مسند أبي داود الطيالسي

سليمان بن داود بن الجارود

المتوفى سنة ٢٠٤هـ

تحقيق

الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي

بالتعاون مع

مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية

بدار هجر

الجزء الأول

هجر

للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان

الطبعة الأولى
١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م

هجر
للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان
المكتب : ٤ ش ترعة الزمر - المهندسين - جيزة
☎ ٣٢٥٢٥٧٩ - فاكس ٣٢٥١٧٥٦
المطبعة : ٢ ، ٦ ش عبد الفتاح الطويل
أرض اللواء - ☎ ٣٢٥٢٩٦٣
ص . ب ٦٣ إمبابة

تقديم

مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر

بقلم الأستاذ الدكتور / عبد السند حسن يمامة

الحمد للَّه وحده والصلاة والسلام على من لا نبى بعده سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا ؛ أمَّا بعد :

فإنه فى إطار خطة مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر لتحقيق كتب تراث أمتنا الإسلامية العريقة ، كان حَريًّا بنا أن نُعنى بتحقيق أجَلِّ كتبها بعد كتاب اللَّه تعالى ، وأعمها نفعًا للأمة ، وهى كتب السنة الشريفة التى حملتْ إلينا هَدى النبى ﷺ ، فما ترك أصحابه الكرام ، رضى اللَّه عنهم ، شيئًا من أحواله وأقواله وأفعاله إلا حفظوه ونقلوه عنه إلى التابعين ، ثم نقله التابعون إلى من بعدهم فتناقلوه جيلًا بعد جيل حتى دونوه فى أسفارٍ جليلة ، حفظًا للسنة من الضياع ، وأقاموا لها عِلمًا خاصًّا لم يسبقهم إليه أحد من الأمم ، وهو علم الرجال الذين رووا الأحاديث عن النبى ﷺ ، فتناول رجال السند جرحًا وتعديلًا لبيان حال كل راو ، وبه يظهر الصحيح من السقيم .

فنظرنا فى كتب السنة التى لم تحقق بعدُ ، فوقع اختيارنا على أقدم المسانيد ، وهو مسند أبى داود الطيالسى ، إذ هو من كتب السنة بمكان ، وحاجة أهل العلم إليه محققًا ماسة ، وعلى الرغم من ذلك لم تمتد إليه يد بتحقيق نصه تحقيقًا علميًا ، وتخليصه من قيد تلك الطبعة الوحيدة ، التى اعتراها النقص والتصحيف والتحريف ، والتى طبعت فى الهند بمطبعة مجلس

دائرة المعارف النظامية فى عام ١٣٢١ هـ ، والتى صار العزو إليها يُحدث ألمًا فى النفس ، وحسرة لا تفارقها ، ونحن نرى كمًّا كبيرًا من الكتب قد حُقق - وهى لا تزن فى ميزان العلم شيئًا - وبقى كتاب من أهم كتب السنة حبيس هذه الطبعة .

ولما كان الأمر كذلك اقترحنا على معالى الدكتور / عبد اللّه التركى أن يشاركنا فى تحقيق هذا السفر العظيم - إذ هو من أولئك النفر القليل المَعْنِيّ بتحقيق كتب التراث ؛ حديثًا وفقهًا وتاريخًا وتفسيرًا ويشاركنا تحقيق كل أعمالنا - فأحال الأمر إلى أخيه الأستاذ الدكتور / محمد التركى ، الذى كان قد حصل على درجة الماجستير فيه ومعه مجموعة من إخوانه ، فالتقت رغبتنا ورغبته فى تحقيقه ونشره ، فاتفقنا على منهج التحقيق - إذ إن العمل الأكاديمى يفارق الأعمال التى تنشر فى كثير من الأمور - من ضبط النص وتوثيقه ، وتخريج أحاديثه مع الحكم على الحديث وعلى إسناده ، فى غير إطالة مملة ، ولا اختصارات مخلة ، فخرج العمل - بفضل اللّه - غاية فى الإتقان ؛ إذ نال من العناية فى تحقيقه ما لم ينله كتاب قبله .

فاللّه نسأل أن يثبت أقدامنا على هذا الدرب ، وأن يشفى بهذا العمل غُلَّةَ طلاب العلم ، وأن يجعله لنا ذخرًا يوم القيامة ، إنه ولى ذلك والقادر عليه ، وصلِّ اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد .

الدكتور

عبد السند حسن يمامة

مدير مركز البحوث والدراسات

العربية والإسلامية بدار هجر

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

بقلم : معالى الدكتور / عبد الله بن عبد المحسن التركى

وزير الشـــؤون الإســلامية والأوقــاف والدعــوة والإرشــاد

الحمد للّه رب العالمين ، الرحمن الرحيم ، مالك يوم الدين ، وصلى اللّه وسلم وبارك على نبينا محمد ، البشير النذير ، والسراج المنير ، الهادى إلى الصراط المستقيم ، صراط اللّه الذى له ما فى السموات وما فى الأرض ، ألا إلى اللّه تصير الأمور .

أما بعد : فلقد كانت حياة نبينا محمد ﷺ محل الحفاوة والاهتمام ، من صحابته والأمة من بعدهم ، حفاوة ما لقيتها شخصية على مر التاريخ ، واهتمامًا لا يكاد يعرف له نظير فى الدنيا .

لقد رصد الصحابة الأبرار دقائق أفعاله ﷺ ، وحفظوا غرر أقواله ، ونقلوا شمائله العبقة ، وصفاته الأخّاذة ، فاجتمع من مروياتهم ثروة عظيمة ، هى ميراث محمد ﷺ ، الذى أبقاه لأمته من بعده ، فتبارى القوم وتنافسوا فى اقتسام هذا الميراث ، والنهل من ذلك الزُّلال ، وبَذْلِ الوسع فى مضاعفة الأخذ وتكثير النصيب حسب الطاقة والجهد .

لقد عاش لهذا الميراث – سنة رسول اللّه ﷺ – الجهابذة من علماء الأمة فى مختلف العصور ، الزكية نفوسهم ، النضرة وجوههم ، الذين كانوا أنضاء طلب وأوعية علم ، حتى لكأنما خلقوا لهذا الشأن ، فحفظوها فى صدورهم ،

وتذاكروها فى مجالسهم ، وعلَّموها فى دروسهم ، وعملوا بها فى حياتهم ، وزبروها فى كتبهم ، فإذا كتبهم خزائن السنة ، وصناديق ميراث النبوة .

إن المرء لا يكاد يسرح طرفه فى تلك الخزائن والصناديق ، حتى يطوى حقب الزمن ، ليشرف على رياض فينانة ، يفوح عبقها ، ويبهر ألقها ، وإذا به يعايش سنة رسول اللَّه ﷺ ، حتى لكأنما حياته ﷺ ملء سمعه وبصره .

لقد توارثت الأمة جيلًا إثر جيل مسؤولية صيانة هذا الإرث النبوى العظيم ، فتنوعت وسائلهم فى خدمته ، وتكاثرت أعمالهم فى صيانته ، ومن ذلك العناية بدواوينه وحفظها وصيانتها ، فرويت كتبه بالأسانيد ، ووثقت بالسماعات ، وتداولتها أيدى العلماء توثيقًا وتحريرًا .

إن صيانة خزائن كنوز السنة النبوية وخدمتها - بما يتناسب وعظيم قدرها ، وشدة الحاجة إليها - أمر ينبغى أن تستنهض له همم طلبة العلم فى هذا الزمان ، اقتفاء لأثر النخبة الطيبة من أئمة الهدى ، الذين خدموا الملة ، وحفظوا السنة ، وأقام اللَّه بهم الدين .

إن من غير المناسب أن تتجه جهود كثير من الباحثين إلى خدمة كتب لا تقدم إضافة علمية تذكر ، بينما لا تزال دواوين السنة تتداول فى طبعات تفتقر إلى أدنى نوع من أنواع التحقيق العلمى ، والتوثيق النصى .

ومن هذه الكتب - وهى كثيرة - كتاب المسند للإمام الحافظ أبى داود سليمان بن داود الطيالسى ، المتوفى سنة ٢٠٤هـ ، رحمه اللَّه ، على الرغم من أنه من كتب السنة الأصيلة المعتمدة عند أهل العلم .

ومن هنا توجهت همة الأخ الأستاذ الدكتور محمد بن عبد المحسن التركى ،

إلى تحقيقه وخدمته ، خدمة تليق به ، وبمنزلة مؤلفه ، وذلك بتوثيق نصه ، وتخريج أحاديثه ، والحكم على أسانيده ، وذلك لأهمية الكتاب ، وما يحفل به من ميزات مهمة .

فعسى أن يكون بعمله هذا أسهم فى خدمة السنة ، وقدم ما يكون فيه نفع لطلبة العلم ، سائلًا اللَّه تعالى له العون والتوفيق وحسن المثوبة ، مؤملًا أن يستمر فى هذا الميدان الشريف ، الذى يخدم به دينه وأمته .

وأسأله تعالى أن يوفق محقق الكتاب ، الأخ الدكتور محمد التركى ، لما يكون فيه الخير والصلاح له ولإخوانه من طلاب العلم ، وصلى اللَّه وسلم وبارك على نبينا محمد .

عبد الله بن عبد المحسن التركى

وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف

والدعوة والإرشاد

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة التحقيق

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادى له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه، وأتباعه بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد: فلقد امتن الله على المؤمنين بنعمة هى أفضل النعم، أن أرسل إليهم رسولا من أنفسهم، يتلو عليهم آياته، ويزكيهم، ويعلمهم الكتاب والحكمة، ويعلمهم ما لم يكونوا يعلمون ﴿لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ﴾ [آل عمران: ١٧٤].

فأنجز رسول الله ﷺ المهمة على أكمل وجه، جلى للأمة الكتاب، وأبان لها أحكام الإسلام، وأنار لها الطريق، وهداها لأقوم سبيل، كل ذلك بسنته الكريمة؛ قولًا، وفعلًا، وتقريرًا، فكان الكتاب والسنة أساسى الدين، ومصدرى تشريعه وأحكامه، لا غنى لأحدهما عن الآخر، ولا غنى للأمة عنهما، لتحظى بالفوز والنجاة، وتعصم من الضلال والخسران: «تركت فيكم ما إن اعتصمتم به فلن تضلوا أبدا، كتاب الله وسنة نبيه»(١).

---

(١) أخرجه الحاكم ٩٣/١ من حديث ابن عباس وأبى هريرة، وأصله فى صحيح مسلم.

وقد تلقى الصحابة هذين المصدرين بالعناية والفهم والتطبيق ، ونقلوهما بأمانة وعناية إلى من بعدهم ، ثم التابعون كذلك ، وهكذا فعل كل جيل ؛ ليسلم الدين ، وتقوم الحجة ، وتدوم إلى يوم القيامة ، فالقرآن وصل إلينا بالنقل المتواتر جيلًا إثر جيل ، فلم يحدث له بحمد اللّٰه ما حدث للكتب السابقة ، فما بين دفتى المصحف اليوم ، نقطع يقينا أنه الذى أنزل على محمد ﷺ قبل أربعة عشر قرنًا .

وأما السنة فكانت منتشرة بين آحاد الصحابة ، متفرقة فيهم ، يتفاوتون قلة وكثرة فى حفظها ، حسب حضورهم من رسول اللّٰه ﷺ وملازمتهم له ، يتفقون على أحاديث ، وينفرد آحادهم بأحاديث ، وكذا الشأن فى نقل التابعين ، ونتيجة لهذا ، ولكثرة السنة واتساع مروياتها ، تسبب البعض خطأ ، وتقصد آخرون خبثًا أو جهلًا أن يسيئوا إلى الإسلام ، ويفسدوا السنة ، بالكذب والتحريف ، أو الوهم والغلط ، فيدخلوا فى السنة ما ليس منها ، ويفقدوا الأمة بعض ما ثبت منها ، وأنّى لهم ذلك ، وقد تكفل اللّٰه بحفظ الذكر المنزل ، ومِن حِفْظِه حِفْظُ السنة التى هى بيان القرآن ، ولا غنى له عنها .

ولقد قيض اللّٰه رجالًا صنعوا الأعاجيب لخدمة السنة ، والعناية بها وحفظها ، ووهبوها حياتهم كلها ، وأموالهم جميعها ، رضية بها نفوسهم ، طيعة بها أيديهم ، مسارعة إليها أقدامهم ، كأنما خلقوا لهذا الشأن وحده .

فأوجدوا علمًا ضخمًا ، وخدموه بعلوم كثيرة ، هو علم الإسناد ، فطلبوا من الرواة أن يسموا رجالهم الذين أخذوا الحديث من طريقهم ، وردوا كل حديث بلا إسناد ، أوله إسناد غير قائم .

روى مسلم فى مقدمة صحيحه ، عن ابن عباس ، قال : إنما كنا نَحْفَظُ

الحديثَ ، والحديثُ يُحْفَظُ عن رسول اللّه ﷺ ، فأما إذ رَكِبْتُمْ كلَّ صَعْبٍ وذَلُولٍ فهيهاتَ[1] .

ويقول ابن سيرين : لم يكونوا يسألون عن الإسناد ، فلما وقعت الفتنةُ قالوا : سَمُّوا لنا رجالَكم ، فَيُنْظَرُ إلى أهل السنة فيؤخذُ حديثُهُمْ ، ويُنْظَرُ إلى أهل البدع فلا يُؤْخَذُ حديثُهُم[2] .

ومن هنا أصبح الإسناد من الدين ، ولولاه لقال فى الدين من شاء بما شاء ، وهو خصيصة منحها اللّه أمة محمد ﷺ ؛ ليحفظ لها دينها كما وعدها جل وعلا .

فأمكن من خلاله معرفة صحيح حديث رسول اللّه ﷺ من ضعيفه ، وأصيله من دخيله ، وما كان الإسناد وحده كافيا لذلك ، لولا ما قدمه له أولئك الأئمة من خدمات عظيمة ، وعلوم جليلة ، اقتضت منهم معرفة كل الرواة ، بتتبع أخبارهم ، والإحاطة بدقائق حياتهم ، وسبر كل مروياتهم ، ثم الحكم على كل واحد بما يناسبه من حيث العدالة والضبط ، والسماع وعدمه .

ومهما قيل عما يحتاجه مثل هذا العمل من وقت وجهد ، فلن يبلغ البيان تصويره ، ولا القلم إيضاحه ، وذلك فضل اللّه يؤتيه من يشاء ، واللّه ذو الفضل العظيم .

وكان مما قدمه أولئك الأئمة لسنة رسول اللّه ﷺ ، أن ألفوا كتبا ، أودعوها

---

(١) مقدمة صحيح مسلم ص : ١٣.
(٢) مقدمة صحيح مسلم ص : ١٥.

مروياتهم من حديث رسول الله ﷺ ، بالأسانيد التى وصلتهم من طريقها ؛ لتصبح هذه المصنفات خزائن سنة الحبيب المصطفى ﷺ ، وليتتابع أهل العلم فى كل عصر على خدمة هذه المصنفات والعناية بها ، حتى وصلت إلينا على صورة بهية ، مصانة محفوظة ، مستتبعة علومًا ضخمة ، ومصنفات كثيرة .

وجاء عمل أهل هذا العصر فى خدمة سنة رسول الله ﷺ بخدمة تلك المصنفات ، التى يجب علينا المحافظة عليها ، وإخراجها إخراجًا سليمًا كما وضعه مصنفوها ؛ ليستفيد الناس منها ، وينتفعوا بما حوته من حديث خير البرية ﷺ .

وإن من نفائس كتب السنة النبوية ، وأصولها المهمة مسند الإمام أبى داود سليمان بن داود الطيالسى ، المتوفى سنة ٢٠٤هـ ، رحمه الله ، فاختصصته بالعناية ، ورغبت أن أدلى بدلوى فى خدمته ، خدمة تليق به وبمصنفه ، وكان مما دفعنى إلى ذلك :

١- إمامة مؤلفه ومكانته وحفظه وإتقانه ، وتواطؤ كلام الأئمة على توثيقه والثناء عليه .

٢- كون هذا الكتاب من أقدم كتب السنة بعامة ، وأقدم كتب المسانيد بخاصة .

٣- علو إسناد هذا الإمام وتقدم زمانه ، فهو من أتباع التابعين .

٤- حاجة هذا الكتاب إلى الإخراج العلمى ، حيث إن طبعته الوحيدة المتداولة ، كثيرة السقط والخرم والغلط والتصحيف والتحريف ، ويظهر ذلك لكل من تأملها من ذوى الاختصاص ، وقارنها بهذه الطبعة التى أقدم لها .

لقد كانت بداية صلتى بهذا الكتاب ، عندما اخترت قسمًا من أوله ، ليكون تحقيقه رسالة الماجستير ، التى تقدمت بها لقسم السنة وعلومها بكلية أصول الدين

بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، فحققت الكتاب من أوله إلى نهاية مسند سعيد بن زيد ، ثم تتابع على التسجيل فى تحقيقه زملاء فضلاء ، فأتوا على جل الكتاب .

ولقد أبان لى عملى فى هذا الكتاب أهميته ، وسوء النسخة المطبوعة منه ، وشدة الحاجة إلى الاعتناء به كله ، وإخراجه للناس إخراجًا يتناسب مع ما له من مكانة وقدر ، لكن المنهج الذى سرت عليه مع إخوانى المشاركين معى فى تحقيقه ، كان على حال من التوسع والبسط والتفصيل ، الذى يحسن فى الرسائل الجامعية ، ولا يناسب الإخراج العام ، لما فيه من إطالة للكتاب ، وإثقال على المستفيدين غير المختصين ؛ لذا عمدت إلى تحقيقه وإخراجه إخراجًا يحقق الغاية من خدمته ، ويتحاشى الإطالة المؤثرة على انتشاره وتداوله ، فعنيت بضبط النص ضبطًا دقيقًا ، معتمدًا فى ذلك على عدة نسخ خطية ، ثم حكمت على أسانيده حكمًا موجزًا ، مبينًا ما قد يوجد فيه من علة أو مطعن ، مع بيان الدرجة العامة للحديث ، باعتبار ما أتيح لى من طرقه الأخرى ، ثم أبنت باختصار غير مخل مواضع تخريج أحاديثه من كتب السنة الأخرى ، وقد أفصل بعض التفصيل عند وجود الاختلاف المقتضى لذلك ، ثم ختمته بفهارس مفصلة تيسر الوصول إلى ما يحتاج إليه منه ، وقد بدأته بتمهيد تضمن ترجمة للمؤلف ، ودراسة للكتاب ، ووصفًا لنسخه الخطية ، وبيانًا لخطة العمل فيه .

وإننى لأدين بالفضل الكبير فى هذا العمل وغيره لوالدى الجليل معالى الدكتور عبد اللّٰه بن عبد المحسن التركى - حفظه اللّٰه - الذى ربانى صغيرًا ، وتعاهدنى كبيرًا ، فكان له بعد اللّٰه الفضل الأول فى كل ما وصلت إليه ، كما أدين بالفضل والشكر لشيخى الفاضل الدكتور أحمد معبد عبد الكريم ، الذى

كان مشرفًا عليَّ فى رسالة الماجستير ، فأكرمنى من علمه وفضله بالكثير ، ولا أنسى شكر زملائى الأعزاء ، الذين سجلوا فى المسند بعدى ، فقد استفدت فى أثناء العمل من رسائلهم ، كما لا يفوتنى أن أشكر الإخوة الباحثين بمركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر على تعاونهم الكريم فى هذا .

والله أسأل أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم ، وأن ينفعنا بما علمنا ، ويعلمنا ما ينفعنا ، ويغفر لنا ولوالدينا ، ولكل من دعا لنا بخير ، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه .

محمد بن عبد المحسن بن عبد الرحمن التركى

ترجمة المصنف

أولًا : اسمه ، ونسبته ، وكنيته .

ثانيًا : مولده ونشأته .

ثالثًا : أبرز شيوخه .

رابعًا : مكانته العلمية .

خامسًا : أبرز تلاميذه .

سادسًا : وفاته .

أولًا : اسم المصنف ، ونسبته ، وكنيته[1] :

هو سليمان بن داود بن الجارود ، ولم أجد من زاد على هذا .
قال ابن الغلّابى : وأمه مولاة لبنى نصر بن معاوية[2] .

يكنى أبا داود ، وهو بها أشهر ، ويشاركه هذه الكنية من طبقته أبو داود الحَفَرِى ، ويشترك معه فى كثير من شيوخه ، وإذا أُطلق أبو داود ضمن أسانيد كتب الحديث ، وكان فى طبقة الطيالسى ، فالذى ظهر لى أنهم يعنون الطيالسى .
وهو ينسب إلى أكثر من نسبة ، بحسب مهنته ، وولائه ، وأصله ،

---

(١) ينظر فى ذلك : طبقات ابن سعد ٢٩٨/٧، تاريخ ابن معين (رواية الدُّورى) ٢٢٩/٢، من كلام ابن معين (رواية الدقاق) ص : ١٢٠، تاريخ خليفة ص: ٧٦٧، طبقات خليفة ص : ٥٧١، التاريخ الكبير للبخارى ١٠/٤، التاريخ الصغير ٢٩٩/٢، كنى مسلم ٣٦١، الجرح والتعديل ١١١/٤- ١١٣، تاريخ الثقات ٢٠١، طبقات المحدثين بأصبهان ١٨٢/٢ (٩٣)، كنى الحاكم ١٥١/١- ب ، كنى ابن منده ١١٠- أ، ذكر أخبار أصبهان ٣٣٢/١، ٣٣٣، تاريخ بغداد ٢٤/٩، السابق واللاحق ص : ٢١٥، الرحلة فى طلب الحديث ١٨١، كنى ابن عبد البر ٦٠٥/١، التعديل والتجريح ١١١٢/٣، الجمع بين رجال الصحيحين ١٨٤/١، الأنساب ٩/ ١١٣، ١١٤، التقييد ١/٢، الكامل ١١٢٧/٣- ١١٢٩، اللباب ٢٩٣/٢، تهذيب الكمال ١١/ ٤٠١، السير ٣٧٨/٩- ٣٨٤، تذكرة الحفاظ ٣٥١/١، ٣٥٢، العبر ٢٧٠/١، ٢٧١، الميزان ٢/ ٢٠٣، ٢٠٤، المعين فى طبقات المحدثين ص : ١١٠، تاريخ الإسلام ١٧٩/١٤، دول الإسلام ١/ ١٢٧، مرآة الجنان ٢٩/٢، البداية والنهاية ١٤٠/١٤، تهذيب التهذيب ١٨٢/٤- ١٨٦، طبقات الحفاظ ص : ١٤٩، شذرات الذهب ١٢/٢، الأعلام ١٢٥/٣.

(٢) تاريخ بغداد ٢٤/٩، تهذيب الكمال ٤٠١/١١ .

وبلده ، فيقال فى نسبته : الطَّيَالِسِى ، وصاحب الطَّيَالِسَة ، والزُّبَيْرِى ، والأَسَدِى ، والقُرَشِى ، والفَارِسِى ، والبَصْرِى .

فالطيالسى وصاحب الطيالسة : نسبة إلى الطيالسة ، وهى التى تكون فوق العمامة(١) .

قال فى اللسان : الطَّيْلَس والطَّيْلَسَان : ضَرْبٌ من الأَكْسِية ، وهو فارسى معرب(٢) . ولم أقف على سبب نسبته إليها .

ويشاركه فى هذه النسبة عصريه أبو الوليد الطيالسى هشام بن عبد الملك ، غير أن المصنف أشهر منه .

والزبيرى ، والأسدى ، والقرشى ؛ لأن ولاءه لآل الزبير بن العوام ، رضى اللّٰه عنه ، والزبير من بنى أسد من قريش .

والفارسى ؛ لأن أصله فارسى . والبصرى ؛ نسبة إلى بلده البصرة .

ثانيًا : مولده ونشأته :

اتفق المترجمون على أن ولادته سنة ١٣٣هـ ، ولم أقف على مكان ولادته ، ولا كيف نشأ وطلب ، ولا متى وإلى أى البلاد رحل .

غير أن الذى يمكن استنتاجه - وذلك من قراءة عاجلة لتراجم بعض شيوخه - أنه بَكّر فى طلب العلم ، فقد أدرك ابنَ عون وسمع منه

---

(١) الأنساب ٩/ ١١٣.

(٢) اللسان ، مادة (ط ل س) .

أحاديث ، كما قال الذهبى ، وابنُ عون توفى بالبصرة سنة ١٥١ هـ[(١)] .

وكذا سمع هشاما الدستوائى وأكثر عنه ، وهشام توفى بالبصرة سنة ١٥٢هـ[(٢)] .

وإذا عرفنا أنه قد رحل بُعَيْد هذا التاريخ بقليل إلى بغداد - كما سيأتى - تبين لنا تبكيره فى الطلب وجدُّه فيه ، فمن المعروف عند أهل الحديث أن الطالب لا يبدأ الرحلة حتى يستنفد مشايخ بلده غالبًا[(٣)] ، وبلدٌ كالبصرة فى كثرة مشايخها وعلمائها لا يمكن أخذ ما عندهم واستنفاده إلا بانقطاع ، وجهد ، واجتهاد ، يحتاج معه إلى وقت ليس بقصير من أجل الفراغ منه .

ويؤيد ذلك أنه روى عن شعبة بن الحجاج وحده سبعة آلاف حديث[(٤)] ، وعن عثمان البُرِّى اثنى عشر ألف حديث[(٥)] ، وهما بصريان .

وقد رحل الطيالسى مبكرا فى طلب العلم ، جاء فى ترجمة عبد الرحمن بن عبد اللّٰه المسعودى ، أن الطيالسى قد سمع منه سنة

---

(١) العبر ١/ ٢٧١، التذكرة ١/ ٣٥٢، طبقات الحفاظ ص : ٦٩.

(٢) تذكرة الحفاظ ١/ ١٦٤، طبقات الحفاظ ص : ٨٤.

(٣) تدريب الراوى ٢/ ١٤٢.

(٤) السير ٩/ ٢١٦.

(٥) السير ٩/ ٣٨٣.

١٥٧هـ ببغداد[(١)] ، وقال الخطيب : وقدم بغداد ، وشعبة والمسعودى بها ، فسمع منهما[(٢)] .

كما أنه قد رحل إلى الكوفة ، ففى ترجمة وَرْقَاء بن عمر اليَشْكرى الكوفى : قال أبو داود : قال لى شعبة : عليك بورقاء ؛ فإنك لا تلقى بعده مثله[(٣)] . كما أنه سمع من متقدمى الكوفة ؛ كالثورى ، وإسرائيل بن يونس ، فإنهما توفيا سنة ١٦١هـ[(٤)] .

ورحل أيضا إلى المدينة ، فقد سمع من فُليح بن سليمان الخزاعى ، وهو مدنى لم يرحل[(٥)] ، وكذلك سمع من الإمام مالك بن أنس وغيره من مشايخ المدينة .

ومما لاريب فيه أن أبا داود قد جدَّ فى الطلب مبكرا ، ورحل من أجله ، وأفنى عمره فى سبيل خدمته والعناية به ، وانقطع له ، وإلا لما وصل إلى ما وصل إليه ، وأصبح أحفظ أهل البصرة فى وقته ، وقد قال عن نفسه أنه كتب عن ألف شيخ[(٦)] ، وحدَّث بخراسان بمائة ألف حديث من حفظه[(٧)] .

---

(١) السير ٧/ ٩٥.

(٢) تاريخ بغداد ٩/ ٢٤.

(٣) السير ٧/ ٤٢٠.

(٤) تذكرة الحفاظ ٢٠٣/١ - ٢٠٧، ٢١٤، تهذيب التهذيب ٤/ ١١١.

(٥) السير ٧/ ٣٥١.

(٦) السير ٩/ ٣٨١.

(٧) تهذيب التهذيب ٤/ ١٨٦.

ثالثًا : أبرز شيوخه :

تقدم قول أبى داود أنه كتب عن ألف شيخ ، وقد رَوى فى هذا الكتاب عن قريبٍ من مائتين وخمسين شيخا[1] .

وإليك ترجمة موجزة لخمسة من أبرز شيوخه :

١- **شعبة بن الحجاج بن الوَرْد** ، أبو بِسْطَامَ الأَزْدِى العَتَكِى مولاهم ، الواسطى[2] ، نزيل البصرة ومحدثها ، شيخ الإسلام ، أمير المؤمنين فى الحديث .

قال الثورى : شعبة أمير المؤمنين فى الحديث . وقال الشافعى : لولا شعبة لما عُرف الحديث بالعراق . وقال أحمد : كان شعبة أمة وحده فى هذا الشأن . يعنى : فى الرجال ، وبصره بالحديث ، وتثبته ، وتنقيته للرجال . وقال ابن حبان : وكان من سادات أهل زمانه حفظا ، وإتقانا ، وورعا ، وفضلا ، وهو أول من فَتَّش بالعراق عن أمر المحدثين ، وجانب الضعفاء والمتروكين ، وصار عَلَمًا يقتدى به ، وتبعه عليه بعده أهل العراق . ا هـ .

ولد سنة ٨٢هـ ، ومات سنة ١٦٠هـ ، وقيل غير هذا فى ولادته ووفاته .

---

(١) سيأتى فى الفهارس العامة بآخر الكتاب معجم شيوخ أبى داود الطيالسى ، أذكر فيه شيوخه فى هذا المسند ، وأرقام رواياتهم ، مع ما وقفت عليه من مشايخه ممن لم يورده فى هذا المسند ، مرتبين على حروف الهجاء ، مستفيدًا ذلك من الكتب التى ترجمت له أو لمشايخه ، وذلك إبرازًا لشخصية المؤلف الحديثية ، ولعدم قيام أحد - فيما علمت - بجمعهم على الاستقصاء .

(٢) ينظر فى ترجمته : تاريخ بغداد ٩/ ٢٥٥، تهذيب الكمال ٤٧٩/١٢، السير ٢٠٤/٧ .

ولقى خلقا لا يحصون ، قال الحاكم : إمام الأئمة فى معرفة الحديث بالبصرة ، رأى أنس بن مالك ، وعمرو بن سلمة الصحابيين ، وسمع أربعمائة من التابعين ، وحدَّث عنه أمم لا يحصون ، آخرهم موتا على بن الجعد .

وكان أبو داود من أخص أصحاب شعبة ، وأكثر عنه إكثارا لم يكثره غيره ، ولم يكثره هو عن غيره .

قال أبو داود : سمعت من شعبة سبعة آلاف حديث ، وسمع منه غندر مثلها ، أغربت عليه ألفا ، وأغرب هو عليّ ألفا[1] .

وقال أبو داود : كنت يوما بباب شعبة ، وكان المسجد مليئا ، فخرج فاتكأ عليَّ ، وقال : يا سليمان ، ترى هؤلاء كلهم يَخرجونَ محدِّثين ؟ قلت : لا . قال : صدقت ، ولا خمسة ؛ يكتب أحدهم فى صغره ، ثم إذا كبر تركه ، أو يشتغل بالفساد . قال : ثم نظرت بعد ذلك ، فما خرج منهم خمسة[2] .

وقال أبو داود : قال لى شعبة : عليك بورقاء ، فإنك لا تلقى مثله ، حتى ترجع . عَنَى فى الخير[3] .

وقال أحمد بن سعيد الدارمى : سألت أحمد بن حنبل عمن أكتب

---

(١) السير ٩/ ٢١٦.

(٢) السير ٩/ ٢٢٥.

(٣) السير ٩/ ٢٢٣.

حديث شعبة؟ قال: كنا نقول وأبو داود حي: يكتب عن أبي داود[1].

وقال عثمان بن سعيد الدارمي: سألت ابن معين - يعني عن أصحاب شعبة - قلت: فأبو داود أحب إليك، أو حَرْمي؟ فقال: أبو داود صدوق، أبو داود أحب إلي. قلت: فأبو داود أحب إليك، أو ابن مهدي؟ قال: أبو داود أعلم به[1].

وقال أحمد بن الفرات: ما رأيت أحدا أكثر في شعبة من أبي داود[2].

وقال سليمان بن حرب: كان شعبة إذا قام، أملى عليهم أبو داود بأمر شعبة[3].

كل هذا يدل على أنه من أخص تلاميذه، وأن له أثرًا كبيرًا في حياته، وإقباله على طلب الحديث، وجدّه فيه.

٢- حَمَّاد بن سَلَمة بن دِينَار، أبو سَلَمة البصري الخِرَقِي، مولى آل ربيعة بن مالك[4].

قال أحمد: حماد بن سلمة من الثقات، ما نزداد فيه كل يوم إلا بصيرة.

وقال يحيى: إذا رأيت إنسانًا يقع في عِكْرمة، وحماد بن سلمة،

---

(١) تاريخ بغداد ٩/٢٨.

(٢) السير ٩/ ٣٨٤.

(٣) كنى ابن عبد البر ١/ ٦٠٦.

(٤) ينظر في ترجمته: تهذيب الكمال ٧/ ٢٥٣، السير ٧/ ٤٤٤، تهذيب التهذيب ٣/ ١١.

فاتهمه على الإسلام.

وكان عابدًا فاضلًا من مجابى الدعوة، قال ابن مهدى: لو قيل لحماد بن سلمة: إنك تموت غدا. ما قدر أن يزيد فى العمل شيئا.

وهو أثبت الناس فى ثابت، وحميد الطويل، وعمار بن أبى عمار، وعلى بن زيد بن جدعان، وقد تغير حفظه لما كبر، ووقع منه بعض الأوهام، ومن ذا يعصم من الوقوع فى الخطأ والوهم!

توفى فى ذى الحجة سنة ١٦٧هـ.

وقد أكثر عنه أبو داود ولازمه، قال أبو داود: لم يكن لحماد بن سلمة كتاب غير كتاب قيس بن سعد.

وقول بمثل هذا الجزم لا يقوله إلا قريب منه مطلع على خصائصه. وقد ضاع كتاب حماد هذا كما ذكر ذلك أحمد، وحدَّث به من حفظه، فتكلم بعض الأئمة فى حديثه عن قيس بن سعد.

٣- الوَضّاح بن عبد اللَّه، أبو عَوانة[(١)]، مولى يزيد بن عطاء اليَشْكُرِى، الواسطى، البزاز.

ثقة ثبت إمام، قال عفان: أبو عَوانة أصح حديثا عندنا من شعبة.

وقال يحيى القطان: ما أشبه حديثه بحديث سفيان وشعبة. وقال شعبة: إن حدَّثكم أبو عوانة عن أبى هريرة فصدِّقوه.

توفى فى ربيع الأول سنة ١٧٦هـ.

---

(١) ينظر فى ترجمته: تاريخ بغداد ١٣/ ٤٦٥، تهذيب الكمال ٣٠/٤٤١، السير ٨/١٩٣.

٤- محمد بن عبد الرحمن بن المُغِيرة بن الحارث بن أبى ذِئْب[(١)] .

أحد الأعلام ، قال أحمد : كان يُشَبّه بسعيد بن المسيب . فقيل لأحمد : خلّف مثله ؟ قال : لا . ثم قال : كان أفضل من مالك ، إلا أن مالكا - رحمه اللّه - أشد تنقية للرجال منه .

وقال مصعب الزبيرى : كان ابن أبى ذئب فقيه المدينة . وقال الشافعى : ما فاتنى أحد فأسفت عليه ما أسفت على الليث بن سعد ، وابن أبى ذئب .

وكان قوّالًا بالحق ، وله مواقف مشهودة فى ذلك .

توفى سنة ١٥٩هـ .

٥- وَرْقَاء بن عمر بن كُلَيْب ، أبو بِشْر اليَشْكُرِى - ويقال : الشيبانى - الكوفى[(٢)] ، نزيل المدائن .

الإمام الثقة ، قال أحمد : ثقة ، صاحب سنة .

ولما حضرته الوفاة جعل يهلل ويكبر ، ويذكر اللّه ، وقال لابنه : اكفنى ردَّ السلام على هؤلاء ، لا يشغلونى عن ربى ، عز وجل .

وتقدم[(٣)] قول شعبة لأبى داود : عليك بورقاء ؛ فإنك لا تلقى بعده

---

(١) ينظر فى ترجمته : تاريخ بغداد ٢/ ٢٩٦، تهذيب الكمال ٢٥/ ٦٣٠، السير ٧/ ١٣٩.

(٢) ينظر فى ترجمته : التاريخ الكبير ٨/ ١٨٨، تاريخ بغداد ١٣/ ٥١٥، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٣٠، تهذيب الكمال ٣٠/ ٤٣٣، السير ٧/ ٤١٩، الميزان ٤/ ٣٣٢، تهذيب التهذيب ١١/ ١١٣.

(٣) ص : ٢٠ ، ٢٢ .

مثله ، حتى ترجع . فقيل لأبى داود : ما يعنى بقوله ؟ قال : أفضل وأورع وخير منه .

رابعًا : مكانته العلمية :

حظى الإمام أبو داود بمكانة علمية عالية تتجلى فى الأمور الآتية :

أ- توثيقه ، وثناء الأئمة عليه :

اتفق جمهور العلماء على توثيقه ، والثناء عليه ، ووصفه بأعلى درجات التوثيق ، وعابه البعض بأشياء .

أولا : أقوال العلماء فى الثناء عليه :

قال عمرو بن على الفلاس : ما رأيت فى المحدثين أحفظ من أبى داود . قال الذهبى عقب هذا : قلت : قال هذا ، وقد صحب يحيى القطان ، وابن مهدى ، ورافق ابن المدينى[1] .

وقال ابن المدينى : ما رأيت أحفظ من أبى داود[2] .

وقال وكيع : ما بقى أحد أحفظ لحديث طويل من أبى داود . قال :

---

(١) السير ٩/ ٣٨٠.

(٢) السير ٩/ ٣٨٢.

فذُكر ذلك لأبي داود، فقال: قل له: ولا قصير[1]. وقال وكيع أيضا: أبو داود جبل العلم[1].

وقال بندار: ما بكيت على أحد من المحدثين ما بكيت على أبي داود. قيل له: كيف؟ قال: لما كان من حفظه، ومعرفته، وحسن مذاكرته[2].

وقال ابن مهدى: أبو داود أصدق الناس[3]. وقدمه ابن معين فى شعبة على ابن مهدى[4].

وقال سليمان بن حرب: كان شعبة يحدث، فإذا قام، قعد أبو داود، وأملى من حفظه ما مرَّ فى المجلس[5].

وقال النسائى: ثقة، من أصدق الناس لهجة[6].

وقال يونس بن حبيب: قدم علينا أبو داود، وأملى علينا من حفظه مائة ألف حديث، أخطأ فى سبعين موضعا، فلما رجع إلى البصرة كتب إلينا بأنى أخطأت فى سبعين موضعا فأصلِحوه[7].

---

(١) السير ٩/ ٣٨٢.
(٢) السير ٩/ ٣٨٣.
(٣) السير ٩/ ٣٨٠.
(٤) تهذيب التهذيب ٤/ ١٨٤. وسبق هذا القول ص : ٢٣ .
(٥) تهذيب التهذيب ٤/ ١٨٥. وسبق هذا القول ص : ٢٣ .
(٦) تهذيب التهذيب ٤/ ١٨٤.
(٧) تهذيب التهذيب ٤/ ١٨٦.

وقال هو عن نفسه : أسرد ثلاثين ألف حديث ولا فخر ، وفى صدرى اثنا عشر ألفا لعثمان البُرِّى ، ما سألنى عنها أحد من أهل البصرة ، فخرجت إلى أصبهان فبثثتها فيهم[1] .

وقال العجلى : بصرى ثقة ، وكان كثير الحفظ ، رحلت إليه فأصبته مات قبل قدومى بيوم ، وكان شرب البَلاذُر هو وعبد الرحمن بن مهدى ، فجُذِمَ هو ، وبرص عبد الرحمن ، فحفظ أبو داود أربعين ألف حديث ، وحفظ عبد الرحمن عشرة آلاف حديث[2] .

وروى ابن أبى حاتم عن يونس بن حبيب ، قال : قال أبو داود : كنا ببغداد ، وكان شعبة وابن إدريس يجتمعون بعد العصر يتذاكرون ، فذكروا باب المجذوم ، فذكر شعبة ما عنده ، فقلت : حدثنا ابن أبى الزناد ، عن أبيه ، عن خارجة بن زيد ، قال : كان معيقيب يحضر طعام عمر ، فقال له عمر : يا معيقيب كل مما يليك ... الحديث ، فقال لى شعبة : يا أبا داود ، لم تجئ بشىء أحسن مما جئت به .

قال ابن أبى حاتم بعده : هذا يدل على أن أبا داود كان محله أن يذاكر شعبة[3] .

وقال عمر بن شبة : كتبوا عن أبى داود بأصبهان أربعين ألف حديث

---

(١) السير ٩/ ٣٨٣.

(٢) تهذيب التهذيب ٤/١٨٤ . والبلاذر : ثمر الفهم . تاج العروس مادة (ب ل ذ ر) .

(٣) الجرح ٤/ ١١٢.

وليس معه كتاب[1] .

وقال الخطيب : كان حافظا مكثرا ، ثقة ، ثبتًا[2] .

ووثقه أيضًا أحمد ، وابن سعد ، والنعمان بن عبد السلام ، وابن حبان . وقال النعمان : ثقة مأمون[2] .

ثانيًا : ما انتقد به وأجيب عنه :

عاب عليه البعض ثلاثة أمور :

الأول : وقوع الخطأ فى حديثه :

اختلفوا فى مقدار خطئه ؛ فذكر أبو حاتم أنه كان كثير الخطأ ، وذكر الجَوْهَرى أنه أخطأ فى ألف حديث ، وهذه مبالغة لا تقبل ، قال الذهبى : هذا قاله إبراهيم على سبيل المبالغة ، ولو أخطأ فى سُبُع هذا لضعفوه[3] . وقال الخطيب : وكان أبو داود يحدِّث من حفظه ، والحفظ خوّان ، فكان يغلط ، مع أن غلطه يسير فى جنب ما روى على الصحة والسلامة[4] .

وتقدم قبل قليل عنه أنه حدَّث بخراسان بمائة ألف حديث من حفظه ، أخطأ فى سبعين منها ، ولاشك أن هذا يعد قليلا جدا فى جنب القدر الكبير المملى .

---

(١) السير ٩/ ٣٨٢.

(٢) تهذيب التهذيب ١٨٣/٤ - ١٨٦.

(٣) السير ٩/ ٣٨٢.

(٤) تاريخ بغداد ٩/ ٢٦.

ولهذا ، فالذى عليه المحققون أن له أخطاءً قليلة كغيره من حفاظ الحديث ، لا تؤثر فى وصفه بالحفظ والإتقان ، فإنه لا يسلم أحد من بنى آدم من الخطأ والنسيان ، قال أحمد بن الفرات : ما رأيت أحدا أكثر فى شعبة من أبى داود ، وسألت أحمد عنه ، فقال : ثقة صدوق . قلت : إنه يخطئ . قال : يحتمل له(١) .

وقال ابن عدى : وأبو داود الطيالسى له حديث كثير عن شعبة وغيره من شيوخه ، وكان فى أيامه أحفظ مَنْ بالبصرة ، مقدَّم على أقرانه لحفظه ومعرفته ، ولا أدرى لأى معنى قال فيه ابن المنهال ما قال(٢) ؟! فهو - كما قال عمرو بن على - ثقة . فإذا جاوزت فى أصحاب شعبة من معاذ بن معاذ ، وخالد بن الحارث ، ويحيى القطان ، وغندر ، فأبو داود خامسهم ، وقد حدَّث بأصبهان - كما حكى عنه بندار - أحدا وأربعين ألف حديث ابتداء ، وإنما أراد به من حفظه ، وله أحاديث يرفعها ، وليس بعجب من يحدث بأربعين ألف حديث من حفظه أن يخطئ فى أحاديث منها ، يرفع أحاديث لا يرفعها غيره ، ويوصل أحاديث يرسلها غيره ، وإنما أتى فى ذلك من حفظه ، وما ينجو من ذلك حفظه ، وما أبو داود عندى وعند غيرى إلا متيقظ ثبت(٣) .

وأبو حاتم الذى قال عنه أنه كثير الخطأ ، قد جعله أحفظ من أبى أحمد

---

(١) السير ٩/ ٣٨٤.

(٢) سيأتى قول ابن المنهال فى الصحفة التالية .

(٣) الكامل ٣/ ١١٢٩.

الزبيرى[1] . وأبو أحمد هذا : ثقة ثبت[2] .

الثانى : وصفه بالتدليس :

أما وصفه بالتدليس ، فلا يُسَلَّم به أيضًا ، إذ إن عمدة من وصفه بالتدليس قول لابن المنهال ، لم يقبله المحققون .

قال ابن المنهال : كنت أتهمه ؛ قال لى : لم أسمع من ابن عون شيئا . ثم سألته بعد : أسمعت من ابن عون ؟ قال : نعم ، نحو عشرين حديثا . قال الذهبى : الجمع بين القولين ، أنه سمع منه شيئا ما ضبطه ، ولا حفظه ، فصدق أن يقول : ما سمعت منه . وإلا فأبو داود أمين صادق[3] .

ثم إن هذا لو سلم به ليس من التدليس بل أدهى منه .

وقال ابن المنهال أيضًا : حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا شعبة بحديثين ، قال يزيد : حدَّثت بهما أبا داود ، فكتبهما عنى ، ثم حدَّث بهما عن شعبة .

قال الحافظ[4] : يجوز أن يكون نسيهما ، فلما حدَّثه يزيد بهما ذكرهما . ا هـ . أو أنه سمعهما من شعبة بعد تحديث يزيد له .

وعلى التسليم بتدليسه لهما ، فإن الأئمة يحتملون رواية من يندر

---

(١) تهذيب التهذيب ٤/ ١٨٥.

(٢) التقريب ٢/ ١٧٦.

(٣) السير ٩/ ٣٨٣.

(٤) فى تهذيب التهذيب ٤/ ١٨٦.

تدليسه ، ولذا عده الحافظ فى الطبقة الثانية من المدلسين ، وهم مَنْ احتمل الأئمة تدليسهم[1] .

الثالث : اجتناب البخارى لحديثه :

أما عدم إخراج البخارى لحديثه ، فليس جرحا من البخارى له ، ولا أنه أقل من شرط الصحيح ، بل السبب فى ذلك ما قاله الذهبى ، أنَّ البخارى سمع عدة من أقران أبى داود ، فما احتاج إليه[2] ، كابن الجعد ، وأبى الوليد الطيالسى ، وغيرهما ممن تأخرت وفاتهم فأدركهم البخارى وسمع منهم .

ب – آراؤه فى الرجال :

هو غير مكثر من أقوال الجرح والتعديل ، ولم يشتهر بهذا ، بل اشتهر بنقل أقوال الجرح والتعديل الصادرة من شيوخه وأبرزهم شعبة[3] ، ومع هذا فقد وُجد له كلام يسير فيهم ، وسأذكر بعض الأمثلة لأقواله فى الرجال ، لعلها تعطى تصورا عن مذهبه فى الجرح والتعديل ، ومعرفته بهذا الفن ، وسأقارن أقواله بأقوال أئمة هذا الشأن ، مرجِّحا ما يحتاج إلى ترجيح منها ، ثم أستخلص أهم النتائج من ذلك :

١– السَّرِى بن يحيى بن إياس الشيبانى ، أبو الهيثم البصرى .

---

(١) وانظر هذه الحكاية أيضًا فى تعليقى على الحديث رقم (١٣٣١) .

(٢) السير ٣٨٣/٩ .

(٣) ينظر على سبيل المثال تهذيب التهذيب ٨/ ٦٥، ٧٠، ٣٥٣، ٣٩٢، و٩/ ١٥٦، ١٦٧، ٣٠٢، ٤٤٢.

قال أبو داود: حدثنا السرى بن يحيى وكان ثقة. «الجرح ٤/ ٢٨٣». ووافقه على هذا أئمة الجرح والتعديل؛ فقد وثقه أحمد، ويحيى بن سعيد، وابن معين، وأبو زرعة، والنسائى، وابن حبان.

وخالف هؤلاء الأزدى فذكره فى الضعفاء، قال ابن عبد البر: هو أوثق من الأزدى بمائة مرة. وقال الحافظ: ثقة، أخطأ الأزدى فى تضعيفه[1].

٢- سهل بن أسلم العدوى، مولاهم أبو سعيد البصرى.

قال أبو داود: حدثنا سهل العدوى، وكان ثقة. «الجرح ٤/ ١٩٤». ووافقه ابن المدينى، وأبو داود السجستانى، وابن حبان، فوثقوه، وقال أبو حاتم: لا بأس به. وقال ابن حجر: صدوق. ولم أر من جرحه، وأبو حاتم متشدد، فلا ينزل عن الثقة[2].

٣- صالح بن رُسْتم المزنى مولاهم، أبو عامر الخَزّاز البصرى.

قال أبو داود: حدثنا أبو عامر الخزاز وكان ثقة. «الجرح ٤/ ٤٠٣». ووافقه أبو داود السجستانى، والبزار، ومحمد بن وَضَّاح، وابن حبان، فوثقوه. وقال أحمد: صالح الحديث. وقال العجلى: جائز الحديث. وقال ابن عدى: عزيز الحديث، روى عنه يحيى القطان مع شدة استقصائه، وهو عندى لا بأس به، ولم أر له حديثا منكرًا جدًّا. اهـ.

---

(١) الكاشف ١/ ٣٥٠، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٦٠، التقريب ١/ ٢٨٥.

(٢) الكاشف ١/ ٤٠٦، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٤٦، التقريب ١/ ٣٣٥.

ولعل هذا يشير إلى وجود بعض ما ينكر له .

وضعفه ابن معين ، وأبو حاتم ، والدارقطنى ، وأبو أحمد الحاكم ، ولم يفسروا جرحهم .

وعليه ، فالراجح : أنه ثقة له ما ينكر ؛ لتوثيق مَنْ تقدم ، وعدم تفسير الجارح لجرحه[1] .

٤- عبد اللَّه بن بُجَيْر بن حُمْران التميمى ، أبو حُمران البصرى .

قال أبو داود : ثقة . « التهذيب ٥/ ١٥٣» . ووثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو داود ، وأبو حاتم ، وابن حبان ، والذهبى ، وابن حجر ، ولم أر من جرحه[2] .

٥- عامر بن إبراهيم بن واقد بن عبد اللَّه الأَصْبَهانى المؤذن ، مولى أبى موسى الأشعرى .

قال أبو داود : اكتبوا عن عامر بن إبراهيم ؛ فإنه ثقة . « الجرح ٦/ ٣١٩» . ووثقه عَمْرو بن على ، وابن حجر ، ولم أر من جرحه[3] .

٦- عبد الرحمن بن بُدَيْل بن مَيْسَرة العُقَيْلى ، البصرى .

قال أبو داود[4] : حدثنا عبد الرحمن بن بديل ، وكان ثقة صدوقًا . « الجرح ٥/ ٢١٦» . وقال ابن معين ، وأبو داود ، والنسائى : ليس به بأس .

---

(١) الكامل ٤/ ١٣٨٩، الكاشف ٢/ ٢٠، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٩١، التقريب ١/ ٣٦٠.

(٢) الجرح والتعديل ٥/ ١٥، الكاشف ٢/ ٧٣، التقريب ١/ ٤٠٣.

(٣) الكاشف ٢/ ٥٣، تهذيب التهذيب ٥/ ٦١، التقريب ١/ ٣٨٦.

(٤) انظر الحديث (١٦٥١).

وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الذهبى : ثقة . وقال ابن حجر : لا بأس به . وقال ابن معين فى رواية : ضعيف . وقال الأزدى : فيه لين .

والراجح ما قاله الأئمة ، وتابعهم ابن حجر : لا بأس به . وهذا غير مخالف لما قاله الطيالسى ؛ لأنه لم يوثقه توثيقا مطلقا ، بل قرنه بما يشعر خفة ضبطه[1] .

٧- المغيرة بن مسلم القَسْمَلى ، أبو سَلَمة السراج .

قال أبو داود : حدثنا المغيرة بن مسلم ، وكان صدوقا مسلما . « الجرح ٨/ ٢٢٩» . وقال ابن معين : ثقة . وقال مرة : صالح . وقال أحمد : ما أرى به بأسا . وقال أبو حاتم : صالح الحديث صدوق . وقال الدارقطنى : لا بأس به . وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الذهبى : حسن الحديث . وقال ابن حجر : صدوق . فما قاله الطيالسى وافقه الأئمة عليه[2] .

٨- وُهَيْب بن خالد بن عَجْلان الباهلى ، أبو بكر البصرى ، صاحب الكرابيس .

قال أبو داود : حدثنا وهيب ، وكان ثقة . « الجرح ٩/ ٣٥» . وكذلك وثقه أحمد ، وابن معين ، وابن مهدى ، وأبو حاتم ، والعجلى ، وابن سعد ، وغيرهم . ولم أر من جرحه سوى وصفه بالتغير القليل بأخرة[3] .

٩- سليمان بن المغيرة القيسى ، مولاهم ، أبو سعيد البصرى .

---

(١) الكاشف ٢/ ١٥٧، تهذيب التهذيب ٦/ ١٤٣، التقريب ١/ ٤٧٣.
(٢) الكاشف ٣/ ١٦٩، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٦٩، التقريب ٢/ ٢٧٠.
(٣) الكاشف ٣/ ٢٤٦، تهذيب التهذيب ١١/ ١٦٩، التقريب ٢/ ٣٣٩.

قال أبو داود : حدثنا سليمان بن المغيرة ، وكان خيارا من الرجال . « الجرح ٤/ ١٤٥ » ، وسليمان ثقة ثبت ، متفق عليه[(١)] .

١٠- حماد بن الجعد الهذلى البصرى .

قال أبو داود : كان إمامنا أربعين سنة ، ما رأينا إلا خيرًا . « التهذيب ٣/ ٥ » .

وضعفه ابن مهدى ، وابن معين ، وأبو داود ، وأبو زرعة ، وعثمان بن سعيد ، والنسائى ، وابن حبان ، وجَرْحُهم متجه إلى الضبط كما فسره بعضهم ، فلا يعارض تضعيفُهم ثناءَ الطيالسى عليه ؛ لأن ثناءه متجه إلى العدالة كما يفهم من تفسيره[(٢)] .

١١- زائدة بن قدامة الثقفى .

قال أبو داود : حدثنا زائدة ، وكان لا يحدث قدريا ولا صاحب بدعة . « التهذيب ٣/ ٣٠٦ » . ووافقه على هذا سفيان بن عيينة . وزائدة مشهور بأنه سُنِّى لا يحدث أحدا حتى يمتحنه ، ويعلم أنه من أهل السنة .

وقال أيضا فى زائدة : لم يكن زائدة بالأستاذ فى حديث أبى إسحاق . « التهذيب ٣/ ٣٠٧ » . ووافقه على هذا أحمد حيث قال : إذا سمعت الحديث عن زائدة ، وزهير ، فلا تبال أن لا تسمعه من غيرهما ، إلا حديث أبى إسحاق[(٣)] .

---

(١) تهذيب التهذيب ٤/ ٢٢٠، التقريب ١/ ٣٣٠.

(٢) الجرح ٣/ ١٣٤، التقريب ١/ ١٩٦.

(٣) الجرح ٣/ ٦١٣، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٠٦، التقريب ١/ ٢٥٦.

١٢- قيس بن الربيع الأسدى .

قال أبو داود : إنما أُتى قيس من قِبل ابنه ، كان ابنه يأخذ حديث الناس ، فيدخلها فى فُرَجِ كتاب قيس ، ولا يعرف الشيخ ذلك . « التهذيب ٨/ ٣٩٤» .

وقيس بن الربيع مختلف فيه ، والراجح تضعيفه ، وقيل فى تضعيفه عدة أسباب ، منها ما ذكره الطيالسى هنا ، وهو أنه ابتُلى بابن له يُدخل فى كتابه ما ليس منه فيحدث به . ووافقه على هذا أبو حاتم ، وابن نمير ، والعجلى ، وابن حبان[(١)] .

١٣- سعيد بن أبى عَرُوبة .

قال أبو داود : كان أحفظ أصحاب قتادة . « الجرح ٤/ ٦٥» . ووافقه على هذا ابن أبى خيثمة ، وأبو حاتم ، وابن عدى[(٢)] .

١٤- هشام بن أبى عبد اللَّه سَنْبَر الدَّسْتُوَائى .

قال أبو داود : هشام أمير المؤمنين فى الحديث . « الجرح ٩/ ٦٠» .

وهشام ثقة ثبت متفق على جلالته وإمامته ، يقول شعبة : هشام أحفظ منى عن قتادة . وقال يحيى بن أبى كثير : الدستوائى لا تسأل عنه أحدا ، ما أرى الناس يروون عن أحد أثبت منه ، أما مثله فعسى ، وأما أثبت منه فلا[(٣)] .

---

(١) الجرح ٧/٩٦ ، المجروحين ٢/٢١٦، تهذيب الكمال ٢٤/٢٥.

(٢) تهذيب التهذيب ٤/ ٦٣، التقريب ١/ ٣٠٢.

(٣) تهذيب التهذيب ١١/ ٤٣، التقريب ٢/ ٣١٩.

١٥- زُرَارة بن أَوْفَى العامرى .

قال أبو داود : لم يسمع زرارة من ابن مسعود . « الجرح ٣/ ٦٠٣» .

ولم أقف على من أثبت ذلك أو نفاه ، ولا من ذكر مجرد روايته عنه .

وانظر « المراسيل ص : ٦٣ » ، و « التهذيب ٣/٣٢٢ » .

١٦- أَشْرَس ، من أهل الرى .

قال أبو داود : حدثنا صاحب لنا يقال له : أشرس . من أهل الرى ، ثقة .

ذكره فى « التهذيب ١/٢٣١ » فى ترجمة إسحاق بن راشد الجَزَرِى ، ولم أجد لأشرس هذا ترجمة :

١٧- زياد بن ميمون .

أخرج مسلم فى « مقدمة صحيحه ص : ٢٤ » عن محمود بن غيلان ، قال : قلت لأبى داود : قد أكثرت عن عباد بن منصور ، فما لك لم تسمع منه حديث العَطّارة الذى روى لنا النضر بن شميل؟ قال لى : اسكت ، فأنا لقيت زيادَ بنَ ميمون ، وعبدَ الرحمن بنَ مهدى ، فسألناه فقلنا له : هذه الأحاديث التى ترويها عن أنس؟ فقال : أرأيتما رجلا يذنب فيتوب ، أليس يتوب اللّه عليه؟ قال : قلنا : نعم . قال : ما سمعت من أنس من ذا قليلا ولا كثيرا ، إن كان لا يعلمُ الناسُ فأنتما تعلمان أنى لم ألق أنسا . قال أبو داود : فبلغنا بعد أنه يروى ، فأتيناه أنا وعبد الرحمن ، فقال : أتوب . ثم كان بعد يحدِّث فتركناه .

١٨- الزهرى ، وقتادة ، والأعمش ، وأبو إسحاق .

قال أبو داود : وجدنا الحديث عند أربعة ؛ الزهرى ، وقتادة ، والأعمش ، وأبى إسحاق . قال : وكان الزهرى أعلمهم بالإسناد ، وكان

قتادة أعلمهم بالاختلاف ، وكان أبو إسحاق أعلمهم بحديث على ، وعبد اللَّه ، وكان عند الأعمش من كل هذا . « تدريب الراوى ٢/ ٤٠١» .

ونستنتج مما تقدم ما يأتى :

أ - أن الطيالسى لم يكن مكثرا من أقوال الجرح والتعديل .

ب - أنه لم يقتصر على أقوال الجرح والتعديل ، بل تكلم فيما يتعلق باتصال الأسانيد وانقطاعها .

ج - أنه ممن يعتمد قوله فى الجرح والتعديل ، ولذلك نقلوا أقواله كما سبق ، وأثبتوها فى تراجم الرجال ، وأيدوها .

وقد ذكره الحافظ الذهبى فى كتابه : « ذكر من يعتمد قوله فى الجرح والتعديل » ، وكذا ذكره السخاوى فى كتابه : « المتكلمون فى الرجال » ، تحت عنوان : ثم كان بعدهم ممن إذا قال سُمع منه[1] .

د - أن مذهبه معتدل فى الجرح والتعديل ، وذلك من خلال موافقة الجمهور له فيما سبق من أقواله .

هـ - أنه لم يخرج عن عبارات أئمة الجرح والتعديل فى التوثيق أو التجريح .

و - أنه ذو معتقد سليم عرى من البدع ، وإلا لما حدَّثه زائدة بن قدامة الذى لا يحدِّث قدريًّا ولا صاحب بدعة .

ز - عنايته بالسنة وحرصه على سلامتها ، وكان هو وابن مهدى

---

(١) ينظر : من يعتمد قوله فى الجرح والتعديل ص : ١٦٧، والمتكلمون فى الرجال ص : ٩١.

زميلين فى الطلب صغارا، والتعليم والإملاء والذب عن السنة كبارا، وسيأتى مزيد إيضاح لهذا.

ح - سعة مروياته، وعلو علمه ومعارفه، فإن قوله الأخير لا يقوله إلا من أحاط بجُلِّ مرويات السنة فى عصره، فوجدها - أى أكثرها وأصحها - عند أولئك الأربعة، ثم أحاط بما عندهم أو جُلِّه، فسبره وحرره، وعلم ما يميز كل واحد منهم، وتلك مكرمة عالية، ومنزلة جليلة.

ج - الرحلة إليه:

والرحلة فى طلب الحديث لها شأن رفيع عند المحدثين، يرحل أحدهم فى صغره لسماع الحديث وجمعه، فإذا تميز بكثرة حفظه، وجودة مروياته، رحل الناس إليه لأخذ ما عنده، والطيالسى أحد من تفرد فى هذا الباب، وذاع صيته، واحتاج الناس إلى ما عنده.

روى الخطيب بإسناده إلى العجلى الحافظ قال: أبو داود الطيالسى ثقة كثير الحديث، رحلت إليه، فأصبته قد مات قبل قدومى بأيام(١).

وقد رحل أبو داود إلى خراسان للإملاء، قال يونس بن حبيب: قدم علينا أبو داود، وأملى علينا من حفظه مائة ألف حديث، فلما رجع إلى البصرة كتب إلينا بأنى أخطأت فى سبعين موضعا فأصلِحوه(٢).

---

(١) الرحلة فى طلب الحديث ١٨٠. وتقدم ص: ٢٨.

(٢) تهذيب التهذيب ٤/١٨٦. وتقدم ص: ٢٧.

خامسًا : أبرز تلاميذه :

١- **يُونُسُ بن حَبِيب** بن عبد القاهر بن عبد العزيز بن عمر بن قيس المَاصِر، العِجْلى مولاهم، أبو بشر الأصبهانى[1].

قال ابن أبى حاتم : كتبت عنه بأصبهان، وهو ثقة. وقيل لمسعود بن الفُرَات : عمّن نكتب؟ فقال : يونس بن حبيب. وقال أبو نعيم : وكان عظيم القدر خطيرا[2]، معروفا بالستر والصلاح، وكان أروى الناس عن أبى داود. وقال الذهبى : المحدث الحجة.

وهو راوى المسند عن أبى داود، كما سيأتى.

ويُعرِّفه المترجمون له : بصاحب الطيالسى، أو راوى مسند الطيالسى، توفى سنة ٢٦٧هـ.

٢- **أحمد بن محمد بن حنبل** بن هلال بن أسد الذهلى الشيبانى، أبو عبد اللّه البغدادى[3].

إمام أهل السنة، ذو الفضائل المشهورة، والمحامد المذخورة، أحد من حفظ اللّه الدين بهم، رحمه اللّه ورضى اللّه عنه، توفى سنة ٢٤١هـ.

وكفى بأبى داود شرفا وعلوا أن يكون الإمام أحمد أحد تلاميذه، ممن

---

(١) ينظر فى ترجمته : ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٣٤٥، السير ١٢/ ٥٩٦، غاية النهاية فى طبقات القراء ٢/ ٤٠٦.

(٢) الخطير : الرفيع القدر. تاج العروس، مادة (خ ط ر).

(٣) ينظر فى ترجمته : تاريخ بغداد ٤/ ٤١٢، السير ١١/ ١٧٧.

رضيه، ووثقه، وأكثر من الرواية عنه[1].

٣- **محمد بن بَشّار** بن عثمان بن داود بن كيسان، أبو بكر العَبْدى البصرى، بُنْدار[2]، لقب به؛ لأنه كان بندار الحديث فى عصره ببلده، والبندار: الحافظ. إمام حافظ مشهور، لم يرحل بِرًّا بأمه، فلما ماتت رحل، توفى فى رجب سنة ٢٥٢هـ.

روى عن أبى داود فأكثر، وروى مسلم والأربعة فى كتبهم بواسطته عن أبى داود[3].

ولحبه لشيخه وعلمه تأثر لوفاته كثيرًا، يقول: ما بكيت على أحد من المحدثين ما بكيت على أبى داود. قيل له: كيف؟ قال: لما كان من حفظه، ومعرفته، وحسن مذاكرته[4].

٤- **محمود بن غَيْلان**، العَدَوى، مولاهم، أبو أحمد المَرْوَزِى[5]،

---

(١) ينظر على سبيل المثال: مسند الإمام أحمد أرقام: (١٢٢، ٣٥٨، ٣٠٢١، ٣٥٤٢-٣٥٤٤، ٣٥٥٢، ٤٠٨٢، ٥٩٧٩، ٥٩٨٠، ٥٩٨١، ٦٤٠٦ - ٦٤١٠).

(٢) ينظر فى ترجمته: تاريخ بغداد ٢/ ١٠١، السير ١٢/ ١٤٤، تهذيب التهذيب ٩/ ٧٠.

(٣) ينظر على سبيل المثال: صحيح مسلم (١٤٩/٩١، ٧٣/١٧٧٢ وما بعده)، وسنن أبى داود (٨٣٧، ٣٧٨١)، والترمذى (٩١٥، ١٥٠٠، ٣٠٤٨ وما بعده، ٣٣٨٨، ٣٦٢٤، ٣٧٠٠)، والنسائى (١٧٣٩، ٥٠٧١)، وفى الكبرى (٦٣٣٧)، وابن ماجه (٣٨٦٩، ٤٠٠٦).

(٤) السير ٩/ ٣٨٣، وتقدم ص: ٢٧.

(٥) ينظر فى ترجمته: تاريخ بغداد ١٣/ ٨٩، تهذيب الكمال ٢٧/ ٣٠٥، السير ١٢/ ٢٢٣.

أحد أئمة الأثر ، قال الذهبي : الإمام الحافظ الحجة . وقال : أكثر وجوَّد ، وكان من فرسان الحديث . وهو ممن أكثر عن أبي داود ، وروى الأئمة بواسطته عن أبي داود[1] .

وتقدم[2] ذكر قوله لأبي داود : قد أكثرتَ عن عباد بن منصور ، فما لك لم تسمع منه حديث العطّارة ؟ فهذا يدل على إلمامه بجميع ما رواه عن عباد ، وأن هذا الحديث ليس عنده ، وذلك منبئ عن قرب من الشيخ ، واختصاص به .

وممن روى عن أبي داود الطيالسي غير من سبق :

إبراهيم بن محمد أبو إسحاق الحلبي ، إبراهيم بن مرزوق البصري ، أحمد ابن إبراهيم الدورقي ، أحمد بن عصام الأصبهاني ، أبو مسعود أحمد بن الفرات ، إسحاق بن منصور الكَوْسَج ، بشار بن سمير بن بشار العجلي ، بكار ابن قتيبة بن أسد ، جرير بن عبد الحميد ، جعفر بن مكرم الدقاق ، حَجّاج بن الشاعر ، حماد بن الحسن الوراق ، خَلِيفَة بن خَيّاط ، زياد بن يحيى بن زياد ، زيد بن أَخْزم ، زيد بن يزيد الثقفي ، سلمة بن شبيب النيسابوري ، سليمان بن داود القزاز ، سليمان بن عبد الله الغيلاني ، سهل بن صالح الأنطاكي ، سَوّار

---

(١) ينظر على سبيل المثال : مسلم في المقدمة ص : ٢٤، سنن النسائي (٤١٢٧، ٥٣٤٦، ٥٤٩٣)، والترمذي (٦٠٢، ٦٠٣، ٢٥٤٧، ٢٦٥٦، ٢٦٥٧، ٢٧٢٦، ٢٧٤١، ٢٨٨٥، ٢٩٠٧، ٢٩٤٢، ٣٢٨٨، ٣٣٩٢، ٣٤٠٣، ٣٤٤٠، ٣٤٨٩، ٣٦٢٤، ٣٦٦٨، ٣٦٧٦، ٣٦٧٧، ٣٦٩٥).

(٢) ص : ٣٨ .

ابن عبد اللَّه ، عامر بن إبراهيم الأصبهانى ، عباد بن الوليد الغَبَرى ، عباس بن عبد العظيم العَنْبَرِى ، عباس بن محمد بن حاتم الدورى ، عبد الرحمن بن الحكم بن بشير ، عبد اللَّه بن الحكم القطونى ، عبد اللَّه بن عبد المؤمن الأرحبى ، عبد اللَّه بن عمران الأصبهانى ، عثمان بن أبى شيبة ، على بن المدينى ، عمرو بن على الفلاس ، محمد بن إبراهيم بن الخزاعى ، محمد بن أسد الأصبهانى - وهو آخرهم موتا - محمد بن بَكّار الزبيرى ، محمد بن أبى بكر المقدمى ، محمد بن حفص القطان ، محمد بن حميد بن جرير ، محمد ابن حميد بن حبان التميمى ، محمد بن رافع النيسابورى ، محمد بن سعد صاحب الطبقات ، محمد بن على بن حرب المروزى ، محمد بن على بن ميمون الرقى ، محمد بن فراس الصيرفى ، أبو موسى محمد بن المثنى ، محمد ابن المنهال التميمى ، محمد بن موسى الحرشى ، محمد بن يحيى الذهلى ، محمد بن يزيد بن عبد الملك ، محمد بن يونس القرشى ، مؤمل بن إهاب العجلى ، النعمان بن عبد السلام ، نُعَيْم بن حماد الخزاعى ، هارون بن سليمان ، يحيى بن حكيم المُقَوِّم ، يحيى بن موسى بن عبدربه الحدانى ، يحيى بن النضر الأصبهانى ، يعقوب بن إبراهيم الدورقى ، أبو سلمة التبوذكى ، أبو مسعود الرازى وهو أحمد بن الفرات ، وغيرهم .

سادسًا : وفاته[1] :

قال عمرو بن على ، وخليفة بن خياط ، وأبو نعيم ، ومحمد بن

(١) ينظر طبقات ابن سعد ٩/ ٢٩٨، وطبقات خليفة ص: ٢٢٧، والتاريخ الصغير ٢/ ٢٩٩، =

عبد اللَّه الحضرمي : توفي سنة ٢٠٤هـ . قال خليفة : في ربيع الأول منها . وقال أبو نعيم : في صفر . قال أبو نعيم : وهو ابن إحدى وسبعين .

وقال أبو موسى محمد بن المثنى : مات سنة ٢٠٣، أو ٢٠٤هـ ، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة .

وقال ابن سعد : توفي بالبصرة سنة ثلاث ومائتين ، وهو يومئذ ابن اثنتين وتسعين - هكذا في المطبوعة ، والذي في كتب التراجم نقلا عن ابن سعد : اثنتين وسبعين - سنة لم يستكملها ، وصلى عليه يحيى بن عبد اللَّه ابن عمر بن الحسن بن سهل ، وهو يومئذ والي البصرة .

وقال محمد بن يونس القرشي : مات سنة أربع عشرة ومائتين . قال الخطيب : وهذا خطأ لا شك فيه .

= وتاريخ بغداد ٩/٢٨، ٢٩، وسبق الإحالة على مواضع ترجمته في كتب الرجال والتواريخ وغيرها .

دراسة الكتاب

أولًا : تمهيد عن المسانيد .

ثانيًا : إثبات نسبته للمؤلف .

ثالثًا : قيمة الكتاب العلمية .

رابعًا : نسخ الكتاب الخطية .

أولًا : تمهيد عن المسانيد :

تعريف المسند لغة[1] :

قال ابن فارس : سند ، السين والنون والدال ، أصل واحد يدل على انضمام الشيء إلى الشيء ، يقال : أَسْنَدت إلى الشيء أُسْنِد سُنُودا ، وأَسْتَنِد استنادا ، وأسندت غيرى إسنادًا . اهـ .

والسند والمسند تطلق على معان ، ترجع فى جملتها إلى ما قاله ابن فارس ، انضمام الشيء إلى الشيء .

ومن معانيها : المعتمد ، يقال : فلان سند أى معتمد . والرقى والارتفاع ، يقال : سند فى الخمسين أى رقى . ويقال : أسند الحديث أى رفعه إلى قائله .

وهذه المعانى منظورة فى تسمية المسند الاصطلاحية ، فهو انضمام رجل إلى رجل ليكون سلسلة توصل إلى المتن ، وهو معتمد المتن الذى لا يقوم إلا به ، وهو الذى يرفع من خلاله الحديث إلى رسول الله ﷺ .

تعريفه اصطلاحًا :

يطلق المسند فى الاصطلاح على معانٍ[2] ، منها :

---

(١) تنظر مادة (س ن د) فى معجم مقاييس اللغة ، واللسان ، والقاموس .

(٢) انظر تدريب الراوى ١/ ١٨٢، نزهة النظر ص : ٥٧، قواعد فى علوم الحديث ص : ٢٦، قواعد التحديث ص : ٢٠٢، تيسير مصطلح الحديث ص : ١٦.

١- ما اتصل سنده مرفوعا إلى النبى ﷺ .

٢- الكتاب الذى جمعت فيه أحاديث كل صحابى على حدة .

والمراد هنا التعريف الثانى ، أى الكتاب الذى جمعت فيه أحاديث كل صحابى بأسانيدها على حدة ، من غير نظر إلى موضوعات الأحاديث وأبوابها .

وهذه المسانيد لا تلتزم طريقة واحدة فى ترتيب مسانيد الصحابة داخلها[١] ، ولا فى ترتيب الأحاديث داخل مسند الصحابى ، بل لكل إمام طريقته ، إلا أنهم غالبًا ما يراعون الأفضلية ، لاسيما الخلفاء الأربعة ، وبقية العشرة ، فيبدءون بهم ، وقد يرتبون أحاديث المكثرين منهم على حسب من روى عنهم - كما فعل المصنف - أو على أبواب الفقه كما صنع بقى بن مخلد ، فكتابه مسند ومصنف[٢] .

وقد ذكر ابن الصلاح وغيره[٣] أن كتب المسانيد أقل رتبة من كتب السنن ؛ لأن أصحاب السنن ينتقون أصح ما فى الباب فى نظرهم ، بخلاف صاحب المسند الذى يخرج فى مسند الصحابى كل ما رواه من حديثه ، وتعقب ذلك البقاعى ، وأنه لا يسلم به طردًا ولا عكسًا ، فإنه قد ينتقى صاحب المسند ، فلا يذكر إلا مقبولًا ، كما

---

(١) انظر الجامع لأخلاق الراوى وآداب السامع ٢/ ٢٩٢.

(٢) انظر كتاب : بقى بن مخلد ومقدمة مسنده ص : ٢١.

(٣) انظر مقدمة ابن الصلاح ص : ٣٤، وفتح المغيث ١/ ٨٧.

صنع الإمام أحمد[1]، وهى مسألة قليلة الجدوى، إذ لا يترتب عليها من الناحية العملية شيء، ولا يتأتى لباحث أن يحكم على حديث فى السنن ولا فى المسانيد ما لم يدرس إسناده، ويتبين حاله.

والكتب المؤلفة فى المسانيد كثيرة جدًّا، فقد أورد الكتانى فى رسالته أكثر من ثمانين مسندًا، ثم قال: والمسانيد كثيرة سوى ما ذكرناه[2].

وكانت المصنفات قبل المسانيد مرتبة على الأبواب، لكنها تشمل المرفوع والموقوف والمقطوع، فرأى بعض الأئمة أن يفرد حديث النبى ﷺ خاصة، وذلك على رأس المائتين، فصنف عبيد اللّٰه بن موسى العبسى الكوفى مسندًا، وصنف مسدد بن مسرهد البصرى مسندًا... ثم اقتفى الأئمة بعد ذلك أثرهم، فقلَّ إمام من الحفاظ إلا وصنف حديثه على المسانيد[3].

واختلف أهل العلم فى أول من صنف المسند، وهى دائرة بين ستة من الحفاظ[4]، أحدهم الطيالسى، وهو أقدمهم وفاة، ولكونه ليس من تصنيفه، وإنما هو من جمع بعض الخراسانيين لما رواه يونس بن حبيب عنه، فقد استبعده بعض أهل العلم من هذه المسألة[5].

---

(١) انظر توضيح الأفكار ١/ ٢٢٨.

(٢) الرسالة المستطرفة ص: ٤٦- ٥٧.

(٣) هدى السارى ص: ٤.

(٤) الجامع لأخلاق الراوى ٢/ ٢٩٠، الكامل ٧/ ٢٦٩٤، الرسالة المستطرفة ص: ٤٧.

(٥) توضيح الأفكار ١/ ٢٢٩.

ثانيًا : إثبات نسبته إلى المؤلف :

ويدل لذلك أمور :

١- وجود سند رواية الكتاب فى بداية النسخ إلى الطيالسى ، وهذا السند متصل برواية الثقات الأثبات بالسماع الصحيح كما سيأتى .

٢- السماعات الكثيرة ، الموثقة ، الموجودة على نهاية كل جزء ، وسيأتى عرض لبعض تلك السماعات .

٣- رواية الأئمة لأحاديث الطيالسى من طريق يونس بن حبيب ، وتأتى مطابقة تماما لما فى المسند ، وهى كثيرة عند البيهقى فى السنن والدلائل ، وغيرهما ، وعند أبى نعيم - وهو أحد رجال إسناد الكتاب - فى الحلية ، وأخبار أصبهان ، وغيرهما .

وقد تقدمت الإشارة إلى أن مسند الطيالسى ليس من تصنيفه ، بل هو عدة مجالس سمعها يونس بن حبيب منه ، صنفها ليونس أبو مسعود الرازى ، كما قال أبو نعيم[(١)] .

وقال الذهبى : سمع يونس بن حبيب عدة مجالس متفرقة ، فهى المسند الذى وقع لنا[(١)] .

فالمسند جزء يسير من أحاديث أبى داود ، إذ إن أحاديثه فى هذه

---

(١) السير ٩/ ٣٨٢.

الطبعة بلغت (٢٨٩٠) حديثًا ، بينما أبو داود قد حدث فى خراسان - كما سبق[١] - مائة ألف حديث .

ومما ينبه عليه هنا أن المسند حوى روايات من رواية يونس بن حبيب عن غير الطيالسى ، وهى قليلة .

ثالثًا : قيمة الكتاب العلمية :

وتبرز قيمة الكتاب وأهميته - كمصدر من مصادر السنة النبوية ، وأصل من أصولها - بمعرفة مكانة مؤلفه ، واعتماد الأئمة على الكتاب ، وخدمتهم له ، وقد امتاز كتاب الطيالسى بتخريج مسانيد كثيرة[٢] ، تفرد بصحابة ليسوا عند الإمام أحمد[٣] ، ثم إن المكرر فى أحاديثه قليل جدًّا .

أما اعتماد الأئمة عليه ، فيظهر من خلال روايتهم لأحاديثه فى كتبهم ، كما فعل البيهقى ، وابن عدى ، وأبو نعيم ، والطحاوى ، والطبرانى ، وغيرهم ، وأظن أن البيهقى قد استوعب المسند أو أكثره فى كتبه[٤] .

واستفادة أهل العلم من الكتاب ظاهرة ، سواء فى كتب الحديث أو

---

(١) ص : ٢٧ .

(٢) الصحابة المخرج لهم (٢٨٥) ، وهو أكثر مما عند أبى يعلى حيث بلغت المسانيد عنده (٢٠٧) .

(٣) مثل مسند أُذَيْنَة ، وبشر بن حزن ، وثعلبة بن الحكم الليثى ، وثعلبة بن زهدم ، وثعلبة بن الضحاك ، وغيرهم .

(٤) انظر مثلًا السنن ١/ ١٨٥، ١٨٦، ١٩١، ١٩٣، ١٩٥، ١٩٧، ٢٠١ - ٢٠٣، وغير موضع .

التفسير ، أو الشروح ، أو التراجم .

ولأجلِ هذه المكانة الجليلة فقد تنوعت خدمة أهل العلم له ، ومن ذلك :

١- استخراج زوائده :

أى ما زاده من الأحاديث على الكتب الستة ، ولذلك فوائد معروفة ، ومن الكتب فى هذا :

أ- « إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة » للحافظ شهاب الدين أبى العباس أحمد بن أبى بكر عبد الرحمن بن إسماعيل بن سليم البوصيرى ، المتوفى سنة ٨٤٠هـ .

استخرج مؤلفه فيه زوائد مسانيد أبى داود الطيالسى ، ومسدد ، والحميدى ، وابن أبى عمر العدنى ، وإسحاق بن راهويه ، وأبى بكر بن أبى شيبة ، وأحمد بن مَنِيع ، وعبد بن حميد ، والحارث بن محمد بن أبى أسامة ، والمسند الكبير لأبى يعلى ، مع زيادات من مسند أحمد ، والبزار ، وصحيح ابن حبان ، ومعلقات البخارى ، ومراسيل أبى داود ، وشمائل الترمذى ، والسنن الكبرى للنسائى بما فى ذلك عمل اليوم والليلة ، وبيَّن درجات الأحاديث غالبا ، ورتَّبه على أبواب الجوامع ، مبتدئا بالإيمان ، ومنتهيا بصفة الجنة[1] .

وألَّفه مصنفه مشتملا على الأسانيد ، ثم جرَّده بكتاب آخر سماه :

---

(١) تنظر مقدمة إتحاف الخيرة ١/٣٣١- ٣٣٥ ، وهو مطبوع بذيل المطالب العالية للحافظ .

« مختصر إتحاف السادة المهرة » .

ب - « المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية » للحافظ أحمد بن على ابن حجر العسقلانى المتوفى سنة ٨٥٢هـ .

استخرج فيه مؤلفه الزوائد على الكتب الستة ومسند أحمد، فى مسانيد أبى داود الطيالسى، والحميدى، وابن أبى عمر، ومسدد، وأحمد بن مَنِيع، وأبى بكر بن أبى شيبة، وعبد بن حميد، والحارث بن أبى أسامة، وأضاف إليها أيضا زوائد النسخة الكبرى من مسند أبى يعلى - لاستخراج الهيثمى زوائد الرواية الصغرى - وما وقف عليه من مسند إسحاق بن راهويه، وأضاف كذلك زوائد من مسانيد أخرى[(١)] .

ورتَّبه على الأبواب، مبتدئا بالطهارة، ومنتهيا بكتاب الحشر[(٢)] .

وبيّن شرطه فيه فقال : أذكر كل حديث ورد عن صحابى لم يخرجه أصحاب الأصول السبعة من حديثه، ولو خرجوه أو بعضهم من حديث غيره مع التنبيه عليه[(٣)] . ولم يحكم على الأحاديث إلا نادرًا .

والكتاب له نسختان : إحداهما مذكورة أحاديثها بأسانيد أصحاب المسانيد، وتعرف بالنسخة المسندة، والأخرى مختصرة بدون ذكر الأسانيد إلا الصحابى[(٤)] .

---

(١) انظر النسخة المسندة ١/ ٣٠٨.

(٢) المطالب ١/٣٠٨، ٣٠٩.

(٣) المطالب ١/ ٣٠٩.

(٤) انظر مقدمة الشيخ حبيب الرحمن الأعظمى فى صفحات : ع، ف، ص، ق .

٢ – ترتيبه على الأطراف :

على طريقة تحفة الأشراف للمزى، وهى طريقة معروفة ولها فوائد مشهورة، ومن الكتب التى خدمت مسند الطيالسى بهذه الطريقة: «أطراف المسانيد العشرة» للحافظ البوصيرى - أيضًا - جمع فيه أطراف مسانيد أبى داود الطيالسى، والحميدى، ومسدد، والعدنى، وإسحاق، وأبى بكر بن أبى شيبة، وابن منيع، وعبد بن حميد، والحارث بن أبى أسامة، وأبى يعلى الموصلى[(١)] .

٣– ترتيبه على الأبواب الفقهية :

رتبه الشيخ أحمد بن عبد الرحمن بن محمد البنا الشهير بالساعاتى فى كتاب سماه: «منحة المعبود فى ترتيب مسند الطيالسى أبى داود»، ذكر فى مقدمته أنه رتبه كما فعل فى ترتيب مسند الإمام أحمد - رحمه اللّٰه - المسمى بـ «الفتح الربانى فى ترتيب مسند الإمام أحمد الشيبانى»، وجعله سبعة أقسام؛ مبتدئًا بقسم التوحيد وأصول الدين، ثم الترغيب، ثم الترهيب، ثم التاريخ، ثم علامات الساعة، والفتن والقيامة، وأحوال الآخرة. وكل قسم من هذه الأقسام يشتمل على جملة كتب، وكل كتاب يندرج تحته عدة أبواب، وفى تراجم الأبواب ما يدل على مغزى أحاديث الباب[(٢)] .

---

(١) الرسالة المستطرفة ص : ١٢٧.

(٢) مقدمة المنحة ١/ ١٦، ١٧.

وهو يذكر الأحاديث بأسانيدها ، وعلّق عليها تعليقات يسيرة جدًّا .

ويؤخذ على الشيخ البنا - رحمه اللَّه - فى عمله هذا أنه اعتمد على مطبوعة دائرة المعارف النظامية بحيدر آباد بالهند ، وهى مليئة بالأغلاط والتصحيفات والسقط ، ثم إنه أراد أن يسدد ما وقع فى المطبوعة من سقوط ثمانية مسانيد - لأنها ليست فى النسختين اللتين اعتمدوا عليهما - بأخذها من مسند أحمد ووضعها فيه ، وهو عمل غير سائغ علميًّا .

٤- استخراج ثلاثياته :

أى الأحاديث التى عدد الرواة فيها بين المصنف وبين النبى ﷺ ثلاثة رواة فقط ، وقد وجدت كتابا استخرج فيه ثلاثيات مسند أبى داود لمؤلف مجهول ، بسبب نقص النسخة من أولها ، حيث إن الموجود منه يبدأ من منتصف مسند أنس بن مالك تقريبا ، وأول حديث فيه هو الحديث رقم (٢١٨٤) .

وقد ذُكر فى السماعات المثبتة بآخر النسخة أن الكتاب يقع فى أربعة أجزاء ، وسماع المذكورين فى الطبقة كان سنة ٩١٩هـ . وهذا الكتاب ضمن مجموع فى الخزانة العامة بالرباط ، ومنه صورة فيلمية فى قسم المخطوطات بجامعة الإمام برقم (٦٤٣٨ف) .

المطبوع من المسند :

طبع مسند الطيالسى منذ ما يقرب من مائة عام فى مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية بحيدرآباد بالهند ، إلا أنها طبعة سيئة ، مليئة بالأخطاء ، والسقط ، والتصحيف .

وقد اعتمد طابعوها على النسخة الآصِفِيَّة «ص» - وهى نسخة سيئة كما سيأتى فى وصفها - وفى أثناء عملهم عثروا على نسخة خُدَابَخْش فاعتمدوها، وأثبتوا جدولًا فى آخر الكتاب بفروق القدر المنتهى منه قبل العثور عليها. ورمزت للمطبوعة بـ «م».

رابعًا: نسخ الكتاب الخطية:

وفيه وصفها، وذكر بعض السماعات الموجودة عليها، وترجمة رجال إسنادها، وقد وقفت على أربع نسخ لهذا الكتاب، هى: نسخة خُدَابخش، ونسخة الآصِفِيّة، والنسخة العراقية، ونسخة المدينة، ولم يذكر سزكين سوى اثنتين منها؛ نسخة الآصفية، وسراى مدينة[1].

وقد حصلت على جميع هذه النسخ بحمد اللَّه، واستفدت منها فى تحقيق الكتاب.

١ - وصف النسخ:

أ - نسخة خُدَابَخْش « خ »:

وتوجد هذه النسخة فى مكتبة خدابخش بمدينة بَتْنَة بالهند تحت رقم (٦٠٧). وتقع فى مجلدين متوسطى الحجم، مجموع أوراقها (٣٣٣) ورقة، وفى كل ورقة صفحتان، وعدد أسطر الصفحة (٢١) سطرا، وكلمات كل سطر تتراوح بين (٨- ١١) كلمة، وكتبت بخط رقعة جيد.

---

(١) ينظر تاريخ التراث العربى ١/١/ ١٨٢.

وهذه النسخة قيمة جدا ، فهى موثقة ، وقديمة ، بيَّن مُثبِت السماع عليها - وهو أبو العلاء الكلاباذى - أن قراءتهم لها على فخر الدين المقدسى كانت سنة (٦٨٥هـ) ، ويتضح توثيقها بأمور :

١ - طبقة السماع - المثبتة فى نهاية كل جزء - لعدد من العلماء وطلبة العلم ، ومنهم مالكها ، وفى نهاية الطبقة إقرار المقدسى المُسْمِع بخطه عليها ، بقوله : صحيح ذلك . وسيأتى بعد وصف النسخ عرض لبعض تلك السماعات .

٢ - ما جاء على هوامش صفحاتها من تصحيحات للأصل ، مع وضع علامة (صح) إشارة إلى دخولها فى الأصل ، وهذا يدل على مقابلتها بأصلها المنقولة عنه .

٣ - ما جاء أيضًا فى بعض الهوامش من ذكر بعض الكلمات المغايرة من نسخة أخرى ، ووضع عليها علامة (خ) ، وهذا يدل على معارضتها أيضا بنسخة أخرى ، ولعلها النسخة الموقوفة على دار الحديث النورية كما أشير إلى ذلك فى طبقة السماع .

٤ - إثبات بلاغات القراءة فى هوامشها .

٥ - إثبات إسناد المسمع إلى المؤلف ، فى بداية كل جزء حديثى منها .

ومما يعيب هذه النسخة سقوط مسانيد ثمانية من الصحابة منها ، هم : « العباس ، وابنه الفضل ، وعبد اللَّه بن جعفر ، وكعب بن مالك ، وسلمة بن الأكوع ، وسهل بن سعد ، ومعاوية ، وعمرو بن العاص » يبدأ هذا السقط فى أثناء الحديث (١٠١٦) إلى الحديث (١٠٦٦) . وسقط

آخر قبل هذا فى أثناء الحديث (٦٠٣) من مسند زيد بن ثابت ، إلى الحديث (٦٣٦) من مسند أبى قتادة . وقد سقط هذا كله من المطبوعة حيث اعتمد طابعوها على هذه النسخة والنسخة الآصفية .

ب – النسخة الآصِفِيّة « ص » :

وتوجد هذه النسخة فى المكتبة الآصفية بمدينة حَيْدَر آباد بالهند برقم (٣٣٠) ، وتقع فى مجلد ضخم عدد صفحاته (٧٦٨) صفحة ، وكل صفحة تحوى (٢٣) سطرًا ، فى كل سطر (١٠) كلمات تقريبا ، وكتبت بخط نسخى جميل جدًّا .

وهذه النسخة ليست قديمة ، فقد كتبت سنة (١٢١٠هـ) ، كما جاء فى نهايتها ، ولم يذكر اسم الكاتب ، ولا من أى نسخة نقلت ، لكنه قد أثبت فى بداية كل جزء سند النسخة المنقولة عنها ، من مسمعها – وهو يوسف بن خليل الدمشقى – إلى أبى داود ، ونقل فى نهاية بعض الأجزاء السماعات الموجودة على الأصل .

وتبين من إسناد النسخة ، والسماعات المثبتة على الأصل ، أنها غير منقولة من نسخة خُدَابَخْش السابقة ، لتغاير الإسناد ، والسماع ، فنسخة خُدَابَخْش من رواية أبى الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد المقدسى ، عن أبى المكارم اللبان ، وأبى جعفر الصيدلانى – كلاهما – عن أبى على الحداد ، وهذه النسخة أصلها من رواية أبى الحجاج يوسف بن خليل الدمشقى ، عن أبى المكارم اللبان ، وأبى سعيد خليل بن أبى الرجاء الرارانى – كلاهما – عن أبى على الحداد .

والسامعون لنسخة خُدَابَخْش جماعة ، تقدم الإشارة إليهم ، وسمعوها على أبى الحسن على المقدسى المتقدم ، والسامعون للنسخة المنقولة عنها - نسخة الآصفية - آخرون غير أولئك ، وسمعوها على أبى الحجاج يوسف الدمشقى . وسماع نسخة خدابخش كان فى مجالس آخرها يوم ٢٥ من شهر صفر سنة ٦٨٥هـ ، بظاهر دمشق ، وسماع أصل نسخة الآصفية فى مجالس آخرها يوم ٤ من شهر ربيع الآخر سنة ٦٤٨هـ فى مدينة حلب .

وهذه النسخة - أعنى نسخة الآصفية - كثيرة الأخطاء والتصحيفات والسقط ، ويبدو أن كاتبها كان غير جيد العربية ، وهى خالية من البلاغات أو التصحيحات أو أى توثيق . وفيها ما فى النسخة السابقة من سقوط المسانيد الثمانية ، وما قبله من سقط . ولرداءة هذه النسخة فلم أعتن بفروقها كثيرًا .

ج - النسخة العراقية « الأصل » :

وتوجد هذه النسخة فى مكتبة الأوقاف العامة ببغداد برقم (٩١٨) ، وتقع فى مجلد متوسط الحجم عدد أوراقه (١٧١) ورقة ، وفى كل ورقة صفحتان ، وكل صفحة تحوى (٢١) سطرًا ، عدد كلماته (١١) كلمة تقريبا ، وهى ناقصة من أولها ، وفى الصفحات الأولى طمس . وهذه النسخة أفضل النسخ ، وأوثقها وأقدمها ، عليها سماعات كثيرة فى نهاية كل جزء ، وأول سماع فيها مؤرخ فى صفر سنة ٥١٢هـ ، على أبى على الحداد ، وقد سمعها جماعات آخرون ، منهم بعض المذكورين فى النسختين السابقتين ، ومنهم شيوخ المسمعين لتلك النسختين ، ومنهم من هو متأخر الطبقة عنهم .

وهذه النسخة أخطاؤها نادرة ، وعليها بلاغات ، وتصحيحات قليلة .

ومن أهم ما تتميز به هذه النسخة أنها تشتمل على المسانيد الساقطة من النسخ الأخرى ، ولذلك اعتبرتها أصلًا من بين النسخ ، وأشرت إليها بقولى : « الأصل » .

د – نسخة المدينة « د » :

وتوجد ضمن مجموعة طوبقبوا سراى ، بمدينة إستانبول ، فى تركيا برقم (٢٧٨) ، وتقع فى مجلدة متوسطة ، عدد أوراقها (٢٠٦) ورقة ، فى كل ورقة صفحتان ، وعدد أسطرها (٢٣) سطرا ، عدد كلماته (١٠) كلمات تقريبا . وهى ناقصة من أولها بقدر النصف ، وفى بعض أوراقها طمس ، وفيها تقديم وتأخير فى الأحاديث عن النسخ الأخرى ، وفيها سقط قليل نبهنا عليه فى موضعه ، وتجزئتها تختلف عن النسخ الأخرى ، فالموجود منها يبدأ بالجزء التاسع ، وينتهى بالجزء السادس عشر ، بينما النسخ الأخرى تنتهى بالجزء الحادى عشر .

وتبدأ هذه النسخة بمسند ابن لبيد – رجل من الأنصار – عن النبى ﷺ – وسيأتى برقم (١٢٩٢)– وهو موجود فى النسخ الأخرى فى آخر الجزء الخامس ، ثم تتفق مع النسخ الأخرى حتى تنتهى كلها بآخر حديث فى مسند ابن عباس .

وهذه النسخة قيمة جدًّا ، وقد أفدت منها فى التصويبات ، وسد خلل النسخ الأخرى ونقصها فى مواضع عدة ، كما انفردت هذه النسخة بأربعة أحاديث هى (١٦٢٤، ١٦٦٨، ٢١٥٦، ٢١٧٣) ، وسأنبه عليه فى موضعه

ومن أهم ما يميز هذه النسخة العناوين التفصيلية داخل كل مسند حسب الرواة عن صحابيه، مثل: « ما روى محمد بن على بن حسين عن عبد اللّٰه بن عمر » . وسأكتفى بهذا عن التنبيه على ذلك فى كل موضع خلال المسند.

هذا، وقد ذكر المفهرسون لمكتبة الأوقاف العامة نسخا أخرى للمسند تحت رقم (٩١٩- ٩٢١)، وبعد طلبها وتصويرها تبين أنها قطعة من مسند الإمام أحمد.

٢ - ذكر بعض السماعات الموجودة على النسخ:

أ - نسخة خُدَابَخْش :

جاء فى آخر الكتاب من هذه النسخة ما نصه:

سمع هذه المجلدة، وهى جميع كتاب المسند تأليف الإمام أبى داود الطيالسى، رحمه اللّٰه، على الشيخ الإمام العالم العلّامة بقية المشايخ مسنِد الشام، رُحلة الطلبة فخر الدين أبى الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد المقدسى، بإجازته من أبى المكارم أحمد بن محمد بن محمد بن عبد اللّٰه بن محمد اللبان، وأبى جعفر محمد بن أحمد الصيدلانى، بسماعهما من أبى على الحداد، وبسماع شيخنا المسمع أيضا من أوله إلى قوله فى ترجمة عدى بن حاتم، وسؤاله النبى ﷺ عن قوله: «إن أبى كان يصل الرحم» الحديث. ومن أول مسند النساء إلى الأفراد عن أنس بن مالك، ومن ترجمة [عبد الرحمن بن] هضاض عن أبى هريرة، إلى آخر الكتاب، من الإمامين موفق الدين أبى محمد عبد اللّٰه بن أحمد بن محمد بن قدامة،

وعز الدين أبى الفتح محمد بن الحافظ عبد الغنى بن عبد الواحد بن على ابن سرور المقدسيين ، بسماع موفق الدين من أبى الفتح محمد بن عبد الباقى بن البطى ، بسماعه من أبى الفضل أحمد بن الحسن بن أحمد الحداد ، وبسماع عز الدين من أبى المكارم اللبان المذكور بسماعه من أبى على الحسن بن أحمد الحداد ، بسماعهما من الحافظ أبى نعيم أحمد بن عبد اللّٰه بن أحمد بن إسحاق ، عن أبى محمد عبد اللّٰه بن جعفر بن أحمد ابن فارس ، عن أبى بشر يونس بن حبيب بن عبد القاهر العجلى ، عن الإمام أبى داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسى ، رحمه اللّٰه ، بقراءة الشيخ الإمام العالم نور الدين أبى الحسن على بن مسعود بن نفيس الموصلى ثم الحلبى أبقاه اللّٰه - الجماعةُ السادةُ الفضلاءُ ، صاحبُ هذه النسخة ، المولى الصدرُ الإمامُ العالم الرئيس النبيل عفيف الدين أبو إبراهيم إسحاق بن يحيى بن إسحاق بن إبراهيم الآمدى أدام اللّٰه فضـائله ،...

مؤيد الدين أبو المعالى أسعد بن الصدر الكبير الرئيس عز الدين أبى يعلى حمزة بن الصدر الكبير العالم مؤيد الدين أبى المعالى أسعد بن المظفر التميمى المعروف بابن القلانسى بفوات المجلس الأخير ، وقد أعيد له ، فكمل له سماع جميع الكتاب ، وشهاب الدين أبو العباس أحمد بن عمر بن محمد بن على الصالحى الكامل ، وأبو الفضل يوسف وأبو العباس أحمد ابنا الشيخ شعبان بن يونس بن شعبان بن أبى الفتح العدوى ، وعلاء الدين أبو الحسن على بن عثمان بن أحمد اللبودى ، وأبو العباس أحمد ، وأبو عبد اللّٰه محمد ، ابنا عبد العزيز بن أحمد بن المعلم الشاغورى ، وشمس الدين أبو الفضل عبد الأحد ، وأبو الفتح عبد الملك وأبو عبد اللّٰه

محمد بنو سعد الدين أبى محمد سعد اللّٰه بن عبد الأحد بن سعد اللّٰه بن نجيح الحرانى ، ومثبت سماعهم أبو العلاء محمود بن أبى بكر بن أبى العلاء بن على بن أبى العلاء البخارى الكلاباذى الفرضى أصلحه اللّٰه .

وسمع بفوت المجلس السابع - وهو مُعَلّم فى هذه النسخة - الفقيه العالم شمس الدين أبو عبد اللّٰه محمد بن أيوب بن إسماعيل الزرعى .

وسمع بفوت المجلس الأول والسابع ، شمس الدين أبو حفص عمر بن الشيخ العلامة شرف الدين أبى العباس أحمد بن إبراهيم بن سباع الفرادى ، صح .

وسمع المجلس الأول والثالث والسابع الشيخ حسين بن صدقة بن أبى الفضل الحرانى الضرير .

وسمع المجلس الثالث والخامس والسادس والسابع الفقيه شمس الدين أبو عبد اللّٰه محمد بن إبراهيم بن يخائم بن المهندس وإخوته أبو بكر وعلى وأحمد .

وسمع المجلس الرابع والخامس والسادس شيخنا العالم شهاب الدين أبو الطاهر أحمد بن يونس بن أحمد بن بركة الإربلى .

وسمع المجلس الثالث والرابع منصور بن محمد بن على بن القضاع الدمشقى وأخوه إبراهيم .

وسمع المجلس الخامس عمر بن حسين بن عمر بن حسين ، وصح وثبت فى أحد عشر مجلسا ، وهى معلمة كلها فى الحواشى ، آخرها يوم الإثنين الخامس والعشرين من صفر سنة خمس وثمانين وستمائة بالجامع المظفرى وبالمدرسة الضيائية بسفح قاسيون ظاهر دمشق المحروسة .

وأجاز الشيخ المسمع فخر الدين المذكور - فسح اللّه فى مدته - لمن سمعه أو شيئا منه جميع ما يجوز له روايته ، والحمد للّه وحده ، وصلى اللّه على سيدنا محمد النبى وآله الطاهرين ، وصحبه الكرام أجمعين ، وأزواجه الطاهرات أمهات المؤمنين ، وكانت القراءة من نسخة الوقف بدار الحديث النورية ، وعورضت بها هذه النسخة حال القراءة وصح وثبت .

صحيح ذلك ، كتبه : على بن أحمد بن عبد الواحد المقدسى ، عفا اللّه عنه .

ب - النسخة الآصفية :

جاء فى آخر الجزء الثانى منها ما نصه :

سمع جميع مسند أبى داود الطيالسى على الشيخ الإمام أبى الحجاج يوسف بن خليل بن عبد اللّه الدمشقى ، بإسناده المبين فى كل جزء منه ، بقراءة ناصح الدين أبى بكر يوسف بن أبى الفرج الخولانى - أبو المكارم بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر النصيبى وآخرون ، فى مجالس آخرها يوم الأربعاء الرابع من ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وستمائة بحلب المحروسة ، وسمع منهم الجزء الرابع والخامس والسادس ، إسحاق ويحيى الآمدى .

ج - النسخة العراقية :

جاء فى آخر الجزء الرابع منها ما نصه :

سمع الجزء كله من أبى على الحسن بن أحمد بن الحسن الحدَّاد ، بقراءة الإمام الحافظ أبى نصر أحمد بن عمر الغازى - ابنه أبو روح عباد

حضرَ ، وابن أخيه محمود بن أبى زيد ، وإبراهيم بن عبد اللّه بن يعقوب الصوفى ، وابنه حبيب ، وأبو طاهر والعباس وأبو سعيد بنو أبى رجاء بن أبى الفتح بن أبى طاهر الرَّارَانى ، فى آخرين ، فى محرم سنة اثنتى عشرة وخمسمائة ، صح .

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ العالم جمال الدين أبى سعيد خليل ابن أبى الرجاء بن أبى الفتح الرَّارَانى ، بسماعه من الشيخ المقرئ أبى على الحسن بن أحمد الحدَّاد ، عن الإمام الناقد أبى نُعَيم أحمد بن عبد اللّه الحافظ ، رحمهما اللّه ، بقراءة صاحبه الشيخ الإمام الحافظ المتقن المتدين شمس الدين أبى الحجاج يوسف بن خليل بن عبد اللّه الدمشقى ، متعه اللّه به - الإمامُ تقى الدين أبو محمد عبد اللّه بن أبى الحسن بن أبى الفرج الجبانى ، ومعه إبراهيم بن يونس بن عبد اللّه الحلبى ، ونجم الدين أبو نصر أحمد بن على بن بوزندار السلامى ، وإسماعيل بن يحيى بن إسماعيل الأندلسى ، وأبو منصور بن أبى القاسم بن أبى سعد البصرى ، وعبد الرشيد بن أبى القاسم الغزال ، وصح لهم ذلك فى مجلسين ؛ أحدهما فى شوال سنة إحدى وتسعين وخمسمائة ، نقله العبد الفقير إلى اللّه ... محمد بن عبد الوهاب الدمشقى .

سمع علىَّ جميع هذا الجزء من أوله إلى آخره ، وهو الرابع من مسند أبى داود الطيالسى ، رحمه اللّه ، بقراءة الشيخ الفقيه الإمام العالم شمس الدين أبى المظفر عبيد اللّه بن بيرم بن يوسف بن خمارتكين الصورى ، ثم الدمشقى - صاحبُ الجزء الشيخ الفقيه الإمام العالم رضىّ الدين أبو زيد عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن التونسى المعروف بابن الأمين ،

نفعه اللّٰه بالعلم واستعمله بما يرضيه ، والشريف السيد شمس الدين أبو نصر محمد بن أبى طاهر بن شجاع الهاشمى البغدادى ، والفقيه نور الدولة أبو الحسن على بن أبى بكر بن أيوب الخزرجى البلنسى ، وأبو عبد اللّٰه محمد بن إبراهيم بن محمد بن عباس المراكشى ، وصح لهم ذلك وثبت فى يوم السبت لسبع خلون من شهر ربيع الأول من سنة ثمانى عشرة وستمائة بحلب المحروسة بجامعها ، وذلك بحق سماعى من أبى سعيد خليل بن أبى الرجاء بن أبى الفتح الرَّارَانى والقاضى أبى المكارم أحمد بن محمد بن محمد اللبَّان – كلاهما – عن أبى على الحدَّاد ، عن أبى نُعَيم الحافظ ، رحمهم اللّٰه .

وكتب يوسف بن خليل بن عبد اللّٰه الدمشقى ، والحمد للّٰه وحده ، وصلواته على سيدنا محمد النبى وآله وسلامه .

د– نسخة المدينة :

جاء فى آخر الجزء التاسع منها ما نصه :

سمع جميع هذا الجزء ، وهو التاسع من مسند الطُيالسى ، على الشيخ الإمام الحافظ أبى طاهر إسماعيل بن ظَفَر بن أحمد ، بروايته عن ابن اللبان ، عن الحداد ، عن أبى نعيم الحافظ ، عن عبد اللّٰه بن جعفر ، عن يونس بن حبيب ، عن الطيالسى ، بقراءة الشيخ الإمام أبى العز بن مسلم ابن العجمى – محمد وعبيد اللّٰه ابنا الشيخ المسمع ، والشيخ الزاهد أبو العباس أحمد بن سلامة بن النجار ، والشيخ أبو الحسن بن تميم بن حماد ، وولده محمد ، والحاج محاسن بن عبد الواحد بن عبد الأحد بن

أبي القاسم ، وعمر بن مكي بن علي ، وعبد الغني بن يوسف بن المؤذن ، وسليمان بن ... ابن سليم ، ومنذر بن ... الشيخ حماد ، وصح لهم ذلك بتاريخ يوم الإثنين رابع عشر جمادى الآخر من سنة ... وصلى اللّٰه على محمد وآله أجمعين .

وسمع مع إلحاق بالقراءة والتاريخ جماعة من عبد اللّٰه بن محمد ...

وسمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ أبي طاهر إسماعيل بن ظَفَر النابلسي ، وهو الجزء التاسع من مسند أبي داود الطيالسي ، بقراءة الإمام العالم عز الدين عبد الرحمن بن الحافظ فخر الدين محمد بن الحافظ عبد الغني بن محمد بن محمد ... تقي الدين سليمان ابن عبد الرحمن ، وابن عمه تقي الدين عبد الرحمن بن عبد اللّٰه ، وجمال الدين أحمد بن عبد العظيم بن عبد الواحد ، وعبد اللّٰه بن إسماعيل بن أحمد بن عبد اللّٰه ، وفخر الدين علي بن عبد العزيز بن موسى ... ا بن سعد ، ونجم الدين بن علي ... ابن عمر ، وسيف الدين عبد الرحمن بن محفوظ بن هلال أبو سفيان ... ابن داود بن سليمان ... إسماعيل بن محمد بن عمر الحراني ، وجمال الدين عبد الرحمن بن سليمان بن سعيد البغدادي ، وموفق الدين ونصر اللّٰه بن عين الدولة الحنفي ، وعلي بن عمران ... ابن عبد الواحد ... محمد بن ... ، وشمس الدين محمد ... الطحان ، وعلي بن عبد الرحمن بن رافع البوطي ، وأبو الطاهر خليفة ولد الشيخ ... ، وشمس الدين محمد بن عبد الواحد ... منصور الحراني ، وتقي الدين محمد بن أحمد بن محمد الأصبهاني ، وصفي الدين بن يحيى الشعراني ، وشمس الدين محمد بن أبي الفتح الإشبيلي ، وأبو نصر

محمد بن ... والشيخ سالم بن ... ابن غسان ، وولده عبد الله ، ومحمد ... داود بن كامل الدمشقى ، وثبت الأنام بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسى ، وسمع من حديث « حرملة العنبرى » إلى آخر الجزء ، وعز الدين يحيى بن أشعث بن زياد الجيلى ، ... ابن إسماعيل ابن عبد الله من حديث « عبد الله بن حوالة » إلى آخره - شرفُ الدين أبو بكر بن عبد الرحمن بن محمد الضبعى ، وصح لهم يوم الخميس خامس عشر محرم سنة أربع وثلاثين وستمائة ...

٣- ترجمة رجال إسنادِ النسخ :

أ- سند نسخة خُدَابَخْش « خ » :

وصورة الإسناد هكذا : على بن أحمد بن عبد الواحد المقدسى ، عن أبى المكارم اللبان ، وأبى جعفر الصيدلانى - كلاهما - عن أبى على الحداد ، عن أبى نعيم الحافظ ، عن عبد الله بن جعفر ، عن يونس بن حبيب ، عن أبى داود الطيالسى :

١- يونس بن حبيب الأصبهانى ، ثقة ، تقدمت ترجمته[١] .

قال الحافظ ابن نقطة : حدث بالمسند عن أبى داود ، وحدث عنه بالمسند عبد الله بن جعفر[٢] .

٢- عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس أبو محمد الأصبهانى ،

---

(١) ص : ٢٧ .

(٢) التقييد ٢/٣٠٩.

الشيخ الإمام المحدث الصالح.

قال الذهبى: قارب المائة، وكان من الثقات العباد، وانتهى إليهِ علو الإسناد.

ولد سنة ٢٤٨هـ، وتوفى سنة ٣٤٦هـ.

قال الحافظ ابن نقطة: حدث عن يونس بن حبيب بمسند أبى داود الطيالسى، وحدث عنه بالمسند أبو عبد اللّٰه الحسين بن إبراهيم الحمال، وأبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، وأبو نعيم أحمد بن عبد اللّٰه الحافظ الأصبهانيون[(١)].

٣- أحمد بن عبد اللّٰه بن أحمد بن إسحاق، أبو نُعَيْم المهْرانى الأصبهانى الصوفى الأَحْول، صاحب الحِلْيَة والتصانيف.

قال الذهبى: الإمام الحافظ، الثقة العلامة، شيخ الإسلام، كان حافظا مبرزا عالى الإسناد، تفرد فى الدنيا بشىء كثير من العوالى، وهاجر إلى لُقِيّه الحفاظ[(٢)].

ولد سنة ٣٣٦هـ، وتوفى سنة ٤٣٠هـ.

٤- الحسن بن أحمد بن الحسن بن محمد بن على، أبو على الأصبهانى الحدّاد.

---

(١) ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٨٠، التقييد ٢/ ٥٣، السير ١٥/ ٥٥٣.

(٢) السير ١٧/ ٤٥٣، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٩٢، البداية والنهاية ١٥/ ٦٨٣.

قال الذهبى : الشيخ الإمام، المقرئ المجود، المحدث المعمر، شيخ أصبهان فى القراءات والحديث جميعا.

قال السمعانى : كان عالما ثقة من أهل العلم والقرآن والدين.

قال ابن نقطة : سمع من أبى نعيم مسند أبى داود الطيالسى بسماعه من عبد الله بن جعفر، عن يونس، عن أبى داود[1].

ولد سنة ٤١٩هـ، وتوفى سنة ٥١٥ هـ.

٥- أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد التيمى، الأصبهانى، الشروطى، أبو المَكَارِم، ابن اللبّان.

قال الذهبى : القاضى العالم، مسنِد أصبهان.

قال ابن نقطة : حدث عن أبى على الحداد بجميع مسند أبى داود الطيالسى، وسماعه صحيح[2].

ولد سنة ٥٠٦هـ، وتوفى سنة ٥٩٧ هـ.

٦- محمد بن الحسن بن الحسين الأصبهانى، أبو جعفر الصيدلانى[3].

قال الذهبى : الشيخ المعمر، مسند وقته، وانتهى إليه علو الإسناد.

---

(١) التقييد ١/ ٢٨٤، السير ١٩/ ٣٠٣، معرفة القراء الكبار ١/ ٤٧١.

(٢) التقييد ١/ ٢١١، التكملة لوفيات النقلة ١/ ٤٠٤، السير ٢١/ ٣٦٢.

(٣) النجوم الزاهرة ٦/ ٦٩، السير ٢٠/ ٥٣٠، العبر ٣/ ٥٥.

توفى فى السادس والعشرين من ذى القعدة سنة ٥٦٨ هـ .

٧- على بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بنْ عبد الرحمن ، السعدى المقدسى الصالحى الحنبلى ، أبو الحسن فخر الدين[(١)] .

قال الذهبى : مسنِد الدنيا ، طال عمره ، ورحل الطلبة إليه من البلاد ، وألحق الأسباط بالأجداد فى علو الإسناد .

توفى فى ثانى ربيع الآخر سنة ٦٩٠هـ .

ب - سند النسخة الآصفية « ص » :

وصورة الإسناد هكذا : يوسف بن خليل الدمشقى ، عن أبى سعيد الرارانى ، وأبى المكارم اللبان - كلاهما - عن أبى على الحداد ، عن أبى نعيم الحافظ ، عن عبد اللّٰه بن جعفر ، عن يونس بن حبيب ، عن أبى داود الطيالسى :

وأترجم لمن لم يسبق فى إسناد خدابخش :

١- خليل بن أبى الرَّجَاء بدر بن أبى الفَتْح ثابت بن روح بن محمد بن عبد الواحد الأصبهانى الرَّارَانى ، أبو سعيد ، الصوفى[(٢)] .

قال الذهبى : الشيخ الجليل المسند ، شيخ الشيوخ . سمع أبا على الحداد ، وحدث عنه يوسف بن خليل . ولد سنة ٥٠٠هـ ، وتوفى سنة ٥٩٦هـ .

---

(١) العبر ٣/ ٣٧٣، شذرات الذهب ٥/ ٤١٤.

(٢) التقييد ١/ ٣٢٠، السير ٢١/ ٢٦٩، الشذرات ٤/ ٣٢٣.

٢- يوسف بن خليل بن قُرَاجا عبد اللّٰه ، أبو الحَجّاج شمس الدين الدمشقى الأدمى الإسكاف ، نزيل حلب وشيخها[(١)] .

قال الذهبى : الإمام المحدث الصادق ، الرحال النقال ، شيخ المحدثين ، راوية الإسلام .

وقال : وكان ذا علم حسن ، ومعرفة جيدة ، ومشاركة قوية ، فى الإسناد والمتن ، والعالى والنازل ، والانتخاب .

وقال أيضا : وهو يدخل فى شرط الصحيح ، لفضيلته وجودة معرفته ، وقوة فهمه ، وإتقان كتبه ، وصدقه وخيره .

وقال أيضا : وروى كتبا كبارا كالحلية ، و ... ومسند الطيالسى .

ولد سنة ٥٥٥هـ ، وتوفى سنة ٦٤٨هـ .

ج - سند النسخة العراقية « الأصل » :

وصورة الإسناد هكذا : يوسف بن خليل الدمشقى ، عن أبى المكارم اللبان ، وأبى سعيد الراراني ، وأبى جعفر الصيدلانى[(٢)] - ثلاثتهم - عن أبى على الحداد ، عن أبى نعيم الحافظ ، عن عبد اللّٰه بن جعفر ، عن يونس ابن حبيب ، عن أبى داود الطيالسى .

وسبقت تراجمهم جميعًا فى إسناد خدابخش ، والآصفية .

---

(١) السير ٢٣/ ١٥١، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤١٠، العبر ٣/ ٢٦٢، ذيل طبقات الحنابلة ٤/ ٢٤٤.

(٢) وفى بعض الأجزاء سماع اثنين فقط منهم .

د - سند نسخة المدينة « د » :

وصورة الإسناد هكذا : إسماعيل بن ظَفَر النابلسى ، عن أبى المكارم اللبان ، عن أبى على الحداد ، عن أبى نعيم الحافظ ، عن عبد اللّٰه بن جعفر ، عن يونس بن حبيب ، عن أبى داود الطيالسى .

وقد سبقت ترجمتهم جميعًا إلا إسماعيل بن ظَفَر بن أحمد ، وهذه ترجمته :

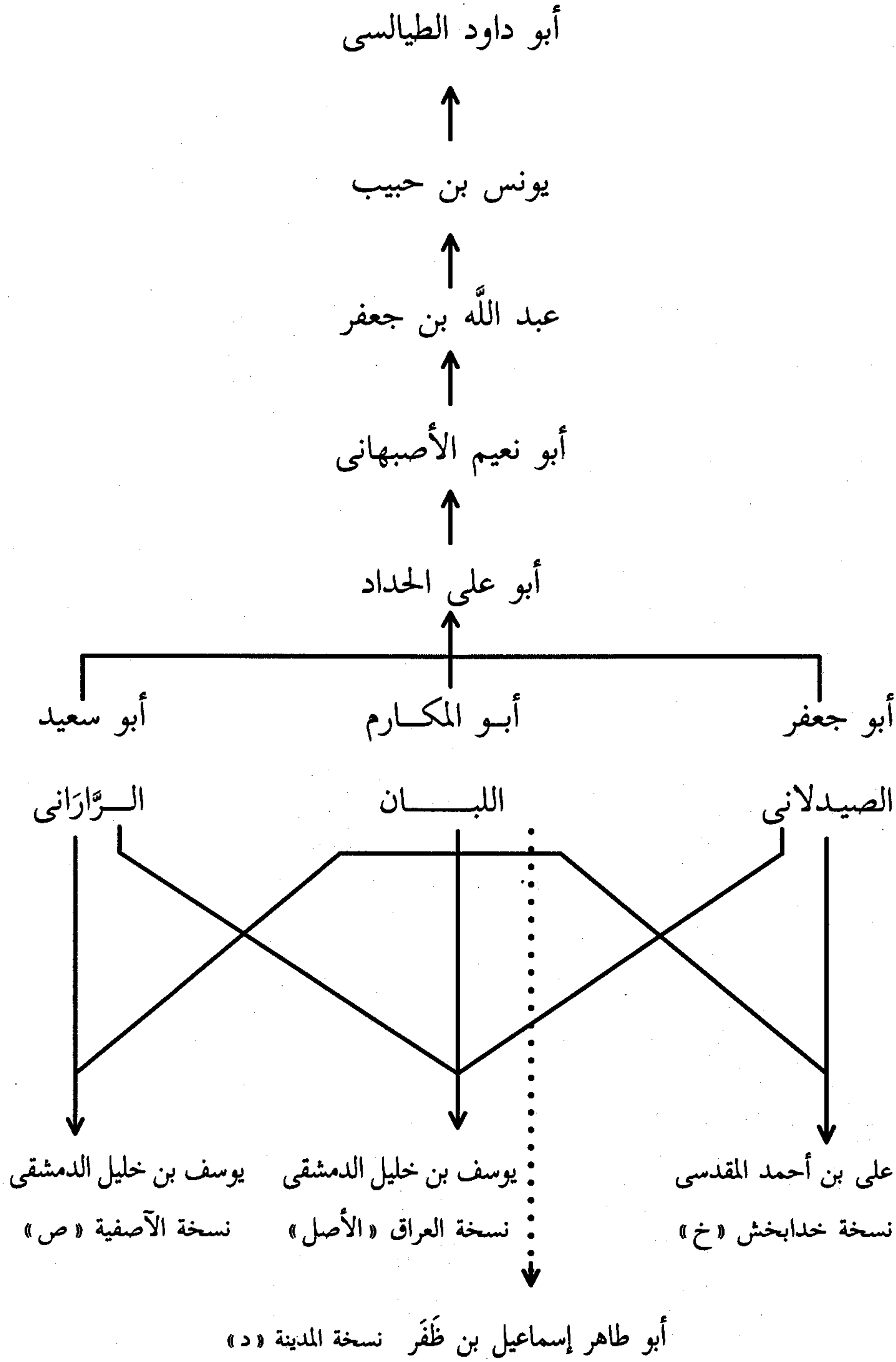
هو إسماعيل بن ظَفَر بن أحمد بن إبراهيم بن مفرَّج بن منصور المقدسى ، النابلسى ، ثم الدمشقى الحنبلى .

قال الذهبى : الشيخ الإمام المحدث الجوال الصالح العابد . وقال ابن الحاجب : كان عبدًا صالحاً ذا مروءة مع فقر مدقع ، صاحب كرامات[(١)] .

ولد سنة ٥٩٤ هـ ، وتوفى سنة ٦٣٩ هـ .

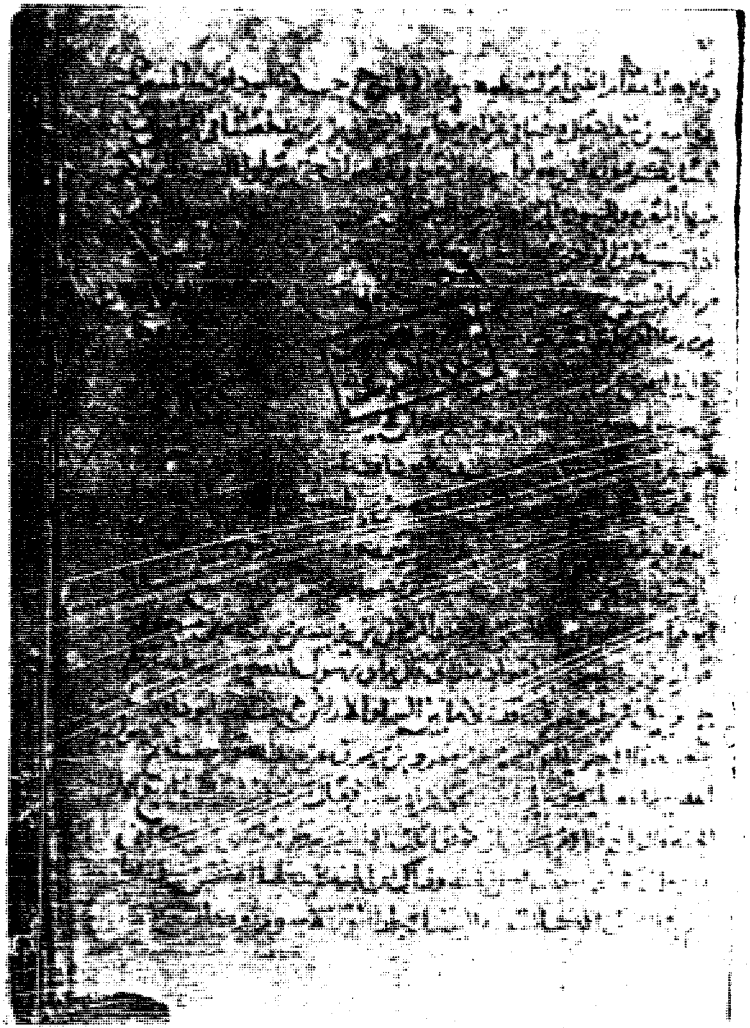
---

(١) السير ٨١/٢٣، ذيل طبقات الحنابلة ٢٢٤/٢.

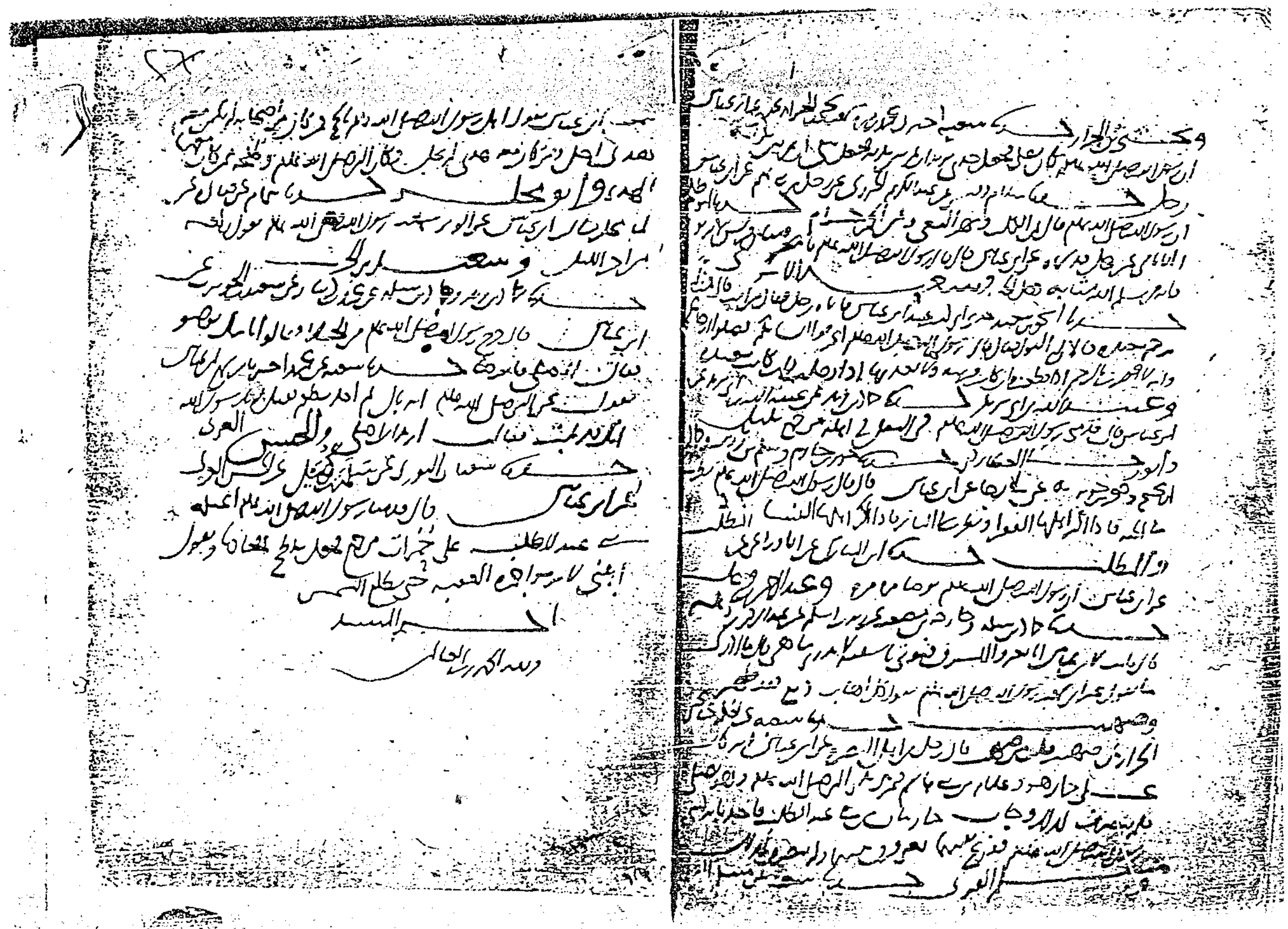


رسم تخطيطى لسند النسخ المعتمدة

نماذج من النسخ الخطية
المعتمدة فى التحقيق

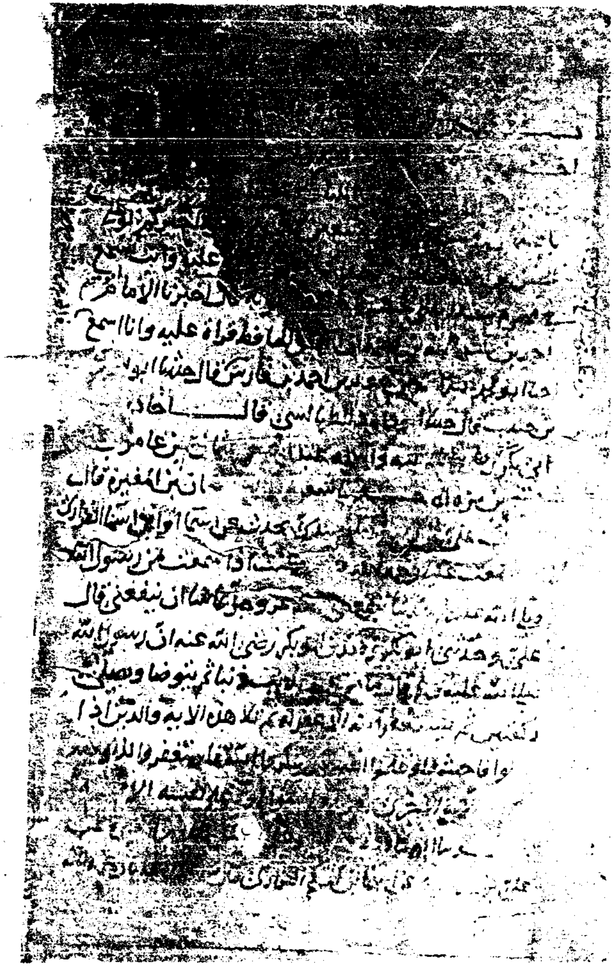


الورقة الأولى من النسخة العراقية « الأصل »

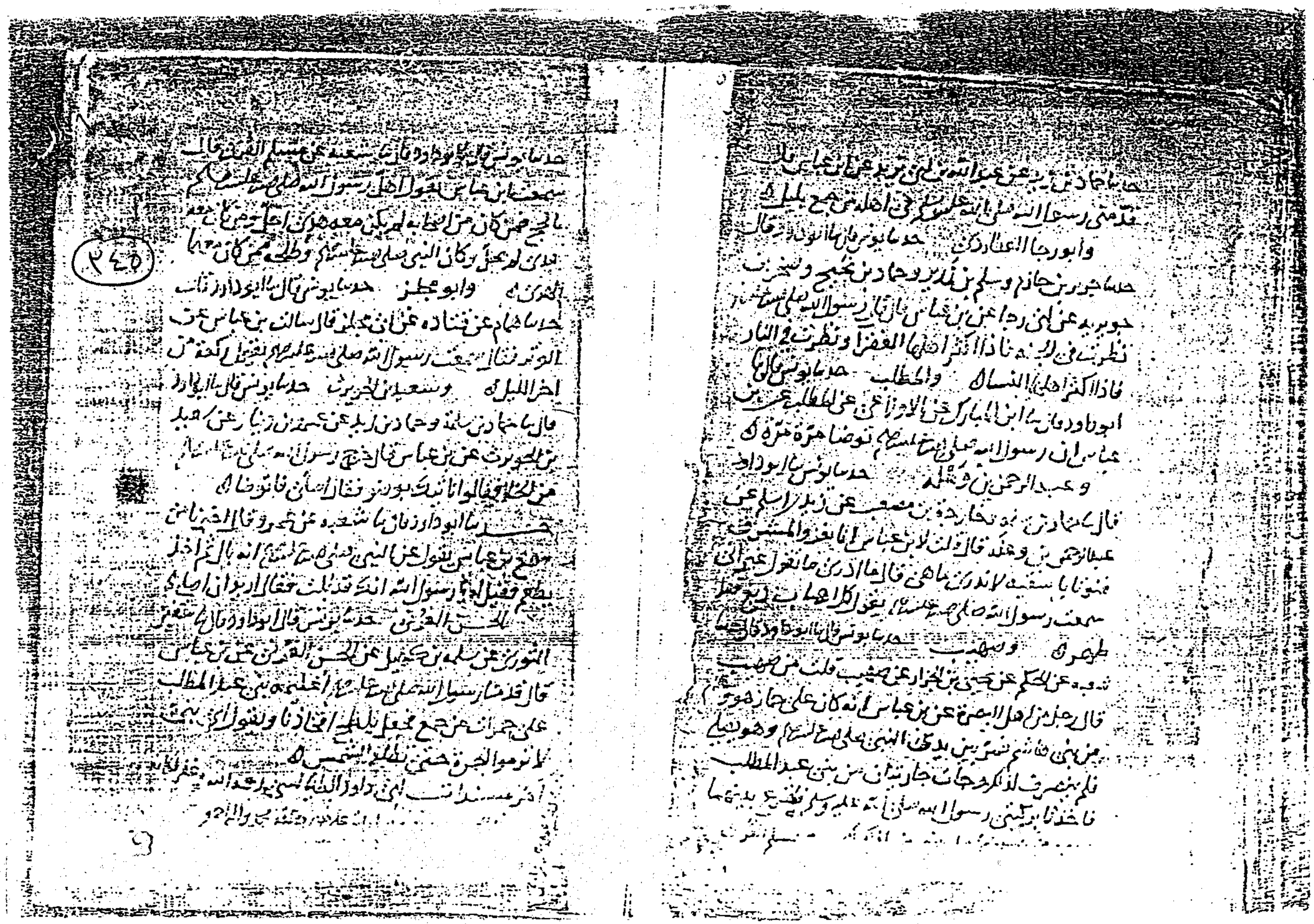


الورقة الأخيرة من النسخة العراقية « الأصل »

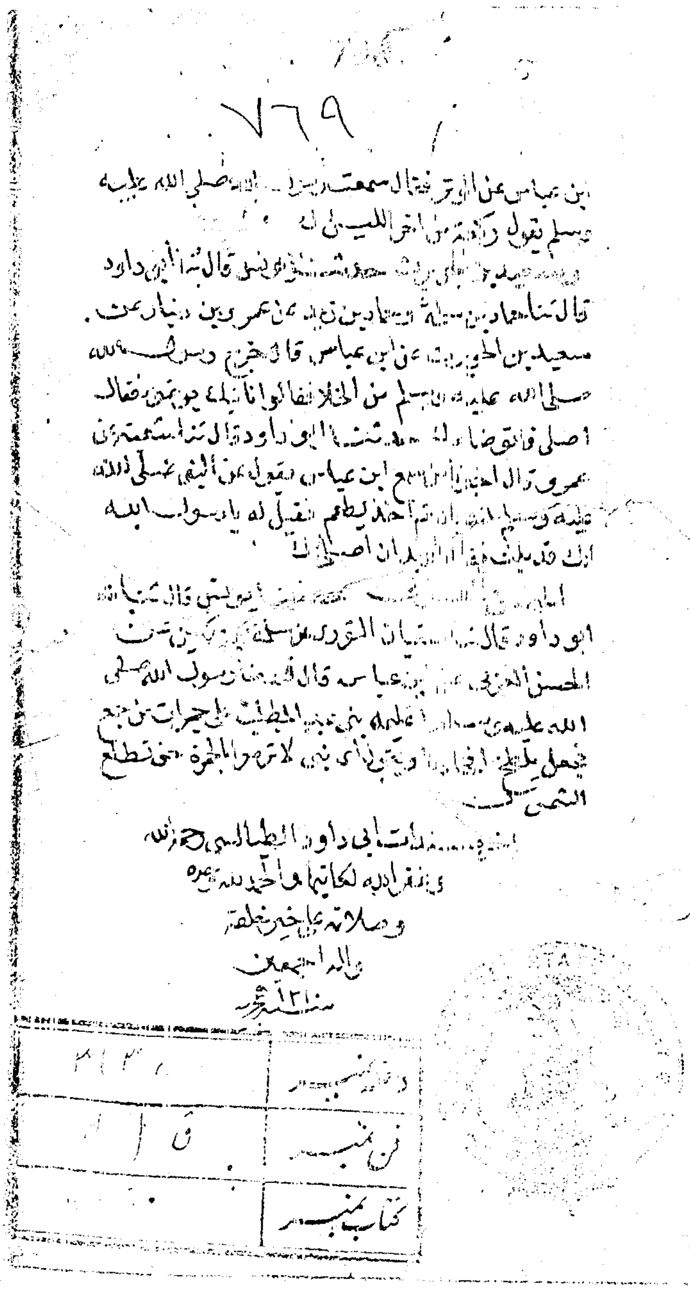




الورقة الأولى من نسخة خدابخش « خ »



الورقة الأخيرة من نسخة خدابخش « خ »



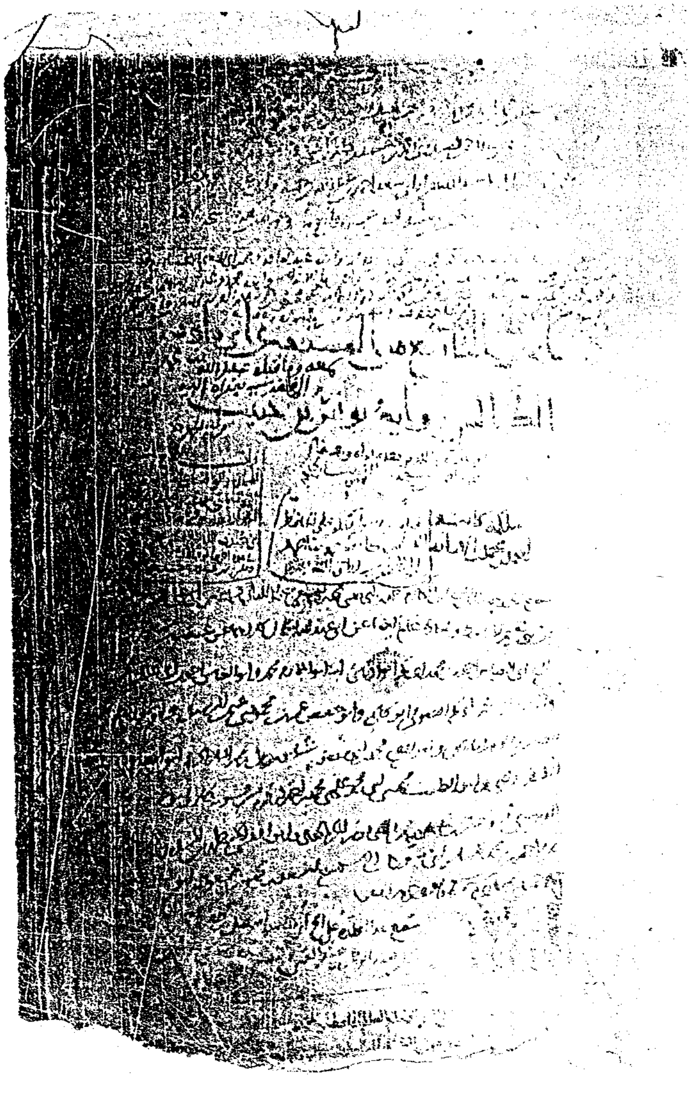
٧٦٩

ابن عباس عن [illegible] قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول [illegible] من [illegible]
[illegible] قال ثنا أبو داود
قال ثنا حماد بن سلمة وحماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن
سعيد بن الحويرث عن ابن عباس قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الخلاء فقالوا [illegible] بوضوء فقال
أصلي فأتوضأ [illegible] أبو داود قال ثنا [illegible]
عمرو قال أخبرنا [illegible] ابن عباس يقول عن النبي صلى الله
عليه وسلم [illegible] ليطعم فقيل له يا رسول الله
ألا [illegible] أن أصلي [illegible]
[illegible] قال ثنا
أبو داود قال ثنا سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن
الحسن العرني عن ابن عباس قال قدمنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم [illegible] بني عبد المطلب [illegible]
فجعل يلطخ أفخاذنا ويقول أي بني لا ترموا الجمرة حتى تطلع
الشمس

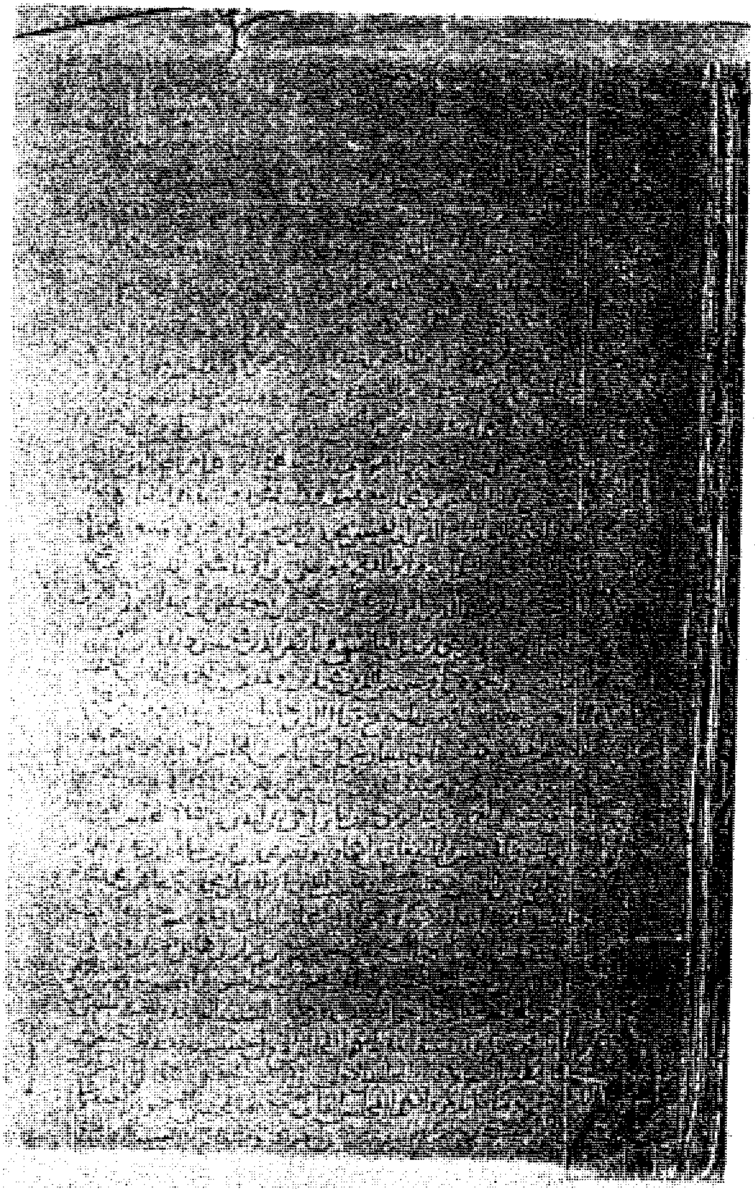
[illegible] أبي داود الطيالسي رحمه الله
[illegible] والحمد لله [illegible]
وصلاته على خير خلقه
وآله أجمعين
سنة ١٢١٠

٣١٣٧	[illegible]
ق ١	[illegible]
	كتاب نمبر

الورقة الأخيرة من النسخة الآصفية « ص »



غلاف نسخة المدينة « د »



الورقة الأخيرة من نسخة المدينة « د »

مسند أبي داود الطيالسي

سليمان بن داود بن الجارود

المتوفى سنة ٢٠٤هـ

تحقيق

الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي

بالتعاون مع

مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية

بدار هجر

الجزء الأول

هجر
للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا[1] القَاضِى أبو المَكَارِمِ أحمدُ بنُ محمَّدِ بنِ محمَّدِ بنِ عبدِ اللَّهِ ابنِ محمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ بنِ محمَّدِ بنِ قَيْسٍ اللَّبَّانُ ، المُتَوفَّى فى سابِعَ عَشَرَ ذى الحِجَّةِ سنةَ (٥٩٧ هـ) المُعدَّلُ ، قِرَاءةً عليه وأنا أسْمَعُ ، بأصْبَهانَ فى سَنَةِ اثنتين وتسعينَ وخَمْسِمائةٍ ، قيل له : أخْبَرَكم أبو عَلِىٍّ الحَسَنُ بنُ أحْمَدَ بنِ الحَسَنِ الحَدَّادُ المُقْرِئُ، قِرَاءةً عليه وأنت تَسْمَعُ ، فى مُحَرَّمٍ سنةَ اثنتى عشرَةَ وخَمْسِمائةٍ ؟ فأَقَرَّ به ، قال : أخْبَرَنا الإمَامُ أبو نُعيْمٍ أحْمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ أحمدَ بنِ إسْحَاقَ الحَافِظُ ، قِرَاءةً عليه وأنا أسْمَعُ ، فى المُحَرَّمِ مِن سَنَةِ اثنتين وعِشْرين وَأرْبعِمائةٍ ، أخبرَنا أبو مُحمَّدٍ عبدُ اللَّهِ بنُ جَعْفرِ بنِ أحْمَدَ بنِ فَارِسٍ ، قِراءةً عليه فى سَنةِ أربعٍ وأربعينَ وثَلاثِمائةٍ ، قال : حَدَّثنا أبو بشرٍ يُونُسُ بنُ حبيبٍ ، قال : حَدَّثنا أبو داودَ الطَّيالِسىُّ ، قال :

أحادِيثُ أبى بَكْرٍ رَضِىَ اللَّهُ عنه

واسْمُهُ : عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُثْمانَ بنِ عامرِ بنِ عَمْرِو بنِ سَعْدِ بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ[2] .

---

(١) القائل هو على بن أحمد بن عبد الواحد المقدسى ، أحد رواة المسند عن أبى المكارم .

(٢) القرشى التيمى ، أبو بكر الصديق بن أبى قحافة ، خليفة رسول اللَّه ﷺ ، كان اسمه فى الجاهلية عبد الكعبة ، فسماه رسول اللَّه ﷺ عبد اللَّه ، ولُقِّبَ بالصديق لبداره إلى تصديق =

١- حدثنا شُعْبَةُ، قال: أخبرَنا عُثْمانُ بنُ المُغِيرةِ، قال: سَمِعْتُ عَلِيَّ بنَ رَبِيعةَ الأسَدِيَّ، يُحَدِّثُ عن أسماءَ - أو أبى أسْماءَ الفَزَارِيِّ[(١)] - قال: سَمِعْتُ عَلِيًّا، رَضِىَ اللَّهُ عنه، يقولُ: كُنْتُ إذا سَمِعْتُ مِن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا يَنْفَعُنى[(٢)] اللَّهُ، عَزَّ وجَلَّ، بما شاء أن يَنْفَعَنِى. قال عَلِىٌّ: وحَدَّثَنى أبو بَكْرٍ، وصَدَق أبو بكْرٍ، رَضِىَ اللَّهُ عنه، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «مَا مِنْ عَبْدٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا، ثُمَّ يَتَوضَّأُ ويُصَلِّى رَكْعَتيْنِ، ثم يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، إلَّا غَفَر له». ثُمَّ تلا هذهِ الآيَةَ: «﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُواْ ٱللَّهَ فَٱسْتَغْفَرُواْ لِذُنُوبِهِمْ﴾[(٣)]» الآيةَ، والآيةَ الأُخْرى: «﴿وَمَن يَعْمَلْ سُوٓءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُۥ﴾[(٤)]» الآيَةَ[(٥)].

= رسول اللَّه ﷺ فى كل ما جاء به، وقيل: لتصديقه له فى خبر الإسراء. وأمه أم الخير سلمى بنت صخر بن عامر ابنة عم أبيه. صحب النبى ﷺ قبل البعثة، وسبق إلى الإيمان به، واستمر معه طول إقامته بمكة، ورافقه فى الهجرة وفى الغار وفى المشاهد كلها إلى أن مات، ومناقبه تفوق الحصر، وهو أفضل أمة محمد ﷺ بعده. توفى، رضى اللَّه عنه، يوم الإثنين فى جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة من الهجرة، وهو ابن ثلاث وستين سنة. الإصابة ٤/ ١٦٩.

(١) هو أسماء بن الحكم الفزارى، كما اتفق عليه جميع الرواة، والشك هنا من شعبة. قاله الدارقطنى فى العلل ١/١٧٧.

(٢) فى م: «نفعنى».

(٣) سورة آل عمران: ١٣٥.

(٤) سورة النساء: ١١٠.

(٥) أخرجه أحمد (٤٧، ٤٨)، والبزار (٨)، والمروزى فى مسند أبى بكر (١٠)، وأبو يعلى (١٣، ١٤) من طريق شعبة، به.

وأخرجه الحميدى (١،٤)، وابن أبى شيبة فى المصنف ٢/٣٨٧، وأحمد (٢)، والبزار (٩)، والمروزى (٢)، وأبو داود (١٥٢٢)، والنسائى فى الكبرى (١٠٢٤٧)، وابن ماجه (١٣٩٥)، وأبو يعلى (١٢، ١٥) من طرق عن عثمان بن المغيرة، به. =

٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوَانَةَ ، عن عُثْمانَ بنِ المُغِيرةِ ، عن عَليٍّ بنِ رَبيعةَ ، عن أسْماءَ بنِ الحكَمِ الفَزَارِيِّ ، قال : سَمِعْتُ عَليًّا ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، يقولُ : كُنْتُ إذا سَمِعْتُ من رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا نفَعَنى اللَّهُ بما شَاءَ أن يَنْفَعَنِى ، وإذا حَدَّثنى غيْرُه اسْتَحْلَفْتُه (١أنَّه سَمِعَه منه١) ، ثمَّ[٢] صَدَّقْتُه ، وحَدَّثنى أبو بكرٍ ، (٣وصدَق أبو بكرٍ٣) ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال : ... ثم ذكر نحوَ[٤] حَديثِ شُعْبَةَ[٥] .

٣- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا إبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ ، عن الزُّهْرِيِّ ، قال : أخْبَرَنى عُبَيْدُ بنُ السَّبَّاقِ ، أنَّ زيْدَ بنَ ثابتٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، حَدَّثَه ، قال :

= ورُوى موقوفا على أبى بكر . أخرجه النسائى فى الكبرى (١٠٢٤٨، ١٠٢٤٩) . وانظر الجامع للترمذى ٢٥٨/٢ (٤٠٦)، ٢١٣/٥ (٣٠٠٦) .

وسيأتى من طريق أبى عوانة ، عن عثمان بن المغيرة فى الحديث الذى بعده ، فانظره .

(١ - ١) سقط من : م .

(٢) فى م : « فإذا حلف لى » .

(٣ - ٣) سقط من : م .

(٤) سقط من : م .

(٥) أخرجه أحمد (٥٦) ، وأبو داود (١٥٢١) ، والترمذى (٤٠٦، ٣٠٠٦) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٢٥٠، ١١٠٧٨) ، وأبو يعلى (١١) ، وابن حبان (٦٤٣) من طريق أبى عوانة ، به . وانظر العلل للدارقطنى ١٧٦/١- ١٨٠.

وقد أنكر بعض أهل العلم هذا الحديث على أسماء بن الحكم ، قال الإمام البخارى فى ترجمته من التاريخ ٥٤/٢: لم يُرو عنه إلا هذا الحديث ، وحديث آخر لم يتابع عليه . وقد روى أصحاب النبى ﷺ بعضهم عن بعض ، ولم يحلف بعضهم بعضًا . اهـ . وتعقبه المزى ، وذكر للحديث متابعات كما فى تهذيب الكمال ٥٣٤/٢، ٥٣٥، فتعقب المزىَّ الحافظُ فى التهذيب ٢٦٨/١ بأنها ضعيفة جدًّا . =

أرْسَلَ إلىَّ[1] أبو بكْرٍ، رَضِىَ اللَّهُ عنه، مَقْتَلَ أهْلِ اليَمَامةِ[2]، وإذا عِنْدَه عُمَرُ بنُ الخَطّابِ، رَضِىَ اللَّهُ عنه، فقال: إنَّ هذا[3] أتانى فأخْبَرنى أنَّ القَتْلَ قد استَحَرَّ[4] بقُرَّاءِ القُرْآنِ فى هذا الموطِنِ - يَعْنى يومَ اليَمامةِ - وإنّى أخَافُ أن يَسْتَحِرَّ القَتْلُ بقُرَّاءِ القُرْآنِ فى سَائرِ المَواطِنِ، فَيَذْهَبَ القُرْآنُ، وقد رَأَيْتُ أن تَجْمَعَه. فقُلْتُ له - يَعْنى لعُمَرَ -: كيفَ نَفْعَلُ شَيْئًا لم يَفْعَلْه رسولُ اللَّهِ ﷺ؟ فقال لى عُمَرُ: هو واللَّهِ خَيْرٌ. فلم يَزَلْ بى عُمَرُ حتّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِىَ للَّذى شَرَحَ له صَدْرَه، ورَأَيْتُ فيه مِثْلَ الَّذى رأى[5]. وأنْتَ رَجُلٌ

= وقال البزار: قول على: كنت امرأً إذا سمعت من رسول اللَّه ﷺ حديثا ... إنما رواه أسماء بن الحكم، وأسماء مجهول، لم يحدث بغير هذا الحديث، ولم يحدث عنه إلا على بن ربيعة، والكلام، فلم يُرو عن على إلا من هذا الوجه. اهـ.

وقال الترمذى: حديث حسن، لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث عثمان بن المغيرة. اهـ.

وقال أيضًا: لا نعرف لأسماء بن الحكم حديثًا إلا هذا. اهـ.

وقال ابن عدى فى الكامل ١/٤٢٠، ٤٢١: هذا الحديث طريقه حسن، أرجو أن يكون صحيحا، وأسماء بن الحكم هذا لا يعرف إلا بهذا الحديث، ولعل له حديثا آخر. اهـ.

والحديث - من غير ذكر الاستحلاف - بمعنى مقارب عند البخارى (١٥٩) من حديث عثمان، وسيأتى برقم (٧٥- ٧٧).

(١) فى خ: «أرسلنى»، وضبب عليها.

(٢) اليمامة: هى قلب جزيرة العرب، وقاعدتها حَجْر - الرياض حاليًا - وتسمى اليمامة جوًّا، والعَروض، والقُرَيّة، وسميت اليمامةُ باليمامةِ بنت سهم بن طسْم، فتحها خالد بن الوليد عنوة فى خلافة أبى بكر الصديق سنة ١٢هـ. وللشيخ عبد اللَّه بن خميس مؤلف مستقل، اسمه معجم اليمامة.

(٣) أى عمر بن الخطاب.

(٤) أى اشتد وكثر.

(٥) بعده فى م: «قال زيد: قال أبو بكر».

عَاقِلٌ، قد كُنْتَ تَكْتُبُ الوَحْىَ لرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فلا نَتَّهِمُكَ فَاجْمَعْه[1].

٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عن تَوْبَةَ العَنْبَرِىِّ، قال: سَمِعْتُ أبا السَّوَّارِ العنبَرِىَّ[2]، يُحَدِّثُ عن أبى بَرْزَةَ، قال: كُنْتُ عندَ أبى بكْرٍ، رَضِىَ اللَّهُ عنه، وهو يُوعِدُ[3] رَجُلًا، فأَغْلَظَ له، فقلتُ: أَلَا أَضْرِبُ عُنُقَه؟ فقال أبو بكرٍ: إنَّه ليست لأحَدٍ بَعدَ النَّبىِّ ﷺ[4].

٥- حدثنا أبو داودَ، حَدَّثَنا شُعْبَةُ، قال: أَخْبَرَنى يَزِيدُ بنُ خُمَيْرٍ[5]،

---

(١) حديث صحيح. أخرجه ابن أبى داود فى المصاحف ص: ٦ من طريق المصنف.
وأخرجه أحمد (٥٧)، والبخارى (٤٩٨٦، ٧١٩١، ٧٤٢٥)، والمروزى فى مسند أبى بكر (٤٥)، والترمذى (٣١٠٣)، والنسائى فى الكبرى (٧٩٩٥، ٨٢٨٨)، وأبو يعلى (٦٣- ٦٥، ٩١)، وابن حبان (٤٥٠٦)، وابن أبى داود فى المصاحف ص: ٧، والطبرانى (٤٩٠٣)، والبيهقى ٤١/٢ من طريق إبراهيم بن سعد، به.
وأخرجه أحمد (٧٦)، والبخارى (٤٦٧٩، ٤٩٨٩)، والمروزى (٤٦)، وأبو يعلى (٧١)، وابن حبان (٤٥٠٧)، وابن أبى داود ص: ٧، ٨، والطبرانى (٤٩٠١، ٤٩٠٢)، والبيهقى ٢/ ٤٠- ٤٢ من طرق عن الزهرى، به.
وسيتكرر هذا الحديث إسنادًا ومتنًا فى مسند زيد بن ثابت برقم (٦٠٩).
(٢) فى النسخ: «العدوى»، وهو خطأ، والتصويب من المصادر.
(٣) يوعد: يهدد.
(٤) حديث صحيح. أخرجه المزى فى تهذيب الكمال ٤٤٣/١٥ من طريق المصنف.
وأخرجه أحمد (٥٤)، والنسائى (٤٠٨٢)، والمروزى فى مسند أبى بكر (٦٦، ٦٧)، وأبو يعلى (٨١، ٨٢)، والحاكم ٣٥٤/٤ من طريق شعبة، به.
وأخرجه الحميدى (٦)، وأحمد (٦١)، وأبو داود (٤٣٦٣)، والنسائى (٤٠٨٣- ٤٠٨٨)، وأبو يعلى (٧٩، ٨٠)، والبزار (٤٩)، والحاكم ٣٥٤/٤ من طرق عن أبى برزة، به.
وقال الحاكم: صحيح الإسناد. وانظر علل الدارقطنى ٢٣٦/١- ٢٣٨.
(٥) فى ص: «حميد». وهو خطأ.

قال : سَمِعْتُ سُلَيمَ بنَ عَامِرٍ ، يُحَدِّثُ عن أَوْسَطَ البَجَلِيِّ ، رضِى اللَّهُ عنه ، قال : سَمِعْتُ أبا بَكْرٍ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، يَخْطُبُ ، فذَكَر النبىَّ ﷺ فبَكَى ، ثم قال - يَعْنى النَّبىَّ ﷺ -: « عَلَيكُمْ بالصِّدْقِ ، فإنَّه يَهْدِى إلى الْبِرِّ ، وهُمَا فى الجَنَّةِ ، وَإِيَّاكُمْ والْكَذِبَ ، فَإنَّه يَهْدِى إلى الفُجُورِ ، وهُمَا فى النَّارِ ، واسْأَلُوا اللَّهَ اليَقِينَ والمُعافَاةَ ، (١ فإنَّ النَّاسَ لم يُعْطَوْا شَيْئًا بعدَ اليَقِينِ أفْضَلَ مِنَ المُعَافَاةِ ١) - أو قال : العَافِيةِ - ولا تَحَاسَدُوا ، ولا تَبَاغَضُوا ، ولا تَقَاطَعُوا ، ولا تَدَابَرُوا ، وكُونوا عِبَادَ اللَّهِ إخْوَانًا »[٢] .

٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ المُبَارَكِ ، عن إسْحَاقَ بنِ يَحْيَى ابنِ طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قال : أخْبَرَنى عيسى بنُ طَلْحَةَ[٣] ، عن أُمِّ المُؤْمنينَ

(١ - ١) سقط من : ص .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الحميدى (٧) ، وأحمد (٥، ١٧، ٣٤) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٧٢٤) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٧١٨) ، وابن ماجه (٣٨٤٩) ، وأبو يعلى (١٢١ - ١٢٤) ، والمروزى فى مسند أبى بكر (٩٢، ٩٣، ٩٥) ، والبزار (٧٥) ، والبغوى فى الجعديات (١٧٢٧) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه الحميدى (٢) ، وأحمد (٤٤) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٧١٦، ١٠٧١٧، ١٠٧١٩) ، والمروزى (٩٤) ، وابن حبان (٩٥٢، ٥٧٣٤) ، والحاكم ١/٥٢٩ من طرق عن سليم بن عامر ، به . وقال الحاكم : صحيح الإسناد .

وأخرجه النسائى فى الكبرى (١٠٧١٥) من طريق أوسط ، به .

وقد رُوى هذا الحديث من غير وجهٍ عن أبى بكر . أخرجه أحمد (٦، ١٠، ٣٨، ٤٦، ٤٩، ٦٦) ، والترمذى (٣٥٥٨) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٧٢٠- ١٠٧٢٢) ، وأبو يعلى (٨، ٤٩، ٧٤، ٧٥، ٨٦، ٨٧، ١٣٤، ١٣٥) ، وابن حبان (٩٥٠) .

وقوله : « لا تحاسدوا ... » . له شاهد من حديث أنس ، وأبى هريرة ، انظر ما سيأتى برقم (٢٢٠٥، ٢٦٥٦) .

(٣) فى خ ، ص : « عيسى بن أبى طلحة » ، والمثبت من المصادر والترجمة .

عَائِشةَ ، رَضِىَ اللَّهُ عنها ، قالت : كان أبو بكرٍ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، إذا ذَكَر يَوْمَ أُحُدٍ بكَى ، ثم قال : ذَاكَ كُلُّه يَوْمُ طَلْحةَ . ثم أنْشَأ يُحَدِّثُ ، قال : كُنْتُ أوّلَ منْ فَاءَ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَرَأيتُ رَجُلًا يُقاتِلُ معَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دُونَه - وأُراهُ قال : يَحْمِيه - قال : فقلْتُ : كُنْ طَلْحَةَ . حَيْثُ فَاتَنى ما فَاتَنى ، فقلتُ : يكُونُ رَجُلًا من قَوْمِى أحبُّ إلىَّ . وبيْنِى وبينَ المَشْرِقِ رَجُلٌ لا أعرِفُه ، وأنا أقْربُ إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ منه ، وهو يَخْطَفُ المَشْىَ خَطْفًا لا أخْطَفُه ، فإذا هو أبو عُبيدةَ بنُ الجرّاحِ ، فانتهينا إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وقد كُسِرَتْ رَبَاعِيَتُه(١) ، وشُجَّ فى وَجْهِه ، وقدْ دَخَل فى وَجْنَتَيْه(٢) حَلْقَتَان من حِلَقِ المِغْفَرِ(٣) ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « عَلَيْكُما صَاحِبَكُما » . يُرِيدُ طَلْحةَ ، وقد نَزَفَ ، فلم(٤) يُلْتَفَتْ إلى قَوْلِه ، وذَهَبْتُ لأنزِعَ ذَاك مِن وجْهِه ، فقال أبو عُبَيْدَةَ : أقْسَمْتُ عليك بحَقِّى لَمَا تركْتَنى . فتَرَكْتُه ، فكَرِه أن يَتَنَاوَلَهما بيدِه فيُؤْذِىَ النبىَّ ﷺ ، فأَزَمَّ(٥) عليهما بفِيه ، فاسْتخرَجَ إحْدى الحَلْقَتين ، ووقَعتْ ثَنِيَّتُه معَ الحَلْقةِ ، وذَهبتُ لأصْنَعَ ما صنعَ ، فقال : أقسمْتُ عليك بحقِّى لَمَا تَركْتَنى . قال : ففعَل مثلَ ما فَعَلَ فى المرَّةِ الأُولَى ، فوقَعتْ ثَنِيَّتُه الأُخرى معَ الحَلْقةِ ، فكان أبو عُبيدةَ من أحْسَنِ النَّاسِ هَتْمًا(٦) ، فأصْلَحْنا من شَأْنِ النَّبىِّ ﷺ ، ثم أتَينا طَلْحةَ فى بَعْضِ تلك

---

(١) الرَّباعية : السن التى بين الثنية والناب ، والجمع : رباعيات .

(٢) فى م : « وجنته » . والوجنة : أعلى الخد .

(٣) المغفر : هو ما يلبسه الدارع على رأسه .

(٤) فى ص ، م : « لا » .

(٥) أزَمَّ على الشىء : عَضَّ عليه .

(٦) الهتم : انكسار الثنايا من أصولها .

الجِفَارِ[1] ، فإذا به بِضْعٌ وسَبْعُون - أو أقلُّ أو أكْثَرُ - بينَ طَعْنَةٍ ورَمْيَةٍ وضَرْبَةٍ ، وإذا قد قُطِعَتْ إِصْبَعُه ، فأَصْلَحْنا من شأنِه[2] .

٧ - **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا صَدَقَةُ بنُ مُوسَى ، وهَمَّامٌ ، عن فَرْقَدٍ ، عن مُرَّةَ ، عن أبي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، قال : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقُولُ : « أوَّلُ مَنْ يَقْرَعُ بَابَ الجَنَّةِ عَبْدٌ أدَّى حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوَالِيه »[3] .

٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا صَدَقَةُ بنُ مُوسى ، وَهمَّامٌ ، عن فَرْقَدٍ ، عن مُرَّةَ ، عن أبي بكرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، أن النبيَّ ﷺ قال : « لا

---

(١) في خ : « الجبار » ، وهو خطأ ، والجفار : جمع جُفْرة - بالضم - وهي حفرة في الأرض .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف إسحاق بن يحيى . وعزاه الحافظ في المطالب (٤٧٥٣) للمصنف . وأخرجه أبو نعيم في الحلية ١٧٤/٨، والبيهقي في الدلائل ٢٦٣/٣، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٧٤/٢٥ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن سعد ٢١٨/٣، والبزار (٦٣) ، وابن حبان (٦٩٨٠) ، والطبراني في الأوائل (٦٣) من طريق إسحاق بن يحيى ، به . وقال البزار : لا نعلم له إسنادًا غير هذا الإسناد . اهـ .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف صدقة ، وفرقد ، وللانقطاع بين مرة وبين أبي بكر . وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٤٨/٣ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٣، ٣٢) ، وأبو يعلى (٩٣) من طريق صدقة ، به ، بزيادة ستأتي في الحديث الذي بعده .

وأخرجه أبو يعلى (٩٥) من طريق همام ، به .

وقد جاء الحديث بمعناه عن أبي هريرة ، ذكره السيوطي في الجامع الصغير ، وهو ضعيف جدًّا . انظر ضعيف الجامع (٢١٣٤) .

وفي صحيح مسلم (١٦٦٦) من حديث أبي هريرة : « إذا أدى العبد حق اللَّه وحق مواليه كان له أجران » . وبمعناه عن ابن عمر عند مسلم أيضًا (١٦٦٤) .

يَدْخُلُ الجَنَّةَ خَبٌّ[(١)] ولا خَائِنٌ »[(٢)] .

٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن يَعْلَى بنِ عَطاءٍ ، قال : سَمِعْتُ عَمْرَو بنَ عَاصِمٍ الثَّقَفِيَّ ، قال : سَمِعْتُ أبا هُرَيْرَةَ ، يَقولُ : قال أبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه : يا رَسُولَ اللَّهِ ، مُرْنى بشَىْءٍ أقولُه[(٣)] إذا أصْبَحْتُ وإذا أمْسَيْتُ . قال : « قُلْ : اللَّهُمَّ عَالِمَ الغَيْبِ والشَّهادَةِ ، فَاطِرَ السَّمَاواتِ والأرْضِ ، رَبَّ كُلِّ شَىْءٍ ومَلِيكَه ، أشْهَدُ أن لا إلهَ إلَّا أنت ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِى ، ومِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وشِرْكِه[(٤)] . قُلْهُ إذَا أَصْبَحْتَ ، وإذا أمْسَيْتَ ، وإذا أخَذْتَ مَضْجَعَكَ »[(٥)] .

---

(١) الخَبُّ ، بفتح الخاء وكسرها : الخَدَّاع الذى يسعى بين الناس بالفساد . النهاية ٢/٤.

(٢) **إسناده ضعيف** ، كسابقه ، ومنهم من ساقهما حديثًا واحدًا ، كما عند أحمد (١٣، ٣٢) ، وأبى يعلى (٩٣، ٩٥) .

وقد أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٦٣/٤ من طريق المصنف بلفظه ، ولم يذكر همامًا فى السند .

وأخرجه الترمذى (١٩٦٣) من طريق صدقة ، به ، وقال : حسن غريب . وانظر بقية التخريج فى الحديث السابق .

(٣) فى خ : « تقوله » .

(٤) قوله : « وشركه » . جاء على وجهين ، كما قال النووى فى الأذكار ٩٨/٣: أظهرهما وأشهرهما بكسر الشين مع إسكان الراء ، وهو الإشراك . والثانى بفتح الشين والراء ، وهو حبائله ومصائده .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه الترمذى (٣٣٩٢) من طريق المصنف ، وقال : حسن صحيح .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢٣٧/١٠، وأحمد (٥١، ٥٢، ٦٣، ٧٩٤٨) ، والدارمى (٢٦٩٢) ، والبخارى فى الأدب المفرد (١٢٠٢) ، وفى خلق أفعال العباد (١٠٦، ١٠٧، ٤٥٥، ٤٥٦) ، والنسائى فى الكبرى (٧٧١٥) ، وابن حبان (٩٦٢) ، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة (٧٢٩-٧٣١) من طرق عن شعبة ، به . =

أحادِيثُ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ
ابنِ نُفَيْلِ بنِ عَبْدِ العُزَّى بنِ رَباحِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ قُرْطِ بنِ رِزاحِ بنِ عَدىِّ بنِ كعبٍ[1]، رضِىَ اللَّهُ عنه، عن رسولِ اللَّهِ ﷺ

ما رواه عنه عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ، رَضِىَ اللَّهُ عنه

ما رواه عنه سالِمُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، رَحِمَه اللَّهُ

١٠- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عن عاصِمِ ابنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، قال: سَمِعْتُ سالِمَ بنَ عبدِ اللَّهِ، يُحَدِّثُ عن أبيهِ، أنَّ عُمَرَ

= وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد (١٢٠٣)، وفى خلق أفعال العباد (١٤٠، ١٤١، ٥٨٦)، وأبو داود (٥٠٦٧)، والنسائى فى الكبرى (٧٦٩١، ٧٦٩٩)، وأبو يعلى (٧٧)، والحاكم ٥١٣/١ من طريق هشيم عن يعلى بن عطاء، به. وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

وقد رُوى من وجهين آخرين عند أحمد (٨١)، والبخارى فى الأدب المفرد (١٢٠٤).

وسيتكرر هذا الحديث إسنادًا ومتنًا فى مسند أبى هريرة برقم (٢٧٠٥).

(١) القرشى العدوى أبو حفص أمير المؤمنين. ولد بعد عام الفيل بثلاث عشرة سنة، وكان رضى اللَّه عنه من أشراف قريش، وإليه كانت السفارة فى الجاهلية، وكان إسلامه فتحًا على المسلمين وفرجًا لهم من الضيق. هاجر مع الأولين، وشهد المشاهد كلها مع رسول اللَّه ﷺ، وولى الخلافة بعد أبى بكر، فسار بأحسن سيرة.

ومناقبه كثيرة مشتهرة، وهو أفضل أمة محمد ﷺ بعد رسول اللَّه ﷺ وأبى بكر. قُتل رضى اللَّه عنه سنة ثلاث وعشرين من ذى الحجة، وكانت خلافته عشر سنين وستة أشهر. الاستيعاب ١١٤٤/٣- ١١٥٩، الإصابة ٥٨٨/٤- ٥٩١.

ابنَ الخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عنه، اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ ﷺ فى عُمْرَةٍ، فأذِنَ له، وقال له: «يا أخِي، أشْرِكْنا فى دُعائِكَ. أوْ لا تَنْسَنا من دُعائِكَ»[1].

١١- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عن عاصِمِ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عن سالِمٍ، عن أبيهِ، أنَّ عُمَرَ قال: يا رَسُولَ اللَّهِ، أرَأيْتَ ما نَعْمَلُ فيه، أمْرٌ مُبْتَدَعٌ - أو مُبْتَدَأٌ[2] - أَوْ ما قد فُرِغَ منه؟ قال: «مَا قَدْ فُرِغَ منه، فاعْمَلْ يا ابنَ الخَطَّابِ، فكُلٌّ مُيَسَّرٌ[3]؛ مَنْ كان مِن أهْلِ السَّعادَةِ، فإنَّه يَعْمَلُ بالسَّعادَةِ - أو للسَّعادَةِ - ومَنْ كان مِن أهْلِ الشَّقاءِ[4]، فإنَّه يَعْمَلُ بالشَّقاءِ - أو للشَّقاوَةِ -»[5].

---

(١) **إسناده ضعيف**؛ لضعف عاصم بن عبيد الله. وأخرجه أحمد (١٩٥)، وأبو داود (١٤٩٨)، وابن سعد فى ٢٧٣/٣، والبزار (١١٩)، وابن عدى ١٨٦٨/٥، والخطيب ١١/ ٣٩٧ من طرقٍ عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٥٢٢٩)، والترمذى (٣٥٦٢)، وابن ماجه (٢٨٩٤)، وابن سعد ٣/ ٢٧٣، والبزار (١٢٠)، والخطيب ٣٩٦/١١ من طريق سفيان الثورى، عن عاصم، به. وقال الترمذى: حسن صحيح.

وأخرجه الخطيب ٣٩٦/١١ من طريقين عن الحسن الزعفرانى، عن أسباط، عن الثورى، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، به.

وهذا الطريق ليس بمحفوظ من حديث الثورى، وهو وهمٌ، نقل ذلك الخطيب عن غير واحدٍ من الأئمة. وانظر ضعيف الجامع (٦٢٧٨، ٦٣٧٧)، والمشكاة (٢٢٤٨).

(٢) قوله: مبتدع أو مبتدأ. بالشك، والمعنى: هل نحن الذين نبدأ أعمالنا ونبتدعها، أو أنها مقدرة علينا، ومكتوبة فى اللوح المحفوظ، قد فُرِغَ منها منذ القدم؟

(٣) بعده فى م: «لما خلق له».

(٤) فى خ: «الشقاق».

(٥) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**، كسابقه. وأخرجه أبو يعلى (٥٥٧١) من=

١٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ ، عن عَمْرِو بنِ دِينارٍ قَهْرَمانِ[1] آلِ الزُّبَيْرِ ، عن سالمٍ ، عن أبيه ، عن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ، رَضِىَ اللَّهُ

= طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٥١٤٠، ٥٤٨١)، والترمذى (٢١٣٥)، وابن أبى عاصم فى السنة (١٦٤)، وأبو يعلى (٥٤٦٣)، والآجرى فى الشريعة (٣٢٦) من طريق شعبة، به. وقال الترمذى : حسن صحيح.

واختلف على شعبة فيه ، فمنهم من جعله عن ابن عمر عن عمر ، كما عند أحمد (١٩٦) ، وابن أبى عاصم (١٦٣) ، والبزار (١٢١) ، وانظر علل الدارقطنى ٢/ ٥٦.

واختلف على الزهرى فى هذا الحديث ؛ فقال صالح بن أبى الأخضر : عن الزهرى ، عن سالم ، عن أبيه ، عن عمر. أخرجه ابن أبى عاصم (١٦٦) ، والبزار (٢١٣٧- كشف) معلقًا ، وصالح بن أبى الأخضر ضعيف.

ومنهم من رواه عن الزهرى عن سعيد بن المسيب ، عن أبى هريرة ، أن عمر .

أخرجه ابن أبى عاصم (١٦٥)، والبزار (٢١٣٧- كشف)، وابن حبان (١٠٨)، والآجرى (٣٢٥).

ومنهم من جعله عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن عمر ، مرسلًا .

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٠٦٣)، وابن أبى عاصم (١٦١، ١٦٢).

وقال الدارقطنى : والمرسل أصح ، وهو ما رواه أصحاب الزهرى ، عن الزهرى . العلل ٢/ ٩١، ٩٢، ٧/٢٨٨، ٢٨٩.

وأخرجه عبد بن حميد (٢٠) ، والترمذى (٣١١١) ، وابن أبى عاصم (١٧٠) من طريق سليمان بن سفيان ، عن عبد اللَّه بن دينار ، عن ابن عمر ، عن عمر. وقال الترمذى : حسن غريب من هذا الوجه ، لا نعرفه إلا من حديث عبد الملك بن عمرو . اهـ.

وأخرجه ابن أبى عاصم (١٨١) من طريق آخر عن سليمان بن سفيان ، وسليمان بن سفيان ضعيف ، وانظر علل الدارقطنى ٦٨/٢.

والحديث فى الصحيحين بمعناه عن على وعمران . وسيأتى عند المصنف بأرقام (١٤٦، ٨٦٧، ٨٨١، ١٨٤٣).

(١) القهرمان : هو كالخازن ، والوكيل ، والحافظ لما تحت يده ، وهى فارسية معربة .

عنه ، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال : « مَنْ دَخَلَ[1] سُوقًا مِنْ هذه الأَسْواقِ ، فقال : لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ له ، له المُلْكُ وله الحَمْدُ ، يُحْيِي ويُمِيتُ ، وهو حَيٌّ لا يَمُوتُ ، بِيَدِهِ الخَيْرُ ، وهو على كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . كَتَبَ[2] اللَّهُ ، عَزَّ وجَلَّ ، له أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ ، ومَحا عنه أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ ، وبَنَى له قَصْرًا فى الـجَنَّةِ »[3] .

---

(١) فى خ : « صلى » ، وهو خطأ .

(٢) فى خ : « ثبت » .

(٣) **حديث منكر** ؛ فيه عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير ، ضعيف ، وقد روى عن سالم مناكير ، وهو ليس بعمرو بن دينار المكى الثقة .

وأخرجه أحمد (٣٢٧) ، والترمذى (٣٤٢٩) ، وابن ماجه (٢٢٣٥) ، والبزار (١٢٥) ، والطبرانى فى الدعاء (٧٨٩) ، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة (١٨٢) من طريق حماد بن زيد ، به .

وأخرجه الطبرانى فى الدعاء (٧٩١) من طريق ثابت بن يزيد ، والبغوى (١٣٣٨) من طريق سعيد بن زيد ، والطبرانى فى الدعاء (٧٩٠) ، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ١٨٠/٢ من طريق فضيل بن عياض عن هشام بن حسان - ثلاثتهم - عن عمرو بن دينار ، به .

وأخرجه الحاكم ٥٣٩/١ من طريق مسروق بن المرزبان عن حفص بن غياث عن هشام بن حسان ، عن عبد اللَّه بن دينار ، عن ابن عمر ، عن النبى ﷺ .

وقال : صحيح على شرط الشيخين . فتعقبه الذهبى بأن مسروقًا ليس بحجة . وانظر العلل للدارقطنى ٤٨/٢، ٥٠.

وأخرجه الحاكم ٥٣٩/١ من طريق يحيى بن سليم الطائفى ، عن عمران بن مسلم ، عن عبد اللَّه بن دينار .

وهذا الطريق قال عنه البخارى - كما فى العلل الكبير للترمذى ص : ٣٦٣- : حديث منكر . وكذا قال أبو حاتم فى العلل لابنه (٢٠٣٨) .

وأخرجه الطبرانى فى الدعاء (٧٩٣) من طريق أبى بكر بن أبى شيبة ، عن أبى خالد الأحمر ، عن المهاصر بن حبيب ، عن سالم ، به . =

١٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ ، عن عَمْرِو بنِ

= وقد تصحفت المهاصر فى المطبوع إلى مهاجر . والصواب بالصاد المهملة ، كما فى الإكمال لابن ماكولا ٣٠٣/٧، وعلل الدارقطنى .

وأخرجه عبد اللّٰه بن أحمد فى زوائده على الزهد ص: ٢١٤ عن أبى بكر بن أبى شيبة ، عن أبى خالد الأحمر ، عن مهاجر بن عمرو الشامى ، عن ابن عمر .

والصواب عن مهاصر ، كما عند الطبرانى ، وإن لم تكن مصحفة فأنَّى لأبى خالد أن يدرك هذه الطبقة !

وذكره ابن كثير فى مسند الفاروق ٦٤٢/٢، وقال : قال ابن المدينى : وأما حديث مهاصر عن سالم فيمن دخل السوق ، فإن مهاصر بن حبيب ثقة من أهل الشام ، ولم يلقه أبو خالد الأحمر ... وهذا حديث منكر من حديث مهاصر منْ أنه سمع سالمًا ، وإنما روى هذا الحديث شيخ لم يكن عندهم بثبت ، يقال له : عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير . فكان أصحابنا ينكرون هذا الحديث أشد الإنكار لجودة إسناده . اهـ .

وأخرجه الحاكم - كما فى تلخيص المستدرك للذهبى ٥٣٨/١، وهو ساقط من المطبوع ، وانظر هامش علل الدارقطنى ٥٠/٢- من طريق عمر بن محمد بن زيد ، عن رجل من أهل البصرة مولى قريش ، عن سالم .

وهذا الرجل هو عمرو بن دينار القهرمان ، كما أشار إلى ذلك الدارقطنى فى العلل بقوله : فرجع الحديث إلى عمرو بن دينار ، وهو ضعيف الحديث لا يحتج به . اهـ .

فخلاصة القول : أن هذه الطرق مرجعها إلى عمرو بن دينار . وقال أبو حاتم : هذا حديث منكر ، لا يحتمل سالم هذا الحديث . اهـ . من العلل لابنه (٢٠٠٦) .

وقد رُوى الحديث من وجهين آخرين ضعيفين . فأخرجه عبد بن حميد (٢٨) ، والدارمى (٢٦٩٥) ، والترمذى (٣٤٢٨) - وقال : غريب - والعقيلى ١٣٣/١، والطبرانى فى الدعاء (٧٩٢) ، وابن عدى ٤٢٠/١، والحاكم ٥٣٨/١ من طريق أزهر بن سنان ، عن محمد بن واسع ، عن سالم ، به ، وأزهر بن سنان ضعيف .

وأخرجه الطبرانى (١٣١٧٥) ، وعنه أبو نعيم فى الحلية ٢٨٠/٨ من طريق عبيد اللّٰه - وفى الحلية : عبد اللّٰه مكبّرًا - العمرى ، عن سالم ، عن ابن عمر .

وفى هذا الإسناد سلم بن ميمون الخواص - وقد تصحف فى المطبوع من الحلية إلى سالم - وهو ضعيف يقلب المتون والأسانيد ، ويروى عن أبى خالد الأحمر ، فلعله أدخل إسناد غيره فى متنه ، وأيضًا عبد اللّٰه العمرى ضعيف .

دِينارٍ ، عن سالِمٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، عن عُمرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال : « ما مِن رَجُلٍ رَأَى مُبْتَلًى ، فقال : الحَمْدُ للَّهِ الَّذِى عافانى مِمَّا ابْتَلاه به ، وفَضَّلَنى على كَثِيرٍ مِمَّن خَلَقَ تَفْضِيلًا . إلَّا لم يُصِبْه ذلكَ[(١)] البَلاءُ ، كائِنًا ما كان »[(٢)] .

---

(١) سقط من : ص ، م .

(٢) **حديث حسن بمجموع طرقه ، وإسناد المصنف ضعيف** ، كسابقه . وأخرجه البزار (١٢٤) ، والعقيلى فى الضعفاء ٣/ ٢٧٠ ، والطبرانى فى الدعاء (٧٩٧) ، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة (٣٠٨) ، وأبو نعيم فى الحلية ٦/٢٦٥ ، والبيهقى فى الشعب (١١١٤٧) من طريق حماد بن زيد ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٠/٣٩٥ ، وعبد بن حميد (٣٨) ، والترمذى (٣٤٣١) ، وابن السنى (٣٠٨) ، وتمام فى الفوائد (١٥٩١- الروض البسام) من طريق عمرو بن دينار القهرمان ، به . وقال الترمذى : حديث غريب .

واختلف على عمرو بن دينار فيه ؛ فأخرجه ابن ماجه (٣٨٩٢) ، وابن الأعرابى فى معجمه (٢٣٦٤) من طريق عمرو بن دينار ، به ، وجعله من مسند ابن عمر .

وأخرجه ابن عدى ٢/٦٢٤ من طريق الحكم بن سنان ، عن عمرو بن دينار ، عن نافع ، عن ابن عمر . وعمرو بن دينار هو سبب الاضطراب ، وقد استنكره ابن المدينى كما فى مسند الفاروق لابن كثير ٢/ ٦٤٣.

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٦٥٥) ، ومن طريقه البيهقى فى الشعب (٤٤٤٤) من طريق أيوب ، عن سالم قال : كان يقال : ... فذكره .

وقال الحنائى فى الفوائد - كما نقله الشيخ الألبانى فى الصحيحة (٦٠٢) -: وهذا أقرب إلى الصواب إن شاء اللَّه . اهـ .

وأخرجه الطبرانى فى الدعاء (٧٩٨) ، وأبو نعيم فى الحلية ٥/١٣ ، وفى أخبار أصبهان ١/ ٢٧١ من طريق مروان الطاطرى ، عن الوليد بن عتبة ، عن محمد بن سوقة ، عن نافع ، عن ابن عمر .

وهذا الطريق غريب . تفرد به محمد بن سوقة عن نافع ، والوليد بن عتبة عن محمد . والوليد بن عتبة لا يُدرى من هو ، وانظر تهذيب الكمال ٣١/٥٠. =

١٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا شَرِيكٌ ، عن عاصمِ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عن رَجُلٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، عن عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، قال : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَمْسَحُ على الخُفَّيْنِ(١) .

= وأخرجه الطبرانى فى الأوسط (٥٣٢٤) من طريق زكريا بن يحيى الضرير ، عن شبابة بن سوار ، عن المغيرة بن مسلم ، عن أيوب ، عن نافع .

وهذا تفرد به المغيرة عن أيوب ، وشبابة عن المغيرة ، وزكريا عن شبابة ، كما قال الطبرانى ، وزكريا مجهول الحال ، ذكره الخطيب فى التاريخ ٤٥٧/٨، ولم يحك فيه جرحًا ولا تعديلًا .

وقد رُوى الحديث عن أبى هريرة بأسانيد ضعيفة ، كما عند الترمذى (٣٤٣٢) ، والبزار (٣١١٨- كشف) ، والطبرانى فى الدعاء (٧٩٩- ٨٠١) ، وغيرهم ، واللَّه أعلم .

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف مضطرب** ؛ اختلف فيه على عاصم بن عبيد اللَّه ، وهو ضعيف . وأخرجه أحمد (٢١٦) من طريق المصنف ، به ، وجعله عن عاصم ، عن أبيه .

وجاء الحديث من رواية شريك ، عن عاصم بن عبيد اللَّه ، عن عبد اللَّه بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه ، أو عن عمر . ذكره ابن أبى حاتم فى العلل (١١) ، والدارقطنى فى العلل ٢١/٢.

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٧٨/١ ، وأحمد (٣٨٧) ، والبزار (١٢٢) ، والدارقطنى فى العلل ٢٦/٢ من طريق الحسن بن صالح ، عن عاصم بن عبيد اللَّه ، عن سالم ، عن ابن عمر ، به .

وأخرجه أحمد (١٢٨، ٣٤٣) ، والبزار (٢٦٣) من طريق يزيد بن أبى زياد ، عن عاصم ، عن أبيه ، أو عن جده . وعند البزار : عن أبيه أو عمه .

قال أبو زرعة : حديث حسن بن صالح أصحُّ ، ولا يبعد أن يكون الاضطراب من عاصم .

وقال : فأما حديث يزيد بن أبى زياد ، فعن عاصم ، عن أبيه أو عمه ، عن عمر ، عن النبى ﷺ أشبه . اهـ . من العلل لابن أبى حاتم (١١) .

وقد جاء الحديث من رواية نافع وأبى سلمة وسالم عن ابن عمر بذكر قصته مع سعد بن أبى وقاص وعمر .

أخرجه عبد الرزاق (٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٥) ، وأحمد (٢٣٧) ، وابن ماجه (٥٤٦) ، وابن خزيمة (١٨٤) من طريق نافع ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٧٦٠، ٧٦١) ، وأحمد (٨٧، ٨٨) ، والبخارى (٢٠٢) ، =

١٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن قَتادةَ ، عن سَعيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، عن ابنِ عُمَرَ ، عن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال : « إنَّ المَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بالنِّياحَةِ عليه فى قَبْرِه »[(١)] .

١٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن سَلَمةَ بنِ كُهَيْلٍ ، قال : سَمِعْتُ أبا الحَكَمِ السُّلَمِيَّ ، يقولُ : سَأَلْتُ ابنَ عُمَرَ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ،

= والنسائى (١٢١) ، وابن خزيمة (١٨٢) من طريق أبى سلمة ، به ، ولم يذكر عمر فى رواية النسائى وابن خزيمة .

وأخرجه عبد الرزاق (٧٦٦، ٧٦٧) ، وابن أبى شيبة ١٧٨/١، والبزار (١٢٨) ، وأبو يعلى (١٧٠، ١٧١) ، والدارقطنى ١٩٥/١ من طريق سالم بن عبد اللَّه بن عمر ، به ، وانظر علل ابن أبى حاتم ، وعلل الدارقطنى .

وفى الباب أحاديث كثيرة صحيحة عن المغيرة وبريدة وجرير وغيرهم عند البخارى (٢٠٣، ٢٧٤، ٣٨٧) ، ومسلم (٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤) وغيرهم ، وانظر نصب الراية ١٦٢/١- ١٨٦، والتلخيص الحبير ١٥٧/١- ١٦٢. وانظر ما سيأتى برقم (٤٠٦، ٧٠٣، ٩٥٨، ١١٣٥٠) .

والمسح على الخفين مما تواتر نقله ، قال الإمام الطحاوى فى عقيدته ٥٥١/٢: ونرى المسح على الخفين ، فى السفر والحضر ، كما جاء فى الأثر .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٧١/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٠، ٢٤٧، ٣٥٤، ٣٦٦) ، والبخارى (١٢٩٢) ، ومسلم (٩٢٧) ، والنسائى (١٨٥٢) ، وابن ماجه (١٥٩٣) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه البخارى (١٢٩٢) ، ومسلم (٩٢٧) ، وأبو يعلى (١٥٦، ١٥٧، ١٧٩) من طريق سعيد بن أبى عروبة عن قتادة ، به .

وأخرجه أحمد (٣١٥، ٣٣٤) من طريق سعيد بن المسيب ، عن عمر .

وأخرجه أحمد (٢٤٨، ٢٦٤، ٢٩٤) ، ومسلم (٩٢٧) ، والترمذى (١٠٠٢) ، والنسائى (١٨٤٧، ١٨٤٩) ، وأبو يعلى (١٥٥، ١٥٨) من طرق عن ابن عمر ، به . وانظر ما سيأتى برقم (٣٣، ٤٢، ٨٩٥، ١٦٠٨) .

عن النَّبيذِ ، فَحَدَّثَ عن عُمَرَ أنَّ رسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عن الجرِّ[1] والدُّبَّاءِ[2] وَالمزَفَّتِ[3][4] .

١٧- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ دِينارٍ ، قال : سَمِعْتُ ابنَ عُمَرَ ، يقولُ : قال عُمَرُ : يا رَسُولَ اللَّهِ ، تُصِيبُنى الجَنَابَةُ مِن اللَّيْلِ ، فكيفَ أصْنَعُ ؟ قال : « اغْسِلْ ذَكَرَكَ وتَوَضَّأْ ، ثُمَّ ارْقُدْ »[5] .

---

(١) الجرُّ والجرار ، جمع جَرَّة ، وهو الإناء المعروف من الفَخَّار ، وأراد بالنهى عن الجرار المدهونة ؛ لأنها أسرع فى الشدة والتخمير .

(٢) الدُّبَّاء : القرع ، واحدها دُبَّاءة ، كانوا ينتبذون فيها ، فتسرع الشدة فى الشراب .

(٣) المزفَّت : هو الإناء الذى طُلى بالزِّفت ، وهو نوع من القار ، ثم انتبذ فيه .

(٤) **حديث صحيح** . وأبو الحكم السلمى - وهو عمران بن الحارث - من رجال مسلم .

وأخرجه أحمد (١٨٥، ٣٦٠) ، والنسائى فى الكبرى (٦٨٤٠) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٦٠) من طريق الثورى عن سلمة بن كهيل به .

وفى بعض روايات أحمد قرن هذا الحديث مع حديث ابن عباس وابن الزبير .

وأخرجه ابن أبى شيبة (٣٨٥١) من طريق البراء عن عمر ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٦٩٤٤) من طريق قتادة مرسلًا عن عمر ، به .

وفى الباب عن غير واحد . انظر ما سيأتى برقم (٨٥٢، ٨٨٢، ٩٢٣، ١٣٦٠، ١٣٩٣، ١٤٧٣، ١٨٤٥، ٢٠١٩، ٢٠٢٣، ٢٠٢٩، ٢٠٤٦، ٢٠٥١، ٢٢٨٦، ٢٣٤٣، ٢٥٣١، ٢٨٣٦، ٢٨٦٧) .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ٢٧٨/١ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٣٥٩، ٥٠٥٦، ٥٤٩٧) ، وابن خزيمة (٢١٤) ، وابن حبان (١٢١٢) ، وأبو عوانة ٢٧٨/١ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه مالك ٤٧/١، والحميدى (٦٥٧) ، وأحمد (١٦٥، ٢٦٣، ٥١٩٠، ٥٣١٤، ٥٤٤٢، ٥٩٦٧) ، والبخارى (٢٩٠) ، ومسلم (٣٠٦) ، وأبو داود (٢٢١) ، والنسائى =

١٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا صَخْرُ بنُ جُوَيْرِيَةَ ، حَدَّثَنا نافِعٌ ، عن ابنِ عُمَرَ ، أنَّ عُمَرَ[1] رَأى حُلَّةَ عُطارِدٍ التَّمِيميِّ مِن حَرِيرٍ سِيَرَاءَ[2] تُباعُ ، فقال عُمَرُ : يا رَسُولَ اللَّهِ ، اشْتَرِ هذه الحُلَّةَ فالْبَسْهَا يَوْمَ الجُمُعَةِ ، وللوُفُودِ [3]إذا جاءوك[3] . فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إنَّما يَلْبَسُ هَذَا مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ فى الآخِرَةِ » . ثُمَّ أُتِىَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحُلَلٍ مِنْهَا بعدَ ذلك ، فَأَرْسَلَ إلى عُمَرَ مِنْها بحُلَّةٍ ، فأتَاه عُمَرُ فقال : يا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرْسَلْتَ إلَيَّ اليَوْمَ بحُلَّةٍ ، وقَدْ قُلْتَ فى حُلَّةِ عُطَارِدٍ ما قُلْتَ . قال : « تَسْتَنْفِقُهَا أو تَكْسُوهَا نِسَاءَك »[4] .

= (٢٦٠) ، وابن خزيمة (٢١٢) ، وابن حبان (١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٦) من طرق عن ابن دينار، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٧) ، وابن أبى شيبة ٦١/١، وأحمد (٩٤، ١٠٥، ٢٣٠، ٢٣٥، ٢٣٦) ، والبخارى (٢٨٧، ٢٨٩) ، ومسلم (٣٠٦) ، والترمذى (١٢٠) ، والنسائى (٢٥٩) ، وابن ماجه (٥٨٥) ، وابن حبان (١٢١٥) من طريق نافع ، عن ابن عمر . وانظر النسائى فى الكبرى (٩٠٥٥- ٩٠٧٠) ، وسيأتى الحديث فى مسند ابن عمر برقم (١٩٩٠) ، وفى الباب عن عائشة. انظر ما سيأتى برقم (١٤٨١، ١٥٨٨) .

(١) سقط من : ص .

(٢) سِيَرَاء ، بكسر السين ، وفتح الياء ، والمد : نوع من البرود يخالطه حرير كالسيور . النهاية ٤٣٣/٢ .

(٣ - ٣) سقط من : ص ، م .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه مالك ٩١٧/٢، وعبد الرزاق (١٩٩٢٩) ، والحميدى (٦٧٩) ، وأحمد (٥٧٩٧، ٦٣٣٩) ، والبخارى (٨٨٦، ٢٦١٢، ٥٨٤١) ، ومسلم (٢٠٦٨) ، وأبو داود (١٠٧٦، ٤٠٤٠) ، والنسائى (١٣٨١، ٥٣١٠) ، وابن ماجه (٣٥٩١) ، وابن حبان (٥٤٣٩) من طرق عن نافع ، به .

وأخرجه أحمد (٣٢١، ٣٤٥، ٤٩٧٨، ٥٠٩٥، ٥٥٤٥، ٥٩٥١، ٥٩٥٢)، =

١٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا جُوَيْرِيةُ بنُ أسماءَ ، عن نافِعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، قال : أَتى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ على عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، وهو يَحْلِفُ بأَبِيه ، فناداه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وجَلَّ ، يَنْهاكُم أن تَحْلِفُوا بآبائِكُم ؛ فمَنْ كان حَالِفًا ، فَلْيَحْلِفْ باللَّهِ أو لِيَصْمُتْ »(١) .

= والبخارى (٩٤٨، ٢١٠٤، ٢٦١٩، ٣٠٥٤، ٥٩٨١، ٦٠٨١)، ومسلم (٢٠٦٨)، وأبو داود (١٠٧٧)، والنسائى (٥٣١٤، ٥٣١٥، ٥٣٢١)، وأبو يعلى (٢٣٩)، وابن حبان (٥١١٣) من طرق عن ابن عمر.

وسيأتى الحديث من رواية ابن عمر برقم (٢٠٤٩).

وفى الباب عن غير واحد. انظر ما سبق برقم (٤٣، ١٢١، ١٧٧، ٢١٧٣، ٢١٩٠، ٢٣٣١، ٢٥٨٦).

(١) **حديث صحيح** . وظاهر السياق أنه من مسند ابن عمر ، وهكذا جاءت أكثر الروايات ، وفى بعضها تصريح ابن عمر بأنه سمعه من رسول اللَّه ﷺ ، وفى بعض الطرق : عن ابن عمر ، عن عمر.

قال الشيخ أحمد شاكر : فالظاهر أنه كان حاضرًا حين حلف أبوه ، فتارة يرويه عن عمر على أنه صاحب القصة ، وتارة يرويه سماعًا عن رسول اللَّه ﷺ ؛ لأنه حضر وسمع . وانظر الفتح ١١/٥٣٣.

وقد أخرجه البخارى (٢٦٧٩) من طريق جويرية ، به.

وأخرجه مالك ٢/٤٨٠، والحميدى (٦٨٦) ، وأحمد (٤٥٩٣، ٤٦٦٧، ٦٢٨٨)، والدارمى ٢/١٨٥، والبخارى (٦١٠٨، ٦٦٤٦)، ومسلم (١٦٤٦)، والترمذى (١٥٣٤)، وابن حبان (٤٣٥٩- ٤٣٦١) من طريق نافع، عن ابن عمر.

وأخرجه عبد الرزاق (١٥٩٢٣، ١٥٩٢٤)، وأبو داود (٣٢٤٩) من طريق نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر.

وأخرجه أحمد (٤٧١٣، ٥٤٦٢، ٥٧٣٦)، والبخارى (٣٨٣٦، ٦٦٤٨، ٧٤٠١)، ومسلم (١٦٤٦) ، وابن حبان (٤٣٦٢) من طريق ابن دينار ، عن ابن عمر ، عن النبى ﷺ . =

٢٠- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ، وهِشامٌ، وشُعْبَةُ، عن قَتادةَ، عن يُونُسَ بنِ جُبَيْرٍ، قال: سأَلْتُ ابنَ عُمَرَ عن رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأتَه[1] وهى حائِضٌ، [2]فقالَ: تَعْرِفُ ابنَ عُمَرَ، فإنَّه طَلَّقَ امْرَأتَه وهى حَائِضٌ[2]. فذَكَرَ عُمَرُ[3] ذلك للنَّبِيِّ ﷺ، فقال: «يُراجِعُها»[4].

= وأخرجه عبد الرزاق (١٥٩٢٥)، وأحمد (١١٦، ٢١٤، ٢٤٠، ٢٩١) من رواية ابن عباس، عن عمر بمعناه.

وسيأتى الحديث من رواية سالم، عن ابن عمر برقم (١٩٢٣)، ومن رواية سعد بن عبيدة، عن ابن عمر برقم (٢٠٠٨).

(١) اسم امرأته: آمنة بنت غفار، وقيل: اسمها النوّار. وقيل: الأول اسم، والثانى لقب. عمدة القارى ٤/١٧، ونيل الأوطار ٢٦٤/٦.

(٢ - ٢) سقط من: ص، م.

(٣) سقط من: ص، م.

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقى ٣٢٥/٧ من طريق المصنف، عن شعبة - وحده - به.

وأخرجه أحمد (٥٤٣٣، ٥٥٠٤)، والبخارى (٥٢٥٢)، ومسلم (١٤٧١)، والنسائى (٣٥٥٧) من طريق شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٥٠٢٥)، والبخارى (٥٢٥٨) من طريق سعيد وهمام، عن قتادة، به.

وأخرجه أحمد (٥١٢١)، والبخارى (٥٣٣٣)، ومسلم (١٤٧١)، وأبو داود (٢١٨٤)، والترمذى (١١٧٥)، والنسائى (٣٣٩٩، ٣٤٠٠)، وابن ماجه (٢٠٢٢)، والبيهقى ٣٢٥/٧ من طريق محمد بن سيرين، عن يونس بن جبير، به.

وسيأتى عند المصنف برقم (٢٠٥٤) بنفس الإسناد والمتن، وفيه زيادة من حماد فى حديثه عن قتادة، عن يونس بن جبير، قال: قلت لابن عمر: فحسبت عليك تطليقة؟ قال: نعم، أرأيت إن عجز ابن عمر واستحمق لا يعد طلاقًا؟!

وأخرجه أحمد (٤٧٨٩، ٥٢٢٨، ٥٢٧٠، ٥٢٧٢، ٥٥٢٥، ٦١٤١)، والدارمى ٢/ ١٦٠، والبخارى (٤٩٠٨، ٧١٦٠)، ومسلم (١٤٧١)، وأبو داود (٢١٨١، ٢١٨٢)، والترمذى (١١٧٦)، والنسائى (٣٣٩١)، وابن الجارود (٧٣٦) من طريق سالم بن عبد الله =

٢١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ ، عن مَطَرٍ الوَرَّاقِ ، عن عبدِ اللَّهِ[١] بنِ بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيِّ ، عن يَحيى بنِ يَعْمَرَ ، عن ابنِ عُمَرَ ، قال : حَدَّثَنى عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ ، رَضِىَ اللَّهُ عنهما ، أَنَّه كان عند رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فجاءَه رَجُلٌ عليه ثَوْبَانِ أَبْيَضانِ ، [٢]مُقَوَّمٌ ، حَسَنُ النَّحْوِ والنَّاحِيَةِ[٢] ، فقال : أَدْنُو منك يا رسولَ اللَّهِ ؟ فقال : « ادْنُ » . ثُمَّ قال : أَدْنُو منك يا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فقال : « ادْنُ » . فلم يَزَلْ يَدْنُو ، حتى كانت رُكْبَتُه عند رُكْبَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قال : أَسأَلُكَ ؟ قال : « سَلْ » . قال : أَخْبِرْنى عن الإِسْلَامِ ؟ قال : « شَهادَةُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وأَنِّى[٣] رَسُولُ اللَّهِ ، وإِقامُ

= ابن عمر ، عن أبيه .

وأخرجه أحمد (٦٣٢٩) ، ومسلم (١٤٧١) ، والنسائى (٣٥٦١) من طريق طاووس ، عن ابن عمر .

وأخرجه مسلم (١٤٧١) من طريق عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر .

وأخرجه الشافعى فى المسند (٢/٣٣- ترتيبه) ، وأحمد (٥٢٦٩، ٥٥٢٤) ، ومسلم (١٤٧١) ، وأبو داود (٢١٨٥) ، وابن الجارود (٧٣٣) من طريق أبى الزبير ، عن ابن عمر ، وخالف الرواة عن ابن عمر بزيادة بعض الألفاظ .

وقد رواه ابن جريج عنه ، واختلف عليه فيه . وانظر تفصيل ذلك فى الفتح ٩/٢٦٦، ٢٦٧. ومصادر التخريج .

وقد رُوى الحديث من غير وجهٍ عن ابن عمر . وسيأتى عند المصنف من طريق نافع ، وأنس ابن سيرين ، وبشر بن حرب ، وسعيد بن جبير برقم (٦٨، ١٩٦٤، ١٩٧٣، ١٩٧٤، ١٩٨٣، ٢٠٥٤، ٢٠٥٦) ، ورُوى من طرق أخرى . انظر سنن الدارقطنى ٤/٥- ١١، وسنن البيهقى ٧/ ٣٢٣- ٣٢٧.

(١) فى م : « عبيد الله » .

(٢ - ٢) فى م : « حسن الوجه ، حسن الشعر ، فنظر القوم بعضهم إلى بعض ، ما نعرف هذا ، وما هذا بصاحب سفر » .

(٣) بعده فى م : « محمد » .

الصَّلاةِ ، وإيتاءُ الزَّكاةِ ، وحَجُّ البَيْتِ ، وصَوْمُ رَمَضانَ » . قال : فإذا فَعَلْتُ ذلك فأنا مُسْلِمٌ ؟ قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « نَعَمْ » . قالَ له الرَّجُلُ : صَدَقْتَ . فَجَعَلْنا نَعْجَبُ[(١)] من قَوْلِه لرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : صَدَقْتَ . كأنَّه أعْلَمُ منه ، ثُمَّ قال : يا رَسُولَ اللَّهِ ، أخْبِرْنى عن الإيمانِ ؟ قال : « الإيمانُ أن تُؤْمِنَ باللَّهِ ، ومَلائِكَتِه ، وكُتُبِه ، ورُسُلِه ، والبَعْثِ بعد المَوْتِ ، والجَنَّةِ والنَّارِ ، وتُؤْمِنَ بالْقَدَرِ ؛ خَيْرِه وشَرِّهِ » . قال : فإذا فَعَلْتُ ذلك فأنا مُؤْمِنٌ ؟ قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « نَعَمْ » . قال : صَدَقْتَ . فجَعَلْنا نَعْجَبُ[(١)] مِن قَوْلِه لرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : صَدَقْتَ . ثُمَّ قال : أَخْبِرْنى ما الإحْسانُ ؟ قال : « أن تَخْشَى اللَّهَ كأنَّكَ تَراه ، فإنْ كُنْتَ لا تَراهُ ، فإنَّه يَراكَ » . قال : صَدَقْتَ . ثُمَّ قال : أخْبِرْنى عنِ السَّاعةِ ؟ قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ما المسْئُولُ عنها بأعْلَمَ مِن السَّائِلِ ؛ هُنَّ خَمْسٌ لا يَعْلَمُهُنَّ إلَّا اللَّهُ : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ ﴾[(٢)] الآيَة . فقَالَ الرَّجُلُ : صَدَقْتَ[(٣)] .

---

(١) فى م : « نتعجب » .

(٢) سورة لقمان : ٣٤.

(٣) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف مطر الوراق ، وقد توبع . وأخرجه مسلم (٨) ، وابن أبى عاصم فى السنة (١٢٠) ، وابن منده فى الإيمان (١٠) من طريق حماد بن زيد ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٤، ١٩١، ٣٦٧، ٣٦٨)، ومسلم (٨)، وأبو داود (٤٦٩٥، ٤٦٩٦)، والترمذى (٢٦١٠)، والنسائى (٥٠٠٥)، وابن ماجه (٦٣)، وابن أبى عاصم (١٢١، ١٢٤)، وابن حبان (١٦٨)، وابن منده (١- ١٠، ١٨٥، ١٨٦) من طرق عن عبد الله بن بريدة، به . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأخرجه مسلم (٨)، وأبو داود (٤٦٩٧)، وابن خزيمة (١)، وابن حبان (١٧٣)، =

٢٢- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا داودُ بنُ أبى الفُراتِ ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ بُرَيْدَةَ ، عن أبى الأسْودِ الدُّؤَلِيِّ ، قال : جَلَسْتُ إلى عُمَرَ بنِ الخطَّابِ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، فقال : قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا مِنْ رَجُلٍ يَمُوتُ فيَشْهَدُ له ثَلاثَةٌ[1] بخَيْرٍ ، إلَّا وجَبَتْ له الجَنَّةُ » . فقلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، واثنانِ ؟ قال : « وَاثْنَانِ » . ولم يُسْأَلْ رسولُ اللَّهِ ﷺ عنِ الواحِدِ[2] .

= وابن منده (١١- ١٤) من طرق عن يحيى بن يعمر ، به .

وقد اختلف على ابن بريدة ويحيى بن يعمر فيه ؛ فمنهم من رواه من طريقهما عن ابن عمر ، عن النبى ﷺ .

أخرجه ابن أبى شيبة ١١/٤٤، ٤٥، وأحمد (٣٧٤، ٣٧٥، ٥٨٥٦، ٥٨٥٧)، وابن أبى عاصم (١٢٢، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٧، ١٧٢)، وغيرهم . والصحيح الأول الذى رواه مسلم ، وهو الذى اختاره الترمذى .

وورد الحديث من رواية أبى هريرة عند البخارى (٥٠) ، ومسلم (٩) ، وغيرهما .

وفى الباب من حديث على . انظر ما سيأتى برقم (١٠٨) .

(١) فى خ : « ثلاث » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الترمذى (١٠٥٩) من طريق المصنف ، وقال : حسن صحيح .

وأخرجه أحمد (١٣٩، ٢٠٤، ٣١٨)، والبخارى (١٣٦٨، ٢٦٤٣)، والنسائى (١٩٣٣) ، وأبو يعلى (١٤٥) ، وابن حبان (٣٠٢٨) من طريق داود بن أبى الفرات ، به .

وأخرجه أحمد (٣٨٩) من طريق عمر بن الوليد الشَّنِّى ، عن عبد اللَّه بن بريدة ، عن عمر ، وهو منقطع ، وقد جاء الحديث من رواية أنس عند البخارى (١٣٦٧) ، وغيره .

وفى الباب عن أبى قتادة ، وأنس ، وأبى هريرة . انظر ما سيأتى برقم (٦٢٩، ٢١٧٥، ٢٥١٠) .

أحادِيثُ ابنِ عبّاسٍ عن عُمَرَ ، رَضِىَ اللَّهُ عنهما

٢٣- حدثنا يُونُسُ ، حَدَّثَنا أبو داودَ ، حدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ ، حَدَّثَنا يَحْيى بنُ سَعِيدٍ ، عن عُبَيْدِ[(١)] بنِ حُنَيْنٍ ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ، رَضِىَ اللَّهُ عنهما ، قال : أقْبَلْنا مع عُمَرَ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، حَتَّى انتهَيْنا إلى مَرِّ الظَّهْرانِ[(٢)] ، فدخَلَ عُمَرُ الأراكَ يَقْضِى حاجَتَه ، وقَعَدْتُ له حتى خَرَجَ ، فقلتُ : يا أميرَ المؤمنينَ ، أُرِيدُ أن أسْأَلَكَ عن حَدِيثٍ منذُ سَنَةٍ ، فَمَنعتْنى هَيْبَتُكَ أن أسْأَلَكَ . فقال : لا تَفْعَلْ ، إذا عَلِمتَ أنَّ عندى عِلْمًا فَسَلْنى . قال : قلتُ : أسألُك عن حَدِيثِ المرْأتيْنِ . قال : نَعَمْ ، حَفْصَةُ وعائِشَةُ ، كُنَّا فى الجاهِلِيَّةِ لا نَعْتَدُّ بالنِّساءِ ، ولا نُدْخِلُهُنَّ فى شَىءٍ من أُمُورِنا ، فَلَمَّا جاءَ اللَّهُ ، عَزَّ وجَلَّ ، بالإسْلَامِ ، وَأنْزلَهُنَّ اللَّهُ تعالى حيْثُ أنْزَلَهُنَّ ، وجَعلَ لَهُنَّ حَقًّا مِن غَيرِ أن يَدْخُلْنَ فى شىءٍ مِن أُمُورِنا ، فبَيْنا أنا يَوْمًا[(٣)] جالِسٌ فى بَعْضِ شَأْنى ، إذْ قَالَتْ لىَ امْرَأتى كَذَا وكَذا . فقلتُ : مَا لَكِ[(٤)] أنتِ ولهذا ، ومتى كُنْتِ تَدْخُلِين فى أُمُورِنا ؟ فقالت : يا ابنَ الخَطَّابِ ، ما يَسْتَطِيعُ أَحدٌ أن يُكَلِّمَكَ ، وابْنَتُكَ تُكَلِّمُ رسولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يَظَلَّ غَضْبانَ . فقلتُ : وإنَّها لَتَفْعَلُ ؟! قالت : نَعَمْ . فَقُمْتُ ، فَدَخلْتُ على

---

(١) فى م : « عبيد اللَّه » . وهو خطأ .

(٢) مر الظهران : قرية تضاف إلى واد يسمى الظهران قرب مكة .

(٣) فى خ : « يوم » .

(٤) فى خ : « ومالك » .

حَفْصَةَ ، فقلتُ : يا حَفصَةُ ، ألَا تَتَّقِينَ اللَّهَ ، تُكَلِّمين رسولَ اللَّهِ ﷺ حتى يَظَلَّ غَضْبانَ ، ويْحَكِ لا تَغْتَرِّينَ بحُسْنِ عائِشةَ وحُبِّ رسولِ اللَّهِ ﷺ إيَّاها ، ثُمَّ أتيتُ أُمَّ سَلمَةَ أيضًا ، فقلتُ لها مِثْلَ ذلك ، فقالت : لقد دَخَلْتَ يا ابنَ الخَطَّابِ فى كُلِّ شيءٍ ، حتى بينَ رسولِ اللَّهِ ﷺ وبينَ نِسائِه . وكان لى صاحِبٌ مِن الأنْصارِ ، يَحْضُرُ رسولَ اللَّهِ ﷺ إذا غِبْتُ ، وأحْضُرُه إذا غابَ ، ويُخْبِرُنى وأُخْبِرُه ، ولم يكُنْ أحَدٌ أخْوَفَ عِنْدَنا أن يَغْزُوَنا مِن مَلِكٍ مِن مُلُوكِ غَسَّانَ ، فلمَّا هَدَّأَ اللَّهُ الأمْرَ عنَّا ، فبينا أنا ذاتَ يَوْمٍ جالِسٌ فى بَعْضِ أمْرى ، إذ جاءَ صاحِبى فقال : أبا حَفْصٍ ، أبا حَفْصٍ . مَرَّتَيْن ، فقلتُ : ويْلَكَ ، ما لَكَ ، أجاء الغَسَّانىُّ ؟ (١أجاء الغسَّانىُّ١) ؟ قال : لا ، ولكنْ طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نِساءَه . فقلتُ : رَغِمَ أنْفُ حَفْصَةَ ، رَغِمَ أنْفُ حَفْصَةَ . وانْتَعَلْتُ وأتيتُ النَّبِىَّ ﷺ ، فإذا فى كُلِّ بَيْتٍ بُكاءٌ ، وإذا رسولُ اللَّهِ ﷺ فى مَشْرُبةٍ(٢) ، وإذا على البابِ غُلَامٌ أسْوَدُ ، فقلتُ : اسْتَأْذِنْ لى على رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فاسْتَأْذَنَ ، فأَذِنَ لى ، فإذا هو نائِمٌ على حَصيرٍ ، تحتَ رَأْسِه وِسادةٌ من أُدُمٍ حَشْوُها لِيفٌ ، وإذا قَرَظٌ(٣) وَأُهُبٌ(٤) مُعَلَّقَةٌ ، فأنْشَأْتُ أُخْبِرُه بما قُلْتُ لحفْصَةَ وأُمِّ سلَمَةَ ، وكان آلَى(٥) مِن نِسائِه

(١ - ١) سقط من : ص ، م .

(٢) بعده فى م : «له» ، والمشربة ، بفتح الراء وضمها : الغرفة . النهاية ٢/ ٤٥٥.

(٣) القرظ : ورق السَّلَم يُدبغ به . النهاية ٤/ ٤٣.

(٤) الأهب : جمع إهاب ، وهو جلد الحيوان قبل دبغه .

(٥) آلى من نسائه : حلف لا يدخل عليهن .

شَهْرًا ، فلمَّا كان لَيْلَةُ تِسْعٍ وعِشْرينَ ، نَزَلَ إليْهِنَّ[1] .

٢٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عبدِ اللَّهِ ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ، عن عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عنهم ، قال : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لا تُطْرُونِى[2] كما أَطْرَتِ النَّصارَى عِيسى ابنَ مَرْيَمَ ، فإِنَّما أنا عَبْدٌ[3] ، فَقُولُوا : عَبْدُ اللَّهِ ورَسُولُه »[4] .

٢٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ ، عن عَلِيِّ بنِ زَيْدِ ابنِ جُدْعانَ ، عن يُوسُفَ بنِ مِهْرانَ ، قال : خَطَبَنا ابنُ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عنهما ، على مِنْبَرِ البَصْرَةِ ، فقال : يا أَيُّها النَّاسُ ، إنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ ،

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه مسلم (١٤٧٩) ، وأبو يعلى (١٦٣) من طريق حماد ، به .
وأخرجه أحمد (٣٣٩) ، والبخارى (٤٩١٣- ٤٩١٥، ٥٢١٨، ٥٨٤٣، ٧٢٥٦، ٧٢٦٣) ، ومسلم (١٤٧٩) من طريق يحيى بن سعيد الأنصارى ، مطولًا ومختصرًا .
وأخرجه أحمد (٢٢٢) ، والبخارى (٨٩، ٢٤٦٨، ٥١٩١) ، ومسلم (١٤٧٩) ، والترمذى (٢٤٦١، ٣٣١٨) ، والنسائى (٢١٣١) ، وابن ماجه (٤١٥٣) ، والبزار (١٦٠، ٢٠٦، ٢١١) ، وأبو يعلى (١٦٤) ، وابن حبان (٤٢٦٨) من طرق عن ابن عباس . وسيأتى بعضه فى مسند ابن عباس برقم (٢٨٦٦) .

(٢) الإطراء : مجاوزة الحد فى المدح ، والكذب فيه . النهاية ١٢٣/٣ .

(٣) فى ص ، م : « عبد اللَّه » .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه الحميدى (٢٧)- ومن طريقه البخارى (٣٤٤٥) - وأحمد (١٦٤) ، والترمذى فى الشمائل (٣١٣) ، وأبو يعلى (١٥٣) من طريق سفيان ، به .
وأخرجه عبد الرزاق (٩٧٥٨، ٢٠٥٢٤) ، وأحمد (١٥٤، ٣٣١، ٣٩١) ، والدارمى (٢٧٨٧) ، والبخارى (٦٨٣٠) من طرق عن الزهرى ، به .
وأخرجه أحمد ، والبخارى ، وغيرهما مقطعًا ومطولًا فى حديث السقيفة ، وسيأتى جزء منه فى الحديث القادم .

رَضِىَ اللَّهُ عنه ، قَامَ فينا ، فقال : "(١) يا أيُّها النَّاسُ (١) ، ألَا إنَّ الرَّجْمَ حَدٌّ مِن حُدُودِ اللَّهِ ، فلا تُخْدَعُنَّ عنه ، فإنَّه فى كِتابِ اللَّهِ وسُنَّةِ نَبِيِّكم ﷺ ، وقد رَجَم رسولُ اللَّهِ ﷺ ، ورَجَم أبو بَكْرٍ ، وَرَجَمْتُ[(٢)] .

٢٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوانةَ ، عن داودَ بنِ عبدِ اللَّهِ الأَوْدِىِّ ، عن حُمَيْدِ بنِ عَبدِ الرحمنِ[(٣)] الحِمْيَرِىِّ ، قال : حَدَّثنا ابنُ عَبّاسٍ ، رَضِىَ اللَّهُ عنهما ، قال : أنا أوَّلُ النَّاسِ أتَى عُمَرَ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، حينَ طُعِنَ ، فقال : يا أبا[(٤)] عَبَّاسٍ ، احْفَظْ عَنِّى ثَلاثًا ، فإنِّى أخافُ أن لا

(١ - ١) سقط من : خ .

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف على بن زيد بن جدعان .

وأخرجه عبد الرزاق (١٣٣٦٤) ، وأحمد (١٥٦) ، وأبو يعلى (١٤٦) من طريق على بن زيد بن جدعان ، به .

وأخرجه مالك ٨٢٣/٢، وعبد الرزاق (١٣٣٢٩) ، والحميدى (٢٥، ٢٦)، وابن أبى شيبة ٧٥/١٠، ٧٦، ٥٦٣/١٤- ٥٦٧، وأحمد (١٩٧، ٢٧٦، ٣٣١، ٣٩١)، والدارمى (٢٣٢٧)، والبخارى (٦٨٢٩، ٦٨٣٠، ٧٣٢٣)، ومسلم (١٦٩١)، وأبو داود (٤٤١٨)، والترمذى (١٤٣٢)، والنسائى فى الكبرى (٧١٥٦- ٧١٦٠) ، وابن ماجه (٢٥٥٣)، وأبو يعلى (١٥١) من طريق الزهرى ، عن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه ، عن ابن عباس ، به ، وهو جزء من الحديث السابق .

وأخرجه أحمد (٣٥٢)، والنسائى فى الكبرى (٧١٥١- ٧١٥٥) من طريق سعد بن إبراهيم ، عن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه ، به .

وأخرجه مالك ٨٢٤/٢، وأحمد (٢٤٩، ٣٠٢)، والترمذى (١٤٣١) من طريق سعيد بن المسيب عن عمر مرسلًا . وانظر الحديث الآتى برقم (٥٦) .

وفى الرجم أحاديث ستأتى برقم (٥٨٥، ٧٩٠، ٨٠١، ٨٠٥، ٨١٢، ٨٤٥، ٩٩٥، ١٤٣٠) .

(٣) فى ص، م : « عبد اللَّه » .

(٤) فى م : « ابن » .

يُذْرِكَنى النَّاسُ ؛ إنِّى لم أَقْضِ فى الكَلَالَةِ[1] ، ولم أسْتَخْلِفْ على النَّاسِ خَلِيفَةً ، وكُلُّ مَمْلُوكٍ لى عَتِيقٌ . فقيل له : اسْتَخْلِفْ . قال : أىَّ ذلك فَعَلْتُ ، فقد فَعَله مَنْ هو خَيْرٌ منِّى ؛ إنْ أَسْتَخلِفْ فقدِ اسْتَخلَفَ مَن هو خَيْرٌ منِّى[2] ، وإن أدَعِ النَّاسَ إلى أمْرِهِم ، فقد تَركَه رسولُ اللَّهِ ﷺ . قُلْتُ : أبْشِرْ بالجَنَّةِ يا أميرَ المؤمنينَ ، صَحِبْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَطَلْتَ صُحْبَتَه ، ثُمَّ وَلِيتَ فَعَدَلْتَ ، وأَدَّيْتَ الأَمانةَ . فقال عُمَرُ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه : [3]أمَّا تَبْشِيرُكَ[3] إيَّاىَ بالجَنَّةِ ، فَوَاللَّهِ الذى لا إلَهَ إلَّا هو ، لو أنَّ لى ما بيْنَ السَّماءِ والأرْضِ لافْتَدَيْتُ به مِمَّا هو أمامى قَبْلَ أن أعْلَمَ الخَبَرَ ، وأمَّا ما ذَكَرْتَ مِن أمْرِ المسلمينَ ، فواللَّهِ لَوَدِدْتُ أنِّى نَجَوتُ منها كَفافًا لا عَلَىَّ ولا لىَ ، وأمَّا ما ذَكَرْتَ مِن صُحْبَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذاكَ[4] .

---

(١) الكلالة : هى أن يموت الرجل ولا يدع والدًا ولا ولدًا يرثانه .

(٢) بعده فى م : « أبو بكر ، رضى اللَّه عنه » .

(٣ - ٣) فى م : « تبشرون » .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه عمر بن شبة فى تاريخ المدينة ٩١٤/٣، ٩٢٣ عن المصنف .

وأخرجه أحمد (٣٢٢) عن يحيى بن حماد وعفان ، عن أبى عوانة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٩٩، ٣٣٢) ، والبخارى (٧٢١٨) ، ومسلم (١٨٢٣)، وأبو داود (٢٩٣٩) ، والترمذى (٢٢٢٥) من طريق ابن عمر ، وفيه قصة الاستخلاف .

وأخرج البخارى (١٣٩٢، ٣٧٠٠) من طريق عمرو بن ميمون الأودى ، وذكر حديثًا طويلًا ، وفيه قصة مقتل عمر ، وما جرى بعده إلى أن دفن ، والشورى ... وفيه مجئ الشاب ، وقوله تلك المقالة لعمر .

وأخرج أحمد (١٢٩) من طريق أبى رافع حديثًا فيه ما يتعلق بالكلالة والاستخلاف . وسيأتى عند المصنف برقم (٥٣) من طريق معدان بن أبى طلحة ، وانظر رقم (٦٠) .

٢٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زَمْعَةُ ، عن سَلَمةَ بنِ وَهْرامَ ، عن عِكْرِمةَ ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ، عن عُمَرَ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، أنَّه طَافَ ، فأرادَ أن لا يَرْمُلَ[(١)] ، فقال : إنَّما رَمَلَ النَّبِىُّ ﷺ لِيَغِيظَ المُشْرِكِينَ . ثم قال : أَمْرٌ فَعَلَه رسُولُ اللَّهِ ﷺ ولم يَنْهَ عنه . فَرَمَلَ[(٢)] .

٢٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا جَعْفَرُ بنُ عُثْمانَ القُرَشِىُّ مِن أَهْلِ مَكَّةَ ، قال : رَأَيْتُ مُحَمَّدَ بنَ عَبَّادِ بنِ جَعْفَرٍ ، قَبَّلَ الحَجَرَ وسَجَدَ عليه ، ثُمَّ قال : رَأَيْتُ خالَكَ[(٣)] ابنَ عَبَّاسٍ قَبَّلَه وسجَدَ عليه . فقالَ ابنُ عَبَّاسٍ : رَأَيْتُ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ قَبَّلَه وسجَدَ عليه . ثم قال عُمَرُ : لو لم أرَ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَبَّلَه ما قَبَّلْتُه[(٤)] .

---

(١) الرَّمَلُ : الهرولة ، يقال : رمَل يرمُل ، إذا أسرع فى المشى وهزَّ منكبيه .

(٢) **حديث صحيح** ، **وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف زمعة بن صالح ، لا سيما فيما رواه عن سلمة بن وهرام . وأخرجه أحمد (٣١٧) ، والبخارى (١٦٠٥) ، وأبو داود (١٨٨٧) ، وابن ماجه (٢٩٥٢) ، وأبو يعلى (١٨٨) من طرق عن ابن عمر ، بمعناه .

(٣) فى م : « عبد اللَّه » .

(٤) **حديث صحيح** ، ووقع فى هذا الإسناد اختلاف ، وجعفر بن عثمان هو ابن عبد اللَّه بن عثمان ، وثقه أحمد ، وقال العقيلى : فى حديثه وهم واضطراب . وعزاه الحافظ فى المطالب (١٣٠١) للمصنف .

وأخرجه البيهقى ٧٤/٥ من طريق يونس بن حبيب ، عن الطيالسى ، به ، مثله . وأخرجه أبو يعلى (٢١٩) من طريق بندار ، عن الطيالسى ، عن جعفر بن محمد المخزومى ، عن محمد بن عباد ، عن عمر ، فخالف فى تسمية شيخ المصنف ، وأسقط ابن عباس من الرواية .

وأخرجه الدارمى (١٨٨٢) ، والبزار (٢١٥) ، والحاكم ٤٥٥/١ من طريق أبى عاصم النبيل ، عن جعفر بن عبد اللَّه ، به بنحوه . وقال الحاكم : صحيح الإسناد .

وأخرجه العقيلى ١٨٣/١ من طريق بشر بن السرى ، عن جعفر بن عبد اللَّه ، عن محمد بن عباد ، عن ابن عباس ، عن النبى ﷺ . لم يذكر عمر فى إسناده . =

٢٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا هَمَّامٌ ، عن قَتادةَ ، عن أبي العاليةِ الرِّياحيِّ ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ، قال : شَهِدَ[1] عندى رِجالٌ مَرْضِيُّونَ ، فيهم عُمَرُ ، وأرْضاهُم عندى عُمَرُ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عن صلاةٍ بعدَ العَصْرِ حتى تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، وعن صَلاةٍ بعدَ الصُّبْحِ حتى تَشْرُقَ الشَّمْسُ[2] .

= ورواه ابن جريج عن محمد بن عباد بن جعفر ، فوقفه على ابن عباس .

أخرجه عبد الرزاق (٨٩١٢) - ومن طريقه العقيلى - والأزرقى فى أخبار مكة ٢٣٣/١ عن ابن عيينة - كلاهما - عن ابن جريج ، به . وقد صرح ابن جريج بالسماع فى رواية عبد الرزاق .

وأخرجه الشافعى (١/٥٥٠- ترتيبه) - ومن طريقه البيهقى ٧٤/٥- عن سعيد ، عن ابن عيينة ، عن ابن جريج ، عن أبى جعفر ، عن ابن عباس ، موقوفًا أيضًا .

وقال الشيخ الألبانى فى الإرواء ٣١١/٤ : أبو جعفر هو محمد بن على بن الحسين الباقر . اهـ .

والصواب : محمد بن عباد بن جعفر . كما جاء فى رواية ابن عيينة عند الأزرقى ، وعبد الرزاق ، وله ابن يسمى جعفرًا يروى عنه . فلعل هذه كنيته ، أو أنه تصحف . وقد أراد محقق مصنف عبد الرزاق أن يصوب العبارة ، فأفسدها ، وجعل أبا جعفر واسطة بين محمد بن عباد ، وبين ابن عباس ، فزاد راويا لا وجود له ! راجع ترجمته فى تهذيب الكمال وغيره . واللَّه أعلم .

وقد رُوى الحديث عن ابن عمر ، عن عمر ، عند أبى يعلى (٢٢٠) ، وفى سنده عمر بن هارون ، وهو متروك .

وأخرجه عبد الرزاق (٨٩١٣) ، وإسحاق بن راهويه - كما فى المطالب العالية (١٣٠٠) - من طريق حنظلة ، عن طاووس ، عن عمر موقوفًا .

وأما قوله : « لو لم أر رسول اللَّه ﷺ قبله ما قبلته » . فستأتى من وجوهٍ أخر عن عمر برقم (٣٤، ٥٠) .

(١) فى ص ، م : « شهدت » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه ابن أبى شيبة ٣٤٩/٢ ، وأحمد (١٣٠، ٢٧٠) ، وابن ماجه (١٢٥٠) من طريق همام ، به .

وأخرجه أحمد (١١٠، ٣٥٥، ٣٦٤) ، والبخارى (٥٨١، ٥٨٢) ، ومسلم (٨٢٦) ، وأبو داود (١٢٧٦) ، والترمذى (١٨٣) ، والنسائى (٥٦١) ، وابن ماجه (١٢٥٠) ، والبزار (١٨٥) ، وأبو يعلى (١٤٧، ١٥٩) من طرق عن قتادة ، به . =

٣٠- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثنا حمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن زِيادِ بنِ مِخْراقٍ، عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ، عن عُقْبَةَ بنِ عامِرٍ، قال: دَخَلْتُ المسجدَ ورسولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ، فقالَ لى عُمَرُ: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ قبلَ أنْ تَجِيءَ: «مَنْ ماتَ يُؤْمِنُ باللَّهِ واليَوْمِ الآخِرِ، قِيلَ له: ادْخُلِ الجَنَّةَ مِن أىِّ أبْوابِ الجنَّةِ الثَّمانِيةِ»[1].

الأفْرَادُ عن عُمَـــرَ

٣١- **حدثنا** يُونُسُ، قال: حَدَّثنا أبو داودَ، حَدَّثَنا جَرِيرُ بنُ حازِمٍ، حدَّثَنا عبدُ المَلِكِ بنُ عُمَيْرٍ، عن جابرِ بنِ سَمُرةَ، قال: خَطَبَنَا عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ، رَضِىَ اللَّهُ عنه، بالجابِيَةِ[2]، فقالَ: قام فينا رسولُ اللَّهِ ﷺ مَقامى فيكم، فقال: «أكْرِمُوا أصْحابى، ثُمَّ الَّذين يَلُونَهُم، ثُمَّ الَّذين يَلُونَهُم، ثُمَّ يَفْشُو الْكَذِبُ، حتى يَحْلِفَ الرَّجُلُ ولم يُسْتَحْلَفْ، ويَشْهَدَ

= وفى باب النهى عن الصلاة بعد الصبح والعصر أحاديث. انظر ما سيأتى برقم (١١٠، ٩٣٨، ١٠٩٤، ١٢١٣، ١٣٢٢، ٢٠٤١، ٢٣٧٤، ٢٥٨٥، ٢٣٥٦).

(١) **حديث صحيح، وإسناد المصنف منقطع**؛ شهر بن حوشب لم يسمع من عقبة، وهو كثير الإرسال والوهم. وأخرجه أحمد (٩٧) من طريق حماد، به.

وأخرجه أحمد (١٢١، ١٥١)، ومسلم (٢٣٤)، وأبو داود (١٦٩، ١٧٠)، والنسائى (١٤٨)، وابن ماجه (٤٧٠)، وغيرهم من طرق عن عقبة، عن عمر.

وفى الحديث قصة. انظرها فى الضعفاء للعقيلى ١٩٢/٢، والمجروحين لابن حبان ٢٩/١، والعلل للدارقطنى ١١٤/٢، والكامل لابن عدى ١٣٥٤/٤، ١٣٥٥، والتمهيد ٤٨/١، ٤٩، والكفاية للخطيب ص: ٤٠٠، ٤٠١، والحلية ١٤٨/٧، وسيأتى الحديث برقم (١١٠١).

(٢) الجابِيَة، بكسر الباء وياء مخففة: قرية من أعمال دمشق.

ولم يُسْتَشْهَدْ ، فمَنْ أرادَ بُحْبوحَةَ الجَنَّةِ[1] ، فلْيَلْزَمِ الجَماعَةَ ؛ فإنَّ الشَّيْطانَ مَعَ الواحِدِ ، وهو مِنَ الاثْنَيْنِ أبْعَدُ ، ولا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بامْرَأَةٍ ؛ فإنَّ ثالِثَهُما الشَّيْطانُ ، ومَنْ سَرَّتْه حَسَنتُه وساءَتْه سَيِّئَتُه[2] ، فَهُوَ مُؤْمِنٌ »[3] .

---

(١) أى وسطها .

(٢) فى ص : « سيئات » .

(٣) **حديث حسن بمجموع طرقه ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ اضطرب فيه عبد الملك بن عمير كثيرًا ، وهو مدلس تغير حفظه . وأخرجه الطبرانى فى الصغير ١٥٨/١، والخطيب ١٨٧/٢ من طريق المصنف ، وجعلاه عن شعبة بدل جرير .

وأخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (٩٠٢، ١٤٨٩) ، والنسائى فى الكبرى (٩٢٢٠، ٩٢٢١) ، وأبو يعلى (١٤١، ١٤٢) ، وابن حبان (٤٥٧٦، ٦٧٢٨) من طريق جرير ، به .

وأخرجه أحمد (١٧٧) ، والنسائى فى الكبرى (٩٢١٩) ، وابن ماجه (٢٣٦٣) ، وأبو يعلى (١٤٣) ، وابن حبان (٥٥٨٦) من طريق جرير بن عبد الحميد ، عن عبد الملك بن عمير ، به .

واختلف على عبد الملك بن عمير فيه ؛ فأخرجه عبد الرزاق (٢٠٧١٠) ، وعبد بن حميد (٢٣) ، والنسائى (٩٢٢٢، ٩٢٢٣) ، وأبو يعلى (٢٠١، ٢٠٢) من طريق عبد الملك بن عمير ، عن عبد الله بن الزبير ، عن عمر .

ورواه مرة عن رجل ، عن ابن الزبير . ذكره العقيلى فى الضعفاء ٣٠٢/٣ ، والدارقطنى فى العلل ٢/ ١٢٤.

ورواه مرة عن ربعى بن حراش، عن عمر. أخرجه ابن أبى عاصم (٨٩٩)، والعقيلى ٣/ ٣٠٢.

ورواه مرة عن قبيصة بن جابر ، عن عمر ، كما عند العقيلى ، والدارقطنى فى العلل .

وأورد الدارقطنى اختلافات أخرى ، ثم قال : ويشبه أن يكون الاضطراب فى هذا الإسناد من عبد الملك بن عمير ؛ لكثرة اختلاف الثقات عنه فى الإسناد ، والله أعلم . انظر العلل ٢/ ١٢٢- ١٢٥.

وقد رُوى الحديث من وجوهٍ أخرى عن عمر ؛ فأخرجه ابن المبارك فى مسنده (٢٥٦) - ومن طريقه أحمد (١١٤) ، وابن حبان (٧٢٥٤) ، والطحاوى ١٥٠/٤، والحاكم ١١٤/١، والبيهقى ٩١/٧- والترمذى (٢١٦٥) ، والنسائى فى الكبرى (٩٢٢٥) ، وابن أبى عاصم (٨٨، ٨٩٧) ، والبزار (١٦٦) من طريق محمد بن سوقة ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، =

٣٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا حَمَّادُ بنُ يَزِيدَ[1] ، عن مُعاويةَ بنِ قُرَّةَ المُزَنِيِّ ، قال : أتَيْتُ المَدِينةَ زَمَنَ الأَقِطِ[2] والسَّمْنِ ، والأعْرَابُ يأتُون بالبُرْقانِ[3]

= عن عمر .

وقال الترمذى : حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه . وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين .

وقال البخارى فى التاريخ ١٠٢/١: قال لنا عبد اللّه بن صالح : حدثنى الليث ، قال : حدثنى يزيد بن الهاد ، عن ابن دينار ، عن ابن شهاب ، أن عمر ، عن النبى ﷺ ، نحوه .

وقال بعضهم : عن ابن دينار ، عن أبى صالح . وحديث ابن الهاد أصح ، وهو مرسل ، بإرساله أصح . اهـ .

وقال أبو حاتم ، وأبو زرعة عن حديث محمد بن سُوقة : خطأ ، وحديث ابن الهاد أصح . وكذلك قال الدارقطنى . انظر العلل لابن أبى حاتم (١٩٣٣، ٢٥٨٣، ٢٦٢٩) ، وللدارقطنى ٢/ ٦٦- ٦٨. وحديث ابن الهاد أخرجه النسائى فى الكبرى (٩٢٢٤) .

ورُوى الحديث من طريق سعد بن أبى وقاص عن عمر عند ابن أبى عاصم (٨٦، ٨٩٦) ، والحاكم ١١٤/١، ١١٥.

ومن طريق زر بن حبيش عند ابن أبى عاصم (٨٧، ٨٩٨) ، وذكره الدارقطنى ١٥٠/٢.

ومن طريق سليمان بن يسار عند الشافعى فى الرسالة ص : ٤٧٣، والحميدى (٣٢) . وكلها أسانيد لا يخلو واحد منها من مقال . وانظر الحديث الآتى .

(١) فى النسخ : « حماد بن زيد » . وهو خطأ ، والمثبت من : مصادر التخريج . وحماد بن يزيد مترجم فى تاريخ البخارى ٢١/٣، والجرح والتعديل ١٥١/٣، وقال ابن قانع فى معجمه ، وقد أخرجه من طريق المصنف : حماد بن يزيد من أهل البصرة ، وأَعْلَمُ أن حماد بن زيد روى عن معاوية بن قرة . اهـ .

(٢) الأقِط : لبن مجفف ، يابس مستحجر ، يطبخ به .

(٣) فى م : « بالبرقاء » . وفى الإصابة : « بالبر » . والبر ليس ممّا يأتى به الأعراب ، ولا ممّا يشتغلون به ، ولعل المراد بالبرقان جمع « البرقاء » ، وهى الشاة التى فى خلال صوفها الأبيض طاقات سود . النهاية ١١٩/١.

فيبيعونها ، فإذا أنا برَجُلٍ طامحٍ[(١)] بصَرُه يَنْظُرُ إلى النَّاسِ ، فَظَنَنْتُ أنَّه غَرِيبٌ ، فَدَنَوْتُ منه ، فَسلَّمتُ عليه ، فَرَدَّ عَلَيَّ ، وقال لى : مِن أهْلِ هذه أنت ؟ قُلْتُ : نعم . فجلَسْتُ معه ، فقلتُ : مِمَّن أنتَ ؟ فقالَ : مِن هِلالٍ ، واسْمِى كَهْمَسٌ - أو قال : مِن بنى سَلولٍ ، واسْمِى كَهْمسٌ - ثُمَّ قال لى : أَلَا أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا شَهِدْتُه مِن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ؟ فقلتُ : بلى . قال : بينما نحنُ جُلُوسٌ عنده ، إذ جاءتِ امْرأةٌ فجلَسَتْ إليه ، فقالتْ : يا أميرَ المؤمنينَ ، إنَّ زَوْجِى قَد كَثُرَ شَرُّهُ ، وقَلَّ خَيْرُه . فقالَ لها عُمَرُ ، رَضِى اللَّهُ عنه : ومَنْ زَوْجُكِ ؟ قالتْ : أبو سَلَمةَ[(٢)] . قال : إنَّ ذاك الرَّجُلَ رَجُلٌ له صُحْبَةٌ ، وإنَّه لَرَجُلُ صِدْقٍ . ثُمَّ قال عُمَرُ لرَجُلٍ عنده جالِسٍ : أليسَ كذلك ؟ فقال : يا أميرَ المؤمنينَ ، لا نَعْرِفُه إلَّا بما قُلْتَ . فقالَ عُمَرُ لرَجُلٍ : قُمْ فادْعُه لى . وقَامتِ المرأةُ حينَ أَرْسَلَ إلى زَوْجِها ، فقعَدتْ خَلْفَ عُمَرَ ، فلم يَلْبَثْ أنْ جاءا معًا حتى جَلَسا بين يَدَى عُمَرَ ، فقالَ عُمَرُ : ما تَقُولُ فى هذه الجالِسةِ خَلْفى ؟ قال : ومَن هذه يا أَميرَ المؤمنينَ ؟ قال : هذه امْرَأَتُك . قال : وتقُولُ ماذا ؟ قال : تَزْعُمُ أنَّه قد قَلَّ خَيْرُكَ ، وكَثُرَ شَرُّكَ . قال : بِئْسَ ما قالت يا أميرَ المؤمنينَ ، إنَّها لَمِن صالِحِ نِسائِها ، أَكْثَرُهنَّ كُسْوةً ، وأَكْثَرُهنَّ رَفاهِيَةً ، ولكنَّ فَحْلَها بَكِيءٌ[(٣)] . قالَ عُمَرُ : ما تَقُولين ؟ قالتْ : صَدَقَ . فقام إليها عُمَرُ بالدِّرَّةِ[(٤)] ، فتناولَها بها ، ثُمَّ قال : أىْ عَدُوَّةَ نَفْسِها ،

---

(١) طَمَح : أى امتد وعلا .

(٢) أبو سلمة : غير منسوب . الإصابة ٧/ ١٨٧ .

(٣) ضبّب عليها فى خ ، ولعله كنى بذلك عن ضعفه ، أو انقطاعه عن الجماع ، ويؤيده قول عمر فيما بعد : « أفنيتِ شبابه » . وتكون من : بكئ الرجل ، أى لم يُصب حاجته .

(٤) سقط من : ص .

أَكَلْتِ مالَه ، وأفْنَيْتِ شَبابَه ، ثُمَّ أنْشَأْتِ[1] تُخْبِرِين بما ليس فيه ! فقالتْ : يا أميرَ المُؤْمِنينَ ، لا تَعْجَلْ ، فواللَّهِ لا أجْلِسُ هذا المجلِسَ أبدًا . ثُمَّ أمَرَ لها بثَلاثةِ أثْوابٍ ، فقال : خُذِى لِمَا صَنَعْتُ بكِ ، وإيَّاكِ أن تَشْتَكِينَّ هذا الشَّيْخَ . كأنِّى أنْظُرُ إليها قامَتْ ومعها الثِّيابُ ، ثم أقْبَلَ على زَوْجِها ، فقال : لا يَحْمِلَنَّكَ[2] مارَأَيْتَنى صَنَعْتُ بها أن تُسِيءَ[3] إليها ، انْصَرِفا . فقال الرَّجُلُ : ما كُنْتُ لأفْعَلَ . ثُمَّ قال عُمَرُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « خَيْرُ أُمَّتى القَرْنُ[4] الذى أنا مِنْه ، ثُمَّ الثَّانى ، ثُمَّ الثَّالِثُ ، ثُمَّ يَنْشَأُ قَوْمٌ تَسْبِقُ أَيْمانُهُم شَهادتَهم ، يَشْهدُون مِن غيرِ أن يُسْتَشْهَدُوا ، لهم لَغَطٌ[5] في أسْواقِهِم » . قالَ : قالَ لى كَهْمَسٌ : أفَتخافُ أن يكونَ هؤلاء مِن أولئك ، ثم قالَ لى كَهْمَسٌ : إنِّى أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فأخْبَرْتُه بإسْلامى ، ثم غِبْتُ عنه حَوْلًا ، ثمَّ أتَيْتُه فقلتُ : يارسولَ اللَّهِ ، كأنَّك تُنْكِرُنى ؟ فقال : « أجَلْ » . فقلتُ : يارسولَ اللَّهِ ، ما أفْطَرْتُ منذُ فارَقْتُك . فقالَ له رسولُ اللَّهِ ﷺ : « ومَن أمَرَكَ أنْ تُعَذِّبَ نَفْسَكَ ؟ صُمْ يَوْمًا مِنَ الشَّهْرِ » . فقُلْتُ : زِدْنى . قال : « فَصُمْ يَوْمَيْنِ » . حتى قَالَ : « فَصُمْ ثَلاثَةَ أيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ »[6] .

---

(١) فى م : « أتيت » .

(٢) فى جميع النسخ : « لا يمنعك » . والمثبت من المصادر ، والسياق يقتضيه .

(٣) فى م : « تحسن » .

(٤) سقط من : ص ، م .

(٥) اللَّغَط : صوت وضجة لا يُفهم معناها .

(٦) **حديث صحيح** . وحماد بن يزيد لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلًا ، وذكره ابن حبان فى الثقات . أما الجزء المرفوع منه فثابت فى الصحيحين وغيرهما . وعزاه الحافظ فى المطالب (١١٧٨، ١٨٠٩، ٤٦١٩) ، والبوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢٩٠٠) للمصنف .

وأخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٤٤٥) ، وابن قانع فى معجمه ٣٨٢/٢، =

٣٣- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمانَ، عن ثابتٍ البُنانيِّ، عن أبي رافِعٍ، أنَّ صُهَيْبًا لمَّا[1] طُعِنَ عُمَرُ، قالَ[2]: واأخاه واأخاه. فقالَ له عُمَرُ: مَه يا أخي، مَه يا صُهَيْبُ، أما سَمِعْتَ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «المَيِّتُ يُعَذَّبُ في قَبْرِه بِبُكاءِ أَهْلِه[3]»[4].

٣٤- **حدثنا** أبو داودَ، قالَ: حَدَّثَنا إسْرائيلُ[5]، عن إبراهيمَ بنِ عَبْدِ الأعْلى، عن سُوَيدِ بنِ غَفَلَةَ، قال: رَأَيْتُ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ يُقَبِّلُ الحَجَرَ، ويقُولُ: إنِّي لأُقَبِّلُكَ وأعْلَمُ أنَّكَ حَجَرٌ، ولكنِّي رَأَيْتُ[6] أبا القاسِمِ ﷺ

= والطحاوى فى المشكل (٢٤٦٠) من طريق المصنف.

وأخرجه ابن سعد ٤٦/٧، والبخارى فى التاريخ ٢٣٨/٧، ٢٣٩، والطبرى فى مسند عمر من تهذيب الآثار ص: ٣٣٥، والأزدى فى المخزون ص: ١٤٨، والطبرانى فى الكبير ١٩٤/١٩ (٤٣٥)، وأبو أحمد الحاكم- كما فى الإصابة ١٨٧/٧- من طريق حماد بن يزيد، به.

والحديث اختلف فيه على معاوية بن قرة. انظر التاريخ الكبير للبخارى ٢٣٩/٧، وتهذيب الآثار للطبرى ص: ٣٣٤، ٣٣٥، وسبق فى الحديث قبله نحو هذا بدون القصة.

وفى فضل زمان النبى ﷺ وأصحابه أحاديث فى الصحيحين وغيرهما. انظر ما سيأتى برقم (٢٩٧، ٨٩٢، ٢٦٧٣).

وفى فضل صيام ثلاثة أيام من كل شهر أحاديث فى الصحيحين - أيضًا - وانظر ما سيأتى برقم (٤٤، ٣٥٨، ٤٧٧، ٤٨٤، ١١٧٠، ١٤٠٩، ١٦٧٧، ٢٤٠٢، ٢٥١٥).

(١) فى ص: «لمن».

(٢) فى ص، م: «يقول».

(٣) فى خ: «الحى».

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٢٦٨)، ومسلم (٩٢٧)، وغيرهما من طريق ثابت، عن أنس، عن عمر، وسيأتى برقم (٤٢).

وفى النهى عن البكاء على الميت أحاديث. انظر ما سبق برقم (١٥).

(٥) فى ص: «إبراهيم بن إسرائيل».

(٦) بعده فى ص: «رسول الله».

بِكَ[1] حَفِيًّا[2] .

٣٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن يَزِيدَ بنِ خُمَيْرٍ ، قال : سَمِعْتُ حَبِيبَ بنَ عُبَيْدٍ ، يُحَدِّثُ عن جُبَيْرِ بنِ[3] نُفَيْرٍ الحَضْرَمِيِّ ، عن ابنِ السِّمْطِ ، أَنَّه سَمِعَ عُمَرَ يقولُ : صَلَّيْتُ مع رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بذِي الحُلَيْفَةِ[4] رَكْعَتَيْنِ[5] .

---

(١) سقط من : ص .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه عبد الرزاق (٩٠٣٤) عن إسرائيل ، به .

وأخرجه أحمد (٢٧٤، ٣٨٢) ، ومسلم (١٢٧١) ، والنسائى (٢٩٣٦) ، وأبو يعلى (١٨٩) ، والبزار (٣٤١) من طريق إبراهيم بن عبد الأعلى ، به .

وقال البزار : وهذا اللفظ لا نعلم رُوى عن عمر إلا من حديث سويد بن غفلة ، عن عمر .اهـ .

ورُوى عن عمر من طرق جمة . أخرجه أحمد (٩٩، ١٣١، ١٧٦) ، والبخارى (١٥٩٧، ١٦٠٥) ، ومسلم (١٢٧١) ، وأبو داود (١٨٧٣) ، والنسائى (٢٢٧) ، والترمذى (٨٦٠) ، وغيرهم . وانظر ما سبق برقم (٢٨) ، وما سيأتى برقم (٥٠) .

(٣) فى ص ، م : « عن » ، وهو خطأ .

(٤) ذو الحليفة : ميقات أهل المدينة ، بينها وبين المدينة ستة أميال أو سبعة .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه الطحاوى ٤١٦/١، وأبو نعيم فى الحلية ١٨٧/٧، ١٨٨ ، والبيهقى ١٤٦/٣ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٩٨، ٢٠٧) ، ومسلم (٦٩٢) ، والنسائى (١٤٣٦) ، والبزار (٣١٦) ، والطبرى فى مسند عمر من تهذيب الآثار ص : ٢٠٩، ٨٩٤- ٨٩٥، وغيرهم من طريق شعبة ، به .

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عمر إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد . اهـ .

وانظر العلل للدارقطنى ١٦٢/٢. وابن السمط اسمه : شرحبيل . =

٣٦- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن هِشامِ بنِ عَمْرٍو، عن رَجُلٍ، عن عُمَرَ، قال: كُنْتُ عندَ رسولِ اللَّهِ ﷺ وعندَه قِبْصٌ[(١)] مِن النَّاسِ، فأتاه رَجُلٌ فقالَ: يارسولَ اللَّهِ، أيُّ النَّاسِ خَيْرٌ مَنْزِلَةً عندَ اللَّهِ يومَ القِيامةِ بعدَ أنبيائِه وأصْفِيائِه؟ فقال: «المُجاهِدُ في سَبيلِ اللَّهِ بنَفْسِه ومَالِه، حتى تَأْتِيَه دَعْوةُ اللَّهِ وهو على مَتْنِ فَرَسِه وآخِذٌ بعِنانِه». قال: ثُمَّ مَن؟ قال: «وامْرُؤٌ بناحِيَةٍ أحْسَنَ عِبادَةَ رَبِّه، وتَرَكَ النَّاسَ مِن شَرِّه». قال: يا رسولَ اللَّهِ، فأيُّ النَّاسِ شرٌّ مَنْزِلَةً عندَ اللَّهِ يومَ القِيامةِ؟ قال: «المُشْرِكُ». قال: ثُمَّ مَنْ؟ قال: «إمامٌ جائِرٌ، يَجُورُ عَنِ الحَقِّ وقَدْ مُكِّنَ لَهُ». وخَصَّ رسُولُ اللَّهِ ﷺ أبْوابَ الغَيْبِ، وقال: «سَلُوني، ولا تَسْأَلُوني عن شَيءٍ إلَّا أنْبَأْتُكُمْ بِهِ». فَقالَ عُمَرُ: رَضِينا باللَّهِ رَبًّا، وبالإسْلامِ دِينًا، وبِكَ نَبِيًّا، حَسْبُنَا ما أتانا. قال: فَسُرِّيَ عنه[(٢)].

٣٧- **حدثنا** أبو داودَ، قالَ: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، و[(٣)] زُهَيْرُ بنُ

= وقال ابن المديني: هذا من صالح حديث أهل الشام. انظر مسند الفاروق لابن كثير ٢٠٢/١.
وفى الباب عن أنس عند البخارى (١٠٨٩)، ومسلم (٦٩٠). وانظر ما سيأتى برقم (٤٨).

(١) قِبْص: أى عدد كثير.

(٢) **إسناده ضعيف**؛ لجهالة الراوى عن عمر. وعزاه الحافظ فى المطالب (٢١١٧)، والبوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب للمصنف. وذكره فى الكنز (١١٣٢٢) عن المصنف.
ولم نجد هذا الحديث بهذا السياق إلا عند المصنف، وقد رُويت أجزاء منه من وجوه أخرى من حديث أبى هريرة، وغيره. انظر البخارى (٩٣، ٢٧٨٦)، ومسلم (١٨٨٨، ١٨٨٩، ٢٣٥٩).

(٣) فى ص، م: «عن».

مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ[1] - كلاهما - عن يَحْيى بنِ سَعِيدٍ الأَنْصارِيِّ، عن مُحَمَّدِ بنِ إبْراهيمَ التَّيْمِيِّ، قال: سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ بنَ وقَّاصٍ اللَّيْثِيَّ، يقولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عنه، يقولُ: سَمِعْتُ رسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يا أَيُّها النَّاسُ، إنَّما الأَعْمَالُ بالنِّيَّةِ[2]، وإنَّما لِكُلِّ امْرِئٍ ما نَوَى، فَمَنْ كانَتْ هِجْرَتُه إلى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَهِجْرَتُهُ إلى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، ومَنْ كَانَتْ هِجْـرَتُهُ لِدُنْيا[3] يُصِيبُهَا أو امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُها، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْه»[4].

٣٨- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ ابنِ بُرَيْدَةَ، عن سُلَيْمانَ بنِ الرَّبِيعِ العَدَوِيِّ، قال: لَقِينا عُمَرَ فَقُلْنا له: إنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عَمْرٍو حَدَّثَنا بكذا وكذا. فقال عُمَرُ: عبدُ اللَّهِ بنُ عَمْرٍو أَعْلَمُ بما يقُولُ. قالَها ثَلاثًا، ثُمَّ نُودِيَ بالصَّلاةِ جامِعَةً، فاجْتَمَعَ إليه النَّاسُ،

---

(١) في خ: «التيمي».

(٢) في ص، م: «بالنيات».

(٣) في م: «إلى دنيا».

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه البخاري (٣٨٩٨، ٦٩٥٣)، ومسلم (١٩٠٧) من طريق حماد، به.

وأخرجه الحميدي (٢٨)، وأحمد (١٦٨، ٣٠٠)، والبخاري (١، ٥٤، ٢٥٢٩، ٥٠٧٠، ٦٦٨٩)، ومسلم (١٩٠٧)، وأبو داود (٢٢٠١)، والترمذي (١٦٤٧)، والنسائي (٣٤٣٧، ٣٨٠٣)، وابن ماجه (٤٢٢٧)، وغيرهم من طريق يحيى بن سعيد، به.

وهذا الحديث لم يروه عن عمر إلا علقمة بن وقاص، ولا عن علقمة إلا محمد بن إبراهيم التيمي، ولا عن التيمي إلا يحيى بن سعيد، ورواه عن يحيى خلق كثير. ولم يصح هذا الحديث إلا عن أمير المؤمنين عمر، رضي الله عنه. انظر العلل للدارقطني ٢/١٩١- ١٩٤، والتقييد والإيضاح للعراقي ص: ١٠١- ١٠٣، ٢٦٦- ٢٦٩، وجامع العلوم والحكم لابن رجب ١/ ١٠- ١٢، والفتح للحافظ ١/١٠، ١١.

فَخَطَبَهم عُمَرُ، فقالَ: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «لا تَزالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الحَقِّ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ»[1].

---

(١) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**؛ لجهالة سليمان بن الربيع، والانقطاع بين ابن بريدة وسليمان بن الربيع.

وعزاه الحافظ فى المطالب (٤٨٥٤) للمصنف، بالمرفوع فقط. وأخرجه الدارمى (٢٤٣٨)، وأبو يعلى - كما فى المطالب (٤٨٥٥) - والطبرى فى مسند عمر من تهذيب الآثار ص: ٨١٦ من طريق المصنف، بالمرفوع كذلك.

وساقه ابن كثير فى مسند الفاروق ٦٥٧/٢ عن المصنف بتمامه.

وأخرجه البخارى فى التاريخ ١٢/٤، والحاكم ٤٤٩/٤ من طريق همام، به. وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

وقال البخارى: ولا يعرف سماع قتادة من ابن بريدة، ولا ابن بريدة من سليمان. اهـ.

وقال ابن كثير: هذا إسناد حسن، لكن قال البخارى:... (فذكر كلامه)، ثم قال: وقد اختار هذا الحديث من هذا الوجه الحافظ الضياء فى كتابه. اهـ.

واختلف فيه على قتادة: فرواه هشام الدستوائى عن قتادة، عن أبى الأسود الدؤلى، عن عمر. أخرجه إسحاق بن راهويه - كما فى المطالب (٤٨٥١) - وأبو يعلى - كما فى مسند الفاروق ٦٥٨/٢، والمطالب (٤٨٥٢، ٤٨٥٣) - والطبرى فى مسند عمر من تهذيب الآثار ص: ٨١٤، والحاكم ٥٥٠/٤ من طريق هشام، به. وقال الحاكم: صحيح الإسناد على شرط مسلم.

وقال ابن كثير: هذا - أيضًا - جيد، وقد اختاره الضياء أيضًا. اهـ. وقال الحافظ: فيه انقطاع بين قتادة، وبين أبى الأسود، ورجاله ثقات. اهـ.

ورواه ابن أبى عروبة، ونافع بن عامر، وسعيد بن بشير، عن قتادة، عن عبد اللَّه بن أبى الأسود، عن عمر. وفيه ذكر عبد اللَّه بن عمر بدل ابن عمرو.

أخرجه الطبرى ص: ٨١٧، ٨١٨، والإسماعيلى - كما فى مسند الفاروق ٦٥٨/٢ - وانظر تعليق الأستاذ محمود شاكر - رحمه اللَّه - على الطبرى.

والمتن محفوظ من وجوه أخر كثيرة، منها حديث المغيرة بن شعبة، ومعاوية بن أبى سفيان، وهما من المتفق عليهما، انظر البخارى (٧١، ٣٦٤٠)، ومسلم (١٠٣٧، ١٩٢١). =

٣٩- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا فُلَيْحُ بنُ سُلَيْمانَ الخُزاعِيُّ، قال: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ، يقُولُ: أخْبَرَنى عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ، عن المِسْوَرِ بنِ مَخْرَمَةَ القُرَشِيِّ، وابنِ عَبْدٍ القارِيِّ، أنَّهما سَمِعَا عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ، يقولُ: أَقْرَأَنى رسولُ اللَّهِ ﷺ سُورَةً مِن القُرْآنِ[١]، فَحَفِظْتُها ووعَيْتُها، فبيْنا أنا قائِمٌ فى المسْجِدِ أُصَلِّى إذا هِشامُ بنُ حَكِيمٍ[٢] يُصَلِّى إلى جَنْبِى، فافْتَتَحَ تِلْكَ السُّورَةَ على غَيْرِ الحَرْفِ الَّذى أَقْرَأَنِى عليه رسولُ اللَّهِ ﷺ، فَهَمَمْتُ أنْ أُساوِرَه[٣] فى الصَّلاةِ، ثُمَّ كَفَفْتُ عنه حتَّى صَلَّى، فأَخَذْتُ بمَجامِعِ ثَوْبِه، فقلتُ: مَن أَقْرَأَكَ هذهِ الآيَةَ؟ فقال: أَقْرَأَنِيها رسُولُ اللَّهِ ﷺ. فقُلْتُ: كَذَبْتَ[٤]، لقد أَقْرَأَنِيها رَسُولُ اللَّهِ ﷺ على غَيْرِ هذا الحَرْفِ. فخَرَجْتُ أقُودُه، فَلمَّا رآنى رسولُ اللَّهِ ﷺ قالَ لى: «يا عُمَرُ، خَلِّ سَبِيلَه». فأرْسَلْتُ ثَوْبَه، فقُلْتُ: يا رسولَ اللَّهِ، أَقْرَأْتَنِى سُورَةً من القُرْآنِ، فإذا هو يَقْرَأُ على خِلَافِ ما أَقْرَأْتَنِى. فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَأْ يا هِشَامُ[٥]». فَقرأَ، فقال: «هَكَذا أُنْزِلَتْ». ثُمَّ قالَ لى: «اقْرَأْ يا عُمَرُ». فَقَرَأْتُ، فقال: «هَكَذَا أُنْزِلَتْ، إنَّ القُرْآنَ أُنْزِلَ على سَبْعَةِ

= وفى الباب عن غير واحد من الصحابة. انظر ما سيأتى برقم (٧٢٤، ٧٩٢، ١١٧٢).

(١) هى سورة الفرقان، كما فى رواية البخارى (٤٩٩٢).

(٢) هو هشام بن حكيم بن حزام بن خُوَيْلد بن أسد، القرشى، صحابى فاضل. الإصابة ٦/ ٥٣٨.

(٣) أى: أواثبه وأقاتله.

(٤) أى: أخطأتَ، وأهل الحجاز يطلقون الكذب فى موضع الخطأ. تاج العروس، والفتح ٩/ ٢٥.

(٥) فى خ: «هاشم»، وضبب عليها.

أَحْرُفٍ[(١)] ، فاقْرَءُوا ما تَيَسَّرَ مِنْه »[(٢)] .

٤٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُلَيْمانُ بنُ المُغِيرَةِ ، عن ثابِتٍ البُنانيِّ ، عن أَنَسٍ ، قال : تَراءَيْنا الهِلَالَ ، فما مِن النَّاسِ أَحَدٌ يَزْعُمُ أَنَّه رآه غَيْرِي ، فقلتُ لعُمَرَ : يا أميرَ المؤْمِنينَ ، أَمَا تَراه ؟ فجَعَلْتُ أُرِيه[(٣)] إيَّاه ، فَلَمَّا أعْياهُ[(٤)] أن يَراه ، قال : سأراه وأنا مُسْتَلْقٍ على فِرَاشِي . ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُنا عن يَوْمِ بَدْرٍ ، فقال : إنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُخْبِرُنا بمَصَارِعِ القَوْمِ بالأَمْسِ : « هذا مَصْرَعُ فُلَانٍ - إن شَاءَ اللَّهُ - غَدًا ، (٥هذا مَصْرَعُ فُلانٍ - إن شاءَ اللَّهُ - غَدًا٥) » ،

---

(١) أى : على سبعة أوجه ، يجوز أن يقرأ بكل وجه منها ، وليس المراد أن كل كلمة منه تقرأ على سبعة أوجه ، بل المراد أن غاية ما انتهى إليه عدد القراءات فى الكلمة الواحدة إلى سبعة . راجع الفتح ٢٣/٩- ٣٣.

وفى الباب عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سيأتى برقم : (٣٨٧، ٥٤٥، ٥٥٩) .

(٢) **حديث صحيح** . وشيخ المصنف ضعفه غير واحد ، واعتمده البخارى فى صحيحه ، وقد توبع هنا عن الزهرى . وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٣٦٩) ، وابن أبى شيبة (١٠١٧٤) ، وأحمد (٢٧٨، ٢٩٠، ٢٩٧، ٢٣٧٥) ، والبخارى (٤٩٩٢، ٥٠٤١، ٧٥٥٠) ، ومسلم (٨١٨) ، والنسائى (٩٣٧) ، والترمذى (٢٩٤٣) ، والبزار (٣٠٠) ، والطبرى فى مسند عمر من تهذيب الآثار ص: ٧٧٦، وغيرهم من طريق الزهرى ، به مثله .

ورُوى عن المسور وحده عند أحمد (١٥٨) ، والنسائى (٩٣٥) .

ورُوى عن عبد الرحمن بن عبدٍ وحده عند أحمد (٢٧٧) ، والبخارى (٢٤١٩) ، ومسلم (٨١٨) ، وأبى داود (١٤٧٥) ، والنسائى (٩٣٦) . وقال الدارقطنى فى العلل ٢١٤/٢: وكلها صحاح محفوظة عن الزهرى . اهـ. وانظر ما سيأتى برقم (٣٨٧، ٥٤٥) .

(٣) فى خ ، ص : « أراه » .

(٤) فى م : « أعيى » .

(٥ - ٥) سقط من : ص ، م.

فوالَّذى بَعَثَه بالحَقِّ ما أَخْطَئُوا تلكَ الـحُدُودَ ، وجَعَلُوا يُصْرَعُونَ عليها ، ثُمَّ أُلْقُوا فى القَلِيبِ ، وجاء النَّبِىُّ ﷺ فقالَ : « يَا فُلَانَ بنَ فُلَانٍ ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا ؟ فَقَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِى رَبِّى حَقًّا » . فَقلْتُ : يا رَسولَ اللَّهِ ، أَتُكَلِّمُ أجْسَادًا لا أرْوَاحَ فيها ! فقالَ النَّبِىُّ ﷺ : « والَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ مِنْهُمْ ، ولكِنَّهُمْ لا يَسْتَطِيعُونَ أنْ يَرُدُّوا عَلَىَّ »[(١)] .

٤١ - حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنا عَلِىُّ بنُ زَيْدٍ ، عن أَنسِ بنِ مالِكٍ ، قالَ : قال عُمَرُ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه : وافَقْتُ رَبِّى[(٢)] ،

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٨٢) ، ومسلم (٢٨٧٣) ، والنسائى (٢٠٧٣) ، وأبو يعلى (١٤٠) ، والبزار (٢٢٢) ، والطبرى فى مسند عمر من تهذيب الآثار ص: ٤٨٥، والطبرانى فى الأوسط (٨٤٥٣) من طريق سليمان بن المغيرة ، به .

وقال الطبرانى : لا يروى هذا الحديث عن عمر إلا بهذا الإسناد ، تفرد به سليمان بن المغيرة .اهـ .

وقال البزار : وهذا الحديث جوّد إسناده سليمان بن المغيرة ، وغير سليمان يجعله عن أنس ، عن النبى ﷺ ، ولا نحفظ أحدًا رواه عن النبى ﷺ إلا عمر . اهـ .

وأخرجه أحمد (١٣٣٢٠، ١٤٠٩٦) ، ومسلم (٢٨٧٤) من طريق حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس . ليس فيه عمر .

وأخرجه أحمد (١٢٠٣٩، ١٢٨٩٦، ١٣٧١٩) ، وعبد بن حميد (١٢١١، ١٤٠٥) ، والنسائى (٢٠٧٤) من طريق حميد ، عن أنس .

وفى الباب عن ابن عمر ، عند البخارى (١٣٧٠) ، ومسلم (٩٣٢) .

(٢) قال الحافظ : والمعنى : وافقنى ربى ، فأنزل القرآن على وفق ما رأيت ، لكن لرعاية الأدب أسند الموافقة إلى نفسه ، أو أشار به إلى حدوث رأيه ، وقِدَم الحكم . الفتح ١/ ٥٠٥ .

عَزَّ وجَلَّ ، فى أَرْبَعٍ[(١)] ؛ فقلْتُ : يا رسولَ اللَّهِ : لو صَلَّيْتَ خَلْفَ المَقَامِ ، فنَزَلَتْ هذه الآيةُ : ﴿ وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ﴾[(٢)] . وقُلْتُ : يا رَسولَ اللَّهِ ، لو ضَرَبْتَ على نِسائِكَ الحِجابَ ، فإنَّه يَدْخُلُ عَلَيْكَ البَرُّ والفاجِرُ ، فأَنْزَلَ اللَّهُ ، عَزَّ وجَلَّ : ﴿ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَٰعًا فَسْـَٔلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٍ ﴾[(٣)] . ونَزَلتْ هذه الآيةُ : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن سُلَٰلَةٍ مِّن طِينٍ ﴾[(٤)] الآيةَ . فَلَمَّا نَزَلَتْ قُلْتُ أنا : تَبارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الخالِقينَ ، فنَزَلَتْ : ﴿ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَٰلِقِينَ ﴾[(٥)] . ودَخَلْتُ عَلَى أَزْواجِ النَّبِيِّ ﷺ فقُلْتُ لَهُنَّ : لَتَنْتَهُنَّ أو لَيُبْدِلَنَّه اللَّهُ بأَزْواجٍ خَيْرٍ مِنْكُنَّ ، فنَزَلَتْ هذه الآيةُ : ﴿ عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ ﴾[(٦)] الآيَةَ[(٧)] .

---

(١) قال الحافظ : وليس فى تخصيصه العدد بالثلاث - لأنها رواية البخارى - ما ينفى الزيادة عليها ؛ لأنه قد حصلت له الموافقة فى أشياء غير هذه ، من مشهورها قصة أسارى بدر ، وقصة الصلاة على المنافقين ... إلى أن قال : وأكثر ما وقفنا منها بالتعيين على خمسة عشر ، لكن ذلك بحسب المنقول . الفتح ١/٥٠٥ .

(٢) سورة البقرة : ١٢٥.

(٣) سورة الأحزاب : ٥٣.

(٤) سورة المؤمنون : ١٢.

(٥) سورة المؤمنون : ١٤.

(٦) سورة التحريم : ٥.

(٧) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لحال على بن زيد ، وقد توبع على ثلاثٍ منها بمتابعات صحيحة ، وأما الرابعة - وهى قوله : « تبارك اللَّه أحسن الخالقين » - فالمتابعة ضعيفة ، لكنها تعضده .

وأخرجه ابن أبى حاتم - كما فى التفسير لابن كثير ٥/٤٦٣- وابن أبى داود فى المصاحف ص : ٩٨ من طريق يونس بن حبيب ، عن أبى داود ، به . =

٤٢- **حدثنا** أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن ثَابتٍ ، عن أَنَسٍ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، قالَ : لمَّا طُعِنَ عُمَرُ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، أَعْوَلَتْ عليه حَفْصَةُ ، فقالَ عُمَرُ : أَمَا سَمِعْتِ النَّبِيَّ ﷺ يقولُ : « المُعْوَلُ[1] عَلَيْه يُعَذَّبُ »[2] .

= وأخرجه البزار (٢٢١) ، وابن عساكر فى ترجمة عمر من تاريخه ص : ٩٩ من طريق أحمد بن عبد اللَّه بن سويد ، عن الطيالسى ، به ، وعند البزار قرن حميدًا بعلى بن زيد ، ولم يسق متنه .

والحديث مشهور من رواية حميد ، عن أنس ، عن عمر ، وليس فيه : ﴿ فتبارك اللَّه أحسن الخالقين ﴾ .

أخرجه أحمد (١٥٧، ١٦٠، ٢٥٠) ، والدارمى (١٨٥٦) ، والبخارى (٤٠٢، ٤٤٨٣، ٤٧٩٠) ، والترمذى (٢٩٥٩، ٢٩٦٠) ، وغيرهم عن حميد ، عن أنس .

وأخرجه مسلم (٢٣٩٩) من طريق ابن عمر ، عن عمر . ولم يذكر الموافقة على قوله : ﴿ فتبارك اللَّه أحسن الخالقين ﴾ . ورُوى هذا القدر من حديث ابن عباس عند الطبرانى فى الكبير (١٢٢٤٤) ، والأوسط (٥٦٦٢) . وإسناده ضعيف . وانظر التفسير لابن كثير ١/٢٤٣- ٢٤٥، ٥/٤٦٣.

(١) قال الخطابى فى إصلاح غلط المحدثين ص : ٣٧ : ساكنة العين خفيفة الواو من أَعْوَلَ يُعْوِلُ ، إذا رفع صوته بالبكاء ، والعامة ترويه : المُعَوَّلُ عليه ، بالتشديد على الواو ، وليس بالجيد . اهـ .

وقال القاضى عياض فى مشارق الأنوار ٢/ ١٠٥: بسكون العين كذا الرواية عندنا ، وهو الصواب ، أى المبكى عليه . اهـ. وانظر النهاية ٣/ ٣٢١.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٦٨) ، ومسلم (٩٢٧) ، وأبو يعلى (٢٣٣) ، والبزار (٢١٩) ، وابن حبان (٣١٣٢) ، والبيهقى ٤/٧٢ من طريق حماد بن سلمة ، عن ثابت ، به . وعند أحمد ، ومسلم ، والبيهقى زيادة بمعنى الحديث المتقدم برقم (٣٣) .

وقال البزار : وهذا الحديث رواه حماد بن سلمة عن ثابت ، عن أنس ، عن عمر . ورواه جعفر بن سليمان عن ثابت ، عن أبى رافع ، عن عمر . ولا نعلم روى هذا اللفظ عن النبى ﷺ إلا عمر . اهـ .

وحديث جعفر بن سليمان سبق برقم (٣٣) . وسبق أيضًا برقم (١٥) من رواية ابن عمر ، عن أبيه .

٤٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، قال : سَمِعْتُ أبا ذُبْيانَ ، يقولُ : سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، يقولُ وهو يَخْطُبُ النَّاسَ : لا تُلْبِسُوا نِسَاءَكُم الحَرِيرَ[1] ؛ فإنِّى سَمِعْتُ عُمَرَ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، يقولُ : [2]قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ[2] : « مَنْ لَبِسَ الحَرِيرَ فى الدُّنْيا ، لم يَلْبَسْهُ فى الآخِرَةِ »[3] .

٤٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المسْعُودِىُّ ، عن حَكيمِ بنِ جُبيرٍ ، عن موسى بنِ طَلْحةَ ، عن ابنِ الحَوْتَكِيَّةِ ، قال : أُتِىَ عُمَرُ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، بالأَرْنَبِ ، فقال : لَوْلَا مَخافةُ أن أَزِيدَ أو أَنْقُصَ ، لحَدَّثْتُكُمْ بحَدِيثِ الأعْرابِىِّ حينَ أَتى رسولَ اللَّهِ ﷺ بالأرْنَبِ ، فذَكَرَ أنَّه رأَى بها دَمًا ، فأَمَرَهُمْ أنْ يَأْكُلُوها ، وقالَ للأعْرابِىِّ : « اذْنُ فَكُلْ » . فقال : إنِّى صائِمٌ .

---

(١) هذا مذهب لابن الزبير ، لم يوافقه عليه أحد . انظر شرح مسلم للنووى ٤٤/١٤ .

(٢ - ٢) سقط من : خ .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه الطحاوى ٢٥٢/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٥١) ، والبخارى (٥٨٣٤) ، ومسلم (٢٠٦٩) ، والنسائى (٥٣٢٠) ، وفى الكبرى (٩٥٨٥) ، والبغوى فى الجعديات (١٤١١) من طريق شعبة عن أبى ذبيان خليفة ابن كعب ، به . ولم يذكر فى البخارى إلا المرفوع ، وزاد أحمد والنسائى فى الكبرى : وقال عبد الله بن الزبير من عنده : ومن لم يلبسه فى الآخرة لم يدخل الجنة ، قال الله تعالى : ﴿ولباسهم فيها حرير﴾ .

وأخرجه أحمد (١٢٣، ٢٦٩) ، والبخارى (٥٨٣٤) ، والنسائى فى الكبرى (٩٥٨٧) من طريق ابن الزبير ، به . وانظر السنن الكبرى للنسائى ٤٦٥/٥- ٤٦٦ (٩٥٨٤- ٩٥٨٧) ، والعلل للدارقطنى ١٠٦/٢، ١٠٧.

وفى الباب عن أنس عند البخارى (٥٨٣٢) ، ومسلم (٢٠٧٣) ، وعن أبى أمامة عند مسلم (٢٧٠٤) . وانظر ما سبق برقم (١٨) .

فقالَ: «أيَّ الصِّيامِ[1] تَصُومُ؟». فقالَ: مِن أوَّلِ الشَّهْرِ وآخِرِهِ. قال: «فإنْ كُنْتَ صائِمًا، فَصُم اللَّيالِيَ البِيضَ[2]؛ ثَلاثَ عَشْرَةَ، وأرْبَعَ عَشْرَةَ، وخَمْسَ عَشْرَةَ». وَلكِنْ أَرْسِلوا إلى عَمَّارٍ. فأَرْسَلُوا إليه، فَجاءَه، فقالَ: أَشاهِدٌ أنت لرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وقد أَتاه الأعْرابِيُّ بالأَرْنَبِ، فقالَ: رأَيْتُها تَدْمَى؟ فقالَ عَمَّارٌ: نَعَمْ[3].

٤٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ المُبارَكِ، عن عَبْدِ اللَّهِ

---

(١) فى ص: «الصائم».

(٢) سُمِّيت بهذا؛ لأن القمر يطلع فيها من أولها إلى آخرها. النهاية ١٧٣/١.

(٣) **حديث حسن، وإسناد المصنف ضعيف**؛ لضعف حكيم بن جبير، وجهالة ابن الحوتكية، وتخليط المسعودى، وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٣٢٧٦) للمصنف. وأخرجه البيهقى ٣٢١/٩ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٢١٠) من طريق المسعودى، به.

واختلف فى هذا الحديث اختلافًا كثيرًا على موسى بن طلحة؛ ومن ذلك ما سيأتى برقم (٤٧٧) عن موسى بن طلحة، عن أبى ذر.

وقد استوعب طرقه والخلاف فيه النسائىُّ فى السنن ٢٢٢/٤- ٢٢٤، ١٩٦/٧- ١٩٧، والدارقطنى فى العلل ٢٢٦/٢- ٢٣١، ٢٦٣/٦، ٢٦٤، وانظر كتاب الصيام من شرح العمدة لشيخ الإسلام ابن تيمية ٥٩٢/٢- ٥٩٤.

قال الإمام البخارى فى صحيحه: باب صيام البيض: ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة. اهـ. ثم أورد حديث أبى هريرة فى صيام ثلاثة أيام من كل شهر غير مقيدة، وقال الحافظ: البخارى جرى على عادته فى الإيماء إلى ما ورد فى بعض طرق الحديث. اهـ. الفتح ٤/ ٢٢٦.

وقال ابن العربى: ثلاثة أيام من كل شهر صحيح، وتعيينها لم يصح، والبعض منها أشهر. اهـ. عارضة الأحوذى ٣/ ٢٩٣.

وفى باب صيام ثلاثة أيام من كل شهر أحاديث. انظر ما سبق برقم (٣٢).

ابنِ عُقْبَةَ الحَضْرَمِيِّ ، عن عَطَاءِ بنِ دِينارٍ الهُذَلِيِّ ، عن أبي يَزِيدَ الخَوْلَانِيِّ ، أنَّه سَمِعَ فَضَالَةَ بنَ عُبَيْدٍ الأنْصَارِيَّ ، يقولُ : سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، يقولُ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « الشُّهَداءُ أرْبَعَةٌ ؛ فَمُؤْمِنٌ جَيِّدُ الإيمانِ ، لَقِيَ العَدُوَّ ، فَصَدَقَ اللَّهَ ، فقاتَلَ حَتَّى يُقْتَلَ ، فَذَلِكَ الَّذي يَرْفَعُ النّاسُ إليه أعْيُنَهُم - ورَفَعَ رَأْسَه حتَّى وَقَعَتْ قَلَنْسُوَةٌ كانَتْ على رَأْسِهِ ، أو على رَأْسِ عُمَرَ - فهذا في الدَّرَجَةِ الأُولى . ورَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَيِّدُ الإيمانِ ، إذا لَقِيَ العَدُوَّ كأنَّما يَضْرِبُ جِلْدَهُ شَوْكُ الطَّلْحِ [1] مِن الجُبْنِ ، أتاه سَهْمُ غَرْبٍ [2] فَقَتَلَه ، فَهَذا في الدَّرَجَةِ الثَّانيةِ ، ورَجُلٌ مُؤْمِنٌ [3] ، خَلَطَ عَمَلًا صالِحًا وآخَرَ [4] سَيِّئًا ، لَقِيَ العَدُوَّ ، فَصدَقَ اللَّهَ حَتَّى قُتِلَ ، فهَذَا في الدَّرَجَةِ الثَّالِثةِ ، ورَجُلٌ [5] أسْرَفَ على نَفْسِه ، فَلَقِيَ العَدُوَّ ، فَقاتَلَ حَتَّى قُتِلَ ، فَهذَا في الدَّرَجَةِ الرَّابِعَةِ » [6] .

---

(١) الطَّلح : شجر عظام من شجر العضاه ، والعضاه : كل شجر له شوك صغر أو كبر .

(٢) سهم غرب : بفتح الراء وسكونها ، وبالإضافة وغير الإضافة ، أى لا يعرف راميه .

(٣) بعده فى ص ، م : « جيد الإيمان » .

(٤) فى ص ، م : « وعملًا » .

(٥) بعده فى ص ، م : « مؤمن » .

(٦) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة أبي يزيد الخولانى ، وعبدُ اللَّه بن عقبة هو ابن لهيعة . وأخرجه عبد ابن حميد (٢٧) ، وعلى بن المدينى - كما فى التفسير لابن كثير ٤٩/٨ - عن المصنف ، وقال ابن المدينى : هذا إسناد مصرى صالح .

وأخرجه أحمد (١٤٦، ١٥٠) ، والترمذى (١٦٤٤) ، وأبو يعلى (٢٥٢) ، والبزار (٢٤٦) ، والطبرانى فى الأوسط (٣٦١) من طريق ابن لهيعة ، به ، ولفظ الطبرانى : « الشهداء ثلاثة » .

وقال الترمذى : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عطاء بن دينار . =

٤٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا خارِجَةُ بنُ مُصْعَبٍ ، عن زَيْدِ بنِ أسْلَمَ ، عن أبيه ، عن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، أنَّه حَمَلَ على فَرَسٍ فى سَبيلِ اللَّهِ ، فرآه وقد أضاعَه صاحِبُه ، وهو يُرِيدُ أن يَبِيعَه ، فسَأَلَ النَّبِىَّ ﷺ أن يَشْتَرِيَه ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لا تَشْتَرِهِ وإنْ كانَ بِدِرْهَمٍ ؛ فإنَّ مَثَلَ الذى يَعُودُ فى صَدَقَتِه كَمَثَلِ الكَلْبِ يَعُودُ فى قَيْئِهِ »(١) .

٤٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا أبو عَوانَةَ ، عن داودَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ(٢) ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ المُسْلِىِّ(٣) ، عن الأشْعَثِ بنِ قَيْسٍ ، قال : ضِفْتُ عُمَرَ بنَ

= وقال أيضًا : سمعت محمدًا يقول : قد روى سعيد بنُ أبى أيوب هذا الحديث عن عطاء ابن دينار ، وقال : عن أشياخ من خولان ، ولم يذكر فيه : عن أبى يزيد . وقال : عطاء بن دينار ليس به بأس .

وقال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول اللَّه ﷺ بهذا اللفظ إلا عن عمر من هذا الوجه ، ولا له إسناد غير هذا الإسناد .

وانظر الكنى للبخارى ص : ٨١ ، والعلل لابن أبى حاتم (١٠٢٢) ، وما سيأتى برقم (١٣٦٣) .

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف جدًا** ؛ خارجة بن مصعب متروك . والحديث أخرجه الحميدى (١٥) ، وأحمد (١٦٦، ٢٥٨، ٢٨١، ٣٨٤) ، والبخارى (١٤٩٠، ٢٦٢٣، ٢٦٣٦) ، ومسلم (١٦٢٠) ، والنسائى (٢٦١٥) ، وابن ماجه (٢٣٩٠) ، وأبو يعلى (١٦٦) ، وغيرهم من طريق زيد ، به .

وأخرجه الحميدى (١٦) ، والترمذى (٦٦٨) ، والنسائى (٢٦١٥) ، وابن ماجه (٢٣٩٢) من طريق ابن عمر ، عن عمر .

وأخرجه البخارى (١٤٨٩، ٢٩٧١) ، ومسلم (١٦٢١) ، وأبو داود (١٥٩٣) ، والنسائى (٢٦١٦) ، وغيرهم من طريق ابن عمر ، أن عمر . وانظر ما سيأتى برقم (٢٧٧١) .

(٢) بعده فى م : « الأودى » .

(٣) فى خ ، ص : « الأودى » ، وفى م : « السلمى » ، والمثبت من المصادر . والأودى هو داود ابن عبد اللَّه ، الراوى عن المسلى .

الخَطَّابِ ، فقالَ : يا أشْعَثُ ، احْفَظْ عَنِّى ثَلاثًا حَفِظْتُهُنَّ عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : « لا تَسْأَلِ الرَّجُلَ فِيمَ ضَرَبَ امْرَأَتَه ، وَلا تَنَامَنَّ إلَّا على وِتْرٍ[1] » . ونَسِيتُ الثَّالِثَةَ[2][3] .

٤٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا سُفْيانُ الثَّوْرِيُّ ، عن زُبَيْدٍ اليامِيِّ ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أبى لَيْلَى ، قال : قال عُمَرُ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه : صَلاةُ السَّفَرِ رَكْعَتانِ[4] ، وصَلاةُ اللَّيْلِ رَكْعَتانِ[4] ، وصَلاةُ الجُمُعَةِ رَكْعَتانِ[4] ،

---

(١) فى ص ، م : « وضوء » .

(٢) فى رواية الحاكم قال : « ولا تسأله عمن يعتمد من إخوانه ، ولا يعتمدهم » .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة عبد الرحمن المسلى . وأخرجه أحمد (١٢٢) ، ومن طريقه المزى فى تهذيب الكمال ١٨/٣٠، ٣١ عن المصنف ، به .

وأخرجه البيهقى ٣٠٥/٧ من طريق يونس بن حبيب ، عن المصنف ، به ، وفيه : عن أبى عبد الرحمن المسلى . وقال البيهقى : وقال غيره عن أبى داود فى هذا الإسناد : عن عبد الرحمن المسلى . اهـ .

وأخرجه عبد بن حميد (٣٧) ، وأبو داود (٢١٤٧) ، والنسائى فى الكبرى (٩١٦٨) ، وابن ماجه (١٩٨٦) ، والبزار (٢٣٩) ، والطحاوى فى المشكل (٢٥٢٢) ، والحاكم ١٧٥/٤ من طريق أبى عوانة ، به .

وقال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول اللَّه ﷺ إلا من هذا الوجه ... وعبد الرحمن لا نعلم حدث بغير هذا الحديث . اهـ . وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبى .

وقال ابن كثير فى مسند الفاروق ١٨٢/١ : ورواه الإمام على بن المدينى عن ابن مهدى ، عن أبى عوانة ، عن داود الأودى ، به . ثم قال : وهذا إسناد مجهول ، وداود بن عبد اللَّه الأودى لا أعلم أحدًا روى عنه إلا زهير وأبو عوانة ، قال : وعبد الرحمن المسلى لا أعلم رُوى عنه غير هذا .اهـ .

وانظر فى الحث على صلاة الوتر ما سيأتى برقم (٨٩) .

(٤) فى ص ، م : « ركعتين » .

تَمامٌ غيْرُ قَصْرٍ[1] ، على لسانِ النبيِّ ﷺ[2] .

٤٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المسْعُودِيُّ ، عن عاصِمِ بنِ عَمْرٍو البَجَلِيِّ ، عن أحَدِ النَّفَرِ الَّذين أَتَوْا عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، فقالوا : يا أميرَ المُؤْمنينَ ، جِئْنا نَسْأَلُكَ عن ثَلاثِ خِصالٍ ؛ ما يَحِلُّ للرَّجُلِ مِن امْرَأتِهِ وهى حائِضٌ ؟ وعنِ الغُسْلِ مِن الجَنَابةِ ؟ وعن قِراءةِ القُرْآنِ فى البُيُوتِ ؟ فقالَ عُمَرُ : سُبحانَ اللَّهِ ! أَسَحَرَةٌ أنْتُم ؟ ! لقد سألتمونى عَن شَىْءٍ سَأَلْتُ عنه رسولَ اللَّهِ ﷺ ، ما سألَنى عنه أحَدٌ بعْدُ . فقال : أمَّا ما يَحِلُّ للرَّجُلِ مِن امْرَأتِه وهى حائِضٌ فما فَوْقَ الإزارِ . وأمَّا الغُسْلُ مِن الجنَابَةِ فَيَغْسِلُ يَدَهُ وفَرْجَه ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ ويُفِيضُ على رَأْسِه وجَسَدِه الماءَ . وأمَّا قِراءةُ

---

(١) المراد أن هذه الصلوات لم تقصر من أربع إلى اثنتين ، وإنما فُرضت ابتداء اثنتين ، وقيل غير ذلك . انظر زاد المعاد ٢/٤٦٤- ٤٧٣.

(٢) **إسناده منقطع** ؛ ابن أبى ليلى لم يسمع من عمر . وأخرجه عبد الرزاق (٤٢٧٨) ، وأحمد (٢٥٧) ، والنسائى (١٥٦٥) ، وفى الكبرى (١٧٣٤) ، وأبو يعلى (٢٤١) ، وابن حبان (٢٧٨٣) ، والطحاوى ٤٢١/١ ، والبيهقى ٢٠٠/٣ من طريق الثورى ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤٤٧/٢ ، وعبد بن حميد (٢٩) ، والنسائى (١٤١٩ ، ١٤٣٩) ، وفى الكبرى (١٧٣٣) ، وابن ماجه (١٠٦٣) ، والبزار (٣٣١) ، والطحاوى ٤٢١/١ ، وأبو نعيم فى الحلية ٣٥٣/٤ ، ٣٥٤ ، ١٨٧/٧ ، وأخبار أصبهان ١٩٠/١ من طريق زبيد ، به .

وفى بعض الروايات عن ابن أبى ليلى : سمعت عمر ، وفى بعضها ذكر الواسطة بينهما ، وانظر العلل للرازى (٥٨٥) ، وللدارقطنى ١٥٥/٢- ١٨٨ ، وجامع التحصيل ص : ٢٢٦.

تنبيه : لم يذكر أحد ممن تقدم فى حديثه : « صلاة الليل » ، وإنما : « صلاة الأضحى » ، أو : « صلاة الفطر » ، وربما يكون قوله : « الليل » مصحفًا عن : « العيد » ، واللَّه أعلم . وانظر ما سبق برقم (٣٥) .

القُرْآنِ فَنُورٌ، فمَن شَاءَ نَوَّرَ بَيْـتَه[1].

٥٠- حدثنا أبو داودَ، قالَ: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عن عاصِمٍ الأحْوَلِ، قال: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بنَ سَرْجِسَ، قال: رأيتُ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ، رَضِىَ اللَّهُ عنه، قَبَّلَ الحَجَرَ، ثُمَّ قالَ: إنِّى أُقَبِّلُكَ، وأعْلَمُ أنَّكَ حَجَرٌ، ولولا أنِّى رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُكَ ما قَبَّلْتُكَ[2].

٥١- حدثنا أبو داودَ، قالَ: حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ المُبارَكِ، عن حَيْوَةَ ابنِ شُرَيحٍ، عن بَكْرِ بنِ عَمْرٍو، عن عَبدِ اللَّهِ بنِ هُبَيْرَةَ، عن أبى تَمِيمٍ الجَيْشَانىِّ، قال: سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ، رَضِىَ اللَّهُ عنه، يقولُ: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «لو تَتَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ

---

(١) **إسناده ضعيف**؛ لاختلاط المسعودى، وجهالة الراوى عن عمر. وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢٨١) للمصنف.

وأخرجه أحمد (٨٦)، والطحاوى ٣/٣٦، ٣٧ من طريق عاصم، به.

وأخرجه ابن أبى شيبة ١/٦٤، ٢/٢٥٦، وعبد الرزاق (٩٨٧، ٩٨٨، ١٢٣٨)، وابن ماجه (١٣٧٥)، والطحاوى ٣/٣٧ من طريق عاصم، أن قوما ...

وأخرجه ابن ماجه (١٣٧٥) والطحاوى ٣/٣٧، والبيهقى ١/٣١٢ من طريق عاصم، عن عمير مولى عمر، عن عمر. وعمير: مجهول. وانظر مسند الفاروق ص: ١٢٩. وانظر ما سيأتى برقم (١٤٧٢، ١٥٧٧).

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٣٦١) من طريق شعبة، به.

وأخرجه الحميدى (٩)، وأحمد (٢٢٩)، ومسلم (١٢٧٠)، والنسائى فى الكبرى (٣٩١٨)، وابن ماجه (٢٩٤٣)، والبزار (٢٥٠) من طريق عاصم، به.

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى إلا من حديث عاصم، عن عبد الله بن سرجس عن عمر. وقد رواه عن عاصم جماعة. اهـ. وانظر الحديث (٢٨، ٣٤).

لَرَزَقَكُمْ[1] كما يَرْزُقُ الطَّيْرَ، تَغْدُو خِماصًا وتَرُوحُ بِطَانًا»[2].

٥٢- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَرْبُ بنُ شَدَّادٍ، عن يَحيى بنِ أبي كَثِيرٍ، حَدَّثَنا أبو سَلَمةَ، حَدَّثَنا أبو هُرَيْرَةَ، قالَ: بيْنَما عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عنه، يَخْطُبُ يَوْمَ الجُمُعَةِ، إذ جاءَ رَجُلٌ[3]، فقالَ عُمَرُ: لِمَ تَحْتَبِسُونَ عن الجُمُعَةِ؟ فقالَ: يا أميرَ المُؤْمِنِينَ، ما هو إلَّا أَنْ سَمِعْتُ النِّداءَ فتَوَضَّأْتُ، ثُمَّ أَقْبَلْتُ. فقال: والوُضوءَ أيْضًا؟ أَوَ لم تَسْمَعُوا رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «إذا راحَ أَحَدُكُمْ إلى الجُمُعَةِ، فَلْيَغْتَسِلْ»[4]؟!

---

(١) في خ: «رزقكم».

(٢) **إسناده حسن**؛ لحال بكر بن عمرو. وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٥٥٩)، ومن طريقه الترمذي (٢٣٤٤)، والنسائي في الكبرى - كما في تحفة الأشراف ٧٩/٨- وأبو نعيم في الحلية ٦٩/١٠، والبغوي في شرح السنة (٤١٠٨). وقال الترمذي: حسن صحيح.

وأخرجه عبد بن حميد (١٠)، وأحمد (٢٠٥)، وأبو يعلى (٢٤٧)، وابن حبان (٧٣٠)، والحاكم ٣١٨/٤، وأبو نعيم في الحلية ٦٩/١٠ من طريق حيوة بن شريح، به. وصححه الحاكم، وأقره الذهبي.

وأخرجه البزار (٣٤٠)، وفيه: حيوة، عن ابن هبيرة، عن بكر بن عمرو، عن أبي تميم الجيشاني. وهو مقلوب. قال البزار: وأحسب أن بكر بن عمرو لم يسمع من أبي تميم. اهـ.

وأخرجه أحمد (٣٧٠، ٣٧٣)، وابن ماجه (٤١٦٤) من طريق ابن لهيعة، عن ابن هبيرة، به.

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا عمر بن الخطاب بهذا الإسناد. اهـ. وانظر جامع العلوم والحكم ٣٤٥/٢.

(٣) هو عثمان بن عفان، رضي اللَّه عنه، كما في رواية مسلم (٨٤٥).

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٣١٩)، والبزار (٢١٨) من طريق حرب بن شداد، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٩٣/٢، ٩٤، وأحمد (٩١، ٣٢٠)، والبخاري (٨٨٢)، ومسلم (٨٤٥)، وأبو داود (٣٤٠)، وأبو يعلى (٢٥٨)، وابن خزيمة (١٧٤٨)، والطحاوي=

٥٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن قَتادَةَ ، عن سالمِ بنِ أبى الجَعْدِ ، عن مَعْدانَ بنِ أبى طَلْحَةَ ، قالَ : خَطَبَ عُمَرُ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، يَوْمَ الجُمُعَةِ ، فذَكَرَ النَّبِىَّ ﷺ وأبا بَكْرٍ ، ثُمَّ قالَ : إنِّى رَأَيْتُ فى المنامِ كَأَنَّ دِيكًا نقَرَنى نَقْرَةً أو نَقْرَتَيْن ، وإنِّى لا أُرَاه إلَّا لحُضُورَ أجَلى ، وإنَّ قَوْمًا يَأْمُرونى أن أسْتَخْلِفَ ، وإنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وجَلَّ ، لم يَكُنْ لِيُضَيِّعَ دِينَه ولا خِلافَتَه ، والذى بَعَثَ به نَبِيَّه ﷺ ، إن عَجِلَ بى أمرٌ فالخِلافَةُ بينَ هـؤلاءِ الـرَّهْطِ السِّتَّةِ ، الذين فارَقُوا رسولَ اللَّهِ ﷺ وهو عنهم راضٍ ، وإنِّى لا أَدَعُ بَعْدى شيئًا هو أهَمُّ إلَىَّ من الكَلالةِ ، وما نازَعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ منذُ صَحِبْتُه ما نازَعتُه فى شَىْءٍ فى الكَلالةِ ، وما أَغْلَظَ لى فى شَىْءٍ منذُ صَحِبْتُه ما أغلظَ لى فى الكَلَالةِ ، حتى ضَرَبَ بيَدِه قِبَلَ صَدْرِى ، وقال : « يا عُمرُ ، إنَّما يَكْفِيكَ آيةُ الصَّيْفِ الَّتى أُنْزِلَتْ فى آخِرِ[(١)] سُورَةِ النِّساءِ » . ثُمَّ إنَّكم أيُّها النَّاسُ تأْكُلونَ مِن شَجَرَتَيْن لا أُراهُما إلَّا خَبِيثَتَيْنِ ؛ هذا البَصَلُ والثُّومُ ، ولقدْ كُنْتُ أرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إذا وجَدَ ريحَهُما مِن الرَّجُلِ أَمَرَ به فأُخْرِجَ إلى البَقِيعِ ، فمَنْ كان منكم آكِلَهُما لابُدَّ ، فَلْيُمِتْهُما طَبْخًا[(٢)] .

= ١١٥/١ من طريق يحيى بن أبى كثير ، به .

ورواه ابن عمر ، عن عمر . أخرجه أحمد (١٩٩، ٣١٢) ، والبخارى (٨٧٨) ، ومسلم (٨٤٥) ، وغيرهم ، وانظر العلل للدارقطنى ٤٢/٢- ٤٦. وانظر ما سيأتى برقم : (٣٩١، ٤٧٩، ٦٩٤، ١٢١٠، ١٤٤٧، ١٩٢٧، ١٩٦١، ١٩٨٧، ٢٢٢٤، ٢٣٣٠، ٢٤٨٥) .

(١) سقط من : ص، م .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٧٨/٣ من طريق المصنف ، مختصرًا .

وأخرجه أحمد (١٨٦)، ومسلم (٥٦٧، ١٦١٧)، والنسائى (٧٠٧)، وفى الكبرى=

٥٤- **حدثنا** أبو داودَ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ أبى سُلَيْمانَ ، حَدَّثنا سَعيدٌ الجُرَيْرِيُّ ، عن أبى نَضْرَةَ ، عن أبى فِراسٍ ، قَالَ : خَطَبَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، فقالَ : أَلَا فمَنْ ظَلَمَه أميرُه ، فلْيَرْفَعْ ذلك إلىَّ أُقِيدُ منه . فقامَ عَمْرُو بنُ العاصِ ، فقالَ : يا أَمِيرَ المؤْمِنينَ ، لَئِنْ أَدَّبَ رَجُلٌ رَجُلًا مِن أَهْلِ رَعِيَّتِهِ لَتُقِصُّه منه ؟ قالَ : كيف لا أُقِصُّه منه ، وقد رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يُقِصُّ من نَفْسِه[1] .

٥٥- **حدثنا** أبو داودَ ، حَدَّثَنا الهَيْثَمُ بنُ رافِعٍ ، حَدَّثَنا أبو يَحْيَى

= (١١١٣٥) ، وأبو يعلى (١٨٤) ، والبزار (٣١٤) من طريق هشام ، به ، مطولًا ومختصرًا .

وأخرجه الحميدى (١٠، ٢٩) ، وأحمد (٨٩، ١٧٩، ٣٤١) ، ومسلم (٥٦٧، ١٦١٧) ، والنسائى فى الكبرى (٦٦٨٢) ، وابن ماجه (١٠١٤، ٢٧٢٦، ٣٣٦٣) ، وأبو يعلى (٢٥٦) ، والبزار (٣١٥) ، وابن خزيمة (١٦٦٦) من طريق قتادة ، به .

وقال البزار : ولا نعلم روى معدان عن عمر إلا هذا الحديث وإسناده صحيح . اهـ . وانظر العلل للدارقطنى ٢/٢١٧- ٢٢٠، وما سبق برقم (٢٦) .

(١) **حديث حسن ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لجهالة شيخ المصنف . وأخرجه أحمد (٢٨٦) ، وأبو داود (٤٥٣٧) ، والنسائى (٤٧٩١) ، وأبو يعلى (١٩٦) ، وابن عبد الحكم فى فتوح مصر ص : ١٦٧، والحاكم ٤/٤٣٩، والبيهقى ٩/٢٩، ٤٢ من طرق عن الجريرى ، به . وزاد أحمد وغيره : ألا إنا إنما كنا نعرفكم إذ بين ظهرانينا النبى ﷺ ... ألا وإن النبى ﷺ قد انطلق ، وقد انقطع الوحى ، وإنما نعرفكم بما نقول لكم ، من أظهر خيرا ظننا به خير وأجبناه عليه .... وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم . ووافقه الذهبى .

وأبو فراس هو النهدى ، وإن قال أبو زرعة : لا أعرفه . وتبعه الذهبى فى الميزان ٤/٥٦١. لكن تقدم تصحيح الحاكم من طريقه ، وموافقة الذهبى .

والحديث رواه ابن المدينى - كما فى مسند الفاروق ٢/٥٤٤- من طريق الجريرى ، به ، وقال : إسناده بصرى حسن . وقال : لا نعلم فى إسناده شيئًا يطعن فيه ، وأبو فراس رجل معروف من أسلم روى عنه أبو نضرة ، وأبو عمران الجونى . اهـ . وانظر الميزان ٤/ ٥٦١.

وأخرج البخارى (٢٦٤١) الزيادة من طريق عبد اللَّه بن عتبة ، عن عمر .

المكِّيُّ ، عن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ، قال : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ وهو يقُولُ : « مَنِ احْتَكَرَ[1] على المُسْلِمِينَ طَعامَهُمْ ، ابْتَلاهُ اللَّهُ بالجُذامِ . أو قال : بالإفْلاسِ »[2] .

٥٦- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن الحَكَمِ ، عن عَدِيِّ[3] ابنِ عَدِيٍّ ، عن أبِيه ، قالَ : قالَ عُمَرُ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه : كُنَّا نَقْرَأُ فيما نَقْرَأُ : (لا تَرْغَبُوا عن آبائِكُمْ ، فإنَّه كُفْرٌ بِكُمْ)[4] .

---

(١) أى اشتراه وحبسه ؛ ليقل فيغلو. النهاية ٤١٧/١ .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة أبى يحيى . وأخرجه الإسماعيلى - كما فى مسند الفاروق ١/ ٣٤٨- من طريق القواريرى ، عن الهيثم ، به .

ورواه جماعة عن الهيثم عن أبى يحيى ، عن فروخ مولى عثمان ، عن عمر .

أخرجه عبد بن حميد (١٧) ، وأحمد (١٣٥) ، وابن ماجه (٢١٥٥) ، والبيهقى فى الدلائل ٢٤٦/٦، وابن الجوزى فى العلل المتناهية ١١٦/٢، ١١٧.

وأخرجه البخارى فى الكبير ٢١٧/٨ معلقًا من طريق الهيثم ، به وفيه : « سمع عثمان » . والصواب : عمر ، كما استظهره محققه ، إلا أن يكون خالف فى إسناده .

وعلى كلٍّ ففروخ مجهول ، والحديث منكر . قاله الذهبى . انظر الميزان ٣٢٢/٤، ٥٨٧، وحسن الحافظ إسناده فى الفتح ٣٤٨/٤.

وفى ذم الاحتكار أحاديث . انظر جنة المرتاب لأبى إسحاق الحوينى ص : ٥١٩، ٥٢٠، و التحديث بما قيل لا يصح فيه حديث لبكر أبو زيد ص : ١١٢. وانظر ما سيأتى برقم (٩٧٠، ١٢٨٠) .

(٣) فى ص ، م : « أبى عدى » .

(٤) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف منقطع** ؛ عدى بن عدى لم يسمع من أبيه . وعزاه الحافظ فى المطالب (٢٧٨٩) للمصنف . وهذا الحديث جزء من حديث طويل أخرجه البخارى (٦٨٣٠) ، وسبق طرف منهم برقم (٢٤، ٢٥) .

وفى الباب عن سعد بن أبى وقاص وغيره . انظر ما سيأتى برقم (١٩٦ ، ٩٢٦ ، ٢٣٨٨) .

٥٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ ، قال : سَمِعْتُ النُّعْمانَ بنَ بَشيرٍ ، يقولُ : سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ يَخْطُبُ ، فَذَكَرَ ما فُتِحَ على النَّاسِ ، فقال : لقد[1] رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْتوِى يَوْمَه مِن الجُوعِ ، ما يَجِدُ مِن الدَّقَلِ[2] ما يَمْلأُ به بَطْنَه[3] .

٥٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن الأَعْمَشِ ، ومَنْصُورٍ ، عن أبى وائِلٍ ، عن الصُّبَىِّ بنِ مَعْبَدٍ ، أنَّه أَهَلَّ بالحَجِّ والعُمْرَةِ جَمِيعًا ، فذَكَرَ ذَلك لِعُمَرَ ، فقالَ : هُدِيتَ لسُنَّةِ نَبِيِّكَ ﷺ[4] .

---

(١) سقط من : ص ، م .

(٢) الدقل : ردىء التمر .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٥٩، ٣٥٣)، وعبد بن حميد (٢٢) ، ومسلم (٢٩٧٨)، وابن ماجه (٤١٤٦)، والبزار (٢٣٧)، وأبو يعلى (١٨٣، ٢٢٣)، والطبرى فى مسند عمر من تهذيب الآثار ص : ٦٩٢ ، وابن حبان (٦٣٤٢) من طريق شعبة ، به .

وقال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عمر إلا من هذا الوجه ، وإنما قال شعبة فيه : عن سماك ، عن النعمان ، عن عمر . ورواه غير واحد عن النعمان بن بشير ، عن النبى ﷺ . اهـ .

وحديث النعمان : أخرجه ابن أبى شيبة (١٦١٦٩)، وأحمد (١٨٣٨٣)، ومسلم (٢٩٧٧)، والترمذى (٢٣٧٢)، والطبرى ص : ٦٩٣ ، وابن حبان (٦٣٤٠، ٦٣٤١) من طرق عن سماك ، به . وانظر علل الرازى (١٨١١)، والبحر الزخار .

وفى الباب عن عائشة . انظر ما سيأتى برقم (١٤٩٢، ١٥٧٥) .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه الطحاوى ١٤٥/٢ من طريق المصنف ، عن منصور وحده .

وأخرجه الطحاوى ١٤٥/٢ من طرق عن الأعمش ، ومنصور ، به .

وأخرجه أحمد (٢٥٤) ، وابن ماجه (٢٩٧٠)، والطحاوى ١٤٥/٢، والبيهقى ٣٥٢/٤ من طريق الأعمش، به .

وأخرجه أحمد (٢٥٦) ، وأبو داود (١٧٩٨، ١٧٩٩)، والنسائى (٢٧١٨، ٢٧١٩)، والطحاوى ١٤٥/٢، وابن خزيمة (٣٠٦٩)، والبيهقى ٣٥٤/٤ من طريق منصور، به . =

٥٩- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، قال : أَخْبَرَنى الحَكَمُ ، عن أبى وائِلٍ ، أنَّ الصُّبَىَّ بنَ مَعْبَدٍ كان نَصْرانيًّا تَغْلِبيًّا أعْرابِيًّا ، فأَسْلَمَ ، فَسَأَلَ : أىُّ الأعْمالِ أفْضَلُ ؟ فَقِيلَ له : الجِهادُ فى سَبيلِ اللَّهِ . فأرادَ أن يُجاهِدَ ، فَقِيلَ له : أَحَجَجْتَ ؟ فقال : لا . فَقِيلَ له : حُجَّ واعْتَمِرْ ، ثُمَّ جاهِدْ . فانْطَلَقَ حتَّى إذا كان بالحَوائِطِ[1] أَهَلَّ بهما جَمِيعًا ، فرآه زَيْدُ بنُ صُوحانَ[2] وسَلْمانُ بنُ رَبِيعةَ[3] ، فقالا : لَهُوَ أَضَلُّ مِن جَمَلِه - أو ما هو [4]بأَهْدَى من ناقَتِهِ[4] - فانْطَلَقَ إلى عُمَرَ ، فأَخْبَرَه بقَوْلِهما ، فقال : هُدِيتَ لسُنَّةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ[5] .

٦٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ ، سَمِعَ

= وأخرجه الحميدى (١٨) ، وأحمد (١٦٩، ٢٢٧) ، والنسائى (٢٧٢٠) ، وابن ماجه (٢٩٧٠) ، وابن حبان (٣٩١٠، ٣٩١١) ، والطحاوى ١٤٥/٢، والبيهقى ١٦/٥ من طريق أبى وائل ، به .

والحديث صححه ابن المدينى ، والدارقطنى ، وابن كثير ، وغيرهم . انظر العلل للدارقطنى ١٦٤/٢- ١٦٦، ومسند الفاروق ص : ٣٠٢، ٣٠٣. وانظر الحديث الآتى ، وما سيأتى برقم (٩٦، ١٠٢، ٨٦٦، ٢٢٣٥) .

(١) الحوائط : مكان بالحجاز . ذكره الهمدانى فى صفة جزيرة العرب ص : ٣٨٣.

(٢) هو زيد بن صوحان بن حُجْر بن الحارث بن هِجْرِس العبدى ، أدرك النبى ﷺ ، واختلف هل رآه أم لا ، وشهد الجمل مع علىّ ، وكان من الأمراء ، وقُتل فيها . أسد الغابة ٢/ ٢٩١، سير أعلام النبلاء ٣/ ٥٢٥.

(٣) هو سَلْمان بن ربيعة بن يزيد الباهلى ، مختلف فى صحبته ، شهد فتوح الشام ، وولى غزو أرمينية زمن عثمان ، قتل فى الغزو قبل سنة ثلاثين . تهذيب الكمال ٢٤٠/١١، الإصابة ٣/ ١٣٩.

(٤ - ٤) فى ص : « أهدى إلى ناقته » .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٨٣، ٣٧٩) ، والطحاوى ١٤٥/٢ من طريق شعبة ، به . وانظر الحديث السابق .

مُرَّةَ ، قالَ : قالَ عُمَرُ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه : ثَلاثٌ لَأَنْ [١]يَكونَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بيَّنَهُنَّ[١] ، أَحَبُّ إِلَىَّ مِنْ[٢] حُمْرِ النَّعَمِ[٣] : الخِلافةُ ، والكَلالَةُ ، والرِّبا[٤] . فقُلتُ لمُرَّةَ : ومَنْ يَشُكُّ فى الكَلالَةِ ! هو ما دونَ الوَلَدِ والوالِدِ . قال : إنَّهُم[٥] يَشُكُّونَ فى الوالِدِ[٦] .

٦١- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، قال : أَخْبَرَنى عَمْرُو بنُ مُرَّةَ ، قالَ : سَمِعْتُ أبا البَخْتَرِىِّ ، قال : سَمِعْتُ حَدِيثًا مِن رَجُلٍ ، فأَعْجَبَنِى فاشْتَهَيْتُ أن أَكْتُبَه ، فقُلْتُ : اكْتُبْه لى . فأتانى به مَكْتُوبًا مُزَبَّرًا[٧] ، قال :

(١ - ١) فى م : « أكون سألت رسول اللَّه ﷺ عنها » .

(٢) بعده فى م : « أن يكون لى » .

(٣) هى الإبل الحمر ، وهى أنفس أموال العرب ، يضربون بها المثل فى نفاسة الشىء. شرح النووى لصحيح مسلم ١٥/ ١٧٨.

(٤) هذه الأمور الثلاثة قد وقع فيها اختلاف بين الصحابة ، والمقصود من الربا هنا هو ربا الفضل ؛ لأن ربا النسيئة متفق على حرمته . الفتح ١٠/ ٥٠.

(٥) فى هامش خ : « أنتم » . وأشار إلى نسخة .

(٦) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف منقطع** ؛ مرة لم يسمع من عمر . وأخرجه البيهقى ٦/ ٢٢٥ من طريق المصنف .

وأخرجه عبد الرزاق (١٩١٨٤) ، وابن ماجه (٢٧٢٧) ، وابن جرير فى التفسير ٦/٤٣، والحاكم ٢/٣٠٤ من طريق عمرو بن مرة ، به . وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبى .

ورُوى الحديث من طريق محمد بن طلحة ، عن عمر فى الكلالة والخلافة . أخرجه عبد الرزاق (١٩١٨٥) . ومحمد بن طلحة لم يدرك عمر .

وأخرجه البخارى (٥٥٨٨) ، ومسلم (٣٠٣٢) ، وأبو داود (٣٦٦٩) ، والبيهقى ٦/٢٤٥ من طريق ابن عمر ، عن أبيه ، من غير ذكر الخلافة . وانظر ما سبق برقم (٢٦، ٥٣) .

(٧) زبر الكتاب إذا أتقن كتابته .

دخَلَ العَبَّاسُ وَعَلِيٌّ على عُمَرَ ، رَضِىَ اللَّهُ عنهم ، وهما يَخْتَصِمان . قالَ : وعندَ عُمَرَ طَلْحةُ ، والزُّبَيْرُ ، وسَعْدٌ ، وعبْدُ الرَّحْمنِ بنُ عَوْفٍ ، رَضِىَ اللَّهُ عَنْهم ، فقال لهم عُمَرُ : أَنْشُدُكم باللَّهِ ، أَوَلَمْ تعْلَموا ، أَوَلَمْ تَسْمَعُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ : « إِنَّ كُلَّ مَالِ النَّبِيِّ ﷺ صَدَقَةٌ ، إِلَّا ما أَطْعَمَه أَهْلَهُ ، أَوْ كَسَاهُمْ ، إِنَّا لا نُورَثُ » ؟ فَقَالُوا : بَلَى . فكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُنْفِقُ مِنْ مَالِهِ عَلَى أَهْلِهِ ، وَيَتَصَدَّقُ بفَضْلِهِ[1][2] .

٦٢- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن أبى حَصِينٍ ، عن أبى عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، قالَ : قالَ عُمَرُ : أَمِسُّوا[3] فقد سُنَّتْ[4] لكُمُ الرُّكَبُ[5][6] .

---

(١) فى ص ، م : « بأهله » .

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لجهالة الراوى عن عمر ، وأبو البخترى سعيد بن فيروز ثقة كثير الإرسال . وأخرجه البيهقى ٢٩٩/٦ من طريق المصنف .

وأخرجه أبو داود (٢٩٧٥) من طريق شعبة ، به .

والحديث مشهور من رواية مالك بن أوس بن الحدثان ، عن عمر . أخرجه الحميدى (٢٢) ، وأحمد (١٧٢، ٣٣٣، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٤٩، ٤٢٥) ، والبخارى (٢٩٠٤، ٣٠٩٤، ٤٠٣٣، ٤٨٨٥، ٥٣٥٧، ٥٣٥٨، ٦٧٢٨، ٧٣٠٥) ، ومسلم (١٧٥٧) ، وأبو داود (٢٩٦٣- ٢٩٦٧) ، والترمذى (١٦١٠) ، والنسائى (٤١٥٩) ، وغيرهم من طريق مالك بن أوس ، مطولًا ومختصرًا ، وسيتكرر برقم (٢٢٣) نحو ذلك .

(٣) ضبب عليها فى : خ ، وكتب فى هامشها : « أمنّوا » . وفى ص : « أمنّوا » . وفى م : « آمنوا » . والتصحيح من البغوى ، والطحاوى ، حيث خرجاه من طريق شعبة ، وفى بقية المصادر : « أمسكوا » ، والمعنى واحد ، فإن من معانى المسّ إمساك الشىء بيدك .

(٤) فى خ ، ص ، م : « سننت » . والتصحيح من المصادر .

(٥) المراد بالحديث : وضع الأيدى على الركب فى الركوع ممسكا بها ، وهذا هو آخر الأمرين من فعل النبى ﷺ كما دلت عليه النصوص ، والأمر الأول هو التطبيق ، وهو : أن يجمع بين أصابع يديه ويجعلهما بين ركبتيه فى الركوع والتشهد ، وهو منسوخ بالاتفاق ، إلا ما رُوى عن ابن مسعود وبعض أصحابه . انظر المحلى لابن حزم ٣/ ٢٧٤، وفتح البارى ٢/ ٢٧٤.

(٦) **إسناده منقطع** ؛ أبو عبد الرحمن السلمى لم يسمع من عمر . وأخرجه البغوى فى =

٦٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن أبى إسْحاقَ ، قالَ : سَمِعْتُ عَمْرَو بنَ مَيْمُونٍ ، يقولُ : شَهِدْتُ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، بجَمْعٍ[١] بعدما صَلَّى الصُّبْحَ وقَفَ ، فقالَ : إنَّ المُشْرِكِينَ كانوا لا يُفيضُون حتى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، ويقولونَ : أشْرِقْ ثَبِيرُ[٢] . وإنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ خالَفَهم . فَأَفاضَ عُمَرُ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ[٣] .

٦٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا سعيدُ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ ، عن مُحَمَّدِ ابنِ سِيرِينَ ، عن أبى العَجْفَاءِ السُّلَمِىِّ ، قالَ : خَطَبَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، فقال : ألَا لا تُغْلُوا صُدُقَ النِّساءِ ، فإنَّها لو كانت مَكْرُمَةً فى

= الجعديات (٥٧٦) ، والطحاوى ٢٢٩/١ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٨٦٣) ، وابن أبى شيبة ٢٤٥/١ ، والترمذى (٢٥٨) ، والنسائى (١٠٣٤) ، والبيهقى ٨٤/٢ من طريق أبى حصين عثمان بن عاصم ، به .

واختلف فى إسناده ؛ فرواه النسائى (١٠٣٣) من طريق المصنف ، عن شعبة ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن أبى عبد الرحمن . قال الدارقطنى فى العلل ٢٤٣/٢ : والمحفوظ عن أبى حصين .

وقد جاء من وجهٍ آخر صحيح عن سعد بن أبى وقاص ، وسيأتى برقم (٢٠٤) ، وسيأتى من رواية أبى مسعود البدرى رقم (٦٥٤) .

(١) جَمْع : علم للمزدلفة ، سميت به ؛ لأن آدم عليه السلام وحواء لما أُهبطا اجتمعا بها . وقيل : لاجتماع الناس بها .

(٢) ثَبِير : جبل من جبال مكة ، بينها وبين عرفة .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٣٥٨) ، والترمذى (٨٩٦) ، وأبو نعيم فى الحلية ١٥٠/٤ ، والبيهقى ١٢٤/٥ من طريق المصنف . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأخرجه أحمد (٨٤) ، والبخارى (١٦٨٤) ، والنسائى (٣٠٤٧) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٠٠ ، ٢٧٥ ، ٢٩٥ ، ٣٨٥) ، والبخارى (٣٨٣٨) ، وأبو داود (١٩٣٨) من طريق أبى إسحاق ، به .

الدُّنيا وتَقوى عندَ اللَّهِ ، كان أوْلَاكُمْ بها مُحمدٌ ﷺ ، ما زَوَّجَ أحَدًا مِن بَناتِه[1] ولا تَزوَّجَ أَحَدًا[2] مِن نِسَائِه بأَكْثَرَ[3] مِن ثِنْتَى عَشْرَةَ أُوقِيَّةً[4] ، إنَّ أحَدَكُم لَيُغْلِى صَدَقَةَ المَرْأَةِ حتى يَكُونَ فِداؤُه لها ، فيقولُ : قَدْ كَلِفْتُ لَكِ عَلَقَ القِرْبَةِ . أو قالَ : عَرَقَ القِرْبَةِ[5][6] .

---

(١) فى ص : « نسائه » .

(٢) سقط من : ص . م .

(٣) فى خ : « فأكثر » .

(٤) الأوقية قديمًا أربعون درهمًا ، وتختلف باختلاف اصطلاح البلاد . النهاية ١/ ٨٠.

(٥) علق القربة : معلاق تحمل به . والمعنى : تجشمت لك حمل القربة . وعرق القربة : ماؤها . والمعنى : سافرت فاحتجت إلى حمل الماء . وقيل : معناه أنصبت نفسى لأجلك حتى عرقت كما تعرق القربة ، وعرقها نضح مائها . المستقصى فى أمثال العرب ٢/ ٢٢٢، مجمع الأمثال ٣/ ٣٦.

(٦) **حديث صحيح** . وأبو العجفاء ثقة ، وثقه ابن معين ، والدارقطنى ، وابن حبان ، والحاكم أبو عبد اللَّه . وقال البخارى : فى حديثه نظر . وقال أبو أحمد الحاكم : حديثه ليس بالقائم .

وقد اختلف على محمد بن سيرين فى هذا الحديث ؛ فرواه أيوب ، وأشعث ، وهشام ، ومنصور ، وابن عون ، وعاصم ، وغيرهم ، عن ابن سيرين ، عن أبى العجفاء ، كما هنا .

أخرجه عبد الرزاق (١٠٣٩٩، ١٠٤٠٠) ، والحميدى (٢٣) ، وابن أبى شيبة ٤/١٨٧، ١٨٨، وسعيد بن منصور (٥٩٥، ٥٩٦) ، وأحمد (٢٨٧، ٣٤٠) ، وأبو داود (٢١٠٦) ، والترمذى (١١١٤) ، والنسائى (٣٣٤٩) ، وابن ماجه (١٨٨٧) ، وابن حبان (٤٦٢٠) ، وغيرهم . وقال الترمذى : حسن صحيح . اهـ . وجاء سماع ابن سيرين من أبى العجفاء فى رواية أيوب ، ومنصور عند سعيد بن منصور ، وكذلك فى رواية أيوب عند أحمد (٣٤٠) .

وخالفهم سلمة بن علقمة وعمرو بن أبى قيس ، فرواه سلمة ، عن ابن سيرين ، قال : نبئت عن أبى العجفاء ، كما عند سعيد بن منصور (٥٩٧) ، وأحمد (٢٨٥) ، ورواه عمرو بن أبى قيس ، عن ابن سيرين ، عن ابن أبى العجفاء ، عن أبيه ، كما عند البيهقى ٧/ ٢٣٤، وانظر علل الدارقطنى ٢/٢٣٢- ٢٤٠. ورواية الجماعة أولى لكثرتهم وثقتهم .

وروى الحديث من وجهين ضعيفين عن ابن عباس وابن عمر ، عن عمر عند الحاكم ٢/١٧٦. =

٦٥- **حدثنا** أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا سَوَّارُ[١] [٢]بنُ مَيْمونٍ[٢] أبو الجَرَّاحِ العَبْدِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنى رَجلٌ من آلِ عمرَ ، عن عمرَ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، قالَ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « مَنْ زارَ قَبْرِى - أو قالَ : مَنْ زارَنِى - كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا - أو شَهِيدًا - ومَنْ مات فى أَحَدِ الحَرَمَيْنِ ، بَعَثَه اللَّهُ فى الآمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ »[٣][٤] .

= ورواه عبد الرزاق (١٠٤٠١) من طريق نافع ، ورواه سعيد بن منصور (٥٩٨) من طريق الشعبى ، ورواه الحاكم ١٧٦/٢ من طريق سعيد بن المسيب - ثلاثتهم - عن عمر مرسلًا .

وأخرجه البزار (٣٢٠، ٣٢١) ، والدارقطنى فى العلل ٢٣٩/٢ من طريق الشعبى ، عن مسروق ، عن عمر ، بنحوه ، وفى رواية الدارقطنى ذكر المرأة التى راجعت عمر .

وقال الدارقطنى فى العلل ٢٣٨/٢: ولا يصح هذا الحديث إلا عن أبى العجفاء . اهـ .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (١٢٣٩، ١٣٩٦، ٢١٣٤، ٢٠٩٠).

(١) فى ص ، م : « نوار » .

(٢ - ٢) فى ص : « عن ابن ميمون » .

(٣) هذا الحديث فى زيارة قبر النبى ﷺ ، وقد ألَّف فيه السُّبْكى كتابًا سمَّاه : « شفاء السقام فى زيارة خير الأنام » ، جمع فيه الأحاديث الواردة ، وتعسَّف فى تصحيحها ، والاحتجاج بها ، تعسُّفًا يظهر لمن عنده أدنى حظ من علم دراسة الأسانيد ، والسبكى ألَّف مصنفه هذا فى الرد على شيخ الإسلام ابن تيمية ، رحمه اللَّه ، لقوله بعدم جواز شد الرحال إلا لثلاثة مساجد ، كما جاء به النص ، ثم انبرى للسبكى ، الحافظ أحمد بن محمد بن عبد الهادى ، فألف كتابًا فى الردّ عليه سماه : « الصارم المُنكى فى الرد على السبكى » ، ونقد الأحاديث التى أوردها السبكى وبين ضعفها وعدم حجيتها .

(٤) **إسناده ضعيف جدًّا** ؛ شيخ المصنف والراوى عن عمر مجهولان . وعزاه الحافظ فى المطالب (١٤١٥) للمصنف . وأخرجه البيهقى ٢٤٥/٥ من طريق المصنف .

وأورده العقيلى فى الضعفاء ٣٦٢/٤، والسيوطى فى اللآلئ ٢/ ١٢٩، والشوكانى فى الفوائد المجموعة ص: ١١٧.

وهذا الحديث مع ضعفه قد اضطرب فيه أيضًا . انظر سنن الدارقطنى ٢/ ٢٧٨، والصارم المنكى ص: ٢٩- ٥٤، والإرواء ٣٣٣/٤.

٦٦- **حدثنا** أبو داودَ، قالَ: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، قال: أَخبرَنى أبو جَمْرَةَ، قالَ: سمِعتُ جُوَيْرِيةَ[(١)] بنَ قُدامةَ، يقولُ: قَدِمْتُ المَدِينةَ، فدَخَلْتُ على عُمَرَ حينَ طُعِنَ، فقال: أُوصِيكُمْ بأَهْلِ الذِّمَّةِ[(٢)]، فإنَّهم ذِمَّةُ نَبِيِّكُمْ ﷺ[(٣)].

٦٧- **حدثنا** أبو داودَ، قالَ: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عن قَيْسِ بن مُسْلِمٍ، قال: سَمِعْتُ طارِقَ بنَ شِهابٍ، يُحَدِّثُ عن أبى موسى، قالَ: قالَ عُمَرُ، رَضِىَ اللَّهُ عنه: إنْ نَأْخُذْ بكِتابِ اللَّهِ تعالى، فإنَّ اللَّهَ، عَزَّ وجَلَّ، أمَرَ بالتَّمامِ، وإنْ نَأْخُذْ بسُنَّةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فإنَّ رَسولَ اللَّهِ لم يَحِلَّ حتى بَلَغَ الهَدْىُ مَحِلَّه[(٤)].

---

(١) فى خ، ص: «جويرة»، والتصويب من مصادر التخريج والترجمة.

(٢) الذمة: بمعنى العهد والأمان، وسموا أهل الذمة: لدخولهم فى عهد المسلمين وأمانهم. النهاية ٢/ ١٦٨.

(٣) **حديث صحيح**. وهو جزء من حديث طويل فى قصة قتل عمر، رضى اللَّه عنه.

أخرجه ابن أبى شيبة ١٤/ ٥٨١، وابن سعد ٣/ ٣٣٦، ٣٣٧، وأحمد (٣٦٢، ٣٦٣)، والبخارى (٣١٦٢)، وعمر بن شبة فى تاريخ المدينة ٣/ ٩٣٦، ٩٣٧، والبغوى فى الجعديات (١٢٩٠)، والبيهقى ٩/ ٢٠٦ من طريق شعبة، به مطولًا ومختصرًا.

ورَوى هذا الحديث معدان بن أبى طلحة عن عمر. وتقدم برقم (٥٣).

ورواه عمرو بن ميمون عن عمر. أخرجه ابن أبى شيبة ١٤/ ٥٧٤- ٥٧٨، وأبو عبيد فى الأموال (٣٣٤، ٥٦٩)، وابن زنجويه فى الأموال (٥١٩، ٨٣٢)، والبخارى (٣٧٠٠)، وابن حبان (٦٩١٧)، والبيهقى ٩/ ٢٠٦، وغيرهم مطولًا ومختصرًا.

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقى ٤/ ٣٣٩ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٩٥٥٢)، والدارمى (١٨٢٢)، والبخارى (١٥٦٥، ١٧٢٤)، ومسلم (١٢٢١)، والنسائى (٢٧٤١)، والبزار (٢٢٨)، والبيهقى ٢/ ٣٦ من طريق شعبة، به.

وسيأتى الحديث برقم (٥١٨) من هذا الوجه مطولًا. =

٦٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن نافِعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، أنَّه طَلَّقَ امْرَأَتَه وهى حائِضٌ ، فأَتى عُمَرُ النَّبِىَّ ﷺ ، فَذَكَر ذلك له ، فجعَلَها واحِدَةً[1] .

٦٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثنا ابنُ بُدَيْلٍ ، عن عَمْرِو بنِ دِينارٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، أنَّ[2] عُمَرَ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، قالَ : يارسولَ اللَّهِ ، إنَّه كانَ

= وأخرجه أحمد (٢٧٣، ١٩٥٢٣، ١٩٦٨٦) ، والبخارى (١٥٥٩) ، ومسلم (١٢٢١) ، والنسائى (٢٧٣٧) ، والبيهقى ٢٠/٥ من طريق قيس بن مسلم، به .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٣٢٦/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن النجاد فى مسند عمر (١) من طريق يزيد بن هارون ، عن ابن أبى ذئب ، به . وقال فى روايته : مره فليراجعها ... وهى واحدة ... فتلك العدة التى أمر اللَّه تعالى أن يطلق لها النساء .

وأخرجه الدارقطنى ٩/٤ من طريق يزيد بن هارون ، عن ابن إسحاق ، وابن أبى ذئب ، عن نافع ، به . وفيه : وقال ابن أبى ذئب فى حديثه : هى واحدة ، فتلك العدة ... مثله .

وأخرجه ابن وهب فى مسنده - كما فى الفتح ٣٥٣/٩- عن ابن أبى ذئب ، أن نافعًا أخبره أن ابن عمر طلق امرأته وهى حائض ، فسأل عمر رسول اللَّه ﷺ عن ذلك فقال : مره فليراجعها ، ثم يمسكها حتى تطهر . قال ابن أبى ذئب فى الحديث عن النبى ﷺ : وهى واحدة . قال ابن أبى ذئب : وحدثنى حنظلة بن أبى سفيان أنه سمع سالما يحدث عن أبيه عن النبى ﷺ بذلك .

وأخرجه مالك ٥٧٦/٢، وعبد الرزاق (١٠٩٥٢)، وأحمد (٥٢٩٩)، والبخارى (٥٢٥١) ، وأبو داود (٢١٧٩) ، والنسائى (٣٣٩٠) ، وابن حبان (٤٢٦٣)، والبيهقى ٧/ ٣٢٣، ٤١٤ من طريق نافع، به . وانظر ما سبق برقم (٢٠) .

وروى من غير وجه عن ابن عمر . انظر ما سبق برقم (٢٠) ، وما سيأتى برقم (١٩٦٤، ١٩٧٣، ١٩٧٤، ١٩٨٣) .

(٢) فى هامش خ : « عن » ، وأشار إلى نسخة .

عَلَىَّ نَذْرٌ أن أعْتَكِفَ[1] لَيْلَةً فى الجاهِلِيَّةِ ، [2]فكيفَ تقولُ[2] ؟ فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « اعْتَكِفْ وصُمْ[3] »[4] .

٧٠- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا سَلَّامٌ ، عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ ، عن سَيَّارِ بنِ المعْرُورِ[5] ، قالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ يَخْطُبُ ، وهو

---

(١) فى خ : « اعكف » .

(٢ - ٢) سقط من : ص ، م .

(٣) سقط من : النسخ . والمثبت من طريق المصنف ، ومصادر التخريج .

(٤) **الحديث بهذا اللفظ منكر** . وعبد اللَّه بن بديل ضعيف . وأخرجه أبو داود (٢٤٧٤) ، وابن عدى ١٥٢٩/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه الدارقطنى ٢٠٠/٢، والحاكم ٤٣٩/١ من طريق ابن بديل، به .

وأخرجه ابن عدى ١٥٣٠/٤، والدارقطنى ٢٠٠/٢، والبيهقى ٣١٦/٤ من طريق ابن بديل، به وفيه : عن عمر .

وقال الدارقطنى فى العلل ٢٦/٢، ٢٧: يرويه عبد اللَّه بن بديل ... ولم يتابع عليه ، ولا يعرف هذا الحديث عن أحد من أصحاب عمرو بن دينار . ورواه نافع عن ابن عمر ، عن عمر فلم يذكر فيه الصيام ، وهو أصح من قول ابن بديل ، عن عمرو . اهـ .

وقال البيهقى فى معرفة السنن والآثار ٤٥٩/٣: وهذا منكر قد أنكره حفاظ الحديث لمخالفته أهل الثقة والحفظ فى روايته . اهـ .

والحديث من غير ذكر الصوم ثابت . أخرجه البخارى (٢٠٣٢) ، ومسلم (١٢٧٧) ، وأبو داود (٣٣٢٥) ، والترمذى (١٥٣٩) ، والنسائى (٣٨٣١) ، وابن الجارود (٩٤١) ، والدارقطنى ١٩٨/٢، ١٩٩، وغيرهم من طريق نافع، به .

(٥) اختلف فى عين أبيه ، فالأكثر على الإهمال ، وقال عبد الغنى : لا يقول مغرور - بالغين المعجمة - إلا أبو الأحوص - هو سلّامٌ شيخ المصنف فيه - كما فى الإكمال ٤٢٤/٤. وقد حكى البخارى أن أبا نعيم يقوله ، كما فى المؤتلف للدارقطنى ١٢١٧/٣. وصوب ابن معين فى تاريخه ٣١٣/٣ الإعجام ، وتعقبه الدارقطنى فى العلل ١٥٣/٢، قال : ولست أعلم من أين أخذ هذا. المؤتلف للدارقطنى ١٢١٦/٣، ١٢١٧، ٢٠٣٩/٤، ٢٠٤٠.

يقُولُ : يا أيُّها النَّاسُ ، إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ بَنَى هذا المسْجِدَ ، ونحنُ معَه والمُهَاجِرُونَ والأنْصارُ ، فإذا اشتَدَّ الزِّحامُ ، فلْيَسْجُدِ الرَّجُلُ مِنْكُمْ على ظَهْرِ أَخِيه(١) .

٧١- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا أبو بَكْرٍ الهُذَلِيُّ ، حَدَّثنا أبو المَلِيحِ الهُذَلِيُّ ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عنهما ، قال : ذَكَرْتُ طَلْحَةَ لعُمَرَ فقالَ : ذلك رَجُلٌ فيه بَأْوٌ(٢) منذُ أُصِيبتْ يَدُهُ مع رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٣) .

---

(١) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة سيار بن المعرور . وعزاه الحافظ فى المطالب (٤٧٠/٤٥) للمصنف . وأخرجه أحمد (٢١٧) ، والبيهقى ٣/ ١٨٢، ١٨٣ من طريق المصنف . وزاد أحمد والحافظ فى المطالب : ورأى قوما يصلون فى الطريق فقال : صلوا فى المسجد .

وأورده ابن كثير فى مسند الفاروق ٢٠٨/١ عن الإمام أحمد وقال : ورواه على بن المدينى عن أبى داود الطيالسى ، عن أبى الأحوص ، عن سماك ، به . وقال : هذا إسناد مجهول لا نحفظه إلا من هذا الطريق ، وسيار بن المعرور مجهول ، لا نعلم أحدًا روى عنه إلا سماك . اهـ .

وقال الدارقطنى فى العلل ١٥٣/٢: وسيار هذا مجهول ، ولا نعلم حدث به عنه غير سماك ابن حرب ، ولا نعلمه أسند حديثًا غير هذا ، واللَّه أعلم . اهـ .

ورُوى عن عمر من غير هذا الوجه . أخرجه ابن أبى شيبة ٢٦/١، وابن حزم فى المحلى ٤/ ١١٤، ١١٥، والبيهقى ١٨٣/٣ من طريق الأعمش ، عن المسيب بن رافع ، عن زيد بن وهب ، عن عمر .

وإسناده صحيح . قاله الشيخ أحمد شاكر فى تعليقه على المسند ٢٤٩/١، واحتج به الإمام أحمد ، كما فى مسائل عبد اللَّه ٤١١/٢، ٤١٢(٥٨٣) . وأخرجه عبد الرزاق (٥٤٦٩) من غير ذكر المسيب بن رافع فى إسناده .

ورُوى عن عمر من وجوه أخرى ضعيفة . انظرها فى المصنف لابن أبى شيبة ٢٦٤/١، ٢٦٥، ولعبد الرزاق ٢٣٣/٣.

(٢) فى م : « باء». والبأو : الكبر ، والعجب ، والفخر ، والتعظيم .

(٣) **إسناده ضعيف جدًا** ؛ لحال أبى بكر الهذلى فهو متروك . وعزاه الحافظ فى المطالب =

أحادِيثُ عُثْمانَ بنِ عَفَّانَ
ابنِ أبى العاصِ بنِ أُمَيَّةَ بنِ عَبْدِ شَمْسٍ [1]،
رَضِىَ اللّـهُ عنه ، عن النَّبِـىّ ﷺ

٧٢- **حدثنا** يُونُسُ ، قالَ : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ ، عن يحيى بنِ سَعِيدٍ الأنْصارِىِّ ، عن أبى أُمامةَ بنِ سَهْلِ بنِ حُنَيْفٍ ، قالَ : كُنَّا مع عُثْمانَ بنِ عَفَّانَ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، فى الدَّارِ وهو مَحْصُورٌ ، وكُنَّا نَدْخُلُ مَدْخَلًا نَسْمَعُ منه كَلامَ مَنْ فى البَلاطِ [2] ، فدَخَلَ عُثْمانُ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، ثُمَّ خَرجَ مُتَغَيِّرَ اللَّوْنِ ، فقيل : يا أميرَ المُؤْمنينَ ، ما شَأْنُكَ ؟ قالَ : إنَّهم لَيَتَوَاعَدُونى بالقَتْلِ آنِفًا ، ولم أسْتَيْقِنْ ذلك منهم ، حتى كان

= (٤٤١٦) للمصنف ، وذكره أصحاب الغريب : ابن قتيبة ٣٤٤/٢، والخطابى ١١١/٢، وابن الجوزى ٥٢/١، والزمخشرى ٢٧٥/٣، وابن الأثير فى النهاية ٩١/١.

وأما إصابة يد طلحة مع رسول اللّه ﷺ يوم أحد ، فهو ثابت عند البخارى (٣٧٢٤) ، وسبق برقم (٦) .

(١) ابن عبد مناف بن قصى ، القرشى الأموى ، أبو عمرو ، وأبو عبد اللّه ، أمير المؤمنين ، ذو النورين ، أسلم قديمًا ، وهاجر الهجرتين ، وتزوج ابنتى رسول اللّه ﷺ رقية ، وأم كلثوم ، واحدة بعد واحدة ، أحد العشرة المبشرين بالجنة ، ومناقبه وفضائله كثيرة جدا . حوصر فى بيته ، وقتل فى ذى الحجة سنة خمس وثلاثين ، وهو ابن اثنتين وثمانين سنة على الصحيح المشهور ، رضى اللّه عنه وأرضاه . الاستيعاب ١٠٣٧/٣- ١٠٥٣، الإصابة ٤٥٦/٤- ٤٥٩.

(٢) البلاط : بفتح الموحدة وكسرها ، موضع بالمدينة مبلط بالحجارة ، بين مسجد الرسول ﷺ وبين سوق المدينة .

الْيَوْمُ . فقلنا : يكفِيكَهُمُ اللَّهُ يا أميرَ المُؤْمِنينَ . قالَ : وَبِمَ يَقْتُلُونى ، وقد سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ ؛ رَجُلٌ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ ، أَوْ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانِهِ ، أو قَتَل نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ » ؟! فَواللَّهِ ما زَنَيْتُ فى الجاهِلِيَّةِ ولا فى الإِسْلَامِ قَطُّ ، ولا أَحْبَبْتُ بِدِينى بَدَلًا منذُ هَدَانى اللَّهُ ، عَزَّ وجَلَّ ، وما قَتَلْتُ نَفْسًا ، فَعَلامَ يُرِيدُ هَؤُلاءِ قَتْلِى (1) ؟!

---

(1) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ١٨/٨، ١٩ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٤٣٧، ٤٦٨، ٥٠٩)، والدارمى (٢٣٠٢)، وأبو داود (٤٥٠٢)، والترمذى (٢١٥٨)، وابن ماجه (٢٥٣٣)، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٤٩)، وعمر ابن شبة فى تاريخ المدينة ٤/ ١١٨٦، والبزار (٣٨١)، وابن الجارود (٨٣٦)، والطحاوى فى المشكل (١٨٠٢)، وابن عساكر فى تاريخ دمشق (ص: ٣٥١- ترجمة عثمان)، وغيرهم من طريق عفان، فى آخرين عن حماد بن زيد، به. وقال الترمذى : حسن .

ورواه محمد بن عيسى بن الطباع عن حماد، عن يحيى بن سعيد، عن أبى أمامة، وعبد اللَّه بن عامر بن ربيعة - قرنهما - عن عثمان. أخرجه النسائى (٤٠٣١) .

قال الدارقطنى فى العلل ٦١/٣: وحديث عبد اللَّه بن عامر بن ربيعة هو حديث آخر موقوف على عثمان، ووهم محمد بن عيسى فى الجمع بينه وبين أبى أمامة فى هذا الحديث . وانظر العلل لابن أبى حاتم (١٣٥١)، والجامع للترمذى (٢١٥٨)، والعلل الكبير له ص: ٣٢٢، ٣٢٣.

وروى من وجه آخر عن عثمان. أخرجه أحمد (٤٥٢)، وفى الفضائل (٧٥٢)، والنسائى (٤٠٦٨)، وعمر بن شبة فى تاريخ المدينة ١١٨٧/٤، والبزار (٣٤٦)، وابن عساكر ص: ٣٤٨، ٣٤٩ من طريق مطر الوراق، عن نافع، عن ابن عمر، عن عثمان.

وأخرجه البزار (٣٤٥)، وابن عساكر ص: ٣٤٩، ٣٥٠، من طريق يعلى بن حكيم، عن نافع، به.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن نافع، عن ابن عمر، عن عثمان إلا مطرًا، ويعلى. وقد رُوى عن عثمان من غير هذا الوجه. اهـ.

وأخرجه النسائى (٤٠٦٩) من طريق بسر بن سعيد، عن عثمان. ولم يسمع منه . =

٧٣- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، قالَ : أَخْبَرَنِي عَلْقَمةُ بنُ مَرْثَدٍ الحَضْرَميُّ ، قالَ : سَمِعْتُ سعدَ بنَ عُبَيْدَةَ[١] ، عن أبي عبدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عن عُثْمانَ بنِ عَفَّانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال : « خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ القُرْآنَ وَعَلَّمه » . قالَ أبو عبدِ الرَّحْمنِ : فذاكَ أَقْعَدَنى مَقْعَدِي هذا[٢] .

= والمرفوع منه في الصحيحين عن ابن مسعود . وانظر ما سيأتي برقم (٢٨٧، ١٦٤٧) .

(١) في ص ، م : « عبيد الله » .

(٢) **حديث صحيح** . وأبو عبد الرحمن قد سمع من عثمان على الصحيح . وأخرجه الترمذى (٢٩٠٧) من طريق المصنف . وزاد : وعلم القرآن فى زمن عثمان حتى بلغ الحجاج بن يوسف . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٠٢/١٠، وأحمد (٤١٢، ٤١٣) ، والدارمى (٣٣٣٨) ، والبخارى (٥٠٢٧) ، وأبو داود (١٤٥٢) ، والنسائى فى الكبرى (٨٠٣٦) ، والبغوى فى الجعديات (٤٧٩) ، وابن حبان (١١٨) من طريق شعبة ، به .

وروى هذا الحديث يحيى القطان عن شعبة وسفيان ، عن علقمة بن مرثد ، عن سعد بن عبيدة ، به .

أخرجه أحمد (٥٠٠) ، والترمذى (٢٩٠٨) ، والنسائى فى الكبرى (٨٠٣٧) ، وابن ماجه (٢١١) ، والبزار (٣٩٦) . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأصحاب سفيان لا يقولون فيه : « سعد بن عبيدة » . يجعلونه عن علقمة بن مرثد عن أبى عبد الرحمن السلمى ، منهم : عبد الرزاق فى المصنف (٥٩٩٥) ، ووكيع عند أحمد (٤٠٥) ، وابن ماجه (٢١٢) ، وابن مهدى عند أحمد (٤٠٥) ، وأبو نعيم عند البخارى (٥٠٢٨) ، وابن المبارك عند النسائى فى الكبرى (٨٠٣٨) ، وبشر بن السرى عند الترمذى (٢٩٠٨) ، وغيرهم .

وقال ابن عدى فى الكامل ١٢٣٤/٣ : وذكر « سعد بن عبيدة » فى هذا الإسناد عن الثورى غير محفوظ ، وإنما يذكر هذا عن يحيى القطان ، جمع بين الثورى وشعبة ... ويقال : لا يعرف ليحيى بن سعيد خطأ غيره . اهـ . وانظر الجامع للترمذى (٢٩٠٨) ، والمسند للبزار ٥٤/٢- ٥٦ (٣٩٦) ، والعلل للدارقطنى ٥٤/٣، ٥٥، والإرشاد للخليلى ص : ٤٩٦، ٤٩٧، والفتح ٧٥/٩.

ورجح الحفاظ رواية سفيان ، وعدوا رواية شعبة من المزيد فى متصل الأسانيد . الفتح ٧٥/٩.

٧٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا ابنُ أبي ذِئْبٍ ، عن نافِعٍ ، عن نُبَيْهِ بنِ وَهْبٍ ، عن أبانِ بنِ عُثْمانَ ، عن أبيهِ ، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال : « لا يَنْكِحُ المُحْرِمُ ولا يَخْطُبُ »[1] .

٧٥- **حدثنا** أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن جامعِ بنِ شَدَّادٍ ، قالَ : سَمِعْتُ حُمْرانَ بنَ أبانٍ ، يُحَدِّثُ أبا بُرْدَةَ ، عن عُثْمانَ بنِ عَفَّانَ ، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ : « مَنْ أَتَمَّ الوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ ، فَالصَّلَوَاتُ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ »[2] .

---

(١) **حديث صحيح** . وأبان قد سمع من أبيه على الصحيح . وأخرجه الخطيب فى الفصل للوصل المدرج فى النقل ٨٥٣/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه البزار (٣٦٦) ، والبغوى فى الجعديات (٢٨١٢) ، والطحاوى ٢٦٨/٢ من طريق ابن أبي ذئب ، به .

وأخرجه مالك ٣٤٨/١، ٣٤٩، وأحمد (٤٠١) ، والدارمى (١٨٣٠) ، ومسلم (١٤٠٩) ، وأبو داود (١٨٤١) ، والترمذى (٨٤٠) ، والنسائى (٢٨٤٢، ٢٨٤٣) ، وابن ماجه (١٩٦٦) من طريق نافع ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأخرجه الحميدى (٣٣) ، وأحمد (٤٦٦) ، والدارمى (٢٢٠٤) ، ومسلم (١٤٠٩) ، والنسائى (٢٨٤٤) ، من طريق نبيه بن وهب ، به . ومنهم من يزيد فى متنه : « ولا يُنْكِح » . وسيتكرر هذا الحديث بإسناده ومتنه برقم (٨٨) .

وفى الصحيح أن النبى ﷺ تزوج ميمونة وهو محرم . انظر ما سيأتى برقم (٢٧٣٣، ٢٧٧٨) .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه عبد بن حميد (٥٨) ، وأبو عوانة ٢٢٨/١، ٢٤٤، ٢٤٥ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٤٠٦، ٤٧٣، ٥٠٣) ، ومسلم (٢٣١) ، والنسائى (١٤٥) ، وابن ماجه (٤٥٩) ، والبزار (٤١٦) ، وابن حبان (١٠٤٣) ، وأبو عوانة ٢٢٨/١، ٢٤٤، ٢٤٥، وأبو القاسم البغوى فى الجعديات (٤٨٦) ، وأبو محمد البغوى فى شرح السنة (١٥٤) من طريق شعبة ، به .
=

٧٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوةَ ، عن أبيهِ ، عن حُمْرَانَ بنِ أبانٍ ، أنَّ عُثْمانَ بنَ عفَّانَ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، أُتِىَ بالوَضُوءِ لصَلاةِ العَصْرِ ، وهو بالمَقاعِدِ(١) ، فقالَ عثْمانُ : إنِّى قد رَأَيْتُ أن أُحَدِّثَكُمْ بحَدِيثٍ ، مَا ظَنِّى أُحَدِّثُكُمُوه(٢) . فقال الحَكَمُ بنُ أبى العاصِ(٣) : يا أميرَ المؤْمِنينَ ، إنَّما هو خَيْرٌ نَتَّبِعُه أو شَرٌّ نَتَّقِيه . فقالَ : أُتِىَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وهو بالمقاعِدِ بالوَضُوءِ ، فقالَ : « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَه ، ثُمَّ صَلَّى فَأَتَمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا ، كُفِّرَ عَنْهُ مَا بَيْنَه وبَيْنَ الصَّلَاةِ الأُخْرَى مَا لَمْ يَرْكَبْ مَقْتَلَةً » . يَعْنِى : ما لم يَرْكَبْ كَبِيرَةً(٤) .

= وأخرجه ابن أبى شيبة ١/٧، ومسلم (٢٣١) ، والبزار (٤١٧) ، وأبو عوانة ١/٢٢٨ من طريق جامع بن شداد ، به .

وقال البزار : لم يرو جامع بن شداد عن حمران إلا هذا الحديث . وانظر الحديثين الآتيين .

(١) المقاعد : موضع عنــــد باب الأُقُر بالمدينة ، وقيل : مساقف حولها . وقيل : دكاكين عند دار عثمان . معجم البلدان ٤/ ٥٨٧.

(٢) فى النسخ : « يحدثكموه » . وفى م : « ما ظنى يحدثكموه أحد » . والمتابعات المذكورة فى التخريج تدل على أن عثمان ، رضى اللَّه عنه ، هو الذى أراد أن يحدثهم بهذا ، ثم عدل عنه ، فراجعه الحكمُ .

(٣) ابن أمية الأموى ، عم عثمان ، ووالد مروان ، من مسلمة الفتح ، وله أدنى نصيب من الصحبة . نفاه رسول اللَّه ﷺ إلى الطائف ، واختلف فى سبب ذلك ، توفى فى خلافة عثمان . الإصابة ٢/ ١٠٤.

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه مالك ١/٣٠، وعبد الرزاق (١٤١) ، والحميدى (٣٥) ، وابن أبى شيبة ٢/٣٨٨، وأحمد (٤٠٠) ، وعبد بن حميد (٦٠) ، ومسلم (٢٢٧) ، والنسائى (١٤٦) ، وابن خزيمة (٢) ، وابن حبان (١٠٤١) ، والبغوى فى شرح السنة (١٥٣) من طرق عن هشام ، به .

وأخرجه البخارى (١٦٠) ، ومسلم (٢٢٧) من طريق عروة ، به . =

٧٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ ، عن عاصِمِ بنِ بَهْدَلَةَ ، عن موسى بنِ طَلْحَةَ ، عن حُمْرَانَ بنِ أبانٍ ، عن عُثْمانَ بنِ عَفَّانَ ، قالَ : أُتِيَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بالوَضُوءِ ، وهو بالمَقَاعِدِ لصَلاةِ العَصْرِ ، فقالَ : « إنَّ المُسْلِمَ إذا تَوَضَّأَ ، فأَحْسَنَ الوُضُوءَ ، ثُمَّ صَلَّى الصَّلَوَاتِ - قال حَمَّادٌ : أَحْسَبُه قالَ : في جَمَاعَةٍ - فَأَتَمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا ، غَفَرَ اللَّهُ مَا بَيْنَهُما مَا لَم يَرْكَبْ[١] مَقْتَلةً »[٢] .

٧٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن عَمْرِو بنِ دِينارٍ ، عن رَجُلٍ ، عن عُثْمانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ : « إنَّ رجُلًا كانَ سَهْلًا ؛ قَاضِيًا وَمُقْتَضِيًا ، وَبَائِعًا وَمُبْتَاعًا ، فدَخَلَ الْجَنَّةَ »[٣] .

= ورُوى عن حمران من وجه آخر . انظر الحديث السابق والآتى ، وما سيأتى برقم (٩٩٧، ١١٠١)، والعلل للدارقطنى ٢٢/٢، ٢٣، ولابن أبى حاتم (٢٠٤٤) .

(١) فى ص ، م : « يقتل » .

(٢) **حديث صحيح** . وفى هذا الإسناد اختلاف : فرواه حماد بن سلمة - كما هنا - عن عاصم ابن بهدلة ، عن موسى بن طلحة ، عن حمران . ذكره الدارقطنى فى العلل ٢٤/٣ عن حماد تعليقًا .

وخالفه أبو عوانة ، فرواه عن عاصم ، عن المسيب بن رافع ، عن موسى بن طلحة ، عن حمران . أخرجه أحمد (٤٨٤) ، والبزار (٤٢٨) .

قال الدارقطنى فى العلل ٢٤/٣ : وقول أبى عوانة أشبه بالصواب . اهـ .

وقال البزار : حدث به حماد بن سلمة ، عن عاصم بن بهدلة ، فلم يوصله كما وصله أبو عوانة .اهـ .

والحديث سبق تخريجه من طريق حمران فى الحديث السابق .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لإبهام الراوى عن عثمان . وأخرجه أحمد (٤١٤) ، والبغوى فى الجعديات (١٦٥١) من طريق شعبة ، به . =

٧٩- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثنا عبدُ الرَّحْمنِ بنُ أبى الزِّنادِ ، عن أبيه ، عن أبانِ بنِ عُثْمانَ ، قالَ : سَمِعْتُ عُثْمانَ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، يقولُ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فى صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ أَوْ مَسَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ : بسْمِ اللَّهِ الَّذِى لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَىْءٌ فى الأَرْضِ وَلَا فى السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ . إلَّا لَمْ يَضُرَّهُ شَىْءٌ » . قال : وكان أبانُ قد أصابَه رِيحٌ مِن الفالِجِ (١) ، فدَخَلَ عليه رَجُلٌ ، فرَأى ما به ، فَفَطِنَ له أَبَانُ بنُ عُثْمانَ ، فقالَ : إنَّ الحدِيثَ كما حَدَّثْتُكَ ، ولكنْ لم أَقُلْه يَوْمَئذٍ ؛ ليَمْضِىَ قَدَرُ اللَّهِ (٢) .

= وروى من وجه آخر عن عثمان . أخرجه أحمد (٤١٠، ٤٨٥، ٥٠٨) ، وعبد بن حميد (٤٧) ، والنسائى (٤٧١٠) ، وابن ماجه (٢٢٠٢) ، والبزار (٣٩٢) من طريق يونس بن عبيد ، عن عطاء بن فروخ ، عن عثمان .

وعطاء لم يلق عثمان . قاله ابن المدينى فى العلل - كما فى التهذيب ٧/٢١٠- والبزار فى مسنده (٣٩٢) .

وقد اختلف فيه على يونس بن عبيد . انظر التاريخ للبخارى ٦/ ٤٦٧، والعلل للدارقطنى ٣/ ٤٢، ٤٣، ١٠/٣٥٤- ٣٥٦.

والحديث فى صحيح البخارى (٢٠٧٦) من حديث جابر .

(١) الفالج : شلل يصيب أحد شقى الجسم طولًا .

(٢) **حديث صحيح بمجموع طرقه ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لحال عبد الرحمن بن أبى الزناد ، فقد ضعفه غير واحد ، وخاصة فى رواية العراقيين عنه ، ورواة هذا الحديث عراقيون ، لكنه متابع . وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد (٦٦٠) ، والترمذى (٣٣٨٨) ، والنسائى فى الكبرى (١٠١٧٨) ، وابن ماجه (٣٨٦٩) ، والطحاوى فى المشكل (٣٠٧٦) ، والحافظ فى نتائج الأفكار ٢/٣٤٧، ٣٤٨ من طريق المصنف ، مطولًا ومختصرًا . وقال الترمذى : حسن صحيح غريب .

وأخرجه أحمد (٤٤٦، ٤٧٤) ، والحاكم ١/٥١٤ من طرق عن ابن أبى الزناد ، به . وقال =

....

= الحاكم : صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبى .

وذكر الدارقطنى فى العلل ٣/٩٠٧ حديث ابن أبى الزناد هذا ، وقال : وهذا متصل وهو أحسنها إسنادًا . اهـ . وأقره الحافظ فى نتائج الأفكار ٢/ ٣٥١، وعول عليه فى تصحيح الحديث .

وقد رُوى من وجه آخر عن أبان بن عثمان . رواه أبو مودود : عبد العزيز بن أبى سليمان ، عن محمد بن كعب ، واختلف فيه ؛ فرواه أبو ضمرة أنس بن عياض عن أبى مودود ، عن محمد بن كعب ، عن أبان بن عثمان ، عن عثمان .

أخرجه أبو داود (٥٠٨٩) ، والنسائى فى الكبرى (٩٨٤٣) ، وعبد الله بن أحمد فى زوائد المسند (٥٢٨)، والبزار (٣٥٧)، وابن حبان (٨٥٢، ٨٦٢)، والطحاوى فى المشكل (٣٠٧٣- ٣٠٧٥) ، والطبرانى فى الدعاء (٣١٧) ، والدارقطنى فى العلل ٣/٨، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة (٤٤) ، والحافظ فى نتائج الأفكار ٢/٣٤٩ من طريق قتيبة بن سعيد فى آخرين عن أبى ضمرة، به . وعند الطحاوى (٣٠٧٣) من طريق يونس بن عبد الأعلى ، عن أبى ضمرة ، عن أبى مودود ، عن رجل - قال يونس : لا أعلمه إلا محمد بن كعب - عن أبان بن عثمان - ولم يتجاوز بعد به - أن رسول الله ﷺ قال ... فذكره .

وخالف زيد بن حباب أبا ضمرة فرواه عن أبى مودود قال : حدثنى من سمع أبانًا ، ولم يسم أحدًا . أخرجه ابن أبى شيبة ١٠/٢٣٨.

وتابعه القعنبى عن أبى مودود فيما رواه عنه أبو داود (٥٠٨٨) .

وأخرجه النسائى فى الكبرى (٩٨٤٤) عن محمد بن على بن ميمون الرقى ، عن القعنبى ، عن أبى مودود ، عن رجل قال : حدثنا من سمع أبانًا ، فزاد فى الإسناد رجلًا آخر مبهما .

وكذلك قال ابن مهدى عن أبى مودود : عن رجل ، عن رجل ، عن أبان .

أخرجه ابن أبى حاتم فى العلل (٢٠٧٩)، وأبو نعيم فى الحلية ٩/٤٢.

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يرويه عن النبى ﷺ بهذا اللفظ إلا عثمان ، وقد رواه غير واحد عن أبى مودود ، عن رجل ، عن أبان . وأنس بن عياض وصله وسمى الرجل ، وقال : هو محمد بن كعب . اهـ . ورجح أبو زرعة والدارقطنى من الاختلاف على أبى مودود رواية ابن مهدى والقعنبى عنه قال : حدثنى رجل ، عمن سمع أبانا ، عن عثمان . انظر العلل لابن أبى حاتم (٢٠٧٩، ٢١٠٥) ، وللدارقطنى ٣/٨، ونتائج الأفكار ٢/٣٥٠، والتحفة ٧/٢٤٤. =

٨٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ أبى الزِّنَادِ ، عن أبِيه ، عن عَامرِ بنِ سَعْدٍ [(١)] ، قال : سَمِعْتُ عُثْمانَ بنَ عَفَّانَ ، يقولُ : واللَّهِ ما يَمْنَعُنِى أنْ أُحَدِّثَ عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أنِّى لا أكونُ أوعاهُم [(٢)] لحَدِيثِه ، ولكن أشْهَدُ أنِّى سَمِعْتُه ، يقولُ : « مَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ ، فلْيَتَبوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » [(٣)] .

= ورواه يزيد بن فراس ، عن أبان ، عن عثمان . أخرجه النسائى فى الكبرى (١٠١٧٩) ، وقال : يزيد بن فراس مجهول لا نعرفه .

وقال النسائى فى الكبرى : وقد رُوى عن أبان بن عثمان بغير هذا اللفظ . وأخرجه (٩٨٤٥، ٩٨٤٦) من طريق أبى بكر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة ، والزهرى عن أبان بن عثمان موقوفا عليه بلفظ : من قال حين يمسى : سبحان اللَّه العظيم وبحمده ، لا حول ولا قوة إلا باللَّه . لم يضره شيء حتى يصبح ، وإن قال حين يصبح لم يضره شيء حتى يمسى . اهـ .

(١) فى ص ، م : « سعيد » .

(٢) أى أحفظهم وأفهمهم .

(٣) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ، كسابقه . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٤٦١٧) للمصنف .

وأخرجه أحمد (٤٦٩) ، والبزار (٣٨٣) ، والطبرانى فى جزء حديث : « من كذب علىَّ متعمدًا » ص : ٣٧، ٣٨ (٦) ، وابن عدى ١٧/١، وابن الجوزى فى الموضوعات ٥٨/١- ٥٩ من طريق جماعة عراقيين عن ابن أبى الزناد ، به .

وأخرجه الطبرانى فى جزئه ص : ٣٧، ٣٨ (٦) ، والطحاوىُّ فى المشكل (٣٨٢) من طريق ابن وهب ، وابن الجوزى فى الموضوعات ٥٨/١، ٥٩ من طريق سليمان بن داود الهاشمى - كلاهما - عن ابن أبى الزناد ، به .

وابن وهب مصرى ، وسليمان بن داود وإن كان بغداديًّا إلا أن روايته عنه مقاربة . قاله ابن المدينى . انظر تاريخ بغداد ٢٢٩/١٠.

وأخرجه أحمد (٥٠٧) ، والبزار (٣٨٤) ، والطبرانى فى جزئه ص : ٣٨، (٧) ، والطحاوى (٣٨١) ، وابن الجوزى ٥٩/١ من طريق أبى بكر الحنفى ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه ، عن محمود بن لبيد ، عن عثمان .

وقال البزار (٣٨٣) : وهذا الحديث رواه عن عثمان : عامر بن سعد ، ومحمود بن لبيد . =

٨١- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمنِ بنُ ثابتٍ، عن عَبْدَةَ ابنِ أبى لُبَابَةَ، عن أبى وائِلٍ، عن عُثْمانَ، أنَّه تَوَضَّأَ ثَلاثًا ثَلاثًا، وقال: هكذا تَوَضَّأَ رسُولُ اللَّهِ ﷺ[1].

٨٢- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا أبو عَوَانَةَ، عن حُصَيْنِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ، عن عَمْرِو بنِ جاوانَ[2]، عن الأحْنَفِ بنِ قَيْسٍ، قال: سَمِعْتُ عُثْمانَ، رَضِىَ اللَّهُ عنه، يقولُ لِسَعْدِ بنِ أَبى وَقَّاصٍ، وَعَلِىٍّ، والزُّبَيْرِ، وطَلْحَةَ، رَضِىَ اللَّهُ عنهم: أَنْشُدُكُمْ باللَّهِ، هل تَعْلَمُونَ أنَّ النَّبىَّ

= وقال (٣٨٤): ولا نعلم سمع محمود بن لبيد عن عثمان، وإن كان قديما.

وقال الحافظ فى الفتح ٢٠٣/١: صح - أى حديث: «من كذب علىَّ متعمدًا» - فى غير الصحيحين من حديث عثمان بن عفان. وقال ٢٠٤/١: ومن الضعيف المتماسك طريق عثمان.

وأما متن الحديث فصحيح متواتر عن النبى ﷺ، وجمع طرقه الطبرانى فى جزء، وابن الجوزى فى مقدمة الموضوعات، وانظر الفتح ٢٠٢/١، وما سيأتى برقم (١٠٩، ١٨٧، ٣٤٠، ٣٦٠، ٧٢٥، ٩٣٧، ٢١٩٧، ٢٥٤٣).

(١) **حديث صحيح، وإسناد المصنف حسن**؛ لحال عبد الرحمن بن ثابت. وأخرجه أبو عبيد فى كتاب الطهور (٧٩)، وابن ماجه (٤١٣)، والبزار (٣٩٤)، والبغوى فى الجعديات (٣٤٤٢، ٣٤٤٣)، والطحاوى ٢٩/١، وابن عدى ١٥٩٢/٤ من طريق عبد الرحمن بن ثابت، به. وعندهم: عن على وعثمان، وفى الجعديات فرقهما.

ورواه إسرائيل، عن عامر بن شقيق، عن أبى وائل، عن عثمان. واختلف عليه فى لفظه. انظر العلل للدارقطنى ٣٤/٣، ٣٥، والتعليق على الخلافيات للبيهقى ٣٠٦/١- ٣١٠ (١١٧، ١١٨) تحقيق: مشهور حسن.

وحديث الوضوء عن عثمان ثابت فى الصحيحين وغيرهما مطولا، ومختصرًا. انظر البخارى (١٥٩)، ومسلم (٢٢٦).

وفى الوضوء ثلاثًا أحاديث. انظر ما سيأتى برقم (١٤٢، ١٧١، ١٢٠٧).

(٢) فى ص: «جاوران».

ﷺ قالَ : « مَنْ جَهَّزَ جَيْشَ العُسْرَةِ ، غَفَرَ اللَّهُ له » . فَجهَّزْتُهم حتى ما يَفْقِدُونَ خِطامًا ولا عِقالًا ؟! قالوا : اللَّهمَّ نَعَمْ[1] .

٨٣- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا حُرَيْثُ بنُ السَّائِبِ ، قال : حَدَّثَنى الحَسَنُ ، قالَ : حَدَّثَنى حُمْرانُ بنُ أبانٍ ، أنَّ عُثْمانَ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، حَدَّثَه أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال : « كُلُّ شَىءٍ سِوَى جِلْفِ[2] هَذَا الطَّعَامِ ، وَالمَاءِ الْعَذْبِ ، وَبَيْتٍ يُظِلُّه ، فَضْلٌ ، لَيْسَ لابْنِ آدَمَ فِيهِ فَضْلٌ »[3] .

---

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ عمرو - وقيل : عُمر - بن جاوان مجهول ، والحديث أخرجه الدارقطنى ١٩٥/٤ ، والبيهقى فى الدلائل ٢١٥/٥ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٥١١) ، وابن أبى عاصم فى السنة (١٣٠٣) ، والدارقطنى ١٩٥/٤، والقطيعى فى زوائد فضائل الصحابة (٨٢٧) ، والبيهقى ١٦٧/٦، وابن عساكر فى تاريخ دمشق (ص : ٣٣٤- ترجمة عثمان) من طريق أبى عوانة ، به مطولًا .

ورُوى عن عثمان من وجه آخر . علقه البخارى (٢٧٧٨) . ووصله الإسماعيلى ، وأبو نعيم ، والبيهقى من طريق شعبة ، به . انظر الفتح ٤٠٧/٥، وهدى السارى ص : ٤٦، والتغليق ٤٢٩/٣.

وأخرجه الترمذى (٣٦٩٩) ، والنسائى (٣٦١٢) ، وابن خزيمة (٢٤٩١) من طريق زيد بن أبى أنيسة - كلاهما : شعبة ، وزيد - عن أبى إسحاق السبيعى ، عن أبى عبد الرحمن السلمى ، عن عثمان ، مطولًا . وقال الترمذى : حسن صحيح غريب .

وخالفهما إسرائيل ويونس ، فروياه عن أبى إسحاق عن أبى سلمة ، عن عثمان .

أخرجه أحمد (٤٢٠) ، والنسائى (٣٦١١) ، وغيرهما . قال الدارقطنى فى العلل ٥٢/٣: وقول شعبة ومن تابعه أشبه بالصواب . وقال الحافظ فى الفتح ٤٠٧/٥: لعل لأبى إسحاق فيه إسنادين .

وانظر ترجمة عثمان من تاريخ دمشق ص : ٣٣٤- ٣٤٤، وما سيأتى برقم (١٢٨٥) .

(٢) الجلف : الخبز لا أدم معه ، وقيل : الخبز الغليظ اليابس . النهاية ٢٨٧/١.

(٣) **حديث منكر** ؛ تفرد به حريث بن السائب ، وهو ضعيف ، وقد أنكره غير واحد ، وقال =

٨٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الواحِدِ بنُ زَيْدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ راشِدٍ مَوْلَى عُثْمانَ ، قال : حَدَّثنى مولاى عُثْمانُ بنُ عَفَّانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « إنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، خَلَقَ مِائَةَ خُلُقٍ وَسَبْعَةَ عَشَرَ خُلُقًا ، فَمَنْ أَتَى اللَّهَ بِخُلُقٍ منها[(١)] ، دَخَلَ الْجَنَّةَ »[(٢)] .

= ابن الجوزى : لا يصح . وأخرجه البزار (٤١٤) ، وأبو نعيم فى الحلية ٦١/١، وأخبار أصبهان ٢٥٤/١، والمزى فى تهذيب الكمال ٥٦١/٥ من طريق المصنف .

وأخرجه عبد بن حميد (٤٦) ، وأحمد (٤٤٠)، وفى الزهد ص : ٢١، والترمذى (٢٣٤١) ، والطبرانى (١٤٧) ، والحاكم ٣١٢/٤، وابن الجوزى فى العلل المتناهية (١٣٣٤) من طريق حريث بن السائب ، به .

وقال الترمذى : حسن صحيح . وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبى .

وقال البزار : هذا الحديث لا نعلمه يروى عن عثمان إلا بهذا الإسناد ، ولا أسند الحسن عن حمران عن عثمان إلا هذا الحديث .

وقال الدارقطنى : كذا رواه حريث بن السائب ، عن الحسن ، عن حمران ، عن عثمان ، عن النبى ﷺ ، ووهم فيه . والصواب : عن الحسن ، عن حمران ، عن بعض أهل البيت . اهـ . كذا فى العلل للدارقطنى : « بعض أهل البيت » ، وذكره ابن الجوزى فى العلل المتناهية عن الدارقطنى ، وفيه : « بعض أهل الكتاب » .

وفى التهذيب ٢٣٤/٢ للحافظ : سئل أحمد عن حريث فقال : هذا شيخ بصرى ، روى حديثًا منكرًا عن الحسن ، عن حمران ، عن عثمان ... (فذكره) . قال : قلت : قتادة يخالفه ؟ قال : نعم ، سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن حمران ، عن رجل من أهل الكتاب . اهـ .

ورواه مبارك بن فضالة عن الحسن ، عن النبى ﷺ مرسلًا . أخرجه أحمد فى الزهد ص: ٣٩٦، والبغوى فى الجعديات (٣٢٤٤) .

(١) بعده فى م : « واحد » .

(٢) **حديث ضعيف جدًّا** ؛ لضعف عبد الواحد بن زيد ، وجهالة عبد اللَّه بن راشد . وأخرجه البزار (٤٤٦) من طريق المصنف . وسقط منه ذكر عثمان ، وهو ثابت فى كشف الأستار (٣٦) بلفظ : « إن للَّه مائة وسبع عشرة شريعة » .

وأخرجه أبو يعلى - كما فى المطالب (٢٨٣٩) - وابن أبى الدنيا فى مكارم =

٨٥- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا سُفْيانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عن أَيُّوبَ بنِ موسى ، عن نُبَيْهِ بنِ وَهْبٍ ، عن أبانِ بنِ عُثْمانَ ، [(١)]عن عثمانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه[(١)] ، عن النبيِّ ﷺ قال: « الـمُحْرِمُ إِذا اشْتَكى عَيْنَيْهِ، قَطَّرَ فيهما الصَّبِرَ[(٢)] إِقْطارًا »[(٣)] .

= الأخلاق (٢٧) ، والبيهقى فى الشعب (٨٥٥٠) من طريق عبد الواحد بن زيد ، به .

وأخرجه الطبرانى فى مكارم الأخلاق (١٢١) من طريق عبد اللَّه بن راشد ، به .

وقال الدارقطنى فى العلل ٣٨/٣، ٣٩: يرويه عبد الواحد بن زيد ، عن عبد اللَّه بن راشد ، عن عثمان . وخالفه الحسن بن ذكوان : رواه عن عبد اللَّه بن راشد ، عن أبى سعيد الخدرى ، عن النبى ﷺ . وهما بصريان ضعيفان ، والحديث غير ثابت . اهـ .

وأخرجه عبد بن حميد (٩٦٨) ، وأبو يعلى (١٣١٤) ، والحارث فى مسنده (٨- بغية) ، والبيهقى فى الشعب ، وابن الجوزى فى العلل المتناهية (٢٠٨) من طريق عبد الرحمن بن زياد - هو الأفريقى - عن عبد اللَّه بن راشد ، عن أبى سعيد ، بلفظ : « إن بين يدى اللَّه ، عز وجل ، لوحًا فيه ثلاثمائة وخمس عشرة شريعة ، يقول الرحمن : وعزتى وجلالى لا يأتينى عبد من عبادى - ما لم يشرك - فيه واحدة منهن إلا أدخلته الجنة » .

وقد أورده الذهبى فى الميزان ٥٦٢/٢، ٦٧٣ من منكرات ابن أنعم ، وعبد الواحد بن زيد .

(١ - ١) سقط من : النسخ ، والمثبت من مصادر التخريج .

(٢) الصبر : عصارة شجر مرّ .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه الحميدى (٣٤) ، وأحمد (٤٩٤، ٤٩٧) ، والدارمى (١٩٣٦) ، ومسلم (١٢٠٤) ، وأبو داود (١٨٣٨) ، والترمذى (٩٥٢) ، والنسائى (٢٧١٠) ، والبزار (٣٧٠) ، وابن خزيمة (٢٦٥٤) ، وابن حبان (٣٩٥٤) من طريق ابن عيينة ، وفيه قصة . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأخرجه أحمد (٤٦٥) ، ومسلم (١٢٠٤) ، والبزار (٣٧١) ، والبيهقى ٦٢/٥ من طريق أيوب بن موسى ، به .

وأخرجه أحمد (٤٢٢) ، وأبو داود (١٨٣٩) من طريق نبيه بن وهب ، به .

وقال البزار : وهذا الحديث لا نعلم أحدًا رواه عن النبى ﷺ إلا عثمان .

٨٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثنا جَرِيرُ بنُ حَازِمٍ ، ومهدِىُّ بنُ مَيْمُونٍ ، عن مُحمَّدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أبى يَعْقُوبَ ، عن رَباحٍ ، قالَ : زَوَّجَنى أَهْلِى جارِيةً لهم رُومِيَّةً(١) ، فَوَلَدتْ لى غُلامًا أسْوَدَ مِثْلِى ، فَسَمَّيْتُه عَبْدَ اللَّهِ ، ثُمَّ وقَعْتُ عليها ، فوَلَدَتْ لى غُلامًا آخَرَ أسْوَدَ مِثْلى ، فَسَمَّيْتُه عُبَيْدَ اللَّهِ ، ثُمَّ طَبِنَ(٢) لها غُلَامٌ لنا رُومِىٌّ(٣) يُقَالُ له : يُحَنَّسُ . فَوَطِئَها(٤) ، فحَمَلَتْ ، فوَلَدَتْ غُلَامًا(٥) كأنَّه (٦)وَزَغٌ مِن الوِزْغانِ(٦) ، فقُلْتُ : ما هذا ؟ فقالتْ : لا واللَّهِ ، ما هذا منكَ ، هذا من يُحَنَّسَ . فقالَ(٧) : صَدَقْتِ . فاخْتَصَما إلى عُثْمانَ ، فاعْتَرَفا جَميعًا ، فقالَ عُثْمانُ : أَتَرْضَيانِ أن أقْضِىَ بَيْنَكما بِقَضاءِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ ؛ إنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى : أنَّ الوَلَدَ للفِراشِ ، وللعاهِرِ الحَجَرَ . هو ابنُكَ تَرِثُه ويَرِثُكَ . فقلتُ : سُبْحانَ اللَّهِ ! قالَ : هُوَ ذَاكَ . فَكُنْتُ أُنِيمُه بينَهما ؛ هذانِ أسْودانِ وهذا أبْيَضُ(٨) .

---

(١) بعده فى م ، والمصادر : « فوقعت عليها » .

(٢) أى هجم على باطنها ، وخبر أمرها ، وأنها ممن تواتيه على المراودة . النهاية ٣/ ١١٥ .

(٣) بعده فى م : « قال : حسبته قال : لأهلى رومى » .

(٤) فى م : « فراطنها بلسانه - يعنى بالرومية - فوقع عليها » .

(٥) بعده فى م : « أحمر » .

(٦ - ٦) فى م : « وزغة من الوزغات » . والوزغ : دويبة ، سام أبرص ، يريد أنه أبيض أشقر كلون الروم ، وهو لون الوزغ .

(٧) القائل هو يحنس الرومى .

(٨) **إسناده ضعيف مضطرب** . ورباح مجهول . وأخرجه البيهقى ٧/ ٤٠٣ من طريق المصنف .

واختلف فى هذا الحديث على جرير بن حازم ، ومهدى بن ميمون .

فأما جرير : فتابع عفان بن مسلم أبا داود عليه عن جرير ، عن ابن أبى يعقوب ، عن رباح . أخرجه أحمد (٤٦٧) ، به . =

٨٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ المُبارَكِ ، عن أبى مَعْنٍ ، عن أبى صالحٍ مَوْلَى عُثْمانَ بنِ عَفَّانَ ، قالَ : قالَ عُثْمانُ بنُ عَفَّانَ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، فى مَسْجِدِ الخَيْفِ[1] : يا أيُّها النَّاسُ[2] ، حَدِيثًا سَمِعْتُه مِن رَسولِ اللَّهِ ﷺ كُنْتُ أَكْتُمُكُمُوه ضَنًّا بكم ، قَدْ بَدا لى أن أُبدِيَه نَصِيحَةً لَكُم ؛ سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « يَوْمُ المُجاهِدِ فى سَبِيلِ اللَّهِ كألْفِ يَوْمٍ فِيمَا سِواهُ » . فَلْيَنْظُرْ كُلُّ امْرِئٍ مِنْكُمْ لِنَفْسِه[3] .

= وخالفهما وهب بن جرير ؛ فرواه عن أبيه ، عن ابن أبى يعقوب ، عن الحسن بن سعد - هو مولى على بن أبى طالب - عن رباح . أخرجه البزار (٤٠٨) .

وأما مهدى : فرواه بهز ، ويزيد بن هارون ، وغيرهما عن مهدى ، عن ابن أبى يعقوب ، عن الحسن بن سعد ، عن رباح مثل رواية وهب بن جرير .

أخرجه ابن أبى شيبة ٤/٤١٥، ١٠/١٦١، وأحمد (٤١٦، ٥٠٢)، وأبو داود (٢٢٧٥) ، والطحاوى ٣/١٠٤، وعبد اللَّه فى زوائد المسند (٤١٧) ، والبيهقى ٧/ ٤٠٢.

ورواه حجاج بن أرطاة عن الحسن بن سعد ، عن أبيه : أن يحنس وصفية كانا من سبى الخمس ، فزنت صفية برجل من الخمس ، فولدت غلامًا فادعاه الزانى ويحنس ، فاختصما إلى عثمان ، فرفعهما إلى على . أخرجه أحمد (٨٢٠) ، والبزار (٨١٦) .

وقال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن على إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد ، وأحسب أن الحجاج بن أرطاة أخطأ فى إسناده ، إنما رواه محمد بن عبد اللَّه بن أبى يعقوب فى إسناد له عن الحسن بن سعد عن رباح عن عثمان . اهـ .

وأورد الدارقطنى فى العلل ٣/٣٠، ٣١ الخلاف فيه وقال : والقول الأول أصح . يعنى حديث محمد بن عبد اللَّه بن أبى يعقوب ، عن الحسن بن سعد ، عن رباح ، عن عثمان .

والمرفوع من الحديث ثابت من حديث أبى هريرة وعائشة فى الصحيحين . وانظر ما سيأتى برقم (١٥٤٧) .

(١) مسجد الخَيْف : هو فى منى بمكة . معجم البلدان ٢/ ٤١٢.

(٢) بعده فى م : « إنى محدثكم » .

(٣) **إسناده منقطع** ؛ أبو معن لم يسمع من أبى صالح . وأخرجه البيهقى ٩/١٦١ من طريق =

٨٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن نَافِعٍ ، عن نُبَيْهِ بنِ وَهْبٍ ، عن أبَانِ بنِ عُثْمانَ بنِ عَفَّانَ ، عن أَبِيه ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، قالَ : قالَ رسولُ اللَّهُ ﷺ : « لا يَنْكِحُ المحْرِمُ ولا يَخْطُبُ »[1] .

= المصنف .

وخالف غيرُ واحد المصنف ؛ فرووه عن ابن المبارك عن أبى معن ، عن زهرة بن معبد ، عن أبى صالح . بزيادة : « زهرة بن معبد » بين أبى معن ، وأبى صالح .

أخرجه البخارى فى التاريخ ١٤٨/٢ عن يحيى بن عبد اللَّه ، والنسائى (٣١٧٠) من طريق ابن مهدى ، وابن حبان (٤٦٠٩) من طريق حِبان بن موسى ، والحاكم ٦٨/٢ ، والبيهقى فى الشعب (٤٢٣٣) من طريق عبدان - أربعتهم - عن ابن المبارك ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣٢٧/٥، ٣٢٨، وأحمد (٤٤٢، ٤٧٠، ٥٥٨)، والدارمى (٢٤٢٩)، والترمذى (١٦٦٧)، والنسائى (٣١٦٩)، والبزار (٤٠٦)، وعبد اللَّه فى زوائد المسند (٤٧٧)، والحاكم ١٤٣/٢، والبيهقى ٣٩/٩ من طرق عن زهرة بن معبد، به .

وقال الترمذى : حسن غريب من هذا الوجه . كذا فى التحفة ٢٦٩/٧، وتهذيب الكمال ٤٢١/٣٣. ووقع فى الجامع : حسن صحيح غريب . وصححه ابن حبان ، والحاكم .

ورُوى عن عثمان من وجه آخر منقطع . أخرجه أحمد (٤٣٣، ٤٦٣) من طريق كهمس ، عن مصعب بن ثابت بن عبد اللَّه بن الزبير ، عن عثمان ، مرسلًا . وانظر علل الدارقطنى ٣/ ٣٦.

وفى فضل الجهاد أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (٥٣٢، ٧٦٠، ٢٦٤٠، ٢٨٢٢) .

(١) **حديث صحيح** . وهو مكرر الحديث السابق برقم (٧٤) .

أحاديثُ عَلِىِّ بنِ أبِى طالبِ
ابنِ عبدِ المُطَّلِبِ بنِ هاشِمِ بنِ عَبْدِ مَنافٍ[١]
رَضِىَ اللَّهُ عنه ، عن النَّبِىِّ ﷺ

٨٩- **حدثنا** يُونُسُ ، حَدَّثَنا أبو داودَ ، قالَ : حدَّثَنا إسْرائيلُ ، عن أبى إسْحاقَ ، عن عاصِمِ بنِ ضَمْرَةَ ، عن علىٍّ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، قالَ : الوِتْرُ ليسَ بِحَتْمٍ[٢] ، ولكنَّه سُنَّةٌ حَسَنَةٌ عن رَسولِ اللَّهِ ﷺ ، إنَّ اللَّهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الوِتْرَ ؛ فأَوْتِرُوا يا أَهْلَ القُرْآنِ[٣][٤] .

---

(١) ابن عبد المطلب بن هاشم القرشى ، أبو الحسن ، الهاشمى ، أمير المؤمنين ، ابن عم النبى ﷺ ، ربَّاه فى حجره ، وزوجه ابنته فاطمة ، وهو أول من أسلم من الرجال ، شهد المشاهد كلها إلا تبوك ، ومناقبه وفضائله كثيرة . قال الإمام أحمد : لم يُنْقل عن أحد من الصحابة ما نقل لعلى .

قُتل فى صبيحة يوم الجمعة ، فى السابع عشر من رمضان ، سنة أربعين من الهجرة . الاستيعاب ٣/ ١٠٨٩، الإصابة ٤/ ٥٦٤.

(٢) أى ليس بواجب ، وهو مذهب عامة العلماء من الصحابة والتابعين ، ومن بعدهم ، وقال أبو حنيفة وطائفة من أصحاب أحمد بالوجوب . المجموع ٣/ ٤٧٤، مجموع الفتاوى ٢٣/ ٨٨.

(٣) قوله : فأوتروا يا أهل القرآن . اختلف فى المراد بأهل القرآن ؛ فقيل : هم كل من آمن بالقرآن ، ويتأكد على من قرأ وحفظ وعلم ، بقيام الحجة عليه . وقيل : هم أصحابه الذين يتلونه ، ويحفظونه ، ويشتغلون به ، والأول أولى . بذل المجهود ٧/٢٢٥ - ٢٢٧.

(٤) **حديث صحيح** . وإسرائيل من أثبت الناس فى جده . وعاصم : الأكثرون على توثيقه ، ولا يضره كلام ابن حبان وابن عدى فيه ، وقد ذكر الدارقطنى فى العلل ٧٦/٤، ٧٨ رواية إسرائيل هذه ، وعزاه محققه إلى فوائد أبى بكر المقرئ .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢٩٦/٢، وأحمد (٦٥٢، ٧٦١) ، والترمذى (٤٥٤) ، والنسائى =

٩٠- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن الأعْمَشِ ، عن سَعْدِ ابنِ عُبَيْدَةَ ، عن أبي عبدِ الرَّحمنِ السُّلَميِّ ، عن عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ : « إنَّما الطَّاعَةُ فى المَعْرُوفِ »[(١)] .

= (١٦٧٥) ، وأبو يعلى (٦١٨) ، والبيهقى ٨/٢، ٤٦٧ من طرق عن سفيان ، عن أبى إسحاق ، به ، بشطره الأول .

وأخرجه أحمد (٨٤٢) ، وعبد بن حميد (٧٠) ، والدارمى (١٥٨٧) ، وأبو يعلى (٣١٧) من طرق عن شعبة ، عن أبى إسحاق ، به بشطره الأول .

وأخرجه عبد الرزاق (٤٥٦٩) ، وأحمد (٧٨٦، ٨٧٧) ، وأبو داود (١٤١٦) ، وأبو يعلى (٥٨٥) ، وعبد اللَّه فى زيادات المسند (١٢١٣، ١٢١٩، ١٢٢٤، ١٢٢٧، ١٢٣١) من طرق أخرى عن أبى إسحاق ، به .

وانظر مصنف ابن أبى شيبة ٢٩٥/٢، ٢٩٦، ومسند أحمد (٩٦٩) ، والحلية ٢٦٥/٨.

ورواه أبو بكر بن عياش ، فخالفهم ، وجعل قوله : « إن اللَّه وتر ... » مرفوعًا .

أخرجه الترمذى (٤٥٣) ، والنسائى (١٦٧٤) ، وابن ماجه (١١٦٩) ، وابن خزيمة (١٠٦٧) ، وعبد اللَّه بن أحمد (١٢٦٢) ، والحاكم ٣٠٠/١.

وقال الترمذى : حسن . وقال عن حديث سفيان ومن تابعه : وهذا أصح من حديث أبى بكر بن عياش .

وفى الباب عن أبى هريرة عند البخارى (٦٤١٠) ، ومسلم (٢٠٦٣) . وانظر ما سيأتى برقم (٥٧٤) .

(١) **حديث صحيح** . وأخرجه النسائى فى الكبرى (٨٧٢٢) عن محمود بن غيلان ، عن أبى داود ، عن شعبة ، عن منصور ، والأعمش ، عن سعد بن عبيدة ، به .

وأخرجه البغوى فى الجعديات (٨٩٨) عن على بن مسلم ، عن أبى داود ، عن شعبة ، عن زبيد اليامى ، ومنصور ، والأعمش ، عن سعد بن عبيدة ، به مطولًا وفيه قصة .

وأخرجه أحمد (٨٢٢، ١٠١٨) ، والبخارى (٤٣٤٠، ٧١٤٥) ، ومسلم (١٨٤٠) ، وأبو يعلى (٣٧٨، ٦١١) ، والبزار (٥٨٥) من طريق الأعمش ، به مطولا .

وأخرجه أحمد (٧٢٤) ، والبخارى (٧٢٥٧) ، ومسلم (١٨٤٠) ، وأبو داود (٢٦٢٥) ، والنسائى (٤٢١٦) ، وابن حبان (٤٥٦٧) ، والبزار (٥٨٩) من طريق شعبة ، عن زبيد ، عن =

٩١- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن عَطاءِ بنِ السَّائِبِ ، عن أبى ظَبْيانَ الجَنْبِيِّ[(١)] ، عن عَلِيٍّ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ : « رُفِعَ القَلَمُ عَنْ ثَلاثٍ[(٢)] ؛ عَنِ المُبْتَلَى - أوْ قَالَ : المَجْنُونِ - حَتَّى يَبْرَأَ ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَبْلُغَ أو يَعْقِلَ ، وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ »[(٣)] .

= سعد بن عبيدة ، به مطولًا . وسيأتى هذا الطريق فى الحديث رقم (١١١) .

وأخرجه أحمد (١٠٦٥) ، وعبد اللَّه فى الزوائد (١٠٩٥) ، والبزار (٥٨٦) ، وأبو يعلى (٢٧٩، ٣٧٧) ، وابن حبان (٤٥٦) من طريق الثورى عن زبيد ، به مختصرًا .

وفى الباب عن ابن عمر . انظر البخارى (٧١٤٤) ، ومسلم (١٨٣٩) . وانظر ما سيأتى برقم (١١١، ٨٩٠، ٨٩٦) .

(١) فى م : « الجهنى » .

(٢) فى م : « ثلاثة » .

(٣) **حديث صحيح** . وسماع حماد من عطاء صحيح ، والإسناد هنا منقطع ؛ أبو ظَبيان لم يسمع من على ، وقد سُمى الواسطة بينهما - وهو ابن عباس - كما سيأتى ، ولا يضره الاختلاف فى رفعه ووقفه ؛ إذ هو مما لا يقال بالرأى ، فالموقوف منه له حكم الرفع .

وقد أخرجه أحمد (١٣٢٧، ١٣٦٢) من طريق حماد بن سلمة ، به ، وفيه قصة .

وأخرجه أبو داود (٤٤٠٢) ، والنسائى فى الكبرى (٧٣٤٤) ، وأبو يعلى (٥٨٧) ، والبيهقى ٢٦٤/٨ من طرق عن عطاء ، به ، وفيه قصة .

ورواه الأعمش عن أبى ظَبيان ، واختلف عليه ؛ فرواه جرير بن حازم مرفوعًا ، بزيادة ابن عباس بين أبى ظَبيان وعلى .

ورواه شعبة ، ووكيع ، وأبو معاوية ، وابن عون ، وابن نمير ، وجرير بن عبد الحميد موقوفًا ، بزيادة ابن عباس . ورواه أبو معاوية موقوفًا بدون الزيادة . ورجح الدارقطنى فى العلل ٧٢/٣- ٧٤ رواية الوقف بزيادة ابن عباس .

أخرجه أبو داود (٤٤٠١) ، والنسائى فى الكبرى (٧٣٤٣)، وابن خزيمة (١٠٠٣، ٣٠٤٨) ، وابن حبان (١٤٣) ، والحاكم ٢٥٨/١، ٥٩/٢، والبيهقى ٢٦٤/٨ من طريق جرير بن حازم ، به ، وفيه قصة . وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبى . =

٩٢- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا يَزِيدُ بنُ عَطاءٍ ، عن مُطَرِّفٍ ، عن الشَّعْبِيِّ ، عن أبى جُحَيْفَةَ ، قالَ : سَأَلْنَا عَلِيًّا : هلْ عندَكم مِن الوَحْيِ شىءٌ[1] ، إلَّا ما فى كِتابِ اللَّهِ ، عزَّ وجَلَّ ؟ قالَ : لا ، والَّذى فَلَقَ الحَبَّةَ ، وبَرَأَ النَّسَمَةَ[2] ، ما أعْلَمُه إلَّا فَهْمًا يُعْطِيهِ اللَّهُ ، عزَّ وجَلَّ ، الرَّجُلَ فى كِتابِ اللَّهِ ، عزَّ وجَلَّ ، أو ما فى هذه الصَّحِيفَةِ . قالَ : قلتُ : وما فيها ؟ قالَ : العَقْلُ[3] ، وفِكاكُ الأسيرِ ، ولا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بمُشْرِكٍ[4] .

= وأخرجه أبو داود (٤٣٩٩، ٤٤٠٠)، والبغوى فى الجعديات (٧٤٠)، والحاكم ٤/ ٣٨٨، ٣٨٩، والبيهقى ٢٦٤/٨ من طرق - شعبة والمذكورين معه - عن الأعمش ، به ، موقوفًا بزيادة ابن عباس فى إسناده .

وأخرجه سعيد بن منصور (٢٠٧٨) من طريق أبى معاوية عن الأعمش ، به ، كسابقه بدون الزيادة .

ورواه حماد بن سلمة بإسناد آخر عن عائشة ، وسيأتى برقم (١٤٨٥) .

وأخرجه سعيد (٢٠٨٠، ٢٠٨٢)، وأحمد (٩٤٠، ٩٥٦، ١١٨٣)، وأبو داود (٤٤٠٣)، والترمذى (١٤٢٣)، وابن ماجه (٢٠٤٢)، والحاكم ٣٨٩/٤، والبيهقى ٢٦٥/٨، من طرق أخرى عن على ، ولا تخلو كلها من مقال . وانظر نصب الراية ١٦١/٤، والتلخيص الحبير ١٨٣/١، والإرواء ٤/٢، وغوث المكدود بتخريج المنتقى لابن الجارود (١٤٨، ٨٠٨) .

(١) فى خ : « شيئًا » .

(٢) برأ : أى خلق ، والنسمة : هى النفس أو الروح .

(٣) العقل : أى الدية ، وكان أصل الدية الإبل ، ثم قومت بعد ذلك بالذهب والفضة والبقر والغنم وغيرها . النهاية ٢٧٨/٣.

(٤) **حديث صحيح** . وشيخ المصنف ضعيف ، وقد توبع . وهذا الحديث يعرف بحديث الصحيفة ، ويرويه عن على ، رضى اللَّه عنه ، جماعة ، ويوجد عند بعضهم ما لا يوجد عند الآخر ، وتفسير ذلك أن الصحيفة كانت واحدة ، وكان جميع ذلك مكتوبًا فيها ، فنقل كل واحد من الرواة عنه ما حفظه . قاله الحافظ فى الفتح ٢٠٥/١.

أخرجه الحميدى (٤٠) ، وأحمد (٥٩٩) ، والبخارى (١١١، ٣٠٤٧)، والترمذى =

٩٣- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن الحكَم ، قالَ : سَمِعْتُ القاسِمَ بنَ مُخَيْمِرَةَ ، يُحدِّثُ عن شُرَيْحِ بنِ هانئٍ ، قالَ : سألْتُ عائِشَةَ عن المَسْحِ على الخُفَّيْنِ . قالتْ : سَلْ عَلِيًّا ؛ فإنَّه كان يُسافِرُ معَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فسألتُه ، فقالَ : للمُسافِرِ ثَلاثَةُ أيَّامٍ ولياليهنَّ ، وللمُقِيمِ يَوْمٌ ولَيْلَةٌ(١) .

= (١٤١٢) ، والنسائى (٤٧٥٨) ، وابن ماجه (٢٦٥٨) ، وابن الجارود (٧٩٤) ، وأبو يعلى (٤٥١) ، والطحاوى ١٩٢/٢ من طريق مطرف ، به .

ورواه يزيد التيمى عن على بزيادات فيه . أخرجه أحمد (٦١٥، ١٠٣٧) ، والبخارى (١٨٧٠) ، ومسلم (١٣٧٠) ، وأبو داود (٢٠٣٤) ، والترمذى (٢١٢٧) ، وأبو يعلى (٢٦٣، ٢٩٦) ، وغيرهم من طريق الأعمش عن إبراهيم ، عن أبيه . رواه عن الأعمش جماعة ، على رأسهم الثورى ووكيع .

وخالفهم شعبة ؛ فرواه عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمى ، عن الحارث بن سويد ، عن على .

أخرجه أحمد (١٢٩٨) ، والنسائى فى الكبرى (٤٢٧٧) ، والطبرى فى مسند على من تهذيب الآثار ص: ١٩٧، وأبو نعيم فى الحلية ١٣١/٤.

قال الدارقطنى فى العلل ١٥٤/٤: والمحفوظ قول الثورى ومن تابعه . اهـ .

وسيأتى عند المصنف برقم (١٨٠) عن شعبة ، مثل حديث الثورى ، ومن تابعه .

ورواه عن على جماعة آخرون . أخرجه أحمد (٧٨٢، ٩٥٤، ٩٥٩، ٩٦٢، ٩٩٣، ١٣٠٦) ، والبخارى فى الأدب المفرد (١٧) ، ومسلم (١٩٧٨) ، وأبو داود (٢٠٣٥، ٤٥٣٠) ، والنسائى (٤٤٣٤، ٤٧٤٨، ٤٧٥٩) ، وأبو يعلى (٣٣٨، ٥٦٢، ٦٢٨) ، وعبد الله فى زيادات المسند (٧٩٨، ٨٥٥، ٨٥٨، ٨٧٤، ٩٩١) ، وابن حبان (٥٨٩٦) ، وغيرهم .

(١) **حديث صحيح** . وقد اختلف فى رفعه ووقفه ، والأكثرون على الرفع ، وهو الصحيح . وقد أخرجه أحمد (٧٨٠، ٩٦٦، ١١١٩) ، ومن طريقه أبو بكر القطيعى فى جزء الألف دينار (٦٥، ١٤٠، ١٤١) من طرق عن شعبة ، به موقوفًا .

قال يحيى القطان : وكان يرفعه - يعنى شعبة - ثم تركه . وقيل لمحمد بن جعفر : كان يرفعه ؟ فقال : كان يرى أنه مرفوع ، ولكنه كان يهابه .

وأخرجه ابن ماجه (٥٥٢) ، وابن حبان (١٣٣١) ، وأبو عوانة ٢٦٢/١، والقطيعى =

٩٤- **حدثنا** أبو داودَ، قالَ: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، قالَ: أَخْبَرَنا الحكَمُ، قالَ: سَمِعْتُ ابنَ أبى لَيْلَى، قال: حدَّثَنا عَلِيُّ بنُ أبى طالِبٍ، رَضِىَ اللَّهُ عنه، أنَّ فاطِمةَ، رَضِىَ اللَّهُ عنها، اشْتَكَتْ ما تَلْقَى من أَثَرِ الرَّحَى فى يَدِها، (١)فأُتِىَ النَّبِيُّ ﷺ بِسَبْىٍ(١)، فانْطَلَقَتْ، فلم تَجِدْه، ولَقِيَتْ عائِشَةَ، رَضِىَ اللَّهُ عنها، فأخبرَتْها، فَلَمَّا جاءَ النبىُّ ﷺ أخْبَرَتْه عائِشةُ بمَجىءِ فاطمةَ إليه، فجاءَ النبىُّ ﷺ وقد أَخَذْنا مَضاجِعَنا، فذهَبْنا نقومُ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «على مَكانِكُما». فقعَدَ بينَنا حتى وَجدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْه على صَدْرِى، فقال: «ألَا أُعَلِّمُكما خَيْرًا مِمَّا سأَلْتُما؟ إذا أَخَذْتُما مَضاجِعَكُما أن تُكَبِّرَا اللَّهَ أَرْبَعًا وثَلاثِينَ، وتُسَبِّحا ثَلاثًا وثَلاثِينَ، وتَحْمَداهُ

= (١٣٩)، والخطيب ٢/٢٤٦، ٢٤٧ من طرق عن شعبة، به مرفوعًا. وقال ابن حبان: ما رفعه عن شعبة إلا يحيى القطان وأبو الوليد الطيالسى. اهـ.

ورواه عن الحكم جمع مرفوعًا. أخرجه عبد الرزاق (٧٨٩)، وأحمد (٧٤٨، ٩٠٦، ٩٠٧، ١١٢٦، ١٢٤٤، ١٢٧٦)، ومسلم (٢٧٦)، والنسائى (١٢٨، ١٢٩)، وغيرهم.

قال الدارقطنى فى العلل ٣/٢٣٥: رفعه صحيح؛ لاتفاق أصحاب الحكم الحفاظ الذين قدمنا ذكرهم عن الحكم على رفعه. اهـ.

وأخرجه أبو يعلى (٥٦٠)، والدارقطنى فى العلل ٣/٢٣٧ من طريق القاسم، به مرفوعًا.

وأخرجه عبد الرزاق (٧٨٨)، والحميدى (٤٦)، والبغوى فى الجعديات (٢٥٦٧)، والبيهقى ١/٢٧٧ من طريق القاسم، به موقوفًا.

ورُوى عن شريح من وجه آخر. أخرجه أحمد (٩٤٩)، والبغوى فى الجعديات (٢٣٠٢)، والبيهقى ١/٢٧٢ من طريق شريك، عن المقدام بن شريح، عن أبيه، عن على، مرفوعًا نحوه. وانظر العلل للدارقطنى ٣/٢٣٥.

وفى الباب فى المسح على الخفين أحاديث. انظر ما سيأتى برقم (١٢٦٢، ١٣١٤، ١٣١٥).

(١ - ١) فى م: «فأتت النبى ﷺ».

ثَلاثًا وثَلاثِيـنَ ، فهوَ خَيْرٌ لكما مِن خادِمٍ »[1] .

٩٥- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثنا شُعْبَةُ ، عن الـحَكَمِ ، عن يحيى ابنِ الجَزَّارِ ، عن عليٍّ ، عن النَّبِيِّ ﷺ ، أنَّهُ كان يَوْمَ الأحْزابِ على فُرْضَةٍ[2] مِن فِراضِ الخَنْدَقِ ، فقالَ : « شَغَلُونا عن صَلاةِ الوُسْطَى[3] حتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، مَلأَ اللَّهُ قُبُورَهُم وبُيُوتَهُم نارًا . أو قُبُورَهُم وَبُطُونَهُم نارًا »[4] .

---

(١) **حديث صحيح** . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤/ ٣٥٤، ٣٥٥ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٠/٢٦٣ ، وأحمد (٧٤٠، ١١٤١، ١١٤٤) ، والبخارى (٣١١٣، ٣٧٠٥، ٥٣٦١، ٦٣١٨) ، ومسلم (٢٧٢٧) ، وأبو داود (٥٠٦٢) ، وابن حبان (٥٥٢٤، ٦٩٢١) ، والبزار (٦١٩) ، والبغوى فى شرح السنة (١٣٢٢) من طريق شعبة ، به نحوه .

وأخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة (٧٣٩) من طريق الحكم ، به بزيادة فى متنه .

وأخرجه الحميدى (٤٣) ، وأحمد (٢٢٩، ٦٠٤) ، والبخارى (٥٣٦٢) ، ومسلم (٢٧٢٧) ، وعبد بن حميد (٦٣) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٦٥٠، ١٠٦٥١) ، وأبو يعلى (٢٧٤، ٣٤٥، ٥٥٢، ٥٧٨) ، وابن حبان (٥٥٢٩) ، والبزار (٦٠٦، ٦٠٧، ٦٢٥) ، وغيرهم من طريق ابن أبى ليلى ، به مختصرًا ومطولًا .

ورُوى عن على من غير وجه . أخرجه الحميدى (٤٤) ، وأحمد (٥٩٦، ٨٣٨، ١٢٤٩) ، وأبو داود (٥٠٦٤) ، والترمذى (٣٤٠٨، ٣٤٠٩) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٦٥٢) ، وأبو يعلى (٥٥١) ، وابن حبان (٦٩٢٢) ، وغيرهم . وانظر العلل للدارقطنى ٣/٢٨٠- ٢٨٦. وفى أكثر الروايات التكبير : « أربعًا وثلاثين » .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (١٠٧٥، ١١٥٦، ٢٢٤٤) .

(٢) فُرضة الخندق ، كفُرضة النهر ، وهى مشرب الماء منه .

(٣) الذى عليه أكثر أهل العلم أنها صلاة العصر . وانظر الفتح ٨/١٩٥ .

(٤) **حديث صحيح** . وأخرجه ابن أبى شيبة ٢/٥٠٣ ، وأحمد (١١٣٢، ١٣٠٦) ، ومسلم (٦٢٧) ، والبزار (٧٨٧) ، وأبو يعلى (٣٨٨، ٦٢٠) ، والطبرى فى التفسير ٢/٥٥٨، والطحاوى ١/١٧٣ من طريق شعبة ، به .

ورَواه عن علىٍّ زرُّ بن حبيش . وسيأتى برقم (١٥٩) . وعَبِيدة السلمانى ، وشتير بن شكل . =

٩٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن الحكَمِ ، عن عَلِيِّ بنِ حُسَيْنٍ ، عن مَرْوانَ بنِ الحكَمِ ، قالَ : شَهِدْتُ عُثْمانَ وعَلِيًّا ، رَضِيَ اللَّهُ عنهما ، بينَ مَكَّةَ والمدِينةِ(١) ، وعُثْمانُ يَنْهَى عن المُتْعَةِ(٢) ، (٣)أو أن يُجْمَعَ بينَهما(٣) ، فلمَّا رَأَى ذلك عَلِيٌّ ، أَهَلَّ بهما جميعًا ، فقالَ : لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وحَجَّةٍ مَعًا . فقال عُثْمانُ : تَرانى أنْهَى النَّاسَ عن شَيْءٍ ، وأنتَ تَفْعَلُه ؟! فقالَ : ما كُنْتُ لأدَعَ سُنَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِقَوْلِ أحَدٍ مِن النَّاسِ(٤) .

= أخرجه عبد الرزاق (٢١٩٣، ٢١٩٤) ، وابن أبى شيبة ٥٠٣/٢، ٥٠٥، وأحمد (٥٩١، ٦١٧، ٩٩٤، ١٠٣٦، ١١٣٤، ١١٥٠، ١١٥١، ١٢٢٠)، وعبد بن حميد (٧٧) ، والبخارى (٢٩٣١، ٤١١١، ٤٥٣٣) ، ومسلم (٦٢٧)، وأبو داود (٤٠٩)، والترمذى (٢٩٨٤)، والنسائى (٤٧٢) ، وأبو يعلى (٣٨٤، ٣٨٩) .

وفى الباب عن ابن مسعود عند مسلم (٦٢٨) .

(١) سيأتى فى الحديث رقم (١٠٢) أن هذا المكان هو عُسْفان .

(٢) التمتع : هو التحلل من عمرة أهل بها وأداها فى أشهر الحج ، ثم الإهلال بالحج فى تلك السنة ، ويُطلق التمتع فى عرف السلف على القران أيضًا . الفتح ٤٢٣/٣.

(٣ - ٣) هكذا فى النسخ ، وفى المصادر بالعطف ، والمراد هنا أنه ينهى الناس عن الأمرين ؛ التمتع والقران ، وعلى لفظ العطف يحتمل المعنى نفسه أو أنه عطف تفسيرى ، ويكون مراده بالمتعة القران ، وقد كان السلف يطلقون على القران تمتعًا ؛ لجمعه النسكين فى سفرة واحدة . وانظر الفتح ٤٢٥/٣.

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٣٥٢/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١١٣٩) ، والدارمى (١٩٢٣) ، والبخارى (١٥٦٣) ، والنسائى (٢٧٢٢)، والبزار (٥١٤) ، وأبو يعلى (٤٣٤)، والبيهقى ٢٢/٥ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٧٣٣) ، والنسائى (٢٧٢١) ، وأبو يعلى (٤٣٩، ٦٠٩) ، والبزار (٥١٥، ٥١٦، ٥١٧) من طريق على بن الحسين ، به .

ورواه سعيد بن المسيب ، عن على ، وسيأتى برقم (١٠٢) .

ورواه غيرهما عن على . أخرجه أحمد (٤٣١، ٤٣٢، ٧٠٧، ٧٥٦) ، ومسلم (١٢٢٣) مطولًا ومختصرًا . وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٥٨) .

٩٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثنا شُعْبَةُ ، عن الحكَم ، عن رَجُلٍ من أهْلِ البَصْرَةِ - ويَكْنُونه أهْلُ البَصْرةِ أَبا المُوَرِّعِ[(١)] ، وأهْلُ الكُوفَةِ يَكْنُونه بأبى مُحمدٍ ، وكان من هُذَيْلٍ - عن عَلِيٍّ بنِ أبى طالبٍ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، قالَ : كانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فى جِنازةٍ ، فقال : « أَيُّكُمْ يَأْتِى المدِينَةَ ، فلا يَدَعُ فيها وَثَنًا إلَّا كَسَرَهُ ، ولا صُورَةً إلَّا لَطَخَهَا ، ولا قَبْرًا إلَّا سَوَّاه ؟ » . فقامَ رَجُلٌ مِن القَوْمِ ، فقالَ : يا رسولَ اللَّهِ ، أنا . فانطلَقَ الرَّجُلُ ، فكأنَّه هَابَ أهْلَ المدينةِ ، فرَجَع ، فانْطَلَقَ عَلِىٌّ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، فرَجَعَ ، فقالَ : ما أَتَيْتُكَ يا رسولَ اللَّهِ حتى لم أَدَعْ فيها وَثَنًا إلَّا كَسَرْتُه ، ولا قَبْرًا إلَّا سَوَّيْتُه ، ولا صُورَةً إلا لطَخْتُها . فقالَ النبىُّ ﷺ : « مَنْ عادَ لِصَنْعَةِ شَىْءٍ منها » . فقالَ فيه قَوْلًا شَدِيدًا ، وقال لعَلِىٍّ : « لا تَكُنْ فَتَّانًا ، ولَا مُخْتَالًا ، ولا تَاجِرًا ، إلَّا تَاجِرَ خَيْرٍ ، فإنَّ أُولَئِك المَسْبُوقُونَ[(٢)] فى العَمَلِ »[(٣)] .

---

(١) فى ص ، م : « أبو المودع » .

(٢) فى هامش خ : « مستوفون » ، وأشار إلى نسخة .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة الراوى عن على . وعزاه الحافظ فى المطالب (١٥٣٦) للمصنف .
وأخرجه أحمد (٦٥٧) من طريق أبى إسحاق الفزارى ، و(٨٨١، ١٧٧٥) عن أسود بن عامر ، وأبو يعلى (٥٠٦) من طريق يزيد بن زريع ، وعبد اللَّه فى زوائد المسند (١١٧٠) من طريق أبى شهاب الحناط - كلهم - عن شعبة ، به .
ورواه الحجاج بن أرطاة عن الحكم ، مثله . أخرجه عبد اللَّه بن أحمد (١١٧٦) مختصرًا .
وخالفهم محمد بن جعفر عن شعبة ، فأرسله ولم يذكر فيه عليًّا . أخرجه أحمد (٦٥٨، ١١٧٧) .
وخالفهما أبان بن تغلب ؛ فرواه عن الحكم ، عن ثعلبة بن يزيد - أو يزيد بن ثعلبة - عن على . أخرجه الطبرى فى مسند على من تهذيب الآثار ص : ٤٥ .
وخالفهم طارق بن عبد الرحمن ؛ فرواه عن الحكم ، عن قيس بن أبى حازم ، عن على . =

٩٨- **حدثنا** أبو داودَ، عن أبى عَوانةَ، عن جَابِرٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ نُجَيٍّ، عن عليٍّ، رَضِىَ اللَّهُ عنه، قال: نَهَى[(١)] النبىُّ ﷺ عن عَضْباءِ[(٢)] الأُذُنِ والقَرْنِ[(٣)].

٩٩- **حدثنا** أبو داودَ، قالَ: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عن قَتَادَةَ، عن جُرَىِّ بنِ كُلَيْبٍ، سَمِعَ عَلِيًّا، رَضِىَ اللَّهُ عنه، يقولُ: نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ أنْ يُضَحَّى بعَضْباءِ الأُذُنِ، والقَرْنِ.

قالَ قتادةُ: سَأَلْتُ سعيدَ بنَ المُسيِّبِ عن العَضَبِ، فقالَ: النِّصْفُ فما زادَ[(٤)].

= وكذلك قال صالح بن كيسان فيما بلغه عن الحكم، عن قيس. ذكر ذلك الدارقطنى فى العلل ١٩٧/٤، وقال: وأشبهها بالصواب قول شعبة عن الحكم. اهـ.

وأما بعث النبى ﷺ عليًّا بطمس التماثيل وتسوية القبور، فقد جاء عن على من طريق آخر صحيح، سيأتى برقم (١٥٠).

(١) من هنا حتى قوله: «يقول» فى الحديث التالى سقط من: ص.

(٢) العضباء: هى مكسورة القرن، وقد يكون فى الأذن أيضًا. النهاية ٢٥١/٣.

(٣) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**؛ لحال جابر الجعفى، وأخرجه البيهقى ٢٧٥/٩ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٨٦٤) من طريق إسرائيل، عن جابر، به. وانظر الحديث الآتى.

(٤) **حديث صحيح**، وجُرى بن كليب وإن جهله ابن المدينى، وقال أبو حاتم: لا يحتج بحديثه، إلا أنه جرح مجمل يعارضه توثيق غيرهما، فقد أثنى عليه قتادة - وهو من قومه - خيرًا، ووثقه العجلى وابن حبان، وصحح له الترمذى. والحديث أخرجه البزار (٨٧٦)، والبيهقى ٢٧٥/٩ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٠٦٦، ١١٥٧)، والنسائى (٤٣٨٩)، وأبو يعلى (٢٧٠)، والطحاوى ١٦٩/٤، وابن خزيمة (٢٩١٣) من طريق شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٦٣٣، ٧٩١، ١٠٤٨، ١١٥٨)، وأبو داود (٢٨٠٥)، والترمذى =

١٠٠- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن عمرِو بنِ مُرَّةَ ، سَمِعَ أبا البَخْتَرِيِّ ، يقولُ : حَدَّثَنى مَنْ سَمِعَ عَلِيًّا ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، يقولُ : لمَّا بَعَثَنى رسولُ اللَّهِ ﷺ إلى اليَمَنِ ، قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، بَعَثْتَنِى(١) وأنا رَجُلٌ حَدِيثُ السِّنِّ ، لا عِلْمَ لى بكَثِيرٍ مِن القَضاءِ . قال : فضَرَب يَدَهُ فى صَدْرِى ، وقالَ : « إنَّ اللَّهَ ، عزَّ وجَلَّ ، سَيُثَبِّتُ لِسانَكَ ، ويَهْدِى قَلْبَكَ » . فما أَعْيانى قَضَاءٌ بينَ اثْنَيْنِ(٢)(٣) .

= (١٥٠٤) ، وابن ماجه (٣١٤٥) ، والبزار (٨٧٥) ، وأبو يعلى (٢٧١) ، وعبد اللَّه فى زوائد المسند (١٢٩٣، ١٢٩٤) من طريق قتادة ، به .

قال البيهقى ٢٧٥/٩ بعد أن أورد هذه الرواية - رواية جرى بن كليب ، عن على - ثم الرواية السابقة- رواية عبد اللَّه بن نجى - قال : كذا فى هاتين الروايتين ، والأولى أمثلهما ، والأخرى أضعفهما ، وقد رُوى عن على ، رضى اللَّه عنه ، موقوفًا خلاف ذلك فى القرن . اهـ .

ثم أخرج من طريق حجية بن عدى أن عليًّا سئل عن القرن ، فقال : لا يضرك .

قال البيهقى : فهذا يدل على أن المراد بالأول - إن صح - التنزيه فى القرن . قال الشافعى رحمه اللَّه : وليس فى القرن نقص . يعنى : ليس فى نقصه أو فقده نقص فى اللحم . اهـ .

وحجية مثل جُرى عند أبى حاتم . وانظر الحديث السابق ، وما سيأتى برقم (١٥٣، ١٥٥) ، وانظر أيضًا شرح معانى الآثار ١٦٨/٤- ١٧١، والمحلى ٩/٨- ١٣ ، والإرواء ٣٦١/٤- ٣٦٤.

وفى الباب عن البراء ، وسيأتى برقم (٧٨٥) ، وعن عتبة بن عبدٍ السلمى . أخرجه أبو داود (٢٨٠٣) وإسناده ضعيف .

(١) فى م ، والبيهقى من طريق المصنف ، والحديث الآتى برقم (١٢٧) : « تبعثنى » .

(٢) بعده فى م : « بعدُ » .

(٣) **حديث صحيح** . وجهالة الراوى عن على هنا تنجبر بوروده من طرق أخرى كما سيأتى . والحديث أخرجه البيهقى ٨٦/١٠، ٨٧ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١١٤٥) ، وأبو يعلى (٣١٦) ، ووكيع فى أخبار القضاة ٨٥/١ ، والبيهقى ١٠/ ٨٦ من طريق شعبة ، به .

ورواه الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبى البخترى عن على ، ولم يسمع منه . أخرجه ابن =

١٠١- **حدثنا** أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، قالَ : أَخْبَرَنى عمرُو بنُ مُرَّةَ ، سَمِعَ أبا البَخْتَرِيِّ ، يُحَدِّثُ عن أبى عبدِ الرَّحمنِ السُّلَمِيِّ ، قالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا ، يقولُ : إذا حَدَّثْتُكُم عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا ، فَظُنُّوا برَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَهْناهُ ، وأَهْداهُ ، وأَتْقاهُ[(١)] .

١٠٢- **حدثنا** أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، قالَ : أَخْبَرَنى عمرُو بنُ مُرَّةَ ، قالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بنَ المُسَيِّبِ ، قال : اجْتَمَعَ عَلِيٌّ وعُثْمَانُ ، رَضِيَ اللَّهُ عنهما ، بعُسْفانَ[(٢)] ، وكان عُثْمانُ يَنْهَى عن المُتْعَةِ ، فقال عَلِيٌّ : ما تُرِيدُ إلى أمْرٍ فَعَلَه رسولُ اللَّهِ ﷺ تَنْهَى[(٣)] عنه ؟ فقالَ عثمانُ : دَعْنَا منكَ .

= سعد ٢/ ٣٣٧، وابن أبى شيبة ١٠/١٧٦، ١٢/٥٨، وأحمد (٦٣٦) ، وعبد بن حميد (٩٤) ، والنسائى فى خصائص على (٣٢، ٣٣) ، وابن ماجه (٢٣١٠) ، والبزار (٩١٢) ، وأبو يعلى (٤٠١) ، ووكيع ١/٨٤، والبيهقى ١٠/٨٦، وغيرهم .

والحديث يُروى عن على من أوجه أخرى يصح بها ، انظر الحديث رقم (١٢٧) .

(١) **إسناده صحيح** . أخرجه أحمد (٩٨٧، ١٠٣٩) ، وابن ماجه (٢٠) ، والبغوى فى الجعديات (١٢٤، ١٢٥) من طريق شعبة ، به . وعند أحمد فى الأول والبغوى زيادة .

ورواه الأعمش عن عمرو بن مرة ، به . أخرجه أبو يعلى (٣٣١) ، وعبد اللَّه فى زوائد المسند (١٠٨١، ١٠٩٢) .

ورواه مسعر عن عمرو بن مرة ، به . أخرجه أحمد (٩٨٦) ، والدارمى (٥٩٢) .

وقيل عنهما : عن عمرو بن مرة ، عن أبى البخترى ، عن على ، من غير ذكر أبى عبد الرحمن بينهما . والصحيح الأول . قاله الدارقطنى فى العلل ٤/١٥٦- ١٥٨.

وفى الباب عن ابن مسعود . عند أحمد (٣٦٤٥، ٣٩٤٠) ، وابن ماجه (١٩) بإسناد منقطع .

(٢) عسفان : موضع بين مكة والمدينة ، على ستة وثلاثين ميلًا من مكة . انظر معجم البلدان ٣/ ٦٧٣.

(٣) فى م : « ينهى » .

قال : إنِّى لا أستَطِيعُ أن أدَعَكَ مِنِّى . فلمَّا رأى[1] ذلك أهَلَّ بهما جَمِيعًا[2] .

١٠٣- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، قالَ : أخْبَرَنى عَمرُو بنُ مُرَّةَ ، سَمِعَ عبدَ اللَّهِ بنَ سَلِمةَ ، يقولُ : دَخَلْتُ على عَلِىٍّ بنِ أبى طالبٍ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، أنا ورَجُلان ؛ رَجُلٌ مِنّا ، ورَجُلٌ مِن بَنِى أَسَدٍ - أحْسَبُ - فَبَعَثَهُما وَجْهًا ، وقالَ : إنَّكُما عِلْجانِ ، فَعَالِجَا[3] عن دِينِكُما . ثم دَخَلَ المَخْرَجَ ، ثم خَرَجَ ، فأخَذَ حَفْنَةً مِن ماءٍ ، فَمَسَحَ[4] بها ، ثم جَعَلَ يَقْرَأُ القُرْآنَ ، فَرَآنا أنكَرْنا ذلكَ ، فقالَ : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُ الخَلاءَ ، فيَقْضِى الحاجَةَ ، ثم يَخْرُجُ ، فَيأكُلُ مَعَنا اللَّحْمَ ، ويَقْرَأُ القُرْآنَ ، ولا يَحْجُبُه - ورُبَّما قال : ولا يَحْجُزُه - عن القُرْآنِ شَىْءٌ ، ليسَ الجَنابَةَ[5] .

---

(١) أى علىّ رضى اللَّه عنه .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١١٤٦) ، والبخارى (١٥٦٩) ، ومسلم (١٢٢٣) ، والبزار (٥٢٧) ، وأبو يعلى (٣٤٢) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٤٠٢) ، والنسائى (٢٧٣٢) ، والبزار (٥٢١) ، وعبد اللَّه بن أحمد (٤٢٤) من طريق سعيد ، به .

وروى من غير وجه عن على . انظر ما سبق برقم (٩٦) .

(٣) العلج : هو الرجل القوى الضخم . وعالجا : أى مارسا العمل الذى ندبتكما إليه ، واعملا به . وقال الزمخشرى : أى دافعا . الفائق ٣/ ٢٣، النهاية ٣/ ٢٨٦.

(٤) هكذا فى النسخ ، وفى المصادر : « فتمسّح » .

(٥) **حديث صحيح** ، **بمتابعاته وشواهده** ، **وإسناد المصنف حسن** ؛ لحال عبد اللَّه بن سلمة فإنه صدوق تغير حفظه ، ومنهم من حكم عليه بالاختلاط ، ورواية عمرو عنه متأخرة ، ولكنه لم ينفرد به . والحديث أخرجه الحاكم ١٥٢/١ ، وعنه البيهقى فى الخلافيات ١٢/٢ (٣١١) من طريق المصنف . =

= وأخرجه أحمد (٦٢٧، ٦٣٩، ٨٤٠، ١٠١١) ، وأبو داود (٢٢٩) ، والنسائى (٢٦٥) ، وابن ماجه (٥٩٤) ، وأبو يعلى (٢٨٧، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨)، وابن خزيمة (٢٠٨) ، والطحاوى ٨٧/١، والحاكم ١٠٧/٤، والبيهقى ٨٨/١، وغيرهم من طريق شعبة ، به . وقال الحاكم : صحيح الإسناد . ووافقه الذهبى .

وأخرجه أحمد (١١٢٣) ، والترمذى (١٤٦) ، والنسائى (٢٦٦) ، وأبو يعلى (٣٤٨، ٥٢٤، ٦٢٣) ، وغيرهم من طريق عمرو بن مرة ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح .

ورُوى هذا الحديث من وجه آخر عن على . رواه الثورى عند عبد الرزاق (١٣٠٦) ، وشريك عند ابن أبى شيبة ١/ ١٠٢، والحسن بن صالح بن حى عند البيهقى ٨٩/١، ويزيد بن هارون عند الدارقطنى ١١٨/١، والبيهقى فى الخلافيات ٤٠/٢ (٣٢٨)- جميعهم - عن عامر بن السمط ، عن أبى الغريف الهمدانى ، عن على موقوفًا .

وخالفهم عائذ بن حبيب فرفعه . أخرجه أحمد (٨٧٢) ، وأبو يعلى (٣٦٥) ، والنسائى فى مسند على - كما فى تهذيب الكمال ٢٦/١٤، ٢٧- والبيهقى ٩٠/١.

والموقوف هنا أصح . قال الدارقطنى : هو صحيح عن على . اهـ . إلا أن الموقوف له حكم الرفع ؛ لأنه مما لا يُقال بالرأى ، ومن ثم فليس بين هذا الطريق وطريق المصنف تعارض ، وإحداهما تشهد للأخرى ، وإسنادها حسن لحال أبى الغريف ، وبهذه الرواية ورواية عبد الله بن سلمة يرتفع الحديث إلى الصحة ، وقد صححه بالإضافة إلى من سبق : ابن حبان ، وابن السكن ، والبغوى ، وعبد الحق ، والحافظ ابن حجر. وقال شعبة بعد رواية هذا الحديث : هذا ثلث رأس مالى . وقال أيضًا : لم يرو عمرو بن مرة أحسن من هذا الحديث . انظر الكامل ١٤٨٧/٤، والصحيح لابن خزيمة (٢٠٨) .

وقد ضعف الحديث غير واحد ؛ منهم الشافعى ، وأحمد ، والبخارى ، والبزار ، والبيهقى ، والنووى ، والمنذرى ، وابن عبد الهادى . انظر الكامل لابن عدى ١٤٨٧/٤، ومعالم السنن للخطابى ٧٦/١، والمعرفة للبيهقى ١٨٨/١، والخلافيات له ١٣/٢- ٢٠، وتهذيب الكمال ١٥/ ٥٢، ٥٣، والتلخيص الحبير ١٣٩/١، والإرواء ٢٤٢/٢ .

وقال شعبة : قال عمرو بن مرة : كان عبد الله بن سلمة يحدثنا ، وكان قد كبر ، فكنا نعرف وننكر . قال شعبة : والله لأخرجنه من عنقى ولألقينه فى أعناقكم .

ورُوى معنى هذا الحديث عن ابن عمر ، مرفوعًا . أخرجه الترمذى (١٣١) ، وابن ماجه (٥٩٥) ، والدارقطنى ١١٧/١، والبيهقى ٨٩/١، وفى الخلافيات ٢١/٢ (٣١٧) ، وغيرهم .

١٠٤- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثنا شُعْبَةُ ، عن سَعْدِ بنِ إبراهيمَ ، قالَ : سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ بنَ شَدَّادٍ ، قالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، يقولُ : ما جَمَعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ أبَوَيْه لأَحَدٍ إلَّا لِسَعْدٍ ، فإنَّه قالَ له يَوْمَ أُحُدٍ : « ارْمِ سَعْدُ ، فِداكَ أبى وَأُمِّى »[(١)] .

١٠٥- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا زَمْعَةُ ، عن الزُّهْرِىِّ ، عن إبراهيمَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ حُنَيْنٍ ، عن أبيه ، عن عَلِىٍّ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، قال : نَهانى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أن أقْرَأَ القُرْآنَ وأنا راكِعٌ ، وأن أَلْبَسَ المُعَصْفَرَ[(٢)] ، وأن أَتَخَتَّمَ بالذَّهَبِ[(٣)] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه البزار (٨٠٠) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١١٤٧) ، ومسلم (٢٤١١) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٠١٩) ، وابن ماجه (١٢٩) ، والبزار (٧٩٧، ٨٠٠) ، والطبرى فى مسند على من تهذيب الآثار ص : ١٠٦، ١٠٧ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٨٦/١٢، ٨٧، وأحمد (٧٠٩، ١٠١٧، ١٣٥١)، والبخارى (٢٩٠٥) ، ومسلم (٢٤١١) ، والترمذى (٣٧٥٥) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٠١٨) ، والبزار (٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩) ، وأبو يعلى (٤٢٢) ، والطبرى ص : ١٠٦، ١٠٧ من طريق سعد بن إبراهيم ، به .

ورَوى هذا الحديث سفيان بن عيينة ، عن يحيى بن سعيد ، وعلى بن زيد - كلاهما - عن سعيد بن المسيب ، عن على . أخرجه الترمذى (٢٨٢٨، ٢٨٢٩، ٣٧٥٣) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٠٢١، ١٠٠٢٢) .

وهذا مما عدوه من أخطاء ابن عيينة ، وأن الصواب : عن سعيد بن المسيب ، عن سعد . انظر السنن الكبرى للنسائى ٥٧/٦، ٥٨ (١٠٠٢١- ١٠٠٢٤) ، والبحر الزخار للبزار (٥٢٠) ، والعلل للدارقطنى ٢١٧/٣، ٢١٨. وحديث ابن المسيب عن سعد سيأتى برقم (٢١٧) .

(٢) المعصفر : هى الثياب التى تصبغ بالعُصْفُر ، والعصفر نبات معروف .

(٣) **حديث صحيح** ، **وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف زمعة بن صالح ، وقد توبع . =

١٠٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن الأعْمَشِ ، قالَ : سَمِعْتُ مُنْذِرًا الثَّوْرِىَّ ، يُحَدِّثُ عن مُحَمَّدِ بنِ الحَنَفِيَّةِ ، عن عَلِىٍّ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، قالَ : اسْتَحْيَيْتُ أنْ أسْألَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عن المَذْيِ ؛ مِن أجْلِ فاطِمَةَ ، فأمَرْتُ رجُلًا[(١)] فَسَألَه ، فقالَ : « فيهِ الوُضُوءُ »[(٢)] .

= وأخرجه عبد الرزاق (٢٨٣٢) ، وأحمد (٩٢٤) ، ومسلم (٤٨٠، ٢٠٧٨) ، وأبو داود (٤٠٤٥) ، والترمذى (١٧٣٧) ، والنسائى (١١١٨، ٥١٨٩) ، وأبو يعلى (٤١٥) ، والبيهقى ٨٧/٢ من طريق معمر ويونس عن الزهرى ، به .

وأخرجه أحمد (٧١٠) ، ومسلم (٤٨٠) ، وأبو داود (٤٠٤٦) ، والنسائى (١٠٤٢، ٥١٩٠، ٥٢٨٢، ٥٢٨٣) ، وغيرهم من طرق عن إبراهيم بن عبد اللَّه بن حنين ، به .

وأخرجه أحمد (١٠٠٤، ٥٢٨٢) ، ومسلم (٤٨٠) ، والنسائى (١٠٤٠، ١٠٤١، ١١١٧، ٥١٨٧، ٥١٨٨) ، وأبو يعلى (٣٠٤، ٥٣٧، ٦٠٣، ٦٠٤) ، وغيرهم من طريق ابن عجلان وغيره عن إبراهيم بن عبد اللَّه بن حنين ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، عن على ، بزيادة ابن عباس بين عبد اللَّه بن حنين ، وعلى .

وجاء من وجوهٍ أخر عن عبد اللَّه بن حنين عند أحمد (١٠٩٨) ، ومسلم (٤٨٠، ٤٨١) ، والنسائى (٥٢٨٦، ٥٢٨٧) ، وابن ماجه (٣٦٠٢) ، وغيرهم . وسيأتى من طريق الحارث ، عن على برقم (١٧٨) .

وفى النهى عن قراءة القرآن فى الركوع والسجود . انظر ما سيأتى برقم (١٧٨) .

ورُوى من وجوهٍ كثيرة عن على عند أحمد (٧٢٢، ٩٨١، ١١٦٢) ، وأبى داود (٤٠٥١) ، والنسائى (١٠٣٩، ٥١٨٠) ، وغيرهم . وانظر علل الدارقطنى ٧٨/٣- ٨٨. وانظر ما سيأتى برقم (١٣٥) .

وفى النهى عن المعصفر أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (٦٨١، ٢١٧٦، ٢٢٤٠، ٢٣٩٢) ، وفى النهى عن التختم بالذهب . انظر ما سيأتى برقم (١٧٨، ٣٨٦، ٢٥٧٤) .

(١) وقع تسمية الرجل فى أكثر الطرق بالمقداد بن الأسود ، وفى بعضها عمار بن ياسر ، وفى بعضها أنه هو الذى سأل . انظر الفتح ٣٨٠/١.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ١١٥/١ ، والحافظ فى تغليق التعليق ١٢١/٢، ١٢٢ من طريق المصنف . =

١٠٧- **حدثنا** أبو داودَ، قالَ: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، قالَ: أَخْبَرَنى [١]عَوْنُ ابنُ[١] أبى جُحَيْفَةَ، قالَ: سَمِعْتُ أبى يقولُ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، يقولُ: إذا حَدَّثْتُكُم عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فلَأَنْ أَخِرَّ مِن السَّماءِ أَحَبُّ إِلَىَّ مِن أن أَقُولَ على رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ما لم يَقُلْ، وإذا حدَّثْتُكُم برأْيى، فإنَّ الحَرْبَ خَدْعَةٌ[٢].

١٠٨- **حدثنا** أبو داودَ، قالَ: حَدَّثَنا شعبةُ، ووَرْقاءُ، عن مَنْصُورٍ، عن رِبْعِىِّ بنِ حِراشٍ - قال شُعْبَةُ: عن علىٍّ. وقالَ وَرْقاءُ: عن رِبْعِىٍّ، عن رَجُلٍ - عن علىٍّ، رَضِىَ اللَّهُ عنه، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «لا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِأَرْبَعٍ؛ يَشْهَدُ أنْ لا إلهَ إلَّا اللَّهُ، وأَنِّى رَسُولُ اللَّهِ، بَعَثَنِى

= وأخرجه أحمد (١١٨٢)، والبخارى (١٧٨) معلقًا، ومسلم (٣٠٣)، والنسائى (١٥٧، ٤٣٦)، وابن خزيمة (١٩) من طريق شعبة، عن الأعمش، به.

وأخرجه أحمد (٦١٨، ١٠١٠)، والبخارى (١٣٢، ١٧٨)، ومسلم (٣٠٣)، وأبو يعلى (٤٥٨)، والبيهقى ١١٥/١ من طريق جرير وغيره عن الأعمش، به.

والحديث مشهور عن على، رُوى من غير وجه عنه، منها حديث ابن عباس عنه.

أخرجه أحمد (٨٧٠)، ومسلم (٣٠٣)، وغيرهما.

وسيأتى من رواية أبى عبد الرحمن السلمى برقم (١٣٧)، ومن رواية حصين بن قبيصة الفزارى برقم (١٣٨).

(١ - ١) فى ص، م: «عون عن ابن».

(٢) **موقوف صحيح**. عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٤٦٢١) للمصنف.

وأخرجه أحمد (١١٢٧)، وأبو يعلى (٥٥٩) من طريق شعبة، به.

ورواه سويد بن غَفَلَة بنحوه فى قصة الخوارج عن على، وسيأتى عند المصنف برقم (١٦٣).

وآخر الحديث رُوى عن على مرفوعًا بأسانيد ضعيفة، وسيأتى برقم (١٦٧). وثبت مرفوعًا فى الصحيحين وغيرهما عن أبى هريرة، وجابر. البخارى (٣٠٢٨، ٣٠٣٠)، ومسلم (١٧٣٩، ١٧٤٠)، وانظر ما سيأتى برقم (١٨٠٤).

بالحَقِّ ، ويُؤْمِنُ بالموْتِ ، ويُؤْمِنُ بالبَعْثِ ، ويُؤْمِنُ بالقَدَرِ »[1] .

١٠٩- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، قالَ : أَخْبَرَنِى مَنْصُورٌ ، قالَ : سَمِعْتُ رِبْعِيَّ بنَ حِراشٍ ، قالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، يَخْطُبُ وهو يقولُ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لا تَكْذِبُوا علىَّ ؛ فإنَّه مَنْ يَكْذِبْ عَلَىَّ يَلِجِ النَّارَ »[2] .

١١٠- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعبةُ ، عن مَنْصُورٍ ، قالَ :

---

(١) حديث صحيح . وفى رواية ورقاء عن منصور ضعف . وأخرجه الترمذى (٢١٤٥) من طريق المصنف عن شعبة - وحده - به .

وأخرجه أحمد (٧٥٨) ، وابن أبى عاصم فى السنة (٨٨٧) ، والبزار (٩٠٤) من طريق غندر ، عن شعبة ، به .

وأخرجه الترمذى (٢١٤٥) من طريق النضر بن شميل عن شعبة ، فقال : عن منصور ، عن ربعى ، عن رجل ، عن على . قال الترمذى : حديث أبى داود عن شعبة أصح من حديث النضر ، وهكذا روى غير واحد عن منصور ، عن ربعى ، عن على . اهـ .

وأخرجه ابن ماجه (٨١) ، وابن أبى عاصم (١٣٠) ، وأبو يعلى (٣٥٢، ٥٨٣) ، والحاكم ٣٣/١ من طريق جرير ، وزائدة ، وشريك - مفرقين - عن منصور ، عن ربعى ، عن على . وصححه الحاكم على شرطهما .

وأخرجه أبو يعلى (٣٧٦) من طريق أبى الأحوص عن منصور ، عن ربعى ، عن رجل من بنى أسد ، عن على .

ورواه الثورى ، واختلف عليه . ورجح الدارقطنى فى العلل ١٩٧/٣ رواية من رواه بإثبات الواسطة ، بينما رجح الحاكم والترمذى رواية من لم يثبتها ، واللَّه تعالى أعلم . وانظر ما سبق برقم (٢١) ، وما سيأتى برقم (١٦٥) .

(٢) حديث صحيح . أخرجه الطحاوى فى المشكل (٣٨٣) ، وأبو نعيم فى الحلية ٣٦٩/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٦٢٩، ٦٣٠، ١٠٠٠، ١٠٠١) ، والبخارى (١٠٦) ، ومسلم فى مقدمة الصحيح (١) ، والبغوى فى الجعديات (٨٤١) ، وأبو يعلى (٦٢٧) ، وأبو نعيم فى الحلية =

سَمِعْتُ هِلالَ بنَ يِسافٍ[1]، يُحَدِّثُ، عن وهْبِ بنِ الأَجْدَعِ، عن عليٍّ، رَضِىَ اللَّهُ عنه، أنَّ النبىَّ ﷺ قال: «لا تُصَلُّوا بَعْدَ العَصْرِ، إلَّا أنْ تُصَلُّوا والشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ[2]»[3].

١١١- حدثنا أبو داودَ، قالَ: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، [4]عن زُبَيْدٍ، عن سَعْدِ[4] ابنِ عُبَيْدَةَ، عن أبى عَبْدِ الرَّحمنِ السُّلَمِىِّ، عن عَلِىٍّ، رَضِىَ اللَّهُ عنه، أنَّ النبىَّ ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً، وأَمَّرَ عليهم رَجُلًا[5]، وأَمَرَهُم أنْ يُطِيعُوه، فأَجَّجَ

= ٣٨٤/٨ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه الترمذى (٢٦٦٠)، وابن ماجه (٣١)، وأبو يعلى (٥١٣) من طريق شريك عن منصور، به.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٨٠).

(١) فى ص، م: «سنان».

(٢) المراد أنه ينهى عن الصلاة بعد العصر عند نزول الشمس واصفرارها وقربها من الغروب، أما إذا كانت مرتفعة بيضاء، فلا نهى. وفى المسألة خلاف، انظر الفتح ٢/ ٥٩- ٦٣.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقى ٤٥٩/٢ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٠٧٣، ١١٩٣)، وأبو داود (١٢٧٤)، والنسائى فى الكبرى (١٥٥٢)، وأبو يعلى (٤١١)، والبيهقى ٤٥٩/٢ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٦١٠)، والنسائى (٥٧٢)، وأبو يعلى (٥٨١)، وابن حزم فى المحلى ٣/ ٥٣، والبيهقى ٤٥٩/٢ من طرق عن منصور، به.

وأخرجه أحمد (١٠٧٦) من طريق أبى إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن على، به.

والحديث أعله البيهقى وغيره بأن قوله: «إلا أن تصلوا والشمس مرتفعة». زيادة تفرد بها وهب بن الأجدع، ولم يعرج عليها الشيخان.

وقد قبل هذه الزيادة جماعة من الأئمة، واعتبروها مقيدة لأحاديث النهى المطلقة، وانظر المجموع للنووى ٧٥/٤- ٨٣، وطرح التثريب للعراقى ١٨٢/٢- ١٩٦، والصحيحة للألبانى (٢٠٠).

وفى الباب عن عمر بن الخطاب وغيره. انظر ما سبق برقم (٢٩).

(٤ - ٤) سقط من: ص، م.

(٥) هو عبد اللَّه بن حذافة السهمى، وقيل غيره. انظر زاد المعاد ٣٦٨/٣- ٣٧٠، ٥١٥، =

لهم نارًا ، وأمَرهم أن يَقْتَحِمُوها ، فهمّ قومٌ أنْ يَفعَلُوا ، وقالَ آخرونَ : إنَّما فَرَرْنا مِن النَّارِ . فأَبَوْا[1] ، ثُمَّ قَدِمُوا على رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذُكِرَ ذلك له ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْ دَخَلُوها ، لَمْ يَزَالُوا فيها إلى يَوْمِ القِيامةِ ، لا طَاعةَ لِبَشَرٍ فى مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، عزَّ وجَلَّ ، إنَّما الطَّاعَةُ فى المعْرُوفِ »[2] .

١١٢ - حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن عليِّ بنِ مُدْرِكٍ ، قالَ : سَمِعْتُ أبا زُرْعَةَ بنَ عمرِو بنِ جَرِيرٍ ، يُحَدِّثُ عن عبدِ اللَّهِ بنِ نُجَىٍّ[3] ، عن عليٍّ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ : « لا تَدْخُلُ المَلائِكَةُ بَيْتًا فيه صُورَةٌ ولا جُنُبٌ »[4] .

= ٥١٦، والفتح ٨/ ٥٨.

(١) فى م ، وهامش خ : « وأبو » ، وأشار فى خ إلى نسخة .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٥/ ٣٨ من طريق المصنف . وسبق تخريجه مستوفى فى الحديث رقم (٩٠) .

(٣) فى النسخ : « يحيى » . والتصويب من مصادر التخريج وترجمته .

(٤) **حديث صحيح دون قوله : « جنب »** . وعبد اللَّه بن نجى لم يسمعه من على ؛ بينهما والدهُ نجى ، وهو ثقة على الصحيح ، فقد وثقه العجلى ، ولم يبين من جرحه سبب ذلك .

والحديث أخرجه البزار (٨٨٠) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه الدارمى (٢٦٦٣) ، والبزار (٨٨١) ، وأبو يعلى (٥٩٢) من طريق أبى زرعة ، به .

وأخرجه بزيادة والد عبد اللَّه بن نجى بينهما : أحمد (٦٣٢، ١١٧٢) ، وأبو داود (٢٢٧، ٤١٥٢) ، والنسائى (٢٦١، ٤٢٩٢) ، وفى الكبرى (٢٥٧) ، وأبو يعلى (٣١٣) ، وابن حبان (١٢٠٥) ، وابن الأعرابى فى معجمه (١٣٥٣) ، والحاكم ١/ ١٧١، والبيهقى ١/ ٢٠١، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه كذلك أحمد (٨١٥) ، وابن ماجه (٣٦٥٠) ، وأبو يعلى (٦٢٦) من طريق شعبة ، به ، وليس فيه ذكر الجنب . وسقط من مطبوع ابن ماجه ذكر والد عبد اللَّه بن نجى ، وانظر =

١١٣- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، وعبدُ العزيزِ بنُ أبى سَلَمَةَ - كلاهما - سَمِعا الزُّهْرِىَّ ، يقولُ : حَدَّثنى الحَسَنُ وعبدُ اللَّهِ ابنا مُحَمَّدِ بنِ الحَنَفِيَّةِ ، عن أبيهما ، أنَّ عَلِيًّا ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، قالَ لِرَجُلٍ(١) يُفْتِى فى المُتْعَةِ : انْظُرْ ماذا تُفْتِى ، فَأَشْهَدُ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عن نِكاحِ المُتْعَةِ ، وعن أكْلِ لُحُومِ الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ(٢) .

١١٤- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا زَائِدَةُ ، عن السُّدِّىِّ ، عن سَعْدِ ابنِ عُبَيْدَةَ ، عن أبى عبدِ الرحمنِ(٣) السُّلَمِىِّ ، قال : خَطَبَ عَلِىٌّ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، فقال : يا أيُّها النَّاسُ ، أقيموا الحُدُودَ على أرِقَّائِكُم ، مَنْ أَحْصَنَ

= التحفة ٧/ ٤٥١.

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح ، وعبد اللَّه بن نجى من ثقات الكوفيين ، ولم يخرجا فيه ذكر الجنب .

وأخرجه أحمد (٦٤٧، ٨٤٥) ، والدارقطنى فى العلل ٢٥٩/٣ من طريق عبد اللَّه بن نجى ، به .

وفى الصحيحين وغيرهما عن ابن عباس ، وعائشة ، وابن عمر ، بلفظ : « لا تدخل الملائكة بيتًا فيه كلب ولا صورة » بدون ذكر الجنب . وانظر ما سيأتى برقم (١٣٢٤، ١٥٢٦، ١٥٢٨) .

(١) هو ابن عباس ، وكان يرخِّص فى المتعة ، ورُوى عنه الرجوع عن ذلك بعدما بلغه الخبر .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الحميدى (٣٧) ، وأحمد (٥٩٢) ، والدارمى (٢٢٠٣) ، والبخارى (٥١١٥) ، ومسلم (١٤٠٧) ، والترمذى (١١٢١) ، والنسائى (٤٣٤٥) ، وأبو يعلى (٥٧٦) ، والبيهقى ٢٠١/٧ من طريق سفيان بن عيينة - وحده - به .

وأخرجه مالك ٥٤٢/٢، والدارمى (١٩٩٦) ، والبخارى (٤٢١٦، ٥٥٢٣، ٦٩٦١) ، ومسلم (١٤٠٧) ، والترمذى (١٧٩٤) ، والنسائى (٣٣٦٦) ، وابن ماجه (١٩٦١) ، والبيهقى ٢٠١/٧، وغيرهم من طرق عن الزهرى ، به .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (٧٤١، ٧٦٧، ٨٥٤، ١٤٠٤، ١٧٨٣، ١٨٠٦، ١٩٠١) .

(٣) فى ص ، م : « عبد اللَّه » .

منهم ، ومَنْ لم يُحْصِنْ ، فإنَّ أَمَةً لرسُولِ اللَّهِ ﷺ زَنَتْ ، فأَمَرَنى أن أَجْلِدَها ، فأَتيْتُها فإذا هى حَدِيثَةُ عَهْدٍ بِالنِّفَاسِ ، فخشِيتُ إن أنا جَلَدْتُها أن تموتَ ، فأتيتُ النبىَّ ﷺ فأخبرتُه ، فقالَ : « أحْسَنْتَ »[(١)] .

١١٥- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، وقَيْسٌ ، وسَلَّامٌ[(٢)] - كلُّهم - عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ ، عن خَالِدِ بنِ عَرْعَرَةَ ، عن عَلِيٍّ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، قالَ : لمَّا انْهَدَمَ البَيْتُ بعدَ جُرْهُمٍ[(٣)] ، فبَنَتْه قُرَيْشٌ ، فلمَّا أرادوا وَضْعَ الحَجَرِ تَشاجَرُوا مَنْ يَضَعُهُ ، فاتَّفَقُوا على أن يَضَعَه أوَّلُ مَن يَدْخُلُ من هذا البابِ ، فدَخَل رسولُ اللَّهِ ﷺ مِن بابِ بنى شَيْبَةَ ، فأَمَرَ بثَوْبٍ ، فَوُضِعَ ، فأَخَذ الحَجَرَ ، فوَضَعَهُ فى وسَطِهِ ، وأمَرَ مِن كُلِّ فَخِذٍ[(٤)] أنْ يأخُذُوا بِطَائِفةٍ مِن الثَّوْبِ فيَرْفَعُوه ، وأخَذَه رسولُ اللَّهِ ﷺ ، فوَضَعَهُ[(٥)(٦)]

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٣٤٠) ، ومسلم (١٧٠٥) ، والترمذى (١٤٤١) ، وأبو يعلى (٣٢٦) ، والبيهقى ١١/٨، ٢٤٢ من طريق المصنف .

وأخرجه مسلم (١٧٠٥) ، والبيهقى ٢٢٩/٨، ٢٤٤ من طريق إسرائيل ، عن السدى ، به .

وجاء الحديث من رواية عبد خير عن على عند البيهقى ٢٤٢/٨ ، وسيأتى عند المصنف من رواية أبى جميلة الطهوى برقم (١٣٩) .

ولإقامة الحدود على الإماء شواهد . انظر ما سيأتى برقم (٩٩٤، ١٤٣١، ٢٦١٥) . ولتأخير إقامة الحد لمصلحة يراها الإمام شاهد من حديث عمران بن حصين . انظر ما سيأتى برقم (٨٨٨) .

(٢) فى ص ، م : « سماك » .

(٣) جرهم : حى من اليمن نزلوا مكة ، وتزوج فيهم إسماعيل بن إبراهيم ، عليهما السلام ، وهم أصهاره ، ثم ألحدوا فى الحرم ، فأبادهم اللَّه . اللسان ، مادة (ج ر هـ م) .

(٤) سقط من : ص ، م . والفخذ : هم الجماعة من القوم ، وهو أقل من البطن .

(٥) بعده فى م : « مختصر » .

(٦) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة خالد بن عرعرة . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب =

١١٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، وقيسُ بنُ الرَّبيعِ ، وأبو عَوانةَ - كُلُّهم - عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ ، عن حَنَشِ بنِ المُعْتَمِرِ الكِنانِيِّ ، حَدَّثَنا عَلِيُّ بنُ أبى طَالبٍ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، قالَ : لمَّا بَعَثَنى رسولُ اللَّهِ ﷺ إلى اليَمنِ ، حَفر قَوْمٌ زُبْيَةً[1] للأسَدِ ، فازْدَحم النَّاسُ على الزُّبْيَةِ ، ووقَعَ فيها الأسَدُ ، فوَقَعَ فيها رَجُلٌ ، وتَعلَّقَ الرَّجُلُ برَجُلٍ ، وتَعلَّق الآخَرُ بالآخَرِ ، حتى صاروا أرْبَعةً ، فجرَحَهُمُ الأسَدُ فيها فهَلَكُوا ، وحَمَلَ القَوْمُ السِّلاحَ ، فكادُوا أنْ يكونَ بينَهم قِتالٌ . قالَ : فأَتَيْتُهم ، فقلتُ : أتقتُلون مِائتَىْ رَجُلٍ من أجْلِ أرْبَعةِ أُناسٍ ، تَعالَوْا أَقْضِ بينكم بقَضاءٍ ، فإنْ رَضِيتُموه فهو قَضاءٌ بينَكم ، وإن أبَيْتُم رُفِعْتُمْ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فهوَ أحَقُّ بالقَضاءِ . قالَ : فجعَلَ للأوَّلِ رُبُعَ الدِّيَةِ ، وجَعَلَ للثَّانى ثُلُثَ الدِّيَةِ ، وجعَلَ للثَّالِثِ نِصْفَ الدِّيَةِ ، وجعَلَ للرَّابعِ الدِّيَةَ ، وجَعَلَ الدِّياتِ على مَنْ حَضَرَ الزُّبْيَةَ ، على القَبائلِ الأرْبَعَةِ ، فَسَخِطَ بَعْضُهم ، ورَضِىَ بَعْضُهم ، ثُمَّ قَدِمُوا على رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فقَصُّوا عليه القِصَّةَ ، فقالَ : « أنا أَقْضِى بينَكم » . فقالَ قائِلٌ : فإنَّ عَلِيًّا قد قَضَى بيننا . فأَخْبَرُوه بما قَضَى علىٌّ ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « القَضاءُ كَمَا قَضَى عَلِىٌّ » . قالَ

= (٩٧٢) للمصنف . وأخرجه البيهقى فى الدلائل ٥٦/٢ ، ٥٧، من طريق المصنف .

وأخرجه الحاكم ٤٥٨/١ من طريق سُريج بن النعمان ، عن حماد بن سلمة - وحده - به . وصححه على شرط مسلم ، وأقره الذهبى .

ولهذه القصة شواهد أوردها ابن كثير فى تاريخه ٤٧٥/٣ وما بعدها . وانظر مسند أحمد برقم (١٥٥٤٣) ، وطبقات ابن سعد ١٤٥/١، والأوسط للطبرانى (٢٤٢٢) ، والدلائل للبيهقى ٥٧/٢، ٦٠.

(١) الزُّبْيَة : حفرة تحفر للأسد والصيد ، ويغطى رأسها بما يسترها ؛ ليقع فيها .

هذا حَمَّادٌ ، وقالَ قَيْسٌ : فأَمْضَى رسولُ اللَّهِ ﷺ قَضاءَ عَلِيٍّ[1] .

١١٧- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن أبي إسْحاقَ ، قالَ : سَمِعْتُ عاصِمَ بنَ ضَمْرَةَ السَّلُولِيَّ ، يقولُ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بنَ أبي طالبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، يقولُ : مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ أوْتَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ؛ مِن أوَّلِه ، وأوْسَطِه ، وآخِرِهِ ، فانتهَى وِتْرُه إلى السَّحَرِ[2] .

---

(١) **إسناده حسن** ؛ لحال حنش . وأخرجه البيهقى ١١١/٨ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٥٧٤، ١٠٦٣، ١٣٠٩) من طرق عن حماد بن سلمة - وحده - به .

وأخرجه البزار (٧٣٢) من طريق أبى عوانة - وحده - به .

وأخرجه أحمد (٥٧٣) ، والبيهقى ١١١/٨ من طريق إسرائيل، عن سماك، به .

قال البزار : لا نعلمه يروى إلا عن على عن النبى ﷺ ، ولا نعلم له طريقًا عن على إلا هذا الطريق . اهـ .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤٠٠/٩ من طريق أبى الأحوص عن سماك ، مرسلًا .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه عبد بن حميد (٧٢) عن المصنف .

وأخرجه أحمد (٦٥٣، ٨٢٥، ١١٥٢) ، وابن ماجه (١١٨٦) ، وعبد اللَّه فى زوائد المسند (١٢٥٩) ، وأبو يعلى (٣٢٢) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٥٨٠) ، وعبد اللَّه فى زوائد المسند (١٢١٧) ، وأبو يعلى (٥٩٧) من طريق مطرف عن أبى إسحاق ، به .

ورُوى عن أبى إسحاق ، عن بعض أصحاب على ، عن على . أخرجه ابن أبى شيبة ٢/ ٢٨٧.

وروى عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن على . أخرجه أحمد (٦٥١) . وانظر علل الدارقطنى ٦٣/٤، ٦٤.

ورواه السدى ، عن عبد خير ، عن على . أخرجه أحمد (٩٧٤) . وانظر ما سيأتى برقم (١٢٨) .

وفى الباب أحاديث فى الصحيحين وغيرهما. انظر صحيح البخارى (٩٩٦) ، ومسلم (٧٤٥) . وانظر ما سبق برقم (١٢٨) ، وما سيأتى برقم (١٦٩، ٦٥٠، ١٧٧٦) .

١١٨- حدثنا أبو داودَ، قالَ: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عن أبى إسْحاقَ، قالَ: سَمِعْتُ حارِثَةَ بنَ مُضَرِّبٍ، يقولُ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، رَضِىَ اللَّهُ عنه، يقولُ: لقد رَأَيْتُنا[(١)] لَيْلَةَ بَدْرٍ، وما فينا أحَدٌ إلَّا نائِمٌ، إلَّا النَّبِىَّ ﷺ، [(٢)]فإنَّه كانَ يُصلِّى إلى شَجَرَةٍ، ويَدْعو[(٢)]، وما كانَ فينا فارِسٌ إلَّا المِقْدادَ، رَضِىَ اللَّهُ عنه[(٣)].

١١٩- حدثنا أبو داودَ، قالَ: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عن أبى إسْحاقَ، قالَ: سَمِعْتُ هانِئَ بنَ هانِئٍ يقولُ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يقولُ: استأْذَنَ عَمَّارٌ على النبىِّ ﷺ، فقال: «الطَّيِّبُ المُطَيَّبُ، ائْذَنُوا لَهُ»[(٤)].

---

(١) فى ص، م: «أتينا».

(٢ - ٢) سقط من: ص، م.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٠٢٣، ١١٦١)، والنسائى فى الكبرى (٨٢٣)، وأبو يعلى (٢٨٠، ٣٠٥)، وابن خزيمة (٨٩٩)، وابن حبان (٢٢٥٧) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه ابن سعد ١٦٢/٣، وأحمد فى الفضائل (١٦٨٦) من طريقين عن شعبة، به مقتصرًا على آخره.

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢٥/٩ من طريق سفيان، عن أبى إسحاق، به. وانظر العلل للدارقطنى ١٨٤/٣.

(٤) **حديث صحيح**. وهانئ بن هانئ وثقه العجلى وابن حبان، وصحح له غير واحد، وقال النسائى: ليس به بأس، وقد عرفه هؤلاء، فلا يضره تجهيل بعض الأئمة له. وأخرجه أحمد (٩٩٩)، وفى الفضائل (١٦٠٥)، والطبرى فى مسند على من تهذيب الآثار ص: ١٥٦ من طريق شعبة، به بنحوه. وقال الطبرى: وهذا خبر عندنا صحيح سنده.

وأخرجه أحمد (٧٧٩، ١٠٣٣، ١٠٧٩)، والبخارى فى التاريخ ٢٢٩/٨، والترمذى (٣٧٩٨)، وابن ماجه (١٤٦)، وأبو يعلى (٤٠٣، ٤٩٢، ٤٩٣)، والطبرى ص: ١٥٥، ١٥٦، والدارقطنى فى العلل ١٥٠/٤، والحاكم ٣٨٨/٣، وأبو نعيم فى الحلية ١٤٠/١، ٨/ ١٣٥ من طريق الثورى، وشريك - مفرقين - عن أبى إسحاق، به. وصححه الترمذى، =

١٢٠- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن أبى إسْحَاقَ ، قال : سَمِعْتُ هُبَيْرةَ ، يُحَدِّثُ عن عَلِىٍّ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان يُوقِظُ أهْلَه فى العَشْرِ الأواخِرِ(١)(٢) .

١٢١- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن أبى إسْحاقَ ، قالَ : سَمِعْتُ هُبَيْرَةَ بنَ يَرِيمَ(٣) ، قالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، يقولُ : أُهْدِيَتْ لرسولِ اللَّهِ ﷺ حُلَّةُ حَرِيرٍ ، فبعَثَ بها إلىَّ ، فَلَبِسْتُها ، فقالَ لى : « إنِّى لا أرْضَى لَكَ ما أَكْرَهُ لنَفْسِى » . فأمَرَنى فَشَقَقْتُها خُمُرًا بينَ

= والحاكم ، والذهبى .

ورواه الأعمش عن أبى إسحاق ، عن هانئ ، قال : دخل عمار على علىّ ، فقال : مرحبًا بالطيب المطيب ، سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول : « ملئ عمار إيمانًا إلى مشاشه » .

أخرجه ابن ماجه (١٤٧) ، وأبو يعلى (٤٠٤) ، والطبرى ص : ١٥٧، وأبو نعيم فى الحلية ١٣٩/١ من طريق عثام بن على ، عن الأعمش ، به . وانظر علل الدارقطنى ١٥٠/٤.

(١) بعده فى م : « من رمضان » .

(٢) **حديث صحيح** . وهبيرة ثقة على الصحيح ، وثقه غير واحد . وأخرجه أحمد (١١٥٣) عن غندر ، عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٧٦٢) ، وعبد اللَّه فى زوائده (١١٠٤، ١١١٥) ، وأبو يعلى (٢٨٢، ٣٧٢) من طريق ابن مهدى عن سفيان ، وشعبة ، وإسرائيل ، به .

وأخرجه أحمد (١٠٥٨) ، والترمذى (٧٩٥) ، وعبد بن حميد (٩٣) ، وأبو يعلى (٣٧٣، ٣٧٤) ، وعبد اللَّه فى الزوائد (١١٠٣، ١١٠٥، ١١١٤) ، وأبو نعيم فى الحلية ١٣٥/٧، والخطيب ٢٣٧/٣ من طرق عن أبى إسحاق ، به . وصححه الترمذى .

وله شواهد ، منها حديث عائشة عند البخارى (٢٠٢٤) ، ومسلم (١١٧٤) . وانظر ما سيأتى برقم (٩٢٢) .

(٣) فى ص ، م : « يزيد » .

النِّسَاءِ[1] .

١٢٢- حدثنا أبو داودَ ، قالَ حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن أبى إسحاقَ ، قالَ : سَمِعْتُ ناجِيَةَ بنَ كَعْبٍ ، يقولُ : شَهِدْتُ عَلِيًّا ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، يقولُ : لمَّا تُوفِّىَ أَبى ، أتَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ ، فقلتُ : إنَّ عَمَّكَ قد تُوفِّىَ . قالَ : « اذْهَبْ فَوارِهِ » . قلتُ : إنَّه ماتَ مُشْرِكًا . قالَ : « اذهَبْ فَوارِهِ ، ولا تُحْدِثَنَّ شَيْئًا حَتَّى تَأْتِيَنى » . ففعلتُ ، ثُمَّ أتَيْتُه ، فأمَرَنى أن أَغْتسِلَ[2] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١١٥٤) ، وأبو يعلى (٣١٩، ٤٤٣) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٥٧/٨ من طريق أبى الأحوص ، عن أبى إسحاق ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٥٨/٨، وابن ماجه (٣٥٩٦) من طريق أبى فاختة ، عن هبيرة ، به .

ورواه غير واحد عن على . أخرجه أحمد (٧١٠، ١٠٧٧، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٧١)، ومسلم (٢٠٧١)، وأبو داود (٤٠٤٣) ، والنسائى (٥٣١٣) ، وأبو يعلى (٣٢٩، ٤٣٧)، وغيرهم . وانظر ما سيأتى برقم (١٧٧) .

وفى الباب عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سبق برقم (١٨) .

(٢) **حديث صحيح** . وناجية بن كعب الأسدى ثقة ، وثقه العجلى ، وقال ابن معين : صالح . وأخرجه البيهقى فى الدلائل ٣٤٨/٢ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٧٥٩) ، والنسائى (١٩٠) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢٦٩/٣، وأحمد (١٠٩٣) ، وأبو داود (٣٢١٤)، والنسائى (٢٠٠٥) ، وأبو يعلى (٤٢٣) ، والبيهقى ٣٠٤/١ من طريق سفيان الثورى ، وإسرائيل ، وغيرهما عن أبى إسحاق ، به .

ورواه إسماعيل بن مسلم عن أبى إسحاق ، فقال : عن الحارث ، عن على . أخرجه البيهقى ٣٠٥/١ ، وقال : هذا غلط . والمشهور عن أبى إسحاق عن ناجية عن على . اهـ .

وأخرجه أحمد (٨٠٧) ، وعبد اللَّه فى زوائده (١٠٧٤) ، وأبو يعلى (٤٢٤) ، وابن عدى ١٤٧٨/٤، والبيهقى ٣٠٤/١ من طرق أخرى عن على . وانظر الحديثين الآتيين ، وما سيأتى برقم (٢٤٣٣) .

١٢٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، قالَ : أخْبَرَنى الفُضَيْلُ أبو مُعاذٍ ، عن أبى حَرِيزٍ السِّجِسْتانىِّ ، عن الشَّعْبىِّ ، قالَ : قالَ عَلِىٌّ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه : لَمَّا رَجَعْتُ إلى النَّبىِّ ﷺ وقد دَفَنْتُه[1] ، قالَ لى قَوْلًا ما أُحِبُّ أنَّ لى به الدُّنْيا[2] .

١٢٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا يَزِيدُ بنُ عَطاءٍ ، عن أبى إسْحاقَ ، عن ناجِيَةَ بنِ كَعْبٍ ، عن عَلِىٍّ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، قالَ : لمَّا أتَيْتُ النَّبىَّ ﷺ بعدَما دفَنْتُ أبا طالِبٍ ، فدَعا لى بدَعَواتٍ[3] .

١٢٥- **حدثنا** أبو داودَ ، قالَ : حدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن هِشامٍ الفَزارِىِّ ، [4]عن عبدِ الرَّحمنِ[4] بنِ الحارثِ بنِ هِشامٍ ، عن علىِّ بنِ أبى طالِبٍ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، أنَّ النبىَّ ﷺ كانَ يقولُ فى وِتْرِهِ : « اللَّهُمَّ إنِّى أعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِك ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ، لَا أُحْصِى نِعَمَكَ ، وَلَا ثَنَاءً عَلَيْكَ ، أنْتَ كَمَا أثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ »[5] .

---

(١) يعنى أباه أبا طالب .

(٢) **حديث حسن** ؛ لحال أبى حريز عبد اللَّه بن الحسين . وأخرجه ابن عدى فى الكامل ٤/ ١٤٧٨ من طريق المصنف . وانظر الحديث السابق ، والآتى ، والإرواء ٣/١٧٠، والصحيحة (١٦١) .

(٣) **حديث صحيح** . والرواية هنا مختصرة . وتقدم من رواية شعبة ، عن أبى إسحاق فى الحديث قبل السابق .

(٤ - ٤) فى النسخ : « عن أبى بكر بن عبد الرحمن » ، والتصويب من مصادر التخريج .

(٥) **حديث صحيح** . والفزارى وإن تفرد عنه حماد فهو ثقة بلا تردد ، وثقه غير واحد ، ولم يجرح . وأخرجه ابن أبى شيبة ٢/٣٠٦، ١٠/٣٨٦، وأحمد (٧٥١، ٩٥٧) ، والبخارى فى التاريخ ٨/١٩٥، ١٩٦، وأبو داود (١٤٢٧) ، والترمذى (٣٥٦٦) ، والنسائى (١٧٤٦) ، =

١٢٦- **حدثنا** أبو داودَ، قالَ: حَدَّثَنا شَرِيكٌ، عن أبي إسْحاقَ، عن الحارِثِ، عن عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عنه، قالَ: قالَ النبيُّ ﷺ: «قَدْ عَفَوْتُ لَكُمْ عَنْ صَدَقَةِ الخَيْلِ والرَّقِيقِ، هَلُمُّوا رُبُعَ[1] العُشُورِ؛ مِنْ كُلِّ أرْبَعِينَ دِرْهَمًا دِرْهَمٌ»[2].

١٢٧- **حدثنا** أبو داودَ، قالَ: حَدَّثَنا شَرِيكٌ، وزائِدَةُ، وسُلَيْمانُ بنُ مُعاذٍ، قالوا: حَدَّثَنا سِماكُ بنُ حَرْبٍ، عن حَنَشِ بنِ المُعْتَمِرِ، عن عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عنه، قال: لمَّا بَعَثَني رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إلى اليَمَنِ، قُلْتُ: تَبْعَثُني وأنا حَدِيثُ السِّنِّ لا عِلْمَ لي بكَثيرٍ مِن القَضاءِ! فقال: «إذَا أَتاكَ الخَصْمانِ

= وفي الكبرى (٧٧٥٢، ٧٧٥٣)، وابن ماجه (١١٧٩)، وأبو يعلى (٢٧٥) من طرق عن حماد بن سلمة، به. وقال الترمذي: حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث حماد بن سلمة.

وله شاهد من حديث عائشة. أخرجه مسلم (٤٨٦)، وغيره.

(١) سقط من: ص، م.

(٢) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**؛ لضعف الحارث، لكنه متابع، وقد رُوى عن أبي إسحاق على وجهين: عن الحارث، عن علي. وعن عاصم بن ضمرة، عن علي، وكلاهما صحيح كما قال البخاري والدارقطني، وغيرهما.

أخرج الوجه الأول: ابن أبي شيبة ٣/١٥٢، وأحمد (٩٨٤، ١٠٩٧، ١٢٤٢)، وأبو داود (١٥٧٢)، وعبد بن حميد (٦٥)، وابن ماجه (١٧٩٠، ١٨١٣)، وأبو يعلى (٢٩٩)، والدارقطني في العلل ١/١٦٠، والبيهقي ٤/١١٨.

وأخرج الوجه الثاني: عبد الرزاق (٦٨٨٠، ٦٨٨١)، وأحمد (٧١١، ٩١٣)، والدارمي (١٦٣٦)، وأبو داود (١٥٧٢، ١٥٧٤)، والترمذي (٦٢٠)، والنسائي (٢٤٧٦، ٢٤٧٧)، وعبد الله في زوائده (١٢٣٢، ١٢٦٦، ١٢٦٨)، وابن خزيمة (٢٢٨٤)، والبيهقي ٤/١١٧.

قال الترمذي: وسألت محمدًا عن هذا الحديث فقال: كلاهما عندي صحيح عن أبي إسحاق، يحتمل أن يكون روى عنهما جميعًا. اهـ. وكذا قال الدارقطني في العلل ٣/١٥٩.

وفي الباب عن أبي هريرة. انظر ما سيأتي برقم (٢٦٥٠، ٢٦٥١).

فَلَا تَقْضِ[1] للأَوَّلِ حَتَّى تَسْمَعَ مَا يَقُولُ الآخَرُ ، فَإِنَّكَ إِذَا سَمِعْتَ مَا يَقُولُ الآخَرُ ، عَرَفْتَ كَيْفَ تَقْضِي ، إِنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، سَيُثَبِّتُ لِسَانَكَ ويَهْدِى قَلْبَكَ » . قالَ عَلِيٌّ : فما زِلْتُ قاضِيًا بَعْدُ[2] .

١٢٨ - حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا شَرِيكٌ ، عن أبى إسْحاقَ ، [3]عن الحارِثِ[3] عن عَلِيٍّ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، أن النَّبىَّ ﷺ كانَ يُوتِرُ عندَ الأذانِ ، ويُصَلِّى رَكعَتَيْن عندَ الإقامةِ[4] .

١٢٩ - حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن أبى إسْحاقَ ، قالَ : سَمِعْتُ عاصِمَ بنَ ضَمْرَةَ ، قال : سَمِعْتُ عَلِيًّا ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، يقولُ :

---

(١) فى م : « تحكم » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ١٠/١٤١ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٦٩٠، ٧٤٥، ٨٨٢، ١٢١٠) ، وأبو داود (٣٥٨٢) ، والترمذى (١٣٣١) ، وعبد اللَّه فى زوائد المسند (١٢٧٩- ١٢٨٢) ، وأبو يعلى (٣٧١) ، والبيهقى ١٠/ ٨٦ من طرق عن سماك ، به . وقال الترمذى : حديث حسن .

وأخرجه ابن سعد ٢/٣٣٧ ، وأحمد (٦٦٦، ١٣٤١) ، والبزار (٧٢١) ، ووكيع فى أخبار القضاة ١/٨٥ من طريق أبى إسحاق ، عن حارثة بن مضرّب ، عن على .

وأخرجه أبو يعلى (٢٩٣) من طريق شيبان عن أبى إسحاق ، عن عمرو بن حبشى ، عن على . وانظر ما سبق برقم (١٠٠) .

(٣ - ٣) فى النسخ : « عن أبى الحارث » .

(٤) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف الحارث . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٥٩٧) للمصنف .

وأخرجه أحمد (٦٥٩، ٨٨٤) ، وابن ماجه (١١٤٧) من طرق عن شريك ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٤٧٧٢) ، ومن طريقه أحمد (٧٦٤، ٩٢٩) عن إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، به . وانظر ما سبق برقم (١١٧) ، وما سيأتى برقم (١٦٩) .

وفى الباب عن ابن عمر ، وغيره . انظر ما سيأتى برقم (٢٠٣٨، ٢٢٧٧، ٢٨٨٧) .

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصلِّى مِنَ الضُّحَى[(١)] .

١٣٠- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا زُهَيْرٌ ، قالَ : حَدَّثَنا أبو إسْحاقَ ، قالَ : سَمِعْتُ عاصِمَ بنَ ضَمْرَةَ ، يقولُ : سألتُ عَلِيًّا ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، عن صَلاةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فذَكَرَ مِن صَلاتِه قبلَ الظُّهْرِ أرْبَعًا ، ورَكْعَتَيْنِ بعدَ الظُّهْرِ ، وأرْبَعَ رَكَعاتٍ قبلَ العَصْرِ[(٢)] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٦٨٢) ، والنسائى فى الكبرى (٤٦٩) من طريق المصنف .
وأخرجه الترمذى (٥٩٨) ، والنسائى فى الكبرى (٤٧٠) ، وابن خزيمة (١٢٣٢) ، وأبو يعلى (٣١٨، ٣٣٤) من طريق شعبة ، به .
وقد جاء الحديث من وجوه أخرى عن أبى إسحاق ، وفيها زيادات . انظر الحديث الآتى .
وفى صلاة الضحى أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (٧٢٢، ١٦٧٦، ١٧٢٥) .
ورُوى أن النبى ﷺ لم يصلها . انظر ما سيأتى برقم (١٥٣٩، ١٦٥٨، ٢٠٥٨، ٢٢١٢) .
(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٤٧٣/٢ من طريق المصنف .
وأخرجه عبد الرزاق (٤٨٠٦، ٤٨٠٧) ، وأحمد (٦٥٠، ١٢٠٨، ١٢٥٨، ١٣٧٥) ، وأبو داود (١٢٧٢) ، والترمذى (٤٢٤، ٤٢٩، ٥٩٨، ٥٩٩) ، والنسائى فى الكبرى (٣٣٢، ٣٣٥، ٣٣٧- ٣٤٠، ٤٧١) ، وابن ماجه (١١٦١) ، وعبد اللَّه فى فى زوائده (١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٤٢، ١٢٥١) ، والبزار (٦٧٢- ٦٧٧) ، وأبو يعلى (٦٢٢) ، وابن خزيمة (١٢١١، ١٢٣٢) من طرق عن أبى إسحاق ، به . وانظر الحديث السابق .
قال الترمذى : هذا حديث حسن ... ورُوى عن عبد اللَّه بن المبارك أنه كان يضعف هذا الحديث ، وإنَّما ضعَّفه عندنا - واللَّه أعلم - لأنه لا يُروى مثل هذا إلا من هذا الوجه عن عاصم بن ضمرة عن على . اهـ .
وقال ابن القيم فى زاد المعاد ٣١١/١ : وأما الأربع قبل العصر ، فلم يصح عنه - عليه السلام - فى فعلها شىء إلا حديث عاصم بن ضمرة ، عن على . اهـ . ونقل عن شيخ الإسلام أنه كان ينكر هذا الحديث ويدفعه جدًّا ، ويقول : إنه موضوع . وإنما أنكره شيخ الإسلام لأجل الأربع ركعات قبل العصر ، ولا أعلم لم أنكره رحمه اللَّه ، والإسناد صحيح ثابت ، وله شاهد من حديث ابن عمر عند أبى داود ، والترمذى . وسيأتى برقم (٢٠٤٨) . =

١٣١- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا قَيْسٌ ، عن أبي إسْحاقَ ، قالَ : سَمِعْت هانئَ بنَ هانئٍ ، يُحَدِّثُ عن عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، قالَ : لمَّا وُلِدَ الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ ، قلتُ : سَمُّوه حَرْبًا ، وقدْ كنتُ أُحِبُّ أن أكْتَنِيَ بأبي حَرْبٍ . فَأَتَى رسولُ اللَّهِ ﷺ فَدَعا به ، (١فقالَ : « ما سَمَّيْتُموه ؟ »١) . قلنا : سَمَّيْناهُ حَرْبًا . قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « بَلْ هُوَ الحَسَنُ » . فَلَمَّا وُلِدَ الحُسَيْنُ سَمَّيْناه حَرْبًا ، فجاءَ النَّبيُّ ﷺ ، فقالَ : « ما سَمَّيْتُموه ؟ » . قلنا : حَرْبًا . قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « هو الحُسَيْنُ »[٢] .

١٣٢- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا قَيْسٌ ، قالَ : حَدَّثَنا أبو

= وأما ألفاظ الحديث الأخرى فلها شواهد فى الصحيحين ، وغيرهما . انظر ما سيأتى برقم (٥٩٨، ١٦٩٦) .

(١ - ١) سقط من : م .

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لحال قيس ، وقد توبع . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٣٢٠٩) للمصنف . وأخرجه البزار (٧٤٣) من طريق المصنف .

وأخرجه الطبرانى (٢٧٧٥) من طريق إسماعيل بن عمرو ، ثنا قيس ، به .

وأخرجه أحمد (٧٦٩، ٩٥٣) ، والبزار (٧٤٢)، وابن حبان (٦٩٥٨) ، والطبرانى (٢٧٧٣، ٢٧٧٤، ٢٧٧٦) ، والحاكم ١٦٥/٣، من طريق إسرائيل ، وغيره عن أبى إسحاق ، به . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

وأخرجه أحمد (١٣٧٠) ، والبزار (٦٥٧) من طريق عبد اللَّه بن محمد بن عَقِيل ، عن محمد بن الحنفية ، عن على ، بلفظ : لما ولد حسن سميته حمزة فقال النبى ﷺ : « ما سميتم ابنى ؟ » . فأخبرته ، ثم ولد لى آخر ... فقال : « سم الأول حسنًا ، والآخر حسينًا » .

وهذا حديث منكر بهذا اللفظ ، وابن عَقِيل ضعيف لا يحتج به .

وفى تغيير الاسم القبيح للحسن أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (٩٣٥، ١٢١٩، ١٦٠٤، ٢٥٦٧).

إسْحاقَ ، عن هانئ بنِ هانئ ، عن عَلِيٍّ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، قالَ : كانَ الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ أشْبَهَ النَّاسِ برسولِ اللَّهِ ﷺ مِن وَجْهِه إلى سُرَّتِه ، وكان الحُسَيْنُ أشْبَهَ النَّاسِ بالنبيِّ ﷺ ما أسْفَلَ مِن ذلكَ[1] .

١٣٣- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثنا قَيْسٌ ، عن أبى إسحاقَ ، قالَ : سَمِعْتُ أبا الخليلِ - قال أبو داودَ : واسمُه عبدُ اللَّهِ بنُ الخليلِ - قالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، يقولُ : صَلَّى رَجُلٌ إلى جَنْبِى ، فسَمِعْتُه يَسْتَغْفِرُ لأبوَيْه وقد ماتا مُشْرِكَيْنِ ، فقلتُ : تَسْتَغْفِرُ لأبوَيْكَ وقد ماتا مُشْرِكَيْنِ ؟ فقالَ لى : قد اسْتَغْفَرَ إبراهيمُ لأبوَيْه . فلم أدْرِ ما أرُدُّ عليه ، فأتيتُ النَّبيَّ ﷺ ، فذَكَرْتُ ذلك له ، فأنزَلَ اللَّهُ ، عَزَّ وجلَّ : ﴿وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ﴾[2] الآيةَ[3] .

---

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ، كسابقه . وأخرجه ابن عساكر فى تاريخه ١٣/ ١٨٣ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٧٧٤، ٨٥٤) ، وفى الفضائل (١٣٦٦)، والترمذى (٣٧٧٩) ، وابن حبان (٦٩٧٤) ، وابن عساكر ١٨٣/١٣ من طرق عن أبى إسحاق ، به . وقال الترمذى : حسن غريب .

وأخرجه الطبرانى (٢٧٧٠) من طريق قيس بن الربيع ، عن أبى إسحاق ، عن هبيرة بن يريم ، عن على .

وأخرجه الطبرانى (٢٧٦٨، ٢٧٦٩، ٢٧٧١، ٢٧٧٢) من طريق أبى إسحاق ، به .

(٢) سورة التوبة : ١١٤.

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ عبد اللَّه بن الخليل مختلف فى جمعه وتفريقه مع آخر ، فإن كانا مختلفين فهو مجهول لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلًا ، إلا ذكر ابن حبان له فى ثقاته ، وإن كانا واحدًا ، فقد قال البخارى عنه : لا يتابع على حديثه ، ولم أجد فيه غير هذا ، فهو إما مجهول ، أو ضعيف . والحديث أخرجه أحمد (٧٧١، ١٠٨٥) ، والنسائى (٢٠٣٥) ، والترمذى =

١٣٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا سَلَّامٌ ، عن أبي إسحاقَ ، عن عَلِيِّ بنِ رَبيعةَ الأسَدِيِّ ، قالَ : شَهِدْتُ عَلِيًّا أُتِيَ بِدابَّةٍ ليَرْكَبَها ، فلمَّا وَضَعَ رِجْلَه في الرِّكابِ ، قال : بِسْمِ اللَّهِ . فلمَّا اسْتَوى على ظَهْرِها[(١)] ، قال : الحَمْدُ للَّهِ . ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، وقالَ : اللَّهُ أكْبَرُ . ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ قالَ : سُبْحانَكَ إنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فاغْفِرْ لي ، إنَّه لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلَّا أنْتَ . ثُمَّ ضَحِكَ ، فقلتُ : يا أميرَ المؤمنينَ ، مِنْ أيِّ شَيْءٍ ضَحِكْتَ ؟ قالَ : رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ مِثلَ ما فعلْتُ ، ثُمَّ ضَحِكَ ، فقلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، مِن أيِّ شَيْءٍ ضَحِكْتَ ؟ قالَ : « إنَّ رَبَّكَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، يَعْجَبُ مِنْ عَبْدِه إذا قالَ : اغْفِرْ لي ذُنُوبي . يَعْلَمُ أنَّه لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرِي »[(٢)] .

= (٣١٠١) ، وأبو يعلى (٣٣٥، ٦١٩) ، والطبرى فى التفسير ١٥٤/١٤، ٥١٥، والحاكم ٢/ ٣٣٥ من طريق الثورى عن أبى إسحاق ، به . وحسنه الترمذى ، وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى . وانظر الدر المنثور ٢٨٢/٣.

والمحفوظ فى سبب نزول هذه الآية هو ما أخرجه البخارى فى صحيحه (١٣٦٠) من طريق سعيد بن المسيب ، عن أبيه ، فى قصة أبى طالب عند موته ، وقول النبى ﷺ : « لأستغفرن لك ما لم أُنه عن ذلك » .

(١) بعده فى مصادر التخريج : « قال : ﴿سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون﴾ ، ثم » .

(٢) **حديث حسن بمجموع طرقه ، وإسناد المصنف منقطع** ؛ أبو إسحاق لم يسمعه من على ، كما سيأتى ، لكنه توبع بمتابعتين يتقوى الحديث بمجموعهما ، وقد صححه غير واحد . و أخرجه البيهقى فى الأسماء والصفات ص: ٤٧١ من طريق المصنف .

وأخرجه أبو داود (٢٦٠٢) ، والترمذى (٣٤٤٦) ، وابن حبان (٢٦٩٨) ، والبيهقى ص : ٥٩٥ من طرق عن أبى الأحوص ، به . وصححه الترمذى .

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٤٨٠) ، وأحمد (٧٥٣، ٩٣٠، ١٠٥٦) ، وعبد بن حميد =

١٣٥- **حدثنا** أبو داود ، قال : حَدَّثَنا زُهَيْرٌ ، قالَ : حَدَّثَنا أبو إسحاقَ ، عن هُبَيْرَةَ ، وأصحابِ عليٍّ ، عن عليٍّ ، قالَ : (١نَهَى - أَوْ نَهانى -١) رسولُ اللَّهِ ﷺ عن الجِعَةِ . والجِعَةُ : شَرابٌ يُصْنَعُ من الشَّعِيرِ حَتَّى يُسْكِرَ(٢) .

= (٨٨، ٨٩) ، والنسائى فى الكبرى (٨٧٩٩) ، وأبو يعلى (٥٨٦) ، والبزار (٧٧٣) ، وابن حبان (٢٦٩٧) ، والآجرى فى الشريعة (٦٤٤، ٦٤٥) ، والحاكم ٩٩/٢، والبيهقى ٢٥٢/٥ من طرق عن أبى إسحاق ، به .

وأخرجه الحاكم ٩٨/٢ من طريق المنهال بن عمرو ، وابن خزيمة فى التوحيد ص : ٢٣٦ من طريق إسماعيل بن عبد الملك - كلاهما - عن على بن ربيعة ، به . وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ، وأقره الذهبى .

قال الدارقطنى فى العلل ٦٢/٤ - عند عرضه لطرق الحديث -: وأحسنها إسنادًا حديث المنهال بن عمرو عن على بن ربيعة . اهـ .

قال أبو حاتم عندما سأله ابنه عن هذا الحديث - كما فى العلل (٧٩٩) -: حدثنا أبو زياد القطان عن يحيى بن سعيد قال : كنت أعجب من حديث على بن ربيعة : كنت ردف علىّ ؛ لأن على بن ربيعة كان حدثًا فى عهد على ، ومثله أنكرت أن يكون ردف علىّ ، حتى حدثنا سفيان عن أبى إسحاق عن على بن ربيعة ، قلت لسفيان : سمعه أبو إسحاق من على بن ربيعة ؟ فقال : سألت أبا إسحاق عنه فقال : حدثنى رجل عن على بن ربيعة . اهـ .

ثم رَوى ابن أبى حاتم (٨٠٠) بإسناده عن شعبة قال : فقلت لأبى إسحاق : ممّن سمعته ؟ قال : من يونس بن خباب ، فأتيت يونس بن خباب فقلت : ممن سمعته ؟ فقال : من رجل رواه عن على بن ربيعة . اهـ .

وفى تحفة الأشراف ٤٣٦/٧ قال : رواه شعيب بن صفوان عن يونس بن خباب ، عن شقيق ابن عقبة ، عن على بن ربيعة . اهـ . ولم أجد لشقيق ترجمة . وانظر ما سيأتى برقم (٢٠٤٣) .

(١ - ١) فى ص ، م : « سألت » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البزار (٧٢٧) ، والبيهقى ٢٩٣/٨ من طريق المصنف . وقال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى إلا عن على عن النبى ﷺ ، بهذا اللفظ ، بهذا الإسناد . اهـ . =

١٣٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، قالَ : أَخْبَرَنى عمرُو بنُ مُرَّةَ ، قالَ : سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ بنَ سَلِمَةَ ، يقولُ : سَمِعْتُ عَلِيًّا يقولُ : أَتَى عَلَيَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ وأنا شاكٍ ، أقولُ : اللَّهُمَّ إنْ كانَ أَجَلِى قدْ حَضَرَ فأَرِحْنِى ، وإن كان مُتأَخِّرًا فارفَعْنى ، وإنْ كانَ بَلاءً فَصَبِّرْنى . فضَرَبَنى برِجْلِه ، وقال : « كَيْفَ قُلْتَ ؟ » . فأَعَدْتُ عليه ، فقالَ : « اللَّهُمَّ اشْفِهِ » . أو قالَ : « اللَّهُمَّ عافِهِ » . قالَ عَلِيٌّ : فما اشْتَكَيْتُ وجَعِى بعدَ ذلكَ(١) .

١٣٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا زائِدَةُ ، عن أبى حَصِينٍ ، عن

= وأخرجه أحمد فى الأشربة (١١٤) من طريق زهير ، به .

وأخرجه الترمذى (٢٨٠٨) ، والنسائى (٥١٨٠) ، وعبد اللَّه بن أحمد فى الزوائد (١١٠٢) من طريق أبى إسحاق ، عن هبيرة - وحده - به فى النهى عن الجعة ، وعن قراءة القرآن فى الركوع ... بنحو الحديث السابق برقم (١٠٥) .

وأخرجه أحمد (٧٢٢، ٨١٦، ١٠٤٩، ١١٥٩)، وأبو داود (٤٠٥١)، والنسائى (٥١٨١)، وابن ماجه (٣٦٥٤)، والبزار (٧٢٨)، وأبو يعلى (٦٠٥)، وابن حبان (٥٤٣٨)، وعبد اللَّه بن أحمد (١١١٣)، وغيرهم من طرق عن أبى إسحاق ، به ليس فيه ذكر الجِعَة . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (٤٩٩، ٥٠٠، ٥٨٧، ٢٦٩٢) .

(١) **إسناده حسن** ؛ لحال عبد اللَّه بن سلمة ، فإنه صدوق تغير حفظه . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٥/٩٦، ٩٧ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٦٣٧، ٦٣٨، ٨٤١، ١٠٥٧) ، وعبد بن حميد (٧٣) ، والترمذى (٣٥٦٤) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٨٩٧) ، وأبو يعلى (٢٨٤، ٤٠٩، ٤١٠) ، وابن حبان (٦٩٤٠) ، والبزار (٧٠٩) من طرق عن شعبة ، به ، بنحوه . وقال الترمذى : حسن صحيح .

ورواه الثورى عن عمرو بن مرة ، واختلف عليه ؛ فرواه الفريابى عنه كما عند المصنف . أخرجه البزار (٧١٠) ، وأبو نعيم فى الحلية ٥/٩٦. ورواه وكيع عن الثورى عن زبيد عن عمرو بن مرة ، به . ذكره الدارقطنى فى العلل ٣/٢٥٢، قال : ولم يتابع على ذكر زبيد فيه . اهـ .

أبى عبدِ الرَّحمنِ السُّلَمِىِّ ، عن علىٍّ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، قالَ : كنتُ رَجُلًا مَذَّاءً ، وكانَ عِندِى بنتُ رَسولِ اللَّهِ ﷺ ، فأمَرْتُ رَجُلًا فسَألَه عن المَذْيِ ، فقالَ : « إذا رَأَيْتَهُ فَتَوَضَّأْ واغْسِلْه »[1] .

١٣٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا زَائِدَةُ ، [2]عن الرُّكَيْنِ بنِ الرَّبيعِ[2] ، عن حُصَيْنِ بنِ قَبِيصَةَ الفَزارِىِّ ، عن عَلِىٍّ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، قال : سأَلْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ عن المَذْيِ ، فقالَ : « إذا رَأَيْتَ المَذْىَ ، فَتَوضَّأْ واغْسِلْ ذَكَرَكَ ، وإذَا رَأَيْتَ فَضْخَ[3] المَاءِ فَاغْتَسِلْ »[4] .

١٣٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا أبو وَكِيعٍ ، وسَلَّامٌ - كلاهما - عن عبدِ الأعْلَى بنِ عامرٍ ، عن أبى جَمِيلةَ ، عن عَلِىٍّ ، أنَّ أمَةً لرسولِ اللَّهِ ﷺ فَجَرَتْ ، فأَمَرَنى رسولُ اللَّهِ ﷺ أنْ أُقِيمَ عليها الحَدَّ ،

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٠٢٦) ، والبخارى (٢٦٩) ، والطحاوى ٤٦/١، وابن حبان (١١٠٤) ، والبيهقى ٣٥٦/١ من طرق عن زائدة ، به .

وأخرجه عبد اللَّه فى زياداته (١٠٧١) ، والنسائى (١٥٢) ، وابن خزيمة (١٨) ، وابن الجارود (٦) من طرق عن أبى بكر بن عياش ، عن أبى حصين ، به . وتقدم تخريجه موسعًا برقم (١٠٦) ، وانظر الحديث الآتى .

(٢ - ٢) فى ص : « عن حدثنا ابن الربيع » ، وفى م : « عن ابن الربيع » ، والمثبت من : خ .

(٣) فى خ ، ص : « نضخ » ، وفى م ، وسنن البيهقى من طريق المصنف : « نضح » . وفضخ الماء : هو دفق المنى .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه البزار (٨٠٣) ، والبيهقى ١٦٧/١ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٠٢٨) ، والنسائى (١٩٤) ، والطحاوى ٤٦/١، وابن حبان (١١٠٢) من طرق عن زائدة ، به .

وأخرجه أحمد (٨٦٨) ، وأبو داود (٢٠٦) ، والنسائى (١٩٣) ، وابن خزيمة (٢٠) ، وابن حبان (١١٠٧) ، والبيهقى ١٦٩/١ من طريق عبيدة بن حميد الحذاء ، عن الركين بن الربيع ، به . وراجع تخريج الحديث السابق .

فأَتَيْتُها فإذا هى لم تَجِفَّ دِماؤُها ، فأَتَيْتُ النَّبىَّ ﷺ ، فأخبرتُه ، فقال : « إِذَا جَفَّتْ دِماؤُها فاجْلِدْها ، وأَقِيموا الحُدُودَ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ »[1] .

١٤٠- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، قال : أَخْبَرنى أبو عَوْنٍ الثَّقَفِىُّ ، قال : سَمِعْتُ أبا صالحٍ الحَنَفِىَّ ، يقولُ : سَمِعْتُ ابنَ الكَوَّى[2] سأَلَ عليًّا عن بِنْتِ الأخِ مِن الرَّضَاعةِ ، فقال عَلِىٌّ : ذُكِرَتِ ابْنَةُ حَمْزَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فقال : « إِنَّها بِنْتُ أَخِى مِنَ الرَّضَاعَةِ »[3] .

---

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف عبد الأعلى ، وجهالة أبى جميلة ميسرة . وأخرجه عبد اللَّه فى زوائده (١١٤٢) عن أبى وكيع ، به .

وأخرجه النسائى فى الكبرى (٧٢٦٩) ، والطحاوى ١٣٦/٣، والبيهقى ٢٤٥/٨ من طريق أبى الأحوص ، به .

وأخرجه أحمد (٧٣٦، ١١٣٧، ١٢٣٠) ، وأبو داود (٤٤٧٣) ، والنسائى فى الكبرى (٧٢٦٨) ، والبزار (٧٦٢) ، والدارقطنى ٣/ ١٥٨، والبيهقى ٢٢٩/٨ من طرق عن عبد الأعلى ، به . ورواه أبو عبد الرحمن عن على عند مسلم ، وغيره . وانظر ما سبق برقم (١١٤) .

(٢) هو عبد اللَّه بن الكَوَّى ، من رءوس الخوارج . قال الحافظ : له أخبار كثيرة مع علىّ ، وكان يلزمه ويُعييه فى الأسئلة ، وقد رجع عن مذهب الخوارج ، وعاود صحبة علىّ . لسان الميزان ٣/ ٣٢٩.

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣٦٥/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١١٦٩) ، والبزار (٧٣٠) ، وأبو يعلى (٣٨٢، ٣٨٣) ، والبغوى فى الجعديات (٦١١) ، وأبو نعيم فى الحلية ٤/ ٣٦٥، ٣٦٦ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٦٢٠، ٩١٤، ١٠٣٨، ١٣٥٧) ، ومسلم (١٤٤٦) ، وعبد اللَّه فى الزيادات (١٠٩٩) ، والنسائى (٣٣٠٤) ، وأبو يعلى (٢٦٥، ٣٧٩، ٣٨٠) ، والبيهقى ٤٥٣/٧ من طرق عن الأعمش ، عن أبى عبد الرحمن السلمى ، عن على ، به .

ورُوى من غير وجه عن على . أخرجه عبد الرزاق (١٣٩٤٦) ، وأحمد (٧٧٠، ٩٣١، ١٠٩٦) ، والترمذى (١١٤٦) - وصححه - وأبو يعلى (٣٨١) ، وغيرهم .

وفى الباب عن عقبة بن الحارث ، وغيره . انظر ما سيأتى برقم (١٤٣٤، ١٥١٥، ١٥٣٧) .

١٤١- **حدثنا** أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، قال : أَخْبَرنى عبدُ المَلِكِ ابنُ مَيْسَرَةَ ، قال : سَمِعْتُ النَّزَّالَ بنَ سَبْرَةَ ، يقولُ : صَلَّى عَلِىٌّ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، الظُّهْرَ فى الرَّحَبَةِ[(١)] ، ثُمَّ جَلَسَ فى حَوائجِ النَّاسِ حتى حَضَرَتِ العَصْرُ ، ثُمَّ أُتِىَ بِكُوزٍ مِن مَاءٍ ، فصَبَّ منه كَفًّا فغَسَلَ وجْهَه ويَدَيْه ، ومَسَحَ على رأسِه ورِجلَيْهِ ، ثم قام فَشَرِبَ فَضْلَ المَاءِ ، وهو قَائِمٌ ، ثُمَّ قال : إنَّ نَاسًا يَكْرَهُونَ أن يَشْرَبُوا وهم قِيامٌ ، ورَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ مِثْلَ الَّذى فَعَلْتُ . وقال : هَذَا وُضُوءُ مَنْ لَمْ يُحْدِثْ[(٢)] .

١٤٢- **حدثنا** أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن مالكِ بنِ عُرْفُطَةَ[(٣)] ، عن عَبْدِ خَيْرٍ الخَيْوانىِّ[(٤)] ، أَنَّ عَلِيًّا ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، أُتِىَ بكُرْسِىٍّ ، فقَعَدَ عليه ، ثُمَّ أُتِىَ بكُوزٍ من ماءٍ ، فَغَسَلَ يَدَه ثَلاثًا ، ثُمَّ

---

(١) رحبة المكان ، كالمسجد والدار ، بالتحريك وتسكن : ساحته ومتسعه . تاج العروس .

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٠٠٥، ١١٧٣، ١٣١٥)، والبخارى (٥٦١٦)، والنسائى (١٣٠)، والطحاوى ١/ ٣٤، والبيهقى ١/ ٧٥ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٥٨٣، ١٢٢٢)، والبخارى (٥٦١٥)، وأبو داود (٣٧١٨)، والترمذى فى الشمائل (٢٠٠)، وعبد الله بن أحمد فى زياداته (١٣٦٦)، وأبو يعلى (٣٠٩، ٣٦٨) من طرق عن عبد الملك بن ميسرة ، به .

وقوله : وهذا وضوء من لم يحدث . فى أكثر المصادر من كلام على موقوفًا عليه ، وعند بعضهم مرفوعًا ، ولم يخرج البخارى هذا القدر . انظر الفتح ١٠/ ٨٢.

ولجواز الشرب قائمًا شاهد من حديث ابن عباس سيأتى برقم (٢٧٧٠)، وللنهى عنه انظر ما سيأتى برقم (٢١١٢، ٢١٢٩).

(٣) قوله : « مالك بن عرفطة » : كان شعبة يخطئ فيه ، والصواب : « خالد بن علقمة » .

(٤) فى ص : « الحوانى » . وفى م : « الحرانى » .

مَضْمَضَ ثَلاثًا معَ الاسْتِنْشاقِ بماءٍ واحِدٍ ، وغَسَلَ وجْهَه ثَلاثًا بيَدٍ واحِدةٍ ، وغَسَلَ ذِراعَيْه ثَلاثًا ، ووضَعَ يَدَه فى التَّوْرِ[1] ، ثُمَّ مسَحَ رَأْسَهُ ، وأقْبَلَ بيَدَيْه على رَأْسِه ، ولا أدْرِى أدْبَرَ بهما أم لا ، وغَسَل رِجْلَيْه ثَلاثًا ، ثُمَّ قال : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إلى طُهُورِ النبيِّ ﷺ ، فَهَذا طُهُورُ النبيِّ ﷺ[2] .

١٤٣- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حدَّثَنا شُعْبَةُ ، قال : أخْبَرَنى أبو عَوْنٍ الثَّقَفِىُّ ، قال : سَمِعْتُ أبا صالحٍ الحَنَفِىَّ ، يقولُ : سَمِعْتُ ابنَ الكَوَّى سأَلَ عليًّا ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، عن بنتِ الأخِ مِن الرَّضاعَةِ ، فقال

---

(١) هو إناء من صفر ، أو حجارة ، يشرب فيه ، ويتوضأ منه . النهاية ١/١٩٩ .

(٢) **حديث صحيح** . ومالك بن عرفطة هو خالد بن علقمة ، كما تقدم . وأخرجه البيهقى ١/ ٥٠ ، والخطيب فى المدرج ص : ٥٦٨، ٥٦٩ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٩٨٩، ١١٧٨) ، وأبو داود (١١٣) ، والنسائى (٩٣، ٩٤) ، وأبو يعلى (٥٣٥) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١١٣٣، ١٣٢٣) ، وأبو داود (١١١، ١١٢) ، والنسائى (٩١، ٩٢) ، وابن ماجه (٤٠٤) ، وأبو يعلى (٢٨٦) ، وابن خزيمة (١٤٧) ، وعبد اللَّه فى الزيادات (٩٢٨، ٩٤٥، ٩٩٨، ١٠٢٧، ١١٩٧، ١١٩٨) ، والطحاوى ١/ ٣٥، والبيهقى ١/٤٧، ٥٠، ٦٨ من طرق عن خالد بن علقمة ، عن عبد خير ، به .

وأخرجه أحمد (٨٧٦، ١٠٠٧) والترمذى (٤٩) ، وأبو يعلى (٥٠٠) ، وعبد اللَّه فى زياداته (٩١٠، ٩١٩، ١٠٠٨، ١٠٤٧) من طرق عن عبد خير ، به .

وله وجوه أخرى عن على . أخرجها أحمد (٦٢٥، ٩٧١، ١٠٢٥، ١٠٥٠، ١٢٠٤، ١٢٧٢) ، وأبو داود (١١٤- ١١٧) ، والترمذى (٤٤، ٤٨) ، والنسائى (٩٥، ٩٦، ١١٥، ١٣٦) ، وابن ماجه (٤٥٦) ، وعبد اللَّه فى زياداته (١٠٤٦، ١٣٤٤، ١٣٤٩- ١٣٥١، ١٣٥٣، ١٣٨٠) ، وأبو يعلى (٢٨٣، ٤٩٩، ٥٧١، ٦٠٠) ، وغيرهم . وسيأتى عند المصنف من رواية أبى وائل عن على برقم (١٧١) . وانظر ما سبق برقم (٨١) .

عَلِيٌّ : ذُكِرَتِ ابنةُ حمزةَ لرسولِ اللَّهِ ﷺ ، فقال : « إِنَّها بِنْتُ أَخِى مِنَ الرَّضَاعَةِ »[1] .

١٤٤- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حدَّثَنا شُعْبَةُ ، قال : أَخْبَرَنى عبدُ المَلِكِ بنُ مَيْسَرَةَ ، قال : سَمِعْتُ النَّزَّال بنَ سَبْرَةَ ، يقولُ : صلَّى عليٌّ الظُّهْرَ فى الرَّحَبَةِ ، ثُمَّ جَلَسَ فى حَوائِجِ النَّاسِ حَتَّى حَضَرَتِ العَصْرُ[2] .

١٤٥- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن مُحَمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ ، قال : أخبَرَنى مَسْعودُ بنُ الحكَمِ ، قال : سَمِعْتُ عَلِيًّا ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، يقولُ : رأَيْنا رسولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فَقُمْنا ، ثُمَّ رأَيْناه قَعَدَ فَقَعَدنا . فقالَ شُعْبَةُ : فقلتُ لمحمَّدٍ : فى الجِنازةِ يَعْنى ؟ قال : نَعَمْ[3] .

١٤٦- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا سَلَّامٌ ، عن مَنْصُورٍ ، عن سَعْدِ ابنِ عُبَيْدَةَ[4] ، عن أبى عبدِ الرَّحمَنِ السُّلَمِىِّ ، عن عَلِىٍّ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ،

---

(١) هذا الحديث ساقط من : خ ، م ، وهو فى : ص . وهو مكرر (١٤٠) سندًا ومتنًا .

(٢) هذا الحديث ساقط من : خ ، م ، وهو فى : ص . وهو طرف من الحديث السابق برقم (١٤١) فراجعه .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه مسلم (٩٦٢) ، وابن ماجه (١٥٤٤) ، والنسائى (١٩٩٩) ، وأبو يعلى (٢٨٨، ٥٧٠) ، والبيهقى ٢٧/٤ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه مالك ١/ ٢٣٢، وعبد الرزاق (٦٣١٢) - ومن طريقه البيهقى ٢٧/٤- والحميدى (٥١) ، وأحمد (٦٢٣) ، ومسلم (٩٦٢) ، وأبو داود (٣١٧٥) ، والترمذى (١٠٤٤) ، والنسائى (١٩٩٨) ، وأبو يعلى (٢٣٧، ٣٠٨) من طريقين عن مسعود بن الحكم ، به . وسيأتى برقم (١٥٧) من رواية عبد الله بن سخبرة عن على ، وانظر ما سيأتى برقم (١٩١٣) .

(٤) فى النسخ : « عبيد » . والتصويب من المصادر والترجمة .

قال : خَرَجْنا معَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (١ في جِنازةٍ ، حتى انْتَهَيْنا إلى بَقيعِ الغَرْقَدِ ، فجلَسَ رسولُ اللهِ ﷺ ١) ، وجَلَسْنا حَوْلَه ، فأخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُودًا ، فنكَتَ في الأرْضِ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأسَه ، فقال : « مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ إلَّا قَدْ عُلِم - أَوْ كُتِبَ - مَقْعَدُهَا مِنَ الجَنَّةِ ومَقْعَدُها مِنَ النَّارِ ، وَشَقِيَّةٌ أَوْ سَعِيدةٌ » . فقالَ رَجُلٌ مِن القَوْمِ : يا رَسولَ اللَّهِ ، أفلا نَدَعُ العَمَلَ ، ونُقْبِلُ على كِتابِنا ؛ فمَنْ كان مِنَّا مِن أهلِ السَّعادةِ عَمِلَ لها ، ومَنْ كان مِنَّا من أَهْلِ الشَّقَاوَةِ عَمِلَ لها . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « اعْمَلُوا فكُلٌّ مُيَسَّرٌ ؛ مَنْ كَانَ (٢ مِنْ أَهْلِ ٢) السَّعَادةِ يُسِّرَ لِعَمَلِها ، ومَنْ كانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ يُسِّرَ لِعَمَلِها » . ثمَّ قرَأَ : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ ۝٦ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْيُسْرَىٰ ۝٧ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسْتَغْنَىٰ ۝٨ وَكَذَّبَ بِٱلْحُسْنَىٰ ۝٩ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْعُسْرَىٰ ﴾ (٣)(٤) .

(١ - ١) سقط من : ص ، م .

(٢ - ٢) في ص ، م : « لأهل » .

(٣) سورة الليل : ٥- ١٠.

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه مسلم (٢٦٤٧) ، وابن أبي عاصم في السنة (١٧١) ، وأبو يعلى (٣٧٥) ، واللالكائي في أصول الاعتقاد (١٠٦٤، ١٠٦٥) من طرق عن أبي الأحوص ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٠٧٤)- وعنه عبد بن حميد (٨٤) - وأحمد (١٠٦٧) ، والبخاري (١٣٦٢، ٤٩٤٨) ، ومسلم (٢٦٤٧) ، وأبو داود (٤٦٩٤) ، والترمذي (٣٣٤٤) ، وأبو يعلى (٥٨٢) من طرق عن منصور ، به .

وأخرجه البخاري (٦٢١٧، ٧٥٥٢) ، ومسلم (٢٦٤٧) عن شعبة ، وسفيان - مفرقين - عن منصور والأعمش ، عن سعد ، به .

وأخرجه أحمد (٦٢١، ١١١٠، ١١٨١) ، والبخاري (٤٩٤٥- ٤٩٤٧، ٤٩٤٩، ٦٦٠٥) ، ومسلم (٢٠٤٠) ، والترمذي (٢١٣٦) ، وابن ماجه (٧٨) ، وأبو يعلى (٦١٠) ، =

١٤٧- **حدثنا** أبو داودَ، قالَ: حَدَّثَنا عبدُ العَزيزِ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ أبى سَلَمةَ، قال: حَدَّثَنى عَمِّى الماجِشُونُ عبدُ اللَّهِ بنُ أبى سَلَمةَ، عن عبدِ الرَّحمنِ الأعْرَجِ، عن عُبيدِ اللَّهِ بنِ أبى رافِعٍ، عن علىٍّ، قال: كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا اسْتَفْتَحَ الصَّلاةَ كَبَّرَ، ثُمَّ قال: «وَجَّهْتُ وَجْهِىَ للَّذِى فَطَرَ السَّمَٰواتِ وَالأرْضَ حَنيفًا، وما أنا مِنَ المُشْرِكِينَ، إنَّ صَلَاتِى وَنُسُكِى وَمَحْيَاىَ وَمَمَاتِى للَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ، لا شَرِيكَ لَهُ، وَبذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أوَّلُ المُسْلِمينَ، اللَّهُمَّ أنْتَ المَلِكُ لا إلَهَ إلَّا أنْتَ، أَنْتَ رَبِّى وَأنا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِى واعْتَرَفْتُ بِذنْبِى، فَاغْفِرْ لِى ذُنُوبِى جَمِيعًا، إنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنوبَ إلَّا أنْتَ، وَاهْدِنِى لأَحْسَنِ الأخْلَاقِ لَا يَهْدِى لأَحْسَنِهَا إلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّى سَيِّئَها لا يَصْرِفُ سَيِّئَها إلَّا أنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ والخَيْرُ كُلُّهُ فى يَدَيْكَ، والشَّرُّ لَيْسَ إلَيْكَ، أنَا بِكَ وَإلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأتُوبُ إلَيْكَ». وإذا رَكَعَ قال: «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أسْلَمْتُ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِى وَبَصَرِى وَعِظَامِى وَمُخِّى وَعَصَبِى». وإذا رَفَعَ رَأْسَه قال: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ مِلْءَ السَّمَٰواتِ، ومِلْءَ الأرْضِ، وَمِلْءَ مَا بينَهما، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِن شَىْءٍ بَعْدُ». وإذا سَجَدَ قال: «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، ولَكَ أسْلَمْتُ، سَجَدَ وَجْهِى للَّذى خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ فأحْسَنَ صُورَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللَّهُ أحْسَنُ الْخَالِقِينَ». وإذا سَلَّمَ قال: «اللَّهُمَّ

= وغيرهم من طرق عن الأعمش، عن سعد، به.

وأخرجه أحمد (١٣٤٨) من طريق آخر عن أبى عبد الرحمن، به.

وفى الباب عن عمر، وغيره. انظر ما سبق برقم (١١).

اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، أَنْتَ المُقَدِّمُ وَأَنْتَ المُؤَخِّرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ » . قال أبو بِشْرٍ : قال أبو داودَ : هذا في صَلَاةِ اللَّيْلِ[(١)] .

١٤٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا وَرْقاءُ ، عن عبدِ الأَعْلَى ، عن أَبِي جَمِيلَةَ ، عن عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، قال : احْتَجَمَ رسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وأَمَرَنى فأَعْطَيْتُ الحَجَّامَ أَجْرَهُ[(٢)] .

١٤٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الأَشْعَثُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنا

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٢/٣٢ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٧٢٩، ٨٠٣، ٨٠٤) ، والدارمى (١٢٤١) ، ومسلم (٧٧١) ، وأبو داود (٧٦٠) ، والترمذى (٣٤٢٢) ، والنسائى (٨٩٦) ، وأبو يعلى (٢٨٥، ٥٧٤) من طرق عن عبد العزيز بن أبى سلمة ، به .

وأخرجه مسلم (٧٧١) ، والترمذى (٣٤٢١) ، وأبو يعلى (٥٧٥) من طريق يوسف الماجشون ، عن عبد اللَّه بن أبى سلمة ، به .

وأخرجه أحمد (٨٠٥، ٩٦٠) ، وأبو داود (٧٦١) ، والترمذى (٣٤٢٣) ، وغيرهم من طريق عبد اللَّه بن الفضل الهاشمى عن الأعرج ، به .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف عبد الأعلى ، وجهالة أبى جميلة . وأخرجه أحمد (٦٩٢) ، والترمذى فى الشمائل (٣٤٤) ، وابن ماجه (٢١٦٣) ، والبزار (٧٦٣) ، وعبد اللَّه فى زوائده (١١٢٩، ١١٣٠) ، والبيهقى ٩/٣٣٨ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٦٩٢) ، وابن ماجه (٢١٦٣) من طريق ورقاء ، به .

وأخرجه عبد اللَّه بن أحمد (١١٣٦) من طريق أبى جناب ، عن أبى جميلة ، به .

وفى الباب من حديث ابن عباس عند البخارى (٢١٠٣) ، ومسلم (١٢٠٢) ، ومن حديث أنس عند البخارى (٢١٠٢) . وانظر ما سيأتى برقم (١٠٠٩، ١٨٢٩، ٢٢٤٣) .

وفى احتجامه ﷺ أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (١٠٣٠، ١٨٥٣، ٢٧٧٤، ٢٧٧٩، ٢٨٢١، ٢٨٢٣) .

عَبْدُ اللَّهِ بنُ بِشْرٍ[١]، عن أبى راشِدٍ الحُبْرانىِّ، عن عَلِىٍّ، رَضِىَ اللَّهُ عنه، قال: عَمَّمَنى رسولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ[٢] بعِمامَةٍ سَدَلَها خَلْفِى، ثُمَّ قال: «إنَّ اللَّهَ، عَزَّ وجَلَّ، أمَدَّنِى يَوْمَ بَدْرٍ وحُنَيْنٍ بمَلَائِكَةٍ يَعْتَمُّونَ هَذِهِ العِمَّةَ». فقال: «إنَّ العِمَامَةَ حَاجِزَةٌ بينَ الكُفْرِ والإيمانِ». ورَأى رَجُلًا يَرْمِى بِقَوْسٍ فَارِسِيَّةٍ، فقال: «ارْمِ بها». ثُمَّ نَظَرَ إلى قَوْسٍ عَرَبِيَّةٍ، فَقالَ: «عَلَيْكُمْ بهَذِه وأمْثَالِهَا، وَرِمَاحِ القَنا، فإنَّ بهذِه يُمَكِّنُ اللَّهُ لكُمْ فى البِلَادِ، [٣]وَيُؤَيِّدُ لَكُمْ[٣] فى النَّصْرِ»[٤].

١٥٠- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا قَيْسُ بنُ الرَّبيعِ، عن حَبيبِ بنِ أبى ثَابتٍ، عن [٥]أبى وائلٍ، عن ابنِ أبى الهَيَّاجِ، عن أبيه قال[٥]: قالَ لى عَلِىٌّ، رَضِىَ اللَّهُ عنه: أسْتَعْمِلُكَ على ما اسْتَعْمَلَنى عليه رسولُ اللَّهِ ﷺ؛ على مَسْخِ التَّماثِيلِ وتَسْوِيَةِ القُبُورِ[٦].

---

(١) هكذا جاء فى خ: «بشر» بالمعجمة، ومثله عند ابن ماجه والتحفة، والصحيح بالمهملة - وهو كذلك فى م - وهو عبد اللَّه بن بسر السكسكى الحُبْرانى، وجاء فى ص: «ابن أبى بشر».
(٢) غدير خم: موضع بين مكة والمدينة بالجحفة، وقيل: على ثلاثة أميال من الجحفة.
(٣ - ٣) فى م: «ويؤيدكم».
(٤) **إسناده ضعيف**؛ لضعف الأشعث، وعبد اللَّه بن بسر. وعزاه الحافظ فى المطالب (٢٤١٤) للمصنف.
وأخرجه ابن ماجه (٢٨١٠) من طريق أشعث بن سعيد، به.
وأخرجه ابن عدى ٤/ ١٤٩٠، ١٤٩١ من طرق عن عبد اللَّه بن بسر، به.
ولا يثبت فى فضل العمائم حديث، غير أن النبى ﷺ لبسها. انظر التحديث بما قيل لا يصح فيه حديث ص: ١٧١.
(٥ - ٥) فى ص، م: «أبى رليل عن أبى الفرج».
(٦) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**؛ لضعف قيس بن الربيع، وجهالة ابن أبى =

١٥١- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَرِيكٌ ، عن عُثْمانَ بنِ المُغِيرَةِ ، عن سالمِ بنِ أبى الجَعْدِ ، عن علىِّ بنِ عَلْقَمَةَ ، عن علىٍّ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، قال : قيلَ للنَّبىِّ ﷺ : أَنُنْزِى[1] الحِمارَ على الفَرَسِ ؟ قال : « إنَّما يَعْمَلُ ذَلِكَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ »[2][3] .

= الهياج ، فإنه أبهم هنا ، وذكر الدارقطنى فى العلل ١٧٥/٤ رواية قيس ومن تابعه ، وأنهم سموه : سعيدًا ، ولم أجد له ترجمة ، وله أخوان من رجال الكمال ، وقد توبع سعيد عليه . والحديث أخرجه أحمد (٦٨٣) من طريق يونس بن خباب ، عن جرير بن حيان ، عن أبيه أبى هياج . ولا يصح .

أخرجه أحمد (٦٨٣، ٧٤١، ١٠٦٤، ١٢٣٨) ، ومسلم (٩٦٩) ، وأبو داود (٣٢١٨) ، والترمذى (١٠٤٩) ، والنسائى (٢٠٣٠) ، وأبو يعلى (٣٤٣، ٣٥٠) من طرق عن سفيان الثورى عن حبيب فقال : عن أبى وائل ، عن أبى الهياج ، عن علىّ . فلم يذكر ابن أبى الهياج ، وهو الصحيح .

وقد تقدم من وجهٍ آخر عن على برقم (٩٧) ، فراجع مزيدًا من تخريجه هناك .

(١) أى : نحملها عليها للنسل . النهاية ٤٤/٥ .

(٢) المعنى : أن فى الخيل منافع كثيرة للجهاد وغيره ليست فى البغل ، ومثل هذا العمل يقلل عدد الخيل ، ويعطل تلك المنافع . انظر معالم السنن ٢٥١/٢ .

(٣) **حديث صحيح** . وشريك وعلى بن علقمة متابعان . وأخرجه البيهقى ٢٣/١٠ من طريق المصنف . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٤١٦٥) للمصنف .

وأخرجه أحمد (٧٦٦) ، وابن عدى ٥/ ١٨٤٧ ، والبيهقى ٢٣/١٠ من طرق عن شريك ، به .

وخالف الثورى شريكًا ، فقال : عن عثمان بن المغيرة ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن على بن أبى طالب . بدون ذكر على بن علقمة . وسالم لم يسمع من على . أخرجه أحمد (٧٣٨، ١١٠٨) .

وأخرجه أحمد (٧٨٥) ، وأبو داود (٢٥٦٥) ، والنسائى (٣٥٨٢) ، وابن حبان (٤٦٨٢) ، والطحاوى ٣/ ٢٧١ ، والبيهقى ١٠/ ٢٢، ٢٣ من طرق عن الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى الخير ، عن عبد اللَّه بن زُرَير ، عن على بمعناه ، وفيه قصة . =

١٥٢- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَرِيكٌ ، عن عُثْمانَ بنِ المُغِيرةِ ، عن زَيْدِ بنِ وَهْبٍ ، قال : جاء رَأْسُ الخَوارِجِ[(١)] إلى عَلِيٍّ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، فقال له : اتَّقِ اللَّهَ فإنَّكَ مَيِّتٌ . فقال : لا ، والَّذى فَلَقَ الحَبَّةَ وبَرَأَ النَّسَمةَ ، ولكنِّى مَقْتولٌ مِن ضَرْبَةٍ مِنْ هذِه تَخْضِبُ هذِه - وأشارَ بيَدِه إلى لِحْيَتِه - عَهْدٌ مَعْهُودٌ ، وقَضَاءٌ مَقْضِيٌّ ، وقد خابَ مَنِ افْتَرَى[(٢)] .

١٥٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حدَّثَنا أبو إسرائيلَ ، عن الحَكَمِ ، عن

= واختلف على الليث فيه ؛ فأخرجه البيهقى ٢٣/١٠ من طريق الليث ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن عبد العزيز بن أبى الصعبة ، عن أبى أفلح الهمدانى ، عن عبد اللَّه بن زرير ، به .

وقال البيهقى : ويشبه أن يكون حديث الليث ، عن يزيد ، عن أبى الخير هو المحفوظ .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٥٤٠/١٢، والبيهقى ٢٣/١٠ من طريق ابن إسحاق ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن عبد العزيز بن أبى الصعبة ، به .

وأخرجه عبد اللَّه فى زياداته (٥٨٢) من طريق محمد بن على بن الحسين ، عن أبيه ، عن على ، وإسناده ضعيف .

وللحديث شاهد عن ابن عباس ، وسيأتى برقم (٢٧٢٣) .

(١) هو الجعد بن بعجة . المبهمات للخطيب ص : ٤٩.

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف حسن** ؛ لحال شريك . وأخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (٩١٨) ، والبيهقى فى الدلائل ٤٣٨/٦، والخطيب فى المبهمات ص : ٤٩ من طريق المصنف .

وأخرجه عبد اللَّه فى زياداته (٧٠٣) ، والبيهقى فى الدلائل ٤٣٩/٦ من طريق شريك ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٤/ ٥٩٦، وابن سعد ٣/ ٣٤، وأحمد (١٠٧٨، ١٣٣٩) ، وأبو يعلى (٥٩٠) من طريق عبد اللَّه بن سبع - أو سبيع - عن على ، بمعناه .

وأخرجه أحمد (٨٠٢) ، والبيهقى فى الدلائل ٤٣٨/٦ من طريق عبد اللَّه بن محمد بن عقيل ، عن فضالة بن أبى فضالة الأنصارى ، عن على ، ضمن حديث طويل .

وأخرجه الحميدى (٥٣) ، وأبو يعلى (٤٩١) ، وابن حبان (٦٧٣٣) من طريق أبى الأسود الديلى ، عن على ضمن حديث آخر فى نهى عبد اللَّه بن سلام لعلى عن السفر للعراق ، وفيه : وايم اللَّه ، لقد أخبرنى به رسول اللَّه ﷺ . يريد القتل .

المُغِيرةِ بنِ حَذْفٍ ، عن عَلِيٍّ أو حُذَيْفَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عنهما ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أَشْرَكَ بينَ المسلمينَ فى هَدْيِهِم ؛ البَقَرةُ عن سَبْعَةٍ[(١)] .

١٥٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، قال : أخْبَرَنى مُسْلِمٌ الأعْوَرُ ، قال : سَمِعْتُ حَبَّةَ العُرَنِيَّ ، يُحَدِّثُ عن عَلِيٍّ ، أَنَّ رَجُلًا قال

---

(١) **حديث صحيح عن حذيفة** ، وفى إسناد المصنف أبو إسرائيل ، وهو ضعيف أخطأ فيه ، لكنه صح من طريق آخر . وعزاه الحافظ فى المطالب (١٣٤٢) للمصنف . وقد أعاده المصنف برقم (٤٣٢) إلا أن فيه « إسرائيل » بدلاً من « أبى إسرائيل » ، وجاء عقبه ما نصّه : « وغير أبى داود يقول : عن حذيفة . بغير شك » . وهذا التعليق من يونس بن حبيب أو ممّن بعده ، إلا أنه لم يتطرق للتعليق على شيخ المصنف فى هذا الموضع ، وقد أخرج أحمد الحديث فى موضعين عن حذيفة بغير شك : الأول (٢٣٤٩٣) عن أسود بن عامر : أنا إسرائيل ، عن الحكم . والثانى (٢٣٥٠٠) عن يحيى بن آدم : ثنا أبو إسرائيل ، ثنا الحكم .

والذى يظهر صحته بالوجهين ؛ لوجود المتابع فى كلٍّ ، ومن ثم فيصح الحديث من طريق إسرائيل ، ولا يعكر عليه ما نقله ابن أبى حاتم فى العلل (١٦١٩) عن أبى زرعة أنه قال فى هذا الحديث : هذا خطأ ، الصحيح ما حدثنا أبو نعيم ، عن أبى إسرائيل ، عن الحكم ، عن المغيرة بن حذف ، عن على أنه أتاه رجل ببقرة قد ولدت يريد أن يضحى بها . فقال : لا تشرب من لبنها إلا ما فضل عن ولدها ، فإذا كان يوم الأضحى ضحيت بها وولدها عن سبعة . اهـ .

أقول : لا يعكر هذا على تصحيحه مرفوعًا ؛ لإمكان الجمع بينهما بصحة الوجهين عن على ، فيكون مرة أسنده ، ومرة قضى به ، ويمكن أن تحمل تخطئة أبى زرعة لرواية الرفع من طريق أبى إسرائيل خاصة ، أما رواية إسرائيل فلم يتعرض لها .

وأخرجه ابن سعد فى الطبقات ٢٣١/٦، والبيهقى ٢٣٦/٥ من طريق زهير ، عن المغيرة ، به بنحو لفظ أبى زرعة السابق .

وروى حجية بن عدى عن على نحوه فى سياق آخر ، والشاهد فيه : سأل رجل عليًا عن البقرة ، فقال : عن سبعة ... وسيأتى عند المصنف من هذا الوجه برقم (١٥٥) ، مختصرًا .

وللحديث شاهد من حديث جابر . انظر ما سيأتى برقم (١٩٠٤) .

للنبيِّ ﷺ : الرَّجُلُ يُحِبُّ القَوْمَ ولا يَسْتَطِيعُ أن يَعْمَلَ بِعَمَلِهِمْ . قال : « المَرْءُ مَعَ مَنْ أحَبَّ »[1] .

١٥٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ ، قال : سَمِعْتُ حُجَيَّةَ بنَ عَدِيٍّ ، يُحَدِّثُ عن عليٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، قال : أمَرَنا رسولُ اللَّهِ ﷺ أن نَسْتَشْرِفَ العَيْنَ والأُذُنَ[2][3] .

---

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف مسلم بن كيسان الأعور ، وحبة العرنى . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٣٩٤٨) للمصنف .

وأخرجه البزار (٧٤٥) من طريق شعبة ، به . وقال : لا نعلمه يُروى عن على إلا بهذا الإسناد . اهـ .

وللحديث شواهد عن ابن مسعود ، وأبى موسى الأشعرى ، وأنس بن مالك . عند البخارى (٦١٦٨، ٦١٧١) ، ومسلم (٢٦٣٩، ٢٦٤١) . وانظر ما سيأتى برقم (٢٥١، ١٢٦٣، ٢٢٤٥) .

(٢) أى نتفقدهما ونتأملهما ؛ لئلا يكون فيهما نقص من عور أو جدع ، فإذا سلمت الأضحية منهما جاز أن يضحى ، وقيل : هو من الشُّرْفَة ، وهى خيار المال . أى أمرنا أن نتخيرها .

(٣) **حديث صحيح** . وحجية ثقة على الصحيح . وأخرجه النسائى (٤٣٨٨) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٧٣٢) ، وابن ماجه (٣١٤٣) من طريق الثورى ، عن سلمة بن كهيل ، به .

وأخرجه أحمد (٧٣٤، ٨٢٦، ١٠٢١، ١٣٠٨، ١٣١١) ، والترمذى (١٥٠٣) - وصححه - وأبو يعلى (٣٣٣) ، والبيهقى ٢٧٥/٩ من طرق عن سلمة بن كهيل ، به ، وفيه زيادات عن إجزاء البقرة عن سبعة ، وعن مكسورة القرن ، والعرجاء .

أخرجه أحمد (٨٥١، ١٠٦١، ١٢٤٧) ، وأبو داود (٢٨٠٤) ، والترمذى (١٤٩٨) ، والنسائى (٤٣٨٤، ٤٣٨٥) ، والبيهقى ٢٧٥/٩ من طرق عن أبى إسحاق ، عن شريح بن النعمان ، عن على . وقال الترمذى : حسن صحيح . وأخرجه عبد الله فى زوائد المسند (١١٠٦) من طريق هبيرة بن يريم ، عن على . =

١٥٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عَاصِمِ بنِ كُلَيْبٍ ، قال : سَمِعْتُ أبا بُرْدَةَ ، يقولُ : سَمِعْتُ عَلِيًّا ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، يقولُ : كُنْتُ معَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فى بَيْتٍ ، فقال : « يا عَلِىُّ ، سَلِ اللَّهَ الهُدَى ، وَاذْكُرْ بالهُدَى هِدَايَتَكَ الطَّرِيقَ ، وسَلِ اللَّهَ السَّدَادَ ، واذْكُرْ بالسَّدَادِ تَسْدِيدَكَ السَّهْمَ »(١) .

١٥٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زَائِدةُ ، عن لَيْثِ بنِ أبى سُلَيْمٍ ، عن مُجَاهِدٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ سَخْبَرَةَ ، قال : كُنَّا جُلُوسًا معَ علىٍّ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، نَنْتَظِرُ ، إذ مَرَّتْ بنا جِنازةٌ ، فقُمْنا لها ، فقال : ما هذا؟ فقلنا : هذا ما تأتونَنا به يا أصْحابَ محمدٍ ، حَدَّثَنا أبو موسى الأشْعَرِىُّ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « إذا مَرَّتْ بِكُمْ جِنَازَةُ رَجُلٍ مُسْلِمٍ ، أوْ يَهُودِىٍّ ، أوْ نَصْرَانِىٍّ ، فَقُومُوا لها ، فإنَّا لَسْنَا نَقُومُ لها ، ولكِنْ نَقُومُ لِمَنْ مَعَهَا مِنَ

= ورُوى عن أبى إسحاق ، عن صلة بن زفر ، عن حذيفة . انظر المعجم الأوسط للطبرانى (٩٤٢١) ، والمسند للبزار (٢٩٣٢) ، والعلل لابن أبى حاتم (١٦٠٦) . وانظر ما سبق برقم (٩٨) .

(١) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٨٦٣، ١١٦٨)، ومسلم (٢٠٧٨)، والنسائى (٥٣٠١) ، وابن حبان (٩٩٨) من طريق شعبة ، به ، وفيه النهى عن القسى والمياثر والتختم فى الوسطى ، وبعضهم رواه مختصرًا ، وسيأتى برقم (١٦٢) مقتصرًا على النهى عن التختم.

وأخرجه الحميدى (٥٢) ، وأحمد (٥٨٦، ٦٦٤، ١٠١٩، ١١٢٤، ١٣٢٠) ، ومسلم (٢٠٧٨، ٢٧٢٥)، وأبو داود (٤٢٢٥)، والترمذى (١٧٨٦)، والنسائى (٥٢٢٥، ٥٢٢٧، ٥٣٠١، ٥٣٩١)، وابن ماجه (٣٦٤٨)، وأبو يعلى (٢٨١، ٤١٨، ٤١٩، ٦٠٦، ٦٠٧) ، وغيرهم من طرق عن عاصم بن كليب ، به . وبعضهم اقتصر على أجزاء مما فى الحديث الآتى برقم (١٦٢) . وانظر المسند للبزار (٥٦٢)، والكامل لابن عدى ١١٣١/٣، والعلل للدارقطنى ١٧٢/٤، والتاريخ للخطيب ٣٤/٣.

الْمَلَائِكَةِ » . فقال عَلِيٌّ : ما فَعَلَها رسولُ اللَّهِ ﷺ إلَّا مَرَّةً ، وكانوا أَهْلَ كِتَابٍ ، كان يَتَشَبَّهُ بهم فى الشَّئِ ، فإذا نُهِىَ انْتَهى[1] .

١٥٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَيْبانُ ، عن عاصمٍ ، عن زِرٍّ ، قال : استأذَنَ قاتِلُ[2] الزُّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ على عَلِيِّ بنِ أبى طالبٍ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، قال عليٌّ : واللَّهِ لَيَدْخُلَنَّ قاتِلُ ابنِ صَفِيَّةَ النَّارَ ، إنِّى سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « إنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ »[3] .

١٥٩- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا قَيْسٌ ، عن عاصِمٍ ، عن زِرٍّ ، عن عَلِيٍّ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « صَلَاةُ[4] الوُسْطَى صَلَاةُ

---

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف ليث بن أبى سليم . وأخرجه عبد الرزاق (٦٣١١) ، والحميدى (٥٠) ، وأحمد (١١٩٩) ، وأبو يعلى (٢٦٦) من طرق عن ليث بن أبى سليم ، به .

وأخرجه النسائى (١٩٢٢) من طريق سفيان ، عن ابن أبى نجيح ، عن مجاهد ، به .

وسيأتى فى مسند أبى موسى برقم (٥٣٠) ، وسبق برقم (١٤٥) من طريق آخر عن على ، فانظره .

(٢) هو عَمْرو بن جُرْمُوز التميمى ، وانظر البداية والنهاية فى كيفية قتله له ١٠/٤٨١- ٤٨٣.

(٣) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف حسن** ؛ لحال عاصم . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤/ ١٨٦ ، والخطيب فى المدرج ص : ١٤٨ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٦٨٠) عن هاشم وحسن ، عن شيبان ، به .

وأخرجه ابن سعد ٣/ ١٠٥ ، أحمد (٦٨١ ، ٧٩٩ ، ٨١٣) ، والترمذى (٣٧٤٤) ، وابن أبى عاصم فى السنة (١٣٨٨ ، ١٣٨٩) ، والطبرانى ١/ ١١٩ ، والحاكم ٣/ ٣٦٧ ، وغيرهم من طرق عن عاصم ، به . والحديث صححه الترمذى ، وأبو نعيم ، والحاكم .

وقد رُوى عن على من غير هذا الوجه ؛ فأخرجه أبو يعلى (٥٩٤) من طريق أم موسى سرية علىّ عنه . وأخرجه الدارقطنى فى العلل ٤/١٣٥ عن مسلم بن نذير والأسود بن هلال ، والحاكم ٣/٣٦٧ عن مسلم بن نذير - كلاهما - عن على .

وفى الباب من حديث جابر . أخرجه البخارى (٣٧١٩) ، ومسلم (٢٤١٥) .

(٤) فى م : « الصلاة » .

الْعَصْرِ »[1] .

١٦٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوَانَةَ ، عن عبدِ المَلِكِ بنِ حكيمٍ ونُعَيْمِ بنِ حَكِيمٍ ، كلاهما عن أبى مَرْيَمَ ، قال : سمِعتُ عَلِيًّا ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، يقولُ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « إنَّ نَاسًا مِنْ أُمَّتِى يَقْرَءُونَ القُرْآنَ لا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ[2] ، يَمْرُقُونَ مِنَ الإسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، عَلَامَتُهُمْ رَجُلٌ مُخْدَجُ اليَدِ[3] » . قال أبو مَرْيَمَ : حَدَّثنى أَخِى ، وكان خَرَجَ معَ مَوْلاه إلى الحَرُورِيَّةِ[4] بالنَّهْرَوَانِ[5] ، قال : لم يَأْتِهِمْ[6] حتى

---

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف قيس . وأخرجه أحمد (١٢٨٨) ، وابن ماجه (٦٨٤) ، والبزار (٥٥٧، ٥٥٨) ، وأبو يعلى (٣٨٦، ٣٨٧) ، وابن خزيمة (١٣٣٦) ، وابن حبان (١٧٤٥) من طريق حماد بن زيد ، وغيره ، عن عاصم ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٢١٩٢) ، وابن أبى شيبة ٥٠٤/٢ ، وأحمد (٩٩٠) ، والنسائى فى الكبرى (٣٦٠) ، وأبو يعلى (٣٩٠) ، والطحاوى ١/ ١٧٤، والبيهقى ٤٦٠/١ من طريق الثورى ، عن عاصم ، عن زر ، عن عَبيدة ، عن على .

والحديث أخرجه مسلم (٦٢٧) ، وغيره من حديث يحيى الجزار ، وعَبِيدة السلمانى ، وشُتَيْر ابن شَكَلٍ عن على ، وفى بعض ألفاظ الحديث ذكر صلاة العصر كذلك . وقد تقدم عند المصنف برقم (٩٥) من حديث يحيى الجزار ، فراجع تخريجه .

وفى الباب عن عبد اللَّه بن مسعود. انظر ما سيأتى برقم (٣٦٤) .

(٢) التَّرَاقِى : جمع تَرْقُوَة ، وهى العظم الذى بين ثُغْرَة النحر والعاتق ، وهما تَرْقُوَتان من الجانبين ، النهاية ١٨٧/١ .

(٣) مخدج اليد : أى ناقص اليد .

(٤) سقط من : ص . والحرورية : نسبة إلى حروراء ، موضع قريب من الكوفة ، وهم الخوارج ، كان أول خروجهم على أمير المؤمنين علىّ ، واجتماعهم بهذا المكان ، فنُسبوا إليه . النهاية ١/ ٣٦٦، البداية والنهاية ٥٥٩/١٠ .

(٥) النَّهروان ؛ بفتح النون وكسرها : هى منطقة واسعة بين بغداد وواسط ، وفيها عدة بلدان .

(٦) فى م : « يقاتلهم » .

قَتَلوا رَسُولَه ، فلَمَّا رَأى[1] ذلك ، نَهَضَ إليهم فقاتَلَهم ، فلمَّا فَرَغَ منهم قال : التمِسُوا المُخْدَجَ . فجَعَلَتِ الرُّسُلُ تَخْتَلِفُ فلا يَقْدِرُ عليه ، ثم جاءَ رَجُلٌ بَعْدُ فَبَشَّرَه ، قال : وجَدْنَاهُ فى وَطْأةٍ مِن الأرْضِ تحتَ رَجُلَيْنِ . فقَطَعَ يَدَيْه والثُّدَيَّةَ[2] ، فأَخَذَهَا ونَصَبها ، وقال : واللَّهِ ما كَذَبْتُ ولَا كُذِبْتُ . قالها مِرارًا[3] .

١٦١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سعيدُ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ ، قال : حَدَّثَنَا محمدُ بنُ سِيرينَ ، قال : قال عَبِيدَةُ السَّلْمانىُّ : لا أُنْبِئُكَ إلَّا بما أنْبأَنِى به ابنُ أبى طالبٍ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه : فيهم مُودَنُ[4] اليَدِ ، أو مُخْدَجُ اليَدِ ، أو مَثْدُونُ[5] اليَدِ ، لولا أن تَبْطَرُوا لأَنْبأْتُكُمْ ما وعَدَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَهُمْ

---

(١) مطموسة فى : خ . وفى ص : « رأوا » . والمثبت من مصادر التخريج ، وهو كذلك فى : م .

(٢) الثُّدَيَّة : تصغير الثدى ، وكانت يده تشبه ثدى المرأة .

(٣) **حديث صحيح** . والقصة فى آخره من رواية أبى مريم عن أخيه ، ولم أعرفه ، غير أنها تثبت من أوجه أخر . وأخرجه ابن أبى شيبة ١٥/٣٢٥، وعبد اللَّه فى زيادات المسند (١٣٠٢) ، وفى فضائل الصحابة (١٢٠٥) ، وأبو يعلى (٣٥٨) من طريقين عن نعيم بن حكيم - وحده - به ، واقتصر عبد اللَّه ، وأبو يعلى على المرفوع منه .

وقد جاء فى معنى هذا الحديث عن على من غير وجه ؛ منها ما رواه سويد بن غفلة ، وأبو الوضيء ، وعبيدة السلمانى ، وسيأتى عند المصنف برقم (١٦١، ١٦٣، ١٦٤) .

ومنها ما رواه زيد بن وهب ، وعبيد اللَّه بن أبى رافع ، وأبو كثير مولى الأنصار ، وغيرهم . وأحاديثهم عند الحميدى (٥٩) ، وابن أبى شيبة ١٥/ ٣٢٠، وأحمد (٦٧٢، ٨٤٨، ١٢٥٤) ، ومسلم (١٠٦٦) ، وأبى داود (٤٧٦٨) ، وعبد اللَّه فى زياداته (٧٠٩، ١٣٧٨، ١٣٧٩) ، وأبى يعلى (٤٧٢، ٤٧٨، ٤٨٢) ، والبيهقى فى الدلائل ٦/٤٣٢، وغيرهم . وانظر ما سيأتى برقم (٤٤٩، ٤٥٢، ٨٦٠، ٩٦٥، ٢٨١٠) .

(٤) مودن اليد : أى ناقص اليد صغيرها .

(٥) مثدون اليد : أى صغير اليد مجتمعها .

على لِسانِ نَبِيِّه ﷺ . فقلتُ لعليٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه : أنت سَمِعْتَه مِن محمدٍ ﷺ ؟ قال : إى وَرَبِّ الكَعْبةِ . قالها ثلاثًا[1] .

١٦٢- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن عَاصِمِ بنِ كُلَيْبٍ ، سَمِعْتُ أبا بُرْدَةَ ، سَمِعَ عَلِيًّا ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، يقولُ : نهانى رسولُ اللَّهِ ﷺ أن أتَخَتَّمَ فى الوُسْطَى والذى يَلِيها[2] .

١٦٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قَيْسُ بنُ الرَّبيعِ ، عن شِمْرِ بنِ عَطِيَّةَ ، عن سُوَيْدِ بنِ غَفَلَةَ الجُعْفِيِّ ، قال : كان عَلِيٌّ يَخْرُجُ إلى السُّوقِ ، فيقولُ : صَدَقَ اللَّهُ ورَسولُه . فقيل له : قَوْلُكَ : صَدَقَ اللَّهُ ورسولُه ؟ فقال : صَدَقَ اللَّهُ ورسولُه ، إذا حَدَّثْتُكم عن رسولِ اللَّهِ ﷺ[3] ، فواللَّهِ لأَنْ أَخِرَّ مِن السَّماءِ فتَخْطَفَنِى الطَّيْرُ أحَبُّ إلَيَّ من أن أقولَ سمِعتُ مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ ما لم أسْمَعْ ، وإذا حَدَّثْتُكُمْ عن نَفْسِى[4] [5]فإنَّ الحَرْبَ خَدْعَةٌ[5] ؛ سمِعتُ النَّبىَّ ﷺ يقولُ : « يَجِيءُ[6] فى آخِرِ الزَّمانِ قومٌ[7]

---

(١) **حديث صحيح** . وأخرجه ابن أبى شيبة ١٥/٣٠٣، وأحمد (٦٢٦، ٧٣٥، ١٢٢٣، ١٣٣٠)، ومسلم (١٠٦٦)، وأبو داود (٤٧٦٣)، وابن ماجه (١٦٧)، وعبد اللَّه فى زيادات المسند (٩٠٤، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٨)، وأبو يعلى (٣٣٧، ٤٧٧، ٤٧٩، ٤٨١)، وغيرهم من طرق عن ابن سيرين، به. وانظر ما سبق برقم (١٦٠).

(٢) **حديث صحيح** . وهو طرف من الحديث السابق برقم (١٥٦).

(٣) بعده فى م : « حديثًا » .

(٤) بعده فى م : « فإنما أنا رجل محارب » .

(٥ - ٥) سقط من: ص، وفى م: « والحرب خدعة » .

(٦) سقط من: ص. وفى م: « يخرج » .

(٧) فى م: « أقوام » .

(١أحْدَاثُ الأسْنانِ١) ، سُفَهاءُ الأحْلَامِ ، يَقُولُونَ(٢) مِن قَوْلِ خَيْرِ البَرِيَّةِ ، يَقْرَءُونَ القُرْآنَ لا يُجاوِزُ(٣) حَنَاجِرَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَما يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، فَمَنْ أدْرَكَهُمْ فَلْيَقْتُلْهُمْ أَوْ لِيُقَاتِلْهُمْ ، فَإِنَّ لِمَن قَتَلَهُمْ أجْرًا فِي قَتْلِهِم يَوْمَ القِيَامَةِ »(٤) .

١٦٤- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ ، عن جَمِيلِ بنِ مُرَّةَ ، عن أَبِي الوَضِيءِ السُّحَيْمِيِّ ، قال : كُنَّا مع عَلِيِّ بنِ أبي طالبٍ بالنَّهْرَوانِ ، فقالَ : التمِسُوا المُخْدَجَ . فالتَمَسُوه ، فلم يَجِدوه ، فأتَوْه فقال : ارْجِعُوا فالتمِسُوه ، فواللَّهِ ما كَذَبْتُ ولا كُذِبْتُ . حتى قال ذلك لِي مِرَارًا ، فرَجَعوا ، (٥فقالوا : قد٥) وَجَدْناه تحتَ القَتْلى في الطِّينِ . فكأنِّي أنْظُرُ إليه حَبَشِيًّا(٦) ، له ثَدْيٌ(٧) كَثَدْيِ المَرْأةِ ، عليه شُعَيْراتٌ كَشُعَيْراتِ التي على ذَنَبِ اليَرْبُوعِ . فَسُرَّ بذلك عَلِيٌّ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه(٨) .

(١ - ١) سقط من : ص .

(٢) في خ ، ص : « يقول » . والمثبت من مصادر التخريج ، وهو موافق لما في : م .

(٣) بعده في م : « إيمانهم » .

(٤) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف قيس بن الربيع . وأخرجه أحمد (٦١٦، ٩١٢، ١٠٨٦) ، والبخارى (٣٦١١، ٥٠٥٧، ٦٩٣٠) ، ومسلم (١٠٦٦) ، وأبو داود (٤٧٦٧) ، والنسائى (٤١١٣) ، وأبو يعلى (٢٦١، ٣٢٤) ، وابن حبان (٦٧٣٩) ، والبيهقى ٨/ ١٧٠، ١٨٧ من طرق عن الأعمش ، عن خيثمة ، عن سويد بن غفلة ، به . وانظر ما سبق برقم (١٠٧، ١٦٠، ١٦١) ، وما سيأتى برقم (١٦٧، ١٨٠٤) .

(٥ - ٥) سقط من : ص ، م .

(٦) في م : « جثيًا » .

(٧) كذا في النسخ . وفي بعض المصادر : « عليه ثدى قد طبق إحدى يديه مثل ثدى المرأة » ، وفى بعضها : « إحدى يديه مثل ثدى المرأة » ، وهذا موافق لسائر الروايات أن يده مثل ثدى المرأة .

(٨) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى فى الدلائل ٤٣٣/٦ من طريق المصنف . =

١٦٥- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا سَلَّامٌ، عن مَنْصُورٍ، عن رِبْعِيٍّ، عن عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عنه، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا يَجِدُ عَبْدٌ طَعْمَ الإيمانِ حَتَّى يُؤْمِنَ بالقَدَرِ كُلِّهِ» (١).

١٦٦- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا المسعُودِيُّ، عن عُثْمانَ بنِ عَبدِ اللَّهِ ابنِ هُرْمُزٍ، عن نَافعِ بنِ جُبَيْرٍ، عن عَلِيِّ بنِ أبى طالبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عنه، قال: كان رسولُ اللَّهِ ﷺ ليسَ بالقَصِيرِ ولا بالطَّويلِ، ضَخْمَ الرَّأْسِ واللِّحْيَةِ، شَثْنَ الكَفَّيْنِ (٢) والقَدَمَيْنِ، ضَخْمَ الكَرادِيسِ (٣)، مُشْرَبٌ وَجْهُه حُمْرَةً، طَويلَ المَسْرُبةِ (٤)، إذا مَشَى تَكَفَّى تَكَفِّيًا (٥)، كأنَّما يَنْحَطُّ مِن صَبَبٍ (٦)، لم أرَ قبلَه ولا بَعْدَه مِثْلَه (٧).

= وأخرجه أبو داود (٤٧٦٩)، وعبد اللَّه بن أحمد فى الزيادات (١١٧٩، ١١٨٨)، وأبو يعلى (٤٨٠، ٥٥٥) من طرق عن حماد بن زيد، به. وأخرجه عبد اللَّه فى زوائده على المسند (١١٨٩) من طريق يزيد بن أبى صالح، عن أبى الوضىء، به. وانظر ما سبق برقم (١٦٠، ١٦١، ١٦٣).

(١) **حديث صحيح**. عزاه الحافظ فى المطالب (٤٤٦٥) للمصنف. وانظر بقية تخريجه فى الحديث السابق برقم (١٠٨).

(٢) فى ص، م: «الكعبين». وشثن الكفين والقدمين: أى أنهما يميلان إلى الغلظ والقصر، وقيل: هو الذى فى أنامله غلظ بلا قصر، ويحمد ذلك فى الرجال؛ لأنه أشد لقبضتهم، ويذم فى النساء.

(٣) الكراديس: هى رءوس العظام، واحدها كردوس، وقيل: هى ملتقى كل عظمين ضخمين، أراد أنه ضخم الأعضاء.

(٤) المسربة، بضم الراء: ما دق من شعر الصدر، سائلا إلى الجوف.

(٥) أى تمايل إلى قدّام، هكذا روى غير مهموز، والأصل: الهمز، وبعضهم يرويه مهموزًا.

(٦) أى فى موضع منحدر.

(٧) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**؛ المصنف ممن سمع من المسعودى بعد=

١٦٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا قَيْسٌ ، عن أبى إسحاقَ ، عن ابنِ ذى حُدَّانَ ، عن عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، قال : إنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وجَلَّ ، سَمَّى الحَرْبَ على لِسانِ نَبِيِّه ﷺ الخَدْعَة[(١)] .

= الاختلاط ، ولضعف عثمان بن عبد اللَّه بن هرمز ، لكنها متابعان ، وقد جاء عن على من عدة طرق يصح الحديث بمجموعها . وأخرجه البيهقى فى دلائل النبوة ٢١٦/١ ، ٢٤٤ ، ٢٦٩ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٧٤٤ ، ٧٤٦ ، ١٠٥٣) ، والترمذى (٣٦٣٧) ، والحاكم ٦٠٥/٢ ، والبيهقى فى الدلائل ٢٦٨/١ من طرق عن المسعودى ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح ، وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبى .

وأخرجه أحمد (٧٤٤) ، والبيهقى فى الدلائل ٢٦٨/١ من طريق عثمان ، به .

وأخرجه أحمد (٩٤٦ ، ١١٢٢) ، وعبد اللَّه فى الزوائد (٩٤٤) ، وأبو يعلى (٣٦٩) ، والبيهقى فى الدلائل ٢١٦/١ من طريق نافع بن جبير ، به .

وأخرجه أحمد (٦٨٤ ، ٧٩٦) ، وأبو يعلى (٣٧٠) ، والبيهقى فى الدلائل ٢١٧/١ من طريقين عن محمد ابن الحنفية ، عن على .

وأخرجه أيضًا أحمد (١٠٥٣) ، والترمذى (٣٦٣٨) ، وعبد اللَّه فى زوائده (١٢٩٩ ، ١٣٠٠) ، والبيهقى فى الدلائل ٢٠٦/١ ، ٢١٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧٣ من طرق أخرى عن على .

وانظر شواهد لبعضه عند البخارى (٣٥٤٤ ، ٣٥٥١) ، ومسلم (٢٣٣٠ ، ٢٣٤٧) . وانظر ما سيأتى برقم (٧٥٧) .

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف قيس بن الربيع ، وسعيد بن ذى حدان لم يدرك عليًّا .

وأخرجه عبد اللَّه فى زيادات المسند (٦٩٦) ، وأبو يعلى (٤٩٤) ، والطبرى فى مسند على من تهذيب الآثار ص: ١١٨ من طرق عن شريك ، عن أبى إسحاق ، به .

وخالف الثورى قيسا وشريكا ؛ فرواه عن سعيد بن ذى حدان ، حدثنى من سمع عليا ... أخرجه أحمد (١٠٣٤) ، وعبد اللَّه فى الزيادات (٦٩٧) ، والطبرى فى تهذيب الآثار ص: ١٢٠.

قال الدارقطنى فى العلل ٢٢٧/٣: وهو - أى طريق الثورى - أصح ؛ لأن سعيد بن ذى =

١٦٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ العَزِيزِ بنُ المُخْتَارِ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ فَيْرُوزَ ، عن [(١)]حُضَيْنِ أبى ساسانَ[(١)] الرَّقَاشيِّ ، قال : حَضَرْتُ عُثْمانَ بنَ عَفَّانَ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، وَأُتِىَ بالوَلِيدِ بنِ عُقْبَةَ[(٢)] قد شَرِبَ الخَمْرَ ، وشَهِدَ عليه حُمْرَانُ بنُ أبانٍ ورَجُلٌ آخَرُ ، فقال عُثْمانُ لِعَلِىٍّ : أَقِمْ عليه الحَدَّ . فَأَمَرَ عَلِىٌّ عبْدَ اللَّهِ بنَ جَعْفَرٍ ذى الجَنَاحَيْنِ أن يَجْلِدَه ، فَأَخَذَ فى جَلْدِهِ ، وعَلِىٌّ يَعُدُّ حتى جلَدَ أرْبَعِين ، ثُمَّ قال له : أمْسِكْ ؛ جَلَد رسولُ اللَّهِ ﷺ أرْبعينَ ، وجَلَد أبو بكرٍ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، أرْبَعينَ ، وجلَدَ عُمَرُ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، ثَمَانِينَ ، وكُلٌّ سُنَّةٌ ، وهذا أحَبُّ إلَىَّ[(٣)] .

١٦٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن أبى التَّيَّاحِ ، عن

= حدان لم يدرك عليًا . اهـ .

وقال الطبرانى : وهذا خبر عندنا صحيح سنده !

والحديث ثبت مرفوعًا من غير حديث على . انظر ما سبق برقم (١٠٧، ١٦٣) .

(١ - ١) فى ص ، م : « حصين بن ساسان » .

(٢) هو الوليد بن عقبة بن أبى مُعَيط أبو وهب الأموى . له صحبة قليلة ، ورواية يسيرة ، وهو أخو أمير المؤمنين عثمان لأمه . وهو من مسلمة الفتح ، بعثه رسول اللَّه ﷺ على صدقات بنى المصطلق ، توفى فى أيام معاوية . أسد الغابة ٤٥١/٥، سير أعلام النبلاء ٤١٢/٣.

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٣١٨/٨ من طريق المصنف .

وأخرجه الدارمى (٢٣١٧)، ومسلم (١٧٠٧)، وأبو داود (٤٤٨٠)، والنسائى فى الكبرى (٥٢٦٩)، وابن ماجه (٢٥٧١)، وأبو يعلى (٥٠٤)، والدارقطنى ٢٠٦/٣، والطحاوى ١٥٢/٣ من طرق عن عبد العزيز بن المختار ، به .

وأخرجه مسلم (١٧٠٧)، وأحمد (٦٢٤، ١١٨٤، ١٢٢٩)، وأبو داود (٤٤٨١)، وأبو يعلى (٣٣٨)، والبيهقى ٣١٨/٨ من طرق عن ابن أبى عروبة ، عن عبد اللَّه بن فيروز ، به .

وفى الباب عن أنس بن مالك . انظر ما سيأتى برقم (٢٠٨٢) .

رَجُلٍ مِن عنزَةَ ، عن رَجُلٍ مِن بَنِى أَسَدٍ ، قال : خَرَجَ علينا عَلِىٌّ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، حين ثَوَّبَ المُثَوِّبُ [1] ، فقال : إنَّ نَبِيَّكُمْ ﷺ أَمَرَ بالوَتْرِ ، ووقَّتَ له هذه السَّاعَةَ ؛ أَذِّنْ يا ابنَ النَّبَّاحِ . أو أَقِمْ يا ابنَ النَّبَّاحِ [2] .

١٧٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن عَطاءِ بنِ السَّائبِ ، عن زاذانَ ، عن عَلِىٍّ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ تَرَكَ شَعَرَةً لَمْ يُصِبْها الماءُ مِنَ الجَنَابةِ ، فَعَلَ اللَّهُ بِهَا كَذَا وَكَذَا مِنَ النَّارِ » . فلذلكَ عادَيْتُ رَأْسِى . أو قال : شَعَرِى . وكان يَجُزُّ شَعَرَه [3] .

---

(١) أى حينما قال المؤذن : الصلاة خير من النوم .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة الراوى عن على . وعزاه الحافظ فى المطالب (٦٤٣) للمصنف .

وأخرجه أحمد (٦٨٩، ٨٦٠، ٨٦٢) من طرق عن شعبة ، به ، وسمى شيخ أبى التياح : عبد الله بن أبى الهذيل .

وورد معنى هذا الحديث - فى ذكر ساعة الوتر - من رواية أبى عبد الرحمن السلمى ، وعبد خير ، وأبى ظَبيان ، عن على موقوفًا . أخرجه عبد الرزاق (٤٦٣٠، ٤٦٣١) ، وابن أبى شيبة ٢/ ٢٨٦، وأحمد (٩٧٤) ، والبغوى فى الجعديات (١٢٥) ، والبيهقى ٢/ ٤٧٩. وانظر ما سبق برقم (١١٧) .

(٣) **حديث صحيح** . وسماع حماد من عطاء قبل الاختلاط على الصحيح . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤/ ٢٠٠ من طريق المصنف . وقال : حديث غريب ، تفرد به حماد عن عطاء . اهـ .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١/ ١٠٠، وأحمد (٧٢٧، ٧٩٤) ، والدارمى (٧٥٧) ، وأبو داود (٢٤٩) ، وابن ماجه (٥٩٩) ، وعبد الله فى زوائده (١١٢١) ، والطبرى فى مسند على من تهذيب الآثار ص : ٢٧٦ ، وأبو نعيم فى الحلية ٤/ ٢٠٠، والبيهقى ١/ ١٧٥، ٢٢٧ من طرق عن حماد ، به . وقال الطبرى : هذا خبر عندنا صحيح سنده . اهـ . ونقل الشوكانى فى النيل ١/ ٣٠٩ عن الحافظ ، قوله : إسناده صحيح .

وأخرجه الطبرانى فى الصغير ٢/ ١٧٩ من طريق جرير بن مسلم الصنعانى ، عن عبد المجيد ابن عبد العزيز بن أبى روّاد ، عن أبيه ، عن عطاء ، به . وقال الطبرانى : لم يروه عن عبد العزيز =

١٧١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ ثابتِ بنِ ثَوْبانَ ، عن عَبْدةَ بنِ أبى لُبابةَ ، عن أبى وائِلٍ ، عن عَلِيٍّ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، أنَّ النبىَّ ﷺ تَوَضَّأَ ثَلاثًا ثَلاثًا[(١)] .

١٧٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سلَّامٌ[(٢)] ، عن أبى إسْحاقَ ، عن الحَارِثِ ، عن عَلِيٍّ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، أنَّ رَجُلًا قال : يا رسولَ اللَّهِ ، كانت لى مِائةُ أُوقِيَّةٍ تَصَدَّقْتُ منها بِعَشْرِ أَواقٍ . وقال آخَرُ : [(٣)]يا رسولَ اللَّهِ[(٣)] ، كانت لى مِائةُ دِينارٍ فتَصَدَّقْتُ منها بعَشَرةِ دَنانِيرَ . وقال آخَرُ : [(٣)]يا رسولَ اللَّهِ[(٣)] ، كانت لى عَشَرةُ دَنانِيرَ فتَصَدَّقْتُ منها بدِينارٍ . فقال : « كُلُّكُمْ قَدْ أَحْسَنَ ، وَأَنْتُمْ فى الأَجْرِ[(٤)] سَوَاءٌ ، تَصَدَّقَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُم بعُشْرِ مَالِهِ »[(٥)] .

= إلا ابنه ، تفرد به جرير بن مسلم ، والمشهور من حديث حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب . اهـ .

وفى الباب عن أبى هريرة ؛ أخرجه أبو داود (٢٤٨) ، وابن ماجه (٥٩٧) . وعن عائشة ؛ أخرجه أحمد (٢٤٨٤١، ٢٦٢٠٩) .

(١) **حديث صحيح** . وأخرجه ابن ماجه (٤١٣) من طريق ابن ثوبان ، به ، عن على ، وعثمان . وقد تقدم تخريجه برقم (٨١) . وانظر ما سبق برقم (١٤٢) ، وما سيأتى برقم (١٢٠٧) .

(٢) فى ص ، م : « سالم » . وسلام : هو ابن سليم أبو الأحوص المشهور ، وأحد من أكثر عنه المصنف ، وقد جاء الحديث من طريقه كما سيأتى .

(٣ - ٣) سقط من : ص ، م .

(٤) فى ص : « الآخرة » .

(٥) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف الحارث الأعور ، وعنعنة أبى إسحاق . وأخرجه الحارث بن أبى أسامة فى مسنده (٢٩٧- بغية) عن بشر بن عمر ، ثنا أبو الأحوص سلام بن سليم ، عن أبى إسحاق ، به . =

١٧٣- حدثنا أَبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبةُ، عن سَلَمةَ بنِ كُهَيْلٍ، عن حَبَّةَ العُرَنِيِّ، قال: سَمِعْتُ عليًّا يقولُ: أنا أوَّلُ مَنْ صلَّى[1] مع رسولِ اللَّهِ ﷺ[2] [3].

= وأخرجه أحمد (٧٤٣، ٩٢٥)، والبزار (٨٤١)، وأبو نعيم فى الحلية ٧/ ١٣٥، والبيهقى ١٨٢/٤ من طريق الثورى وإسرائيل، وغيرهما، عن أبى إسحاق، به. ونص البزار، وأبو نعيم على تفرد أبى إسحاق به. وفى الباب عن أبى هريرة، وأخرجه أحمد (٨٩٢٩)، والنسائى (٢٥٢٦، ٢٥٢٧)، وابن خزيمة (٢٤٤٣)، وابن حبان (٣٣٤٧)، والحاكم ٤١٦/١، والبيهقى ٤/ ١٨١.

(١) فى بعض مصادر التخريج: «أسلم». ومسألة أولية من أسلم فيها خلاف شهير. انظر علوم الحديث لابن الصلاح ص: ٣٠٨، والثقات ٥٢/١، والبداية والنهاية ٦١/٤.

(٢) هذا الحديث ساقط من: ص، م.

(٣) **إسناده حسن**؛ لحال حبة. ومن أنكر حديث حبة هذا من العلماء، فإنما أنكره بالألفاظ التى سترد، والبلية فيها من غيره، وأما متنه هنا، فله شواهد كثيرة. وأخرجه ابن سعد ٢١/٣ عن المصنف ويزيد بن هارون، ووقع فى رواية يزيد: «أسلم» بدلًا من «صلى».

وأخرجه ابن أبى شيبة ٦٥/١٢، وأحمد (١١٩١)، وفى الفضائل (٩٩٩، ١٠٠٣)، والنسائى فى الكبرى (٨١٣٧)، والبزار (٧٥٢)، وكشف الأستار (٢٥٢١) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٧٧٦)، والبزار (٧٥١) من طريق يحيى بن سلمة بن كهيل، عن سلمة، به بلفظ منكر، فيه: لقد صليت قبل أن يصلى الناس سبعًا. والحمل فى هذا على يحيى؛ فإنه ضعيف جدًّا. وانظر ما سيأتى برقم (١٨٤).

وقد رُوى معنى هذا الكلام من أوجه أخرى عن على؛ فأخرج ابن أبى شيبة (١٢١٣٣)، وأحمد فى الفضائل (٩٩٣)، والنسائى فى الكبرى (٨٣٩٥)، وابن ماجه (١٢٠)، وابن أبى عاصم فى السنة (١٣٢٤)، والحاكم ١١١/٣ من طريق العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عباد، عن على، ولفظه منكر، وقد صححه الحاكم، وتعقبه الذهبى بقوله: كذا قال، وليس على شرط واحد منهما، بل ولا هو بصحيح، بل حديث باطل، فتدبره، وعباد، قال ابن المدينى: ضعيف. اهـ. =

١٧٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المسْعُودِيُّ ، عن أبى إسْحاقَ ، عن الحارِثِ ، عن عَلِيٍّ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، أنَّه كان إذا مَرَّ بالحَجَرِ الأسْوَدِ فرأى عليه زِحامًا ، اسْتَقْبَلَه ، وكَبَّرَ ، وقال : اللَّهُمَّ تَصْدِيقًا بكِتابِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ ﷺ[1] .

١٧٥- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قَيْسٌ ، عن أبى إسحاقَ ، عن الحَارِثِ ، عن عَلِيٍّ ، قال : قَضَى رَسولُ اللَّهِ ﷺ بالدَّيْنِ قبلَ الوَصِيَّةِ ، وأنتم تَقْرَءُونَ : ﴿ مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصِي بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍ ﴾[2] . وأنَّ أعيانَ بَنى الأُمِّ يَتَوارَثُونَ دونَ بَنى العَلَّاتِ[3][4] .

= وأخرجه النسائى فى الكبرى (٨٣٩٦) من طريق ابن أبى الهذيل عن على ، بنحو رواية يحيى بن سلمة السابقة .

وله شواهد من حديث زيد بن أرقم عند أحمد (١٩٣٠٠) ، وغيره . ومن حديث ابن عباس عند ابن سعد ٢١/٣، والحاكم ١١١/٣.

(١) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف الحارث ، والمصنف ممن سمع من المسعودى بعد اختلاطه . وعزاه الحافظ فى المطالب (١٢٩٣) للمصنف . وأخرجه البيهقى ٧٩/٥ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٠٥/٤ عن يزيد بن هارون ، ووكيع - كلاهما - عن المسعودى ، به .

وأخرجه الطبرانى فى الأوسط (٤٩٢)، والبيهقى ٧٩/٥ من طريق أبى إسحاق ، به .

(٢) سورة النساء: ١١.

(٣) أى يتوارث الإخوة للأب والأم ، وهم الأعيان ، دون الإخوة للأب إذا اجتمعوا معهم ، وبنو العَلَّات : هم الذين أمهاتهم مختلفة وأبوهم واحد .

(٤) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف الحارث . وأخرجه أحمد (٥٩٥، ١٠٩١، ١٢٢١)، والدارمى (٢٩٨٤)، والترمذى (٢٠٩٤)، وابن ماجه (٢٧١٥، ٢٧٣٩)، وأبو يعلى (٣٠٠، ٣٦١، ٦٢٥)، والبيهقى ٢٣٩/٦، ٢٦٧، وغيرهم من طرق عن أبى إسحاق ، به .

أورد البخارى بعضه معلقًا فقال : ويذكر أن النبى ﷺ قضى بالدين قبل الوصية . قال =

١٧٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قَيْسٌ ، عن أبي إسْحاقَ ، عن هُبَيْرَةَ ، قال : شَهِدْتُ عَلِيًّا ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، وسُئِلَ عن حُذَيْفَةَ ، فقال : سأل[1] عن أسماءِ المُنافِقِين فأُخْبِرَ بهم . وسُئِلَ عن نَفْسِه فقال : إيَّاىَ عرفتُ ، كنتُ إذا سألتُ[2] أُجِبْتُ ، وإذا سَكَتُّ ابتُدِيتُ[3] .

= الحافظ في الفتح ٥/ ٣٧٧: وهو إسناد ضعيف ، لكن قال الترمذى : إن العمل عليه عند أهل العلم ، وكأنّ البخارى اعتمد عليه لاعتضاده بالاتفاق على مقتضاه ، وإلا فلم تجر عادته أن يورد الضعيف في مقام الاحتجاج به . اهـ .

(١) يعنى : سأل حذيفة رسول اللَّه ﷺ .

(٢) يعنى : سألتُ رسول اللَّه ﷺ .

(٣) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف قيس . وعزاه البوصيرى في الإتحاف بذيل المطالب (٤٠٠٠) للمصنف .

وذكره المزى في تهذيب الكمال ٥/ ٥٠١ عن أبي إسحاق بهذا الإسناد ، مقتصرًا على ذكر حذيفة .

وأخرجه الحاكم ٣/ ٣٨١ من طريق على بن عابس ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة وإسماعيل بن قيس ، عن على ، وفيه : وسئل عن حذيفة فقال : كان أعلم الناس بالمنافقين . وعلى ابن عابس ضعيف .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٥٨، والنسائى في الكبرى (٨٥٠٥) والفسوى في المعرفة ٢/ ٥٤٠، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٦٨ من طريق أبي البخترى ، عن على ، به ، بآخره .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ١٩، والترمذى (٣٧٢٢) ، والنسائى في الكبرى (٨٥٠٤) ، والحاكم ٣/ ١٢٥ من طريق عبد اللَّه بن عمرو الجملى ، عن على كسابقه ، وكلا الخبرين منقطع .

وأخرجه النسائى في الكبرى (٨٥٠٦) ، والقطيعى في زوائد الفضائل (١٠٩٩) من طريق أبي الأسود ، وزاذان ، عن على . وفيه انقطاع . وانظر العلل للدارقطنى ٣/ ٢٠٩، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٣٦٣.

وخبر حذيفة في معرفة أسماء المنافقين مشهور من حديث أبي الدرداء عند البخارى (٣٧٤٢، ٣٧٤٣) . واللَّه أعلم .

١٧٧- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عن عبدِ المَلِكِ بنِ مَيْسَرَةَ، قال: سمِعتُ زَيْدَ بنَ وَهْبٍ، يقولُ: سمِعتُ عَلِيًّا، رَضِىَ اللَّهُ عنه، يقولُ: بَعَثَ إِلَىَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ بحُلَّةٍ سِيَراءَ - يَعْنِى مِن حَرِيرٍ - فَلَبِسْتُها، فخَرَجْتُ فيها، فَرَأيتُ الغَضَبَ فى وَجْهِه، وقال: «إِنِّى لَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبَسَها». قال: فَشَقَقْتُها بينَ نِسائِنا. أو نِسائى[(١)].

١٧٨- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا إسرائيلُ، عن أبى إسْحاقَ، عن الحارِثِ، عن عَلِيٍّ، رَضِىَ اللَّهُ عنه، قال: قال لى رسولُ اللَّهِ ﷺ: «يا عَلِيُّ، إنِّى أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِى، وَأَكْرَهُ لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِى؛ لا تَقْرَأْ وَأَنْتَ رَاكِعٌ، وَلَا وأنْتَ سَاجِدٌ، وَلَا تُصَلِّ وَأَنْتَ عَاقِصٌ[(٢)] شَعَرَكَ، مَقِيلَ[(٣)] الشَّيْطَانِ، وَلَا تَعْبَثْ بالحَصَى وَأَنْتَ فى الصَّلَاةِ، وَلَا تَتَخَتَّمْ بالذَّهَبِ، ولا تَلْبَسِ القَسِّيَّ[(٤)]، وَلَا تَرْكَبِ

---

(١) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٧٥٥، ١٣١٤)، والبخارى (٢٦١٤، ٥٣٦٦، ٥٨٤٠)، ومسلم (٢٠٧١)، وعبد اللَّه فى زوائده (٦٩٨) من طرق عن شعبة، به.

وقد تقدم من طريق هبيرة بن يريم عن على برقم (١٢١).

(٢) العَقْصُ: أصله اللَّىُّ، وهو إدخال أطراف الشعر فى أصوله. والحكمة من ذلك، أنه إذا عقصه قعد الشيطان فيه، وكان مقيلًا له، وأنه إذا تركه سقط على الأرض عند السجود، فيعطى صاحبه ثواب السجود به، وأنه إذا رفعه عن الأرض أشبه المتكبر. النهاية ٣/ ٢٧٥، الفتح ٢/ ٢٩٦- ٢٩٩.

(٣) المقيل: من القيلولة، وهى الاستراحة وسط النهار، وإن لم يكن معها نوم. النهاية ٤/١٣٣.

(٤) القَسِّىّ - بفتح القاف، وبعض أهل الحديث يكسرونها -: هى ثياب من كتان مخلوط بحرير، يؤتى بها من مصر، واختلف فى نسبتها، والأكثر على أنها نسبة إلى قرية على شاطئ البحر يقال لها: القَسّ. غريب الحديث لأبى عبيد ١/ ٢٢٦، النهاية ٤/ ٥٩.

المَيَاثِرَ[1] »[2] .

١٧٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَرِيكٌ ، عن أبى إسْحاقَ ، عن عُمَيْرِ بنِ سَعيدٍ النَّخَعِىِّ ، قال : قال عَلِىٌّ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه : ما أحَدٌ كُنْتُ مُقيمًا عليه حَدًّا[3] ، فيموتَ ، فَأَدِيَه ، إلَّا حَدَّ الخَمْرِ ، فإنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ لم يَسْتَنَّهُ[4] . أو قال : إلَّا حَدَّ الخَمْرِ فإنَّا نحن[5] سَنَنَّاهُ[6] .

---

(١) المياثر : من مراكب العجم ، تعمل من حرير أو ديباج . النهاية ٥/ ١٥٠.

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف الحارث . وأخرجه عبد الرزاق (٢٨٣٦) ، وأحمد (١٢٤٣) ، وعبد بن حميد (٦٧) من طريق أبى إسحاق ، به .

وأخرجه أحمد (٦١٩) ، والبزار (٨٤٣) من طريق أبى إسحاق ، به مقتصرًا على النهى عن القراءة فى الركوع والسجود .

وتقدم تخريجه من طريق عبد اللَّه بن حنين ، عن على برقم (١٠٥) .

(٣) سقط من : خ ، ص . والمثبت من مصادر التخريج .

(٤) المعنى أن رسول اللَّه ﷺ لم يسن فيه عددًا معينًا ، قال البيهقى ٨/ ٣٢١: إنما أراد ، واللَّه أعلم ، أن رسول اللَّه ﷺ لم يسنّه زيادة عن الأربعين ، أو لم يسنه بالسياط ، وقد سنه بالنعال وأطراف الثياب مقدار أربعين . اهـ . وأما جلد شارب الخمر ، فثابت فى البخارى (٦٧٧٣- ٦٧٧٦) .

(٥) سقط من : ص ، م .

(٦) **حديث صحيح** ، وفى إسناده شريك . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢٢٣٥) للمصنف .

وأخرجه أبو داود (٤٤٨٦) ، وابن ماجه (٢٥٦٩) ، وأبو يعلى (٥١٤) ، والطحاوى ٣/ ١٥٣، والدارقطنى فى السنن ٣/ ١٦٥ من طرق عن شريك ، عن أبى حصين ، عمير بن سعيد ، به ، وهو مشهور من حديث أبى حصين .

وأخرجه عبد الرزاق (١٣٥٤٣) ، وأحمد (١٠٢٤ ، ١٠٨٤) ، والبخارى (٦٧٧٨) ، ومسلم (١٧٠٧) ، وأبو يعلى (٣٣٦) ، وغيرهم من طريق الثورى ، ومسعر ، عن أبى حصين ، به . وانظر العلل للدارقطنى ٤/ ٩٢.

وأخرجه ابن ماجه (٢٥٦٩) ، والطحاوى ٣/ ١٥٣ من طريق مطرف بن طريف ، =

١٨٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن الأَعْمَشِ ، عن إبراهيمَ التَّيْمِيِّ ، عن أبيه ، عن عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، قال : ما عندَنا شَيْءٌ إلَّا كِتابَ اللَّهِ ، وإلَّا هذه الصَّحِيفَةَ عن النبيِّ ﷺ : «إنَّ المَدِينَةَ حَرَمٌ ما بينَ عَيْرٍ إلى ثَوْرٍ[1] ، مَنْ أَحْدَثَ فيها حَدَثًا أو آوى مُحْدِثًا ، فعليْه لَعْنَةُ اللَّهِ والمَلائِكَةِ والنَّاسِ أجْمَعِينَ ، لا يَقْبَلُ اللَّهُ [2]منه صَرْفًا ولَا عَدْلًا[2] ، ومَنْ وَالَى قَوْمًا بِغَيْرِ إذْنِ مَوَالِيهِ ، فعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ والمَلَائِكَةِ والنَّاسِ أجْمَعِينَ ، [3]لا يُقْبَلُ منه صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ[3] »[4] .

= والنسائي في الكبرى (٥٢٧٢) من طريق الشعبي - كلاهما - عن عمير ، به . وانظر ما سبق برقم (١٦٨) .

(١) عير وثور : جبلان بالمدينة ، وقد أخطأ من نفى وجود جبل ثور في المدينة ، وقد رد على ذلك غير واحد من أهل العلم ، انظر التحقيق الجيد الذى كتبه الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقى ، رحمه اللَّه ، عند تعليقه على الحديث (١٣٧٠) من صحيح مسلم .

(٢ - ٢) فى خ : «عنه صرف ولا عدل» . وفى ص : «عنه عدل ولا صرف» . وفى م : «منه عدلًا ولا صرفًا» . والمثبت من مصادر التخريج .

واختلف فى معنى هذه العبارة على أقوال . انظر الفتح ٨٦/٤.

(٣ - ٣) فى ص ، م : «لا يقبل اللَّه منه صرفًا ولا عدلًا» .

(٤) **حديث صحيح** . وقد خالف غندرٌ ، وابنُ مهدى المصنف ؛ فروياه عن شعبة ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الحارث ، عن على . أخرجه أحمد (١٢٩٧) ، وفى فضائل الصحابة (١٢٠٤) ، والنسائى فى الكبرى (٤٢٧٧) .

قال الدارقطنى فى العلل ١٥٣/٤، ١٥٤: يرويه الأعمش عن إبراهيم التيمى ، عن أبيه ، عن على . حدّث به عنه الثورى ، وأبو معاوية ، وابن فضيل ، ويعلى بن عبيد ، وزيد بن أبى أنيسة ، وغيرهم .

وخالفهم شعبة ؛ فرواه عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمى ، عن الحارث بن سويد ، عن على . والمحفوظ قول الثورى ومن تابعه . اهـ . وقد تقدم تخريج هذه الطريق تحت الحديث رقم (٩٢) . وانظر ما سيأتى برقم (٢١٥) .

١٨١- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن الحَجَّاجِ ، عنِ الحَكَمِ ، عن مَيْمُونِ بنِ أبى شَبِيبٍ ، عن عَلِيٍّ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، قال : وَهَبَ لى رسولُ اللَّهِ ﷺ غُلَامَيْن أخَوَيْنِ ، فَبِعْتُ أحدَهما ، فقال النبىُّ ﷺ : « مَا فَعَلَ الغُلَامَانِ ؟ » . قلتُ : بِعْتُ أحَدَهُما . قال : « رُدَّهُ »(١) .

---

(١) **إسناده ضعيف** ؛ لحال الحجاج ، وميمون لم يدرك عليا . وقد اختلف على الحكم فى إسناده ومتنه ؛ فأما الإسناد فقد رواه حماد وأبو خالد الدالانى وغيرهما ، عن الحكم ، عن ميمون ، عن على . واختلفا فى المتن ، ففى حديث الدالانى أنه فرق بين جارية وولدها . ورواه عبد الوهاب ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن عبدالرحمن بن أبى ليلى ، عن على ، وفيه : « فأمرنى ببيع أخوين ...» ، ورواه سعيد بن أبى عروبة ، عن الحكم ، عن ابن أبى ليلى ، عن على . وجعل الدارقطنى فى العلل ٢٧٥/٣ المحفوظ عن عبد الوهاب ، عن سعيد بن أبى عروبة ، لا عن شعبة . وقيل : عنه ، عن رجل ، عن الحكم ، ومتنه كرواية شعبة ، ورواه زيد بن أبى أنيسة ، عن الحكم ، به ، مثل رواية سعيد الأولى ، ومتنه كرواية شعبة أيضًا ، وكل هذه الطرق معلولة بالانقطاع والضعف ، وقد رجح الدارقطنى فى العلل ٢٧٥/٣ أن يكون الحكم سمعه من الاثنين ميمون وابن أبى ليلى ، وحدث به على الوجهين ، بينما رجح أبو حاتم طريق الحكم ، عن ميمون كما فى العلل لابنه ٣٨٦/١ (١١٥٤) .

أخرج حديث حماد البيهقى ١٢٧/٩ من طريق المصنف ، وأخرجه أحمد (٨٠٠) ، والترمذى (١٢٨٤) ، وحسنه ، وابن ماجه (٢٢٤٩) ، والدارقطنى ٦٦/٣.

وأخرج حديث أبى خالد الدالانى : أبو داود (٢٦٩٦) ، والدارقطنى ٦٦/٣، والحاكم ٢/ ٥٥، وصححه ، والبيهقى ١٢٦/٩.

وأخرج حديث شعبة الدارقطنى ٦٥/٣، وفى العلل ٢٧٥/٣، والحاكم ٥٤/٢، ١٢٥، وصححه ، والبيهقى ١٢٧/٩ .

وأخرج حديث سعيد ، عن الحكم أحمد (٧٦٠) ، والبزار (٦٢٣) .

وأخرج حديث سعيد ، عن رجل ، عن الحكم أحمد (١٠٤٥) ، والبزار (٦٢٤) ، والدارقطنى ٦٥/٣، ٦٦، والحاكم ٥٤/٢، والبيهقى ١٢٧/٩. =

١٨٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ فَضَالَةَ ، عن الحَسَنِ ، قال : أَخْبَرَنى الأَحْنَفُ بنُ قَيْسٍ ، قال : قال عَلِيٌّ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه : إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ لمَّا صَالَحَ قُرَيْشًا ، كَتَبَ : « هَذَا مَا صَالَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ » . فقالوا : لَوْ عَلِمْنَا أَنَّكَ رسولُ اللَّهِ ما قاتَلْناك . فمَحاه وكَتَبَ : « مُحَمَّدُ بنُ عبدِ اللَّهِ »(١) .

١٨٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قَيْسٌ ، عن الأَجْلَحِ ، عن الشَّعْبِيِّ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ خَليلٍ الحَضْرَمِيِّ ، عن عَلِيٍّ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، أَنَّه أُتِىَ فى ثَلَاثَةٍ اشترَكوا فى طُهْرِ امْرَأَةٍ ، فأَقْرَعَ بينَهم ، وقال : أنتم شُرَكاءُ مُتَشاكِسُون . فجعَلَ الوَلَدَ للَّذى أَقْرَعَ ، وجعَلَ لهما ثُلُثَا(٢) الدِّيَةِ ، فأَخْبَرَ بذلكَ النَّبىَّ ﷺ ، فَضَحِك حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ(٣) .

= وأخرج حديث زيد بن أبى أنيسة ، ابن الجارود (٥٧٥) .

وقال البيهقى عقب روايته من طريق المصنف : وحديث أبى خالد الدالانى أولى أن يكون محفوظًا لكثرة شواهده . اهـ . وقد صححه سوى من تقدم ابن خزيمة وابن حبان ، والطبرانى وابن القطان ، وقال الحافظ : إسناده ثقات . انظر نيل الأوطار ٣٠٠/٦.

وله شواهد من حديث ابن مسعود وأبى موسى عند ابن ماجه (٢٢٤٨، ٢٢٥٠)، ومن حديث أبى أيوب عند الترمذى (١٢٨٣) ، فلعل تصحيح الأئمة له بمجموع متابعاته وشواهده .

وفى الباب عن ابن مسعود . انظر ما سيأتى برقم (٢٨٦) .

(١) **حديث صحيح ، بمتابعاته وشواهده ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف المبارك بن فضالة ، ولم أجده بهذا الإسناد عند غير المصنف . وأخرجه النسائى فى الكبرى (٨٥٧٦) من طريق علقمة بن قيس ، عن على بمعناه .

وأخرجه أحمد (٦٥٦) ، وأبو يعلى (٤٧٤) ، والحاكم ١٥٢/٢- وصححه - والبيهقى ١٨٠/٨ من طريق عبد الله بن شداد ، عن على ، بمعناه ، وفيه قصة مطولة .

وله شاهد من حديث البراء بن عازب سيأتى برقم (٧٤٨) . انظر مسلم (١٧٨٤) .

(٢) فى ص ، م : « ثلث » .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف قيس بن الربيع . ولم أجده بهذا الإسناد عند غير المصنف . =

١٨٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا يحيى بنُ سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ ، عن أبيهِ ، عن حَبَّةَ العُرَنِيِّ ، قال : سَمِعْتُ عَلِيًّا ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، يَخْطُبُ ، فَضَحِكَ ضَحِكًا ما رأيْتُه ضَحِكَه ، وهو على المِنْبَرِ ، فقال : لقد رَأَيْتُنِي أُصَلِّي معَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فاطَّلَعَ أَبِي عَلَينا وأنا أُصَلِّي معَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فقال : أَيْ بُنَيَّ ، ما كنتما تَصْنَعانِ ؟ قلتُ : كُنَّا نُصَلِّي . فقال أبو طَالِبٍ : واللَّهِ واللَّهِ لا تَعْلُوني اسْتِي أبدًا . فرأيْتُه يَضْحَكُ مِن قَوْلِ أبيهِ ، ثم قال : لقد رَأَيْتُنِي صَلَّيْتُ قَبلَ النَّاسِ حِجَجًا[1] .

= ورواه يحيى الحماني وجبارة بن المغلس - وهما ضعيفان - عند الطبراني (٤٩٩٠) ، فقالا : عن قيس ، عن الأجلح ، عن الشعبي ، عن عبد اللَّه بن الخليل ، عن زيد بن أرقم .

وأخرجه البيهقي ٢٦٧/١٠ ، ٢٦٨ من طريق شبابة ، عن شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، عن الشعبي ، عن أبي الخليل ، عن علي موقوفًا .

وخالفه معاذ بن معاذ العنبري عند أبي داود (٢٢٧١) ، ومحمد بن جعفر عند النسائي (٣٤٩٢) ، والكبرى (٥٦٨٦) ، فروياه عن شعبة عن سلمة بن كهيل ، عن أبي الخليل - أو ابن أبي الخليل - أن ثلاثة نفر اشتركوا ... قال النسائي : لم يذكر زيد بن أرقم ولم يرفعه . اهـ .

وقال البيهقي : وروى من وجه آخر عن علي مرسلاً ، وفي ثبوته عن علي نظر . اهـ .

ورواه عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن الأجلح ، فقال : عن الشعبي ، عن عبد خير الحضرمي ، عن زيد بن أرقم .

أخرجه أحمد (١٩٣٤٨) ، وأبو داود (٢٢٧٠) ، والنسائي (٣٤٨٨) ، والكبرى (٥٦٨٢) ، وابن ماجه (٢٣٤٨) ، والطبراني في الكبير (٤٩٨٧، ٤٩٨٨) ، والبيهقي ٢٦٦/١٠.

واختلف على الشعبي فيه اختلافًا آخر. انظر مسند الحميدي (٧٨٦)، وسنن النسائي (٣٤٩١)، والكبرى (٥٦٨٥، ٦٠٣٧)، وضعفاء العقيلي ٢٤٤/٢، ومعجم الطبراني (٤٩٨٩) ، وعلل الدارقطني ١١٧/٣.

والحديث أعله غير واحد بالاضطراب ، منهم أبو حاتم في العلل (١٢٠٤)، والنسائي في الكبرى (٥٦٨٤)، والعقيلي في الضعفاء ٢٤٤/٢ ، وغيرهم، واللَّه تعالى أعلم.

(١) **إسناده ضعيف جدًّا** ؛ لحال يحيى بن سلمة ، فإنه متروك ، وآخر المتن منكر . وسبق =

١٨٥- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوانةَ ، عن مُغِيرةَ الضَّبِّيِّ ، عن أُمِّ موسى ، قالت : سمِعتُ عَلِيًّا ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، يقولُ : ما رَمِدْتُ ولا صُدِّعْتُ منذُ دَفَعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إليَّ بالرَّايةِ يَوْمَ خَيْبرَ[(١)] .

١٨٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عَمْرُو بنُ ثابِتٍ ، عن أبيه ، عن أبى فاخِتَةَ ، قال : قال عَلِيٌّ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه : زارَنا رسولُ اللَّهِ ﷺ ، فباتَ عندَنا ، والحَسَنُ والحُسَيْنُ نائمانِ ، فاسْتسقَى الحَسَنُ ، فقَامَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إلى قِرْبَةٍ لنَا ، فجَعَلَ يَعْصِرُها فى القَدَحِ ، ثم يَسْقِيه ، فتَناوَلَه الحُسَيْنُ لِيَشْرَبَ ، فمنَعَه ، وبَدَأَ بالحسَنِ ، فقالت فاطِمةُ : يا رسولَ اللَّهِ ، كأنَّه أحَبُّهُمَا إلَيْكَ . فقال : « لا ، ولكِنَّه اسْتَسْقَى أوَّلَ مَرَّةٍ » . ثُمَّ قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إنِّى وَإِيَّاكِ وهَذَيْنِ - وأحْسَبُه قال : وهَذَا الرَّاقِدُ . يَعْنِى عَلِيًّا - يَوْمَ القِيَامَةِ فى مَكَانٍ وَاحِدٍ »[(٢)] .

= تخريجه مفصلاً برقم (١٧٣) .

(١) **إسناده ضعيف** ؛ لعنعنة المغيرة . وعزاه الحافظ فى المطالب (٤٣٨٢) للمصنف .

وأخرجه أحمد (٥٧٩) ، وفى الفضائل (٩٨٠) ، وأبو يعلى (٥٩٣) ، والطبرى فى مسند على من تهذيب الآثار ص : ١٦٨ من طريق مغيرة ، به بنحوه .

وأصل الحديث فى قصة رمد على يوم خيبر ، وبرئه بعد تفل النبى ﷺ فى عينه ، ثابت من رواية سلمة بن الأكوع ، وسهل بن سعد ، وأبى هريرة ، وغيرهم . انظر صحيح البخارى (٣٧٠١، ٣٧٠٢) ، ومسلم (٢٤٠٤- ٢٤٠٧) .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لحال عمرو بن ثابت ، فهو شيعى ضعيف . وأخرجه الطبرانى (٢٦٢٢) من طريق المصنف .

ورواه حسين بن محمد عند أبى يعلى (٥١٠) ، وسعيد بن عبد الكريم عند الطبرانى ٢٢/ ٤٠٦ (١٠١٧) - كلاهما - عن عمرو بن ثابت ، به .

وأخرجه أحمد (٧٩٢) ، وابن أبى عاصم فى السنة (١٣٢٢) من طريق قيس بن الربيع ، عن أبى المقدام ثابت بن هرمز ، عن عبد الرحمن بن بشر الأزرق ، عن على ، ولا يصح إسناده .

وفى الباب عن أبى سعيد عند الطبرانى ٤٠٥/٢٢ (١٠١٦) ، وفيه ضعف .

أَحَادِيثُ الزُّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ[1] ، رَضِىَ اللَّهُ عنه

١٨٧- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، قال : أَخْبَرَنى جَامِعُ بنُ شَدَّادٍ ، قال : أَخْبَرَنى عامِرُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيْرِ ، عن أبيهِ ، قال : قُلْتُ للزُّبيرِ ، رَضِىَ اللَّهُ عنهما : ما يَمْنَعُكَ أن تُحَدِّثَ عن رسولِ اللَّهِ ﷺ كما يُحَدِّثُ ابنُ مَسْعُودٍ وفُلانٌ وفُلانٌ ؟ فقال : أمَا واللَّهِ ما فارقْتُه منذُ أسْلَمْتُ ، وَلكنِّى سمِعْتُه قال كَلمةً ، قال : « مَنْ قَالَ عَلَىَّ مَا لَمْ أَقُلْ ، فَلْيَتَبوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ »[2] .

١٨٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن مُسْلِمِ بنِ جُنْدُبٍ ، عن الزُّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، قال : كُنَّا نُصَلِّى معَ رسولِ

---

(١) ابن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى ،القرشى الأسدى ، أبو عبد اللَّه ، حوارى رسول اللَّه ﷺ ، وابن عمته صفية بنت عبد المطلب ، وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، وأحد الستة أهل الشورى ، هاجر الهجرتين ، وأسلم وهو ابن ست عشرة سنة ، وهو أول من سل سيفًا فى سبيل اللَّه . قتل يوم الجمل فى جمادى الأولى سنة ست وثلاثين . سير أعلام النبلاء ٤١/١، الإصابة ٥٥٣/٢.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٤١٣، ١٤٢٨) ، والبخارى (١٠٧) ، والنسائى فى الكبرى (٥٩١٢) ، وابن ماجه (٣٦) ، وأبو يعلى (٧٧٦) ، والشاشى (٤٠) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أبو داود (٣٦٥١) ، والدارمى (٢٣٣) ، وأبو يعلى (٦٧٤) من طريق جامع بن شداد ، به .

وأخرجه ابن حبان (٦٩٨٢) من طريق عروة بن الزبير ، عن أبيه .

وفى الباب عن عثمان بن عفان وجماعة من الصحابة . انظر ما سبق برقم (٨٠) .

اللَّهِ ﷺ الجُمُعَةَ، ثُمَّ نَبْتَدِرُ الفَيْءَ، فما يكونُ إلَّا مَوْضِعُ القَدَمِ، أو القَدَمَيْنِ[(١)(٢)].

١٨٩- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا الصَّلْتُ بنُ دِينارٍ، قال: حَدَّثَنا عُقْبَةُ بنُ صُهْبانَ، وأبو رَجاءٍ العُطارِدِيُّ، قالا: سَمِعْنا الزُّبَيْرَ، رَضِىَ اللَّهُ عنه، وهو يتلو هذه الآيَةَ: ﴿وَٱتَّقُواْ فِتۡنَةٗ لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنكُمۡ خَآصَّةٗ﴾[(٣)]. قال[(٤)]: ولقد تَلَوْتُ هذه الآيَةَ زَمانًا وما أُرانى من أهْلِها، فأصْبَحْنا مِن أهْلِها[(٥)].

---

(١) هذا الحديث ساقط من: ص، م.

(٢) **حديث صحيح**. وقد تابع المصنف عليه: يزيدُ بن هارون وعبيد اللَّه بن موسى وأبو معاوية.

وخالفهم يحيى بن آدم، عن ابن أبى ذئب، عن مسلم، حدثنى من سمع الزبير، فجعل بينهما رجلًا مبهمًا، ولا شك فى تقديم الأولين؛ لكثرتهم وثقتهم. وأخرجه ابن خزيمة (١٨٤٠)، والحاكم ١/ ٢٩١، والبيهقى ١٩١/٣ من طريق المصنف. وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، إنما خرج البخارى عن أبى خلدة، عن أنس بغير هذا اللفظ. اهـ.

وأخرجه أحمد (١٤١١)، والدارمى (١١٥٣)، وأبو يعلى (٦٨٠)، والبيهقى ١٩١/٣، من طرق عن ابن أبى ذئب كما عند المصنف.

ورواية يحيى بن آدم أخرجها أحمد (١٤٣٦).

وله شاهد عن سلمة بن الأكوع عند البخارى (٤١٦٨)، ومسلم (٨٦٠)، وانظر ما سيأتى برقم (٢٢٥٣).

(٣) سورة الأنفال: ٢٥.

(٤) زيادة من المصادر لا يستقيم الكلام بدونها، وهى كذلك فى: م.

(٥) **إسناده ضعيف جدًا**؛ الصلت بن دينار متروك. وعزاه الحافظ فى المطالب (٣٩٩١) للمصنف.

وأخرجه الطبرى فى التفسير ٤٧٤/١٣ من طريق الثورى عن الصلت، به.

وأخرجه ابن أبى شيبة ١١٥/١١، وأحمد (١٤٣٨)، والنسائى فى الكبرى (١١٢٠٦)، =

١٩٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا حَرْبُ بنُ شَدَّادٍ ، عن يحيى بنِ أبى كَثيرٍ ، أنَّ يَعِيشَ بنَ الوَليدِ بنِ هِشامٍ ، حَدَّثه أنَّ مَوْلًى للزُّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، حَدَّثَه أنَّ النبىَّ ﷺ قال : « دَبَّ إِلَيْكُم دَاءُ الأُمَمِ قَبْلَكُمْ ؛ الحَسَدُ ، والبغْضاءُ ، والبَغْضَاءُ هى الحَالِقَةُ ، لا أَقُولُ تَحْلِقُ الشَّعَرَ ، ولَـكِنَّهُ[(١)] تَحْلِقُ الدِّينَ ، والَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ ، لا تَدْخُلُوا الجَـنَّةَ حتى تُؤْمِنُوا ، ولا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بما يُثَبِّتُ ذَاكَ لَـكُمْ ، أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ »[(٢)] .

= والطبرى ٤٧٤/١٣ من طريق الحسن عن الزبير ، به ، والحسن لم يسمع من الزبير .

وأخرجه أحمد (١٤١٤) ، والبزار (٩٧٦) من طريق مطرف عن الزبير ، به ، وإسنادها جيد ، فبهذا الطريق ومرسل الحسن يقوى الحديث ويصح .

(١) فى م : « ولكنها » .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ فيه مولى الزبير ، وهو مجهول ، وقد اضطرب فى إسناده .

وخالف المصنفَ ابنُ مهدى ، فرواه عن حرب به ، وجعله من رواية مولى لآل الزبير ، عن الزبير ، عن النبى ﷺ . أخرجه أحمد (١٤٣٠) ، والترمذى (٢٥١٠) .

وكذا قال على بن المبارك ، ومعمر ، عن يحيى بن أبى كثير . أخرجه أحمد (١٤٣١ ، ١٤٣٢) ، وأبو يعلى (٦٦٩) .

وخالفهما هشام ، وشيبان ، عن يحيى بن أبى كثير ، فجعلاه من رواية يعيش بن الوليد ، عن الزبير مباشرة . أخرجه أحمد (١٤١٢) ، وعبد بن حميد (٩٧) ، والشاشى (٥٤) .

وانظر علل الرازى ٣٢٧/٢ (٢٥٠٠) ، والدارقطنى ٢٤٧/٤ .

ولآخر الحديث شاهد عند مسلم (٥٤) من حديث أبى هريرة . ولأوله شاهد عند أحمد (٢٧٥٤٨) ، وغيره من حديث أبى الدرداء .

أَحادِيثُ سَعْدِ بنِ أَبِى وَقَّاصٍ[1] ، رَضِىَ اللَّهُ عنه

١٩١- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَلَّامٌ ، عن عَطاءِ بنِ السَّائِبِ ، عن أبى عبدِ الرَّحمنِ السُّلَمِىِّ ، عن سَعْدٍ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، قال : دَخَلَ عَلَىَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ وَأنا مَرِيضٌ ، [2]فقال لى[2] : « هل أَوْصَيْتَ ؟ » . قُلْتُ : نَعَمْ ، أَوْصَيْتُ بمَالِى كُلِّه . قال : « فما تَرَكْتَ لِوَلَدِكَ ؟ » . قلْتُ : هم أَغْنِياءُ بخَيْرٍ . قال : « أَوْصِ بالعُشْرِ » . فما زَالَ يُناقِصُنِى وأُناقِصُهُ حتى قال : « أَوْصِ بالثُّلُثِ ، والثُّلُثُ كَثِيرٌ »[3] .

---

(١) هو سعد بن مالك بن أُهَيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب ، أبو إسحاق ، القرشى ، الزهرى ، المكى . أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، وأحد الستة أصحاب الشورى ، جمع له رسول اللَّه ﷺ أبويه يوم أحد ، وكان مقدّم الجيوش يوم القادسية ، وفتح المدائن ، وبنى الكوفة ووليها ، واعتزل الفتنة بعد قتل عثمان . توفى سنة ثمان أو خمس وخمسين للهجرة . سير أعلام النبلاء ١/ ٩٢، الإصابة ٣/ ٧٣.

(٢ - ٢) فى ص ، م : « قال » .

(٣) **حديث صحيح** ، وسماع أبى الأحوص من عطاء بعد الاختلاط ، لكن تابعه زائدة وغيره ممن سماعه منه صحيح .

وأخرجه أحمد (١٥٠١) ، والترمذى (٩٧٥) ، والنسائى (٣٦٣٣) ، وأبو يعلى (٧٤٦، ٧٧٩) من طريق زائدة وغيره عن عطاء بن السائب ، به .

والحديث مشهور عن سعد ، أخرجه أحمد (١٤٤٠، ١٤٧٤، ١٤٧٩، ١٤٨٥، ١٤٨٦، ١٥٦٧) ، والبخارى (٥٦٥٩) ، ومسلم (١٦٢٨، ١٧٤٨) ، وأبو داود (٢٧٤٠) ، والترمذى (٣٠٧٩، ٣١٨٩) ، والنسائى (٣٦٣٤، ٣٦٣٧) ، وعبد بن حميد (١٣٢) ، وأبو يعلى (٧٢٧، ٧٨١) وغيرهم من طرق عن سعد مطولًا ومختصرًا . وسيأتى عند المصنف فى الأحاديث الآتية من رواية عامر بن سعد ، ومن رواية مصعب بن سعد برقم (٢٠٥) مطولًا .

وانظر ما سيأتى برقم (٨٨٤) .

١٩٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا إبراهيمُ بنُ سَعْدٍ ، وعبدُ العَزيزِ بنُ أَبِى سَلَمَةَ ، وغيرُهما - كُلُّهم - عن الزُّهْرِىِّ ، عن عامِرِ بنِ سَعْدٍ ، عن أبيهِ ، قال : مَرِضْتُ مَرَضًا أَشْفَيْتُ منه[1] ، فدَخَلَ عَلَىَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ ، فقُلتُ : يارسولَ اللَّهِ ، إنَّ لى مالًا كَثِيرًا وَتَرِثُنى ابْنَةٌ لى واحِدَةٌ ، أفأَتَصَدَّقُ بمالى كُلِّه ؟ فقال : « لا » . قلتُ : أَتَصَدَّقُ بالشَّطْرِ . أو قال : فَأُوصِى بالشَّطْرِ ؟ فقال : « لا » . قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، فَبِمَ أُوصِى ؟ قال : « الثُّلُثُ ، والثُّلُثُ كَثِيرٌ ، إنَّك [2]لأَنْ تَدَعَ[2] وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ ، خَيْرٌ مِنْ أن تَدَعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ[3] أَيْدِىَ النَّاسِ »[4] .

١٩٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا إبراهيمُ بنُ سَعْدٍ ، وَعبدُ العَزيزِ بنُ أبى سَلَمَةَ ، وغيرُهما - كُلُّهم - عن الزُّهْرِىِّ ، عن عامِرِ بنِ سَعْدٍ ، عن

---

(١) أى أشرفت منه على الموت وقاربته . النهاية ٢/٤٨٩ .

(٢ - ٢) فى ص ، م : « لتدع » .

(٣) أى يمدون أكفهم إليهم يسألونهم .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه البخارى (٣٩٣٦، ٤٤٠٩) ، ومسلم (١٦٢٨) من طريق إبراهيم ابن سعد وحده ، به .

وأخرجه البخارى (٥٦٦٨) من طريق عبد العزيز بن أبى سلمة وحده ، به . وفيه الزيادة التى تأتى فى الحديث القادم .

وأخرجه مالك ٢/٧٦٣، وأحمد (١٥٢٤، ١٥٤٦) ، والبخارى (٥٦، ١٢٩٥، ٦٧٣٣) ، وأبو داود (٢٨٦٤) ، والترمذى (٢١١٦) ، والنسائى (٣٦٢٨) ، وابن ماجه (٢٧٠٨) ، وغيرهم من طرق عن الزهرى ، به .

وأخرجه أحمد (١٤٨٠، ١٤٨٢، ١٤٨٨، ١٥٩٩) ، والبخارى (٢٧٤٤، ٥٣٥٤) ، ومسلم (١٦٢٨) ، والنسائى (٣٦٢٩- ٣٦٣٢) وغيرهم من طرق عن عامر بن سعد ، به ، وبعضهم يرويه مختصرًا كما هنا ، وبعضهم يرويه مطولًا كما سيأتى برقم (١٩٤) .

أبيه، قال: قال النبيُّ ﷺ: «إنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً إلَّا أُجِرْتَ عَلَيْهَا، حَتَّى اللُّقْمَةَ تَرْفَعُهَا إلى فِى أَهْلِكَ»[1].

١٩٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا إبراهيمُ بنُ سَعْدٍ، وعبدُ العزيزِ ابنُ أبى سَلمَةَ، وغيرُهما - كُلُّهم - عن الزُّهْرِىِّ، عن عامرِ بنِ سَعْدٍ، عن أبيهِ قال: مَرِضْتُ مَرَضًا شَدِيدًا أَشْفَيْتُ منه، فدَخَل عَلَىَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ، فقلتُ: يا رسولَ اللهِ، أُخَلَّفُ دونَ هِجْرَتى؟ فقال: «إنَّكَ [2]لَنْ تُخَلَّفَ[2] بَعْدِى فَتَعْمَلَ عَمَلًا تبتغِى[3] وَجْهَ اللَّهِ، إلَّا ازْدَدْتَ بِهِ[4] رِفْعَةً ودَرَجَةً، ولَعَلَّكَ أنْ تُخَلَّفَ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ قَوْمٌ، ويُضَرَّ بِكَ قَوْمٌ آخَرُونَ، اللَّهُمَّ أَمْضِ لأَصْحَابِى هِجْرَتَهُمْ، ولا تَرُدَّهُمْ على أعْقابِهِم، لكِنِ البائِسُ سَعْدُ بنُ خَوْلَةَ[5]». كان يَرْثِى[6] له رسولُ اللَّهِ ﷺ أنْ مَاتَ بمَكَّةَ[7].

١٩٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ، عن الزُّهْرِىِّ، عن عَامرِ بنِ سَعْدٍ، عن أبيه، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أعْطَى قَوْمًا ومَنَعَ

---

(١) **حديث صحيح**. راجع تخريج الحديث السابق. وانظر ما سيأتى برقم (٢٠٨، ٦٤٩).

(٢ - ٢) فى ص: «إن كان تخلف».

(٣) بعده فى م: «به».

(٤) فى خ، ص: «بها». والمثبت من مصادر التخريج، وهو كذلك فى: م.

(٥) هو سعد بن خَوْلة القرشى العامرى، من بنى مالك بن حسل بن عامر بن لؤى. شهد بدرًا، ومات فى حجة الوداع.

والبائس هو من افتقر واشتدت حاجته، وانظر سبب رثاء النبى ﷺ لحال سعد فى الفتح ٥/ ٣٦٤، والإصابة ٣/٥٣.

(٦) أى يتوجع له ويرق عليه.

(٧) **حديث صحيح**. وراجع تخريج الحديث رقم (١٩١، ١٩٢).

رَجُلًا[١]، فقال سَعْدٌ: يا رسولَ اللَّهِ، واللَّهِ إنَّه لَمُؤْمِنٌ. فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «أوْ مُسْلِمٌ». ثم قال سَعْدٌ: واللهِ إنِّى أُرَاه مُؤْمِنًا. فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «أوْ مُسْلِمٌ». ثُمَّ قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إنِّى لأُعْطِى الرَّجُلَ، وأدَعُ مَنْ هو خَيْرٌ منه؛ مَخافَةَ أن يَكُبَّه اللَّهُ، عَزَّ وجَلَّ، على وَجْهِه فى النَّارِ»[٢].

١٩٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا ثَابِتٌ أبو زَيْدٍ، وسَلَّامُ بنُ سُلَيْمٍ، عن عاصِمٍ[٣]، عن أبى عُثمانَ النَّهْدِىِّ، عن سَعْدِ بنِ أبى وَقَّاصٍ، رَضِىَ اللَّهُ عنه، قال: سَمِعَتْه أُذُنَاىَ ووَعاه قَلْبى مِن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قال: «مَنِ ادَّعَى إلى غَيْرِ أَبِيه وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أبيهِ، فَالْجَـنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ»[٤].

---

(١) هو جعيل بن سراقة الضمرى، سماه الواقدى فى مغازيه ٣/٩٤٨.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٥٧٩)، وابن أبى شيبة ١١/٣١، والبزار (١٠٨٨)، وأبو يعلى (٧٣٣)، والشاشى (٩١) من طريق ابن أبى ذئب، به.

وأخرجه الحميدى (٦٨)، وأحمد (١٥٢٢)، وعبد بن حميد (١٤٠)، والبخارى (٢٧، ١٤٧٨)، ومسلم (١٥٠)، والشاشى (٨٩)، وغيرهم من طرق عن الزهرى، به. وانظر التتبع للدارقطنى (٦٠).

(٣) فى ص: «عن ابن عاصم».

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٤٩٧، ١٤٩٩، ١٥٠٤، ١٥٥٣)، والبخارى (٤٣٢٦، ٤٣٢٧)، ومسلم (١١٥)، وأبو داود (٥١١٣)، وابن ماجه (٢٦١٠)، وعبد بن حميد (١٣٥)، والبزار (١٢٢١)، والشاشى (١٥٦)، وغيرهم من طرق عن عاصم، به، وقرن بعضهم أبا بكرة مع سعد.

وأخرجه أحمد (١٤٥٤)، والبخارى (٦٧٦٦)، ومسلم (٦٣)، وأبو يعلى (٧٠٠، ٧٠٦، ٧٦٥)، وغيرهم من طريق خالد الحذاء عن أبى عثمان، به.

وأخرجه البزار (١١٣٧)، وأبو يعلى (٧٤٤) من طريق عامر بن سعد، به.

وفى الباب عن غير واحد من الصحابة، انظر ما سبق برقم (٥٦).

١٩٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، قال : أَخْبَرَنى زِيادُ بنُ مِخْراقٍ ، قال : سَمِعْتُ أبا عَبَايَةَ - (١ أو قَيْسَ بنَ عَبايَةَ ١) ، شَكَّ أبو داودَ - أنَّ سَعْدًا ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، سَمِعَ ابْنًا له يقولُ : اللَّهُمَّ إنِّى أسْأَلُكَ الجَنَّةَ ؛ غُرَفَها كذا وكذا ، وأعُوذُ بِكَ مِن النَّارِ ، وَأَغْلالِها ، وسَلاسِلِها . فقال له سَعْدٌ : لقد سَأَلْتَ اللَّهَ خَيْرًا كَثِيرًا ، وتَعَوَّذْتَ به مِن شَرٍّ كَثِيرٍ - أو قال : عَظِيمٍ - وإنِّى سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « سَيَكُونُ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فى الدُّعَاءِ » . وبِحَسْبِكَ أن تقولَ : اللَّهُمَّ إِنِّى أسْأَلُكَ مِنَ الخَيْرِ كُلِّهِ ما عَلِمْتُ منه وما لم أَعْلَمْ ، وأَعوذُ بكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ ما عَلِمْتُ منه وما لم أَعْلَمْ (٢) .

١٩٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَعِيدُ (٣ بنُ حَسَّانَ ٣) المَكِّىُّ ،

(١ - ١) سقط من : ص ، م .

(٢) **إسناده منقطع** ؛ قيس بن عباية لم يسمع من سعد . وجاء ذكر الواسطة فى المتابعات على اختلاف بينهم ؛ فقيل : عن مولى لسعد . وقيل : عن ابن لسعد . وقيل : عن مولى لسعد ، عن ابن لسعد .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٠/ ٢٨٨، وأحمد (١٤٨٣، ١٥٨٤) ، وأبو داود (١٤٨٠) ، وأبو يعلى (٧١٥) من طرق عن شعبة ، به ، بالاختلاف المشار إليه .

قال أبو بكر الأثرم : سألت أحمد بن حنبل عن زياد بن مخراق ... قلت لأبى عبد الله : وروى حديث سعد أن النبى ﷺ قال : « يكون بعدى قوم يعتدون فى الدعاء » ؟ فقال : نعم ، لم يُقم إسناده . اهـ . من ترجمته فى تهذيب الكمال .

وفى الباب عن عبد الله بن مغفل . أخرجه أحمد (١٦٨٤٢) ، وأبو داود (٩٦) ، وابن ماجه (٣٨٦٤) ، وانظر ما سيأتى برقم (٨٢٢، ١٦٧٤) .

(٣ - ٣) فى خ ، ص ، م : « بن أبى حسان » . والتصحيح من المصادر .

عن ابنِ أبي مُلَيْكَةَ ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ[1] بنِ أبي نَهِيكٍ ، عن سَعْدٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ لم يَتَغَنَّ بالقُرْآنِ »[2] .

١٩٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن قَتادَةَ ، قال : سَمِعْتُ يُونُسَ بنَ جُبَيْرٍ ، يُحَدِّثُ عن محمدِ بنِ سَعْدٍ ، عن سَعدٍ[3] ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال : « لأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ ابنِ آدَمَ قَيْحًا ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا »[4] .

---

(١) في م : « عبد الله » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٤٧٦) ، والقضاعي في مسند الشهاب (١١٩٤) من طريق وكيع عن سعيد بن حسان ، به .

وأخرجه الحميدي (٧٦، ٧٧) ، وابن أبي شيبة ١٠/ ٤٦٤، وأحمد (١٥١٢، ١٥٤٩) ، والدارمي (١٤٩٨، ٣٤٩١) ، وعبد بن حميد (١٥١) ، وأبو داود (١٤٦٩، ١٤٧٠) ، والبزار (١٢٣٤) ، وأبو يعلى (٧٤٨) ، والحاكم ٥٦٩/١، وغيرهم من طرق عن ابن أبي مليكة ، به .

وأخرجه ابن ماجه (١٣٣٧) ، وأبو يعلى (٦٨٩) من طريق أبي رافع إسماعيل ، عن ابن أبي مليكة ، عن عبد الرحمن بن السائب ، عن سعد . وخالف بهذا جماعة من الحفاظ . وفيه أوجه أخرى من الاختلاف لا تضره . انظر العلل الكبير للترمذي ص : ٣٥٠ ، والعلل لابن أبي حاتم (٥٣٨) ، وللدارقطني ٣٨٧/٤ ، ٤٠٥/٩، والمنتخب من العلل للخلال (٤٦) .

وله شاهد عن أبي هريرة عند البخاري (٥٠٢٤، ٧٥٢٧) ، ومسلم (٧٩٢) . وانظر التتبع ص : ١٢٦ ، والعلل للدارقطني ٢٤٠/٩ ، وتاريخ بغداد ٣٩٥/١ .

وفي الباب عن البراء ، وغيره . انظر ما سيأتي برقم (٧٧٤، ٩٥٧) .

(٣) سقط من : ص .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أبو يعلى (٨١٧) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧٢٢/٨، وأحمد (١٥٠٦، ١٥٣٥، ١٥٦٩)، ومسلم (٢٢٥٨) ، والترمذي (٢٨٥٢) ، وابن ماجه (٣٧٦٠) ، وأبو يعلى (٧٩٧، ٨١٦) من طرق عن شعبة ، به .

وفي الباب عن أبي هريرة عند البخاري (٦١٥٥) ، ومسلم (٢٢٥٧) ، وعن عائشة =

٢٠٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن قَتادةَ ، قال : سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ بنَ خالدٍ المخْزُوميَّ ، يُحَدِّثُ عن ابنِ سَعْدٍ ، عن سَعْدٍ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال في الطَّاعُونِ : « إذَا كان بأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا مِنْها ، وَإذا كَانَ بأرْضٍ وَلَسْتُمْ بها فلَا تَدْخُلُوهَا » . قال أبو داودَ : مَنْ قال غَيْرَ هذا ، فقد غَلِطَ[1][2] .

٢٠١- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَلِيمُ بنُ حَيَّانَ ، قال :

= وسيأتى برقم (١٥٩٣) .

والمراد بهذا الحديث وأشباهه ، من شغله الشعر عن القرآن والفرائض ، وقد سمع النبى ﷺ الشعر واستنشده . انظر ما سيأتى برقم (٥٥٨، ٧٦٦، ١٣٦٧، ٢٤٢٨، ٢٧٩٢) .

(١) فى ص، م : « خلط » .

(٢) **حديث صحيح** . وابن سعد هو يحيى ، كما سيأتى فى الحديث بعده ، وهو مجهول ، لكن الحديث ثبت عن سعد من غير وجه . وأخرجه أحمد (١٥٠٨) ، وأبو يعلى (٦٩٠) من طريق شعبة ، به .

وتابعه هشام عن قتادة ، به . أخرجه أبو يعلى (٦٩١) .

ورواه سَليم بن حيان عن عكرمة ، وسمى المبهم يحيى . انظر الحديث الآتى .

وأخرجه أحمد (١٥٧٧، ٢١٩٠٩) ، وعبد بن حميد (١٥٥) ، ومسلم (٢٢١٨) ، وأبو يعلى (٧٢٨) من طريق سفيان ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، وأسامة بن زيد ، وخزيمة بن ثابت .

وأخرجه أحمد (١٥٣٦، ٢١٨٤٦، ٢١٨٦٧، ٢١٨٧٦) ، والبخارى (٥٧٢٨) ، ومسلم (٢٢١٨) من طريق شعبة ، عن حبيب ، عن إبراهيم ، أنه سمع أسامة يحدث سعدًا .

وأخرجه مالك ٨٩٦/٢، والبخارى (٣٤٧٣) ، ومسلم (٢٢١٨) ، والترمذى (١٠٦٥) من طريق عامر بن سعد ، مثله .

وأخرجه أحمد (١٥٠٢، ١٥٥٤، ١٦١٥) ، وأبو داود (٣٩٢١) ، وأبو يعلى (٧٦٦) ، والطحاوى ٣٠٥/٤ من طريق ابن المسيب ، عن سعد . ويظهر أن سعدًا تحمله من أسامة ، وسيأتى فى مسند أسامة برقم (٦٦٤) .

حَدَّثَنا عِكْرِمَةُ بنُ خالدٍ، عن يحيى بنِ سَعْدٍ، عن سَعْدٍ، عن النبيِّ ﷺ بِمِثْلِه[1].

٢٠٢- حدثنا أبو داودَ، [2]قال: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عن سَعْدِ بنِ إبراهيمَ[2]، قال: سَمِعْتُ إبراهيمَ بنَ سَعْدِ بنِ أبى وَقَّاصٍ، يُحَدِّثُ عن سَعْدٍ، رَضِىَ اللَّهُ عنه، أنَّ النَّبِىَّ ﷺ قال لعلىٍّ: «أَلَا تَرْضَى بِأَنْ تَكُونَ مِنِّى بِمَنْزِلَةِ هارُونَ مِنْ مُوسَى»[3].

٢٠٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا إبراهيمُ بنُ سَعْدٍ، عن أبيه، عن جَدِّه، عن سَعْدٍ، قال: رَأَيْتُ يومَ أُحُدٍ عن يَمِينِ رسولِ اللَّهِ ﷺ وعن

---

(١) حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف؛ لجهالة يحيى بن سعد. وأخرجه أحمد (١٤٩١، ١٥٢٧)، وأبو يعلى (٨٠٠)، والطبرانى (٣٣٠) من طرق عن سليم، به. وانظر الحديث السابق.

(٢ - ٢) سقط من: ص، م.

(٣) حديث صحيح. أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٩٤/٧ من طريق المصنف، وزاد: «إلا أنه لا نبى بعدى».

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٢/ ٦٠، وأحمد (١٥٠٥)، وفى الفضائل (١٠٠٥)، والبخارى (٣٧٠٦)، ومسلم (٢٤٠٤)، والنسائى فى الكبرى (٨٤٣٧)، وابن ماجه (١١٥)، وأبو يعلى (٧١٨)، وغيرهم من طرق عن غندر، عن شعبة، به.

وأخرجه النسائى فى الكبرى (٨٤٣٨)، وأبو يعلى (٨٠٩)، والطبرانى (٣٢٨) من طريق آخر عن إبراهيم، به.

والحديث مشهور عن سعد. أخرجه ابن أبى شيبة ١٢/ ٦١، وأحمد (١٤٦٣، ١٦٠٨)، وفى الفضائل (١٠٠٦)، ومسلم (٢٤٠٤)، والترمذى (٣٧٢٤)، والنسائى فى الكبرى (٨٤٣٩- ٨٤٤٣)، وابن ماجه (١٢١). وسيأتى من رواية مصعب بن سعد، وسعيد بن المسيب برقم (٢٠٦، ٢١٠).

يَسارِهِ رَجُلَيْنِ، عليهما ثِيابٌ بَياضٌ[1]، يُقاتِلانِ عن رسولِ اللَّهِ ﷺ أشَدَّ القِتالِ، ما رأيتُهم[2] قبلَ ذلكَ اليَوْمِ ولا بعدَه[3].

٢٠٤- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عن أبي يَعْفُورٍ[4]، سَمِعَ مُصْعَبَ بنَ سَعْدٍ، يقولُ: صَلَّيْتُ إلى جَنْبِ سَعْدٍ، فلمَّا رَكَعْتُ طَبَّقْتُ يَدَيَّ وجَعَلْتُهُما بينَ رُكْبَتَيَّ، فقال لي أَبِي: قد كُنَّا نَفْعَلُ ذلكَ حتى نُهِينا عنه، وأُمِرْنا أن نَضَعَ أيْدِيَنا على الرُّكَبِ[5][6].

٢٠٥- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، قال: أخْبَرَنى سِماكُ بنُ

---

(١) في الدلائل للبيهقى - من طريق المصنف - ومصادر التخريج: « بيض ».

(٢) في الدلائل، ومصادر التخريج: « رأيتهما ».

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقى فى الدلائل ٣/٢٥٤ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٤٦٨، ١٤٧١)، والبخارى (٤٠٥٤)، ومسلم (٢٣٠٦)، والبيهقى فى الدلائل ٣/٢٥٤ من طرق عن إبراهيم، به.

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٢/ ٨٩، ١٤/ ٣٩٠، وأحمد (١٥٣٠)، والبخارى (٥٨٢٦)، ومسلم (٢٣٠٦)، والبيهقى فى الدلائل ٥/ ٢٥٥، وغيرهم من طرق عن سعد، به.

(٤) فى ص، م: «أبى يعقوب».

(٥) انظر التعليق على متن الحديث رقم (٦٢).

(٦) **حديث صحيح**. أخرجه البخارى (٧٩٠)، وأبو داود (٨٦٧)، والطحاوى ١/ ٢٣٠، وابن حبان (١٨٨٢)، والبيهقى ٢/٨٣ من طريق شعبة، به.

وأخرجه الدارمى (١٣٠٨)، ومسلم (٥٣٥)، والترمذى (٢٥٩)، والنسائى (١٠٣١)، والطحاوى ١/ ٢٣٠، والبيهقى ٢/٨٣ من طرق عن أبى يعفور، به.

وأخرجه أحمد (١٥٧٠)، ومسلم (٥٣٥)، والنسائى (١٠٣٢)، وابن ماجه (٨٧٣)، وابن خزيمة (٥٩٦)، وأبو يعلى (٨١٢)، والطحاوى ١/ ٢٣٠، وغيرهم من طرق عن مصعب ابن سعد، به.

وفى الباب عن عمر وغيره. انظر ما سبق برقم (٦٢).

حَرْبٍ، قال : سَمِعْتُ مُصْعَبَ بنَ سَعْدٍ، قال : نَزَلَتْ فى أَبِى[1] أَرْبَعُ آياتٍ . [2]قال : قال أَبِى[2] : أَصَبْتُ سَيْفًا يَوْمَ بَدْرٍ، فأتيتُ به النبىَّ ﷺ، فقلتُ : يا رسولَ اللَّهِ، نَفِّلْنِيه . قال : « ضَعْه[3] مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَه » . ثُمَّ عاوَدْتُه، فقلتُ : أَأُتْرَكُ كمَنْ لا غَناءَ له ؟ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « ضَعْهُ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ » . ونَزَلَتْ هذه الآيةُ : ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ ﴾ ، وهى في قِراءَةِ عَبْدِ اللَّهِ هكذا : (يَسْأَلونَكَ الأَنْفالَ) ، الآيةَ كُلَّها . قال : وقالت أُمُّ سَعْدٍ : أَليسَ قد أَمَر اللَّهُ بِطاعَةِ الوالِدَيْنِ ؟ فَلا آكُلُ طعامًا، ولا أَشْرَبُ شَرابًا حتى تَكْفُرَ باللَّهِ . فامْتَنعَتْ من الطَّعامِ والشَّرابِ حتى جَعَلوا يَشْجُرُونَ فاها[4] بالعَصا، ونَزَلَتْ : ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حُسْنًا ۖ وَإِن جَـٰهَدَاكَ لِتُشْرِكَ[5] بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَآ ﴾[6] . وصنعَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصارِ طَعَامًا، فَدَعا[7] ناسًا من المُهاجِرينَ وناسًا من الأَنْصارِ، فأَكَلْنا وشَرِبْنا، حتى سَكِرْنا، ثُمَّ افْتَخَرْنا[8] ، فَرَفَعَ رَجُلٌ لَحْىَ[9] بَعِيرٍ، فَفَزَرَ[10] به أَنْفَ سَعْدٍ، فكان سَعْدٌ مَفْزُورَ الأنفِ، وَذَلِك قبلَ أن تُحَرَّمَ الخَمْرُ، فنزَلت :

---

(١) زيادة من مصادر التخريج لا يستقيم الكلام إلا بها . وهى كذلك فى : م .

(٢ - ٢) زيادة من مصادر التخريج لا يستقيم الكلام إلا بها . وهى كذلك فى : م .

(٣) فى ص : « فأضعه » .

(٤) أى : يُدخلون فى شَجْره - مفتح الفم ، وقيل : الذقن - عودًا حتى يفتحوه به .

(٥) فى خ : « على أن تشرك » .

(٦) سورة العنكبوت : ٨.

(٧) سقط من : ص .

(٨) فى ص ، م : « استخرجنا » .

(٩) اللحيان : هما العظمان اللذان فيهما الأسنان من داخل الفم من كل ذى لَحْى .

(١٠) أى : شقّ .

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ﴾[1] . ونزَلَتْ : ﴿إِنَّمَا ٱلۡخَمۡرُ وَٱلۡمَيۡسِرُ وَٱلۡأَنصَابُ وَٱلۡأَزۡلَٰمُ رِجۡسٞ مِّنۡ عَمَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ﴾[2] الآية ، [3]ودخلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ على سَعْدٍ ، وَهُوَ مَرِيضٌ[3] ، وأرادَ أن يُوصِيَ بمَالِه كُلِّه ، فجعَلَ يُناقِصُه حَتَّى بَلَغَ الثُّلُثَ . قال : فالنَّاسُ يُوصُونَ بالثُّلُثِ[4] .

٢٠٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن الحكَمِ ، عن مُصْعَبِ بنِ سَعْدٍ ، عن سَعْدٍ ، قال : خَلَّفَ رسولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بنَ أبى طَالبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، فى غَزْوَةِ تَبُوكَ ، فقال : يا رسولَ اللَّهِ ، أَتُخَلِّفُنِى فى النِّساءِ والصِّبْيَانِ ؟ فقال : «أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّى بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى ، غَيْرَ أَنَّه لا نَبِيَّ بَعْدِى»[5] .

---

(١) سورة النساء : ٤٣.

(٢) سورة المائدة : ٩٠.

(٣ - ٣) سقط من : ص ، م .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٥٦٧) ، ومسلم (٦/١٦٢٨ ، ١٧٤٨) ، والترمذى (٣١٨٩) ، والبيهقى ٦/٢٩١ من طرق عن شعبة ، به ، مطولًا ومختصرًا .

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٢) ، ومسلم (١٦٢٨ ، ١٧٤٨) من طرق عن سماك ، به .

وأخرجه مسلم (١٦٢٨) ، وأبو داود (٢٧٤٠) ، والترمذى (٣٠٧٩) ، وغيرهم من طرق عن مصعب بن سعد ، به .

وسبق تخريج هذا الحديث من طرق أخرى عن سعد . انظر ما سبق برقم (١٩١- ١٩٤) .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى فى السنن ٩/٤٠ ، وفى الدلائل ٥/٢٢٠ من طريق المصنف ، وعلقه البخارى عنه فى صحيحه (٤٤١٦) .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٢/ ٦٠ ، وأحمد (١٥٨٣) ، وفى الفضائل (٩٦٠) ، والبخارى (٤٤١٦) ، ومسلم (٢٤٠٤) ، والنسائى فى الكبرى (٨٤٤١) من طرق عن شعبة ، به .

وسبق من رواية إبراهيم بن سعد ، عن أبيه برقم (٢٠٢) . وسيأتى من رواية سعيد بن المسيب ، عن سعد برقم (٢١٠) .

٢٠٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ أبى[1] حُمَيْدٍ الأنْصَارِىُّ ، قال : حَدَّثَنِى إسْمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعْدِ بنِ أبِى وَقَّاصٍ ، عن أبيهِ ، عن سَعْدٍ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال : « سَعَادَةٌ لابْنِ آدَمَ ثَلاثٌ ، وَشِقْوَةٌ[2] لابْنِ آدَمَ ثَلاثٌ ؛ فمِنْ سَعَادَةِ ابنِ آدَمَ : الزَّوْجَةُ الصَّالِحَةُ ، وَالْمَرْكَبُ الصَّالِحُ ، وَالْمَسْكَنُ الوَاسِعُ - أو قال : والْمَسْكَنُ الصَّالِحُ - وشِقْوَةٌ[3] لابْنِ آدَمَ ثَلَاثٌ : المَسْكَنُ السُّوءُ ، (٤)والمَرْأَةُ السُّوءُ ، وَالْمَرْكَبُ السُّوءُ(٤) »[5] .

٢٠٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن أبى إسْحاقَ ، قال : سَمِعْتُ العَيْزارَ بنَ حُرَيْثٍ ، يُحَدِّثُ عن عُمَرَ بنِ سَعْدٍ ، عن أبيه ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، قال : سَمِعْتُ النَّبىَّ ﷺ يقولُ : « عَجِبْتُ للمُسْلِمِ ؛ إذَا أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ

---

(١) سقط من : النسخ . والتصويب من المصادر .

(٢) فى م : « وشقاوة » .

(٣) فى ص ، م: « وشقاوة ».

(٤ - ٤) فى ص ، م: « والمركب السوء، والزوجة السوء ».

(٥) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لحال محمد - ويقال : حماد - ابن أبى حميد . وأخرجه أحمد (١٤٤٥) ، والبزار (١١٧٨) من طرق عن ابن أبى حميد ، به .

وأخرجه أبو يعلى (٧٠١) ، والبزار (١١٧٩) وابن حبان (٤٠٣٢) ، والخطيب ٩٩/١٢ من طريقين عن إسماعيل بن محمد بن سعد ، به .

وأخرجه البزار (١١٨٧) ، والطبرانى (٣٢٩) ، وفى الأوسط (٣٦١٠) ، والحاكم ١٦٢/٢ من طرق عن محمد بن سعد ، به . وانظر علل الدارقطنى ٣٥٦/٤.

ولا تخلو طرقه كلها من ضعف ، عدا طريق ابن حبان والخطيب ، فإنه صحيح رجاله ثقات .

وفى الباب عن ابن عمر ، وأبى هريرة بلفظ : « الشؤم فى ثلاثة » . انظر ما سيأتى برقم (١٦٤١، ١٩٣٠).

احْتَسَبَ وَصَبَرَ ، وَإِذَا أَصَابَهُ خَيْرٌ حَمِدَ اللَّهَ وشَكَرَ ، إِنَّ الْمُسْلِمَ يُؤْجَرُ فى كُلِّ شَيْءٍ ، حتَّى فى اللُّقْمَةِ يَرْفَعُهَا إلى فِيهِ[(١)] »[(٢)] .

٢٠٩ - حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن إِسْماعيلَ بنِ أبى خالدٍ ، عن قَيْسِ بنِ أبى حازِمٍ ، قال : سَمِعْتُ سَعْدًا ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، يقولُ : لقدْ رَأَيْتُنَا معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ وما لنا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقَ الشَّجَرِ ، حتى يَضَعَ أحَدُنا كما تَضَعُ الشَّاةُ[(٣)] ، فأَصْبَحَتْ بنو أَسَدٍ تُعَزِّرُنى[(٤)] على الإِسْلامِ ، لقد خَسِرْتُ إِذًا[(٥)] وضَلَّ سَعْيِى[(٦)] .

---

(١) فى أكثر المصادر : « فى امرأته » .

(٢) **حديث صحيح** . وعمر بن سعد ، وإن كان أميرًا على الجيش الذى قتل الحسين ، رضى الله عنه ، إلا أنه غير متهم فى نفسه ، كما قال الذهبى ، وقد وثقه العجلى وغيره . والحديث عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٣٥٦٨) للمصنف . وأخرجه عبد بن حميد (١٤٣) عن المصنف .

وأخرجه أحمد (١٥٣١) ، وابن أبى الدنيا فى كتاب المرض والكفارات (٢٢٤) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٤٨٧، ١٤٩٢، ١٥٧٥) ، وعبد بن حميد (١٣٩) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٩٠٦) ، والبزار (١١٨٩) من طريق الثورى وإسرائيل وغيرهما عن أبى إسحاق ، به .

وقد اختلف فى إسناد هذا الحديث على كل من أبى إسحاق ، والعيزار بأوجه سردها الدارقطنى فى العلل ٣٥١/٤، ثم قال : والصحيح من ذلك قول الثورى وشعبة وإسرائيل عن أبى إسحاق . اهـ . وكذا قال البزار . وانظر علل الرازى (٢٠٢٦) .

وله شاهد عند مسلم (٢٩٩٩) من حديث صهيب . وانظر ما سبق برقم (١٩٣) .

(٣) أى يخرج بعرًا ، ليبسه من أكلهم ورق السَّمُر ، وعدم الغذاء المألوف .

(٤) أى : تعيرنى بأنى لا أحسن الصلاة ، وكانوا شكوه إلى عمر ، واتهموه بذلك ، وستأتى القصة برقم (٢١٣، ٢١٤) .

(٥) سقط من : ص ، م .

(٦) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٩٢/١ من طريق المصنف . =

٢١٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حدَّثنا شُعْبَةُ ، عن عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ ، عن سَعيدِ بنِ المُسيِّبِ ، عن سَعْدٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ لعليٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه : « أَنْتَ مِنِّى بمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى »[(١)] .

٢١١- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا مالِكُ بنُ أنسٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ يَزِيدَ ، عن زَيْدٍ أبى عَيَّاشٍ ، قال : سألتُ سَعْدًا عنِ اشْتِراءِ [(٢)] السُّلْتِ بالبَيْضاءِ[(٢)] ، فكَرِهَه ، وقال سَعْدٌ : سألتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ عن الرُّطَبِ بالتَّمْرِ ،

= وأخرجه أحمد (١٤٩٨) ، والبخارى (٥٤١٢) ، والبيهقى ١٠٦/١ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه الحميدى (٧٨) ، وأحمد (١٥٦٦، ١٦١٨) ، والبخارى (٣٧٢٨، ٦٤٥٣) ، ومسلم (٢٩٦٦) ، والترمذى (٢٣٦٥، ٢٣٦٦) ، وأبو يعلى (٧٣٢) ، وغيرهم من طرق عن إسماعيل بن أبى خالد ، به .

وسيأتى برقم (٢١٣، ٢١٤) من حديث جابر بن سمرة فى قصة سعد مع عمر . وانظر ما سيأتى برقم (١٣٧٢) فيما لاقاه المسلمون أيام الحصر .

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف على بن زيد ، وقد توبع . وأخرجه البزار (١٠٧٥) من طريق المصنف .

وأخرجه أبو يعلى (٧٠٩) ، وابن عدى ١٨٤٣/٥ من طريق شعبة . وقال شعبة : عن على بن زيد قبل أن يختلط .

وأخرجه عبد الرزاق (٩٧٤٥، ٢٠٣٩٠) ، وأحمد (١٥٣٢) ، وابن أبى عاصم فى السنة (١٣٤٢) ، والبزار (١٠٧٤) من طريق على بن زيد ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٩٧٤٥، ٢٠٣٩٠) ، وأحمد (١٥٣٢) ، ومسلم (٣٠/٢٤٠٤) ، والنسائى فى الكبرى (٨٤٣٣) ، وابن أبى عاصم (١٣٤٣) ، والبزار (١٠٧٦) ، والقطيعى فى زوائد الفضائل (١٠٧٩) من طريق ابن المسيب ، به .

وسبق من رواية إبراهيم ومصعب ابنى سعد ، عن سعد برقم (٢٠٢، ٢٠٦) .

(٢ - ٢) فى الموطأ ، ومن أخرجه من طريقه : « البيضاء بالسلت » . والسلت : هو ضرب من الشعير أبيض لا قشر له ، والبيضاء : هى الحنطة .

فقال : « هل يَنْقُصُ الرُّطَبُ إذا يَبِسَ ؟ » . فقالوا : نَعَمْ . فقالَ : « لا » . أو نَهى عنه[(١)] .

٢١٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، وهِشامٌ ، وحَمَّادُ بنُ سَلَمةَ - كُلُّهم - عن عاصِمِ بنِ بَهْدَلَةَ ، عن مُصْعَبِ بنِ سَعْدٍ ، عن أبيه ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، قال : قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، أَىُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلاءً ؟ قال : « الأَنْبِياءُ ، ثُمَّ الأَمْثَلُ فالأَمْثَلُ ، حَتَّى يُبْتَلَى الرَّجُلُ عَلَى قَدْرِ دِينِهِ ، فإنْ كَانَ صُلْبَ الدِّينِ اشْتَدَّ بَلاؤُه ، وإنْ كانَ فى دِينِهِ رِقَّةٌ ابْتُلِىَ عَلَى حَسَبِ ذَلِكَ - أَوْ قَدْرِ ذَلِكَ - فَمَا يَبْرَحُ البَلاءُ بالْعَبْدِ حَتَّى يَمْشِىَ على الأَرْضِ ، وَمَا عَلَيْهِ مِنْ خَطِيئَةٍ »[(٢)] .

---

(١) **حديث صحيح** . وزيد أبو عياش لا يضره تجهيل من جهله ، فهو ثقة ، وثقه ابن حبان ، والدارقطنى . وقال الذهبى : مشهور ، وصحح له غير واحد . والحديث أخرجه مالك ٢/ ٦٢٤، ومن طريقه عبد الرزاق (١٤١٨٥)، وأحمد (١٥١٥، ١٥٤٤)، وأبو داود (٣٣٥٩)، والترمذى (١٢٢٥)، والنسائى (٤٥٥٩)، وابن ماجه (٢٢٦٤)، وأبو يعلى (٧١٢، ٧١٣، ٨٢٥)، والدارقطنى ٣/ ٤٩، والطحاوى ٤/ ٦، والحاكم ٢/ ٣٨، والبيهقى ٥/ ٢٩٤. وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأخرجه عبد الرزاق (١٤١٨٦)، والحميدى (٧٥)، وأحمد (١٥٥٢)، وأبو داود (٣٣٦٠)، والنسائى (٤٥٦٠)، والدارقطنى ٣/ ٤٩، ٥٠، والطحاوى ٤/ ٦، والبيهقى ٥/ ٢٩٤، ٢٩٥، وغيرهم من طرق عن عبد الله بن يزيد ، به .

وتفرد يحيى بن أبى كثير ، عن عبد اللَّه بن يزيد بلفظة « نسيئة » فى الحديث . أخرجه الطحاوى ٤/ ٦، وتمسك به ، ورده الدارقطنى ٤/ ٣٩٩ بمخالفته الحفاظ .

(٢) **إسناده حسن** ؛ لحال عاصم . وأخرجه الطحاوى فى المشكل (٢٢٠٢)، وأبو نعيم فى الحلية ١/ ٣٦٨، والبيهقى ٣/ ٣٧٢ من طريق المصنف . واقتصر الطحاوى على شعبة وحده .

وأخرجه أحمد (١٤٩٤) من طريق شعبة ، وأحمد (١٥٥٥)، والحاكم ١/ ٤١ من طريق=

٢١٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن أبى عَوْنٍ الثَّقفىِّ ، قال : سَمِعْتُ جابِرَ بنَ سَمُرَةَ ، يقولُ : قال عُمَرُ لِسَعْدٍ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه : قَدْ شَكَوْكَ فى كُلِّ شَىْءٍ حتى فى الصَّلاةِ . فقال : أمَّا أنا فكنتُ أَمُدُّ فى الأُولَيَيْنِ ، وأَحْذِفُ فى الأُخْرَيَيْنِ ، وما آلُو ما اقتدَيْتُ به مِن صَلاةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ . فقال : ذاكَ[1] الظَّنُّ بِكَ . أو ظَنِّى بِكَ[2] .

٢١٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوانةَ ، عن عبدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ ، عن جابرِ بنِ سَمُرَةَ ، قال : شكا أَهْلُ الكُوفةِ سَعْدًا [3]إلى عُمَرَ[3] ، فنزَعَه ، واسْتَعْمَلَ عليهم عَمَّارًا ، فقالوا : إنَّ سَعْدًا لا يُحْسِنُ أنْ يُصَلِّىَ . فذَكَر [4]ذَلكَ عُمَرُ له[4] ، فقال سَعْدٌ : أمّا أنا فكنتُ أُصَلِّى بهم صَلاةَ رسولِ

= هشام ، والطحاوى فى المشكل (٢٢٠٤) ، وابن حبان (٢٩٢١) ، والحاكم ٤١/١ من طريق حماد بن سلمة - ثلاثتهم - به .

وأخرجه عبد بن حميد (١٤٦) ، وأحمد (١٤٨١، ١٦٠٧) ، والدارمى (٢٧٨٦) ، والترمذى (٢٣٩٨) ، وابن ماجه (٤٠٢٣) ، وأبو يعلى (٨٣٠) ، والطحاوى فى المشكل (٢٢٠٣- ٢٢٠٦) ، والحاكم ٤١/١ من طرق أخرى عن عاصم ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وانظر مسند البزار (١١٥٠، ١١٥٥) ، وصحيح ابن حبان (٢٩٢٠) ، والمستدرك ٤٠/١، ٤١، والعلل للدارقطنى ٣١٦/٤، ٣١٧.

وله شاهد عن ابن مسعود ، وعائشة . انظر ما سيأتى برقم (٣٦٨، ١٤٧٧، ١٦٤٠) .

(١) فى ص ، م : « ذلك » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٥١٠) ، والبخارى (٧٧٠) ، ومسلم (٤٥٣) ، وأبو داود (٨٠٣) ، والنسائى (١٠٠١) ، وأبو يعلى (٦٩٢) من طرق عن شعبة ، به .

ورواه عبد الملك بن عمير ، عن جابر بن سمرة ، وهو الحديث الآتى . وانظر ما سبق برقم (٢٠٩) .

(٣ - ٣) زيادة من مصادر التخريج ، لا يستقيم الكلام إلا بها . وهى كذلك فى : م .

(٤ - ٤) سقط من : ص.

اللَّهِ ﷺ ، ولا أَخْرِمُ[1] عنها ، صَلَاتَي العَشِيِّ[2] ؛ أَرْكُدُ فى الأُولَيَيْنِ ، وأَحْذِفُ[3] فى الأُخْرَيَيْنِ[4] . فقال عُمَرُ : ذاك الظَّنُّ بكَ يا أبا إسْحاقَ[5] .

٢١٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن صالحٍ مَوْلَى التَّوْأَمةِ ، قال : حَدَّثَنى بَعْضُ وَلَدِ سَعْدٍ ، عن سَعْدٍ ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « مَنْ أَخَذْتُمُوهُ يَقْطَعُ مِنَ الشَّجَرِ شَيْئًا - يَعْنى شَجَرَ الحَرَمِ - فَلَكُمْ سَلَبُهُ ، لا يُعْضَدُ[6] شَجَرُهَا ولا يُقْطَعُ » . قال[6] : فرأى سَعْدٌ غِلْمانًا يَقْطَعُون ، فأَخَذَ مَتَاعَهم ، فَانْتَهَوْا إلى مَوالِيهم ، فأَخْبَرُوهم أَنَّ سَعْدًا فعلَ كذا وكذا ، فأَتَوْهُ فقالوا : يا أبا إسحاقَ ، إِنَّ غِلْمَانَكَ - أو مَوالِيَكَ - أَخَذُوا مَتاعَ غِلْمانِنا . فقال : بل أنا أَخَذْتُه ؛ سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « مَنْ أَخَذْتُمُوهُ يَقْطَعُ مِنْ شَجَرِ الحَرَمِ ، فَلَكُمْ سَلَبُه » . ولكنْ سَلُونى مِن مالِى ما شِئْتُمْ[7] .

---

(١) أى : لا أنقص .

(٢) أى : الظهر والعصر .

(٣) سقط من : ص .

(٤) المراد : أطيل القيام فى الركعتين الأوليين ، وأخففه فى الأخريين .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه البخارى (٧٥٥، ٧٥٨) ، وأبو يعلى (٦٩٣) ، والطبرانى فى الكبير (٣٠٨) من طرق عن أبى عوانة ، به .

وأخرجه الحميدى (٧٢) ، وأحمد (١٥١٨، ١٥٤٨، ١٥٥٧) ، ومسلم (٤٥٣) ، والنسائى (١٠٠٢) ، والطبرانى (٢٩٠) ، وغيرهم من طرق عن عبد الملك ، به . وانظر الحديث السابق .

(٦ - ٦) سقط من : م .

(٧) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لإبهام ولد سعد . وأخرجه البيهقى ١٩٩/٥ من طريق المصنف .

وأخرجه أبو داود (٢٠٣٨) من طريق يزيد بن هارون ، عن ابن أبى ذئب ، عن صالح ، =

٢١٦- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثنا إبراهيمُ بنُ سَعْدٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعيدِ بنِ المُسيِّبِ، عن سَعْدِ بنِ مالكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عنه، قال: رَدَّ النبيُّ ﷺ على عُثْمانَ بنِ مَظْعُونٍ التَّبَتُّلَ، ولو أَذِنَ له[1] فيه لاخْتَصَيْنا[2].

٢١٧- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عن يحيى بنِ سعيدٍ، قال: سَمِعْتُ سَعِيدَ بنَ المُسَيِّبِ، قال: سَمِعْتُ سَعْدًا، رَضِيَ اللَّهُ عنه، يقولُ: جَمَعَ لى رسولُ اللهِ ﷺ أَبَوَيْه يَوْمَ أُحُدٍ[3].

= عن مولى لسعد، أن سعدًا ... مختصرًا.

وأخرجه أحمد (١٤٤٣، ١٤٦٠)، ومسلم (١٣٦٤)، وأبو داود (٢٠٣٧)، والبيهقى ١٩٩/٥، وغيرهم من طريقين عن سعد. وانظر ما سبق برقم (١٨٠).

(١) سقط من: ص، م.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٩٢/١ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٥٨٨)، والبخارى (٥٠٧٣)، ومسلم (١٤٠٢)، وابن ماجه (١٨٤٨)، وأبو يعلى (٧٨٨، ٨٠٢) من طرق عن إبراهيم، به.

وأخرجه عبد الرزاق (١٠٣٧٥)، وابن أبى شيبة ١٢٦/٤، وأحمد (١٥١٤، ١٥٢٥)، والبخارى (٥٠٧٤)، ومسلم (١٤٠٢)، والترمذى (١٠٨٣)، والنسائى (٣٢١٢)، وغيرهم من طرق عن الزهرى، به.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٤٩٥) من طريق شعبة، به.

وأخرجه أحمد (١٥٦٢)، والبخارى (٣٧٢٥، ٤٠٥٦، ٤٠٥٧)، ومسلم (٢٤١٢)، والترمذى (٢٨٣٠، ٣٧٥٤)، والنسائى فى الكبرى (١٠٠٢٣، ١٠٠٢٤)، وابن ماجه (١٣٠)، وغيرهم من طرق عن يحيى بن سعيد، به.

وأخرجه البخارى (٤٠٥٥)، والنسائى (١٠٠٢٥) من طريق ابن المسيب، به.

وأخرجه أحمد (١٦١٦)، وفى الفضائل (١٣٠١، ١٣٠٦)، ومسلم (٢٤١٢)، والنسائى فى الكبرى (١٠٠٢٦، ١٠٠٣١، ١٠٠٣٢)، وأبو يعلى (٨٢١، ٨٣٣) من طرق عن =

٢١٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عيسى بنُ عبدِ الرَّحمنِ ، قال : حَدَّثَنا إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ سعدٍ ، عن أبيه ، عن سعدٍ ، قال : ما مِن مَوْتةٍ أمُوتُها أحَبُّ إليَّ مِن أن أُقْتَلَ دونَ مالى مَظْلُومًا(١) .

٢١٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن سِماكٍ ، قال : حَدَّثَنى رَجُلٌ ، عن (٢)عَمِّهِ سَعْدٍ(٢) ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، أنَّ بَنِى ناجِيَةَ(٣) ذُكِرُوا عندَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فقال : « هُمْ حَيٌّ مِنِّى » . قال : وأحْسَبُه قال : « وأنا مِنْهُم » . فإمَّا أن يكُونَ رسولُ اللَّهِ ﷺ (٤)قال :

* عَيْنُ فابْكِى(٤) سَامَةَ بنَ لُؤَىٍّ(٥) *

= سعد ، به .

ورُوى هذا الحديث عن ابن المسيب ، عن على ، وهو خطأ . انظر الحديث (١٠٤) .

(١) **موقوف صحيح** . عزاه الحافظ فى المطالب (٤٤١٧) للمصنف .

وأخرجه أحمد (١٥٩٨) ، والطبرانى فى الأوسط (٧٩١٤، ٩٣٩٢) من طريق إبراهيم بن مهاجر البجلى ، عن أبى بكر بن حفص ، عن سعد ، مرفوعا : « نعم الميتة أن يموت الرجل دون حقه » . وفيه ضعف وانقطاع .

وأخرجه الطبرانى فى الصغير ١٥٣/١ من طريق مصعب بن سعد ، والبزار (١٢٠٧) من طريق عائشة بنت سعد - كلاهما - عن سعد مرفوعًا بلفظ : « من قتل دون ماله فهو شهيد » .

وانظر ما سيأتى برقم (٢٣٠، ٢٣٦، ٢٤٠٨) .

(٢ - ٢) فى ص ، م : « عمه عن سعد » .

(٣) بنو ناجية : نسبوا إلى أمهم ناجية ، وهم بنو سامة بن لؤى .

(٤ - ٤) فى ص : « قال غيرها يكنى » . وفى م : « قاله يعنى » .

(٥) هو سامة بن لؤى بن غالب بن فهر ، وقع بينه وبين أخيه عامر شنآن ، فخرج هاربًا إلى عمان ، ومات بها غريبًا من حية سامة نهشته ، فقتلته ، ونعى نفسه بقصيدة أولها :

عينُ فابكى سَامَةَ بن لؤى   عَلِقَت ما بسامة العَلَّاقهْ

(١ فقال رَجُلٌ :

* عَلِقَتْ مـــا بسامــةَ العَلَّاقهْ(١) *

وإمَّا أن يكونَ الرَّجُلُ قال ذلك ، فأجابَه رسولُ اللَّهِ ﷺ(٢) .

(١ - ١) سقط من : ص ، م . وقوله : « العَلَّاقة » : المنية .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة الراوى عن سعد . وعزاه الحافظ فى المطالب (٤٦٥٢) للمصنف .

وأخرجه أحمد (١٤٤٧) عن أبى سعيد مولى بنى هاشم عن شعبة ، به .

وخالفهما غندر ؛ فرواه عن شعبة ، ولم يذكر فيه سعدًا . أخرجه أحمد (١٤٤٨) .

وذكره الدارقطنى فى العلل ٤/٤٠٢، وقال : وصله أبو داود - يعنى الطيالسى - مرة ، وأرسله أخرى . اهـ . يقصد الحديث الآتى برقم (٢٣٨) من مسند سعيد بن زيد .

أَحادِيثُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ عَوْفٍ[1] ، رَضِيَ اللّٰهُ عنه

٢٢٠- **حدثنا** يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ سَعْدٍ ، عن أبيه ، عن جَدِّهِ ، أنَّ عبدَ الرَّحْمَنِ بنَ عَوْفٍ لمَّا صلَّى وجاء النَّبيُّ ﷺ فذَهَب يتَأَخَّرُ ، فأَوْمَأَ إليه النبيُّ ﷺ : « كما أنتَ » . فصَلَّى رسولُ اللّٰهِ ﷺ بصَلاةِ عبدِ الرَّحْمنِ[2][3] .

٢٢١- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا [4]نَصْرُ بنُ[4] عليٍّ الحُدَّانيُّ ، قال : حَدَّثَنا النَّضْرُ بنُ شَيْبانَ ، قال : لَقِيتُ أبا سَلمةَ بنَ عبدِ الرَّحمنِ ،

---

(١) هو عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب ، القرشى ، من السابقين الأولين ، هاجر الهجرتين ، وشهد بدرًا والمشاهد كلها ، وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، وأحد الستة أصحاب الشورى الذين جعل عمر بن الخطاب الخلافة فيهم ، وقد بارك اللّٰه له فى صفقة يمينه ، فكان ذا تجارة عظيمة ، وأنفق منها فى سبيل اللّٰه كثيرًا ، ومناقبه كثيرة . تُوفِّى سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث وثلاثين ، عن خمس وسبعين سنة ، وصلى عليه عثمان ، ودُفن بالبقيع ، رضى اللّٰه عنه وأرضاه . الإصابة ٤/ ٣٤٦.

(٢) كان هذا فى غزوة تبوك فى صلاة الفجر ، كما فى الصحيح . الفتح ١/ ٣٠٧.

(٣) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ظاهره الإرسال** . وخالف المصنفَ الحسنُ بنُ إسماعيل أبو سعيد البصرى ، فقال : عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن جده ، عن عبد الرحمن بن عوف . أخرجه أبو يعلى (٨٥٣) .

ورواه أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه ، إلا أنه قال : فجاء النبى ﷺ فصلى مع الناس خلفه ركعة ، فلما سلم قال : « أصبتم أو أحسنتم » . أخرجه أحمد وابنه فى الزيادات (١٦٦٥) .

وللقصة شاهد من حديث المغيرة سيأتى برقم (٧٢٦) .

(٤ - ٤) فى ص ، م : « سفيان ، عن » .

فقلتُ : حَدِّثْني حَدِيثًا حَدَّثَك أبوك عن النبيِّ ﷺ . قال : حَدَّثَنى أبى ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، قال : ذَكَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ رمضانَ ، فقال : « شَهْرٌ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ ، وسَنَنْتُ أنا قِيَامَهُ ، فمَنْ صَامَهُ وقَامَهُ إيمانًا واحْتِسَابًا ، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ »(١) .

٢٢٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُفْيانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عن عمرِو بنِ دِينارٍ ، عن بَجَالَةَ ، قال : لم يَأْخُذْ عُمَرُ الجِزْيَةَ مِن الـمَجُوسِ ، حتى شَهِدَ عبدُ الرَّحمنِ بنُ عَوْفٍ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ أخَذَها مِن مَجُوسِ هَجَرَ(٢)(٣) .

---

(١) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف النضر بن شيبان ، وقد أخطأ فيه ، فالثقات يروونه عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة .

وقد خطّأ النضرَ فى روايته هذه : البخارى ، والنسائى ، والدارقطنى ، وغيرهم . وأخرجه ابن ماجه (١٣٢٨) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢/٣، وأحمد (١٦٦٠، ١٦٨٨)، وعبد بن حميد (١٥٨)، والنسائى (٢٢٠٧- ٢٢٠٩)، وابن ماجه (١٣٢٨)، والبزار (١٠٢٨)، وابن خزيمة (٢٢٠١)، وأبو يعلى (٨٦٣، ٨٦٤)، والهيثم بن كليب (٢٤١)، والبرتى فى مسند عبد الرحمن بن عوف (ق ٢١٠/١) من طرق عن النضر بن شيبان ، به .

وسيأتى برقم (٢٤٨١) على الصواب من رواية أبى سلمة عن أبى هريرة .

(٢) هَجَر : منطقة شرق الجزيرة العربية ، وكانت تعرف بالبحرين . معجم البلدان ٩٥٣/٤.

(٣) **حديث صحيح** . وقد اختلف فى إسناده اختلافًا كثيرًا لا يؤثر على صحته من هذه الطريق ، والاختلاف فى بجالة : هل تحمل الحديث عن عبد الرحمن مباشرة ، أو عن كتاب عمر عن عبد الرحمن ، أو عن ابن عباس ، عن عبد الرحمن . ورجح الحافظ أن يكون بجالة يرويه عن ابن عباس سماعًا ، وعن عمر كتابة - كلاهما - عن عبد الرحمن . ورجح الدارقطنى رواية سفيان وابن جريج ، وفيها يرويه بجالة عن عبد الرحمن مباشرة . انظر علل الدارقطنى ٣٠١/٤- ٣٠٣، والفتح ٢٦١/٦، والنكت الظراف على التحفة ٢٠٨/٧. والحديث أخرجه الحميدى (٦٤)، =

٢٢٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن عمرِو بنِ مُرَّةَ ، عن أبى البَخْتَرِىِّ ، قال : سَمِعْتُ مِن رَجُلٍ حَدِيثًا ، فأَعْجَبَنى ، فقلتُ : اكْتُبْه . فأتانى به مَكْتُوبًا مُزَبَّرًا ، قال : دَخَل عَلِىٌّ والعَبَّاسُ على عُمَرَ وعنده عبدُ الرَّحْمنِ بنُ عَوْفٍ ، والزُّبَيرُ بنُ العَوَّامِ ، وسَعْدُ بنُ أبى وقَّاصٍ ، فقال : أَنْشُدُكُمْ باللَّهِ ، أَوَ لَمْ تَسْمَعُوا ، أَوَلَمْ تَعْلَموا أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال : « كُلُّ مالِ النبىِّ ﷺ صَدَقةٌ ، إلَّا ما أَطْعَمَهُ أَهْلَهُ وكَسَاهُم ، إنَّا لا نُورَثُ » ؟ قالوا : بَلَى[1] .

= وأحمد (١٦٥٧) ، والبخارى (٣١٥٦) ، وأبو داود (٣٠٤٣) ، والترمذى (١٥٨٧) ، والنسائى فى الكبرى (٨٧٦٨) ، وأبو يعلى (٨٦٠، ٨٦١) ، والبيهقى ٨/ ٢٤٧، ٩/ ١٨٩ من طرق عن سفيان ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٠٠٢٤) ، وأحمد (١٦٨٥) من طريق ابن جريج ، والترمذى (١٥٨٦) من طريق حجاج بن أرطاة - كلاهما - عن عمرو بن دينار ، به . وسياق الترمذى صريح فى أن بجالة أخذه من عمر عن عبد الرحمن ، لكن الحجاج ضعيف .

وأخرجه أبو داود (٣٠٤٤) من طريق قشير بن عمرو ، عن بجالة ، وساق خبرًا لابن عباس ، وفى آخره : قال عبد الرحمن ... فذكره ، واختلفوا فى القائل هنا أهو بجالة أم ابن عباس . انظر علل الدارقطنى ٤/ ٣٠٢.

وأخرج معناه مالك ١/ ٢٧٨، وعبد الرزاق (١٠٠٢٥) ، وأحمد (١٦٧٢) من طرق عن عبد الرحمن بن عوف .

وانظر ما سيأتى برقم (٥٦٨) .

(١) **حديث صحيح** . وسبق هذا الحديث برقم (٦١) فى مسند عمر بالإسناد والمتن نفسه .

أَحَادِيثُ أبى عُبَيْدَةَ بنِ الجَرَّاحِ[1] ، رَضِىَ اللّٰه عنه

٢٢٤- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا جَرِيرُ بنُ حازِمٍ ، عن بَشَّارِ بنِ أبِى سَيْفٍ ، عن الوَليدِ بنِ عبدِ الرَّحْمنِ ، عن [(٢] غُضَيْفِ بنِ الحَارِثِ[٢)] ، قال : سَمِعْتُ أبا عُبَيْدَةَ ، رَضِىَ اللّٰهُ عنه ، يقولُ : سَمِعْتُ رسولَ اللّٰهِ ﷺ يقولُ : « مَنْ أنْفَقَ نَفَقَةً فى سَبيلِ اللّٰهِ ، عَزَّ وجَلَّ ، فَاضِلةً ، فالحَسَنَةُ بِسَبْعِمِائةٍ ، ومَنْ أنْفَقَ على نَفْسِه ، أو[٣] على أهْلِه ، [(٤] أو عادَ مَرِيضًا ، أو أماط أذًى[٤)] ، فالحَسَنَةُ بعَشْرِ أمثالِها ، والصَّوْمُ جُنَّةٌ ما لم يَخْرِقْها[٥] ، ومَنِ ابْتَلَاهُ اللّٰهُ ، عزَّ وجَلَّ ، فى جَسَدِهِ ، فَلَهُ حِطَّةٌ[٦][٧] .

---

(١) هو عامر بن عبد اللّٰه بن الجراح بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر القرشى ، أمين هذه الأمة ، وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، شهد بدرًا والمشاهد كلها ، وقتل أباه يوم بدر كافرًا ، وأبلى يوم أحد بلاء حسنًا ، ونزع يومئذ الحلقتين اللتين دخلتا من المِغْفَر فى وجنة رسول اللّٰه ﷺ من ضربة أصابته فانقلعت ثنيتاه ، فما رئى أهتم قط أحسن منه ، وكان عمر عازمًا على استخلافه ، فمات فى طاعون عَمَواس سنة ثمان عشرة . تهذيب الكمال ٥٢/١٤، الإصابة ٣/ ٥٨٦.

(٢ - ٢) فى مصادر التخريج : « عياض بن غُطَيْف » . وعند البزار : « الحارث بن غُطَيْف » .

(٣) بعده فى خ : « قال » .

(٤ - ٤) سقط من : ص، م .

(٥) أى ؛ بالغيبة ، كما جاءت فى الروايات .

(٦) أى : تحط عنه خطاياه وذنوبه .

(٧) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة بشار بن أبى سيف ، مع ما فيه من الاضطراب . وأخرجه البيهقى ١٧١/٩ من طريق المصنف . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢١٤٩) للمصنف ، =

٢٢٥- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا جَرِيرُ بنُ حازِمٍ، عن لَيْثٍ، عن[1] عبدِ الرَّحمنِ بنِ سابِطٍ، عن أبى ثَعْلَبَةَ الخُشَنِىِّ، عن أبى عُبَيْدَةَ بنِ الجَرَّاحِ، ومُعَاذِ بنِ جَبَلٍ، رضِى اللَّهُ عنهم، عن النبىِّ ﷺ قال: «إنَّ اللَّهَ، عَزَّ وجَلَّ، بدَأَ هذا الأمْرَ نُبُوَّةً ورَحْمَةً، وكائنًا خِلافةً ورَحْمَةً، وكائنًا مُلْكًا عَضُوضًا[2]، وكائنًا عَنْوَةً وجَبْرِيَّةً وفَسادًا فى الأرْضِ؛ يَسْتَحِلُّونَ الفُرُوجَ، والخُمُورَ، والحَرِيرَ، ويُنْصَرُونَ على ذلكَ، ويُرْزَقُونَ أبدًا حتَّى يَلْقَوُا اللَّهَ»[3].

= وقال: غضيف بن الحارث.

ورواه يزيد عند أحمد (١٧٠١)، وأبو سلمة التبوذكى عند البخارى فى التاريخ الكبير ٧/ ٢١، وعبد الله بن وهب عند ابن خزيمة (١٨٩٢)، والبيهقى ٤/ ٢٧٠، ووهب بن جرير عند البزار (١٢٨٧)، والحاكم ٣/٢٦٥، أربعتهم عن جرير به، وقالوا: عياض بن غطيف. إلا أن فى رواية البزار: الحارث بن غطيف.

وأخرجه الدارمى (١٧٣٩) عن خالد بن عبد الله، والبخارى فى التاريخ الكبير ٢١/٧ عن مسدد، والنسائى (٢٢٣٢) عن حماد، وأبو يعلى (٨٧٨) عن مهدى بن ميمون - أربعتهم - عن واصل، عن بشار أبى سيف، عن الوليد، عن عياض بن غطيف.

ورواه زياد بن الربيع عند أحمد (١٦٩٠) عن واصل، عن بشار، عن عياض بن غطيف، وأسقط من إسناده الوليد بن عبد الرحمن.

ورواه يزيد بن هارون، عن هشام، عن واصل، عن الوليد بن عبد الرحمن، عن عياض بنحوه، وأسقط من إسناده بشارًا أبا سيف. أخرجه أحمد (١٧٠٠).

ورواه حماد بن زيد، عن واصل، عن بشار، عن الحارث بن غطيف، فأسقط منه الوليد، وسمى عياضًا: الحارث بن غطيف. أخرجه البزار (١٢٨٦).

وفى الباب عن سعد بن أبى وقاص، وقد سبق برقم (١٩٣).

(١) فى ص، م: «ابن».

(٢) أى: يصيب الرعية فيه عسف وظلم، كأنهم يُعَضُّون فيه عضًا. النهاية ٣/ ٢٥٣.

(٣) **إسناده ضعيف منقطع**؛ لضعف ليث بن أبى سليم. وعبد الرحمن بن سابط لم يصح له =

٢٢٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قَيْسٌ ، عن إبراهيمَ بنِ ميمونٍ ، عن ابنِ سَمُرَةَ ، عن أبيهِ ، عن أَبى عُبَيْدَةَ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : «أَخْرِجُوا يَهُودَ الحِجازِ مِن جَزِيرَةِ العَرَبِ»[1] .

= سماع من أبى ثعلبة . وعزاه الحافظ فى المطالب (٢٢٦٢) للمصنف . وأخرجه البيهقى ٨/ ١٥٩ من طريق المصنف .

وأخرجه أبو يعلى (٨٧٣) ، والبزار (١٢٨٣) من طريقين عن جرير ، به .

وأخرجه أبو يعلى (٨٧٤) ، والطبرانى (٣٦٧) ، ٥٣/٢٠ (٩١، ٩٢) من طرق عن ليث بن أبى سليم ، به .

وأخرجه الدارمى (٢١٠٧) ، والبزار (١٢٨٢) من طريق مكحول ، عن أبى ثعلبة . ومكحول لم يسمع من أبى ثعلبة ، وانظر جامع العلوم والحكم (الحديث الثلاثون) .

وأخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٦٨) من حديث رجل عن أبى ثعلبة .

وللحديث شواهد من حديث حذيفة وغيره . وانظر ما سيأتى برقم (٤٣٩، ١٢٠٣) .

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف قيس بن الربيع ، وقد توبع . وأخرجه الحميدى (٨٥) ، وأحمد (١٦٩١، ١٦٩٤) ، والدارمى (٢٥٠١) ، والبخارى فى التاريخ ٤/ ٥٧، والبزار (١٢٧٨) ، وأبو يعلى (٨٧٢) ، وأبو نعيم فى الحلية ٣٨٥/٨، والبيهقى ٢٠٨/٩، وغيرهم من طريق يحيى القطان ، وابن عيينة ، وغيرهما ، عن إبراهيم بن ميمون ، به .

وخالفهم وكيع ؛ فأخرجه أحمد (١٦٩٩) ، ومن طريقه البخارى فى التاريخ ٥٧/٤ عن إبراهيم بن ميمون مولى آل سمرة ، عن إسحاق بن سعد بن سمرة ، عن أبيه ، عن أبى عبيدة بن الجراح ، وذكره الدارقطنى فى العلل ٤٣٩/٤، وقال : الصواب قول يحيى القطان ومن تابعه .

وله شاهد من حديث ابن عباس عند البخارى (٣٠٥٣) ، ومسلم (١٦٣٧) بلفظ : «أخرجوا المشركين من جزيرة العرب» .

أحاديث طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ[1] ، رضِي الله عنه

٢٢٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا أبو عَوانةَ ، عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ ، عن موسى بنِ طَلْحَةَ ، عن أبيه ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، قال : كُنْتُ مَعَ النبيِّ ﷺ ، فأَتَى على قَوْمٍ يُلَقِّحُونَ النَّخْلَ ، [2]فقال : « ما يَصنعُ هؤلاءِ؟ » . قلتُ : يُلقِّحُونَ النَّخْلَ[2] ؛ يَجعلونَ الذَّكَرَ في الأُنْثَى . قال : « ما أَظُنُّ هذَا يُغْنِي شَيْئًا » . ثُمَّ قال : « إن كان يَنْفَعُهُم فَلْيَصْنَعُوه ، لا تُؤَاخِذُونى بالظَّنِّ ، ولكنْ إذا قُلْتُ لَكُمْ شَيْئًا عنِ اللَّهِ ، عَزَّ وجَلَّ ، فَإِنِّى لا أَكْذِبُ عَلَى اللَّهِ شَيْئًا »[3] .

٢٢٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَلَّامٌ ، ويَزِيدُ بنُ عَطاءٍ ، عن سِماكٍ ، عن موسى بنِ طَلْحَةَ ، عن أبيهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، قال : ذَكَرْنا

---

(١) هو طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ، القرشى ، التيمى ، أبو محمد المدنى ، وأحد العشرة ، وأحد الستة أصحاب الشورى ، شهد المشاهد إلا بدرًا ؛ كان النبى ﷺ بعثه هو وسعيد بن زيد فى أمرٍ ، فقدما يوم الوقعة ، فأثبت النبى ﷺ سهمهما وأجرهما ، وأبلى بلاءً عظيمًا يوم أحد ، حتى قال أبو بكر : ذاك يوم كله لطلحة . وسماه رسول الله ﷺ طلحة الجود ، وطلحة الخير ، وطلحة الفياض . قتل ، رضى الله عنه ، يوم الجمل سنة ست وثلاثين ، وكان سِنُّه عند وفاته ستين سنة ، وقيل : أكثر من ذلك . رضى الله عنه وأرضاه . تهذيب الكمال ٤١٢/١٣، الإصابة ٣/ ٥٢٩.

(٢ - ٢) سقط من : ص ، م .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٣٩٥) ، وعبد بن حميد (١٠٢) ، ومسلم (٢٣٦١) من طرق عن أبى عوانة ، به .

وأخرجه أحمد (١٣٩٩ ، ١٤٠٠) ، وابن ماجه (٢٤٧٠) ، والشاشى (٨) من طريق إسرائيل ، عن سماك ، به .

وللحديث شواهد من حديث رافع وعائشة وأنس عند مسلم (٢٣٦٢، ٢٣٦٣) .

يومًا[1] لرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا يَمُرُّ بينَ أيدِينا مِن الدَّوابِّ ، ونحنُ نُصَلِّى ، فقال : « لِيَضَعْ أحَدُكُم بينَ يَدَيهِ مِثْلَ مُؤْخِرَةِ[2] الرَّحْلِ ، ولا يَضُرُّهُ مَا مَرَّ بينَ يَدَيهِ »[3] .

٢٢٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُفْيانُ ، عن مُحمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ ، عن شَيْخٍ لهم ، عن طَلْحةَ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ سُئِلَ عن لَحْمِ الصَّيْدِ يُهْدِيه الحَلالُ إلى الحَرامِ ، فَرَخَّصَ فيه[4] .

---

(١) سقط من : ص ، م .

(٢) مُؤْخِرة الرحل : الخشبة التى يستند إليها الراكب من كور - أى رحل - البعير .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه ابن أبى شيبة ١/ ٢٧٦، ومسلم (٤٩٩)، والترمذى (٣٣٥)، وأبو يعلى (٦٦٤) من طرق عن أبى الأحوص ، به .

وأخرجه عبد بن حميد (١٠٠، ١٠١)، وأحمد (١٣٨٨، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٨)، ومسلم (٤٩٩)، وأبو داود (٦٨٥)، وابن ماجه (٩٤٠)، وأبو يعلى (٦٢٩، ٦٣٠) من طريق إسرائيل والثورى وغيرهما ، عن سماك ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٢٩٢) عن الثورى عن سماك مرسلًا . قال الدارقطنى فى العلل ٤/ ٢٠٦- ٢٠٧ : وهو صحيح من حديث إسرائيل ومن تابعه على وصله . اهـ .

وله شواهد عن عائشة وابن عمر وغيرهما . انظر صحيح مسلم (٥٠٠- ٥٠٣) .

وانظر ما سيأتى برقم (١١٣٨، ١٤٣٩) .

(٤) **حديث صحيح** . وقد سمى المبهم فى رواية ابن جريج عن ابن المنكدر وأنه معاذ بن عبد الرحمن التيمى ، عن أبيه ، عن طلحة ، ومعاذ ثقة ، وأبوه صحابى . والحديث أخرجه أبو يعلى (٦٥٦، ٦٥٧) من طريق ابن مهدى ، عن سفيان الثورى ، به .

وأخرجه أحمد (١٣٨٣ ، ١٣٩٢)، ومسلم (١١٩٧)، والدارمى (١٨٣٦)، والنسائى (٢٨١٦)، وأبو يعلى (٦٣٥)، والبيهقى ٥/١٨٨ ، وغيرهم من طرق عن ابن جريج ، عن ابن المنكدر ، عن معاذ ، عن أبيه ، عن طلحة ، به .

وأخرجه أبو يعلى (٦٥٨) من طريق فليح بن سليمان ، عن ابن المنكدر ، عن عبد الرحمن =

أَحادِيثُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ نُفَيْلٍ[1] ، رضِىَ اللّهُ عنه

٢٣٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا إبراهيمُ ابنُ سَعْدٍ ، عن أبيه ، عن أبي عُبَيْدَةَ بنِ محمدِ بنِ عَمَّارِ بنِ ياسرٍ ، عن طَلْحَةَ بنِ عبدِ اللَّهِ[2] بنِ عَوْفٍ ، عن سعيدِ بنِ زَيْدٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال : « مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ ، ومَنْ قُتِلَ دُونَ دَمِه فَهُوَ شَهِيدٌ »[3] .

= ابن عثمان ، عن طلحة . فأسقط من إسناده معاذًا .

وقال الدارقطنى فى العلل ٢١٥/٤ : والصواب حديث ابن جريج ، وهو حفظ إسناده . اهـ .

وله شواهد ، منها حديث أبى قتادة عند البخارى (١٨٢١) ، ومسلم (١١٩٦) .

وانظر ما سيأتى برقم (١٣٢٥) .

(١) هو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى ، العدوى ، القرشى ، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، ومن السابقين إلى الإسلام ، أسلم قبل عمر بن الخطاب ، وكان إسلام عمر عنده فى بيته ؛ لأنه كان زوج أخته فاطمة ، وهاجر وشهد المشاهد كلها إلا بدرًا ؛ حيث كان الرسول ﷺ قد بعثه هو وطلحة بن عبد اللّه إلى طريق الشام يتجسسان الأخبار ، ثم قدما المدينة يوم وقعة بدر ، فضرب لهما الرسول ﷺ بسهمهما وأجرهما ، توفى بالعقيق سنة خمسين أو إحدى وخمسين فى أيام معاوية . تهذيب الكمال ٤٤٦/١٠، الإصابة ١٠٣/٣.

(٢) فى م: « عبيد اللّه » .

(٣) **حديث صحيح** . وأبو عبيدة ثقة على الصحيح ، وسلمة أخوه ، ومنهم من يخلطهما . والحديث أخرجه أبو داود (٤٧٧٢) ، والبيهقى ٢٦٦/٣، ١٨٧/٨ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٦٥٢، ١٦٥٣) ، وعبد بن حميد (١٠٦) ، والترمذى (١٤٢١) ، والنسائى (٤١٠٥، ٤١٠٦) ، والبيهقى ٣٣٥/٨ من طرق عن إبراهيم بن سعد ، به .

وأخرجه الحميدى (٨٣) ، وأحمد (١٦٢٨، ١٦٤٢) ، والنسائى (٤١٠١، ٤١٠٢) ، وابن ماجه (٢٥٨٠) ، وأبو يعلى (٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥٣) ، وابن حبان (٣١٩٤، ٤٧٩٠) ، والبيهقى ٢٦٦/٣، ١٨٧/٨ من طريق سفيان بن عيينة ، وابن إسحاق - مفرقين - عن الزهرى ، عن=

٢٣١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المسْعُودِىُّ ، عن نُفَيْلِ بنِ هِشامِ[(١)] بنِ سَعيدِ بنِ زَيْدِ بنِ عمرِو بنِ نُفَيْلٍ العَدَوِىِّ - عَدِىِّ قُرَيْشٍ - عن أبيه ، عن جَدِّه ، أنَّ زَيْدَ بنَ عمرٍو ، ووَرَقةَ بنَ نَوْفلٍ خَرَجا يَلْتَمِسانِ الدِّينَ حتَّى انتهَيا إلى رَاهِبٍ بالمَوْصِلِ ، فقال لزيدِ بنِ عمرٍو : مِن أينَ أقْبلتَ يا صاحِبَ البَعيرِ ؟ قال : من بَيْتِ إبراهيمَ . قال : وما تَلْتَمِسُ ؟ قال : أَلْتَمِسُ الدِّينَ . قال : ارْجِعْ ، فإِنَّهُ يُوشِكُ أن يَظْهَرَ الذى تَطْلُبُ فى أرْضِكَ . فأمَّا وَرَقَةُ فَتَنَصَّرَ . قال زَيْدٌ : وأمّا أنا فَعُرِضَتْ عَلَىَّ النَّصْرانِيَّةُ ، فَلَم يُوافِقْنِى . فرَجَع وهو يقولُ :

لَبَّيْكَ[(٢)] حَقًّا[(٣)] حَقًّا تَعَبُّدًا وَرِقًّا

= طلحة بن عبد الله بن عوف ، به ، وفيه قصة سعيد بن زيد مع أروى بنت أويس التى ستأتى فى الحديث رقم (٢٣٤) .

وخالف جماعةٌ ابن عيينة وابن إسحاق . فأخرجه أحمد (١٦٣٩، ١٦٤١، ١٦٤٣، ١٦٤٦) ، وعبد بن حميد (١٠٥) ، والدارمى (٢٦٠٩) ، والبخارى (٢٤٥٢) ، والترمذى (١٤١٨) من طريق شعيب ، ويونس ، ومعمر ، وغيرهم - مفرقين - عن الزهرى ، عن طلحة بن عبد الله بن عوف ، عن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل ، عن سعيد بن زيد ، به ، بالقصة المشار إليها ، وجاء فى رواية معمر : وبلغنى عن الزهرى ، ولم أسمعه منه زاد فى هذا الحديث : « ومن قتل دون ماله فهو شهيد » .

وجمع الحافظ فى الفتح ٥/١٠٤ بين الوجهين ، وانظر علل الدارقطنى ٤/٤٢٤ .

وسيأتى الحديث برقم (٢٣٦) من رواية إبراهيم بن محمد ، عن سعيد . وانظر ما سبق برقم (٢١٨) ، وما سيأتى برقم (٢٤٠٨) .

(١) فى خ ، ص ، م : « هاشم » . والتصويب من مصادر التخريج والترجمة .

(٢) بعده فى ص ، م : « لبيك » .

(٣) أى غير باطل ، وهو مصدر مؤكِّد لغيره ، أى أنه أكَّد به معنى : ألزم طاعتك ، الذى دلَّ عليه : لبيك ، كما تقول : هذا عبد الله حقًّا ، فتؤكد به مضمون جملتك ، وتكريره لزيادة التأكيد . الفائق ٣/٢٩٥، النهاية ١/٤١٣ .

البِـرَّ أَبْغِـى (١لا الخـالْ١) وهَلْ مُهَجِّـرٌ كَمَنْ قَالْ(٢)

آمَنْتُ بما(٣) آمَنَ به إبراهيمُ، وهو يقُولُ:

أنْفِى لكَ اللَّهُمَّ(٤) عانٍ راغِمُ مَهْمَا تُجَشِّمْنِى(٥) فَإِنِّى جَاشِمُ

ثم يَخِرُّ فَيَسْجُدُ. قال: وجاءَ ابنُه إلى النَّبىِّ ﷺ، فقال: يا رسولَ اللَّهِ، إنَّ أبى كان كما رَأَيْتَ وكما بَلَغَكَ، فاسْتَغْفِرْ له. قال: «نعَمْ فإنَّه(٦) يَوْمَ الْقِيامَةِ أُمَّةٌ وَحْدَهُ».

قال: أتَى زَيْدُ بنُ عَمْرِو بنِ نُفَيْلٍ على رسولِ اللَّهِ ﷺ، ومعَه زَيْدُ بنُ حارِثَةَ، وَهُمَا يَأْكُلانِ مِن سُفْرَةٍ لهما، فدَعَواه لِطَعامِهما، فقال زَيْدُ بنُ عَمْرٍو للنبىِّ ﷺ: يا ابنَ أخِى، إنَّا لا نَأْكُلُ مِمَّا ذُبِحَ على النُّصُبِ(٧)(٨).

(١ - ١) فى خ، ص، م: «لا حلال». والتصويب من مصادر التخريج. والخال: من الخيلاء، وهو الكِبْر، يقال: هو ذو خال، أى ذو كبر. الفائق، النهاية ٥/ ٢٤٦.

(٢) المُهَجِّر: من الهجير، وهو شدة الحر، وقوله: كمن قال: من القائلة. والمعنى: هل مَن سار فى الهاجرة كمن أقام واستراح وقت القيلولة. الفائق، النهاية.

(٣) فى ص، م: «بمن». والتصويب من مصادر التخريج.

(٤) سقط من: خ، ص. وهو لازم لوزن البيت.

(٥) أى تكلفنى.

(٦) بعده فى م: «يكون».

(٧) اختلف فى توجيه هذا، وكيف يأكل النبى ﷺ مما ذبح على النصب، وهو أولى بهذه الفضيلة من زيد بن عمرو؟ فقيل: إنه ليس فى الحديث أنه ﷺ أكل منها، وعلى تقدير أن يكون أكل، فزيد إنما كان يفعل ذلك برأى يراه لا بشرع بلغه، وإنما كان عند أهل الجاهلية بقايا من دين إبراهيم ﷺ، وكان فى شرع إبراهيم تحريم الميتة لا تحريم ما لم يذكر اسم اللَّه عليه، وإنما نزل تحريم ذلك فى الإسلام، والأصح أن الأشياء قبل الشرع لا توصف بحل ولا حرمة. وقيل غير ذلك. انظر الفتح ٧/ ١٤٣، ١٤٤.

(٨) **إسناده ضعيف**؛ لجهالة نفيل بن هشام وأبيه، ولاختلاط المسعودى. وأخرجه البزار =

٢٣٢- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، قال: حَدَّثَنى حُصَيْنُ ابنُ عبدِ الرَّحْمَنِ، قال: سَمِعْتُ هِلالَ بنَ يِسافٍ، يُحَدِّثُ عن عبدِ اللَّهِ بنِ ظالمٍ المازِنىِّ، عن سَعيدِ بنِ زَيْدٍ، رَضِىَ اللَّهُ عنه، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان على حِراءٍ[(١)] ومَعَه أبو بَكْرٍ، وعُمَرُ، وعُثْمانُ، وعَلِىٌّ، وطَلْحَةُ، والزُّبَيْرُ، وسَعْدٌ، وعَبْدُ الرحمنِ بنُ عَوْفٍ، رَضِىَ اللَّهُ عنهم، قال: «اثْبُتْ حِراءُ، فإنَّما عَلَيْكَ نَبِىٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أو شَهيدٌ». وذكَرَ سَعيدٌ أنَّه كان مَعَهم[(٢)].

= (١٢٦٦- ١٢٦٨)، والبيهقى فى الدلائل ١٢٣/٢ من طريق المصنف مطولًا ومختصرًا، وكذلك عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٤٤٨٨) للمصنف.

وأخرجه أحمد (١٦٤٨)، والطبرانى (٣٥٠)، والحاكم ٤٣٩/٣ من طرق عن المسعودى، به مختصرًا.

وأصل القصة فى صحيح البخارى (٣٨٢٦- ٣٨٢٨) من حديث ابن عمر وأسماء بنت أبى بكر.

(١) الجبل المعروف بمكة حيث كان يتعبد النبى ﷺ فى غارٍ فيه قبل البعثة.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه البزار (١٢٦٣) من طريق المصنف، وفيه قصة.

وأخرجه أحمد (١٦٣٨)، وفى فضائل الصحابة (٨١)، والنسائى فى الكبرى (٨٢٠٥)، وابن ماجه (١٣٤) من طريق شعبة، به.

وأخرجه الحميدى (٨٤)، وابن أبى شيبة ١٤/١٢، وأحمد (١٦٤٤، ١٦٤٥)، وفى الفضائل (٨١)، والترمذى (٣٧٥٧)، والنسائى فى الكبرى (٨١٩٠، ٨١٩١)، وأبو يعلى (٩٦٩)، وأبو نعيم ٩٦/١، والبغوى (٣٩٢٧)، وابن عساكر ٧٥/٢١، ٧٦ من طرق عن حصين، به.

وقال النسائى فى الكبرى ٥٨/٥: لم يسمعه من عبد اللَّه بن ظالم. يعنى هلال بن يساف.

وأخرجه أحمد (١٦٣٠) عن وكيع، عن الثورى، عن حصين ومنصور، عن هلال بن يساف، به، وقال وكيع مرة: منصور، عن سعيد بن زيد. وقال مرة: حصين، عن ابن ظالم، عن سعيد. =

٢٣٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن الحُرِّ بنِ الصَّيَّاحِ النَّخَعِيِّ ، قال : سمِعْتُ عبدَ الرَّحْمنِ بنَ الأَخْنَسِ ، قال : شهِدْتُ المُغِيرةَ بنَ شُعْبَةَ يَخْطُبُ ، (١)فَنَالَ مِن(١) عَلِيٍّ ، فقام سَعِيدُ بنُ زَيْدِ بنِ عَمرِو بنِ نُفَيْلٍ العَدَوِيُّ - عَدِيُّ قُرَيْشٍ - رَضِيَ اللَّهُ عنه ، فقال : أَشْهَدُ أَنِّي سمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقُولُ : «عَشَرَةٌ فى الجَنَّةِ : رَسولُ اللَّهِ ، وأبو بكْرٍ ، وعُمَرُ ، وعُثْمانُ ، وعَلِيٌّ ، وطَلْحَةُ ، والزُّبَيْرُ ، وسَعْدُ بنُ مالِكٍ ، وعبدُ الرحمنِ بنُ عَوْفٍ » . رَضِيَ اللَّهُ عنهم ، ولو شِئْتُ أن أُسَمِّيَ العاشِرَ سَمَّيْتُهُ . ثم سَمَّاهُ ،

= وخالفه ابن إدريس ؛ فأخرجه أبو داود (٤٦٤٨) ، والنسائى فى الكبرى (٨٢٠٨) من طريقه ، عن سفيان ، عن منصور ، عن هلال ، عن رجل ، عن ابن ظالم ، به .

وخالفهما قاسم الجرمى وعبيد اللَّه بن سعيد فسمياه . أخرجه النسائى فى الكبرى (٨١٩٢، ٨٢٠٦) من طريقهما ، عن سفيان ، عن منصور ، عن هلال ، عن فلان بن حيان أو حيان بن فلان ، عن ابن ظالم ، به .

وثم خلافات أخر ذكرها الدارقطنى فى العلل ٤/٤٠٩- ٤١٣ (٦٦٣) ، وصوّب الوجه الأخير .

وقال البخارى فى التاريخ الكبير ٥/ ١٢٤: عبد اللَّه بن ظالم عن سعيد بن زيد عن النبى ﷺ : «عشرة فى الجنة» ... وزاد بعضهم ابن حيان فيه ، ولم يصح . اهـ .

وأخرجه ابن سعد ٣/٣٨٣، وابن أبى شيبة ١٢/١٢، ١٣، ١٥، ٤٢، وأحمد (١٦٢٩) ، وأبو داود (٤٦٥٠) ، والترمذى (٣٧٤٨) ، والنسائى فى الكبرى (٨١٩٣، ٨٢١٩) ، وابن ماجه (١٣٣) ، وابن أبى عاصم فى السنة (١٤٣٣- ١٤٣٦) ، والبزار (١٢٧٤) ، وعبد اللَّه فى زوائد الفضائل (٨٥) ، وأبو يعلى (٩٧٠) ، والطبرانى (٣٥٦) ، وأبو نعيم فى الحلية ١/٩٥، ٩٦، وفى دلائل النبوة (٣٣٧) ، والشاشى فى مسنده (١٣٣) ، وابن عساكر ٢١/٧٣- ٧٧ من طرق عن سعيد بن زيد نحوه . وانظر الحديث الآتى ، وما سيأتى برقم (٢٠٩٧) .

وله شاهد عند مسلم (٢٤١٧) ، وغيره من حديث أبى هريرة .

(١ - ١) فى خ ، ص : «فقال : مر» ، والتصويب من مصادر التخريج ، وهو كذلك فى : م .

فقال: سَعِيدُ بنُ زَيْدٍ[1].

٢٣٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ، عن الحَارِثِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ، عن أبى سَلَمةَ، قال: أرْسَلَنا مَرْوَانُ لِنُصْلِحَ بينَ سَعيدِ بنِ زيدِ بنِ عمرِو بنِ نُفَيْلٍ وبينَ امْرَأةٍ، يُقَالُ لها: أرْوَى. ادَّعَتْ عليه شَيْئًا من الأرْضِ، فقال سَعِيدٌ: أتُرَوْنى أخَذْتُ مِن أرْضِهَا شَيْئًا، وقد سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «مَنْ ظَلَمَ شِبْرًا مِنْ أرْضٍ، طُوِّقَه مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ»[2].

---

(١) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**؛ لحال عبد الرحمن بن الأخنس. وأخرجه المزى فى تهذيب الكمال ٥٠٤/١٦ من طريق المصنف.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٨٨/١٢، ٩٠، ٩٢، ٩٤، وأحمد (١٦٣١، ١٦٣٧)، وأبو داود (٤٦٤٩)، والترمذى (٣٧٥٧)، والنسائى فى الكبرى (٨٢١٠)، وابن أبى عاصم فى السنة (١٤٢٩- ١٤٣١)، وأبو يعلى (٩٧١)، وابن حبان (٦٩٩٣)، والشاشى فى مسنده (١٩٠، ١٩١، ٢١٠) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٥/١٢، والنسائى فى الكبرى (٨١٥٦، ٨٢٠٤)، والشاشى فى مسنده (١٩٢، ١٩٤، ١٩٥) من طريق الحر بن الصباح، به. وانظر الحديث السابق.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه ابن أبى شيبة ٥٣٨/٨، وأحمد (١٦٤٠، ١٦٤٩)، وأبو يعلى (٩٥٥)، والبزار (١٢٥٨)، والشاشى (٢١٩، ٢٢٢) من طرق، عن ابن أبى ذئب، به. وفيه الزيادة التى ستأتى فى الحديث رقم (٢٣٥، ٢٣٧).

وأخرجه أحمد (١٦٣٣)، والبخارى (٣١٩٨)، ومسلم (١٦١٠)، وأبو يعلى (٩٥٢، ٩٦٢)، وغيرهم من طريق عروة، وعباس بن سهل، وغيرهما عن سعيد بن زيد، به.

وأخرجه أبو يعلى (٩٥٤) من حديث ابن عمر، عن سعيد بن زيد. وانظر ما سبق برقم (٢٣٠).

وفى الباب عن رافع بن خديج، وأبى هريرة وغيرهما. انظر ما سيأتى برقم (٢٦٠، ٩٧٥، ١١١٨، ٢٥٣٢).

٢٣٥- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن الحارِثِ ، عن أبى سَلَمةَ ، عن سَعيدٍ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ قال : « مَنِ اقْتَطَعَ مَالًا بيَمِينِهِ ، فَلَا بَارَكَ اللَّهُ لَه فِيه »[1] .

٢٣٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن محمدِ بنِ زَيْدِ بنِ قُنْفُذٍ ، عن إبراهيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ طَلْحةَ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عن سَعيدِ بنِ زَيْدٍ ، قال : أرَادَ مَرْوَانُ أن يَأْخُذَ أرْضَه ، فأبى عليه ، وقال : إنْ أَتَوْنى قَاتَلْتُهم ؛ سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ »[2] .

٢٣٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن الحَارِثِ ، عن أبى سَلَمةَ ، عن سَعيدٍ ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال : « مَنْ تَولَّى مَوْلًى بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيه ، فعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ »[3] .

٢٣٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، قال : سألتُ سعدَ[4] بنَ إبْراهيمَ عن بَنِى نَاجِيةَ ، فقال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « هُمْ حَىٌّ مِنِّى » .

---

(١) **حديث صحيح** . وهو طرف من الحديث السابق ، فانظره .

(٢) **حديث صحيح** . وسبق تخريجه عند الحديث (٢٣٠) . وانظر علل الدارقطنى ٤/٤٢٦، وتهذيب الكمال ١٧٢/٢.

وقد رواه عبد اللَّه بن حسن بن حسن بن على بن أبى طالب ، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة ، عن عبد اللَّه بن عمرو بن العاص ، وسيأتى فى مسند عبد اللَّه بن عمرو برقم (٢٤٠٨) .

(٣) **حديث صحيح** ، وهو طرف من الحديث السابق برقم (٢٣٤، ٢٣٥) . وانظر ما تقدم برقم (٩٢) .

(٤) فى م : « سعيد » .

وَأَحْسَبُه قال: « وَأنا مِنْهُمْ » . فقلتُ : مَنْ يَرْوِى هذا عن النبىِّ ﷺ ؟ قال : سعيدُ بنُ زَيْدٍ[1] .

٢٣٩- حدثنا أبو داودَ ، قال: حَدَّثَنا الحَسَنُ بنُ أبى جَعْفرٍ الجُفْرِىُّ[2] ، عن أبى ثِفَالٍ - من أهْلِ المَدِينةِ - عن ابنِ حُوَيْطِبِ بنِ عبدِ العُزَّى ، عن جَدَّتِه ، عن أبيها ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، قال : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « لمْ يُؤْمِنْ باللَّهِ مَنْ لمْ يُؤْمِنْ بى ، وَلَمْ يُؤْمِنْ بى مَنْ لمْ يُحِبَّ الأَنْصَارَ »[3] .

---

(١) **إسناده منقطع** ؛ سعد بن إبراهيم لم يلق أحدًا من الصحابة . وأخرجه أبو يعلى (٩٥٨) من طريق شعبة ، به .

وقد رواه شعبة كذلك عن سماك ، عن رجل ، عن عمه سعد بن أبى وقاص ، بنحوه . وسبق برقم (٢١٩) .

(٢) فى النسخ : « المدنى » ، والمثبت من المصادر .

(٣) **إسناده ضعيف جدًّا** ؛ لضعف الحسن وأبى ثفال ، وجهالة ابن حويطب ، والاختلاف فى إسناده . وهذا الحديث والذى بعده وردا فى سياق واحد عند أكثر المخرجين .

أخرجه ابن أبى شيبة ٣/١، وفى مسنده (٦٣٠) ، وأحمد (١٦٧٠٢، ١٦٧٠٣، ٢٣٢٨٤، ٢٧١٨٩، ٢٧١٩٠) ، والترمذى (٢٥، ٢٦) ، وفى العلل الكبير ص : ٣١، وابن ماجه (٣٩٨) ، والطحاوى ٢٦/١، ٢٧، والعقيلى ١٧٧/١، والدارقطنى ٧٢/١، ٧٣، والحاكم ٤/ ٦٠، والبيهقى ٤٣/١، وابن الجوزى فى العلل المتناهية ٣٣٧/١ (٥٥١) من طرق عن أبى ثفال ، به ، وفى بعض الطرق مقتصرًا على لفظ الحديث الآتى .

والحديث مداره على أبى ثفال المرى ، وهو ضعيف . قال البخارى : فى حديثه نظر . اهـ .

وقال الترمذى : سألت محمدًا عن هذا الحديث فقال : ليس فى هذا الباب حديث أحسن عندى من هذا . اهـ .

وقد ذكر لأبى حاتم وأبى زرعة هذا الحديث فقالا : ليس عندنا بذاك الصحيح ، أبو ثفال مجهول ، ورباح مجهول . علل ابن أبى حاتم (١٢٩) . وانظر نصب الراية ٢/١- ٨، =

٢٤٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الحَسَنُ بنُ أبى جَعْفَرٍ ، عن أبى ثِفَالٍ ، عن ابنِ حُوَيْطِبِ بنِ عبدِ العُزَّى ، عن جَدَّتِهِ ، عن أبيها ، قال : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « لا صَلاةَ إلَّا بِوُضُوءٍ ، وَلَا وُضُوءَ لمَنْ لم يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ »[1] .

= والتلخيص الحبير ١/٧٢- ٧٦، والإرواء ١/١٢٢.

وفى الباب عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سيأتى برقم (٧٦٤، ٢٢١٥، ٢٢٩٦) .

(١) **إسناده ضعيف** ، كسابقه ، وهو جزء من الحديث السابق ، فراجع تخريجه .

وقوله : « لا وضوء لمن لم يذكر اسم اللّه عليه » . لا يصح فيه شىء عن النبى ﷺ . قاله الإمام أحمد كما فى مسائل أبى داود ص: ٦، وغيرها . وانظر جنة المرتاب ص: ١٧٧ - ١٩٤، والتحديث بما قيل لا يصح فيه حديث ص : ٣٨ - ٣٩.

مَا أَسْنَدَ عَبْدُ اللهِ بنُ مَسْعُودٍ[1] ، رَضِيَ اللّهُ عَنْه

٢٤١- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عن عَاصِمِ بنِ بَهْدَلَةَ ، عن أبى وَائِلٍ ، عن عبدِ اللَّهِ ، قال : خَطَّ لنا رسولُ اللَّهِ ﷺ خَطًّا ، فقال : « هَذَا سَبِيلُ اللَّهِ » . ثُمَّ خَطَّ خُطُوطًا عن يَمِينِه وَعَنْ شِمَالِه ، فقال : « هَذِه سُبُلٌ ، عَلَى كُلِّ سَبِيلٍ منها شَيْطَانٌ يَدْعُو إِلَيْه » . ثُمَّ تلا : « ﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِى مُسْتَقِيمًا﴾[2] » الآيَةَ[3] .

---

(١) هو عبد اللَّه بن مسعود بن غافل ، أبو عبد الرحمن الهذلى المكى ، الإمام الحبر ، فقيه الأمة ، أحد السابقين الأولين ، هاجر الهجرتين ، وشهد المشاهد كلها ، ولازم رسول اللَّه ﷺ ، وكان صاحب نعليه ، توفى بالمدينة - وقيل : بالكوفة - سنة اثنتين وثلاثين - وقيل : سنة ثلاث وثلاثين - وهو ابن بضع وستين سنة . سير أعلام النبلاء ٤٦١/١، الإصابة ٢٣٣/٤.

(٢) سورة الأنعام : ١٥٣ .

(٣) **إسناده حسن** ؛ لحال عاصم . وأخرجه أحمد (٤١٤٢) ، والدارمى (٢٠٨) ، والنسائى فى الكبرى (١١١٧٤) ، والبزار (١٧١٨) ، وابن حبان (٦، ٧) ، والحاكم ٣١٨/٢، وغيرهم من طرق عن حماد ، به . وقال الحاكم : صحيح الإسناد .

ورواه أبو جعفر الرازى ، وورقاء ، وعمرو بن أبى قيس ، عن عاصم ، به ، . ذكره ابن كثير فى التفسير ٣٦١/٣.

ورواه أبو بكر بن عياش ، عن عاصم واختلف عليه ؛ فأخرجه أحمد (٤٤٣٧) عن أسود بن عامر ، والحاكم ٣١٨/٢ من طريق أحمد بن عبد الجبار - كلاهما - عن أبى بكر بن عياش ، به ، كرواية السابقين عن عاصم . وقال الحاكم : صحيح الإسناد .

ورواه أحمد بن يونس عند النسائى فى الكبرى (١١١٧٥) ، والحاكم ٢٣٩/٢، وأبو هشام الرفاعى عند ابن نصر المروزى فى السنة (١٢) ، ويحيى الحمانى عند ابن مردويه - كما فى تفسير ابن كثير ٣/ ٣٦١- ثلاثتهم عن أبى بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد اللَّه ، به =

٢٤٢- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن عَاصِمٍ ، عن أبي وَائِلٍ ، عن عبدِ اللَّهِ ، قال : أَتَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ فسَلَّمْتُ عليه ، فَلَم يَرُدَّ عَلَيَّ ، فأَخَذَنِي ما قَدُمَ وما حَدُثَ[1] ، فقلْتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، أَحَدَثَ فِيَّ شَيءٌ ؟ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، يُحْدِثُ لِنَبِيِّهِ مِنْ أَمْرِهِ مَا شَاءَ ، وَإِنَّ مِمَّا أَحْدَثَ[2] أَلَّا تَكَلَّمُوا فى الصَّلَاةِ »[3] .

= بنحوه .

وقال الحاكم : صحيح الإسناد . اهـ . قال ابن كثير : صححه الحاكم كما رأيت من الطريقين ، ولعل هذا الحديث عند عاصم بن أبى النجود عن زر ، وعن أبى وائل شقيق بن سلمة - كلاهما - عن ابن مسعود ، به ، واللَّه أعلم . اهـ .

وفى الباب عن جابر . أخرجه أحمد (١٥٣١٢) ، وعبد بن حميد (١١٣٩) ، وابن ماجه (١١) ، وغيرهم ، وفى إسناده مجالد بن سعيد ، وهو ضعيف .

(١) أى غلب علىّ التفكر فى أحوالى القديمة والحديثة أيها كان سببًا لترك رده السلام عَلَيَّ .

(٢) أى : أنزل .

(٣) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف حسن** ؛ لحال عاصم . وأخرجه البيهقى ٢٤٨/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٤٤١٧) ، والشاشى (٦٠٤) ، والطبرانى (١٠١٢٠) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٣٥٩٤) ، وابن أبى شيبة ٧٣/٢، والحميدى (٩٤) ، وأحمد (٣٥٧٥، ٤١٤٥) ، وأبو داود (٩٢٤) ، والنسائى (١٢٢١) ، وأبو يعلى (٤٩٧١) ، وابن حبان (٢٢٤٣) ، والطبرانى (١٠١٢١، ١٠١٢٢) من طرق عن عاصم ، به .

والحديث يرويه علقمة عن ابن مسعود عند أحمد (٣٥٦٣) ، والبخارى (١١٩٩، ١٢١٦، ٣٨٧٥) ، ومسلم (٥٣٨) ، وأبو داود (٩٢٣) ، والنسائى (١٢١٩) ، وغيرهم .

وأخرجه أحمد (٣٨٨٥، ٣٩٤٤) ، والنسائى (١٢٢٠) ، والطبرانى (١٠١٢٩) من طرق أخرى عن ابن مسعود .

وفى الباب عن معاوية بن الحكم السلمى . انظر ما سيأتى برقم (١٢٠١) .

٢٤٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المسْعُودِيُّ ، عن عَاصِمٍ ، عن أبي وَائِلٍ ، عن عبدِ اللَّهِ ، قال : إنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وجَلَّ ، نَظَر فى قُلُوبِ العِبَادِ ، فاخْتَارَ محمَّدًا ، فبَعَثَه برِسَالاتِه[(١)] ، وانْتَخَبَه بعِلْمِه ، ثُمَّ نَظَر فى قُلُوبِ النَّاسِ بَعْدَه ، فاخْتَارَ له أصْحَابَه ، فجعَلَهُم أنْصارَ دِينِه ، ووُزَرَاءَ نَبِيِّهِ ﷺ ، فَمَا رآه المُؤْمِنُونَ حَسَنًا فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ حَسَنٌ ، وَمَا رَآه المُؤْمِنُونَ[(٢)] قَبِيحًا فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ قَبِيحٌ[(٣)] .

---

(١) كذا فى : النسخ . وفى طريق المصنف ، ومصادر التخريج : « برسالته » .

(٢) سقط من : النسخ . والمثبت من طريق المصنف ومصادر التخريج .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لحال المسعودى ، فإنه مختلط ؛ ورواية المصنف ومن تابعه هنا عنه بعد اختلاطه . ورواية المسعودى عن عاصم متكلم فيها . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣٧٥/١، والبيهقى فى الاعتقاد ص: ٢٥١ من طريق المصنف .

وأخرجه الطبرانى (٨٥٨٣) ، والخطيب فى الفقيه والمتفقه (٤٤٥) ، والبغوى فى شرح السنة (١٠٥) من طرق عن المسعودى ، به .

وأخرجه الطبرانى (٨٥٩٣) من طريق عبد السلام بن حرب ، عن الأعمش ، عن أبى وائل ، به . وفى إسناده شيخ الطبرانى العباس بن الفضل ، قال عنه الدارقطنى : صدوق .

وقد خولف عبد السلام فيه ، فأخرجه الخطيب فى الفقيه والمتفقه (٤٤٦) من طريق أبى معاوية ، والبيهقى فى المدخل - كما فى نصب الراية للزيلعى ١٣٤/٤- من طريق عمار بن رزيق - كلاهما - عن الأعمش ، عن مالك بن الحارث ، عن عبد الرحمن بن يزيد قال : قال عبد اللَّه : ما رأى المؤمنون حسنًا ... فذكر آخره فحسب .

وخالف أبو بكر بن عياش المسعودى فقال : عن عاصم ، عن زر ، عن ابن مسعود .

أخرجه أحمد (٣٦٠٠) ، وفى فضائل الصحابة (٥٤١) ، والبزار (١٨١٦) ، والطبرانى (٨٥٨٢) ، والحاكم ٧٨/٣ من طرق عن ابن عياش ، به . قال البيهقى فى المدخل : ورواية ابن عياش أشبه .اهـ. وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

وقد جاء فى هذا المعنى عن أنس مرفوعًا ، بإسناد تالف . وقال ابن القيم فى الفروسية ص : ٦٠: إن هذا الحديث ليس من كلام النبى ﷺ ، وإنما يضيفه فى كلامه من لا علم له فى =

٢٤٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن مَنْصُورٍ ، عن أبى وَائِلٍ ، عن عَبْدِ اللَّهِ ، عن النَّبيِّ ﷺ قال : « لَا يَزَالُ العَبْدُ يَصْدُقُ ويَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقًا ، وَلا يَزَالُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا[(١)] »[(٢)] .

٢٤٥- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن زُبَيْدٍ ، قال : لمَّا ظَهَرتِ المُرْجِئَةُ[(٣)] ، أَتَيْتُ أبا وَائِلٍ ، فَذَكَرْتُ ذلك له ، فقال : سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ ، يقولُ عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّه قال : « سِبَابُ المُؤْمِنِ فِسْقٌ ، وَقِتَالُه كُفْرٌ »[(٤)] .

= الحديث ، وإنما هو ثابت عن ابن مسعود قوله . اهـ . وانظر العلل المتناهية ٢٨٠/١، وكشف الخفاء ٢٤٥/٢.

(١) فى م : « كذلك » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤٣/٥ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٣٧٢٧، ٤١٨٧) ، والبخارى (٦٠٩٤) ، ومسلم (٢٦٠٧) من طرق عن منصور ، به .

وأخرجه مالك ٩٨٩/٢، وابن أبى شيبة ٤٠٢/٨، وأحمد (٣٦٣٨) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٣٨٦) ، ومسلم (٢٦٠٧) ، وأبو داود (٤٩٨٩) ، والترمذى (١٩٧١) من طريق أبى وائل ، به .

وسيأتى برقم (٢٩٩) من طريق أبى الأحوص ، عن ابن مسعود .

(٣) المرجئة : طائفة من القدرية يقولون : الإيمان قول بلا عمل . كأنهم قدموا القول وأخروا العمل ، فسموا لذلك مرجئة بصيغة الفاعل . الفرق بين الفرق ص : ٢٥ ، الملل والنحل ٢٥٧/١.

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه النسائى (٤١٢٠) من طريق الطيالسى عن شعبة قال : قلت لحماد : سمعت منصورًا ، وسليمان ، وزبيدًا يحدثون عن أبى وائل ... فذكره .

وأخرجه أحمد (٣٦٤٧، ٤١٧٨) ، والبخارى (٤٨) ، ومسلم (٦٤) ، والنسائى فى الكبرى (٣٥٧٢) ، وابن حبان (٥٩٣٩) ، وأبو عوانة ٢٤/١، والبيهقى ٢٠/٨ من طرق عن شعبة ، به . =

٢٤٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشَامٌ ، عن حَمَّادٍ ، عن أبى وَائِلٍ ، عن عبدِ اللَّهِ ، قال : كُنَّا إذا صَلَّيْنَا خَلْفَ رسولِ اللَّهِ ﷺ قُلْنَا : السَّلَامُ على اللَّهِ ، السَّلَامُ على جِبْرِيلَ ، السَّلَامُ على مِيكَائِيلَ . فَالْتَفَتَ إلَيْنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « لا تَقُولُوا : السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ ؛ فإنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، هو السَّلامُ ، وَلَكِنْ قُولُوا : التَّحِيَّاتُ للَّهِ ، الصَّلَوَاتُ والطَّيِّبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّها النَّبِىُّ ورَحْمَةُ اللَّهِ وبَرَكَاتُه ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أن لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ ، وأَشْهَدُ أنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُه ورَسُولُه »[(١)] .

= وأخرجه أحمد (٣٩٠٣، ٤٣٤٥) ، والبيهقى ٢٠/٨ من طريق شعبة عن زبيد ومنصور وسليمان عن أبى وائل ، به .

وأخرجه أحمد (٤١٢٦) ، ومسلم (٦٤) ، والترمذى (١٩٨٣، ٢٦٣٥) ، والنسائى (٤١٢١) ، وأبو يعلى (٥٢٧٦) ، وأبو عوانة ٢٤/١ ، وأبو نعيم فى الحلية ٣٤/٥ من طريق سفيان ، عن زبيد ، به .

وقال أبو نعيم : رواه شيبة وقيس ومحمد بن طلحة وعبد الرحمن بن زبيد ، عن زبيد مثله ، وخالف إسحاق الأزرق أصحاب الثورى ؛ فرواه عنه ، عن زبيد ، عن أبى وائل ، عن مسروق ، عن عبد اللَّه . اهـ .

قلت : أخرجه الطبرانى (١٠٣٠٨) من طريق إسحاق الأزرق .

وله طرق أخرى عند أحمد (٣٩٥٧) ، والترمذى (٢٦٣٤) ، والنسائى (٤١١٩) ، وأبى يعلى (٤٩٩١) ، والطبرانى (٨٥٢٢، ١٠٣١٦) . وسيأتى من طرق أخرى عن ابن مسعود . انظر ما سيأتى برقم (٢٥٦، ٣٠٤) .

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف حسن** ؛ لحال حماد . وأخرجه الطحاوى ٢٦٢/١، والطبرانى (٩٨٩٢) من طريق المصنف .

وأخرجه النسائى كذلك (١١٦٩) عن خالد ، عن هشام ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٣٠٦١) ، وأحمد (٤٠١٧، ٤١٨٩، ٤٤٢٢) ، والنسائى (١١٦٩) ، وابن ماجه (٨٩٩) ، وابن حبان (١٩٤٩) ، والطبرانى (٩٨٨٨) ، والدارقطنى ٣٥١/١ من طريق شعبة والثورى ، عن حماد ، به . =

٢٤٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المسْعُودِىُّ ، قال : أَخْبَرَنِى أبو نَهْشَلٍ ، عن أبى وَائِلٍ ، قال : قال ابنُ مَسْعُودٍ : فَضَلَ النَّاسَ عُمَرُ بِدَعْوَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فى عُمَرَ : « اللَّهُمَّ أَيِّدِ النَّاسَ بعُمَرَ »[1] .

٢٤٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المسْعُودِىُّ ، عن عَاصِمٍ ، عن أَبِى وَائِلٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ ، قال : قَدْ جَاءَ ابنُ النَّوَّاحَةِ ، وابنُ أُثَالٍ رَسُولَيْن لِمُسَيْلِمَةَ إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فقال لهما رسولُ اللَّهِ ﷺ : « تَشْهَدَانِ أَنِّى رَسُولُ اللَّهِ ؟ » . فقَالاَ : نَشْهَدُ أَنَّ مُسَيْلِمَةَ رَسُولُ اللَّهِ . فقال

= وأخرجه عبد الرزاق (٣٠٦٤) ، وأحمد (٣٦٢٢، ٣٩١٩، ٣٩٢٠) ، والبخارى (٣٨١، ٨٣٥، ٦٢٣٠، ٧٣٨١) ، ومسلم (٤٠٢) ، وأبو داود (٩٦٨، ٩٦٩) ، والنسائى (١١٦٨- ١١٧٠، ١٢٧٦) ، وابن ماجه (٨٩٩) ، وغيرهم من طرق عن أبى وائل ، به .

وهو حديث مشهور مخرج فى جل دواوين السنة ، ورواه عن عبد الله جمع ؛ كأبى معمر عبد الله بن سخبرة عند البخارى (٦٢٦٥) ، ومسلم (٤٠٢) ، والأسود بن يزيد النخعى عند الترمذى (٢٨٩) ، والنسائى (١١٦١) ، وأبى عبيدة بن عبد الله بن مسعود عند أحمد (٣٥٦٢) ، وعلقمة وأبو الأحوص ، وسيأتى حديثهما عند المصنف برقم (٢٧٣ ، ٣٠٢، ٣٠٣) ، وانظر ما سيأتى برقم (١٨٤٧) .

(١) **إسناده ضعيف** ؛ لحال المسعودى ، فإنه اختلط ، ورواية المصنف عنه بعد الاختلاط ، وأبو نهشل مجهول ، وله شواهد تقويه . و أخرجه أحمد (٤٣٦٢) ، والبزار (١٧٤٨) ، والدولابى فى الكنى ١٤٣/٢ من طريق المسعودى ، به .

وأخرجه الطبرانى (١٠٣١٤) ، والحاكم ٨٣/٣ من طريق مسروق ، عن ابن مسعود . وفيه مجالد ، وهو ضعيف .

وللحديث شاهد من حديث عائشة عند ابن ماجه (١٠٥) ، وابن حبان (٦٨٨٢) ، والحاكم ٨٣/٣، وصححه ، ووافقه الذهبى ، وانظر الفتح ٤٨/٧.

وله شاهد آخر من حديث ابن عمر عند أحمد (٥٦٩٦) ، والترمذى (٣٦٨١) ، وابن حبان (٦٨٨١) ، ومن حديث ابن عمر عن ابن عباس عند الحاكم ٨٣/٣، وصححه ووافقه الذهبى .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرُسُلِه ، لَوْ كُنْتُ قَاتِلًا رَسُولًا لَقَتَلْتُكُمَا» . قال عَبْدُ اللَّهِ : فَمَضَتِ السُّنَّةُ بأَنَّ الرُّسُلَ لا تُقْتَلُ . قال عبدُ اللَّهِ : فأَمَّا ابنُ أُثَالٍ فَقَدْ كَفَانَا اللَّهُ ، وأَمَّا ابنُ النَّوَّاحةِ فلَم يَزَلْ فى نَفْسِى حَتَّى أَمْكَنَ اللَّهُ تعالَى منه[1] .

٢٤٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المسْعُودِىُّ ، عن عَاصِمٍ ، عن أَبِى وَائِلٍ ، عن عبدِ اللَّهِ ، قال : إنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، اتَّخَذَ إبراهيمَ خَلِيلًا ، وإنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ ، وإنَّ نَبِىَّ اللَّهِ ﷺ أَكْرَمُ الخَلَائِقِ على اللَّهِ ، عَزَّ وجَلَّ ، يَوْمَ القِيَامَةِ . ثُمَّ قَرَأَ : ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحۡمُودًا﴾[2][3] .

---

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ، كما سبق برقم (٢٤٣) . وأخرجه البيهقى فى دلائل النبوة ٣٣٢/٥ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٣٧٠٨، ٣٧٦١) ، والشاشى (٧٤٧ ، ٧٤٨) ، والبيهقى - مختصرًا - ٩/ ٢١٢ من طرق عن المسعودى ، به .

وأخرجه أحمد (٣٨٥٥) ، والنسائى فى الكبرى (٨٦٧٦) ، والبزار (١٧٣٣) ، وأبو يعلى (٥٢٤٧، ٥٢٦٠) ، وابن الجارود (١٠٤٦) ، وابن حبان (٤٨٧٨) ، والبيهقى ٢١١/٩ من طريق الثورى . وأبو يعلى (٥٠٩٧) من طريق سلّام أبى المنذر - كلاهما - عن عاصم ، به .

وخالفهم أبو بكر بن عياش ، فرواه عن عاصم ، عن أبى وائل ، عن ابن مُعَيْز السعدى ، عن ابن مسعود . أخرجه أحمد (٣٨٣٧) ، والدارمى (٢٥٠٦) ، والطحاوى ٢١١/٣.

وأخرجه عبد الرزاق (٨٧٠٨) ، وأحمد (٣٦٤٢، ٣٨٥١) ، وأبو داود (٢٧٦٢) ، وأبو يعلى (٥٢٢١) ، وابن حبان (٤٨٧٩) ، والطبرانى (٨٩٥٦- ٨٩٦٠) ، والبيهقى ٢١١/٩، والحاكم ٥٣/٣ من طرق عن ابن مسعود . وقال الحاكم : صحيح . ووافقه الذهبى .

وله شاهد من حديث نعيم بن مسعود الأشجعى عند أحمد (١٦٠٣٢) ، وأبى داود (٢٧٦١) .

(٢) سورة الإسراء : ٧٩.

(٣) **أثر حسن** . وشطره الأول فى الصحيح وغيره من رواية أبى الأحوص عن ابن مسعود ، =

٢٥٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هَمَّامٌ، عن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ، عن أبى وَائِلٍ، عن عبدِ اللَّهِ، قال[1]: جَدَبَ[2] إلينا رسولُ اللَّهِ ﷺ السَّمَرَ بعدَ صَلاةِ العَتَمَةِ[3].

= مرفوعًا، وسيأتى برقم (٢٩٨، ٣١٢)، وإسناد المصنف هنا ضعيف، كسابقه، وقد أخرجه الطحاوى فى مشكل الآثار بعد حديث (١٠٠٨)، والبيهقى فى الدلائل ٤٨٤/٥ من طريق المصنف.

وأخرجه الطبرانى (١٠٢٥٦) من طريق قيس بن الربيع، والخطيب ٣٠١/١٢ من طريق حماد بن سلمة - كلاهما - عن عاصم، عن زر، عن ابن مسعود، وعند الطبرانى مرفوعًا.

قال الهيثمى فى المجمع ٢٥٥/٨ عن إسناد الطبرانى: وفيه يحيى الحمانى، وهو ضعيف. وقال الدارقطنى فى العلل ٦٢/٥: يرويه أبو بكر بن عياش، وزائدة بن قدامة، عن عاصم، عن زر، عن عبد اللَّه. ورواه المسعودى، عن عاصم، عن أبى وائل، عن عبد اللَّه، ويحتمل أن يكون القولان صحيحين. اهـ.

وقوله: «وإن صاحبكم خليل اللَّه». أخرجه مسلم (٢٣٨٣)، وغيره مرفوعًا.

(١) من هنا إلى قوله: «عبد اللَّه». فى الحديث الآتى سقط من: ص، م.

(٢) جدب: أى ذم وعاب. وقد جاء عند الطحاوى «حدب» بالحاء المهملة، وهو خطأ.

(٣) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**؛ همام ممن سمع من عطاء بعد الاختلاط.

وأخرجه ابن حبان (٢٠٣١) من طريق همام، به.

وأخرجه أحمد (٣٨٩٤) من طريق خالد الطحان، وفى (٣٦٨٦) من طريق الجراح والد وكيع. وأخرجه ابن ماجه (٧٠٣)، وابن خزيمة (١٣٤٠)، والبيهقى ٤٥٢/١ من طريق محمد بن فضيل. وابن خزيمة فى الموضع السابق، والبزار (١٧٤٠) من طريق جرير. والبزار (١٧٤١) من طريق زياد بن عبد اللَّه. والطحاوى ٣٣٠/٤ من طريق وهيب، وحماد بن سلمة. وابن عدى ٥٩/٥ من طريق عمر بن فرقد؛ جميعًا عن عطاء بن السائب، به.

وسماع هؤلاء من عطاء بعد الاختلاط، على خلاف فى وهيب وحماد بن سلمة.

ورواه حماد بن سلمة عن عاصم عن أبى وائل، عن عبد اللَّه قال: جَدَب إلينا عمر السمر بعد العشاء الآخرة. فجعله موقوفًا على عمر. أخرجه الطحاوى ٣٣٠/٤.

قال الحافظ ابن رجب الحنبلى فى شرح البخارى ١٥٨/٥: وهذا الحديث وهم عطاء بن =

٢٥١- حدثنا أبو داودَ ، حدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن الأعمشِ ، سمِعَ أبا وائلٍ ، يُحَدِّثُ عن عبدِ اللَّهِ ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال : « المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ »[1] .

٢٥٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن الأعْمَشِ ، سَمِعَ أبَا وَائِلٍ ، يُحَدِّثُ [2]عن عبدِ اللَّهِ[2] ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال : « لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ القِيَامَةِ ، يُقَالُ : هَذِه غَدْرَةُ فُلَانٍ »[3] .

= السائب في إسناده ؛ فقد رواه الأعمش ، ومنصور ، وأبو حصين عن أبي وائل ، عن سلمان بن ربيعة قال : جدب لنا عمر السمر .

وخالفهم عطاء بن السائب وعاصم فقالا : عن أبي وائل ، عن ابن مسعود . ثم اختلفا ، فرفعه عطاء ، ووقفه عاصم . ووهما في ذلك ، والصحيح قول منصور والأعمش . قاله أبو بكر الأثرم ، وذكر مسلم نحوه في كتاب التمييز ، وزاد أن المغيرة رواه عن أبي وائل ، عن حذيفة من قوله . قال : ولم يرفعه إلا عطاء بن السائب ، وأشار إلى أن رواية الأعمش ، وحبيب بن أبي ثابت ، وأبي حصين عن أبي وائل ، عن سلمان ، عن عمر هي الصحيحة ؛ لأنهم أحفظ وأولى بحسن الضبط للحديث . اهـ .

وفي النهي عن السمر بعد العشاء شواهد في الصحيحين من حديث أبي برزة وغيره ، انظر صحيح البخاري (٥٩٩) ، ومسلم (٦٤٧) ، وانظر ما سيأتي برقم (٣٦٣، ١٥١٧) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٣٧١٨) ، والبخاري (٦١٦٨) ، ومسلم (٢٦٤٠) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه البخاري (٦١٦٩) ، ومسلم (٢٦٤٠) ، وأبو يعلى (٥١٦٦) من طريق جرير ، عن الأعمش ، به .

وقال البخاري : وتابعه جرير بن حازم وسليمان بن قرم وأبو عوانة عن الأعمش .

وللحديث شواهد . انظر ما سبق برقم (١٥٥) .

(٢ - ٢) سقط من : ص ، م .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٣٩٥٩) ، والبيهقي ١٤٢/٩ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٣٩٠٠، ٤٢٠٢) ، والدارمي (٢٥٤٥) ، والبخاري (٣١٨٦) ، ومسلم (١٧٣٦) ، وابن ماجه (٢٨٧٢) ، وأبو يعلى (٥٣٤٢) من طرق عن شعبة ، به . =

٢٥٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن الأعْمَشِ ، سَمِعَ أبا وَائِلٍ ، يَقُولُ : قال عبدُ اللَّهِ : إنِّى لأُخْبَرُ بجَمَاعَتِكُمْ ، فَمَا يَمْنَعُنِى أَنْ أَخْرُجَ إلَيْكُم إلَّا خَشْيَةُ أنْ أُمِلَّكُمْ ، إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَخَوَّلُنَا بالمَوْعِظَةِ ؛ خَشْيَةَ السَّآمَةِ عَلَيْنا(١) .

٢٥٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن الأعْمَشِ ، قال : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ ، يُحَدِّثُ عن عبدِ اللَّهِ ، قال : قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَةً وَأَنَا أَقُولُ أُخْرَى ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَجْعَلُ للَّهِ نِدًّا ، دَخَلَ النَّارَ » . قال عبدُ اللَّهِ : وَأَنَا أَقُولُ : مَنْ مَاتَ وهو لا يَجْعَلُ للَّهِ نِدًّا ، أَدْخَلَه اللَّهُ الجَنَّةَ(٢) .

= وأخرجه مسلم (١٧٣٦)، والنسائى فى الكبرى (٨٧٣٨) من طريق الأعمش ، به .
وله شاهد من حديث ابن عمر وأنس وأبى سعيد وغيرهم ، وانظر ما سيأتى برقم (٢٢٧٣) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٤٤٠٩) من طريق شعبة ، به .
وأخرجه الحميدى (١٠٧) ، وأحمد (٣٥٨١، ٣٥٨٧، ٤٠٤١، ٤٢٢٨)، والبخارى (٦٨، ٦٤١١)، ومسلم (٢٨٢١)، والترمذى (٢٨٥٥) ، وأبو يعلى (٥٢٢٦) من طرق عن الأعمش، به .
وأخرجه أحمد (٤٠٦٠) ، والبخارى (٧٠) ، ومسلم (٢٨٢١) ، والطبرانى (١٠٤٣٠، ١٠٤٣١) من طريق أبى وائل ، به .
ورواه شيبان ، عن أبى عوانة ، عن الأعمش ، عن مالك بن الحارث ، عن أبى وائل ، فزاد فى إسناده مالكًا ، ولا يصح . أخرجه أبو يعلى (٥٠٣٢) .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الخطيب فى الفقيه والمتفقه (٣١٤) من طريق المصنف .
وأخرجه أحمد (٤٢٣٢، ٤٤٠٦، ٤٤٢٥)، والنسائى فى الكبرى (١١٠١١) من طريق شعبة ، به .
وأخرجه أحمد (٤٠٤٣، ٤٢٣١) ، والبخارى (١٢٣٨، ٤٤٩٧، ٦٦٨٣)، ومسلم=

٢٥٥- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن الأَعْمَشِ ، قال : سَمِعْتُ أبا وَائِلٍ ، يُحَدِّثُ عن عبدِ اللَّهِ ، عن النَّبيِّ ﷺ قال : « إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً ، فَلَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْزِنُه »(١) .

٢٥٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، قال : حَدَّثَنِي الأَعْمَشُ ، ومَنْصُورٌ ، قال : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ ، يُحَدِّثُ عن عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال : « سِبَابُ المُسْلِمِ(٢) فُسُوقٌ ، وَقِتَالُه كُفْرٌ »(٣) .

= (٩٢) من طرق عن الأعمش ، به .

وأخرجه أحمد (٣٥٥٢، ٣٨١١، ٣٨٦٥) ، وأبو يعلى (٥٠٩٠) ، والطبراني (١٠٤١٠) من طريق أبي وائل، به .

وأخرجه أحمد (٣٦٢٥) ، وأبو يعلى (٥١٩٨) ، وأبو عوانة ١٧/١ من طريق أبي معاوية ، عن الأعمش بلفظ : قال رسول اللَّه ﷺ : « من مات لا يشرك باللَّه شيئًا دخل الجنة » . قال ابن مسعود : وقلت : من مات يشرك باللَّه شيئًا دخل النار .

فخالف أبو معاوية رواية الجماعة عن الأعمش ، فجعل المرفوع موقوفًا ، والموقوف مرفوعًا .

وانظر ما سبق برقم (٣٠) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٤١٩١، ٤٤٠٧، ٤٤٢٤) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٣٥٦٠، ٤٠٣٩، ٤٠٤٠، ٤٠٩٣، ٤١٠٦)، والحميدى (١٠٩)، والبخارى فى الأدب المفرد (١١٦٩)، ومسلم (٢١٨٤)، وأبو داود (٤٨٥١)، والترمذى (٢٨٢٥)، وابن ماجه (٣٧٧٥)، وأبو يعلى (٥٢٢٠) من طرق عن الأعمش، به .

وأخرجه أحمد (٤١٩٠، ٤٣٩٥، ٤٤٣٦)، والبخارى (٦٢٩٠)، ومسلم (٢١٨٤)، وأبو يعلى (٥١١٤، ٥١٣٢)، وابن حبان (٥٨٣) ، والطبرانى (١٠٤١٩، ١٠٤٢٠) من طريق أبى وائل ، به .

وفى الباب عن ابن عمر ، وسيأتى برقم (١٩٣٩) .

(٢) فى م : « المؤمن » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ٢٤/١ من طريق المصنف . =

٢٥٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن الأَعْمَشِ ، قال : سَمِعْتُ أبَا وَائِلٍ ، يَقُولُ : سَأَل رَجُلٌ[1] عبدَ اللَّهِ عن قَوْلِ اللَّهِ ، عَزَّ وجَلَّ : ﴿مِّن مَّآءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ﴾[2] . أَوْ (ياسن)[3] ، فَقَال عَبْدُ اللَّهِ : كُلَّ القُرْآنِ قَدْ قَرَأْتَ غَيْرَ هذا ؟ قال : نَعَمْ[4] . قال : إِنَّ قَوْمًا يَقْرَءُونَه يَنْثُرُونَه نَثْرَ الدَّقَلِ ، لا يُجاوِزُ تَرَاقِيَهم ، إنِّى لَأَعْرِفُ السُّوَرَ النَّظَائِرَ[5] الَّتى كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرِنُ بَيْنهُنَّ . قال : فَأَمَرْنَا عَلْقَمَةَ فَسَأَلَه ، فقال : عِشْرِينَ سُورَةً مِن الـمُفَصَّلِ[6] ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرِنُ بَيْنَ كُلِّ سُورَتَيْنِ فى رَكْعَةٍ[7] .

= وأخرجه النسائى (٤١٢٠) من طريق المصنف ، عن شعبة ، عن منصور والأعمش وزبيد ، عن أبى وائل ، به .

وأخرجه الحميدى (١٠٤) ، والبخارى (٦٠٤٤) ، ومسلم (٦٤) ، والنسائى (٤١٢٢، ٤١٢٣) ، والبيهقى ٢٠٩/١٠ من طرق عن منصور - وحده - به .

وأخرجه البخارى (٧٠٧٦) ، ومسلم (٦٤) ، والنسائى - موقوفًا - (٤١٢٤) ، وابن ماجه (٦٩، ٣٩٣٩) ، وأبو عوانة ٢٦/١ من طرق عن الأعمش ، به . وانظر ما سبق برقم (٢٤٥) .

(١) هو نَهِيك بن سنان البجلى ، كما فى رواية مسلم وغيره .

(٢) سورة محمد : ١٥.

(٣) هذه القراءة « ياسن » ليست من السبعة ، ولا من العشرة ، فإن ابن كثير قرأ « أسن » بفتح الهمزة من غير مد مع كسر السين . وأما « ياسن » بالياء ، فإنه لم يذكرها ابن خالويه فى شواذ القراءات ، وذكرها أبو حيان فى البحر ٨/ ٧٩، قال : وقرئ : « غير ياسن » بالياء . قال أبو علىّ : وذلك على تخفيف الهمز . حاشية الترمذى ٢/ ٤٩٨. وانظر النشر لابن الجزرى ٣٥٨/٢.

(٤) بعده فى مصادر التخريج : « قال : إنى لأقرأ المفصل فى ركعة » .

(٥) النظائر : أى المتماثلة فى المعانى ، وليست المتماثلة فى عدد الآى .

(٦) المفصل : من سورة ق إلى آخر المصحف . الفتح ٢/ ٢٥٩.

(٧) **حديث صحيح** . أخرجه الترمذى (٦٠٢) ، وأبو عوانة ١٦٢/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٣٦٠٧، ٤٣٥٠) ، والبخارى (٤٩٩٦) ، ومسلم (٨٢٢) ، والنسائى =

٢٥٨- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عن الأَعْمَشِ، قال: سَمِعْتُ أبَا وَائِلٍ، يُحَدِّثُ عن عبدِ اللَّهِ[1] قال: قُلْنا: يا رَسُولَ اللَّهِ، أَنُؤَاخَذُ بما عَمِلْنا فى الجَاهِلِيَّةِ؟ فَقَال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحْسَنَ فى الإِسْلَامِ لم يُؤَاخَذْ بما عَمِلَ فى الجَاهِلِيَّةِ والإِسْلامِ[2]، ومَنْ أَسَاءَ فى الإِسْلَامِ[3] أُخِذَ بما عَمِلَ فى الجَاهِلِيَّةِ والإِسْلَامِ»[4].

٢٥٩- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عن مَنْصُورٍ، قال: سَمِعْتُ أبا وَائِلٍ، يُحَدِّثُ عن عَبْدِ اللَّهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «بِئْسَ مَا لأَحَدِهِمْ أَنْ يَقُولَ: نَسِيتُ آيةَ كَيْتَ وَكَيْتَ. بَلْ هُوَ نُسِّىَ، وَاسْتَذْكِرُوا القُرْآنَ، فَوَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِه، لَهُوَ أَشَدُّ تَفَصِّيًا[5] مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ

= (١٠٠٤)، وأبو يعلى (٥٢٢٢)، وابن خزيمة (٥٣٨)، وأبو عوانة ١٦١/٢ من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه أحمد (٤٠٦٢، ٤٤١٠)، والبخارى (٥٠٤٣)، ومسلم (٨٢٢) من طريق أبى وائل، به.

وأخرجه أحمد (٣٩٥٨، ٣٩٦٨)، وأبو داود (١٣٩٦)، والنسائى (١٠٠٥) من طرق أخرى عن ابن مسعود. وانظر ما سيأتى برقم (٢٦٥، ٢٧١).

وفى الباب عن عائشة. انظر ما سيأتى برقم (١٦٥٩).

(٢) قوله: «الإسلام». لم نره فى شىء من طرق الحديث.

(٣) أى بالكفر. وانظر الفتح ٢٦٦/١٢.

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٤١٠٣) من طريق شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٣٥٩٦، ٤٠٨٦، ٤١٠٣)، والحميدى (١٠٨)، والبخارى (٦٩٢١)، ومسلم (١٢٠)، وابن ماجه (٤٢٤٢)، وأبو يعلى (٥٠٧١) من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه أحمد (٣٦٠٤، ٣٨٨٦)، والبخارى (٦٩٢١)، ومسلم (١٢٠)، وأبو يعلى (٥١١٣) من طريق أبى وائل، به.

(٥) أى أشد خروجًا وتفلُّتًا.

النَّعَمِ مِنْ عُقُلِهِ »[1] .

٢٦٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا وَرْقَاءُ ، عن مَنْصُورٍ ، عن أبى وَائِلٍ ، عن عبدِ اللَّهِ ، قال : مَنْ حَلَفَ على يَمِينِ صَبْرٍ[2] ليَقْتَطِعَ بها مَالًا هو فيها فَاجِرٌ ، لَقِيَ اللَّهَ ، عَزَّ وجَلَّ ، وهُوَ عَلَيْه غَضْبَانُ . قال : فخَرَج عَلَيْنا الأَشْعَثُ بنُ قَيْسٍ الكِنْدِيُّ ، فقال : ما حَدَّثَكُمْ أبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ؟ قال : فَقُلْنا : حَدِيثَ كَذَا وكَذَا . قال : صَدَقَ ، نَزَلَتْ فِيَّ ، خَاصَمْتُ رَجُلًا[3] فى بِئْرٍ إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « بَيِّنَتُكَ أو يَمِينُه » . قلْتُ : إذًا يَحْلِفَ ، وَهُوَ آثِمٌ . قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٣٩٦٠) ، والترمذى (٢٩٤٢) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٤٠٨٥، ٤١٧٦) ، والدارمى (٢٧٤٨) ، والبخارى (٥٠٣٢) ، والنسائى (٩٤٣) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٥٩٦٧) ، والحميدى (٩١) ، وأحمد (٤٠٢٠، ٤٠٨٥، ٤٤١٦) ، والبخارى (٥٠٣٢، ٥٠٣٩) ، ومسلم (٧٩٠) ، والنسائى فى الكبرى (٨٠٤٢، ١٠٥٦٤) من طرق عن منصور ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٥٩٦٨، ٥٩٦٩) ، وأحمد (٣٦٢٠، ٤٢٨٨) ، ومسلم (٧٩٠) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٥٦٢) ، وابن حبان (٧٦٢، ٧٦٣) ، والطبرانى (١٠٤١٥، ١٠٤٣٦) من طرق عن أبى وائل ، به .

وأخرجه ابن حبان (٧٦١) ، والطبرانى (١٠٢٣١، ١٠٣٤٧) ، والحاكم ٥٥٣/١، وأبو نعيم فى الحلية ١٨٨/٤ من طرق أخرى عن ابن مسعود . وله شاهد من حديث ابن عمر عند البخارى (٥٠٣١) .

(٢) يمين الصبر : هى التى يلزم بها صاحبها ويحبس عليها ، وتكون لازمة له من جهة الحكم. وتسمى اليمين الغموس إذا تعمد الكذب فيها . انظر النهاية ٨/٣، ومسلم بشرح النووى ١٦٠/٢.

(٣) هو ابن عمه ، كما صرح بذلك أحمد (٢١٨٩٧) ، والبخارى فى التفسير (٤٥٥٠) .

صَبْرٍ ، هُوَ فِيها فَاجِرٌ أَوْ آثِمٌ ، لِيَقْتَطِعَ بها مَالًا ، لَقِيَ اللَّهَ ، عَزَّ وجَلَّ ، وَهُو عَلَيْه غَضْبَانُ » . ونَزَلَتْ : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾[1] الآية[2] .

٢٦١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا وَرْقَاءُ ، عن عَاصِمٍ ، عن أبى وَائِلٍ ، عن عَبْدِ اللَّهِ - قال أبو داودَ : أَحْسَبُه رَفَعَه - قال : « إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَيَّامَ الهَرْجِ ؛ أَيَّامٌ يَزُولُ فيها العِلْمُ ، ويَظْهَرُ فيها الجَهْلُ » . وكان الأَشْعَرِيُّ إلى جَنْبِ ابنِ مَسْعُودٍ ، فَقال الأَشْعَرِيُّ : الهَرْجُ : القَتْلُ[3] .

---

(١) سورة آل عمران : ٧٧.

(٢) **حديث صحيح** . وفى رواية ورقاء عن منصور كلام ، وقد توبع ، فأخرجه أحمد (٢١٨٩) ، والبخارى (٢٥١٥، ٢٦٦٩، ٢٦٧٠، ٦٦٥٩، ٧١٨٣)، ومسلم (١٣٨)، والنسائى فى الكبرى (١١٠١٢) من طرق عن منصور ، به .

وأخرجه الحميدى (٩٥)، وأحمد (٣٥٩٧، ٣٩٤٦، ٤٠٤٩، ٤٢١٢، ٤٣٩٥)، والبخارى (٢٣٥٦، ٢٤١٦، ٢٦٦٦، ٢٦٧٣، ٢٦٧٦، ٤٥٤٩، ٦٦٥٩، ٦٦٧٦)، ومسلم (١٣٨) ، وأبو داود (٣٤٢٣) ، والترمذى (١٢٦٩، ٢٩٩٦) ، والنسائى فى الكبرى (٦٠٢١) ، وابن ماجه (٢٣٢٣) ، وأبو يعلى (٥١١٤، ٥١٩٧) ، والطبرانى (١٠٤٢٠) من طرق عن أبى وائل، به .

وأخرجه الطبرانى (١٠١١٣، ١٠٢٤٨، ١٠٣٠٧)، وفى الصغير ١/١٢٢ من طرق عن ابن مسعود .

وسيأتى الحديث بالسند والمتن نفسه برقم (١١٤٧) ، وسيأتى من طريق الأعمش ، عن أبى وائل برقم (١١٤٦) ، وكلاهما فى مسند الأشعث بن قيس الكندى .

وفى الباب عن سعيد بن زيد وغيره . انظر ما سبق برقم (٢٣٥) .

(٣) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف حسن** ؛ لحال عاصم . وقد رواه أبو عوانة عن عاصم فقال : عن أبى وائل عن الأشعرى أنه قال لعبد اللَّه : تعلم الأيام التى ذكر النبى ﷺ أيام الهرج ... فذكره بنحوه . ذكره البخارى (٧٠٦٧) تعليقًا عن أبى عوانة . والحديث قد جاء=

٢٦٢- حدثنا أبو داودَ، قال: قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، قال: أَخْبَرَنِى وَاصِلٌ، قال: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ، يُحَدِّثُ عن عبدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ، قال: سَأَلْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ: أَىُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ؟ قال: «أَنْ تَجْعَلَ للَّهِ نِدًّا، وَهُوَ خَلَقَكَ». قال: ثُمَّ أَىٌّ؟ قال: «تَقْتُلَ وَلَدَكَ مِنْ أَجْلِ أَنْ يَأْكُلَ مَالَكَ». قال: ثُمَّ أَىٌّ؟ قال: «أَنْ تَزْنِىَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ»(١).

= مرويا عن ابن مسعود وحده، وعن أبى موسى وحده، وعنهما معًا مقرونين فى سياق واحد.

فأما حديثهما مقرونين، فأخرجه أحمد (٣٦٩٥، ٣٨١٧)، والبخارى (٧٠٦٢، ٧٠٦٣)، ومسلم (٢٦٧٢) من طرق عن الأعمش، عن أبى وائل، به مرفوعًا.

وأما حديث ابن مسعود وحده، فأخرجه أحمد (٤١٨٣)، والبخارى (٧٠٦٦)، وابن ماجه (٤٠٥٠) من طريق أبى وائل، به، مرفوعًا.

وأخرجه الطبرانى (٩٠٦٧) من طريق أبى الأحوص، عن ابن مسعود موقوفًا.

وأما حديث أبى موسى وحده، فقد أخرجه أحمد (١٩٥١٥)، والبخارى (٧٠٦٤، ٧٠٦٥)، ومسلم (٢٦٧٢)، والترمذى (٢٢٠٠)، وابن ماجه (٤٠٥١) من طرق عن الأعمش عن أبى وائل، به. وراجع كلام الحافظ فى الفتح ١٨/١٣.

وللحديث شاهد من حديث أبى هريرة عند البخارى (٧٠٦١) وفيه تفسير الهرج مرفوعًا أيضًا.

وفى الفتن التى تكون بين يدى الساعة أحاديث. انظر ما سيأتى برقم (٣٩٣، ٧٩١، ٨٤٠، ١٢٦٧، ١٣٧٣).

(١) **حديث صحيح، وإسناد المصنف فيه علة**. وأخرجه أحمد (٤١٣٢، ٤١٣٣، ٤٤٢٣)، والترمذى (٣١٨٣)، وأبو نعيم فى الحلية ١٤٦/٤ من طرق عن شعبة، به.

ورواه يزيد عن شعبة فقال: عن عاصم عن أبى وائل. وهو خطأ كما قال النسائى (٤٠١٥).

وأخرجه أحمد (٤٤١١)، والبخارى (٤٧٦١)، والنسائى (٤٠٢٤)، وفى الكبرى (٧١٢٥) من طرق عن واصل، به.

وسيأتى عند المصنف فى الحديث الآتى عن مهدى بن ميمون، عن عاصم، وصوابه: واصل. =

٢٦٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا مَهْدِىُّ بنُ مَيْمُونٍ، عن عَاصمٍ، عن أبى وَائِلٍ، عن عبدِ اللَّهِ، عن النبىِّ ﷺ بمثْلِه، وتلا هذه الآيَةَ: «﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدۡعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقۡتُلُونَ ٱلنَّفۡسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَلَا يَزۡنُونَ﴾[(١)]»[(٢)].

= وهذا الحديث رواه واصل الأحدب، والأعمش، ومنصور، عن أبى وائل، فساق واصل إسناده كما تقدم، وأدخل منصور بين أبى وائل وبين ابن مسعود أبا ميسرة عمرو بن شرحبيل، واختلف على الأعمش فيه؛ فرواه الثورى، وجرير، وابن نمير بإثبات الواسطة أبى ميسرة، ورواه أبو شهاب الحناط، وأبو معاوية الضرير، ووكيع، كرواية واصل، بدون واسطة.

وقد رواه الثورى عن الثلاثة، كل على وجهه، ورواه أصحابه عنه كذلك.

ورواه ابن مهدى عن الثورى عن الثلاثة، فحمل حديث واصل على حديث الأعمش ومنصور، وساقه بإسناد واحد عن أبى وائل عن أبى ميسرة عن ابن مسعود. وانظر الفتح ١٢/ ١١٥.

وقال الترمذى: حديث سفيان عن منصور والأعمش أصحّ؛ لأنه زاد فى إسناده رجلًا. اهـ.

وقد أخرج حديث الثورى عن الأعمش ومنصور: البخارى (٤٧٦١، ٦٨١١)، والترمذى (٣١٨٢)، والنسائى فى الكبرى (١١٣٦٩)، وأبو عوانة ١/٥٥، والبيهقى ٨/١٨.

وأخرج حديث الأعمش - وحده - بإثبات الواسطة: البخارى (٦٨٦١)، ومسلم (٨٦)، وأبو يعلى (٥١٦٧)، والبيهقى ٨/١٥.

وأخرج روايته بالوجه الثانى: أحمد (٣٦١٢، ٤١٠٢)، وأبو يعلى (٥٠٩٨)، وابن حبان (٤٤١٤).

وخالف معمر الجميع؛ فرواه عن الأعمش، عن أبى وائل، عن مسروق، عن عبد اللَّه به، ذكره أبو نعيم فى الحلية ٤/١٤٥.

وأخرج رواية منصور - وحده - أحمد (٤١٣٤)، والبخارى (٤٤٧٧، ٦٠٠١، ٧٥٢٠)، ومسلم (٨٦)، وأبو داود (٣٣١٠)، والنسائى فى الكبرى (٧١٢٤، ١١٣٦٩)، وابن حبان (٤٤١٥)، وأبو يعلى (٥١٣٠)، وغيرهم.

وأخرجه الحميدى (١٠٣)، والطبرى ١٩/٢٦، والطبرانى (٩٨١١، ٩٨١٩، ٩٨٢٠) من طرق أخرى عن ابن مسعود. وانظر علل الدارقطنى ٥/٢٢٠، ٢٢١.

(١) سورة الفرقان: ٦٨.

(٢) **حديث صحيح، وفى إسناد المصنف خطأ**. وتقدم تخريجه فى الحديث السابق، وبيان =

٢٦٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن عمرِو بنِ مُرَّةَ ، سَمِعَ أبا وَائِلٍ ، يُحَدِّثُ عن عَبدِ اللَّهِ ، قال : قلتُ[1] : أَنْتَ سَمِعْتَ مِنه وَرَفَعَه ؟ قال : نَعَمْ ، قال : « لَيْسَ أَحَدٌ أَغْيَرَ مِن اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الفَوَاحِشَ ما ظَهَر مِنْهَا ومَا بَطَن ، وَلَا أَحَبَّ إِليه المَدْحُ مِن اللَّهِ ، وَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَه ، وَأَنَّه لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْه المَعَاذِيرُ مِن اللَّهِ تَبَارَكَ وتَعَالَى »[2] .

٢٦٥- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن عمرٍو ، وسَمِعَ أبا وَائِلٍ ، يُحَدِّثُ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلى ابنِ مَسْعُودٍ ، فقال : قَرَأْتُ الـمُفَصَّلَ اللَّيْلَةَ فى رَكْعَةٍ . فقال عبدُ اللَّهِ : هَذًّا كَهَذِّ الشِّعْرِ ! لَقد عَرَفْتُ السُّوَرَ النَّظَائِرَ الَّتى كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرِنُ بينَهُنَّ . فَذَكَر عِشْرِينَ سُورَةً من الـمُفَصَّلِ ؛ سُورَتَيْن سُورَتَيْن فى رَكْعَةٍ[3] .

= أن صوابه عن واصل ، وليس عن عاصم .

(١) القائل هو عمرو بن مرة يسأل أبا وائل ، كما فى رواية البخارى .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٤١٥٣) ، والبخارى (٤٦٣٤، ٤٦٣٧) ، ومسلم (٢٧٦٠) ، والترمذى (٣٥٣٠) ، والنسائى فى الكبرى (١١١٧٣) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٣٦١٦، ٤٠٤٤) ، والدارمى (٢٢٣١) ، والبخارى (٥٢٢٠، ٧٤٠٣) ، ومسلم (٢٧٦٠) ، وابن حبان (٢٩٤) من طرق عن الأعمش ، عن أبى وائل ، به . وأخرجه الطبرانى (١٠٤٤١) من طريق الحكم ، عن أبى وائل ، به .

وأخرجه مسلم (٢٧٦٠) ، وأبو يعلى (٥١٢٣) ، والطبرانى (١٠٣٧٨) من طرق أخرى عن ابن مسعود .

وفى الغيرة شواهد فى الصحيحين وغيرهما ، منها حديث المغيرة بن شعبة ، وأبى هريرة ، وأسماء . وانظر ما سيأتى برقم (١٧٤٥، ٢٤٧٩) .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه الطحاوى ٣٤٦/١ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٤١٥٤) ، والبخارى (٧٧٥) ، ومسلم (٨٢٢) ، والنسائى (١٠٠٥) ، =

٢٦٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عن الأعْمَشِ، قال: سَمِعْتُ أبا وَائِلٍ، يُحَدِّثُ عن عبدِ اللَّهِ، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «لا تُبَاشِرِ المَرْأَةُ المَرْأَةَ، فَتَنْعَتَها[1] لِزَوْجِها حَتَّى كأَنَّه يَنْظُرُ إِلَيْها»[2].

٢٦٧- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عن الأعْمَشِ، قال: سَمِعْتُ أبا وَائِلٍ، يُحَدِّثُ عن عبدِ اللَّهِ، عن النبيِّ ﷺ قال: «أَوَّلُ ما يُحْكَمُ - أَو يُقْضَى - بَيْنَ النَّاسِ فى الدِّمَاءِ يَوْمَ القِيَامَةِ»[3].

= وأبو عوانة ١٦٣/٢، وابن حبان (١٨١٣)، والطبرانى (٩٨٦٣)، والبيهقى ٦٠/٢ من طرق عن شعبة، به. وانظر ما سبق برقم (٢٥٧).

(١) فى ص: «تبعثها».

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٤١٩٠، ٤٤٠٧، ٤٤٢٤) من طريق شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٣٦٠٩، ٣٦٦٨، ٤٤٩٠، ٤٢٢٩)، والبخارى (٥٢٤١)، وأبو داود (٢١٥٠)، والترمذى (٢٧٩٢)، والنسائى فى الكبرى (٩٢٣١)، وأبو يعلى (٥٠٨٣، ٥١٧٠)، والبيهقى ٢٣/٦، وغيرهم من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه أحمد (٤١٧٥، ٤١٩٠، ٤٣٩٥)، والبخارى (٥٢٤٠)، وأبو يعلى (٥١١٤، ٥١٣٢)، وابن حبان (٤١٤٩، ٤١٦٠) من طريق أبى وائل، به.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٤٢٠٠، ٤٢١٤)، ومسلم (١٦٧٨)، والترمذى (١٣٩٦)، والنسائى (٤٠٠٣) من طرق عن شعبة، به. وتابع الأكثرون شعبة، عن الأعمش، على رفعه.

أخرجه أحمد (٣٦٧٤، ٤٢١٣)، والبخارى (٦٥٣٣، ٦٨٦٤)، ومسلم (١٦٧٨)، وابن ماجه (٢٦١٥)، والترمذى (١٣٩٧)، وأبو يعلى (٥٢١٥، ٥٠٩٩)، وغيرهم.

وخالف أبو معاوية، ومعمر، والثورى - فى بعض الروايات عنه - فرووه عن الأعمش بالوقف. أخرجه عبد الرزاق (١٩٧١٧)، والنسائى (٤٠٠٤، ٤٠٠٧).

وروى كذلك عن الأعمش، عن أبى وائل، عن عمرو بن شرحبيل، عن عبد اللَّه موقوفًا، وتارة مرسلًا. أخرجه النسائى (٤٠٠٥، ٤٠٠٦). قال الدارقطنى فى العلل: ويشبه أن يكون الأعمش كان يرفعه مرة، ويقفه أخرى. اهـ. وانظر علل ابن أبى حاتم (٢١٥٤)، وعلل الدارقطنى ٩١/٥. =

٢٦٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، قال : قال لِيَ الأعْمَشُ : ألا أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا جَيِّدًا ؟ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ، قال : حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ ، عن عَبدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ ، قال : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يَلۡبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلۡمٍ ﴾[1] . قالوا : وَأَيُّنا لم يُخْطِئْ؟ حَتَّى نَزَلَتْ هذه الآيَةُ : ﴿ لَا تُشۡرِكۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّ ٱلشِّرۡكَ لَظُلۡمٌ عَظِيمٌ ﴾[2][3] .

٢٦٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زَائِدَةُ ، عن مَنْصُورٍ ، عن إبراهيمَ ، عن عَلْقَمَةَ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ ، قال : صَلَّى بنا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فزَادَ أو نقَصَ - فأمَّا النَّاسِي لذلك فإبراهيمُ عن عَلْقَمَةَ ، أو عَلْقَمَةُ عن عبدِ اللَّهِ - فَلمَّا قَضَى صَلاتَه قِيل : يا رَسُولَ اللَّهِ ، أحَدَثَ في الصَّلاةِ مِن حَدَثٍ ؟ قال : « لَا ، وما ذاك ؟ » . فَذَكَرْنا له الَّذي صَنَع ، فثَنَى رِجْلَه واسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ ، ثُمَّ سَجد سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ أقْبَلَ علينا بوَجْهِهِ ، فقال : « لو حَدَثَ في الصَّلاةِ حَدَثٌ أنْبَأْتُكُمْ ، ولكِنِّي[4] بَشَرٌ مِثْلُكُمْ ، أَنْسَى كما

= وأخرجه النسائي (٤٠٠٢) ، وابن ماجه (٢٦١٧) ، وأبو نعيم في الحلية ٨٨/٧ من طريق منصور ، وعاصم ، عن أبي وائل ، به .

(١) سورة الأنعام : ٨٢.

(٢) سورة لقمان : ١٣.

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه البخاري (٣٢، ٣٤٢٨، ٤٦٢٩) ، والنسائي في الكبرى (١١١٦٦) ، وأبو عوانة ٧٤/١ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٣٥٨٩، ٤٢٤٠) ، والبخاري (٣٣٦٠، ٣٤٢٩، ٤٧٧٦، ٦٩١٨، ٦٩٣٧) ، ومسلم (١٢٤) ، والترمذي (٣٠٦٧) ، والنسائي في الكبرى (١١٣٩٠) ، والطبري ١٦٨/٧، وغيرهم من طرق عن الأعمش ، به .

(٤) في م : « ولكن أنا » .

تَنْسَوْن ، فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونى ، وَأَيُّكُمْ ما شَكَّ فى صَلاتِه ، فَلْيَنْظُرْ أحْرَى ذَلِكَ للصَّوابِ ، فَلْيُتِمَّ عَلَيه ، (١ثُمَّ لِيُسَلِّمْ ١) ولْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ »(٢) .

٢٧٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن الأعْمَشِ ، عن إبراهيمَ ، عن عَلْقَمَةَ ، أنَّه كان وَاقِفًا معَ عبدِ اللَّهِ بعَرَفَةَ(٣) فى خِلافةِ عُثْمانَ ، فقال عُثْمانُ لعبدِ اللَّهِ : ألَا أُزَوِّجُكَ ؟ قال أبو داودَ : قال شُعْبَةُ أو غيرُه فى هذا الإسْنادِ : ألَا أُزَوِّجُكَ جارِيَةً تُذَكِّرُكَ مِن نَفْسِكَ ما نَسِيتَ ؟ قال : فقال عبدُ اللَّهِ كى يُسْمِعَ عَلْقَمَةَ : قال لنا رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنِ اسْتَطاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ ، وَإِلَّا فَلْيَصُمْ ؛ فَإِنَّ الصَّوْمَ له وِجَاءٌ »(٤) .

(١ - ١) سقط من : م .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه ابن خزيمة (١٠٢٨) ، والطحاوى ٤٣٤/١، وأبو نعيم فى الحلية ٢٣٣/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن خزيمة (١٠٢٨) ، والطبرانى (٩٨٢٥، ٩٨٢٦) من طريقين عن زائدة ، به .

وأخرجه أحمد (٣٥٧٠، ٣٦٠٢، ٤١٧٤، ٤٣٤٨) ، والبخارى (٤٠١، ٦٦٧١) ، ومسلم (٥٧٢) ، وأبو داود (١٠٢٠) ، والنسائى (١٢٤٠، ١٢٤٤) ، وابن ماجه (١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٨) ، وابن خزيمة (١٠٢٨) ، وأبو يعلى (٥٠٠٢) ، والبيهقى ٣٧٦/١، وغيرهم من طرق عن منصور ، به . وسيأتى برقم (٢٧٤) من طريق الحكم ، عن إبراهيم .

وأخرجه أحمد (٤٢٨٢) ، ومسلم (٥٧٢) ، وأبو داود (١٠٢٢) ، والنسائى (١٢٥٥) ، والطبرانى (٩٨٣٥، ٩٨٤٥- ٩٨٤٧) من طريق إبراهيم بن سويد وغيره ، عن علقمة ، به .

وأخرجه مسلم (٥٧٢) ، والنسائى (١٢٥٨) ، وغيرهما من طريق الأسود ، عن عبد اللَّه .

وانظر علل الدارقطنى ١٢٠/٥.

وفى الباب عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سيأتى برقم (٧٣٠، ٨٨٧، ٢٤٣٨، ٢٤٧٤، ٢٧٨٠) .

(٣) فى الصحيحين وغيرهما من مصادر التخريج : « بمنى » .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٤٢٧١) ، والنسائى (٢٢٤٠، ٣٢٠٧) ، والطبرانى =

٢٧١- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن الأعْمَشِ ، قال : سَمِعْتُ أبا وائلٍ ، يقولُ : قال عبدُ اللَّهِ : إنِّى لأَعْرِفُ السُّوَرَ النَّظائِرَ الَّتى كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرِنُ بينهما . قال : فأمَرْنا عَلْقَمَةَ ، فسَأله ، فقال : عِشْرِينَ سُورَةً مِن المُفَصَّلِ ، كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرِنُ بينَ كُلِّ سُورَتَيْنِ فى رَكْعَةٍ[(١)] .

= (١٠١٦٦) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٣٢١١) ، والبخارى (١٩٠٥، ٥٠٦٥) ، ومسلم (١٤٠٠) ، وأبو داود (٢٠٤٦) ، والترمذى (١٠٨١) ، والنسائى (٢٢٤١، ٣٢٠٨، ٣٢١١) ، وابن ماجه (١٨٤٥) ، وأبو يعلى (٥١٩٢) ، والبيهقى ٧٧/٧ من طرق عن الأعمش ، به .

وخالف أبو معشر زياد بن كليب فى إسناد هذا الحديث ، فجعله عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عثمان .

أخرجه أحمد (٤١١) ، والنسائى (٢٢٤٢، ٣٢٠٦) ، والبزار (٤٠٠) .

وقال البزار : هكذا رواه يونس ، عن أبى معشر ، ورواه عن يونس يزيد بن زريع ، وابن علية . وهذا الحديث إنما رواه الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن ابن مسعود ، وهو الصواب . اهـ .

وقال ابن أبى حاتم فى العلل ٤٢١/١ : سألت أبى عن حديث رواه يزيد بن زريع ، عن يونس بن عبيد ... فذكره ، ثم قال : قال أبى : هذا الحديث لعبد اللَّه بن مسعود عن النبى ﷺ أشبه . اهـ .

وقال الدارقطنى : والمحفوظ عن ابن مسعود ، ولم يتابع أبو معشر على قوله : « عن عثمان » . انظر العلل ٤٧/٣، ١٣٣/٥.

وأخرجه أبو يعلى (٥١١٠) عن محمد بن أبى بكر ، عن يزيد بن زريع ، عن يونس ، به ، وجعله من حديث ابن مسعود ، واللَّه أعلم .

والحديث يرويه عبد الرحمن بن يزيد ، عن ابن مسعود . أخرجه الحميدى (١١٥) ، وأحمد (٤٠٢٣، ٤٠٣٥، ٤١١٢) ، والبخارى (٥٠٦٦) ، ومسلم (١٤٠٠) ، والترمذى (١٠٨١) ، والنسائى (٢٢٣٩) ، والبيهقى ٢٩٦/٤، ٧٧/٧، وغيرهم من طرق عن الأعمش ، عن عمارة بن عمير ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، به .

(١) **حديث صحيح** . وقد تقدم برقم (٢٥٧، ٢٦٥) . =

٢٧٢- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا أبو عَوَانةَ، عن مُغِيرةَ، عن إبراهيمَ، عن هُنَيِّ بنِ نُوَيْرَةَ، عن عَلْقَمَةَ، عن عبدِ اللَّهِ، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «أعَفُّ النَّاسِ قِتْلَةً أهْلُ الإيمانِ»[1][2].

٢٧٣- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا زُهَيْرٌ، عن الحَسَنِ بنِ الحُرِّ، عن القاسِمِ بنِ مُخَيْمِرَةَ، قال: أخَذَ عَلْقَمةُ بِيَدِى، وذَكَر عَلْقَمةُ أنَّ ابنَ

---

(١) أى؛ أكفهم من لا يتعدى فى هيئة القتل التى لا يحل فعلها ولا يجمُل؛ من تشويه المقتول وإطالة تعذيبه. عون المعبود ٦/٣.

(٢) **إسناده ضعيف، وفيه اضطراب**؛ يرويه مغيرة عن إبراهيم، واختلف عليه؛ فرواه يحيى بن حماد، عن أبى عوانة كرواية المصنف. أخرجه الشاشى (٣٥٢)، والبيهقى ٦١/٨.

ورواه شعبة - فى رواية عنه صوبها الدارقطنى فى العلل ١٤٢/٥- وجرير عن مغيرة، به، كرواية أبى عوانة. أخرجه أحمد (٣٢٢٨)، وأبو يعلى (٥١٤٧)، وابن حبان (٥٩٦٢).

ورواه هشيم وشعبة - فى رواية عنهما - عن مغيرة، فزادا شباكًا بين مغيرة وبين إبراهيم. أخرجه ابن أبى شيبة ٩/ ٤٢٠، وأبو داود (٢٦٦٦)، وابن ماجه (٢٦٨٢)، وأبو يعلى (٤٩٧٣، ٤٩٧٤)، والطحاوى ١٨٣/٣، والشاشى (٣٥٣)، والبيهقى ٧١/٩.

ورُوى عن هشيم من طريقين كرواية أبى عوانة، ذكره الدارقطنى فى العلل ١٤١/٥.

ورواه سُريج بن النعمان وعمرو بن عون، عن هشيم، به، بإسقاط شباك وهنى من إسناده. أخرجه أحمد (٣٧١٩)، والطحاوى ١٨٣/٣.

ورواه يعقوب الدورقى، عن هشيم، فأثبت شباكًا، وأسقط هنيًّا. أخرجه ابن ماجه (٢٦٨١).

والحديث رواه الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود موقوفًا. أخرجه عبد الرزاق (١٨٢٣٢)- ومن طريقه الطبرانى (٩٧٣٧) - عن الثورى، عن الأعمش، به.

ويشهد لمعنى الحديث حديث شداد بن أوس: «إن اللَّه كتب الإحسان على كل شىء، فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة ...». وسيأتى برقم (١٢١٥). وانظر النافلة فى الأحاديث الضعيفة والباطلة (١٤).

مَسْعودٍ أخَذَ بيدِه ، وذكَر ابنُ مَسْعودٍ أنَّ النَّبيَّ ﷺ أخَذَ بيَدِه ، فعَلَّمه التَّشَهُّدَ : « التَّحِيَّاتُ للَّهِ ، والصَّلَواتُ والطَّيِّباتُ ، السَّلامُ عَلَيْكَ أيُّها النَّبيُّ ورَحْمَةُ اللَّهِ وبَرَكَاتُه ، السَّلامُ علَيْنا وَعَلى عِبادِ اللَّهِ الصَّالحِينَ ، أشْهَدُ أنْ لا إلهَ إلَّا اللَّهُ ، وَأشْهَدُ أنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُه ورسُولُه » . فَإذا قُلْتَ ذَلِكَ ، فَقَدْ تَمَّتْ صَلاتُكَ ، فَإنْ شِئْتَ فَقُمْ ، وَإنْ شِئْتَ فَاقْعُدْ[1] .

٢٧٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن الحَكَمِ ، عن

---

(١) **حديث صحيح** ، ما عدا الجملة الأخيرة منه . وأخرجه أحمد (٤٠٠٦) ، والدارمى (١٣٤٧) ، وأبو داود (٩٧٠) ، والبغوى فى الجعديات (٢٦٠٤) ، والطحاوى ٢٧٥/١، وابن حبان (١٩٦١) ، والدارقطنى ٣٥٣/١ من طرق عن زهير ، به .

قال الدارقطنى - بعد أن أخرجه من طريق شبابة عن زهير -: شبابة ثقة ، وقد فصل آخر الحديث ، جعله من قول ابن مسعود ، وهو أصح من رواية من أدرج آخره فى كلام النبى ﷺ . وقد تابعه غسان بن الربيع وغيره ؛ فرووه عن ابن ثوبان ، عن الحسن بن الحر كذلك ، وجعل آخر الحديث من كلام ابن مسعود ، ولم يرفعه إلى النبى ﷺ . اهـ . وقاله كذلك أبو على النيسابورى ، والبيهقى ، والخطيب . انظر فتح البارى لابن رجب ٣٤٣/٧.

وحديث غسان عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، أخرجه ابن حبان (١٩٦٢) ، والطبرانى فى مسند الشاميين (١٦٢) ، وفيها : قال ابن مسعود : إذا فرغت ...

والحديث يرويه حسين بن على الجعفى ، عن الحسن بن الحر ، به . أخرجه أحمد (٤٣٠٥) ، وابن حبان (١٩٦٣) ، ووقع عند ابن حبان بعد التشهد : قال الحسن بن الحر : وزادنى فيه محمد ابن أبان بهذا الإسناد : فإذا قلت هذا فإن شئت فقم .

قال ابن حبان : محمد بن أبان ضعيف ، قد تبرأنا من عهدته فى كتاب المجروحين . اهـ .

وأخرجه الطبرانى (٩٩٢٣) من طريق ابن عجلان ، عن الحسن . وأخرجه أيضًا فى مسند الشاميين (١٢٦٤) من طريق مكحول ، عن القاسم بن مخيمرة . وأخرجه النسائى (١١٦٦، ١١٦٧) من طريقين آخرين عن علقمة ، وليس عند أحد منهم الزيادة الأخيرة .

والحديث فى الصحيحين من طريق أبى وائل ، وغيره ، عن ابن مسعود ، وتقدم برقم (٢٤٦) .

إبراهيمَ، عن علقمةَ، عن عبدِ اللَّهِ، عن النبيِّ ﷺ أنَّه صَلَّى الظُّهْرَ خَمْسًا، (١فقيل له: أَزِيدَ فى الصَّلاةِ؟ فقال النَّبىُّ ﷺ: «وما ذلك؟». فقالوا: إنَّكَ صَلَّيْتَ خَمْسًا١). فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا سَلَّمَ(٢).

٢٧٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا المسْعُودِىُّ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، عن إبراهيمَ، عن عَلْقَمَةَ، عن عبدِ اللَّهِ، قال: اضْطَجَعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ على حَصِيرٍ، فأَثَّرَ الحَصِيرُ بجِلْدِه، فجَعَلْتُ أَمْسَحُه عنه، وأقولُ: بأَبى أنت وَأُمِّى يا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا آذَنْتَنا فَنَبْسُطَ لك شَيْئًا يَقِيكَ منه تَنَامُ عليه؟ فقال: «ما لى وللدُّنْيا، ما أنا والدُّنْيا، إِنَّما أنا والدُّنْيا كَرَاكِبٍ اسْتَظَلَّ تحتَ شَجَرَةٍ، ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا»(٣).

(١ - ١) سقط من: م.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٣٥٦٦، ٤٢٣٧، ٤٤٣١)، والدارمى ١/ ٣٥٢، والبخارى (١٢٢٦، ٧٢٤٩)، ومسلم (٥٧٢)، وأبو داود (١٠١٩)، وابن ماجه (١٢٠٥)، والترمذى (٣٩٢)، والنسائى (١٢٥٤)، وأبو يعلى (٥٢٧٩)، وابن خزيمة (١٠٥٦)، وابن حبان (٢٦٥٨، ٢٦٨٢)، والطبرانى (٩٨٤١)، والبيهقى ٢/ ٣٤٢، وغيرهم من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٤٠٣٢، ٤٣٥٨)، ومسلم (٥٧٢)، وأبو داود (١٠٢١)، والترمذى (٣٩٣)، وابن ماجه (١٢٠٣)، والطبرانى (٩٨٣٢) من طرق عن الأعمش، عن إبراهيم، به.

وأخرجه النسائى (١٢٥٥)، والطبرانى (٩٨٣٧) من طرق عن إبراهيم، به. وتقدم برقم (٢٦٩).

(٣) **حديث صحيح بشاهده، وإسناد المصنف ضعيف**؛ المسعودى اختلط، وسماع المصنف بعد اختلاطه، ولكن تابعه وكيع وجعفر بن عون وعمرو بن الهيثم وغيرهم، وسماعهم قبل الاختلاط. والحديث أخرجه ابن ماجه (٤١٠٩)، وأبو نعيم فى الحلية ٢/ ١٠٢، ٤/ ٢٣٤، والبيهقى فى الدلائل ١/ ٣٣٧ من طريق المصنف.

وأخرجه ابن المبارك فى الزهد (١٩٥)، وأحمد (٣٧٠٩، ٤٢٠٨)، والترمذى (٢٣٧٧)، =

٢٧٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن الأعْمَشِ ، عن إبراهيمَ ، عن عَلْقمَةَ ، عن عبدِ اللَّهِ ، فى قَوْلِهِ ، عَزَّ وجَلَّ : ﴿ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰٓ ﴾(١) . قال : رأى جِبْرِيلَ ، عليه السَّلامُ ، على رَفْرَفٍ أَخْضَرَ ، قدْ سَدَّ أُفُقَ السَّماءِ(٢) .

= والشاشى (٣٤٠، ٣٤١) ، وأبو يعلى (٤٩٩٨، ٥٢٢٩، ٥٢٩٢) ، والحاكم ٣١٠/٤، وأبو نعيم فى الحلية ٢٣٤/٤ من طرق عن المسعودى ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح . وقال أبو نعيم : لم يروه عن عمرو بن مرة متصلًا مرفوعًا إلا المسعودى . اهـ .

قال الدارقطنى فى العلل ١٦٣/٥: يرويه المسعودى واختلف عنه ؛ فرواه وكيع ، ويزيد بن هارون ، وابن المبارك ، وآدم بن أبى إياس ، ويونس بن بكير ، وهاشم بن القاسم ، وأبو قطن ، والمعافى بن عمران ، عن المسعودى ، عن عمرو بن مرة ، به .

ورواه إبراهيم بن عبد اللَّه العبسى ، عن عبيد اللَّه بن موسى ، عن المسعودى ، عن حماد ، عن إبراهيم ... وحديث عمرو بن مرة أصح . اهـ .

وقال فى موضع آخر : تفرد به المسعودى ... وحدث به جرير ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، وهو غريب . اهـ .

ورواية الأعمش هذه أخرجها ابن حبان فى المجروحين ٢٣٨/١، وابن عدى ٧٤٣/٢، ٧٤٤، وأبو نعيم فى الحلية ٢٣٤/٤، من طريق الحسن بن الحسين العرنى الكوفى عن جرير ، به .

وقال ابن حبان : يروى - أى الحسن - عن جرير بن عبد الحميد والكوفيين المقلوبات ... وهذا خبر ما رواه عن إبراهيم إلا المسعودى . اهـ . وقال ابن عدى : هذا حديث لا أعرفه إلا من رواية الحسن هذا . اهـ .

وللحديث شاهد من حديث ابن عباس . أخرجه أحمد (٢٧٤٤) ، وابن حبان (٦٣٥٢) ، والحاكم ٣٠٩/٤، وصححه ، ووافقه الذهبى .

(١) سورة النجم : ١٨.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البخارى (٣٢٣٣) ، والنسائى فى الكبرى (١١٥٤٣) ، والشاشى (٣٢٣) ، والطبرانى (٩٠٥٢) ؛ من طرق عن شعبة ، به .

ورواه معمر وسفيان وأبو معاوية ، عن الأعمش ، به . أخرجه أحمد (٤٢٨٩) ، والبخارى (٤٨٥٨) ، والنسائى فى الكبرى (١١٥٤٣) ، والطبرى ٣٤/٢٧، والطبرانى (٩٠٥٠- ٩٠٥٥) . =

٢٧٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زُهَيْرٌ ، عن أبي إسحاقَ ، عن عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ الأَسْوَدِ ، عن أبيه ، وعَلْقَمَةَ ، عن عبدِ اللَّهِ ، قال : أنا رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ ، يُكَبِّرُ في كُلِّ خَفْضٍ وَرَفْعٍ ، وَقِيامٍ وَقُعُودٍ ، ويُسَلِّمُ عن يَمِينِه وعن يَسارِه ، حتى رَأَيْتُ بَياضَ خَدِّه ، ورأيْتُ أبا بَكْرٍ وعُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عنهما ، يَفْعَلانِ ذلك[1] .

= ويرويه عن ابن مسعود : زرّ بن حبيش ، وعبد الرحمن بن يزيد النخعي ، وأبو وائل .

أخرجه أحمد (٣٧٤٨، ٣٨٦٢) من طريق عاصم ، عن أبي وائل ، به . وسيأتي عند المصنف برقم (٣٢١، ٣٥٦) ، وله شاهد من حديث عائشة عند البخاري .

(١) **حديث صحيح** . وقد توبع زهير عليه عن أبي إسحاق . والحديث يروى تامًّا كما في رواية المصنف ، وبعض الروايات تقتصر على التكبير فحسب ، وبعضها على التسليم . وأخرجه أحمد (٤٠٥٥) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٩٩/١، وأحمد (٢٧٣٦، ٣٦٦٠) ، والدارمي (١٢٥٢) ، والنسائي (١٠٨٢، ١٣١٨) ، وأبو يعلى (٥١٢٨، ٥٣٣٤) ، والطحاوي ٢٢٠/١، ٢٦٨، والدارقطني ٣٥٧/١، والبيهقي ١٧٧/٢ وغيرهم من طرق عن زهير ، به .

ورواه غير واحد عن أبي إسحاق ، واختلفوا عليه ؛ فرواه إسرائيل عن أبي إسحاق كرواية المصنف . أخرجه أحمد (٤٢٢٤) ، والبيهقي ٢/ ١٧٧.

وأخرجه الطحاوي ٢٦٨/١ من طريق إسرائيل ، به ، بدون ذكر علقمة في إسناده .

و أخرجه أحمد (٣٨٤٩) ، وأبو داود (٩٩٦) ، والطحاوي ٢٦٨/١، والطبراني (١٠١٧٣) من طريق إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود وأبي الأحوص ، عن عبد الله ، ولم يذكر الطحاوي في إسناده أبا الأحوص .

ورواه أبو الأحوص سلام بن سليم عن أبي إسحاق كرواية المصنف .

أخرجه ابن أبي شيبة ٢٣٩/١، والترمذي (٢٥٣) ، والنسائي (١١٤٨) ، وأبو يعلى (٥١٠١) .

ورواه آخرون من طريق أبي الأحوص سلام ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص عوف بن مالك ، عن ابن مسعود ، به ، وسيأتي من هذا الوجه عند المصنف برقم (٣٠٦) . =

٢٧٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا يَزِيدُ بنُ عَطاءٍ ، عن سِماكٍ ، عن إبراهيمَ النَّخَعِيِّ ، عن عَلْقَمَةَ أو الأَسْودِ ، عن عبدِ اللَّهِ ، فى قَوْلِ اللَّهِ ، عَزَّ وجَلَّ : ﴿ ٱقۡتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلۡقَمَرُ ﴾ . قال : انْشَقَّ القَمَرُ على عَهْدِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ (١) .

= ورواه يونس بن أبى إسحاق ، والجراح والد وكيع ، والحسين بن واقد ، عن أبى إسحاق على غير وجه . انظر مسند أحمد (٤٢٢٥) ، وسنن النسائى (١٣٢٥) ، وشرح المعانى ٢٦٨/١، وعلل الدارقطنى ١٠/٥، ١١، وسننه ٣٥٦/١، والبيهقى ١٧٧/٢، وغيرهم. وقال الترمذى : حسن صحيح .

وقال الدارقطنى فى السنن : اختلف على أبى إسحاق فى إسناده ، ورواه زهير عن أبى إسحاق ، عن عبد الرحمن بن الأسود ، عن أبيه وعلقمة ، عن عبد اللَّه ، وهو أحسنهما إسنادًا . اهـ .

وسيأتى برقم (٢٨٤) من طريق عطاء بن السائب ، عن عبد الرحمن بن الأسود ، عن أبيه - وحده - عن ابن مسعود ، به موقوفًا .

وأخرجه الطبرانى (١٠٠٣٢ ، ١٠١٨٧ ، ١٠١٩٠) من طرق عن إبراهيم النخعى ، عن الأسود ، وعلقمة ، به .

والحديث يرويه عن ابن مسعود غير من تقدم : زر ، ومسروق ، وأبو معمر ، وعبيدة السلمانى وغيرهم . ولتمام تخريجه انظر مسند أحمد (٣٧٠٢) ، ومسند أبى يعلى (٥٠٥١) ، ومعجم الطبرانى (١٠١٧٢- ١٠١٩٥) ، وسنن الدارقطنى ٣٥٧/١، وعلله ٩/٥، وسنن البيهقى ٢/ ١٧٧.

وفى الباب عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سيأتى برقم (٨٦٥، ١١١٤، ١١١٥، ١٣٤٩، ١٨٠٥، ٢١٨٩، ٢٤٣٩، ٢٤٩٥) ، وانظر (١٣٨٣) .

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لحال يزيد وسماك . وأخرجه البزار (١٥٤١) من طريق سعيد بن سليمان عن يزيد ، به . وعنده : عن علقمة والأسود ، بدل : عن علقمة أو الأسود .

وأخرجه أحمد (٣٩٢٤) ، والحاكم ٤٧١/٢ من طريق إسرائيل عن سماك عن إبراهيم عن الأسود - وحده - به . وكذلك رواه أسباط عن سماك عند الطبرى ٢٧/ ٥٠.

وأخرجه الطبرانى (٩٩٩٦، ١٠٠٠٩) من طريق الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة - =

٢٧٩- **حدثنا** أبو داودَ ، حَدَّثَنا وُهَيْبُ بنُ خَالِدٍ ، ويَزِيدُ بنُ زُرَيعٍ ، عن داودَ بنِ أبى هِنْدٍ ، عن الشَّعْبِىِّ ، عن عَلْقَمَةَ ، قال : قلتُ لابنِ مسعودٍ : إنَّ النَّاسَ يَتَحدَّثُونَ أنَّك كنتَ معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ليلةَ الجنِّ ، فقال : مَا صَحِبَه مِنَّا أحَدٌ ، وَلكنَّا فَقَدْناه بمكَّةَ ، فَطَلَبْناه فى الشِّعَابِ وفى الأَوْدِيَةِ ، فقلتُ : اغْتِيلَ ، استُطِيرَ . فَبِتْنا بِشَرٍّ ليْلةٍ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ ، فلمَّا أصْبَحْنا رَأَيْناه مُقْبِلًا ، فَقُلْنا : يا رَسُولَ اللَّهِ ، بِتْنَا اللَّيْلَةَ بِشَرٍّ ليْلةٍ بَاتَ بها قَوْمٌ ؛ فَقَدْناكَ . فقال : « إنَّه أتانى دَاعِى الجِنِّ ، فانْطَلَقْتُ أَقْرَأْتُهُمُ(١) القُرْآنَ » . فانْطلَق بنا فأرانا بُيُوتَهم وَنيرَانَهم ، وسألوه الزَّادَ ، فقال : « كُلُّ عَظْمٍ (٢)لمْ يُذْكَرْ عَلَيْهِ اسْمُ اللَّهِ(٢) ، يَقَعُ فى أيْدِيكُمْ أَوْفَرَ مَا كَانَ لَحْمًا ،

= وحده - عن ابن مسعود .

ورواه أبو معمر عبد اللَّه بن سخبرة عن ابن مسعود ، به . أخرجه أحمد (٤٢٧٠، ٤٣٦٠) ، والبخارى (٣٨٦٩، ٣٨٧١، ٤٨٦٤) ، ومسلم (٢٨٠٠) ، والترمذى (٣٢٨٥) ، والنسائى فى الكبرى (١١٥٥٢، ١١٥٥٣) ، وأبو يعلى (٥٠٧٠، ٥١٩٦) ، والطبرى ٥٠/٢٧، وابن حبان (٦٤٦١) ، وغيرهم من طريق الأعمش ، عن إبراهيم ، عن أبى معمر ، به .

وأخرجه البخارى (٣٨٦٩، ٤٨٦٥) ، ومسلم (٢٨٠٠) ، والترمذى (٣٢٨٧) ، وأبو يعلى (٤٩٦٨) ، وغيرهم من طريق ابن أبى نجيح ، عن مجاهد ، عن أبى معمر ، به .

وسيأتى برقم (٢٩٣) من رواية مسروق عن ابن مسعود ، وانظر علل الدارقطنى ١٧١/٥.

وفى الباب عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سيأتى برقم (٢٠٠٣، ٢٠٧٢) .

(١) فى م : « أقرئهم » .

(٢ - ٢) قوله : « لم يُذكرْ عليه اسم اللَّه » . كذا عند الخطيب فى المدرج ٦٢٤/٢ من طريق المصنف ، والبزار (١٥٩٤) ، وأبى عوانة ٢١٩/٢ من طريق يزيد بن زريع ، والخطيب كذلك ٢/ ٦٢٧ من طريق داود بن أبى هند . وأخرجه الترمذى (٣٢٥٨) من طريق داود ، وفيه : « يذكرْ » ، والذى فى تحفة الأحوذى ١٨٣/٤ : « لم يُذكرْ » كما عند المصنف ، وذكره السيوطى فى لقط المرجان فى أحكام الجان ص : ٢٥ عن الترمذى كذلك : « لم يُذكرْ » . =

وَكُلُّ بَعْرَةٍ عَلَفًا لِدَوَابِّكُمْ » . فنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أن نَسْتَنْجِىَ بِهما ، وقال : « هو زَادُ إِخْوَانِكُمْ مِنَ الجِنِّ »[1] .

= وفى صحيح مسلم وأكثر المصادر : « ذُكِرَ اسم اللَّه عليه » . قال ابن العربى : فى هاتين الروايتين تخالف ظاهر ، ويمكن الجمع بينهما بأن المراد بقوله : « ذُكِرَ اسم اللَّه عليه » . أى عند الذبح ، وبقوله : « لم يُذكر اسم اللَّه عليه » . يعنى عند الأكل ، وإلا فما فى الصحيح هو أصح . اهـ .

(١) **حديث صحيح** . ومداره على داود بن أبى هند ، واختلف الرواة عنه ؛ فمنهم من رواه مرفوعًا كله ، ومنهم من جعل قوله : « وسألوه الزاد .... » . مرسلًا من قول الشعبى .

أخرجه الخطيب فى المدرج ٦٢٣/٢، ٦٢٤ من طريق المصنف ، مثله .

وأخرجه البزار (١٥٩٤) عن نصر بن على ، عن يزيد بن زريع ، به ، كرواية المصنف .

وكذلك أخرجه مسلم (٤٥٠/١٥٠) ، وابن خزيمة (٨٢) ، وابن حبان (٦٥٢٧) ، والبيهقى ١١/١، ١٠٨، والخطيب فى المدرج ٦٢١/٢- ٦٢٣ من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، وعلى بن عاصم وعدى بن أبى عبد الرحمن ، عن داود ، به . وانظر المدرج ٦٣٠/٢ .

وأخرجه أبو عوانة ٢١٩/١، والخطيب فى المدرج ٦٣١/٢ من طريق يحيى بن غيلان وإسحاق بن أبى إسرائيل ، عن يزيد بن زريع ، به ، وجعل قوله : « وسألوه الزاد ... » . من مرسل الشعبى .

وأخرجه كذلك أحمد (٤١٤٩) ، ومسلم (٤٥٠/١٥٠) ، والترمذى (٣٢١٨) ، والبيهقى ١٠٩/١، وفى الدلائل ٢٢٩/٢ ، والخطيب فى المدرج ٦٢٧/٢- ٦٣٠ من طريق ابن علية ، وبشر بن المفضل ومحمد بن أبى عدى ، عن داود ، به .

وأخرجه أحمد (٤١٤٩) - ومن طريقه البيهقى فى الدلائل ٢٢٩/٢- والخطيب فى المدرج ٦٢٨/٢، ٦٢٩ من طريق ابن أبى زائدة ، عن داود ، به ، كرواية ابن علية ومن تابعه .

وأخرجه ابن خزيمة (٨٢) ، وابن حبان (١٤٣٢) من طريق ابن أبى زائدة ، به ، مرفوعًا كله كرواية المصنف .

ورواه حفص بن غياث عن داود ، به ، مقتصرًا على آخره مرفوعًا بلفظ : « لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام ؛ فإنه زاد إخوانكم من الجن » .

أخرجه الترمذى (١٨) ، والنسائى فى الكبرى (٣٩) ، والطحاوى ١٢٤/١، والخطيب فى =

٢٨٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن أبي إسحاقَ ، قال : سَمِعْتُ الأَسْوَدَ ، سَمِعَ عبدَ اللَّهِ ، سَمِعَ النبيَّ ﷺ يَقْرأُ : ﴿ فَهَلْ مِن[1] مُّدَّكِرٍ ﴾[2][3] .

= المدرج ٦٣٢/٢- ٦٣٤. وانظر مسند أبي عوانة ٢١٨/١، والمعجم للطبراني (١٠٠١٠) .

ورواه عبد الوهاب بن عطاء عن داود نحو رواية حفص . أخرجه أبو عوانة ٢١٨/١، والطحاوى ١٢٤/١، والخطيب فى المدرج ٦٣٢/٢.

قال الخطيب : ووصل عبد الوهاب بن عطاء وحفص بن غياث - جميعًا - ما روياه وأسنده ، فأخطئا فيه خطأً فاحشًا ؛ لأنهما تركا أول الحديث - وهو المسند - ورويا ما ليس بمسند ، ولو رويا الجميع ، وأدرجا الإسناد كان أيسر لوهمهما وأقوم بعذرهما . اهـ .

وقال الترمذى ٢٩/١ (١٨) : وكأن رواية إسماعيل - يعنى ابن علية - أصح من رواية حفص بن غياث . اهـ .

وقال الدارقطنى فى العلل ١٣٢/٥: والصحيح قول من فصله ؛ فإنه من كلام الشعبى مرسلًا . اهـ .

وروى عن داود مختصرًا إلى قوله : « فأرانا بيوتهم ونيرانهم » . أخرجه مسلم (٤٥٠/ ١٥١) ، والنسائى فى الكبرى (١١٦٢٣) ، وأبو يعلى (٥٢٣٧) ، وابن حبان (٦٣٢٠) ، والخطيب فى المدرج ٦٣١/٢، ٦٣٢.

وأخرجه أبو داود (٨٥) من طريق وهيب ، به ، مقتصرًا على قوله : ما كان معه منا أحد .

وفى الباب عن سلمان . انظر ما سيأتى برقم (٦٨٩) .

(١) سقط من النسخ .

(٢) سورة القمر : ٥١ . قال الحافظ فى الفتح ٦١٨/٨ : قوله : إنه كان يقرأ : ﴿ فهل من مدكر ﴾ أى ؛ بالدال المهملة ، وسبب ذكر ذلك أن بعض السلف قرأها بالمعجمة . اهـ .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٣٩١٨، ٤١٦٣) ، والبخارى (٤٨٦٩، ٤٨٧٠، ٤٨٧٢، ٤٨٧٣) ، ومسلم (٨٢٣) ، وأبو داود (٣٩٩٤) ، والنسائى فى الكبرى (١١٥٥٥) ، وابن حبان (٦٣٢٧) ، والشاشى (٤٣٣) ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

ورواه الثورى وإسرائيل وزهير عن أبى إسحاق به بنحوه .

وأخرجه أحمد (٣٧٥٥، ٣٨٥٣، ٤٤٠١) ، والبخارى (٣٣٤١، ٣٣٤٥، ٤٨٧١، =

٢٨١- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن أبي إسْحَاقَ ، قال : سَمِعْتُ الأسْوَدَ بنَ يَزِيدَ ، يُحَدِّثُ عن عبدِ اللَّهِ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قَرأَ النَّجْمَ بمكَّةَ وسَجَد فيها ، وسَجَد مَنْ كانَ معَه غَيْرَ شَيْخٍ[1] ، أخَذَ كَفًّا مِن حَصًى أو تُرَابٍ ، فَرَفَعَه إلى جَبْهَتِه ، وقال : يَكْفِينى هذا . قال عبدُ اللَّهِ : فلقدْ رَأَيْتُه قُتِلَ كَافِرًا يَوْمَ بَدْرٍ[2] .

٢٨٢- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن الأعْمَشِ ، قال : سَمِعْتُ عُمارَةَ بنَ عُمَيْرٍ ، يُحَدِّثُ عن الأسْودِ ، عن عبدِ اللَّهِ ، قال : لا يَجْعَلَنَّ أحدُكُمْ للشَّيْطانِ جُزْءًا مِنْ صَلاتِهِ يَراه عليه حَتْمًا ، ألَّا يَنْصَرِفَ إلَّا عن يَمِينِه ، فقد رَأيْتُ أكْثَرَ انْصِرافِ رسولِ اللَّهِ ﷺ عن يَسارِهِ[3] .

= ٤٨٧٣)، ومسلم (٨٢٣)، والترمذى (٢٩٣٧)، والشاشى (٤٣٢، ٤٣٤)، وغيرهم من طرق عن أبى إسحاق ، به . وانظر العلل للدارقطنى ٥/٤٠ .

(١) هو أمية بن خلف ، كما فى رواية البخارى . وانظر ما سيأتى برقم (٣٢٣) .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ٢/٢٠٧ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٣٨٠٥، ٤١٦٤، ٤٤٠٥)، والبخارى (١٠٦٧، ١٠٧٠، ٣٨٥٣، ٣٩٧٢)، ومسلم (٥٧٦)، وأبو داود (١٤٠٦)، والنسائى (٩٥٨)، وأبو عوانة ٢/٢٠٧، وابن خزيمة (٥٥٣) من طرق عن شعبة ، به .

ورواه كذلك سفيان وإسرائيل ، عن أبى إسحاق ، به . أخرجه أحمد (٣٦٨٢)، والبخارى (٤٨٦٢)، وأبو يعلى (٥٢١٨) .

ورواه عبيد اللَّه بن موسى ، عن إسرائيل بهذا الإسناد ، والمتن نحوه ، إلا أنه قال : أول سورة نزلت فيها السجدة (الحج) ... فذكره . وانظر المستدرك ١/ ٢٢٠، وما سيأتى برقم (٦١٤) .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٤٠٨٤، ٤٤٢٦)، والبخارى (٨٥٢)، وأبو داود (١٠٤٢)، والشاشى (٤١٩، ٤٢٢)، وابن خزيمة (١٧١٤)، وابن حبان (١٩٩٤)، والبيهقى ٢/٢٩٥، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به . =

٢٨٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوانةَ ، قال : حَدَّثَنا سِماكُ ابنُ حَرْبٍ ، عن إبراهيمَ ، عن الأسْودِ ، أو[(١)] عَلْقَمَةَ عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعود ، أنَّ رَجُلًا أتَى النبيَّ ﷺ ، فَذَكَرَ أنَّه أصابَ مِن امْرَأَةٍ[(٢)] دونَ الجِماعِ ، فلَم يَرُدَّ عليه النبيُّ ﷺ حَتَّى أنزَلَ اللَّهُ ، عَزَّ وجَلَّ : ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيۡلِۚ ﴾[(٣)] الآيةَ . فقال رَجُلٌ : يا رسولَ اللَّهِ ، أَلَه خاصَّةً أم للنَّاسِ كافَّةً ؟ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « بَلْ لِلنَّاسِ كافَّةً »[(٤)] .

= وأخرجه عبد الرزاق (٣٢٠٨)، والحميدى (١٢٧)، وأحمد (٣٦٣١، ٤٠٨٤)، ومسلم (٧٠٧)، وابن ماجه (٩٣٠)، والنسائى (١٣٦٠)، وأبو يعلى (٥١٧٤)، وابن خزيمة (١٧١٤)، والشاشى (٤٢٣، ٤٢٤)، والطبرانى (١٠١٦٢- ١٠١٦٤)، والبيهقى ٢/٢٩٥، وغيرهم من طرق عن الأعمش، به .

وخالف الحجاج بن أرطاة ، عن الأعمش فى إسناده عند الطبرانى (١٠١٦٥) ، وخطأه أبو حاتم . انظر العلل لابن أبى حاتم ١/١٢١، والمعجم للطبرانى (١٠١٦٥) .

وفى الانصراف عن اليمين والشمال فى الصلاة أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (١١٨٣، ١٢٠٨) .

(١) كذا فى النسخ : « أو » على الشك ، ومثله عند أبى يعلى (٥٣٤٣) من طريق أبى عوانة ، وأخرجه الخطيب فى المبهمات ص : ٤٣٨ من طريق المصنف بالجمع : « الأسود وعلقمة » ، وكذا هو فى سائر المصادر .

(٢) فى النسخ : « امرأته » ، والتصويب من مصادر التخريج .

(٣) سورة هود : ١١٤ .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه الخطيب فى المبهمات ص : ٤٣٨ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٤٢٩١)، والنسائى فى الكبرى (٧٣٢٣)، وابن حبان (١٧٢٨)، والطبرى فى تفسيره ١٢/٨١ من طرق عن أبى عوانة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٣٨٢٩)، وأحمد (٤٢٥٠، ٤٢٩٠)، ومسلم (٢٧٦٣)، وأبو داود (٤٤٦٨)، والترمذى (٣١١٢)، والنسائى فى الكبرى (٧٣٢٤)، والشاشى (٣٦٤، ٣٦٦، ٤٢٥، ٤٢٦)، والطبرى ١٢/٨٠، وابن خزيمة -(٣١٣) من طريق أبى الأحوص=

٢٨٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هَمَّامٌ ، عن عَطاءِ بنِ السَّائبِ ، عن عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ الأَسْودِ ، عن أبيه ، عن عبدِ اللَّهِ ، أنَّه كان يُسَلِّمُ عن يمينِه : السَّلَامُ عليكم ورَحْمَةُ اللَّهِ وبَرَكاتُه ، وعن يَسارِه : السَّلامُ عليكم ورَحْمَةُ اللَّهِ .

وقد رُوِىَ عن الأَسْودِ مِن غيرِ هذا الإسنادِ ، عن عبدِ اللَّهِ ، عن النبيِّ ﷺ بمثلِه[(١)] .

٢٨٥- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زُهَيْرٌ ، عن أبى إِسْحاقَ ، قال : ليسَ أبو عُبَيْدَةَ حَدَّثَنى ، ولكنَّه عبْدُ الرَّحمنِ بنُ الأَسْوَدِ ، عن عبدِ اللَّهِ ،

= وإسرائيل ، عن سماك عن إبراهيم عن علقمة (و) الأسود ، به .

وأخرجه مسلم (٢٧٦٣) ، والترمذى (٣١١٢) ، والنسائى فى الكبرى (٧٣١٩- ٧٣٢٢) ، والطبرى ٨١/١٢ من طريق شعبة وأسباط كذلك ، عن سماك ، عن إبراهيم ، عن الأسود - وحده - به .

وأخرجه أحمد (٣٦٥٣، ٤٠٩٤) ، والبخارى (٥٢٦ ، ٤٦٨٧) ، ومسلم (٢٧٦٣) ، والترمذى (٣١١٤) ، وابن ماجه (١٣٩٨) ، والنسائى فى الكبرى (٧٣٢٦) ، وأبو يعلى (٥٢٤٠) ، والطبرى ٨١/١٢ ، وابن خزيمة (٣١٢) ، وابن حبان (١٧٢٩) ، وغيرهم من طريق أبى عثمان النهدى . وأخرجه الترمذى - تعليقًا عقب حديث رقم (٣١١٢) - من طريق عبد الرحمن بن يزيد ، كلاهما عن ابن مسعود ، به .

(١) **حديث صحيح** . ورواية همام عن عطاء بعد الاختلاط . والحديث سبق عند المصنف برقم (٢٧٧) من رواية أبى إسحاق ، عن عبد الرحمن بن الأسود ، عن أبيه وعلقمة ، عن ابن مسعود ، مرفوعًا فى التكبير والتسليم . فانظره وما سيأتى برقم (٣٠٦) .

وقد رُوى عن عطاء بن السائب ، عن أبى عبد الرحمن السلمى ، قال : صليت مع على وعبد اللَّه ، فرأيتهما يسلمان عن أيمانهما وعن شمائلهما ... فذكره ، وفى آخره رفع الحديث . أخرجه الطبرانى (١٠١٩٢) ، ولا يصح إسناده ، واللَّه أعلم .

قال : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الغائِطَ ، فَاتَّبَعْتُه[1] فوضَعْتُ له حَجَرَيْنِ ورَوْثَةً . قال : فخَرَج فأخَذَ الحَجَرَيْنِ ، ورَمَى بالرَّوْثَةِ ، وقال : « إنَّه رِجْسٌ[2] » .

قال أبو بِشْرٍ : أظُنُّ غيرَ أبي داودَ يقولُ :عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ الأَسْوَدِ ، عن أبيه[3] .

٢٨٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَيْبانُ ، عن جابرٍ ، عن

---

(١) سقط من : م .

(٢) في م : « ركس » . ورجس : أي رجيع .

(٣) **حديث صحيح ؛ وإسناد المصنف خطأ** . وأخرجه أحمد (٤٠٥٦) عن الطيالسي ، به فقال : « عبد الرحمن بن الأسود ، عن أبيه » .

وهكذا رواه الحفاظ عن زهير . أخرجه أحمد (٣٩٦٦) ، والبخارى (١٥٦) ، والنسائى (٤٢) ، وأبو يعلى (٥١٢٧) ، وابن المنذر فى الأوسط ٣٤٤/١، والطحاوى ١٢٢/١، والطبرانى (٩٩٥٣) ، والدارقطنى فى العلل ٢٨/٥، والبيهقى ١٠٨/١.

واختلف على أبى إسحاق فى هذا الحديث على أوجه . انظر معجم الطبرانى ٧٣/١٠، والعلل للدارقطنى ٢٣/٥- ٣٩، والسنن للبيهقى ١٠٨/١، والخلافيات له ٨٩/٢.

ورواه إسرائيل عن أبى إسحاق ، عن أبى عبيدة ، عن أبيه .

أخرجه ابن أبى شيبة ١٥٥/١، وأحمد (٣٦٨٥، ٤٤٣٥) ، والترمذى (١٧) ، والطبرانى (٩٩٥٢) ، والبيهقى فى الخلافيات ٩٣/٢. ورجحه أبو حاتم وأبو زرعة والترمذى . وانظر العلل لابن أبى حاتم (٩٠) ، والفتح ٢٥٨/١، وهدى السارى ص : ٣٤٨، ٣٤٩.

ورواه غير واحد عن أبى إسحاق بمثل رواية الجماعة عن زهير . أخرجه الطبرانى (٩٩٥٤، ٩٩٥٥) ، وانظر التتبع ص : ٢٩١ .

ويؤيد الوجه الأول متابعة ليث بن أبى سليم لأبى إسحاق عن عبد الرحمن . أخرجه أحمد (٤٠٥٣) ، وأبو يعلى (٥١٨٤) ، وابن المنذر ٣٥٥/١، والطبرانى (٩٩٥٦، ٩٩٥٨) .

وساق الدارقطنى فى التتبع الخلاف فيه ، وقال ص : ٢٩٤: أحسنها إسنادًا الأول الذى أخرجه البخارى ، وفى النفس منه شيء لكثرة الاختلاف عن أبى إسحاق ، والله أعلم .

عبدِ الرحمنِ بنِ الأسْودِ ، عن أبيه ، عن عبدِ اللَّهِ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان إذا أُتِيَ بالسَّبْيِ ، أعْطَى أهْلَ البيْتِ جَميعًا ، وكَرِهَ أن يُفرِّقَ بينَهم[1][2] .

٢٨٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن الأعْمَشِ ، قال : سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ[3] بنَ مُرَّةَ ، يُحَدِّثُ عن مَسْروقٍ ، عن عبدِ اللَّهِ[3] ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إلَّا بإحْدَى ثَلَاثٍ : الثَّيِّبُ الزَّانِي ، والنَّفْسُ بالنَّفْسِ ، وتارِكٌ[4] لِدِينِهِ المُفارِقُ للجَماعَةِ »[5] .

---

(١) أي أنه ﷺ لا يفرق بين أهل البيت الواحد من المسبيين، بل يضعهم في مكان واحد .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لحال جابر الجعفي ، وقد اختلف عليه . وأخرجه البيهقي ١٢٨/٩ من طريق المصنف . وسيأتي برقم (٣٩٨) عن أبي عوانة وشيبان وقيس ؛ جميعًا عن جابر ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عبد اللَّه .

ورواه أيضًا الثوري ومعمر وإسرائيل عن جابر بالإسناد الثاني .

أخرجه عبد الرزاق (١٥٣١٥) ، وابن أبي شيبة ١٩٢/٧، وأحمد (٣٦٩٠) ، وابن ماجه (٢٢٤٨) ، والشاشي (٢٩٨، ٢٩٩) ، والطبراني (١٠٣٥٩) ، والدارقطني ٦٦/٣ ، وغيرهم .

قال البيهقي : جابر هذا هو ابن يزيد الجعفي ، تفرد به بهذين الإسنادين . اهـ .

وللحديث شواهد تقويه ، كحديث علي السابق برقم (١٨١) .

(٣ - ٣) سقط من : م .

(٤) في م ، ومصادر التخريج : « والتارك » .

(٥) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٤٤٢٩) ، والنسائي (٤٧٣٥) ، والشاشي (٣٧٨) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٣٦٢١، ٤٠٦٥، ٤٢٤٥) ، والبخاري (٦٨٧٨) ، ومسلم (١٦٧٦) ، والترمذي (١٤٠٢) ، وابن ماجه (٢٥٣٤) ، والنسائي (٤٠٢٧) ، وأبو يعلى (٥٢٠٢) ، وابن أبي عاصم في السنة (٦٠) ، والشاشي (٣٧٦، ٣٧٩) ، وابن حبان (٤٤٠٧) ، والبيهقي ٨/ ٢١٣، وغيرهم من طرق عن الأعمش، به .

وفي الباب عن عثمان بن عفان وغيره . انظر ما سبق برقم (٧٢) .

٢٨٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن الأعْمَشِ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مُرَّةَ ، أُراه عن النَّبىِّ ﷺ[(١)] - قال أبو داودَ : قال زائِدةُ فى هذا الإسنادِ : عن عبدِ اللَّهِ ، عن النَّبىِّ ﷺ - قال : « لَيسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الخُدُودَ ، وَشَقَّ الجُيُوبَ ، ودَعَا بدَعْوَى الجاهِلِيَّةِ »[(٢)] .

٢٨٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، قال : أخْبَرَنى الأعْمَشُ ، قال : سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ بنَ مُرَّةَ ، يُحَدِّثُ عن مسروقٍ ، قال : سأَلْنا عبدَ اللَّهِ عن أرْواحِ الشُّهداءِ ، ولولا عَبْدُ اللَّهِ ما وَجَدْنا أحَدًا يُحَدِّثُنا ، فقال : إنَّ أرْواحَ الشُّهَداءِ عندَ اللَّهِ فى حَواصِلِ طَيْرٍ خُضْرٍ ، تَسْرَحُ فى أنْهارِ الجَنَّةِ حيثُ شاءتْ ، ثُمَّ تَأْوِى إلى قَنادِيلَ تحتَ العَرْشِ ، فيقولُ لهم ، عَزَّ وجَلَّ : ما تُرِيدُونَ ؟ فيقولونَ : مَا نُرِيدُ شَيْئًا - ويقولُها ثَلاثًا - إلَّا أن نُرَدَّ

---

(١) هكذا وقع الإسناد فى النسخ . وأغلب الظن أنه قد سقط منه بعد قوله : « عبد اللَّه بن مُرَّة » ما تقديره : « عن مسروق ، عن عبد اللَّه . قال شعبة : قال الأعمش مَرَّةً » . كما جاء فى رواية الشاشى ، وقد وقع انتقال نظر من الناسخ ، أدّى إلى هذا السقط . واللَّه أعلم .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٤٤٣٠) ، والشاشى (٣٨٢) ، والدارقطنى فى العلل ٥/ ٢٤٦، والبيهقى ٦٤/٤ من طرق عن شعبة عن الأعمش عن عبد اللَّه بن مرة عن مسروق ، به .

وأخرجه أحمد (٤١١١، ٤٣٩١) ، والبخارى (١٢٩٧، ١٢٩٨، ٣٥١٩) ، ومسلم (١٠٣) ، وابن ماجه (١٥٨٤) ، والنسائى (١٨٥٩) ، وأبو يعلى (٥٢٠١) ، والشاشى (٣٨١) ، وابن حبان (٣١٤٩) ، وغيرهم من طرق عن الأعمش ، به مرفوعًا .

ورواية زائدة ذكرها الدارقطنى فى العلل ٢٤٦/٥ ، وفيه ذكر لأوجه الاختلاف على الأعمش فى هذا الإسناد .

ورواه معمر عن الأعمش ، فجعله عن أبى الضحى ، عن مسروق ، عن عائشة . أخرجه عبد الرزاق (٦٦٨٣) ، عنه .

والحديث يرويه إبراهيم النخعى ، عن مسروق . أخرجه أحمد (٣٦٥٨، ٤٢١٥)،=

إلى الدُّنيا فنُقْتَلَ[1].

٢٩٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا المسعودِيُّ، عن جابرٍ، عن أبي الضُّحَى، عن مسروقٍ، عن عبدِ اللَّهِ، قال: أَشْهَدُ على الصَّادِقِ المَصْدُوقِ أبي القَاسِمِ ﷺ أنَّه[2] قال: «بَيْعُ المُحَفَّلاتِ خِلابَةٌ[3]، ولا تَحِلُّ الخِلَابَةُ لمُسْلِمٍ»[4].

= والبخارى (١٢٩٤، ٣٥١٩)، والترمذى (٩٩٩)، وابن ماجه (١٥٨٤)، والنسائى (١٨٦١، ١٨٦٣)، وأبو يعلى (٥٢٥٢)، وابن الجارود (٥١٦)، والطحاوى فى المشكل (١٣٣٤)، والشاشى (٣٨٤)، والبيهقى ٦٤/٤ من طريق النخعى، به مرفوعًا. وراجع علل الدارقطنى ٥/ ٢٤٨، وعلل ابن أبى حاتم (١٠٥٩).

وفى الباب عن غير واحدٍ من الصحابة. انظر ما سيأتى برقم (٥٠٩، ٨٦٤، ٢٥٧٩).

(١) **حديث صحيح**. أخرجه الدارمى (٢٤١٥) من طريق شعبة، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٩٥٥٤)، والحميدى (١٢٠)، وابن أبى شيبة ٣٠٨/٥، وسعيد بن منصور (٢٥٥٩)، ومسلم (١٨٨٧)، وابن ماجه (٢٨٠١)، والترمذى (٣٠١١)، وأبو عوانة ٥٤/٥، والبيهقى ١٦٣/٩ من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٩٥٥٥)، والحميدى (١٢١)، والترمذى (٣٠١١)، والطبرانى (٩٠٢٥) من طريق أبى عبيدة، عن ابن مسعود، به.

وله شاهد من حديث أنس عند البخارى (٢٨١٧)، وسيأتى برقم (٢٠٧٦)، ومن حديث كعب بن مالك وابن عباس. انظر سنن أبى داود (٢٥٢٠)، والنسائى (٢٠٧٢).

(٢) سقط من: م، وضبّب عليها فى: خ.

(٣) المُحَفَّلة: الشاة، أو البقرة، أو الناقة، لا يحلبها صاحبها أيامًا حتى يجتمع لبنها فى ضرعها، فإذا احتلبها المشترى حسبها غزيرة، فزاد فى ثمنها، والخِلابة: الخديعة. انظر النهاية ٤٠٨/١، ٥٨/٢، ٥٩.

(٤) **إسناده ضعيف جدًا**؛ لاختلاط المسعودى، وضعف جابر الجعفى، والمخالفة، فقد صح بمعناه موقوفًا من وجه آخر عن ابن مسعود. وقد أخرجه من الوجه الأول: البزار (١٩٦٣)، والبيهقى ٣١٧/٥ من طريق المصنف. =

٢٩١- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا جَرِيرُ بنُ حَازِمٍ، عن الأَعْمَشِ، عن أبى الضُّحَى، عن مسروقٍ، عن عبدِ اللَّهِ، أنَّ قُرَيْشًا لَمَّا اسْتَصْعَبَتْ[(١)] على رسولِ اللَّهِ ﷺ، دعا عليهم السِّنِينَ[(٢)]، حتى أكَلُوا المَيْتَةَ والعِظامَ، حتى جَعَلَ الرَّجُلُ يقُومُ، فيَرَى ما بينَه وبيْنَ السَّماءِ مِثْلَ الدُّخانِ، فذلك قَوْلُه تعالى: ﴿يَوْمَ تَأْتِي السَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ﴾[(٣)(٤)].

= وأخرجه ابن أبى شيبة ٢١٦/٦، وأحمد (٤١٢٥)، وابن ماجه (٢٢٤١)، والشاشى (٣٨٥، ٣٨٦)، والطحاوى ٢٠/٤ من طرق عن المسعودى، به.

وأخرجه بالوجه الثانى الموقوف: عبد الرزاق (١٤٨٦٥)، وابن أبى شيبة ٢١٤/٦، والبيهقى ٣١٧/٥ من طريق الأعمش، عن خيثمة، عن الأسود، عن ابن مسعود. وأخرجه عبد الرزاق (١٤٨٦٦)، والبخارى (٢١٤٩) من طريق أبى عثمان النهدى، عن ابن مسعود بمعناه. وقال الدارقطنى: الصواب موقوف. وانظر علل الدارقطنى ٤٧/٥، وفتح البارى ٣٦٧/٤.

وصح النهى عن تصرية الإبل والغنم من حديث أبى هريرة عند البخارى (٢١٤٨). وانظر ما سيأتى برقم (٢٦٤٥).

(١) فى مصادر التخريج: «استعصت»، واستصعبت: أى صعُبت عليه وشق عليه أمرهم.

(٢) فى النسخ: «السنون». وقبله فى م بياض. وفى المصادر: «دعا عليهم بسنين».

(٣) سورة الدخان: ١٠.

(٤) **حديث صحيح**. وقد فرق المصنف هذا الحديث والذى بعده، وغيره يرويهما حديثًا واحدًا، ويجعل الثانى فى قصة سبب التحديث بالأول.

أخرجه البخارى (٤٨٠٩، ٤٨٢٣)، ومسلم (٢٧٩٨) من طرق عن جرير، به.

وأخرجه بالشطر الأول فقط: أحمد (٤٢٠٦)، والبخارى (١٠٢٠، ٤٦٩٣، ٤٨٢١)، والنسائى فى الكبرى (١١٤٨١، ١١٤٨٣). وأخرجه بالشطرين جميعًا: الحميدى (١١٦)، وأحمد (٣٦١٣، ٤١٠٤)، والبخارى (٤٧٧٤، ٤٨٢٢، ٤٨٢٤)، ومسلم (٢٧٩٨)، والترمذى (٣٢٥٤)، والطبرى ٦٦/١١، وابن حبان (٦٥٨٥)، والشاشى (٣٩٨، ٣٩٩)، والطبرانى (٩٠٤٦- ٩٠٤٨) من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه أبو خيثمة فى العلم (٦٧)، والبخارى (١٠٠٧)، ومسلم (٢٧٩٨)، وأبو يعلى =

٢٩٢- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا جَريرُ بنُ حازمٍ، عن الأعْمَشِ، عـن أبى الضُّحَى، عن مسروقٍ، عن عبدِ اللَّهِ، قال: مَنْ كانَ عِنْدَه عِلْمٌ، (١فَلْيَقُلْ بعِلْمِهِ١)، ومَنْ لم يَكُنْ عندَه عِلْمٌ - أو قالَ: مَنْ سُئِلَ عَمَّا لم يَكُنْ له به عِلْمٌ - فلْيَقُل: اللَّهُ أعْلَمُ. فإنَّ اللَّهَ، عَزَّ وجَلَّ، قال لنَبيِّه ﷺ: ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾[2][3].

٢٩٣- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا أبو عَوانةَ، عن المُغِيرةِ، عن أبى الضُّحَى، عن مسروقٍ، عن عبدِ اللَّهِ، قال: انْشَقَّ القَمَرُ على عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فقالت قُرَيْشٌ: هذا سِحْرُ ابنِ أبى كَبْشَةَ. قال: وقالوا: انتظِروا ما يَأْتيكُم به السُّفَّارُ، فإنَّ محمَّدًا لا يَسْتَطِيعُ أن يَسْحَرَ النَّاسَ كُلَّهُم. قال: فجاء السُّفَّارُ فَقالوا ذاكَ[4].

= (٥١٤٥)، والطبرى ١١/٦٧، وابن حبان (٤٧٦٤) من طريق منصور، عن أبى الضحى، به.

والحديث يروى بلفظ مختصر. أخرجه البخارى (٤٧٦٧، ٤٨٢٠، ٤٨٢٥)، ومسلم (٢٧٩٨)، والطبرى ١١/٦٦ من طريق الأعمش، به.

(١ - ١) فى هامش «خ»: «فليعمل به». وأشار إلى نسخة أخرى.

(٢) سورة الشورى: ٢٣.

(٣) **حديث صحيح**. عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٤٥٧٦) للمصنف. وانظر التعليق على الحديث السابق. والآية فى آخره عند عامة المخرجين هى: ﴿قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين﴾، وهو الموافق لمناسبة الحديث.

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقى فى الدلائل ٢/٢٦٦ من طريق المصنف.

وأخرجه البزار (١٩٧١)، والطبرى ٢٧/ ٥٠، والبيهقى فى الدلائل ٢/ ٢٦٦، من طريق أبى عوانة، به.

وأخرجه الشاشى (٤٠٤)، والبيهقى فى الدلائل ٢/٢٦٦ من طريق هشيم عن مغيرة، به.

وأخرجه البخارى - تعليقًا - (٣٨٨٩) عن أبى الضحى، به.

والحديث سبق من غير هذا الوجه برقم (٢٧٨).

٢٩٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قَيْسٌ ، عن أبى حَصِيْنٍ ، عن يحيى بنِ وَثَّابٍ ، عن مسروقٍ ، عن عبدِ اللَّهِ ، يَرْفَعُه إلى النَّبِيِّ ﷺ قال : « إنَّ الخَبِيثَ لا يُكَفِّرُ السَّيِّئَ ، ولكنَّ الطَّيِّبَ يُكَفِّرُ السَّيِّئَ » (١) .

٢٩٥- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن الأعْمَشِ ، قال : سَمِعْتُ زَيْدَ بنَ وَهْبٍ ، يُحَدِّثُ عن عَبْدِ اللَّهِ ، قال : قال رَسولُ اللَّهِ ﷺ : « إنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدِى أثَرَةً وَأُمورًا تُنْكِرُونَها » . قُلْنَا : يا رسولَ اللَّهِ ، فما تَأْمُرُنَا ؟ قال : « أدُّوا إليهم حَقَّهُمُ الَّذِى جَعَلَهُ لهم ، وَاسْأَلُوا اللَّهَ حَقَّكُمْ » (٢) .

---

(١) **إسناده ضعيف** ؛ لحال قيس بن الربيع . وأخرجه البزار (١٩٧٦) ، وأبو نعيم فى الحلية ٢/ ٩٧ من طريق المصنف .

وأخرجه البزار (١٩٧٧) ، والطبرانى فى الأوسط (٧٧٢٨) من طريق قيس بن الربيع ، به .

قال الطبرانى : لم يرو هذا الحديث عن أبى حصين إلا قيس .

وقد خولف قيس فى رفعه ؛ فرواه إسرائيل ، عن أبى حصين موقوفًا . ذكره الدارقطنى فى العلل ٥/٢٥٠.

وأخرجه أحمد (٣٦٧٢) من طريق مرة الهمدانى ، عن ابن مسعود .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٥/٥٧ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٤١٢٧) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٣٦٤٠، ٣٦٦٣، ٤٠٦٦، ٤١٢٧)، والبخارى (٣٦٠٣، ٧٠٥٢)، ومسلم (١٨٤٣)، والترمذى (٢١٩٠)، وأبو يعلى (٥١٥٦)، وابن حبان (٤٥٨٧)، والدارقطنى فى العلل ٥/ ٢٢٦، وغيرهم من طرق عن الأعمش، به .

ورواه مؤمل عن سفيان فاضطرب فيه . انظر مسند أحمد (٤٠٦٧)، ومعجم الطبرانى (١٠٠٧٣) ، والسنن للدارقطنى ٥/٢٢٦، والحلية ٤/١٤٦.

وفى الباب عن غير واحدٍ من الصحابة . انظر ما سيأتى برقم (١١١٢، ١١٦٠، ١٧٠٠، ٢٣٣٧) .

٢٩٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن الأعْمَشِ ، قال : سَمِعْتُ زَيْدَ بنَ وَهْبٍ الجُهَنِيَّ ، يقولُ : سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ ، يقولُ : حَدَّثَنا رسولُ اللَّهِ ﷺ ، وهو الصَّادِقُ المَصْدُوقُ : «إنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ لَيُجْمَعُ في بَطْنِ أُمِّه أرْبَعِينَ لَيْلَةً ، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يُبْعَثُ إلَيْهِ مَلَكٌ ، فَيُؤْمَرُ بأَرْبَعِ كَلِماتٍ ؛ رِزْقِه ، وَأَجَلِهِ ، وَعَمَلِهِ ، وشَقِيٌّ أو سَعِيدٌ ، ثم يُنْفَخُ فِيه الرُّوحُ ، وَاللَّهِ[1] إنَّ أَحَدَكُمْ ، أو إنَّ الرَّجُلَ مِنْكُمْ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الجَنَّةِ حَتَّى ما يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَها إلَّا ذِرَاعٌ ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الكِتَابُ ، فَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا ، وإنَّ الرَّجُلَ مِنْكُمْ ، أو إنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى ما يكونُ بَيْنَهُ وبَيْنَها إلَّا ذِرَاعٌ ، فَيَسْبِقُ عَلَيْه الكِتَابُ ، فَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الجَنَّةِ فَيَدْخُلُها»[2] .

---

(١) سقط من : م .

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه البخارى (٦٥٩٤، ٧٤٥٤)، ومسلم (٢٦٤٣)، وأبو داود (٤٧٠٨)، وابن حبان (٦١٧٤) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه الحميدى (١٢٦)، وأحمد (٣٦٢٤، ٤٠٩١)، والبخارى (٣٢٠٨، ٣٣٣٢)، ومسلم (٢٦٤٣)، وأبو داود (٤٧٠٨)، والترمذى (٢١٣٧)، والنسائى فى الكبرى (١١٢٤٦)، وابن ماجه (٧٦)، وأبو يعلى (٥١٥٧)، وابن أبى عاصم فى السنة (١٧٥)، وأبو نعيم فى الحلية ٣٨٧/٨، والبيهقى ٤٢١/٧، وغيرهم من طريق جماعة كثيرة من أصحاب الأعمش عنه، حتى إن أبا عوانة أخرجه فى صحيحه عن بضع وعشرين نفسًا من أصحاب الأعمش عنه، كما قال الحافظ فى الفتح ٤٧٩/١١.

وقد توبع الأعمش عليه ، فقد أخرجه أحمد (٣٩٣٤)، والنسائى فى الكبرى (١١٢٤٦)، والطبرانى فى الصغير ٧٤/١، وأبو نعيم فى الحلية ٢٤٤/٨، ١٧٠/١٠ من طرق عن زيد، به .

وانظر مسند أحمد (٣٥٥٣)، ومعجم الطبرانى (١٠٤٤٠)، والفتح ٤٧٨/١١، وما سيأتى برقم (١٠٧٧، ٢١٨٦).

٢٩٧- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عن مَنْصُورٍ، والأَعْمَشِ، عن إبراهيمَ، عن عَبِيدَةَ السَّلْمانِيِّ، عن عبدِ اللَّهِ، أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «خَيْرُ أُمَّتِى قَرْنِى، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثمَّ الَّذِين يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَجِىءُ قَوْمٌ تَسْبِقُ أَيْمَانُهُمْ شَهَادَتَهُمْ، وَيَشْهَدُونَ قَبْلَ أَنْ يُسْتَشْهَدُوا»[(١)].

٢٩٨- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، قال: أَخْبَرَنى أبو إسحاقَ، قال: سَمِعْتُ أبا الأَحْوَصِ، يُحَدِّثُ عن عبدِ اللَّهِ، عن النبيِّ ﷺ قال: «لو كُنْتُ مُتَّخِذًا [(٢)] مِنْ أُمَّتِى [(٢)] خليلًا، لاتَّخَذْتُ أبا بَكْرٍ[(٣)]»[(٤)].

---

(١) **حديث صحيح**. أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٧٨/٢ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٤١٧٣)، ومسلم (٢٥٣٣)، والنسائى فى الكبرى (٦٠٣٠)، والطحاوى ١٥١/٤، من طريق شعبة، به، إلا أن رواية مسلم والنسائى ليس فيها ذكر الأعمش.

ورواه الثورى، وشيبان، وأبو الأحوص، وجرير، عن منصور - وحده - به.

أخرجه أحمد (٤١٣٠)، والبخارى (٢٦٥٢)، ومسلم (٢٥٣٣)، وابن ماجه (٢٣٦٢)، والنسائى فى الكبرى (٤٧٥١، ٦٠٣١)، وأبو يعلى (٥١٠٣، ٥١٤٠)، وابن حبان (٧٢٢٢، ٧٢٢٣)، والطبرانى (١٠٣٣٨).

وأخرجه الدارقطنى فى العلل ١٨٨/٥ من طريق الثورى عن منصور والأعمش؛ كلاهما عن إبراهيم، به بنحوه.

وأخرجه أحمد (٣٥٩٤)، والبخارى (٦٤٢٩)، والترمذى (٣٨٥٩)، وابن حبان (٧٢٢٨) من طريق الأعمش - وحده - به.

ورواه ابن عون، عن إبراهيم، واختلف عليه. انظر علل الدارقطنى ١٤٩/٥، ١٨٦.

وفى الباب عن غير واحدٍ من الصحابة. انظر ما سبق برقم (٣١).

(٢ - ٢) سقط من: م.

(٣) بعده فى م: «خليلا».

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٣٩٠٩، ٤١٦١، ٤٣٥٤)، ومسلم (٢٣٨٣)، والبزار (٢٠٧٢)، وأبو يعلى (٥٣٠٨)، والطحاوى فى شرح المشكل (٩٩٩) من طرق عن شعبة، به. =

٢٩٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، قال : أَخْبَرَنى أبو إسحاقَ ، قال : سَمِعْتُ أبا الأحْوصِ ، يُحَدِّثُ عن عبدِ اللَّهِ ، قال : إنَّ مُحَمَّدًا ﷺ قال : « إنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ صِدِّيقًا ، وإنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ كَذَّابًا »[(١)] .

٣٠٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبةُ، قال: أَخَبرَنى أبو إسْحاقَ ، سَمِعَ أبا الأَحْوَصِ ، عن عبدِ اللَّهِ ، قال: أَتَيْنا النَّبىَّ ﷺ فى صَاحِبٍ لنا نَسْتَأْذِنُه فى الكَىِّ - أن نَكْوِيَه - فسَكَت ، ثُمَّ عَاوَدْناه فسكَتَ ، ثُمَّ عَاوَدْناه الثَّالِثةَ ، فسكَتَ ، ثم عَاوَدْناه ، فقال : « ارْضِفُوهُ[(٢)] ، أحْرِقُوه » . وكَرِهَ ذَلِكَ[(٣)] .

= وأخرجه أحمد فى فضائل الصحابة (١٥٨، ١٦٠)، ومسلم (٢٣٨٣)، والترمذى (٣٦٥٦) من طريق أبى إسحاق ، به .

وأخرجه أحمد (٣٥٨٠، ٣٦٨٩، ٣٨٨٠، ٤١٢٠)، ومسلم (٢٣٨٣)، وابن ماجه (٩٣) ، والنسائى فى الكبرى (٨١٠٥)، وأبو يعلى (٥١٧٩)، وابن حبان (٦٨٥٥)، وغيرهم من طريق عبد اللَّه بن مرة ، عن أبى الأحوص ، به . وانظر ما سبق برقم (٢٤٩)، وما سيأتى برقم (٣١٢) ، والعلل للدارقطنى ٣١٩/٥.

وللحديث شواهد عند البخارى (٤٦٦، ٤٦٧)، وغيره.

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٣٨٩٦، ٤٠٩٥، ٤١٦٠) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٠٧٦)، وأحمد (٤٠٢٢)، والدارمى (٢٧١٨)، وابن ماجه (٤٦) ، والحاكم ١٢٧/١ من طرق عن أبى إسحاق ، به . وانظر ما سبق برقم (٢٤٤) .

(٢) ارضفوه : أى كمدوه بالرضف . والرضف : الحجارة المحماة على النار .

(٣) **حديث صحيح** . عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٣٧٣٧) للمصنف .

وأخرجه النسائى فى الكبرى (٧٦٠) ، والطحاوى ٣٢٠/٤ ، وابن حبان (٦٠٨٢) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٥١٧) ، وابن أبى شيبة ٧/ ٤٢٤، وأحمد (٣٧٠١، ٤٠٢١، =

٣٠١- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عن أبي إسْحاقَ، سَمِعَ أبا الأحْوَصِ، يُحَدِّثُ عن عبدِ اللَّهِ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان يَدْعُو بهذا الدُّعاءِ: «اللَّهُمَّ إنِّي أسألُكَ الهُدَى والتُّقَى، وَالعَفافَ والغِنَى»(١).

٣٠٢- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، قال: حَدَّثَنا أبو إسحاقَ، سَمِعَ أبا الأحْوَصِ، قال: قال عبدُ اللَّهِ: كُنَّا لا نَدْرِي ما نقولُ في كُلِّ رَكْعَتَيْنِ غيرَ أن نُسَبِّحَ ونُكَبِّرَ ونَحْمَدَ رَبَّنَا، وإنَّ مُحَمَّدًا ﷺ عُلِّمَ فَوَاتِحَ الخَيْرِ وجَوَامِعَه - أو جَوَامِعَهُ وخَوَاتِمَهُ - فأمَرَنا أن نَقولَ في كُلِّ رَكْعَتَيْنِ: «التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ والصَّلَواتُ والطَّيِّبَاتُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أيُّها النَّبيُّ ورَحْمَةُ اللَّهِ وبَرَكاتُه، السَّلامُ عَلَيْنا وعلى عِبادِ اللَّهِ الصَّالحِينَ، أشْهَدُ أنْ لا إلهَ إلَّا اللَّهُ، وأشْهَدُ أنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ ورسولُهُ، ثُمَّ لْيَتَخَيَّرْ أحدُكُمْ مِنَ الدُّعاءِ أعْجَبَه إليه فَيَدْعو به»(٢).

= ٤٠٥٤)، والطحاوي ٤/ ٣٢٠، والحاكم ٤/ ٢١٤، والبيهقي ٣٤٢/٩ من طرق عن أبي إسحاق، به.

وأخرجه أبو يعلى (٥٠٩٥) من طريق معتمر، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن أبيه.

وفي الباب أحاديث. انظر ما سيأتي برقم (٣٩٧، ٧٣٢، ٨٦٩، ١٨٥١، ١٨٥٢، ٢١٢٧).

(١) **حديث صحيح**. أخرجه الترمذي (٣٤٨٩) من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٣٩٠٤، ٣٩٥٠، ٤١٦٢)، والبخاري في الأدب المفرد (٦٧٤)، ومسلم (٢٧٢١)، وابن حبان (٩٠٠) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٣٦٩٢، ٤١٣٥، ٤٢٣٣)، ومسلم (٢٧٢١)، وأبو يعلى (٥٢٨٣)، والطبراني (١٠٠٩٦)، والدارقطني في العلل ١١/٥ من طرق عن أبي إسحاق، به.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٤١٦٠)، والنسائي (١١٦٣)، والطحاوي ١/ ٢٦٣، وابن حبان (١٩٥١)، والطبراني (٩٩١٢) من طرق عن شعبة، به. =

٣٠٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زُهَيْرٌ ، عن أبى إسْحاقَ ، قال : أتَيْتُ الأسْودَ بنَ يَزِيدَ - وكانَ لى أخًا وَصَدِيقًا - فقلتُ : إنَّ أبا الأَحْوَصِ يَزِيدُ فى التَّشَهُّدِ عن عَبْدِ اللَّه : والمُبَارَكاتُ . فقال : ائْتِهِ فَانْهَه عن هذا ، وقُلْ له : إنَّ عَبْدَ اللَّهِ عَلَّمَ عَلْقَمةَ التَّشَهُّدَ ، يَعْقِدُهُنَّ فى يَدِهِ[1] .

٣٠٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن أبى إسْحَاقَ ، سَمِعَ أبا الأحْوَصِ ، يُحَدِّثُ عن عبدِ اللَّهِ ، قال : ألَا إنَّ مُحَمَّدًا ﷺ قال : « إنَّ قِتَالَ المُسْلِمِ كُفْرٌ ، وسِبَابَه فِسْقٌ ، ألَا وَلَا يَحِلُّ لمسْلمٍ أنْ يَهْجُرَ أَخَاه فَوْقَ الثَّلاثِ »[2] .

= وأخرجه أحمد (٣٨٧٧) ، وأبو داود (٩٦٩) ، والترمذى (١١٠٥) ، والنسائى (١١٦٤، ١١٦٥)، وابن ماجه (٨٩٩، ١٨٩٢)، والطبرانى (٩٩٠٩- ٩٩١٦) من طرق عن أبى إسحاق ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٣٠٦١) ، ومن طريقه أحمد (٤٠١٧)، وابن حبان (١٩٥٠)، والطبرانى (٩٨٨٨) عن الثورى ، عن حماد ومنصور وحصين والأعمش وأبى هاشم ، عن أبى وائل . وعن أبى إسحاق ، عن الأسود وأبى الأحوص ، عن عبد الله ، به بنحوه .

وأخرجه الطبرانى (٩٩١٨، ٩٩١٩)، والدارقطنى فى العلل ٣١٤/٥ من طريق أبى الأحوص، به . وانظر علل الدارقطنى ٣٠٩/٥، وما سبق برقم (٢٤٦).

(١) **حديث عبد الله فى التشهد صحيح** . وعزاه الحافظ فى المطالب (٤٧٠/٦١) ، والبوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (١٢٧٤) للمصنف .

وأخرجه الطحاوى ٦٦/١ من طريق زهير، به . وسماع زهير من أبى إسحاق بعد الاختلاط . وانظر الحديث السابق، وعلل الدارقطنى ٣٠٩/٥.

(٢) **حديث صحيح** . وقد ساق المصنف هنا حديثين فى سياق واحد؛ فأما الحديث بالشطر الأول ، فأخرجه النسائى (٤١١٦، ٤١١٧) ، والخطيب ٨٦/١٠ من طريق ابن مهدى ، عن شعبة ، به ، وعند النسائى موقوفًا .

وأخرجه بشطريه ابن ماجه (٤٦) من طريق موسى بن عقبة ، عن أبى إسحاق ، به ، فى =

٣٠٥- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا داودُ بنُ أبى الفُرَاتِ، عن مُحَمَّدِ بنِ زَيْدٍ العَبْدِىِّ، عن أبى الأَعْيَنِ، عن أبى الأَحْوَصِ، عن ابنِ مَسْعُودٍ، قال: سَأَلْنا رسولَ اللَّهِ ﷺ عن القِرَدَةِ والخَنَازِيرِ، أَهُمْ مِن نَسْلِ اليَهُودِ؟ فقال: «لا، إنَّ اللَّهَ، عَزَّ وجَلَّ، لَمْ يَلْعَنْ قَوْمًا قَطُّ فمَسَخَهُمْ،

= سياق حديث طويل.

وأخرجه أحمد (٤٢٦٢)، وأبو يعلى (٥١١٩) من طريق إبراهيم الهجرى، عن أبى الأحوص، به.

وأخرجه الخرائطى فى مساوئ الأخلاق (٣٨)، والطبرانى (١٠١٠٥) من طريق الحسن البصرى، عن أبى الأحوص، به.

قال الدارقطنى فى العلل ٥/ ٣٢٤: يرويه أبو إسحاق السبيعى، وإبراهيم الهجرى، والحسن البصرى، عن أبى الأحوص، فرفعه أبو بكر بن عياش، عن أبى إسحاق، ووقفه غيره، ورفعه إبراهيم الهجرى، وأما الحسن فرفعه عنه مبارك بن فضالة ووقفه غيره، والموقوف عن أبى الأحوص أصح. ا هـ. وانظر علل ابن أبى حاتم ٢/ ٢٣٠.

والحديث تقدم برقم (٢٤٥، ٢٥٦) من طريق أبى وائل عن ابن مسعود مرفوعًا.

وأما شطره الثانى فى الهجران، فأخرجه ابن ماجه (٤٦) كما سبق من طريق موسى بن عقبة، عن أبى إسحاق، به.

ورواه أبو بكر بن عياش، عن أبى إسحاق، به موقوفًا. أخرجه الخرائطى فى المساوئ (٥٤٨).

ورواه عمارة بن عمير عن أبى الأحوص به موقوفًا. أخرجه ابن أبى شيبة ٨/٣٤٢.

وأخرجه الخرائطى فى مساوئ الأخلاق (٥٤٧)، والطبرانى (١٠٣٩٩)، والخطيب فى تاريخه ٣/٣٣٦ من طريق قيس بن أبى حازم، عن ابن مسعود. وصحح الدارقطنى فى العلل الوقف.

وأخرجه الشاشى (٣٧٤)، وابن عدى ٣/ ٢٥٥، ٢٥٦ من طريق أبى وائل، عن ابن مسعود. والصحيح عنه الوقف أيضًا.

وللهجر فى الحديث شواهد ستأتى برقم (٥٩٣، ١٣١٩، ٢٢٠٦)، وانظر الإرواء ٧/٩٢- ٩٦، والصحيحة (١٢٤٦).

فَيكُونَ لهم نَسْلٌ ، وَلكِنْ هَذا خَلْقٌ كان ، فَلمَّا غَضِبَ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، على اليَهُودِ فَمَسَخَهُمْ ، جَعَلَهُمْ مِثْلَهُمْ »[1] .

٣٠٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَرِيكٌ ، عن أبي إسْحاقَ ، عن أبي الأَحْوَصِ ، عن عبدِ اللَّهِ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ سَلَّمَ في الصَّلاةِ تَسْلِيمَتَيْنِ[2] .

٣٠٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ ، عن النَّضْرِ ابنِ حُمَيْدٍ[3] الكِنْدِيِّ - أو العَبْدِيِّ - عن الجَارُودِ ، عن أبي الأَحْوَصِ ، عن

---

(١) **حديث صحيح . وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف أبي الأعين . وأخرجه أحمد (٣٧٤٧، ٣٧٦٨، ٣٩٩٧) ، وأبو يعلى (٥٣١٤، ٥٣١٥) ، والطحاوي في المشكل (٣٢٧٢) ، والطبراني (١٠١١٠) من طرق عن داود بن أبي الفرات ، به .

ورواه معرور بن سويد ، عن ابن مسعود في سياق حديث آخر . أخرجه أحمد (٣٧٠٠، ٣٩٢٥، ٤١١٩) ، ومسلم (٢٦٦٣) ، وأبو يعلى (٥٣١٣) ، وغيرهم .

وأخرجه الطحاوي في المشكل (٣٢٧١) من طريق المسعودي ، عن علقمة بن مرثد ، فقال : عن المستورد بن الأحنف ، عن ابن مسعود . ووهم فيه المسعودي ، كما قال الدارقطني في العلل ٥/ ٢٧٦.

(٢) **حديث صحيح** . وقد توبع شريك عليه . وأخرجه أبو داود (٩٩٦) ، والطبراني (١٠١٧٣) من طريق شريك ، به .

وأخرجه أبو داود (٩٩٦) ، وأبو يعلى (٥١٠٢) ، والطبراني (١٠١٧٣) من طريق أبي الأحوص سلام بن سليم ، عن أبي إسحاق ، به .

وأخرجه أحمد (٣٦٩٩، ٤٢٤١) ، وأبو داود (٩٩٦) ، والترمذي (٢٩٥) ، وأبو يعلى (٥٢١٤) ، والطحاوي ١/ ٢٦٧، وابن حبان (١٩٩٣) ، والطبراني (١٠١٧٣) من طرق عن الثوري ، عن أبي إسحاق ، به .

وأخرجه أحمد (٤٢٨٠) ، وأبو داود (٩٩٦) ، وابن ماجه (٩١٤) ، وابن خزيمة (٧٢٨) ، والطبراني (١٠١٧٣) ، وغيرهم من طريق عمرو بن عبيد وزائدة ، عن أبي إسحاق ، به . وانظر ما سبق برقم (٢٧٧، ٢٨٤) .

(٣) في النسخ ، والحلية وتاريخ ابن عساكر والمطالب : « معبد » . والتصويب من المصادر .

عَبْدِ اللَّهِ ، قال : قال رَسولُ اللَّهِ ﷺ : « لا تَسُبُّوا قُرَيْشًا ، فَإِنَّ عَالِمَها يَمْلأُ[1] الأَرْضَ عِلْمًا ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَذَقْتَ أَوَّلَها عَذَابًا - أَوْ وَبالًا - فَأَذِقْ آخِرَهَا نَوَالًا »[2] .

٣٠٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا جَعْفَرٌ ، عن النَّضْرِ بنِ حُمَيْدٍ[3] ، عن الجَارُودِ ، عن أبى الأَحْوَصِ ، عن عَبْدِ اللَّهِ ، قال : قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لا يُعْجِبَنَّكَ رَحْبُ الذِّرَاعَيْنِ يَسْفِكُ الدِّمَاءَ ، فَإِنَّ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ قَاتِلًا لَا يَمُوتُ ، وَلا يُعْجِبَنَّكَ امْرُؤٌ كَسَبَ مَالًا مِنْ حَرَامٍ ، فَإِنَّهُ إِنْ أَنْفَقَهُ أَوْ تَصَدَّقَ بِهِ لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ ، وَإِنْ تَرَكَهُ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ ، وَإِنْ بَقِيَ مِنْهُ شَيْءٌ كان زَادَهُ إِلَى النَّارِ »[4] .

---

(١) بعده فى م : « طباق » .

(٢) **إسناده ضعيف جدًّا** ؛لحال النضر ، فإنه متروك ، ولجهالة الجارود . وعزاه الحافظ فى المطالب (٤٥٧٥) للمصنف . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢٩٥/٦ ، ٦٥/٩ ، والخطيب ٢/ ٦٠، وابن عساكر فى تاريخ دمشق ٨١٧/١٤ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (١٥٢٢، ١٥٤٠) ، والعقيلى فى الضعفاء ٤/ ٢٨٩، وابن عساكر ٨١٧/١٤ من طرق عن جعفر، به . وانظر السلسلة الضعيفة (٣٩٨) .

وفى فضل قريش أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (٩٩٣، ١٢٨١، ٢٥٠٢) .

(٣) فى النسخ : « معبد » . والتصويب من المصادر، وانظر الحديث السابق .

(٤) **إسناده ضعيف جدًّا** ، كسابقه . وبعضهم يرويهما حديثًا واحدًا . وعزاه الحافظ فى المطالب (١٤٤١) للمصنف . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢٩٥/٦ ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٥٢٥٠) من طريق المصنف .

وأخرجه العقيلى ٢٨٩/٤، والطبرانى (١٠١١١) من طريق جعفر، به .

وأخرج شطره الثانى العقيلى ٢١٣/٢ من طريق مرة الهمدانى ، عن عبد اللَّه . وقال العقيلى : ورواه الثورى عن زبيد عن مرة عن عبد اللَّه موقوفًا ، وهذا أولى . ا هـ . وانظر مسند أحمد (٣٦٧٢) .

٣٠٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن عَلِيِّ بنِ الأقْمَرِ ، عن أبى الأحْوَصِ ، عنْ عَبْدِ اللّهِ ، عن النَّبيِّ ﷺ قال : « لا تَقُومُ السَّاعَةُ إلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ »[1] .

٣١٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن إبراهيمَ الهَجَرِيِّ ، عن أبى الأحْوَصِ ، عن عَبدِ اللَّهِ ، قال : إذا آتاكَ اللَّهُ مَالًا فَلْيُرَ عَلَيْكَ ، وارْضَخْ[2] مِنَ الفَضْلِ ، وابْدَأْ بمَنْ تَعُولُ ، ولَا تُلَامُ على كَفَافٍ ، الأَيْدِى ثَلاثَةٌ ؛ يَدُ اللَّهِ ، عزَّ وَجَلَّ ، العُلْيَا ، ويَدُ المُعْطِى التى تَلِيهَا ، ويَدُ السَّائِلِ السُّفْلَى إلى يَوْمِ القِيامَةِ . وقال : غيرُ شُعْبَةَ يَرْفَعُه[3] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٣٧٣٥ ، ٤١٤٤) ، ومسلم (٢٩٤٩) ، وأبو يعلى (٥٢٤٨) ، وابن حبان (٦٨٥٠) ، والطبرانى (١٠٠٩٧) ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٣٨٤٤، ٤١٣٤) ، وأبو يعلى (٥٣١٦) ، وابن خزيمة (٧٨٩) ، وابن حبان (٢٣٢٥) ، والطبرانى (١٠٤١٣) من طريق أبى وائل ، عن عبد اللّه ، بمعناه .

وأخرجه أحمد (٤٣٤٢) من طريق عبيدة السلمانى ، عن عبد اللّه .

وانظر ما سيأتى برقم (١٠٨٤، ١٦٢٣) .

(٢) أى أعط منه . والرضْخ : العطية القليلة .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف إبراهيم الهجرى . وأخرجه ابن خزيمة (٢٤٣٥) ، والحاكم ١/ ٤٠٨ من طريقين عن شعبة ، به مرفوعًا .

وأخرجه أحمد (٤٢٦١) ، وأبو يعلى (٥١٢٥) ، والطحاوى ٢/ ٢١ ، والحاكم ١/ ٤٠٨ والبيهقى ٤/ ١٩٨ ، وغيرهم من طرق عن إبراهيم الهجرى ، به ، مرفوعًا .

ورواه جعفر بن عون عن الهجرى ، به موقوفًا ، فيما ذكره البيهقى ٤/ ١٩٨ .

والحديث يرويه أبو إسحاق السبيعى ، عن أبى الأحوص ، عن أبيه مالك بن نضلة مرفوعًا بنحوه . وسيأتى برقم (١٣٩٩) .

وفى الباب عن عبد اللّه بن عمرو بن العاص . انظر ما سيأتى برقم (٢٣٧٥) .

ولآخره شاهد من حديث حكيم بن حزام . انظر ما سيأتى برقم (١٤١٤) .

٣١١- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا المسْعُودِيُّ، عن عَلِيِّ بنِ الأقْمَرِ، عن أبى الأحْوَصِ، عن عَبْدِ اللَّهِ، قال: مَنْ سَرَّه أَنْ يَلْقَى اللَّهَ، عَزَّ وجَلَّ، غَدًا مُسْلِمًا، فَلْيُحَافِظْ عَلَى هَؤُلاءِ الصَّلَواتِ الخَمْسِ حَيْثُ يُنَادَى بِهِنَّ، فإنَّ اللَّهَ قَدْ شَرَعَ لنبيِّكُم ﷺ سُنَنَ الهُدَى، وإنَّهُنَّ مِن سُنَنِ الهُدَى، وإنِّى لا أَحْسَبُ منكم أحدًا إلَّا له مَسْجِدٌ يُصَلِّى فيه فى بَيْتِه، وَلوْ صَلَّيْتُم فى بُيُوتِكُمْ وتَرَكْتُمْ مساجِدَكُمْ، لَتَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ ﷺ، وَلَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ لَضَلَلْتُمْ، ومَا مِن مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الوُضُوءَ ثُمَّ يَمْشِى إلى الصَّلاةِ، إلَّا كُتِبَ له بكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوها حَسَنَةٌ، ويُرْفَعُ لَهُ بِها دَرَجَةٌ، ويُكفَّرُ عنه بِهَا خَطِيئَةٌ، حَتَّى إنْ كُنَّا لَنُقَارِبُ بينَ الخُطَى، ولقدْ رَأَيْتُنا وما يَتَخلَّفُ عنها إلَّا مُنَافِقٌ مَعْلُومٌ نِفَاقُه، ولقد رَأَيْتُ الرَّجُلَ يُهَادَى بينَ الرَّجُلَيْنِ حتَّى يُقَامَ فى الصَّفِّ[(١)].

٣١٢- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عن إسماعيلَ بنِ رَجاءٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ أبى الهُذَيْلِ، عن أبى الأَحْوَصِ، عن عبدِ اللَّهِ، قال: قال

---

(١) **أثر صحيح**. ورواية المصنف عن المسعودى بعد الاختلاط، وقد توبع. وأخرجه أحمد (٤٣٥٥)، وأبو داود (٥٥٠)، والنسائى (٨٤٨)، وابن خزيمة (١٤٨٣) من طرق عن المسعودى، به.

وأخرجه أحمد (٣٩٣٦، ٣٩٧٩)، ومسلم (٦٥٤)، وأبو عوانة ٢/ ٧، والبيهقى ٣/ ٥٨ من طريق ابن الأقمر، به.

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٧٩)، وأحمد (٣٦٢٣)، ومسلم (٦٥٤)، وابن ماجه (٧٧٧)، وأبو عوانة ٢/ ٧، وأبو يعلى (٥٠٠٣) من طريق أبى الأحوص، به.

وفى الباب عن غير واحد من الصحابة. انظر ما سيأتى برقم (٣١٤، ٥٥٦، ١٨٢٣، ٢٢٧٦، ٢٣٢٦، ٢٤٤٣، ٢٥٣٤).

رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لو كُنْتُ مُتَّخِذًا خَليلًا لاتَّخَذْتُ أبا بَكْرٍ خَليلًا ، ولَـكِنْ أَخِي وصَاحِبِي ، وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ »[1] .

٣١٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا داودُ بنُ أبى الفُراتِ ، عن مُحمدِ بنِ زَيْدٍ ، عن أبى الأَعْيَنِ ، عن أبى الأحْوَصِ ، عن عبدِ اللَّهِ ، عن النَّبيِّ ﷺ قال : « مَنْ قَتَلَ حَيَّةً ، فكأنَّما[2] قَتَلَ كافِرًا »[3] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٤١٨٢ ، ٤٤١٣) ، ومسلم (٢٣٨٣) ، والنسائى فى الكبرى (٨١٠٤) ، وأبو يعلى (٥٢٤٩) ، والطحاوى فى المشكل (١٠٠٠) ، وابن حبان (٦٨٥٦) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه مسلم (٢٣٨٣) ، وأبو يعلى (٥١٤٩) ، والطبرانى (١٠١٠٧) ، وفى الأوسط (٧٧٨) من طريق واصل بن حيان ، عن ابن أبى الهذيل ، به . وانظر ما سبق برقم (٢٤٩، ٢٩٨).

(٢) فى ص ، م : « كمن » .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لحال أبى الأعين . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢٣٢٢، ٤٠٦٥) للمصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤٠٥/٥ ، وأحمد (٣٧٤٦ ، ٣٩٩٦) ، وأبو يعلى (٥٣٢٠، ٥٣٢١) ، والطبرانى (١٠١٠٩) من طرق عن داود ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤٠٣/٥، ٤٠٥، والشاشى فى مسنده (٤٣٨)، والخطيب ٢٣٤/٢ من طريق الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله، موقوفًا إلا عند الخطيب .

وأخرجه البزار (١٢٢٩- كشف)، والطبرانى (٩٧٤٥، ٩٧٤٦) من طريق أبى إسحاق ، عن القاسم بن عبد الرحمن المسعودى، عن أبيه ، عن ابن مسعود ، مرفوعًا عند الأول .

وأخرجه البزار (١٢٣٠- كشف) من طريق إسرائيل، عن منصور، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن عبدة بن أبى لبابة، عن زر، عن ابن مسعود، مرفوعًا .

وقال الدارقطنى فى العلل ٧٤/٥ : رواه جرير ، عن منصور ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن زر ، عن عبد الله ... قوله .

وقال إسرائيل ، عن منصور ، عن حبيب ، عن عبدة بن أبى لبابة ، عن زر ، عن عبد الله ، =

٣١٤- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا زُهَيْرٌ، عن أبى إسْحاقَ، عن أبى الأحْوَصِ، عن ابنِ مسعودٍ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أنْ آمُرَ رَجُلًا يُصَلِّى بالنَّاسِ، ثُمَّ أَتَخَلَّفَ عَلَى قَوْمٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الجُمُعَةِ، فَأُحَرِّقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ»(١).

٣١٥- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا قَيْسُ بنُ الرَّبِيعِ، عن أبى إسْحاقَ، عن عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ يَزِيدَ، عن عبدِ اللَّهِ، قال: أقْرَأَنى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إنِّى أنا الرَّزَّاقُ ذو القُوَّةِ المَتِينُ)(٢).

٣١٦- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عن الأعْمشِ، قال:

= مرفوعًا ... والموقوف أشبه بالصواب. ا هـ. وانظر مصنف عبد الرزاق (١٩٦٢١).

وفى الباب عن غير واحدٍ من الصحابة. انظر ما سيأتى برقم (١٦٤٦، ٢٣٥٧، ٢٧٤١).

(١) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٤٠٠٧)، وابن خزيمة (١٨٥٤) من طريق المصنف.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢/١٥٥، وأحمد (٣٨١٦، ٤٣٩٨)، ومسلم (٦٥٢)، وأبو يعلى (٥٣٣٥)، وابن خزيمة (١٨٥٣)، والطحاوى ١/١٦٨، والحاكم ١/٢٩٢، والبيهقى ٣/١٧٢ من طرق عن زهير، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٥١٧٠)، وأحمد (٣٧٤٣، ٤٢٩٥، ٤٢٩٧)، والطبرانى فى الصغير ١/١٧٢، وأبو نعيم فى الحلية ٧/١٣٣، والخطيب ٤/٣٥٦، ٥/٤٣٣ من طرق عن أبى إسحاق، به. وانظر ما سبق برقم (٣١١).

(٢) **حديث صحيح**. وقد تابع قيسًا إسرائيل وشعبة، عن أبى إسحاق، به. وأخرجه أحمد (٣٧٤١، ٣٧٧١، ٣٩٧٠)، وأبو داود (٣٩٩٣)، والترمذى (٢٩٤٠)، والنسائى فى الكبرى (٧٧٠٧، ١١٥٢٧)، وأبو يعلى (٥٣٣٣)، والدورى فى جزئه فى قراءات النبى ﷺ (١٠٠٨)، والحاكم ٢/٢٣٤، ٢٤٩، والبيهقى فى الأسماء والصفات ١/٨٥، ١٢١ من طرق عن إسرائيل، به.

وأخرجه ابن حبان (٩٣٢٩) من طريق شعبة، به. وصححه الترمذى، والحاكم، إلا أن القراءة شاذة؛ لمخالفتها رسم المصحف.

سمعتُ عُمارَةَ بنَ عُمَيْرٍ ، أو غَيْرَه ، عن عبدِ الرَّحْمنِ بنِ يَزِيدَ ، عن عبدِ اللَّهِ قال : حَجَجْتُ معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى بِمِنًى رَكْعَتَيْن ، ومَعَ أبى بَكْرٍ فَصَلَّى بِمِنًى رَكْعَتَيْن ، ومعَ عُمَرَ فصَلَّى رَكْعَتَيْن ، فليتَ حَظِّى مِن أرْبَعٍ رَكْعَتانِ[1] مُتَقَبَّلَتان[2][3] .

٣١٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عنِ الحَكَمِ ، عن إبراهيمَ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ يَزِيدَ ، أنَّه حَجَّ معَ عبدِ اللَّهِ ، ورَمَى الجَمْرَةَ بسَبْعِ حَصَياتٍ ، وجَعَل البيْتَ على يَسَارِه ، وَمِنًى عن يمينِه ، وقال : هذا مَقَامُ الَّذِى أُنْزِلَتْ عليه سُورةُ البَقَرةِ[4] .

---

(١) فى ص : « الركعتان » .

(٢) قال ابن مسعود ذلك لما أتم عثمان بمنى . ومعنى قوله : « فليت حظى من أربع ركعتان متقبلتان » : ليت عثمان صلى ركعتين بدل الأربع كما كان النبى ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان فى صدر خلافته يفعلون ؛ ومقصوده كراهة مخالفة ما كان عليه رسول اللَّه ﷺ وصاحباه ، ومع هذا فابن مسعود موافق على جواز الإتمام ، ولهذا كان يصلى وراء عثمان متمًّا ، ولو كان القصر عنده واجبًا لما استجاز تركه وراء أحد . شرح مسلم للنووى ٥/٢٠٤.

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٣٩٥٣ ، ٤٤٢٧) ، والطحاوى ١/٤١٦ ، والطبرانى (١٠١٤٤) من طرق عن شعبة ، به . وفى رواية أحمد : شعبة شك .

ورواه أصحاب الأعمش فقالوا : عن إبراهيم . ولم يشكوا .

أخرجه أحمد (٣٥٩٣ ، ٤٠٠٣ ، ٤٠٣٤) ، والدارمى (١٨٨١) ، والبخارى (١٠٨٤ ، ١٦٥٧) ، ومسلم (٦٩٥) ، وأبو داود (١٩٦٠) ، والنسائى (١٤٤٨) ، وأبو يعلى (٥١٩٤) ، وأبو عوانة ٢/٣٤٠ ، والطحاوى ١/٤١٦، والطبرانى (١٠١٤٠- ١٠١٤٣)، والبيهقى ٣/ ١٤٣ .

ورُوى عن الأعمش من وجهين مخالفين ضعيفين عند الطبرانى (١٠١٤٥ ، ١٠١٤٦) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣٥) .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٣٩٤١، ٤١٥٠) ، والبخارى (١٧٤٨، ١٧٤٩)، =

٣١٨- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا المسعودِىُّ، عن جامِعِ بنِ شَدَّادٍ، قال: كُنَّا فى غَزاةٍ فيها عبدُ الرَّحمنِ بنُ يَزيدَ، فَفَشا فى النَّاسِ أنَّ ناسًا يَكْرَهُونَ أن يَقُولُوا: سُورَةُ البَقَرةِ وَآلِ عِمْرانَ. حتى يقولُوا: السُّورَةُ الَّتى يُذْكَرُ فيها البَقَرةُ، والسُّورَةُ الَّتى يُذْكَرُ فيها آلُ عِمْرانَ. قال عبدُ الرَّحمنِ: إنِّى معَ عبدِ اللَّهِ بِمِنًى إذِ اسْتَبْطَنَ[1] الوادِىَ، فجعَلَ الجَمْرَةَ على حاجِبِهِ الأيمنِ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الكَعْبَةَ، فرَماها بسَبْعِ حَصَياتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصاةٍ[2]، فلمَّا فرَغَ، قال: مِن هاهنا - والَّذى لا إلهَ غَيْرُه - رَمَى الذى أُنْزِلَتْ عليه سُورةُ البَقَرَةِ[3][4].

= ومسلم (١٢٩٦)، وأبو داود (١٩٧٤)، والنسائى (٣٠٧١)، وابن خزيمة (٢٨٨٠)، والبيهقى ١٢٩/٥، وغيرهم من طرق عن شعبة، به.

ورواه الأعمش ومغيرة وحماد بن أبى سليمان عن إبراهيم، به بنحوه.

أخرجه أحمد (٣٨٧٤، ٤٠٠٢، ٤٣٥٩، ٤٣٧٠)، والبخارى (١٧٤٧، ١٧٥٠)، ومسلم (١٢٩٦)، والنسائى (٢٠٧٣)، وأبو يعلى (٥٠٦٧)، وابن خزيمة (٢٨٧٩)، وابن حبان (٣٨٧٠، ٣٨٧٣)، والبيهقى ١٢٩/٥، وغيرهم من طريق الأعمش، عن إبراهيم، به.

وأخرجه أحمد (٣٥٤٨)، والنسائى (٢٠٧٢)، وأبو يعلى (٤٩٧٢) عن مغيرة. وأحمد (٣٩٤٢) عن حماد بن أبى سليمان - كلاهما - عن إبراهيم، به.

وأخرجه النسائى (٣٠٧٠)، ومسلم (١٢٩٦) من طريق سلمة بن كهيل. وأحمد (٤٠٦١)، وأبو يعلى (٥١٨٥)، والبيهقى ١٢٩/٥ من طريق محمد بن عبد الرحمن بن يزيد - كلاهما - عن عبد الرحمن بن يزيد، به. وانظر مسند أحمد (٤٣٧٨)، والحديث الآتى.

(١) استبطن الوادى: أى دخله.

(٢) فى ص، م: «الحصيات».

(٣) من هنا بداية النسخة العراقية، والمشار إليها بـ «الأصل».

(٤) **حديث صحيح**. وقد تابع المصنف وكيع ويحيى بن سعيد، عن المسعودى، وسماعهما منه قديم. وأخرجه ابن أبى شيبة ٤١/٤، وأحمد (٤٠٨٩، ٤١١٧)، والترمذى (٩٠١) - =

٣١٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا يَزِيدُ بنُ عَطاءٍ ، عن أبى إسْحاقَ ، عن عبدِ الرَّحْمنِ بنِ يَزِيدَ ، قال : صَلَّى عبدُ اللَّهِ الصُّبْحَ بجَمْعٍ بغَلَسٍ[(١)] ، وقال : إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ لا يُصَلِّى هذه الصَّلاةَ فى هذا الوَقْتِ إلَّا فى هذا المَكانِ[(٢)] .

٣٢٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَرِيكٌ ، عن حَكيمِ بنِ جُبَيْرٍ ، عن محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ يَزِيدَ ، عن أبيه ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ سَأَلَ عن غِنًى ، جَاءَ يَوْمَ القِيَامَةِ كُدُوحٌ ، أو خُمُوشٌ[(٣)] فى وَجْهِه » . قيل : يا رسولَ اللَّهِ ، وما يُغْنِيه؟ قال : « خَمْسُونَ دِرْهَمًا أوْ قِيمَتُها مِن الذَّهَبِ »[(٤)] .

= وصححه - وابن ماجه (٣٠٣٠) ، من طريق المسعودى ، به ، بدون ذكر القصة فى أوله . وفى متنه هنا مخالفة لما فى الحديث السابق فى مكان وقوف ابن مسعود ، والصحيح ما فى الحديث السابق .

(١) الغلس : ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح . النهاية ٣٧٧/٣.

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لحال يزيد . والحديث يرويه زهير وإسرائيل وجرير بن حازم وغيرهم ، عن أبى إسحاق ، به .

أخرجه أحمد (٣٨٩٣، ٤٢٩٣، ٤٣٩٩) ، والبخارى (١٦٧٥، ١٦٨٣) ، وأبو يعلى (٥٣٦٧) ، وابن خزيمة (٢٨٥٢) .

وأخرجه الحميدى (١١٤) ، وأحمد (٣٦٣٧، ٤٠٤٦، ٤١٣٧) ، والبخارى (١٦٨٢) ، ومسلم (١٢٨٩) ، وأبو داود (١٩٣٤) ، والنسائى (٦٠٧، ٣٠١٠، ٣٠٣٨) ، وأبو يعلى (٥١٧٥، ٥٢٦٤) ، والبيهقى ١٢٤/٥ من طريق عمارة بن عمير ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، به . وانظر ما سيأتى برقم (١٠٠١، ١٠٠٣، ١٣٠٢، ١٥٦٢، ٢٧٣٤) .

(٣) الكدوح والخموش : الخدوش ، وكل أثر من خدش أو عض فهو كدح ، وخمش وجهه : خدشه ولطمه وضربه .

(٤) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف شريك ، وحكيم بن جبير ، وقد =

٣٢١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قَيْسٌ ، عن أبى إسحاقَ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ يَزيدَ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ ، فى قَوْلِه عَزَّ وجَلَّ : ﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ﴾[1] . [2]قال : رأى[2] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جِبْرِيلَ فى حُلَّةِ رَفْرَفٍ[3] قَدْ مَلأَ ما بَيْنَ السَّماءِ والأَرْضِ[4] .

= توبعا . وأخرجه الدارمى (١٦٤٧) ، والترمذى (٦٥٠) ، والدارقطنى ١٢٢/٢ من طريق شريك ، به .

قال الترمذى : حديث حسن ، وقد تكلم شعبة فى حكيم بن جبير من أجل هذا الحديث .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٨٠/٣، وأحمد (٣٦٧٥، ٤٢٠٧) ، والدارمى (١٦٤٨) ، وأبو داود (١٦٢٦) ، والترمذى (٦٥١) ، والنسائى (٢٥٩١) ، وابن ماجه (١٨٤٠) ، وأبو يعلى (٥٢١٧) ، والطحاوى ٢٠/٢، والحاكم ٤٠٧/١، والبيهقى ٢٤/٧ من طرق عن الثورى ، عن حكيم ، به . وعند الأربعة وغيرهم زيادة من طريق يحيى بن آدم عن سفيان ، قال : سمعت زبيدًا يحدث بهذا عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد .

وقال ابن معين عن حديث يحيى بن آدم هذا : لو كان كذا لحدّث الناس عن سفيان ، ولكنه حديث منكر . اهـ . وانظر المعرفة للفسوى ٢٣٤/٣، ٢٣٥، والكامل ٦٣٦/٢، وسنن البيهقى ٧/ ٢٤، وشرح العلل لابن رجب ٣٢٣/١، وميزان الاعتدال ٥٨٤/١. وتفرد يحيى بن آدم لا يضره ، فهو ثقة ثبت .

وروى عن ابن مسعود من أوجه أخرى لا تصح . فأخرجه أحمد (٤٤٤٠) ، والطبرانى (١٠١٩٩) ، وأبو نعيم فى الحلية ٢٣٧/٤ من طريق الأسود ، عن عبد اللَّه . وانظر المجروحين لابن حبان ٢٤٧/١، والسنن للدارقطنى ١٢١/٢، والعلل له ٢١٦/٥، والصحيحة للألبانى (٤٩٩) .

وفى ذم المسألة أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (٩٣٠، ١٠٨٧، ١٤١٤، ٢٣٢٥، ٢٣٨٥، ٢٦٠٠) .

(١) سورة النجم : ١١.

(٢ - ٢) سقط من : خ ، ص .

(٣) الرفرف : البساط . وقيل : الفراش ، وهو فى الأصل ما كان من الديباج وغيره ؛ رقيقًا حسن الصنعة ، ثم اتُّسع فيه .

(٤) **حديث صحيح** . وقد توبع قيس عليه ؛ فقد رواه عن أبى إسحاق إسرائيل وشريك =

٣٢٢- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، قال: أَخْبَرَني أبو إسحاقَ، عن عمرِو بنِ مَيْمونٍ، عن عبدِ اللَّهِ، قال: كُنَّا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ في قُبَّةٍ نَحْوًا مِن أَرْبَعينَ، فقال: «أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الجَنَّةِ؟». قالوا: نعم. قال «أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الجَنَّةِ؟»[(١)]. قال: «فَوالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَذَاكَ أَنَّ الجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، وَما أَنْتُمْ في الشِّرْكِ إِلَّا كالشَّعَرَةِ البَيْضَاءِ في جِلْدِ الثَّوْرِ الأَسْوَدِ، أو كَالشَّعَرَةِ السَّوْدَاءِ في جِلْدِ الثَّوْرِ الأَحْمَرِ»[(٢)].

٣٢٣- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، قال: حَدَّثَنا أبو إسْحاقَ، قال: سَمِعْتُ عَمْرَو بنَ مَيْمونٍ، يُحَدِّثُ عن عبدِ اللَّهِ، قال:

= والثورى. أخرجه أحمد (٣٧٤٠، ٣٩٧١)، والترمذى (٣٢٨٣)، والنسائى فى الكبرى (١١٥٣١، ١١٥٤١)، وأبو يعلى (٥٠١٨)، والطبرانى (٩٠٥٠)، والدارقطنى فى العلل ٥/ ٥٧، والحاكم ٤٦٨/٢، والبيهقى فى الدلائل ٣٦٧/٢. وصححه الترمذى، والحاكم. وانظر ما سبق برقم (٢٧٦)، وما سيأتى برقم (٣٥٦).

(١) بعده فى مصادر التخريج: «قالوا: نعم».

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه الترمذى (٢٠٤٧)، وأبو عوانة ٨٧/١، ٨٨، والطحاوى فى المشكل (٣٦١)، وابن منده فى الإيمان (٩٨٥)، وأبو نعيم فى الحلية ١٥٢/٤، والبيهقى ٣/ ١٨٠ من طريق المصنف. وقال الترمذى: حسن صحيح.

وأخرجه أحمد (٣٦٦١، ٤١٦٦)، والبخارى (٦٥٢٨)، ومسلم (٢٢١)، وابن ماجه (٤٢٨٣)، والطحاوى (٣٦٢) من طريق شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٤٢٥١)، والبخارى (٦٦٤٢)، ومسلم (٢٢١)، والطبرى ٨٧/١٧، والطحاوى (٣٦٠، ٣٦٣)، وغيرهم من طرق عن أبى إسحاق، به.

وأخرجه الطحاوى (٣٦٥) من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه.

بينما رسولُ اللَّهِ ﷺ سَاجِدٌ وحَوْلَه نَاسٌ مِن قُرَيْشٍ ، وثَمَّ سَلَى[1] بَعِيرٍ ، فقالوا : مَنْ يَأْخُذُ سَلَى هذا الجَزُورِ - أو البَعِيرِ - فَيَقْذِفه على ظَهْرِ النَّبيِّ ؟ [2]فَجَاءَ عُقْبَةُ بنُ أبى مُعَيْطٍ ، فَقَذَفَه على ظَهْرِ النَّبيِّ ﷺ[2] ، فجاءتْ فَاطِمةُ فَأَخَذَتْه مِن ظَهْرِه ، ودَعَتْ على مَنْ صَنَعَ ذلك . قال عبدُ اللَّهِ : فما رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا عليهم إلَّا يَوْمَئِذٍ ، فقال : « اللَّهُمَّ عَلَيْكَ المَلأَ مِن قُرَيْشٍ ، اللَّهُمَّ عَلَيْكَ أبا جَهْلِ بنَ هِشَامٍ ، وعُتْبَةَ بنَ رَبيعةَ ، [3]وشَيْبَةَ بنَ رَبيعةَ[3] ، وعُقْبَةَ بنَ أبى مُعَيْطٍ ، وَأُمَيَّةَ بنَ خَلَفٍ - أو أُبَيَّ بنَ خَلَفٍ[4] - » . شَكَّ شعبةُ . قال عبدُ اللَّهِ : فلقد رَأَيْتُهم قُتِلُوا يَوْمَ بَدْرٍ ، وَأُلْقُوا فى القَلِيبِ - أو قال : فى بِئْرٍ - غيرَ أنَّ أُبَيَّ بنَ خَلَفٍ - أو أُمَيَّةَ بنَ خَلَفٍ - كانَ رَجُلًا بادِنًا ، فتَقَطَّعَ قبلَ أنْ يُبْلَغَ به[5] البِئْرَ[6] .

---

(١) السَّلى : الجلد الرقيق الذى يخرج الولد من بطن أمه ملفوفًا فيه . النهاية ٢/٣٩٦.

(٢ - ٢) سقط من : ص ، م .

(٣ - ٣) سقط من : خ ، ص ، م .

(٤) قال البخارى : الصحيح : أمية . وقال الحافظ : أطبق أصحاب المغازى على أن المقتول ببدر : أمية ، وعلى أن أخاه أبيا قتل بأحد . الفتح ٢/ ٣٥١، ٦/ ١٠٦، ١٠٧. وانظر ما سبق برقم (٢٨١) .

(٥) سقط من : خ ، ص ، م .

(٦) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ٤/٢٢٢، والبيهقى فى الدلائل ٢/٢٧٨ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٣٧٢٢، ٣٩٦٢) ، والبخارى (٢٤٠، ٣١٨٥، ٣٨٥٤) ، ومسلم (١٧٩٤) ، والنسائى فى الكبرى (٨٦٦٨) ، وأبو عوانة ٤/٢٢٢، وابن خزيمة (٧٨٥) ، وابن حبان (٦٥٧٠) ، والبيهقى فى الدلائل ٢/٢٧٨ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٣٧٢٣) ، والبخارى (٢٤٠، ٥٢٠، ٢٩٣٤، ٣٩٦٠) ، ومسلم (١٧٩٤) ، والنسائى فى الكبرى (٣٠٧٠) ، والبزار (١٨٦٠) ، وأبو عوانة ٤/٢٢٠- ٢٢٣، =

٣٢٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المسعودِىُّ ، قال : حَدَّثَنا مُسْلِمٌ البَطِينُ ، عن عمرِو بنِ مَيْمُونٍ ، قال : اخْتَلَفْتُ إلى عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ سَنةً ، لا أَسْمَعُه يقولُ فيها : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ . إلَّا أنَّه جَرَى ذَاتَ يومٍ حَدِيثٌ ، فقال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ . فَعَلَاه كَرْبٌ ، وجَعَل العَرَقُ يَنْحَدِرُ عن عَيْنَيْهِ ، ثُمَّ قال : إمّا فَوْقَ ذلكَ ، وَإمّا دُونَ ذلكَ ، وَإمّا قَرِيبًا مِن ذلكَ[1] .

= والبيهقى ٧/٩، وفى الدلائل ٢٧٨/٢، ٢٧٩ ، وغيرهم من طرق عن أبى إسحاق ، به .

قال الحافظ فى الفتح ٣٥٠/١: وهذا الحديث لا يروى عن النبى ﷺ إلا بإسناد أبى إسحاق هذا . اهـ. وانظر ما سيأتى برقم (٣٢٥) .

(١) **أثر صحيح** . وقد توبع المصنف عليه عن المسعودى ، وثبت عن ابن مسعود من غير وجه . وأخرجه البخارى فى التاريخ ٢١٦/٤، والطبرانى (٨٦١٢) ، والرامهرمزى فى المحدث الفاصل (٧٣٤) من طريق المسعودى ، به .

وأخرجه البخارى فى التاريخ ٢١٦/٤، والطبرانى (٨٦١٥، ٨٦١٦) ، والحاكم ٣١٤/٣ من طريق مسلم البطين ، به .

وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين. وأقره الذهبى . وقال ابن كثير فى تحفة الطالب ص : ٢١٤: إسناد حسن .

ورواه ابن عون ، فقال : عن مسلم البطين ، عن إبراهيم التيمى ، عن أبيه ، عن عمرو بن ميمون ، به .

أخرجه أحمد (٤٣٢١) ، والدارمى (٢٧٦) ، والبخارى فى التاريخ ٢١٦/٤، وابن ماجه (٢٣) ، والحاكم ١١١/٣، والخطيب فى الجامع ٨/٢ . وأخرجه الطبرانى (٨٦١٧) من طريق ابن عون ، به ، وليس فيه والد إبراهيم .

وأخرجه أحمد (٣٦٧٠، ٤٠١٥، ٤٣٣٣) ، والدارمى (٢٧٧) ، والطبرانى (٨٦١٨-٨٦٢٧) ، والحاكم ١١٠/١، ١١١ ، والخطيب فى الجامع (١٠١٣) ، وفى الكفاية ص : ٢٠٥، وغيرهم من طرق عن ابن مسعود .

٣٢٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زُهَيْرٌ ، عن أبي إسحاقَ ، عن عمرِو بنِ مَيْمُونٍ ، عن عبدِ اللَّهِ ، أنَّ النبيَّ ﷺ كان يَدْعُو ثَلاثًا ، ويَسْتَغْفِرُ ثَلاثًا[1] .

٣٢٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو وَكِيعٍ ، عن أبي إسحاقَ ، عن عمرِو بنِ ميمونٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ ، قال : لَمَّا كانَ يَوْمُ بَدْرٍ ، انتهيتُ إلى أبي جَهْلٍ وهو مَصْروعٌ ، فضَرَبْتُه بسَيْفى ، فما صَنَع شَيْئًا ، ونَدَرَ[2] سَيْفُه[3] ، فضَرَبْتُه[4] ، ثم أتَيْتُ النَّبيَّ ﷺ فى يَوْمٍ حارٍّ ، كأنَّما أُقَلُّ مِنَ الأرْضِ[5] ، فقلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، هذا عَدُوُّ اللَّهِ أبو جَهْلٍ قد قُتِلَ . فقال النَّبيُّ ﷺ : « آللَّهِ لَقَدْ قُتِلَ ؟ » . قلتُ : آللَّهِ لَقَدْ قُتِلَ . فانْطَلَق بنا فأرَيْناه ، فجاءَه فنَظَر إليه ، فقال : « هذا كان فِرْعَونَ هذِه الأُمَّةِ »[6] .

---

(١) **حديث صحيح** . وقد توبع زهير عن أبي إسحاق . وأخرجه أحمد (٣٧٤٣، ٣٧٦٩) ، وأبو داود (١٥٢٤) ، والنسائي فى الكبرى (١٠٢٩١) ، وأبو يعلى (٥٢٧٧) ، وابن حبان (٩٢٣) ، وابن السنى فى اليوم والليلة (٣٧٠) ، والطبرانى (١٠٣١٧) من طريق إسرائيل ، والدارقطنى فى العلل ٥/٢٢٨ من طريق الثورى - كلاهما - عن أبي إسحاق ، به .

وأخرجه مسلم (١٧٩٤) من طريق ابن أبي زائدة ، وأبو يعلى (٥٣١٢)، من طريق الثورى - كلاهما - عن أبي إسحاق ، به فى قصة سلى الجزور فى الحديث (٣٢٣) ، وليس فيه الاستغفار .

(٢) ندر : أى سقط .

(٣) بعده فى م : « فأخذته » .

(٤) بعده فى م : « به » .

(٥) فى م : « أقبل من الأرض » . وأُقَلُّ من الأرض : أى أُرفع من الأرض من السرعة في المشى والفرحة بقتله . قاله السندى .

(٦) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف مخالف** ، والحديث عزاه البوصيرى فى =

٣٢٧- **حدثنا أبو داودَ**، قال: حَدَّثَنا المسعودِيُّ، عن سَعِيدِ بنِ عَمرِو ابنِ جَعْدَةَ، عن أبي عُبَيْدَةَ، عن عبدِ اللَّهِ، أنَّ رَجُلًا أتَى رسولَ اللَّهِ ﷺ، فسألَه عن لَيْلَةِ القَدْرِ، فقال: «أيُّكُمْ يَذْكُرُ لَيْلَةَ الصَّهْبَاواتِ[(١)] ؟». قال عبدُ اللَّهِ: أنا وَاللَّهِ - بأبي وَأُمِّي - أذْكُرُهَا، فإنَّ فى يَدِى لَتُمَيْرَاتٍ أَتَسَحَّرُ بهِنَّ، مُسْتَتِرٌ بِمُؤْخِرِ رَحْلِى مِنَ الفَجْرِ، وذلك حينَ يَطْلُعُ القَمَرُ[(٢)] .

= الإتحاف بذيل المطالب (٦٢٢١) للمصنف. وأخرجه الطبراني (٨٤٧٥) من طريق المصنف.

ورواه أبو الأحوص سلام، وزيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق، كرواية المصنف.

أخرجه البزار (١٨٦١)، والنسائي في الكبرى (٦٠٠٤)، والطبراني (٨٤٧٤).

وقال الدارقطني في العلل ٥/٢٩٥: يرويه أبو إسحاق، واختلف عنه؛ فرواه الأعمش وشريك وإسرائيل وأبو وكيع وزهير، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله. ورواه يحيى بن عبدويه - وهو يحيى بن عبد الله، مولى بني هاشم - عن أبي وكيع، فقال: عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن ابن مسعود. وأبو عبيدة أصح. اهـ.

ورواية أبي عبيدة أخرجها ابن أبي شيبة ١٢/٢٣٢، ١٤/٣٧٣، وأحمد (٣٨٢٤، ٣٨٢٥، ٣٨٥٦، ٤٠٠٨، ٤٢٤٦، ٤٢٤٧)، وأبو داود (٢٧٠٩)، والطبراني (٨٤٦٩- ٨٤٧٣)، والبيهقي ٩/ ٦٢، وفي الدلائل ٣/٨٧، ٨٨ من طرق عن أبي إسحاق، به.

وأخرج ابن أبي شيبة ١٤/٣٦٠، والبخاري (٣٩٦١)، والبزار (١٨٩٥)، والطبراني (٨٤٧٦)، والبيهقي في الدلائل ٢/٨٧ من طريق آخر، عن ابن مسعود نحوه.

وللحديث شاهد من حديث أنس عند البخاري (٣٩٦٣)، ومسلم (١٨٠٠).

(١) في خ: «صهباوات». وفي م: «صهباء». والصهبة في الألوان هي الأصفر الضارب إلى شيء من الحمرة والبياض. والصهباء: اسم موضع بين المدينة وخيبر.

(٢) **إسناده منقطع**؛ أبو عبيدة لم يسمع من أبيه عند الأكثرين، وقد توبع المصنف عليه عن المسعودي. وأخرجه أحمد (٣٥٦٥، ٣٧٦٤، ٤٣٢٦)، وأبو يعلى (٥٣٩٣)، والطحاوي ٣/ ٩٣، والطبراني (١٠٢٨٩) من طرق عن المسعودي، به.

قال ابن المديني: أبو عبيدة، وإن لم يسمع من أبيه إلا أن أحاديثه عنه صحيحة تلقاها عن أهل بيته الثقات العارفين بحديث أبيه. وقال مرة عن حديث له: هو منقطع، وهو حديث =

٣٢٨- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا يَزِيدُ بنُ عَطَاءٍ، عن أبى إسحاقَ، عن أبى عُبَيْدَةَ، عن عبدِ اللَّهِ، قال: كانتِ الأنبياءُ يَرْكَبُونَ الحُمُرَ، ويَلْبَسُونَ الصُّوفَ، ويَحْتَلِبُونَ الشَّاةَ، وكانَ لرسولِ اللَّهِ ﷺ حِمارٌ اسْمُهُ عُفَيْرٌ[(١)].

= ثبت. انظر شرح العلل لابن رجب الحنبلى ١/ ٢٩٨، وشرح البخارى له ٧/ ٣٤٢.

وفى علامات ليلة القدر وصفتها أحاديث. انظر ما سيأتى برقم (٣٩٤، ٢٨٠٢).

(١) **إسناده منقطع**، كسابقه. عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٣١٤٠) للمصنف. وأخرجه أبو يعلى (٥٠٢٦)، والبيهقى فى الشعب (٦١٥٧) من طريق المصنف.

وأخرجه ابن سعد ١/ ٤٩١، والطبرانى (١٠٢٧٤)، وفى الأوسط (٧٨٤٢) من طريق يزيد بن عطاء، به. وقال الطبرانى: لم يرو هذا الحديث عن أبى إسحاق إلا يزيد بن عطاء. اهـ.

وقال البوصيرى: هذا إسناد ضعيف؛ أبو إسحاق اختلط بأخرة، ولم يعلم حال يزيد الراوى عنه، هل روى عنه قبل الاختلاط أو بعده. ويزيد بن عطاء الواسطى اختلف فيه كلام أحمد، وضعفه ابن معين والنسائى وابن حبان.

وقال الدارقطنى فى العلل ٥/ ٣٠٣: رواه يزيد بن عطاء، عن أبى إسحاق، عن أبى عبيدة، عن عبد اللَّه من قوله، وفى آخره: كان لرسول اللَّه ﷺ حمار اسمه عفير. ولم يتابع على هذه الكلمة.

وخالفه على بن عابس؛ فرواه عن أبى إسحاق، عن أبى الأحوص، عن عبد اللَّه، ورفعه، ولم يذكر الكلام الأخير. اهـ.

وأخرجه أحمد فى الزهد (٣٣٧) من طريق الثورى، عن أبى إسحاق، عن أبى عبيدة، به، بشطره الأول.

ورواه إسرائيل، عن أبى إسحاق، عن أبى الأحوص وأبى عبيدة، عن عبد اللَّه بالشطر الأول. أخرجه وكيع فى الزهد (١٢٩)، والحاكم ٤/ ١٨٧، والبيهقى فى الشعب (٦١٥٦). وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين.

ولشطره الثانى شاهد من حديث معاذ عند البخارى (٢٨٥٦)، ومسلم (٣٠)، ومن حديث على عند أحمد (٨٨٦).

٣٢٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن سعدِ بنِ إبراهيمَ ، قال : سَمِعْتُ أبا عُبَيْدَةَ ، يُحَدِّثُ عن عبدِ اللَّهِ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان فى الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ كأنَّه على الرَّضْف(١). قال(٢) : فَيُحَرِّكُ شَفَتَيْه بشَيْءٍ ، فأقولُ : حَتَّى يَقومَ ؟ فيقولُ : حَتَّى(٣) يقُومَ(٤) .

٣٣٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن مَنْصُورٍ ، عن عُبيدِ ابنِ نِسْطاسٍ ، (٥)عن أبى عُبَيْدَةَ(٥) ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ ، قال : إذا اتَّبَعَ أَحَدُكُمُ الجنازَةَ ، فلْيَأْخُذْ بجَوانِبِ السَّريرِ الأرْبَعِ ، ثُمَّ لْيَتَطوَّعْ بعدُ أو لِيَذَرْ ، فإنَّه مِنَ السُّنَّةِ(٦) .

---

(١) الرضف : هى الحجارة المحماة بالنار ، واحدتها رَضْفَة .

(٢) عند أحمد (٤١٥٥) ، والترمذى (٣٦٦) : «قال شعبة : ثم حرك سعد شفتيه بشىء ، فأقول : حتى يقوم؟ فيقول : حتى يقوم» .

(٣) فى ص : « حين » .

(٤) **إسناده منقطع** ؛ أبو عبيدة لم يسمع من أبيه . وأخرجه الترمذى (٣٦٦) ، وأبو نعيم فى الحلية ٢٠٧/٤ من طريق المصنف .

وقال الترمذى : حديث حسن ، إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه .

قال : والعمل على هذا عند أهل العلم ، يختارون أن لا يطيل الرجل القعود فى الركعتين الأولين ، ولا يزيد على التشهد شيئًا . اهـ .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢٩٥/١ ، وأحمد (٣٦٥٦ ، ٣٨٩٥ ، ٤١٥٥) ، وأبو داود (٩٩٥) ، وأبو يعلى (٥٢٣٢) ، والشاشى (٩٢٤ ، ٩٢٦- ٩٢٨) ، والطبرانى (١٠٢٨٥) ، والحاكم ١/ ٢٦٩ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٤٠٧٤ ، ٤٣٨٨ ، ٤٣٨٩ ، ٨٣٩٠) ، والنسائى (١١٧٦) ، والطبرانى (١٠٢٨٤ ، ١٠٢٨٥) ، والحاكم ٢٦٩/١ ، والبيهقى ١٣٤/٢ من طريق سعد بن إبراهيم ، به . وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين .

(٥ - ٥) سقط من : خ ، ص ، م .

(٦) **إسناده منقطع** ، كسابقه . أخرجه البغوى فى الجعديات (٩٠١) ، والبيهقى ١٩/٤ من=

٣٣١- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشَامٌ ، عن أبى الزُّبَيْرِ ، عن نافِعِ ابنِ جُبَيْرٍ ، عن أبى عُبَيْدَةَ ، عن أبيه ، قال : شَغَلَنا المشركونَ[(١)] عن صَلاةِ الظُّهْرِ والعَصْرِ والمغْرِبِ والعِشاءِ ، فأمَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بِلالًا فأذَّنَ وأقامَ فصَلَّيْنَا الظُّهْرَ ، ثُمَّ أقامَ فَصَلَّيْنَا العَصْرَ ، ثُمَّ أقامَ فَصَلَّيْنَا المَغْرِبَ ، ثم أقَامَ فَصَلَّيْنا العِشَاءَ ، ثُمَّ قال : « مَا فى الأَرْضِ عِصَابةٌ يَذْكُرونَ اللَّهَ ، عَزَّ وجَلَّ ، غَيْرُكُمْ »[(٢)] .

٣٣٢- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حُدَيجُ بنُ مُعَاوِيَةَ ، عن أبى إسحاقَ ، عن أبى عُبَيْدَةَ ، عن عبدِ اللَّهِ ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال : « مَنْ سَرَّهُ أنْ

= طريق المصنف .

وأخرجه الطبرانى (٩٥٩٩) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٦٥١٧) ، وابن أبى شيبة ٢٨٣/٣، وابن ماجه (١٤٧٨) ، والبغوى فى الجعديات (٩٠٢، ٩٠٣) ، والطبرانى (٩٥٩٧، ٩٥٩٨، ٩٦٠٠- ٩٦٠٢) من طرق عن منصور ، به . وانظر العلل للدارقطنى ٣٠٥/٥.

(١) وذلك فى غزوة الخندق .

(٢) **إسناده منقطع** ؛ أبو عبيدة لم يسمع من أبيه . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢٠٧/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٤٠١٣) ، والنسائى (٦٦٢) ، والطبرانى (١٠٢٨٣) ، وأبو نعيم فى الحلية ٢٠٧/٤ من طريق هشام ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٧٠/٢، ٢٧٢/١٤، وأحمد (٣٥٥٥) ، والترمذى (١٧٩) ، والنسائى (٦٦١) ، وأبو يعلى (٥٣٥١) ، والبيهقى ٤٠٣/١ من طريق هشيم ، عن أبى الزبير ، به . وقال الترمذى : حديث عبد اللَّه ليس بإسناده بأس ، إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه . اهـ .

وبعض طرق الحديث ليس فيها ذكر الأذان ولا الجزء الأخير من الحديث .

ورواه يحيى بن أبى أنيسة - وهو ضعيف - عن زبيد اليامى ، عن أبى عبد الرحمن السلمى ، عن ابن مسعود بنحوه ما عدا آخره . أخرجه أبو يعلى (٢٦٢٨) .

وللحديث شاهد من حديث أبى سعيد الخدرى ، وسيأتى برقم (٢٣٤٥) .

يَقْرَأَ القُرْآنَ غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابنِ أُمِّ عَبْدٍ »[1] .

٣٣٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَلَّامٌ وقَيْسٌ ، عن أبى إسحاقَ ، عن أبى عُبَيْدَةَ ، عن عبدِ اللَّهِ ، عن النبيِّ ﷺ قال[2] : « ارْحَمْ مَنْ فى الأرْضِ ، يَرْحَمْكَ مَنْ فى السَّمَاءِ »[3] .

---

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف منقطع** ، كسابقه . وهذا الحديث والحديث الآتى برقم (٣٣٨) يأتيان فى سياق واحد ، وبعضهم يفرقهما . وأخرجه الطبرانى (٨٤١٥) من طريق حديج ابن معاوية ، به .

وأخرجه أحمد (٣٦٦٢، ٤١٦٥) ، والطبرانى (٨٤١٣) ، والحاكم ٥٢٣/١، ٥٢٤ من طرق عن شعبة ، عن أبى إسحاق ، به ، بنحو اللفظ الآتى برقم (٣٣٨) . وقال الحاكم : صحيح الإسناد إذا سلم من الإرسال . وقال الذهبى : صحيح إن سلم من انقطاع .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣٣٢/١٠، وأحمد (٣٧٩٧) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٧٠٥) ، والطبرانى (٨٤١٤، ٨٤١٦) ، والحاكم ٥٢٦/١، والبيهقى ١٥٣/٢ من طرق عن أبى إسحاق ، به ، بنحو اللفظ الثانى . وقال الحاكم : صحيح . ووافقه الذهبى .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٥٢١/١٠، وأحمد (٤٢٥٥، ٤٣٤٠، ٤٣٤١) ، والترمذى (٥٩٣) ، وابن ماجه (١٣٨) ، وأبو يعلى (١٦، ١٧، ٤٠٥٨، ٤٠٥٩) ، وابن حبان (٧٠٦٦، ٧٠٦٧) ، والطبرانى (٨٤١٧) من طريق عاصم ، عن زر ، عن ابن مسعود .

والحديث يرويه إبراهيم ، عن عَبِيدة ، عن ابن مسعود فى قصة قراءة النبى ﷺ على ابن مسعود حتى أتى على قوله : ﴿ فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد ...﴾ الآية . وقال فى آخره : من سره أن يقرأ ... » . أخرجه الطبرانى (٨٤٦٢) ، وانظر علل الدارقطنى ١٨٤/١، ٥/ ١٧٩- ١٨٣.

(٢) من هنا حتى قوله : « عن عبد اللَّه » فى الحديث الآتى سقط من : الأصل .

(٣) **إسناده منقطع** ؛ أبو عبيدة لم يسمع من أبيه . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٣٩٧٣) للمصنف . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢١٠/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أبو يعلى (٥٠٦٣) من طريق أبى الأحوص سلام ، والدارقطنى فى العلل ٣٠٠/٥ من طريق قيس - كلاهما - به . =

٣٣٤- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا المسعودِىُّ، عن الحَسَنِ بنِ سَعْدٍ، عن عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ، عن عَبدِ اللَّهِ، قال: كُنَّا معَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فى سَفَرٍ، فدَخَل رَجُلٌ غَيْضَةً[(١)]، فأخْرَجَ منها بَيْضَةَ حُمَّرَةٍ[(٢)]، فَجَاءتِ الحُمَّرَةُ تَرِفُّ[(٣)] على رَأْسِ رسولِ اللَّهِ ﷺ وأصْحَابِه، فقال: «أيُّكُمْ فَجَعَ هذه؟». فقال رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ: أنا أخَذْتُ بَيْضَتَها. فقال: «[(٤)]رُدَّهُ، رُدَّهُ[(٤)]؛ رَحْمَةً لها»[(٥)].

= وأخرجه الطبرانى (١٠٢٧٧)، وفى الصغير ١٠١/١، والدارقطنى فى العلل ٣٠٠/٥، والحاكم ٢٤٨/٤، والقضاعى فى مسند الشهاب (٦٤٧)، وأبو نعيم فى الحلية ٢١٠/٤، والخطيب ١٤٦/١٤، وغيرهم من طرق عن أبى إسحاق، به.

واختلف فى رفعه ووقفه على تفصيل ذكره الدارقطنى فى العلل ٢٩٨/٥- ٣٠٠، ثم قال: والموقوف أصح.

وقال البوصيرى فى الإتحاف: هذا إسناد صحيح.

وأخرجه مسدد - كما فى الإتحاف (٣٩٧٤) - عن أبى الأحوص، عن أبى إسحاق، به، بلفظ: «من لم يرحم من فى الأرض لم يرحمه من فى السماء».

وللحديث شواهد فى الصحيح من حديث جرير بن عبد اللَّه، وأبى هريرة، وسعد بن معاذ. انظر صحيح البخارى (٥٩٩٧، ٧٣٧٦، ٧٣٧٧)، ومسلم (٢٣١٨، ٢٣١٩).

(١) الغيضة: هى الشجر الملتف.

(٢) الحُمَّرَة: طائر صغير كالعصفور.

(٣) رَفْرَف الطائر بجناحيه، إذا بسطهما عند السقوط على شىء يحوم عليه ليقع فوقه.

(٤ - ٤) فى م: «ردها ردها».

(٥) **حديث صحيح**، وقد توبع المصنف عن المسعودى. وأخرجه البيهقى فى الدلائل ٣٢/٦ من طريق المصنف، وانظر البداية والنهاية ٤٢/٩.

وأخرجه أحمد (٣٨٣٥)، والبخارى فى الأدب المفرد (٣٨٢) من طريق المسعودى، به.

والحديث يرويه أبو إسحاق الشيبانى، عن الحسن بن سعد تارة مفردًا باللفظ المذكور هنا. أخرجه الطبرانى (١٠٣٧٦)، والحاكم ٢٣٩/٤، والبيهقى فى الدلائل ٦/ ٣٢، ٣٣. =

٣٣٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، قال : أَخبَرنى سِماكُ ابنُ حَرْبٍ ، قال : سَمِعْتُ عبدَ الرَّحْمنِ بنَ عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ ، يُحَدِّثُ عن أبيه ، أنَّه سَمِعَ النبيَّ ﷺ يقُولُ : « إنَّكُمْ مُصِيبونَ ، ومنْصُورونَ ، ومَفْتُوحٌ لكُمْ ، فمَنْ أدْرَكَ ذَلِكَ مِنكُمْ فَلْيتَّقِ اللَّهَ ، وَلْيَأْمُرْ بالمعْرُوفِ ، وَلْيَنْهَ عَنِ المُنْكَرِ »[1] .

٣٣٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : حَدَّثَنا أبو إسحاقَ ، قال : سَمِعْتُ أبا عُبَيْدَةَ بنَ عبدِ اللَّهِ ، يُحَدِّثُ عن أبيه ، قال : عَلَّمَنا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُطْبَةَ الحَاجَةِ : « الْحَمْدُ للَّهِ - أو إنَّ الحَمْدَ للَّهِ - نَسْتَعِينُه[2] ونَسْتَغْفِرُهُ ، ونَعُوذُ باللَّهِ مِن شُرُورِ أنْفُسِنَا ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا

= وتارة بقصة قرية النمل الآتية فى الحديث (٣٤٣)، وتارة بهما معًا . وقال الحاكم : صحيح . ووافقه الذهبى .

وفى سماع عبد الرحمن من أبيه خلاف ، والأكثر على إثباته . انظر جامع التحصيل ص : ٢٢٣، والسلسلة الصحيحة ١/ ٣٣٨، وتعليق الشيخ أحمد شاكر على المسند ٥/ ٢٥٥، ٣٢١.

(١) **حديث صحيح** . ورواية شعبة عن سماك قبل الاختلاط . وأخرجه الترمذى (٢٢٥٧)، والبيهقى ٩٤/١٠ من طريق المصنف . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وهذا الحديث مع الحديثين الآتيين برقم (٣٤٠، ٣٤٢) تُروى مجتمعة ومفرقة .

وأخرجه أحمد (٤١٥٦) ، والقضاعى (٥٦١) ، والبيهقى فى الشعب (٧٥٥٧) من طرق عن شعبة ، به ، باللفظ الأول والثانى .

وأخرجه أحمد (٣٨٠١) ، وأبو يعلى (٥٣٠٤) ، والحاكم ١٥٩/٤ من طريق سفيان ، عن سماك ، به ، بالألفاظ الثلاثة .

وأخرجه النسائى فى الكبرى (٩٨٢٨) ، وابن حبان (٤٨٠٤) من طريق سفيان باللفظ الأول والثانى . وقال الحاكم : صحيح الإسناد . ووافقه الذهبى .

وأخرجه أحمد (٣٦٩٤، ٤١٥٦)، والبيهقى ١٨٠/٣ من طريق المسعودى، عن سماك باللفظ الأول والثانى .

(٢) فى ص : « نستعيذه » .

مُضِلَّ لَهُ ، ومَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِىَ له ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُه وَرَسُولُه » . ثُمَّ يَقْرَأُ الثَّلَاثَ الآياتِ : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ ﴾[1] إلى آخِرِ الآيةِ ، ويَقْرَأُ : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ ﴾[2] ، الآيَةَ ، ثُمَّ يَقْرَأُ : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا [3] يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ [3] ﴾[4] إلى آخِرِ الآيةِ ، ثم تَتَكَلَّمُ بحاجَتِكَ . قال شُعْبَةُ : قلتُ لأبى إسحاقَ : هذه فى خُطْبَةِ النِّكاحِ أو فى غَيْرِها ؟ قال : فى كُلِّ حاجةٍ[5] .

---

(١) سورة آل عمران : ١٠٢.

(٢) سورة النساء : ١.

(٣ - ٣) زيادة من سنن البيهقى من طريق المصنف .

(٤) سورة الأحزاب : ٧٠، ٧١.

(٥) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف منقطع** ؛ أبو عبيدة لم يسمع من أبيه . وأخرجه البيهقى ١٤٦/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٣٧٢٠، ٣٧٢١) ، والدارمى (٢٢٠٨) ، والنسائى (١٤٠٣) ، وأبو يعلى (٥٢٥٧) ، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة (٥٩٩) ، والطبرانى (١٠٠٨٠) ، والحاكم ٢/ ١٨٢، والبيهقى ١٤٦/٧ من طرق عن شعبة ، به .

ورواه الثورى ، عن أبى إسحاق ، به ، موقوفًا . أخرجه عبد الرزاق (١٠٤٤٩) ، وأحمد (٤١١٥) ، وأبو داود (٢١١٨) ، وأبو يعلى (٥٢٣٣، ٥٢٥٧) ، والبيهقى ١٤٦/٧.

ورواه إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن أبى الأحوص وأبى عبيدة ، عن ابن مسعود ، به . أخرجه أحمد (٤١١٦) ، وأبو داود (٢١١٨) ، وأبو يعلى (٥٢٣٤) ، والطحاوى فى المشكل (٣) ، والبيهقى ١٤٦/٧.

ورواه غير واحد عن أبى إسحاق ، عن أبى الأحوص وحده ، به . أخرجه ابن أبى شيبة ٤/ ٣٨١، والترمذى (١١٠٥) ، وابن ماجه (١٨٩٢) ، وابن أبى عاصم فى السنة (٢٥٥، ٢٥٦) ، والنسائى (٣٢٧٧) ، والطحاوى فى المشكل (١، ٢) ، والطبرانى (١٠٠٧٩) ، والبيهقى ٢٤١/٣ =

٣٣٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن أبي إسحاقَ ، قال : سَمِعْتُ أبا عُبَيْدَةَ ، يُحَدِّثُ عن أبيه ، أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يُكْثِرُ أن يَقُولَ : « سُبْحانَكَ رَبَّنا وبحَمْدِكَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي » . فلمَّا نَزَلَتْ : ﴿ إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ﴾ ، ﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابَۢا ﴾ . قال : « سُبْحانَكَ وبحَمْدِكَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي ، إنَّكَ أنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ »[1] .

٣٣٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن أبي إسحاقَ ، قال : سَمِعْتُ أبا عُبَيْدَةَ ، يُحَدِّثُ عن أبيه ، قال : بينما أنا[2] أُصَلِّي ذاتَ لَيْلَةٍ ، إذ مَرَّ بِيَ النَّبيُّ ﷺ وأبو بَكْرٍ وعُمَرُ ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « سَلْ تُعْطَهْ » .

= من طرق عن أبي إسحاق ، به . وقال الترمذي : حديث عبد اللَّه حديث حسن ، رواه الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ... ورواه شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبيدة ... وكلا الحديثين صحيح ؛ لأن إسرائيل جمعهما ، فقال : عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص وأبي عبيدة . اهـ .

ورُوي عن أبي عياض ، عن ابن مسعود بنحوه مع اختلاف في بعض الألفاظ . أخرجه أبو داود (٢١١٩) ، وابن أبي عاصم (٢٥٨) ، والطبراني (١٠٤٩٩) ، والبيهقي ٣/ ٢١٥.

ورُوي كذلك بسند ضعيف عند البيهقي ١٤٦/٧ من طريق أبي وائل ، عن ابن مسعود .

(١) **إسناده منقطع** ؛ كسابقه . وعزاه البوصيري في الإتحاف بذيل المطالب (٥٠٦٩) للمصنف .

وأخرجه أحمد (٣٧١٩، ٣٨٩١) - ومن طريقه الحاكم ١/ ٥٠٢- من طريق شعبة ، به . وقال الحاكم : هذا إسناد صحيح إن كان أبو عبيدة بن عبد اللَّه بن مسعود سمع من أبيه .

وأخرجه أحمد (٣٦٨٣، ٣٧٤٥، ٤١٤٠، ٤٣٥٢، ٤٣٥٦) ، وأبو يعلى (٥٢٣٠، ٥٤٠٧) ، والطبراني في الدعاء (٥٩٧، ٥٩٨) من طريق أبي إسحاق ، به .

وفي الباب عن عائشة عند البخاري (٤٩٦٧، ٤٩٦٨) ، ومسلم (٤٨٤) .

(٢) سقط من : خ ، ص ، م .

قال عُمَرُ : فاسْتَبَقْتُ أنا وأبو بَكْرٍ ، ما سَابَقْتُ[1] أبا بَكْرٍ إلى خَيْرٍ إلَّا وجَدْتُ[2] قَدْ سَبَقَنى إليه . ثُمَّ انْطَلَقْتُ ، فقُلْتُ : إنَّ لى دُعاءً ما أكادُ أن أدَعَه : اللَّهُمَّ إنِّى أسألُك إيمانًا لا يَرْتَدُّ ، وقُرَّةَ عَيْنٍ لا تَنْقَطِعُ - أو قال : لا تَبِيدُ - ومُرافَقَةَ النبىِّ ﷺ فى أعْلَى جَنَّةِ الخُلْدِ[3] .

٣٣٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المسعودِىُّ ، عن عَطاءِ بنِ السَّائِبِ ، قال : دَخَلْتُ مَسْجِدَ الكُوفَةِ يَوْمَ الجُمُعَةِ ، فإذا رَجُلٌ قَدِ اجْتَمَعَ النَّاسُ عليه ، ولوِ اسْتَطاعوا أنْ يُدْخِلُوه بُطُونَهُم لأدْخَلُوه ؛ مِن حُبِّهِم إيَّاه ، وإذا هو يُحَدِّثُ ، قال : قال عبدُ اللَّهِ : لا تُكْثِرُوا الشَّهادَةَ ؛ قُتِلَ[4] فُلَانٌ شَهِيدًا ، وقُتِلَ[4] فُلَانٌ شَهِيدًا ، فإنْ كُنْتُم لابُدَّ مُثْنِينَ على قَوْمٍ[5] أنَّهُمُ اسْتُشْهِدُوا ، فَأَثْنُوا على سَرِيَّةٍ[6] بَعَثَهم رسولُ اللَّهِ ﷺ إلى حَىٍّ ، فلم يَلْبَثُوا إلَّا يَسِيرًا حتَّى قام فينا رسولُ اللَّهِ ﷺ ، فقال : « ألَا إنَّ إخْوَانَكُم قَدْ لَقُوا رَبَّهُمْ ، ألَا وإنَّهُمْ سألوا اللَّهَ ، عَزَّ وجَلَّ ، أن يُبَلِّغَ عَنْهُم بأنَّهُمْ قَدْ رَضُوا ورُضِىَ عنهم ، فإنْ كُنْتُمْ مُثْنِينَ على قَوْمٍ أنَّهم شُهَداءُ ، فأَثْنُوا على

---

(١) فى خ ، ص ، م : « سبقت » .

(٢) فى م : « وجدته » .

(٣) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف منقطع** ، كسابقه . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/١٢٧ من طريق المصنف . وانظر ما سبق برقم (٣٣٢) .

(٤) فى ص : « قيل » .

(٥) بعده فى خ : « على » .

(٦) هى سرية القراء السبعين ، الذين قتلوا ببئر معونة . انظر الفتح ٧/٣٨٥ .

أولئك » . قال : فإذا الرَّجُلُ أبو عُبَيْدَةَ[1] .

٣٤٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، قال : أخْبَرَنى سِماكٌ ، قال : سَمِعْتُ عبدَ الرَّحْمَنِ بنَ عبدِ اللَّهِ ، يُحَدِّثُ عن أبيه ، أنَّه سَمِعَ النبيَّ ﷺ قال : « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَه مِنَ النَّارِ »[2] .

٣٤١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، وحَمَّادُ بنُ سَلَمةَ ، عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ ، قال : سَمِعْتُ عبدَ الرَّحْمنِ بنَ عبدِ اللَّهِ ، عن أبيه ، أنَّ النبيَّ ﷺ لَعَنَ آكِلَ الرِّبا ومُوكِلَه وشاهِدَيْهِ . أو قال : وشاهِدَه وكاتِبَه[3] .

---

(١) **إسناده منقطع** ؛ أبو عبيدة لم يسمع من أبيه . وقد توبع المصنف عليه عن المسعودى ، وتوبع المسعودى عليه عن عطاء . والحديث عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢٥٢٥) للمصنف .

وأخرجه ابن أبى عمر العدنى فى مسنده - كما فى الإتحاف بذيل المطالب (٢٥٢٥) - من طريق المسعودى ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٩٥٥٥)، والحميدى (١٢١)، وأحمد (٣٩٥٢)، والترمذى (٣٠١١)، وأبو يعلى (٥٣٧٦)، وابن أبى عاصم فى الجهاد (١٨٠)، والطبرانى (١٠٢٩٣، ١٠٢٩٤)، والحاكم ٢/١١٠ من طرق عن عطاء بن السائب ، به .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد إن سلم من الإرسال ؛ فقد اختلف مشايخنا فى سماع أبى عبيدة من أبيه . اهـ .

وانظر صحيح البخارى (٤٠٩٣) ، والفتح ٦/٩٠، ٧/٣٩٠، والتغليق ٤/١١٢.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الشاشى (٢٨٦) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٨/ ٥٧١، وابن ماجه (٣٠) ، والشاشى (٢٨٤ - ٢٨٩) من طريق سماك . وانظر ما سبق برقم (٣٣٥) .

وهذا الحديث رواه غير واحد عن ابن مسعود ؛ منهم : زر ، وأبو وائل ، وعمرو بن شرحبيل ، ومسروق ، وسيأتى بيان ذلك فى الحديث رقم (٣٦٠) .

وهذا اللفظ مما تواتر به النقل عن الجم الغفير من الصحابة . وانظر ما سبق برقم (٨٠) .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٥/ ٢٧٥ من طريق المصنف . =

٣٤٢- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ (١ وعمرُو ١) بنُ ثابِتٍ، عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ، قال: سَمِعْتُ عبدَ الرَّحْمَنِ بنَ عبدِ اللَّهِ، يُحَدِّثُ عن أبيه، قال: مَثَلُ الَّذى يُعِينُ قَوْمَه على غَيْرِ الحَقِّ، كمَثَلِ بَعِيرٍ رَدَى (٢) وهو يَجُرُّ بِذَنَبِه. رَفَعه عمرُو (٣) بنُ ثَابِتٍ، ولم يَرْفَعْه شُعْبَةُ (٤).

٣٤٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا المَسْعُودِيُّ، عن الحَسَنِ (٥) بنِ سَعْدٍ، عن عبدِ الرَّحْمنِ بنِ عبدِ اللَّهِ، عن أبيه، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ مَنْزِلًا،

= وأخرجه أحمد (٣٧٢٥)، وابن ماجه (٢٢٧٧)، وابن حبان (٥٠٢٥)، والشاشى فى مسنده (٢٩٥)، وغيرهم من طريق شعبة، به.

وأخرجه عبد الرزاق (١٤٦٣٦)، وأحمد (٣٧٣٧، ٣٨٠٩، ٤٣٢٧)، وأبو داود (٣٣٣٣)، والترمذى (١٢٠٦)، وأبو يعلى (٤٩٨١، ٥٣٤٤)، والشاشى (٢٩٢، ٢٩٣)، وأبو نعيم فى الحلية ٩/٦١ من طرق عن سماك، به. وقال الترمذى: حسن صحيح.

وأخرجه مسلم (١٥٩٧)، وأبو يعلى (٥١٤٦)، والبيهقى ٥/٢٨٥ من طريق علقمة، عن ابن مسعود. وسيأتى برقم (٤٠١) من رواية الحارث الأعور، عن ابن مسعود.

(١ - ١) فى ص، م: «وحمزة».

(٢) أى سقط. يقال: ردى وتردى، لغتان.

(٣) فى م: «حمزة».

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقى ١٠/٢٣٤ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٣٧٢٦) من طريق شعبة، عن سماك، به. وقال شعبة: وأحسبه قد رفعه إلى رسول الله ﷺ.

ورواه سفيان وزهير وإسرائيل، عن سماك. أخرجه أحمد (٤٢٩٢)، وأبو داود (٥١١٧، ٥١١٨)، والشاشى (٢٨٠، ٢٨١)، وابن حبان (٥٩٤٢)، والبيهقى ١٠/ ٢٣٤. وانظر ما سبق برقم (٣٣٥).

(٥) فى النسخ: «حسين». والمثبت من الإتحاف للبوصيرى، والمصادر، والحديث السابق برقم (٣٣٤).

فانْطَلَق لحاجَتِه ، فجاءَ وقد أوْقَدَ رَجُلٌ على قَرْيَةِ نَمْلٍ ؛ إمَّا فى شَجَرَةٍ ، وإمَّا فى الأرْضِ ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ (١ فَعَلَ هذا ١) ؟ » . فقال رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ : أنا . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « أطْفِهَا أطْفِهَا » (٢) .

٣٤٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حُدَيْجُ بنُ مُعاوِيَةَ ، عن أبى إسحاقَ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ ، قال : بَعَثَنا رسولُ اللَّهِ ﷺ إلى النَّجاشِىِّ ونحن ثمانونَ رَجُلًا ، ومعنا جَعْفَرُ بنُ أبى طَالِبٍ وعُثْمَانُ بنُ مَظْعُونٍ ، وبَعَثَتْ قُرَيْشٌ عُمارةَ (٣) وعمرَو بنَ العاصِ ، وبعَثوا معهما هَدِيَّةً إلى النَّجَاشِىِّ ، فلمَّا دخَلا عليه سَجَدا له ، ودَفَعا إليه الهَدِيَّةَ ، وقالا : إنَّ ناسًا مِن قَوْمِنا رَغِبُوا عن دِينِنَا ، وقد نَزَلوا أرْضَكَ . قال : (٤ فأينَ هم ٤) ؟ قالوا : هم فى أرْضِكَ . فبعَثَ إليهم النَّجاشِىُّ ، قال : فقال جَعْفَرٌ : أنا خَطِيبُكُم اليَوْمَ . فاتَّبَعُوه حتى دَخَلُوا على النَّجاشِىِّ (٥ فلم يَسْجُدوا (٦) له ، فقال : ما لكم لا تَسْجُدُونَ ٥) للمَلِكِ ؟ فقال : إنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وجَلَّ ، بَعَث

(١ - ١) فى ص ، م : « فعلها » .

(٢) **حديث صحيح** . عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٤١١٧) للمصنف .
وأخرجه عبد الرزاق (٩٤١٤) ، وأبو داود (٢٦٧٥ ، ٥٢٦٨) ، والنسائى فى الكبرى (٨٦١٤) ، والشاشى (٢٨٣) ، والطبرانى (١٠٣٧٣ ، ١٠٣٧٤) من طريق أبى إسحاق الشيبانى ، عن الحسن ابن سعد ، به . وانظر ما سبق برقم (٣٣٤) .

(٣) هو ابن الوليد ، مكر به عمرو بن العاص عند النجاشى فانتهى إلى حال سوء . دلائل النبوة للبيهقى ٢/٢٩٦ ، البداية والنهاية ٤/١٧٥ .

(٤ - ٤) فى خ ، ص : « فرأيتهم » .

(٥ - ٥) فى م : « فسلم ولم يسجد فقالوا له : ما لك لا تسجد » .

(٦) سقط من : « ص » .

إلينا نَبِيَّه ﷺ فأمَرَنا أن لا نَسْجُدَ إلَّا للّهِ. فقال النَّجاشِيُّ: وما ذاك؟ فأُخْبِرَ، فقال عمرُو بنُ العاصِ: إنَّهم يُخالِفُونَك فى عيسى. قال: فما تقولونَ فى عيسى وأُمِّه؟ قال: نقولُ كما قال اللّهُ، عَزَّ وجَلَّ، هو رُوحُ اللّهِ وكَلِمَتُه ألْقاها إلى العَذْراءِ البَتُولِ، الَّتى لم يَمْسَسْها بَشَرٌ، ولم يَفْرِضْها وَلَدٌ[1]. فتَنَاوَلَ النَّجاشِيُّ عُودًا، فقال: يا مَعْشَرَ القِسِّيسِينَ والرُّهْبانِ، ما تَزِيدونَ على ما يقولُ هؤلاء ما يَزِنُ هذه، فمَرْحَبًا بِكُمْ وبِمَنْ جِئْتُم مِن عِنْدِه، فأنا أشْهَدُ له أنَّه نَبِيٌّ، ولَوَدِدْتُ أنِّى عندَه فأحْمِلُ نَعْلَيْه. أو قال: أخْدُمُه. فانْزِلُوا حيثُ شِئْتُم مِن أرْضِى. فجاء ابنُ مسعودٍ فبادَرَ، فَشَهِدَ بَدْرًا[2].

٣٤٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ أبى حُمَيْدٍ، عن

---

(١) لم يفرضها ولد: أى لم يؤثر فيها ولم يَحُزَّها، يعنى قبل المسيح عليه السلام. النهاية ٣/ ٤٣٣.

(٢) **حديث حسن بشواهده، وإسناد المصنف ضعيف**؛ لضعف حديج بن معاوية. وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٦١٥٤) للمصنف. وأخرجه البيهقى فى السنن ٢/ ٣٦١، وفى الدلائل ٢/٢٩٧، ٢٩٨، من طريق المصنف، مختصرا.

وأخرجه أحمد (٤٤٠٠)، والبزار (١٧٦٢)، والحاكم ٢/٦٣٢ من طريق حديج بن معاوية، به. وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

وقال ابن كثير فى البداية والنهاية ٤/ ١٧٤: هذا إسناد جيد قوى، وسياق حسن. اهـ.

وقال الحافظ فى الفتح ٧/ ١٨٩: إسناده حسن. اهـ.

واختلف فى هذا الحديث على حديج. انظر الاستيعاب ٣/ ٩٤٥، وتاريخ الإسلام ١/ ١٩١- ١٩٢، والبداية ٤/ ١٧٢- ١٧٩، والفتح ٧/ ١٨٩.

وفى الباب عن أم سلمة، وأبى موسى الأشعرى عند أحمد (١٧٤٠)، والحاكم ٢/ ٣٠٩، والبيهقى فى الدلائل ٢/ ٢٩٩- ٣٠١.

عَوْنِ بن عبدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ ، عن أبيه ، عن عبدِ اللَّهِ ، قال : كُنَّا عندَ النَّبيِّ ﷺ ، فتبَسَّمَ ، فقلنا : يا رسولَ اللَّهِ ، مِمَّ تَبَسَّمْتَ ؟ قال : « عَجِبْتُ للمُؤْمِنِ وجَزَعِهِ مِنَ السَّقَمِ ، وَلَوْ يَعْلَمُ مَا فِي السَّقَمِ ، أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ سَقِيمًا حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ »[1] .

٣٤٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا محمدُ بنُ أبي حُمَيدٍ ، عن عَوْنِ ابنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عن أبيه ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ ، قال : رَفَع رسولُ اللَّهِ ﷺ بَصَرَه إلى السَّماءِ ، ثُمَّ خَفَضَه ، فقلنا : يا رسولَ اللَّهِ ، مِمَّ صَنَعْتَ هذا ؟ قال : « عَجِبْتُ لِمَلَكَيْنِ مِنَ المَلائِكَةِ نَزَلَا إلى الأَرْضِ يَلْتَمِسَانِ عَبْدًا في مُصَلَّاهُ فَلَمْ يَجِدَاه ، ثُمَّ عَرَجا إلى رَبِّهما ، فقالا : يا رَبِّ ، كُنَّا نَكْتُبُ لِعَبْدِكَ المُؤْمِنِ في يَوْمِه وَلَيْلَتِه مِنَ العَمَلِ كَذَا وكَذَا ، فَوجَدْنَاه قَدْ حَبَسْتَهُ في حِبالَتِكَ[2] ، فَلَمْ نَكْتُبْ لَهْ شَيْئًا . فَقال عَزَّ وجَلَّ : اكْتُبُوا لِعَبْدِي عَمَلَه في يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ ، ولا تَنْقُصُوهُ منه شَيْئًا ، عَلَيَّ أَجْرُ ما حَبَسْتُه ، وَلَه أَجْرُ ما كَانَ يَعْمَلُ »[3] .

---

(١) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف محمد بن أبي حميد . وانظر التعليق عليه في الحديث الآتي . وانظر ما سيأتي برقم (٣٦٨) .

(٢) الحبالة : الشَّرَكُ الذي يصاد به . والجمع : حبائل ، وحبائل الموت : أسبابه . تاج العروس .

(٣) **إسناده ضعيف** ، كسابقه . وهذا الحديث والذي قبله فرقهما المصنف وجمعهما بعض المخرجين ، وقد عزاه الحافظ في المطالب (٢٦٩٠) للمصنف بلفظ الحديث السابق ، وعزاه له بلفظه هذا في رقم (٦١٠) .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/ ٢٦٦، ٢٦٧، والبيهقي في الشعب (٩٩٣٧، ٩٩٣٨) من طريق المصنف .

وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده - كما في المطالب (٢٦٩٠) - والبزار (١٧٦١) ، والطبراني في الأوسط (٢٣١٧) ، وأبو نعيم في الحلية ٢٦٧/٤ من طريق ابن أبي حميد ، به ، =

٣٤٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن إسْحَاقَ بنِ يَزِيدَ الهُذَلِيِّ ، عن عَوْنِ بنِ عبدِ اللَّهِ ، عن ابنِ مسعودٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ قال فى رُكُوعِهِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ : سُبْحانَ رَبِّىَ (١) العظيمِ . فقَدْ تَمَّ رُكُوعُه ، وذلك أدْناهُ ، ومَنْ قال فى سُجُودِهِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ : سُبْحانَ رَبِّىَ (١) الأعْلَى . فقَدْ تَمَّ سُجُودُه ، وَذَلِكَ أدْناهُ »(٢) .

٣٤٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن سُلَيْمانَ التَّيمىِّ ، عن أبى عُثْمانَ النَّهْدِىِّ ، عن ابنِ مسعودٍ ، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال : « لا يَغُرَّنَّكُمْ أذَانُ بِلالٍ مِنْ سَحُورِكُمْ ، فإنَّما يُؤَذِّنُ ليَرْجِعَ قائِمَكُمْ ،

= بالاثنين معا إلا البزار فبالأول .

وقال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبد الله إلا من هذا الوجه . اهـ .

وقال الطبرانى : لا يروى هذا الحديث عن عتبة بن مسعود إلا بهذا الإسناد ، تفرد به محمد بن أبى حميد . اهـ .

وقال الحافظ : هذا حديث ضعيف الإسناد . اهـ .

وعلى ضعف ابن أبى حميد فقد اختلف عليه فيه . والحلية ٤/ ٢٦٧.

وفى الباب عن أبى موسى الأشعرى عند البخارى (٢٩٩٦) ، وعمرو بن العاص وأنس بن مالك وشداد بن أوس عند أحمد (٦٤٨٢، ١٢٥٢٥، ١٧١٥٩) .

(١ - ١) سقط من : ص ، م .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ إسحاق بن يزيد مجهول ، وعون بن عبد اللَّه لم يلق عمه ابن مسعود . وأخرجه أبو داود (٨٨٦) من طريق المصنف .

وأخرجه الشافعى فى الأم ١/ ١١١، والبخارى فى الكبير ١/ ٤٠٥، والترمذى (٢٦١) ، وابن ماجه (٨٩٠) ، والطحاوى ١/ ٢٣٢، والدارقطنى ١/٣٤٣ من طريق ابن أبى ذئب ، به .

قال أبو داود : هذا مرسل ، عون لم يدرك عبد الله . وقال الترمذى : حديث ابن مسعود ليس إسناده بمتصل ؛ عون بن عبد الله بن عتبة لم يلق ابن مسعود . وأعله البخارى بالإرسال فى التاريخ ١/ ٤٠٥، وقال الشافعى فى الأم ١/ ١١١: إن كان هذا ثابتا ...

وَلِيَسْتَيْقِظَ نَائِمُكُمْ ، ولا هذا الفَجْرُ الَّذى هُوَ هَكَذا[1] - [2]يَعْنى السَّاطِعَ - ولَكِنِ الفَجْرُ الَّذى هو هكَذا[2] . يَعْنى المُسْتَطِيلَ »[3] .

٣٤٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوانةَ ، وثابِتٌ أبو زَيْدٍ ، عن عاصِمٍ الأَحْوَلِ ، عن أبى عُثمانَ ، عن ابنِ مسعودٍ - رَفَعَه أبو عَوانةَ ، ولم يَرْفَعْه ثَابِتٌ - أنَّه رأى أعْرابِيًّا عليه شَمْلَةٌ[4] قد[5] ذَيَّلَها ، وهو يُصَلِّى ، فقال له : « إنَّ الذى يَجُرُّ ثَوْبَهُ[6] مِنَ الخُيَلَاءِ فى الصَّلاةِ ، ليس مِنَ اللَّهِ فى حِلٍّ ولا حَرامٍ »[7] .

---

(١) فى خ ، ص ، م : « كذا » .

(٢ - ٢) سقط من : خ ، ص ، م .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه البزار (١٨٧٩) من طريق حماد ، به .

وأخرجه أحمد (٣٦٥٤، ٣٧١٧، ٤١٤٧) ، والبخارى (٦٢١، ٥٢٩٨، ٧٢٤٧) ، ومسلم (١٠٩٣) ، وأبو داود (٢٣٤٧) ، والنسائى (٦٤٠، ٢١٩٦) ، وابن ماجه (١٦٩٦) ، وأبو يعلى (٥٢٣٨) ، وابن الجارود (١٥٤، ٣٨٢) ، وابن خزيمة (٤٠٢، ١٩٢٨) ، وأبو عوانة ٣٧٣/١، والطحاوى ١٣٩/١، والشاشى (٧٧٤) ، وابن حبان (٣٤٦٨، ٣٤٧٢) ، والطبرانى (١٠٥٥٨) ، والبيهقى ٣٨١/١، وغيرهم من طرق عن سليمان التيمى ، به .

وفى الباب عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سيأتى برقم (٩٤٠، ١٦١٥، ١٧٦٦، ١٩٢٨، ٢٠١٠) .

(٤) الشملة : كساء يُتغطى به ، ويُتلفف فيه .

(٥) فى م : « نشر » .

(٦) فى ص ، م : « ذيله » .

(٧) **إسناده صحيح ، والراجح وقفه** . وأخرجه البيهقى ٢٤٢/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه أبو داود (٦٣٧) ، والبزار (١٨٨٤) من طريق المصنف ، عن أبى عوانة وحده مرفوعًا ، بدون القصة . وأخرجه النسائى فىالكبرى (٩٦٨٠) من طريق أبى عوانة ، به ، =

٣٥٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن عاصمِ ابنِ بَهْدَلَةَ، عن زِرِّ بنِ حُبَيْشٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «أُرِيتُ الأُمَمَ بالمَوْسِمِ، فرأَيْتُ أُمَّتى قَدْ مَلَئُوا السَّهْلَ والجَبَلَ، فأَعْجَبَتِنى كَثْرَتُهُمْ وَهَيْئَتُهُمْ فقِيلَ لى: أَرَضِيتَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قال: ومعَ هَؤُلاءِ سَبْعُونَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسابٍ؛ لا يَكْتَوونَ، ولا يَتَطَيَّرُونَ، ولا يَسْتَرْقُونَ، وَعَلَى رَبِّهِم يَتَوَكَّلُونَ». فقام عُكَّاشَةُ بنُ مِحْصَنٍ الأَسَدِىُّ فقال: يا رسولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أنْ يَجْعَلَنى مِنْهُم. فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْه مِنْهُمْ». فقام آخَرُ فقال: ادْعُ اللَّهَ، عَزَّ وجَلَّ، أن يَجْعَلَنى منهم. فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «سبَقَكَ بها عُكَّاشَةُ»[1].

= وليس فيه ذكر الصلاة.

وأخرجه الطبرانى فى الكبير (١٠٠٥٩)، والأوسط (٣٤٥٧) من طريق عطاء بن مسلم الخفاف، عن إسماعيل الكوفى، عن عاصم، به مرفوعا، ولم يذكر فيه الصلاة.

وقال الطبرانى: إسماعيل الكوفى، هو عندى: إسماعيل بن أبى خالد، لم يروه عن إسماعيل إلا عطاء بن مسلم. اهـ. وعطاء بن مسلم ضعفوه.

وقال البزار: وهذا الكلام لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن عبد الله، وقد رواه غير واحد عن عاصم، عن أبى عثمان، عن عبد الله موقوفا، وأسنده أبو عوانة. اهـ.

وقال أبو داود: روى هذا جماعة عن عاصم موقوفا على ابن مسعود؛ منهم: حماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وأبو الأحوص، وأبو معاوية. اهـ.

وأخرجه الطبرانى فى الكبير (٩٣٦٨) من طريق حماد، عن عاصم، به موقوفا.

وفى الإسبال أحاديث. انظر ما سيأتى برقم (١٢٨٦، ٢٠٦٠، ٢٣٤٢، ٢٥٩١، ٢٦٠٩).

(١) **حديث صحيح، وإسناد المصنف حسن**؛ لحال عاصم. وأخرجه ابن أبى شيبة فى المسند (٣٥٢)، وأحمد (٣٨١٩، ٤٣٣٩)، والبخارى فى الأدب المفرد (٩١١)، وأبو يعلى (٥٣٤٠)، وابن حبان (٦٠٨٤)، وابن عبد البر فى التمهيد ٢٦٧/٥ من طريق حماد بن=

٣٥١- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن عاصِمٍ ، عن زِرٍّ ، عن عبدِ اللَّهِ ، قال : كُنْتُ غُلَامًا يَافِعًا أَرْعَى غَنَمًا لِعُقْبَةَ بنِ أبى مُعَيْطٍ بمكَّةَ ، فأتى عَلَىَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ وأبو بَكْرٍ ، وقد فَرَّا مِنَ المُشْرِكينَ ، فقال : « يا غُلَامُ[(١)] ، عِنْدَكَ لَبَنٌ تَسْقِينا ؟ » . قُلْتُ : إِنِّى مُؤْتَمَنٌ ، ولَسْتُ بساقِيكُما . قالا : « فَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ جَذَعَةٍ لم يَنْزُ عَلَيْهَا الفَحْلُ بَعْدُ ؟ » . قُلْتُ : نَعَمْ . فأتيتُهما بها ، فاعتَقَلَها أبو بَكْرٍ ، وأخَذَ رسولُ اللَّهِ ﷺ الضَّرْعَ فدَعَا ، فحَفَلَ الضَّرْعُ ، وأتاه أبو بكرٍ بصَخْرَةٍ مُنْقَعِرَةٍ ، فحَلَب فيها[(٢)] ، ثُمَّ شَرِبَ هو وأبو بَكْرٍ ، ثُمَّ سَقَيانى ، ثُمَّ قال للضَّرْعِ : « اقْلِصْ » . فقَلَصَ ، فلمَّا كان بعدُ أتيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ ، فقُلْتُ : عَلِّمْنِى مِن هذا القَوْلِ الطَّيِّبِ - يَعْنِى القُرْآنَ - فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّكَ غُلامٌ مُعَلَّمٌ » . فأَخَذْتُ مِن فِيهِ سَبعينَ سُورَةً ، ما يُنازِعُنِى فيها أَحَدٌ[(٣)] .

= سلمة ، به .

وأخرجه أحمد (٣٩٦٤) ، وأبو يعلى (٥٣١٨) من طريق عاصم بن بهدلة ، به .

وسيأتى من طريق عمران بن حصين عن ابن مسعود برقم (٤٠٤) .

وله شواهد من حديث ابن عباس ، وأبى هريرة ، وعمران عند البخارى (٥٧٠٥، ٥٨١١) ، ومسلم (٢١٦، ٢١٨، ٢٢٠) .

(١) بعده فى م : « هل » .

(٢) سقط من : خ ، ص ، م .

(٣) **حديث حسن** ؛ لحال عاصم . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٦١٨٤) للمصنف . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/ ١٢٥، والبيهقى فى الدلائل ١٧١/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى المسند (٣٨٨، ٤٠٠) ، والمصنف ٥١/٧، ١١/ ٥١٠، وابن سعد ٣/ ١٥٠، ١٥١، وأحمد (٣٥٩٩، ٤٣٣٠، ٤٣٧٢، ٤٤١٢) ، والفسوى فى المعرفة =

٣٥٢- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ، عن عاصِمِ ابنِ بَهْدَلَةَ، عن زِرِّ بنِ حُبَيْشٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ، قال: كُنَّا يَوْمَ بَدْرٍ اثنيْنِ على بَعيرٍ، وثَلاثةً على بَعيرٍ، وكان زَمِيلَ النَّبيِّ ﷺ عَلِيٌّ وأبو لُبابةَ الأنْصارِيُّ، وكان إذا حَانَتْ عُقْبَتُهُما[1] قالا: يا رسولَ اللَّهِ، ارْكَبْ نَمْشِ عَنْكَ. فقال: «إنَّكُما لسْتُما بأقْوَى عَلَى المَشْيِ مِنِّى، وَلَا أرْغَبَ عنِ الأجْرِ مِنْكُما»[2].

٣٥٣- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن عاصِمٍ، عن زِرٍّ، عن عبدِ اللَّهِ، أنَّه كان يَجْتَنِى سِواكًا مِن أَرَاكٍ للنَّبِيِّ ﷺ، وَكَانتِ الرِّيحُ تَكْفَؤُه، وكان فى ساقِه دِقَّةٌ، فَضَحِكَ أصْحَابُ رسولِ اللَّهِ

= ٢/ ٥٣٧، وأبو يعلى (٥٣١١)، والشاشى (٦٥٩)، والطبرانى فى الكبير (٨٤٥٥)، وغيرهم من طريق حماد، به.

وأخرجه ابن أبى شيبة فى المسند (٣١٧)، وأحمد (٣٥٩٨)، والبزار (١٨٢٤، ١٨٣٠)، وأبو يعلى (٤٩٨٥، ٥٠٩٦)، وابن حبان (٦٥٠٤، ٧٠٦١)، والطبرانى (٨٤٥٦)، والبيهقى فى الدلائل ٢/ ١٧٢، ٦/ ٨٤، والذهبى فى السير ١/ ٤٦٥، وغيرهم من طريق عاصم، به. وقال الذهبى: صحيح الإسناد. اهـ.

وسيأتى قول ابن مسعود: فأخذت من فيه ... برقم (٤٠٥).

(١) العقبة: هى النوبة، والجمع: عقب، مثل: غرفة وغرف.

(٢) **حديث حسن**؛ لحال عاصم. وأخرجه البيهقى ٥/٢٥٨ من طريق المصنف.

وأخرجه ابن أبى شيبة فى المسند (٣٩٩)، وابن سعد ٢/ ٢١، وأحمد (٣٩٠١، ٣٩٦٥، ٤٠٠٩، ٤٠١٠، ٤٠٢٩)، والنسائى فى الكبرى (٨٨٠٧)، والبزار (١٨١٣)، وأبو يعلى (٥٣٥٩)، والشاشى (٦٣٩)، وابن حبان (٤٧٣٣)، والحاكم ٢/ ٩١، ٣/ ٢٠، وأبو نعيم فى الحلية ٦/ ٢٥٤، والبيهقى ٥/٢٥٨، وغيرهم من طريق حماد بن سلمة، به. وقال الحاكم: صحيح الإسناد. وأقره الذهبى.

وقال البزار: لا نعلم رواه عن عاصم، عن زر، عن عبد الله إلا حماد بن سلمة. اهـ.

ﷺ ، فقال : « مَا يُضْحِكُكُمْ ؟ » . قالوا : لِدِقَّةِ ساقِهِ . قال النبيُّ ﷺ : « والَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَهُوَ أَثْقَلُ فى المِيزَانِ مِنْ أُحُدٍ »(١) .

٣٥٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ ، عن عيسى بنِ عاصِمٍ ، عن زِرِّ بنِ حُبَيْشٍ ، عن عبدِ اللَّهِ ، عن النبيِّ ﷺ قال : « الطِّيَرَةُ شِرْكٌ » . وما مِنَّا ، إلَّا أنَّ اللَّهَ(٢) يُذْهِبُه بالتَّوَكُّلِ(٣) .

---

(١) **حديث حسن** ؛ لحال عاصم . وأخرجه ابن سعد ٣/ ١٥٥، وأحمد (٣٩٩١) ، وفى فضائل الصحابة (١٥٥٢) ، وأبو يعلى (٥٣١٠) ، والبزار (١٨٢٧) ، والفسوى فى المعرفة ٢/ ٥٤٥، ٥٤٦، والطبرانى فى الكبير (٨٤٥٢) ، وأبو نعيم فى الحلية ١٢٧/١ من طريق حماد ، به .

وقال البزار : لا نعلم رواه عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله إلا حماد بن سلمة . اهـ .

وأخرجه ابن أبى شيبة (١١٢٧٩) من طريق زائدة ، عن عاصم ، عن زر ، قال : جعل القوم يضحكون ... فذكره مرسلا .

ورُوى من طرق عن ابن مسعود . أخرجه الطبرانى فى الكبير (٨٤٥٣، ٨٤٥٤، ٨٥١٧) .

وفى الباب عن معاوية بن قرة . وسيأتى برقم (١١٧٤) ، وعن على عند أحمد (٩٢٠) ، والبخارى فى الأدب (٢٣٧) ، وأبى يعلى (٥٣٩) ، وغيرهم .

(٢) قوله : « وما منا ، إلا أن اللَّه » هكذا فى النسخ ، وفى رواية البيهقى من طريق المصنف مقرونًا بغيره « وما منا إلا ، ولكن اللَّه » . والمقصود : وما منا إلا وقد يعتريه بعض التطير . واكتفى ابن مسعود رضى اللَّه عنه بالإشارة فى الكلام لئلا ينسب السوء لنفسه . وانظر تحفة الأحوذى ٢/ ٤٠٠.

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ١٣٩/٨ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٤١٧١) ، والطحاوى ٤/ ٣١٢، وفى المشكل (٨٢٨، ١٧٤٨) ، والحاكم ١٧/١، ١٨- وصححه- والبغوى فى شرح السنة (٣٢٥٧) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى المسند (٢٦٥) ، والمصنف ٩/ ٢٩، وأحمد (٣٦٨٧، ٤١٩٤) ، والبخارى فى الأدب (٩٠٩) ، وأبو داود (٣٩١٠) ، والترمذى (١٦١٤) ، وفى العلل الكبير ص: ٢٦٥، ٢٦٦، وابن ماجه (٣٥٣٨) ، والبزار (١٨٤٠) ، وأبو يعلى (٥٠٩٢، ٥٢١٩) ، وابن حبان (٦١٢٢) ، والطحاوى فى المشكل (٨٢٧، ١٧٤٧) ، والبيهقى ١٣٩/٨ من طريق =

٣٥٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ ، عن عَاصِمِ بنِ بَهْدَلَةَ ، عن زِرٍّ ، عن عبدِ اللَّهِ ، قال : تُوفِّيَ رَجُلٌ مِن أَهْلِ الصُّفَّةِ ، فوجَدوا في شَمْلَتِه دِينَارَيْنِ ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « كَيَّتَانِ »[1][2] .

٣٥٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانيِّ ، قال : مَرَّ بنا زِرُّ بنُ حُبَيْشٍ ، فقُمْتُ[3] إليه فسألتُه عن قَوْلِ اللَّهِ ، عَزَّ وجَلَّ : ﴿ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰٓ ﴾[4] . فقال زِرٌّ : قال عبدُ اللَّهِ : رأى

= سلمة بن كهيل ، به . وانظر العلل للدارقطني ٥/ ٢٤٤، ٢٤٥.

وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح ، لا نعرفه إلا من حديث سلمة بن كهيل . اهـ .

وقال بعض أهل العلم : إن الجملة الأخيرة : وما منا ... هي من كلام ابن مسعود ، وليست مرفوعة . وانظر الجامع للترمذي ، والعلل الكبير ، ومعالم السنن ٤/ ٢٣٢، وعون المعبود ٤/ ٢٤، والفتح ١٠/ ٢١٣، وفيض القدير ٤/ ٢٩٤.

(١) قال المنذري في الترغيب والترهيب ٢/ ٥٨: وإنما كان كذلك ؛ لأنه ادخر مع تلبسه بالفقر ظاهرًا ، ومشاركته الفقراء فيما يأتيهم من الصدقة ، والله أعلم .

(٢) **حديث حسن** ؛ لحال عاصم . وأخرجه البيهقي في الشعب (٦٩٦٢) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المسند (٢٠٩) ، وفي المصنف ٣/ ٣٧٢، وأحمد (٣٨٤٣، ٣٩٤٣) ، وأبو يعلى (٤٩٩٧، ٥٣٥٥) من طريق زائدة . وأخرجه أحمد (٣٩١٤، ٣٩٩٤) من طريق حماد بن سلمة - كلاهما - عن عاصم ، به .

والحديث يُروى من طريق حماد بن زيد ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن ابن مسعود . أخرجه أحمد (٤٣٦٧) ،وأبو يعلى (٥٠٣٧، ٥١١٥) ، وابن حبان (٣٢٦٣) ، والبزار (١٧١٦) . وانظر العلل للدارقطني ٥/١٠٧ ، فقد ساق الاختلاف فيه ، ثم قال : ولعل الحديث صحيح عن شقيق ، وعن زر جميعا .

وفي الباب عن علي ، وأبي هريرة ، وأبي أمامة عند أحمد (٧٨٨، ٩٥٣٤، ١٠٤٠٥، ٢٢٢٢٦، ٢٢٢٣٤، ٢٢٢٧٥) .

(٣) في خ ، ص ، م : « فقمنا » .

(٤) سورة النجم : ١٨.

جِبْرِيلَ فى صُورَتِهِ[(١)] ، له سِتُّمِائَةِ جَناحٍ[(٢)] .

٣٥٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَيْبَانُ ، عن عاصِمٍ ، عن زِرِّ بنِ حُبَيْشٍ ، عن عَبدِ اللَّهِ ، قال : ما رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ مُفْطِرًا يَوْمَ الجُمُعَةِ[(٣)] .

٣٥٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَيْبَانُ ، عن عاصِمٍ ، عن زِرٍّ ، عن عبدِ اللَّهِ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان يَصومُ ثَلاثةَ أيَّامٍ من غُرَّةِ كُلِّ شَهْرٍ[(٤)] .

---

(١) فى ص ، م : « صورة » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه مسلم (١٧٤) ، وابن حبان (٦٤٢٧) ، والطبرانى (٩٠٥٥) ، والبيهقى فى الدلائل ٣٧١/٢ من طرق عن شعبة ، به .

وزواه غير واحد عن الشيبانى ، به . أخرجه البخارى (٣٢٣٢ ، ٤٨٥٦ ، ٤٨٥٧) ، ومسلم (١٧٤) ، والترمذى (٣٢٧٧) ، وأبو يعلى (٥٣٣٧) . وانظر علل الدارقطنى ٥٥/٥ - ٥٨ ، وما سبق برقم (٢٧٦، ٣٢١) .

(٣) **حديث حسن** ؛ لحال عاصم . وهذا الحديث والذى بعده حديث واحد .

(٤) **حديث حسن** ؛لحال عاصم . وهذا الحديث والذى قبله حديث واحد . يجمعه بعضهم ويفرقه آخرون . وأخرجه أبو داود (٢٤٥٠) ، والنسائى فى الكبرى (٢٧٥٨) ، وابن ماجه (١٧٢٥) ، وابن حبان (٣٦٤١) ، والبزار (١٨١٨) ، وابن خزيمة (٢١٢٩) ، والبيهقى ٢٩٤/٤ من طريق المصنف ، إلا أنه عند ابن خزيمة : « ويكون صومه من يوم الجمعة » ، وعند النسائى وابن ماجه « قلما يفطر » .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣/ ٤٦، وأحمد (٣٨٦٠) ، والترمذى (٧٤٢) ، وأبو يعلى (٥٣٠٥) من طريق شيبان ، به ، بالحديثين .

وأخرجه النسائى (٢٣٦٧) ، وابن حبان (٣٦٤٥) ، والبيهقى ٢٩٤/٤ من طريق عاصم ، به . =

٣٥٩- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنا[(١)] عاصِمٌ، عن زِرٍّ، عن عبدِ اللَّهِ، قال: قُلْنا: يا رسولَ اللَّهِ، كيفَ تَعْرِفُ مَنْ لم تَرَ مِن أُمَّتِكَ يَوْمَ القِيامَةِ؟ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «غُرٌّ[(٢)] مُحَجَّلُونَ[(٣)] بُلْقٌ[(٤)] مِنْ أَثَرِ الطُّهُورِ»[(٥)].

٣٦٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن عاصِمٍ،

= وقال البزار: لا نعلم أحدا رواه عن النبى ﷺ أعلى من عبد الله بن مسعود، ولا نعلمه يُروى عن عبد الله بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد. ا هـ.

وقال الترمذى: حسن غريب ... وروى شعبة عن عاصم هذا الحديث، ولم يرفعه وقال الدارقطنى فى العلل ٥/ ٦٠: ورفعه صحيح.

وفى باب صيام يوم الجمعة عن ابن عمر عند أبى يعلى (٥٧٠٩). وفى صيام ثلاثة أيام من كل شهر عن غير واحد من الصحابة. وانظر ما سبق برقم (٣٢).

(١) فى ص، م: «عن».

(٢) غر: جمع أغر، من الغُرّة: بياض الوجه، يريد بياض وجوههم بنور الوضوء يوم القيامة.

(٣) المحجل من الدواب: ما كان البياض منه فى موضع الخلاخيل والقيود، وفوق ذلك، والمراد هنا: وضاءة وبياض مواضع الوضوء من الإنسان.

(٤) سقط من: ص، م. والبَلَق: سواد وبياض فى اللون، والبُلْق من الخيل ما كان فيها ذلك.

(٥) **حديث حسن**؛ لحال عاصم. وأخرجه ابن أبى شيبة فى المسند (٢٨٢)، وفى المصنف ١/ ٦، وأحمد (٣٨٢٠، ٤٣١٧، ٤٣٢٩)، وابن ماجه (٢٨٤)، وأبو يعلى (٥٠٤٨، ٥٣٠٠)، وابن حبان (١٠٤٧، ٧٢٤٢)، والبزار (١٨١٠) من طريق حماد، به.

وقال البزار: وهذا الكلام قد رُوى عن النبى ﷺ من وجوه، ولا نعلم يُروى عن عبد الله إلا من هذا الوجه، ولا نعلم روى هذا الحديث عن عاصم إلا حماد بن سلمة.

وأخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٤١٩) من طريق عبد الله بن عمران، عن أبى داود الطيالسى، عن شعبة، عن عاصم، به.

وقال: لم يروه عن شعبة إلا أبو داود، ولا رواه عن أبى داود إلا عبد الله بن عمران. ا هـ.

وفى الباب عن أبى هريرة وحذيفة عند البخارى (١٣٦)، ومسلم (٢٤٦، ٢٤٨).

عن زِرٍّ، عن عبدِ اللَّهِ، قال: سَمِعْتُ النَّبيَّ ﷺ يقولُ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[1].

٣٦١- حدثنا أبو داودَ، حَدَّثَنا قَيْسٌ، عن منصورٍ، عن مُجاهِدٍ، عن أبي[2] مَعْمَرٍ الأزْدِيِّ، عن ابنِ مسعودٍ، قال: قَعَدَ ناسٌ[3] في المسجدِ؛ قُرَشِيَّانِ وثَقَفِيٌّ - أو ثَقَفِيَّانِ وَقُرَشِيٌّ - فقال أحدُهما: تُرَوْنَ اللَّهَ يَسْمَعُ ما نقولُ؟ فقال أحدُهما: إذا رَفَعْنا أصْوَاتَنا سَمِعَ، وإذا لم نَرْفَعْ لم يَسْمَعْ. فقال الآخَرُ: إنْ كان يُسْمَعُ مِنه[4] [5]شَيْءٌ[6] فهو يَسْمَعُه[5] كُلَّه. فأَتَيْتُ

(١) حديث صحيح. أخرجه البزار (١٨١٥) من طريق المصنف.
وأخرجه أحمد (٣٨٤٧)، وأبو يعلى (٥٢٥١) من طريق حماد بن سلمة، به.
وروى هذا الحديث من وجوهٍ أخر عن عاصم:
فرواه شيبان، وأبو عوانة، وسفيان، وجرير، وأبو بكر بن عياش، وغيرهم، عن عاصم، عن زر، به، كما عند المصنف.
أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (٢٨٤)، وأحمد (٣٨١٤، ٣٨٤٧، ٤٣٣٨)، والترمذي (٢٦٥٩)، والبزار (١٨١٤)، والشاشي (٥٤٧)، والدارقطني في العلل ٥/ ٦٢.
ورواه أبان، وهيثم بن جهم، والوليد بن أبي ثور، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله.
أخرجه البزار (١٧٢١)، والخطيب ١٣/ ٤٣٩، ١٤/ ٣٠٧.
ورواه عمرو بن أبي قيس، عن عاصم، عن زر، وأبي وائل جميعًا، ذكره الدارقطني في العلل ٥/ ٦١، ٦٢.
ورواه عمرو بن شرحبيل، ومسروق، عن ابن مسعود. أخرجه البزار (١٨٧٦)، والشاشي (٥٦٠)، والطبراني (١٠٠٧٤، ١٠٣١٥). وانظر ما سبق برقم (٣٤٠).
وفي الباب عن غير واحد من الصحابة. انظر ما سبق برقم (٨٠).
(٢) في ص، م: «ابن».
(٣) سقط من: م.
(٤) سقط من: خ، ص، م.
(٥ - ٥) في م: «مني فهو يسمع».
(٦) ضبَّب عليها في الأصل.

رسولَ اللَّهِ ﷺ فذَكَرتُ ذلك له ، فأنزَلَ اللَّهُ ، عَزَّ وجَلَّ : ﴿ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ ﴾[1] الآيَةَ[2] .

٣٦٢- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الحَكَمِ ، عن مُجاهِدٍ ، عن أبي مَعْمَرٍ ، أنَّ إمامًا لأهلِ مَكَّةَ سَلَّمَ تَسْلِيمَتَيْن ، فقال عبدُ اللَّهِ : أنَّى عَلِقَها[3] ؟ !

حَدَّثَنا يُونُسُ ، قال : وَحُدِّثْتُ أنَّ [4] غيْرَ أبي داودَ [4] قال عن شُعْبَةَ ، قال عبدُ اللَّهِ : أنَّى عَلِقَها ؟ ! كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُه[5] .

---

(١) سورة فصلت : ٢٢.

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لحال قيس . وأخرجه البزار (١٧٩٨) ، والطبرى فى التفسير ١٠٩/٢٤ من طريق المصنف .

وأخرجه الطبرى ٢٤/ ١٠٩، والطبرانى فى الكبير (١٠١٣٩) من طريق قيس ، به .

وأخرجه أحمد (٤٢٣٨) ، والبخارى (٤٨١٦، ٤٨١٧، ٧٥٢١) ، ومسلم (٢٧٧٥) ، والنسائى فى الكبرى (١١٤٦٨) ، والترمذى (٣٢٤٨) ، وأبو يعلى (٥٢٤٦) ، والطبرى ٢٤/ ١٠٩، والطبرانى (١٠١٣٨) من طرق عن منصور ، به .

وأخرجه الحميدى (٨٧) عن سفيان ، عن ابن أبى نجيح ، عن مجاهد ، به . وقال : كان سفيان أولا يقول فى هذا الحديث : ثنا منصور ، أو ابن أبى نجيح ، أو حميد الأعرج ، أحدهم ، أو اثنان منهم ، ثم ثبت على منصور فى هذا الحديث . اهـ .

ورواه الأعمش ، واختلف عنه . انظر العلل للدارقطنى ٥/ ٢٧٧- ٢٨٠، والعلل لابن أبى حاتم (١٧٩١) .

(٣) أى : من أين تعلمها ؟ وممن أخذها ؟ النهاية ٣/ ٢٨٨.

(٤ - ٤) فى ص ، م : « أعرابى » ، وفى خ : « غير أبى » . وفى هامشها : « أن غير أبى داود » . وأشار إلى نسخة .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ١٧٦/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٤٢٣٩) ، وعنه مسلم (٥٨١) عن يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، به ، =

٣٦٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، قال: أَخْبَرَنى منصورٌ، قال: سَمِعْتُ خَيْثَمَةَ بنَ عبدِ الرحمنِ، يُحَدِّثُ عن عبدِ اللَّهِ، عن النبىِّ ﷺ قال: «لَا سَمَرَ بَعْدَ الصَّلَاةِ إِلَّا لأَحَدِ(١) رَجُلَيْنِ؛ لِمُسَافِرٍ، أَوْ مُصَلٍّ»(٢).

= وفيه: قال: سمعته مرة رفعه، ثم تركه.

وأخرجه البزار (١٧٩٧)، وأبو عوانة ٢٣٨/٢ من طريق يحيى بن سعيد، به، بلفظ: أنَّى علقها، كان رسول الله ﷺ يسلم تسليمتين.

وأخرجه أبو عوانة ٢٣٨/٢ من طريق يزيد بن زريع، عن شعبة، مثله.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣٠٠/١ عن غندر، عن شعبة، عن منصور، عن مجاهد، موقوفا.

وأخرجه أبو يعلى (٥٢٤٤) عن أبى خيثمة. وأخرجه الدارمى ١/ ٣١٠- ٣١١ عن مسدد، ومن طريق مسدد أخرجه البيهقى ٢/ ١٧٦. وأخرجه مسلم (٥٨١) عن زهير بن حرب - ثلاثتهم - عن يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن الحكم ومنصور، عن مجاهد، به، بلفظ: فقال عبد الله: أنَّى علقها. وقال الحكم فى حديثه: إن رسول الله ﷺ كان يفعله.

وقال الدارقطنى فى العلل ٥/ ٣٤١: والقول قول يحيى القطان. يعنى المرفوع. وانظر ما سبق برقم (٢٧٧، ٢٨٤).

(١) فى خ، ص: «أحد».

(٢) **إسناده منقطع**؛ خيثمة لم يسمع من ابن مسعود. وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٢١/٤ من طريق المصنف. وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (١١٥٥) للمصنف.

وأخرجه أحمد (٣٩١٧، ٤٤١٩) من طريق شعبة، به.

وأخرجه الخطيب ٢٨٦/١٤ من طريق منصور، به.

وقال أبو نعيم: كذا رواه شعبة، وخالفه الثورى عن منصور، فقال: عن خيثمة، عمن سمع ابن مسعود يحدث عن النبى ﷺ. اهـ.

وحديث الثورى أخرجه عبد الرزاق (٢١٣٠)، وأحمد (٤٢٤٤)، والبيهقى ١/ ٤٥٢، وفى رواية أخرى للبيهقى عن رجل من جعفى سمع ابن مسعود.

ورواه أبو عوانة وجرير، عن منصور، عن خيثمة، عن رجل من قومه، عن ابن مسعود. أخرجه أحمد (٣٦٠٣)، وأبو يعلى (٥٣٨٧)، وقال ابن المدينى فى العلل ص: ١٢٧ : فى =

٣٦٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ طَلْحةَ ، عن زُبَيْدٍ ، عن مُرَّةَ ، عن عبدِ اللَّهِ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « شَغَلُونا عن صَلاةِ الوُسْطَى ؛ صَلاةِ العَصْرِ ، مَلأَ اللَّهُ بُيُوتَهُمْ وقُبُورَهُمْ نارًا »[1] .

٣٦٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ ،

= إسناده انقطاع .

ورُوى عن ابن عيينة ، عن منصور ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن زياد بن حدير ، عن ابن مسعود . أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٠٥١٩) ، والأوسط (٥٧٢١) ، وأبو نعيم فى الحلية ٤/ ١٩٨.

وقال الطبرانى : لم يرو هذا الحديث عن سفيان بن عيينة إلا إبراهيم بن يوسف الصيرفى . اهـ . والصيرفى متكلم فيه .

وقال البيهقى : رواه حماد عن شعيب (كذا) ، عن منصور ، عن خيثمة ، عن الأسود ، عن عبد الله ، وأخطأ فيه . وقيل : عن علقمة ، عن عبد الله . وهو خطأ . اهـ .

ورواه الترمذى عقب الحديث (١٦٩) ، والبيهقى ٤٥٣/١ من طريق علقمة عن رجل ، عن عمر بن الخطاب ، ورواه البيهقى ، عن علقمة ، عن عمر بن الخطاب . وانظر تعليق الشيخ شاكر على الترمذى . وانظر علل الرازى (٢٠٣) ، وفتح البارى لابن رجب (٦٠١) ، وما سبق برقم (٢٥٠) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه الترمذى (١٨١، ٢٩٨٥) ، وأبو نعيم فى الحلية ٤/ ١٦٥، ٥/ ٣٥ من طريق المصنف ، وعند الترمذى مقتصرًا على قوله : « صلاة الوسطى صلاة العصر » . وقال : حسن صحيح .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى المسند (٣٠١) ، وأحمد (٣٧١٦، ٣٨٢٩، ٤٣٦٥) ، ومسلم (٦٢٨) ، والترمذى (١٨١، ٢٩٨٥) ، وابن ماجه (٦٨٦) ، وأبو يعلى (٥٠٤٤، ٥٢٩٣) ، والبزار (٢٠٢٢) ، وأبو عوانة ١/ ٣٥٦، وأبو نعيم ٤/ ١٦٥، ٥/ ٣٥، والبيهقى ٤٦٠/١ من طريق محمد بن طلحة ، به . وانظر العلل للدارقطنى ٥/ ٢٦٨.

وفى الباب عن على بن أبى طالب وغيره . انظر ما سبق برقم (٩٥) .

قال: سَمِعْتُ[1] مُرَّةَ، يُحَدِّثُ عن عبدِ اللَّهِ، قال: إنَّ[1] أَصْدَقَ الحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ، وَإنَّ أحْسَنَ الهَدْيِ هَدْىُ محمدٍ ﷺ، وشَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثاتُها، وإنَّ ما تُوعَدُونَ لآتٍ، وما أنتم بِمُعْجِزِينَ، وإنَّما بَعِيدٌ ما ليس آتِيًا.

قال عَمْرٌو: هذا الحَرْفُ[2]: و[3] إنَّما بَعِيدٌ ما ليس آتِيًا، حَدَّثَنيه مُرَّةُ، عن عبدِ اللَّهِ، أوْ رَجُلٌ عن عبدِ اللَّهِ[4].

٣٦٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا المسعودِىُّ، عن قَيْسِ بنِ مُسْلِمٍ، عن طارِقِ بنِ شِهابٍ، عن عبدِ اللَّهِ، عن النبىِّ ﷺ قال: «إنَّ اللَّهَ، عَزَّ وجَلَّ، لم يُنْزِلْ داءً إلَّا أنْزَلَ له شِفاءً إلَّا الهَرَمَ، فَعَلَيْكُمْ بألْبَانِ البَقَرِ، فإنَّها تَرُمُّ[5] من كُلِّ الشَّجَرِ»[6].

---

(١) سقط من: خ، ص، م.

(٢) فى ص، م: «أعرف».

(٣) سقط من: خ، ص، م.

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه البخارى (٧٣٧٧)، والطبرانى فى الكبير (٨٥٢٤) من طريق شعبة، به، وعند البخارى إلى قوله: وما أنتم بمعجزين. وعند الطبرانى لم يذكر قول عمرو بن مرة.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٠٧٦)، والبخارى (٦٠٩٨)، والطبرانى فى الكبير (٨٥١٨، ٨٥١٩، ٨٥٢١ - ٨٥٢٣، ٨٥٣١) من طرق عن ابن مسعود.

وأخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (٢٥)، وابن ماجه (٤٦)، والطبرانى (٨٥٢٠) من طريق ابن مسعود، مرفوعا. وانظر العلل للدارقطنى ٣٢٣/٥، والفتح ٢٥٢/١٣.

ورُوى عن جابر نحوه عند مسلم (٨٦٧).

(٥) ترم: أى تأكل.

(٦) **حديث صحيح**. وقد توبع المصنف عن المسعودى ممن سمع منه قبل الاختلاط. وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٣٦٤٢) للمصنف. =

٣٦٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المسعودِىُّ ، عن قَيْسِ بنِ مسلمٍ ، عن طارِقِ بنِ شِهابٍ ، عن عبدِ اللَّهِ ، عن النَّبىِّ ﷺ قال : « لا تَحَاسُدَ[1] إلَّا فى اثنتَيْنِ ؛ رَجُلٌ أعْطَاه اللَّهُ مَالًا فَسَلَّطَه عَلَى هَلَكَتِه فى الحَقِّ ، وَرَجُلٌ أعْطَاهُ

= وأخرجه البزار (١٤٥١)، والحاكم ٤/ ١٩٧، وابن عبد البر فى التمهيد ٥/ ٢٨٥ من طريق المسعودى ، به .

وأخرجه الطبرانى (٩١٦٤) من طريق المسعودى ، به ، موقوفا .

ورواه الثورى ، واختلف عليه ، فأخرجه النسائى فى الكبرى (٦٨٦٣)، وابن حبان (٦٠٧٥)، والبزار (١٤٥٠)، والطحاوى ٤/ ٣٢٦ من طريق الفريابى ، عن الثورى ، عن قيس ، به ، مرفوعًا .

وأخرجه عبد الرزاق (١٧١٤٤) عن الثورى موقوفًا .

وأخرجه أحمد (١٨٨٥١) ، والنسائى فى الكبرى (٦٨٦٤، ٧٥٦٧) من طريق ابن مهدى ، عن الثورى ، عن يزيد بن أبى خالد ، عن قيس ، عن طارق بن شهاب ، مرسلا . وانظر العلل لابن أبى حاتم (٢٢٥٥) .

قال أبو حاتم - كما فى العلل لابنه (٢٢٥٥) - : أما الثورى فإنه لا يسنده إلا الفريابى ، ولا أظن الثورى سمعه من قيس ، أراه مدلسا . ا هـ . وانظر الجعديات (٢٠٩٣) .

وأخرجه البزار (١٤٥٢، ١٤٥٣) ، والنسائى فى الكبرى (٦٨٦٥، ٧٥٦٨) ، والبغوى فى الجعديات (٢٠٩٢، ٢٠٩٤) ، والطحاوى ٤/ ٣٢٦، والطبرانى (٩٧٨٨، ٩٧٨٩)، والحاكم ٤/ ١٩٦ من طرق عن قيس بن مسلم ، به ، مرفوعًا .

وأخرجه البغوى فى الجعديات (٢٠٩١) من طريق قيس بن الربيع ، والنسائى (٧٥٦٦) من طريق أيوب الطائى - كلاهما - عن قيس بن مسلم ، به مرسلًا .

ورُوى عن ابن مسعود من وجه آخر . أخرجه الحميدى (٩٠) ، وأحمد (٣٥٧٨، ٣٩٢٢، ٤٢٣٦، ٤٢٦٧، ٤٣٣٤)، وابن ماجه (٣٤٣٨)، وأبو يعلى (٥١٨٣)، وابن حبان (٦٠٦٢) ، والحاكم ٤/ ١٩٦، والبيهقى ٩/ ٣٤٣، وغيرهم ، وصححه الحاكم ، والبوصيرى ، والألبانى . وانظر العلل للدارقطنى ٥/ ٣٣٤، ٣٣٥، والسلسلة الصحيحة (٤٥٢، ٥١٨، ١٦٥٠) ، ولشطره الأول شواهد . انظر ما سيأتى برقم (١٣٢٨) .

(١) فى خ ، ص ، م : « تحاسدوا » .

اللَّهُ ، عَزَّ وجَلَّ ، حِكْمَةً وَعِلْمًا ، فهو يَقْضِى بها ، وَيُعَلِّمُها النَّاسَ »[1] .

٣٦٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا محمدُ بنُ خازِمٍ ، عن الأعْمَشِ ، عن إبرَاهيمَ التَّيْمِيِّ ، عن الحارِثِ بنِ سُوَيْدٍ ، عن عبدِ اللَّهِ ، قال : دخَلْتُ على رسولِ اللَّهِ ﷺ وهو يُوعَكُ ، فَمَسِسْتُه ، فقلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّك تُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا . قال : « أجَلْ ، إنِّى أُوعَكُ كَمَا يُوعَكُ الرَّجُلَانِ مِنْكُمْ » . قال : قلْتُ : وذاكَ لأنَّ لك الأجْرَ مَرَّتَيْنِ ؟ قال : « نَعَمْ ، والَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ ، ما من مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أذًى[2] ؛ مَرَضٌ فَمَا سِوَاه ، إلَّا حَطَّ اللَّهُ ، عَزَّ وجَلَّ ، عنه خَطَايَاهُ ، كما تَحُطُّ الشَّجَرَةُ[3] وَرَقَها »[4] .

٣٦٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ ، عن أبى عبدِ الرحمنِ ، عن ابنِ مسعودٍ ، أنَّه كان يَتَعَوَّذُ فى

---

(١) **حديث صحيح** . والمصنف يروى عن المسعودى بعد الاختلاط .

والحديث أخرجه أحمد (٣٦٥١، ٤١٠٩)، والبخارى (٧٣، ١٤٠٩، ٧١٤١، ٧٣١٦)، ومسلم (٨١٦)، وابن ماجه (٤٢٠٨) من طريق قيس بن أبى حازم، عن ابن مسعود .

(٢) بعده فى خ : « من » .

(٣) فى الأصل : « الشجر » .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه ابن أبى شيبة فى المسند (٢٦٣) ، وفى المصنف ٣/ ٢٢٩، وأحمد (٣٦١٨) ، ومسلم (٢٥٧١) ، والنسائى فى الكبرى (٧٥٠٣) ، وابن حبان (٢٩٣٧) من طريق محمد بن خازم ، به .

وأخرجه أحمد (٣٦١٩، ٤٢٠٥، ٤٣٤٦)، والبخارى (٥٦٤٧، ٥٦٤٨، ٥٦٦٠، ٥٦٦١، ٥٦٦٧)، ومسلم (٢٥٧١)، والنسائى فى الكبرى (٧٤٨٣، ٧٥٠٥)، وأبو يعلى (٥١٦٤)، وغيرهم من طريق الأعمش ، به ، مختصرا . وانظر ما سبق برقم (٣٤٥) .

الصَّلاةِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجيمِ ؛ مِنْ نَفْخِهِ ونَفْثِهِ وَهَمْزِه .

لم يَرْفَعْه أبو داودَ ، ورفَعَه غيرُه[1] .

٣٧٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أخْبرَنى الوَليدُ بنُ العَيْزَارِ ، قال : سألْتُ أبا عَمْرٍو الشَّيْبانِىَّ ، قال : حَدَّثَنا صاحِبُ هذا الدَّارِ - وأشارَ إلى دارِ عبدِ اللَّهِ - قال : سألْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ : أَىُّ العَمَلِ أفْضَلُ ؟ قال : « الصَّلَاةُ لِوَقْتِها » . قلْتُ : ثُمَّ أىٌّ ؟ - أو قال : ثُمَّ ماذا ؟ شَكَّ أبو داودَ - قال : « ثُمَّ بِرُّ الوَالِدَيْنِ » . قلْتُ : ثُمَّ ماذا ؟ - أو ثُمَّ أىٌّ ؟ - قال : « الجِهَادُ فى سَبِيلِ اللَّهِ » . فحدَّثَنى بِهِنَّ ، ولوِ اسْتَزَدْتُ لزادَنى[2] .

---

(١) **إسناده صحيح** . وسماع حماد من عطاء قبل الاختلاط على الصحيح ، وسماع أبى عبد الرحمن من ابن مسعود ثابت . والحديث أخرجه البيهقى ٣٦/٢ من طريق المصنف ، موقوفا ، ولم يذكر قوله : لم يرفعه أبو داود ، ورفعه غيره .

وأخرجه ابن أبى شيبة (٩١٧٢) ، وأحمد وابنه (٣٨٣٠) ، وابن ماجه (٨٠٨) ، وأبو يعلى (٤٩٩٤، ٥٠٧٧) ، وابن خزيمة (٤٧٢) ، والحاكم ٢٠٧/١، والبيهقى ٣٦/٢ من طريق محمد بن فضيل ، عن عطاء ، به ، مرفوعا ، وزاد : « همزه : المُوتة - أى الجنون - ونفثه : الشعر ، ونفخه : الكبر » .

وقال الحاكم : صحيح . ووافقه الذهبى ، وابن فضيل ممن سمع من عطاء بعد اختلاطه . وأخرجه أحمد (٣٨٢٨) ، وأبو يعلى (٥٣٨٠) من طريق عمار بن رزيق ، والبيهقى ٣٦/٢ من طريق ورقاء - كلاهما - عن عطاء ، به ، مرفوعا .

وفى الباب عن جبير بن مطعم وغيره . انظر ما سيأتى برقم (٩٨٩) .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ٦٣/١ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٣٨٩٠، ٤١٨٦) ، والدارمى (١٢٢٨) ، والبخارى (٥٢٧، ٥٩٧٠، ٧٥٣٤) ، وفى الأدب المفرد (١) ، ومسلم (٨٥) ، والنسائى (٦٠٩) ، وأبو يعلى (٥٢٨٦) ، =

٣٧١- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، قال: أَخْبَرنى عاصِمٌ، عن عَوْسَجَةَ، عن ابنِ[(١)] أبى الهُذَيْلِ، عن ابنِ مَسْعُودٍ، قال: كان يقولُ إذا سَلَّمَ: اللَّهُمَّ أنت السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلامُ، تَبارَكْتَ ياذَا الجَلَالِ والإِكْرَامِ.

لم يَرْفَعْه شُعْبَةُ، ورَفَعَه[(٢)] غَيْرُه[(٣)].

= وابن حبان (١٤٧٧)، وأبو عوانة ١/ ٦٣، ٦٤، والطبرانى فى الكبير (٩٨٠٥)، والبيهقى ٢/ ٢١٥ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه ابن أبى شيبة فى المسند (٢٠٢)، وفى المصنف ١/ ٣١٦، وأحمد (٤٣١٣)، والبخارى (٢٧٨٢، ٧٥٣٤)، والترمذى (١٧٣، ١٨٩٨)، وابن حبان (١٤٧٨)، وأبو عوانة ١/ ٦٤، والطبرانى (٩٨٠٤، ٩٨٠٦، ٩٨٠٧)، وأبو نعيم فى الحلية ١٠/ ٤٠١ من طرق عن الوليد بن العيزار، به.

وأخرجه الحميدى (١٠٣)، ومسلم (٨٥)، والنسائى (٦١٠)، وأبو عوانة ١/ ٦٤، والطبرانى (٩٨٠٢، ٩٨٠٣، ٩٨١٠، ٩٨١٣) من طريق أبى عمرو الشيبانى، به.

وأخرجه أحمد (٣٩٧٣، ٣٩٩٨، ٤٢٤٣، ٤٢٨٥)، وأبو يعلى (٥٣٢٩)، وابن حبان (١٤٧٦)، والطبرانى (٩٨١٧، ٩٨١٨) من طريق ابن مسعود.

ولفظه فى كل الروايات السابقة: «الصلاة على وقتها»، وعند بعضهم «لوقتها».

وقد رُوى بلفظ: «الصلاة على أول وقتها». أخرجه ابن خزيمة (٣٢٧)، وابن حبان (١٤٧٥، ١٤٧٩)، والطبرانى (٩٨٠٨)، والدارقطنى ١/ ٢٤٦، ٢٤٧، والحاكم ١/ ١٨٨، ١٨٩، والبيهقى ١/ ٤٣٤.

وقد رد الحفاظ هذه اللفظة، وضعفوها. انظر السنن للدارقطنى، والعلل له ٥/ ٣٣٥ - ٣٣٨، وفتح البارى لابن رجب ٤/ ٢٠٨، ٢٠٩، ولابن حجر ٢/ ١٠، وما سيأتى برقم (٦٢٧).

(١) سقط من: خ، ص، م.

(٢) فى خ: «ويرفعه».

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه النسائى فى الكبرى (٩٩٢٧) من طريق شعبة، به، موقوفا.

وأخرجه ابن أبى شيبة ١/ ٣٠٢، والبخارى فى التاريخ ٧/ ٧٥، ٧٦، والنسائى فى الكبرى (٩٩٢٦، ١٠١٩٨)، وابن خزيمة (٧٣٦)، وابن حبان (٢٠٠٢)، والمزى فى تهذيب الكمال =

٣٧٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ثابِتٌ أبو زَيْدٍ ، عن عاصِمٍ ، عن عَوْسَجَةَ ، عن ابنِ[(١)] أبى الهُذَيْلِ ، [(٢)]عن عبدِ اللَّهِ[(٢)] ، أنَّ النبىَّ ﷺ كان يقولُ فى بَعْضِ دُعائِهِ : « اللَّهُمَّ كما أَحْسَنْتَ خَلْقِى ، فَحَسِّنْ خُلُقِى » .

هكذا رواه أبو داودَ . قال مُحاضِرٌ : عن عاصِمٍ ، عن عَوْسَجَةَ ، عن[(٣)] ابنِ أبى الهُذَيْلِ ، عن عبدِ اللَّهِ ، عن النبىِّ ﷺ[(٤)] .

= ٢٢/ ٤٣٢، ٤٣٣ من طرق عن عاصم ، به ، مرفوعًا .

وخالفهم ابن عيينة فقال : عن عاصم ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن عبد الرحمن بن الرماح ، عن عائشة .

أخرجه عبد الرزاق (٣١٩٧) ، والنسائى فى الكبرى (٩٩٢٢) ، وغيرهما .

وهو وهم من ابن عيينة ، كما قال المزى وابن حجر . وانظر علل ابن المدينى ص : ١٢٤، وتهذيب التهذيب ٨/ ١٦٥.

ورواه يزيد بن هارون ، وشعبة ، عن عاصم ، عن عبد اللَّه بن الحارث ، عن عائشة .

أخرجه مسلم (٥٩٢) ، وغيره . وسيأتى برقم (١٦٦٢).

وقال النسائى : حديث شعبة ، ويزيد بن هارون أولى عندنا بالصواب من الحديث الأول - أى حديث ابن عيينة - والحديث الأول خطأ . اهـ .

وأخرجه أبو يعلى (٤٧٢٠) من طريق أبى سنان ضرار بن مرة ، عن ابن أبى الهذيل قال : كانوا يحبون إذا قضى الرجل الصلاة أن يقول : اللهم ...

وفى الباب عن ثوبان عند مسلم (٥٩١) .

(١) سقط من : خ ، ص ، م ، والاتحاف بذيل المطالب (٣٧٨٩) من طريق المصنف .

(٢ - ٢) قوله : « عن عبد اللَّه » كذا فى النسخ ، وعزاه البوصيرى فى الإتحاف (٣٧٨٩، ٥٠٧١) للمصنف ، ولم يذكره ، ويؤيده قول يونس بن حبيب عقب الحديث .

(٣) قوله : « عن » سقط من النسخ ، وأثبتناه من الإتحاف ، والمصادر ، وجاء فى (خ) بعد قوله : « عوسجة » علامة لحق ، والهامش مطموس .

(٤) **إسناده صحيح** . عزاه البوصيرى فى الإتحاف (٣٧٨٩، ٥٠٧٠، ٥٠٧١) للمصنف . =

٣٧٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى قَيْسٍ ، قال : سَمِعْتُ الهُزَيْلَ[(١)] ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى أبا مُوسَى ، فسأَلَه عن رَجُلٍ تَرَكَ ابنتَه[(٢)] وابْنَةَ [(٣)]ابْنِه[(٤)] وأُخْتَه[(٣)] . فقال : للابنةِ النِّصْفُ ، وللأُخْتِ النِّصْفُ ، وائتِ عبدَ اللَّهِ ، فَسَيُتَابِعُنِى . فأَتَى عبدَ اللَّهِ ، فَذَكَر ذلك له ، فقال : لقدْ ضَلَلْتُ إذًا ، وما أنا مِنَ المهتَدِينَ ؛ لأَقْضِيَنَّ فيها بقَضَاءِ رسولِ اللَّهِ ﷺ : للابنةِ النِّصْفُ ، ولابنةِ الابنِ السُّدُسُ ، وللأُخْتِ ما بَقِىَ . فأَتَى أبا موسى فأَخْبَرَه ، فقال : لا تسألونا عن شَىْءٍ ، ما دام هذا الحَبْرُ فِيكُمْ[(٥)] .

= وأخرجه ابن سعد ٣٧٧/١، وأبو يعلى (٥٠٧٥، ٥١٨١) ، وابن حبان (٩٥٩) ، والقضاعى فى مسند الشهاب (١٤٧٣) ، والبيهقى فى الشعب (٨٥٤٢) من طرق عن عاصم ، به ، موصولًا بذكر ابن مسعود .

ورُوى عن عاصم ، به ، موقوفًا على ابن مسعود . أخرجه البيهقى فى الشعب (٨٥٤٢) .

وحديث محاضر : أخرجه ابن أبى شيبة فى المسند (٣٦٧) ، وأحمد (٣٨٢٣) ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق (٩)- ومن طريقه القضاعى (٤٧٢) من طريق محاضر ، به .

وعند الخرائطى : « أبو مسعود البدرى » بدل « ابن مسعود » . وهو خطأ كما قال العراقى فى تخريج الإحياء (١٥٧٩/٤ - استخراج محمود الحداد) .

وروى هذا الحديث إسرائيل ، فقال : عن عاصم ، عن عبد اللَّه بن الحارث ، عن عائشة . أخرجه أحمد (٢٤٤٣٧) ، والبيهقى فى الشعب (٨٥٤٣، ٨٥٤٤) .

وأخرجه أحمد (٢٥٢٦٢) من طريق إسرائيل ، به ، بزيادة « عائشة بنت طلحة » بين عبد اللَّه ابن الحارث ، وعائشة . وانظر الإرواء ١١٣/١ - ١١٥.

(١) فى ص ، م : « الهذيل » بالذال المعجمة ، وهو تحريف . وبعده فى م : « يقول » .

(٢) فى م : « ابنة » .

(٣ - ٣) فى م : « ابن وأختا » .

(٤) سقط من : ص .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٤٤٢٠) ، والبخارى (٦٧٣٦) ، والنسائى فى الكبرى =

٣٧٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن أبى قَيْسٍ ، قال : سَمِعْتُ الهُزَيْلَ ، قال : كان النبىُّ ﷺ فى سَفَرٍ ، فَأَخَّرَ الظُّهْرَ وعَجَّلَ العَصْرَ وجَمَع بينَهما ، وَأَخَّرَ المغْرِبَ وَعَجَّلَ العِشاءَ وجَمَع بينَهما .

لم يَقُلْ شعبةُ فيه : عن عبدِ اللَّهِ . قال : ورُوِىَ عن ابنِ أبى ليلى أنَّه وصَلَه عن عبدِ اللَّهِ ، عن النبىِّ ﷺ (١) .

= (٦٣٣٠) ، والبزار (٢٠٤٣) ، والطحاوى ٤/ ٣٩٢، والبيهقى ٦/ ٢٢٩ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى المسند (٢٨٧) ، وفى المصنف ١١/ ٢٤٥ ، ٢٤٦، والدارمى (٢٨٩٣) ، وأحمد (٣٦٩١، ٤٠٧٣، ٤١٩٥) ، والبخارى (٦٧٤٢) ، والنسائى فى الكبرى (٦٣٢٨) ، وأبو داود (٢٨٩٠) ، والترمذى (٢٠٩٣) ، وابن ماجه (٢٧٢١) ، والبزار (٢٠٤٣، ٢٠٤٤) ، وابن الجارود (٩٦٢) ، وأبو يعلى (٥١٠٨، ٥٢٣٥، ٥٢٩٥) ، وابن حبان (٦٠٦٤) ، والطحاوى ٤/ ٣٩٢، والدارقطنى ٤/ ٧٩، والحاكم ٤/ ٣٣٤، ٣٣٥ من طريق أبى قيس ، به . وانظر فتح البارى لابن رجب الحنبلى ٤/ ٢٥٩، ٢٦٧، ٢٧٣.

(١) **مرسل صحيح** . عزاه الحافظ فى المطالب (٧٢٧) للمصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢/ ٤٥٧ عن وكيع ، عن سفيان ، عن أبى قيس ، به ، مرسلا .

وحديث ابن أبى ليلى : أخرجه ابن أبى شيبة فى المسند - كما فى المطالب (٧٢٨) - وفى المصنف ٢/ ٤٥٨، والبزار (٢٠٤٦) ، وأبو يعلى (٥٤١٣) ، والطحاوى ١/ ١٦٠، والطبرانى (٩٨٨١) من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن أبى قيس ، به . ووقع فى المسند لأبى يعلى سقط .

وتابع ابن أبى ليلى أبو مالك النخعى - وهو ضعيف مثله - عن حجاج ، عن أبى قيس ، به . أخرجه الطبرانى (٩٨٨٠) .

وقال ابن أبى حاتم فى العلل (٢٨٤) : سمعت أبى ... وذكر حديثا رواه ابن أبى ليلى ، عن أبى قيس ، عن هزيل ، عن عبد اللَّه ، عن النبى ﷺ ، فى الجمع بين الصلاتين . ورواه حجاج ابن أرطاة ، عن أبى قيس ، عن هزيل ، أن النبى ﷺ ، ولم يذكر عبد اللَّه . قال أبى : الصحيح حديث حجاج ، وحديث ابن أبى ليلى خطأ . ا هـ .

وما دل عليه الحديث من الجمع بين هذه الصلوات فى السفر ، قد وردت فيه أحاديث كثيرة فى الصحيحين وغيرهما . وانظر ما سيأتى برقم (٥٧٠) .

٣٧٥- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ والمسعودِيُّ ، عن جامعِ ابنِ شَدَّادٍ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبى عَلْقمَةَ القارِى ، مِن بَنِى قارةَ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ - قال : وحَدِيثُ[1] المسعودِىِّ أحْسَنُ - قال : كُنَّا معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ مَرْجِعَه مِنَ الحُدَيْبِيَةِ ، فَعرَّسْنا ، فقال : « مَنْ يَحْرُسُنَا لِصَلَاتِنا ؟ » - وقال شعبةُ : « مَنْ يَكْلَؤُنا ؟ » - قال بِلالٌ : أنا . قال المسعودِىُّ فى حَدِيثِه : « إنَّكَ تَنامُ » . قال : « مَنْ يَحْرُسُنَا لِصَلَاتِنَا ؟ » . فقال ابنُ مسعودٍ : قلتُ : أنا . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إنَّكَ تَنامُ » . قال : فَحَرَسْتُهُمْ حتَّى إذا كانَ فى وَجْهِ الصُّبْحِ ، أدْرَكَنى ما قال رسولُ اللَّهِ ﷺ ، فنِمْتُ ، فما اسْتَيْقَظْنا إلَّا بالشَّمْسِ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فصَنَع ما كانَ يَصْنَعُ[2] ، ثمَّ قال : « إنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وجَلَّ ، لَوْ أرادَ أنْ لا تَنامُوا عَنْها لم تَنامُوا ، وَلَكِنْ أرادَ أنْ يَكُونَ لِمَنْ بَعْدَكُمْ ، فَهكَذا لِمَنْ نامَ مِنْكُمْ أو نَسِىَ » . [3]قال شُعَبةُ فى حَديثِه : « هَكَذا فافْعَلُوا ، مَنْ نَامَ مِنْكُمْ أو نَسِىَ[3] » . وقال المسعودِىُّ فى حَدِيثِه - وليسَ فى حَدِيثِ شعبةَ - : إنَّ رَاحِلَةَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ضَلَّتْ فطَلَبْناها[4] ، فوجَدْناها عندَ شَجَرَةٍ ، قد تَعلَّقَ خِطامُها بالشَّجَرةِ ، فقلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، ما كان لِتَحُلَّها الأيدِى[5] .

---

(١) فى خ ، ص : « وحدث » .

(٢) من الوضوء وركعتى الفجر ، كما فى مسند أحمد (٣٧١٠) .

(٣ - ٣) سقط من : ص ، م .

(٤) سقط من : خ ، ص ، م .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٢١٨/٢ من طريق المصنف ، عن شعبة ، والمسعودى ، به ، إلى قوله : فهكذا لمن نام منكم أو نسى . =

٣٧٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الصَّعِقُ بنُ حَزْنٍ ، عن عَقِيلٍ الجَعْدِيِّ ، عن أبي إسحاقَ ، عن سُوَيدِ بنِ غَفَلَةَ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « يا عَبْدَ اللَّهِ ، أَتَدْرِى أَىُّ عُرَى الإِسْلَامِ أَوْثَقُ ؟ » . قلْتُ : اللَّهُ ورسولُه أعْلَمُ . قال : « الوَلَايَةُ فى اللَّهِ ، والحُبُّ فى اللَّهِ ، والبُغْضُ فى اللَّهِ ، يا عبدَ اللَّهِ ، أتَدْرِى أَىُّ النَّاسِ أَعْلَمُ ؟ » . قلتُ[1] : اللَّهُ ورسولُه أعْلَمُ . قال : « فإنَّ أعْلَمَ الناسِ أعْلَمُهم بالحَقِّ إذا اخْتَلَف

= وأخرجه ابن أبي شيبة في المسند (٢٧٦) ، وفي المصنف ٢/ ٦٤، ١٤/ ١٦١، ٤٥٣، وأحمد (٤٤٢١) ، وأبو داود (٤٤٧) - ومن طريقه البيهقي في الدلائل ٤/٢٧٤ - والنسائي في الكبرى (٨٨٥٣)، والبزار (٤٠٠ - كشف) من طريق غندر. وأخرجه أحمد (٣٦٥٧) ، والطبراني (١٠٥٤٩) من طريق يحيى بن سعيد - كلاهما - عن شعبة - وعند الطبراني : سفيان وشعبة - به ، مختصرا ، وفيه أن الحارس هو بلال ، وعند بعضهم زيادة .

وقال البيهقي : كذا قال غندر وغيره ، عن شعبة أن الذى حرسهم ليلتئذ كان بلالا ، وكذلك قاله يحيى القطان في إحدى الروايتين عنه . ورُوى عنه ، وعن عبد الرحمن ، عن شعبة أن الحارس كان عبد اللَّه بن مسعود ، وكذا قاله عبد الرحمن بن عبد اللَّه المسعودى ، عن جامع ابن شداد . ا هـ .

وأخرجه أحمد (٣٧١٠) ، والنسائي في الكبرى (٨٨٥٤) ، وأبو يعلى (٥٢٨٥) ، والطبراني (١٠٥٤٨) ، والبيهقي في الدلائل ٤/٢٧٤ من طريق المسعودى ، به ، مطولا ، وفيه أن الحارس هو ابن مسعود .

ورُوى من طريق آخر عن ابن مسعود مثل رواية المسعودى . أخرجه ابن أبي شيبة في المسند (٢٨٥)، وفي المصنف ٢/ ٨٣، وأحمد (٤٣٠٧)، وأبو يعلى (٥٠١٠)، وابن حبان (١٥٨٠) ، والبزار (٣٩٩- كشف) ، والطبراني (١٠٣٤٩) من طريق سماك ، عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن مسعود ، عن أبيه ، عن ابن مسعود .

وفي الباب عن عمران بن حصين . انظر ما سيأتي برقم (٨٩٧)، وعن أبي قتادة عند البخاري (٥٩٥) ، ومسلم (٦٨٣) ، وغيرهما ، وعن أبي هريرة عند مسلم (٦٨٠) ، وغيره ..

(١) في خ ، ص ، م : « قال » .

النَّاسُ ، وإنْ كان مُقَصِّرًا فى العِلْمِ[(١)] ، وإنْ كان يَزْحَفُ على اسْتِهِ زَحْفًا »[(٢)] .

---

(١) هكذا وقع هنا ، ومثله فى العلل لابن أبى حاتم (١٩٧٧) عن المصنف . وأخرجه البيهقى فى الشعب ، والخطيب فى الفقيه والمتفقه من طريق المصنف ، وعندهما « العمل » ، وكذلك باقى مصادر التخريج .

(٢) **إسناده منكر.** تفرد به عقيل الجعدى ، عن أبى إسحاق ، وعقيل منكر الحديث كما قال البخارى . والحديث عزاه الحافظ فى المطالب (١/٣١٧٤، ٣٣٢٠) للمصنف . وأخرجه البيهقى فى الشعب (٩٥٠٩) ، وفى السنن ١٠/ ٢٣٣، والخطيب فى الفقيه والمتفقه (٧٤٦) من طريق المصنف ، به . وأخرجه ابن أبى شيبة فى المسند (٣٢١) ، وفى المصنف (١٠٤٩٢) ، وأبو يعلى - كما فى المطالب (٣٣٢١) - والطبرانى فى الكبير (١٠٥٣١) ، والأوسط (٤٤٧٩) ، والصغير ١/ ٢٢٣، والحاكم ٢/ ٤٨٠، وأبو نعيم فى الحلية ٤/ ١٧٧، والبيهقى فى الشعب (٩٥١٠) من طريق الصعق بن حزن ، به ، وعند بعضهم زيادة .

وقال الطبرانى : لم يرو هذا الحديث عن أبى إسحاق إلا عقيل الجعدى ، تفرد به الصعق بن حزن . ا هـ .

وقال ابن أبى حاتم فى العلل (١٩٧٧) : سألت أبى عن حديث رواه أبو داود الطيالسى ، عن الصعق بن حزن ، عن حرب الجعدى ، عن أبى إسحاق ، عن سويد بن غفلة ، عن عبد اللَّه بن مسعود ... فذكره . فقال : قال أبو داود : وهو حرب الجعدى ، والناس يقولون : عقيل . سألت أبى عن ذلك فقال : هذا خطأ ، إنما هو الصعق بن حزن ، عن عقيل الجعدى ، عن أبى إسحاق . وليس لحرب معنى ، ونفس الحديث منكر لا يشبه حديث أبى إسحاق ، ويشبه أن يكون عقيل هذا أعرابيا ، والصعق لا بأس به . ا هـ .

وقال الحاكم : صحيح . وتعقبه الذهبى بقوله : ليس بصحيح ؛ فإن الصعق وإن كان موثقًا ، فإن شيخه منكر الحديث ، قاله البخارى . اهـ .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى كتاب الإيمان (١٣٤) عن زيد بن الحباب ، عن الصعق بن حزن ، مرسلًا .

وأخرجه الطبرانى فى الكبير (١٠٣٥٧) ، والخطيب فى الفقيه والمتفقه (٧٤٧) من طريق القاسم ابن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن جده ابن مسعود ، وإسناده ضعيف ، وانظر مجمع الزوائد ٧/ ٢٦٠.

وفى الباب عن البراء، وغيره . انظر ما سيأتى برقم (٧٨٣، ٢٠٧١، ٢١١٦).

٣٧٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قَيْسٌ ، قال : أَخْبَرَنى شِمْرُ بنُ عَطِيَّةَ الأَسَدِىُّ ، قال : سَمِعْتُ المُغِيرةَ بنَ سَعْدِ بنِ[1] الأَخْرَمِ الطَّائىِّ ، عن أبيه ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لا تَتَّخِذُوا الضَّيْعَةَ[2] فَتَرْغَبُوا فى الدُّنيا » . قال عبدُ اللَّهِ : بِراذانَ[3] ما بِراذانَ ، وبالمَدِينةِ ما بالمَدِينَةِ[4] .

٣٧٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن الأَعْمَشِ ، قال : سَمِعْتُ شِمْرَ بنَ عَطِيَّةَ الأَسَدِىَّ ، يُحَدِّثُ عن رَجُلٍ مِن طَيِّئٍ ، عن أبيه ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ ، عن النبىِّ ﷺ بمثْلِهِ[5] .

---

(١) سقط من : الأصل ، خ ، ص . والمثبت من مصارد التخريج والترجمة ، وهو كذلك فى : م .
(٢) الضيعة : العقار أو الأرض المغلة .
(٣) قال الحافظ فى تعجيل المنفعة ص ٤٧٩ : ومعنى الحديث : أن ابن مسعود حدث عن النبى ﷺ بالنهى عن التوسع ، وعن اتخاذ الضيع ، ثم لما فرغ من الحديث ، استدل على نفسه ، وأشار إلى أنه اتخذ ضيعتين ، إحداهما بالمدينة والأخرى براذان .

وراذان ، براء مهملة ، وذال معجمة خفيفة : كورة بسواد بغداد . معجم البلدان ٢/ ٩٢.

(٤) **حديث حسن** ، وقد تابع الأعمش قيسًا ، كما فى الحديث الآتى . وأخرجه ابن المبارك فى الزهد (٥٠٥) - ومن طريقه البغوى فى شرح السنة (٤٠٣٥) - ويحيى بن آدم فى كتاب الخراج (٢٥٤) من طريق قيس ، به .
(٥) **حديث حسن** . والرجل المبهم هو المغيرة بن سعد بن الأخرم كما فى الحديث السابق ، وكما سماه كل أصحاب الأعمش . وقد أخرجه الحاكم ٤/ ٣٢٢ من طريق شعبة ، عن الأعمش ، عن شمر ، عن المغيرة بن سعد بن الأخرم ، عن سعد بن الأخرم ، عن ابن مسعود . وقال الحاكم : صحيح . ووافقه الذهبى .

وكذلك رواه غير واحد عن الأعمش . أخرجه ابن أبى شيبة فى المسند (٢٥٥) ، وفى المصنف (١٦٢٢٦) ، والحميدى (١٢٢) ، وأحمد (٣٥٧٩، ٤٠٤٨، ٤٢٣٤) ، والبخارى فى التاريخ ٤/ ٥٤، وابن أبى عاصم فى الزهد (٢٠٢) ، والترمذى (٢٣٢٨) ، وأبو يعلى =

٣٧٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أخبَرَنى أبو جَمْرَةَ ، عن رَجُلٍ من طيِّئٍ ، عن أبيه ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مَسعودٍ ، عن النبىِّ ﷺ ، أنَّه نَهَى عنِ التَّبَقُّرِ . يَعْنى الكَثْرَةَ فى المالِ والوَلَدِ(١) .

٣٨٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زُهَيرُ بنُ مُعاويةَ ، عن عبدِ الكَريمِ الجزَرِىِّ ، عن زيادٍ - وليس بابنِ أبى مَرْيمَ - عن عبدِ اللَّهِ بنِ مَعْقِلٍ ، قال : كُنْتُ معَ أَبِى وأنا إلى جَنْبِهِ عندَ عبدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ ، فقال له أبى : أسَمِعْتَ مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ (٢ يقولُ : « النَّدَمُ تَوْبَةٌ » ؟ فقال : نَعَمْ ، سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ ٢)(٣) .

= (٥٢٠٠) ، وابن حبان (٧١٠) ، والبيهقى فى الشعب (١٠٣٩١) ، والخطيب فى تاريخه ١/ ١٨، والبغوى فى شرح السنة (٤٠٣٥) ، وغيرهم . وقال الترمذى ، والبغوى : حديث حسن .

وفى الحث على التقلل من الدنيا وعدم الإكثار منها أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (٣٧٩، ١٢٢٩، ٢٤٩٣) .

(١) **فى إسناده اضطراب ، وفى متنه نكارة.** وأخرجه البغوى فى الجعديات (١٣٠٢) ، والبيهقى فى الشعب (١٠٣٩٠) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٤١٨١) عن حجاج ، وأيضًا (٤١٨٤) عن غندر ، والبغوى فى الجعديات (١٤٢٨) عن على بن الجعد ، ثلاثتهم عن شعبة ، عن أبى التياح ، عن رجل من طيئ - وفى رواية غندر وابن الجعد ، سماه : ابن الأخرم - عن عبد اللَّه . وزاد فى رواية حجاج : فقال أبو جمرة - وكان جالسا عنده - : نعم حدثنى أخرم الطائى ، عن أبيه ، عن ابن مسعود .

ثم أخرجه أحمد (٤١٨٥) عن غندر ، فقال : عن شعبة ، عن أبى جمرة ، عن أبيه ، عن ابن مسعود . وليس هذا الإسناد على ظاهره . انظر تعليق الشيخ أحمد شاكر ، وتعليق المحققين فى مؤسسة الرسالة على مسند أحمد فى هذه المواضع ، مع التعجيل ص : ٤٧٨، ٤٧٩، وانظر الحديثين السابقين ، وانظر العلل لابن أبى حاتم (١٩٠٥) .

(٢ - ٢) فى الأصل : « فقال : نعم ، سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول : الندم توبة » .

(٣) **حديث صحيح** ، وفيه اختلاف لا يؤثر ، فقد اختلف على عبد الكريم الجزرى فى نسبة =

....

= شيخه زياد . فقال بعضهم : زياد بن الجراح ، وقال آخرون : زياد بن أبى مريم .
فأخرجه ابن أبى حاتم فى العلل (١٧٩٧) ، والخطيب فى الموضح ٢٤١/١ من طريق المصنف ، به .
وأخرجه الطحاوى ٢٩١/٤ ، والشاشى (٢٧٠، ٢٧٣)، والخطيب ١/ ٢٣٩، ٢٤١، ٢٤٢، والبيهقى ١٥٤/١٠ من طرق عن زهير، به . وعند بعضهم : « زياد » مهملًا .
وأخرجه أحمد (٤٠١٢) عن فرات بن سليمان ، والبخارى فى التاريخ الكبير ٣٧٥/٣، وأبو يعلى (٥٠٨١) ، والخطيب ٢٤٢/١ من طريق شريك ، والشاشى (٢٧٢) ، والخطيب ٢٤٢/١ من طريق عبيد الله بن عمرو ، والطبرانى فى الصغير ٣٣/١ من طريق النضر بن عربى ، والفسوى ١٣٦/٣، والشاشى (٢٧١) من طريق ابن جريج؛ خمستهم ، عن عبد الكريم ، عن زياد بن الجراح ، عن عبد الله بن معقل ، به ، واختلف على عبيد الله بن عمرو فى هذا ، فقيل عنه كما تقدم ، وقيل عنه : زياد بن أبى مريم - كما عند ابن عدى ١٤٦٤/٤، والخطيب فى الموضح ١/ ٢٤٠- وقيل عنه : زياد بن أبى مريم ، وابن الجراح - عند الطحاوى ٢٩١/٤- والمحفوظ عنه الأول ، كما قاله الخطيب .
وقال ابن عيينة والثورى وأخوه عمر ، عن عبد الكريم : زياد بن أبى مريم .
أخرجه الحميدى (١٠٥) ، وابن أبى شيبة ٣٦١/٩، ٣٦٢، وأحمد (٣٥٦٨، ٤١٢٤) ، وابن ماجه (٤٢٥٢) ، والفسوى ١٣٥/٣، والمروزى فى زوائده على زهد ابن المبارك (١٠٤٤) ، وأبو يعلى (٤٩٦٩، ٥١٢٩)، والطحاوى ٢٩١/٤، وفى المشكل (١٤٦٥)، والشاشى (٢٦٩) ، والحاكم ٢٤٣/٤، وأبو نعيم فى الحلية ٣١٢/٨، والبيهقى ١٥٤/١٠، والخطيب فى الموضح ٢٣٨/١، ٢٣٩. وقال الحاكم : صحيح ، ووافقه الذهبى . وقال البوصيرى : إسناده صحيح ، وقال البغوى : زياد هو ابن الجراح .
وأخرجه الحميدى (١٠٦) ، وأحمد (٤٠١٤، ٤٠١٦) ، والبخارى فى التاريخ ٣٧٥/٣، والمروزى (١٠٤٨) ، وابن عدى ١٣٢٩/٤، والخطيب ٢٤٤/١ من طريق خصيف بن عبد الرحمن وأبى سعد البقال ، عن زياد بن أبى مريم ، به .
ورجح أبو حاتم أنه ابن الجراح ، قال ابنه فى العلل (١٧٩٧) : سمعت أبى ، وذكر حديثًا رواه ابن عيينة ، عن عبد الكريم الجزرى ، عن زياد بن أبى مريم ... فذكر الحديث . قال أبى : هذا وهم ، وهم فيه ابن عيينة ، إنما هو زياد بن الجراح ، وليس هو بزياد بن أبى مريم . سمعت مصعب ابن سعيد الحرانى يقول عن عبيد الله بن عمر (كذا) أنه قال لابن عيينة : أنا رأيت زياد بن=

٣٨١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى إسحاقَ ، عن هُبَيْرَةَ بنِ يَرِيمَ ، عن عبدِ اللَّهِ ، قال : مَنْ أَتَى كاهنًا فَصَدَّقه بما يقولُ ، فقَدْ كَفَر بما أُنْزِلَ على مُحَمَّدٍ ﷺ (١) .

= الجراح ، وليس هو زياد بن أبى مريم .

قلت : والدليل على صحة ما قاله عبيد اللَّه بن عمر (كذا) ، ما حدثنا يونس بن حبيب ، عن أبى داود الطيالسى ، عن زهير بن معاوية ، عن عبد الكريم الجزرى ، عن زياد ، وليس بابن أبى مريم ... الحديث .

وكذلك قال ابن معين ، وابن المدينى ، وغيرهما ؛ أن الصواب : « زياد بن الجراح » . انظر الموضح ١/٢٤١، ٢٤٥، ٢٤٦.

وانظر التحفة ٧/ ٧٢، ٧٣، وتهذيب التهذيب ٦/ ٤٠، وتعليق الشيخ المعلمى على الموضح للخطيب ١/ ٢٥٠، ٢٥١، وتعليق الشيخ شاكر على المسند ٥/١٩٤، ١٩٥، وعلل الدارقطنى ٥/١٩٠.

والحديث مروى من طريقين آخرين عن ابن مسعود . انظر مسند أبى يعلى (٥٢٦١) ، وصحيح ابن حبان (١١) ، وعلل الدارقطنى ٥/٩٢، ٢٩٧، والحلية ٨/٢٥١، وسنن البيهقى ١٠/١٥٤، وتاريخ الخطيب ٩/٤٠٥.

(١) **إسناده حسن** ؛ لحال هبيرة . وعزاه الحافظ فى المطالب (٢٧٤٧) ، والبوصيرى فى مختصر الإتحاف (٥١٦٨) للمصنف .

وأخرجه البغوى فى الجعديات (٤٢٨، ١٩٥٩، ١٩٦٠) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أبو يعلى (٥٤٠٨) ، والبغوى فى الجعديات (١٩٥٨، ١٩٦١، ١٩٦٢، ١٩٦٣) ، وابن عدى ٧/٢٥٩٣، والبيهقى ٨/١٣٦، والخطيب ٨/ ٦٠ من طريق أبى إسحاق ، به .

وحسنه البوصيرى ، وقال المنذرى ، والحافظ : سنده جيد . انظر الترغيب والترهيب ٣/ ٣٨٩، والفتح ١٠/٢١٧، والمطالب العالية ، ومختصر الإتحاف (٥١٦٨) .

ورُوى عن ابن مسعود موقوفًا من وجوه أخر عند البزار (١٩٣١) ، والبغوى فى الجعديات (١٩٦٧) ، وابن عدى ٥/١٦٦٥، والطبرانى فى الكبير (١٠٠٠٥) ، والأوسط (١٤٥٣) .

وروى مرفوعًا ، ولا يصح . انظر الجعديات (١٩٦٤، ١٩٦٥) ، والكامل لابن عدى ٣/ ١١٣٠، والحلية ٥/١٠٤، وانظر كذلك العلل للدارقطنى ٥/٢٨١، ٢٨٢، ٣٢٨، ٣٢٩، =

٣٨٢- **حدثنا** أبو داودَ ، حَدَّثَنا المسعودِيُّ ، عن جامِعِ بنِ شَدَّادٍ ، عن الأسْودِ بنِ هِلالٍ ، قال : قال عبدُ اللَّهِ : إنَّ العَرَّافينَ كُهَّانُ العَجَمِ ، فمَنْ آمَنَ بكاهِنٍ ، فقَدْ كَفَرَ بما أُنْزِل على مُحَمَّدٍ ﷺ [(١)(٢)] .

٣٨٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَيْبانُ ، عن منصورٍ ، عن رِبْعِيِّ بنِ حِراشٍ ، عن البَرَاءِ بنِ ناجِيَةَ الكاهِلِيِّ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « تدورُ رَحَى الإسْلَامِ لِخَمْسٍ أو سِتٍّ أو سَبْعٍ وثَلاثِينَ سَنَةً ، فإنْ يَهْلِكُوا فَسَبِيلُ مَنْ هَلَكَ ، وإنْ يَقُمْ لَهُم دِينُهم ، يَقُمْ سَبْعِينَ عامًا » . فقال عُمَرُ : يا رسولَ اللَّهِ ، بما مَضَى أو بما بَقِيَ ؟ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « بما بَقِيَ » [(٣)] .

= والعلل المتناهية (١٣١٢) . وانظر الحديث الآتى .

وفى الباب عن أبى هريرة عند أبى داود (٣٩٠٤)، والنسائى فى الكبرى (٩٠١٧)، والترمذى (١٣٥)، وابن ماجه (٦٣٩) .

وفى صحيح مسلم (٢٢٣٠) عن بعض أزواج النبى ﷺ مرفوعًا : « من أتى عرافًا فسأله عن شىء لم تقبل له صلاة أربعين ليلة » .

وفى النهى عن إتيان الكهان أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (١٢٠٠، ١٢٠١) .

(١) هذا الحديث غير واضح فى : خ ، وسقط من : ص ، م .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ المصنف ممن روى عن المسعودى بعد اختلاطه . وعزاه الحافظ فى المطالب (٢٧٤٨) للمصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة - كما فى المطالب (٢٧٤٩) - من طريق جامع بن شداد ، به . ولم يذكر الحافظ لفظه . وانظر تخريج الحديث السابق .

(٣) **إسناده صحيح** . أخرجه الحاكم ٥٢١/٤ من طريق المصنف . وقال الحاكم : صحيح . ووافقه الذهبى .

وأخرجه الطحاوى فى المشكل (١٦١٣) من طريق شيبان ، به .

وأخرجه أحمد (٣٧٣٠، ٣٧٣١، ٣٧٥٨) ، وأبو داود (٤٢٥٤) ، وأبو يعلى (٥٢٨١) ، =

٣٨٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الحكَمِ ، عن ذَرٍّ ، عن وائلِ بنِ مُهانَةَ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ ، عن النَّبيِّ ﷺ أنَّه قال للنِّسَاءِ : « تَصَدَّقْنَ ، فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ » . فقالتِ امْرأَةٌ ليْسَتْ مِن عِلْيَةِ النِّسَاءِ ، أوْ مِنْ أعْقَلِهِنَّ : يا رسولَ اللَّهِ ، فيمَ . أو بمَ . أو لِمَ ؟ قال : « لأَنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ ، وَتكْفُرْنَ العَشِيرَ »[(١)] .

= والطحاوى (١٦٠٩، ١٦١١) ، والخطابى فى غريب الحديث ٥٤٩/١، والدارقطنى فى العلل ٤٤/٥، والحاكم ١٠١/٣، والبيهقى فى الدلائل ٣٩٣/٦، والخطيب فى الفقيه والمتفقه (٢٩٠) ، والبغوى فى شرح السنة (٤٢٢٥) من طريق منصور ، به . وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ، ووقع عند أبى داود والبغوى فى نهاية الحديث : « بما مضى » . بدلًا من « بما بقى » .

ورُوى عن ابن مسعود من وجوه أخر ؛ فأخرجه ابن أبى شيبة فى المسند (٢٨٠) ، وأحمد (٣٧٠٧، ٤٣١٥) ، وأبو يعلى (٥٠٠٩، ٤٣١٥) ، والطحاوى فى المشكل (١٦١٠) ، وابن حبان (٦٦٦٤) ، والطبرانى (١٠٣٥٦) ، وغيرهم من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، عن أبيه .

وأخرجه الطحاوى فى المشكل (١٦١٢) ، والطبرانى (١٠٣١١) من طريق شريك ، عن مجالد ، عن الشعبى ، عن مسروق ، عن ابن مسعود . ومجالد ضعيف .

وأخرجه الطبرانى (٩١٥٩) من طريق إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن العيزار بن حريث ، عن أبى الأحوص ، عن ابن مسعود ، موقوفًا . وانظر مصنف عبد الرزاق (٢٠٧٨٥) ، ومشكل الآثار ، والفتح ٢١٥/١٣.

(١) **حديث صحيح** ، **وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لحال وائل بن مهانة . وأخرجه الدارمى (١٠١٢) ، وأحمد (٤١٥١، ٤١٥٢) ، والنسائى فى الكبرى (٩٢٥٦) ، وأبو يعلى (٥٢٨٤) ، وابن حبان (٣٣٢٣) ، والشاشى (٨٧١) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٤١٢٢) من طريق الحكم ، به .

وأخرجه الحميدى (٩٢) ، وابن أبى شيبة فى المسند (١٨٣) ، وفى المصنف ١١٠/٣، وأحمد (٣٥٦٩، ٤٠١٩) ، والنسائى فى الكبرى (٩٢٥٧) ، وأبو يعلى (٥١١٢، ٥١٤٤) ، =

٣٨٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، قال: أَخْبَرَنى عَمْرُو بنُ مُرَّةَ، سَمِعَ عبدَ اللَّهِ بنَ سَلَمَةَ، سَمِعَ عبدَ اللَّهِ بنَ مسعودٍ، قال: قلتُ: سَمِعْتَهُ منه؟ قالَ: نَعَمْ؛ أَكْثَرَ مِن خَمْسِينَ مَرَّةً. قال: أُعْطِىَ نَبِيُّكُمْ ﷺ مَفَاتِيحَ الغَيْبِ إلَّا الخَمْسَ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ﴾ [(١)] إلى آخرِ السُّورَةِ [(٢)].

= والحاكم ٤/ ٦٠٢، ٦٠٣ من طرق عن منصور، عن ذر، به. وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين. ووافقه الذهبى.

ورواه الأعمش، عن ذر، واختلف عنه؛ فرواه سفيان، وأبو معاوية عند أحمد (٤٠١٩، ٤٠٣٧)، ووكيع عند ابن أبى شيبة فى المسند (٢٤٩)، ثلاثتهم عن الأعمش، عن ذر، به.

ورواه منصور بن أبى الأسود، عن الأعمش، عن ذر، عن حسان، عن وائل بن مهانة، عن ابن مسعود، موقوفًا. أخرجه النسائى فى الكبرى (٩٢٥٨). وانظر تهذيب الكمال ٦/ ٤٤، ٤٥.

وفى الباب عن أبى سعيد عند البخارى (٣٠٤)، ومسلم (٨٠)، وعن أبى هريرة عند مسلم (٨٠)، وعن ابن عمر عند مسلم (٧٩).

ولقوله: « فإنكن أكثر أهل النار ». شاهد من حديث عمران بن حصين. انظر ما سيأتى برقم (٢٨٨٢).

(١) سورة لقمان: ٣٤.

(٢) **إسناده ضعيف**؛ لحال عبد اللَّه بن سلمة. وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٤٥٤٢) للمصنف.

وأخرجه أحمد (٣٦٥٩، ٤١٦٧) من طريق شعبة، به.

وأخرجه الحميدى (١٢٤)، وابن أبى شيبة (١١٧٧٦)، وأحمد (٤٢٥٣)، وأبو يعلى (٥١٥٣)، والطبرى ٢١/ ٨٩ من طريق عمرو بن مرة، به.

قال ابن كثير فى التفسير ٦/ ٣٥٦: هذا إسناد حسن على شرط أصحاب السنن، ولم يخرجوه!

وفى الباب عن ابن عمر مرفوعًا بلفظ: « أوتيت مفاتيح كل شىء إلا خمس ... ». وذكر =

٣٨٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن يَزِيدَ بنِ أبى زِيادٍ ، عن أبى سَعْدٍ الأَزْدِىِّ ، عن أبى الكَنودِ[(١)] ، عن عبدِ اللَّهِ ، أنَّ النبىَّ ﷺ نَهَى عن خاتَمِ الذَّهَبِ ، أو حَلْقةِ الذَّهَبِ[(٢)] .

٣٨٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، قال : أَخْبَرَنى عبدُ المَلِكِ ابنُ مَيْسرَةَ ، قال : سَمِعْتُ النَّزَّالَ بنَ سَبْرَةَ ، يُحَدِّثُ عن عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ ، قال : قَرَأْتُ آيةً ، وقرأَ رَجُلٌ خِلافَها ، فأتينا رسولَ اللَّهِ ﷺ ،

= الآية . أخرجه أحمد (٥٥٧٩) ، ومن طريقه الطبرانى (١٣٣٤٤) من طريق شعبة ، عن عمر بن محمد بن زيد ، عن أبيه ، عن ابن عمر .

والذى فى صحيح البخارى (٤٧٧٨) من طريق ابن وهب ، عن عمر بن محمد بن زيد ، به ، بلفظ : « مفاتيح الغيب خمس » ، ثم قرأ ... الآية .

وأخرجه البخارى (٥٠) ، ومسلم (٩، ١٠) من حديث أبى هريرة فى حديث سؤال جبريل عن الساعة مطولًا ، وفى آخره : « فى خمس لا يعلمهن إلا اللَّه ... » ثم تلا الآية .

وانظر ما سيأتى برقم (١٩١٨) من حديث ابن عمر .

(١) فى النسخ : « زياد أبى الكنود » . والتصويب من مصادر التخريج والترجمة .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف يزيد بن أبى زياد . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٣١٢٦) للمصنف .

وأخرجه أحمد (٣٧١٥، ٣٨٠٤) ، والطحاوى ٢٦١/٤، والطبرانى (١٠٤٩٤) ، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ٢٠٠/١ من طريق شعبة ، به ، وبعضهم يذكر فى أوله قصة .

وأخرجه أبو يعلى (٥١٥٢) ، والطحاوى ٢٦٠/٤ من طريق يزيد ، به .

وأخرجه كذلك أحمد (٣٥٨٢) عن سفيان ، عن يزيد ، عن أبى الكنود ، بدون ذكر أبى سعد الأزدى فيه . وكذلك هو فى أطراف المسند للحافظ ٢٣٣/٤.

وأخرجه الطبرانى (١٠٤٩٥) من طريق قيس بن الربيع ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن أبى الكنود ، به ، وإسناده ضعيف .

وفى الباب أحاديث فى الصحيحين ، وغيرهما . انظر ما سبق برقم (١٠٦) .

فَذَكَرْنا ذلكَ لَه . فقال شُعْبَةُ : فأَكْبَرُ عِلْمِى أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال لهما : « لا تَخْتَلِفا ، فإنَّ مَنْ كان قَبْلَكُم اخْتَلَفُوا ، فَهَلَكُوا » . شَكَّ شُعْبَةُ فى : « لا تَخْتَلِفُوا » . فأَمَّا البَاقى فَصَحِيحٌ[1] .

٣٨٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زُهَيْرٌ ، عن أبى إسحاقَ ، عن سَعْدِ بنِ عِياضٍ ، عن عبدِ اللَّهِ ، قال : كان أَحَبَّ العُرَاقِ[2] إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ الذِّرَاعُ ؛ [3]ذِرَاعُ الشَّاةِ[3] ، وقد كان سُمَّ فيها ، وكانَ يَرَى أنَّ اليَهُودَ سَمُّوه[4] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه ابن أبى شيبة فى المسند (٣٣٢) ، وأحمد (٣٧٢٤، ٣٩٠٧، ٣٩٠٨، ٤٣٦٤) ، والبخارى (٢٤١٠، ٣٤٧٦، ٥٠٦٢) ، والنسائى فى الكبرى (٨٠٩٥) ، وأبو يعلى (٥٢٦٢، ٥٣٤١) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٣٩٨١) ، وأبو يعلى (٥٠٥٧) ، وابن حبان (٧٤٦) ، والحاكم ٢/٢٢٣، ٢٢٤ من طريق زر ، عن ابن مسعود . وقال الحاكم : صحيح . ووافقه الذهبى . وانظر ما سبق برقم (٣٩) .

(٢) العُراق : جمع عَرْق ، وهو العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم . النهاية ٣/ ٢٢٠.

(٣ - ٣) ضبب عليها فى : خ .

(٤) **حديث صحيح بشواهده** . وسعد بن عياض لم يرو عنه إلا أبو إسحاق السبيعى ، ولم يوثقه غير ابن حبان ، وقال عنه الحافظ : صدوق . والحديث أخرجه أحمد (٣٧٣٣) ، وأبو داود (٣٧٨٠، ٣٧٨١) ، والنسائى فى الكبرى (٦٦٥٤) ، والترمذى فى الشمائل (١٥٩) ، والبيهقى فى الشعب (٥٨٩٧) ، والمزى فى تهذيب الكمال ١٠/ ٢٩٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٣٧٧٧) ، والبخارى فى الكبير ٤/ ٦١، والطبرانى فى الأوسط (٢٤٦١) من طريق زهير ، به .

وأخرجه أحمد (٣٧٧٨) من طريق إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، به .

وأخرج أحمد (٣٦١٧) عن أبى معاوية عن الأعمش ، عن عبد اللَّه بن مرة ، عن أبى الأحوص ، عن ابن مسعود قال : لأن أحلف باللَّه تسعًا أن رسول اللَّه ﷺ قُتل قتلًا ، أحب إلى =

٣٨٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا يحيى بنُ سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ ، عن أبيه ، عن أبى الزَّعْراءِ ، عن عبدِ اللَّهِ ، قال : ثُمَّ يَأْذَنُ اللَّهُ ، عَزَّ وجَلَّ ، فى الشَّفَاعَةِ ، فيقومُ رُوحُ القُدُسِ جِبْرِيلُ ، ثُمَّ يَقُومُ إبْراهيمُ خَلِيلُ اللَّهِ ، ثُمَّ يقومُ عيسى أو موسى - قال أبو الزَّعْراءِ : لا أدْرِى أيُّهما قال - ثُمَّ يقومُ نَبِيُّكُم ﷺ رابِعًا ، فَيَشْفَعُ ، لا يُشْفَعُ لأحدٍ بَعْدَه فى أكْثَرَ مِمَّا يَشْفَعُ ، وهو المَقَامُ المحْمُودُ الذى قال اللَّهُ ، عَزَّ وجَلَّ : ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا﴾[1][2] .

= من أن أحلف واحدة ، وذلك بأن اللَّه عز وجل اتخذه نبيا وجعله شهيدا . وهو عند الحاكم ٣/ ٥٨، وقال : صحيح على شرط الشيخين. وانظر الصحيحة (٢٠٥٥) .

وفى الباب عن أبى هريرة عند البخارى (٣٣٤٠، ٤٧١٢)، وعن أنس عند البخارى (٢٦١٧)، ومسلم (٢١٩٠) .

(١) سورة الإسراء: ٧٩.

(٢) **حديث ضعيف** ؛ لنكارة متنه . وأخرجه النسائى فى الكبرى (١١٢٩٦)، والطبرانى (٩٧٦٠) من طريق شعبة . وأخرجه الطبرى فى التفسير ١٤٤/١٥، والطبرانى (٩٧٦١)، والحاكم ٥٩٨/٤- ٦٠٠ من طريق سفيان - كلاهما - عن سلمة بن كهيل ، به . وقال شعبة : لم أسمع هذا إلا فى هذا الحديث .

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين. اهـ. وتعقبه الذهبى بقوله: ما احتجا بأبى الزعراء. اهـ.

وقال البخارى فى التاريخ ٢٢١/٥: أبو الزعراء... روى عن ابن مسعود ، رضى اللَّه عنه ، فى الشفاعة ، ثم يقوم نبيكم رابعهم. والمعروف عن النبى ﷺ: «أنا أول شافع». ولا يتابع فى حديثه . اهـ.

وقال ابن كثير فى النهاية فى الفتن والملاحم ٢٣٠/٢٠ : حديث غريب جدًّا ، ويحيى بن سلمة بن كهيل ضعيف . اهـ . وانظر مجمع الزوائد ٣٢٩/١٠، ٣٣٠، والفتح ٤٢٧/١١.

والحديث المشار إليه عند مسلم (١٩٦) من حديث أنس. وفى البخارى (٣٣٤٠)، =

٣٩٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا أبو عَوانةَ، قال: حَدَّثَنا عبدُ المَلِكِ بنُ عُمَيْرٍ، عن العُريانِ بنِ الهَيْثَمِ النَّخَعِيِّ، عن قَبِيصَةَ بنِ جابِرٍ الأسَدِيِّ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ، قال: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَلْعَنُ المُتَنَمِّصاتِ، والمُتَفَلِّجاتِ، والمُسْتَوْشِماتِ(١)، اللَّاتى يُغَيِّرْنَ خَلْقَ اللَّهِ(٢).

٣٩١- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا المسعودِيُّ، عن وَبَرَةَ، عن هَمَّامِ ابنِ الحَارِثِ، قال: قال عبدُ اللَّهِ: إنَّ مِنَ السُّنَّةِ الغُسْلَ يوْمَ الجُمُعَةِ(٣).

= ومسلم (١٩٤) من حديث أبى هريرة، ومسلم (١٩٣) من حديث أنس فى الشفاعة مطولًا.

وفى ذكر المقام المحمود. انظر الفتن والملاحم لابن كثير ١٨٦/٢٠- ٢٤٥. وانظر ما سيأتى برقم (٤١٤).

(١) المتنمصة: التى تطلب من يزيل الشعر من وجهها. والمتفلجات: النساء اللاتى يفعلن فُرْجَة بين الثنايا والرباعيات؛ رغبة فى التحسين. والوشم: أن يُغْرَز الجلد بإبرة، ثم يحشى بكحل أو نيل، فيزرقّ أثره أو يخضرّ. والمستوشمة: هى التى تطلب فعل ذلك بها.

(٢) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**؛ لجهالة العريان بن الهيثم. والحديث أخرجه أحمد (٣٩٥٥)، والنسائى (٥١٠٨) من طريق أبى عوانة، به.

وأخرجه أحمد (٣٩٥٦)، والنسائى (٥١٠٧، ٥١٠٩)، والطبرانى فى الأوسط (٩٣٢١) من طرق عن عبد الملك، به، وانظر العلل للدارقطنى ٢٣٩/٥، ٢٤٠.

وأخرجه البخارى (٤٨٨٦)، ومسلم (٢١٢٥)، وسيأتى تخريجه من وجه آخر برقم (٤٠١).

وفى الباب عن غير واحدٍ من الصحابة. انظر ما سيأتى برقم (١٦٦٩، ١٩٣٤، ٢٨٠١).

(٣) **أثر صحيح**. عزاه الحافظ فى المطالب العالية (٦٧٧) للمصنف. وقد توبع المصنف فى روايته عن المسعودى. وأخرجه الحارث (١٩٧- بغية) عن أبى عبد الرحمن المقرئ، والبزار (١٩٣٢) من طريق شعبة، والشاشى (٨٧٥) من طريق يحيى الحمانى - ثلاثتهم - عن المسعودى، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٥٣١٦)، وابن أبى شيبة ٩٦/٢، والبزار (١٩٣٢)، والشاشى (٨٧٥) من طريق مسعر، عن وبرة، به.

ورُوى مرفوعًا ولا يصح. أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٠٥٠١)، وأبو نعيم فى الحلية ١٧٨/٤. =

٣٩٢- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا سُلَيمانُ[(١)] بنُ المُغيرةِ، ومَهْدِىُّ[(٢)] بنُ مَيْمُونٍ، وابنُ فَضالةَ - كُلُّهم - عن حُمَيْدِ بنِ هِلَالٍ، عن أبى قَتادَةَ العَدَوِىِّ، عن أُسَيْرِ[(٣)] بنِ جَابرٍ، قال: كُنَّا جُلوسًا عندَ عبدِ اللَّهِ ابنِ مسعودٍ، إذْ هَبَّتْ رِيحٌ حَمْرَاءُ، فأقْبَلَ رَجُلٌ، ما له هِجِّيرَى[(٤)] إلَّا قَوْلُه: يا عَبْدَ اللَّهِ، جاءتِ السَّاعَةُ، يا أبا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، جاءتِ السَّاعَةُ. واسْتَوى جَالِسًا، يُعْرَفُ الغَضَبُ فى وَجْهِهِ، وكان متَّكِئًا على سَرِيرٍ له، فقال: إنَّ السَّاعَةَ لا تقومُ حتَّى لا يُقْسَمَ مِيراثٌ، ولا يُفْرَحَ بغَنِيمةٍ. ثُم قال: عَدُوٌّ للمُسْلِمينَ يَجْمَعُ لهم. وَأَوْمأَ بيَدِه، قال: قُلْتُ لأبى قَتادَةَ[(٥)]: الشَّامَ يَعْنِى؟ قال: نَعَمْ. قال: ويكونُ عندَ ذلك القِتالِ رَدَّةٌ[(٦)] شَدِيدَةٌ. قال: وَيَسْتَمِدُّ المسلِمون بَعْضُهم بَعْضًا، فيَلْتَقُونَ ويَقْتَتِلُونَ قِتالًا شَدِيدًا. قال: ثُمَّ يُشْرَطُ شُرْطَةٌ للمَوْتِ لا تَرْجِعُ إلَّا غالِبةً، فَيَلْتَقُون فيَقْتَتِلُونَ حتى يَحْجِزَ بَيْنَهُمُ اللَّيْلُ، وَيَفِيءُ هؤلاءِ وهؤلاءِ، وكُلٌّ غَيْرُ غَالِبٍ، وتَفْنَى الشُّرْطَةُ، [(٧)]فإذا كان اليَوْمُ الثَّانى، يُشْرَطُ شُرْطَةٌ للمَوْتِ، فيَلْتَقُون فيَقْتَتِلُون حتَّى[(٧)]

= وفى الباب عن غير واحد من الصحابة. انظر ما سبق برقم (٥٢).

(١) فى ص، م: «عثمان».

(٢) فى ص، م: «مهران».

(٣) اختلف فى اسمه؛ فقيل: يُسَيْر. وقيل: أسير. وقيل: ابن جابر. وقيل: ابن عمرو. وقيل: هما اثنان. انظر تهذيب الكمال ٣٠٢/٣٢، ٣٠٣.

(٤) الهِجِّيرُ والهجِّيرَى: الدأب والعادة. النهاية ٢٤٦/٥.

(٥) سقط من: ص، م.

(٦) أى: عطفة قوية.

(٧ - ٧) سقط من: ص، م.

(١)يَحْجِزَ بينَهُمُ اللَّيْلُ، فيَفِيءُ هؤلاءِ وهؤلاءِ، وكُلٌّ غَيْرُ غالِبٍ، وتَفْنَى الشُّرْطَةُ، فإذا كانَ اليَوْمُ الثّالِثُ، يُشْرَطُ شُرْطَةٌ للمَوْتِ، فيَلْتقُون فَيَقْتَتِلُونَ حتَّى يَحْجِزَ بينَهُمُ اللَّيلُ، فيَفِيءُ هؤلاءِ وهؤلاءِ، وكُلٌّ غَيْرُ غالِبٍ، وتَفْنَى الشُّرْطَةُ(١)، فإذا كانَ يَوْمُ(٢) الرَّابعِ، نَهَدَ(٣) إلَيْهِم بَقِيَّةُ المُسْلِمينَ، فيَفْتَحُ اللَّهُ، عَزَّ وجَلَّ، عليهم، فيَنْظُرُ بنو الأبِ كانوا يَتعادُّونَ على مِائةٍ، لم يَبْقَ منهم إلَّا(٤) رَجُلٌ، فأيُّ مِيراثٍ يُقْسَمُ، أو بأيِّ غَنيمةٍ يُفْرَحُ؟ قال: فبَيْنَما هُمْ كَذَلِكَ، إذْ سَمِعُوا أمْرًا أكْبَرَ منه؛ الدَّجّالَ قَدْ خَلَفَهم على ذَرارِيِّهِم وأهالِيهم. قال: وقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «فَيَبْعَثُ أَمِيرُهم طَلِيعةً؛ عَشَرَةَ فَوارِسَ، إنِّي لَأعْلَمُ أَسْماءَهُم وَأَسْمَاءَ آبائِهِمْ وألْوانَ خُيُولِهِمْ، هُمْ يَوْمَئِذٍ خَيْرُ فَوارِسَ فى الأرْضِ. أو مِنْ خَيْرِ فَوارِسَ فى الأرْضِ»(٥).

٣٩٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ(٦)، عن حُصَيْنٍ، عن عبدِ الأعْلى، عن خارِجَةَ بنِ الصَّلْتِ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ، قال: كان يُقالُ: إنَّ مِنْ أشْراطِ السَّاعَةِ أنْ تُتَّخَذَ المَساجِدُ طُرُقًا، وأن يُسَلِّمَ

(١ - ١) سقط من: ص، م.
(٢) فى خ، ص، م: «اليوم».
(٣) أى نهض وتقدم.
(٤) سقط من: الأصل.
(٥) **حديث صحيح**. أخرجه مسلم (٢٨٩٩) من طريق سليمان بن المغيرة وحده، به.
وأخرجه أحمد (٣٦٤٣، ٤١٤٦)، ومسلم (٢٨٩٩)، وأبو يعلى (٥٣٨١)، والحاكم ٤/ ٤٧٦ من طريق أيوب، وأبو يعلى (٥٢٥٣) من طريق جرير - كلاهما - عن حميد بن هلال، به.
(٦) فى ص، م: «سعيد».

الرَّجُلُ على الرَّجُلِ بالمعْرِفَةِ ، وأن يَتَّجِرَ الرَّجُلُ وامْرَأَتُه جميعًا ، وأن تَغْلُوَ مُهُورُ النِّساءِ ، والخَيْلُ ، ثم تَرْخُصَ فَلَا تَغْلُوَ إلى يَوْمِ القِيامةِ .

قال أبو داودَ : قال شُعْبَةُ : لم نَسْمَعْ[1] عن ابنِ مَسْعودٍ : « كان يُقَالُ » إلَّا هذا .

ورَوَى الثَّوْرِيُّ هذا الحَدِيثَ عن حُصَيْنٍ ، عن عبدِ الأعلى ، عن الصَّلْتِ ، قال : دَخَلْتُ معَ عبدِ اللَّهِ المسجِدَ ، فرَكَعَ فَمرَّ عليه رَجُلٌ وهو راكِعٌ ، فسَلَّم عليه ، قال عبدُ اللَّهِ : صدَقَ اللَّهُ ورسولُه . فلمَّا انْصَرَفَ ، قال : كان يُقالُ[2] ...

---

(١) فى خ ، ص ، م : « يسمع » .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لحال عبد الأعلى بن الحكم . ولبعضه متابعات . وعزاه الحافظ فى المطالب (٥٠٤٤) للمصنف . وأخرجه البيهقى ٢/٢٤٥ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن راهويه - كما فى المطالب (٥٠٤١) - والحاكم ٤/٤٤٦، والبيهقى ٢/٢٤٥ من طريق شعبة ، به . وقال الحاكم : صحيح الإسناد ، وقد أسند هذه الكلمات بشير بن سليمان فى روايته ، ثم صار برواية شعبة هذه صحيحا . وقال الذهبى : موقوف ، وبشير ثقة . وانظر السلسلة الضعيفة (١٥٣١) .

وحديث الثورى : أخرجه الطبرانى فى الكبير (٩٤٨٦) من طريق الثورى ، عن حصين ، عن عبد الأعلى ، قال : دخلت المسجد مع ابن مسعود ... ولم يذكر فيه خارجة بن الصلت .

وأخرجه ابن راهويه ، وابن منيع ، وأبو يعلى - كما فى المطالب (٥٠٤٠، ٥٠٤٥، ٥٠٤٧) - والطبرانى (٩٤٨٧) من طريق حصين ، عن عبد الأعلى ، عن خارجة ، عن ابن مسعود ، به نحوه .

ورُوى هذا الحديث عن ابن مسعود من وجوه أخر ؛ فقوله : إن من أشراط الساعة أن تتخذ المساجد طرقا . أخرجه ابن خزيمة (١٣٢٦) ، والشاشى فى مسنده (٢٦٧) ، والطبرانى =

٣٩٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَرِيكٌ وأبو عَوانَةَ وشَيْبَانُ - كُلُّهم - عن أبى يَعْفُورٍ ، عن ابنِ أبى عَقْرَبٍ ، قال : أَتَيْنا ابنَ مسعودٍ فَسَمِعْناهُ يقولُ : صَدَقَ اللَّهُ ورسولُه ، صَدَقَ اللَّهُ ورسولُه . قُلْنَا : يا أبا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، ما هذا؟ قال : إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « لَيْلَةُ القَدْرِ فى النِّصْفِ مِنَ السَّبْعِ ، تُصْبِحُ الشَّمْسُ لَيْسَ[1] لَهَا شُعَاعٌ » . فرمَقْتُهَا ، فإذا هى كما قال رسولُ اللَّهِ ﷺ[2] .

= (٩٤٨٩) من طريق الحكم بن عبد الملك ، عن قتادة ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن أبيه ، عن ابن مسعود . وفى إسناده ضعف واختلاف ، وانظر الصحيحة (٦٤٩، ١٠٠١)، والضعيفة (١٥٣٠).

وقوله : وأن يسلم الرجل على الرجل بالمعرفة . أخرجه ابن أبى شيبة فى المسند (٢١٠)، وأحمد (٣٦٦٤، ٣٨٤٨، ٣٨٧٠، ٣٩٨٢)، والطبرانى (٩٤٩١)، والحاكم ٤/٤٤٥، وغيرهم من طرق عن ابن مسعود ، وانظر الصحيحة (٦٤٧، ٦٤٨).

وقوله : وأن يتجر الرجل وامرأته جميعًا . أخرجه أحمد (٣٨٧٠، ٣٩٨٢)، والحاكم ٤/ ٤٤٥، وانظر الصحيحة (٦٤٧)، والمطالب (٥٠٤٢، ٥٠٤٣، ٥٠٤٦).

وفى الفتن التى تكون بين يدى الساعة أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢٦١).

(١) سقط من : خ ، ص .

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف ، وفيه خطأ**. قال ابن أبى حاتم فى العلل (٧٧٧) : سألت أبى عن حديث رواه أبو داود الطيالسى ، عن شريك ، وأبى عوانة ، وشيبان ، عن أبى يعقوب (كذا) ، عن ابن أبى عقرب ، عن ابن مسعود ... (فذكره) . فسمعت أبى يقول : هذا الحديث وهم ، إنما هو : أبو يعفور ، عن الصعب البكرى (كذا) ، عن أبى عقرب الأسدى ، عن ابن مسعود . اهـ .

والحديث أخرجه أحمد (٣٨٥٨)، والبخارى فى الكنى ص : ٦٢ من طريق أبى عوانة ، وأحمد (٣٨٥٧) من طريق شيبان - كلاهما - عن أبى يعفور ، عن أبى الصلت ، عن أبى عقرب ، عن ابن مسعود . =

٣٩٥- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا زُهَيْرٌ، عن أبى إسحاقَ، عمَّن حَدَّثَه، عن عبدِ اللَّهِ، قال: رَأَيْتُ النَّبىَّ ﷺ يُصَلِّى فى النَّعْلَيْنِ والـخُفَّيْنِ[(١)(٢)].

٣٩٦- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا قَيْسٌ، عن الرُّكَيْنِ بنِ الرَّبِيعِ،

= وأخرجه ابن أبى شيبة ٥١٢/٢ عن أبى الأحوص، عن أبى يعفور، به.

وأخرجه أحمد (٤٣٧٤)، والبخارى فى الكنى ص: ٦٢، وأبو يعلى (٥٣٧١)، وبحشل فى تاريخ واسط ص: ٩٨، ٩٩ من طريق طلق بن حبيب، عن أبى عقرب، به. وفى إسناده أبو خالد الدالانى، وهو ضعيف.

وأخرج مسلم (٧٦٢) عن ابن مسعود، قال: من قام السنة أصاب ليلة القدر. فقال أبى بن كعب لما بلغه قول ابن مسعود: ... واللَّه إنى لأعلم أى ليلة هى... ثم ذكر أنها ليلة سبع وعشرين. وسيأتى فى مسند أبى برقم (٥٥٤).

وفى علامات ليلة القدر وصفتها أحاديث أخر. انظر ما سبق برقم (٣٢٧).

(١) سقط من: ص، م.

(٢) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**؛ للانقطاع بين أبى إسحاق وشيخه، ثم إن رواية زهير عن أبى إسحاق بعد التغير، والحديث أخرجه ابن أبى شيبة ٤١٧/٢، وأحمد (٤٣٩٧)، وابن ماجه (١٠٣٩)، والطحاوى ٥١١/١، وتمام فى فوائده (٣٥٤- الروض البسام) من طرق عن زهير، عن أبى إسحاق، عن علقمة، عن ابن مسعود، ولم يسمعه أبو إسحاق من علقمة كما عند ابن أبى شيبة وغيره.

وروى معناه أبو غسان مالك بن عثمان، عن زهير، عن أبى حمزة ميمون الأعور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود.

أخرجه الطحاوى ٥١١/١، والبزار (١٥٧٠)، والطبرانى (٩٩٧٢)، وفى الأوسط (٥٠١٧). وأبو حمزة ضعيف.

والحديث ثابت عن غير واحد من الصحابة، انظر ما سيأتى برقم (١٢٠٥، ٢٢٣٧، ٢٢٦٨، ٢٧١٨).

عن القاسِمِ بنِ حَسَّانَ، عن عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ حَرْمَلَةَ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ، قال: كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يَكْرَهُ عَشَرَةً: الصُّفْرَةَ - يَعْنى الخَلُوقَ[1] - والتَّخَتُّمَ بالذَّهَبِ، وَالرُّقَى إلَّا بالمُعَوِّذاتِ، وعَزْلَ الماءِ عن مَحَلِّه، والتَّبَرُّجَ[2] بالزِّينةِ لغيرِ مَحلِّها، وعَقْدَ التَّمائمِ، وجَرَّ الإزارِ، وإفْسادَ الصَّبِيِّ غيرَ مُحَرِّمِه[3]، وتَغْيِيرَ الشَّيْبِ، والضَّرْبَ بالكِعابِ[4][5].

---

(١) الخلوق: طيب معروف مركب، يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب، وتغلب عليه الحمرة والصفرة.

(٢) فى خ، ص: «التهرج».

(٣) إفساد الصبى غير محرمه: هو أن يطأ المرأة المرضع، فإذا حملت فسد لبنها، وكان من ذلك فساد الصبى، ويسمى الغيلة، وقوله: «غير محرمه». أى أنه كرهه، ولم يبلغ به حد التحريم.

(٤) أى اللعب بفصوص النرد التى تحرك فيها الحجارة على حسب ما يأتى به الفص.

(٥) **إسناده ضعيف**؛ لحال عبد الرحمن بن حرملة، وعدم سماعه من ابن مسعود، وبعض ألفاظ هذا الحديث منكرة، وقد أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٩٤٠٨) من طريق أبى بلال الأشعرى، عن قيس، عن أبى حصين، عن القاسم، به.

وأخرجه أحمد (٣٦٠٥، ٣٧٧٤، ٤١٧٩)، وأبو داود (٤٢٢٢)، والنسائى (٥١٠٣)، وأبو يعلى (٥٠٧٤، ٥١٥١)، وابن حبان (٥٦٨٢، ٥٦٨٣)، والعقيلى ٣٢٩/٢، والحاكم ٤/ ١٩٥، والبيهقى ٢٣٢/٧، ٣٥٠/٩، وفى الشعب (٢٥٧٣) من طرق عن الركين بن الربيع، به.

وقال البخارى فى الكبير ٢٧٠/٥، وفى الضعفاء (٢٠٥): عبد الرحمن بن حرملة ... عن ابن مسعود ... لم يصح حديثه. اهـ. وفسرها ابن عدى فى الكامل ١٦١٩/٤ بأن عبد الرحمن ابن حرملة لم يسمع ابن مسعود. اهـ.

وقال ابن المدينى: لا أعلم روى عنه شىء إلا من هذا الطريق، ولا نعرفه من أصحاب عبد اللَّه. اهـ. الجرح ٢٢٢/٥، والتهذيب ١٦١/٦.

وقال الذهبى فى المغنى ١١٢/٢، وفى الميزان ٣٦٩/٣: قال البخارى: حديثه منكر. اهـ.=

٣٩٧- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن عَمرِو بنِ مُرَّةَ، قال: حَدَّثَنى شَيْخٌ، عن شَيْخٍ [(١] لنا لم [١)] أُدْرِكه، قال: دَخَلْتُ معَ عبدِ اللَّهِ ابنِ مسعودٍ على خَبَّابٍ، وقَدِ اكْتَوى، فقال عبدُ اللَّهِ: أمَا عَلِمتَ أنَّا قد نُهِينا عن هذا، [(٢] فكُرِه لنا؟ [٢)] قال خَبَّابٌ: اشْتَدَّ البَلاءُ، فقالتِ الأَطِبَّاءُ: لا دَواءَ لَكَ إلَّا ذلِكَ. فقال عبدُ اللَّهِ: ما كُنْتُ أخافُكَ على هذا[(٣)].

٣٩٨- **حدثنا** أبو داودَ، حَدَّثَنا أبو عَوانةَ، وشَيْبانُ، وقَيْسٌ - كُلُّهُمْ - عن جابرٍ، عن القاسِمِ بنِ عبدِ الرحمنِ، عن أبيهِ، عن عبدِ اللَّهِ ابنِ مسعودٍ، قال: أُتِىَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْىٍ، فجعَلَ يُعْطِى أهْلَ البَيْتِ كُلَّهُم جَميعًا، وَكَرِه أن يُفَرِّقَ بينَهم[(٤)].

= زاد فى الميزان: ولا يعرف. اهـ. وقال فى الميزان عن حديثه هذا ٢/٥٥٦: هذا منكر. اهـ.

وقال أبو حاتم: عبد الرحمن بن حرملة ليس بحديثه بأس، وإنما روى حديثًا واحدًا، ما يمكن أن يعتبر به، ولم أسمع أحدًا ينكره، ويطعن عليه. اهـ. الجرح ٥/ ٢٢٢، ٢٢٣، وانظر تعليق الشيخ أحمد شاكر على المسند (٣٦٠٥).

وقال العقيلى: وبعض الألفاظ التى فى هذا الحديث يروى بغير هذا الإسناد، وفيه ألفاظ ليس لها أصل. اهـ.

ولبعضه شواهد؛ ففى الصفرة أحاديث. انظر ما سيأتى برقم (٦٨١، ٢١٧٦، ٢٢٤٠)، وفى التختم بالذهب. انظر ما سبق برقم (٣٨٦)، وفى الرقية. انظر ما سيأتى برقم (٩٨٣، ١٢٩٠، ١٤٥٩، ١٤٩٨)، وفى العزل. انظر ما سيأتى برقم (١٣٤٠، ١٨٠٣، ٢٢٨٩، ٢٢٩١، ٢٣٠٧، ٢٣٢١)، وفى الإسبال. انظر ما سبق برقم (٣٤٩)، وفى تغيير الشيب. انظر ما سيأتى برقم (١٢٨٤، ١٨٦٠، ٢١٨٥، ٢٧٢٨).

(١ - ١) فى خ، ص: «إن لم»، وسقط من: م.

(٢ - ٢) سقط من: خ، ص، م.

(٣) **إسناده ضعيف**؛ لإبهام الراويين فيه، وعزاه الحافظ فى المطالب (٢٧٥٣) للمصنف.

وفى الكى أحاديث. انظر ما سبق برقم (٣٠٠).

(٤) **إسناده ضعيف ومنقطع**؛ لضعف جابر الجعفى، وعبد الرحمن هو ابن مسعود لم يسمع =

٣٩٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المسعودِيُّ ، عن القاسِمِ ، قال : بايَع عبدُ اللَّهِ الأشْعَثَ بنَ قَيْسٍ برَقِيقٍ من رَقِيقِ الإمارةِ ، فأرْسَلَ إليه يتَقَاضاه ، فقال الأشْعَثُ : بِعْتَنى بعَشَرَةِ آلافٍ[١] . وقال عبدُ اللَّهِ : بِعتُكَ بعِشْرِينَ ألْفًا . قال عبدُ اللَّهِ : اخْتَرْ بينى وبينَك رَجُلًا . فقال الأشْعَثُ : أمَا واللَّهِ لأَخْتارَنَّ ؛ أنت بينى وبينَ نَفْسِكَ . فقال عبدُ اللَّهِ : أمَا واللَّهِ لأَقْضِيَنَّ بينى وبينَكَ بقَضَاءٍ سَمِعْتُه مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ : « إذا اخْتَلَفَ[٢] البَيِّعَانِ ولم يَكُنْ بَيْنَهما بَيِّنَةٌ ، فهو بما يقولُ رَبُّ السِّلْعةِ أو يتَتارَكانِ » .

ويَرْوِيه هُشَيْمٌ ، عن القاسِمِ ، عن أبيه ، عن عبدِ اللَّهِ[٣] .

= من أبيه . وأخرجه البيهقى ١٢٨/٩ من طريق المصنف .

وقد اختلف فى هذا الحديث على جابر . انظر ما سبق برقم (٢٨٦) .

(١) فى النسخ : « ألف » . والتصويب من مصادر التخريج .

(٢) فى خ ، ص ، م : « اختلفا » .

(٣) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف منقطع** ؛ القاسم بن عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن مسعود لم يسمع جده ابن مسعود . قاله الترمذى ، والبيهقى ، وغيرهما . وانظر جامع التحصيل ص : ٢٥٢. والحديث أخرجه أحمد (٤٤٤٥) ، والبيهقى ٣٣٣/٥ من طريق المسعودى ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٥١٨٥) ، وأحمد (٤٤٤٦، ٤٤٤٧) من طريق الثورى . وأخرجه أبو يعلى (٥٤٠٥) من طريق أبان بن تغلب . وأخرجه الدارقطنى ٢٠/٣، والبيهقى ٣٣٣/٥ من طريق أبى العميس عتبة بن عبد اللَّه ؛ ثلاثتهم عن القاسم ، به ، مطولًا ومختصرًا .

ورُوى من وجه لا يصح عن الثورى بذكر عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن مسعود بين القاسم وابن مسعود . أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٠٣٦٥) ، وانظر العلل للدارقطنى ٢٠٣/٥، والإتحاف بذيل المطالب ٨٢/٤، ٨٣، والإرواء ١٦٨/٥.

وحديث هشيم : أخرجه الدارمى (٢٥٥٢) ، وأبو داود (٣٥١٢) ، وابن ماجه (٢١٨٦) ، وأبو يعلى (٤٩٨٤) ، والدارقطنى ٢١/٣، والبيهقى ٣٣٣/٥ من طريق هشيم ، عن ابن أبى ليلى ، عن القاسم ، عن أبيه ، عن ابن مسعود . =

٤٠٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عِمْرانُ القَطَّانُ ، عن قَتادةَ ، عن عَبْدِ رَبِّهِ ، عن أبى عِياضٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ

= قال البيهقى : خالف ابن أبى ليلى الجماعة فى رواية هذا الحديث فى إسناده ، حيث قال : عن أبيه . وفى متنه ، حيث زاد : والبيع قائم بعينه . اهـ .

وأخرجه أحمد (٤٤٤٣) عن هشيم ، به ، وليس فيه : عن أبيه .

ورواه إسماعيل بن عياش ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن أبى ليلى ، به ، وزاد : والسلعة كما هى لم تستهلك . أخرجه الدارقطنى ٢٠/٣، ٢١.

وقال البيهقى ٣٣٣/٣: وإسماعيل إذا روى عن أهل الحجاز لم يحتج به . ومحمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، وإن كان فى الفقه كبيرًا ، فهو ضعيف فى الرواية لسوء حفظه ، وكثرة خطئه فى الأسانيد والمتون ، ومخالفة الحفاظ فيها ، واللَّه يغفر لنا وله . اهـ .

ورواه عمر بن قيس الماصر ، عن القاسم ، عن عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن مسعود ، مثل رواية هشيم . أخرجه البزار (١٩٩٥) ، وابن الجارود (٦٢٤) ، والدارقطنى ٢٠/٣ من طريق عمرو بن أبى قيس ، عن عمر بن قيس . قال الدارقطنى فى العلل ٢٠٥/٥: والمحفوظ المرسل .

ورواه عبد الرحمن بن قيس بن محمد بن الأشعث ، عن أبيه ، عن جده ، عن ابن مسعود .

أخرجه أبو داود (٣٥١١) ، والنسائى (٤٦٤٨) ، والدارقطنى ٢٠/٣ ، والحاكم ٤٥/٢، والبيهقى ٣٣٢/٥.

وقال الحاكم : صحيح . ووافقه الذهبى . وقال البيهقى : هذا إسناد حسن موصول ، وقد رُوى من أوجه بأسانيد مراسيل إذا جمع بينها صار الحديث بذلك قويا .

ورُوى من وجوه أخر عن ابن مسعود ، لا تخلو آحادها من ضعف . انظرها فى العلل للدارقطنى ٢٠٣/٥- ٢٠٥ ، والتلخيص الحبير ٣٠/٣- ٣٢، والصحيحة (٧٩٨) ، والإرواء ٥/ ١٦٦- ١٧١.

وقال الشافعى - كما فى التلخيص الحبير - : إن طرق هذا الحديث عن ابن مسعود ليس فيها شيء موصول .

وقال الألبانى : ورد عنه - ابن مسعود - من طرق منقطعة وبعضها مرسلة ، وبعضها موصول قوى ... ثم قال بعد ذكر تخريجه : وبالجملة فالحديث بمجموع هذه الطرق صحيح ؛ لاختلاف مخارجها ، وقد جزم به شيخ الإسلام ابن تيمية فى كتابه « قاعدة العقود » .

قال : « إِيَّاكُمْ وَمُحَقَّراتِ الأَعْمَالِ ، إِنَّهُنَّ لَيَجْتَمِعْنَ على الرَّجُلِ حَتَّى يُهْلِكْنَه » . فإِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ ضَرَبَ لَهُنَّ مَثَلًا ، كَمَثَلِ قَوْمٍ نَزَلُوا بأَرْضِ فَلاةٍ ، فحَضَرَ صَنِيعُ القَوْمِ[1] ، فجعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بالعُودِ ، والرَّجُلُ يَجِيءُ بالعُوَيْدِ ، حَتَّى جَمَعُوا مِنْ ذَلِكَ سَوَادًا ، ثُمَّ أَجَّجُوا نارًا ، فأَنْضَجَتْ مَا قُذِفَ فيها[2] .

٤٠١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا محمدُ بنُ خازِمٍ ، عن الأَعْمَشِ ، عن عَبدِ اللَّهِ بنِ مُرَّةَ ، عن الحارِثِ الأَعْوَرِ ، عن عبدِ اللَّهِ ، قال : إِنَّ آكِلَ الرِّبَا ، ومُوكِلَه ، وَشاهِدَيْه[3] ، وَكاتِبَه ، والواشِمَةَ ، والمُسْتَوْشِمَةَ للحُسْنِ ، والمُسْتَحِلَّ[4] ، والمُسْتَحَلَّ له ، ولاوِيَ الصَّدَقَةِ[5] ، والمُرْتَدَّ أَعْرابِيًّا بعدَ هِجْرَتِه ؛ مَلْعُونون على لِسانِ مُحَمَّدٍ يَوْمَ القِيامةِ[6] .

---

(١) أى الطعام .

(٢) **إسناده ضعيف** . تفرد به عمران القطان عن قتادة ، وليس بالقوى ، والحديث أخرجه أحمد (٣٨١٨) ، وفى الزهد ص: ٣١، والبيهقى ١٠/١٨٧، ١٨٨، وفى الشعب (٢٨٥) من طريق المصنف .

وأخرجه الطبرانى فى الكبير (١٠٥٠٠) ، وفى الأوسط (٢٥٢٩) من طريق عمران القطان ، به . وقال الطبرانى : لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا عمران . اهـ .

وفى الباب عن سهل بن سعد عند أحمد (٢٢٨٦٠) ، والبيهقى فى الشعب (٧٢٦٧) . ومن حديث عائشة عند أحمد (٢٤٤٦٠، ٢٥٢١٨) ، وابن حبان (٥٥٦٨) ، وانظر الصحيحة (٣٨٩) . وانظر ما سيأتى برقم (١٤٥٠) .

(٣) فى خ : « وشاهده » . وكتب فوقها : « وشاهديه » . وأشار إلى نسخة .

(٤) سقط من : ص ، م .

(٥) أى : المماطل بها .

(٦) **إسناده ضعيف** . فيه الحارث ، وله متابعات تصحح بعض أجزائه . انظر ما سبق برقم (٣٤١) . =

٤٠٢- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المسعودِيُّ ، عن الحَسَنِ بنِ سَعْدٍ ، عن عَبْدَةَ النَّهْدىِّ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : «إنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وجَلَّ ، لم يُحَرِّمْ حُرْمَةً إلَّا وَقْد عَلِمَ أنَّه سَيَطَّلِعُها مِنْكُمْ مُطَّلِعٌ ، ألَا وإنِّى مُمْسِكٌ بحُجَزِكُمْ أن تَهَافَتُوا فى النَّارِ ، كما تَهَافتُ الذِّبَّانُ»[1] .

٤٠٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ الواحِدِ بنُ واصِلٍ ، عن عَوْفِ بنِ أبى جَميلةَ الأعرابىِّ ، قال : بَلَغنى عن سُلَيْمانَ بنِ جابرٍ ، عن

= وأخرجه عبد الرزاق (٥١٠٠، ١٠٧٩٣، ١٥٣٥٠)، وأحمد (٣٨٨١، ٤٠٩٠، ٤٤٢٨)، والنسائى (٥١١٧، ٥١١٨)، وأبو يعلى (٥٢٤١)، وابن حبان (٣٢٥٢)، والطحاوى فى المشكل (١٧٢٦) ، والبيهقى فى الشعب (٥٥٠٧) من طريق الأعمش ، به .

واختلف فيه على الأعمش ، والصواب هذا الوجه . انظر العلل للدارقطنى ١٥٣/٣- ١٥٦، ٤٥/٥- ٤٧، ١٧١، والإرواء ١٨٦/٥، وانظر ما سبق برقم (٣٤١) .

(١) عزاه الحافظ فى المطالب (٣٥٣٩) للمصنف .

واختلف فيه على المسعودى ؛ فقال يزيد بن هارون ، وأبو قطن عمرو بن الهيثم ، وأبو كامل ، وعمرو بن مرزوق ، عن المسعودى ، مثل رواية المصنف .

أخرجه ابن أبى شيبة فى مسنده (٢٧١)، وأحمد (٣٧٠٥، ٤٠٢٧) ، وأبو يعلى (٥٢٨٨)، والطبرانى (١٠٥١١) .

وقال وكيع عن المسعودى : عن عثمان بن المغيرة ، أو الحسن بن سعد ، شك المسعودى . أخرجه أحمد (٣٧٠٤) .

وقال روح عن المسعودى : عن عثمان بن المغيرة ، عن الحسن بن سعد . أخرجه أحمد (٤٠٢٨) . ولعل هذا من المسعودى نفسه ، فإنه كان قد اختلط ، ورواية وكيع ، وروح ، وأبى قطن ، وعمرو بن مروزق قبل الاختلاط . ورواية المصنف ، ويزيد بن هارون بعد الاختلاط . انظر الكواكب النيرات ص: ٢٩٣، ٢٩٤.

ولآخره شاهد من حديث جابر بن عبد اللّه . انظر ما سيأتى برقم (١٨٩٣) .

عبدِ اللَّهِ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنِّى امْرُؤٌ مَقْبُوضٌ ، فَتَعَلَّمُوا القُرْآنَ وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ ، وتَعَلَّمُوا الفَرائِضَ وعَلِّمُوهُ النَّاسَ ، وتَعَلَّمُوا العِلْمَ وعَلِّمُوهُ النَّاسَ ، فإِنِّى مَقْبُوضٌ ، وَإِنَّه سَيَنْقُصُ[1] العِلْمُ ، وتَظْهَرُ الفِتَنُ ، حَتَّى يَخْتَلِفَ الاثْنَانِ فى الفَرِيضةِ ، فلا يَجِدانِ مَنْ يَفْصِلُ بَيْنَهما »[2] .

---

(١) فى م : « سيقبض » .

(٢) **إسناده فيه اضطراب**. عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (١٨٤٣، ٥١٩٦) للمصنف .

وأخرجه النسائى فى الكبرى (٦٣٠٦) من طريق ابن المبارك ، عن عوف ، به ، مثله .

واختلف فيه على عوف ؛ فقال أبو أسامة ، عن عوف : عن رجل ، عن سليمان بن جابر . أخرجه الترمذى (٢٠٩١) ، والبيهقى ٢٠٨/٦.

وتابعه هوذة بن خليفة . أخرجه الحاكم ٣٣٣/٤، وابن عبد البر فى جامع بيان العلم (١٠٢٩) .

وقال شريك ، عن عوف : عن سليمان ، به ، بلا واسطة . أخرجه النسائى فى الكبرى (٦٣٠٥) ، والطبرانى فى الأوسط (٥٧٢٠) .

وتابعه عثمان بن الهيثم عند الدارمى (٢٢١) ، والنسائى فى الكبرى (٦٣٠٥) ، والنضر بن شميل عند الحاكم ٣٣٣/٤، وعمرو بن حمران عند الدارقطنى ٨١/٤ .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، وله علة ... اهـ . ثم ذكر رواية هوذة السابقة ، وقال : وإذا اختلفا فالحكم للنضر بن شميل . اهـ .

وقال المثنى بن بكر ، عن عوف : عن سليمان ، عن أبى الأحوص ، عن ابن مسعود . أخرجه النسائى فى الكبرى - كما فى التحفة ٣١/٧- وأبو يعلى (٥٠٢٨) ، والدارقطنى ٨١/٤، والبيهقى ٢٠٨/٦.

وقال الفضل بن دلهم ، عن عوف : عن شهر بن حوشب ، عن أبى هريرة . أخرجه الترمذى (٢٠٩١) من طريق محمد بن القاسم الأسدى ، عن الفضل بن دلهم ، به .

وقال الترمذى : هذا حديث فيه اضطراب . اهـ . وقال الدارقطنى فى العلل ٧٨/٥، ٧٩ بعد أن ذكر أوجه الاختلاف فيه : والقول قول ابن المبارك ، ومن تابعه . اهـ . يعنى بذكر الواسطة بين عوف وسليمان بن جابر .

وقال الحافظ فى نكته على التحفة ٣١/٧ متعقبًا النسائى فى توهيم أبى أسامة : قد تابع =

٤٠٤- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هِشَامٌ، عن قَتادةَ، عن الحَسَنِ، عن عِمْرانَ بنِ حُصَيْنٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ، قال: كُنَّا عندَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ حتَّى أكْرَيْنا[1] الحَدِيثَ، ثُمَّ رَجَعْنا إلى أهالِينا، فلمَّا أصْبَحْنَا غَدَوْنا إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «عُرِضَ عَلَيَّ الأنْبِياءُ بأُمَمِها، وأتْباعُها مِنْ أُمَمِها، فجعَلَ يَمُرُّ النَّبيُّ معَه الثَّلاثةُ[2] مِنْ أُمَّتِه، والنبيُّ معه العِصَابةُ مِنْ أُمَّتِه، والنَّبيُّ يَمُرُّ مَعَه النَّفَرُ مِنْ أُمَّتِه، والنَّبيُّ يَمُرُّ مَعَه الرَّجُلُ مِنْ أُمَّتِه، والنَّبيُّ ما مَعَه أحَدٌ مِنْ أُمَّتِه، حَتَّى مَرَّ عَلَيَّ موسى بنُ عِمْرانَ فى كَبْكَبَةٍ[3] مِن بنى إسْرائيلَ، فلمَّا رأَيْتُهم أعْجَبُونى، فقلتُ: يا ربِّ، مَنْ هذا؟ قال: هذا أخُوكَ مُوسَى بنُ عِمْرانَ ومَنْ تَبِعَه مِنْ بَنِى إسْرائِيلَ. قلْتُ: يَا رَبِّ، فأيْنَ أُمَّتِى؟ قال: انْظُرْ عَنْ يَمِينِكَ. فَنَظَرْتُ فإذا الظِّرابُ[4] - ظِرابُ مَكَّةَ - قَدْ سُدَّتْ بوُجُوهِ الرِّجَالِ، قُلْتُ: يَا رَبِّ، مَنْ هَؤُلاءِ؟ قِيلَ: هؤُلاءِ أُمَّتُكَ. قيلَ: أرَضِيتَ؟ قلْتُ: نَعَمْ قَدْ

= أبا أسامة عبدُ اللَّه بن المبارك - وكفى به حافظًا - وأبو عبيدة الحداد، وهوذة بن خليفة - كلهم - عن عوف.

ووافق شريكًا على إسقاط الواسطة؛ النضر بن شميل، عن عوف، فوضح أن الاختلاف فيه من عوف. اهـ.

ورُوى عن ابن مسعود موقوفًا. أخرجه الدارمى (٢٨٦١)، والحاكم ٣٣٣/٤ من طريق أبى عبيدة، عن أبيه. ولم يسمع منه.

وانظر شواهده فى الفتح ٥/١٢، والإرواء ١٠٣/٦- ١٠٦.

(١) فى م: «أكثرنا». وأكرينا: أى أطَلْنا.

(٢) فى الأصل: «الثلة».

(٣) كبكبة: هى الجماعة من الناس المتضام بعضها إلى بعض.

(٤) الظراب: واحدها ظَرِبٌ، وهو الجبل المنبسط.

رَضِيتُ . قيل : انْظُرْ عن يَسارِكَ . فنَظَرْتُ ، فَإِذَا الأُفُقُ قَدْ سُدَّ بوُجُوهِ الرِّجَالِ ، قُلْتُ : يَا ربِّ ، مَنْ هَؤُلاءِ؟ قيل : هؤلاءِ أُمَّتُكَ . قيل : رَضِيتَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ رَبِّ رَضِيتُ . قيل : فإنَّ معَ هَؤُلاءِ سَبْعِينَ أَلْفًا يَدْخُلونَ الجَنَّةَ بغَيرِ حِسَابٍ » . فأنْشَأَ عُكَّاشَةُ بنُ مِحْصَنٍ أخو بنى أسَدٍ ، فقال : يا رسولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أن يَجعَلَنى مِنْهُم . فقال : « اللَّهُمَّ اجْعَلْه مِنْهُمْ » . فأنْشَأَ رَجُلٌ آخَرُ ، فقال : يا رسولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أن يَجْعَلَنى مِنْهُمْ . قال : « سبَقَكَ بها عُكَّاشَةُ بنُ مِحْصَنٍ » . قال : وذُكِرَ لنا أنَّ[1] رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « فِدَاكُمْ أبى وَأُمِّى ، إنِ اسْتَطَعْتُم أنْ تَكُونُوا من السَّبْعِينَ[2] فَكُونُوا ، فإنْ عَجَزْتُمْ وقَصَّرْتُمْ ، فكُونُوا مِنْ أَهْلِ الظِّرابِ ، فإنْ عَجَزْتُمْ وقَصَّرْتُمْ ، فكُونُوا مِنْ أهْلِ الأُفُقِ ، فَإِنِّى قَدْ رَأَيْتُ ثَمَّ نَاسًا يتَهاوشُونَ كَثِيرًا . قال : [3]وذُكِرَ لنا[3] أنَّ رِجالًا مِنَ المُؤْمِنينَ - [4]أوناسًا مِنَ المؤْمِنِينَ[4] - تَراجَعُوا بينَهم ، فقالوا : ما تُرَوْنَ هؤلاءِ السَّبْعينَ ألْفًا ؟! حَتَّى صَيَّرُوا مِن أُمُورِهم أنْ قالوا : نَاسٌ وُلِدُوا فى الإسْلامِ ، فلم يَزَالُوا يَعْمَلُونَ به حَتَّى مُوِّتُوا[5] عَلَيْه ، فبلَغَ حَدِيثُهم نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ ، فقال : « ليسَ كَذَاكُمْ ، وَلَكِنَّهُمُ الَّذِينَ لا يَكْتَوونَ ، وَلَا يَسْتَرْقُونَ ، ولَا يَتَطَيَّرُونَ ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ » . وذُكِرَ لنا أنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قال : « إنِّى لأَرْجُو أنْ يَكُونَ مَنْ

---

(١) سقط من : خ .

(٢) بعده فى م : « الألف » .

(٣ - ٣) فى خ ، ص ، م : « وذكرنا » .

(٤ - ٤) سقط من : خ ، ص ، م .

(٥) فى م : « ماتوا » .

يَتْبَعُنِى مِنْ أُمَّتِى رُبُعَ أَهْلِ الجَنَّةِ » . فَكَبَّرْنَا ، فقال : « إِنِّى لأَرْجُو أن يَكُونُوا[1] الشَّطْرَ » . قال : فكَبَّرُوا ، قال : وتَلا هذِه الآيَةَ : ﴿ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾ وَثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْآخِرِينَ ﴾[2][3] .

٤٠٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عَمْرُو بنُ ثابتٍ ، عن أبى إسحاقَ ، عن خُمَيْرِ[4] بنِ مالكٍ ، قال : سَمِعْتُ ابنَ مسعودٍ ، يقولُ : إنِّى

---

(١) فى خ ، ص ، م : « تكونوا » .

(٢) سورة الواقعة : ٣٩، ٤٠.

(٣) **حديث صحيح** ؛ إذ الصحيح سماع الحسن من عمران ، ثم إن العلاء بن زياد - وهو ثقة - قد تابعه عليه كما سيأتى ، والحديث أخرجه أحمد (٣٩٨٧، ٣٩٨٨) ، والطحاوى (٣٥٨) ، وابن حبان (٧٣٤٦) ، والشاشى فى مسنده (٢٧٤) ، والطبرانى (٩٧٦٧) ، والسهمى فى تاريخ جرجان ص : ٣٣١، ٣٣٢، والخطيب فى المدرج ص : ٦٥١ من طريق هشام ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى المسند (٤٠١) ، وفى المصنف ٧/ ٤٢٧، وأبو يعلى (٥٣٣٩) ، وابن عبد البر فى التمهيد ٥/ ٢٦٦ من طريق شيبان . وأخرجه عبد الرزاق (١٩٥١٩) ، ومن طريقه أحمد (٣٨٠٦) ، والطبرانى (٩٧٦٦) عن معمر - كلاهما - عن قتادة ، به .

وأخرجه أحمد (٣٩٨٨، ٣٩٨٩) ، وابن حبان (٦٤٣١) ، والبزار (١٤٤٠) ، والطبرانى (٩٧٦٨، ٩٧٦٩) ، والحاكم ٤/ ٥٧٧ من طريق ابن أبى عروبة ، عن قتادة ، عن الحسن والعلاء بن زياد ، عن عمران .

وعند أحمد فى الأول ، والطبرانى فى الثانى لم يذكر العلاء فى الإسناد .

وأخرجه الطبرانى (٩٧٦٥، ٩٧٧٠) من طريقين آخرين عن قتادة ، به ، بذكر العلاء فيه .

وقال الحاكم : صحيح الإسناد . ووافقه الذهبى ، وصححه أيضًا ابن كثير فى التفسير ٢/ ٨- فى تفسير سورة آل عمران ، آية ١١٠- والحافظ فى الفتح ١١/ ٤٠٧.

ويروى من وجه آخر عن ابن مسعود . انظر ما سبق برقم (٣٥٠) .

والحديث فى صحيح مسلم (٢١٨) عن عمران ، عن النبى ﷺ مختصرًا .

(٤) فى الأصل ، ص ، م : « حُميد » .

غالٌّ مُصْحَفِى[1] ، فمنِ اسْتَطاع أن يَغُلَّ مُصْحَفًا فَلْيَفْعَلْ[2] ، فَإِنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وجَلَّ ، قال : ﴿ وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ﴾[3] . ولَقَدْ أَخَذْتُ مِن فِى رسولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعِينَ سُورَةً ، وإنَّ زَيْدَ بنَ ثابتٍ لَصَبِىٌّ مِنَ الصِّبْيَانِ ، فأنا أَدَعُ ما أَخَذْتُ مِن فِى رسولِ اللَّهِ ﷺ[4] ؟!

---

(١) غالٌّ مصحفى : أى كاتمه ومخبئه ، وذلك أن ابن مسعود كان مصحفه يخالف مصحف الجمهور، وكانت مصاحف أصحابه كمصحفه ، فأنكر عليه الناس ، وأمروه بترك مصحفه وبموافقة مصحف الجمهور؛ وطلبوا مصحفه أن يحرقوه كما فعلوا بغيره فامتنع . مسلم بشرح النووى ١٦/١٦.

(٢) فى المصاحف لابن أبى داود من طريق المصنف : « فليغلل » .

(٣) سورة آل عمران : ١٦١.

(٤) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لحال عمرو بن ثابت وخمير بن مالك ، وقد صح من طريق آخر . والحديث أخرجه ابن أبى داود فى المصاحف ص : ١٥ من طريق المصنف ، به ، مثله .

وأخرجه البخارى فى التاريخ ٢٢٧/٣، وأبو نعيم فى الحلية ١٢٥/١ من طريق المصنف ، ببعضه .

وأخرجه أحمد (٣٦٩٧، ٣٨٤٦، ٣٩٢٩، ٤٢١٨) ، وابن أبى داود ص : ١٥ ، والطبرانى (٨٤٣٤، ٨٤٣٥، ٨٤٣٦) من طريق أبى إسحاق ، به .

والحديث ثابت عن ابن مسعود من طريق شقيق بن سلمة ، عنه . أخرجه البخارى (٥٠٠٠) ، ومسلم (٢٤٦٢) ، وانظر تاريخ البخارى ٢٢٧/٣، ومعجم الطبرانى ٧٠/٩- ٧٤ (٨٤٣٣، ٨٤٤٨) ، والمصاحف لابن أبى داود ص : ١٤، ١٥، والفتح للحافظ ٤٨/٩، وانظر ما سبق برقم (٣٥١) .

أَحَادِيثُ حُذَيْفَةَ بنِ اليَمانِ[1] ، رَحِمَهُ اللَّهُ

٤٠٦- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الأعْمَشِ ، سَمِعَ أبا وائلٍ ، عن حُذَيْفَةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أتى سُباطَةَ[2] قَوْمٍ ، فبالَ قائِمًا ، ثُمَّ دعا بماءٍ ، فأتَيْتُه بماءٍ فَتَوضَّأَ ومَسَح على خُفَّيْهِ[3] .

٤٠٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن منصورٍ ، قال : سَمِعْتُ أبا وائلٍ يُحَدِّثُ ، قال : قيل لحُذَيْفَةَ : إنَّ أبا موسى يُشَدِّدُ في البَوْلِ - قال أبو داودَ : قال جَريرٌ في هذا الحديثِ : إنَّ أبا موسى كان يبولُ

---

(١) هو حذيفة بن اليمان ، واسم أبيه حُسَيْل ، ويقال : حِسْل . العبسى ، حليف الأنصار ، وصاحب السر ، والمختص بأخبار الفتن ، استعمله عمر على المدائن ، فلم يزل بها حتى مات بعد قتل عثمان ، وبيعة على بأربعين يومًا ، له فضائل محمودة ، ومناقب مشهورة ، رضى اللَّه عنه وأرضاه . الإصابة ٤٤/٢ ، وتهذيب الكمال ٤٩٥/٥ .

(٢) السُّباطة والكناسة : هى الموضع الذى يُرمى فيه التراب والأوساخ وما يُكنس من المنازل .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه البخارى (٢٢٤) ، وأبو داود (٢٣) ، والنسائى (٢٦) ، وابن حبان (١٤٢٤) ، والخطيب ٥/ ١١ ، ١٢ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٧٥١) ، والحميدى (٤٤٢) ، ومسلم (٢٧٣) ، وأبو داود (٢٣) ، والترمذى (١٣) ، والنسائى (١٨) ، وابن ماجه (٣٠٥) ، والبزار (٢٨٦٣ ، ٢٨٦٤ ، ٢٨٦٥) وابن حبان (١٤٢٥ ، ١٤٢٧ ، ١٤٢٨) من طريق الأعمش ، به .

ورواه شعبة عن منصور ، عن أبى وائل . انظره فى الحديث الآتى .

وفى المسح على الخفين أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٤) ، وفى البول قائمًا . انظر ما سيأتى برقم (١٦١٨) .

فى قارُورةٍ ، ويُشَدِّدُ فى البَوْلِ - قال حُذَيْفَةُ : وَدِدْتُ أنّه لا يَفْعَلُ هذا ؛ إنِّى كُنْتُ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فأَتَى سُباطةَ قَوْمٍ ، فبال قائِمًا[1] .

٤٠٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ عن الأَعْمَشِ ، وحَمَّادُ ابنُ سَلمةَ عن عاصِمٍ - كليهما - عن أبى وَائِلٍ ، قال : قال عُمَرُ : مَنْ يُحَدِّثُنا عن الفِتْنَةِ ؟ فقال حُذيفةُ : أنا[2] . قال : أنت . فقال : يا أميرَ المُؤْمنينَ ، فِتْنَةُ الرَّجُلِ فى أَهْلِه ومَالِه يُكَفِّرُها الصَّوْمُ والصَّدَقةُ ، والأمرُ بالمعْرُوفِ والنَّهْىُ عن[3] المُنْكَرِ . قال : لستُ عن هذا أسْأَلُكَ ، إنَّما أسْأَلُك عن الفِتْنَةِ التى قَبْلَ السَّاعَةِ ، تَمُوجُ كَمَوْجِ البَحْرِ . فقال : يا أميرَ المُؤْمنينَ ،

---

(١) حديث صحيح . أخرجه أبو عوانة ١٩٧/١ من طريق المصنف .

وأخرجه البخارى (٢٢٦، ٢٤٧١) ، والنسائى (٢٧) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه البخارى (٢٢٥) ، وابن حبان (١٤٢٩) من طريق جرير ، عن منصور ، به .

وأخرجه مسلم (٢٧٣) من طريق جرير ، به ، بلفظ : إن أبا موسى كان يبول فى قارورة ... كما ذكره المصنف .

ورواه شعبة ، عن الأعمش ، عن أبى وائل . وتقدم فى الحديث السابق .

وأخرجه النسائى (٢٨) من طريق بهز ، عن شعبة ، عن الأعمش ومنصور ؛ جميعًا عن أبى وائل ، به ، بلفظ حديث الأعمش .

ورُوى هذا الحديث عن أبى وائل ، عن المغيرة بن شعبة . أخرجه ابن ماجه (٣٠٦) ، والبزار (٢٨٩١) ، وهو خطأ ، والصواب ما رواه الأعمش ، ومنصور ، عن أبى وائل ، عن حذيفة . قاله أبو حاتم ، وأبو زرعة ، والدارقطنى ، وغيرهم . انظر العلل لابن أبى حاتم (٢) ، وللدارقطنى ٧/ ٩٥، والجامع للترمذى (١٣) ، والمسند للبزار (٢٨٩٠- ٢٨٩٢) ، والسنن للبيهقى ١٠١/١، والفتح للحافظ ٣٢٩/١، وانظر فى تعليل بول النبى ﷺ قائمًا ، وحكم ذلك . الفتح ٣٣٠/١.

(٢) سقط من : خ ، ص .

(٣) سقط من: خ .

بَيْنَكَ وبينَها بَابٌ مُغْلَقٌ . قال : فقال عُمَرُ : فَأَخْبِرْنى عن البَابِ ؛ يُكْسَرُ كَسْرًا أم يُفْتَحُ فَتْحًا ؟ قَالَ : بل يُكْسَرُ كَسْرًا . فقال عُمَرُ : إِذًا لا يُغْلَقَ إلى يَوْمِ القِيامةِ . قال أبو وائلٍ : قُلْنَا لمسروقٍ : سَلْ حُذَيْفَةَ عن البابِ مَنْ هو ؟ فسأله ، فقال : البَابُ عُمَرُ .

ورَوَى النَّاسُ هذا الحَدِيثَ أنَّ عُمَرَ قال : مَنْ يُحَدِّثُنا عن حَديثِ النَّبىِّ ﷺ فى الفِتْنَةِ[1] ؟

٤٠٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن حُصَيْنٍ ، قال سَمِعْتُ[2] أبا وائلٍ ، يُحَدِّثُ [3]عن حُذَيْفَةَ[3] ، قال : كان رسولُ اللَّهِ ﷺ

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه الترمذى (٢٢٥٨) عن محمود بن غيلان ، عن الطيالسى ، عن شعبة ، عن الأعمش وحماد وعاصم ابن بهدلة ، سمعوا أبا وائل ، به . وحماد هنا هو ابن أبى سليمان .

وأخرجه الطبرانى فى الأوسط (٤٨٣٥) من طريق عمار بن رجاء ، عن الطيالسى ، عن شعبة ، عن عاصم والأعمش ، عن أبى وائل ، به .

وأخرجه البخارى (٣٥٨٦) من طريق ابن أبى عدى ، وغندر ، عن شعبة ، عن الأعمش ، عن أبى وائل ، به .

وأخرجه البزار (٢٨٩٣) من طريق حماد بن سلمة ، عن عاصم ، عن أبى وائل ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٥/١٥، ١٦، وأحمد (٢٣٤٦٠) ، والبخارى (٥٢٥، ١٤٣٥، ٧٠٩٦) ، ومسلم (١٤٤) ، والنسائى فى الكبرى (٣٢٧) ، وابن ماجه (٣٩٥٥) ، والبزار (٢٨٧٤) ، وابن حبان (٥٩٦٦) من طرق عن الأعمش ، به . وانظر العلل لابن أبى حاتم (٢٧٢٨) .

ورُوى من وجه آخر عن أبى وائل بنحوه . أخرجه البخارى (١٨٩٧) ، ومسلم (١٤٤) . ورُوى عن حذيفة من وجه آخر . أخرجه أحمد (٢٣٣٢٨، ٢٣٤٨٧) ، ومسلم (١٤٤) .

(٢) فى ص، م : « سألت » .

(٣ - ٣) فى خ ، ص، م : « عن أبى حذيفة » . وضبَّب فى خ على لفظة « أبى » .

إذا قام للتَّهَجُّدِ ، يَشُوصُ[1] فَاهُ بالسِّوَاكِ[2] .

٤١٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الأعمشِ ، عن أبي وَائلٍ ، قال : قال حُذَيفةُ : المُنَافِقُونَ اليومَ شَرٌّ منهم على عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ، كانوا يومئذٍ يَكْتُمونَه ، وهُمُ اليومَ يُظْهِرُونه[3] .

٤١١- **حدثنا** أبو داود ، قال : حَدَّثَنا حمَّادُ بنُ سَلمةَ ، عن عَاصِمِ

---

(١) أي يدلك أسنانه وينقيها . وقيل : هو أن يستاك من سفل إلى علو . وأصل الشَّوص : الغسل . النهاية ٢/ ٥٠٩.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الدارمي (٦٩١) ، وأحمد (٢٣٥٠٥) ، والنسائي (١٦٢١) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٣٣٦١، ٢٣٤٦٣) ، والبخاري (٨٨٩، ١١٣٦) ، ومسلم (٢٥٥) ، وأبو داود (٥٥) ، والنسائي (١٦٢٠) ، وابن ماجه (٢٨٦) ، والبزار (٢٨٨٦، ٢٨٩٤) ، وابن حبان (١٠٧٢، ١٠٧٥) ، وغيرهم من طريق حصين ، به .

وأخرجه أحمد (٢٣٢٩٠، ٢٣٤٦٣) ، والبخاري (٢٤٥، ٨٨٩) ، ومسلم (٢٥٥) ، وأبو داود (٥٥) ، وابن حبان (١٠٧٢، ١٠٧٥) ، وغيرهم من طريق أبي وائل ، به .

ورُوى عن أبي وائل بلفظ : كنا نؤمر بالسواك إذا قمنا من الليل . أخرجه النسائي (١٦٢٢، ١٦٢٣) ، والبزار (٢٨٦٠) من طريق أبي حَصِين عثمان بن عاصم ، عن أبي وائل ، به .

وقال البزار : ولا نعلم روى أبو حَصِين عن أبي وائل عن حذيفة إلا هذا الحديث . اهـ . وانظر التحفة مع النكت الظراف ٣/٣٦، ٣٧.

وفي الباب عن ابن عباس ، وأبي هريرة . انظر ما سيأتي برقم (١٨٦٢، ٢٤٤٨) .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/ ٢٨٠ من طريق المصنف .

وأخرجه الفريابي في صفة المنافق (٥٤) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/١٠٩ ، والبزار (٢٨٧٠، ٢٩٠١) ، والفريابي (٥٣) من طريق وكيع ، عن الأعمش .

وأخرجه البخاري (٧١١٣) ، والنسائي في الكبرى - كما في التحفة ٣/٣٩- والبزار (٢٩٠١) ، والفريابي (٥٦) من طريق أبي وائل .

ابنِ بَهْدَلَةَ ، عن زِرِّ بنِ حُبَيْشٍ ، عن حُذَيْفَةَ ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ أُتِىَ بالبُرَاقِ - وهو دَابَّةٌ ، أبْيَضُ ، فَوْقَ الحِمارِ ودُونَ البَغْلِ - فَلَمْ يُزايلا ظَهْرَهُ هو وجِبْرِيلُ حتى انْتَهَيا به إلى بَيْتِ المَقْدِسِ ، فصَعِدَ به جِبْرِيلُ إلى السَّماءِ ، فاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ فأرَاه الجَنَّةَ والنَّارَ .

ثُمَّ قَالَ لى : هَلْ صَلَّى فى بَيْتِ المَقْدِسِ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ . قال ما[(١)] اسْمُكَ يا أصْلَعُ ؟ إنِّى لأعْرِفُ وجْهَكَ وما أدْرِى ما اسْمُكَ . قال : قُلْتُ : أنا زِرُّ بنُ حُبَيْشٍ . قال : فأين تَجِدُه صَلَّى ؟ فتَلَوْتُ الآيةَ : ﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ ﴾ إلى آخِرِ الآيةِ . قال : فإنَّه لَوْ صَلَّى[(٢)] لَصَلَّيْتُمْ كما تُصَلُّونَ فى المَسْجِدِ الحَرامِ . قال : قلتُ لِحُذَيْفَةَ : أَرَبَطَ الدَّابَّةَ بالحَلْقَةِ التى كانَتْ تَرْبِطُ بها الأنْبِياءُ ؟ قال : أكان يَخافُ أن تَذْهَبَ منه ، وقَدْ أتاه اللَّهُ بها[(٣)] !

٤١٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى إسحاقَ ، قال :

---

(١) سقط من : الأصل .

(٢) بعده فى خ ، ص ، م : « فيه » .

(٣) **حديث حسن** ؛ لحال عاصم ابن بهدلة . وأخرجه البيهقى فى الدلائل ٢/٣٦٤، ٣٦٥ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٤/٣٠٦، وأحمد (٢٣٣٨٠، ٢٣٣٩١) من طرق عن حماد ، به . وفى الموضع الثانى عند أحمد سقط شيخه . وانظر أطراف المسند ٢/ ٢٣٩.

وأخرجه الحميدى (٤٤٨)، وأحمد (٢٣٣٣٣، ٢٣٣٦٨)، والترمذى (٣١٤٧)، والنسائى فى الكبرى (١١٢٨٠)، والبزار (٢٩١٥)، وابن حبان (٤٥)، والحاكم ٢/٣٥٩ من طرق عن عاصم ، به .

وقال الترمذى : حسن صحيح ، وقال الحاكم : صحيح الإسناد .

وانظر ما سيأتى برقم (١٩٢٠).

سَمِعْتُ صِلَةَ بنَ زُفَرَ، يُحَدِّثُ عن حُذَيْفَةَ، قال: جاء أهْلُ نَجْرَانَ[1] إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ، فقالوا: ابْعَثْ إلينا رَجُلًا أمينًا. فقال: «لأَبْعَثَنَّ إلَيْكُم رَجُلًا أمِينًا حَقَّ أَمِينٍ، [2]أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ، أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ[2]». فاسْتَشْرَفَ لها أصْحَابُ رسولِ اللَّهِ ﷺ، قال: فبعَثَ رسولُ اللَّهِ ﷺ أبا عُبَيْدَةَ بنَ الجَرَّاحِ[3].

٤١٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن أبي إسحاقَ، قال: سَمِعْتُ صِلَةَ بنَ زُفَرَ، يُحَدِّثُ عن حُذَيْفَةَ، قال: الإسْلَامُ ثَمانيةُ[4] أَسْهُمٍ؛ الإسْلامُ سَهْمٌ، والصَّلَاةُ سَهْمٌ، والزَّكَاةُ سَهْمٌ، والحَجُّ سَهْمٌ، وصَوْمُ رَمَضانَ سَهْمٌ، والأمْرُ بالمَعْروفِ سَهْمٌ، والنَّهْيُ عن المُنْكَرِ سَهْمٌ، والجِهَادُ في سبيلِ اللَّهِ سَهْمٌ، وقَدْ خَابَ مَنْ لا سَهْمَ له. وذكَروا أنَّ غيْرَ شُعْبَةَ يَرْفَعُه[5].

---

(١) في خ، ص: «النجران».

(٢ - ٢) سقط من: خ، ص، م.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٧٥/٧، ١٧٦ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٢٣٤٢٥، ٢٣٤٤٥)، والبخاري (٣٧٤٥، ٤٣٨١، ٧٢٥٤)، ومسلم (٢٤٢٠)، والنسائي في الكبرى (٨١٩٨)، وابن ماجه (١٣٥)، والبزار (٢٩٢٥)، وابن حبان (٦٩٩٩)، والبيهقي ٨٦/١٠، وأبو نعيم ١٧٦/٧ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه البخاري (٤٣٨٠)، ومسلم (٢٤٢٠)، والترمذي (٣٧٩٦)، والنسائي في الكبرى (٨١٩٧)، وابن ماجه (١٣٥) من طرق عن أبي إسحاق، به.

وفيه خلاف على أبي إسحاق. انظره في العلل للدارقطني ١١٣/٥، ١١٤، والتحفة ٤١/٣، والفتح ٩٤/٨.

وفي الباب عن أنس بن مالك. انظر ما سيأتي برقم (٢١٥٠).

(٤) بعده في ص، م: «عشر».

(٥) **حديث صحيح موقوفًا**. عزاه الحافظ في المطالب (٣٢٠٧) للمصنف. =

٤١٤- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن أبي إسحاقَ، قال: سَمِعْتُ صِلَةَ بنَ زُفَرَ، يُحَدِّثُ عن حُذَيْفَةَ، قال: يُجْمَعُ النَّاسُ في صَعِيدٍ وَاحِدٍ، فلا تَكَلَّمُ نَفْسٌ، فيكونُ أَوَّلَ مَدْعُوٍّ مُحَمَّدٌ ﷺ، فيقُولُ: «لَبَّيْكَ وسَعْدَيْكَ والخَيْرُ في يَدَيْكَ، والشَّرُّ لَيسَ إليكَ، والمَهْدِيُّ مَنْ هَدَيْتَ، وعَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ، أنا بِكَ وَإِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وتَعَالَيْتَ، سُبْحانَكَ رَبَّ البَيْتِ». فذَلِكَ قَوْلُه عَزَّ وجَلَّ: ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾[1][2].

= وأخرجه عبد الرزاق (٩٢٨٠)، وابن أبي شيبة ٣٥٢/٥، ١١/٧، وابن الأعرابي في معجمه (١٦٦)، والبزار (٢٩٢٨)، والبيهقي في الشعب (٧٥٨٥) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه البزار (٢٩٢٧) من طريق يزيد بن عطاء - وهو ضعيف - عن أبي إسحاق، فرفعه. وقال: لا نعلم أسنده إلا يزيد بن عطاء، عن أبي إسحاق. اهـ.

وقال الدارقطني وغيره: الصحيح موقوف. انظر المطالب، والإتحاف ٧/ ٤٧٤، والعلل للدارقطني ١٧١/٣، ١٧٢.

وروى عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي. وهو خطأ، قاله أبو حاتم، وأبو زرعة، وغيرهما. انظر العلل لابن أبي حاتم (١٩٣٤)، وللدارقطني ١٧١/٣، ١٧٢، والشعب للبيهقي (٧٥٨٦).

وروى عن أبي إسحاق، عن صلة، عن عمار بن ياسر. أخرجه ابن الأعرابي (١٦٥)، ولا يصح أيضًا.

(١) سورة الإسراء: ٧٩.

(٢) **حديث صحيح موقوفًا**. أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٧٨/١ من طريق المصنف.

وأخرجه النسائي في الكبرى (١١٢٩٤)، والبزار (٢٩٢٦)، والطبري ١٤٤/١٥ من طرق عن شعبة، مثله موقوفًا.

وأخرجه الطبري ١٤٤/١٥، ١٤٥، والحاكم ٣٦٣/٢، من طرق عن أبي إسحاق، مثله. وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين. ووافقه الذهبي.

وقال البزار: هكذا رواه شعبة عن أبي إسحاق، عن صلة، عن حذيفة. ورواه غير شعبة =

٤١٥- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الأعمشِ ، قال : سَمِعْتُ سَعْدَ بنَ عُبَيْدَةَ ، يُحَدِّثُ عن المُسْتَوْرِدِ بنِ الأحْنَفِ ، عن صِلَةَ بنِ زُفَرَ العَبْسِيِّ ، عن حُذَيْفَةَ ، أنَّه صلَّى معَ النَّبيِّ ﷺ باللَّيْلِ ، فكان يقولُ في رُكوعِه : « سُبْحانَ رَبِّيَ العَظِيمِ » . وكان يقولُ في سُجودِه : « سُبْحانَ رَبِّيَ الأَعْلى » . وَمَا أتَى على آيةِ رَحْمَةٍ إلَّا وقَفَ فَسَأَلَ ، ولا أتَى عَلَى آيةِ عَذابٍ إلَّا وقَفَ فتَعَوَّذَ[(١)] .

= عن أبي إسحاق ، عن غير صلة ، عن حذيفة . وقال أبو نعيم : رفعه عن أبي إسحاق جماعة . ورُوِي عن أبي إسحاق ، به ، مرفوعًا . أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٧٨٩) من طريق حماد بن سلمة ، عن عبد الله بن المختار ، عن أبي إسحاق .

وقال ابن أبي حاتم في العلل (٢١٤٠) : سألت أبي عن حديث رواه حماد بن سلمة ، عن عبد الله بن المختار ، عن أبي إسحاق ، عن صلة ، عن حذيفة ، أن النبي ﷺ قال ... (فذكره) ، قال أبي : لا يرفع هذا الحديث إلا عبد الله بن المختار ، وموقوف أصح . اهـ .

وجاء الرفع أيضًا من طريق آخر لا يصح . رواه ليث بن أبي سليم ، عن أبي إسحاق ، به . أخرجه الطبراني في الأوسط (١٠٥٨) ، والحاكم ٥٧٣/٤ من طريق موسى بن أعين ، عن ليث ، به .

قال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن ليث إلا موسى . اهـ .

وفي ذكر المقام المحمود . انظر ما سبق برقم (٣٨٩) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه الترمذي (٢٦٢) - ومن طريقه البغوي (٦٢٢) - من طريق المصنف ، وليس فيه ذكر الليل . وقال : حسن صحيح .

وأخرجه الدارمي (١٣١٢) ، والترمذي (٢٦٣) ، والنسائي (١٠٠٧) ، وفي الكبرى (١٠٨٠) من طرق عن شعبة ، به ، مثل رواية المصنف .

وأخرجه الطبراني في الدعاء (٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٩٠ ، ٥٩١) من طريق شعبة ، به مختصرًا .

وأخرجه أحمد (٢٣٢٨٨ ، ٢٣٣٩٢) ، وأبو داود (٨٧١) ، والطحاوي ٢٣٥/١ من طرق أخرى عن شعبة ، به ، وليس فيه ذكر الليل .

وأخرجه أحمد (٢٣٣٥٩) من طريق الأعمش ، به ، من غير ذكر الليل أيضًا . =

٤١٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى عمرُو بنُ مُرَّةَ ، سَمِعَ أبا حَمْزَةَ ، يُحَدِّثُ عن رَجُلٍ من عَبْسٍ - شُعْبَةُ يرى أنَّه صِلَةُ بنُ زُفَرَ - عن حُذَيْفَةَ ، أنَّه صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ - قال أبو داودَ : يَعْنى صَلاةَ اللَّيْلِ - فلمَّا كَبَّرَ ، قال : « اللَّهُ أَكْبَرُ ذو الْمَلَكُوتِ والجَبَرُوتِ والكِبْرِياءِ والعَظَمَةِ » . قال : ثُمَّ قَرأَ البَقَرَةَ . قال : ثُمَّ رَكَعَ ، فكان رُكُوعُه مِثْلَ قِيامِه ، فجعَلَ يقُولُ فى رُكُوعِه : « سُبْحَانَ رَبِّىَ العَظِيمِ ، سُبْحانَ رَبِّىَ العَظِيمِ » . ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَه مِنَ الرُّكُوعِ ، فقام مِثْلَ رُكُوعِه ، فقال : « إنَّ لرَبِّىَ الحَمْدَ » . ثُمَّ سَجَدَ ، وكان فى سُجُودِه مِثْلَ قِيامِه ، وكان يقُولُ فى سُجُودِه : « سُبْحَانَ رَبِّىَ الأَعْلَى » . ثُمَّ رَفَع رَأْسَه مِنَ السُّجُودِ ، وكان يقولُ بينَ السَّجْدَتَيْنِ : « رَبِّ اغْفِرْ لى ، رَبِّ اغْفِرْ لى » . وجَلَس بِقَدْرِ سُجُودِه . قال حُذَيْفَةُ : فصلَّى أَرْبَعَ رَكَعاتٍ ، يَقْرَأُ فِيهِنَّ بالبَقَرَةِ[1] ، وآلِ عِمْرانَ ، والنِّساءِ ، والمائِدَةِ ، أو الأنْعامِ . شَكَّ شُعْبَةُ[2] .

= وأخرجه أحمد (٢٣٣٠٩، ٢٣٤١٥) ، ومسلم (٧٧٢) ، والنسائى (١١٣٢) ، وابن حبان (٢٦٠٩) ، وأبو عوانة ١٦٨/٢، ١٦٩، والبيهقى ٨٥/٢ من طرق عن الأعمش ، به مطولًا .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٨٧٥) ، وابن أبى شيبة ٢٤٨/١، والنسائى (١٠٠٨، ١٠٤٥) ، وابن ماجه (١٣٥١) ، وابن حبان (١٨٩٧) ، والطبرانى فى الدعاء (٥٣٥، ٥٣٦، ٥٨٩، ٥٩٠) من طرق عن الأعمش ، به مختصرًا جدًّا .

وفى الباب عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سبق برقم (١٤٧) . وانظر الحديث الآتى .

(١) فى خ ، ص ، م : « البقرة » .

(٢) **حديث صحيح** .والرجل من بنى عبس هو صلة كما قال شعبة وغيره . وأخرجه البيهقى ٢/ ١٢١، ١٢٢ من طريق المصنف ، مختصرًا .

وأخرجه ابن المبارك فى الزهد (١٠١) ، وأحمد (٢٣٤٢٣) ، وأبو داود (٨٧٤) ، =

٤١٧ - حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن منصورٍ ، قال : سَمِعْتُ رَجُلًا فى جِنَازَةِ حُذَيْفَةَ ، وَأَظُنُّه رِبْعِيَّ بنَ حِراشٍ ، قال : سَمِعْتُ صاحِبَ هذا[(1)] السَّرِيرِ ، يقولُ : ما بى بَأْسٌ بعدَ ما سَمِعْتُ مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَئِنِ اقْتَتَلْتُم[(2)] لأَدْخُلَنَّ بَيْتى ، فإنْ دُخِلَ عَلَىَّ لأَقُولَنَّ : هَا بُؤْ بإِثْمِى وإِثْمِكَ[(3)] .

= والترمذى فى الشمائل (٢٦٢) ، والنسائى (١٠٦٨، ١١٤٤) ، والبزار (٢٩٣٤) ، والطحاوى فى المشكل (٧١٢) ، والطبرانى فى الدعاء (٥٢٣) ، والبغوى فى الجعديات (٨٧) ، والبيهقى فى الأسماء والصفات ص : ١٣٧ ، والبغوى فى شرح السنة (٩١٠) من طرق عن شعبة ، به وعند بعضهم مختصرًا ، وليس عند أحد منهم قول أبى داود : شعبة يرى أنه صلة بن زفر . وقال ابن صاعد : هو عندى صلة بن زفر .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢٣١/١ ، والدارمى (١٣٣٠) ، وأحمد (٢٣٤٤٧) ، والنسائى (١٠٠٨، ١٦٦٤) ، والبزار (٢٩٣٥) ، والطبرانى فى الدعاء (٥٢٤) ، وفى الأوسط (٥٦٨٩) ، والحاكم ٢٧١/١ من طريق العلاء بن المسيب ، عن عمرو بن مرة ، فخالف شعبة ، فقال : عن أبى حمزة ، عن حذيفة . وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين . ووافقه الذهبى .

وقال البزار : ولم يقل العلاء بن المسيب فى حديثه : عن رجل من بنى عبس . إنما أرسله ، والرجل من بنى عبس يرونه صلة . اهـ .

وقال النسائى : هذا الحديث عندى مرسل ، وطلحة بن يزيد لا أعلمه سمع من حذيفة شيئًا ، وغير العلاء بن المسيب قال فى هذا الحديث عن طلحة : عن رجل ، عن حذيفة . اهـ .

وأخرجه ابن ماجه (٨٩٧) من طريق حفص بن غياث ، عن العلاء بن المسيب ، به . وعن حفص أيضًا ، عن الأعمش ، عن سعد بن عبيدة ، عن المستورد بن الأحنف ، عن صلة ، عن حذيفة ، بالحديث السابق مقتصرًا على الدعاء بين السجدتين .

والحديث فى صحيح مسلم (٧٧٢) من طريق المستورد ، عن صلة ، عن حذيفة ، وليس فيه ذكر الدعاء بين السجدتين ، ولا قول حذيفة فى آخر هذا الحديث ، وفيه أنه قرأ البقرة ، والنساء ، وآل عمران فى ركعة . وانظر الحديث السابق ، وفتح البارى لابن رجب ٢٧٦/٧، ٢٧٧.

(١) سقط من الأصل ، خ ، ص ، والمثبت من مصادر التخريج .

(٢) فى الأصل ، خ ، ص : « قتلتم » . والتصويب من مصادر التخريج .

(٣) **حديث صحيح** . وما جاء فى الطرق الأخرى من قول ربعى : سمعت رجلًا فى جنازة =

٤١٨- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا أبو عَوانَةَ، عن أبي مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، عن رِبْعِيِّ بنِ حِراشٍ، عن حُذَيْفَةَ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «فُضِّلْنا على النَّاسِ بثَلاثٍ: جُعِلَ صُفُوفُنا كَصُفُوفِ المَلَائِكَةِ، وجُعِلَتِ الأَرْضُ لَنَا مَسْجِدًا، وَتُرَابُهَا طَهُورًا، وأُعْطِيتُ آخِرَ سُورَةِ البَقَرَةِ؛ فَهُنَّ مِن كَنْزٍ مِن بَيْتٍ مِن(١) تَحْتِ العَرْشِ»(٢).

= حذيفة – لا يعله لإمكان الجمع بين الطريقين بأن ربعيا كان حاضرًا حديثهما، وهو ما يتأيد برواية سفيان عن منصور الآتية. والحديث قد رواه غندر، عن شعبة، عن منصور، عن ربعى، قال: سمعت رجلًا فى جنازة حذيفة يقول: سمعت صاحب هذا السرير يقول: ... فذكره. أخرجه ابن أبى شيبة ١٥/ ٢١، وأحمد (٢٣٣٥٥).

ورواه شيبان عن منصور، به مثله. أخرجه أحمد (٢٣٣٨٣).

ورواه سفيان عن منصور، واختلف عنه؛ فرواه قبيصة بن عقبة، عن الثورى، عن منصور، به مثله. أخرجه ابن مردويه، كما فى التفسير لابن كثير ٣/ ٨١.

ورواه وكيع عند ابن أبى شيبة ١٥/ ١٧، وحسين بن حفص عند الحاكم ٤/ ٤٤٤- كلاهما – عن سفيان، عن منصور، عن ربعى، قال: قال رجل لحذيفة: كيف أصنع إذا اقتتل المصلون؟ قال: تدخل بيتك... فذكر نحوه. وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين. وسكت عنه الذهبى.

(١) سقط من: ص، م.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أبو عوانة ١/ ٣٠٣ من طريق المصنف، دون قوله: وأعطيت آخر سورة البقرة.

وأخرجه النسائى فى الكبرى (٨٠٢٢)، والبزار (٢٨)، وابن حبان (١٦٩٧)، وأبو عوانة ١/ ٣٠٣، وابن عبد البر فى التمهيد ٥/ ٢٢١، والبيهقى ١/ ٢١٣ من طرق عن أبى عوانة، به.

وأخرجه ابن أبى شيبة ١١/ ٤٣٥، وأحمد (٢٣٢٩٩)، ومسلم (٥٢٢)، والبزار (٢٨٤٥)، وابن حبان (٦٤٠٠)، وابن خزيمة (٢٦٣، ٢٦٤)، والبيهقى ١/ ٢١٣ من طريق أبى مالك، به.

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن حذيفة إلا بهذا الإسناد. اهـ. =

٤١٩- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا أبو عَوانةَ، عن أبى مالِكٍ، عن رِبْعِيِّ بنِ حِراشٍ، عن حُذَيْفَةَ، قال[1]: قال نَبِيُّكُم ﷺ: «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ»[2].

٤٢٠- حدثنا أبو داودَ، حَدَّثَنا شعبةُ، عن حَمَّادٍ، عن رِبْعِيِّ بنِ حِراشٍ، عن حُذَيْفَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ - قال[3]: أحيانًا يَرْفَعُه، وأحيانًا لا

= وليس عند مسلم قوله: وأعطيت آخر سورة البقرة. وقال فيه: وذكر خصلة أخرى. وانظر التلخيص الحبير ١/ ١٤٨، وتدريب الراوى ١/ ٢٤٨.

وانظر ما سيأتى برقم (٤٧٤).

(١) من هنا إلى قوله: «حذيفة». فى الحديث الآتى سقط من: خ، ص، م. وبسبب هذا السقط جعل الشيخ الألبانى أبا مالك الأشجعى متابعًا لحماد فى هذا الحديث. انظر تعليقه على السنة لابن أبى عاصم ٢/ ٤٠٣.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقى ٤/ ١٨٨ من طريق المصنف.

وأخرجه مسلم (١٠٠٥)، والبيهقى ٤/ ١٨٨ من طريق أبى عوانة، به.

وأخرجه أحمد (٢٣٤١٨، ٢٣٤٢٧)، وأبو داود (٤٩٤٧)، وأبو نعيم فى الحلية ٧/ ١٩٤ من طريق سفيان وشعبة، عن أبى مالك، به.

وأخرجه أحمد (٢٣٣٠٠) من طريق أبى معاوية، عن أبى مالك، به، بلفظ: «المعروف كله صدقة».

وأخرجه أحمد (٢٣٤٨٨) من طريق يزيد بن هارون، عن أبى مالك، به، بلفظ حديث أبى معاوية، وزاد: وإن آخر ما تعلق به أهل الجاهلية من كلام النبوة: «إذا لم تستح فافعل ما شئت».

وأخرجه مسلم (١٠٠٥) عن ابن أبى شيبة، عن عباد بن العوام عن أبى مالك به، باللفظ الأول.

والحديث فى المصنف ٨/ ٣٦٠ عن عباد، به، ولكنه موقوف.

وروى الحديث روح عن شعبة، عن نعيم بن أبى هند، عن ربعى، به. أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٧/ ١٩٤، وقال: تفرد به روح عن شعبة. اهـ.

وفى الباب عن جابر. أخرجه البخارى (٦٠٢١).

(٣) القائل: شعبة، كما فى مسند أحمد (٢٣٤٧١)، وابن خزيمة (٤٠٨).

يَرفَعُه - قال: «لَيَخْرُجَنَّ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ مُنْتِنِينَ، قد مَحَشَتْهُمُ[1] النَّارُ، فَيَدْخُلُونَ الجَنَّةَ برَحْمَةِ اللَّهِ، وشَفَاعَةِ الشَّافِعِينَ، فَيُسَمَّوْنَ الجَهَنَّمِيُّونَ[2]»[3].

٤٢١- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هِشَامٌ، عن قَتَادَةَ، عن أبى الطُّفَيْلِ، عن حُذَيْفَةَ، سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «إنَّ هَذَا الحَيَّ مِنْ مُضَرَ، لا يَدَعُ عَبْدًا للَّهِ فى الأرْضِ صَالِحًا إلَّا فَتَنَهُ[4] وأَهْلَكَهُ[5] حَتَّى يُدْرِكَهُمُ اللَّهُ بَعْدُ بجُنُودٍ مِنْ عِنْدِهِ أوْ مِنَ السَّماءِ، فَيُذِلُّها حتى لَا يَمْنَعَ ذَنَبَ[6]

(١) المحش: احتراق الجلد، وظهور العظم.

(٢) فى خ، ص، م: «الجهنميين».

(٣) **حديث حسن**؛ لحال حماد، والرفع مقدم، ولا سيما وقد جاء ما يشهد له فى الصحيح كما سيأتى. والحديث أخرجه ابن خزيمة فى التوحيد ص: ١٧٨، والآجرى فى الشريعة (٨٠٥) من طريق المصنف.

وأخرجه ابن أبى شيبة فى المسند - كما فى المطالب للحافظ (٥١٢٥) - وأحمد (٢٣٤٧١)، وابن خزيمة فى التوحيد ص: ١٧٨ من طرق عن شعبة، به.

ورواه حماد بن سلمة، وهشام الدستوائى وغيرهما عن حماد به. وأخرجه أحمد (٢٣٣٧١)، وابن أبى عاصم فى السنة (٨٣٥، ٨٣٦)، والبيهقى فى البعث - كما فى الفتح ١١/٤٣٠ - من طرق عن حماد، به. وقال الحافظ: حسن صحيح.

وأخرجه أحمد (٢٣٤٧٢) عن أبى النضر، عن شعبة، عن حماد، عن ربعى، مرسلًا.

وفى الباب عن غير واحد من الصحابة. انظر ما سيأتى برقم (١٨٠٩، ٢١٢٢، ٢٢٩٣، ٢٨٣٤).

(٤) فى الأصل: «فتنته».

(٥) فى الأصل، خ: «وأهلكته» والمثبت من: ص.

(٦) ضبّب عليها فى: خ، وكتب فى هامشها «ذلك» وأشار إلى نسخة.

تَلْعَةٍ[1] »[2] .

٤٢٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن منصورٍ ، عن إبراهيمَ ، عن هَمَّامِ بنِ الحَارِثِ ، قال : قيل لحُذَيْفَةَ فى رَجُلٍ : إنَّ هذا يُبَلِّغُ الأُمَرَاءَ[3] . فقال حُذَيْفَةُ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « لا يَدْخُلُ الْـجَنَّةَ قَتَّاتٌ[4] »[5] .

---

(١) التلعة : ما ارتفع من الأرض ، ومسيل الماء منها ، وذنبها : طرفها من جهة المسيل ، والمراد أنهم لا يقوون على منع هذا الجزء الصغير . ولا يمنع ذنب تلعة : مثل يُضرب للذليل الحقير .

(٢) **حديث صحيح بمتابعاته وشواهده** ، وفى الإسناد هنا عنعنة قتادة ، لكنه متابع ، والحديث أخرجه أحمد (٢٣٣٦٤) عن المصنف .

وأخرجه الحاكم ٤/٤٦٩، ٤٧٠ من طريق موسى بن إسماعيل ، عن هشام ، به . وقال : صحيح على شرط الشيخين . ووافقه الذهبى .

وأخرجه البزار (٢٧٩٧) من طريق معاذ بن هشام ، عن أبيه ، به . وفى أوله قصة .

وقال البزار : لا نعلم يُروى عن حذيفة بهذا اللفظ إلا عن أبى الطفيل ، ولا نعلم رواه عن قتادة إلا هشام ، ولا عن هشام إلا معاذ . اهـ .

ورُوى عن أبى الطفيل من وجه آخر موقوفًا . أخرجه ابن أبى شيبة ١٥/١١٠، والبزار (٢٧٩٨) .

وعن حذيفة موقوفًا عند ابن أبى شيبة ١٢/١٩٨، ١٥/١١١، والبزار (٢٨٥٨) .

وعن حذيفة مرفوعًا . أخرجه ابن أبى شيبة ١٥/١١١، وأحمد (٢٣٣٩٧) ، والحاكم ٤/ ٤٧٠ . وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين . ووافقه الذهبى .

ورُوى من مسند أبى الطفيل . أخرجه البزار (٢٧٧٨) ، وإسناده ضعيف .

وفى الباب عن أبى سعيد عند أحمد (١١٨٣٩) ، وإسناده ضعيف .

(٣) فى ص ، م : « الأمر » .

(٤) القتات : النمام .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم ٤/١٧٨، ١٧٩ من طريق المصنف .

وأخرجه النسائى فى الكبرى (١١٦١٤) من طريق شعبة ، به . =

٤٢٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن [(١)] يَزِيدَ أبى خالدٍ [(١)]، سَمِعَ أبا [(٢)] عُبَيْدَةَ بنَ [(٢)] حُذَيْفَةَ، يُحَدِّثُ عن حُذَيْفَةَ، قال: مَنْ باعَ دارًا، ثُمَّ لم يَجْعَلْ ثَمَنَها فى دَارٍ، لم يُبارَكْ له.

ورُوِى هذا الحَدِيثُ عن وَهْبِ بنِ جَرِيرٍ، عن شُعْبَةَ مرْفُوعًا [(٣)].

= وأخرجه أحمد (٢٣٤١٦، ٢٣٤٨١)، والبخارى (٦٠٥٦)، ومسلم (١٠٥)، والترمذى (٢٠٢٦، ٢٩٥٤)، وابن حبان (٥٧٦٥) وغيرهم من طرق عن منصور، به.

وأخرجه أحمد (٢٣٢٩٥، ٢٣٣٥٣، ٢٣٤٦٨)، ومسلم (١٠٥)، وأبو داود (٤٨٧١) من طريق إبراهيم، به.

ورُوى من طريق أبى وائل عن حذيفة. أخرجه أحمد (٢٣٣٧٣، ٢٣٤٠٧، ٢٣٤٣٥، ٢٣٤٩٧)، ومسلم (١٠٥).

وفى الغيبة أحاديث. انظر ما سيأتى برقم (٥٨١، ١٣٢٨).

(١ - ١) فى النسخ: «يزيد بن أبى خالد». والمثبت من مصادر التخريج والترجمة، وهو الصواب، وانظر ما سيأتى فى التخريج.

(٢ - ٢) سقط من: ص، م.

(٣) **إسناده ضعيف**؛ لجهالة يزيد أبى خالد. وأخرجه المزى فى تهذيب الكمال ٥٧/٣٤ من طريق المصنف.

ورواه غندر، وغيره، عن شعبة، به، مثله موقوفًا. أخرجه البخارى فى التاريخ ٣٢٧/٨، ٣٢٨، والمزى فى التهذيب ٥٦/٣٤.

وحديث وهب بن جرير: أخرجه البخارى فى التاريخ ٣٢٨/٨، والبزار (٢٩٦٧)، والبيهقى ٣٣/٦ من طريق وهب، به، مرفوعًا.

ورواه سَلْم بن قتيبة، عن شعبة، مثل حديث وهب. أخرجه البخارى فى التاريخ ٣٢٨/٨، والمزى فى التهذيب ٥٦/٣٤، والموقوف هو الصواب. انظر العلل لابن أبى حاتم (٢٣٧٣).

ويزيد أبو خالد هذا ليس بالدالانى المعروف. صرح بهذا ابن مهدى، والإمام أحمد، وأبو حاتم، وابنه، والمزى، وغيرهم. انظر العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد ٢٠٩/٢، والجرح ٩/ ٣٠٠، والعلل للرازى (٢٣٧٣)، وتحفة الأشراف ٥٧/٣، وتهذيب الكمال ٥٦/٣٤، ٥٧، والصحيحة ٤٢٧/٥، ٤٢٨، ٤٣١، ٤٣٢. وقال أحمد: ما أدرى من هو. وانظر الحديث الآتى.

٤٢٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا قَيْسٌ، عن يُوسُفَ، عن أبي عُبَيْدَةَ بنِ حُذَيْفَةَ، [(1)]عن حُذَيْفَةَ[(1)]، رفَعَه مِثْلَه[(2)].

٤٢٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا المسعودِيُّ، وقَيْسٌ، عن الأعْمَشِ، عن زَيْدِ بنِ وَهْبٍ، قال: قال حُذَيْفَةُ: حَدَّثَنا رسولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَيْن، قد رَأَيْتُ أحدَهما وأنا أنتظِرُ الآخَرَ؛ حَدَّثَنا أنَّ الأمانَةَ نزَلَتْ في جَذْرِ[(3)] قُلُوبِ الرِّجَالِ، فَعَلِمُوا من القُرْآنِ وَعَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ، ثُمَّ حَدَّثَنا عن رَفْعِهَا، قال: «يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ فِيكُمْ، فيُنْكَتُ في قَلْبِهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ، فَيَظَلُّ أَثَرُهَا في جَوْفِهِ كالمَجْلِ[(4)]، كَجَمْرٍ دَحْرَجْتَهُ على رِجْلِكَ فنَفِطَ[(5)]، فتَراهُ[(6)] مُنْتَبِرًا[(7)]، لَيْسَ فيه شَيْءٌ، فَيُصْبِحُ النَّاسُ لَيْسَ فِيهم أَمِينٌ». ولَقَدْ أَتَى عَلَيَّ زَمانٌ، ومَا أُبالي مَنْ بَايَعْتُ[(8)] مِنْكُمْ، فَإِنْ كانَ مُسْلِمًا، لَيَرُدَّنَّهُ[(9)]

(١ - ١) سقط من: ص، م.

(٢) **إسناده ضعيف**؛ لضعف شيخ المصنف. وأخرجه البخارى فى التاريخ ٣٢٨/٨، وابن ماجه (٢٤٩١)، وابن عدى ٢٦٢٣/٧ من طريق أبى مالك النخعى - وهو متروك - عن يوسف، به. وانظر الحديث السابق.

وفى الباب عن سعيد بن حريث. أخرجه أحمد (١٥٨٨١، ١٨٧٦١)، وابن ماجه (٢٤٩٠)، وأبو يعلى (٢٦٢٨)، وغيرهم، وانظر الصحيحة (٢٣٢٧).

(٣) الجذر - بالفتح والكسر -: الأصل. الفائق ٢٠٠/١.

(٤) المجل: بإسكان الجيم وفتحها، لغتان، إذا ثخن جلد اليد وتعجر، وظهر فيها ما يشبه البثر، من العمل بالأشياء الصلبة. النهاية ٤/ ٣٠٠.

(٥) فى ص: «فنقص». ونفط: أى ورم وامتلأ ماءً.

(٦) فى خ، ص: «فرآه».

(٧) أى؛ مرتفعًا.

(٨) أى؛ فى البيع والشراء.

(٩) فى خ، ص: «ليردن».

عَلَيَّ إِسْلَامُه ، وإِنْ كان يَهُودِيًّا أو نَصْرَانِيًّا ، لَيَرُدَّنَّهُ[1] عَلَيَّ ساعِيه[2] ، ولقد أَصْبَحْتُ فيكم ما أُبايِعُ منكُم إلَّا فُلانًا وفُلانًا ، ولَيَأْتِيَنَّ على النَّاسِ زَمانٌ يُقالُ للرَّجُلِ فيه : ما أَظْرَفَه ! وما أَعْقَلَه ! وما فى قَلْبِه مِنَ الإيمانِ مِثْقالُ شَعِيرَةٍ[3] »[4] .

٤٢٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى إسحاقَ ، قال : سَمِعْتُ مُسْلِمَ بنَ نُذَيْرٍ ، يُحَدِّثُ عن حُذَيْفَةَ ، قال : أخَذَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بعَضَلَةِ ساقِى ، وقال : « حَقُّ الإزارِ إلى هاهُنا ، فإنْ أبَيْتَ فإلى هاهنا ، فإنْ أبَيْتَ فلا حَقَّ للإزارِ فى الكَعْبَيْنِ[5] » . أو : « لا حَقَّ للكَعْبَيْنِ فى الإزارِ »[6] .

---

(١) فى خ ، ص : « ليردن » .
(٢) أى المسئول عنه ؛ كالأمير والوالى والعريف ونحوهم .
(٣) فى ص ، م : « شعرة » .
(٤) **حديث صحيح** . وقد تابع سفيان وشعبة شيخى المصنف عليه ، كما سيأتى . وأخرجه أبو نعيم ٢٧١/١ من طريق المصنف .

ورواه غير واحد عن الأعمش : سفيان ، وشعبة ، وغيرهما . أخرجه أحمد (٢٣٣٠٣، ٢٣٣٠٤، ٢٣٣٠٥، ٢٣٤٧٧) ، والبخارى (٦٤٩٧، ٧٠٨٦، ٧٢٧٦) ، ومسلم (١٤٣) ، والترمذى (٢١٧٩) ، وابن ماجه (٤٠٥٣) وغيرهم .
(٥) أى : لا تُسبل الإزار على الكعبين .
(٦) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٣٤٠٤، ٢٣٤٢٦) ، والبزار (٢٩٧٤) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه الحميدى (٤٤٥) ، وأحمد (٢٣٢٩١، ٢٣٤٥٠) ، والترمذى (١٧٨٣) ، والنسائى (١٥٣٤٤) ، وفى الكبرى (٩٦٨٧- ٩٦٩٠) ، وابن ماجه (٣٥٧٢) ، والبزار (٢٩٧٣) ، وابن حبان (٥٤٤٥، ٥٤٤٩) ، والبغوى فى الجعديات (٢٥٦٩) وغيرهم من طرق عن أبى إسحاق ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح . =

٤٢٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبي إسحاقَ ، قال : سَمِعْتُ عبدَ الرحمنِ بنَ يَزيدَ ، يقولُ[(١)] : قُلْنا[(٢)] لِحُذَيْفَةَ : أَخْبِرْنا بِرَجُلٍ قَرِيبِ الهَدْيِ والسَّمْتِ مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ حتى نَلْزَمَه ؟ فقال : ما أَعْلَمُ أَحدًا أَقْرَبَ هَدْيًا وَسمْتًا مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ حتى يُوارِيَه جِدارُ بَيْتِه مِن ابنِ أُمِّ عَبْدٍ[(٣)] . قال عبدُ الرحمنِ : وقال حُذَيْفَةُ : لقد عَلِمَ المحْفُوظُونَ مِن أَصْحابِ النبيِّ ﷺ أَنَّ ابنَ أُمِّ عَبْدٍ مِن أَقْرَبِهِمْ إلى اللَّهِ وَسِيلَةً[(٤)] .

= وقال زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق : عن الأغر أبي مسلم ، عن حذيفة . أخرجه ابن حبان (٥٤٤٨) . وقال : سمع هذا الخبر أبو إسحاق عن مسلم بن نذير ، والأغر أبي مسلم ، فالطريقان جميعًا محفوظان إلا أن خبر الأغر أغرب ، وخبر مسلم بن نذير أشهر . اهـ .

ورواه شعيب بن صفوان ، عن أبي إسحاق ، عن صلة بن زفر ، عن حذيفة .

وقال حجاج ، عن يونس ، عن أبي إسحاق : عن البراء بن عازب . أخرجهما النسائي في الكبرى (٩٦٨٥، ٩٦٨٦) ، وأعلهما .

وفي الباب عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سبق برقم (٣٤٩) .

(١) بعده في الأصل، خ، ص: « قال » .

(٢) في خ ، ص ، م : « قلت » .

(٣) هو عبد الله بن مسعود ، وهي كنية أمه ، وصرح باسمه في المسند (٢٣٣٨٩) .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٢٧/١ من طريق المصنف .

ورواه أبو الوليد الطيالسي ، وعمرو بن مرزوق ، ومحمد بن كثير ، عن شعبة ، به . أخرجه ابن سعد ١٥٤/٣ ، والطبراني (٨٤٨٧) .

ورواه يحيى بن سعيد ، وسليمان بن حرب ، عن شعبة ، به ، ولم يذكروا فيه قوله : ولقد علم المحفوظون ... أخرجه أحمد (٢٣٤٦١) ، والبخاري (٣٧٦٢) ، والنسائي في الكبرى (٨٢٦٥) .

ورواه عفان عن شعبة ، به ، ولم يذكر هذه الزيادة ، وقال في روايته عن أبي إسحاق : ولم نسمع هذا من عبد الرحمن بن يزيد : لقد علم المحفوظون ... أخرجه أحمد (٢٣٣٩٨) .

ورواه إسرائيل عن أبي إسحاق ، به ، بذكر الزيادة وبدونها . أخرجه أحمد (٢٣٣٥٦) ، =

٤٢٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبي إسحاقَ ، عن الوليدِ بنِ المُغِيرةِ ، عن حُذَيْفَةَ ، قال : قُلْتُ : يارسولَ اللَّهِ ، إنِّي رَجُلٌ ذَرِبُ[1] اللِّسانِ ، وعامَّةُ ذلكَ على أَهْلِي . قال : « فأَيْنَ أَنْتَ مِنَ الاسْتِغْفَارِ ؛ إنِّي لأَسْتَغْفِرُ رَبِّي في اليَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ »[2] .

= والترمذي (٣٨٠٧) بذكرها . وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٤٢) ، وأحمد (٢٣٤٥٦) ، والطبراني (٨٤٨٩) بدونها .

ورواه أبو وائل عن حذيفة . أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٢٦/١ من طريق المصنف ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، به ، بالزيادة فقط .

وأخرجه الطبراني (٨٤٨١) من طريق غندر ، عن شعبة ، مثله .

ورواه غير واحد عن الأعمش . أخرجه ابن سعد ١٥٤/٣ ، وأحمد (٢٣٣٨٩، ٢٣٣٩٠) ، والبخاري (٦٠٩٧) ، والطبراني (٨٤٨٠) ، والحاكم ٣١٥/٣. بذكر الزيادة وعدمها . وهي ليست عند البخاري .

ورُوِي عن أبي وائل من وجوه أخر . انظر المعجم للطبراني (٨٤٨٢- ٨٤٨٦) .

ورواه غير واحد عن حذيفة عند ابن أبي شيبة (١٢٢٩٠) ، وابن أبي عاصم (٢٤١، ٢٤٣) ، وأحمد (٢٣٣٩٩) ، والطبراني (٨٤٩٠، ٨٤٩١) ، والحاكم ٣٢٠/٣.

(١) في ص ، م : « كذب » . وذرب اللسان : أي حاد اللسان ، لا يبالي ما يقول .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة الوليد بن المغيرة ، وله متابعات وشواهد كما سيأتي . وأخرجه الخطيب في المبهمات ص : ٥٢ من طريق المصنف .

وأخرجه البخاري في التاريخ ٣/٦ من طريق المصنف ، وفيه : الوليد بن المغيرة ، أو المغيرة بن الوليد .

وأورده البخاري في ترجمة عبيد بن المغيرة أبي المغيرة السعدي . وقال : ويقال : عبيد بن عمير . اهـ .

ورواه غندر ، عن شعبة ، فقال : الوليد أبو المغيرة ، أو المغيرة أبو الوليد . أخرجه أحمد (٢٣٤١٠) ، والنسائي في الكبرى (١٠٢٨٣) . =

٤٢٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَرِيكٌ ، عن أبي إسْحاقَ ، عن سُلَيْمِ بنِ عَبْدٍ ، عن حُذَيْفَةَ ، قال : صَلاةُ الخَوْفِ رَكْعَتانِ وأَرْبَعُ سَجَداتٍ ، فإن أعْجَلَكَ أمْرٌ ، فقد حَلَّ لَكَ القِتالُ والكَلامُ(١) .

= وتابعه بشر بن المفضل عند الحاكم ٥١٠/١ ، وقال : هذا عبيد أبو المغيرة بلا شك ، وقد أتى شعبة بالإسناد والمتن بالشك ، وحفظه سفيان بن سعيد فأتى به بلا شك في الإسناد والمتن . اهـ .

وقال النسائي بعد رواية شعبة هذه : خالفه عامة أصحاب أبي إسحاق . اهـ .

ورواه عامة أصحاب أبي إسحاق ؛ سفيان ، وأبو الأحوص ، وإسرائيل ، وغيرهم ، فقالوا : عبيد بن المغيرة أبو المغيرة . أخرجه ابن أبي شيبة ٢٩٧/١٠، ٤٦٣/١٣، وأحمد (٢٣٣٨٨، ٢٣٤١٧، ٢٣٤٦٩) ، والنسائي في الكبرى (١٠٢٨٤- ١٠٢٨٧) ، وابن ماجه (٣٨١٧) ، وابن حبان (٩٢٦) ، والحاكم ٥١١/١، ٤٥٧/٢، وأبو نعيم في الحلية ٢٧٦/١. وقال الحاكم في الموضعين : صحيح . ووافقه الذهبي .

ورواه سعيد بن عامر عن شعبة ، فقال : عن أبي إسحاق ، عن مسلم بن نذير ، عن حذيفة . أخرجه النسائي في الكبرى (١٠٢٨٢) .

وفي الباب عن أبي هريرة عند البخاري (٦٣٠٧) ، وعن الأغر المزني عند مسلم (٢٧٠٢) ، وعن ابن عمر عند ابن ماجه (٣٨١٤) .

(١) **حديث صحيح** ، وسليم بن عبد وثقه العجلي وابن حبان ، وقد توبع . وعزاه الحافظ في المطالب (٧٤٠) للمصنف . وقال البوصيري في الإتحاف : رجاله ثقات .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٦٥/٢ عن شريك ، به ، نحوه . وتابعه أبو الوليد عن شريك مختصرًا عند الطحاوي ٣١١/١.

ورواه إسرائيل عن أبي إسحاق ، به ، مطولًا ، وفيه وصف صلاة الخوف ، كما شهدها مع رسول الله ﷺ . أخرجه أحمد (٢٣٥٠١) ، وابن خزيمة (١٣٦٥) ، والبيهقي ٢٥٢/٣.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٦٥/٢ عن وكيع ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، به ، بلفظ : إن هاج بك هائج فقد حل لك القتال والكلام . يعني في الصلاة .

ورُوي من وجه آخر عن حذيفة . أخرجه ابن أبي شيبة ٤٦١/٢، وأحمد (٢٣٣١٥، ٢٣٤٣٧) ، وأبو داود (١٢٤٦) ، والنسائي (١٥٢٩) ، والطحاوي ٣١٠/١، والحاكم =

٤٣٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : حَدَّثَنا الحَكَمُ ، عن ابنِ أبى لَيْلَى ، أنَّ حُذَيْفَةَ استَسْقَى ، فأَتاه دِهْقانٌ[1] بإناءٍ مِن فِضَّةٍ ، فرَماه به ، وقال : إنَّما فَعَلْتُ هذا ؛ لأنِّى تَقَدَّمْتُ إليه فيه[2] ؛ إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أن يُشْرَبَ فى آنيةِ الذَّهَبِ والفِضَّةِ ، وعن لُبْسِ الدِّيباجِ والحَرِيرِ ، وقال : « هُوَ لَهُمْ فى الدُّنْيا وَلَكُمْ فى الآخِرَةِ »[3] .

٤٣١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن منصورٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بن يَسارٍ ، عن حُذَيْفَةَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لاتَقُولوا : ما شاءَ اللَّهُ[4] وشاءَ فُلانٌ . ولَكِنْ قولوا : ما شاءَ اللَّهُ وَحْدَهُ »[5] .

= ١/٣٣٥، والبيهقى ٣/٢٦١. وقال الحاكم : صحيح الإسناد . ووافقه الذهبى .

وفى صلاة الخوف أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (٩١٨، ١٤٤٤، ١٨٤٤) .

(١) أى : رئيس القرية . الألفاظ الفارسية المعربة ص : ٦٨ .

(٢) أى : بالنهى عنه .

(٣) حديث صحيح . أخرجه أحمد (٢٣٣١٧، ٢٣٤٠٥، ٢٣٤٢٢، ٢٣٤٤٩) ، والبخارى (٥٦٣٢، ٥٨٣١) ، ومسلم (٢٠٦٧) ، وأبو داود (٣٧٢٣) ، والترمذى (١٨٧٨) ، والطحاوى فى المشكل (١٤١٨) ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٣٣٦٢) من طريق عبد الملك بن أبى غنية ، عن الحكم ، به ، مختصرًا .

وأخرجه الحميدى (٤٤٠) ، وأحمد (٢٣٤٠٥، ٢٣٥١١) ، والبخارى (٥٤٢٦، ٥٦٣٣، ٥٨٣٧) ، ومسلم (٢٠٦٧) ، والنسائى (٥٣١٦) ، وفى الكبرى (٦٨٧١) ، وابن ماجه (٣٤١٤) ، وابن الجارود (٨٦٥) ، وغيرهم من طريق مجاهد وغيره ، عن ابن أبى ليلى ، به .

وأخرجه مسلم (٢٠٦٧) ، والنسائى (٥٣١٦) ، وابن حبان (٥٣٣٩) ، والخطيب ١٠/٣ من طريق عبد اللَّه بن حكيم ، عن حذيفة .

وفى الباب عن غير واحدٍ من الصحابة . انظر ما سبق برقم (١٨) ، وما سيأتى برقم (١٧٠٦) .

(٤) بعده فى خ : « وشئت » . وأشار إلى نسخة .

(٥) حديث صحيح . أخرجه ابن أبى شيبة ٩/١١٧، ١٠/٣٤٦، وأحمد (٢٣٣١٣، =

٤٣٢- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا إِسْرَائيلُ ، عن الحَكَمِ ، عن المُغِيرةِ بنِ حَذْفٍ ، عن حُذَيْفَةَ أو عَلِيٍّ ، قال : أَشْرَكَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بينَ المُسْلِمينَ فى هَدْيِهِم ؛ البَقَرَةُ عن سَبْعَةٍ .

وغَيْرُ أبى داودَ يقولُ : عن حُذَيْفَةَ . بغَيْرِ شَكٍّ[(١)] .

= ٢٣٤٢٩) ، وأبو داود (٤٩٨٠) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٨٢١) ، والطحاوى فى المشكل (٢٣٦) من طريق غندر فى آخرين ، عن شعبة ، به .

قال عثمان الدارمى : سألت ابن معين عن عبد اللَّه بن يسار - الذى يروى عنه منصور - عن حذيفة : « لا تقولوا : ما شاء اللَّه » ، ألقى حذيفة ؟ فقال : لا أعلمه . انظر المراسيل ص : ١٠٥، ١٠٦، وهذا ليس قاطعًا بعدم لقيه إياه ، ثم إن الطريق متأيد بما سيأتى من طرق .

وروى هذا الحديث معبد بن خالد ، عن عبد اللَّه بن يسار ، عن قتيلة ، وهى من المهاجرات الأول . أخرجه أحمد (٢٧١٣٨) ، والنسائى (٣٧٨٢) ، وفى الكبرى (١٠٨٢٢) ، والطحاوى فى المشكل (٢٣٨، ٢٣٩) ، والحاكم ٤/ ٢٩٧، والبيهقى ٣/ ٢١٦، وغيرهم ، وقال الحاكم : صحيح . ووافقه الذهبى .

وروى عن معبد بن خالد ، عن قتيلة ، ليس فيه عبد الله بن يسار . أخرجه النسائى فى الكبرى (١٠٨٢٣) .

وروى هذا الحديث عبد الملك بن عمير ، واختلف عنه ؛ فقال ابن عيينة : عن عبد الملك ، عن ربعى ، عن حذيفة فى قصة . أخرجه أحمد (٢٣٣٨٧) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٨٢٠) ، وابن ماجه (٢١١٨) .

وخالفه معمر ؛ فرواه عن عبد الملك ، عن جابر بن سمرة . أخرجه الطحاوى فى المشكل (٢٣٧) .

ورواه شعبة ، وحماد بن سلمة ، وأبو عوانة ، عن عبد الملك ، عن ربعى ، عن الطفيل بن سخبرة . أخرجه الدارمى ٢/ ٢٩٥، وأحمد (٢٠٧١٣، ٢٣٤٣٠) ، وابن ماجه (٢١١٨) .

وعبد الملك يختلف عليه فى الحديث ، وقول شعبة ومن تابعه هو الصواب . وقول ابن عيينة وهم منه . انظر الفتح ١١/ ٥٤٠، والنكت الظراف ٣/ ٢٩. وقول معمر انفرد به .

(١) **حديث صحيح** عن حذيفة . وتقدم تخريجه فى الحديث رقم (١٥٣) ، فانظره .

٤٣٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى عمرُو بنُ مُرَّةَ ، قال : سَمِعْتُ أبا البَخْتَرِىَّ الطَّائىَّ ، يُحَدِّثُ عن أَبِى ثَوْرٍ ، قال : كُنْتُ جَالِسًا معَ حُذَيْفَةَ بنِ اليَمانِ وأبى مَسْعودٍ البَدْرِىِّ ، حَيْثُ خَرَجَ أَهْلُ الكُوفةِ إلى سعيدِ بنِ العَاصِ[(١)] فَرَدُّوه ، وهو يَوْمُ الجَرَعَةِ[(٢)] . قال : سَمِعْتُ أبا مسعودٍ ، يقولُ : ما كُنْتُ أَرَى أنْ يَرْجِعَ ولم يُهْرَقْ فيها دَمٌ . فقال حُذَيْفَةُ : ولكِنِّى واللَّهِ لقد عَلِمْتُ لَتَرْجِعُنَّ على عَقِبَيْها[(٣)] ولم يُهْرَقْ[(٤)] فيها مِحْجَمَةُ دَمٍ ، ما عَلِمْتُ مِن ذلكَ شَيْئًا إلَّا شَيْئًا عَلِمْتُه ، ومُحَمَّدٌ ﷺ حَىٌّ[(٥)] ، إنَّ الرَّجُلَ يُصْبِحُ مُؤْمِنًا ، ويُمْسِى ما معَه مِن دِينِه شَىْءٌ ، ويُمْسِى مُؤْمِنًا ، ويُصْبِحُ ما مَعَه مِن دِينهِ شَىْءٌ ، يُقاتِلُ فى [(٦)]فِئَةِ القَوْمِ - أو قال : فى فِتْنَةِ اليَوْمِ[(٦)] . شَكَّ أبو داودَ - يَقْتُلُه اللَّهُ غَدًا ، يُنْكَسُ قَلْبُه ، وتَعْلُوه اسْتُه . قال : قلتُ : أَسْفَلُه ؟ قال : اسْتُهُ[(٧)] .

---

(١) هو سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية ، القرشى ، الأموى ، أبو عثمان ، له صحبة ، وولى إمرة الكوفة لعثمان ، وإمرة المدينة لمعاوية ، مات فى قصره بالعقيق سنة ثلاث وخمسين . الإصابة ٣/ ١٠٧.

(٢) الجرعة : موضع قرب الكوفة ، ويوم الجرعة هو يوم خرج فيه أهل الكوفة إلى سعيد بن العاص ، عندما قدم عليهم واليًا من قبل عثمان ، رضى اللَّه عنه ، فردوه ، وولوا أبا موسى ، ثم سألوا عثمان حتى أقره عليهم .

(٣) فى خ ، م : « عقيبها » .

(٤) فى خ ، ص : « يرهق » .

(٥) بعده فى م : « حتى » .

(٦ - ٦) فى ص : « فئة القوم » . وفى م : « فتنه اليوم » .

(٧) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٣٣٩٦) ، والحاكم ٢/ ١٥٨، ٤/ ٥٤٦ من طرق عن شعبة ، به . وقال الحاكم : صحيح . ووافقه الذهبى . =

٤٣٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن عَدِيِّ بنِ ثابتٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ يَزِيدَ، عن حُذَيْفَةَ، قال: قام فينا رسولُ اللَّهِ ﷺ فأَخْبَرَنا بما هو كائِنٌ إلى يَوْمِ القِيامةِ، إلَّا أنِّى لم أسْأَله ما يُخْرِجُ أهْلَ المَدِينةِ مِنَ المَدِينةِ[1].

٤٣٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا أبو عُتْبَةَ، قال: حَدَّثَنا عُمَرُ، مَوْلَى غُفْرَةَ مِن أَهْلِ المَدِينةِ، عن رَجُلٍ مِنَ الأنْصارِ مِن بَنى عَبْدِ الأَشْهَلِ، عن حُذَيْفَةَ بنِ اليَمانِ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «سَيَكُونُ فى آخِرِ الزَّمانِ قَوْمٌ يقولونَ: لا قَدَرَ. فإنْ مَرِضُوا فلا تَعُودُوهم، وإنْ ماتُوا فلا تَشْهَدُوهم، فإنَّهم شِيعَةُ الدَّجَّالِ، وحَقٌّ على اللَّهِ، عَزَّ وجَلَّ، أنْ يُلْحِقَهُم بِهِ»[2].

= ورواه الأعمش عن عمرو بن مرة، به. أخرجه الطبرانى ٢٥٣/١٧ (٧٠٣)، والحاكم ٤/ ٤٣٧، ٤٣٨. وقال الحاكم: صحيح الإسناد. ووافقه الذهبى.

وخالف هارونُ بن سعد الأعمشَ، فلم يذكر أبا البخترى فى إسناده. أخرجه الطبرانى ١٧/ ٢٥٤ (٧٠٥).

وفى الباب عن النعمان، وأبى هريرة. انظر ما سيأتى برقم (٨٤٠، ٢٤٦٥).

(١) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٢٣٣٢٩)، ومسلم (٢٨٩١)، والبزار (٢٧٩٥) من طريق غندر، وغيره، عن شعبة، به.

وقد ذكر الحاكم فى المستدرك ٤٢٦/٤ أن الشيخين اتفقا على حديث شعبة، عن عدى بن ثابت، عن عبد اللَّه بن يزيد، عن حذيفة.

والحديث إنما أخرجه مسلم فقط بهذا الإسناد وهذا السياق. وأخرجه البخارى (٦٦٠٤)، ومسلم (٢٨٩١)، وغيرهما من طريق أبى وائل، عن حذيفة، قال: قام فينا رسول ﷺ مقاما ما ترك شيئا يكون فى مقامه ذلك إلى قيام الساعة إلا حدث به، حفظه من حفظه، ونسيه من نسيه ...

(٢) **إسناده ضعيف**؛ لضعف عمر مولى غفرة، وإبهام شيخه. وأخرجه أحمد (٢٣٥٠٣)، =

٤٣٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن قَتادَةَ، عن لاحِقِ ابنِ حُمَيْدٍ، أنَّ رَجُلًا قَعَد وَسْطَ الحَلْقَةِ، فقال حُذَيْفَةُ: مَلْعُونٌ على لِسانِ مُحَمَّدٍ ﷺ. أو قال: إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ لَعَن الَّذِى يَجْلِسُ وسْطَ الحَلْقَةِ[1].

= وأبو داود (٤٦٩٢)، والبيهقى ١٠/٢٠٣ من طريق الثورى، عن عمر بن محمد، عن عمر مولى غفرة، عن رجل، به.

وأخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (٣٢٩) من طريق الثورى، به، ولم يذكر فى إسناده عمر ابن محمد.

وأخرجه ابن الجوزى فى العلل المتناهية ١/١٥١ من طريق آخر عن عمر مولى غفرة، وسمى الرجل: عطاء بن يسار.

واضطرب عمر مولى غفرة فى إسناده. انظر السنة لابن أبى عاصم (٣٢٩، ٣٣٩)، وشرح العقيدة الطحاوية ٢/٣٥٧، والشريعة للآجرى (٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣)، وجنة المرتاب ص: ٣٠، ٤٦، ٤٧.

وفى الإيمان بالقدر أحاديث. انظر ما سبق برقم (١٦٥)، وما سيأتى برقم (٥٧٨، ١٢٢٧)، ومن حديث ابن عمر عند أبى داود (٤٦٩١)، والحاكم ١/٨٥، وصححه، ووافقه الذهبى، ومن حديث جابر عند ابن أبى عاصم فى السنة (٣٢٨)، وقال العلائى - كما فى فيض القدير -: إن له شواهد ينتهى بها إلى درجة الحسن.

(١) **إسناده منقطع**؛ أبو مجلز لم يسمع من حذيفة. وأخرجه البيهقى ٣/٢٣٥ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٢٣٣١١، ٢٣٤٢٤، ٢٣٤٥٤)، والترمذى (٢٧٥٣)، والحاكم ٤/ ٢٨١ من طرق عن شعبة، به. وقال الترمذى: حسن صحيح. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبى.

ورواه شريك، عن شعبة وهمام، عن قتادة، به. أخرجه القطيعى فى جزء الألف دينار (١١٩)، والخطيب ١٢/ ٩، وحديث همام عن قتادة سيأتى بعد هذا.

وأخرجه أبو داود (٤٨٢٦ـ١)، والبزار (٢٩٥٧)، وابن عدى ١/ ٣٨١، والبيهقى ٣/٢٣٥ من طريق أبان بن يزيد العطار، عن قتادة، به. =

٤٣٧- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا هَمَّامٌ ، عن قَتادَةَ ، عن أبى مِجْلَزٍ ، أنَّ رَجُلًا أتَى حُذَيْفَةَ ، فقال : ألم تَرَ أنَّ فُلانًا ماتَ . قال : إنَّ[1] الَّذِى أماتَه قادِرٌ أنْ يُمِيتَكَ . فجَلَس وَسْطَ الحَلْقَةِ ، فقال له : قُمْ ؛ فإنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ لَعَن الَّذِى يَجْلِسُ وسْطَ الحَلْقَةِ[2] .

٤٣٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ[3] ، عن قَتادَةَ ، عن سُبَيْعِ بنِ خَالِدٍ ، عن حُذَيْفَةَ ، قال : يَخْرُجُ الدَّجّالُ ومَعَه نَهَرٌ وَنَارٌ ، فَمَنْ دَخَل نَهَرَه وجَبَ وِزْرُه وحُطَّ أجْرُه ، ومَنْ دخَلَ نَارَه وجَبَ أَجْرُه وحُطَّ وِزْرُهُ[4] .

٤٣٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا داودُ الواسِطِيُّ - وكان ثِقَةً - قال : سَمِعْتُ حَبِيبَ بنَ سالِمٍ ، قال : سَمِعْتُ النُّعْمانَ بنَ بَشيرِ بنِ سَعْدٍ ، (٥قال : كُنَّا قُعُودًا فى المَسْجِدِ معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، وكان بَشِيرٌ رَجُلًا٥) (٦يَكُفُّ حَدِيثَهُ ، فجاء أبو ثَعْلَبَةَ[7] ، فقال : يا بَشِيرُ بنَ سَعْدٍ٦) ، أتَحْفَظُ

= وقد نص شعبة على أن أبا مجلز لم يدرك حذيفة . انظر المسند (٢٣٤٢٤) ، والعلل لأحمد ١/ ١٥٤ ، وقال ابن معين : لم يسمع من حذيفة . انظر تاريخ الدورى ١٤٧/٤ (٣٦٢٩) .

(١) سقط من : ص ، م .

(٢) **إسناده منقطع** ، كسابقه . وأخرجه البيهقى ٢٣٤/٣ من طريق المصنف . وانظر الحديث السابق .

(٣) فى خ ، ص ، م : « همام » .

(٤) **حديث صحيح** . وسيأتى تخريجه مفصلا عند الحديث رقم (٤٤٤) .

(٥ - ٥) سقط من جميع النسخ ، فألحقته من مسند أحمد ، حيث خرجه من طريق المصنف .

وقوله : « فى المسجد مع رسول اللَّه ﷺ » . هكذا فى مسند أحمد ، ولعل الصواب : « فى مسجد رسول اللَّه ﷺ » .

(٦ - ٦) سقط من : ص ، م .

(٧) هو الخشنى ، صحابى مشهور معروف بكنيته ، اختلف فى اسمه واسم أبيه اختلافًا كثيرًا ، كان ممن بايع تحت الشجرة ، مات سنة خمس وسبعين فى أول خلافة معاوية . الإصابة ٥٨/٤.

حَدِيثَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فى الأُمَراءِ؟ وكان حُذَيْفَةُ قاعِدًا معَ بَشِيرٍ ، فقال حُذَيْفَةُ : أنا أحْفَظُ خُطْبَتَه . فجلَسَ أبو ثَعْلَبَةَ ، فقال حُذَيْفَةُ : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « (١) إنَّكُم فى النُّبُوَّةِ (١) ما شاءَ اللَّهُ أن تَكُونَ ، ثُمَّ يَرْفَعُها إذا شَاءَ أن يَرْفَعَها ، ثُمَّ تكُونُ خِلَافَةٌ على مِنْهاجِ النُّبُوَّةِ ، (٢) فتكونُ ما شاءَ اللَّهُ أن تكونَ ، ثُمَّ يَرْفَعُها إذا شاءَ (٣) أن يَرْفَعَها (٣) ، (٤) ثُمَّ تكونُ مُلْكًا عاضًّا (٥) ، فيكونُ ما شاءَ اللَّهُ أن يكونَ ، ثُمَّ يَرْفَعُها إذا شاءَ أن يَرْفَعَها (٤) ، ثُمَّ تكونُ جَبْرِيَّةً ، فتكونُ ما شاءَ اللَّهُ أنْ تكونَ ، ثُمَّ يَرْفَعُها إذا شاءَ أن يَرْفَعَها ، ثُمَّ تكونُ خِلافَةٌ على مِنْهاجِ النُّبُوَّةِ (٢) » . (٤) ثُمَّ سَكَتَ (٤) ، قال (٦) : فقَدِمَ (٧) عُمَرُ (٨) ، ومعَه يَزِيدُ بنُ النُّعْمانِ (٩) فى صَحابَتِه ، فكَتَبْتُ إليه أُذَكِّرُه الحَدِيثَ ، فكَتَبْتُ إليه : إنِّى أرْجُو أن يكونَ أميرُ المؤمنينَ بعدَ (٤) المُلْكِ العَاضِّ و (٤) الجَبْرِيَّةِ . قال (١٠) : فأخَذَ يَزِيدُ الكِتابَ فأدْخَلَه على عُمَرَ ، فَسُرَّ به وأعْجَبَه (١١) .

(١ - ١) فى مسند أحمد من طريق المصنف : « تكون النبوة فيكم » .

(٢ - ٢) سقط من : ص ، م .

(٣ - ٣) سقط من : خ .

(٤ - ٤) سقط من جميع النسخ ، وألحقته من مسند أحمد ، حيث خرجه من طريق المصنف .

(٥) عاضًّا : أى يصيب الرعية فيه عسف وظلم .

(٦ - ٦) أى حبيب ، كما فى رواية أحمد من طريق المصنف .

(٧) فى خ ، ص : « فقد » . وفى م : « فقعد » .

(٨) هو عمر بن عبد العزيز ، كما عند أحمد وغيره .

(٩) فى م : « المعتمر » . ويزيد هو ابن النعمان بن بشير بن سعد الأنصارى ، شامى روى عن أبيه وهو من أصحاب عمر بن عبد العزيز . طبقات ابن سعد ٥/ ٢٦٩ .

(١٠) سقط من : خ ، ص ، م .

(١١) **إسناده حسن** ؛ لحال حبيب بن سالم ، فقد وثقه أبو حاتم وأبو داود ، وقال البخارى : فيه =

٤٤٠- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا إسماعيلُ بنُ جَعْفَرٍ، عن عمرِو ابنِ أبى عَمْرٍو مَوْلى المُطَّلِبِ، عن المُطَّلِبِ - هكذا قال أبو داودَ - عن حُذَيْفَةَ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتُلُوا إمَامَكُمْ، وتَجْتَلِدُوا بأسْيَافِكُمْ، وَيَرِثَ دُنْياكُم شِرَارُكُم»[(١)].

٤٤١- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا سَلَّامٌ، عن سَعيدِ بنِ مسروقٍ، عن نُعَيْمِ بنِ أبى هِنْدٍ، قال: قال حُذَيْفَةُ[(٢)]: ما رَأَيْتُ أخْصاصًا إلَّا

= نظر. وقال الحافظ: لا بأس به. انظر تهذيب الحافظ ٢/١٨٤، وتقريبه، وانظر الصحيحة ١/ ٩ (٥). والحديث عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢٧٨٣) للمصنف. وأخرجه أحمد (١٨٤٣٠) عن المصنف.

وقال الدارقطنى فى الأفراد - كما فى هامش مسند البزار ٧/٢٢٤ -: تفرد به أبو داود الطيالسى، عن داود بن إبراهيم الواسطى، عن حبيب بن سالم، عن النعمان. اهـ.

وأخرجه البزار (٢٧٩٦) عن الوليد بن عمرو بن سُكَين، عن يعقوب بن إسحاق الحضرمى، عن إبراهيم بن داود، عن حبيب بن سالم، به. هكذا فى مسند البزار: إبراهيم بن داود. وفى ترجمته، ومصادر التخريج: داود بن إبراهيم، وبه ترجمه البخارى فى التاريخ ٣/ ٢٣٧، وأورد الخلاف فى اسمه. وانظر ما سبق برقم (٢٢٥).

(١) **فى إسناده خطأ**؛ مولى المطلب لم يروه عن المطلب كما هنا، بل رواه عن عبد اللَّه بن عبد الرحمن الأشهلى. أخرجه أحمد (٢٣٣٥٠) عن المصنف، عن شيخه إسماعيل، عن عمرو بن أبى عمرو مولى المطلب، عن عبد اللَّه بن عبد الرحمن الأشهلى، عن حذيفة.

ورواه على بن حجر، عن إسماعيل بن جعفر، مثله. أخرجه البغوى فى شرح السنة (٤١٥٤).

ورواه الدراوردى، عن عمرو بن عمرو، مثله. أخرجه الترمذى (٢١٧٠)، وابن ماجه (٤٠٤٣).

وقال الترمذى: حديث حسن، إنما نعرفه من حديث عمرو بن أبى عمرو. اهـ.

وعبد اللَّه بن عبد الرحمن قال ابن معين: لا أعرفه. وانظر الضعيفة (٢٠٤٦).

(٢) فى ص، م: «أبو حذيفة» وهو خطأ.

أَخْصاصًا كانت معَ مُحَمَّدٍ ﷺ مَا يُدْفَعُ عن هذه . يَعْنِى الكوفةَ . قال أبو داودَ : الأَخْصاصُ بُيُوتٌ عِنْدنا بالبَصْرةِ من قَصَبٍ[(١)] .

٤٤٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَرِيكٌ ، قال : حَدَّثَنا عُثْمانُ بنُ عُمَيْرٍ ، قال : حَدَّثَنا زَاذَانُ ، عن حُذَيْفَةَ ، قال : قلنا : يا رسولَ اللَّهِ ، لو اسْتَخْلَفْتَ . فقال : « لوِ اسْتَخْلَفْتُ فعَصَيْتُم ، نَزَلَ بِكُمُ العَذَابُ ، وَلَكِنْ ما أَقْرَأَكُمُ ابنُ مَسْعُودٍ فاقْرَءُوا ، وما حَدَّثَكُم حُذَيْفَةُ فاقْبَلُوا » . أوْ قال : « فاسْمَعُوا »[(٢)] .

---

(١) **رجال إسناده ثقات** ، غير أن نعيم بن أبى هند يروى عن حذيفة مباشرة - كما عند أحمد (٢٣٣٧٢) - وبواسطة - كما عند مسلم (٢٩٣٥) ، وغيره - ولم أر من نص على روايته عن حذيفة ، لكنه قد توبع ، فقد رُوى عن حذيفة من وجوه أخر . أخرجه ابن سعد ٦/ ٦، وأحمد (٢٣٣١٤) ، والبزار (٢٩٤٤) ، والطبرانى فى الأوسط (٣٠٢٨) من طريق موسى بن أبى المختار ، عن بلال بن يحيى ، عن حذيفة . وقال الهيثمى فى المجمع ٦٤/١٠: ورجال أحمد والبزار ثقات .

وأخرجه ابن أبى شيبة (١٢٤٩٧) ، وابن سعد ٦/٦ من طريق الركين بن الربيع ، عن أبيه ، عن حذيفة مختصرًا .

وأخرجه ابن أبى شيبة (١٢٤٨٩) ، وابن سعد ٦/٦ من طريق الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن سالم ، عن حذيفة .

وأخرجه ابن سعد ٦/٦ من طريق مغيث البكرى ، عن حذيفة .

وفى الباب عن سلمان . أخرجه ابن أبى شيبة (١٢٤٨٧) ، وابن سعد ٦/ ٦.

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لحال عثمان بن عمير . واختلف فيه على شريك ؛ فأخرجه الترمذى (٣٨١٢) عن عبد اللَّه بن عبد الرحمن ، عن إسحاق بن عيسى ، عن شريك ، به . وقال : قال عبد اللَّه : فقلت لإسحاق بن عيسى : يقولون : هذا عن أبى وائل . قال : عن زاذان إن شاء اللَّه . وقال : هذا حديث حسن ، وهو حديث شريك . ا هـ .

ورواه النضر بن عدى ، والأسود بن عامر شاذان ، عن شريك ، عن عثمان بن عمير ، عن =

٤٤٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُلَيْمانُ بنُ المُغيرةِ القَيْسِيُّ ، عن حُمَيْدِ بنِ هِلالٍ العَدَوِيِّ ، عن نَصْرِ بنِ عاصِمٍ اللَّيْثِيِّ ، قال : أتَيْتُ اليَشْكُرِيَّ[(١)] ، فقال : ما جاءَ بكم يا بَنِى لَيْثٍ ؟ قال : قلنا : جِئْنا نَسْأَلُك عن حَدِيثِ حُذَيْفَةَ . فقال : غَلَتِ الدَّوَابُّ ، فأَتَيْنا الكُوفَةَ نَجْلِبُ منها دوابَّ ، فقُلْتُ لِصَاحِبى : أَدْخُلُ المسْجِدَ ، فإذا كانتِ السُّوقُ[(٢)] خَرَجْتُ إليها ، فدخَلْتُ المَسْجِدَ ، فإذا حَلْقَةٌ كأنَّما قُطِّعَتْ رُءُوسُهُم ، مُجْتَمِعُون على رَجُلٍ ، فجِئْتُ فقُمْتُ ، فقُلْتُ : مَنْ هذا ؟ قال : مِن أهْلِ الكُوفَةِ أنتَ ؟ قلتُ : لا ، بل مِن أهْلِ البَصْرَةِ . قال : لو كُنْتَ مِن أهْلِ الكُوفَةِ ما سأَلْتَ عن هذا ، هذا حُذَيْفَةُ بنُ اليَمانِ . قال : قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، هل بعد هذا الخَيْرِ شَرٌّ ؟ قال : « يا حُذَيْفَةُ ، تَعَلَّمْ كِتَابَ اللَّهِ ، واتَّبِعْ ما فيه » . قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، هل بعدَ هذا الخَيْرِ شَرٌّ ؟ فقال : « هُدْنَةٌ على دَخَنٍ » . قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، ما الهُدْنَةُ على دَخَنٍ ؟ قال : « لا تَرْجِعُ قُلُوبُ أقْوَامٍ إلَى مَا كَانَتْ عليه » . ثُمَّ قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « ثُمَّ تَكُونُ فِتْنَةٌ عَمْياءُ صَمَّاءُ ؛ دُعَاةُ ضَلالةٍ[(٣)] - أو قال : دُعَاةُ النّارِ - فَلأَنْ تَعَضَّ على جِذْلٍ[(٤)] -

---

= أبي وائل ، عن حذيفة . أخرجه ابن عدى ٤/ ١٣٣١، ١٣٣٢، والحاكم ٣/ ٧٠ ، وفى الكامل إسناد آخر مصحف . وقال الحاكم : عثمان بن عمير هذا هو أبو اليقظان . وقال الذهبى : ضعفوه ، وشريك شيعي لين الحديث . ا هـ . وانظر ما سبق برقم (٣٣٢) .

(١) بعده في م : « في رهط من بني ليث » .

(٢) سقط من : خ ، ص . وهي في م : « الحلقة » .

(٣) في م : « الضلالة » .

(٤) جذل : أى أصل الشجرة وغيرها بعد ذهاب الفرع .

يَعْنِى شَجَرَةً - خَيْرٌ لَكَ مِن أن تَتْبَعَ أحَدًا مِنْهُمْ »[1].

٤٤٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هِشامٌ الدَّسْتُوائِىُّ، عن قَتادَةَ، عن سُبَيْعِ بنِ خالِدٍ.

قال: وَحدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ و[2] أبو عُبَيْدٍ - عبدُ الوَارِثِ - وحَمَّادُ بنُ نَجِيحٍ، كُلُّهم عن أبى التَّيَّاحِ - يَزِيدَ بنِ حُمَيْدٍ الضُّبَعِىِّ - عن [3]صَخْرِ بنِ بَدْرٍ[3]، عن سُبَيْعِ بنِ خالِدٍ، أو خالدِ بنِ سُبَيْعٍ، قال: غَلَتِ الدَّوابُّ، فأتَيْنا الكُوفَةَ نَجْلِبُ منها دَوَابَّ، فدَخَلْتُ المسجِدَ، فإذا رَجُلٌ صَدَعٌ مِن الرِّجالِ[4]، حَسَنُ الثَّغْرِ، يُعْرَفُ أنَّه من رِجالِ الحِجازِ، وإذا ناسٌ

---

(١) حديث صحيح. واليشكرى هو سبيع بن خالد، كما جاء فى الطرق الأخرى، وقد وثقه ابن حبان والعجلى، وقد توبع عليه كما سيأتى. والحديث أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢٧١/١ من طريق المصنف، وقال: رواه قتادة عن نصر، وسمى اليشكرى: خالدا. ا هـ.

ورواه القعنبى، وأبو أسامة، وغيرهما، عن سليمان بن المغيرة، به. أخرجه أحمد (٢٣٣٣٠)، وأبو داود (٤٢٤٦)، والنسائى فى الكبرى (٨٠٣٢)، وابن حبان (٥٩٦٣)، وأبو نعيم فى الحلية ١/ ٢٧١. وأخرجه ابن أبى شيبة (١٨٩٦١) مختصرا، وسقط منه ذكر اليشكرى.

ورواه أبو عامر الخزاز صالح بن رستم، عن حميد بن هلال، عن عبد الرحمن بن قرط، عن حذيفة. أخرجه النسائى فى الكبرى (٨٠٣٣)، وابن ماجه (٣٩٨١).

وأخرجه البزار (٢٩٦١) من طريق أبى عامر، به، وفيه: عن عبد الرحمن بن قرط، عن حذيفة، أو عن رجل عن حذيفة.

وصالح بن رستم ضعيف، والمحفوظ عن نصر بن عاصم عن اليشكرى. قاله المزى فى تهذيب الكمال ١٧/ ٣٥٤، وانظر الحديث الآتى.

(٢) فى خ، ص، م: «أو».

(٣ - ٣) فى جميع النسخ: «زيد بن صخر». والتصويب من مصادر التخريج.

(٤) أى رجل بين الرجلين. النهاية ٣/ ١٧.

مُشْرَئِبُّونَ[1] عليه ، فقال : لا تَعْجَلُوا عَلَيَّ أُحَدِّثُكُمْ ؛ فإنَّا كُنَّا حَدِيثَ عَهْدٍ بجاهِلِيَّةٍ ، فلمَّا جاء الإسْلامُ ، فإذا[2] أمْرٌ لم أرَ قَبْلَه مِثْلَه ، وكان اللَّهُ رَزَقَنى فَهْمًا فى القُرْآنِ ، وكان النَّاسُ يَسْأَلُونَ رسولَ اللَّهِ ﷺ عن الخَيْرِ ، وأسْأَلُه عن الشَّرِّ ، فقلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، هل بعدَ هذا الخَيْرِ شَرٌّ كما كان قَبْلَه شَرٌّ ؟ قال : « نَعَمْ » . قُلْتُ : فما العِصْمَةُ يا رسولَ اللَّهِ ؟ قال : « السَّيْفُ » . قُلْتُ : فهل للسَّيْفِ من بَقِيَّةٍ ؟ فما يكونُ بَعْدَه ؟ قال : « تكونُ هُدْنَةٌ على دَخَنٍ » . قال : قُلْتُ : فما يكُونُ بعدَ الهُدْنَةِ ؟ قال : « دُعَاةُ الضَّلَالَةِ ، فإنْ رَأَيْتَ يَوْمَئِذٍ للَّهِ ، عَزَّ وجَلَّ ، فى الأرضِ خَلِيفةً ، فالْزَمْه ، وإنْ ضرَبَ ظَهْرَكَ وأخَذَ مالَكَ ، وإنْ لم تَرَ خَلِيفةً ، فاهْرُبْ حتى يُدْرِكَكَ المَوْتُ وأنْتَ عَاضٌّ على جِذْلِ[3] شَجَرَةٍ » . قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، فما يكونُ بعدَ ذلك ؟ قال : « الدَّجَّالُ »[4] .

---

(١) مشرئبون : أى يرفعون رءوسهم لينظروا إليه ، وكل رافع رأسه مشرئب . النهاية ٢/ ٤٥٥.

(٢) فى هامش خ : « ولنا » ، وأشار إلى نسخة .

(٣) فى ص : « جدر » .

(٤) **حديث صحيح** . وفى إسناده الأول يرويه قتادة عن سبيع بن خالد ، والصواب : قتادة ، عن نصر بن عاصم ، عن سبيع ، كما اتفقت عليه مصادر التخريج ، والإسناد الثانى فيه صخر بن بدر ، مقبول كما قال الحافظ ، لكنه متابع كما سبق ، والحديث أخرجه عبد الرزاق (٢٠٧١١) ، وأحمد (٢٣٤٧٦، ٢٣٤٧٩) ، وأبو داود (٤٢٤٤، ٤٢٤٥) ، والبزار (٢٩٥٩، ٢٩٦٠) ، والحاكم ٤/ ٤٣٢، والبغوى فى شرح السنة (٤٢١٩) من طريق أبى عوانة ، ومعمر ، عن قتادة ، به . وانظر الحديث السابق : رقم (٤٣٨).

وأخرجه أحمد (٢٣٤٧٤) ، وأبو داود (٤٢٤٧) من طريق مسدد ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، عن عبد الوارث ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة (١٨٩٦٠) ، وابن عدى ٦٦٧/٢ من طريق وكيع ، عن حماد بن=

أَحادِيثُ أبى ذَرٍّ الغِفارِىّ[1] ، رَضِىَ اللَّهُ عنه

٤٤٥- حدثنا يُونُسُ ، حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن حَبِيبِ بنِ أبى ثَابتٍ والأعْمَشِ وعبدِ العزيزِ بنِ رُفَيْعٍ ، عن زَيْدِ بنِ وَهْبٍ ، عن أبى ذَرٍّ ، قال : قال لى[2] رسولُ اللَّهِ ﷺ : « يا أبا ذَرٍّ ، بَشِّرِ النّاسَ أنَّه مَنْ قال : لا إِلَهَ إلا اللَّهُ . دَخَلَ الجَنَّةَ »[3] .

= نجيح ، به .

وأخرجه أحمد (٢٣٤٧٣) من طريق شعبة ، عن أبى التياح ، به .

والحديث ثابت أيضًا من طريق أبى إدريس الخولانى ، عن حذيفة . أخرجه البخارى (٧٠٨٤) ، ومسلم (١٨٤٧) ، وغيرهما . وانظر الحديث السابق .

(١) هو جندب بن جنادة بن سكن ، أسلم والنبى ﷺ بمكة أول الإسلام ، فكان رابع أربعة ، وقيل : خامس خمسة ، وقد اختلف فى اسمه ونسبه اختلافًا كبيرًا ، وهو أول من حيًا رسول اللَّه ﷺ بتحية الإسلام ، ولما أسلم رجع إلى بلاد قومه ، فأقام بها حتى هاجر النبى ﷺ ، فأتاه بالمدينة ، بعدما ذهبت بدر وأحد والخندق ، وصحبه إلى أن مات ، وكان يعبد اللَّه تعالى قبل مبعث الرسول ﷺ بثلاث سنين ، وكانت وفاته بالربذة سنة اثنتين وثلاثين فى خلافة عثمان ، وصلى عليه ابن مسعود . سير أعلام النبلاء ٤٦/٢، والإصابة ١٢٥/٧.

(٢) سقط من : خ ، ص ، م .

(٣) حديث صحيح . وهذا الحديث قد رواه بعضهم مطولًا ، وأخرجه المصنف وغيره مجزءًا ، وستأتى بقية أطرافه برقم (٤٤٧، ٤٦٧) .

وأخرجه أحمد (٢١٥٠٤) ، والترمذى (٢٦٤٤) ، وابن حبان (١٦٩) ، وابن منده فى الإيمان (٨٣) من طريق المصنف .

ورواه النضر بن شميل ، وبقية ، وغندر ، وغيرهم ، عن شعبة . أخرجه البخارى (٣٢٢٤، ٦٤٤٣) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٩٥٨- ١٠٩٦١) . =

٤٤٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن مُهاجِرٍ أبى[1] الحَسَنِ، قال: دَخَلْنا على زَيْدِ بنِ وَهْبٍ، فَحَدَّثَنا عن أبى ذَرٍّ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان فى سَفَرٍ ومعَه بلالٌ، فأرادَ أن يُقِيمَ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبْرِدْ»[2]. ثُمَّ أرادَ أن يُقِيمَ فقال: «أَبْرِدْ». ثُمَّ أَرادَ أن يُقِيمَ فقال: «أَبْرِدْ». ثلاثًا - يَعْنى فى الظُّهْرِ - حتى رأيْنا فَىْءَ[3] التُّلُولِ[4]، ثُمَّ أقامَ فَصَلَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ، ثُم[5] قال: «إنَّ شِدَّةَ الحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَأَبْرِدُوا عن الصَّلاةِ»[6].

= ورواه جرير، عن عبد العزيز بن رفيع. أخرجه البخارى (٦٤٤٣)، ومسلم ٢/٦٨٨ (٩٤).

ورواه أبو الأحوص، وحفص بن غياث، وأبو معاوية، وأبو شهاب، عن الأعمش، به. أخرجه أحمد (٢١٣٨٥)، والبخارى (٢٣٨٨، ٦٢٦٨، ٦٤٤٤)، ومسلم (٩٤)، وغيرهم.

ورواه المعرور بن سويد، وأبو الأسود الديلى، عن أبى ذر. أخرجه البخارى (١٢٣٧، ٥٨٢٧، ٧٤٨٧)، ومسلم (٩٤). وانظر علل الدارقطنى ٦/ ٢٣٩.

وفى الباب عن غير واحد من الصحابة. انظر ما سبق برقم (٣٠).

(١) فى خ، ص، م: «ابن».

(٢) أى أخر الإقامة إلى أن يبرد الوقت وينكسر وهج الشمس.

(٣) الفىء: هو الظل بعد الزوال ينبسط شرقًا.

(٤) التلول: جمع تل، وهو كل ما ارتفع من الأرض عما حوله، وهى فى الغالب منبطحة غير شاخصة فلا يظهر لها ظل إلا إذا ذهب أكثر وقت الظهر.

(٥) سقط من: الأصل.

(٦) **حديث صحيح**. أخرجه الترمذى (١٥٨) من طريق المصنف.

ورواه جماعة، منهم: غندر، وآدم بن أبى إياس، وحجاج، وأبو الوليد الطيالسى، وغيرهم عن شعبة، به. أخرجه ابن أبى شيبة ١/ ٣٢٤، وأحمد (٢١٤١٣، ٢١٤٧٩، ٢١٥٧٣)، والبخارى (٥٣٥، ٥٣٩، ٦٢٩، ٣٣٥٨)، ومسلم (٦١٦)، وأبو داود (٤٠١)، وأبو عوانة =

٤٤٧- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هِشَامٌ، عن حَمَّادِ بنِ أبى سُلَيْمَانَ، عن زَيْدِ بنِ وَهْبٍ، عن أبى ذَرٍّ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «المُكْثِرُونَ هُمُ الأسْفَلُونَ - أو المُقِلُّونَ - يَوْمَ القِيامَةِ»[(١)].

٤٤٨- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن يَزِيدَ[(٢)] بنِ أبى زِيادٍ، قال: سَمِعْتُ زَيْدَ بنَ وَهْبٍ، عن أبى ذَرٍّ، قال: جاءَ أعْرابىٌّ إلى النبىِّ ﷺ، فقال: يا رسولَ اللَّهِ، أكَلَتْنَا الضَّبُعُ[(٣)]. فقال النَّبىُّ ﷺ: «أنا لِغَيْرِ الضَّبُعِ أخْوَفُ عَلَيْكُمْ مِنِّى مِنَ الضَّبُعِ؛ إذا صُبَّتْ علَيْكُمُ الدُّنْيا صَبًّا، فيالَيْتَ أُمَّتِى لا يَلْبَسُونَ الذَّهَبَ»[(٤)].

= ١/ ٣٤٧، وابن حبان (١٥٠٩)، والبيهقى ٤٣٨/١ ، وغيرهم.

وفى الباب عن أبى هريرة. انظر ما سيأتى برقم (٢٤٧٣).

(١) **حديث صحيح**. وحماد بن أبى سليمان صدوق له أوهام وقد توبع، وهذا الحديث طرف من الحديث السابق برقم (٤٤٥) من طريق شعبة، عن حبيب بن أبى ثابت، والأعمش، وعبد العزيز بن رفيع، عن زيد بن وهب.

ورواه المعرور بن سويد، ومرثد الحنفى، والنعمان الغفارى، عن أبى ذر. أخرجه الحميدى (١٤٠)، وأحمد (٢١٣٨٥، ٢١٤٣٧، ٢١٤٥٠، ٢١٥٢٩، ٢١٦١٠)، والبخارى (٦٦٣٨)، ومسلم (٩٩٠)، والترمذى (٦١٧)، والنسائى (٢٤٤٠)، وابن ماجه (٤١٣٠)، وأبو نعيم فى الحلية ٣٢٥/٨ ، وبعضهم زاد فيه التشديد على من لا يؤدى الزكاة.

(٢) فى ص، م: «زيد».

(٣) الضبع: يعنى السنة المجدبة، وهى فى الأصل، الحيوان المعروف، والعرب تكنى به عن سنة الجدب. النهاية ٣/ ٧٣.

(٤) **إسناده ضعيف**؛ لضعف يزيد بن أبى زياد، ومداره عليه، والحديث عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٣٠٩٥) للمصنف.

وأخرجه أحمد (٢٣١٧١)، والبزار (٣٩٨٦) من طريق غندر، عن شعبة، به.

ورواه سفيان، وجرير، وزائدة، وغيرهم، عن يزيد بن أبى زياد. أخرجه ابن أبى شيبة =

٤٤٩- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، وسُلَيْمانُ بنُ المُغيرةِ، قالا: حَدَّثَنا حُمَيْدُ بنُ هِلَالٍ، سَمِعَ عبدَ اللَّهِ بنَ الصَّامِتِ، عن أبى ذَرٍّ، عن النبىِّ ﷺ قال: «إنَّ ناسًا مِنْ أُمَّتِى سِيماهُمُ التَّحْليقُ، يَقْرءُونَ القُرْآنَ لا يُجاوِزُ حُلُوقَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ - أو مِنَ الإسْلَامِ - كَما يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، هُمْ شَرُّ الخَلْقِ والخَلِيقَةِ»(١).

٤٥٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، قال: أَخْبَرَنى أبو عِمْرَانَ، قال: سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ بنَ الصَّامِتِ، يُحَدِّثُ عن أبى ذَرٍّ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال: «إنَّه سَيَكُونُ أُمَراءُ يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ مَوَاقِيتِها(٢)، ألَا

= ١٣/ ٢٤٣، وأحمد (٢١٣٩١، ٢١٤٠٧، ٢١٥٨٧)، وابن أبى عاصم فى الزهد (١٧٥)، والبزار (٣٩٨٤، ٣٩٨٥)، والبيهقى فى الشعب ٧/ ٢٨٢. قال البزار: وهذا الكلام لا نعلمه يروى إلا عن أبى ذر، ولا نعلم له طريقًا غير هذا الطريق. اهـ.

وللحديث شاهد صحيح بمعناه من حديث عمرو بن عوف، وعقبة بن عامر عند البخارى (٦٤٢٥، ٦٤٢٦).

وفى الباب عن حذيفة وأبى الدرداء، وفى أسانيدها مقال، كما فى مجمع الهيثمى ٥/ ١٤٣. وانظر ما سيأتى برقم (٢٢٩٤).

(١) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٢١٥٧١) عن غندر، عن شعبة، به، مثله.

وأخرجه ابن أبى شيبة (١٩٧٣٥)، والدارمى ٢/ ٢١٣، ٢١٤، وابن أبى عاصم فى السنة (٩٢١)، وأحمد (٢٠٣٦١)، ومسلم (١٠٦٧)، وابن ماجه (١٧٠)، وابن حبان (٦٧٣٨) من طريق شيبان بن فروخ، وأبى أسامة، وعفان، وغيرهم، عن سليمان بن المغيرة، به. وليس عندهم قوله: «سيماهم التحليق».

وأخرجه ابن أبى عاصم (٩٢٢) عن هدبة، عن سليمان، بالزيادة. وانظر ما سيأتى برقم (٤٥٢).

وفى الباب عن غير واحد من الصحابة. انظر ما سبق برقم (١٦٠).

(٢) أى مواقيتها المختارة، لا عن جميع وقتها. قاله النووى فى شرحه لمسلم ٥/١٤٧.

فَصَلِّ الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا ، ثُمَّ ائْتِهِمْ ، فَإِنْ كَانُوا قَدْ صَلَّوْا ، كُنْتَ قَدْ أَحْرَزْتَ صَلَاتَكَ ، وَإِلَّا صَلَّيْتَ مَعَهُمْ ، فَكَانَتْ لَكَ نَافِلَةً »(١) .

٤٥١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : حَدَّثَنا أبو عِمْرانَ ، سَمِعَ عبدَ اللَّهِ بنَ الصَّامِتِ ، يُحَدِّثُ عن أبي ذَرٍّ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إذا صَنَعْتَ مَرَقَةً فَأَكْثِرْ مَاءَهَا ، ثُمَّ انْظُرْ أَهْلَ بَيْتٍ مِنْ جِيرَانِكَ فَأَصِبْهُمْ مِنْهَا بِمَعْرُوفٍ »(٢) .

٤٥٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى أبو

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ٢/ ٧٩، والبيهقى ٢/٣٠١ من طريق المصنف .

ورواه غندر ، وابن إدريس ، وغيرهم ، عن شعبة ، به . أخرجه مسلم (٦٤٨) ، وابن ماجه (١٢٥٦) ، وابن حبان (١٧١٨) ، وأبو عوانة ٢/ ٧٨، والبيهقى فى الشعب (٥٩١٩) ، ويزيدون فى لفظه ألفاظا ستأتى برقم (٤٥١، ٤٥٣) بهذا الإسناد .

ورواه حماد بن زيد ، ومعمر ، وغيرهما ، عن أبي عمران ، به . أخرجه الدارمى ١/ ٢٧٩، وعبد الرزاق (٣٧٨٢) ، وأحمد (٢١٣٦٢، ٢١٥٢٨) ، ومسلم (٦٤٨) ، وأبو داود (٤٣١) ، والترمذى (١٧٦) . وسيأتى برقم (٤٥٥) من طريق أبى العالية البراء ، عن عبد اللَّه بن الصامت .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه ابن المبارك فى الزهد (٦٠٦) ، وأحمد (٢١٤٦٥) ، ومسلم (٢٦٢٥) ، والنسائى فى الكبرى (٦٦٩٠) ، وابن حبان (٥١٤) ، وأبو عوانة ٢/٧٨ من طريق غندر ، وابن إدريس ، وغيرهما ، عن شعبة ، به ، ويزيدون فيه ألفاظا ، انظر الحديث السابق .

ورواه يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أبي عمران ، به . أخرجه أحمد (٢١٥٤٠) .

ورواه حماد بن سلمة ، وغيره ، عن أبي عمران ، به . أخرجه الحميدى (١٣٩) ، والبخارى فى الأدب (١١٤) ، وأحمد (٢١٣٦٤، ٢١٤١٨) ، والترمذى (١٨٣٣) ، وابن ماجه (٣٣٦٢) ، وابن حبان (٥١٣) ، والبيهقى ٤/ ١٨٨.

وروى من طريق غريب عن الثورى ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمى ، عن أبيه ، عن أبى ذر . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٨/ ٣٥٧، والخطيب ٣/٢٥٢.

عِمْرَانَ ، سَمِعَ عبدَ اللَّهِ بنَ الصَّامِتِ ، عن أبى ذَرٍّ ، قال : لمَّا قَدِمَ أبو ذَرٍّ على عُثْمانَ مِنَ الشَّامِ ، قال : يا أَمِيرَ المُؤْمِنينَ ، أَتَحْسَبُ أنِّى مِن قَوْمٍ وَاللَّهِ ما أنا منهم ، ولا أُدْرِكُهم ، يَقْرَءُونَ القُرْآنَ لا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلَامِ كما يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، لا يَرْجِعُونَ إليه حَتَّى يَرْجِعَ السَّهْمُ على فُوقِهِ[1] ، سِيماهُمُ التَّحْلِيقُ ، وَاللَّهِ لو أمَرْتَنى أن أقُومَ ما قَعَدْتُ مَا مَلَكَتْنِى رِجْلَاىَ ، ولو وَثَّقْتَنى بعَرْقُوَتَىْ[2] قَتَبٍ[3] ما حَلَلْتُه حَتَّى تَكُونَ أنْتَ الَّذِى تَحُلُّنِى[4] .

٤٥٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنَا شعبةُ ، عن أبى عِمْرانَ ، سَمِعَ عبدَ اللَّهِ بنَ الصَّامِتِ ، عن أبى ذَرٍّ ، قال : أمَرَنى رسولُ اللَّهِ ﷺ أنْ أسْمَعَ وأُطِيعَ ولو لِعَبْدٍ حَبَشِىٍّ مُجَدَّعِ الأَطْرافِ[5] .

---

(١) الفوق من السهم : موضع الوتر . اللسان (ف و ق) .

(٢) فى م : « بعرجون » . والعرقوتان من الرحل والقتب : خشبتان تضمان ما بين الواسط والمؤخرة .

(٣) فى خ ، ص : « قدم » ، وفى هامش خ : « قتب » ، وفى م : « قدمى » . والقتب : هو الرحل الصغير على قدر سنام البعير .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه ابن حبان (٥٩٦٤) من طريق النضر بن شميل ، عن شعبة ، به . وأخرجه ابن سعد ٢٣٢/٤ عن عفان ، وعمرو بن عاصم ، عن سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال ، عن عبد اللَّه بن الصامت ، به . وانظر ما سبق برقم (٤٤٩) .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ١٨٥/٨ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (١٠٥٢) ، ومسلم (١٨٣٧) من طريق ابن إدريس ، وغندر ، وغيرهما ، عن شعبة ، به . وانظر الحديث (٤٥٠) .

وفى الأمر بطاعة الأمراء أحاديث . انظر ما سبق برقم (١١١، ٢٩٥) . وما سيأتى برقم (١١١٢، ١٧٥٩، ٢٢٠٠، ٢٥٤٤) .

٤٥٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن حُمَيْدِ بنِ هِلالٍ العَدَوِىِّ ، قال : سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ بنَ الصَّامِتِ ، يُحَدِّثُ عن أبى ذَرٍّ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « يَقْطَعُ صَلاةَ الرَّجُلِ إذا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ ؛ المرْأَةُ ، والحِمارُ ، والكَلْبُ الأسْوَدُ » . قال : قلْتُ لأبى ذَرٍّ : ما بَالُ[1] الأسْوَدِ مِنَ الأحْمَرِ ؟ فقال : يا ابنَ أخى ، سَأَلْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ كما سأَلْتَنِى ، فقال : « الكَلْبُ الأسْوَدُ شَيْطانٌ »[2] .

٤٥٥- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن بُدَيْلٍ ، عن أبى العاليةِ البَرَّاءِ ، قال : سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ بنَ الصَّامِتِ ، عن أبى ذَرٍّ ، أنَّ النبىَّ ﷺ ضَرَبَ فَخِذَه ، فقال : « كَيْفَ أنْتَ إذا بَقِيتَ فى قَوْمٍ يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ ؟[3] فَصَلِّ الصَّلَاةَ لِوَقْتِها ، ثُمَّ ائتِهِمْ ، فَإِنْ كُنْتَ فى المسْجِدِ حينَ

---

(١) بعده فى م : « الكلب » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ٢/٤٧ من طريق المصنف .

ورواه غندر ، وغيره ، عن شعبة ، به . أخرجه الدارمى (١٤٢١) ، وأحمد (٢١٣٦١، ٢١٤٦٧) ، ومسلم (٥١٠) ، وأبو داود (٧٠٢) ، وابن ماجه (٩٥٢) ، وابن خزيمة (٨٣٠) ، وأبو عوانة ٢/ ٤٧، والبيهقى ٢/ ٢٧٤.

ورواه غير واحد عن حميد بن هلال ، به . أخرجه أحمد (٢١٤١٥، ٢١٤٦١) ، ومسلم (٥١٠) ، وأبو داود (٧٠٢) ، والنسائى (٧٥٠) ، والترمذى (٣٣٨) ، وابن ماجه (٣٢١٠) ، وابن حبان (٢٣٨٩) ، وغيرهم .

ورواه على بن زيد بن جدعان عن عبد اللَّه بن الصامت ، به . أخرجه عبد الرزاق (٢٣٤٨) ، وأحمد (٢١٤٩٣) ، والطبرانى فى الكبير (١٦٣٢) .

وفى الباب انظر ما سبق برقم (٢٢٨) ، وما سيأتى برقم (١٥٥٥، ٢٧١٥، ٢٨٤٩، ٢٨٧٧) .

(٣) بعده فى م : « ثم قال » .

تُقَامُ، فَصَلِّ مَعَهُمْ»[1].

٤٥٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن أبى عِمْرَانَ الجَوْنِيِّ، قال: سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ بنَ الصَّامِتِ، عن أبى ذَرٍّ، قال: قلْتُ: يا رسولَ اللَّهِ، الرَّجُلُ يَعْمَلُ العَمَلَ لنَفْسِه يُحِبُّه النَّاسُ على ذلك؟ فقال: «تِلْكَ عَاجِلُ بُشْرَى الـمُؤْمِنِ»[2].

٤٥٧- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا سُلَيْمَانُ بنُ المُغِيرَةِ - وكان خِيارًا مِنَ الرِّجالِ - قال: حَدَّثَنا حُمَيْدُ بنُ هِلالٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ الصَّامِتِ، عن أبى ذَرٍّ، قال: كُنْتُ بينَ الكَعْبَةِ وأستارِها إذ[3] دخَلَ رسولُ

---

(١) **حديث صحيح**. أخرجه أبو عوانة ٢/٧٧ من طريق المصنف.

ورواه خالد بن الحارث، وغيره، عن شعبة، به. أخرجه الدارمى ١/ ٢٧٩، وأحمد (٢١٥١٧)، ومسلم (٦٤٨)، والنسائى (٨٥٩).

وأخرجه مسلم (٦٤٨) أيضًا من طريق خالد بن الحارث، عن شعبة، عن أبى نعامة، عن عبد اللَّه بن الصامت، به.

ورواه أيوب السختيانى، وغيره، عن أبى العالية، به. أخرجه عبد الرزاق (٣٧٨١)، ومسلم (٦٤٨)، والنسائى (٧٧٨)، وابن خزيمة (١٦٣٧، ١٦٣٩)، وابن حبان (١٤٨٢)، وأبو عوانة ٢/ ٧٨، والبيهقى ٢/ ٢٩٩. وسبق برقم (٤٥٠) من طريق أبى عمران الجونى، عن عبد اللَّه بن الصامت. انظر ما سبق برقم (٤٥٠).

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه ابن أبى شيبة (١٠٥٠٧)، وابن المبارك فى الزهد (٧١٧)، وأحمد (٢١٤٣٨، ٢١٥١٥)، ومسلم (٢٦٤٢)، وابن ماجه (٤٢٢٥)، والبيهقى فى الشعب (٦٩٩٩، ٧٠٠٠) من طريق غندر، وغيره، عن شعبة، به.

ورواه حماد بن زيد، عن أبى عمران، به. أخرجه أحمد (٢١٤١٧)، ومسلم (٤٦٤٢)، وابن حبان (٥٧٦٨)، والبيهقى فى الشعب (٧٠٠٠).

(٣) سقط من: الأصل، خ، ص، والمثبت من مصادر التخريج، وهو كذلك فى: م.

اللَّهِ ﷺ المَسْجِدَ ، فبَدَأَ بالحَجَرِ فاسْتَلَمه ، ثُمَّ طافَ بالبَيْتِ سَبْعًا ، وصَلَّى خَلْفَ المَقامِ رَكْعَتَيْن[1] .

٤٥٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُلَيْمانُ بنُ المغيرةِ ، قال[2] : حَدَّثَنا حُمَيْدُ بنُ هِلالٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ الصَّامِتِ ، عن أبى ذَرٍّ ، قال : انتهَيْتُ إلى النبيِّ ﷺ حينَ قضَى صَلاتَه ، فقلتُ : السَّلامُ عليكَ . قال : « وعَلَيْكَ » . قال : فكنتُ أوَّلَ مَنْ حَيَّاهُ بتَحِيَّةِ الإسلامِ[3] .

٤٥٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُلَيْمانُ بنُ المغيرةِ ، عن حُمَيْدِ بنِ هِلالٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ الصَّامِتِ ، عن أبى ذَرٍّ ، قال : قال لى رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مُنْذُ كَمْ أنْتَ هـٰهنا ؟ » . قال : قلتُ : منذُ ثلاثيـنَ يومًا وليلةً . قال : « مُنْذُ ثَلَاثِيـنَ يَوْمًا ولَيْلَةً ! » . قلتُ : نَعَمْ . قال : « فَمَا كانَ طَعَامُكَ ؟ » . قلتُ : ما كان لى طَعامٌ ولا شَرابٌ إلَّا ماءُ زَمْزَمَ ، ولقد سَمِنْتُ حتَّى تَكَسَّرَتْ عُكَنُ[4] بَطْنِى ، وما أجِدُ على كَبِدِى سَخْفَةَ[5] جُوعٍ . قال : فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إنَّها مُبارَكَةٌ ، وَهِىَ طَعَامُ طُعْمٍ وَشِفَاءُ سُقْمٍ »[6] .

---

(١) **حديث صحيح** . وهذا الحديث والثلاثة التى تليه حديث واحد ، انظر تخريجها فى رقم (٤٦٠) .

(٢) من هنا حتى قوله : « فقال » فى الحديث التالى سقط من : ص ، م .

(٣) **حديث صحيح** . وانظر تخريجه فى رقم (٤٦٠) .

(٤) عكن : جمع عكنة ، وهى ما انطوى وتثنى من لحم البطن سِمَنًا .

(٥) سخفة جوع : هى ما ينشأ عن الجوع من رقة وهزال .

(٦) **حديث صحيح** . وانظر تخريجه فى الحديث الآتى .

٤٦٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا سُلَيْمانُ بنُ المُغيرةِ، قال: حَدَّثَنا حُمَيْدُ بنُ هِلالٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ الصَّامِتِ، عن أبي ذَرٍّ، قال: (١)فغَبَرْتُ(٢) معَ(١) رسولِ اللَّهِ ﷺ ما غَبَرْتُ، ثُمَّ قال لي رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّه(٣) قد (٤)رُفِعَت لي(٤) أرضٌ ذاتُ نَخْلٍ، ولا أُراها إلَّا يَثْرِبَ، فهل أنت مُبَلِّغٌ عنِّي قومَكَ (٥)ما يَنْفَعُهُمُ اللَّهُ(٥) بك، ويأْجُرُكَ فيهم؟». قلتُ: نَعَمْ. قال: فانْطَلَقْتُ فلَقِيتُ(٦) أُنَيْسًا، فقال لي: ما صَنَعْتَ؟ قلتُ: أسلمتُ، وصَدَّقْتُ. فقال: ما بي رغْبَةٌ عن دِينِكَ، فقد أسلمتُ وصدَّقتُ. قال: وأتَيْنا أُمَّنا فعَرَضْنا عليها الإسلامَ، (٧)فقالت: ما بي رغبةٌ عن دِينِكما. فقالت(٨): أسلمتُ وصدَّقتُ. (٩)قال: وأتَيْنا قومَنا فعَرَضْنا عليهمُ الإسلامَ(٧)، فأسْلَمَ(٩) نِصْفُهم، وقال(١٠) النِّصْفُ الآخَرُ: إذا قَدِمَ رسولُ اللَّهِ ﷺ أسْلَمْنا. قال: فكان يَؤُمُّهم(١١) إيماءُ بنُ رَحَضَةَ الغِفارِيُّ- وكان

(١ - ١) في ص، م: «سئل».

(٢) فغبرت: أي فبقيت، والغابر: الباقي.

(٣) في م: «إني»، وفي هامش خ: «إنها»، وأشار إلى نسخة.

(٤ - ٤) في خ: «وقعت لي»، وفي ص: «وقفت»، وفي م: «وجهت إلي».

(٥ - ٥) في م: «لعل اللَّه عز وجل أن ينفعهم».

(٦) بعده في م: «أخي».

(٧ - ٧) سقط من: ص.

(٨) في م: «فإني قد».

(٩ - ٩) في م: «فتحملنا حتى أتينا قومنا غفارًا فأسلم».

(١٠) سقط من: خ، ص.

(١١) بعده في م «خفاف بن».

سَيِّدَهم - فلمَّا قَدِمَ رسولُ اللَّهِ ﷺ المدينةَ[1] أسلمَ النِّصْفُ الباقى ، وجاء إخوانُنا مِن أَسْلَمَ ، فقالوا : نُسْلِمُ على ما أَسلَمَ عليه إخْوانُنا مِن غِفارَ . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إنَّها[2] غِفارُ ، غَفَرَ اللَّهُ لها ، وأسْلَمُ سَالَمَها اللَّهُ »[3] .

---

(١) سقط من : ص ، م .

(٢) سقط من : م .

(٣) **حديث صحيح** . وهذا الحديث والثلاثة السابقون حديث واحد مطولًا بإسناد واحد وجزأهم المصنف ، وقد أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٥٩/١ من طريق يونس بن حبيب ، به ، إلى قوله : « فكنت أول من حياه بتحية الإسلام » .

وعزاه الحافظ فى المطالب (٤٠٤١) للمصنف ، مختصرًا ، وقال قبله : صحيح ، وهو طرف من حديث إسلام أبى ذر ، وقد رواه مسلم بطوله سوى هذه اللفظة : « شفاء سقم » .

وأخرجه البزار (٣٩٤٨) عن محمد بن معمر ، عن أبى داود الطيالسى ، به ، مطولًا ، وليس فيه لفظة « شفاء سقم » .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣١٥/١٤ - ٣١٩، وأحمد (٢١٥٦٥، ٢١٥٦٦)، والدارمى (٢٥٢٧، ٢٦٤٢) ، ومسلم (٢٤٧٣، ٢٥١٤) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٩٨٩) ، وابن حبان (٧١٣٣) ، والبيهقى فى الدلائل ٢/ ٢٠٨، وفى السنن ١٤٧/٥، كلهم من طرقٍ عن سليمان بن المغيرة ، به ، مطولًا ، ومنهم من اختصره .

وقد أثبت البيهقى فى الدلائل والسنن لفظة : « شفاء سقم » فى أثناء الحديث الطويل ، ثم قال : ورواه مسلم فى الصحيح .اهـ . وهى غير موجودة فى المطبوع من الصحيح ، وتقدم كلام الحافظ فى المطالب يفيد عدم ذكرها فى رواية مسلم .

وأخرجه مسلم (٢٤٧٣) ، والبزار (٣٩٢٩، ٣٩٤٦، ٣٩٤٧، ٣٩٤٩) ، والطبرانى فى الصغير ١/ ١٠٦، وفى الكبير ١٦٣/٢، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ٢/ ٢٢٤، وفى الحلية ١٥٩/١ ، كلهم من طرقٍ عن حميد بن هلال ، به . وعند البزار والطبرانى فى الصغير لفظة « شفاء سقم » .

وأخرجه أحمد (٢١٥٧٥) ، وفى الفضائل (١٦٦٥) ، ومسلم (٢٥١٤) - من طريق أبى داود الطيالسى - والخطيب فى تاريخه ٤٢٦/٥ ، كلهم من طريق شعبة ، عن أبى عمران الجونى ، عن عبد اللَّه بن الصامت ، به ، مقتصرًا على قوله : « أسلم سالمها اللَّه ، وغفار غفر اللَّه لها » . وقال الخطيب : وقال البرقانى : بلغنى عن موسى بن هارون قال : لم يرو شعبة من =

٤٦١- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن أبى عِمْرانَ الجَوْنِىِّ، عن المُنْبَعِثِ بنِ طَرِيفٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ الصَّامِتِ، عن أبى ذَرٍّ، قال: قال لى رسولُ اللَّهِ ﷺ: «يا أبا ذَرٍّ». قلْتُ: لَبَّيْكَ وسَعْدَيْكَ يا رسولَ اللَّهِ. قال: «كَيْفَ أنْتَ إذَا أَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ؛ تَأْتِى فِرَاشَكَ ولا تَقْدِرُ أنْ تَرْجِعَ إلى مَسْجِدِكَ، وَتَأْتى مَسْجِدَكَ وَلَا تَقْدِرُ أنْ تَرْجِعَ إلى فِرَاشِكَ؟!». قال: قلتُ: اللَّهُ ورسولُه أعْلَمُ. قال: «عَلَيْكَ بالعِفَّةِ». قال: «كَيْفَ أنْتَ إذَا أصَابَ النَّاسَ[1] مَوْتٌ كَثِيرٌ حَتَّى يَكُونَ البَيْتُ - يَعْنِى القَبْرَ - بالوَصِيفِ[2]؟!». قال: قلتُ: اللَّهُ ورسولُه أعْلَمُ. [3]قال: «عَلَيْكَ بالصَّبْرِ». ثُمَّ قال: «كَيْفَ أنْتَ إذَا رَأَيْتَ أحْجَارَ الزَّيْتِ[4] قد[3]

= إسلام أبى ذر إلا هاتين الكلمتين. اهـ.

وللحديث وجهان آخران عن أبى ذر؛ فرواه ابن عباس وأبو ليلى الأشعرى عنه. أخرجه البخارى (٣٨٦١)، ومسلم (٣٧٧٤)، والبزار (٣٨٨٨)، وابن سعد فى الطبقات ٤/ ٢٢٤، والحاكم ٣/ ٣٣٨، وأبو نعيم فى الحلية ١/ ١٥٨، كلهم من طريق ابن عباس.

وأخرجه الحاكم ٣/ ٣٣٩، وأبو نعيم فى الحلية ١/ ١٥٧ من طريق أبى ليلى الأشعرى.

ولقوله: «غفار غفر اللَّه لها، وأسلم سالمها اللَّه» شواهد. انظر ما سيأتى برقم (٩٦٧).

(١) سقط من: خ.

(٢) الوصيف: أى الخادم. يريد أن الناس يشغلون عن دفن موتاهم، حتى لا يوجد فيهم من يحفر قبرًا لميت ويدفنه، إلا أن يعطى وصيفا أو قيمته. وقد يكون معناه: أن مواضع القبور تضيق عنهم، فيبتاعون لموتاهم القبور، كل قبر بوصيف. وقيل: إن البيوت تصير رخيصة بكثرة الموت، وقلة من يسكنها، فيباع بيت بعبد. وقيل: إنه لا يبقى فى البيت إلا عبد يقوم بمصالح أهل ذلك البيت. معالم السنن للخطابى ٤/ ٤٥٨، شرح سنن ابن ماجه للسندى ٢/ ٤٦٨.

(٣ - ٣) سقط من: ص، م.

(٤) أحجار الزيت: موضع بالمدينة، فى الحرة، سمى بها لسواد الحجارة، كأنها طليت بالزيت. معجم البلدان ٢/ ٩٦٥.

(1) غَرِقَتْ بالدِّماءِ ؟! » . قال : قلتُ : اللَّهُ ورسولُه أعْلَمُ (1) . أو : ما خارَ اللَّهُ لى ورسولُه . قال : « عَلَيْكَ بِمَنْ أنْتَ مِنه (2) » . أو : « الْحَقْ بِمَنْ أنْتَ مِنْه » (3) .

٤٦٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَلَّامُ بنُ سُلَيْمٍ ، عن الأعْمَشِ ، عن إبراهيمَ التَّيْمِيِّ ، عن أبيه ، عن أبى ذَرٍّ ، قال : قال لى رسولُ اللَّهِ ﷺ : « يا أبا ذَرٍّ ، أتَدْرِى أيْنَ تَذْهَبُ الشَّمْسُ إذَا غَابَتْ ؟ » . قال : قلتُ : لا . قال : « فإنَّها تَأْتِى العَرْشَ فَتَسْجُدُ ، وَيُؤْذَنُ لَهَا فى الرُّجُوعِ ، وَكَانَ قَدْ قِيلَ لَهَا : ارْجِعِى مِنْ حَيْثُ جِئْتِ . فَتَرْجِعُ مِنْ حَيْثُ جَاءَتْ ، فَذَلِكَ

(١ - ١) سقط من : ص ، م .

(٢) سقط من : الأصل .

(٣) **حديث صحيح** . وذكر المنبعث فى إسناده هنا تفرد به حماد بن زيد ، وقد خالفه جمع من الحفاظ ، والحديث أخرجه أبو داود (٤٢٦١، ٤٤٠٩) ، وابن ماجه (٣٩٥٨) ، والحاكم ٤/ ٤٢٤، والبيهقى ٨/ ١٩١، ٢٦٩ من طريق مسدد وغيره ، عن حماد بن زيد ، به .

ورواه شعبة ، وحماد بن سلمة ، وغيرهما ، عن أبى عمران الجونى ، عن عبد اللَّه بن الصامت ، به ، ليس فيه المنبعث ، ويقال : المشعث . أخرجه عبد الرزاق (٢٠٧٢٩) ، وابن أبى شيبة (١٨٩٧٠) ، وأحمد (٢١٣٦٣، ٢١٤٨٣) ، وابن حبان (٥٩٦٠، ٦٦٨٥) ، والحاكم ٢/١٥٦ ، ١٥٧، ٤/٤٢٣، ٤٢٤، وأبو نعيم فى الحلية ٨/ ٢٥١، والبيهقى ٨/ ١٩١.

وقال أبو داود : لم يذكر المشعث فى هذا الحديث غير حماد بن زيد .

وقال الحاكم ٢/١٥٧: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه ؛ لأن حماد بن زيد رواه عن أبى عمران الجونى قال : حدثنى المنبعث بن طريف - وكان قاضيا بهراة - عن عبد اللَّه بن الصامت ، عن أبى ذر رضى اللَّه عنه ، عن النبى ﷺ نحوه . ا هـ . وقال الحاكم أيضًا ٤/ ٤٢٤: أخرجه البخارى من حديث همام عن أبى عمران الجونى ، وقد زاد فى إسناده بين أبى عمران الجونى وعبد اللَّه بن الصامت المشعث بن طريف ، بزيادة فى المتن ، وحماد بن زيد أثبت من حماد بن سلمة . ا هـ . كذا قال ، ولم أجده فيه ، واللَّه أعلم . انظر الأشراف ٩/١٧٣ (١١٩٤٧) .

مُسْتَقَرُّهَا »[1] .

٤٦٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قَيْسٌ ، عن الأعْمَشِ ، عن إبراهيمَ التَّيْمِيِّ ، عن أبيه ، عن أبى ذَرٍّ ، قال : مَنْ بَنَى للَّهِ ، عَزَّ وجَلَّ ، مَسْجِدًا وَلَوْ كَمَفْحَصِ[2] قَطَاةٍ ، بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فى الجَنَّةِ .

لم يَرْفَعْه أبو داودَ ، ورفَعَه يحيى بنُ آدَمَ عن قُطْبَةَ[3] عن الأعْمَشِ[4] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢١٣٩٠، ٢١٥٨١، ٢١٥٨٣) ، والبخارى (٣١٩٩، ٤٨٠٢، ٤٨٠٣، ٧٤٢٤) ، ومسلم (١٥٩) ، والترمذى (٢١٨٦، ٣٢٢٧) ، والنسائى فى الكبرى (١١٤٣٠) ، وأبو عوانة ١/ ١٠٨، وابن حبان (٦١٥٢، ٦١٥٤) ، وغيرهم من طرق عن الأعمش ، به .

وأخرجه أحمد (٢١٣٣٨، ٢١٤٩٧) ، ومسلم (١٥٩) ، وأبو عوانة ١/ ١٠٧، وابن حبان (٦١٥٣) من طريق إبراهيم التيمى ، به .

(٢) فى ص : « كقفص » . والمَفْحَص : مَفْعَل ، من الفحص كالأفحوص ، وأفحوص القطاة : موضعها الذى تجثم فيه وتبيض ، كأنها تفحص عنه التراب ؛ أى تكشفه ، والفحص : البحث والكشف . النهاية ٣/ ٤١٥.

(٣) فى ص ، م : « عطية » .

(٤) **حديث صحيح** ، وفى إسناد المصنف قيس بن الربيع ، وهو ضعيف ، وقد اختلف فى رفع هذا الحديث ووقفه على تفصيل ذكره الدارقطنى فى العلل ٦/ ٢٧٤ فقال : اختلف عن الأعمش ؛ فرواه شريك وقطبة بن عبد العزيز وأبو بكر بن عياش ويعلى بن عبيد - من رواية أخيه محمد عنه - وجرير بن عبد الحميد - من رواية بشر بن آدم عنه - وشيبان ، وقيل : عن شعبة - ولا يثبت - فرووه عن الأعمش مرفوعًا إلى النبى ﷺ . اهـ .

واختلف عن الثورى ؛ فرواه أبو السائب بن جنادة ، عن وكيع ، عن الثورى ، عن الأعمش ، مرفوعًا . وكذلك رواه مؤمل عن الثورى .

وخالفه أصحاب وكيع ، فرووه عن وكيع موقوفًا . وكذلك رواه يحيى القطان وأبو حذيفة ، عن الثورى ، موقوفًا . وكذلك رواه ابن المدينى وابن راهويه ، عن جرير بن عبد الحميد ، موقوفًا . =

٤٦٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الأعْمَشِ ، عن إبراهيمَ التَّيْمِيِّ ، عن أبيه ، عن أبي ذَرٍّ ، قال : قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، أيُّ مَسْجِدٍ وُضِعَ للنَّاسِ أوَّلًا ؟ قال : « المَسْجِدُ الحَرَامُ ، ثُمَّ المَسْجِدُ[1] الأقْصَى » . قال : قُلْتُ : وكَمْ بينهما ؟ قال : « أرْبَعُونَ سَنَةً ، وحَيْثُما أدْرَكَتْكَ الصَّلاةُ فَصَلِّ ، فثَمَّ مَسْجِدٌ »[2] .

٤٦٥- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هَمَّامٌ ، عن قَتَادَةَ ، عن أبي

= وكذلك رواه حفص بن غياث وعيسى بن يونس وغيرهما ، عن الأعمش ، موقوفا . ا هـ .

والحديث عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٦٥٣) للمصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣٠٩/١ من طريق أبى معاوية ، والبيهقى ٤٣٧/٢ من طريق يعلى بن عبيد ، موقوفًا .

وأخرجه البزار (٤٠١٦، ٤٠١٧) ، والطحاوى فى المشكل (١٥٤٩ - ١٥٥١)، وابن حبان (١٦١٠)، والطبرانى فى الصغير ١٢٠/٢، ١٣٨، وأبو نعيم فى الحلية ٢١٧/٤، والبيهقى ٤٣٧/٢، وابن عساكر ٣١٩/١ من طرق عن الثورى وأبى بكر بن عياش وقطبة ويعلى بن عبيد ، به ، مرفوعًا . وانظر التعليق على مسند البزار .

والحديث يرويه كذلك الحكم بن عتيبة واختلف عنه ؛ فرواه منصور بن زاذان ، عن الحكم ، عن يزيد بن شريك التيمى ، عن أبى ذر ، موقوفا .

أخرجه الطحاوى فى المشكل (١٥٥٢) ، وذكره الدارقطنى فى العلل ٢٧٦/٦ وقال : ورواه عباد بن العوام ، عن حجاج ، عن إبراهيم التيمى ، عن أبيه ، عن أبى ذر ، مرفوعًا .

ورواه معتمر ، عن حجاج ، عن الحكم ، عن إبراهيم التيمى ، مرسلًا عن النبى ﷺ ، والموقوف أشبههما بالصواب . ا هـ . وانظر علل ابن أبى حاتم (٢٦١) .

وللحديث شاهد مرفوع من حديث عثمان بن عفان عند البخارى (٤٥٠)، ومسلم (٥٣٣) .

(١) فى خ ، ص : « مسجد » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢١٦/٤ من طريق المصنف . =

قِلابَةَ ، عن أبي[1] أسماءَ الرَّحَبِيِّ ، عن أبي ذَرٍّ ، عن النبيِّ ﷺ ، فيما يَرْوِي عن رَبِّه تَبارَكَ وتَعالَى ، قال : « حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي ، وحَرَّمْتُه على عِبادِي ، فلا تَظالَمُوا ، كُلُّ بَنِي آدَمَ يُخْطِئُ باللَّيْلِ والنَّهارِ ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرُ لَه ولا أُبالِي »[2] .

٤٦٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن واصِلٍ ، عن المَعْرُورِ بنِ سُوَيْدٍ ، عن أبي ذَرٍّ ، قال : [3]قال رسولُ اللَّهِ ﷺ[3] : « قال رَبُّكُمْ ، عَزَّ وجَلَّ : الحَسَنَةُ بعَشَرَةٍ ، والسَّيِّئَةُ بواحِدَةٍ أو أَغْفِرُها ، ومَنْ لَقِيَنِي بقُرابِ الأَرْضِ خَطِيئَةً لا يُشْرِكُ بي لَقِيتُه بقُرابِ الأَرْضِ مَغْفِرَةً ، ومَنْ هَمَّ بحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْها كُتِبَتْ له حَسَنَةً ، ومَنْ هَمَّ بسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْها لم يُكْتَبْ

= وأخرجه أحمد (٢١٤٥٩، ٢١٥٠٦)، والنسائى فى الكبرى (١١٠٦٩) ، وابن خزيمة (٧٨٧) ، والطبرى ٨/٤، ٩، وأبو عوانة ٣٩٢/١ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢١٣٧١، ٢١٤٢٠، ٢١٤٢٧، ٢١٤٢٨، ٢١٤٥٩)، والبخارى (٣٣٦٦، ٣٤٢٥)، ومسلم (٥٢٠) ، وابن ماجه (٧٥٣) ، والنسائى (٦٨٩) ، وابن خزيمة (٧٨٧) ، وأبو عوانة ٣٩١/١، ٣٩٢، والبيهقى ٤٣٣/٢، وغيرهم من طرق عن الأعمش ، به .

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢١٧/٤ من طريق إبراهيم ، به .

(١) سقط من : خ ، ص .

(٢) **حديث صحيح** . قال الإمام أحمد - كما فى جامع العلوم والحكم ١٧٧/٢- : هو أشرف حديث لأهل الشام . والحديث أخرجه مسلم (٢٥٧٧) ، وأحمد (٢١٤٥٨) عن عبد الصمد - زاد أحمد : وعبد الرحمن - كلاهما عن همام ، به .

وأخرجه مسلم (٢٥٧٧) ، والحاكم ٢٤١/٤، والبيهقى ٩٣/٦، وفى الشعب ٤٠٥/٥ من طريق سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبى إدريس الخولانى ، عن أبى ذر ، به ، مطولًا .

(٣ - ٣) قوله : « قال رسول الله ﷺ » . كذا فى النسخ ، والصواب بدونها من حديث شعبة ، كما أشار إليه يونس بن حبيب عقب الحديث .

عليه شَىْءٌ ، ومَنْ تَقَرَّبَ مِنِّى شِبْرًا تَقَرَّبْتُ منه ذِرَاعًا ، ومَنْ تَقَرَّبَ مِنِّى ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا » .

لم يَرْفَعْه شُعْبَةُ عن وَاصِلٍ ، ورَفَعه النَّاسُ عن الأَعْمَشِ ، عن المعْرورِ[(١)] .

٤٦٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ ، سَمِعَ سُوَيْدَ بنَ الحَارِثِ ، سَمِعَ أبا ذَرٍّ ، يقولُ : قال لى رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا يَسُرُّنى أنَّ لى أُحُدًا ذَهَبًا ، يَأْتِى عَلَىَّ ثَالِثَةٌ وَعِنْدى منه دِينارٌ - أو قال : مِثْقَالٌ - إلَّا أنْ أُرْصِدَهُ[(٢)] لِغَرِيمٍ »[(٣)] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه البزار (٣٩٩٩) من طريق غندر ، عن شعبة ، به ، موقوفًا .

وأخرجه ابن المبارك فى الزهد (١٠٣٥) ، وأحمد (٢١٣٩٨، ٢١٥٢٦) ، ومسلم (٢٦٨٧) وابن ماجه (٣٨٢١) ، والبزار (٣٩٨٨) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٧٠٤٧، ٧٠٤٨) من طريق الأعمش ، عن المعرور ، به .

وأخرجه أحمد (٢١٣٥٣، ٢١٤١٤، ٢١٦٠٥) ، وابن منده فى الإيمان (٧٩) ، والحاكم ٤/ ٢٤١، وأبو نعيم فى الحلية ٢٤٨/٧ من طريق عاصم بن أبى النجود ، عن المعرور ، به

وأخرجه أحمد (٢١٣٤٩) من طريق ربعى بن حراش ، عن المعرور ، به ، وانظر علل الدارقطنى ٢٦٥/٦.

وليس عند من تقدم قوله : « ومن هم بحسنة ... لم يكتب عليه شىء » ، وقد أخرجها مستقلة الطبرانى فى الصغير ١٨٠/١ من وجه آخر عن أبى ذر ، ولها شاهد من حديث ابن عباس عند البخارى (٦٤٩١) ، ومسلم (١٣١) .

(٢) فى ص : « أرسله » .

(٣) **حديث صحيح** . وهذا الإسناد فيه سويد بن الحارث ، ولم يُذكر بجرح ولا تعديل ، وراجع ترجمته فى تعجيل المنفعة (٤٣٤) .

والحديث أخرجه أحمد (٢١٣٦٠، ٢١٤٦٣، ٢١٥٧٢) ، والدارمى (٢٧٧٠) ، =

٤٦٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا وُهَيْبٌ ، عن دَاودَ بنِ أبى هِنْدٍ ، عن الوَليدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عن جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ ، عن أبى ذَرٍّ ، قال : صُمْنَا رَمَضَانَ معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فلَم يَقُمْ بنا شَيْئًا مِنَ الشَّهْرِ حَتَّى إذا كانت لَيْلَةُ أرْبَعٍ وعِشْرِينَ السَّابِعَةُ مِمَّا يَبْقَى ، صَلَّى بنا حتى كاد أن يَذْهَبَ ثُلُثُ[(1)] اللَّيْلِ ، فلمَّا كانت ليلةُ خَمْسٍ[(2)] وعشْرِينَ لم يُصَلِّ بنا ، فلمَّا كانت لَيْلَةُ سِتٍّ وَعِشْرِينَ الخَامِسَةُ مِمّا يَبْقَى ، صَلَّى بنا حَتَّى كَادَ أن يَذْهَبَ شَطْرُ اللَّيْلِ ، فقلتُ : يارسولَ اللَّهِ ، لو نَفَّلْتَنَا بَقِيَّةَ لَيْلَتِنا . فقال : « لا ، إنَّ الرَّجُلَ إذا صَلَّى مَعَ الإمامِ حتَّى يَنْصَرِفَ ، كُتِبَتْ له قِيامَ لَيْلَةٍ » . فَلَمَّا كانتْ لَيْلَةُ سَبْعٍ وعِشْرِينَ ، لم يُصَلِّ بنا ، فَلَمَّا كَانَت لَيْلَةُ ثَمانٍ وعِشْرِينَ ، رَجَعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إلى أهْلِه واجتَمَع له النَّاسُ ، فصَلَّى بِنا حتى كادَ أن يَفُوتَنا الفَلاحُ ، ثُمَّ [(3)]يا ابن أَخِى[(3)] ، لم يُصَلِّ بنا شَيْئًا مِنَ الشَّهْرِ . قال : والفَلاحُ :

= والخطيب فى التاريخ ٣٧٦/٨ من طرق عن شعبة ، به .

ويرويه كذلك زيد بن وهب ، والأحنف بن قيس ، وسالم بن أبى الجعد ، وغيرهم ، عن أبى ذر ، به ، بنحوه . وقد تقدم عند المصنف برقم (٤٤٥) من طريق زيد بن وهب .

وأخرجه أحمد (٢١٤٦٢) ، والبخارى (١٤٠٨) ، ومسلم (٩٩٢) من طريق الأحنف . وأحمد كذلك (٢١٣٦٧) من طريق سالم بن أبى الجعد .

وأخرجه البزار (٣٨٩٩) من طريق عبيد اللَّه بن عباس ، عن أبى ذر .

وللحديث شاهد من حديث أبى هريرة - بنحو لفظ المصنف - أخرجه أحمد (١٠٥٧٧) . وانظر ما سبق برقم (٢٧٥) .

(١) فى خ : « الثلث » .

(٢) فى خ ، ص : « أربع » .

(٣ - ٣) فى م : « قال : يا ابن أخى ، ثم » .

السُّحُورُ[1] .

٤٦٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عَلِيِّ بنِ مُدْرِكٍ ، قال : سَمِعْتُ أبا زُرْعَةَ بنَ عَمْرِو بنِ جَرِيرٍ ، يُحَدِّثُ عن خَرَشَةَ بنِ الحُرِّ ، عن أبى ذَرٍّ ، قال : قال لى[2] رسولُ اللَّهِ ﷺ : « ثلاثَةٌ لا يَنْظُرُ اللَّهُ إليهم يَوْمَ القِيامةِ [3]ولا يُكَلِّمُهم[3] وَلَهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ » . قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، فمَنْ هؤلاءِ ، فقد خابُوا وقَدْ[2] خَسِرُوا ؟ فقال : « المَنَّانُ ، والمُسْبِلُ[4] إِزارَه ، والمُنْفِقُ سِلْعَتَه بالحَلِفِ الكاذِبِ »[5] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى فى الشعب (٣٦٨٣) من طريق المصنف .

وأخرجه الطحاوى ٣٤٩/١ من طريق وهيب ، به .

ورواه غير واحد عن داود بن أبى هند ؛ منهم : محمد بن فضيل ، وهشيم ، وبشر بن المفضل ، والثورى ، وعلى بن عاصم ، وسلمة بن علقمة ، وغيرهم .

أخرج أحاديثهم : عبد الرزاق (٧٧٠٦) ، وأحمد (٢١٤٥٧) ، والدارمى (١٧٨٤، ١٧٨٥) ، وأبو داود (١٣٧٥) ، وابن ماجه (١٣٢٧) ، والترمذى (٨٠٦) ، والنسائى (١٣٦٣، ١٦٠٤) ، وابن خزيمة (٢٢٠٦) ، وابن حبان (٢٥٤٧) ، والبيهقى ٢/ ٤٩٤، وفى بعض ألفاظهم اختلاف ، وقال الترمذى : حسن صحيح .

ورواه أبو الزاهرية عن جبير بن نفير باختلاف يسير فى لفظه . أخرجه ابن خزيمة (٢٢٠٥) من طريق معاوية ، عن أبى الزاهرية ، به .

(٢) سقط من : خ ، ص ، م .

(٣ - ٣) فى ص ، م : « ولا يزكيهم » .

(٤) فى خ ، ص : « ومسبل » .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه الترمذى (١٢١١) ، وأبو عوانة ١/ ٤٠، والبيهقى ٥/ ٢٦٥، وفى الشعب (٣٤٤٤) من طريق المصنف ، وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأخرجه أحمد (٢١٣٥٦، ٢١٤٧٣) ، والدارمى (٢٦٠٨) ، ومسلم (١٠٦) ، وأبو داود (٤٠٨٧) ، وابن ماجه (٢٢٠٨) ، والنسائى (٢٥٦٢، ٤٤٧٠) ، وفى الكبرى (٩٧٠١، =

٤٧٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا الأَسْوَدُ [١٧ظ] بنُ شَيْبانَ، عن يَزيدَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ الشِّخِّيرِ، عن مُطَرِّفِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ الشِّخِّيرِ، قال: كان الحَدِيثُ يَبْلُغُنِي عن أبي ذَرٍّ، وكُنْتُ أَشْتَهِي لِقَاءَه، فَلَقِيتُه، فقلتُ: يا أبا ذَرٍّ، إنَّه كان يَبْلُغُنِي عنكَ الحَدِيثُ، فَكُنْتُ أَشْتَهِي لِقاءَكَ. قال[1]: للَّهِ أَبُوكَ، فقد لَقِيتَ، فهاتِ. قُلْتُ: بَلَغَنِي أَنَّكَ تُحَدِّثُ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَكُمْ أنَّ اللَّهَ، عَزَّ وجَلَّ، يُحِبُّ ثَلَاثَةً، ويُبْغِضُ ثَلاثَةً. قال: ما إخَالُنِي[2] أن أَكْذِبَ على خَلِيلِي. قُلْتُ: فمَنِ الثَّلاثَةُ الَّذِين يُحِبُّ؟ قال: رَجُلٌ لَقِيَ العَدُوَّ فَقَاتَلَ، وإنَّكُمْ لَتَجِدُونَ ذَلِكَ في الكِتابِ عندكُم: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِهِۦ صَفًّا﴾[3]. قلْتُ: ومَنْ؟ قال: رَجُلٌ له جَارُ سُوءٍ، فهو يُؤْذِيه ويَصْبِرُ على أذَاه، فيَكْفِيه اللَّهُ إيَّاه[4] بِحَياةٍ أو

= ١١٠١٣)، وأبو عوانة ١/ ٤٠، والبيهقى فى الشعب (٤٨٥١) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٢١٤٤٢، ٢١٥٨٤)، وابن ماجه (٢٢٠٨) من طريق المسعودى، عن على بن مدرك، به.

وأخرجه أحمد (٢١٥١٩)، ومسلم (١٠٦)، وأبو داود (٤٠٨٨)، والنسائى (٢٥٦٣، ٤٤٧١، ٥٣٤٨)، وأبو عوانة ١/ ٣٩، والطحاوى فى المشكل (٣٤٨٧) من طريق سليمان بن مسهر، عن خرشة بن الحر، به. وانظر الحديث الآتى.

وفى النهى عن الإسبال أحاديث. انظر ما سبق برقم (٣٤٩)، وفى ذم اليمين الفاجرة أحاديث. انظر ما سبق برقم (٢٣٥).

(١) فى خ، ص، م: «فقال».

(٢) فى الأصل، خ، ص: «ما إخالى». والتصويب من سنن البيهقى؛ حيث خرجه من طريق المصنف. وهو كذلك فى: م.

(٣) سورة الصف: ٤.

(٤) سقط من خ، ص، م.

مَوْتٍ . قال : ومَنْ ؟ قال : رَجُلٌ كانَ معَ قَوْمٍ فى سَفَرٍ فَنَزَلُوا فعرَّسُوا[1] وقد شَقَّ عَلَيهِمُ الكَرَى والنُّعَاسُ ، ووَضَعُوا رُءُوسَهُم فنامُوا ، وقامَ فتَوضَّأَ وصَلَّى رَهْبةً للَّهِ ورغْبَةً إليه . قلتُ : فمَنِ الثَّلاثَةُ الذِيـنَ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ ؟ قال : البَخِيلُ الـمَنَّانُ ، والمُخْتَالُ الفَخُورُ ، وإنَّكُمْ لتَجِدُونَ فى كِتابِ اللَّهِ : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴾[2] . قال : فمَنِ الثَّالِثُ ؟ قال : التَّاجِرُ الحَلَّافُ . أوِ البَائِعُ الحَلَّافُ[3] .

---

(١) أى نزلوا آخر الليل للراحة .

(٢) سورة لقمان : ١٨.

(٣) **حديث صحيح** . عزاه البوصيرى فى الإتحاف (٢٦٥٩) للمصنف . وأخرجه البيهقى ٩/ ١٦٠ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢١٥٧٠) ، والطحاوى فى المشكل (٢٧٨٤) ، والحاكم ٢/ ٨٨، والبيهقى فى الشعب (٩٥٤٩) من طرق عن الأسود ، به . وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم . ووافقه الذهبى .

ورواه سعيد الجريرى واختلف عليه ؛ فقال معمر عن الجريرى ، عن أبى العلاء ، عن أبى ذر ، ولم يذكر مطرفًا . أخرجه عبد الرزاق (٢٠٢٨٢، ٢٠٢٨٥) .

وأخرجه ابن المبارك فى الزهد (١٢١٢) عن معمر ، عن رجل ، عن أبى العلاء ، عن أبى ذر ، مختصرًا ، وزاد على السابق إبهام شيخ معمر .

ورواه ابن علية ، وعبد الأعلى ، وحماد بن سلمة ، وعبد الوهاب بن عطاء ، عن الجريرى ، عن أبى العلاء ، عن ابن الأحمس ، عن أبى ذر .

أخرجه أحمد (٢١٣٧٨) ، والمروزى فى قيام الليل ص : ١٧٧، والطحاوى فى المشكل (٢٧٨٢، ٢٧٨٣) .

والجريرى اختلط بأخرة ، وقد تابعه كهمس بن الحسن ، عن أبى العلاء قال : قلت لأبى ذر : حديث بلغنى عنك ... فذكره بنحوه . أخرجه ابن أبى شيبة ٥/ ٣٠٢.

والحديث يُروى من وجه آخر عن أبى ذر . أخرجه أحمد (٢١٣٩٣، ٢١٣٩٤) ، والترمذى (٢٥٦٨) ، والنسائى (١٦١٤، ٢٥٦٩) ، وابن خزيمة (٢٤٥٦، ٢٥٦٤) ، وابن حبان =

٤٧١- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ ، عن عَمْرِو بنِ دِينارٍ ، عن أبى بَصْرَةَ الغِفارِىِّ ، عن أبى ذَرٍّ ، قال : مَسْحُ الحَصَى وَاحِدَةٌ[1] ، وأن لا أفْعَلَها أَحَبُّ إلَىَّ مِنْ مِائَةِ ناقةٍ سُودِ الحَدَقَةِ[2] .

٤٧٢- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُفْيانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عن ابنِ أبى نَجِيحٍ ، عن مُجاهِدٍ ، عن أبى ذَرٍّ ، قال : سأَلْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ عن كُلِّ شَىْءٍ حَتَّى مَسْحِ الحَصَى ، فقال : « وَاحِدَةٌ » .

وقال سُفْيانُ ، عن الأعْمَشِ : عن مُجاهِدٍ ، عن ابنِ أبى ليلى ، عن أبى ذَرٍّ ، عن النبىِّ ﷺ نَحْوَه[3] .

=(٣٣٤٩، ٣٣٥٠) ، والحاكم ١/ ٤١٦، ٢/ ١١٣ من طرق عن منصور بن المعتمر ، عن ربعى ، عن زيد بن ظبيان ، عن أبى ذر . وانظر علل الدارقطنى ٦/ ٢٤١، وانظر الحديث السابق .

(١) المراد بمسح الحصى : تسوية موضع السجود منه .

(٢) **حديث صحيح بمجموع طرقه** ، ورجال الإسناد هنا ثقات ، غير أن الاختلاف فى إسناده أوجد ترددًا فى اتصاله ؛ فعمرو بن دينار مرة يرويه عن أبى بصرة ، ومرة عن رجل عن أبى بصرة ، ومرة عن رجل عن أبى ذر ، وقد عزاه البوصيرى فى الإتحاف (١٣٣٤) للمصنف . وأخرجه البيهقى ٢/ ٢٨٥ من طريق المصنف .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٤٠٠) عن ابن جريج ، عن عمرو بن دينار ، عن رجل سماه ، عن أبى ذر ، به ، بنحوه ، وفيه زيادة .

وأخرجه عبد الرزاق كذلك (٢٤٠٢) عن معمر ، وابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن رجل من بنى غفار ، عن أبى بصرة ، عن أبى ذر ، بنحو سابقه .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٤٠٥) ، وابن أبى شيبة ٢/ ٤١٢ عن ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن محمد بن طلحة وعبد اللَّه بن عياش ، عن أبى ذر ، موقوفًا . وانظر تخريج الحديث الآتى .

(٣) **حديث صحيح بمجموع طرقه** ، وإسناد المصنف منقطع ؛ مجاهد لم يسمع من أبى ذر ، =

٤٧٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ ، سَمِعَ أبا البَخْتَرِىِّ ، يُحَدِّثُ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال فى أشْيَاءَ يُؤْجَرُ فيها الرَّجُلُ حتى[1] فى غِشْيانِه أَهْلَه . فقيل : يا رسولَ اللَّهِ ، كيفَ وهى شَهْوَتُه يَقْضِيها ؟! قال : « أرَأَيْتُم لَوْ كَانَ فى حَرامٍ ، أَلَيْسَ كَانَ يُؤْزَرُ ؟! » . قالوا : بلى . قال : « فَكَذَلِكَ يُؤْجَرُ » .

لم يَرْفَعْه شعبةُ ، وقال الأعْمَشُ : عن عَمْرٍو ، عن أبى البَخْتَرِىِّ ، عن أبى ذَرٍّ[2] .

= والحديث عزاه البوصيرى فى الإتحاف (١٣٣٥، ١٣٣٦) للمصنف .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٤٠٤) عن ابن عيينة ، به .

وأما الإسناد الثانى : فلم أقف عليه إلا ما قاله الدارقطنى فى العلل : يرويه ابن عيينة ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن أبى ليلى ، عن أبى ذر . وخالفه ابن أبى نجيح ؛ فرواه عن مجاهد ، عن أبى ذر مرسلًا ، وحديث الأعمش أصح . ا هـ .

وقد رواه الثورى ، واختلف عليه ؛ فرُوى عنه ، عن ابن أبى ليلى - وهو محمد - عن أخيه عيسى ، عن أبيه عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن أبى ذر ، مرفوعًا ، مثل حديث ابن أبى نجيح عند المصنف . أخرجه عبد الرزاق (٢٤٠٣) ، وأحمد (٢١٤٨٤) ، والبزار (٤٠٢١) .

ورُوى عنه ، عن محمد بن أبى ليلى ، عن عبد اللَّه بن عيسى ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى . أخرجه ابن خزيمة (٩١٦) ، والطحاوى فى المشكل (١٤٢٩) .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢/٤١١ من طريق ابن نمير ، عن ابن أبى ليلى ، بنفس طريق الثورى الأول . وذكره ابن أبى حاتم فى العلل ١/٩٨.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٤٠١) من طريق أيوب ، عن أبى ذر ، موقوفًا .

ورواه أبو الأحوص مولى بنى غفار ، عن أبى ذر . وسيأتى برقم (٤٧٨) .

وفى الباب عن معيقيب بن أبى فاطمة فى الصحيحين وغيرهما . وسيأتى عند المصنف برقم (١٢٨٣) .

(١) سقط من : الأصل .

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف مرسل؛** أبو البخترى تابعى كثير الإرسال . وعزاه =

٤٧٤- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن واصلٍ، عن مُجاهِدٍ، عن أبى ذَرٍّ، عن النبيِّ ﷺ، قال: [١٨و] «أُوتِيتُ خَمْسًا لَمْ يُؤْتَهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلِى؛ جُعِلَتْ لِىَ الأَرْضُ مَسْجِدًا وطَهُورًا، ونُصِرْتُ بالرُّعْبِ عَلَى عَدُوِّى مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وبُعِثْتُ إلى الأَحْمَرِ والأَسْوَدِ، وأُحِلَّتْ لِىَ الغَنَائِمُ وَلَمْ تَحِلَّ لِنَبِيٍّ كَانَ قَبْلِى، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ وهى نَائِلَةٌ مِنْ أُمَّتِى مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ لَا يُشْرِكُ باللَّهِ شَيْئًا».

هكذا رواه شعبةُ. وقال جَرِيرٌ: عن الأَعْمَشِ، عن مُجاهِدٍ، عن عُبَيْدِ ابنِ عُمَيْرٍ، عن أبى ذَرٍّ، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَه[1].

= الحافظ فى المطالب (١٧٦١) للمصنف.

وأخرجه أحمد (٢١٤٠١، ٢١٥٠٧)، وهناد فى الزهد (١٠٨١)، والبيهقى ٦/ ٨٢، وفى الشعب (٧٦١٩) من طرق عن الأعمش، عن عمرو، عن أبى البخترى، عن أبى ذر، مطولًا. وهذا إسناد منقطع؛ أبو البخترى لم يدرك أبا ذر. قاله أبو حاتم وغيره.

والحديث يرويه أبو الأسود الديلى، وأبو سلام، وأبو سعيد مولى المهرى، عن أبى ذر. أخرجه أحمد (٢١٥١١، ٢١٥١٢، ٢١٥٨٨)، ومسلم (١٠٠٦)، وأبو داود (١٢٨٥، ٥٢٤٣، ٥٢٤٤)، والنسائى فى الكبرى (٩٠٢٨) - وسقط منه ذكر أبى الأسود - وابن حبان (٤١٦٧)، والبيهقى ١٨٨/٤ من طريق أبى الأسود، به.

وأخرجه أحمد (٢١٥٢٠)، والنسائى فى الكبرى (٩٠٢٧) من طريق أبى سلام ضمن حديث طويل، وأخرجه ابن حبان (٤١٩٢) من طريق أبى سعيد مولى المهرى.

(١) **حديث صحيح، وإسناد المصنف منقطع**؛ مجاهد لم يسمع أبا ذر كما قال غير واحد. والحديث عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٦٠١٠) للمصنف.

وأخرجه أحمد (٢١٤٧٢)، والبخارى فى التاريخ الكبير ٥/ ٤٥٥، والبزار (٣٤٦١ - كشف) من طرق عن شعبة، به.

ورواه الأعمش - كما جاء عقب الحديث - عن مجاهد، عن عبيد بن عمير، عن أبى ذر. أخرجه أبو داود (٤٨٩)، وابن المبارك فى الزهد (١٠٦٩، ١٦٢٠)، والبيهقى فى =

٤٧٥- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن أبى الحُسَيْنِ ، عن أيُّوبَ بنِ بُشَيْرٍ أو رَجُلٍ آخَرَ ، عن قاضِى أَهْلِ مِصْرَ - أو قَاصٌّ . شَكَّ أبو بِشْرٍ[(١)] - أنَّه قال لأبى ذَرٍّ : هَلْ كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَافِحُكُمْ إذا لَقِيتموه؟ قال : مالَقِيتنى قَطُّ إلَّا صافَحَنِى ، ولقد جِئْتُ مَرَّةً ، فقيلَ لى : إنَّ النَّبىَّ ﷺ طَلَبَكَ . فَجِئْتُه ، فَلَقِيَنِى فاعْتَنَقَنِى ، فكانَ ذلك أَجْوَدَ وَأَجْوَدَ[(٢)] .

= الدلائل ٥/ ٤٧٣، وأبو نعيم فى الحلية ٣/٣٧٧ من طريق جرير عن الأعمش ، به .

ورواه ابن إسحاق ، وأبو عوانة ، وأبو أسامة ، ومندل ، عن الأعمش ، كرواية جرير .

أخرجه ابن أبى شيبة ١١/ ٤٣٥، وأحمد (٢١٣٣٧، ٢١٣٥٢)، والدارمى (٢٤٧٠)، والبخارى فى التاريخ ٥/ ٤٥٥، وابن حبان (٦٤٦٢)، والحاكم ٢/ ٤٢٤، وصححه، ووافقه الذهبى .

ورواه وكيع ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن النبى ﷺ مرسلًا . أخرجه ابن المبارك فى الزهد (١٠٦٨، ١٦١٨) .

ورُوى بواسطة بين الأعمش ومجاهد ، انظر علل الدارقطنى ٦/٢٥٦- ٢٥٨.

وللحديث شاهد من حديث جابر عند البخارى (٣٣٥) ، وغيره. وانظر ما سيأتى برقم (٢٧٦٣) .

(١) فى م : « أيوب بن بشير » .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ للإبهام فى إسناده ، وأبو الحسين هو خالد بن ذكوان . وأخرجه أحمد (٢١٤٨٢، ٢١٥١٤) ، وأبو داود (٥٢١٤) من طريق حماد بن سلمة ، به . وعندهما : عن أيوب بن بشير ، عن رجل من عنزة .

وأخرجه أحمد(٢١٤٨١) ، والبيهقى فى الشعب (٨٩٦٠) من طريق بشر بن المفضل ، عن أبى الحسين ، به ، كسابقه .

وذكره البخارى فى التاريخ ١/٤٠٩ عن أيوب بن بشير ، عن أبى ذر ، بلا واسطة ، وقال : مرسل .

وفى المصافحة أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (٧٨٧) .

٤٧٦- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا يَزِيدُ بنُ إبراهيمَ، عن قَتادَةَ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ شَقِيقٍ، قال: قلتُ لأبى ذَرٍّ: لو رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ سأَلْتُه عن شَىْءٍ. فقال[1]: ما هُوَ؟ قلْتُ: كُنْتُ أَسْأَلُه: هل رَأَيْتَ رَبَّكَ، عَزَّ وجَلَّ؟ فقال أبو ذَرٍّ: سأَلْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ: هل رَأَيْتَ رَبَّكَ؟ فقال: «نُورٌ أَنَّى[2] أَرَاه»[3].

٤٧٧- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن الأَعْمَشِ، عن يحيى بنِ سامٍ، قال: سَمِعْتُ موسى بنَ طَلْحَةَ، يقولُ: سَمِعْتُ أبا ذَرٍّ بالرَّبَذَةِ[4]، يقولُ: قال لى رسولُ اللَّهِ ﷺ: «يا أبا ذَرٍّ، إذا صُمْتَ من الشَّهْرِ[5] ثَلاثَةَ أيَّامٍ، فَصُمْ ثَلاثَ عَشْرَةَ، وأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وخَمْسَ عَشْرَةَ»[6].

---

(١) بعده فى ص: «حماد».

(٢) فى ص: «أين».

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه أبو عوانة ١/ ١٤٦، وابن منده فى الإيمان (٧٧٠) من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٢١٤٢٩، ٢١٥٣٧، ٢١٥٦٧)، ومسلم (١٧٨)، والترمذى (٣٢٨٢)، وأبو عوانة ١/ ١٤٧، وابن خزيمة فى التوحيد (٣٠٤، ٣٠٥)، وابن منده (٧٧٠، ٧٧١)، وغيرهم من طرق عن يزيد بن إبراهيم، به.

وأخرجه مسلم (١٧٨)، وأبو عوانة ١/ ١٤٧، وابن أبى عاصم (٤٤١)، وابن خزيمة فى التوحيد (٣٠٧)، وابن منده (٧٧٢- ٧٧٤)، وابن حبان (٥٨)، وغيرهم من طريق قتادة، به.

وانظر رسالة الغنية فى مسألة الرؤية لابن حجر.

(٤) الرّبذة: من قرى المدينة، على ثلاثة أميال، قريبة من ذات عرق على طريق الحجاز.

(٥) فى ص، م: «شهر».

(٦) **حديث حسن**. أخرجه الترمذى (٧٦١)، والبيهقى ٤/ ٢٩٤ من طريق المصنف. وقال الترمذى: حسن. =

٤٧٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن الزُّهْرِىِّ ، عن أَبِى الأَحْوَصِ ، عن أبى ذَرٍّ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إنَّ الرَّجُلَ إذا كانَ فى صَلَاتِه اسْتَقْبَلَهُ الرَّحْمَةُ ، فلا يَمْسَحَنَّ الحَصَى أو الحَصْبَاءَ برِجْلِهِ[(١)] »[(٢)] .

٤٧٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن سَعِيدٍ المَقْبُرِىِّ ، عن أبيه ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَدِىِّ بنِ الخِيارِ ، عن سَلْمانَ الخَيْرِ[(٣)] ،

= وأخرجه أحمد (٢١٤٧٤) ، والنسائى (٢٤٢٢، ٢٤٢٣)، وابن خزيمة (٢١٢٨) من طريق غندر ، وغيره ، عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢١٦٧٧) ، والنسائى (٢٤٢١) ، وابن حبان (٣٦٥٥)، والبيهقى فى الشعب (٣٨٤٨) من طريق فطر بن خليفة ، عن يحيى بن سام ، به .

ورواه يزيد بن أبى زياد - وهو ضعيف - عن موسى بن طلحة ، به . أخرجه عبد الرزاق (٧٨٧٣) .

واختلف فيه على موسى بن طلحة ، وسبقت الإشارة إليه فى الحديث رقم (٤٤) . وسيأتى من وجه آخر ، عن أبى ذر برقم (٤٨٤) . وانظر الإرواء ٤/١٠٢.

(١) قوله : « برجله » . كذا جاءت عند المصنف وهى غير موجودة فى جميع مصادر التخريج .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لحال أبى الأحوص مولى بنى غفار ، أو مولى بنى ليث . وأخرجه أحمد (٢١٥٩٣) ، والبغوى فى شرح السنة (٦٦٣) من طريق ابن أبى ذئب ، به .

وأخرجه ابن المبارك فى الزهد (١١٨٥) ، والحميدى (١٢٨) ، وأحمد (٢١٣٦٨، ٢١٤٨٦) ، والدارمى (١٣٩٥) ، وأبو داود (٩٤٥) ، والترمذى (٣٧٩)- وقال : حسن - والنسائى (١١٩٠) ، وابن ماجه (١٠٢٧) ، وابن خزيمة (٩١٣، ٩١٤) ، والطحاوى فى المشكل (١٤٢٦ - ١٤٢٨) ، وابن حبان (٢٢٧٣، ٢٢٧٤) ، والبيهقى ٢/ ٢٨٤، وغيرهم من طرق عن الزهرى ، به . وراجع الحديثين (٤٧١، ٤٧٢) .

(٣) هو سلمان الفارسى .

أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الجُمُعَةِ ، [١٨ظ] وَادَّهَنَ مِنْ دُهْنِهِ ، وتَطَيَّبَ مِنْ طِيبِ بَيْتِهِ ، ثُمَّ أَتَى الجُمُعَةَ ، فلم يُفَرِّقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ ، فَصَلَّى ، فَإِذَا تَكَلَّمَ الإِمَامُ اسْتَمَعَ وأَنْصَتَ ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وبَيْنَ الجُمُعَةِ الأُخْرَى » .

هَكَذا قال ابنُ أبى ذِئْبٍ عن سَلْمانَ ، وحَدَّثَنا أَصْحَابُنَا عن يحيى بنِ سَعيدٍ ، عن ابنِ عَجْلَانَ ، عن سَعِيدٍ ، عن أبيه ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ وَدِيعةَ ، عن أبى ذَرٍّ[1] .

---

(١) **حديث صحيح** . وقد أخطأ الطيالسى حيث سمى شيخ أبى سعيد عبيد بن عدى بن الخيار ، والحديث معروف لعبد اللَّه – ويقال : عبيد اللَّه – ابن وديعة ، قال الحافظ فى الهدى ص : ٣٥٣ عن هذه الرواية : وهذه رواية شاذة ؛ لأن الجماعة خالفوه –أى الطيالسى– ولأن الحديث محفوظ لعبد اللَّه بن وديعة ، لا لعبيد اللَّه بن عدى . اهـ .

وقال أبو حاتم فى العلل لابنه (٥٨٠) عن طريق أبى داود : أخطأ أبو داود ، حدثنا ... غير واحد ، عن ابن أبى ذئب ، عن سعيد ، عن أبيه ، عن عبيد اللَّه بن وديعة ، عن سلمان ، عن النبى ﷺ . اهـ .

والحديث قد اختلف فيه على سعيد المقبرى ، كما أشير إليه هنا ؛ فرواه ابن أبى ذئب – كما تقدم – على الصواب ، وتابعه الضحاك بن عثمان ، كما فى علل ابن أبى حاتم (٥٨٠) ، وعلل الدارقطنى ٦/ ٢٤٦.

وخالفهما ابن عجلان ؛ فرواه عن المقبرى ، عن أبيه ، عن ابن وديعة ، عن أبى ذر .

قال ابن حجر فى الهدى : وأما ابن عجلان فلا يقارب ابن أبى ذئب فى الحفظ ، ولا تعلل رواية ابن أبى ذئب مع إتقانه فى الحفظ برواية ابن عجلان مع سوء حفظه ...

وقد خرج حديث سلمان الفارسى : الدارمى (١٥٤٩) ، والبخارى (٨٨٣، ٩١٠) ، والطحاوى ١/ ٣٦٩، وابن حبان (٢٧٧٦) ، والطبرانى (٦١٩٠) ، والبيهقى ٣/٢٣٢ من طرق عن ابن أبى ذئب ، به . وسيتكرر هذا الحديث إسنادًا ومتنًا برقم (٦٩٤) .

وأما حديث أبى ذر ، فأخرجه أحمد (٢١٥٧٩) ، وابن ماجه (١٠٩٧) ، وابن خزيمة =

٤٨٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المسعودِىُّ ، عن أبى عُمَرَ[١] الشَّامِىِّ ، عن عُبَيْدِ بنِ الخَشْخَاشِ ، عن أبى ذَرٍّ ، قال : أَتَيْتُ النَّبىَّ ﷺ وهو فى المَسْجِدِ ، فجَلَسْتُ إليه ، فقال : « يا أبا ذَرٍّ » . قلْتُ : لَبَّيْكَ . قال : « أَصَلَّيْتَ ؟ » . قُلْتُ : لا . قال : « فقُمْ فَصَلِّ » . فَصَلَّيْتُ ، ثم أَتَيْتُهُ فجَلَسْتُ إليه ، فقال : « يا أبا ذَرٍّ ، أَسْتَعَذْتَ باللَّهِ مِنْ شَرِّ شياطِينِ الجِنِّ والإنْسِ ؟ » . قلتُ : وهل للإنْسِ شَيَاطِينُ ؟! قال : « نَعَمْ يا أبا ذرٍّ » . ثُمَّ قال لى : « أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ ؟ » . قلتُ : بلى يا رسولَ اللَّهِ ، بأبى أنت وأُمِّى . قال : « لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا باللَّهِ ، فَإِنَّها كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ » . قلتُ : فالصَّلاةُ يا رسولَ اللَّهِ ؟ قال : « خَيْرٌ مَوْضُوعٌ ، فَمَنْ شَاءَ أَقَلَّ ، وَمَنْ شَاءَ أَكْثَرَ » . قلتُ : فالصَّوْمُ يا رسولَ اللَّهِ ؟ قال : « فَرْضٌ مُجْزِئٌ » . قلتُ : فالصَّدَقَةُ يا رسولَ اللَّهِ ؟ قال : « أَضْعَافٌ مُضَاعَفَةٌ وَعِنْدَ اللَّهِ مَزِيدٌ » . قلتُ : فَأَيُّها أَفْضَلُ ؟ قال : « جُهْدٌ مِنْ مُقِلٍّ ، وسِرٌّ إلى فَقِيرٍ » . قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، أَيُّما أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ أعْظَمُ ؟ قال : « ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ﴾[٢] » . قلتُ : فَأَىُّ الأنْبِيَاءِ كَانَ أَوَّلَ يا رسولَ اللَّهِ ؟ قال : « آدَمُ » . قلْتُ : أَوَنَبِىٌّ كانَ ؟ قال : « نَعَمْ ، نَبِىٌّ مُكَلَّمٌ » . قلْتُ : كَمْ

= (١٧٦٤، ١٨١٢) من طريق يحيى القطان ، عن ابن عجلان ، به .

وأخرجه أحمد (٢١٦٠٩) ، وابن خزيمة (١٧٦٣) من طريق الليث ، عن ابن عجلان ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٥٥٨٩) ، والحميدى (١٣٨) عن ابن عيينة ، عن ابن عجلان ، ولم يذكر أبا سعيد المقبرى فى رواية ، وشك فيه فى أخرى . وانظر الإلزامات للدارقطنى ص : ٢٦٠.

وفى الباب عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سبق برقم (٥٢) .

(١) فى ص ، م : « عمرو » ، وهو مختلف فيه ، وقيل بالوجهين .

(٢) سورة البقرة : ٢٥٥.

كان المُرْسَلُونَ يا رسولَ اللَّهِ ؟ قال : « ثَلاثَمِائَةٍ وخَمْسَ عَشْرَةَ جَمًّا غَفِيرًا »[(١)] .

٤٨١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الأَعْمَشِ ، عنِ مُنْذِرٍ الثَّوْرِيِّ ، عن أَصْحابٍ له ، عن أبى ذَرٍّ ، قال : لقدْ تَرَكَنا رسولُ اللَّهِ ﷺ وما يَتَقَلَّبُ فى السَّماءِ طَيْرٌ إلَّا ذَكَّرَنا منه عِلْمًا[(٢)] .

---

(١) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف أبى عمر الشامى وعبيد بن الخشخاش . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٤٦٥٠، ٥١٢٦) للمصنف ، وأخرجه البزار (٤٠٣٤)، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٥٧٦) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى مسنده - كما فى المطالب العالية (٣٨٠٧) - وأحمد (٢١٥٨٦، ٢١٥٩٢)، والبخارى فى التاريخ ٥/٤٤٧، وهناد فى الزهد (١٠٦٥)، والنسائى (٥٥٢٢)، والبزار (٤٠٣٤) من طرق عن المسعودى ، به .

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/١٦٦ من طريق إبراهيم بن هشام الغسانى ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبى إدريس ، عن أبى ذر ، بنحوه مطولًا . وإبراهيم هذا كذَّبه أبو حاتم وغيره .

ورواه عبيد بن عمير الليثى ، عن أبى ذر ، بنحوه مختصرًا . أخرجه الحاكم ٢/ ٥٩٧، وفى إسناده يحيى بن سعيد السعدى البصرى ، وهو ضعيف .

وأخرجه إسحاق بن راهويه فى مسنده - كما فى المطالب العالية (٣٨٠٥) - من طريق حميد بن هلال ، عن رجل من أهل دمشق ، عن عوف بن مالك ، عن أبى ذر .

ورواه معاوية بن صالح ، عن أبى عبد الملك محمد بن أيوب ، عن عبد الرحمن بن عائذ ، عن أبى ذر الغفارى فى الأنبياء فحسب . أخرجه ابن عساكر فى تاريخه ٧/٤٤٥ .

والحديث تروى منه ألفاظ بأسانيد لا تخلو من مقال . انظر تفسير الطبرى ٨/ ٥، ومصنف عبد الرزاق (٢٥٧٩) ، وغيرهما .

وللحديث شاهد من حديث أبى أمامة بإسناد ضعيف عند أحمد (٢٢٣٤٢)، والطبرانى (٧٨٧١)، والحاكم ٢/ ٢٦٢.

(٢) فى إسناده شيوخ المنذر ، ولم يسموا . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٤٥٥٠) للمصنف .

وأخرجه أحمد (٢١٤٧٧) عن غندر ، عن شعبة ، به . =

٤٨٢- **حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنا الأَعْمَشُ ، قال : سَمِعْتُ مُنْذِرًا الثَّوْرِىَّ ، يُحَدِّثُ عن أَصْحابٍ له ، عن أبى ذَرٍّ ، قال : رأى رسولُ اللَّهِ ﷺ شَاتَيْنِ يَنْتَطِحَانِ ، فقالَ لى : « يا أبا ذَرٍّ ، أَتَدْرِى فِيمَ يَنْتَطِحَانِ ؟ » . قلتُ : لا . قال : « وَلكنْ رَبُّكَ يَدْرِى ، وسَيَقْضِى بَيْنَهما يَوْمَ الْقِيامَةِ »[(١)] .**

= وأخرجه ابن أبى شيبة ، ومن طريقه أبو يعلى - كما فى الإتحاف للبوصيرى - وأحمد (٢١٣٩٩) من طريق ابن نمير ، عن الأعمش ، به .

ورواه حجاج ، عن فطر ، عن المنذر ، عن أبى ، ذر بلا واسطة . أخرجه أحمد (٢١٤٧٨) .

ورواه ابن عيينة ، عن فطر ، عن أبى الطفيل ، عن أبى ذر . أخرجه البزار (١٤٧ - كشف) ، وابن حبان (٦٥) ، والطبرانى (١٦٤٧) . وقال الهيثمى فى المجمع ٨/٢٦٤: ورجال الطبرانى رجال الصحيح ، غير محمد بن عبد اللَّه بن يزيد المقرئ ، وهو ثقة . وقال الألبانى عن إسناد الطبرانى هذا : وهذا إسناد صحيح ، رجاله كلهم ثقات ، وله شاهد ... انظر الصحيحة ٤/ ٤١٦ (١٨٠٣) .

وقد ذكره الدارقطنى فى العلل ٦/٢٩٠ وقال : وغير ابن عيينة يرويه عن فطر ، عن منذر الثورى ، عن أبى ذر مرسلًا ، وهو الصحيح . وقال شعبة ، والثورى ، وابن نمير ، عن الأعمش ، عن منذر الثورى عن أشياخ لهم ، عن أبى ذر . اهـ .

وروى من حديث أبى الدرداء عند الطبرانى وغيره ، وانظر تخريج الحديث الآتى ، وكلام الألبانى على إسناده .

(١) فى إسناده ما فى سابقه . وقال الألبانى عنه فى الصحيحة (١٥٨٨، ١٩٦٧) : وهذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أصحاب المنذر ، فإنهم لم يسموا ، وذلك مما لا يضر ؛ لأنهم جمع من التابعين ، فينجبر جهالتهم بكثرتهم ، كما نبه على ذلك الحافظ السخاوى فى غير هذا الحديث . والحديث عزاه البوصرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٤٥٣٨) للمصنف .

وأخرجه أحمد (٢١٤٧٦) عن غندر ، عن شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة وأبو يعلى - كما فى الإتحاف - والطبرى ١٢٠/٥ من طريق الأعمش ، ذكره عن أبى ذر . =

٤٨٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ وقَيْسٌ، عن أبى [١٩و] هاشِمٍ، عن أبى مِجْلَزٍ، عن قَيْسِ بنِ عُبَادٍ، قال: سَمِعْتُ أبا ذَرٍّ، يقولُ: أُقْسِمُ باللَّهِ، إن نَزَلَتْ هذه الآيةُ: ﴿ هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ ﴾[١] إلَّا[٢] فى هؤلاءِ النَّفَرِ السِّتَّةِ؛ حَمْزَةَ، وعَلِيٍّ، وعُبَيْدَةَ بنِ الحارِثِ، وعُتْبَةَ، وشَيْبَةَ، والوَلِيدِ بنِ عُتْبَةَ[٣].

= ورواه إسحاق بن سليمان، عن فطر بن خليفة، عن منذر الثورى، عن أبى ذر، مرسلًا بلا واسطة، وزاد فيه متن الحديث السابق. أخرجه الطبرى ٥/١٢٠.

والحديث أخرجه أبو بكر بن أبى داود فى البعث والنشور (٣٦) عن إسحاق بن إبراهيم شاذان، عن الطيالسى، عن شعبة، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمى، عن أبيه، عن أبى ذر.

وقال: أخطأ فيه أبو داود. والصواب: شمر بن عطية، عن شيخ، عن أبى ذر، عن النبى ﷺ. لم نكتبه عن غير إسحاق. اهـ.

وذكره الدارقطنى فى العلل ٦/٢٧٢ من رواية أبى داود الطيالسى، عن شعبة، به، مثل رواية أبى بكر بن أبى داود، وقال: تفرد به أبو داود، عن شعبة، ولا يثبت عن الأعمش، عن إبراهيم التيمى، عن أبيه، عن أبى ذر. اهـ.

والحديث يرويه كذلك هزيل بن شرحبيل، عن أبى ذر، بنحوه. أخرجه أحمد (٢١٥٥٠)، والبزار (٤٠٣٢، ٤٠٣٣) بإسناد جيد فى الشواهد والمتابعات، وفيه ليث بن أبى سليم.

وله شاهد فى صحيح مسلم (٢٥٨٢) من حديث أبى هريرة.

(١) سورة الحج: ١٩.

(٢) سقط من: الأصل.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه النسائى فى الكبرى (٨٦٤٨)، والطبرانى (٢٩٥٣) من طريق شعبة - وحده - به.

وأخرجه البخارى (٣٩٦٦، ٣٩٦٨، ٣٩٦٩، ٤٧٤٣)، ومسلم (٣٠٣٣)، والنسائى فى الكبرى (٨١٥٤، ٨١٧٢، ٨٦٤٩)، وابن ماجه (٢٨٣٥)، والطبرى ١٧/ ٩٩، والحاكم =

٤٨٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن الأَزْرَقِ ابنِ قَيْسٍ، عن رَجُلٍ مِنْ بَنِى تَمِيمٍ، قال: كُنَّا على بابِ مُعاوِيَةَ، رَحِمَه اللَّهُ، ومَعَنا أبو ذَرٍّ، فذَكَر أنَّه صائمٌ، فَلَمَّا دَخَلْنا ووُضِعَتِ المَوائِدُ، جَعَل أبو ذَرٍّ يأْكُلُ. قال: فنَظَرْتُ إليه. فقال: يا أحْمَرُ، ما لَكَ؟ أَتُرِيدُ أن تَشْغَلَنِى عن طَعامِى! قلتُ: ألم تُخْبِرْنا أنَّكَ صائمٌ، أو قلتُ: ألم تَزْعُمْ أنَّكَ صائمٌ؟ قال: بلى. ثُمَّ قالَ لى: أَقَرأْتَ القُرْآنَ؟ قلتُ: نَعَمْ. قال: لَعَلَّكَ قَرأْتَ المُفْرَدَةَ منه ولم تَقْرَإِ المُضَاعَفَ: ﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾(١). ثُمَّ قال: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ وَثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ - حَسِبْتُه قال: صَوْمُ الدَّهْرِ. وَلكِنْ هذا الَّذى لا شَكَّ فيه - يُذْهِبُ مَغْلَةَ الصَّدْرِ». قال: قلتُ: مَا مَغْلَةُ الصَّدْرِ؟ قال: «رِجْزُ الشَّيْطَانِ»(٢).

٤٨٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا مَهْدِىُّ بنُ مَيْمُونٍ، عن واصِلٍ مَوْلَى أبى عُيَيْنَةَ، (٣عن يحيى بنِ عُقَيْلٍ٣)، عن يحيى بنِ يَعْمَرَ - ورُبَّما ذَكَرَ

= ٢/ ٣٨٦، وغيرهم من طرق عن أبى هاشم، به.

وانظر فى تتمة تخريج الحديث ما أخرجه البخارى (٣٩٦٧، ٤٧٤٣)، والنسائى فى الكبرى (٨٦٥٠)، والطبرى ١٧/٩٩، والحاكم ٢/٣٨٦، وما قاله الدارقطنى فى العلل ٤/١٠١، والحافظ فى الفتح ٨/٤٤٤.

(١) سورة الأنعام: ١٦٠.

(٢) **إسناده ضعيف**؛ لجهالة الراوى عن أبى ذر، وإن كان يزيد بن الحوتكية، فهو لا يعرف كما قال الذهبى. وأخرجه البيهقى فى الشعب (٣٨٥٦) من طريق المصنف. وانظر ما سبق برقم (٤٧٧).

(٣ - ٣) سقط من النسخ، واستُدرك من مصادر التخريج.

عن أبى الأسْودِ الدُّؤَلِىِّ - عن أبى ذَرٍّ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «عُرِضَتْ عَلَىَّ أعْمالُ أُمَّتِى؛ حَسَنُهَا وَسَيِّئُهَا، فَرَأَيْتُ مِنْ أحْسَنِ أعْمَالِهِمُ الأَذَى يُمَاطُ عنِ الطَّرِيقِ، ورَأَيْتُ مِنْ سَيِّئِ أَعْمَالِهِمُ النُّخَاعَةَ[1] فى المَسْجِدِ لا تُدْفَنُ»[2].

٤٨٦- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ، وحَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن أيُّوبَ، عن أبى قِلَابةَ، عن رَجُلٍ مِنْ بَنِى عَامِرٍ، قال: رَأَيْتُ أبا ذَرٍّ فى مَسْجِدِ قُبَاءٍ يُصَلِّى وعليه بُرْدٌ قَطَرِىٌّ، فسَلَّمْتُ عليه فَلم يَرُدَّ عَلَىَّ، فلمَّا قَضَى صَلاتَه رَدَّ عَلَىَّ، قلتُ: أنْتَ أبو ذَرٍّ؟ قال: نَعَمْ. قال: اجْتَوَيْتُ[3] المَدِينةَ، فَأَمَرَ لى رسولُ اللَّهِ ﷺ بِذَوْدٍ[4]، وأَمَرَنى أن أشْرَبَ مِن

---

(١) فى م: «النخامة».

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقى فى الشعب (١١١٧٣) من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٢١٥٨٩، ٢١٦٠٧)، والبخارى فى الأدب المفرد (٢٣٠)، ومسلم (٥٥٣)، وابن خزيمة (١٣٠٨)، وأبو عوانة ١/ ٤٠٦، وابن حبان (١٦٤١)، والبيهقى ٢/ ٢٩١، وغيرهم من طريق مهدى بن ميمون؛ به.

ورواه هشام بن حسان، وحماد بن زيد، عن واصل، فلم يذكرا أبا الأسود. أخرجه ابن أبى شيبة ٩/ ٢٩، وأحمد (٢١٥٩٠)، وابن ماجه (٣٦٨٣) من طريق هشام. وذكره الدارقطنى فى العلل ٦/ ٢٨٠ عن حماد.

ورواه معتمر بن سليمان، عن هاشم، عن يحيى بن عقيل، كرواية مهدى بن ميمون. أخرجه ابن حبان (١٦٤٠).

وفى النهى عن البصاق فى المسجد أحاديث. انظر ما سيأتى برقم (١١٠٦، ٢٠٩٩).

(٣) أى أصابه الجوى؛ وهو المرض وداء الجوف إذا تطاول، وذلك إذا لم يوافقه هواؤها.

(٤) الذَّود من الإبل: ما بين الثنتين إلى التسع، وقيل: ما بين الثلاث إلى العشر.

أَلْبانِها وَأبْوالِهَا - ثُمَّ سَكَتَ أيُّوبُ عِنْدَ أبْوَالِها - ورَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ فى نَفَرٍ مِن أصْحابِه فى ظِلِّ المَسْجِدِ، فلمَّا رآنى قال: «يا أبا ذَرٍّ». قلتُ: [١٩ظ] هَلَكْتُ يا رسولَ اللَّهِ. قال: «ومَا أهْلَكَكَ؟». أو قال: «وَمَا ذَاكَ؟». قلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، إنِّى أعْزُبُ عنِ المَاءِ فَتُصِيبُنى الجَنَابةُ، أَفَأُصَلِّى[(1)] بغَيْرِ وُضوءٍ. أو قال: بغيرِ طُهُورٍ؟ فدَعَا لى بماءٍ، فجاءتْ جَارِيَةٌ حَبَشِيَّةٌ بِعُسٍّ[(2)] فيه ماءٌ يَتَخَضْخَضُ[(3)]، ما هُو بملآنَ، فاسْتَتَرْتُ بِالبَعِيرِ واغْتَسَلْتُ. قال: وقال لى رسولُ اللَّهِ ﷺ: «يا أبا ذَرٍّ، إنَّ الصَّعِيدَ الطَّيِّبَ كافِيكَ، وَإنْ لَمْ تَجِدِ المَاءَ عَشْرَ سِنِينَ، فَإِذَا وَجَدْتَ المَاءَ، فَأَمِسَّهُ جِلْدَكَ».

[(4)] قال أبو بِشْرٍ: وحَدَّثَنا أبو حَفْصٍ، ثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، عن خالدٍ الحذَّاءِ، عن أبى قِلابَةَ، عن عمرِو بنِ بُجْدانَ، قال: سَمِعْتُ أبا ذرٍّ[(4)(5)].

---

(١) فى خ، ص، م: «فأصلى».

(٢) العُسّ: القدح الضخم، يروى الثلاثة والأربعة.

(٣) أى: يتحرك.

(٤ - ٤) سقط من: خ، ص، م.

(٥) **إسناده صحيح**. والرجل من بنى عامر هو عمرو بن بجدان، كما جاء فى إسناد يونس بن حبيب عقب الحديث، وعمرو، وإن جهله البعض، فقد وثقه العجلى وابن حبان، وصحح حديثه جمع من الأئمة كأبى حاتم، والترمذى، والدارقطنى، والحاكم، والنووى، والذهبى، وغيرهم. وانظر نصب الراية ١٤٨/١، والتلخيص الحبير ١٥٤/١، والإرواء ١٨١/١.

والحديث عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢٦٣) للمصنف. وأخرجه الخطيب فى المدرج ٩٣٩/٢، ٩٤٩ من طريق المصنف. =

٤٨٧- **حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَلَّامُ بنُ سُلَيْمٍ ، عن يحيى بنِ سَعِيدٍ ، عن الحَارِثِ بنِ يَزِيدَ ، عن أبى ذَرٍّ ، قال : قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، اسْتَعْمِلْنِى . قال : « يا أبا ذَرٍّ ، إنَّكَ ضَعِيفٌ ، وَإنَّها أمَانَةٌ ، فَهِىَ يَوْمَ القِيَامَةِ**

= أخرجه أبو داود (٣٣٣) ، ومن طريقه البيهقى ٢١٧/١ عن موسى بن إسماعيل ، عن حماد بن سلمة ، به ، بنحوه.

قال أبو داود : رواه حماد بن زيد ، عن أيوب ، ولم يذكر « أبوالها » . اهـ.

ورواه معمر ، وسعيد ، وابن علية ، والثورى ، وعبد الوهاب ، عن أيوب ، به . أخرجه عبد الرزاق (٩١٢) ، وابن أبى شيبة ١/ ١٥٦، وأحمد (٢١٣٤٢، ٢١٣٤٣، ٢١٤٠٨) ، والبخارى فى التاريخ ٣١٧/٦، والدارقطنى فى السنن ١٨٧/١.

ورواه مخلد بن يزيد فقال : عن الثورى ، عن أيوب وخالد ، عن عمرو بن بجدان ، عن أبى ذر ، مقتصرا على آخره . أخرجه النسائى (٣٢١) - عن أيوب فقط - وابن حبان (١٣١٣) ، والدارقطنى ١٨٦/١، والبيهقى ٣١٢/١، وقال : تفرد به مخلد هكذا ، وغيره يرويه عن الثورى ، عن أيوب السختيانى ، عن أبى قلابة ، عن رجل ، عن أبى ذر . وعن خالد ، عن أبى قلابة ، عن عمرو بن بجدان ، عن أبى ذر ، كما رواه سائر الناس . اهـ. وانظر سنن الدارقطنى ١٨٧/١، وعلله ٢٥٢/٦- ٢٥٥.

وأما رواية خالد الحذاء التى فيها عمرو بن بجدان ، فقد أخرجها البخارى فى التاريخ ٦/ ٣١٧، وابن حبان (١٣١٢) ، والدارقطنى ١٨٧/١، والبيهقى ٢١٢/١ من طريق يزيد بن زريع ، عن خالد ، به ، مختصرًا.

وأخرجه عبد الرزاق (٩١٣) ، وأحمد (٢١٦٠٨) ، وأبو داود (٣٣٢) ، والترمذى (١٢٤) ، وابن حبان (١٣١١) ، والحاكم ١٧٦/١، والبيهقى ٧/١ من طريق خالد الحذاء ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح . وقال الحاكم : صحيح . ووافقه الذهبى ، وقال الدارقطنى بعد أن ساق أوجه الاختلاف فيه فى العلل ٢٥٥/٦: والقول قول خالد الحذاء . وانظر تاريخ البخارى ٦/ ٣١٧، وعلل ابن أبى حاتم ١١/١، وسنن الدارقطنى ١٨٧/١، ونصب الراية ١٤٨/١.

وللحديث شاهد من حديث أبى هريرة عند الطبرانى فى الأوسط (١٣٥٥) بإسناد صحيح ، كما قال الألبانى فى الإرواء ، ومن حديث عمار بن ياسر ، كما سيأتى برقم (٦٧٢- ٦٧٤).

خِزْىٌ وَنَدَامَةٌ ، إلَّا مَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا وَأَدَّى الَّذِى عَلَيْه فيها »[1] .

---

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف منقطع** ؛ الحارث لم يسمع من أبى ذر كما قال الدارقطنى فى العلل ٢٣٧/٦. والحديث أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام فى كتاب الأموال (٦) ، وابن أبى شيبة ٢١٥/١٢، وابن سعد ٢٣١/٤، والفسوى فى المعرفة ٤٨٤/٢، والحاكم ٩٢/٤ من طرق عن يحيى بن سعيد ، به . وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبى .

ورواه بكر بن عمرو ، عن الحارث بن يزيد ، عن ابن حجيرة الأكبر ، عن أبى ذر . فزاد فى إسناده ابن حجيرة . أخرجه مسلم (١٨٢٥) ، والبيهقى ٩٥/١٠.

ورواه ابن لهيعة ، عن الحارث ، عن ابن حجيرة الشيخ ، عمن سمع أبا ذر يقول .... فذكره . أخرجه أبو عبيد (٧) ، وأحمد (٢١٥٥٢) .

وروى سالم بن أبى سالم الجيشانى ، عن أبيه ، عن أبى ذر ، نحوه بلفظ : « يا أبا ذر ، إنى أراك ضعيفًا ، وإنى أحب لك ما أحب لنفسى ، فلا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم » . أخرجه مسلم (١٨٢٦) ، وأبو داود (٢٨٦٨) ، والنسائى (٣٦٦٧) ، وابن حبان (٥٥٦٩) ، وغيرهم .

ولكراهة طلب الإمارة أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (٥٣٣) .

أَحادِيثُ أبى مُوسى الأشْعَرِىِّ[1] ، رَحِمَه اللَّه

٤٨٨- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الأعْمَشِ ، عن أبى وائِلٍ ، عن أبى موسى ، أنَّ رَجُلًا قال : يا رسولَ اللَّهِ ، الرَّجُلُ يُقاتِلُ لِيُرَى مكانُه ، ويُقاتِلُ للذِّكْرِ ، ويُقاتِلُ للمَغْنَمِ ، فمَنْ فى سَبِيلِ اللَّهِ ؟ قال : « مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِىَ العُلْيَا ، فَهُوَ فى سَبِيلِ اللَّهِ »[2] .

٤٨٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : قال لى عمرُو بنُ مُرَّةَ : حَدَّثَنى أبو وَائِلٍ حَدِيثًا أعْجَبَنِى ، قال : حَدَّثَنا أبو موسى الأشْعَرِىُّ ، أنَّ رَجُلًا أتَى النَّبىَّ ﷺ ، فقال : يا رسولَ اللَّهِ ، الرَّجُلُ يُقاتِلُ لِيُذْكَرَ ،

---

(١) هو عبد اللَّه بن قيس بن سليم بن حَضَّار ، أبو موسى الأشعرى ، التميمى ، الفقيه ، المقرئ ، حالف سعيد بن العاص ، ثم أسلم وهاجر إلى الحبشة ، وقيل : بل رجع إلى بلاد قومه ولم يهاجر إلى الحبشة . وهذا قول الأكثر . استعمله النبى ﷺ على بعض اليمن ، كزبيد وعدن وأعمالهما ، واستعمله عمر على البصرة بعد المغيرة ، وافتتح الأهواز ، ثم أصبهان ، ثم استعمله عثمان على الكوفة ، ثم كان أحد الحكمين بصفين ، ثم اعتزل الفريقين . وكان حسن الصوت بالقرآن ، وفى الصحيح المرفوع : « لقد أوتى مزمارًا من مزامير آل داود » . وهو الذى فقه أهل البصرة وأقرأهم . مات سنة خمسين ، وقيل بعدها . الإصابة ٢١١/٤ ، سير أعلام النبلاء ٣٨٠/٢ .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ٧٧/٥ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٩٥٦١، ١٩٦٤٨) ، والبخارى (٧٤٥٨) ، ومسلم (١٩٠٤) ، والترمذى (١٦٤٦) ، وابن ماجه (٢٧٨٣) ، والبزار (٣٠١٠) ، والرويانى فى مسنده (٥٣٢) ، وأبو يعلى (٧٢٥٣) ، وغيرهم من طريق الأعمش ، به . وانظر الحديثين الآتيين .

وَيُقاتِلُ لِيُرَى مَكَانه ، ويُقاتِلُ لِكَذا ، فمَنْ فى سَبِيلِ اللَّهِ ؟ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِىَ أَعْلَى ، فَهُوَ فى سَبِيلِ اللَّهِ »(١) .

٤٩٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن عاصِمٍ ، عن أبى وائِلٍ ، عن أبى موسى ، قال : أَتَى رَجُلٌ النَّبِىَّ ﷺ ، مُتَوَكِّئٌ على عَصًا ، فقال : يا رسولَ اللَّهِ ، الرَّجُلُ يُقاتِلُ لِيُذْكَرَ ، ويُقَاتِلُ لكذا(٢) . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ قاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِىَ العُلْيَا ، فَهُوَ فى سَبِيلِ اللَّهِ ، عَزَّ وجَلَّ »(٣) .

٤٩١- حدثنا [٢٠و] أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قَيْسٌ ، وجَرِيرٌ ، عن مَنْصُورٍ ، عن أبى وَائِلٍ ، عن أبى موسى ، أَنَّ النَّبِىَّ ﷺ قال : « أَطْعِمُوا الجَائِعَ ، وَفُكُّوا العَانِىَ(٤) ، وعُودُوا المَرِيضَ »(٥) .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أبو داود (٢٠١٨) ، وأبو عوانة ٧٥/٥ من طريق المصنف .
وأخرجه أحمد (١٩٦١١) ، والبخارى (٢٨١٠، ٣١٢٦) ، ومسلم (١٩٠٤) ، وأبو داود (٢٥١٧) ، والنسائى (٣١٣٦) ، والبزار (٣٠١١، ٣٠١٢) ، والرويانى (٥٢٧) ، وغيرهم من طريق شعبة ، به . وانظر الحديث السابق والآتى .

(٢) بعده فى م : « فمن فى سبيل اللَّه ؟ » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه البخارى (١٢٣) ، ومسلم (١٩٠٤) ، وغيرهما من طريق منصور ، عن أبى وائل ، به . وانظر الحديثين قبله ، والعلل للدارقطنى ٢٢٧/٧، ٢٢٨.

(٤) العانى : الأسير .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٢٢٦/٩ من طريق المصنف ، عن جرير - وحده - به .
وأخرجه البخارى (٣٠٤٦) ، وأبو يعلى (٧٣٢٥) ، والبزار (٣٠١٧) ، والرويانى (٥٣٠) من طريق جرير - وحده - عن منصور ، به .
وأخرجه أحمد (١٩٥٣٥، ١٩٦٥٨) ، والبخارى (٥١٧٤، ٥٣٧٣، ٥٦٤٩، ٧١٧٣) ، وأبو داود (٣١٠٥) ، والنسائى فى الكبرى (٧٤٩٢، ٨٦٦٦) ، وابن حبان (٣٣٢٤) ، =

أبو عُبَيْدَةَ عن أبي مُوسى

٤٩٢- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عمرِو بنِ مُرَّةَ ، سَمِعَ أبا عُبَيْدَةَ ، يُحَدِّثُ عن أبي موسى الأشْعَرِيِّ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وجَلَّ ، يَبْسُطُ يَدَهُ باللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ ، وبالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ اللَّيْلِ ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا »(١) .

٤٩٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، والمسعودِيُّ ، عن عمرِو

= والروياني (٥٢٦م) ، وغيرهم من طريق منصور ، به .

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم رواه عن أبي وائل عن أبي موسى إلا منصور ، وقد رواه غير واحد عن منصور . اهـ .

وأخرجه البيهقي ٣٧٩/٣ من طريق إسماعيل بن إسحاق ، عن محمد بن كثير ، عن سفيان ، عن الأعمش ومنصور ، عن أبي وائل ، به .

وقال البيهقي : قال إسماعيل : وفي موضع آخر حدثناه سفيان ، عن منصور وحده .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه مسلم (٢٧٥٩) ، والروياني في مسنده (٥٥٦) ، والبيهقي في السنن ١٣٦/٨ ، ١٨٨/١٠ ، وفي الشعب (٧٠٧٥) ، وفي الأسماء والصفات ص: ٣٢١ من طريق المصنف .

وأخرجه عبد بن حميد (٥٦١) ، وأحمد (١٩٥٤٧ ، ١٩٦٣٥) ، ومسلم (٢٧٥٩) ، والبزار (٣٠٢٠) ، وابن خزيمة (٩٩) ، والبيهقي في الشعب (٧٠٧٥) ، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٦٩٤ ، ٦٩٥) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ١٨١ ، وابن المبارك في الزهد (١٠٩١) ، والنسائي في الكبرى (١١١٨٠) ، وابن أبي عاصم في السنة (٦١٥ ، ٦١٦) ، والبزار (٣٠٢١) ، والبغوي في شرح السنة (١٢٩٨) من طريق عمرو بن مرة ، به .

ابنِ مُرَّةَ ، سَمِعَ أبا عُبَيْدَةَ ، يُحَدِّثُ عن أبى موسى الأشْعَرِيِّ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وجَلَّ ، لا يَنَامُ وَلَا يَنْبَغِى لَهُ أنْ يَنامَ ، يَخْفِضُ القِسْطَ ويَرْفَعُه ، يُرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ اللَّيْلِ بالنَّهارِ ، وَعَمَلُ النَّهارِ باللَّيْلِ » .

زاد المسْعُودِىُّ : « حِجَابُه النَّارُ ، لَوْ كشَفَهَا لأحْرَقَتْ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ كُلَّ شَىْءٍ أدْرَكَهُ بَصَرُه » . ثُمَّ قَرأَ أبو عُبَيْدَةَ[1] ﴿ بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾[2][3] .

٤٩٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المسْعودِىُّ ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ ، عن أبى عُبَيْدَةَ ، عن أبى موسى ، قال : سَمَّى لنا رسولُ اللَّهِ ﷺ نَفْسَه أسْماءً ،

---

(١) بعده فى م : ﴿ نودى أن ﴾ .

(٢) سورة النمل : ٨.

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ١٤٦/١ من طريق المصنف ، عن شعبة - وحده - به .

وأخرجه أحمد (١٩٥٤٨) ، ومسلم (١٧٩) ، والبزار (٣٠١٨) ، وابن خزيمة (١٠١) ، والرويانى فى مسنده (٥٥٥) ، وأبو عوانة ١٤٦/١ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٦٠٢) ، وابن ماجه (١٩٦) ، وأبو يعلى (٧٢٦٢) ، والآجرى فى الشريعة (٧٦٢) ، والبيهقى فى الأسماء والصفات ص : ١٨١ من طريق المسعودى ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٦٤٩) ، ومسلم (١٧٩) ، وابن أبى عاصم فى السنة (٦١٤) ، وابن ماجه (١٩٥) ، وأبو يعلى (٧٢٦٣) ، وابن خزيمة (١٠٠) ، والآجرى (٧٦٠) ، والبيهقى ص : ١٨٠ ، وابن منده فى الإيمان (٧٧٧) ، وغيرهم من طرق عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، به . وانظر صحيح ابن حبان (٢٦٦) ، والأوسط للطبرانى (١٥١٢) ، والشريعة للآجرى (٧٦٢) ، والعلل للدارقطنى ٢٣٤/٧.

ورُوى من طريق أبى بردة ، عن أبيه . أخرجه عبد بن حميد (٥٤٠) ، والآجرى (٦٦٠) .

منها ما حَفِظْناها[1] ، فقال : « أنا مُحَمَّدٌ ، وَأَحْمَدُ ، والـمُقَفِّى[2] ، والحَاشِرُ[3] ، وَنَبِىُّ التَّوْبَةِ[4] ، وَنَبِىُّ المَلْحَمةِ[5] »[6] .

أبو عُثْمانَ النَّهْدِىُّ عن أبى موسى

٤٩٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ،

---

(١) فى خ ، ص ، م : « حفظنا » .

(٢) مشتق من القفو ، وقفّى فلانًا وبه : أى جاء بعده ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وقفينا على آثارهم برسلنا ... ﴾ . والمراد أنه ﷺ آخر الرسل وخاتمهم ، فلن يأتى أحد بعده ، وفى حديث جبير بن مطعم : « ... وأنا العاقب » .

(٣) الحشر : الجمع ، وفى حديث جبير بن مطعم : « وأنا الحاشر الذى يحشر الناس على قدمى » . والمراد قرب مبعثه من الحشر .

(٤) أى هو الذى جاء لأهل الأرض بالتوبة التى لم يحصل قبلها مثلها فى عمومها ، وسهولة تناولها ، وسرعة قبولها .

(٥) أى هو الذى بعث بجهاد أعداء اللَّه ، فجاهدهم وأصحابه ، وأمته من بعده جهادًا لم يقع مثله لمن قبله .

(٦) **حديث صحيح** . أخرجه البزار (٣٠٢٣) ، والبيهقى فى الدلائل ١٥٦/١ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة (١١٧٣٩) ، وابن سعد ١٠٤/١، وأحمد (١٩٥٤٣، ١٩٦٣٧، ١٩٦٦٨) ، والرويانى فى مسنده (٥٨٣) ، والحاكم ٦٠٤/٢، والبيهقى فى الشعب (١٤٠٠) من طريق المسعودى ، به .

وأخرجه البخارى فى الصغير ٣٦/١، ومسلم (٢٣٥٥) ، وأبو يعلى (٧٢٤٤) ، والبزار (٣٠٢٢) ، وابن حبان (٦٣١٤) ، والطبرانى فى الصغير ٨٠/١، والبيهقى فى الشعب (١٤٠٠) ، وفى الدلائل ١٥٦/١، وأبو نعيم فى الحلية ٩٩/٥، ١٠٠ من طرق عن عمرو بن مرة ، به .

وفى الباب عن جبير بن مطعم . انظر ما سيأتى برقم (٩٨٤) .

وثابِتٌ أبو زَيْدٍ ، عن عاصِمٍ ، عن أبى عُثْمانَ النَّهْدِىِّ ، عن أبى موسى ، قال : كُنَّا معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فى سَفَرٍ ، فَصَعِدْنا وَادِيًا ، فَلمَّا هَبَطُوا فيه ، رَفَعُوا أصْواتَهم بالتَّكْبِيرِ والتَّهْلِيلِ ، ورسولُ اللَّهِ ﷺ على بَغْلَةٍ - أو بَغْلٍ - فقال : « يا أيُّها النَّاسُ ، ارْبَعُوا[1] عَلَى أَنْفُسِكُم ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ ولَا غَائِبًا ؛ إِنَّكُمْ[2] تَدْعُونَ سَمِيعًا بَصِيرًا »[3] .

أَنَسُ بنُ مالِكٍ عن أبى مُوسى ، رَحِمهما اللَّهُ

٤٩٦- حدثنا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هَمَّامٌ ، عن قَتَادَةَ ، عن أنسِ بنِ مالِكٍ ، عن أبى موسى ، قال : قال رسولُ اللَّهِ

---

(١) أى ارفقوا .

(٢) فى ص ، م : « إنما » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٩٦٢١) من طريق شعبة ، به ، بزيادة فى آخره « قال : يا عبد اللَّه بن قيس - أويا أبا موسى - ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة : لا حول ولا قوة إلا باللَّه » .

وأخرجه عبد الرزاق (٩٢٤٤) ، وعبد بن حميد (٥٤١) ، وأحمد (١٩٥٣٨، ١٩٧٦٠) ، والبخارى (٢٩٩٢، ٤٢٠٥) ، ومسلم (٢٧٠٤) ، وأبو داود (١٥٢٨) ، والنسائى فى الكبرى (٧٦٧٩، ٨٨٢٣) ، وابن ماجه (٢٨٢٤) ، والرويانى فى مسنده (٥٤٤) ، والبيهقى ١٨٤/٢، وغيرهم من طريق عاصم ، به .

وأخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (٦١٨، ٦١٩) ، وأحمد (١٩٦٦٥، ١٩٧٧٠) ، والبخارى (٦٣٨٤، ٦٤٠٩، ٦٦١٠، ٧٣٨٦) ، ومسلم (٢٧٠٤) ، وأبو داود (١٥٢٦، ١٥٢٧) ، والنسائى فى الكبرى (٧٦٨٠، ٧٦٨١، ٨٨٢٤) ، والترمذى (٣٣٧٤) ، وأبو يعلى (٧٢٥٢) ، والرويانى فى مسنده (٥٤٣، ٥٤٥) ، وغيرهم من طريق أبى عثمان ، به ، بذكر الزيادة عند بعضهم . وانظر العلل للدارقطنى ٢٤٣/٧- ٢٤٥.

ﷺ [٢٠ظ] : « مَثَلُ المُؤْمِنِ الَّذِى يَقْرَأُ القُرْآنَ كَمَثَلِ الأُتْرُجَّةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وطَعْمُهَا طَيِّبٌ ، وَمَثَلُ المؤْمِنِ الَّذِى لَا يَقْرَأُ القُرْآنَ كَمَثَلِ التَّمْرَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحَ لَهَا ، ومَثَلُ الفَاجِرِ الَّذِى يَقْرَأُ القُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وطَعْمُهَا مُرٌّ ، ومَثَلُ الفَاجِرِ الَّذِى لَا يَقْرَأُ القُرْآنَ كَمَثَلِ الحَنْظَلَةِ طَعْمُهَا خَبِيثٌ وَرِيحُهَا خَبِيثٌ »[١] .

أبو بُرْدَةَ بنُ أبى موسى عن أبيه

٤٩٧- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنَا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن سَعِيدِ بنِ أبى بُرْدَةَ ، عن أبيه ، عن أبى موسى الأشْعَرِىِّ ، أَنَّ النَّبىَّ ﷺ قال : « عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ فى كُلِّ يَوْمٍ » . قالوا : يا رسولَ اللَّهِ ، فإنْ لم يَجِدْ ؟ قال : « يَعْتَمِلُ بِيَدِهِ ، فيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ » . قالوا : فإن لم يَفْعَلْ ؟ قال : « يُعِينُ ذا الحَاجَةِ المَلْهُوفَ » . قالوا : فإنْ لم يَسْتَطِعْ ؟ قال : « يَأْمُرُ بالمَعْرُوفِ ، ويَنْهَى عَنِ المُنْكَرِ » . قالوا : فإنْ لم يَسْتَطِعْ ؟ قال : « لِيُمْسِكْ[٢]

---

(١) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٩٦٣٠)، والبخارى (٥٠٢٠، ٧٥٦٠)، ومسلم (٧٩٧)، وعبد بن حميد (٥٦٣)، وابن حبان (٧٧٠)، وغيرهم من طرق عن همام ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٩٣٣)، وأحمد (١٩٥٦٧، ١٩٦٧٩)، والبخارى (٥٤٢٧)، ومسلم (٧٩٧)، وأبو داود (٤٨٣٠)، والترمذى (٢٨٦٥)، وابن ماجه (٢١٤)، والنسائى فى الكبرى (٦٧٣٢، ٨٠٨١، ٨٠٨٢، ١١٧٦٩)، وابن حبان (٧٧١)، وغيرهم من طرق عن قتادة ، به .

ورواه أبان ، عن قتادة ، واختلف عنه . انظر سنن أبى داود (٤٨٢٩)، والنسائى (٦٧٣٣)، وشرح السنة للبغوى (١١٧٥).

(٢) فى خ ، ص ، م : « يمسك » .

عَنِ الشَّرِّ ، فَإِنَّ ذَلِكَ لَهُ صَدَقَةٌ »[1] .

٤٩٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن سَعِيدِ بنِ أبى بُرْدَةَ ، عن أبيه ، عن أبى مُوسى الأشْعَرِىِّ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ ومُعاذًا إلى اليَمَنِ ، فقال لهما : « تَطَاوَعَا ، ويَسِّرَا وَلَا تُعَسِّرَا ، وَبَشِّرَا وَلَا تُنَفِّرَا »[2] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٩٤/١٠ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٩٥٤٩، ١٩٧٠١) ، والدارمى (٢٧٥٠) ، وعبد بن حميد (٥٦٠) ، والبخارى (٦٠٢٢، ١٤٤٥) ، وفى الأدب المفرد (٢٥٥، ٣٠٦) ، ومسلم (١٠٠٨) ، والنسائى (٢٥٣٧) ، والبيهقى ١٨٨/٤، ١٠/ ٩٤، وفى شعب الإيمان (٧٦١٦) ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به . وانظر ما سيأتى برقم (٦٤٣) .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه ابن ماجه (٣٣٩١) ، والنسائى (٥٦١١) ، وأبو عوانة ٨٣/٤، والبيهقى ١٥٤/٨، وفى الدلائل ٤٠١/٥ من طريق المصنف .

وهذا الحديث يروى مع الذى بعده فى سياق واحد ، ويروى مستقلًا أحيانا أخرى ، وكلاهما جزء من قصة بعث النبى ﷺ أبا موسى ومعاذا إلى اليمن .

فممن أخرج اللفظين معًا : أحمد (١٩٧٥٧) ، والبخارى (٤٣٤٤، ٤٣٤٥، ٦١٢٤، ٧١٧٢) ، وأبو عوانة ٤/ ٨٤، والبغوى فى الجعديات (٥٥٣) ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أبو عوانة ٤/ ٨٥، وابن حبان (٥٣٧٦) ، والبيهقى ٨/ ٩١، وغيرهم من طريق زيد بن أبى أنيسة ، عن سعيد بن أبى بردة ، به .

وأخرجه باللفظ الأول فحسب : البخارى (٣٠٣٨) ، ومسلم (١٧٣٣) ، وأبو عوانة ٨٣/٤ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه مسلم (١٧٣٣) من طريق زيد بن أبى أنيسة ، عن سعيد بن أبى بردة ، به .

وأخرجه مسلم (١٧٣٣) ، والبيهقى ٢٩٤/٨ من طريق محمد بن عباد ، عن سفيان ، عن عمرو ، عن سعيد بن أبى بردة ، به . وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٤٥٠، ٤٥١ ، والنكت عليها .

وأخرجه مسلم (١٧٣٢) ، وأبو داود (٤٨٤٥) ، وأبو يعلى (٧٣١٩) من طريق بريد بن عبد اللَّه ، عن أبى بردة ، به .

وأخرجه البخارى (٤٣٤١) من طريق عبد الملك بن عمير ، عن أبى بردة ، بنحوه مرسلًا .
وانظر تخريج الحديث الآتى .

٤٩٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن سَعِيدِ بنِ أبى بُرْدةَ ، عن أبيه ، عن أبى موسى ، قال : قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، يُصْنَعُ عِنْدَنا شَرابٌ مِن العَسَلِ ، يُقالُ له[1] : البِتْعُ[2] . وشَرَابٌ مِن الشَّعِيرِ ، يُقالُ له : المِزْرُ[3] . وهما يُسْكِرانِ ، فقال النَّبىُّ ﷺ : « كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ »[4] .

٥٠٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَرِيشٌ ، عن طَلْحَةَ اليامِىِّ ،

---

(١) سقط من : خ .

(٢) البتع : نبيذ العسل ، وهو خمر أهل اليمن .

(٣) المزر : نبيذ يتخذ من الشعير أو الذرة أو الحنطة .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٢٩١/٨ من طريق المصنف . وتقدم بعض تخريجه فى الحديث السابق عند من قرنهما . وقد أخرجه مستقلا : أحمد (١٩٦٨٨) ، والطحاوى ٢١٧/٤ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه البخارى (٤٣٤٣) من طريق أبى إسحاق الشيبانى ، عن سعيد بن أبى بردة ، به . وقال : رواه جرير وعبد الواحد ، عن الشيبانى ، عن أبى بردة . اهـ .

وأخرجه ابن حبان (٥٣٧٧) من طريق ابن فضيل ، عن الشيبانى ، كرواية جرير .

وأخرجه الدارمى (١١٠٤) ، والنسائى (٥٦١٢) من طريق أبى إسحاق السبيعى ، عن أبى بردة ، عن أبى موسى .

وأخرجه أحمد (١٩٦٦٤) ، وأبو يعلى (٧٢٤١) ، والبيهقى ٢٩١/٨ ، وغيرهم من طريق قرة بن خالد ، عن سيار أبى الحكم ، عن أبى بردة ، به .

وخالفه إياس بن دغفل وعوف الأعرابى ؛ فرواه الأول عن سيار ، عن سعيد بن أبى بردة ، عن أبيه . ورواه الثانى عن سيار ، عن بعض الأشعريين ، كلاهما عن أبى موسى ، وحديث قرة أشبه بالصواب كما قال الدارقطنى فى العلل ٢١٣/٦ .

ورواه أبو بكر بن أبى موسى ، عن أبيه . أخرجه أحمد (١٩٦١٣) ، والنسائى فى الكبرى (٦٨١٦) ، وأبو يعلى (٧٢٣٩) ، وانظر تخريج الحديث السابق والآتى .

وفى الباب عن على وغيره . انظر ما سبق برقم (١٣٥) .

عن أبى بُرْدَةَ ، عن أبى مُوسى ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ »[1] .

٥٠١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا همَّامٌ ، [2]عن قتادةَ[2] ، عن سَعِيدِ بنِ أبى بُرْدَةَ ، عن أبيه ، عن أبى موسى ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَمُوتُ مُؤْمِنٌ إِلَّا أَدْخَلَ اللَّهُ مَكَانَهُ النَّارَ يَهُودِيًّا أو نَصْرَانِيًّا » . قال : فقَدِمَ[3] أبو بُرْدَةَ على عُمَرَ بنِ عبدِ العَزِيزِ ، فسأَلَه عن الحَدِيثِ فحَدَّثَه ، فاسْتَحْلَفَه ثَلاثَ مَرَّاتٍ لَقَد حَدَّثَه بهذا أبو موسى عن النَّبىِّ ﷺ[4] .

---

(١) **حديث صحيح** ، وحريش هو ابن سليم ثقة ، وثقه المصنف ، ولم يبين ابن معين سبب جرحه ، على أن الحديث قد صح من طريق آخر كما تقدم فى الذى قبله ، وقد أخرج هذا الطريق النسائى (٥٦١٣) ، والطحاوى ٢١٧/٤ من طريق المصنف . وراجع تخريج الحديثين السابقين .

(٢ - ٢) سقط من النسخ ، والمثبت من مصادر التخريج .

(٣) فى الأصل ، ص ، م : « فقام » .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٩٥٠٣، ١٩٥٠٤، ١٩٥٧٨) ، والبخارى فى التاريخ ٣٨/١، ومسلم (٢٧٦٧) ، وأبو يعلى (٧٢٨١) ، وابن حبان (٦٣٠) ، والبيهقى فى البعث والنشور (٨٦) ، وفى شعب الإيمان (٣٧٦) ، وغيرهم من طرق عن همام ، به .

وأخرجه البخارى فى التاريخ ٣٨/١ من طريق يحيى بن زياد ، وأبو يعلى (٧٢٦٧، ٧٢٦٨) من طريق عبد الرحمن بن سعيد بن أبى بردة - كلاهما - عن سعيد بن أبى بردة ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٦١٥، ١٩٦٧١) ، والبخارى فى التاريخ ٣٨/١، ٣٩، ومسلم (٢٧٦٧) ، وابن ماجه (٤٢٩١) ، وأبو يعلى (٧٢٨٢) ، والبيهقى فى البعث والنشور (٨٤ - ٨٩) ، وغيرهم من طرق عن أبى بردة ، به .

ورواه غيلان بن جرير ، عن أبى بردة بلفظ : « يجىء يوم القيامة ناس من المسلمين بذنوب أمثال الجبال ، فيغفرها الله لهم ، ويضعها على اليهود والنصارى » .

أخرجه مسلم (٢٧٦٧) ، والبيهقى فى البعث والنشور (٩٠) وقال : لا أراه محفوظًا ... وإنما لفظ الحديث على ما رواه سعيد بن أبى بردة ، وغيره ، عن أبى بردة . اهـ . =

٥٠٢- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ ، عن غَيْلَانَ بنِ جَرِيرٍ ، عن أبي بُرْدَةَ بنِ أبي موسى ، عن أبيه ، قال : أَتَيْنا رسولَ اللَّهِ ﷺ نَسْتَحْمِلُه [٢١و] ، فقال : « وَاللَّهِ لَا أَحْمِلُكُمْ(١) ، وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ » . ثمَّ أُتِيَ بإِبِلٍ فحَمَلَنا على ثلاثةٍ غُرِّ الذُّرَى(٢) ، فلمَّا رَجَعْنا قُلْتُ لأَصْحابي : وَاللَّهِ لا يُبارِكُ اللَّهُ لنا ، حَلَفَ رسولُ اللَّهِ ﷺ أن لا يَحمِلَنا ، ارْجِعُوا(٣) . قُلْنا : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّك حَلَفْتَ أنْ لا تَحْمِلَنا . فقال : « مَا أنا حَمَلْتُكُمْ ، مَا حمَلَكُمْ إلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهِ - إنْ شَاءَ اللَّهُ - لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ، إلَّا كَفَّرْتُ(٤) يَمِيني ، وَأَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ »(٥) .

= والحديث أعله البخارى فى التاريخ باختلاف الرواة عن أبى بردة ، ثم قال : الحديث فى الشفاعة أصح . اهـ . وانظر كلام الإمام أحمد فى كتاب البعث والنشور للبيهقى .

(١) فى ص ، م : « لا أستحملكم » .

(٢) أى بيض الأسنمة ، والذرى جمع ذِرْوة ، وهى أعلى سنام البعير ، وذروة كل شىء أعلاه .

(٣) بعده فى م : « فأتيناه و » .

(٤) بعده فى م : « عن » .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٢٦/١٠ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٩٥٧٦) ، والبخارى (٦٦٢٣، ٦٧١٨، ٦٧١٩) ، ومسلم (١٦٤٩) ، وأبو داود (٣٢٧٦) ، والنسائى (٣٧٨٩) ، وابن ماجه (٢١٠٧) ، وأبو يعلى (٧٢٥١) ، والبيهقى ٥١/١٠ ، وغيرهم من طرق عن حماد بن زيد ، به .

وأخرجه البخارى (٤٤١٥، ٦٦٧٨) ، ومسلم (١٦٤٩) ، وأبو يعلى (٧٢٥٨، ٧٢٩٧) من طرق عن بريد بن عبد اللَّه بن أبى بردة ، عن أبى بردة ، به .

وأخرجه الحميدى (٧٦٦) ، وأحمد (١٩٦٠٦، ١٩٦٣٨) ، والبخارى (٣١٣٣) ، وغير موضع ، ومسلم فى الموضع السابق ، وابن حبان (٤٣٥٤) ، وغيرهم من طرق عن زهدم بن مضرس ، عن أبى موسى . ولآخره شواهد . انظر ما سيأتى برقم (١١٢١، ١٤٤٨، ١٤٦٧، ٢٣٧٣) .

٥٠٣- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا أبو بكرٍ الحَنَّاطُ[١]، عن أبي حَصِينٍ، عن أبي بُرْدَةَ، عن أبي موسى، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَعْتَقَ الرَّجُلُ أَمَتَهُ، ثُمَّ مَهَرَها مَهْرًا جَدِيدًا، كَانَ لَهُ أَجْرَانِ»[٢].

٥٠٤- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن صالِحِ بنِ صالِحٍ الثَّوْرِيِّ، عن الشَّعْبِيِّ، قال: حَدَّثَنى أبو بُرْدَةَ، عن أبيه، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ؛ رَجُلٌ كَانَتْ لَهُ أَمَةٌ فَأَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ أَدَبَهَا، وَعَلَّمَها فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا، ثُمَّ أَعْتَقَهَا فَتَزَوَّجَهَا، ورَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيِّهِ، ثُمَّ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ فَآمَنَ بِهِ، وَعَبْدٌ أَدَّى حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ». قال: ثُمَّ قال الشَّعْبِيُّ لِرَجُلٍ عِنْدَه: خُذْها بغَيْرِ ثَمَنٍ، فلَقَدْ كان يُرْحَلُ إلى المَدِينَةِ فيما دونَ هذا[٣].

---

(١) في ص، م: «الخياط». وانظر الفتح ١٢٧/٩.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقى ٧/ ١٢٨، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ٢/ ٤٧، والحافظ فى التغليق ٣٩٧/٤ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٩٦٧٣)، والبخارى - تعليقًا - (٥٠٨٣)، وأبو نعيم فى الحلية ٨/ ٣٠٨، والبيهقى ١٢٨/٧ من طريق أبى بكر بن عياش، به. قال أبو نعيم: تفرد به أبو بكر عن أبى حصين. اهـ.

وخالف شعبة أبا بكر؛ فرواه عن أبى حصين، عن الشعبى، عن أبى بردة، عن أبيه.

أخرجه أبو عوانة ١٠٤/١ من طريق يزيد بن زريع، عن شعبة، به. وذكره الدارقطنى فى العلل ٢٠٠/٧ وقال: تفرّد به يزيد بن زريع عن شعبة، والقول قول شعبة. اهـ. وعلى كل، فإما أن يكون طريق شعبة من المزيد فى متصل الأسانيد، أو هو الصحيح. وانظر فتح البارى ٩/ ١٢٧، ١٢٨.

وفى فضل العتق أحاديث. انظر ما سيأتى برقم (١١٠٢، ١٢٩٤). وانظر الحديث الآتى.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه أبو عوانة ١٠٣/١ من طريق المصنف. =

٥٠٥- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ المُبَارَكِ ، عن أبى بُرْدَةَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ أبى بُرْدَةَ بنِ أبى موسى[(١)] ، عن جَدِّه ، عن أبى موسى ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « المُؤْمِنُ للْمُؤْمِنِ كالْبُنْيَانِ يُقَوِّى[(٢)] بَعْضُهُ بَعْضًا »[(٣)] .

= وأخرجه أحمد (١٩٦١٨)، والدارمى (٢٢٥١)، ومسلم (١٥٤)، والطبرى ٢٧/ ١٤١، والطحاوى فى المشكل (١٩٧٤) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه كذلك أحمد (١٩٥٥٠، ١٩٧٢٧)، والبخارى (٩٧، ٣٠١١، ٣٤٤٦)، ومسلم (١٥٤)، والترمذى (١١١٦)، والنسائى (٣٣٤٤)، وابن ماجه (١٩٥٦)، وأبو يعلى (٧٢٥٦)، والطبرى ١٧/ ١٤١، والطحاوى فى المشكل (١٩٦٨ - ١٩٧٢)، وابن حبان (٢٢٧)، وغيرهم من طرق عن صالح ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٥٨٢، ١٩٧٤٢)، والبخارى (٢٥٤٤)، ومسلم فى الموضع المذكور، وأبو داود (٢٠٥٣)، والترمذى (١١١٦)، والنسائى (٣٣٤٥)، وأبو يعلى (٧٣٤٣)، وغيرهم من طرق عن الشعبى ، به .

وأخرجه البخارى (٢٥٥١)، وأبو يعلى (٧٣٠٨) فى المملوك فحسب من طريق بريد ، عن أبى بردة ، عن أبى موسى ، وانظر الحديث السابق .

(١) بعده فى م : « عن أبيه » .

(٢) فى ص : « يشده » ، وفى م : « يشد » .

(٣) **حديث صحيح** . وهو فى الزهد لابن المبارك (٣٥٠)، ومن طريقه أخرجه مسلم (٢٥٨٥) .

والحديث يرويه غير واحد عن بريد بن عبد اللَّه ، به . منهم : الثورى وأبو أسامة وابن إدريس ، وأخرجه ابن أبى شيبة ١١/ ٢١، والحميدى (٧٧٢)، وأحمد (١٩٦٤٠، ١٩٦٤١، ١٩٦٨٢)، وعبد بن حميد (٥٥٥)، والبخارى (٤٨١، ٢٤٤٦، ٦٠٢٦)، ومسلم (٢٥٨٥)، والترمذى (١٩٢٨)، والنسائى (٢٥٥٩)، وأبو يعلى (٧٢٩٥)، وابن حبان (٢٣١، ٢٣٢)، وغيرهم من طرق عن بريد ، به .

وفى الباب عن غير واحدٍ من الصحابة . انظر ما سيأتى برقم (٨٢٧، ٨٣٠، ٢٣٧٢) .

مُـرَّةُ[1] عن أبى موسى

٥٠٦- **حدثنا** يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : حَدَّثَنا عمرُو بنُ مُرَّةَ ، سَمِعَ مُرَّةَ ، يُحدِّثُ عن أبى موسى ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « كَمَلَ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ ، وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ ، وَفَضْلُ عَائِشَةَ على النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ[2] .

حُمَيْدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحِمْيَرِيُّ عن أبى موسى

٥٠٧- **حدثنا** يُونُسُ ، قال : حدَّثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوانةَ ، عن داودَ[3] الأَوْدِيِّ ، عن حُمَيْدِ [٢١ظ] بنِ عبدِ الرحمنِ الحِمْيَرِيِّ ، أنَّ حُمَمَةَ[4] - رَجُلٌ مِن أصْحابِ النبيِّ ﷺ - غزا أَصْبَهانَ مَعَ الأَشْعَرِيِّ ، وفُتِحَتْ أَصْبَهانُ فى زَمانِ عُمَرَ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، قال : اللَّهُمَّ إِنَّ حُمَمَةَ

---

(١) فى م : « عمرو بن مرة » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٥/٩٨ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٩٥٤١، ١٩٦٨٣) ، وعبد بن حميد (٥٦٤) ، والبخارى (٣٤١١، ٣٤٣٣، ٥٤١٨، ٣٧٦٩) ، ومسلم (٢٤٣١) ، والترمذى (١٨٣٤) ، والنسائى (٣٩٥٧) ، وفى الكبرى (٨٣٥٣، ٨٣٥٦، ٨٣٨١) ، وابن ماجه (٣٢٨٠) ، وأبو يعلى (٧٢٤٥، ٧٢٦٩) ، وابن حبان (٧١١٤) ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

(٣) بعده فى م : « بن عبد الله » .

(٤) هو ابن أبى حممة الدوسى - نسبة إلى دوس بن عدنان ، بطن الأزد - مات بأصبهان مبطونًا ، وقبره بباب المدينة . الإصابة ٢/ ١٢٥ .

يَزْعُمُ أنَّه يُحِبُّ لِقاءَكَ ، اللَّهُمَّ إن كان صَادِقًا فاعْزِمْ له بصِدْقِهِ ، وإنْ كانَ كاذِبًا فاحْمِلْه عليه وإن كَرِهَ ، اللَّهُمَّ لَا تَرْجِعْ حُمَمَةَ مِن سَفَرِهِ هذا . فماتَ بأصْبَهانَ ، فقام الأشْعَرِيُّ ، فقال : ياأيُّها النَّاسُ ، إنَّا واللَّهِ[1] فيما سَمِعْنا مِن نَبِيِّكم ﷺ ، ولا مَبْلَغُ عِلْمِنا إلَّا أنَّ حُمَمَةَ شَهِيدٌ[2] .

سَعِيدُ بنُ أبى[3] هِنْدٍ عن أبى مُوسى

٥٠٨- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ نَافعٍ ، عن أبيه ، عن سَعِيدِ بنِ أبى هِنْدٍ ، عن أبى موسى ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال : « أُحِلَّ الحَرِيرُ والذَّهَبُ لإنَاثِ أُمَّتِى ، وَحُرِّمَ على ذُكُورِهَا »[4] .

---

(١) بعده فى م : « ما سمعنا » .

(٢) **حديث صحيح** ؛ إن سلم من الانقطاع بين حميد بن عبد الرحمن ومن فوقه ، فإنى لم أقف على ما يثبت سماعه من أبى موسى ، ولا ما يدل على إدراكه لفتح أصبهان ، ولم يترجم له فى كتب المراسيل . والحديث عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٦٣١٢) للمصنف . وقال البوصيرى : هذا إسناد حسن . وأخرجه أبو الشيخ فى طبقات المحدثين ١/ ٧٥ (١٤) ، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ١/ ٧١، وابن الأثير فى أسد الغابة ٢/ ٥٨ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن المبارك فى الجهاد (١٤١) ، وابن أبى شيبة ١٣/ ١٣، وأحمد (١٩٦٧٦) ، والبخارى فى الصغير ١/ ١٤٨، والحارث فى مسنده (١٠٣٥- بغية) ، والطبرانى (٣٦١٠) ، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ١/ ٧١، ٢٩٠ من طريق أبى عوانة ، به .

(٣) سقط من : خ ، ص .

(٤) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف عبد اللَّه بن نافع ، وعدم سماع سعيد بن أبى هند من أبى موسى .

والحديث أخرجه ابن أبى شيبة ٨/ ١٥٨، وأحمد (١٩٥٣٢، ١٩٦٦٢) ، وعبد بن حميد (٥٤٥) ، والترمذى (١٧٢٠) ، والنسائى (٥٢٨٠) ، والطحاوى ٤/ ٢٥١، والبيهقى ٢/ ٤٢٥ من طريق عبيد اللَّه بن عمر ، عن نافع ، به . =

يَزِيدُ بنُ أَوْسٍ عن أبي مُوسى

٥٠٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن منصورٍ ، عن إبراهيمَ ، عن يَزِيدَ بنِ أَوْسٍ ، أَنَّ الأَشْعَرِيَّ لمَّا ثَقُلَ ، بَكَتْ عليه امْرَأَتُه ، فقال : أَمَا عَلِمْتُم ما قال رسولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قال : فسألتِ المَرْأَةُ

= وروى عن عبيد اللَّه بغير هذا الوجه ولا يصح ، انظر علل الدارقطنى ٧/ ٢٤١.

ورواه أيوب السختيانى كذلك عن نافع ، به . أخرجه عبد الرزاق (١٩٩٣) عن معمر ، والنسائى فى الكبرى (٩٤٥٠) من طريق ابن أبى عروبة ، والبيهقى ٢٧٥/٣ من طريق حماد بن زيد - ثلاثتهم - عن أيوب ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٥٢١) عن عبد الرزاق ، عن معمر ، والسهمى فى تاريخ جرجان ص : ١٧٩ من طريق سعيد بن أبى عروبة ، فقالا : عن أيوب ، عن نافع ، عن سعيد بن أبى هند ، عن رجل من أهل العراق ، عن أبى موسى ، به بنحوه .

وكذا رواه عبد اللَّه العمرى ، عن نافع ، عن سعيد بن أبى هند ، عن رجل من أهل البصرة ، عن أبى موسى .

أخرجه أحمد (١٩٥٢٥)، وذكره الدارقطنى فى العلل ٧/ ٢٤١، وقال : هو أشبه بالصواب ؛ لأن سعيد بن أبى هند لم يسمع من أبى موسى شيئًا . اهـ .

والحديث يرويه كذلك عبد اللَّه بن سعيد بن أبى هند عن أبيه .. أخرجه عبد الرزاق (١٩٩٣١) عن معمر ، عنه ، وقال : عن أبى موسى .

وأخرجه أحمد (١٩٥٢٠) عن عبد الرزاق ، عن عبد اللَّه ، بإسقاط معمر من إسناده . وقال : عن أبيه ، عن رجل ، عن أبى موسى .

وأخرجه الطحاوى ٢٥١/٢ من طريق غندر ، عن عبد اللَّه بن سعيد بن أبى هند ، ولم يذكر عن رجل .

وقال ابن حبان عقب الحديث (٥٤٣٤) : خبر سعيد بن أبى هند عن أبى موسى فى هذا الباب معلول لا يصح . اهـ . وانظر نصب الراية ٤/ ٢٢٣.

وفى الباب عن غير واحدٍ من الصحابة . انظر ما سبق برقم (١٨) .

بعدُ : ما قال ؟ فقال[1] : بَرِئَ مِمَّنْ حَلَقَ وسَلَقَ[2] وخَرَقَ[3][4] .

الضَّحَّاكُ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ عن أبي موسى

٥١٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ

---

(١) في م : « فقالت : قال : أنا » .

(٢) أي رفع صوته بشدة عند المصائب ، ويقال بالصاد بدل السين .

(٣) أي شق ثوبه ومزَّقه .

(٤) **حديث صحيح** ، وفي إسناد المصنف يزيد بن أوس ، لم يوثقه إلا ابن حبان . وأخرجه البغوي في الجعديات (٨٩٧) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٩٦٣٢) ، والنسائي (١٨٦٤) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أبو داود (٣١٣٠) ، والنسائي (١٨٦٥) ، والطحاوي في المشكل (١٣٣٥) من طرق عن منصور ، به . وعند النسائي : عن يزيد بن أوس ، عن أم عبد الله امرأة أبي موسى ، عن أبي موسى . وعند الطحاوي : عن امرأة أبي موسى ، عن النبي ﷺ .

ورواه أبو بردة بن أبي موسى عن أبيه . أخرجه البخاري - تعليقًا - (١٢٩٦) ، ووصله مسلم (١٠٤) ، وأبو عوانة ١/ ٥٦، وابن حبان (٣١٥٢) ، والبيهقي ٤/ ٦٤، وغيرهم .

وأخرجه مسلم في الموضع السابق ، وابن ماجه (١٥٨٦) ، والبيهقي ٦٤/٤ من طريق عبد الرحمن بن يزيد وأبي بردة بن أبي موسى ، عن أبي موسى .

ويرويه كذلك عياض الأشعري ، عن امرأة أبي موسى عند مسلم في الموضع المذكور ، والطحاوي في المشكل (١٣٣٣) ، وغيرهما ، وعند الطحاوي ليس فيه ذكر امرأته .

ورواه عبد الأعلى النخعي ، عن أم عبد الله ، عن أبي موسى . أخرجه أبو يعلى (٧٢٣٥) .

ورواه كذلك صفوان بن محرز وربعي بن حراش والقرثع الضبي وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبي موسى ، ورواه غير واحد عن أبي موسى . أخرج أحاديثهم : عبد الرزاق (٦٦٨٤) ، وابن أبي شيبة ٣/ ٢٨٩، وأحمد (١٩٥٥٨، ١٩٧٠٥) ، ومسلم (١٠٤) ، والنسائي (١٨٦٦) ، وأبو يعلى (٧٢٣٥) ، وأبو عوانة ١/ ٥٦، والطحاوي في المشكل (١٣٣٢، ١٣٣٣) ، وابن حبان (٣١٥١) ، وغيرهم . وانظر التتبع للدارقطني ص : ٢١٠، ٢١١.

وفي الباب عن ابن مسعود وغيره . انظر ما سبق برقم (٢٨٨) .

سَلَمَةَ ، عن أَبِى سِنانٍ ، قال : دَفَنْتُ ابنِى سِنانًا وأبو طَلْحةَ الخَوْلَانِىُّ جالِسٌ على شَفِيرِ القَبْرِ ، فقال : حَدَّثَنى الضَّحَّاكُ بنُ عبدِ الرحمنِ ، عن أبى موسى ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إذا قَبَضَ اللَّهُ ، عَزَّ وجَلَّ ، ابنَ العَبْدِ ، قال لِمَلائِكَتِهِ : مَا قال عَبْدِى ؟ قالوا : حَمِدَكَ واسْتَرْجَعَ . قال : ابْنُوا لَهُ بَيْتًا[(١)] ، وسَمُّوهُ بَيْتَ الحَمْدِ »[(٢)] .

٥١١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى بِشْرٍ ، قال : سَمِعْتُ سَعِيدَ بنَ جُبَيْرٍ ، يُحَدِّثُ عن أبى موسى ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « لَا يَسْمَعُ بى أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ ، وَلَا يَهُودِىٌّ ، وَلَا نَصْرَانِىٌّ ، ولا يُؤْمِنُ بى ، إِلَّا كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ »[(٣)] .

---

(١) بعده فى سنن البيهقى من طريق المصنف ، ومصادر التخريج : « فى الجنة » .

(٢) **حديث حسن** ، وفى إسناد المصنف أبو سنان ، لين الحديث ، وأبو طلحة الخولانى مقبول كما قال الحافظ . وأخرجه البيهقى ٤/ ٦٨، وفى الشعب (٩٦٩٩) من طريق المصنف .

وأخرجه نعيم بن حماد فى زوائده على الزهد لابن المبارك (١٠٨) ، وأحمد (١٩٧٤٠، ١٩٧٤١) ، وعبد بن حميد (٥٥٠) ، والترمذى (١٠٢١) ، وابن السنى (٥٨١) ، وابن حبان (٢٩٤٨) ، والبغوى فى شرح السنة (١٥٤٨) من طرق عن حماد ، به . وقال الترمذى : حسن غريب .

وانظر الصحيحة للألبانى (١٤٠٨) ، فقد ذكر أن الثقفى فى الثقفيات خرج الحديث من طريق أبى بردة ، عن أبى موسى ، وقال عنه الألبانى : ورجاله ثقات غير الحارثى ، فهو ضعيف كما قال الدارقطنى . فالحديث بمجموع طرقه حسن على أقل الأحوال . اهـ .

وفى الباب عن غير واحدٍ من الصحابة . انظر ما سيأتى برقم (٥٦٣، ٢١٤١، ٢٤٢٣) .

(٣) **إسناده منقطع** ؛ سعيد بن جبير لم يسمع من أبى موسى . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٤٤٩٧) للمصنف . وأخرجه البزار (١٦ - كشف) ، وأبو نعيم فى الحلية ٤/ ٣٠٨ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٩٥٥٤، ١٩٥٨٠) ، والنسائى فى الكبرى (١١٢٤١) ، والطبرى =

٥١٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ ، عن أَيُّوبَ ، عن نافِعٍ ، عن سَعِيدِ بنِ أبى هِنْدٍ ، عن أبى مُوسى ، قال : مَنْ لَعِبَ بالنَّرْدِ(١) فَقَدْ [٢٢و] عَصَى اللَّهَ ورَسُولَه(٢) .

= ١٢/ ١٣، وابن حبان (٤٨٨٠) من طرق عن شعبة ، به .

وللحديث شاهد من حديث أبى هريرة عند مسلم (١٥٣) .

(١) النرد : لعبة ذات صندوق وحجارة وفصين ، تعتمد على الحظ ، وتعرف بين العامة بالطاولة ، وهى فارسية معربة .

(٢) **إسناده منقطع** ؛ سعيد بن أبى هند لم يسمع من أبى موسى ، وقد اختلف فى إسناده ؛ فقيل - كما هنا ، وهو الأكثر -: عن سعيد ، عن أبى موسى . وقيل - وهو قليل -: عن سعيد ، عن رجل ، عن أبى موسى . وقيل - وهو مرجوح -: عن سعيد ، عن أبى مرة مولى عقيل ، عن أبى موسى . وقد جاء من عدة أوجه عن سعيد .

فأخرجه عبد الرزاق (١٩٧٣٠) عن محمد ، عن أيوب ، عن نافع ، عن سعيد ، عن رجل ، عن أبى موسى ، مرفوعًا . فخالف ما عند المصنف فى رفعه وزيادة الرجل المبهم فى إسناده .

ورواه عبيد اللَّه بن عمر ، عن نافع ، به ، كما عند المصنف ، إلا أن لفظه مرفوع . أخرجه أحمد (١٩٥٩٥) ، وعبد بن حميد (٥٤٦) ، والبخارى فى الأدب المفرد (١٢٧٢) ، وابن ماجه (٣٧٦٢) ، وأبو يعلى (٧٢٩٠) ، والحاكم ١/ ٥٠، والبيهقى ١٠/ ٢١٥، وغيرهم ، وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ؛ لوهم وقع لعبد اللَّه بن سعيد بن أبى هند لسوء حفظه فيه . ووافقه الذهبى .

ورواه موسى بن ميسرة ، عن سعيد ، عن أبى موسى ، مرفوعًا كذلك .

رواه عنه مالك فى الموطأ ٢/ ٩٥٨، ومن طريقه أخرجه أحمد (١٩٥٦٩) ، والبخارى فى الأدب المفرد (١٢٦٩) ، وأبو داود (٤٩٣٨) ، وابن حبان (٥٨٧٢) ، والبيهقى ١٠/ ٢١٤.

ورواه عبد اللَّه بن سعيد بن أبى هند ، عن أبيه ، عن رجل ، عن أبى موسى .

أخرجه أحمد (١٩٥١٩) ، وعبد بن حميد (٥٤٧) ، والحاكم ١/ ٥٠، وقال : وهذا مما لا يوهن حديث نافع ولا يعلله ، فقد تابع يزيد بن الهاد نافعًا عليه . وقال الذهبى : وقد وهم فيه عبد اللَّه بن سعيد . ثم خرج الحاكم عقب ذلك رواية يزيد بن الهاد التى تابع فيها نافعًا .

وقال البيهقى ١٠/ ٢١٥: واختلف على عبد اللَّه بن سعيد فقيل عنه : عن أبيه ، عن =

٥١٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن غَالِبٍ التَّمَّارِ، قال: حَدَّثَنا أوْسُ بنُ مسروقٍ - أو مسروقُ بنُ أوْسٍ - عن أبي موسى، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «الأَصَابِعُ سَوَاءٌ». قلْتُ: فى كُلِّ إِصْبَعٍ عَشْرٌ مِنَ الإِبِلِ؟ قال: «نَعَمْ[1]»[2].

= رجل، عن أبى موسى، عن النبى ﷺ فى الكعاب، وقيل عنه: عن أبى موسى، نحو رواية الجماعة، وهو أولى. اهـ.

ورواه أيضًا أسامة بن زيد، واختلف عنه؛ فأخرجه ابن أبى شيبة ٥٤٩/٨، وأحمد (١٩٥٣٩)، والبيهقى فى الشعب (٦٤٩٨)، وذكره الدارقطنى فى العلل ٢٤٠/٧ من طرق عنه، عن سعيد، عن أبى موسى.

ورواه ابن المبارك - كما عند أحمد (١٦٥٤٠) - عن أسامة فقال: عن سعيد بن أبى هند، عن أبى مرة مولى عقيل، عن أبى موسى، مرفوعًا. وقال الدارقطنى فى العلل: هو أشبه بالصواب. اهـ.

وأخرج أحمد (١٩٦٦٦)، وأبو يعلى (٧٢٨٩)، والبيهقى ٢١٥/١٠ من طريق حميد بن بشير، عن محمد بن كعب، عن أبى موسى، بنحوه مرفوعًا.

قال الألبانى فى الإرواء ٢٨٦/٨: ورجاله ثقات غير حميد بن بشير هذا ... وبالجملة فالإسناد لا بأس به فى الشواهد والمتابعات.

وللحديث شاهد من حديث بريدة عند مسلم (٢٢٦٠).

(١) سقط من: خ، ص.

(٢) **إسناد رجاله ثقات**، سوى مسروق بن أوس، فلم يوثقه غير ابن حبان، وللحديث شواهد صحيحة، وقد أخرجه البيهقى ٩٢/٨ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٩٥٦٨، ١٩٥٧٥)، والدارمى (٢٣٧٤)، وأبو داود (٤٥٥٧)، وابن حبان (٦٠١٣)، والدارقطنى فى السنن ٢١١/٣، وغيرهم من طرق عن شعبة، به.

وتابع ابنُ علية وعلىُّ بن عاصم وخالدُ بن يحيى شعبةَ عليه عن غالب.

أخرجه أحمد (١٩٦٣٦)، وأبو يعلى (٧٣٣٥)، والدارقطنى فى السنن ٣/ ٢١١، والبيهقى ٩٢/٨.

وخالفهم سعيد بن أبى عروبة؛ فرواه عن غالب التمار، عن حميد بن هلال، عن=

أبو مِجْلَزٍ وغَيْـرُه عن أبى موسى

٥١٤- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ثابِتٌ أبو زَيْدٍ ، عن عاصِمٍ الأَحْوَلِ ، عن أبى مِجْلَزٍ ، قال : صَلَّى الأَشْعَرِيُّ وهو فيما بينَ مَكَّةَ والمَدِينةِ بأَصْحابِه العِشَاءَ ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَةً قرأ فيها بمائةٍ مِنَ النِّساءِ أو[1] البَقَرَةِ ، فقيل له : ما هذا ؟ قال : ما أَلَوْتُ أن أَضَعَ قَدَمَيَّ حَيْثُ وضَعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ[2] ، وأن أَصْنَعَ ما[3] صَنَعَ[4] .

= مسروق بن أوس ، به . أخرجه ابن أبى شيبة ١٩٢/٩، وأحمد (١٩٧٢٢) ، وأبو داود (٤٥٥٦) ، والنسائى (٤٨٦٠) ، وابن ماجه (٢٦٥٤) ، وأبو يعلى (٧٣٣٤) ، والدارقطنى ٣/ ٢١٠، والبيهقى ٩٢/٨ ، وغيرهم .

وقال الدارقطنى فى العلل ٢٤٨/٧ بعد أن ساق الخلاف فيه : وذكر شعبة فيه سماع غالب من مسروق . اهـ .

لكن أخرجه النسائى (٤٨٥٩) من طريق يزيد بن زريع ، عن سعيد ، بدون ذكر حميد بن هلال ، بمثل رواية شعبة ومن وافقه .

وأخرجه النسائى (٤٨٥٨) ، والدارقطنى ٢١١/٣ من طريق سعيد ، عن قتادة ، عن مسروق ، به . وقال الدارقطنى: تفرد به أبو الأشعث ، وليس هو عندى بمحفوظ عن قتادة . اهـ .

وللحديث شاهد من حديث ابن عباس عند البخارى (٦٨٩٥) ، ومن حديث عبد اللَّه بن عمرو عند ابن ماجه (٢٦٥٣) . وانظر ما سيأتى برقم (٥٨٨) .

(١) فى ص، م: « و ».

(٢) بعده فى م : « قدمه » . وفى مصادر التخريج : « قدميه » .

(٣) ضبّب عليها فى خ ، وكتب فى هامشها : « كما » ، وأشار إلى نسخة .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٩٧٧٥) من طريق ثابت ، به .

وأخرجه النسائى (١٧٢٧) ، والبيهقى ٢٥/٣ من طريق حماد بن سلمة ، عن عاصم ، به .

٥١٥- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن قَتادَةَ، عن أبى تَميمَةَ[(١)]، عن أبى موسى، قال: مَنْ صامَ الدَّهْرَ، ضُيِّقَتْ عليه جَهَنَّمُ هكَذَا. وعَقَد على تِسْعِينَ[(٢)]. لم يَرْفَعْه شعبةُ، ورَفَعَه سَعِيدٌ[(٣)].

٥١٦- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا الضَّحَّاكُ بنُ يَسارٍ، عن أبى تَميمَةَ[(١)]، عن أبى موسى، عن النبىِّ ﷺ قال: «مَنْ صَامَ الدَّهْرَ، ضُيِّقَتْ عَلَيْهِ جَهَنَّمُ هَكَذَا». وعَقَدَ تِسْعِينَ[(٤)].

---

(١) فى م: «أبى غيمة».

(٢) وعقد على تسعين: أى عطف السبابة إلى أصل الإبهام وضمها بالإبهام. انظر الفتح ١٣/ ١٠٧، ١٠٨، وسبل السلام ١/٣٦٨.

(٣) **حديث صحيح موقوفًا**. أخرجه البيهقى ٤/٣٠٠ من طريق المصنف.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣/٧٨، وأحمد (١٩٧٢٨) من طريق شعبة، به، موقوفًا.

ورواه سعيد بن أبى عروبة - كما أشار المصنف - عن قتادة مرفوعًا. أخرجه النسائى - كما فى التحفة ٦/٤٢٢ - والبزار (١٠٤٠ - كشف)، وابن خزيمة (٢١٥٤، ٢١٥٥) من طريق ابن أبى عدى، عن سعيد، به. قال ابن خزيمة: لم يسند هذا الخبر عن قتادة غير ابن أبى عدى عن سعيد. اهـ.

وأخرجه عبد بن حميد (٥٦٢) من طريق همام، عن قتادة، عن أبى تميمة، به، موقوفًا. قال همام: حدثنا أبان بن أبى عياش، عن أبى تميمة، عن أبى موسى، عن النبى ﷺ، بمثله. قال همام: فقلت له: فإن قتادة لم يرفعه؟ فقال أبان: أخبرنى فى بيتى مرفوعًا. اهـ.

ورواه الثورى عند عبد الرزاق (٧٨٦٦)، وعقبة الأصم عند أحمد فى الزهد (١٠٩٣) - كلاهما - عن أبى تميمة، به، موقوفًا، وانظر تخريج الحديث التالى.

وانظر ما سيأتى برقم (١٢٤٣).

(٤) **إسناده ضعيف**؛ لحال الضحاك بن يسار. وأخرجه البزار (١٠٤١)، والبيهقى ٤/٣٠٠ من طريق المصنف.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣/٧٨، وأحمد (١٩٧٢٨)، والعقيلى ٢/٢١٩، وابن حبان (٣٥٨٤)، والبيهقى ٤/٣٠٠ من طرق عن الضحاك بن يسار، به. وراجع تخريج الحديث السابق. وانظر ما سيأتى برقم (٦٣٦، ١٢٤٣).

٥١٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن ثابِتٍ ، عن أنسٍ ، عن أبي موسى ، قال : مَثَلُ الجَلِيسِ الصَّالِحِ كَمَثَلِ العَطَّارِ[1] ، إنْ لَمْ يُحْذِكَ مِنْ عِطْرِهِ أصابَكَ منْ رِيحِهِ ، وَمَثَلُ جَلِيسِ[2] السُّوءِ كَصَاحِبِ الْكِيرِ ، إنْ لم يُصِبْكَ مِنْ نَارِهِ أصَابَكَ مِنْ دُخَانِهِ . لم يَرْفَعْه أبو داودَ[3] .

٥١٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَيْسِ بنِ مُسْلِمٍ ،

---

(١) في الأصل : « العطر » .

(٢) في خ ، ص ، م : « الجليس » .

(٣) **حديث صحيح** . ولم أقف عليه من رواية أنس عن أبي موسى إلا عند أبي داود (٤٨٣٠) عن مسدّد عن يحيى ، وابن معاذ عن أبيه - كلاهما - عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، عن أبي موسى ، عن النبي ﷺ قال : « مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن ... » . فذكر الحديث ثم قال : وزاد ابن معاذ ، قال : قال أنس : كنا نتحدث أن مثل الجليس الصالح ... فذكره .

وذكر العقيلي ١/١٥٩، ١٦٠ الحديثين من رواية قتادة ، وقال : هكذا رواه أبان ، جاء بألفاظ الخبرين جميعًا ، وخالفه شعبة ، وهمام ، وسعيد ، وأبو عوانة ، كلهم رووه عن قتادة ، عن أنس ، عن أبي موسى ، عن النبي ﷺ : « مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن » . فجاءوا بالحديث الأول ، ولم يذكر أحد منهم : « مثل الجليس الصالح » . ولم يتابع أبانًا عليه أحد ، ورواه شبيل بن عزرة ، عن أنس عن النبي ﷺ قال : « مثل الجليس الصالح » . فتابع أبانًا ، ولم يقل عن أبي موسى . اهـ. وليس في طريق أبان أبو موسى ، كما أخرجه أبو داود (٤٨٢٩) .

وحديث شبيل بن عزرة أخرجه أبو داود (٤٨٣١) ، وأبو يعلى (٤٢٩٥) ، والحاكم ٤/٢٨٠، وغيرهم .

والحديث يروى عن أبي موسى من غير وجه . أخرجه أحمد (١٩٦٤٠) ، والحميدي (٧٧٠) ، والبخاري (٢١٠١، ٥٥٣٤) ، ومسلم (٢٦٢٨) ، وأبو يعلى (٧٢٧٠، ٧٣٠٧) ، وابن حبان (٥٦١، ٥٧٩) ، وغيرهم من طريق أبي بردة ، عن أبيه .

وأخرجه أحمد (١٩٦٧٩) ، وهناد في الزهد (١٢٣٧) ، والعقيلي ١/١٦٠ ، وغيرهم من طريق أبي كبشة ، عن أبي موسى .

قال : سَمِعْتُ طارقَ بنَ شِهابٍ ، يُحَدِّثُ عن أبى موسى ، قال : قَدِمْتُ على النَّبىِّ ﷺ وهو مُنِيخٌ[1] بالبَطْحَاءِ ، فقال لى : « كَيْفَ أَهْلَلْتَ ؟ » . قال : قلتُ : لَبَّيْكَ بإهْلالٍ كإهْلالِ النبىِّ ﷺ . قال : « أَحْسَنْتَ ، طُفْ بالبَيْتِ وبَيْنَ الصَّفَا والمَرْوَةِ ، ثُمَّ أَحِلَّ » . فَفَعَلْتُ ، وأتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ بَنِى قَيْسٍ ، فَفَلَتْ[2] رَأْسِى ، فجَعَلْتُ أُفْتِى به النَّاسَ ، فقال لى رَجُلٌ : يا عبدَ اللَّهِ بنَ قَيْسٍ ، رُوَيْدًا ببعضِ فُتْيَاكَ ؛ فإنَّكَ لا تَدْرِى ما أحْدَثَ أميرُ المُؤْمِنينَ فى شَأْنِ النُّسُكِ بَعْدَكَ . قال : قلتُ : مَنْ أَفْتَيْتُهُ بشَىْءٍ فَلْيَتَّئِدْ ؛ [٢٢ظ] فإنَّ أميرَ المُؤْمنينَ قَادِمٌ عَلَيْهِ[3] ، فبِهِ فَائْتَمُّوا . قال : فَقَدِمَ[4] فأتيتُه فذَكَرْتُ[5] له ، فقال[6] : إنْ نَأْخُذْ بكِتابِ اللَّهِ ، فإنَّ كِتابَ اللَّهِ يَأْمُرُنا بالتَّمامِ ، وإنْ نَأْخُذْ بسُنَّةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، (7) فإنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ (7) لم يَحِلَّ حتَّى بَلَغَ الهَدْىُ مَحِلَّه[8] .

٥١٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هشَامٌ ، عن قَتادَةَ ، عن يُونُسَ

---

(١) فى الأصل ، خ ، ص : « منبطح » . والتصويب من سنن البيهقى من طريق المصنف ، ومصادر التخريج .

(٢) أى تتبعت القمل فيه ، وفى الصحيح : « فمشطتنى وغسلت رأسى » .

(٣) فى م : « عليكم » .

(٤) بعده فى م : « عمر » .

(٥) بعده فى م : « ذلك » .

(٦) أى : عمر .

(٧ - ٧) سقط من : ص ، م .

(٨) **حديث صحيح** . أخرجه الطحاوى ١٩٠/٢ ، والبيهقى ٣٣٩/٤ من طريق المصنف . وتقدم تخريج هذا الحديث برقم (٦٧) من مسند عمر .

ابن جُبَيْرٍ ، عن حِطَّانَ بنِ عبدِ اللَّهِ الرَّقاشِيِّ ، أنَّ الأشْعَرِيَّ صَلَّى بأصْحابِه صَلاةً ، فلمَّا جَلَس فى صَلَاتِه قال رَجُلٌ مِن القَوْمِ خَلْفَه : أُقِرَّتِ[1] الصَّلاةُ بِالبِرِّ والزَّكاةِ . فلمَّا قَضَى الأشْعَرِيُّ صَلاتَه[2] قال : أيُّكُمُ القَائِلُ كَلِمَةَ كذا وكذَا ؟ فأَرَمَّ[3] القَوْمُ ، فقال : ياحِطَّانُ ، لعلَّكَ قُلْتَها ؟ قلتُ : ما قلتُها ، ولقد رَهِبْتُ أنْ تَبْكَعَنِى[4] بها . فقال الأشْعَرِيُّ : أمَا تَعْلَمونَ ما تقولونَ فى صَلاتِكم ؟! إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَنا فَعَلَّمَنا سُنَّتَنا ، وبيَّنَ لنا صَلاتَنا ، فقال : « أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ ، ثُمَّ لِيَؤُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ[5] ، فإذا كَبَّرَ الإِمَامُ فكَبِّرُوا ، وإذا قَالَ : ﴿ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ . فَقُولُوا : آمِينَ . يُجِبْكُمُ اللَّهُ ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، فَإِنَّ الإِمامَ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ » . قال نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : « فَتِلْكَ بِتِلْكَ . وإِذَا قال : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حمِدَهُ . فقُولُوا : اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ . يَسْمَعِ اللَّهُ لكُمْ ، فَإِنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، قَالَ عَلَى لِسانِ نَبِيِّه ﷺ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ . وإذا كَبَّرَ وَسَجَدَ فَكَبِّرُوا وَاسْجُدُوا ، فإِنَّ الإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبلَكُمْ » . قال نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : « فَتِلْكَ بتِلْكَ . فإذا كَانَ عِنْدَ القَعْدَةِ فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ[6] قَوْلِ أحدِكُمْ[7] : التَّحِيَّاتُ للَّهِ[8] الطَّيِّبَاتُ

---

(١) فى خ ، ص : « أقرأت » . والمعنى : قرنت بهما وأقرت معهما ، وصار الجميع مأمورًا به . انظر الفائق ١٨٣/٣.

(٢) بعده فى م : « أقبل على القوم » .

(٣) ويُروى : فأزَمَ ، بالزاى وتخفيف الميم ، وهما بمعنى ، والمراد سكتوا عن أمر فى أنفسهم .

(٤) أى تقرّعنى ، وتستقبلنى بما أكره .

(٥) فى م : « أقرؤكم » .

(٦) سقط من : خ ، ص .

(٧) بعده فى م : « أن يقول » .

(٨) سقط من : م .

الصَّلَواتُ للَّهِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ[1] ، السَّلامُ عَلَيْنا وَعَلَى عِبادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وأَنَّ[2] محَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ »[3] .

٥٢٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا وُهَيْبُ[4] بنُ خالِدٍ ، عن داودَ ، عن أبى نَضْرَةَ ، عن أبى سَعيدٍ الخُدْرِىِّ ، أنَّ الأشْعَرِىَّ اسْتأْذَنَ على عُمَرَ ثَلاثًا فلم يَأْذَنْ له ، فرَجَع فَأَرْسَلَ إليه : ما رَدَّك ؟ فقال : إنِّى اسْتَأْذَنْتُ ثَلاثًا فلم [٢٣و] يُؤْذَنْ لى ، وإنِّى سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « إذا اسْتَأْذَنَ المُسْتَأْذِنُ ثَلاثًا فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ ، فَلْيَرْجِعْ » . فقالَ : لَتَأْتِيَنِّى بمَنْ يَعْلَمُ هذا أوْ لَأَفْعَلَنَّ بِكَ وَلَأَفْعَلَنَّ . قال أبو سَعِيدٍ : جاءَنى الأشْعَرِىُّ يُرْعَدُ ، قدِ اصْفَرَّ[5] وَجْهُهُ ، فَقامَ على حَلْقَةٍ مِن أصْحابِ النبىِّ ﷺ ، فقال : أَنْشُدُ[6] اللَّهَ رَجُلًا

---

(١) بعده فى م : « وبركاته » .

(٢) فى م : « وأشهد أن » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ٢/ ١٢٨، والبيهقى ٢/ ١٤١ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٩٦٨٠) ، ومسلم (٤٠٤) ، وابن ماجه (٩٠١) ، والنسائى (١١٧٢) ، وابن خزيمة (١٥٨٤، ١٥٩٣) ، وابن حبان (٢١٦٧) ، وغيرهم من طرق عن هشام ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٦١٠، ١٩٧٣٨) ، والدارمى (١٣١٨، ١٣٦٥) ، ومسلم (٤٠٤) ، وأبو داود (٩٧٢) ، وابن ماجه (٩٠١) ، والنسائى (٨٢٩) ، وأبو يعلى (٧٢٢٤، ٧٣٢٦) ، وابن خزيمة (١٥٨٤، ١٥٩٣) ، وأبو عوانة ٢/ ١٢٩، ٢٧٧، والطحاوى ١/ ٢٦٤، ٢٦٥، والدارقطنى فى السنن ١/ ٣٥١، ٣٥٢، وفى العلل ٧/ ٢٥٣، والبيهقى ٢/ ١٤٠، ١٤١ ، وغيرهم من طرق عن قتادة ، به . وانظر ما سبق برقم (٢٤٦) .

(٤) فى م : « وهب » .

(٥) بعده فى ص ، م : « لون » .

(٦) غير واضحة فى خ ، وفى ص : « أشهد » .

عَلِمَ مِنْ هذا عِلْمًا إلَّا قامَ به ، فإنِّى قد خِفْتُ هَذَا الرَّجُلَ على نَفْسِى . فقلتُ : أنا معكَ . فقالَ آخرُ : وأنا معكَ . فَسُرِّىَ[1] عنه[2] .

٥٢١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى التَّيَّاحِ ، قال : سَمِعْتُ رَجُلًا أسْوَدَ - كانَ قَدِمَ مع ابنِ عَبَّاسٍ البَصْرَةَ - قال : لمَّا قَدِمَ ابنُ عَبَّاسٍ البَصْرَةَ حُدِّثَ[3] بأحاديثَ عن أبى موسى ، عن النَّبىِّ ﷺ ، فكَتَبَ إليه ابنُ عَبَّاسٍ يَسْأَلُه عنها ، فكتَبَ إليه الأشْعَرِىُّ : إنَّكَ رَجُلٌ مِن أهْلِ زَمانِكَ ، وإنِّى لم أُحَدِّثْ عنِ النبىِّ ﷺ منها بشَىْءٍ ، إلَّا أنِّى كنتُ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فأرَادَ أنْ يَبُولَ ، فمَالَ إلى دَمِثٍ[4] حائِطٍ فَبال ، وقال :

---

(١) فى الأصل : « فسهى » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه ابن أبى شيبة ٨/ ٤٩٣، وأحمد (١١١٦١، ١٩٦٩٢، ١٩٧٦٥) ، والدارمى (٢٦٢٢) ، وابن ماجه (٣٧٠٦) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٥٠٢) من طرق عن داود بن أبى هند ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٤٢٣) ، وأحمد (١٩٥٢٨) ، ومسلم (٢١٥٣) ، والترمذى (٢٦٩٠) ، والبيهقى ٧/ ٩٧، وغيرهم من طريقين عن أبى نضرة ، به . وانظر علل الدارقطنى ٧/ ١٩٧، والفتح ١١/ ٢٩.

وأخرجه مالك ٢/ ٩٦٣، والحميدى (٧٣٤) ، وأحمد (١١٠٤٣) ، والبخارى (٦٢٤٥) ، ومسلم (٢١٥٣) ، وأبو داود (٥١٨٠) ، وأبو يعلى (٩٨١) ، وغيرهم من طريق بسر بن سعيد ، عن أبى سعيد .

وأخرجه أحمد (١٩٥٧٤) ، والبخارى (٢٠٦٢، ٧٣٥٣) ، ومسلم (٢١٥٣) ، وأبو داود (٥١٨١- ٥١٨٣) ، وأبو يعلى (٧٢٥٧) ، وابن حبان (٥٨٠٧) ، وانظر علل الدارقطنى ٧/ ١٩٨، ١٩٩.

(٣) فى خ ، ص ، م : « حدثت » .

(٤) بعده فى م : « فى جنب » . والمراد بالدمث ما سهل من التراب وتراخت أجزاؤه ، فلم يتلبد ويتحجر .

« إنَّ بَنِى إسْرَائِيلَ كانَ إذا أصابَ أحَدَهُمُ البَوْلُ قَرَضَهُ بالمِقْراضَيْنِ[1] » ، قال أبو سَعِيدٍ[2] : فَإِذا أراد أحَدُكُمْ أن يَبُولَ فَلْيَرْتَدْ[3] لِبَوْلِهِ[4] .

٥٢٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو بَكْرٍ الهُذَلِىُّ ، عن أبى بُرْدَةَ ابنِ أبى موسى ، عن أبيه ، عن النبىِّ ﷺ قال : « إذا كانت معك أَسْهُمٌ فَخُذْ بنُصُولِها ؛ أنْ لَا تَجْرَحَ مُسْلِمًا أَوْ تَخْرِقَ ثَوْبَهُ » . قال الأَشْعَرِىُّ :

---

(١) ضبَّب عليها فى الأصل، خ، وفى م : « بالمقاريض » . وعند الحاكم من طريق المصنف : « بالمقراض » . قال فى تاج العروس : والمقراضان : الجَلَمان – ما يُجَزُّ به – لا يفرد لهما واحد .

(٢) لم أتبينه ، وربما يكون خليل بن أبى الرجاء أبا سعيد الرارانى أحد رواة المسند ، أو أنها محرفة من أبى موسى ، ويكون ما بعدها موقوفًا عليه ، أو أنها مقحمة خطأ من النساخ ، ويكون ما بعدها تتمة المرفوع كما عند بقية المخرجين .

(٣) فليرتد : أى فليطلب وليتحر مكانا سهلًا حتى لا يرتد إليه البول .

(٤) **إسناده ضعيف** ؛ فيه رجل مبهم . وأخرجه الحاكم ٤٦٥/٣ من طريق المصنف . وقال : صحيح الإسناد . ووافقه الذهبى .

وأخرجه أحمد (١٩٥٥٥، ١٩٥٨٦، ١٩٧٢٩) ، والبيهقى ٩٣/١ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أبو داود (٣) من طريق حماد بن سلمة ، عن أبى التياح ، به .

وأخرجه البخارى (٢٢٦) من طريق أبى وائل، قال: كان أبو موسى يشدد فى البول ، ويقول : إن بنى إسرائيل كان إذا أصاب ثوب أحدهم قرضه .

وأخرج أبو يعلى (٧٢٨٤) من طريق أبى بردة ، عن أبيه ، قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « كان صاحب بنى إسرائيل أشد فى البول منكم ، كانت معه مبراة ، إذا أصاب شيئًا من جسده البول براه بها ».

وللحديث شاهد من حديث عبد الرحمن بن حسنة عند أحمد (١٧٧٩٣) ، والنسائى (٣٠) . وكذلك الأحاديث الآمرة بالتنزه من البول ، كحديث ابن عباس عند البخارى (٢١٦) . وانظر ما سبق برقم (٤٠٦، ٤٠٧) .

وهؤلاءِ يأمُرونى أن أسْتَقْبِلَ بها حَدَقَ[1] المُسْلِمينَ[2].

٥٢٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن لَيْثٍ، عن أبى بُرْدَةَ، عن أبى موسى، أنَّ النبىَّ ﷺ مَرَّ عليه جِنازةٌ يُسْرِعُونَ بها المَشْىَ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لِيَكُنْ عَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ»[3].

٥٢٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا زَائِدةُ، عن لَيْثٍ، عن أبى بُرْدَةَ، عن أبى موسى، أنَّ النبىَّ ﷺ مُرَّ عليه بجِنَازةٍ وهى يُسْرَعُ بها، وهى تُمَخَّضُ تَمَخُّضَ الزِّقِّ[4]، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بالقَصْدِ

---

(١) حَدَق: جمع حَدَقة وهى العين.

(٢) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف جدًا**؛ لحال أبى بكر الهذلى، وقد جاء الحديث من طرق أخرى.

فأخرجه ابن أبى شيبة ٤٣٦/٢، وأحمد (١٩٦٨٩)، والبخارى (٤٥٢، ٧٠٧٥)، ومسلم (٢٦١٥)، وأبو داود (٢٥٨٧)، وابن ماجه (٣٧٧٨)، وأبو يعلى (٧٢٩١)، وابن خزيمة (١٣١٨)، والطحاوى ٤/ ٢٨٠، وابن حبان (١٦٤٩)، والبيهقى ٢٣/٨ من طرق عن بريد بن عبد اللَّه، عن أبى بردة، به.

وأخرجه عبد الرزاق (١٧٣٥)، وأحمد (١٩٥١٨، ١٩٥٩٢، ١٩٧١٨، ١٩٧٦٩)، ومسلم (٢٦١٥) من طريقين، عن أبى بردة، به.

(٣) **إسناده ضعيف**؛ لحال ليث بن أبى سليم. وأخرجه أحمد (١٩٨٢٦)، وابن ماجه (١٤٧٩)، والطحاوى ٤٧٨/١، والبغوى فى الجعديات (٦٠٩) من طريق شعبة، به.

ورواه زائدة - كما سيأتى فى الحديث الآتى - ومحمد بن فضيل عند ابن أبى شيبة ٣/ ٢٨١، وابن علية عند أحمد (١٩٦٥٧) عن ليث، به.

(٤) الزقّ: هو إناء يوضع فيه الحليب، ليصبح بمخضه - أى تحريكه تحريكًا شديدًا - لبنًا، وتخرج زبدته، والمراد هنا تحرك الجنازة تحريكًا شديدًا.

فى المَشْيِ بجَنائِزِكُمْ »[1] [٢٢٣ظ] .

٥٢٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوانةَ ، عن أبى إسحاقَ ، عن أبى بُرْدَةَ ، عن أبى موسى ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال : « لَا نِكَاحَ إلَّا بِوَلِىٍّ »[2] .

---

(١) **إسناده ضعيف** ، كسابقه . وأخرجه البيهقى ٤/ ٢٢ من طريق المصنف .

وأخرجه الطحاوى ١/ ٤٧٩، والخطيب ١١/ ٢٢٣ من طريق أبى الوليد الطيالسى ، عن زائدة ، به . وانظر ما سيأتى برقم (٩٢٤، ٢٤٥٧) .

(٢) **حديث صحيح** ، **وإسناد المصنف منقطع** بين أبى عوانة وأبى إسحاق . وأخرجه الترمذى (١١٠١) ، وابن ماجه (١٨٨١) ، والطحاوى ٣/ ٩ من طريق أبى عوانة ، به .

وأخرجه الحاكم ٢/ ١٧١، والبيهقى ٧/ ١٠٧ من طريق معلى بن منصور ، عن أبى عوانة ، به . وقال البيهقى : قال معلى : ثم قال أبو عوانة بعد ذلك : لم أسمعه من أبى إسحاق ، بينى وبينه إسرائيل . وقد أخرجه الطحاوى ٣/ ٩ من طريق معلى ، عن إسرائيل .

والحديث يروى عن أبى إسحاق من غير وجه : فأخرجه أحمد (١٩٧٢٥) ، والدارمى (٢١٨٨) ، وأبو داود (٢٠٨٥) ، والترمذى (١١٠١) ، وابن الجارود (٧٠٢) ، وأبو يعلى (٧٢٢٧) ، والطحاوى ٣/ ٨، والدارقطنى ٣/ ٢١٨، والحاكم ٢/ ١٧٠، والبيهقى ٧/ ١٠٧، وغيرهم من طريق إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، به .

وأخرجه الدارمى (٢١٨٩) ، والترمذى (١١٠١) ، وابن حبان (٤٠٧٨، ٤٠٩٠) ، والبيهقى ٧/ ١٠٧ من طريق شريك ، عن أبى إسحاق ، به .

وأخرجه ابن الجارود (٧٠٣) ، وابن حبان (٤٠٧٧) ، والطحاوى ٣/ ٩، والحاكم ٢/ ١٧٠، والبيهقى ٧/ ١٠٨ من طريق زهير وقيس - مفرقين - عن أبى إسحاق ، به .

ورواه يونس بن أبى إسحاق واختلف عنه ؛ فرواه زيد بن حُبَاب ، وعيسى بن يونس ، والحسن بن قتيبة ، وحجاج بن محمد ، والهيثم بن جميل ، عن يونس ، عن أبى إسحاق ، به ، كرواية السابقين .

أخرج أحاديثهم : الترمذى (١١٠١) ، والحاكم ٢/ ١٧١، والبيهقى ٧/ ١٠٩.

ورواه أبو عبيدة الحداد ، وأسباط ، وقبيصة ، عن يونس ، عن أبى بردة ، به ، بدون ذكر =

٥٢٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عِمْرانُ ، عن قَتادةَ ، عن أبي بُرْدَةَ ، عن أبيه ، قال : كان رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا دعا على قَوْمٍ قال : « اللَّهُمَّ

= أبي إسحاق .

أخرج أحاديثهم : أحمد (١٩٧٦١، ١٩٧٢٥) ، وأبو داود (٢٠٨٥) ، وابن الجارود (٧٠١) ، والحاكم ٢/ ١٧١، والبيهقي ٧/ ١٠٩.

والحديث يرويه الثوري وشعبة ، واختلف عليهما في وصل الحديث وإرساله ، والإرسال في روايتهما أصح ، قال الدارقطني في العلل ٧/ ٢٠٨: وأرسله أصحاب الثوري ، عن الثوري ؛ منهم أبو نعيم وغيره .

واختلف عن يزيد بن زريع عن شعبة ؛ فرواه محمد بن موسى الحرشي ومعمر بن مخلد ومحمد بن الحصين ، عن يزيد ، عن شعبة ، موصولًا . وخالفهم محمد بن المنهال والحسين المروزي وغيرهما ؛ فرووه عن يزيد ، عن شعبة ، مرسلًا ، وكذلك قال أصحاب شعبة عنه ، وهو المحفوظ . ذكر ذلك الدارقطني في العلل ٧/ ٢٠٧.

وأخرج حديث الثوري مسندًا : ابن الجارود (٧٠٤) ، والطحاوي ٣/ ٩، والدارقطني في العلل ٧/ ٢٠٨ ، والحاكم ٢/ ١٦٩، والبيهقي ٧/ ١٠٩ ، وعند الحاكم والبيهقي مقرونًا بشعبة .

وأخرج حديثه مرسلًا : عبد الرزاق (١٠٤٧٥) ، والطحاوي ٣/ ٩.

وأخرج حديث شعبة مسندًا : الدارقطني ٣/ ٢٢٠، والخطيب ٢/ ٢١٤، ١٣/ ٨٦.

وأخرج حديثه المرسل : الطحاوي ٣/ ٩ ، وأخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ١٣١ من طريق أبي الأحوص ، عن أبي إسحاق ، مرسلًا أيضًا .

مما تقدم يتبين أن الراجح في رواية سفيان وشعبة الإرسال ، إلا أن الراجح في الحديث نفسه الاتصال ؛ اعتمادًا على رواية إسرائيل - وهو ثقة ثبت في جده ، بل قدمه ابن مهدي في جده على شعبة وسفيان - ومن وافقه ، وأنه قد جاء في رواية سفيان وشعبة ما يدل على أنهما سمعاه جميعًا في وقت واحد ، وقد أشار إلى هذا الترمذي ، وقال الحافظ في الفتح ٩/ ١٨٤: ومن تأمل ما ذكرته عرف أن الذين صححوا وصله لم يستندوا في ذلك إلى كونه زيادة ثقة فقط ، بل للقرائن المذكورة المقتضية لترجيح رواية إسرائيل .

وراجع كلام الترمذي في الجامع ٣/ ٤٠٩، والحاكم في المستدرك ٢/ ١٦٩ - ١٧٢، وانظر شرح علل الترمذي لابن رجب ١/ ٤٢٥، ٤٢٦، والفتح ٩/ ١٨٤.

وفي الباب عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سيأتي برقم (١٥٦٦) .

إِنِّى أَجْعَلُكَ فى نُحُورِهِم ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ »[1] .

٥٢٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوانةَ ، عن قَتادَةَ ، عن أبى بُرْدَةَ ، عن أبيه ، قال : لو رَأَيْتَنا مع نَبِيِّنا ﷺ وقد أصابَتْنا السَّماءُ ما شَبَّهْتَ رِيحَنا إلَّا بِرِيحِ الضَّأْنِ[2] .

٥٢٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المسعودىُّ ، عن عَدِىِّ بنِ ثابِتٍ ، عن أبى بُرْدَةَ ، عن أبى موسى ، قال : لَقِىَ عُمَرُ[3] أسماءَ بِنْتَ

---

(١) **حديث صحيح** . وقد توبع عمران عليه . وأخرجه أحمد (١٩٧٣٤) ، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ٢/ ٣٥٩، والبيهقى ٢٥٣/٥ من طريق المصنف .

وأخرجه البيهقى ٢٥٣/٥، ١٥٢/٩ من طريق عمرو بن مرزوق ، عن عمران ، به .

وقد اختلف على عمران ؛ فأخرجه الطبرانى فى الصغير ٨٤/٢ من طريق النعمان بن عبد السلام ، عن أبى العوام عمران ، عن قتادة ، عن سعيد بن أبى بردة ، عن أبى موسى . ولعل هذا من أوهام عمران ، والصحيح الأول لموافقته الآخرين .

وأخرجه أحمد (١٩٧٣٥) ، وأبو داود (١٥٣٨) ، والنسائى فى الكبرى (٨٦٣١) ، وابن السنى فى اليوم والليلة (٣٣٥) ، وابن حبان (٤٧٦٥) ، والحاكم ٢/ ١٤٢، والبيهقى ٢٥٣/٥ من طريق هشام الدستوائى ، عن قتادة ، به . قال الحاكم : صحيح . ووافقه الذهبى .

وأخرجه أبو عوانة ٨٧/٤ من طريق حجاج ومطر - مفرقين - عن قتادة ، به .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٩٧٧٤) من طريق المصنف .

وأخرجه أبو داود (٤٠٣٣) ، والترمذى (٢٤٧٩) ، وأبو يعلى (٧٢٦٦) ، والبغوى (٣٠٩٨) من طرق عن أبى عوانة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة (٤٩٥٨) ، وأحمد (١٩٦٦٩، ١٩٧٧٣) ، وابن ماجه (٣٥٦٢) ، والطبرانى فى الأوسط (١٩٦٧) ، وابن عدى ٦/ ٢٦١، والبيهقى ٤٢٠/٢ من طرق عن قتادة ، به .

(٣) سقط من الأصل ، خ ، ص ، واستُدرك من الإتحاف للبوصيرى من طريق المصنف ، والمصادر . وهى كذلك فى : م .

عُمَيْسٍ[(١)] ، فقال : نِعْمَ القَوْمُ أَنْتُم لولا أَنَّا سَبَقْناكُمْ إلى الهِجْرَةِ . فذكَرتْ ذلك للنبيِّ ﷺ فقال : « بَلْ لكُمُ الهِجْرَةُ مَرَّتَيْنِ ؛ هِجْرَةٌ إلَى أرْضِ الحَبَشَةِ ، وهِجْرَةٌ إلَى المَدِينَةِ »[(٢)] .

٥٢٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زُهَيْرٌ ، عن أبى إسْحاقَ ، عن أبى بُرْدَةَ[(٣)] ، قال : كان رَجُلٌ يقولُ : قَدْ طَلَّقْتُكِ ، قَدْ رَاجَعْتُكِ . فبَلَغ ذلك النَّبىَّ ﷺ ، فقال : « مَا بَالُ رِجَالٍ يَلْعَبُونَ بحُدُودِ اللَّهِ » .

[(٤)] وقال موسى بنُ مسعودٍ عن سفيانَ : عن أبى إسحاقَ ، عن أبى بُرْدَةَ ، عن أبى موسى ، عن النبيِّ ﷺ[(٤)(٥)] .

---

(١) هى أسماء بنت عميس بن معد بن تيم بن الحارث ، الخثعمية ، أم عبد اللَّه ، أسلمت قديمًا ، وهاجرت إلى أرض الحبشة مع زوجها جعفر بن أبى طالب ، وبعد استشهاد جعفر بمؤتة تزوجها أبو بكر ، وقد أوصى أبو بكر أن تغسله إذا مات ، فلما مات غسلته ، ثم تزوجت علىَّ بن أبى طالب ، رضى اللَّه عنها . طبقات ابن سعد ٨/ ٢٨٠ - ٢٨٥.

(٢) **حديث صحيح** . وقد توبع المصنف عليه عن المسعودى . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٦١٧٢) للمصنف .

وأخرجه أحمد (١٩٥٤٢، ١٩٧٠٩) ، والحاكم ٣/ ٢١٢ من طرق عن المسعودى ، به .

وأخرجه البخارى (٣٨٧٦، ٤٢٣١) ، ومسلم (٢٥٠٣) ، وأبو يعلى (٧٣١٦) ، وأبو نعيم فى الحلية ٢/ ٧٤، والبيهقى فى الدلائل ٤/ ٢٤٤ من طرق عن بريد بن عبد اللَّه ، عن أبى بردة ، به ، مطولًا .

(٣) بعده فى م : « عن أبى موسى » .

(٤ - ٤) سقط من : خ ، ص ، م .

(٥) **حديث حسن بمجموع طرقه**. عزاه الحافظ فى المطالب (١٨٣٦) للمصنف ، وأخرجه البيهقى ٧/ ٣٢٢ من طريق المصنف ، وقال : هذا مرسل .

وطريق موسى بن مسعود المشار إليه عقب الحديث أخرجه البيهقى كذلك ٧/ ٣٢٢. =

عبدُ اللَّهِ بنُ سَخْبَرَةَ عن أبى موسى

٥٣٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زائِدةُ ، عن لَيْثِ بنِ أبِى[(١)] سُلَيْمٍ ، عن مُجاهِدٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ سَخْبَرَةَ ، قال : حَدَّثَنا أبو موسى ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « إذَا مَرَّتْ بِكُمْ جِنَازَةُ رَجُلٍ مُسْلِمٍ ، أَوْ يَهُودِيٍّ ، أَوْ نَصْرَانِيٍّ ، فَقُومُوا لَهَا ؛ فَإِنَّا لَسْنَا نَقُومُ لَهَا ، وَلَكِنْ نَقُومُ لِمَنْ مَعَهَا مِنَ الـمَلَائِكَةِ »[(٢)] .

أبو بكرِ بنُ أبى موسى عن أبى موسى

٥٣١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الحَارِثُ بنُ قُدَامَةَ ، عن أبى عِمْرانَ الجَوْنِيِّ ، عن أبى بَكْرِ بنِ أبى موسى ، عن أبيه ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « جِنَانُ الْفِرْدَوسِ[(٣)] أَرْبَعَةٌ ؛ جَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ ، حِلْيَتُهُما وَآنِيَتُهُما

= وتابعه مؤمل بن إسماعيل عليه عن الثورى . أخرجه ابن ماجه (٢٠١٧) ، والطبرى ٢/ ٥٣٩، وابن حبان (٤٢٦٥) ، والبيهقى ٧/ ٣٢٢. ومؤمل وموسى بن مسعود فيهما كلام ، لكنهما يتعاضدان .

وأخرجه البيهقى ٣٢٣/٧ من طريق حميد بن عبد الرحمن ، عن أبى موسى ، وفى إسناده أبو خالد الدالانى ، متكلم فيه ، وهو عاضد لمن قبله . وانظر ضعيف ابن ماجه (٤٤٠) .

(١) سقط من : خ ، ص ، م .

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لحال ليث . وقد تقدم هذا الحديث بهذا الإسناد فى مسند على برقم (١٥٧) وفيه زيادة قول على : ما فعلها رسول اللَّه... الحديث ، فراجع تخريجه هنالك .

(٣) سقط من : خ ، ص .

وَمَا فِيهما ، وَجَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ ، حِلْيَتُهُما وَآنِيَتُهُمَا وَمَا فيهما ، ومَا بَيْنَهُم وبَيْنَ أنْ يَرَوْا[(١)] رَبَّهُمْ ، عَزَّ وجَلَّ ، إلَّا رِدَاءُ الكِبْرياءِ عَلَى وَجْهِهِ فى جَنَّةِ عَدْنٍ ، [(٢)]ثُمَّ تَصَدَّعُ[(٣)] بأنْهارٍ فى جَوْبَةٍ[(٤)] فى جَنَّةِ عَدْنٍ[(٢)] ، ثُمَّ تَصَدَّعُ فى الـجَنَّةِ أنْهَارًا »[(٥)] .

٥٣٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمانَ ، عن أبى [٢٤و] عِمْرانَ الجَوْنِىِّ ، عن أبى بَكْرِ بنِ أبى موسى ، عن أبيه ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « الـجَنَّةُ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ »[(٦)] .

---

(١) فى م : « يزوروا » .

(٢ - ٢) سقط من : ص ، م .

(٣) أى تقطع وتفرق . النهاية ٣/ ١٦.

(٤) الجوبة : هى الحفرة المستديرة الواسعة . النهاية ١/ ٣١٠.

(٥) **حديث صحيح** ، دون قوله : « جنان الفردوس أربعة » . و : « ثم تصدع بأنهار فى جوبة ...» ؛ فقد تفرد بهما الحارث بن قدامة ، وهو ضعيف . والحديث أخرجه أبو عوانة ١/ ١٥٧، والبيهقى فى البعث والنشور (٢٣٩) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٣/ ١٤٨، وأحمد (١٩٧٤٦) ، وعبد بن حميد (٥٤٤) ، والدارمى (٢٨٢٥) ، والطبرى ١٦/ ٣٧، وأبو عوانة ١/ ١٥٧، وأبو نعيم فى الحلية ٢/ ٣١٦ ، وفى صفة الجنة (٥٨) من طرق عن الحارث ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٦٩٧) ، والبخارى (٤٨٧٨، ٤٨٨٠، ٧٤٤٤) ، ومسلم (١٨٠) ، والترمذى (٢٥٢٨) ، والنسائى فى الكبرى (٧٧٦٥) ، وابن ماجه (١٨٦) ، وأبو يعلى (٧٣٣١) ، وابن حبان (٧٣٨٦) ، والبيهقى فى البعث والنشور (٢٣٨) ، وغيرهم من طرق عن عبد العزيز بن عبد الصمد العمى ، عن أبى عمران ، به ، بدون آخره : «ثم تصدع بأنهار ...» .

(٦) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ٥/ ٣٩، ٤٠ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٩٥٥٦، ١٩٦٩٥) ، ومسلم (١٩٠٢) ، والترمذى (١٦٥٩) ، وأبو يعلى (٧٣٢٤، ٧٣٣١) ، وأبو عوانة ٥/ ٣٩، وابن حبان (٣٦١٧) ، والبيهقى ٩/ ٤٤، وغيرهم من طرق عن جعفر بن سليمان ، به . =

حُمَيْدُ بنُ هِلالٍ عن أبى موسى

٥٣٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُلَيْمَانُ بنُ المغيرةِ ، عن حُمَيْدِ ابنِ هِلالٍ ، قال : قال أبو موسى الأشعرىُّ : أَتَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ ومعى رَجُلانِ مِن قَوْمِى ، فانتهيْنا إليه ومعه مِسْواكٌ يَسْتاكُ به ، فَسَأَلَاهُ العَمَلَ[١] ، فقال : « يا أبا موسى ، أَلِهَذَا جِئْتُمْ ؟ » . قال : قلتُ : واللَّهِ يا رسولَ اللَّهِ ، ما لهذا جِئْتُ ، ولا أَطْلَعَانى على ما فى أَنْفُسِهما . قال : فرأَيْتُه رَفَع شَفَتَهُ العُلْيا بسِواكِه ، وقال : « واللَّهِ لَا نُعْطِيهَا مَنْ طَلَبَهَا مِنْكُمْ » . فَبَعَثَنِى وتَرَكَهما .

ورَوَى هذا الحديثَ يحيى بنُ سَعيدٍ ، عن قُرَّةَ ، عن حُمَيْدِ بنِ هِلالٍ ، عن أبى بُرْدَةَ ، عن أبى موسى[٢] .

= وأخرجه أبو عوانة ٤٠/١ عن أبى أمية الطرسوسى ، عن أبى داود الطيالسى عن الحارث بن عبيد وجعفر بن سليمان - مقرونين - به .

وفى فضل الجهاد أحاديث . انظر ما سبق برقم (٨٧) .

(١) فى الصحيحين : « فقالا ... أمِّرنا على بعض ما ولّاك اللَّه .... » .

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف منقطع** بين حميد وأبى موسى ، وقد وصله قرة - كما أشير إليه عقب الحديث - وغيره ممن سيأتى :

فأخرجه أحمد (١٩٦٨١) ، والبخارى (٢٢٦١، ٦٩٢٣) ، ومسلم (١٧٣٣) ، وأبو داود (٣٥٧٩، ٤٣٥٤) ، والنسائى (٤) ، وأبو عوانة ٤/ ٤١٠، وأبو يعلى (٧٢٤٠) ، وابن حبان (١٠٧١) ، والبيهقى ١٩٥/٨ من طريق يحيى بن سعيد القطان ، عن قرة ، عن حميد ، به ، مطولًا .

وأخرجه أبو داود (٤٣٥٤) ، وأبو عوانة ٤/ ٤٠٩، والقضاعى فى مسند الشهاب (١١٣٤) =

٥٣٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى إسحاقَ ، قال : قال الأشْعَرِىُّ : لقد أَتَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ وما أُرَى ابنَ مسعودٍ إلَّا مِن أَهْلِهِ ؛ مِن لُطْفِه بِهِم[(١)] .

[(٢)] ورواه سُفْيانُ ، عن أبى إسحاقَ ، عن الأَسْوَدِ ، عن أبى موسى[(٢)(٣)] .

٥٣٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا يحيى بنُ كَثِيرٍ ، وأبو عُبَيْدَةَ -

---

= من طرق عن قرة بن خالد ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٢/ ٢١٥، والبخارى (٧١٤٩)، ومسلم (١٧٣٣)، وأبو يعلى (٧٣٢٠)، وأبو عوانة ٤٠٨/٤ من طريق بريد بن عبد اللَّه ، عن أبى بردة ، عن أبى موسى ...

وأخرجه أحمد (١٩٧٥٦)، والنسائى (٥٣٩٧)، وأبو عوانة ٤١٠/٤ من طريق سعيد بن أبى بردة ، عن أبيه ، عن أبى موسى .

وفى كراهة تمنى الإمارة . انظر ما سبق برقم (٤٨٧) .

(١) فى م : « به » .

(٢ - ٢) سقط من : ص ، م.

(٣) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف منقطع** بين أبى إسحاق وأبى موسى ، وقد جاء موصولًا ، قال الدارقطنى فى العلل ٧/ ٢٢٤: يرويه أبو إسحاق السبيعى واختلف عنه ؛ فرواه الثورى وشعبة ويوسف بن أبى إسحاق وزكريا بن أبى زائدة ، عن أبى إسحاق ، عن الأسود ، عن أبى موسى ، وقال قائل عن أبى إسحاق : عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن أبى موسى . وقول الثورى ومن تابعه هو الصواب .

وقيل : عن شعبة ، عن أبى إسحاق عن أبى الأحوص عن أبى موسى . قاله عفان عنه .

وقيل : عنه ، عن أبى إسحاق - قال شعبة : لا أدرى هو عن أبى الأحوص أو لا - أن أبا موسى قال . قال ذلك يعقوب الحضرمى عنه عن شعبة . اهـ .

والحديث من رواية الثورى ويوسف وزكريا قد أخرجه البخارى (٣٧٦٣، ٤٣٨٤)، ومسلم (٢٤٦٠)، والترمذى (٣٨٠٦)، والنسائى فى الكبرى (٨٢٦٣، ٨٣٨٨)، والطبرانى (٨٤٩٧، ٨٤٩٨)، والدارقطنى فى العلل ٢٢٥/٧، والحاكم ٣/ ٣١٤.

كلاهما - عن عَلىٍّ بنِ زَيْدٍ ، عن صَفْوانَ بنِ مُحْرِزٍ المازِنِىِّ ، قال : خَطَبَنا الأشْعَرِىُّ على مِنبَرِ البَصْرَةِ ، فقال : ألَا إنَّ الخَمْرَ التى حُرِّمَتْ بالمَدِينةِ خَليطُ البُسْرِ والتَّمْرِ[1] .

٥٣٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن زِيادِ بنِ عِلاقةَ ، عن رَجُلٍ ، عن أبى موسى ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ قال : « فَنَاءُ أُمَّتِى بالطَّعْنِ والطَّاعُونِ » . قالوا : يا رسولَ اللَّهِ ، هذا الطَّعْنُ قد عَرَفْناه[2] ، فما الطَّاعُونُ ؟ قال : « طَعْنُ أعْدَائِكُمْ[3] مِنَ الجِنِّ ، وفى كُلٍّ شَهَادَةٌ » .

وأبو عَوانةَ يَرْويه عن أبى بَلْجٍ ، عن أبى بَكْرِ بنِ أبى موسى ، عن أبيه ، عن النبىِّ ﷺ[4] .

---

(١) **حديث صحيح بشواهده** . وفى إسناد المصنف على بن زيد ، وهو ضعيف . والحديث عزاه الحافظ فى المطالب (١٩٩٨) للمصنف .

وأخرجه أحمد فى الأشربة (٢٢٥) ، والبيهقى ٢٩٥/٨ من طريق حماد بن سلمة ، عن على ابن زيد ، به نحوه .

وله شاهد من حديث أنس عند البخارى (٤٦٢٠، ٥٥٨٤) ، ومسلم (١٩٨٠) . وانظر ما سيأتى برقم (٢٦٩٢) .

(٢) فى خ ، م : « عرفنا » .

(٣) فى هامش خ : « أعدائهم » . وأشار إلى نسخة .

(٤) **حديث صحيح** . والرجل المبهم قد سمى كما سيأتى ، وقد أخرجه أحمد (١٩٧٥٨) عن غندر ، عن شعبة به ، وفيه أن الواسطة المبهم من قوم زياد أى من بنى ثعلبة ، وأن زيادًا لم يرض بقوله فتثبت فيه من سيد الحى وكان معهم ، فصدقه أن أبا موسى حدثهم إياه .

وقد ساق الدارقطنى فى العلل ٢٥٥/٧- ٢٥٧ أوجه الاختلاف على زياد فى تسمية الواسطة ، وأنه أبهم فى رواية شعبة وإسرائيل ، واختلف على الثورى ، فقيل عنه كقول شعبة وإسرائيل ، وقيل عنه وعن مسعر وسعاد بن سليمان ، عن زياد ، عن يزيد بن الحارث ، وسمى =

٥٣٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن قَتادَةَ ، عن الحَسَنِ ، عن أبي موسى ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ ، إنَّ المَعْرُوفَ والـمُنْكَرَ لَخَلِيقَتَانِ يُنْصَبانِ للنَّاسِ يَوْمَ القِيامَةِ ؛ فَأَمَّا المَعْرُوفُ

= في رواية الحجاج بن أرطاة كردوسًا ، وفى رواية أبى مريم البراء بن عازب ، وفى رواية أبى بكر النهشلى أسامة بن شريك ، وقال أبو شيبة ، عن زياد ، عن اثنى عشر رجلًا من بنى ثعلبة . قال الدارقطنى بعد ذلك : والاختلاف فيه من قبل زياد بن علاقة ، ويشبه أن يكون حفظه عن جماعة ، فمرة يرويه عن ذا ، ومرة يرويه عن ذا . اهـ .

وقد أخرج رواية سفيان الأولى أحمد (١٩٥٤٦) من طريق ابن مهدى عنه ، ورواية مسعر الطبرانى فى الصغير ١٢٧/١، ورواية سعاد بن سليمان البخارى فى التاريخ ٢١١/٤، والبزار (٢٩٨٩) ، والطبرانى فى الأوسط (١٤١٨) ، ورواية أبى بكر النهشلى أحمد (١٩٧٥٩) ، وأبو يعلى (٧٢٢٦) ، وخرج البزار (٢٩٨٦) رواية أبى بكر النهشلى هذه . إلا أنه قال : عن قطبة بن مالك بدلًا من أسامة بن شريك. وخرج رواية الحجاج البزار (٢٩٨٨)، ورواية أبى مريم الدارقطنى فى العلل ٢٥٧/٧.

قال الحافظ ابن حجر فى الفتح ١٨١/١٠: وأخرجه البزار والطبرانى من وجهين آخرين عن زياد ، فسميا المبهم يزيد بن الحارث ، وسماه أحمد فى رواية أخرى أسامة بن شريك ، ولا معارضة بينهما ؛ لأنه يحمل على أن أسامة هو سيد الحى الذى أشار إليه فى الرواية الأخرى ، واستثبته فيما حدثه به الأول وهو يزيد بن الحارث ، ورجاله رجال الصحيحين إلا المبهم ، وأسامة بن شريك صحابى مشهور ، والذى سماه وهو أبو بكر النهشلى من رجال مسلم ، فالحديث صحيح بهذا الاعتبار ، وقد صححه ابن خزيمة والحاكم . اهـ . بتصرف ، وانظر كلام الألبانى فى الإرواء ٧١/٦، فقد جمع بين الاختلاف بتعدد الوسائط وحكم له بالصحة .

أما رواية أبى عوانة المشار إليها عقب الحديث فقد أخرجها أحمد (١٩٧٢٣) ، والحاكم ١/ ٥٠ .

وتابعه عليها حاتم بن أبى صغيرة عند الحاكم أيضًا ٥٠/١، وقال : صحيح على شرط مسلم . ووافقه الذهبى .

وللحديث شاهد من حديث أبى بردة بن قيس أخى أبى موسى عند أحمد (١٨١٠٥) ، والحاكم ٩٣/٢.

(١) فَيَعِدُ أَهْلَهُ(١) الخَيْرَ ويُهَنِّئُهُمْ(٢) ، وأَمَّا المُنْكَرُ فيقولُ : إِلَيْكُمْ ، إِلَيْكُمْ . وما يَسْتَطِيعُونَ لَهُ إِلَّا لُزُومًا »(٣) .

(١ - ١) فى م : « فيبشر أصحابه ويعدهم » .

(٢) سقط من : م ، وفى خ : « وينهيهم » .

(٣) **إسناده منقطع** ؛ الحسن لم يسمع من أبى موسى . وأخرجه ابن المبارك فى الزهد (٩٨٠) ، والبزار (٣٢٩٦ - كشف) ، والبيهقى فى الشعب (١١١٨٠) من طرق عن هشام ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٥٠٥) من طريق همام ، والطبرانى فى مكارم الأخلاق (١١٣) من طريق سعيد بن بشير - كلاهما - عن قتادة ، به .

وأخرجه الطبرانى فى الصغير ١/ ٧٤ ، وابن عدى ٧/ ٢٥٦٨ ، والدارقطنى فى العلل ٢٤٢/٧ من طريق مؤمل ، عن سفيان ، عن عاصم ، عن أبى عثمان ، عن أبى موسى ، وقال الدارقطنى : وخالفه هشام بن لاحق ، رواه عن عاصم ، عن أبى عثمان ، عن سلمان ، عن النبى ﷺ ، وغيرهما يرويه عن عاصم ، عن أبى عثمان ، عن النبى ﷺ ، مرسلًا ، وهو الصواب . اهـ .

وأخرجه ابن عدى ٢٥٦٨/٧ من طريق هشام بن لاحق فقال : عن أبى موسى . فاللَّه أعلم .

وذكره الدارقطنى فى مسند عمر ٢٤٤/٢ وقال - بعد أن ذكر طريقى مؤمل وهشام بن لاحق - : وكلاهما وهم ، والصواب ما رواه حماد بن زيد وغيره عن عاصم عن أبى عثمان ، عن عمر ، من قوله غير مرفوع . اهـ .

أحاديث أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ[(١)] ، رَحِمَهُ اللَّهُ

٥٣٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حدَّثَنا [٢٤ظ] محمدُ بنُ دِينارٍ ، عن سَعْدِ بنِ أَوْسٍ ، عن مِصْدَعٍ أبى يحيى ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ، عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ أقْرَأَه : أنَّها[(٢)] ﴿ تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ ﴾[(٣)(٤)] .

---

(١) هو أبى بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصارى ، أبو المنذر ، وأبو الطفيل ، سيد القراء ، كان من أصحاب العقبة الثانية ، وشهد بدرًا والمشاهد كلها ، وهو أول من كتب للنبى ﷺ ، وكان عمر يسميه : سيد المسلمين ، وعده مسروق فى الستة من أصحاب الفتيا . قيل : إنه توفى فى خلافة عمر سنة اثنتين وعشرين . وقيل : فى خلافة عثمان سنة ثلاثين . قال ابن عبد البر : الأكثر أنه فى خلافة عمر . وقيل غير ذلك . الاستيعاب ٦٥/١، الإصابة ١/ ٢٧، ٢٨.

(٢) كذا فى الرواية : « أنها » ، وهى زائدة ، والحديث أخرجه المزى فى تهذيب الكمال ١٠/ ٢٥٣ من طريق المصنف ، وضبَّب المزى عليها . وأخرجه الطبرى فى التفسير ١٦/ ١٢ من طريق المصنف ، ولم يذكرها أصلًا ، وكذا لم يذكرها من أخرج الحديث من طريق شيخ المصنف .

(٣) سورة الكهف : ٨٦ .

(٤) **إسناده ضعيف**؛ لضعف شيخ المصنف وشيخه . وأخرجه الطبرى فى التفسير ١٢/٢٦، والمزى فى تهذيب الكمال ٢٥٣/١٠ من طريق المصنف .

وأخرجه أبو داود فى سننه (٣٩٨٦) ، والترمذى (٢٩٣٤) من طريق محمد بن دينار ، به .

قال الترمذى : هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، والصحيح ما رُوى عن ابن عباس قراءته . ويُروى أن ابن عباس ، وعمرو بن العاص اختلفا فى قراءة هذه الآية ، وارتفعا إلى كعب الأحبار فى ذلك ، فلو كانت عنده رواية عن النبى ﷺ لاستغنى بروايته ولم يَحْتَجْ إلى كعب . اهـ .

وحكاية ابن عباس مع عمرو بن العاص . أخرجها ابن جرير ١١/١٦. =

٥٣٩- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، قال: حَدَّثَنا عَمَّارُ (١) بنُ أبِى عَمَّارٍ (١)، قال: سَمِعْتُ ابنَ عَبَّاسٍ، يقولُ: أتَى عَلَىَّ زَمانٌ وأنا أقُولُ: أطْفالُ المسلمينَ مَعَ المسلمينَ، وأطْفالُ المُشْرِكينَ مَعَ المشْرِكينَ، حتى حَدَّثَنى فُلانٌ عن فُلانٍ، فَلَقِيتُ الَّذى حَدَّثَنى عنه، فحدَّثَنى أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عنهم، فقال: «اللَّهُ أعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ» (٢).

حَدَّثَنا يُونُسُ (٣)، قال: وحَدَّثَنى موسى بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ، عن رَوْحٍ،

= ورويت أيضًا عن ابن عباس مع معاوية. أخرجها ابن جرير ١١/١٦، وابن أبى حاتم كما فى التفسير لابن كثير ١٨٩/٥.

ورُوى عن ابن عباس مرفوعًا، ولا يصح إسناده. أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٢٤٨٠)، والصغير ١٢٤/٢. وانظر التفسير للطبرى ١١/١٦، ١٢، ولابن كثير ١٨٨/٥، ١٨٩.

(١ - ١) فى م: «عن أُبى بن كعب».

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٢٠٧١٦) عن عفان، عن حماد، به.

وأخرجه أحمد (٢٣٥٣١) من طريق خالد الحذاء، عن عمار، به.

والحديث ثابت عن ابن عباس - من طريق سعيد بن جبير عنه - أنه قال: سئل رسول اللَّه ﷺ عن أولاد المشركين فقال: «اللَّه إذ خلقهم أعلم بما كانوا عاملين».

أخرجه أحمد (١٨٤٥، ٣٠٣٥، ٣١٦٥، ٣٣٦٧)، والبخارى (١٣٨٣، ٦٥٩٧)، ومسلم (٢٦٦٠)، وغيرهم.

قال الحافظ فى الفتح ٢٤٧/٣: لم يسمع ابن عباس هذا الحديث من النبى ﷺ؛ بيّن ذلك أحمد من طريق عمار بن أبى عمار، عن ابن عباس... فذكره. اهـ.

وفى الباب عن أبى هريرة وغير واحد. انظر ما سيأتى برقم (١٦٨١، ٢٢٢٥، ٢٥٠٤، ٢٥٥٥).

(٣) أى ابن حبيب راوى المسند، وهذا الطريق من زياداته.

(1) عن حَمَّادٍ (1) ، عن عَمَّارٍ (2) ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ، قال : حَدَّثَنى أُبَىٌّ عن النَّبىِّ ﷺ بمثلِه .

٥٤٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا محمدُ بنُ أبانٍ ، عن أبى إسحاقَ ، عن سعيدِ بنِ جُبَيْرٍ ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ، عن أُبَىِّ بنِ كَعْبٍ ، رَفَعه ، قال : « الغُلَامُ الَّذِى قَتَلَه الخَضِرُ ، عليه السَّلَامُ ، طُبِعَ كَافِرًا ، وَأُلْقِىَ عَلَى أَبَوَيْه مَحَبَّةٌ مِنْهُ » (3) .

٥٤١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى عاصِمُ ابنُ بَهْدَلَةَ ، عن زِرِّ بنِ حُبَيْشٍ ، عن أُبَىِّ بنِ كَعْبٍ ، أَنَّ النبىَّ ﷺ قال : « إِنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وجَلَّ ، أمَرَنِى أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ القُرْآنَ » . قال : فَقَرَأَ عَلَيه : ﴿ لَمْ يَكُنِ ﴾ (4) . وقَرَأَ عليه : « إِنَّ دَأْبَ (5) الدِّينِ (6) عندَ اللَّهِ الحَنِيفِيَّةُ لا

(1 - 1) سقط من : م .

(2) بعده فى خ : « ابن عمار » . وبعده فى م : « ابن أبى عمار » .

(3) **حديث صحيح** . وشيخ المصنف وإن كان ضعيفًا فقد تابعه ثقات كبار . وأخرجه مسلم (٢٣٨٠، ٢٦٦١) ، وأبو داود (٤٧٠٥، ٤٧٠٦) ، والترمذى (٣١٥٠) ، وابن حبان (٦٢٢١) ، والطحاوى فى المشكل (٣١٢٥) ، وعبد اللَّه فى زيادات المسند (٢١١٥٦، ٢١١٥٩، ٢١١٦٠) ، وغيرهم من طرق عن أبى إسحاق ، به . وعند بعضهم زيادة : « ولو أدرك لأرهق أبويه طغيانًا وكفرًا » .

(4) سورة البينة : ١.

(5) ضبّب عليها فى : خ . وفى م : « ذلك » . والدأب : العادة والشأن ، فيكون المعنى على هذا : إن الشأن فى الدين عند اللَّه أنه الحنيفية . وعند الترمذى ، والحاكم ، وأبى نعيم - وقد أخرجوه من طريق المصنف -: « إن ذات الدين » .

(6) بعده فى م : « القيم » .

الْمُشْرِكَةُ ، وَلا الْيَهُودِيَّةُ ، ولا النَّصْرانِيَّةُ ، ومَنْ يَعْمَلْ خَيْرًا فَلَنْ يُكْفَرُوهُ[1] » . وقَرأ عليه : « لَوْ كَانَ لابْنِ آدَمَ وَادٍ[2] لابْتَغَى إليه ثانِيًا ، وَلَوْ أُعْطِيَ ثانِيًا ، لابْتغَى إِلَيْهِ ثَالِثًا ، ولا يَمْلأُ جَوْفَ ابنِ آدَمَ إِلَّا التُّرابُ ، ويَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ »[3] .

٥٤٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ فَضَالَةَ ، عن عاصِمٍ ، عن زِرٍّ ، قال : قال لى أُبَيُّ بنُ كَعْبٍ : يا زِرُّ ، [4]كَأَيِّنْ تقرأُ[4] سُورَةَ الأحْزَابِ ؟

---

(١) فى م : « يكفره » .

(٢) فى جميع النسخ : « لو كان لابن آدم واديًا » ، وهو خطأ واضح ، والصحيح ما أثبتناه ، وكذلك هو عند أبى نعيم ، وقد أخرجه من طريق المصنف ، وعند أحمد : « لو أن ابن آدم سأل واديًا » . وعند عبد اللَّه : « لو أن لابن آدم واديين » .

(٣) **إسناده حسن** ؛ لحال عاصم . وأخرجه الترمذى (٣٧٩٣، ٣٨٩٨) ، والحاكم ٥٣١/٢، وأبو نعيم فى الحلية ١٨٧/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢١٢٤٠) ، وابنه (٢١٢٤١) من طريق شعبة ، به .

قال الترمذى : حديث حسن - وزاد فى الموضع الآخر : صحيح - وقد رُوى من غير هذا الوجه ، رواه عبد اللَّه بن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، عن أبى بن كعب أن النبى ﷺ قال : « إن اللَّه أمرنى أن أقرأ عليك القرآن » .

وأخرج البخارى (٣٨٠٩) ، ومسلم (٧٩٩) ، وغيرهما من حديث أنس أن النبى ﷺ قال لأبى : « إن اللَّه أمرنى ... » .

وعند البخارى أيضًا (٦٤٣٩) عن أنس أن رسول اللَّه ﷺ قال : « لو أن لابن آدم واديًا » . وسيأتى برقم (٢٠٩٥) .

وعنده كذلك (٦٤٤٠) عن أنس ، عن أبى بن كعب قال : كنا نرى هذا من القرآن ، حتى نزلت : ﴿ألهاكم التكاثر﴾ . وانظر الفتح ٢٥٧/١١، ٢٥٨.

(٤ - ٤) فى خ : « كأنّى يقرأ » . و « كأيِّن » بمعنى كم ، وفى التنزيل : ﴿وكأين من نبى﴾ .

قال : قلتُ : كَذَا وَكَذا آيةً[(١)] . قال : إنْ [(٢)]كانت لَتُضَاهِى[(٢)] سُورةَ البَقَرَةِ ، وإنْ كُنَّا لَنَقْرَأُ فيها : « والشَّيْخُ والشَّيْخَةُ إِذا زَنَيا فَارْجُمُوهُما أَلْبَتَّةَ[(٣)] نَكالًا مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ »[(٤)] . فرُفِعَ فيما رُفِعَ[(٥)] .

٥٤٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عاصِمٍ ، عن زِرٍّ ، قال : سأَلْتُ أُبَيًّا عنِ المُعَوِّذَتَيْنِ[(٦)] . فقال : سَأَلْتُ عنهما النَّبِيَّ ﷺ ، فقال : [(٧)]« قيلَ لى ، فقلتُ لكم ، فقولوا » . قال أُبَيٌّ : فـ[(٧)] قال[(٨)] لنا رسولُ

---

(١) فى بعض الروايات : « بضعًا وسبعين آية » ، وفى بعضها : « ثلاثًا وسبعين آية » .
(٢ - ٢) فى خ : « كان لتضاهى » . وفى م : « كنا لنضاهى » .
(٣) أى قطعًا ، والبتّ : القطع .
(٤) كذا هنا : « نكالًا من اللّه ورسوله » ، ومثله فى الحديث الآتى برقم (٦١٥) . والذى فى المصادر : « نكالًا من اللّه واللّه عزيز حكيم » .
(٥) **إسناده حسن** ؛ لحال عاصم . وشيخ المصنف ضعيف ، وقد توبع . وأخرجه عبد الرزاق (١٣٣٦٣) ، والنسائى فى الكبرى (٧١٥٠) ، وابن حبان (٤٤٢٨، ٤٤٢٩) ، وعبد اللّه بن أحمد فى الزيادات (٢١٢٤٥) ، والطبرانى فى الأوسط (٤٣٥٢) ، والحاكم ٢/٤١٥، ٤/٣٥٩، والبيهقى ٨/٢١١ من طرق عن عاصم ، به .
وروه يزيد بن أبى زياد - وهو ضعيف - عن زر ، به . أخرجه عبد اللّه بن أحمد (٢١٢٤٤) .
وأخرجه ابن حبان (٤٤٢٩) من طريق منصور ، عن عاصم ، عن زر ، به ، مطولًا ، فذكر لفظ ما سيأتى فى الحديث القادم ، ثم ذكر ما هنا . وانظر ما سيأتى برقم (٦١٥) .
(٦) جاء إيضاح هذا السؤال فى بعض روايات الحديث ، قال زر : لقيت أبى بن كعب ، فقلت له : إن ابن مسعود كان يحك المعوذتين من المصاحف ، ويقول : إنهما ليستا من القرآن ، فلا تجعلوا فيه ما ليس منه . قال أبى :... فذكره . انظر الفتح ٨/٧٤١- ٧٤٣.
(٧ - ٧) سقط من النسخ ، ولا يتم المعنى إلا به ، وقد أثبت من المصادر .
(٨) فى خ ، م : « وقال » .

اللَّهِ ﷺ، ونَحْنُ نَقُولُ[1] .

٥٤٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا جابرُ بنُ يَزِيدَ بنِ رِفاعةَ الْعِجْلِيُّ [٢٠و]، قال: حَدَّثَنى يَزِيدُ بنُ أبى سُلَيْمَانَ، قال: سَمِعْتُ زِرَّ بنَ حُبَيْشٍ يقولُ: لولا مَخافَةُ سُلْطانِكم[2]، لَوَضَعْتُ يَدَىَّ فى أُذُنَىَّ، ثُمَّ نادَيْتُ: ألَا إنَّ لَيْلَةَ القَدْرِ فى العَشْرِ الأَواخِرِ، فى السَّبْعِ[3]، قَبْلَها ثَلاثٌ وبعدَها ثَلاثٌ، نَبَأُ مَنْ لم يَكْذِبْنِى عن نَبَإِ مَنْ لم يَكْذِبْه.

قال أبو داودَ: يَعْنِى أُبَيَّ بنَ كَعْبٍ عن النبىِّ ﷺ[4] .

---

(١) **حديث صحيح**. وعاصم قد توبع. أخرجه أحمد (٢١٢٢٣) عن غندر، عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٢١٢١٩، ٢١٢٢٠، ٢١٢٢٤، ٢١٢٢٥)، وابنه (٢١٢٢٦)، وابن حبان (٧٩٧، ٤٤٢٩)، وغيرهم من طرق عن عاصم، به.

وأخرجه البخارى (٤٩٧٦، ٤٩٧٧) من طريق ابن عيينة، عن عاصم، وعبدة بن أبى لبابة، عن زر، به.

(٢) فى م: «السلطان»، وفى جميع المصادر: «سفهاؤكم».

(٣) بعده فى م: «الأواخر». وكذا هو فى رواية عبد الله، وعند النسائى: «ليلة سبع وعشرين»، وهو مذهب أبى، كما فى مسلم (٧٦٢). وانظر تفصيل مذاهب أهل العلم فى تحديد ليلة القدر فى الفتح ٤/ ٢٦٢.

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه النسائى فى الكبرى (١١٦٩٠)، وعبد الله فى الزوائد (٢١٢٣٧)، وابن خزيمة (٢١٨٧) من طريق جابر، به.

وأخرجه أحمد (٢١٢٢٨، ٢١٢٣٠، ٢١٢٣٣، ٢١٢٣٤، ٢١٢٣٦)، ومسلم (٧٦٢)، والنسائى فى الكبرى (٣٤٠٧، ٣٤٠٨)، والترمذى (٧٩٣، ٣٣٥١)، وابن خزيمة (٢١٩١، ٢١٩٣)، وغيرهم من طريق عبدة بن أبى لبابة، عن زر، به.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سيأتى برقم (٥٧٧، ٩٢٢، ٢٠٠٠، ٢٢٨٠، ٢٣٠١، ٢٦٥٥، ٢٦٦٨، ٢٧٩٠).

٥٤٥- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن عاصِمٍ ، عن زِرٍّ ، عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ ، أنَّ جِبْرِيلَ ﷺ أتَى النبيَّ ﷺ عندَ أحْجارِ المِرَى[1] ، فقال له : « يا جِبْرِيلُ ، إنِّى بُعِثْتُ إلى أُمَّةٍ أُمِّيَّةٍ ، فيهمُ العَجُوزُ ، والشَّيْخُ ، والغُلامُ ، والجارِيةُ ، والرَّجُلُ القاسى الَّذِى لم يَقْرَأْ كِتابًا قَطُّ[2] » . قال : « فقال جِبْرِيلُ : إنَّ القُرْآنَ أُنْزِلَ على سَبْعَةِ أَحْرُفٍ[3] »[4] .

٥٤٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن حَبِيبِ بنِ الزُّبَيْرِ ، قال : سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ بنَ أبى الهُذَيْلِ ، يُحَدِّثُ عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبْزَى ، قال : سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ[5] بنَ خَبَّابٍ يقولُ : سَمِعْتُ أُبَيَّ بنَ كَعْبٍ ، قال : ذُكِرَ الدَّجَّالُ عندَ النبيِّ ﷺ - أو قال : ذَكَرَ النبيُّ ﷺ الدَّجَّالَ - فقال : « إحْدَى عَيْنَيْهِ كأنَّها زُجَاجَةٌ خَضْرَاءُ ، وتَعَوَّذُوا باللَّهِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ »[6] .

---

(١) أحجار المرى - بكسر الميم - : هى قباء .

(٢) سقط من : الأصل .

(٣) انظر التعليق على الحديث رقم (٣٩) لمعرفة المراد بسبعة الأحرف .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه ابن أبى شيبة ٥١٨/١٠، وأحمد (٢١٢٤٢، ٢١٢٤٣) ، والترمذى (٢٩٤٤) ، وابن حبان (٧٣٩) ، والطحاوى فى المشكل (٣٠٩٨) ، وغيرهم من طريق حماد بن سلمة ، وغيره ، عن عاصم ، به .

وأخرجه المقدسى فى المختارة (١١٦٩) من طريق أبى عوانة ، عن عاصم ، به .

وأخرجه مسلم (٨٢١) من طريق عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن أبى . وسيأتى برقم (٥٥٩) فانظره .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣٩) .

(٥) لفظ « عبد اللَّه » سقط من : خ ، م .

(٦) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢١١٨٣) ، وأبو نعيم فى الحلية ٣٦٣/٤، وأخبار أصبهان ٢٩٤/١، والمقدسى فى المختارة (١٢٠٣) من طريق المصنف . =

٥٤٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ المُبارَكِ ، عن الأَجْلَحِ ، عن ذَرٍّ ، عن ابنِ[(١)] عبدِ الرَّحمنِ بنِ أَبْزَى ، عن أبيه ، عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ ، قال : أَقْرَأَني رسولُ اللَّهِ ﷺ : (فبذلك فلْتَفْرَحُوا)[(٢)(٣)] .

= وأخرجه أحمد (٢١١٨٤، ٢١١٨٥)، والبخارى فى التاريخ ٧٨/٥، وابن حبان (٦٧٩٥)، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ٢٩٤/١ من طريق شعبة، به.

وقال أبو نعيم : غريب من حديث عبد اللَّه ، تفرد به حبيب ، ورواه عن شعبة : غندر ، ووهب بن جرير ، مثله . ورواه النضر بن شميل ، عن شعبة ، عن حبيب ، عن عبد اللَّه . ولم يذكر عبد اللَّه بن خباب . اهـ .

وحديث النضر أخرجه عبد اللَّه بن أحمد (٢١١٨٦) .

(١) سقط من: م. وهو : عبد اللَّه بن عبد الرحمن ، كما فى المصادر .

(٢) سورة يونس : ٥٨. قال الطبرى : اختلف القراء فى قراءة قوله : ﴿فبذلك فليفرحوا﴾ . فقرأ ذلك عامة قراء الأمصار ﴿فليفرحوا﴾ بالياء ، ورُوى عن أبى بن كعب أنه كان يقرأ (فبذلك فلتفرحوا) . انظر الطبرى ١٢٦/١١، والقرطبى ٣٥٣/٨، ٣٥٤.

(٣) **إسناده حسن**؛ لحال ابن عبد الرحمن بن أبزى ، والأجلح قد تابعه أسلم المنقرى كما سيأتى ، وهكذا جاء الإسناد هنا بذكر « ذر » فى إسناده ، ولم يذكره أحد ممن خرج الحديث ، بل هو عندهم من رواية الأجلح ، عن ابن عبد الرحمن مباشرة .

أخرجه البخارى فى خلق أفعال العباد (٤٢١م، ٤٢٢)، وأبو داود (٣٩٨١)، والحاكم ٢/ ٢٤٠، وأبو نعيم فى الحلية ٢٥١/١، وابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣٢٠/٧ من طريق ابن المبارك، به .

وأخرجه أحمد (٢١١٧٤)، والبخارى فى خلق أفعال العباد (٤٢٣)، وابن عساكر ٧/ ٣٢٠ من طريق يحيى بن سعيد، عن الأجلح، به.

ورواه أسلم المنقرى ، عن عبد اللَّه بن عبد الرحمن بن أبزى ، به . أخرجه أحمد (٢١١٧٥)، والبخارى فى خلق أفعال العباد (٤٢٠، ٤٢١)، والحاكم ٣٠٤/٣، وأبو نعيم فى الحلية ٢٥١/١، وابن عساكر ٣١٩/٧ من طريق الثورى ، عن أسلم ، به ، وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

ووقع فى جميع المصادر - سوى أحمد وأبى داود - بالياء : ﴿ فليفرحوا ﴾ . وهو خطأ .

٥٤٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ ، وزُبَيْدٍ الإيامِيِّ ، عن ذَرٍّ ، عن ابنِ[1] عبدِ الرحمنِ ، عن أبيه ، أنَّ النبيَّ ﷺ كان يَقْرَأُ فى الوِتْرِ : ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ . و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ . و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ . فإذا سَلَّم قال : « سُبْحانَ المَلِكِ القُدُّوسِ » . ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، يَرْفَعُ بالثَّالِثِ صَوْتَهُ[2][3] .

رواه الأعْمَشُ ، عن طَلْحةَ ، وزُبَيْدٍ ، عنْ ذَرٍّ ، عن ابنِ أَبْزَى ، عن أبيه ، عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ ، عن النبيِّ ﷺ[4] .

---

(١) سقط من : م .

(٢) فى م : « عقيرته » .

(٣) **إسناده حسن** ؛ لحال ابن عبد الرحمن بن أبزى . وأخرجه أحمد (١٥٣٩٤) عن الطيالسى .

وأخرجه أحمد (١٥٣٩٠، ١٥٣٩٥) ، والنسائى (١٧٣١، ١٧٣٢، ١٧٣٥) ، والبغوى فى الجعديات (٤٩١) ، وأبو نعيم فى الحلية ١٨١/٧ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أبو نعيم ١٨١/٧ من طريق عمرو بن على ، عن الطيالسى ، عن شعبة ، قال : ما رأيت أحدًا أسوأ حفظًا من ابن أبى ليلى ؛ سمعته يقول : حدثنى سلمة بن كهيل ، عن ابن أبى أوفى ، أن النبى ﷺ كان يوتر بـ ﴿ سبح اسم ربك الأعلى ﴾ ... فأتيت سلمة فحدثنى عن ذر ، عن ابن أبزى ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ . وقال أبو نعيم : تفرد به أبو داود عن شعبة . اهـ .

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٨١/٧ من طريق سليمان بن حرب ، عن شعبة ، عن زبيد - وحده - به .

وأخرجه عبد الرزاق (٤٦٩٦) ، وأحمد (١٥٣٩٨، ١٥٣٩٩) من طريق سفيان ، عن زبيد .

وقال أبو نعيم : حديث زبيد ، وسلمة مشهور ، ولشعبة فيه أقوال سبعة . اهـ .

وانظر المسند (١٥٣٨٩، ١٥٣٩١ - ١٥٣٩٣، ١٥٣٩٦، ١٥٤٠٣) ، والسنن للنسائى (١٧٣٣ - ١٧٤٢) ، والكبرى (١٤٣١ - ١٤٣٤) ، والحلية ١٨١/٧، ١٨٢، وانظر الطريق الآتى .

(٤) أخرجه عبد بن حميد (١٧٦) ، وأبو داود (١٤٢٣) ، والنسائى (١٧٢٩) ، وابن ماجه (١١٧١) ، وابن حبان (٢٤٣٦) ، وعبد الله فى زوائده (٢١١٧٩) ، والطبرانى فى الأوسط (١٦٦٦) ، والدارقطنى ٣١/٢، والحاكم ٢٥٧/٢، والبيهقى ٣٨/٣ من طرق عن الأعمش ، به . =

٥٤٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا خَارِجَةُ بنُ مُصْعَبٍ ، قال : حَدَّثَنا يُونُسُ بنُ عُبَيْدٍ ، عن الحَسَنِ ، عن عُتَيٍّ السَّعْدِيِّ ، عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ ، عن النبيِّ ﷺ قال : « للوُضُوءِ [٢٥ظ] شَيْطَانٌ يُقالُ لَهُ : الوَلْهَانُ . فاحْذَرُوهُ » . أو قال : « فاتَّقُوهُ »[1] .

٥٥٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو الأَشْهَبِ ، عن الحَسَنِ ، عن[2] أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ ، قال : أَلَا إنَّ طَعامَ ابنِ آدَمَ ضُرِبَ مَثَلًا للدُّنْيا ، وَإنْ مَلَّحَه وقَزَّحَه[3][4] .

= وقال الحاكم : صحيح الإسناد .

وأخرجه النسائى (١٧٢٨، ١٧٣٠) ، وفى الكبرى (١٤٢٩) ، وابن حبان (٢٤٥٠) ، وعبد اللَّه بن أحمد (٢١١٨٠) من طريق الأعمش ، عن طلحة - وحده - به .

وأخرجه عبد اللَّه بن أحمد (٢١١٨١) من طريق جرير بن حازم ، عن زبيد ، به .

وانظر الكبرى للنسائى (١٤٣٢) ، والسنن لابن ماجه (١١٨٢) ، وللدارقطنى ٣١/٢، وللبيهقى ٤٠/٣، ٤١.

(١) **حديث منكر** ؛ تفرد به شيخ المصنف ، وهو متروك . وأخرجه أحمد (٢١٢٧٦) ، والترمذى (٥٧) ، وابن ماجه (٤٢١) ، وابن خزيمة (١٢٢) ، وابن عدى ٩٢٣/٣، والحاكم ١٦٢/١، والبيهقى ١٩٧/١، وابن الجوزى فى الواهيات ٣٤٦/١، وغيرهم من طريق المصنف .

وقال الترمذى : حديث أبى بن كعب حديث غريب ، وليس إسناده بالقوى والصحيح عند أهل العلم ؛ لأنا لا نعلم أسنده غير خارجة . وقد رُوى هذا الحديث من غير وجه عن الحسن قوله . اهـ . وانظر مزيدًا من الكلام على توهين هذا الحديث وبيان نكارة رفعه علل ابن أبى حاتم (١٣٠، ١٥٨) ، وسنن البيهقى ١٩٧/١، وجنة المرتاب ص : ١٩٥- ١٩٨، والتحديث بما قيل لا يصح فيه حديث ص : ٤٢، ٤٣.

(٢) ضبِّب عليها فى : الأصل ، خ .

(٣) قزحه : أى توبله ، بأن وضع فيه الأبازير - أى التوابل ؛ كالكمون والكزبرة ونحو ذلك - التى تحسن طعمه . والمعنى أن المطعم وإن تكلف الإنسان التنوُّق فى صنعته وتطييبه ، فإنه عائد إلى حال يُكره ويُستقذر ، فكذلك الدنيا المحروص على عمارتها راجعة إلى خراب وإدبار .

(٤) **حديث صحيح بمتابعاته وشواهده** . والإسناد هنا موقوف ومنقطع ؛ الحسن لم يدرك =

رواه سُفْيانُ ، (1) عن يُونُسَ (1) ، عن الحَسَنِ ، (2) عن عُتَىٍّ (2) ، (1) عن أُبَىٍّ (1) ، عن النبىِّ ﷺ (3) .

٥٥١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا خارِجَةُ بنُ مُصْعَبٍ ، عن يُونُسَ ، عن الحَسَنِ ، عن عُتَىٍّ السَّعْدِىِّ ، عن أُبَىِّ بنِ كَعْبٍ .

قال أبو داودَ : وحَدَّثَنا ابنُ فَضَالَةَ ، عن الحَسَنِ ، رفَعَ الحَدِيثَ ، قال : « لمَّا نَزَلَ بآدَمَ ﷺ المَوْتُ ، قال : أىْ بَنِىَّ ، إنِّى أشْتَهِى مِن ثَمَرِ الجَنَّةِ .

= أُبيا ، غير أن الطريق المشار إليه بعدُ موصول مرفوع ، وله ما يعضده كما سيأتى ، وقد أخرج الطريق الأول أبو نعيم فى الحلية ١/٢٥٤ من طريق المصنف .

ورواه يونس بن عبيد ، عن الحسن ، واختلف عليه ؛ فرواه هشيم عنه موقوفًا . أخرجه ابن صاعد فى زياداته على الزهد لابن المبارك (٤٩٣) .

ورواه سفيان الثورى ، عن يونس ، مرفوعًا . وهو الطريق الآتى .

(١ - ١) سقط من : م .

(٢ - ٢) سقط من : خ ، م .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه عبد الله فى زوائده (٢١٢٧٧) ، وابن حبان (٧٠٢) ، وابن صاعد فى زيادات الزهد لابن المبارك (٥٩٤) ، والطبرانى فى الكبير (٥٣١) ، وأبو نعيم فى الحلية ١/٢٥٤، والبيهقى فى الشعب (٥٦٥٢، ١٠٤٧٣) من طريق أبى حذيفة موسى بن مسعود ، عن الثورى ، به .

وأبو حذيفة متكلم فى روايته عن الثورى ، لكن تابعه عبد السلام بن حرب ، عن يونس ، مثله . أخرجه ابن صاعد (٥٩٥) ، والبيهقى (٥٦٥١) . وعبد السلام ثقة حافظ ، وله ما ينكر ، فهو عاضد قوى لما قبله ، وبه يصح الحديث ويثبت .

وفى الباب عن الضحاك بن سفيان الكلابى عند أحمد (١٥٧٨٥) ، والبيهقى فى الشعب (٥٦٥٣، ١٠٤٧٢) ، وفيه على بن زيد بن جدعان .

وكذلك عن سلمان عند ابن المبارك فى الزهد (٤٩١، ٤٩٢)، والطبرانى (٦١١٩) ، وفيه كلام .

فانْطَلَق بَنُوه (١ يَلْتَمِسُونَ ، فرَأَوا ١) المَلائِكَةَ ، فقالوا : أين تُرِيدونَ يا بَنِى آدَمَ ؟ فقالوا : اشْتَهَى أَبُونا مِن ثَمَرَةِ الجَنَّةِ ، فانطَلَقْنا نَطْلُبُ ذاكَ له . فقال[٢] : ارْجِعُوا فقد أُمِرَ بقَبْضِ أبيكم . فأَقْبَلُوا حتَّى انْتَهَوْا إلى آدَمَ ﷺ ، فَلمَّا رَأَتْهُم حَوَّاءُ عرَفَتْهُم ، فَلَصِقَتْ بآدَمَ ، فقال : إلَيْكِ عَنِّى ، فمِنْ قِبَلِكِ أُتِيتُ ، دَعِينى وَمَلائِكَةَ رَبِّى » . قال : « فَقَبَضُوه وَهُمْ يَنْظُرُونَ ، وغَسَّلُوه وهم يَنْظُرُونَ ، وكَفَّنُوه وهُمْ يَنْظُرُونَ ، وحَنَّطُوه وهم يَنْظُرُونَ ، وصَلَّوا عَلَيْه ، ثُمَّ أَقْبَلُوا عليهم ، فقالوا : يا بَنِى آدَمَ ، هذه سُنَّتُكُمْ فى مَوْتاكُمْ ، وهذا سَبِيلُكُمْ »[٣] .

(١ - ١) فى م : « يلتمسون له فرأتهم » .

(٢) فى خ : « فقالوا » .

(٣) **حديث صحيح ، وإسنادا المصنف هنا ضعيفان** ؛ لضعف شيخيه ، غير أنهما قد توبعا كما سيأتى ، وقد اختلف فى رفع الحديث ووقفه ، والرافعون له إما مساوون لواقفيه فى العدد والضبط أو يفوقونهم ، ومعهم زيادة علم فتقدم ، وإليك البيان :

رواه عن الحسن يونس بن عبيد وحميد بن عبد الرحمن وثابت البنانى وإسحاق بن الربيع ومبارك بن فضالة ، وقد رفعه ثابت وابن فضالة ، وأوقفه حميد وإسحاق ، واختلف على يونس ، فرواه عنه إسماعيل ابن علية مرفوعًا ، ورواه هشيم عنه واختلف عليه ، فرواه سعيد بن سليمان وأحمد بن منيع ، عن هشيم ، عن يونس موقوفًا ، وخالفهما سعيد بن منصور وعلى بن حجر ، فروياه عن هشيم مرفوعًا .

أخرج حديث سعيد بن منصور وعلى بن حجر عن هشيم الحاكم ٣٤٤/١، وأخرج رواية سعيد بن سليمان وأحمد بن منيع ابن سعد ٣٣/١، والمقدسى فى المختارة (١٢٥٠) ، وزوائده ، وأخرج رواية إسماعيل ابن علية عن يونس الحاكم ٣٤٤/١.

كما خرج ابن عساكر فى التاريخ ٤٥٧/٧ رواية خارجة بن مصعب بالرفع .

وخرج رواية حميد عن الحسن : عبد الله فى زوائده (٢١٢٧٨) ، والمقدسى فى المختارة (١٢٥١) ، وابن عساكر ٤٥٦/٧ من طريق هدبة بن خالد ، عن حماد بن سلمة ، عن حميد . =

٥٥٢- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمانَ، قال: حَدَّثَنا سَعِيدٌ الجُرَيْرِيُّ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ رَباحٍ الأنصاريِّ، عن أُبَيٍّ، قال: قال لى رسولُ اللَّهِ ﷺ: «يا أبا المُنْذِرِ، أىُّ آيةٍ فى كِتَابِ اللَّهِ أعْظَمُ[١]؟». قلْتُ: آيةُ الكُرْسِيِّ. فقال لى: «لِيَهْنِكَ العِلْمُ أبا المُنْذِرِ، فَوَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ، إنَّ لَهَا لَلِسَانًا يَوْمَ القِيَامَةِ يُقَدِّسُ اللَّهَ عِنْدَ سَاقِ العَرْشِ».

وسُفْيانُ يقولُ: عن سعيدٍ، عن أبى السَّلِيلِ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ رَباحٍ[٢].

= وخرج رواية ثابت عن الحسن: الطبرانى فى الأوسط (٨٢٦١)، والمقدسى (١٢٥٢)، وابن عساكر ٤٥٥/٧ من طريق روح بن أسلم، عن حماد، عن ثابت، وقال الطبرانى: لم يرفع هذا الحديث عن حماد إلا روح. اهـ. غير أن الحاكم ٥٤٥/٢ خرجه من طريق موسى بن إسماعيل، عن حماد، مرفوعًا، وصححه.

وخرج رواية إسحاق بن الربيع: ابن سعد ٣٣/١.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وهو من النوع الذى لا يوجد للتابعى إلا الراوى الواحد، فإن عتى بن ضمرة السعدى ليس له راو غير الحسن، وعندى أن الشيخين علّلاه بعلة أخرى، وهو أنه روى عن الحسن عن أبى، دون ذكر عتى. اهـ.

ثم أخرجه من طريق ابن الهاد، عن الحسن، عن أبى. وقال: هذا لا يعلل حديث يونس بن عبيد؛ فإنه أعرف بحديث الحسن من أهل المدينة ومصر، والله أعلم. اهـ.

ورُوى عن الحسن من وجوه أخر مختصرًا عند الطبرانى فى الأوسط (٤٤٢٦)، وابن عساكر ٤٥٦/٧، ٤٥٩.

(١) بعده فى خ، م: «قال».

(٢) **حديث صحيح، وإسناد المصنف الأول منقطع**، كما بينته رواية سفيان المشار إليها بعد. ورواه عبيد الله القواريرى، عن جعفر، عن الجريرى، عن بعض أصحابه، عن عبد الله بن رباح، به. أخرجه عبد الله فى زوائده ١٤١/٥ بعد حديث (٢١٣١٥).

وأما رواية سفيان المشار إليها، فأخرجها عبد الرزاق (٦٠٠١)، وأحمد (٢١٣١٥)، =

٥٥٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ثَابِتٌ أبو زَيْدٍ ، عن عاصم الأحْوَلِ ، عن أبى عُثْمانَ النَّهْدِىِّ ، عن أُبَىِّ بنِ كَعْبٍ ، قال : كانَ رَجُلٌ مِن لُحْمَتِى[(١)] ، وكان بَيْتُه أَقْصَى بَيْتٍ بالمدينةِ . قال[(٢)] : قال أبو عُثْمانَ وهو يُحَدِّثُ فى[(٣)] الأشْيَاخِ : ما بَيْنَكَ وبَيْنَ الجِسْرِ أو أبعدُ . قال : قال عاصِمٌ : فذكَرْتُ لمحَمَّدِ بنِ سِيرينَ ، فقال : إنْ كان أقْصَى بَيْتٍ بالمدينةِ ، فهو أبْعَدُ مِنَ [٢٦و] الجِسْرِ . فقال فى آخِرِ ذلك : إنَّما كُنْتُ أحْتَسِبُ الأثَرَ[(٤)] . فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لَكَ ما احْتَسَبْتَ »[(٥)] .

= وأبو نعيم فى الحلية ١/ ٢٥٠.

ورواه عبدُ الأعلى بنُ عبد الأعلى ، عن الجريرى ، مثله . أخرجه عبد بن حميد (١٧٨) ، وابن عساكر فى تاريخ دمشق ٧/ ٣٣٠ بلفظه .

وأخرجه مسلم (٨١٠) ، وأبو داود (١٤٦٠) ، وأبو نعيم فى الحلية ١/ ٢٥٠ من طريق عبد الأعلى كذلك ، ولم يذكروا قوله : « فوالذى نفسى بيده ... » .

ومثل ذلك سندًا ومتنًا رواية يزيد بن هارون عن الجريرى عند الحاكم ٣/ ٣٠٤.

(١) أى قرابتى .

(٢) أى عاصم .

(٣) قبله فى خ : « عن » . وفى م : « عن » .

(٤) أى المشى إلى الصلاة ومجالس النبى ﷺ .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه الحميدى (٣٧٦) ، وأحمد (٢١٢٥٠، ٢١٢٥١، ٢١٢٥٣) ، ومسلم (٦٦٣) ، وابن ماجه (٧٨٣) ، وابن خزيمة (٤٥٠، ١٥٠٠) ، وعبد اللَّه فى زوائده (٢١٢٥٥) من طرق عن عاصم ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢/ ٢٠٧، ٢٠٨، والدارمى ١/ ٢٩٤، وعبد بن حميد (١٦١) ، وأحمد (٢١٢٥٢) ، ومسلم (٦٦٣) ، وأبو داود (٥٥٧) ، وغيرهم من طريق سليمان التيمى .

وفى الباب عن أنس عند البخارى (٦٥٥، ٦٥٦، ١٨٨٧) . وعن جابر عند مسلم (٦٦٤، ٦٦٥) . وانظر ما سيأتى برقم (٦٠٦، ١٨٦٩، ٢٤٥٥) .

٥٥٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أخْبَرَنى سَلَمةُ بنُ كُهَيْلٍ ، قال : سَمِعْتُ سُوَيدَ بنَ غَفَلَةَ يقُولُ : غَدَوْتُ[(١)] أنا وزَيْدُ ابنُ صُوحانَ وسَلْمانُ بنُ رَبيعةَ ، فَوَجَدْتُ سَوْطًا فأخَذْتُه ، فقالا لى : ألْقِهِ . فقلتُ : لا ، ولكنِّى أُعَرِّفُه ، فإنْ وَجَدْتُ مَنْ يَعْرِفُه وإلَّا استمتعْتُ به . فأَتَيْتُ[(٢)] عليهما ، فلمَّا رَجَعْنا مِن غَزاتِنا ، قُضِىَ لى أنِّى حَجَجْتُ ، فأَتَيْتُ المَدِينةَ فلَقِيتُ أُبَىَّ بنَ كَعْبٍ ، فأخبرتُه بشَأْنِ السَّوْطِ وبقَوْلِهما ، فقال أُبَىُّ ابنُ كَعْبٍ : وجَدْتُ صُرَّةً فيها مِائةُ دِينارٍ على عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فأتَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ ، فذكَرْتُ ذلكَ له ، فقال : « عَرِّفْها حَوْلًا » . فعَرَّفْتُها ، فَلَمْ أجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا ثلاثَ مَرَّاتٍ . فقال : « احْفَظْ عدَدَها وَوِكَاءَهَا[(٣)] وَوِعَاءَهَا ، فإنْ جَاءَ صَاحِبُها وإلَّا فَاسْتَمْتِعْ بِهَا » . قال : فاسْتَمْتَعْتُ بها .

قال شعبةُ : فلَقِيتُ سَلَمَةَ بعدَ ذلكَ فقال : لا أدْرِى ثَلاثَةَ أحْوالٍ[(٤)] أو

---

(١) فى مسند أحمد : « غزوت » .

(٢) فى م : « فأبيا علىّ وأبيت » .

(٣) هو الخيط الذى تشد به الصرة .

(٤) ورد فى حديث زيد بن خالد الأمر بالتعريف حولًا واحدًا ، فيجمع بينه وبين حديث أُبى ؛ بأن يحمل حديث أُبى على مزيد الورع عن التصرف فى اللقطة ، والمبالغة فى التعفف عنها ، وحديث زيد على ما لا بد منه .

وجزم ابن حزم وابن الجوزى بأن هذه الزيادة ، وهى قوله : « ثلاثة أحوال » . غلط ، وقال ابن الجوزى : والذى يظهر أن سلمة أخطأ فيها ، ثم تثبت واستذكر واستمر على عام واحد .

وقال المنذرى : لم يقل أحد من أئمة الفتوى أن اللقطة تعرف ثلاثة أعوام ، إلا شىء جاء =

حَوْلًا وَاحِدًا. فأعْجَبَنِى هذا الحَدِيثُ، فقلتُ لأبى صادِقٍ[1]: تَعالَ فاسْمَعْه منه[2].

٥٥٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن ثابتٍ، عن أبى رافعٍ[3]، عن أُبَىِّ بنِ كَعْبٍ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ كان يَعْتَكِفُ العَشْرَ الأواخِرَ مِن رَمَضانَ، فسافَر عامًا فلم يَعْتَكِفْ، فلمَّا كانَ مِن قابِلٍ اعتكَفَ عِشْرِينَ يَوْمًا[4].

= عن عمر. انظر الفتح ٥/٧٩، ٨٠.

(١) لم أعرفه.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٢١٢٠٥)، والبخارى (٢٤٢٦، ٢٤٣٧)، ومسلم (١٧٢٣)، وأبو داود (١٧٠١، ١٧٠٢)، وابن حبان (٤٨٩١)، وعبد الله فى زوائده (٢١٢٠٥)، وغيرهم من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه عبد بن حميد (١٦٢)، وأحمد (٢١٢٠٤، ٢١٢٠٦، ٢١٢٠٨)، ومسلم (١٧٢٣)، وأبو داود (١٧٠٣)، والترمذى (١٣٧٤)، وابن ماجه (٢٥٠٦)، وابن حبان (٤٨٩٢)، وعبد الله بن أحمد (٢١٢٠٨)، وغيرهم من طرق عن سلمة، به.

وفى الباب عن زيد بن خالد عند البخارى (٢٤٢٧). وانظر ما سيأتى برقم (١١٧٧، ١٣٩٠).

(٣) فى م: « أبى نافع ». وهو خطأ.

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه النسائى فى الكبرى (٣٣٨٩)، والبيهقى ٤/٣١٤ من طريق المصنف.

وأخرجه عبد بن حميد (١٨١)، وأحمد (٢٣٣١٤)، وأبو داود (٢٤٦٣)، والنسائى فى الكبرى (٣٣٤٤)، وابن ماجه (١٧٧٠)، وابن خزيمة (٢٢٢٥)، وابن حبان (٣٦٦٣)، وغيرهم من طرق عن حماد، به.

وللحديث شاهد من حديث عائشة عند البخارى (٢٠٣٣)، ومسلم (١١٧٢)، ومن حديث ابن عمر عند مسلم (١١٧١)، ومن حديث أنس عند الترمذى (٨٠٣).

٥٥٦- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، قال: حَدَّثَنا أبو إسحاقَ، قال: سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ بنَ أبى بَصِيرٍ، يُحَدِّثُ عن أُبَىِّ بنِ كَعْبٍ، قال: صَلَّى بنا رسولُ اللَّهِ ﷺ فقال: «أَشَاهِدٌ فُلَانٌ؟». قالوا: لا. قال: «إِنَّ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ - يَعْنِى العِشَاءَ والصُّبْحَ - أَثْقَلُ على المُنَافِقِينَ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا، وَالصَّفُّ الأَوَّلُ عَلَى مِثْلِ صَفِّ المَلَائِكَةِ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ فَضِيلَتَهُ لَابْتَدَرْتُمُوهُ، وَصَلَاةُ الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلِ أَزْكَى مِنْ صَلَاتِهِ وَحْدَهُ، وصَلَاتُهُ مَعَ الرَّجُلَيْنِ أَزْكَى مِنْ صَلَاتِهِ مَعَ الرَّجُلِ، وما كان أَكْثَرَ فَهُوَ أَحَبُّ إلى اللَّهِ، عَزَّ وجَلَّ».

ورواه زُهَيْرٌ، عن أبى إسحاقَ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ أبى بَصِيرٍ، عن أبيه، عن أُبَىٍّ، عن النَّبىِّ ﷺ [1].

---

(١) **حديث صحيح**. وعبد اللَّه بن أبى بصير، وثقه العجلى وابن حبان، وصحح له غير واحد من الأئمة. والحديث أخرجه البيهقى ٦٧/٣ من طريق المصنف.

وأخرجه عبد بن حميد (١٧٣)، وأحمد (٢١٣٠٢)، وأبو داود (٥٥٤)، وعبد اللَّه بن أحمد فى زيادات المسند (١٢٣٠٩)، وابن خزيمة (١٤٧٧)، وابن حبان (٢٠٥٦)، والحاكم ٢٤٧/١، والبيهقى ٦٧/٣ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٠٤)، وأحمد (٢١٣٠٣)، وابنه عبد اللَّه فى زياداته (٢١٣٠٩)، والحاكم ٢٤٨/١ من طريق الثورى، عن أبى إسحاق، إلا عبد اللَّه فمن طريق الحجاج، عن أبى إسحاق، به.

وذكر الحاكم ٢٤٨/١، والبيهقى ٦١/٣، ٦٨ رواية غير واحد عن أبى إسحاق مثله.

ورُوى عن شعبة، عن أبى إسحاق، عن عبد اللَّهبن أبى بصير، عن أبيه. وقال شعبة: قال أبو إسحاق: قد سمعته منه، ومن أبيه. أخرجه النسائى (٨٤٢)، وابن حبان (٢٠٥٧)، وعبد اللَّه بن أحمد (٢١٣٠٤)، والحاكم ٢٤٩/١، والبيهقى ٦٨/٣ من طريق خالد بن الحارث، عن شعبة.

=

٥٥٧- حدثنا [٢٦ظ] أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى أبو جمرةَ ، قال : سَمِعتُ إياسَ بنَ قَتادَةَ ، عن قيسِ بنِ عُبَادٍ ، قال : قَدِمْتُ المَدِينَةَ لِلِقاءِ أصْحابِ محمدٍ ﷺ ، فلم يَكُنْ فيهم أحَدٌ أحَبَّ إلَيَّ لِقاءً مِن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ ، فقُمْتُ فى الصَّفِّ الأوَّلِ ، وخَرَجَ عُمَرُ مَعَ أصْحابِ محمدٍ ﷺ ، فجاء رَجُلٌ فنَظَر فى وُجُوهِ القَوْمِ فعرَفَهم غَيْرِى ، فنَحَّانِى وقام فى مَكانى فما عَقَلْتُ صَلاتى ، فلمَّا صَلَّى قال لى : يا فَتَى ، لَا يَسُوءُكَ اللَّهُ ، فإنِّى لم آتِ الذى أتَيْتُ بجهالةٍ ، ولكنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال لنا : « كُونُوا فى الصَّفِّ الَّذِى يَلِينى » . وإنِّى نَظَرْتُ فى وُجُوهِ القَوْمِ فعَرَفْتُهم غَيْرَكَ . ثُمَّ حَدَّثَ ، فما رَأَيْتُ الرِّجالَ مَتَحَتْ[1] أعْناقَها إلى شَىْءٍ مُتُوحَهَا[2] إليه ،

= وكذلك رواه يحيى بن سعيد عن شعبة . أخرجه الحاكم ٢٤٩/١. وأخرجه البيهقى ٣/ ٦٨ من طريق يحيى بن سعيد مقرونًا بخالد بن الحارث . وعند ابن خزيمة (١٤٧٧) من طريق يحيى بن سعيد مقرونًا بغندر عن شعبة ، ولم يذكر فى روايته : « عن أبيه » .

ورواه كذلك زهير والأعمش ، عن أبى إسحاق . أخرجه الدارمى ٢٩١/١، وأحمد (٢١٣٠٦) ، وابنه (٢١٣٠٥، ٢١٣٠٧) ، والبيهقى ٦٨/٣. وانظر سنن ابن ماجه (٧٩٠) .

قال الحاكم ٢٤٩/١: وقد حكم أئمة الحديث ؛ يحيى بن معين ، وعلى بن المدينى ، ومحمد بن يحيى الذهلى ، وغيرهم لهذا الحديث بالصحة . اهـ .

واختلف فى هذا الحديث على أبى إسحاق . انظر زوائد عبد اللَّه على المسند (٢١٣٠٨، ٢١٣١٠، ٢١٣١١) ، والأوسط للطبرانى (٩٢١٧) ، والمستدرك للحاكم ٢٤٨/١، ٢٤٩، والسنن للبيهقى ٦٨/٣، ١٠٢، والتهذيب للحافظ ١٦١/٥، ١٦٢. لكنه اختلاف غير مؤثر ، فأوجهه محفوظة ، وسعة مرويات أبى إسحاق تحتمل ذلك كله . وانظر كذلك العلل لابن أبى حاتم (٢٢٠، ٢٧٧) ، والتاريخ لابن معين ٣٧٠/٣ (١٧٩٨) ، والعلل لأحمد ٣٩٣/١ (٢٠٤١) .

وفى الحث على صلاة الجماعة فى المسجد أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣١١) .

(١) متحت : أى مدت أعناقها نحوه .

(٢) متوحها : مصدر غير جار على فعله . أو يكون كالشكور والكفور . النهاية ٢٩١/٤.

فسَمِعْتُه يقولُ : هَلَكَ أَهْلُ العُقْدَةِ(١) وربِّ الكَعْبَةِ - قالها ثلاثًا - هَلَكُوا وأَهْلَكُوا ، أمَا إنِّي لا آسَى عليهم ، ولكنِّي آسَى على مَنْ يُهْلِكُونَ مِنَ المُسْلِمِينَ . فإذا الرَّجُلُ أُبَيُّ بنُ كَعْبٍ .

قال أبو داودَ : أَهْلُ العُقْدَةِ : ما أَهْراقَ عليه الدِّماءَ واغْتَصَبه ، ثُمَّ اعْتَقَدَه(٢)(٣) .

٥٥٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا إبراهيمُ بنُ سَعْدٍ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن أبى بكرِ بنِ عبدِ الرحمنِ ، عن مَرْوانَ بنِ الحكَمِ ، عن عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ الأَسْوَدِ بنِ عبدِ يَغُوثَ ، عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ ، عن النبيِّ ﷺ قال : « إنَّ مِنَ الشِّعْرِ حُكْمًا(٤) »(٥) .

---

(١) هكذا هو عند أحمد وابن خزيمة . وعند النسائى : « العُقد » . وعند ابن حبان : « العهد » .

(٢) قال ابن الأثير فى النهاية : يريد البيعة المعقودة للولاة ، وفى بعض روايات هذا الحديث : « أهل العقد » ، ومعناه : أصحاب الولايات على الأمصار من عقد الألوية للأمراء . النهاية ٣/ ٢٧٠.

(٣) **حديث صحيح** . عزاه البوصيرى فى الإتحاف (٧٥٢) للمصنف . وأخرجه أحمد (٢١٣٠١) ، وابن عساكر فى تاريخه ٣٣٤/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه عبد بن حميد (١٧٧) ، وأحمد (٢١٣٠٠، ٢١٣٠١) ، والحاكم ٥٢٦/٤ من طريق شعبة ، به . وقال الحاكم : صحيح الإسناد . ووافقه الذهبى .

وأخرجه النسائى (٨٠٧) ، وابن خزيمة (١٥٧٣) ، وابن حبان (٢١٨١) من طريق قيس بن عباد ، به .

(٤) هكذا جاء ضبطها فى الأصل ، بضم الحاء ، وفى أكثر المصادر : « حِكَمًا » ، وقال فى عون المعبود ٤٦١/٤: «إن من الشعر حُكمًا» . بضم فسكون ، أى حكمة ، كما فى قوله تعالى : ﴿وآتيناه الحُكْم صبيًّا﴾ أى الحكمة .

(٥) **حديث صحيح** . وقد اختلف فى تسمية ابن الأسود بن عبد يغوث ؛ أهو عبد الرحمن =

٥٥٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الحكَمِ ، عن مُجَاهِدٍ ، عن عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ أبى لَيْلَى ، عن أُبَىِّ بنِ كَعْبٍ ، أنَّ النبىَّ ﷺ كانَ عندَ أَضاةِ[1] بَنِى غِفارٍ ، فأَتاه جِبْرِيلُ ﷺ ، فقال : « إنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وجَلَّ ، يَأْمُرُكَ أن تُقْرِئَ أُمَّتَكَ القُرْآنَ على حَرْفٍ وَاحِدٍ » . قال : « أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ ، فإنَّ أُمَّتِى لَا تُطِيقُ ذَلِكَ » . ثُمَّ أتاه الثَّانيةَ فقال :

= أم عبد اللَّه ؟ فتابع المصنف على الأول أبو معمر القطيعى عند عبد اللَّه فى زوائده (٢١٢٠٣) ، وقال : هكذا حدثناه أبو معمر عن إبراهيم بن سعد ، وقال فيه : « عبد الرحمن بن الأسود » . وخالف أبو معمر رواية مَنْ رواه عن إبراهيم بن سعد ؛ لأنه رواه عدد عن إبراهيم بن سعد ، وقالوا فيه : « عن عبد اللَّه بن الأسود » .اهـ .

وقال أبو زرعة الرازى : لا يقول بهذا الإسناد : « عبد اللَّه بن الأسود » ، إلا إبراهيم بن سعد . اهـ . من الكامل ٢٤٨/١. وانظر تاريخ ابن معين برواية الدُّورى ٩/٢.

ورواه ابن مهدى ، وأبو كامل الجحدرى ، ومنصور بن بشير ، عن إبراهيم بن سعد ، فسموه : « عبد اللَّه » . أخرج أحاديثهم أحمد (٢١١٩٣) ، وابنه (٢١١٩٤) . وقال عبد اللَّه بن أحمد : هكذا يقول إبراهيم بن سعد فى حديثه : « عبد اللَّه بن الأسود » . وإنما هو : « عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث ، عن أبى بن كعب » . كذا يقول غير إبراهيم بن سعد . اهـ .

ورواه يزيد بن هارون ، عن إبراهيم بن سعد ، فقال : « ابن الأسود بن عبد يغوث » . ولم يسمه . أخرجه أحمد (٢١١٩٢) .

ورواه غير واحد عن الزهرى ، وقالوا : « عبد الرحمن بن الأسود » . على الصواب .

أخرج أحاديثهم أحمد (١٥٨٢٤، ٢١١٩٦، ٢١٢٠٠) ، والدارمى (٢٧٠٧) ، والبخارى (٦١٤٥) ، وفى الأدب المفرد (٨٦٤) ، وأبو داود (٥٠١٠) ، وابن ماجه (٣٧٥٥) ، وعبد اللَّه فى زوائده (٢١١٩٨، ٢١٢٠١) .

وانظر مصنف عبد الرزاق ٢٦٣/١١، ومسند أحمد (٢١١٩٥، ٢١١٩٧، ٢١١٩٩، ٢١٢٠٢) ، ففيه أوجه أخرى من الاختلاف ، وهى غير مؤثرة ، وانظر أيضًا الفتح ٥٣٩/١٠.

وفى الشعر أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٩٩) .

(١) الأضاة ، بوزن الحصاة : الغدير ، وجمعها أضى وآضاء ، كأكم وآكام .

« إنَّ[1] اللَّهَ ، عَزَّ وجَلَّ ، يَأْمُرُكَ أن تُقْرِئَ أُمَّتَكَ القُرْآنَ عَلَى حَرْفَيْنِ » . قال : « أسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ ، وَإِنَّ أُمَّتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ » . ثُمَّ أتاه الثَّالثةَ فقال : « إنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ[2] أن تُقْرِئَ أُمَّتَكَ القُرْآنَ على ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ » . قال : « أسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ ، وإنَّ أُمَّتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ » . ثُمَّ جاءَ الرَّابِعةَ ، قال : « إنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أنْ تُقْرِئَ أُمَّتَكَ القُرْآنَ على سَبْعَةِ أَحْرُفٍ ، فأَيُّما حَرْفٍ قَرءُوا عليه فَقَدْ [٢٧و] أصابُوا »[3] .

---

(١) سقط من : خ .

(٢) في خ : « يأمركم » .

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٢١٢١٠)، ومسلم (٨٢١)، وأبو داود (١٤٧٨)، والنسائي (٩٣٨)، وابن حبان (٧٣٨)، وغيرهم من طريق غندر، وغيره ، عن شعبة ، به .

ورواه محمد بن جحادة عن الحكم ، به . أخرجه أحمد (٢١٢١٥) .

ورواه زبيد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، به . أخرجه أحمد (٢١٢١٣) .

ورواه ابن الصامت عن أبي عند أحمد (٢١١٣٠، ٢١١٣١)، وابن حبان (٧٤٢)، والطبري في التفسير ١/١٥، والطحاوي في المشكل (٣٠٩٦، ٣٠٩٧) .

ورواه أنس بن مالك عن أبي عند أحمد (٢١١٧٠)، والنسائي (٩٤٠)، وابن حبان (٧٣٧)، والطبري ١/١٥، وغيرهم .

ورواه سليمان بن صرد عن أبي عند أحمد (٢١١٨٧، ٢١١٨٨)، وأبي داود (١٤٧٧)، والطبري ١/١٥، وغيرهم .

وسبق من طريق زر بن حبيش عن أبي برقم (٥٤٥) .

وفي الباب عن عمر ، وغيره . انظر ما سبق برقم (٣٩) .

أَحادِيثُ مُعاذِ بنِ جَبَلٍ[1] ، رَحِمَه اللَّهُ

٥٦٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى أبو عَوْنٍ الثَّقَفِىُّ ، قال : سَمِعْتُ الحارِثَ بنَ عَمْرٍو ، يُحَدِّثُ عن أَصْحابِ مُعاذٍ مِن أَهْلِ حِمْصَ - قال[2] : وقال[3] مَرَّةً : عن مُعَاذٍ - أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ لمَّا بعَثَ مُعاذًا إلى اليَمَنِ قال له : « كَيْفَ تَقْضِى إنْ عَرَضَ لَكَ قَضَاءٌ ؟ » . قال : أَقْضِى بكِتَابِ اللَّهِ . قال : « فَإِنْ لَمْ تَجِدْهُ فى كِتَابِ اللَّهِ ؟ » . قال : أَقْضِى بِسُنَّةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ . قال : « فَإِنْ لَمْ تَجِدْهُ[4] فى سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ؟ » . قال : أَجْتَهِدُ رَأْيِى[5] لا آلو[6] . قال : فضَرَبَ بيدِه فى صَدْرِى ، وقال : « الحَمْدُ للَّهِ الَّذِى وَفَّقَ رسولَ رسولِ اللَّهِ ﷺ لِمَا يُرْضِى

(١) هو معاذ بن جبل بن عمرو بن أوْس الخزرجى الأنصارى ، أبو عبد الرحمن ، من أعيان الصحابة ، ومن السبعين الذين شهدوا بيعة العقبة الثانية . أسلم وله ثمان عشرة سنة ، وشهد المشاهد ، وكان عالمًا بالقرآن والأحكام ، وممن جمع القرآن على عهد النبى ﷺ ، وأحد الأربعة الذين أمر النبى ﷺ أن يؤخذ القرآن عنهم . بعثه النبى ﷺ إلى اليمن قاضيًا ومعلمًا ، فبقى هناك إلى أن توفى النبى ﷺ واستُخْلِف أبو بكر ، فعاد إلى المدينة ثم انتقل إلى الشام ، وكان مع أبى عبيدة بن الجراح فى غزو الشام ، فلما أصيب أبو عبيدة بالطاعون استخلف معاذًا فأقره عمر بن الخطاب . توفى معاذ بالشام سنة ثمان عشرة من الهجرة ، وهو ابن ثمانٍ وثلاثين سنة ، رضى اللَّه عنه . الإصابة ٦/١٣٦ - ١٣٨.

(٢) سقط من : خ . والقائل هو الطيالسى .

(٣) أى شعبة .

(٤) ضبَّب عليها فى خ ، وكتب فى هامشها : « تجد » ، وأشار إلى نسخة .

(٥) قال الخطابى : يريد الاجتهاد فى رد القضية من طريق القياس إلى معنى الكتاب والسنة ، ولم يُرد الرأى الذى يسنح له من قبل نفسه ، أو يخطر بباله من غير أصل من كتاب أو سنة ، وفى هذا إثبات القياس وإيجاب الحكم به . معالم السنن ٤/ ١٦٥.

(٦) أى : لا أقصر فى الاجتهاد ، ولا أترك بلوغ الوسع فيه . معالم السنن ٤/ ١٦٥.

رَسُولَ اللَّهِ »[(١)] .

٥٦١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الـحَكَمِ ، عن عُرْوَةَ ابنِ النَّزَّالِ - أوِ النَّزَّالِ بنِ عُرْوَةَ - عن مُعاذِ بنِ جَبَلٍ ، قال : قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، أخْبِرْنى بعَمَلٍ يُدْخِلُنى الجَنَّةَ . قال : « بَخٍ بَخٍ[(٢)] ، لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ عَظِيمٍ ، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسَّرَهُ اللَّهُ ؛ صَلِّ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ ، وَأَدِّ الزَّكَاةَ[(٣)]

---

(١) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة أصحاب معاذ ، والاختلاف فى وصله وإرساله كما أشار إليه المصنف ، وفى علل الدارقطنى ٨٩/٦: قال الطيالسى : وأكثر ما كان يحدثنا شعبة : (عن أصحاب معاذ ، أن رسول اللَّه ﷺ) .
وقد رواه عن شعبة بالإرسال : وكيع وسليمان بن حرب وحفص بن عمر ، ورواه متصلًا : غندر وابن مهدى وعفان وابن الجعد ويحيى القطان وأبو الوليد الطيالسى ، ولا يترتب على هذا الاختلاف كبير أمر ؛ إذ جهالة أصحاب معاذ كافية فى توهينه . وأخرجه البيهقى ١١٤/١٠، والخطيب فى الفقيه والمتفقه (٥١١) من طريق المصنف كما هنا .
وأخرجه متصلًا : أحمد (٢٢٠٦٠، ٢٢١٥٣) ، والدارمى ٦٠/١، وابن سعد ٣٤٧/٢، ٣/ ٥٨٤، وأبو داود (٣٥٩٣) ، والترمذى (١٣٢٨) ، ووكيع فى أخبار القضاة ٩٨/١، وابن عبد البر فى جامع بيان العلم (١٥٩٢، ١٥٩٤) ، والخطيب (٤١٣، ٥١٢- ٥١٥) ، والبيهقى ١٠/ ١١٤، وابن حزم فى الإحكام ١١١/٧، وغيرهم .
وأخرجه بالإرسال عبد بن حميد (١٢٤) ، وأحمد (٢٢١١٤) ، وأبو داود (٣٥٩٢) ، والترمذى (١٣٢٧) ، وابن حزم ١١١/٧.
وفى هذا الحديث كلام كثير ، فقد أعله البخارى ، والترمذى ، والعقيلى ، والدارقطنى ، وابن حزم ، وابن الجوزى ، والذهبى ، والحافظ ؛ أعلوه بما سبق من الجهالة والإرسال . وقواه آخرون .
انظر تفصيل ذلك فى علل الدارقطنى ٨٩/٦، والتلخيص الحبير ١٨٢/٤، وإعلام الموقعين ١/ ٢٣٤، والسلسلة الضعيفة ٢٧٣/٢- ٢٨٦ (٨٨١) .
(٢) كلمة تقال عند المدح والرضا بالشىء ، وتفخيمه وتعظيمه ، وتكرر للمبالغة .
(٣) فى الأصل : « الصلاة » .

الـمَفْرُوضَةَ[1] ، أفَلَا أُخْبِرُكَ بِرَأْسِ الأَمْرِ وَعَمُودِهِ وَذِرْوَةِ سَنَامِهِ ؟ أَمَّا رَأْسُ الأَمْرِ فَالْإِسْلَامُ ، مَنْ أَسْلَمَ سَلِمَ ، وَعَمُودُهُ الصَّلَاةُ ، وَذِرْوَةُ سَنَامِهِ الجِهَادُ فى سَبِيلِ اللَّهِ ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَبْوَابِ الخَيْرِ ؟ الصَّوْمُ جُنَّةٌ ، والصَّدَقَةُ تُكَفِّرُ الخَطِيئَةَ ، وَقِيَامُ العَبْدِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ »[2] . وتلا : « ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ ﴾[3] » إلى آخِرِ الآيةِ . « أَوَلَا أُخْبِرُكَ بِأَمْلَكِ ذَلِكَ كُلِّهِ ؟ » . قال : فاطَّلَعَ رَكْبٌ أو رَاكِبٌ[4] ، فأشارَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بيدِه إلى لِسَانِه ، فقلتُ : وَإِنَّا لَنُؤَاخَذُ بما نَتَكَلَّمُ بألسِنَتِنا ؟ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يا مُعاذُ ، وهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ عَلَى مَنَاخِرِهِم فى النَّارِ إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ »[5] .

---

(١) زاد فى بعض الروايات : « وتلقى اللَّه عز وجل لا تشرك به شيئًا » .

(٢) بعده فى م : « يكفر الخطايا » .

(٣) سورة السجدة : ١٦.

(٤) بعده فى م : « فخشيت أن يشغلوا عنى رسول اللَّه ﷺ - قال شعبة : أو كلمة نحوها - قال : فقلت : يا رسول اللَّه ، قولك : « أولا أدلك على أملك ذلك كله ؟ » . قال » .

(٥) **حديث حسن ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لجهالة النزال ، وانقطاعه بينه وبين معاذ . والحديث أخرجه ابن أبى شيبة فى الإيمان (١) ، وأحمد (٢٢٠٨٥، ٢٢١٢١) ، والنسائى (٢٢٢٥) - مقتصرًا على ذكر الصوم - والطبرى فى تفسيره ١٠٢/٢١، والطبرانى فى الكبير ١٤٧/٢٠، ١٤٨ من طريق غندر ، وغيره ، عن شعبة ، به .

وقال شعبة - فى رواية أحمد (٢٢٠٨٥) -: فقلت له : سمعه من معاذ ؟ قال : لم يسمعه منه ، وقد أدركه . اهـ . ومثله فى العلل لأحمد ٣٣٦/٢ (٢٣٤٠) . وانظر جامع العلوم والحكم ص: ٣٠٠ (٢٩) .

وقال شعبة - فى رواية أحمد (٢٢٠٨٥، ٢٢١٢١) ، والنسائى -: قال لى الحكم : وحدثنى به ميمون بن أبى شبيب ، عن معاذ بن جبل . وقال الحكم : سمعته منه منذ أربعين سنة . اهـ . وميمون لم يسمع من معاذ أيضًا .

وحديث ميمون بن أبى شبيب : أخرجه ابن أبى شيبة فى الإيمان (٢) ، والنسائى (٢٢٢٣، ٢٢٢٤) ، والطبرى ١٠٢/٢١، والطبرانى ١٤٢/٢٠- ١٤٤، والحاكم ٤١٢/٢، ٤١٣، - =

٥٦٢- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا محمدُ بنُ راشدٍ، عن مكْحولٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال في هذا الحديثِ لِمُعاذٍ: «إِنَّكَ مَا كُنْتَ سَاكِتًا فأنْتَ سَالِمٌ، فإذا تَكَلَّمْتَ فَلَكَ أوْ عَلَيْكَ»(١).

٥٦٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن قَيْسِ بنِ مُسْلِمٍ، قال: سَمِعْتُ أبا رَمْلَةَ، يُحَدِّثُ [٢٧ظ] عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ أبي مُسْلِمٍ، عن مُعاذِ بنِ جَبَلٍ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْجَبَ(٢) ذُو الثَّلاثِ(٣)». قال مُعاذٌ: فقلتُ: يارسولَ اللَّهِ، وذو الاثْنَيْنِ؟ قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «وَذُو الاثْنَيْنِ». قال(٤): يَعْنِي مَنْ قَدَّمَ بينَ يَدَيْهِ ثَلاثَةً مِن وَلَدِه(٥).

= وصححه - والبيهقي ٩/٢٠ مطولًا ومختصرًا من طرق عن ميمون، به، واختلف فيه. انظر العلل للدارقطني ٦/٧٤- ٧٧.

وأخرجه أحمد (٢٢١٧٥)، والبزار (١٦٥٣- كشف)، والطبراني ٢٠/٦٣ (١١٥) من طريق شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ، به، مطولًا.

وهذا إسناد قابل للتحسين؛ شهر صدوق له أوهام، وحسن البخاري حديثه وقوى أمره، فالحديث بمجموع طرقه حسن. وانظر العلل للدارقطني ٦/٧٧، وجامع العلوم والحكم ص: ٢٩٨ (٢٩)، والإرواء ٢/١٣٨، وانظر الحديث الآتي، وما سيأتي برقم (١٢٣١، ١٥٥٨، ٢١٧٢).

(١) **إسناده ضعيف**؛ مكحول لم يسمع من معاذ، وعزاه الحافظ في المطالب (٣٥٤٨) للمصنف، ولم أقف عليه بهذا اللفظ ومن هذا الطريق، غير أن أصله في الحديث السابق.

(٢) أي: وجبت له الجنة. والحديث بمجموع رواياته يدل على أن ذلك يحصل لمن قدم ولدًا واحدًا أو أكثر. انظر الفتح ٣/١١٨ - ١٢٤.

(٣) في مصادر التخريج: «ذو الثلاثة».

(٤) لم أتبين القائل.

(٥) **حديث حسن بمتابعاته، صحيح بشواهده**، وفي إسناده هنا أبو رملة وهو مجهول. =

٥٦٤- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن ثابتٍ، عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ، قال: حَدَّثَنا رَجُلٌ، عن مُعاذٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «مَنْ نَامَ طَاهِرًا فَتعَارَّ[(١)] مِنَ اللَّيْلِ، لم يَسْأَلِ اللَّهَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الآخِرَةِ والدُّنْيا إلَّا أعْطَاهُ إيَّاهُ». قال ثابتٌ: فَقَدِمَ علينا الرَّجُلُ[(٢)] الَّذى حَدَّثَنا شَهْرٌ عنه، فحدَّثَنا بهذا الحَدِيثِ[(٣)].

= والحديث أخرجه ابن أبي شيبة ٣/٣٥٣، وأحمد (٢٢٠٦١، ٢٢١٢٢)، والطبرانى ٢٠/ ١٤٦ (٣٠٢) من طريق شعبة، به.

ورُوى عن معاذ بلفظ آخر، رواه يحيى بن عبد اللَّه الجابر، عن عبيد اللَّه بن مسلم، عن معاذ، قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «ما من مسلمين يُتوفى لهما ثلاثة إلا أدخلهما اللَّه الجنة بفضل رحمته إياهما». فقالوا: يا رسول اللَّه، أو اثنان؟ قال: «أو اثنان». قالوا: أو واحد؟ قال: «أو واحد». ثم قال: «والذى نفسى بيده إن السِّقْط ليجر أمه بِسَرَرِه إلى الجنة إذا احتسبته».

أخرجه عبد بن حميد (١٢٣)، وأحمد (٢٢١٤٣)، وابن ماجه (١٦٠٩)، والطبرانى ٢٠/ ١٤٥- ١٤٧، ويحيى الجابر لين. وانظر ما سيأتى عن عبادة برقم (٥٧٩).

وفى الباب عن أبى هريرة، وأنس، وأبى سعيد. انظر ما سبق برقم (٥١٠).

(١) أصل التعارّ: السهر والتقلب على الفراش، وتعارَّ: أى هبَّ من نومه واستيقظ. ويقال: إن التعارَّ لا يكون إلا مع كلامٍ وصوت، وهو مأخوذ من عِرار الظليم. معالم السنن ٤/ ١٤٣، النهاية ١/ ١٩٠.

(٢) سقط من: خ، م.

(٣) **حديث صحيح**. والرجل المبهم قد سُمى فى الطرق الأخرى، وهو أبو ظبية الكلاعى، ووثقه ابن معين وغيره، ولم أر من جرحه، وشهر حسن الحديث؛ إلا أن ثابتًا قد سمعه من أبى ظبية مباشرة. والحديث عزاه الحافظ فى المطالب (٣٦٩٤) للمصنف. وأخرجه النسائى فى الكبرى (١٠٦٤١) من طريق المصنف، وقرن مع ثابت عاصمًا، وسمى شيخ شهر أبا ظبية.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٦)، وأحمد (٢٢١٠١، ٢٢١٠٢، ٢٢١٤٥، ٢٢١٦٧)، وأبو داود (٥٠٤٢)، والنسائى فى الكبرى (١٠٦٤٢)، وابن ماجه (٣٨٨١)، والبزار=

٥٦٥- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ المُبارَكِ ، عن يحيى ابنِ أيُّوبَ ، عن عُبَيْدِ[(١)] اللَّهِ بنِ زَحْرٍ ، عن خالدِ بنِ أبى عِمْرانَ ، عن أبى عَيَّاشٍ ، عن مُعاذِ بنِ جَبَلٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إنْ شِئْتُمْ أنْبَأْتُكُمْ بأوَّلِ مَا يَقُولُ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، للمُؤْمِنِينَ يَوْمَ القِيَامَةِ ، وَبأَوَّلِ مَا يَقُولُونَ ؟ » . قالوا : نَعَمْ يا رسولَ اللَّهِ . قال : « يَقُولُ للمُؤْمِنِينَ : هَلْ أحْبَبْتُمْ لِقَائى ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ يَا رَبَّنَا . فَيَقُولُ : لِمَ ؟ فَيَقُولُونَ : رَجَوْنَا عَفْوَكَ وَرَحْمَتَكَ[(٢)] . فَيَقُولُ : فَإِنِّى قَدْ أوْجَبْتُ لَكُمْ رَحْمَتِى »[(٣)] .

٥٦٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، وسَلَّامٌ ، عن أبى

= (٢٦٧٦) ، والطبرانى ١١٨/٢٠ من طريق حماد بن سلمة ، عن عاصم ، عن شهر ، به .

وقد جاء الحديث من طريق شهر ، عن أبى ظَبْيَة ، عن عمرو بن عَبَسَة ، ضمن حديث آخر . أخرجه أحمد (١٧٠٦٢) ، والنسائى (١٠٦٤٣- ١٠٦٤٥) ، وانظر ما سيأتى برقم (١٢٢٥) .

وفى الباب عن عبادة عند البخارى (١١٥٤) . وانظر ما سيأتى برقم (٢٥٨٨) .

(١) ضبَّب عليها فى خ ، وكتب فى هامشها : « عبد » ، وأشار إلى نسخة .

(٢) بعده فى هامش خ : « ورضوانك » ، وأشار إلى نسخة .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف عبيد اللَّه بن زحر ، وجهالة أبى عياش . وعزاه الحافظ فى المطالب (٥١٦٩) للمصنف . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٧٩/٨ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٢١٢٥) ، وابن أبى الدنيا فى حسن الظن باللَّه (١٠) ، والطبرانى فى الكبير ١٢٥/٢٠ (٢٥١) ، وأبو نعيم فى الحلية ١٧٩/٨ ، والبغوى فى شرح السنة (١٤٥٢) من طريق ابن المبارك . وهو فى الزهد برقم (٢٧٦) .

وقال أبو نعيم : لا يعرف له راو غير معاذ عن النبى ﷺ ، تفرد به عبيد اللَّه عن خالد . اهـ .

ورُوى من وجه آخر عن معاذ . أخرجه الطبرانى ٩٤/٢٠ ، وفى مسند الشاميين (٤٠٩) من طريق لا يصح عن خالد بن معدان عن معاذ ، ولم يسمع منه .

إسْحاقَ ، عن عَمْرِو بنِ مَيْمُونٍ الأَوْدِىِّ ، عن مُعاذِ بنِ جَبَلٍ ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال له : « أتَدْرِى مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى العِبادِ ؟ » . قال : اللَّهُ ورَسُولُه أعْلَمُ . قال : « فَإِنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَى العِبَادِ أنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَحَقُّهُمْ عَلَى اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ أنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ »(١) .

٥٦٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المَسْعُودِىُّ ، قال : حَدَّثَنا عَمْرُو بنُ مُرَّةَ ، عن ابنِ أبى لَيْلَى ، عن مُعاذِ بنِ جَبَلٍ ، أنَّ النبىَّ ﷺ قَدِمَ المَدِينةَ فصَلَّى سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا نحوَ بَيْتِ المَقْدِسِ ، ثمَّ نَزَلَتْ عليه هذه الآيةُ : ﴿ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى ٱلسَّمَآءِ ﴾(٢) إلى آخرِ الآيةِ . قال : فوَجَّهَه اللَّهُ إلى الكَعْبَةِ(٣) .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه مسلم (٣٠) ، وأبو داود (٢٥٥٩) ، والطبرانى فى الكبير ٢٠/ ١٢٧ (٢٥٦) من طريق سلام بن سليم أبى الأحوص ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٥٤٦) ، وأحمد (٢٢٠٤٤، ٢٢٠٤٧) ، والبخارى (٢٨٥٦) ، والترمذى (٢٦٤٣) ، والنسائى فى الكبرى (٥٨٧٧) ، والطبرانى ٢٠/١٢٦، ١٢٧ (٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٧) من طرق عن أبى إسحاق ، به . وانظر التحفة ٨/٤١١.

ورُوى عن معاذ من غير وجه . أخرجه أحمد (٢٢٠٤٦، ٢٢١١١) ، والبخارى (٥٩٦٧) ، ومسلم (٣٠) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٠١٤) من رواية أنس ، عن معاذ .

وأخرجه أحمد (٢٢٠٥٧، ٢٢٠٥٩، ٢٢٠٩٢- ٢٢٠٩٤) ، والبخارى (٧٣٧٣) ، ومسلم (٣٠) ، وغيرهم من طرق أخرى عن معاذ .

(٢) سورة البقرة : ١٤٤ .

(٣) **إسناده ضعيف منقطع** ؛ لحال المسعودى ، ورواية المصنف عنه بعد الاختلاط ، وللانقطاع بين ابن أبى ليلى ومعاذ . والحديث عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٦١٥) للمصنف .

وأخرجه أبو داود (٥٠٧) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٢١٧٧) ، وأبو داود (٥٠٧) ، وابن خزيمة (٣٨١) ، والطبرانى ٢٠/١٣٢، =

٥٦٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الأعْمَشِ ، قال : سَمِعْتُ أبا وائلٍ ، يُحَدِّثُ عن مَسْرُوقٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا بعَثَ مُعاذًا إلى اليَمَنِ ، أمَرَهُ أنْ يَأْخُذَ من كُلِّ حَالِمٍ(١) دِينارًا أو قِيمتَه مَعَافِرَ(٢)(٣) .

= ١٣٣ (٢٧٠) من طريق يزيد بن هارون ، وغيره ، عن المسعودى ، به .

وأخرجه أحمد (٢٢١٧٦) ، وابن خزيمة (٣٨١) ، والدارقطنى فى العلل ٦/٦٠، وفى السنن ١/ ٢٤٢ من طرق عن عمرو بن مرة ، به . وانظر علل الدارقطنى ٦/٥٩- ٦١، وفتح البارى لابن رجب الحنبلى ٥/١٩١- ١٩٣.

وفى الباب عن البراء عند البخارى (٣٩٩) ، وسيأتى برقم (٧٥٥) .

(١) أى بلغ الحلم بأمارته أو السن .

(٢) سقط من : م . وهى برود منسوبة إلى معافر ، قبيلة باليمن ، والمراد ما يقابل قيمة الدينار منها .

(٣) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف مرسل** ، وهى رواية شعبة ، إلا أن الصحيح رواية غيره ممن رواه بذكر معاذ فى إسناده ، وهو الطريق المشار إليه بعدُ ، وقد اختلف فى سماع مسروق من معاذ ؛ والصحيح إثبات السماع له ؛ لإمكانه زمانًا ومكانًا ، فمسروق من كبار التابعين ، ولادته عام الهجرة ، وكان فى اليمن وقت وجود معاذ فيها ، وقد أثبت السماع له غير واحد من أهل العلم . انظر المستدرك ١/٣٩٨، والتمهيد ٢/٢٧٥، والتلخيص ٢/١٥٢.

وقد اختلف فى هذا الحديث على الأعمش كما سبق ، وإليك البيان :

فرواية شعبة المرسلة : أخرجها الشاشى ٣/٢٥٠، وتابعه عليها معمر وجرير ، عن الأعمش ، أخرجه عبد الرزاق (١٠٠٩٩، ١٩٢٦٨) ، والشاشى ٣/٢٥٠- ٢٥٣، وانظر علل الدارقطنى ٦/٦٩.

ورواه الثورى وغير واحد ، عن الأعمش ، عن أبى وائل ، عن مسروق ، عن معاذ ، به .

أخرجه عبد الرزاق (٦٨٤١) ، وأحمد (٢٢٠٦٦) ، والدارمى (١٦٣٠) ، والترمذى (٦٢٣) ، والنسائى (٢٤٤٩، ٢٤٥٠) ، وابن ماجه (١٨٠٣) ، والبزار (٢٦٥٤) ، وابن خزيمة (٢٢٦٧) ، والطبرانى ٢٠/١٢٩ (٢٦١) ، والدارقطنى ٢/١٠٢، والحاكم ١/٣٩٨ من طرق عن الأعمش ، به .

قال الترمذى : حسن . وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين . ووافقه الذهبى . =

وقد قال غيرُ شعبةَ : عن[1] أبى [٢٨و] وائِلٍ ، عن مَسْرُوقٍ ، عن معاذٍ .

٥٦٩- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عَمْرِو بنِ أبى حَكِيمٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ بُرَيْدَةَ[2] ، عن يَحْيَى بنِ يَعْمَرَ ، عن أبى[3] الأَسْوَدِ الدِّيلِىِّ ، قال : أُتِىَ مُعاذُ بنُ جَبَلٍ فى رَجُلٍ قَدْ ماتَ على غيرِ الإسلامِ ، وتَرَكَ ابنَه مُسْلِمًا ، فوَرَّثَه منه مُعاذٌ ، وقال : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « الإِسْلامُ يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ »[4] .

= وفيه أوجه أخرى من الاختلاف . انظر العلل للدارقطنى ٦/٦٦- ٦٩.

والراجح فيه الرواية المتصلة : أبو وائل ، عن مسروق ، عن معاذ ؛ لأنها من رواية جماعة من الحفاظ ؛ منهم الثورى وأبو معاوية ، وهما أثبت أصحاب الأعمش ، قال الخلال : أحمد لا يعبأ بمن خالف أبا معاوية فى الأعمش ، إلا أن يكون الثورى . انظر شرح علل الترمذى لابن رجب ٢/ ٥٢٩.

وفى الجزية أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢٢٢) .

(١) من هنا إلى قوله : « شعبة » فى الحديث الآتى سقط من : خ ، م .

(٢) فى م : « عبيد اللَّه بن أبى بردة » . وهو خطأ .

(٣) سقط من : خ ، م .

(٤) **إسناده ضعيف** ؛ للانقطاع بين أبى الأسود ومعاذ . وأخرجه البيهقى ٦/٢٠٥، ٢٥٤ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (٩٥٤) ، وأحمد (٢٢٠٥٨، ٢٢١١٠) ، وأبو داود (٢٩١٣) ، والطبرانى ٢٠/١٦٢، والحاكم ٤/٣٤٥، ووكيع فى أخبار القضاة ١/٩٨، ٩٩ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أبو داود (٢٩١٢) ، ومن طريقه البيهقى ٦/٢٥٤، ٢٥٥ من طريق عبد الوارث بن سعيد ، عن عمرو بن أبى حكيم ، به ، وفيه : حدثنى أبو الأسود ، أن رجلًا حدثه ، عن معاذ . وانظر العلل للدارقطنى ٦/٨٧، والأباطيل للجورقانى (٥٤٩- ٥٥١) ، والموضوعات لابن الجوزى ٣/٢٣٠، وفتح البارى ١٢/٥٠، والضعيفة (١١٢٣) . =

٥٧٠- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا قُرَّةُ بنُ خالِدٍ، قال: حَدَّثَنا أبو الزُّبَيْرِ، قال: حَدَّثَنا أبو الطُّفَيْلِ عامِرُ بنُ واثِلَةَ اللَّيْثِيُّ، قال: حَدَّثَنا مُعاذُ بنُ جَبَلٍ، قال: جَمَع رسولُ اللَّهِ ﷺ في غَزْوَةٍ غَزاها - وذلكَ في غَزْوَةِ تَبُوكَ - بينَ الظُّهْرِ والعَصْرِ، وبينَ المَغْرِبِ والعِشَاءِ. قال: قلْتُ: ما أرادَ بذَلِكَ؟ قال: أرادَ ألَّا يُخرِجَ[(١)] أُمَّتَهُ[(٢)].

٥٧١- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا جَرِيرٌ الضَّبِّيُّ، عن عبدِ المَلِكِ ابنِ عُمَيْرٍ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبي لَيْلَى، عن مُعاذِ بنِ جَبَلٍ، قال: تَسابَّ رَجُلانِ عندَ النبيِّ ﷺ، فَغَضِبَ أحدُهُما حَتَّى تَمَزَّعَ[(٣)] أنْفُه مِنَ

= ومع ضعف إسناده، فهو مخالف للحديث المتفق عليه: «لا يرث المسلم الكافر، ولا الكافر المسلم». وسيأتي برقم (٦٦٥).

(١) في خ، م: «تحرج».

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٢٢٠٥٠)، ومسلم (٧٠٦)، والبزار (٢٦٣٨)، وابن خزيمة (٩٦٦)، والطبراني ٥٩/٢٠ من طريق قرة، به.

وأخرجه مالك ١٤٣/١، وأحمد (٢٢٠٦٥، ٢٢٠٨٩، ٢٢١١٥، ٢٢١٢٣، ٢٢١٢٤)، ومسلم (٧٠٦)، وأبو داود (١٢٠٦، ١٢٠٨)، والنسائي (٥٨٦)، وابن ماجه (١٠٧٠)، وابن خزيمة (٩٦٨، ١٧٠٤)، والطبراني ٥٧/٢٠- ٥٩ (١٠١، ١٠٣- ١٠٨) من طرق عن أبي الزبير، به.

ورُوي الحديث من طريق يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الطفيل، بما يفيد أنه جمع جمع تقديم. أخرجه أحمد (٢٢١٤٧)، وأبو داود (١٢٢٠)، والترمذي (٥٥٣)، وقد أنكر هذا اللفظ غير واحد من أهل العلم. وقال أبو داود: حديث منكر، وليس في جمع التقديم حديث قائم. وانظر العلل للدارقطني ٤٠/٦- ٤٣، ولابن أبي حاتم (٢٤٥)، ومعرفة علوم الحديث للحاكم ص: ١١٩، والفتح ٥٨٣/٢، والتلخيص ٤٨/٢، ٤٩، والإرواء ٢٨/٣.

وفي الباب عن عبد الله بن مسعود وغيره. انظر ما سبق برقم (٣٧٤).

(٣) أي: تقطَّع وتشقَّق غضبًا.

الغَضَبِ ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « أَمَا إِنِّى أَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَها[1] لَذَهَبَ غَضَبُهُ ؛ أَعُوذُ باللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ »[2] .

٥٧٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن يَعْلَى بنِ عَطَاءٍ ، عن الوَلِيدِ بنِ عبدِ الرحمنِ ، عن أبى إِدْرِيسَ العائِذىِّ ، قال : دَخَلْتُ المَسْجِدَ وفيه نَحْوٌ مِن عِشْرِينَ مِن أَصْحَابِ النبىِّ ﷺ ، وَإِذا فيهم رَجُلٌ أَدْعَجُ العَيْنِ[3] ، أَغَرُّ الثَّنايا[4] ، إذا اخْتَلَفوا فى شَىْءٍ قال قَوْلًا انْتَهَوْا إلى قَوْلِه ، فسألتُ عنه ، فإذا هو مُعاذُ بنُ جَبَلٍ ، فَلَمَّا كان الغَدُ ، دخلتُ المَسْجِدَ فإذا هو قائِمٌ يُصَلِّى إلى سارِيَةٍ ، فجلَسْتُ إليه ، فلمَّا فعلْتُ ذلكَ حَذَفَ مِن صَلاتِه ، فقلتُ : واللَّهِ إنِّى لَأُحِبُّكَ مِن جَلالِ اللَّهِ . قال : آللَّهِ ؟

---

(١) بعده فى خ ، م : « هذا الغضبان » .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ للانقطاع بين ابن أبى ليلى ومعاذ ، ولعنعنة عبد الملك بن عمير ، وهو مدلس .

والحديث أخرجه أبو داود (٤٧٨٠) ، والطبرانى ١٤٠/٢٠ من طريق جرير ، به .

وأخرجه عبد بن حميد (١١١) ، وأحمد (٢٢١٣٩، ٢٢١٦٤) ، والترمذى (٣٤٥٢) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٢٢١، ١٠٢٢٢) ، والطبرانى ١٤٠/٢٠، ١٤١ (٢٨٧- ٢٨٩) من طرق عن عبد الملك بن عمير ، به .

وقال الترمذى : هذا حديث مرسل ؛ عبد الرحمن بن أبى ليلى لم يسمع من معاذ بن جبل ؛ مات معاذ فى خلافة عمر بن الخطاب ، وقتل عمر بن الخطاب وعبد الرحمن بن أبى ليلى غلام ابن ست سنين . اهـ. وانظر العلل للدارقطنى ٥٧/٦، ٥٨.

وله شاهد من حديث سليمان بن صرد عند البخارى (٦١١٥) ، ومسلم (٢٦١٠) .

(٣) فى خ ، م : « العينين » . والدَّعَج : السواد فى العين وغيرها ، وقيل : شدة سواد العين فى شدة بياضها .

(٤) الغُرَّة من الأسنان : بياضها .

قلتُ : آللَّهِ . قال : فإنَّ المُتَحابِّينَ مِنْ جَلالِ اللَّهِ فى ظِلِّ اللَّهِ ، عَزَّ وجَلَّ - قال : أحْسَبُه يَوْمَ القِيامَةِ - يَوْمَ لا ظِلَّ إلَّا ظِلُّه ، يَغْبِطُهُمْ بقُرْبِهِم مِنَ اللَّهِ النَّبِيُّونَ والشُّهداءُ والصالحونَ[1] .

---

(١) **حديث صحيح** . وهو موقوف له حكم الرفع ؛ لأنه مما لا يقال بالرأى ، وقد ورد عن معاذ مرفوعًا كما سيأتى ، كما صح من حديث غيره . وقد اختلف فى سماع أبى إدريس الخولانى من معاذٍ ؛ فأنكره جماعة من الحفاظ محتجين بما رواه الزهرى ، عن أبى إدريس ، قال : أدركت عبادة ابن الصامت ووعيت عنه ، وأدركت أبا الدرداء ووعيت عنه ... وفاتنى معاذ بن جبل . التاريخ الكبير ٨٣/٧. وقال ابن حجر ما خلاصته : إنه يبعد فى العادة أن يجارى أبو إدريس معاذًا هذه المجاراة ويخاطبه هذه المخاطبة ، وسنه عند موت معاذ تسع سنين ونصف . التهذيب ٨٦/٥، وأثبت له السماع جماعة من الكبار ، إما نصا ، أو تصحيحا لروايته عنه ، والحجة فى ذلك حديثنا هذا وهو صريح الدلالة ، وقد صح الإسناد إليه ، كما ورد تصريحه بالسماع فى أحاديث أخرى ، وما استبعده ابن حجر ليس ببعيد ، وما أحسن ما قال عبد الجبار الخولانى فى ترجيح السماع : إن أبا إدريس مع جلالة قدره وكثرة روايته عن الصحابة ومن حدث عنه من التابعين وما قد جعل اللَّه فيه ووهبه من الفضل ، لا يقول : حدثنى معاذ وهو لم يحدثه ، ولا رأيت معاذًا ولم يره . باختصار من تاريخ داريا : ٦٩.

ويمكن أن يجاب عن خبر الزهرى بما يتطرق إليه من الاحتمال ، فلعله أراد فوت كثرة المصاحبة والرواية . وانظر جامع التحصيل ص : ٢٠٥، وتهذيب الكمال ٨٨/١٤.

وقد أخرج الحديث الطحاوى فى المشكل (٣٨٩٥) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٢٠٥٥) - ومن طريقه الحاكم ١٦٩/٤- عن غندر ، عن شعبة ، به ، وزاد فى آخره أن أبا إدريس حدث به عبادة ، فحدثه عبادة بالحديث الآتى بعد هذا .

وقد جاء الحديث مرفوعًا . أخرجه ابن المبارك فى الزهد (٧١٥) ، وأحمد (٢٢٠٨٤) ، والبزار (٢٦٧٢) ، والطحاوى فى المشكل (٣٨٩٢- ٣٨٩٤) ، والطبرانى ٧٨/٢٠- ٨٢، وفى مسند الشاميين (٦٢٥، ٧٤٤، ١٤٠٣، ١٦٥٩) ، والحاكم ١٦٩/٤، ١٧٠، وأبو نعيم فى الحلية ٢٠٦/٥ كلهم من طرق عن أبى إدريس ، عن معاذ ، به مرفوعًا . وعند بعضهم قصة عبادة فى آخره ، كما تقدم ، وعند بعضهم أن عبادة قال : قد سمعت هذا من رسول اللَّه ﷺ ، وما هو أفضل منه ، ثم ذكر حديثه الآتى . =

أحاديث عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ (١) ، رَحِمَه اللَّهُ

٥٧٣- حدثنا يُونُسُ ، (٢) حَدَّثَنا أبو داودَ (٢) ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : حَدَّثَنا يَعْلَى بنُ عَطَاءٍ ، عن الوليدِ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ ، عن أبي إِدْرِيسَ [٢٨ظ] العائِذِيِّ ، قال : أتَيْتُ عُبادَةَ بنَ الصَّامِتِ فقال : لا أُحَدِّثُكَ إلَّا مَا سَمِعْتُ

= وأخرجه مالك ٢/٩٥٣، وعبد بن حميد (١٢٥) ، وأحمد (٢٢٠٨٣، ٢٢١٨٤) ، وابن حبان (٥٧٥) ، والطحاوى (٣٨٩٠، ٣٨٩١) ، والطبرانى ٢٠/٨٠، ٨١، ٩٢، والحاكم ٤/ ١٦٨، ١٦٩، وأبو نعيم فى الحلية ٥/١٢٧، ١٢٨ من طرق عن أبى إدريس ، به ، مرفوعًا ، بلفظ حديث عبادة الآتى .

ورواه أبو مسلم الخولانى ، عن معاذ ، مرفوعًا بدون قصة أبىّ إدريس . أخرجه أحمد (٢٢١١٧، ٢٢١١٨، ٢٢١٣٣، ٢٢٨٣٤) ، والترمذى (٢٣٩٠) ، وابن حبان (٥٧٧) ، والطبرانى ٢٠/٨٧ ٨٨ ، وأبو نعيم فى الحلية ٢/١٣١، ٥/١٢١، ١٢٢. وانظر العلل لابن أبى حاتم (١٨٣٠) .

وفى الباب عن أبى هريرة عند البخارى (٦٦٠) ، ومسلم (١٠٣١، ٢٥٦٦) . وانظر ما سيأتى برقم (٧٨٣، ٢١٦٦) .

(١) هو عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن ثعلبة ، الخزرجى ، الأنصارى ، أبو الوليد . من السابقين إلى الإسلام ، شهد بيعة العقبة الأولى والثانية ، وكان أحد النقباء فيها ، وآخى رسول اللَّه ﷺ بينه وبين أبى مرثد الغنوى ، وشهد المشاهد كلها ، وهو أحد الخمسة الذين جمعوا القرآن فى زمن النبى ﷺ . شهد فتح مصر ، وكان أمير رُبُع المدد ، وكان شجاعًا قويًّا ، آمرًا بالمعروف ناهيًا عن المنكر ، أرسله عمر إلى الشام ليعلم الناس القرآن ويفقههم فى الدين ، فأقام بحمص ، ثم انتقل منها إلى فلسطين ، وتوفى بالرملة سنة أربع وثلاثين ، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة . السير ٢/ ٥، الإصابة ٣/ ٦٢٤.

(٢ - ٢) سقط من : خ ، م .

على لِسانِ مُحمَّدٍ ﷺ[1] : « حَقَّتْ مَحبَّتى لِلْمُتَحابِّينَ فِيَّ ، وَحقَّتْ مَحبَّتِى [2]لِلْمُتَواصِلِينَ فِيَّ ، وَحقَّتْ مَحبَّتى لِلمُتَصافِينَ[3] فِيَّ » . أو قال : « حَقَّتْ مَحبَّتِى[2] لِلمُتَباذِلِينَ فِيَّ »[4] .

٥٧٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زَمْعَةُ ، عن الزُّهرِيِّ ، عن أبى إدْرِيسَ الخَوْلَانِيِّ ، قال : كنتُ فى مَجْلِسٍ مِن أصْحابِ النبيِّ ﷺ ، فيهم عُبادَةُ بنُ الصَّامِتِ ، فذكَروا الوِتْرَ ، فقال بَعْضُهم : واجِبٌ . وقال بَعْضُهم : سُنَّةٌ . فقال عُبادَةُ بنُ الصَّامِتِ : أمَّا أنا فأشْهَدُ أنِّى سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « أتانِى جِبْرِيلُ ﷺ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَبارَكَ وَتَعالَى ، فقال : يَا مُحَمَّدُ ، إنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، يَقُولُ[5] : إنِّى قَدْ فَرَضْتُ عَلَى أُمَّتِكَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ ، مَنْ [6]وَافَى بِهِنَّ[6] عَلَى وُضُوئِهِنَّ وَمَوَاقِيتِهِنَّ ورُكُوعِهِنَّ[7] وسُجُودِهِنَّ ، فإنَّ لَهُ عِنْدِى بِهِنَّ عَهْدًا أنْ أُدْخِلَهُ بِهِنَّ الجَنَّةَ ، وَمَنْ لَقِيَنِى قَدِ

---

(١) بعده فى م : « يقول : قال اللّه عز وجل » .

(٢ - ٢) سقط من : م .

(٣) قوله : « المتصافين » . مثله فى المشكل (٣٨٩٥) عن المصنف . وفى بعض المصادر : « المتصادقين » .

(٤) **حديث صحيح** . عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢٨٧١، ٣٩٤٩) للمصنف . وأخرجه الطحاوى فى المشكل (٣٨٩٥) من طريق المصنف . وانظر الحديث السابق ، حيث قرن الحديثان عند أكثر المخرجين ، فإن أبا إدريس لقى عبادة فحدثه بما سمع من معاذ ، فأجابه عبادة بهذا الحديث ، وانظر أيضًا مسند أحمد (٢٢٨٣٥)، والبزار (٢٦٩٧)، وما سيأتى برقم (٢١٦٦، ٢٤٥٦) .

(٥) سقط من : خ . وفى م : « قال لك » .

(٦ - ٦) فى م : « وافاهن » .

(٧) سقط من : خ ، م .

انتقَصَ[1] مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا - أَوْ كَلِمَةً شِبْهَهَا - فَلَيْسَ له عنْدِى عَهْدٌ ؛ إنْ شِئْتُ عَذَّبْتُهُ ، وَإنْ شِئْتُ رَحِمْتُهُ »[2] .

٥٧٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَتادَةَ ، عن أنسٍ ، عن عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ

---

(١) فى خ ، م : « أنقص » .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف زمعةَ ، وقد تفرد بجعله حديثًا قدسيًّا ، لكنه صحيح عن النبى ﷺ ، فقد جاء من طريقين آخرين عن عبادة ، وأحدهما رجاله ثقات . والحديث عزاه الحافظ فى المطالب (٣٤٩) للمصنف . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٢٦/٥، ١٢٧ من طريق المصنف .

وقال أبو نعيم : غريب من حديث الزهرى ، لم يروه عنه بهذا اللفظ إلا زمعة ، وإنما يعرف من حديث ابن محيريز عن المخدجى ، عن عبادة . اهـ .

وحديث ابن محيريز عن المخدجى - وهو أحد الطريقين الآخرين عن عبادة - أخرجه مالك ١٢٣/١، والحميدى (٣٨٨) ، وأحمد (٢٢٧٤٥، ٢٢٧٧٢، ٢٢٨٠٤) ، وأبو داود (١٤٢٠) ، والنسائى (٤٦٠) ، وفى الكبرى (٣١٤) ، وابن ماجه (١٤٠١) ، والطحاوى فى المشكل (٣١٦٧- ٣١٧٠) ، وابن حبان (١٧٣١، ١٧٣٢) ، والبيهقى ٣٦١/١، ٨/٢، ٤٦٧، ١٠/ ٢١٧، وغيرهم من طرق عن محمد بن يحيى بن حَبَّان ، عن ابن محيريز ، به . والمخدجى مجهول .

والطريق الآخر عن عبادة أخرجه أحمد (٢٢٧٥٦) ، وأبو داود (٤٢٥) ، والطبرانى فى الأوسط (٤٦٥٨) ، وأبو نعيم فى الحلية ١٣٠/٥، ١٣١، والبيهقى ٢١٥/٢ من طريق زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن الصنابحى ، عن عبادة .

وهذا إسناد رجاله ثقات ، وقد صححه ابن عبد البر ، وأقره ابن الملقن والعراقى ، وصححه أيضًا ابن حبان وابن السكن . انظر مختصر سنن أبى داود للمنذرى ١٢٣/٢، وتحفة المنهاج ١/ ٥٧٦، وتخريج الإحياء ١٤٦/١.

وفى الباب عن سلمان وغيره . انظر ما سيأتى برقم (٦٨٧) .

وفى حكم الوتر أحاديث . انظر ما سبق برقم (٨٩) ، وما سيأتى برقم (٥٩٤، ٢٣٧٧) .

لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ[(1)] »[(2)] .

٥٧٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَتادَةَ ، عن أنسٍ ، عن عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « رُؤْيا المُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ »[(3)(4)] .

---

(١) أثبت أهل السنة والجماعة للَّه جل وعلا صفتى المحبة والكراهة على الوجه اللائق به ، من غير تكييف وتمثيل ، ولا تأويل وتعطيل ، وأولهما المعطلة بأن المحبة إرادة اللَّه الخير لعبده وهدايته إليه وإنعامه عليه ، والكراهة ضد ذلك ، وهذا خلط بين المحبة والإرادة ، وتفسير لأحدهما بالآخر ، وهو منشأ ضلال كثيرين ، والفرق بينهما واضح ، فكل ما يقع فى الكون هو بمشيئة اللَّه وإرادته ، وليس كله محبوبًا إليه مرضيًّا له ، فالمعاصى تقع بإرادة اللَّه ، لكنها غير محبوبة له ، وكذلك لقاء الكافر . انظر شرح الطحاوية ٦٨٤/٢، ٦٨٥.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الترمذى (٢٣٠٩) ، وأبو يعلى (٣٢٣٦) ، والبيهقى فى الأسماء والصفات ص : ٥٠٠ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٢٧٤٨) ، ومسلم (٢٦٨٣) ، والنسائى (١٨٣٥) ، وأبو يعلى (٣٢٣٥) ، والبزار (٢٦٧٩) ، والبيهقى ص : ٥٠٠، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه عبد بن حميد (١٨٤) ، وأحمد (٢٢٧٩٦) ، والدارمى (٢٧٥٩) ، والبخارى (٦٥٠٧) ، ومسلم (٢٦٨٣) ، والبيهقى ص : ٥٠٠، وغيرهم من طريق همام ، عن قتادة ، به .

وتابعه سليمان التيمى عن قتادة . أخرجه الترمذى (١٠٦٦) ، والنسائى (١٨٣٦) . وعند أكثرهم زيادة : قالت عائشة - أو بعض أزواجه -: إنا لنكره الموت . قال : « ليس ذلك ، ولكن المؤمن إذا حضره الموت بشر برضوان اللَّه وكرامته ، فليس شىء أحب إليه مما أمامه ، فأحب لقاء اللَّه ، وأحب اللَّه لقاءه . وإن الكافر إذا حضر بشر بعذاب اللَّه وعقوبته ، فليس شىء أكره إليه مما أمامه ، فكره لقاء اللَّه ، وكره اللَّه لقاءه » .

وقال البخارى ٣٥٧/١١ (٦٥٠٧) : اختصره أبو داود وعمرو عن شعبة . وقال سعيد عن قتادة : عن زرارة ، عن سعد ، عن عائشة ، عن النبى ﷺ . اهـ . وانظر كلام الحافظ عليه .

(٣) استشكل كون الرؤيا جزءًا من النبوة ، مع أن النبوة قد انقطعت بموت النبى ﷺ . وقد قيل فى الجواب عن هذا الإشكال أقوال كثيرة ، منها قول المازرى : يحتمل أن يراد بالنبوة فى هذا الحديث الخبر بالغيب لا غير ، والخبر بالغيب أحد ثمرات النبوة ، ولا يكون من النبى إلا صدقًا ، ولا يقع إلا حقًّا . اهـ . باختصار من فتح البارى ٣٦٣/١٢ .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه مسلم (٢٢٦٤) ، والترمذى (٢٢٧١) من طريق المصنف . =

٥٧٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادٌ ، عن ثَابِتٍ ، وحُمَيْدٍ ، عن أنسٍ ، عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ وهو يُرِيدُ أن يُخْبِرَ أصْحابَه بلَيْلَةِ القَدْرِ ، فتَلاحَى[1] رَجُلانِ[2] ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « خَرَجْتُ وَأَنا أُرِيدُ أَنْ أُخْبِرَكُمْ بِلَيْلَةِ القَدْرِ ، فَتَلَاحَى رَجُلانِ ، فَاخْتُلِجَتْ[3] مِنِّى ، فاطْلُبُوهَا فى العَشْرِ الأَوَاخِرِ ؛ فى سَابِعَةٍ تَبْقَى ، أَوْ تَاسِعَةٍ تَبْقَى ، أَوْ خَامِسَةٍ تَبْقَى »[4] .

= وأخرجه أحمد (٢٢٧٤٩، ٢٢٧٧٤)، والدارمى (٢١٤٣)، والبخارى (٦٩٨٧)، ومسلم (٢٢٦٤)، وأبو داود (٥٠١٨)، والنسائى فى الكبرى (٧٦٢٥)، والبزار (٢٦٧٨)، وأبو يعلى (٣٢٣٧)، وغيرهم من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٢٢٧٥٠) من طريق سعيد ، عن قتادة ، به .

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم له طريقًا عن عبادة إلا هذا الطريق . ورواه ثابت عن أنس، عن النبى ﷺ ، ولم يذكر عبادة . اهـ.

وقال البخارى ١٢/٣٧٣ (٦٩٨٨): ورواه ثابت ، وحميد ، وإسحاق بن عبد اللَّه، وشعيب ، عن أنس ، عن النبى ﷺ . اهـ .

ورواية ثابت عن أنس عند البخارى (٦٩٩٤)، ومسلم (٢٢٦٤)، وقد عده غير واحد من المتواتر . انظر لقط الأزهار المتناثرة (١٧٤)، ونظم المتناثر (١٣٩).

وفى الباب عن عدة من الصحابة . انظر ما سيأتى برقم (٥٨٤، ٦٣٤، ٩٠٧، ١١٨٤، ١٦٩٣، ٢٥٤٢).

(١) أى تنازع .

(٢) هما عبد اللَّه بن أبى حَدْرد، وكعب بن مالك. انظر الفتح ١/ ١١٣.

(٣) أى انتُزِعت واجتُذِبت .

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقى فى الشعب (٣٦٧٩) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٢٧٢٦)، والطحاوى ٣/٨٩ من طريق حماد، به.

وأخرجه أحمد (٢٢٧٢٤، ٢٢٧٧٣)، والدارمى (١٧٨٨) ، والبخارى (٢٠٢٣، ٦٠٤٩)، والنسائى فى الكبرى (٣٣٩٤، ٣٣٩٥)، وابن خزيمة (٢١٩٨)، والبزار=

٥٧٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ الواحدِ بنُ سُلَيْمٍ ، عن عَطاءِ بنِ أبى رَباحٍ ، قال : حَدَّثَنى الوليدُ بنُ عُبادةَ بنِ الصَّامِتِ ، قال : دَعَانى أَبى فقال : يا بُنَيَّ ، اتَّقِ اللَّهَ ، واعْلَمْ أَنَّكَ لنْ تَتَّقِيَ اللَّهَ حتَّى تُؤْمِنَ باللَّهِ ، وتُؤْمِنَ [٢٩و] بِالقَدَرِ كُلِّه ؛ خَيْرِهِ وشَرِّهِ ، إنْ مِتَّ على غيرِ هَذا دَخَلْتَ النَّارَ ؛ إنِّى سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : «إنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ القَلَمُ ، فقال : اكْتُبْ . فَقَالَ : يَا ربِّ ، مَا أَكْتُبُ ؟ قال : اكْتُبِ القَدَرَ ؛ مَا كَانَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ إلى الأبَدِ»[(١)] .

= (٢٦٨٠) ، وابن حبان (٣٦٧٩) ، والبيهقى فى الشعب (٣٦٧٨) ، وغيرهم من طرق عن حميد ، به . وانظر كتاب : الأحاديث التى خولف فيها مالك للدارقطنى ص : ١٣٤، ١٣٥ (٦٦) ، والعلل لابن أبى حاتم (٦٩٦) .

وفى الباب عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سبق برقم (٥٤٤) .

(١) **حديث حسن بمجموع طرقه** ، وإسناد المصنف فيه عبد الواحد بن سليم ، وهو ضعيف . والحديث أخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (١٠٥) ، والترمذى (٢١٥٥، ٣٣١٩) ، واللالكائى (٣٥٧) ، والمزى فى تهذيب الكمال ٤٥٦/١٨ من طريق المصنف .

وأخرجه البخارى فى التاريخ ٩٢/٦، والطبرى فى التفسير ١٦/٢٩، وفى التاريخ ٣٢/١، والبغوى فى الجعديات (٣٤٧٨) ، والمزى فى التهذيب ٤٥٧/١٨- من طريق عبد الواحد ، به .

وأخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (١٠٤) ، وفى الأوائل (٢) من طريق عبد اللَّه بن السائب ، عن عطاء ، به .

وأخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (١٠٣، ١٠٧) ، وفى الأوائل (١) ، وأحمد (٢٢٧٥٧، ٢٢٧٥٩) ، والبخارى فى التاريخ ٩٢/٦، والبزار (٢٦٨٧) ، والآجرى فى الشريعة (١٨٠) ، والطبرى فى التفسير ١٧/٢٩، وفى التاريخ ٣٢/١ من طريق الوليد بن عبادة ، به .

ورُوى عن عبادة من أوجه أخر . أخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (١٠٢) ، وأبو داود (٤٧٠٠) ، والآجرى فى الشريعة (١٨١) ، ولا يخلو إسناد من أسانيد هذه المتابعات من ضعف ، لكن بمجموعها تتعاضد ويقوى الحديث . =

٥٧٩- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هِشَامٌ، عن قَتَادَةَ، عن رَاشِدٍ، عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «والنُّفَسَاءُ يَجُرُّهَا[(١)] وَلَدُهَا يَوْمَ القِيامَةِ بِسَرَرِهِ[(٢)] إلَى الجَنَّةِ»[(٣)].

٥٨٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن خالِدٍ، سَمِعَ

= وقال الترمذى: حسن صحيح غريب. كذا فى التحفة ٢٦١/٤، وتهذيب الكمال ١٨/ ٤٥٧. وفى الجامع فى الموضع الأول: غريب من هذا الوجه. وفى الثانى: حسن غريب.

وقال ابن المدينى - كما فى النكت الظراف ٢٦١/٤ - عن طريق عبادة بن الوليد بن عبادة: إسناده حسن.

وفى الباب عن غير واحد من الصحابة. انظر السنة لابن أبى عاصم (١٠٦- ١٠٨)، والتفسير للطبرى ١٤/٢٩- ١٧، والتاريخ له ٣٢/١- ٣٤، والشريعة للآجرى (١٧٩- ١٨٤)، والصحيحة (١٣٣). وانظر ما سبق برقم (١٦٥)، وما سيأتى برقم (١٢٢٦).

(١) فى الأصل: «تجر»، وفى خ: «يجر»، والمثبت من مسند أحمد. وهى كذلك فى: م.

(٢) السَّرَر: ما يتعلق من سُرَّة المولود فيقطع، وقيل: ما قطع منه فذهب.

(٣) **إسناده ضعيف**؛ لعنعنة قتادة، وجهالة حال راشد بن حبيش، غير أن له متابعات يشد بعضها بعضًا، وتدل أن له أصلًا.

ورواه همام عن قتادة فقال: عن صاحب له، عن راشد، عن عبادة. أخرجه أحمد (١٦٠٤٢)، وفيه أن النبى ﷺ دخل على عبادة وهو مريض، فقال: «أتعلمون من الشهيد من أمتى؟ ...». فذكر نحو لفظ الحديث الآتى برقم (٥٨٣).

ورواه شيبان عن قتادة فقال: عن عزرة بن عبد الرحمن، عن راشد. أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٩٣١٤).

ورواه ابن أبى عروبة عن قتادة فقال: عن مسلم بن يسار، عن أبى الأشعث الصنعانى، عن راشد، عن النبى ﷺ. أخرجه أحمد (١٦٠٤١).

ورُوى عن عبادة من وجه آخر وفيه ضعف. أخرجه عبد اللَّه بن أحمد فى زوائده (٢٢٨٣٦). وانظر ما سيأتى برقم (٥٨٣، ١٥٣١).

أبا قِلابَةَ ، يُحَدِّثُ عن أبي[1] الأشْعَثِ ، عن عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، قال : أخَذَ رسولُ اللَّهِ ﷺ[2] علينا كما أخَذَ على النِّساءِ ؛ أن لَا نُشْرِكَ باللَّهِ[3] شَيْئًا ، ولا نَسْرِقَ ، ولا نَزْنِيَ ، ولا نَقْتُلَ أولادَنا ، ولا نَعْصِيَه في مَعْرُوفٍ ، فَمَن أتَى مِنْكُمْ حَدًّا مِمَّا نُهِيَ عنه فأُقِيمَ عَلَيْه[4] ، فَهُوَ كَفَّارَةٌ له ، وَمَنْ أُخِّرَ[5] ، فَأَمْرُهُ إلى اللَّهِ ، عَزَّ وجلَّ ؛ إنْ شَاءَ عَذَّبَه ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ[6] .

٥٨١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن خالدٍ ، سَمِعَ أبا قِلابَةَ ، يُحَدِّثُ عن أبي الأشْعَثِ ، عن عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ

---

(١) سقط من : خ ، م .
(٢) بعده في م : « عهدًا » .
(٣) في م : « به » .
(٤) بعده في م : « الحد » .
(٥) بعده في م : « عنه الحد » .
(٦) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٢٧٢٢، ٢٢٧٨٤) من طريق غندر ، عن شعبة ، به .
وأخرجه أحمد (٢٢٧٢١)، ومسلم (١٧٠٩) ، وابن ماجه (٢٦٠٣) من طريق هشيم ، عن خالد ، به .
ورواه إسماعيل بن إبراهيم - هو ابن علية - عن خالد ، عن أبي قلابة ، قال خالد : أحسبه ذكره عن أبي أسماء ، قال : قال عبادة . أخرجه أحمد (٢٢٧٢٠) .
وأخرجه الحميدي (٣٨٧) ، وأحمد (٢٢٧٣٠، ٢٢٧٨٤، ٢٢٧٩٤، ٢٢٨٠٦)، والدارمي (٢٤٥٧)، والبخاري (٣٨٩٢، ٤٨٩٤، ٦٨٠١، ٦٨٧٣، ٧٢١٣)، ومسلم (١٧٠٩)، والترمذي (١٤٣٩)، والنسائي (٤١٧٢، ٤١٧٣، ٤١٨٩، ٤٢٢١، ٥٠١٧) من طرق عن عبادة بن الصامت ، به ، بنحوه .
وفي البيعة أحاديث . انظر ما سيأتي برقم (١٤٥٧، ١٧٢٦، ١٩٩٢، ٢١٩٦). وانظر الحديث الآتي .

ﷺ قال : « لا يَعْضَهْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا » .

قال أبو محمدٍ[1] : العَضْهُ[2] : النَّمِيمَةُ[3] .

٥٨٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الرَّبيعُ بنُ صَبِيحٍ ، قال : حَدَّثَنا محمدُ بنُ سِيرينَ ، عن ابنِ الصَّامِتِ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « الوَرِقُ بِالوَرِقِ ، والذَّهَبُ بالذَّهَبِ ، والتَّمْرُ بِالتَّمْرِ ، والبُرُّ بالبُرِّ ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ ، عَيْنًا بِعَيْنٍ » . أو قال : « وَزْنًا بِوَزْنٍ » . هكذا رواه الرَّبيعُ[4] .

قال[5] : وحَدَّثَنا أبو سُفيانَ ، ومحمدُ بنُ المُغيرةِ جَمِيعًا ، عن النُّعمانِ ، عن إبراهيمَ بنِ طَهْمانَ ، عن هِشامٍ ، عن محمدٍ ، عن أبى الأشْعَثِ ، قال : ضَمَّتْنا كَنِيسةٌ أنا وعُبادةَ ، فقال : نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ . فذكَر نَحْوَه[6] .

---

(١) هو عبد اللَّه بن جعفر بن فارس ، راوى المسند عن يونس بن حبيب . السير ١٥/ ٥٥٣.

(٢) وتروى : « العِضَة » . وقد ورد تفسير العضه مرفوعًا من حديث عبد اللَّه بن مسعود ، أن النبى ﷺ قال : « ألا أنبئكم ما العضْهُ ؟ هى النميمة القالة بين الناس » . رواه مسلم (٢٦٠٦) .

(٣) هذا الحديث جزء من الحديث السابق . فى الغيبة أحاديث . انظر ما سبق برقم (٤٢٢، ١٣٢٨) .

(٤) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف الربيع ، والانقطاع بين عبادة وابن سيرين ، وقد جاء موصولًا كما أشير إليه بعد ، وانظر تخريج الطريقين الآتيين .

(٥) القائل هو يونس بن حبيب .

(٦) أخرجه أحمد (٢٢٧٣٥، ٢٢٧٧٩) ، ومسلم (١٥٨٧) ، وأبو داود (٣٣٥٠) ، والترمذى (١٢٤٠) ، والبزار (٢٧٣٢) ، والبيهقى ٢٧٧/٥ ، وغيرهم من طريق أبى قلابة ، عن أبى الأشعث ، عن عبادة .

ورُوِى عن مسلم بن يسار ، عن أبى الأشعث ، عن عبادة . كما فى تخريج الطريق الآتى . =

وقال (١ سَلَمَةُ بنُ عَلْقَمةَ ١) ، عن محمدِ بنِ سِيرينَ ، عن مُسْلمِ بنِ يَسارٍ ، (٢ عن عُبادةَ ٢)(٣) .

٥٨٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبي بكرِ بنِ حَفْصٍ ، قال : سَمِعْتُ ابنَ مُصَبِّحٍ - أو أبا مُصَبِّحٍ(٤) - يُحَدِّثُ عن شُرَحْبيلِ

(١ - ١) في النسخ : « مسلمة محمد بن علقمة » ، والتصويب من مصادر التخريج ، والترجمة .

(٢ - ٢) سقط من : م .

(٣) أخرجه أحمد (٢٢٧٨١) ، والنسائي (٤٥٧٤، ٤٥٧٥، ٤٥٧٦) ، وابن ماجه (٢٢٥٤) ، والبيهقي ٢٧٦/٥، وغيرهم من طرق عن سلمة بن علقمة ، به ، وقرن مع سلمة عبد الله بن عبيد . وانظر المعجم الأوسط للطبراني (٢٦٥٥) ، وتهذيب الكمال ٢٧٣/١٥.

وأخرجه الحميدي (٣٩٠) ، والبزار (٢٧٣٤) من طريق علي بن زيد بن جدعان ، عن ابن سيرين ، به . ولم يذكر فيه عبد الله بن عبيد .

ورواه عقبة بن خالد ، عن ابن سيرين ، عن شراحيل بن آداة ، عن عبادة . ذكره الدارقطني في العلل (٤/ق: ٢٧- ب) .

ورواه قتادة ، واختلف عليه ؛ فقال ابن أبي عروبة عنه : عن مسلم بن يسار، عن أبي الأشعث . أخرجه النسائي (٤٥٧٧)، والشاشي (١٢٤٢)، والبيهقي ٢٧٦/٥، ٢٧٧.

وكذلك رواه عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن همام ، عن قتادة . أخرجه البزار (٢٧٣٣) . وانظر التلخيص الحبير ٧/٣.

وقال عفان ، وبشر بن عمرو ، وعمرو بن عاصم ، عن همام ، عن قتادة : عن أبي الخليل ، عن مسلم بن يسار ، به .

أخرجه أبو داود (٣٣٤٩) ، والنسائي (٤٥٧٨) ، والشاشي (١٢٤٤) ، والدارقطني ١٨/٣، والبيهقي ٢٧٧/٥، ٢٨٢.

ورُوي عن عبادة من غير هذا الوجه . أخرجه أحمد (٢٢٧٧٦) ، والنسائي (٤٥٨٠) ، وابن ماجه (١٨) ، والبزار (٢٨٣٥)، وانظر العلل لابن أبي حاتم (١١٤٨)، وما سيأتي برقم (٢٢٥٧) ، عن عبادة وأنس .

وفي الباب عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سيأتي برقم (١٩٧٢، ٢٢٨٤، ٢٢٩٥، ٢٣٠٣) .

(٤) الشك من أبي بكر بن حفص ، كما في المسند (١٧٨٣٠، ٢٢٨٠٨) .

ابنِ السِّمْطِ ، عن عُبادةَ ، قال : عَادَ[1] النَّبىُّ ﷺ [2]عبدَ اللَّهِ بنَ رَواحةَ[2] ، [3]فما تَحَوَّزَ له عن فِراشِهِ[3] ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا تَعُدُّونَ شُهَداءَ أُمَّتِى ؟ » . فقال : مَنْ قُتِلَ فى سبيلِ اللَّهِ . فقال رسولُ [٢٩ظ] اللَّهِ ﷺ : « إنَّ شُهَداءَ أُمَّتِى إذًا لَقَلِيلٌ ؛ القَتْلُ شَهادَةٌ ، والطَّاعُونُ[4] شَهادَةٌ ، والبَطْنُ[5] شَهادَةٌ ، والمَرْأَةُ يَقْتُلُها وَلَدُها جُمْعًا[6] شَهادَةٌ »[7] .

---

(١) فى م : « عاده » .

(٢ - ٢) سقط من النسخ . وأثبت من المصادر .

(٣ - ٣) سقط من النسخ . وأُثبت من المصادر . والمعنى : لم يتنحَّ عن فراشه للنبى ﷺ . قال ابن الأثير : وإنما لم يتنحَّ له عن صدر فراشه ؛ لأن السنة فى ترك ذلك . النهاية ٤٦٠/١ . والذى يظهر أنه إنما لم يتنح له ؛ لما به من المرض ، وإلا فالسنة إكرام ذى الفضل والتنازل له عن الصدر ، وقد جاء فى السنة ما يؤيد ذلك ؛ كفعل النبى ﷺ لفاطمة وفعلها له . وقال أبو عبيد للإمام أحمد : يا أبا عبد اللَّه ، أليس قد روى : « المرء أحق بمجلسه » ؟ فقال : بلى ؛ يجلس ، ويُجلس فيه من أحب . مناقب الإمام أحمد لابن الجوزى ص : ٩٣.

(٤) أى الذى يموت بسبب الطاعون . انظر الفتح ١٨٠/١٠ - ١٩٢.

(٥) أى الذى يموت بسبب داء البطن .

(٦) أى التى تموت وفى بطنها ولد ؛ لأنها ماتت مع شىء مجموع فيها غير منفصل عنها .

(٧) **حديث صحيح** . أخرجه ابن سعد ٥٢٨/٣، وأحمد (١٧٨٣٠، ٢٢٧٣٦، ٢٢٨٠٨) من طريق عفان ، ويحيى بن سعيد ، وغيرهما ، عن شعبة ، به .

وأخرجه الدارمى (٢٤١٩) ، وابن عساكر (١٧٩/١٩ - مخطوط) من طريق أبى بكر بن حفص ، به .

ورُوى عن عبادة من أوجه أخر . أخرجه أحمد (٢٢٧٥٤) ، والبزار (٢٦٩٢، ٢٦٩٣، ٢٧١٠) من طريق عبادة بن نسى ، عن الأسود بن ثعلبة ، عن عبادة قال : أتانى رسول اللَّه ﷺ وأنا مريض ... فذكر القصة مع عبادة نفسه .

وأخرجه أحمد (٢٢٧٣٧) من طريق عبادة بن نسى ، عن عبادة ، مباشرة ، وهو مرسل . =

٥٨٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَرْبُ بنُ شَدَّادٍ ، قال : حَدَّثَنا يحيى بنُ أبى[(١)] كَثِيرٍ ، قال : حَدَّثَنا أبو سَلَمَةَ بنُ عبدِ الرحمنِ ، قال : نُبِّئْتُ أَنَّ عُبادَةَ بنَ الصَّامِتِ سأل النبيَّ ﷺ عن قَوْلِ اللَّهِ ، عَزَّ وجَلَّ : ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْآخِرَةِ﴾[(٢)] ؟ قال : « هِيَ الرُّؤْيا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الرَّجُلُ المُسْلِمُ أَوْ تُرَى لَهُ »[(٣)] .

= وأخرجه عبد اللَّه بن أحمد فى زوائده (٢٢٨٣٦) من طريق يعلى بن شداد ، عن عبادة .
وانظر ما سبق برقم (٥٧٩) .

(١) سقط من : خ ، م .

(٢) سورة يونس : ٦٤.

(٣) **حديث حسن بمجموع طرقه ، وإسناد المصنف منقطع** ؛ أبو سلمة لم يسمع من عبادة .
والحديث أخرجه الترمذى (٢٢٧٥) عن بندار ، عن أبى داود الطيالسى ، عن حرب بن شداد ، وعمران القطان ، عن يحيى ، به . وقال : حسن .

وأخرجه الطبرى فى التفسير ١٣٤/١١ عن محمد بن المثنى ، عن أبى داود ، عمن ذكره عن يحيى ، به .

وأخرجه الحاكم ٣٩١/٤ من طريق عبد اللَّه بن رجاء ، عن حرب بن شداد ، به . وقال : صحيح على شرط الشيخين . ووافقه الذهبى .

وأخرجه أحمد (٢٢٧٩٢) . من طريق أبى سعيد مولى بنى هاشم ، عن حرب ، به . وفيه : عن سلمة ، عن عبادة .

وأخرجه أحمد (٢٢٧٣٩، ٢٢٧٤٠) ، والدارمى (٢١٤٢) ، وابن ماجه (٣٨٩٨) ، والطبرى ١٣٣/١١، ١٣٤، ١٣٦، والحاكم ٣٤٠/٢ من طرق عن يحيى بن أبى كثير ، به .

ورُوى عن عبادة من وجهين آخرين عند أحمد (٢٢٨١٩) ، وابن جرير ١٣٤/١١، ١٣٥. وفى إسنادهما ضعف ، غير أن الحديث بهما وبإسناد المصنف يتقوى ويكون حسنًا .

وله شاهد من حديث أبى الدرداء وغيره ، وانظر ما سيأتى برقم (١٠٦٩) .

وفى الباب عن عدة من الصحابة . انظر ما سبق برقم (٥٧٦) .

٥٨٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا جَرِيرُ بنُ حازِمٍ ، عن الحَسَنِ ، عن عُبادَةَ .

قال أبو داودَ : وذكَره ابنُ فَضالةَ عن الحَسَنِ ، عن حِطَّانَ بنِ عبدِ اللَّهِ الرَّقاشِيِّ ، عن عُبادَةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان إذا نزَلَ عليه الوَحْيُ عُرِفَ ذلك فيه ، فلمَّا أُنْزِلَتْ : ﴿أَوْ يَجْعَلَ ٱللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا﴾ (١) . فلمَّا ارْتَفَعَ الوَحْيُ قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « خُذُوا خُذُوا (٢) ، قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ؛ الْبِكْرُ بِالْبِكْرِ جَلْدُ مِائَةٍ وَنَفْيُ سَنَةٍ ، والثَّيِّبُ بالثَّيِّبِ جَلْدُ مِائَةٍ وَرَجْمٌ بالحِجَارَةِ » (٣) .

---

(١) سورة النساء : ١٥.

(٢) فى م : « حذركم » .

(٣) **حديث صحيح ، وإسنادا المصنف ضعيفان** ؛ الثانى لضعف ابن فضالة ، والأول للانقطاع بين الحسن وعبادة ، وقد صح موصولًا بذكر الواسطة من غير طريق ابن فضالة .

وقد أخرج الرواية المنقطعة عبد الله بن أحمد فى زوائده (٢٢٨٣٢) عن شيبان بن فروخ ، عن جرير ، به .

وأخرجه الطبرى فى التفسير ٢٩٤/٤، والبغوى فى شرح السنة (٢٥٨٠)، والبيهقى ٨/ ٢١٠ من طريق الحسن، به .

وأخرج الرواية المتصلة أحمد (٢٢٧١٨، ٢٢٧٥٥، ٢٢٧٦٧، ٢٢٧٨٢، ٢٢٧٨٣)، ومسلم (١٦٩٠)، وأبو داود (٤٤١٥، ٤٤١٦)، والترمذى (١٤٣٤)، والنسائى فى الكبرى (٧١٤٢- ٧١٤٤، ٧٩٨٠، ١١٠٩٣)، وابن حبان (٤٤٢٥- ٤٤٢٧)، وابن الجارود (٨١٠)، والطحاوى فى المشكل (٤٥٤٣، ٤٥٤٤)، وغيرهم من طريق قتادة، ومنصور بن زاذان، وغيرهما، عن الحسن، به .

وانظر السنن لأبى داود (٤٤١٧)، وابن ماجه (٢٥٥٠)، والعلل لابن أبى حاتم (١٣٧٠)، وشرح معانى الآثار ١٣٤/٣، ومسند البزار (٢٦٨٦)، وتحفة الأشراف ٢٤٧/٤.

وفى الرجم أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢٥).

٥٨٦- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا محمدُ بنُ مُسْلِمِ بنِ أبى الوَضَّاحِ، عن الأحْوَصِ بنِ حَكِيمٍ[(١)]، عن خالِدِ بنِ مَعْدانَ، عن عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إذَا أحْسَنَ الرَّجُلُ الصَّلاةَ فَأَتَمَّ رُكُوعَها وَسُجُودَهَا، قَالَتِ الصَّلاةُ: حَفِظَكَ اللَّهُ كَمَا حَفِظْتَنِى. فَتُرْفَعُ، وَإذَا أساءَ الصَّلاةَ فَلَمْ يُتِمَّ رُكُوعَها وسُجُودَهَا، قَالَتِ الصَّلاةُ: ضَيَّعَكَ اللَّهُ كَمَا ضَيَّعْتَنِى. فَتُلَفُّ كَمَا يُلَفُّ الثَّوْبُ الخَلَقُ، فَيُضْرَبُ بِهَا وَجْهُهُ»[(٢)].

٥٨٧- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، قال: أخْبَرَنى أبو بكرِ ابنُ حَفْصِ بنِ عُمَرَ بنِ سَعْدٍ، قال: سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ بنَ مُحَيْرِيزٍ، عن رِجالٍ مِن أصْحابِ النبيِّ ﷺ - أو رَجُلٍ مِن أصْحابِ النبيِّ ﷺ - قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّ نَاسًا مِنْ أُمَّتِى يَشْرَبُونَ الخَمْرَ يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا».

ورُوِىَ هذا الحَدِيثُ عن أبى بَكْرِ بنِ حَفْصٍ، عن ابنِ مُحَيْرِيزٍ، عن ثابِتِ[(٣)] بنِ السِّمْطِ[(٤)]، عن عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ، عن [٣٠و] النبيِّ ﷺ[(٥)].

---

(١) فى خ: «الحكيم».

(٢) **إسناده ضعيف**؛ لضعف أحوص بن حكيم، والانقطاع بين خالد وعبادة. والحديث عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢٨٩) للمصنف. وأخرجه العقيلى فى الضعفاء ١٢١/١، والبزار (٢٦٩١، ٢٧٠٨)، والشاشى (١٢٩٠، ١٢٩١) من طريق الأحوص، به.

قال العقيلى: لا يتابع أحوص عليه، ولا يعرف إلا به. اهـ. وانظر ضعيف الجامع (٣٠١).

وفى الباب عن أنس عند الطبرانى فى الأوسط (٣٠٩٥) بإسناد ضعيف.

(٣) فى النسخ: «زياد». والتصويب من المصادر.

(٤) فى م: «الصمت».

(٥) **حديث صحيح**. وقد اختلف فيه على أبى بكر بن حفص - كما أشير إليه هنا - فشعبة =

٥٨٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا محمدُ بنُ أبانٍ ، عن عَلْقمةَ بنِ مَرْثَدٍ ، عن الشَّعْبِيِّ ، قال : قال عُبادَةُ بنُ الصَّامِتِ عندَ مُعاوِيَةَ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « مَنْ أُصِيبَ بِجَسَدِهِ بِقَدْرِ نِصْفِ دِيَتِهِ فَعَفَا ، كُفِّرَ عَنْهُ نِصْفُ سَيِّئَاتِهِ ، وَإِنْ كَانَ ثُلُثًا أَوْ رُبُعًا فَعَلَى قَدْرِ ذَلِكَ » . فقال رَجُلٌ : آللَّهِ لَسَمِعْتَه مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فقال عُبادةُ : وَاللَّهِ لَسَمِعْتُه مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ [1] .

= جعله من رواية عبد اللَّه بن محيريز ، عن رجال من الصحابة . وبلال بن يحيى العبسى جعله من رواية عبد اللَّه ، عن ثابت ، عن عبادة . ولا تردد فى تقديم شعبة على بلال ، وابن محيريز قد روى عن جماعة من الصحابة كما قال ابن حبان ، وإبهام الصحابى لا يضر .

أخرج حديث شعبة : أحمد (١٨٠٩٨) ، والنسائى (٥١٧٤) .

وأخرج حديث بلال : أحمد (٢٢٧٦١) ، وابن ماجه (٣٣٨٥) ، والبزار (٢٦٨٩، ٢٧٢٠، ٢٧٢١) ، والشاشى (١٣٠٨) ، وابن أبى الدنيا فى ذم المسكر (٨) من طريق بلال بن يحيى ، عن أبى بكر ، به .

وفى الباب عن عائشة وغيرها من الصحابة . انظر الصحيحة (٨٩، ٩٠) ، وما سبق برقم (١٣٥) .

(١) **حديث حسن ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف محمد بن أبان ، والشعبى لم يسمع من عبادة ، وقد توبع محمد بن أبان عليه ، وجاء ما يشهد له . والحديث عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢٥١٥) للمصنف . وأخرجه البيهقى ٥٦/٨ من طريق المصنف ، وأعله بالانقطاع .

ورواه المغيرة ، وجرير ، عن الشعبى به . أخرجه أحمد (٢٢٧٥٣) ، والنسائى فى الكبرى (١١١٤٦) ، وعبد اللَّه بن أحمد (٢٢٨٤٤، ٢٢٨٤٦) ، وابن جرير فى تفسيره ٢٦٠/٦.

ورواه مجالد ، عن الشعبى ، عن محرر - براءين - ابن أبى هريرة ، عن رجل من الصحابة . أخرجه أحمد (٢٣٥٤١) ، وإسناده ضعيف .

وفى الباب عن أبى الدرداء . أخرجه أحمد (٢٧٥٧٤) ، والترمذى (١٣٩٣) من طريق أبى السفر ، عنه . وهو منقطع ، إلا أن الحديث بمتابعاته وشواهده يرتقى إلى الحسن . وانظر ما سبق برقم (٥١٣) ، وما سيأتى برقم (١٣٥٣، ١٨٧٢، ٢٣٠٩، ٢٣٨٢، ٢٤٦٧) .

أَحادِيثُ أبى أَيُّوبَ الأنْصارِىّ[1] ، رَحِمَه اللَّهُ

٥٨٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عَوْنِ بنِ أبى جُحَيْفَةَ ، عن أبيه ، عن البَراءِ بنِ عَازِبٍ ، عن أبى أَيُّوبَ ، أَنَّ النبىَّ ﷺ خَرَجَ عندَ المَغْرِبِ ، فَسَمِعَ صَوْتًا ، فقال : « اليَهُودُ تُعَذَّبُ فى قُبُورِهَا »[2] .

٥٩٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، وحَمَّادٌ ، عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ ، قال : سَمِعْتُ جابِرَ بنَ سَمُرَةَ ، يقولُ : نَزَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ على أبى أَيُّوبَ الأنصارىِّ ، فكان إذا أَكَلَ طَعامًا بَعَثَ[3] إليه بفَضْلِه ، فَيَنْظُرُ إلى مَوْضِعِ يَدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فيَضَعُ يَدَه فيه ، فبَعَثَ يَوْمًا إليه بطَعامٍ ، فَلَمْ يَرَ

---

(١) هو خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة ، الخزرجى ، الأنصارى ، مشهور بكنيته ، شهد العقبة والمشاهد كلها ، ولما قدم رسول اللَّه ﷺ المدينة نزل عليه ، وآخى النبى ﷺ بينه وبين مصعب بن عمير ، وتوفى مجاهدًا فى جيش لغزو الروم بقيادة يزيد بن معاوية ، ودفن بالقرب من القسطنطينية ، وكانت وفاته سنة خمسين ، أو إحدى أو اثنتين وخمسين . وهو الأكثر . السير ٢/ ٤٠٢- ٤١٣، الإصابة ٢/ ٢٣٤، ٢٣٥.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه ابن أبى شيبة ٣٧٥/٣، وعبد بن حميد (٢٢٤)، وأحمد (٢٣٥٨٦، ٢٣٦٠١) ، والبخارى (١٣٧٥) ، ومسلم (٢٨٦٩) ، والنسائى (٢٠٥٨) ، وابن حبان (٣١٢٤) ، والطبرانى (٣٨٥٦) ، والآجرى فى الشريعة (٨٤٧) ، والبيهقى فى عذاب القبر (٩٨- ١٠٠) ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (٧٨٩، ١٣٨٤، ١٥١٤، ٢٧٦٨) .

(٣) فى خ : « أبعث » .

فيه أثَرَ أصابِعِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فأتَى النبيَّ ﷺ ، فقال : يا رسولَ اللَّهِ ، لم أرَ أثَرَ أصابِعِكَ . فقال : « إنَّه كَانَ فيه ثُومٌ » .

قال شعبةُ فى حَدِيثِه : أحرامٌ هو ؟ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا » . وقال حَمَّادٌ فى حَدِيثِه : يا رسولَ اللَّهِ ، بَعَثْتَ إلىَّ بما لم تَأْكُلْ . فقال : « إنَّكَ لَسْتَ مِثْلِى ؛ إنَّهُ يَأْتِينِى المَلَكُ ، وَلَسْتُ مِثْلَكَ » . هكذا أخْبَرَنا أبو داودَ .

وَرَوَى غُنْدَرٌ ، عن شعبةَ ، عن سِمَاكٍ ، عن جابرٍ ، عن أبى أيُّوبَ[(1)] .

---

(1) **حديث صحيح** . والاختلاف المشار إليه لا يضره ، فجابر بن سمرة يرسله أحيانًا ويصله أحيانًا ، وهو صحابى ، فإرساله لا يضر ، وقد أخرجه الترمذى (١٨٠٧) ، والحاكم ٣/ ٤٦٠ من طريق المصنف .

وتابع المصنف سعيد بن عامر ، ومعاذ بن معاذ العنبرى عن شعبة . أخرجه عبد اللَّه بن أحمد فى زوائده (٢٠٩٣٥) ، والطبرانى (١٨٨٩) .

ورواه غندر ، ويحيى القطان ، وغيرهما عن شعبة ، وجعلوه من مسند أبى أيوب .

أخرجه عبد بن حميد (٢٢٩) ، وأحمد (٢٣٥٧٢، ٢٣٥٨٤) ، ومسلم (٢٠٥٣) ، والنسائى فى الكبرى (٦٦٣٠) .

وأخرجه أحمد (٢١٠٢٨، ٢١٠٦١)، وعبد اللَّه فى زوائده (٢٠٩٣٦)- وجاء فى المطبوع من المسند من رواية أبيه، والتصويب من أطراف المسند للحافظ ١/ ٦٩٣، وجامع المسانيد لابن كثير ٢/ ٥٣٩- والطبراني (١٩٧٢) من طرق عن حماد- وحده- به .

ورواه أبو الأحوص ، وزهير بن معاوية ، عن سماك ، به ، وجعلاه من مسند جابر .

أخرجه عبد اللَّه فى زوائده (٢٠٩١٧) ، والطبرانى (١٩٤٠، ١٩٨٦) .

ورواه إسرائيل ، عن سماك ، فجعله من مسند أبى أيوب . أخرجه ابن أبى شيبة فى المسند(١) ، وفيه سقط - وعنه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٨٨٤)- والطبرانى (٣٨٧٤) .

ورواه أفلح مولى أبى أيوب ، عن أبى أيوب . أخرجه أحمد (٢٣٥٦٤)، ومسلم=

٥٩١- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن عَدِيِّ بنِ ثابِتٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ يَزِيدَ[1]، عن أبي أيُّوبَ، قال: جَمعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ - يَعْنِي بجَمْعٍ[2] - بينَ المَغْرِبِ والعِشاءِ[3].

٥٩٢- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن ابنِ[4] أبي لَيْلَى، عن أخِيه[5]، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبي لَيْلَى، عن أبي أيُّوبَ، قال: قال

= (٢٠٥٣)، والطبراني (٣٩٨٤)، والدارقطني في العلل ١١١/٦، ١١٢، والبيهقي في الدلائل ٥٠٩/٢. وقال الدارقطني: صحيح غريب.

ورُوى من أوجهٍ أخر عن أبي أيوب. أخرجه أحمد (٢٣٥٥١، ٢٣٥٥٤، ٢٣٥٧٣، ٢٣٦١٦)، والنسائي في الكبرى (٦٦٢٩)، وابن خزيمة (١٦٧٠)، والطبراني (٣٨٧٨)، والبيهقي في الدلائل ٥١٠/٢.

وله شاهد من حديث أم أيوب عند الحميدي (٣٣٩)، وأحمد (٢٧٤٨٢)، والترمذي (١٨١٠).

وفي الباب أحاديث. انظر ما سيأتي برقم (٢٢٨٥).

(١) في خ، م: «زيد».

(٢) أي بمزدلفة.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٢٣٥٩٥، ٢٣٥٩٩، ٢٣٦١٩)، والدارمي (١٨٩٠)، والنسائي في الكبرى (٤٠٢٣)، والبغوي في الجعديات (٤٨٠)، والطبراني (٣٨٦٩) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه مالك ٤٠١/١، وأحمد (٢٣٦٠٨، ٢٣٦١٢)، والدارمي (١٥٢٤)، والبخاري (١٦٧٤، ٤٤١٤)، ومسلم (١٢٨٧)، والنسائي (٦٠٤، ٣٠٢٦)، وابن ماجه (٣٠٢٠)، وابن حبان (٣٨٥٨)، والطبراني (٣٨٦٣- ٣٨٦٥، ٣٨٦٧، ٣٨٦٨)، والبيهقي ١٢٠/٥ من طريق يحيى بن سعيد، عن عدي، به. وانظر علل الدارقطني ١١٤/٦.

وفي الباب أحاديث. انظر ما سيأتي برقم (١٩٨١، ١٩٨٢، ٢٠٠٩).

(٤) سقط من: خ، ص.

(٥) في خ، ص، م: «أبيه». وهو خطأ. وأخوه هو عيسى بن عبد الرحمن.

رسولُ اللَّهِ [٣٠ظ] ﷺ: «إذَا عَطَسَ أحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الحَمْدُ للَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ. وَلْيَقُلِ الَّذِى يُشَمِّتُهُ: يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ. وَلْيَقُلْ: يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ»(١).

٥٩٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا سُفيانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن الزُّهْرِىِّ، عن عَطاءِ بنِ يَزِيدَ اللَّيْثِىِّ، عن أبى أيُّوبَ الأنصارىِّ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ؛ يَلْتَقِيانِ فَيَصُدُّ هَذَا، وَيَصُدُّ هَذَا، وَأَفْضَلُهُمَا الَّذِى يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ»(٢).

---

(١) **إسناده ضعيف**؛ لضعف محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى، واضطرابه فيه؛ غير أن له شواهد ثابتة.

والحديث أخرجه الترمذى (٢٧٤١)، وأبو نعيم فى الحلية ١٦٣/٧ من طريق المصنف.

وقال الترمذى: كان ابن أبى ليلى يضطرب فى هذا الحديث؛ يقول أحيانًا عن أبى أيوب، عن النبى ﷺ. ويقول أحيانًا: عن على، عن النبى ﷺ.

وأخرجه أحمد (٢٣٦٠٣، ٢٣٦٣٥، ٢٣٦٣٦)، والدارمى (٢٦٦٢)، والترمذى (٢٧٤١)، والنسائى فى الكبرى (١٠٠٤١)، والبغوى فى الجعديات (٦٧٩)، والطبرانى (٤٠٠٩)، والحاكم ٢٦٦/٤، وأبو نعيم فى الحلية ١٦٣/٧ من طرق عن شعبة، به.

وروايته عن على أخرجها ابن أبى شيبة ٦٨٩/٨، وأحمد (٩٧٢، ٩٧٣، ٩٩٥)، والترمذى (٢٧٤١)، والنسائى فى الكبرى (١٠٠٤٠)، وأبو يعلى (٣٠٦)، والحاكم ٢٦٦/٤.

وله شاهد عن أبى هريرة عند البخارى، سيأتى برقم (٢٤٣٤)، وعن سالم بن عبيد، سيأتى برقم (١٢٩٩). وانظر ما سيأتى برقم (٢١٧٨).

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه الحميدى (٣٧٧)، وابن أبى شيبة ٣٤١/٨، وأحمد (٢٣٥٧٥)، والبخارى (٦٢٣٧)، ومسلم (٢٥٦٠)، والترمذى (١٩٣٢)، والطبرانى (٣٩٥١- ٣٩٥٣) من طرق عن سفيان، به.

وأخرجه مالك ٩٠٦/٢، ٩٠٧، وعبد الرزاق (٢٠٢٢٣)، وعبد بن حميد (٢٢٣)، وأحمد (٢٣٦٢٣، ٢٣٦٣٢)، والبخارى (٦٠٧٧)، وفى الأدب المفرد (٣٩٩، ٤٠٦،=

٥٩٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ بُدَيْلٍ الخُزاعِيُّ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عَطاءِ بنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عن أبى أيُّوبَ الأنصارِيِّ ، قال : الوِتْرُ حَقٌّ أو واجِبٌ ؛ مَنْ شاءَ أوْتَرَ بسَبْعٍ ، ومَنْ شاءَ أوْتَرَ بخَمْسٍ ، ومَنْ شاءَ أوْتَرَ بثَلاثٍ ، ومَنْ شاءَ أوْتَرَ بواحِدةٍ ، فمَنْ غُلِبَ فَلْيُومِئْ إيماءً .

رَوى يَزِيدُ بنُ هارونَ ، عن سُفْيانَ بنِ حُسَيْنٍ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عَطاءِ ابنِ يَزِيدَ ، عن أبى أيُّوبَ الأنصارىِّ ، عن النبىِّ ﷺ[(١)] .

= ٩٨٥)، ومسلم (٢٥٦٠)، وأبو داود (٤٩١١)، والطبرانى (٣٩٤٩، ٣٩٥٠، ٣٩٥٤- ٣٩٥٦، ٣٩٥٨- ٣٩٦٠)، والبيهقى ٦٣/١٠ من طرق عن الزهرى، به.

وفى الباب من حديث أنس ، وسعد بن أبى وقاص . انظر ما سبق برقم (٣٠٤) .

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لحال ابن بديل ، وقد توبع ، ولا يضره اختلاف الوقف والرفع ؛ لأنه مما لا يقال بالرأى ، ولا سيما وقد صدره بالإيجاب ، فالوقف فيه له حكم الرفع .

وقد رواه عبد اللَّه بن بديل - كما هنا - وابن عيينة ، ومعمر ، ويونس ، وشعيب بن أبى حمزة ، وابن إسحاق ، وأبو مُعيد حفص بن غيلان ، عن الزهرى به ، موقوفًا .

أخرجه عبد الرزاق (٤٦٣٣)، وابن أبى شيبة ٢٩٥/٢، والنسائى (١٧١١، ١٧١٢)، وفى الكبرى (١٤٠٢)، والطحاوى ٢٩١/١، والدارقطنى ٢٤/٢، والحاكم ٣٠٣/١، والبيهقى ٢٧/٣.

ورُوى من طريق ابن عيينة ، ومعمر ، ويونس ، وأشعث مرفوعًا عند ابن حبان (٢٤٠٧، ٢٤١١)، والطحاوى ٢٩١/١، والدارقطنى ٢٣/٢، والحاكم ٣٠٣/١.

والوقف عنهم أصح . قاله الذهلى والدارقطنى . انظر السنن للدارقطنى ٢٢/٢، والعلل له ٦/ ٩٨- ١٠٠، والسنن للبيهقى ٢٤/٣.

ورواه سفيان بن حسين - كما أشير إليه هنا - والأوزاعى ، وبكر بن وائل ، ودُويد بن نافع ، ومحمد بن الوليد الزُّبيدى ، ومحمد بن أبى حفصة ، عن الزهرى ، مرفوعًا .

أخرجه ابن أبى شيبة فى المسند (٦) ، وفى المصنف ٢٩٥/٢، وأحمد (٣٥٩١)، وأبو داود (١٤٢٢)، والنسائى (١٧٠٩، ١٧١٠)، وفى الكبرى (١٤٠١)، وابن ماجه (١١٩٠)، =

٥٩٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا وَرْقاءُ ، عن سَعْدِ بنِ سَعِيدٍ ، عن عُمَرَ[(١)] بنِ ثابتٍ ، عن أبي أيُّوبَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ بِسِتٍّ مِنْ شَوَّالٍ ، فَذَلِكَ صِيَامُ[(٢)] السَّنَةِ »[(٣)] .

= والطحاوى ٢٩١/١، وابن حبان (٢٤١٠)، والطبرانى (٣٩٦١، ٣٩٦٧)، وابن عدى ٤/ ١٤٢٣، ٢٢٦٥/٦، والدارقطنى ٢٣/٢، والحاكم ٣٠٢/١، ٣٠٣، والبيهقى ٢٤/٣.

قال الحاكم : ولست أشك أن الشيخين تركا هذا الحديث لتوقيف بعض أصحاب الزهرى إياه ، وهذا مما لا يعلل مثل هذا الحديث . اهـ .

وقد رجح غير واحد وقفه . انظر العلل لابن أبى حاتم (٤٩٠) ، وللدارقطنى ٩٨/٦، وشرح البخارى لابن رجب ١١٤/٩، والتلخيص الحبير ١٣/٢. وانظر ما سبق برقم (٨٩، ٥٧٤) ، وما سيأتى برقم (٢٣٧٧) .

(١) فى خ ، ص ، م : « عمرو » . وهو خطأ .

(٢) فى خ ، ص : « الصيام » .

(٣) **حديث صحيح** . وسعد بن سعيد متكلم فيه ، لكن أخذه عنه أئمة أجلاء ، واحتج به مسلم ، وعمل أكثر أهل العلم ، وقد أخرجه الطبرانى (٣٩١٦) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٣٦٠٢) ، والنسائى فى الكبرى (٢٨٦٤) ، والطحاوى فى المشكل (٢٣٤٠) ، والطبرانى (٣٩٠٣) من طريق شعبة ، عن ورقاء ، به .

وأخرجه عبد بن حميد (٢٢٨) ، وأحمد (٢٣٥٨٠، ٢٣٦٠٧) ، ومسلم (١١٦٤) ، والترمذى (٧٥٩) ، والنسائى فى الكبرى (٢٨٦٢) ، وابن ماجه (١٧١٦) ، والطحاوى فى المشكل (٢٣٣٧، ٢٣٣٨) ، وغيرهم من طريق ابن المبارك ، وابن نمير ، ويحيى بن سعيد ، وغيرهم عن سعد بن سعيد ، به .

وأخرجه الحميدى (٣٨١) ، وأبو داود (٢٤٣٣) ، والنسائى فى الكبرى (٢٨٦٣) ، وابن خزيمة (٢١١٤) ، والطحاوى فى المشكل (٢٣٤٤) من طريق عبد العزيز الدراوردى عن صفوان ابن سليم ، وسعد بن سعيد - كلاهما - عن عمر بن ثابت ، به . وانظر علل الدارقطنى ١٠٩/٦، فقد تفرد به الدراوردى بذكر صفوان فيه .

وأخرجه الحميدى (٣٨٢) ، والنسائى فى الكبرى (٢٨٦٦) ، والطحاوى فى المشكل (٢٣٤٦) ، والطبرانى (٣٩١٤، ٣٩١٥) من طريق يحيى بن سعيد ، عن عمر بن ثابت ، به . وصوابه عن يحيى ، عن أخيه سعد ، عن عمر .

قال الطحاوى : فكان هذا الحديث مما لم يكن بالقوى فى قلوبنا ؛ لما سعد بن سعيد عليه =

٥٩٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ المُبارَكِ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عُقْبَةَ ، عن بُكَيْرِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ الأشَجِّ ، عن أبيه ، عن عُبَيْدٍ - وهو (١ابنُ تِعْلَى١) - عن أبى أيُّوبَ الأنصاريِّ ، أنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى عن صَبْرِ الدَّابَّةِ(٢) . قال أبو أيُّوبَ : لو كانَتْ دَجاجةً ما صَبَرْتُها . قال عبدُ الرحمنِ(٣) - وكان قَتَلَ أرْبَعَةَ أعْلاجٍ(٤) - لَمَّا سَمِعَ هذا الحَدِيثَ : أعْتِقُ أرْبَعَ رِقابٍ(٥) .

= فى الرواية عند أهل الحديث ، ومن رغبتهم عنه ، حتى وجدناه قد أخذه عنه من قد ذكرنا أخذه إياه عنه من أهل الجلالة فى الرواية والثبت فيها . اهـ . وانظر الموطأ ٣١١/١، والعلل للدارقطنى ١٠٧/٦، والكامل ١٠٨٨/٣، والاستذكار ٢٥٨/١٠، ولطائف المعارف لابن رجب ص : ٣٨٩.

وروى عن أبى أيوب موقوفًا . أخرجه الحميدى (٣٨٠) ، والنسائى فى الكبرى (٢٨٦٥) ، والطحاوى فى المشكل (٢٣٤٢، ٢٣٤٧) .

وروى هذا الحديث عن غير واحد من الصحابة . انظر المشكل (٢٣٤٨- ٢٣٥١)، والترغيب ١١٠/٢، ١١١، والإرواء ١٠٧/٤، ورسالة رفع الإشكال عن حديث صيام ستة أيام من شوال للحافظ العلائى .

(١ - ١) فى النسخ : « يعلى » بالتحتانية ، والتصحيح من المصادر ، وقيل : بفتح أوله . انظر المؤتلف للدارقطنى ٢٣٣٥/٤.

(٢) قتل الصبر ، هو أن يُمسك شىء من ذوات الروح حيًّا ، ثم يرمى بشىء حتى يموت .

(٣) هو عبد الرحمن بن خالد بن الوليد ، كما فى المصادر .

(٤) العلج : هو الرجل من كفار العجم وغيرهم .

(٥) **إسناده ضعيف** ؛ لحال عبد اللَّه بن الأشج ، إذ لم يوثقه غير ابن حبان ، وقد أخرجه أحمد (٢٣٦٣٩) عن عتاب ، عن ابن المبارك ، به .

وأخرجه أحمد (٢٣٦٣٧) ، والدارمى (١٩٨٠) ، والطبرانى (٤٠٠١) ، والبيهقى ٧١/٩ من طريق يزيد بن أبى حبيب ، عن بكير ، به .

وأخرجه الطبرانى (٤٠٠٢، ٤٠٠٣) ، والبيهقى ٧١/٩ من طريقين آخرين عن بكير ، به . =

٥٩٧- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا قُرَيْشُ بنُ حَيَّانَ، عن واصلِ بنِ سُلَيْم[1]، قال: أَتَيْتُ أبا أَيُّوبَ [٣١و] الأَزْدِيَّ فصافحتُه، فرأى أظْفارِي طِوالًا، قال: أَتَى رَجُلٌ النبيَّ ﷺ يَسْأَلُه، فقال: «يَسْأَلُنِي أَحَدُهُمْ[2] عَنْ خَبَرِ السَّمَاءِ، وَيَدَعُ أَظْفَارَهُ كَأَظْفَارِ الطَّيْرِ، يُجْمَعُ[3] فيها الجَنَابَةُ

= ورُوِى هذا الحديث من غير ذكر والد بكير فى إسناده. رواه الوليد بن مسلم، عن ابن لهيعة، وأبى رافع إسماعيل بن رافع - كلاهما - عن بكير به. ذكر ذلك الدارقطنى فى العلل ١٢٠/٦.

ورواه زيد بن أبى أنيسة عن يزيد بن أبى حبيب، عن بكير، به. أخرجه ابن أبى شيبة فى المسند (٥)، وأحمد (٢٣٦٣٨)، وأبو داود (٢٦٨٧)، وابن حبان (٥٦٠٩، ٥٦١٠) والطبرانى (٤٠٠٤) من طرق عن بكير، به. وانظر العلل للدارقطنى ١٢٠/٦.

ورجح أبو زرعة ذكر والد بكير فيه. انظر العلل لابن أبى حاتم (٢١٧٣)، وتهذيب التهذيب ٦٠/٧.

وحكم ابن المدينى على رواية بكير عن عبيد بن تِعْلَى بالانقطاع، وقال: وإسناده حسن، إلا أن عبيد بن تِعْلَى لم يسمع به فى شىء من الأحاديث. قال: ويقويه رواية بكير بن الأشج عنه؛ لأن بكيرًا صاحب حديث. وقال: ولا نحفظه عن أبى أيوب إلا من هذا الطريق، وقد أسنده عبد الحميد بن جعفر، وجوَّده. اهـ. من تهذيب التهذيب ٦٠/٧، ٦١.

وفى الباب عن ابن عمر، وأنس، وابن عباس. انظر ما سيأتى برقم (١٩٨٤، ٢١٨٣، ٢٣٩٣، ٢٧٣٨).

(١) ضبب فى الأصل، خ على قوله: «واصل بن سليم»، وزاد بعده فى الأصل: «قال الإمام أبو موسى: قال أبو حاتم: هذا خطأ، ليس هو واصل بن سليم، وإنما هو أبو واصل سليمان بن فروخ، عن أبى أيوب، وليس من أصحاب النبى ﷺ، هو أبو أيوب يحيى بن مالك العتكى، من التابعين. قال ابن أبى حاتم: ولم يفهم يونس بن حبيب أن أبا أيوب الأزدى هو العتكى، وأدخله فى مسند أبى أيوب الأنصارى». اهـ. وانظر علل ابن أبى حاتم (٢٣٦٩)، وسيأتى فى التخريج.

(٢) فى م، والبيهقى من طريق المصنف: «أحدكم».

(٣) فى م، والبيهقى من طريق المصنف: «يجتمع».

وَالتَّفَثُ[(١)] »[(٢)] .

قال أبو مَسْعُودٍ[(٣)] ، عن العَقَدِيِّ ، عن قُرَيْشٍ ، عن سُلَيْمَانَ بنِ فَرُّوخٍ ، قال : لَقِيتُ أبا أَيُّوبَ الأنصاريَّ . ولم يَقُلِ الأَزْدِيَّ ، فذكَر نحوَه[(٤)] .

٥٩٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، وغيرُه ، عن عُبَيْدَةَ ، عن إبراهيمَ ، عن سَهْمِ بنِ مِنْجابٍ ، عن قَزَعَةَ ، عن قَرْثَعٍ ، عن أبي أَيُّوبَ ، قال : نَزَلَ عَلَيَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ ، فكان يُصَلِّى أَرْبَعًا قبلَ الظُّهْرِ ، فسأَلْتُه عن ذلكَ ، فقال : « إِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ تُفْتَحُ فَلَا تُغْلَقُ حَتَّى تُصَلَّى الظُّهْرُ » . قال : قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، أَتُسَلِّمُ بَيْنَهُنَّ ؟ قال : « لَا ، إِلَّا فى

---

(١) التفث : الشعث والدرن والوسخ .

(٢) **إسناده ضعيف جدًّا** ؛ لجهالة سليمان بن فروخ وأبي أيوب الأزدى ، وإرساله ، وذكر واصل ابن سليم فى إسناده خطأ ، إنما هو سليمان بن فروخ كما قال أبو حاتم ، وتقدم قبل قليل ، وقد عزاه الحافظ فى المطالب (٨٣) للمصنف . وأخرجه البيهقى ١/١٧٥ من طريق المصنف .

وقال البيهقى : وهذا مرسل ؛ أبو أيوب الأزدى غير أبى أيوب الأنصارى . اهـ . وانظر الطريق الآتى .

(٣) فى خ ، ص : « ابن مسعود » . وفى م : « المسعودى » . وهو أبو مسعود أحمد بن الفرات الرازى . مترجم فى تهذيب الكمال ١/٤٢٢.

(٤) قال الإمام أحمد (٢٣٥٨٨) : ثنا وكيع : ثنا قريش بن حيان ، عن أبى واصل ، قال : لقيت أبا أيوب الأنصارى ... ولم يقل وكيع مرة : « الأنصارى » . قال غيره : « أبو أيوب العتكى » . قال أبو عبد الرحمن : قال أبى : يسبقه لسانه . يعنى وكيعًا ، فقال : لقيت أبا أيوب الأنصارى ، وإنما هو أبو أيوب العتكى . اهـ .

وأخرجه الطبرانى (٤٠٨٦) ، والبيهقى ١/١٧٥ من طريق أبى الوليد الطيالسى ، عن قريش ، عن سليمان بن فروخ ، عن أبى أيوب الأنصارى ، وليس عند البيهقى : الأنصارى .

وفى قص الأظفار ، وكونها من الفطرة أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (٦٧٦، ٢٢٥٥) .

آخِرِهِنَّ »[1] .

---

(١) **حديث حسن بمجموع طرقه ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف عبيدة ، والاختلاف في إسناده ، فقد رُوى كما هنا ، ورُوى بإسقاط قزعة من إسناده . فأخرجه ابن خزيمة (١٢١٤) عن بندار ، عن الطيالسى ، عن شعبة ، به ، مختصرًا . وانظر السنن للبيهقى ٤٨٩/٢.

وأخرجه الحميدى (٣٨٥) ، وأحمد (٢٣٥٧٩) ، والترمذى فى الشمائل (٢٩٣) ، وابن ماجه (١١٥٧) ، وابن خزيمة (١٢١٤) ، والطبرانى (٤٠٣٢، ٤٠٣٣) ، والبيهقى ٤٨٨/٢ من طرق عن عبيدة ، به .

وأخرجه الطبرانى (٤٠٣٤) ، والبيهقى ٤٨٨/٢ من طريق هشيم ، عن عبيدة ، به .

وأخرجه الترمذى فى الشمائل (٢٩٣) من طريق هشيم ، به . وفيه : عن قرثع ، أو عن قَزَعَة ، عن قرثع .

ورُوى عن شعبة على أوجه أخر ؛ فقال بندار عن غندر ، عن شعبة ، به . وفيه : عن رجل ، بدل : عن قزعة . أخرجه ابن خزيمة (١٢١٤) .

ورواه ابن المثنى ، عن غندر ، عن شعبة بإسقاط قزعة . أخرجه أبو داود (١٢٧٠) .

وكذلك قال محمد بن فضيل ، ويعلى بن عبيد الطنافسى عن عُبيدة . أخرجه عبد بن حميد (٢٢٦) ، والطبرانى (٤٠٣١) ، والبيهقى ٤٨٨/٢.

وأخرجه الطبرانى (٤٠٣٥) ، وفى الأوسط (٢٦٧٣) من طريق آخر ، عن إبراهيم ، مثله .

ورواه شريك عن الأعمش ، عن المسيب بن رافع ، عن على بن الصلت ، عن أبى أيوب .

أخرجه أحمد (٢٣٥٩٧) ، والبخارى فى التاريخ ٢٧٩/٦، وابن خزيمة (١٢١٥) ، وابن حبان فى الثقات ١٦٣/٥، ١٦٤، والطبرانى (٤٠٣٧، ٤٠٣٨) ، والبيهقى ٤٨٩/٢.

أخرجه عبد الرزاق (٤٨١٤) ، وأحمد (٢٣٦١١) ، وابن خزيمة (١٢١٥) ، والبيهقى ٢/ ٤٨٩ من طريق الثورى ، عن الأعمش ، به . وفيه : عن رجل ، بدل : عن على بن الصلت .

وقال ابن خزيمة : ولست أعرف عليَّ بن الصلت هذا ، ولا أدرى من أى بلاد اللَّه هو ، ولا أفهم ألقى أبا أيوب أم لا ، ولا يحتج بمثل هذه الأسانيد - علمى - إلا معاند أو جاهل . اهـ .

ورُوى من وجه آخر ضعيف عن أبى أيوب . أخرجه الطبرانى (٣٨٥٤) ، والحاكم ٤٦١/٣.

وفى الأربع ركعات قبل الظهر أحاديث صحاح ، وسيأتى حديث عائشة برقم (١٦١٤، ١٦٨٠) ، وانظر ما سبق برقم (١٣٠) ، وما سيأتى برقم (١٩٧٨) .

٥٩٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو الصَّباحِ الشَّامِيُّ ، عن عبدِ العزيزِ الشَّامِيِّ ، عن أبيه ، عن أبي أيُّوبَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال له : « يا أبا أيُّوبَ ، ألَا أَدُلُّكَ عَلَى صَدَقَةٍ يَرْضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْضِعَها ؟ » . قال : بلى . قال : « تُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ إِذَا تَفَاسَدُوا ، وَتُقَرِّبُ بَيْنَهُمْ إِذَا تَبَاعَدُوا »[(١)] .

٦٠٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ المُبارَكِ ، عن حَيْوَةَ ابنِ شُرَيْحٍ ، عن يَزِيدَ بنِ أبي حَبِيبٍ ، عن أَسْلَمَ أبي[(٢)] عِمرانَ التُّجِيبِيِّ مولى تُجِيبَ ، قال : كُنَّا بالقُسْطَنْطِينِيَّةِ وعلى أَهْلِ الشَّامِ فَضَالَةُ بنُ عُبَيْدٍ الأَنْصارِيُّ[(٣)] ، وعلى أَهْلِ مِصْرَ عُقبةُ بنُ عامِرٍ الجُهَنِيُّ[(٤)] ، فخرَجَ إلينا صَفٌّ

---

(١) **إسناده ضعيف** ؛ أبو الصباح الشامي لم أعرفه ، وعبد العزيز الشامي لعله عبد العزيز بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي المهاجر ، وإلا فلم أعرفه ، والحديث عزاه بهذا الإسناد الحافظ في المطالب (٢٩١١) ، والبوصيري في الإتحاف بذيل المطالب (١٥٦٥) للمصنف كما هنا .

ورُوى عن أبي أيوب من وجه آخر . أخرجه ابن أبي شيبة في المسند - كما في المطالب (١٥٦٥) - وعنه عبد بن حميد (٢٣٢) ، ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه الطبراني (٣٩٢٢) . وفي إسناده موسى بن عُبيدة ، وهو ضعيف .

ورُوى عن أبي أمامة عند الطبراني (٧٩٩٩) . وأنس عند البزار (٢٠٦٠- كشف) أن النبي ﷺ قال لأبي أيوب ذلك . وإسنادهما ضعيف . وانظر الترغيب والترهيب ٤٨٩/٣.

(٢) في النسخ : « ابن » . والتصويب من مصادر التخريج والترجمة .

(٣) هو فضالة بن عبيد بن نافذ القاضي الفقيه ، أبو محمد الأنصاري الأوسي ، صاحب رسول الله ﷺ ، من أهل بيعة الرضوان . ولي الغزو لمعاوية ، ثم ولي له قضاء دمشق ، وكان ينوب عنه في الإمرة إذا غاب . مات سنة ثلاث وخمسين . السير ١١٣/٣، الإصابة ٣٧١/٥.

(٤) هو عقبة بن عامر بن عَبْس الجهني أبو عبس ، صاحب النبي ﷺ ، شهد فتح مصر ، واختط بها ، وولي الجند لمعاوية ، ثم عزله بعد ثلاث سنين ، وشهد صفين مع معاوية ، توفي سنة ثمان وخمسين ، وقبره بالمقطم . السير ٤٦٧/٢، الإصابة ٥٢٠/٤.

عَظِيمٌ مِنَ الرُّومِ ، وخَرَجَ مِنَّا صَفٌّ عَظِيمٌ مِنَ المسلمينَ ، فحمَلَ رَجُلٌ مِنَ المسلمينَ على صَفِّ الرُّومِ ، فقَتَلَ فيهم ، ثُمَّ جاء مُقْبِلًا ، فصاحَ النَّاسُ فقالوا : سُبْحانَ اللَّهِ ، ألقَى بيَدِهِ إلى التَّهْلُكَةِ . فقام أبو أيُّوبَ الأنصارِىُّ ، فقال : يا أيُّها النَّاسُ ، إنَّكُم تَأَوَّلُونَ هذه الآيَةَ[1] على غيرِ هذا التَّأويلِ ، وإنَّما نَزَلَتْ هذه الآيةُ فينا مَعْشَرَ الأنصارِ ، لمَّا أعَزَّ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، دِينَه وكَثَّرَ ناصِرِيه ، قُلنا بَيْنَنَا سِرًّا مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ : إنَّ أمْوالَنا قدْ ضاعتْ ، ولو أقَمْنا فيها فأصْلَحْنا منها ما قدْ ضاعتْ منها ، فأَنْزَلَ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، هذه الآيَةَ [٣١ظ] ؛ يَرُدُّ علينا ما همَمْنا به فى أنْفُسِنا أن نُقِيمَ فى أموالِنا فنُصْلِحَ ما قدْ ضاع منها ، فكانتِ التَّهْلُكَةُ التى أرَدْنا أن نَفْعَلَ ، وأُمِرْنا بالغَزْوِ . فما زالَ أبو أيُّوبَ يَغْزُو حَتَّى قبَضَه اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ[2] .

---

(١) يشير إلى آية البقرة : ١٩٥ .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه النسائى فى الكبرى (١١٠٢٩) من طريق ابن المبارك ، به .

وأخرجه أبو داود (٢٥١٢) ، والترمذى (٢٩٧٢) ، والنسائى فى الكبرى (١١٠٢٨) ، والطبرى ٢/٢٠٤ ، وابن عبد الحكم فى فتوح مصر ص : ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، وابن حبان (٤٧١١) ، والطبرانى (٤٠٦٠) ، والحاكم ٢/٨٤ ، ٢٧٥ ، والبيهقى ٩/٤٥ ، ٩٩ من طرق عن حيوة بن شريح ، به . وعند أبى داود ، وإحدى روايات الطبرى : « عبد الرحمن بن خالد بن الوليد » . بدل : « فضالة بن عبيد » .

وقال الترمذى : حسن صحيح غريب . وصححه الحاكم على شرطهما ، وأقره الذهبى .

وفى صحيح البخارى (٤٥١٦) عن حذيفة قال : ﴿ وأنفقوا فى سبيل اللَّه ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة ﴾ . قال : نزلت فى النفقة . اهـ .

وقال الحافظ فى الفتح ٨/١٨٥ : وهذا الذى قاله حذيفة جاء مفسرًا فى حديث أبى أيوب الذى أخرجه مسلم ، والنسائى ، و... من طريق أسلم [أبى] عمران ، قال : كنا بالقسطنطينية ... (فذكره) . اهـ .

وهذا لم يخرجه مسلم ، ولم يخرج الشيخان لأسلم شيئًا ، واللَّه أعلم .

٦٠١- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن يَزِيدَ بنِ أبى حَبِيبٍ ، قال : حَدَّثَنى رَجُلٌ ، سَمِعَ أبا أَيُّوبَ يقولُ : كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّى المَغْرِبَ فِطْرَ الصَّائِمِ ؛ مُبادَرَةَ طُلُوعِ النَّجْمِ[(١)(٢)] .

---

(١) المراد تعجيل صلاة المغرب بمجرد مغيب الشمس .

(٢) **حديث حسن ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ للرجل المبهم . وقد عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٤٦٦) للمصنف .

وأخرجه أحمد (٢٣٦٢٧) عن حماد بن خالد ، عن ابن أبى ذئب ، به ، بلفظ : قال رسول اللَّه ﷺ : « صلوا المغرب لفطر الصائم، وبادروا طلوع النجوم » .

ورواه يزيد بن أبى حبيب ، واختلف عليه ؛ فقال قتيبة بن سعيد عن ابن لهيعة عنه : عن أسلم أبى عمران ، عن أبى أيوب .

وقال محمد بن إسحاق عنه : عن مرثد بن عبد اللَّه ، عن أبى أيوب . أخرجهما أحمد (٢٣٥٦٨، ٢٣٦٢٩) . وابن إسحاق أحسن حالًا من ابن لهيعة ، وقد صرح بالسماع ؛ فيقدم ويحسن الحديث من طريقه . وانظر العلل للدارقطنى ١٢٤/٦، ولابن أبى حاتم (٥٠٦) ، وفتح البارى لابن رجب ٣٥٣/٤، ٣٥٤.

وفى تعجيل المغرب أحاديث ستأتى برقم (٩٩٦، ١٨٨٠) .

أحاديثُ زَيْدِ بنِ ثابتٍ[1] ، رَضِيَ اللَّهُ عنه

٦٠٢- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، حَدَّثنا شعبةُ ، قال : أخْبَرَنى عمرُو بنُ مُرَّةَ ، سَمِعَ أبا البَخْتَرِيِّ ، يُحَدِّثُ عن أبى سَعِيدٍ ، قال : لمَّا نَزَلَتْ هذه الآيةُ : ﴿ إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ﴾ ، قَرَأَها رسولُ اللَّهِ ﷺ حتَّى خَتَمها ، ثُمَّ قال : « أَنا وَأَصْحَابى حَيِّزٌ[2] ، وَالنَّاسُ حَيِّزٌ[2] ، لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الفَتْحِ » .

قال أبو سَعِيدٍ : فحَدَّثْتُ بهذا الحَدِيثِ مَرْوانَ بنَ الحَكَمِ[3] - وكان أميرًا على المَدِينةِ - فقال : كَذَبْتَ . وعندَه زَيْدُ بنُ ثابتٍ وزَيْدُ بنُ أرْقَمَ[4] ،

---

(١) هو زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان ، الأنصارى ، الخزرجى ، ثم النجارى ، كان عمره حين قدم النبى ﷺ المدينة إحدى عشرة سنة ، استصغر يوم بدر ، ويقال : إنه شهد أحدًا . ويقال : أول مشاهده الخندق . وكانت معه راية بنى النجار يوم تبوك ، وكان قد تولى قسم غنائم اليرموك . وكان يكتب لرسول اللَّه ﷺ الوحى وغيره ، وكتب بعد النبى ﷺ لأبى بكر وعمر ، وهو الذى جمع القرآن فى عهد أبى بكر وعثمان ، رضى اللَّه عنهما ، وكان أعلم الصحابة بالفرائض . وقال ابن عباس : لقد علم المحفوظون من أصحاب محمد ﷺ أن زيد بن ثابت من الراسخين فى العلم . وقال أبو هريرة حين مات : اليوم مات حبر هذه الأمة . توفى سنة خمس وأربعين ، وقيل غير ذلك . أسد الغابة ٢/ ٢٧٨، الإصابة ٢/٥٩٢.

(٢) فى م : « خير » . ومعنى حيز هنا : جمعٌ .

(٣) هو مروان بن الحكم بن أبى العاص ، أبو عبد الملك ، القرشى ، الأموى ، ولد بمكة ، وهو أصغر من ابن الزبير بأربعة أشهر ، قيل : له رؤية . وكان كاتبًا لابن عمه عثمان ، رضى اللَّه عنه ، وأمين خاتمه ، مات أول رمضان سنة ٦٥هـ . السير ٣/ ٤٧٦.

(٤) سيأتى هذا الحديث فى مسند أبى سعيد برقم (٢٣١٩) ، وفيه : « وعنده زيد بن ثابت ، =

فقلتُ : أمَا إنَّ هَذَيْنِ لوْ شاءا لحَدَّثاكَ ، وَلَكِنَّ هذا[1] يَخْشَى أن تَنْزِعَه عنِ الصَّدَقَةِ ، وهذا يَخْشَى أن تَنْزِعَه عن عِرافةِ[2] قَوْمِه . فرَفَع عَلَيَّ الدِّرَّةَ ، فلمَّا رَأَيا ذَلِكَ ، قالا : صَدَقَ[3] .

٦٠٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا وُهَيْبٌ ، عن داودَ بنِ أبي هِنْدٍ ، عن أبي نَضْرَةَ ، عن أبي سَعِيدٍ ، قال : لمَّا تُوفِّيَ رسولُ اللَّهِ ﷺ قام خُطَباءُ الأنصارِ ، فجعَلَ بَعْضُهم يقولُ : يا مَعْشَرَ المُهاجِرِينَ ، إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان إذا بعَثَ رَجُلًا مِنْكُمْ قرَنَه برَجُلٍ مِنَّا ، فنحنُ نَرى أن يَلِيَ هذا الأمْرَ رَجُلَانِ ؛ رَجُلٌ مِنْكُمْ ورَجُلٌ مِنَّا . فقام زَيْدُ بنُ ثابتٍ[4] ، فقال : إنَّ رسولَ

= ورافع بن خديج » ، وهو الموافق لما فى المصادر ، ولم نقف على ذكر زيد بن أرقم فيه ، وسيأتى أيضًا فى مسند رافع برقم (١٠١٠) ، وفيه : « وعنده رافع بن خديج » .

(١) يعنى زيد بن ثابت .

(٢) عريف القوم : من يقوم بأمور القوم ، ويتعرف الأمير منه أحوالهم .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ أبو البخترى لم يسمع من أبى سعيد . وأخرجه الطحاوى فى المشكل (٢٦٢٩) ، والحاكم ٢٥٧/٢، وأبو نعيم فى الحلية ٣٨٤/٤، والبيهقى فى الدلائل ١٠٩/٥ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤٩٨/١٤، وأحمد (١١١٨٣، ٢١٦٧١)، والطبرانى (٤٤٤٤، ٤٧٨٦) ، والقضاعى فى مسند الشهاب (٨٤٥) من طرق عن شعبة ، به ، وعند بعضهم مختصرًا بدون القصة .

ولقوله : « لا هجرة بعد الفتح » . شاهد من حديث ابن عباس عند البخارى (٢٨٢٥) ، ومسلم (١٣٥٣) ، ومن حديث مجاشع بن مسعود عند البخارى (٣٠٧٨، ٣٠٧٩) ، ومسلم (١٨٦٣) . وانظر ما سيأتى برقم (١٠١٠، ١٨٧٦، ٢٣١٩) .

(٤) من هنا بداية سقط من : خ، ص، م ، وينتهى فى أثناء الحديث (٦٣٦) من مسند أبى قتادة ، وهو قرابة (٣٤) حديثًا ، وهذا غير المسانيد الثمانية المشتهر سقوطها من المطبوعة .

اللَّهِ ﷺ كانَ مِن المُهاجِرينَ، فكُنّا أنصارَ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فإنَّما يكونُ الإمامُ مِنَ المُهاجِرينَ، ونحنُ أنصارُه كما كُنّا أنصارَ رسولِ اللَّهِ ﷺ. فقال أبو بَكْرٍ، رَحِمَه اللَّهُ: جزاكمُ اللَّهُ [٣٣و] مِن حَيٍّ خَيْرًا يا مَعْشَرَ الأنصارِ، وثَبَّتَ قائلَكُم، واللَّهِ لو قلتُم غيرَ هذا ما صالَحْناكم[^١].

٦٠٤- حدثنا أبو داودَ، حَدَّثَنا هِشامٌ، عن قتادَةَ، عن أنسٍ، عن زَيْدِ بنِ ثابتٍ، قال: تَسَحَّرْنا معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ خَرَجْنا إلى الصَّلاةِ[^٢].

٦٠٥- حدثنا أبو داودَ، حَدَّثَنا عِمْرانُ القَطّانُ، عن قَتادَةَ، عن أنسٍ، عن زَيْدِ بنِ ثابتٍ، قال: نظَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ قِبَلَ اليَمَنِ، فقال:

---

(١) **إسناده صحيح**. أخرجه أحمد (٢١٦٥٧)، والطبرانى (٤٧٨٥)، والحاكم ٣/٧٦، والبيهقى ٨/١٤٣، وابن عساكر ٢٧٧/٣٠ من طريق عفان، وغيره، عن وهيب، به.

ورواه سعيد الجريرى، عن أبى نضرة، به. أخرجه ابن عساكر ٢٧٨/٣٠، ٢٧٩.

قال ابن كثير فى البداية والنهاية ٩٢/٨: هذا إسناد صحيح محفوظ من حديث أبى نضرة عن أبى سعيد.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه الترمذى (٧٠٣) من طريق المصنف، وزاد فيه قول أنس: قلت: كم كان قدر ذلك؟ قال: قدر خمسين آية.

وأخرجه عبد بن حميد (٢٤٨)، وأحمد (٢١٦٢٥، ٢١٦٦٠، ٢١٦٦٢)، والبخارى (١٩٢١)، ومسلم (١٠٩٧)، والترمذى (٧٠٤)، والنسائى (٢١٥٤)، وابن ماجه (١٦٩٤)، وابن خزيمة (١٩٤١)، وغيرهم من طرق عن هشام، به.

وأخرجه أحمد (٢١٦٥٦، ٢١٦٦١، ٢١٦٨٠، ٢١٧١٥)، والبخارى (٥٧٥)، ومسلم (١٠٩٧)، وابن خزيمة (١٩٤١)، وغيرهم من طريق قتادة، به، وفيه قول أنس السابق.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٣٤٨).

« اللَّهُمَّ أقْبِلْ بِقُلُوبِهِمْ » . ثُمَّ نظَرَ قِبَلَ الشّامِ ، فقال : « اللَّهُمَّ أقْبِلْ بقُلُوبِهِمْ » . ثُمَّ نظَرَ قِبَلَ العِراقِ ، فقال : « اللَّهُمَّ أقْبِلْ بِقُلُوبِهِمْ ، وَبَارِكْ لَنَا فى صَاعِنَا وَمُدِّنَا »[(١)] .

٦٠٦- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا محمدُ بنُ ثابتٍ ، عن أبيه ثابتٍ ، قال : مَشَيْتُ مَعَ أنسٍ[(٢)] ، فجعَلَ يُقارِبُ بينَ الخُطَى ، فقال : يا ثابتُ ، لِمَ لا تسْألُنى لِمَ أفعَلُ بكَ هذا ؟ قال : ولِمَ تفعَلُه ؟ قال : إنِّى مَشَيْتُ مَعَ زَيْدِ ابنِ ثابتٍ ، ففعَلَ بى مِثْلَ هذا ، وقال : لِمَ لا تسْألُنى لِمَ أفعَلُ بك هذا ؟ قال : فسألْتُه ، فقال زَيْدٌ : هكذا فعَلَ بى رسولُ اللَّهِ ﷺ ، وقال لى : « يا زَيْدُ ، أتَدْرِى لِمَ أَفْعَلُ بِكَ هذا ؟ » . قلتُ : ولِمَ فعَلْتَه ؟ قال : « أَرَدْتُ أنْ تَكْثُرَ خُطَانَا إلَى الْمَسْجِدِ »[(٣)] .

---

(١) **إسناده ضعيف** ؛ لحال شيخ المصنف ، وعنعنة قتادة . وأخرجه أحمد (٢١٦٥٠) ، وفى الفضائل (١٦٠٧) ، والترمذى (٣٩٣٤) ، والبيهقى فى الدلائل ٢٣٦/٦ من طريق أبى داود الطيالسى . وتصحف فى المطبوع من الترمذى إلى أبى الوليد الطيالسى . انظر التحفة ٢٠٧/٣.

وأخرجه الطبرانى (٤٧٨٩، ٤٧٩٠) ، وفى الأوسط (٢٥٢٧) من طريق عمران ، به .

وقال الترمذى : حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث عمران . اهـ . هكذا فى التحفة ٣/ ٢٠٧، وفى الجامع المطبوع : حسن صحيح غريب .

وفى الباب عن جابر عند أحمد (١٤٧٣١) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٤٨٢) . وعن أنس عند الطبرانى فى الأوسط (٣٠١٥) ، وفى الصغير ١٧٣/١، والبيهقى فى الدلائل ٢٣٦/٦.

فهذه الطرق يقوى بعضها بعضًا ، وتدل على أن لصدره أصلًا ، أما آخره : « وبارك لنا ... » فهو ثابت من حديث أنس عند البخارى (٢١٣٠، ٦٧١٤) ، ومسلم (١٣٦٨) ، ومن حديث أبى هريرة عند مسلم (١٣٧٣) . وانظر ما سيأتى برقم (٧٢٤، ٩٨٧، ٢٦٢٥) .

(٢) يعنى إلى الصلاة .

(٣) **أثر صحيح موقوفًا من فعل زيد ، ورفعه لا يصح** . وقد أخرجه الطبرانى (٤٨٠٠) من=

٦٠٧- **حدثنا** أبو داودَ ، حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عَدِيِّ بنِ ثابتٍ ، قال : سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ بنَ يَزِيدَ الأنصارِيَّ ، يُحَدِّثُ عن زَيْدِ بنِ ثابتٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا خرجَ إلى أُحُدٍ رجَعَتْ طائفةٌ مِمَّن كانَ معَه ، فكانَ أصحابُ النبيِّ ﷺ فيهم فِرْقَتَيْنِ ؛ فِرْقةٌ تقولُ : نَقْتُلُهم . وفِرْقةٌ تقولُ : لا . فنزَلَتْ هذه الآيةُ : ﴿ فَمَا لَكُمْ فِى ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِئَتَيْنِ وَٱللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوٓا۟ ﴾[(1)] الآيةَ كُلَّها[(2)] .

= طريق المصنف .

قال ابن أبي حاتم في العلل (٥٤٨) : سألت أبي عن حديث رواه أبو داود الطيالسي ، عن محمد بن ثابت ... (فذكره) . فسمعت أبي يقول : رَوى هذا الحديث جماعة عن ثابت البناني ، فلم يوصله أحد إلا الضحاك بن نبراس ، والضحاك لين الحديث ، وهو ذا يتابعه محمد بن ثابت ، ومحمد أيضًا ليس بقوى ، والصحيح موقوف . اهـ .

وأخرجه عبد بن حميد (٢٥٦) ، وابن أبي شيبة في المسند (١٣٣) ، والبخاري في الأدب المفرد (٤٥٨) ، والعقيلي ٢١٩/٢ ، وأبو يعلى - كما في المطالب (٥٦٧) - وابن عدي ٤/ ١٤١٦ ، والطبراني (٤٧٩٧- ٤٧٩٩) ، وغيرهم من طريق الضحاك بن نبراس ، عن ثابت ، به .

وقال الحافظ في المطالب ٣٩١/٢ : المحفوظ في هذا موقوف على زيد بن ثابت . اهـ .

والموقوف أخرجه العقيلي ٢١٩/٢ من طريق حماد بن سلمة ، عن ثابت . وقال العقيلي : حديث حماد أولى . اهـ .

وقد توبع حماد عليه ؛ فأخرجه ابن أبي شيبة ٣٥٩/٢ ، وعبد الرزاق (١٩٨٣) ، والطبراني (٤٧٩٦) من طرق عن ثابت ، به .

ورواه حميد الطويل ، عن أنس ، كذلك . أخرجه ابن أبي شيبة ٣٥٩/٢ .

وفي الباب عن ابن مسعود ، وابن عمر ، موقوفًا عند ابن أبي شيبة ٢٥٩/٢ ، وابن سعد ١٥٤/٤ .

وانظر ما سبق برقم (٥٥٣) .

(١) سورة النساء : ٨٨ .

(٢) **حديث صحيح** . وهذا الحديث والذي بعده حديث واحد فرقهما المصنف ، وأخرجه الطبري في التفسير ١٩٢/٥ من طريق المصنف . =

٦٠٨- **حدثنا** أبو داودَ ، حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عَدِيٍّ بنِ ثابتٍ ، قال : سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ بنَ يَزِيدَ الأنصارِيَّ ، يُحَدِّثُ عن زَيْدِ بنِ ثابتٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إنَّها[1] طَيْبَةُ ، وَإِنَّهَا تَنْفِي خَبَثَهَا ، كَمَا تَنْفِي النَّارُ خَبَثَ الفِضَّةِ »[2] .

٦٠٩- **حدثنا** أبو داودَ ، حَدَّثَنا إبراهيمُ بنُ سعدٍ ، عن الزُّهْرِيِّ ، قال : أخْبَرَنى عُبَيْدُ بنُ السَّبَّاقِ ، أنَّ زَيْدَ بنَ ثابتٍ حَدَّثَه ، قال : أَرْسَلَنى أبو بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، مَقْتَلَ أَهْلِ اليمامةِ ، وإذا عندَه عُمَرُ بنُ الخطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، فقال [٣٣ظ] : إنَّ هذا[3] أتانى فأخْبَرَنى أنَّ القَتْلَ قدِ استَحَرَّ[4] بقُرَّاءِ القرآنِ - يعنِى يومَ اليَمَامَةِ - وإنِّى أخافُ أن يَسْتَحِرَّ القَتْلُ بقُرَّاءِ القرآنِ فى سائِرِ المواطِنِ ، فيَذهبَ القُرآنُ ، وقد رَأَيْتُ أنْ تَجْمَعَه . فقلتُ : كيفَ تفعلون أمْرًا لم يفعلْه رسولُ اللَّهِ ﷺ ؟! فواللَّهِ لو كَلَّفونى نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الجِبالِ ، كان أحَبَّ إلَيَّ مِمَّا كلَّفونى[5] .

= وأخرجه عبد بن حميد (٢٤٢) ، وابن أبى شيبة ٤٠٦/١٤، وفى المسند (١٢٥) ، وأحمد (٢١٦٣٩، ٢١٦٧٢، ٢١٦٧٧، ٢١٦٧٩) ، والبخارى (١٨٨٤، ٤٠٥٠، ٤٥٨٩) ، ومسلم (٢٧٧٦) ، والترمذى (٣٠٢٨) ، والنسائى فى الكبرى (١١١١٣) ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

(١) أى المدينة .

(٢) **حديث صحيح** . وهو جزء من الحديث السابق .

وفى فضل المدينة وتسميتها طيبة أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (٧٩٨، ١٨٢٠، ٢٥٩٩) .

(٣) يعنى عمر بن الخطاب .

(٤) يعنى اشتد وكثر .

(٥) **حديث صحيح** . وسبق تخريجه فى الحديث رقم (٣) من مسند أبى بكر . وانظر ما سيأتى برقم (٦١٠، ٦١٢) .

٦١٠- **حدثنا** أبو داودَ ، حَدَّثَنا إبراهيمُ بنُ سَعْدٍ ، عن الزُّهْرِيِّ ، قال : أَخْبَرَنى خارِجةُ بنُ زَيْدٍ ، عن زَيْدِ بنِ ثابتٍ ، قال : افتقَدْتُ آيةً كنتُ أَسْمَعُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقرؤُها ، فالتَمَسْتُها ، فوجدتُها عندَ خُزَيْمَةَ بنِ ثابتٍ[(١)] : ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَـٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ﴾[(٢)] ، فألحقْتُها فى سُورَتِها[(٣)] .

٦١١- **حدثنا** أبو داودَ ، حَدَّثَنا عبدُ الرحمنِ بنُ أبى الزِّنادِ ، عن أبيه ، عن خارِجةَ بنِ زَيْدٍ ، عن أبيه ، قال : قال النبىُّ ﷺ : « إنَّ هذا المَالَ خَضِرٌ حُلْوٌ ، فَلَا تَبِيعُوا الثِّمَارَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا »[(٤)] .

---

(١) هو خزيمة بن ثابت بن الفاكه ، أبو عمارة ، الأنصارى ، ذو الشهادتين ، شهد أُحدًا وما بعدها ، قُتل مع علىّ يوم صفين سنة ٣٧هـ ، رضى اللَّه عنه . السير ٢/ ٤٨٥.

(٢) سورة الأحزاب : ٢٣.

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢١٦٨٦) ، والبخارى (٤٩٨٨) ، والترمذى (٣١٠٤) ، وابن حبان (٤٥٠٦) ، والطبرانى (٤٨٤٢) ، والبيهقى ٢/ ٤١ ، وغيرهم من طرق عن إبراهيم بن سعد ، به .

وأخرجه عبد بن حميد (٢٤٦) ، وأحمد (٢١٦٨٣، ٢١٦٩٥) ، والبخارى (٢٨٠٧، ٤٧٨٤) ، وابن أبى داود فى المصاحف ص : ٩ ، والطبرانى (٤٨٤١) ، وغيرهم من طريق الزهرى ، به . وانظر الحديث السابق (٦٠٩) ، والآتى برقم (٦١٢) .

(٤) **إسناده ضعيف** ؛ لحال ابن أبى الزناد ، فإن رواية العراقيين عنه ضعيفة ، والمصنف منهم .

والحديث أخرجه الطبرانى (٤٨٧٤) من طريق المصنف به ، مقتصرًا على أوله .

وأخرجه الطبرانى (٤٨٧٢، ٤٨٧٣) من طريق ابن أبى الزناد ، به ، كسابقه .

وأخرجه أحمد (٢١٧٠٥) من طريق ابن أبى الزناد ، به ، مقتصرًا على آخره .

ورواه الزهرى عن خارجة ، به ، مثله . أخرجه أحمد (٢١٦٥٥) .

وقال البخارى فى صحيحه (٢١٩٣) : قال الليث عن أبى الزناد : كان عروة بن الزبير يحدث ، عن سهل بن أبى حثمة الأنصارى من بنى حارثة ، أنه حدثه عن زيد بن ثابت ، رضى =

٦١٢- **حدثنا** أبو داودَ ، حَدَّثَنا إبراهيمُ بنُ سَعْدٍ ، عن الزُّهْرِيِّ ، حَدَّثَنا عُبَيْدُ بنُ السَّبَّاقِ ، أنَّ زَيْدَ بنَ ثابتٍ حَدَّثه ، قال : فَقَدْتُ آيةً كنتُ أسْمَعُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرأُ بها ، فالتَمَسْتُها ، فوجدتُها عندَ خُزَيْمَةَ بنِ ثابتٍ : ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾[1] الآيةَ ، فألحقْتُها في سُورَتِها[2] .

٦١٣- **حدثنا** أبو داودَ ، حَدَّثَنا قَيْسُ بنُ الرَّبِيعِ ، عن الرُّكَيْنِ بنِ الرَّبِيعِ ، عن القاسِمِ بنِ حَسَّانَ ، قال : أرْسَلَنى وَدِيعةُ الأنصارِيُّ[3] إلى

= اللَّه عنه ، قال : كان الناس على عهد رسول اللَّه ﷺ يتبايعون الثمار ، فإذا جَدَّ الناسُ ، وحضر تقاضيهم قال المبتاع : إنه أصاب الثمر الدُّمَان ، أصابه مرض ، أصابه قُشَام - عاهات يحتجون بها - فقال رسول اللَّه ﷺ لما كثرت عنده الخصومة فى ذلك : « فإما لا ، فلا تبيعوا حتى يبدو صلاح الثمر » . كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم .

وأخبرنى خارجة بن زيد بن ثابت ، أن زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثمار أرضه حتى تطلع الثريا ، فيتبين الأصفر من الأحمر .

قال أبو عبد اللَّه : رواه على بن بحر ، حدثنا حكام ، حدثنا عنبسة ، عن زكرياء ، عن أبى الزناد ، عن عروة ، عن سهل ، عن زيد . اهـ . وانظر الفتح ٣٩٤/٤- ٣٩٦.

وقوله : « إن هذا المال خضر حلو » . ثابت صحيح من حديث أبى سعيد ، وحكيم بن حزام ، وسيأتى فى مسند حكيم برقم (١٤١٤) .

وفى النهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (١٨٩٠، ١٩١٦، ١٩٤٠، ١٩٩٨، ٢٨٤٥) .

(١) سورة التوبة : ١٢٨.

(٢) **حديث صحيح** . وهو جزء من الحديث السابق برقم (٦٠٩) ، فراجعه ، وانظر ما سبق برقم (٦١٠) .

(٣) فى مسند ابن أبى شيبة (١٣٧) ، وسنن البيهقى ٢٦٢/٢، ٢٦٣ من طريق قبيصة ، عن سفيان ، عن الركين : « فلان بن وديعة » . وفى شرح المعانى ٣١٠/١ من طريق قبيصة : « ابن =

زَيْدِ بنِ ثابتٍ أسألُه عن صَلاةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ فى الخَوْفِ ، فأتَيْتُهُ فسألْتُه ، فحَدَّثَ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بأصحابِهِ ، ففرَّقَهم ؛ فِرْقَةٌ تِلْقاءَ وُجُوهِ عَدُوِّهم ، وفِرْقَةٌ تِلْقاءَهُ ، فصَلَّى بالذين يَلُونَه رَكْعَةً ، ثُمَّ انطَلَقوا إلى مَصافِّ إخوانِهم ، ثُمَّ جاءَ الآخرونَ فصَلَّى بهم رَكْعَةً ، فكان لرسولِ اللَّهِ ﷺ ركعتانِ ، وللقومِ رَكْعَةٌ رَكْعَةٌ[1] .

٦١٤- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن يَزِيدَ بنِ عبدِ اللَّهِ ابنِ قُسَيْطٍ ، عن عَطاءِ بنِ يَسارٍ ، عن زَيْدِ بنِ ثابتٍ ، قال : قرأتُ عندَ رسولِ اللَّهِ ﷺ النَّجْمَ ، فلم يَسْجُدْ [٣٤و] فيها[2] .

= وديعة » . ثم أسند عن مؤمل عن سفيان ، وفيه : « عبد اللَّه بن وديعة » . وباقى مصادر الحديث لم يذكروه فى المتن ، وفى الصحابة وديعة الأنصارى ، ويبعد أن يكون هو السائل ؛ لأنه شهد بدرًا وأحدًا مع النبى ﷺ . انظر الإصابة ٦٣٢/٣ .

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لحال قيس ، أما القاسم بن حسان فلا يضره قول البخارى : لا يعرف . فقد وثقه العجلى وابن حبان . انظر تهذيب المزى ٣٤١/٢٣.

والحديث أخرجه ابن أبى شيبة فى المسند (١٣٤، ١٣٧)، وفى المصنف ٤٦١/٢، وعبدالرزاق (٤٢٥٠)، وأحمد (٢١٦٣٣)، والنسائى (١٥٣٠)، وابن خزيمة (١٣٤٥)، والطحاوى ٣١٠/١، وابن حبان (٢٨٧٠) ، والطبرانى (٤٩١٩) ، والبيهقى ٢٦٢/٣، ٢٦٣ من طريق سفيان ، عن الركين ، به .

ورواه شريك ، عن الركين ، به ، مثله . أخرجه ابن أبى شيبة فى المسند (١٣٤) ، والطبرانى (٤٩٢٠) .

وفى باب صفة صلاة الخوف عن جابر ، سيأتى برقم (١٨٩٨) مثل حديثنا هذا .

وفى صلاة الخوف أنواع أخر . انظر ما سبق برقم (٤٢٩) ، وما سيأتى برقم (٩١٨، ١٨٤٤) .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٣١٣/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه عبد بن حميد (٢٥١) ، وأحمد (٢١٦٣١، ٢١٦٦٥)، والبخارى (١٠٧٣)، =

٦١٥- **حدثنا** أبو داودَ ، حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قتادَةَ ، قال : سَمِعْتُ يُونُسَ بنَ جُبَيْرٍ ، يُحَدِّثُ عن كَثِيرِ بنِ الصَّلْتِ ، أَنَّهُم كانوا يَكْتُبُونَ المَصاحِفَ عندَ زَيْدِ بنِ ثابتٍ ، فأَتَوْا على هذه الآيةِ ، فقال زَيْدُ بنُ ثابتٍ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « وَالشَّيْخُ والشَّيْخةُ إِذَا زَنَيَا فَارْجُمُوهُمَا أَلْبَتَّةَ نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ[(١)] »[(٢)] .

٦١٦- **حدثنا** أبو داودَ ، حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عُمَرَ بنِ سُلَيْمانَ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبانٍ ، عن أبيه ، قال : سَمِعْتُ زَيْدَ بنَ ثابتٍ ، يقولُ :

=وأبو داود (١٤٠٤)، والترمذى (٥٧٦)، وابن خزيمة (٥٦٨)، وابن حبان (٢٧٦٢، ٢٧٦٩)، والبغوى فى الجعديات (٢٧٧٣)، والطبرانى (٤٨٢٩) من طرق عن ابن أبى ذئب، به .

وأخرجه البخارى (١٠٧٢)، ومسلم (٥٧٧)، والنسائى (٩٥٩)، وفى الكبرى (٩٤٢)، وابن خزيمة (٥٦٨) من طريق ابن قسيط، به .

وانظر سنن أبى داود (١٤٠٥)، وصحيح ابن خزيمة (٥٦٦، ٥٦٨)، وسنن الدارقطنى ١/ ٤٠٩، ٤١٠.

وانظر ما سبق برقم (٢٨١).

(١) كذا هنا : « نكالا من اللّه ورسوله » . ومثله عند البيهقى ٢١١/٨ من طريق المصنف . وكذا فى الحديث السابق برقم (٥٤٢) . والذى فى المصادر : « نكالًا من اللّه واللّه عزيز حكيم » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٢١١/٨ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢١٦٣٦)، والدارمى (٢٣٢٨)، والنسائى فى الكبرى (٧١٤٥)، والحاكم ٣٦٠/٤، والمزى فى التهذيب ١٣٠/٢٤ من طريق شعبة، به . وعند بعضهم مطولًا .

وأخرجه النسائى فى الكبرى (٧١٤٨)، والبيهقى ٢١١/٨ من طريق آخر عن زيد بن ثابت، مطولًا . وانظر التحفة ٣/ ٢٢٥، ٨/ ٢١، وتهذيب الكمال ١٣٠/٢٤، وما سبق برقم (٥٤٢).

سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «ثَلَاثٌ لَا يُغِلُّ[1] عَلَيْهِنَّ[2] قَلْبُ مُسْلِمٍ؛ إِخْلَاصُ العَمَلِ لِلَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَمُنَاصَحَةُ وُلَاةِ الأَمْرِ، وَلُزُومُ الجَمَاعَةِ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِم»[3].

٦١٧- حدثنا أبو داودَ، حَدَّثَنا شعبةُ، عن عُمَرَ بنِ سُلَيْمانَ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبانٍ، عن أبيه، عن زَيْدِ بنِ ثابتٍ، قال: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «مَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا نِيَّتَهُ، فَرَّقَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَيْهِ أَمْرَهُ، وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا كُتِبَ لَهُ، وَمَنْ كَانَتِ

---

(١) يُغِل، من الإغلال: الخيانة فى كل شىء. ويُروى «لا يَغِلُّ» بفتح الياء، من الغل، وهو الحقد والشحناء؛ أى لا يدخله حقد يُزيله عن الحق. ورُوى «يَغِلُ» بالتخفيف، من الوغول، وهو الدخول فى الشر؛ والمعنى أن هذه الخلال الثلاث تُستصلح بها القلوبُ، فمن تمسك بها طهُر قلبه من الخيانة والدغل والشر.

(٢) عليهن: فى موضع الحال، تقديره: لا يغل كائنًا عليهن قلبُ مؤمن.

(٣) **حديث صحيح**. وهو مع اللذين بعده (٦١٧، ٦١٨) إسنادهما واحد، وبعض المخرجين يجمعها، وبعضهم يفرقها، وأكتفى بتخريجها جميعًا هنا، فقد عزاه البوصيرى فى الاتحاف بذيل المطالب (٤٦٠٠) للمصنف. وأخرجه الترمذى (٢٦٥٦)، وابن حبان (٦٨٠)، وابن أبى حاتم فى الجرح ١١/٢، والخطيب فى شرف أصحاب الحديث (١٩) من طريق المصنف.

وأخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (٩٤)، وأحمد (٢١٦٣٠)، والدارمى (٢٣٥)، وأبو داود (٣٦٦٠)، والنسائى فى الكبرى (٥٨٤٧)، وابن ماجه (٤١٠٥)، وابن حبان (٦٧)، والطحاوى فى المشكل (١٦٠٠)، والطبرانى (٤٨٩٠، ٤٨٩١)، وابن عبد البر فى جامع بيان العلم (١٨٤، ١٨٥)، والخطيب فى شرف أصحاب الحديث (١٩)، وفى الفقيه والمتفقه (٧٦٥)، وغيرهم من طريق شعبة، به.

وفى الإخلاص أحاديث. انظر ما سبق برقم (٣٧)، وما سيأتى برقم (٢٥٥٢)، وفى مناصحة ولاة الأمور. انظر ما سيأتى برقم (٦٩٥، ٩٢٨، ٢٠٦٧)، وفى لزوم الجماعة. انظر ما سيأتى برقم (١٢٥٨، ٢٠٢٥).

الآخِرَةُ نِيَّتَهُ ، جَعَلَ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، غِنَاهُ فى قَلْبِهِ ، وَجَمَعَ لَهُ أَمْرَهُ ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِىَ رَاغِمَةٌ »[1] .

٦١٨- **حدثنا** أبو داودَ ، حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عُمَرَ بنِ سُلَيْمانَ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبانٍ ، عن أبيه ، قال : سَمِعْتُ زَيْدَ بنَ ثابتٍ ، يقولُ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « نَضَّرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا حَفِظَهُ حَتَّى يُبَلِّغَهُ ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لَيْسَ بِفَقِيهٍ »[2] .

٦١٩- **حدثنا** أبو داودَ ، [3]حَدَّثَنا سَهْلُ بنُ سُلَيْمانَ ، عن سَعِيدِ بنِ سِنانٍ[3] ، عن ابنِ الدَّيْلَمِيِّ ، قال : أَتَيْتُ زَيْدَ بنَ ثابتٍ ، فقال : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « إِنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، لَوْ عَذَّبَ أَهْلَ سَمَاوَاتِهِ وَأَهْلَ أَرْضِهِ ، عَذَّبَهُمْ غَيْرَ ظَالِمٍ لَهُمْ ، وَلَوْ رَحِمَهُمْ ، كَانَتْ رَحْمَتُهُ خَيْرًا لَهُمْ مِنْ أَعْمَالِهِمْ ، وَلَوْ كَانَ لَكَ مِثْلُ أُحُدٍ ذَهَبًا ، فَأَنْفَقْتَهُ فى سَبِيلِ اللَّهِ ، مَا تُقُبِّلَ

---

(١) **حديث صحيح** . وانظر تخريجه فى الحديث قبله (٦١٦) .

وفى ذم الدنيا أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣٧٧، ٤٤٨، ٥٥٠) ، وما سيأتى برقم (١٠٨٥، ٢٥٢٠) .

(٢) **حديث صحيح** . وانظر تخريجه فى الحديث (٦١٦) . وقد عده بعضهم فى المتواتر ، انظر قطف الأزهار (٢٨) ، ونظم المتناثر (٢٤) ، وألف فيه الشيخ عبد المحسن العباد مؤلفا مستقلا .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٤٠٣) ، وما سيأتى برقم (٢٣٦٥) .

(٣ - ٣) كذا قوله : « حدثنا سهل بن سليمان ، عن سعيد بن سنان » . ولم أجد فيمن يسمى سهل بن سليمان مَنْ يصلح أن يكون من شيوخ المصنف ، وربما يكون هذا الاسم مصحفًا من إسحاق بن سليمان ، أو أنه مقحم من النساخ ؛ لأن سعيد بن سنان من شيوخ المصنف ، والأول أظهر ، وإسحاق بن سليمان هو الرازى ، ثقة ، من رجال التهذيب ٢/٤٢٩.

مِنْكَ حَتَّى تُؤْمِنَ بِالقَدَرِ كُلِّهِ؛ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، وَإِنْ مُتَّ عَلَى غَيْرِ هَذَا، دَخَلْتَ النَّارَ».

هكذا قال أبو داودَ، والنَّاسُ يَرْوونه [٣٤ظ] عن سَعِيدِ بنِ سِنانٍ، عن وَهْبِ بنِ خالِدٍ، عن ابنِ الدَّيْلَمِيِّ[(١)].

٦٢٠- حدثنا أبو داودَ، حَدَّثَنا شعبةُ، عن عَمْرِو بنِ دِينارٍ، عن طاووسٍ، عن حُجْرٍ المَدَرِيِّ، عن زَيْدِ بنِ ثابتٍ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «العُمْرَى[(٢)] هِيَ للوَارِثِ». أَوْ قال: «سَبِيلُهَا سَبِيلُ المِيرَاثِ»[(٣)].

---

(١) **حديث صحيح**. وضعف إسناده هنا بين؛ للانقطاع المشار إليه، مع ما تقدم فى شيخ المصنف، أما سعيد بن سنان فقد وثقه جمع من الأئمة، وتكلم فيه أحمد، فيحمل على وقوع بعض الأوهام فى حديثه، فأقل أحواله الحسن، وقد توبع هنا. وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٤٣٧٤) للمصنف مثل ما هنا.

والحديث يرويه الثورى وإسحاق بن سليمان وغيرهما، عن سعيد بن سنان، عن وهب بن خالد، عن ابن الديلمى.

أخرجه ابن أبى شيبة فى المسند (١٣٠)، وعبد بن حميد (٢٤٧)، وابن أبى عاصم فى السنة (٢٤٥)، وأحمد (٢١٦٢٩، ٢١٦٥١، ٢١٦٩٦)، وأبو داود (٤٦٩٩)، وابن ماجه (٧٧)، وابن حبان (٧٢٧)، والطبرانى (٤٩٤٠)، والبيهقى ١/٢٠٤.

وأخرجه الآجرى فى الشريعة (٣٧٣، ٤٢٤) من طريق كثير بن مرة، عن ابن الديلمى، به. وفى إسناده ضعف.

وفى الباب عن عمران، وابن مسعود، وأبى بن كعب. أخرجه الطبرانى ١٨/٢٢٣، وفيه ضعف.

وفى الإيمان بالقدر أحاديث. انظر ما سبق برقم (١٦٥، ٤٣٥، ٥٧٨)، وما سيأتى برقم (١٢٢٧).

(٢) العمرى: أن يقال: أعمرته الدار. أى: جعلتها له يسكنها مدة عمره، فإذا مات، عادت إلىَّ. وكانوا يفعلون ذلك فى الجاهلية، فأبطل النبى ﷺ ذلك وأعلمهم أن من أُعمِرَ شيئًا أو أُرقِبَه فى حياته، فهو لورثته من بعده، وفيها خلاف.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه النسائى (٣٧٢٣)، والطبرانى (٤٩٥٤) من طريق المصنف. =

أحاديث أبى قتادة[1] عن النبى ﷺ

٦٢١- حدثنا يُونُسُ ، حَدَّثَنَا أبو داودَ ، حَدَّثَنَا هِشامٌ ، عن يحيى بنِ أبى كَثِيرٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ أبى قَتادَةَ ، عن أبيه ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « إذَا أَتَى أحَدُكُمُ الخَلَاءَ ، فَلَا يَسْتَنْجِيَنَّ بِيَمِينِه ، وَلَا يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ »[2] .

= وأخرجه عبد الرزاق (١٦٨٧٣، ١٦٨٧٤)، والحميدى (٣٩٨)، وابن أبى شيبة فى المسند (١٢١) ، وفى المصنف ١٣٧/٧، وأحمد (٢١٦٢٦، ٢١٦٩٢)، والنسائى (٣٧٢١، ٣٧٢٤، ٣٧٢٥)، وابن ماجه (٢٣٨١)، وابن حبان (٥١٣٢، ٥١٣٣)، والطبرانى (٤٩٤١، ٤٩٤٢، ٤٩٤٥، ٤٩٥٠)، وغيرهم من طرق عن عمرو بن دينار ، به .

وأخرجه النسائى (٣٧١٨، ٣٧١٩) من طريق سفيان ، ومعمر ، عن ابن طاووس ، عن طاووس ، عن زيد . والصحيح رواية الجماعة ، وطاووس كثير الإرسال ، فلعله كان يرويه على الوجهين .

وفى العمرى أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (١٧٨٥، ١٨٤٩، ٢٥٧٥).

(١) هو أبو قتادة بن ربعى ، الأنصارى ، الخزرجى ، السلمى ، اسمه الحارث - على الصحيح ، قاله الذهبى - وقيل : عمرو . وقيل : النعمان . اختلف فى شهوده بدرًا ، واتفق على شهوده أحدًا وما بعدها ، وكان يقال له : فارس رسول الله ﷺ . شهد مع علىّ مشاهده كلها ، وتوفى سنة أربع وخمسين بالمدينة ، وصححه ابن حجر ، وقيل غير ذلك . السير ٤٤٩/٢، والإصابة ٧/ ٣٢٧.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ١١٢/١ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٢٥٨٧، ٢٢٧٠٠) ، والدارمى (٦٧٩) ، والبخارى (١٥٣) ، ومسلم (٢٦٧) ، والترمذى (١٨٨٩) ، والنسائى (٢٥، ٤٧)، وفى الكبرى (٢٩، ٤١)، وابن خزيمة (٧٨) من طرق عن هشام ، به .

وأخرجه الحميدى (٤٢٨) ، وأحمد (١٩٤٣٨، ٢٢٥٧٥، ٢٢٦١٨، ٢٢٦٩١، ٢٢٧٠٨)، والبخارى (١٥٤، ٥٦٣٠)، ومسلم (٢٦٧)، وأبو داود (٣١)، والترمذى (١٥)، =

٦٢٢- **حدثنا** أبو داودَ ، حَدَّثَنا هِشامٌ ، قال : كَتَب إلَيَّ يحيى بنُ أبي كَثِيرٍ ، يُحَدِّثُنى ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ أبى قتادَةَ ، عن أبيه ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إذَا ثُوِّبَ بِالصَّلَاةِ(١) ، فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِى »(٢) .

٦٢٣- **حدثنا** أبو داودَ ، حَدَّثَنا ابنُ المُبارَكِ ، عن مَعْمَرٍ ، عن يحيى بنِ أبى كَثِيرٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ أبى قَتادَةَ ، عن أبيه ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال : « إذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِى قَدْ جِئْتُ »(٣) .

٦٢٤- **حدثنا** أبو داودَ ، حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن يحيى بنِ أبى كَثِيرٍ ، عن

= والنسائى (٢٤، ٤٨) ، وفى الكبرى (٢٨) ، وابن ماجه (٣١٠) ، وابن خزيمة (٦٨، ٧٩) ، وابن حبان (١٤٣٤) من طرق عن يحيى ، به .

وعند أكثر المخرجين لهذا الحديث زيادة : « إذا شرب أحدكم فلا يتنفس فى الإناء » .

(١) أى : أقيمت الصلاة .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٢٦٨٦، ٢٢٦٩٤) ، والدارمى (١٢٦٤) ، والبخارى (٦٣٧) ، والنسائى (٧٨٩) من طرق عن هشام ، به . وانظر الحديث الآتى ، وما سيأتى برقم (٢١٤٠) .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه الترمذى (٥٩٢) من طريق ابن المبارك ، به .

وأخرجه عبد بن حميد (١٨٩) ، ومسلم (٦٠٤) ، وأبو داود (٥٤٠) ، والترمذى (٥٩٢) ، والنسائى (٦٨٦) ، وابن حبان (٢٢٢٣) ، وغيرهم من طرق عن معمر ، به .

قال أبو داود : لم يذكر : « قد خرجت » إلا معمر ، ورواه ابن عيينة عن معمر ، لم يقل فيه : « قد خرجت » . اهـ . وخرج رواية ابن عيينة الحميدى (٤٢٧) ، ورواه كذلك عبد الرزاق (١٩٣٢) عن معمر .

وأخرجه أحمد (٢٢٥٨٦، ٢٢٦٣٤، ٢٢٦٤٠، ٢٢٦٤٩، ٢٢٦٦٦، ٢٢٦٧٦، ٢٢٧٠٢) ، والدارمى (١٢٦٥) ، والبخارى (٦٣٨، ٩٠٩) ، ومسلم (٦٠٤) ، وأبو داود (٥٣٩) ، والنسائى (٧٨٩) ، وابن خزيمة (١٦٤٤) ، وابن حبان (١٧٥٥، ٢٢٢٢) ، وغيرهم من طرق عن يحيى ، به . وانظر الحديث السابق ، وما سيأتى برقم (٢١٤٠) .

عبدِ اللَّهِ بنِ أبى قَتادَةَ ، عن أبيه ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَنْتَبِذُوا التَّمْرَ وَالزَّبِيبَ جَمِيعًا ، وَانْتَبِذُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَتِهِ[(1)] » [(2)] .

٦٢٥- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن يحيى بنِ أبى كَثِيرٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ أبى قَتادَةَ ، عن أبيه ، قال : كان النبىُّ ﷺ يَتَنَفَّسُ فى الإناءِ ، أو يَتَنَفَّسُ ثَلاثًا ثَلاثًا[(3)] .

٦٢٦- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن يحيى بنِ أبى كَثِيرٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ أبى قَتادَةَ ، عن أبيه ، قال : كان النبىُّ ﷺ يَقْرَأُ فى الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ والعَصْرِ ، يُسْمِعُنا الآيَةَ أحيانًا ، ويُطِيلُ فى الرَّكْعَةِ

---

(١) سبب النهى - واللَّه أعلم - أنهما إذا خلطا أسرع إليهما الإسكار حينئذ قبل تغير الطعم ، فيُظن أنه ليس مسكرًا ، وهو مسكر . انظر شرح مسلم للنووى ١٣/١٥٤.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٢٦٩٩) ، والدارمى (٢١١٩) ، والبخارى (٥٦٠٢) ، ومسلم (١٩٨٨) ، والنسائى (٥٥٧٥) ، والبيهقى ٨/٣٠٧، وغيرهم من طرق عن هشام ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٦٩٦٥) ، وأحمد (٢٢٥٧٤، ٢٢٦٧١، ٢٢٦٨٢) ، ومسلم (١٩٨٨) ، وأبو داود (٣٧٠٤) ، والنسائى (٥٥٦٦، ٥٥٨٣) ، وابن ماجه (٣٣٩٧) ، والبيهقى ٨/٣٠٧، وغيرهم من طرق عن يحيى ، به .

وليحيى فيه إسناد آخر ، عن يحيى ، عن أبى سلمة ، عن أبى قتادة ، وكلاهما صحيح . أخرجه أحمد (٢٢٦٨٢) ، ومسلم (١٩٨٨) ، وأبو داود (٣٧٠٤) ، والنسائى (٥٥٦٧) .

ورواه عبد الرحمن بن الحباب ، عن أبى قتادة عند مالك ٢/٨٤٤.

وفى الباب أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (٩٧٦، ١٥٨٤، ١٨١١، ٢٣٤٣، ٢٣٥٨، ٢٨٦٧) .

(٣) **حديث صحيح** . ولم أقف عليه من حديث أبى قتادة ، وقد أخرجه الشيخان ، وغيرهما من حديث أنس . انظر البخارى (٥٦٣١) ، ومسلم (٢٠٢٨) ، وسيأتى برقم (٢٢٣٢) .

الأُولى ، ويُقَصِّرُ فى الثّانيةِ ، ويَقْرَأُ فى الرَّكْعَتَيْنِ مِنَ المَغْرِبِ[1] .

٦٢٧- **حدثنا** أبو داودَ ، حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن سَعِيدٍ المَقْبُرِىِّ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ أبى قَتادَةَ ، عن أبيه ، قال : خَطَبَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ، فذكَرَ الجِهادَ ، فلم يُفَضِّلْ عليه شَيْئًا إلَّا [٣٥و] المَكْتُوبَةَ[2] .

٦٢٨- **حدثنا** أبو داودَ ، حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن سَعِيدٍ المَقْبُرِىِّ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ أبى قَتادَةَ ، عن أبيه ، قال : قام رَجُلٌ ، فقال : يا رسولَ اللَّهِ ، أرأيْتَ إنْ قُتِلْتُ فى سَبِيلِ اللَّهِ ، أينَ أنا ؟ فقال : « إنْ قُتِلْتَ فى سَبِيلِ اللَّهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا ، مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ ، فَأَنْتَ فى الجَنَّةِ » . ثُمَّ سَكَتَ ، ورُئِينا أَنَّهُ

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه الطحاوى ٢٠٦/١، والبيهقى ٣٤٧/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٢٥٧٣، ٢٢٦٢٣) ، والبخارى (٧٦٢، ٧٧٩) ، وأبو داود (٧٩٨) ، والنسائى (٩٧٥) ، وابن ماجه (٨٢٩) ، وابن خزيمة (١٥٨٨) ، وابن حبان (١٨٥٧) ، والبيهقى ٦٥/٢، وغيرهم من طرق عن هشام ، به .

ورواه همام ، عن يحيى ، به . وسيأتى برقم (٦٣٢) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢١٣، ٢١٤) ، وما سيأتى برقم (٨٠٠، ٨١١، ٩٨٥) .

(٢) **حديث صحيح** . وهو مع الذى بعده حديث واحد . وقد عزاه الحافظ فى المطالب (٢١١٤) للمصنف . وأخرجه عبد بن حميد (١٩٢) ، والبيهقى ٤٨/٩ من طريق المصنف .

وأخرجه الدارمى (٢٤١٧) من طريق ابن أبى ذئب ، به .

وأخرجه مالك ٤٦١/٢، وأحمد (٢٢٥٩٥، ٢٢٦٧٩)، ومسلم (١٨٨٥)، والترمذى (١٧١٢) ، والنسائى (٣١٥٧)، وابن حبان (٤٦٥٤) ، والبيهقى ٢٥/٩، وغيرهم من طريق المقبرى ، به .

وأخرجه الحميدى (٤٢٥) ، ومسلم (١٨٨٥) ، والنسائى (٣١٥٨) من طريق عبد اللَّه بن أبى قتادة ، به . وانظر العلل لابن أبى حاتم (٩٧٤)، وللدارقطنى ١٣٣/٦- ١٣٦.

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣٦، ٣٧٠) ، وما سيأتى برقم (٢٦٤٠) .

يَنْزِلُ عَلَيْه ، ثُمَّ قال : « أَيْنَ الرَّجُلُ ؟ » . فقال : هاأنذا . قال : « إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ دَيْنٌ ، فَإِنَّهُ مَأْخُوذٌ بِهِ ، كَذَلِكَ زَعَمَ[1] جِبْرِيلُ ﷺ »[2] .

٦٢٩- **حدثنا** أبو داودَ ، حَدَّثَنا إبراهيمُ بنُ سَعْدٍ ، عن أبيه ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ أبى قَتادَةَ الأنصاريِّ ، عن أبيه ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان إذا أُتِيَ بجِنازةٍ سأل عنها ، فإنْ أُثْنِيَ عليها خَيْرًا صلَّى عليها ، وإنْ أُثْنِيَ عليها شرًّا قال لأَهْلِها : « شَأْنَكُم بِهَا » . ولم يُصَلِّ عليها[3] .

٦٣٠- **حدثنا** أبو داودَ ، حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن صالِحِ بنِ أبى حسَّانَ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ أبى قَتادَةَ ، [4]عن أبيه[4] ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ بعَثَه طَلِيعةً[5] ، وأصحابُه مُحْرِمُونَ ، وهو غَيْرُ مُحْرِمٍ ، قال : فرَأَيْنا حِمارًا ، فاسْتَعَرْتُ منهم سَوْطًا ، فأَبَوْا أَنْ يُعِيرُونى ، فاختلَسْتُه مِن بَعْضِهم ، فأَصَبْتُه ،

---

(١) يطلق الزعم على القول ، سواء كان صدقًا محققًا لا شك فيه - كما فى هذا الموضع - أو كان مشكوكًا فيه ، أو كان كذبًا . شرح النووى على مسلم ١/ ١٧٠.

(٢) **حديث صحيح** . وهو تتمة الحديث الذى قبله . وأخرجه الخطيب فى المدرج ٢/ ٧٩٤ من طريق المصنف .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (٩٣٢، ٩٣٣، ١٧٧٨، ٢٤٥٩، ٢٥١٢) .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه عبد بن حميد (١٩٦) ، وأحمد (٢٢٦٠٨، ٢٢٦٠٩) ، وابن حبان (٣٠٥٧) ، والحاكم ١/ ٢٦٤ من طرق عن إبراهيم بن سعد ، به . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى . وانظر التفسير لابن كثير ٤/ ١٣٤، ١٣٥، وانظر ما سبق برقم (٢٢) ، وما سيأتى برقم (٢١٧٥، ٢٥١٠) .

(٤ - ٤) سقط من : الأصل . واستدرك من المصادر .

(٥) الطلائع : هم القوم الذين يبعثون ليطلعوا على حال العدو ، كالجواسيس ، واحدهم طليعة ، وقد تطلق على الجماعة .

فنحَرْتُه ، فأبَوْا أنْ يأكُلوا مَعِى ، فأتَوْا رسولَ اللَّهِ ﷺ ، فقال : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّا صَنَعْنا شَيْئًا لا نَدْرِى ما هو . فأخْبَروه ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « كُلُوا وَأَطْعِمُونَا »[١] .

٦٣١- **حدثنا** أبو داودَ ، حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن يَحْيَى بنِ أبى كَثِيرٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ أبى قَتادَةَ ، عن أبيه ، أنه انطلَق مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ عامَ الحُدَيْبِيَةِ[٢] ، فأحْرَمَ أصحابى ولم أُحْرِمْ ، فانطلَق النبىُّ ﷺ ، وكنتُ مَعَ أصحابى ، فجعَلَ بعضُهم يَضْحَكُ إلى بَعْضٍ ، فنظَرتُ ، فإذا حِمارُ وَحْشٍ ، فحمَلتُ عليه ، فطعنْتُه وأثْبَتُّهُ[٣] ، فاستعَنْتُ بهم ، فأبَوْا أن يُعِينونى ، فأكَلْنا منه ، وخَشِيتُ أن يُقْتَطَعَ[٤] قَوْمى (٥فانْطَلَقتُ أرْفعُ فَرَسِى٥) ، أطلُبُ النبىَّ ﷺ ، فَلَقِيتُ رَجُلًا فى جَوْفِ اللَّيْلِ مِن غِفارٍ ، فقلتُ : أيـنَ تَرَكْتَ النبىَّ ﷺ ؟ قال : بالسُّقْيا[٦] . فقلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّ أصْحابَكَ يقرءونَ عليك

---

(١) **حديث صحيح** . وصالح بن أبى حسان ثقة ، وثقه البخارى ، وحسبك به ، وقد توبع كما فى الحديث الآتى . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٣٢٦٠) للمصنف .

وأخرجه أحمد (٢٢٦٦٥) من طريق ابن أبى ذئب ، به .

وسيأتى فى الحديث بعده من طريق يحيى بن أبى كثير ، عن عبد اللَّه بن أبى قتادة .

(٢) هى قرية على مرحلة من مكة ، أى نحو ٢٢ كيلو متر غرب مكة ، سميت باسم بئر كان فيها ، أو شجرة حدباء ، وبعضها فى الحل وبعضها فى الحرم .

(٣) أى : حبسته وجعلته ثابتًا فى مكانه ، لا يفارقه .

(٤) أى : يقطعهم العدو عن النبى ﷺ .

(٥ - ٥) سقط من : الأصل . واستدرك من رواية البيهقى من طريق يونس . وأرفع فرسى : أى أكلفه السير السريع .

(٦) هى قرية من عمل الفُرع ، بينهما مما يلى الجحفة تسعة عشر ميلًا .

السَّلامَ ورَحْمَةَ اللَّهِ ، وقد خَشُوا أن يُقْتَطَعُوا [٣٥ظ] دونَكَ ، فانْتَظِرْهم يا رسولَ اللَّهِ . فقلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، إنِّى أصبتُ حِمارَ وَحْشٍ ، ومعى منه فاضِلَةٌ . فقال النبىُّ ﷺ للقومِ : « كُلُوا » . وهم مُحْرِمُونَ[١] .

٦٣٢- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا همَّامٌ ، حَدَّثَنا يحيى بنُ أبى كَثِيرٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ أبى قَتادَةَ ، عن أبى قَتادَةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان يَقْرَأُ فى الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ بفاتحةِ الكِتابِ وسُورَتَيْنِ ؛ يُسْمِعُنا الآيةَ ، ويُطِيلُ فى الرَّكْعَةِ الأُولى ما لا يُطِيلُ فى الثّانيةِ ، وفى الأُخْرَيَيْنِ فاتحةَ الكِتابِ ، ويَقْرَأُ بنا فى صَلاةِ الصُّبْحِ ؛ يُطِيلُ فى الرَّكْعَةِ الأُولى ما لا يُطِيلُ فى الثّانيةِ[٢] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ١٨٨/٥ من طريق المصنف .
وأخرجه أحمد (٢٢٦٢٢) ، والدارمى (١٨٣٣) ، والبخارى (١٨٢١) ، ومسلم (١١٩٦) ، والنسائى (٢٨٢٣) من طرق عن هشام ، به .
وأخرجه أحمد (٢٢٦٤٣) ، والبخارى (١٨٢٢) ، ومسلم (١١٩٦) ، والنسائى (٢٨٢٤) ، وابن ماجه (٣٠٩٣) ، وابن خزيمة (٢٦٤٢) ، وغيرهم من طرق عن يحيى ، به .
وأخرجه أحمد (٢٢٦٢٧، ٢٢٦٥٦) ، والبخارى (١٨٢٤، ٢٥٧٠، ٢٨٥٤) ، ومسلم (١١٩٦) ، وابن حبان (٣٩٦٦، ٣٩٧٤، ٣٩٧٧) ، وغيرهم من طرق عن عبد اللَّه ، به .
ورُوى عن أبى قتادة من وجوه أخر عند أحمد (٢٢٥٧٩، ٢٢٦٢٠، ٢٢٦٥٧، ٢٢٦٥٨) ، والبخارى (١٨٢٣، ٢٩١٤، ٥٤٩٠) ، ومسلم (١١٩٦) ، وغيرهم .
وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢٢٩) ، وما سيأتى برقم (١٣٢٥) .
(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٢٦٧٠) ، والدارمى (١٢٩٧) والبخارى (٧٧٦) ، وفى القراءة خلف الإمام (٢٣٨، ٢٣٩، ٢٨٨) ، ومسلم (٤٥١) ، وأبو داود (٧٩٩) ، وابن خزيمة (٥٠٣) ، وابن حبان (١٨٢٩) ، والبيهقى ٦٥/٢، ٦٦، وغيرهم من طرق عن همام ، به .
وأخرجه أحمد (٢٢٥٩٢، ٢٢٦٥٠، ٢٢٧٠١، ٢٢٧٠٧) ، والدارمى (١٢٩٦) ، والبخارى (٧٥٩، ٧٧٨) ، وفى القراءة خلف الإمام (٢٣٨، ٢٨٦) ، ومسلم (٤٥١) ،=

٦٣٣- **حدثنا** أبو داودَ، حَدَّثَنا مالِكُ بنُ أنسٍ، عن عامِرِ بنِ عبدِ اللَّهِ ابنِ الزُّبَيْرِ، عن عَمْرِو بنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ، عن أبى قَتادَةَ، قالَ: قال النبىُّ ﷺ: «إذَا دَخَلَ أحَدُكُمُ المَسْجِدَ، فلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أنْ يَجْلِسَ»[(١)].

٦٣٤- **حدثنا** أبو داودَ، حَدَّثَنا شعبةُ، عن عبدِ رَبِّهِ بنِ سَعِيدٍ الأنصارِىِّ، قال: سَمِعْتُ أبا سَلَمَةَ بنَ عبدِ الرحمنِ، يقولُ: إنْ كنتُ لَأَرَى الرُّؤْيا فتُمْرِضُنِى، فذكَرتُ ذلكَ لأبى قَتادَةَ، فقال: وأنا إنْ كنتُ لَأَرَى الرُّؤْيا تُمْرِضُنِى، حتَّى سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ، فإذَا رَأَى أحَدُكُمْ مَا يُحِبُّ، فَلَا يُحَدِّثْ بِهَا إلَّا مَنْ

= وأبو داود (٧٩٩، ٨٠٠)، والنسائى (٩٧٣- ٩٧٦)، وابن خزيمة (٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٧، ١٥٨٠)، وابن حبان (١٨٣١، ١٨٥٥)، والبيهقى ٦٦/٢، وغيرهم من طرق عن يحيى، به.

ورواه هشام الدستوائى، عن يحيى، به. وسبق برقم (٦٢٦).

وأخرجه أحمد (١٩٤٣٧)، ومسلم (٤٥١)، وأبو داود (٧٩٨)، والنسائى (٩٧٧)، وابن ماجه (٨١٩) من طريق حجاج الصواف، عن يحيى، به، وقرن مع عبد اللَّه أبا سلمة.

(١) **حديث صحيح**. أخرجه مالك ٢٦٢/١، ومن طريقه أحمد (٢٢٥٧٦، ٢٢٦٣١)، والدارمى (١٤٠٠)، والبخارى (٤٤٤)، ومسلم (٧١٤)، وأبو داود (٤٦٧)، والترمذى (٣١٦)، والنسائى (٧٢٩)، وابن ماجه (١٠١٣)، وابن خزيمة (١٨٢٦)، وابن حبان (٢٤٩٧)، والبيهقى ٥٣/٣، وغيرهم.

وأخرجه الحميدى (٤٢١)، وأحمد (٢٢٥٨٢)، والدارمى (١٤٠٠)، والبخارى (١١٦٣)، وأبو داود (٤٦٨)، وابن خزيمة (١٨٢٥، ١٨٢٧)، وابن حبان (٢٤٩٥، ٢٤٩٨، ٢٤٩٩)، وغيرهم من طرق عن عامر، به.

وأخرجه أحمد (٢٢٦٥٤)، ومسلم (٧١٤)، وابن خزيمة (١٨٢٩)، وغيرهم من طريق عمرو، به. وانظر العلل لابن أبى حاتم (٥٣٠)، وللدارقطنى ١٤١/٦- ١٤٥. وما سيأتى برقم (١٨٠١).

يُحِبُّ ، وَإِذَا رَأى مَا يَكْرَهُ فَاسْتَيْقَظَ ، فَلْيَتْفُلْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا ، وَلْيَتَعَوَّذْ باللَّهِ مِنْ شَرِّهَا وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ ، وَلَا يُخْبِرْ بِهَا أَحَدًا ، فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ »(١) .

٦٣٥- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن قَتادَةَ ، عن غَيْلانَ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيِّ ، عن أبي قتادةَ ، قال : قال رَسولُ اللَّهِ ﷺ في صَوْمِ عاشوراءَ : « إِنِّي لَأَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ(٢) » . وقال في صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ : « إِنِّي لَأَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ ، وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ »(٣) .

٦٣٦- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ ، وهِشامٌ ، ومَهْدِيٌّ ، قال حَمَّادٌ ، ومَهْدِيٌّ : عن غَيْلانَ بنِ جَرِيرٍ [٣٦و] . وهِشامٌ : عن قَتادَةَ ، عن غَيْلانَ . عن عبدِ اللَّهِ بنِ مَعْبَدٍ الزِّمَّانيِّ ، عن أبي قَتادَةَ ، أَنَّ أعْرابِيًّا سأَلَ رسولَ اللَّهِ ﷺ عن صَوْمِه ، فغَضِبَ حتى عُرِف ذلك في وَجْهِهِ ، فقام

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٢٦٣٦) ، والدارمي (٢١٤٨) ، والبخاري (٧٠٤٤) ، ومسلم (٢٢٦١) ، والنسائي في الكبرى (١٠٧٣٠) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه مالك ٩٥٧/٢ ، والحميدي (٤١٨) ، وأحمد (٢٢٦٤٦ ، ٢٢٦٨٨ ، ٢٢٦٩٧) ، والبخاري (٥٧٤٧ ، ٧٠٠٥) ، ومسلم (٢٢٦١) ، وأبو داود (٥٠٢١) ، والترمذي (٢٢٧٧) ، والنسائي في الكبرى (١٠٧٣٤ ، ١٠٧٤٥) ، وابن ماجه (٣٩٠٩) ، وغيرهم من طرق عن أبي سلمة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٢٦١٧) ، والدارمي (٢١٤٧) ، والبخاري (٣٢٩٢ ، ٦٩٨٦) ، والنسائي في الكبرى (١٠٧٣٢ ، ١٠٧٣٤) من طريق عبد اللَّه بن أبي قتادة ، عن أبيه .

وفي الباب عن عدة من الصحابة . انظر ما سبق برقم (٥٧٦) .

(٢) يعني الماضية . كما في مسلم وغيره .

(٣) **حديث صحيح** . وانظر تخريجه في الحديث الآتي .

وفي صوم يوم عرفة أحاديث . انظر ما سيأتي برقم (١٧٥٤ ، ٢٨٤٧) .

عُمَرُ بنُ الخطّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، فقال : رَضِينَا باللَّهِ رَبًّا ، وبالإسلامِ دِينًا ، وبكَ نَبِيًّا ، أعوذُ باللَّهِ مِن غَضَبِ اللَّهِ وغضَبِ رسولِه . فلم يَزَلْ عُمَرُ يُرَدِّدُ ذلك حتى سَكَنَ ، فقال : يا رَسولَ اللَّهِ ، ما تقولُ فى رجُلٍ يصومُ الدَّهْرَ كُلَّهُ ؟ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ » - أو[1] قال : « مَا صَامَ وَمَا أَفْطَرَ »[2] - فقال : يا رسولَ اللَّهِ ، كيفَ بمَنْ يصُومُ يَوْمَيْنِ ويُفطِرُ يَوْمًا ؟ فقال : « وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ ؟ » . فقال : يا رسولَ اللَّهِ ، فكيفَ بمَنْ يُفْطِرُ يَوْمَيْنِ ويَصُومُ يَوْمًا ؟ فقال : « لَوَدِدْتُ أَنِّى طُوِّقْتُ[3] ذَلِكَ » . فقال : يا رسولَ اللَّهِ ، فما تقولُ فى صَوْمِ يَوْمِ الإِثْنَيْنِ[4] ؟ قال : « ذَاكَ يَوْمٌ وُلِدْتُ فِيهِ ، وَأُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهِ » . قالوا : يا رسولَ اللَّهِ ، فما تقولُ فى رَجُلٍ يَصُومُ يَوْمًا ويُفطِرُ يَوْمًا ؟ فقال : « ذَاكَ صَوْمُ أَخِي داودَ » . قالوا : يا رسولَ اللَّهِ ، فما تقولُ فى صَوْمِ يَوْمِ عاشوراءَ ؟ قال : « إِنِّي لَأَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ[5] » . قال[6] : يا رسولَ اللَّهِ ، [7]فما تقولُ[7] فى صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ ؟ قال :

---

(١) فى الأصل : « و » ، والتصويب من البيهقى ، حيث خرجه من طريق يونس .

(٢) أى أن فاعله بمنزلة من لم يصم ؛ لمخالفته هدى النبى ﷺ . انظر معالم السنن ١٢٩/٢، وزاد المعاد ٨٠/٢.

(٣) أى : استطعته . وانظر معالم السنن للخطابى ٢/ ١٣٠.

(٤) جاء فى بعض روايات الحديث ذكر « الخميس » ، كما عند أحمد (٢٢٥٩٠) - من رواية يحيى بن سعيد عن شعبة ، عن غيلان - وأبى داود (٢٤٢٦) - من رواية مهدى عن غيلان - وقال الإمام مسلم (١١٦٢) : وفى هذا الحديث من رواية شعبة قال : وسُئل عن صوم يوم الإثنين والخميس ، فسكتنا عن ذكر الخميس لما نراه وهما . اهـ.

(٥) يعنى الماضية .

(٦) إلى هنا انتهى السقط الكبير من : خ ، ص ، م ، وكانت بدايته فى أثناء الحديث (٦٠٣) من مسند زيد بن ثابت .

(٧ - ٧) سقط من : الأصل .

«إِنِّى لَأَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِى قَبْلَهَا وَالسَّنَةَ الَّتِى بَعْدَهَا»[1] .

٦٣٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا وُهَيْبٌ ، عن داودَ بنِ أبى هِنْدٍ ، عن أبى نَضْرَةَ ، عن أبى سَعِيدٍ الخُدْرِىِّ ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا حَفَرَ

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٢٨٦/٤ من طريق المصنف عن حماد ، وهشام ، ومهدى ، كما هنا .

وطريق حماد بن زيد ، عن غيلان : أخرجه مسلم (١١٦٢) ، وأبو داود (٢٤٢٥) ، والترمذى (٧٤٩، ٧٥٢، ٧٦٧) ، والنسائى (٢٣٨٦) ، وفى الكبرى (٢٦٩٥) ، وابن ماجه (١٧١٣، ١٧٣٠، ١٧٣٨) ، وابن خزيمة (٢٠٨٧، ٢١١١، ٢١٢٦) ، وابن حبان (٣٦٣٢، ٣٦٣٩) ، والبغوى (١٧٩٠) .

ومن طريق مهدى بن ميمون : أخرجه ابن أبى شيبة ٩٦/٣، وأحمد (٢٢٦٠٣، ٢٢٦٧٤، ٢٢٧٠٣) ، ومسلم (١١٦٢) ، وأبو داود (٢٤٢٦) ، وابن خزيمة (٢١١٧) ، وابن عساكر (٣/ ٦٦- أول السيرة) .

ورواه سعيد ، عن قتادة ، عن غيلان بن جرير ، به . أخرجه ابن خزيمة (٢١١٧) ، وابن حبان (٣٦٣١) ، وابن عدى ١٥٣٩/٤، وابن عساكر ٦٦/٣ .

ورواه شعبة ، عن غيلان . أخرجه أحمد (٢٢٥٩٠، ٢٢٦٣٥) ، ومسلم (١١٦٢) ، والنسائى (٢٣٨٢) ، وفى الكبرى (٢٨١٣) ، وابن خزيمة (٢١١٧) ، والطحاوى ٧٧/٢، والبيهقى ٢٧٣/٤، والبغوى (١٧٨٩) .

ورواه جرير بن حازم ، وأبان ، عن غيلان . أخرجه الطحاوى ٧٢/٢، ٧٧، والبيهقى ٤/ ٣٠٠.

وفى صوم الدهر أحاديث . انظر ما سبق برقم (٥١٥، ٥١٦) ، وما سيأتى برقم (١٢٤٣) ، وفى صوم يوم الإثنين . انظر ما سيأتى برقم (٦٦٦) ، وفى صفة صوم داود ، عليه السلام . انظر ما سيأتى برقم (٢٣٦٩) ، وفى صوم يوم عاشوراء أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (٨٢١، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ٢٧٤٧) ، وفى صوم يوم عرفة . انظر الحديث السابق .

الخَنْدَقَ[(١)] ، وكان النَّاسُ يَحمِلُونَ لَبِنَةً لَبِنَةً ، وعَمَّارٌ ناقِهٌ[(٢)] مِن وَجَعٍ كانَ به ، فجعَلَ يَحْمِلُ لَبِنَتَيْنِ لَبِنَتَيْنِ . قال أبو سَعِيدٍ : فحَدَّثَنى أصْحابى أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يَنْفُضُ التُّرَابَ عن رَأْسِهِ ، ويقولُ : « وَيْحَكَ يَا ابنَ سُمَيَّةَ[(٣)] ، تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الباغِيَةُ[(٤)] » .

ورُوِىَ هذا الحَدِيثُ عن أبى نَضْرَةَ ، عن أبى سَعِيدٍ ، عن أبى قَتادَةَ[(٥)] .

---

(١) كذا هنا وفى الحديث الآتى برقم (٢٢٨٢) فى مسند أبى سعيد . وفى أكثر الطرق أن ذلك كان فى بناء المسجد ، قال البيهقى فى الدلائل : يشبه أن يكون ذكر الخندق وَهْمًا فى رواية أبى نضرة ، أو كان قد قالها عند بناء المسجد ، وقالها يوم الخندق . دلائل النبوة ٢/ ٥٤٩، ٥٥٠.

(٢) الناقه : من كان قريب عهد بالمرض ، لم يرجع إليه كمال صحته وقوته .

(٣) هى أم عمار ، سمية بنت خَبَّاط ، مولاة أبى حذيفة بن المغيرة المخزومى ، سابعة سبعة فى الإسلام ، عذبها أبو جهل على الإسلام ، وطعنها بحربة فى قُبُلِها ، فماتت ، فكانت أول شهيدة فى الإسلام ، رضى اللَّه عنها . الإصابة ٧/ ٧١٢.

(٤) أى الظالمة الخارجة عن طاعة الإمام ، وقد قتل عمار مع على ، رضى اللَّه عنهما ، قتله أهل الشام ، فكان هذا الحديث حجة ظاهرة فى أنّ عليًا على الحق ، والآخرين بغاة ، لكنهم مجتهدون متأولون مخطئون . وفى الحديث معجزة ظاهرة لرسول اللَّه ﷺ من أوجه ؛ أن عمارًا يموت قتيلا ، وأنه يقتله مسلمون ، وأنهم بغاة ، وأن الصحابة يتقاتلون ، وأنهم يكونون فرقتين : باغية وغيرها . النهاية ١/ ١٤٣، شرح النووى على مسلم ١٨/ ٤٠، فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية ٣٥/ ٧٤.

(٥) **حديث صحيح** بالوجهين المشار إليهما ، وإرسال الصحابى لا يضر كما هو معلوم . وقد أخرجه البيهقى فى الدلائل ٢/٥٤٨، ٥٤٩ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن سعد ٣/٢٥٢ من طريق وهيب ، به .

وأخرجه أحمد (١١٠٢٤) ، والبزار (٢٦٨٧- كشف) من طريق داود ، به .

وقال البزار : هكذا رواه داود ، عن أبى نضرة . ورواه أبو سلمة ، عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد ، عن أبى قتادة . اهـ .

وأخرجه ابن سعد ٣/٢٥٢، ٢٥٣، وأحمد (٢٢٦٦٢، ٢٢٦٦٣)، ومسلم (٢٩١٥)، والنسائى فى الكبرى (٨٥٤٨) ، وأبو نعيم فى الحلية ١٩٨/٧، والبيهقى فى الدلائل ٥٤٨/٢ ، =

٦٣٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ المُبارَكِ ، عن عبدِ اللَّهِ ابنِ عُقْبَةَ الحَضْرَمِيِّ ، عن عُلَيِّ بنِ رَباحٍ ، عن أبى قَتادَةَ الأنْصارِىِّ ، قال : [٣٦ظ] قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « خَيْرُ الخَيْلِ ؛ الأقْرَحُ (١) ، الأرْثَمُ (٢) ، الأدْهَمُ (٣) ، المُحَجَّلُ (٤) ، طُلُقُ اليَمِينِ (٥) ، فإنْ لَمْ يَكُنْ أدْهَمَ ، فَكُمَيْتٌ (٦) عَلَى هَذِهِ الشِّيَةِ (٧) » (٨) .

= والخطيب ٢٨٢/٢ من طرق عن شعبة ، عن أبى سلمة ، به . وفيه : « أخبرنى من هو خير منى » . وفى بعضها : « ... من هو خير منى ، أراه يعنى أبا قتادة » . وفى بعضها بدون شك .

ورواه عكرمة ، عن أبى سعيد . أخرجه أحمد (١١١٨٢، ١١٨٧٩)، والبخارى (٢٨١٢) ، وابن حبان (٧٠٧٨، ٧٠٧٩) ، والحاكم ١٤٩/٢، وأبو نعيم فى الحلية ١٩٧/٧، والبيهقى فى الدلائل ٥٤٦/٢. وليس فيه ذكر أبى قتادة.

ورواه أبو هشام ، عن أبى سعيد . وسيأتى برقم (٢٣١٦) . وسيتكرر هذا الحديث إسنادًا ومتنًا فى مسند أبى سعيد برقم (٢٢٨٢) . وانظر ما سيأتى برقم (٦٨٤، ١٧٠٣) .

وفى فضائل عمار أحاديث . انظر ما سبق برقم (١١٩) .

(١) الأقرح : هو ما كان فى جبهته قرحة - بالضم - وهى بياض يسير فى وجه الفرس دون الغرة ، فأما القارح من الخيل فهو الذى دخل فى السنة الخامسة .

(٢) الأرثم : من الرَّثم ، وهو ما كان أنفه أبيض ، وشفته العليا كذلك .

(٣) من الدهمة ، وهى السواد ، فإذا اشتد سواده فهو أدهم غيهب ، وما دونه فى السواد فهو دجوجى ، وما لم يشتد سواده فهو الأكهب .

(٤) هو الذى يرتفع البياض فى قوائمه إلى موضع القيد ، ويجاوز الأرساغ ، ولا يجاوز الركبتين ، لأنهما موضع الأحجال ، وهى الخلاخيل والقيود .

(٥) طلق اليمين : إذا لم يكن فى إحدى قوائمه تحجيل .

(٦) الكميت : أى بأذنيه وعرفه سواد ، والباقى أحمر ، وهو على أنواع كثيرة .

(٧) الشية : هى كل لون يخالف معظم لون الفرس ، فإذا لم يكن فيه شية فهو بهيم وهو مصمت ، من أى الألوان كان ، فجميع الصفات من القرح ، والرثم ، والتحجيل هى من الشية ، والمقصود أن يكون أحمر اللون على وجود الصفات المذكورة فيه .

(٨) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف منقطع** بين ابن لهيعة وعلى بن رباح ، وقد وصله مَنْ =

٦٣٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا محمدُ بنُ دِرْهَمٍ الأَزْدِيُّ ، قال : حَدَّثَنى كَعْبُ بنُ عبدِ الرحمنِ الأَزْدِيُّ ، عن ابنِ أبى قَتادَةَ الأنصارِيِّ ، عن أبيه ، قال : أتانا رسولُ اللَّهِ ﷺ ونحنُ نَبْنِى المَسْجِدَ ، فقال : « أَوْسِعُوهُ تَمْلَئُوهُ »(١) .

= رواه - سوى المصنف - من طريق ابن المبارك ، ومن طريق ابن لهيعة ، فسموا الواسطة بينهما ، وهو يزيد بن أبى حبيب ، أما ابن لهيعة فرواية ابن المبارك عنه صحيحه قبل اختلاطه .

والحديث أخرجه الترمذى (١٦٩٦) من طريق ابن المبارك ، عن ابن لهيعة ، به .

ورواه حسن بن موسى ويحيى بن إسحاق ، عن ابن لهيعة . أخرجه أحمد (٢٢٦١٤) .

وأخرجه الدارمى (٢٤٣٣) من طريق الوليد ، عن ابن لهيعة ، بلفظ : أن رجلًا قال : يا رسول اللَّه ، إنى أريد أن أشترى فرسًا ، فأيها أشترى ؟ قال : « اشتر أدهم ... » .

ورواه يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبى حبيب . أخرجه الترمذى (١٦٩٧) ، وابن ماجه (٢٧٨٩) ، والحاكم ٩٢/٢، والبيهقى ٣٣٠/٦ . وصححه الترمذى والحاكم . وانظر علل ابن أبى حاتم (٩١١، ١٠١٦) ، وصحيح ابن حبان (٤٦٧٦) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٥١) ، وما سيأتى برقم (٢٦٣٧، ٢٧٢٢) .

(١) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف محمد بن درهم ، وقد اضطرب فيه ، قال الدارقطنى فى العلل ٦/ ١٥٣ : قال أبو داود ، ومحمد بن الفضل بن عطية عن محمد بن درهم : عن كعب الأنصارى ، عن أبى قتادة ، ولم يقولا عن أبيه . اهـ . ونقله عنه الخطيب ٢٦٨/٥. والحديث عزاه الحافظ فى المطالب (٥٧٨) للمصنف .

وأخرجه البيهقى ٤٣٩/٢ من طريق يحيى بن أبى طالب ، عن الطيالسى ، عن ابن درهم ، عن كعب ، عن أبيه ، عن أبى قتادة .

ورواه محمد بن جعفر المدائنى ، وزيد بن حباب ، وحجاج بن منهال ، وعاصم بن على ، وسعيد بن زكريا ، فقالوا : عن ابن درهم ، عن كعب بن عبد الرحمن الأنصارى ، عن أبيه ، عن أبى قتادة .

أخرجه العقيلى ٦٥/٤، وابن خزيمة (١٣٢٠) ، والبيهقى ٤٤٩/٢، والخطيب ٢٦٨/٥.

ورواه قيس بن الربيع ، وطلق بن غنام ، فقالا : عن ابن درهم ، عن كعب بن عبد الرحمن ابن كعب بن مالك ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبى ﷺ . =

٦٤٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا فُلَيْحُ بنُ سُلَيْمَانَ ، قال : حَدَّثَنا عامِرُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيْرِ ، عن عَمْرِو بنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ ، عن أبي قَتادَةَ ، قال : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي للنَّاسِ - يَعْنِي بالنَّاسِ - وقَدْ[1] حَمَل أُمامَةَ بِنْتَ أبي العاصِ[2] ، حامِلَها[3] على عُنُقِهِ ، إذا رَكَعَ وضَعَها ، وإذا رَفَعَ رَفَعَها[4] .

= أخرجه ابن عدى ٢٢٠٦/٦، والطبراني ٩٣/١٩.

قال الدارقطني في العلل ١٥٤/٦: والقول قول من أسنده عن أبي قتادة ؛ لاتفاقهم على خلاف قيس . ومحمد بن درهم ضعيف ، والحديث غير ثابت . اهـ .

وانظر التاريخ للبخارى ٢٢٥/٧، ٢٢٦، والضعيفة للألباني ٣٧/٤ (١٥٢٩) .

(١) في الأصل : « فقد » .

(٢) هي أمامة بنت أبي العاص بن الربيع بن عبد العزى ، ابنة زينب بنت رسول الله ﷺ ، وقد تزوج أمامة على بن أبي طالب بعد فاطمة ، رضى الله عنها ، وتوفى عنها ، فتزوجها المغيرة بن نوفل ، وتوفيت عنده ، رضى الله عنهم أجمعين. الإصابة ٥٠١/٧ .

(٣) في م : « حملها » .

(٤) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لحال شيخ المصنف ، وقد توبع . فأخرجه مالك ١٧٠/١، والحميدى (٤٢٢) ، وأحمد (٢٢٥٧٧، ٢٢٥٨٥، ٢٢٦٣٢، ٢٢٦٤٢، ٢٢٦٩٨، ٢٢٧٠٤) ، والبخارى (٥١٦) ، ومسلم (٥٤٣) ، وأبو داود (٩١٧) ، والنسائي (١٢٠٣، ١٢٠٤) ، وغيرهم من طرق عن عامر ، به .

وأخرجه أحمد (٢٢٥٧٢، ٢٢٦٣٧) ، والبخارى (٥٩٩٦) ، ومسلم (٥٤٣) ، وأبو داود (٩١٨- ٩٢٠) ، وغيرهم من طرق عن عمرو ، به . وانظر العلل للدارقطني ١٦٦/٦- ١٦٨، وفتح البارى لابن رجب الحنبلي ١٤١/٤- ١٤٣.

فهرس

الجزء الأول من مسند أبى داود الطيالسى

تم بحمد اللّٰه وتوفيقه الجزء الأول
من مسند أبى داود الطيالسى
ويليه الجزء الثانى ، وأوله : أحاديث
أبى مسعود البدرى ، رضى اللّٰه عنه

مسند أبي داود الطيالسي

سليمان بن داود بن الجارود

المتوفى سنة ٢٠٤هـ

تحقيق

الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي

بالتعاون مع

مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية

بدار هجر

الجزء الثاني

هجر

للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان

الطبعة الأولى

١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م

المكتب : ٤ ش ترعة الزمر - المهندسين - جيزة
☎ ٣٢٥٢٥٧٩ - فاكس ٣٢٥١٧٥٦
المطبعة : ٢ ، ٦ ش عبد الفتاح الطويل
أرض اللواء - ☎ ٣٢٥٢٩٦٣
ص . ب ٦٣ إمبابة

مسند أبي داود الطيالسي

بسم الله الرحمن الرحيم

أبو مَسْعُودٍ البَدْرِيُّ[1]

٦٤١- **حدثنا** يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى إسماعيلُ بنُ أبى خالِدٍ ، عن قَيْسِ بنِ أبى حازِمٍ ، عن أبى مَسْعُودٍ البَدْرِيِّ ، قال : قال رَجُلٌ : يا رسولَ اللَّهِ ، إنِّى أُصَلِّى خَلْفَ فُلَانٍ[2] ، وإنَّه يُطِيلُ الصَّلَاةَ ، حَتَّى رُبَّما تأخَّرْتُ . قال : فَغَضِبَ رسولُ اللَّهِ ﷺ غَضَبًا ما رأَيْتُه غَضِبَه فى مَوْعِظَةٍ قَطُّ ، ثُمَّ قال : « إنَّ مِنْكُمْ مُنَفِّرِينَ ، فَمَنْ أَمَّ النَّاسَ فَلْيُخَفِّفْ بِهِمُ الصَّلَاةَ ؛ فَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ وَالْكَبِيرَ وَذَا الحَاجَةِ »[3] .

---

(١) هو عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن عطية بن الحارث ، الخزرجى ، الأنصارى ، مشهور بكنيته ، اتفقوا على أنه شهد العقبة ، واختلفوا فى شهوده بدرًا ، فجزم البخارى بأنه شهدها ، واحتج بأحاديث أخرجها فى صحيحه فى بعضها التصريح بأنه شهدها ، وقال الذهبى : لم يشهد بدرًا على الصحيح ، وإنما نزل ماء ببدر فشهر بذلك ، وقد شهد أحدًا وما بعدها ، ونزل الكوفة ، وكان من أصحاب على ، وكانت وفاته بالكوفة بعد سنة أربعين ، وقيل غير ذلك . السير ٢/ ٤٩٣، الإصابة ٤/٥٢٤.

(٢) ذكر الحافظ أنه أُبىّ بن كعب ، ووهَّم من قال : إنه معاذ. الفتح ٢/ ١٩٨.

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٧١١٨) ، والطبرانى ١٧/ ٢٠٦ (٥٥٦) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٣٧٢٦) ، والحميدى (٤٥٣) ، وأحمد (١٧١٠٦، ٢٢٣٩٨) ، =

٦٤٢- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الأعْمَشِ ، قال : سَمِعْتُ أبا وائلٍ ، يُحَدِّثُ عن أبى مَسْعُودٍ البَدْرِيِّ ، قال : صَنَعَ رَجُلٌ مِنَّا - يُكْنَى أبا شُعَيْبٍ[1] - لِرَسولِ اللَّهِ ﷺ طَعامًا ، فقال : تَعالَ أنتَ وخَمْسَةٌ مَعَكَ . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « تَأْذَنُ لى فى السَّادِسِ ؟ »[2] .

٦٤٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن سُلَيْمانَ الأعْمَشِ ،

= والدارمى (١٢٥٩) ، والبخارى (٩٠، ٧٠٢، ٧٠٤، ٦١١٠، ٧١٥٩) ، ومسلم (٤٦٦) ، والنسائى فى الكبرى (٥٨٩١) ، وابن ماجه (٩٨٤) ، وابن خزيمة (١٦٠٥) ، وابن الجارود (٣٢٦) ، وابن حبان (٢١٣٧) ، والطبرانى ٢٠٧/١٧، ٢٠٨ (٥٥٧- ٥٦١) ، والبيهقى ٣/ ١١٥ من طرق عن إسماعيل بن أبى خالد ، به .

وفى الباب عن عثمان بن أبى العاص ، وغيره . انظر ما سيأتى برقم (٩٨٢، ١٨٣٤، ٢٤٩١) .

(١) فى الأصل ، ص ، م : « أبا الأشعث » ، والتصويب من : خ ، والمصادر .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه عبد بن حميد (٢٣٦) عن المصنف .

وأخرجه أحمد (١٧١٣٤) ، ومسلم (٢٠٣٦) ، والنسائى فى الكبرى (٦٦١٤، ٦٦١٥) ، وابن حبان (٥٣٠٢) ، والطبرانى ١٩٧/١٧ (٥٢٥) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه الدارمى (٢٠٦٨) ، والبخارى (٢٠٨١، ٢٤٥٦، ٥٤٣٤، ٥٤٦١) ، ومسلم (٢٠٣٦) ، والترمذى (١٠٩٩) ، والطبرانى ١٩٧/١٧- ١٩٩ (٥٢٦- ٥٣١) ، والبيهقى ٧/ ٢٦٤، ٢٦٥ من طرق عن الأعمش ، به .

وأخرجه أحمد (١٧١٢٦) ، والطبرانى ١٩٩/١٧ (٥٣٢) من طريق ابن نمير ، عن الأعمش ، عن أبى وائل ، عن أبى مسعود ، عن رجل من الأنصار يقال له أبو شعيب .

وذكر الدارقطنى فى العلل ٢٠٠/٦ الخلاف فيه ، وقال : والأشبه بالصواب قول من أسنده عن أبى مسعود . اهـ .

وأخرجه أحمد (١٤٨٤٣، ١٥٣٠٢) ، والطبرانى فى الأوسط (١٠٩٨) من طريق عمار بن رُزيق ، وزهير ، عن الأعمش ، عن أبى سفيان ، عن جابر . وانظر المعجم للطبرانى ٢٠١/١٧ (٥٣٩) .

قال : سَمِعْتُ أبا وائلٍ ، يُحَدِّثُ عن أبى مسعودٍ البَدْرِيِّ ، قال : كُنَّا نَتَحامَلُ[1] فيَجِىءُ الرَّجُلُ بالصَّدَقَةِ العَظِيمَةِ ، فيُقالُ : مُراءٍ . ويَجِىءُ الرَّجُلُ بِنِصْفِ صَاعٍ[2] ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ : ﴿ ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ ﴾ إلى قَوْلِهِ : ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾[3][4] .

٦٤٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، حَدَّثَنا الأعْمَشُ ، قال : سَمِعْتُ أبا [٣٧و] عَمْرٍو الشَّيْبانِىَّ ، يُحَدِّثُ عن أبى مسعودٍ البَدْرِىِّ ، أنَّ رَجُلًا جاءَ إلى النبىِّ ﷺ بِنَاقَةٍ مَزْمُومَةٍ[5] صَدَقَةً ، فقال له رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لَكَ يَوْمَ القِيامَةِ بِهَا سَبْعُمِائَةِ نَاقَةٍ مَزْمُومَةٍ »[6] .

---

(١) أى نتكلف الحمل للغير بالأجرة ؛ لنكتسب ما نتصدق به . الفتح ٢٨٣/٣.

(٢) بعده فى المصادر : « فيقال : إن اللَّه لغنى عن هذا » .

(٣) سورة التوبة : ٧٩.

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه ابن حبان (٣٣٧٦) ، والبيهقى ١٧٧/٤ من طريق المصنف .
وأخرجه البخارى (١٤١٥ ، ٤٦٦٨) ، ومسلم (١٠١٨) ، والنسائى (٢٥٢٩) ، وابن حبان (٣٣٣٨) ، والطبرى فى التفسير ١٩٦/١٠ من طرق عن شعبة ، به .
وأخرجه أحمد (٢٢٤٠٠) ، والبخارى (١٤١٦ ، ٤٦٦٩) ، وابن ماجه (٤١٥٥) من طرق عن الأعمش ، به .
وأخرجه النسائى (٢٥٢٨) من طريق منصور ، عن أبى وائل ، به .
وانظر ما سبق برقم (٤٩٧) ، وما سيأتى برقم (١٩٦٣) .

(٥) أى فيها زمام ، وهو الحبل الدقيق ، يوضع فى أنف الناقة لتُقاد به .

(٦) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٧١٣٥ ، ٢٢٤١١ ، ٢٢٤١٢) ، ومسلم (١٨٩٢) ، والنسائى (٣١٨٧) ، وابن حبان (٤٦٥٠) ، والطبرانى ٢٢٩/١٧ (٦٣٦) من طرق عن شعبة ، به .
وأخرجه الدارمى (٢٤٠٢) ، ومسلم (١٨٩٢) ، وابن حبان (٤٧٤٩) ، والطبرانى ١٧/ ٢٢٨ ، ٢٢٩ (٦٣٣- ٦٣٥) ، والحاكم ٩٠/٢ ، والبيهقى ١٧٢/٩ من طرق عن الأعمش ، به .

٦٤٥- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الأعْمَشِ ، قال : سَمِعْتُ أبا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ ، يُحَدِّثُ عن أبي مَسْعُودٍ ، أنَّ رَجُلًا أتَى رسولَ اللَّهِ ﷺ ، فقال : احْمِلْنِي ، فإنَّه قَدْ أُبْدِعَ[1] بي . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « ائْتِ فُلَانًا فاسْأَلْهُ » . فأتاه ، فسأَلَه ، فحمَلَه ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ ، فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ » . أو قال : « عَامِلِهِ »[2] .

٦٤٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الأعْمَشِ ، قال : سَمِعْتُ عُمارَةَ بنَ عُمَيْرٍ ، يُحَدِّثُ عن أبي[3] مَعْمَرٍ الأَزْدِيِّ ، عن أبي مسعودٍ البَدْرِيِّ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « لَا تُجْزِئُ صَلَاةٌ[4] لِرَجُلٍ لَا يُقِيمُ صُلْبَهُ - أو قال : ظَهْرَهُ - في الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ »[5][6] .

---

(١) أبدع بي : أي انقطع بي ؛ لكلال راحلتي . وانقطاع الناقة عن السير لكلال أو لغيره يعد إبداعًا وأمرًا غير عادي . انظر النهاية ١/١٠٧.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الترمذي (٢٦٧١) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٢٤٠٥) ، ومسلم (١٨٩٣) ، وابن حبان (٢٨٩) ، والطبراني ١٧/٢٢٦ (٦٢٦) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٠٥٤) ، وأحمد (١٧١٢٥، ٢٢٣٩٣) ، ومسلم (١٨٩٣) ، وأبو داود (٥١٢٩) ، والترمذي (٢٦٧١) ، وابن حبان (١٦٦٨) ، والطبراني ١٧/٢٢٥- ٢٢٨ (٦٢٢- ٦٣١) ، والبيهقي ٩/٢٨ ، وغيرهم من طرق عن الأعمش ، به .

وأخرجه الطبراني ١٧/٢٢٨ (٦٣٢) من طريق الحر بن مالك ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عمرو الشيباني ، به . وانظر العلل للدارقطني ٦/١٩٦، ١٩٧.

وفي الباب عن جرير بن عبد اللَّه . انظر ما سيأتي برقم (٧٠٥) .

(٣) في خ : « ابن » .

(٤) سقط من : الأصل . والمثبت من : خ ، ص .

(٥) هذا الحديث متأخر عن الذي بعده في خ ، ص .

(٦) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقي ٢/١١٧ من طريق المصنف . =

٦٤٧- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن الأعْمَشِ، (١عن عُمارَةَ بنِ عُمَيْرٍ١)، عن أبى مَعْمَرٍ، عن أبى مَسْعُودٍ البَدْرِىِّ، قال: كان النبىُّ ﷺ يُسَوِّى مَناكِبَنا - يَعْنِى فى الصَّلاةِ - ويقولُ: «اسْتَوُوا، ولَا تَخْتَلِفُوا، فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، وَلْيَلِنِى مِنْكُمْ أُولُو الْأَحْلَامِ وَالنُّهَى، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ». قال أبو مَسْعُودٍ: فأنْتُمُ اليَوْمَ أَشَدُّ اخْتِلَافًا(٢).

= وأخرجه أحمد (١٧١١٤، ١٧١٤٥)، وأبو داود (٨٥٥)، وابن خزيمة (٥٩٢)، وابن حبان (١٨٩٣)، والبغوى فى الجعديات (٧٣٥)، والطبرانى ٢١٣/١٧ (٥٧٩) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٨٥٦)، والحميدى (٤٥٤)، وأحمد (١٧١٤٤)، والدارمى (١٣٢٧)، وابن ماجه (٨٧٠)، والنسائى (١٠٢٦، ١١١٠)، وابن خزيمة (٥٩١، ٦٦٦)، وابن حبان (١٨٩٢)، والطبرانى ٢١٢/١٧- ٢١٤ (٥٧٨، ٥٨٠- ٥٨٣)، والدارقطنى ١/ ٣٤٨، والبيهقى ١١٧/٢ من طرق عن الأعمش، به. وانظر السنن للبيهقى ٨٨/٢، ونصب الراية ٣٦٥/١.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سيأتى برقم (٢١٠٧، ٢٣٣٣).

(١ - ١) فى خ، ص: «قال: سمعت عمارة بن عمير يحدث».

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه النسائى (٨١١)، وابن خزيمة (١٥٤٢)، والطحاوى ٢٢٦/١، والطبرانى ٢١٥/١٧ (٥٨٧) من طريق شعبة، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٤٣٠)، والحميدى (٤٥٦)، وابن أبى شيبة ٣٥١/١، وأحمد (١٧١٤٣)، والدارمى (١٢٧٠)، ومسلم (٤٣٢)، وأبو داود (٦٧٤)، والنسائى (٨٠٦)، وابن ماجه (٩٧٦)، وابن خزيمة (١٥٤٢)، وابن الجارود (٣١٥)، وابن حبان (٢١٧٢، ٢١٧٨)، والطبرانى ٢١٤/١٧- ٢١٧ (٥٨٦، ٥٨٨- ٥٩٦)، والبيهقى ٩٧/٣، وغيرهم من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه الطبرانى ٢١٧/١٧ (٥٩٧)، والحاكم ٢١٩/١ من طريق عمارة بن عمير، به.

وأخرجه الطبرانى ٢١٧/١٧ (٥٩٨) من طريق أبى معمر، به، بألفاظ أخر. =

٦٤٨- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن الأعْمَشِ، ومَنْصُورٍ، عن إبراهيمَ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ يَزِيدَ، عن أبى مَسْعُودٍ البَدْرِىِّ، قال[1]: بَلَغَنى عنه[2] حَدِيثٌ[3]، فلَقِيتُه وهو يَطُوفُ بالبَيْتِ، فسألْتُه فحَدَّثَنى أنَّ النبىَّ ﷺ قال: «مَنْ قَرَأَ الآيتَيْنِ[4] مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ فى لَيْلَةٍ، كَفَتَاهُ»[5].

= ولأوله شاهد من حديث البراء بن عازب، وسيأتى برقم (٧٧٧).

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٥٥٧)، وما سيأتى برقم (٨٢٨، ٢٠٩٤، ٢٢٢٢).

(١) القائل هو عبد الرحمن بن يزيد، وسيأتى فى التخريج أن الذى أبلغه بهذا الحديث هو علقمة.

(٢) يعنى أبا مسعود.

(٣) فى النسخ: «حديثا». وضبب عليها فى: خ.

(٤) فى ص: «آية». وفى م: «آيتين». وفى رواية البخارى (٥٠٠٩): «بالآيتين من آخر سورة البقرة». قال الحافظ فى الفتح ٥٦/٩: يعنى من قوله تعالى: ﴿آمن الرسول﴾ إلى آخر السورة. اهـ.

(٥) **حديث صحيح**. أخرجه ابن حبان (٢٥٧٥)، والطبرانى ٢٠٤/١٧ (٥٥٠) من طريق شعبة، به.

وأخرجه أحمد (١٧١٤١)، والنسائى فى الكبرى (٨٠١٩) من طريق الثورى، عن الأعمش، ومنصور، به.

وأخرجه أحمد (١٧١٣٦)، والبخارى (٥٠٠٨)، والنسائى فى الكبرى (٨٠٠٤، ١٠٥٥٦) من طرق عن شعبة، عن الأعمش - وحده - به.

وأخرجه أحمد (١٧١٣٢)، والدارمى (١٤٨٧، ٣٣٨٨)، وأبو داود (١٣٩٧)، والنسائى فى الكبرى (٨٠٠٣، ١٠٥٥٥) من طرق عن شعبة، عن منصور، به.

وأخرجه النسائى فى الكبرى (٨٠٠٥، ١٠٥٥٧)، وابن ماجه (١٣٦٨)، والطبرانى ١٧/ ٢٠٣، ٢٠٤ (٥٤٣، ٥٤٥- ٥٤٩) من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه الحميدى (٤٥٢)، وأحمد (١٧١٣٢، ١٧١٣٧، ١٧١٤١)، وعبد بن حميد (٢٣٣)، والبخارى (٥٠٠٩)، ومسلم (٨٠٧، ٨٠٨)، والترمذى (٢٨٨١)، والنسائى فى الكبرى (٨٠١٨، ٨٠٢٠، ١٠٥٥٤)، وابن ماجه (١٣٦٩)، وابن خزيمة (١١٤١)، وابن حبان (٧٨١)، والطبرانى ٢٠٥/١٧ (٥٥١ - ٥٥٤)، والبيهقى ٢٠/٣ من طرق عن=

٦٤٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عَدِيِّ بنِ ثابتٍ ، قال : سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ بنَ يَزِيدَ ، يُحَدِّثُ عن أبى مَسْعُودٍ البَدْرِيِّ ، أَنَّ النبيَّ ﷺ قال : « إِذَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِه النَّفَقَةَ يَحْتَسِبُهَا ، فَهِيَ لَهُ صَدَقَةٌ » . قال(١) : قلتُ : أَعنِ النبيِّ ﷺ ؟ قال : عن النبيِّ ﷺ(٢) .

٦٥٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن حَمّادٍ ، عن إبراهيمَ ، عن أبى عبدِ اللَّهِ الجَدَلِيِّ ، عن أبى مسعودٍ البَدْرِيِّ ، قال : كان [٣٧ظ] رسولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ أَوَّلَ اللَّيْلِ ، وأَوْسَطَهُ ، وآخِرَهُ(٣) .

= منصور ، به .

ووقع فى بعض هذه الروايات : « عبد الرحمن بن يزيد ، عن علقمة ، عن أبى مسعود » . ثم يذكر فى آخره لقيّه لأبى مسعود فى الطواف وتحديثه به .

وفى رواية للبخارى (٥٠٤٠) عن عمر بن حفص بن غياث ، عن أبيه ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة وعبد الرحمن ، عن أبى مسعود ، به . وانظر العلل للدارقطنى ١٧١/٦- ١٧٤، والفتح ٥٥/٩.

(١) أى شعبة ، كما فى رواية على بن الجعد (٤٨٢) .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٧١٢٣، ١٧١٥١، ٢٢٤٠١) ، والدارمى (٢٦٦٤) ، والبخارى (٥٥، ٤٠٠٦، ٥٣٥١) ، وفى الأدب المفرد (٧٤٩) ، ومسلم (١٠٠٢) ، والترمذى (١٩٦٥) ، والنسائى (٢٥٤٤) ، وفى الكبرى (٩٢٠٥) ، وابن حبان (٤٢٣٨، ٤٢٣٩) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٩٨٦) ، والبغوى فى الجعديات (٤٨٢) ، والطبرانى ١٧/ ١٩٥، ١٩٦ (٥٢٢) ، والبيهقى ١٧٨/٤، ٤٦٧/٧، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

ورواه إبراهيم بن طهمان ، عن شعبة بهذا الإسناد ، إلا أنه قال : عن عبد اللَّه بن مسعود . بدلًا من أبى مسعود . أخرجه الطبرانى ١٩٦/١٧ (٥٢٣) ، وقال : هكذا رواه إبراهيم بن طهمان . اهـ .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٩٣) ، وما سيأتى برقم (١٤٦١، ١٦٣٦) . وانظر كذلك ما سيأتى برقم (١٤٠١، ٢٣٩٥) .

(٣) **إسناده حسن** ؛ لحال حماد بن أبى سليمان ، فإنه صدوق ، ورواية هشام عنه قديمة . =

٦٥١- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن أبي قَيْسٍ، عن عَمْرِو بنِ مَيْمُونٍ، عن أبي مسعودٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «أَيُغْلَبُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ كُلَّ لَيْلَةٍ؟». قلنا: ومَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ يا رسولَ اللَّهِ؟ قال: «﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثُلُثُ الْقُرْآنِ»[1].

= والحديث أخرجه أحمد (١٧١١٢، ٢١٩٢٦، ٢٢٣٩٥)، والطبراني ٢٤٤/١٧ (٦٧٩) من طرق عن هشام، به.

وأخرجه الحارث في مسنده (٢٣٠- بغية)، والطبراني ٢٤٤/١٧ (٦٨٠، ٦٨١)، وفي الصغير (٦٨٦) من طرق عن حماد، به.

وأخرجه الطبراني ٢٤٥/١٧ (٦٨٢) من طريق آخر عن إبراهيم، به.

وقد نفى أبو داود سماع إبراهيم من أبي عبد اللَّه الجدلي، ونص شعبة على أنه لم يسمع منه حديث خزيمة بن ثابت في المسح، فيحمل نفي أبي داود المطلق على تقييد شعبة، حيث ورد فيه ما يدل على عدم سماعه منه.

وقال ابن رجب في شرحه للبخاري ١٤٢/٩: إسناد جيد. اهـ.

وفي الباب عن عائشة عند البخاري (٩٩٦)، ومسلم (٧٤٥). وانظر ما سبق برقم (١١٧).

(١) **حديث صحيح**. ومتنه مما عد في المتواتر، وفي إسناده هنا أبو قيس عبد الرحمن بن ثروان صدوق ربما خالف، وقد اختلف في إسناده كثيرًا. انظر العلل للدارقطني ١٠١/٦- ١٠٣، ١٧٧- ١٧٩، ولابن أبي حاتم (١٧٠٢، ١٧٣٥). والحديث أخرجه النسائي في الكبرى (١٠٥٢٩)، والطبراني ٢٥٥/١٧ (٧٠٧) من طريق شعبة، به.

وأخرجه أحمد (١٧١٥٠)، وابن ماجه (٣٧٨٩)، والطبراني ١٧/ ٢٥٤، ٢٥٥ (٧٠٦، ٧٠٨، ٧٠٩)، وفي الصغير ٣٧/٢ من طرق عن أبي قيس، به. وانظر العلل للدارقطني ٦/ ١٧٩.

وللحدث شواهد كثيرة عن أبي سعيد عند البخاري (٥٠١٥)، وعن أبي الدرداء عند مسلم، وسيأتي برقم (١٠٦٧)، وعن أبي هريرة، وسيأتي برقم (٢٦٠١). وانظر نظم المتناثر (١١٢).

٦٥٢- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن إسماعيلَ بنِ رجاءٍ الزُّبَيْدِيِّ ، قال : سَمِعْتُ أَوْسَ بنَ ضَمْعَجٍ ، يُحَدِّثُ عن أبى مسعودٍ البَدْرِيِّ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « يَؤُمُّ القَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ ، وَأَقْدَمُهُمْ قِرَاءَةً ، فَإِنْ كَانُوا فى القِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً[1] ، فَإِنْ كَانُوا فى الهِجْرَةِ سَوَاءً فأَكْبَرُهُمْ سِنًّا ، وَلَا تَؤُمَّ[2] الرَّجُلَ فى بَيْتِهِ ، وَلَا فى سُلْطَانِهِ ، وَلَا تَجْلِسْ[3] عَلَى تَكْرِمَتِهِ[4] إِلَّا بِإِذْنِهِ » . أو قال : « إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ[5] لَكَ »[6] .

---

(١) عند مسلم وغيره : « فإن كانوا فى القراءة سواء فأعلمهم بالسنة ، فإن كانوا فى السنة سواء فأقدمهم هجرة ... » .

(٢) فى ص ، م : « يؤم » .

(٣) فى م : « يجلس » .

(٤) التكرمة : الموضع الخاص لجلوس الرجل من فراش أو سرير ، مما يعد لإكرامه . وقيل : هى المائدة . والأول هو المشهور .

(٥) فى م : « يؤذن » .

(٦) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ١٢٥/٣ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٧١٠٤، ١٧١٣٣، ١٧١٤٠) ، ومسلم (٦٧٣) ، وأبو داود (٥٨٢، ٥٨٣) ، والنسائى (٧٨٢) ، وابن ماجه (٩٨٠) ، وابن حبان (٢١٤٤) ، وابن خزيمة (١٥٠٧) ، والبغوى فى الجعديات (٨٥٧) ، والطبرانى ٢٢٢/١٧، ٢٢٣ (٦١٣) ، والبيهقى ١٢٥/٣ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٣٨٠٨) ، والحميدى (٤٥٧) ، وابن أبى شيبة ٣٤٣/١، وأحمد (١٧١٣٨، ٢٢٣٩٤) ، ومسلم (٦٧٣) ، وأبو داود (٥٨٤) ، والترمذى (٢٣٥، ٢٧٧٢) ، والنسائى (٧٧٩) ، وابن الجارود (٣٠٨) ، وابن خزيمة (١٥٠٧) ، وابن حبان (٢١٢٧، ٢١٣٣) ، والطبرانى ٢١٨/١٧- ٢٢٥ (٦٠٠- ٦١٢، ٦١٤- ٦٢١)، والدارقطنى ٢٨٠/١، والحاكم ٢٤٣/١، والبيهقى ٩٠/٣، ١١٩، ١٢٥، وغيرهم من طرق عن إسماعيل بن رجاء ، به . وانظر ما سيأتى برقم (١٤٦٠، ٢٢٦٦) .

٦٥٣- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن حبيبِ بنِ أبِي ثابتٍ، عن (١) القاسمِ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عن (١) عبدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ بنِ مَسْعُودٍ، عن أبِي مَسْعُودٍ البَدْرِيِّ، قال: دَخَلْنا مَعَ النبيِّ ﷺ في بَيْتٍ، فقال: «إنَّ هذا الأَمْرَ لَا يَزَالُ فِيكُمْ (٢) وَأَنْتُمْ وُلَاتُهُ مَا لَمْ تُحْدِثُوا أَعْمَالًا، فَإِذَا أَحْدَثْتُمُوهَا سَلَّطَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَيْكُمْ مِنْ شِرَارِ (٣) خَلْقِهِ فَالْتَحَوْكُمْ (٤) كَمَا يُلْتَحَى القَضِيبُ».

قال أبو داودَ: يَعْنِي: يُنْحَتُ، كَمَا يُنْحَتُ القَضِيبُ (٥).

(١ - ١) في خ، ص، م: «القاسم بن الحارث، عن عبيد الله». وهو الصواب الموافق للمصادر. والمثبت من الأصل، وهو قول شعبة كان يخطئ فيه. انظر تعجيل المنفعة ١٢٦/٢، ١٢٧. والقاسم: هو ابن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام.

(٢) قوله: «فيكم». في ظاهره إشكال حيث إن أبا مسعود أنصارى، وليس من قريش، فلعله دخل مع جماعة من قريش، فحدثهم النبي ﷺ، وخاطبهم جميعًا بناءً على أن أكثر الحاضرين من قريش. وقد تضافرت الأدلة على أن المقصود بذلك قريش، واتفق على ذلك الصحابة. الفتح ٥٣٣/٦، ٥٣٤، ١١٤/١٣، ١١٥.

(٣) في هامش خ: «شر». وصححها.

(٤) في م: «فيلتحوكم». يقال: لحوت الشجرة، ولحيتها والتحيتها: إذا أخذت لحاءها، وهو قشرها.

(٥) **إسناده ضعيف**؛ لجهالة القاسم. وعزاه البوصيرى في الإتحاف بذيل المطالب (٢٦٩٦) إلى المصنف. وفيه: القاسم بن عبد الله، أو عبيد الله بن القاسم. وانظر الفتح ١١٦/١٣.

وأخرجه أحمد (١٧١١٠) عن غندر، عن شعبة، به، إلا أنه وقع عنده: القاسم بن عبيد الله أو عبيد الله بن القاسم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٧٠/١٢، وأحمد (٢٢٤٠٩، ٢٢٤١٠، ٢٢٤١٥)، والطبرانى ٢٦٢/١٧ (٧٢٠- ٧٢٢)، والحاكم ٥٠٢/٤، والدارقطني في العلل ١٨٨/٦ من طرق عن حبيب، به، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

ورُوى عن عبيد الله بن عبد الله، عن عبد الله بن مسعود. أخرجه أحمد (٤٣٨٠)، =

٦٥٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هَمَّامٌ ، عن عَطاءِ بنِ السَّائِبِ ، عن سالمٍ البَرَّادِ ، قال : قال لنا أبو مَسْعُودٍ : ألَا أُصَلِّي بِكُمْ صَلاةَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قال : قلنا : بَلَى . قال : فَصَلَّى بِنَا أَرْبَعَ رَكَعاتٍ ؛ الظُّهْرَ أوِ العَصْرَ ، فوضَعَ يَدَيْه عَلَى رُكْبَتَيْهِ ، وفَرَّجَ بينَ أصابِعِه . قال : ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَه فاستوَى قائِمًا حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ منه ، ففَعَلَ ذَلِكَ حتَّى قَضَى صَلاتَه ، ثُمَّ قال : هكذا كانتْ صَلاةُ رسولِ اللَّهِ ﷺ[1] .

٦٥٥- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن منصورٍ ، عن رِبْعِيِّ ابنِ حِراشٍ ، عن أبي مسعودٍ البَدْرِيِّ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النُّبُوَّةِ الأُولَى : إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ ، فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ »[2] .

= وأبو يعلى (٥٠٢٤) ، والشاشي (٨٦٩) . وإسناده منقطع بين عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عتبة ، وابن مسعود . وانظر العلل للدارقطني ١٨٨/٦، والفتح ١١٦/١٣.

وله شاهد عن معاوية وابن عمر عند البخارى (٣٥٠٠، ٣٥٠١) ، ومسلم (١٨٢٠) . وانظر ما سيأتي برقم (٩٦٨، ٢٢٤٧) .

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ همام ممن سمع من عطاء قبل الاختلاط .

والحديث أخرجه أحمد (١٧١١٧) ، والدارمى (١٣٠٤) ، والطحاوى ٢٢٩/١، والطبرانى ٢٤٠/١٧ (٦٦٨) من طريق همام ، به .

ورواه زائدة وجرير وأبو عوانة وغيرهم ، عن عطاء ، به . أخرجه أحمد (١٧١٢٢، ٢٢٤١٣)، والدارمى (١٣١٠)، وأبو داود (٨٦٣)، والنسائى (١٠٣٥- ١٠٣٧)، وابن خزيمة (٥٩٨) ، والطبرانى ٢٤١/١٧، ٢٤٢ (٦٦٩- ٦٧٣) ، والحاكم ٣٤٧/١، والبيهقى ٢/ ١٢١، ١٢٧ .

وللحديث شواهد فى الصحيحين . انظر ما سبق برقم (٦٢، ٢٠٤)، وما سيأتى برقم (١١١٣).

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣٧٠/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٧١٣١، ١٧١٣٩) ، والبخارى (٣٤٨٤) ، وفى الأدب المفرد (١٣١٦) ، =

أُسامةُ بنُ زَيْدٍ[1] ، رَحِمَه اللّه

٦٥٦- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ ، عن عُبَيْدِ اللّهِ بنِ أبى يَزِيدَ ، عن ابنِ عَبّاسٍ ، عن أُسامةَ بنِ زَيْدٍ ، أنَّ [٣٨و] النَّبىَّ ﷺ قال : « إِنَّمَا الرِّبَا فى النَّسِيئَةِ »[2] .

= وأبو داود (٤٧٩٧)، وابن أبى الدنيا فى مكارم الأخلاق (٨٣)، وابن حبان (٦٠٧)، والبغوى فى الجعديات (٨١٩)، والطحاوى فى المشكل (١٥٣٣، ١٥٣٤)، والطبرانى ١٧/ ٢٣٦ (٦٥١)، والقضاعى فى مسند الشهاب (١١٥٣- ١١٥٦)، والبيهقى ١٩٢/١٠، والخطيب ١٠٠/٣، ٣٠٤/١٠، ٣٥٥ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٧١٣٩، ١٧١٤٨، ٢٢٣٩٩)، والبخارى (٣٤٨٣، ٦١٢٠)، وفى الأدب المفرد (٢٧١) ، وابن ماجه (٤١٨٣) ، والطحاوى فى المشكل (١٥٣٣- ١٥٣٥)، والطبرانى ٢٣٦/١٧- ٢٣٨ (٦٥٢- ٦٦١) من طرق عن منصور، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠١٤٩) ، والطحاوى فى المشكل (١٥٣٨) ، والطبرانى ٢٣٠/١٧ (٦٤٠) من طريق مسروق ، عن أبى مسعود .

ورُوِى عن ربعى ، عن حذيفة . ولا يبعد أن يكون سمعه منهما ، كما قال الحافظ فى الفتح ٥٢٣/٦، وانظر العلل للدارقطنى ١٧٩/٦، والصحيحة (٦٨٤) .

وفى الحياء أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (٨٩٣، ٨٩٤).

(١) هو أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن عبد العزى بن امرئ القيس ، الكلبى ، المولى الأمير الكبير ، حِبُّ رسول اللّه ﷺ وابن حِبّه ، كان أبوه مولى رسول اللّه ﷺ ، وأمه أم أيمن حاضنة النبى ﷺ ، ولد أسامة فى الإسلام ، ومات النبى ﷺ وله عشرون سنة ، وقيل ثمانى عشرة . أمَّره النبى ﷺ على جيش عظيم ، فمات النبى ﷺ قبل أن يتوجه ، فأنفذه أبو بكر ، وكان عمر يجله ويكرمه ويفضله على أولاده ، واعتزل أسامة الفتن بعد قتل عثمان إلى أن مات بالجرف سنة أربع وخمسين فى أواخر خلافة معاوية . السير ٤٩٦/٢، الإصابة ٤٩/١.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الطبرانى (٤٤٤) من طريق حماد بن زيد ، به . =

٦٥٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن عبدِ الرحمنِ ابنِ مِهْرَانَ[(١)] ، قال : حَدَّثَنى عُمَيْرٌ مَوْلَى ابنِ عَبَّاسٍ ، عن أُسامةَ بنِ زَيْدٍ ، قال : دَخَلْتُ على رسولِ اللَّهِ ﷺ فى الكَعْبَةِ ، ورَأَى صُوَرًا . قال : فَدعا بِدَلْوٍ مِن ماءٍ ، فأَتَيْتُه به ، فجَعَل يَمْحُوها ، ويقولُ : « قاتَلَ اللَّهُ قَوْمًا يُصَوِّرُونَ مَا لَا يَخْلُقُونَ »[(٢)] .

= وأخرجه الحميدى (٥٤٥) ، وأحمد (٢١٨٢٦) ، والدارمى (٢٥٨٠)، ومسلم (١٥٩٦) ، والنسائى (٤٥٩٤) ، والطبرانى (٤٤٥) ، والطحاوى ٦٤/٤، والبيهقى ٢٨٠/٥ من طرق عن عبيد اللَّه ، به . وعند الدارمى : «إنما الربا فى الدَّين» .

وأخرجه أحمد (٢١٧٩٨، ٢١٧٩٩، ٢١٨٠٥، ٢١٨٤٤، ٢١٨٦٤) ، والبخارى (٢١٧٨، ٢١٧٩) ، ومسلم (١٥٩٦) ، والنسائى (٤٥٩٥) ، وفى الكبرى (٦١٧٤) ، وابن ماجه (٢٢٥٧) ، وابن حبان (٥٠٢٣) ، والطبرانى (٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٩) ، والبيهقى ٢٨٠/٥ من طرق عن ابن عباس .

وأخرجه أحمد (٢١٨١٠) ، والبزار (٢٥٦٤) ، والطبرانى (٤٥٠) من طريق ابن المسيب ، عن أسامة بن زيد . وانظر ما سيأتى برقم (٧٢٣، ٧٨٦، ١٩٨٠) .

(١) فى هامش خ : « عمران » .

(٢) **إسناده ضعيف**؛ لجهالة عبد الرحمن بن مهران المدينى . وأخرجه المقدسى فى المختارة (١٣٣٦) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤٩٠/١٤، وفى المسند (١٦٢) ، وإسحاق ، وأبو يعلى فى مسنديهما - كما فى الإتحاف (٤٠٨٧- ٤٠٨٩) - والطحاوى ٢٨٣/٤، والبغوى فى الجعديات (٢٨٢٠) ، والطبرانى (٤٠٧) من طريق ابن أبى ذئب ، به .

وأخرجه المقدسى فى المختارة (١٣٥١) من طريق أحمد بن عبد الرحمن ابن أخى ابن وهب ، عن عمه ، عن ابن أبى ذئب ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، عن كريب مولى ابن عباس ، به .

وقد روى غير واحد عن ابن أبى ذئب بهذا الإسناد حديثًا آخر ، سيأتى برقم (٦٦١) ، فاللَّه أعلم .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (١١٤١، ١٣٢٤، ١٥٢٦، ١٥٢٨، ٢٨٥٣) .

٦٥٨- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن هِشامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أبيهِ، عن أُسامَةَ بنِ زَيْدٍ، أنَّه أفاضَ معَ النبيِّ ﷺ، فكان يَسِيرُ العَنَقَ(١)، فإذا أتَى فَجْوَةً، نَصَّ(٢)(٣).

٦٥٩- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا صالِحُ بنُ أبي الأخْضَرِ، عن الزُّهْرِىِّ، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عن أُسامةَ، قال: أمَرَنى النبىُّ ﷺ أن أُغِيرَ على أُبْنَى(٤) صباحًا وأُحَرِّقَ(٥).

٦٦٠- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا خالِدُ بنُ عبدِ اللَّهِ الواسِطِىُّ، عن عَطاءِ بنِ السَّائِبِ، عن أبى عبدِ الرحمنِ السُّلَمِىِّ، عن أُسامةَ، قال:

---

(١) العنق: ضرب من السير، فسيح سريع للإبل والخيل.

(٢) النصُّ: أصله أقصى الشيء وغايته، ثم سمى به ضرب من السير سريع، وهو فوق العنق.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه الدارمى (١٨٨٠) من طريق حماد بن سلمة، به.

وأخرجه مالك ٣٩٢/١، والحميدى (٥٤٣)، وأحمد (٢١٨٠٨، ٢١٨٣١، ٢١٨٨٢)، والبخارى (١٦٦٦، ٢٩٩٩، ٤٤١٣)، ومسلم (١٢٨٦)، وأبو داود (١٩٢٣)، والنسائى (٣٠٢٣)، وفى الكبرى (٤٠١٨)، وابن ماجه (٣٠١٧)، وابن خزيمة (٢٨٤٥)، والبيهقى ٥/ ١١٩ من طرق عن هشام بن عروة، به. وانظر ما سيأتى برقم (٦٦٣، ٦٧٠).

(٤) موضع بالشام بين الرملة وعسقلان، وقيل: هى قرية بمؤتة.

(٥) **إسناده ضعيف**؛ لحال صالح بن أبى الأخضر. وأخرجه البيهقى ٨٣/٩ من طريق المصنف.

وأخرجه ابن سعد ٦٦/٤، وابن أبى شيبة ٣٦٦/١٢، ٣٩١، وأحمد (٢١٨٣٣)، وأبو داود (٢٦١٦)، وابن ماجه (٢٨٤٣)، والبزار (٢٥٦٦)، والطبرانى (٤٠٠)، وابن عساكر فى تاريخه ٢٠٩/١ من طرق عن صالح، به.

وأخرجه سعيد بن منصور ٢٨٤/٢ من طريق سليمان بن يسار، مرسلًا. وانظر ما سيأتى برقم (١٩٤٢، ٢١٤٦).

حَمَلْتُ على رَجُلٍ، فقال: لا إلهَ إلَّا اللَّهُ. فأوْجَرْتُه[1] السَّيْفَ فقَتَلْتُه، فقال[2] لى: «يا أُسَامَةُ، كَيْفَ تَصْنَعُ بِلَا إِلَهَ إلَّا اللَّهُ يَوْمَ القِيامَةِ؟». فرَدَّدَها مِرارًا حتَّى تَمَنَّيْتُ أنِّى لم أَكُنْ أسْلَمْتُ إلَّا تِلْكَ السَّاعَةَ[3].

٦٦١- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا ابنُ أبِى ذِئْبٍ، عن خالِهِ الحارِثِ بنِ عبدِ الرحمنِ، عن كُرَيْبٍ، عن أُسامةَ بنِ زَيْدٍ، قال: رأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ وعليه الكآبةُ، فقلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، ما شَأْنُكَ؟ قال: «وَعَدَنِى جِبْرِيلُ، فَلَمْ أرَهُ مُنْذُ ثَلَاثٍ». قال: فظَهَرَ كَلْبٌ خَرَجَ مِن بَعْضِ البُيُوتِ، فأمَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بقَتْلِهِ، فظَهَرَ جِبْرِيلُ، فقال: «يَا جِبْرِيلُ، كُنْتَ إذا وَعَدْتَنِى أتَيْتَنِى، فَمَا لَكَ الآنَ؟ فقال: إنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ

---

(١) فى ص، م: «فأوجزتُ». وأوجره السيف: أى طعنه به. قال ابن الأثير: المعروف فى الطعن: أوجرته الرمح، ولعله لغة فيه. النهاية ٥/ ١٥٦.

(٢) أى النبى ﷺ.

(٣) **حديث صحيح؛ وإسناد المصنف ضعيف**؛ رواية خالد عن عطاء حال اختلاطه. وأخرجه الطبرانى (٣٩٢) من طريق خالد بن عبد اللَّه، به.

وأخرجه البزار (٢٦١٠، ٢٦١١) من طريق عطاء، به.

وأخرجه أحمد (٢١٧٩٣، ٢١٨٥٠)، والبخارى (٤٢٦٩، ٦٨٧٢)، ومسلم (٩٦)، وأبو داود (٢٦٤٣)، والنسائى فى الكبرى (٨٥٩٤، ٨٥٩٥)، وابن حبان (٤٧٥١)، والطبرانى (٣٩٤)، والبيهقى ١٩/٨ من طريق أبى ظبيان، عن أسامة.

ورُوى عن أبى ظبيان، عن سعيد بن مالك، عن أسامة. انظر التحفة ٤٤/١، ٤٥.

وأخرجه الحاكم ١١٦/٣ من طريق آخر عن أسامة، وفيه «فلما دنوت منه كبر» بدل قوله: «فقال: لا إله إلا اللَّه». وانظر الحديث السابق.

كَلْبٌ ولَا تَصَاوِيرُ»[1] .

٦٦٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن الزِّبْرِقانِ ، عن زُهْرَةَ ، قال : كُنَّا جُلُوسًا عندَ زَيْدِ بنِ ثابِتٍ ، فأرْسَلُوا إلى أُسامةَ بنِ زَيْدٍ ، فسَأَلُوه عنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى ، فقال : هى الظُّهْرُ[2] ؛ كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيها بالهَجِيرِ[3][4] .

---

(١) **إسناده حسن** ؛ لحال الحارث بن عبد الرحمن ؛ فإنه صدوق . و عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٣٢٩٤، ٤٠٨٣) إلى المصنف .

وأخرجه أحمد (٢١٨٢٠، ٢١٨٢١) ، والبزار (٢٥٩٠) ، وأبو يعلى والرويانى والشاشى فى مسانيدهم - كما فى المختارة للمقدسى (١٣٤٦- ١٣٥٠) - والطبرانى (٣٨٧) من طريق ابن أبى ذئب ، به .

وله شاهد عن ميمونة عند مسلم (٢١٠٥) . وانظر ما سبق برقم (١١٢، ٦٥٧) .

(٢) اختلف فى المراد بالصلاة الوسطى على أقوال كثيرة ، أرجحها أنها صلاة العصر . انظر تفصيل المسألة فى فتح البارى ١٩٥/٨ - ١٩٨ .

(٣) الهجير ، والهاجرة : اشتداد الحر نصف النهار . وانظر فى الجمع بين هذا الحديث وما ثبت من الأمر بالإبراد بالظهر : الفتح ١٧/٢، ٤٢.

(٤) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة زهرة . وأخرجه البيهقى ٤٥٨/١ من طريق المصنف . وقال : ورواه غيره - أى يونس بن حبيب - عن أبى داود ، فزاد فيه : فقال - يعنى زيدًا -: هى الظهر ، فأرسلوا إلى أسامة ... اهـ .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٥٠٤/٢، والبخارى فى التاريخ ٤٣٤/٣، والنسائى فى الكبرى (٣٦١) ، والرويانى فى مسنده - كما فى المختارة للمقدسى (١٣١٢) - من طريق الطيالسى ، بهذه الزيادة .

وأخرجه الطحاوى ١٨٤/١ من طريق الطيالسى مختصرًا .

وأخرجه الطبرانى (٤٠٨) من طريق خالد بن يزيد ، عن ابن أبى ذئب ، به . =

٦٦٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن شعبةَ مولى ابنِ عَبَّاسٍ ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ، عن أُسامةَ بنِ زَيْدٍ ، قال : [٣٨ظ] رَدِفْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ مِن عَرَفَةَ إلى جَمْعٍ[(١)] ، فأَتَى عَلَى شِعْبٍ فنَزَلَ فَأَهْرَاقَ[(٢)] المَاءَ ، ثُمَّ لم يُصَلِّ حَتَّى أَتَى جَمْعًا[(٣)] .

= وقد اختلف على ابن أبى ذئب فى هذا الحديث ، فرواه يزيد بن هارون ويحيى بن سعيد ، عنه ، عن الزبرقان ، به ، ولم يذكرا « زهرة » .

أخرجه أحمد (٢١٨٤٠) ، والنسائى فى الكبرى (٣٥٦) ، والطبرى فى التفسير ٥٦٢/٢.

ورواه كذلك صدقة وآدم ويحيى بن أبى بكير ، عن ابن أبى ذئب ، عن الزبرقان ، عن زيد بن ثابت وأسامة ، ولم يذكروا « زهرة » أيضًا . أخرجه البخارى فى التاريخ ٤٣٤/٣.

ورواه خالد بن عبد الرحمن ، عن ابن أبى ذئب ، عن الزبرقان ، عن زيد بن ثابت وحده . أخرجه الطحاوى ١٦٧/١.

ورواه عثمان بن عثمان الغطفانى ، عن ابن أبى ذئب ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن زيد بن ثابت وحده .

أخرجه النسائى فى الكبرى (٣٦٢) ، والطبرانى (٤٨٠٨) ، وقال النسائى : والصواب : ابن أبى ذئب ، عن الزبرقان بن عمرو بن أمية ، عن زيد بن ثابت وأسامة بن زيد . اهـ .

ورواه عمرو بن أبى حكيم ، عن الزبرقان ، عن عروة بن الزبير ، عن زيد بن ثابت وحده .

أخرجه أحمد (٢١٦٣٥) ، والبخارى فى التاريخ ٤٣٣/٣، وأبو داود (٤١١) ، والنسائى فى الكبرى (٣٥٧) ، والطحاوى ١٦٧/١.

ولقوله : إن رسول اللَّه ﷺ كان يصلى الظهر بالهجير . شاهد من حديث جابر وأبى برزة عند البخارى ، ومسلم . وسيأتيان برقم (٨٠٦، ٨٢٠) .

وفى الصلاة الوسطى أحاديث . انظر ما سبق برقم (٩٥) .

(١) عَلَمٌ على المزدلفة ، قيل : سميت بذلك لاجتماع الناس بها .

(٢) أهراق : أى صبّ ، والمراد هنا البول .

(٣) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف شعبة مولى ابن عباس . وأخرجه أحمد (٢١٨٣٨) ، وابن عدى ١٣٤٠/٤ من طريق ابن أبى ذئب ، به . =

٦٦٤- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن حَبِيبِ بنِ أبى ثابتٍ، قال: بَلَغَنى عن عامِرِ بنِ سَعْدٍ فلم أَلْقَهُ، ولَقِيتُ إبراهيمَ بنَ سَعْدٍ فسَأَلْتُه، فأَخْبَرَنِى أنَّه سَمِعَ أُسامةَ بنَ زَيْدٍ يُحَدِّثُ سَعْدًا، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال فى الطَّاعُونِ: «إِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا، وَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ وَلَسْتُمْ بِهَا فَلَا تَدْخُلُوهَا»(١).

٦٦٥- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ بُدَيْلٍ، عن الزُّهْرِىِّ، عن عَلِىِّ بنِ حُسَيْنٍ، عن عَمْرِو بنِ عُثْمانَ، عن أُسامةَ بنِ زَيْدٍ،

= وأخرجه أحمد (٢٢٦٥) عن إسماعيل بن عمر - هو الواسطى - عن ابن أبى ذئب، عن شعبة مولى ابن عباس، عن ابن عباس، أن أسامة بن زيد كان ردف النبى ﷺ ... فذكره من مسند ابن عباس.

وأخرجه أحمد (٢١٧٩٠، ٢١٨٠٩، ٢١٨٦٣)، والدارمى (١٨٨١)، والبخارى (١٣٩، ١٨١، ١٦٦٧، ١٦٦٩، ١٦٧٢)، ومسلم (١٢٨٠)، وأبو داود (١٩٢٥)، والنسائى (٣٠٢٤، ٣٠٢٥)، وفى الكبرى (٤٠٢٠، ٤٠٢١)، وابن ماجه (٣٠١٩)، وغيرهم من طريق كريب، عن أسامة.

وأخرجه الحميدى (٥٤٨)، وأحمد (٢١٨٠٩)، والنسائى فى الكبرى (١٥٧٩)، وابن خزيمة (٢٨٥٠، ٢٨٥١) من طريق ابن عيينة، عن إبراهيم بن عقبة، عن كريب، عن ابن عباس، عن أسامة.

قال ابن خزيمة: لا أعلم أحدًا أدخل ابن عباس بين كريب وبين أسامة فى هذا الإسناد إلا ابن عيينة. اهـ.

وأخرجه أحمد (٢١٨٠٨)، ومسلم (١٢٨٠) من طريقين آخرين عن أسامة. وانظر ما سبق برقم (٦٥٨)، وما سيأتى برقم (٦٧٠).

(١) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٢١٨٤٦، ٢١٨٦٧، ٢١٨٧٦)، والبخارى (٥٧٢٨)، ومسلم (٢٢١٨)، والبيهقى ٣٧٦/٣ من طريق شعبة، به.

وقد تقدم تخريجه مستوفًى فى مسند سعد برقم (٢٠٠).

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «لَا يَرِثُ الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ، وَلَا الْمُسْلِمُ الكافِرَ»[1].

٦٦٦- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هِشامٌ، عن يحيى بنِ أبي كَثيرٍ، أنَّ عُمَرَ بنَ[2] الحَكَمِ بنِ ثَوْبانَ، حَدَّثَه أنَّ مَوْلَى قُدامةَ بنِ مَظْعُونٍ، حَدَّثَه أنَّ مَوْلَى أُسامةَ بنِ زَيْدٍ، حَدَّثه أنَّ أُسامةَ بنَ زَيْدٍ كان يَرْكَبُ إلى مالٍ[3] بِوادِي القُرَى[4]، فكان يَصُومُ الإثْنَيْنَ والخَمِيسَ، فقلتُ له: أتَصُومُ وقدْ كَبِرْتَ ورَقَقْتَ[5]؟ فقال: إنِّي رَأيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ يَوْمَ الإثْنَيْنِ والخَمِيسِ، [6]فقلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، أتَصُومُ يَوْمَ الإثْنَيْنِ والخَمِيسِ[6]؟ فقال: «إنَّ الأعْمَالَ تُعْرَضُ يَوْمَ الإثْنَيْنِ وَالخَمِيسِ»[7].

---

(١) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**؛ لضعف عبد اللَّه بن بديل. وأخرجه الطبراني (٤١٢) من طريق الطيالسي، عن زمعة بن صالح وعبد اللَّه بن بديل، به.

وأخرجه الحميدي (٥٤١)، وابن أبي شيبة ٣٧٠/١١، وأحمد (٢١٧٩٥، ٢١٨٠٠، ٢١٨٥٧، ٢١٨٦٩)، والبخاري (٤٢٨٣، ٦٧٦٤)، ومسلم (١٦١٤)، وأبو داود (٢٩٠٩)، والترمذي (٢١٠٧)، والنسائي في الكبرى (٦٣٧٠، ٦٣٧١، ٦٣٧٧- ٦٣٨٤)، وابن ماجه (٢٧٢٩، ٢٧٣٠)، وابن الجارود (٩٥٤)، وابن حبان (٦٠٣٣)، وأبو نعيم في الحلية ١٤٥/٣، والبيهقي ٢١٨/٦، وغيرهم من طرق كثيرة عن الزهري، به. وانظر ما سبق برقم (٥٦٩).

(٢) بعده في الأصل، وهامش خ: «أبي». وهو: عمر بن الحكم بن أبي الحكم. واسم أبي الحكم: ثوبان.

(٣) بعده في م: «له».

(٤) هو واد بين تيماء وخيبر، كثير القرى، فتحها النبي ﷺ عنوة، ثم صولحوا على الجزية.

(٥) بعده في ص: «فقلت له».

(٦ - ٦) سقط من: الأصل، ص، م. والمثبت من: خ.

(٧) **إسناده ضعيف**؛ لجهالة مولى قدامة، ومولى أسامة، وله متابعات ضعيفة قد تتعاضد وتقويه، وله شواهد صحيحة. وأخرجه البيهقي ٢٩٣/٤ من طريق المصنف.

وأخرجه ابن سعد ٧١/٤، وأحمد (٢١٨٢٩، ٢١٨٦٥)، والدارمي (١٧٥٠)، وأبو داود =

٦٦٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا إبراهيمُ بنُ سَعْدٍ ، عن الزُّهْرِيِّ ، قال : حَدَّثَنى عِياضٌ - خَتَنُ أُسامَةَ - عن أُسامةَ ، أنَّ رَجُلًا قَدِمَ مِن الأرْيافِ ، فأخَذَه الوَجَعُ ، فرجَعَ ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إنِّى لأَرْجُو أنْ لَا يَطْلُعَ(١) عَلَيْنَا نِقَابَهَا(٢) » . يَعْنِى نِقابَ المَدِينةِ(٣) .

٦٦٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوانَةَ ، عن عُمَرَ بنِ أبى سَلَمَةَ ، عن أبيه ، عن أُسامةَ ، قال : مَرَرْتُ بِعَلِىٍّ والعَبَّاسِ وهما قاعِدانِ فى

= (٢٤٣٦) ، والنسائى فى الكبرى (٢٧٨١، ٢٧٨٢) من طرق عن هشام ، به .

وأخرجه أحمد (٢١٧٩٢) ، وأبو داود (٢٤٣٦) من طريق يحيى بن أبى كثير ، به .

وأخرجه أحمد (٢١٨٠١، ٢١٨٣٩) ، والنسائى (٢٣٥٦، ٢٣٥٧) ، وفى الكبرى (٢٧٨٣، ٢٧٨٥) ، وابن خزيمة (٢١١٩) من طرق أخرى عن أسامة .

وفى الباب عن أبى قتادة عند مسلم ، وقد سبق برقم (٦٣٦) . ومن حديث عائشة عند الترمذى (٧٤٥) ، والنسائى (٢٣٥٩- ٢٣٦٣) ، وابن ماجه (١٧٣٩) .

وفى فضل الإثنين والخميس من حديث أبى هريرة عند مسلم (٢٥٦٥) .

(١) أى : الوباء .

(٢) جمع نقب ، وهو الطريق بين الجبلين . أراد أنه لا يطلع إلينا من طرق المدينة .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة عياض . وأخرجه البزار (٢٦١٦) ، والرويانى - كما فى المختارة للمقدسى (١٣٣٨) - من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢١٨٥٢) ، والطبرانى (٤٠١) ، والشاشى - كما فى المختارة (١٣٤١) - والمقدسى فى المختارة (١٣٤٠) من طرق عن إبراهيم بن سعد ، به .

ورواه أبو كامل ، عن إبراهيم بن سعد ، فأرسله ، لم يذكر أسامة . أخرجه أحمد (٢١٨٥٢) .

وأخرجه الفسوى فى المعرفة ٤٠٨/١، والرويانى - كما فى المختارة للمقدسى (١٣٣٩) - من طريق الزهرى ، به .

ولما دل عليه الحديث من عدم دخول الوباء المدينة شاهد من حديث أبى هريرة عند البخارى (١٨٨٠) ، ومسلم (١٣٧٩) ، وغيرهما .

المسجدِ ، فقالا : يا أُسامةُ ، اسْتَأْذِنْ لنا على رسولِ اللَّهِ ﷺ . فقلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، هذا عَلِيٌّ والعَبَّاسُ يَسْتَأْذِنانِ . فقال : « أَتَدْرِى مَا جَاءَ بِهِمَا ؟ » . قلتُ : لا ، واللَّهِ ما أَدْرِى . قال : « لَكِنِّى أَدْرِى مَا جَاءَ بِهِمَا » . قال : فَأَذِنَ لهما فدَخَلا ، فَسَلَّما ثُمَّ قَعَدَا ، فقالا : يا رسولَ اللَّهِ ، أَىُّ أَهْلِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قال : « فاطِمَةُ بِنْتُ محَمَّدٍ »[(1)] [٣٩و] .

٦٦٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قَيْسٌ ، عن جامِعِ بنِ شَدَّادٍ ، عن كُلْثُومٍ الخُزاعِىِّ ، عن أُسامةَ ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال فى مَرَضِهِ الَّذى ماتَ فيه : « أَدْخِلُوا عَلَىَّ أَصْحَابِى » . فدَخَلُوا عليه وهو مُتَقَنِّعٌ ببُرْدَةٍ مَعافِرِىٍّ[(2)] ، فقال : « لَعَنَ اللَّهُ اليَهُودَ ؛ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ »[(3)] .

---

(١) فى إسناده عمر بن أبى سلمة ، صدوق يخطئ كما قال الحافظ . وما دل عليه الحديث أمر فطرى لا يحتاج إلى سؤال ، ومنزلة فاطمة ، رضى اللَّه عنها ، عند رسول اللَّه ﷺ معلومة ، وفضائلها كثيرة مشهورة . والحديث أخرجه البزار (٢٦٢٠) من طريق المصنف ، وفيه : فقالا : يا رسول اللَّه ، ما نسألك عن فاطمة . قال : « فأسامة بن زيد ابن الذى أنعم اللَّه عليه وأنعمت عليه » .

وأخرجه الترمذى (٣٨١٩) ، والبزار (٢٦١٩) ، والطبرانى (٣٦٩) ، والرويانى - كما فى المختارة للمقدسى (١٣٨٠)، وتاريخ ابن عساكر ٢/ ٦٨٤- والحاكم ٤١٧/٢ من طريق أبى عوانة ، به . وقال الترمذى : حديث حسن صحيح . وصححه الحاكم ، وتعقبه الذهبى بضعف عمر . وانظر ما سيأتى برقم (١٩٢١) .

(٢) نسبة إلى معافر ؛ قبيلة باليمن كانت تعمل هذه الأنواع من الألبسة .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لحال قيس بن الربيع . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (١٠٥٤) إلى المصنف .

وأخرجه أحمد (٢١٨٢٢، ٢١٨٢٣) ، والطبرانى (٣٩٣، ٤١١) من طريق قيس ، به .

وأخرجه ابن سعد ٢٤١/٢، والحارث فى مسنده (٤٣٣- بغية) ، والحاكم ١٩٤/٤ من طريق عبيد اللَّه بن موسى ، عن شيبان ، عن الأعمش ، عن جامع بن شداد ، به ، بلفظ : « لعن اللَّه =

٦٧٠- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هَمَّامٌ، عن قَتادَةَ، عن عَزْرَةَ، عن الشَّعْبِيِّ، قال: حَدَّثَنِي أُسامةُ بنُ زَيْدٍ، أنَّه أفاضَ معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ مِن عَرَفَةَ، فلم تَرْفَعْ[(١)] راحِلَتُهُ يدًا غادِيَةً[(٢)] حتَّى أتَى المُزْدَلِفَةَ[(٣)].

٦٧١- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، وثابِتٌ أبو زَيْدٍ، وغَيْرُهُما - كُلُّهم - عن عاصِمِ بنِ[(٤)] سُلَيْمانَ، عن أبي عُثْمانَ النَّهْدِيِّ، عن أُسامةَ بنِ زَيْدٍ، أنَّ ابْنَةً[(٥)] لِرسولِ اللَّهِ ﷺ أرْسَلَتْ إليه أنَّ ابْنَها

= اليهود، يحرمون الشحوم ويأكلون أثمانها».

وللحديث شاهد من حديث عائشة وأبي هريرة وغيرهما. انظر البخاري (٤٣٧، ١٣٣٠، ٤٤٤١)، ومسلم (٥٢٩، ٥٣٠).

(١) أي: لم تسرع في المشي.

(٢) أي: راجعة. وفي م: «عادية» - بالمهملة - من العدو. والمراد أن ناقته كانت ماشية بالسكينة والوقار.

(٣) **حديث حسن، وإسناد المصنف منقطع**؛ الشعبي لم يسمع من أسامة. وأخرجه ابن سعد ٦٤/٤، وأحمد (٢١٨٤١)، والبزار (٢٦١٣)، والطبراني (٦٤٢) من طريق همام، به.

وذكر السماع في هذه الرواية بين الشعبي وأسامة خطأ، كما قال أبو حاتم، وأحمد، وابن معين، وغيرهم. انظر العلل لابن أبي حاتم (٧٩٥، ٨٢١، ٨٢٢)، والمراسيل ص: ١٥٩، ١٦٠، وتاريخ ابن معين ٤٤/٤ (٣٠٥٥)، ومعرفة علوم الحديث للحاكم ص: ١١١.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٨٤٤)، والحاكم ٤٦٥/١ من طريق معاوية بن هشام، عن سفيان، عن الأعمش، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، عن أسامة، بنحو لفظ المصنف في سياق حديث الإفاضة، إلا أنه قال: حتى أتى منى. ولم يقل: المزدلفة.

وقد رواه غير واحد عن الأعمش بهذا الإسناد، فجعله من مسند ابن عباس.

أخرجه أبو داود (١٩٢٠)، وغيره. وسيأتي برقم (٢٨٢٥) من رواية المسعودي، عن الحكم.

وقد سبق برقم (٦٥٨) من رواية أسامة ما يشعر بمخالفته، ولذا حمل أهل العلم اللفظ هنا على حال الزحام دون غيره. وانظر صحيح ابن خزيمة ٢٦٦/٤، والفتح ٥١٨/٣، وما سيأتي برقم (١٠٢٤).

(٤) سقط من الأصل. وضبب على قوله: «عاصم».

(٥) هي زينب. انظر الفتح ١١٦/٣.

يَقْضِى[1] ، تُحِبُّ أنْ تَأْتِيَه ، فأرْسَلَ يَقْرَأُ السَّلَامَ ، ويقولُ : « إنَّ للَّهِ مَا أخَذَ وَمَا أعْطَى ، وَكُلُّ شَىْءٍ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمًّى ، وَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ » . فرَدَّتِ الرسولَ تَعْزِمُ عليه لَمَّا جاءَ ، فقام رسولُ اللَّهِ ﷺ ومعه مُعاذُ بنُ جَبَلٍ ، وسَعْدٌ[2] ، وأُبَيُّ بنُ كَعْبٍ ، قال : فَرُفِعَ الصَّبِىُّ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ ونَفْسُهُ تَقَعْقَعُ[3] فى صَدْرِهِ ، ففاضَتْ عَيْنا رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فقال سَعْدٌ : يا رسولَ اللَّهِ ، ما هذه؟ قال : « هَذِهِ رَحْمَةٌ يَجْعَلُهَا اللَّهُ فى قُلُوبِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ، وَإنّما يَرْحَمُ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ »[4] .

---

(١) أى يقضى نحبه ، وهو الموت .

(٢) هو سعد بن عبادة ، كما فى المصادر .

(٣) القعقعة : حكاية صوت الشىء اليابس إذا حرك ، شبّه البدن بالجلد اليابس الخلق ، وحركة الروح فيه بما يطرح فى الجلد من حصاة ونحوها . النهاية ٨٨/٤، الفتح ١٥٧/٣.

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه البخارى (٥٦٥٥، ٦٦٥٥)، وأبو داود (٣١٢٥) من طريق شعبة ، به ، نحوه .

وأخرجه أحمد (٢١٨٣٧، ٢١٨٤٧)، والبخارى (١٢٨٤، ٧٣٧٧، ٦٦٠٢)، ومسلم (٩٢٣)، وابن ماجه (١٥٨٨)، والنسائى (١٨٦٧)، وابن حبان (٤٦١)، والبيهقى ٦٥/٤، وغيرهم من طرق عن عاصم ، به .

وسيأتى فى مسند جابر برقم (١٧٨٨) نحو هذا المتن بقصة إبراهيم ابن النبى ﷺ . وانظر ما سبق برقم (٣٣٣) ، وما سيأتى برقم (٦٩٧، ٢٦٥٢) .

عَمَّارُ بنُ ياسِرٍ[1]

٦٧٢- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ ، عن عَمّارِ بنِ ياسرٍ ، قال : هَلَكَ عِقْدٌ لعائِشَةَ مِن جَزْعِ ظَفَارِ[2] فى سَفَرٍ مِن أسْفارِ رسولِ اللَّهِ ﷺ[3] ، وعائشةُ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ فى ذلك السَّفَرِ ، فالتَمَسَتْ عائشةُ عِقْدَها حَتَّى انْبَهَرَ[4] اللَّيْلُ ، فجاء أبو بَكْرٍ فَتَغَيَّظَ عليها ، وقال : حَبَسْتِ النَّاسَ بمَكانٍ ليسَ فيه ماءٌ . قال : فأُنْزِلَتْ آيةُ الصَّعِيدِ[5] ، فجاءَ أبو بكرٍ ، فقال : أنتِ واللَّهِ يا بُنَيَّةُ - ما علمتُ [٣٩ظ] - مُبارَكَةٌ . فقال عُبَيْدُ اللَّهِ : وكان عَمَّارٌ يُحَدِّثُ أنَّ النَّاسَ طَفِقُوا يَوْمَئِذٍ يَمْسَحُونَ بأكُفِّهِمُ الأرْضَ ، فيَمْسَحُونَ بها

---

(١) هو عمار بن ياسر بن عامر بن مالك ، العنسى ، أبو اليقظان ، حليف بنى مخزوم ، أحد السابقين الأولين ، والأعيان البدريين . وأمه سمية مولاة بنى مخزوم ، من كبار الصحابيات ، كان هو وأبوه وأمه ممن يعذب فى اللَّه ، فيقول لهم النبى ﷺ : « صبرا آل ياسر ، فإن موعدكم الجنة » . اختلف فى هجرته إلى الحبشة ، وهاجر إلى المدينة ، وشهد المشاهد كلها ، ثم شهد اليمامة فقطعت أذنه بها ، ثم استعمله عمر على الكوفة . وتواترت الأحاديث أن عمارًا تقتله الفئة الباغية ، وأجمعوا على أنه قتل مع على بصفين سنة سبع وثلاثين ، وله ثلاث وتسعون سنة ، رضى اللَّه عنه . السير ٤٠٦/١، الإصابة ٥٧٥/٤.

(٢) ظَفَارِ : اسم مدينة باليمن ، تعمل بها تلك الأنواع من العقود .

(٣) فى غزوة بنى المصطلق ، كما جزم به غير واحد . الفتح ٤٣٢/١ .

(٤) أى انتصف .

(٥) قال الحافظ : المراد بها آية المائدة بغير تردد ، لرواية عمرو بن الحارث ، إذ صرح فيها بقوله : فنزلت : ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة ...﴾ الآية . الفتح ٤٣٤/١.

وُجُوهَهم ، ثُمَّ يَعُودُون فيَضْرِبُونَ ضَرْبَةً أُخْرَى ، فيَمْسَحُونَ بها أيْدِيَهُمْ إلى المَناكِبِ والآباطِ ، ثُمَّ يُصَلُّونَ .

رَوى هذا الحديثَ محمدُ بنُ إسْحَاقَ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عبدِ اللَّهِ ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ، عن عَمّارٍ[1] .

---

(١) **إسناده منقطع** ؛ عبيد اللّٰه بن عبد اللّٰه بن عتبة لم يسمع من عمار . وقد اختلف على الزهرى فى هذا الحديث ؛ فرواه ابن أبى ذئب والليث ويونس بن يزيد ومعمر - من رواية عبد الرزاق عنه - عن الزهرى ، عن عبيد اللّٰه ، عن عمار مباشرة ، كما فى رواية المصنف .

ورواه مالك وعمرو بن دينار وأبو أويس ومعمر - فى رواية عنه - عن الزهرى ، عن عبيد اللّٰه ، عن أبيه ، عن عمار . فأدخلوا والد عبيد اللّٰه واسطة بينه وبين عمار .

ورواه محمد بن إسحاق وعبد الرحمن بن إسحاق وصالح بن كيسان ، عن الزهرى ، عن عبيد اللّٰه ، عن ابن عباس ، عن عمار . فجعلوا الواسطة ابن عباس .

والذى يترجح من هذا الاختلاف هو الوجه الثانى ، فرواته أثبت من مخالفيهم . قال ابن أبى حاتم فى العلل (٦١) : سألت أبى وأبا زرعة عن حديث رواه صالح بن كيسان وعبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهرى ... (فذكره) . فقالا : هذا خطأ ؛ رواه مالك وابن عيينة ، عن الزهرى ، عن عبيد اللّٰه ، عن أبيه ، عن عمار ، وهو الصحيح ، وهما أحفظ .

قلت : قد رواه يونس وعقيل وابن أبى ذئب ، عن الزهرى ، عن عبيد اللّٰه بن عبد اللّٰه ، عن عمار ، عن النبى ﷺ ، وهم أصحاب الكتب ؟ فقالا : مالك صاحب كتاب وصاحب حفظ . اهـ .

والحديث أخرجه البيهقى ٢٠٨/١ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٩٠٨) ، وأبو يعلى (١٦٣٣) ، والطحاوى ١١١/١ من طريق ابن أبى ذئب ، به ، مختصرًا .

وأخرجه عبد الرزاق (٨٢٧) - ومن طريقه أحمد (١٨٩١١) ، وأبو يعلى (١٦٣٢) - عن معمر ، عن الزهرى ، به ، مختصرًا .

وأخرجه أحمد (١٨٩١٣) ، وأبو داود (٣١٨) من طريق يونس بن يزيد ، وابن ماجه (٥٦٥) من طريق الليث - كلاهما - عن الزهرى ، به .

وأخرجه بالوجه الثانى : الشافعى فى مسنده ١٢٨/١، والحميدى (١٤٣)، والنسائى (٣١٤)، وابن ماجه (٥٦٦)، وأبو يعلى (١٦٣١) ، وابن حبان (١٣١٠) ، والطحاوى =

٦٧٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الحَكَمِ ، سَمِعَ ذَرَّ ابنَ عبدِ اللَّهِ ، يُحَدِّثُ عن ابنِ عبدِ الرحمنِ بنِ أبْزَى ، عن أبيه ، قال : أتَى رَجُلٌ عُمَرَ ، فَذَكَرَ أنّه كانَ فى سَفَرٍ فأجْنَبَ ولم يَجِدِ الماءَ ، فقال : لا يُصَلِّى[1] . فقال عَمَّارٌ : أمَا تَذْكُرُ يا أمِيرَ المؤمنينَ ، إذْ كنتُ أنا وأنتَ فى سَرِيَّةٍ ، فأجْنَبْنا فلم نَجِدِ الماءَ ؛ فأمَّا أنتَ فلم تُصَلِّ ، وأمّا أنا فتَمَعَّكْتُ[2] فى التُّرَابِ ، وصَلَّيْتُ ، فلمَّا قَدِمْنا على رسولِ اللَّهِ ﷺ ذكَرْنا ذلكَ له ، فقال لكَ : « أمَّا أنْتَ فَلَمْ يَكُنْ يَنْبَغِى لَكَ أنْ تَدَعَ الصَّلَاةَ ، وَأمَّا أنْتَ يَا عَمَّارُ ، فَلَمْ يَكُنْ يَنْبَغِى لَكَ أنْ تمعَّكَ كَمَا تَتَمَعَّكُ الدَّابَّةُ ، إنَّما كان يُجْزِئُكَ - وضَرَبَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بيَدِهِ الأرْضَ إلى التُّرَابِ ، ثُمَّ قال - هَكَذَا » . فنَفَخَ

= ١/١١٠، ١١١، والبيهقى ١/٢٠٨ من طرق عن الزهرى ، عن عبيد اللّه ، عن أبيه ، عن عمار ، مختصرًا ليس فيه إلا صفة التيمم .

وأخرجه بالوجه الثالث : أحمد (١٨٣٤٨) ، وأبو داود (٣٢٠) ، والنسائى (٣١٣) ، وأبو يعلى (١٦٠٩، ١٦٢٩، ١٦٣٠) ، وابن الجارود (١٢١) ، والطحاوى ١/١١٠، ١١١، والبيهقى ١/٢٠٨ من طرق عن الزهرى ، عن عبيد اللّه ، عن ابن عباس ، عن عمار ، مختصرًا .

وقد ثبتت قصة عائشة من روايتها عند البخارى (٣٣٦، ٣٦٧٢، ٤٦٠٧) ، ومسلم (٣٦٧) ، وغيرهما .

وأما ما فى الحديث أن التيمم ضربتان ، فلم يصح فيه شىء ، وكذلك المسح إلى الآباط . انظر التحديث بما قيل لا يصح فيه حديث ص: ٣٠، ٣٥، ٤٩. وانظر ما سبق برقم (٤٨٦) .

(١) فى خ ، ص : « لا تصلى » . وهذا مذهب لعمر وابن مسعود ؛ أن التيمم إنما يكون عن الحدث الأصغر. وقالا : لا يصلى الجنب حتى يجد الماء ، ولو عدمه شهرًا .

وقد رُوى أنهما رجعا عن ذلك ، ووافقا بقية الصحابة . انظر فتح البارى لابن رجب الحنبلى ٢/٢٨٣، وللحافظ ابن حجر ١/٤٤٤ .

(٢) أى : تمرغت وتقلبت فى التراب .

فيها ، ومَسَحَ وَجْهَه ويَدَيْهِ إلى المَفْصِلِ ، وليسَ فيه : الذِّرَاعَيْنِ[1][2] .

٦٧٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن سَلَمةَ بنِ كُهَيْلٍ ، قال : سَمِعْتُ ذَرًّا ، يُحَدِّثُ عن ابنِ عبدِ الرحمنِ بنِ أَبْزَى ، عن أبيه ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى عُمَرَ ، فذَكَر نَحْوَه .

قال شعبةُ : ثُمَّ شَكَّ سَلَمةُ ، فلم يَدْرِ ؛ إلى الكُوعَيْنِ[3] أو إلى المَرْفِقَيْنِ[4] .

---

(١) فى سنن البيهقى من طريق المصنف : « الذراعان » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الطحاوى ١/١١٢، والبيهقى ١/٢١٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٣٥٨، ١٨٣٥٩) ، والبخارى (٣٣٨- ٣٤٣) ، ومسلم (٣٦٨) ، وأبو داود (٣٢٦) ، وابن ماجه (٥٦٩) ، والنسائي (٣١٦، ٣١٨) ، وأبو يعلى (١٦٠٧) ، والطحاوى ١/١١٢، وابن حبان (١٣٠٧) ، والدارقطنى ١/١٨٣، والبيهقى ١/٢٠٩ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه البخارى - تعليقًا - (٣٣٩) ، ومسلم (٣٦٨) ، والنسائى (٣١٦، ٣١٧) من طريق الحكم عن ابن عبد الرحمن بن أبزى مباشرة .

ورواه سلمة بن كهيل ، عن ذر . وانظر تخريجه فى الحديث الآتى .

ورواه ناجية ، عن عمار ، وسيأتى فى الحديث ما بعد الآتى .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١/١٥٨، وأحمد (١٨٣٥٤، ١٨٣٥٥، ١٨٣٦٠)، والبخارى (٣٤١)، ومسلم (٣٦٨)، وأبو داود (٣٢١)، والنسائى (٣١٩)، وابن حبان (١٣٠٤)، وغيرهم من طرق عن الأعمش ، عن أبى وائل ، عن أبى موسى ، عن عمار .

ورواه كذلك أبو مالك ، عن عمار عند ابن أبى شيبة ١/١٥٩، والطحاوى ١/١١٢، والدارقطنى ١/١٨٣، وغيرهم ، وانظر الاختلاف فيه فى الرفع والوقف فى سنن الدارقطنى ، وعلل الرازى (٣٤) . وانظر الحديث السابق والتعليق عليه ، والحديث الآتى .

(٣) فى الأصل ، خ : « الكعبين » ، والمثبت من : ص ، وقال فى هامش خ : « صوابه إلى الكوعين » .

(٤) **حديث صحيح** ، وقد اضطرب سلمة فيه . وأخرجه البيهقى ١/٢١٠ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٣٥٥)، وأبو داود (٣٢٤)، والنسائى (٣١١)، والبيهقى ١/٢١٠ =

٦٧٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَلَّامٌ ، عن أبى إسْحاقَ ، عن ناجِيةَ ، عن عَمَّارِ بنِ ياسرٍ ، قال : أجْنَبْتُ وأنا فى الإبِلِ ، فلم أجِدِ الماءَ ، فتَمَعَّكْتُ كما تَتَمَعَّكُ الدَّابَّةُ ، ثم أتَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ ، فذَكَرْتُ ذلك له ، فقال : «إنَّما كان يَكْفِيكَ التَّيَمُّمُ»[1] .

= من طريق شعبة ، به .

واختلف فيه على سلمة بن كهيل ؛ فرواه شعبة عنه كما هنا .

ورواه الثورى ، عن سلمة ، عن أبى مالك الكاهلى ، عن عبد الرحمن بن أبزى ، عن عمار .

أخرجه أبو داود (٣٢٢) ، والطحاوى ١٣٣/١، والبيهقى ٢١٠/١ من طريق محمد بن كثير ، عن سفيان ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٩٠٢) ، والنسائى (٣١٦) ، وأبو يعلى (١٦٠٦) عن ابن مهدى ، عن سفيان ، عن سلمة ، عن أبى مالك وعبد اللَّه بن عبد الرحمن بن أبزى ، عن ابن أبزى ، به .

ورواه الأعمش ، عن سلمة ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، به .

أخرجه ابن خزيمة (٢٦٩) من طريق أبى يحيى التيمى ، والطحاوى ١١٢/١ من طريق عيسى بن يونس - كلاهما - عن الأعمش ، به .

وأخرجه أبو داود (٣٢٣) من طريق حفص ، عن الأعمش ، عن سلمة ، عن ابن أبزى ، عن عمار . وقال : ورواه وكيع ، عن الأعمش ، عن سلمة بن كهيل ، عن عبد الرحمن بن أبزى .

ورواه جرير ، عن الأعمش، عن سلمة بن كهيل، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى، يعنى عن أبيه . اهـ .

وقال البيهقى : ورواه سلمة بن كهيل، عن ذر بن عبد اللَّه المرهبى ، إلا أنه شك فى متنه واضطرب فيه . اهـ . وانظر العلل لابن أبى حاتم (٢، ٣٤) .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٥٩/١، وأبو داود (٣٢٧) ، والترمذى (١٤٤) ، وأبو يعلى (١٦٠٨، ١٦٣٨) ، وابن حبان (١٣٠٣، ١٣٠٨) ، وغيرهم من طريق قتادة ، عن عزرة ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه . وانظر تخريج الحديث السابق والآتى .

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف منقطع** ؛ ناجية لم يسمع هذا الحديث من عمار . انظر تهذيب الكمال ٢٥٥/٢٩، ٢٥٦. =

٦٧٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ ، عن سَلَمَةَ بنِ محمدٍ ، عن عَمَّارِ بنِ يَاسرٍ ، عن النبيِّ ﷺ قال : « الفِطْرَةُ : المضْمَضَةُ ، وَالِاسْتِنْشَاقُ ، والسِّوَاكُ ، وَقَصُّ الشَّارِبِ ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ ، وَنَتْفُ الْإِبْطِ ، والِاسْتِحْدَادُ(١) ، وَالِانْتِضَاحُ(٢) ، وَالْخِتَانُ ، وَغَسْلُ البَرَاجِمِ(٣) »(٤) .

٦٧٧- **حدثنا** [٤٠و] أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : حَدَّثَنى

= والحديث أخرجه النسائى (٣١٢) ، وفى الكبرى (٣٠٩) ، وأبو يعلى (١٦٤٠) ، والبيهقى ٢١٦/١ من طريق المصنف .

وأخرجه عبد الرزاق (٩١٤) ، والحميدى (١٤٤) ، وأحمد (١٨٣٤١) ، وفى الأسامى والكنى (٢٩٨) ، وأبو يعلى (١٦١٩) من طرق عن أبى إسحاق ، به .

واختلف على أبى إسحاق فى تسمية شيخه ناجية ، على تفصيل ذكره المزى فى ترجمته من التهذيب ، والصواب أنه ناجية بن خُفَاف العنزى ، وهو غير ناجية بن كعب الأسدى . وانظر الحديث السابق ، وما قبله .

(١) المراد به حلق شعر العانة .

(٢) المراد به الاستنجاء ، وقيل : أخذ قليل من الماء ورش المذاكير به بعد الوضوء دفعًا للوسواس . الفتح ٣٣٨/١٠.

(٣) البراجم : جمع بُرْجُمة ، وهى عقد الأصابع التى فى ظهر الكف .

(٤) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف ابن جدعان ، وجهالة سلمة ، والانقطاع بينه وبين جدّه عمار .

وأخرجه أحمد (١٨٣٥٣) ، وأبو داود (٥٤) ، وابن ماجه (٢٩٤) ، والبيهقى ٥٣/١ من طرق عن حماد ، به .

وشذ موسى بن إسماعيل ، فأدخل بين سلمة بن محمد وبين عمار والدَ سلمة محمد بن عمار . أخرجه أبو داود (٥٤) .

وللحديث شواهد منها حديث أبى هريرة عند البخارى (٥٨٨٩)، ومسلم (٢٥٧)، وحديث عائشة عند مسلم (٢٦٠) ، وانظر ما سبق برقم (٥٩٧) ، وما سيأتى برقم (٢٢٥٥) .

رَجُلٌ مِن آلِ سَهْلِ بنِ حُنَيْفٍ ، عن محمدِ بنِ عَمَّارٍ ، عن عَمَّارٍ ، قال : قال النبيُّ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ دَيُّوثٌ[1] »[2] .

٦٧٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى عمرُو بنُ مُرَّةَ ، سَمِعَ عبدَ اللَّهِ بنَ سَلِمةَ ، يقولُ : رَأَيْتُ عَمَّارَ بنَ ياسرٍ يَوْمَ صِفِّينَ شَيْخًا آدَمَ[3] ، وإنَّ فى يَدِهِ الحَرْبَةَ ، وإنَّها لَتُرْعَدُ[4] ، فنَظَر إلى عمرِو بنِ العاصِ ، وبيَدِهِ الرَّايةُ ، فقال : إنَّ هذه لَرايةٌ قدْ قاتَلْتُها[5] معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ

---

(١) الديوث : هو الذى لا يغار على أهله ، ويقر فيهم الخبث ، أو يستجلبه لهم .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ فيه من لم يسم . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (١٩٦٣) إلى المصنف .

والحديث عزاه - أيضًا - المنذرى فى الترغيب والترهيب ١٠٦/٣ للطبرانى ، وقال : رواته ليس فيهم مجروح . اهـ .

وعزاه للطبرانى كذلك الهيثمى فى المجمع ٣٢٧/٤، وقال : فيه مساتير ، وليس فيهم من قيل إنه ضعيف . اهـ .

وقال البوصيرى : هذا إسناد ضعيف ؛ لجهالة بعض رواته ، لكن له شاهد فى مسند أحمد من حديث عبد اللَّه بن عمر ، قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « ثلاثة قد حرم اللَّه تبارك وتعالى عليهم الجنة ؛ مدمن الخمر ، والعاق ، والديوث الذى يقر فى أهله الخبث » . اهـ .

وحديث ابن عمر . أخرجه أحمد (٦١٨٠)، والنسائى (٢٥٦١)، والبزار (١٨٧٦- كشف)، وأبو يعلى (٥٥٥٦) ، والطبرانى (١٣١٨٠) ، والحاكم ٧٢/١، والبيهقى ٢٢٦/١٠، وفى الشعب (٧٨٠٣، ٧٨٧٧) ، وغيرهم من طريق عبد اللَّه بن يسار ، عن سالم ، عن أبيه ، مرفوعًا . وعبد اللَّه بن يسار مجهول .

وأخرجه البزار (١٨٧٥- كشف) من طريق عمران القطان ، عن محمد بن عمرو ، عن سالم ، به ، بنحوه ، وإسناده ضعيف . وانظر السلسلة الصحيحة (٦٧٤، ١٣٩٧) .

(٣) أى أسمر شديد السمرة .

(٤) أى ترجف وتضطرب .

(٥) هكذا فى الأصل ، خ ، ص . وفى م : « قاتلت بها » . وبكلا الوجهين وردت روايات =

ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، واللّهِ لو ضَرَبُونا حتى يبلُغُوا بنا سَعَفَاتِ هَجَرَ[1] ، لَعَرَفْتُ أنَّ مُصْلِحَتَنا[2] على الحقِّ ، وأنَّهم عَلَى الضَّلَالَةِ[3] .

٦٧٩- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا شَرِيكٌ ، عن الرُّكَيْنِ بنِ الرَّبيعِ ، عن حُصَيْنِ بنِ قَبِيصةَ ، عن عَمَّارِ بنِ ياسرٍ ، رفَعَه ، قال : « إنَّ ذا الوَجْهَيْنِ فى الدُّنْيا ، يَوْمَ القِيَامَةِ لَهُ وَجْهَانِ[4] فى النَّارِ »[5] .

= الحديث ، ووردها بالوجه الثانى : « قاتلت بها » أكثر ، ويشهد لرواية « قاتلتها » ما أورده ابن سعد فى الطبقات ٢٥٨/٣ ، قال : أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنى من سمع سلمة بن كهيل ، يخبر عن أبى صادق ، عن ربيعة بن ناجد ، قال : سمعت عمار بن ياسر ، وهو بصفين يقول ... لقد قاتلت صاحب هذه الراية - يعنى عمرو بن العاص - ثلاثًا مع رسول اللّه ، وهذه الرابعة كإحداهن .

(١) سعفات : جمع سَعَفَةٍ ، وهى أغصان النخيل اليابسة . وهجر : هى قاعدة البحرين ، وقيل : ناحية البحرين كلها هجر . وقد فتحت فى أيام النبى ﷺ سنة ثمان ، وقيل : سنة عشر . على يد العلاء بن الحضرمى ، وهى كثيرة النخيل .

(٢) قوله : « مصلحتنا » هكذا فى النسخ - وقيده فى الأصل بفتح أوله - وبعض مصادر التخريج . وعند الحاكم : « مُصلحنا » ، وفى باقى المصادر : « مُصلحينا » . وقد تكون مصحفة من : « مسلحتنا ». والمسلحة : هم القوم الذين يحفظون الثغور من العدو . النهاية ٣٨٨/٢.

(٣) **إسناده حسن** ؛ لحال عبد اللّه بن سلمة . وأخرجه ابن سعد ٢٥٧/٣، وابن عساكر فى تاريخه (٦٠٦/١٢- مخطوط) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن سعد ٢٥٧/٣، وابن أبى شيبة ٢٩٧/١٥، ٢٩٩، وأحمد (١٨٩٠٤) ، وأبو يعلى (١٦١٠) ، وابن حبان (٧٠٨٠) ، والحاكم ٣٨٤/٣ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٤١/١ من طريق آخر عن عمار ، بنحوه . وانظر ما سيأتى برقم (٦٨٣) .

(٤) فى المصادر : « لسانان » .

(٥) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف شريك واختلاطه . وأخرجه ابن عساكر فى تاريخه (٦٠١/١٢- =

ورَوى هذا الحديثَ أبو نُعَيمٍ ، وغَيْرُه ، عن شَرِيكٍ ، عن الرُّكَيْنِ ، عن نُعَيمِ بنِ حَنْظَلَةَ ، عن عَمَّارٍ[1] .

٦٨٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُفْيانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عن عبدِ الكَرِيمِ ، عن حَسَّانَ بنِ بِلالٍ ، قال : رأَيْتُ عَمَّارًا تَوَضَّأَ وخَلَّلَ لِحْيَتَهُ ، وقال : هكذا رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ[2] .

= مخطوط) من طريق المصنف . وقال : رواه أبو داود الطيالسى ، عن شريك ، عن الركين ، فخالف جماعة فيه ، فقال : عن حصين بن قبيصة ، بدلًا من نعيم عن عمار . وذلك وهم ، وهو مما حدث به بأصبهان من حفظه ، والحفظ خوان . اهـ . وانظر الطريق الآتى .

(١) أخرجه ابن أبى شيبة ٣٧٠/٨، والدارمى (٢٧١٤) ، والبخارى فى الأدب المفرد (١٣١٠) ، وأبو داود (٤٨٧٣) ، وابن أبى الدنيا فى الصمت (٢٧٤) ، وأبو يعلى (١٦٢٠) ، والبغوى فى الجعديات (٢٣٤٣) ، وابن حبان (٥٧٥٦) ، والبيهقى ٢٤٦/١٠، وابن عساكر (٦٠٠/١٢، ٦٠١- مخطوط) من طرق عن شريك ، به .

وأخرجه البغوى فى الجعديات (٢٣٢٢) عن ابن الجعد ، عن شريك ، به ، موقوفًا .

قال المزى فى ترجمة نعيم بن حنظلة من تهذيب الكمال ٤٨٢/٢٩: رَوى عن عمار بن ياسر حديث : « من كان ذا وجهين ... » . وقال على بن المدينى فى هذا الحديث : إسناده حسن ، ولا نحفظه عن عمار عن النبى ﷺ إلا من هذا الطريق . اهـ .

وللحديث شاهد من حديث أبى هريرة . أخرجه البخارى (٧١٧٩) ، ومسلم (٢٥٢٦) . وانظر السلسلة الصحيحة (٨٩٢) ، وما سيأتى برقم (١٩١١) .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف عبد الكريم بن أبى المخارق . وأخرجه الحميدى (١٤٦) ، وابن أبى شيبة ١٢/١، والترمذى (٢٩) ، وابن ماجه (٤٢٩) ، وأبو يعلى (١٦٠٤) ، والحاكم ١٤٩/١ من طريق سفيان ، به . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

وقال الترمذى : سمعت إسحاق بن منصور يقول : قال أحمد بن حنبل : قال ابن عيينة : لم يسمع عبد الكريم من حسان بن بلال حديث التخليل . اهـ .

ووقع عند الحاكم : « عبد الكريم الجزرى » . وإنما هو ابن أبى المخارق . ووقع فى مسند الحميدى : « عن حسان بن بلال المزنى ، قال : رُئى عمار بن ياسر متوضئًا يخلل لحيته ، فقيل له ... » =

٦٨١- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ، عن عَطاءٍ الخُراسانِيِّ، عن يحيى بنِ يَعْمَرَ، عن عَمَّارِ بنِ ياسرٍ، قال: قَدِمْتُ على أَهْلِي مِن سَفَرٍ، فَضَمَّخُونى[(١)] بالزَّعْفرانِ، فلمَّا أصْبَحْتُ، أتيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ، فسَلَّمْتُ عليه، فلم يُرَحِّبْ بى[(٢)]، ولم يَبَشَّ[(٣)] بى، وقال: «اذْهَبْ فَاغْسِلْ هَذَا عَنْكَ». قال: فغَسَلْتُه عنِّى، فجِئْتُ وقد بَقِىَ عَلَىَّ منه شَىْءٌ،

= وفى رواية أبى يعلى التصريح بالتحديث بين عبد الكريم وحسان، وهو مخالف لرواية الجماعة ونص الأئمة.

وأخرجه الحميدى (١٤٧)، والترمذى (٢٩)، والحاكم ١٤٩/١ من طريق ابن أبى عمر العدنى، عن ابن عيينة، عن ابن أبى عروبة، عن قتادة، عن حسان بن بلال، عن عمار، مرفوعًا، به.

قال أبو حاتم - كما فى العلل لابنه (٦٠) -: لم يحدث بهذا أحد سوى ابن عيينة، عن ابن أبى عروبة. قلت - أى ابن أبى حاتم -: صحيح؟ قال: لو كان صحيحًا لكان فى مصنفات ابن أبى عروبة. اهـ.

وقال الحافظ فى التلخيص الحبير ٨٦/١: لم يسمعه ابن عيينة من سعيد، ولا قتادة من حسان. اهـ.

وفى الباب روايات عن غير واحد من الصحابة، منهم: عثمان عند الترمذى (٣١)، وعائشة عند أحمد (٢٦٠١٢).

وقال البخارى عن حديث عثمان: حديث حسن. وصححه غير واحد، وقال آخرون: ليس يثبت فى تخليل اللحية حديث. انظر مسائل أبى داود لأحمد ٨/١، وعلل الرازى (١٠١)، والعلل الكبير للترمذى ص: ٣٣، ونصب الراية ٢٣/١- ٢٦، والتلخيص الحبير ٨٥/١، وجنة المرتاب ص: ٢٠٥- ٢٢٤، والتحديث بما قيل لا يصح فيه حديث ص: ٢٩، ٣٤.

(١) الضَّمخ: لطخ الجسد بالطيب حتى كأنه يقطر، واختلف فى سبب النهى؛ أهو لرائحته، أو لكونه من طيب النساء، أو للونه؟ انظر الفتح ٣٠٤/١٠.

(٢) سقط من: الأصل. والمثبت من: خ، ص.

(٣) فى خ، ص: «ولم يبشر».

فَسَلَّمْتُ عَلَيْه ، فلم يُرَحِّبْ بى ، ولم يَبَشَّ[(1)] بى ، وقال : « اذْهَبْ فاغْسِلْ هَذَا عَنْكَ » . فغَسَلْتُه عنّى ، ثُمَّ أَتَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ ، فسَلَّمْتُ عَلَيْه ، فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلامَ ، ورَحَّبَ بى ، وقال : « إنَّ المَلَائِكَةَ لَا تَحْضُرُ جِنَازَةَ الْكَافِرِ بِخَيْرٍ ، وَلَا المُتَضَمِّخَ بِالزَّعْفَرَانِ ، وَلَا الجُنُبَ » . ورَخَّصَ للجُنُبِ إِذَا أرادَ أَنْ يَأْكُلَ أو يَنامَ أن يَتَوَضَّأَ[(2)] .

٦٨٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عِمْرانُ ، عن قَتادَةَ ، قال : حَدَّثَنا [٤٠ظ] صاحِبٌ لنا ، عن عَمَّارٍ ، أَنَّ النبيَّ ﷺ قال : « مَثَلُ أُمَّتِى مَثَلُ المَطَرِ ، لَا يُدْرَى أَوَّلُهُ خَيْرٌ أَمْ آخِرُهُ »[(3)] .

---

(1) فى خ ، ص : « ولم يبشر » .

(2) **إسناده منقطع** ؛ يحيى بن يعمر لم يسمع من عمار . وأخرجه البيهقى ٢٠٣/١ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٩٠٦) ، وأبو داود (٢٢٥، ٤١٧٦) ، والترمذى (٦١٣) ، وأبو يعلى (١٦٣٥) ، والبيهقى ٣٦/٥ من طريق حماد بن سلمة ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأخرجه أحمد (١٨٩١٠) ، وأبو داود (٤١٧٧) ، والبيهقى ٣٦/٥ من طريق عمر بن عطاء ابن أبى الخوار ، عن يحيى بن يعمر ، عن رجل ، عن عمار .

وقال البيهقى : والأول أثبت . اهـ . يعنى من غير ذكر الواسطة بين يحيى بن يعمر وعمار .

وأخرجه أبو داود (٤١٨٠) من طريق الحسن البصرى ، عن عمار ، ولم يسمع منه كذلك .

وفى النهى عن التزعفر أحاديث .انظر ما سيأتى برقم (٢١٧٦، ٢٢٤٠) .

ولنوم الجنب وأكله إذا توضأ شواهد. انظر ما سبق برقم (١٧) .

(3) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة الراوى عن عمار . وأخرجه أحمد (١٨٩٠١) من طريق الحسن ، عن عمار . وهو منقطع بين الحسن وعمار .

ورُوى عن الحسن ، عن النبى ﷺ ، مرسلًا . انظر ما سيأتى فى الحديث رقم (٢١٣٥) .

وأخرجه البزار (٢٨٤٣ - كشف) ، وابن حبان (٧٢٢٦) من طريق فضيل بن سليمان ، عن موسى بن عقبة ، عن عبيد الله بن سلمان الأغر ، عن أبيه ، عن عمار . وفضيل صدوق يخطئ كثيرًا ، وروايته عن موسى - خاصة - متكلم فيها . =

٦٨٣- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هَمَّامٌ، عن قَتادَةَ، عن أبى نَضْرَةَ، قال: حَدَّثَنى قَيْسُ بنُ عُبَادٍ، قال: قلتُ لِعَمَّارٍ: يا أبا اليَقْظانِ، أرأَيْتَ هذا الأمْرَ الَّذى أتَيْتُمُوهُ[1]؛ برأْيِكم أم شَىْءٌ عَهِدَه إليكم رسولُ اللَّهِ ﷺ؟ قال: ما عَهِدَ إلينا رسولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا، إلَّا شَيْئًا عَهِدَه إلى النَّاسِ[2].

٦٨٤- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن أبى التَّيَّاحِ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ أبى[3] الهُذَيْلِ العَنَزِىِّ، أنَّ عَمَّارًا، رَضِىَ اللَّهُ عنه، كان[4] يَنْقُلُ معَهم - يَعْنِى الصَّخْرَ - فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «وَيْحَكَ يا ابنَ سُمَيَّةَ، تَقْتُلُكَ الفِئَةُ البَاغِيَةُ».

= وفى الباب عن أنس، وسيأتى برقم (٢١٣٥). وعن عمران بن حصين عند البزار (٢٨٤٤- كشف). وعن ابن عمر وعبد اللَّه بن عمرو بن العاص عند الطبرانى، كما فى المجمع ١٠/٦٨، وفى أسانيدها ضعف، وتلك المتابعات والشواهد تتعاضد وتقوى الحديث.

وفى الصحيح، مرفوعًا: «خير أمتى قرنى، ثم الذين يلونهم ...». وقال أيضًا: «لا يأتى على الناس زمان إلا والذى بعده شر منه». وانظر ما سبق برقم (٣٢).

قال الحافظ العلائى فى كتاب تحقيق منيف الرتبة لمن ثبت له شريف الصحبة ص: ٩٠: والأحاديث الثابتة فى تفضيل الصحابة على من بعدهم صريحة لا تحتمل التأويل، وهى أصح وأكثر من هذه الأحاديث المحتملة، فلا تكون معارضة. اهـ. ويمكن أن يحمل حديث عمار ومن معه على تفضيل باعتبار، أو تفضيل أفراد.

(١) يعنى فى أمر على.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٨٣٣٩) عن عبد الصمد، عن همام، به.

وأخرجه أحمد (١٨٩٠٥)، ومسلم (٢٧٧٩)، وأبو يعلى (١٦١٦)، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٢٧٠)، والبيهقى ١٩٨/٨ من طرق عن شعبة، عن قتادة، به.

(٣) سقط من: خ، ص، م.

(٤) فى الأصل: «قال». وضبب عليها. والمثبت من: خ، ص.

ورَوى هذا الحديثَ عبدُ الوارِثِ، عن أبى التَّيَّاحِ، عن ابنِ أبى الهُذَيْلِ، عن عَمَّارٍ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال: «وَيْحَكَ يا ابنَ سُمَيَّةَ»[1].

٦٨٥- حدثنا أبو داودَ، حَدَّثنا العُمَرِىُّ، قال: حَدَّثنى سَعِيدٌ المَقْبُرِىُّ، عن أبى بكرِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ الحارِثِ بنِ هِشامٍ المَخْزُومِىِّ، قال: رَأَيْتُ عَمَّارَ بنَ ياسرٍ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ فأَخَفَّهُما، فقلتُ له - أو قال له رَجُلٌ -: يا أبا اليَقْظَانِ، أَخْفَفْتَهُما! قال: يا ابنَ أخى، هَلْ رأَيْتَنِى انْتَقَصْتُ مِن حُدُودِهما شَيْئًا؟ قال: لا. قال: إِنِّى بادَرْتُ بالْوَسْوَاسِ، وإِنِّى سَمِعْتُ

---

(١) **حديث صحيح بشواهده، وإسناد المصنف مرسل**. وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣٦١/٤ من طريق أبى سنان ضرار بن مرة، عن ابن أبى الهذيل، به. وجزم البزار أن أبا التياح يرويه مرسلًا. انظر كشف الأستار ٢٥٣/٣.

وأخرجه الحارث فى مسنده (١٠٢٠- بغية)، وأبو عوانة - كما فى السير ٤٢١/١- وأبو نعيم فى الحلية ٣٦١/٤ من طريق حماد، عن أبى التياح، به، موصولًا.

وأخرجه البزار (٢٦٨٨- كشف)، وأبو نعيم فى الحلية ٣٦١/٤ من طريق شريك، عن الأجلح، عن ابن أبى الهذيل، عن عمار، موصولًا.

ورواه عبد الوارث، عن أبى التياح، واختلف عليه؛ فرواه محمد بن عيسى الطباع، عن عبد الوارث، موصولًا. أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣٦١/٤.

ورواه عفان، والعباس بن الفضل، عن عبد الوارث، مثل رواية شعبة. أخرجه ابن سعد ١/ ٢٤٠، ٢٤١، والحارث (١٠٢١- بغية)، ومسدد، وأبو يعلى فى مسنديهما، كما فى المطالب (٤٩٣٠- ٤٩٣٢).

وأخرجه أبو يعلى (١٦١٤) من حديث أبى عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، عن مولاة لعمار قالت: اشتكى عمار شكوى ثقل منها ... الحديث، وفيه: أخبرنى حبيبى ﷺ أنه تقتلنى الفئة الباغية. وفى إسناده جهالة.

والحديث له شواهد كثيرة. انظر ما سبق برقم (٦٣٧). وانظر المنتخب من العلل للخلال ص: ٢٢٢ - ٢٢٥ (١٣١).

رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيُصَلِّى الصَّلَاةَ مَا لَهُ مِنْهَا[1] النِّصْفُ ، وَإِنَّه لَيُصَلِّى الصَّلَاةَ مَا لَهُ مِنْهَا[1] الثُّلُثُ ، وَإِنَّه لَيُصَلِّى الصَّلاةَ مَا لَهُ مِنْهَا[1] الرُّبُعُ » . قال : حَتَّى بَلَغ العُشْرَ[2] .

---

(١) بعده فى م : « إلا » .

(٢) **إسناده منقطع** ، وفيه خطأ ، فكل من أخرجه جاء الإسناد عندهم بذكر عمر بن أبى بكر بن عبد الرحمن واسطة بين المقبرى وبين أبى بكر بن عبد الرحمن ؛ فإن لم يكن ثمّ سقط من النسخ فهو وهم ، وكذلك قوله : رأيت عمار بن ياسر . وهم ؛ لأن أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث لم يدرك عمارًا ، والله أعلم .

والحديث رواه يحيى القطان ، عن عبيد الله العمرى ، عن سعيد المقبرى ، عن عمر بن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ، عن أبيه ؛ أن عمارًا صلى صلاة ركعتين ، فقال له عبد الرحمن ابن الحارث : لقد خففتهما ... الحديث .

أخرجه أحمد (١٨٨٩٩) ، والبخارى فى التاريخ ٢٥/٧، والنسائى فى الكبرى (٦١١) ، والبزار (١٤٢٠) ، وأبو يعلى (١٦١٥، ٦٦٢٤) .

وأخرجه ابن حبان (١٨٨٩) من طريق أبى يعلى ، إلا أنه سقط من روايته « عن أبيه » . وقال عقب الحديث : عمر بن أبى بكر سمع هذا الخبر عن جدّه عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن عمار بن ياسر ... لأن عمر بن أبى بكر لم يسمعه من عمار . اهـ .

ورواه ابن المبارك وعبد الوهاب ، عن العمرى ، فلم يذكرا « عن أبيه » كذلك . أخرجه ابن المبارك فى الزهد (١٣٠١) ، وأبو يعلى (١٦٤٩) .

ورواه ابن عجلان ، عن المقبرى ، عن عمار . لم يذكر عمر بن أبى بكر ، ولا أباه . أخرجه أبو يعلى (١٦٢٨) .

ورُوى عن ابن عجلان ، والمقبرى على أوجه أخر . فأخرجه أحمد (١٨٩١٤) ، والبخارى فى التاريخ ٢٥/٧، وأبو داود (٧٩٦) ، والنسائى فى الكبرى (٦١٢) ، والبزار (١٤٢٢) ، والطحاوى فى المشكل (١١٠٣- ١١٠٥) ، والبيهقى ٢٨١/٢، وغيرهم من طريق ابن عجلان ، عن المقبرى ، عن عمر بن الحكم ، عن عبد الله بن عَنَمة ، عن عمار .

وأخرجه البخارى فى التاريخ ٢٦/٧، والبيهقى ٢٨١/٢ - تعليقًا - عن المقبرى ، عن أبيه ، عن أبى هريرة .

وأخرجه أحمد (١٨٣٤٩) ، والبخارى فى التاريخ ٢٥/٧، والبزار (١٤٢٢) من طريق =

٦٨٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى إسحاقَ ، عمَّن سَمِعَ عَمَّارًا ، وذَكَر رَجُلٌ عندَه عائِشةَ ، فنالَ منها ، فقال[1] : اسْكُتْ مَقْبُوحًا مَنْبُوحًا[2] ، أَتؤْذِى حَبِيبةَ رسولِ اللَّهِ ﷺ[3] ؟ !

= ابن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم التيمى ، عن عمر بن الحكم ، عن أبى لاس الخزاعى ، عن عمار .

قال ابن المدينى : لعل أبا لاس هو عبد اللَّه بن عنمة . انظر تحفة الأشراف ٤٧٨/٧.

وقد رُوى عن عمار تخفيفه فى الصلاة فى سياق حديث الدعاء . أخرجه أحمد (١٨٣٥٠، ١٨٣٥١) ، والنسائى (١٣٠٤، ١٣٠٥) .

(١) بعده فى ص ، م : « عمار » . وفى خ علامة لحق بعد قوله : « فقال » . والهامش غير واضح من جراء التصوير.

(٢) منبوحًا : مشتومًا ، يقال : نبحتنى كلابك : أى لحقتنى شتائمك ، وأصله من نباح الكلب ، وهو صياحه .

(٣) حديث صحيح . والرجل المبهم قد سماه غير شعبة ، فقد رواه الثورى وعمرو بن قيس وشريك ، عن أبى إسحاق ، عن عمرو بن غالب ، عن عمار . وعمرو ثقة ، وثقه النسائى ، وغيره . والحديث عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢٤٨٢) إلى المصنف .

وأخرجه من طريق الثورى ومن تابعه : الترمذى (٣٨٨٨) ، والطبرانى ٤٠/٢٣ (١٠٢) ، والحاكم ٣٩٣/٣ ، والمزى فى تهذيب الكمال ١٨٣/٢٢ .

ورواه إسرائيل وزهير ويونس والجراح - والد وكيع - عن أبى إسحاق ، عن عريب بن حميد - وقيل : حميد بن عريب - عن عمار .

أخرجه ابن سعد ٦٥/٨، وأحمد فى الفضائل (١٦٣١، ١٦٤٧)، والفسوى فى المعرفة ٣/ ١٨٦، والبغوى فى الجعديات (٢٥٣٥)، والطبرانى ٤٠/٢٣ (١٠٣)، وأبو نعيم فى الحلية ٢/ ٤٤. وأبو إسحاق واسع الرواية ، فلعل الحديث عنده من الطريقين .

وفى الصحيحين من حديث عمرو بن العاص ، أن النبى ﷺ سُئل : أى الناس أحب إليك ؟ قال : « عائشة » .

سَلْمانُ[(١)] رَحِمَه اللَّهُ

٦٨٧- **حدثنا** يُونُس ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن عليِّ بنِ زَيْدٍ ، عن أبى عُثْمانَ ، قال : كنتُ معَ سَلْمانَ تحتَ شَجَرَةٍ ، فأخَذَ غُصْنًا منها يابِسًا فهَزَّه ، فتَحاتَّتْ وَرَقُه ، فقال : ألَا تَسْألُنِى لِمَ أفعَلُ هذا ؟ قلتُ : ولِمَ تَفْعَلُه ؟ قال : هكذا فعَلَه رسولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قال : « يَا سَلْمَانُ [٤١و] ألَا تَسْأَلُنِى لِمَ أَفْعَلُ هذا ؟ » . قلتُ : ولِمَ تَفْعَلُ هذا يا رسولَ اللَّهِ ؟ قال : « إنَّ المُسْلِمَ إذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ ، ثُمَّ صَلَّى الصَّلَوَاتِ الخَمْسَ - قال : أحْسَبُهُ قال : فى جَمَاعَةٍ - تَحَاتَّتْ[(٢)] خَطَايَاهُ كَمَا تَحاتُّ[(٣)] وَرَقُ هَذِهِ الشَّجَرَةِ » . وتلا رسولُ اللَّهِ ﷺ : « ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِۚ إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ﴾[(٤)] »[(٥)] .

---

(١) هو أبو عبد اللَّه ، سلمان ابن الإسلام ، الفارسى ، ويقال له : سلمان الخير . مولى رسول اللَّه ﷺ سابق الفرس إلى الإسلام ، وقصة إسلامه عجيبة عظيمة ، أصله من رامهرمز ، وقيل : من أصبهان . وكان قد سمع بأن النبى ﷺ سيُبعث ، فخرج فى طلب ذلك فأُسر ، وبيع بالمدينة ، فاشتغل بالرق حتى كان أول مشاهده الخندق ، وهو صاحب فكرة حفر الخندق لما جاءت الأحزاب ، شهد ما بعد ذلك من مشاهد مع رسول اللَّه ﷺ ، وشهد فتوح العراق ، وولى المدائن ، وكان عالما زاهدًا ، فكان إذا خرج عطاؤه تصدق به ، وينسج الخوص ، ويأكل من كسب يده ، توفى سنة أربع وثلاثين ، وقيل غير ذلك . قيل : بلغ عمره ثلاثمائة سنة . وقيل : مائتين وخمسين . قال الذهبي : لعله عاش بضعا وسبعين سنة ، وما أراه بلغ المائة . أسد الغابة ٢/ ٤١٧، السير ١/٥٠٥، الإصابة ٣/ ١٤١.

(٢) فى ص : « تحاطت » .

(٣) فى م : « يتحات » .

(٤) سورة هود : ١١٤ .

(٥) **إسناده ضعيف** ؛ لحال على بن زيد بن جدعان . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل =

٦٨٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عمَّن سَمِعَ أبا عُثْمانَ ، قال : ذُكِرَ الجَرَادُ عندَ النبيِّ ﷺ ، فقال : « أَكْثَرُ خَلْقِ اللَّهِ ، لَا أُحِلُّهَا وَلَا أُحَرِّمُهَا » .

ورَوى هذا الحديثَ أبو العَوَّامِ ، عن أبي عُثْمانَ ، عن سَلْمانَ ، عن النبيِّ ﷺ (١) .

= المطالب (٩٠) إلى المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٣٧٥٨، ٢٣٧٦٧) ، والدارمي (٧١٩) ، والطبري ١٣٣/١٢، والسهمي في تاريخ جرجان ١٣٧/١، والطبراني (٦١٥١) من طريق حماد بن سلمة ، به .

وأخرجه الطبراني (٦١٥٢) من طريق علي بن زيد ، به .

وأخرجه البزار (٢٥٠٨) ، والطبراني (٦١٢٥) ، وفي الصغير ٢/ ١٣٦، والخطيب ١٤/ ٣١٣ من طريق أشعث بن أشعث ، عن عمران القطان ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان النهدي ، به .

وقد سأل ابن أبي حاتم أباه عن هذه الطريق ، فقال : هذا خطأ ، إنما هو عن سلمان قوله ، وأشعث مجهول لا يعرف . اهـ . العلل (٣٤٢) .

وأخرجه البغوي في الجعديات (٥٤٨) من طريق أبي وائل ، قال : قال سلمان ... فذكر نحوه موقوفًا .

وفي الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٧٦) ، وما سيأتي برقم (٩٩٧، ١١٠١، ١٣٣١) .

(١) **إسناده ضعيف** ؛ فيه من لم يسم ، والصحيح أنه مرسل . وأخرجه أبو داود - تعليقًا - (٣٨١٣) من طريق معتمر ، والبيهقي ٢٥٧/٩ من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري - كلاهما - عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، مرسلًا .

وخالفهما محمد بن الزبرقان ؛ فرواه عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، عن سلمان .

أخرجه أبو داود (٣٨١٣) ، والطبراني (٦١٢٩) ، والبيهقي ٢٥٧/٩، والخطيب ٧٢/١٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٧٤/٢١.

قال الدارقطني : تفرد به أبو همام محمد بن الزبرقان ، عن سليمان التيمي ، عنه . اهـ . =

٦٨٩- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن منصورٍ، عن إبراهيمَ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ يَزِيدَ، قال: قال رَجُلٌ مِن أهْلِ الكِتابِ لرَجُلٍ مِن أصْحابِ النبيِّ ﷺ: قدْ عَلَّمَكُم صاحِبُكُم حتَّى عَلَّمَكُم كيفَ تَأْتُونَ الخَلاءَ! فقال(١): نهانا أن نَسْتَقْبِلَ القِبْلَةَ بِفُرُوجِنا، أوْ نَسْتَدْبِرَها، وأمَرَنا أنْ نَسْتَنْجِيَ بثَلاثَةِ أحْجارٍ، ليسَ فيها عَظْمٌ، ولا رَجِيعٌ(٢).

ورَوى هذا الحديثَ الأعْمَشُ، عن إبراهيمَ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ يَزِيدَ، عن سَلْمانَ(٣).

= من هامش البحر الزخار ٤٧٨/٦.

وأخرجه أبو داود (٣٨١٤)، وابن ماجه (٣٢١٩)، والطبرانى (٦١٤٩)، والبيهقى ٩/ ٢٥٧، والمزى فى تهذيب الكمال ١٤٠/٢٣ من طريق زكريا بن يحيى بن عمارة، عن أبى العوام، عن أبى عثمان، عن سلمان.

ورواه حماد بن سلمة، عن أبى العوام، عن أبى عثمان مرسلًا. ذكره أبو داود عقب الحديث رقم (٣٨١٤).

وصحح إرساله أبو حاتم، كما فى العلل لابنه (١٤٩٥)، والحافظ فى الفتح ٦٢٢/٩.

وقد وردت أحاديث صحيحة فى إباحة أكل الجراد، منها حديث عبد الله بن أبى أوفى، وسيأتى برقم (٨٥٦).

(١) بعده فى م: « نعم ».

(٢) الرجيع: هو الروث.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه الخطيب فى المبهمات ص: ١٠٨ من طريق المصنف، وقال: هذا الرجل الصحابى: أبو عبد الله سلمان الفارسى.

وأخرجه أحمد (٢٣٧٦٠) من طريق شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٢٣٧٥٦)، والطحاوى ٣٢/٤ من طريق منصور، به، ولم يسميا الصحابى كرواية شعبة.

وأخرجه أحمد (٢٣٧٥٩)، ومسلم (٢٦٢)، والنسائى (٤٩)، وابن ماجه (٣١٦)، والدارقطنى ٥٤/١، والبيهقى ١١٢/١، وغيرهم من طريق الثورى، عن منصور والأعمش -=

٦٩٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قَيسٌ ، عن أبى هاشِم ، عن زاذانَ ، عن سَلْمانَ ، قال : فى التَّوْرَاةِ : إنَّ بَرَكَةَ الطَّعامِ الوُضُوءُ قبلَه . فذكَرْتُ ذلكَ للنبىِّ ﷺ ، فقال : « بَرَكَةُ الطَّعَامِ الوُضُوءُ قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ »[1] .

٦٩١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا داودُ بنُ أبِى[2] الفُراتِ ، قال : حَدَّثَنا محمدُ بنُ زَيْدٍ العَبْدِىُّ ، عن أبى شُرَيْحٍ ، عن أبى مُسْلِمٍ مَوْلَى زَيْدِ[3] ابنِ صُوحانَ ، قال : رَأَيْتُ سَلْمانَ الفارِسِىَّ ، ورأى رَجُلًا يُرِيدُ أنْ يَنْزِعَ خُفَّيْهِ فى الوُضُوءِ ، فأمَرَه سَلْمانُ أنْ يَمْسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ وعِمامَتِهِ وشَعَرِهِ ، وقال سَلْمانُ : رأيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى خِمارِهِ[4] وخُفَّيْهِ[5] .

= مقرونين - به ، وجعله عن سلمان .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٥٠/١، وأحمد (٢٣٧٥٣، ٢٣٧٧٠) ، وأبو داود (٧) ، والترمذى (١٦) ، والنسائى (٤١) ، وابن ماجه (٣١٦) ، وابن الجارود (٢٩) ، والطحاوى ١٢١/١، ١٢٣، والدارقطنى ٥٤/١، والبيهقى ٩١/١، ١٠٢، وغيرهم من طرق عن الثورى ، عن الأعمش - وحده - به ، كسابقه .

وفى الباب عن ابن مسعود . انظر ما سبق برقم (٢٧٩) .

(١) **حديث ضعيف** ؛ لتفرد قيس بن الربيع . وأخرجه البيهقى ٢٧٥/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٣٧٨٣) ، وأبو داود (٣٧٦١) ، والترمذى (١٨٤٦) ، والبزار (٢٥١٩، ٢٥٢٠) ، والطبرانى (٦٠٩٦) ، وتمام فى فوائده (٩٦٣، ٩٦٤- الروض البسام) ، وابن عدى ٢٠٦٨/٦، والحاكم ١٠٦/٤، وغيرهم من طريق قيس ، به .

وقد نص على تفرد قيس به غير واحد ، وأنكر الحديث أحمد وأبو حاتم ، وضعفه أبو داود . انظر العلل لابن أبى حاتم (١٥٠٢) ، والضعيفة (١٦٨) ، والصحيحة (٣٩٠) .

(٢) سقط من : خ ، م ، وهو داود بن أبى الفرات ، واسمه عمرو بن الفرات .

(٣) فى خ ، ص ، م : « يزيد » .

(٤) أى عمامته .

(٥) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة أبى شريح وأبى مسلم . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل=

٦٩٢- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أخْبَرَنى عمرُو بنُ مُرَّةَ ، سَمِعَ أبا البَخْتَرِىِّ ، يُحَدِّثُ عن رَجُلٍ مِن بَنِى عَبْسٍ ، قال : صَحِبْتُ سَلْمانَ ، فذَكَر كُنُوزَ كِسْرَى ، فقال : إنَّ الَّذى أعْطاكُمُوهُ وخَوَّلَكُمُوهُ[(١)] وفَتَحه لكم لَمُمْسِكٌ [٤١ظ] خِزانَتَه ، ومحمدٌ ﷺ حَىٌّ قدْ كانوا يُصْبِحُونَ وما عندَهم دِينارٌ ، ولا دِرْهَمٌ ، ولا مُدٌّ مِن طَعامٍ ، فَبِمَ ذَاكَ يا أخا بَنِى عَبْسٍ ؟ ! [(٢)]قال : ثُمَّ [(٣)]مَرَّ بِبَيادِرَ[(٤)] تُذَرَّى[(٣)] ، فقال : إنَّ الَّذى أعْطاكُمُوهُ وخَوَّلَكُمُوهُ وفَتَحه لكم ، لَمُمْسِكٌ خِزانَتَه ، ومحمدٌ ﷺ حَىٌّ قدْ كانوا يُصْبِحُونَ وما عندَهم دِينارٌ ، ولا دِرْهَمٌ ، ولا مُدٌّ مِن طعامٍ ، فبِمَ ذَلِكَ يا أخا بَنِى عَبْسٍ[(٢)(٥)] .

= المطالب (١٤٩) إلى المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٧٨/١، وأحمد (٢٣٧٦٨، ٢٣٧٧٥)، وابن ماجه (٥٦٣)، والترمذى فى العلل الكبير ص: ٥٦، وابن حبان (١٣٤٤)، والطبرانى (٦١٦٤) ، والمزى فى تهذيب الكمال ٢٢٨/٢٥ من طريق داود بن أبى الفرات ، به .

قال الترمذى : سألت محمدًا عن هذا الحديث ، قلت : أبو شريح ما اسمه ؟ قال : لا أدرى ، لا أعرف اسمه ، ولا أعرف اسم أبى مسلم مولى زيد بن صوحان ، ولا أعرف له غير هذا الحديث . اهـ .

وفى المسح على العمامة والخفين أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٤) ، وما سيأتى برقم (٧٣٤، ١٢١٢) .

(١) أى مَلَّكَكُموه .

(٢ - ٢) سقط من : الأصل . والمثبت من : خ ، ص .

(٣ - ٣) فى ص ، م : «من يادر بدرًا» .

(٤) بيادر : جمع بيدر ، وهو الموضع الذى يداس - يُدْرس - فيه القمح والشعير ، فارسى معرب . معجم الألفاظ الفارسية المعربة ص : ٣٢ .

(٥) **إسناده ضعيف** ؛ فيه من لم يسم . وأخرجه أبو يعلى - كما فى المطالب (٣٤٨٥)- والحارث فى مسنده (١١١ - بغية)، والبغوى فى الجعديات (١٣١) ، وأبو نعيم فى =

٦٩٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُجاعُ بنُ الوَلِيدِ ، عن قابُوسَ ابنِ أبى ظَبْيانَ ، عن أبيه ، عن سَلْمانَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « يا سَلْمَانُ ، لا تُبْغِضْنِى فَتُفَارِقَ دِينَكَ » . قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، وكيف أُبْغِضُكَ ، وبِكَ هَدانا اللَّهُ ؟ قال : « تُبْغِضُ العَرَبَ فَتُبْغِضُنِى »(١) .

٦٩٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن سَعِيدٍ المَقْبُرِىِّ ، عن أبيه ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَدِىِّ بنِ الخِيارِ ، عن سَلْمانَ الخَيْرِ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الجُمُعَةِ ، وَادَّهَنَ مِنْ دُهْنِهِ ، وتَطَيَّبَ مِنْ طِيبِ بَيْتِهِ ، ثُمَّ أَتَى الجُمُعَةَ ، فَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ ، وَصَلَّى ، فَإِذا تَكَلَّمَ الإِمَامُ اسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجُمُعَةِ الأُخْرَى »(٢) .

= الحلية ١/١٩٩ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه ابن المبارك فى الزهد (٨٢٢) ، وابن أبى شيبة ١٣/٣٣٧، وأبو نعيم فى الحلية ١/ ١٨٨ من طريق مسعر ، عن عمرو بن مرة ، عن أبى البخترى ، قال : صحب سلمان رجلًا ... فذكره بنحوه . ورواية أبى البخترى عن سلمان مرسلة . انظر جامع التحصيل ص : ٢٢٢ .

ورواه الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، واختلف عليه بالوجهين . انظر العلم لأبى خيثمة (٥٨) ، والزهد لهناد (٧٤٠) .

وأخرجه الطبرانى (٦١٧٣) من طريق عطاء بن السائب ، عن أبى البخترى ، عن رجل من بنى عبس ، عن سلمان ، نحوه ، كرواية شعبة عن عمرو بن مرة . وانظر ما سبق برقم (٤٤١، ٥٢٧) .

(١) **إسناده ضعيف منقطع** ؛ قابوس ضعيف ، وأبو ظبيان لم يسمع من سلمان . وأخرجه أحمد (٢٣٧٨٢) ، والترمذى (٣٩٢٧) ، والبزار (٢٥٢١) ، والعقيلى ٢/١٨٤، والطبرانى (٦٠٩٣) ، والحاكم ٤/٨٦، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ١/٥٦، والخطيب ٩/٢٤٧ من طريق شجاع بن الوليد ، به . وقال الترمذى : حسن غريب .

وقال أبو حاتم : حديث منكر . انظر الجرح ٤/٣٧٩، وتهذيب التهذيب ٤/٣١٤.

(٢) **حديث صحيح** . وسبق هذا الحديث بهذا الإسناد والمتن فى مسند أبى ذر برقم (٤٧٩) .

وفى الباب فى غسل الجمعة أحاديث . انظر ما سبق برقم (٥٢) .

أحاديث جرير بن عبد الله البجلي[1]

٦٩٥- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن زِيادِ بنِ عِلاقَةَ، قال: شَهِدْتُ جَرِيرَ بنَ عبدِ اللَّهِ البَجَلِيَّ لمَّا هَلَكَ المُغيرةُ بنُ شُعْبَةَ، فسَمِعْتُ جَرِيرًا يَخْطُبُ، فقال: اشْفَعُوا[2] لأمِيرِكُمْ؛ فإنَّه كانَ يُحِبُّ العافِيَةَ، واسْمَعُوا وَأَطِيعُوا[3] حتَّى يَأْتِيَكُمْ أمِيرٌ، أمَّا بَعْدُ، فإنِّى بايَعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ على الإسلامِ، واشْتَرَطَ عَلَيَّ النُّصْحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ، وَرَبِّ هذا المَسْجِدِ، إنِّى لَكُم لَناصِحٌ[4].

---

(١) هو جرير بن عبد الله بن جابر بن مالك، من بنى أنمار بن أراش، الصحابى الشهير، يكنى أبا عمرو، وقيل: أبا عبد الله. والأول المشهور، واختلف فى سنة إسلامه، والصحيح أنه فى سنة الوفود سنة تسع، ووهم من قال أنه أسلم قبل موت النبى ﷺ بأربعين يومًا؛ لما ثبت فى الصحيح أن النبى ﷺ قال له: « استنصت الناس ». وذلك فى حجة الوداع قبل موت النبى ﷺ بأكثر من ثمانين يومًا، وكان له فى الحروب بالعراق؛ القادسية وغيرها، أثر عظيم، وكان حسن الصورة، حتى قال عمر بن الخطاب: جرير يوسف هذه الأمة، سكن جرير الكوفة، وأرسله علىٌّ رسولًا إلى معاوية، ثم اعتزل الفريقين، وسكن قرقيسياء، حتى مات سنة خمسين أو بعدها. أسد الغابة ٣٣٣/١، الإصابة ٤٧٥/١.

(٢) فى رواية البخارى وغيره: « استعفوا ». أى اطلبوا له العفو من الله، قال الحافظ: وفى رواية ابن عساكر: « استغفروا ». بغين معجمة وزيادة راء. الفتح ١٣٩/١.

(٣) سقط من الأصل. والمثبت من: خ، ص.

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه ابن منده فى الإيمان (٢٧٧) من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٩٢١٤، ١٩٢١٦)، والنسائى فى الكبرى (٧٧٧٧)، وأبو يعلى (٧٥٠٩)، والطبرانى (٢٤٧١) من طريق شعبة، به.

وأخرجه الحميدى (٧٩٤)، وأحمد (١٩٢٢٢)، ومسلم (٥٦)، والنسائى (٤١٦٧)، وفى الكبرى (٨٧٢٣)، وغيرهم من طريق ابن عيينة، عن زياد بن علاقة، به. =

٦٩٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قَيْسٌ ، عن زِيادِ بنِ عِلاقةَ ، قال : سَمِعْتُ جَرِيرَ بنَ عبدِ اللَّهِ ، يقولُ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « مَنْ لَا يَرْحَمِ النَّاسَ لَا يَرْحَمْهُ اللَّهُ »[1] .

٦٩٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبي إسحاقَ ، عن أبيه[2] ، قال : كُنَّا معَ جَرِيرِ بنِ عبدِ اللَّهِ في غَزْوَةٍ ، فأصابَتْنا مَخْمَصَةٌ[3] ، فكتَبَ جَرِيرٌ إلى مُعاويةَ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « مَنْ لَا يَرْحَمِ النَّاسَ لَا يَرْحَمْهُ اللَّهُ » . قال : فكتَبَ مُعاويةُ أنْ يَقْفُلُوا[4] . قال : ومَتَّعَهُمْ .

= وأخرجه البخارى (٥٨) ، والطبرانى (٢٤٦٣- ٢٤٧٣) من طرق أخرى عن زياد بن علاقة ، به ، وأغلب الروايات مختصرة بدون ذكر القصة .

وأخرجه أحمد (١٩١٧٦، ١٩١٨٤، ١٩٢٤٨، ١٩٢٤٩، ١٩٢٦٥، ١٩٢٨١) ، والبخارى (٥٧، ٥٢٤، ٧٢٠٤) ، ومسلم (٥٦) ، وأبو داود (٤٩٤٥) ، والترمذى (١٩٢٥) ، والنسائى (٤١٦٨، ٤١٨٥، ٤٢٠٠) ، وغيرهم من طرق عن جرير .

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف قيس بن الربيع . وأخرجه الطبرانى (٢٤٧٧) من طريق قيس ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٢٦٤) ، وابن حبان (٤٦٧) ، والطبرانى (٢٤٧٤- ٢٤٧٦، ٢٤٧٨) من طرق عن زياد بن علاقة ، به .

وأخرجه الحميدى (٨٠٢) ، وأحمد (١٩١٩٥، ١٩٢١٢، ١٩٢٢٦، ١٩٢٨١، ١٩٢٨٢) ، والبخارى (٦٠١٣، ٧٣٧٦) ، ومسلم (٢٣١٩) ، والترمذى (١٩٢٢) ، وابن حبان (٤٦٥) ، والطبرانى (٢٢٤٠، ٢٢٩٧، ٢٣٨٧، ٢٤٩٢، ٢٥٠٤) ، والبيهقى ٤١/٩ من طرق عن جرير .

وسيأتى فى الحديث بعده من رواية أبى إسحاق السبيعى ، عن أبيه ، عن جرير .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣٣٣، ٦٧١) ، وما سيأتى برقم (١٢٥٣) .

(٢) ضبب عليه فى الأصل ، خ .

(٣) أى مجاعة .

(٤) أى يعودوا من غزوتهم تلك .

قال أبو إسحاقَ : فأنا أدْرَكْتُ قَطِيفَةً مِمَّا مَتَّعَهُمْ[(١)] .

٦٩٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ [٤٢و] ، عن أبى إسحاقَ ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ جَرِيرٍ ، عن أبيه ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « مَا مِنْ قَوْمٍ يُعْمَلُ بَيْنَهُمْ بِالْمَعَاصِى ، هُمْ أَعَزُّ وَأَكْثَرُ مِمَّنْ يَعْمَلُهُ ، ثُمَّ لَا يُغَيِّرُونَهُ ، إِلَّا عَمَّهُمُ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ[(٢)] بِعِقَابٍ »[(٣)] .

---

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لجهالة والد أبى إسحاق . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢٦٣٣) إلى المصنف . وقال البوصيرى : رجاله ثقات .

وأخرجه الطبرانى (٢٤٨٩) من طريق شعبة ، به ، مختصرًا بدون القصة .

وأخرجه أحمد (١٩٢٦١) ، والطبرانى (٢٤٨٨) من طريق أبى إسحاق ، به ، بدون القصة أيضًا .

وأخرجه أحمد (١٩٢١٧) عن غندر ، عن شعبة ، عن أبى إسحاق ، قال : كان جرير بن عبد الله فى بعث بأرمينية ... فذكره مرسلًا ، وقال فى آخره : وكان أبى فى ذلك الجيش .

وأخرجه الحميدى (٨٠٣) من طريق نافع بن جبير ، عن جرير ، وفيه أن جريرًا هو الذى قفل من غير إذن معاوية ، رضى الله عنهما . وانظر تخريج الحديث السابق .

(٢) بعده فى خ ، ص ، م : « منه » .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لحال عبيد الله بن جرير . وأخرجه أحمد (١٩٢٥٠) ، والطحاوى فى المشكل (١١٧٤) ، والطبرانى (٢٣٨١) ، والبيهقى ٩١/١٠ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٢٧٣، ١٩٢٧٥) ، وأبو داود (٤٣٣٩) ، وابن ماجه (٤٠٠٩) ، وأبو يعلى (٧٥٠٨) ، وابن حبان (٣٠٠، ٣٠٢) ، والطبرانى (٢٣٨٠، ٢٣٨٢- ٢٣٨٥) ، وغيرهم من طرق عن أبى إسحاق ، به ، وعند أبى داود : « ابن لجرير » بدل : « عبيد الله بن جرير » .

ورواه شريك ، عن أبى إسحاق ، واختلف عليه ؛ فأخرجه الطبرانى (٢٣٨٣) من طريق يحيى الحمانى ، عنه ، عن أبى إسحاق ، عن عبيد الله بن جرير ، عن أبيه .

وأخرجه أحمد (١٩٢١٥، ١٩٢٣٦، ١٩٢٧٤) ، والحارث فى مسنده (٧٦٤ - بغية) ، والطبرانى (٢٣٧٩) من طريق يزيد بن هارون وحجاج بن محمد ، عن شريك ، فقالا : عن=

٦٩٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عَلِيِّ بنِ مُدْرِكٍ ، قال : سَمِعْتُ أبا زُرْعَةَ بنَ عَمْرِو بنِ جَرِيرٍ ، يُحَدِّثُ عن جَرِيرِ بنِ عبدِ اللَّهِ البَجَلِيِّ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا جَرِيرُ ، اسْتَنْصِتِ النَّاسَ » . يَعْنِى فى حَجَّةِ الوَدَاعِ[(١)] ، قال : « لَا تَرْجِعُوا بَعْدِى كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ »[(٢)] .

٧٠٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوانةَ ، عن عبدِ الملكِ بنِ عُمَيْرٍ ، عن المُنْذِرِ بنِ جَرِيرٍ ، عن جَرِيرٍ ، قال : خَطَبَنا النبىُّ ﷺ على مِنْبَرٍ صَغِيرٍ ، فحَثَّنا على الصَّدَقَةِ ، ونَهانا عنِ المُثْلَةِ[(٣)(٤)] .

= أبى إسحاق ، عن المنذر بن جرير ، عن أبيه .

وللحديث شواهد ، منها حديث أبى بكر الصديق عند أحمد (١) ، وأبى داود (٤٣٣٨) ، وغيرهما ، ومن حديث أبى أمامة وابن مسعود عند الطبرانى (٧٧٦٧، ١٠٥١٢) ، وفى مسند الشاميين (٥٢٨، ١٣٣٧) .

(١) بعده فى خ ، ص ، م : « ثم » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٩١٩٠، ١٩٢٣٧، ١٩٢٧٩) ، والدارمى (١٩٢١) ، والبخارى (١٢١، ٤٤٠٥، ٦٨٦٩، ٧٠٨٠) ، وابن ماجه (٣٩٤٢) ، والنسائى (٤١٣٦) ، والطحاوى فى المشكل (٢٤٩٦) ، والطبرانى (٢٤٠٢) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٢٨٠) ، والنسائى (٤١٤٣) من طريق إسماعيل ، عن قيس ، قال : بلغنا أن جريرًا قال ... فذكر نحوه .

وفى الباب عن أبى بكرة ، وسيأتى برقم (٨٩٩) . وانظر ما سيأتى برقم (٩٢٥، ١٠٣٧، ١٩٣٧) .

(٣) هى التشويه ، وقطع الأطراف .

(٤) **حديث صحيح** . والنهى عن المثلة فى هذا الحديث لم أقف عليه فى شىء من طرق الحديث . وأما الحث على الصدقة فمروى بهذا الإسناد عند مسلم وغيره مطولًا بقصة ، وسيأتى برقم (٧٠٥) من طريق المنذر بن جرير .

وقد جاء فى النهى عن المثلة أحاديث عن غير واحد من الصحابة ، منهم : بريدة عند مسلم (١٧٣١) ، وأنس عند النسائى فى الكبرى (٣٥١٠) ، وانظر ما سيأتى برقم (٨٧٥، ١١٦٦) .

٧٠١- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الأعْمَشِ ، عن تَميمِ ابنِ سَلَمةَ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ هِلالٍ العَبْسِيِّ ، عن جَرِيرٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ يُحْرَمِ الرِّفْقَ ، يُحْرَمِ الخَيْرَ »[(١)] .

٧٠٢- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هُشَيْمٌ ، عن إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ ، عن الشَّعْبِيِّ ، عن جَرِيرِ بنِ عبدِ اللَّهِ البَجَلِيِّ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا أَتَاكُمُ المُصَدِّقُ[(٢)] ، فَلَا يَصْدُرْ عَنْكُمْ إِلَّا وَهُوَ رَاضٍ »[(٣)] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه البخارى فى الأدب المفرد (٤٦٣) ، والطبرانى (٢٤٤٩) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٢٧٢) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٤٦٣) ، ومسلم (٢٥٩٢) ، وأبو داود (٤٨٠٩) ، وابن ماجه (٣٦٨٧) ، والطبرانى (٢٤٥٠- ٢٤٥٣) ، والبيهقى ١٩٣/١٠ من طرق عن الأعمش ، به.

وأخرجه مسلم (٢٥٩٢) ، وابن حبان (٥٤٨) من طريق تميم بن سلمة ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٢٢٨) ، ومسلم (٢٥٩٢) ، والطبرانى (٢٤٥٤، ٢٤٥٥) من طريق عبد الرحمن بن هلال ، به .

وفى الباب من حديث عائشة عند مسلم (٢٥٩٣) ، وغيره .

(٢) المصدِّق : هو عامل الزكاة الذى يستوفيها من أربابها .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه الطبرانى (٢٣٥٢) من طريق المصنف .

وأخرجه مسلم فى كتاب الزكاة ، باب إرضاء الساعى ما لم يطلب حرامًا (١٧٧/٩٨٩) ، والدارمى (١٦٧٠) من طريق يحيى بن يحيى ، وعمرو بن عون - كلاهما - عن هشيم ، عن داود بن أبى هند ، عن الشعبى ، ولم نره عن إسماعيل بن أبى خالد من رواية غير الطيالسى .

وأخرجه الحميدى (٧٩٦) ، وأحمد (١٩٢١٠) ، والدارمى (١٦٧٨) ، ومسلم فى الموضع السابق (١٧٧/٩٨٩) ، والترمذى (٦٤٨) ، والنسائى (٢٤٦٠) ، وابن خزيمة (٢٣٤١) ، والطبرانى (٢٣٣٣- ٢٣٤١) ، والبيهقى ١٥/٢، ١٣٦/٤ من طرق عن داود بن أبى هند ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٢٥١، ١٩٢٦٦) ، والترمذى (٦٤٧) ، وابن ماجه (١٨٠٢) ، والطبرانى (٢٣٣٧) ، وغيرهم من طرق عن الشعبى ، به . =

٧٠٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الأعْمَشِ ، عن إبراهيمَ ، عن هَمَّامِ بنِ الحارثِ ، عن جَرِيرِ بنِ عبدِ اللَّهِ البَجَلِيِّ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ مَسَحَ على الخُفَّيْنِ .

قال إبراهيمُ : كان يُعْجِبُهُمْ[(١)] هذا الحديثُ ؛ لأنَّ إسلامَ جَرِيرٍ كان بعدَ نُزُولِ المائدةِ[(٢)] .

٧٠٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَرِيكٌ ، وقَيْسٌ ، عن عُثمانَ ابنِ عُمَيْرٍ ، عن زاذانَ ، عن جَرِيرِ بنِ عبدِ اللَّهِ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « أَلْحِدُوا[(٣)]

= وأخرجه أحمد (١٩٢٩٩)، ومسلم فى باب إرضاء السعاة (٢٩/٩٨٩)، وأبو داود (١٥٨٩) ، والنسائى (٢٤٥٩) ، والطبرانى (٢٤٤١) ، والبيهقى ١٣٧/٤ من طريق عبد الرحمن ابن هلال ، عن جرير .

(١) أى أصحاب عبد اللَّه بن مسعود ، كما عند أحمد (١٩٢٢٤) ، والنسائى (١١٨) ، وغيرهما .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٩٢٥٥ - ١٩٢٥٧)، والبخارى (٣٨٧)، والنسائى (٧٧٣) ، وابن خزيمة (١٨٦) ، وابن حبان (١٣٣٦) ، والطبرانى (٢٤٢٦) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه الحميدى (٧٩٧) ، وأحمد (١٩١٩١، ١٩٢٢٤، ١٩٢٥٤)، ومسلم (٢٧٢)، والترمذى (٩٣)، والنسائى (١١٨) ، وابن ماجه (٥٤٣)، وابن الجارود (٨١)، وابن خزيمة (١٨٦) ، وابن حبان (١٣٣٧) ، والطبرانى (٢٤٢١- ٢٤٢٥، ٢٤٢٧- ٢٤٣٠) ، والدارقطنى ٢٧٠/١، والبيهقى ١١٤/١، ٢٧٠، وغيرهم من طرق عن الأعمش ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٢٤١، ١٩٢٤٣)، وأبو داود (١٥٤)، والترمذى (٩٤، ٦١١، ٦١٢)، وابن خزيمة (١٨٧)، والطبرانى (٢٢٩٣، ٢٣٩٣، ٢٤٠٠، ٢٥٠٦- ٢٥١٢)، والدارقطنى ١٩٤/١، والحاكم ١٦٩/١، والبيهقى ٢٧٠/١ من طرق عن جرير .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٤) .

(٣) اللحد : هو الشق الذى يكون فى عرض القبر موضع الميت ؛ لأنه قد أميل عن وسط القبر إلى جانبه . يقال : لحد ، وألحد . وانظر الفتح الربانى ٧٦/١.

وَلَا تَشُقُّوا[1] ؛ فَإِنَّ اللَّحْدَ لَنَا وَالشَّقَّ لِغَيْرِنَا »[2] .

٧٠٥- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عَوْنِ بنِ أبى جُحَيْفَةَ ، قال : سَمِعْتُ المُنْذِرَ بنَ جَرِيرٍ ، يُحَدِّثُ عن أبيه جَرِيرِ بنِ عبدِ اللَّهِ ، قال : كُنَّا عندَ رسولِ اللَّهِ ﷺ جُلُوسًا فى صَدْرِ النَّهارِ ، فجاء قَوْمٌ حُفاةٌ عُراةٌ مُجْتابِى النِّمارِ[3] ، عليهِمُ العَباءُ[4] - أو قال : مُتَقَلِّدِى السُّيُوفِ - عامَّتُهُم مِن مُضَرَ ، بل كُلُّهُم مِن مُضَرَ ، فرَأَيْتُ وَجْهَ [٤٢ظ] رسولِ اللَّهِ ﷺ يَتَغَيَّرُ لِمَا رأى بِهِم مِنَ الفاقَةِ ، فدَخَل ثُمَّ خَرَج ، فأمَرَ بِلالًا فأقام ، فصَلَّى الظُّهْرَ ، فخطَبَ فقال : « ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى

---

(١) الشق : هو حفر الأرض بمقدار ما يسع الميت ، ثم يسقف بعد وضع الميت فيه بلبن أو نحوه ، واللبن أفضل ، ثم يهال عليه التراب واللحد والشق كلاهما جائز ، واللحد أفضل . الفتح الربانى ٧٦/١.

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لحال أبى اليقظان عثمان بن عمير ، وله ما يعضده . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٨٧٧) إلى المصنف .

وأخرجه ابن ماجه (١٥٥٥) ، والطبرانى (٢٣٢٤) من طريق شريك - وحده - به .

وأخرجه ابن سعد ٢٩٤/٢، وأحمد (١٩١٨٢، ١٩٢٣٣)، والطحاوى فى المشكل (٢٨٢٨، ٢٨٣٠، ٢٨٣١)، والطبرانى (٢٣٢٠- ٢٣٢٣، ٢٣٢٥، ٢٣٢٦)، والبيهقى ٣/ ٤٠٨ من طرق عن عثمان بن عمير ، به .

ورواه عمرو بن مرة ، وأبو حمزة الثمالى ، وغيرهما ، عن زاذان ، به .

أخرجه الحميدى (٨٠٨) ، وأحمد (١٩١٨١، ١٩١٩٩، ١٩٢٠٠)، والطحاوى فى المشكل (٢٨٢٩)، والطبرانى (٢٣١٩، ٢٣٢٨)، والبيهقى ٤٠٨/٣، ولا تخلو أسانيدها من ضعف ، لكن بمجموعها تتقوى وتتعاضد . وانظر ما سيأتى برقم (١٥٥٤).

(٣) النمار : جمع نَمِرة ، وهى ثياب مخططة ، كأنها أخذت من لون النمر؛ لما فيها من السواد والبياض . وقوله : مجتابى النمار : نصب على الحالية : أى لابسيها ، وقد خرقوها وقوروا وسطها. النهاية ١١٨/٥، مسلم بشرح النووى ١٠٢/٧.

(٤) العباء : جمع عباءة ، وعباية ، ضرب من الأكسية .

خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ﴾[1] » إلى آخرِ الآيةِ ، ثُمَّ قال : « ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلۡتَنظُرۡ نَفۡسٞ مَّا قَدَّمَتۡ لِغَدٖ﴾[2] » إلى آخرِ الآيةِ . « تَصَدَّقَ رَجلٌ مِنْ دِينارِهِ ، مِنْ دِرْهَمِهِ ، مِنْ ثَوْبِهِ ، مِنْ صَاعِ بُرِّهِ ، مِن صَاعِ تَمْرِهِ » . حتَّى قال : « وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ » . قال : فأتاه رَجُلٌ مِنَ الأنْصارِ بِصُرَّةٍ قدْ كادتْ كَفُّهُ أن تَعْجِزَ عنها ، بل قدْ عَجَزَتْ عنها ، فدَفَعها إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فتَتابَعَ النَّاسُ فى الصَّدَقاتِ ، فرأَيْتُ بَيْنَ يَدَىْ رسولِ اللَّهِ ﷺ كَوْمَيْنِ مِن طعامٍ وثيابٍ ، وجعَلَ وَجْهُ رسولِ اللَّهِ ﷺ يَتَهَلَّلُ كأنَّهُ مُذْهَبَةٌ ، وقال : « مَنْ سَنَّ فى الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً ، كَانَ لَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ مِن غَيْرِ أَنْ يَنْتَقِصَ[3] مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا ، وَمَنْ سَنَّ فى الإِسلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً ، كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْتَقِصَ[3] مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا »[4] .

---

(١) سورة النساء : ١ .

(٢) سورة الحشر : ١٨ .

(٣) فى م : « ينقص » .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ١٧٥/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٩١٧٩، ١٩١٨٠، ١٩١٩٧، ١٩١٩٨)، ومسلم (١٠١٧)، والنسائى (٢٥٥٣)، وابن ماجه (٢٠٣)، والطحاوى فى المشكل (٢٤٣)، وابن حبان (٣٣٠٨)، والطبرانى (٢٣٧٢)، والبيهقى ١٧٥/٤، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

ورواه عبد الملك بن عمير ، عن المنذر بن جرير . أخرجه مسلم (١٠١٧)، والترمذى (٢٦٧٥)، وابن ماجه (٢٠٣)، والطحاوى فى المشكل (٢٤٥)، والطبرانى (٢٣٧٥)، والبيهقى ١٧٦/٤، وعند الترمذى : عن ابن جرير ، عن جرير .

وأخرجه عبد الرزاق (٢١٠٢٥)، والحميدى (٨٠٥) ، وأحمد (١٩٢٠٦، ١٩٢٢٣، ١٩٢٢٩)، والدارمى (٥١٢، ٥١٤)، ومسلم (١٠١٧)، والطحاوى فى المشكل (٢٤٨- =

٧٠٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُلَيْمانُ بنُ مُعاذٍ ، عن عاصِمٍ ، عن أبى وائلٍ ، عن جَرِيرِ بنِ عبدِ اللَّهِ ، عن النَّبىِّ ﷺ قال : « المُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ فى الدُّنيَا وَالآخِرَةِ »(١) .

٧٠٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادٌ ، عن يُونُسَ بنِ عُبَيْدٍ ،

= ٢٥٠) ، والطبرانى (٢٣١٢، ٢٤٣٧، ٢٤٣٩- ٢٤٤٨) من طرق أخرى عن جرير .

والروايات بعضها مطول كرواية المصنف ، وغالبها مقتصر على قوله : « من سنّ سنّة ... » . وانظر ما سبق برقم (٦٤٥) .

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لحال سليمان بن معاذ ، وقد توبع . وعزاه البوصيرى فى مختصر الإتحاف (٧٨٤٠) إلى المصنف . وأخرجه ابن عدى فى الكامل ١١٢٢/٣ من طريق المصنف .

واختلف على عاصم فى هذا الحديث ؛ فرواه شريك وعمرو بن أبى قيس وأبو بكر بن عياش وغيرهم عن عاصم به ، بزيادة : « والطلقاء من قريش ، والعتقاء من ثقيف ، بعضهم أولياء بعض فى الدنيا والآخرة » . أخرجه أحمد (١٩٢٣٥) ، وابن حبان (٧٢٦٠) ، والطبرانى (٢٣١٠، ٢٣١١) .

وخالفهم إسرائيل وعكرمة بن إبراهيم الأزدى ؛ فروياه عن عاصم ، عن أبى وائل ، عن ابن مسعود . أخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٥١٩، ١٧٨٧) ، والبزار (١٧٢٦) ، وأبو يعلى (٥٠٣٣) ، والطبرانى (١٠٤٠٨) .

وقال البزار : وهذا الحديث أحسب أن إسرائيل أخطأ فيه ، إذ رواه عن عاصم ، عن أبى وائل ، عن عبد اللَّه ؛ لأن أصحاب عاصم يروونه عن عاصم ، عن أبى وائل ، عن جرير . اهـ .

وصوب الدارقطنى فى العلل ١٠٣/٥ رواية أبى وائل ، عن جرير ، وقال عقب السؤال عن رواية إسرائيل : رواه الحسين بن واقد ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن عبد اللَّه ، موقوفًا . اهـ .

وأخرجه الطبرانى (٢٣٠٢) من طريق سلمة بن كهيل ، عن أبى وائل ، به ، بالزيادة .

وأخرجه أحمد (١٩٢٣٥، ١٩٢٣٨) ، والطبرانى (٢٤٣٨، ٢٤٥٦) ، والحاكم ٨٠/٤ من طرق عن جرير بالزيادة أيضًا . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

عن سَعِيدٍ[1] الأَصْلَعِ، عن أبى زُرْعَةَ بنِ عمرِو بنِ جَرِيرٍ، عن جَرِيرِ بنِ عبدِ اللَّهِ، قال: سأَلْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ عن نَظْرَةِ الفُجاءَةِ، فقال: «غُضَّ بَصَرَكَ»[2].

٧٠٨- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن مَنْصُورِ بنِ عبدِ الرحمنِ الغُدَانِيِّ، سَمِعَ الشَّعْبِيَّ، عن جَرِيرِ بنِ عبدِ اللَّهِ، عن النبيِّ ﷺ قال: «الْعَبْدُ الآبِقُ لَا تُقْبَلُ لَهُ صَلَاةٌ حتَّى يَرْجِعَ إلى مَوَالِيهِ»[3].

---

(١) فى ص، م، هامش خ: «عبيد».

(٢) **حديث صحيح، وفى إسناد المصنف خطأ**. قال أبو حاتم - كما فى العلل لابنه (٢٥٥٨) - عن طريق المصنف: هذا خطأ، إنما هو يونس بن عبيد، عن عمرو بن سعيد، عن أبى زرعة بن عمرو بن جرير، عن جرير، عن النبى ﷺ. اهـ.

وأخرجه الطبرانى (٢٤٠٧) من طريق حماد بن سلمة، عن يونس بن عبيد، عن عمرو بن سعيد، عن أبى زرعة بن عمرو، به.

وأخرجه أحمد (١٩١٨٣، ١٩٢٢٠)، والدارمى (٢٦٤٣)، ومسلم (٢١٥٩)، وأبو داود (٢١٤٨)، والترمذى (٢٧٧٦)، والنسائى فى الكبرى (٩٢٣٣)، والطحاوى فى المشكل (١٨٦٨- ١٨٧١)، وابن حبان (٥٥٧١)، والطبرانى (٢٤٠٤- ٢٤٠٨)، والحاكم ٣٩٦/٢، والبيهقى ٨٩/٧، وغيرهم من طرق عن يونس بن عبيد، به.

وأخرجه الطبرانى (٢٤٠٣)، وتمام فى فوائده (٧٣٩ - الروض البسام) من طريق أبى زرعة، به.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه النسائى (٤٠٦٠)، وابن خزيمة (٩٤١)، وابن منده فى الإيمان (٦٦٦) من طريق المصنف.

وأخرجه الطبرانى (٢٣٣١)، وابن منده (٦٦٦) من طريق شعبة، به.

وأخرجه أحمد (١٩٢٦٣)، ومسلم (٦٨)، والطبرانى (٢٣٣٢)، وابن منده (٦٦٦، ٦٦٧) من طريق منصور، به، وفى بعض ألفاظه: «أيما عبد أبق من مواليه فقد كفر حتى يرجع إليهم».

وأخرجه أحمد (١٩٢٥٩، ١٩٢٦٠، ١٩٢٦٢)، ومسلم (٦٩، ٧٠)، وأبو داود (٤٣٦٠)، والنسائى (٤٠٦٣- ٤٠٦٦)، والطبرانى (٢٣٤٤، ٢٣٤٥، ٢٣٤٩، ٢٣٥٧،=

ما أَسْنَدَ زَيْدُ بنُ أَرْقَمَ[(١)]

٧٠٩- حدثنا يُونُسُ ، حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى عَمْرُو بنُ مُرَّةَ ، سَمِعَ ابنَ أبى لَيْلَى ، يقولُ : كان زَيْدُ بنُ أَرْقَمَ يُصَلِّى على جَنائِزِنا ، ويُكَبِّرُ أَرْبَعًا ، فكَبَّرَها يَوْمًا خَمْسًا ، فقيل له فى ذلك ، فقال : إنَّ النبىَّ ﷺ كَبَّرَها خَمْسًا[(٢)] .

= ٢٣٥٩، ٢٣٦٠) ، وابن منده (٦٦٨، ٦٦٩) ، والبيهقى ٢٠٤/٨ من طرق عن الشعبى ، به .

وقد اختلفت ألفاظ هذا الحديث ؛ ففى بعض الروايات : «إذا أبق العبد لم تقبل له صلاة ، وإن مات مات كافرًا» . وفى أخرى : «إذا أبق العبد فلحق بالعدو فمات فهو كافر» . وفى بعضها : «أيما عبد أبق فقد برئت منه الذمة» . وفى بعضها : «إذا أبق العبد إلى أرض الشرك فقد حل دمه» .

وأخرجه الحميدى (٨٠٦، ٨٠٧) ، وأحمد (١٩١٧٨، ١٩٢٣٢) ، والطبرانى (٢٤٨١، ٢٤٨٢) من طرق عن جرير بلفظ : «أيما عبد أبق فقد برئت منه الذمة» .

وفى الباب عن على بن أبى طالب . انظر ما سبق برقم (١٨٠) .

(١) هو زيد بن أرقم بن زيد بن قيس بن النعمان ، الأنصارى الخزرجى ، يكنى أبا عمرو ، وقيل غير ذلك ، استصغر يوم أحد ، وأول مشاهده الخندق ، وقيل : المريسيع ، رُوى عنه من وجوه أنه شهد مع رسول اللّٰه ﷺ سبع عشرة غزوة ، وكان يتيمًا فى حجر عبد اللّٰه بن رواحة ، وسار معه إلى مؤتة ، وشهد مع على صفين ، سكن الكوفة ، وتوفى بها سنة ثمان وستين ، وقيل : مات بعد قتل الحسين بقليل . السير ١٦٥/٣، الإصابة ٥٨٩/٢.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه ابن ماجه (١٥٠٥) ، والطحاوى ٤٩٣/١، والبيهقى ٣٦/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣٠٢/٣، وأحمد (١٩٢٩١، ١٩٣٣٩) ، ومسلم (٩٥٧) ، وأبو داود (٣١٩٧) ، والترمذى (١٠٢٣) ، والنسائى (١٩٨١) ، وابن ماجه (١٥٠٥) ، وابن حبان (٣٠٦٩)، والبغوى فى الجعديات (٧٠)، والطبرانى (٤٩٧٦) ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٣١٩، ١٩٣٢٠، ١٩٣٣١) ، وعبد بن حميد (٢٥٧) ، والطحاوى =

٧١٠- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، [٤٣و] قال: أَخْبَرَني عَمْرُو بنُ مُرَّةَ، سَمِعَ أبا حَمْزَةَ، يقولُ: قالت الأنصارُ: يا رسولَ اللَّهِ، إنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ أتْباعًا، وإنَّا قدْ تَبِعْناكَ كُلُّنا، فادْعُ اللَّهَ لنا أنْ يَجْعَلَ أتْباعَنا مِنَّا[١]. [٢]ففعَلَ فدَعا لهم[٢]، قال عَمْرٌو: فَنَمَيْتُ ذَلِكَ إلى ابنِ أبى ليلى، فقال: زَعَمَ ذاكَ زَيْدُ بنُ أرْقَمَ[٣].

٧١١- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، قال: أَخْبَرَني عَمْرُو بنُ مُرَّةَ، سَمِعَ ابنَ أبى ليلى، قال: كُنَّا نَجْلِسُ إلى زَيْدِ بنِ أرْقَمَ ونقولُ: حَدِّثْنا حَدِّثْنا[٤]. فيقولُ: إنَّا قَدْ كَبِرْنا ونَسِينا، والحديثُ عن رسولِ اللَّهِ ﷺ شَدِيدٌ[٥].

= ٤٩٤/١، والطبرانى (٤٩٩٤، ٥٠٨١)، والدارقطنى ٧٣/٢ من طرق أخرى عن زيد بن أرقم.

وفى التكبير على الجنائز أحاديث. انظر ما سيأتى برقم (١٨٩٢، ٢٤١٩).

(١) أى يقال لهم: الأنصار، حتى تتناولهم الوصية بهم بالإحسان إليهم. الفتح ١١٤/٧.

(٢ - ٢) فى م: «فدعا لهم أن يجعل أتباعهم منهم».

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه ابن أبى شيبة ١٦١/١٢، وأحمد (١٩٣٥٥)، وفى الفضائل (١٤٤٤)، والبخارى (٣٧٨٧، ٣٧٨٨)، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٧٦٩)، والبغوى فى الجعديات (٨٦)، والطبرانى (٤٩٧٧)، والحاكم ٩٥/٤ من طرق عن شعبة، به، وبعض الروايات عن شعبة يقول فيها: عن أبى حمزة، سمعت زيد بن أرقم.

(٤) فى م: «حديثًا».

(٥) **إسناده صحيح**. أخرجه ابن أبى شيبة ٥٦٦/٨، وأحمد (١٩٣٢٣، ١٩٣٢٤، ١٩٣٤٣)، وابن ماجه (٢٥)، والبغوى فى الجعديات (٦٩)، والطبرانى (٤٩٧٨)، والرامهرمزى فى المحدث الفاصل ص: ٥٥٠، والخطيب فى الكفاية ص: ٢٦٥، وابن عساكر ٢٧٣/١٩ من طرق عن شعبة، به.

٧١٢- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى عَمْرُو بنُ مُرَّةَ ، قال : سَمِعْتُ أبا حَمْزَةَ ، عن زَيْدِ بنِ أَرْقَمَ ، أَنَّ النبيَّ ﷺ قال : « مَا أَنْتُمْ بِجُزْءٍ مِنْ مِائَةِ أَلْفِ - أَوْ سَبْعِينَ أَلْفَ - جُزْءٍ ، مِمَّنْ يَرِدُ عَلَيَّ الحَوْضَ » . وكانوا يَوْمَئِذٍ ثَمانِمِائَةٍ أَوْ تِسْعَمائَةٍ(١) .

٧١٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى عَمْرُو بنُ مُرَّةَ ، قال سَمِعْتُ أبا حَمْزَةَ ، عن زَيْدِ بنِ أَرْقَمَ ، قال : أَوَّلُ مَنْ صَلَّى معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ عَلِيٌّ(٢) .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى فى البعث والنشور (١٦٩) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٩٣١٠، ١٩٣٢٨، ١٩٣٤٠) ، وعبد بن حميد (٢٦٦) ، وأبو داود (٤٧٤٦) ، والبغوى فى الجعديات (٨٥) ، والطبرانى (٤٩٩٧) ، والحاكم ٧٦/١ من طرق عن شعبة ، به . وعندهم : « من مائة ألف جزء » من غير شك .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤٥٥/١١، وأحمد (١٩٢٨٧) ، وابن أبى عاصم فى السنة (٧٣٣) ، والطبرانى (٤٩٩٨- ٥٠٠١) ، والحاكم ٧٧/١ من طرق عن أبى حمزة ، به ، بنحوه ، بدون شك أيضًا ، وفى معظم الروايات قوله : « سبعمائة أو ثمانمائة » .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ولكنهما تركاه للخلاف الذى فى متنه من العدد ، واللَّه أعلم .

(٢) **إسناده صحيح** . يرويه جماعة عن شعبة بلفظ : « أول من صلى » كرواية المصنف . رواه كذلك ابن مهدى وأبو الوليد وابن الجعد وحسين بن الوليد وأبو النضر وعفان ، وعبيد بن سعيد ، وغيرهم .

أخرجه ابن سعد ٢١/٣، وأحمد (١٩٣٢٢) ، والنسائى فى الكبرى (٨٣٩١) ، والطبرى فى التاريخ ٣١٠/٢، والبغوى فى الجعديات (٨٤) ، والطبرانى (٥٠٠٢) ، والقطيعى فى زوائد الفضائل (١٠٤٠) ، والبيهقى ٢٠٦/٦.

ورواه يزيد بن هارون وخالد بن الحارث ، عن شعبة ، واختلف عنهما ؛ فروياه تارة كرواية المصنف ، وتارة أخرى بلفظ : « أول من أسلم » . =

٧١٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَتادَةَ ، سَمِعَ النَّضْرَ ابنَ أنَسٍ ، عن زَيْدِ بنِ أرْقَمَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « إنَّ هَذِهِ الحُشُوشَ[(١)] مُحْتَضَرَةٌ[(٢)] ، فإذا أتَى أحَدُكُمُ الخَلاءَ ، فَلْيَقُلْ : أَعُوذُ باللَّهِ مِنَ الخُبُثِ وَالخَبَائِثِ[(٣)] »[(٤)] .

= أخرجه ابن سعد ٢١/٣، وأحمد (١٩٣٠٣)، وفى الفضائل (١٠٠٤)، والنسائى فى الكبرى (٨١٣٧، ٨٣٩٣).

ورواه غندر ووكيع وابن إدريس، عن شعبة، فقالوا: «أول من أسلم».

أخرجه ابن سعد ٢١/٣، وابن أبى شيبة ٧٤/١٢، وأحمد (١٩٣٠٠، ١٩٣٢٥)، وفى الفضائل (١٠٠٠)، والترمذى (٣٧٣٥)، والنسائى فى الكبرى (٨٣٩٢)، وابن أبى عاصم فى الأوائل (٧٠)، والطبرى فى التاريخ ٣١٠/٢، والحاكم ١٣٦/٣.

والصواب فيه لفظ: «أول من صلى». وفى بعض روايات الحديث يقول عمرو بن مرة: فذكرت ذلك لإبراهيم، فقال: «أول من أسلم أبو بكر الصديق».

وللحديث شواهد من حديث على، وقد سبق برقم (١٧٣)، وسيأتى من حديث ابن عباس برقم (٢٨٧٦).

(١) الحشوش : جمع حش ، يعنى مواضع قضاء الحاجة .

(٢) أى يحضرها الجن والشياطين .

(٣) الخبث والخبائث : ذكور الشياطين وإناثها ، وقيل غير ذلك .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه ابن خزيمة (٦٩) ، والبيهقى ٩٦/١ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٩٣٠٥، ١٩٣٥١)، وأبو داود (٦)، والترمذى فى العلل الكبير ص: ٢٢، والنسائى فى الكبرى (٩٩٠٣)، وابن ماجه (٢٩٦)، وابن خزيمة (٦٩)، وابن حبان (١٤٠٨)، والطبرانى (٥٠٩٩)، والحاكم ١٨٧/١، والبيهقى ٩٦/١، والخطيب ٢٨٧/٤، من طرق عن شعبة، به.

ورواه عيسى بن يونس، عن شعبة، عن قتادة، عن القاسم بن عوف الشيبانى، عن زيد، به. أخرجه ابن حبان (١٤٠٦). وهذا الإسناد معروف بسعيد بن أبى عروبة.

وأخرجه ابن أبى شيبة ١/١، وأحمد (١٩٣٥٠)، وابن ماجه (٢٩٦)، والنسائى فى =

٧١٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَتادَةَ ، سَمِعَ النَّضْرَ ابنَ أنسٍ ، عن زَيْدِ بنِ أرْقَمَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلأَنْصَارِ ، ولأَبْنَاءِ الأَنْصَارِ ، وَلِأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ »[(1)] .

= الكبرى (٩٩٠٥، ٩٩٠٦) ، وأبو يعلى (٧٢١٨) ، والطبرانى (٥١٠٠، ٥١١٥) ، والحاكم ١٨٧/١ ، والبيهقى ٩٦/١ ، والخطيب ٣٠١/١٣، من طرق عن سعيد ، عن قتادة ، عن القاسم الشيبانى ، عن زيد .

وخالفهم ابن علية ؛ فرواه عن سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة ، عن النضر بن أنس ، عن زيد ابن أرقم ، كرواية شعبة . أخرجه النسائى فى الكبرى (٩٩٠٤) ، والطبرانى (٥١٠٠) .

قال الترمذى فى العلل الكبير ص : ٢٢، ٢٣: سألت محمدًا عن هذا الحديث ، وقلت له : روى هشام الدستوائى مثل رواية سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة ، عن القاسم بن عوف الشيبانى ، عن زيد بن أرقم ... ورواه معمر مثل ما روى شعبة ، عن قتادة ، عن النضر بن أنس ، عن زيد بن أرقم . قلت لمحمد : فأىّ الروايات عندك أصح ؟ قال : لعل قتادة سمع منهما جميعًا ، عن زيد بن أرقم . ولم يقض فى هذا بشىء . اهـ .

وقال الحاكم : كلا الإسنادين من شرط الصحيح ، ولم يخرجاه بهذا اللفظ ، وإنما اتفقا على حديث عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس ، بذكر الاستعاذة فقط . اهـ .

وقال أبو زرعة - كما فى العلل لابن أبى حاتم (١٣) -: حديث زيد بن أرقم ... اختلفوا فيه ؛ فأما سعيد بن أبى عروبة ، فإنه يقول : عن قتادة ، عن القاسم بن عوف ، عن زيد ، عن النبى ﷺ ، وحديث عبد العزيز بن صهيب عن أنس أشبه عندى . اهـ .

وحديث أنس المشار إليه أخرجه البخارى (١٤٢) ، ومسلم (٣٧٥) مقتصرًا على الدعاء .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٩٣١١) عن المصنف .

وأخرجه أحمد (١٩٣١٨، ١٩٣٤١، ١٩٣٥١، ١٩٣٦٢) ، ومسلم (٢٥٠٦) ، والطبرانى (٥١٠١) من طرق عن شعبة ، به .

وسيأتى فى الحديث بعده من رواية على بن زيد بن جدعان ، عن النضر بن أنس .

ورواه كذلك أنس بن مالك ، عن زيد بن أرقم . أخرجه البخارى (٤٩٠٦) .

وجعله بعضهم من مسند أنس . أخرجه الترمذى (٣٩٠٩) ، وغيره .

والحديث يرويه كذلك أبو بكر بن أنس ، عن زيد بن أرقم . أخرجه أحمد (١٩٣٦٢) ، =

٧١٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عَلِيٍّ بن زَيْدٍ ، عن النَّضْرِ بنِ أَنَسٍ ، أنَّ أَنَسًا هلَكَ له بَنُونَ ، فكتَبَ إليه زَيْدُ بنُ أرْقَمَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ للأنْصارِ ، ولِأَبْناءِ الأَنْصارِ ، وَلأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الأَنْصارِ »[(١)(٢)] .

٧١٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى إسحاقَ ، قال : قلتُ لزَيْدِ بنِ أرْقَمَ : كَمْ غزا رسولُ اللَّهِ ﷺ مِن غَزْوَةٍ ؟ قال : تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً[(٣)] .

= وابن حبان (٧٢٨١) ، والطبرانى (٥١٠٣) ، وغيرهم .

وفى فضائل الأنصار أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢٣٩) ، وما سيأتى برقم (١٤٥٢، ٢٠٨١، ٢١٨٠، ٢٦٠٦).

(١) هذا الحديث فى خ ، ص ، م بعد الحديث رقم (٧١٨) .

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لحال على بن زيد . وأخرجه أحمد (١٩٣١٨، ١٩٣٥٦) ، والترمذى (٣٩٠٢) ، والطبرانى (٥١٠٣) من طريق على بن زيد ، به . وانظر الحديث السابق .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه الترمذى (١٦٧٦) ، وأبو نعيم فى الحلية ٣٤٣/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٩٣٥٤) ، والبخارى (٣٩٤٩) ، والفسوى فى المعرفة ٦٢٩/٢، وابن حبان (٤٢٨٣) ، والطبرانى (٥٠٤٢) ، والحاكم ٥٣٣/٣ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٣٠١، ١٩٣١٧، ١٩٣٣٥) ، وعبد بن حميد (٢٦١) ، والبخارى (٤٤٠٤، ٤٤٧١) ، ومسلم (١٢٥٤) ، والطبرانى (٥٠٤٣، ٥٠٤٤، ٥٠٤٦) ، والبيهقى فى الدلائل ٤٥٣/٥ من طرق عن أبى إسحاق ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٣٥٨) من طريق شعبة ، عن ميمون أبى عبد اللَّه ، عن زيد بن أرقم .

وللحديث شاهد من حديث جابر عند مسلم (١٨١٣) ، وانظر الحديثين الآتيين . وما سيأتى برقم (٧٥٦) .

٧١٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى إسْحاقَ ، قال : قلْتُ لزَيْدِ بنِ أرْقَمَ : كَمْ غَزَوْتَ أنتَ معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قال : سَبْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً(١) .

٧١٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى إسْحاقَ ، قال : قلتُ لزَيْدِ بنِ أرْقَمَ : ما أوَّلُ غَزْوَةٍ غَزاها رسولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قال : ذو العُشَيْرَةِ(٢) . أو ذو العُسَيْرَةِ(٣) .

٧٢٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا إسرائيلُ ، قال : حَدَّثَنا عُثْمانُ ابنُ المُغيرةِ ، [٤٣ظ] عن إياسِ بنِ أبى رَمْلَةَ الشَّامِىِّ ، قال : شَهِدْتُ مُعاوِيَةَ سألَ زَيْدَ بنَ أرْقَمَ : أشَهِدْتَ معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ عِيدَيْنِ اجْتَمَعا فى يَوْمٍ ؟ قال : نَعَمْ . قال : كيفَ صَنَع ؟ قال : صَلَّى العِيدَ ، ثُمَّ رَخَّصَ فى الجُمُعَةِ ، فقال : « مَنْ شَاءَ أنْ يُصَلِّىَ فَلْيُصَلِّ »(٤) .

---

(١) **حديث صحيح** . وهو جزء من الحديث السابق ، كما فى المصادر . وانظر الحديث الآتى .
(٢) أرض بنى مدلج ، وهو من أودية العقيق ، ناحية ينبع بين مكة والمدينة .
(٣) **حديث صحيح** . أخرجه الترمذى (١٦٧٦) ، وأبو نعيم فى الحلية ٣٤٣/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٩٣٥٤) ، والبخارى (٣٩٤٩) ، والفسوى فى المعرفة ٦٢٩/٢، وابن حبان (٦٢٨٣) ، والطبرانى (٥٠٤٢) ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به . وانظر الحديثين السابقين .
(٤) **حديث حسن بشواهده ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لحال إياس بن أبى رملة . وأخرجه الطحاوى فى المشكل (١١٥٤) ، والبيهقى ٣١٧/٣ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٨٨/٢، والدارمى (١٦١٢) ، وأحمد (١٩٣٣٧) ، والبخارى فى التاريخ ٤٣٨/١، وأبو داود (١٠٧٠) ، والنسائى (١٥٩٠) ، وابن ماجه (١٣١٠) ، والفسوى فى المعرفة ٣٠٣/١، وابن خزيمة (١٤٦٤) ، والطحاوى فى المشكل (١١٥٣) ، والطبرانى =

٧٢١- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن خالدٍ الحَذَّاءِ ، عن رَجُلٍ ، عن زَيْدِ بنِ أرْقَمَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ أمَرَهم أنْ يَتَداوَوْا مِن ذاتِ الجَنْبِ(١) بالعُودِ الهِنْدِيِّ والزَّيْتِ(٢) .

٧٢٢- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن القاسِمِ الشَّيْبانيِّ ، عن زَيْدِ بنِ أرْقَمَ ، أنَّه رأى ناسًا جُلوسًا إلى قاصٍّ ، فلمّا طَلَعَتِ الشَّمْسُ ابْتَدَرُوا إلى السَّوارِى يُصَلُّونَ ، فقال زيدُ بنُ أرْقَمَ : إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ

= (٥١٢٠) ، والحاكم ٢٨٨/١، والبيهقى ٣١٧/٣ من طرق عن إسرائيل، به . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

وذكر الحافظ فى التلخيص ٨٨/٢ أن ابن المدينى صححه .والحديث قد ضعفه ابن المنذر ، وابن القطان . وأخرجه البخارى (٥٥٧٢) من قول عثمان بن عفان .

وفى الباب عن عبد اللَّه بن السائب ، وأبى هريرة ، وابن عمر ، وابن عباس ، وابن الزبير ، وغيرهم . انظر سنن أبى داود (١٠٧١- ١٠٧٣) ، وابن ماجه (١٣١١، ١٣١٢) ، وأحكام العيدين للفريابى ص: ٢١١، والتلخيص الحبير ٨٨/٢.

(١) انظر فى بيانه : زاد المعاد ٨١/٤، وفيض القدير ٢٣٨/٣.

(٢) **إسناده ضعيف** . عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٣٦٧٢) إلى المصنف .

وأخرجه أحمد (١٩٣٠٨) عن المصنف ، والنسائى فى الكبرى (٧٥٨٩) عن بندار ، عن المصنف ، وسموا الرجل ميمون أبا عبد اللَّه ، وكذا سماه كل من أخرجه .

وأخرجه الترمذى (٢٠٧٩) ، والطبرانى (٥٠٩٠) ، والحاكم ٢٠٢/٤ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٣٤٦) ، والترمذى (٢٠٧٨) ، والنسائى فى الكبرى (٧٥٨٩) ، وابن ماجه (٣٤٦٨) ، والطبرانى (٥٠٩١) ، والحاكم ٢٠١/٤، ٢٠٢ من طريق قتادة وعبد الرحمن ابن ميمون ، عن ميمون أبى عبد اللَّه ، به . وصححه الترمذى والحاكم والذهبى . وميمون أبو عبد اللَّه ضعيف . لكن له شاهدًا من حديث أم قيس بنت محصن عند البخارى (٥٦٩٢) ، ومسلم (١٢١٤) .

قال : « صَلَاةُ الأَوَّابِينَ إِذَا رَمِضَتِ الفِصَالُ[(١)] »[(٢)] .

٧٢٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنِي حَبِيبُ ابنُ أبي ثابِتٍ ، قال : سَمِعْتُ أبا المِنْهالِ ، يقولُ : سَأَلْتُ زَيْدَ بنَ أَرْقَمَ والبراءَ بنَ عازِبٍ عن الصَّرْفِ[(٣)] ، فجعَلْتُ أسأَلُ أحدَهُما ، فيقولُ : سلِ الآخَرَ ، فإنَّه أَفْضَلُ منِّي . فَسأَلتُهُما ، فحَدَّثاني أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عن بَيْعِ الذَّهَبِ بالوَرِقِ نَسَاءً[(٤)] .

---

(١) وهى أن تَحْمَى الرمضاء ، وهى الرمل ، فتبرك الفصال ، وهى من صغار الإبل من شدة حرها وإحراقها أَخْفَافَها ، يريد أن وقت صلاة الضحى عند ارتفاع النهار وشدة الحر ، وهو أفضل وقت صلاة الضحى ، وإن كانت تجوز من طلوع الشمس إلى زوالها . النهاية ١/٧٩ ، ٢/٢٦٤ ، شرح مسلم للنووى ٦/٣٠ .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٣/٤٩ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢/٤٠٦ ، وأحمد (١٩٢٨٤) ، والدارمى (١٤٥٧) ، ومسلم (٧٤٨) من طرق عن هشام ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٢٨٩، ١٩٣٣٨، ١٩٣٦٦) ، وعبد بن حميد (٢٥٨) ، ومسلم (٧٤٨) ، وابن خزيمة (١٢٢٧) ، وأبو عوانة ٢/٢٧٠، ٢٧١، والعقيلى ١/٢٩٩، وابن حبان (٢٥٣٩) ، والطبرانى (٥١٠٨- ٥١١١) ، وفى الأوسط (٢٢٧٩) ، والبيهقى ٣/٤٩ من طرق عن القاسم الشيبانى ، به .

(٣) أى بيع الفضة بالذهب أو عكسه .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه ابن أبى شيبة ٧/١٠٧، وأحمد (١٩٢٩٣، ١٩٢٩٤، ١٩٣٢٩، ١٩٣٤٥، ١٩٣٥٧) ، والبخارى (٢١٨٠، ٢١٨١) ، ومسلم (١٥٨٩) ، والنسائى (٤٥٩١) ، والطبرانى (٥٠٣٨) ، والبيهقى ٥/٢٨١ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٤٥٤٧) ، والحميدى (٧٢٧) ، وأحمد (١٩٢٩٥، ١٩٢٩٦، ١٩٣٢٦، ١٩٣٣٦، ١٩٣٤٩) ، والبخارى (٢٠٦٠، ٢٠٦١، ٣٩٣٩، ٣٩٤٠) ، ومسلم (١٥٨٩) ، والنسائى (٤٥٩٠) ، والطبرانى (٥٠٣٩) ، والدارقطنى ٣/١٦، ١٧، والبيهقى =

٧٢٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن أبى عبدِ اللَّهِ الشَّامِيِّ، قال: سَمِعْتُ مُعاويةَ يَخْطُبُ وهو يقولُ: يا أهلَ الشَّامِ، حَدَّثَنى الأنصارِىُّ - يعنى زَيْدَ بنَ أرْقَمَ - أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «لَا تَزالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِى يُقَاتِلُونَ عَلَى الحَقِّ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ». وإنِّى أُراكُموهم يا أهلَ الشَّامِ[1].

= ٢٨٠/٥ من طريقين عن أبى المنهال، به.

وأخرجه أحمد (١٩٢٩٦، ١٩٣٤٩) من طريق ابن جريج، عن حسن بن مسلم، عن أبى المنهال - ولم يسمعه منه - به، مختصرًا.

والحديث سيأتى بالإسناد والمتن نفسه فى مسند البراء بن عازب برقم (٧٨٦)، وانظر ما سبق برقم (٦٥٦).

(١) **إسناده ضعيف**؛ لجهالة أبى عبد اللَّه الشامى. وأخرجه أحمد (١٩٣٠٩)، وعبد بن حميد (٢٦٨)، والبزار (٣٣١٩ - كشف)، والطبرانى (٤٩٦٧) من طريق المصنف.

وذكره ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل ٣٩٩/٩ فى ترجمة أبى عبد اللَّه الشامى - معلقًا - عن شعبة، ونقل عن أبيه قوله: لا يسمى ولا يعرف، وهو شيخ. اهـ.

وقال الذهبى فى المغنى: وهاه الأزدى، وكأنه المصلوب. اهـ.

وللحديث شواهد كثيرة فى الصحيح وغيره، من حديث معاوية وجابر وغيرهما، ونص شيخ الإسلام ابن تيمية على تواتره، وذُكر فى كتب المتواتر. انظر اقتضاء الصراط المستقيم ١/ ٦٩، ونظم المتناثر (٩٣)، وانظر ما سبق برقم (٣٨، ٦٠٥).

ما أُسْنِدَ عن المُغِيرَةِ بنِ شعبةَ[1]

٧٢٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن حَبِيبِ بنِ أبى ثابتٍ ، قال : سَمِعْتُ مَيْمُونَ بنَ أبى شَبِيبٍ ، يُحَدِّثُ عن المُغِيرةِ بنِ شُعْبَةَ ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال : « مَنْ رَوَى عَنِّى حَدِيثًا وَهُوَ يُرَى أَنَّهُ كَذِبٌ ، فَهُوَ أَحَدُ الكَذَّابِينَ »[2] .

---

(١) هو المغيرة بن شعبة بن أبى عامر بن مسعود بن معتب ، الأمير ، أبو عيسى ، ويقال : أبو عبد الله . وقيل : أبو محمد . من كبار الصحابة أولى الشجاعة والمكيدة ، أسلم عام الخندق ، وقدم مهاجرًا ، وقيل : أول مشاهده الحديبية . كان رجلًا طوالًا مهيبًا أعور ؛ ذهبت عينه يوم اليرموك ، وقيل : القادسية . توفى سنة خمسين بالكوفة أميرًا عليها لمعاوية ، وقيل : سنة إحدى وخمسين. السير ٣/ ٢١، الإصابة ٦/ ١٩٧.

(٢) **حديث صحيح** . وميمون بن أبى شبيب صدوق ، قال عنه الفلاس : يحدث عن أصحاب النبى ﷺ ... وليس عندنا فى شىء منه يقول : سمعت . ولم أخبر أن أحدًا يزعم أنه سمع من أصحاب النبى ﷺ . اهـ . لكن إخراج مسلم له فى المقدمة ، وتصحيح الترمذى له ، دال على تصحيحهما سماعه لهذا الحديث من المغيرة . والحديث أخرجه الطحاوى فى المشكل (٤٢٤) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٢٠٩، ١٨٢٣٦) ، ومسلم فى المقدمة ١/ ٩، والطحاوى فى المشكل (٤٢٣، ٤٢٥) ، والبغوى فى الجعديات (٥٤١، ٢٠٦٧) ، والطبرانى ٢٠/ ٤٢٢ (١٠٢٠) ، وفى جزء طرق حديث « من كذب علىَّ متعمدًا » ص : ١١٩ (١٣١) ، وابن عدى ٢/ ٨١٤، وأبو نعيم فى الحلية ٤/ ٣٧٨ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٨/ ٤٠٧، وأحمد (١٨٢٦٦) ، وهناد فى الزهد (١٣٨٢) ، والترمذى (٢٦٦٢) ، وابن ماجه (٤١) ، والبغوى فى الجعديات (٢٠٦٧) ، والطحاوى فى المشكل (٤٢٦) ، والطبرانى ٢٠/ ٤٢٢، ٤٢٣ (١٠٢١، ١٠٢٢) ، وفى جزئه ص : ١١٨، ١١٩ (١٣٠، ١٣٢) من طريق حبيب ، به . =

٧٢٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ثابتٌ أبو زَيْدٍ - أو غيرُه - عن عاصِمٍ الأحْوَلِ ، عن بَكْرٍ[(١)] ، عن المُغيرَةِ بنِ شُعْبَةَ ، قال : أمْرانِ لا أسألُ عنهما أحَدًا مِنَ النَّاسِ ؛ صَلاةُ الرَّجُلِ خَلْفَ الرَّجُلِ مِنْ رَعِيَّتِهِ ؛ فقدْ رأيتُ رسولَ اللَّهِ [٤٤و] ﷺ صَلَّى خَلْفَ عبدِ الرحمنِ بنِ عَوْفٍ ، والمَسْحُ على الخُفَّيْنِ ؛ فقدْ رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ عليهما[(٢)] .

٧٢٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبي الزِّنادِ ، عن أبيه ، عن عُرْوَةَ بنِ المُغيرةِ ، عن المغيرةِ بنِ شُعْبةَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ مَسَح ظاهِرَ خُفَّيْهِ[(٣)] .

= وله شاهد بلفظه من حديث سمرة بن جندب . أخرجه مسلم فى المقدمة ٩/١. وانظر ما سبق برقم (٨٠) .

(١) فى حاشية خ : « أبى بكر » . وهو بكر بن عبد الله المزنى .

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ للانقطاع بين بكر وبين المغيرة ، وللشك فى شيخ المصنف . والحديث عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٨٠٢) إلى المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨١٨٢) من طريق بكر ، به .

وأخرجه أحمد (١٨١٩٧)، والدارمى (١٣٤٢)، ومسلم (٨١/٢٧٤)، والنسائى (١٠٨)، وابن ماجه (١٢٣٦)، وابن خزيمة (١٥١٤)، وابن حبان (١٣٤٧)، والبيهقى ١/ ٦٠، وغيرهم من طريق بكر ، عن حمزة بن المغيرة ، عن المغيرة ، نحوه .

والحديث فى المسح على الخفين يرويه غير واحد عن المغيرة بن شعبة فى أكثر من سياق ، وبعضهم يروى معه قصة الصلاة خلف عبد الرحمن بن عوف ، وسيأتى برقم (٧٣٤) من حديث عمرو بن وهب الثقفى فى المسح فقط .

وأخرجه أحمد (١٨٢٠٠، ١٨٢١٨، ١٨٢٥١، ١٨٢٦١)، وعبد بن حميد (٣٩٧)، والبخارى (١٨٢، ٢٠٣، ٢٠٦، ٤٤٢١، ٥٧٩٨)، ومسلم (٢٧٤)، وأبو داود (١٤٩- ١٥٢)، والترمذى (١٧٦٨)، والنسائى (٧٩، ٨٢، ١٢٤)، وابن ماجه (٥٤٥)، وابن خزيمة (١٩٠، ١٩١، ٢٠٣، ١٥١٥، ١٦٤٢)، وابن حبان (١٣٢٦)، وغيرهم من طرق عن المغيرة ، مطولًا . وانظر ما سبق برقم (٢٢٠).

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لتفرد ابن أبى الزناد به ، ورواية المصنف عنه ضعيفة كحال العراقيين =

٧٢٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَرِيكٌ وأبو عَوانةَ وقَيْسٌ وشَيْبانُ ، عن زِيادِ بنِ عِلاقَةَ ، عن المُغِيرةِ بنِ شُعْبَةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يُصَلِّى حَتَّى تَرِمَ قَدَماه ، قال : فقيل له : يا رسولَ اللَّهِ ، أتَصْنَعُ هذا وقد غُفِرَ لَكَ ما تقدَّمَ مِن ذَنْبِكَ وما تأخَّر ؟ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « أفَلا أكُونُ عَبْدًا شَكُورًا »(١) .

= فيه ، وللوهم فى إسناده .

وأخرجه البيهقى ١/٢٩١ من طريق المصنف ، وقال : كذا رواه أبو داود الطيالسى ، عن عبد الرحمن بن أبى الزناد . وكذلك رواه إسماعيل بن موسى ، عن ابن أبى الزناد . ورواه سليمان ابن داود الهاشمى ومحمد بن الصباح وعلى بن حجر ، عن ابن أبى الزناد ، عن أبيه ، عن عروة بن الزبير ، عن المغيرة .

أخرجه من طريق هؤلاء الثلاثة : أحمد (١٨١٨١، ١٨٢٥٣)، وأبو داود (١٦١) ، والترمذى (٩٨) ، وابن الجارود (٨٥) ، والطبرانى ٣٧٧/٢٠ (٨٨٢) ، والدارقطنى ١/ ١٩٥.

وقال الترمذى : حديث المغيرة حديث حسن . وهو حديث عبد الرحمن بن أبى الزناد ، عن أبيه ، عن عروة ، عن المغيرة. ولا نعلم أحدًا يذكر عن عروة ، عن المغيرة « على ظاهرهما » غيره . اهـ .

وأخرج أحمد (١٨٢٢٢) ، وأبو داود (١٦٥) ، والترمذى (٩٧) ، وابن ماجه (٥٥٠) ، وابن الجارود (٨٤) ، وتمام فى فوائده (١٩١- روض) ، والدارقطنى ١٩٥/١، والبيهقى ٢٩٠/١ من طريق ورَّاد كاتب المغيرة ، عن المغيرة ، أن النبى ﷺ مسح أعلى الخف وأسفله . وقال الترمذى : هذا حديث معلول ... وسألت أبا زرعة ومحمد بن إسماعيل عن هذا الحديث ، فقالا : ليس بصحيح . وللمزيد انظر الروض البسام (١٩١) .

وللحديث شاهد من حديث على بلفظ : رأيت رسول اللّه ﷺ يمسح على ظاهر خفيه . أخرجه أبو داود (١٦٢- ١٦٤) ، وغيره . وقال الحافظ : إسناده صحيح . انظر التلخيص الحبير ١٦٠/١.

(١) **حديث صحيح** . أخرجه مسلم (٢٨١٩) ، والترمذى (٤١٢) ، والنسائى فى الكبرى (١١٥٠١) من طريق المصنف ، عن أبى عوانة - وحده - به . =

٧٢٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَيْبانُ بنُ عبدِ الرحمنِ ، عن زِيادِ بنِ عِلاقَةَ ، عن المغيرةِ بنِ شُعْبَةَ ، قال : لمَّا ماتَ إبراهيمُ بنُ رسولِ اللَّهِ ﷺ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ ، فقال النَّاسُ : انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ لِمَوْتِ إبراهيمَ . فخرَجَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ، فقال : « يا أَيُّها النَّاسُ ، إنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، وَلَـكِنَّهُمَا آيتانِ مِنْ آياتِ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، فَإِذا كَانَ ذَلِكَ ، فَصَلُّوا حَتَّى تَنْجَلِيَ »[(١)] .

٧٣٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المَسْعُودِيُّ ، عن زِيادِ بنِ عِلاقَةَ ، قال : صَلَّى بنا المُغِيرةُ بنُ شُعْبَةَ ، فقام فى الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ ، فسَبَّحُوا بِهِ ،

= وأخرجه أبو نعيم فى أخبار أصبهان ٣٤١/٢ من طريق المصنف ، عن شريك ، وأبى عوانة ، وشيبان ، به .

وأخرجه الطبرانى ٤٢٠/٢٠ (١٠١١) من طريق شريك - وحده - به .

وأخرجه الحميدى (٧٥٩) ، وأحمد (١٨٢٢٣، ١٨٢٦٤) ، والبخارى (١١٣٠، ٤٨٣٦، ٦٤٧١) ، ومسلم (٢٨١٩) ، والنسائى (١٦٤٣) ، وابن ماجه (١٤١٩) ، وابن حبان (٣١١) ، والطبرانى ٤١٩/٢٠، ٤٢٠ (١٠٠٩، ١٠١٠) ، والبيهقى ١٦/٣، ٣٩/٧، وغيرهم من طريق زياد بن علاقة ، به .

وله شاهد من حديث عائشة عند البخارى (٤٨٣٧) ، ومسلم (٢٨٢٠) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه الطبرانى ٤٢١/٢٠ (١٠١٦) من طريق المصنف ، عن أبى عوانة وقيس وشيبان ، به ، ووقع عنده « حتى تنكشف » ، بدلًا من « حتى تنجلى » .

وأخرجه أحمد (١٨٢٤٣) ، والبخارى (١٠٤٣) من طريق شيبان ، به .

وأخرجه أحمد (١٨١٦٧، ١٨٢٠٣) ، والبخارى (١٠٦٠، ٦١٩٩) ، ومسلم (٩١٥) ، والنسائى فى الكبرى (١٨٤٣) ، وابن حبان (٢٨٢٧) ، والطحاوى ٣٣٠/١، والطبرانى ٢٠/ ٤٢٠، ٤٢١ (١٠١٤، ١٠١٥) ، والبيهقى ٣٤١/٣ من طريق زياد بن علاقة ، به .

وفى صلاة الكسوف أحاديث فى الصحيحين وغيرهما . وانظر ما سيأتى برقم (٨٣٧، ٩١٣، ١٥٦٩، ١٨٦١) ، وانظر زاد المعاد لابن القيم ٤٥٠/١- ٤٥٦.

فمَضَى فى صَلاتِه ، فلمَّا فرَغ سَجَد سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّم وقال : هكذا فعَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ(١) .

٧٣١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أخْبَرَنى مَنْصُورٌ ، قال : سَمِعْتُ إبراهيمَ ، يُحَدِّثُ عن عُبَيْدِ بنِ نَضْلَةَ ، عن المغيرةِ بنِ شُعْبَةَ ، أنَّ رَجُلًا مِن هُذَيْلٍ كانتْ له امرأتانِ ، فرَمَتْ إحداهما الأخرى بعمودِ فُسْطاطٍ فأَسْقَطتْ(٢) ، (٣)فقال : أَرأيْتَ مَنْ لا أكَلَ ولا شَرِبَ(٣) ، ولا صَاحَ ولا اسْتَهَلَّ(٤) ؟ (٥)فقيل : « أَسَجْعًا(٥) كَسَجْعِ الجَاهِلِيَّةِ ؟ » . قال : فقَضَى فيه رسولُ اللَّهِ ﷺ بغُرَّةٍ(٦) ، وجعَلَه على عاقِلَةِ المرأَةِ(٧) .

---

(١) **إسناده ضعيف** ؛ لحال المسعودى ، فإنه اختلط ، ورواية المصنف عنه بعد الاختلاط . والحديث أخرجه الطبرانى ٤٢٢/٢٠ (١٠١٩) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨١٨٨، ١٨٢٤١) ، والدارمى (١٥٠٩) ، والترمذى (٣٦٥) ، وأبو داود (١٠٣٧) ، والطحاوى ٤٣٩/١، والبيهقى ٣٣٨/٢ من طريق المسعودى ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأخرجه عبد الرزاق (٣٤٥٢) ، وابن أبى شيبة ٣٤/٢، وأحمد (١٨١٩٨) ، والترمذى (٣٦٤) ، وأبو داود - تعليقًا - (١٠٣٧) ، والطبرانى ٤١١/٢٠، ٤١٥ (٩٨٧، ٩٩٨) ، وفى الأوسط (١١٨٢) ، والبيهقى ٣٤٤/٢ من طريقين آخرين عن المغيرة لا يخلوان من ضعف ، لكنهما مع طريق المصنف تتعاضد وتقوى الحديث ، لا سيما وله شاهد فى صحيح البخارى (١١٢٤) ، ومسلم (٥٧٠) من حديث عبد اللَّه بن مالك ابن بحينة ، وفيه أن السجود قبل السلام . وانظر ما سبق برقم (٢٦٩) ، والصحيحة (٣٢١) .

(٢) بعده فى م : « فقضى رسول اللَّهِ ﷺ بالدية على عصبة القاتلة ، وفيما فى بطنها غرة » .

(٣ - ٣) فى م : « قال الأعرابى : أتغرمنى فيمن لا شرب ولا أكل » .

(٤) بعده فى م : « ومثل ذلك يطل » .

(٥ - ٥) كذا فى النسخ : « فقيل : أسجعا » . وعند البيهقى - من طريق المصنف - : « فقيل : أسجع » . وفى م ، والمصادر : « فقال رسول اللَّه ﷺ : أسجع » .

(٦) الغرة عند العرب : العبد أو الأمة ، وعند الفقهاء : من بلغ ثمنه نصف عشر الدية من العبيد والإماء . جامع الأصول ٤/ ٤٣١.

(٧) **حديث صحيح** . أخرجه النسائى (٤٨٤١) ، وفى الكبرى (٧٠٣٠) ، والبيهقى ٨/ ١٠٩=

٧٣٢- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن مَنْصُورٍ، عن مُجاهِدٍ، عن عَقَّارِ بنِ المُغيرةِ بنِ شُعْبَةَ، عن أبيه، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ [٤٤ظ] قال: «لَمْ يَتَوَكَّلْ مَنِ اسْتَرْقَى أَوِ اكْتَوَى»[1].

= من طريق المصنف.

وأخرجه الدارمى (٢٣٨٠)، ومسلم (١٦٨٢)، وأبو داود (٤٥٦٨)، والترمذى (١٤١١)، والطحاوى ٢٠٥/٣، والطبرانى ٤٠٩/٢٠ (٩٧٩)، وابن حبان (٦٠١٦) من طريق شعبة، به.

وأخرجه أحمد (١٨١٦٣، ١٨١٧٣، ١٨٢٠٢)، ومسلم (١٦٨٢)، وأبو داود (٤٥٦٩)، والترمذى (١٤١١)، والنسائى (٤٨٣٦، ٤٨٣٨، ٤٨٣٩)، وابن ماجه (٢٦٣٣)، والطبرانى ٤٠٩/٢٠، ٤١٠ (٩٧٨، ٩٨٠- ٩٨٢)، والبيهقى ١٠٥/٨، ١١٤، وغيرهم من طرق عن منصور، به.

وأخرجه الطبرانى ٤١٠/٢٠ (٩٨٣) من طريق شعبة، عن المغيرة، عن إبراهيم، به.

وأخرجه النسائى (٤٨٤٢) من طريق الأعمش، عن إبراهيم، مرسلًا.

وفى الباب عن أبى هريرة. انظر ما سيأتى برقم (٢٤٢٠، ٢٤٦٧).

(١) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٨٢٤٢)، والبخارى فى التاريخ الكبير ٩٤/٧ من طريق شعبة، به، وفيه قول مجاهد: حدثنى عقار بن المغيرة بن شعبة حديثًا، فلما خرجت من عنده لم أمعن حفظه، فرجعت إليه أنا وصاحب لى، فلقيت حسان بن أبى وجزة، وقد خرج من عنده، فقال: ما جاء بك؟ فقلت: كذا وكذا. فقال حسان: حدثناه عقار، عن أبيه ... فذكره.

قال الدارقطنى فى العلل ١١٥/٧: ورواه شعبة فحفظ إسناده، رواه عن منصور، قال: سمعت مجاهدًا حدث به، أنه سمع من العقار حديثًا فشك فيه، فاستثبته من حسان بن أبى وجزة، عن العقار، فصح القولان جميعًا. اهـ.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤٢٧/٧، والطبرانى (٨٩٢)، والخطيب فى الكفاية ص: ٢٢١ من طريق شعبة، عن منصور، عن مجاهد، سمع حسان بن أبى وجزة، سمع عقار بن المغيرة بن شعبة، عن أبيه ... فذكره.

ورواه جرير، عن منصور، كرواية شعبة، وذكر القصة. أخرجه البخارى فى التاريخ ٩٤/٧، والنسائى فى الكبرى (٧٦٠٥).

وأخرجه أحمد (١٨٢٤٦)، وعبد بن حميد (٣٩٣)، والترمذى (٢٠٥٥) من طريق=

٧٣٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا المَسْعُودِيُّ، قال: أَخْبَرَنى أبو عَوْنٍ الثَّقَفِيُّ محمدُ بنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عن المغيرةِ بنِ شُعْبَةَ، أنَّ النبيَّ ﷺ رأى رَجُلًا طَوِيلَ الشَّارِبِ، فدَعا بسِوَاكٍ وشَفْرَةٍ، فوضَعَ السِّوَاكَ تحتَ الشَّارِبِ، فقَصَّ عليه[1].

٧٣٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا سَعِيدُ بنُ عبدِ الرحمنِ، عن محمدِ بنِ سِيرِينَ، عن عَمْرِو بنِ وَهْبٍ الثَّقَفِيِّ، عن المغيرةِ بنِ شُعْبَةَ، قال: رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ مَسَح على العِمامَةِ والخُفَّيْنِ[2].

= الثورى، عن منصور، به، بدون ذكر حسان. وقال الترمذى: حسن صحيح.

وأخرجه الحميدى (٧٦٣)، وأحمد (١٨٢٠٥، ١٨٢٢٥)، وابن ماجه (٣٤٨٩) من طريق ليث وابن أبى نجيح، عن مجاهد، عن عقار، به.

وفى كراهة الكى أحاديث. انظر ما سبق برقم (٣٠٠، ٣٩٧) وما سيأتى برقم (٨٦٦، ٨٦٩). وفى جوازه أحاديث. انظر ما سيأتى برقم (١٨٥١، ١٨٥٢، ٢١٢٧)، وانظر فتح البارى ٢١١/١٠، وتأويل مختلف الحديث ص: ٣٢٩.

(١) **إسناده ضعيف منقطع**؛ المصنف ممن سمع من المسعودى بعد اختلاطه، وأبو عون لم يدرك المغيرة. وأخرجه البيهقى ١٥٠/١ من طريق المصنف.

وأخرجه الطحاوى ٢٢٩/٤ من طريق المسعودى، به.

والحديث يرويه جامع بن شداد، عن المغيرة بن عبد الله اليشكرى، عن المغيرة بن شعبة.

أخرجه أحمد (١٨٢٣٧، ١٨٢٦٢)، وأبو داود (١٨٨)، والترمذى فى الشمائل (١٥٩)، والنسائى فى الكبرى (٦٦٥٥)، والطحاوى ٢٣٠/٤، والطبرانى ٤٣٥/٢٠، ٤٣٦ (١٠٥٨، ١٠٥٩) من طريق جامع بن شداد، به، وفيه قصة، وفيه قول المغيرة: فقصه لى رسول اللَّه ﷺ على سواك، أو قال: «أقصه لك على سواك».

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه الطبرانى ٤٢٨/٢٠ (١٠٣٧)، وفى الأوسط (١٣٨٩) من طريق المصنف، مطولًا.

ورواه كذلك أيوب - من رواية ابن علية وحماد بن زيد عنه - وهشام ويونس بن عبيد =

٧٣٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا طُعْمَةُ بنُ عَمْرٍو الجَعْفَرِيُّ، عن عُمرَ[(١)] بنِ بَيانٍ، عن عُرْوَةَ بنِ المُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ، عن أبيه، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَاعَ الخَمْرَ، فَلْيُشَقِّصِ[(٢)] الخَنَازِيرَ[(٣)]»[(٤)].

= وعوف وقتادة وغيرهم، عن ابن سيرين، به.

أخرجه الشافعي في مسنده ٧٩/١، وابن أبي شيبة ١٧٩/١، وأحمد (١٨١٥٩، ١٨١٨٩، ١٨٢٠٧)، والبخاري في القراءة خلف الإمام (١٩٦)، والنسائي (١٠٩)، وفي الكبرى (١١٢، ١٦٨)، وابن خزيمة (١٠٦٤، ١٦٤٥)، والطحاوي ١/ ٣٠، وابن حبان (١٣٤٢)، والطبراني ٤٢٦/٢٠ - ٤٢٨ (١٠٣١- ١٠٣٨)، والدارقطني ١٩٢/١ من طريق أيوب وقتادة وغيرهم، عن عمرو بن وهب، به.

ورُوى عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن رجل، عن عمرو بن وهب. أخرجه الطبراني ٤٢٩/٢٠ (١٠٣٩)، والبيهقي ١/ ٥٨.

ورواه جرير بن حازم، عن ابن سيرين، مثله. أخرجه أحمد (١٨١٩٠).

وفيه خلافات أخر. انظرها في العلل للدارقطني ٧/ ١٠٨، ١٠٩، وقال بعد سياقه لها: والقول قول أيوب وقتادة ومن تابعهما. اهـ.

وحديث المغيرة في المسح على الخفين حديث مشهور، مروى عنه من غير وجه. أخرجه أحمد (١٨١٦٦، ١٨١٨٩، ١٨١٩٥، ١٨٢١٩، ١٨٢٥٠)، والبخاري (٣٦٣، ٣٨٨، ٥٧٩٨)، ومسلم (٢٧٤)، وأبو داود (١، ١٥٠)، والترمذي (٢٠، ١٠٠)، والنسائي (١٧، ١٠٧)، وابن ماجه (٣٣١، ٣٨٩) من طرق عن المغيرة بالمسح على الخفين، وفي بعضها المسح على العمامة. وانظر ما سبق برقم (٧٢٦).

(١) في الأصل، ص، م: «عمرو»، والمثبت من: خ. وهو الموافق لما في كتب الرجال. وفي مصادر التخريج جاء بالوجهين.

(٢) معناه: فليستحل أكلها، والتشقيص يكون من وجهين: أحدهما: أن يذبحها بالمشقص، وهو نصل عريض. والآخر: أن يجعلها أشقاصًا وأعضاءً بعد ذبحها. ومعنى الكلام إنما هو توكيد التحريم والتغليظ فيه. معالم السنن للخطابي ٣/ ١٣٤.

(٣) بعده في م: «يعني يقصبها».

(٤) **إسناده ضعيف**؛ لجهالة عمر بن بيان. وأخرجه الحميدي (٧٦٠)، وأحمد (١٨٢٣٩)، =

٧٣٦- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا ابنُ فَضَالَةَ، عن زِيادِ بنِ جُبَيْرٍ، عن أبيه، عن المغيرةِ بنِ شعبةَ - قال: ولا أعلمُه إلَّا مرفوعًا - قال: «الرَّاكِبُ(١) خَلْفَ الجِنَازَةِ، وَالمَاشِي حَيْثُ شاءَ مِنْهَا(٢)؛ أَمَامَهَا قَرِيبًا، أَوْ عَنْ (٣)يَمِينِها قَرِيبًا، أَوْ(٣) يَسَارِها قَرِيبًا»(٤).

= والدارمى (٢١٠٢)، وأبو داود (٣٤٨٩)، والطبرانى ٣٧٩/٢٠ (٨٨٤)، وفى الأوسط (٨٥٣٢)، والبيهقى ١٢/٦، والمزى فى التهذيب ٣٨٣/١٣ من طريق طعمة، به.

وقال الطبرانى: لا يروى هذا الحديث عن المغيرة إلا بهذا الإسناد، تفرد به طعمة بن عمرو. اهـ. وانظر العلل لابن أبى حاتم (١٥٥٢). وانظر ما سيأتى برقم (١٢٣٠، ٢٠٦٩).

(١) بعده فى م: «يسير».

(٢) بعده فى م: «خلفها، و».

(٣ - ٣) فى خ، ص: «قريبا أو عن». وفى م: «وعن».

(٤) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**؛ لحال مبارك بن فضالة. وهذا الحديث والذى بعده حديث واحد، فرقهما المصنف وغيره. وأخرجه أحمد (١٨١٩٩) من طريق مبارك، به.

والحديث ذكره الدارقطنى فى العلل ١٣٤/٧، وقال: يرويه زياد بن جبير، واختلف عنه؛ فرواه سعيد بن عبيد الله الثقفى الجبيرى، وأخوه المغيرة بن عبيد الله، عن زياد بن جبير، مرفوعًا.

ورواه يونس بن عبيد، عن زياد بن جبير، واختلف عنه؛ فرفعه عبد الله بن بكر المزنى، عن يونس. ورواه قبيصة، عن الثورى، عن يونس، فشك فى رفعه، ووقفه الباقون عن يونس، إلا أن ابن علية وعنبسة بن عبد الواحد قالا عن يونس: وأهل زياد يرفعونه، قال يونس: وأما أنا فلا أحفظ رفعه. اهـ.

أخرج حديث سعيد بن عبيد الله: ابن أبى شيبة ٢٨٠/٣، وأحمد (١٨١٨٧، ١٨٢٣٢)، والترمذى (١٠٣١)، والنسائى (١٩٤٢، ١٩٤٧)، وابن ماجه (١٤٨١)، والطحاوى ١/ ٤٨٢، وابن حبان (٣٠٤٩)، والطبرانى ٤٣١/٢٠ (١٠٤٥، ١٠٤٦)، والحاكم ٣٥٥/١، والبيهقى ٨/٤ من طرق عن سعيد، به. وقال الترمذى: حسن صحيح. وصححه الحاكم، وأقره الذهبى. =

٧٣٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ فَضَالَةَ ، عن زِيادِ بنِ جُبَيْرِ ابنِ حَيَّةَ ، عن أبيه ، عن المغيرةِ بنِ شعبةَ - قال : ولا أُراهُ إلَّا مرفوعًا - قال : « السَّقْطُ يُصَلَّى عَلَيْهِ ، وَيُدْعَى لِوَالِدَيْهِ بِالْـمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ »[(١)] .

٧٣٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ فَضَالَةَ ، عن زِيادِ بنِ جُبَيْرٍ ، عن أبيه ، قال : انْطَلَقْنا معَ النُّعْمانِ بنِ مُقَرِّنٍ ، فانْتَهَيْنا إلى العِلْجِ ذا[(٢)] الحاجِبِ ، فأرسَلُوا إلينا أن ابْعَثُوا إلَيَّ رَجُلًا لأُكَلِّمَهُ . قال : فاخْتارَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ المُغِيرَةَ بنَ شُعْبَةَ ، قال أبي : فكأَنِّي أنظُرُ إلى رَجُلٍ أعْوَرَ ، معه حَجَفَةٌ[(٣)] له ، فإذا هو المغيرةُ بنُ شعبةَ ، فانْتَهَيْنَا إلى العِلْجِ ، فقال : بعَثَ اللَّهُ ، عَزَّ وجَلَّ ، فينا نَبِيًّا ، وعَدَه اللَّهُ النَّصْرَ ، فما أَخْبَرَنا رسولُ اللَّهِ ﷺ

= وعند ابن ماجه يرويه زياد ، عن المغيرة مباشرة ، بإسقاط أبيه جبير . وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٧١، ٤٧٢.

وأخرجه النسائى (١٩٤١) ، وفى الكبرى (٢٠٦٩) من طريق عبد الواحد بن واصل ، عن سعيد والمغيرة - جميعًا - عن زياد ، عن مغيرة ، به . ووقع فى الصغرى : عن أبيه . وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٧١.

وأما حديث يونس بن عبيد ، فأخرجه أحمد (١٨٢٠٦) ، وأبو داود (٣١٨٠) ، والطبرانى ٢٠/ ٤٣٠ (١٠٤٤)، والحاكم ١/ ٣٥٥، والبيهقى ٤/ ٢٤ من طرق عنه ، به . وانظر نصب الراية ٢/ ٢٧٨، ٢٧٩، والإرواء ٣/ ١٦٩، ١٧٠.

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ، وهو جزء من الحديث السابق .

وأخرجه ابن ماجه (١٥٠٧) من طريق روح بن عبادة ، عن سعيد بن عبيد اللَّه بن جبير ، مقتصرًا على هذا المتن .

وأخرجه الطبرانى ٢٠/ ٤٣٠ (١٠٤٣) من طريق أبى نعيم ، عن سفيان ، عن يونس بن عبيد ، عن زياد ، به ، وقال عقبه : لم يرفعه سفيان . اهـ . وانظر تخريج الحديث السابق .

(٢) كذا فى الأصل ، خ ، ص . وفى م : « ذى » .

(٣) أى ترس .

بشَيْءٍ إلَّا وجَدْناه كما أخْبَرَنا[1] .

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لحال المبارك بن فضالة . وأخرجه الطبرى فى التاريخ ١١٧/٤، ١١٨، والطبرانى ٤٣٢/٢٠ (١٠٤٩) من طريق المبارك ، به ، نحوه مطولًا فى معركة نهاوند .

وأخرجه البخارى (٣١٥٩، ٧٥٣٠) من طريق بكر بن عبد اللّٰه المزنى وزياد بن جبير ، عن جبير ، به ، بنحوه مطولًا .

وأخرجه الطبرانى ٤٠٦/٢٠ (٩٧٠) ، والحاكم ٤٥١/٣، ٤٥٢ من طريق آخر عن المغيرة ، بنحوه مطولًا أيضًا .

البَراءُ بنُ عازِبٍ[1]

٧٣٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أخْبَرَنى أبو إسْحاقَ ، قال : سَمِعْتُ البَراءَ بنَ عازِبٍ ، يقولُ : أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ علينا المَدِينةَ - يَعْنِى فى الهِجْرَةِ - مُصْعَبُ بنُ عُمَيْرٍ ، وابنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ، فكانا يُقْرِئانِ القُرْآنَ ، ثُمَّ قَدِمَ [٤٥و] سَعْدٌ ، وَبِلالٌ ، وعَمَّارٌ ، ثُمَّ قَدِمَ عُمَرُ ابنُ الخَطَّابِ فى عِشْرِينَ ، ثُمَّ قَدِمَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ، فما رَأَيْتُ أَهْلَ المَدِينةِ فَرِحُوا بشَىْءٍ فَرَحَهُمْ بقُدُومِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، جَعَلَتِ الإماءُ فى الطُّرُقِ تقولُ : جاءَ رسولُ اللَّهِ ﷺ . فما قَدِمَ رسولُ اللَّهِ ﷺ حتى قَرَأْتُ : ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ ، ﴿ وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ﴾ فى سُوَرٍ مِنَ المُفَصَّلِ[2] .

---

(١) هو البراء بن عازب بن الحارث بن عدى ، الأوسى ، الأنصارى ، يكنى أبا عمارة . ويقال أبو عمرو . قال ابن الأثير : الأول أصح . له ولأبيه صحبة ، استصغر يوم بدر ، وأول مشاهده أحد ، وقيل الخندق ، وغزا مع رسول اللَّه ﷺ أربع عشرة أو خمس عشرة غزوة ، وسافر معه ثمانية عشر سفرًا ، وهو الذى افتتح الرى ، وشهد تستر مع أبى موسى ، ومع علىّ الجمل وصفين وقتال الخوارج ، ونزل الكوفة ، ومات فى إمارة مصعب بن الزبير سنة اثنتين وسبعين . السير ١٩٤/٣، الإصابة ٢٧٨/١.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٨٥٣٥، ١٨٥٩١) ، والبخارى (٣٩٢٥، ٤٩٤١) ، والنسائى فى الكبرى (١١٦٦٢) ، والرويانى (٣٢١) ، وأبو يعلى (١٧١٥) ، والحاكم ٦٢٦/٢، والبيهقى ١٠/٩، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه ابن سعد ٢٠٦/٤، والطبرانى ٣٦٢/٢٠ (٨٤٨) ، وفى الأوائل (٢٧) ، والحاكم ٦٣٤/٣، والبيهقى ٤٦٣/٢ من طريق إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، به ، مقتصرًا على ذكر أول من قدم المدينة .

٧٤٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبي إسحاقَ ، قال : سَمِعْتُ البَراءَ ، يقولُ : لمَّا نَزَلَتْ هذه الآيةُ : ﴿ لَّا يَسْتَوِي ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾(١) . دعا رسولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدَ بنَ ثابِتٍ ، ودَعا بالكَتِفِ(٢) لِيَكْتُبَه فيها ، وجاءَ ابنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فذَكَر ضَرَرَه ، فَنَزَلَت هذه الآيةُ : ﴿ غَيْرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ ﴾(٣) .

٧٤١- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبي إسحاقَ ، قال : سَمِعْتُ البَراءَ ، يقولُ : أصابَ النَّاسُ حُمُرًا يَوْمَ خَيْبَرَ - يَعْنِي الحُمُرَ الأَهْلِيَّةَ - فأَمَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ مُنادِيًا ، فنادَى أنْ أَكْفِئُوا القُدُورَ(٤) .

---

(١) سورة النساء : ٩٥ .

(٢) الكتف : هو العظم المعروف في الحيوان ، وكانوا يكتبون فيه ؛ لقلة القراطيس عندهم .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه ابن سعد ٢١٠/٤، وأحمد (١٨٥٠٨، ١٨٥٣١، ١٨٦٧٦) ، والدارمي (٢٤٢٠) ، والبخاري (٢٨٣١، ٤٥٩٣) ، ومسلم (١٨٩٨) ، وأبو يعلى (١٧٢٥) ، والطبري في التفسير ٢٢٨/٥، وابن حبان (٤٢) ، والبيهقي ٢٣/٩ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٥٧٩، ١٨٦٧١، ١٨٧٠١) ، ومسلم (١٨٩٨) ، والترمذي (١٦٧٠، ٣٠٣١) ، والنسائي (٣١٠١، ٣١٠٢) ، والطبري ٢٢٨/٥، والبغوي في الجعديات (٢٥١١) ، وابن حبان (٤٠، ٤١) من طرق عن أبي إسحاق ، به .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه الخطيب في المدرج ٨٩٦/٢ من طريق المصنف ، ثم قال : كذا قال أبو داود في هذا الحديث : عن أبي إسحاق ، قال : سمعت البراء . وقد رجع أبو إسحاق عن هذا القول ، وقال : لم أسمعه من البراء ؛ كذلك أخبرنا ... اهـ .

وأخرجه أحمد (١٨٥٩٦) ، ومسلم (١٩٣٨) ، والروياني (٣٢٧) ، وأبو يعلى (١٧٢٨) ، والخطيب في المدرج ٨٩٥/٢، والبيهقي ٣٥٩/٩ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٦٩٢) ، وأبو يعلى (١٦٩٨) من طريق شريك وسعيد بن علي الأودي ، عن أبي إسحاق ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٥٩٧، ١٩١٣٩) ، والبخاري (٤٢٢١، ٤٢٢٢، ٤٢٢٥، ٥٥٢٥، =

٧٤٢- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، وعُمَرُ بنُ أبي زائدةَ، عن أبي إسْحاقَ، قال: سَمِعْتُ البَراءَ، وقال له رَجُلٌ: يا أبا عُمارةَ، أَفَرَرْتُم عن رسولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ؟ فقال البَراءُ: لكِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ لم يَفِرَّ، إنَّ هوازِنَ كانوا قَوْمًا رُماةً، فلمَّا لَقِيناهُم وحَمَلْنا عليهم انهزَموا، فأقْبَلَ النَّاسُ على الغنائِمِ، واسْتَقْبَلُونا بالسِّهامِ، فانْهَزَمَ النَّاسُ، فلقدْ رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ، وأبو سُفْيانَ بنُ الحارِثِ[1] آخِذٌ بلِجامِ البَغْلَةِ، ورسولُ اللَّهِ ﷺ على بَغْلَتِه البَيْضَاءِ، والنبيُّ يقولُ:

«أنـا النَّبِـيُّ لَا كَـذِبْ أنـا ابـنُ عَبْـدِ المُطَّلِـبْ»[2]

= (٥٥٢٦)، ومسلم (١٩٣٨)، والطحاوى ٢٠٥/٤، وابن حبان (٥٢٧٧)، والبيهقى ٣٢٩/٩ من طريق عدى بن ثابت، عن البراء.

وعند بعضهم البراء مقرونًا بابن أبى أوفى، وسيأتى برقم (٧٦٧)، وبرقم (٨٥٤) عن ابن أبى أوفى وحده.

وأخرجه عبد الرزاق (٨٧٢٤)، وأحمد (١٨٦٤٦)، والبخارى (٤٢٢٦)، ومسلم (١٩٣٨)، وابن ماجه (٣١٩٤)، والنسائى (٤٣٤٩)، والخطيب فى المدرج ٨٩٧/٢، والبيهقى ٣٣٠/٩ من طرق عن البراء.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (١١٣).

(١) هو أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، الهاشمى، القرشى، ابن عم النبى ﷺ، وكان أخا النبى ﷺ من الرضاعة، أرضعتهما حليمة السعدية، كان من الشعراء المطبوعين، وكان قد سبق فى هجاء النبى ﷺ، وعارضه حسان بن ثابت، ثم أسلم وحسن إسلامه، وكان ممن يشبهون بالنبى ﷺ، وقد أحبه رسول اللَّه ﷺ وشهد له بالجنة، وكان الناس يُرونه شهيدًا؛ حلقه حلاق، فقطع ثؤلولًا فى رأسه فمات. وكان ذلك سنة عشرين بالمدينة. أسد الغابة ٦/ ١٤٤، السير ٢٠٢/١.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقى ١٣٣/٥ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٨٤٩٨)، والبخارى (٢٨٦٤، ٤٣١٧)، ومسلم (١٧٧٦)، والنسائى =

٧٤٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبي إسحاقَ ، قال : سَمِعْتُ البَراءَ ، يقولُ : أمَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مِنَ الأنْصارِ(١) ، إذا أوَى إلى فِراشِه أنْ يَقُولَ : « اللَّهُمَّ أسْلَمْتُ نَفْسِي إلَيْكَ ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أمْرِي إلَيْكَ ، وَألْجَأْتُ ظَهْرِي إلَيْكَ ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إلَيْكَ ، لَا مَلْجَأَ وَلَامَنْجَا مِنْكَ إلَّا إلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي [٤٥ظ] أنْزَلْتَ ، وَرَسُولِكَ(٢) الَّذِي أرْسَلْتَ » . قال : « فَإنْ مَاتَ ، مَاتَ عَلَى الفِطْرَةِ »(٣) .

= في الكبرى (٨٦٣٨) ، وأبو يعلى (١٧٢٧) ، والطحاوى في المشكل (٣٣٢٢) ، وابن حبان (٤٧٧٠) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٤٩١، ١٨٥٦٣، ١٨٧٢٨) ، والبخارى (٢٨٧٤، ٢٩٣٠، ٣٠٤٢، ٤٣١٥، ٤٣١٦) ، ومسلم (١٧٧٦) ، والترمذى (١٦٨٨) ، والفسوى في المعرفة ٦٢٩/٢، والبغوى في الجعديات (٢٥١٨) ، والطحاوى في المشكل (٣٣٢٣) ، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٣٢، والبيهقى ١٥٥/٩، وغيرهم من طرق عن أبي إسحاق ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٥٠٩) عن عفان ، عن عمر بن أبي زائدة ، به ، مقتصرًا على أوله ، ثم زاد فيه قصة حفر الخندق بإيجاز . وانظر ما سيأتى برقم (٢٠٩١، ٢١٣٧) .

(١) هو البراء نفسه كما في بعض الروايات . وقيل : إنه أسيد بن حضير . انظر المبهمات للخطيب ص : ٦، ٧، الفتح ١٠٩/١١، ١١٠.

(٢) كذا في هذه الرواية : « ورسولك » . وفي جميع المصادر من هذا الوجه : « ونبيك » . وفي بعضها قول البراء : « ورسولك » . وأَمْرُ النبى ﷺ له بأن يقول : « ونبيك » . وانظر ما سيأتى برقم (٧٨٠) .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه الخطيب في المبهمات ص : ٦، ٧ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٥٣٨، ١٨٦٧٧) ، والدارمى (٢٦٨٣) ، والبخارى (٦٣١٣) ، ومسلم (٢٧١٠) ، والنسائى في الكبرى (١٠٦١١) ، وأبو يعلى (١٧٢١) ، وابن حبان (٥٥٢٧) ، وغيرهم من طريق شعبة ، به .

وأخرجه الحميدى (٧٢٣) ، وأحمد (١٨٦٧٤، ١٨٧٠٢) ، والبخارى (٧٤٨٨) ، =

٧٤٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى إسْحاقَ ، عن البَراءِ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ إذا أوَى إلى فِراشِه ، وضَعَ يَدَه تَحْتَ خَدِّه ، وقال : « اللَّهُمَّ قِنِى عَذابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبادَكَ »[(١)] .

= ومسلم (٢٧١٠) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٦٠٩، ١٠٦١٠، ١٠٦١٢، ١٠٦١٣)، والترمذى (٣٣٩٤) ، وابن ماجه (١٨٧٦) من طرق أخرى عن أبى إسحاق ، به .

وأخرجه البخارى (٦٣١٥) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٥٩٥) ، وابن حبان (٥٥٤٢) من طرق أخرى عن البراء .

(١) **حديث صحيح** . وهكذا رواه المصنف عن شعبة ، وخالفه غندر ؛ فرواه عنه ، عن أبى إسحاق ، عن أبى عبيدة ورجل آخر ، عن البراء . أخرجه أحمد (١٨٤٩٥) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٩٥٠) ، وأبو يعلى (١٧١١) .

وقد تابع شعبة عن أبى إسحاق على الوجه الأول : الثورى وزهير ويونس وأبو الأحوص وزكريا بن أبى زائدة وهشام . أخرجه ابن أبى شيبة ٩/ ٧٦، وأحمد (١٨٥٧٥، ١٨٦٥٤) ، والبخارى فى الأدب المفرد (١٢١٥) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٥٨٩، ١٠٥٩١) ، وأبو يعلى (١٦٨٣) ، وابن حبان (٥٥٢٢، ٥٥٢٣) ، وأبو الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص : ١٦٧، والطبرانى فى الأوسط (١٦٥٨) ، وفى الدعاء (٢٤٩، ٢٥٠) ، وأبو نعيم فى الحلية ٨/ ٢١٥.

وتابع شعبة على الوجه الثانى : إبراهيم بن طهمان ، عن أبى إسحاق ، عن أبى عبيدة ، عن البراء . أخرجه النسائى فى الكبرى (١٠٥٩٣) ، وأبو يعلى (١٦٨٢) .

ورواه إسرائيل ، واختلف عليه ؛ فرواه مالك بن إسماعيل ، عنه ، عن أبى إسحاق ، عن البراء . أخرجه البخارى فى الأدب المفرد (١٢١٦) .

ورواه أسود بن عامر وحجاج ووكيع ، عن إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن عبد اللَّه بن يزيد ، عن البراء . فزادوا عبد الله بن يزيد بين أبى إسحاق والبراء .

أخرجه أحمد (١٨٦٩٤، ١٨٧٠٦) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٥٩١) .

ورواه أسود بن عامر ، وأبو أحمد الزبيرى ووكيع ويحيى بن آدم وعبيد اللَّه ، وحجين بن المثنى ، عن إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن أبى عبيدة ، عن ابن مسعود .

أخرجه أحمد (٣٧٤٢، ٣٧٩٦، ٣٩٣١، ٤٢٢٦) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٥٩٢) ، وابن ماجه (٣٨٧٧) ، وأبو يعلى (٥٠٠٥، ٥٠٢١) .

قال الدارقطنى فى العلل ٥/٢٩٦: ويشبه أن يكون حديث أبى عبيدة ، عن عبد اللَّه =

٧٤٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبي إسحاقَ ، قال : سَمِعْتُ البَراءَ ، يقولُ : أُهْدِيَتْ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ حُلَّةُ حَرِيرٍ ، فجعَلُوا يَلْمَسُونَها ، ويَعْجَبُونَ[(١)] مِن لِينِها ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لَمِنْدِيلٌ مِنْ مَنَادِيلِ سَعْدِ بنِ مُعَاذٍ[(٢)] في الجَنَّةِ ، أَلْيَنُ مِنْ هَذَا »[(٣)] .

= محفوظًا . اهـ . وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه شيئًا . وانظر ما سبق تعليقًا على الحديث رقم (٣٢٧) .

ورواه يوسف بن أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن أبي بردة بن أبي موسى ، عن البراء ، به .

أخرجه الترمذى (٣٣٩٩) ، والنسائي في الكبرى (١٠٥٩٤) . وقال الترمذى : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه .

ورواه الربيع بن لوط ، عن البراء . أخرجه النسائي في الكبرى (١٠٥٩٦) .

ورواه مسعر ، عن ثابت بن عبيد ، عن ابن البراء ، عن البراء ، بلفظ : كنا إذا صلينا خلف رسول الله ﷺ أحببنا أن نكون عن يمينه ، يقبل علينا بوجهه ، قال : فسمعته يقول : « رب قنى عذابك يوم تبعث - أو تجمع - عبادك » .

أخرجه أحمد (١٨٥٧٦، ١٨٧٣٣) ، ومسلم (٧٠٩) ، وأبو داود (٦١٥) ، وابن ماجه (١٠٠٦) ، والنسائي (٨٢١) ، وابن خزيمة (١٥٦٣، ١٥٦٥) ، والبيهقي ١٨٢/٢، وغيرهم .

وله شاهد عن حفصة عند أبي داود (٤٠٤٥) ، وعن حذيفة عند الترمذى (٣٣٩٨) .

(١) ضبب عليها في خ . وفي ص ، وهامش خ - وصححها - : «ويتعجبون» . وفي م : «ويتعجبون منها» .

(٢) هو سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد ، الشهيد ، أبو عمرو ، الأنصارى ، الأوسى ، البدرى ، الذى اهتز العرش لموته ، ومناقبه كثيرة مشهورة . رمي يوم الخندق سنة خمس من الهجرة ، فعاش شهرًا ، ثم انتقض جرحُه فمات وعمره سبع وثلاثون سنة ، ودفن في البقيع . طبقات ابن سعد ٣/ ٤٢٠، السير ١/ ٢٧٩.

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه مسلم (٢٤٦٨) ، وابن حبان (٧٠٣٥) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٧٠٧) ، والبخارى (٣٨٠٢) ، ومسلم (٢٤٦٨) ، والروياني (٢٧٧) ، وأبو يعلى (١٧٣٠) ، وابن حبان (٧٠٣٦) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٥٦٧، ١٨٦١٨، ١٨٦٩٠) ، والبخارى (٣٢٤٩، ٥٨٣٦، ٦٦٤٠) ، والترمذى (٣٨٤٧) ، والنسائي في الكبرى (٨٢٢١) ، وابن ماجه (١٥٧) ، وأبو يعلى (١٧٣١) من طرق عن أبي إسحاق ، به . وسيأتي الحديث في مسند أنس برقم (٢١٠٢) .

٧٤٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن أبي إسحاقَ، عن البَراءِ بنِ عازِبٍ - قال[(١)]: قُلْتُ: سَمِعْتَهُ منه؟ قال: لا - أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أتى على قَوْمٍ جَلَسُوا في الطَّرِيقِ، فقال: «إنْ كُنْتُمْ لابُدَّ فاعِلِينَ، فرُدُّوا السَّلامَ، وأَعِينُوا المَظْلُومَ، واهْدُوا السَّبِيلَ[(٢)]»[(٣)].

٧٤٧- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن أبي إسحاقَ، عن البَراءِ، قال: لقدْ رَأيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الخَنْدَقِ يَحْفِرُ معنا، حتَّى رَأَيْتُ التُّرابَ قدْ وارَى بَياضَ بَطْنِهِ - أو قال: شَعَرَهُ - وهو يقولُ:

وَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا ... وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا ... وَثَبِّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا

قال شعبةُ في حديثه: حِفْظِي:

---

(١) أي شعبة.

(٢) في الأصل: «السبل».

(٣) **إسناده منقطع**؛ كما صرح به أبو إسحاق هنا. وأخرجه الترمذي (٢٧٢٦) من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٨٥٠٦، ١٨٥٩٢، ١٨٦٩٨)، والدارمي (٢٦٥٥)، وأبو يعلى (١٧١٧، ١٧١٨)، والطحاوي في المشكل (١٧١) من طريق شعبة، به.

ورواه حجاج بن منهال عن شعبة، فقال فيه عن أبي إسحاق: سمعت البراء. أخرجه الطحاوي في المشكل (١٧٠).

ورواه إسرائيل كذلك، عن أبي إسحاق، به. أخرجه أحمد (١٨٥٠٧، ١٨٥٩٢، ١٨٦١٣)، والطحاوي في المشكل (١٧٢)، وابن حبان (٥٩٧).

وللحديث شاهد ببعض ألفاظه من حديث أبي سعيد عند البخاري (٢٤٦٥، ٦٢٢٩)، ومسلم (٢١٢١)، ومن حديث أبي هريرة عند أبي داود (٤٨١٧).

* إنَّ الأُلَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا *

وفى الصَّحِيفَةِ:

إنَّ الـمَـلَا قَـدْ بَـغَـوْا عَـلَـيْنَا إذَا أَرَادُوا فِـتْنَةً أَبَـيْنَا

قال: فيقولُ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «أبَيْنَا أبَيْنَا». يَرْفَعُ بها صَوْتَهُ[1].

٧٤٨- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن أبى إسْحاقَ، عن البَراءِ، قال: لمَّا صالَحَ رسولُ اللَّهِ ﷺ مُشْرِكِى قُرَيْشٍ، كتَبَ بَيْنَهُمْ كِتابًا: «هَذَا مَا صَالَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ». فقالوا: لو عَلِمْنا أنَّكَ رسولُ اللَّهِ، لم نُقاتِلْكَ. فقال لِعَلِىٍّ: «امْحُهُ». فأبَىَ، فمَحاه رسولُ اللَّهِ ﷺ بيَدِهِ، وكتَبَ: «هَذَا مَا صَالَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ». واشْتَرَطُوا عليه أنْ يُقِيموا ثَلاثًا، ولايَدْخُلُوا مَكَّةَ بسِلاحٍ، إلَّا جُلُبَّانَ السِّلاحِ. [2]قال شعبةُ: قلتُ لأبى إسْحاقَ: ما جُلُبَّانُ السِّلاحِ[2]؟ قال: السَّيْفُ [٤٦و]

(١) حديث صحيح. أخرجه ابن سعد ٧٠/٢، وأحمد (١٨٥٣٦، ١٨٥٩٣)، والدارمى (٢٤٥٥)، والبخارى (٢٨٣٦، ٢٨٣٧، ٤١٠٤، ٧٢٣٦)، ومسلم (١٨٠٣)، والنسائى فى الكبرى (٨٨٥٧)، وأبو يعلى (١٧١٦)، والبيهقى فى الدلائل ٤١٣/٣ من طريق شعبة، به.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٥٢٧/٨، ٤١٨/١٤، وأحمد (١٨٥٠٩، ١٨٧٠٦)، والبخارى (٣٠٣٤، ٤١٠٦، ٦٦٢٠)، والنسائى فى الكبرى (١٠٣٦٧)، والطحاوى فى المشكل (٣٣٢٥)، والآجرى فى الشريعة (٤١١)، وأبو نعيم فى الحلية ١٣٢/٧، والخطيب ٢٨٩/١١ من طرق عن أبى إسحاق، به.

وقد رُوى هذا الشعر فى سياق حديث آخر لسلمة بن الأكوع فى الصحيح كذلك. انظر البخارى (٤١٩٦)، ومسلم (١٨٠٢).

وفى الباب عن أبى قتادة. انظر ما سبق برقم (٦٣٧).

(٢ - ٢) سقط من: ص، م.

بِقِرابِه، أو بما فيه[1].

٧٤٩- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن أبى إسحاقَ، عن البَراءِ، يقولُ: بَيْنَما رَجُلٌ[2] يَقْرَأُ سُورَةَ الكَهْفِ لَيْلَةً، إذْ رأى دابَّتَهُ تَرْكُضُ - أو قال: فَرَسَهُ تَرْكُضُ - فنَظَر، فإذا مِثْلُ الضَّبابَةِ - أو قال: مِثْلُ الغَمامَةِ - فذَكَر ذلكَ لرسولِ اللَّهِ ﷺ، فقال: «تِلْكَ السَّكِينةُ نَزَلَتْ لِلقُرْآنِ، أو تَنَزَّلَتْ عَلَى القُرْآنِ»[3].

٧٥٠- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن أبى إسحاقَ، عن

---

(١) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقى ٦٩/٥، وفى الدلائل ١٤٦/٤ من طريق المصنف.
وأخرجه أحمد (١٨٥٦٨، ١٨٥٩٠)، والبخارى (٢٦٩٨)، وأبو داود (١٨٣٢)، والنسائى فى الكبرى (٨٥٧٧)، وأبو يعلى (١٧١٣) من طريق شعبة، به.
وأخرجه ابن أبى شيبة ٤٣٤/١٤، وأحمد (١٨٦٠٣، ١٨٧٠٥)، والبخارى (١٨٤٤، ٢٦٩٩، ٢٧٠٠، ٣١٨٤، ٤٢٥١)، ومسلم (١٧٨٣)، وأبو يعلى (١٧٠٣)، وابن حبان (٤٨٦٩، ٤٨٧٣)، والبيهقى ٢٥٦/٩، وغيرهم من طرق عن أبى إسحاق، به.
وفى الباب عن على. انظر ما سبق برقم (١٨٢)، وما سيأتى برقم (٧٦٣).

(٢) هو أسيد بن حضير. المبهمات للخطيب ص: ٤. وقال الحافظ فى الفتح ٥٧/٩ (٥٠١١): قيل: هو أسيد بن حضير. كما سيأتى من حديثه نفسه بعد ثلاثة أبواب - حديث (٥٠١٨) - لكن فيه أنه كان يقرأ سورة البقرة. وفى هذا أنه كان يقرأ سورة الكهف، وهذا ظاهر التعدد. اهـ.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه مسلم (٧٩٥)، والترمذى (٢٨٨٥)، وأبو نعيم فى الحلية ٤/ ٣٤٢، والخطيب فى المبهمات ص: ٤، والبيهقى فى دلائل النبوة ٨٣/٧ من طريق المصنف.
وأخرجه أحمد (١٨٤٩٧، ١٨٥٣٢)، والبخارى (٣٦١٤)، ومسلم (٧٩٥)، وأبو يعلى (١٧٢٢)، وابن حبان (٧٦٩) من طريق شعبة، به.
وأخرجه أحمد (١٨٦١٤، ١٨٦٦٠)، والبخارى (٥٠١١)، ومسلم (٧٩٥)، والنسائى فى الكبرى (١١٥٠٣)، والبيهقى فى الدلائل ٨٢/٧ من طرق عن أبى إسحاق، به.

البَراءِ ، قال : لمَّا أُنْزِلَتْ تَحْرِيمُ الخَمْرِ ، قالوا : كيفَ بِمَنْ كانَ يَشْرَبُها قبلَ أن تُحَرَّمَ ؟ فنزَلَتْ هذهِ الآيةُ : ﴿ لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓاْ ﴾[1] الآيةَ[2] .

٧٥١– حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى إسحاقَ ، قال : أَخْبَرَنى الرَّبِيعُ بنُ البَراءِ بنِ عازِبٍ ، عن أبيه ، أَنَّ النبىَّ ﷺ كانَ إذا قَدِمَ مِن سَفَرٍ ، قال : « آيِبُونَ ، تَائِبُونَ ، عَابِدُونَ ، لِرَبِّنا حَامِدُونَ »[3] .

---

(١) سورة المائدة : ٩٣.

(٢) **إسناده منقطع** ؛ أبو إسحاق لم يسمعه من البراء ، كما صرح بذلك فى رواية أبى يعلى . وأخرجه الترمذى (٣٠٥١) ، وأبو يعلى (١٧١٩، ١٧٢٠) ، والطبرى فى التفسير ٣٧/٧، وابن حبان (٥٣٥٠، ٥٣٥١) من طريق شعبة ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأخرجه الترمذى (٣٠٥٠) ، والطبرى ٣٧/٧ من طريق إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، به .

وله شاهد من حديث أنس عند البخارى (٢٤٦٤) ، ومسلم (١٩٨٠) ، ومن حديث ابن عباس عند الترمذى (٣٠٥٢) .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه الترمذى (٣٤٤٠) من طريق المصنف . وقال : حسن صحيح .

وأخرجه أحمد (١٨٤٩٩، ١٨٥٦٩، ١٨٦٥٥) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٣٨٤) ، وأبو يعلى (١٦٦٤، ١٧٢٩) ، وابن حبان (٢٧١١) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٦٨٠) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٣٨٣) ، والفسوى فى المعرفة ٢/ ٦٢٩، وأبو نعيم فى الحلية ١٣٢/٧ من طريق الثورى ومنصور وإسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن البراء ، بلا واسطة .

وأخرجه ابن حبان (٢٧١٢) من طريق فطر ، عن أبى إسحاق ، وصرّح فيه بالسماع بين أبى إسحاق والبراء .

قال الترمذى : ورواية شعبة أصح . وقال النسائى : أبو إسحاق لم يسمعه من البراء .

وله شاهد من حديث ابن عمر ، وسيأتى برقم (٢٠٤٣) ، ومن حديث أنس عند البخارى (٣٠٨٥، ٣٠٨٦) .

٧٥٢- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن أبى إسحاقَ، عن البَراءِ، قال: كانتِ الأنْصارُ إذا قَدِمُوا مِن سَفَرٍ[1]، لم يَدْخُلِ الرَّجُلُ مِن قِبَلِ بابِه، فنزلت هذه الآيَةُ: ﴿ وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰ ۗ وَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا ﴾[2][3].

٧٥٣- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن أبى إسحاقَ، قال: سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ بنَ يَزِيدَ الأنصارِىَّ يَخْطُبُ وهو يقولُ: حَدَّثَنى البَراءُ بنُ عازِبٍ - وكان غَيْرَ كَذُوبٍ - أنَّهم كانوا إذا صَلَّوْا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فرَفَعُوا رُؤُسَهُم مِنَ الرُّكوعِ، لم يَسْجُدْ أحَدٌ منهم حتَّى يَرَوْا رسولَ اللَّهِ ﷺ ساجِدًا، ثُمَّ يَسْجُدُوا[4].

---

(١) فى المصادر: «إذا قدموا من الحج».

(٢) سورة البقرة: ١٨٩.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه الخطيب فى المدرج ص: ٣٦٥ من طريق المصنف.

وأخرجه البخارى (١٨٠٣)، ومسلم (٣٠٢٦)، والنسائى فى الكبرى (١١٠٢٤)، وأبو يعلى (١٧٣٢)، والطبرى فى التفسير ١٨٦/٢، والبيهقى ٢٦١/٥ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه البخارى (٤٥١٢)، والنسائى فى الكبرى (١١٠٢٥)، والطبرى ١٨٦/٢، وابن حبان (٣٩٤٧) من طريق أبى إسحاق، به.

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٨٥٣٤، ١٨٥٤٠، ١٨٥٤٥)، والبخارى (٧٤٧)، وأبو داود (٦٢٠)، والنسائى (٨٢٨)، وابن حبان (٢٢٢٦) من طريق شعبة، به.

وأخرجه البخارى (٦٩٠، ٨١١)، ومسلم (٤٧٤)، والترمذى (٢٨١)، وأبو يعلى (١٦٩٧)، وأبو نعيم فى الحلية ١٣٣/٧، والبيهقى ٩٢/٢ من طرق عن أبى إسحاق، به.

وأخرجه مسلم (٤٧٤)، وأبو داود (٦٢٢)، وأبو يعلى (١٦٧٦)، والبيهقى ٩٢/٢ من طريق محارب بن دثار، عن عبد اللَّه بن يزيد، به.

وأخرجه الحميدى (٧٢٥)، ومسلم (٤٧٤)، وأبو داود (٦٢١) من طريق عبد الرحمن=

٧٥٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبي إسحاقَ ، سَمِعَ البَراءَ ، يقولُ : اسْتُصْغِرْتُ أنا وابنُ عُمَرَ يَوْمَ بَدْرٍ(١) .

٧٥٥- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَلَّامٌ ، عن أبي إسْحاقَ ، عن البَراءِ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ لمَّا قَدِمَ المَدِينةَ ، صَلَّى نَحْوَ بَيْتِ المَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا ، ثُمَّ نَزَلَتْ عليه هذه الآيةُ : ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾(٢) . فلقدْ نَزَلَتْ ، وإنَّ قَوْمًا لَيُصَلُّونَ نَحْوَ بَيْتِ المَقْدِسِ ، فلمّا سَمِعُوها وَهُمْ في الصَّلاةِ ، قَلَبُوا [٤٦ظ] وُجُوهَهُم نَحْوَ الكَعْبَةِ وهم في الصَّلَاةِ(٣) .

= ابن أبي ليلى ، عن البراء .

وفي الباب عن معاوية عند أحمد (١٦٨٨٤) ، وانظر ما سبق برقم (٥١٩) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه ابن سعد ٣٦٧/٤، والبخاري (٣٩٥٥، ٣٩٥٦) ، وأبو يعلى (١٧٢٤) ، والطبراني (١١٦٥) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه ابن سعد ٣٦٧/٤، ٣٦٨، وابن أبي شيبة ٥٤٠/١٢، ٤٩/١٣، وأحمد (١٨٦٥٦) ، وأبو يعلى (١٦٩٥) ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢١٠٧) ، والطحاوي ٢١٩/٣، والطبراني (١١٦٦- ١١٦٨) ، من طرق عن أبي إسحاق ، به .

ورواه عمار بن رزيق ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء ، بنحوه . أخرجه الحاكم ٥٥٨/٣. وانظر ما سيأتي برقم (١٩٧٠) .

(٢) سورة البقرة : ١٤٩.

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه مسلم (٥٢٥) من طريق أبي الأحوص سلّام ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٥١٩، ١٨٥٦٢، ١٨٧٢٩) ، والبخاري (٤٠، ٣٩٩، ٤٤٨٦، ٤٤٩٢، ٧٢٥٣) ، ومسلم (٥٢٥) ، والترمذي (٣٤٠، ٢٩٦٢) ، والنسائي (٤٨٧، ٤٨٨، ٧٤٢) ، وفي الكبرى (١١٠٠٠) ، وابن ماجه (١٠١٠) ، وابن خزيمة (٤٢٨، ٤٣٧) ، وابن الجارود (١٦٥) ، وابن حبان (١٧١٦) ، والبيهقي ٢/٢ من طرق عن أبي إسحاق ، به .

وله شاهد من حديث معاذ ، وسبق برقم (٥٦٧) ، ومن حديث أنس عند مسلم (٥٢٧) .

٧٥٦- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حُدَيْجُ بنُ مُعاوِيةَ، عن أبى إسْحاقَ، عن البَراءِ، قال: غَزَوْتُ معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ خَمْسَ عَشْرَةَ غَزْوَةً[(١)] .

٧٥٧- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن أبى إسحاقَ، قال: سَمِعْتُ البَراءَ يَقولُ: كان رسولُ اللَّهِ ﷺ مَرْبُوعًا[(٢)]، بَعِيدَ ما بينَ المَنْكِبَيْنِ، أعْظَمَ النَّاسِ، وأحْسَنَ النَّاسِ، جُمَّتُه[(٣)] إلى أُذُنَيْه، عليه حُلَّةٌ[(٤)] حَمْرَاءُ، ما رأيْتُ شَيْئًا قَطُّ أحْسَنَ منه[(٥)] .

---

(١) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**؛ لضعف شيخه. وأخرجه ابن سعد ٣٦٨/٤، وأبو يعلى (١٦٩٣) من طريق حديج، به.

وأخرجه ابن سعد ٣٦٨/٤، وأحمد (١٨٦٠٩)، والبخارى (٤٤٧٢)، والرويانى (٢٨٤)، وابن حبان (٧١٧٦)، والبيهقى فى الدلائل ٤٥٩/٥، وغيرهم من طريق إسرائيل، عن أبى إسحاق، به. وعند أكثرهم زيادة: أنا وعبد اللَّه بن عمر لِدَةٌ.

وأخرجه أحمد (١٨٥٨٢، ١٨٦٩١) من طريق الجراح بن مَليح، عن أبى إسحاق، به، بلفظ: غزا رسول اللَّه ﷺ خمس عشرة غزوة.

ورُوى عن البراء من غير وجه. أخرجه ابن سعد ٣٦٨/٤، وأحمد (١٨٦٢٨)، وانظر ما سبق برقم (٧١٧).

(٢) المربوع: هو بين الطويل والقصير.

(٣) الجمة: مجتمع شعر الرأس.

(٤) سقط من الأصل. وفى ص بياض. وفى هامش الأصل: «صوابه: حلة حمراء».

(٥) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقى فى الدلائل ٢٤٠/١ من طريق المصنف.

وأخرجه ابن سعد ٤١٦/١، وأحمد (١٨٤٩٦)، والبخارى (٣٥٥١، ٥٨٤٨)، ومسلم (٢٣٣٧)، وأبو داود (٤٠٧٢، ٤١٨٤)، والترمذى ١٠٩/٥، ١١٠ عقب (٢٨١١)، وفى الشمائل (٣، ٢٦)، وفى العلل الكبير ص: ٣٤٤، والنسائى (٥٢٤٧)، وأبو يعلى (١٧١٤)، والرويانى (٣٢٠)، وابن حبان (٦٢٨٤)، وغيرهم من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه ابن سعد ٤٢٨/١، وأحمد (١٨٥٨١، ١٨٦٣٦، ١٨٦٨٨)، والبخارى (٥٩٠١)، ومسلم (٢٣٣٧)، وأبو داود (٤١٨٣)، والترمذى (١٧٢٤، ٢٨١١- عقبه -=

٧٥٨- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شَرِيكٌ، وحُدَيْجٌ، عن أبي إسحاقَ، عن البَراءِ، قال: ماتَ قَوْمٌ كانوا يُصَلُّونَ نَحْوَ بَيْتِ المَقْدِسِ، (١فَقالُوا: كَيْفَ بِأَصْحابِنا الَّذينَ ماتُوا وَهُمْ يُصَلُّونَ نَحْوَ بَيْتِ المَقْدِسِ١). فَأَنْزَلَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَـٰنَكُمْ﴾[٢][٣]. صَلاتَكُمْ إلى بَيْتِ المَقْدِسِ[٤].

= ٣٦٣٥)، وفى الشمائل (٤، ٦٤)، والنسائى (٥٢٤٨)، وابن ماجه (٣٥٩٩)، وأبو يعلى (١٧٠٠، ١٧٠٥)، والرويانى (٢٨١)، وغيرهم من طرق عن أبى إسحاق، به.

وروى هذا الحديث أشعث بن سوّار، عن أبى إسحاق، عن جابر بن سمرة.

أخرجه الدارمى (٥٨)، والترمذى (٢٨١١)، وفى الشمائل (١٠)، وفى العلل الكبير ص: ٣٤٤، والنسائى فى الكبرى (٩٦٤٠). قال الترمذى: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث الأشعث. وقال: سألت محمدًا فقلت له: ترى هذا الحديث هو حديث أبى إسحاق عن البراء؟ قال: لا، هذا غير ذاك الحديث. كأنه رأى الحديثين جميعًا محفوظين.

وقال: قلت له: حديث أبى إسحاق عن البراء أصح، أو حديث جابر بن سمرة؟ فرأى كلا الحديثين صحيحًا. اهـ.

وقال النسائى: هذا خطأ، وأشعث بن سوّار ضعيف، والصواب عن البراء. اهـ. وانظر التحفة ١٦٣/٢، والعلل لابن أبى حاتم (٢٦٩١).

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (١٦٦)، وما سيأتى برقم (٢٤٣٢).

(١ - ١) سقط من: ص، م.

(٢) سورة البقرة: ١٤٣.

(٣) بعده فى م: «أى».

(٤) **حديث صحيح**، وشيخا المصنف ضعيفان، وقد توبعا. والحديث أخرجه ابن منده فى الإيمان ٣٢٩/١ (١٦٨) من طريق المصنف. وفيه: عن شريك، وغيره، عن أبى إسحاق.

وأخرجه الطبرى فى التفسير ١٧/٢ من طريق شريك - وحده - به، مختصرًا.

وأخرجه ابن سعد ٢٤٣/١، والبخارى (٤٠، ٤٤٨٦)، وابن ماجه (١٠١٠)، والطبرى ٢/ ١٧، والرويانى (٢٧٨، ٢٩٧)، وابن منده ٣٢٨/١ (١٦٧)، والبيهقى ٣/٢، وغيرهم من طرق عن أبى إسحاق، به. وانظر الفتح ٩٦/١- ٩٨. =

٧٥٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أَيُّوبُ بنُ جابِرٍ ، عن أبى إسحاقَ ، عن البَراءِ بنِ عازِبٍ ، قال : رَأَيْتُ بَياضَ إِبْطِ رسولِ اللَّهِ ﷺ وهو ساجِدٌ[(١)] .

٧٦٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو وكيعٍ ، عن أبى إسحاقَ ، عن البَراءِ ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان يُقاتِلُ العَدُوَّ ، فجاءَ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ فى الحَدِيدِ ، فعرَضَ عليه رسولُ اللَّهِ ﷺ الإسلامَ ، فأَسْلَمَ ، فقال : أَىُّ عَمَلٍ أَفْضَلُ كَىْ أَعْمَلَهُ ؟ فقال : « تُقَاتِلُ[(٢)] قَوْمًا جِئْتَ مِن عِنْدِهِمْ » . فقاتَلَهم حتى قُتِلَ ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « عَمِلَ قَلِيلًا ، وجُزِىَ[(٣)] كَثِيرًا »[(٤)] .

= وفى الباب عن ابن عباس ، وسيأتى برقم (٢٧٩٥) .

(١) **إسناده ضعيف** ؛ لحال أيوب ، وعنعنة أبى إسحاق . والحديث عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (١٢٦٠) إلى المصنف .

وأخرجه النسائى (١١٠٤) ، وابن خزيمة (٦٤٧) من طريق يونس بن أبى إسحاق ، عن أبيه ، بمعناه .

وفى الباب عن ابن عباس ، وسيأتى برقم (٢٨٥٠) ، وعن عبد اللَّه بن مالك ابن بحينة عند البخارى (٨٠٧) ، ومسلم (٤٩٥) ، وغيرهما ، وعن عبد اللَّه بن أقرم الخزاعى عند أحمد (١٦٤٤٨- ١٦٤٥٠) ، والترمذى (٢٧٤) ، والنسائى (١١٠٧) ، وعن عدى بن عميرة عند أحمد (١٧٧٦٢) ، وابن خزيمة (٦٥٠) .

(٢) فى خ ، ص ، م : « قاتل » .

(٣) فى ص ، م : « وجوزى » .

(٤) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف شيخه . وأخرجه الرويانى (٢٩١، ٣١٢) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٥٨٨، ١٨٦١٥) ، والبخارى (٢٨٠٨) ، وابن حبان (٤٦٠١) ، والبيهقى ١٦٧/٩ من طريق إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، به .

وأخرجه مسلم (١٩٠٠) ، والنسائى فى الكبرى (٨٦٥٢) ، والرويانى (٢٩٣) ، والبيهقى ١٦٧/٩ من طريق أبى إسحاق ، به .

٧٦١- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا زُهَيْرٌ، عن أبي إسحاقَ، عن البَراءِ، قال: اسْتَعْمَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ على رُماةِ النَّاسِ يَوْمَ أُحُدٍ عبدَ اللَّهِ بنَ جُبَيْرٍ[(١)]، وكانوا خَمْسِينَ رَجُلًا، وقال لهم: «كُونُوا مَكانَكُمْ، لَا تَبْرَحُوا وَإِنْ رَأَيْتُمُ الطَّيْرَ تَخْطَفُنَا». قال البَراءُ: وأنا واللَّهِ رَأَيْتُ النِّساءَ بادِياتٍ خَلاخِيلُهُنَّ[(٢)]، قدِ اسْتَرْخَتْ ثِيابُهُنَّ يَصْعَدْنَ الجَبَلَ، فلمَّا كان مِن الأمْرِ ما كانَ، والنَّاسُ يُغِيرُون، مَضَوْا، فقال عبدُ اللَّهِ بنُ جُبَيْرٍ، أميرُهُم: فكيف تَصْنَعُونَ بقَوْلِ رسولِ اللَّهِ ﷺ؟ فمَضَوْا، فكان الذى كان، فلمَّا كان اللَّيْلُ جاءَ أبو سُفْيانَ بنُ حَرْبٍ[(٣)]، فقال: أَفِيكُمْ مُحَمَّدٌ؟ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ [٤٧و]: «لا تُجِيبُوهُ». ثُمَّ قال: أَفِيكُمْ مُحَمَّدٌ؟ فلم يُجِيبُوهُ، ثُمَّ قال: أفِيكُمْ مُحَمَّدٌ؟ الثالِثَةَ، فلم يُجِيبُوهُ[(٤)]، فقال: أَفِيكُمُ ابنُ أبى قُحَافَةَ؟ فلم يُجِيبُوه، قالها ثَلاثًا، ثُمَّ قال: أَفِيكُمُ ابنُ الخَطَّابِ؟ قالها ثَلاثًا، فلم يُجِيبُوه، قال: أمَّا هؤلاءِ فقدْ كُفِيتُمُوهُمْ. فلم يَمْلِكْ عُمَرُ نَفْسَهُ، فقال: كَذَبْتَ يا عَدُوَّ اللَّهِ، ها هو ذا رسولُ اللَّهِ ﷺ وأبو بَكْرٍ وأنا أحْياءٌ، ولكَ مِنَّا يَوْمُ سَوءٍ. فقال: يَوْمٌ بيَوْمِ بَدْرٍ، والحَرْبُ سِجالٌ. وقال[(٥)]: اعْلُ هُبَلُ.

---

(١) هو عبد اللَّهِ بن جُبير بن النعمان بن أمية، الأنصارى، الأوسى، العقبى، البدرى، استشهد يوم أحد، ومُثِّلَ به. السير ٢/ ٣٣١.

(٢) فى خ، ص: «خلاليهن». وفى م: «خلاخلهن».

(٣) هو صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس، رأس قريش وقائدها يوم أحد والخندق، من دهاة العرب، ومن أهل الرأى والشرف، أسلم يوم الفتح، وشهد حنينًا، وأعطاه النبى ﷺ من الغنائم كثيرًا كى يتألفه. مات بالمدينة سنة ثلاث أو أربع وثلاثين، وله من العمر تسعون سنة، رضى اللَّه عنه. السير ٢/ ١٠٥.

(٤) بعده فى ص، وهامش خ: «قالها ثلاثا».

(٥) فى خ، ص: «فقال».

فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « أَجِيبُوهُ » . قالوا : يا رسولَ اللَّهِ ، وما نقولُ ؟ قال : « قُولُوا : اللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ » . قال : لنا العُزَّى ولا عُزَّى لكم . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « أَجِيبُوهُ » . قالوا : يا رسولَ اللَّهِ ، وما نقولُ ؟ قال : « قُولُوا : اللَّهُ مَوْلَانَا وَلَا مَوْلَى لَكُمْ » . ثُمَّ قال أبو سُفيانَ : إنَّكم سَتَرَوْنَ فى القَوْمِ مُثْلَةً[1] لم آمُرْ بها . ثم قال : ولم تَسُؤْنى[2] .

٧٦٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زُهَيْرٌ ، عن أبى إسحاقَ ، قال : قيل للبَراءِ : كان وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كالسَّيْفِ ؟ قال : لا[3] ، بَلْ كالقَمَرِ[4] .

٧٦٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قَيْسٌ ، عن أبى إسحاقَ ، عن البَراءِ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ اعْتَمَرَ فى ذِى القَعْدَةِ[5] .

---

(١) المثلة : تشويه القتيل بقطع شيء من أعضائه .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه النسائى فى الكبرى (٨٦٣٥) ، من المصنف .

وأخرجه ابن سعد ٤٧/٢ ، وأحمد (١٨٦١٦ ، ١٨٦٢٣) ، والبخارى (٣٠٣٩ ، ٣٩٨٦ ، ٤٠٦٧ ، ٤٥٦١) ، وأبو داود (٢٦٦٢) ، والروياني (٣٠١) ، والبيهقى ٢٢٩/٩ من طرق عن زهير ، به.

ورواه إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، به . أخرجه البخارى (٤٠٤٣) .

(٣) سقط من : خ ، ص ، م .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه ابن سعد ٤١٦/١ ، ٤١٧ ، وأحمد (١٨٥٠١) ، والدارمى (٦٥) ، والبخارى (٣٥٥٢) ، والترمذى (٣٦٣٦) ، وفى الشمائل (١١) ، والرويانى (٣١٠) ، وابن حبان (٦٢٨٧) ، والبيهقى فى الدلائل ١٩٥/١ من طرق عن زهير ، به .

(٥) **حديث صحيح** . وقد توبع قيس عليه . وأخرجه أحمد (١٨٦٦٣) ، والترمذى (٩٣٨) من طرق عن إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، به .

ورواه يوسف بن إسحاق بن أبى إسحاق ، عن جده . أخرجه البخارى (١٧٨١) .

والحديث بلفظ مطول فى عمرة النبى ﷺ فى ذى القعدة ، وإبرام صلح الحديبية . أخرجه =

٧٦٤- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن عَدِيِّ بنِ ثابتٍ الأنصارِيِّ، قال: سَمِعْتُ البَراءَ بنَ عازبٍ يقولُ: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ فى الأنصارِ: «لَا يُحِبُّهُمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُهُمْ إِلَّا مُنَافِقٌ، فَمَنْ أَحَبَّهُمْ أَحَبَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ». قال: فقلتُ لعَدِيٍّ: مَنْ حَدَّثَكَ عن البَراءِ؟ قال: إيَّاىَ أَخْبَرَ البَراءُ(١).

٧٦٥- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن عَدِيِّ بنِ ثابتٍ، قال: سَمِعْتُ البَراءَ، يقولُ: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ لمَّا مات ابنُه إبراهيمُ: «إِنَّ لَهُ مُرْضِعًا فى الْجَنَّةِ»(٢).

٧٦٦- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، قال: أَخْبَرَنِى عَدِيٌّ،

= أحمد (١٨٦٥٨، ١٨٦٥٩، ١٨٧٠٥)، والبخارى (١٨٤٤، ٢٦٩٩، ٤٢٥١)، وغيرهم. وسبق برقم (٧٤٨)، وانظر ما سبق برقم (١٨٢).

(١) **حديث صحيح**. أخرجه ابن منده فى الإيمان ٥٨٧/٢ (٥٣٤) من طريق المصنف.

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٥٧/١٢، وأحمد (١٨٥٢٣، ١٨٥٩٩)، وفى الفضائل ٨٠٧/٢ (١٤٥٥)، والبخارى (٣٧٨٣)، ومسلم (٧٥)، والترمذى (٣٩٠٠)، والنسائى فى الكبرى (٨٣٤٤)، وابن ماجه (١٦٣)، وابن حبان (٧٢٧٢)، والرويانى (٣٧٩)، والبغوى فى الجعديات (٤٨٣)، والبيهقى فى الأسماء والصفات ص: ٦٣٦، وابن منده (٥٣٤) من طرق عن شعبة، به.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٢٣٩)، وما سيأتى برقم (١٠٤٩).

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه ابن سعد ١٣٩/١، وأحمد (١٨٥٢٥، ١٨٦٨٦)، والبخارى (١٣٨٢، ٣٢٥٥، ٦١٩٥)، وابن حبان (٦٩٤٩)، والحاكم ٣٨/٤، والبيهقى فى الدلائل ٥/ ٤٣٠، ٤٣١ من طرق عن شعبة، به.

ورواه المصنف، عن شعبة، عن جابر الجعفى، عن الشعبى، عن البراء. وسيأتى برقم (٧٧٨).

قال : سَمِعْتُ البَراءَ ، يقولُ : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ لحسَّانَ بنِ ثابتٍ[(١)] : « اهْجُهُمْ » . يَعْنِى المُشْرِكِينَ ، أو قال : « هَاجِهِمْ وجِبْرِيلُ مَعَكَ »[(٢)] .

٧٦٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عَدِىٍّ بنِ ثابتٍ ، قال : سَمِعْتُ البَراءَ ، وابنَ أبى أوْفَى ، يُحَدِّثانِ أنَّ رسولَ اللَّهِ [٤٧ظ] ﷺ نَهَى عن لُحُومِ الحُمُرِ الأهْلِيَّةِ ، فأُكْفِئَتِ القُدُورُ[(٣)] .

٧٦٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عَدِىٍّ بنِ ثابتٍ ، قال : سَمِعْتُ البَراءَ ، يقولُ : رأيتُ النبىَّ ﷺ واضِعًا الحَسَنَ على عاتِقِه ، وقال : « مَنْ أَحَبَّنِى فَلْيُحِبَّهُ »[(٤)] .

---

(١) هو حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام ، الأنصارى ، الخزرجى ، شاعر النبى ﷺ وسيد الشعراء المؤمنين ، والمؤيد بروح القدس ، كان يضع له النبى ﷺ منبرًا فى المسجد يقوم عليه يُنافح عنه ، عاش ستين سنة فى الجاهلية ، وستين سنة فى الإسلام ، ومات فى خلافة معاوية سنة أربع وخمسين من الهجرة . السير ٢/ ٥١٢، البداية والنهاية ٦/ ٥٠.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٨٦٧٣، ١٨٧١١، ١٨٧١٢) ، وفى الفضائل ٢/٨٠٨ (١٤٥٦) ، والبخارى (٣٢١٣، ٤١٢٣، ٦١٥٣) ، ومسلم (٢٤٨٦) ، والطحاوى ٤/٢٩٨، والطبرانى (٣٥٨٨، ٣٥٨٩) ، والبيهقى ١٠/٢٣٧، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٥٤٩، ١٨٧١٩) ، والبخارى (٤١٢٤) ، والنسائى فى الكبرى (٨٢٩٤) ، والرويانى (٣٨٥، ٣٨٦) ، وابن حبان (٧١٤٦) ، والطبرانى (٣٥٩٠) ، والحاكم ٣/ ٤٨٧ من طرق عن عدى بن ثابت ، به .

ورواه أبو إسحاق ، عن البراء . أخرجه أحمد (١٨٦٦٥، ١٨٧٠٠) ، والنسائى فى الكبرى (٨٢٩٥) .

وفى الباب عن أبى هريرة عند البخارى (٣٢١٢) ، ومسلم (٢٤٨٥) ، وسيأتى برقم (٢٤٢٨) ، وعن عائشة عند مسلم (٢٤٩٠) .

(٣) **حديث صحيح** . سبق تخريجه فى الحديث (٧٤١) .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/٣٥ من طريق المصنف ، بلفظه .

٧٦٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عَدِيِّ بنِ ثابتٍ ، سَمِعَ البَراءَ ، قال : كنتُ معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فى سَفَرٍ ، فقَرَأَ فى المغربِ فى الرَّكْعَةِ الثَّانيةِ : بالتِّينِ والزَّيْتُونِ[1] .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٠١/١٢، وأحمد (١٨٥٢٤، ١٨٦٠٠)، وفى الفضائل (١٣٥٣، ٢٣٨٨)، والبخارى (٣٧٤٩)، وفى الأدب المفرد (٨٦)، ومسلم (٢٤٢٢)، والترمذى (٣٧٨٣)، وابن حبان (٦٩٦٢)، والرويانى (٣٨٠)، والطبرانى (٢٥٨٢)، والبيهقى ١٠/ ٢٣٣، وابن عساكر فى تاريخه ١٨٧/١٣، وغيرهم من طرق عن شعبة، به، بلفظ : « اللهم إنى أحبه فأحبه » .

وأخرجه الترمذى (٣٧٨٢)، والطبرانى (٢٥٨٣، ٢٥٨٤)، وفى الأوسط (١٩٧٢)، والخطيب ١٣٩/١، ٩/١٢ من طريقين آخرين عن عدى، به . وزاد بعضهم : « وأحب من يحبه » . وعند الترمذى : الحسن والحسين . وللحديث شواهد كثيرة . انظر ترجمة الحسن من تاريخ دمشق ١٨٧/١٣، وانظر ما سيأتى برقم (٢٦٢٤) .

(١) **حديث صحيح** . وقد تابع عبدُ الوهاب الخفاف المصنف على أنها فى صلاة المغرب .

والحديث أخرجه ابن أبى داود فى كتاب الصلاة ، كما فى فتح البارى لابن رجب ٤٤/٧.

وخالفهما غندر ، وابن مهدى ، وحجاج بن منهال ، ويزيد بن زريع ، وبهز ، وأبو الوليد ، وغيرهم عن شعبة، فقالوا : « العشاء » . أخرجه عبد الرزاق (٢٧٠٦)، وأحمد (١٨٥٢٦، ١٨٧١٠)، والبخارى (٧٦٧، ٤٩٥٢)، ومسلم (٤٦٤)، وأبو داود (١٢٢١)، والنسائى (١٠٠٠)، وابن خزيمة (٥٢٤)، وأبو يعلى (١٦٦٥)، وابن حبان (١٨٣٨)، وغيرهم .

ورواه محمد بن بكر البرسانى ، عن شعبة ، فقال فيه : عن أبى إسحاق ، عن البراء . أخرجه ابن خزيمة (٥٢٥) .

ورواه أبو خالد الأحمر ، عن يحيى بن سعيد ، عن عدى بن ثابت ، بلفظ : « المغرب » . أخرجه أحمد (١٨٥٥١) .

ورواه ابن عيينة وابن نمير وأبو معاوية ومالك وغيرهم، عن يحيى بن سعيد، بلفظ : « العشاء » . أخرجه الحميدى (٧٢٦)، وأحمد (١٨٥٥٠)، ومسلم (٤٦٤)، والترمذى (٣١٠)، والنسائى (٩٩٩)، وابن ماجه (٨٣٤)، وابن خزيمة (٥٢٢، ١٥٩٠)، والرويانى =

٧٧٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن الأعْمَشِ، عن عبدِ اللَّهِ، مَوْلًى لقُرَيْشٍ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبى لَيْلَى، عن البَراءِ بنِ عازِبٍ، قال: سُئِلَ النبىُّ ﷺ عنِ الوُضُوءِ مِن لُحُومِ الإبِلِ فأمَرَ به، وسُئِلَ عنِ الصَّلاةِ فى مَبارِكِ الإبِلِ فنَهَى عنه(١).

= (٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٧، ٣٧٨).

ورُوى عن مسعر، عن عدى، بلفظ: «المغرب». أخرجه الإسماعيلى فى جمعه حديث مسعر، كما فى فتح البارى لابن رجب ٤٤/٧.

ورواه ابن عيينة ووكيع ويزيد بن هارون وابن نمير وغيرهم، عن مسعر، بلفظ: «العشاء». أخرجه الحميدى (٧٢٦)، وأحمد (١٨٥٨٩، ١٨٦٦٢، ١٨٧٠٣، ١٨٧٣٠)، والبخارى (٧٦٩، ٧٥٤٦)، ومسلم (٤٦٤)، وابن ماجه (٨٣٥)، وابن خزيمة (١٥٩٠).

(١) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقى ١٥٩/١ من طريق المصنف.

ورواه أبو معاوية والثورى وغيرهما، عن الأعمش، به. أخرجه عبد الرزاق (١٥٩٦)، وابن أبى شيبة ١٤٦/١، وأحمد (١٨٥٦١، ١٨٧٢٥)، وأبو داود (١٨٤، ٤٩٣)، والترمذى (٨١)، وابن ماجه (٤٩٤)، وابن الجارود (٢٦)، وابن خزيمة (٣٢)، وابن حبان (١١٢٨)، وغيرهم، وزادوا فيه متن الحديث الآتى، وجعلوه حديثا واحدا، وفرقهما المصنف.

قال الإمام أحمد، وسئل عن الوضوء من لحوم الإبل: حديث البراء، وحديث جابر بن سمرة، جميعًا صحيح إن شاء اللَّه. اهـ. من المسائل لعبد اللَّه ٦٥/١ (٦٧)، وطبقات الحنابلة ٢٩٠/١.

وقال إسحاق بن راهويه: صح فى هذا الباب حديثان عن رسول اللَّه ﷺ؛ حديث البراء، وحديث جابر بن سمرة. انظر جامع الترمذى ١٢٥/١ (٨١)، وسنن البيهقى ١٠٩/١، وفتح البارى لابن رجب ٣/ ٢٢٠.

وقد خالف الأعمش فى إسناد هذا الحديث من لا يدانيه؛ فقال حجاج بن أرطاة: عن عبد اللَّه مولى قريش، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن أسيد بن حضير.

أخرجه أحمد (١٩١١٩)، وابن ماجه (٤٩٦)، والطحاوى ٣٨٣/١، ٣٨٤، والطبرانى فى الأوسط (٧٤٠٧).

وقال عبيدة الضبى: عن عبد اللَّه، عن ابن أبى ليلى، عن ذى الغرة. أخرجه عبد اللَّه بن أحمد فى الزوائد (١٦٦٨٠، ٢١١١٧). وانظر أطراف المسند ٣٢٢/٢. =

٧٧١- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الأعْمَشِ ، قال : سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ ، مَوْلَى قُرَيْشٍ ، عن ابنِ أبى لَيْلَى ، عن البَراءِ ، أنَّ النبيَّ ﷺ سُئِلَ عن الوُضُوءِ مِن لُحُومِ الغنَمِ فرَخَّصَ فى الوُضُوءِ منها ، وسُئِلَ عن الصَّلَاةِ فى مَرابِضِها فرَخَّصَ فيه[(١)] .

٧٧٢- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أخْبَرَنى الحكَمُ ، أنَّ مَطَرَ بنَ ناجِيةَ[(٢)] لمَّا ظَهَر على الكُوفَةِ ، أمَرَ أبا عُبَيْدَةَ بنَ عبدِ اللَّهِ[(٣)] أن يُصَلِّىَ بالنَّاسِ ، فَصَلَّى بالنَّاسِ ، فكان إذا رفَعَ رَأْسَه مِنَ الرُّكُوعِ أطالَ القِيامَ ، فحَدَّثْتُ به ابنَ أبى لَيْلَى ، فحَدَّثَ عن البَراءِ بنِ عازِبٍ ، قال :

= وقال جابر الجعفى : عن حبيب بن أبى ثابت ، عن ابن أبى ليلى ، عن سليك الغطفانى . أخرجه الطبرانى (٦٧١٣) ، وفيه سقط . وانظر العلل لابن أبى حاتم (٣٨) ، والنكت الظراف ٢/ ٢٨.

والصواب رواية الأعمش عن البراء . قاله غير واحد . انظر العلل لابن أبى حاتم (٣٨، ٥١٠) ، والجامع للترمذى ١/ ١٢٤ (٨١) ، والسنن للبيهقى ١/ ١٥٩، والنكت الظراف ٢/ ٢٨. وانظر الحديث الآتى .

وسيأتى برقم (٨٠٣) من حديث جابر بن سمرة ، وبرقم (٩٥٥) من حديث عبد اللَّه بن مغفل .

(١) **حديث صحيح** . وهو جزء من الحديث الذى قبله .

(٢) هو مطر بن ناجية الرياحى ، من بنى يربوع ، من تميم ، ثائر من الشجعان ، كان أيام الحجاج بالعراق يتولى المعونة ، ولما خرج ابن الأشعث وحارب الحجاج بالبصرة ، قام مطر بأهل الكوفة ، فأخرجوا منها عامل الحجاج ، وتولى مطر أمرها سنة ٨٢ هـ ، وأقبل ابن الأشعث من البصرة ، فخرج أهل الكوفة لاستقباله ، وامتنع مطر بجماعة من بنى تميم فى القصر حتى اغتصبهم ابن الأشعث ، فحبس مطرًا ، ثم أطلقه ، فصار من رجاله . وانظر تاريخ الطبرى ٦/ ٣٤٥، ٣٤٦، والبداية والنهاية ١٢/ ٣١٨.

(٣) هو عامر بن عبد اللَّهِ بن مسعود ، وقيل : اسمه كنيته . توفى سنة ٨١ هـ. السير ٤/ ٣٦٣.

كانتْ صَلاةُ رسولِ اللَّهِ ﷺ إذا صَلَّى فركَعَ[1] ، وإذا رَفَعَ رَأْسَه مِنَ الرُّكوعِ[2] ، وإذا سَجَد ، وإذا رفَعَ رَأْسَه مِنَ السُّجُودِ - بيْنَ[3] السَّجْدَتَيْنِ - قَرِيبًا مِنَ السَّواءِ[4] .

٧٧٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : حَدَّثَنِى عَمْرُو بنُ مُرَّةَ ، سَمِعَ ابنَ أبى لَيْلَى ، يُحَدِّثُ عن البَراءِ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان يَقْنُتُ فى الصُّبْحِ والمغربِ[5] .

---

(١) فى ص : « فرفع » .

(٢) بعده فى خ ، ص : « وإذا سجد ، وإذا رفع رأسه من الركوع » . وهو خطأ .

(٣) فى خ ، ص ، م : « وبين » بالعطف ، ولا يستقيم .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ١٢٢/٢ من طريق المصنف ، مطولًا . وأخرجه أبو يعلى (١٦٨١) من طريق المصنف ، بالمرفوع فقط .

وأخرجه أحمد (١٨٤٩٢، ١٨٥٣٧) ، والدارمى (١٣٣٩) ، والبخارى (٧٩٢، ٨٠١) ، ومسلم (٤٧١) ، وأبو داود (٨٥٢) ، والترمذى (٢٧٩، ٢٨٠) ، والنسائى (١٠٦٤) ، وأبو يعلى (١٦٨٠) ، والرويانى (٣٤٠، ٣٤٥) ، وابن خزيمة (٦١٠، ٦٥٩) ، وابن حبان (١٨٨٤) ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به ، بالمرفوع ، إلا مسلما والرويانى - فى الموضع الثانى - فبقصته . وانظر الفتح ٢٧٦/٢.

وأخرجه أحمد (١٨٦٥٧) ، والبخارى (٨٢٠) ، وابن خزيمة (٦٨٣) ، والرويانى (٣٣٨) ، والبيهقى ١٢٢/٢ من طريق مسعر ، عن الحكم ، به ، بالمرفوع .

وأخرجه ابن خزيمة (٦٦١) من طريق يحيى بن آدم ، عن مسعر ، به ، وزاد فيه القيام .

ورواه هلال بن أبى حميد ، عن ابن أبى ليلى ، به ، بلفظ : « رمقت الصلاة مع محمد ﷺ ، فوجدت قيامه ، فركعته ، فاعتداله بعد ركوعه ، فسجدته ، فجلسته بين السجدتين [فسجدته] ، فجلسته ما بين التسليم والانصراف ، قريبًا من السواء » .

أخرجه أحمد (١٨٦٢١) ، والدارمى (١٣٤٠) ، ومسلم (٤٧١) ، وأبو داود (٨٥٤) ، والنسائى (١٣٣١) ، والرويانى (٣٤٢) ، والبيهقى ١٢٣/٢.

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه ابن خزيمة (١٠٩٩) ، والبيهقى ١٩٨/٢ من طريق المصنف . =

٧٧٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن طَلْحَةَ بنِ مُصَرِّفٍ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ عَوْسَجَةَ ، عن البَراءِ بنِ عازِبٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « زَيِّنُوا القُرْآنَ بأصْوَاتِكُمْ » .

قال شعبةُ[(١)] : فنَسِيتُ هذا الحَرْفَ حتَّى ذكَّرَنِيه الضَّحّاكُ بنُ مُزاحِمٍ[(٢)(٣)] .

= وأخرجه ابن أبى شيبة ٣١١/٢، ٣١٨، وأحمد (١٨٤٩٣، ١٨٦٧٥)، ومسلم (٦٧٨)، وأبو داود (١٤٤١)، والترمذى (٤٠١)، والنسائى (١٠٧٥)، والرويانى (٣٣٩)، وابن خزيمة (٦١٦، ١٠٩٩)، وابن حبان (١٩٨٠)، وغيرهم من طرق عن شعبة، به.

ورواه الثورى عن عمرو بن مرة، به. أخرجه عبد الرزاق (٤٩٧٥)، وأحمد (١٨٦٧٥)، ومسلم (٦٧٨)، وأبو يعلى (١٦٧٤)، والرويانى (٣٣٩)، وابن حبان (١٩٨٠)، وغيرهم.

(١) كذا هنا أن شعبة هو الذى نسى، وذكَّره الضحاك، وكذلك أخرجه البيهقى ٥٣/٢ من طريق يونس. والصواب أنه من قول عبد الرحمن بن عوسجة، كما فى خلق أفعال العباد للبخارى (١٩٩) عن محمود، عن الطيالسى، وكذلك قال كل من رواه عن شعبة. وانظر المعرفة للفسوى ١٧٨/٣، والتغليق للحافظ ٣٧٧/٥.

وفى القنوت أحاديث. انظر ما سيأتى برقم (١٤٢٥، ٢١٠١، ٢١٢٨).

(٢) هو الضحاك بن مزاحم الهلالى، أبو محمد، وقيل: أبو القاسم، كان من أوعية العلم، وله باع طويل فى القصص والتفسير، وثقه أحمد ويحيى وغيرهما، وضعفه يحيى بن سعيد القطان، توفى سنة اثنتين ومائة. السير ٥٩٨/٤، تهذيب التهذيب ٤٥٣/٤.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه البخارى فى خلق أفعال العباد (١٩٩)، والبيهقى ٥٣/٢، والحافظ فى التغليق ٣٧٥/٥ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٨٧٢٦)، والبخارى فى خلق أفعال العباد (١٩٨، ٢٠١)، والنسائى (١٠١٥)، وابن ماجه (١٣٤٢)، والرويانى (٣٥٣)، وابن خزيمة (١٥٥١)، والحاكم ١/ ٥٧٣، والبيهقى ٥٣/٢ من طرق عن شعبة، به.

ورواه الأعمش، ومحمد بن طلحة، ومنصور - ثلاثتهم - عن طلحة، به.

أخرجه ابن أبى شيبة ٥٢١/٢، ٥٢٢، وأحمد (١٨٥١٧، ١٨٥٣٩، ١٨٦٣٩، ١٨٧٣١)، والبخارى فى خلق أفعال العباد (١٩٥- ١٩٧)، وأبو داود (١٤٦٨)، والنسائى =

٧٧٥- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عيسى بنُ عبدِ الرحمنِ ، عن طَلْحَةَ اليامِيِّ ، عن عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْسَجَةَ ، عن البَراءِ ، قال : جاء أعْرابِيٌّ إلى النبيِّ ﷺ ، فقال : يا رسولَ اللَّهِ ، أخْبِرْني بعَمَلٍ يُدْخِلُني الجَنَّةَ . [٤٨و]

قال : « لَئِنْ قَصَّرْتَ في الخُطْبَةِ ، لقَدْ عَرَّضْتَ المسْأَلَةَ ؛ أعْتِقِ النَّسَمَةَ ، وفُكَّ الرَّقَبَةَ » . قال : يا رسولَ اللَّهِ ، أوَ ما هُما سَواءٌ ؟ قال : « لَا ؛ عِتْقُ النَّسَمَةِ : أنْ تُفرِدَ بها ، وَفَكُّ الرَّقَبَةِ : أنْ تُعِينَ في ثَمَنِهَا ، والمِنْحَةُ الوَكُوفُ[1] ، وَالْفَيْءُ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الظَّالِمِ » . قال : فمَنْ لم يُطِقْ ذلِكَ ؟ قال : « فَأَطْعِمِ الجَائِعَ ، وَاسْقِ الظَّمْآنَ » . قال : فإن لم أسْتَطِعْ ؟ قال : « مُرْ بِالمَعْرُوفِ ، وَانْهَ عَنِ المُنْكَرِ » . قال : فمَنْ لم يُطِقْ ذَاكَ ؟ قال : « فَكُفَّ لِسَانَكَ إلَّا مِنْ خَيْرٍ »[2] .

٧٧٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : سأَلْتُ طَلْحةَ بنَ

= (١٠١٤) ، وابن حبان (٧٤٩) ، والروياني (٣٥٢، ٣٥٨، ٣٦٢) ، والحاكم ٥٧١/١، ٥٧٢، والبيهقي ٥٣/٢، ٢٢٩/١٠، وغيرهم. وبعضهم يزيد فيه ما سيأتي في الحديث رقم (٧٧٦، ٧٧٧) .

وأخرجه أبو يعلى (١٦٨٦) من طريق أبي سفيان طلحة بن نافع ، عن ابن عوسجة .

وفي الباب عن أبي هريرة عند ابن حبان (٧٥٠) ، وانظر الفتح ٥١٩/١٣، والتغليق ٥/ ٣٧٦، ٣٧٧. وانظر ما سبق برقم (١٩٨) .

(١) المنحة : أي العطية . والمراد هنا منحة اللبن ، وهو أن يعطيه ناقة أو شاة ينتفع بلبنها ويردها . والوكوف : أي غزيرة اللبن ، وقيل : هي التي لا ينقطع لبنها سَنَتَها جميعها . والمراد أن منحة الناقة أو الشاة الوكوف تقرب من الجنة . الفتح الرباني ٩/ ٦٤.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقي ٢٧٢/١٠، ٢٧٣ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٦٧٠) ، والبخاري في الأدب (٦٩) ، وابن أبي الدنيا في الصمت (٦٧) ، والروياني (٣٥٤) ، وابن حبان (٣٧٤) ، والحاكم ٢١٧/٢، والبيهقي ٢٧٢/١٠، وفي الآداب (٩٥) ، والبغوي في شرح السنة (٢٤١٩) من طرق عن عيسى ، به .

مُصَرِّفٍ عن هذا الحَدِيثِ أَكْثَرَ مِن عِشْرِينَ مَرَّةً، ولو كان غيرِى قال: ثَلاثينَ مَرَّةً. قال: سَمِعْتُ عبدَ الرحمنِ بنَ عَوْسَجَةَ، يُحَدِّثُ عن البَراءِ ابنِ عَازِبٍ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «مَنْ مَنَحَ مَنِيحَةَ وَرِقٍ[1] - أو قال: وَرِقًا - أَوْ أَهْدَى[2] زُقَاقًا، أَوْ سَقَى لَبَنًا، كَانَ لَهُ كَعَدْلِ نَسَمَةٍ أَوْ رَقَبَةٍ، وَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. عَشْرَ مَرَّاتٍ، كُنَّ لَهُ عَدْلَ نَسَمَةٍ أَوْ رَقَبَةٍ»[3].

٧٧٧- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن طَلْحَةَ بنِ مُصَرِّفٍ، قال: سَمِعْتُ عبدَ الرحمنِ بنَ عَوْسَجَةَ، يُحَدِّثُ عن البَراءِ بنِ عازِبٍ، قال: كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يأْتِينا إذا قمنا إلى الصَّلاةِ، فيَمْسَحُ عواتِقَنا

---

(١) الوَرِق: أى الفضة، ومنحة الورق: أى القرض.

(٢) فى هامش الأصل، خ - وأشار إلى نسخة -: «هَدَّى». وهى إما للمبالغة، من هداية الطريق، أى من عرَّف ضالًّا أو ضريرًا طريقه، أو من الهدية، أى من تصدق بزقاق من النخل؛ وهو السِّكَّة والصف من أشجاره. النهاية ٢٥٤/٥.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه ابن أبى حاتم فى مقدمة الجرح والتعديل ص: ١٦٤ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٨٥٤١، ١٨٧٢٦)، والفسوى فى المعرفة ١٧٧/٣، والرويانى (٣٥٣)، من طريق غندر، وعفان، وغيرهما، عن شعبة، به.

ورواه الأعمش، وأبو إسحاق، ومحمد بن طلحة، وغيرهم، عن طلحة، به.

أخرجه أحمد (١٨٥٣٩، ١٨٦٣٩، ١٨٦٨٧)، والترمذى (١٩٥٧)، والفسوى ١٧٧/٣، ١٧٨، والنسائى فى الكبرى (٩٩٥٣)، وابن حبان (٨٥٠، ٥٠٩٦)، والرويانى (٣٥٨)، والحاكم ٥٠١/١، وغيرهم.

ورواه قنان بن عبد اللَّه، عن ابن عوسجة، به. أخرجه أحمد (١٨٥٥٤)، والبخارى فى الأدب (٨٩٠)، والحديث يرويه بعضهم مطولًا، ويزيد فيه ما سبق فى الحديث رقم (٧٧٤)، وما سيأتى فى الحديث القادم (٧٧٧).

وصُدُورَنا ، ويقولُ : « لَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ ، إنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الأَوَّلِ » . أو قال : « الصُّفُوفِ الأُوَلِ »[(١)] .

٧٧٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن جَابرٍ ، عن الشَّعْبِيِّ ، عن البَراءِ ، أنَّ النبيَّ ﷺ لمَّا ماتَ ابنُهُ إبراهِيمُ ، قال : « إنَّ لَهُ مُرْضِعًا تُرْضِعُهُ فى الجَنَّةِ »[(٢)] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ١٠٣/٣ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٥٤١، ١٨٧٢٦)، والدارمى (١٢٦٧)، وابن ماجه (٩٩٧)، وابن الجارود (٣١٦)، وابن خزيمة (١٥٥١)، والرويانى (٣٥٣) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٤٤٩)، وابن أبى شيبة ٣٧٨/١، وأحمد (١٨٥٣٩، ١٨٦٣٩)، وأبو داود (٦٦٤)، والنسائى (٨١٠)، وابن خزيمة (١٥٥٦)، وابن حبان (٢١٥٧، ٢١٦١)، وغيرهم من طريق الأعمش ومنصور وغيرهما ، عن طلحة ، به .

وأخرجه ابن خزيمة (١٥٥٧) من طريق زبيد اليامى ، عن ابن عوسجة ، به .

ورُوى عن أبى إسحاق عن ابن عوسجة عند أحمد (١٨٦٤٤، ١٨٦٦٣، ١٨٦٦٩)، وابن خزيمة (١٥٥٢). والصواب فيه : عن أبى إسحاق ، عن طلحة ، عن ابن عوسجة . قاله أبو حاتم . انظر العلل لابنه (٣٤٣، ٤٠٤، ٤٠٦).

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦٤٧)، وما سيأتى برقم (١٢٥٩، ٢٥٣٠).

(٢) **حديث صحيح** . وفى إسناده هنا جابر الجعفى ، ولشعبة فيه وجه آخر تقدم برقم (٧٦٥)، يرويه عن عدى بن ثابت ، عن البراء .

والحديث أخرجه أحمد (١٨٥٧٤)، والرويانى (٣٦٣)، وابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣/ ١٤٣ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٥٢٠)، والبيهقى ٩/٤، وابن عساكر ١٤٤/٣ من طريق جابر ، به .

وأخرجه أبو يعلى (١٦٩٦٦)، وابن عساكر ١٣٧/٣، ١٣٨، ١٤٣ من طريق الشعبى ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٥٧٣، ١٨٦٤٧، ١٨٧٢٧)، وابن عساكر ١٣٧/٣ من طريق آخر عن البراء. وانظر التاريخ لابن عساكر ١٣٥/٣- ١٤٣، والبداية والنهاية لابن كثير ٨/ ٢٤٤- ٢٥٠.

٧٧٩- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن زُبَيْدٍ، قال: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ، يُحَدِّثُ عن البَراءِ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ يَوْمَ النَّحْرِ، فقال: «إنَّ أوَّلَ مَا نَبْدَأُ[(١)] فى يَوْمِنَا هَذَا، أنْ نُصَلِّىَ، ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَنْحَرَ، فمَنْ فعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا، ومَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلاَةِ فَإنَّما هُوَ لَحْمٌ قَدَّمَهُ لأَهْلِهِ [٤٨ظ]، لَيْسَ مِنَ النُّسُكِ فِى شَىْءٍ». فَقَامَ خالِى أبو بُرْدَةَ ابنُ نِيارٍ[(٢)] - وكان ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلاةِ - فقال: يا رسولَ اللَّهِ، عِنْدى جَذَعَةٌ[(٣)] أَحَبُّ إلَىَّ مِن مُسِنَّةٍ[(٤)]. فقال: «ضَحِّ بِهَا، وَلَنْ تُوَفِّىَ - أَوْ تَجْزِىَ[(٥)] - عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ»[(٦)].

---

(١) بعده فى خ، ص، م: «به».

(٢) هو أبو بردة بن نيار البلوى، حليف الأنصار، مشهور بكنيته، واختلف فى اسمه، شهد بدرًا وما بعدها، وهو أحد الرماة الموصوفين، توفى سنة إحدى أو اثنتين أو خمس وأربعين. الطبقات لابن سعد ٣/ ٤٥١، السير ٢/ ٣٥، الإصابة ٧/ ٣٦، ٣٧.

(٣) الجذعة: وصف لسن معين لبهيمة الأنعام، وهو يختلف باختلاف أنواعها. الفتح ١٠/٥.

(٤) المسنَّة: هى الثنية، وهى أكبر من الجذعة بسنة. مسلم بشرح النووى ١١٤/١٣.

(٥) تجزى - بفتح التاء، وبدون همز -: أى تقضى. ويجوز أن تكون بضم التاء وبالهمز، من الإجزاء، أى لا تكفى. مسلم بشرح النووى ١١٢/١٣، ١١٣، الفتح ١٠/ ١٤.

(٦) **حديث صحيح**. أخرجه الطحاوى ١٧٢/٤، والخطيب فى المبهمات ص: ٣٢٦ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٨٥٠٤، ١٨٧١٥)، والبخارى (٩٥١، ٩٦٥، ٩٦٨)، ومسلم (١٩٦١)، والنسائى (١٥٦٢)، والرويانى (٣٦٤)، والبغوى فى الجعديات (٥١٣)، والطحاوى ١٧٣/٤، وابن حبان (٥٩٠٦، ٥٩٠٧)، والبيهقى ٢٦٩/٩، ٢٧٦، وغيرهم من طرق عن شعبة، به.

ورواه محمد بن طلحة، وسفيان، عن زبيد، به. أخرجه الدارمى (١٩٦٨)، والبخارى =

٧٨٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، قال: أَخْبَرَنى عَمْرُو بنُ مُرَّةَ، قال: سَمِعْتُ سَعْدَ بنَ عُبَيْدَةَ، عن البَراءِ، أنَّ النبىَّ ﷺ أَمَرَ رَجُلًا إذا أخَذَ مَضْجَعَه مِنَ اللَّيْلِ أنْ يَقُولَ: «اللَّهُمَّ[(١)]، أَسْلَمْتُ نَفْسِى إِلَيْكَ، [(٢)]وَوَجَّهْتُ وَجْهِى إِلَيْكَ[٢)]، وَفَوَّضْتُ أَمْرِى إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِى إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِى أَنْزَلْتَ، وَرَسُولِكَ الَّذِى أَرْسَلْتَ». قال[(٣)]: «فَإِنْ مَاتَ، مَاتَ عَلَى الفِطْرَةِ»[(٤)].

= (٩٧٦)، والبغوى فى الجعديات (٢٧٢٧)، والطحاوى ١٧٣/٤، والبيهقى ٣١١/٣.

ورواه داود بن أبى هند وابن عون ومنصور وغيرهم، عن الشعبى، به.

أخرجه أحمد (١٨٥٠٤، ١٨٥٥٦، ١٨٦٥٣)، والدارمى (١٩٦٨)، والبخارى (٩٨٣، ٥٥٥٦، ٥٥٦٣، ٦٦٧٣)، ومسلم (١٩٦١)، وأبو داود (٢٨٠٠، ٢٨٠١)، والترمذى (١٥٠٨)، والنسائى (٤٤٠٦، ٤٤٠٧)، وابن الجارود (٩٠٨)، والرويانى (٣٦٥)، وأبو يعلى (١٦٦١، ١٦٦٢)، وابن خزيمة (١٤٢٧)، وابن حبان (٥٩٠٧، ٥٩٠٨، ٥٩١٠)، والطحاوى ١٧٢/٤، والبيهقى ٢٧٦/٩، ٢٧٧.

ورواه أبو جحيفة عن البراء عند البخارى (٥٥٥٧)، ومسلم (١٩٦١)، وابن حبان (٥٩١١)، وسيأتى برقم (٧٨٨).

ورواه يزيد بن البراء عن البراء عند أحمد (١٨٥١٣)، وأبى داود (١١٤٥).

ورواه أبو إسحاق، عن البراء، عن أبى بردة بن نيار عند أحمد (١٦٥٣٢).

ورواه بشير بن يسار، عن أبى بردة. أخرجه أحمد (١٥٨٦٩، ١٦٥٣٧)، والدارمى (١٩٦٩)، والنسائى (٤٤٠٩).

وفى الباب عن جندب. انظر ما سيأتى برقم (٩٧٨).

(١) بعده فى خ، ص، م: «إنى».

(٢ - ٢) سقط من: ص، م.

(٣) سقط من: خ، ص، م.

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه مسلم (٢٧١٠)، والنسائى فى الكبرى (١٠٦١٦)، وأبو يعلى =

٧٨١- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن عَلْقَمَةَ بنِ مَرْثَدٍ، عن سَعْدِ بنِ عُبَيْدَةَ، عن البَراءِ، عن النبيِّ ﷺ في قَوْلِهِ: ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ﴾[1]. قال: «في القَبْرِ إذَا سُئِلَ»[2].

٧٨٢- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن أشْعَثَ، قال: أخْبَرَنى معاويَةُ بنُ سُوَيْدِ بنِ مُقَرِّنٍ، عن البَراءِ بنِ عازِبٍ، قال: أمَرَنا رسولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْعٍ، ونَهانا عن سَبْعٍ؛ أمَرَنا بعِيادَةِ المَرِيضِ، واتِّباعِ الجَنائِزِ، ورَدِّ السَّلامِ، وتَشْمِيتِ العاطِسِ، وإبْرارِ المُقْسِمِ، ونَصْرِ المَظْلُومِ، وإجابَةِ

= (١٦٦٨)، والرويانى (٣٩٣) من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٨٦٧٧)، ومسلم (٢٧١٠)، والنسائى فى الكبرى (١٠٦١٦)، وأبو يعلى (١٦٦٨)، والرويانى (٣٩٣) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (١٨٥٨٤، ١٨٦١٠، ١٨٦١١، ١٨٦٤٠)، والبخارى (٢٤٧، ٦٣١١)، ومسلم (٢٧١٠)، وأبو داود (٥٠٤٦، ٥٠٤٨)، والترمذى (٣٥٧٤)، والنسائى فى الكبرى (١٠٦١٧- ١٠٦٢١)، والرويانى (٣٩٥)، وابن خزيمة (١٢١٦)، وغيرهم من طرق عن سعد بن عبيدة، به.

وسبق برقم (٧٤٣) من حديث أبى إسحاق عن البراء.

(١) سورة إبراهيم: ٢٧.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه الترمذى (٣١٢٠)، وابن منده فى الإيمان (١٠٦٢) من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٨٥٠٥، ١٨٥٩٨)، والبخارى (١٣٦٩، ٤٦٩٩)، ومسلم (٢٨٧١)، وأبو داود (٤٧٥٠)، والنسائى (٢٠٥٦)، وابن ماجه (٤٢٦٩)، والرويانى (٣٩٤)، والطبرى فى التفسير ١٣/٢١٤، وابن حبان (٢٠٦، ٦٣٢٤)، والبيهقى فى عذاب القبر (٨)، وابن منده فى الإيمان (١٠٦٢)، وغيرهم من طرق عن شعبة، به.

ورُوى عن البراء من غير هذا الوجه عند مسلم (٢٨٧١)، والنسائى (٢٠٥٥)، وابن منده (١٠٦٣)، وانظر ما سيأتى برقم (٧٨٩).

الدَّاعِي، ونَهانا عن حَلْقَةِ الذَّهَبِ - أو قال: خاتَمِ الذَّهَبِ - وآنِيةِ الذَّهَبِ والفِضَّةِ، والمِيثَرَةِ(١)، والقَسِّيِّ(٢)، والإسْتَبْرَقِ(٣)، والحَرِيرِ، والدِّيباجِ(٤)(٥).

٧٨٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا جَرِيرٌ، عن لَيْثٍ، عن عَمْرِو ابنِ مُرَّةَ، عن مُعاويةَ بنِ سُوَيْدِ بنِ مُقَرِّنٍ، عن البَراءِ بنِ عَازِبٍ، قال: كُنَّا عندَ النبيِّ ﷺ، فقال: «أَتَدْرُونَ أَيُّ عُرَى الإيمَانِ أَوْثَقُ؟». قلنا: الصَّلاةُ. قال: «الصَّلاةُ حَسَنَةٌ، وَلَيْسَ بِذَاكَ». قلنا: الصِّيامُ. فقال مِثْلَ ذَلِكَ، حتى ذَكَرْنا الجِهادَ، فقال مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ قال رسولُ اللَّهِ ﷺ:

---

(١) هي ما يجلس عليه راكب الدابة، وتعمل من حرير أو ديباج.

(٢) هي ثياب من كتان مخلوط من حرير، تنسب إلى القَسِّ؛ بلدة بمصر، وبعض أهل الحديث يكسر القاف، وأهل مصر يقولونه بالفتح.

(٣) هو الديباج الغليظ، وهي كلمة فارسية معربة، وتصغيره: أبيرق.

(٤) فارسي معرب، وجمعه: ديابيج أو دبابيج، وهي الثياب المتخذة من الإبريسم، وهو أحسن الحرير.

(٥) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٨٥٢٧، ١٨٥٢٨)، والبخاري (١٢٣٩، ٢٤٤٥، ٥٦٥٠، ٥٨٦٣، ٦٢٢٢)، ومسلم (٢٠٦٦)، والترمذي (٢٨٠٩)، والنسائي (٣٧٨٧)، والروياني (٣٩٨)، والطحاوي في المشكل (٦٧٧) - مختصرًا - والبيهقي ٣٧٩/٣، ٣٥/١٠ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (١٨٥٥٥، ١٨٦٦٧، ١٨٦٦٨، ١٨٦٧٢)، والبخاري (٥١٧٥، ٥٨٣٨، ٥٨٣٩، ٦٢٣٥، ٦٦٥٤)، ومسلم (٢٠٦٦)، والترمذي (١٧٦٠)، والنسائي (١٩٣٨)، وابن ماجه (٢١١٥، ٣٥٨٩)، والروياني (٤٠٠)، وابن حبان (٣٠٤٠)، والبيهقي ٢٢٣/٣، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٣/٧، ٤٠/١٠، وغيرهم من طرق عن أشعث بن أبي الشعثاء، به.

ولأجزاء الحديث شواهد. انظر ما سبق برقم (١٨، ١٠٥، ١٢١، ١٧٧، ١٧٨، ٣٨٦، ٣٩٦، ٤٣٠، ٤٩١)، وما سيأتي برقم (٢٠٠٧، ٢١٩٠، ٢٤١٧، ٢٤٦٣).

«أَوْثَقُ عُرَى الإِيمَانِ، الحُبُّ فى اللَّهِ[1]، وَالبُغْضُ [2]فى اللَّهِ[2]»[3].

٧٨٤- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ إِيادِ بنِ لَقِيطٍ، قال: حَدَّثَنى أبى، عن البَراءِ، قال: قال لى رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا سَجَدْتَ، فَضَعْ يَدَكَ[4]، [٤٩و] وَارْفَعْ مِرْفَقَيْكَ»[5].

٧٨٥- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن سُلَيْمَانَ بنِ عبدِ الرحمنِ، قال: سَمِعْتُ عُبَيْدَ بنَ فَيْرُوزَ، قال: سأَلْتُ البَراءَ بنَ عازِبٍ: ما كَرِهَ رسولُ اللَّهِ ﷺ، أو نَهَى عنِ الأَضاحِى؟ قال: قام فينا رسولُ اللَّهِ ﷺ هكذا، وَيدِى أَقْصَرُ مِن يَدِه، فقال: «أَرْبَعٌ لَا يُجْزِئْنَ؛

---

(١) بعده فى خ، ص، م: «عز وجل».
(٢ - ٢) فى هامش الأصل: «فيه»، وأشار إلى نسخة.
(٣) **إسناده ضعيف**؛ لحال ليث بن أبى سليم. وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٣٩٥٢) إلى المصنف.

وأخرجه ابن أبى شيبة فى الإيمان (١١٠)، وأحمد (١٨٥٤٧)، والرويانى (٣٩٩)، والبيهقى فى الشعب (١٣، ١٤، ٩٥١١) من طرق عن ليث، به. وسقط من إسناد ابن أبى شيبة معاوية بن سويد، وفى أحد طرق البيهقى: «عن معاوية بن سويد، قال: أراه عن أبيه، قال: كنا جلوسًا عند النبى ﷺ ...».

وفى الباب عن ابن مسعود، وسبق برقم (٣٧٦). وعن ابن عباس، ومعاذ، وأبى ذر، ولا تخلو من ضعف. انظر الصحيحة (٩٩٨، ١٧٢٨).

(٤) فى خ، ص، م: «يديك».
(٥) **حديث صحيح**. أخرجه أبو عوانة ١٨٣/٢ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٨٥١٤، ١٨٦٢٢)، ومسلم (٤٩٤)، وأبو يعلى (١٧٠٧)، والرويانى (٤٣٣)، وابن خزيمة (٦٥٦)، وابن حبان (١٩١٦)، والبيهقى ١١٣/٢ من طريق عفان وابن مهدى وغيرهما، عن عبيد الله بن إياد، به.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٧٨٤)، وما سيأتى برقم (٢٨٥٠، ٢٨٦٣).

الْعَوْرَاءُ الْبَيِّنُ عَوَرُهَا ، وَالْمَرِيضَةُ الْبَيِّنُ مَرَضُهَا ، وَالْعَرْجَاءُ الْبَيِّنُ ظَلَعُهَا ، وَالْكَسِيرَةُ الَّتِي لَا تُنْقِي[(١)] » . قلتُ[(٢)] : إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ فى السِّنِّ نَقْصٌ ، أو فى الْقَرْنِ نَقْصٌ ، أو فى الأُذُنِ نَقْصٌ . قال[(٣)] : فَمَا كَرِهْتَ مِنْهُ فَدَعْهُ ، وَلَا تُحَرِّمْهُ عَلَى أَحَدٍ[(٤)] .

---

(١) أى التى لا نِقْى لها - وهو الشحم - يعنى لا شحم لها بسبب ما اعتراها من الضعف والهزال . الفتح الربانى ١٣/ ٧٩.

(٢) القائل هو عبيد بن فيروز .

(٣) أى البراء .

(٤) **حديث صحيح** . وقد نفى ابن المدينى سماع سليمان بن عبد الرحمن من عبيد بن فيروز ، وتصريحه فى هذا الحديث حجة فى السماع ، وقد قال أحمد : ما أحسن حديثه - أى سليمان - فى الضحايا . انظر العلل الكبير للترمذى ص : ٢٤٧، وتهذيب التهذيب ٤/٢٠٩.

والحديث أخرجه النسائى (٤٣٨٢) ، وابن ماجه (٣١٤٤) ، والرويانى (٤٠١) ، وابن خزيمة (٢٩١٢) ، والبيهقى ٩/٢٧٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٥٣٣، ١٨٥٦٥، ١٨٥٦٦، ١٨٦٨٩) ، والدارمى (١٩٥٦) ، وأبو داود (٢٨٠٢) ، والترمذى (١٤٩٧) ، والنسائى (٤٣٨١، ٤٣٨٢) ، وابن ماجه (٣١٤٤) ، والرويانى (٤٠١) ، وابن الجارود (٤٨١، ٩٠٧) ، وابن خزيمة (٢٩١٢) ، والبغوى فى الجعديات (٨٧٦) ، والطحاوى ٤/١٦٨، وابن حبان (٥٩٢٢) ، والحاكم ١/٤٦٧، ٤٦٨، والبيهقى ٥/ ٢٤٢، ٩/٢٧٤، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

وأخرجه الترمذى (١٤٩٧) ، والنسائى (٤٣٨٣) ، والطحاوى ٤/١٦٨، وابن حبان (٥٩١٩، ٥٩٢١) ، والبيهقى ٩/٢٧٤ من طريق عمرو بن الحارث والليث بن سعد وابن لهيعة ، عن سليمان ، به .

وأخرجه مالك ٢/ ٤٨٢، ومن طريقه أحمد (١٨٦٩٧) ، والدارمى (١٩٥٥) ، والطحاوى ٤/١٦٨، والبيهقى ٩/٢٧٤ عن عمرو بن الحارث ، عن عبيد بن فيروز ، فلم يذكر فيه « سليمان ابن عبد الرحمن » .

والصواب قول من ذكره . انظر العلل لابن أبى حاتم (١٦٠٤) ، وصحيح ابن حبان (٥٩٢١) ، والسنن للبيهقى ٩/٢٧٤.

وانظر أيضًا التاريخ للبخارى ٦/١، ٢، والعلل لابن أبى حاتم (١٦٠٧، ١٦٠٨) ، =

٧٨٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن حَبِيبِ بنِ أبِى ثابتٍ ، قال : سَمِعْتُ أبا المِنْهَالِ يقولُ : سألتُ البَراءَ بنَ عازِبٍ وزَيْدَ بنَ أرْقَمَ عن الصَّرْفِ ، فجعَلْتُ أسألُ أحَدَهما ، فيقولُ : سَلِ الآخَرَ ؛ فإنَّه خَيْرٌ مِنِّى وأعْلَمُ . فسأَلْتُهُما فحَدَّثانى أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عن بَيْعِ الوَرِقِ بالذَّهَبِ نَسَاءً[1] .

٧٨٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هُشَيْمٌ ، وأبو عَوانةَ ، عن أبى بَلْجٍ ، عن زِيادٍ أبى الحكَمِ البَجَلِيِّ ، عن البَراءِ بنِ عازِبٍ ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال : « إِذَا لَقِيَ المُسْلِمُ أَخَاهُ ، فَصَافَحَهُ ، وَحَمِدَا اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، وَاسْتَغْفَرَاهُ ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُمَا »[2] .

= والمستدرك ٢٢٣/٤، والسنن للبيهقى ٢٧٤/٩، والتعليق على منتقى ابن الجارود (٤٨١) . وانظر ما سبق برقم (٩٨، ٩٩) .

(١) **حديث صحيح** . سبق تخريجه فى مسند زيد بن أرقم برقم (٧٢٣) . وانظر ما سبق برقم (٦٥٦) .

(٢) **حديث حسن بمجموع طرقه** ، وإسناده هنا ضعيف ؛ لحال أبى الحكم ، وقد سماه المصنف زيادًا البجلى ، وصوابه : زيد بن أبى الشعثاء العنزى ، كذا سماه غير واحد عن هشيم وأبى عوانة ، وبه ترجم فى كتب الرجال . وقد أخرجه البيهقى فى الآداب (٢٩٠) من طريق المصنف

وأخرجه البخارى فى التاريخ ٣٩٦/٣، وفى الكنى ص: ٢٢، وأبو داود (٥٢١١)، والبيهقى ٩٩/٧، والمزى فى تهذيب الكمال ٨٠/١٠، ٨١ من طريق هشيم وأبى عوانة، به . وفيه : زيد بن أبى الشعثاء العنزى، كما تقدم .

ورواه زهير بن معاوية عن أبى بلج ، فقال : عن أبى الحكم علىٍّ البصرى ، عن أبى بحر ، عن البراء . أخرجه البخارى فى التاريخ ٣٩٦/٣، وأحمد (١٨٦١٧) ، والصحيح الوجه الأول . وانظر تعجيل المنفعة ٢٧/٢- ٢٩، ٤١٤، ٤١٥.

ورُوى عن البراء من وجه آخر . أخرجه ابن أبى شيبة ٤٣١/٨، وأحمد (١٨٥٧٠)، =

٧٨٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ ، قال : سَمِعْتُ أبا جُحَيْفَةَ ، يُحَدِّثُ عن البَراءِ ، قال : ذَبَحَ أبو بُرْدَةَ قبلَ الصَّلاةِ ، فقال له رسولُ اللَّهِ ﷺ : « أَبْدِلْهَا » . فقال : يا رسولَ اللَّهِ ، ليسَ عِندِى إلَّا جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ . قالَ : « اجْعَلْهَا مَكَانَهَا ، وَلَنْ تَجْزِىَ - أَوْ تُوَفِّىَ - عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ »[(١)] .

٧٨٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوانةَ ، عن الأَعْمَشِ ، عن المِنْهَالِ بنِ عَمْرٍو ، عن زاذانَ ، عن البَراءِ بنِ عازِبٍ .

قال أبو داودَ : وحَدَّثَناه عَمْرُو بنُ ثابِتٍ ، سَمِعَه من المِنْهالِ بنِ عَمْرٍو ، عن زاذانَ ، عن البَراءِ بنِ عازِبٍ ، وحَدِيثُ أَبى عَوانَةَ أَتَمُّهُما . قال البَراءُ : خَرَجْنا معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فى جِنازةِ رَجُلٍ منَ الأَنْصارِ ، فانْتَهَيْنا إلى القَبْرِ ولَـمّا[(٢)] يُلْحَدْ ، فجَلَسَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ، وجَلَسْنا حَوْلَه كأنَّـما

= وأبو داود (١٥٢١٢) ، والترمذى (٢٧٢٧) ، وابن ماجه (٣٧٠٣) ، وابن عدى ٤١٨/١ ، والبيهقى ٩٩/٧ ، والبغوى (٣٣٢٦) من طريق الأجلح بن عبد اللَّه ، عن أبى إسحاق ، عن البراء . وقال الترمذى : هذا حديث غريب من حديث أبى إسحاق عن البراء . اهـ . وهذا الطريق يعضد طريق المصنف ويقويه . وانظر الصحيحة (٥٢٥ ، ٥٢٦) .

وأخرجه أحمد (١٨٥٧١) من طريق نفيع أبى داود الأعمى ، عن البراء . وانظر ما سبق برقم (٤٧٥) .

(١) **حديث صحيح** ، أخرجه البيهقى ٢٧٧/٩ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٧١٣) ، والبخارى (٥٥٥٧) ، ومسلم (١٩٦١) ، وابن حبان (٥٩١١) من طرق عن شعبة ، به . وانظر بقية تخريجه عند الحديث (٧٧٩) .

(٢) فى خ ، ص ، م : « ولم » .

عَلَى رُءُوسِنا الطَّيْرُ - قَالَ عَمْرُو بنُ ثابتٍ : وُقَّعٌ[1] . [٤٩ظ] ولم يَقُلْه[2] أبو عَوانةَ - فجعَلَ يَرْفَعُ بَصَرَهُ ويَنْظُرُ إلى السَّمَاءِ ، ويَخْفِضُ بَصَرَهُ ويَنْظُرُ[3] إلى الأرْضِ ، ثُمَّ قال : « أَعُوذُ باللَّهِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ » . قالها مِرارًا ، ثُمَّ قال : « إِنَّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ إذَا كَانَ فى قُبُلٍ مِنَ الْآخِرَةِ وانْقِطَاعٍ مِنَ الدُّنْيَا ، جَاءَهُ مَلَكٌ فَجَلَسَ[4] عِنْدَ رَأْسِهِ ، فَيَقُولُ : اخْرُجِى أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ . فَتَخْرُجُ نَفْسُهُ ، وَتَسِيلُ كَمَا يَسِيلُ قَطْرُ السِّقَاءِ - قال عَمْرٌو فى حَدِيثِهِ ، ولم يَقُلْه[2] أبو عَوانةَ : وَإِنْ كُنْتُمْ تَرَوْنَ غَيْرَ ذَلِكَ - وَتَنْزِلُ ملائِكَةٌ[5] مِنَ الجَنَّةِ ؛ بِيضُ الْوُجُوهِ ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الشَّمْسُ ، مَعَهُمْ أَكْفَانٌ مِنْ أَكْفَانِ الجَنَّةِ ، وَحَنُوطٌ[6] مِنْ حَنُوطِهَا ، فَيَجْلِسُونَ مِنْهُ مَدَّ البَصَرِ ، فَإِذَا قَبَضَهَا المَلَكُ لَمْ يَدَعُوها فى يَدِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ ، عَزَّ وجَلَّ : ﴿ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ﴾[7] » . قال : « فَتَخْرُجُ نَفْسُهُ كَأَطْيَبِ رِيحٍ وُجِدَتْ ، فَتَعْرُجُ بِهِ[8] المَلَائِكَةُ ، فَلَا

---

(١) فى هامش خ : « ورفع » . ووُقَّع : جمع ، مفرده : واقع . وهو كناية عن غاية السكون توقيرًا للمجلس .

(٢) فى خ ، ص ، م : « يقل » .

(٣) فى خ : « فينظر » . وفى ص ، م : « ثم ينظر » .

(٤) فى م : « فيجلس » .

(٥) فى خ ، ص ، م : « الملائكة » .

(٦) الحنوط : هو ما يخلط من الطيب لأكفان الموتى وأجسامهم .

(٧) سورة الأنعام : ٦١.

(٨) فى ص ، م ، وهامش خ : « بها » .

يَأْتُونَ عَلَى جُنْدٍ بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ إِلَّا قَالُوا : مَا هَذَا الرُّوحُ[1] ؟ فَيُقَالُ : فُلَانٌ . بأَحْسَنِ أسْمَائِهِ ، حَتَّى يَنْتَهُوا بِهِ إلى بَابِ سَماءِ[2] الدُّنْيَا ، فَيُفْتَحُ لَهُ ، وَيُشَيِّعُهُ[3] مِنْ كُلِّ سَمَاءٍ مُقَرَّبُوهَا ، حَتَّى يُنْتَهَى بِهَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ، فَيَقُولُ[4] : اكْتُبُوا كِتَابَهُ فى عِلِّيِّينَ ، وَمَا أدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ ، كِتَابٌ مَرْقُومٌ ، يَشْهَدُهُ المُقَرَّبُونَ . فَيُكْتَبُ كِتَابُهُ فى عِلِّيِّينَ ، ثُمَّ يُقَالُ : رُدُّوهُ إِلَى الأَرْضِ ، فَإِنِّى وَعَدْتُهُمْ أَنِّى مِنْهَا خَلَقْتُهُمْ ، وَفِيهَا نُعِيدُهُمْ ، وَمِنْهَا نُخْرِجُهُمْ تَارَةً أُخْرَى . فَيُرَدُّ إِلَى الأَرْضِ ، وَتُعَادُ رُوحُهُ فى جَسَدِهِ ، فَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ شَدِيدَا الانْتِهَارِ ، فَيَنْتَهِرَانِهِ ، ويُجْلِسَانِهِ ، فَيَقُولَانِ : مَنْ رَبُّكَ ؟ وَمَا دِينُكَ ؟ فَيَقُولُ : رَبِّىَ اللَّهُ ، وَدِينِىَ الإسْلَامُ . فَيَقُولَانِ : فَمَا تَقُولُ فى هَذَا الرَّجُلِ الَّذِى بُعِثَ فِيكُمْ ؟ فَيَقُولُ : هُوَ رَسُولُ اللَّهِ . فَيَقُولَانِ : وَمَا يُدْرِيكَ ؟ فَيَقُولُ : جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّنَا ، فَآمَنْتُ بِهِ ، وَصَدَّقْتُهُ » . قال : « وَذَلِكَ قَوْلُهُ ، عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْآخِرَةِ ﴾[5] » . قال : « وَيُنَادِى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ : أَنْ قَدْ صَدَقَ عَبْدِى ، فأَلْبِسُوهُ مِنَ الجَنَّةِ ، وَأَفْرِشُوهُ مِنْهَا ، وَأَرُوهُ مَنْزِلَهُ مِنْهَا . فَيُلْبَسُ مِنَ الجَنَّةِ ، ويُفْرَشُ مِنْهَا ، وَيَرَى مَنْزِلَهُ مِنْهَا ، وَيُفْسَحُ لَهُ مَدَّ بَصَرِهِ ،

---

(١) قد يراد بها الروح الذى يقوم به الجسد ، وتكون به الحياة ، أو يراد بها الريح الطيبة ، فإن ذلك من معانيها . انظر النهاية ٢/ ٢٧١.

(٢) فى خ ، ص ، م : « السماء » .

(٣) التشييع : هو الاتباع ، ومنه شيع القوم ضيفهم : مشوا خلفه .

(٤) أى الله عز وجل .

(٥) سورة إبراهيم : ٢٧.

وَيُمَثَّلُ لَهُ عَمَلُه فى صُورَةِ رَجُلٍ حَسَنِ الوَجْهِ ، [٥٠و] طَيِّبِ الرِّيحِ ، حَسَنِ الثِّيَابِ ، فَيَقُولُ : أبْشِرْ بِمَا أَعَدَّ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، لَكَ ؛ أَبْشِرْ بِرِضْوَانِ اللَّهِ ، وَجَنَّاتٍ فيها نَعِيمٌ مُقِيمٌ . فَيَقُولُ : بَشَّرَكَ اللَّهُ بخَيْرٍ ، مَنْ أَنْتَ ، فَوَجْهُكَ الوَجْهُ[١] الَّذِى جَاءَ[٢] بِالخَيْرِ ؟ فَيَقُولُ : هَذَا يَوْمُكَ الَّذِى كُنْتَ تُوعَدُ ، والأَمْرُ الَّذِى كُنْتَ تُوعَدُ ، أنا عَمَلُكَ الصَّالِحُ ، فواللَّهِ مَا عَلِمْتُكَ إلَّا كُنْتَ سَرِيعًا فى طَاعَةِ اللَّهِ ، بَطِيئًا عَنْ[٣] مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، فجزاكَ اللَّهُ خَيْرًا . فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، أَقِمِ السَّاعَةَ كَىْ أَرْجِعَ إلَى أَهْلِى وَمَالِى » . قال : « وَإِنْ كَانَ فَاجِرًا ، فَكَانَ فى قُبُلٍ مِنَ الآخِرَةِ ، وَانْقِطَاعٍ مِنَ الدُّنْيَا ، جَاءَهُ مَلَكٌ فَجَلَسَ[٤] عِنْدَ رَأْسِه ، فَقَالَ[٥] : اخْرُجِى أَيَّتُهَا النَّفْسُ الخَبِيثَةُ ، أَبْشِرِى [٦]بِسَخَطِ اللَّهِ[٦] وَغَضَبِهِ . فَتَنْزِلُ مَلَائِكَةٌ سُودُ الوُجُوهِ ، مَعَهُمْ مُسُوحٌ[٧] ، فَإِذا قَبَضَهَا المَلَكُ قَامُوا ، فَلَمْ يَدَعُوهَا فى يَدِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ » . قال : « فَتَغْرَقُ[٨] فى جَسَدِهِ ، فَيَسْتَخرِجُهَا يَقْطَعُ مَعَهَا الْعُرُوقَ وَالْعَصَبَ ، كَالسُّفُّودِ[٩]

---

(١) بعده فى ص ، م : « الحسن » .

(٢) فى خ : « جاءه » .

(٣) فى ص ، م : « فى » .

(٤) فى م : « فيجلس » .

(٥) فى م : « فيقول » .

(٦ - ٦) فى خ ، ص ، م : « بسخطٍ من اللَّه » .

(٧) المسوح : جمع مِسح ، بكسر الميم ، وهو كساء من النار .

(٨) كذا فى النسخ . وفى م ، والبيهقى فى عذاب القبر من طريق المصنف : « فتفرق » .

(٩) السُّفود - بضم السين وفتحها - : حديدة ذات شعب معقفة ، يشوى به اللحم .

الكَبِيرِ[1] الشُّعَبِ فى الصُّوفِ المَبْلُولِ، فَتُؤْخَذُ مِنَ المَلَكِ، فَتَخْرُجُ كَأَنْتَنِ رِيحٍ وُجِدَتْ، فلا تَمُرُّ عَلَى جُنْدٍ فِيمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، إِلَّا قَالُوا: مَا هَذَا الرُّوحُ الخَبِيثُ؟ فَيَقُولُونَ: هَذَا فُلَانٌ. بِأَسْوَءِ أَسْمَائِهِ، حَتَّى يَنْتَهُوا إِلى سَمَاءِ[2] الدُّنْيَا، [3]فَلَا تُفْتَحُ لَهُ[3]، فَيَقُولُ: رُدُّوهُ إِلَى الأَرْضِ، إِنِّى وَعَدْتُهُمْ أَنِّى مِنْهَا خَلَقْتُهُمْ، وَفِيهَا نُعِيدُهُمْ، وَمِنْهَا نُخْرِجُهُمْ تَارَةً أُخْرَى». قال: «فَيُرْمَى بِهِ مِنَ السَّمَاءِ». قال: فتلا هَذِهِ الآيَةَ: «﴿وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ﴾[4]» الآيَةَ. قال: «ويُعَادُ إِلَى الأَرْضِ، وَتُعَادُ فِيهِ رُوحُهُ، وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ شَدِيدَا الانْتِهَارِ، فَيَنْتَهِرَانِهِ، وَيُجْلِسَانِهِ، فَيَقُولَانِ: مَنْ رَبُّكَ؟ وَمَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ: لَا أَدْرِى. فَيَقُولَانِ: فَمَا تَقُولُ فى هَذَا الرَّجُلِ الَّذِى بُعِثَ فِيكُمْ؟ فَلَا يَهْتَدِى لاسْمِهِ، فَيَقُولُ: لَا أَدْرِى، سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ ذَاكَ». قال: «فَيُقَالُ: لَا دَرَيْتَ. فَيُضَيَّقُ عَلَيْه قَبْرُهُ، حَتَّى تَخْتَلِفَ أَضْلَاعُهُ، وَيُمَثَّلُ لَهُ عَمَلُهُ فى صُورَةِ رَجُلٍ قَبِيحِ الوَجْهِ، مُنْتِنِ الرِّيحِ، قَبِيحِ الثِّيَابِ، فَيَقُولُ: أَبْشِرْ بِعَذَابٍ مِنَ اللَّهِ وَسَخَطِه. فَيَقُولُ: مَنْ أَنْتَ، فَوَجْهُكَ الوَجْهُ الَّذِى جَاءَ بِالشَّرِّ؟ فَيَقُولُ: أنا عَمَلُكَ الخَبِيثُ، وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُكَ إِلَّا كُنْتَ بَطِيئًا عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ، سَرِيعًا إِلَى مَعْصِيَةِ اللَّهِ». قال عَمْرٌو فى حَدِيثِهِ: [٥٠ظ] عنِ المِنْهالِ، عن زَاذَانَ، عن البَرَاءِ، عن النبىِّ ﷺ:

---

(١) فى خ، ص، م: «الكثير».

(٢) فى خ، ص، م: «السماء».

(٣ - ٣) سقط من: ص، م.

(٤) سورة الحج: ٣١.

« فَيُقَيَّضُ لَهُ مَلَكٌ أَصَمُّ أَبْكَمُ ، مَعَهُ مِرْزَبَةٌ ، لَوْ ضُرِبَ بِهَا[1] جَبَلٌ صَارَ تُرَابًا - أَوْ قال : رَمِيمًا - فَيَضْرِبُهُ بِهَا ضَرْبَةً يَسْمَعُهَا الخَلَائِقُ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ ، ثُمَّ تُعَادُ فيه الرُّوحُ ، فَيَضْرِبُهُ ضَرْبَةً أُخْرَى »[2] .

---

(١) بعده في م : « على » .

(٢) **حديث صحيح بإسناده الأول** ، وفي الثاني عمرو بن ثابت ، وهو ضعيف . وأخرجه البيهقي في عذاب القبر (٢٧، ٢٨)، من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/٣٨٠، وأحمد (١٨٥٥٧- ١٨٥٥٩، ١٨٦٤٨)، وأبو داود (٣٢١٢، ٤٧٥٣، ٤٧٥٤)، والروياني (٣٨٨، ٣٩٢)، والطبري في التفسير ١٣/٢١٥، وعبد الله بن أحمد في السنة (١٤٣٨، ١٤٤٠، ١٤٤٣)، والآجري في الشريعة (٨٦٤- ٨٦٦)، والحاكم ١/٣٧، والبيهقي في عذاب القبر (٢١)، وابن منده في الإيمان (١٠٦٤)، وغيرهم من طرق عن الأعمش، به .

وأما طريق عمرو بن ثابت ، فأخرجه البيهقي في عذاب القبر (٢٠) من طريق المصنف .

وأخرجه عبد الرزاق (٦٧٣٧) ، والنسائي (٢٠٠٠) ، وابن ماجه (١٥٤٨ ، ١٥٤٩) ، والطبري في التفسير ١٣/٢١٥ ، وعبد الله بن أحمد في السنة (١٤٤١ ، ١٤٤٣ ، ١٤٤٤) ، والروياني (٣٩٠، ٣٩١)، والطبراني في الأوسط (٣٤٩٩ ، ٧٤١٧) من طرق أخرى عن المنهال ، به . وانظر ما سبق برقم (٥٨٩).

جابِرُ بنُ سَمُرَةَ[1][2]

٧٩٠- **حدثنا** يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا شعبةُ ، عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ ، قال : سَمِعْتُ جابِرَ بنَ سَمُرَةَ ، يقولُ : شَهِدْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ رَدَّ ماعِزًا مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ أَمَرَ بِرَجْمِهِ[3] .

٧٩١- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ ، قال : سَمِعْتُ جابِرَ بنَ سَمُرَةَ ، يقولُ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ

---

(١) هو جابر بن سمرة بن جندب - وقيل ابن عمرو - ابن جندب ، العامرى ، ثم السوائى ، حليف بنى زهرة ، أبو خالد ، وقيل : أبو عبد الله . وهو ابن أخت سعد بن أبى وقاص ، أمه خالدة بنت أبى وقاص ، له ولأبيه صحبة ، سكن الكوفة ، وتوفى بها أيام بشر بن مروان سنة أربع وسبعين ، وقيل : توفى سنة ست وستين أيام المختار . أسد الغابة ٣٠٤/١، الإصابة ٤٣١/١.

(٢) سيتكرر مسند جابر بن سمرة وفيه حديثان (١٣٧٣ ، ١٣٧٤) ، وهما مكرران (٧٩١ ، ٨٠٤) .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢١٠٢١، ٢١٠٢٢) ، ومسلم (١٦٩٢) ، وأبو داود (٤٤٢٣، ٤٤٢٤) ، وعبد الله فى زوائده (٢٠٩٧٣) ، والنسائى فى الكبرى (٧١٨٢) ، والطحاوى ١٤٣/٣، وابن حبان (٤٤٣٦) ، والطبرانى (١٨٩٧) ، والبيهقى ٢١٢/٨ من طرق عن شعبة ، به . وعند بعضهم زيادة ستأتى برقم (٨٠١) .

وأخرجه أحمد (٢٠٨٢٢، ٢٠٨٣٩، ٢١٠١٧) ، والدارمى (٢٣١٦) ، ومسلم (١٦٩٢) ، وأبو داود (٤٤٢٢) ، والنسائى فى الكبرى (٧١٨٣) ، وأبو يعلى (٧٤٤٦) ، والطبرانى (١٩١٧، ١٩٧٩، ١٩٨٠، ٢٠٤٩) ، والبيهقى ٢١٢/٨ من طرق عن سماك ، به . وعند بعضهم : قال سماك : فذكرته لسعيد بن جبير ، فقال : ردَّه النبى ﷺ أربع مرات ، قال شعبة : وقال الحكم : ينبغى أن يرده أربع مرات . وقال حماد : مرة . وسيأتى برقم (٨٠٥) من رواية حماد ، عن سماك .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢٥) .

وهو يقولُ : « إنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابِينَ » . فقال كَلِمَةً لم أَفْهَمْها ، فقلتُ لأَبِي[1] : ما قال[2] ؟ قال : « فاحْذَرُوهُمْ »[3] .

٧٩٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ ، قال : سَمِعْتُ جابِرَ بنَ سَمُرَةَ ، يقولُ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « لَا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ قَائِمًا ، يُقَاتِلُ عَلَيْهِ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ »[4] .

---

(١) سقط من : خ ، ص ، م .

(٢) بعده فى خ ، ص : « قال » ، وفى م : « فقال القوم » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٠٨٥٢، ٢٠٩٩٦) ، ومسلم (٢٩٢٣) ، وعبد اللَّه فى زوائده (٢٠٩٣٠) ، وأبو يعلى (٧٤٧٦) ، والطبرانى (١٨٩٨) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٠٨٢١، ٢٠٨٣٨، ٢٠٨٧١، ٢٠٨٩٣، ٢٠٩٢٢، ٢٠٩٨٩، ٢١٠٥٩) ، ومسلم (٢٩٢٣) ، وعبد اللَّه بن أحمد فى زوائده (٢٠٩٤٠) ، وأبو يعلى (٧٤٤٢) ، والطبرانى (١٩٣٥، ١٩٦٩، ١٩٧٨، ١٩٨٨، ٢٠٤١) من طرق عن سماك ، به .

وأخرجه أحمد (٢٠٨٢٤، ٢٠٨٤١) ، ومسلم (١٨٢٢) ، وأبو يعلى (٧٤٦٥) من طريق عامر بن سعد ، عن جابر ، به ، مطولًا . وسيأتى طرف منه برقم (٨٠٤، ٨١٩) . وسيتكرر هذا الحديث فيما سيأتى برقم (١٣٧٣) .

وفى الباب عن غير واحدٍ من الصحابة . انظر ما سبق برقم (٢٦١) .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢١٠٢٣) ، ومسلم (١٩٢٢) ، وابن حبان (٦٨٣٧) ، والطبرانى (١٨٩١) ، والبغوى فى شرح السنة (٤٠١٢) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٠٨٨٩، ٢٠٩١٩، ٢١٠٤٩، ٢١٠٥٢، ٢١٠٨٣) ، وعبد اللَّه فى زوائده (٢٠٩٧٠) ، وأبو يعلى (٧٤٦٣) ، والطبرانى (١٩٣١، ١٩٩٦، ٢٠١١) ، والحاكم ٤/ ٤٤٩ من طريق شريك ، وأسباط ، وزائدة ، وغيرهم ، عن سماك ، به ، إلا أنه فى رواية زائدة عند أحمد قال : عن جابر ، قال : نبئت أن النبى ﷺ قال ... وفى رواية أسباط عند عبد اللَّه ، عن جابر ، عمن حدثه ، عن رسول اللَّه ﷺ .

وأخرجه مسلم (١٨٢٢) ، وأبو يعلى (٧٤٦٣) ، والطبرانى (١٨٠٩) من طريق آخر عن جابر ، وفيه زيادة .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣٨) .

٧٩٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ، قال: سَمِعْتُ جابِرَ بنَ سَمُرَةَ، يقولُ: رأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ قائمًا، ثُمَّ يَقْعُدُ، ثُمَّ يقومُ فيَخْطُبُ[1].

٧٩٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ، قال: قلتُ لجابِرِ بنِ سَمُرَةَ: ما كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ إذا صَلَّى الغداةَ؟ قال: كان يَقْعُدُ في مَقْعَدِهِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ[2].

---

(١) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٢٠٨٣٧، ٢٠٩٩٧)، والنسائي (١٥٧٣)، وابن ماجه (١١٠٥)، والطبراني (١٨٨٦) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٢٠٨٣٢، ٢٠٨٤٩، ٢٠٨٥٩، ٢٠٨٦٥، ٢٠٨٧٤، ٢٠٨٧٨، ٢٠٨٩٨، ٢٠٩٠٣، ٢٠٩٠٨، ٢٠٩٢٧، ٢٠٩٦٦، ٢٠٩٩١، ٢١٠٧٦)، ومسلم (٨٦٢)، وأبو داود (١٠٩٣- ١٠٩٥، ١١٠١، ١١٠٧)، والترمذي (٥٠٧)، والنسائي (١٤١٤، ١٤١٦، ١٤١٧، ١٥٨٢، ١٥٨٣)، وابن ماجه (١١٠٦)، وعبد الله في زوائده (٢٠٩١١، ٢٠٩٥٧، ٢٠٩٨٤)، وأبو يعلى (٧٤٤١، ٧٤٥٢)، وابن الجارود (٢٩٦)، والطبراني (١٩١١، ١٩٣٠، ١٩٥٠، ١٩٦٥، ١٩٧٣، ٢٠٠٣، ٢٠٢٦، ٢٠٤٢، ٢٠٥١)، والبيهقي ١٩٧/٣، وغيرهم من طرق عن سماك، به.

وسيأتي عند المصنف برقم (٨٠٩، ٨٢٤) من طريق قيس وأبي الأحوص، عن سماك.

وفي الباب عن ابن عمر. انظر ما سيأتي برقم (١٩٦٩).

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أبو عوانة ٢٣/٢ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٢٠٨٥٣، ٢٠٩٩٨)، ومسلم (٦٧٠)، وابن خزيمة (٧٥٧)، وأبو عوانة ٢٣/٢، والطبراني (١٨٨٨) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٢٦)، وابن أبي شيبة ٤٠٤/٢، وأحمد (٢٠٨٧٦، ٢٠٨٧٧، ٢١٠٠٥، ٢١٠٤١، ٢١٠٧٠، ٢١٠٧٥)، ومسلم (٦٧٠، ٢٣٢٢)، وأبو داود (١٢٩٤، ٤٨٥٠)، والترمذي (٥٨٥)، وعبد الله في زوائده (٢٠٩٥١، ٢٠٩٨٥)، والنسائي (١٣٥٦، ١٣٥٧)، وأبو عوانة ٢٣/٢، والبغوي في الجعديات (٢٦٧٠)، وابن حبان (٢٠٢٨، ٢٠٢٩)، والطبراني (١٨٨٥، ١٩٢٧، ١٩٣٣، ٢٠٠٦، ٢٠١٣، ٢٠١٩، ٢٠٤٥)، والبيهقي ١٨٦/٢، =

٧٩٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ، قال: سَمِعْتُ جابرًا، يقولُ: رَأَيْتُ الخاتَمَ على كَتِفِ رسولِ اللَّهِ ﷺ كأنَّه بَيْضَةٌ[(١)].

٧٩٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن سِماكٍ، قال: سَمِعْتُ جابرًا، يقولُ: كُنَّا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ في جِنازةِ ابنِ الدَّحْدَاحَةِ[(٢)]، وهو على فَرَسٍ يَتَوَقَّصُ[(٣)] به، ونَحْنُ نَسْعَى حوْلَه[(٤)].

= وغيرهم من طرق عن سماك، به، وعند بعضهم زيادة من رواية شريك وقيس، عن سماك. وستأتى برقم (٨٠٨).

(١) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٢٠٨٦٧، ٢٠٩٣٣)، ومسلم (٢٣٤٤)، وعبد الله بن أحمد فى الزوائد (٢٠٩٧١)، وأبو يعلى (٧٤٧٥)، وابن حبان (٦٣٠١)، والطبرانى (١٩٠٨)، والحاكم ٦٠٦/٢ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٥١٤/١١، وأحمد (٢١٠١٦، ٢١٠٣٦، ٢١٠٣٧، ٢١٠٦٩)، ومسلم (٢٣٤٤)، والترمذى (٣٦٤٤)، وأبو يعلى (٧٤٥٦)، والطبرانى (١٩١٨، ٢٠٠٩، ٢٠٥٦)، وغيرهم من طرق عن سماك، به، وعند بعضهم مطولًا. وسيأتى طرف منه فى الحديث رقم (٧٩٩).

وفى صفة خاتم النبوة أحاديث. انظر ما سيأتى برقم (١١٦٧).

(٢) هو ثابت بن الدَّحداح - ويقال: الدحداحة - ابن نعيم بن غنم الأنصارى. ويكنى أبا الدحداح، وأبا الدحداحة. أقبل يوم أحد والمسلمون أوزاع قد سقط فى أيديهم، فقال: يامعشر الأنصار، إن كان محمد قُتل، فإن اللَّه حى لا يموت، فقاتلوا عن دينكم، فإن اللَّه مظهركم وناصركم. فحمل بمن معه من المسلمين، فطعن بالرمح فوقع ميتا. قال الواقدى: وبعض أصحابنا يقول: إنه جرح، ثم برأ من جراحته، ومات بعد ذلك على فراشه مرجع النبى ﷺ من الحديبية. فاللَّه أعلم. الاستيعاب ٢٠٣/١، الإصابة ٣٨٦/١.

(٣) أى ينزو وَيثِبُ ويقارب الخطى.

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه ابن أبى شيبة ٢٧٩/٣، والترمذى (١٠١٣)، وابن حبان (٧١٥٧)، والطبرانى (١٩٠٠) من طريق المصنف. وعند ابن حبان: فلما صلى عليها أُتى بفرس...

وأخرجه عبد الرزاق (٦٢٨٥)، وأحمد (٢٠٨٦٦، ٢٠٩٣٢)، ومسلم (٩٦٥)، =

٧٩٧- **حدثنا** أبو داودَ، قال: وزَعَمَ قَيْسٌ، عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ، يُحَدِّثُ عن جابرِ بنِ سَمُرَةَ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ إنَّما رَكِبَ الفَرَسَ (١بَعْدَ أنْ١) فَرَغَ مِن دَفْنِهِ(٢).

٧٩٨- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن سِماكِ [٥١و] بنِ حَرْبٍ، قال: سَمِعْتُ جابرَ بنَ سَمُرَةَ، يقولُ: كانوا يُسَمُّونَ المَدِينةَ يَثْرِبَ، فسَمَّاها رسولُ اللَّهِ ﷺ طَيْبَةَ(٣).

= وأبو داود (٣١٧٨)، وعبدالله بن أحمد فى زوائده (٢٠٩٧٢)، وابن حبان (٧١٥٨)، والطبرانى (١٨٩٩)، والبيهقى ٢٢/٤ من طرق عن شعبة، به، مثل رواية ابن حبان السابقة، إلا عبد الله، فمثل رواية المصنف. وفى رواية عبد الرزاق: لما فرغ من الجنازة أُتى بفرس.

وأخرجه أحمد (٢١٠١٤)، ومسلم (٩٦٥)، والترمذى (١٠١٤)، والنسائى (٢٠٢٥)، وعبدالله بن أحمد (٢٠٩٨١)، والطبرانى (١٩٤٣، ١٩٩٢، ١٩٩٣، ٢٠١٠)، وأبو نعيم الأصبهانى فى عوالى الفضل بن دكين (٦٧)، والبيهقى ٢٢/٤، وغيرهم من طرق عن سماك، به. وعندهم - أن النبى ﷺ ركب الفرس بعدما فرغ من الدفن، وسيأتى بهذه الرواية من طريق قيس بن الربيع عن سماك فى الحديث الآتى.

وعند الترمذى أنه خرج ماشيًا، ورجع راكبًا. وعند عبد الله بن أحمد أنه خرج ورجع راكبًا.

(١ - ١) فى خ، ص، م: «بعدما».

(٢) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**؛ لحال قيس بن الربيع، لكنه متابع عليه، كما فى الحديث السابق. وأخرجه الطبرانى (٢٠١٨) من طريق أبى الوليد الطيالسى، عن قيس، به.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٢١٠٠٦، ٢١٠٨٤، ٢١٠٨٧)، وابن حبان (٣٧٢٦)، والطبرانى (١٨٩٢) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٢٠٨٥٤، ٢١٠٦٠)، ومسلم (١٣٨٥)، وعبد الله فى الزوائد (٢٠٩١٦، ٢٠٩٣٧، ٢٠٩٥٤، ٢٠٩٦٩)، والنسائى فى الكبرى (٤٢٦٠)، وأبو يعلى (٧٤٤٤)، وغيرهم من طريق أبى الأحوص وأبى عوانة وغيرهما، عن سماك، به.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٦٠٨).

٧٩٩- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن سِماكٍ، قال: سَمِعْتُ جابِرَ بنَ سَمُرَةَ، وذَكَر شَمَطَ[1] النبيِّ ﷺ، قال: كان إذا ادَّهَنَ لَمْ يُرَ، وإذا لَمْ يُدَّهَنْ تَبيَّنَ[2].

٨٠٠- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ، قال: سَمِعْتُ جابرَ بنَ سَمُرَةَ، يقولُ: كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ في الظُّهْرِ والعَصْرِ باللَّيْلِ إذا يَغْشَى ونَحْوِها، ويَقْرَأُ في الصُّبْحِ بأطْوَلَ مِنْ ذَلِكَ[3].

٨٠١- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ، قال: سَمِعْتُ جابرَ بنَ سَمُرَةَ، يقولُ: شَهِدْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَجَم ماعِزَ بنَ مالِكٍ؛ رَجُلٌ قَصِيرٌ، ذو عَضَلاتٍ، فلمَّا فَرَغَ مِن رَجْمِهِ، قال:

---

(١) في م، والمصادر: «شيب». وكلاهما بمعنًى.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٢٠٨٢٦، ٢٠٨٤٣)، ومسلم (٢٣٤٤)، والترمذى في الشمائل (٣٩)، والنسائى (٥١٢٩) من طريق المصنف.

وأخرجه الطبراني (١٨٩٠) من طريق معاذ، عن شعبة، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥١٤/١١، وأحمد (٢٠٨٧٢، ٢٠٨٩٦، ٢٠٩٢٥، ٢٠٩٩٠، ٢١٠٢٦، ٢١٠٣٠)، والترمذى في الشمائل (٤٤)، وأبو يعلى (٧٤٥٦)، والطبراني (١٩٢١)، والحاكم ٦٠٧/٢ من طرق عن سماك، به. وسبق تخريجه مطولًا برقم (٧٩٥)، وانظر ما سيأتي برقم (١١٤٢).

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه ابن أبي شيبة ٣٥٦/١، ومن طريقه مسلم (٤٦٠)، وأحمد (٢٠٨٢٧، ٢٠٨٤٤)، وابن خزيمة (٥١٠)، والطبراني (١٨٩٣)، والبيهقى ٣٩١/٢ من طريق المصنف، إلا أنه في رواية ابن أبي شيبة وأحمد ذكر أنه يقرأ بـ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾.

وأخرجه أحمد (٢١٠٠٠، ٢١٠٨٥)، ومسلم (٤٥٩)، وأبو داود (٨٠٦)، والنسائى (٩٧٩)، والطبراني (١٨٩٤)، والبيهقى ٣٩١/٢ من طرق عن شعبة، به.

وسيأتي من رواية حماد عن سماك برقم (٨١١)، وفيه قراءة سورة الطارق والبروج.

« كُلَّمَا نَفَرْنَا غَازِينَ فى سَبِيلِ اللَّهِ يَخْلُفُ أَحَدُهُمْ ، يَنِبُّ نَبِيبَ التَّيْسِ[(١)] ، يَمْنَحُ إِحْدَاهُنَّ الكُثْبَةَ[(٢)] ! أَمَا إِنَّ اللَّهَ لَمْ يُمَكِّنِّى مِنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ إِلَّا نَكَّلْتُهُ وَجَعَلْتُهُ نَكَالًا »[(٣)] .

٨٠٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى سِماكٌ ، قال : سَمِعْتُ جابِرَ بنَ سَمُرَةَ ، يقولُ : كان رسولُ اللَّهِ ﷺ أَشْهَلَ العَيْنِ[(٤)] ، مَنْهُوسَ العَقِبِ[(٥)] ، ضَلِيعَ الفَمِ[(٦)(٧)] .

٨٠٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى سِماكُ بنُ حَرْبٍ ، قال : سَمِعْتُ أبا ثَوْرٍ ، يُحَدِّثُ عن جابرِ بنِ سَمُرَةَ ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عن الوُضُوءِ مِن لُحُومِ الغَنَمِ فرَخَّصَ فيه ، وسُئِلَ عن الصَّلاةِ فى

---

(١) نبيب التيس : هو صوته عند نزوه على الأنثى . وهو كناية عن إرادة الوقاع .
(٢) أى القليل من اللبن . والكثبة : كل قليل جمعته من طعام أو لبن أو غيره . والمراد خداعها بهذا القليل .
(٣) **حديث صحيح** . وسبق تخريجه برقم (٧٩٠) ، وانظر (٨٠٥) .
(٤) الشُّهلة : حمرة فى سواد العين .
(٥) منهوس العقب : أى قليل لحم العقب .
(٦) ضليع الفم : أى عظيمه ، أو واسعه . والعرب تمدح عِظَمَ الفم ، وتذمُّ صِغره .
(٧) **حديث صحيح** . أخرجه ابن سعد ٤١٦/١ ، والبيهقى فى الدلائل ٢١١/١ من طريق المصنف .
وأخرجه أحمد (٢٠٨٣١، ٢٠٨٤٨، ٢١٠٢٤) ، ومسلم (٢٣٣٩) ، والترمذى (٣٦٤٦، ٣٦٤٧) ، وعبد الله فى الزوائد (٢٠٩٥٠) ، وابن حبان (٦٢٨٨، ٦٢٨٩) ، والطبرانى (١٩٠٣، ١٩٠٤) ، والخطيب فى التاريخ ٣٤٧/٥، والحاكم ٦٠٦/٢، والبيهقى فى الدلائل ١/ ٢١٠، ٢١١، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .
وأخرجه الحاكم ٦٠٦/٢، والبيهقى فى الدلائل ٢١٢/١ من طريق حجاج ، عن سماك .
وفى وصف النبى ﷺ أحاديث . انظر ما سبق برقم (٧٥٧، ٧٩٩) .

مَرابِضِ الغَنَمِ - أو قال: مَباتِهَا. شَكَّ أبو داودَ - فرَخَّصَ فيه، وسُئِلَ عن الوُضُوءِ مِن لُحُومِ الإبِلِ فأَمَرَ به، وسُئِلَ عن الصَّلَاةِ فى مَبارِكِ الإبلِ فَنَهى عنها وكَرِهَهُ[(١)].

٨٠٤- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن سِماكٍ، قال: سَمِعْتُ جابِرَ بنَ سَمُرَةَ، يقولُ: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ وهو يقولُ: «إنَّ الإِسْلَامَ لَا يَزَالُ عَزِيزًا إلى اثْنَىْ عَشَرَ خَلِيفَةً». ثُمَّ قال كَلِمَةً لم أَفْهَمْها، فَقُلْتُ لأبى: ما قال رسولُ اللَّهِ ﷺ؟ فقال: «كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ»[(٢)].

---

(١) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٢٠٩٠٧)، وعبد اللَّه فى الزوائد (٢٠٩٩٢)، وابن حبان (١١٢٦)، والطبرانى (١٨٦٣) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٢٠٨٣٠، ٢٠٨٤٧، ٢٠٨٩٩، ٢٠٩٩٣، ٢٠٩٩٤، ٢١٠٨٢)، ومسلم (٣٦٠)، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٤٥٥)، وعبد اللَّه فى الزوائد (٢١٠١٨)، وابن الجارود (٢٥)، والطحاوى ٧٠/١، والطبرانى (١٨٥٩- ١٨٦٢)، والبيهقى ٤٤٨/٢ من طرق عن سماك، به.

وأخرجه أحمد (٢٠٩٤٧، ٢١٠٤٧، ٢١٠٥٣)، ومسلم (٣٦٠)، وابن ماجه (٤٩٥)، وعبد اللَّه فى الزوائد (٢٠٩٦٣، ٢١٠١٢)، وابن خزيمة (٣١)، وابن حبان (١١٢٤- ١١٢٧، ١١٥٤- ١١٥٧)، والطبرانى (١٨٦٣- ١٨٦٩)، والبيهقى ١٥٨/١، وغيرهم من طرق عن أبى ثور جعفر بن أبى ثور، به.

وفى الباب عن البراء، وسبق برقم (٧٧٠، ٧٧١)، وعبد اللَّه بن مغفل، وسيأتى برقم (٩٥٥).

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٢٠٨٧٠، ٢٠٩٨٨، ٢١٠٥٨)، ومسلم (١٨٢١)، وأبو عوانة ٣٩٦/٤، وابن حبان (٦٦٦٢)، والطبرانى (١٩٦٤) من طرق عن حماد، به.

وأخرجه أحمد (٢٠٨٦٨، ٢٠٨٩٠، ٢٠٩٢١، ٢٠٩٣٤، ٢١٠٨٨)، والترمذى (٢٢٢٣)، وعبد اللَّه بن أحمد (٢٠٩٧٨)، وأبو عوانة ٣٩٦/٤- ٣٩٨، والطبرانى =

٨٠٥- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ [١٥٥ظ] سَلَمَةَ ، عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ ، عن جابرٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ رَجَمَ ماعِزًا . ولم يَذْكُرْ جَلْدًا[1] .

٨٠٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ ، عن جابرٍ . قال حَمَّادٌ : وحَدَّثَنِيه سَيَّارُ بنُ سَلامَةَ ، عن أبى بَرْزَةَ الأسْلَمِيِّ ، قال أحدُهما : كان بِلالٌ يُؤَذِّنُ إذا دَلَكَتِ[2] الشَّمْسُ . وقال الآخَرُ : كان بِلالٌ يُؤَذِّنُ إذا دَحَضَتِ[2] الشَّمْسُ[3] .

= (١٨٩٦، ١٩٢٣، ١٩٣٦، ٢٠٠٧، ٢٠٤٤، ٢٠٦٣، ٢٠٧٠)، وغيرهم من طرق عن سماك ، به .

وأخرجه أحمد (٢٠٨٣٣، ٢٠٨٣٦، ٢٠٨٥٠، ٢٠٨٩٠، ٢٠٩٠٩، ٢٠٩١٠، ٢٠٩٦٠- ٢٠٩٦٢، ٢٠٩٩٩، ٢١٠٠٣، ٢١٠٥١، ٢١٠٧١)، والبخارى (٧٢٢٢)، ومسلم (١٨٢١)، وأبو داود (٤٢٧٩- ٤٢٨١)، والترمذى (٢٢٢٣)، وعبد اللَّه فى الزوائد (٢٠٩٦٤)، وأبو عوانة ٣٩٤/٤- ٤٠١، وابن حبان (٦٦٦١، ٦٦٦٣)، وغيرهم من طرق عن جابر بن سمرة . وانظر ما سبق فى تخريج الحديث رقم (٧٩١)، وسيتكرر هذا الحديث برقم (١٣٧٤) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٢١٢/٨ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٠٨٩٧، ٢٠٩٢٦)، وعبد اللَّه فى الزوائد (٢٠٩٣٩)، والطحاوى ٣/ ١٣٩، والطبرانى (١٩٧١)، والبيهقى ٢١٢/٨ من طرق عن حماد ، به . وسبق من رواية شعبة عن سماك برقم (٧٩٠، ٨٠١) .

(٢) دلكت ودحضت بمعنًى ، والمراد : زالت عن وسط السماء .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٤٣٨/١ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢١٠٥٥، ٢١٠٥٧)، وأبو داود (٤٠٣)، والطبرانى (١٩٦٨) من طرق عن حماد ، به ، ليس فيه أبو برزة . وسيأتى حديثه برقم (٩٦٣) .

وأخرجه أحمد (٢٠٨٢٣، ٢٠٨٨١، ٢٠٨٨٢، ٢٠٨٨٤، ٢١٠٤٥، ٢١٠٥٤)، =

٨٠٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَرِيكٌ ، عن سِماكٍ ، عن جابِرِ بنِ سَمُرَةَ ، قال : كان بلالٌ لا يَخْرِمُ(١) الأذانَ ، وكان رُبَّما أَخَّرَ الإقامةَ شَيْئًا(٢) .

٨٠٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَرِيكٌ ، وقَيْسٌ ، عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ ، قال : قلتُ لجابِرِ بنِ سَمُرَةَ : أَكُنْتَ تُجالِسُ النبيَّ ﷺ ؟ قال : نَعَمْ ؛ كان طَوِيلَ الصَّمْتِ ، قَلِيلَ الضَّحِكِ ، وكان أَصْحابُه رُبَّما تَناشَدُوا عِندَه الشِّعْرَ(٣) والشَّيْءَ مِن أُمُورِهم ، فيَضْحَكُونَ ورُبَّما تَبَسَّمَ(٤) .

= ومسلم (٦٠٦، ٦١٨) ، وأبو داود (٥٣٧، ٨٠٦) ، والترمذى (٢٠٢) ، وابن ماجه (٦٧٣) ، وأبو يعلى (٧٤٥٠) ، وابن خزيمة (١٥٢٥) ، وأبو عوانة ٣٤/٢، والطبرانى (٢٠٥١) ، والبيهقى ١٩/٢، وغيرهم من طريق شعبة وزهير وغيرهما ، عن سماك ، به ، وسيأتى طرف منه من طريق شريك فى الحديث الذى بعده ، ومن طريق قيس برقم (٨٢٠) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦٦٢) .

(١) أى لا يؤخِّر .

(٢) **حديث صحيح** . وشريك متابع فيه . وأخرجه ابن ماجه (٧١٣) ، والبيهقى ٤٣٨/١ من طريق المصنف .

وأخرجه أبو يعلى (٧٤٥٠) ، والطبرانى (١٩٤٧) من طريق شريك ، به ، وقد سبق طرف منه فى الحديث الذى قبله ، وسيأتى برقم (٨٢٠) من طريق قيس .

(٣) فى هامش خ : « الأشعار » .

(٤) **حديث صحيح** . وقيس وشريك يتعاضدان ، وقد توبعا . وأخرجه البيهقى ٥٢/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٠٨٢٩، ٢٠٨٤٦) من طريق المصنف ، عن شريك - وحده - به .

وأخرجه أحمد (٢٠٨٨٥، ٢١٠٤٨) ، والترمذى (٢٨٥٠) ، وفى الشمائل (٢٣٦) ، والبيهقى ٢٤٠/١٠ من طرق عن شريك ، به .

وأخرجه البغوى فى الجعديات (٢٠٨٧) ، والطبرانى (٢٠١٧) ، والبيهقى ٢٤٠/١٠ من=

٨٠٩- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا قَيْسٌ، عن سِماكٍ، قال: قلتُ لجابِرِ بنِ سَمُرَةَ: كيفَ كان يَخْطُبُ رسولُ اللَّهِ ﷺ؟ قال: مَنْ حَدَّثَكَ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ قاعِدًا فَكَذِّبْه، فأنا شَهِدْتُ[1] يَخْطُبُ قائمًا. قلتُ: فكيفَ كانتْ خُطْبَتُه؟ قال: كانت قَصْدًا؛ كان يَقْرَأُ آياتٍ مِن كِتابِ اللَّهِ، ويَتَكلَّمُ بكَلِماتٍ يَعِظُ بِهِنَّ النَّاسَ[2].

٨١٠- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا قَيْسٌ، عن سِماكٍ، عن جابرِ ابنِ سَمُرَةَ، قال: كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ نَحْوَ صَلَاتِكُمْ، والعَصْرَ نَحْوَ صَلَاتِكُمْ، والـمَغْرِبَ نَحْوَ صَلَاتِكُمْ، وكان يُؤَخِّرُ العِشاءَ شَيْئًا[3].

= طريق قيس، به.

وأخرجه أحمد (٢٠٨٧٦)، والطبرانى (١٩١٠، ١٩٣٣، ١٩٩٠، ٢٠١٤) من طرق عن سماك، به. وسبق طرف منه من طريق شعبة برقم (٧٩٤).

وفى الشعر أحاديث. انظر ما سبق برقم (١٩٩).

(١) هكذا فى النسخ، وصححها فى خ، وفى م: «شهدته».

(٢) **حديث صحيح**، وقيس توبع عليه. وأخرجه الطبرانى (٢٠٢١) من طريق المصنف مختصرًا. وسبق طرف منه من طريق شعبة برقم (٧٩٣)، وسيأتى من طريق أبى الأحوص برقم (٨٢٤).

(٣) **حديث صحيح**، وقيس توبع عليه. وأخرجه الطبرانى (٢٠١٦) من طريق قيس، به.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣٣٠/١، وأحمد (٢٠٨٥٨، ٢٠٨٦١، ٢١٠٤٠)، ومسلم (٦٤٣)، وأبو عوانة ٣٦٦/١، وأبو يعلى (٧٤٤٧)، وعبد اللَّه فى الزوائد (٢٠٩١٢، ٢٠٩٢٩)، والبيهقى ٤٥٠/١، وغيرهم من طريق أبى عوانة وأبى الأحوص - مفرقين - عن سماك، به.

وفى الباب عن أبى بكرة وأنس. انظر ما سيأتى برقم (٩١٦، ٢١٠٨).

٨١١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادٌ ، عن سِماكٍ ، عن جَابِرٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان يَقْرَأُ فى الظُّهْرِ والعَصْرِ[1] : ﴿ وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ ﴾ ، ﴿ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ ﴾[2] .

٨١٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ ، عن سِماكٍ ، عن جابرِ بنِ سَمُرَةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ رَجَمَ يَهُودِيًّا ويَهُودِيَّةً[3] .

٨١٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَرِيكٌ ، عن سِماكٍ ، عن جابرٍ ، أنَّ رَجُلًا كانتْ له نَاقَةٌ بالحَرَّةِ[4] ، فَدَفَعها إلى رَجُلٍ وقَدْ كانتْ مَرِضَتْ ، فلمَّا أرادتْ[5] أن تموتَ ، قالت له امْرَأَتُهُ : لو نَحَرْتَها وأَكَلْنا منها . فأبى ، وأتَى رسولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَر ذَلِكَ له ، فقال : « أَعِنْدَكُمْ مَا يُغْنِيكُمْ ؟ » . قال : لَا . قَالَ : « فكُلُوهَا » . وكانتْ قدْ ماتتْ . قالت :

---

(١) سقط من : خ ، ص ، م .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه ابن أبى شيبة ٣٥٦/١، وابن حبان (١٨٢٧) ، والبيهقى ٣٩١/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢١٠٢٠، ٢١٠٥٦، ٢١٠٨٦) ، والدارمى (١٢٩٠) ، وأبو داود (٨٠٥) ، والترمذى (٣٠٧) ، والنسائى (٩٧٩) ، والطحاوى ٢٠٧/١، والطبرانى (١٩٦٦) ، والبيهقى ٣٩١/٢ من طرق عن حماد ، به .

وسبق برقم (٨٠٠) من طريق شعبة ، عن سماك ، وفيه أنه كان يقرأ : « بالليل إذا يغشى » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٠٨٨٨، ٢٠٩١٨، ٢١٠٣٢) ، والترمذى (١٤٣٧) ، وابن ماجه (٢٥٥٧) ، وعبد اللَّه فى الزوائد (٢٠٩٤٥، ٢٠٩٥٣) ، وأبو يعلى (٧٤٥١) ، والطبرانى (١٩٥٤) من طريق شريك ، عن سماك ، به . وقال الترمذى : حسن غريب .

وفى الباب عن ابن عمر . وسيأتى برقم (١٩٦٧) .

(٤) الحرة : أرض ذات حجارة سود نخرة ، كأنها أحرقت بالنار . والحرار فى بلاد العرب كثيرة ، أكثرها حوالى المدينة إلى الشام .

(٥) فى الأصل : « أراد » .

فأكَلْنا مِن وَدَكِها[1] ولَحْمِها وشَحْمِها نَحْوًا مِن عِشْرِينَ يَوْمًا. ثُمَّ لَقِيَ صاحِبَها، فقال له: ألا كُنْتَ نَحَرْتَها؟! قال: إنِّى اسْتَحْيَيْتُ مِنْكَ[2].

٨١٤- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شَرِيكٌ، عن سِماكٍ، عن جابرِ ابنِ [٥٢و] سَمُرَةَ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان لا يُؤَذَّنُ له فى العِيدَيْنِ[3].

٨١٥- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شَرِيكٌ، عن سِماكٍ، عن جابرِ بنِ سَمُرَةَ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «الْتَمِسُوا لَيْلَةَ القَدْرِ فى عَشْرِ

---

(١) الوَدَك: هو دسم اللحم ودهنه الذى يستخرج منه.

(٢) **حديث صحيح**. وشريك متابع فيه. وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٣٢٨٥) إلى المصنف.

وأخرجه أحمد (٢٠٨٣٤، ٢٠٨٥١)، وأبو يعلى (٧٤٤٨)، والطبرانى (١٩٤٦) من طرق عن شريك، به.

وأخرجه أحمد (٢٠٨٥٦، ٢١٠٣١)، وأبو داود (٣٨١٦)، وعبد الله فى الزوائد (٢٠٩٤١، ٢٠٩٥٦)، وأبو يعلى (٧٤٤٥)، والطبرانى (١٩٧١، ٢٠٤٣)، والحاكم ١٢٥/٤ من طريق أبى عوانة، وحماد بن سلمة، وغيرهما، عن سماك، به. وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم. وأقره الذهبى.

وفى لفظ رواية أبى عوانة: «بغل». قال عبد الله بن أحمد: الصواب «ناقة».

وفى الباب عن الفجيع العامرى عند أبى داود (٢٨١٧).

(٣) **حديث صحيح**. وشريك متابع فيه. وأخرجه أحمد (٢٠٨٨٨، ٢٠٩١٨، ٢١٠٦٧)، وعبد الله فى الزوائد (٢٠٩٢٨)، وابن خزيمة (١٤٣٢)، وأبو يعلى (٧٤٥٤) من طرق عن شريك، به.

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٦٨/٢، وأحمد (٢٠٨٧٩)، ومسلم (٨٨٧)، وأبو داود (١١٤٨)، والترمذى (٥٣٢)، وعبد الله فى الزوائد (٢٠٩٦٩)، وغيرهم من طريق أبى الأحوص وأسباط، عن سماك، به.

الأَوَاخِرِ»[1] .

٨١٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَرِيكٌ ، عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ ، عن جابِرِ بنِ سَمُرَةَ ، أنَّ رَجُلًا قَتَلَ نَفْسَهُ بِمِشْقَصٍ[2] ، فلم يُصَلِّ عليه رسولُ اللَّهِ ﷺ[3] .

٨١٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَرِيكٌ ، عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ ، عن جابرِ بنِ سَمُرَةَ ، قال : كُنَّا إذا أَتَيْنَا رسولَ اللَّهِ ﷺ جَلَسْنا حيثُ

---

(١) **حديث صحيح** . وشريك متابع فيه . أخرجه أحمد (٢٠٨٢٨، ٢٠٨٤٥)، والبزار (١٠٣٢- كشف) من طريق المصنف .

وأخرجه عبد الله بن أحمد فى الزوائد (٢٠٩٦٨)، والبزار (١٠٣١- كشف) من طريق عبد الرحمن بن شريك ، عن أبيه ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٧٦/٣، والطبرانى (١٩٠٦، ١٩٤١، ٢٠٢٧) من طريق شعبة وغيره ، عن سماك ، به .

وللحديث شواهد فى الصحيحين عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سبق برقم (٥٤٤) ، وما سيأتى برقم (١٠٣٥، ٢٠٢٤، ٢٠٤٧).

(٢) المِشْقَصُ : نصل السهم الطويل وليس بالعريض .

(٣) **حديث صحيح** . وشريك متابع فيه . وأخرجه ابن أبى شيبة ٣٥٠/٣، وأحمد (٢٠٨٩٤، ٢٠٩٤٢، ٢١٠١٥، ٢١٠٦٨)، والترمذى (١٠٦٨)، وابن ماجه (١٥٢٦)، وعبد الله بن أحمد فى الزوائد (٢٠٩١٣، ٢٠٩٤٢)، وابن حبان (٣٠٩٣، ٣٠٩٥)، والطبرانى (١٩٥٥، ١٩٥٦) من طرق عن شريك ، به .

وأخرجه أحمد (٢٠٨٣٥، ٢٠٨٨٠، ٢٠٨٩١، ٢١٠١٥، ٢١٠٦٨)، ومسلم (٩٧٨) ، وأبو داود (٣١٨٥)، والترمذى (١٠٦٨)، والنسائى (١٩٦٣)، وعبد الله فى زوائده (٢٠٩٤٨)، والطبرانى (١٩٢٠، ١٩٣٢)، والحاكم ٣٦٤/١، والبيهقى ١٩/٤ من طريق زهير وإسرائيل وغيرهما ، عن سماك ، به .

نَنْتَهِى[1] .

٨١٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُلَيْمَانُ بنُ مُعَاذٍ ، عَنْ سِماكِ ابنِ حَرْبٍ ، عن جابرِ بنِ سَمُرَةَ ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « إِنَّ بمَكَّةَ لحَجَرًا كَانَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ لَيَالِيَ بُعِثْتُ ، إِنِّى لأَعْرِفُهُ إِذَا مَرَرْتُ عَلَيْهِ »[2] .

٨١٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قَيْسٌ ، عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ ، عن جابرِ بنِ سَمُرَةَ ، قال : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « لَيُفْتَحَنَّ أَبْيَضُ كِسْرَى[3] عَلَى طَائِفَةٍ مِنَ المُسْلِمِينَ »[4] .

---

(١) **حديث صحيح** . وقد تابع زهير بن معاوية شريكًا عليه . وأخرجه البيهقى ٢٣١/٣ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٠٨٨٧، ٢١٠٧٨) ، والبخارى فى الأدب المفرد (١١٤١) ، وأبو داود (٤٨٢٥) ، والترمذى (٢٧٢٥) ، والنسائى فى الكبرى (٥٨٩٩) ، وعبد اللَّه بن أحمد فى زوائده (٢٠٩٦٧) ، وأبو يعلى (٧٤٥٣) ، وابن حبان (٩٩) ، والطبرانى (١٩٥١) ، وأبو نعيم فى الحلية ٣٣/٩ من طرق عن شريك ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح غريب ، وقد رواه زهير بن معاوية ، عن سماك أيضًا .

(٢) **حديث صحيح** . وسليمان بن معاذ ضعيف ، لكنه متابع . وأخرجه أحمد (٢١٠٤٣) ، والترمذى (٣٦٢٤) ، وأبو يعلى (٧٤٦٩) ، والطبرانى (٢٠٢٨) ، والبيهقى فى الدلائل ١٥٣/٢ من طريق المصنف . وقال الترمذى : حسن غريب .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤٦٤/١١، وأحمد (٢٠٨٦٠، ٢٠٩٣١) ، والدارمى (٢٠) ، ومسلم (٢٢٧٧) ، والبيهقى فى الدلائل ١٥٣/٢ من طريق إبراهيم بن طهمان ، عن سماك ، به .

(٣) أى بيت له كان يسمى بالأبيض .

(٤) **حديث صحيح**. وقيس متابع فيه . وأخرجه الطبرانى (٢٠٢٠) من طريق المصنف .

وأخرجه الطبرانى (١٨٧٨) من طريق يونس بن بكير ، عن قيس ، به .

وأخرجه أحمد (٢٠٨٥٤، ٢١٠٢٥، ٢١٠٣٤) ، ومسلم (٢٩١٩) ، وعبد اللَّه فى الزوائد (٢٠٩٨٣) ، والطبرانى (١٩٠٢، ١٩١٥، ١٩٧٥) ، والبيهقى فى الدلائل ٣٨٨/٤، ٣٨٩=

٨٢٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قَيْسٌ ، عن سِماكٍ ، عن جابرٍ ، قال : كان بِلالٌ يُؤَذِّنُ حِينَ تَدْحَضُ الشَّمْسُ ، ورُبَّما أَخَّرَ الإقامةَ قَلِيلًا ، ورُبَّما عَجَّلَها قَلِيلًا ، فأمَّا الأذانُ فكانَ لا يَخْرِمُ عن الوَقْتِ(١) .

٨٢١- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَيْبانُ ، عن أَشْعَثَ بنِ أبى الشَّعْثاءِ ، عن جَعْفَرِ بنِ أبى ثَوْرٍ ، عن جابرِ بنِ سَمُرَةَ ، قال : كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنا بصِيامِ عاشُوراءَ ، ويَحُثُّنا عليه ، ويَتَعاهَدُنا عِنْدَه ، فلمَّا فُرِضَ رَمَضانُ لم يَأْمُرْنا بِهِ ، ولم يَنْهَنا عنه ، ولم يَتَعاهَدْنا عِنْدَه(٢) .

٨٢٢- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قَيْسٌ ، عن عائذِ بنِ نَصِيبٍ ، عن جابرِ بنِ سَمُرَةَ ، قال : رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يُشيرُ بإصْبَعِه(٣) فى الصَّلاةِ ،

= من طريق شعبة ، وغيره ، عن سماك ، به .

وأخرجه أحمد (٢٠٩٠١، ٢١٠٥٠)، والبخارى (٣١٢١، ٣٦١٩، ٦٦٢٩)، ومسلم (٢٩١٩)، والطبرانى (١٨٧٨)، وغيرهم من طريق عبد الملك بن عمير ، عن جابر . وسبق تخريجه من طريق عامر بن سعد عن جابر فى الحديث رقم (٧٩١) .

(١) **حديث صحيح** . وقيس قد توبع . وأخرجه الطبرانى (٢٠١٦) من طريق قيس ، به . وسبق من طريق حماد وشريك ، عن سماك برقم (٨٠٦، ٨٠٧) .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه ابن خزيمة (٢٠٨)، والطحاوى ٧٤/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٥٥/٣، والحسن بن موسى الأشيب فى جزئه (٢٤)، وأحمد (٢٠٩٤٦، ٢١٠٤٦)، ومسلم (١١٢٨)، والطبرانى (١٨٦٩)، والبيهقى ٢٦٥/٤، ٢٨٩ من طرق عن شيبان ، به .

وفى صوم عاشوراء أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦٣٦) .

(٣) فى النسخ : « بإصبعيه » . والتصحيح من رواية الطبرانى والمطالب .

فلَمَّا سَلَّمَ[1]، سَمِعْتُهُ يقولُ: «اللَّهُمَّ إنِّى أسَألُكَ مِنَ الخَيْرِ كُلِّهِ، ما عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أعْلَمْ، [2]وَأعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، ما عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ[2]»[3].

٨٢٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن الأعْمَشِ، قال: سَمِعتُ المُسَيَّبَ بنَ رافِعٍ، يُحَدِّثُ عن تَمِيمِ بنِ طَرَفَةَ، عن جابرِ بنِ سَمُرَةَ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى قَوْمًا قدْ رَفَعُوا أيْدِيَهُم، [٥٢ظ] فقال: «قَدْ رَفَعُوا أَيْدِيَهُمْ كَأَنَّهَا أذْنَابُ خَيْلٍ شُمْسٍ[4]، اسْكُنُوا فى الصَّلَاةِ»[5].

---

(١) سقط من: ص، م.

(٢ - ٢) سقط من: ص، م.

(٣) **إسناده ضعيف**؛ لحال قيس. وأخرجه الطبرانى (٢٠٥٨) من طرق عن قيس، به. وعزاه الحافظ فى المطالب (٢/٥٦١) للمصنف.

وفى الباب من حديث عائشة، وسيأتى برقم (١٦٧٤). وانظر ما سبق برقم (١٩٧).

(٤) شُمْس، جمع شَمُوس، وهو النَّفور من الدوابّ الذى لا يستقر لشغبه وحِدَّته. قال النووى: هى الخيل التى لا تستقر، بل تضطرب وتتحرك بأذنابها وأرجلها، والمراد بالرفع المنهى عنه، هو رفعهم أيديهم عند السلام، مشيرين إلى السلام من الجانبين. مسلم بشرح النووى ٤/ ١٥٢.

(٥) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٢٠٩٠٥)، وابن حبان (١٨٧٩)، والطبرانى (١٨٢٤) من طريق شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٢٠٩٩٥، ٢١٠٠١، ٢١٠٦٥)، ومسلم (٤٣٠)، وأبو داود (٩١٢، ١٠٠٠)، والنسائى (١١٨٤)، وأبو يعلى (٧٤٧٢)، وابن حبان (١٨٧٨)، والطبرانى ١٨٢٢- ١٨٢٩، والبيهقى ٢/ ٢٨٠ من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه أحمد (٢٠٨٢٥، ٢٠٨٤٢، ٢١٠٠٩، ٢١٠٦٦)، ومسلم (٤٣١)، وأبو داود (٩٩٨، ٩٩٩)، والنسائى (١٣١٧، ١٣٢٥)، وابن خزيمة (٧٣٣، ١٧٠٨)، وأبو عوانة ٢/ ٢٦٠- ٢٦٢، وابن حبان (١٨٨٠، ١٨٨١)، والطبرانى (١٨٣٦- ١٨٤٠)، وغيرهم من طريق عبيد الله بن القبطية، عن جابر، به.

٨٢٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَلَّامٌ ، عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ ، عن جابرِ بنِ سَمُرَةَ ، قال : شَهِدْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الجُمُعَةِ ؛ يَقْرَأُ مِنَ القُرْآنِ ، ويَعِظُ النَّاسَ [١] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه ابن أبى شيبة ١١٢/٢ ، ومسلم (٨٦٢) ، وأبو داود (١٠٩٤) ، والترمذى (٥٠٧) ، والنسائى (١٥٨١) ، وعبد اللَّه فى زوائد المسند (٢٠٩١٥) ، والطبرانى (١٩٨٥) من طرق عن أبى الأحوص سلام ، به .

وقد سبق من حديث شعبة وقيس بن الربيع عن سماك برقم (٧٩٣، ٨٠٩) .

النُّعْمَانُ بنُ بَشِيرٍ[1]

٨٢٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن مُجالِدٍ ، عن الشَّعْبِيِّ ، عن النُّعْمانِ بنِ بَشِيرٍ ، قال : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إنَّ فى ابْنِ آدَمَ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ سَائِرُ جَسَدِهِ ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ سَائِرُ جَسَدِهِ ، وهُوَ[2] القَلْبُ »[3] .

---

(١) هو النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة ، صاحب رسول اللَّه ﷺ وابن صاحبه ، أبو عبد اللَّه . ويقال : أبو محمد . الأنصارى ، الخزرجى ، كان أول مولود فى الإسلام من الأنصار بعد الهجرة بأربعة عشر شهرًا ، وسمع من النبى ﷺ ، وعُد من الصحابة الصبيان باتفاق . ولى قضاء دمشق ، واستعمله معاوية على الكوفة ، ثم على حمص . دعا إلى ابن الزبير بعد موت معاوية بن يزيد ، ثم دعا إلى نفسه ، فواقعه مروان بن الحكم ، فقُتل النعمان ، وذلك سنة خمس وستين ، وقيل قبلها . السير ٤١١/٣، الإصابة ٤٤٠/٦.

(٢) فى م : « ألا وهى » .

(٣) **حديث صحيح** . ومجالد قد توبع عليه . وهذا الحديث جزء من الحديث المشهور العظيم : « الحلال بين والحرام بين » ، وقد اختصره المصنف هنا .

وأخرجه البزار (٣٢٧٦) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه الحميدى (٩١٩/٢، ٤)، وأحمد (١٨٣٩٤، ١٨٤٠٨، ١٨٤٣٦)، والترمذى (١٢٠٥)، والبزار (٣٢٧٤، ٣٢٧٧) من طرق عن مجالد ، به .

وأخرجه الحميدى (٩١٨)، وأحمد (١٨٣٩٨، ١٨٤٠٨، ١٨٤٤٢)، والدارمى (٢٥٣٤)، والبخارى (٥٢، ٢٠٥١)، ومسلم (١٥٩٩)، والترمذى (١٢٠٥)، والنسائى (٤٤٦٥، ٥٧٢٦)، وابن ماجه (٣٩٨٤)، والبزار (٣٢٦٨- ٣٢٧١، ٣٢٧٣)، وابن حبان (٢٩٧، ٧٢١)، والبيهقى ٢٦٤/٥، وأبو نعيم فى الحلية ٢٧٠/٤، ٣٣٦، والبغوى فى شرح السنة (٢٠٣١) وغيرهم من طرق عن الشعبى، به .

ورواه خيثمة وعبد الملك بن عمير ، عن النعمان . أخرجه أحمد (١٨٣٧٣)، وأبو نعيم =

٨٢٦- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن مُجالِدٍ، عن الشَّعْبِيِّ، عن النُّعْمانِ بنِ بَشِيرٍ، أنَّ أباه[(١)] نَحَلَه نُحْلًا[(٢)]، فأرادَ أنْ يُشْهِدَ النبيَّ ﷺ، فقال: «أَكُلَّ وَلَدِكَ نَحَلْتَ كَمَا نَحَلْتَه؟». فقال: لا. فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ عَلَيْكَ مِنَ الحَقِّ أَنْ تَعْدِلَ بَيْنَ وَلَدِكَ، كَمَا عَلَيْهِمْ مِنَ الحَقِّ أن يَبَرُّوكَ»[(٣)].

٨٢٧- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن المُجالِدِ، عن الشَّعْبِيِّ، قال: قال النُّعْمَانُ بنُ بَشِيرٍ، رَحِمَه اللَّهُ: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ

= فى الحلية ١٠٥/٥.

(١) هو بشير بن سعد، وقد شهد العقبة والمشاهد بعدها، وقتل يوم عين التمر مع خالد بن الوليد منصرفه من اليمامة سنة اثنتى عشرة، رضى الله عنه. الإصابة ٣١١/١.

(٢) النُّحْل: العطية من غير عوض ولا استحقاق.

(٣) **حديث صحيح**، ومجالد قد توبع عليه. وأخرجه البيهقى ١٧٧/٦ من طريق المصنف.

وأخرجه البزار (٣٢٥٨) من طريق شعبة، به.

وأخرجه الحميدى (٥/٩١٩)، وأحمد (١٨٣٩٤، ١٨٤٠٢، ١٨٤٣٤)، وأبو داود (٣٥٤٢)، والبزار (٣٢٥٩، ٣٢٦٠) من طرق عن مجالد، به.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢١٩/١١، ٢٢٠، وأحمد (١٨٣٨٩، ١٨٣٩٢، ١٨٤٠٢، ١٨٤٥٢)، والبخارى (٢٥٨٧، ٢٦٥٠)، ومسلم (١٦٢٣)، وأبو داود (٣٥٤٢)، والنسائى (٣٦٨١- ٣٦٨٥)، وابن ماجه (٢٣٧٥)، والبزار (٣٢٦٠- ٣٢٦٥، ٣٢٨٣)، وابن حبان (٥١٠٢- ٥١٠٧)، والبيهقى ١٧٦/٦- ١٧٨، وغيرهم من طرق عن الشعبى، به.

وأخرجه مالك ٧٥١/٢، وعبد الرزاق (١٦٤٩١، ١٦٤٩٣)، والحميدى (٩٢٢)، وابن أبى شيبة ٢٢٠/١١، وأحمد (١٨٣٨٠، ١٨٣٨٤، ١٨٣٨٥، ١٨٣٨٩، ١٨٤٠٦، ١٨٤٥٢)، والبخارى (٢٥٨٦)، ومسلم (١٦٢٣)، والترمذى (١٣٦٧)، والنسائى (٣٦٧٤- ٣٦٨٠، ٣٦٨٧)، وابن ماجه (٢٣٧٦)، والبزار (٣٢٦٦)، وابن حبان (٥١٠٠)، والبيهقى ١٧٦/٦، وغيرهم من طرق أخرى عن النعمان.

يقولُ: «أَلَا إنَّ مَثَلَ المُؤْمِنِ[1] وَمَثَلَ تَوَادِّهِمْ وَتَحَابِّهِمْ وتَرَاحُمِهِمْ، مَثَلُ الجَسَدِ، إذَا اشْتَكَى بَعْضُهُ تَدَاعَى سَائِرُهُ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى»[2].

٨٢٨- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، وحَمَّادُ بنُ سَلَمةَ، عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ، سَمِعَ النُّعْمانَ بنَ بَشِيرٍ، يقولُ: كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يُقِيمُ الصَّفَّ، حتَّى يَجْعَلَه كالقِدْحِ[3] أو كالرُّمْحِ، حتَّى إذا ظَنَّ أَنَّا قدْ أَخَذْنا ذَاكَ عنه وعَقَلْناه، رأى رَجُلًا مُنْتَبِذًا بصَدْرِه عنِ الصَّفِّ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «عِبادَ اللَّهِ، لَتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُمْ، أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ، عَزَّ وجَلَّ، بَيْنَ وُجُوهِكُمْ»[4] [5].

---

(١) فى المصادر: «المؤمنين».

(٢) **حديث صحيح**. ومجالد قد توبع عليه. وأخرجه الرامهرمزى فى كتاب أمثال الحديث ص: ٨٤ من طريق شعبة، به.

وأخرجه الحميدى (٩١٩) عن ابن عيينة، عن مجالد، به.

وأخرجه أحمد (١٨٣٨١، ١٨٣٩٨، ١٨٣٩٩، ١٨٤٠٤، ١٨٤٥٦)، والبخارى (٦٠١١)، ومسلم (٢٥٨٦)، وابن حبان (٢٣٣، ٢٩٧)، والقضاعى فى مسند الشهاب (١٣٦٧)، والبيهقى ٣٥٣/٣، وغيرهم من طرق عن الشعبى، به.

وأخرجه أحمد (١٨٤١٧، ١٨٤٥٧)، وعبد اللَّه فى زوائده (١٨٤٧١، ١٩٣٦٨)، والقضاعى (١٣٦٦، ١٣٦٨)، والرامهرمزى ص: ٨٤ من طرق عن النعمان، به. وانظر ما سيأتى برقم (٨٣٠).

وفى الباب عن غير واحدٍ من الصحابة. انظر ما سبق برقم (٥٠٥).

(٣) القِدح: هو السهم قبل أن ينصل ويُراش. وأول ما يؤخذ عود السهم من الشجر يسمى قِطْعًا، ثم يبرى فيسمى بريًّا، فإذا قُوِّم وأنَى له أن يُراش وينصل فهو القدح. والمراد المبالغة فى تسوية الصف.

(٤) انظر معنى ذلك فى شرح مسلم للنووى ١٥٧/٢.

(٥) **حديث صحيح**. أخرجه أبو عوانة ٤١/٢ من طريق المصنف. =

٨٢٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ ، قال : سَمِعْتُ النُّعْمانَ بنَ بَشِيرٍ يَخْطُبُ وعليه خَمِيصَةٌ[(١)] له ، فقال : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ وهو يقولُ : « أَنْذَرْتُكُمُ النَّارَ » . حتَّى لَوْ أَنَّ رَجُلًا مَوْضِعَ كذا وكذا[(٢)] سَمِعَ صَوْتَه[(٣)] .

٨٣٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ ، عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ ، قال : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بنَ بَشِيرٍ ، يُحَدِّثُ عن النبيِّ ﷺ ، قال :

= وأخرجه أحمد (١٨٤٦٤)، وابن ماجه (٩٩٤)، وأبو عوانة ٤١/٢، وابن حبان (٢١٦٥، ٢١٧٥) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (١٨٤٥٠)، وأبو داود (٦٦٣) من طريق حماد ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٤٢٩)، وابن أبي شيبة ٣٥١/١، وأحمد (١٨٤٠٠، ١٨٤٠٩، ١٨٤٢٤، ١٨٤٥٨)، ومسلم (٤٣٦)، وأبو داود (٦٦٥)، والترمذى (٢٢٧)، والنسائى (٨١٠)، وفى الكبرى (٧٩٥)، وابن حبان (٢١٦٩)، وأبو القاسم البغوى فى الجعديات (٥٦٥) - ومن طريقه أبو محمد البغوى فى شرح السنة (٨٠٦) - والبيهقى ٢١/٢، وغيرهم من طرق عن سماك ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٤٥٣)، وأبو داود (٦٦٢)، وابن حبان (٢١٧٦)، والدارقطنى ١/ ٢٨٢، والبيهقى ١٠٠/٣ من طريق أبى القاسم الجدلى ، عن النعمان ، به .

وسيأتى عند المصنف برقم (٨٣٦) من رواية سالم بن أبى الجعد ، عن النعمان .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦٤٧) .

(١) الخميصة: نوع من ثياب الناس قديمًا .

(٢) هو السوق كما فى الروايات الأخرى .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٨٣٨٦)، والحاكم ٢٨٧/١ من طريق المصنف ، وصححه الحاكم على شرط الشيخين ، وأقره الذهبى .

وأخرجه أحمد (١٨٤٢٢)، والدارمى (٢٨١٥) ، وابن حبان (٦٤٤، ٦٦٧)، والبيهقى ٢٠٧/٣ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٥٨/١٣، وأحمد (١٨٤٢٣) من طريق سماك ، به .

«مَثَلُ المُؤْمِنِينَ مَثَلُ الجَسَدِ، إِذَا [٥٣و] أَلِمَ بَعْضُهُ، تَدَاعَى سَائِرُهُ»[(١)].

٨٣١- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ، عن النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ، قال: لو أَنَّ رَجُلًا فى سَفَرٍ، مَعَهُ رَاحِلَتُهُ، عَلَيْهَا زَادُهُ وَسِقَاؤُهُ، فَضَلَّتْ، فَعَلَا شَرَفًا[(٢)]، فَنَظَرَ فلم يَرَ شَيْئًا، فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ، إِذْ نَظَرَ إِلَيْهَا، عَلَيْهَا زَادُهُ وَسِقَاؤُهُ، فَلَلَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ صَاحِبِ الرَّاحِلَةِ بِرَاحِلَتِهِ.

لم يَرْفَعْه أبو داودَ عن حَمَّادٍ، ورَفَعَه ابنُ الأَصْبَهانِيِّ عن شَرِيكٍ، عن سِماكٍ، عن النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ، عن النبيِّ ﷺ[(٣)].

---

(١) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٨٤٤٠) من طريق حماد بن سلمة، به.
والحديث سبق برقم (٨٢٧) من رواية الشعبى، عن النعمان.

(٢) أى مكانًا عاليًا.

(٣) **حديث صحيح**. ولا يضره الاختلاف فى رفعه ووقفه، فموقوفه فى حكم المرفوع، وقد صح مرفوعًا من رواية عدد من الصحابة.
والحديث أخرجه البزار (٣٢٢٠)، والحاكم ٢٤٢/٤ من طريق النضر، عن حماد، مرفوعًا، وصححه الحاكم على شرط مسلم، وتعقبه الذهبى بإخراج مسلم له.
أخرجه أحمد (١٨٤٣٢) عن الحسن وبهز، عن حماد، به، موقوفًا، وقال بهز فى روايته: قال حماد: أظنه عن النبى ﷺ. اهـ.
ورواه شريك عن سماك به مرفوعًا، كما ذكره يونس بن حبيب عقب الحديث.
أخرجه أحمد (١٨٤٤٦)، والبزار (٣٢٢١).
وأخرجه مسلم (٢٧٤٥) من طريق حاتم بن أبى صغيرة، عن سماك، به موقوفًا. وقال سماك: فزعم الشعبى أن النعمان رفع الحديث إلى النبى ﷺ، وأما أنا فلم أسمعه.
والحديث مرفوعًا فى الصحيحين وغيرهما من حديث أنس وابن مسعود وأبى هريرة. انظر البخارى (٦٣٠٨، ٦٣٠٩)، ومسلم (٢٧٤٣- ٢٧٤٧). وانظر ما سيأتى برقم (١١٨٨).

٨٣٢- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوانةَ ، عن إبراهيمَ بنِ محمدِ بنِ المُنْتَشِرِ ، عن أبيه ، عن حَبيبِ بنِ سالمٍ ، عن النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ في الجُمُعَةِ والعِيدَيْنِ : بـ ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ ، و ﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ ﴾[1] .

٨٣٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هُشَيْمٌ ، عن أبي بِشْرٍ ، عن حَبيبِ بنِ سالمٍ ، أنَّ امْرَأةً أتَتِ النُّعْمَانَ بنَ بَشِيرٍ ، فقالت : إنَّ زَوْجِي[2] وَقَعَ على جَارِيَتِي بغَيْرِ إِذْني . قال[3] النُّعْمَانُ : عِنْدِي في هذا قَضَاءٌ شَافٍ أَخَذْتُه عن رسولِ اللَّهِ ﷺ ؛ إنْ لم تَكُوني أَذِنْتِ له رَجَمْتُه ، وإنْ كُنْتِ أَذِنتِ له جَلَدْتُه مِائةً . فقال لها النَّاسُ : وَيْحَكِ أبو وَلَدِكِ يُرْجَمُ ! فجاءَتْ ،

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقي ٣/٢٩٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٤٢٣) ، ومسلم (٨٧٨) ، وأبو داود (١١٢٢) ، والترمذي (٥٣٣) ، والنسائي (١٥٦٧) ، وفي الكبرى (١٧٣٨) ، والبزار (٣٢٢٩) ، وابن حبان (٢٨٢١) ، والبيهقي ٣/٢٩٤ ، والبغوي في شرح السنة (١٠٩١) من طرق عن أبي عوانة ، به .

وأخرجه الحميدي (٩٢١) ، وابن أبي شيبة ٢/ ١٤١ ، وأحمد (١٨٤٠٧ ، ١٨٤١١ ، ١٨٤٥٤ ، ١٨٤٦٥) ، والدارمي (١٥٧٦ ، ١٦١٥) ، ومسلم (٨٧٨) ، والنسائي (١٤٢١) ، وفي الكبرى (١٧٤٠) ، وابن ماجه (١٢٨١) ، والبزار (٣٢٣٠) ، وابن الجارود (٢٦٥ ، ٣٠٠) ، وابن خزيمة (١٤٦٣) ، والبغوي في الجعديات (٨٤٥) ، والعقيلي ١/ ٣٦٣ ، وابن حبان (٢٨٢٢) ، والبغوي في شرح السنة (١٠٩٠) من طرق عن إبراهيم ، به .

وانظر مسند الحميدي (٩٢٠) ، وأحمد (١٨٤٠٧) ، والجامع للترمذي ٢/٤١٤ (٥٣٣) ، والعلل الكبير ص : ٩٢ ، وعلل ابن أبي حاتم (٣٥١) ، والضعفاء للعقيلي ١/ ٣٦٣ ، والتفسير لابن كثير ٨/٣٩٩ ، ٤٠٠ ، والتعليق على المنتقى لابن الجارود (٢٦٥) .

وله شاهد من حديث سمرة وأنس . انظر ما سيأتي برقم (٩٢٩ ، ٢١٥٩) .

(٢) سمي في سنن أبي داود (٤٤٥٨) بعبد الرحمن بن حنين .

(٣) بعده في خ ، ص : « قال » .

فقالت : قدْ كنتُ أَذِنْتُ له ، (1) ولَـكِنْ حَمَلَنِـى (1) الغَيْرَةُ على ما قلتُ . فجلَدَه مِائَةً (2) .

(1 - 1) فى ص ، م : « ولكنى حملتنى » ، وفى البيهقى من طريق المصنف : « ولكن حملتنى » .

(2) **إسناده ضعيف** ؛ أبو بشر جعفر بن أبى وحشية لم يسمعه من حبيب بن سالم ، بينهما خالد بن عرفطة ، وهو مجهول . وأخرجه البيهقى ٢٣٩/٨ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٠/ ١٢، وأحمد (١٨٤٦٩) ، والترمذى (١٤٥٢) ، وفى العلل الكبير ص : ٢٣٤، والنسائى فى الكبرى (٧٢٢٤) من طريق هشيم ، به .

ورواه شعبة ، عن أبى بشر ، عن خالد بن عرفطة ، عن حبيب بن سالم . أخرجه أحمد (١٨٤٦٧) ، والدارمى (٢٣٣٥) ، وأبو داود (٤٤٥٩) ، والنسائى (٣٣٦٠) ، وفى الكبرى (٧٢٢٥) ، والحاكم ٤/ ٣٦٥، والبيهقى ٢٣٩/٨، وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

وأخرجه أحمد (١٨٤٢٩) عن على بن عاصم ، عن خالد الحذاء ، عن حبيب بن سالم ، به . وعلى ضعيف ، وروايته عن خالد متأخرة .

ورواه قتادة ، واختلف عليه ؛ فقال ابن أبى عروبة : عن قتادة ، عن حبيب بن سالم . أخرجه أحمد (١٨٤٢١) ، والترمذى (١٤٥١) ، والنسائى فى الكبرى (٧٢٢٧) ، وابن ماجه (٢٥٥١) ، والبيهقى ٨/ ٢٣٩.

وقال أبان بن يزيد العطار : عن قتادة ، عن خالد بن عرفطة ، عن حبيب بن سالم . أخرجه أحمد (١٨٤٤٨) ، والدارمى (٢٣٣٤) ، وأبو داود (٤٤٥٨) ، والنسائى (٣٣٦١) ، وفى الكبرى (٧٢٢٨) ، والبزار (٣٢٣٩) ، والبيهقى ٨/ ٢٣٩.

وقال همام : عن قتادة ، عن حبيب بن يساف ، عن النعمان . أخرجه النسائى فى الكبرى (٧٢٢٩) ، والطحاوى ٣/ ١٤٥.

وأخرجه البيهقى من طريق همام ، عن قتادة ، عن حبيب بن يساف ، عن حبيب بن سالم . وأخرجه أيضًا من طريق همام ، عن قتادة ، عن حبيب بن سالم ، عن حبيب بن يساف ، وقال : هكذا وجدتهما . وانظر علل ابن أبى حاتم (١٣٤٦) ، وجامع الترمذى ٤/ ٤٤، ومعالم السنن ٣/ ٣٣٠، وتحفة الأشراف (١١٦١٣) لمزيد من كلام الأئمة على ضعفه واضطرابه .

وفى الباب أحاديث أخر لا تصح . انظر سنن أبى داود (٤٤٦٠، ٤٤٦١) ، والعلل الكبير للترمذى ص : ٢٣٥، ومسند الفاروق ص : ٥٠٦، ٥٠٧، والفتح ٤/ ٤٦٩، ٤٧٠، والسنن للبيهقى ٢٣٩/٨ - ٢٤١، والاعتبار للحازمى ٢/ ٢٠٤ - ٢٠٦، مع ما سبق من مصادر .

٨٣٤- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا هُشَيْمٌ ، عن أبى بِشْرٍ ، عن حَبِيبِ بنِ سالمٍ ، عن النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ ، قال : إِنِّى لَأَعْلَمُ النَّاسِ بوَقْتِ هَذهِ الصَّلاةِ - يَعْنِى عِشاءَ الآخِرَةِ - كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيها لِسُقُوطِ القَمَرِ لِثالِثَةٍ(١)(٢) .

٨٣٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى إسحاقَ ، قال : سَمِعْتُ النُّعْمانَ بنَ بَشِيرٍ يَخْطُبُ وهو يقولُ : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إنَّ أهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا رجُلٌ(٣) فى أَخْمَصِ(٤) قَدَمَيْهِ جَمْرَتَانِ ، أَوْ جَمْرَةٌ

---

(١) سقوط القمر لثالثة : أى وقت مغيب القمر فى الليلة الثالثة من الشهر . وانظر تعليق الشيخ أحمد شاكر على جامع الترمذى ١/ ٣٠٦.

(٢) **حديث صحيح عن النعمان ، وإسناد المصنف هنا ضعيف** ؛ للانقطاع بين أبى بشر وسالم ، لكن الواسطة ثقة ، سمى فى رواية شعبة وغيره .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١/ ٣٣٠، وأحمد (١٨٤٠١) عن هشيم ، والحاكم ١/١٩٤ من طريق هشيم ، به ، وصححه .

وتابع هشيمًا عليه رقبة بن مصقلة وسفيان بن حسين ، عن أبى بشر . أخرجه النسائى (٥٢٧) ، وفى الكبرى (١٥١٠) ، والدارقطنى فى السنن ١/ ٢٧٠، والحاكم ١/ ١٩٤.

وخالفهم أبو عوانة وشعبة ، فقالا : عن أبى بشر ، عن بشير بن ثابت ، عن حبيب بن سالم .

أخرجه أحمد (١٨٤٢٠، ١٨٤٣٩) ، والدارمى (١٢١٤) ، وأبو داود (١٤١٩) ، والترمذى (١٦٥، ١٦٦) ، والنسائى (٥٢٨) ، وفى الكبرى (١٥١١) ، والبزار (٣٢٣٢) ، والدارقطنى ١/ ٢٦٩، ٢٧٠، والحاكم ١/ ١٩٤، والبيهقى ١/ ٤٤٨.

وقد صحح الحديث من هذه الطريق : الترمذى ، وابن العربى ، والمزى ، وغيرهم . انظر علل ابن أبى حاتم (٥٠٥) ، وعارضة الأحوذى ١/٢٧٧، وتهذيب الكمال ٤/ ١٦٥.

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٨١٠) .

(٣) فى م : « يوم القيامة لرجل يوضع » .

(٤) الأخمص : باطن القدم الذى يتجافى عن الأرض .

يَغْلِى مِنْهَا دِمَاغُهُ »[(١)] .

٨٣٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى عَمْرُو بنُ مُرَّةَ ، سَمِعْتُ سالمَ بنَ أبى الجَعْدِ يقولُ : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بنَ بَشِيرٍ يقولُ : سَمِعْتُ النبىَّ ﷺ يقولُ : « لَتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُمْ ، أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، بَيْنَ وُجُوهِكُمْ »[(٢)] .

٨٣٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عاصِمٍ ، عن أبى قِلابَةَ ، عن النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ ، عن النبىِّ ﷺ [٥٣ظ] ، أَنَّه صَلَّى فى الكُسُوفِ ، فجَعَلَ[(٣)] يَرْكَعُ ويَسْجُدُ مَرَّتَيْنِ[(٤)(٥)] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم ٤/٣٤٣ من طريق المصنف .

ورواه غندر ، ويحيى القطان ، ووهب بن جرير ، عن شعبة ، به . أخرجه أحمد (١٨٤١٤، ١٨٤٣٧) ، والبخارى (٦٥٦١) ، ومسلم (٢١٣) ، والترمذى (٢٦٠٤) ، والبزار (٣٢٣٣) ، والحاكم ٤/ ٥٨١.

وخالفهم عبد الصمد ؛ فرواه عن شعبة ، عن سماك ، عن النعمان ، به .

أخرجه البزار (٣٢٣٤) . وقال : وحديث عبد الصمد عندنا وهم . اهـ .

وأخرجه البخارى (٦٥٦٢) ، ومسلم (٢١٣) ، والبزار (٣٢٣٥) ، والحاكم ٤/ ٥٨٠، ٥٨١، وأبو نعيم فى الحلية ٤/٣٤٣، وغيرهم من طريق أبى إسحاق ، به .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٨٤١٣، ١٨٤٦٣) ، والبخارى (٧١٧) ، ومسلم (٤٣٦) من طريق شعبة ، به . وسبق برقم (٨٢٨) من رواية سماك ، عن النعمان .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦٤٧) .

(٣) بياض فى : ص . وفى م : « نحوًا من صلاتكم » .

(٤) أى فى الركعة الواحدة .

(٥) **إسناده ضعيف** ؛ وأبو قلابة لم يسمع من النعمان . وقد أخرجه أحمد (١٨٤٦٦) عن غندر وحجاج بن محمد ، عن شعبة ، به ، ولم يذكر قوله : « مرتين » . وزاد حجاج : « مثل صلاتنا » .=

٨٣٨- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن مَنْصُورٍ، قال: سَمِعْتُ ذَرًّا، يُحَدِّثُ عن يُسَيْعٍ الحَضْرَمِيِّ، عن النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «إنَّ الدُّعَاءَ هُوَ العِبَادَةُ، قَالَ رَبُّكُمْ: ﴿ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾[1]»[2].

= ورواه سفيان بن عيينة، والحسن بن صالح، عن عاصم الأحول، مثل رواية حجاج عن شعبة. أخرجه أحمد (١٨٤١٦)، والنسائى (١٤٨٨)، وفى الكبرى (١٨٧٤).

ورواه أيوب، وقتادة، وخالد الحذاء، عن أبى قلابة، به. أخرجه أحمد (١٨٣٩١)، وأبو داود (١١٩٣)، والنسائى (١٤٨٤، ١٤٨٧)، وفى الكبرى (١٨٧٠، ١٨٧٣)، وابن ماجه (١٢٦٢)، وابن خزيمة (١٤٠٣، ١٤٠٤)، والبزار (٣٢٩٤، ٣٢٩٥)، والبيهقى ٣/ ٣٣٢، ٣٣٣، وفى رواياتهم زيادة خطبة الكسوف، وعند النسائى زيادة «فإذا رأيتم ذلك فصلوا كأحدث صلاة صليتموها من المكتوبة».

وأخرجه أحمد (١٨٣٧٧) من طريق أيوب أيضًا، عن أبى قلابة، عن رجل، عن النعمان.

وأخرجه النسائى (١٤٨٥)، وفى الكبرى (١٨٧١) من طريق أيوب أيضًا، عن أبى قلابة، عن قبيصة بن مخارق الهلالى، قال ... فذكر الحديث عن النبى ﷺ.

وأخرجه النسائى أيضًا (١٤٨٦)، وفى الكبرى (١٨٧٢) من طريق قتادة، عن أبى قلابة، عن قبيصة الهلالى.

وأخرجه النسائى (١٤٨٩)، وفى الكبرى (١٨٧٥) من طريق قتادة أيضًا، عن الحسن، عن النعمان. وراجع سنن البيهقى ٣٣٢/٣، ٣٣٣، والإرواء ٣/ ١٣١.

وروايات قتادة هذه من طريق معاذ بن هشام الدستوائى، عن أبيه، عنه.

وفى الباب عن غير واحد من الصحابة. انظر ما سبق برقم (٧٢٩).

(١) سورة غافر: ٦٠.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه القضاعى فى مسند الشهاب ٥١/١ من طريق المصنف.

وأخرجه ابن المبارك فى الزهد (١٢٩٨)، وأحمد (١٨٤٦٠)، والبخارى فى الأدب المفرد (٧١٤)، وأبو داود (١٤٧٩)، والطبرانى فى الدعاء (٢)، والحاكم ١/ ٤٩١، وأبو نعيم فى =

٨٣٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قَيْسٌ ، عن جابرٍ الجُعْفِيِّ ، عن أبى عازِبٍ ، عن النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ ، عن النبىِّ ﷺ قال : « لَا قَوَدَ(١) إِلَّا بِحَدِيدَةٍ »(٢) .

= الحلية ٨/ ١٢٠ من طرق عن شعبة ، به .

ورواه الثورى وجرير بن عبد الحميد وشيبان ، عن منصور ، به . أخرجه ابن حبان (٨٩٠) ، والطبرانى فى الدعاء (١، ٣)، والحاكم ١/ ٤٩١، والقضاعى ١/ ٥١.

ورواه الثورى ، عن منصور والأعمش - مقرونين - عن ذر ، به . أخرجه أحمد (١٨٣٧٨، ١٨٤٥٩) ، والترمذى (٣٢٤٧) ، والبزار (٣٢٤٣) ، وأبو نعيم فى الحلية ٨/ ١٢٠.

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٠/ ٢٠٠، وأحمد (١٨٤١٠، ١٨٤١٥) ، والترمذى (٢٩٦٩، ٣٣٧٢) ، والنسائى فى الكبرى (١١٤٦٤) ، وابن ماجه (٣٨٢٨) ، والبزار (٣٢٤٢) ، والطبرانى فى الدعاء (٤ - ٧) ، وفى الأوسط (٣٨٨٩) ، وأبو نعيم ٨/ ١٢٠ من طريق الأعمش - وحده - عن ذر ، به ، وصححه الترمذى والحاكم والذهبى .

(١) القَوَد : القصاص ، وقتل القاتل بدل القتيل .

(٢) **إسناده ضعيف جدًّا** ؛ لحال قيس وجابر ، وضعفهما معلوم والثانى أشد ، وجهالة أبى عازب . وقد أخرجه البيهقى ٨/ ٦٢ من طريق المصنف .

وأخرجه الدارقطنى ٣/ ١٠٧ من طريق قيس بن الربيع ، به .

ورواه الثورى وشعبة وزهير بن حرب ، عن جابر ، به . أخرجه عبد الرزاق (١٧١٨١، ١٧١٨٢) ، وأحمد (١٨٤١٩، ١٨٤٤٧) ، وابن ماجه (٢٦٦٧) ، والعقيلى فى الضعفاء ٤/ ١٥٣، والدارقطنى ٣/ ١٠٦، ١٠٧، والطحاوى ٣/ ١٨٤، والبيهقى ٨/ ٤٢، وغيرهم .

ورُوِى عن الثورى أيضًا ، عن جابر ، عن رجل ، عن النعمان . أخرجه البيهقى ٨/ ٤٢.

وروى هذا الحديث المبارك بن فضالة ، عن الحسن ، واضطرب فيه ؛ فرواه عن الحسن ، عن النعمان عند الدارقطنى ٣/ ١٠٦، والبيهقى ٨/ ٦٣.

ورواه عن الحسن ، عن أبى بكرة عند ابن ماجه (٢٦٦٨) ، والبزار (٣٦٦٣) ، والبيهقى ٨/ ٦٣، وغيرهم . وانظر العلل لابن أبى حاتم (١٣٨٨) .

وقال البزار : وأحسبه أخطأ فى هذا الحديث ؛ لأن الناس يروونه عن الحسن مرسلًا . اهـ .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٩/ ٣٤٤، والبيهقى ٨/ ٦٣ عن الحسن مرسلًا . =

٨٤٠- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا قَيْسٌ، عن جابرٍ الجُعْفِيِّ، عن أبي[(١)] عازِبٍ، عن النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ، قال: صَحِبْنا النبيَّ ﷺ، فسَمِعْناه يقولُ: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتَنًا، كَأَنَّهَا قِطَعُ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ؛ يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا، يَبِيعُ أَقْوَامٌ خَلَاقَهُمْ[(٢)] بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا قَلِيلٍ»[(٣)].

= ولقيس فيه إسناد آخر أخطأ فيه. أخرجه البيهقي ٦٣/٨.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى إلا عن النعمان بن بشير، ولا نعلم رواه عنه إلا أبو عازب، ولا نعلم رواه عن أبي عازب إلا جابر الجعفي. اهـ.

وانظر نصب الراية ٣٤١/٤ - ٣٤٣، والتلخيص الحبير ١٩/٤، والإرواء ٢٨٥/٧ - ٢٨٩.

(١) في الأصل: «ابن». والمثبت من: خ، ص.

(٢) في خ، ص، م: «أخلاقهم». وخلاق المرء: حظه من الخير.

(٣) **إسناده ضعيف جدًّا**، كسابقه. ولم أقف عليه من طريق أبي عازب. وذكر البوصيري هذا الحديث في مختصر الإتحاف - ولم أجده في المسندة - من طريق الحسن، عن النعمان، وقال: رواه أبو داود الطيالسي ... اهـ.

وحديث الحسن لم يروه المصنف، وإنما أخرجه أحمد (١٨٤٢٨)، ونعيم بن حماد في الفتن (٦٦)، والطبراني في الأوسط (٢٤٣٩)، والحاكم ٥٣١/٣ من طريق المبارك بن فضالة، عن الحسن، به.

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن النعمان إلا بهذا الإسناد، تفرد به مبارك. اهـ.

ورواه يونس عن الحسن، أن النعمان كتب إلى قيس بن الهيثم به. أخرجه أحمد (١٨٤٦٢). والحسن لم يسمع من النعمان. قاله غير واحد من أهل العلم.

وفي الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٢٦١، ٤٣٣).

بُرَيْدَةُ بن حُصَيْبٍ الأسْلَمِيُّ[1]

٨٤١- **حدثنا** يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قَيْسٌ ، عن عَلْقَمَةَ بنِ مَرْثَدٍ ، عن سُلَيْمَانَ بنِ بُرَيْدَةَ الأسْلَمِيِّ ، عن أبيه ، قال : صلَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ ، فقال أعْرَابِيٌّ : مَنْ دَعا إلى الجَمَلِ الأحْمَرِ[2] - يقولُه في المَسْجِدِ - فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : [3]« لَا وَجَدْتَ » . ثُمَّ قال رسولُ اللَّهِ ﷺ[3] : « [4]إنَّما هَذِهِ المَسَاجِدُ إنَّمَا بُنِيَتْ[4] لِمَا بُنِيَتْ لَهُ »[5] .

---

(١) هو بريدة بن الحصيب بن عبد اللَّه بن الحارث ، الأسلمى ، أبو عبد اللَّه ، وقيل : أبو سهل . أسلم عام الهجرة - وقيل بعد منصرف النبى ﷺ من بدر - وسكن البصرة لما فتحت ، وشهد خيبر والفتح ، واستعمله النبى ﷺ على صدقة قومه . وفى الصحيحين عنه أنه غزا مع رسول اللَّه ﷺ ست عشرة غزوة ، وغزا خراسان فى زمن عثمان ، ثم تحول إلى مرو ، فسكنها إلى أن مات سنة ثلاث وستين . السير ٢/٤٦٩، الإصابة ١/٢٨٦.

(٢) أى : من وجد ضالتى - وهو الجمل الأحمر - فدعانى إليه .

(٣ - ٣) سقط من : ص . وفى م : « لا وجدته » .

(٤ - ٤) فى م : « إنما بنيت هذه المساجد » .

(٥) **حديث صحيح** . وقيس متابع . وأخرجه عبد الرزاق (١٧٢١) ، وابن أبى شيبة ٢/٤١٩ ، وأحمد (٢٣١٠١) ، والبخارى فى التاريخ ١/ ١١٢، ومسلم (٥٦٩) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٠٠٢) ، وابن ماجه (٧٦٥) ، وابن خزيمة (١٣٠١) ، وابن حبان (١٦٥٢) ، وأبو عوانة ١/ ٤٠٧، والبيهقى ٢/ ٤٤٧، ٦/ ١٩٦، ١٠/١٠٣ من طرق عن علقمة بن مرثد ، به .

ورُوى عن علقمة بن مرثد ، عن ابن بريدة ، عن النبى ﷺ ، مرسلا . أخرجه النسائى فى الكبرى (١٠٠٠٣) .

وفى الباب عن أبى هريرة عند مسلم (٥٦٨) ، وعن عبد اللَّه بن عمرو عند أحمد (٦٦٧٦) ، وأبى داود (١٠٧٩) ، والترمذى (٣٢٢) ، وابن ماجه (٧٤٩) ، وغيرهم .

٨٤٢- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حدَّثنا قَيْسٌ ، عن علْقمةَ بنِ مَرْثدٍ ، عن سُلَيمانَ بنِ بُرَيْدةَ ، عن أبيهِ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الصلواتِ بِوُضُوءٍ وَاحدٍ[(١)] .

٨٤٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المَسْعُودِيُّ ، قال : حَدَّثَنا عَلْقَمَةُ ابنُ مَرْثَدٍ ، عن سُلَيْمَانَ بنِ بُرَيْدَةَ ، عن أبيه ، قال : جاء رَجُلٌ إلى النبيِّ ﷺ فقال : هَلْ فى الجَنَّةِ خَيْلٌ ، فإنَّها تُعْجِبُنِى؟ قال : « إنْ أحْبَبْتَ ذَلِكَ ، أُتِيتَ بِفَرَسٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ ، فَيَطِيرُ بِكَ فى الجَنَّةِ حَيْثُ شِئْتَ » . وقال له رَجُلٌ : إنَّ الإِبِلَ تُعْجِبُنِى ، فَهَلْ فى الجَنَّةِ مِن إِبِلٍ؟ قال : « يَا عَبْدَ اللَّهِ ، إنْ أُدْخِلْتَ الجَنَّةَ ، فَلَكَ فيها مَا اشْتَهَتْ نَفْسُكَ وَلَذَّتْ

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه عبد الرزاق (١٥٨) ، وأحمد (٢٣٠٧٩) ، ومسلم (٢٧٧) ، وأبو داود (١٧٢) ، والترمذى (٦١) ، والنسائى (١٣٣) ، والبيهقى ١/ ٢٧١، والبغوى فى شرح السنة (٢٣١) من طرق عن الثورى ، عن علقمة بن مرثد ، به .

وقال الترمذى : حسن صحيح . وعند أحمد ، والترمذى ، والنسائى : كان النبى ﷺ يتوضأ لكل صلاة ، فلما كان يوم الفتح ...

وأخرجه الطبرانى فى الأوسط (٤٠٣٢) من طريق عمرو بن قيس ، عن علقمة ، به .

وللثورى فيه إسناد آخر ، عن محارب بن دثار ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه . أخرجه ابن ماجه (٥١٠) ، وابن خزيمة (١٣، ١٤) من طريق وكيع ومعتمر ، عن الثورى .

ورواه ابن مهدى وأبو نعيم وغيرهما ، فجعلوه من رواية سليمان بن بريدة ، عن النبى ﷺ ، مرسلا . انظر الجامع للترمذى ١/ ٩٠ (٦١) ، والعلل لابن أبى حاتم (١٥٢) ، والصحيح لابن خزيمة ١/ ١٠(١٤) . وقد صحح الترمذى وأبو زرعة فى هذه الطريق الرواية المرسلة ...

وفى الباب من حديث أنس ، وسيأتى برقم (٢٢٣١) ، ومن حديث سويد بن النعمان عند البخارى (٢١٥) .

عَيْنَاكَ »[1] .

٨٤٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المَسْعُودِيُّ ، عن عَلْقَمَةَ بنِ مَرْثَدٍ ، عن سُلَيْمَانَ بنِ بُرَيْدَةَ ، عن أبيه ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فى زِيارَةِ القُبُورِ[2] .

---

(١) **إسناده ضعيف**؛ سماع المصنف ومن تابعه هنا من المسعودى بعد الاختلاط ، وقد خولف المسعودى فيه . والحديث أخرجه أحمد (٢٣٠٣٢) ، والترمذى (٢٠٥٤٣) والطبرانى فى الأوسط (٥٠٢٣) من طريق يزيد بن هارون وعاصم بن على ، عن المسعودى، به .

وخالف الثورىُّ المسعودىَّ؛ فرواه عن علقمة بن مرثد ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن النبى ﷺ مرسلا .

أخرجه ابن المبارك فى الزهد (٢٧١ - زوائد نعيم بن حماد) ، ومن طريقه الترمذى ٥٨٨/٤ عقب الحديث (٢٥٤٣) ، والبغوى فى شرح السنة (٤٣٨٥) عن الثورى ، به . وانظر علل الدارقطنى ٤/ ٣٠٠، وتخريج أحاديث إحياء علوم الدين ٦/ ٢٧٨٣.

وقال الترمذى : هذا - يعنى المرسل - أصح من حديث المسعودى . اهـ . وقال الحافظ عنه فى الإصابة ٤/ ٣٠٧: هو المحفوظ . اهـ . وقال الدارقطنى : وهم فيه المسعودى . اهـ .

(٢) **حديث صحيح** . والمسعودى قد توبع عليه ، وهو حديث : « كنت نهيتكم عن زيارة القبور ، فزوروها ....» .

وأخرجه أحمد (٢٣٠٦٦) ، ومسلم (٩٧٧) ، وبعد حديث (١٩٧٥) ، والترمذى (١٠٥٤، ١٥١٠، ١٨٦٩) من طرق عن الثورى ، عن علقمة ، به ، وصححه الترمذى ، وقال : عليه العمل .

ورواه أبو جناب عن سليمان ، به . أخرجه أحمد (٢٣٠٨٨، ٢٣١٠٢) . وانظر التحفة ٢/ ٧٢، ٧٣، وأطراف المسند ١/ ٦٠٨، ٦٠٩.

ورواه عبد الله بن بريدة - أخو سليمان - عن أبيه . أخرجه عبد الرزاق (٦٧٠٨) ، وأحمد (٢٣٠٠٨، ٢٣٠٥٣، ٢٣٠٥٥، ٢٣٠٦٥) ، ومسلم (٩٧٧) ، وأبو داود (٣٢٣٥) ،=

٨٤٥- حدثنا [٥٤و] أبو داودَ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ أبانٍ ، عن عَلْقَمَةَ ابنِ مَرْثَدٍ ، عن سُلَيْمانَ بنِ بُرَيْدَةَ ، عن أبيه ، عن النبيِّ ﷺ ، أنَّه رَدَّ ماعِزًا أرْبَعًا[(١)(٢)] .

٨٤٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المُثَنَّى بنُ سَعِيدٍ ، عن قَتادَةَ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ بُرَيْدَةَ ، قال : دَخَل بُرَيْدَةُ الأسْلَمِيُّ على رَجُلٍ بخُراسانَ[(٣)] وهو فى المَوْتِ ، فإذا جَبِينُه يَرْشَحُ ، فقال بُرَيْدَةُ : اللَّهُ أكْبَرُ ، سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : «إنَّ المُؤْمِنَ يَمُوتُ بِعَرَقِ الْجَبِينِ»[(٤)] .

= والنسائى (٢٠٣٢) ، والحاكم ١/ ٣٧٦، والبيهقى ٤/ ٧٦، وغيرهم . وانظر التحفة ٢/ ٨٤، ٨٧، ٩١، وأطراف المسند ١/ ٦٢٦.

وفى الباب عن أبى هريرة عند مسلم (٩٧٦) وانظر الإرواء ٣/ ٢٢٣.

(١) هذا الحديث ساقط من: ص، م.

(٢) **حديث صحيح** ، **وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لحال محمد بن أبان ، وقد توبع . وأخرجه مسلم (١٦٩٥) ، وأبو داود (٤٤٣٣) ، والنسائى فى الكبرى (٧١٦٣) ، والطبرانى فى الأوسط (٤٨٤٣) من طريق غيلان بن جامع ، عن علقمة بن مرثد ، به .

وروى هذا الحديث عبد الله بن بريدة ، عن أبيه . أخرجه أحمد (٢٢٩٩٢) ، ومسلم (١٦٩٥) ، وأبو داود (٤٤٣٤) ، والنسائى فى الكبرى (٧١٦٧) ، والطحاوى ٣/ ١٤٣.

وفى الباب عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سبق برقم (٧٩٠، ٨٠١، ٨٠٥) ، وما سيأتى برقم (١٧٩٦، ٢٧٤٩) .

(٣) خراسان : كانت تُطلق على منطقة شاسعة ، أول حدودها ممّا يلى العراق ، وآخر حدودها ممّا يلى الهند .

(٤) **حديث صحيح** ولا يضره الكلام فى سماع قتادة من بريدة ؛ إذ قد توبع عليه . والحديث أخرجه أحمد (٢٣٠٢٧) عن المصنف .

ورواه يحيى القطان ، وبهز ، عن المثنى بن سعيد ، به . أخرجه أحمد (٢٣٠٩٧) ، والنسائى =

٨٤٧- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا عُيَيْنَةُ بنُ عبدِ الرحمنِ ، عن أبيه ، عن بُرَيْدَةَ ، قال : خَرَجْتُ يَوْمًا أَمْشِى ، فرَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ ، فَظَنَنْتُهُ يُرِيدُ حاجَةً ، فعارَضْتُهُ حتَّى رَآنِى ، فأَرْسَلَ إِلَيَّ فأَتَيْتُهُ ، فأَخَذَ بيَدِى ، فانْطَلَقْنا نَمْشِى جَمِيعًا ، فإذا رَجُلٌ بَيْنَ أَيْدِينا يُصَلِّى ؛ يُكْثِرُ الرُّكُوعَ والسُّجُودَ ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « تُرَاهُ مُرَائِيًا ؟ » . قلتُ : اللَّهُ ورسولُه أَعْلَمُ . فأَرْسَلَ يَدِى ، فقال : « عَلَيْكُمْ هَدْيًا قَاصِدًا ؛ فَإِنَّه مَنْ يُشَادَّ(١) هذا الدِّينَ يَغْلِبْهُ »(٢) .

(١٨٢٧) ، والترمذى (٩٨٢) ، وابن ماجه (١٤٥٢) ، والحاكم ١/ ٣٦١.

وقال الترمذى : هذا حديث حسن ، وقد قال بعض أهل العلم : لا نعرف لقتادة سماعا من عبد اللَّه بن بريدة . اهـ . وصححه الحاكم على شرطهما .

ورَوى هذا الحديث كهمس ، عن ابن بريدة ، ولم يسمه . أخرجه النسائى (١٨٢٨) .

(١) أى يغالب ويبالغ ، والمراد يكلف نفسه من العبادة فوق طاقته ، فيعجز ويغلب . قال ابن المنير : فى هذا الحديث علم من أعلام النبوة ، فقد رأينا ورأى الناس قبلنا أن كل متنطع فى الدين ينقطع ، وليس المراد منع طلب الأكمل فى العبادة ، فإنه من الأمور المحمودة ، بل منع الإفراط المؤدى إلى الملال ، أو المبالغة فى التطوع المفضى إلى ترك الأفضل . الفتح ١/ ٩٤.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (٩٥) من طريق المصنف .

ورواه وكيع ، ومحمد بن بكر البرسانى ويزيد بن هارون - من رواية أبى عبيد وابن أبى شيبة عنه - وابن علية وروح بن عبادة وأشهل بن حاتم وابن أبى عدى - كلهم - عن عيينة بن عبد الرحمن ، به .

أخرجه أحمد (١٩٨٠٢، ٢٣٠١٣، ٢٣١٠٣) ، وابن أبى عاصم فى السنة (٩٥، ٩٦) ، والرويانى (٤٨) ، وابن خزيمة (١١٧٩) ، والطحاوى فى المشكل (١٢٣٥) ، وحسين المروزى فى زوائده على زهد ابن المبارك (١١١٣) ، والحاكم ١/ ٣١٢، والبيهقى ٣/ ١٨، والخطيب ٨/ ٩١، والبغوى فى شرح السنة (٩٣٦) ، وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبى .

ورواه أبو عبد الرحمن المقرئ ويزيد بن هارون - من رواية أبى الخطاب زياد بن يحيى =

٨٤٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن يَحْيَى ، عن أبى قِلابَةَ ، أنَّ أبا مَلِيحٍ حَدَّثَه ، قال : كُنَّا مع بُرَيْدَةَ الأنصارِىِّ فى غَزاةٍ فى يَوْمِ غَيْمٍ ، فقال : بَكِّرُوا بالصَّلاةِ ؛ فإنِّى سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ - أو قال رسولُ اللَّهِ ﷺ - : « مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ العَصْرِ حَبِطَ عَمَلُهُ »[(١)] .

٨٤٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ثَوَّابُ[(٢)] بنُ عُتْبَةَ المَهْرِىُّ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ بُرَيْدَةَ الأسْلَمِىُّ ، عن أبيه ، قال : كان رسولُ اللَّهِ ﷺ لا يَخْرُجُ يَوْمَ الفِطْرِ حَتَّى يَطْعَمَ ، ولا يَأْكُلُ يَوْمَ النَّحْرِ حَتَّى يَذْبَحَ[(٣)] .

= الحسانى عنه - عن عيينة ، عن أبيه ، عن أبى برزة .

أخرجه أحمد (١٩٨٠١) ، وابن أبى عاصم (٩٧) . قال الإمام أحمد : قال يزيد ببغداد : « بريدة الأسلمى » . وقد كان قال : « عن أبى برزة » . ثم رجع إلى « بريدة » . اهـ . وقال الحافظ فى الفتح ٩٤/١ عن هذا الحديث : إسناده حسن .

وفى الباب عن أبى هريرة عند البخارى (٣٩) . وانظر ما سيأتى برقم (١٥٨٣) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه ابن خزيمة (٣٣٦) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٣٠٠٧ ، ٢٣٠٧٦ ، ٢٣٠٩٨) ، والبخارى (٥٥٣ ، ٥٩٤) ، والنسائى (٤٧٣) ، وابن ماجه (٦٩٤) ، وابن خزيمة (٣٣٦) من طرق عن هشام ، به .

وأخرجه أحمد (٢٣٠٠٩ ، ٢٣٠٩٥) من طريق معمر وشيبان ، عن يحيى ، به .

وخالف الأوزاعى هشاما ومن تابعه فى إسناده ومتنه ؛ فقال : عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى قلابة ، عن أبى المهاجر ، عن بريدة ، قال : كنا مع رسول اللَّه ﷺ فى غزوة ، فقال ... (فذكره) . أخرجه أحمد (٢٣١٠٥) ، وابن ماجه (٦٩٤) .

قال الإمام أحمد - كما فى شرح البخارى لابن رجب ٣١١/٤- : هو خطأ من الأوزاعى ، والصحيح حديث هشام الدستوائى . اهـ .

وفى الباب عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سيأتى برقم (١٣٣٣ ، ١٩١٢ ، ١٩١٧ ، ٢٢٤٤) .

(٢) ثوَّاب : بواو مشددة . كما فى الإكمال ٥٦٣/١ ، وحكى البعض التخفيف .

(٣) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لحال ثوَّاب ، وتابعه عقبة الأصم وهو مثله ، =

٨٥٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَرِيكٌ ، قال : أخْبَرَنى أبو بَكْرٍ الأحْمَرِىُّ ، عن ابنِ بُرَيْدَةَ الأسْلَمِىِّ[(١)] ، عن أبيه ، أنَّ رَجُلًا تُوُفِّىَ مِن خُزاعَةَ على عَهْدِ النَّبىِّ ﷺ فَأُتِىَ النَّبىُّ ﷺ بِميراثِهِ فقال : « انْظُرُوا هَلْ[(٢)] مِنْ وَارِثٍ فَالْتَمِسُوهُ » . فلم يَجِدُوا له وارِثًا ، وأُخْبِرَ به النَّبىُّ ﷺ ، فقال النبىُّ ﷺ : « ادْفَعُوهُ إلى أكْبَرِ خُزَاعَةَ »[(٣)] .

= لكنهما يتعاضدان ، وله شواهد صحيحة . وأخرجه البيهقى ٢٨٣/٣ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٣٠٣٣، ٢٣٠٩٢) ، والترمذى (٥٤٢) ، وابن ماجه (١٧٥٦) ، وابن خزيمة (١٤٢٦) ، وابن حبان (٢٨١٢) ، والدارقطنى ٢/ ٤٥، والحاكم ١/ ٢٩٤، والبيهقى ٣/ ٢٨٣ من طرق عن ثواب ، به .

وقال الترمذى : حديث غريب . وقال محمد : لا أعرف لثوّاب بن عتبة غير هذا الحديث . وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبى .

ورواه عقبة بن عبد الله الأصم ، عن ابن بريدة . أخرجه أحمد (٢٣٠٣٤) ، والدارمى (١٦٠٨) ، والطبرانى فى الأوسط (٣٠٦٥) .

ولشطره الأول شاهد من حديث أنس عند البخارى (٩٥٣) .

(١) هو عبد الله

(٢) بعده فى م : « ترك » .

(٣) **إسناده ضعيف** ، وقال عنه النسائى : منكر . وعلته أبو بكر الأحمرى جبريل بن أحمر . وأخرجه البيهقى ٢٤٣/٦ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٢٩٩٤) ، والبخارى فى التاريخ ٢/ ٢٥٣، وأبو داود (٢٩٠٤) ، والنسائى فى الكبرى (٦٣٩٤) ، والطحاوى ٤/ ٤٠٤، وفى المشكل (٢٤٠٤، ٢٤٠٥) من طرق عن شريك ، به .

ورواه عباد بن العوام وعبد الرحمن بن محمد المحاربى وموسى بن محمد الأنصارى ، عن أبى بكر جبريل بن أحمر الأحمرى ، به .

أخرجه ابن أبى شيبة ٤١٣/١١، وأبو داود (٢٩٠٣) ، والنسائى فى الكبرى (٦٣٩٥، ٦٣٩٦) ، والطحاوى فى المشكل (٢٤٠١، ٢٤٠٣) ، والبيهقى ٢٤٣/٦ من طرق عن أبى بكر =

عبدُ اللهِ بنُ أبى أوْفَى[1]

٨٥١- حدثنا يُونُسُ، قال: حدَّثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا المَسْعُودِىُّ، عن إبراهيمَ السَّكْسَكِىِّ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ أبى أوْفَى، [٥٤ظ] أنَّ رَجُلًا أتَى رسولَ اللَّهِ ﷺ فقال: يا رسولَ اللَّهِ، إنِّى لَا أُحْسِنُ القُرْآنَ، فَهَلْ شَىْءٌ يُجْزِئُ مِنَ القُرْآنِ؟ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ للَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ». ثُمَّ أَدْبَرَ الرَّجُلُ، ثُمَّ رَجَعَ فقالَ: يا رسولَ اللَّهِ، هذا للَّهِ، فمَاذَا لى؟ قال: «قُلْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِى، وَارْحَمْنِى، وَعَافِنِى، وَاهْدِنِى، وَارْزُقْنِى». فَعَقَدَهُنَّ[2] الرَّجُلُ فى يَدِهِ عَشْرًا، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا هَذَا فَقَدْ مَلأَ يَدَيْهِ خَيْرًا»[3].

= الأحمرى، به.

وخالفهم ابن إدريس؛ فرواه عن أبى بكر الأحمرى، عن ابن بريدة مرسلا. أخرجه النسائى فى الكبرى (٦٣٩٧). وقال: جبريل بن أحمر ليس بالقوى، والحديث منكر. اهـ. من التحفة ٢/ ٧٩.

وفى الباب عن عائشة، وسيأتى برقم (١٥٦٨).

(١) هو عبد اللَّه بن أبى أوفى علقمة بن خالد بن الحارث، الفقيه، المعمر، صاحب النبى ﷺ. أبو معاوية. وقيل: أبو محمد. الأسلمى الكوفى، له ولأبيه صحبة. شهد الحديبية، ثم نزل الكوفة سنة ست أو سبع وثمانين، وهو خاتمة من مات بالكوفة من الصحابة، وقد دعا له النبى ﷺ: «اللهم صل على آل أبى أوفى». وقد كف بصره من الكبر، رضى اللَّه عنه. السير ٣/ ٤٢٨، الإصابة ٤/ ١٨.

(٢) فى ص، م: «فعدهن».

(٣) **حديث حسن، وإسناد المصنف ضعيف**؛ لحال المسعودى وإبراهيم السكسكى، فالأول =

٨٥٢- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن سُلَيْمَانَ الشَّيْبانِيِّ، قال: سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ بنَ أبى أوْفَى صاحِبَ رسولِ اللَّهِ ﷺ يقولُ: نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن نَبِيذِ الْجَرِّ الأحْمَرِ[(١)]. قلتُ: والأبيضِ؟ قال: لا أدْرِى[(٢)].

= مختلط، والثانى ضعيف، وقد توبع بإسناد ضعيف أيضًا، لكنهما يتعاضدان ويقوى أحدهما الآخر. والحديث أخرجه أحمد (١٩٤٢٨)، والبزار (٣٣٤٦)، والبيهقى ٣٨١/٢ من طرق عن المسعودى، به.

ورواه مسعر وأبو خالد الدالانى، عن إبراهيم السكسكى، به. أخرجه الحميدى (٧١٧)، وأحمد (١٩١٦١)، والنسائى (٩٢٣)، وفى الكبرى (٩٠٦)، والبزار (٣٣٤٥)، وابن خزيمة (٥٤٤)، وابن حبان (١٨٠٨، ١٨٠٩)، والحاكم ٢٤١/١، والبيهقى ٣٨١/٢، وغيرهم عن مسعر. وصححه الحاكم، وأقره الذهبى.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٧٤٧)، والحميدى (٧١٧)، وأحمد (١٩١٣٣)، وعبد بن حميد (٥٢٤)، والبزار (٣٣٤٧)، وابن حبان (١٨٠٨)، وغيرهم، عن الدالانى.

ورواه طلحة بن مصرف عن ابن أبى أوفى عند ابن حبان (١٨١٠)، وفى إسناده الفضل بن موفق، وفيه ضعف.

(١) كذا هنا بلفظ: «الأحمر». وكل من خرجه من طريق شعبة قال: «الأخضر» بما فيهم النسائى من طريق المصنف. وإنما جاء لفظ: «الأحمر» فى رواية مختلف فيها كما سيأتى.

قال الحافظ: إن الوصف بالخضرة لا مفهوم له، وكأن الجرار الخضر حينئذ كانت شائعة بينهم، فكان ذكر الأخضر لبيان الواقع لا للاحتراز. اهـ. الفتح ٦١/١٠.

(٢) **حديث صحيح بلفظ «الجر الأخضر»**، كما سبق. أخرجه النسائى (٥٦٣٧)، وفى الكبرى (٥١٣١) عن محمود بن غيلان، عن المصنف.

وأخرجه أحمد (١٩١٢٦، ١٩١٦٥، ١٩٤١٦)، والبغوى فى الجعديات (٧٠٧)، والطحاوى ٢٢٦/٤ من طرق عن شعبة، به.

ورواه الثورى وأبو عوانة وعلى بن مسهر والأعمش، عن الشيبانى، به.

أخرجه عبد الرزاق (١٦٩٢٨)، وابن أبى شيبة ٤٨٢/٧، وأحمد (١٩١٢٦، ١٩١٢٩، ١٩١٦٧)، وابن حبان (٥٤٠٢). =

٨٥٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن محمدِ بنِ أبى المُجالِدِ، قال: امْتَرَى[(١)] أبو بُرْدَةَ[(٢)] وعبدُ اللَّهِ بنُ شَدَّادٍ[(٣)] فى السَّلَمِ[(٤)]، فأرْسَلُونى إلى ابنِ أبى أوْفَى، فسَألتُه، فقال: كُنَّا نُسْلِمُ على عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ فى البُرِّ، والشَّعِيرِ، والزَّبِيبِ، والتَّمْرِ، إلى قَوْمٍ ما هو عِنْدَهم. قال: فسَألْنا ابنَ[(٥)] أبْزَى، فقال مِثْلَ ذَلِكَ[(٦)].

= ورواه عبد الواحد بن زياد، عن الشيبانى بلفظ: «الأخضر. قلت: أنشرب فى الأبيض؟ قال: لا». أخرجه البخارى (٥٥٩٦)، والبيهقى ٨/٣٠٩.

ورواه أبو معاوية، عن الشيبانى بلفظ: «نهى عن نبيذ الجر. قلت: أى جر؟ قال: لا أدرى». أخرجه البزار (٣٣٢٦).

ورواه ابن عيينة، عن الشيبانى. أخرجه الشافعى فى مسنده ٢/ ١٨٦، والحميدى (٧١٥)، والنسائى (٥٦٣٨)، وفى الكبرى (٥١٣٢)، والبيهقى ٨/ ٣٠٩. ولفظه عند الشافعى: «نهى ... الأخضر والأبيض والأحمر». وليس عند الآخرين لفظ: «الأحمر».

وفى الباب عن عبد اللَّه بن المغفل، وسيأتى برقم (٩٦٠). وانظر ما سبق برقم (١٦).

(١) أى شكَّ.

(٢) هو أبو بردة بن أبى موسى الأشعرى.

(٣) هو عبد اللَّه بن شداد بن الهاد، من صغار الصحابة.

(٤) السلم: السلف، وهو بيع شىء موصوف فى الذمة بثمن عاجل.

(٥) بعده فى خ، ص، م: «أبى». وابن أبزى هو عبد الرحمن الخزاعى، أدرك النبى ﷺ، وصلى خلفه، وروى عنه، وعن كبار الصحابة. وكان عالمًا بالفرائض، قارئًا لكتاب اللَّه. الإصابة ٤/ ٢٨٢.

(٦) **حديث صحيح**. أخرجه النسائى (٤٦٢٩)، وفى الكبرى (٦٢٠٨) من طريق المصنف.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٧/ ٥٥، ٥٦، وأحمد (١٩١٤٥)، والبخارى (٢٢٤٢)، وأبو داود (٣٤٦٤، ٣٤٦٥)، والنسائى (٤٦٢٨)، وابن ماجه (٢٢٨٢)، وابن الجارود (٦١٦)، والبيهقى ٦/ ٢٠ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه عبد الرزاق (١٠٤٧٧)، وأحمد (١٩٤١٥)، والبخارى (٢٢٤٤، ٢٢٤٥، ٢٢٥٤)، وابن حبان (٤٩٢٦)، والبيهقى ٦/ ٢٠ من طريق الشيبانى، عن ابن أبى المجالد، =

٨٥٤- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن الشَّيْبَانِيِّ، عن ابنِ أبي أَوْفَى، قال: نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن لُحُومِ الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ[١].

٨٥٥- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، وقَيْسٌ، عن عُبَيْدِ بنِ الحَسَنِ، قال: سَمِعْتُ ابنَ أبي أَوْفَى يقولُ: كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يقولُ في دُعائِهِ: «اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ مِلْءَ السَّمَـٰوَاتِ، وَمِلْءَ الأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ».

قال أبو داودَ: [٢]قال قَيْسٌ[٢] في حَدِيثِه: كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يقولُ هذا إذا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ[٣].

= به. وانظر ما سيأتى برقم (٢٠٥٢).

(١) **حديث صحيح**. أخرجه الخطيب في المدرج ص: ٨٩٧ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٩١٤٣)، والطحاوى ٤/٢٠٥ من طريق شعبة، به.

وأخرجه الحميدى (٧١٦)، وأحمد (١٩١٥٠)، والبخارى (٣١٥٥، ٤٢٢٠)، ومسلم (١٩٣٧)، والنسائى (٤٣٥١)، وابن ماجه (٣١٩٢)، والبزار (٣٣٢٤)، والبيهقى ٩/٣٣٠ من طرق عن الشيبانى، به.

ورواه إبراهيم الهجرى، عن ابن أبى أوفى. أخرجه الطحاوى ٤/٢٠٥.

ورُوى عن ابن أبى أوفى مقرونًا بالبراء، وسبق برقم (٧٦٧)، وعن البراء وحده، وسبق برقم (٧٤١).

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (١١٣).

(٢ - ٢) فى الأصل: «فليس». والمثبت من: خ، ص.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه البزار (٣٣٦٢) من طريق المصنف، عن شعبة - وحده - به.

وأخرجه أحمد (١٩١٤٢)، ومسلم (٤٧٦) من طريق شعبة، به.

وأخرجه أحمد (١٩١٢٨، ١٩١٦٠، ١٩١٦٢) من طريق مسعر، عن عبيد بن حسن، به.

ورواه الأعمش، عن عبيد بن حسن، به، بلفظ: كان رسول اللَّه ﷺ إذا رفع ظهره من الركوع قال... فذكره. مثل رواية قيس.

أخرجه ابن أبى شيبة ١/٢٤٧، وأحمد (١٩١٢٧، ١٩١٤٢، ١٩٤٢٠)، وعبد بن=

٨٥٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى يَعْفُورٍ ، سَمِعَ ابنَ أبى أوْفَى يقولُ : غَزَوْتُ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ ، نَأْكُلُ مَعَهُ الجَرَادَ[(١)] .

٨٥٧- **حدثنا** أبو داودَ ، حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ ، سَمِعَ ابنَ أبى أوْفَى يقولُ : كان رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا أتاه أهْلُ بَيْتٍ بصَدَقَةٍ صَلَّى عليهم[(٢)] ، فتَصَدَّقَ أبى بصَدَقَةٍ ، فقال : « اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أبِى أوْفَى »[(٣)] [٥٥و] .

= حميد (٥٢١) ، ومسلم (٤٧٦) ، وأبو داود (٨٤٦) ، وابن ماجه (٨٧٨) ، والبزار (٣٣٦١) ، والبيهقى ٩٤/٢ ، ولفظ البزار كلفظ شعبة .

قال أحمد : أظن الأعمش غلط فيه ، يعنى فى ذكره أنه كان يقوله بعد رفع رأسه من الركوع . انظر فتح البارى لابن رجب الحنبلى ١٩٩/٧.

ورواه مجزأة بن زاهر عن ابن أبى أوفى - من غير ذكر الركوع - وسيأتى برقم (٨٦٣) .

وفى الباب عن على وابن عباس عند مسلم (٤٧٨، ٧٧١) . وانظر تمام المنة ص : ١٩٢.

(١) **حديث صحيح** . أخرجه الخطيب فى المدرج ص : ٧٦٥ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٩١٧٣)، والبخارى (٥٤٩٥)، ومسلم (١٩٥٢)، وأبو داود (٣٨١٢)، والترمذى (١٨٢٢)، والنسائى (٤٣٦٧)، وابن حبان (٥٢٥٧)، والبيهقى ٩/ ٢٥٦، ٢٥٧ من طرق عن شعبة ، به .

ورواه السفيانان والحسن بن صالح وأبو عوانة ، عن أبى يعفور . أخرجه الحميدى (٧١٣) ، وأحمد (١٩١٣٥، ١٩٤١٧)، وعبد بن حميد (٥٢٦)، والدارمى (٢٠١٦)، ومسلم (١٩٥٢) ، والترمذى (١٨٢١، ١٨٢٢)، والنسائى (٤٣٦٨) ، والبزار (٣٣٣٠) . وانظر ما سبق برقم (٦٨٨) .

(٢) أى دعا لهم .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه ابن خزيمة (٢٣٤٥) ، وابن حبان (٩١٧) ، وأبو نعيم فى الحلية =

٨٥٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى عَمْرُو بنُ مُرَّةَ ، سَمِعَ ابنَ أبى أَوْفَى صاحِبَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، وكان قدْ شَهِدَ بَيْعَةَ الرِّضْوانِ[(١)] ، قال : كُنَّا يَوْمَئِذٍ أَلْفًا وثَلاثَمِائَةٍ ، وكانَ أَسْلَمُ[(٢)] يَوْمَئِذٍ ثُمُنَ المُهاجِرِينَ[(٣)] .

٨٥٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الحَرِيشُ بنُ سُلَيْمٍ الكُوفِىُّ ، قال : حَدَّثَنا طَلْحَةُ اليامِىُّ ، قال : سأَلْتُ عبدَ اللَّهِ بنَ أبى أَوْفَى : هل أَوْصَى رسولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قال : لا . فقلتُ : فَلِمَ أَمَرَنا بالوَصِيَّةِ ولم يُوصِ ؟ قال :

= ٩٦/٥ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٩١٣٤، ١٩١٣٨، ١٩١٥٦، ١٩٤٢٤، ١٩٤٣٥)، والبخارى (١٤٩٧، ٤١٦٦، ٦٣٣٢، ٦٣٥٩)، ومسلم (١٠٧٨)، وأبو داود (١٥٩٠)، والنسائى (٢٤٥٨)، وابن ماجه (١٧٩٦)، والبزار (٣٣٥٣)، والطحاوى فى المشكل (٣٠٥٢)، وأبو نعيم فى الحلية ٩٦/٥، والبيهقى ١٥٢/٢، ١٥٧/٤، وغيرهم من طرق عن شعبة، به .

(١) هى البيعة التى بايع فيها الصحابة النبى ﷺ على قتال قريش عام الحديبية حينما احتبس عثمان ، رضى اللَّه عنه ، وسميت بالرضوان ؛ لقوله تعالى : ﴿لقد رضى اللَّه عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة﴾ .

(٢) أى قبيلته ، وهم بنو أسلم ، من مضر بن معد بن عدنان . الجمهرة ص : ٢٤٠.

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه ابن سعد ٩٨/٢، والبيهقى ٢٣٥/٥ من طريق المصنف .

وعلقه البخارى فى صحيحه ٤٤٣/٧ (٤١٥٥) عن محمد بن بشار ، عن أبى داود . ووصله الإسماعيلى كما فى الفتح ٤٤٤/٧، والتغليق ١٢٥/٤، وأخرجه مسلم (١٨٥٧) عن محمد بن المثنى ، عن أبى داود .

وعلقه البخارى أيضًا ٤٤٣/٧ (٤١٥٥) عن عبيد اللَّه بن معاذ ، عن أبيه ، عن شعبة . ووصله أبو نعيم فى مستخرجه على مسلم، كما فى الفتح ٤٤٧/٧، والتغليق ١٢٥/٤.

وأخرجه مسلم (١٨٥٧) ، وأبو عوانة ٤٩٠/٤، وابن حبان (٤٨٠٣) من طريق غندر وغيره، عن شعبة، به .

ووقع اختلاف فى عددهم يومئذ . انظر السنن للبيهقى ٢٣٥/٥، والفتح ٤٤٠/٧ .

أوْصَى بكِتابِ اللَّهِ، عَزَّ وجَلَّ[1] .

٨٦٠- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا الحَشْرَجُ، قال: حَدَّثَنا سَعِيدُ ابنُ جُمْهانَ، قال: أتَيْتُ[2] عبدَ اللَّهِ بنَ أبى أوْفَى صاحِبَ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فقال لى: مَنْ أنتَ؟ وكان يَوْمَئِذٍ مَحْجُوبَ البَصَرِ، فقلتُ: أنا سَعِيدُ بنُ جُمْهانَ. فقال: ما فعَلَ أبوكَ؟ قلتُ: قَتَلَتْهُ الأزارِقَةُ[3] . فقال: رَحِمَه اللَّهُ، حَدَّثَنا رسولُ اللَّهِ ﷺ أنَّهُم كِلَابُ النَّارِ[4] .

٨٦١- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن فِراسٍ، عن مُدْرِكِ ابنِ عُمارةَ، عن ابنِ أبى أوْفَى، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزْنِى العَبْدُ حِينَ يَزْنِى وَهُوَ مُؤْمِنٌ[5] ، وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا

---

(١) **حديث صحيح**. أخرجه الحميدى (٧٢٢)، وأحمد (١٩١٤٦، ١٩١٥٩، ١٩٤٢٧)، والدارمى (٣١٨٤)، والبخارى (٢٧٤٠، ٤٤٦٠، ٥٠٢٢)، ومسلم (١٦٣٤)، والترمذى (٢١١٩)، والنسائى (٣٦٢٢)، وابن ماجه (٢٦٩٦)، وابن حبان (٦٠٢٣)، والبزار (٣٣٦٩، ٣٣٧٠) من طريق طلحة بن مصرف، به. وانظر ما سيأتى برقم (١٩٥٠، ٢٢٢٦).

(٢) فى هامش خ: «لقيت».

(٣) الأزارقة: هم أتباع نافع بن الأزرق الخارجى المشهور، كان لهم صولة وشوكة.

(٤) **حديث حسن**. وحشرج وسعيد حسنا الحديث، وقد توبعا، وللحديث شواهد فى معناه. والحديث عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٦٣٤١) إلى المصنف.

وأخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (٩٠٥)، وأحمد (١٩٤٣٤)، والحاكم ٥٧١/٣ من طريق الحشرج، به.

وأخرجه ابن أبى عاصم (٩٠٤)، وأحمد (١٩١٥٣)، وابنه فى السنة (١٥١٣)، وابن ماجه (١٧٣)، وأبو نعيم فى الحلية ٥٦/٥، والخطيب ٣١٩/٦ من طريق الأعمش، عن ابن أبى أوفى، ولم يسمع الأعمش منه.

وفى ذم الخوارج وقتالهم أحاديث. انظر ما سبق برقم (١٦٠)، وما سيأتى برقم (١٢٣٢).

(٥) ليس المراد نفى مطلق الإيمان، وإنما كماله. انظر مسلم بشرح النووى ٢/ ٤١.

يَشْرَبُ الخَمْرَ حينَ يَشْرَبُها وهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَنْتَهِبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ[1] وَهُوَ مُؤْمِنٌ »[2] .

٨٦٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : حَدَّثَنا الحَكَمُ ، عن رَجُلٍ ، عن ابنِ أبى أوْفَى ، عن النبىِّ ﷺ بنَحْوِهِ[3] .

٨٦٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عُبَيْدِ بنِ الحَسَنِ ، قال : سَمِعْتُ عبدَاللَّهِ بنَ أبى أوْفَى يقولُ : كان النبىُّ ﷺ يَدْعو بهذا الدُّعاءِ : « اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ مِلْءَ السَّمَـٰوَاتِ ، وَمِلْءَ الأَرْضِ ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَىْءٍ بَعْدُ » .

قال شعبةُ : وسَمِعْتُ مَجْزَأَةَ بنَ زاهِرٍ يقولُ : سَمِعْتُ ابنَ أبى أوْفَى

---

(١) أى ذات قدر وعظم .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لحال مدرك . وأخرجه البيهقى فى الشعب (٥٤٩٧) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤٠٤/٤، ٣٣/١١، وفى كتاب الإيمان (٤١)، وأحمد (١٩١٢٥)، ومحمد بن نصر المروزى فى تعظيم قدر الصلاة (٥٤٩)، والبزار (٣٣٥٤) من طرق عن شعبة ، به .

وقال البزار : وهذا الحديث لا نعلم له طريقًا عن ابن أبى أوفى إلا هذا الطريق . اهـ .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤٠٤/٤، ٦/٨، ٧، ٣٢/١١، ٣٣، وفى الإيمان (٤٠) ، والمروزى (٥٥١) من طريق ليث بن أبى سليم ، عن مدرك ، به .

ورُوى عن رجل ، عن ابن أبى أوفى . انظره فى الحديث الآتى .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة راويه عن ابن أبى أوفى . وأخرجه محمد بن نصر المروزى فى تعظيم قدر الصلاة (٥٥٠)، والبيهقى فى الشعب (٥٤٩٨) من طريق المصنف .

وأخرجه محمد بن نصر (٥٥٢، ٥٥٣) من طريقين عن شعبة . وانظر الحديث السابق .

وفى الباب عن أبى هريرة عند البخارى (٢٤٧٥، ٥٥٧٨، ٦٨١٠، ٦٧٧٢)، ومسلم (٥٧)، ومن حديث ابن عباس عند البخارى (٦٧٨٢، ٦٨٠٩) .

يَذْكُرُ هذا الدُّعاءَ ، وزاد فيه : « اللَّهُمَّ طَهِّرْنِى بِالثَّلْجِ ، وَالبَرَدِ ، وَالمَاءِ البَارِدِ ، اللَّهُمَّ نَقِّنِى مِنَ الذُّنُوبِ وَالخَطَايَا ، كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ »[1] .

٨٦٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنِى إبراهيمُ الهَجَرِىُّ ، قال : رأَيْتُ ابنَ أبى أَوْفَى فى جِنازَةِ ابْنَتِه راكِبًا على بَغْلَةٍ ، فمرَّ على نِسْوَةٍ يَتَرَثَّيْنَ[2] ، فقال : إِيَّاكُنَّ والتَّراثِىَ ، فإِنَّ [٥٥ظ] رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عنه ، لِتُفِضْ[3] إحْداكُنَّ مِن عَبْرَتِهَا[4] .

---

(١) **حديث صحيح** . وسبق تخريجه فى الحديث رقم (٨٥٥) .

(٢) أى يندبن الـميّتة ببكائها وتعداد محاسنها .

(٣) فى الأصل ، خ ، ص : « لتفيض » . وضبب عليها فى الأصل ، خ .

(٤) **إسناده ضعيف**. تفرد به إبراهيم الهجرى ، وقد ضعفوه . وأخرجه أحمد (١٩١٦٣) ، والبزار (٣٣٥٥) ، والبيهقى ٤٢/٤ من طرق عن شعبة ، به . وأخرجه عبد الرزاق (٦٤٠٤) ، والحميدى (٧١٨) ، وابن أبى شيبة ٣٩٢/٣، وأحمد (١٩٤٣٦) ، وابن ماجه (١٥٠٣، ١٥٩٢) ، وابن عدى ٢١٥/١، والحاكم ٣٨٢/١، ٣٨٣ من طرق عن إبراهيم الهجرى ، به .

وقال الحاكم : إبراهيم الهجرى ليس بالمتروك ، إلا أن الشيخين لم يحتجا به ، وهذا الحديث ... غريب صحيح . اهـ .

وفى الباب عن ابن مسعود وغيره ، انظر ما سبق برقم (٢٨٨) وما سيأتى برقم (١١٨١) .

عِمرانُ بنُ حُصَيْنٍ[1]

٨٦٥- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ ابنُ زَيْدٍ، عن غَيْلَانَ بنِ جَرِيرٍ المِعْوَلِيِّ، عن مُطَرِّفِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ الشِّخِّيرِ، قال: صَلَّيْتُ أنا وعِمْرانُ بنُ حُصَيْنٍ خَلْفَ عَلِيِّ بنِ أبى طالبٍ صَلاةً، فكان إذا سَجَدَ كَبَّرَ، وإذا رَفَعَ رأْسَهُ كَبَّرَ، وإذا نَهَضَ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ كَبَّرَ، فلمَّا قَضَيْنا الصَّلاةَ، أَخَذَ عِمْرانُ بِيَدِى، فقال: لقد ذَكَّرَنا هَذَا صَلاةَ مُحَمَّدٍ ﷺ. [2]أو قال: صَلَّى بنا صَلاةَ مُحَمَّدٍ ﷺ[2]. شَكَّ غَيْلانُ[3].

٨٦٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، قال: أَخْبَرَنِى حُمَيْدُ ابنُ هِلالٍ العَدَوِىُّ، قال: سَمِعْتُ مُطَرِّفَ بنَ عبدِ اللَّهِ بنِ الشِّخِّيرِ،

---

(١) هو عمران بن حصين بن عبيد بن خلف، الخزاعى، صاحب رسول اللَّه ﷺ، أبو نجيد. أسلم عام خيبر، وغزا عدة غزوات، وكان صاحب راية خزاعة يوم الفتح. ولى قضاء البصرة، وكان عمر بعثه إلى أهلها ليفقههم، فكان أفضل من قدم البصرة. اعتزل الفتنة ولم يحارب مع على. توفى سنة اثنتين وخمسين، وقيل سنة ثلاث. السير ٢/٥٠٨، الإصابة ٤/٧٠٥.

(٢ - ٢) سقط من: ص، م.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٩٩٦٦، ٢٠٠٠٩)، والبخارى (٧٨٦، ٨٢٦)، ومسلم (٣٩٣)، وأبو داود (٨٣٥)، والنسائى (١٠٨١، ١١٧٩)، وابن خزيمة (٥٨١)، والطبرانى ١٨/ ١٢٥، ١٢٦ (٢٥٧)، والبيهقى ٢/١٣٤ من طرق عن حماد، به.

وأخرجه أحمد (١٩٨٧٣)، والبخارى (٧٨٤)، والبزار (٣٥٣٣)، والطبرانى ١١٧/١٨ (٢٢٩، ٢٣٠) من طريقين عن مطرف، به.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٢٧٧).

يُحَدِّثُ عن عِمْرانَ بنِ حُصَيْنٍ، رَحِمَه اللَّهُ، قال: قال لى[1]: ألَا أُحَدِّثُك حَدِيثًا لعَلَّ اللَّهَ أن يَنْفَعَكَ به، إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ حَجٍّ وعُمْرَةٍ، ثُمَّ لم يَنْهَ عنه، ولم يَنْزِلْ قُرْآنٌ يُحَرِّمُهُ، وإنَّه قَدْ كانَ يُسَلَّمُ عَلَيَّ، فلمَّا اكْتَوَيْتُ انْقَطَعَ عَنِّى، فَلَمَّا تَرَكْتُ عاد إلَيَّ. يَعْنِى المَلائِكَةَ[2].

٨٦٧- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، وحَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن يَزِيدَ الرِّشْكِ، قال: سَمِعْتُ مُطَرِّفًا يُحَدِّثُ عن عِمرانَ بنِ حُصَيْنٍ، قال: قيل للنبيِّ ﷺ: أَعُلِمَ أَهْلُ الجَنَّةِ مِن أهْلِ النَّارِ؟ قال: «نَعَمْ». قال: فَفِيمَ يَعْمَلُ العامِلُونَ؟ قال: «يَعْمَلُ[3] لِمَا خُلِقَ لَهُ، [4]ويُسِّرَ له[4]»[5].

---

(١) أى قال عمران لمطرف.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقى ٥/١٤ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٩٨٤٦)، ومسلم (١٢٢٦)، والنسائى (٢٧٢٥)، وابن حبان (٣٩٣٨)، والطبرانى ١٢٣/١٨ (٢٤٨) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (١٩٨٥٤)، والبخارى (١٥٧١)، ومسلم (١٢٢٦)، والنسائى (٢٧٢٦، ٢٧٢٧، ٢٧٣٨)، وابن ماجه (٢٩٧٨)، والبزار (٣٥٢٢)، والطبرانى ١١٢/١٨، ١١٣، ١٢٣ (٢١٣- ٢١٥، ٢٤٩)، وغيرهم من طرق عن مطرف به.

ورواه ثابت عن مطرف «بكراهية الكى فقط»، وسيأتى برقم (٨٦٩).

وأخرجه أحمد (١٩٩٢١)، والبخارى (٤٥١٨)، ومسلم (١٢٢٦)، وغيرهم من طريق أبى رجاء، عن عمران.

وللإهلال بالحج والعمرة جميعًا أحاديث. انظر ما سبق برقم (٥٨)، وما سيأتى برقم (١٠٥٥).

وفى كراهية الكى وجوازه أحاديث. انظر ما سبق برقم (٣٠٠، ٣٩٧، ٧٣٢). وما سيأتى برقم (٨٦٩). وانظر الفتح ١٠/ ١٥٥.

(٣) بعده فى م: «كل».

(٤ - ٤) فى خ: «أو يسر له». وفى ص: «أو يسر». وفى م: «أو لما يسر له».

(٥) **حديث صحيح**. أخرجه البغوى فى الجعديات (١٥٣٨) من طريق المصنف، عن شعبة - =

٨٦٨- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ، حَدَّثَنا يَزِيدُ الرِّشْكُ، عن مُطَرِّفِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ الشِّخِّيرِ، عن عِمْرانَ بنِ حُصَيْنٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ عَلِيًّا فى جَيْشٍ، فَرَأَوْا منه شَيْئًا(١) فأنْكَرُوهُ، فَاتَّفَقَ نَفَرٌ أرْبَعَةٌ وتَعاقَدُوا أن يُخْبِرُوا النبىَّ ﷺ بما صَنَعَ عَلِىٌّ. قال عِمْرانُ: وكُنَّا إذا قَدِمْنَا مِن سَفَرٍ، لم نَأْتِ أهْلَنا حتَّى نَأْتِىَ رسولَ اللَّهِ ﷺ (٢فنُسَلِّمَ عليه٢)، ونَنْظُرَ إليه، فجاءَ النَّفَرُ الأرْبَعَةُ، فقام أحَدُهُم فقال: يا رسولَ اللَّهِ، ألم تَرَ أنَّ عَلِيًّا صَنَعَ كذا وكذا، فأعْرَضَ عنه، ثُمَّ قام الثانى فقال [٥٦و] مِثْلَ ذَلِكَ، فأعْرَضَ عنه، ثمَّ قام(٣) الثَّالِثُ فقال مِثْلَ ذَلِكَ، فأعْرَضَ عنه، ثُمَّ قامَ الرَّابِعُ فقال مِثْلَ ذَلِكَ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ:

= وحده - به.

وأخرجه أحمد (١٩٨٤٧)، والبخارى (٦٥٩٦)، ومسلم (٢٦٤٩)، والبزار (٣٥٥٧)، والبغوى فى الجعديات (١٥٣٨)، والطبرانى ١٣١/١٨ (٢٧٢) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه مسلم (٢٦٤٩)، وأبو داود (٤٧٠٩)، والنسائى فى الكبرى (١١٦٨٠)، وابن حبان (٣٣٣)، والطبرانى ١٢٩/١٨ (٢٦٧)، والبيهقى فى الاعتقاد ص: ٦٢ من طرق عن حماد، به.

وأخرجه أحمد (١٩٨٨٢)، والبخارى (٧٥٥١)، ومسلم (٢٦٤٩)، والآجرى فى الشريعة (٣٣٦)، والطبرانى ١٨/ ١٢٩، ١٣٠ (٢٦٦، ٢٦٨- ٢٧٠، ٢٧٣، ٢٧٤)، وأبو نعيم فى الحلية ٦/ ٢٩٤، والبيهقى فى الاعتقاد ص: ٦٢ من طرق عن يزيد الرشك، به.

ويرويه أبو الأسود الدؤلى، عن عمران، وسيأتى برقم (٨٨١).

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (١١).

(١) هو إصابة جارية، كما فى رواية الترمذى (٣٧١٢).

(٢ - ٢) سقط من: ص، م.

(٣) فى الأصل، خ: «قلنا». وضبب عليها فى خ، وفى الهامش: «قام». وصححها.

«مَا لَهُمْ ولِعَلِيٍّ ، إِنَّ عليًّا مِنِّي وَأَنَا مِنْه ، وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي»[(١)] .

٨٦٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن ثابتٍ ، عن مُطَرِّفٍ ، عن عِمْرانَ بنِ حُصَيْنٍ ، قال : نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن الكَيِّ ، فاكْتَوَيْنا ، فما أَفْلَحْنَا ، ولا أَنْجَحْنا[(٢)] .

---

(١) **حديث حسن** ؛ لحال جعفر بن سليمان ، فإنه صدوق .

وأخرجه أحمد (١٩٩٤٢) ، والنسائي في الكبرى (٨١٤٦، ٨٤٥٣) ، والترمذي (٣٧١٢) ، وأبو يعلى (٣٥٥) ، والروياني (١١٩) ، والبزار (٣٥٥٨) ، وابن حبان (٦٩٢٩) ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٢٩٨) ، والطبراني ١٢٨/١٨ (٢٦٥) ، والحاكم ٣/ ١١٠ ، وأبو نعيم في الحلية ٢٩٤/٦ من طرق عن جعفر ، به ، وقال الترمذي : حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث جعفر . وصححه الحاكم على شرط مسلم ، وأقره الذهبي .

وفي الباب عن ابن عباس . انظر ما سيأتي برقم (٢٨٧٥) .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقي ٣٤٢/٩ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٠٠٠٣) ، وأبو داود (٣٨٦٥) ، والبزار (٣٥١٧) ، والطبراني ١٢٢/١٨ (٢٤٧) من طريقين عن حماد ، به .

وأخرجه أحمد (٢٠٠١٨) ، والطبراني ١٨/ ١٢١، ١٢٢، ١٢٧ (٢٤٤، ٢٦١) والحاكم ٤/ ٤١٦، من طريق أبي التياح ، وإسحاق بن سويد ، عن مطرف ، به .

وسبق برقم (٨٦٦) من رواية حميد بن هلال ، عن مطرف ، مع زيادة .

ورواه الحسن البصري ، عن عمران . أخرجه أحمد (١٩٨٤٤، ١٩٨٧٧) ، والترمذي (٢٠٤٩) ، والنسائي في الكبرى (٧٦٠٢) ، وابن ماجه (٣٤٩٠) ، وابن حبان (٦٠٤٩) ، والطبراني ١٨/ ١٤١، ١٤٩، (٢٩٦، ٢٩٧، ٣٢٢، ٣٢٣) ، والحاكم ٤/ ٢١٣. وقال الترمذي : حسن صحيح .

ورُوي عن الحسن ، عن مطرف ، عن عمران . أخرجه الطبراني ١٢٢/١٨ (٢٤٥) . وانظر ما سبق برقم (٨٦٦) .

٨٧٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ ، عن ثابتٍ ، عن مُطَرِّفٍ ، عن عِمْرانَ بنِ حُصَيْنٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال له : « صُمْ سَرَرَ الشَّهْرِ » . قال أبو داودَ : يَعْنِى بَعْدَ الفِطْرِ[1][2] .

٨٧١- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى التَّيَّاحِ ، عن مُطَرِّفِ ابنِ عبدِ اللَّهِ ، أنَّهُ كان له امْرَأتانِ ، فأتَى إحْدَاهُما ، فقالتْ : أَمِنْ عِنْدِ فُلَانَةَ جِئْتَ ؟ تَعْنِى امْرَأتَهُ الأُخْرَى ، فقال : لَا ، ولكنْ مِن عِنْدِ عِمْرانَ بنِ

---

(١) سرر الشهر : آخره ؛ ليالى يستسر الهلال ويختفى . وقد جاء لفظه هنا مختصرًا ، وهو عند أكثر المخرجين بلفظ : « أصمت من سرر شعبان ؟ قال : لا . قال : فإذا أفطرت فصم يومين » . ويشبه أن يكون الرجل قد أوجبه على نفسه بالنذر ، ولأن استقبال الشهر بصيام يوم أو يومين منهى عنه استحب له الوفاء بالنذر قضاءً بعد فطر رمضان . انظر معالم السنن ٩٦/٢، والفتح ٢٣١/٤.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٩٩٩٢، ٢٠٠٠٢)، ومسلم (١١٦١)، وأبو داود (٢٣٢٨)، والبزار (٣٥١٦)، والنسائى فى الكبرى (٢٨٦٨)، والطحاوى ٨٣/٢، وابن حبان (٣٥٨٨)، والطبرانى ١٢٢/١٨ (٢٤٦)، والبيهقى ٢١٠/٤ من طرق عن حماد ، به .

وأخرجه ابن حبان (٣٥٨٧) من طريق إبراهيم بن الحجاج ، عن مهدى بن ميمون ، عن ثابت ، به .

ورواه غيره عن مهدى ، عن غيلان بن جرير ، عن مطرف . أخرجه أحمد (١٩٩٦١، ٢٠٠٢٠)، والبخارى (١٩٨٣)، ومسلم (١١٦١) .

ورواه أبو العلاء بن الشخير ، وغيره ، عن مطرف ، به . أخرجه أحمد (١٩٨٥٢، ١٩٨٩٥، ١٩٩٨٤، ١٩٩٨٥)، والدارمى (١٧٤٩)، ومسلم (١١٦١)، وأبو داود (٢٣٢٨)، والبزار (٣٥٢٣)، والنسائى فى الكبرى (٢٨٦٨، ٢٨٦٩)، والطبرانى ١١٤/١٨، ١١٥، ١٢٠، ١٢٧ (٢٢٠- ٢٢٢، ٢٤١، ٢٦٢)، والبيهقى ٢١٠/٤.

وفى الباب أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (٢٤٨٢، ٢٧٩٣) .

حُصَيْنٍ ، فحَدَّثَ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « أَقَلُّ أَهْلِ الـجَنَّةِ النِّسَاءُ »[1] .

٨٧٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو الأَشْهَبِ ، وجَرِيرُ بنُ حَازِمٍ ، وسَلْمُ بنُ زَرِيرٍ ، وحَمَّادُ بنُ نَجِيحٍ ، وصَخْرُ بنُ جُوَيْرِيَةَ ، عن أبي رَجاءٍ ، عن عِمْرانَ بنِ حُصَيْنٍ وابنِ عَبَّاسٍ ، رَحِمَهما اللَّهُ ، قالا : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « نَظَرْتُ فى الْجَنَّةِ ، فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِهَا الفُقَرَاءُ ، وَنَظَرْتُ فى النَّارِ ، فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِهَا النِّسَاءُ »[2] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٩٨٥٠، ٢٠٠٠٠) ، ومسلم (٢٧٣٨) ، والنسائى فى الكبرى (٩٢٦٧) ، والبغوى فى الجعديات (١٤١٢) ، وابن حبان (٧٤٥٧) ، والطبرانى ١٨/ ١٢٧ (٢٦٢) ، والحاكم ٦٠٢/٤ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه الطبرانى ١١٩/١٨ (٢٣٩) من طريق شعبة ، عن قتادة ، عن مطرف ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٩٣٠) ، وابن حبان (٧٤٥٧) ، والطبرانى ١٢٨/١٨ (٢٦٣، ٢٦٤) من طرق عن أبى التياح ، به . وانظر الحديث الآتى .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه ابن أبى حاتم فى العلل (١١٩٤) ، وأبو الشيخ فى طبقات الأصبهانيين ٦/٢ ، وأبو نعيم فى الحلية ٣٠٨/٢ ، والخطيب فى المدرج ص : ٨٧٨ ، والمزى فى تهذيب الكمال ٢٨٧/٧ من طريق المصنف .

وقال أبو حاتم : إن بعضهم يروى عن أبى رجاء ، عن ابن عباس ، عن النبى ﷺ .

وبعضهم يروى عن أبى رجاء ، عن عمران بن حصين ، عن النبى ﷺ . ولا أعلم واحدًا منهم يجمع عن أبى رجاء بين ابن عباس وعمران بن حصين عن النبى ﷺ .

قال ابن أبى حاتم : أبو الأشهب جعفر بن حيان ، وحماد بن نجيح وصخر بن جويرية ، فإنهم يروون عن أبى رجاء العطاردى ، عن ابن عباس ، عن النبى ﷺ .

وأما سلم بن زرير ، فإنه يروى عن أبى رجاء العطاردى ، عن عمران بن حصين ، عن النبى ﷺ . وأما جرير بن حازم ، فلا أدرى كيف يروى ، فإنه لم يقع عندنا . فهذا علة هذا الحديث .

وروى أيوب السختيانى وسعيد بن أبى عروبة ، عن أبى رجاء ، عن ابن عباس ، عن النبى ﷺ . وروى قتادة وعوف الأعرابى ، عن أبى رجاء ، عن عمران بن حصين ، عن النبى ﷺ .

وقال الخطيب : كذا روى أبو داود الطيالسى هذا الحديث ، وخلط فى جمعه بين روايات =

٨٧٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هَمَّامٌ ، عن قَتادَةَ ، عن الحَسَنِ ، عن عِمْرانَ بنِ حُصَيْنٍ ، أنَّ شَيْخًا أتَى النبيَّ ﷺ ، فقال : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّ ابْنِى[(١)] ماتَ فما لى مِن مِيراثِه ؟ فقال : « لَكَ سُدُسٌ » . فلمَّا أدْبَرَ دَعاه ، فقال : « لَكَ سُدُسٌ آخَرُ » . فلمَّا وَلَّى دَعاه ، فقال : « السُّدُسُ الآخَرُ طُعْمَةٌ[(٢)] »[(٣)] .

= هؤلاء الخمسة .

ثم ذكر الخطيب التفصيل على نحو ما ذكره ابن أبى حاتم ، غير أنه قال : والحديث عن أبى رجاء ، عن ابن عباس وعمران جميعًا ، إلا أنا لا نعلم أحدًا اجتمعت له الروايتان عن أبى رجاء غير أيوب السختيانى . اهـ . وانظر الفتح ١١/ ٢٧٩.

وسيتكرر الحديث فى مسند ابن عباس برقم (٢٨٨٢) ، بالإسناد والمتن نفسه ، وسيتم تخريجه من حديثه هناك .

وأما حديث عمران ، فيرويه أبو الوليد الطيالسى ، عن سلم بن زرير - وحده - عن أبى رجاء ، عن عمران . أخرجه البخارى (٣٢٤١، ٦٤٤٩) ، والخطيب فى المدرج ٢/ ٨٨٣.

وقال البخارى : وقال صخر وحماد بن نجيح ، عن أبى رجاء ، عن ابن عباس . اهـ .

ورواه أيوب وعوف وقتادة ويحيى بن أبى كثير ، عن أبى رجاء ، عن عمران .

أخرجه أحمد (١٩٨٦٥، ١٩٩٤١) ، والبخارى (٥١٩٨، ٦٥٤٦) ، والترمذى (٢٦٠٣) ، والبزار (٣٥٨٢) ، والنسائى فى الكبرى (٩٢٥٩) ، وابن حبان (٧٤٥٥) ، والطبرانى ١٨/ ١٣١، ١٣٤، ١٣٨، (٢٧٥، ٢٧٨، ٢٩٠) ، وأبو نعيم فى الحلية ٢/ ٣٠٨ ، والخطيب فى المدرج ٢/ ٨٨٤، ٨٨٥.

وأخرجه أحمد (١٩٩٩٦) ، والنسائى فى الكبرى (٩٢٦٦) ، والطبرانى ١٨/ ١١١ (٢١٠) من طريق مطرف بن عبد اللَّه ، عن عمران . وانظر الحديث السابق .

(١) قوله : « إن ابنى » . مثله فى المسند للرويانى عن محمد بن بشار ، عن الطيالسى . وعند النسائى عن محمد بن بشار ، عن الطيالسى : « إن ابن ابنى » . وهو الموافق لما عند البيهقى من طريق يونس بن حبيب ، وكذا جميع المصادر . والحديث فى باب ميراث الجد .

(٢) الطعمة : الرزق ، وكل ما يطعم . والمراد هنا : زيادة على حقك .

(٣) **حديث صحيح** . والحسن قد سمع من عمران على الصحيح . انظر ما علقته على تحفة =

٨٧٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هِشامٌ، عن قَتادَةَ، عن الحَسَنِ، عن عِمْرانَ بنِ حُصَيْنٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ[(١)] وهو فى سَفَرٍ، إذْ رفَعَ صَوْتَه بالآيَتَيْنِ: «﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمۡۚ﴾». إلى قَوْلِهِ: «﴿وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٞ﴾[(٢)]». قال: فحَثُّوا المَطِيَّ، وعَرَفُوا أنَّهُ عِنْدَ قَوْلٍ يَقُولُهُ، فلمّا تَأَشَّبُوا[(٣)] حَوْلَهُ، قال: «أَتَدْرُونَ أىُّ يَوْمٍ ذاكُمْ؟». قالوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أعْلَمُ. قال: «ذَاكَ يَوْمٌ يَقُولُ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لآدَمَ: يا آدَمُ، قُمْ فَابْعَثْ بَعْثَ النَّارِ. قال: يا رَبِّ، وَمَا بَعْثُ النَّارِ؟ قَالَ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعُمِائَةٍ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ إِلَى النَّارِ، وَوَاحِدٌ إِلَى الجَنَّةِ». فأُبْلِسُوا[(٤)]، حتَّى ما أحَدٌ منهم يُبْدِى عن [٥٦ظ] واضحةٍ[(٥)]، فلمّا رأى ذَلِكَ رسولُ اللَّهِ ﷺ، قال: «اعْمَلُوا وَأَبْشِرُوا، فَوَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ، إِنَّكُمْ لَمَعَ خَلِيقَتَيْنِ مَاكَانُوا[(٦)] فى شَىْءٍ قَطُّ إِلَّا كَثَّرَتَاهُ؛ مَعَ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ،

= التحصيل. وأخرجه النسائى فى الكبرى (٦٣٣٧)، والرويانى (٧٧)، والبيهقى ٢٤٤/٦ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٩٨٦١، ١٩٩٢٩)، وأبو داود (٢٨٩٦)، والترمذى (٢٠٩٩)، والنسائى فى الكبرى (٦٣٣٧)، والرويانى (٧٧)، والطبرانى ١٤١/١٨ (٢٩٥)، والدارقطنى ٨٤/٤، والبيهقى ٢٤٤/٦ من طرق عن همام، به. وقال الترمذى: حسن صحيح.

وفى الباب عن معقل بن يسار عند أحمد (٢٠٣٢٥)، وأبى داود (٢٨٩٧)، والنسائى فى الكبرى (٦٣٣٤، ٦٣٣٥)، وابن ماجه (٢٧٢٣).

(١) بعده فى م: «قال».

(٢) سورة الحج: ١، ٢.

(٣) تأشبوا حوله: أى اجتمعوا إليه وأطافوا به.

(٤) أُبلسوا: أى سكتوا من الحزن والخوف، وتحيروا.

(٥) واضحة: الأسنان تبدو عند الضحك أو الكلام.

(٦) فى م: «كانتا».

وَمَنْ هَلَكَ مِنْ وَلَدِ آدَمَ، وَوَلَدِ إِبْلِيسَ[(١)]، اعْمَلوا وَأَبْشِرُوا، فَوَالَّذى نَفْسِى بِيَدِهِ، ما أَنْتُمْ فى النَّاسِ إِلَّا كَالشَّامَةِ[(٢)] فى جَنْبِ البَعِيرِ، أَوْ كَالرَّقْمَةِ[(٣)] فى ذِرَاعِ الدَّابَّةِ»[(٤)].

٨٧٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا أبو عامرٍ صالحُ بنُ رُسْتُمٍ، عن كَثِيرِ بنِ شِنْظِيرٍ، عن الحَسَنِ، عن عِمْرانَ بنِ حُصَيْنٍ، قال: قَلَّما قام فينا رسولُ اللَّهِ ﷺ إلَّا حَثَّنا فيها على الصَّدَقَةِ، ونَهانا عن المُثْلَةِ، وقال: «إِنَّ مِنَ المُثْلَةِ أَنْ يَنْذِرَ أَنْ يَخْرِمَ أَنْفَهُ، وَمِنَ المُثْلَةِ أَنْ يَنْذِرَ أَنْ يَحُجَّ مَاشِيًا، فَإِذَا نَذَرَ[(٥)] أَحَدُكُمْ أَنْ يَحُجَّ مَاشِيًا، فَلْيُهْدِ هَدْيًا، وَلْيَرْكَبْ»[(٦)].

---

(١) بعده فى م: «قال: فأسرى عنهم ثم قال».

(٢) الشامة: علامة فى البدن يخالف لونها لون سائره.

(٣) الرقمة: هنة ناتئة تشبه الظفر فى ذراع الدابة من الداخل، وهما رقمتان.

(٤) **حديث صحيح**. وإسناده كسابقه. وأخرجه أحمد (١٩٩١٥)، والترمذى (٣١٦٩)، والنسائى فى الكبرى (١١٣٤٠) من طريق يحيى بن سعيد، عن هشام، به، وقال الترمذى: حسن صحيح.

وأخرجه الطبرانى ١٨/ ١٤٤، ١٤٥ (٣٠٦- ٣٠٨)، والحاكم ٢/ ٣٨٥ من طرق عن قتادة، به، وقال الحاكم: صحيح الإسناد، وأكثر أئمة البصرة على أن الحسن قد سمع من عمران. وأقره الذهبى.

وأخرجه الحميدى (٨٣١)، وأحمد (١٩٨٩٧)، والترمذى (٣١٦٨)، والطبرانى ١٨/ ١٥١، ١٥٥ (٣٢٨، ٣٤٠) من طرق عن الحسن، به.

وفى الباب عن أبى سعيد عند البخارى (٣٣٤٨)، ومسلم (٢٢٢).

(٥) فى خ، ص: «أنذر».

(٦) **حديث صحيح**. وقد اختلف فى إسناده على الحسن؛ فقال يونس وحميد ومنصور بن زاذان وغيرهم- مثل رواية كثير بن شنظير- عن الحسن، عن عمران. وخالفهم قتادة؛ =

٨٧٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو حُرَّةَ ، عن الحَسَنِ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان فى سَفَرٍ ، فَنَامُوا فما اسْتَيْقَظُوا حتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ ، فَصَلَّوْا وقالوا : يا رسولَ اللَّهِ ، أَلَا نَزِيدُ فى صَلاتِنا ؟ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الرِّبَا وَيَقْبَلُهُ مِنْكُمْ ! » .

ويُرْوَى هذا الحَدِيثُ عن هِشامِ بنِ حَسّانَ ، عن الحَسَنِ ، عن عِمْرانَ ابنِ حُصَيْنٍ ، عن النبىِّ ﷺ (١) .

= فأدخل الهياج بن عمران بين الحسن وعمران .

وأيًّا كان الراجح فهو صحيح . فالحسن قد صح سماعه من عمران ، والهياج ثقة ، وثقه ابن سعد وابن حبان ، وجهله ابن المدينى ، وقوى الحافظ - الفتح ٤٥٩/٧- إسناد حديث قتادة .

وأخرجه الطبرانى ١٥٨/١٨(٣٤٥) ، والبيهقى ٨٠/١٠ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٩٨٧٠، ١٩٩٥٣) ، والحاكم ٣٠٥/٤ من طريق صالح بن رستم ، به ، وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبى .

وأخرج رواية يونس وحميد ومنصور ومن تابعهم : الطحاوى ٣/ ١٨٢، والطبرانى ١٨/ ١٥٠، ١٥٩، ١٧١، ١٧٦ (٣٢٥- ٣٢٧، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥٢، ٣٨٦، ٣٨٨، ٤٠٢)، والخطيب ٧/ ٣٠٧.

وأخرج رواية قتادة : أحمد (١٩٨٥٧، ١٩٨٥٩)، والدارمى (١٦٥٦)، وأبو داود (٢٦٦٧)، والرويانى (١٢١)، وابن الجارود (١٠٥٦)، والبيهقى ٩/ ٦٩، ١٠/ ٧١.

وأخرجه البخارى - تعليقًا - (٤١٩٢) عن قتادة ، قال : بلغنا أن النبى ﷺ ... فذكره .

وللنهى عن المثلة شاهد من حديث عبد اللَّه بن يزيد الأنصارى . وسيأتى برقم (١١٦٦) . وانظر ما سبق برقم (٧٠٠) .

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لحال أبى حرة ، فإنه يدلس عن الحسن ، وقد خالفه الثقات ؛ فرواه هشام ويونس وإسماعيل بن مسلم وسعيد بن راشد ، عن الحسن ، عن عمران ، مرفوعًا ، وهذا إسناد صحيح متصل ؛ فإن الحسن قد سمع من عمران كما سبق .

وأخرجه أحمد (١٩٩٧٨، ١٩٩٧٩)، وأبو داود (٤٤٣)، وابن خزيمة (٩٩٤)، =

٨٧٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى قَزَعَةَ ، عن الحَسَنِ . وحَمَّادُ بنُ سَلَمةَ ، عن حُمَيْدٍ ، عن الحَسَنِ ، عن عِمْرانَ بنِ حُصَيْنٍ - رَفَعَهُ حَمَّادٌ إلى النبيِّ ﷺ . قال أبو داودَ : ولا أحْفَظُه عن شعبة مَرْفُوعًا - قال : « لَا جَلَبَ(١) ، وَلَا جَنَبَ(٢) ، وَلَا شِغَارَ(٣) فى الإِسْلَامِ »(٤) .

= وابن حبان (١٤٦١، ٢٦٤٣) ، والطحاوى ١/ ٤٠٠، والدارقطنى ١/ ٣٨٥، والطبرانى ١٨/ ١٦٨ (٣٧٨) ، والبيهقى ٢١٧/٢ من طرق عن هشام بن حسان ، به .

وأخرجه من طريق يونس ومن تابعه : عبد الرزاق (٢٢٤١) ، والبزار (٣٥٣١) ، والطبرانى ١٥٢/١٨، ١٥٧، ١٧٥ (٣٣٢، ٣٤٤، ٣٩٩) . وانظر ما سيأتى برقم (٨٩٧) .

(١) الجلب يكون فى شيئين ؛ فى سباق الخيل ، وهو أن يتبع الرجل فرسه فيزجره ، فيُجلِّب عليه ، أو يصيح حثًّا له ، فنهى عن ذلك . والآخر أن يقدم المُصَدِّقُ على أهل الزكاة ، فينزل موضعًا ، ثم يرسل إليهم من يجلب إليه الأموال من أماكنها ، فنهى عن ذلك أيضًا .

(٢) الجنب : هو أن يَجْنُب فرسًا عُرْيًا فى الرهان إلى فرسه الذى يسابق عليه ، فإذا فتر المركوب وضعف تحول وانتقل إلى الفرس المجنوب ، أى المقود . وفى الزكاة : أن ينزل العامل بأقصى مواضع الصدقة ، ثم يأمر بالأموال أن تُجنَب إليه . وقيل : هو أن يَجْنُب رب المال بماله ، أى يبعده عن موضعه حتى يحتاج العامل إلى الإبعاد فى اتباعه وطلبه .

(٣) الشغار : هو أن يزوج الرجل أخته أو ابنته ، على أن يزوجه الآخر أيضا ابنته أو أخته ، ليس بينهما مهر غير هذا ، وهى المشاغرة .

(٤) **حديث صحيح** . والحسن قد سمع من عمران كما سبق . وأخرجه البيهقى ٢١/١٠ من طريق المصنف ، عن حماد بن سلمة - وحده - به ، مرفوعًا .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤/ ٣٨١، وأحمد (١٩٨٦٨) ، والنسائى (٣٥٩٣) ، والطبرانى ١٨/ ١٧٢ (٣٩٠) من طرق عن شعبة ، به ، مرفوعًا .

وأخرجه أحمد (٢٠٠٠١) ، وابن حبان (٣٢٦٧) من طريقين عن حماد ، به ، مرفوعًا .=

٨٧٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ الوارِثِ ، عن محمدِ بنِ الزُّبَيْرِ الحَنْظَلِيِّ ، عن أبيه ، عن عِمرانَ بنِ حُصَيْنٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « لَا نَذْرَ فى غَضَبٍ ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ »[(١)] .

= وأخرجه أحمد (١٩٩٦٠) ، وأبو داود (٢٥٨١) ، والترمذى (١١٢٣) ، والنسائى (٣٥٩٢) ، والطبرانى ١٨/ ١٧٠ (٣٨٢- ٣٨٤) من طرق عن حميد ، به ، وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأخرجه أبو داود (٢٥٨١) ، والبزار (٣٥٣٤) ، والطبرانى ١٨/ ١٤٧، ١٤٨، ١٧٥، (٣١٥، ٣١٦، ٤٠١) ، والدارقطنى ٤/ ٣٠٣، والبيهقى ١٠/ ٢١ من طرق عن الحسن، به .

وله شاهد عن ابن عمرو بلفظ : « لا جلب ولا جنب » . أخرجه أبو داود (١٥٩١) .

وللنهى عن الشغار شاهد عن ابن عمر . أخرجه البخارى (٥١١٢) ، ومسلم (١٤١٥) .

(١) **إسناده ضعيف جدًّا** ؛ محمد بن الزبير متروك الحديث ، وقد اضطرب فيه ؛ فرواه المصنف عن عبد الوارث ، كما هنا .

وخالفه عفان ، ومسدّد ؛ فروياه عن عبد الوارث ، عن محمد بن الزبير ، عن أبيه ، عن رجل ، عن عمران . أخرجه أحمد (١٩٩٦٩) ، والنسائى (٣٨٥٥) .

وكذلك رواه خالد بن عبد الله وعبد الوهاب بن عطاء وابن علية ، عن محمد بن الزبير ، عن أبيه ، عن رجل ، عن عمران ، كرواية عبد الوارث فى المحفوظ عنه .

أخرجه أحمد (١٩٩٠١، ١٩٩٧٠) ، والبزار (٣٥٦١) ، والطحاوى ٣/ ١٣٥، وفى المشكل (٢١٦٣، ٢١٦٤) ، والحاكم ٤/ ٣٠٥، وقال الحاكم : ليس بصحيح .

وأخرجه الطبرانى ١٨/ ٢٠٠ (٤٨٦) من طريق عبد الوهاب ، ولم يذكر « عن رجل » .

ورواه يحيى بن أبى كثير وحماد بن زيد وجرير بن حازم وعبّاد بن العوام ، عن محمد بن الزبير ، به ، كرواية المصنف .

أخرجه النسائى (٣٨٥١، ٣٨٥٣) ، والطحاوى ٣/ ١٢٩، وفى المشكل (٢١٦٠- ٢١٦٢) ، والطبرانى ١٨/ ٢٠٠، ٢٠١ (٤٨٥- ٤٨٨) ، وابن عدى ٦/ ٢٠٣، والبيهقى =

٨٧٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ ، عن عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ ، عن أبى نَضْرَةَ ، عن عِمْرانَ بنِ حُصَيْنٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بمَكَّةَ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، وقال : « يَا أَهْلَ مَكَّةَ ، أَتِمُّوا صَلَاتَكُمْ ، فَإِنَّا قَوْمٌ سَفْرٌ »(١) .

٨٨٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أخْبَرَنى أبو جَمْرَةَ ، قال : سَمِعْتُ زَهْدَمَ بنَ مُضَرِّبٍ ، يُحَدِّثُ عن عِمْرانَ بنِ حُصَيْنٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ [٥٧و] : « خَيْرُ أُمَّتِى قَرْنِى » . فذَكَر نَحْوًا مِن حَدِيثِ هِشامٍ(٢)(٣) .

= ١٠/ ٧٠، والخطيب ١٣/ ٥٦، وغيرهم ، وقال النسائى : محمد بن الزبير ضعيف ، لا يقوم بمثله حجة ، وقد اختلف عليه فى هذا الحديث .

وأخرجه أحمد (١٩٩٥٩، ١٩٩٩٩) ، والبزار (٣٥٦٠) ، والنسائى (٣٨٥٦) ، والطبرانى ١٨/ ١٦٤ (٣٦٣) ، والبيهقى ١٠/ ٧٠ من طريقين عن محمد بن الزبير ، عن الحسن ، عن عمران .

وروى عن الأوزاعى ، عن رجل من بنى حنظلة ، عن عمران بن حصين . أخرجه البيهقى ١٠/ ٧٠. وانظر العلل لابن أبى حاتم (١٣٢٤) ، والإرواء ٨/ ٢١١، وما سيأتى برقم (١٥٨٧) فى مسند عائشة .

(١) **حديث صحيح** . وسيتكرر بالإسناد نفسه وبمتن أطول برقم (٨٩٨) فانظر تخريجه هناك . وانظر ما سبق برقم (٣٥) .

(٢) يعنى حديث هشام الدستوائى ، عن قتادة ، عن زرارة ، عن عمران . وسيأتى برقم (٨٩٢) .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه البغوى فى الجعديات (١٢٩٥) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٩٨٤٨، ١٩٩٢٠) ، والبخارى (٢٦٥١، ٣٦٥٠، ٦٤٢٨، ٦٦٩٥) ، ومسلم (٢٥٣٥) ، والنسائى (٣٨١٨) ، والبغوى فى الجعديات (١٢٩١) ، والطبرانى ١٨/ ٢٣٣، ٢٣٤ (٥٨١، ٥٨٢) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه الطبرانى ١٨/ ٢٣٣ (٥٨٠) من طريق أبان ، عن أبى جمرة . =

٨٨١- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عَزْرَةُ بنُ ثابِتٍ الأنْصارِيُّ ، قال : حَدَّثَنا يحيى بنُ عُقَيْلٍ ، عن يَحْيَى بنِ يَعْمَرَ ، عن أبى الأسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ ، قال : حَدَّثَنى عِمْرانُ بنُ حُصَيْنٍ ، أنَّ رَجُلًا مِن جُهَيْنَةَ ، أو مُزَيْنَةَ سأَلَ رسولَ اللَّهِ ﷺ ، فقال : يا رسولَ اللَّهِ ، أرَأَيْتَ ما يَعْمَلُ النَّاسُ(١) فيه ؛ أَمْرٌ قُضِىَ عليهم مِن قَدَرٍ ، وسَبَقَ عليهم مِنْ قَدَرٍ قدْ سَبَقَ ، أو شَىْءٌ جِئْتَهُمْ به تَتَّخِذُ عليهم الحُجَّةَ ؟ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « بَلْ مَا قُضِىَ عَلَيْهِمْ وَقُدِّرَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَدَرٍ قَدْ سَبَقَ » . قال : فقال : يا رسولَ اللَّهِ ، فَلِمَ يَعْمَلُونَ ؟ قال : « اعْمَلُوا ، فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ » . وتَلَا هذه الآيةَ : « ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا ۝ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا﴾(٢) »(٣) .

٨٨٢- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى التَّيَّاحِ ، عن حَفْصٍ اللَّيْثِىِّ ، عن عِمْرانَ بنِ حُصَيْنٍ ، أنَّ النبىَّ ﷺ نَهَى عن نَبيذِ الجَرِّ(٤) .

= وأخرجه الطبرانى ٢٣٤/١٨ (٥٨٣، ٥٨٦) من طريق هلال بن يساف ، عن عمران . وسيأتى برقم (٨٩٢) من رواية زرارة ، عن عمران .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣٥) ، وما سيأتى برقم (٨٩٨) .

(١) سقط من : ص ، م .

(٢) سورة الشمس : ٧، ٨.

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٩٩٥٠) ، ومسلم (٢٦٥٠) ، وابن حبان (٦١٨٢) ، والطبرانى ٢٢٣/١٨ (٥٥٧) من طرق عن عزرة بن ثابت ، به ، وانظر بقية تخريجه فى رقم (٨٦٧) ، وانظر ما سبق برقم (١١) .

(٤) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة حفص بن عبد اللَّه الليثى . وأخرجه أحمد (١٩٨٥١) ، =

٨٨٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ ، عن أَيُّوبَ ، عن أبى قِلابَةَ ، عن أبى المُهَلَّبِ ، عن عِمرانَ بنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ النبيَّ ﷺ أُتِىَ بالعُقَيْلِىِّ[1] فى وَثاقٍ[2] .

٨٨٤- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ ، عن أَيُّوبَ ، عن أبى قِلابَةَ ، عن أبى المُهَلَّبِ ، عن عِمرانَ بنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ سِتَّةَ مَمالِيكَ له على عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فأَقْرَعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بينهم ، فأَعْتَقَ اثْنَيْنِ ، وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً[3] .

= والطبرانى ٢٠٢/١٨ (٤٩٢) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٩٩٤) ، والنسائى (٥٢٠٢) ، والطحاوى ٤/ ٢٢٦، وابن حبان (٥٤٠٦) ، والطبرانى ١٨/ ٢٠١، ٢٠٢ (٤٩١) ، وغيرهم من طريقين عن أبى التياح ، به . وانظر ما سبق برقم (١٦) .

(١) هو رجل من بنى عُقيل ، أسره أصحاب النبى ﷺ ، وأصابوا معه العضباء . وكانت ثقيف - وهم حلفاء لبنى عُقيل - أسرت رجلين من أصحاب النبى ﷺ ، ففاداهما رسول الله ﷺ بالعقيلى هذا ، كما سيأتى فى الحديث (٨٨٦) .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٩٨٧٦) ، ومسلم (١٦٤١) ، وأبو داود (٣٣١٦) من طرق عن حماد ، به مطولًا .

وأخرجه عبد الرزاق (٩٣٩٥) ، والحميدى (٨٢٩) ، وأحمد (١٩٩٠٨) ، ومسلم (١٦٤١) ، والطبرانى ١٩٠/١٨ من طرق عن أيوب ، به . وانظر ما سيأتى برقم (٨٨٦) .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه مسلم (١٦٦٨) ، وأبو داود (٣٩٥٨) ، والترمذى (١٣٦٤) ، والنسائى فى الكبرى (٤٩٧٤) ، والطحاوى ٤/ ٣٨١، والطبرانى ١٩٢/١٨ (٤٥٧) ، والبيهقى ٢٨٥/١٠ من طرق عن حماد ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٨٣٩) ، ومسلم (١٦٦٨) ، والبيهقى ٢٨٥/١٠ من طريقين عن أيوب ، به . =

٨٨٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا وُهَيْبٌ ، عن خالدٍ ، عن أبى قِلابَةَ ، عن أبى المُهَلَّبِ ، عن عِمْرانَ ، عن النبىِّ ﷺ بمِثْلِهِ[1] .

٨٨٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا [2]حَمّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن أيُّوبَ[2] ، عن أبى قِلَابَةَ ، عن أبى المُهَلَّبِ ، عن عِمْرانَ بنِ حُصَيْنٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ فادَى رَجُلَيْنِ مِن أصْحابِهِ كانا فى أيْدِى المُشْرِكِينَ بِرَجُلٍ أسِيرٍ[3] .

= وأخرجه الطبرانى ١٩٢/١٨ (٤٥٨) ، والبيهقى ٢٨٧/١٠ من طريق جرير بن حازم ، عن أبى قلابة ، به . وسيأتى فى الحديث بعده من رواية خالد الحذاء ، عن أبى قلابة .

وأخرجه عبد الرزاق (١٦٧٦٣) ، وأحمد (١٩٨٧٩، ١٩٩٥٢، ٢٠٠٢٣) ، والنسائى (١٩٥٧) ، وابن حبان (٤٣٢٠) ، والطبرانى ١٨/ ١٤٣، ١٥٦، ١٦٢، ١٦٣ (٣٠٢- ٣٠٥، ٣٤٢، ٣٥٧- ٣٥٩، ٣٦١) ، والبيهقى ٢٨٦/١٠ من طرق عن الحسن ، عن عمران .

وأخرجه أحمد (١٩٩٤٦، ٢٠٠١٥) ، والطبرانى ١٦٢/١٨، ١٦٣ (٣٥٧، ٣٥٨) من طرق عن ابن سيرين ، عن عمران .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٩١) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أبو داود (٣٩٥٩) ، وابن ماجه (٢٣٤٥) ، والطبرانى ٢٢٦/١٨ (٥٦١) من طرق عن خالد ، به .

ورواه خالد بن عبد اللَّه الواسطى ، وهشيم ، عن خالد الحذاء ، عن أبى قلابة ، عن أبى زيد الأنصارى . أخرجه أحمد (٢٢٩٤٣) ، وأبو داود (٣٩٦٠) ، والنسائى فى الكبرى (٤٩٧٣) ، وغيرهم . وراجع تخريج الحديث السابق .

(٢ - ٢) فى الأصل : « وهيب ، عن خالد » . والمثبت من : خ ، ص .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه عبد الرزاق (٩٣٩٥) ، والحميدى (٨٢٩) ، وأحمد (١٩٨٤٠، ١٩٨٧١، ١٩٨٩٢، ١٩٩٠٨) ، ومسلم (١٦٤١) ، وأبو داود (٣٣١٦) ، والترمذى =

٨٨٧- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن خالدٍ (١الحَذَّاءِ، عن١) أبي قِلَابَةَ، عن أبي المُهَلَّبِ، عن عِمْرانَ بنِ حُصَيْنٍ، قال: صَلَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ أو العَصْرَ ثَلاثَ رَكَعاتٍ، ثُمَّ سَلَّمَ، فقال رَجُلٌ مِن أصْحابِ النبيِّ ﷺ يُقالُ له ابنُ الخِرْباقِ(٢): أَقُصِرَتِ الصَّلاةُ؟ فسأل النبيُّ ﷺ، فإذا هو كما قال، قال: فصَلَّى رَكْعَةً، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ(٣).

٨٨٨- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هِشامٌ، عن يَحْيَى بنِ أبي

= (١٥٦٨)، والنسائي في الكبرى (٨٦٦٤)، والطحاوي ٣/ ٢٦٠، ٢٦١، والطبراني ١٨/ ١٩٠، والبيهقي ٢٢٦/٩ من طرق عن أيوب، به.

وأخرجه الطحاوي ٢٦٠/٣ من طريق أبي عوانة، عن أبي قلابة، به. وانظر ما سبق برقم (٨٨٣)، وما سيأتي برقم (١٠٣٩).

(١ - ١) في ص: «الخزاعي». وفي م: «الخزاعي، عن».

(٢) هو الخرباق السلمي، وقد اختلف في هذا الرجل أهو ذو اليدين الذي روى حديثه أبو هريرة، أم رجل آخر، وتكون القصة متعددة؟ والذي مال إليه غير واحد من المحققين كابن حجر أنهما واحد والقصة واحدة. انظر الفتح ١٠٠/٣، والإصابة ٢٧١/٢.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٩٩٧٤)، والطبراني ١٩٤/١٨ (٤٦٦) من طريق شعبة، به.

وأخرجه أحمد (١٩٨٤١، ١٩٨٨١)، ومسلم (٥٧٤)، وأبو داود (١٠١٨)، والنسائي (١٢٣٦، ١٣٣٠)، وابن ماجه (١٢١٥)، وابن خزيمة (١٠٥٤)، وابن حبان (٢٦٧١)، والطبراني ١٨/ ١٩٤، ١٩٥ (٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٧- ٤٧٠)، والبيهقي ٣٥٤/٣ من طرق عن خالد، به.

وروى قصة ذي اليدين أبو هريرة عند البخاري (١٢٢٧)، ومسلم (٥٧٣). وانظر ما سيأتي برقم (٢٤٧٤).

وفي الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٢٦٩).

كَثِيرٍ ، أنَّ أبا قِلابَةَ حَدَّثَه ، عن أبي المُهَلَّبِ ، عن عِمْرانَ بنِ حُصَيْنٍ ، أنَّ امْرَأةً من جُهَيْنةَ[(1)] أتَتِ النبيَّ ﷺ [٥٧ظ] وهى حُبْلَى مِنَ الزِّنا ، فأَمَر رسولُ اللَّهِ ﷺ وَلِيَّهَا أنْ يُحْسِنَ إليها ، فإذا وَضَعَتْ حَمْلَها فأْتِنِي بِهَا . ففَعَلَ ، فأمَرَ بها فَشُكَّتْ[(2)] عليها ثِيابُها ، ثُمَّ أمَر بها فرُجِمَتْ ، ثُمَّ صَلَّى عليها ، فقال له عُمَرُ : يا رسولَ اللَّهِ ، أتُصَلِّى عليها وقد زَنَتْ ؟ فقال : « لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ أَهْلِ المَدِينةِ لَوَسِعَتْهُم ، وَهَلْ وَجَدْتَ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنْ أنْ جَادَتْ بنَفْسِهَا للَّهِ[(3)] »[(4)] .

٨٨٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَرْبُ بنُ شَدَّادٍ ، عن يَحْيَى بنِ

---

(١) فى بعض الروايات أن المرأة غامدية . وقال أبو داود عقب حديث (٤٤٤٢) : قال الغسانى : جهينة وغامد وبارق واحد .

(٢) أى جُمعت عليها ثيابها ونظمت بشىء حتى لا تنكشف .

(٣) سقط من : ص ، م .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ١٨/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٩٩١٧، ١٩٩٤٠)، ومسلم (١٦٩٦)، وأبو داود (٤٤٤٠)، والنسائى (١٩٥٦)، وفى الكبرى (٧١٨٩)، والدارقطنى ٣/ ١٠١، ١٢٧، والطبرانى ١٩٨/١٨ (٤٧٧)، والبيهقى ٢١٧/٨ من طرق عن هشام ، به .

ورواه الأوزاعى ومعمر وأبان بن يزيد العطار وحرب ، عن يحيى ، به ، إلا أن الأوزاعى كان يقول : «عن أبى المهاجر» . بدلًا من : «أبى المهلب» . وهو خطأ ، نبّه عليه النسائى وغيره . وانظر التعليق على الحديث السابق برقم (٨٤٨) .

أخرجه عبد الرزاق (١٣٣٤٨)، وأحمد (١٩٨٧٤، ١٩٩٦٨)، ومسلم (١٦٩٦)، وأبو داود (٤٤٤٠)، والترمذى (١٤٣٥)، والنسائى فى الكبرى (٧١٩٤، ٧١٩٥)، وابن ماجه (٢٥٥٥)، وابن الجارود (٨١٥)، وابن حبان (٤٤٤١)، والطبرانى ١٩٦/١٨ (٤٧٤)، والدارقطنى ٣/ ١٢٧ .

وفى الباب عن بريدة عند مسلم (١٦٩٥) . وانظر ما سيأتى برقم (٢٥٩٥) .

أبي كَثِيرٍ ، أنَّ أبا قِلابَةَ حَدَّثَه ، أنَّ أبا المُهَلَّبِ حَدَّثَه عن عِمْرانَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « إنَّ أَخَاكُمُ النَّجَاشِيَّ مَاتَ فَصَلُّوا عَلَيْهِ » . قال : فَصَفَفْنا خَلْفَه كما يُصَفُّ على المَيِّتِ ، وصَلَّيْنا عليه كما يُصَلَّى على المَيِّتِ[(١)] .

٨٩٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَتادَةَ ، سَمِعَ أبا مُرايةَ ، عن عِمْرانَ بنِ حُصَيْنٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « لَا طَاعَةَ فى مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ »[(٢)] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٤/ ٥٠ من طريق المصنف .
وأخرجه أحمد (٢٠٠١٩) عن عبد الصمد ، عن حرب ، به .
وأخرجه ابن حبان (٣١٠٢) ، والطبرانى ١٨/ ١٩٩ (٤٨٢) من طريق الأوزاعى ، عن يحيى ، به .
ورواه أيوب ويونس وخالد الحذاء ، عن أبى قلابة ، به . أخرجه ابن أبى شيبة ٣/ ٣٦٢، وأحمد (١٩٨٨٠، ١٩٩٠٢، ١٩٩٠٤) ، ومسلم (٩٥٣) ، والنسائى (١٩٤٥) ، وابن ماجه (١٥٣٥) ، والطبرانى ١٨/ ١٩٣، ١٩٦ (٤٦٠- ٤٦٢، ٤٧٢، ٤٧٣) ، والبيهقى ٤/ ٥٠.
ورُوى عن ابن سيرين على وجهين ؛ عنه ، عن أبى المهلب ، عن عمران . وعنه ، عن عمران مباشرة .
أخرجه ابن أبى شيبة ٣/ ٣٦٢، وأحمد (١٩٩٥٦) ، والترمذى (١٠٣٩) ، والنسائى (١٩٧٤) ، والبزار (٣٥٨٣) من طريق ابن سيرين ، عن أبى المهلب ، عن عمران . وقال الترمذى : حديث حسن صحيح ، غريب من هذا الوجه . اهـ .
وأخرجه ابن أبى شيبة ٣/ ٣٦٢، وأحمد (١٩٩٥٥، ١٩٩٧٧) ، والطبرانى ١٨/ ١٨٧، (٤٤٣) من طريق ابن سيرين ، عن عمران مباشرة .
وسيأتى نحوه من حديث حذيفة بن أسيد برقم (١١٦٤) .
(٢) **حديث صحيح** ، وأبو مراية متابع . وأخرجه البزار (٣٥٩٩) من طريق المصنف .
وأخرجه أحمد (١٩٨٤٥، ١٩٩١٨) ، والطبرانى ١٨/ ٢٢٩ (٥٧٠) من طريق غندر وغيره ، عن شعبة ، به . =

٨٩١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَتادَةَ ، سَمِعَ زُرارَةَ ، عن عِمْرانَ بنِ حُصَيْنٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بأصْحابِه الظُّهْرَ ، فقال : « أيُّكُمْ قَرَأَ ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ ؟ » . فقال رَجُلٌ : أنا . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « قَدْ عَرَفْتُ أنَّ رَجُلًا خَالَجَنِيها[1] » .

قال شعبةُ : فقلتُ لقَتادَةَ : كأنَّه كَرِهَه ؟ قال : لو كَرِهَه لَنَهَى عنه[2] .

= وأخرجه أحمد (١٩٨٣٧) ، والبزار (٣٥٩٩) ، والطبرانى ٢٢٩/١٨ (٥٧١) من طريق هشام وهمام - مفرقين - عن قتادة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٠٦٧٣) ، والبزار (٣٥٨١) ، والطبرانى ١٨/ ١٥٠، ١٦٥، ١٧٠، ١٧١، ١٧٣، ١٧٧ (٣٢٤، ٣٦٧، ٣٨١، ٣٨٥، ٤٠٧) ، والحاكم ٤٤٣/٣ من طرق عن الحسن ، عن عمران .

وأخرجه أحمد (٢٠٦٧٣) من طريق عبد الله بن الصامت ، عن عمران والحكم الغفارى .

وسيأتى من حديث ابن سيرين ، عن عمران برقم (٨٩٦) .

وله شاهد من حديث على ، وسبق برقم (٩٠) .

(١) خالجنيها : أى نازعنيها وجاذبنيها .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ٢/ ١٣١، والبيهقى ١٦٢/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٩٨٢٨، ١٩٩٧٥) ، ومسلم (٣٩٨) ، وأبو داود (٨٢٨) ، والنسائى (٩١٦) ، وابن حبان (١٨٤٧) ، والطبرانى ٢١١/١٨ (٥٢٠) ، والدارقطنى ١/ ٤٠٥، والبيهقى ١٦٢/٢ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٧٩٩) ، والحميدى (٨٣٥) ، وابن أبى شيبة ١/ ٣٥٧، ٣٧٥، وأحمد (١٩٨٢٩، ١٩٨٨٧) ، والبخارى فى القراءة خلف الإمام ص : ٦٤، ومسلم (٣٩٨) ، وأبو داود (٨٢٩) ، والنسائى (٩١٧) ، وأبو عوانة ٢/ ١٣٢، والطحاوى ١/ ٢٠٧، وابن حبان (١٨٤٥، ١٨٤٦) ، والطبرانى ١٨/ ٢١٠- ٢١٢ (٥١٩، ٥٢١- ٥٢٥) ، والدارقطنى ١/ ٤٠٥، والبيهقى ١٦٢/٢ من طرق عن قتادة ، به .

ورواه كذلك خالد بن محرز ، عن زرارة بن أوفى ، به . أخرجه أحمد (١٩٩٠٢) .

٨٩٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن قَتادَةَ ، عن زُرارَةَ ، عن عِمْرانَ بنِ حُصَيْنٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « خَيْرُ أُمَّتِي القَرْنُ الَّذِي[1] بُعِثْتُ فِيهِمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَأْتِي قَوْمٌ يَنْذِرُونَ وَلَا يُوفُونَ ، وَيَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمَنُونَ ، وَيَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ ، ويَفْشُو فِيهِمُ السِّمَنُ[2] »[3] .

٨٩٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَتادَةَ ، قال : سَمِعْتُ أبا السَّوَّارِ ، يُحَدِّثُ عن عِمرانَ بنِ حُصَيْنٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « إِنَّ الحَيَاءَ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ » .

فقال بُشَيْرُ بنُ كَعْبٍ[4] : إنَّ في الحِكْمَةِ : إنَّ مِنَ الحَيَاءِ وَقارًا ، ومِنَ الحَياءِ ضَعْفًا . قال عِمْرانُ : أُحَدِّثُكَ عن رسولِ اللَّهِ ﷺ وتُحَدِّثُنِي عنِ الصُّحُفِ[5] .

---

(١) في خ ، ص ، م : « الذين » .

(٢) أي يتوسعون في أسبابه من أنواع المآكل والمشارب .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقي ١٠/١٦٠ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٩٨٣٦) ، ومسلم (٢٥٣٥) ، والبزار (٣٦٠٣) ، والطبراني ١٨/٢١٣ (٥٢٨، ٥٢٩) من طرق عن هشام ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٩٦٧) ، ومسلم (٢٥٣٥) ، وأبو داود (٤٦٥٧) ، والترمذي (٢٢٢٢) ، والبزار (٣٥٢١) ، وابن حبان (٦٧٢٩) ، والطبراني ١٨/ ٢١٢، ٢١٣ (٥٢٦- ٥٢٨) من طرق عن قتادة ، به .

وسبق برقم (٨٨٠) مختصرا من رواية زهدم بن مضرِّب ، عن عمران .

وفي الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣١، ٣٢، ٢٩٧) .

(٤) هو بُشَيْر بن كعب بن أُبَيّ الحميري ، أبو أيوب البصري ، تابعي ثقة . السير ٤/٣٥١.

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٩٨٤٣) ، والبخاري (٦١١٧) ، وفي الأدب المفرد (١٣١٢) ، ومسلم (٣٧) ، والطبراني ١٨/٢٠٦ (٥٠٥) من طريقين عن شعبة ، به . =

٨٩٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا خالِدُ بنُ رَباحٍ أبو الفَضْلِ ، قال : حَدَّثَنا أبو السَّوَّارِ العَدَوِيُّ ، أنَّ عِمْرانَ بنَ حُصَيْنٍ حَدَّثَهم أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : [٥٨و] « الحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ »(١) .

٨٩٥- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ صُبَيْحٍ ، عن ابنِ سِيرِينَ ، قال : ذُكِرَ عندَ عِمْرانَ بنِ حُصَيْنٍ البُكَاءُ على المَيِّتِ ، أنَّهُ يُعَذَّبُ . فقال : قاله رسولُ اللَّهِ ﷺ(٢) .

٨٩٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا يَزِيدُ بنُ إبراهيمَ ، قال : سَأَلْتُ محمدَ بنَ سِيرِينَ عن حَدِيثِ عِمْرانَ بنِ حُصَيْنٍ ، فقال : قال عِمْرانُ

= وأخرجه الطبراني ٢٠٦/١٨ (٥٠٦) من طريق آخر عن قتادة ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٩٩٠) ، والبزار (٣٥٩٢) ، والطبراني ٢٠٥/١٨ (٥٠٣، ٥٠٤) من طرق عن أبي السوار ، به . وانظر مسند أحمد (١٩٩٧١) . وسيأتي في الحديث بعده من طريق آخر عنه .

وأخرجه أحمد (١٩٩٧٢، ١٩٩٨٦، ٢٠٠١٣، ٢٠٠٢٢) ، ومسلم (٣٧) ، وأبو داود (٤٧٩٦) ، والطبراني ٢٠٢/١٨ (٤٩٣) من طرق عن عمران .

وفي الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦٥٥) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٩٨٣٠، ١٩٩١٩) ، وابن عدي ٣/ ٨٩٢، والطبراني ٢٠٥/١٨ (٥٠١، ٥٠٢) من طرق عن خالد بن رباح ، به . وانظر الحديث السابق .

(٢) **حديث صحيح** ، وإسناد المصنف فيه عبد اللَّه بن صبيح ، وهو صدوق . وأخرجه النسائي (١٨٤٨) ، وابن حبان (٣١٣٤) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٣٩١، وأحمد (١٩٩٣٢) عن غندر ، عن شعبة ، به .

وأخرجه الطبراني ١٧٨/١٨ (٤١١) من طريق الحسن ، عن عمران .

وللحديث شواهد مشهورة متفق عليها عن عمر وابنه . انظر البخاري (١٢٨٦، ١٢٨٧) ، وما سبق برقم (١٥) .

لِلحَكَمِ الغِفارِيِّ - وكِلاهما مِن أصْحابِ النبيِّ ﷺ -: هَلْ تَعْلَمُ يَوْمَ قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ»؟ قال: نَعَمْ. قال عِمْرانُ: اللَّهُ أكْبَرُ، اللَّهُ أكْبَرُ(١).

٨٩٧- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا عُقْبَةُ بنُ خالِدٍ، أو خالِدُ بنُ عُقْبَةَ - الشَّكُّ مِن أبي داودَ - قال: حَدَّثَنا أبو رَجاءٍ العُطارِدِيُّ، عن عِمْرانَ بنِ حُصَيْنٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان في سَفَرٍ، فنَزَلَ، فنامَ، وقال لِبِلالٍ: «أيْقِظْنَا لِصَلَاتِنَا». فما اسْتَيْقَظُوا إلَّا بِحَرِّ الشَّمْسِ في أعْجازِهِم - أو مُتُونِهِمْ - فقال: «ارْتَحِلُوا مِنْ هَذَا الـمَكَانِ». فارْتَحَلُوا، ثُمَّ نَزَلُوا، فقال لِبِلالٍ: «مَا مَنَعَكَ أَنْ تُوقِظَنَا؟». قال: أنامَنِي الَّذي أنامَكُم. قال: فتَيَمَّمُوا الصَّعِيدَ، وأَمَرَ بِلالًا فأذَّنَ، وصَلَّوا الرَّكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قام(٢)، فصَلَّوا الصُّبْحَ(٣).

---

(١) **حديث صحيح**. عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢٧٤٥) إلى المصنف.

وأخرجه أحمد (٢٠٦٧٧)، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (١/ق: ١٥٤- ب) من طريق يزيد بن إبراهيم، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٧٠٠)، وأحمد (٢٠٦٧٧، ٢٠٦٨٠)، والرويانى (١٤٨٤)، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٠١٧)، والبزار (٣٦١٤)، والطبرانى (٣١٦٠)، ١٨/ ١٨٤، ١٨٥ (٤٣٢، ٤٣٤، ٤٣٥)، وفى الأوسط (١٣٧٤)، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (١/ق: ١٥٤- ب) من طرق عن ابن سيرين، به.

وسبق برقم (٨٩٠) من رواية أبى مراية، عن عمران وحده.

(٢) فى م: «أقام».

(٣) **حديث صحيح**. والأقرب فى شيخ المصنف أنه الأب عقبة بن خالد، ولا يمكن لخالد أن يدرك أبا رجاء. وقد رواه أبو بكرة عند الطحاوى ١/ ٤٠٠ عن أبى داود الطيالسى فسمّى شيخه: عباد بن ميسرة المنقرى. ورواه على بن مسلم عند الدارقطنى ١/ ٢٠٠ عن أبى داود =

٨٩٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ ، عن أبى نَضْرَةَ ، قال : سأَلَ شابٌّ عِمْرانَ بنَ حُصَيْنٍ عن صَلاةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ فى السَّفَرِ ، فقال : إنَّ هذا الفَتَى سأَلَنِى عن صَلاةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ فى السَّفَرِ ، فاحْفَظُوهُنَّ عنِّى ، ما سافرتُ معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ سَفَرًا قَطُّ إلَّا صَلَّى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى يَرْجِعَ ، وشَهِدْتُ معه حُنَيْنًا والطَّائِفَ ، فكان يُصَلِّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ حَجَجْتُ مَعَهُ واعْتَمَرْتُ[(١)] ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قال : « يَا أَهْلَ مَكَّةَ ، أَتِمُّوا الصَّلاةَ[(٢)] ، فَإِنَّا قَوْمٌ سَفْرٌ » . ثُمَّ حَجَجْتُ مَعَ أبى بَكْرٍ واعْتَمَرْتُ ، فصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قال : يا أَهْلَ مَكَّةَ ، [(٣)]أَتِمُّوا ، فإِنَّا قَوْمٌ سَفْرٌ . ثُمَّ حَجَجْتُ مَعَ عُمَرَ واعْتَمَرْتُ[(٣)] ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قال : أَتِمُّوا الصَّلَاةَ ، فإِنَّا قَوْمٌ سَفْرٌ . ثُمَّ حَجَجْتُ مَعَ عُثْمانَ واعْتَمَرْتُ ، فصَلَّى رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ[(٤)] ، ثُمَّ إنَّ عُثْمانَ أَتَمَّ[(٥)] .

= كذلك فسماه : عباد بن راشد . وعلى كل فالحديث ثابت بهذا الطريق وغيره .

وأخرجه أحمد (١٩٩١٢) ، والبخارى (٣٤٤، ٣٥٧١) ، ومسلم (٦٨٢) ، وابن خزيمة (٩٩٧) ، والطبرانى ١٨/ ١٣٢، ١٣٧ (٢٧٦، ٢٨٩) ، والدارقطنى ١/ ٢٠٠، ٢٠٢ من طريقين آخرين عن أبى رجاء ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٨٨٥، ٢٠٠٠٥) ، وأبو داود (٤٤٣) ، والطبرانى ١٥٢/١٨ (٣٣٢) ، والحاكم ٢٧٤/١ من طريق الحسن ، عن عمران . وانظر ما سبق برقم (٨٧٦) .

وفى الباب عن ابن مسعود وغيره . انظر ما سبق برقم (٣٧٦) .

(١) فى الأصل : « واعتمر » . والمثبت من : خ ، ص .

(٢) سقط من : خ ، ص ، م .

(٣ - ٣) سقط من : ص ، م .

(٤) سقط من : ص ، م .

(٥) **حديث صحيح بمتابعاته وشواهده** ، وإسناده هنا ضعيف ؛ لضعف ابن جدعان . =

أبو بَكْرَة[1]

٨٩٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قُرَّةُ بنُ خالِدٍ ، عن محمدِ بنِ سِيرِينَ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبى بَكْرَةَ ، عن أبيه ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « لَا تَرْجِعُوا بَعْدِى ضُلَّالًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ [٥٨ظ] رِقَابَ بَعْضٍ »[2] .

= وأخرجه أحمد (١٩٨٧٨) ، وأبو داود (١٢٢٩) ، والطحاوى ١/ ٤١٧، والطبرانى ١٨/ ٢٠٨ (٥١٣) من طرق عن حماد ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢/ ٤٥٠، وأحمد (١٩٨٨٤، ١٩٨٩١) ، وأبو داود (١٢٢٩) ، والترمذى (٥٤٥) ، والبزار (٣٦٠٨) ، والطبرانى ١٨/ ٢٠٨ (٥١٤) من طريق شعبة وابن علية وغيرهما ، عن على بن زيد ، به .

وأخرجه الطبرانى ٢٠٩/١٨ (٥١٧) من طريق يحيى بن أبى كثير ، عن أبى نضرة ، به .

وتكرر هذا الحديث بالإسناد نفسه وبمتن مختصر برقم (٨٧٩) .

وللحديث شواهد عن غير واحد من الصحابة . انظر صحيح البخارى (١٠٨٠- ١٠٨٤) ، وما سبق برقم (٣٥، ٤٨، ٣١٦، ٨٧٩) ، وما سيأتى برقم (١٣٣٦، ١٩٢٤، ١٩٧٥، ٢٠٥٩، ٢٠٦١، ٢٦٩٩، ٢٧٨٦، ٢٨٦٠، ٢٨٦٧).

(١) هو نفيع بن الحارث ، وقيل : ابن مسروح الثقفى الطائفى . مولى النبى ﷺ ، تدلى فى حصار الطائف ببكرة ، فاشتهر بأبى بكرة ، وفر إلى النبى ﷺ ، وأسلم على يده ، وأعلمه أنه عبد ، فأعتقه . سكن البصرة ، وكان من فقهاء الصحابة . قيل : مات سنة إحدى وخمسين . وقيل : اثنتين وخمسين. السير ٣/ ٥، الإصابة ٤٦٧/٦.

(٢) **حديث صحيح** . وهو جزء من حديث طويل فى خطبة الوداع فى منى . وأخرجه البيهقى ١٨٩/٨ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٠٥١٦) ، والبخارى (١٧٤١) ، وفى خلق أفعال العباد (٣٠٤) ، ومسلم (١٦٧٩) ، والبيهقى ١٤٠/٥ من طريق أبى عامر العقدى ، وأخرجه أحمد (٢٠٤٢٣) ، =

٩٠٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، قال: أَخْبَرَنِي عبدُ المَلِكِ بنُ عُمَيْرٍ، قال: سَمِعْتُ عبدَ الرحمنِ بنَ أبي بَكْرَةَ[1]، أنَّ أباه كتَبَ إليه وهو على سِجِسْتانَ: أنْ لَا تَقْضِيَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ وأنْتَ غَضْبَانُ؛ فإنِّي سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «لَا يَقْضِي رَجُلٌ بَيْنَ رَجُلَيْنِ - أَوْ

= والبخاري (٧٠٧٨)، وفي خلق أفعال العباد (٣٠٥)، ومسلم (١٦٧٩)، وابن ماجه (٢٣٣)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٥٦٧)، والبزار (٣٦١٧) من طريق يحيى بن سعيد - كلاهما - عن قرة، عن ابن سيرين، قال: أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكرة ورجل أفضل في نفسي من عبد الرحمن، حميد بن عبد الرحمن، عن أبي بكرة، مطولًا، وليس عند مسلم وابن ماجه محل الشاهد منه هنا.

ورواه أيوب، عن ابن سيرين، واختلف عليه. انظر العلل للدارقطني ١٥٢/٧.

أخرجه البخاري (٤٤٠٦، ٥٥٥٠)، ومسلم (١٦٧٩)، والبزار (٣٦١٦)، وابن حبان (٥٩٧٤)، وغيرهم من طريق أيوب، عن ابن سيرين، عن ابن أبي بكرة، عن أبيه.

وأخرجه أحمد (٢٠٤٠٢)، والنسائي (٤١٤١)، وفي الكبرى (٣٥٩٥)، وابن حبان (٥٩٧٥) من طريق أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي بكرة، مباشرة بدون واسطة بين ابن سيرين وأبي بكرة.

وأخرجه أحمد (٢٠٤٦٧، ٢٠٤٧٩) من طريق يونس، عن الحسن وابن سيرين، عن أبي بكرة، بدون واسطة أيضًا.

وكذلك رواه سالم الخياط، عن ابن سيرين. أخرجه الطبراني في الأوسط (٩٦٣).

وأخرج حديث خطبة منى بدون محل الشاهد هنا: أحمد (٢٠٤٠٣، ٢٠٤٣٥)، والدارمي (١٩٢٢)، والبخاري (٦٧)، ومسلم (١٦٧٩)، والنسائي في الكبرى (٤٠٩٢، ٤٢١٥، ٥٨٥١)، وأبو يعلى (٢١١٢)، وابن حبان (٣٨٤٨، ٥٩٧٣)، والبيهقي ٢٩٨/٣، وغيرهم، وانظر العلل للدارقطني ١٥١/٧.

وفي الباب عن جرير، وسبق برقم (٦٩٩).

(١) بعده في خ، ص، م: «يخبر».

بَيْنَ خَصْمَيْنِ - وَهُوَ غَضْبَانُ »[(١)] .

٩٠١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن [(٢)]محمدِ بنِ[(٢)] عبدِ اللَّهِ بنِ أبى يَعْقُوبَ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبى بَكْرَةَ ، عن أبيه ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « أَرَأَيْتَ[(٣)] إِنْ كانتْ مُزَيْنَةُ وَجُهَيْنَةُ وَأَسْلَمُ وَغِفَارُ خَيْرًا مِنْ بَنِى تَمِيمٍ وَأَسَدٍ وَغَطَفَانَ وَبَنِى عَامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ ؛ خَابُوا وَخَسِرُوا ، وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ ، لَهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ »[(٤)] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ١٦/٤ ، والخطيب فى الفقيه والمتفقه (١١٤١) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٠٥٤١)، والبخارى (٧١٥٨)، ومسلم (١٧١٧)، والبيهقى ١٠/ ١٠٤، ١٠٥ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه الحميدى (٧٩٢) ، وابن أبى شيبة ٧/ ٢٣٣، وأحمد (٢٠٣٩٥، ٢٠٤٠٥) ، ومسلم (١٧١٧) ، وأبو داود (٣٥٨٩) ، والترمذى (١٣٣٤) ، والنسائى (٥٤٢١) ، وابن ماجه (٢٣١٦)، والبزار (٣٦١٨، ٣٦١٩) ، وأبو عوانة ٤/ ١٥- ١٧، وابن حبان (٥٠٦٣، ٥٠٦٤) ، والطبرانى فى الصغير (٧٣١)، والبيهقى ١٠٥/١٠ من طرق عن عبد الملك بن عمير، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٧/ ٢٣٢، والطبرانى فى الأوسط (٢٦٨٥) من طريقين آخرين عن عبد الرحمن ، به .

وأخرجه الدارقطنى ٢٠٥/٤ من طريق عبد الرحمن بن جوشن ، عن أبى بكرة . وانظر ما سيأتى برقم (٢٧٣٠) .

(٢ - ٢) فى خ ، ص: « محمد أبى » . وفى م : « أبى » .

(٣) المخاطب هنا هو الأقرع بن حابس ، كما جاء فى صحيح البخارى (٣٥١٦) عن محمد بن بشار ، عن غندر ، عن شعبة ، به ، وفى أوله : أن الأقرع بن حابس قال للنبى ﷺ : إنما بايعك سُرَّاق الحجيج من أسلم وغفار ومزينة . فقال النبى ﷺ ... الحديث . انظر الفتح ٦/ ٥٤٤.

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٠٤٣٩)، والبخارى (٣٥١٦، ٦٦٣٥)، ومسلم=

٩٠٢- **قال** أبو داودَ: حَدَّثَنا شعبةُ، عن أبى بِشْرٍ، سَمِعْتُ عبدَ الرحمنِ بنَ أبى بَكْرَةَ يُحَدِّثُ عن أبيه، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «مُزَيْنَةُ وَجُهَيْنَةُ وَأَسْلَمُ وَغِفَارُ، خَيْرٌ مِنْ بَنِى تَمِيمٍ وَأَسَدٍ وَغَطَفَانَ وَبَنِى عَامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ»(١).

٩٠٣- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن خالِدٍ الحَذَّاءِ، قال: سَمِعْتُ عبدَ الرحمنِ بنَ أبى بَكْرَةَ(٢)، قال: ذُكِرَ رَجُلٌ عِنْدَ النبىِّ ﷺ، فأثْنَوْا عليه خَيْرًا. قال: فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ للرَّجُلِ: «وَيْحَكَ، قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ». قالها ثَلاثًا، ثُمَّ قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إن كَانَ أحَدُكُمْ مَادِحًا أخَاهُ لَا مَحَالَةَ، فَلْيَقُلْ: أَحْسِبُ فُلَانًا - إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْهُ - وَلَا أُزَكِّى عَلَى اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، أحَدًا»(٣).

= (٢٥٢٢)، وابن حبان (٧٢٩٠) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٢٠٤٠٠، ٢٠٤٢٦، ٢٠٥٢٩، ٢٠٥٣٢)، والدارمى (٢٥٢٦)، والبخارى (٣٥١٥)، ومسلم (٢٥٢٢)، والترمذى (٣٩٥٢)، والبزار (٣٦٢٠)، والطبرانى فى الصغير (١٤٤) من طريقين آخرين عن عبد الرحمن، به.

وسيأتى فى الحديث بعده من طريق أبى بشر، عن عبد الرحمن بن أبى بكرة.

وله شاهد عن أبى هريرة عند البخارى (٣٥١٧)، ومسلم (٢٥٢١).

وانظر ما سيأتى برقم (١٢٥٤، ١٢٥٥).

(١) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٢٠٥٠٥)، ومسلم (٢٥٢٢)، وابن حبان (٧٢٩٠) من طريق شعبة، به.

وأخرجه مسلم (٢٥٢٢) من طريق أبى بشر، به. وانظر الحديث السابق.

(٢) كذا فى الأصل، خ، ص، وسقط منه ذكر أبى بكرة. وهو فى المصادر على الصواب من رواية عبد الرحمن، عن أبيه.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٢٠٢٣٨)، والبخارى (٦٠٦١)، ومسلم (٣٠٠٠)، وابن ماجه (٣٧٤٤)، وابن حبان (٥٧٦٧)، والبغوى فى الجعديات (١٢٥٨)، والبيهقى =

٩٠٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن خالدٍ الـحَذَّاءِ ، وسالمِ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ سالمٍ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبى بَكْرَةَ ، عن أبيه ، عن النبىِّ ﷺ قال : « شَهْرَا عِيدٍ لَا يَنْقُصَانِ ؛ رَمَضَانُ وَذُو الـحِجَّةِ[1] »[2] .

٩٠٥- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، وحَمَّادُ بن سَلَمَةَ ، عن عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبى بَكْرَةَ ، عن أبيه ، قال : قيل : يا رسولَ اللَّهِ ، أىُّ النَّاسِ خَيْرٌ ؟ قال : « مَنْ طَالَ عُمُرُه ، وَحَسُنَ عَمَلُهُ » .

= ٢٤٢/١٠ من طرق عن شعبة ، عن خالد الحذاء ، عن عبد الرحمن بن أبى بكرة ، عن أبيه .

وأخرجه أحمد (٢٠٤٨٠، ٢٠٤٨٦، ٢٠٥٠٢)، والبخارى (٦١٦٢)، ومسلم (٣٠٠٠) ، وأبو داود (٤٨٠٥) ، وابن حبان (٥٧٦٦) ، والبيهقى ٢٤٢/١٠ من طرق عن خالد الحذاء، به .

وأخرجه عبد اللَّه بن أحمد (٢٠٥٣١) من طريق على بن زيد ، به .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (١٠٤٧، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٣٩٢).

(١) قال النووى ١٩٩/٧ : الأصح أن معناه لا ينقص أجرهما والثواب المترتب عليهما ، وإن نقص عددهما .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٠٤٩٧) ، والبخارى فى التاريخ ٤/ ١١٥، والطحاوى ٥٨/٢، وفى المشكل (٤٩٧) ، والدولابى فى الكنى ص: ١٤٢ من طرق عن حماد، به .

وأخرجه أحمد (٢٠٤١٥، ٢٠٥٠٣) ، والبخارى (١٩١٢) ، ومسلم (١٠٨٩) ، وأبو داود (٢٣٢٣) ، والترمذى (٦٩٢) ، وابن ماجه (١٦٥٩) ، والطحاوى ٥٨/٢، وفى المشكل (٤٩٦) ، وابن حبان (٣٢٥، ٣٤٣١، ٣٤٤٨) ، والبيهقى ٢٥٠/٤ من طرق عن خالد الحذاء، به .

وأخرجه أحمد (٢٠٥٣٠) ، والبخارى (١٩١٢) ، ومسلم (١٠٨٩) ، والبيهقى ٢٥٠/٤ من طريقين عن عبد الرحمن بن أبى بكرة ، به .

قيل: يا رسولَ اللَّهِ، فأيُّ النَّاسِ شَرٌّ؟ قال: «مَنْ طَالَ عُمُرُهُ، وَسَاءَ عَمَلُهُ»(1).

٩٠٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبى بَكْرَةَ، عن أبيهِ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: [٥٩و] «يَمْكُثُ أبَوَا الدَّجَّالِ ثَلَاثِينَ عَامًا لَا يُولَدُ لَهُمَا، ثُمَّ يُولَدُ لَهُمَا غُلامٌ أعْوَرُ، أضَرُّ شَيْءٍ وَأَقَلُّهُ نَفْعًا، تَنَامُ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ». قال: ونَعَتَ رسولُ اللَّهِ ﷺ أباه: «رَجُلٌ طُوَالٌ، ضَرْبُ اللَّحْمِ(2)، كأَنَّ أَنْفَهُ مِنْقَارٌ، وَأمَّا أُمُّهُ فَامْرَأَةٌ طَوِيلَةٌ، (3)ضَاحِيَةُ الثَّدْيِ(3)». قال أبو بَكْرَةَ: فسَمِعْنا بمَوْلُودٍ وُلِدَ بالمَدِينةِ فى اليَهُودِ، فذهَبْتُ أنا والزُّبَيْرُ بنُ العَوَّامِ، فدَخَلْنا على أبَوَيْهِ،

---

(1) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**؛ لحال على بن زيد. وأخرجه أحمد (٢٠٥٠٩) عن المصنف، عن شعبة - وحده - به.

وأخرجه الترمذى (٢٣٣٠)، والبزار (٣٦٢٣) من طريق خالد بن الحارث، عن شعبة - وحده - به.

وأخرجه أحمد (٢٠٤٣١، ٢٠٤٦١، ٢٠٤٩٨، ٢٠٥١٨، ٢٠٥٢٣)، والدارمى (٢٧٤٦)، والحاكم ١/ ٣٣٩، والبيهقى ٣/٣٧١ من طرق عن حماد - وحده - به.

وأخرجه أحمد (٢٠٥١٠)، والدارمى (٢٧٤٥) من طريق زهير بن معاوية، عن ابن جدعان، به.

وأخرجه أحمد (٢٠٤٦٢، ٢٠٤٩٩، ٢٠٥١٩)، والطبرانى فى الصغير (٨١٨)، والحاكم ١/ ٣٣٩، والبيهقى ٣/ ٣٧١، وفى الآداب (١١٣٦) من طريق الحسن، عن أبى بكرة. وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبى.

(2) أى خفيف اللحم.

(٣ - ٣) هكذا فى الأصل، خ، ص. وضاحية: أى بارزة، وهو كناية عن عِظَم الثدى وضخامته. وفى المصادر: «فرضاخية الثديين». والمعنى واحد.

فإذا نَعْتُ رسولِ اللَّهِ ﷺ فيهما ، فقلنا : هل[1] لكما مِن وَلَدٍ ؟ فقالا : مَكَثْنا ثَلاثِينَ عامًا لا يُولَدُ لنا ، ثُمَّ وُلِدَ لنا وَلَدٌ ، أضَرُّ شَىْءٍ وأقَلُّهُ نَفْعًا ، تنامُ عَيْناهُ ولا ينامُ قَلْبُهُ . فخَرَجْنا مِن عِنْدِهما ، فإذا هو مُنْجَدِلٌ[2] فى قَطِيفَةٍ فى الشَّمْسِ له هَمْهَمَةٌ ، فكَشَفَ عن رَأْسِهِ ، فقال : ما قلتما ؟ قلنا : أوَ سَمِعْتَ ؟ قال : إنِّى أنامُ ، ولا يَنامُ قَلْبى[3][4] .

٩٠٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، قال : حَدَّثَنا عَلِيُّ بنُ زَيْدٍ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبى بَكْرَةَ ، قال : وفَدْنا إلى مُعاوِيَةَ مَعَ زِيادٍ[5] ومعنا أبو بَكْرَةَ ، فدَخَلْنا عليه ، فقال له مُعاويةُ : حَدِّثْنا حَدِيثًا سَمِعْتَه مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ ؛ عسى اللَّهُ أن يَنْفَعَنا به . قال : نَعَم ، كان نَبِىُّ اللَّهِ ﷺ تُعْجِبُه الرُّؤْيا الصَّالحةُ ، ويَسأَلُ عنها[6] . فقال رَجُلٌ[7] : يا رسولَ اللَّهِ ،

---

(١) بعده فى خ ، ص ، م : « ولد » .

(٢) أى ملقى كالصريع . والقطيفة : نوع من الأقمشة .

(٣) المعنىّ فى هذا الحديث هو ابن صياد أو صائد ، وهو أحد الدجالين الكذابين ، لكنه ليس الدجال الأكبر الذى يقتله المسيح . اهـ . الفتح ٣٢٣/١٣.

(٤) **إسناده ضعيف** ؛ لتفرد ابن جدعان به . وأخرجه أحمد (٢٠٤٣٤، ٢٠٥٢١، ٢٠٥٣٩) ، والترمذى (٢٢٤٨) ، والبزار (٣٦٢٨) ، من طرق عن حماد ، به . وقال الترمذى : غريب لا نعرفه إلا من حديث حماد . وانظر الفتح ٣٢٩/١٣.

وفى الدجال وصفته أحاديث . انظر ما سبق برقم (٤٣٨، ٥٤٦) ، وما سيأتى برقم (١٢٠٢، ١٧٣٨، ١٧٥١، ٢٣٦٢، ٢٤٤٥، ٢٨٠٠) .

(٥) هو زياد ابن أبيه ، أخو أبى بكرة لأمه ، أحد الأمراء المشهورين المعدودين . انظر السير ٣/ ٤٩٤.

(٦) بعده فى م : « فقال رسول اللَّه ﷺ ذات يوم : أيكم رأى رؤيا ؟ » .

(٧) سقط من : خ ، ص . وبعده فى م : « أنا » .

إنِّى رَأَيْتُ رُؤْيا[1] ؛ رَأَيْتُ كَأَنَّ مِيزانًا دُلِّىَ مِنَ السَّماءِ ، فوُزِنْتَ أنت وأبو بَكْرٍ ، فرَجَحْتَ بأبى بَكْرٍ ، ثُم وُزِنَ أبو بَكْرٍ بِعُمَرَ ، فوزَنَ[2] أبو بَكْرٍ عُمَرَ ، ثُمَّ وُزِنَ عُمَرُ بعُثْمانَ ، فرجَحَ عُمَرُ بعُثْمانَ ، ثُمَّ رُفِعَ المِيزانُ . فاستاءَ لها رسولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قال : « خِلَافَةُ[3] نُبُوَّةٍ ، ثُمَّ يُؤْتِى اللَّهُ المُلْكَ مَنْ يَشَاءُ » . فغَضِبَ مُعاوِيةُ ، وزُخَّ[4] فى أَقْفائِنا فأُخْرِجْنا ، فقال زِيادٌ لأبى بَكْرَةَ : ما وَجَدْتَ مِنْ حَدِيثِ رسولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا تُحَدِّثُه غَيْرَ هذا ؟ قال : واللَّهِ لا أُحَدِّثُه إلَّا به حتَّى أُفارِقَه . قال : فلم يَزَلْ زِيادٌ يَطْلُبُ الإِذْنَ حَتَّى أُذِنَ لنا فأُدْخِلْنا ، فقال مُعاوِيةُ : يا أبا بَكْرَةَ ، حَدِّثْنا بحَدِيثٍ عن رسولِ اللَّهِ ﷺ ، لَعَلَّ اللَّهَ أن يَنْفَعَنا به . قال : فَحدَّثْتُه أيْضًا بمِثْلِ حَدِيثِهِ الأوَّلِ ، فقال له مُعاوِيةُ : لا أبالكَ ، تُخْبِرُنا أنَّا مُلُوكٌ ، [٥٩ظ] فقدْ رَضِينا أن نكُونَ مُلُوكًا[5] .

---

(١) بعده فى خ : « كأنى » .

(٢) فى م : « فرجح » .

(٣) بعده فى خ ، ص : « و » .

(٤) فى خ : « فزخ » . وفى ص : « فخرج » . وقوله : « وزخ فى أقفائنا » . أى دُفِعنا .

(٥) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لحال ابن جدعان . وأخرجه أحمد (٢٠٤٦٣، ٢٠٥٢٢، ٢٠٥٢٤) ، وأبو داود (٤٦٣٥) ، وعبد اللَّه فى زوائد الفضائل (١٩٤) ، والقطيعى فيه أيضًا (٥٧٣) من طرق عن حماد ، به .

وأخرجه البزار (٣٦٥٤) من طريق حماد بن زيد ، عن على بن زيد ، عن الحسن ، عن أبى بكرة .

وأخرجه أبو داود (٤٦٣٤) ، والترمذى (٢٢٨٧) ، والنسائى فى الكبرى (٨١٣٦) ، والبزار (٣٦٥٣) من طريق أشعث الحمرانى ، عن الحسن ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح .

ولقوله : كانت تعجبه الرؤيا الصالحة . شواهد . انظر ما سبق برقم (٥٧٦) .

ولقوله : خلافة نبوة . شواهد . انظر ما سبق برقم (٢٢٥، ٤٣٨)، وما سيأتى برقم =

٩٠٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الأَسْوَدُ بنُ شَيْبَانَ ، عن بَحْرِ بنِ مَرَّارٍ البَكْراوِىِّ ، عن أبى بَكْرَةَ ، قال : بينما أنا أَمْشِى معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ومَعِى رَجُلٌ ، ورسولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِى بَيْنَنا ، إذْ أَتَى على قَبْرَيْنِ ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إنَّ صَاحِبَىْ هَذَيْن القَبْرَيْنِ لَيُعَذَّبَانِ الآنَ فى قُبُورِهِمَا ، فأَيُّكُمَا يَأْتِينِى مِنْ هَذَا النَّخْلِ بِعَسِيبٍ ؟ » . فاسْتَبَقْتُ أنا وصاحِبِى فسَبَقْتُه ، وكَسَرْتُ مِنَ النَّخْلِ عَسِيبًا ، فأَتَيْتُ بِهِ النبىَّ ﷺ ، فشَقَّه نِصْفَيْنِ مِنْ أَعْلَاه ، فوضَعَ على أَحَدِهما نِصْفًا ، وعَلَى الآخَرِ نِصْفًا ، وقال : « إنَّه يُهَوَّنُ عَلَيْهِمَا مَا دَامَ فِيهِمَا مِنْ بُلُولَتِهِمَا[1] شَىْءٌ ، إنَّهُمَا يُعَذَّبَانِ فى الغِيبَةِ والْبَوْلِ » .

ورَوَى هذا الحَدِيثَ مُسْلِمُ بنُ إبراهيمَ ، عن الأَسْوَدِ ، عن بَحْرٍ[2] ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبى بَكْرَةَ[3] .

= (١٢٠٣، ١٣٧٤) .

(١) البلولة : الندى والرطوبة . والمراد ما دامتا رطبتين ، وليس لمعنى خاص فى الجريد الرطب ، إنما هو مختص بالنبى ﷺ ، وليس لغيره فعل ذلك لا بالجريد ولا بغيره . انظر معالم السنن ١٩/١.

(٢) فى ص، م: « مجزأة » .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لاختلاط بحر بن مرار ، وانقطاعه بينه وبين جده ، وقد اختلف فى إسناد هذا الحديث ؛ فتابع وكيعٌ المصنفَ على إسناده . وخالفهما مسلم بن إبراهيم وسليمان بن حرب وعبد اللَّه بن أبى بكر العتكى وأبو سعيد مولى بنى هاشم ، فقالوا : عن الأسود ، عن بحر ، عن عبد الرحمن بن أبى بكرة ، عن أبيه ، وصحح أبو حاتم والدارقطنى الوجه الثانى الموصول . والحديث أخرجه البخارى فى التاريخ ٢/ ١٢٦، والدارقطنى - تعليقًا - فى العلل ١٥٦/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١/ ١٢٢، وأحمد (٢٠٤٢٧)، وابن ماجه (٣٤٩) من طريق=

٩٠٩- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنا عبدُ الجَلِيلِ ، حَدَّثَنا جَعْفَرُ بنُ مَيْمُونٍ ، قال : أَخْبَرَنى عبدُ الرحمنِ بنُ أبى بَكْرَةَ ، قال : قلتُ لأبى : يا أَبَهْ ، إنِّى أسْمَعُكَ تَدْعُو عندَ كُلِّ غَداةٍ : « اللَّهُمَّ عَافِنِى فى بَدَنِى ، اللَّهُمَّ عَافِنِى فى سَمْعِى ، اللَّهُمَّ عَافِنِى فى بَصَرِى ، لَا إلَهَ إلَّا أنْتَ » . تُعيدُهَا ثَلاثًا حِينَ تُمْسِى ، وثَلاثًا حينَ تُصْبِحُ ، وتقولُ : « اللَّهُمَّ إنِّى أعُوذُ بكَ مِنَ الكُفْرِ وَالفَقْرِ ، اللَّهُمَّ إنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ ، لَا إلَهَ إلَّا أنْتَ » . تُعِيدُها ثَلاثَ مَرَّاتٍ حِينَ تُمْسِى ، وثَلاثًا[1] حِينَ تُصْبِحُ . فقال : نَعَمْ يا بُنَىَّ ، سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهِنَّ ، فأنا[2] أُحِبُّ أنْ أَسْتَنَّ بِسُنَّتِهِ[3] .

= وكيع ، عن الأسود ، به .

وأخرج الوجه الثانى الموصول : أحمد (٢٠٣٨٩) ، والبخارى فى التاريخ ٢/ ١٢٦، والبزار (٣٦٣٦) ، والعقيلى ١/ ١٥٤، وابن عدى ٢/ ٤٨٧. وانظر علل الدارقطنى ٧/ ١٥٦، وابن أبى حاتم (١٠٩٩) .

وله شاهد فى الصحيحين عن ابن عباس . وسيأتى برقم (٢٧٦٨) .

وفى ثبوت عذاب القبر أحاديث . انظر ما سبق برقم (٥٨٩) .

(١) فى م: « وثلاث مرات » .

(٢) فى خ ، ص ، م : « وأنا » .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لتفرد جعفر بن ميمون بهذا السياق وهو ضعيف . وأخرجه أحمد (٢٠٤٤٦) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٧٠١) ، وأبو داود (٥٠٩٠) ، والنسائى فى الكبرى (٩٨٥٠، ١٠٤٠٧) ، وابن السنى فى اليوم والليلة (٦٩) من طريق أبى عامر العقدى ، عن جعفر بن ميمون ، به .

ورواه مسلم بن أبى بكرة ، عن أبيه كذلك ، غير أنه اقتصر على قوله : « اللهم إنى أعوذ بك من الكفر والفقر ، ومن عذاب القبر » . وأنه يقوله فى دبر الصلاة .

أخرجه ابن أبى شيبة ١٠/ ١٩٠، وأحمد (٢٠٣٩٧، ٢٠٤٢٥، ٢٠٤٦٥) ، والنسائى =

٩١٠- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا عبدُ الجَلِيلِ، حَدَّثَنا جعفرُ بنُ مَيْمُونٍ، قال: أَخْبَرَنِى عبدُ الرحمنِ بنُ أبى بَكْرَةَ، عن أبيه، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ فى[1] دُعاءِ المُضْطَرِّ: «اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو، فَلَا تَكِلْنِى إِلَى نَفْسِى طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِى شَأْنِى كُلَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»[2].

٩١١- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا الحَشْرَجُ بنُ نُباتَةَ الكُوفِيُّ، قال: حَدَّثَنا سَعِيدُ بنُ جُمْهانَ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبى بَكْرَةَ، عن أبيه، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لَتَنْزِلَنَّ طائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِى أَرْضًا يُقَالُ لها: البَصْرَةُ. ويَكْثُرُ بها عَدَدُهُمْ وَنَخْلُهُمْ، ثُمَّ تَجِيءُ بنوقَنْطُورَاءَ[3]، عِرَاضُ الوُجُوهِ، صِغَارُ العُيُونِ، حَتَّى يَنْزِلُوا [٦٠و] عَلَى جِسْرٍ لهم يُقَالُ لها: دِجْلَةُ. فَيَتَفَرَّقُ المُسْلِمونَ ثَلاثَ فِرَقٍ؛ أَمَّا فِرْقَةٌ فَتَأْخُذُ بِأَذْنَابِ الإِبِلِ[4]، فَتَلْحَقُ بِالبَادِيَةِ، فَهَلَكَتْ، وَأَمَّا فِرْقَةٌ فَتَأْخُذُ عَلَى أَنْفُسِهَا وكَفَرَتْ[5]، فَهَذِه وَتِلْكَ

= (١٣٤٦)، وابن خزيمة (٧٤٧)، وابن حبان (١٠٢٨)، والحاكم ٣٥/١، وصححه على شرط مسلم، وأقره الذهبى.

ووقع فى بعض الروايات زيادة، هى الحديث الآتى.

(١) ضبب عليه فى: خ.

(٢) **إسناده ضعيف**، كسابقه. وأخرجه ابن أبى شيبة ١٩٦/١٠، وأحمد (٢٠٤٤٧)، والبخارى فى الأدب المفرد (٧٠١)، وأبو داود (٥٠٩٠)، والنسائى فى الكبرى (١٠٤٨٧)، وابن السنى فى اليوم والليلة (٣٤٢)، وابن حبان (٩٧٠) من طريقين عن جعفر، به. وراجع تخريج الحديث السابق.

(٣) بنو قنطوراء: هم الترك، وقنطوراء: اسم أبيهم. وقيل: اسم جارية كانت لإبراهيم ﷺ، ولدت له أولادًا، جاء من نسلهم الترك. معالم السنن ٣٤٦/٤، عون المعبود ١٨٩/٤.

(٤) هو كناية عن ترك الجهاد والرضا بالقعود للزرع والحرث خلف أذناب البقر والإبل.

(٥) فى م: «فكفرت».

سَوَاءٌ ، وَأَمَّا فِرْقَةٌ فيَجْعَلُونَ عِيَالَاتِهِمْ[1] خَلْفَ ظُهُورِهِم وَيُقَاتِلُونَ ، فَقَتْلَاهُمْ شَهِيدٌ[2] ، وَيَفْتَحُ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، عَلَى بَقِيَّتِهِمْ »[3] .

٩١٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عبدِ رَبِّه بنِ سَعِيدٍ ، قال : سَمِعْتُ أبا عبدِ اللَّهِ ، يُحَدِّثُ عن سَعِيدِ بنِ أبى الحَسَنِ ، أنَّ أبا بَكْرَةَ دخَلَ عليهم فى شَهَادَةٍ ، فقام له رَجُلٌ عن مَجْلِسِهِ ، فقال أبو بَكْرَةَ : إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « إِذَا قَامَ لَكَ رَجُلٌ مِنْ مَجْلِسِه ، فَلَا تَجْلِسْ فيه » . أو قال : « لَا تُقِيمُ رَجُلًا مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ تَجْلِسُ فِيه ، وَلَا تَمْسَحْ يَدَكَ بثَوْبِ مَنْ لَا تَمْلِكُ »[4] .

---

(١) فى م : « عيالهم » .

(٢) قوله : « شهيد » . ضبب عليه فى الأصل ، خ . وفى م ، و المصادر : « شهداء » .

(٣) **إسناده حسن** ؛ لحال الحشرج . وقد خالف فيه أبو النضر هاشم بن القاسم وسريج بن النعمان ؛ فقالا : عن الحشرج ، عن عبد اللَّه بن أبى بكر ، عن أبيه . أخرجه أحمد (٢٠٤٦٩، ٢٠٤٧٠) . وفى رواية سريج : عبد اللَّه أو عبيد اللَّه .

وتابعهما أبو رافع شعبة بن عمران ، عن سعيد . أخرجه أبو الشيخ فى طبقات الأصبهانيين ١٠١/١.

ورواه أبو الوليد الطيالسى ، عن سعيد ، به ، فقال : عبيد اللَّه . أخرجه ابن عدى ٨٤٧/٢.

وخالفهم عبد الوارث بن سعيد ، فقال : عن سعيد ، عن مسلم بن أبى بكرة ، عن أبيه . أخرجه أبو داود (٤٣٠٦) ، وابن حبان (٦٧٤٨) .

ورواه العوام بن حوشب ، عن سعيد ، عن ابن أبى بكرة - ولم يسمه - عن أبيه . أخرجه أحمد (٢٠٤٢٩، ٢٠٤٣٠) . وانظر العلل للدارقطنى ١٥٨/٧، ولابن أبى حاتم (٢٧٦٤) ، وتعجيل المنفعة ٧٢٢/١، ٧٢٣.

(٤) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة أبى عبد اللَّه مولى آل أبى بردة الأشعرى . وأخرجه البغوى فى الجعديات (١٥٩٠) ، والبيهقى ٢٣٣/٣ من طريق المصنف . =

٩١٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا[(١)] ابنُ فَضالةَ ، عن الحَسَنِ ، عن أبى بَكْرَةَ ، أنَّ النبىَّ ﷺ صَلَّى صَلاةَ الكُسُوفِ رَكْعَتَيْنِ[(٢)] .

٩١٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عِمْرانُ القَطَّانُ ، عن قَتادَةَ ، عن الحَسَنِ ، عن أبى بَكْرَةَ ، قال : قال النبىُّ ﷺ : « صُومُوا لرُؤْيَتِهِ ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ ، فَأَكْمِلُوا العِدَّةَ ثَلاثِينَ يَوْمًا »[(٣)] .

= وأخرجه أحمد (٢٠٤٦٨، ٢٠٥٠٤)، وأبو داود (٤٨٢٧)، والبزار (٣٦٩٠)، والبغوى فى الجعديات (١٥٩١) ، والحاكم ٤/ ٢٧٢، والقضاعى فى مسند الشهاب (٩٢٨) من طرق عن شعبة ، به . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى ، وليس فى إسناد القضاعى - حسب المطبوعة - ذكر أبى عبد الله .

وأخرجه القضاعى (٩٢٨) من طريق المبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن أبى بكرة مرفوعًا ، بنحو جزئه الأخير .

ولأول الحديث - فى القيام - شاهد من حديث ابن عمر . أخرجه البخارى (٦٢٦٩) ، ومسلم (٢١٧٧) ، وسيأتى برقم (٢٠٦٢) .

(١) بعده فى ص : « شعبة » . وبعده فى م : « شعبة و » .

(٢) **حديث صحيح** . وابن فضالة قد توبع عليه . وأخرجه أحمد (٢٠٤٠٧) ، وابن حبان (٢٨٣٤) من طريقين عن المبارك بن فضالة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٠٤٠٦) ، والبخارى (١٠٤٠، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ٥٧٨٥) ، والنسائى (١٤٦٢) ، وفى الكبرى (٥٠٠، ١٨٤٠، ١٨٧٦، ١٨٨٩) ، وابن خزيمة (١٣٧٤) ، والطحاوى ١/ ٣٣٠، وابن حبان (٢٨٣٥) ، والحاكم ١/ ٣٣٤، والبيهقى ٣/ ٣٣١ من طريق يونس بن عبيد ، عن الحسن ، به .

وأخرجه النسائى (١٤٦٣) ، وفى الكبرى (١٨٤٢، ١٨٤٧) من طريق أشعث ، عن الحسن ، به .

وفى صلاة الكسوف أحاديث . انظر ما سبق برقم (٧٢٩) .

(٣) **حديث صحيح** ، **وإسناد المصنف حسن** ؛ لحال عمران القطان . وأخرجه أحمد (٢٠٤٤٩) ، والبزار (٩٧٠- كشف) ، والبيهقى ٤/ ٢٠٦ من طريق المصنف . =

٩١٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا ابنُ فَضالَةَ، عن الحَسَنِ، عن أبي بَكْرَةَ، قال: صَلَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ، فجاءَ الحَسَنُ فَرَكِبَ على ظَهْرِهِ، فوَضَعَه وَضْعًا رَفِيقًا، فلمَّا فَرَغَ مِن صَلاتِه ضَمَّه إليه وقَبَّلَه، فقالوا: يا رسولَ اللَّهِ، صَنَعْتَ بالحَسَنِ[1] شَيْئًا لم تَكُنْ تَصْنَعُهُ. فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّ ابْنِى هَذَا سَيِّدٌ، سَيُصْلِحُ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ المُسْلِمِينَ»[2].

٩١٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ، عن الحَسَنِ، عن أبي بَكْرَةَ، رَحِمَه اللَّهُ، قال: أَخَّرَ النبيُّ ﷺ صَلَاةَ العِشاءِ ثمانَ لَيالٍ. فقال أبو بَكْرَةَ: لو عَجَّلْتَ هَذهِ الصَّلاةَ، كان أَمْثَلَ لِقِيامِنا مِن اللَّيْلِ. ففَعَلَ[3].

= وللحديث شواهد عن ابن عمر وأبى هريرة وابن عباس. انظر ما سيأتى برقم (١٩١٩، ٢٤٢٥، ٢٦٠٣، ٢٧٩٣).

(١) بعده فى خ، ص، م: «اليوم».

(٢) **حديث صحيح**. وابن فضالة متابع فيه. وأخرجه أحمد (٢٠٤٦٦، ٢٠٥٣٥)، والطبرانى (٢٥٩١)، والبيهقى فى الدلائل ٦/٤٤٢ من طرق عن ابن فضالة، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٩٨١)، والحميدى (٧٩٣)، وأحمد (٢٠٤٠٨، ٢٠٤٩١، ٢٠٥١٧)، والبخارى (٢٧٠٤، ٣٧٢٩، ٧١٠٩)، وأبو داود (٤٦٦٢)، والترمذى (٣٧٧٣)، والنسائى (١٤٠٩)، وفى الكبرى (١٠٠٨٠، ١٠٠٨٥)، والطبرانى (٢٥٨٨، ٢٥٩٠، ٢٥٩٢- ٢٥٩٥)، وفى الأوسط (١٥٥٤)، وفى الصغير (٧٦٦)، والحاكم ٣/ ١٧٤، ١٧٥، والبيهقى ٦/ ١٦٥، وفى الدلائل ٦/ ٤٤٢، ٤٤٣، وغيرهم من طرق عن الحسن، به.

(٣) **إسناده ضعيف**؛ لحال على بن زيد. وأخرجه أحمد (٢٠٥٠١) عن المصنف. =

٩١٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو حُرَّةَ ، عن الحَسَنِ ، عن أبي بَكْرَةَ ، أنَّه انْتَهَى إلى النبيِّ ﷺ وهو مُنْبَهِرٌ[1] ، فرَكَعَ دونَ الصَّفِّ ، فلمَّا قَضَى النبيُّ ﷺ صَلاتَه قال : « مَنْ فَعَلَ هَذَا ؟ » . قال [٦٠ظ] أبو بَكْرَةَ : أنا . قال : « زَادَكَ اللَّهُ حِرْصًا وَلَا تَعُدْ »[2] .

٩١٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو حُرَّةَ ، عن الحَسَنِ ، عن أبي بَكْرَةَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ صَلَّى بأصْحابِهِ صَلاةَ الخَوْفِ ؛ فصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ انْطَلَقَ هؤلاءِ إلى مَصَافِّ هؤلاءِ ، وجاءَ أولَئِكَ فصَلَّى بهم رَكْعَتَيْنِ ، فكانت لرسولِ اللَّهِ ﷺ أرْبَعًا ، وللقَوْمِ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ[3] .

= وأخرجه أحمد (٢٠٥٠١) ، والبيهقي ١/ ٤٤٩ من طريقين آخرين عن حماد ، به .
وفي الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٨١٠) .

(١) منبهر : من البُهْر ، وهو تتابع النفَس عند السعي الشديد والعَدْو .

(٢) **حديث صحيح** . وقد توبع أبو حرة عليه . وأخرجه عبد الرزاق (٣٣٧٦، ٣٣٧٧) ، وأحمد (٢٠٤٢١، ٢٠٤٥٢، ٢٠٤٧٥، ٢٠٤٨٨، ٢٠٤٨٩، ٢٠٥٢٨) ، والبخاري (٧٨٣) ، وأبو داود (٦٨٣، ٦٨٤) ، والنسائي (٨٧٠) ، والبزار (٣٦٥١) ، وابن الجارود (٣١٨) ، والطحاوي ١/ ٣٩٥، وابن حبان (٢١٩٤) ، والطبراني في الصغير (١٠٣٠) ، وابن عدي ١/ ٣٦٧، والبيهقي ٢/ ٩٠، ٣/ ١٠٥، ١٠٦ من طرق عن الحسن ، به . وانظر ما سيأتي برقم (١٢٩٧) .

(٣) **حديث صحيح** . وأبو حرة متابع عليه . وأخرجه البزار (٣٦٥٩) ، والطحاوي ١/ ٣١٥ من طريق المصنف . وذكره البيهقي ٣/ ٢٥٩- تعليقًا - عن أبي حرة ، به .
وأخرجه أحمد (٢٠٤٢٤، ٢٠٥١٥) ، وأبو داود (١٢٤٨) ، والنسائي (١٥٥٠، ١٥٥٤) ، وفي الكبرى (١٩٤٣) ، وابن خزيمة (١٣٦٨) ، والبزار (٣٦٥٨) ، والطحاوي ١/ ٣١٥، وابن حبان (٢٨٨١) ، والدارقطني ١/ ٦١، والحاكم ١/ ٣٣٧، والبيهقي ٣/ ٢٥٩، ٢٦٠ من طريق أشعث بن عبد الملك ، عن الحسن ، به . وصححه الحاكم على شرطهما ، وأقره الذهبي . =

٩١٩- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا عُيَيْنَةُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ جَوْشَنٍ، عن أبيه، عن أبي بَكْرَةَ، قال: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ أَسْنَدُوا أَمْرَهُمْ إِلَى امْرَأَةٍ»(١).

٩٢٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حدَّثَنا عُيَيْنَةُ، عن أبيه، عن أبي بَكْرَةَ، قال: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «مَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا فى غَيْرِ كُنْهِهِ(٢)، حَرَّمَ اللَّهُ عليه الجَنَّةَ»(٣).

= وله شاهد عن جابر عند مسلم (٨٤٣)، وغيره.

وفى صلاة الخوف أحاديث، وأنواع أخر. انظر ما سبق برقم (٤٢٩)، وما سيأتى برقم (١٤٤٤، ١٨٤٤، ١٨٩٨).

(١) **حديث صحيح**. عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢٧٣٨) إلى المصنف.

وأخرجه أحمد (٢٠٤١٨، ٢٠٤٩٢، ٢٠٤٩٥) من طرق عن عيينة، به.

وأخرجه أحمد (٢٠٤٥٥، ٢٠٤٩٦، ٢٠٥٣٦)، والبخارى (٤٤٢٥، ٧٠٩٩)، والترمذى (٢٢٦٢)، والنسائى (٥٤٠٣)، وابن حبان (٤٥١٦)، والحاكم ٣/ ١١٩، ٤/ ٢٩١، والبيهقى ٣/ ٩٠، ١٠/ ١١٧، والقضاعى فى مسند الشهاب (٨٦٤، ٨٦٥) من طريق الحسن، عن أبى بكرة.

ورواه ابن جدعان، عن عبد الرحمن بن أبى بكرة، عن أبيه. أخرجه أحمد (٢٠٥٢٧).

(٢) أى فى غير وقته الذى يجوز فيه قتله.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقى ٩/ ٢٣١ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٢٠٣٩٣، ٢٠٤١٩)، والدارمى (٢٥٠٧)، وأبو داود (٢٧٦٠)، والنسائى (٤٧٦١)، وابن الجارود (١٠٧٠) من طرق عن عيينة، به.

وأخرجه عبد الرزاق (١٨٥٢٢)، وأحمد (٢٠٣٩٩، ٢٠٤١٣، ٢٠٥٤٢)، والبخارى فى التاريخ ١/ ٤٢٨، والنسائى (٤٧٦٢)، وابن حبان (٧٣٨٣، ٤٨٨١)، والطبرانى فى الأوسط (٤٣٣)، والحاكم ١/ ٤٤، والبيهقى ٨/ ١٣٣، ٩/ ٢٠٥ من طريق الحسن البصرى، =

٩٢١- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا عُيَيْنَةُ، عن أبيه، عن أبى بَكْرَةَ، قال: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يُعَجَّلَ[1] لِصَاحِبِهِ العُقُوبَةُ فى الدُّنْيا، مَعَ ما يُدَّخَرُ لَهُ فى الآخِرَةِ، مِنَ البَغْيِ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ»[2].

٩٢٢- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا عُيَيْنَةُ، عن أبيه، قال: ذُكِرَ لَيْلةُ القَدْرِ عِنْدَ أبى بَكْرَةَ، فقال أبو بَكْرَةَ: أَمَّا أنا فلَسْتُ مُلْتَمِسَها إلَّا فى العَشْرِ الأَوَاخِرِ، بَعْدَ حَدِيثٍ سَمِعْتُه مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ؛ سَمِعْتُه يقولُ: «الْتَمِسُوهَا فى العَشْرِ الأَوَاخِرِ؛ لتَاسِعَةٍ تَبْقَى، أَوْ سَابِعَةٍ تَبْقَى، أَوْ خَامِسَةٍ تَبْقَى، أَوْ ثَالِثَةٍ تَبْقَى، أو آخِرِ لَيْلةٍ». فكان أبو بَكْرَةَ يُصَلِّى فى عِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ، كَمَا كانَ يُصَلِّى فى سَائِرِ السَّنَةِ، فإذا دخَلَ العَشْرُ اجْتَهَدَ[3].

= وعبد الرحمن بن أبى بكرة، والأشعث العجلى، عن أبى بكرة. وصححه الحاكم على شرط مسلم، وأقره الذهبى.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٦٦)، وما سيأتى برقم (١٢٥١، ١٣٨١).

(١) فى خ: «تعجل»، وفى ص: «تجعل».

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه ابن المبارك فى الزهد (٧٢٤)، وأحمد (٢٠٣٩٠، ٢٠٤١٤)، والبخارى فى الأدب المفرد (٢٩، ٦٧)، وأبو داود (٤٩٠٢)، والترمذى (٢٥١١)، وابن ماجه (٤٢١١)، وابن أبى الدنيا فى ذم البغى (١)، وفى مكارم الأخلاق (٢١١)، والبغوى فى الجعديات (١٥٣٩)، والخرائطى فى مكارم الأخلاق (٢٧٧، ٢٧٨)، وابن حبان (٤٥٥، ٤٥٦)، والحاكم ٢/ ٣٥٦، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ١/ ٣١٩، وغيرهم من طرق عن عيينة ابن عبد الرحمن، به. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبى.

ورواه بكار بن عبد العزيز، عن أبيه، عن أبى بكرة بنحوه. أخرجه البزار (٣٦٩٣).

وفى الباب عن أبى هريرة. انظر ما سيأتى برقم (٢٦٦٦).

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٢٠٣٩٢، ٢٠٤٢٠، ٢٠٤٣٣)، والترمذى (٧٩٤)، والنسائى فى الكبرى (٣٤٠٣، ٣٤٠٤)، وابن خزيمة (٢١٧٥)، وابن حبان (٣٦٨٦)، =

٩٢٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا عُيَيْنَةُ بنُ عبدِ الرَّحْمنِ بنِ جَوْشَنٍ، قال: حَدَّثَنى أبى، قال: كان أبو بَكْرَةَ يُنْتَبَذُ له فى جَرٍّ، فَقَدِمَ أبو بَرْزَةَ مِن غَيْبَةٍ كانَ غابها، فنَزَلَ بمَنْزِلِ أبى بَكْرَةَ قبلَ أن يأتِىَ مَنْزِلَه، فلم يَجِدْ أبا بَكْرَةَ فى مَنْزِلِه، فوَقَفَ على امْرأةٍ له يُقالُ لها: مَيْسَةُ. فسألها عن أبى بَكْرَةَ وعن حَالِه، ونَظَر فأبْصَرَ الجَرَّةَ التى فيها النَّبِيذُ، فقال: ما فى هذه الجَرَّةِ؟ قالت: نَبِيذٌ لأبى بَكْرَةَ. فقال: لَوَدِدْتُ أنَّكِ جَعَلْتِيهِ فى سِقاءٍ. ثُمَّ خَرَج، فأمَرَتْ بالنَّبِيذِ فَحُوِّلَ فى سِقاءٍ، ثُمَّ عَلَّقَتْهُ، فجاءَ أبو بَكْرَةَ، فأخْبَرَتْه عن أبى بَرْزَةَ وعن قُدُومِه، ثم أبْصَرَ السِّقاءَ، فقال: ما هذا السِّقاءُ؟ فقالت: قال أبو بَرْزَةَ كذا وكذا، فحوَّلْتُ نَبِيذَكَ فى السِّقاءِ. فقال: ما أنا بشارِبٍ منه شَيْئًا، آللَّهِ إنْ جَعَلْتِ العَسَلَ فى جَرٍّ لَيَحْرُمَنَّ عَلَىَّ، ولَئِنْ جَعَلْتِ[1] الخَمْرَ[2] فى سِقاءٍ لَيَحِلَّنَّ لى! إنَّا قدْ عَرَفْنا الذى نُهِينا عنه؛ نُهِينا عن الدُّبَّاءِ، والنَّقِيرِ، والحَنْتَمِ، والمُزَفَّتِ؛ فأمَّا الدُّبَّاءُ، فإنَّا مَعْشَرَ ثَقِيفٍ بالطَّائفِ، كُنَّا نأخُذُ الدُّبَّاءَ، فَنَخْرِطُ فيها عَناقِيدَ العِنَبِ، ثُمَّ نَدْفِنُها، ثُمَّ نَتْرُكُها حتَّى تَهْدِرَ[3] ثُمَّ تموتَ، وأمَّا النَّقِيرُ، فإنَّ أهْلَ اليَمامَةِ كانوا يَنْقُرُونَ أصْلَ النَّخْلَةِ، فيَشْدَخُونَ[4] فيه الرُّطَبَ والبُسْرَ، ثُمَّ يَدَعُونَه حَتَّى يَهْدِرَ ثُمَّ يَمُوتَ، وأمَّا الحَنْتَمُ، فَجِرَارٌ كان يُحْمَلُ إلينا فيها [٦٢و] الخَمْرُ، وأمَّا المُزَفَّتُ، فهى هذِهِ الأَوْعِيَةُ التى فيها هذا الزِّفْتُ[5].

= والحاكم ٤٣٨/١ من طرق عن عيينة، به. وقال الترمذى: حسن صحيح.
وفى الباب أحاديث فى الصحيحين وغيرهما. انظر ما سبق برقم (٥٤٤، ٨١٥).

(١) فى م: «جعلته».
(٢) سقط من: خ، ص، م.
(٣) أى تغلى.
(٤) أى يكسرون.
(٥) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقى ٣٠٩/٨ من طريق المصنف. =

٩٢٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا عُيَيْنَةُ بنُ عبدِ الرحمنِ، عن أبيه، قال: كنتُ في جِنازةِ عبدِ الرحمنِ بنِ سَمُرَةَ، فجعَلَ زِيادٌ[(١)] ورِجالٌ مِن مَوالِيهِ يَمْشُونَ على أعْقابِهم أمامَ السَّرِيرِ[(٢)]، يقولون: رُوَيْدًا رُوَيْدًا، بارَكَ اللَّهُ فيكم. قال: فَلَحِقَهُمْ أبو بَكْرَةَ في بَعْضِ [(٣]سِكَّةِ المِرْبَدِ[٣)]، فحمَلَ عليهم البَغْلَةَ، وشَدَّ عليهم بالسَّوْطِ، وقال: خَلُّوا والَّذي أكْرَمَ وَجْهَ أبي القاسمِ ﷺ، لقد رأيْتُنا على عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ لَنَكادُ أن نَرْمُلَ بها رَمَلًا[(٤)].

٩٢٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن مَنْصُورٍ، عن رِبْعِيِّ بنِ حِراشٍ، عن أبي بَكْرَةَ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إذَا أشَارَ[(٥)] الرَّجُلُ عَلَى أَخِيهِ بالسِّلَاحِ، فَهُمَا عَلَى جُرُفِ[(٦)] جَهَنَّمَ، فإِذَا قَتَلَه وَقَعَا فِيهِ

= وأخرجه مسدّد، وأحمد بن منيع، والبزار في مسانيدهم - كما في المطالب (٢٠١٢، ٢٠١٣) - وابن حبان (٥٤٠٧) من طرق عن عيينة، به.

وفي الباب عن غير واحد من الصحابة. انظر ما سبق برقم (١٦).

(١) هو زياد ابن أبيه الأمير المشهور.

(٢) بعده في خ، ص، م: «ثم».

(٣ - ٣) في خ، ص: «سكة المدينة». وفي م: «سكك المدينة».

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقي ٢٢/٤ من طريق المصنف.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٧٩/٣، وأحمد (٢٠٣٩١، ٢٠٤٠٤، ٢٤٠١٦)، وأبو داود (٣١٨٢، ٣١٨٣)، والنسائي (١٩١١، ١٩١٢)، وابن حبان (٣٠٤٣، ٣٠٤٤)، والطحاوي ٤٧٧/١، والحاكم ٣٥٥/١، والبيهقي ٢٢/٤، وغيرهم من طرق عن عيينة، به. وصححه الحاكم، وأقره الذهبي.

وفي الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٥٢٤).

(٥) في لفظ مسلم (٢٨٨٨): «إذا المسلمان حمل أحدهما على أخيه السلاح ...».

(٦) في خ، ص، م: «حرف». والجرف: شق الوادي الذي حفر الماء في أصله فعرضه =

جَمِيعًا »[1] .

٩٢٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ثابتٌ أبو زَيْدٍ ، وسَلَّامٌ - كلاهُما - عن عاصِمٍ ، عن أبى عُثْمانَ ، عن أبى بَكْرَةَ ، قال : سَمِعَتْهُ أُذُنایَ مِن محمدٍ ﷺ ، ووعاهُ قَلْبى ، قال : « مَنِ ادَّعَى إلى غَيْرِ أبِيهِ ، وَهُوَ يَعْلَمُ أنَّهُ غَيْرُ أبيهِ ، فالجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ »[2] .

٩٢٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ ، عن عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ ، عن عُقْبَةَ بنِ صُهْبانَ ، عن أبى بَكْرَةَ ، فى قَوْلِه : ﴿ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ۝٣٩ وَثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْآخِرِينَ ﴾[3] . قال : كِلْتاهُما مِن هَذِهِ الأُمَّةِ .

= للانهيار . ومعناه على طرفها ، قريب من السقوط فيها .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه النسائى (٤١٢٧) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٠٤٤٠) ، ومسلم (٢٨٨٨) ، وابن ماجه (٣٩٦٥) من طريق غندر ، عن شعبة ، به .

ورواه الثورى عن منصور بهذا الإسناد فلم يرفعه . أخرجه النسائى (٤١٢٨) .

وفى الباب عن أبى هريرة عند مسلم (٢٦١٦) . وانظر ما سبق برقم (٦٩٩) .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه عبد الرزاق (١٦٣١٠) ، وأحمد (١٤٩٧، ١٥٠٤، ١٥٥٣، ٢٠٤١٢) ، والدارمى (٢٨٦٣) ، والبخارى (٤٣٢٦) ، ومسلم (٦٣) ، وأبو داود (٥١١٣) ، وابن ماجه (٢٦١٠) ، وأبو عوانة ١/ ٢٩، ٣٠ من طرق عن عاصم ، به .

وأخرجه أحمد (٢٠٤٨٤) ، والبخارى (٦٧٦٧) ، ومسلم (٦٣) ، وأبو يعلى (٧٠٠، ٧٦٥) ، وابن حبان (٤١٥، ٤١٦) ، والبيهقى ٤٠٣/٧ من طريق خالد الحذاء ، عن أبى عثمان ، به .

وفى أغلب الروايات ذكر سماع أبى عثمان للحديث من سعد بن أبى وقاص ، وسبق برقم (١٩٦) .

وفى الباب عن عمر وغيره . انظر ما سبق برقم (٥٦) .

(٣) سورة الواقعة : ٣٩، ٤٠.

ورَوَى هذا الحَدِيثَ الحَجَّاجُ ، عن حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ ، ورفَعَه إلى النبىِّ ﷺ[1] .

٩٢٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حُمَيْدُ بنُ مِهْرانَ ، عن سعدِ بنِ أَوْسٍ ، عن زِيادِ بنِ كُسَيْبٍ ، قال : خَرَجَ ابنُ عامِرٍ[2] ، فصَعِدَ المِنْبَرَ وعليه ثِيابٌ رِقاقٌ ، فقال أبو[3] بِلالٍ : انْظُرُوا إلى أَمِيرِكُمْ يَلْبَسُ لِباسَ الفُسَّاقِ . فقال أبو بَكْرَةَ مِن تحتِ المِنْبَرِ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « مَنْ أَهَانَ سُلْطَانَ اللَّهِ ، أَهَانَهُ اللَّهُ »[4] .

---

(١) **إسناده ضعيف** ؛ لحال ابن جدعان . وأخرجه مسدّد - كما فى المطالب (٤١٣٧) - عن حماد بن زيد ، به . وانظر علل الدارقطنى ٦٤/٧، والكامل لابن عدى ١٨٤١/٥، وتفسير الطبرى ١٠٨/٢٧، وابن كثير ٤/ ٢٨٤.

(٢) هو عبد الله بن عامر بن ربيعة العبسى ، كما صرح به فى السير ١٤/ ٥٠٧، كان أميرًا على البصرة من قبل عثمان . وانظر ما سيأتى برقم (١٩٨٦) .

(٣) سقط من : م . وقال الذهبى فى السير ٥٠٨/١٤: أبو بلال هذا هو مرداس ابن أُديَّة ، خارجى ، ومِنْ جَهْله عدّ ثيابَ الرجال الرقاق لباس الفساق . اهـ . وقاله كذلك المزى فى حاشية نسخته من تهذيب الكمال . انظر هامشه ٣٩٩/٧.

وقال ابن العربى المالكى فى عارضة الأحوذى ٦٩/٩ (٢٢٢٤) : أبو بلال ، رجلان : مرداس الخارجى ، وأبو بلال عبد الله بن شراعة الأزدى ، ويقال : العبدى . سمع ابن عمر ، روى عنه مروان بن معاوية ، لا أعلم من هذا منهما الآن . اهـ .

(٤) **حديث حسن ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لجهالة زياد بن كسيب ، لكن له متابعة تشدّه . وأخرجه الترمذى (٢٢٢٤) ، وابن أبى عاصم فى السنة (١٠١٨) ، والبزار (٣٦٧٠) ، والرويانى فى مسنده - كما فى السير ١٤/ ٥٠٧- وابن حبان فى الثقات ٤/ ٢٥٩، والمزّى فى تهذيب الكمال ٣٩٩/٧ من طريق المصنف . وقال الترمذى : حسن غريب .

وأخرجه أحمد (٢٠٤٥٠، ٢٠٥١٣) ، وابن أبى عاصم فى السنة (١٠١٧، ١٠٢٤) ، والقضاعى (٤١٩) من طرق عن حميد ، به . =

وما أُسْنِدَ عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ[1]

٩٢٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن مَعْبَدِ بنِ خالدٍ ، عن زَيْدِ بنِ عُقْبَةَ ، عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ في صَلَاةِ الجُمُعَةِ : ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ ، و﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَـٰشِيَةِ﴾[2] .

ورواه ابن لهيعة ، عن أبي مرحوم ، عن رجل من بني عدى ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن أبيه ، بنحوه . أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١٠٢٥) . وضعف هذا الإسناد ظاهر ، لكنه يتقوى بالطريق الأول ويكون حسنًا .

وفى مناصحة ولاة الأمور أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦١٦) .

(١) هو سمرة بن جندب بن هلال الفزارى ، يكنى أبا سليمان . من علماء الصحابة ، نزل البصرة ، وكان زياد يستخلفه عليها إذا سار إلى الكوفة ، ويستخلفه على الكوفة إذا سار إلى البصرة ، وكان شديدا على الخوارج ، قتل منهم جماعة ، فكانوا يطعنون عليه ، رضى الله عنه . مات سنة ثمان وخمسين ، وقيل : سنة تسع وخمسين . السير ١٨٣/٣، الإصابة ١٧٨/٣.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه المزى فى تهذيب الكمال ٩٤/١٠ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٠١٦٢) ، وأبو داود (١١٢٥) ، والنسائى (١٤٢١) ، وفى الكبرى (١٧٣٩) ، وابن خزيمة (١٨٤٧) ، وابن حبان (٢٨٠٨) ، والرويانى (٨٤٦) ، والطبرانى (٦٧٧٩) من طرق عن شعبة ، به .

ورواه مسعر ، عن معبد بن خالد ، به . أخرجه أحمد (٢٠١٧٦) ، والبيهقى ٣/ ٢٠١.

ورُوى عن شعبة ومسعر بلفظ : « العيدين » بدلا من « الجمعة » .

أخرجه أحمد (٢٠٠٩٢) من طريق شعبة . وأحمد (٢٠٢٣٠) ، والنسائى فى الكبرى (١٧٧٤) من طريق مسعر .

وأخرجه أحمد (٢٠١٧٣) ، والطبرانى (٦٧٧٤، ٦٧٧٦) من طريق الثورى =

٩٣٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عبدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ ، عن زَيْدِ بنِ عُقبَةَ ، عن سَمُرَةَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « المَسَائِلُ كُدُوحٌ[1] يَكْدَحُ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ ، فَمَنْ شَاءَ أَبْقَى عَلَى وَجْهِهِ ، ومَنْ شَاءَ تَرَكَ ، إلَّا أنْ يَسْأَلَ الرَّجُلُ فى أَمْرٍ لَا يَجِدُ مِنْهُ[2] بُدًّا ، أَوْ ذَا سُلْطَانٍ » .

قال زَيْدُ بنُ عُقْبَةَ : فَحدَّثْتُ به الحَجَّاجَ بنَ يُوسُفَ ، فقال : سَلْنِى فإنِّى ذو سُلْطانٍ[3] .

٩٣١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حدَّثَنا شعبةُ ، عن عبدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ ، عن حُصَيْنِ بنِ أبى الحُرِّ ، عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ ، قال : قال رسولُ

= والمسعودى ، عن معبد ، به . وانظر المعجم للطبرانى (٦٧٧٣، ٦٧٧٥، ٦٧٧٧، ٦٧٧٨) .

وفى الباب عن النعمان بن بشير فى الجمعة والعيدين ، وسبق برقم (٨٣٢) . وعن أنس فى العيدين ، وسيأتى برقم (٢١٥٩) .

(١) الكدوح : جمع كَدْح ، وهو كل أثر من عض أو خدش . فشبه أثر المسألة على الوجه بالخدوش والجروح التى تمزق وجهه ؛ لما يلقاه من الذل والهوان .

(٢) فى الأصل : « منها » . والمثبت من : خ ، ص .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٤/ ١٩٧، والمزى فى التهذيب ٩٣/١٠ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٠٢٣٢، ٢٠٢٧٨) ، وأبو داود (١٦٣٩) ، والنسائى (٢٥٩٨) ، وابن حبان (٣٣٩٧) ، والطحاوى ١٨/٢، والطبرانى (٦٧٦٧) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٠١١٨، ٢٠٢٣٢) ، والترمذى (٦٨١) ، والنسائى (٢٥٩٩) ، وابن حبان (٣٣٨٦) ، والطحاوى ١٨/٢، والرويانى (٨٤٤) ، والطبرانى (٦٧٦٦، ٦٧٦٩، ٦٧٧٠، ٦٧٧٢) ، والبغوى فى شرح السنة (١٦٢٤) من طرق عن عبد الملك بن عمير ، به .

وقال الترمذى : حسن صحيح . وانظر المصنف لابن أبى شيبة ٢٠٨/٣، ومعجم الطبرانى (٦٧٦٨، ٦٧٧١) .

وفى ذم المسألة أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣٢٠) .

اللَّهِ ﷺ : « خَيْرُ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الحَجْمُ »[1] .

٩٣٢- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى فِراسٌ ، قال : سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ ، قال : سَمِعْتُ سَمُرَةَ بنَ جُنْدُبٍ ، يقولُ : صَلَّى[2] رسولُ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ ، فقال : « هَاهُنَا أَحَدٌ مِنْ بَنِى فُلانٍ[3] ؟ إِنَّ صَاحِبَكُمْ مَحْبُوسٌ بِبَابِ الجَنَّةِ بِدَيْنٍ عَلَيْهِ »[4] .

٩٣٣- **حدثنا** يُونُسُ ، قال أبو داودَ : فزعَمَ أبو عَوانةَ ، عن فِراسٍ ،

---

(١) **حديث صحيح** . عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٣٧٤٥) إلى المصنف .
وأخرجه أحمد (٢٠١٨٣) ، والطبرانى (٦٧٨٤) ، والحاكم ٢٠٨/٤ من طرق عن شعبة ، به . وصححه الحاكم على شرطهما ، وأقره الذهبى .
وأخرجه أحمد (٢٠١٠٨، ٢٠١٨٤، ٢٠٢٢٥)، والنسائى فى الكبرى (٧٥٩٦)، والطبرانى (٦٧٨٥- ٦٧٨٧)، والحاكم ٢٠٨/٤ من طرق عن عبد الملك ، به .
وفى التداوى بالحجامة أحاديث. انظر ما سيأتى برقم (١٨٥٣، ٢١٠٦، ٢٧٧٤).
(٢) بعده فى خ : « بنا » .
(٣) عند الطبرانى (٦٧٥٣) أنه من بنى النجار .
(٤) **حديث صحيح** . وقد اختلف فيه على الشعبى ؛ فقال فراس وإسماعيل بن أبى خالد : عن الشعبى ، عن سمرة . وصرح الشعبى بالسماع من سمرة فى رواية المصنف وعمرو بن مرزوق - كما فى العلل لابن أبى حاتم (٥٥٠) - عن شعبة ، عن فراس .
وخالفهما سعيد بن مسروق - والد الثورى - فقال : عن الشعبى ، عن سمعان بن مشنج ، عن سمرة .
ولا تردد فى تقديم الأوَّلَين ؛ فقد قال أحمد فى إسماعيل بن أبى خالد : أصح الناس حديثًا عن الشعبى . وقال أبو حاتم : لا أقدم عليه أحدًا من أصحاب الشعبى . اهـ . وسعيد بن مسروق ، وإن كان ثقة ، فقد خالف من هو أوثق منه ، ويمكن أن يقال : إن الشعبى حدث به على الوجهين ؛ لسماعه له من سمعان أولًا ، أو أنه ثبته فيه ، فيكون من المزيد فى متصل الأسانيد ، وسمعان ثقة على كل حال . ولا يعكر على هذا قول البخارى : لا نعلم لسمعان سماعًا من سمرة ، ولا للشعبى من سمعان . فهو على قاعدته فى اشتراط ثبوت اللقى ، وهو خلاف الجمهور . أما نفى أبى حاتم لسماع الشعبى من سمرة ، فاعتمادًا على رواية سعيد بالواسطة ، وقد علمت ما فيها ،=

عن الشَّعْبِيِّ ، عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ ، أَنَّ النبيَّ ﷺ صاحَ مَرَّتَيْنِ ، فقال : « مَنْ هَاهُنَا مِنْ بَنِي فُلَانٍ ؟ » . فلم يُجِبْهُ أحَدٌ ، ثُمَّ قامَ في الثَّالِثَةِ رَجُلٌ ، فقال : أنا . قال : « مَا مَنَعَكَ أَنْ تُجِيبَنِي في المَرَّتَيْنِ الأُولَيَيْنِ ، إِنِّي لَمْ أُنَوِّهْ بِاسْمِكَ إِلَّا لِخَيْرٍ ، إِنَّ صاحِبَكُمْ مَحْبُوسٌ بِبَابِ الجَنَّةِ بِدَيْنٍ عَلَيْهِ » . قال : فقَضَى عنه حتَّى ما يُطالِبَهُ أحَدٌ بشَيْءٍ (١) .

= ثم إن الشعبي قد أدرك سمرة في العراق مدة طويلة ، وكان سمرة يتردد عنه الكوفة نيابة عن أميرها زياد ، فهذا وحده كافٍ في الحكم باتصال روايته عنه ، كيف وقد جاء التصريح بالسماع في إسناد صحيح كالشمس . وانظر العلل لابن أبي حاتم (٥٥٠) ، والمراسيل ص : ١٦٠، والجرح ٣٢٣/٦، وتاريخ البخاري ٢٠٤/٤، والتحفة ٧٨/٤.

والحديث عزاه البوصيري في الإتحاف بذيل المطالب (١٤٨٧) إلى المصنف .

وأخرجه الطبراني (٦٧٥٠) ، والحاكم ٢٥/٢ من طريق عمرو بن مرزوق ، عن شعبة ، به .

وأخرجه الطبراني (٦٧٥١، ٦٧٥٣) ، والحاكم ٢٥/٢ من طريقين آخرين عن فراس ، به . وانظر الحديث الآتي .

وأخرجه أحمد (٢٠١٣٦، ٢٠١٦٩، ٢٠٢٣٥) ، والروياني (٨٤٢)، والطبراني (٦٧٥٤) ، والحاكم ٢٥/٢ من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد ، به . وصححه الحاكم على شرطهما ، وأقره الذهبي .

وأخرجه أحمد (٢٠٢٤٤، ٢٠٢٤٦) ، والبخاري في التاريخ ٢٠٤/٤، وأبو داود (٣٣٤١) ، والنسائي (٤٦٩٩)، وفي الكبرى (٦٢٨٢)، وعبد الله في زيادات المسند (٢٠٢٤٧) - ووقع في المسند من رواية أحمد ، وهو خطأ . انظر أطراف المسند ٥١٥/٥- والروياني (٨٤٥) ، والطبراني (٦٧٥٥) ، والحاكم ٢٦/٢، والبيهقي ٤٩/٦ من طريق سعيد بن مسروق الثوري ، عن الشعبي ، عن سمعان بن مشنج ، عن سمرة .

وفي الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦٢٨) .

(١) **حديث صحيح** . وانظر ما تقدم في الحديث السابق . وقد أخرجه أحمد (٢٠٢٤٥) ، والطبراني (٦٧٥٢) ، والحاكم ٢٥/٢ من طرق عن أبي عوانة ، به . وانظر الحديث الآتي ، وما سبق برقم (٦٢٨) .

٩٣٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن مُجالدٍ وإسماعيلَ ، عن الشَّعْبِيِّ ، أَنَّهُ قال : إِنْ شِئْتُمْ فأَسْلِمُوه إلى عذابِ اللَّهِ ، وإِنْ شِئْتُمْ فَفُكُّوه(١) .

٩٣٥- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن مَنْصُورٍ ، قال : سَمِعْتُ هِلالَ بنَ يِسافٍ ، يُحَدِّثُ عن الرَّبِيعِ بنِ عُمَيْلَةَ ، عن سَمُرَةَ ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « لَا تُسَمِّي غُلَامَكَ : أَفْلَحُ ، وَلَا رَبَاحٌ ، وَلَا يَسَارٌ ، وَلَا نَجِيحٌ ، فَيُقَالُ : أَهُوَ هَاهُنَا ؟ فَيُقَالُ : لَا »(٢) .

---

(١) **حديث صحيح** . وانظر الحديثين السابقين ، وما سبق برقم (٦٢٨) .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الترمذى (٢٨٣٦) ، والطحاوى فى المشكل (١٧٤٠) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٠٠٩٠) ، ومسلم (٢١٣٧) ، والرويانى (٨٣٩) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٠١١٩، ٢٠٢٥٧) ، ومسلم (٢١٣٧) ، وأبو داود (٤٩٥٨) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٦٨٢) ، والرويانى (٨٤٠، ٨٤١) ، والطحاوى فى المشكل (١٧٤١، ١٧٤٢) ، وابن حبان (٨٣٥، ١٨١١) ، والطبرانى (٦٧٩١، ٦٧٩٣) ، والبيهقى ٩/ ٣٠٦، والبغوى فى شرح السنة (١٢٧٦) من طرق عن منصور ، به ، بزيادة - عند بعضهم - فى أوله : « أحب الكلام إلى الله أربع » . كما سيأتى فى الحديث (٩٤١) .

وأخرجه أحمد (٢٠١٥٠) ، والدارمى (٢٦٩٩) ، ومسلم (٢١٣٦) ، وأبو داود (٤٩٥٩) ، وابن ماجه (٣٧٣٠) ، والطحاوى فى المشكل (١٧٤٣) ، وابن حبان (٥٨٣٦، ٥٨٣٨) ، والطبرانى (٦٧٩٤) ، والبيهقى ٩/٣٠٦ من طريق الركين بن الربيع وعمارة بن عمير ، عن الربيع ابن عميلة ، به .

وأخرجه النسائى فى الكبرى (١٠٦٨١) من طريق عمارة بن عمير ، مقتصرًا على الزيادة السابقة .

وسيأتى برقم (٩٤٢) من رواية شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، عن هلال بن يساف ، عن سمرة . =

٩٣٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا المَسْعُودِيُّ، عن الحَكَمِ، وَحَبِيبِ بنِ أبي ثابتٍ، عن مَيْمُونِ بنِ أبي شَبِيبٍ، عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَسُوا هَذِهِ[١] الثِّيَابَ البِيضَ؛ فَإِنَّهَا أَطْهَرُ [٦٣و] وَأَطْيَبُ، وَكَفِّنُوا فيهَا مَوْتَاكُمْ»[٢].

= وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (١٣١).

(١) فى خ، ص: «هذا».

(٢) حديث صحيح، وقد توبع المصنف عليه عن المسعودى، وميمون حسن الحديث، وقد نفى الفلاس سماعه من سمرة، لكنه قد توبع أيضًا. وأخرجه ابن سعد ١/ ٤٤٩، ٤٥٠، وأحمد (٢٠١٩٧)، والطبرانى (٦٧٦٠) من طريق جعفر بن عون وغيره، عن المسعودى، به. وجعفر ممن روى عن المسعودى قبل الاختلاط.

ورواه الثورى، عن حبيب - وحده - به. أخرجه عبد الرزاق (٦١٩٩)، وابن سعد ١/ ٤٥٠، وابن أبى شيبة ٣/ ٢٦٦، وأحمد (٢٠١٦٦، ٢٠٢٣١)، والترمذى (٢٨١٠)، وفى الشمائل (٦٨)، والنسائى فى الكبرى (٩٦٤٢)، وابن ماجه (٣٥٦٧)، والطبرانى (٦٧٥٩)، والحاكم ١/ ٣٥٤، ٤/ ١٨٥، والبغوى فى شرح السنة (٣٠٨٧). وصححه الترمذى والحاكم، وأقره الذهبى.

ورواه قيس بن الربيع وإسماعيل بن مسلم، عن حبيب كذلك. أخرجه الطبرانى (٦٧٦١، ٦٧٦٢)، وأبو نعيم فى الحلية ٤/ ٣٧٨.

ورواه أيوب واختلف عليه؛ فقال معمر وابن أبى عروبة: عنه، عن أبى قلابة، عن أبى المهلب، عن سمرة. وقال ابن عيينة وابن علية والحمادان ووهيب وعبيد اللَّه الرقى: عنه، عن أبى قلابة، عن سمرة، بدون ذكر أبى المهلب.

أخرج الوجه الأول: عبد الرزاق (٦١٩٨)، وعنه أحمد (٢٠٢٤٨)، ومن طريق عبد الرزاق أخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٣١٥)، والطبرانى (٦٩٧٥)، والحاكم ٤/ ١٨٥ عن معمر. وانظر العلل لابن أبى حاتم (١٠٣٩).

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه؛ لأن سفيان بن عيينة، =

٩٣٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى الحَكَمُ ، عن ابنِ أبى لَيْلَى ، عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ رَوَى عَنِّى حَدِيثًا يُرَى أَنَّهُ كَذِبٌ ، فَهُوَ أَحَدُ الكاذِبِينَ »(١) .

= وإسماعيل ابن علية أرسلاه عن أيوب . اهـ .

وأخرجه أحمد (٢٠٢٤٨) ، والنسائى (١٨٩٥، ٥٣٣٧)، وفى الكبرى (٢٠٢٣، ٩٦٤٥) ، وابن أبى عاصم (١٣١٤) ، والطبرانى (٦٩٧٦) ، والبيهقى ٤٠٣/٣ من طرق عن ابن أبى عروبة ، به .

وأخرج الوجه الثانى : ابن سعد ١/ ٤٤٩، وابن أبى شيبة ٣/ ٢٦٦، وأحمد (٢٠١٥٢، ٢٠٢٤٩)، والنسائى (٥٣٣٨)، وفى الكبرى (٩٦٤٤)، وابن الجارود (٥٢٣)، والطبرانى (٦٩٧٧)، والحاكم ٤/ ١٨٥.

ورواه خالد الحذاء عن أبى قلابة ، ولم يذكر فيه « أبا المهلب » . أخرجه أحمد (٢٠١١٧) .

قال الحافظ فى الفتح ١٣٥/٣ عن حديث سمرة هذا : إسناده صحيح . وقال ابن كثير فى التفسير ٤٠٢/٣: إسناده جيد .

وفى الباب عن عائشة . وسيأتى برقم (١٥٥٦) ، وعن ابن عباس عند أبى داود (٣٠٧٨، ٤٠٦١) ، والنسائى (٥١٢٨)، والترمذى (٩٩٤) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه ابن أبى شيبة ٥٩٥/٨ ، وأحمد (٢٠١٧٥ ، ٢٠٢٣٤ ، ٢٠٢٣٧) ، ومسلم فى مقدمة صحيحه ٩/١ ، وابن ماجه (٣٩) ، وابن حبان (٢٩) ، وفى المجروحين ٧/١، والطحاوى فى المشكل (٤٢٢) ، والطبرانى (٦٧٥٧) ، وفى جزء طرق حديث : « من كذب علىَّ متعمدا » (١٣٣) ، وابن عدى ٢٩/١ من طرق عن شعبة ، به .

ورواه الأعمش ومحمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، فقالا فيه : عن الحكم ، عن ابن أبى ليلى ، عن على .

أخرجه ابن أبى شيبة ٥٩/٨ ، وأحمد (٩٠٣) ، وابن ماجه (٤٠) ، والطحاوى فى المشكل (٤٢١) ، والطبرانى فى جزئه (١٨ ، ١٩) ، وابن الجوزى فى مقدمة الموضوعات ٦١/١ من طريق الأعمش، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٥٧١/٨ ، وابن ماجه (٣٨) ، والبزار (٦٢١) ، وابن الأعرابى فى =

٩٣٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى سِماكُ بنُ حَرْبٍ ، قال : سَمِعْتُ المُهَلَّبَ بنَ أَبِي صُفْرَةَ يقولُ : سَمِعْتُ سَمُرَةَ بنَ جُنْدُبٍ يَخْطُبُ ، يقولُ فى خُطْبَتِهِ : نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ؛ فإِنَّها تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ ، أو على قَرْنَىْ شَيْطَانٍ[(١)] .

٩٣٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى سَوادةُ بنُ حَنْظَلَةَ القُشَيْرِيُّ ، سَمِع سَمُرَةَ بنَ جُنْدُبٍ يَخْطُبُ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لا يَغُرَّنَّكُمْ نِدَاءُ بِلالٍ ، وَلَا هَذَا البَيَاضُ ، حَتَّى يَنْفَجِرَ[(٢)] الفَجْرُ هَكَذَا[(٣)] »[(٤)] .

= معجمه (٨٩٢) ، وأبو نعيم فى الحلية ٣٥٦/٤ من طريق ابن أبى ليلى ، به .

قال الدارقطنى فى العلل ٢٧١/٣: وغيرهما - أى الأعمش وابن أبى ليلى - يرويه عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن سمرة بن جندب ، عن النبى ﷺ . اهـ . ولعل ابن أبى ليلى أخذه من الاثنين ، وسمعه الحكم على الوجهين ، فحدث كل مرة بوجه .

وفى الباب عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سبق برقم (٨٠) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه ابن أبى شيبة ٣٤٩/٢ ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٣١٦) ، والبزار (٦١٢) ، والطبرانى (٦٩٧٤) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٠١٨١ ، ٢٠٢٣٩) ، وابن أبى عاصم (١٣١٧) ، والبزار (٦١١) ، وابن خزيمة (٨٤٩) ، والرويانى (٨٤٩) ، والطبرانى (٦٩٧٣) من طرق عن شعبة ، به ، بزيادة ذكر الغروب عند بعضهم .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢٩) ، وانظر الإرواء ٢٣٦/٢ .

(٢) أى يظهر ، والمراد حتى يظهر الفجر الصادق المستطير المنتشر ضوءه فى الأفق . وانظر شرح مسلم للنووى ٢٠٥/٧.

(٣) فى رواية النسائى من طريق المصنف : « هكذا وهكذا - يعنى معترضا - قال أبو داود : وبسط بيديه يمينا وشمالا مادًّا يديه » .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه مسلم (١٠٩٤) ، والنسائى (٢١٧٠) ، وفى الكبرى (٢٤٨١) =

٩٤٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا محمدُ بنُ سُلَيْمٍ[(١)] ، قال : حَدَّثَنا سَوادةُ بنُ حَنْظَلَةَ القُشَيْرِيُّ ، عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « لَا يَمْنَعَنَّكُمْ أذانُ بِلَالٍ مِن السَّحُورِ وَلَا الصُّبْحُ المُسْتَطِيلُ[(٢)] ، وَلَكِنِ الصُّبْحُ المُسْتَطِيرُ فى الأُفُقِ »[(٣)] .

٩٤١- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَعبةُ ، عن سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ ، قال : سَمِعْتُ هِلالَ بنَ يِسافٍ ، يُحَدِّثُ عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ ، عن النبيِّ ﷺ قال : « إذا حَدَّثْتُكَ حَدِيثًا فَلَا [(٤)]تَزِيدَنَّ عَلَيَّ[(٤)] ؛ أرْبَعٌ هُنَّ مِنْ أطْيَبِ الكَلَامِ ، وَهُوَ[(٥)] مِنَ القُرْآنِ ، و[(٦)]لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ،

= من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٠٠٩١ ، ٢٠٢١٦) ، ومسلم (١٠٩٤) ، والطحاوى ١٣٩/١ ، والطبرانى (٦٩٨١) من طرق عن شعبة ، به .

ورواه محمد بن سليم عن سوادة ، وهو الحديث الآتى .

وفى الباب عن غير واحدٍ من الصحابة . انظر ما سبق برقم (٣٤٨) .

(١) فى م : « مسلم » .

(٢) الصبح المستطيل : هو الفجر الكاذب ؛ لأنه يظهر فى أعلى السماء ، ثم يذهب .

(٣) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف حسن** ؛ لحال محمد بن سليم الراسبى . وأخرجه ابن أبى شيبة ٩/٣ ، ٢٧ ، وأحمد (٢٠١٧٠) ، والترمذى (٧٠٦) ، والطبرانى (٦٩٨٢) من طرق عن أبى هلال محمد بن سليم ، به . وقال الترمذى : حديث حسن .

وأخرجه أحمد (٢٠١٠٩) ، والطبرانى (٦٩٨٠) من طريق همام ، عن سوادة ، به بمعناه .

ورواه شعبة ، عن سوادة كما تقدم فى الحديث السابق .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣٤٨) .

(٤ - ٤) فى خ ، ص : « يزيدن على » . وفى م : « تزيدن عليه ، وقال » .

(٥) فى م : « وهن » .

(٦) سقط من : خ ، ص ، م .

وَالحَمْدُ للَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ »[1] .

٩٤٢- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ ، قال : سَمِعْتُ هِلالَ بنَ يِسافٍ ، يُحَدِّثُ عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ ، عن النبيِّ ﷺ قال : « لَا تُسَمِّي غُلَامَكَ : أَفْلَحُ ، وَلَا نَجِيحٌ ، وَلَا رَباحٌ ، وَلَا يَسَارٌ »[2] .

٩٤٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هَمَّامٌ ، عن قَتادَةَ ، عن قُدامةَ بنِ وَبَرَةَ ، عن سَمُرَةَ ، قال : قال رسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ تَرَكَ الجُمُعَةَ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ ، فَلْيَتَصَدَّقْ[3] بِدِينَارٍ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَبِنِصْفِ دِينَارٍ »[4] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٠١٣٨) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٦٨٣) عن غندر ، عن شعبة ، به ، وزاد فى آخره عند أحمد متن الحديث الآتى .

وأخرجه أحمد (١٠٢٣٦) ، وابن ماجه (٣٨١١) ، وابن حبان (٨٣٩) من طريق الثورى ، عن سلمة ، به .

وأخرجه ابن حبان (٥٨٣٧) ، والطحاوى فى المشكل (١٧٤٤) من طريق الثورى ، به ، بالزيادة الآتية فقط .

وأخرجه الطبرانى فى الأوسط (٦٩٩١) من طريق آخر عن سلمة بالزيادة فقط .

ورواه منصور ، عن هلال . وسبق برقم (٩٣٥) ، وانظر ما سيأتى برقم (١٢٣٥) .

(٢) **حديث صحيح** . وهو جزء من الحديث السابق .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٣١) .

(٣) فى خ ، ص : « فليصدق » .

(٤) **إسناده ضعيف** ؛ قدامة بن وبرة مجهول ، ولا يعرف سماعه من سمرة ، وقتادة قد عنعنه ، ومتن الحديث فيه نكارة ، وهو مخالف للأحاديث الواردة المشددة فى ترك الجمعة .

والحديث أخرجه الرويانى (٨٥٤) ، وابن خزيمة (١٨٦١) ، والبيهقى ٢٤٨/٣ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٥٤/٢ ، وأحمد (٢٠٠٩٩ ، ٢٠١٧١) ، وأبو داود (١٠٥٣) ، =

٩٤٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هَمَّامٌ، عن حُسَيْنٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ بُرَيْدَةَ، عن سَمُرَةَ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ [٦٣ظ] صَلَّى على[١] امْرَأَةٍ[٢]، فقام وَسَطَها[٣].

= والنسائى (١٣٧١)، وفى الكبرى (١٦٦١)، وابن خزيمة (١٨٦١)، وابن حبان (٢٧٨٨، ٢٧٨٩)، والرويانى (٨٥٤)، والطبرانى (٦٩٧٩)، والبيهقى ٢٤٨/٣، وفى الشعب (٢٧٥٦) من طرق عن همام، به.

ورواه نوح بن قيس، عن أخيه خالد، فقال: عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة.

أخرجه ابن ماجه (١١٢٨)، والنسائى فى الكبرى (١٦٦٢)، والحاكم ٢٨٠/١، والطبرانى (٦٩١١)، والبيهقى ٢٤٨/٣.

قال البيهقى: كذا قال! ولا أظنه إلا واهما فى إسناده؛ لاتفاق ما مضى على خلاف فيه، فأما المتن فإنه يشهد بصحة رواية همام. اهـ.

وأخرجه أبو داود (١٠٥٤)، والرويانى (٨٥٥)، والحاكم ٢٨٠/١، والبيهقى ٢٤٨/٣ من طريق قتادة، عن قدامة بن وبرة، مرسلا.

وقد تكلم فى هذا الحديث وإسناده غير واحد. انظر ضعفاء العقيلى ٤٨٤/٣، والكامل لابن عدى ٢٠٧٤/٦، وتهذيب الكمال ٥٥٦/٢٣. وانظر كذلك علل ابن أبى حاتم (٥٦٣، ٥٧٧).

وفى الترهيب من ترك الجمعة أحاديث. انظر ما سبق برقم (٣١٤)، وما سيأتى برقم (٢٠٦٤، ٢٥٥٧، ٢٨٥٨).

(١) بعده فى م: «جنازة».

(٢) هى أم كعب الأنصارية، كما فى مسلم.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه الطحاوى ٤٩٠/١، والطبرانى (٦٧٦٣) من طرق عن همام، به.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣١٢/٣، وأحمد (٢٠١٧٤، ٢٠٢٢٩)، والبخارى (٣٣٢، ١٣٣١، ١٣٣٢)، ومسلم (٩٦٤)، وأبو داود (٣٠٥٦، ٣١٩٥)، والترمذى (١٠٣٥)، والنسائى (٣٩١، ١٩٧٥، ١٩٧٨)، وابن ماجه (١٤٩٣)، والرويانى (٨٥٨)، والطحاوى ٤٩٠/١، وابن حبان (٣٠٦٧)، وابن الجارود (٥٤٤)، والطبرانى (٦٧٦٤، ٦٧٦٥)، وغيرهم من طرق عن حسين المعلم، به.

وفى الباب عن أنس. انظر ما سيأتى برقم (٢٢٦٣).

٩٤٥- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن قَتادَةَ ، عن الحَسَنِ ، عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ ، عن النبيِّ ﷺ قال : « إِذَا أَنْكَحَ وَلِيَّانِ فَالنِّكَاحُ لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا ، وَإِذَا بَاعَ رَجُلٌ مَتَاعًا مِنْ رَجُلَيْنِ فَهُوَ لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا »(١) .

---

(١) حديث صحيح ، ولا تضره عنعنة قتادة ؛ فقد توبع ، وسماع الحسن من سمرة مختلف فيه كثيرًا ، وقد فصلته فى تحقيقى لتحفة التحصيل ، وأن الصحيح إثبات السماع له مطلقًا.

والحديث أخرجه البيهقى ١٣٩/٧ ، والبغوى فى شرح السنة (٢٢٧٢) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٠١٢٨، ٢٠١٥٣، ٢٠٢٢١)، وأبو داود (٢٠٨٨)، والنسائى فى الكبرى (٥٣٩٧، ٥٣٩٨) ، والرويانى (٨٠٠، ٨١٠) ، والطبرانى (٦٨٣٩) ، والحاكم ٢/ ٣٥، ١٧٤، ١٧٥، والبيهقى ١٤١/٧ من طرق عن هشام ، به . وصححه الحاكم على شرطهما .

وأخرجه أحمد (٢٠١٠٢، ٢٠١٣٣، ٢٠٢٧٦)، والدارمى (٢٢٠٠) ،وأبو داود (٢٠٨٨) ، وابن ماجه (٢١٩١، ٢٣٤٤) ، والطبرانى (٦٨٤٠، ٦٨٤١) ، والحاكم ٢/ ١٧٥، والبيهقى ١٤١/٧ من طرق عن قتادة ، به .

ورواه ابن أبى عروبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، واختلف عليه فيه على أربعة أوجه ؛ فمرة أسنده عن سمرة ، ومرة عن سمرة أو عقبة ، بالشك ، ومرة عن سمرة وعقبة ، ومرة عن عقبة . وقد بين غير واحد من الحفاظ أن هذا الاختلاف من سعيد نفسه ، وأن الصواب عن سمرة ، وإليك تخريج هذه الأوجه :

فأخرجه بالوجه الأول : ابن أبى شيبة ١٣٩/٤، وأحمد (٢٠٠٩٧) ، والنسائى ٣١٤/٧ (٤٦٩٦) ، وفى الكبرى (٦٢٧٨) ، والترمذى (١١١٠) ، والطبرانى (٦٨٤٢، ٦٨٤٣) ، وأبو نعيم فى الحلية ١٩١/٦، والحاكم ١٧٥/٢، والبيهقى ١٤٠/٧.

ووقع فى رواية النسائى : « شعبة » . وهو خطأ، والصواب : « سعيد » . كما فى التحفة ٤/ ٦٤، وكذا الكبرى.

وأخرجه بالوجه الثانى : أحمد (٢٠٠٩٧) ، والدارمى (٢١٩٩) ، وابن ماجه (٢١٩٠) ، والبيهقى ٧/ ١٤٠، ١٤١.

وأخرجه بالوجه الثالث : النسائى فى الكبرى (٦٢٧٩) .

وأخرجه بالوجه الرابع : الشافعى فى مسنده ٢/ ٢٠، ٢١، وعبد الرزاق (١٠٦٢٩) ، وابن أبى شيبة ٤/ ١٣٩، والبيهقى ١٤٠/٧ . وانظر ما سيأتى برقم (٩٥٤) .

وأخرجه أحمد (١٧٣٨٧) ، والبيهقى ١٣٩/٧ من طريق أبان ، عن قتادة ، به ، وجعله عن عقبة . =

٩٤٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن قَتادَةَ ، عن الحَسَنِ ، عن سَمُرَةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « جَارُ الدَّارِ أحَقُّ بالدَّارِ »(١) .

٩٤٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن قَتادَةَ ، عن الحَسَنِ ،

= وأخرجه الحاكم ١٧٥/٢ ، والبيهقى ١٤١/٧ من طريق أشعث بن عبد الملك ويونس بن عبيد - مفرقين - عن الحسن ، به .

وأخرجه الطبرانى (٧٠٦٨) من طريق سليمان بن سمرة ، عن سمرة .

وقد صحح الحديث - سوى من تقدم - أبو زرعة وأبو حاتم . قال الحافظ : وصحته متوقفة على سماع الحسن من سمرة ؛ فإن رجاله ثقات . انظر التلخيص ٣/ ١٦٥.

(١) **حديث صحيح** . وأمن تدليس قتادة برواية شعبة عنه ، وانظر الحديث السابق فى سماع الحسن من سمرة .

والحديث أخرجه أحمد (٢٠٢١٢) ، والطبرانى (٦٨٠٧) من طريق المصنف .

ورواه عبد الرحمن بن مهدى ، عن هشام ، به . أخرجه الرويانى (٧٩٩) .

ورواه شعبة ، وابن أبى عروبة ، وغيرهما ، عن قتادة ، به .

فأخرجه أحمد (٢٠٢١٢) ، وأبو داود (٣٥١٧) ، والنسائى فى الكبرى - كما فى تحفة الأشراف ٦٩/٤- وابن الجارود (٦٤٤) ، والطحاوى ٤/ ١٢٣، والرويانى (٧٨٦) ، والبغوى فى الجعديات (٩٩١) ، والطبرانى (٦٨٠١) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٧/ ١٦٥، وأحمد (٢٠١٤٠، ٢٠١٥٩) ، والترمذى (١٣٦٨) ، والنسائى فى الكبرى - كما فى التحفة ٦٩/٤- والرويانى (٨٢٣) ، والطبرانى (٦٨٠٤) من طرق عن ابن أبى عروبة ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأخرجه أحمد (٢٠١٠٠، ٢٠١٩٥، ٢٠٢٠٨) ، والطحاوى ٤/ ١٢٣، والرويانى (٨٦٦) ، والطبرانى (٦٨٠٠، ٦٨٠٢، ٦٨٠٥، ٦٨٠٦) ، والبيهقى ١٠٦/٦ من طرق عن قتادة ، به .

وأخرجه الطبرانى (٦٩٢٠، ٧٠٦٧) من طريق يحيى بن أبى كثير ، عن الحسن . ومن طريق سليمان بن سمرة - كلاهما - عن سمرة .

وقد روى هذا الحديث عيسى بن يونس ، واضطرب فى إسناده كثيرا . انظر مسند أحمد (٢٠٢٦٤) ، وجامع الترمذى (١٣٦٨) ، والعلل الكبير ص: ٢١٤، ٢١٥، والعلل لعبد الله ٢٤٦/١ (١٣٩٩) ، ولابن أبى حاتم (١٤٣٠، ١٤٣٦) ، وشرح معانى الآثار ٤/ ١٢٢، ١٢٣، وصحيح ابن حبان (٥١٨٢) ، ومعجم الطبرانى (٦٨٠٣، ٦٩٢٣) ، والكامل ٣/ ٨٨٢، ونصب الراية ٤/ ١٧٣. وانظر ما سيأتى برقم (١٠١٦) . =

عن سَمُرَةَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلْنَاهُ ، وَمَنْ جَدَعَهُ[1] جَدَعْنَاهُ ، وَمَنْ خَصَاهُ[2] خَصَيْنَاهُ »[3] .

٩٤٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن قَتادَةَ ، عن الحَسَنِ ، عن

= وفى الباب عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سيأتى برقم (١٠١٦، ١٣٦٨، ١٧٨٢، ١٧٩٧) .

(١) أى قطع أنفه أو عضوًا من أعضائه .

(٢) أى سلَّ خصيتيه ونزعهما ، أو قطع ذكره .

(٣) **حديث صحيح سنده** ، وهو كسابقه ، وما أفاده هذا الحديث من وجود القصاص بين الحر والعبد فى النفس وما دونها مخالف لما ذهب إليه أكثر أهل العلم فى النفس ، ولما أجمعوا عليه فيما دونها ، وللخطابى كلام جميل فى الجمع بين ذلك . انظره فى معالم السنن ٣١٢/٦.

والحديث أخرجه النسائى (٤٧٥٠) ، والبيهقى ٣٥/٨، والبغوى فى شرح السنة (٢٥٣٣) من طريق المصنف .

وأخرجه أبو داود (٤٥١٦) ، والنسائى (٤٧٦٨) ، والرويانى (٧٩٧، ٧٩٨، ٨٠٧) ، والطبرانى (٦٨١٥، ٦٨١٦) ، والحاكم ٣٦٧/٤ من طرق عن هشام ، به . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

وأخرجه أحمد (٢٠١١٦، ٢٠١٣٤، ٢٠١٤٣، ٢٠١٤٩، ٢٠٢٢٧)، والدارمى (٢٣٦٣)، وأبو داود (٤٥١٥، ٤٥١٧)، والترمذى (١٤١٤)، والنسائى (٤٧٥١، ٤٧٥٢، ٤٧٦٧)، وفى الكبرى (٦٩٣٩، ٦٩٤٠)، وفى العلل الكبير ص : ٢٢٣، وابن ماجه (٣٦٦٣)، والرويانى (٧٨٥)، والبغوى فى الجعديات (٩٩٠)، والطبرانى (٦٨٠٨- ٦٨١٤)، والبيهقى ٨/ ٢٣٥، وغيرهم من طرق عن قتادة ، به . وقال الترمذى : حسن .

وأخرجه أحمد (٢٠٢١٠)، والطبرانى (٩٦٢٧، ٩٦٣٧)، والحاكم ٣٦٧/٤ من وجهين آخرين عن الحسن . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

ورُوى عن سليمان بن سمرة ، عن أبيه . أخرجه الطبرانى (٩٦٢٧) .

وقال الترمذى : هذا حديث حسن غريب ، وقد ذهب بعض أهل العلم من التابعين - منهم إبراهيم النخعى - إلى هذا . وقال بعض أهل العلم - منهم الحسن البصرى ، وعطاء بن أبى رباح -: ليس بين الحر والعبد قصاص فى النفس ، ولا فيما دون النفس ... اهـ .

ونقل فى العلل الكبير ص : ٢٢٣ عن البخارى قال : كان على بن المدينى يقول بهذا الحديث . قال محمد : وأنا أذهب إليه . اهـ . وانظر التاريخ للبخارى ٢/ ٢٩٠، وجامع العلوم =

سَمُرَةَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ أحاطَ حَائِطًا عَلَى أَرْضٍ ، فَهِيَ لَهُ »[1] .

٩٤٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن قَتادَةَ ، عن الحَسَنِ ، عن سَمُرَةَ ، قال : أمَرَ النبيُّ ﷺ مُنادِيًا ، فنادَى في يَوْمٍ مَطِيرٍ[2] : الصَّلاةَ في الرِّحالِ[3][4] .

= والحكم ٣٠٣/٢. وانظر ما سيأتي برقم (٢٠٩٨) .

(١) **حديث صحيح** ، وسنده كسابقه . والمراد بالحديث من أحاط حائطًا على أرض غير مملوكة لأحد . فهو مقيد بالنصوص الأخرى .

والحديث أخرجه أحمد (٢٠١٤٢، ٢٠٢٥١) ، وأبو داود (٣٠٧٧) ، والنسائي في الكبرى (٥٧٦٣) ، والطحاوى ٣/ ٢٦٨، والروياني (٨١٤) ، ويحيى بن آدم في كتاب الخراج (٢٩٠) ، وأبو يوسف القاضي في الخراج أيضا ص : ٦٥، وحميد بن زنجويه في كتاب الأموال (١٠٧٣) ، والطبراني (٦٨٦٣- ٦٨٦٧) ، وغيرهم من طريق شعبة وابن أبي عروبة وعبد الوهاب الخفاف وغيرهم ، عن قتادة ، به .

وله شاهد من حديث جابر عند أحمد (١٥١٢٩) ، وعبد بن حميد (١٠٩٣) .

وفي الباب عن عائشة ، وسيأتي برقم (١٥٤٣) .

(٢) هو يوم حنين ، كما في رواية أحمد ، وغيره .

(٣) الرحال : جمع رَحْل ، وهو مسكن الإنسان ومحل إقامته .

(٤) **حديث صحيح** ، وسنده كسابقيه . وقد توبع قتادة عليه ، وله شواهد . وأخرجه أحمد (٢٠٢٢٤) عن المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٠١٨٢) ، والروياني (٨٠٤) ، والطبراني (٦٨٢٢) من طريق معاذ بن هشام ، عن أبيه ، به .

وأخرجه أحمد (٢٠١٠٤، ٢٠١٦٥، ٢٠٢٧٣) ، والطبراني (٦٨٢١) من طريق همام وأبان ، عن قتادة ، به .

ورواه إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، به . أخرجه الروياني (٨٢٥) ، والطبراني (٦٩٥٤) .

ورُوِى عن سمرة من وجه آخر . أخرجه الطبراني (٦٩٩٩، ٧٠٨٠) .

وفي الباب عن جابر ، وأسامة بن عمير والد أبي المليح . انظر ما سيأتي برقم (١٤١٧، ١٨٤٢) ، وعن ابن عمر عند البخاري (٦٣٢) ، ومسلم (٦٩٧) .

٩٥٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن قَتادَةَ ، عن الحَسَنِ ، عن سَمُرَةَ ، أو عُقْبَةَ ، عن النبيِّ ﷺ قال : « عُهْدَةُ الرَّقِيقِ أَرْبَعَةُ أيَّامٍ[1] »[2] .

٩٥١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادٌ ، عن قَتادَةَ ، عن الحَسَنِ ،

---

(١) معناه أن يشترى العبد أو الجارية ، ولا يشترط البائع البراءة من العيب ، فما أصاب المشترى به من عيب فى هذه الأيام ، فهو من مال البائع ، ويرد بلا بينة ، فإن وجد به عيبا بعدها لم يرد إلا ببينة . انظر معالم السنن ٣/ ١٤٦، وعون المعبود ٣/ ٣٠٤.

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ فيه عنعنة قتادة ، وهو مدلس ، وقد اضطرب فى سنده ومتنه . والحديث أخرجه البيهقى ٥/٣٢٣ من طريق المصنف .

ورواه شعبة عن هشام ، وجعله عن عقبة - وحده - بلفظ : « ثلاث ليال » . أخرجه أحمد (١٧٤٢٣) .

ورواه عبد الوهاب الخفاف ، وعبد الصمد بن عبد الوارث عن هشام ، به ، عن عقبة - وحده - بلفظ : « أربع ليال » . وقال قتادة : وأهل المدينة يقولون : « ثلاث ليال » . أخرجه أحمد (١٧٣٩٥) ، والبيهقى ٥/ ٣٢٣.

ورواه سعيد بن أبى عروبة عن قتادة ، واختلف عليه ؛ فرواه عبدة بن سليمان ، عن سعيد ، به ، عن سمرة - وحده - بلفظ : « ثلاثة أيام » . أخرجه ماجه (٢٢٤٤) ، والطبرانى (٦٨٧٤) .

ورواه ابن علية وعبد الوهاب ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عقبة بلفظ : « ثلاث » . أخرجه ابن أبى شيبة ١٤/ ٢٢٧، وأحمد (١٧٤٢٢) ، والحاكم ٢/ ٢١، والبيهقى ٥/ ٣٢٣. وفيه تفسير قتادة للحديث .

ورواه همام وأبان العطار ، عن قتادة ، به بلفظ : « ثلاث » . أخرجه أبو داود (٣٥٠٦، ٣٥٠٧) ، والدارمى (٢٥٥٤، ٢٥٥٥) . وفيه تفسير قتادة للحديث .

ورواه هشيم ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن عقبة بلفظ : « لا عهدة بعد أربع » . أخرجه ابن ماجه (٢٢٤٥) ، والحاكم ٢/ ٢١، والبيهقى ٥/ ٣٢٣.

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٤/ ٢٢٧، ٢٢٨ عن ابن علية ، عن يونس ، عن الحسن ، مرسلًا .

وقال ابن أبى حاتم فى العلل (١١٨٤) : سئل أبى عن حديث الحسن عن سمرة ، والحسن عن عقبة بن عامر ، عن النبى ﷺ قال : « عهدة الرقيق ثلاث » . قال أبى : ليس هذا الحديث عندى بصحيح ، وهذا عندى مرسل . اهـ .

عن سَمُرَةَ، قال: قال النبيُّ ﷺ: «كُلُّ غُلَامٍ مُرْتَهَنٌ[1] بِعَقِيقَتِه»[2].

٩٥٢- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن قَتادَةَ، عن الحَسَنِ، عن سَمُرَةَ، قال: قال النبيُّ ﷺ: «مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ، فَهُوَ حُرٌّ»[3].

---

(١) مرتهن: من الرهن، وهو الثبات والدوام، فشبه العقيقة في لزومها بالرهن في يد المرتهن. واختلف في المراد بالحديث على أقوال؛ من أحسنها ما قاله الإمام أحمد من أن ذلك في الشفاعة، أي أن شفاعة المولود لوالديه مرهونة بعقهم عنه. وانظر معالم السنن ٢٨٥/٤، والفتح ٥٩٤/٩.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه الروياني (٧٩٦)، والطحاوي في المشكل (١٠٣١)، والطبراني (٦٨٢٧) من طريق حماد، به.

ورواه شعبة، وابن أبي عروبة، وهمام، وهشام، وأبان العطار، عن قتادة.

أخرجه أحمد (٢٠٠٩٥، ٢٠١٤٥، ٢٠٢٠١، ٢٠٢٠٦)- وانظر أطراف المسند للحافظ ٢/ ٥٢٥- وأبو داود (٢٨٣٧، ٢٨٣٨)، والترمذي (١٥٢٢)، والنسائي (٤٢٣١)، وفي الكبرى (٤٥٤٦)، وابن ماجه (٣١٦٥)، وابن الجارود (٩١٠)، والطحاوي في المشكل (١٠٣٢)، والحاكم ٤/ ٢٣٧، وأبو نعيم في الحلية ١٩١/٦، والبيهقي ٩/ ٢٩٩، ٣٠٣.

ورواه إسماعيل بن مسلم، ومطر الوراق، وأبو حُرة، عن الحسن، به.

أخرجه الترمذي (١٥٢٢)، والروياني (٨٢٤)، والطبراني (٦٩٣١، ٦٩٣٦، ٦٩٥٥).

ورَوَى قريش بن أنس، عن حبيب بن الشهيد، قال: أمرني ابن سيرين أن أسأل الحسن: ممن سمعت حديث العقيقة. فسألته، فقال: من سمرة.

أخرجه البخاري (٥٤٧٢)، والترمذي (١٨٢)، والنسائي (٤٢٣٢)، وفي الكبرى (٤٥٤٧).

(٣) **إسناده ضعيف**؛ فيه عنعنة قتادة، وللاضطراب في سنده، وله شاهد قوي. وأخرجه النسائي في الكبرى (٤٨٩٨)، والروياني (٨١٨) من طريق المصنف.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٦/ ٣١، وأحمد (٢٠١٧٩، ٢٠٢١٧، ٢٠٢٤٠)، وأبو داود (٣٩٤٩)، والترمذي (١٣٦٥)، وفي العلل الكبير ص: ٢١١، والنسائي في الكبرى=

....

= (٤٨٩٨- ٤٩٠١)، والروياني (٨١٨)، والطحاوي ٣/ ١٠٩، وابن الجارود (٩٧٣)، والطبراني (٦٨٥٢)، والبيهقي ٢٨٩/١٠ من طرق عن حماد، به.

وقال البخاري، وأبو داود، والترمذي: لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة.

وقال أبو داود أيضا: قال موسى - يعني التبوذكي - في موضع آخر: عن سمرة، فيما يحسب حماد. اهـ.

وخالفهم محمد بن بكر البرساني، فقال: عن حماد، عن قتادة، وعاصم الأحول، عن الحسن، عن سمرة.

أخرجه الترمذي (١٣٦٥)، والنسائي في الكبرى (٤٩٠٢)، وابن ماجه (٢٥٢٤)، والروياني (٨٢٢)، والطبراني في الأوسط (١٤٣٨)، والحاكم ٢/ ٢١٤، والبيهقي ١٠/ ٢٨٩.

قال الترمذي: لا نعلم أحدا ذكر في هذا الحديث عاصما الأحول عن حماد بن سلمة غير محمد بن بكر. اهـ. وصححه الحاكم، وأقره الذهبي.

وحماد يخطئ في حديث قتادة كثيرا. قاله مسلم في كتاب التمييز كما في شرح العلل لابن رجب ٢/ ٦٢٣.

وقد خولف حماد فيه؛ فرواه ابن أبي عروبة - من رواية عبد الوهاب الخفاف وابن أبي عدي عنه - عن قتادة، عن الحسن، قوله. أخرجه أبو داود (٣٩٥١)، والنسائي في الكبرى (٤٩٠٥).

ورواه هشام الدستوائي، وابن أبي عروبة - من رواية أبي أسامة وعبد الأعلى - عن قتادة، عن جابر بن زيد، والحسن، موقوفا.

أخرجه ابن أبي شيبة ٦/ ٣٢، وأبو داود (٣٩٥٢)، والنسائي في الكبرى (٤٩٠٤)، والبيهقي ١٠/ ٢٨٩.

ورواه ابن أبي عدي وعبد الأعلى - مرة أخرى - عن سعيد، عن قتادة، عن عمر، قوله. أخرجه النسائي في الكبرى (٤٩٠٣، ٤٩٠٦).

ورواه شعبة، عن قتادة، عن الحسن، عن النبي ﷺ مرسلا. ذكره الزيلعي في نصب الراية ٣/ ٢٧٩، والحافظ في التلخيص ٤/ ٢١٢، وقالا: وشعبة أحفظ من حماد. اهـ.

وقال البيهقي: وإذا انفرد به حماد، وشك فيه، وخالفه من هو أحفظ منه، وجب التوقف فيه. وقد أشار البخاري إلى تضعيفه، وقال علي بن المديني: هو عندي منكر. اهـ. من نصب =

٩٥٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن قَتادَةَ ، عن الحَسَنِ ، عن سَمُرَةَ ، قال : قال النبيُّ ﷺ : « لَا تَلْعَنُوا[1] بِلَعْنَةِ اللَّهِ ، وَلَا بِغَضَبِ اللَّهِ ، وَلَا بالنَّارِ[2] »[3] .

٩٥٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عِمْرانُ ، عن قَتادَةَ ، عن الحَسَنِ ، عن سَمُرَةَ ، قال : قال النبيُّ ﷺ : « لَا يَزِيدُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ ، وَلَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَتِهِ »[4] .

= الراية ٣/ ٢٧٩، وانظر السنن للبيهقى ١٠/ ٢٨٩.

وفى الباب عن ابن عمر . أخرجه الترمذى ٣/٦٣٨ (١٣٦٥) تعليقا ، وابن ماجه (٢٥٢٥) ، وابن الجارود (٩٧٢)، والحاكم ٢/٢١٤. وانظر الإرواء ٦/١٧٠، وانظر ما سيأتى برقم (٢٥٧٣) .

(١) فى م : « تلاعنوا » .

(٢) أى لا يدعو بعضكم على بعض بهذه الألفاظ .

(٣) **حديث صحيح** . وقتادة قد توبع ، والصحيح إثبات سماع الحسن من سمرة مطلقًا .

والحديث أخرجه أحمد (٢٠١٨٧) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٣٢٠)، وأبو داود (٤٩٠٦) ، والترمذى (١٩٧٦) ، والرويانى (٨١١) ، والطبرانى (٦٨٥٨، ٦٨٥٩) ، والحاكم ١/ ٤٨، من طرق عن قتادة ، به .

وقال الترمذى : حسن صحيح . وقال الحاكم : صحيح الإسناد .

وأخرجه الطبرانى (٦٩٤٨) من طريق إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، به .

وجاء من رواية سليمان بن سمرة ، عن أبيه . أخرجه الطبرانى (٧٠١٣، ٧٠١٤) .

وفى الباب عن حميد بن هلال ، مرسلًا . أخرجه عبد الرزاق (١٩٥٣١)، ومن طريقه البغوى فى شرح السنة (٣٥٥٧) .

وقال الترمذى : وفى الباب عن ابن عباس وأبى هريرة وابن عمر وعمران .

(٤) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف شيخ المصنف ، وعنعنة قتادة .

والحديث أخرجه أحمد (٢٠١٢٧) ، والبزار (١٤٢٠- كشف) ، والطبرانى (٦٨٩٨) من طريق المصنف . =

وما أُسْنِدَ عن عبدِ اللهِ بنِ المُغَفَّلِ[1] ، رَحِمَهُ اللهُ

٩٥٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ فَضالةَ ، عن الحَسَنِ ، عن عبدِ اللَّهِ بن المُغَفَّلِ ، قال : أَمَرَنا رسولُ اللَّهِ ﷺ أن نُصَلِّيَ في مَرابِضِ الغَنَمِ ، ولا نُصَلِّيَ في أَعْطانِ الإِبِلِ [٦٤و] ؛ فإنَّها خُلِقَتْ مِنَ الشَّياطِينِ[2] .

٩٥٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَعبةُ ، عن قَتادَةَ ، سَمِعَ عُقْبَةَ بنَ صُهْبانَ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ المُغَفَّلِ المُزَنِيِّ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ

= وقال البزار : لا نعلم رواه عن قتادة إلا عمران القطان . اهـ .
وسبق برقم (٩٤٥) من رواية هشام ، عن قتادة ، بلفظ آخر .
وفى الباب عن ابن عمر عند البخارى (٢١٣٩) ، ومسلم (١٤١٢) . وعن أبى هريرة عند البخارى (٢١٤٠) ، ومسلم (١٤١٣) . وعن عقبة بن عامر عند مسلم (١٤١٤) .

(١) هو عبد اللَّه بن المغفل بن عبد نهم بن عفيف المزنى ، أبو سعيد ، وأبو زياد ، من أهل بيعة الرضوان ، وهو أحد البكائين فى غزوة تبوك ، سكن المدينة ، وكان أحد العشرة الذين بعثهم عمر بن الخطاب إلى البصرة ليفقهوا الناس . توفى سنة ستين للهجرة . السير ٢/ ٤٨٣، الإصابة ٤/ ٢٤٢.

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لحال ابن فضالة ، وقد توبع . والحديث أخرجه أحمد (١٦٨٤٥) من طريق مبارك بن فضالة ، به .
وأخرجه عبد الرزاق (١٦٠٢) ، وابن أبى شيبة ١/ ٣٨٤، ١٤/ ١٤٩، وأحمد (١٦٨٣٤، ١٦٨٤٥، ٢٠٥٩٠) ، وعبد بن حميد (٥٠١) ، والنسائى (٧٣٤) ، وابن ماجه (٧٦٩) ، والبيهقى ٢/ ٤٤٨، ٤٤٩ ، وابن عبد البر فى التمهيد ٣٣٤/٢٢ من طرق عن الحسن ، به .
وانظر التمهيد ٢٢/ ٣٣٣، وشرح البخارى لابن رجب الحنبلى ٣/ ٢٢١.
وفى الباب من حديث البراء ، وجابر بن سمرة . انظر ما سبق برقم (٧٧٠، ٧٧١، ٨٠٣) .

نَهى عن الخَذْفَةِ[1] ، وقال : «إنَّهَا لَا يُصَادُ بِهَا صَيْدًا[2] ، وَلَا يُنْكَأُ[3] بِهَا عَدُوًّا[2] ، وَإِنَّ الخَذْفَةَ تَكْسِيرُ السِّنِّ ، وَتَفْقَأُ العَيْنَ »[4] .

٩٥٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن مُعاويةَ بنِ قُرَّةَ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ المُغَفَّلِ ، قال : قَرَأ النبيُّ ﷺ يَوْمَ الفَتْحِ سورةَ الفَتْحِ ، فرَجَّع[5] ، فلولا أن يَجْتَمِعَ عَلَيَّ النَّاسُ ، لَأَخَذْتُ لكم فى ذلك الصَّوْتِ[6] .

٩٥٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الحَسَنُ بنُ واصِلٍ ، عن

---

(١) هى أن يجعل الحصاة أو النواة بين سبابتيه ويرمى بها .

(٢) هكذا فى الأصل ، خ ، ص . وصححها فى خ . وانظر شرح ابن عقيل على الألفية ٥٠٩/١ (النائب عن الفاعل) .

(٣) نكأ العدو : جرحه وقتله .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه البغوى فى الجعديات (١٢٢١) ، والبيهقى ٢٤٨/٩ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٠٥٥٩) ، والبخارى (٤٨٤١، ٦٢٢٠) ، وفى الأدب المفرد (٩٠٥) ، ومسلم (١٩٥٤) ، وأبو داود (٥٢٧٠) ، وابن ماجه (٣٢٢٧) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٤٩٧) ، وأحمد (١٦٨٤٠) ، والبخارى (٥٤٧٩) ، ومسلم (١٩٥٤) ، والنسائى (٤٨٣٠) ، والحاكم ٢٨٣/٤، والبيهقى فى الآداب (٤٦٠) من طرق عن عبد اللَّه بن مغفل . وانظر ما سيأتى برقم (٩٦١) .

(٥) الترجيع : هو ترديد الصوت فى قراءة وأذان ونحوه ، وقيل : مد الصوت .

(٦) **حديث صحيح** . أخرجه الترمذى فى الشمائل (٣٠٤) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٦٨٣٥، ٢٠٥٦١، ٢٠٥٧٧، ٢٠٥٨٤) ، والبخارى (٤٢٨١، ٤٨٣٥، ٥٠٤٧، ٧٥٤٠) ، ومسلم (٧٩٤) ، وأبو داود (١٤٦٧) ، والنسائى فى الكبرى (٨٠٥٥) ، وابن حبان (٧٤٨) ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٩٨) .

مُعاويةَ بنِ قُرَّةَ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ المُغَفَّلِ المُزَنِيِّ ، قال : أَوَّلُ مَنْ رَأَيْتُ عليه خُفَّيْنِ فى الإسلامِ المُغيرةُ بنُ شعبةَ ؛ أتانا ونحن عندَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، وعليه خُفَّانِ أسْوَدانِ ، فَجَعَلْنا نَنْظُرُ إليهما ونَعْجَبُ منهما ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « أَمَا إِنَّهُ سَيَكْثُرُ لَكُمْ مِنَ الخِفَافِ » . قالوا : يا رسولَ اللَّهِ ، فكيفَ نَصْنَعُ ؟ قال : « تَمْسَحُونَ عَلَيْهَا وَتُصَلُّونَ »[1] .

٩٥٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، وسُلَيْمَانُ بنُ المُغيرةِ القَيْسِيُّ - كلاهما - عن حُمَيْدِ بنِ هِلالٍ العَدَوِىِّ ، قال : سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ ابنَ المُغَفَّلِ ، رَحِمَه اللَّهُ ، يقولُ : دُلِّيَ جِرابٌ[2] مِن شَحْمٍ يَوْمَ خَيْبَرَ ، فأَخَذْتُه فالتَزَمْتُه ، فقلتُ : هذا لى ، لا أُعْطِى أحَدًا منه شَيْئًا ، فالتَفَتُّ فإذا رسولُ اللَّهِ ﷺ ، فاسْتَحْيَيْتُ منه .

قال سُلَيْمَانُ فى حَدِيثِه - وليسَ فى حَدِيثِ شعبةَ - : إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « هو لك » . قال أبو داودَ : كأنَّه من الغَنِيمةِ[3] .

---

(١) **إسناده ضعيف جدًّا** . الحسن بن واصل - ويقال : ابن دينار - متروك . وعزاه الحافظ فى المطالب (١٣١) إلى المصنف ، ولم أجده فيما وقفت عليه .

وأخرج الطبرانى ٢١٨/٢٠ (٥٠٧) من طريق الحسن بن دينار ، عن معاوية بن قرة ، عن معقل بن يسار .

فإن لم يكن أحد الطريقين خطأ ، فهو اختلاف من الحسن بن دينار ، وهو متروك كما سبق .

وأحاديث المسح مما عد فى المتواتر عن رسول اللَّه ﷺ . وانظر ما سبق برقم (١٤، ٤٠٦، ٤٠٧، ٧٢٦، ٧٢٧) ، وما سيأتى برقم (١٣١٤، ١٣١٥) .

(٢) الجراب : وعاء يحفظ فيه الزاد ونحوه .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٠٥٨٦) ، ومسلم (١٧٧٢) من طريق المصنف . =

٩٦٠- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا ثابتُ بنُ يَزِيدَ[1] أبو زَيْدٍ، عن عاصمٍ الأحْوَلِ، عن الفُضَيْلِ[2] الرَّقاشِيِّ، قال: سألتُ عبدَ اللَّهِ بنَ المُغَفَّلِ، قال: قلتُ: ما حَرُمَ علينا مِن هذا الشَّرابِ؟ قال: الخَمْرُ. قال: قلتُ: هذا فى القُرآنِ. فقال: لا أُحَدِّثُكَ إلَّا ما سَمِعْتُ من محمدٍ الرسولِ، أو الرسولِ محمدٍ ﷺ - إمَّا أن يكونَ بدأَ بالرِّسالةِ أو بالاسمِ - قال: قلتُ: شَرْعِى - أى اكْتَفَيْتُ [٦٤ظ] يَعْنِى - قال: نَهَى عن الحَنْتَمِ. قال: قلتُ: وما الحَنْتَمُ؟ قال: الجَرُّ الأخْضَرُ والأبيضُ. و[3]النَّقِيرِ والمُزَفَّتِ. قال: قلتُ: ما المُزَفَّتُ؟ قال: ما جُعِلَ فيه القارُ من إناءٍ أوْ غَيْرِهِ. و[3]الدُّبَّاءِ. قال: فاشْتَرَيْتُ أُفَيْقَةً، فنبَذْتُ فيها وعَلَّقْتُها. قال أبو داودَ: والأُفَيْقَةُ مِثْلُ السِّقاءِ[4].

= وأخرجه أحمد (٢٠٥٧٤)، والبخارى (٣١٥٣، ٤٢١٤، ٥٥٠٨)، ومسلم (١٧٧٢) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (١٦٨٣٧)، والدارمى (٢٥٠٣)، وأبو داود (٢٧٠٢)، والنسائى (٤٤٤٧) من طرق عن سليمان بن المغيرة، به. وانظر ما سبق برقم (٢٠٥).

(١) فى الأصل: «زيد». والمثبت من: خ، ص.

(٢) فى الأصل: «المفضل». والمثبت من: خ، ص.

(٣) بعده فى م: «نهى عن».

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٢٠٥٩٦) عن المصنف.

وأخرجه أحمد (١٦٨٤١)، والدارمى (٢١١٨)، والرويانى (٨٨١) من طرق عن ثابت بن يزيد، به.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٧/ ٤٧٨، وأحمد (١٦٨٥٣) من طريق عاصم، به.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٨٥٢).

٩٦١- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن أَيُّوبَ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ مُغَفَّلٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى عنِ الخَذْفَةِ[1].

(١) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٢٠٥٧٠، ٢٠٥٨٩)، ومسلم (١٩٥٤)، وابن ماجه (١٧، ٣٢٢٧)، وغيرهم من طريق أيوب، به.
وروى هذا الحديث عقبة بن صهبان، عن عبد الله بن المغفل، وسبق برقم (٩٥٦).

وما رُوِىَ عن أبى بَرْزَةَ، واسمُه نَضْلَةُ بنُ عُبَيْدٍ[(1)]

٩٦٢- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثنا شعبةُ، عن سَيَّارِ بنِ سَلامةَ أبى[(2)] المِنْهالِ، أنَّه سَمِعَ أبا بَرْزَةَ وسألَه أبى[(3)]، فقال: كيفَ كانَتْ صَلاتُكُمْ معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ؟ فقال: كان يُصَلِّى بنا الهَجِيرَ - التى تُسَمُّونها أَنْتُمُ الظُّهْرَ - حينَ تَدْحَضُ[(4)] الشَّمْسُ، ويُصَلِّى بنا العَصْرَ والشَّمْسُ حَيَّةٌ[(5)]. ونَسِيتُ ما قال فى المَغْرِبِ، وكان يُصَلِّى بنا العِشَاءَ لَا يُبَالِى أنْ يُؤَخِّرَها إلى ثُلُثِ اللَّيْلِ، وكان لا يُحِبُّ النَّوْمَ قَبْلَها، ولا الحَدِيثَ بَعْدَها، وكان يُصَلِّى بنا الفَجْرَ، فيَنْصَرِفُ أحَدُنا وهو يَعْرِفُ جَلِيسَه، وكان يَقْرَأُ فيها مِنَ السِّتِّينَ إلى المِائةِ[(6)].

---

(١) هو نضلة بن عبيد الأسلمى، أبو برزة، مشهور بكنيته، أسلم قديمًا، وشهد فتح مكة وحنينًا، وكان من ساكنى المدينة، ثم نزل البصرة، وشهد قتال الخوارج مع على، رضى اللَّه عنه، ثم غزا خراسان، ومات بها سنة أربع وستين، وقيل غير ذلك. السير ٣/ ٤٠، الإصابة ٦/ ٤٣٣.

(٢) فى الأصل: «ابن». والمثبت من: خ، ص.

(٣) أبوه هو سلامة الرياحى. انظر تهذيب الكمال ١٢/ ٣٠٩.

(٤) دحضت الشمس: أى زالت عن وسط السماء إلى جهة الغروب.

(٥) أى بيضاء نقية.

(٦) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٩٨٢٤)، والبخارى (٣٩٨، ٥٤١)، ومسلم (٦٤٧)، وأبو داود (٣٩٨)، والبيهقى ١/ ٤٣٦، وغيرهم من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٣١)، وأحمد (١٩٧٨٢، ١٩٨١١، ١٩٩٧٩)، والبخارى (٥٤٧، ٥٦٨)، ومسلم (٦٤٧)، والترمذى (١٦٨)، والنسائى (٥٢٥، ٩٤٨)، وابن ماجه (٧٠١)، وابن خزيمة (٣٤٦)، وغيرهم من طرق عن سيار، به. وانظر العلل لابن أبى حاتم =

٩٦٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ ، عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ ، عن جابرِ بنِ سَمُرَةَ ، قال حَمَّادٌ : وحَدَّثَنى سَيَّارُ بنُ سَلامةَ ، عن أبى بَرْزَةَ ، قال أحدُهما : كان بِلالٌ يُؤَذِّنُ إذا دَلَكَتِ[1] الشَّمْسُ . وقال الآخَرُ : إذا دَحَضَتِ الشَّمْسُ[2] .

٩٦٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ ، عن جَمِيلِ بنِ مُرَّةَ ، عن أبى الوَضِيءِ السَّحَيْمِى[3] ، قال : خَرَجْنا فى غَزاةٍ لنا ، فنَزَلْنا مَنْزِلًا ، فاشْتَرَى رَجُلٌ عَبْدًا بفَرَسٍ ، فبَقِينا بَقِيَّةَ يَوْمِنا ولَيْلَتَنا ، فلمَّا كانَ عِنْدَ الرَّحِيلِ ، قام الرَّجُلُ إلى فَرَسِهِ لِيُسْرِجَهُ ، فأخَذَه الرَّجُلُ بالبَيْعِ ، فاخْتَصَما إلى أبى بَرْزَةَ الأسْلَمِىِّ ، فقال : أتَرْضَيانِ أنْ أقْضِىَ بينَكما بقَضاءِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ؟ إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى [4]أنَّهُ البَيِّعانِ[4] بالخِيارِ ما لم يَتَفرَّقا .

قال حَمَّادٌ : وهذا الذى حَفِظْتُه أنا . قال حَمَّادٌ : وقال هِشامُ بنُ حَسَّانَ فى هذا الإسنادِ : إنَّ أبا بَرْزَةَ قال : ولا أُراكُما تَفرَّقْتُما[5] .

= (٢٣٥) ، وللبزار (٣٨٥٣) ، وللدارقطنى ٣٠٧/٦.

وفى الباب أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (١٨٢٨، ٢٢٥٠، ٢٣٦٣) ، وانظر ما سبق برقم (٨١٠) .

(١) أى زالت عن كبد السماء إلى جهة المغرب .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٤٣٨/١ من طريق المصنف . وانظر الحديث السابق .
وسبق هذا الحديث بالإسناد والمتن نفسه فى مسند جابر بن سمرة برقم (٨٠٦) .

(٣) كذا فى النسخ . والصواب كما فى ترجمته والمصادر : « السَّخْتِيى » .

(٤ - ٤) فى خ ، ص ، م : « أن البيعين » .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه ابن أبى شيبة ١٢٤/٧، ١٢٥، وأحمد (١٩٨٢٦) ، وأبو داود =

٩٦٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن الأَزْرَقِ [٦٥و] بنِ قَيْسٍ، عن شَرِيكِ بنِ شِهابٍ، قال: كنتُ أَتَمَنَّى أَنْ أَلْقَى رَجُلًا مِن أَصْحابِ النبيِّ ﷺ أَسْأَلُهُ عنِ الخَوارِجِ، فلَقِيتُ أبا بَرْزَةَ الأَسْلَمِيَّ فى يَوْمِ عِيدٍ، فى ناسٍ مِن أَصْحابِهِ، فقلتُ له: هلْ سَمِعْتَ رسولَ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُ فى الخَوارِجِ؟ قال أبو بَرْزَةَ: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ بأُذُنِى، ورَأَيْتُهُ بعَيْنِى؛ أُتِىَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بمالٍ فقسَمَه، فجاءَ رَجُلٌ أَسْوَدُ[(١)] مَطْمُومُ الشَّعَرِ[(٢)]، عَلَيْه ثَوْبانِ أَبْيَضانِ، فأَعْطَى[(٣)] مَنْ عن يَمِينِهِ ومَنْ عن شِمالِهِ، ولم يُعْطِه شَيْئًا، فجاء مِن ورائِه، فقال: واللَّهِ يا محمدُ، ما عَدَلْتَ. فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «واللَّهِ[(٤)] لَا تَجِدُونَ أَحَدًا بَعْدِى أَعْدَلَ

= (٣٤٥٧)، وابن ماجه (٢١٨٢)، وابن الجارود (٦١٩)، والبزار ٩/٣٠٥، ٣٠٦ (٣٨٦٠)، والطحاوى ٤/ ١٣، وغيرهم من طرق عن حماد بن زيد، به.

ووقع عند أحمد: «أبو الربيع» بدلا من «أبو الوضيء» وهو خطأ. انظر أطراف المسند ٦/٧٤.

وأخرجه الرويانى (٧٧١، ١٣١٩)، والدارقطنى ٣/٦ من طريق مكى بن إبراهيم ويحيى بن سعيد، عن هشام بن حسان، عن جميل بن مرة، به، وليس عند الرويانى قوله: «ولا أراكما تفرقتما».

ورواه هشيم، عن هشام بن حسان، عن أبى الوضيء، به، ولم يذكر فى إسناده جميل بن مرة. وفيه: «باع جارية». أخرجه الطحاوى ٤/ ١٣.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سيأتى برقم (١٤١٢، ١٤١٣، ١٩٧١، ١٩٩٤، ٢٦٩١)، وانظر كذلك ما سيأتى برقم (٢٧٩٧)، وغوث المكدود بتخريج المنتقى لابن الجارود (٦١٧).

(١) هو ذو الخويصرة التميمى. انظر المبهمات للخطيب ص: ٧٣، والفتح ٨/ ٦٩.

(٢) طمّ شعره: أى جزّه واستأصله.

(٣) أى النبى ﷺ.

(٤) سقط من: ص، م.

عَلَيْكُمْ مِنِّى » . قالها ثَلاثًا ، ثُمَّ قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « يَخْرُجُ قَوْمٌ فى آخِرِ الزَّمَانِ كَأَنَّ هَذَا مِنْهُمْ ، يَقْرَءُونَ القُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ[1] ، يَمْرُقُونَ[2] مِنَ الإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، سِيماهُمُ التَّحْلِيقُ ، يَخْرُجُونَ حَتَّى يَخْرُجَ آخِرُهُمْ مَعَ المَسِيحِ ، فإذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ، هُمْ شَرُّ[3] الخَلْقِ والخَلِيقَةِ »[4] .

٩٦٦- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن ثابتٍ ، عن كِنانَةَ بنِ نُعَيْمٍ العَدَوِىِّ ، عن أبى بَرْزَةَ الأَسْلَمِىِّ ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ فى مَغْزًى[5] له ، فلمَّا فَرَغَ مِنَ القِتالِ قال : « هَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ ؟ » . قالوا : نَفْقِدُ - واللَّهِ - فُلَانًا وفُلانًا وَفُلانًا . قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « انْظُرُوا هَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ ؟ » . قالوا : نَفْقِدُ فُلَانًا وفُلَانًا . قال : « لَكِنِّى

---

(١) التراقى : جمع ترقوة ، وهى عظمة مشرفة بين ثغرة النحر والعاتق ، وهما ترقوتان .

(٢) أى يخرجون . وانظر فى شرح الحديث الفتح ٦١٨/٦ .

(٣) فى هامش خ : « شرار » .

(٤) **إسناده ضعيف** ؛ لحال شريك بن شهاب ؛ فإنه لا يعرف . والحديث أخرجه النسائى (٤١١٤) ، والبزار ٩/ ٢٩٤، ٣٠٥ (٣٨٤٦) ، والمزى فى تهذيب الكمال ٤٦٠/١٢ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة (١٠٢٤٧) ، وأحمد (١٩٧٩٨، ١٩٨٢١) ، والرويانى (٧٦٦) ، والحاكم ١٤٦/٢ من طرق عن حماد بن سلمة ، به ، وصححه الحاكم .

وقال البزار : لا نعلم روى عن شريك بن شهاب إلا الأزرق بن قيس ، ولا نعلم روى غير هذا الحديث . اهـ .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٦٠) .

(٥) أى سفر غزو .

أَفْقِدُ جُلَيْبِيبًا[(١)] ، فَاطْلُبُوهُ » . فوجَدُوهُ عِنْدَ سَبْعَةٍ قدْ قَتَلَهُم ، ثم قَتَلُوهُ ، فأُتِيَ النبيُّ ﷺ فَأُخْبِرَ ، فانْتَهَى إليه ، فقال : « قَتَلَ سَبْعَةً ، ثُمَّ قَتَلُوهُ ، هَذَا مِنِّى وَأَنَا مِنْهُ ، قَتَلَ سَبْعَةً وقَتَلُوهُ ، هَذَا مِنِّى وَأَنَا مِنْهُ » . قالها مَرَّتَيْنِ أو ثَلاثًا ، ثُمَّ قال بِذِراعَيْه هكذا ، فبَسَطَهُما ، فوُضِعَ على ذِراعَيِ النبيِّ ﷺ حَتَّى حُفِرَ لَهُ ، فما كان له سَرِيرٌ إلَّا ذِرَاعِي النبيِّ ﷺ حَتَّى دُفِنَ ، قال : وما ذَكَرَ غَسْلًا[(٢)] [٦٥ظ] .

٩٦٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ ، عن المُغِيرَةِ بنِ أبى بَرْزَةَ ، عن أبيه ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « غِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا ، وأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ »[(٣)] .

---

(١) فى الأصل : « جليبيب » . والمثبت من : خ ، ص .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٢١/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٩٧٩٣، ١٩٧٩٩، ١٩٨٢٣)، ومسلم (٢٤٧٢)، والنسائى فى الكبرى (٨٢٤٦)، والبزار (٣٨٤٧) من طرق عن حماد بن سلمة ، به .

قال الإمام أحمد : ما حدث به أحد فى الدنيا إلا حماد بن سلمة ، ما أحسنه من حديث . انظر أطراف المسند ٧٣/٦.

وقد خالف معمرٌ حمادًا ؛ فرواه عن ثابت ، عن أنس نحوه . أخرجه عبد الرزاق (١٠٣٣٣)، وعبد بن حميد (١٢٤٥) ، وأحمد (١٢٤١٦) ، والبزار (٢٧٤١- كشف) ، وابن حبان (٤٠٥٩) . وصوب الحافظ طريق حماد ، كما فى الأطراف ، وكذا أبو زرعة ، كما فى العلل لابن أبى حاتم (١٠١٢) .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف على بن زيد بن جدعان . وأخرجه أحمد (١٩٨١٩) ، وأبو يعلى (٧٤٣٨) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٩٧٨٩)، والبزار (٣٨٥٤، ٣٨٦١)، والرويانى (١٣١٠) من طريق شعبة ، به . =

٩٦٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُكَيْنُ بنُ عبدِ العَزِيزِ ، عن سَيَّارِ بنِ سَلامَةَ ، عن أبى بَرْزَةَ ، قال : قال النبىُّ ﷺ : « الأَئِمَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ مَا عَمِلُوا بِثَلَاثٍ[(١)] »[(٢)] .

٩٦٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الأَزْرَقِ بنِ قَيْسٍ ، قال : كُنْتُ قاعِدًا على جُرُفٍ[(٣)] بالأهْوازِ ، فإذا شَيْخٌ يُصَلِّى قد عَمَدَ إلى عِنانِ دابَّتِه فجَعَله فى يَدِهِ ، فنَكَصتِ[(٤)] الدَّابَّةُ ، فنَكَصَ مَعَها ، ومَعَنا رَجُلٌ

= وقال البزار : هذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبى برزة إلا من هذا الوجه ، ولا نعلم رواه عن على بن زيد إلا شعبة . اهـ . ووقع فى مطبوع كشف الأستار (٢٨١٨) إسناده هكذا : « على ابن زيد ، عن أبى المنهال ، عن أبى برزة » . ويظهر أن ذكر أبى المنهال فيه خطأ ، وانظر العلل لابن أبى حاتم (٢٣٥) ، وللدارقطنى ٦/ ٣٠٦.

وفى الباب أحاديث صحيحة كثيرة . انظر ما سبق برقم (٤٦٠، ٩٠٢) ، وما سيأتى برقم (١٠٤٠، ١٨٧٥، ١٩٦٥، ٢٠٢٧، ٢٠٦٥، ٢٦٠٥) .

(١) فى لفظ أحمد (١٩٧٩٢) : « إذا استرحموا رحموا ، وإذا عاهدوا أوفوا ، وإذا حكموا عدلوا » .

(٢) **حديث صحيح** . وسكين بن عبد العزيز وإن تكلم فيه ، إلا أن الحديث له شواهد صحيحة . وأخرجه أحمد (١٩٧٩٢) ، والرويانى (٧٦٨) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٩٨١٨) ، وابن أبى عاصم فى السنة (١١٢٥) ، والبزار (٣٨٥٧) ، والرويانى (٧٦٤) من طريق سكين ، به .

قال البزار : لا نعلمه عن أبى برزة إلا بهذا الإسناد . اهـ . من كشف الأستار (١٥٨٣) . وانظر الفتح ١٣/ ١١٣.

وفى الباب عن أنس ، وسيأتى برقم (٢٢٤٧) ، وعن على عند ابن أبى شيبة ١٢/ ١٧٠، ١٥/ ٢٤، والبيهقى ٨/ ١٤٣. وانظر الفتح ١٣/ ١١٤، والتلخيص الحبير ٤/ ٤٢، والإرواء ٢/ ٣٠٠، وانظر ما سبق برقم (٦٥٣) .

(٣) الجرف : هو المكان الذى أكله السيل .

(٤) أى رجعت إلى الوراء .

مِنَ الخَوارِجِ ، فجَعَل يَسُبُّهُ ، فلمَّا قَضَى صَلاتَهُ قال : قد سَمِعْتُ كَلامَكُم ، غَزَوْتُ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ كَذا[1] وغَزْوَةَ كَذا ، وَشَهِدْتُ أمْرَهُ وتَيْسِيرَهُ ، وأنْ أُمْسِكَ دَابَّتِي أهْوَنُ عَلَيَّ مِن أنْ أدَعَها ، فتَأْتِيَ مَأْلَفَهَا[2] ، فَيَشُقَّ عَلَيَّ . قال : فإذا هو أبو بَرْزَةَ الأسْلَمِيُّ[3] .

---

(١) عند البخارى : ست غزوات ، أو سبع غزوات ، أو ثمان غزوات . الفتح ٣/ ٨١.

(٢) أى الموضع الذى تألفه .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٩٧٨٥، ١٩٨٠٦)، والبخارى (١٢١١، ٦١٢٧)، والبيهقى ٢/٢٦٦ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٣٢٨٩، ٣٢٩٠) من طريق الأزرق بن قيس ، به .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦٤٠) ، وما سيأتى برقم (١٥١٧، ٢٦٦١، ٢٦٦٢).

وما أُسْنِدَ عن مَعْقِلِ بنِ يَسارٍ[1]

٩٧٠- **حدثنا** يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا زَيْدُ بنُ أبى لَيْلَى أبو المُعَلَّى العَدَوِىُّ، قال: سَمِعْتُ الحَسَنَ يقولُ: دَخَلَ عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ زِيادٍ[2] على مَعْقِلِ بنِ يَسارٍ، فقال مَعْقِلُ بنُ يَسارٍ: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «مَنْ دَخَلَ فى شَىْءٍ مِنْ أسْعَارِ المُسْلِمِينَ لِيُغْلِيَهُ عَلَيْهِم، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أنْ يَقْذِفَهُ فى مُعْظَمٍ[3] مِنَ النَّارِ يَوْمَ القِيَامَةِ»[4].

٩٧١- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا ابنُ فَضالةَ، وعَبَّادُ بنُ راشِدٍ، وأبو الأشْهَبِ، عن الحَسَنِ، قال: دَخَل عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ زِيادٍ على مَعْقِلِ بنِ يَسارٍ، قال: حَدِّثْنِى بحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ، لَعَلَّ اللَّهَ أن

---

(١) هو معقل بن يسار بن عبد الله بن مُعَبِّر المزنى، يكنى أبا على، على المشهور، أسلم قبل الحديبية، وشهد بيعة الرضوان. سكن البصرة، وتوفى بها فى آخر خلافة معاوية بعد سنة ستين تقريبًا. السير ٢/٥٧٦، الإصابة ٦/ ١٨٤.

(٢) الأمير المشهور، كان جميل الصورة، قبيح السريرة، وجرت له عدة خطوب، وأبغضه المسلمون لما فعل بالحسين، رضى الله عنه، وقتل سنة سبع وستين. السير ٣/ ٥٤٥.

(٣) معظم الشىء وعظمه: أى أكبره. والمراد أن يكون بمكان عظيم من النار، يعنى أشد لهبا وإحراقا. انظر النهاية ٣/ ٢٦٠، والفتح الربانى ١٥/ ٦٦.

(٤) **إسناده ضعيف**؛ لجهالة زيد بن أبى ليلى، وهو ابن مرة العدوى السعدى. وأخرجه البيهقى ٦/ ٣٠ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٢٠٣٢٨)، والدولابى فى الكنى ٢/ ١٢٤، والطبرانى ٢٠/ ٢٠٩ (٤٧٩- ٤٨١)، وفى الأوسط (٨٦٥١)، والحاكم ٢/ ١٢ من طريق زيد أبى المعلى، به.

قال الذهبى فى تلخيصه للمستدرك: لا أعرف زيدًا.

وفى الاحتكار أحاديث. انظر ما سبق برقم (٥٥).

يَنْفَعَنِى[1] . قال : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنِ اسْتُرْعِىَ رَعِيَّةً ، فمَاتَ وَهُوَ لَهَا غَاشٌّ ، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الجَنَّةَ »[2] .

٩٧٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عَبَّادُ بنُ راشِدٍ ، والمُبارَكُ بنُ فَضالَةَ ، عن الحَسَنِ ، قال عَبَّادٌ : سَمِعْتُ الحَسَنَ يقولُ : حَدَّثَنى مَعْقِلُ بنُ يَسارٍ المُزَنِىُّ ، قال : كانت لى أُخْتٌ[3] تُخْطَبُ إلَىَّ وأَمْنَعُها النَّاسَ ، حَتَّى أتانى ابنُ عَمٍّ لى ، فَخطَبها إلَىَّ ، فزَوَّجْتُها إليه ، فاصطَحَبا ما شاءَ اللَّهُ أنْ يَصْطَحِبا ، ثُمَّ طَلَّقَها طَلاقًا له عليها رَجْعَةٌ ، ثُمَّ تَرَكَها حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا ، ثُمَّ جاءَنِى [٦٦و] يَخْطُبُهَا معَ الخُطَّابِ ، فقُلْتُ : يا لُكَعُ[4] ، خُطِبَتْ إلَىَّ أُخْتِى فمنَعْتُها النَّاسَ ، وخَطَبْتَها إلَىَّ فآثَرْتُكَ بها وأنْكَحْتُكَ ، فطَلَّقْتَهَا ، ثُمَّ لم تَخْطُبْهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُها ، فلمَّا جاءَنِى الخُطَّابُ

---

(١) بعده فى م : « به » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الطبرانى ٢٠٨/٢٠ (٤٧٦) من طريق ابن فضالة ، به .

وأخرجه الدارمى (٢٧٩٩) ، والبخارى (٧١٥٠) ، ومسلم (١٤٢) ، وفى كتاب الإمارة ، باب فضيلة الإمام العادل ، والبغوى فى الجعديات (٣١٧٥) ، والطبرانى ٢٠٧/٢٠ (٤٧٤) من طريق أبى الأشهب ، به .

وأخرجه أحمد (٢٠٣٠٦، ٢٠٣٣٠) ، وعبد بن حميد (٤٠١) ، والبخارى (٧١٥١) ، ومسلم (١٤٢) ، وفى الموضع السابق ، والطبرانى ٢٠/ ١٩٩، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٥- ٢٠٧، (٤٤٩، ٤٥٥- ٤٥٩، ٤٦٩، ٤٧٢، ٤٧٣) ، وغيرهم من طرق عن الحسن ، به .

وأخرجه أحمد (٢٠٣٠٤) ، ومسلم (١٤٢) ، وفى الموضع السابق ، والطبرانى ٢٢٥/٢٠ (٥٢٤) من طرق عن معقل .

(٣) أخت معقل : اسمها جُميل . وقيل : جُمْل . وقيل : ليلى . وقيل : فاطمة . ويحتمل أن يكون لها اسمان ولقب أو العكس . الطبرى ٥/ ٢٠، الفتح ٩/ ١٨٦، الإصابة ٧/ ٥٥٥، ٥٥٦.

(٤) اللُّكَع : اللئيم أو الأحمق .

يَخْطُبُونَها جِئتَ تَخْطُبُهَا ، لا واللَّهِ الذى لا إِلَهَ إِلَّا هو ، لا أُنكِحُكَها أبدًا .
قال : فقال مَعْقِلٌ : ففِيَّ نَزَلَتْ هذِهِ الآيةُ : ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَٰجَهُنَّ إِذَا تَرَٰضَوْاْ بَيْنَهُم بِٱلْمَعْرُوفِ﴾[1] .
قال : وعَلِمَ اللَّهُ ، عَزَّ وجَلَّ ، حاجَتَها إليه وحاجَتَه إليها ، فنَزَلَتْ هذهِ الآيةُ ، فقُلْتُ : سَمْعٌ وطاعةٌ ، فزَوَّجْتُها إيَّاهُ ، وكَفَّرْتُ عن[2] يَمِينى[3] .

٩٧٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ[4] المُبارَكِ ، عن سُلَيْمانَ التَّيْمِىِّ ، عن رَجُلٍ ، عن أبيه ، عن مَعْقِلِ بنِ يَسارٍ ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « اقْرَءُوا يَس عَلَى مَوْتَاكُمْ »[5] .

---

(١) سورة البقرة : ٢٣٢.
(٢) سقط من الأصل ، ص .
(٣) **حديث صحيح** . أخرجه النسائى فى الكبرى (١١٠٤١) ، والبيهقى ١٠٤/٧ من طريق المصنف ، عن عباد بن راشد - وحده - به .
وأخرجه البخارى (٤٥٢٩) ، وأبو داود (٢٠٨٧) ، والطبرانى ٢٠/٢٠٤، ٢٠٥ (٤٦٨) ، والدارقطنى ٣/٢٢٤، والبيهقى ١٠٤/٧ من طريق عباد بن راشد ، به .
وأخرجه الترمذى (٢٩٨١) ، والطبرانى ٤٠٨/٢٠ (٤٧٧) من طريق المبارك ، به .
وأخرجه البخارى (٥١٣٠، ٥٣٣٠، ٥٣٣١) ، والنسائى فى الكبرى (١١٠٤٢) ، والطبرانى ٢٠/٢٠٤، ٢٠٨ (٤٦٧، ٤٧٥) ، والدارقطنى ٣/ ٢٢٣، ٢٢٤، والحاكم ٢/ ١٧٤، ٢٨٠، والبيهقى ١٣٨/٧ من طرق عن الحسن ، به .
(٤) سقط من الأصل .
(٥) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة المبهم وأبيه ، وللاضطراب فى إسناده . والحديث أخرجه ابن أبى شيبة ٣/ ٢٧٣، وأحمد (٢٠٣١٦، ٢٠٣٢٩) ، وأبو داود (٣١٢١) ، وابن ماجه (١٤٤٨) ، والطبرانى ٢١٩/٢٠ (٥١٠) ، والحاكم ١/ ٥٦٥، والبيهقى ٣/ ٣٨٣، وفى الشعب =

٩٧٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا جَعْفَرُ بنُ سُلَيمانَ ، عن مُعَلَّى القُرْدُوسِيِّ ، عن مُعاويةَ بنِ قُرَّةَ ، عن مَعْقِلِ بنِ يَسارٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : «العِبادَةُ فى الهَرْجِ[1] كَهِجْرَةٍ إلَيَّ»[2] .

= (٢٤٥٧)، وغيرهم من طريق محمد بن الفضل عارم وعلى بن إسحاق وعتاب بن زياد وعلى بن الحسن بن شقيق وغيرهم، عن ابن المبارك، عن سليمان التيمى، عن أبى عثمان - وليس بالنهدى - عن أبيه، عن معقل.

وأخرجه النسائى فى الكبرى (١٠٩١٣)، والبغوى فى شرح السنة (١٤٦٤) من طريق عبدان والوليد بن مسلم، عن ابن المبارك، عن سليمان التيمى، عن أبى عثمان، عن معقل. لم يذكر فيه والد أبى عثمان.

وأخرجه كذلك ابن حبان (٣٠٠٢) من طريق يحيى القطان، عن سليمان التيمى، عن أبى عثمان، عن معقل.

وأخرجه أحمد (٢٠٣١٥)، والنسائى (١٠٩١٤)، والطبرانى ٢٠/ ٢٢٠، ٢٣٠ (٥١١، ٥٤١)، والبيهقى فى الشعب (٢٤٥٨) من طريق معتمر بن سليمان التيمى، عن أبيه، عن رجل، عن أبيه، عن معقل. وفيه زيادة فى أوله.

وقال الدارقطنى - كما فى التلخيص الحبير ٢/ ١٠٤-: هذا حديث ضعيف الإسناد، مجهول المتن، ولا يصح فى الباب حديث. اهـ.

وقال الحافظ: أعله ابن القطان بالاضطراب وبالوقف، وبجهالة حال أبى عثمان وأبيه. وانظر الإرواء ٣/ ١٥٠.

(١) الهرج : هو الفتنة واختلاط أمور الناس، ويطلق على شدة القتل وكثرته .

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه ابن ماجه (٣٩٨٥)، والطبرانى ٢١٣/٢٠ (٤٩٠) من طريق جعفر بن سليمان، به.

وأخرجه أحمد (٢٠٣١٣)، وعبد بن حميد (٤٠٢)، ومسلم (٢٩٤٨)، والترمذى (٢٢٠١)، والطبرانى ٢١٢/٢٠ (٤٨٨- ٤٩٠) من طريق المعلى، به.

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٥/ ٧٢، وأحمد (٢٠٣٢٦)، وابن حبان (٥٩٥٧)، والطبرانى ٢١٣/٢٠ (٤٩٢- ٤٩٤) من طرق عن معاوية بن قرة، به. وانظر ما سيأتى برقم (٢٤٦٥) .

٩٧٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمانَ ، عن مُعَلَّى القُرْدُوسِيِّ ، عن مُعاويةَ بنِ قُرَّةَ ، عن مَعْقِلِ بنِ يَسارٍ ، أنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَما إليه فى أرْضٍ ، فقال : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ أَخِيهِ ، لَقِيَ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبانُ »(١) .

٩٧٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المُثَنَّى بنُ عَوْفٍ ، عن أبى عُبَيْدِ اللَّهِ(٢) ، عن مَعْقِلٍ ، قال : نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن الفَضِيخِ(٣)(٤) .

---

(١) **حديث صحيح** . عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢٨٧٧) إلى المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٠٣٠٧) ، وعبد بن حميد (٤٠٣) ، والنسائى فى الكبرى (٦٠٢١) ، والحاكم ٤/ ٢٩٤، وغيرهم من طريق شعبة ، عن عياض أبى خالد ، عن معقل . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢٣٥) ، وما سيأتى برقم (١١٤٦، ١١٤٧) .

(٢) كذا فى النسخ . والصواب : « أبى عبد الله » . وهو حميرى بن بشير الجسرى .

(٣) الفضيخ : شراب يتخذ من البسر من غير أن تمسه النار . وانظر النهاية ٣/ ٤٥٣ .

(٤) **حديث صحيح** . عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢٣٦٥) إلى المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٠٣١٤) ، وإبراهيم الحربى فى غريبه ٢/ ٥٥٤، والطبرانى ٢٠/ ٢١٧ (٥٠٤) من طريق عفان وعبد الصمد - مفرقين - عن المثنى ، به .

وأخرجه أحمد فى الأشربة (١٨٤) ، والطبرانى ٢٠/ ٢١٨ (٥٠٥) من طريق معاوية بن قرة ، عن معقل .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦٢٤) .

وما أُسْنِدَ عن جُنْدُبِ بنِ عبدِ اللهِ[1][2]، رَحِمَه اللهُ

٩٧٧- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : ثنا شعبةُ ، عن الأسْوَدِ بنِ قَيْسٍ ، سَمِعَ جُنْدُبًا ، يقولُ : أَبْطَأَ جِبرِيلُ ﷺ على النبيِّ ﷺ ، فقالتِ امْرَأَةٌ : ما أُرَى صاحِبَهُ إلَّا قَدْ أبْطَأَ عليه . فأنزَلَ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَٱلضُّحَىٰ ۝١ وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ﴾[3] .

٩٧٨ - حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الأَسْوَدِ ، سَمِعَ جُنْدُبًا يقولُ : شَهِدْتُ النبيَّ ﷺ [٦٦ظ] يَخْطُبُ يَوْمَ أَضْحَى ، فقال : « مَنْ كَانَ ذَبَحَ مِنْكُمْ قَبْلَ الصَّلاةِ فَلْيُعِدْ مَكَانَ ذَبِيحَتِهِ أُخْرَى ، ومَنْ لَمْ يَكُنْ ذَبَحَ فَلْيَذْبَحْ بِاسْمِ اللَّهِ »[4] .

---

(١) هو جندب بن عبد اللَّه بن سفيان البجلى ، ثم العلقى ، أبو عبد اللَّه ، وقد ينسب إلى جده فيقال : جندب بن سفيان . سكن الكوفة ثم البصرة ، وله عدة أحاديث ، وبقى إلى حدود سنة سبعين للهجرة . السير ١٧٤/٣، الإصابة ٥٠٩/١.

(٢) تكرر مسند جندب فى موضع آخر ، وسيأتى فيه حديث واحد برقم (١٣٥٥) .

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه البخارى (٤٩٥١)، ومسلم (١٧٩٧)، والنسائى فى الكبرى (١١٦٨١)، والطبرى فى تفسيره ٣٠/ ٢٣١، والطبرانى (١٧١٠) من طرق عن شعبة ، به.

وأخرجه أحمد (١٨٨٢٦، ١٨٨٢٨)، والبخارى (١١٢٤، ١١٢٥، ٤٩٨٣، ٤٩٥٠)، ومسلم (١٧٩٧)، والترمذى (٣٣٤٥)، وابن حبان (٦٥٦٥، ٦٥٦٦)، وغيرهم من طريق الأسود بن قيس ، به. وانظر ما سيأتى برقم (١٧٩٩).

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه البخارى (٩٨٥، ٥٥٦٢، ٦٦٧٤)، ومسلم (١٩٦٠)، والطبرانى (١٧١٣) من طرق عن شعبة ، به.

وأخرجه الحميدى (٧٧٥)، وأحمد (١٨٨٢٧)، والبخارى (٥٥٠٠)، ومسلم (١٩٦٠)، والنسائى (٤٤١٠)، وفى الكبرى (٤٤٥٨، ٧٦٦٢)، وابن ماجه (٣١٥٢)، وأبو يعلى =

٩٧٩ – **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الأَسْوَدِ ، سَمِعَ جُنْدُبًا يقولُ : خَرَجَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إلى الصَّلَاةِ ، فَعثَرَتْ إِصْبَعُهُ فَدَمِيَتْ ، فقال :

«هَلْ أَنْتِ إِلَّا إِصْبَعٌ دَمِيتِ وفى سبيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتِ[1]»[2].

٩٨٠ – **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أنسِ بنِ سِيرِينَ ، سَمِعَ جُنْدُبًا البَجَلِيَّ يقولُ : مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فى ذِمَّةِ اللَّهِ[3] ، عَزَّ وجَلَّ ، ومَنْ أَخْفَرَ اللَّهَ[4] فى ذِمَّتِهِ كَبَّهُ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ فى النَّارِ .

ورَوَى هذا الحَدِيثَ بِشْرُ بنُ المُفَضَّلِ ، عن خالدِ الحَذَّاءِ ، عن أَنَسِ بنِ سِيرِينَ ، عن جُنْدُبٍ ، عن النبىِّ ﷺ[5] .

= (١٥٢٢) ، وغيرهم من طرق عن الأسود ، به .

وفى الباب عن البراء . وسبق برقم (٧٧٩) .

(١) البيت لعبد اللَّه بن رواحة ، قاله فى غزوة مؤتة . سيرة ابن هشام ٤/ ١٤ .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٨٨١٩) ، والترمذى فى الشمائل (٢٣٥) ، والطبرانى (١٧٠٤) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه الحميدى (٧٧٦) ، وأحمد (١٨٨٢٨) ، والبخارى (٢٨٠٢ ، ٦١٤٦) ، ومسلم (١٧٩٦) ، والترمذى (٣٣٤٥) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٣٩٣ ، ١٠٤٥٦) ، وأبو يعلى (١٥٣٣) ، وابن حبان (٦٥٧٧) ، والطحاوى فى المشكل (٣٣٣٠) ، والطبرانى (١٧٠٣ ، ١٧٠٥ ، ١٧٠٨) ، والبيهقى ٧/ ٤٤ ، وغيرهم من طرق عن الأسود بن قيس ، به . وعندهم أنه كان فى بعض المشاهد أو المغازى .

(٣) أى فى حفظه وأمانه وضمانه . شرح مسلم ٥/ ١٥٨ .

(٤) أى نقض عهده .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه الطبرانى (١٦٨٤) من طريق يزيد بن هارون ، عن شعبة ، به مرفوعًا .

وأما رواية بشر بن المفضل ، فأخرجها مسلم (٦٥٧) ، والرويانى (٩٥٢) ، والطبرانى =

وما أُسْنِدَ عن عُثْمَانَ بنِ أبى العَاصِ(١)

٩٨١ - حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن حُمَيْدٍ ، عن الحَسَنِ ، عن عُثْمانَ بنِ أبى العاصِ ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أَنْزَلَهم فى قُبَّةٍ فى المَسْجِدِ ؛ ليَكُونَ أَرَقَّ لِقُلُوبِهم ، فاشْتَرَطُوا عليه حينَ أَسْلَمُوا ؛ أَنْ لَا يُحْشَرُوا(٢) ، ولَا يُعْشَرُوا(٣) ، ولَا يُجَبُّوا(٤) ، فقال(٥) رسولُ اللَّهِ

= (١٦٨٣)، والبيهقى ١/٤٦٤ من طرق عن بشر ، به .

وأخرجه مسلم (٦٥٧) من طريق ابن علية ، عن خالد الحذاء ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٨٢٥، ١٨٨٣٤)، ومسلم (٦٥٧)، والترمذى (٢٢٢)، وابن حبان (١٧٤٣)، وابن قانع فى معجمه ١/١٤٥، والطبرانى (١٦٥٥- ١٦٥٩)، وغيرهم من طرق عن الحسن ، عن جندب .

وروى عن الحسن ، عن سمرة . أخرجه أحمد (٢٠١٢٥)، وابن ماجه (٣٩٤٦) .

(١) هو عثمان بن أبى العاص بن بشر بن عبد دُهْمان الثقفى ، أبو عبد اللَّه ، أسلم فى وفد ثقيف ، لما قدموا على النبى ﷺ سنة تسع ، وأمره عليهم ، ثم أقرّه أبو بكر على الطائف ، ثم عمر ، ثم استعمله عمر على عمان والبحرين ، ثم سكن البصرة حتى مات بها فى خلافة معاوية سنة خمسين ، أو إحدى وخمسين . السير ٢/٣٧٤، الإصابة ٤/ ٤٥١.

(٢) لا يُحشروا : الحشر : الاجتماع ، والمراد : لا يُنْدَبون إلى المغازى ، ولا تُضرب عليهم البعوث . وقيل : لا يُحشرون إلى عامل الزكاة ليأخذ صدقة أموالهم ، بل يأخذها فى أماكنهم . النهاية ١/ ٣٨٩، معالم السنن ٣/ ٣٤.

(٣) لا يُعْشَروا : أى لا يؤخذ عشر أموالهم . وقيل : أرادوا به الصدقة الواجبة . وإنما فَسَّح لهم فى تركها ؛ لأنها لم تكن واجبة يومئذ عليهم ، إنما تجب بتمام الحول ، والجهاد إنما يجب بحضور العدو ، وقد سئل جابر بن عبد اللَّه عن اشتراط ثقيف أن لا صدقة عليها ولا جهاد ، فقال : علم أنهم سيتصدقون ويجاهدون إذا أسلموا . معالم السنن ٣/ ٣٤، ٣٥، النهاية ٣/ ٢٣٨.

(٤) لا يجبوا : أى لا يصلون ، أصل التجبية : أن يقوم الإنسان قيام الراكع ، وقيل : أن يضع يديه على ركبتيه وهو قائم . وقيل : هو السجود . النهاية ١/ ٢٣٨.

(٥) من هنا حتى قوله : « تجبوا » سقط من : ص ، م .

ﷺ : « لَكُمْ أَلَّا تُحْشَرُوا ، وَلَا تُعْشَرُوا ، وَلَا تُجَبُّوا[1] ، وَلَا خَيْرَ فى دِينٍ لَيْسَ فِيهِ رُكُوعٌ » .

قال أبو داودَ : قال ابنُ فَضَالَةَ : سَمِعْتُ الحَسَنَ يَزِيدُ فى هَذَا الحَدِيثِ ، أَنَّ ثَقِيفًا قالت : سَنُعْطِيكَهَا على قَمْأَةٍ[2] فيها[3] .

٩٨٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى عَمْرُو بنُ مُرَّةَ ، قال : سَمِعْتُ سعيدَ بنَ المُسَيِّبِ ، قال : حَدَّثَ عثمانُ بنُ أبى العاصِ ، قال : آخِرُ ما عَهِدَ إِلَىَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ قال : « إِذَا أَمَمْتَ قَوْمًا ، فَأَخْفِفْ[4] بِهِمُ الصَّلَاةَ »[5] .

---

(١) قوله : « ولا تجبوا » . لم يذكره أحد ممن خرج الحديث سوى البيهقى .

(٢) القَمْأة : يقال : قمُؤَ الرجل . أى ذلَّ وصَغُر ، والقمىء : الذليل والصغير والحقير . ولعل مرادهم : أننا سنؤديها على ما فيها من الذل والصغار .

(٣) **حديث صحيح** . والحسن سمع من عثمان بن أبى العاص . وأخرجه أبو داود (٣٠٢٦) عن أحمد بن عبد الله بن على بن سويد ، والبيهقى ٤٤٥/٢ من طريق يونس بن حبيب - كلاهما - عن الطيالسى ، به . وليس فى رواية أبى داود : « ولا تجبوا » .

وأخرجه أحمد (١٧٩٤٢) ، وابن خزيمة (١٣٢٨) ، والطبرانى (٨٣٧٢) من طريق حماد ، به .

وخالف يونس بن يزيد وأشعث بن سوار حميدًا فيه ؛ فروياه عن الحسن مرسلا .

أخرجه عبد الرزاق (١٦٢٠) ، وابن أبى شيبة ٥٢٦/٢ ، وأبو داود فى المراسيل (١٨) .

وفى دخول المشركين المسجد حديث جبير بن مطعم ، وسيأتى برقم (٩٨٥) .

(٤) فى م : « فأخف » .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ١١٦/٣ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٦٣٢١) ، ومسلم (٤٦٨) ، والرويانى (١٥١٦) ، والطبرانى (٨٣٣٧، ٨٣٣٨) ، والبيهقى ١١٦/٣ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه الحميدى (٩٠٥) ، وأحمد (١٦٣١٥، ١٦٣١٦، ١٦٣١٩، ١٧٩٣٠، =

٩٨٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا أبو مَعْشَرٍ، عن يَزِيدَ بنِ خُصَيْفَةَ المَدَنِيِّ، عن(١) (٢عَمْرِو بنِ عبدِ اللَّهِ٢) بنِ كَعْبِ بنِ مالِكٍ الأنصارِيِّ، عن أبيه، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إذَا اشْتَكَى أحَدُكُمْ، فَلْيَضَعْ يَدَهُ حَيْثُ يَجِدُ أَلَمَهُ، ثُمَّ يَقُولُ: أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ من شَرِّ مَا أَجِدُ. يَقُولُ ذَلِكَ سَبْعًا».

وهَذَا الحَدِيثُ يَرْوِيهِ [٦٧و] مالكُ بنُ أنسٍ، عن يَزِيدَ بنِ خُصَيْفَةَ، عن عَمْرٍو(٣) بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ كَعْبِ بنِ مالكٍ، عن نافِعِ بنِ جُبَيْرٍ، عن عُثْمانَ ابنِ أبي العاصِ، عن النبيِّ ﷺ(٤).

= ١٧٩٤٣، ١٧٩٤٥، ١٧٩٤٦)، ومسلم (٤٦٨)، وأبو داود (٥٣١)، والنسائى (٦٧١)، وفى الكبرى (١٦٣٦)، وابن ماجه (٩٨٧)، وابن خزيمة (٤٢٣، ١٦٠٨)، وغيرهم من طرق عن عثمان بن أبى العاص.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٦٤١).

(١) سقط من: ص. والمثبت من: خ، ص.

(٢ - ٢) سقط من الأصل. وفى خ، ص: «أبى». والمثبت من الرواية التالية والمصادر.

(٣) فى الأصل: «عمر».

(٤) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**؛ لضعف أبى معشر نجيح بن عبد الرحمن، وقد أخطأ فيه، والصحيح رواية مالك بن أنس، كما سيأتى.

وأخرجه أحمد (٢٧٢٢٣)، والطبرانى ٩٢/١٩ (١٧٩) من طريق أبى معشر، به.

وقال أبو حاتم - كما فى العلل لابنه (٣٣٠٦) - أخطأ أبو معشر فى هذا الحديث، إنما هو ما رواه مالك بن أنس، عن يزيد بن خصيفة، عن عمرو بن عبد الله بن كعب، عن نافع بن جبير، عن عثمان بن أبى العاص، عن النبى ﷺ، وهو الصحيح. اهـ.

وحديث مالك أخرجه فى الموطأ ٩٤٢/٢، ومن طريقه أبو داود (٣٨٩١)، والترمذى (٢٠٨٠)، والنسائى فى الكبرى (١٠٨٣٧)، وابن حبان (٢٩٦٥)، والطبرانى (٨٣٤٠)، والحاكم ٣٤٣/١، وغيرهم.

وأخرجه عبد بن حميد (٣٨٢)، وابن ماجه (٣٥٢٢)، والطبرانى (٨٣٤١، ٨٣٤٢) =

وما أُسْنِدَ عن جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ[(١)]

٩٨٤- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن أبي بِشْرٍ، عن نافعِ بنِ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ، عن أبيه، قال: سَمِعْتُ النبيَّ ﷺ يقولُ: «أنَا مُحَمَّدٌ، وَأَحْمَدُ، وَالحَاشِرُ، وَنَبِيُّ التَّوْبَةِ، وَنَبِيُّ المَلْحَمَةِ[(٢)]»[(٣)].

= من طريق آخر عن يزيد بن خصيفة، به.

ورواه إسماعيل بن جعفر، عن يزيد بن خصيفة، عن عبد الله بن كعب، عن نافع بن جبير، أن عثمان بن أبي العاص قدم على النبي ﷺ... فذكره مرسلا.

أخرجه أحمد (١٧٩٣٧)، والنسائي في الكبرى (١٠٨٣٨)، والطبراني (٨٣٤٣)، والحاكم ١/ ٣٤٣، وقال: صحيح الإسناد.

ورواه الزهري عن نافع بن جبير، عن عثمان بن أبي العاص.

أخرجه مسلم (٢٢٠٢)، والنسائي في الكبرى (١٠٨٣٩)، وابن حبان (٢٩٦٤، ٢٩٦٧)، والفسوي في المعرفة ١/ ٣٦٤.

وأخرجه النسائي في الكبرى (١٠٠٢) من طريق الزهري، عن نافع بن جبير، مرسلًا. وانظر ما سيأتي برقم (١٤٥٩).

(١) هو جُبير بن مُطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي، النوفلي أبو عبد الله، ويقال: أبو عدي. ابن عم النبي ﷺ، من الطلقاء الذين حسن إسلامهم، كان موصوفًا بالحلم ونبل الرأي كأبيه وكان من أكابر قريش وعلماء النسب. توفي سنة تسع وخمسين، وقيل غير ذلك. السير ٣/٩٥، الإصابة ١/٤٦٢.

(٢) سبق بيان غريبه في الحديث رقم (٤٩٤).

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٦٧٩٤، ١٦٨١٦)، والطبراني (١٥٦٣)، والبيهقي في الدلائل ١/١٥٥ من طريق حماد، به.

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٦٥٧)، والحميدي (٥٥٥)، وابن أبي شيبة ١١/ ٤٥٧، وأحمد =

٩٨٥- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن سَعْدِ بنِ إبراهيمَ ، قال : حَدَّثَنى بَعْضُ إخْوَتِى ، عن أبى ، عن جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ ، قال : أتَيْتُ المَدِينةَ فى فِدَاءِ بَدْرٍ - قال : وهو يَوْمَئِذٍ مُشْرِكٌ - قال : فدَخَلْتُ المَسْجِدَ ، ورسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّى صَلاةَ المَغْرِبِ ، فقَرَأَ فيها بالطُّورِ ، فكَأنَّما صُدِعَ(١) قَلْبى لِقِراءةِ القُرْآنِ(٢) .

٩٨٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا إبْراهيمُ بنُ سَعْدٍ ، عن أبيه ، عن محمدِ بنِ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ - قال أبو داودَ : ولا أعْلَمُهُ إلَّا عن أبيه - أنَّ امْرَأَةً أتَتِ النبىَّ ﷺ فى شَىْءٍ ذَكَرَتْه له ، فقال لها رسولُ اللَّهِ ﷺ : « ارْجِعِى إلَىَّ » . قالتْ : يا رسولَ اللَّهِ ، أرَأيْتَ إنْ جِئْتُ فلَم أرَكَ ، فإلى مَنْ ؟ قال : « إلَى أبِى بَكْرٍ » .

وقد رُوِىَ هذا الحَدِيثُ عن سَعْدِ بنِ إبراهيمَ بغَيْرِ شَكٍّ(٣) .

= (١٦٧٨٠) ، والبخارى (٣٥٣٢، ٤٨٩٦) ، ومسلم (٢٣٥٤) ، والترمذى (٢٨٤٠) ، وابن حبان (٦٣١٣) ، وغيرهم من طرق عن الزهرى ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه .

وفى الباب عن أبى موسى ، وسبق برقم (٤٩٤) .

(١) أى انشق وتمزق لشدة تأثره بسماع القرآن .

(٢) **حديث صحيح** . وفى إسناد المصنف مبهم . وأخرجه البيهقى ٤٤٤/٢ من طريق المصنف . وأخرجه أحمد (١٦٨٣١) ، وأبو يعلى (٧٤٠٧) ، والطحاوى ٢١١/١ من طريق شعبة ، به .

ورواه الزهرى ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه . وهو فى الصحيحين وغيرهما ، وسيأتى مختصرًا برقم (٩٨٨) .

وفى دخول المشركين المسجد عن عثمان بن أبى العاص ، وسبق برقم (٩٨١) . وفى قراءة النبى ﷺ أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦٢٦) .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٦٨١٣) ، والبخارى (٣٦٥٩، ٧٢٢٠، ٧٣٦٠) ، =

٩٨٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن خالِهِ الحارِثِ بنِ عبدِ الرحمنِ ، عن محمدِ بنِ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ ، عن أبيه ، قال : كُنَّا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ بطَرِيقٍ بينَ مَكَّةَ والمَدِينةِ ، فقال : « يُوشِكُ أَنْ يَطْلُعَ عَلَيْكُمْ أَهْلُ اليَمَنِ ، كأَنَّها قِطَعُ السَّحابِ ، أو قِطْعَةُ سَحابٍ ، هُمْ خِيارُ مَنْ فى الأَرْضِ » . فقال رَجُلٌ مِنَ الأنْصارِ : ولا نَحْنُ يا رسولَ اللَّهِ ؟ فسَكَتَ ، ثُمَّ قال : ولا نَحْنُ يا رسولَ اللَّهِ ؟ فسَكَتَ ، ثُمَّ قال : ولا نَحْنُ يا رسولَ اللَّهِ ؟ فسَكَتَ ، فقال : « إِلَّا أَنْتُمْ » . كَلِمَةً ضَعِيفَةً[(١)] .

٩٨٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا مالِكُ بنُ أنسٍ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن محمدِ بنِ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ ، عن أبيه ، قال : سَمِعْتُ النبىَّ ﷺ يَقْرَأُ فى المَغْرِبِ بالطُّورِ[(٢)] .

= ومسلم (٢٣٨٦) ، والترمذى (٣٦٧٦) ، وأبو يعلى (٧٤٠٢) ، والطبرانى (١٥٥٧) ، والبيهقى ١٥٣/٨ ، وغيرهم من طريق إبراهيم بن سعد بن إبراهيم ، به من غير شك . وانظر ما سيأتى برقم (١٦١١) .

(١) **إسناده حسن** . أخرجه البخارى فى التاريخ ٢/ ٢٧٢ ، والبزار (٣٤٢٨) من طريق المصنف .
وأخرجه ابن أبى شيبة ١٢/ ١٨٣ ، وأحمد (١٦٨٢٥) ، والبزار (٣٤٢٩) ، وأبو يعلى (٧٤٠١) ، والطبرانى (١٥٤٩) ، وغيرهم من طريق يزيد بن هارون ، عن ابن أبى ذئب ، به .
وأخرجه أحمد (١٦٨٠٤) ، والطبرانى (١٥٥٠) من طريق ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد الحضرمى ، عن الحارث بن أبى ذباب ، عن محمد بن جبير ، به .
وفى فضل أهل اليمن أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦٠٥) ، وما سيأتى برقم (٢٦٢٥) .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٦٨٢٩) ، والبخارى (٧٦٥) ، ومسلم (٤٦٣) ، وأبو داود (٨١١) ، والنسائى (٩٨٦) ، والطحاوى ١/ ٢١١ ، وغيرهم من طريق مالك ، به .
وأخرجه عبد الرزاق (٢٦٩٢) ، والحميدى (٥٥٦) ، وابن أبى شيبة ٣٥٧/١ ، وأحمد (١٦٧٨١ ، ١٦٨١١ ، ١٦٨١٩) ، والبخارى (٣٠٥٠ ، ٤٨٥٨) ، ومسلم (٤٦٣) ، وابن =

٩٨٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى عمرُو بنُ مُرَّةَ ، سَمِعَ عاصِمًا العَنَزِيَّ ، يُحَدِّثُ عن ابنِ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ ، عن أبيه ، أَنَّ النبيَّ ﷺ لمَّا دَخَلَ الصَّلاةَ كَبَّرَ ، قال : « اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا - قالها ثَلاثًا - وَالحَمْدُ [٦٧ظ] للَّهِ كَثِيرًا - قالها ثَلاثًا - وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا - قالها ثَلاثًا - أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ؛ مِنْ نَفْخِهِ ، وَنَفْثِهِ ، وَهَمْزِهِ »[1] .

= ماجه (٨٣٢) ، وابن حبان (١٨٣٣، ١٨٣٤) ، وغيرهم من طرق عن الزهرى ، به . وسبق برقم (٩٨٥) من طريق آخر ، وانظر ما سبق برقم (٦٢٦) .

(١) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة عاصم العنزى ، وقد اختلف على عمرو بن مرة فيه . وأخرجه البيهقى ٣٥/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٦٨٣٠) ، وأبو داود (٧٦٤) ، وابن ماجه (٨٠٧) ، وابن خزيمة (٤٦٨) ، وابن الجارود (١٨٠) ، وأبو يعلى (٧٣٩٨) ، والبغوى فى الجعديات (١٠٧) ، وابن حبان (١٧٧٩، ١٧٨٠) ، والطبرانى (١٥٦٨) ، والحاكم ٢٣٥/١، والبيهقى ٣٥/٢، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

واختلف فى هذا الحديث على عمرو بن مرة : فأخرجه ابن أبى شيبة ١/ ٢٣١، وأحمد (١٦٨٠٦) ، وابن خزيمة (٤٦٩) ، والطبرانى (١٥٧٠) ، وغيرهم من طريق حصين بن عبد الرحمن ، عن عمرو بن مرة ، عن عباد بن عاصم ، عن نافع بن جبير ، عن أبيه .

وأخرجه أحمد (١٦٧٨٥، ١٦٧٨٦) ، وأبو داود (٧٦٥) ، والطبرانى (١٥٦٩) من طريق مسعر بن كدام ، عن عمرو بن مرة ، عن رجل ، عن نافع بن جبير ، عن أبيه ، به .

قال البخارى - بعد أن ذكر هذا الاختلاف -: وهذا لا يصح .

وقال ابن خزيمة : وعاصم العنزى ، وعباد بن عاصم مجهولان ، ولا يدرى من هما ، ولا يعلم من هما ، ولا يعلم الصحيح ما روى حصين أو شعبة . اهـ . وقال البزار : ليس بمعروف .

وفى الباب من حديث ابن عمر عند مسلم (٦٠١) . وأيضًا من حديث أبى سعيد عند أبى داود (٧٧٥) ، والترمذى (٢٤٢) ، وغيرهما .

وفى الباب أحاديث أخر . انظر ما سبق برقم (١٤٧، ٣٦٩) ، وما سيأتى برقم (١١١٦) . وانظر فتح البارى لابن رجب ٦/ ٣٧٧، والتلخيص الحبير ١/ ٢٢٧، والإرواء ٢/ ٥١.

٩٩٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبي إسحاقَ ، قال : سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بنَ صُرَدٍ ، قال : سَمِعْتُ جُبَيْرَ بنَ مُطْعِمٍ ، يقولُ : ذُكِرَ غُسْلُ الجَنَابةِ عِنْدَ النبيِّ ﷺ ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « أَمَّا أَنا فَأُفِيضُ عَلَى رَأْسِي ثَلاثًا »[1] .

٩٩١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن النُّعْمانِ بنِ سالمٍ ، عن رَجُلٍ ، عن جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ ، قال : قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّ أَصْحابَكَ يَزْعُمُونَ أنَّه لا أُجُورَ لنا في مُقامِنا بمَكَّةَ . فقال : « لَتَأْتِيَنَّكُمْ أُجُورُكُمْ[2] وَلَوْ كَانَ[3] في جُحْرٍ » . قال : وأَصْغَى إِلَيَّ بِرَأْسِهِ فقال : « إِنَّ في أَصْحَابِي مُنَافِقِينَ »[4] .

٩٩٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو الأَحْوَصِ ، عن حُصَيْنِ بنِ عبدِ الرحمنِ ، عن محمدِ بنِ طَلْحَةَ بنِ رُكانَةَ ، عن جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ ، قال :

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ١/ ١٧٧ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٦٨٣٢) ، ومسلم (٣٢٧) ، والنسائى (٤٢٣، ٤٢٤) ، وأبو عوانة ١/ ٢٩٧، وأبو يعلى (٧٤١٧) ، والطبرانى (١٤٨١) ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٩٩٥) ، وابن أبى شيبة ١/ ٦٤، وأحمد (١٦٧٩٥، ١٦٨٢٦) ، والبخارى (٢٥٤) ، ومسلم (٣٢٧) ، وأبو داود (٢٣٩) ، والنسائى (٢٥٠) ، وابن ماجه (١٥٧٥) ، وأبو يعلى (٧٣٩٧) ، وأبو عوانة ١/ ٢٩٧، والطبرانى (١٤٨٠، ١٤٨٢- ١٤٨٦) وغيرهم من طرق عن أبى إسحاق ، به .

وله شاهد من حديث جابر . وسيأتى برقم (١٨٨٧) .

(٢) فى هامش خ ، وصححها : «أجركم» .

(٣) فى م : « كنتم » .

(٤) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة الراوى عن جبير بن مطعم . وأخرجه أحمد (١٦٨٠٥، ١٦٨١٠، ١٦٨٢٧) ، وأبو يعلى (٧٤٠٥) ، والبيهقى ١٧/٩ من طريق شعبة ، به . وانظر ما سيأتى برقم (٢٠٩٩) .

قال النبيُّ ﷺ : « صَلَاةٌ فِى مَسْجِدِى هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ - أو قال : مِائَةٍ - فى غَيْرِهِ إِلَّا المَسْجِدَ الحَرَامَ »[(١)] .

٩٩٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن الزُّهْرِىِّ ، عن طَلْحَةَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عَوْفٍ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ الأَزْهَرِ ، عن جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « للقُرَشِىِّ [(٢)] مِثْلَا قُوَّةِ الرَّجُلَيْنِ [(٢)] مِنْ غَيْرِهِمْ » . فقيل للزُّهْرِىِّ : بِمَ ذَاكَ ؟ قال : بِنُبْلِ[(٣)] الرَّأْىِ[(٤)] .

(١) **حديث صحيح** - بلفظ الأَلْفِ - بمتابعاته وشواهده ، وإسناد المصنف منقطع ؛ محمد بن طلحة لم يسمع من جبير . والحديث عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٩٩٧) إلى المصنف .

وقد اختلف فى هذا الحديث على حصين بن عبد الرحمن ؛ فرواه هشيم بن بشير ، وسليمان ابن كثير ، وعبد العزيز بن مسلم ، وخالد بن عبد اللَّه - كرواية أبى الأحوص - عن حصين بن عبد الرحمن ، عن محمد بن طلحة بن ركانة ، به .

أخرجه ابن أبى شيبة ٢١١/١٢، وفى المسند ، ومسدد - كما فى الإتحاف (٩٩٨، ٩٩٩) - وأحمد (١٦٧٧٧) ، والبزار (٣٤٣٤) ، وأبو يعلى (٧٤١١، ٧٤١٢) ، والطبرانى (١٦٠٤- ١٦٠٧) ، وغيرهم .

وخالفهم حصين بن نمير ؛ فرواه عن حصين بن عبد الرحمن ، عن محمد بن جبير ، عن أبيه . أخرجه البزار (٣٤٣٣) ، والطبرانى (١٥٥٨) . قال البزار : وهشيم أحفظ من حصين .

وأخرجه الطبرانى (١٥٦٢) من طريق قيس بن الربيع ، عن عبد الملك بن عمير ، عن نافع بن جبير ، عن أبيه . وقيس معروف حاله .

وله شواهد ثابتة فى الصحيحين وغيرهما من حديث أبى هريرة ، وابن عمر ، وعائشة . وانظر ما سيأتى برقم (١٤٦٤، ١٩٣٦) .

(٢ - ٢) فى المصادر : « مثل قوة الرجلين » ، وفى بعضها : « مثلا قوة الرجل » .

(٣) فى الأصل ، ص : « بنيل » . وفى هامش الأصل - وأشار إلى نسخة -: « من نبل » ، والمثبت من : خ ، وفى الهامش : « بفضل الرأى » . وأشار إلى نسخة . ورجل فيه نبل : أى فضيلة ، والنابل : أى الحاذق بالأمر . أساس البلاغة ص : ٦١٥، ٦١٦.

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٦٤/٩ من طريق المصنف . =

وما أُسْنِدَ عن زَيْدِ بنِ خالِدٍ[1][2]

٩٩٤- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا زَمْعَةُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ، عن زَيْدِ بنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا زَنَتْ أَمَةُ أَحَدِكُمْ فَلْيَجْلِدْهَا، فَإِنْ عَادَتْ فَلْيَجْلِدْهَا، فَإِنْ عَادَتْ فَلْيَجْلِدْهَا، فَإِنْ عَادَتِ الرَّابِعَةَ فَلْيَبِعْهَا وَلَوْ بِضَفِيرِ شَعَرٍ»[3].

= وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ١٦٨، وأحمد (١٦٧٨٨، ١٦٨١٢)، وابن أبي عاصم في السنة (١٥٠٨)، والبزار (٣٤٠٢)، وأبو يعلى (٧٤٠٠)، وابن حبان (٦٢٦٥)، والطبراني (١٤٩٠)، والحاكم ٧٢/٤، وأبو نعيم في الحلية ٦٤/٩، والبيهقي ٣٨٦/١، والبغوى في شرح السنة (٣٨٥٠)، وغيرهم من طرق عن ابن أبي ذئب، به.

وأخرجه ابن أبي عاصم (١٥٠٩)، وأبو نعيم ٦٤/٩ من طريق عبد الله بن عبد العزيز، عن أخيه محمد بن عبد العزيز، عن الزهرى، عن أبي سلمة، وسعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير، عن عتبة بن غزوان، قال: قال رسول الله ﷺ ... فذكره. وعبد الله بن عبد العزيز ضعيف، اختلط ويروى مناكير.

وفى فضل قريش أحاديث. انظر ما سبق برقم (٣٠٧).

(١) هو زيد بن خالد الجهنى، المدنى، أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو طلحة. شهد الحديبية، وكان معه لواء جهينة يوم الفتح. مات بالكوفة سنة ثمان وستين، وقيل سنة سبعين، وله خمس وثمانون سنة. تهذيب الكمال ٦٣/١٠، الإصابة ٦٠٣/٢.

(٢) سيتكرر مسند زيد بن خالد، وأرقام أحاديثه (١٤٢٧- ١٤٣٢)، وهى مكررة عما هنا، ماعدا الحديث (٩٩٩) هنا، والحديث (١٤٢٩) هناك، وسأنبه عليه فى موضعه، إن شاء الله.

(٣) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**؛ لضعف شيخه زمعة. وأخرجه الطبراني (٥٢٠٧) من طريق عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، به. =

٩٩٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا زَمْعَةُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عبدِ اللَّهِ، عن زَيْدِ بنِ خالِدٍ، قال: جاءَ خَصْمانِ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ فقالا: يا رسولَ اللَّهِ، نَنْشُدُكَ اللَّهَ لَمَا قَضَيْتَ بَيْنَنَا بكِتابِ اللَّهِ، عَزَّ وجَلَّ. فقام خَصْمُهُ، وَهُوَ أَفْقَهُ منه، فقال: أَجَلْ يا رسولَ اللَّهِ، فاقْضِ بَيْنَنا بكِتابِ اللَّهِ، وائْذَنْ لى فأتَكَلَّمَ. فَأَذِنَ له [٦٨و] فقال: يا رسولَ اللَّهِ، إنَّ ابْنِى كان عَسِيفًا[1] على هذا، وإنَّه زَنَى بامْرَأتِهِ، فأُخْبِرْتُ أنَّ على ابنىَ الرَّجْمَ، فَافْتَدَيْتُ منه بِمائَةِ شاةٍ وخادِمٍ، فلمَّا سألْتُ أهْلَ العِلْمِ، أخْبَرُونى أنَّ على ابنى جَلْدَ مِائَةٍ وتَغْرِيبَ عامٍ، وأنَّ على امرأةِ هذا الرَّجْمَ. فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِى نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ؛ أمَّا المِائَةُ شَاةٍ وَالْخَادِمُ، فَهُمَا مَرْدُودَانِ عَلَيْكَ، وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ، وَاغْدُ يَا أُنَيْسُ[2] عَلَى امْرَأةِ هَذَا، فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا». فغدا عليها، فسألَها فاعْتَرَفَتْ فرجَمَها[3].

٩٩٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ، عن صالحٍ مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، عن زَيْدِ بنِ خالدٍ، قال: كُنَّا نُصَلِّى مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ المَغْرِبَ،

= وهذا الحديث مشهور من رواية زيد بن خالد وأبى هريرة مقرونين. وسيأتى برقم (١٤٣١، ٢٦٣٥)، فانظر تخريجه هناك. وانظر ما سبق برقم (١١٤).

(١) أى أجيرًا.

(٢) هو أنيس بن الضحاك الأسلمى. انظر الإصابة ١٣٦/١.

(٣) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**، كسابقه. والحديث مشهور أيضًا من رواية زيد بن خالد وأبى هريرة مقرونين، وسيأتى برقم (١٤٣٠)، فانظر تخريجه هناك.

ثُمَّ نأتى(١) السُّوقَ ، فلو رَمَيْنَا بالنَّبْلِ رَأَيْنا مَواقِعَها(٢) .

٩٩٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زُهَيْرُ بنُ محمدٍ ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ ، عن زَيْدِ بنِ خالدٍ ، قال : قال النبيُّ ﷺ : « مَنْ أَحْسَنَ الوُضُوءَ ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، وَلَمْ يَسْهُ فِيهِمَا ، غُفِرَ لَهُ » .

وهَذَا الحَدِيثُ يَرْوِيهِ أبو عامرٍ ، عن هِشامِ بنِ سَعْدٍ ، عن زَيدِ بنِ أَسْلَمَ ، عن عَطاءِ بنِ يَسارٍ ، عن زَيْدِ بنِ خالدٍ(٣) .

---

(١) فى خ ، ص : « يأتى » .

(٢) **حديث صحيح** . وصالح مولى التوأمة ثقة على الصحيح اختلط ، وسماع ابن أبى ذئب منه قديم . والحديث أخرجه البيهقى ٣٧٠/١ من طريق المصنف .

وأخرجه الشافعى فى مسنده ١/ ١٥٢، وابن أبى شيبة فى المسند - كما فى الإتحاف بذيل المطالب (٤٥٦)- وأحمد (١٧٠٧٠، ١٧٠٩٤)، وعبد بن حميد (٢٨١)، والطبرانى (٥٢٥٩)، والبغوى فى شرح السنة (٣٧٣) من طرق عن ابن أبى ذئب ، به .

وأخرجه أحمد (١٧٠٨٢)، ومن طريقه الطبرانى (٥٢٦٠) عن الثورى ، عن صالح مولى التوأمة ، به . وسيأتى هذا الحديث برقم (١٤٣٢) .

وفى الباب عن أبى أيوب ، وسبق برقم (٦٠١) . وعن جابر ، وسيأتى برقم (١٨٨٠) . وعن رافع بن خديج عند البخارى (٥٥٩)، ومسلم (٦٣٧) .

(٣) **حديث صحيح** . وانقطاع إسناده الأول أبانه وصل الثانى ، وأن الواسطة ثقة كبير ، وهشام ابن سعد حسن الحديث ، لكن له شاهد فى الصحيح . والحديث أخرجه أحمد (٢١٧٣٧) من طريق الدراوردى ، عن زيد بن أسلم ، عن زيد بن خالد .

وأخرج رواية هشام : أحمد (١٧٠٩٥)، وأبو داود (٩٠٥)، والطبرانى (٥٢٤٢، ٥٢٤٣)، والحاكم ١/ ١٣١، والبغوى فى شرح السنة (١٠١٣) .

وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ، ولا أحفظ له علة توهنه . وأقره الذهبى . =

٩٩٨- (١) حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَرْبُ بنُ شَدَّادٍ، عن يَحْيى بنِ أبى كَثِيرٍ، عن أبى سَلَمَةَ، عن بُسْرِ[٢] بنِ سَعِيدٍ، عن زَيْدِ بنِ خالدٍ(١)، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فى سَبِيلِ اللَّهِ، عَزَّ وجَلَّ، فَقَدْ غَزَا، ومَنْ خَلَفَهُ فى أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فقَدْ غَزَا»[٣].

٩٩٩- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا عبدُ العَزِيزِ بنُ أبى سَلَمَةَ، عن صالحِ بنِ كَيْسانَ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عبدِ اللَّهِ، عن زَيْدِ بنِ خالدٍ، قال: قال النبىُّ ﷺ: «لَا تَسُبُّوا الدِّيكَ؛ فَإِنَّهُ يَدْعُو إِلَى الصَّلَاةِ».

= وسيتكرر هذا الحديث برقم (١٤٢٨).

وفى الباب عن عثمان، وسبق برقم (٧٦). وعن عقبة بن عامر، وسيأتى برقم (١١٠١).

(١ - ١) سقط من الأصل. والمثبت من: خ، ص.

(٢) فى ص، م: «بشر».

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٢١٧٢٧)، والترمذى (١٦٣١)، والنسائى (٣١٨١)، والطبرانى (٥٢٢٩) من طريق حرب بن شداد، به. وقال الترمذى: حسن صحيح.

وأخرجه أحمد (١٧٠٨٦، ١٧٠٩٧)، وعبد بن حميد (٢٧٧)، والبخارى (٢٨٤٣)، ومسلم (١٨٩٥)، وأبو داود (٢٥٠٩)، والترمذى (١٦٢٨)، وابن الجارود (١٠٣٧)، والطبرانى (٥٢٢٥- ٥٢٢٨، ٥٢٣٠) من طرق عن يحيى بن أبى كثير، به.

وأخرجه أحمد (١٧٠٨٠)، ومسلم (١٨٩٥)، والنسائى (٣١٨٠)، وابن حبان (٤٦٣١، ٤٦٣٢)، والطبرانى (٥٢٢٨، ٥٢٣١- ٥٢٣٤) من طريق بسر بن سعيد، به.

وأخرجه الحميدى (٨١٨)، وأحمد (١٧٠٧٤، ١٧٠٨٥، ٢١٧٢٠)، وعبد بن حميد (٢٧٦)، والترمذى (١٦٢٩، ١٦٣٠)، وابن ماجه (٢٧٥٩)، وابن خزيمة (٢٠٦٤)، وابن حبان (٤٦٣٠، ٤٦٣٣)، والطبرانى (٥٢٦٧- ٥٢٧٧) من طريق آخر عن زيد بن خالد، مطولًا. وسيتكرر هذا الحديث برقم (١٤٢٧).

وفى الباب من حديث معاذ عند أحمد (٢٢٠٩١).

وقال أبو داودَ مَرَّةً أُخْرَى : عن عبدِ العَزِيزِ ، عن صالحٍ ، عن عبدِ اللَّهِ ابنِ أبى قَتادَةَ ، عن أبيه . وهذا أثْبَتُ عِنْدِى[1] .

---

(١) **حديث صحيح** . عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٣٣١٠) إلى المصنف .

وأخرجه أحمد (٢١٧٢٣) ، وعبد بن حميد (٢٧٨) ، وأبو داود (٥١٠١) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٧٨١)، وابن حبان (٥٧٣١)، والبغوى فى الجعديات (٢٩١٧)، والطبرانى (٥٢٠٩، ٥٢١٢)، وغيرهم من طريق عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة الماجشون، عن صالح بن كيسان ، عن عبيد الله ، عن زيد بن خالد .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٤٩٨) ، والحميدى (٨١٤) ، وأحمد (١٧٠٧٥) ، والبزار (٣٧٦٩)، والطبرانى (٥٢٠٨، ٥٢١٠، ٥٢١٢) من طرق عن صالح بن كيسان ، به مثله .

وأما رواية صالح ، عن عبد الله بن أبى قتادة ، عن أبيه ، فقال أبو حاتم : ليس لابن أبى قتادة عن أبيه هاهنا معنى . وحديث صالح ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن زيد بن خالد ، عن النبى ﷺ صحيح . اهـ . من العلل لابن أبى حاتم (٢٥٥٩) .

ورُوى عن صالح بن كيسان على وجوه أخر ، والصواب حديث زيد بن خالد ، قاله أبو زرعة وأبو حاتم . انظر العلل لابن أبى حاتم (٢٢٤٢، ٢٣٣٢)، وانظر المنار المنيف ص : ٥٥، ٥٦، والتحديث بما قيل لا يصح فيه حديث ص : ١٥٧، ١٥٨.

وما أُسْنِدَ عن رافعِ بنِ خَدِيجٍ[1]

١٠٠٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زُهَيْرُ بنُ محمدٍ ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ ، عن محمدِ [2]بنِ يحيى[2] بنِ حَبَّانَ ، [3]عن عَمِّه واسِعِ بنِ حَبَّانَ[3] ، سَمِعَ[4] رافِعَ بنَ خَدِيجٍ ، سَمِعَ النبيَّ ﷺ يقولُ : «لَا قَطْعَ فى ثَمَرٍ ، وَلَا كَثَرٍ»[5][6] .

---

(١) هو رافع بن خديج بن رافع بن عدى ، الأنصارى ، الأوسى ، الحارثى ، أبو عبد الله ، وقيل أبو خديج . عرض على النبى ﷺ يوم بدر فاستصغره ، وأجازه يوم أحد . استوطن المدينة ومات بها سنة أربع وسبعين ، وهو ابن ست وثمانين سنة . السير ١٨١/٣، الإصابة ٤٣٦/٢.

(٢ - ٢) سقط من الأصل . والمثبت من : خ ، ص .

(٣ - ٣) سقط من الأصل . وفى ص : «عن عمه» . والمثبت من : خ .

(٤) سقط من : ص ، وفى م : «عن» .

(٥) الثمر : هو حمل الشجرة من رطب وغيره ، والكَثَر : هو جُمّار النخل ، أو طلعه .

(٦) **حديث صحيح** . ولا يضره الاختلاف الواقع على يحيى بن سعيد ، فالوجهان محفوظان ، فإما أن يكون بالواسطة من المزيد فى متصل الأسانيد ، أو أنه هو الموصول المصحح للحديث .

وأخرجه الطبرانى (٤٣٤٤) من طريق عمرو بن خالد ، وأحمد بن يونس ، عن زهير ، به ، بدون ذكر واسع بن حَبّان .

وقد اختلف فى هذا الحديث على يحيى بن سعيد بإثبات واسع بن حَبّان عم محمد بن يحيى فى إسناده أو إسقاطه ؛ فرواه ابن عيينة والليث بن سعد ، عن يحيى بن سعيد ، بإثبات الواسطة .

ورواه مالك ويحيى القطان وشعبة وأبو معاوية وغيرهم بحذف الواسطة .

فأخرجه بإثبات الواسطة : الشافعى فى المسند ١٦٥/٢ ، والحميدى (٤٠٧) ، والترمذى (١٤٤٩) ، والنسائى (٤٩٨١ ، ٤٩٨٢) ، وابن الجارود (٨٢٦) ، وابن حبان (٤٤٦٦) ، وغيرهم .

وأخرجه بحذف الواسطة : مالك ٨٣٩/٢ ، وابن أبى شيبة فى المسند (٧١) ، وأحمد =

١٠٠١- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ [٦٨ظ]، عن عاصمِ بنِ عُمَرَ بنِ قَتادَةَ، عن محمودِ بنِ لَبيدٍ، عن رافعِ بنِ خَدِيجٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «أَسْفِرُوا بِصَلَاةِ الصُّبْحِ؛ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلأَجْرِ»(١).

= (١٥٨٤٢، ١٥٨٥٢، ١٧٢٩٩، ١٧٣٢٠)، والدارمى (٢٣٠٩، ٢٣١٢، ٢٣١٣)، وأبو داود (٤٣٨٨، ٤٣٨٩)، والنسائى (٤٩٧٦- ٤٩٨٠)، وغيرهم.

وأخرجه النسائى (٤٩٨٣) من طريق الدراوردى، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان، عن أبى ميمون، عن رافع. وقال: هذا خطأ؛ أبو ميمون لا أعرفه.

وأخرجه كذلك (٤٩٧٥) من طريق الحسن بن صالح، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد بن أبى بكر، عن رافع.

وأخرجه الدارمى (٢٣١٠)، والنسائى (٤٩٨٤) من طريق أبى أسامة، عن يحيى، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان، عن رجل من قومه، عن رافع.

وأخرجه النسائى (٤٩٨٥) من طريق بشر بن المفضل، عن يحيى، عن رجل من قومه، عن عم له، عن رافع.

وانظر بقية تخريجه فى التمهيد ٢٣/٣٠٣ - ٣٠٨، ونصب الراية ٣/٣٦١، ٣٦٢، والتلخيص ٤/ ٦٥، والإرواء ٨/ ٧٢- ٧٤، وغوث المكدود بتخريج منتقى ابن الجارود (٨٢٦).

وانظر ما سيأتى برقم (١٢٦٥)

(١) **حديث صحيح بمجموع طرقه**. وابن إسحاق قد توبع عليه. وأخرجه الدارمى (١٢٢٠)، والطبرانى (٤٢٨٦) من طريق شعبة، به.

وأخرجه الترمذى (١٥٤)، والطحاوى ١/١٧٩، وابن حبان (١٤٩٠)، والطبرانى (٤٢٨٧، ٤٢٨٨، ٤٢٩٠)، وأبو نعيم فى الحلية ٧/٩٤، والبيهقى ١/٤٥٧، والبغوى فى شرح السنة (٣٥٤) من طريق ابن إسحاق، به.

وأخرجه عبد بن حميد (٤٢١) من طريق ابن إسحاق، دون ذكر محمود بن لبيد فيه.

وأخرجه أحمد (١٥٨٥٧) من طريق ابن إسحاق، عن ابن عجلان، عن عاصم، به.

وأخرجه الشافعى فى مسنده ١/١٤٨، وعبد الرزاق (٢١٥٩)، والحميدى (٤٠٩)، =

١٠٠٢- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شَرِيكٌ، عن أبى إسحاقَ، عن عَطاءٍ، عن رافعٍ، أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «مَنْ زَرَعَ فى أَرْضِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ، فَلَيْسَ لَهُ مِنَ الزَّرْعِ شَىْءٌ، وَلَهُ نَفَقَتُهُ»(١).

= وابن أبى شيبة ١/ ٣٢١، وفى المسند (٦٤)، وأحمد (١٧٢٩٦، ١٧٣١٨)، والدارمى (١٢٢١، ١٢٢٢)، وأبو داود (٤٢٤)، والنسائى (٥٤٧)، وابن ماجه (٦٧٢)، والطحاوى ١/ ١٧٨، وابن حبان (١٤٨٩، ١٤٩١)، والطبرانى (٤٢٨٣، ٤٢٨٤، ٤٢٨٧) من طريق ابن عجلان، عن عاصم، به.

وأخرجه الطحاوى ١٧٩/١، والطبرانى (٤٢٨٥، ٤٢٩١، ٤٢٩٣) من طريق آخر عن عاصم، به.

وأخرجه النسائى (٥٤٨)، والطحاوى ١/ ١٧٩، والطبرانى (٤٢٩٤) من طريق عاصم، عن محمود بن لبيد، عن رجال من قومه.

قال العقيلى: إسناد جيد. اهـ. وقال الأثرم: ليس فى أحاديث هذا الباب أثبت منه. اهـ. قال ابن رجب: يشير إلى أن فى الباب أحاديث، وهذا أثبتها، وهو كما قال. اهـ. وقال الحافظ ابن حجر: صححه غير واحد. انظر فتح البارى لابن رجب ٤/ ٤٣٤- ٤٤٠، وللحافظ ٢/ ٥٥، ونصب الراية ١/ ٢٣٦. وللحديث طريق آخر يأتى برقم (١٠٠٣). وانظر ما سبق برقم (٣١٩).

(١) **حديث حسن بمجموع طرقه**. وإسناده هنا منقطع؛ عطاء لم يسمع من رافع، والكلام معروف فى شريك، وفى عنعنة أبى إسحاق، لكنهم متابعون. والحديث أخرجه ابن أبى شيبة فى المسند (٧٠)، وأحمد (١٥٨٥٩)، وأبو داود (٣٤٠٣)، والترمذى (١٣٦٦)، وفى العلل الكبير ص: ٢١١، وابن ماجه (١٣٦٦)، ويحيى بن آدم فى كتاب الخراج (٢٩٥)، وأبو عبيد فى الأموال (٧٠٨)، وحميد بن زنجويه فى الأموال (١٠٥٧)، والطحاوى ٤/ ١٧٧، والبيهقى ٦/ ١٣٦، وغيرهم من طرق عن شريك، به.

قال الترمذى: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه من حديث أبى إسحاق إلا من هذا الوجه من حديث شريك بن عبد الله... وسألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث فقال: هو حديث حسن. وقال: لا أعرفه من حديث أبى إسحاق إلا من رواية شريك. اهـ.

وقال الخطابى فى معالم السنن ٩٦/٣ عن موسى بن هارون الحمال أنه كان ينكر هذا الحديث ويضعفه، ويقول: لم يروه عن أبى إسحاق غير شريك، ولا عن عطاء غير أبى إسحاق، وعطاء لم يسمع من رافع بن خديج، وضعفه البخارى، وقال: تفرد بذلك شريك عن أبى =

١٠٠٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا أبو إبراهيمَ[1]، عن[2] عبدِ الرَّحمَنِ بنِ هُرَيْرٍ[2] بنِ رافعِ بنِ خَدِيجٍ، عن رافِعِ بنِ خَدِيجٍ، قال: قال النبيُّ ﷺ لبِلالٍ: «أَسْفِرْ بِصَلَاةِ الصُّبْحِ حَتَّى يَرَى القَوْمُ مَوَاقِعَ نَبْلِهِمْ»[3].

= إسحاق، وشريك يهم كثيرا، أو أحيانا. اهـ. وانظر السنن للبيهقى ٦/ ١٣٧.

وأخرجه يحيى بن آدم فى الخراج (٢٩٦)، ومن طريقه البيهقى ١٣٦/٦ من طريق قيس بن الربيع، عن أبى إسحاق، به.

وأسنده البخارى من طريق عقبة بن الأصم، عن عطاء، به. العلل الكبير للترمذى ص: ٢١٢، والجامع له ٦٤٨/٣ (١٣٦٦). وقيس وعقبة ضعيفان.

وأخرجه أبو داود (٣٤٠٢)، والطحاوى ٣/ ٢٨٢، والبيهقى ١٣٦/٦ من طريق بكير بن عامر، عن عبد الرحمن بن أبى نعم، عن رافع.

وأخرجه أبو داود (٣٣٩٩)، ومن طريقه الطحاوى ٣/ ٢٨٢، والبيهقى ١٣٦/٦ من طريق أبى جعفر الخطمى، عن ابن المسيب، عن رافع.

قال أبو حاتم - كما فى العلل لابنه (١٤٢٧)-: هذا يقوى حديث شريك عن أبى إسحاق. اهـ. وانظر ما سبق برقم (٢٣٤).

(١) كذا فى النسخ: «أبو إبراهيم». وفى نصب الراية ٢٣٨/١، والإتحاف للبوصيرى (٤٨٨) عن المصنف: «إسماعيل بن إبراهيم». زاد فى نصب الراية: «المدنى». ولعل الصواب فيه: «أبو إسماعيل إبراهيم بن سليمان المؤدب». فإن مدار الحديث عليه. انظر العلل لابن أبى حاتم (٣٨٥، ٤٠٠)، والإرواء ٢٨٤/١، ٢٨٥.

(٢ - ٢) كذا فى النسخ والإتحاف. والصواب كما فى المصادر والترجمة: «هرير بن عبد الرحمن».

(٣) **حديث صحيح**، ماعدا قوله: «حتى يرى القوم مواقع نبلهم». وقد مضى قبل حديث، وإسناده هنا منقطع بين هرير وجده، ولم تذكر له رواية إلا عن أبيه. والحديث عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٤٨٨) إلى المصنف.

وأخرجه الطبرانى (٤٤١٤)، وابن أبى حاتم فى العلل (٣٨٥، ٤٠٠) من طريق هارون بن معروف، ويحيى الحمانى، ومحمد بن بكار، وغيرهم، عن أبى إسماعيل إبراهيم بن سليمان، به.

وأخرجه ابن أبى شيبة فى المسند (٨٣) عن أبى نعيم، عن إبراهيم بن إسماعيل المدنى، عن هرير قال: سمعت جدى رافعًا.

وأخرجه الطبرانى (٤٤١٥) عن فضيل بن محمد الملطى، عن أبى نعيم، عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، عن هرير، عن عبد الرحمن بن رافع، عن رافع.

وحكى ابن أبى حاتم عن أبيه أن الغلط فى جعل إبراهيم بن إسماعيل محل إبراهيم بن=

١٠٠٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا عمْرُو بنُ مَرْزُوقٍ، قال: حَدَّثَنى يَحْيَى بنُ عبدِ الحَمِيدِ الأنْصارِىُّ، قال: حَدَّثَنى جَدِّى[(١)]، عن رافِعِ ابنِ خَدِيجٍ، أنَّهُ أصابَه سَهْمٌ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فى بَعْضِ غَزَواتِهِ، فقال له رسولُ اللَّهِ ﷺ: «يا رَافِعُ، إنْ شِئْتَ نَزَعْتُ[(٢)] السَّهْمَ وَتَرَكْتُ القُطْبَةَ[(٣)]، وأشْهَدُ لَكَ يَوْمَ القِيامَةِ أنَّكَ شَهِيدٌ». ففعلَ[(٤)].

١٠٠٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا زائِدَةُ بنُ قُدامةَ الثَّقَفِىُّ - قال أبو داودَ: وكان لا يُحَدِّثُ قَدَرِيًّا ولا صاحِبَ بِدْعَةٍ يَعْرِفُهُ - قال: حَدَّثَنا سَعِيدُ بنُ مَسْرُوقٍ الثَّوْرِىُّ، عن عَبايَةَ بنِ رِفاعةَ بنِ رافِعِ بنِ خَدِيجٍ، عن جَدِّه رافِعٍ، قال: كُنَّا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ بذى الحُلَيْفَةِ من تِهامَةَ[(٥)]

= سليمان من أبى نعيم لا من ابن أبى شيبة. انظر العلل (٣٨٥، ٤٠٠).

أما قوله فى الحديث: «حتى يرى القوم مواقع نبلهم». فلم ترد فى أحاديث الإسفار بالفجر، لا من رواية رافع ولا غيره، وهى معروفة فى أحاديث صلاة المغرب. انظر ما سبق برقم (٩٩٦).

وفى الإسفار بالصبح أحاديث. انظر ما سبق برقم (٣١٩).

(١) كذا فى النسخ: «حدثنى جدى»، وفى مصادر التخريج: «حدثتنى جدتى».

(٢) سقط من الأصل.

(٣) القطبة: نصل السهم، أى طرفه الذى يرمى به فى الغرض.

(٤) **حديث حسن**؛ لحال عمرو بن مرزوق، وفى إسناده هنا خطأ؛ فالصحيح أنه من رواية يحيى، عن جدته امرأة رافع، عن رافع. والحديث عزاه الحافظ فى المطالب (٤٤٩٨)، والبوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢/٢٥٢٨) إلى المصنف، مثل ما هنا.

ورواه عفان، وأبو الوليد الطيالسى، وحجاج بن المنهال، والحسن بن موسى الأشيب، ومسلم بن إبراهيم، ومحمد بن كثير العبدى، عن عمرو بن مرزوق، على الصواب.

أخرجه أحمد (٢٧١٧٢)، وإسحاق فى مسنده - كما فى المطالب (٢٠٩٤) - والطبرانى (٤٢٤٢)، والبيهقى فى الدلائل ٦/ ٤٦٣.

(٥) ذو الحليفة من تهامة: موضع بين الطائف ومكة، غير ميقات أهل المدينة. وتهامة: هى السهول الواقعة بين البحر الأحمر وجبال السروات.

وقد جاعَ القَوْمُ ، فأصابوا إبِلًا وَغَنَمًا ، فَانْتَهَى إليهم رسولُ اللَّهِ ﷺ وقَدْ نُصِبَتِ القُدُورُ ، فأمَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بالقُدُورِ فأُكْفِئَتْ ، ثُمَّ قَسَمَ بَيْنَهم ، فعَدَلَ عَشْرًا مِنَ الغَنَمِ ببَعِيرٍ ، قال : فنَدَّ[1] بَعِيرٌ مِن إبِلِ القَوْمِ ، وليسَ فى القَوْمِ إلَّا خَيْلٌ يَسِيرَةٌ ، فرَماه رَجُلٌ بسَهْمٍ فحبَسَه ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إنَّ لِهَذِهِ الإبِلِ أوَابِدَ[2] كَأوَابِدِ الوَحْشِ ، فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهُ فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا »[3] .

---

(١) أى نفر وشرد .

(٢) أوابد : جمع آبدة ، وهى التى توحشت ونفرت من الإنس .

(٣) **حديث صحيح** . وهو مع الذى بعده فى سياقة واحدة عند أكثر المخرجين . وقد أخرجه البيهقى ٩/ ٢٤٦ من طريق المصنف .

وأخرجه الطبرانى (٤٣٨٣) من طريق زائدة بن قدامة ، به .

ورواه الثورى وشعبة وأبو عوانة وعمر بن عبيد وغيرهم ، عن سعيد بن مسروق ، به .

أخرجه الحميدى (٤١٠، ٤١١) ، وأحمد (١٥٨٤٤، ١٧٣٠٠، ١٧٣٠٢، ١٧٣٢٢) ، والدارمى (١٩٨٣) ، والبخارى (٢٤٨٨، ٢٥٠٧، ٥٤٩٨، ٥٥٠٣، ٥٥٠٩، ٥٥٤٤) ، ومسلم (١٩٦٨) ، والترمذى (١٤٩١، ١٦٠٠) ، والنسائى (٤٤٢١، ٤٤٢٢) ، وابن ماجه (٣١٣٧) ، وابن حبان (٥٨٨٦) ، وابن الجارود (٨٩٥) ، والطبرانى (٤٣٨٠ - ٤٣٨٤، ٤٣٨٦) ، والبيهقى ٩/ ٢٤٥، والبغوى فى شرح السنة (٢٧٨٢) .

وخالفهم أبو الأحوص ؛ فرواه عن سعيد بن مسروق ، عن عباية ، عن أبيه ، عن جده . فزاد ذكر أبيه فى إسناده .

أخرجه ابن أبى شيبة ٥/٣٨٧، والبخارى (٥٥٤٣) ، وأبو داود (٢٨٢١) ، والترمذى (١٤٩١، ١٤٩٢، ١٦٠٠) ، والنسائى (٤٤١٦) ، والطبرانى (٤٣٨٥) .

والأمر فى هذا الاختلاف يسير . وانظر جامع الترمذى ٤/١٣١ (١٦٠٠) ، وتحفة الأشراف ٣/ ١٤٨.

ورواه إسماعيل بن مسلم ، عن عباية أيضًا عند الطبرانى (٤٣٩٤) . لكن أخرجه مسلم (١٩٦٨) من طريق إسماعيل ، عن سعيد بن مسروق ، عن عباية .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (١٣١٢) .

١٠٠٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زائدةُ ، عن سَعيدِ بنِ مَسْرُوقٍ ، عن عَبايَةَ ، عن رافِعٍ ، قال : قلنا : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّا لاقو العَدُوِّ غَدًا ، وليسَ معنا مُدًى ، أفنَذْبَحُ بالقَصَبِ؟ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا أنْهَرَ[١] الدَّمَ وذُكِرَ اسمُ اللَّهِ فَكُلْ ، مَاخَلَا السِّنَّ والظُّفُرَ ، وَسَأُخْبِرُكَ عَنْ ذَلِكَ ؛ أمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ ، وَأمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الحَبَشَةِ » .

قال أبو داودَ : قال زائِدَةُ : تُرَوْنَ[٢] ما فى الدُّنْيا حَدِيثٌ فى هذا البابِ أحْسَنَ منه ! قال أبو داودَ : وهو واللَّهِ مِن جِيادِ الحَدِيثِ[٣] .

١٠٠٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ ، عن عَمْرِو بنِ دِينارٍ ، قال : سَمِعْتُ ابنَ عُمَرَ يقولُ : كُنَّا لا نَرَى بالـخِبْرِ[٤] بَأْسًا ، حَتَّى زَعَم ابنُ خَدِيجٍ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نهَى عنه[٥] .

---

(١) أى أساله وصبّه بكثرة .

(٢) فى خ : « يرون » .

(٣) **حديث صحيح** . وهو جزء من الحديث السابق ، فانظر تخريجه هناك .

وفى الباب عن عدى بن حاتم وأنس ومحمد بن صفوان . انظر ما سيأتى برقم (١١٢٧، ١٢٧٧، ٢١٧٩) .

(٤) الـخِبْر ، بكسر الخاء وفتحها ، وهى المخابرة : أن يعطى المالك الفلاح أرضًا ليزرعها على بعض ما يخرج منها .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه مسلم (١٥٤٧) ، والنسائى (٣٩٢٨) ، والطبرانى (٤٢٥٠) من طريق حماد بن زيد ، به .

وأخرجه الحميدى (٤٠٥) ، وابن أبى شيبة فى المسند (٧٣) ، وأحمد (١٥٨٦٢) ، ومسلم (١٥٤٧) ، وأبو داود (٣٣٨٩) ، والنسائى (٣٩٢٦، ٣٩٢٧) ، وابن ماجه (٢٤٥٠) ، =

١٠٠٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الحَكَمِ ، عن مُجاهِدٍ ، عن رافعِ بنِ خَدِيجٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عن الحَقْلِ[(١)] ، قال شُعْبَةُ : قلتُ للحَكَمِ : ما الحَقْلُ؟ قال : الثُّلُثُ والرُّبُعُ .

قال شعبةُ : قال الحَكَمُ : لمَّا سَمِعَ إبراهيمُ هذا الحَدِيثَ كَرِهَ الثُّلُثَ والرُّبُعَ ، ولم يَرَ بَأْسًا بِكَرْيِ الأرْضِ[(٢)] بالذَّهَبِ والفِضَّةِ[(٣)] .

١٠٠٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشَامٌ ، عن يَحْيَى بنِ أبى كَثِيرٍ ، عن إبراهيمَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ قارِظٍ ، عن السَّائِبِ بنِ يَزِيدَ ، عن رافعٍ

= والطبرانى (٤٢٤٩) ، وغيرهم من طرق عن عمرو بن دينار ، به .

وأخرجه أحمد (١٧٢٩٥) ، والبخارى (٢٢٨٥، ٢٣٤٤) ، ومسلم (١٥٤٧) ، وأبو داود (٣٣٩٤) ، والنسائى (٣٩٢١- ٣٩٢٤) ، وابن ماجه (٢٤٥٣) ، وغيرهم من طريق ابن عمر .

ورُوى هذا الحديث عن رافع على وجوه أخرى مضطربة . انظر مسائل الإمام أحمد رواية ابنه عبد اللَّه (١٦٧٣) ، والجامع للترمذى ٦٦٨/٣ (١٣٨٥) ، ومعالم السنن ٣/ ٩٥، والتمهيد ٣/ ٣٢- ٣٨، والسنن للبيهقى ٦/ ٣٥، والفتح ٥/ ٢٤.

(١) الحقل فى أصله : أرض الزرع أو الزرع مادام أخضر ، ومنه المحاقلة ، وهى بيع الثمر قبل ظهور صلاحه . والمراد هنا النهى عن تأجير الأرض بجزء من خراجها ، وهى المخابرة فى الحديث السابق .

(٢) أى إجارتها .

(٣) **حديث صحيح** . ومجاهد لم يسمع من رافع ؛ بينهما أسيد بن ظهير . وأخرجه أحمد (١٥٨٤٩، ١٥٨٦٨) ، والنسائى (٣٨٧٩) من طريق شعبة ، به .

وتابع الحكم عليه أبو حصين وإبراهيم بن مهاجر وعبد الملك بن ميسرة .

وخالفهم منصور وسعيد بن عبد العزيز ، فزادا أسيد بن ظهير بين مجاهد ورافع .

أخرجه ابن أبى شيبة فى المسند (٨٠) ، وأحمد (١٧٣٠٣) ، والترمذى (١٣٨٤) ، والنسائى (٣٨٧٧، ٣٨٧٨) من طريق أبى حصين، وإبراهيم بن مهاجر . وسيأتى برقم (١٠١١) من رواية عبد الملك بن ميسرة ومنصور . وانظر التعليق على الحديث السابق .

ابنِ خَدِيجٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « كَسْبُ الحَجّامِ خَبِيثٌ ، وَمَهْرُ البَغِيِّ خَبِيثٌ ، وَثَمَنُ الكَلبِ خَبِيثٌ »[1] .

١٠١٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ ، سَمِع أبا البَخْتَرِيِّ ، يُحَدِّثُ عن أبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قال : لمَّا نَزَلَتْ هَذِه الآيةُ : ﴿ إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ﴾ . قَرَأها رسولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى خَتَمَها ، ثُمَّ قال : « أَنا وَأَصْحابِي حَيِّزٌ، وَالنَّاسُ حَيِّزٌ، لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الفَتْحِ » .

قال أبو سَعِيدٍ : فحَدَّثْتُ بهذا الحَدِيثِ مَرْوانَ بنَ الحَكَمِ ، وكان أميرًا على المَدِينةِ ، فقال : كَذَبْتَ . وعندَه رافعُ بنُ خَدِيجٍ ، فقلتُ : أمَا إنَّ هذا لو شاءَ لحَدَّثَكَ . فقال رافعٌ : صَدَقَ[2] .

١٠١١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عبدِ المَلِكِ بنِ

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه الدارمي (٢٦٢٤) ، ومسلم (١٥٦٨) ، والطبراني (٤٢٥٩) من طرق عن هشام ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٤٦/٦، ٢٧٠، وفي المسند (٧٦)، وأحمد (١٥٨٥٠، ١٧٢٩٨)، ومسلم (١٥٦٨)، وأبو داود (٣٤٢١)، والترمذي (١٢٧٥)، وابن حبان (٥١٥٢، ٥١٥٣)، والطبراني (٤٢٥٨، ٤٢٦٠)، والحاكم ٤٢/٢، وغيرهم من طرق عن يحيى بن أبي كثير ، به . وقال الترمذي : حسن صحيح . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي .

وأخرجه أحمد (١٧٣٠٩) ، ومسلم (١٥٦٨) ، والنسائي (٤٣٠٥) ، والطبراني (٤٢٦١- ٤٢٦٣) من طريق السائب بن يزيد ، به .

وفي الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٤٨) ، وما سيأتي برقم (١٠١٢، ١١٣٩، ٢٨٧٨) .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ أبو البختري لم يسمع من أبي سعيد . وسبق تخريجه برقم (٦٠٢) .

مَيْسَرَةَ ، عن مُجَاهِدٍ ، عن رافِعِ بنِ خَدِيجٍ ، أَنَّ النبيَّ ﷺ قال : « مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ ، فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ ، وَلَا يُكْرِيهَا » .

ورَوَى هذا الحَدِيثَ سُفْيانُ ، عن مَنْصُورٍ ، عن مُجاهِدٍ ، عن أُسَيْدِ [٦٩ظ] ابنِ ظُهَيْرٍ ، عن رافِعِ بنِ خَدِيجٍ[1] .

١٠١٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى أبو بَلْجٍ يَحْيَى بنُ سُلَيْمٍ ، قال : سَمِعْتُ عَبايَةَ بنَ رِفاعةَ بنِ رافِعِ بنِ خَدِيجٍ ، يُحَدِّثُ أَنَّ جَدَّه[2] هَلَكَ ، وتَرَكَ غُلامًا حَجَّامًا وناضِحًا[3] وأَرْضًا وأَمَةً ، فأَمَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُجْعَلَ كَسْبُ الحَجَّامِ فى عَلَفِ النَّاضِحِ ، ونَهَى عن كَسْبِ الأَمَةِ ، وقال فى الأَرْضِ : « ازْرَعُوهَا ، أَوْ ذَرُوهَا »[4] .

---

(١) **حديث صحيح** . ومجاهد لم يسمع من رافع ، بينهما أسيد بن ظهير . وأخرجه أحمد (٢٥٩٨)، والنسائى (٣٨٨٠، ٣٨٨١) من طريق شعبة ، عن عبد الملك بن ميسرة ، عن طاووس ، وعطاء ، ومجاهد ، عن رافع بنحوه ، وعند النسائى فى الأول مجاهد وحده .

وتقدم تخريجه فى الحديث (١٠٠٨) من طريق الحكم وآخرين عن مجاهد . وانظر أيضًا الحديث (١٠٠٧) .

وأما رواية مجاهد ، عن أسيد بن ظهير ، عن رافع ، فأخرجها أحمد (١٥٨٤٦، ١٥٨٤٩، ١٥٨٥٣- ١٥٨٥٥)، وأبو داود (٣٣٩٨)، والنسائى (٣٨٧٢- ٣٨٧٥)، وابن ماجه (٢٤٦٠) ، والطبرانى (٤٢٥٦) ، والبيهقى ١٣٢/٦ من طريق سعيد بن عبد العزيز ومنصور ، عن مجاهد ، به .

ورواه ابن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن والقاسم بن محمد وسليمان بن يسار ، عن رافع . أخرجه أبو داود (٣٤٠٠) ، والنسائى (٣٨٩٥- ٣٨٩٩) ، وابن ماجه (٢٢٦٧، ٢٤٤٩) ، والطبرانى (٤٢٦٩، ٤٢٧٥، ٤٢٧٨- ٤٢٨٢) ، والبيهقى ١٣٢/٦، وغيرهم .

(٢) أى خديج بن رافع ، والد رافع . انظر الإصابة ٢٦٧/٢، ٢٦٨.

(٣) الناضح : الدابة يستقى عليها .

(٤) **حديث حسن** . وإسناده هنا مرسل . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب =

وما أُسْنِد عن أبي رافعٍ[1]

١٠١٣- حدثنا يُونُسُ ، قال : حدَّثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُفْيانُ الثَّوْرِيُّ ، عن عاصمِ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ أبي رافعٍ ، عن أبيه ، قال : رَأَيْتُ النبيَّ ﷺ أَذَّنَ في أُذُنِ الحَسَنِ حينَ وَلَدَتْه أُمُّهُ فاطِمَةُ بالصَّلاةِ[2] .

= (١٣٨٤) إلى المصنف .

وأخرجه أحمد (١٧٣٠٧) ، والطبراني (٤٤٠٥) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه الطبراني (٤٤٠٨) من طرق عن أبي بلج ، به .

وأخرجه مسدد - كما في الإتحاف (١٣٨٥) - والطبراني (٤٤٠٦) من طريق أبي بلج ، به ، وفيه : عن عباية : مات رفاعة ...

وأخرجه الطبراني (٤٤٠٧) من طريق أبي بلج ، به ، وفيه : عن عباية بن رفاعة ، عن أبيه ، قال : مات أبي ... وانظر الإصابة ٢/٢٦٧، ٢٦٨.

ورُوى عن رافع في النهى عن كسب الحجام ، ومهر البغى عند أحمد ، ومسلم ، وغيرهما ، وسبق برقم (١٠٠٩) .

(١) هو أبو رافع القبطى مولى رسول الله ﷺ ، اختلف فى اسمه ، وأشهر ما قيل فيه : أسلم . كان مولى للعباس بن عبد المطلب ، فوهبه للنبى ﷺ فأعتقه لما بشره بإسلام العباس . أسلم قبل بدر ولم يشهدها ، وشهد أحدًا وما بعدها . توفى فى أول خلافة علىٍّ على الصحيح . السير ٢/ ١٦، الإصابة ٧/١٣٤.

(٢) **إسناده ضعيف**؛ لضعف عاصم بن عبيد الله . وأخرجه عبد الرزاق (٧٩٨٦) ، وأحمد (٢٣٩٢٠، ٢٧٢٣٠) ، وأبو داود (٥١٠٥) ، والترمذى (١٥١٤) ، والرويانى (٦٨٢) ، والبزار (٣٨٧٩) ، والطبرانى (٩٣١) ، والحاكم ٣/ ١٧٩، والبيهقى ٩/ ٣٠٥، وفى الشعب (٨٦١٧، ٨٦١٨) ، وغيرهم من طرق عن الثورى ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح . وقال الحاكم : صحيح الإسناد . وتعقبه الذهبى بضعف عاصم .

قال الحافظ فى التلخيص ٤/ ١٤٩: مداره على عاصم بن عبيد الله ، وهو ضعيف . =

١٠١٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا خارِجةُ بنُ مُصْعَبٍ ، عن زَيْدِ ابنِ أسْلَمَ ، عن عَطاءِ بنِ يَسارٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ اسْتَسْلَفَ مِن رَجُلٍ بَكْرًا[١] ، فأتاه يَتَقاضاهُ ، فأمَرَ أبا رافعٍ أن يَقْضِيَه ، فقال : لا أجِدُ [٢]إلَّا جَمَلًا خِيارًا[٢] . قال : « فَأَعْطِهِ ؛ فَإِنَّ خَيْرَكُمْ - أو قال : خَيْرَ النَّاسِ - أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً » .

ورَوى هذا الحَديثَ القَعْنَبِيُّ ، عن مالكٍ ، عن زَيْدِ بنِ أسْلَمَ ، عن عَطاءِ بنِ يَسارٍ ، عن أبى رافعٍ ، عن النبيِّ ﷺ[٣] .

١٠١٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن الحَكَمِ ، عن ابنِ أبى رافعٍ ، عن أبى رافعٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ رَجُلًا مِن بَنِى مَخْزُومٍ[٤]

= وفى الباب عن ابن عباس والحسين . أخرجهما البيهقى فى الشعب (٨٦١٩، ٨٦٢٠) ، وضعفهما ، وانظر السلسلة الضعيفة (٣٢١) .

(١) البكر : الفتىّ من الإبل ، والأنثى بكرة .

(٢ - ٢) سقط من الأصل . والمثبت من : خ ، ص .

(٣) **حديث صحيح** . وفى إسناد المصنف خارجة متفق على ضعفه . والحديث أخرجه الطبرانى (٩٣١) من طريق القعنبى ، به .

وأخرجه مالك ٢/ ٦٨٠، ومن طريقه عبد الرزاق (١٤١٥٨) ، وأحمد (٢٧٢٢٥) ، ومسلم (١٦٠٠) ، وأبو داود (٣٣٤٦) ، والترمذى (١٣١٨) ، والنسائى (٤٦٣١) ، والطبرانى (٩١٣) ، وغيرهم . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأخرجه مسلم (١٦٠٠) ، وابن ماجه (٢٢٨٥) ، وابن خزيمة (٢٣٣٢) ، والطبرانى (٩١٤) من طريق محمد بن جعفر ومسلم بن خالد ، عن زيد ، به . وانظر العلل للدارقطنى ٧/ ١٧ .

وفى الباب عن أبى هريرة ، وسيأتى برقم (٢٤٧٧) .

(٤) هو الأرقم بن أبى الأرقم . كما فى المسند (٢٣٩١٤) .

على الصَّدَقةِ ، فقال لأبى رافع : اصْحَبْنِى كَيْمَا تُصِيبَ منها . قال : لا ، حَتَّى آتِيَ رسولَ اللَّهِ ﷺ فَأَسْأَلَهُ . فانْطَلَقَ إلى النبىِّ ﷺ فسألَه ، فقال : « إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لَنَا ، وَإِنَّ مَوْلَى القَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ »[(١)] .

١٠١٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ يَعْلَى الطائِفِىُّ ، عن عَمْرِو بنِ الشَّرِيدِ ، عن أبيه ، أَنَّ النبىَّ ﷺ قال : « الجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ[(٢)] » .

ورَوَى سفيانُ هَذا الحَدِيثَ ، عن إبراهيمَ بنِ[(٣)] مَيْسَرَةَ ، عن عمرِو بنِ الشَّرِيدِ ، عن أبى رافعٍ ، عن النبىِّ ﷺ[(٤)] .

---

(١) **حديث صحيح**. أخرجه ابن أبى شيبة ٣/ ٢١٤، وأحمد (٢٣٩٢٣)، وأبو داود (١٦٥٠)، والترمذى (٦٥٧)، والنسائى (٢٦١١)، والرويانى (٦٨٨)، وابن خزيمة (٢٣٤٤)، والطبرانى (٩٣٢)، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأخرجه أحمد (٢٣٩١٤) من طريق ابن أبى ليلى ، عن الحكم ، به .

وانظر العلل للدارقطنى ٧/ ١١- ١٣، والسلسلة الصحيحة (١٦١٣)، والإرواء ٣/٣٦٣ - ٣٦٧.

(٢) السقب - وتقال بالصاد -: القريب . والمراد به هنا الجار ، والحديث فى الشفعة .

(٣) من هنا بداية سقط كبير من : خ ، ص ، والمطبوعة . وينتهى فى أثناء الحديث (١٠٦٦) .

(٤) **حديث صحيح**. وقد رواه عمرو بن الشريد من حديث أبيه ، ومن حديث أبى رافع ، وكلاهما صحيح كما قال البخارى .

وأخرج حديث الشريد : عبد الرزاق (١٤٣٨٠)، وأحمد (١٩٤٨٧)، وابن الجارود (٦٤٥)، والدارقطنى ٤/ ٢٢٤، والبيهقى ٦/ ١٠٥، وغيرهم من طرق عن عبد اللَّه بن عبد الرحمن الطائفى ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٤٨٠)، والنسائى (٤٧١٧)، وابن ماجه (٢٤٩٦)، والطحاوى=

١٠١٧- **حدثنا** أبو داودَ ، حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن يَحْيَى ، عن ابنِ أبى رافعٍ ، أنَّ النبىَّ ﷺ دَفَع إلى أبى رافعٍ العَنَزَةَ[1] [٧٠و] ، وأمَرَه أنْ يَقْتُلَ كِلابَ المَدِينةِ ، فقَتَلَها إلَّا كَلْبًا ، فجاءَ إلى النبىِّ ﷺ فأخْبَرَه ، فأمَرَه أنْ يَقْتُلَه .

ورَوَى هذا الحَدِيثَ القَعْنَبِىُّ ، عن يعقوبَ بنِ محمدٍ ، عن محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ سَعْدِ بنِ زُرارةَ ، عن سالمِ بنِ عبدِ اللَّهِ ، عن أبى رافعٍ[2] .

= ٤/ ١٢٤، والدارقطنى ٤/٢٢٤ من طريق عمرو بن الشريد ، به . وانظر علل ابن أبى حاتم (١٤٢٩) .

وأخرج حديث أبى رافع : الشافعى فى مسنده ٢/ ٣٤٤، وعبد الرزاق (١٤٣٨٢)، والحميدى (٥٥٢)، وأحمد (٢٣٩٢٢، ٢٧٢٢٤)، والبخارى (٦٩٧٧، ٦٩٧٨، ٦٩٨٠)، وأبو داود (٣٥١٦)، والنسائى (٤٧١٦)، وابن ماجه (٢٤٩٥)، وابن حبان (٥١٨٠)، وغيرهم من طرق عن ابن عيينة، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٤٣٨١)، والبخارى (٢٢٥٨، ٦٩٨١)، وابن حبان (٥١٨١، ٥١٨٣)، والدارقطنى ٤/ ٢٢٣، ٢٢٤ من طرق عن إبراهيم بن ميسرة، به . وانظر العلل للدارقطنى ٧/ ٥١.

قال الترمذى ٣/ ٦٥١ (١٣٦٨) : سمعت محمدًا يقول : كلا الحديثين عندى صحيح . وانظر العلل الكبير للترمذى ص : ٢١٥، والتمهيد ٧/ ٤٦، ونصب الراية ٤/ ١٧٤.

وسيتكرر هذا الحديث فى مسند الشريد برقم (١٣٦٨) . وانظر ما سبق برقم (٩٤٦) .

(١) العنزة : شبيهُ العُكَّازة ؛ وهى عصا ذات زُجّ كزُجّ الرمح . وزج الرمح : الحديدة فى أسفله . المغرب (ع ن ز) .

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف مرسل** ، لكنه صح من الطريق المشار إليه ، وقد جاء هنا : «ابن أبى رافع» . وعزاه الحافظ فى المطالب (٢٥٣٧) إلى المصنف ، وفيه : «بنت أبى رافع» . وكذلك أخرجه الحارث فى مسنده (٤١٤- بغية) من طريق هشام ، به . وأبو يعلى - كما فى المطالب (٢٥٣٩) من طريق يحيى ، به . وجاء فى الإتحاف بذيل المطالب (٤٠٩١) : «ثابت =

١٠١٨- **حدثنا** أبو داودَ، حَدَّثَنا قَيْسٌ، عن مُخَوَّلٍ، عن أبى سَعِيدٍ[(١)]، عن أبى رافعٍ، قال: مَرَّ بى نَبِىُّ اللَّهِ ﷺ وأنا ساجِدٌ قَدْ عَقَصْتُ[(٢)] شَعَرِى، فأَطْلَقَه[(٣)].

= ابن أبى رافع».

وأخرجه ابن أبى شيبة ٥/ ٤٠٥، والرويانى (٦٩٠، ٦٩٨)، وأبو يعلى - كما فى المطالب (٢٥٤٠)- وابن عبد البر فى التمهيد ١٤/ ٢٣٤، والحاكم ٢/ ٣١١، والبيهقى ٩/ ٢٣٥ من طريق سلمى أم رافع، عن أبى رافع. وقال الحاكم: صحيح الإسناد. وأقره الذهبى.

وأخرجه أحمد (٢٣٩١٦)، والحارث فى مسنده (٤١٥- بغية)، والبزار (٣٨٦٩)، والرويانى (٦٨٥)، وأبو يعلى - كما فى المطالب (٢٥٤٤، ٢٥٤٥)- من طريق آخر عن أبى رافع.

وأما طريق سالم بن عبد اللَّه، عن أبى رافع، فأخرجه أحمد (٢٧٢٣٢)، والطبرانى (٩٣٧) من طريق يعقوب بن محمد، به.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٦٦١)، وما سيأتى برقم (٢٠٠١).

(١) قوله: «أبى سعيد». مثله فى الإتحاف بذيل المطالب (٦٢٨، ٧١٤)، والطبرانى (٩٩١، ٩٩٢). وعند ابن ماجه (١٠٤٢)، والرويانى (٦٨٦، ٦٨٧): «أبى سعد». وهو: شرحبيل ابن سعد. وقيل: سعيد بن أبى سعيد المقبرى. انظر علل الدارقطنى ٧/ ١٧- ١٩، والتحفة ٩/ ٢٠٤، وتهذيب الكمال ١٠/ ٤٧٠، والنكت الظراف.

(٢) العَقْص: هو جمع الشعر وسط رأسه، وإدخال أطرافه فى أصوله، أو ربطه بشىء يمسكه فلا يسترسل.

(٣) **حديث صحيح**. وقد توبع مُخَوَّل عليه. والحديث عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٦٢٨، ٧١٤) إلى المصنف.

وأخرجه الطبرانى (٩٩٢) من طريق قيس بن الربيع، به.

وأخرجه ابن ماجه (١٠٤٢)، والرويانى (٦٨٦، ٦٨٧)، والطبرانى (٩٩١) من طريق شعبة، عن مُخَوَّل، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٩٩٠)، وأحمد (٢٣٩٠٧، ٢٧٢٢٨)، والطبرانى (٩٩٠) من طريق الثورى، عن مُخَوَّل، عن رجل، عن أبى رافع. وانظر العلل للدارقطنى ٧/ ١٧، ١٨.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٩٩١)، وأبو داود (٦٤٦)، والترمذى (٣٨٤)، والطبرانى (٩٩٣)، والبيهقى ٢/ ١٠٩ من طريق سعيد بن أبى سعيد المقبرى، عن أبيه، عن أبى رافع. =

وما أُسْنِدَ عن العَبّاسِ بنِ عبدِ المُطَّلِبِ[1]

١٠١٩- **حدثنا** يُونُسُ ، حَدَّثَنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن جَعْفَرِ بنِ تَمَّامٍ ، عن جَدِّهِ العَبّاسِ بنِ عبدِ المُطَّلِبِ ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عن الوَسْمِ[2] فى الوجْهِ ، قال العَبّاسُ : لا أَسِمُ إلَّا فى آخِرِ عَظْمٍ . فوَسَمَ فى آخِرِ الجاعِرَتَيْنِ[3][4] .

١٠٢٠- **حدثنا** أبو داودَ ، حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن شُعَيْبِ بنِ الحَبْحابِ ، عن أبى العالِيَةِ ، أَنَّ العَبّاسَ بَنَى غُرْفَةً ، فقال النبىُّ ﷺ :

= قال الترمذى : حديث حسن . وقال الدارقطنى : أصحها إسنادا .

وفى الباب عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سيأتى برقم (٢٧٢٦) .

(١) هو العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، القرشى الهاشمى ، أبو الفضل ، عم رسول الله ﷺ ، ولد قبل رسول الله ﷺ بسنتين ، وكان إليه فى الجاهلية السقاية والعمارة ، وحضر بيعة العقبة مع الأنصار قبل أن يسلم ، وشهد بدرًا مع المشركين مكرهًا ، فأسر فافتدى نفسه ، وافتدى ابن أخيه عقيل بن أبى طالب ، ورجع إلى مكة ، ثم هاجر قبل الفتح بقليل ، وشهد الفتح ، وثبت يوم حنين ، وكانت له منزلة رفيعة عند رسول الله ﷺ ، والصحابة من بعده . مات بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين . السير ٧٨/٢، الإصابة ٣/ ٦٣١.

(٢) الوسم : العلامة فى الجلد من أثر الكى .

(٣) الجاعرتان : هما لحمتان يكتنفان أصل الذَّنَب .

(٤) **إسناده منقطع** ؛ جعفر بن تمّام لم يدرك جده العباس . والحديث عزاه الحافظ فى المطالب (١/٢٤٩١) إلى المصنف . وأخرجه أبو يعلى (٦٧٠١) من طريق المصنف ، وفى الإتحاف للبوصيرى (٢٦٧٦) عن المصنف ، بلفظ : « لا أسم إلا فى الأخدعين » .

وفى الباب عن أبى هريرة وطلحة بن عبيد اللَّه وأنس عند البزار (٢٠٦٤ - ٢٠٦٦- كشف) .

« اهْدِمْهَا » . فقال : أوَ أتَصَدَّقُ بثَمَنِها ؟ فقال : « اهْدِمْهَا » . ثلاثًا[1] .

---

(١) **إسناده مرسل**. عزاه الحافظ فى المطالب (٣٥٨٥) إلى المصنف .

وأخرجه أبو داود فى المراسيل (٥٢٧) عن موسى بن إسماعيل ، وابن أبى حاتم فى العلل (١٨٣٣) عن أبيه ، عن عفان - كلاهما - عن حماد ، به .

وژروى عن أبى العالية ، عن العباس . قال ابن أبى حاتم : سألت أبى عن حديث رواه أسد بن موسى ، عن حماد بن سلمة ، عن شعيب بن الحبحاب ، عن أبى العالية ، عن العباس بن عبد المطلب ... (فذكره) .

قال أبى : هذا خطأ ، حدثنا عفان بهذا الحديث ، عن حماد بن سلمة ، عن شعيب بن الحبحاب ، عن أبى العالية ، أن العباس ، مرسل . اهـ .

وما أُسْنِدَ عن الفَضْلِ بنِ العَبَّاسِ(١)

١٠٢١- حدثنا يُونُسُ، حَدَّثَنا أبو داودَ، حَدَّثَنا أبو إسرائيلَ، عن فُضَيْلِ بنِ عَمْرٍو الفُقَيْمِيِّ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عَبَّاسٍ، عن الفضلِ بنِ عبّاسٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «مَنْ أرادَ الحَجَّ فَلْيَتَعَجَّلْ؛ فإنَّه يَمْرَضُ المَرِيضُ، وتَضِلُّ الضَّالَّةُ، وتَبْدُو الحاجَةُ».

شَكَّ أبو داودَ(٢) في هذا الحَدِيثِ، ورَوَى غَيْرُه بغَيْرِ شَكٍّ عن أبي إسرائيلَ، عن فُضَيْلٍ، (٣)عن أبي سَعِيدٍ(٣)، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عَبّاسٍ، عن الفَضْلِ(٤).

---

(١) هو الفضل بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، القرشي، الهاشمي، أبو محمد، وأبو عبد الله، ابن عم رسول الله ﷺ، وكان أسنَّ ولد العباس، شهد فتح مكة، وثبت يوم حنين، وشهد حجة الوداع، وكان فيمن غسَّل النبي ﷺ، مات في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة. الإصابة ٥/ ٣٧٥.

(٢) الإسناد كما ترى ليس فيه شك، ولعل الشك المراد هو هل الحديث من رواية ابن عباس، عن الفضل، أو العكس، أو عنهما جميعًا، أو عن أحدهما. ويبدو أن الاختلاف في هذا من أبي إسرائيل، فقد توبع أبو داود عليه كما سيأتي.

(٣ - ٣) كذا في الأصل: «عن أبي سعيد». والصواب: عن سعيد.

(٤) **إسناده ضعيف**؛ لضعف أبي إسرائيل إسماعيل بن خليفة. وقد اختلف عليه؛ فأخرجه أحمد (١٨٣٣)، وابن ماجه (٢٨٨٣) عن وكيع، والطبراني ١٨/ ٢٨٧ (٧٣٧) من طريق العباس بن الفضل الأسفاطي، عن أبي الوليد الطيالسي - كلاهما - عن أبي إسرائيل، به. وفيه: عن ابن عباس، عن الفضل، أو أحدهما عن الآخر.

وأخرجه أحمد (٣٣٤٠) عن وكيع، به، وفيه: عن ابن عباس والفضل، أو أحدهما عن الآخر. =

١٠٢٢- **حدثنا** أبو داودَ ، حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عامِرٍ الأحولِ ، عن عَطاءٍ ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ، عن الفَضْلِ بنِ عَبّاسٍ ، أَنَّ النبيَّ ﷺ لَبَّى حتى رَمَى جَمْرَةَ العَقَبَةِ[(١)] .

١٠٢٣- **حدثنا** أبو داودَ ، حَدَّثَنا زَمْعَةُ بنُ صالحٍ ، عن الزُّهريِّ ، عن سُلَيْمانَ بنِ يَسارٍ ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ امرأةً مِن خَثْعَمَ أتتِ النبيَّ ﷺ عامَ حَجَّةِ الوَداعِ ، فقالتْ [٧٠ظ] : يا رسولَ اللَّهِ ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ على عِبادِهِ فى

= وأخرجه أحمد (١٨٣٣، ٢٩٧٣) عن أبى أحمد الزبيرى ، عن أبى إسرائيل ، به ، وفيه : عن ابن عباس ، أو عن الفضل ، أو عن أحدهما عن صاحبه .

وأخرجه البيهقى ٣٤٠/٤ من طريق ابن أبى قماش ، عن أبى الوليد الطيالسى ، به ، بدون شك .

وأخرجه أحمد (٢٨٦٧) ، والطبرانى ٢٩٦/١٨ (٧٦٠) ، والبيهقى ٣٤٠/٤، والخطيب فى الموضح ٤١٦/١ من طريق الثورى ، عن أبى إسرائيل ، به ، عن ابن عباس ، ولم يتعده . وعند الطبرانى والخطيب : وليس بعبد اللَّه .

وأخرجه أحمد (١٩٧٣) ، وأبو داود (١٧٣٢) ، والدارمى (١٧٩١) ، والحاكم ٤٤٨/١، وغيرهم من طريق مهران أبى صفوان ، عن ابن عباس . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى . وانظر الإرواء ١٦٨/٤، ١٦٩.

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٨٠٧، ١٨٠٩، ١٨١٠، ١٨١٤) من طريق غندر وغيره ، عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٧٩١، ١٧٩٣، ١٨٠٦، ١٨٠٩، ١٨١٠، ١٨١٤، ١٨٢٥) ، والبخارى (١٦٨٥) ، ومسلم (١٢٨١) ، وأبو داود (١٨١٥) ، والترمذى (٩١٨) ، والنسائى (٣٠٥٥) ، والبزار (٢١٤٥) ، وابن حبان (٣٨٠٤) ، وغيرهم من طرق عن عطاء ، به .

وأخرجه أحمد (١٧٩٨، ١٨٣١، ١٨٣٢) ، ومسلم (١٢٨١) ، والنسائى (٣٠٨٠-٣٠٨٢) ، وابن ماجه (٣٠٤٠) ، وأبو يعلى (٦٧٢٣، ٦٧٢٧، ٦٧٢٨) ، وابن خزيمة (٢٨٨٥) ، وغيرهم من طرق عن ابن عباس .

الحَجِّ أدْرَكَتْ أبى شَيْخًا كبيرًا ، لا يَسْتَطِيعُ أن يَسْتَمْسِكَ على الرَّاحِلَةِ ، أَفَيَقْضِى عنه أنْ أَحُجَّ عنه ؟ قال : « نَعَمْ » .

هكذا رواه أبو داودَ . وقال عبدُ الرَّزَّاقِ : عن مَعْمَرٍ ، عن الزُّهْرِىِّ ، عن سُلَيْمانَ بنِ يَسارٍ ، عن ابنِ عَبّاسٍ ، عن الفَضْلِ ، عن النبىِّ ﷺ [1] .

---

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف شيخه . وأخرجه الطبرانى ١٨/٢٨٣ (٧٢٤) من طريق المصنف .

وأخرجه مالك ١/ ٣٥٩، والبخارى (١٥١٣، ١٨٥٤، ١٨٥٥، ٤٣٩٩، ٦٢٢٨)، ومسلم (١٣٣٤)، وأبو داود (١٨٠٩)، والنسائى (٢٦٤٠، ٢٦٤١، ٥٤٠٥- ٥٤٠٧)، والطبرانى ١٨/ ٢٨٢- ٢٨٥ (٨٢٢- ٨٣٤) من طرق عن الزهرى، به .

وأما رواية عبد الرزاق ، فأخرجها أحمد (١٨١٨)، وأبو يعلى (٦٧٣٧) عن عبد الرزاق ، به .

وأخرجه الطبرانى ١٨/٢٨٢ (٧٢١) من طريق معمر ، به .

وأخرجه من رواية ابن عباس عن الفضل : أحمد (١٨٢٢)، والبخارى (١٨٥٣)، ومسلم (١٣٣٥)، والترمذى (٩٢٨)، والنسائى (٥٤٠٤)، وابن ماجه (٢٩٠٩)، والطبرانى ١٨/ ٢٨٢، ٢٨٦ (٧٢٠، ٧٣٢، ٧٣٣) من طرق عن الزهرى ، به .

وقال الترمذى : حديث الفضل بن عباس حديث حسن صحيح . ورُوِى عن ابن عباس ، عن حصين بن عوف المزنى ، عن النبى ﷺ . ورُوِى عن ابن عباس أيضا ، عن سنان بن عبد الله الجهنى ، عن عمته ، عن النبى ﷺ . ورُوِى عن ابن عباس ، عن النبى ﷺ .

قال : وسألت محمدا عن هذه الروايات فقال : أصح شىء فى هذا الباب ما رَوى ابن عباس عن الفضل بن عباس ، عن النبى ﷺ .

قال محمد : ويحتمل أن يكون ابن عباس سمعه من الفضل وغيره ، عن النبى ﷺ ، ثم رَوى هذا عن النبى ﷺ ، وأرسله ، ولم يذكر الذى سمعه منه . قال أبو عيسى : وقد صح عن النبى ﷺ فى هذا الباب غير حديث . اهـ .

وانظر ما سيأتى برقم (١١٨٧، ٢٧٨٥).

١٠٢٤- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا هَمَّامٌ ، عن قَتادةَ ، عن عَزْرَةَ ، عن الحَسَنِ العُرَنِىِّ ، عن الفَضْلِ بنِ العَبَّاسِ ، أنَّه رَدِفَ النبىَّ ﷺ ، فلم تَزَلْ راحِلَتُه يَدًا غادِيَةً(١) حتى رَمَى الجَمْرَةَ(٢) .

---

(١) أى : راجعة . وانظر ما سبق برقم (٦٧٠) .

(٢) **إسناده منقطع** ؛ الحسن العرنى لم يسمع من الفضل بن عباس . والحديث ذكره ابن أبى حاتم فى العلل (٨٢٢) هكذا عن الطيالسى .

وخالف أبا داود بهز ، وهدبة بن خالد ، وأبو عبد الرحمن المقرئ ؛ فقالوا عن همام : عن قتادة ، عن عزرة ، عن الشعبى ، عن الفضل . أخرجه أحمد (١٨٢٩) ، وأبو يعلى (٦٧٢١) ، والطبرانى ٢٩٧/١٨ (٧٦٤) ، والبيهقى ١٢٧/٥ .

وجاء تصريح الشعبى بسماعه من الفضل عند أحمد والبيهقى ، وهو خطأ واضح ؛ فإنه لم يدركه ، وانظر ما سبق برقم (٦٧٠) .

وما أُسْنِدَ عن عبدِ اللَّهِ بنِ جَعْفَرٍ[1]

١٠٢٥- حدثنا يُونُسُ ، حَدَّثَنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا إبراهيمُ بنُ سَعْدٍ ، عن أبيه ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ جَعْفَرٍ ، قال : رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ القِثَّاءَ بالرُّطَبِ[2] .

١٠٢٦- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا سُفْيانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عن [3]خَالدِ بنِ جَعْفَرٍ[3] ، عن أبيه ، أنَّ النبيَّ ﷺ لَمَّا أتاهُ هَلاكُ جَعْفَرٍ قال : « اجْعَلُوا لآلِ جَعْفَرٍ طَعَامًا ؛ فَقَدْ جاءَهُمْ ما يَشْغَلُهُمْ » .

---

(١) هو عبد الله بن جعفر بن أبى طالب بن عبد المطلب بن هاشم ، الهاشمي ، أبو محمد ، أو أبو جعفر. أمه أسماء بنت عميس الخثعمية ، وهو أول من وُلد للمسلمين بأرض الحبشة لما هاجر أبواه إليها . كفله النبى ﷺ هو وإخوته لما قُتل أبوه فى غزوة مؤتة ، وكان عبد الله جوادًا كريمًا سخيًّا ، وأخباره فى الكرم كثيرة مشهورة ، مات سنة ثمانين على المشهور . السير ٤٥٦/٣، الإصابة ٤٠/٤ .

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه الرويانى (١٣٣٤)، والخطيب ٢٩٦/١٣ من طريق المصنف .

وأخرجه الحميدى (٥٤٠)، وأحمد (١٧٤١)، والدارمى (٢٠٥٨)، والبخارى (٥٤٤٠، ٥٤٤٧، ٥٤٤٩)، ومسلم (٢٠٤٣)، وأبو داود (٣٨٣٥)، والترمذى (١٨٤٤)، وابن ماجه (٣٣٢٥)، والبزار (٢٢٤٧)، وأبو يعلى (٦٧٩٨)، والطبرانى فى الكبير (١٩٥- قطعة من الجزء «١٣»)، والبيهقى ٢٨١/٧ من طرق عن إبراهيم بن سعد ، به .

وأخرجه البزار (٢٢٤٠)، والطبرانى (١٨٢- قطعة من الجزء «١٣») من طريق عمرو بن عبد الغفار ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن جعفر .

ورُوى عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة . وعن هشام ، عن أبيه ، مرسلًا . انظر جامع الترمذى (١٨٤٣) .

(٣ - ٣) كذا فى الأصل . والصواب كما فى المصادر والترجمة : « جعفر بن خالد » .

هكذا قال أبو داودَ . وقال غيرُه : عن سفيانَ بنِ عُيَيْنَةَ ، عن (١) خَالدِ بنِ جَعْفَرٍ (١) ، عن أبيه ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ جَعْفَرٍ (٢) .

١٠٢٧- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا ثابتٌ أبو زَيْدٍ ، عن عاصِمِ

(١ - ١) كذا فى الأصل . والصواب : جعفر بن خالد . كما سبق .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة خالد بن سارة والد جعفر بن خالد ، وقد خالف المصنفَ جماعةٌ من أصحاب ابن عيينة ؛ منهم أحمد والحميدى وابن منيع ومسدد وهشام بن عمار وغيرهم ، فرووه موصولًا بذكر عبد اللَّه بن جعفر فى إسناده .

أخرجه الشافعى فى مسنده ١/ ٤٠٠، والحميدى (٥٣٧) ، وأحمد (١٧٥١) ، وأبو داود (٣١٣٢) ، والترمذى (٩٩٨) ، وابن ماجه (١٦١٠) ، والبزار (٢٢٤٥) ، وأبو يعلى (٦٨٠١) ، والطبرانى فى الكبير (١٤٧٢) ، (٢٠٤- قطعة من الجزء «١٣») ، والدارقطنى ٢/ ٧٨، ٨٧، والحاكم ١/ ٣٧٢، والبيهقى ٤/ ٦١، والبغوى فى شرح السنة (١٥٥٢) . وقال الترمذى : حسن صحيح . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

وقد رواه ابن إسحاق ، عن عبد اللَّه بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أم عيسى الجزار ، عن أم عون - وفى بعض الروايات : أم جعفر - ابنة محمد بن جعفر ، عن جدتها أسماء بنت عميس ، قالت : لما أصيب جعفر رجع رسول اللَّه ﷺ إلى أهله فقال : «إن آل جعفر قد شغلوا بميّـتهم ، فاصنعوا لهم طعامًا» .

أخرجه أحمد (٢٧١٣١) ، وابن ماجه (١٦١١) ، والطبرانى ١٤٣/٢٤ (٣٨٠) .

وأخرجه ابن سعد ٨/ ٢٨٠، والمزى فى تهذيب الكمال ٦٠/٥، ٦١ من طريق الواقدى ، عن ابن أبى الرجال ، عن عبد اللَّه بن أبى بكر ، به ، مطولا .

ورُوى هذا الحديث من طريق سعيد بن الصباح ، عن ورقاء ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عمر ، مرفوعًا .

أخرجه ابن عدى ١٢٤٦/٣ ، وقال : وهذا الحديث غريب جدًّا بهذا الإسناد ، وإنما يروى هذا عن ابن عيينة ، عن جعفر بن خالد ، عن أبيه ، عن عبد اللَّه بن جعفر .

الأحْوَلِ ، عن مُوَرِّقٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ جَعْفَرٍ ، قال : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا قَدِمَ مِن سَفَرٍ ، تُلُقِّيَ بى وبالحَسَنِ ، فيَجْعَلُ أحَدَنا بَيْنَ يَدَيْهِ ، والآخَرَ خَلْفَه على الدَّابَّةِ[1] .

١٠٢٨- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا المَسْعُودِيُّ ، قال : أخْبَرَنى مَنْ شَهِدَ عبدَ اللَّهِ بنَ جَعْفَرٍ وعبدَ اللَّهِ بنَ الزُّبَيْرِ ، وابنُ الزُّبَيْرِ يَحُزُّ لعبدِ اللَّهِ بنِ جَعْفَرٍ اللَّحْمَ ويُطْعِمُه ، فقال ابنُ جَعْفَرٍ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « أطْيَبُ اللَّحْمِ الظَّهْرُ »[2] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٧٤٣)، ومسلم (٢٤٢٨)، وأبو داود (٢٥٦٦)، والنسائى فى الكبرى (٤٢٤٦)، وابن ماجه (٣٧٧٣)، وأبو يعلى (٦٧٩١)، والطبرانى فى الكبير (٢٠٠- ٢٠٢- قطعة من الجزء «١٣») ، والبيهقى ٢٦٠/٥ من طرق عن عاصم، به .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة الراوى عن عبد اللَّه بن جعفر . والحديث أخرجه أحمد (١٧٥٦) عن أبى النضر ، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ٢٣٧/١ من طريق عبد اللَّه بن رجاء - كلاهما - عن المسعودى ، به .

وروله مسعر فقال : عن رجل من فهم ، عن عبد اللَّه بن جعفر . أخرجه الحميدى (٥٣٩) ، وأحمد (١٧٤٤، ١٧٥٩) ، والترمذى فى الشمائل (١٦٢) ، والنسائى فى الكبرى (٦٦٥٧) ، وابن ماجه (٣٣٠٨) ، والطبرانى فى الكبير (٢١٥- قطعة من الجزء «١٣») ، والحاكم ٤/ ١١١، وغيرهم ، وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

وسمى مسعر الرجلَ فى رواية ابن ماجه : محمد بن عبد اللَّه ، وفى رواية الحاكم والطبرانى : محمد بن عبد الرحمن . وانظر تهذيب الكمال ٤٧٤/٢٥، وتعجيل المنفعة ١٩٢/٢، ١٩٣.

قال الحاكم : وقد رواه رقبة بن مصقلة عن هذا الفهمى ولم ينسبه . ثم أخرجه من طريقه ١١١/٤ ، وكذلك أخرجه البزار (٢٢٦٢).

ورواه قتادة ، عن عبد اللَّه بن جعفر ، ولم يسمع منه . أخرجه أحمد (١٧٤٩) .

وأخرجه الطبرانى فى الأوسط (٧٧٦١) ، وفى الصغير (١٠٣٥) من طريق أصرم بن حوشب ، حدثنا قرة بن خالد ، عن أبى جعفر محمد بن على بن الحسين ، قال : قلت لعبد اللَّه ابن جعفر : حدثنا شيئًا سمعته ... فذكره .

١٠٢٩- **حدثنا أبو داودَ**، حَدَّثَنا مَهْدِيٌّ، عن محمدِ بن عبدِ اللَّهِ بنِ أبى يعقوبَ، عن الحَسَنِ بنِ سَعْدٍ مَوْلَى الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ، قال: لَمَّا أتَى رسولَ اللَّهِ ﷺ قَتْلُ جَعْفَرٍ وأصحابِهِ، أمْهَلَ آلَ جَعْفَرٍ ثَلاثًا، ثُمَّ أتاهم فقال: «أَخْرِجُوا إلَىَّ وَلَدَ أخِى». قال: فأُخْرِج ثَلاثَةٌ كأنَّهم أفْرُخٌ؛ فأُخْرِج عبدُ اللَّهِ وعَوْنٌ ومحمدٌ، فدعا الحَلَّاقَ فحَلَقَ رُءُوسَهُم، وقال: «أمَّا [٧١و] عَوْنٌ فَأشْبَهَ خَلْقِى وَخُلُقِى، وَأمَّا مُحَمَّدٌ فَأشْبَهَ عَمَّنَا أبو طالِبٍ». وأخَذ بيَدِ عبدِ اللَّهِ فأشالَها[1] وقال: «اللَّهُمَّ اخْلُفْ جَعْفَرًا فى أهْلِهِ، وَبَارِكْ لِعَبْدِ اللَّهِ فى صَفْقَةِ يَمِينِهِ». قال: وجَعَلَتْ أُمُّهُم تُفرِحُ[2] لَهُمْ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «آلْعَيْلَةَ وَأنا وَلِيُّهُمْ فى الدُّنْيا وَالآخِرَةِ؟!».

هكذا رواه أبو داودَ. ورواه[3] وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ، عن أبيه، عن محمدِ ابنِ أبى يعقوبَ، عن الحَسَنِ بنِ سَعْدٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ جَعْفَرٍ، قال: جاءتْ بنا أُمُّنا إلى النبىِّ ﷺ[4].

---

(١) أى رفعها.

(٢) ضبب عليها فى الأصل. قال ابن الأثير: قال أبو موسى: هكذا وجدته بالحاء المهملة، وقد أَضْرَب الطبرانى عن هذه الكلمة فتركها من الحديث؛ فإن كان بالحاء فهو من أفْرَحه إذا غَمَّه وأزال عنه الفرح، وأفرحه الدَّيْنُ إذا أثْقَله، وإن كانت بالجيم فهو من المُفْرَج الذى لا عَشيرة له؛ فكأنها أرادت أن أباهم توفى ولا عشيرة لهم، فقال النبى ﷺ: «أتخافين العيلة وأنا وليهم؟».

(٣) سقط من: الأصل، والسياق يقتضى إثباتها.

(٤) **حديث صحيح**. وقد اختلف فى إسناده على محمد بن أبى يعقوب؛ فرواه مهدى بن ميمون، عنه، مرسلًا. ورواه جرير بن حازم، عنه، متصلًا. أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٦٥٠) من طريق المصنف.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٥١٨/١٤ عن أبى أسامة، عن مهدى، به. =

١٠٣٠- حدثنا أبو داودَ، قال: وحَدَّثَنا شَيْبَانُ، عن جابرٍ، عن محمدِ بنِ عَلِيٍّ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ جَعْفَرٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ على قَرْنِهِ بَعْدَ ما سُمَّ[١].

= ورواه وهب بن جرير وموسى بن إسماعيل، عن جرير، به.

أخرجه أحمد (١٧٥٠)، وأبو داود (٤١٩٢)، والنسائى (٤٢٤٢)، وفى الكبرى (٨١٦٠، ٩٢٩٥)، والطبرانى فى الكبير (١٤٦١)، (١٩٤- قطعة من الجزء «١٣»)، وغيرهم.

ورواه خالد بن سارة، عن عبد اللَّه بن جعفر، بنحوه. أخرجه الحاكم ١/ ٣٧٢.

ومن مرسل الشعبى أخرجه ابن سعد ٣٤/٤ مقتصرًا على الدعاء لجعفر.

(١) **إسناده ضعيف**؛ لضعف جابر الجعفى، وهذا لفظ غريب. وعزاه الحافظ فى المطالب (٢٧٦٠) إلى المصنف، بلفظه هذا.

وأخرجه البزار (٢٢٤٤) عن عمرو بن على، عن المصنف، وفيه: «وهو محرم». بدلًا من: «بعد ما سمّ».

وأخرجه أبو يعلى (٦٧٩٦) من طريق الحارث بن النعمان، وابن قانع فى معجمه ٢/ ٨٠، والطبرانى فى الكبير (١٨٣- قطعة من الجزء «١٣»)، وفى الأوسط (٩٣٠٦) من طريق آدم - كلاهما - عن شيبان، به.

وفى الحجامة أحاديث. انظر ما سبق برقم (١٤٨).

كَعْبُ بنُ مالكٍ الأنصارِيُّ[1]

١٠٣١- حدثنا يُونُسُ ، حَدَّثَنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا زَمْعَةُ بنُ صالحٍ ، عن الزُّهْرِيِّ[2] ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « نَسَمَةُ المُؤْمِنِ طَيْرٌ تَعْلَقُ[3] بِشَجَرِ الجَنَّةِ ، حَتَّى يَرْجِعَهُ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، إِلَى جَسَدِهِ » .

وهذا الحَدِيثُ يَرْويه عبدُ الرَّزَّاقِ ، عن مَعْمَرٍ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن ابنِ كَعْبِ بنِ مالكٍ ، عن أبيه[4] .

---

(١) هو كعب بن مالك بن أبي كعب ، الأنصارى ، السَّلَمى ، المدنى ، أو بشير ، ويقال : أبو عبد الرحمن . شاعر رسول اللَّه ﷺ ، وأحد الثلاثة الذين خُلّفوا ، فتاب اللَّه عليهم ، شهد العقبة ، وبايع بها ، وتخلف عن بدر ، وشهد أحدًا وما بعدها ، وتخلف عن تبوك . توفى سنة أربعين ، وقيل غير ذلك . السير ٢/ ٥٢٣، الإصابة ٥/ ٦١٠.

(٢) قوله : « الزهرى » . ضبب عليه فى الأصل .

(٣) تَعْلَق : بفتح اللام ، وهى رواية الأكثر ، ويُروى بالضم .

(٤) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف زمعة ، وهو مرسل ، لكنه جاء بإسناد صحيح موصول كما أشير إليه عقب الحديث .

أخرجه الحميدى (٨٧٣)، وأحمد (٢٧٢١٠)، وعبد بن حميد (٣٧٦)، والترمذى (١٦٤١)، والطبرانى ١٩/ ٦٣، ٦٦ (١١٩، ١٢٥) من طريق معمر وعمرو بن دينار - مفرقين - عن الزهرى ، عن ابن كعب بن مالك ، عن أبيه . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأخرجه أحمد (١٥٨١٤) من طريق معمر - أيضًا - عن الزهرى ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، عن أبيه ، وفيه قصة .

وأخرجه مالك ١/ ٢٤٠- ومن طريقه أحمد (١٥٨١٦)، والنسائى (٢٠٧٢)، وابن ماجه (٤٢٧١)- وأحمد (١٥٥١٥، ١٥٨١٨، ١٥٨٢٥، ١٥٨٣٠)، وابن حبان (٤٦٥٧)، والطبرانى ١٩/ ٦٤، ٦٥ (١٢١- ١٢٤) من طريق مالك وغيره ، عن الزهرى ، عن عبد الرحمن =

١٠٣٢- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا سُفْيانُ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن ابنِ كَعْبِ ابنِ مالكٍ ، عن عَمِّه ، قال : نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن قَتْلِ النِّساءِ والوِلْدانِ(١) .

= ابن كعب بن مالك ، عن أبيه . وقد صرح الزهرى بسماعه من عبد الرحمن كما عند أحمد ، وأثبته له ابن معين كما فى تاريخ الدُّورى ٣/ ١٥٠ (٦٣٦) ، وخرج له البخارى فى الصحيح من روايته عنه . وانظر تاريخ البخارى ٥/٣٠٥، ٣٠٦.

وفى الباب عن أم هانئ عند أحمد (٢٧٤٢٧) وغيره . وانظر ما سبق برقم (٢٨٩) .

(١) **حديث صحيح بشواهده** . وقد وقع فى حديث الزهرى هذا اختلاف شديد ؛ فأخرجه الشافعى فى مسنده ٢/ ٢٣٩، وفى الرسالة (٨) ، والحميدى (٨٧٤) ، والطحاوى ٣/ ٢٢١ ، والإسماعيلى - كما فى فتح البارى ٦/ ١٤٧- والبيهقى ٩/ ٧٨ من طرق عن ابن عيينة ، به . وانظر العلل لابن أبى حاتم (١٠٠٤) .

وقال الحافظ فى الإصابة فى ترجمة سهل بن مالك ٣/ ٢٠٥: وروى أبو عوانة والطحاوى من طريق مالك ، عن الزهرى ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، عن عمه ، أن النبى ﷺ نهى الذين قتلوا ابن أبى الحقيق عن قتل النساء والصبيان . فإن كان محفوظًا احتمل أن يكون اسم عمه سهلًا ، لكن أخرجه أبو عوانة والطحاوى من وجهين آخرين عن الزهرى ، عن عبد الرحمن ، عن أبيه . اهـ . غير أنه قال فى ترجمة كعب بن مالك ٥/ ٦١٠: لم يكن لمالك ولد غير كعب الشاعر المشهور . اهـ .

والذى فى موطأ مالك ٢/ ٤٤٧: عن الزهرى ، عن عبد الرحمن بن كعب ، مرسلًا .

ورواه الوليد بن مسلم - عند الطحاوى ٣/ ٢٢١، والطبرانى ١٩/ ٧٤ (١٤٦) - عن مالك ، عن الزهرى ، عن عبد الرحمن بن كعب ، عن أبيه . لكن قال ابن عبد البر : اتفق رواة مالك على إرساله . اهـ .

ورواه يونس بن يزيد ، عن الزهرى ، عن عبد الرحمن بن كعب ، عن أبيه . عند الطبرانى ١٩/ ٧٤ (١٤٥) .

ورواه محمد بن أبى حفصة - عند الطبرانى ١٩/ ٧٤ (١٤٧) - عن الزهرى فقال : عن عبد اللَّه بن كعب بن مالك ، عن أبيه .

وفى رواية عن ابن أبى حفصة بالشك : عبد الله أو عبيد الله .

ورُوى عن ابن جريج ، عن الزهرى ، عن عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن كعب ، عن أبيه ، =

١٠٣٣- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا صالحُ بنُ أبى الأَخْضَرِ ، عن الزُّهْرِىِّ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ كَعْبِ بنِ مالكٍ ، قال : سَمِعْتُ كَعْبًا يقولُ : كان رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا غَزَا الغَزْوَةَ وَرَّى بغيرِها[١] .

١٠٣٤- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا صالحُ بنُ أبى الأَخْضَرِ ، عن الزُّهْرِىِّ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ كَعْبِ بنِ مالكٍ ، وكان قائدَ كَعْبٍ حِينَ عَمِىَ ، قال : سَمِعْتُ كَعْبًا وهو يُحَدِّثُ حَدِيثَه حِينَ تَخَلَّفَ عن رسولِ اللَّهِ ﷺ فى غَزْوَةِ تَبُوكَ ، قال كَعْبٌ : لم أَتَخَلَّفْ عن رسولِ اللَّهِ ﷺ فى غَزْوَةٍ غزاها قَطُّ إلَّا فى غَزْوَةِ تبوكَ ، غيرَ أنِّى لم أَشْهَدْ بَدْرًا ، ولم يُعاتِبِ اللَّهُ أحَدًا تَخَلَّفَ عن بَدْرٍ ، إنَّما خرَجَ رسولُ [٧١ظ] اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ عِيرَ قُرَيْشٍ ، حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، بَيْنَه وبَيْنَ عَدُوِّهِ على غَيْرِ مَوْعِدٍ ، ولَقَدْ شَهِدتُ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ العَقَبَةِ حِينَ تَواثَقْنا على الإسلامِ ، وما أُحِبُّ أنَّ لى بها

= عن عمّه ، عن كعب .

أخرجه الطبرانى ٧٥/١٩ (١٥٠) . وانظر مسند أبى يعلى (٩٠٧) ، والإصابة ١٦٧/٤، والفتح ١١٢/٦، ١٢٥/٨، وهدى السارى ص : ٣٦٣ .

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف صالح بن أبى الأخضر . وأخرجه أبو داود (٢٦٣٧) ، والبيهقى ١٥٠/٩ من طريق معمر ، عن الزهرى ، به ، وزاد : « وكان يقول : الحرب خدعة » .

قال أبو داود : لم يجئ به إلا معمر - يريد قوله : « الحرب خدعة » - بهذا الإسناد ، إنما يُروى من حديث عمرو بن دينار ، عن جابر . ومن حديث معمر ، عن همام بن منبه ، عن أبى هريرة . اهـ .

وهذا الحديث جزء من الحديث الذى بعده ، وسيأتى تخريجه مطولًا .

وانظر ما سبق برقم (١٠٧، ١٦٣، ١٦٧) ، وما سيأتى برقم (١٨٠٤) .

مَشْهَدَ بَدْرٍ ، وإنْ كانتْ بَدْرٌ هى أذْكَرَ فى النّاسِ منها ، فكانَ مِن خَبَرِى ؛ أنِّى حِينَ تَخَلَّفتُ عن رسولِ اللَّهِ ﷺ فى غَزْوَةِ تبوكَ ، أنِّى لم أكُنْ قَطُّ أقْوَى ولا أيْسَرَ مِنِّى حِينَ تَخَلَّفْتُ عنه ، واللَّهِ ما اجْتَمَعَتْ لى راحِلتانِ قَطُّ حَتَّى جَمَعْتُهما فى تلكَ الغَزْوَةِ . قال كَعْبٌ : فليسَ أحَدٌ يُرِيدُ أنْ يَتَخَلَّفَ عن رسولِ اللَّهِ ﷺ إلَّا أظُنُّ[1] أنَّ ذلك سَيَخْفَى له ، ما لم يُنْزِلِ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، فيه وَحْيًا . قال : وغزا رسولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ طَابَتْ ثِمارُ المَدِينةِ وظِلالُهَا ، فأنا إليه أصْعَرُ[2] ، فأخْبَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بوَجْهِهِ الذى يُرِيدُ ، وكانَ إذا غزا الغَزْوَةَ وَرَّى بغَيْرِها ، حَتَّى كانتْ تلكَ الغَزْوَةُ ، والنّاسُ معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ كثيرٌ ، لا يَجْمَعُهُم كِتابُ حافِظٍ - يُرِيدُ الدِّيوانَ - قال : واسْتَقْبَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ سَفَرًا بَعِيدًا ، ونحنُ عَدَدٌ كَبِيرٌ ، فطَفِقَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَتَجَهَّزُ ، وغَدَوْتُ كأنِّى أتجَهَّزُ ، ثُمَّ أرْجِعُ ولم أقْضِ شَيْئًا ، ثُمَّ أغْدُو كأنِّى أتَجَهَّزُ ، ولم أقْضِ شَيْئًا . قال : فلم يَزَلِ الأمْرُ يَتمادَى بى ، حَتَّى شَمَّرَ النّاسُ بالرَّحِيلِ ، فطَفِقَ رسولُ اللَّهِ ﷺ غادِيًا والمسلمونَ معَه ، فَهَمَمْتُ أنْ أرْتَحِلَ فلم يُقَدَّرْ لى ، ولَيْتَنِى فَعَلْتُ ، فطَفِقْتُ يَحْزُنُنِى أنِّى إذا خَرَجْتُ بَعْدَ خُروجِ رسولِ اللَّهِ فى النّاسِ ، لا أَرَى إلَّا رَجُلًا مَغْمُوصًا عليه فى النِّفاقِ ، أو رَجُلًا مِمَّنْ عَذَرَ اللَّهُ مِنَ الضُّعَفاءِ ، ولم يَذْكُرْنى رسولُ اللَّهِ ﷺ حتَّى أتَى تبوكَ ، فقال فى مَجْلِسٍ - وفى القومِ مُعاذُ بنُ جَبَلٍ - بتبوكَ : « ما فَعَلَ كَعْبُ بنُ مالكٍ ؟ » . فقال رَجُلٌ مِن بَنِى سَلِمَةَ : حَبَسَه ،

---

(١) فى المصادر : « ظَنَّ » .

(٢) رُسمت فى الأصل بالدال . والتصويب من صحيح مسلم وغيره . والمعنى : أميل إلى البقاء وأشتهى ذلك .

يا رسولَ اللَّهِ ، بُرْداه والنَّظَرُ فى عِطْفَيْهِ[(١)] . فقال مُعاذٌ [٧٢و] : بِئْسَ واللَّهِ ما قُلْتَ ، واللَّهِ يا رسولَ اللَّهِ ، ما عَلِمْتُ إلَّا خَيْرًا . فبَيْنا رسولُ اللَّهِ كذلك ، إذا هو برَجُلٍ يَزُولُ به السَّرابُ[(٢)] ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « كُنْ أبَا خَيْثَمَةَ » . فإذا هو أبو خَيْثَمَةَ الذى تَصَدَّقَ بالصّاعِ فلَمَزَه المُنافِقُونَ ، ولم يَجِدْ إلَّا جُهْدَهُ .

فلمَّا بَلَغَنِى أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قد قَفَلَ مِن تبوكَ ، حَضَرَنى بَثِّى[(٣)] ، وحَضَرَنى الكَذِبُ ، وجَعَلْتُ أقولُ : بِمَ أخْرُجُ مِن سَخَطِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ؟ وأسْتَعِينُ على ذلك كُلَّ ذى رَأْيٍ مِن أهْلى ، فلمَّا بَلَغَنِى أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أظَلَّ قادِمًا ، زاحَ[(٤)] عنِّى الباطِلُ ، فأجْمَعْتُ على صِدْقِهِ ، وكانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا قَدِمَ مِن سَفَرٍ بَدَأ بالمَسْجِدِ ، فصَلَّى فيه رَكْعَتَيْنِ ، فإذا فعَلَ ذلك جاءَه المُنافِقُونَ - وكانوا أرْبَعَةً وثمانِينَ رَجُلًا - فيَعْتَذِرُونَ إليه ، ويَحْلِفُونَ له ، فيَقْبَلُ منهم عَلانِيَتَهُم ، ويَسْتَغْفِرُ لهم ، ويَكِلُ سَرائِرَهم إلى اللَّهِ ، حتَّى جِئْتُ ، فلمَّا رآنى تَبَسَّمَ تَبَسُّمَ المُغْضَبِ ، ثُمَّ قال : « مَا خَلَّفَكَ ؟ ألَمْ تكُنْ قَدِ ابْتَعْتَ ظَهْرَكَ ؟ » . فقُلْتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، واللَّهِ لو أنِّى عندَ غَيْرِكَ مِن أهْلِ الدُّنْيا ، لظَنَنْتُ أنِّى سَأخْرُجُ مِن سَخَطِهِ ؛ لَقَدْ أُعْطِيتُ جَدَلًا ، ولَكِنْ واللَّهِ لَئِنْ أنا حَدَّثْتُكَ اليَوْمَ بحَدِيثٍ تَرْضَى به عَنِّى ، لَيُوشِكَنَّ اللَّهُ أنْ

---

(١) أى جانبيه ، وهو إشارة إلى إعجابه بنفسه ولباسه .

(٢) يزول : أى يتحرك . والسراب : هو ما يظهر للإنسان فى الهواجر فى البرارى كأنه ماء .

(٣) أى اشتد حزنى .

(٤) أى زال .

يُسْخِطَكَ عَلَيَّ ، ولَئِنْ أنا حَدَّثْتُكَ اليَوْمَ بحَدِيثِ صِدقٍ تَجِدُ عَلَيَّ[1] ، إنِّى أرْجُو عُقْبَى اللَّهِ ، لا واللَّهِ يا رسولَ اللَّهِ ، ما كنتُ قَطُّ أقْوَى ولا أيْسَرَ منِّى حِينَ تَخَلَّفْتُ عنْكَ ، واللَّهِ ما اجْتَمَعَتْ لى راحِلتانِ قَطُّ حتَّى جَمَعْتُهما فى هذهِ الغَزْوَةِ . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : «أمَّا هَذَا فَقَدْ صَدَقَنِى ، قُمْ حَتَّى يَقْضِىَ اللَّهُ فِيكَ» . قال : فقُمْتُ ، وثاب إلَيَّ رِجالٌ مِن قَوْمِى مِن بَنِى سَلِمَةَ ، فقالوا : واللَّهِ ما عَلِمْناكَ أذْنَبْتَ فى الإسلامِ ذَنْبًا قَبْلَ هذا ، فقد كانَ كافِيَكَ مِن ذَنْبِكَ اسْتِغْفارُ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، أفَلا اعْتَذَرْتَ إلى رسولِ اللَّهِ بما اعْتَذَرَ إليه الـمُخَلَّفُونَ ؟ قال : فواللَّهِ ما زالُوا يُؤَنِّبُونَنِى حَتَّى كِدْتُ أنْ أُكَذِّبَ نفْسِى [٧٢ظ] . قال : فقُلْتُ : هل لَقِيَ هذا معى أحَدٌ ؟ قال : لَقِيَهُ معكَ رَجُلانِ ، قيلَ لهما ما قيلَ لكَ . قُلْتُ : ومَنْ هما ؟ فقالوا : هِلالُ بنُ أُمَيَّةَ الواقِفِيُّ ومُرارةُ بنُ الرَّبِيعِ العامِرِيُّ . فذَكَروا رَجُلَيْنِ صالِحَيْنِ قد شَهِدَا بَدْرًا ، لى فيهما أُسْوَةٌ . قال : ونَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن كَلامِنا أيُّها الثَّلاثَةُ نَفَرِ مِن بَيْنِ مَنْ تَخَلَّفَ عنه . قال : فاجْتَنَبَنا النَّاسُ فلم يُكَلِّمُونا ، فتَنَكَّرَتْ لى واللَّهِ نَفْسِى ، وتَنَكَّرَتْ لِيَ الأرضُ فى نَفْسِى ، فما هى الأرضُ الَّتى كنتُ أعْرِفُ ، فأمَّا صاحِبايَ فاستَكانا وجَلَسا فى بُيُوتِهما ، وأمَّا أنا فكنتُ أشَبَّ القَوْمِ وأجْلَدَهم ، فكنتُ أشْهَدُ الصَّلاةَ مِعَ المُسْلِمِينَ ، وأطُوفُ فى الأسواقِ ، ولا يُكَلِّمُنِى أحَدٌ ، فآتِى رسولَ اللَّهِ ﷺ ، فأُصَلِّى معَه ، فأُسَلِّمُ وأقولُ فى نَفْسِى : هل حَرَّكَ شَفَتَيْهِ بالرَّدِّ عَلَيَّ ؟ أُسارِقُه النَّظَرَ ، فإذا أقْبَلْتُ على صَلاتى أقْبَلَ نَحْوِى ، وإذا أقْبَلْتُ نَحْوَه أعْرَضَ عنِّى ، فلمَّا طالَ ذلك عَلَيَّ مِن جَفْوَةِ المسلِمِينَ إيَّانا ، أتَيْتُ أبا قَتادةَ ، وهو ابنُ عَمِّى ، وأحَبُّ

---

(١) أى تغضب .

النّاسِ إلَىَّ ، فكَلَّمْتُه ، فواللَّهِ ما كَلَّمَنى ، فقلتُ : يا أبا قَتادَةَ ، نَشَدْتُكَ باللَّهِ ، أتَعْلَمُنِى أُحِبُّ اللَّهَ ورسولَه ؟ فقال : اللَّهُ ورسولُه أعْلَمُ . قال : ففاضَتْ عَيْناىَ ، فتَسَوَّرْتُ الحائِطَ فمَضَيْتُ ، فبَيْنا أنا فى السُّوقِ ذاتَ يَوْمٍ ، إذْ أتانى نَبَطِىٌّ[1] مِن أنباطِ الشّامِ ، معه كِتابٌ مِن مَلِكِ غَسّانَ[2] ، وهو يقولُ : مَنْ يَدُلُّنِى على كَعْبِ بنِ مالِكٍ ؟ فطَفِقَ النّاسُ يُشِيرُون إلَىَّ ، فأخَذْتُ الكِتابَ ، وأنا قارِئٌ أقْرَأُ ، فإذا هو مِن مَلِكِ غَسّانَ ، فإذا فيه : أمَّا بَعْدُ ، فَقَدْ بَلَغَنا أنَّ صاحِبَكَ قد أقصاكَ ، ولم يَجْعَلْكَ اللَّهُ بدارِ هَوانٍ ولا مَضْيَعَةٍ ، فالْحَقْ بنا فلنُواسِيكَ . قال : قُلْتُ : هذا أيضًا مِنَ الشَّرِّ ، فأخَذْتُ الكِتابَ ، فتَيَمَّمْتُ بِهِ التَّنُّورَ ، فسَجَرْتُهُ[3] ، فلمَّا مَضَى أربعونَ لَيْلَةً منذُ نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن كَلامِنا ، إذا رسولُ رسُولِ اللَّهِ ﷺ قدْ جاءَنى ، فقال : إنَّ رسولَ اللَّهِ يأْمُرُكَ أن تَعْتَزِلَ امْرأتَكَ[4] . قلتُ : أُطَلِّقُها أو ماذا أصْنَعُ بها ؟ قال : لا تَقْرَبْها . فقلتُ لامرأتى : يا هذه ، الْحَقِى بأهْلِكِ حَتَّى [٧٣و] يَقْضِىَ اللَّهُ فى هذا الأمرِ ، وأرْسَلَ إلى صاحِبَىَّ بمِثْلِ ذلك . قال : فجاءتِ امرأةُ[5] هِلالِ بنِ أُمَيَّةَ ، فقالتْ : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّ هِلالًا رَجُلٌ ضَائِعٌ[6] ، ليسَ له خادِمٌ ، أفتَكْرَهُ أنْ أخْدُمَه ؟ قال : « لَا ، وَلَـكِنْ لَا يَقْرَبَنَّكِ » . فقالتْ : يا رسولَ اللَّهِ ، واللَّهِ ما كانَ منه حِراكٌ إلى شَىْءٍ مِن ذلك منذُ

---

(١) النبط : هم فلاحو العجم . وكان هذا النبطى نصرانيًا .
(٢) هو جبلة بن الأيهم .
(٣) أى أحرقته .
(٤) هى عُميرة بنت جبير بن صخر بن أمية ، الأنصارية ، أمُّ أولاده الثلاثة : عبد اللَّه ، وعبيد اللَّه ، ومعبد . الإصابة ٨/ ٣٦.
(٥) هى خولة بنت عاصم .
(٦) أى فقير ذو عيال .

كانَ مِن أمْرِه ما كانَ ، إنَّما هو يَبْكِي . فقال لى بَعْضُ أهْلِى : وما عليكَ أنْ تَسْتَأْذِنَ فى أهْلِكَ رسولَ اللَّهِ ، فقَدْ أذِنَ لامْرَأةِ هِلالٍ . فقلتُ : واللَّهِ لا أفْعَلُ ، وأنا رَجُلٌ شابٌّ ، لا أدْرِى ما يقولُ رسولُ اللَّهِ . قال : فبَيْنا أنا كذلِكَ فى صُبْحِ خَمْسِينَ لَيْلَةً منذُ نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن كَلامِنا ، صَلَّيْتُ صَلاةَ الصُّبْحِ على ظَهْرِ بَيْتٍ لنا ، ثُمَّ جَلَسْتُ على الحالِ التى ذكَرَ اللَّهُ : ﴿ ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ وَظَنُّوٓاْ أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيْهِ ﴾[1] - إذْ سَمِعْتُ صَوْتَ صارِخٍ أوْفَى على سَلْعٍ[2] ، ورَكَضَ إلَىَّ رَجُلٌ فَرَسًا ، فكانَ الصَّوْتُ أسْرَعَ إلَىَّ مِنَ الفَرَسِ : أبْشِرْ يا كَعْبَ بنَ مالِكٍ . فَخَرَرْتُ ساجِدًا ، وعَرَفْتُ أنْ قَدْ جاءَ الفَرَجُ ، فجاءَ الذى سَمِعْتُ صَوْتَهُ ، فنَزَعْتُ ثَوْبَيْنِ كانا عَلَىَّ ، واللَّهِ ما أَمْلِكُ غَيْرَهما ، فكَسَوْتُهما إيَّاهُ بِشارَةً ، ثُمَّ اسْتَعَرْتُ ثَوْبَيْنِ فلَبِسْتُهما ، ثُمَّ انْطَلَقْتُ أتَيَمَّمُ النبىَّ ﷺ . قال كَعْبٌ : وأخْبَرَتْنِى أُمُّ سَلَمَةَ زَوْجُ النبىِّ ﷺ - وكانتْ مُحْسِنَةً فى شَأْنى - أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ عِنْدَها تلكَ اللَّيْلَةَ ، فلمَّا بقِىَ ثُلُثُ اللَّيْلِ ، نَزَلَتْ عليه تَوْبَتُنا ، فقال لى : « أىْ أُمَّ سَلَمَةَ ، تِيبَ عَلَى كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَصَاحِبَيْهِ » . قالتْ : قُلْتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، أفلا أُرْسِلُ إليه فأُبَشِّرَهُ ؟ قال : « إذًا يَحْطِمَكُمُ النَّاسُ ؛ يَمْنَعُونَكُمُ النَّوْمَ سَائِرَ اللَّيْلِ » . وأخْبَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بتَوْبَةِ اللَّهِ علينا بَعْدَ ما صَلَّى الصُّبْحَ . قال : فذهَبَ قِبَلَ صاحِبَىَّ مُبَشِّرُونَ ، وذهَبَ قِبَلِى مُبَشِّرُونَ . قال كَعْبٌ : فانْطَلَقْتُ إلى

---

(١) سورة التوبة : ١١٨.

(٢) سلع : اسم جبل بالمدينة معروف .

[٧٣ظ] رسولِ اللَّهِ ﷺ وحوْلَه المُهاجِرونَ والْأَنْصارُ، قدِ استنارَ وجْهُهُ كأنَّه قِطْعَةُ قَمَرٍ، وكانَ إذا سُرَّ بشَىْءٍ اسْتَنارَ وَجْهُهُ، فقام إلَىَّ طَلْحَةُ بنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، رَضِىَ اللَّهُ عنه، يُهَرْوِلُ حتَّى هَنَّأنى وصافَحَنى، واللَّهِ ما قامَ رَجُلٌ مِنَ المهاجِرين غَيْرُهُ. فكانَ كَعْبٌ لا يَنْساها لِطَلْحَةَ. قال: وجعَلَ المسلمونَ يُهَنِّئُونى بتَوْبَةِ اللَّهِ عَلَىَّ؛ يقولونَ: لِتَهْنِكَ تَوْبَةُ اللَّهِ، لِتَهْنِكَ تَوْبَةُ اللَّهِ. حتَّى انْتَهَيْتُ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ، فلمَّا رآنى قال: «تَعَالَ يَا كَعْبُ، وَأَبْشِرْ بِخَيْرِ يَوْمٍ أَتَى عَلَيْكَ مُنْذُ يَوْمِ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ». قلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، أَمِنْ عِنْدِكَ أَمْ مِن عِنْدِ اللَّهِ؟ فقال: «بَلْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ». قلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، إنَّ مِن تَوْبَتِى أنْ أَخْتَلِعَ مِن مالى كُلِّهِ صَدَقَةً إلى اللَّهِ وإلى رسولِهِ. فقال: «يَا كَعْبُ، أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ، فَإِنَّهُ خَيْرٌ لَكَ». قلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، فإنِّى أُمْسِكُ سَهْمِىَ الذى بخَيْبَرَ، وقلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، إنَّ اللَّهَ، عَزَّ وجَلَّ، إنَّما نجَّانى بالصِّدْقِ، وإنَّ مِن تَوْبَتِى ألَّا أُحَدِّثَ إلَّا صِدْقًا ما بَقِيتُ. قال كَعْبٌ: فواللَّهِ ما أعْلَمُ أحَدًا أبلاهُ اللَّهُ فى صِدْقِ الحَدِيثِ مِثْلَ الذى أبلانى، واللَّهِ ما تَعَمَّدْتُ كَذِبًا منذُ ذكَرْتُ ذلكَ لرسولِ اللَّهِ ﷺ إلى يَوْمِى هذا، وأنا أرْجُو أنْ يَعْصِمَنِى اللَّهُ فيما بَقِىَ. قال: فأنزَلَ اللَّهُ، عَزَّ وَجلَّ: ﴿لَقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ﴾[1] الآيَتَيْنِ جَمِيعًا[2].

---

(١) سورة التوبة: ١١٧، ١١٨.

(٢) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**، كسابقه. وقد اختلف فى هذا الحديث على الزهرى على عدة أوجه؛ فرُوِى عنه، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن أبيه، كرواية المصنف. وعنه، عن عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن كعب بن مالك، عن جده. وعنه، عن =

....

= عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن أبيه ، عن جده . وعنه ، عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن عمه عبيد الله بن كعب ، عن جده . وعنه ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن أبيه وعمه ، عن جده . وعنه ، عن عبد الله بن كعب ، عن أبيه . وعنه ، عن ابن كعب بن مالك ، عن أبيه .

ويجمع بين هذا الاختلاف بأن يقال : إن أبناء كعب الثلاثة ؛ عبد الرحمن وعبد الله وعبيد الله قد حدث ، وحفيده عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب قد سمعه من جده بتمامه أو أجزاءً منه ، وثبته فيه أبوه وعمه عبيد الله ، فحدث بالأوجه الثلاثة ، والزهرى سمعه من عبد الرحمن وعبد الله ابنى كعب بتمامه أو أجزاء منه ، ثم ثبته فيه عبد الرحمن بن عبد الله ، فحدث بالأوجه الثلاثة ، والحديث صحيح على كل حال .

أخرجه ابن أبى شيبة ١٤/٥٣٩، وأحمد (١٥٨١١، ١٥٨١٢، ١٥٨١٩، ١٥٨٢٦، ٢٧٢١٤، ٢٧٢١٩)، وعبد بن حميد (٣٧٥)، والدارمى (٢٤٤١، ٢٤٥٤)، والبخارى (٢٩٤٩، ٢٩٥٠)، وأبو داود (٢٦٠٥)، والترمذى (٣١٠٢)، والنسائى (٣٤٢٦)، وفى الكبرى (٥٦١٩، ٨٧٨٧) ، وابن ماجه (١٣٩٣) ، وابن حبان (٣٣٧٠) ، والطبرانى ١٩/٥٨، ٦٩ (١٠١، ١٠٢، ١٣٥) ، والبيهقى ٩/١٥٠ من طريق معمر ويونس وابن جريج وإسحاق بن راشد ، عن الزهرى ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، عن أبيه ، كرواية المصنف . وقد صرح الزهرى بسماعه من عبد الرحمن بن كعب عند ابن حبان والطبرانى والبيهقى .

وأخرجه أحمد (١٥٨٠٨، ٢٧٢٢٠) ، والبخارى (٢٩٤٨) ، والنسائى (٣٤٣٢) ، وفى الكبرى (٨٧٨٥) من طريق معمر ويونس وابن جريج - أيضًا - عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن جده .

وصرح الزهرى بسماعه من عبد الرحمن عند البخارى . وفيه أيضًا تصريح عبد الرحمن بسماعه من جده .

وأخرجه الطبرانى ١٩/٥٧ ، ٥٨ (٩٩، ١٠٠) من طريق الزُّبيدى وإسماعيل بن أمية ، عن الزهرى ، مثله .

وأخرجه أحمد (١٥٨٢٠، ١٥٨٢٧، ١٥٨٢٨) ، والبخارى (٢٧٥٧، ٢٩٤٧، ٣٨٨٩، ٣٥٥٦، ٣٩٥١، ٤٤١٨، ٤٦٧٣، ٤٦٧٦- ٤٦٧٨، ٦٢٥٥، ٦٦٩٠، ٧٢٢٥)، وفى الأدب المفرد (٩٤٤)، ومسلم (٢٧٦٩) ، وأبو داود (٢٢٠٢، ٢٧٧٣، ٣٣١٧، ٣٣٢١، =

....

= ٤٦٠٠)، والنسائي (٧٣٠، ٣٤٢٣، ٣٤٢٤، ٣٨٣٣، ٣٨٣٤)، وفي الكبرى (٨٧٧٩، ١١٢٣٢)، والطبراني ٤٦/١٩، ٥٢، ٥٣، ٥٦، ٦٩ (٩١، ٩٣، ٩٥، ٩٧، ١٣٤)، والبيهقي ١٥٠/٩، وفي الدلائل ٢٧٣/٥ من طريق يونس - أيضًا - وعُقيل وابن أخي الزهري وابن إسحاق وغيرهم، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه، عن جده. وجاء تصريح الزهري بسماعه من عبد الرحمن عند أكثر المخرجين.

ورواه عبد الغفار بن عبيد الله بن عبد الأعلى الكُريزي، فخالف فيه المصنف، فقال: عن صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، سمع عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن عمه عبيد الله بن كعب، عن جده. أخرجه الطبراني ٥٧/١٩ (٩٨).

وتابعه ابن أخي الزهري ويونس - في رواية عنه - ومعقل بن عبيد الله، عن الزهري، به.

أخرجه مسلم (٢٧٦٩)، والنسائي (٣٤٢٥، ٣٨٣٥)، وفي الكبرى (٨٧٧٨، ٨٧٨٦)، والطبراني ٦٩/١٩ (١٣٦).

ورواه ابن جريج - من رواية عبد الرزاق وأبي عاصم ومحمد بن بكر البرساني عنه - عن الزهري، أن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أخبره عن أبيه وعن عمه، عن كعب.

أخرجه أحمد (١٥٨١٣، ٢٧٢١٦)، والدارمي (١٥٢٨)، والبخاري (٣٠٨٨)، ومسلم (٧١٦)، وأبو داود (٢٧٨١). وعند أحمد في الموضع الأول: قال ابن بكر في حديثه: عن أبيه عبد الله بن كعب بن مالك، عن عمه.

وأخرجه أبو داود (٣٣١٨)، والنسائي (٣٨٣٢)، وفي الكبرى (٤٧٦٥)، وابن خزيمة (٢٤٤٢)، والطبراني ٥٢/١٩، ٥٦، ٥٨ (٩٢، ٩٦، ١٠٣) من طريق يونس - من رواية ابن وهب عنه - وشعيب بن أبي حمزة وابن إسحاق، عن الزهري، عن عبد الله بن كعب، عن أبيه. وقال النسائي: يشبه أن يكون الزهري سمع هذا الحديث من عبد الله بن كعب ومن عبد الرحمن عنه في هذا الحديث الطويل توبة كعب. اهـ.

ورُوى عن معمر ويونس وعقيل ويزيد بن أبي حبيب، عن الزهري، قال: أخبرني ابن كعب ابن مالك، عن أبيه. أخرجه أحمد (١٥٨١٠، ١٥٨١٧، ٢٧٢٢٢)، والطبراني ٤٢/١٩، ٦٠ (٩٠، ١١٠). وانظر ما سيأتي برقم (١٠٣٦).

وانظر تاريخ البخاري ٣٠٣/٥، والتتبع للدارقطني ص: ٢٤٢ - ٢٤٥، وهدى الساري ص: ٣٦٣.

١٠٣٥- **حدثنا** أبو داودَ، حَدَّثَنا محمدُ بنُ أبى حُمَيْدٍ، عن حُمَيْدَةَ (١ بنتِ أبى عُبَيْدَةَ ١) الأنْصَاريَّةِ، عن أُمِّها، عن كَعْبِ بنِ مالكٍ الأنصاريِّ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ على المِنْبَرِ: «إنِّى خَرَجْتُ وأنا أُرِيدُ أنْ أُخْبِرَكُمْ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَأُنْسِيتُهَا، فالْتَمِسُوهَا فى الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ؛ فى الْوَتْرِ»(٢).

١٠٣٦- **حدثنا** أبو داودَ، حَدَّثَنا ابنُ المُبارَكِ، أَنْبَأَنا يُونُسُ بنُ يَزِيدَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن ابنِ(٣) كعبِ بنِ مالكٍ، عن أبيه، أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يُسافِرُ يَوْمَ الخَمِيسِ(٤).

(١ - ١) كذا فى الأصل. والصواب: «بنت عُبيد». كما فى المصادر والترجمة.

(٢) **إسناده ضعيف**؛ لضعف ابن أبى حميد. وأخرجه الطبرانى ١٠٣/١٩ (٢٠٦) من طريق زيد بن الحريش، عن المصنف، به، وفيه: «حميدة بنت عبد الله بن كعب».

ثم أخرجه فى مسند كعب بن عجرة ١٦٢/١٩، ١٦٣ (٣٦٣) من طريق محمد بن أبى بكر المقدمى، عن المصنف، به، وفيه: «حميدة بنت عبيد بن رفاعة، عن كعب بن عجرة».

وأخرجه فى مسند عقبة بن مالك ٣٥٧/١٧ (٨٩٢) من طريق عبد العزيز بن يحيى المدينى، عن حميدة بنت عبادة الأنصارية، عن أختها، عن عقبة. وعبد العزيز بن يحيى وضاع.

وفى الباب أحاديث صحيحة. انظر ما سبق برقم (٥٤٤، ٨١٥).

(٣) هو عبد الرحمن بن كعب، كما فى رواية البخارى.

(٤) **حديث صحيح**. وهو جزء من الحديث الطويل فى توبة كعب، وسبق تخريجه برقم (١٠٣٤).

سَلَمَةُ بنُ الأَكْوَعِ[1]

١٠٣٧- حدثنا يُونُسُ ، حَدَّثَنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا أَيُّوبُ بنُ عُتْبَةَ ، عن إياسِ بنِ [٧٤و] سَلَمَةَ بنِ الأَكْوَعِ ، عن أبيه ، قال : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « مَنْ سَلَّ السَّيْفَ عَلَيْنَا ، فَلَيْسَ مِنَّا »[2] .

١٠٣٨- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا يَعْلَى بنُ الحارِثِ ، حَدَّثَنا إياسُ بنُ سلمةَ ، عن أبيه ، قال : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّى بنا الجُمُعَةَ ، ونَنْصَرِفُ وما نَجِدُ للحِيطانِ فَيْئًا نَسْتَظِلُّ فيه[3] .

---

(١) هو سلمة بن عمرو بن الأكوع - واسم الأكوع : سنان بن عبد اللَّه - أبو عامر ، وأبو مسلم ، الأسلمى ، الحجازى ، المدنى ، شهد مؤتة ، وهو من أهل بيعة الرضوان . كان من الشجعان ، ويسبق الفرس عدوًا . نزل المدينة ، ثم تحول إلى الربذة بعد مقتل عثمان ، وتزوج بها وولد له ، حتى كان قبل أن يموت بليال نزل المدينة ومات بها ، وذلك سنة أربع وسبعين على الصحيح . السير ٣/ ٣٢٦، الإصابة ٣/ ١٥١.

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف أيوب بن عتبة . وأخرجه أحمد (١٦٥٨٩) ، والبغوى فى الجعديات (٣٣٠١) ، والطبرانى (٦٢٥١) من طرق عن أيوب بن عتبة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٠/ ١٢١، وأحمد (١٦٥٤٧) ، والدارمى (٢٥٢٣) ، ومسلم (٩٩) ، وابن حبان (٤٥٨٨) ، وأبو عوانة ٥٨/١، والطبرانى (٦٢٤٢ م) ، والبغوى فى شرح السنة (٢٥٦٥) من طريق عكرمة بن عمار ، عن إياس ، به .

والحديث فى الصحيحين من حديث ابن عمر ، وسيأتى برقم (١٩٣٧) . وانظر ما سبق برقم (٦٩٩) .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٦٥٤٣، ١٦٥٩٤) ، والدارمى (١٥٤٦) ، والبخارى (٤١٦٨) ، ومسلم (٨٦٠) ، وأبو داود (١٠٨٥) ، والنسائى (١٣٩٠) ، وابن ماجه (١١٠٠) ، وابن خزيمة (١٨٣٩) ، وابن حبان (١٥١١، ١٥١٢) ، والطبرانى (٦٢٥٧) ، والبيهقى ٣/ ١٩٠، ١٩١ من طرق عن يعلى ، به .

١٠٣٩- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ المُبارَكِ ، عن عِكْرِمَةَ بنِ عَمَّارٍ ، عن إياسِ بنِ سَلَمَةَ ، عن أبيه ، قال : غَزَوْنا مَعَ أبى بَكْرٍ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، هوازِنَ ، فسَبَقْتُ النّاسَ إلى الجَبَلِ ، فرَدَدْتُ عُنُقًا[1] مِنَ النّاسِ ، وأَصَبْتُ امرأةً مِن فَزارَةَ ، لها ابنةٌ مِن أجْمَلِ العَرَبِ ، فنَفَّلَنى أبو بَكْرٍ ابنةَ الفَزارِيَّةِ ، فلمّا قَدِمْنا ، قال لى رسولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا سَلَمَةُ ، هَبْ لِىَ المَرْأَةَ ، لِلَّهِ أَبُوكَ » . قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، ما كَشَفْتُها . قال : « هَبْهَا لِى ، لِلَّهِ أبُوك » . قلتُ : هى لكَ يا رسولَ اللَّهِ . قال : فبَعَثَ بها إلى أهْلِ مَكَّةَ ، ففادَى بها أسِيرًا كانَ فى أيْدِيهِم[2] .

١٠٤٠- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا عُمَرُ بنُ رشيدٍ[3] ، عن إياسِ بنِ سَلَمَةَ ، عن أبيه ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « غِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا ، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ »[4] .

---

(١) أى جماعة .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أبو داود (٢٥٩٦) ، والحاكم ١١٨/٢، والبيهقى ٣٦١/٦ من طريق ابن المبارك ، به ، مقتصرًا على ذكر الغزو مع أبى بكر .

وأخرجه أحمد (١٦٥٨٥، ١٦٥٤٩) ، ومسلم (١٧٥٥) ، وأبو داود (٢٦٩٧) ، والنسائى فى الكبرى (٨٦٦٥) ، وابن ماجه (٢٨٤٦) ، والرويانى (١١٤٧) ، وابن حبان (٤٧٤٧، ٤٨٦٠) ، وغيرهم من طرق عن عكرمة بن عمار ، به . وانظر ما سبق برقم (٨٨٦) .

(٣) كذا فى الأصل . والصواب : « راشد » . كما فى المصادر والترجمة .

(٤) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف عمر بن راشد . وأخرجه أحمد (١٦٥٦٥) ، والرويانى (١١٥٩) ، والطبرانى (٦٢٥٥) من طرق عن عمر بن راشد ، به .

وأخرجه الحاكم ٨٢/٤ من طريق آخر عن سلمة ، به . وانظر ما سبق برقم (٩٦٧) .

١٠٤١- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا أَيُّوبُ بنُ عُتْبَةَ ، عن إياسِ بنِ سَلَمَةَ ، عن أبيه ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « خَيْرُ رَجَّالَتِنا سَلَمَةُ ، وَخَيْرُ فُرْسَانِنَا أَبُو قتادَةَ »[١] .

---

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف أيوب بن عتبة . وأخرجه الطبرانى (٦٢٥٢) من طريق أيوب بن عتبة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٤/ ٥٣٣، والبخارى فى التاريخ ٢/ ٢٥٨، ومسلم (١٨٠٧)، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٨٦٧) ، وابن الجارود (١٠٧٥)، وابن حبان (٧١٧٥)، والطبرانى (٦٢٤٢) ، وغيرهم من طرق عن عكرمة بن عمار ، عن إياس ، به .

سَهْلُ بنُ سَعْدٍ السّاعِدِيُّ[1]

١٠٤٢- حدثنا يُونُسُ ، حَدَّثَنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا زَمْعَةُ بنُ صالحٍ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن سَهْلِ بنِ سَعْدٍ السّاعِدِيِّ ، أنَّ رَجُلًا اطَّلَعَ فى حُجْرَةِ النبيِّ ﷺ ، ومعَ النبيِّ ﷺ مِدْرًى[2] يَحُكُّ به رأسَهُ ، فقال : « لَوْ أنِّى أَعْلَمُ أنَّكَ تَنْظُرُ، لَقُمْتُ حَتَّى أَطْعُنَ بِهِ فى عَيْنَيْكَ ؛ إنَّمَا جُعِلَ الإذْنُ مِنْ أجْلِ البَصَرِ »[3] .

١٠٤٣- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا خارِجَةُ بنُ مُصْعَبٍ ، عن أبى حازِمٍ المَدَنِيِّ ، عن سَهْلِ بنِ سَعْدٍ ، قال : كُنَّا نَفْرَحُ بِيَوْمِ الجُمُعَةِ ؛ وذاكَ أنَّا كُنَّا نأتِى عَجُوزًا ، فتَصْنَعُ لنا سِلْقًا[4] وشَعِيرًا ، فنأكُلُهُ ثُمَّ نَرْجِعُ ، على عهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ[5] .

---

(١) هو سهل بن سعد بن مالك بن خالد ، الأنصارى ، الخزرجى ، الساعدى ، أبو العباس ، له ولأبيه صحبة ، توفى أبوه فى حياة النبى ﷺ ، وكان اسم سهل حزنًا ، فغيره النبى ﷺ إلى سهل ، وهو آخر مَن مات من الصحابة بالمدينة ، وكان من أبناء المائة ، توفى سنة إحدى وتسعين ، وقيل قبل ذلك . السير ٤٢٢/٣ ، الإصابة ٣/ ٢٠٠.

(٢) المدرى : حديدة يُسوَّى بها شعر الرأس ، وقيل : هى شبه المشط .

(٣) **حديث صحيح . وإسناد المصنف ضعيف** ؛ فيه زمعة . وأخرجه الطبرانى (٥٦٦٩) من طريق المصنف .

وأخرجه الحميدى (٩٢٤) ، وأحمد (٢٢٨٨٤) ، والبخارى (٥٩٢٤، ٦٢٤١، ٦٩٠١) ، ومسلم (٢١٥٦) ، والترمذى (٢٧٠٩) ، والنسائى (٤٨٧٤) ، وأبو يعلى (٧٥١٠) ، وابن حبان (٥٨٠٩، ٦٠٠١) ، وغيرهم من طرق عن الزهرى ، به .

(٤) السِّلْق : نوع من البقل يؤكل مطبوخًا .

(٥) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف خارجة . وأخرجه الطبرانى (٦٠٠٦) =

١٠٤٤- **حدثنا** أبو داودَ ، حَدَّثَنا عَدِيُّ بنُ الفَضْلِ ، عن أبي حازِمٍ ، عن سَهْلِ [٧٤ظ] بنِ سَعْدٍ ، قال : كانَ عامَّةُ مَنْ يُصَلِّى خَلْفَ رسولِ اللَّهِ ﷺ أصحابَ العُقَدِ . قال : قلتُ : وما أصحابُ العُقَدِ؟ قال : لم يكنْ لأحَدِهم إلَّا ثَوْبٌ واحِدٌ ، حَتَّى كانَ يَعْقِدُهُ على عُنُقِه(١) .

١٠٤٥- **حدثنا** أبو داودَ ، حَدَّثَنا زَمْعَةُ بنُ صالحٍ ، عن أبي حازِمٍ ، عن سَهْلِ بنِ سَعْدٍ ، قال : تُوفِّىَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وله جُبَّةُ صُوفٍ في الحِياكَةِ(٢) .

= من طريق خارجة بن مصعب ، به .

وأخرجه البخارى (٩٣٨، ٩٣٩، ٢٣٤٩، ٥٤٠٣)، والنسائى فى الكبرى- كما فى التحفة ٤/ ١٢٧- والرويانى (١٠٣٩) ، وابن حبان (٥٣٠٧)، والطبرانى (٥٧٨٧، ٥٧٨٨، ٥٨٦٥، ٥٩٠٢، ٥٩٧٥، ٦٠٠٦)، والبيهقى ٢٤١/٣ من طرق عن أبى حازم ، به .

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف عدى . وعزاه الحافظ فى المطالب (٣٧٣) إلى المصنف .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٥٣، وأحمد (١٥٦٠٠) ، والبخارى (٣٦٢، ٨١٤، ١٢١٥)، ومسلم (٤٤١)، وأبو داود (٦٣٠)، والنسائى (٧٦٥)، وابن خزيمة (٧٦٣)، وأبو يعلى (٧٥٤١)، والطحاوى ٣٨٢/١، ٣٨٣، والطبرانى (٥٧٦٦) ، والبيهقى ٢٤١/٢ من طريق الثورى وغيره، عن أبى حازم ، به .

وفى الصلاة فى الثوب الواحد أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (١١٩٤، ١٧٢٠، ٢٦١٨) .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لحال زمعة . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٤١٤١) إلى المصنف . وأخرجه الطبرانى (٥٩١٩)، والبيهقى فى الدلائل ٢٧٩/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه الرويانى (١٠٧٤) ، ومن طريقه ابن عساكر فى التاريخ ٤/ ٢٠٠ من طريق المصنف ، بقصة أنه حيكت لرسول اللَّه ﷺ أنمار من صوف ... فخرج فيها ... فقال أعرابى : هبها لى ... وأمر بمثلها فحيكت له ، فتوفى رسول اللَّه ﷺ وهى فى المحاكة .

وأخرجه الطبرانى (٥٩٢٠) ، وابن عساكر ٤/ ٢٠٠ من طريق آخر عن زمعة ، به ، مطولًا . =

مُعاوِيَةُ بنُ أبى سُفْيانَ[1] ، رَحِمَه اللَّه

١٠٤٦- حدثنا يُونُسُ ، حَدَّثَنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى إسحاقَ ، عن عامِرِ بنِ سَعْدٍ ، عن جَريرِ بنِ عبدِ اللَّهِ ، عن مُعاوِيَةَ بنِ أبى سُفيانَ ، قال : قُبِضَ النبىُّ ﷺ وهو ابنُ ثَلاثٍ وسِتِّينَ ، وأبو بَكْرٍ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، وهو ابنُ ثَلاثٍ وسِتِّينَ ، وعُمَرُ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، وهو ابنُ ثَلاثٍ وسِتِّينَ[2] .

١٠٤٧- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا شعبةُ ، عن سَعْدِ بنِ إبراهيمَ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ عَوْفٍ ، قال : سَمِعْتُ مَعْبَدًا الجُهَنِىَّ يقولُ : كانَ معاويةُ قَلَّما يُحَدِّثُ عن رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فكان له فى الجُمَعِ كَلامٌ يَتكَلَّمُ به ؛

= والقصة دون ذكر هذا اللفظ من طرق عن أبى حازم ، به ، أن النبى ﷺ وهبها له ، فكانت كفنه ، دون ذكر ما بعدها . أخرجه أحمد (٢٢٨٧٦) ، والبخارى (١٢٧٧) ، والنسائى (٥٣٣٦) ، وابن ماجه (٣٥٥٥) ، وغيرهم . وانظر الفتح ١٤٤/٣.

(١) هو معاوية بن أبى سفيان بن حرب بن أمية ، القرشى الأموى ، أمير المؤمنين ، أبو عبد الرحمن ، وُلد قبل البعثة بخمس سنين ، وأسلم عام الفتح على المشهور ، وكتب للنبى ﷺ ، وولاه عمر الشام بعد أخيه يزيد ، وأقره عثمان ، واستقل بالخلافة لمَّا صالح الحسن ، فاجتمع عليه الناس ، وكان رضى اللَّه عنه حليمًا وقورًا ، مات فى رجب سنة ستين . الاستيعاب ١٤١٦/٣ ، السير ١١٩/٣ ، الإصابة ١٥١/٦ .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه عبد بن حميد (٤٢٠) ، والبيهقى فى الدلائل ٢٣٩/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٦٩١٩، ١٦٩٣٦، ١٦٩٦٩) ، ومسلم (٢٣٥٢) ، والترمذى (٣٦٥٣) ، وفى الشمائل (٣٦٣) ، وأبو يعلى (٧٣٧٩) ، والطبرانى ٣١٢/١٩ (٧٠٥) ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه الطبرانى ٣١٢/١٩ (٧٠٤) من طريق زهير ، عن أبى إسحاق ، به .

وأخرجه أحمد (١٦٩٢٨) ، والطبرانى ٣١٢/١٩ (٧٠٦) من طريق الشعبى ، عن جرير .

يَرْوِيه عن النبيِّ ﷺ ، فقال : « مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا ، يُفَقِّهْهُ فى الدِّينِ ، وَإِنَّ هَذَا المَالَ خَضِرٌ حُلْوٌ ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ بُورِكَ لَهُ فيهِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالتَّمَادُحَ ؛ فَإِنَّ التَّمَادُحَ فِيهِ الذَّبْحُ »[(١)] .

١٠٤٨- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ محمدِ بنِ عَقِيلٍ ، عن محمدِ بنِ الحَنَفِيَّةِ ، عن معاويةَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « الْعُمْرَى[(٢)] جَائِزَةٌ لأَهْلِهَا »[(٣)] .

---

(١) **حديث صحيح** . ومعبد الجهنى ثقة ، وثقه ابن معين والعجلى وغيرهما ، ولم يمس بجرح فى ضبطه ، إنما تكلم فيه لبدعة القدر ، والحديث ليس فيها . وأخرجه أحمد (١٦٨٨٣، ١٦٨٩٢) ، وابن ماجه (٣٧٤٣) ، والطبرانى ٣٥٠/١٩ (٨١٥) ، والبيهقى فى الشعب (١٠٣٠٧) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٦٩٤٩، ١٦٩٥٠)، والطبرانى ٣٥٠/١٩ (٨١٧) ، والبيهقى فى الشعب (٤٨٧٠) من طريق إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، به .

والحديث يرويه جماعة عن معاوية بالمقطع الأول منه .

أخرجه البخارى (٧١، ٣١١٦، ٧٣١٢)، ومسلم (١٠٣٧)، وابن حبان (٨٩)، والطبرانى ٣٢٩/١٩ (٧٥٥) من طريق الزهرى ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن معاوية .

وأخرجه أحمد (١٦٩٢٦، ١٦٩٥٦) ، ومسلم (١٠٣٧) ، والطبرانى ٣٤٤/١٩، ٣٧٠ (٧٩٧، ٨٦٩) من طريق عبد الله بن عامر ويزيد الأصم - مفرقين - عن معاوية .

وأخرجه أحمد (١٦٨٨٥، ١٦٩٠٦، ١٦٩٤٠، ١٦٩٧١) ، والدارمى (٢٢٦) ، وابن ماجه (٢٢١) ، وأبو يعلى (٧٣٨١) ، والطبرانى ٣٢١/١٩، ٣٣٨، ٣٦٦، ٣٨٥، (٧٢٩، ٧٨٢، ٨٦٠، ٩٠٤) ، وغيرهم من طرق عن معاوية .

وسيأتى برقم (١٠٥٩) من طريق رجاء بن حيوة ، عن معاوية .

ولأجزاء الحديث شواهد . انظر ما سبق برقم (٣٦٧، ٩٠٣) ، وما سيأتى برقم (١٠٥٩) .

(٢) العمرى مأخوذة من العمر . تقول : أعمرتُه الدار عُمْرَى : أى جعلتُها له يسكنها مدة عمره ، فإذا مات عاد إلىّ . وكذا كانوا يفعلون فى الجاهلية ، فأبطل النبى ﷺ ذلك ، وأعلمهم أن من أعمر شيئًا فى حياته ، فهو لورثته من بعده .

(٣) **إسناده حسن** ؛ لحال ابن عقيل . وأخرجه أحمد (١٦٩٢٩، ١٦٩٥١) ، وأبو يعلى =

١٠٤٩- **حدثنا** أبو داودَ ، حَدَّثَنا ابنُ سَعْدٍ ، عن أبيه ، عن الحَكَمِ ابنِ مِيناءَ ، عن أبى[(١)] جاريةَ ، قال : كُنّا على بابِ معاويةَ ، فخَرَج علينا ، فقالَ : فيمَ كنتم؟ قلنا : كُنَّا فى الأنصارِ وأحادِيثِهم . فقال معاويةُ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « مَنْ أَحَبَّ الأَنْصَارَ أَحَبَّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ أَبْغَضَ الأَنْصارَ أَبْغَضَهُ اللَّهُ »[(٢)] .

١٠٥٠- **حدثنا** أبو داودَ ، حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى أبو التَّيَّاحِ ، عن مَعْبَدٍ الجُهَنِيِّ ، قال : خطَبَ معاويةُ فقال : ألَا ما بالُ أقوامٍ يُصَلُّونَ صَلاةً ، فقدْ صَحِبْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ ، فما رَأَيْناه يُصَلِّيها ، وقدْ سَمِعْناه يَنْهَى عنها . يَعْنِى الرَّكْعَتَيْنِ بعدَ العَصْرِ[(٣)] .

= (٧٣٦٩) ، والطحاوى ٤/ ٩١، والطبرانى ٣٢٣/١٩ (٧٣٣) من طرق عن حماد ، به .

وأخرجه الطحاوى ٤/ ٩١، والطبرانى ٣٢٣/١٩ (٧٣٤) من طريق ابن إسحاق ، عن ابن عقيل ، به .

وله شواهد فى الصحيحين عن جابر وأبى هريرة . انظر ما سبق برقم (٦٢٠) ، وما سيأتى برقم (١٧٩٢، ١٧٩٥) .

(١) قوله : « أبى » . كذا فى الأصل ، والصواب : « ابن » . كما فى مصادر التخريج .

(٢) **حديث صحيح** . علقه البخارى فى التاريخ ٣٨٩/٣ عن إبراهيم بن سعد ، به .

وأخرجه أحمد (١٦٩١٧، ١٦٩٦٣)، والبخارى فى التاريخ - تعليقًا - ٣٨٩/٣، والنسائى فى الكبرى (٨٣٣٢)، وأبو يعلى (٧٣٦٧)، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٧٠٨)، والطبرانى ٣١٧/١٩ (٧١٨) من طريق يحيى بن سعيد ، عن سعد بن إبراهيم، به .

وأخرجه البخارى فى التاريخ ٣٨٩/٣ من طريق يحيى بن أيوب ، عن سعد ، به . وانظر علل الدارقطنى ٥٥/٧.

وله شاهد عن البراء فى الصحيحين، وسبق برقم (٧٦٤)، وانظر (٢٣٩) .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٤٥٣/٢ من طريق المصنف . وقد جاء إسناد هذا=

١٠٥١- حدثنا أبو داودَ، حَدَّثَنا إسحاقُ بنُ [٧٥و] يَحْيَى بنِ طَلْحَةَ، عن عِيسَى بنِ طَلْحَةَ، قال: سَمِعْتُ معاويةَ قال: سَمِعْتُ النبيَّ ﷺ يقولُ: «طَلْحَةُ مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ»(١).

= الحديث بوجهين؛ يرويه أبو التياح، عن حمران، وعن معبد.

قال الحافظ فى الفتح ٢/ ٢٥٧: اتفق أصحاب شعبة على أنه من رواية أبى التياح، عن حمران. وخالفهم عثمان بن عمر وأبو داود الطيالسى فقالا: عن أبى التياح، عن معبد الجهنى، عن معاوية. والطريق التى اختارها البخارى أرجح، ويجوز أن يكون لأبى التياح فيه شيخان. اهـ.

قال البيهقى: وكذلك رواه عثمان بن عمر، عن شعبة، وكأنّ أبا التياح سمعه منهما، والله أعلم. اهـ.

أخرجه الطبرانى ١٩/٣٥٠، ٣٥١ (٨١٨) من طريق عثمان بن عمر، به.

وأما الوجه الثانى فرواه عن شعبة: غندر ومعاذ وحجاج وآخرون. أخرجه أحمد (١٦٩٥٤، ١٦٩٥٨)، والبخارى (٥٨٧، ٣٧٦٦)، وأبو يعلى (٧٣٦٠)، والطحاوى ١/ ٣٠٤، والطبرانى ١٩/٣٣٣ (٧٦٦)، والبيهقى ٢/ ٤٥٣.

وفى النهى عن الصلاة بعد العصر أحاديث. انظر ما سبق برقم (٢٩)، وما سيأتى برقم (١٧٠٢).

(١) **إسناده ضعيف**؛ إسحاق بن يحيى بن طلحة متفق على ضعفه، وقد اضطرب فى إسناده؛ فرواه المصنف عنه كما هنا.

أخرجه ابن عساكر فى تاريخه ٨٢/٢٥ من طريق المصنف.

ورواه زهير بن معاوية وزهير بن هارون وعمرو بن عاصم وأبو يحيى الحمانى ومعاوية بن عيسى، عن إسحاق بن يحيى، عن عمّه موسى بن طلحة، عن معاوية.

وأخرجه الترمذى (٣٢٠٢)، وابن ماجه (١٢٦، ١٢٧)، والطبرى فى التفسير ٢١/ ٩٣، والطبرانى ١٩/٣٢٤ (٧٣٩)، وابن عساكر ٢٥/ ٨٢. قال الترمذى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وإنما روى عن موسى بن طلحة عن أبيه. اهـ.

ورواه ابن وهب وشبابة بن سوار- عند الحاكم ٢/ ٤١٦، ٣/ ٣٧٦- عن إسحاق بن يحيى- قال ابن وهب: عن عيسى بن طلحة. وقال شبابة: عن موسى- عن عائشة أم المؤمنين به فى سياق آخر. =

١٠٥٢- حدثنا أبو داودَ، حَدَّثَنا هِشامٌ، عن يَحْيَى بنِ أبى كَثِيرٍ، عن محمدِ بنِ إبراهيمَ التَّيْمِىِّ، عن عِيسَى بنِ طَلْحَةَ، قال: كُنَّا عندَ معاويةَ، فنادَى المُنادِى بالصَّلاةِ، فقال مِثْلَ ما قال، ثم قال: هكذا سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ[1].

١٠٥٣- حدثنا أبو داودَ، حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، ويَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، عن حَبِيبِ بنِ الشَّهِيدِ، عن أبى مِجْلَزٍ، قال: خرَجَ معاويةُ، فقام إليه ابنُ

= والحديث كما أشار الترمذى إنما يرويه موسى وعيسى ابنا طلحة، عن أبيهما من حديثه، ويرويه طلحة بن يحيى، عن عيسى وحده تارة، ومقرونًا بأخيه موسى تارة أخرى.

أخرجه أحمد فى الفضائل (١٢٩٧)، والترمذى (٣٢٠٣، ٣٧٤٢)، وأبو يعلى (٦٦٣).

وقال الترمذى: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث أبى كريب، عن يونس بن بكير، وقد رواه غير واحد من كبار أهل الحديث عن أبى كريب بهذا الحديث، وسمعت محمد بن إسماعيل - يعنى البخارى - يحدث بهذا الحديث عن أبى كريب ووضعه فى كتاب الفوائد.

وأخرجه أبو يعلى (٤٨٩٨) من طريق عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين فى قصة.

وفى صحيح مسلم (٢٤١٧) عن أبى هريرة، أن رسول الله ﷺ كان على جبل حراء، فتحرك فقال: «اسكن حراء، فما عليك إلا نبى أو صديق أو شهيد». وعليه النبى ﷺ و... وطلحة... وانظر ما سبق برقم (٦، ٧١)، وما سيأتى برقم (١٩٠٢).

(١) **حديث صحيح**. أخرجه أبو عوانة ٣٣٨/١، والطحاوى ١٤٥/١ من طريق المصنف.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢٢٦/١، وأحمد (١٦٨٧٤)، والدارمى (١٢٠٢)، والبخارى (٦١٢)، وابن خزيمة (٤١٤)، والبيهقى ٤٠٩/١ من طرق عن هشام، به.

ورواه الأوزاعى ومعمر، عن يحيى، به. أخرجه عبد الرزاق (١٨٤٤)، والنسائى فى الكبرى (١٠١٨٤)، وابن حبان (١٦٨٤)، والطبرانى ٣٢٤/١٩ (٧٣٧).

وأخرجه الحميدى (٦٠٦)، وأحمد (١٦٩٠٨، ١٦٩٤٢، ١٦٩٦٦، ١٦٩٦٨)، والدارمى (١٢٠٥)، والبخارى (٩١٤)، والنسائى فى الكبرى (١٠١٨١- ١٠١٨٥)، وابن خزيمة (٤١٥، ٤١٦)، وأبو يعلى (٧٣٦٥)، وابن حبان (١٦٨٧)، وغيرهم من طرق عن معاوية.

وفى الباب عن أبى سعيد، وسيأتى برقم (٢٣٢٨).

عامرٍ، وجَلَسَ ابنُ الزُّبَيْرِ - وكانَ أوْزَنَهما[1] - فقال معاويةُ لابنِ عامِرٍ: اجْلِسْ؛ فإنِّى سَمِعْتُ النبيَّ ﷺ يقولُ: «مَنْ أحَبَّ أنْ يَمْثُلَ لَهُ الرِّجالُ قِيامًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النّارِ»[2].

١٠٥٤- حدثنا أبو داودَ، حَدَّثَنا شعبةُ، عن قَتادَةَ، عن مُطَرِّفٍ، عن معاوِيةَ، قال: لَيْلَةُ القَدْرِ لَيْلَةُ سَبْعٍ وعِشْرينَ.

هكذا قال أبو داودَ. وبَلَغَنى أنَّ مُعاذَ بنَ مُعاذٍ رفَعَه[3].

١٠٥٥- حدثنا أبو داودَ، حَدَّثَنا هِشامٌ، عن قَتادَةَ، عن أبى شَيْخٍ

---

(١) أى فى مقادير الرجال.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه البخارى فى الأدب المفرد (٩٧٧)، وأبو داود (٥٢٢٩) من طريقين عن حماد، به.

وأخرجه أحمد (١٦٨٧٦، ١٦٨٩١، ١٦٩٦٢)، وعبد بن حميد (٤١٣)، والبخارى فى الأدب المفرد (٩٧٧)، والترمذى (٢٧٥٥)، والطبرانى ٣٥١/١٩، ٣٥٢، (٨١٩- ٨٢٢)، وغيرهم من طرق عن حبيب بن الشهيد، به. وقال الترمذى: حديث حسن.

(٣) **حديث صحيح**. وقد أوقفه أبو داود وعفان، ورفعه معاذ بن معاذ وآخرون. قال الدارقطنى فى العلل ٦٥/٧: ولا يصح عن شعبة مرفوعًا. اهـ. والذى يظهر صحة رفعه لوجود المتابع، ثم هو مما لا يقال بالرأى فله حكم الرفع. وقد أخرجه البيهقى من طريق المصنف، وقال: وقفه أبو داود الطيالسى، ورفعه معاذ بن معاذ. اهـ.

وحديث معاذ أخرجه أبو داود (١٣٨٦)، والطحاوى ٩٣/٣، وابن حبان (٣٦٨٠)، والطبرانى ٣٤٩/١٩ (٨١٣)، والبيهقى ٣١٢/٤ من طريق عبيد الله بن معاذ، عنه.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٧٦/٣ عن عفان، عن شعبة، به موقوفًا.

ورواه أبو العلاء بن الشخير، عن مطرف، به، مرفوعًا. أخرجه أبو يعلى (١٠٧٦)، وابن خزيمة (٢١٨٩)، وابن حبان (٣٦٦١)، والطبرانى ٣٤٩/١٩ (٨١٤)، والبيهقى ٣٠٨/٤.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٥٤٤، ٨١٥).

الهُنائيّ ، أنَّ معاويةَ قال لنفَرٍ مِن أصحابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ : أتعْلَمون أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهى عن صُفَفِ[1] النُّمورِ؟ فقالوا : اللَّهُمَّ نعَمْ . قال : وأنا أشْهَدُ . قال : أتَعْلَمونَ أنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى عن لُبْسِ الذَّهَبِ إلَّا مُقطَّعًا؟ قالوا : اللَّهُمَّ نعَمْ . قال : أتعْلَمون أنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى أنْ يُقْرَنَ[2] بيْنَ الحَجِّ والعُمْرَةِ؟ قالوا : اللَّهُمَّ لا . قال : واللَّهِ ، إنَّها لَمَعَهُنَّ[3] .

١٠٥٦- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ ، سَمِعْتُ سَعِيدَ بنَ المُسَيِّبِ ، قال : قَدِمَ مُعاويةُ المَدِينةَ ، فخَطَبَنا ، وأخرَجَ كُبَّةً[4] مِن

---

(١) الصفف : جمع صفة ، وهى للسرج بمنزلة الميثرة من الرحل . والميثرة : الشيء الوطيء اللين ؛ وهى وطاء كانت النساء يصنعنه لأزواجهن على السروج ، ويكون من الحرير ، ويكون من الصوف وغيره .

(٢) فى الأصل : « يفرق » . والتصويب من المصادر . وانظر معالم السنن ١٦٧/٢، وزاد المعاد ٢/ ١٣٧، ١٣٨، والبداية والنهاية ٤٨٨/٧- ٤٩٠ .

(٣) **حديث صحيح** . وفى إسناده اختلاف لا يضره ، وقد أخرجه البيهقى ١٩/٥ من طريق المصنف .

وأخرجه الطبرانى ٣٥٣/١٩ (٨٢٧) من طريق يحيى القطان ، عن هشام ، به .

وأخرجه أحمد (١٦٨٧٩، ١٦٩١٠، ١٦٩٥٥)، وعبد بن حميد (٤١٩)، وأبو داود (١٧٩٤)، والنسائى (٥١٦٦)، وفى الكبرى (٩٨١٦)، والطبرانى ١٩/ ٣٥٢- ٣٥٤ (٨٢٤- ٨٢٦، ٨٢٨) من طرق عن قتادة ، به ، وبعض الروايات مقتصرة على بعض الألفاظ دون بعض .

ورواه مطر الوراق وبيهس الأزدى ، عن أبى شيخ الهنائى ، به . أخرجه النسائى (٥١٦٧، ٥١٧٤)، وفى الكبرى (٩٨١٧)، والطبرانى ٣٥٤/١٩ (٨٢٩) .

ورواه يحيى بن أبى كثير ، عن أبى شيخ الهنائى ، فجعله عن أخيه أبى حمان - أو عن حمان - عن معاوية . أخرجه النسائى (٥١٦٨- ٥١٧٣)، والطبرانى ٣٥٤/١٩ (٨٣٠) .

ورجح الدارقطنى فى العلل ٧٢/٧ رواية قتادة . وانظر علل ابن أبى حاتم (١٤٤٩)، فقد أعله أبو حاتم بالواسطة المجهول .

وفى النهى عن ركوب جلود النمور أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٧٨)، وما سيأتى برقم (١٠٥٨) .

وفى النهى عن لبس الذهب للرجال أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٠٥) .

وفى القران أحاديث . انظر ما سبق برقم (٥٨) .

(٤) الكبة : شعر مكفوف بعضه على بعض .

شَعَرٍ، وقال: ما كنتُ أُرَى أنَّ أحدًا يَفْعَلُه إلَّا اليهودَ؛ إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ سمَّاهُ الزُّورَ[1].

١٠٥٧- حدثنا أبو داودَ، حَدَّثَنا هشامٌ، عن قَتادَةَ، عن سَعِيدٍ، قال: خَطَبَ معاويةُ، فقال: إنَّكم قدْ أحْدَثْتُم زِيَّ سَوْءٍ، ألَا وإنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قدْ نَهَى عن الزُّورِ.

قال قَتادَةُ: وهو ما يَجْعَلُ النِّساءُ فى رُءُوسِهِنَّ مِنَ [٧٥ظ] الخِرَقِ[2].

١٠٥٨- حدثنا أبو داودَ، حَدَّثَنا يَزِيدُ بنُ طَهْمانَ الرَّقاشِيُّ، حَدَّثَنا محمدُ بنُ سِيرِينَ، قال: قال معاويةُ: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «لَا

---

(١) **حديث صحيح**. أخرجه أبو يعلى (٧٣٨٤) من طريق المصنف.
وأخرجه ابن أبى شيبة ٤٩٠/٨، وأحمد (١٦٨٧٥، ١٦٨٩٧)، والبخارى (٣٤٨٨، ٥٩٣٨)، ومسلم (٢١٢٧)، والنسائى (٥٢٦١)، وابن حبان (٥٥١١)، والطبرانى ٣٢١/١٩ (٧٢٨)، وغيرهم من طرق عن شعبة، به.
وسيأتى فى الحديث الذى بعده من رواية قتادة عن ابن المسيب.
وأخرجه مالك ٩٤٧/٢، والحميدى (٦٠٠)، وأحمد (١٦٩١١، ١٦٩٣٧)، والبخارى (٣٤٦٨)، ومسلم (١١٢٩، ٢١٢٧)، وأبو داود (٤١٦٧)، والترمذى (٢٧٨١)، والنسائى (٥٢٦٠)، وابن حبان (٥٥١٢) من طريق حميد بن عبد الرحمن، عن معاوية.
وأخرجه النسائى (٥١٠٨)، وأبو يعلى (٧٣٥٧، ٧٣٥٨) من طريق سعيد المقبرى، عن معاوية. وانظر ما سبق برقم (٣٩٠)، وما سيأتى برقم (١٦٦٩).
(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٦٨٨٩)، ومسلم (٢١٢٧)، والنسائى (٥١٠٧، ٥٢٦٣)، والطبرانى ٣٢٠/١٩ (٧٢٥، ٧٢٦) من طرق عن هشام، به.
وأخرجه النسائى (٥٢٦٢)، والطبرانى ٣٢٠/١٩(٧٢٧)، وفى الأوسط (١٩٦٨) من طريق يعقوب بن القعقاع، عن قتادة، به. وراجع تخريج الحديث السابق.

تَرْكَبُوا الـخَزَّ[1] ، وَلَا النِّمَارَ[2] » .

قال محمدٌ : وكانَ معاويةُ إذا حَدَّث مِثْلَ هذا عن رسولِ اللَّهِ ﷺ ، لم يُتَّهَمْ .

وقال أبو داودَ مَرَّةً أُخْرَى : وكانَ معاويةُ إذا حَدَّثَ عن رسولِ اللَّهِ ﷺ ، لم يُتَّهَمْ[3] .

١٠٥٩- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى جَرَادٌ ، قال : سَمِعْتُ رَجاءَ بنَ حَيْوَةَ يُحَدِّثُ عن معاويةَ ، قال : قال النبيُّ ﷺ : « مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا ، يُفَقِّهْهُ فى الدِّينِ »[4] .

---

(١) الخز من الثياب : ما ينسج من صوف وإبريسم . والإبريسم أحسن الحرير .

(٢) النمار- وفى رواية : « النمور » - أى جلود النمور وهى السباع المعروفة ، إنما نهى عن استعمالها لما فيها من الزينة والخيلاء ، ولأنه زى الأعاجم ، أو لأن شعره لا يقبل الدباغ عند أحد الأئمة إذا كان غير ذكى ، ولعل أكثر ما يأخذون جلود النمور إذا ماتت ، لأن اصطيادها عسير .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٢٢/١ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٦٨٨٦)، وفى العلل ٢/ ٢٨٥، ٣/ ٤٥٠، والبخارى فى التاريخ ٧/ ٣٢٨، وأبو داود (٤١٢٩)، وابن ماجه (٣٦٥٦) من طريق وكيع ، عن يزيد ، به .

وأخرجه أبو داود (٤٢٣٩) ، والنسائى (٥١٦٥) ، والبيهقى ٢٧٧/٣ من طريق أبى قلابة ، عن معاوية . وانظر ما سبق برقم (١٧٨، ١٠٥٥) .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه عبد بن حميد (٤١٢) ، والطبرانى ٣٨٩/١٩ (٩١١) من طريق المصنف .

وأخرجه الطبرانى ٣٨٩/١٩ (٩١٢) من طريق آخر عن رجاء ، به . وراجع تخريج الحديث رقم (١٠٤٧) .

أحاديثُ عَمْرِو بنِ العاصِ[(١)]

١٠٦٠- **حدثنا** يُونُسُ ، حَدَّثَنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ المُبارَكِ ، عن موسى بنِ عُلَيٍّ ، عن أبيه ، عن عمرِو بنِ العاصِ ، قال : كانَ فَزَعٌ بالمَدِينةِ ، فجَعَلَ النّاسُ يَذْهَبُون هكذا وهكذا ، فدخلْتُ المَسْجِدَ ، فإذا سالمٌ[(٢)] مَوْلَى أبى حُذَيْفَةَ مُحْتَبٍ بحمائلِ سَيْفِه عندَ المِنْبَرِ - مِنْبَرِ النبيِّ ﷺ - قال : فقعَدْتُ معَ سالمٍ ، وجاء النبيُّ ﷺ فصَعِدَ المِنْبَرَ ، فقال : « يَأَيُّهَا النّاسُ ، أَلَا كَانَ مَفزَعُكُمْ إِلَى اللَّهِ ورسولِهِ ! أَلَا فَعَلْتُمْ مَا فَعَلَ هَذَانِ الرَّجُلَانِ المُؤْمِنَانِ ؟ ! »[(٣)] .

---

(١) هو عمرو بن العاص بن وائل السهمى ، القرشى ، أبو عبد الله ، وأبو محمد ، أسلم قبل الفتح ، وقيل : بين الحديبية وخيبر . وكان النبى ﷺ يقربه ويدنيه لمعرفته وشجاعته ، وولاه غزاة ذات السلاسل ، ثم استعمله على عُمان ، فلم يزل عليها إلى أن توفى رسول الله ﷺ ، وكان من أمراء الأجناد فى الجهاد بالشام فى زمن عمر ، ثم ولاه جيش مصر فافتتحها ، وتولى إمرتها مرتين ، ومات بها سنة ثلاث وأربعين ، وقيل غير ذلك . وكان من شجعان العرب وأبطالهم ودهاتهم ، رضى الله عنه وأرضاه . أسد الغابة ٤/٢٤٤، الإصابة ٤/ ٦٥٠.

(٢) هو سالم بن معقل ، من السابقين الأولين ، البدريين ، المقربين ، العالمين ، مولى ثبيتة بنت يعار الأنصارية زوج أبى حذيفة ، وكان سالم يؤم المهاجرين الذين قدموا من مكة ؛ لأنه كان أقرأهم ، وفيهم عمر بن الخطاب وغيره . شهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وقتل يوم اليمامة بعدما أظهر شجاعة نادرة . السير ١/ ١٦٧، الإصابة ٣/ ١٣.

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه النسائى فى الكبرى (٨٣٠١) ، وابن حبان (٧٠٩٢) من طريق حبان بن موسى ، عن ابن المبارك ، به .

وأخرجه أحمد (١٧٨٤٣) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٧٩٦) من طريق موسى بن على ، به . وحسّن الحافظ إسناده فى الإصابة ٤/ ٦٥٠.

وأخرجه البخارى فى التاريخ ٦/ ٣٠٠، والحاكم ٣/ ٥٢٧ من حديث عبد الله بن عمرو .

١٠٦١- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ المُبارَكِ ، عن موسى بنِ عُلَيٍّ ، عن أبيه ، قال : سَمِعْتُ عمرَو بنَ العاصِ يقولُ : بَعَثَ إِلَيَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ : أنِ الْبَسْ عَلَيْكَ سِلَاحَكَ وَائْتِنِى . ففَعَلْتُ ، فدَخَلْتُ عليه ، فخَفَّضَ فِيَّ البَصَرَ ورفَعَه ، وقال لى : « يَا عَمْرُو ، إِنِّى أُرِيدُ أَنْ أَبْعَثَكَ وَجْهًا ، فَيُغْنِمُكَ اللَّهُ ، وأَزْعَبُ[1] لَكَ مِن المالِ زَعْبَةً صَالِحَةً » . فقُلْتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ مَا لِلْمَالِ أَسْلَمْتُ . فقال : « يَا عَمْرُو ، نِعِمَّا بالمالِ[2] الصَّالِحِ لِلْمَرْءِ الصَّالِحِ »[3] .

١٠٦٢- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا قُرَّةُ بنُ خالِدٍ ، حَدَّثَنا محمدُ بنُ سِيرينَ ، قال : قال عمرُو بنُ العاصِ : يا رسولَ اللَّهِ ، مَنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيْكَ ؟ قال : « عائشةُ » . قال : إِنَّما أَعْنِى مِنَ الرِّجالِ . قال : « فَأَبُوهَا » .

قال : وهذا الحَدِيثُ يُرْوَى عن خالدٍ ، عن أبى [٧٦و] عُثمانَ ، عن عمرِو بنِ العاصِ[4] .

---

(١) أى أدفع .

(٢) أصله : نِعْم ما ، فأدغم وشُدِّد . وما : غير موصوفة ولا موصولة ، كأنه قال : نِعْم شيئا المالُ ، والباء زائدة ، مثل زيادتها فى « كفى بالله حسيبا » . النهاية ٥/ ٨٤.

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٧٧٩٨، ١٧٧٩٩) ، وفى الفضائل (١٧٤٥) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٢٩٩) ، وأبو يعلى (٧٣٣٦) ، وابن حبان (٣٢١٠، ٣٢١١) ، والطبرانى فى الأوسط (٣١٨٩، ٩٠١٢) ، والحاكم ٢/ ٢، ٢٣٦، والقضاعى (١٣١٥) ، وغيرهم من طرق عن موسى بن عُلى ، به . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى . وانظر ما سبق برقم (٣٦٧) .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٧٨٤٤) ، وعبد بن حميد (٢٩٥) ، والبخارى (٣٦٦٢، ٤٣٥٨) ، ومسلم (٢٣٨٤) ، والترمذى (٣٨٨٥) ، والنسائى فى الكبرى (٨١١٧) ، والبيهقى ١٠/ ٢٣٣ من طريق خالد الحذاء ، به .

وأخرجه أحمد فى الفضائل (١٢٨١، ١٦٣٧) ، والترمذى (٣٨٨٦) ، والنسائى فى =

١٠٦٣- **حدثنا** أبو داودَ، حَدَّثَنا شعبةُ، عن عمرِو بنِ دِينارٍ، عن رَجُلٍ مِن أهلِ مِصْرَ، قال: شَهِدْتُ عَمْرَو بنَ العاصِ وأُتِيَ بمحمدِ بنِ أبى بَكْرٍ[(١)] - وكانَ أميرًا على مِصْرَ - وهو مَكْتُوفٌ، فقال له عمرٌو: أمَعَكَ أمانٌ؟ أَمَّنَكَ أحدٌ؟ فلم يذكُرْ أنَّ معه أمانًا، فقال عمرٌو: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «يُجِيرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَدْنَاهُمْ». قال: فضُرِبَتْ عُنُقُهُ[(٢)].

= الكبرى (٨١٠٦)، وعبد الله بن أحمد فى زوائده على الفضائل (٢١٤)، وابن حبان (٤٥٤٠، ٦٩٩٨، ٧١٠٦)، وأبو يعلى (٧٣٤٥)، والحاكم ١٢/٤، وغيرهم من طرق عن عمرو بن العاص.

وفى الباب عن أم سلمة، وسبق برقم (١٧١٨).

(١) هو محمد بن أبى بكر الصديق، أبو القاسم، له رؤية، ولدته أسماء بنت عميس فى حجة الوداع وقت الإحرام، ونشأ فى حجر عَلِىّ بن أبى طالب زوج أمه. ولاه عثمان إمرة مصر، وكان ممن حاصر عثمان، وشهد مع علىّ الجمل وصفين، ثم أرسله إلى مصر أميرًا سنة سبع وثلاثين، فقتل بها سنة ثمان وثلاثين؛ قتله معاوية بن حُدَيْج صبرًا، وكان علىّ يثنى عليه ويفضله، وكانت له عبادة واجتهاد، ولما بلغ عائشة قتله حزنت عليه جدًّا، وتولت تربية ولده القاسم، فنشأ فى حجرها، فكان من أفضل أهل زمانه. الاستيعاب ١٣٦٦/٣، السير ٤٨١/٣، الإصابة ٢٤٥/٦.

(٢) **إسناده ضعيف**؛ للمبهم فيه. وأخرجه البغوى فى الجعديات (١٦٥٠) من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٧٨٠٠)، وأبو يعلى (٧٣٤٤)، والبغوى فى الجعديات (١٦٥٠) من طرق عن شعبة، به.

وله شاهد عن أبى عبيدة بن الجراح، وفيه ما يدل على أن عمرًا لم يسمع الحديث من النبى ﷺ.

أخرجه أحمد (١٦٩٥)، وأبو يعلى (٨٧٦، ٨٧٧)، وغيرهما. وانظر التلخيص الحبير ١١٧/٤، ١١٨. =

١٠٦٤- **حدثنا** أبو داودَ ، حَدَّثَنا الأَسْوَدُ بنُ شَيْبانَ ، حَدَّثَنا أبو نَوْفَلِ ابنُ أبى عَقْرَبٍ ، قال : جَزِعَ عمرُو بنُ العاصِ عندَ المَوْتِ جَزَعًا شَدِيدًا ، فقال له ابنُه عبدُ اللَّهِ : ما هذا الجَزَعُ ، وقد كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَعْمِلُكَ ويُدْنيكَ ؟! قال : أىْ بُنَىَّ ، سأُخْبِرُكَ عن ذلِك . قال : كان يَفْعَلُ ذلك ، فواللَّهِ ما أدْرِى أحُبًّا كانَ ذاكَ أو تألُّفًا كانَ يتألَّفُنى ! ولكنْ أَشْهَدُ على رَجُلَيْنِ ، فارَقَ الدُّنْيا وهو يُحِبُّهما ؛ ابنِ أُمِّ عَبْدٍ[١] ، وابنِ سُمَيَّةَ[٢][٣] .

١٠٦٥- **حدثنا** أبو داودَ ، حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الحَكَمِ ، قال : سَمِعْتُ ذَكْوانَ يُحَدِّثُ عن مَوْلًى لعمرِو بنِ العاصِ ، أنَّه أرسلَه إلى عَلِىٍّ يستأذِنُه على أسماءَ بنتِ عُمَيْسٍ ، فأذِنَ له ، حتى إذا فَرَغَ مِن حَاجَتِه ، سألَ المَوْلَى عَمْرًا عن ذلك ، فقال : إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نهانا - أوْ نَهَى - أن نَدْخُلَ على النِّساءِ بغَيْرِ إذْنِ أزواجِهِنَّ[٤] .

= وله شاهد آخر عن عائشة ، وسيأتى برقم (١٤٩٩) ، وعن على عند أحمد (٦١٥) ، وسبق طرف منه برقم (١٨٠) .

(١) هو عبد اللَّه بن مسعود .

(٢) هو عمار بن ياسر .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٧٨١٦) عن عفان ، عن الأسود ، به .

وأخرجه أحمد (١٧٨٤٠) ، وفى الفضائل (١٦٠٦) ، والنسائى فى الكبرى (٨٢٧٤) ، والطبرانى فى الأوسط (٦١١) ، والحاكم فى المستدرك ٣٩٢/٣ من طريق الحسن البصرى ، عن عمرو بن العاص . قال الحاكم : صحيح إن كان الحسن سمع من عمرو ، فإنه أدركه بالبصرة . وقال الذهبى : مرسل .

(٤) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة المبهم . وأخرجه البيهقى ٩٠/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤٠٩/٤ ، وأحمد (١٧٨٠٢ ، ١٧٨٣٨) ، والترمذى (٢٧٧٩) ، وأبو يعلى (٧٣٤١) من طرق عن شعبة ، به . =

وأحاديثُ أبى الدَّرداءِ[1]

١٠٦٦- حدثنا يُونُسُ ، حَدَّثَنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا شعبةُ ، عن المُغيرَةِ ، عن إبراهيمَ ، سَمِعَ علقمةَ ، قال : قَدِمْتُ الشّامَ ، فدَخَلْتُ المَسْجِدَ ، فقلتُ : اللَّهُمَّ وَفِّقْ لى جَلِيسًا صالحًا . قال : فجَلَسْتُ إلى رجُلٍ ، فإذا هو أبو الدَّرداءِ ، فقال لى : مِمَّنْ أنتَ ؟ فقلتُ : مِن أهلِ الكُوفةِ . فقال : أليسَ فيكم صاحِبُ الوِسادِ والسِّواكِ ؟ يَعْنِى ابنَ مسعودٍ ، ثُمَّ قال : أليسَ فيكم صاحِبُ السِّرِّ الذى لم يكنْ يعلَمُه غيْرُه ؟ يَعْنِى حُذَيْفَةَ ، ثُمَّ قال : أليسَ فيكم الذى أجارَه اللَّهُ على لِسانِ نَبِيِّه ﷺ مِن الشَّيْطانِ ؟ يَعْنِى عَمَّارًا ، ثُمَّ

= ورواه يحيى بن سعيد القطان ، عن الأعمش ، قال : سمعت أبا صالح ، عن عمرو بن العاص ، بلفظ « نهانا رسول اللَّه ﷺ أن ندخل على المغيبات » . ولم يذكر الإذن . أخرجه أحمد (١٧٧٩٦) ، وأبو يعلى (٧٣٤٨) .

وأخرجه أحمد (١٧٨٥٧) عن أبى معاوية ، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، قال : استأذن عمرو بن العاص على فاطمة ... فذكر قصة وفيها نحو اللفظ السابق .

والحديث أخرجه ابن حبان (٥٥٨٤) من طريق أبى يعلى ، إلا أن فيه : « سليمان التيمى » بدل « سليمان الأعمش » . وقال : أبو صالح هذا اسمه ميزان ، من أهل البصرة ، ثقة ، سمع ابن عباس وعمرو بن العاص ، وروى عنه سليمان التيمى . اهـ .

وقد أخرج مسلم (٢١٧٣) من حديث عبد اللَّه بن عمرو بن العاص ، عن النبى ﷺ ، قال : « لا يدخل رجل على مغيبة إلا ومعه رجل أو اثنان » .

(١) هو عويمر بن زيد بن قيس ، الأنصارى ، الخزرجى ، أبو الدرداء ، اشتهر بكنيته ، الإمام القدوة ، قاضى دمشق ، وسيد القراء بها ، وحكيم هذه الأمة ، وهو معدود فيمن تلا على النبى ﷺ ، وجمع القرآن فى حياته ﷺ ، أسلم يوم بدر ، وشهد أحدًا وما بعدها ، توفى فى خلافة عثمان ، رضى اللَّه عنهما ، السير ٢/ ٣٣٥، الإصابة ٤/ ٧٤٧.

قال : هل تَدْرِى كيفَ [٧٦ظ] كانَ عبدُ اللَّهِ يَقْرَأُ : ﴿ وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ﴾ ؟ فقلتُ : كانَ يَقْرَؤُها : (واللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى . وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى . والذَّكَرِ وَالأُنْثَى)[1] . فقال أبو الدَّرْداءِ : واللَّهِ مازال هؤلاءِ بى حتَّى كادوا يُشَكِّكُونى . فقال أبو الدَّرْداءِ : هكذا نَقْرَؤُها ، وهكذا سَمِعْتُهَا[2] مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ يَقْرَؤُها[3] .

١٠٦٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَتادَةَ ، قال : سَمِعْتُ سالِمَ بنَ أبى الجَعْدِ ، يُحَدِّثُ عن مَعْدانَ بنِ أبى طَلْحةَ ، عن أبى الدَّرْداءِ ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال : « أيَعْجِزُ أحدُكُم أنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ القُرْآنِ فى لَيْلَةٍ ؟ » . قيلَ : يا رسولَ اللَّهِ ، ومَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ ؟ قال : « اقْرَءُوا : ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ »[4] .

---

(١) انظر تفسير ابن جرير ٢١٧/٣٠، والفتح ٧٠٧/٨.

(٢) هنا انتهى السقط من : خ ، ص ، والمطبوعة . وكان أوله فى أثناء الحديث (١٠١٦) .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٧٥٧٨، ٢٧٥٨٩) ، والبخارى (٣٧٤٣، ٦٢٧٨) ، والنسائى فى الكبرى (١١٦٧٦) ، وابن حبان (٦٣٣١) ، والطبرى فى التفسير ٢١٧/٣٠ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٧٥٨٤) ، والبخارى (٣٧٤٢، ٣٧٦١) ، ومسلم (٨٢٤) ، وابن حبان (٧١٢٧) ، والطبرى ٢١٨/٣٠ من طرق عن المغيرة ، به .

وأخرجه الحميدى (٣٩٦) ، وابن أبى شيبة فى المسند (٢٥) ، وأحمد (٢٧٥٩٤) ، والبخارى (٤٩٤٣، ٤٩٤٤) ، ومسلم (٨٢٤) ، والترمذى (٢٩٣٩) ، وابن حبان (٦٣٣٠) ، والطبرى ٢١٧/٣٠ من طريق الأعمش ، عن إبراهيم ، به .

وأخرجه أحمد (٢٧٥٧٥) ، ومسلم (٨٢٤) ، والنسائى فى الكبرى (١١٦٧٧) ، والطبرى ٢١٧/٣٠ من طريق الشعبى عن علقمة ، به .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٧٥٣٥) ، وعبد بن حميد (٢١١) عن المصنف . =

١٠٦٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ سَعْدٍ ، عن أبيه ، عن ابنِ أَخٍ لعَدِىٍّ بنِ أرْطاةَ ، عن رَجُلٍ ، عن أبى الدَّرْدَاءِ ، أَنَّ النبىَّ ﷺ قال : « إنَّ أخْوَفَ مَا أخَافُ عَلَيْكُمُ الأَئِمَّةُ المُضِلُّونَ »[١] .

١٠٦٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الأعْمَشِ ، قال : سَمِعْتُ أبا صالحٍ ، يُحَدِّثُ عن عَطاءِ بنِ يَسارٍ ، عن رَجُلٍ ، عن أبى الدَّرْداءِ ، قال : سَأَلْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ عن قَوْلِهِ : ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾[٢] . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « هِىَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ ، يَرَاهَا المُسْلِمُ أوْ تُرَى لَهُ »[٣] .

= وأخرجه أحمد (٢١٧٥٣) ، ومسلم (٨١١) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٧٥٦٢، ٢٧٥٦٣) ، والدارمى (٣٤٣٤) ، ومسلم (٨١١) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٥٣٧) ، وغيرهم من طرق عن قتادة ، به .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦٥١) .

(١) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة راويه عن أبى الدرداء . وأخرجه أحمد (٢٧٥٢٥) ، والدارمى (٢١٧) من طريق إبراهيم بن سعد ، به . وليس عند الدارمى « عن رجل » .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢٩٥) ، وما سيأتى برقم (١١٦٠، ١٧٠٠، ٢٣٣٧، ٢٦٤٦) . وانظر الصحيحة للألبانى (١٥٨٢) .

(٢) سورة يونس : ٦٢، ٦٣.

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة راويه عن أبى الدرداء . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٤٢٤٦) إلى المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٧٥٦٠) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١١/٥١، وفى المسند (٢٦) ، وأحمد (٢٧٥٥٠، ٢٧٥٦٦، ٢٧٥٩٦) ، والطبرى فى التفسير ١١/١٣٤، ١٣٥ من طريق الأعمش ، به .

وأخرجه الحميدى (٣٩١، ٣٩٢) ، وأحمد (٢٧٥٦٠) ، والترمذى (٣١٠٦) من طريق أبى صالح ، به . =

١٠٧٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن يَزِيدَ بنِ خُمَيْرٍ ، قال : سَمِعْتُ عبدَ الرحمنِ بنَ جُبَيْرٍ ، يُحَدِّثُ عن أبيه ، عن أبي الدَّرْداءِ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى امْرَأَةً مُجِحًّا[1] على بابِ فُسْطَاطٍ[2] - أو قال : خِباءٍ - فقال : « لَعَلَّ صَاحِبَ هَذِهِ يُلِمُّ بِهَا[3] ، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَلْعَنَهُ لَعْنَةً تَدْخُلُ مَعَه قَبْرَهُ ، كَيْفَ يُوَرِّثُهُ وَهُوَ لَا يَحِلُّ لَهُ ، وَكَيْفَ يَسْتَرِقُّهُ وَهُوَ لَا يَحِلُّ لَهُ ؟! »[4] .

= وأخرجه أحمد (٢٧٥٦١) ، والترمذى (٢٢٧٣، ٣١٠٦) ، والطبرى ١١/١٣٤، ١٣٦ من طريق عطاء ، به . وقال الترمذى : حديث حسن .

واختلف فى أسانيد هذا الحديث فى ذكر عطاء بن يسار والرجل المبهم بين أبى صالح وأبى الدرداء ، والصواب ذكرهما . انظر تفصيله فى العلل للدارقطنى ٦/ ٢١١- ٢١٣، والتفسير للطبرى ١١/ ١٣٣- ١٣٧.

وفى الباب عن عبادة ، وسبق برقم (٥٨٤) ، وعن أبى هريرة وعبد اللَّه بن عمرو عند ابن جرير ١١/ ١٣٤- ١٣٧، وانظر التفسير لابن كثير ٤/ ٢١٥.

(١) المُجِحُّ : هى الحامل المُقْرِب ولادها .

(٢) الفسطاط : بيت يتخذ من الشَّعر .

(٣) أى يَطَؤها وهى سَبِيَّة لا يحل جماعها حتى تضع . وفى سنن أبى داود (٢١٥٦) : « لعل صاحبها قد ألمَّ بها ؟ » . قالوا : نعم . ولعل هذا هو سبب همّه ﷺ بلعنه . مسلم بشرح النووى ١٠/١٥.

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه مسلم (١٤٤١) ، والطحاوى فى المشكل (١٤٢٣) ، والبيهقى ٧/ ٤٤٩ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى المسند (٣٣) ، وأحمد (١٧٥٥٩، ٢١٧٥١) ، والدارمى (٢٤٨١) ، ومسلم (١٤٤١) ، وأبو داود (٢١٥٦) ، والحاكم ٢/ ١٩٤ من طرق عن شعبة ، به . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

وفى الباب عن جابر ، وسيأتى برقم (١٧٨٤) .

١٠٧١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى القاسِمُ ابنُ أبى بَزَّةَ ، قال : سَمِعْتُ عَطاءً يُحَدِّثُ عن أُمِّ الدَّرْداءِ ، قالت : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ - أو عن أُمِّ الدَّرْداءِ ، عن أبى الدَّرْداءِ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ - : « لَا يُوضَعُ فِى الْمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَىْءٌ أَثْقَلُ مِنْ حُسْنِ خُلُقٍ »(١) .

١٠٧٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ [٧٧و] ، عن قَتادةَ ، عن خُلَيْدٍ العَصَرِىِّ ، عن أبى الدَّرْداءِ ، قال : قال النبىُّ ﷺ : « مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ قَطُّ إِلَّا بَعَثَ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، بِجَنْبَتَيْهَا(٢) مَلَكَيْنِ يُنَادِيانِ يُسْمِعَانِ الْخَلَائِقَ كُلَّهَا إِلَّا الثَّقَلَيْنِ : اللَّهُمَّ عَجِّلْ لِمُنْفِقٍ خَلَفًا ، وَأَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا ،

---

(١) **حديث صحيح** . وعطاء هو ابن نافع الكَيْخَارانى ، والشك هنا فى وصله ، لم أر أحدًا تابع المصنف عليه ، وقد رواه النضر بن شميل ويحيى بن سعيد وأبو أسامة ومحمد بن جعفر وآخرون من أصحاب شعبة الكبار ، فلم يشكوا فيه ، ولما ساق الدارقطنى فى العلل ٦/٢٢١- ٢٢٣ أوجه الاختلاف فيه ، جزم برواية شعبة له على الاتصال ، بل لم يذكر الإرسال فى أوجه خلافه كلها ، وإنما ذكر أوجها أخرى فى الوقف والرفع وفى إبدال بعض الرواة بآخرين ، ثم قال : وأصحها حديث ابن عيينة عن عمرو بن دينار ، وحديث شعبة عن القاسم بن أبى بزة . اهـ .

والحديث أخرجه ابن أبى شيبة ٨/ ٥١٦، وفى المسند (٤٠) ، وأحمد (٢٧٥٧٢) ، وعبد بن حميد (٢٠٤) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٢٧٠) ، وأبو داود (٤٧٩٩) ، وابن أبى عاصم فى السنة (٧٨٣) ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به ، عن أم الدرداء، عن أبى الدرداء.

وأخرجه أحمد (٢٧٥٣٦) ، والترمذى (٢٠٠٣) من طريق مطرف ، عن عطاء ، به .

وأخرجه الحميدى (٣٩٣، ٣٩٤) ، وابن أبى شيبة فى المسند (٢٤) ، وأحمد (٢٧٥٩٥) ، وعبد بن حميد (٢١٤) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٤٦٤) ، والترمذى (٢٠٠٢، ٢٠١٣) ، وابن حبان (٥٦٩٣، ٥٦٩٥) من طريق يعلى بن مملك ، عن أم الدرداء ، به . وهو طريق ابن عيينة عن عمرو، الذى صححه الدارقطنى . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٨٤) ، وما سيأتى برقم (١٣٢٩، ٢٣٦٠) .

(٢) الجَنْبَة : الناحية .

وَمَا آبَتْ شَمْسٌ قطُّ إلَّا بَعَثَ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، بجَنْبَتَيْهَا مَلَكَيْنِ يُنَادِيانِ يُسْمِعَانِ الـخَلَائِقَ إلَّا الثَّقَلَيْنِ : مَا قَلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَأَلْهَى »[(١)] .

١٠٧٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى إسحاقَ ، عن أبى حَبِيبَةَ الطَّائِىِّ ، عن أبى الدَّرْداءِ ، قال : سَمِعْتُ النبىَّ ﷺ يقولُ : « مَثَلُ الَّذِى يَتَصَدَّقُ أَوْ يُعْتِقُ عِنْدَ المَوْتِ ، مَثَلُ الَّذِى يُهْدِى[(٢)] بَعْدَ مَا يَشْبَعُ »[(٣)] .

---

(١) **حديث صحيح** . وخليد خرج له مسلم ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : يقال : إنه مولى لأبى الدرداء ، وقال الحافظ : صدوق يرسل . والحديث أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/ ٢٢٦، ٢/ ٢٣٣ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢١٧٦٩) ، وابن جرير فى مسند ابن عباس من تهذيب الآثار ص : ٢٦٧، ٢٦٩، والحاكم ٢/ ٤٤٤ من طريق هشام ، به . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى . وانظر أطراف المسند ٦/ ١٣٧.

وأخرجه ابن أبى شيبة فى المسند (٣٦) ، وعبد بن حميد (٢٠٧) ، وابن حبان (٦٨٦، ٣٣٢٩) ، وابن جرير فى تهذيب الآثار ص : ٢٦٦، والطبرانى فى الأوسط (٢٨٩١) ، والبغوى فى شرح السنة ١٤/ ٢٤٧ من طرق عن قتادة ، به .

وفى الباب عن أبى هريرة عند البخارى (١٤٤٢) ، ومسلم (١٠١٠) .

(٢) سقط من الأصل . والمثبت من : خ ، ص .

(٣) **حديث صحيح** . وأبو حبيبة ذكره ابن حبان فى ثقاته ، وصحح له غير واحد . والحديث أخرجه البيهقى ٤/ ١٩٠ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢١٧٦٦) ، والدارمى (٣٢٢٩) ، والنسائى (٣٦١٦) ، والطبرانى فى الأوسط (٨٦٤٩) ، والحاكم ٢/ ٢١٣ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٦٧٤٠) ، وابن أبى شيبة فى المسند (٢٣) ، وأحمد (٢٧٥٧٣) ، وعبد بن حميد (٢٠٢) ، وأبو داود (٣٩٦٨) ، والترمذى (٢١٢٣) ، والنسائى فى الكبرى (٤٨٩٣) ، وابن حبان (٣٣٣٦) ، والحاكم ٢/ ٢١٣، والبيهقى ٤/ ١٩٠ من طرق عن أبى إسحاق ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى ، وحسنه الحافظ فى الفتح ٥/ ٣٧٤.

١٠٧٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عَطاءِ بنِ السَّائبِ ، عن أبي عبدِ الرحمنِ السُّلَمِيِّ ، عن أبي الدَّرْداءِ ، قال : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ، فَإِنْ شِئْتَ فَحَافِظْ عَلَى البَابِ أَوْ ضَيِّعْ »[(١)] .

١٠٧٥- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَلَّامٌ ، عن عبدِ العزيزِ بنِ رُفَيْعٍ ، قال : سَمِعْتُ ذَكْوانَ أبا صَالِحٍ يقولُ : كانَ الضَّيْفُ إذا نَزَلَ بأبي الدَّرْداءِ قال : أَمُقِيمٌ فنَرْعَى ، أو مُنْطَلِقٌ فَنُعْلِفَ[(٢)] ؟ فَإِنْ قال : مُنْطَلِقٌ . قال : أُخْبِرُكَ بما [(٣)] أَخْبَرَ بِهِ [٣)] رسولُ اللَّهِ ﷺ ، قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، ذَهَبَ أَهْلُ الأَمْوالِ بالدُّنْيا والآخِرَةِ ؛ يُصَلُّونَ كما نُصَلِّي ، ويُجاهِدونَ كما نُجاهِدُ ، وَيذْكُرونَ كما نَذْكُرُ ، ويَتَصَدَّقُونَ وليسَ عِندَنا ما نَتَصَدَّقُ . فقال لي[(٤)] : « أَلا أُخْبِرُكَ بِشَيْءٍ إِذَا فَعَلْتَهُ لم يُدْرِكْكَ مَنْ جاءَ[(٥)] ، وَلحِقْتَ مَنْ سَبَقَكَ ؛

---

(١) **حديث صحيح** . وسماع شعبة من عطاء قديم . وأخرجه البغوى فى شرح السنة ١٠/١٣ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢١٧٦٥) ، وابن ماجه (٢٠٨٩) ، والحاكم ١٥٢/٤ من طريق شعبة ، به ، وفيه قصة أن رجلًا أمرته أمه أو أبوه أن يطلق امرأته ، فجعل عليه مائة محرر ، فأتى أبا الدرداء .

وأخرجه الحميدى (٣٩٥) ، وابن أبى شيبة فى المسند (٢٧) ، وأحمد (٢١٧٧٤، ٢٧٥٥١، ٢٧٥٩٢) ، والترمذى (١٩٠٠) ، وابن ماجه (٣٦٦٣) ، والطحاوى فى المشكل (١٣٨٥) ، والحاكم ١٥٢/٤، والبغوى ١٠/١٣ من طرق عن عطاء ، به . وقال الترمذى : حديث صحيح . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

وفى بر الوالدين أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (١٧٤٨، ١٩٣١، ٢٣٦٨، ٢٥٢٧) .

(٢) المعنى : أمقيم فنسرح دابتك إلى المرعى ، أم مرتحل فنعلفها هنا .

(٣ - ٣) فى خ ، ص ، م : « أخبرنيه » .

(٤) سقط من : خ ، ص ، م .

(٥) بعده فى م : « بعدك » .

تُكَبِّرُ اللَّهَ فِى دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ ، وَتُسَبِّحُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَتَحْمَدُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، فَإِنَّكَ إِذا فَعَلْتَ ذَلِكَ ، لَحِقْتَ مَنْ سَبَقَكَ ، وَلَم يَلْحَقْكَ مَنْ جَاءَ بَعْدَكَ ، إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَ ما قُلْتَ »[1] .

---

(١) **حديث صحيح** . وفى إسناده اختلاف شديد ؛ فقد رواه أبو الأحوص وجرير بن عبد الحميد ، كما هنا .

وخالفهما الثورى ؛ فرواه عن عبد العزيز ، عن أبى عمر الصينى ، عن أبى الدرداء . ووافقه شريك ، إلا أنه زاد أم الدرداء بين أبى عمر وأبى الدرداء . وقال الدارقطنى : لم يتابع شريك على ذكر أم الدرداء .

ورواه الحكم بن عتيبة ، عن أبى عمر الصينى ، عن أبى الدرداء . رواه عنه شعبة ومالك بن مغول .

ورواه عن الحكم زيدُ بن أبى أنيسة وليث ، فخالفا شعبة ومالكًا .

وقد صحح الدارقطنى حديث شعبة والثورى ، وكذلك قال أبو زرعة . انظر علل ابن أبى حاتم (٢٠٦٨، ٢١١٢) ، والدارقطنى ٢١٤/٦، ٢١٥.

أما حديث أبى صالح ، فالمعروف أنه يرويه عن أبى هريرة ، وحديثه فى صحيح البخارى (٨٤٣) ، ومسلم (٥٩٥) ، وانظر فتح البارى لابن رجب ٤٠٨/٧.

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٣/ ٤٥٣، والطبرانى فى الدعاء (٧٠٩) من طريق سلّام ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٣/ ٤٥٣، والنسائى فى الكبرى (٩٩٧٥) من طريق جرير ، عن عبد العزيز بن رفيع ، به .

وأخرج رواية الثورى : عبد الرزاق (٣١٨٧) ، وابن أبى شيبة ١٠/ ٢٣٥، ١٣/ ٤٥٣، والنسائى فى الكبرى (٩٩٧٧) ، والطبرانى فى الدعاء (٧٠٨) .

وأخرج رواية شريك : النسائى فى الكبرى (٩٩٧٦) ، والطبرانى فى الدعاء (٧٠٧) .

وأخرج رواية شعبة ومالك : أحمد (٢٧٥٥٥) ، والنسائى فى الكبرى (٩٩٧٨) ، والطبرانى فى الدعاء (٧١٠، ٧١١) .

وأخرج رواية ليث : حسين المروزى فى زوائده على زهد ابن المبارك (١١٥٩) ، والطبرانى فى الدعاء (٧١٤) .

وأخرج النسائى فى الكبرى (٩٩٧٩) من طريق زيد ، به ، موافقًا لرواية شعبة ومالك . =

١٠٧٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن يَزِيدَ بنِ أبى حَبِيبٍ ، أنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَما إلى أبى الدَّرْداءِ فى شِبْرٍ مِنَ الأرْضِ ، فقال أبو الدَّرْداءِ : إنِّى سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « إِذَا كُنْتَ فى أَرْضٍ ، فَسَمِعْتَ رَجُلَيْنِ يَخْتَصِمَانِ فى شِبْرٍ [٧٧ظ] أَرْضٍ ، فَاخْرُجْ مِنْهَا » . فخَرَجَ أبو الدَّرْداءِ ، فأتَى الشَّامَ[(١)] .

١٠٧٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الفَرَجُ بنُ فَضَالَةَ ، قال : حَدَّثَنا خالِدُ بنُ يَزِيدَ ، عن [(٢)]أبى حَلْبَسٍ[(٢)] ، عن أُمِّ الدَّرْداءِ ، عن أبى الدَّرْداءِ ، عن النبىِّ ﷺ قال : « إِنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، فَرَغَ إِلَى خَلْقِهِ مِنْ خَمْسَةٍ ؛ مِنْ أَجَلِهِ ، وَعَمَلِهِ ، وَأَثَرِهِ ، وَمَضْجَعِهِ ، وَرِزْقِهِ »[(٣)] .

= وذكره الدارقطنى فى العلل ٢١٤/٦ بزيادة رجل بين أبى عمر وأبى الدرداء .
وفى الباب عن كعب بن عجرة ، وسيأتى برقم (١١٥٦) ، وانظر ما سبق برقم (٩٤) .

(١) **إسناده منقطع** ؛ يزيد بن أبى حبيب لم يسمع من أحد من الصحابة . قاله الدارقطنى .
وهذا الحديث عزاه الحافظ فى المطالب (٤٨٦٢) ، والبوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢٩٤٦) إلى المصنف .
وفى صحيح مسلم (٢٥٤٣) عن أبى ذر ، عن النبى ﷺ قال : « إنكم ستفتحون مصر ... فإذا رأيت رجلين يختصمان فيها فى موضع لبنة فاخرج منها » . قال : فرأيت عبد الرحمن بن شرحبيل ابن حسنة وأخاه ربيعة يختصمان فى موضع لبنة ، فخرجت منها .

(٢ - ٢) فى خ ، ص : « ابن حلبس » ، وكلاهما صحيح .

(٣) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف شيخه ، ولكنه متابع . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٤٣٨١) إلى المصنف .
وأخرجه أحمد (٢١٧٧٠) ، وأبو يعلى - كما فى الإتحاف (٤٣٨٢) - وابن أبى عاصم فى السنة (٣٠٣) من طريق الفرج بن فضالة ، به .
وأخرجه ابن أبى عاصم (٣٠٤- ٣٠٦، ٣٠٨) ، والطبرانى فى الأوسط (٣١٢٠) ، والقضاعى فى مسند الشهاب (٦٠٢) من طرق عن خالد بن يزيد ، به . =

وثوبان[1]، رَحِمَه اللّهُ

١٠٧٨- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن قَتادَةَ ، عن سالمِ بنِ أبى الجَعْدِ ، عن مَعْدانَ بنِ أبى طَلْحَةَ ، عن ثَوْبانَ ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال : « مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ[2] ، وَمَنْ تَبِعَهَا حَتَّى يُقْضَى قَضَاؤُهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ »[3] .

١٠٧٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن عمرِو بنِ مُرَّةَ ،

= وأخرجه ابن حبان (٦١٥٠) ، والبزار (٢١٥٢- كشف) ، وتمام فى الفوائد (٣٣- روض) من طريقين عن أبى حلبس ، به .

وأخرجه أحمد (٢١٧٧١) ، وابن أبى عاصم (٣٠٧) من طريق إسماعيل بن عبيد اللّه ، عن أم الدرداء ، به .

وفى الباب عن ابن مسعود ، وسبق برقم (٢٩٦) ، وعن أنس ، وسيأتى برقم (٢١٨٦) .

(١) هو مولى رسول اللّه ﷺ ، يكنى أبا عبد اللّه ، ويقال : أبو عبد الرحمن . واسم أبيه جَحْدر ، وقيل : بُجْدَد . سبى من أرض الحجاز ، فاشتراه النبى ﷺ وأعتقه ، فلزم النبى ﷺ وصحبه وحفظ عنه كثيرًا من العلم ، وطال عمره واشتهر ذكره . نزل حمص ومات بها سنة أربع وخمسين . السير ٣/ ١٥ ، الإصابة ١/ ٤١٣ .

(٢) القيراط : معيار فى الوزن وفى القياس ، اختلفت مقاديره باختلاف الأزمنة ، ولما كان مقدار القيراط المتعارف عليه حقيرًا ، نبه على عظم القيراط الحاصل لمن فعل ذلك فقال : « مثل أحد » . كما فى بعض الروايات ، وفى أخرى : « أصغرهما مثل أحد » . وانظر الفتح الرباني ١٩٢/٧- ٢٠٠ .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٢٤٣٠) ، ومسلم (٩٤٦) من طريق هشام ، به .

وأخرجه أحمد (٢٢٤٣٨ ، ٢٢٤٨٨ ، ٢٢٥٠٧) ، ومسلم (٩٤٦) ، وابن ماجه (١٥٤٠) ، والرويانى (١٠٧٨) ، والبيهقى ٤١٣/٣ من طرق عن قتادة ، به .

وفى الباب عن أبى هريرة ، وسيأتى برقم (٢٧٠٤) .

قال : سَمِعْتُ سالمَ بنَ أبى الجَعْدِ ، قال : قيلَ لثوبانَ مَوْلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ : حَدِّثْنا . قال : كَذَبْتُمْ عَلَيَّ ، وقُلْتُمْ عَلَيَّ ما لم أَقُلْ . فقالوا : حَدِّثْنا . فقال : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ للَّهِ سَجْدَةً ، إلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، بِهَا دَرَجَةً ، أَوْ حَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً »[1] .

١٠٨٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمّادُ بنُ زَيْدٍ ، عن أَيُّوبَ ،عن أبى قِلابةَ ، قال : وذَكَرَ أبا أسماءَ الرَّحَبِيَّ ، وذَكَرَ ثَوْبانَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « أَفْضَلُ الدَّنَانِيرِ دِينَارٌ أَنْفَقَهُ الرَّجُلُ عَلَى عِيَالِهِ ، وَدِينَارٌ أَنْفَقَهُ عَلَى دَابَّتِهِ فى سَبِيلِ اللَّهِ ، وَدِينَارٌ أَنْفَقَهُ عَلَى أَصْحَابِهِ فى سَبِيلِ اللَّهِ »[2] .

---

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف منقطع** ؛ سالم بن أبى الجعد لم يسمع من ثوبان . وأخرجه أحمد (٢٢٤٢٤) ، والبغوى فى الجعديات (٨١) ، وابن عساكر فى تاريخه ١١/١٦٦ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٢٤٦٤)، ومسلم (٤٨٨)، والترمذى (٣٨٨، ٣٨٩)، والنسائى (١١٣٨)، وابن ماجه (١٤٢٣)، وابن خزيمة (٣١٦)، وابن حبان (١٧٣٥)، وغيرهم من طريق معدان بن أبى طلحة ، عن ثوبان . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وفى الباب عن ربيعة بن كعب الأسلمى عند مسلم (٤٨٩) ، وسيأتى طرف منه برقم (١٢٦٨) .

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٢٢٤٥٩، ٢٢٥٠٦)، والبخارى فى الأدب المفرد (٧٤٨)، ومسلم (٩٩٤)، والترمذى (١٩٦٦)، والنسائى فى الكبرى (١٩١٨٢)، وابن ماجه (٧٤٨)، وابن حبان (٤٢٤٢، ٤٦٤٦)، والبيهقى ٤/١٧٨، ٧/٤٦٧، وغيرهم من طرق عن حماد بن زيد ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأخرجه أحمد (٢٢٤٣٤) من طريق ابن علية ، عن أيوب ، عن أبى قلابة ، عمن حدثه ، عن ثوبان .

وأخرجه الرويانى (٦٢٨، ٦٢٩)، والحاكم ٤/٤٥٠ من طريق قتادة ، عن أبى قلابة ، عن أبى أسماء ، عن ثوبان . وانظر ما سيأتى برقم (١٧٥٨، ٢٧١٠) .

١٠٨١- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، وثابِتٌ أبو زَيْدٍ ، عن عاصمٍ ، عن أبي قِلابَةَ ، عن أبي أسماءَ ، عن ثَوْبانَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « عَائِدُ المَرِيضِ في خُرْفَةِ[1] الجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ »[2] .

١٠٨٢- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، أنَّ يَحْيَى بنَ أبي كَثِيرٍ حَدَّثَه ، أنَّ أبا قِلَابَةَ حَدَّثَه ، أنَّ أبا أسْماءَ حَدَّثَه ، أنَّ ثَوْبانَ حَدَّثَه ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « أَفْطَرَ الحَاجِمُ وَالمَحْجُومُ »[3] .

---

(١) في رواية : « على مخارف الجنة » . وفي رواية عند أحمد (٢٢٤٤٣، ٢٢٤٧٥) : « قيل : وما خرفة الجنة ؟ قال : جناها » .

فكأنه عليه الصلاة والسلام شهد لعائد المريض بدخول الجنة وحقق له ذلك ، حتى عبَّر عنه وهو بعدُ في دار التكليف بعبارةِ مَن صار إلى دار الخلود ؛ ثقة له بالوصول إلى الجنة . المجازات النبوية ص : ١١٣ .

(٢) **حديث صحيح** . وقد خولف شعبة وثابت في إسناده ، فرواه يزيد ومروان بن معاوية وحماد ابن سلمة ، عن عاصم ، عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث ، عن أبي أسماء ، وهو عند مسلم بالوجهين . وأخرجه أحمد (٢٢٤٢٧) من طريق شعبة - وحده - به .

وأخرجه أحمد (٢٢٤٤٣، ٢٢٤٧٥، ٢٢٥٠٤) ، والبخاري في الأدب المفرد (٥٢١) ، ومسلم (٢٥٦٨) ، والترمذي (٩٦٨) ، والطبراني (١٤٤٥) ؛ والقضاعي في مسند الشهاب (٣٨٤) من طريق يزيد بن هارون وغيره ، عن عاصم ، عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث ، عن أبي أسماء ، به .

وأخرجه أحمد (٢٢٤٢٩، ٢٢٤٥٧، ٢٢٤٦٠، ٢٢٤٩٢، ٢٢٤٩٧، ٢٢٤٩٩) ، ومسلم (٢٥٦٨) ، والترمذي (٩٦٧، ٩٦٨) ، والروياني (٦٣٢) ، والطبراني (١٤٤٦) ، والقضاعي (٣٨٥) ، وغيرهم من طريق أيوب وخالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء ، به .

وقال الترمذي : حسن صحيح ، وسمعت محمدا يقول : من روى هذا الحديث عن أبي الأشعث ، عن أبي أسماء فهو أصح . قال محمد : وأحاديث أبي قلابة إنما هي عن أبي أسماء إلا هذا الحديث فهو عندي عن أبي الأشعث ، عن أبي أسماء ... ورواه بعضهم عن حماد بن زيد ، ولم يرفعه . اهـ .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٢٤٣٦) ، والدارمي (١٧٣٨) ، وأبو داود (٢٣٦٧) ، والنسائي في الكبرى (٣١٣٧) ، وابن الجارود (٣٨٦) ، والحاكم ٤٢٧/١ ، وغيرهم من طريق =

١٠٨٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هِشامٌ، عن يَحْيَى بنِ أبى كَثِيرٍ، عن أبى سَلَّامٍ، عن أبى أسماءَ، عن ثَوْبانَ، قال: جاءَتْ بِنْتُ هُبَيْرَةَ[1] إلى النبىِّ ﷺ وفى يَدِها فَتَخٌ مِن ذَهَبٍ - خَواتِيمُ ضِخامٌ - فجعَلَ النبىُّ ﷺ يَضْرِبُ يَدَها، فأَتَتْ فاطِمَةَ [٧٨و] تَشْكُو إليها. قال ثَوْبانُ: فدَخَل النبىُّ ﷺ على فاطِمَةَ وأنا مَعَه، وقَدْ أخَذَتْ مِن عُنُقِها سِلْسِلَةً مِن ذَهَبٍ، فقالتْ: هذا أَهْداها[2] لى أبو حَسَنٍ. وفى يَدِها السِّلْسِلَةُ، فقال النبىُّ ﷺ: «يَا فَاطِمَةُ، أيَسُرُّكِ أنْ يَقُولَ النَّاسُ: فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ فى يَدِهَا سِلْسِلَةٌ مِنْ نَارٍ». فخَرَج ولم يَقْعُدْ، فَعَمَدَتْ فاطِمَةُ إلَى السِّلْسِلَةِ فباعَتْها، فاشْتَرَتْ بها نَسَمَةً فأعْتَقَتْها، فبَلَغَ النبىَّ ﷺ فقال: «الحَمْدُ للَّهِ

= هشام، به.

وأخرجه أحمد (٢٢٤٦٣)، وأبو داود (٢٣٦٧)، وابن ماجه (١٦٨٠)، والرويانى (٦٣٣)، وابن خزيمة (١٩٦٣)، وابن حبان (٣٥٣٢)، والحاكم ٤٢٧/١، وغيرهم من طرق عن يحيى، به.

وأخرجه أبو داود (٢٣٧١)، والنسائى فى الكبرى (٣١٣٥، ٣١٣٦)، والبيهقى ٢٢٦/٤، والطبرانى فى مسند الشاميين (٢٠٨، ٦٦٦)، وغيرهم من طرق عن أبى أسماء، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٧٥٢٥)، وابن أبى شيبة ٥٠/٣، وأحمد (٢٢٤٢٥، ٢٢٤٨٢)، وأبو داود (٢٣٧٠)، والنسائى فى الكبرى (٣١٣٣، ٣١٣٤)، والطحاوى ٩٨/٢، والطبرانى فى مسند الشاميين (٣٨٧، ٣٨٨)، وغيرهم من طرق عن ثوبان.

ورواه شعبة، عن عاصم، عن أبى قلابة، عن أبى الأشعث، عن شداد بن أوس. وسيأتى برقم (١٢١٤). وانظر العلل لابن أبى حاتم ٢٢٦/١، ٢٣٨، ٢٤٩، ونصب الراية ٤٨٢/٢، والتلخيص الحبير ١٩٣/٢، وجنة المرتاب ص: ٣٧٣ - ٣٩٨. وانظر ما سيأتى برقم (١٢١٤، ٢٨٢٣).

(١) هى هند بنت هبيرة، هكذا ورد اسمها، وليس فى ترجمتها غير هذا الحديث، وهى صحابية. الترغيب والترهيب ٥٥٧/١، الإصابة ١٥٨/٨.

(٢) فى خ، ص، م: «أهدى».

الَّذِى نَجَّى فَاطِمَةَ بِى مِنَ النَّارِ »[1] .

١٠٨٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ ، عن أَيُّوبَ ، عن أبى قِلابَةَ ، عن أبى أسماءَ ، عن ثَوْبانَ ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَلْحَقَ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِى بِالْمُشْرِكِينَ ، وَحَتَّى يَعْبُدُوا الأَوْثَانَ ، وَإِذَا وُضِعَ السَّيْفُ فى أُمَّتِى ، لَمْ يُرْفَعْ عَنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ »[2] .

---

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف منقطع** ؛ يحيى بن أبى كثير لم يسمع من أبى سلّام.

وهذا الحديث يرويه هشام وهمام عن يحيى ، واختلف عليهما ؛ فقال الطيالسى عنهما ، والنضر بن شميل عن هشام : عن يحيى ، عن أبى سلّام . وقال معاذ بن هشام عن أبيه ، وعبد الصمد وموسى عن همام : عن يحيى ، عن زيد بن سلّام ، عن أبى سلّام ، فزادوا زيدًا بين يحيى وأبى سلّام ، وقد أثبت أبو حاتم سماع يحيى من زيد ، ونفاه ابن معين.

والحديث أخرجه الحاكم ١٥٢/٣ من طريق المصنف .

وأخرجه النسائى (٥١٥٦) من طريق النضر ، عن هشام ، به .

وأخرجه الحاكم ١٥٣/٣ ، والبيهقى ١٤١/٤ من طريق المصنف ، عن همام ، عن يحيى ، به . وصححه الحاكم على شرطهما .

وأخرجه النسائى (٥١٥٥) من طريق معاذ بن هشام ، عن أبيه ، به .

وأخرجه أحمد (٢٢٤٥١) عن عبد الصمد ، والبيهقى ١٤١/٤ من طريق موسى - كلاهما - عن همام ، به .

وأخرجه معمر فى جامعه (١٩٩٩٤) عن يحيى ، عن رجل ، عن أبى أسماء ، عن ثوبان ، أن فلانة بنت القاسم ...

وأخرجه الرويانى (٦٢٧) من طريق أبى قلابة ، عن أبى أسماء ، به .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٢٤٤٨ ، ٢٢٥٠٥) ، وأبو داود (٤٢٥٢) ، والترمذى (٢٢٠٢) ، والرويانى (٦٢٩) ، والبيهقى فى الدلائل ٥٢٧/٦ من طرق عن حماد ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأخرجه ابن ماجه (٣٩٥٢) من طريق قتادة ، عن أبى قلابة ، به . =

١٠٨٥- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو الأشْهَبِ ، عن عُمَرَ[(١)] ابنِ عُبَيْدٍ التَّميميِّ العَبْشَمِيِّ[(٢)] ، عن ثَوْبانَ مَوْلَى النبيِّ ﷺ قال : « يُوشِكُ أن تَدَاعَى عَلَيْكُمُ الأُمَمُ كَمَا تَدَاعَى الْقَوْمُ إِلَى قَصْعَتِهِمْ » . قال : قيلَ : مِنْ قِلَّةٍ ؟ قال : « لَا ، وَلَكِنَّهُ غُثَاءٌ كَغُثَاءِ السَّيْلِ ؛ يُجْعَلُ الْوَهَنُ فى قُلُوبِكُمْ ، وَيُنْزَعُ الرُّعْبُ مِنْ قُلُوبِ عَدُوِّكُمْ ؛ لِحُبِّكُمُ الدُّنْيَا وَكَرَاهِيَتِكُمُ الْمَوْتَ » .

قال يُونُسُ : ورُوِىَ هذا الحَدِيثُ عن ابنِ فَضَالَةَ ، عن مَرْزُوقٍ أبى عبدِ اللَّهِ ، عن أبى أسماءَ ، عن ثَوْبانَ ، عن النبيِّ ﷺ[(٣)] .

١٠٨٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى الجُودِيِّ ، عن (٤)أبى بَلْجٍ(٤) ، عن أبى شَيْبَةَ المَهْرِىِّ ، عن ثَوْبانَ ، قال : رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ

= وفى الباب عن أبى هريرة ، وسيأتى برقم (٢٦٢٣) .

(١) كذا فى النسخ . والصواب : « عمرو » .

(٢) فى الأصل ، خ ، ص ، م : « العبسى » . والمثبت من هامش خ .

(٣) **حديث حسن بمجموع طرقه** ، وإسناده هنا ضعيف ؛ لجهالة عمرو بن عبيد . وأخرجه البخارى فى التاريخ ٣٥٣/٦ - معلقا - من طريق أبى الأشهب ، به .

وأخرج طريق مبارك بن فضالة : أحمد (٢٢٤٥٠) ، والطبرانى (١٤٥٢) ، وأبو نعيم فى الحلية ١٨٢/١ . ومبارك لين .

ووقع فى مسند أحمد « ابن المبارك » . وهو خطأ . انظر أطراف المسند ٦٧٠/١ .

وأخرجه أبو داود (٤٢٩٧) ، والرويانى (٦٥٤) ، والطبرانى فى مسند الشاميين (٦٠٠) ، والبغوى فى شرح السنة (٤٢٢٤) من طريق صالح بن رستم ، عن ثوبان . وصالح بن رستم مجهول . وانظر ما سبق برقم (٣٧٧ ، ٦١٧) ، والصحيحة (٩٥٨) .

(٤ - ٤) كذا فى النسخ ، والصواب كما فى المصادر والترجمة : « بلج » .

ﷺ قَاءَ فأفْطَرَ[(1)].

١٠٨٧- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ، قال: حَدَّثنى

---

(١) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**؛ لجهالة أبى شيبة. والحديث أخرجه أحمد (٢٢٤٢٦، ٢٢٤٩٦)، والبخارى فى التاريخ ١٤٨/٢- تعليقًا- والطحاوى ٩٦/٢، والطبرانى (١٤٤٠)، والبيهقى ٢٢٠/٤ من طريق شعبة، به. وقال البخارى: إسناده ليس بذاك. وانظر تعجيل المنفعة ١/ ٣٥٥.

ويرويه يحيى بن أبى كثير، واختلف عليه؛ فقال حرب بن شداد وهشام الدستوائى عنه: عن الأوزاعى، عن يعيش بن الوليد بن هشام، عن معدان، عن أبى الدرداء، قال معدان: فلقيت ثوبان فذكرت ذلك له، فقال: صدق، أنا صببت له وضوءه.

وخالفهما حسين المعلم، فقال: عن يحيى، عن الأوزاعى، عن يعيش، عن أبيه، عن معدان، به.

أخرج حديث حرب وهشام: النسائى فى الكبرى (٣١٢٣)، وابن خزيمة (١٩٥٨)، والحاكم ٤٢٦/١.

وأخرجه النسائى فى الكبرى (٣١٢٢)، وابن خزيمة (١٩٥٦)، والحاكم ٤٢٦/١ من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث العنبرى، عن أبيه، عن حسين المعلم، به، بدون ذكر والد يعيش بن الوليد فيه.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه لخلاف بين أصحاب عبد الصمد فيه؛ قال بعضهم: عن يعيش بن الوليد، عن أبيه، عن معدان. وهذا وهم من قائله؛ فقد رواه حرب بن شداد وهشام الدستوائى، عن يحيى بن أبى كثير على الاستقامة.

وأخرجه أحمد (٢١٧٤٨، ٢٢٤٣٥) من طريق هشام، عن يحيى، به، بدون ذكر والد يعيش. وفى الموضع الأول: «معدان أو ابن معدان».

وأخرجه أحمد (٢٧٥٤٢)، والدارمى (١٧٣٥)، وأبو داود (٢٣٨١)، والترمذى (٨٧)، والنسائى فى الكبرى (٣١٢٠، ٣١٢١)، وابن خزيمة (١٩٥٧)، والطحاوى ٩٦/٢، والبيهقى ٢٢٠/٤ من طريق عبد الوارث، عن حسين، به، بزيادة والد يعيش فيه.

وقال الترمذى: جوّد حسين المعلم هذا الحديث. وحديث حسين أصح شىء فى هذا الباب.

وقال البيهقى: إسناده مضطرب، ولا تقوم به حجة. وقال ابن منده: إسناده صحيح متصل، وتركه الشيخان لاختلاف فى إسناده. وانظر السنن الكبرى للنسائى (٣١٢٤-٣١٢٩)، والتلخيص الحبير ١٩٠/٢.

محمدُ بنُ قَيْسٍ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ يَزِيدَ بنِ مُعاوِيَةَ ، عن ثَوْبانَ ، قال : قال النبيُّ ﷺ : « مَنْ يَتَكَفَّلُ لِى بِوَاحِدَةٍ ، أَتَقَبَّلْ[1] - أو أَتَكَفَّلْ - لَهُ بِالجَنَّةِ ؟ » . قال ثَوْبانُ : فقلتُ : أنا يا رسولَ اللَّهِ . فقال : « لَا تَسْأَلْ أَحَدًا شَيْئًا » . قال : فكان ثَوْبانُ رُبَّما [٧٨ظ] وقَعَ سَوْطُهُ ، فيَنْزِلُ حتَّى يَتَناوَلَه[2] .

١٠٨٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عُتْبَةَ[3] ، عن محمدِ بنِ المُهاجِرِ ، عن عَبَّاسِ بنِ سالمٍ اللَّخْمِيِّ ، أنَّ عُمَرَ بنَ عبدِ العزيزِ بَعَثَ إلى أبى سَلَّامٍ الحَبَشِيِّ ، وحُمِلَ على البَرِيدِ حَتَّى قَدِمَ عليه ، فقال : إنِّى بَعَثْتُ إِلَيْكَ أُشافِهُكَ بحَدِيثِ ثَوْبانَ فى الحَوْضِ . فقال أبو سَلَّامٍ : سَمِعْتُ ثَوْبانَ يقولُ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « حَوْضِى مِنْ عَدَنِ أَبْيَنَ[4] إلى عَمَّانِ البَلْقَاءِ[5] ، أَكْوَابُهُ مِثْلُ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ ، مَاؤُهُ أَحْلَى مِنَ العَسَلِ - أو قال : أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ - مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً ، لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا ،

---

(١) جُزم فى جواب الاستفهام . وانظر : إعراب الحديث النبوى ص : ٥٢ ، ١٩٦ .

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف حسن** ؛ لحال عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية . والحديث أخرجه أحمد (٢٢٤٣٩، ٢٢٤٧٦) ، والنسائى (٢٥٨٩) ، وابن ماجه (١٨٣٧) من طرق عن ابن أبى ذئب ، به .

وأخرجه أحمد (٢٢٤٧٧) ، والطبرانى (١٤٣٥) من طريق عبد الرحمن بن يزيد ، به .

وأخرجه أحمد (٢٢٤٢٨) ، وأبو داود (١٦٤٣) ، والرويانى (٦٤٦) ، والطبرانى (١٤٣٣، ١٤٣٤) ، والحاكم ٤١٢/١ من طريق أبى العالية الرياحى ، عن ثوبان . وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم . وأقره الذهبى .

(٣) فى الأصل : « أبو غيّبه » . والمثبت من : خ ، ص .

(٤) عدن : هى المدينة المشهورة باليمن ، وتضاف إلى « أبين » ، وهو مِخلافٌ من مخاليف اليمن ، عدن من جملته . وانظر : معجم البلدان ٦٢١/٣.

(٥) عمّان البلقاء : هى عاصمة الأردن ، والبلقاء بلد فى فلسطين ، وتنسب عمان إليها ؛ لتميز =

أَوَّلُ مَنْ يَرِدُهُ عَلَيَّ فُقَرَاءُ أُمَّتِي » . فقام عُمَرُ ، فقال : يا رسولَ اللَّهِ ، مَنْ هُمْ ؟ قال : « هُمُ الشُّعْثُ الرُّءُوسِ ، الدُّنْسُ الثِّيابِ ، الَّذِينَ لَا يَنْكِحُونَ الْمُتَنَعِّماتِ[(١)] ، وَلَا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السُّدَدِ[(٢)] » . قال : فقال عُمَرُ بنُ عبدِ العَزِيزِ : أنا واللَّهِ قدْ أَنْكَحْتُ الْمُتَنَعِّمَاتِ[(٣)] ؛ فاطِمَةَ بنتَ عبدِ الْمَلِكِ[(٤)] ، وفُتِحَتْ لِي أَبْوَابُ السُّدَدِ ، إِلَّا أَنْ يَرْحَمَنِي اللَّهُ ، لا جَرَمَ واللَّهِ لا أَدْهُنُ رَأْسِي حتى يَشْعَثَ ، ولا أَغْسِلُ ثَوْبِي الَّذِي يَلِي جِلْدِي حَتَّى يَتَّسِخَ[(٥)] .

١٠٨٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الأَعْمَشِ ، عن

= عن عُمان السلطنة فى الخليج العربى .

(١) فى الأصل : « الممنعات » . وفى ص : « الممتعات » . والمثبت من : خ ، والمصادر . والمعنى أنهم لو خطبوا المتنعمات من النساء لم يجابوا .

(٢) السدد : جمع سدَّة ، وهى باب الدار ، والمراد : لا تفتح لهم الأبواب ، حتى لو استأذنوا .

(٣) فى الأصل ، ص : « الممنعات » . وفى خ : « الممتعات » ، والتصويب من المصادر .

(٤) فاطمة بنت عبد الملك بن مروان بن الحكم ، والدها وزوجها وأربعة من إخوانها خلفاء ، ولم يحظ بمثل هذا الشرف غيرها .

(٥) **حديث صحيح** . وإسماعيل بن عياش يرويه هنا عن محمد بن المهاجر ، وهو شامى ، وأبو سلّام قد نفى سماعه من ثوبان غير واحد ، لكنه صرح بالسماع هنا ، وقد توبع أيضًا .

وأخرجه أحمد (٢٢٤٢١) ، وابن عبد البر فى التمهيد ٢٩٣/٢ من طريق إسماعيل بن عياش ، به .

وأخرجه الترمذى (٢٤٤٤) ، وابن ماجه (٤٣٠٣) ، والطبرانى فى مسند الشاميين (١٤١١) ، والحاكم ١٨٤/٤ من طرق عن محمد بن المهاجر ، به ، وصححه الحاكم .

وأخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (٧٠٧) ، والطبرانى (١٤٣٧) ، وفى مسند الشاميين (٩٠٤، ١٢٠٦، ١٦٢٥) ، والآجرى فى الشريعة (٨٢٤) ، وابن عبد البر فى التمهيد ٢٩٤/٢ من طرق عن أبى سلام ، به .

وأخرجه أحمد (٢٢٤٦٢، ٢٢٤٧٩، ٢٢٤٨٣، ٢٢٥٠٠) ، ومسلم (٢٣٠١) من طريق معدان بن أبى طلحة ، عن ثوبان . وانظر الصحيحة (١٠٨٢) .

وفى صفة الحوض أحاديث . انظر البداية والنهاية ٤٢٣/١٩- ٤٦٦.

سالمِ بنِ أبى الجَعْدِ، عن ثَوْبانَ، عن النبىِّ ﷺ قال: «اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ دِينِكُمُ الصَّلَاةُ، وَلَا يُحَافِظُ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ».

ويُرْوَى هذا الحَدِيثُ عن الوَلِيدِ بنِ مُسْلِمٍ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ ثابتٍ، عن حَسَّانَ بنِ عَطِيَّةَ، عن أبى كَبْشَةَ، عن ثَوْبانَ، عن النبىِّ ﷺ [(١)].

١٠٩٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا إسْمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ [(٢)] بنِ عُبَيْدٍ الكَلَاعِىِّ، عن زُهَيْرِ بنِ سالِمٍ [(٣)] - أو [(٤)] ابنِ يَسارٍ [(٥)] - عن عبدِ الرحمنِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ثَوْبانَ، عن النبىِّ ﷺ قال: «فى كُلِّ

---

(١) **حديث حسن، وإسناد المصنف منقطع**؛ سالم بن أبى الجعد لم يسمع من ثوبان. وأخرجه الحاكم ١/ ١٣٠ من طرق عن شعبة، به، وقال: صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أحمد (٢٢٤٣٢، ٢٢٤٨٩)، والدارمى (٦٦١)، والرويانى فى مسنده (٦١٤، ٦١٦)، والحاكم ١/ ١٣٠، والبيهقى ١/ ٤٥٧، والبغوى فى شرح السنة (١٥٥) من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه ابن أبى شيبة ١/ ٥، والدارمى (٦٦١)، وابن ماجه (٢٧٧)، والرويانى (٦١٤، ٦١٥)، والحاكم ١/ ١٣٠، وغيرهم من طريق سالم، به.

وحديث الوليد بن مسلم: أخرجه أحمد (٢٢٤٨٦)، والدارمى (٦٦٢)، وابن حبان (١٠٣٧)، والطبرانى (١٤٤٤).

والوليد يدلس، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان متكلم فيه.

وأخرجه أحمد (٢٢٤٦٧)، والطبرانى فى مسند الشاميين (١٠٧٨) من طريق عبد الرحمن ابن ميسرة، عن ثوبان. وعبد الرحمن بن ميسرة مجهول. وانظر ما سبق برقم (٣٧٠).

(٢) فى الأصل: «عبد الله». والمثبت من: خ، ص.

(٣) فى النسخ: «سلام». وضبب عليها فى خ. وكتب فى الهامش: «سالم». وصححها.

(٤) فى ص، م: «و».

(٥) فى م: «بشار».

سَهْوٍ سَجْدَتَانِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ » .

ويُرْوَى هذا الحَدِيثُ عن عبدِ الرحمنِ بنِ جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ ، عن أبيه ، عن ثَوْبانَ[1] .

---

(١) **إسناده ضعيف** ؛ لحال زهير بن سالم ، قال الدارقطنى : منكر الحديث . وأخرجه المزى فى تهذيب الكمال ٩/٤٠٧ من طريق المصنف .

وأخرجه عبد الرزاق (٣٥٣٣) ، وأبو داود (١٠٣٨) ، وابن ماجه (١٢١٩) ، والبيهقى ٢/ ٣٣٧ من طرق عن إسماعيل بن عياش ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٣٥٣٣) ، وأحمد (٢٢٤٧٠) ، وأبو داود (١٠٣٨) ، والطبرانى (١٤١٢) من طرق عن إسماعيل ، عن عبيد اللّٰه بن عبيد ، عن زهير ، عن عبد الرحمن بن جبير ، بالإسناد الثانى .

وقال البيهقى فى معرفة السنن ٢/ ١٧١ : تفرد به إسماعيل بن عياش ، وليس بالقوى .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢/٣٣ من طريق الهيثم بن حميد ، عن عبيد اللّٰه بن عبيد ، عن زهير ، عن ثوبان . وزهير على ضعفه لم يسمع من ثوبان . وانظر الإرواء ٢/ ٤٥- ٤٨ .

وفى سجود السهو أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢٦٩) .

وعَوْفِ بنِ مالكٍ[1] عن النبيِّ ﷺ [٧٩و]

١٠٩١- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هَمَّامٌ، عن قَتادةَ، عن أبى المَلِيحِ، عن عَوْفِ بنِ مَالكٍ الأشْجَعِىِّ، قال: كُنَّا مع النبىِّ ﷺ فى سَفَرٍ، فعَرَّسْنا[2]، وافْتَرَشَ كُلُّ رَجُلٍ[3] مِنَّا ذِرَاعَ رَاحِلَتِه، ثم انْتَبَهْتُ بَعْضَ اللَّيْلِ، فإذا ليس بينَ يَدَى رَاحِلَةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ أحَدٌ، فانْطَلَقْتُ فإذا أنا بمُعاذِ بنِ جَبَلٍ وعبدِ اللَّهِ بنِ قَيْسٍ قَائِمَيْنِ، فقُلْتُ لهما: هل رأيتما رسولَ اللَّهِ ﷺ؟ فقالا: لا. وأنا أَسْمَعُ صَوْتًا، فإذا مِثلُ هَزِيزِ[4] الرَّحَى، فأتانا رَسولُ اللَّهِ ﷺ فقال: «إِنَّه أَتَانى آتٍ مِنْ رَبِّى[5]، عَزَّ وجَلَّ، فخَيَّرَنى بَيْنَ أنْ يُدْخِلَ[6] نِصْفَ أُمَّتِى الْجَنَّةَ وبَيْنَ الشَّفَاعَةِ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ». فقلنا: نَنْشُدُكَ اللَّهَ والصُّحْبَةَ لَمَا جَعَلْتَنا مِن أهْلِ شَفَاعَتِكَ. فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْتُمْ مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِى». وجَعَل

---

(١) هو عوف بن مالك الأشجعى الغطفانى، اختلف فى كنيته، فقيل: أبو عبد الرحمن. وقيل غير ذلك. كان إسلامه عام خيبر، وشهد فتح مكة، وكانت معه راية أشجع، وكان رحمه الله من نبلاء الصحابة. توفى سنة ثلاث وسبعين فى خلافة عبد الملك. السير ٢/٤٨٧، الإصابة ٤/ ٧٤٢.

(٢) التعريس: نزول المسافر آخر الليل نزلة للنوم والاستراحة.

(٣) سقط من: م.

(٤) فى م: «هرير». وهزيز الرحى: أى صوت دورانها.

(٥) فى هامش خ: «الله» وصححها.

(٦) فى ص، م: «أدخل».

الرَّجُلُ يَجِيءُ فيقولُ: يا رَسولَ اللَّهِ، اجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ شَفَاعتِكَ. فيقولُ: «أَنْتَ مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِي». فلمَّا أَضبُّوا[1] عليه، قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكُمْ[2] أَنَّ شَفَاعَتِي لِمَنْ مَاتَ [3]مِنْ أُمَّتِي[3] لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا»[4].

١٠٩٢- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا الفَرَجُ بنُ فَضالةَ، عن أبي

---

(١) في م: «أصبوا». وأضبوا عليه: أي أكثروا من سؤاله الشفاعة.

(٢) قوله: «أشهدكم». كذا في الأصل، وضبب عليه. وفي خ، ص، م: «أشهدك».

(٣ - ٣) سقط من: م.

(٤) **حديث صحيح، وإسناد المصنف منقطع**، بين أبي المليح وعوف اثنان - كما بينته الطرق الأخرى - هما أبو بردة بن أبي موسى، عن أبيه، وبهما يتصل الإسناد ويصح. وأخرجه البيهقي في الدلائل ٨٧/٧ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٢٤٠٤٨، ٢٤٠٤٩)، والبخاري في التاريخ ٣/ ٣٧٠، والترمذي (٢٤٤١)، وابن حبان (٢١١، ٦٤٦٣، ٦٤٧٠)، والروياني (٥٩٧)، والطبراني ٧٣/١٨ (١٣٤)، والحاكم ١/ ٦٧، وابن منده في الإيمان (٩٢٥)، وغيرهم من طريق قتادة، به. وصححه الحاكم على شرطهما.

وقال ابن منده: هذا إسناد صحيح على رسم النسائي، إلا أن فيه إرسالا ... روى محمد بن أبي المليح، عن أخيه زياد بن أبي المليح، عن أبيه، عن أبي بردة، عن عوف بن مالك. وعنه عبد الصمد بن عبد الوارث ...

ورواه أبو سلمة، عن حماد، عن عاصم، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبيه ... اتصل هذا الحديث بروايتهم عن أبي المليح، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن عوف بن مالك. اهـ.

أخرجه أحمد (٢٤٠٢٣) من طريق عبد الصمد. وأخرجه ابن حبان (٧٢٠٧)، والحاكم ١/ ٦٧ من طريق حميد بن هلال، عن أبي بردة، عن أبيه، عن عوف. وقال: صحيح على شرطهما.

وأخرجه ابن ماجه (٤٣١٧)، والحاكم ٦٦/١، ٦٧ من طريق آخر عن عوف. وصححه الحاكم، وأقره الذهبي. وانظر العلل للدارقطني ٨٥/٦، ٨٦، ٢٢٦/٧، ٢٢٧.

وفي الشفاعة أحاديث. انظر ما سيأتي برقم (١٧٧٤، ٢١٢٢، ٢٨٣٤).

بَكْرِ بنِ أبى مَرْيَمَ ، عن حَبيبِ بنِ عُبيدٍ ، عن عَوْفِ بنِ مالكٍ ، قال : شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى على جِنَازةِ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصارِ ، فسَمِعْتُه يَقُولُ : « اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيه ، واغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْه ، وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ ، وَاغْسِلْه بمَاءٍ وثَلْجٍ وبَرَدٍ ، وَنَقِّهِ مِنَ الذُّنُوبِ والخَطَايا كَمَا تُنَقَّى (١) الثَّوْبَ الأبيضَ مِنَ الدَّنَسِ ، وأبْدِلْه بِدَارِه دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِه ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أهْلِه ، وَقِهِ فِتْنَةَ القَبْرِ (٢) وعَذَابَ النَّارِ » . قال عَوْفٌ : فلقدْ رَأَيْتُنى فى ذلكَ المَوْطِنِ وأنا أتَمَنَّى أن أكُونَ مكَانَ الأنْصارِيِّ ؛ لِمَا سَمِعْتُ مِن دُعَاءِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ له .

ويُرْوَى هذا الحديثُ عن حَبِيبِ بنِ عُبيدٍ [٧٩ظ] ، عن جُبَيرِ بنِ نُفَيْرٍ ، عن عَوْفٍ .

ورَأَيْتُ (٣) هذا الحديثَ فى مَوْضِعٍ آخرَ عن أبى داودَ ، عن الفَرَجِ بنِ فَضَالةَ ، قال : حدَّثنى عِصْمَةُ بنُ رَاشدٍ ، عن حَبِيبِ بنِ عُبَيْدٍ ، عن عَوْفٍ (٤) .

---

(١) فى خ ، ص ، م : « يُنَقَّى » .

(٢) بعده فى خ ، ص ، م : « وعذاب القبر » .

(٣) أشار الحافظ فى النكت الظراف ٢١٢/٨ إلى أنه جامع المسند ليونس بن حبيب .

(٤) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف شيخه وشيخ شيخه ، وللانقطاع بين حبيب وعوف . وأخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٣٨٦) ، وابن عدى ٢٠٥٥/٦ من طريق يزيد بن هارون ، عن شعبة ، عن الفرج بن فضالة ، عن إسماعيل بن عياش ، عن أبى بكر بن أبى مريم ، به . قال يزيد : ثم قدم إسماعيل بن عياش بغداد فسمعته منه .

وأخرجه الطبرانى ٥٩/١٨ (١٠٨) ، والمزى فى تهذيب الكمال ٦٣/٢٠ من طريق آخر عن إسماعيل ، به .

وأخرجه ابن ماجه (١٥٠٠) من طريق المصنف ، عن الفرج ، عن عصمة بن راشد ، عن حبيب بن عبيد ، به ، وهو الإسناد الأخير المشار إليه . =

وعُقْبَةَ بنِ عَامرٍ[1] عن النبيِّ ﷺ

١٠٩٣- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ المُبَارَكِ ، عن موسى بنِ أَيُّوبَ الغَافِقِيِّ ، عن عمِّه إياسِ بنِ عامرٍ ، عن عُقْبَةَ ابنِ عامرٍ[2] ، قال : لمَّا أُنْزِلَتْ : ﴿ فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴾[3] . قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « اجْعَلُوهَا فى الرُّكُوعِ » . فلمَّا نَزَلتْ : ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾[4] .

= وأخرجه الطبرانى ٥٩/١٨ (١٠٨) ، وابن عدى ٢٠٥٤/٦، والمزى فى تهذيب الكمال ٦٣/٢٠ من طريق إسماعيل بن عياش ، عن عصمة به .

وأخرجه أحمد (٢٤٠٢١) ، ومسلم (٩٦٣) ، والنسائى (٦٢، ١٩٨٢) ، وابن الجارود (٥٣٨) ، وابن حبان (٣٠٧٥) ، والطبرانى ٤٤/١٨، ٤٥ (٧٨) ، وفى الدعاء (١١٦٢) ، والبيهقى ٤٠/٤ من طريق معاوية بن صالح ، عن حبيب بن عبيد ، عن جبير بن نفير ، عن عوف .

وأخرجه أحمد (٢٤٠٤٦) ، ومسلم (٩٦٣) ، والترمذى (١٠٢٥) ، والنسائى (١٩٨٢) ، والرويانى (٥٩٦، ٦٠١) ، والبزار (٢٧٣٩) ، وابن حبان (٣٠٧٥) ، والطبرانى فى الدعاء (١١٦٣) ، والبيهقى ٤٠/٤ من طريق معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن عوف .

وأخرجه مسلم (٩٦٣) ، والنسائى (١٩٨٢) ، وفى الكبرى (١٠٩٢٦) ، والطبرانى ١٨/ ٤٤ (٧٦) ، وفى الدعاء (١١٦٤) ، والبيهقى ٤٠/٤ من طريق أبى حمزة بن سليم ، عن عبد الرحمن بن جبير ، به .

(١) هو عقبة بن عامر بن عبس الجهنى ، اختلف فى كنيته ، فقيل : أبو حماد . وقيل غير ذلك . صحابى مشهور ، كان قارئا عالما بالفرائض والفقه فصيح اللسان شاعرًا كبير الشأن ، وكان هو البريد إلى عمر بفتح دمشق ، وشهد صفين مع معاوية ، وأمَّره بعد ذلك على مصر ، وتوفى بها سنة خمس وثمانين . السير ٤٦٧/٢، الإصابة ٥٢٠/٤.

(٢) فى الأصل : « عباس » . والمثبت من : خ ، ص .

(٣) سورة الواقعة : ٧٤، ٩٦.

(٤) سورة الأعلى : ١ .

قال النَّبِيُّ ﷺ : « اجْعَلُوهَا فى سُجُودِكُمْ »[(١)] .

١٠٩٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ المُبَارَكِ ، عن موسى بنِ عُلَيٍّ ، عن أبيه ، عن عُقْبَةَ بنِ عامرٍ ، قال : ثلاثُ ساعاتٍ كان رسولُ اللَّهِ ﷺ [(٢)] يَنْهَى[(٣)] أن نُصَلِّيَ[(٢)] فيهنَّ ، أو أن نَقْبُرَ فيها[(٤)] مَوْتانا ؛ إذا طَلَعَتِ الشَّمْسُ بَازِغَةً حتى تَرْتَفِعَ ، وحينَ يَقُومُ قائمُ الظَّهيرةِ[(٥)] حتى تَميلَ الشَّمْسُ ، وحينَ تَضَيَّفُ[(٦)] للغُروبِ حتى تَغْرُبَ[(٧)] .

---

(١) **حديث حسن** ؛ فيه إياس بن عامر ، صدوق . وأخرجه ابن حزم فى المحلى ٣/٣٣٥ من طريق المصنف .

وأخرجه أبو داود (٨٦٩) ، وابن ماجه (٨٨٧) ، وابن خزيمة (٦٠١، ٦٧٠) ، وابن حبان (١٨٩٨) ، والحاكم ١/٢٢٥ من طريق ابن المبارك ، به . وصححه الحاكم ، وتعقبه الذهبى بقوله : إياس بن عامر ليس بالمعروف .

وأخرجه أحمد (١٧٤٥٠) ، والدارمى (١٣١١) ، وابن خزيمة (٦٠٠، ٦٧٠) ، وأبو يعلى (١٧٣٨) ، والطحاوى ١/ ٢٣٥، والطبرانى ١٧/٣٢١، ٣٢٢ (٧٨٩) ، وفى الدعاء (٥٣٢، ٥٨٤) ، والحاكم ١/٢٢٥، ٢/٤٧٧، والبيهقى ٢/٨٦ من طريق أبى عبد الرحمن المقرئ ، عن موسى بن أيوب ، به .

وفى الباب عن حذيفة ، وسبق برقم (٤١٥) .

(٢ - ٢) سقط من : ص .

(٣) فى م : « ينهانا » .

(٤) فى خ ، ص ، م : « فيهن » .

(٥) الظهيرة : حال استواء الشمس . والمعنى : حين لا يبقى للقائم فى الظهيرة ظل فى المشرق ولا فى المغرب .

(٦) تضيف : أصله تتضيف ، والمراد : تميل .

(٧) **حديث صحيح** . أخرجه النسائى (٥٥٩) ، وابن ماجه (١٥١٩) من طريق ابن المبارك ، به .

وأخرجه أحمد (١٧٤١٥، ١٧٤٢٠) ، والدارمى (١٤٣٩) ، ومسلم (٨٣١) ، وأبو داود (٣١٩٢) ، والترمذى (١٠٣٠) ، وابن ماجه (١٥١٩) ، وأبو يعلى (١٧٥٥) ، وأبو عوانة =

١٠٩٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هشامٌ ، عن يحيى بنِ أبى كَثِيرٍ ، عن بَعْجَةَ الجُهَنِىِّ ، قال : حَدَّثَنا عُقْبَةُ بنُ عامرٍ الجُهَنِىُّ ، قال : قَسَمَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ الضَّحَايا بينَ أصْحابِه ، فصارت لى جَذَعَةٌ ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « ضَحِّ بِهَا »(١) .

١٠٩٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا جَرِيرٌ الضَّبِّىُّ ، عن بَيانٍ وإسماعيلَ ، عن قيسِ بنِ أبى حازمٍ ، عن عُقْبَةَ بنِ عامرٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « أُنْزِلَ عَلَىَّ آيَاتٌ لَمْ يُرَ(٢) أَعْظَمُ مِنْهُنَّ » . يَعْنى المُعَوِّذَتَيْن(٣) .

= ٣٨٦/١، والطبرانى ٢٨٩/١٧ (٧٩٧، ٧٩٨) ، والبيهقى ٤٥٤/٢ من طرق عن موسى بن عُلى ، به .

وفى النهى عن الصلاة فى هذه الساعات أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢٩) .

وأما النهى عن دفن الموتى فى هذه الساعات ، فانظر أحكام الجنائز للألبانى ص : ١٣٩- ١٤١، وانظر كذلك ما سيأتى برقم (١٧٩١) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه الترمذى (١٥٠٠)، والبيهقى ٢٦٩/٩ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٧٣٤٢، ١٧٤٦٠)، والبخارى (٥٥٤٧)، ومسلم (١٩٦٥)، والترمذى (١٥٠٠) ، والنسائى (٤٣٩٣) ، وأبو يعلى (١٧٥٨) ، والطبرانى ٣٤٤/١٧ (٩٤٦) ، وغيرهم من طرق عن هشام ، به .

وأخرجه مسلم (١٩٦٥) ، والنسائى (٤٣٩٢) ، والطبرانى ٣٤٣/١٧ (٩٤٥) من طريق يحيى بن أبى كثير ، به .

وأخرجه أحمد (١٧٣٨٤)، والبخارى (٢٥٠٠، ٥٥٥٥)، ومسلم (١٩٦٥)، والترمذى (١٥٠٠)، والنسائى (٤٣٩١)، وابن ماجه (٣١٣٨)، وابن الجارود (٩٠٥)، وغيرهم من طرق عن عقبة . وانظر ما سبق برقم (٧٧٩) .

(٢) فى الأصل : « تر » . والمثبت من : خ ، ص .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه مسلم (٨١٤)، والنسائى (٩٥٣)، والطبرانى ٣٥٠/١٧ (٩٦٨) من طريق جرير ، عن بيان، به . =

١٠٩٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الفَرَجُ بنُ فَضَالةَ ، عن رَجُلٍ ، عن أبى عَلِيٍّ ، عن عُقْبَةَ بنِ عَامرٍ ، أنَّهم كانوا فى سَفَرٍ فأَرَدْنَاه أن يُصَلِّيَ بنا ، فأَبَى ، وقال : ليتقدَّمْ رَجُلٌ مِنْكُمْ حتى أُحَدِّثَكُم لِمَ لا أُصلِّى بكم ؛ إنِّى سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « مَنْ أَمَّ قَوْمًا فَأَتَمَّ بِهِمُ الصَّلَاةَ ، فَلَه وَلَهُمْ ، وإِنْ لَمْ يَفْعَلْ ، كان لهمُ التَّمَامُ ولَه[(١)] النُّقْصَانُ »[(٢)] .

١٠٩٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ المُبَارَكِ ، عن إبراهيمَ بنِ نَشيطٍ ، عن كعبِ بنِ عَلْقَمَةَ [٨٠و] ، عن أبى الهَيْثَمِ ، قال : قيل لعُقْبَةَ بنِ

= وأخرجه أحمد (١٧٤٠٨) من طريق بيان ، به .

وأخرجه أحمد (١٧٣٤١، ١٧٣٩٢، ١٧٤١٦) ، والدارمى (٣٤٤٤) ، ومسلم (٨١٤) ، والترمذى (٢٩٠٢، ٣٣٦٧) ، والنسائى (٥٤٥٥) ، والطبرانى ٣٥٠/١٧ (٩٦٦) من طريق إسماعيل، به . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأخرجه أحمد (١٧٣٦٠، ١٧٣٨٠، ١٧٤٠٤، ١٧٤٩١) ، والدارمى (٣٤٤٢، ٣٤٤٣) ، وأبو داود (١٤٦٢، ١٤٦٣) ، والنسائى (٥٤٤٨، ٥٤٥١- ٥٤٥٤) من طرق عن عقبة ، به . وانظر العلل لابن أبى حاتم (١٦٦٧) .

(١) قوله : « له » . ضبب عليه فى الأصل ، خ . وفى المصادر : « عليه » .

(٢) **حديث حسن** . وشيخ المصنف ضعيف ، وقد سمى المبهم فى طريق أحمد وغيره ، وهو عبد الله بن عامر الأسلمى ، وهو ضعيف أيضًا ، لكنه متابع بما يعضده . وأخرجه أحمد (١٧٤٣٧) عن أبى النضر ، عن الفرج بن فضالة ، عن عبد الله بن عامر ، عن أبى على ثمامة بن شُفَى ، عن عقبة .

وأخرجه أحمد (١٧٤٦١) ، والطبرانى ٣٢٨/١٧ ، ٣٢٩ (٩٠٧) من طريق عبد الله بن عامر ، به .

وأخرجه أحمد (١٧٣٤٣، ١٧٨٢٩) ، وأبو داود (٥٨٠) ، وابن ماجه (٩٨٣) ، وابن خزيمة (١٥١٣) ، وابن حبان (٢٢٢١) ، والحاكم ٢١٠/١ من طريق عبد الرحمن بن حرملة ، عن أبى على ، به . وعبد الرحمن صدوق ربما أخطأ ، وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

وفى الباب عن أبى هريرة ، وسيأتى برقم (٢٥٢٦) .

عامرٍ : إنَّ لنا جيرانًا يَشْرَبونَ الخَمْرَ ويَفْعَلون ويَفْعَلون . قال : فقال له : إنِّى سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « مَنْ رَأَى عَوْرَةً فسَتَرَها ، كان كمَنْ أحْيَا مَوْءُودةً مِنْ قَبْرِهَا »[(١)] .

---

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لجهالة أبى الهيثم ، وبينه وبين عقبة دخين الحجرى ، كما سيأتى ، ودخين ثقة . وأخرجه البيهقى ٣٣١/٨ من طريق المصنف .

وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد (٧٥٨) ، وأبو داود (٤٨٩١) ، والطبرانى ٣١٩/١٧ (٨٨٤) من طريق ابن المبارك ، به .

وأخرجه النسائى فى الكبرى (٧٢٨٢) ، والحاكم ٣٨٤/٤ من طريق ابن وهب ، عن إبراهيم ابن نشيط ، به . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

وأخرجه النسائى فى الكبرى (٧٢٨١) من طريق آخر عن ابن المبارك ، به ، دون ذكر أبى الهيثم .

وقد خالف الليثُ ابنَ المبارك وابنَ وهب ؛ فقال : عن إبراهيم بن نشيط ، عن كعب بن علقمة ، عن أبى الهيثم ، عن دخين الحجرى ، عن عقبة ، فزاد ذكر دخين فى إسناده .

أخرجه أحمد (١٧٤٣٣) ، وأبو داود (٤٨٩٢) ، والنسائى فى الكبرى (٧٢٨٣) من طرق عن الليث ، به .

وأخرجه الفسوى فى المعرفة ٥٠٣/٢، وابن حبان (٥١٧) ، والبيهقى ٣٣١/٨ من طريق أبى الوليد الطيالسى ، عن الليث ، عن إبراهيم ، عن كعب ، عن دخين أبى الهيثم ، عن عقبة .

ورواه ابن لهيعة ، عن كعب بن علقمة ، عن أبى كثير مولى عقبة ، عن عقبة . أخرجه أحمد (١٧٣٦٩، ١٧٣٧٠) . وأخرجه أحمد - أيضًا - (١٧٤٨٣) من طريق ابن لهيعة ، ولم يسم مولى عقبة .

ورواه أبو الخير مرثد بن عبد اللَّه ، عن عقبة ، بلفظ : « ... فسترها عليه ، أدخله اللَّه الجنة » . أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٤٨١) .

وروى هذا الحديث أبو أيوب الأنصارى ، عن عقبة ، وهو الذى رحل فيه أبو أيوب إلى مصر لسماعه من عقبة ، ولفظه : « من ستر مؤمنًا فى الدنيا على عورة ، ستره اللَّه يوم القيامة » . أخرجه عبد الرزاق (١٨٩٣٦) ، والحميدى (٣٨٤) ، وأحمد (١٧٤٩٠) .

وفى الباب عن أبى هريرة ، وسيأتى برقم (٢٠٤٩) .

١٠٩٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشَامٌ ، عن يحيى ، عن أبي سَلَّامٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ زيدٍ الأَزْرَقِ ، عن عُقْبَةَ بنِ عامرٍ الجُهَنيِّ ، قال : سَمِعْتُ النبيَّ ﷺ يقولُ : « إنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، لَيُدْخِلُ الثَّلاثَةَ بالسَّهْمِ الوَاحِدِ الْجَنَّةَ ؛ صَانِعَه يَحتسِبُ بصَنْعَتِه الخَيْرَ ، والرَّامِيَ به ، والمُمِدَّ به[(١)] »[(٢)] .

١١٠٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشَامٌ ، عن يحيىَ بنِ أبي كَثيرٍ ، عن أبي سَلَّامٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ زَيدٍ الأَزْرَقِ ، عن عُقْبَةَ بنِ عامرٍ ،

---

(١) الممد به : الذى يقوم عند الرامى فيناوله سهمًا بعد سهم ، أو يرد عليه النبل من الهدف .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ يحيى بن أبى كثير متكلم فى سماعه من أبى سلّام ، وعبد الله بن زيد مجهول .

وقد اختلف فى إسناده على يحيى ؛ فرواه هشام عنه كما هنا . وروَاه معمر عنه ، عن زيد بن سلّام بن أبى سلّام ، عن عبد الله بن الأزرق . ورواه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن أبى سلّام ، عن خالد بن زيد الجهنى ، عن عقبة ، فسمى عبد الله بن زيد : خالد بن زيد ، وهما واحد مختلف فى اسمه ، كما ذهب إليه البخارى وغيره ، ويقال فى اسم أبيه أيضًا : يزيد . وهذا الحديث والذى بعده حديث واحد . وأخرجه الرويانى (١٨٤) ، والبيهقى ١٣/١٠ من طريق المصنف .

وقد تابع جمعٌ المصنف عليه عن هشام . أخرجه أحمد (١٧٣٣٨) ، والدارمى (٢٤١٠) ، والترمذى (١٦٣٧) ، وابن ماجه (٢٨١١) ، والرويانى (١٨٤) ، والطبرانى ٣٤١/١٧، ٣٤٢ (٩٤٠، ٩٤١) ، وابن عساكر ٣١٣/٢٨، ٣١٤. وقال الترمذى : حسن .

وأخرج رواية معمر : أحمد (١٧٣٧٥) ، والبخارى فى التاريخ ١٥٠/٣- تعليقًا - والرويانى (١٨٨) ، والطبرانى ٣٤٠/١٧ (٩٣٩) ، وابن عساكر ٣١٢/٢٨، ٣١٣.

وفى مطبوعة تاريخ البخارى : عن يحيى ، عن زيد بن سلّام ، عن أبى سلّام ، عن عبد الله ، فالله أعلم .

وأخرج رواية عبد الرحمن بن يزيد بن جابر : أحمد (١٧٣٧٣) ، وأبو داود (٢٥١٣) ، والنسائى (٣١٤٦، ٣٥٨٠) ، والرويانى (٢٤٧) ، والطبرانى ٣٤٢/١٧ (٩٤٢) ، والخطيب فى الموضح ١١٤/١، والبيهقى ١٣/١٠، وابن عساكر ٣١٤/٢٨.

قال : قال النبيُّ ﷺ : « ارْمُوا وارْكَبُوا ، وأن تَرْمُوا أَحَبُّ إليَّ من أن تَرْكَبُوا ، وكُلُّ شَيْءٍ يَلْهُو به الرَّجُلُ بَاطِلٌ ، إلَّا رَمْيَ الرَّجُلِ بقَوْسِه ، أو تَأْدِيبَه فَرَسَه ، أَوْ مُلَاعَبَتَه امْرَأَتَه ، فَإِنَّهنَّ مِنَ الْحَقِّ ، ومَنْ تَرَكَ الرَّمْيَ بَعْدَما عَلِمَه فَقَدْ كَفَرَ الَّذِى عَلِمَه »[1] .

١١٠١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حمَّادُ بنُ سَلمةَ ، عن زِيادِ بنِ مِخْراقٍ ، عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ ، عن عُقْبَةَ بنِ عامرٍ ، قال : تَوَضَّأْتُ فدخلتُ المسجدَ ورسولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ ، فسَمِعْتُه يقولُ : « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ ثمَّ صَلَّى صَلاةَ الـمَكْتُوبةِ[2] ، يَحْفَظُهَا ويَعْقِلُها حَتَّى يَقْضِيَها ، كَانَ كَيَوْمِ وَلَدَتْه أُمُّه »[3] .

١١٠٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشَامٌ ، عن قَتادةَ ، عن قَيْسٍ الـجُذَامِيِّ[4] ، عن عُقْبَةَ بنِ عَامرٍ ، قال : قال النَّبيُّ ﷺ : « مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً ، كان فِدَاؤُه مِنَ النَّارِ مَكَانَ كُلِّ عُضْوٍ عُضْوًا »[5] .

---

(١) **إسناده ضعيف** ، كسابقه . وهو جزء من الحديث السابق . وأخرج مسلم (١٩١٩) من طريق عبد الرحمن بن شَمَاسَة ، عن عقبة ، مرفوعًا : « من علم الرمى ثم تركه فليس منا » . أو « قد عصى » .

وفى الحث على الرمى أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٤٩) ، وما سيأتى برقم (١١٠٣، ١٢٥٠) .

(٢) فى م : « مكتوبة » .

(٣) **حديث صحيح** ، **وإسناد المصنف منقطع** ؛ شهر لم يسمع من عقبة ، والحديث سبق بهذا الإسناد فى مسند عمر برقم (٣٠) بجزء من المتن قاله النبى ﷺ قبل دخول عقبة المسجد ، وأخذه عقبة من عمر ، فانظر التخريج هناك .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦٨٧) .

(٤) فى الأصل : « الجذمى » . والمثبت من : خ ، ص .

(٥) **إسناده منقطع** ؛ قتادة لم يسمعه من قيس ، بينهما الحسن بن عبد الرحمن الشامى ، كما =

١١٠٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ المُبارَكِ ، عن أسامةَ بنِ زَيدٍ ، عن يَزيدَ بنِ أبى حَبيبٍ ، عمَّن سَمِعَ عُقْبةَ بنَ عامرٍ ، يَقولُ : خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فقَرَأَ : « ﴿ وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ ﴾[(١)] » . فقال : « ألَا إنَّ القُوَّةَ الرَّمْىُ ، ألَا إنَّ القُوَّةَ الرَّمْىُ »[(٢)] .

= سيأتى ، وهو مجهول ، ترجم له ابن حبان فى الثقات ، وقال : شيخ . والحديث عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (١٦٩٩) إلى المصنف .

وأخرجه أحمد (١٧٣٩٤) ، وأبو يعلى (١٧٦٠) ، والطبرانى ٣٣٣/١٧ (٩٢٠) من طريق هشام ، به .

وأخرجه أحمد (١٧٣٦٤) ، والطبرانى ٣٣٣/١٧ (٩١٨) من طريق ابن أبى عروبة ، عن قتادة ، به .

وأخرجه الرويانى (٢٤١) ، والحاكم ٢١١/٢ من طريق الطيالسى ، عن هشام ، عن قتادة ، عن الحسن بن عبد الرحمن الشامى ، عن قيس ، عن عقبة . وقال : صحيح الإسناد . ووافقه الذهبى .

وأخرجه الطبرانى ٣٣٣/١٧ (٩١٩) من طريق همام ، عن قتادة ، عن الحسن بن عبد الرحمن ، عن قيس ، به .

وفى الباب أحاديث . منها حديث أبى هريرة عند البخارى (٦٧١٥) ، ومسلم (١٥٠٩) ، وانظر ما سيأتى برقم (١٢٥٠ ، ١٢٩٤ ، ١٤١٩) .

(١) سورة الأنفال : ٦٠ .

(٢) **حديث صحيح** . وقد سمى سعيد بن أبى أيوب عن أسامة بن زيد الواسطة بين يزيد وبين عقبة ، وأنه أبو الخير مرثد بن عبد اللَّه اليزنى . أخرجه الدارمى (٢٤٠٩) ، والحاكم ٣٢٨/٢ ، إلا أن رواية الدارمى موقوفة . وقال الحاكم : صحيح الإسناد على شرط الشيخين ، ولم يخرجه البخارى ؛ لأن صالح بن كيسان أوقفه . اهـ .

وأخرجه الترمذى (٣٠٨٣) ، والطبرى فى التفسير ٣٠/١٠ من طريق وكيع وغيره ، عن أسامة بن زيد ، عن صالح بن كيسان ، عن رجل ، عن عقبة .

وأخرجه الطبرى ٣٠/١٠ من طريق آخر عن أسامة ، عن صالح ، عن عقبة ، ولم يدركه .

وأخرجه أحمد (١٧٤٦٨) ، ومسلم (١٩١٧) ، وأبو داود (٢٥١٤) ، وابن ماجه =

وَفَضَالَةَ بنِ عُبَيْدٍ[1] عن النبيِّ ﷺ

١١٠٤- حدثنا يُونُسُ ، قال : حدَّثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ المُبَارِكِ ، عن سعيدِ [٨٠ظ] بنِ يزيدَ أبي شُجَاعٍ ، عن خالدِ بنِ أبي عِمْرانَ ، عن حَنَشٍ ، عن فَضَالةَ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ أُتِيَ بقِلَادةٍ فيها خَرَزَةٌ[2] مُعَلَّقةٌ بِذَهَبٍ ، فاشْتَرَاها رَجُلٌ[3] بسَبْعةِ - أو تسْعَةِ - دَنانيرَ ، فذُكِرَ ذلك للنبيِّ ﷺ فقال : « لَا ، حَتَّى يُمَيَّزَ بَيْنَه وبَيْنَه[4] »[5] .

= (٢٨١٣) ، وأبو يعلى (١٧٤٣) ، والطبرى ٣٠/١٠، وغيرهم من طريق أبى على الهمدانى ، عن عقبة .

وأخرجه الطبرى ٣٠/١٠ من طريق آخر عن عقبة . وانظر العلل لابن أبى حاتم (١٦٩٦) .

(١) هو فضالة بن عبيد بن نافذ بن قيس ، الأنصارى الأوسى ، أبو محمد ، من أهل بيعة الرضوان ، أسلم قديمًا ولم يشهد بدرا ، وشهد أحدا فما بعدها ، وشهد فتح مصر والشام قبلها ، وولى الغزو لمعاوية ، ثم ولى له قضاء دمشق ، وكان ينوب عن معاوية فى الإمرة إذا غاب . مات فى خلافة معاوية . السير ١١٣/٣، الإصابة ٥/ ٣٧١.

(٢) فى خ ، ص ، م : « خرز » .

(٣) هو فضالة نفسه ، كما عند الترمذى ، وحدث هذا عام خيبر كما عند أبى داود .

(٤) أى بين الخرز وبين الذهب ، فيباع الذهب بوزنه ذهبًا ، ويباع الآخر بما أراد ، وكذلك الفضة .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه مسلم (١٥٩١) ، وأبو داود (٣٣٥١) ، والترمذى (١٢٥٥) ، والطبرانى ٣٠٢/١٨ (٧٧٥) ، والبيهقى ٢٩٣/٥ من طرق عن ابن المبارك ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأخرجه أحمد (٢٤٠٠٨) ، ومسلم (١٥٩١) وأبو داود (٣٣٥٢) ، والترمذى (١٢٥٥) ، والنسائى (٤٥٨٧) ، والطبرانى ٣٠٢/١٨ (٧٧٤) ، والبيهقى ٢٩٢/٥ من طرق عن الليث بن سعد ، عن سعيد بن يزيد أبى شجاع ، به .

وأخرجه النسائى (٤٥٨٨) من طريق هشيم، عن الليث ، عن خالد ، به ، بإسقاط =

وَاثلةُ بنُ الأسْقَعِ[1][2] عن النبىِّ ﷺ

١١٠٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حدَّثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عِمْرانُ ، عن قَتادةَ ، عن أبى المَلِيحِ ، عن واثلةَ بنِ الأسْقَعِ ، قال : قال النبىُّ ﷺ : «أُعْطِيتُ مَكانَ التَّوْرَاةِ السَّبْعَ[3] ، ومَكَانَ الزَّبُورِ المِئِينَ ، ومَكَانَ الإِنْجِيلِ المثانِىَ ، وفُضِّلْتُ بالـمُفَصَّلِ»[4] .

= أبى شجاع .

وأخرجه مسلم (١٥٩١) ، والبيهقى ٢٩٢/٥ من طريق آخر عن فضالة .

جاء فى بعض طرق هذا الحديث : « بسبعة دنانير » ، وفى بعضها : « بتسعة » ، وفى بعضها : « باثنى عشر » ، وجاء فى بعض الطرق : « قلادة فيها خرز معلقة بذهب » ، وفى بعضها : « ذهب وجوهر » ، وغير ذلك . وللإجابة على هذا الاختلاف والاضطراب . انظر السنن للبيهقى ٢٩٣/٥، والتلخيص الحبير ٩/٣ .

(١) هو واثلة بن الأسقع بن كعب بن عامر الليثى ، وفى كنيته أقوال : أبو الخطاب ، وأبو الأسقع ، وغير ذلك ، من أصحاب الصفة ، أسلم سنة تسع ، وشهد غزوة تبوك ، وله مسجد مشهور بدمشق . توفى سنة ثلاث وثمانين ، وقيل : خمس وثمانين . السيرة ٣٨٣/٣، الإصابة ٥٩١/٦.

(٢) سيتكرر مسند واثلة بحديث واحد برقم (١٤٥٤) ، وهو الثانى هنا .

(٣) بعده فى م : « الطوال » .

(٤) **حديث حسن بمجموع طريقيه** . وإسناده هنا فيه عمران القطان صدوق يهم . وأخرجه أحمد (١٧٠٢٢) ، والطبرى فى التفسير ١/ ٤٤، والطحاوى فى المشكل (١٣٧٩) ، والبيهقى فى الدلائل ٤٧٥/٥ من طريق المصنف .

وأخرجه الطبرانى ٧٥/٢٢ (١٨٦) من طريق عمران القطان ، به .

وأخرجه الطبرى ١/ ٤٤، والطبرانى ٧٦/٢٢ (١٨٧، ١٨٨) من طريق سعيد بن بشير ، عن قتادة ، به ، وسعيد بن بشير ضعيف ، وقد صححه الألبانى .

١١٠٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا الفَرَجُ بنُ فَضَالةَ، قال: حَدَّثني أبو سَعدٍ[1] الشامِيُّ، قال: رَأَيْتُ واثِلةَ بنَ الأسْقَعِ - وكانت له صُحْبَةٌ - يُصَلِّى فى مَسْجدِ دِمَشْقَ وعليه نَعْلانِ، فبَزَقَ تحتَ قَدمِه اليُسْرَى ثم عَرَكَها بالأرْضِ، فلمّا صَلَّى قلتُ: أتَصْنَعُ هذا وأنت مِن أصْحابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ؟! فقال: هكذا رَأَيْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ[2].

---

(١) فى م: «أبو سعيد».

(٢) **إسناده ضعيف**؛ لضعف الفرج بن فضالة، وجهالة أبى سعد. وأخرجه ابن عساكر فى تاريخه (١٩/٦٤- مخطوط)، والمزى فى تهذيب الكمال ٣٤٥/٣٣ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٦٠٥٢)، وأبو داود (٤٨٤)، والطبرانى ٨٨/٢٢ (٢١٢) من طريق الفرج بن فضالة، به. وسيتكرر هذا الحديث برقم (١٤٥٤).

وفى الباب أحاديث صحيحة عن أنس وغيره. انظر ما سبق برقم (٤٨٥)، وما سيأتى برقم (٢٠٩٩).

وحديثُ أبى ثَعْلبَةَ الخُشَنىِّ[1] عن النبىِّ ﷺ

١١٠٧- حدثنا يُونُسُ ، قال : حدَّثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ ابنُ زيدٍ ، عن أيوبَ ، عن أبى قِلابَةَ ، أن أبا ثَعْلبةَ الخُشَنِىَّ قال : يا رَسولَ اللَّهِ ، إنِّى بأرضٍ[2] أهلُها أهْلُ الكتابِ ؛ يأْكُلون لَحْمَ الخِنْزيرِ ، ويَشْرَبُون الخَمْرَ ، فكيفَ بآنيتِهم وقُدُورِهم ؟ فقال : « دَعُوهَا ما وَجَدْتُمْ مِنْهَا بُدًّا ، فإذَا لم تَجِدُوا مِنْهَا بُدًّا ، فارْحَضُوهَا[3] بالماءِ » . أَوْ قال : « اغْسِلُوها ، ثم اطْبُخوا فِيها وكُلُوا » . قال : وأحْسَبُه قال : « واشْرَبُوا »[4] .

---

(١) أبو ثعلبة الخشنى ، معروف بكنيته ، وهو منسوب إلى بنى خُشَين ، واختلف فى اسمه واسم أبيه اختلافًا كثيرًا ، كان من أهل بيعة الرضوان ، وأسهم له النبى ﷺ يوم خيبر ، وأرسله إلى قومه ، مات رضى اللَّه عنه سنة خمس وسبعين . السير ٢/ ٥٦٧، الإصابة ٧/ ٥٨، ٥٩.

(٢) يعنى الشام. الفتح ٩/ ٦٠٦.

(٣) أى اغسلوها .

(٤) **حديث صحيح** . وهذا الحديث واللذان بعده حديث واحد . وأخرجه البيهقى فى معرفة السنن والآثار ١/ ١٤٩ (٤٢) من طريق المصنف .

وقد اختلف فى هذا الحديث على أيوب ؛ فرواه حماد بن زيد وشعبة ومعمر وابن جريج وابن أبى عروبة وغيرهم ، عن أيوب ، عن أبى قلابة ، عن أبى ثعلبة .

أخرجه عبد الرزاق (٨٥٠٣) ، وأحمد (١٧٧٦٦، ١٧٧٧٢) ، والترمذى (١٥٦٠، ١٧٩٦) ، والطبرانى ٢٢/ ٢٣٠ (٦٠٣، ٦٠٤) ، والحاكم ١/ ١٤٣، والبيهقى ١/ ٣٣ . قال الترمذى : أبو قلابة لم يسمع من أبى ثعلبة ، إنما رواه عن أبى أسماء ، عن أبى ثعلبة . اهـ .

وأخرجه الحاكم ١/ ١٤٣ من طريق الثورى ، عن خالد الحذاء ، عن أبى قلابة ، به .

ورواه حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن أبى قلابة ، عن أبى أسماء ، عن أبى ثعلبة . =

١١٠٨- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زيدٍ، عن أيُّوبَ[(١)]، عن أبى قِلابَةَ، أنَّ أبا ثَعْلبةَ[(٢)] قال: قُلْتُ: يا رسولَ اللَّهِ، إنِّى أُرْسِلُ كَلْبى فيأخُذُ الصَّيْدَ؟ قال: «إذا أرْسَلْتَ كَلْبَكَ المُعَلَّمَ، فَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَأَخَذَ، فَكُلْ، وَإذَا أرْسَلْتَ كَلْبَكَ الَّذى لَيْسَ بمُعلَّمٍ فأخَذَ، فَإِنْ أدْرَكْتَ ذَكَاتَه فكُلْ، وإنْ [٨١و] لَمْ تُدْرِكْ ذَكَاتَه فلا تأْكُلْ»[(٣)].

= أخرجه أحمد (١٧٧٨٥)، والترمذى (١٧٩٧)، والطبرانى ٢١٨/٢٢ (٥٨٠)، والحاكم ١٤٤/١.

وأخرجه الترمذى (١٧٩٧) من طريق حماد بن سلمة، عن قتادة، والحاكم ١٤٤/١ من طريق هشيم، عن خالد الحذاء - كلاهما - عن أبى قلابة، به.

وقال الترمذى: حسن صحيح. وقال الحاكم: هذا الحديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، فإن علاه بحديث حماد بن سلمة وهشيم عن خالد حيث زادا أبا أسماء الرحبى فى الإسناد، فإنه أيضًا صحيح يلزم إخراجه فى الصحيح، على أن أبا قلابة قد سمع من أبى ثعلبة. اهـ.

ورجح الدارقطنى رواية من لم يذكر أبا أسماء. وانظر جامع الترمذى (١٥٦٠). وثَمَّ خلافات أخر انظرها فى العلل للدارقطنى ٣٢١/٦.

وأخرجه أحمد (١٧٧٨٧)، والبخارى (٥٤٧٨، ٥٤٨٨، ٥٤٩٦)، ومسلم (١٩٣٠)، وأبو داود (٢٨٥٢، ٢٨٥٥، ٢٨٥٦)، والترمذى (١٤٦٤، ١٥٦٠)، والنسائى (٤٢٧٧)، وابن ماجه (٣٢٠٧)، وابن الجارود (٩١٧)، وغيرهم من طريق أبى إدريس، عن أبى ثعلبة.

وأخرجه أحمد (١٧٧٦٨)، ومسلم (١٩٣٠)، وأبو داود (٣٨٣٩)، والترمذى (١٤٦٤)، وابن ماجه (٢٨٣١) من طرق أخرى عن أبى ثعلبة.

(١) فى م: «أبى أيوب».

(٢) فى الأصل: «أبا العالية». والمثبت من: خ، ص.

(٣) **حديث صحيح**. وهو جزء من الحديث السابق.

وفى الباب عن عدى بن حاتم. انظر ما سيأتى برقم (١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٦).

١١٠٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عن أَيُّوبَ ، عن أبي قِلابَةَ ، عن أبي ثَعْلبةَ ، قال : نَهَى رَسولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ[1] ، وأَكْلِ الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ » . أو قَالَ : « الإِنْسِيَّةِ » .

ويَرْوِي هُشَيْمٌ بَعضَ هذا الحديثِ ، عن خالدٍ ، عن أبي قِلابَةَ ، عن أبي أسماءَ ، عن أبي ثعلبةَ[2] .

---

(١) في هامش خ : « السبع » . وأشار إلى نسخة .

(٢) **حديث صحيح** . وهو جزء من الحديثين السابقين .

وأما ما ذكره من تحريم كل ذي ناب : فأخرجه مالك ٤٩٦/٢، والحميدي (٨٧٥) ، وأحمد (١٧٧٧٠، ١٧٧٧٢) ، والبخاري (٥٥٢٧، ٥٥٣٠) ، ومسلم (١٩٣٢) ، وأبو داود (٣٨٠٢) ، والترمذي (١٤٧٧) ، والنسائي (٤٣٥٤) ، وابن ماجه (٣٢٣٢) ، وغيرهم من طريق أبي إدريس ، عن أبي ثعلبة .

وفي النهي عن أكل لحوم الحمر الأهلية أحاديث . انظر ما سبق برقم (٧٤١) .

وفي النهي عن أكل كل ذي ناب من السباع عن ابن عباس ، وسيأتي برقم (٢٨٦٨) .

وحديثُ وائلِ بنِ حُجْرٍ[1] عن النبيِّ ﷺ

١١١٠- حدثنا يُونُسُ ، حدَّثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ ، قال : سَمِعْتُ عَلْقَمةَ بنَ وائلٍ الحَضْرَمىَّ ، يُحدِّثُ عن أبيه ، أنَّ النبىَّ ﷺ أقْطَعَه أرْضًا ، لَا أعْلَمُه إلَّا قال : بحَضْرَمَوْتَ[2] .

١١١١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ ، قال : سَمِعْتُ عَلْقمةَ بنَ وائلٍ الحَضْرَمىَّ ، يُحَدِّثُ أن سُويدَ بنَ طَارقٍ سأل النبىَّ ﷺ فقال : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّ لنا أعْنَابًا نَعْتَصِرُها . فذَكَرَ الخَمْرَ ، فنَهاه ، فقال : إنَّها دَوَاءٌ . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « بَلْ هِيَ دَاءٌ » .

---

(١) هو وائل بن حجر بن ربيعة بن وائل بن يعمر . ويقال : ابن حجر بن سعد بن مسروق ، أبو هنيدة الحضرمى ، أحد الأشراف ، كان سيد قومه ، ووفد على النبى ﷺ ، واستقطعه أرضًا فأقطعه إياها ، وبعث معه معاوية ليتسلمها فى قصة له معه معروفة . مات رضى اللَّه عنه فى خلافة معاوية . السير ٥٧٢/٢، الإصابة ٥٩٦/٦، ٥٩٧.

(٢) **حديث صحيح** . وسماع شعبة من سماك قديم صحيح ، وقد توبع سماك عليه . وعلقمة خلافًا لابن معين قد ثبت سماعه من أبيه بتصريحه بالسماع فى أحاديث ، وبإثبات البخارى والترمذى وغيرهما للسماع ، وقد خرج مسلم أحاديث من طريقه عن أبيه . وأخرجه الترمذى (١٣٨١)، والبيهقى ١٤٤/٦ من طريق المصنف . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأخرجه أحمد (٢٧٢٨٢)، وابن زنجويه فى الأموال (١٠١٨، ١٠١٩)، والدارمى (٢٦١٢)، والبخارى فى الصغير ١٤٥/١، وأبو داود (٣٠٥٨)، والترمذى (١٣٨١) ، وابن حبان (٧٢٠٥)، والطبرانى ١٣/٢٢ (١٢) ، والبيهقى ، ١٤٤/٦ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه البخارى فى رفع اليدين (٩٣) ، وأبو داود (٣٠٥٩)، والطبرانى ٩/٢٢ (٤) من طريق جامع بن مطر ، عن علقمة ، به .

قال أبو بِشرٍ[1] : ليس فى كِتابى هذا : عن أبيه . وقال أبو مسعودٍ[2] : عن أبيه[3] .

١١١٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ ، عن سِماكِ ابنِ حَرْبٍ ، عن عَلْقَمَةَ بنِ وائلٍ ، أن سَلَمةَ بنَ يزيدَ قام إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ وهو يَخْطُبُ بعدَ العَصْرِ ، فقال : أَرَأَيْتَ إنْ كَانَ علينا أُمَرَاءُ بَعْدَكَ يَسْألونا[4] الحَقَّ ويَمنعونَا ؟ فسكت ، ثم أعادَ المسألَةَ ، فكأَنَّه غَضِبَ ، وسكتَ فجَذَبَه الأَشْعَثُ ، فقال : واللَّهِ ما أزالُ أسأَلُه حتى تَغْرُبَ الشَّمْسُ أو يُجيبَنى ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « عَلَيْهِم مَا حُمِّلُوا وعَلَيْكُمْ ما حُمِّلْتُمْ ، واسْمَعُوا لَهُمْ[5] وَأَطِيعُوا » .

رَوَى هذا الحديثَ وَهْبٌ ، عن شُعْبَةَ ، عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ ، عن

---

(١) هو راوى المسند يونس بن حبيب ، وتقدمت ترجمته فى المقدمة .

(٢) هو أحمد بن الفرات راوى المسند عن يونس ، وتقدمت ترجمته .

(٣) **حديث صحيح** . ورواية أبى مسعود بإثبات وائل بن حجر والد علقمة فى إسناده هى الصحيحة . كذا أخرجه الترمذى (٢٠٤٦) من طريق المصنف . وقال : حسن صحيح .

ورواه كذلك جماعة من الثقات عن شعبة . أخرجه ابن أبى شيبة (٣٥٤٢) ، وأحمد (٢٧٢٨١) ، والدارمى (٢١٠١) ، والبخارى فى تاريخه ٣٥٢/٤، ومسلم (١٩٨٤) ، وأبو داود (٣٨٧٣) ، والترمذى (٢٠٤٦) ، وابن حبان (٦٠٦٥) ، والطبرانى ١٤/٢٢ (١٥)، والبيهقى ٤/١٠.

وأخرجه عبد الرزاق (١٧١٠١) ، وعنه أحمد (١٨٨٧٩) عن إسرائيل ، عن سماك ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٨٠٩) ، والبخارى فى التاريخ ٣٥٢/٤، وابن ماجه (٣٥٠٠) من طريق حماد بن سلمة ، عن سماك ، عن علقمة ، عن طارق بن سويد ، ولم يذكر وائلًا .

وصحح هذا الوجه ابن عبد البر . انظر التلخيص ٧٥/٤، والإصابة ٥٠٨/٣، ٥٠٩.

(٤) فى خ ، ص ، م : « يسألون » .

(٥) فى الأصل ، ص : « له » .

عَلْقمةَ ، عن أبيه ، أنَّ سلمةَ بنَ يَزيدَ[1] .

١١١٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَلَّامُ بنُ سُلَيْمٍ ، قال : حَدَّثَنا عاصِمُ بنُ كُلَيْبٍ ، عن أبيه ، عن وَائلٍ الحَضْرَميِّ ، قال : صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبيِّ ﷺ فقُلْتُ : لأَحْفَظَنَّ صَلَاتَه ؛ فافْتَتَحَ الصَّلاةَ فكَبَّر ، ورَفَع يَدَيْهِ حتى بَلَغ أُذُنَيْه ، وأخَذَ [٨١ظ] شِمالَه بيَمينِه ، فلمَّا أراد أنْ يَرْكَعَ ، كَبَّر ورَفَع يَدَيْهِ كما رَفَعَهُما حينَ افْتَتَح الصَّلاةَ ، ووَضَعَ كَفَّيْه على رُكْبَتَيْه حينَ رَكَع ، فلمَّا رَفَعَ رَأْسَه مِنَ الرُّكُوعِ ، رَفَع يَدَيْه كما رفَعَهُما حينَ افتتحَ الصَّلَاةَ ، ثم سَجَد فافترَش قَدَمَه اليُسْرى فقعَد عليها ، قال : ثم وَضَعَ كَفَّه اليُمنى على فَخِذِه اليُمنى ، ويَدَه اليُسرى على فَخِذِه اليُسرى ، وجَعَل يَدْعُو هكذا . يَعْنِى بالسَّبَّابةِ يُشِيرُ بها[2] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه البخارى فى التاريخ ٤٢/١ من طريق إسرائيل ، عن سماك ، بالإسناد الأول .

وأخرجه البخارى فى التاريخ ٤٢/١، ٤٣/٣، ٧٣/٤، ومسلم (١٨٤٦)، والترمذى (٢١٩٩)، والطبرانى ١٦/٢٢ (٢٠) من طريق شعبة ، بالإسناد الثانى . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأخرجه الطبرانى ١٦/٢٢(٢١) من طريق أبى الأحوص وشريك ، عن إسرائيل ، بالإسناد الثانى .

وأخرجه البخارى فى التاريخ ٤٢/١ من طريق آخر عن علقمة ، عن أبيه .

وفى الباب عن عبد الله بن مسعود وغيره . انظر ما سبق برقم (٢٩٥) .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الخطيب فى المدرج ٤٣١/١، ٤٣٢ من طريق المصنف .

وأخرجه الطبرانى ٣٤/٢٢ (٨٠) من طريق سلّام ، به .

وأخرجه الحميدى (٨٨٥)، وأحمد (١٨٨٦٥، ١٨٨٧٨، ١٨٨٩٠، ١٨٨٩١)، والدارمى (١٣٦٤)، والبخارى فى رفع اليدين (٦٧)، وأبو داود (٧٢٦، ٩٥٧)، والترمذى (٢٩٢)، والنسائى (٨٨٨، ١٢٦٧)، وابن ماجه (٨٦٧)، وابن الجارود (٢٠٢)، وابن حبان (١٩٤٥)، وغيرهم من طرق عن عاصم ، به . =

١١١٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى عمرُو بنُ مُرَّةَ[(١)] ، قال : سَمِعْتُ أبا البَخْتَرِىِّ ، يُحَدِّثُ عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ اليَحْصبِىِّ ، عن وَائلٍ الحَضْرَمِىِّ ، أنَّه صَلَّى مع النَّبىِّ ﷺ ، فكان يُكَبِّرُ إذا خَفَضَ ، وإذا رَفَع ، ويَرْفَعُ يَدَيْه عندَ التَّكْبيرِ ، ويُسَلِّمُ عن يمينِه وعن يَسارِهِ .

قال شعبةُ : فقال لى أبانُ بنُ تَغْلِبَ : إنَّ فى ذا الحديثِ : حتى يَبْدُوَ وَضَحُ[(٢)] وَجْهِه . فَذَكَرْتُ ذلك لعمرٍو ؛ أَفِى الحديثِ : حتى يَبْدُوَ وَضَحُ وجْهِه ؟ فقال عمرٌو : نحوُ ذلك[(٣)] .

١١١٥- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المَسْعُودِىُّ ، عن عبدِ الجَبَّارِ بنِ وائلٍ ، قال : حَدَّثَنى بعضُ أَهْلِ بَيْتى ، عن أبى ، أنه صَلَّى مع النبىِّ ﷺ فَسلَّم عن يمينِه وعن شِمالِه[(٤)] .

= وأخرجه أحمد (١٨٨٨٦)، ومسلم (٤٠١)، وأبو داود (٧٢٣)، وابن حبان (١٨٦٢)، والطبرانى ٢٢/ ٢٨ (٦١) من طريق علقمة بن وائل، عن أبيه، بنحوه مختصرًا. وانظر الحديثين الآتيين، وما سبق برقم (٦٥٤) ، وما سيأتى برقم (١٦٥١).

(١) سقط من : خ ، ص ، م .

(٢) الوضح : البياض .

(٣) **حديث صحيح** . وفى إسناده هنا عبد الرحمن بن اليحصبى ، لم يوثقه غير ابن حبان . وأخرجه الطبرانى ٢٢/ ٤٢ (١٠٤) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١/ ٢٩٨ ، وأحمد (١٨٨٦٨، ١٨٨٧٣)، والدارمى (١٢٥٥)، والبغوى فى الجعديات (١٢٩) ، والطبرانى ٢٢/ ٤١ (١٠٣) من طرق عن شعبة، به .

وأخرجه الطبرانى ٢٢/ ٤٢ (١٠٥) من طريق عمرو بن مرة ، به .

وأخرجه الطبرانى ٢٢/ ٤٢ (١٠٦) من طريق آخر ، عن عبد الرحمن بن اليحصبى . وانظر الحديث السابق، والآتى برقم (١١١٥، ١١١٧)، وانظر (٢٧٧).

(٤) **حديث صحيح** ، **وإسناد المصنف ضعيف** ؛ للإبهام الواقع فى الإسناد ، وقد تابع وكيعٌ =

١١١٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَلَّامٌ ، عن أبي إسحاقَ ، عن عبدِ الجبَّارِ بنِ وائلٍ الطائيِّ ، عن أبيه ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان يُصَلِّي ، فدَخَل رَجُلٌ فقال : اللَّهُ أكبرُ كَبِيرًا ، والحمدُ للَّهِ كَثِيرًا ، وسبحانَ اللَّهِ وبحمدِه بُكْرَةً وأَصِيلًا ، فلمّا صَلَّى قال : « مَنِ القَائِلُ الكَلماتِ ؟ » . قال الرَّجُلُ : أنا يا رسولَ اللَّهِ ، وما أردْتُ بهنَّ إلَّا خَيْرًا . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لقَدْ رَأَيْتُ أبْوابَ السَّمَاءِ فُتِحَتْ فما تَنَاهَى(١) دُونَ العَرْشِ »(٢) .

١١١٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أخبَرَني سَلَمةُ بنُ كُهَيْلٍ ، قال : سَمِعْتُ حُجْرًا أبا العَنْبَسِ ، قال : سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ بنَ

= ويزيدُ بن زريع المصنف عليه عن المسعودى ، وروايتهما عنه قبل الاختلاط . وأخرجه أحمد (١٨٨٦٤) ، وأبو داود (٧٢٥) ، والطبرانى ٣٢/٢٢ ، ٣٣ (٧٤- ٧٧) من طرق عن المسعودى ، به مختصرًا ، ليس فيه ذكر التسليم .

وأخرجه أبو داود (٩٩٧) من طريق علقمة بن وائل ، عن أبيه . وقال الزيلعى فى نصب الراية ٤٣٢/١ : إسناده صحيح . وانظر الحديثين السابقين ، والآتى برقم (١١١٧) .

(١) عند الطبرانى فى إحدى رواياته : « فما تناهت » . وعند أحمد : « فلم ينهها » . من النهى ، وعند النسائى وابن ماجه : « فما نهنهها شىء دون العرش » . أى ما منعها وكفها . والمراد أنه ما منعها مانع من الوصول إلى محل الإجابة .

(٢) **إسناده منقطع** ؛ عبد الجبار بن وائل لم يسمع من أبيه . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (١٠٩٩) إلى المصنف .

وأخرجه مسدد - كما فى الإتحاف (١١٠٠) - والطبرانى ٢٦/٢٢ (٥٥) ، وفى الدعاء (٥١٨) من طريق أبى الأحوص سلّام ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٨٨٠) ، والنسائى (٩٣١) ، وابن ماجه (٣٨٠٢) ، والطبرانى ٢٢/ ٢٥- ٢٧ (٥٤ ، ٥٦- ٥٩) ، وفى الدعاء (٥١٩) من طرق عن أبى إسحاق ، به .

وفى الباب عن ابن عمر عند مسلم (٦٠١) ، وعن جبير بن مطعم ، وسبق برقم (٩٨٩) .

وائلٍ ، يُحَدِّثُ عن وَائلٍ – وقد سَمِعْتُه[1] مِنْ وَائلٍ – أنَّه صَلَّى مع النَّبِيِّ ﷺ ، فلمَّا قَرأَ : ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ . قال : « آمينْ » . خَفَضَ بها صَوْتَه ، ووَضَع يَدَه اليُمنى على يدِه اليُسْرَى ، وَسلَّم عن يمينِه وعن يَسارِه[2] .

١١١٨– حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوانةَ ، عن عبدِ الملكِ [٨٢و] ابنِ عُمَيرٍ ، عن عَلْقَمةَ بنِ وَائلٍ ، عن أبيه ، قال : كنَّا عندَ النبيِّ ﷺ ، فجاءَ

---

(١) في خ ، ص ، م : « سمعت » .

(٢) **حديث صحيح** . وقد خطّأ البخارى وغيره شعبة فى بعض ألفاظه كما سيأتى . وأخرجه البيهقى ٥٧/٢، ١٧٨ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٨٧٥) ، وابن حبان (١٨٠٥) ، والطبرانى ٩/٢٢، ٤٥، والدارقطنى ١/ ٣٣٤، والحاكم ٢٣٢/٢ من طريق شعبة ، به . وصححه الحاكم على شرطهما ، وأقره الذهبى .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤٢٥/٢، وأحمد (١٨٨٦٢) ، والدارمى (١٢٥٠) ، وأبو داود (٩٣٢، ٩٣٣) ، والترمذى (٢٤٨، ٢٤٩) ، والطبرانى ٤٤/٢٢ (١١١) ، والدارقطنى ٣٣٣/١، ٣٣٤، والبيهقى ٥٧/٢، وغيرهم من طريق الثورى ، والعلاء بن صالح ، وغيرهما ، عن حجر بن العنبس ، عن وائل ، بلفظ : « ومد بها صوته » .

وقال الترمذى : سمعت محمدًا يقول : حديث سفيان أصح من حديث شعبة فى هذا ، وأخطأ شعبة فى مواضع من هذا الحديث ، فقال : « عن حجر أبى العنبس » ، وإنما هو : « حجر بن عنبس » ، ويكنى « أبا السكن » ، وزاد فيه : « عن علقمة بن وائل » . وليس فيه : « عن علقمة » ، وإنما هو : « عن حجر بن عنبس ، عن وائل بن حجر » ، وقال : « وخفض بها صوته » . وإنما هو : « ومد بها صوته » .

قال الترمذى : وسألت أبا زرعة عن هذا الحديث ، فقال : حديث سفيان فى هذا أصح من حديث شعبة . اهـ . وكذلك قال الأثرم ، والدارقطنى ، وغيرهم . انظر التاريخ للبخارى ٧٣/٣، وعلل الترمذى الكبير ص : ٦٨، ٦٩، والتلخيص الحبير ٢٣٧/١، والتعليق على جامع الترمذى ، وانظر ما سبق برقم (١١١٣– ١١١٥) .

خَصْمانِ يَخْتَصِمانِ فى أرْضٍ ؛ أحدُهما امرُؤُ القَيْسِ بنُ عابِسٍ[1] الكِنْدىُّ[2] ، والآخَرُ رَبيعةُ بنُ عَيْدانَ[3] ، فقال امرُؤُ القَيْسِ : يا رَسُولَ اللَّهِ ، إنَّ هذا انْتَزَى على أَرْضِى[4] . فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « بَيِّنَتُكَ » . قال : ليست لى بَيِّنَةٌ . قال : « إذًا يَحْلِفَ » . قال : يا رسولَ اللَّهِ ، إذًا يَذْهَبُ بها . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لَيْسَ لَكَ إلَّا ذَلِكَ » . فلمَّا قام ليحْلِفَ ، قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « أَمَا إنَّه إنْ حَلَفَ ظَالمًا لِيذْهَبَ بأرْضِهِ ، لَيَلْقَيَنَّ اللَّهَ وَهُو عَلَيْهِ غَضْبَانُ »[5] .

---

(١) فى ص ، م : « عامر » .

(٢) هو امرؤ القيس بن عابس بن المنذر بن امرئ القيس الكندى الشاعر ، شهد فتح النجير باليمن ، فلما أخرج المرتدون ليقتلوا ، وثب على عمه ليقتله ، فقال له عمه : ويحك ! أتقتلنى وأنا عمك ؟ قال : أنت عمى ، واللَّه ربى ؛ فقتله . الاستيعاب ١/ ١٠٤، ١٠٥، الإصابة ١/ ١١٢.

(٣) فى الأصل : « عَدّار » . وهو ربيعة بن عَيْدان بن ذى العرف بن وائل بن ذى طواف الحضرمى . أسد الغابة ٢/٢١٥، الإصابة ٢/ ٤٧١.

(٤) أى وثب عليها وأخذها بغير حق .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه الخطيب فى المبهمات ص : ٤٢٩ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٨٨٣) ، ومسلم (١٣٩) ، وابن الجارود (١٠٠٤) ، والطحاوى فى المشكل (٣٢٢٣) من طرق عن أبى عوانة ، به .

وأخرجه الطبرانى ١٨/٢٢ (٢٤) من طريق آخر عن عبد الملك بن عمير ، به .

وأخرجه مسلم (١٣٩) ، وأبو داود (٣٢٤٥، ٣٦٢٣) ، والترمذى (١٣٤٠) ، والنسائى فى الكبرى (٥٩٨٩) ، والبيهقى ١٠/١٧٩، ٢٥٤ من طريق سماك ، عن علقمة ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وفى الباب عن سعيد بن زيد وغيره ، انظر ما سبق برقم (٢٣٥) .

وأَحاديث عَدِيِّ بنِ حَاتمٍ[1]

١١١٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قيسٌ ، عن عبدِ العزيزِ بنِ رُفَيْعٍ ، عن تميمِ بنِ طَرَفَةَ ، عن عَدِيِّ بنِ حَاتمٍ ، قال : تَشَهَّدَ رَجُلٌ عندَ النبيِّ ﷺ فقال : مَنْ يُطِعِ اللَّهَ ورَسولَه فَقد رَشَدَ ، ومَنْ يَعْصِهِما فقَد غَوَى . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « اسْكُتْ ، فَبِئْسَ الخَطِيبُ أَنْتَ »[2][3] .

---

(١) هو عدى بن حاتم بن عبد اللَّه بن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس بن عدى الطائى ، أبو وهب وأبو طريف ، الأمير الشريف ، ولدُ حاتم طيِّئ، الذى يضرب بجوده المثل ، أسلم سنة تسع ، وقيل : عشر . وكان نصرانيًا قبل ذلك ، وثبت على إسلامه فى الردة وأحضر صدقة قومه إلى أبى بكر ، وشهد فتح العراق ، ثم سكن الكوفة ، وشهد صفين مع على . مات رضى اللَّه عنه سنة سبع وستين، وقيل غير ذلك. السير ١٦٢/٣، الإصابة ٤٦٩/٤.

(٢) اختلف فى سبب إنكار النبى ﷺ على الرجل ؛ فقيل : أنكر عليه لتشريكه فى الضمير المقتضى للتسوية ، وأمره بالعطف تعظيمًا للَّه تعالى بتقديم اسمه . وقيل : سببه أن الخطب شأنها البسط والإيضاح ، واجتناب الإشارات والرموز . وقيل : سببه أن الرجل وقف على « ومن يعصهما » . وقيل : إن ذلك يختلف حكمه بالنظر إلى المتكلمين والسامعين . انظر القطع والائتناف لأبى جعفر النحاس ص : ٨٨ ، ومسلم بشرح النووى ١٥٩/٦، ١٦٠، والتعليق على تحفة الطالب لابن كثير ص : ١٠٦ ، ١٠٧ .

(٣) **حديث صحيح** ، وقيس متابع من الثورى . وأخرجه الطبرانى ٩٨/١٧ (٢٣٥) من طريق قيس ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٢٧٣، ١٩٤٠١) ، ومسلم (٨٧٠) ، وأبو داود (١٠٩٩، ٤٩٨١) ، والنسائى (٣٢٧٩) ، والطبرانى ٩٨/١٧ (٢٣٤) ، والحاكم ٢٨٩/١، والبيهقى ٨٦/١، ٢١٦/٣ من طريق الثورى عن عبد العزيز بن رفيع ، به .

١١٢٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن عبدِ العزيزِ بنِ رُفَيْعٍ، عن تميمٍ الطَّائيِّ، عن عَدِيِّ بنِ حَاتمٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «مَنْ حَلَفَ على يَمينٍ فرَأى غَيْرَها خَيْرًا منها، فلْيأْتِ الَّذى هُوَ خَيْرٌ ولْيَتْرُكْ[1]»[2].

١١٢١- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن سِماكِ ابنِ حَرْبٍ، عن تميمِ بنِ طَرَفَةَ، أنّ رَجُلًا سأل عَدِيَّ بنَ حاتمٍ مِائَتَىْ دِرْهَمٍ، فَغَضِبَ مِنْ قِلَّتِها وحَلَفَ أن لا يُعْطِيَه، ثم قال: لولا أَنِّى سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ حَلَفَ على يَمينٍ فَرأى غَيْرَها خَيْرًا منها، فلْيأْتِ الَّذى هو خَيْرٌ وليُكَفِّرْ يَمينَه». ما أعْطيتُكَ شَيْئًا، ولكنْ هى لك فى عَطائى[3].

١١٢٢- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، قال: أخْبَرَنى عمرُو بنُ مُرَّةَ، سَمِعَ عبدَ اللَّهِ بنَ عمرٍو مولى الحسنِ بنِ عَلِيٍّ، يُحدِّثُ أنَّ عَدِيَّ بنَ حاتمٍ سُئِلَ، فحَلَفَ أن لا يُعْطِيَ ثم أعْطَى، فقال: سَمِعْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «مَنْ حَلَفَ على يَمينٍ فَرأى غَيْرَها خَيْرًا منها،

---

(١) بعده فى م: «يمينه».

(٢) حديث صحيح. أخرجه البيهقى ٣٢/١٠ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٨٢٨٣، ١٨٢٩٩)، ومسلم (١٦٥١)، والنسائى (٣٧٩٦)، وغيرهم من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه عبد الرزاق (١٦٠٤٦)، ومسلم (١٦٥١)، والنسائى (٣٧٩٥)، وابن ماجه (٢١٠٨)، والحاكم ٣٠٠/٤، والبيهقى ٣٢/١٠، ٥٣ من طرق عن عبد العزيز بن رفيع، به. وفى بعض الطرق ذكر الكفارة. وانظر الحديثين الآتيين.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٥٠٢).

(٣) حديث صحيح. أخرجه أحمد (١٨٢٧٠، ١٨٢٩١)، ومسلم (١٦٥١) من طريق شعبة، عن سماك، به. وانظر الحديث السابق والآتى.

فلْيأْتِ الَّذى هو خَيْرٌ [٨٢ظ] ولْيُكَفِّرْ يمينَه»[١].

١١٢٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن ابنِ[٢] أبى السَّفَرِ، عن الشَّعْبىِّ، عن عَدِىٍّ، قال: سألْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[٣] عن المِعْرَاضِ[٤]. فقال: «إذا أصَابَ بحَدِّه فقَتَل فَكُلْ، وَإذَا أصَابَ بعَرْضِه فقَتَلَ، فَهُوَ وَقِيذٌ[٥] فلَا تأْكُلْ». قلْتُ: أُرْسِلُ كَلْبى. قال: «إذا أرْسَلْتَ كَلْبَكَ على الصَّيْدِ وسَمَّيْتَ [٦]فأخَذَ فكُلْ[٦]، وإن أكَلَ مِنْه فلَا تأْكُلْ، فإنَّما أمْسَكَ على نَفْسِه». قلتُ: أُرسلُ كَلْبى فَأَجِدُ مع كَلْبى كَلْبًا قد أخَذَ، لا أدْرِى أيُّهما أخَذَه. قال: «فلا تأْكُلْ، إنَّما سمَّيْتَ عَلَى كَلْبِكَ ولَمْ تُسَمِّ عَلَى غَيْرِه»[٧].

---

(١) **حديث صحيح**. وفى إسناده هنا عبد اللَّه بن عمرو مولى الحسن بن على، وهو مجهول. وأخرجه البيهقى ٣٢/١٠ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٨٢٧٧، ١٩٣٩٩)، والدارمى (٢٣٥٠)، والنسائى (٣٧٩٤)، والبيهقى ٣٢/١٠ من طريق شعبة، به. وانظر الحديثين السابقين.

(٢) سقط من: خ، ص، م.

(٣) بعده فى م: «صيد».

(٤) المعراض: سهم بلا ريش ولا نصل.

(٥) الوقيذ والموقوذ: هو الذى يقتل بغير محدد من عصا أو حجر وغيرهما.

(٦ - ٦) فى ص، م: «فخذ وكل».

(٧) **حديث صحيح**. أخرجه النسائى (٤٢٨٤) من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٩٤١٠)، والدارمى (٢٠١٥)، والبخارى (١٧٥، ٢٠٥٤، ٥٤٧٦، ٥٤٨٦)، ومسلم (١٩٢٩)، وأبو داود (٢٨٥٤)، والنسائى (٤٢٨٣، ٤٣١٧) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (١٨٢٨١)، ومسلم (١٩٢٩)، والنسائى (٤٢٨١) من طريق شعبة، عَن =

١١٢٤- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عن الحَكَمِ، عن الشَّعْبِيِّ، عن عَدِيٍّ، قال: قلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، أُرْسِلُ كَلْبى على الصَّيْدِ. فذَكَرَ نحوَه[(١)].

١١٢٥- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا وَرْقَاءُ، عن مَنْصُورٍ، عن إبراهيمَ، عن هَمَّامِ بنِ الحَارِثِ، عن عَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ، قال: قُلْتُ: يا رسولَ اللَّهِ، أَرْمِى بالمِعْرَاضِ الصَّيْدَ؟ قال: «إِذا رَميتَ بالمِعْرَاضِ الصَّيْدَ فخَزَقَ[(٢)] فَكُلْ، وإنْ لم يَخْزِقْ فَلَا تأْكُلْ. أو قال: «إنْ أصابَ بعَرْضِه فلا تأْكُلْ». شَكَّ أبو داودَ[(٣)].

= سعيد بن مسروق، عن الشعبى.

ورواه شعبة، عن الحكم، عن الشعبى. وسيأتى فى الحديث بعده.

وأخرجه عبد الرزاق (٨٥٣١)، والحميدى (٩١٣- ٩١٥، ٩١٧)، وأحمد (١٨٢٨٤، ١٨٢٨٥، ١٨٢٩٦)، والدارمى (٢٠٠٨، ٢٠٠٩)، والبخارى (٥٤٧٥، ٥٤٨٣، ٥٤٨٤، ٥٤٨٧)، ومسلم (١٩٢٩)، وأبو داود (٢٨٤٨، ٢٨٥١، ٢٨٥٣)، والترمذى (١٤٦٧، ١٤٦٩- ١٤٧١)، والنسائى (٤٢٧٥، ٤٣٠٩)، وابن ماجه (٣٢٠٨، ٣٢١٢- ٣٢١٤)، وابن الجارود (٩١٥، ٩١٨)، وغيرهم عن غير واحد، عن الشعبى، به. وانظر ما سبق برقم (١١٠٨)، وما سيأتى برقم (١١٢٥، ١١٢٦، ١١٣٦، ١١٣٧).

(١) **حديث صحيح**. أخرجه النسائى (٤٢٨٢)، والبيهقى ٢٤٤/٩ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٨٢٨٢)، ومسلم (١٩٢٩) من طريق شعبة، به.

ورواه عن الشعبى غير واحد. انظر الحديث السابق.

(٢) خزق: إذا أصاب الرَّمِيَّة ونفذ فيها. النهاية ٢/ ٢٩.

(٣) **حديث صحيح**. وورقاء متكلم فى روايته عن منصور، لكنه متابع من ثقات كبار؛ كالثورى وجرير بن عبد الحميد وغيرهما. وهذا الحديث والذى بعده حديث واحد. وأخرجه أحمد (١٩٣٩١، ١٩٤١٣)، والبخارى (٥٤٧٧، ٧٣٩٧)، ومسلم (١٩٢٩)، وأبو داود (٢٨٤٧)، والنسائى (٤٢٧٦، ٤٢٧٨، ٤٣١٦)، وابن ماجه (٣٢١٥)، وغيرهم من طرق =

١١٢٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا وَرْقاءُ، عن مَنْصُورٍ، عن إبراهيمَ، عن هَمَّامِ بنِ الحَارِثِ، عن عَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ، قال: قُلْتُ: يا رسولَ اللَّهِ، إنَّ لنا كِلابًا مُكَلَّبَةً[١] فنُرْسِلُها على الصَّيْدِ فيُمْسِكنَ علينا. فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إذا كُنَّ مُكَلَّبَةً، فَأَمْسَكْنَ عَلَيْكَ وَقَتَلْنَ، فكُلْ، مَا لَمْ يَشْرَكْهَا كَلْبٌ مِنْ غَيْرِهَا»[٢].

١١٢٧- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن سِماكٍ، قال: سَمِعْتُ مُرَيَّ بنَ قَطَرِيٍّ يقولُ: سَمِعْتُ عَدِيَّ بنَ حاتمٍ يُحَدِّثُ أنَّه سأَلَ النبيَّ ﷺ، فقال: يا رسولَ اللَّهِ، آخُذُ الصَّيْدَ فلا أَجِدُ ما أُذْبَحُهُ به إلَّا الـمَرْوَةَ والعصا. فقال: «أَمْرِرِ الدَّمَ بما شِئْتَ، واذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ»[٣].

١١٢٨- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن سِماكِ بنِ

= عن منصور، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٨٥٣٠)، وأحمد (١٩٤١٢) من طريق الأعمش، عن إبراهيم، به.

وانظر ما سبق برقم (١١٢٣، ١١٢٤، ١١٣٦، ١١٣٧).

(١) المكلبة: المعلمة على الصيد.

(٢) **حديث صحيح**. وهو جزء من الحديث السابق بالإسناد نفسه.

(٣) **إسناده ضعيف**؛ لجهالة مرى بن قطرى. وأخرجه البيهقى ٢٨١/٩ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٨٢٨٨، ١٩٣٩٣)، والنسائى (٤٣١٥، ٤٤١٣)، والطبرانى ١٠٣/١٧ (٢٤٦، ٢٤٧) من طريق شعبة، به.

وأخرجه أحمد (١٨٢٧٦، ١٨٢٩٠، ١٨٢٩٣)، وأبو داود (٢٨٢٤)، وابن ماجه (٣١٧٧)، والطبرانى ١٠٣/١٧ (٢٤٥، ٢٤٨)، والحاكم ٢٤٠/٤، والبيهقى ٢٨١/٩ من طرق عن سماك، به. وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم.

وفى الباب عن رافع بن خديج، وسبق برقم (١٠٠٦). وعن محمد بن صفوان، وسيأتى برقم (١٢٧٧). وعن أنس، وسيأتى برقم (٢١٧٩). وعن عمر عند البخارى (٥٥٠١).

حربٍ ، قال : سَمِعْتُ مُرَىَّ بنَ قَطَرِىٍّ ، يُحدِّثُ عن عَدِىِّ بنِ حاتمٍ ، قال : قُلْتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّ أبى كان يَصِلُ الرَّحِمَ . قال : وذَكَر مَكَارمَ الأخْلاقِ . فقال : « إنَّ أباك أراد أمرًا [٨٣و] فأدْرَكه[١] »[٢] .

١١٢٩- وعن عَدِىٍّ ، قال : قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، طَعَامًا لا أَدَعُه إلَّا تَحَرُّجًا ؟ قال : « فلا تَدَعَنَّ طَعَامًا ضَارَعْتَ[٣] فيه النَّصْرَانِيَّةَ »[٤] .

١١٣٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أخْبَرَنى

---

(١) فى المصادر : قال سماك : يعنى الذِّكْرَ .

(٢) **إسناده ضعيف** ، كسابقه . وأخرجه أحمد (١٨٢٨٨، ١٨٢٨٩، ١٩٣٩٣) ، والطبرانى ١٠٤/١٧ (٢٥٠) ، والبغوى فى الجعديات (٥٦٢) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٤٠٥) من طريق الثورى ، عن سماك ، به .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (١١٨٦، ١٤٠٢) .

(٣) أى شابهت ، والمضارعة : المشابهة والمقاربة . قال فى النهاية ٨٥/٣ وذكر رواية : « لا يختلجن فى صدرك شيء ضارعت فيه النصرانية » : أراد : لا يترحكن فى قلبك شك أن ما شابهت فيه النصارى حرام أو خبيث أو مكروه . وقال فى تحفة الأحوذى : « ضارعت فيه النصرانية » أى شابهت لأجله أهل النصرانية ، من حيث امتناعهم إذا وقع فى قلب أحدهم أنه حرام أو مكروه ، وهذا فى المعنى تعليل النهى ؛ والمعنى : لا تتحرج فإنك إن فعلت ذلك ضارعت فيه النصرانية فإنه من دأب النصارى وترهيبهم . وقال الطيبى : هو جواب شرط محذوف ، والجملة الشرطية مستأنفة لبيان الموجب أى : لا يدخلن فى قلبك ضيق وحرج ؛ لأنك على الحنيفية السهلة السمحة ، فإنك إذا شددت على نفسك بمثل هذا شابهت فيه الرهبانية ، فإن ذلك دأبهم وعادتهم . تحفة الأحوذى ٣٨٤/٢.

(٤) **إسناده ضعيف** ، كسابقه . وأخرجه أحمد (١٨٢٨٨، ١٩٣٩٣) ، والترمذى (١٥٦٥) ، والطبرانى ١٠٤/١٧ (٢٥١) ، والبغوى فى الجعديات (٥٦٣) من طرق عن شعبة ، به .

وله شاهد من حديث هلب الطائى عند أحمد (٢٢٠١٥) ، وأبى داود (٣٧٨٤) ، والترمذى (١٥٦٥) ، وحسنه . وانظر ما سيأتى برقم (١١٨٣) . والحديث موافق لنص القرآن فى حل طعام أهل الكتاب .

عمرُو بنُ مُرَّةَ ، سَمِعَ خَيثَمةَ ، سمِع عَدِىَّ بنَ حَاتمٍ ، قال : ذَكَرَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ النَّارَ فتعوَّذَ منها وأشَاحَ بوَجْهِه ، (١ثم ذَكَرَ النَّارَ فتعَوَّذَ منها وأشَاحَ بوَجْهِه ، ثم ذَكَرَ النَّارَ فتعوَّذَ منها وأشَاحَ بوَجهِه١) فقال : « اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرةٍ ، فإنْ لَمْ تَجِدُوا فبكَلمةٍ طَيِّبةٍ »[(٢)] .

١١٣١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبةُ ، قال : سَمِعْتُ أبا إسحاقَ يَقُولُ : تَصَدَّقُوا ، فإنِّى سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ بنَ مَعْقِلٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَدِىَّ بنَ حاتمٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرةٍ ، فإن لم تَجِدُوا فبِكَلمةٍ طَيِّبةٍ »[(٣)] .

١١٣٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوَانةَ ، عن عبدِ الملكِ بنِ عُمَيْرٍ ، عن غَيرِ واحدٍ حَدَّثَه عن عَدِىِّ بنِ حاتمٍ ، أنَّه حَدَّثَهم ، قال : كُنْتُ عندَ النَّبىِّ ﷺ فذُكِرَ قَطْعُ السُّبُلِ ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لا يَأتى عَلَيْكم

(١ - ١) سقط من : ص .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٦٩/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٢٧٩) ، والدارمى (١٦٦٤) ، والبخارى (٦٠٢٣، ٦٥٦٣) ، ومسلم (١٠١٦) ، والنسائى (٢٥٥٢) ، وابن خزيمة (٢٤٢٨) ، والبيهقى ١٧٦/٤ من طرق عن شعبة ، به ، وانظر الحديث الآتى .

وفى الباب عن أم بجيد ، وسيأتى برقم (١٧٦٤) .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٦٩/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٢٩٨، ١٨٣٠٠، ١٩٣٩٦) ، والبخارى (١٤١٧) ، والطبرانى ١٧/ ٨٩ (٢٠٨) ، والبيهقى ١٧٦/٤ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٢٧٨) ، ومسلم (١٠١٦) من طريق زهير بن معاوية ، عن أبى إسحاق ، به . وانظر الحديث السابق ، والآتى برقم (١١٣٢- ١١٣٤) .

إلَّا يَسِيرٌ[1] حَتَّى تَسِيرَ الظَّعِينةُ[2] فيما بيـنَ مكَّةَ والْمَدِينَةِ لا يأْخُذُ أَحَدٌ بخِطَامِهَا ، واللَّهِ لا يأتى عَليكُمْ إلَّا قَلِيلٌ حَتَّى يَأْخُذَ الرَّجُلُ مِلْءَ كَفِّه ذَهَبًا لا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُه مِنْكُمْ[3] ، وَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إلَّا سَيَلْقَى اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، لَيْسَ بَيْنَه وبيْنَه تَرْجُمَانٌ ، فينْظُرُ يمِينًا وشِمالًا ، فَلا يَرَى إلَّا النَّارَ ، فمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أن يَقِيَ وَجْهَه مِنَ النَّارِ وَلَوْ بشِقِّ تمرَةٍ ، فلْيَفْعَلْ »[4] .

١١٣٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا محمدُ بنُ خازمٍ ، عن الأعْمشِ ، عن خَيْثمةَ ، عن عَدِيِّ بنِ حَاتمٍ ، قال : ما منكم مِنْ أَحَدٍ إلَّا سَيَلْقى اللَّهَ ، عَزَّ وجَلَّ ، يَوْمَ القِيامةِ ليس بَيْنَه وبَيْنَه تَرْجُمانٌ ، فَيَنْظُرُ أيمَنَ مِنْه وأشْأَمَ مِنْه فَلَا يَرَى إلَّا شيئًا قَدَّمَه ، فيَنْظُرُ فإذا هو بالنَّارِ ، فَلْيَتَّقِ أحدُكُمُ النَّارَ ولوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ .

لم يَرْفَعْه أبو داودَ ، وهذا الحديثُ قد رَفَعَه أصحابُ الأعْمَشِ ؛ الثَّورِيُّ ، وأبو أسامةَ ، وأَظنُّ أبا معاويةَ أيضًا[5] .

---

(١) فى خ ، ص ، م : « قليل » ، وفى هامش خ : « يسير » ، وأشار إلى نسخة .
(٢) الظعينة : المرأة فى الهودج ، وأصلها الراحلة التى يرحل ويظعن عليها .
(٣) فى هامش خ : « منه » .
(٤) **حديث صحيح** ، وإسناده هنا فيه إبهام . وانظر الحديثين السابقين والآتيين .
(٥) **حديث صحيح مرفوعًا** . أخرجه أحمد (١٨٢٧٢، ١٩٣٩٢) ، والترمذى (٢٤١٥) من طريق أبى معاوية ، به مرفوعًا .

وأخرجه أحمد (١٨٢٧٢) ، والبخارى (٦٥٣٩، ٧٤٤٣، ٧٥١٢) ، ومسلم (١٠١٦) ، والترمذى (٢٤١٥) ، وابن ماجه (١٨٥، ١٨٤٣) ، وغيرهم من طرق عن الأعمش ، به مرفوعًا .

وأخرجه أحمد (١٨٢٩٧، ١٩٤٠٦) من طريق شريك ، عن الأعمش ، فزاد فيه ابن معقل بين خيثمة ، وعدى . =

١١٣٤- حدثنا أبو داودَ [٨٣ظ]، قال: حَدَّثَنا شُعبةُ، عن مُحِلِّ بنِ خَليفةَ، قال: سَمِعْتُ عَدِيَّ بنَ حَاتمٍ يقولُ: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «اتقُوا النَّارَ وَلَوْ بشِقِّ تَمْرةٍ، فَإن لمْ تَجِدُوا فَبِكَلمةٍ طَيِّبةٍ»[١].

١١٣٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا عمرُو بنُ ثَابتٍ، عن سِماكِ ابنِ حَرْبٍ، عمَّن سَمِعَ عَدِيَّ بنَ حاتمٍ يَقُولُ: لمَّا قَدِمْتُ المدينةَ وقد كان يَبْلُغُنِي أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «إنِّي لأَرْجو أنْ يَجْعَلَ اللَّهُ يَدَه في يَدِي». قال: فانْطَلَقَ بي[٢] إلى رَحْلِه وألقَتْ لنا الجاريةُ وِسَادةً - أو قال: بِسَاطًا - فجلسنا، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «أتُنْكِرُ أنْ يُقَالَ: لا إلَهَ إلّا اللَّهُ. فَهَلْ مِنْ إلهٍ غَيْرُ اللَّهِ؟». قال: قلتُ: لا. قال: «فَتُنْكِرُ أن يُقَالَ: اللَّهُ أكْبَرُ. فَهَلْ مِنْ شَيْءٍ أكْبَرُ مِنَ اللَّهِ؟». قال: قلتُ: لا. قال: «فإنَّ اليَهُودَ مَغْضُوبٌ عَلَيْهِمْ والنَّصَارَى ضَالُّونَ[٣]». قال: قلتُ: فإنِّي

= وأخرجه البخاري (٦٥٤٠)، ومسلم (١٠١٦)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٥١)، وأبو نعيم في الحلية ١٢٩/٧ من طريق الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن خيثمة، به، بزيادة عمرو بن مرة في إسناده. وانظر الأحاديث الثلاثة السابقة.

(١) **حديث صحيح**. أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٧٠/٧ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٨٢٨٠)، والنسائي (٢٥٥١)، والطبراني ٩٣/١٧ (٢٢٠، ٢٢١)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٧١)، وأبو نعيم في الحلية ١٧٠/٧، وغيرهم من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (١٨٢٧٤)، والبخاري (١٤١٣، ٣٥٩٥)، والطبراني ٩٤/١٧ (٢٢٣) والبيهقي في الدلائل ٣٤٣/٥، ٣٤٤ من طريق سعد الطائي، عن مُحِلّ بن خليفة، به. وانظر الأحاديث الأربعة السابقة.

(٢) سقط من الأصل، والمثبت من: خ، ص.

(٣) في الأصل: «ضالين». وفي خ، ص، م: «الضالين».

مُسْلِمٌ. قال: فرَأَيْتُ وَجْهَ رسولِ اللَّهِ ﷺ اسْتَبْشَرَ [1]لذلك، أو[1] اسْتَنارَ لذلك[2].

(١ - ١) فى خ: «لذلك و». وفى ص، م: «و».

(٢) **حديث صحيح**. وشيخ سماك المبهم هو عباد بن حبيش، كما سماه شعبة وغيره، عن سماك، وهو مجهول، لكن الحديث صح من طريق آخر عن عدى، كما سيأتى.

والحديث أخرجه أحمد (١٩٤٠٠)، والترمذى (٢٩٥٣م، ٢٩٥٤)، وابن حبان (٦٢٤٦، ٧٢٠٦)، والطبرانى ٩٨/١٧، ٩٩، (٢٣٦، ٢٣٧)، والبيهقى فى الدلائل ٣٣٩/٥، ٣٤٠ من طريق شعبة وغيره، عن سماك، به. وقال الترمذى: حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث سماك بن حرب ... اهـ.

وقد رواه محمد بن سيرين، عن أبى عبيدة بن حذيفة، واختلف عليه فى إثبات واسطة مبهم بين أبى عبيدة وعدى؛ فرواه هشام بن حسان - من رواية يزيد بن هارون عنه - وجرير بن حازم وسعيد بن عبد الرحمن وأيوب - من رواية سليمان بن حرب ويونس بن محمد، عن حماد بن زيد، عنه - عن ابن سيرين، عن أبى عبيدة، عن رجل، عن عدى.

ورواه ابن عون وهشام بن حسان - من رواية حماد بن زيد ومخلد بن الحسين وعبد اللَّه بن بكر السهمى، عنه - وأيوب - من رواية إسحاق بن إبراهيم المروزى، عنه - عن ابن سيرين، عن أبى عبيدة، عن عدى، مباشرة.

وقد أزالت رواية ابن عون الإشكال، ففيها كما عند أحمد: عن أبى عبيدة بن حذيفة، قال: كنت أحدث حديثًا عن عدى بن حاتم، قال: فقلت: هذا عدى بن حاتم فى ناحية الكوفة، فلو أتيته وكنت أنا الذى أسمعه منه، فأتيته، فقلت: ... فذكره.

ومتن الحديث عند مخرجيه من هذا الطريق هو فى هروب عدى من النبى ﷺ لكراهيته له، ثم قدومه عليه وإسلامه، ولفظه مطول، والألفاظ التى فى متن المصنف هنا ليست إلا عند البيهقى فى الدلائل وحده من طريق هشام بن حسان.

أخرجه أحمد (١٨٢٩٥، ١٩٣٩٧) من طريق ابن عون، وأحمد (١٩٤٠٣)، والحاكم ٥١٨/٤، ٥١٩، والبيهقى فى الدلائل ٣٤٢/٥ من طريق هشام، وابن حبان (٦٦٧٩)، وابن الأثير فى أسد الغابة ٨/٤، ٩ من طريق أيوب - ثلاثتهم - عن ابن سيرين، عن أبى عبيدة، عن عدى. وصححه الحاكم على شرطهما، ووافقه الذهبى. =

١١٣٦- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، وهُشَيْمٌ، عن أبى بِشْرٍ، عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ، عن عَدِيِّ بنِ حَاتمٍ، قال: قلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، أَرْمِى الصَّيْدَ فأجدُه من الغَدِ فيه سَهْمى؟ قال: «إِذَا وَجَدْتَ فيه سَهْمَكَ، وَعَلِمْتَ أنَّه قَتَلَه وَلَمْ تَرَ فيهِ أَثَرَ سَبُعٍ، فَكُلْ»[1].

١١٣٧- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعبةُ، عن عبدِ الملكِ بنِ مَيْسَرَةَ، قال: سَمِعْتُ سعيدَ بنَ جُبَيْرٍ، يُحَدِّثُ عن عَدِيِّ بنِ حاتمٍ، أَنَّه سأل النبيَّ ﷺ. فذَكَرَ نَحْوَه[2].

= وأخرجه أحمد (١٨٢٨٦، ١٨٢٩٤، ١٩٤٠٣، ١٩٤٠٤، ١٩٤٠٨) من طريق هشام وجرير، والبيهقى فى الدلائل ٣٤٢/٥، ٣٤٣ من طريق سعيد بن عبد الرحمن وأيوب - أربعتهم - عن ابن سيرين، به، بزيادة الرجل المبهم فى إسناده.

(١) **حديث صحيح**. أخرجه الترمذى (١٤٦٨)، والبيهقى ٢٤٢/٩ من طريق المصنف، وعند الترمذى: شعبة وحده.

وأخرجه أحمد (١٩٣٨٨) عن هشيم، والنسائى (٤٣١١، ٤٣١٢) من طريق شعبة وهشيم - مفرقين - به.

وقال الترمذى: حسن صحيح ... وروى شعبة هذا الحديث عن أبى بشر، وعبد الملك بن ميسرة، عن سعيد بن جبير، عن عدى بن حاتم. وعن أبى ثعلبة الخشنى مثله، وكلا الحديثين صحيح، وفى الباب عن أبى ثعلبة الخشنى. اهـ. وانظر الحديث الآتى، والسابق برقم (١١٢٣).

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٩٣٩٥)، والنسائى (٤٣١٣)، وابن الجارود (٩١٩، ٩٢١)، والطبرانى ٩١/١٧ (٢١٦، ٢١٧)، والبيهقى ٢٤٢/٩ من طرق عن شعبة، به. وانظر الحديث السابق.

أحاديثُ أبى جُحَيْفَةَ - واسمُه وَهْبٌ - السُّوَائىِّ [١][٢] عن النبىِّ ﷺ

١١٣٨- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن عَوْنِ بنِ أبى جُحَيْفَةَ، عن أبيه، أنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ وُضِعَتْ له عَنَزَةٌ، فصَلَّى إليها، يَمُرُّ مِنْ وَرَائِهَا الحِمارُ والمرْأَةُ [٣].

١١٣٩- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعبةُ، عن عونِ بنِ أبى جُحَيْفَةَ، قال: اشتريتُ غُلَامًا حَجَّامًا فأخَذ أبى مَحَاجِمَه فكَسَرَها، فقلتُ له: أتَكْسِرُها؟! فقال: إنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عن ثَمَنِ الدَّمِ، وعن ثَمَنِ

---

(١) هو وهب بن عبد اللَّه بن مسلم، السوائى الكوفى. من صغار الصحابة، قدم على النبى ﷺ فى أواخر عمره، وصحب عليا رضى اللَّه عنه، وولاه شرطة الكوفة لما ولى الخلافة، توفى سنة أربع وسبعين. السير ٣/ ٢٠٢، الإصابة ٦/ ٦٢٦.

(٢) سيتكرر مسند أبى جحيفة، وفيه حديث واحد (١٤٦٥)، هو هنا برقم (١١٤٢).

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٨٧٦٥، ١٨٧٧١)، والبخارى (٤٩٥، ٤٩٩)، وأبو داود (٦٨٨)، والطبرانى ٢٢/١١٥ (٢٩٣)، وغيرهم من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه الحميدى (٨٩٢)، وأحمد (١٨٧٦٨، ١٨٧٧٣، ١٨٧٧٥، ١٨٧٨١- ١٨٧٨٤)، والبخارى (٣٧٦، ٦٣٣، ٥٧٨٦)، ومسلم (٥٠٣)، وأبو داود (٥٢٠)، والترمذى (١٩٧)، والنسائى (١٣٧، ٦٤٢، ٧٧١، ٥٣٩٣)، وأبو يعلى (٨٨٧)، وغيرهم من طرق عن عون بن أبى جحيفة، به، بروايات مطولة ومختصرة.

وسيأتى من رواية الحكم بن عتيبة، عن أبى جحيفة برقم (١١٤٠).

وفى الباب عن ابن مسعود وغيره. انظر ما سبق برقم (٢٢٨).

الكَلْبِ، وعَنْ كَسْبِ المُومِسةِ، وعَن [٨٤و] عَسْبِ[1] الفَحْلِ[2].

١١٤٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن الحَكَمِ، قال: سَمِعْتُ أبا جُحَيْفةَ، قال: خَرَجَ النبيُّ ﷺ بالهاجِرَةِ بالهاجِرَةِ بالهاجِرَةِ[3] إلى البَطْحَاءِ[4] فَتوضَّأَ، وصَلَّى الظُّهْرَ ركْعَتَيْن، والعصرَ ركعَتَيْن، وبينَ يَدَيْه عَنَزةٌ.

قال[5]: وزاد فيه عونُ بنُ أبى جُحَيْفَةَ، عن أبيه: وكان يَمُرُّ مِن وَرَائِهَا المرْأةُ والحِمَارُ[6].

١١٤١- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن عَوْنٍ، عن أبيه،

---

(١) عسب الفحل: ماؤه أو ضرابه. والمراد: النهى عن الكراء الذى يؤخذ عليه.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٨٧٧٨، ١٨٧٩٠)، والبخارى (٢٠٨٦، ٢٢٣٨، ٥٣٤٧، ٥٩٤٥، ٥٩٦٢)، وأبو داود (٣٤٨٣)، وأبو يعلى (٨٩٠) من طرق عن شعبة، به، وعند أكثرهم زيادة: «ولعن آكل الربا وموكله، ولعن المصور». وأفرد المصنف لفظة: «لعن المصور» فى الحديث بعد الآتى.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (١٠٠٩). وانظر كذلك ما سبق برقم (١٤٨).

(٣) قوله: «بالهاجرة». هكذا جاء مكررًا ثلاث مرات فى الأصل، خ، ص، وعليها علامة الصحة فى «خ» فى المواضع الثلاثة. والهاجرة: نصف النهار عند اشتداد الحر.

(٤) البطحاء: مسيل ماء فيه رمل وحصى، ومنها (بطحاء مكة).

(٥) القائل شعبة، كما فى التحفة ٩/٩٧. ولشعبة فى هذا الحديث شيخان؛ الحكم وعون.

(٦) **حديث صحيح**. أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٧/١٨٨ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٨٧٦٦، ١٨٧٧٩، ١٨٧٨٩)، والبخارى (١٨٧، ٥٠١، ٣٥٥٣)، ومسلم (٥٠٣)، والنسائى (٤٦٩)، وأبو يعلى (٨٩١)، وأبو نعيم فى الحلية ٧/١٨٨، وغيرهم من طرق عن شعبة، به.

وسبق برقم (١١٣٨) من رواية عون بن أبى جحيفة عن أبيه.

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ لَعَنَ الْمُصَوِّرَ[1] .

١١٤٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زُهَيْرٌ ، عن أبى إسحاقَ ، عن أبى جُحَيْفَةَ ، قال : رَأَيتُ النبيَّ ﷺ ورَأَيْتُ هذه منه بَيْضَاءَ . وأَشَارَ إلى العَنْفَقَةِ[2] ، قال : فقيل له : مِثْلُ مَنْ أنتَ يومئذٍ يا أبا جُحيفةَ ؟ قال : أَبْرِى النَّبْلَ وَأَرِيشُهَا[3] .

١١٤٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قَيْسٌ ، عن علىِّ بنِ الأَقْمَرِ ، عن أبى جُحَيْفَةَ ، أَنَّ النبيَّ ﷺ قال : « لا آكُلُ مُتَّكِئًا »[4]

---

(١) **حديث صحيح**. وهو جزء من الحديث السابق برقم (١١٣٩) . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٤٠٣٤) إلى المصنف .

وفى التصاوير أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦٥٧) .

(٢) العنفقة : شعيرات بين الشفة السفلى والذقن .

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٨٧٩١) ، وابن ماجه (٣٦٢٨) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٧٩١) ، ومسلم (٢٣٤٢) ، وأبو يعلى (٨٩٩) من طرق عن زهير ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٧٧٤) من طريق يونس ، والبخارى (٣٥٤٥) من طريق إسرائيل - كلاهما - عن أبى إسحاق ، به .

وسيتكرر هذا الحديث بالإسناد والمتن نفسه برقم (١٤٦٥) . وانظر ما سبق برقم (٧٩٩) .

(٤) **حديث صحيح** . وقيس قد توبع . وأخرجه الحميدى (٨٩١)، وأحمد (١٨٧٧٦، ١٨٧٨٦، ١٨٧٨٨)، والدارمى (٢٠٧٧)، والبخارى (٥٣٩٨، ٥٣٩٩)، وأبو داود (٣٧٦٩)، والترمذى (١٨٣٠)، وفى الشمائل (١٣٢، ١٣٣، ١٣٩، ١٤٠)، وأبو يعلى (٨٨٨)، وغيرهم من طرق عن على بن الأقمر ، به .

والأشْعَثِ بنِ قَيْسٍ[1] عن النبىِّ ﷺ

١١٤٤- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا محمدُ ابنُ طَلْحةَ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ شَريكٍ العامِرىِّ، عن عبدِ الرَّحْمنِ بنِ عَدِىٍّ الكِنْدىِّ، عن الأشْعَثِ بنِ قَيْسٍ، قال: قال النبىُّ ﷺ: «أشْكَرُ النَّاسِ للَّهِ أشْكَرُهُم للنَّاسِ»[2].

١١٤٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلمةَ، عن عَقِيلِ ابنِ طلحةَ السُّلَمىِّ، عن مُسْلمِ بنِ هَيْصَمٍ، عن الأشْعَثِ بنِ قَيْسٍ، قال:

---

(١) هو الأشعث بن قيس بن معدى كرب الكندى، يكنى أبا محمد، وفد على النبى ﷺ فى سبعين راكبًا من كندة، وكان من ملوكها، اسمه معدى كرب، ولقب بالأشعث؛ لشعث رأسه، كان ممن ارتد من الكنديين فأسر وأحضر إلى أبى بكر فأسلم، فأطلقه وزوجه أخته أم فروة، وحسن إسلامه، شهد اليرموك والقادسية وصفين مع على، ومات بعد قتل على بأربعين ليلة، وقيل: مات سنة اثنتين وأربعين، وله ثلاث وستون سنة. تهذيب الكمال ٢٨٦/٣، الإصابة ٥١/١.

(٢) **حديث صحيح**. مروى من طريقين يتعاضدان، وله شواهد، وفى إسناده هنا جهالة عبد الرحمن بن عدى. وأخرجه ابن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج (٧٣)، والبيهقى ١٨٢/٦ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٢١٨٩٥)، والطبرانى (٦٤٨)، والخطيب فى الجامع لأخلاق الراوى ١/ ٢٤٧ من طرق عن محمد بن طلحة، به.

وأخرجه أحمد (٢١٨٨٧، ٢١٨٩٦) من طريق زياد بن كليب، عن الأشعث. وهو منقطع بينهما، لكنه يعضد الطريق الأول.

وقال العقيلى فى الضعفاء ١١٢/٣ عن هذا الحديث: رُوى بإسناد صالح عن أبى هريرة، والأشعث بن قيس، وغيرهما. اهـ.

وحديث أبى هريرة سيأتى برقم (٢٦١٣)، ورُوى عن أبى سعيد عند الترمذى (١٩٥٥)، وعن النعمان بن بشير عند أحمد (١٨٤٧٢، ١٩٣٦٩).

قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّا نَزْعُمُ أَنَّا مِنْكُمْ أو أَنَّكُمْ مِنَّا - شَكَّ أبو بِشْرٍ[1] - فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « نحنُ بَنُو النَّضْرِ بنِ كِنَانةَ لا نَنْتَفِى مِنْ أَبِينا ، ولا نَقْفُو أُمَّنَا[2] » . قال : فقال الأشْعَثُ : لا أَجِدُ أَحَدًا ، أو[3] لا أُوتَى بِأَحدٍ نفَى قُرَيْشًا مِنْ كِنانةَ إلَّا جلدْتُه الحَدَّ[4] .

١١٤٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الأعْمشِ ، قال : سَمِعْتُ أبا وَائِلٍ يُحَدِّثُ عن عَبدِ اللَّهِ ، قال : مَنْ حَلَفَ على يَمِينٍ كَاذِبَةٍ ليَقْتَطِعَ بِها مَالَ أَخِيه ، لَقِيَ اللَّهَ وهو عليه غَضْبَانُ ، فأَتَى علينا الأَشْعَثُ بنُ قَيْسٍ ، قال : ما حَدَّثَكُمْ أبو عبدِ الرَّحمنِ؟ فأخبرناه ، فقال : [٨٤ظ] صَدَقَ ، فيَّ نزلَتْ هذه الآيةُ : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُوْلَٰٓئِكَ لَا خَلَٰقَ لَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ ﴾[5] إلى آخرِ الآيةِ ؛ خاصمتُ رجُلًا فى بِئْرٍ إلى النبيِّ ﷺ ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « بَيِّنَتُكَ أو يمينُه » . قلتُ : إذًا يَحْلِفَ وهو آثِمٌ[6] .

---

(١) هو يونس بن حبيب راوى المسند .

(٢) لا نقفو أمنا : أى لا نتهمها . وقيل : لا نتبعها فى النسب .

(٣) فى م : « و » .

(٤) **حديث صحيح** . ومسلم بن هيصم خرج له مسلم ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وما جرحه أحد . وأخرجه البيهقى فى الدلائل ١٧٣/١ من طريق المصنف . وقال البوصيرى فى الإتحاف (٣٧٦١) : هذا إسناد رواته ثقات .

وأخرجه ابن سعد ٢٣/١، وأحمد (٢١٨٨٨، ٢١٨٩٤) ، والبخارى فى التاريخ ٢٧٤/٧، وابن ماجه (٢٦١٢) ، والطبرانى (٦٤٥) من طرق عن حماد ، به . وانظر البداية والنهاية ٣/ ٢٢١، ٢٢٢، والسلسلة الصحيحة (٢٣٧٥) .

(٥) سورة آل عمران : ٧٧.

(٦) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢١٨٩٣) ، والبخارى (٢٦٧٣، ٦٦٥٩) من طريق =

١١٤٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا وَرْقَاءُ ، عن مَنْصُورٍ ، عن أبى وَائلٍ ، عن عبدِ اللَّهِ ، قال : مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ[(١)] لِيَقْتَطِعَ بها مَالًا وهَوُ[(٢)] فِيهَا فَاجِرٌ ؛ لَقِيَ اللَّهَ ، عَزَّ وجَلَّ ، وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ . قال : فخرَجَ علينا الأشْعَثُ بنُ قَيْسٍ الْكِنْدِيُّ فقال : ما حَدَّثَكم أبو عبدِ الرَّحْمَنِ ؟ قُلْنا : كذا وكذا . قال : صدَقَ ، نَزَلتْ فِيَّ ؛ خاصمتُ رجُلًا فى بِئْرٍ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فقال لى رسولُ اللَّهِ ﷺ : « بَيِّنَتُكَ أوْ يَمِينُه » . قال : قلتُ : إذًا يَحْلِفَ وهو آثمٌ . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ حَلَفَ عَلى يَمِينِ صَبْرٍ هو فِيها فَاجِرٌ ليقْتَطِعَ بها مالًا ؛ لَقِيَ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، وهو عليه غَضْبَانُ » . ونزَلتْ : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾[(٣)] . إلى آخرِ الآيةِ[(٤)] .

= شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٣٥٩٧، ٤٠٤٩، ٢١٨٩١) ، والبخارى (٢٣٥٦، ٢٦٦٦، ٢٦٧٣، ٦٦٧٦) ، ومسلم (١٣٨) ، وأبو داود (٣٢٤٣، ٣٦٢١) ، والترمذى (١٢٦٩، ٢٩٩٦) ، وابن ماجه (٢٣٢٢، ٢٣٢٣) من طرق عن الأعمش، به .

ورواه غير واحد عن أبى وائل ، وسبق تخريجه فى مسند ابن مسعود برقم (٢٦٠) . وانظر الحديث الآتى .

(١) أى أُلزم بها وحُبس عليها ، وكانت لازمة لصاحبها من جهة الحكم وتسمى اليمين الغموس إذا تعمد الكذب فيها . النهاية ٨/٣، مسلم بشرح النووى ١٦٠/٢.

(٢) فى خ ، ص ، م : « هو » .

(٣) سورة آل عمران : ٧٧ .

(٤) **حديث صحيح** . وتقدم بالإسناد والمتن نفسه فى مسند ابن مسعود برقم (٢٦٠) . وانظر الحديث السابق .

وخَبَّابِ بنِ الأرَتِّ [1]

١١٤٨- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، قال: أَنْبَأَنَا أبو إسحاقَ، عن سَعيدِ بنِ وَهْبٍ، قال: سَمِعْتُ خَبَّابًا، قال: شَكَوْنا إلى رَسولِ اللَّهِ ﷺ شِدَّةَ الرَّمْضَاءِ [2] فلَمْ يُشْكِنا [3][4].

١١٤٩- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، قال: أَنْبَأَنَا أبو

---

(١) هو خباب بن الأرت بن جندلة بن سعد بن خزيمة التميمى، أبو يحيى، وقيل: أبو عبد الله. من السابقين الأولين، كان يعمل السيوف فى الجاهلية، شهد بدرًا وما بعدها، ونزل الكوفة، ومات بها سنة سبع وثلاثين، وصلى عليه علىٌّ رضى الله عنهما. السير ٢/ ٣٢٣، الإصابة ٢/٢٥٨.

(٢) الرمضاء: الأرض أو الحجارة التى حميت من شدة وقع الشمس عليها. والمراد أنهم اشتكوا الرمضاء التى يجدونها عند خروجهم لصلاة الظهر، وطلبوا تأخيرها، فلم يجبهم. وانظر التلخيص ١/٢٥٢.

(٣) أى فلم يُزل شكوانا.

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٢١٠٩٠) من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٢١١٠٠)، والطبرانى (٣٦٩٩) من طريقين عن شعبة، به.

ورواه الثورى وأبو الأحوص وزهير بن معاوية وغيرهم، عن أبى إسحاق، به.

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٥٥)، والحميدى (١٥٢)، وأحمد (٢١١٠٠)، ومسلم (٦١٩)، والنسائى (٤٩٦)، والطحاوى ١/١٨٥، والطبرانى (٣٦٩٨، ٣٧٠٠، ٣٧٠١، ٣٧٠٣)، والبيهقى ٢/١٠٥.

ورواه الأعمش، عن أبى إسحاق، عن حارثة بن مُضَرِّب، عن خباب.

أخرجه الحميدى (١٥٣)، وابن ماجه (٦٧٥)، والبزار (٢١٣٦)، والطبرانى (٣٦٧٦).

ورجح أبو حاتم وأبو زرعة طريق شعبة والثورى ومن تابعهما، عن أبى إسحاق، عن سعيد بن وهب. انظر علل ابن أبى حاتم (١٩٨، ٢٥٥، ٣٧٥).

إسحاقَ ، قال : سَمِعْتُ حَارِثَةَ بنَ مُضَرِّبٍ ، قال : دَخَلْنا على خَبَّابٍ وقدِ اكْتَوَى ، فقال : ما أَعْلَمُ أحدًا لَقِيَ من البَلاءِ ما لَقِيتُ ، لقد مَكَثْتُ على عَهْدِ النبيِّ ﷺ مَا أَجِدُ دِرْهَمًا ، وإنَّ فى نَاحيةِ بيْتى هذا أربعينَ ألفًا ، ولولا أنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ نهانا ، أو نهَى أن يَتَمَنَّى أحَدٌ المَوْتَ لَتَمَنَّيْتُه(١) .

١١٥٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، عن الأعمشِ ، قال : سَمِعْتُ أبا الضُّحَى يُحَدِّثُ عن مَسْروقٍ ، عن خَبَّابٍ ، قال : كُنْتُ رَجُلًا قَيْنًا(٢) فى الجاهليّةِ ، فكان لى على العاصِ بنِ وَائلٍ(٣) دَرَاهِمُ ، فأتيتُه أتقاضاه ، فقال : لا أَقْضِيكَ حتى تَكْفُرَ بمُحمّدٍ . فقلتُ : لا أَكْفُرُ بمُحَمَّدٍ

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/١٤٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢١١٠٣)، والترمذى (٩٧٠)، والطبرانى (٣٦٦٩) من طريقين عن شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٦٣٥)، وأحمد (٢١٠٩٢، ٢١١٠٩، ٢٦٢٦٢) ، والترمذى (٢٤٨٣)، وابن ماجه (٤١٦٣)، والطبرانى (٣٦٦٨، ٣٦٧٠- ٣٦٧٤)، وغيرهم من طرق عن أبى إسحاق ، به ، وعند أحمد زيادة .

وأخرجه الحميدى (١٥٤) ، وأحمد (٢١٠٩٧، ٢١١٠٦، ٢١١١٦، ٢٧٢٥٩)، والبخارى (٥٦٧٢، ٦٣٤٩، ٦٤٣٠، ٧٢٣٤)، ومسلم (٢٦٨١)، والنسائى (١٨٢٢)، والطبرانى (٣٦٣٢- ٣٦٣٧)، وغيرهم من طرق عن قيس بن أبى حازم ، عن خباب . وانظر ما سبق برقم (٢١٢) .

(٢) أصل القين : الحداد ، ثم أطلق على كل صانع .

(٣) هو العاص بن وائل بن هاشم السهمى ، من قريش ، والد عمرو بن العاص ، أحد الحكام فى الجاهلية ، أدرك الإسلام وظل على الشرك ، ويعد من المستهزئين ، ومن الزنادقة الذين ماتوا كفارًا وثنيين . نسب قريش ص: ٤٠٨، المحبر ص : ١٣٣ ، ١٥٨ ، ١٥٩، ١٦١، ١٧٠، ١٧٦، ١٩٠، ١٩٥، ٤٥١.

ﷺ حتّى يُميتَكَ [٨٥و] اللَّهُ ثم يَبْعَثَك . قال : فقال : دَعْنى حتى أموتَ ثم أُبْعَثَ فيَصيرَ لى مَالٌ وولدٌ فأقضيَك . قال : فنَزَلَتْ هذه الآيةُ : ﴿ أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى كَفَرَ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ﴾[(١)(٢)] .

(١) سورة مريم : ٧٧ .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البخارى (٢٠٩١، ٢٤٢٥، ٤٧٣٤) ، والطبرانى (٣٦٥١) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢١١٠٥، ٢١١١٢، ٢١١١٣)، والبخارى (٢٢٧٥، ٤٧٣٢-٤٧٣٥) ، ومسلم (٢٧٩٥) ، والترمذى (٣١٦٢) ، والنسائى فى الكبرى (١١٣٢٢) ، والطبرى فى التفسير ١٢٠/١٦، والطبرانى (٣٦٥٠، ٣٦٥٢- ٣٦٥٥)، وغيرهم من طرق عن الأعمش، به .

وعمرِو بنِ حُرَيْثٍ[1][2] عن النبيِّ ﷺ

١١٥١- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا[3] المسعوديُّ، عن الوليدِ بنِ سَرِيعٍ، عن عمرِو بنِ حُرَيْثٍ، قال: صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ، فقَرَأَ بـ ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾، فلمَّا أَتَى على هذه الآيةِ: ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ﴿١٧﴾ وَٱلصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ﴾[4]. قُلْتُ فى نَفْسِى: ما الليلُ إذا عَسْعَسَ والصُّبْحُ إذا تَنَفَّسَ[5]؟!

---

(١) هو عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد اللَّه بن عمر المخزومى، أبو سعيد، مولده قبيل الهجرة، له ولأخيه ولأبيه صحبة. شهد أخوه سعيد بن حريث فتح مكة وهو حدث، مات سنة خمس وثمانين. السير ٣/ ٤١٧، الإصابة ٤/ ٦١٩.

(٢) سيتكرر مسند عمرو بن حريث وحديثه برقم (١٣٠٦).

(٣) بعده فى ص، م: «شعبة عن».

(٤) سورة التكوير: ١٧، ١٨.

(٥) **حديث صحيح**. وقد تابع وكيع وأبو نعيم المصنفَ عليه، وهما ممن سمع من المسعودى قديمًا. أخرجه أحمد (١٨٧٥٥)، والدارمى (١٣٠٣)، والنسائى (٩٥٠).

وأخرجه عبد الرزاق (٢٧٢١)، والحميدى (٥٦٧)، وأحمد (١٨٧٥٥، ١٨٧٦٠)، والدارمى (١٣٠٤)، ومسلم (٤٥٦، ٤٧٥)، والنسائى (٩٥٠)، وفى الكبرى (١١٦٥١)، والبيهقى ٢/ ١٩٤، ٣٨٨ من طريق مسعر وغيره عن الوليد، به.

وأخرجه أحمد (١٨٧٥٩)، وأبو داود (٨١٧)، والنسائى فى الكبرى (١١٦٥٠)، وابن ماجه (٨١٧)، من طريقين عن عمرو بن حريث.

وعُروةَ بنِ الجَعْدِ البارِقىِّ رضي الله عنه [1][2]

١١٥٢- **حدثنا** يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن ابنِ أبى السَّفَرِ ، وحُصَيْنٍ ، سَمِعَا الشَّعْبىَّ ، يقولُ : سَمِعْتُ عُرْوَةَ بنَ الجَعْدِ البَارِقىَّ يقولُ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « الخَيْلُ مَعْقودٌ فى نَوَاصِيها الخَيْرُ إلى يَوْمِ الْقِيامةِ » . قيل : يا رسولَ اللَّهِ ، ما الخَيْرُ؟ قال : « الأَجْرُ والمغْنَمُ » [3] .

---

(١) هو عروة بن الجعد البارقى ، ويقال : عروة بن أبى الجعد . قيل : اسم أبيه عياض . له صحبة ، وكان ممن حضر فتوح الشام ونزلها ، ثم سيره عثمان إلى الكوفة ، فكان على قضائها قبل شريح . وكان مرابطا بِبَرَاز الرُّوزِ . تاريخ بغداد ١/١٩٣، ١٩٤، الإصابة ٤/٤٨٨، ٤٨٩.

(٢) مسند عروة بن الجعد سيتكرر عند المصنف ، وفيه حديث (١٣٤١) مكرر (١١٥٣) .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٩٣٨٤) ، والدارمى (٢٤٣٢) ، والبخارى (٢٨٥٠) ، والنسائى (٣٥٧٩) ، والطبرانى ١٥٥/١٧ (٣٩٧) من طرق عن شعبة ، عن عبد اللَّه بن أبى السفر وحصين ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٣٧٧) ، والنسائى (٣٥٧٨) ، من طريق شعبة ، عن ابن أبى السفر - وحده - به .

وأخرجه أحمد (١٩٣٨٧) ، والنسائى (٣٥٧٧) من طريقين عن شعبة ، عن حصين - وحده - به .

وأخرجه أحمد (١٩٣٧٣) ، والبخارى (٣١١٩) ، ومسلم (١٨٧٣) ، والترمذى (١٦٩٤) ، والنسائى (٣٥٧٦) ، وابن ماجه (٢٣٠٥) ، والطبرانى ١٥٥/١٧ (٣٩٨-٤٠٠) من طرق عن حصين ، به .

وأخرجه الحميدى (٨٤٢) ، وأحمد (١٩٣٧٦، ١٩٣٧٨، ١٩٣٨٥) ، والدارمى (٢٤٣١) ، والبخارى (٢٨٥٢) ، ومسلم (١٨٧٣) ، والطبرانى ١٥٤/١٧- ١٥٦ (٣٩٦، =

١١٥٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى إسحاقَ ، قال : سَمِعْتُ العَيْزارَ بنَ حُرَيْثٍ يُحَدِّثُ عن عُرْوَةَ بنِ الجَعْدِ البارقىِّ ، عن النبىِّ ﷺ قال : « الخَيْلُ مَعْقُودٌ فى نَوَاصِيهَا الخَيْرُ إلى يَوْمِ القِيَامةِ » . قيل : يا رسولَ اللَّهِ ، ما الخيرُ؟ قال : « الأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ »[(١)] .

١١٥٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المسْعُودِىُّ ، عن أبى حُمَيْدَةَ الطَّاعِنىِّ ، عن عُرْوَةَ البارقِىِّ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « الخيلُ مَعْقُودٌ فى نَوَاصِيهَا الخَيْرُ » . فقيل : وما الخَيرُ؟ قال : « الأَجْرُ والغَنِيمَةُ »[(٢)] .

١١٥٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا جريرُ بنُ حَازِمٍ ، قال : حَدَّثَنا الزُّبَيْرُ بنُ خِرِّيتٍ الأَزْدِىُّ ، قال : حَدَّثَنى نُعَيْمُ بنُ أبى هِنْدٍ الأَشْجَعِىُّ ، قال :

= ٤٠١، ٤٠٢) من طريقين عن الشعبى ، به .

وأخرجه الحميدى (٨٤١) ، وأحمد (١٩٣٧٤) ، والبخارى (٣٦٤٣) ، ومسلم (١٨٧٣) ، وابن ماجه (٢٧٨٦) ، والطبرانى ١٥٧/١٧- ١٦٠ (٤١٠، ٤١١، ٤١٥، ٤١٨- ٤٢٠) من طرق أخرى عن عروة . وانظر الأحاديث الآتية .

وفى الباب عن ابن عمر وأبى هريرة . انظر ما سيأتى برقم (١٩٥٤، ٢٥٥٩، ٢٥٦٢) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٩٣٧٩) ، ومسلم (١٨٧٤) ، والطبرانى ١٥٧/١٧ (٤٠٩) من طريقين عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٣٧٦) ، والطبرانى ١٥٦/١٧، ١٥٧ (٤٠٥- ٤٠٨) من طريق إسرائيل وغيره ، عن أبى إسحاق ، عن عروة بن أبى الجعد ، ولم يذكر العيزار . وانظر الحديث السابق ، والآتى .

(٢) **حديث صحيح** .وفى إسناده هنا أبو حميدة ، وهو مجهول ، لكنه متابع . وأخرجه الطبرانى ١٥٩/١٧ (٤١٦) من طريق المسعودى ، به .

وأخرجه الطبرانى ١٥٩/١٧ (٤١٧) ، وفى الأوسط (١٩١٩) من طريق الأوزاعى ، عن أبى حميدة ، به . وانظر الحديثين السابقين.

رُئِىَ النبىُّ ﷺ يَمْسَحُ خَدَّ فَرَسٍ ، فقيل له فى ذلك ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ جِبْرِيلَ عَاتَبَنى فى الفَرَسِ » .

قال أبو بِشْرٍ : أنبأنا أحمدُ بنُ الفُرَاتِ ، عن مُسلمِ بنِ إِبراهيمَ ، عن سعيدِ بنِ زَيدٍ[1] ، عن الزُّبيرِ بنِ خِرِّيتٍ ، عن نُعَيْمِ بنِ أبى هِنْدٍ ، عن عُرْوَةَ[2] .

---

(١) فى الأصل : « يزيد » . والمثبت من : خ ، ص .

(٢) حديث صحيح . والإسناد الأول مرسل ، لكنه وصل فى الإسناد ، وعرفت الواسطة ، وسعيد بن زيد ثقة على الصحيح ، فوصله حجة ، والحديث عزاه الحافظ فى المطالب (٢١٥٤، ٢١٥٥) إلى المصنف .

وأخرجه الطبرانى ١٥٨/١٧ (٤١٤) من طريق حرمى بن حفص ، عن سعيد بن زيد ، به موصولًا ، بلفظ : رأيت رسول الله ﷺ فتل ناصية فرسه بين أصبعيه ، ثم قال : « الخيل معقود ... » . الحديث . وانظر الأحاديث السابقة ، وصحيح مسلم (١٨٧٢) .

وكَعْبِ بنِ عُجْرَةَ[1]

١١٥٦- **حدثنا** يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : [٨٥ظ] حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أخبرَنى الحَكَمُ ، قال : سَمِعْتُ ابنَ أبى ليلى ، يُحَدِّثُ عن كَعْبِ بنِ عُجْرَةَ ، قال : مُعَقِّباتٌ[2] لا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ - أو قال : فَاعِلُهُنَّ - أَنْ تُكَبِّرَ اللَّهَ أَرْبَعًا وَثَلاثِينَ ، وتُسَبِّحَه ثَلاثًا وَثَلاثِينَ ، وتَحْمَدَه ثَلاثًا وَثَلاثِينَ ، دُبُرَ كُلِّ صَلاةٍ . قال الحَكَمُ : فما تَرَكْتُهُنَّ بعدُ .

ورَوَى هذا الحَدِيثَ أبو عامرٍ ، عن سُفْيانَ ، عن مَنْصورٍ ، عن الحَكَمِ ، عن ابنِ أبى ليلى ، عن كَعْبٍ ، عن النبيِّ ﷺ[3] .

١١٥٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى

---

(١) هو كعب بن عجرة بن أمية بن عدى ، مدنى له صحبة ، اختلف فى نسبه ، شهد عمرة الحديبية ، ونزلت فيه قصة الفدية . سكن الكوفة . قيل : مات بالمدينة سنة إحدى وخمسين . وقيل : بعدها بسنة أو سنتين . وعمره خمس - وقيل : سبع - وسبعون سنة . الاستيعاب ٣/ ١٣٢١، الإصابة ٥/ ٥٩٩.

(٢) سميت معقبات ؛ لأن بعضها يأتى عقب بعض ، أو لأنها تعاد مرة بعد أخرى ، أو لأنها تقال عقب الصلاة .

(٣) **حديث صحيح** ، وقد اختلف على الحكم فى رفعه ووقفه ، والأصح من رواية شعبة ومنصور عن الحكم الوقف ، ورواه مرفوعًا عمرو بن قيس وحمزة الزيات ومالك بن مغول وغيرهم . وأخرجه الحافظ فى نتائج الأفكار ٢/ ٢٥٤ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٠/ ٢٢٨، والبغوى فى الجعديات (١٤٢) عن وكيع ، وابن الجعد ، عن شعبة ، به ، موقوفًا . =

الحَكَمُ، قال: سَمِعْتُ ابنَ أبي ليلى، قال: لَقِيَني كَعْبُ بنُ عُجْرَةَ، فقال: ألَا أُهْدِي إليْك هَدِيَّةً؟ خَرَجَ النَّبيُّ ﷺ فقلنا: قد عَرَفْنا كيف نُسَلِّمُ عَلَيْكَ، فكيفَ نُصَلِّي عليكَ؟ قال: «قُولوا: اللَّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ مُحَمدٍ، كما صَلَّيْتَ على آلِ إبْرَاهِيمَ، إنَّك حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمدٍ وعَلَى آلِ مُحمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ على آلِ إبْراهيمَ، إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»[1].

= وأخرجه الحافظ فى النتائج ٢٥٤/٢ من طريق ابن منده بإسناد عن عفان، عن شعبة، به، مرفوعًا. وقال الحافظ: وأخرجه ابن منده أيضًا من رواية يزيد بن هارون، عن شعبة، مرفوعًا. وقال ابن منده: ورواه يحيى بن أبى بكير، عن شعبة. اهـ.

وأخرجه ابن حبان (٢٠١٩)، والطبرانى ١٢٣/١٩ (٢٦٥) من طريق شعيب بن حرب، عن شعبة، وحمزة الزيات، ومالك بن مغول، عن الحكم، به، مرفوعًا. وعند الطبرانى ذكر أن الذى رفعه حمزة ومالك، وجزم الترمذى والدارقطنى بأن شعبة يرويه موقوفًا.

أما رواية منصور، فرواها عنه بالوقف: الثورى - من رواية عبد الرزاق عنه - وزهير وأبو الأحوص. أخرجه عبد الرزاق (٣١٩٣)، وابن أبى شيبة ٢٢٨/١٠، والبخارى فى الأدب المفرد (٦٢٢)، والنسائى فى الكبرى (٩٩٨٤).

وأخرجه النسائى فى الكبرى - كما فى التحفة ٣٠٣/٨ - والطبرانى ١٢٢/١٩ (٢٥٩) من طريق قبيصة، عن الثورى، عن منصور، مرفوعًا. وقبيصة متكلم فى روايته عن الثورى.

وأخرج رواية مالك بن مغول وحمزة الزيات وعمرو بن قيس بالرفع: ابن أبى شيبة ١٠/ ٢٢٨، ومسلم (٥٩٦)، والترمذى (٩٨١٢)، والنسائى (١٣٤٨)، وفى الكبرى (٩٩٨٣)، وأبو عوانة ٢٤٦/٢، ٢٤٧، والطبرانى ١٢٢/١٩ (٢٦٠، ٢٦٢)، وأبو نعيم فى الحلية ١٠٤/٥، والبيهقى ١٨٧/٢، والحافظ فى النتائج ٢٥٢/٢، ٢٥٤. وقال الترمذى: حسن.

ورجح الدارقطنى فى التتبع ص: ٣٠٧، ٣٠٨ الوقف، ورده النووى فى شرح مسلم.

وفى الباب عن أبى الدرداء، وسبق برقم (١٠٧٥)، وعن أبى هريرة عند البخارى (٨٤٣)، ومسلم (٥٩٥). وانظر ما سبق برقم (٩٤).

(١) **حديث صحيح**. أخرجه أبو عوانة ٢١٢/٢ من طريق المصنف. =

١١٥٨- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن عبدِ الرَّحْمنِ بنِ الأَصْبَهانيِّ، قال: سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ بنَ مَعْقِلٍ، يقولُ: جَلَسْتُ إلى كَعْبِ ابنِ عُجْرةَ في هذا المسجدِ[١]، فسأَلْتُه عن قَوْلِ اللَّهِ، عَزَّ وجَلَّ: ﴿فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾[٢]. فقال: فِيَّ نَزَلَتْ؛ حُمِلْتُ إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ والقَمْلُ يَتَنَاثَرُ على وَجْهِي. فقال: «مَا كُنْتُ أُرَى الجَهْدَ يَبْلُغُ بك[٣] ما أَرَى، انْحَرْ شاةً». فقلتُ: لا أَجِدُ. فنَزَلَتْ: ﴿فَفِدْيَةٌ مِّن

= وأخرجه أحمد (١٨١٣٠)، والدارمي (١٣٤٨)، والبخاري (٦٣٥٧)، ومسلم (٤٠٦)، وأبو داود (٩٧٦، ٩٧٧)، وابن ماجه (٩٠٤)، والنسائي (١٢٨٨)، والطحاوي في المشكل (٢٢٣٤)، وابن حبان (٩١٢)، والطبراني ١٢٥/١٩ (٢٧٠)، والبيهقي ١٤٧/٢ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٣١٠٥)، وأحمد (١٨١٢٩، ١٨١٥٢)، والبخاري (٤٧٩٧)، ومسلم (٤٠٦)، وأبو داود (٩٧٨)، والترمذي (٤٨٣)، والنسائي (١٢٨٧)، والطحاوي في المشكل (٢٢٣١، ٢٢٣٣)، وابن حبان (١٩٥٧)، والطبراني ١٩/(١٢٣- ١٢٨، ٢٦٦- ٢٦٩، ٢٧١- ٢٧٩) من طرق عن الحكم، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٣١٠٦)، وأحمد (١٨١٥٨)، والبخاري (٣٣٧٠)، والطحاوي في المشكل (٢٢٣٥)، والحاكم ١٤٨/٣، والطبراني ١٢٩/١٩- ١٣٢ (٢٨٣- ٢٩٢) من طرق عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، به.

ورواه غير واحد عن كعب عند عبد الرزاق (٣١٠٧)، والطبراني ١٢٨/١٩، ١٥٤ (٢٨١، ٣٤١).

وفي الباب عن ابن مسعود، وغيره. انظر ما سبق برقم (٢٤٦).

(١) أي مسجد الكوفة. كما عند البخاري وغيره.

(٢) سورة البقرة: ١٩٦.

(٣) سقط من: خ، ص، م.

صِيَامٍ ﴾ ؛ ثَلاثَةُ أيَّامٍ ، أو إطْعَامُ سِتَّةِ مَسَاكِينَ نِصْفَ صَاعٍ ، نَزَلَتْ فِىَّ خاصَّةً[1] ، وهى لكُم عَامَّةً[2] .

١١٥٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن سَعيدٍ المقْبرِىِّ ، عن مَوْلًى لبنِى سَالمٍ ، عن أبيه ، عن كَعْبِ بنِ عُجْرةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « إذا تَوَضَّأَ أحَدُكُمْ ثُمَّ خَرَجَ للصَّلاةِ ، فَهُوَ فى صَلاةٍ ، فَلَا يُشَبِّكَنَّ أحَدُكُمْ أصَابِعَه بَعْدَما يَتَوَضَّأُ ، أو بَعْدَما يَدْخُلُ الصَّلاةَ »[3] .

---

(١) سقط من : ص ، م .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٨١٣٤) ، والبخارى (١٨١٦ ، ٤٥١٧) ، ومسلم (١٢٠١) ، والنسائى فى الكبرى (٤١١٣ ، ١١٠٣١) ، وابن ماجه (٣٠٧٩) ، وابن حبان (٣٩٨٥ ، ٣٩٨٧) ، والطبرانى ١٣٦/١٩ (٢٩٩) ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٨١٣٦ ، ١٨١٤٤ ، ١٨١٤٥) ، ومسلم (١٢٠١) ، والطبرانى ١٩/ ١٣٦ ، ١٣٧ (٣٠٠- ٣٠٢) ، وغيرهم من طريق عبد الرحمن بن الأصبهانى ، به .

وأخرجه أحمد (١٨١٤٨) ، والترمذى (٢٩٧٣) ، والطبرانى ١٣٨/١٩ (٣٠٣) ، وغيرهم من طريق الشعبى ، عن عبد الله بن معقل ، به .

وأخرجه أحمد (١٨١٤٩) ، وأبو داود (١٨٥٨) ، والترمذى (٢٩٧٣) ، والنسائى (٢٨٥٢) ، وابن ماجه (٣٠٨٠) ، والطبرانى ١٠٦/١٩ ، ١٥٧ ، ١٥٨ (٢١٣ ، ٣٤٧- ٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٣٥٢) ، وغيرهم من طرق عن كعب بن عجرة . وسيأتى برقم (١١٦١) من طريق عبد الرحمن بن أبى ليلى عن كعب ، وانظر ما سبق برقم (٨٥) .

(٣) **حديث صحيح** . وإسناده هنا ضعيف ؛ لجهالة المبهمين مولى بنى سالم وأبيه ، وقد سميا عند بعض المخرجين – وجزم به ابن خزيمة (٤٤٣) – بسعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة ، عن أبيه ، فإن يكونا هما فسعد ثقة معروف ، لكن أباه لم يمس بجرح ولا تعديل ، غير ذكر ابن حبان له فى ثقاته ، وسمى المبهمان عند مخرجين آخرين – وجزم به الحافظ فى التهذيب ٥١/١٢- بسعد بن إسحاق ، عن أبى ثمامة الحناط ، وهو مجهول أيضًا ، ولكنهما قد توبعا .

والحديث رواه عن المقبرى : ابن أبى ذئب هنا ، وتابعه مع شىء من الاختلاف أبو معشر وشبابة . =

١١٦٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا سُلَيْمَانُ بنُ المُغِيرةِ، قال: حَدَّثَنا موسى[(١)] الهِلالِيُّ، عن أبيه، عن كَعْبٍ، قال: دَخَلَ علينا رَسُولُ

= ورواه عن المقبرى أيضًا محمد بن عجلان، واختلف عليه كثيرًا، ومن أوجه الاختلاف عليه أنه رواه عن المقبرى، عن بعض بنى كعب، مرسلًا. وعنه، عن بعض بنى كعب، عن كعب. وعنه، عن رجل، عن كعب. وعنه عن كعب مباشرة. وعنه، عن رجل، عن أبى هريرة. وعنه، عن أبى هريرة. وهذه كلها يرويها ابن عجلان عن المقبرى. ورواه ابن عجلان أيضًا عن النبى ﷺ، وعن ابن المسيب مرسلًا.

وابن ذئب أثبت من ابن عجلان فى المقبرى، كيف وقد توبع الأول، واضطرب فيه الثانى على هذا النحو.

أخرجه البيهقى ٢٣٠/٣ من طريق المصنف. ثم علقه البيهقى عن شبابة، عن ابن أبى ذئب، إلا أنه فيه: «رجل من بنى سليم» بدل «مولى لبنى سالم».

وأخرجه أحمد (١٨١٣٧) عن حجاج، وابن خزيمة (٤٤٣) من طريق ابن أبى فديك - كلاهما - عن ابن أبى ذئب، عن سعيد المقبرى، عن رجل من بنى سالم، عن أبيه، عن جده، عن كعب.

وأخرجه عبد الرزاق (٣٣٣١)، ومن طريقه الطبرانى ١٥٣/١٩، ١٥٤ (٣٣٨) من طريق أبى معشر، عن المقبرى، به.

وأخرج الطبرانى ١٤٦/١٩ (٣٢١) من طريق داود بن عطاء، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن أبيه، عن كعب.

وأخرج رواية ابن عجلان باختلافاتها: عبد الرزاق (٣٣٣٢- ٣٣٣٦)، وأحمد (١٨١٣٩، ١٨١٤٠، ١٨١٥٥)، والدارمى (١٤١١)، والترمذى (٣٨٦)، وابن ماجه (٩٦٧)، وابن خزيمة (٤٤٠)، والطبرانى ١٥٢/١٩، ١٥٣ (٣٣٤، ٣٣٥).

ورواه أبو ثمامة الحناط، عن كعب. أخرجه أحمد (١٨١٢٨)، وعبد بن حميد (٣٦٩)، والدارمى (١٤١١)، وأبو داود (٥٦٢)، وابن خزيمة (٤٤٢)، وابن حبان (٢٠٣٦)، والطبرانى ١٥١/١٩، ١٥٢ (٣٣٢، ٣٣٣)، والبيهقى ٢٣٠/٣.

ورواه عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن كعب. أخرجه ابن حبان (٢١٥٠)، والبيهقى ٣/ ٢٣٠، ٢٣١، وانظر الإرواء ٩٩/٢- ١٠٢.

(١) كذا فى النسخ. والصواب كما فى المصادر والترجمة: «أبو موسى».

اللَّهِ ﷺ المسجِدَ فقال: «مَنْ هاهُنا؟ هَلْ تَسْمَعُونَ[1]؟ إِنَّهُ يكُونُ بَعْدِى أُمَرَاءُ يَعْمَلُونَ بغَيْرِ طَاعةِ اللَّهِ، فَمَنْ شَارَكَهُمْ[2] فى عَمَلِهِمْ، وأعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَلَيْس مِنِّى وَلَسْتُ مِنْه [٨٦و]، وَمَنْ لم يَشْرَكْهُمْ فى عَمَلِهِم، ولم يُعِنْهُمْ على ظُلْمِهِمْ، فَهُوَ مِنِّى وَأنا مِنْه»[3].

١١٦١- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هُشَيْمٌ، وأبو عوانةَ، عن أبى بِشْرٍ، عن مجاهدٍ، عن عبدِ الرَّحْمنِ بنِ أبى ليلى، عن كعبِ بنِ عُجْرةَ، قال: كُنَّا مع النبىِّ ﷺ زَمَنَ الحُدَيْبِيَةِ ونحن مُحْرِمُونَ، وقَدْ حَالَ المُشْرِكُون بيْننا وبيْن البيْتِ، ولى وَفْرَةٌ[4]، فجَعَلَ القَمْلُ يَتَنَاثَرُ علىَّ - أو

---

(١) فى خ: «يسمعون».

(٢) فى خ، ص، م: «شركهم».

(٣) **حديث صحيح. وإسناده هنا ضعيف**؛ لجهالة أبى موسى الهلالى وأبيه. وأخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٠٦٤)، والطبرانى ١٥٩/١٩ (٣٥٤) من طريق شيبان بن فروخ، عن سليمان بن المغيرة، به.

والحديث يرويه غير واحد عن كعب؛ منهم إسحاق بن كعب بن عجرة. أخرج حديثه: ابن أبى عاصم فى السنة (٧٥٨)، والطبرانى ١٤٥/١٩ (٣١٧، ٣١٨).

ومنهم عاصم العدوى. أخرج حديثه: أحمد (١٨١٥١)، وعبد بن حميد (٣٧٠)، والترمذى (٢٢٥٩)، والنسائى (٤٢١٨، ٤٢١٩)، وابن أبى عاصم فى السنة (٧٥٦)، وابن حبان (٢٧٩- ٢٨٥)، والطبرانى ١٣٤/١٩، ١٣٥ (٢٩٤- ٢٩٧)، وغيرهم. وقال الترمذى: حديث صحيح غريب.

ومنهم طارق بن شهاب. أخرج حديثه: الترمذى (٦١٤، ٦١٥)، والطبرانى ١٠٥/١٩، ١٠٦ (٢١٢). وقال الترمذى: حسن غريب. واستغربه البخارى جدًّا.

وله طرق أخرى عن كعب عند الترمذى (٢٢٥٩)، والطبرانى ١٤٠/١٩- ١٤٢، ١٥٦، ١٦٠، ١٦٢، (٣٠٨- ٣١٠، ٣٤٥، ٣٥٦، ٣٥٨، ٣٦١)، والبيهقى ١٦٥/٨.

وفى الباب عن ابن مسعود. انظر ما سبق برقم (٢٩٥).

(٤) الوفرة: الشعر المجتمع على الرأس، أو ما جاوز شحمة الأذن.

قال : على وَجْهِى - فقال لى رسولُ اللَّهِ ﷺ : « يُؤْذِيكَ[1] هَوامُّكَ[2] ؟ » .
قلتُ : نَعَم . قال : « فاحْلِقْ رَأْسَكَ ، وصُمْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ ، أو[3] أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ ، أوِ انْسُكْ نُسُكًا »[4] .

١١٦٢ - حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن سعدِ بنِ إسحاقَ ، عن عَمِّه ، قال : خَرَجْتُ مع كَعْبِ بنِ عُجْرةَ يَوْمَ العِيدِ فلم يُصَلِّ قَبْلَها ، فلمَّا صلَّيْنا رأى النَّاسَ عُنُقًا[5] وَاحِدًا ينطلقُون إلى المسجدِ ، فقال : ما يَصْنَعُ هَؤُلاءِ؟ قلْتُ : يَنْطَلِقُون إلى المسجدِ . فقال : إنَّ هذا لَبِدْعَةٌ . وتَرْكٌ للسُّنَّةِ[6] .

---

(١) فى خ ، ص ، م : « أيؤذيك » .
(٢) الهوام : القمل .
(٣) فى م : « و » .
(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٨١٢٦) ، والبخارى (٤١٥٩) ، والترمذى (٢٩٧٣) ، والطبرانى ١٠٩/١٩ (٢١٩) من طريق هشيم - وحده - عن أبى بشر ، به .
وأخرجه الطحاوى ١٢٠/٣ ، والطبرانى ١٠٨/١٩ (٢١٨) من طريق شعبة ، عن أبى بشر ، به .
وأخرجه مالك ٤١٧/١ ، وأحمد (١٨١٣١ ، ١٨١٣٢ ، ١٨١٥٦) ، والبخارى (١٨١٤ ، ١٨١٥ ، ١٨١٨ ، ٥٦٦٥) ، ومسلم (١٢٠١) ، وأبو داود (١٨٦١) ، والترمذى (٩٥٣ ، ٢٩٧٤) ، والنسائى (٢٨٥١) ، وابن خزيمة (٢٦٧٧) ، وابن حبان (٣٩٧٨ ، ٣٩٧٩) ، وغيرهم من طرق عن مجاهد ، به .
ويرويه كذلك أبو قلابة والحكم والشعبى ، عن ابن أبى ليلى ، به . أخرجه أحمد (١٨١٤٢ ، ١٨١٤٦ ، ١٨١٤٧) ، وأبو داود (١٨٥٦ ، ١٨٥٧ ، ١٨٦٠) ، وابن خزيمة (٢٦٧٦) ، وابن حبان (٣٩٨٠ ، ٣٩٨١) ، وغيرهم .
والحديث سبق برقم (١١٥٨) من رواية عبد اللَّه بن معقل ، عن كعب ، فراجعه .
(٥) العنق : الطائفة أو الجماعة من الناس .
(٦) **إسناده ضعيف** ؛ لحال عبد الملك بن كعب عمّ سعد ، فإنه شبه المجهول . وعزاه الحافظ =

وحُذَيفَةَ بنِ أَسِيدٍ الغِفارِىِّ [1]

١١٦٣- حدثنا يُونُسُ، قال: حدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا المسعودىُّ، عن فُرَاتٍ القَزَّازِ، عن أبى الطُّفَيْلِ، عن حُذَيْفَةَ بنِ أَسيدٍ الغِفَارىِّ - من أَهْلِ الصُّفَّةِ - قال: اطَّلَعَ علينا رسولُ اللَّهِ ﷺ، ونحن نَتَذَاكرُ السَّاعةَ، فقال: «إنَّ السَّاعَةَ لا تَقومُ حَتَّى يَكونَ عَشْرُ آياتٍ؛ الدُّخَانُ، والدَّجَّالُ، والدَّابَّةُ، وطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِـهَا، وثَلاثةُ خُسُوفٍ؛ خَسْفٌ بالمشْرِقِ، وخَسْفٌ بالمغْرِبِ، وخَسْفٌ بجَزيرةِ العَرَبِ، ونزولُ عيسى ابنِ مَرْيَمَ، وفَتْحُ يأْجُوجَ ومَأْجُوجَ، ونَارٌ تَخْرُجُ من قَعْرِ عَدَنٍ تَسُوقُ النَّاسَ إلى الـمَحْشَرِ» [2].

= فى المطالب (٧٦٦) إلى المصنف.

وأخرجه الطبرانى ١٤٨/١٩، ١٤٩ (٣٢٥) من طريق آدم بن أبى إياس وعاصم بن على - كلاهما - عن ابن أبى ذئب، به.

وأخرجه الشافعى فى مسنده ٣١٦/١، ٣١٧، والطبرانى ١٤٩/١٩ (٣٢٦، ٣٢٧)، والبيهقى فى معرفة السنن والآثار ٥٢/٣ من طرق عن سعد بن إسحاق، به.

ولترك السنة قبل صلاة العيد وبعدها شاهد من حديث ابن عباس فى الصحيحين، وسيأتى برقم (٢٧٥٩).

(١) هو حذيفة بن أسيد بن خالد الغفارى، أبو سَريحة، مشهور بكنيته، شهد الحديبية، وكان ممن بايع النبى ﷺ تحت الشجرة، ثم نزل الكوفة وبها مات سنة اثنتين وأربعين للهجرة، وصلى عليه زيد بن أرقم. الاستيعاب ٣٣٥/١، الإصابة ٤٣/٢.

(٢) **حديث صحيح**. وقد توبع المصنف عليه. وأخرجه الترمذى ٤١٥/٤ (٢١٨٣) من طريق المصنف عن المسعودى وشعبة، عن فرات، به. =

١١٦٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المُثَنَّى بنُ سَعيدٍ ، عن قتادةَ ، عن أبى الطُّفَيْلِ ، عن حُذَيْفةَ بنِ أَسيدٍ ، أنَّ النبىَّ ﷺ أتاه مَوْتُ النَّجَاشِىِّ فقال : « إِنَّ أَخَاكُمْ مَاتَ بغيرِ أَرْضِكُمْ ، فَقُوموا فَصَلُّوا عَلَيْه » . فصَفَّهم رسولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَه وصَلَّى عليه[(١)] .

١١٦٥- حدثنا أبو داودَ ، عن طلحةَ بنِ عمرٍو وجَريرِ بنِ حَازمٍ ؛

= وأخرجه النسائى فى الكبرى (١١٤٨٢) ، والطبرانى (٣٠٢٩) من طريق المسعودى ، به .

وأخرجه الحميدى (٨٢٧) ، وأحمد (١٦١٨٦، ١٦١٨٨، ١٦١٨٩) ، ومسلم (٢٩٠١) ، وأبو داود (٤٣١١) ، والترمذى (٢١٨٣) ، والنسائى فى الكبرى (١١٣٨٠) ، وابن ماجه (٤٠٤١، ٤٠٥٥) ، وابن حبان (٦٧٩١، ٦٨٤٣) ، والطبرانى (٣٠٢٨، ٣٠٣٠- ٣٠٣٣) ، وغيرهم من طرق عن فرات القزاز ، به .

ورواه قتادة ، عن أبى الطفيل ، به . أخرجه الطبرانى (٣٠٣٤) .

ورواه عبد العزيز بن رفيع ، عن أبى الطفيل ، موقوفًا . أخرجه أحمد (١٦١٨٨) ، ومسلم (٢٩٠١) ، وابن حبان (٦٧٩١) من طرق عن شعبة ، عن عبد العزيز ، به . وانظر الإلزامات ص: ٢٢٨ ، وشرح مسلم للنووى ٢٧/١٨.

وفى الباب عن أبى هريرة ، وسيأتى برقم (٢٦٧٢) .

(١) **حديث صحيح** ، إن كان قتادة سمعه من أبى الطفيل . وأخرجه أحمد (١٦١٩١، ١٦١٩٢) ، والبخارى فى التاريخ ٤٣٢/٨، وابن ماجه (١٥٣٧) ، والطبرانى (٣٠٤٦) من طرق عن المثنى ، به .

وأخرجه أحمد (١٦١٩٠) ، والطبرانى (٣٠٤٧، ٣٠٤٨) ، والخطيب ٤٤٥/١٤ من طريق ابن أبى عروبة وعمران القطان ، عن قتادة ، به .

ورواه حمران بن أعين - وهو ضعيف - عن أبى الطفيل ، عن مجمع بن جارية الأنصارى . أخرجه أحمد (١٦٦٥٧) ، وابن ماجه (١٥٣٦) .

وفى الصلاة على النجاشى أحاديث . انظر ما سبق برقم (٨٨٩) ، وما سيأتى برقم (١٨٩٢، ٢٤١٩) .

فأمّا طَلْحةُ فقال : أخبرَنى عبدُ اللَّهِ بنُ عُبَيْدِ بنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِىُّ ، أنَّ أبا الطُّفَيْلِ حَدَّثَه ، عن حُذَيْفَةَ بنِ أَسيدٍ الغفارىِّ أبى سَرِيحَةَ . وأمَّا جريرٌ فقال : عن عبدِ اللَّهِ بنِ عُميرٍ[1] ، عن رَجُلٍ مِنْ آلِ عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ - وحديثُ طلحةَ أَتَمُّهما وأحْسَنُ - قال : ذَكَرَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ الدَّابَّةَ ، فقال : « لها ثَلَاثُ خَرَجَاتٍ من الدَّهْرِ ؛ فتَخْرُجُ فى أقْصَى البَادِيةِ ولا يَدْخُلُ ذِكْرُهَا القَرْيةَ - يَعْنى مَكَّةَ - ثم تَكْمُنُ زَمَانًا طَوِيلًا ، ثُمَّ تَخْرُجُ خَرْجَةً أُخْرى دُونَ ذَلِكَ ، فيَعْلو ذِكرُها فى أهْلِ الْبَادِيَةِ ، ويَدْخُلُ ذِكْرُهَا القَرْيةَ » . يَعْنى مكةَ ، قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « ثُمَّ بيْنَما النَّاسُ فى أعْظَمِ المَساجِدِ عَلَى اللَّهِ حُرْمَةً ، خَيْرِهَا وأَكْرَمِهَا الْمسجِدِ الحَرَامِ ، لَمْ يَرُعْهُمْ إلَّا وَهِىَ تَرْغُو[2] بَيْنَ الرُّكْنِ والمَقَامِ ، تَنْفُضُ عن رَأْسِهَا التُّرَابَ ، فارْفَضَّ النَّاسُ مَعَها شَتَّى ومَعًا[3] ، وثَبَت عِصَابةٌ مِنَ الْمُؤْمِنينَ وعَرَفُوا أَنَّهُمْ لن يُعْجِزُوا اللَّهَ ، فَبَدَأَتْ بِهِمْ فَجَلَّتْ وُجُوهَهُمْ حَتَّى تَجْعَلَها[4] كَأَنَّها الكَوْكَبُ الدُّرِّىُّ ، ووَلَّتْ فى الأَرْضِ لا يُدْرِكُهَا طَالِبٌ ، ولا يَنْجُو مِنْهَا هَارِبٌ ، حَتَّى إنَّ الرَّجُلَ لَيَتَعَوَّذُ منها بالصَّلاةِ فَتأْتِيهِ مِنْ خَلْفِه ، فتقولُ : يا فُلَانُ ، الآنَ تُصَلِّى ؟! فيُقْبِلُ عَلَيْها فَتَسِمُه فى وَجْهِه ، ثُمَّ تَنْطَلِقُ ، ويَشْتَرِكُ النَّاسُ فى الأَمْوَالِ ، ويَصْطَحِبُونَ

---

(١) فى البداية والنهاية ٢٤٩/١٩ عن المصنف : « عبيد » . وفى المطالب (٥٠٣٤) عن المصنف : « عبيد بن عمير » .

(٢) أى تصوّت وتضج .

(٣) ارفض : تفرق ، وشتى : متفرقين ، ومعًا : مجتمعين ، والمراد أنهم يفرون مع خروجها جماعات ووحدانًا .

(٤) فى الأصل : « جعلها » . والمثبت من : خ ، ص .

فى الأَمْصَارِ ، يُعْرَفُ المُؤْمِنُ مِنَ الكَافِرِ ، حَتّى إِنَّ المُؤْمِنَ يَقُولُ : يا كَافِرُ ، اقْضِنى حَقِّى . وَحَتَّى إِنَّ الكَافِرَ يقُولُ : يامُؤْمِنُ ، اقْضِنى حَقِّى »[1] .

---

(١) **إسناده ضعيف** . رواية جرير هى المقدمة لثقته ، لكنها ضعيفة للمبهم ، وطلحة متروك ، وقد خالف . وفى الحديث خلاف آخر فى الرفع والوقف ، ووقفه أصح . وعزاه الحافظ فى المطالب (٥٠٣٤) إلى المصنف .

وقال ابن كثير فى البداية والنهاية ٢٤٩/١٩، ٢٥٠ : هكذا رواه مرفوعًا من هذا الوجه بهذا السياق ، وفيه غرابة . اهـ .

وأخرجه الطبرانى (٣٠٣٥) ، وفى الطوالات (٣٤)، والحاكم ٤٨٤/٤ من طرق عن طلحة ، به . وصححه الحاكم ، وتعقبه الذهبى بضعف طلحة .

وعزاه السيوطى فى تنوير الحوالك ص : ١٣٧ إلى ابن مردويه من طريق سفيان بن عيينة ، عن ابن جريج عن عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن أبى الطفيل ، عن حذيفة بن أَسيد – أراه رفعه – به .

ومن هذا الوجه أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٦٥٧) من طريق حمزة بن سعيد المروزى عن ابن عيينة ، به . وفيه عنعنة ابن جريج .

ورواه هشام بن حسان ، عن قيس بن سعد ، عن أبى الطفيل ، عن حذيفة ، به ، موقوفًا .

أخرجه الحاكم ٤٨٤/٤ من طريق عبد الأعلى ، عن هشام ، به . وصححه على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبى .

وخالفه عبيد الله بن عدى الكندى ، فرواه عن هشام بن حسان ، عن عامر بن سعد ، عن أبى الطفيل ، به موقوفًا ، كذلك . أخرجه البخارى فى التاريخ ٣٩١/٥.

وأخرجه الطبرى ١٤/٢٠ من طريق فرات القزاز ، وواصل مولى أبى عيينة عن أبى الطفيل ، به ، موقوفًا .

وفى الباب عن أبى هريرة ، وسيأتى برقم (٢٦٨٧) .

عبدُ اللَّهِ بنُ يزيدَ الأنصارِىُّ(1)

١١٦٦- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن عَدِىِّ بنِ ثابتٍ ، قال : سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ بنَ يزيدَ الأنْصارىَّ يقولُ : نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن النُّهْبَى(2) والـمُثْلَةِ(3)(4) .

---

(١) هو عبد اللَّه بن يزيد بن زيد بن حصين ، الأوسى ، الأنصارى ، الخَطْمِىُّ . له صحبة ، وهو جدّ عدى بن ثابت . شهد الحديبية وهو ابن سبع عشرة سنة ، كان أميرًا على الكوفة ، وشهد مع علىّ صفين والجمل والنهروان ، ومات رضى اللَّه عنه فى زمن ابن الزبير وله نحو من ثمانين سنة . الاستيعاب ١٠٠١/٣، السير ١٩٧/٣.

(٢) النهبى : بمعنى : النهب ، كالنُّحلى والنُّحل للعطية . وقد يكون اسم ما ينهب كالرقبى والعمرى .

(٣) المثلة : إذا قطعت أطراف الحيوان أو بعضها وهو حى وشوهت به ، ومثلث بالقتيل : إذا جدعت أنفه أو أذنه أو شيئًا من أطرافه . ومثّل بالتشديد فهو للمبالغة .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٨٧٦٢، ١٨٧٦٤)، والبخارى (٢٤٧٤، ٥٥١٦)، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢١١٧)، والبغوى فى الجعديات (٤٧٧)، والبيهقى ٦/ ٩٢، ٣٢٤، ٢٨٧/٧، ٦٩/9 من طرق عن شعبة ، به . وانظر معجم الطبرانى (٣٨٧٢)، والفتح ١٢٠/٥.

وفى النهى عن النُّهْبَى أحاديث . انظر ما سبق برقم (٨٦١) ، وما سيأتى برقم (١٢٩١)، وفى النهى عن المثلة أحاديث . انظر ما سبق برقم (٧٠٠، ٨٧٥) .

وحديث (١قرة بن إياس١)(٢)

١١٦٧- **حدثنا** يونس ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا قرة بن خالد ، حدثنا معاوية بن قرة ، عن أبيه ، قال : أتيت النبي ﷺ فقلت : يا رسول الله ، أرنى الخاتم(٣) . فقال : « أدخل يدك » . قال : فأدخلت يدى فى جربانه(٤) فجعلت ألمس ، أنظر إلى الخاتم ، فإذا هو على نغض(٥) كتفه مثل البيضة ، فما منعه ذاك أن جعل يدعو لى [٨٧و] ، وإن يدى لفى جربانه(٦) .

(١ - ١) فى النسخ : « قرة بن خالد » . وضبّب عليها فى خ ، وكتب فى هامشها : « ابن إياس » وصححها .

(٢) هو قرة بن إياس بن هلال بن رئاب المزنى ويقال له : قرة بن الأغر . جد إياس بن معاوية القاضى الذكى المشهور ، ذكره ابن سعد فى طبقة من شهد الخندق ، وكانت الأزارقة قد قتلته فى زمن معاوية . تهذيب الكمال ٥٧٢/٢٣، الاستيعاب ١٢٨٠/٣.

(٣) هو خاتم النبوة . قال القرطبى : اتفقت الأحاديث الثابتة على أن خاتم النبوة كان شيئا بارزًا أحمر عند كتفه الأيسر ، قدره إذا قلل قدر بيضة الحمامة ، وإذا كُبّر قدر جمع اليد . فتح البارى ٥٦٣/٦.

(٤) الجربان : جيب القميص .

(٥) النُّغض : أعلى الكتف ، وقيل : هو العظم الرقيق الذى على طرفه .

(٦) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى فى الدلائل ٢٦٤/١ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٥٦٢٠، ٢٠٣٨٥) ، والنسائى فى الكبرى (٨٣٠٧) ، والطبرانى ١٩/ ٢٤، ٢٥ (٤٩، ٥٠) من طريق قرة بن خالد ، به .

ورواه زياد الجصاص والفضيل بن طلحة وفرات بن أبى فرات ، عن معاوية بن قرة ، به .

أخرجه الطبرانى ٢٢/١٩، ٣٠ (٤٢، ٦٤) ، وأبو الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص : ١٠٣، وابن عدى ٢٠٤٨/٦ ، وسيأتى فى الحديث الذى بعده من رواية عروة بن عبد الله الجعفى ، عن معاوية . =

١١٦٨- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا زُهَيرُ بنُ مُعاويةَ الجُعْفِيُّ، قال: حَدَّثَنا عُرْوَةُ بنُ عبدِ اللَّهِ الجُعْفِيُّ، عن معاويةَ بنِ قُرَّةَ، (١عن أبيه١) قال: انتهيتُ إلى النبيِّ ﷺ فإذا هو مُطْلِقُ الأَزْرَارِ. فكنْتَ لا تَرَى معاويةَ وابنَه إلَّا مُطْلِقَى الأَزْرَارِ[٢].

١١٦٩- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هارونُ أبو مُسْلم، قال: حَدَّثَنا قَتادةُ، عن معاويةَ بنِ قُرَّةَ، عن أبيه، قال: كُنَّا على عَهْدِ النَّبيِّ ﷺ نُطْرَدُ طَرْدًا أن نَقُومَ بينَ السَّوَارِى فى الصَّلاةِ[٣].

= وفى الباب عن السائب بن يزيد وعبد الله بن سرجس وجابر بن سمرة. انظر البخارى (١٩٠، ٥٦٧٠)، ومسلم (٢٣٤٤- ٢٣٤٦)، وما سبق برقم (٧٩٥).

(١ - ١) سقط من: الأصل. والمثبت من: خ، ص.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه ابن سعد ٤٦٠/١، وأحمد (١٥٦١٩، ١٦٢٨٨، ٢٠٣٨٤)، وأبو داود (٤٠٨٢)، والترمذى فى الشمائل (٥٨)، وابن ماجه (٣٥٧٨)، والرويانى (٩٤١)، والبغوى فى الجعديات (٢٦٩٣)، وابن حبان (٥٤٥٢)، والطبرانى ١٩/ ٢١(٤١)، وغيرهم من طرق عن زهير، به.

قال البغوى - كما فى الإصابة ٤٣٣/٥- : غريب، لا أعلم رواه غير زهير عن عروة. اهـ.

(٣) **إسناده ضعيف**؛ هارون أبو مسلم مجهول. وأخرجه ابن ماجه (١٠٠٢)، والرويانى (٩٥٠)، والدولابى فى الكنى ١١٣/٢، والمزى فى التهذيب ٤٣١/٣ من طريق المصنف.

وأخرجه ابن ماجه (١٠٠٢)، وابن خزيمة (١٥٦٧)، وابن حبان (٢٢١٩)، والطبرانى ٢١/١٩ (٣٩)، والحاكم ٢١٨/١ من طريق هارون، به.

قال البزار: لا نعلم روى هذا الحديث عن قتادة غير هارون. اهـ. وصححه الحاكم، وأقره الذهبى.

وقال ابن رجب فى شرح البخارى ٥٩/٤: قال ابن المدينى: إسناده ليس بالصافى. قال: وأبو مسلم هذا مجهول. وكذا قال أبو حاتم: هو مجهول. وليس هو بصاحب الحناء، فإن ذاك معروف. وقد فرق بينهما مسلم فى كتاب الكنى، وأبو حاتم الرازى. اهـ. =

١١٧٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، عن معاويةَ بنِ قُرَّةَ ، عن أبيه ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « صَوْمُ ثَلاثةِ أيَّامٍ مِن الشَّهْرِ صَوْمُ الدَّهْرِ وإفْطَارُه »[١] .

١١٧١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبةُ ، عنْ مُعَاوِيةَ بنِ قُرَّةَ ، عن أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كان يَخْتَلِفُ إليه رَجُلٌ من الأَنْصارِ[٢] ، مَعَه ابنٌ له ، فقال لَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ : « يا فُلَانُ ، أَتُحِبُّه ؟ » . فقال : نعم يا رسولَ اللَّهِ ، فَأَحَبَّكَ اللَّهُ كَما أُحِبُّه . فَفَقَدَهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فسَأَلَ عنه ،

= وفى الباب عن أنس . أخرجه أحمد (١٢٣٦١) ، وأبو داود (٦٧٣) ، والترمذى (٢٢٩) ، والنسائى (٨٢٠) ، وابن حبان (٢٢١٨) ، وغيرهم .

وعن ابن عباس ، ولا يثبت . قاله ابن رجب ٥٩/٤.

وقال ابن المنذر فى الأوسط ١٨٣/٤: لا أعلم فى هذا خبرًا يثبت . اهـ . وقال ابن رجب ٦٠/٤: وقد رُوى النهى عنه عن حذيفة ، وابن مسعود ، وابن عباس . اهـ .

وقال البخارى فى صحيحه : باب الصلاة بين السوارى فى غير جماعة . وأورد تحته حديث ابن عمر (٥٠٤، ٥٠٥) فى صلاة النبى ﷺ فى الكعبة بين عمودين ، وسيأتى برقم (١٢١١) فى مسند بلال .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٥٦٢٢، ١٥٦٣٢، ١٦٢٩٤، ٢٠٣٨٠، ٢٠٣٨٧)، والدارمى (١٧٥٤)، والبزار (١٠٥٩- كشف)، والرويانى (٩٣٩)، وابن حبان (٣٦٥٢، ٣٦٥٣)، والطبرانى ٢٦/١٩ (٥٣) من طرق عن شعبة ، به .

وقال ابن حبان : قال وكيع عن شعبة فى هذا الخبر : « وإفطاره » . وقال يحيى القطان عن شعبة : « وقيامه » . وهما حافظان متقنان . اهـ .

واختلف فى إسناد هذا الحديث على معاوية بن قرة . انظر ما سبق برقم (٣٢) .

وفى الباب عن عبد اللَّه بن عمرو بن العاص عند البخارى (١٩٧٥)، ومسلم (١١٥٩) .

(٢) ذكر ابن سعد فى الطبقات ٣٢/٧ أنه أخو قرة بن إياس المزنى .

فقالوا : يا رسولَ اللَّهِ ، مات ابنُه . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « أمَا يَرْضَى[(1)] - أَوْ أَلَا تَرْضَى - أنْ لا تَأْتِيَ يَوْمَ القِيامَةِ بَابًا مِنْ أبْوابِ الـجَنَّةِ إِلَّا جاءَ يَسْعَى حَتَّى يَفْتَحَه لَكَ ؟ » . فقال رَجُلٌ : يا رسولَ اللَّهِ ، أَلَه وحْدَه أم لكُلِّنا ؟ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « بَلْ لِكُلِّكُمْ »[(2)] .

١١٧٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : حَدَّثَنى معاويةُ بنُ قُرَّةَ ، عن أبيه ، قال : قال النَّبِيُّ ﷺ : « إذا فَسَدَ أَهْلُ الشَّامِ فلا خَيْرَ فيكُمْ ، لا تزالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِى مَنْصُورِينَ ، لا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ »[(3)] .

---

(١) فى خ ، ص ، م : « ترضى » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٥٦٣٣، ٢٠٣٨١، ٢٠٣٨٢) ، والنسائى (١٨٦٩) ، والرويانى (٩٣٨) ، والطبرانى ٢٧/١٩ (٥٤) ، والحاكم ٣٨٤/١، والبيهقى فى الآداب (١٠٦٤) من طرق عن شعبة ، به . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

وأخرجه النسائى (٢٠٨٧) ، والطبرانى ٣١/١٩ (٦٥) ، والبيهقى ٥٩/٤ من طريق خالد بن ميسرة ، عن معاوية بن قرة ، به .

وفى الباب عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سبق برقم (٥١٠)، وما سيأتى برقم (٢١٤١) .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه الترمذى (٢١٩٢) ، والخطيب فى شرف أصحاب الحديث (٤٤) من طريق المصنف . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٩٠/١٢، وأحمد (١٥٦٣٤، ١٥٦٣٥، ٢٠٣٧٧، ٢٠٣٨٨) ، وابن ماجه (٦) ، والرويانى (٩٤٦، ٩٤٩) ، وابن حبان (٦١، ٧٣٠٢، ٧٣٠٣) ، واللالكائى فى شرح أصول الاعتقاد (١٧٢) ، والطبرانى ٢٧/١٩ (٥٥) ، والحاكم فى معرفة علوم الحديث ص : ٢، وغيرهم من طريق شعبة ، به ، وبعضهم لا يذكر فيه : « إذا فسد أهل الشام » .

ورواه إياس بن معاوية ، عن أبيه ، عن جدّه . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢٣٠/٧. =

١١٧٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعبةُ، عن معاويةَ بنِ قُرَّةَ، قال: أتَى أبِي النَّبيَّ ﷺ وقد حَلَبَ وصَرَّ[١][٢].

١١٧٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبةُ، عن معاويةَ بنِ قُرَّةَ، أنَّ ابنَ مسعودٍ ذَهَبَ يَأْتى[٣] النَّبىَّ ﷺ بالسِّواكِ، فجَعَلوا يَنْظُرونَ إلى دِقَّةِ سَاقِه، أو يَعْجَبُون من دِقَّةِ [٨٧ظ] سَاقِه، فقال النبىُّ ﷺ: «لَهُما أثْقَلُ فى المِيزَانِ مِنْ أُحُدٍ».

هكذا رَواه أبو داودَ. وقال غيرُ أبى داودَ: عن شعبةَ، عن معاويةَ بنِ قُرَّةَ، عن أبيه[٤].

= وحديث الطائفة المنصورة متواتر، قاله شيخ الإسلام ابن تيمية وغيره. اقتضاء الصراط المستقيم ٦٩/١، ونظم المتناثر (١٤٥).

(١) يعنى: وهو غلام. كما فى المصادر، وكذا فسره البزار.

(٢) **أثر صحيح**. أخرجه أحمد (١٦٢٩٠)، والبزار (٢٧٤٩- كشف)، والطبرانى ١٩/ ٢٧(٥٨) من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٦٢٩٥)، والرويانى (٩٤٧)، وابن معين فى تاريخه ٥٨/٣، والطبرانى ١٩/ ٢٧(٥٧) من طرق عن شعبة، به.

(٣) فى م: «إلى».

(٤) **حديث صحيح، وإسناد المصنف مرسل**. وأخرجه الفسوى فى المعرفة ٥٤٦/٢، والبزار (٢٦٧٧- كشف)، وابن معين فى تاريخه ٥٩/٣، والرويانى (٥٤٨)، والطبرانى ٢٨/١٩ (٥٩)، والحاكم ٣١٧/٣ من طريق سهل بن حماد الدلال، عن شعبة، عن معاوية، عن أبيه. وصححه الحاكم، وأقره الذهبى. وقال البزار: لا نعلم رواه عن شعبة إلا سهل.

وله شاهد عن ابن مسعود، وسبق برقم (٣٥٣).

وعِياضِ بنِ حِمَارٍ المُجاشعىِّ[1]
عن النَّبىِّ ﷺ

١١٧٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشَامٌ ، عن قَتادةَ ، عَنْ مُطَرِّفِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ الشِّخِّيرِ ، عن عِياضِ بنِ حِمَارٍ المُجَاشِعِىِّ ، أن نبىَّ اللَّهِ ﷺ قال ذاتَ يومٍ فى خُطْبَتِه : « أَلَا إِنَّ رَبِّى - أو إنَّ رَبِّى - أَمَرَنى أَنْ أُعَلِّمَكُمْ مَا جَهِلْتُمْ مِمَّا عَلَّمَنى يَوْمى هذا ، كُلُّ مالٍ نَحَلْتُ[2] عَبْدِى حَلالٌ ، وإِنِّى خَلَقْتُ عِبادِى حُنَفَاءَ كُلَّهُمْ ، وَإِنَّهُمْ أَتَتْهُمُ الشَّياطِينُ فَاجْتَالَتْهُمْ[3] عنْ دِينِهِمْ ، وحَرَّمَتْ عَلَيْهِمْ ما أَحْلَلْتُ لَهُمْ ، فَأَمَرَتْهُمْ أن يُشْرِكُوا بى مَا لَمْ أُنَزِّلْ به سُلْطَانًا ، وإنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وجَلَّ ، نظَرَ إلى أَهْلِ الأَرْضِ فمَقَتَهم ؛ عَرَبَهمْ وعَجَمَهُمْ ، إِلَّا بَقَايا مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ ، فقال : يا مُحمَّدُ ، إِنَّما بَعَثْتُكَ لأَبتَلِيَكَ ، وأَبْتَلِىَ بِكَ ، وأَنْزَلْتُ عَلَيْكَ كِتابًا لا

---

(١) فى الأصل ، خ : « الأشجعى » . وضبب عليها فى خ ، وفى الهامش : « المجاشعى » . وصححها .
وهو عياض بن حمار التميمى المجاشعى ، كان صديقا لرسول اللَّه ﷺ قديما ، أهدى إلى النبى ﷺ قبل أن يسلم فلم يقبل منه ، لكونه كان مشركا ، سكن البصرة ، وكان إذا قدم مكة لا يطوف إلا فى ثياب رسول اللَّه ﷺ ؛ لأنه كان من الجملة الذين لا يطوفون إلا فى ثوب أحمسى ، عاش رضى اللَّه عنه إلى حدود الخمسين . الاستيعاب ٣/ ١٢٣٢، الإصابة ٤/ ٧٥٢.

(٢) نحلته : أعطيته ، أى كل مال أعطيته عبدًا من عبادى فهو له حلال . والمراد إنكار ما حرموا على أنفسهم من السائبة والوصيلة والبحيرة وغير ذلك ، وأنها لم تصرحرامًا بتحريمهم ، وكل مال ملكه العبد فهو له حلال حتى يتعلق به حق . شرح النووى على مسلم ١٧/ ١٩٧.

(٣) أى استخفوهم وأزالوهم عما كانوا عليه ، وجالوا معهم فى الباطل . وروى بالحاء المهملة ، أى نقلتهم من حال إلى حال .

يَغْسِلُه المَاءُ[1] ، تَقْرَؤُه[2] نَائِمًا ويَقْظَانَ ، وإنَّ اللَّهَ[3] ، عَزَّ وجَلَّ ، أمَرَنِى أنْ أُحَرِّقَ[4] قُرَيْشًا ، فقلْتُ : رَبِّ إذًا يَثْلَغُوا[5] رَأْسِى فيَدَعُوهُ خُبْزَةً . فقَالَ : اسْتَخْرِجْهُمْ كما أخْرَجُوكَ[6] ، واغْزُهُمْ [7]يُغْزَ بِكَ[7] ، وأنْفِقْ[8] فَسَيُنْفَقَ[9] عليْكَ ، وابْعَثْ جَيْشًا نَبْعَثْ خَمْسَةَ أمْثَالِهِ ، وقَاتِلْ بمَنْ أطَاعَكَ مَنْ عَصاكَ » . وقَالَ : « أهْلُ الجَنَّةِ ثَلاثَةٌ[10] ؛ ذو سُلطانٍ مُقْتَصِدٌ مُتَصَدِّقٌ مُوَفَّقٌ ، ورَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقُ القَلْبِ لكُلِّ [11]قُرْبَى مُسْلمٍ[11] ، وفَقِيرٌ عَفِيفٌ مُتَصَدِّقٌ ، وأهْلُ النَّارِ خَمْسَةٌ ؛ الضَّعِيفُ الَّذى لا زَبْرَ[12] له ، الَّذِين هُمْ فيكُمْ تَبَعًا لا[13] يبْتَغُونَ أهْلًا ولا مَالًا ، والخَائِنُ الَّذى لا يَخْفَى[14] له طَمَعٌ

---

(١) كتابًا لا يغسله الماء : أى محفوظ فى الصدور ، منقول بالتواتر .

(٢) فى خ ، ص : « تقرأ » .

(٣) فى خ ، ص ، م : « ربى » .

(٤) فى م : « أحرف » .

(٥) الثلغ : الشدخ ، شبه الرأس بالخبزة إذا شدخت لتثرد وتسقى بالمرق .

(٦) فى م : « استخرجوك » .

(٧ - ٧) فى ص : « كما يغزوك » . وفى م : « كما يغزونك » .

(٨) بعده فى م : « عليهم » .

(٩) فى خ ، ص ، م : « فسننفق » .

(١٠) فى خ ، ص : « ثلاث » .

(١١ - ١١) فى خ ، ص ، م : « ذى قربى ومسلم » . زاد فى م : « ورجل » .

(١٢) الزبر : القوى الشديد من الرجال - هذا فى أصل استعماله - ومعناه هنا : العقل والرأى ، وهو معنى مجازى ، وكأن قوة الرجل وشدته مستمدة من قوة عقله ورأيه ، والمراد : لا عقل له يزبره وينهاه عن الإقدام على ما لا ينبغى .

(١٣) فى خ ، ص ، م : « ولا » .

(١٤) أى لا يظهر . و « يخفى » من الأضداد .

وإنْ دَقَّ إلَّا خَانَه ، ورَجُلٌ لا يُصْبِحُ ولا يُمْسِى إلَّا وهو يُخَادِعُكَ عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ » . وذَكَر البُخْلَ أَوِ[1] الْكَذِبَ « والشِّنْظِيرُ[2] الفَحَّاشُ » .

قال أبو داودَ : فحَدَّثَنا هَمَّامٌ ، قال : كُنَّا عندَ قَتادةَ ، فذكَرْنا هذا الحديثَ ، فقال يُونُسُ الهَدَادىُّ[3] - وما كان فينا أحَدٌ أحْفَظَ منه -: إنَّ قتادةَ لم يَسْمَعْ هذا الحديثَ من مُطَرِّفٍ . [٨٨و] قال : فَعِبْنا عليه ذَلِكَ . قال : فاسْأَلُوه . فَهِبْنَاه ، قال : وجاءَهُ أعْرَابِىٌّ ، فقلنا للأَعْرَابىِّ : سَلْ قتادةَ عن خُطْبَةِ النبىِّ ﷺ مِنْ حَديثِ عِياضِ بنِ حِمارٍ ، أَسَمِعْتَهُ[4] من مُطَرِّفٍ ؟ فقال الأعرابىُّ : يا أبا الخَطَّابِ ، أخْبِرْنى عن خُطْبَةِ النبىِّ ﷺ - يَعْنى حديثَ عِياضٍ - أَسَمِعْتَهُ من مُطَرِّفٍ ؟ فَغَضِبَ ، وقال : حَدَّثَنيه ثَلاثَةٌ عنه ؛ حَدَّثَنِيه يَزِيدُ أخوه ابنُ عبدِ اللَّهِ بنِ الشِّخِّيرِ ، وحَدَّثَنيه العَلاءُ بنُ زِيادٍ العَدَوىُّ عنه . وذكَر ثالثًا لم يَحْفَظْهُ هَمَّامٌ[5] .

---

(١) فى خ ، ص ، م : « و » .

(٢) الشنظير : فسره فى الحديث بأنه الفحّاش ، ويحتمل أن الفحاش وصف آخر له . قال الهروى : وهو السيئ الخلق . مسلم بشرح النووى ١٩٩/١٧، ٢٠٠.

(٣) قوله : « الهدادى » . مثله فى تحفة الأشراف ٢٥١/٨ عن المصنف ، وهو : يونس بن أبى الفرات الإسكاف ، المَعْوَلى الأزدى ، والهدادى نسبة إلى هَدَاد ، بطن من الأزد كما فى الأنساب .

(٤) فى خ ، ص ، م : « سمعته » .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٦/٢ من طريق المصنف ، مقتصرًا على : « أهل الجنة ثلاثة ... » .

وأخرجه أحمد (١٧٥١٩) ، ومسلم (٢٨٦٥) من طريقين عن هشام ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٣٦٦) ، والبخارى فى خلق أفعال العباد (٤٨) ، وابن حبان (٦٥٣) ، والطبرانى ٣٦٠/١٧، ٣٦١ (٩٩٢، ٩٩٣) من طريق همام ، عن قتادة ، به ، وفيه تسمية الواسطة بين قتادة ومطرف . =

١١٧٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا[١] عِمرانُ القَطَّانُ، وهمَّامٌ، عن قتادةَ، قال هَمَّامٌ: عن يزيدَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ الشِّخِّيرِ. وقال عِمرانُ: عن مُطَرِّفِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ الشِّخِّيرِ. عن عِياضِ بنِ حِمارٍ، قال: قلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، الرَّجُلُ مِنْ قَوْمى يَشْتُمُنى وَهُو دُونى؟ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «المُسْتبَّانِ شَيْطَانانِ يَتَهاترانِ[٢] ويَتَكاذَبانِ، فمَا قالا فَهُو على البَادئَ حتى يَعْتَدِىَ المظْلُومُ»[٣].

= وأخرجه معمر فى جامعه (٢٠٠٨٨)، وأحمد (١٧٥٢٥، ١٨٣٦٤)، ومسلم (٢٨٦٥)، والنسائى فى الكبرى (٨٠٧٠)، وابن ماجه (٤١٧٩)، وابن خزيمة فى التوحيد ص ٣٠، والطبرانى ٣٥٨/١٧ (٩٨٧) من طرق عن قتادة، به.

وجاء عند أحمد (١٧٥١٩)، ومسلم (٢٨٦٥) تصريح قتادة بسماعه من مطرف.

وأخرجه أحمد (١٨٣٦٥)، والنسائى فى الكبرى (٨٠٧١)، وابن حبان (٦٥٤)، والطبرانى ٣٦٢/١٧ (٩٩٦) من طريق الحسن، عن مطرف، به. وانظر معجم الطبرانى ١٧/ ٣٦١، ٣٦٣ (٩٩٥، ٩٩٧).

(١) بعده فى ص: «شعبة»، وبعده فى م: «شعبة، حدثنا».

(٢) أى يتقاولان ويتقابحان فى القول من الهِتْر، وهو الباطل والسقط من الكلام.

(٣) **حديث صحيح**. والاختلاف على قتادة يحمل على صحة الوجهين؛ لوجود المتابع الثقة فى كل. ثم إن كلا من يزيد ومطرف ثقة رفيع فلا إشكال. وعمران القطان صدوق يهم، لكنه متابع. وأخرجه البيهقى ٢٣٥/١٠ من طريق المصنف، عن عمران وهمام، به.

وأخرجه البزار (٢٠٣٢- كشف) من طريق المصنف، عن عمران القطان، عن قتادة، عن يزيد، عن عياض.

وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد (٤٢٧)، والطبرانى ٣٦٥/١٧ (١٠٠٣)، وفى الأوسط (٢٥٢٥) من طريق عمران القطان، به، مثله.

وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد (٤٢٨)، وأبو داود (٤٨٩٥) من طريق حجاج بن=

١١٧٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبةُ ، قال : سَمِعْتُ خالدًا الحَذَّاءَ ، يُحَدِّثُ عن يزيدَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ الشِّخِّيرِ ، عن مُطَرِّفِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ الشِّخِّيرِ ، عن عِياضِ بنِ حِمارٍ المُجَاشِعىِّ ، عن النبىِّ ﷺ ، أنه قال : « مَنِ الْتَقَطَ لُقَطَةً فَلْيُشْهِدْ ذَوَىْ عَدْلٍ - أو ذا عَدْلٍ - ولا يَكْتُمْ ولا يُغَيِّبْ ، فَإِن جَاءَ صَاحِبُهَا فَهُوَ أحقُّ بها ، وإلَّا فَهُوَ مَالُ اللَّهِ يُؤْتِيه مَنْ يَشَاءُ » .

(١) قَالَ أبو بِشْرٍ : ورَأَيْتُ فى مَوْضعٍ آخرَ عن أبى داودَ ، عن شُعْبَةَ ، عن خالدٍ ، (٢) عن يَزيدَ (٢) ، عن عِياضٍ . وليس فيه مُطَرِّفٌ (١)(٣) .

= حجاج ، عن قتادة ، عن يزيد ، به .

وأخرجه أحمد (١٧٥٢١، ١٨٣٦٣) ، والطبرانى ١٧/٣٦٥، ٣٦٦ (١٠٠٢، ١٠٠٤) من طريق همام ، به .

وأخرجه أحمد (١٧٥١٨، ١٧٥٢٤) ، وابن حبان (٥٧٢٦، ٥٧٧١)، والطبرانى ١٧/ ٣٦٥ (١٠٠١) من طريق ابن أبى عروبة وشيبان - مفرقين - عن قتادة ، عن مطرف ، به .

وفى الباب عن أبى هريرة عند مسلم (٢٥٨٧) . وانظر الصحيحة (٥٧٠) .

(١ - ١) هذا التعليق كُتب فى النسخ والمطبوعة بعد الحديث (١١٧٩)، وحقه كما أثبتناه .

(٢ - ٢) سقط من : ص ، م .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ١٨٧/٦ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٣٦٩)، والبغوى فى الجعديات (١٢٦٨) ، والطحاوى فى المشكل (٣١٣٣، ٤٧١٦)، وابن حبان (٤٨٩٤)، والطبرانى ١٧/٣٥٨، ٣٥٩ (٩٨٦، ٩٨٩) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٧٥١٦، ١٨٣٦٢)، وأبو داود (١٧٠٩)، والنسائى فى الكبرى (٥٨٠٨)، وابن ماجه (٢٥٠٥)، وابن الجارود (٦٧١)، والطحاوى فى المشكل (٣١٣٦، ٣١٣٧، ٤٧١٤، ٤٧١٥)، والطبرانى ١٧/٣٦٠ (٩٩٠) ، والبيهقى ١٩٣/٦، وغيرهم من طرق عن خالد ، به .

وأخرجه الطبرانى ١٧/٣٦٠ (٩٩١) من طريق يزيد ، عن عياض ، بالوجه الثانى . =

١١٧٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حمَّادُ بنُ زيدٍ ، قال : حَدَّثَنا أبو التَّيَّاحِ ، قال : حَدَّثَنا الحَسَنُ ، عن عِياضِ بنِ حِمارٍ ، قال : أَهْدَيْتُ إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَدِيَّةً - أو قال : ناقةً - فقال لى[1] : «أسْلَمتَ ؟» . فقلتُ : لا . فأبَى أن يَقْبلَها ، وقال : «إنَّا لا نَقْبلُ زَبْدَ المُشْرِكينَ[2]» . قلتُ للحسَنِ : ما زَبْدُ المُشْرِكينَ ؟ قال : رِفْدُهُم[3][4] .

= ورَوى هذا الحديث حماد بن سلمة ، فقال مرة : عن خالد الحذاء ، عن يزيد ، عن مطرف ، عن عياض ، مثل رواية المصنف .

وقال مرة : عن خالد ، عن أبى قلابة ، عن مطرف ، عن عياض . أخرجه الطحاوى فى المشكل (٣١٣٤، ٤٧١٧) .

وقال مرة : عن سعيد ، عن يزيد ، عن مطرف ، عن أبى هريرة . أخرجه الطحاوى (٣١٣٥، ٤٧١٨) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٥٥٤) .

(١) بعده فى خ ، ص ، م : «رسول الله ﷺ» .

(٢) انظر معالم السنن ٤١/٣ فى توجيه رده ﷺ لهديته . وقال البيهقى ٢١٦/٩ : والأخبار فى قبول هداياهم أصح وأكثر . اهـ . وانظر الفتح ٢٣٠/٥، والصحيحة (١٧٠٧، ١٧٢٧) .

(٣) الرفد : العطاء .

(٤) **حديث صحيح** ، أخرجه البيهقى ٢١٦/٩ من طريق المصنف .

وأخرجه الطحاوى فى المشكل (٢٥٦٧) ، وابن زنجويه فى الأموال (٣٦٥) من طريق حماد بن زيد ، به .

وأخرجه الطحاوى فى المشكل (٢٥٦٨، ٤٣٥٥) من طريق أبى التياح ، به .

وأخرجه أحمد (١٧٥١٧) من طريق الحسن ، عن عياض .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤٦٩/١٢ ، وأبو عبيد فى الأموال (٦٣٠) ، وابن زنجويه فى الأموال (٩٦٣) ، والطبرانى ٣٦٤/١٧ (٩٩٨) من طرق عن الحسن ، أن عياضًا ... مرسلًا .

وقيل فى هذا الحديث : عن الحسن ، عن عمران . انظر العلل لابن أبى حاتم (٢٢٧٣) .

وسيأتى فى الحديث الذى بعده من طريق يزيد بن عبد الله بن الشخير ، عن عياض .

١١٧٩- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا عِمرانُ، عن قتادةَ، عن يزيدَ بنِ عبدِ اللَّهِ، عن عِياضِ بنِ حِمَارٍ، قال: أَهديتُ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ نَاقَةً - أو قال: هَدِيَّةً - فقال: «أَسْلَمْتَ؟». قلتُ: لا. قال: «إِنِّي نُهِيتُ عن زَبْدِ المُشْرِكين»[(١)] [٨٨ ظ].

---

(١) **حديث صحيح**. وعمران القطان صدوق يهم، وقد توبع. وأخرجه أبو داود (٣٠٥٧)، والترمذى (١٥٧٧)، والبيهقى ٢١٦/٩ من طريق المصنف. وقال الترمذى: حسن صحيح.

وأخرجه ابن الجارود (١١١٠)، والطحاوى فى المشكل (٤٣٥٤)، والطبرانى ٣٦٤/١٧ (٩٩٩) من طريق عمران، به.

وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد (٤٢٨ م) من طريق حجاج بن حجاج، عن قتادة، به.

وسبق فى الحديث الذى قبله من طريق الحسن، عن عياض.

قَيْسُ بنُ عَاصمٍ التَّميمىُّ[(١)(٢)]

١١٨٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا جَريرُ بنُ عبدِ الحميدِ الضَّبِّىُّ ، عن مُغيرةَ ، عن أبيه ، عن شُعْبةَ بنِ التَّوْأَمِ ، عن قَيْسِ ابنِ عَاصمٍ ، أنه سَأَل النبىَّ ﷺ عن الحِلْفِ[(٣)] فى الإسْلَامِ[(٤)] ، فقال : « لا حِلْفَ فى الإسْلَامِ ، وتمسَّكُوا بحِلْفِ الجَاهِلِيّةِ »[(٥)] .

---

(١) هو قيس بن عاصم بن سنان بن منقر بن خالد بن عبيد بن مقاعس ، التميمى المنقرى ، يكنى أبا على ، وقيل غير ذلك . كان قد حرم الخمر على نفسه فى الجاهلية ، وجاء إلى النبى ﷺ فى وفد بنى تميم فأسلم ، فقال النبى ﷺ : « هذا سيد أهل الوبر » . وكان سيدًا جوادًا ، وكان له ثلاثة وثلاثون ولدًا . نزل البصرة ومات بها . الاستيعاب ٣/ ١٢٩٤، الإصابة ٥/٤٨٣ - ٤٨٦.

(٢) سيتكرر مسند قيس بن عاصم عند حديث (١٣٥٦) بالحديث الثانى هنا (١١٨١) .

(٣) الحلف : المعاهدة والمعاقدة على التعاضد والتساعد والاتفاق .

(٤) فى الأصل : « الأحلام » . والمثبت من : خ ، ص .

(٥) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة مقسم والد مغيرة ، وشعبة بن التوأم . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب ٧/١٠٣ إلى المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ، وأبو يعلى فى مسنديهما - كما فى الإتحاف - والبزار (١٩١٥ - كشف) ، والطبرانى ١٨/٣٣٧ (٦٨٤) من طريق جرير ، به .

وأخرجه أحمد (٢٠٦٣٢) ، وابنه فى الزوائد (٢٠٦٣٣) ، والطبرى فى التفسير ٥/٥٥، وأبو يعلى - كما فى الإتحاف - والطبرانى ١٨/٣٣٧ (٨٦٥) من طريق مغيرة ، به .

وأخرجه الحميدى (١٢٠٦) ، والطحاوى فى المشكل (١٦١٦، ٥٩٩٤) ، والطبرى ٥/ ٥٥، وابن حبان (٤٣٦٩) ، من طرق عن جرير ، عن مغيرة ، عن أبيه ، عن شعبة قال : سأل قيس بن عاصم ... مرسلًا .

وفى الباب عن جبير بن مطعم عند مسلم (٢٥٣٠) ، وغيره . وعن عبد اللّٰه بن عمرو عند أحمد (٦٩١٧) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٥٧٠) ، وانظر الفتح ٤/٤٧٢- ٤٧٤، ١٠/ ٥٠١، ٥٠٢.

١١٨١- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبةُ، عن قَتادةَ، قال: سَمِعْتُ مُطَرِّفَ بنَ عبدِ اللَّهِ بنِ الشِّخِّيرِ، يُحدِّثُ عن حَكيمِ بنِ قيسٍ التميميِّ، أنَّ أباه أوْصَى بَنِيه عندَ مَوْتِه، فقال: إذا أنا مِتُّ فلا تَنُوحُوا عليَّ؛ فإنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ لم يُنَحْ عليه[1].

---

(١) **حديث صحيح**. أخرجه ابن سعد ٣٦/٧، ٣٧، وأحمد (٢٠٦٣١)، والبخارى فى الأدب المفرد (٣٦١)، والنسائى (١٨٥٠)، والطبرانى ٣٣٩/١٨ (٨٦٩)، والحاكم ٣٨٢/١، وابن عبد البر فى الاستيعاب ١٢٩٦/٣، وغيرهم من طريق شعبة، به. وصححه الحاكم، وأقره الذهبى.

وأخرجه ابن حبان فى الثقات ٣٢٠/٦، والطبرانى ٣٣٩/١٨ (٨٧٠)، وابن عدى ٣/ ١٠٤٥، وبحشل فى تاريخ واسط ص: ١٣٢ من طريق زياد بن أبى زياد الجصاص، عن الحسن، عن قيس.

وأخرجه بحشل ص: ١٨٤، والطبرانى ٣٤١/١٨ (٨٧١)، والحاكم ٦١١/٣، ٦١٢ من طريق آخر عن قيس.

وفى الباب عن ابن مسعود وغيره. انظر ما سبق برقم (٢٨٨).

والـهُلْبُ الطَّائِيُّ[1]

١١٨٢- حدثنا يُونُسُ ، حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ ، قال : سَمِعْتُ قَبِيصَةَ بنَ هُلْبٍ يُحَدِّثُ عن أبيه ، أنَّه سَمِعَ النبيَّ ﷺ وهو يقولُ ، وذَكَرَ الصَّدَقَةَ ، فقال : « لا يَجِيئَنَّ أحَدُكُمْ بِشَاةٍ لها يُعَارٌ[2] »[3] .

١١٨٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن سِمَاكٍ ، عن قَبِيصَةَ ابنِ هُلْبٍ ، عن أبيه ، أنَّه صَلَّى مع النبيِّ ﷺ فكان يَنْصَرِفُ عن شِقَّيْهِ[4][5] .

---

(١) الهُلْب - وضبطه ابن ناصر بفتح فكسر - اسمه يزيد بن قُنَافَة ، ويقال : ابن عدى بن قنافة الطائى . وفد على النبى ﷺ وهو أقرع ، فمسح على رأسه فنبت شعره ، فسمى الهلب - وهو من الألفاظ المتضادة - نزل الكوفة ، روى عنه ابنه قبيصة بن هلب . الاستيعاب ٤/ ١٥٤٩، الإصابة ٦/ ٥٥٢، ٥٥٣.

(٢) أى صياح .

(٣) **حديث صحيح** ؛ رواية شعبة عن سماك صحيحة ، وقبيصة وإن تفرد عنه سماك إلا أنه ثقة ، وثقه العجلى وابن حبان ، ومن جهله عرف غيره ما لم يعرفه .

والحديث أخرجه أحمد (٢٢٠٣١) ، وابنه فى زوائده (٢٢٠٢٠) من طريق المصنف .

وأخرجه عبد الله (٢٢٠٢٨) من طريق يحيى بن عبدويه ، عن شعبة ، به .

وهاتان الروايتان فى المطبوع من رواية عبد الله عن أبيه ، والتصويب من أطراف المسند ٥/٤٣٥ .

وفى الباب عن أبى هريرة عند البخارى (٣٠٧٣) ، ومسلم (١٨٣١) ، وعن أبى حميد الساعدى ، وسيأتى برقم (١٣٠٩) .

(٤) أى ينصرف حينا عن يمينه ، وحينا عن شماله ، ولا يلتزم حالة واحدة .

(٥) **إسناده صحيح** ، كسابقه . وأخرجه ابن أبى شيبة ١/٣٠٥ ، وأحمد (٢٢٠٣٠) ، وابنه فى زوائده (٢٢٠٢٩) ، وأبو داود (١٠٤١) ، والطبرانى ٢٢/١٦٣ (٤١٦) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٣٢٠٧) ، وأحمد (٢٢٠١٧، ٢٢٠٣٢، ٢٢٠٣٣) ، وابنه عبد الله =

وأحاديث أبى رَزِينٍ العُقيلىِّ[1]

١١٨٤- حدثنا يُونُسُ، حدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن يَعْلَى بنِ عَطَاءٍ، قال: سَمِعْتُ وكيعَ بنَ عُدُسٍ[2]، يُحدِّثُ عن عَمِّه أبى رَزِينٍ العُقَيْلِيِّ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال: «رُؤْيا المُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ أرْبَعِينَ جزءًا مِنَ النُّبوَّةِ، وَهِىَ عَلَى رِجْلِ طَائِرٍ[3] مُعَلَّقَةٌ ما لَمْ يُحدِّثْ بِها، فإذا حَدَّثَ بِها

= (٢٢٠١٨، ٢٢٠١٩، ٢٢٠٢١، ٢٢٠٢٣- ٢٢٠٢٥)، والترمذى (٢٥٢، ٣٠١)، وابن ماجه (٨٠٩، ٩٢٩)، والطبرانى ٢٢/١٦٣- ١٦٥ (٤١٥، ٤١٧- ٤٢٤)، والبيهقى ٢/٢٩٥، وغيرهم من طرق عن سماك، به. وقال الترمذى: حسن. وانظر العلل لابن أبى حاتم (٣٩٥، ٣٩٩).

وفى الانفتال عن اليمين واليسار فى الصلاة أحاديث. انظر ما سبق برقم (٢٨٢).

(١) هو لقيط بن عامر بن المنتفق بن عامر العامرى، أبو رزين العقيلى، وافد بنى المنتفق. اختلف فيه هو ولقيط بن صبرة - وهو لقيط بن عامر بن صبرة بن عبد الله بن المنتفق العامرى - فقال جماعة بأنهما واحد، ومنهم من فرق فجعلهما اثنين، منهم المزى فى تهذيب الكمال، غير أنه عاد فى الأطراف فجعلهما واحدًا. وعد ذلك الحافظ فى الإصابة وفى تهذيب التهذيب تناقضًا ثم رجح أنهما ليسا بواحد؛ لأن لقيط بن عامر معروف بكنيته، ولقيط بن صبرة لم يذكر كنيته إلا ما شذ به ابن شاهين، فقال: أبو رزين العقيلى. وكذلك الرواة عن أبى رزين جماعة، ولقيط ابن صبرة لا يعرف له راوٍ إلا ابنه عاصم.

وقال الترمذى: سألت عبد الله بن عبد الرحمن - يعنى الدارمى - عن هذا فأنكر أن يكون لقيط بن صبرة هو لقيط بن عامر. طبقات ابن سعد ٥/٥١٨، تحفة الأشراف ٨/٣٣١، ٣٣٢، تهذيب الكمال ٢٤/٢٤٨، تهذيب التهذيب ٨/٤٥٦، الإصابة ٥/٦٨٦.

(٢) بضم العين والدال، ويقال بالحاء بدل العين، كما سيأتى فى الحديث (١١٨٨).

(٣) قوله: «على رجل طائر». أى أنها على رِجْل قَدرٍ جارٍ، وقضاء ماض من خير أو شر، وأن ذلك هو الذى قسمه الله لصاحبها، والمراد أن الرؤيا هى التى يعبرها المعبر الأول، فكأنها كانت على رِجْل طائر ووقعت حيث عُبِّرت، كما يسقط الذى يكون على رجل الطائر بأدنى حركة.

سَقَطتْ » . قال : وأحْسَبُه قال : « وَلا تُحَدِّثْ بها إلَّا حَبِيبًا أوْ لَبِيبًا »[(1)] .

١١٨٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، قال : أخْبرَنى يَعْلَى بنُ عَطَاءٍ ، قال : سَمِعْتُ وكيعَ بنَ عُدُسٍ ، يُحدِّثُ عن أبى رَزِينٍ العُقَيْلىِّ ، قال : قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، كيف يُحْيِي اللَّهُ الموْتى؟ قال : « أمَا مرَرْتَ بِوَادٍ مُمْحِلٍ[(2)] ثُمَّ مَرَرْتَ به خَضِرًا ؟ » . قال : بلى . قال : « فكذلك النُّشُورُ » . أو قال : « كَذَلِك يُحْيِي اللَّهُ الموْتَى »[(3)] .

---

(١) **إسناده ضعيف** ، وكيع بن عدس مجهول . وأخرجه الترمذى (٢٢٧٨) ، والطحاوى فى المشكل (٨٦١) ، والخطيب فى الموضح ٢/٣٣٣ من طريق المصنف . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأخرجه أحمد (١٦٢٤٠، ١٦٢٥٠) ، والدارمى (٢١٥٤) ، والبخارى فى التاريخ ٨/ ١٧٨، والترمذى (٢٢٧٩) ، والبغوى فى الجعديات (١٧٧٢) ، وابن حبان (٦٠٤٩) ، والطبرانى ١٩/ ٢٠٤، ٢٠٥ (٤٦١، ٤٦٢) ، والحاكم ٤/٣٩٠ من طرق عن شعبة ، به . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١١/٥٠، وأحمد (١٦٢٢٧، ١٦٢٢٨، ١٦٢٣٦) ، والبخارى فى التاريخ ٨/ ١٧٨، وأبو داود (٥٠٢٠) ، وابن ماجه (٣٩١٤) ، وابن حبان (٦٠٥٠، ٦٠٥٥) ، والطبرانى ١٩/٢٠٤، ٢٠٦ (٤٦١، ٤٦٤) من طرق عن يعلى بن عطاء ، به .

وله شاهد من حديث أنس وأبى هريرة وأبى سعيد وابن عمر عند البخارى (٦٩٨٣- ٦٩٨٩) ، ومسلم (٢٢٦٣- ٢٢٦٥) . وانظر ما سبق برقم (٥٧٦) .

(٢) المَحْل : هو الجدب ، وهو انقطاع المطر ويبس الأرض من الكلأ .

(٣) **إسناده ضعيف** ، كسابقه . وأخرجه البيهقى فى الأسماء والصفات ص : ٥٠٧ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٦٢٣٨، ١٦٢٤١) ، وابن أبى عاصم فى السنة (٦٣٩) ، والطبرانى ١٩/ ٢٠٨ (٤٧٠) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٦٢٣٧) ، وابن خزيمة فى التوحيد ص: ١٧٩، والحاكم ٤/ ٥٦٠، =

١١٨٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن يَعْلى بنِ عَطاءٍ ، قال : سَمِعْتُ وكيعَ بنَ عُدُسٍ ، يُحدِّثُ عن أبى رَزِينٍ العُقَيْلِيِّ ، قال : قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّ أُمِّى كَانَتْ تَصِلُ الرَّحِمَ وتَفْعَلُ وتَفعَلُ [٨٩و] ، ومَاتَتْ مُشْرِكَةً ، فأين هى؟ قال : «هى فى النَّارِ» . قال : قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، فأين أُمُّكَ ؟ قال : «أمَا تَرْضَى أن تَكُونَ أُمُّكَ مع أُمِّى ؟!»[1] .

١١٨٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أخبرَنى النُّعْمانُ ابنُ سَالمٍ ، عن عمرِو بنِ أوْسٍ الثَّقَفِيِّ ، عن أبى رَزِينٍ العُقَيْلِيِّ ، قال : قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّ أبى شَيْخٌ كَبيرٌ لا يَسْتَطِيعُ الحَجَّ ، ولا العُمْرَةَ ، ولا

= والبيهقى فى الأسماء والصفات ص: ٥٠٧ من طريق حماد بن سلمة ، عن يعلى ، به . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

ورواه الأسود بن عبد اللَّه بن حاجب ، وعاصم بن لقيط وغيرهما ، عن أبى رزين فى أثناء حديث طويل .

أخرجه أحمد (١٦٢٣٩، ١٦٢٥١) ، وابن خزيمة فى التوحيد ص: ١٨٦، وابن أبى عاصم فى السنة (٦٣٦) ، وعبد اللَّه بن أحمد فى السنة ٢٨٦/١ ، والطبرانى ٢١١/١٩ (٤٧٧) ، وفى مسند الشاميين (٣١٩، ٣٩٥، ٦٠٢) ، والحاكم ٥٦٠/٤ ، وصححه الحاكم، وتعقبه الذهبى . وانظر ما سيأتى برقم (٢٦٨٩، ٢٧٦٠) .

(١) **إسناده ضعيف** ، كسابقه . وأخرجه أحمد (١٦٢٣٤) ، وابن أبى عاصم فى السنة (٦٣٨) ، والطبرانى ٢٠٨/١٩ (٤٧١) من طريق شعبة ، به .

ورواه الأسود بن عبد اللَّه بن حاجب وعاصم بن لقيط فى أثناء حديث .

أخرجه أحمد (١٦٢٥١) ، وابنه عبد اللَّه فى السنة ٢/ ٤٨٥، وابن أبى عاصم فى السنة (٦٣٦) ، وابن خزيمة فى التوحيد ص : ١٨٦، والطبرانى ٢١١/١٩ (٤٧٧) ، والحاكم ٤/ ٥٦٠، وغيرهم ، وصححه الحاكم ، وتعقبه الذهبى بضعف أحد رجاله .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١١٢٨) .

الظَّعَنَ[1] . قال : « حُجَّ عَنْ أَبِيكَ أَوِ اعْتَمِرْ »[2] .

١١٨٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سلمةَ ، عن يَعْلى بنِ عَطاءٍ ، عن وكيعِ بنِ حُدُسٍ[3] ، عن أبى رَزِينٍ ، قال : قال النبيُّ ﷺ : « ضَحِكَ رَبُّنَا ، عَزَّ وجَلَّ ، مِنْ قُنُوطِ عِبادِه وقُرْبِ غِيَرِه[4] » . فقلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، ويَضْحَكُ الرَّبُّ تبارَك وتعالى ! فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : [5]« نَعَم » . فقال[5] : لن نَعْدَمَ من رَبٍّ يَضْحَكُ خَيْرًا[6] .

---

(١) الظَّعَن : السفر أو الراحلة .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٣٢٩/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٦٢٢٩، ١٦٢٣٠، ١٦٢٣٥، ١٦٢٤٤)، وأبو داود (١٨١٠)، والترمذى (٩٣٠)، والنسائى (٢٦٢٠، ٢٦٣٦)، وابن ماجه (٢٩٠٦)، وابن خزيمة (٣٠٤٠)، والبغوى فى الجعديات (١٧٢٦) ، وابن حبان (٣٩٩١)، والطبرانى ٢٠٣/١٩ (٤٥٧، ٤٥٨)، والحاكم ٤٨١/١، والبيهقى ٣٥٠/٤، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

وساق البيهقى بإسناد صحيح إلى أحمد بن حنبل أنه قال : لا أعلم فى إيجاب العمرة حديثًا أجود من هذا ولا أصح منه ، ولم يجوّده أحد كما جوّده شعبة . اهـ .

وفى الباب عن الفضل ، وسبق برقم (١٠٢٣) ، وعن ابن عباس ، وسيأتى برقم (٢٧٨٥) .

(٣) ويقال : عدس ، بالعين . كما سبق فى الحديث (١١٨٤) .

(٤) أى تغير الحال وانتقالها . والمعنى قرب تغييره الأحوال من عسر إلى يسر . النهاية ٣/ ٤٠١.

(٥ - ٥) سقط من : الأصل، ص .

(٦) **إسناده ضعيف** ، وكيع بن حدس مجهول . وأخرجه البيهقى فى الأسماء والصفات ص : ٥٩٦ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٦٢٣٢، ١٦٢٤٦)، وابن ماجه (١٨١)، وابن أبى عاصم فى السنة (٥٥٤)، والطبرانى ٢٠٧/١٩ (٤٦٩)، والآجرى فى الشريعة (٦٣٨، ٦٣٩)، وغيرهم من طريق حماد ، به .
=

١١٨٩- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ، عن يَعْلَى بنِ عَطَاءٍ، عن وكيعِ بنِ حُدُسٍ، عن أبى رَزِينٍ، قال: كان النبىُّ ﷺ يَكْرَهُ أن يُسْأَلَ، فإذا سَأَلَه أبو رَزِينٍ أعْجبَه. قال: قلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، أينَ كان رَبُّنا، عَزَّ وجَلَّ، قَبْلَ أن يَخْلُقَ السَّمواتِ والأرْضَ؟ قال: «كَانَ فى عَماءٍ، ما[1] فَوْقَه هَوَاءٌ وَما تَحْتَه هَوَاءٌ، ثُمَّ خَلَقَ العَرْشَ على الماءِ»[2].

١١٩٠- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ، عن يَعْلَى بنِ عَطَاءٍ، عن وكيعِ بنِ حُدُسٍ، عن أبى رَزِينٍ، قال: قلتُ:

= ورواه الأسود بن عبد اللَّه بن حاجب وأبوه وعاصم بن لقيط، عن أبى رزين، به.

أخرجه أحمد (١٦٢٥١)، وعبد اللَّه فى السنة ٢/ ٤٨٥، وابن خزيمة فى التوحيد ص: ١٨٦، والطبرانى ٢١١/١٩ (٤٧٧)، والحاكم ٥٦٠/٤، وصححه الحاكم، وتعقبه الذهبى.

ولإثبات صفة الضحك شواهد عدة عن أبى هريرة وغيره. انظر صحيح البخارى (٨٠٦)، ومسلم (١٨٢)، وانظر ما سبق برقم (٨٣١).

(١) سقط من: ص، م. والعماء: بالمد، السحاب. وقيل: الرقيق من السحاب. غريب الحديث لأبى عبيد ٢/ ٨، النهاية ٣/ ٣٠٤.

(٢) **إسناده ضعيف**، كسابقه. وأخرجه البيهقى فى الأسماء والصفات ص: ٣٧٦ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٦٢٣٣، ١٦٢٤٥)، والترمذى (٣١٠٩)، وابن ماجه (١٨٢)، وابن أبى عاصم فى السنة (٦٤٠)، وعبد اللَّه بن أحمد فى السنة ٢٤٥/١، والطبرى فى التفسير ١٢/ ٤، وفى التاريخ ٣٧/١، وابن حبان (٨١٤١)، والطبرانى ٢٠٧/١٩ (٤٦٨)، وغيرهم من طرق عن حماد بن سلمة، به.

قال البيهقى: هذا حديث تفرد به يعلى بن عطاء عن وكيع بن حدس. اهـ.

وفى الباب عن عمران عند البخارى (٣١٩١).

يا رسولَ اللَّهِ ، كُلُّنا يَرَى رَبَّه يَوْمَ القيامةِ ؟ قال : « نَعَمْ » . قُلْتُ[1] : وما آيةُ ذلك في خَلْقِه ؟ قال : « أَلَيْسَ كُلُّكُمْ يَرَى القَمرَ مُخْلِيًا به ؟ » قلتُ : بلى . قال : « فاللَّهُ ، عَزَّ وجَلَّ ، أعْظَمُ »[2] .

---

(١) سقط من : ص . وفي الأصل : « قال » . وضبب عليها . والمثبت من : خ .

(٢) **إسناده ضعيف** ، كسابقه . وأخرجه الآجرى فى الشريعة (٦٠٦) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٦٢٣١، ١٦٢٤٣) ، وأبو داود (٤٧٣١) ، وابن ماجه (١٨٠) ، وابن أبي عاصم فى السنة (٤٥٩) ، وعبد اللَّه بن أحمد فى السنة ٢٤٥/١- ٢٤٧، وابن خزيمة فى التوحيد ص : ١٧٩، وابن حبان (٦١٤١) ، والطبرانى ٢٠٦/١٩(٤٦٥) ، والآجرى (٦٠٥) ، والحاكم ٥٦٠/٤، واللالكائى فى شرح أصول الاعتقاد ٤٨٣/٣ من طريق حماد بن سلمة ، به .

وأخرجه أبو داود (٤٧٣١) ، وابن أبى عاصم فى السنة (٤٦٠) ، وعبد اللَّه بن أحمد فى السنة ١/ ٢٤٤، وابن خزيمة فى التوحيد ص : ١٧٨، والطبرانى ٢٠٦/١٩ (٤٦٦) ، واللالكائى ٤٨٣/٣، وغيرهم من طريق شعبة وهشيم ، عن يعلى ، به .

وأخرجه أحمد (١٦٢٥١) ، وابن أبى عاصم فى السنة (٦٣٦) ، وعبد اللَّه بن أحمد فى السنة ٢/ ٤٨٥، وابن خزيمة فى التوحيد ص : ١٨٦، والطبرانى ٢١١/١٩ (٤٧٧) ، وأبو الشيخ فى الأمثال (٣٤٥) ، والحاكم ٥٦٠/٤ من طرق عن أبى رزين ، وصححه الحاكم ، وتعقبه الذهبى .

وأحاديث رؤية اللَّه ، عز وجل ، يوم القيامة مستفيضة . انظر ما سيأتى برقم (١٤١١، ٢٢٩٣، ٢٥٠٥) .

وطَلْقِ بنِ عَلِيٍّ اليَمامِيِّ[1]

١١٩١- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثنا أَيُّوبُ ابنُ عُتْبَةَ، عن قَيْسِ بنِ طَلْقٍ، عن أبيه، أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «لا وِتْرَانِ فِي لَيْلَةٍ»[2].

١١٩٢- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا أَيُّوبُ بنُ عُتْبَةَ، عن قَيْسِ بنِ

---

(١) هو طلق بن على بن طلق بن عمرو، الحنفى السُّحَيمى، مختلف فى نسبه، يكنى أبا على، صحابى مشهور، له وفادة ورواية، له عدة أحاديث، ومن حديثه فى السنن أنه بنى معهم فى المسجد، فقال النبى ﷺ: «قربوا له الطين فإنه أعرف». روى عنه ابنه قيس وابنته خلدة وعبد الله بن بدر وغيرهم. الاستيعاب ٢/ ٧٧٦، ٧٧٧، الإصابة ٣/ ٥٣٨.

(٢) **حديث حسن**. وفى إسناده هنا أيوب بن عتبة، وهو ضعيف، لكنه متابع. وحسنه الحافظ فى الفتح ٢/٤٨٢. وأخرجه محمد بن نصر المروزى فى قيام الليل ص: ٢٨٣ من طريق المصنف.

وأخرجه ابن سعد ٥/ ٥٥٢، وأحمد - كما فى أطراف المسند ٢/٦٢٣- والطحاوى ١/ ٣٤٢، والطبرانى (٨٢٤٧) من طريق أيوب بن عتبة، به.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢/ ٢٨٦، وأحمد (١٦٣٣٩)، وأبو داود (١٤٣٩)، والترمذى (٤٧٠)، والنسائى (١٦٧٨)، وابن خزيمة (١١٠١)، والطحاوى ١/٣٤٢، وابن حبان (٢٤٤٩)، والبيهقى ٣/٣٦، وغيرهم من طريق ملازم بن عمرو، عن جده عبد الله بن بدر، عن قيس بن طلق، به. وقال الترمذى: حديث حسن غريب. قال عبد الحق الإشبيلى فى الأحكام الوسطى ٢/٤٧: وغيره يصحح الحديث.

وأخرجه أحمد (١٦٣٣٢) من طريق محمد بن جابر، عن عبد الله بن بدر، به.

وأخرجه أحمد (١٦٣٣٩) من طريق سراج بن عقبة، عن قيس، به. وانظر علل ابن أبى حاتم (١١١)، والفتح ٢/٤٨٢، ٧/٤٥٢.

طَلْقٍ ، عن أبيه ، قال[1] : قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، يَكُونُ أحَدُنَا في الصَّلاةِ فَيَمَسُّ ذَكَرَه ، أيُعيدُ الوُضُوءَ؟ قال : « لا ، إنَّما هُوَ مِنْكَ »[2] .

١١٩٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أَيُّوبُ بنُ عُتْبَةَ ، عن قَيْسِ بنِ طَلْقٍ ، عن أبيه ، قال : قال النَّبِيُّ ﷺ : « لا يَحِلُّ لامْرَأَةٍ أن تَمْنَعَ [٨٩ظ] زَوْجَهَا وَلَو عَلَى ظَهْرِ قَتَبٍ[3] »[4] .

---

(١) سقط من : خ ، ص .

(٢) **حديث صحيح** . وأيوب متابع عليه . وأخرجه البيهقى فى المعرفة ٢٣٢/١، والحازمى فى الاعتبار ص : ٤٠ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن سعد ٥٥٢/٥، وأحمد (١٦٣٢٩) ، والبغوى فى الجعديات (٣٣٣٥) ، والطحاوى ٧٥/١، ٧٦، والطبرانى (٨٢٤٩) ، وابن عدى ٣٤٤/١، وتمام فى الفوائد (١٩٧، ١٩٨- الروض البسام) ، والبيهقى فى المعرفة ٢٣٢/١، والحازمى ص : ٣٩ من طريق أيوب بن عتبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٤٢٦) ، وابن أبى شيبة ١٦٥/١ ، وأحمد (١٦٣٣٥، ١٦٣٣٨) ، وأبو داود (١٨٢، ١٨٣) ، والترمذى (٨٥) ، والنسائى (١٦٥) ، وفى الكبرى (١٦٠) ، وابن ماجه (٤٨٣) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٦٧٥) ، وابن الجارود (٢٠، ٢١) ، والطحاوى ٧٥/١، ٧٦، وابن حبان (١١١٩- ١١٢١) ، وتمام (١٩٦) ، والبيهقى ١٣٤/١، ١٣٥، وفى الخلافيات ٢٨٦/٢، ٢٨٧، وغيرهم من طريق عبد الله بن بدر ومحمد بن جابر وغيرهما ، عن قيس بن طلق ، به .

وقال الترمذى : هذا أحسن شىء رُوى فى هذا الباب . اهـ . وقال الطحاوى : هذا حديث ملازم- الراوى عن عبد الله بن بدر- صحيح مستقيم الإسناد غير مضطرب فى إسناده ولا متنه . اهـ . وصححه الفلاس ، وضعفه غير واحد . انظر علل ابن أبى حاتم (١١١) ، والتلخيص الحبير ١٢٢/١، ١٢٥.

وحديث طلق هذا معارض بحديث بسرة بنت صفوان- وسيأتى برقم (١٧٦٢)- وانظر فى الجمع بينهما المحلى ٢٣٩/١، وتعليق الشيخ أحمد شاكر على الترمذى .

(٣) القتب : الرحل الصغير على قدر سنام البعير .

(٤) **حديث صحيح** ، كسابقه . وأخرجه ابن سعد ٥/ ٥٥٢، والطبرانى (٨٢٤٨) ، وابن=

١١٩٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا أُيُّوبُ بنُ عُتْبَةَ، عن قيسِ بنِ طَلْقٍ، عن أبيه، قال: سُئِلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُصَلِّى الرَّجُلُ فى ثَوْبٍ وَاحِدٍ؟ فسَكَتَ حتى حَضَرتِ الصَّلاةُ، فَصَلَّى فى ثَوْبٍ وَاحِدٍ، طَارَق بينَ طَرَفَيْه[(١)(٢)].

= عدى ١/٣٤٥ من طريق أيوب بن عتبة، به.

وتابعه عبد اللَّه بن بدر ومحمد بن جابر، عن قيس، به. أخرجه ابن أبى شيبة ٤/٣٠٦، وأحمد (١٦٣٣١)، والترمذى (١١٦٠)، والنسائى فى الكبرى (٨٩٧١)، وابن حبان (٤١٦٥)، والطبرانى (٨٢٣٥، ٨٢٤٠)، والبيهقى ٧/ ٢٩٢، وغيرهم. وقال الترمذى: حسن.

وفى الباب عن ابن عمر، وسيأتى برقم (٢٠٦٣)، وعن أبى هريرة عند البخارى (٥١٩٣).

(١) فى ص، م، وهامش الأصل - وأشار إلى نسخة - وهامش خ: «كتفيه».

(٢) **حديث صحيح**، كسابقه. وأخرجه ابن سعد ٥/ ٥٥٢، والطبرانى (٨٢٥٣)، وابن عدى ١/٣٤٥ من طريق أيوب بن عتبة، به.

وتابعه عبد اللَّه بن بدر وغيره، عن قيس، به. أخرجه أحمد (١٦٣٢٨، ١٦٣٣٠، ١٦٣٣٢)، وأبو داود (٦٢٩)، والطحاوى ١/٣٧٩، وابن حبان (٢٢٩٧)، والطبرانى (٨٢٤٥)، والبيهقى ٢/ ٢٤٠.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (١٠٤٤).

وعبدِ اللهِ بنِ زَيْدِ بنِ عَاصِمِ الأنْصَارِيِّ[1]

١١٩٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، قال : حَدَّثنى حَبيبُ بنُ زَيدٍ الأنصاريُّ ، قال : سَمِعْتُ عَبَّادَ بنَ تميمٍ ، يُحدِّثُ عن عبدِ اللَّهِ بنِ زَيْدٍ ، قال : رأيتُ النبيَّ ﷺ تَوَضَّأَ فدَلَكَ ذِرَاعَيْه[2] .

١١٩٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عَبَّادِ بنِ تميمٍ ، عن عمِّه عبدِ اللَّهِ بنِ زَيْدٍ ، قال : خَرَجَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَسْقِى ، فحوَّلَ النَّاسَ ظَهْرَه ، واسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ ، وقلَبَ رِدَاءَه ، وصلَّى رَكْعَتَيْن بالنَّاسِ ، وجَهَر بالقِرَاءةِ[3] .

---

(١) هو عبد اللَّه بن زيد بن عاصم بن كعب الأنصارى المازنى ، أبو محمد ، اختلف فى شهوده بدرًا ، وقال ابن عبد البر : شهد أحدًا وغيرها ، واشترك هو ووحشى بن حرب فى قتل مسيلمة الكذاب . قتل عبد اللَّه بن زيد يوم الحرة سنة ثلاث وستين . الاستيعاب ٩١٣/٣، الإصابة ٤/ ٩٨.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٦٤٨٨) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن خزيمة (١١٨) ، والرويانى (١٠٠٩) ، وابن حبان (١٠٨٢، ١٠٨٣) ، والحاكم ١/ ١٤٤، ١٦١، والبيهقى ١٩٦/١ من طريق شعبة ، به . وانظر الخلافيات للبيهقى ٤٢٩/١ .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٦٤٨٣، ١٦٤٨٦، ١٦٥١٥)، وعبد بن حميد (٥١٦)، والبخارى (١٠٢٤، ١٠٢٥) ، وأبو داود (١١٦٢) ، والنسائى (١٥٠٨، ١٥١٨، ١٥٢١) ، وابن خزيمة (١٤٢٠) ، والبيهقى ٣٤٨/٣ من طريق ابن أبى ذئب ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٤٨٨٩) ، وأحمد (١٦٤٨٤، ١٦٥٠٢، ١٦٥٠٧)، والدارمى (١٥٤٢)، والبخارى (١٠٢٣) ، ومسلم (٨٩٤)، وأبو داود (١١٦١- ١١٦٣)، والترمذى (٥٥٦)، والنسائى (١٥١١، ١٥١٨)، وابن خزيمة (١٤١٠، ١٤٢٤)، والبيهقى ٣٤٧/٣- =

١١٩٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبي ذِئْبٍ ، عن الزُّهْرىِّ ، عن عَبّادِ بنِ تميمٍ ، عن عَمِّه عبدِ اللَّهِ بنِ زيدٍ ، قال : رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ مُسْتَلْقِيًا في المسجدِ ، وَاضِعًا إحدى رِجْلَيه على الأُخْرَى[(١)] .

١١٩٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا خَارِجَةُ بنُ مُصْعَبٍ ، عن عَمْرِو بنِ يَحْيى الأنْصَارِىِّ ، عن أبيه ، قال : قال لنا عبدُ اللَّهِ بنُ زَيْدٍ : أَلَا أَتَوَضَّأُ لَكُمْ وُضُوءَ رَسولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قلنا : بلى . فتَمضْمضَ واستنْشَقَ بغَرْفَةٍ وَاحِدَةٍ ثلاثًا ، ثم غَسَلَ وَجْهَه ثلاثًا ، ثم غَسَلَ ذِرَاعَيْه مَرَّتَين مَرَّتَين ، ثم مسَحَ رَأْسَهُ[(٢)] فأقبَلَ بيدِه وأدْبَرَ بها ، وغَسَلَ رِجْلَيه ثلاثًا ثلاثًا ، ثم قال : هكذا كان وُضوءُ رسولِ اللَّهِ ﷺ[(٣)] .

= ٣٤٩ من طرق عن الزهرى، به .

وأخرجه مالك ١٩٠/١، وعبد الرزاق (٤٨٩٠)، والحميدى (٤١٥، ٤١٦)، وأحمد (١٦٤٧٩، ١٦٤٨٢، ١٦٤٨٦، ١٦٤٩٥، ١٦٥١٢، ١٦٥٢٠)، والدارمى (١٥٤١)، والبخارى (١٠٠٥، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠٢٦، ١٠٢٧)، ومسلم (٨٩٤)، وأبو داود (١١٦٤، ١١٦٦، ١١٦٧)، والنسائى (١٥٠٤، ١٥٠٦، ١٥٠٩، ١٥١٠، ١٥١٨)، وابن ماجه (١٢٦٧)، وابن خزيمة (١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤١٤، ١٤١٥)، والطحاوى ٣٢٤/١، وابن حبان (٢٨٦٧)، والدارقطنى ٦٦/٢، والبيهقى ٣٥٠/٣ من طرق عن عباد بن تميم، به .

(١) **حديث صحيح**. أخرجه مالك ١٧٢/١، والحميدى (٤١٤)، وأحمد (١٦٤٧٧، ١٦٤٩١، ١٦٤٩٧)، وعبد بن حميد (٥١٧)، والدارمى (٢٦٥٩)، والبخارى (٤٧٥، ٥٩٦٩، ٦٢٨٧)، ومسلم (٢١٠٠)، وأبو داود (٤٨٦٦)، والترمذى (٢٧٦٥)، والنسائى (٧٢٠)، والطحاوى ٢٧٧/٤، وغيرهم من طرق عن الزهرى ، به .

(٢) فى خ ، ص ، م : « برأسه » .

(٣) **حديث صحيح** . وخارجة بن مصعب ضعيف ، وقد توبع ، رواه مالك وابن عيينة ، ووهيب ، وغيرهم ، عن عمرو بن يحيى ، به .

أخرجه الحميدى (٤١٧) ، وأحمد (١٦٤٧٨، ١٦٤٨٥، ١٦٤٩٠، ١٦٤٩٢، ١٦٤٩٩=

١١٩٩- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا محمدُ بنُ عمرٍو الوَاقِفِيُّ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ محمّدٍ الأنْصَارِيِّ، عن عَمِّه عبدِ اللَّهِ بنِ زَيدٍ[١]، أنَّه رَأى الأذانَ في المنامِ، فأتَى النبيَّ ﷺ فذَكَرَ ذلك له، قال: فأذَّنَ بِلالٌ. قال[٢]: وجَاءَ عَمِّي إلى النبيِّ ﷺ، فقال: يا رسولَ اللَّهِ، أنَا[٣] أَرَى الرُّؤْيا ويُؤذِّنُ بلالٌ؟! قال: «فَأَقِمْ أنتَ». قال[٤]: فأقام عَمِّي[٥].

١٦٥٠٣، ١٦٥١٦)، والدارمى (٧٠٠، ٧٠١)، والبخارى (١٨٥، ١٩١، ١٩٧، ١٩٩)، ومسلم (٢٣٥)، وأبو داود (١٠٠، ١١٨، ١١٩)، والترمذى (٢٨، ٣٢، ٤٧)، والنسائى (٩٧- ٩٩)، وابن ماجه (٤٠٥، ٤٣٤، ٤٧١)، وابن الجارود (٧٠، ٧٣)، وابن خزيمة (١٥٥- ١٥٧، ١٧٢، ١٧٣)، والطحاوى ٣٠/١، وابن حبان (١٠٨٤)، والدارقطنى ٨٢/١، والبيهقى ٥٠/١، ٥٩.

ورواه واسع بن حبان، عن عبد اللَّه بن زيد.

أخرجه أحمد (١٦٤٨٧، ١٦٥٠٤، ١٦٥٠٦)، والدارمى (٧١٥)، ومسلم (٢٣٦)، وأبو داود (١٢٠)، والترمذى (٣٥)، وابن خزيمة (١٥٤)، وابن حبان (١٠٨٥)، وغيرهم.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (١٤١، ١٤٢).

(١) وضع هذا الحديث ضمن أحاديث عبد اللَّه بن زيد بن عاصم، والصواب أنه من حديث صحابى آخر، هو عبد اللَّه بن زيد بن عبد ربه، وهذا الاشتباه وقع لسفيان بن عيينة أيضًا، فكان يروى حديث الاستسقاء لعبد اللَّه بن زيد بن عاصم، ويقول عنه: إنه الذى أُرى النداء، وقد نبه غير واحد من الأئمة على هذا الخطأ كالبخارى والنسائى والترمذى وغيرهم.

(٢) سقط من: خ، ص، م.

(٣) فى ص، م: «إنى».

(٤) سقط من: ص، م.

(٥) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**؛ لحال محمد بن عمرو الواقفى، وقد اختلف فى إسناده، أخرجه البيهقى ٣٩٩/١ من طريق المصنف، وأخرجه أحمد (١٦٥٢٣) عن زيد بن الحباب، عن محمد بن عمرو، به.

قال البيهقى: هكذا رواه أبو داود عن محمد بن عمرو، ورواه معن عن محمد بن عمرو، عن محمد بن سيرين، عن محمد بن عبد اللَّه بن زيد، عن عبد اللَّه بن زيد، قال البخارى فى التاريخ ١٨٣/٥: فيه نظر. اهـ. وعلل النظر بأنه لم يذكر سماع بعضهم من بعض.

وأخرجه أحمد (١٦٥٢٥)، والدارمى (١١٩٠، ١١٩١)، والبخارى فى خلق أفعال العباد (١٣٧، ١٣٨)، وأبو داود (٤٩٩)، والترمذى (١٨٩)، وابن ماجه (٧٠٦)، وابن خزيمة =

أحاديثُ مُعَاويةَ بنِ الحَكَمِ(١)

١٢٠٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن الزُّهْرِىِّ ، عن أبى سَلمَةَ ، عن مُعاويةَ بنِ الحَكَمِ السُّلَمِىِّ(٢) ،

= (٣٦٣، ٣٧١) ، وابن الجارود (١٥٨) ، وابن حبان (١٦٧٩) ، والدارقطنى ٢٤١/١، والبيهقى ٣٩٠/١، ٣٩١، ٤١٥، وفى الدلائل ١٧/٧ من طريق محمد بن إسحاق قال : حدثنى محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى ، عن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه ، عن أبيه .

قال الذهلى - كما عند ابن خزيمة -: ليس فى أخبار عبد الله بن زيد فى قصة الأذان خبر أصح من هذا ؛ لأن محمد بن عبد الله سمعه من أبيه . وقال البخارى : هو عندى حديث صحيح ، وكذا صححه الترمذى وابن خزيمة وغيرهم ، وانظر شرح ابن رجب للبخارى ٥/ ١٧٧- ١٩٦.

وأخرجه الترمذى (١٩٤) ، والدارقطنى ٢٤١/١ من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن عبد الله بن زيد ، قال الترمذى : عبد الرحمن بن أبى ليلى لم يسمع من عبد الله بن زيد .

وأخرجه أحمد (١٦٥٢٤) ، وابن أبى عاصم فى الأحاد والمثانى (١٩٣٧) ، وابن خزيمة (٣٧٣) من طريق الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن عبد الله بن زيد مطولًا ، وهو منقطع بين سعيد وعبد الله .

وخبر رؤيا عبد الله بن زيد جاء عن عدد من الصحابة حتى عد من المتواتر ، انظر نظم المتناثر (٤٢) .

(١) هو معاوية بن الحكم السلمى ، سكن المدينة ، له عن النبى ﷺ حديث واحد حسن فى الكهانة ، والطيرة ، والخط ، وتشميت العاطس فى الصلاة جاهلا ، وفى عتق الجارية ، أحسن الناس سياقا له يحيى بن أبى كثير عن هلال بن أبى ميمونة ، ومنهم من يقطعه ويجعله أحاديث وأصله حديث واحد . روى عنه عطاء بن يسار وغيره ، وذكر بقى بن مخلد أن أحاديثه ثلاثة عشر حديثا . الاستيعاب ٣/ ١٤١٤، الإصابة ٦/ ١٤٨.

(٢) سقط من : خ ، ص ، م .

قال: سَأَلْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ عن الطِّيَرَةِ[1]، فقال: «هو شَىْءٌ تَجِدونَه فى صُدُورِكُمْ، فلا يَصُدَّنَّكُمْ». قلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، إنَّ قَوْمًا يَأْتُون الكُهَّانَ. فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لا تَأْتُوهُمْ[2]»[3].

١٢٠١- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَرْبُ بنُ شَدَّادٍ، وأبانُ بنُ يَزِيدَ، عن يحيى بنِ أبى كَثِيرٍ، عن هِلالِ بنِ أبى ميمونةَ، عن عَطاءِ بنِ يَسارٍ، عن مُعَاويةَ بنِ الحَكَمِ السُّلَمِىِّ، قال: صَلَّيْتُ مع النَّبىِّ ﷺ، فَعَطَسَ رَجُلٌ إلى جَنْبى، فقُلْتُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ. فرمانى القَوْمُ بأبصَارِهم، فقلتُ: وَاثُكْلَ أُمِّيَاهْ، ما لى أَرَاكُمْ تنظُرونَ إلىَّ وأنا أُصَلِّى. فجَعَلوا يَضْرِبُون بأَيْدِيهم على أفْخاذِهم يُصَمِّتُونى، فلمّا قضَى رسولُ اللَّهِ ﷺ صلاتَه، فبأبى وأُمِّى ما رأيتُ قبلَه ولا بعدَه أحدًا أحسنَ تَعْليمًا منه؛ واللَّهِ ما كَهَرَنى[4]، ولا سبَّنى، ولا ضَرَبنى، ولكنَّه قال لى: «إنَّ صَلَاتَنا هَذِه لا يَصْلُحُ فِيهَا شَىْءٌ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ، إنَّما هُوَ الصَّلَاةُ والتَّسْبِيحُ والتَّحْمِيدُ وَقِرَاءَةُ القُرْآنِ». أو كالذى قال رسولُ اللَّهِ ﷺ. وكانَتْ لى غَنَمٌ، تَرْعى

---

(١) الطيرة: من التطير، وهى التشاؤم بالشىء، وأصله التطير بالبوارح والسوانح من الطير والظباء وغيرهما مما يصدهم عن مقاصدهم.

(٢) فى الأصل، خ، ص: «لا تأتوه»، وضبّب عليها فى الأصل، خ، وفى هامش الأصل: «صوابه: لا تأتوهم». وصححها.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٢٣٨١٤)، ومسلم (٥٣٧) من طريق ابن أبى ذئب، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٩٥٠٠)، وأحمد (٢٣٨١٥، ٢٣٨١٩، ٢٣٨٢٠)، ومسلم (٥٣٧)، والطبرانى ٣٩٦/١٩، (٩٣٣- ٩٣٥)، من طرق عن الزهرى، به. وهو جزء من الحديث الآتى.

(٤) فى ص: «كرهنى»، والكَهْرُ: الانتهار، والاستقبال بوجه عبوس.

بينَ أُحُدٍ والجَوَّانِيَّةِ[1] فيها جَارِيةٌ لى ، فَاطَّلَعْتُها ذاتَ يومٍ وإذا الذِّئْبُ قد [٩١و] ذَهَبَ منها بشاةٍ ، وأنا من بنِى آدمَ آسَفُ كما يَأْسَفُون ، فرَفَعْتُ يَدِى فَصَكَكْتُها صَكَّةً ، فأتَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ فذكَرتُ ذلك له ، فعَظَّمَ ذلك عَلَيَّ ، فقلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، أفلا أُعْتِقُها ؟ قال : « ادْعُهَا » . فَدعوْتُهَا ، قال : فقال لها : « أينَ اللَّهُ ؟ » . قالت : فى السَّماءِ . قال : « مَنْ أنا ؟ » . قَالَت : أنت رَسولُ اللَّهِ . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « أَعتِقْهَا فَإِنَّها مُؤْمِنَةٌ » . قُلْتُ : يا رسولَ اللَّه ، إنَّ فينا قَوْمًا يَخُطُّون . فقال رَسولُ اللَّهِ ﷺ : « قد كان نَبِيٌّ مِنَ الأنبياءِ يَخُطُّ ، فَمَنْ وَافَق خَطَّه فَذَاك[2] » . قلتُ : إنَّ فينا قومًا يَتَطَيَّرُون . قال : « هو شَيْءٌ يَجِدُونَهُ[3] فى صُدُورِهِمْ ، وَلَكِنْ لا يَصُدَّنَّهُمْ » . قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّ فينا قومًا يَـأْتُون الكُهَّانَ . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « فلا تَأْتُوهم »[4] .

---

(١) الجوانية : موضع بالمدينة قريب من أحد .

(٢) الخط : علم قديم ، وهو ضرب من الكهانة . قال الإمام النووى : اختلف العلماء فى معناه ، فالصحيح أن معناه من وافق خطه فهو مباح له ، ولكن لا طريق لنا إلى العلم اليقينى بالموافقة فلا يباح ، والمقصود أنه حرام ؛ لأنه لا يباح إلا بيقين الموافقة وليس لنا يقين بها . مسلم بشرح النووى ٢٣/٥.

(٣) فى خ ، ص : « يجدونهم » .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٢٥٠/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٣٨١٧) ، والبخارى فى القراءة خلف الإمام (٦٩) ، من طريق أبان بن يزيد - وحده - به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٥٠١) ، وابن أبى شيبة ٣٩١/٧، ٩/١١، وأحمد (٢٣٨١٣، ٢٣٨١٦، ٢٣٨١٨) ، والبخارى فى خلق أفعال العباد (٥٣٧) ، وأبو داود (٩٣٠، ٣٢٨٢، ٣٩٠٩) ، والنسائى (١٢١٧) ، وابن حبان (١٦٥ ، ٢٢٤٧) من طرق عن يحيى بن أبى كثير ، به . =

وسَفِينَةَ مَوْلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ[1]

١٢٠٢- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الحَشْرَجُ ابنُ نُباتةَ ، قال : حدَّثنا سعيدُ بنُ جُمْهانَ ، عن سَفِينةَ مَوْلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ ، قال : خَطَبَنا رَسولُ اللَّهِ ﷺ ، فقال : « إنَّه لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إلَّا وَقَدْ أَنْذَرَ الدَّجَّالَ أُمَّتَه ؛ أَلَا وَإنَّه أَعْوَرُ عَيْنِ الشِّمالِ ، وباليُمْنى ظَفَرَةٌ[2] غليظةٌ ، بيْنَ عيْنَيهِ كَافِرٌ ، يَعْنى مَكْتوبٌ : ك ف ر[3] ، ويَخْرُجُ معه وَادِيانِ ؛ أحدُهما

= وأخرجه البخارى فى خلق أفعال العباد (٤١٨) ، وفى القراءة خلف الإمام (٦٨) ، وأبو داود (٩٣١) من طرق عن فليح ، عن هلال بن أبى ميمونة به .

وروى هذا الحديث مالك بن أنس عن هلال بن أبى ميمونة ، فقال : عن عمر بن الحكم .

والصحيح : عن معاوية بن الحكم . كما قال يحيى بن أبى كثير وفليح .

وجزم غير واحدٍ أن الخطأ فيه من مالك . وقيل : من شيخه هلال بن أبى ميمونة . انظر العلل للدارقطنى ٨٣/٧، وكتاب الأحاديث التى خولف فيها مالك بن أنس للدارقطنى أيضًا (٤٣) مع الحاشية ، والتمهيد لابن عبد البر ٧٦/٢٢- ٧٨، وانظر الحديث السابق .

وفى النهى عن الكلام فى الصلاة ، انظر ما سبق برقم (٢٤٢) .

وفى عتق الموالى إذا ضربوا ، انظر ما سيأتى برقم (١٣٥٩) .

(١) هو سفينة مولى رسول الله ﷺ ، اختلف فى اسمه اختلافًا كثيرا ، كان أصله من فارس ، فاشترته أم سلمة ثم أعتقته واشترطت عليه أن يخدم النبى ﷺ ما عاش ، والذى سماه بسفينة هو النبى ﷺ ، وذلك أنه كان مع النبى ﷺ فى سفر ، فكان أصحابه إذا ثقل متاعهم حمّلوه عليه ، فقال له النبى ﷺ : « احمل فإنما أنت سفينة » . توفى فى زمن الحجاج بعد سنة سبعين . الاستيعاب ٢/ ٦٨٤، الإصابة ٣/ ١٣٢.

(٢) أى جليدة تغشى العين من الجانب الذى يلى الأنف ، وقد تمتد إلى السواد فتُغشّيه .

(٣) فى خ ، ص ، م : « كاف فاء راء » . قال الإمام النووى : الصحيح الذى عليه المحققون أن هذه الكتابة على ظاهرها ، وأنها كتابة حقيقة ، جعلها الله آية وعلامة من جملة العلامات القاطعة بكفره - يعنى الدجال - وكذبه ، وإبطاله ، يظهرها الله تعالى لكل مسلم كاتب وغير كاتب ، ويخفيها عمن أراد شقاوته وفتنته . مسلم بشرح النووى ١٨/ ٦٠، وانظر فتح البارى ١٣/ ١٠٠.

جَنَّةٌ وأُخرى نَارٌ ، فنارُه جَنَّةٌ ، وجَنَّتُه نَارٌ ، فَيَقُولُ الدَّجَّالُ للنَّاسِ : أَلَسْتُ رَبَّكُم أُحْيِي وَأُمِيتُ ؟ وَمَعَه نَبِيَّانِ مِنَ الأَنْبِياءِ ، إِنِّى لَأَعْرِفُ اسْمَهُما وَاسْمَ آبائِهِما ، لَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَهما سَمَّيْتُهما ، أَحدُهُما عن يَمِينِه ، والآخرُ عن يَسَارِه ، فيقُولُ : أَلسْتُ بربِّكُمْ أُحْيِي وَأُمِيتُ ؟ فَيَقُولُ أَحَدُهُما : كَذَبْتَ . فلا يَسْمَعُه أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ إلا صَاحِبُه ، ويَقُولُ الآخرُ : صَدَقْتَ[1] . ويَسْمعُه النَّاسُ ، وَذَلِكَ فِتْنَةٌ ، ثُمَّ يَسِيرُ حَتَّى يأْتِيَ المَدِينةَ ، فَيَقُولُ : هَذِه قَرْيةُ ذاكَ الرَّجُلِ . فلا يُؤْذَنُ له أن يَدْخُلَها ، ثُمَّ يَسِيرُ حَتَّى يأْتِيَ الشَّامَ ، فيُهْلِكه اللَّهُ عِنْدَ عَقَبَةِ أَفِيقٍ[2] »[3] .

١٢٠٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الحَشْرَجُ بنُ نُباتَةَ ، قال : حَدَّثَنى سعيدُ بنُ جُمْهَانَ ، قال : [٩١ظ] حَدَّثَنى سَفينةُ ، قال : خَطَبَنا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فقال : « الخِلَافَةُ فى أُمَّتِى ثَلاثُونَ سنةً ثم يَكُونُ مُلْكٌ » .

---

(١) قوله : صدقت . الضمير يعود فيه على صاحبه الذى قال للدجال : كذبتَ . والمعنى : صدقت ، إنه لكاذبٌ . ولكن من يسمعه يظنه يصدق الدجال فى زعمه .

(٢) عقبة أفيق : هى عقبة معروفة بحوران فى طريق غور الأردن ، وهى عقبة طويلة نحو ميلين .

(٣) **إسناده حسن** . والحشرج وسعيد الصحيح فيهما التوثيق ؛ لتوثيق الكبار لهما وعدم الجرح المعتبر ، وقال الحافظ ابن كثير فى النهاية فى الفتن والملاحم ١٦٤/١٩ : إسناده لا بأس به ، ولكن فى متنه غرابة ونكارة . وقال الهيثمى فى المجمع ٣٤٠/٧ : رجاله ثقات ، وفى بعضهم كلام لا يضر .

وأخرجه أحمد (٢١٩٧٩) ، والرويانى (٦٦٩) ، والطبرانى (٦٤٤٥) ، وابن عدى فى الكامل ٨٤٦/٢ من طريق الحشرج به مع اختلاف فى بعض ألفاظه .

وخروج الدجال فيه أحاديث كثيرة تبلغ حد التواتر ، وهى مخرجة فى الصحيحين وغيرهما ، وانظر ما سبق برقم (٩٠٦) .

ثم قال سَفِينةُ : امْسِكْ[1] ؛ خِلَافةُ أبى بَكْرٍ وَخِلَافةُ عُمَرَ ثِنْتا عَشْرَةَ سَنةً وَسِتَّةُ أشْهُرٍ ، وَخِلَافةُ عُثْمانَ ثِنْتا عَشْرَةَ سَنةً ، ثُمَّ خِلافةُ عَلِيٍّ تَكْمِلةُ الثَّلاثِينَ . قلتُ : فمعاويةُ ؟ قال : كان أوَّلَ المُلُوكِ[2] .

(١) أى اضبط عدد السنين واجمعها .

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أبو نعيم فى الإمامة والرد على الرافضة (١٨٠)، والبيهقى فى المدخل (٥٢) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢١٩٧٨) ، والترمذى (٢٢٢٦) ، والطبرانى ٩٧/٧ (٦٤٤٢) ، والبيهقى فى الدلائل ٣٤٢/٦ ، وابن عساكر فى تاريخ دمشق السيرة النبوية ٢٧٨/٢ من طرق عن الحشرج ، به . وقال الترمذى : حديث حسن .

وأخرجه أحمد (٢١٩٦٩، ٢١٩٧٨) ، وأبو داود (٤٦٤٦، ٤٦٤٧) ، والنسائى فى الكبرى (٨١٥٥) ، وابن أبى عاصم فى السنة (١١٨١) ، والبزار (٣٨٢٧، ٣٨٢٨) ، والرويانى (٦٦٦-٦٦٨) ، والطحاوى فى المشكل (٣٣٤٩) ، وابن حبان (٦٦٥٧، ٦٩٤٣) ، والبغوى فى الجعديات (٣٣٥٩) ، والطبرانى ٧٩/١ (١٣٦) ، والحاكم ٧١/٣ ، وغيرهم من طرق عن سعيد بن جمهان ، به .

قال المَرُّوذى - كما فى المنتخب من العلل للخلال ص : ١٢٧ (١٢٨) - : ذكرت لأبى عبد الله حديث سفينة فصححه ، وقال : هو صحيح . اهـ . وانظر جامع بيان العلم وفضله (٢٣١٣) .

وفى مسائل الإمام أحمد لعبد الله (١٨٣٣) قال أحمد : وأما الخلافة ، فنذهب إلى حديث سفينة . اهـ . وانظر فتاوى شيخ الإسلام ١٨/٣٥ ، والسلسلة الصحيحة (٤٦٠) ، وما سبق برقم (٢٢٥) .

وحديثُ أوسِ بنِ حُذَيفَةَ الثَّقفِىِّ[1]

١٢٠٤- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ ابنُ عبدِ الرَّحْمَنِ الطَّائِفِىُّ ، قال : حَدَّثَنا عُثمانُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ أوسِ بنِ[2] حُذَيفةَ الثَّقَفِىُّ ، عن جَدِّه أوْسٍ ، قال : قَدِمْنا ، وفدَ ثَقِيفٍ ، على النبىِّ ﷺ ، فنَزَلَ الأحلافِيُّونَ[3] على المغيرةِ بنِ شُعْبةَ ، وأنزَلَ المالكِيِّينَ[4] قُبَّتَهُ . قال : وكانَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِينَا فيُحَدِّثُنا بعدَ عِشاءِ الآخرةِ حتى يُرَاوِحَ بينَ قَدَميه مِن طُولِ القِيامِ ، فكان أكْثَرُ ما يُحدِّثُنا اشْتِكَاءَ قُريشٍ ، يقولُ : « كُنَّا بمكَّةَ مُسْتَذَلِّينَ مُسْتَضْعَفِينَ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ انْتَصَفْنَا مِنَ القَوْمِ ، فَكَانَتْ سِجَالُ الحَرْبِ عَلَيْنَا وَلَنا » . فاحْتَبَسَ عنَّا ليلةً عن الوَقْتِ الَّذى كان يأْتِينا فيه ، ثم أَتانا ، فقلنا : يا رسولَ اللَّهِ ، احْتَبَسْتَ عَنَّا اللَّيْلَةَ

---

(١) هو أوس بن حذيفة بن ربيعة بن أبى سلمة بن مالك بن حطيط بن جشم الثقفى ، ويقال له : أوس بن أبى أوس ، له وفادة ، وهو والد عمرو بن أوس ، وجد عثمان بن عبد الله بن أوس وهما يرويان عنه ، وروى عنه النعمان بن سالم وعطاء والد يعلى . وهو طائفى ، وهؤلاء الرواة كلهم طائفيون . وهو غير « أوس بن أوس » . ويقال له أيضًا : « أوس بن أبى أوس » . فإنه شامى ، والرواة عنه شاميون .وقد جمع بينهما المصنف فى هذا المسند . انظر الاستيعاب ١/ ١٢٠، أسد الغابة ١/ ١٦٧، الإصابة ١/ ١٤٣، ١٤٤، ١٥٠، وتعليق الشيخ المعلمى على الموضح للخطيب ١/ ٣٢٣- ٣٢٥. وانظر التعليق على الحديث (١٢٠٦، ١٢١٠).

(٢) فى الأصل : « و » . والمثبت من : خ ، ص .

(٣) الأحلافيون : نسبة إلى أحد قبيلى ثقيف ، وهم عدة بطون من ثقيف تحالفوا ، منهم المغيرة بن شعبة . اللباب ١/ ٢٦.

(٤) المالكيون : نسبة إلى مالك بن حطيط بن جشم بن ثقيف ، وهم القبيل الثانى من ثقيف . اللباب ٢/ ٨٧.

عن الوَقْتِ الَّذى كُنْتَ تَأْتينا فيه . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إنَّه طَرَأَ عَلَيَّ حِزْبٌ[1] مِنَ القُرْآنِ ، فَأَحْبَبْتُ أن لا أَخْرُجَ حَتَّى أَقْرَأَه » . أو قال : « أَقْضِيَه » . قال : فلَمَّا أَصْبَحْنا سَأَلْنا أَصْحابَ رَسولِ اللَّهِ ﷺ عن أَحْزَابِ القُرْآنِ ، كَيْفَ تُحَزِّبُونَه[2] ؟ فقالوا : ثَلاثٌ ، وخَمْسٌ ، وسَبْعٌ ، وَتِسْعٌ ، وَإِحْدى عَشْرَةَ ، وثَلاثَ عَشْرَةَ ، وحِزْبُ المُفَصَّلِ[3] .

١٢٠٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، عن النُّعْمانِ بنِ سالمٍ ، عن ابنِ أَوْسٍ - وكان أَوْسٌ جَدَّه - قال : أشارَ إِلَيَّ جَدِّى أَنْ أُناولَهُ نَعْلَيْهِ وهو يُصَلِّى ، فناولتُه فلَبِسها وهو يُصلِّى ، فلمَّا صلَّى ، قال : رأيتُ رسولَ

---

(١) فى خ ، ص ، م : « حزبى » . والحزب : ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة أو صلاة كالوِرد .

(٢) فى خ ، ص : « يحزبونه » .

(٣) **إسناده ضعيف** . شيخ المصنف ليس بالقوى ، وشيخ شيخه لم يوثقه إلا ابن حبان .

وأخرجه الخطيب فى الموضح ١/٣٢٦، ٣٢٧ ، وابن الأثير فى أسد الغابة ١٦٨/١ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن سعد ٥/٥١٠، وابن أبى شيبة ٢/٥٠١، ٥٠٢، وفى مسنده (٥٣٩) ، وأحمد (١٦٢١١، ١٩٠٤٣) ، وأبو داود (١٣٩٣) ، وابن ماجه (١٣٤٥) من طرق عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفى ، به .

وأخرجه الطبرانى (٦٠٠) من طريق آخر عن عثمان بن عبد الله ، به .

قال ابن معين - كما فى الاستيعاب ١/ ١٢٠-: وحديثه عن النبى ﷺ فى تحزيب القرآن حديث ليس بالقائم . اهـ .

قال ابن أبى حاتم فى العلل (٢٠٣) : سألت أبى عن حديث أبى برزة وعبد الله بن مسعود عن النبى ﷺ أنه نهى عن السمر والحديث بعد العشاء ، وحديث أوس بن حذيفة : كان رسول الله ﷺ يأتينا بعد العشاء يحدثنا ، وكان أكثر حديثه تشكيه قريش . قال أبى : حديث أبى برزة أصح من حديث أوس بن حذيفة . اهـ .

اللَّهِ ﷺ يُصَلِّى فى نَعْلَيْهِ[1] .

١٢٠٦- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن النُّعْمَانِ بنِ سالمٍ ، عن أوسِ بنِ أوسٍ الثَّقَفِيِّ[2] ، وكان فى الوَفْدِ ، قال : كُنْتُ مع النبىِّ ﷺ فى قُبَّةٍ ، وما من القَوْمِ أحدٌ إلَّا نائِمٌ غيرى ، فجاء رَجلٌ فَسَارَّه ، فقال : « اذْهَبْ فَاقْتُلْه » . ثُمَّ دَعَاه فقال : « أَلَيْسَ يَشْهَدُ أنْ لا إلهَ [٩٢و] إلَّا اللَّهُ وأنِّى رَسُولُ اللَّهِ ؟ » . قال : نعم[3] . قال : « فإنِّى أُمِرْتُ أنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أنْ لا إِلَهَ إلَّا اللَّهُ وأنِّى رَسُولُ اللَّهِ ، فَإِذَا شَهِدُوهَا ، فَقَدْ مَنَعُوا

---

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ ابن أوس لا يعرف . وأخرجه ابن سعد ٥/ ٥١٢، وأحمد (١٦٢٠٢، ١٦٢٠٤، ١٦٢١٢، ١٦٢١٤- ١٦٢١٦، ١٦٢٢٢، ١٦٢٢٤، ١٦٢٢٥)، والدارمى (٦٩٨)، والنسائى (٨٣) ، وابن ماجه (١٠٣٧) ، والطبرانى (٦٠٢، ٦١٠) ، والبيهقى ٤٦/١، والخطيب فى الموضح ٣٢٣/١، وعند بعضهم زيادة ستأتى فى الحديث (١٢٠٧) ، وبعضهم أفرد الزيادة كالمصنف، وجاء فى رواية الدارمى، والبيهقى ، والخطيب : « ابن عمرو بن أوس ، عن جده » . وفى رواية الطبرانى (٦١٠) : « ابن أبى أوس ، عن جده » . وفى مسند أحمد (١٦٢٢٥) ، والطبرانى (٦٠٢) : « عمرو بن أوس ، عن جده » . وهو خطأ ؛ لأن أوسًا والد عمرو ، وليس جده ، وهو على الصواب فى أطراف المسند (١١٠٩) : « ابن عمرو بن أوس ، عن جده » . وانظر الموضح للخطيب ، وتعليق الشيخ المعلمى عليه .

وأخرجه الطبرانى (٦٠٩) من طريق شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، عن أبى أوس ، عن جده .

وأخرجه ابن سعد ٥١٢/٥ من طريق عبد الملك بن المغيرة الطائفى ، عن أوس .

وفى باب الصلاة فى النعلين أحاديث فى الصحيحين وغيرهما . وانظر ما سبق برقم (٣٩٥).

(٢) كذا بالنسخ : « أوس بن أوس الثقفى » ، وهو خطأ ، صوابه : « أوس بن أبى أوس » .

والنعمان بن سالم طائفى ، يروى عن أوس بن أبى أوس ، وهو أوس بن حذيفة ، وانظر ما سبق التعليق عليه فى الترجمة .

(٣) كذا فى النسخ . وفى المصادر : « بلى » .

دِمَاءَهُمْ وأَمْوَالَهُمْ - أو قال: قَدْ مُنِعُوا - إِلَّا بحَقِّهَا»[1].

١٢٠٧- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعبةُ، عن النُّعْمانِ بنِ سالمٍ، عن ابنِ أوْسٍ، عن جَدِّه، قال: رأيتُ النَّبيَّ ﷺ اسْتَوْكَفَ ثَلاثًا. قلتُ[2]: ما اسْتَوْكَفَ ثَلاثًا؟ قال: صَبَّ على يَدِهِ[3] ثَلاثًا[4][5].

١٢٠٨- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا قَيْسٌ، عن عُمَيرِ بنِ عبدِ اللَّهِ، عن عبدِ الملكِ بنِ المغيرةِ الطَّائفيِّ، عن أوْسٍ الثَّقفيِّ، قال:

---

(١) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٦٢٠٥)، والنسائي (٣٩٩٣)، والدارمي (٢٤٥٠)، والطبراني (٥٩٢) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه النسائي (٣٩٩٢)، والطبراني (٥٩٣، ٥٩٤)، وعنه أبو نعيم في الحلية ٣٤٨/١ من طريق سماك بن حرب، عن النعمان، به، بنحوه.

وأخرجه أحمد (١٦٢٠٨، ١٦٢٠٩)، والنسائي (٣٩٩٤)، وابن ماجه (٣٩٢٩)، من طريق حاتم بن أبي صَغِيرة، عن النعمان بن سالم، عن عمرو بن أوس، عن أبيه، به.

وأخرجه النسائي (٣٩٩١) معلقًا من طريق سماك عن النعمان بن سالم، عن رجل حدثه، به. ووصله في الكبرى - كما في تحفة الأشراف (١٧٣٨).

وقال ابن معين - كما في الاستيعاب ١/ ١٢٠-: إسناد هذا الحديث صالح، والله أعلم.

وفي الباب عن غير واحد من الصحابة في الصحيحين وغيرهما، وانظر ما سيأتي برقم (١٣٣٧، ١٣٨٧، ٢٠٧٧).

(٢) القائل هو شعبة كما عند البيهقي وغيره. قال ابن التركماني في الجوهر النقي: هذا الكلام يوهم أن استوكف مشتق من الكف، وليس كذلك، بل هو مشتق من وكف البيت إذا قطر، فالصواب ما قال بعض العلماء أن معنى استوكف: استقطر الماء؛ يعني توضأ ثلاثًا.

(٣) في خ، ص، م: «يديه».

(٤) انظر الجوهر النقي ٤٦/١، والنهاية ٥/ ٢٢٠.

(٥) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**؛ ابن أوس لا يُعرف. وأخرجه أبو نعيم في المعرفة ٣٥٥/٢ من طريق المصنف مقرونًا بغيره، وعنده: «ابن عمرو بن أوس، عن جده». وهذا الحديث جزء من الحديث السابق برقم (١٢٠٥)، فانظر تخريجه هناك. =

قَدِمْنَا على النبيِّ ﷺ في وَفْدِ ثَقِيفٍ ، فأَقمْنا عندَه نِصْفَ شَهْرٍ ، فرأيتُه يَنْفَتِلُ عن يمينِه وعن يَسَارِه(١) .

١٢٠٩ - حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن يَعْلَى بنِ عَطَاءٍ ، عن أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ توضَّأَ ومَسَح على نَعْلَيْه(٢) .

= وفي الوضوء ثلاثًا أحاديث . انظر ما سبق برقم (٨١، ١١٩٨) .

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف شيخه . وعزاه البوصيري في الإتحاف بذيل المطالب (٩٣٥) إلى المصنف .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٥١٢/٥، والطبراني (٥٩٦، ٥٩٧) من طريق قيس، به . وانظر ما سبق برقم (١٢٠٤) .

وفي الانصراف عن اليمين والشمال أحاديث في الصحيحين وغيرهما . وانظر ما سبق برقم (٢٨٢، ١١٨٣) .

(٢) **حديث ضعيف** ؛ لاضطرابه . أخرجه البيهقي ٢٨٧/١ من طريق المصنف ، وقال : هذا الإسناد غير قوي .

وأخرجه أحمد (١٦٢٢٦) ، وابن حبان (١٣٣٩) ، والطحاوي ٩٦/١، والطبراني (٦٠٥) من طرق عن حماد بن سلمة ، عن يعلى ، عن أوس بن أبي أوس ، عن أبيه ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٩٠/١، وأحمد (١٦٢١٠، ١٦٢١٣) ، والطحاوي ٩٧/١، والطبراني (٦٠٦) من طرق عن شريك ، عن يعلى ، به ، كرواية حماد .

وأخرجه أحمد (١٦٢٠١)، وأبو داود (١٦٠)، والطبراني (٦٠٣، ٦٠٧، ٦٠٨)، والبيهقي ٢٨٦/١، والحازمي في الاعتبار ص: ٦١، وأبو نعيم في المعرفة ٣٥٥/٢ من طرق عن هشيم ، عن يعلى بن عطاء، عن أبيه ، عن أوس بن أبي أوس مرفوعًا .

وقد أورد ابن الجوزي هذه الطريق في العلل المتناهية ٣٤٨/١، ونقل عن أحمد أنه قال : هشيم يدلس ، فلعله سمعه من بعض الضعفاء، ثم أسقطه . اهـ .

وأخرجه أحمد (١٦٢٠٣) عن يحيى ، عن شعبة ، عن يعلى بن أمية ، عن أوس بن أبي أوس مرفوعًا .

والحديث أعله الحازمي بالاضطراب ، وقال : ومع هذا الاضطراب لا يمكن المصير إليه ، =

١٢١٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا أبو مَعْشَرٍ، عن [(١)]محمّدِ بنِ قَيْسٍ[١)]، عن محمّدِ بنِ سَعْدٍ[(٢)] الأَزْدِيِّ، عن أوسِ بنِ أبي أَوْسٍ الثَّقفِيِّ[(٣)]، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «مَنْ غَسَّلَ يوْمَ الجُمُعَةِ واغْتَسلَ[(٤)]، وَبَكَّرَ وابْتَكَرَ[(٥)]، وَمَشَى وَلَمْ يَرْكَبْ، كَانَ لَهُ بكُلِّ خُطْوَةٍ صِيَامُ سَنَةٍ وَقِيَامُها»[(٦)].

= ولو ثبت لكان منسوخًا. اهـ. وضعف إسناده ابن عبد البر في الاستيعاب ١/ ١٢٠.

وقال ابن رجب في شرح العلل ١/١٤: اتفق العلماء على عدم العمل بأحاديث المسح على النعلين.

وقال البخاري في صحيحه: باب غسل الرجلين في النعلين ولا يُمسحُ على النعلين. وانظر الفتح ١/٢٦٧، ٢٦٨.

(١ - ١) في الأصل، خ: «امرئ القيس»، وضبب عليها في خ، وكتب في هامشها: «لعله محمد بن قيس». وهو الصواب الموافق لما في «ص»، والمصادر.

(٢) هو محمد بن سعيد المصلوب، وقد قلب اسمه على مائة وجه.

(٣) هذا الحديث ليس من مسند أوس بن حذيفة، وإنما هو من مسند أوس بن أوس الذي يقال له: أوس بن أبي أوس الشامي. ونص ابن عبد البر وابن منده والمزي وغيرهم على ذلك. انظر الاستيعاب ١/١٢٠، تهذيب الكمال ٣/٣٨٧، الإصابة ١/١٤٣، ١٤٤. وراجع ترجمة أوس ابن حذيفة في أول مسنده.

(٤) قيل: غَسَلَ رأسه، واغتسل في بقية جسده. وقيل غسَّل بالتشديد، أي تسبب في غسل زوجته بإيجابه عليها من الجماع، واغتسل هو منه. النهاية ٣/٣٦٧، وسنن البيهقي ٣/٢٢٧.

(٥) قيل: بكر إلى الغسل، وابتكر إلى الجمعة. وقيل: بكر بالحضور، وابتكر بإدراك أول الخطبة. وقيل التكرار للمبالغة. النهاية ١/١٤٨، وصحيح ابن حبان (٢٧٨١).

(٦) **حديث صحيح متنه، وإسناده هنا موضوع**؛ محمد بن سعيد كذاب. وأخرجه عبد الرزاق (٥٥٦٦) ومن طريقه أحمد (١٦٢٠٦) - والطبراني (٥٨٧، ٥٨٨)، والخطيب في الموضح ٢/ ٢٤٦ من طريق محمد بن سعيد الأسدي، به.

وقد صح الحديث من طريق أبي الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس. أخرجه ابن أبي شيبة ٢/٩٣- ومن طريقه ابن ماجه (١٠٧٨)- وأحمد (١٦٢١٨، ١٧٠٠١)، والترمذي (٤٩٦)، والنسائي (١٣٨٠)، وابن حبان (٢٧٨١)، وابن خزيمة ٣/١٢، وتمام في فوائده =

وبلالٍ[1] مَوْلَى أبى بكرٍ

١٢١١- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا العُمَرِيُّ، وابنُ نَافِعٍ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، قال: دَخَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ الكَعْبَةَ، فأَغْلَقَ عليه البَابَ، ودَخَل معه الفضْلُ بنُ عَبَّاسٍ، وعثمانُ بنُ طَلْحةَ، وَأُسامةُ بنُ زيدٍ، وَبِلالٌ، فلمَّا خَرَجوا سَابَقْتُ الناسَ فسَبَقْتُهم، فقُلْتُ لبلالٍ: أينَ صلَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ؟ فقال: بينَ العَمُودَينِ

= (٤٤٣- ٤٤٧- روض)، والحاكم ٢٨١/١، والبيهقى ٢٢٧/٣، وابن عساكر فى تاريخه ٩/ ٣٩٨- ٤٠٢، وغيرهم من طرق عن أبى الأشعث، عن أوس، به.

قال الترمذى: حديث حسن. وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، وأقره الذهبى، وجود إسناده العقيلى ٢١١/٢، والنووى - كما فى تحفة الأحوذى ١/ ٣٥٢- والزبيدى كما فى المستخرج لمحمود حداد ٤٨٨/١.

وأخرجه الحاكم ٢٨٢/١، والبيهقى ٢٢٧/٣ من طريق ثور بن يزيد، عن عثمان الشيبانى، عن أبى الأشعث، عن أوس، عن ابن عمرو، به. والصحيح الوجه الأول، وعثمان مجهول، فلا عبرة بمخالفته.

ورواه عبادة بن نُسَىّ عن أوس. أخرجه أبو داود (٣٤٦) من طريق سعيد بن أبى هلال، عن عبادة، به.

وأخرجه الطبرانى (٥٨٨) من طريق سعيد بن أبى هلال، عن محمد بن سعيد المصلوب، عن أوس، فرجع إلى المصلوب.

وانظر المعجم الكبير للطبرانى ١٨٣/١- ١٨٦، والعلل للدارقطنى ٢٤٦/١، وفتح البارى شرح البخارى لابن رجب الحنبلى ٩٧/٨- ١٠٠. وانظر ما سبق برقم (٥٢).

(١) هو بلال بن رباح الحبشى المؤذن، اشتراه أبو بكر الصديق من المشركين لما كانوا يعذبونه على التوحيد، فأعتقه ولزم النبى ﷺ وأذن له، وشهد معه المشاهد كلها، وآخى النبى ﷺ بينه وبين أبى عبيدة بن الجراح، ثم خرج بلال بعد النبى ﷺ مجاهدًا إلى أن مات بالشام. السير ١/ ٣٤٧، الإصابة ١/ ٣٢٦.

المُقَدَّمَينِ حِيالَ الجَزْعَةِ[1][2].

١٢١٢- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا [3]شُعْبَةُ، قال: أَنْبأَنا[3] الحَكَمُ، قال: سَمِعْتُ ابنَ أبى ليلى، يُحَدِّثُ أنَّ بلالًا قال: كان النبىُّ ﷺ يَمْسَحُ على الخُفَّيْنِ والخِمَارِ[4].

ورَوَى هذا الحديثَ الأعْمَشُ، عن الحَكَمِ، عن ابنِ أبى ليلى، عن كَعْبِ بنِ عُجْرةَ، عن بِلَالٍ[5].

---

(١) الجَزْعَة: واحدة الجزع، وهو ضَرْبٌ من العقيق يعرف بخطوط متوازية مستديرة مختلفة الألوان. وقد وصف الأزرقى الجزعة التى بالكعبة بأنها سوداء مخططة ببياض، وأنها مدورة وحولها طوق ذهب، تستقبل الداخل من باب الكعبة.

انظر نخب الذخائر فى أحوال الجواهر لابن الأكفانى ص: ٨٦، وأخبار مكة للأزرقى ١/ ٢٠٤، وتاج العروس، والمعجم الوسيط، مادة (ج ز ع).

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٤٨٩١)، ومسلم (١٣٢٩)، وأبو داود (٢٠٢٥)، وابن حبان (٣٢٠٣) من طريق عبيد الله بن عمر العمرى، عن نافع، به.

وأخرجه مالك ٣٩٨/١، وعبد الرزاق (٩٠٦٤)، والحميدى (١٤٩)، وابن أبى شيبة ٤/ ١١، ١٢، وأحمد (٢٣٩٤٠، ٢٣٩٤٦، ٢٣٩٦٧)، وعبد بن حميد (٣٦٠)، والبخارى (٤٦٨، ٥٠٤- ٥٠٦، ١٥٩٩، ٤٢٨٩، ٤٤٠٠)، ومسلم (١٣٢٩)، والنسائى (٢٩٠٥)، وابن ماجه (٣٠٦٣)، والطحاوى ٣٨٩/١، ٣٩٠، وابن حبان (٣٢٠٢، ٣٢٠٤)، والطبرانى (١٠٣٨- ١٠٤٢، ١٠٥٤)، والبيهقى ٣٢٧/٢ من طرق عن نافع، به.

وأخرجه أحمد (٢٣٩٣١، ٢٣٩٤٣، ٢٣٩٥١، ٢٣٩٥٣، ٢٣٩٦٥)، والبخارى (٣٩٧، ١١٦٧، ١٥٩٨)، ومسلم (١٣٢٩)، والترمذى (٨٧٤)، والنسائى (٢٩٠٦، ٢٩٠٨)، والطحاوى ١/ ٣٨٩، ٣٩٠، والطبرانى (١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٥٥)، والبيهقى ٣٢٧/٢، ٣٢٨ من طرق عن ابن عمر، به. وانظر العلل للدارقطنى ١٨٣/٧، وما سبق برقم (١١٦٩)، وسيتكرر هذا الحديث بإسناده ومتنه فى مسند ابن عمر برقم (١٩٦٠)، وانظر ما سيأتى برقم (١٩٧٩، ٢٠٢٠).

(٣ - ٣) سقط من: ص، م.

(٤) يعنى بالخمار العمامة؛ لأنها تخمر الرأس، أى تغطيه. النهاية ٧٨/٢.

(٥) **حديث صحيح**، وإسناد المصنف منقطع؛ ابن أبى ليلى لم يلق بلالًا، لكنه صح بذكر =

١٢١٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنَا شُعبةُ ، عن قيسِ بنِ مُسْلمٍ ، قال : سَمِعْتُ طارقَ بنَ شِهابٍ ، يُحدِّثُ عن بِلالٍ ، مُؤذِّنِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، [٩٢ظ] قال : مَا نُهِينَا إلَّا عَنْ صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ؛ فَإِنَّها تَطْلُعُ

= كعب بن عجرة بينهما كما أشير إليه . وأخرجه أحمد (٢٣٩٤٤، ٢٣٩٦٤)، والنسائى (١٠٦)، والرويانى (٧٣٣)، والبزار (١٣٧٠)، والبغوى فى الجعديات (١٤٤)، والطبرانى (١٠٨٨) من طرق عن شعبة ، به .

ورواه أبان بن تغلب ومحمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى وزيد بن أبى أنيسة وغيرهم ، عن الحكم ، به ، كرواية شعبة .

أخرجه عبد الرزاق (٧٣٥) ، والحميدى (١٥٠)، وأحمد (٢٣٩٤٤، ٢٣٩٥٠)، والطبرانى (١٠٨٧، ١٠٨٩، ١٠٩٠).

ورواه الأعمش عن الحكم ، واختلف عليه ؛ فرواه شريك ، والثورى ، عن الأعمش ، عن الحكم ، عن ابن أبى ليلى ، به ، كرواية شعبة . أخرجه عبد الرزاق (٧٣٦)، ومن طريقه أحمد (٢٣٩٦٢)، والطبرانى (١٠٨٦)، والشاشى ١١١/١ .

ورواه أبو معاوية الضرير وعلى بن مسهر وابن نمير وغيرهم ، عن الأعمش ، عن الحكم ، عن ابن أبى ليلى ، عن كعب بن عجرة ، عن بلال . أخرجه ابن أبى شيبة ٢٢/١، وأحمد (٢٣٩٣٠، ٢٣٩٥٠)، ومسلم (٢٧٥)، والترمذى (١٠١)، والنسائى (١٠٤)، وابن ماجه (٥٦١)، والطبرانى (١٠٦٠، ١٠٦١)، والبيهقى ٦١/١، ٢٧١، وغيرهم .

وأخرجه الطبرانى (١٠٦٢) من طريق ليث بن أبى سليم ، عن الحكم ، عن ابن أبى ليلى ، عن كعب بن عجرة ، عن بلال .

ورواه زائدة بن قدامة ، وعمار بن رزيق ، عن الأعمش ، عن الحكم ، عن ابن أبى ليلى ، عن البراء ، عن بلال ، به .

أخرجه أحمد (٢٣٩٦١)، والنسائى (١٠٥)، والبزار (١٣٥٩، ١٣٦٠). وانظر العلل لابن أبى حاتم ١٥/١، ١٦ (١٢)، وعلل صحيح مسلم لابن عمار الشهيد ص : ٦٢، وعلل الدارقطنى ١٧١/٧- ١٧٦ ، وقد صحح العلائى فى جامع التحصيل ص : ٢٧٦ وجود كعب بينهما .

وفى الباب عن سلمان ، والمغيرة ، وسبق برقم (٦٩١، ٧٢٦) .

بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ . أو قال : على قَرْنَيْ شَيْطَانٍ[1] .

(١) **حديث صحيح** . عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٤٩٥) إلى المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٣٩٣٣) ، والحارث فى مسنده (٢١١ - بغية) ، والطبرانى (١٠٧٠) من طريق شعبة ، به .

ورواه أبو قطن ويحيى بن سعيد ، عن شعبة ، به ، بلفظ : لم ننه عن الصلاة إلا عند طلوع الشمس .

أخرجه ابن منيع ومسدد - كما فى الإتحاف بذيل المطالب (٤٩٦، ٤٩٧) .

ورواه الثورى عن قيس ، فقال ... إلا عند غروب الشمس . أخرجه الرويانى (٧٣٢) ، وابن أبى شيبة ٣٥٤/٢. وقد صحح الحديث الحافظ فى الإصابة .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢٩) .

وشَدَّادِ بنِ أوسٍ[(١)] عن النبيِّ ﷺ

١٢١٤- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعبةُ، عن عَاصمٍ، عن أبى قِلَابَةَ، عن أبى الأشْعَثِ الصَّنْعَانيِّ، عن شَدّادِ بنِ أوسٍ، قال: كنْتُ مع النبيِّ ﷺ فمَرَّ برَجُلٍ يَحْتَجِمُ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «أفْطَرَ الحَاجِمُ والمحْجُومُ»[(٢)].

---

(١) هو شداد بن أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام الأنصارى، النجارى، الخزرجى، ابن أخى حسان بن ثابت شاعر رسول اللَّه ﷺ، أبو يعلى، وأبو عبد الرحمن. كان من فضلاء الصحابة وعلمائهم. نزل الشام بناحية فلسطين. قال عبادة بن الصامت: كان شداد بن أوس ممن أوتى العلم والحلم. قال الذهبى: اتفقوا على موته سنة ثمان وخمسين، إلا ما يروى عن بعض أهل بيته أنه فى سنة أربع وستين. وكان له من العمر خمس وسبعون سنة. الاستيعاب ٢/ ٦٩٤، ٦٩٥، السير ٢/٤٦٠، الإصابة ٣/٣١٩ - ٣٢١.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٧١٦٧)، والنسائى فى الكبرى (٣١٥٠) من طريق شعبة، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٧٥٢٠)، والنسائى فى الكبرى (٣١٤٩، ٣١٥١)، والطحاوى ٢/ ٩٩، والطبرانى (٧١٢٥، ٧١٢٦)، والحاكم ٢/٤٢٨، ٤٢٩ من طرق عن عاصم، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٧٥٢١)، وأحمد (١٧١٥٣، ١٧١٦٥)، وأبو داود (٢٣٦٩)، والنسائى فى الكبرى (٣١٥٠، ٣١٥١)، وابن حبان (٣٥٣٤)، والبيهقى ٤/٢٦٨، وغيرهم من طرق عن أبى قلابة، به.

وقد اختلف على أبى قلابة فى هذا الحديث اختلافًا كثيرا؛ فقيل: عن أبى قلابة، عن أبى الأشعث، عن أبى أسماء، عن شداد. وقيل: عنه، عن أبى أسماء، عن شداد. بدون ذكر أبى الأشعث، وقيل: عنه، عن أبى الأشعث، عن شداد. بدون ذكر أبى أسماء، وقيل: عنه، عن شداد. بدون ذكرهما معًا، وقيل: عنه، عن أبى أسماء، عن ثوبان. فجعله من مسند ثوبان. وقد سبق حديث ثوبان برقم (١٠٨٢). =

١٢١٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبةُ ، عن خَالدٍ الحذّاءِ ، عن أبى قِلابةَ ، عن أبى الأشْعَثِ الصَّنْعانىِّ ، عن شَدَّادِ بنِ أوسٍ ، قال : خَصْلَتَانِ حَفِظْتُهما عن النبىِّ ﷺ ، قال : « إنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، يُحِبُّ[(١)] الإحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَىءٍ ، فَإِذَا ذَبحْتُمْ فأحْسِنُوا الذَّبْحَ ، وَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا القِتْلَةَ ، لِيُحِدَّ شَفْرَتَه ، ثُمَّ لِيُرِحْ ذَبِيحتَه »[(٢)] .

= قال الترمذى فى العلل الكبير ص : ١٢٢، ١٢٣: سألت محمدًا عن هذا الحديث - أى حديث رافع بن خديج فى الباب - فقال : ليس فى هذا الباب شىء أصح من حديث شداد بن أوس وثوبان . فقلت له : كيف بما فيه من الاضطراب ؟ فقال : كلاهما عندى صحيح ؛ لأن يحيى بن أبى كثير روى عن أبى قلابة ، عن أبى أسماء ، عن ثوبان ، وعن أبى الأشعث ، عن شداد بن أوس ؛ روى الحديثين جميعًا . قال أبو عيسى : وهكذا ذكروا عن على بن المدينى أنه قال : حديث شداد بن أوس وثوبان صحيحان . اهـ .

وقال أحمد - فيما نقله الحاكم -: وهو (يعنى حديث شداد) أصح ما روى فى هذا الباب .

وقال إسحاق بن راهويه - فيما نقله الحاكم -: هذا إسناد صحيح تقوم به الحجة . اهـ .

وقال عثمان بن سعيد الدارمى : صح عندى حديث : « أفطر الحاجم والمحجوم » من حديث ثوبان وشداد بن أوس ، وبه أقول . اهـ . وصححه كذلك الترمذى وابن حبان وابن خزيمة والحاكم وغيرهم .

وفى الباب أحاديث ، انظر جنة المرتاب ص : ٣٧٣- ٣٩٧ .

ووردت أحاديث فى نسخ هذا الحكم . انظر الاعتبار للحازمى ص : ١٣٩- ١٤١ ، وجنة المرتاب ص : ٣٩٧، ٣٩٨، وانظر ما سبق برقم (١٠٨٢) .

(١) فى هامش خ : « كتب » ، وصححها .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٧١٧٩)، ومسلم (١٩٥٥)، وأبو داود (٢٨١٥)، والنسائى (٤٤٢٦)، والبغوى فى الجعديات (١٢٧٠)، والطبرانى (٧١١٥) من طرق عن ، شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٨٦٠٤) ، وأحمد (١٧١٥٤)، والدارمى (١٩٧٦)، ومسلم=

١٢١٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا عبدُ الحميدِ بنُ بَهْرامَ، عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ، عن شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ، قال: سَمِعْتُ النبيَّ ﷺ يقولُ: «مَنْ صَلَّى مُرَائِيًا فقد أَشْرَكَ، ومَنْ صَامَ مُرَائِيًا فقد أَشْرَكَ، وَمَنْ تَصدَّقَ مُرَائِيًا فَقَدْ أَشْرَكَ». فقال عوفُ بنُ مالكٍ: أفلا يَعْمِدُ اللَّهُ إلى ما كان له مِنْ ذَلِك فيَقْبَلَه وَيَدَعَ مَا سِوى ذَلِك؟ قال: فقال شدّادٌ: أنا سَمِعْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «قالَ اللَّهُ، عَزَّ وجَلَّ: أنا خَيْرُ شَرِيكٍ - أَوْ قَسِيمٍ - مَنْ أَشْرَكَ بي، فَعَمَلُه؛ قَلِيلُه وَكَثِيرُه، لشَرِيكِي، وَأنا مِنْه بَرِيءٌ».

قال أبو بِشْرٍ: ووَجَدْتُ هذا الحديثَ فى كتابِ لأبى داودَ، عن عبدِ الحميدِ، عن شهرِ بنِ حَوْشَبٍ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ غَنْمٍ، عن شَدَّادٍ، وهو الصَّحِيحُ، والحديثُ مختَصَرٌ[1].

= (١٩٥٥)، والترمذى (١٤٠٩)، والنسائى (٤٤١٧، ٤٤٢٤)، وابن ماجه (٣١٧٠)، وابن حبان (٥٨٨٣، ٥٨٨٤)، وابن الجارود (٨٣٩، ٨٩٩)، وغيرهم من طرق عن خالد الحذاء، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٨٦٠٣)، وأحمد (١٧١٥٧)، والنسائى (٤٤٢٥)، والطبرانى (٧١٢١) من طريق أيوب، عن أبى قلابة، به.

ورُوى هذا الحديث عن خالد الحذاء، عن أبى قلابة، عن أبى أسماء الرحبى، عن أبى الأشعث، عن شداد، بزيادة أبى أسماء.

أخرجه النسائى (٤٤٢٣)، وانظر جامع العلوم والحكم ٣٧٢/١ (الحديث السابع عشر).

(١) **إسناده حسن**؛ لحال شهر. وهذا الحديث لم يسمعه من شداد، بينهما عبد الرحمن بن غنم، كما ذكره يونس بن حبيب عقب الحديث. وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢٨٦) إلى المصنف.

وأخرجه أحمد (١٧١٨٠)، والطبرانى (٧١٣٩)، والبزار (٣٤٨٢)، وابن عدى ٤/ ١٣٥٧، والحاكم ٣٢٩/٤، وأبو نعيم فى الحلية ٢٦٩/١، وابن عساكر فى تاريخه ١٧٨/٢٦، =

١٢١٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ الحميدِ بنُ بَهْرَامَ ، حَدَّثَنا شَهْرُ بنُ حَوْشَبٍ ، قال : حَدَّثَنى ابنُ غَنْمٍ ، أَنَّ شَدَّادَ بنَ أَوْسٍ حَدَّثه ، أَنَّ النبىَّ ﷺ حَدَّثَهُ[(١)] : « لَيَحْمِلَنَّ شِرَارُ هذه الأُمَّةِ عَلى مَنْ مَضَى مِنْ قَبْلِهِمْ حَذْوَ القُذَّةِ بالقُذَّةِ »[(٢)] .

١٢١٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ المُبَارَكِ ، قال : حَدَّثَنا أبو بكرِ بنُ أبى مَرْيَمَ ، عن ضَمْرَةَ بنِ حَبيبٍ ، عن شدَّادِ بنِ أوسٍ ، قال : قال النبىُّ ﷺ : « الْكَيِّسُ مَنْ دَانَ نَفْسَه وَعَمِلَ لمَا بَعْدَ المَوْتِ ، والعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَه هَوَاهَا وَتَمَنَّى عَلى اللَّهِ »[(٣)] .

= ١٧٩ من طريق عبد الحميد ، عن شهر ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن شداد .

وقال البزار : وهذا الحديث بهذا اللفظ لا نعلم يرويه إلا شداد بن أوس .

وأخرجه أحمد (١٧١٦١) ، وابن ماجه (٤٢٠٥) ، والطبرانى (٧١٤٥، ٧١٦٠، ٧١٦٧) ، والحاكم ٣٣/٤، وأبو نعيم فى الحلية ٢٦٨/١ من طرق عن شداد ، وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

وللحديث شواهد فى الصحيحين وغيرهما . وانظر ما سيأتى برقم (٢٦٨٢) .

(١) فى خ ، ص ، م : « قال » .

(٢) **إسناده حسن** ؛ لحال شهر . وأخرجه أحمد (١٧١٧٥) ، والبغوى فى الجعديات (٣٤٥٩) ، والطبرانى (٧١٤٠) ، والآجرى فى الشريعة (٣٤) ، وابن عدى ١٣٥٧/٤ من طريق عبد الحميد بن بهرام ، به .

وله شاهد عن أبى سعيد الخدرى عند البخارى (٧٣٢٠) ، ومسلم (٢٦٦٩) ، وانظر ما سيأتى برقم (١٤٤٣) .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ أبو بكر بن أبى مريم ضعيف اختلط. وأخرجه أحمد (١٧١٦٤) ، والترمذى (٢٤٥٩) ، وعبد الله بن أحمد فى زوائد الزهد (٢٠٦) - ومن طريقه القضاعى فى مسند الشهاب (١٨٥) - والبزار (١٢١٨) ، والطبرانى (٧١٤٣) ، وابن عدى ٤٧٢/٢، والحاكم ٥٧/١، وأبو نعيم ٢٦٧/١، والبيهقى ٣٦٩/٣ من طريق ابن المبارك ، به . =

وبَشِيرِ ابنِ الخَصاصِيَّةِ[1] [٩٣و]

١٢١٩- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا الأَسْوَدُ بنُ شَيْبانَ، قال: حَدَّثَنى خالدُ بنُ سُمَيْرٍ، قال: حَدَّثَنى بَشِيرُ بنُ نَهِيكٍ، قال: حَدَّثنى بَشِيرُ رسولِ اللَّهِ ﷺ، بَشِيرُ ابنُ الخَصَاصِيَّةِ، وكان رسولُ اللَّهِ ﷺ سَمَّاه بَشِيرًا، وكان اسمُه قبلَ ذَلِكَ: زَحْمٌ[2].

١٢٢٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا الأَسْوَدُ بنُ شَيْبانَ، قال: حَدَّثَنا خالدُ بنُ سُمَيْرٍ، قال: حَدَّثَنى بَشيرُ بنُ نَهِيكٍ، قال: حَدَّثَنى بَشيرُ رسولِ اللَّهِ ﷺ، بشيرُ ابنُ الخَصَاصيَّةِ، قال: بَيْنَا[3] أنا أُمَاشِى

= وأخرجه الترمذى (٢٤٥٩)، وابن ماجه (٤٢٦٠)، وابن عدى ٤٧٢/٢، والبيهقى ٣/ ٣٦٩، والبغوى (٤١١٦، ٤١١٧) من طرق عن ابن أبى مريم، به.

قال الترمذى: هذا حديث حسن. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط البخارى، ولم يخرجاه. وتعقبه الذهبى بقوله: لا واللَّه، أبو بكر واه.

والحديث أخرجه الطبرانى فى الكبير ٣٣٨/٧، وفى الصغير ٣٦/٢ من وجه آخر عن شداد، وفيه رجل متروك.

(١) هو بشير بن معبد السدوسى، والخصاصية أمه. كان اسمه فى الجاهلية زحما، فقال له رسول اللَّه ﷺ: «أنت بشير». وقد اختلف فى نسبه، وكان بشير ممن هاجر من قبيلة بكر بن وائل. الاستيعاب ١٧٣/١، الإصابة ١/ ٣١٤.

(٢) **حديث صحيح**. عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٣٩٩١) إلى المصنف.

وأخرجه ابن سعد ٥٥/٧، والبخارى فى التاريخ ٩٧/٢ من طريق الأسود بن شيبان، به.

ورُوى من طرق عن الأسود مقرونًا بالحديث الآتى. انظر تخريجه هناك.

وأخرجه أحمد (٢٠٨٠٤، ٢٠٨٠٥، ٢٢٠٠٦)، والبخارى فى الأدب المفرد (٨٣٠) من طريق آخر عن بشير، بتغيير اسمه فقط.

وفى الباب عن على، وغيره. انظر ما سبق برقم (١٣١).

(٣) فى ص، م: «بينما».

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، آخِذٌ بيدِه - أو قال: آخِذٌ بيدِى - إذ قال لى: «يا ابنَ الخَصَاصيَّةِ، ما أصبحْتَ تَنْقِمُ عَلَى اللَّهِ؟! أَصْبَحْتَ تُمَاشِى رسولَ اللَّهِ ﷺ». قال: قلْتُ: لا أَنقِمُ على اللَّهِ شيئًا، بأبى أنْتَ وأُمِّى، كلُّ خيرٍ صَنَعَ اللَّهُ بى، كلُّ خَيْرٍ صَنَع بِىَ (1) اللَّهُ. قال (1): فأَتَى رَسولُ اللَّهِ ﷺ على (2) قُبورِ المُشْرِكينَ، فقال: «سَبَق (3) هَؤُلاءِ خَيْرًا كَثِيرًا، (4) سَبَق هَؤُلاءِ خَيْرًا كَثِيرًا (4)». ثُم أَتَى على قُبورِ المسلمينَ، فقال: «أَدْرَكَ هَؤُلاءِ خَيْرًا كَثِيرًا، أَدْرَكَ هَؤُلاءِ خَيْرًا كَثِيرًا». ثم حَانَتْ من رسولِ اللَّهِ ﷺ نَظْرَةٌ، فَإِذَا رَجُلٌ يَمْشِى بَيْنَ القُبورِ فى نَعْلَيْنِ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «يا صَاحِبَ (5) السِّبْتِيَّتَيْنِ، أَلْقِ سِبْتِيَّتَيْكَ (5)». فلمّا رأى رسولَ اللَّهِ ﷺ رَمَى بهما (6).

(1 - 1) سقط من: م.

(2) سقط من: خ، ص، م.

(3) سقط من: م.

(4 - 4) سقط من: خ، ص، م.

(5 - 5) فى خ: «السبتتين ألق سبتتيك»، وفى ص: «السبتين ألق سبتتيك». والسِّبت: جلود البقر المدبوغة بالقرظ يتخذ منها النعال.

(6) **حديث صحيح**. أخرجه الطحاوى 1/510 من طريق المصنف.

وأخرجه ابن أبى شيبة 3/396، وأحمد (20803، 20806، 22003)، والنسائى (2047)، وابن ماجه (1568)، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (1651) من طرق عن أسود، به.

وأخرجه ابن حبان (3170)، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة 3/104 من طريق المصنف، عن الأسود، مقرونًا بالحديث السابق.

وأخرجه أحمد (20807)، والبخارى فى الأدب المفرد (775، 829)، وأبو داود (3230)، وابن حبان (3170)، والطبرانى (1230)، وابن قانع فى معجم الصحابة =

١٢٢١- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عُبيدُ اللَّهِ بنُ (١) إِيادِ بنِ لَقيطٍ السَّدُوسيُّ ، عن أبيه ، عن ليلى امرأةِ بشيرِ ابنِ (١) الخَصَاصِيَّةِ ، قالَت (٢) : أردْتُ أن أصومَ يومَيْنِ مُواصِلًا ، فذكرْتُ ذَلِكَ لبشيرٍ ، فقال : إنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عنه ، وقال : « يَفْعَلُ ذَلِكَ اليَهُودُ ، وَلكِنْ صُومُوا فَإِذَا كان اللَّيْلُ فَأفْطِرُوا » (٣) .

= ٨٨/١، ٨٩، والحاكم ٣٧٣/١، والبيهقى ٨٠/٤، من طريق الأسود ، به ، كسابقه .

قال ابن مهدى : كنت أكون مع عبد اللَّه بن عثمان فى الجنائز ، فلما بلغ المقابر ، حدثته بهذا الحديث ، فقال : حديث جيد ، ورجل ثقة . ثم خلع نعليه ، فمشى بين القبور . انظر سنن ابن ماجه (١٥٦٨) ، وصحيح ابن حبان (٣١٧٠) .

وكذلك قال أحمد - كما فى المغنى ٥١٤/٣ : إنه جيد ، أذهب إليه . وصححه الحاكم . وانظر السنن للبيهقى ٨٠/٤، والفتح ٢٠٦/٣، ٣٠٩/١٠، وأحكام الجنائز للألبانى ص : ١٩٩، ٢٠٠.

(١ - ١) سقط من : ص .

(٢) فى ص ، م : « قال » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٢٠٠٥) ، وعبد بن حميد (٤٢٩) ، والطبرانى (١٢٣١) من طريق عبيد اللَّه بن إياد ، به بلفظ : « النصارى » .

وفى الباب فى النهى عن الوصال أحاديث صحاح ، وليس فيها تعليل ذلك بفعل اليهود ولا النصارى . انظر ما سيأتى برقم (١٦٨٤، ١٨٧٣، ١٨٧٤، ٢٢٨٧) .

أَحَادِيثُ أَبِى أُمَامَةَ الباهِلِىِّ(١)

١٢٢٢- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَلَّامُ ابنُ سُلَيمٍ ، عن مَنْصُورٍ ، عن سالمِ بنِ أبى الجَعْدِ ، عن أبى أُمامةَ ، قال : كُنَّا قُعُودًا عندَ رَسولِ اللَّهِ ﷺ إذ جاءَتْه امْرَأَةٌ ومعها صَبِيٌّ لَهَا(٢) ، أو صَبِيَّانِ لها حامِلَتُهما ، وبُنَىٌّ آخرُ . قال : وأحْسَبُها حَامِلًا . قال : وأحْسَبُها لم تَسْأَلْ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئذٍ شيئًا إلَّا أعْطَاها ، فلمَّا أدْبَرتْ ، قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « حَامِلاتٌ ، وَالِدَاتٌ ، رَحِيماتٌ ، لوْلا(٣) ما يأْتِينَ إلى [٩٣ظ] أزْوَاجِهِنَّ ، دَخَل المُصلِّيَاتُ مِنْهُنَّ الجَنَّةَ »(٤)(٥) .

---

(١) هو صُدَىّ بن عجلان بن وهب ، مشهور بكنيته ، سكن حمص ، وكان من آخر من بقى بالشام من أصحاب رسول الله ﷺ ، وكان ممن بايع تحت الشجرة ، وكان مع على بصفين . مات سنة ست وثمانين ، وقيل غير ذلك . الاستيعاب ٢/ ٧٣٦، السير ٣/٣٥٩، الإصابة ٣/ ٤٢٠.

(٢) سقط من : خ ، ص ، م .

(٣) فى الأصل : «لو» . والمثبت من : خ ، ص .

(٤) وضع هذا الحديث فى جميع النسخ ضمن مسند بشير بن الخصاصية السابق .

(٥) **إسناده منقطع** ؛ سالم بن أبى الجعد لم يسمع من أبى أمامة . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢٠١٨) إلى المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٢٢٧٣، ٢٢٣٦٥) ، وأحمد بن منيع فى مسنده - كما فى الإتحاف (٢٠١٩) - من طريق شريك ، وغيره ، عن منصور ، به .

وأخرجه ابن ماجه (٢٠١٣)، والرويانى فى مسنده (١٢٥٦)، والطبرانى (٧٩٨٥، ٧٩٨٦) ، وفى الأوسط (٧٢١١) ، والحاكم ١٧٣/٤، وأبو نعيم ١٣١/٧ من طرق عن سالم =

١٢٢٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا إسماعيلُ بنُ عَيَّاشٍ ، قال : حَدَّثَنا شُرَحْبِيلُ بنُ مُسْلمٍ الخَوْلانِيُّ ، سَمِعَ أبا أُمامةَ يقولُ : شَهِدْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ فى حَجَّةِ الوَداعِ ، فسَمِعْتُه يَقولُ : « إنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وجَلَّ ، قَدْ أَعْطَى كلَّ ذى حَقٍّ حَقَّهُ ، فَلَا وَصِيَّةَ لوَارِثٍ ، الوَلَدُ للفِرَاشِ وللعَاهِرِ الحَجَرُ ، حِسَابُهُم على اللَّهِ ، مَنِ ادَّعَى إلى غيرِ أبيهِ ، أوِ انْتَمَى إلى غيرِ مَوَالِيه ، فَعَلَيْه لَعْنَةُ اللَّهِ التَّابِعةُ إلى يَوْمِ القِيامةِ ، ألَا لا يَحِلُّ لامْرَأةٍ أنْ تُعْطِيَ مِنْ مَالِ زَوْجِها شَيْئًا إلَّا بإذْنِه » . فقال رَجُلٌ : يا رسولَ اللَّهِ ، ولا الطَّعَامَ ؟ قال : « ذَاكَ أَفْضَلُ أمْوالِنَا »(١) .

= ابن أبى الجعد ، به . وقال الحاكم : صحيح الإسناد على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ، وقد أعضله شعبة . اهـ .

وأخرجه أحمد (٢٢٢٢٧) ، ومن طريقه الحاكم ١٧٤/٤ من طريق شعبة ، وحجاج عن منصور ، عن سالم ، قال : ذُكر لى عن أبى أمامة .

(١) **إسناده حسن** ؛ لحال إسماعيل بن عياش ، وشيخه هنا شامى . وهذا الحديث والذى بعده حديث واحد . وأخرجه البيهقى ١٩٣/٤، ١٩٤، ٨٨/٦، ٢١٢ من طريق المصنف .

وأخرجه عبد الرزاق (١٦٣٠٨) ، وسعيد بن منصور (٤٢٧) ، وابن أبى شيبة (١٠٧٦٥) ، وأحمد (٢٢٣٤٨) ، وأبو داود (٢٨٧٠، ٣٥٦٥) ، والترمذى (٦٧٠، ١٢٦٥، ٢١٢٠) ، وابن ماجه (٢٠٠٧، ٢٢٩٥، ٢٣٩٨، ٢٤٠٥، ٢٧١٣) ، والطبرانى (٧٦١٥) ، والبيهقى ٢٦٤/٦، وغيرهم من طريق إسماعيل بن عياش، به . وقال الترمذى فى الموضع الأخير : حسن صحيح . وفى الأول : حسن . وزاد فى الثانى : غريب .

وأخرجه النسائى فى الكبرى (٥٧٨٢) ، وابن حبان (٥٠٩٤) ، والطبرانى (٧٦٣٧) ، وغيرهم من طريق آخر عن أبى أمامة .

وبعض متن هذا الحديث متواتر . وانظر الرسالة للشافعى ص : ١٣٩، والسنن للبيهقى ٦/ ٢٦٤، وفتح البارى ٣٧٢/٥، والتلخيص الحبير ٩٢/٣، والإرواء ٨٧/٦.

ولأجزائه شواهد . انظر ما سبق برقم (٥٦، ٨٦) ، وما سيأتى برقم (١٣١٣، ١٥٤٧) .

١٢٢٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا إسماعيلُ بنُ عَيَّاشٍ، قال: حَدَّثَنا شُرَحْبيلُ بنُ مُسلمٍ الخولانيُّ، سَمِعَ أبا أُمامةَ يَقولُ: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «الدَّيْنُ مَقْضِيٌّ، والعَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ، والمِنْحَةُ مَرْدُودةٌ، والزَّعِيمُ غَارِمٌ»(1).

١٢٢٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هِشَامٌ، عن قَتادةَ، عن شَهْرِ بنِ حَوْشبٍ، عن أبي أُمامةَ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «الوُضوءُ يُكَفِّرُ ما قَبْلَه، وتَصِيرُ الصَّلاةُ نَافِلةً». فقيل: أسَمِعْتَه مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ؟ قال: غَيرَ مرَّةٍ، ولا مرَّتَيْنِ، ولا ثَلاثٍ، ولا أربعٍ، ولا خَمْسٍ(2).

١٢٢٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا جَعْفرُ بنُ الزُّبيرِ الحَنَفِيُّ، عن القاسمِ، عن أبي أُمامةَ، قال: قال النبيُّ ﷺ: «إنَّ اللَّهَ، عَزَّ وجَلَّ، خَلَقَ الخَلْقَ، وقَضَى القَضِيَّةَ، وأخَذَ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ وَعَرْشُه على الماءِ، فأهْلُ

---

(1) **إسناده حسن**. وهو جزء من الحديث السابق.

(2) **إسناده حسن**؛ لحال شهر بن حوشب. وأخرجه أحمد (٢٢٢١٦)، والطبراني (٧٥٧٢) من طريق هشام، به.

وأخرجه أحمد (٢٢٢١٦، ٢٢٣٠٧)، والطبراني (٧٥٧١) من طريق قتادة، به.

ورُوى بلفظ: «إذا توضأ الرجل المسلم خرجت ذنوبه من سمعه وبصره ...».

أخرجه أحمد (٢٢٢٢٥، ٢٢٢٦٠، ٢٢٣٢١، ٢٢٣٣٥)، والنسائي في الكبرى (١٠٦٤٣)، والطبراني (٧٥٦٠، ٧٥٦٧)، وغيرهم من طرق عن شهر، به.

ورُوى هذا الحديث من طريق شهر بن حوشب، عن أبي ظَبْيَة، عن عمرو بن عَبَسَة. انظر ما سبق برقم (٥٦٤).

ورواه أبو غالب عن أبي أمامة، وسيأتي برقم (١٢٣١).

وفي الباب عن عثمان عند مسلم، وغيره. وانظر ما سبق برقم (٧٥- ٧٧).

الـجَنَّةِ أهْلُهَا ، وأهْلُ النَّارِ أهْلُهَا »[1] .

١٢٢٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا جَعْفَرٌ ، عن القاسمِ ، عن أبى أُمامةَ ، قال : قال النبىُّ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الـجَنَّةَ عَاقٌّ ، ولا مَنَّانٌ ، ولا مُكَذِّبٌ بالقَدَرِ »[2] .

١٢٢٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هَمَّامٌ ، عن قَتَادةَ ، عن أيمنَ ، عن أبى أُمامةَ ، قال : سَمِعْتُ النَّبىَّ ﷺ يقولُ : « طُوبَى لـمَنْ رَآنى وآمَنَ بى ، وطُوبَى سَبْعًا لِمَنْ لَمْ يَرَنى وآمَنَ بى »[3] .

---

(١) **إسناده ضعيف جدًّا** ؛ جعفر بن الزبير متروك . والحديث عزاه الحافظ فى المطالب (٣٢٥٨) إلى المصنف .

وأخرجه الطبرانى (٧٩٤٠) من طريق جعفر بن الزبير ، به .

وأخرجه الدارمى فى الرد على الجهمية (٤٢، ٢٥٥) ، وفى الرد على بشر المريسى ص : ٨٧، والعقيلى فى الضعفاء ١/١٣٩، ١٤٠، وأبو الشيخ فى العظمة (٢٣٠) من طريق بشر بن نمير ، عن القاسم ، به . وبشر مثل جعفر بن الزبير .

وفى الباب عن عبادة ، وسبق برقم (٥٧٨) ، وعن عائشة ، وسيأتى برقم (١٦٧٩) ، وعن عبد الله بن عمرو ، وسيأتى برقم (٢٤٠٥) .

(٢) **إسناده ضعيف جدًّا** ، كسابقه . وأخرجه الطبرانى (٧٩٣٨) من طريق بشر بن نمير ، عن القاسم ، به .

وأخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (٣٢٣) ، والطبرانى (٧٥٤٧) ، وابن عساكر (١٣/ ٣٨٥- مخطوط) من طريق عمرو بن يزيد ، عن أبى سلّام ، عن أبى أمامة . وإسناده ضعيف ؛ لضعف عمرو ، وأبو سلّام لم يسمع من أبى أمامة ، وقد حسنه المنذرى والألبانى . وانظر الصحيحة (١٧٨٥) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٦٥، ٥٧٨، ٦١٩) .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة أيمن . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (١١٣٢) إلى المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٢١٩٢، ٢٢٢٦٨، ٢٢٣٣١) ، والبخارى فى التاريخ ٢/٢٧، وابن =

١٢٢٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هَمَّامٌ ، عن لَيْثِ بنِ [٩٤و] أبي سُلَيْمٍ ، عن عُبيدِ اللَّهِ بنِ زَحْرٍ ، عن القاسمِ ، عن أبي أُمامةَ ، قال : قال النبيُّ ﷺ : « إنَّ مِنْ أَغْبَطِ النَّاسِ عنْدِى ، عَبْدًا ذا حَظٍّ مِنْ صَلَاةٍ ، أطاع رَبَّه ، وأكْثَر عِبَادتَه فى السِّرِّ ، وَكَان لا يُشَارُ إليه بالأصَابعِ ، وَكان غَامِضًا فى النَّاسِ(١) ، وكَانَ عَيْشُه كَفافًا ، عُجِّلت مَنِيَّتُه ، وقَلَّ تُرَاثُه(٢) ، وَقَلَّتْ بَوَاكِيه »(٣) .

= حبان (٧٢٣٣) ، وعبد الله فى زوائد المسند (٢٢١٩٣) ، والطبرانى (٨٠٠٩) من طريق همام ، به .

وأخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (١٤٨٣) ، والرويانى (١٢٦٦م) ، وعبد الله بن أحمد (٢٢١٩٣) من طريق قتادة ، به .

وقال البخارى : ولم يذكر قتادة سماعه من أيمن ، ولا أيمن من أبى أمامة . اهـ . وانظر الميزان ٤٢٢/١.

وروى عن همام ، عن قتادة ، عن أيمن ، عن أبى هريرة . أخرجه ابن حبان (٧٢٣٢) ، والأول أولى ؛ لكثرة من رواه . وانظر الصحيحة (١٢٤١) .

وفى الباب عن ابن عمر ، وسيأتى برقم (١٩٥٦) .

(١) أى كان خامل الذكر خفيًا غير مشهور .

(٢) التراث : ما يخلفه الرجل لورثته .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف ليث وشيخه . وأخرجه أحمد (٢٢٢٥١) من طريق ليث ، به .

وأخرجه الحميدى (٩٠٩) - ومن طريقه الخطابى فى العزلة ص : ٥٢ - عن سفيان ، عن أبى المهلب ، عن عبيد الله بن زَحْر ، به .

ورواه على بن صالح ، والحسن بن صالح ، عن أبى المهلب ، عن عبيد الله بن زَحْر ، عن على بن يزيد ، به . أخرجه أحمد (٢٢٢٢١، ٢٢٢٥٢) ، وفى الزهد ص : ١١ .

وروى عن ليث ، عن عبيد الله بن زَحْر ، عن على بن يزيد ، عن القاسم . أخرجه الطبرانى (٧٨٦٠) ، وأبو نعيم فى الحلية ٢٥/١. =

١٢٣٠- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا الفَرَجُ بنُ فَضَالةَ، عن عَلِيِّ بنِ يَزيدَ[(١)]، عن القَاسمِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ، مَوْلى يزيدَ بنِ مُعاوِيةَ، عن أبى أُمَامةَ، قال: قال النَّبىُّ ﷺ: «إنَّ اللَّهَ، عَزَّ وجَلَّ، بَعَثَنِى هُدًى ورَحْمةً للعَالَمِينَ، وَأَمَرَنى بمَحْقِ المَعازِفِ، والمَزَامِيرِ، والأَوْثَانِ[(٢)]، والصُّلُبِ، وَأَمْرِ الجاهِلِيَّةِ، وحَلَفَ رَبِّى بِعِزَّتِه وجَلَالِه، أو يَمينِه: لا يَشْرَبُ عَبْدٌ مِنْ عِبادى جَرْعَةً مِنْ خَمْرٍ مُتَعمِّدًا فى الدُّنْيا إلَّا سَقَيتُه مَكَانَها مِنَ الصَّديدِ يَوْمَ القِيامَةِ، مَغْفُورًا لَهُ أَوْ مُعَذَّبًا، ولا يَسْقِيه صَبِيًّا ضَعِيفًا[(٣)] مُسْلِمًا، إلَّا سَقَيْتُه مَكَانَها مِنَ الصَّدِيدِ يَوْمَ القِيامةِ، مَغْفُورًا له أَوْ مُعذَّبًا، ولا يَتْرُكُها مِنْ مَخَافَتى إلَّا سَقَيْتُه إيَّاها فى حَظِيرةِ القُدْسِ، لا يَحِلُّ بَيْعُهُنَّ[(٤)]، ولا شِرَاؤُهنَّ، ولا التِّجارةُ فِيهنَّ، وَثَمَنُهُنَّ حَرَامٌ»[(٥)].

= وأخرجه ابن المبارك فى الزهد (١٩٦- زوائد نعيم بن حماد)، ومن طريقه الترمذى (٢٣٤٧)، والبغوى فى شرح السنة (٤٠٤٤) عن يحيى بن أيوب، عن عبيد اللَّه بن زَحْر، عن على بن يزيد، به. وسقط من الزهد ذكر يحيى بن أيوب.

وأخرجه الطبرانى (٧٨٢٩)، والحاكم ١٢٣/٤ من طريق آخر عن يحيى بن أيوب، به.

وقال الترمذى: حديث حسن. وقال الحاكم: هذا إسناد للشاميين صحيح عندهم، ولم يخرجاه. وتعقبه الذهبى فقال: لا، بل إلى الضعف هو.

وأخرجه ابن ماجه (٤١١٧) من طريق آخر عن أبى أمامة، وفيه ضعيفان.

وفى الباب عن معاذ. أخرجه وكيع فى أخبار القضاة ١٧/٣، وإسناده تالف.

(١) فى الأصل: «زيد». والتصويب من خ، ص، والمصادر.

(٢) فى الأصل، ص: «الأديان». والمثبت من: خ، والمصادر.

(٣) فى هامش خ - وصححها -، ص: «صغيرًا».

(٤) كذا بالنسخ، والمراد: بيع الجوارى المغنيات أو الضاربات، كما أوضحت ذلك رواية الإمام أحمد (٢٢٢٧٢، ٢٢٣٦١).

(٥) **إسناده ضعيف**؛ لضعف الفرج بن فضالة، وعلى بن يزيد الألهانى. وأخرجه أحمد =

١٢٣١- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلمةَ ، عنْ أَبِى غَالِبٍ ، عن أبى أُمَامةَ ، قال : إذا تَوَضَّأَ المُسْلِمُ فأحْسَنَ الوُضُوءَ ، فإنْ قَعَدَ قَعَدَ مَغْفُورًا له ، وإنْ صَلَّى كانتْ له فَضِيلةً . فقيلَ له : أو نَافِلةً ؟ قال : إنَّما كانتِ النَّوَافِلُ للنَّبىِّ ﷺ(١) .

١٢٣٢- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلمَةَ ، عن أبى غالبٍ ، قال : كُنْتُ مع أبى أُمَامةَ فَجِىءَ برءُوسٍ من رءُوسِ الخَوَارِجِ ، فنُصِبَتْ على دَرَجِ(٢) دِمَشْقَ ، فقال : كِلَابُ النَّارِ - قالها ثلاثًا - شَرُّ قَتْلَى قُتِلوا تَحْتَ ظِلِّ السَّماءِ ، خَيْرُ قَتْلَى مَنْ قَتَلَهُمْ(٣) وقَتَلُوه . قالها(٤) ثلاثًا ،

= (٢٢٢٧٢، ٢٢٣٦١) - ومن طريقه ابن الجوزى فى العلل المتناهية ٢٩٨/٢- والعقيلى ٣/ ٢٥٥، والطبرانى (٧٨٠٣) من طريق الفرج ، به .

وأخرجه أحمد (٢٢٢٢٣، ٢٢٣٣٤)، والترمذى (١٢٨٢، ٣١٩٥) ، والطبرانى (٧٨٠٤) ، والآجرى فى تحريم النرد والشطرنج والملاهى (٥٩، ٦٠) من طريق عبيد اللَّه بن زَحْر ، عن على بن يزيد ، به . وأشار الترمذى إلى ضعفه وغرابته .

وأخرجه الحميدى (٩١٠) من طريق عبد اللَّه بن زَحْر ، به ، وليس فيه على بن يزيد .
وأخرجه ابن ماجه (٢١٦٨) ، وليس فيه على بن يزيد ، والقاسم . وانظر ما سبق برقم (٧٣٥) ، وما سيأتى برقم (١٢٣٣) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٧٣٥) .

(١) **حديث حسن** ؛ أبو غالب صدوق ، وقد اختلف عليه فى رفعه ووقفه ، والصحيح الرفع لموافقته لغيره . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٩٣) إلى المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٢٢٥٠) ، والطبرانى (٨٠٦٢) من طريق أبى غالب ، به .

وأخرجه أحمد (٢٢٢٤٢) ، والطبرانى (٨٠٦١، ٨٠٦٣) من طريق أبى غالب ، به ، مرفوعًا .

وسبق برقم (١٢٢٥) من طريق شهر بن حوشب ، عن أبى أمامة .

(٢) أى طريق .

(٣) فى الأصل ، خ ، ص ، م : « قتلتم » . وضبب عليها فى خ ، وكتب فى هامشها : « قتلهم » .

(٤) فى الأصل : « قال » .

قُلْتُ : شيئًا سَمِعْتَه مِن رَسولِ اللَّهِ ﷺ ، أو شيئًا تَقُولُه برَأْيِكَ ؟ فقال : إنِّى إذًا لَجَرِىءٌ ، إنِّى إذًا لَجَرِىءٌ ، بل شَىْءٌ سَمِعْتُه مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ [1] .

١٢٣٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمانَ ، عن فَرْقَدٍ ، عن عاصمِ بنِ عمرٍو [٩٤ظ] البَجَلِىِّ ، عن أبى أُمامةَ ، عن النبىِّ ﷺ قال : « يَبِيتُ قَوْمٌ مِنْ هَذِه الأُمَّةِ عَلَى طُعْمٍ ، وشُرْبٍ ، وَلَهْوٍ ، وَلَعِبٍ ، فيُصْبِحُونَ قَدْ مُسِخُوا قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ ، ولَيُصِيبَنَّهُمْ خَسْفٌ وقَذْفٌ ، حَتَّى يُصْبِحَ النَّاسُ ، فيقولُ [2] : خُسِفَ [3] اللَّيْلَةَ ببنِى فُلَانٍ [4] ، وخُسِفَ الليلةَ بدارِ فُلانٍ ، خَوَاصَّ ، وَلَيُرْسِلَنَّ عليهم حَاصِبًا ؛ حِجَارةً من السَّماءِ ، كما

(١) **حديث صحيح** ، وإسناد المصنف حسن ؛ لحال أبى غالب ، وقد توبع . وأخرجه البيهقى ٨/ ١٨٨ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٢٢٦٢) ، والترمذى (٣٠٠٠) ، وعبد اللَّه بن أحمد فى السنة (١٥٤٢) ، والطبرانى (٨٠٣٤) من طريق حماد بن سلمة ، به . وقال الترمذى : حسن .

وأخرجه عبد الرزاق (١٨٦٦٣) ، والحميدى (٩٠٨) ، وابن أبى شيبة ١٥/٣٠٧، ٣٠٨، وأحمد (٢٢٢٣٧) ، والترمذى (٣٠٠٠) ، وابن ماجه (١٧٦) ، وعبد اللَّه بن أحمد فى السنة (١٥٤٣، ١٥٤٤) ، والطبرانى (٨٠٣٣، ٨٠٣٥- ٨٠٣٨، ٨٠٤٤، ٨٠٤٩، ٨٠٥٢، ٨٠٥٥، ٨٠٥٦) ، والآجرى فى الشريعة (٥٨- ٦٠) ، والبيهقى ١٨٨/٨، والخطيب ٣٩٤/٩ من طرق عن أبى غالب ، به .

وأخرجه أحمد (٢٢٢٠٥، ٢٢٣٦٨) ، وعبد اللَّه بن أحمد فى السنة (١٥٤٥، ١٥٤٦) ، والطبرانى (٧٥٥٣) ، والحاكم ١٤٩/٢، ١٥٠ من طرق أخرى عن أبى أمامة ، وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

وفى باب ذم الخوارج وقتالهم أحاديث كثيرة . انظر ما سبق برقم (١٦٠) .

(٢) هكذا فى النسخ . وفى رواية الحاكم : « فيقولوا » .

(٣) سقط من الأصل. والمثبت من : خ ، ص .

(٤) بعده فى خ ، ص ، م : « وبنى فلان » .

أُرْسِلَتْ على قَوْمِ لُوطٍ، على قَبائلَ منها[1] وعلى دُورٍ، وليُرْسِلَنَّ عليهِمُ الرِّيحَ العَقيمَ الَّذى أهْلَكَتْ عَادًا، على قَبائلَ فيها وعلى دُورٍ؛ بِشُرْبِهِمُ الخَمْرَ، ولُبْسِهِمُ الحَرِيرَ، واتِّخاذِهِمُ القَيْنَاتِ، وَأَكْلِهِمُ الرِّبا، وَقَطِيعَتِهِمُ الرَّحِمَ». وخَصْلَةٍ نَسِيَها جَعْفَرٌ[2].

١٢٣٤- حدثنا أَبو داودَ، قال: حَدَّثَنا جَعْفَرُ بنُ الزُّبيرِ، عنِ القَاسمِ، عنْ أبى أُمامةَ، قال: تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ المُوقَيْنِ[3] فى رِجْلِهِ، فى غَزْوَةِ تَبوكَ ثَلاثًا[4].

١٢٣٥- حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سلمةَ، عن

---

(١) فى هامش الأصل، خ: «فيها». وأشير إلى نسخة.

(٢) **إسناده ضعيف**؛ لضعف فرقد. وأخرجه أحمد (٢٢٢٨٥)، والحاكم ٥١٥/٤ من طريق جعفر بن سليمان، به. وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم لجعفر، فأما فرقد فإنهما لم يخرجاه. اهـ.

وقال فرقد فى رواية أحمد: وحدثنى قتادة، عن سعيد بن المسيب. وحدثنى به إبراهيم النخعى، أن رسول اللَّه ﷺ ... فذكره.

وأخرجه أحمد (٢٢٨٤٢م)، والطبرانى (٧٩٩٧) من طريق فرقد، به.

وقال فرقد: وحدثنى سعيد بن المسيب، أو حُدثت عنه، عن ابن عباس، فذكره مختصرًا. وانظر ما سبق برقم (١٢٣٠).

ولأجزاء الحديث شواهد. انظر البخارى (٥٥٩٠) تعليقًا، والفتح ٥٣/١٠، والتغليق ٥/ ١٧- ٢٢، ومسلم (٢٠٧٤)، وابن ماجه (٣٣٨٤).

(٣) الموق: الخف، فارسى معرب، وجمعه أمواق.

(٤) **إسناده ضعيف جدًا**؛ جعفر بن الزبير متروك. وأخرجه الطبرانى (٧٥٥٨، ٧٧١٠) من طريقين ضعيفين عن أبى أمامة نحوه.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٩٣)، وما سيأتى برقم (١٢٦٢، ١٣١٤).

يَعْلَى بنِ عَطَاءٍ ، عن شَيْخٍ ، عن أبي أُمامةَ ، قال : قال النبيُّ ﷺ : « بَخٍ بَخٍ ، خَمْسٌ ما أثْقَلَهنَّ ؛ سُبْحانَ اللَّهِ ، والحَمْدُ للَّهِ ، ولا إلهَ إلّا اللَّهُ ، واللَّهُ أكْبَرُ ، والوَلَدُ الصَّالِحُ يموتُ فيَحْتَسِبُه وَالِدُه »(١) .

١٢٣٦- **حدثنا** أبو داودَ ، حَدَّثَنا الفَرَجُ بنُ فَضَالَة ، عن لُقْمانَ بنِ عَامرٍ ، عن أبي أُمامةَ ، قال : قيل : يا رسولَ اللَّهِ ، ما كان بَدْءُ أمْرِكَ ؟ قال : « دَعْوَةُ أبي إبراهيمَ ، وبُشْرَى عيسى ابنِ مَرْيَمَ - صلَّى اللَّهُ عليهِما - ورأَتْ أُمِّي أنَّه خَرَجَ منها نُورٌ أضَاءَتْ منه قُصُورُ الشَّامِ »(٢) .

١٢٣٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا جَعْفرُ بنُ الزُّبيرِ الحنفِيُّ ، عن القَاسمِ ، عن أبي أُمامةَ ، قال : قال النبيُّ ﷺ : « انْطُلِقَ برَجُلٍ إلى بَابِ الجَنَّةِ ، فرَفَعَ رَأْسَه ، فإذا على بَابِ الجَنَّةِ مَكْتُوبٌ : الصَّدَقَةُ بعَشْرِ أمْثَالِها ،

---

(١) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة الراوى عن أبي أمامة . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٤٧٩٨) إلى المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٢٢٣٢) عن بهز ، عن حماد ، به .

وأخرجه مسدد - كما فى الإتحاف (٤٧٩٩) - من طريق يعلى بن عطاء ، به .

وقال البوصيرى : هذا إسناد ضعيف ؛ لجهالة التابعى .

وفى الباب أحاديث . انظر صحيح ابن حبان (١٨٣٣) ، والصحيحة (١٢٠٤) ، وما سبق برقم (٩٤١) .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف الفرج . وأخرجه البيهقى فى الدلائل ٨٤/١ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٢٣١٥) ، والحارث فى مسنده (٩٣١- بغية) ، والرويانى (١٢٦٧) ، والطبرانى (٧٧٢٩) ، وابن عدى ٢٠٥٥/٦ ، من طريق الفرج ، به . وقال ابن عدى : غير محفوظ .

وفى الباب عن العرباض عند أحمد (١٧٢٠٣) ، وإسناده ضعيف . وانظر الصحيحة (٣٧٣ ، ١٥٤٥ ، ١٥٤٦) .

والقَرْضُ الوَاحِدُ بثَمانِيةَ عَشَرَ . لأنَّ صَاحِبَ القَرْضِ لا يَأْتِيكَ إلَّا وَهُوَ مُحْتَاجٌ ، وَإنَّ الصَّدَقةَ رُبَّما وُضِعَتْ فى غَنِيٍّ »[1] .

---

(١) **إسناده ضعيف جدًّا** ؛ جعفر بن الزبير متروك . وأخرجه الخطيب فى المدرج ص : ٣٧٦ من طريق المصنف . وقال : كذا رواه أبو داود الطيالسى ، عن جعفر بن الزبير ، وفى المتن كلام أُدرج فيه وليس منه ، وهو قوله : « لأن صاحب القرض ... » إلى آخر الحديث . هذا ليس من كلام النبى ﷺ ، وإنما حكاه جعفر عن بعض الفقهاء ولم يسمه ، بَين ذلك مكى بن إبراهيم البلخى فى روايته هذا الحديث عن جعفر بن الزبير . اهـ .

ثم أسنده عن مكى بن إبراهيم ، وفصل المدرج من المسند .

وأخرجه الطبرانى (٧٩٧٦) من طريق القاسم ، به .

وفى الباب عن أنس عند ابن ماجه (٢٤٣١) ، وإسناده ضعيف . وانظر ما سيأتى برقم (٢٦٣٣) .

وحديث عامرِ بنِ ربيعةَ البَدْرِيِّ[1]

١٢٣٨- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، عن عَاصمِ بنِ عُبيْدِ اللَّهِ ، قال : سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ بنَ عامرِ بنِ رَبيعةَ ، يُحَدِّثُ عن أبيه ، قال : سَمِعْتُ النَّبيَّ ﷺ [٩٥و] يَخْطُبُ وهو يقولُ : « مَا مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّي عَلَيَّ إلَّا صَلَّتْ عَلَيْه المَلائِكَةُ ما دَامَ يُصَلِّي عليَّ[2] ، فلْيُقِلَّ العَبْدُ أوْ لِيُكْثِرْ »[3] .

---

(١) هو عامر بن ربيعة العنزى العدوى . اختلف فى نسبه ، أسلم قديمًا بمكة ، وكان من السابقين الأولين ، وهاجر إلى الحبشة ومعه امرأته ، ثم هاجر إلى المدينة أيضًا ، شهد بدرًا وسائر المشاهد ، وكان يدعى عامر بن الخطاب ، وذلك لأن الخطاب قد تبناه ، حتى نزلت : ﴿ ادعوهم لآبائهم ﴾ توفى سنة ثلاث وثلاثين ، وقيل غير ذلك . الاستيعاب ٢/ ٧٩٠، الإصابة ٥/ ٥٧٩.

(٢) سقط من : خ ، ص ، م .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف عاصم بن عبيد اللَّه . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/ ١٨٠ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن المبارك فى الزهد (١٠٢٦) ، وابن أبي شيبة ١١/ ٥٠٧ ، وأحمد (١٥٧١٨، ١٥٧٢٧) ، وعبد بن حميد (٣١٧) ، وابن ماجه (٩٠٧) ، وابن عدى ٥/ ١٨٦٨، وإسماعيل ابن إسحاق القاضى فى فضل الصلاة على النبى ﷺ (٦) ، وغيرهم من طريق غندر ، ووكيع ، وحجاج ، وغيرهم عن شعبة ، به .

وخالفهم عيسى بن يونس ؛ فرواه عن شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، عن عبد اللَّه بن عامر ، به .

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٦٥٤) ، وقال : لم يرو هذا الحديث عن شعبة عن يعلى إلا عيسى ، ورواه الناس عن شعبة عن عاصم . اهـ .

وأخرجه ابن المبارك فى مسنده (٥٠) ، عن عاصم ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٣١١٥) - ومن طريقه أبو نعيم فى الحلية ١/ ١٨٠- عن عبد اللَّه بن عمر العمرى ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن عبد اللَّه بن عامر ، به . وقد جاء فى مطبوعة =

١٢٣٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، قال : أخبرَنى عاصمُ ابنُ عُبيدِ اللَّهِ ، قال : سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ بنَ عامرِ بنِ رَبيعةَ ، يُحَدِّثُ عن أبيه ، أنَّ امْرأةً مِنْ[١] فَزارةَ جِيءَ بها إلى النبيِّ ﷺ وقد تزَوَّجَتْ رَجُلًا على نَعْليْنِ، فقال لها رسولُ اللَّهِ ﷺ : «أَرَضِيتِ مِنْ نَفْسِكِ وَمَالِكِ بنَعْليْنِ ؟ » . قالتْ : نعمْ . فأجازَه[٢] .

١٢٤٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُفْيانُ الثَّوْرِيُّ ، عن عاصمِ ابنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عامرِ بنِ ربيعةَ ، عن أبيه ، قال : ما أُحْصِى . أو قال : ما[٣] أكْثَرَ ما رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَاكُ وهو صائِمٌ[٤] .

= عبد الرزاق بإسقاط عبد الرحمن بن القاسم من الإسناد ، وفى الحلية وجلاء الأفهام لابن القيم على الصواب .

وحسنه المنذرى فى الترغيب ٢٨٠/٢، وابن القيم فى جلاء الأفهام ! وانظر ما سيأتى برقم (٢٢٣٦) .

(١) بعده فى م : « بنى » .

(٢) **إسناده ضعيف** ، كسابقه . أخرجه البيهقى ٢٣٩/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٥٧١٧) ، والترمذى (١١١٣) ، وابن عدى ١٨٦٨/٥، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٨٦/٤، وأحمد (١٥٧١٤، ١٥٧٢٩) ، وابن ماجه (١٨٨٨) من طريق الثورى ، وأخرجه البزار (٣٨١٥) من طريق شريك - كلاهما - عن عاصم ، به .

وأنكر هذا الحديث أبو حاتم كما فى العلل لابنه ٤٢٤/١ ، وقال الترمذى : حسن صحيح ! وتعقبه الحافظ فى بلوغ المرام ص : ٢٠٦ بقوله : وخولف فى ذلك . وقال فى الفتح ٢١١/٩: لا يثبت .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦٤) .

(٣) سقط من : الأصل . والمثبت من : خ ، ص .

(٤) **إسناده ضعيف** ، كسابقه . أخرجه عبد الرزاق (٧٤٨٤)، وأحمد (١٥٧١٦،=

١٢٤١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الأشْعَثُ بنُ سَعيدٍ أبو الرَّبيعِ ، وعُمَرُ(١) بنُ قيْسٍ ، قالا : حَدَّثَنا عاصِمُ بنُ عُبيدِ اللَّهِ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عامرِ بنِ ربيعةَ ، عن أبيهِ ، قال : أَظْلَمَتْ مَرَّةً ونحنُ فى سَفَرٍ ، فاشْتَبَهَتْ علينا القِبْلةُ ، فصَلَّى كلُّ رجُلٍ منَّا حِيالَه ، فلمَّا انْجَلَتْ ، إذا بعضُنا قدْ صَلَّى لغيرِ القِبْلَةِ ، وبعضُنا قد صَلَّى لِلْقِبْلَةِ ، فذَكَرْنا ذلك لرسولِ اللَّهِ ﷺ ، فقال : « مَضَتْ صَلَاتُكمْ » . ونَزَلَتْ : ﴿ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ﴾(٢)(٣) .

= ١٥٧٢٦) ، وعبد بن حميد (٣١٨) ، وأبو داود (٢٣٦٤) ، والترمذى (٧٢٥) ، وابن خزيمة (٢٠٠٧) ، والعقيلى فى الضعفاء ٣/٣٣٤، وغيرهم من طريق الثورى ، به . وقال الترمذى : حسن .

وأخرجه الحميدى (١٤١) ، وأبو داود (٢٣٦٤) ، وابن خزيمة (٢٠٠٧) ، وغيرهم من طريق ابن عيينة ، وشريك ، عن عاصم بن عبيد اللَّه ، به .

وعلقه البخارى بصيغة التمريض . الفتح ٤/ ١٥٨.

وفى مشروعية السواك مطلقًا للصائم وغيره أحاديث . انظر صحيح البخارى (٨٨٧) ، وابن خزيمة (٢٠٠٧) ، والتلخيص الحبير ٢/٢١٤، وما سيأتى برقم (٢٤٤٨) .

(١) فى ص ، م : « عمرو » . وانظر الكلام عليه فى التخريج .

(٢) سورة البقرة : ١١٥.

(٣) **إسناده ضعيف** ، كسابقه ، ولضعف الأشعث بن سعيد أبى الربيع السمان ، وعمر بن قيس .

وأخرجه البيهقى من طريق يونس بن حبيب ، عن الطيالسى .

وأخرجه ابن ماجه (١٠٢٠) ، عن يحيى بن حكيم ، والدارقطنى ١/٢٧٢ من طريق يعقوب ابن إسماعيل - كلاهما - عن الطيالسى ، عن الأشعث ، وحده .

وأخرجه الترمذى (٣٤٥) ، والبزار (٣٨١٢) ، والطبرانى فى الأوسط (٤٦٠) ، من طريق الأشعث أبى الربيع السمان ، به . وقال الترمذى : هذا الحديث ليس بذاك ، لا نعرفه إلا من حديث أشعث السمان ، وأشعث بن سعيد أبو الربيع السمان يضعف فى الحديث . اهـ .

وقال الطبرانى : لم يرو هذا الحديث عن عاصم ، إلا أبو الربيع السمان . اهـ . =

١٢٤٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عُمَرُ[١] بنُ قَيْسٍ ، عن عاصمِ ابنِ عُبيدِ اللَّهِ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عامرِ بنِ ربيعةَ ، عن أبيه ، قال : كنْتُ معَ النبيِّ ﷺ في الطَّوافِ ، فانْقَطَعَتْ شِسْعُه[٢] ، فقلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، ناوِلْني أُصْلِحْه . قال : « هذا أَثَرَةٌ[٣] ، ولا أُحِبُّ الأَثَرَةَ »[٤] .

= وقد ضعف الحديث جمع من الأئمة . انظر ضعفاء العقيلي ١/٣١، والمحلى لابن حزم ٣/ ٢٣١، والسنن للبيهقي ٢/١٢، ونصب الراية ١/٣٠٤ .

وذِكْرُ عمر بن قيس في هذا الإسناد فيه نظر ، ولعله وقع من يونس أو من بعده ، فقد رواه ابن ماجه والدارقطني - كما سبق - من طريقين عن الطيالسي بدون ذكره ، وعلى كل فعمر بن قيس متروك الحديث .

وقد استشكل على الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على الترمذي ، والشيخ الألباني في الإرواء ١/٣٢٣؛ فقالا كما جاء في المطبوع : (عمرو بن قيس) . وعيَّناه عمرو بن قيس الملائي من رجال مسلم ، والصواب ما أثبت هنا ، وهو عمر بن قيس المكي المعروف بسندل، متروك الحديث . وانظر سنن البيهقي ، وتحفة الأحوذي ١/٢٨٠ .

(١) في خ ، ص ، م : « عمرو » .

(٢) الشسع : أحد سيور النعل ، وهو الذي يدخل بين الأصبعين ، ويدخل طرفه في الثقب الذي في صدر النعل .

(٣) الأثرة : مِن استأثر بالشيء ، أي استبد به وخص به نفسه .

(٤) **إسناده ضعيف جدًّا** ، عمر بن قيس متروك كما سبق . وعزاه الحافظ في المطالب (١/١٢٨٤) إلى المصنف .

وأخرجه ابن عدي في ٥/١٨٦٨ من طريق عُمر بن قيس ، به .

وأخرجه البزار (٣٨٠١) ، وأبو يعلى (٧٢٠٤) ، والطبراني في الأوسط (٢٨٤٠) من طريق عُمر مولى آل منظور ، عن عاصم ، به . وعمر هذا لا يعرف ، كما قال الهيثمي في المجمع ٩/٢١.

وحديث عبدِ اللَّهِ بنِ الشِّخِّيرِ[(١)]

١٢٤٣- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَتادةَ ، سَمِعَ مُطَرِّفَ بنَ عبدِ اللَّهِ بنِ الشِّخِّيرِ ، يُحدِّثُ عن أبيهِ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ في صَوْمِ الدَّهْرِ : « لا صامَ ولا أفْطَرَ »[(٢)] .

١٢٤٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن قتادةَ ، عن مُطرِّفٍ ، عن أبيه ، قال : أَتَيتُ على نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ وهو يَقْرأُ : ﴿ أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ﴾ . وهو يقولُ : « [(٣)]ويقولُ[(٣)] ابنُ آدَمَ : مَالِي مَالِي . وَهَلْ لَكَ مِنْ

---

(١) هو عبد اللَّه بن الشخير بن عوف بن كعب بن وقدان الحريشى ثم العامرى ، له صحبة ورواية ، يعد فى البصريين ، وهو والد مطرف الفقيه وأخيه يزيد أبى العلاء . الاستيعاب ٣/ ٩٢٦، أسد الغابة ٣/ ٢٧٤، الإصابة ٤/ ١٢٧.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه النسائى (٢٣٨٠) ، وابن ماجه (١٧٠٥) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٧٨/٢، وأحمد (١٦٣٤٧، ١٦٣٥٨، ١٦٣٦٦) ، وابن ماجه (١٧٠٥) ، وابن حبان (٣٥٨٣) ، والحاكم ٤٣٥/١ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٦٣٥١، ١٦٣٦١، ١٦٣٦٣) ، والدارمى (١٧٥١) ، والنسائى (٢٣٧٩) ، وغيرهم من طرق عن قتادة ، به .

وأخرجه النسائى (٢٣٧٨) من طريق الجريرى ، عن أبى العلاء يزيد بن عبد اللَّه بن الشخير ، عن أخيه مطرف ، عن عمران ، به .

وقال أبو حاتم - كما فى العلل (٦٧٩) لابنه -: قتادة أحفظ . وقال أبو زرعة : ما أقف من هذا الحديث على شيء ، يحتمل أن يكونا جميعًا صحيحين ، ومطرف عن أبيه ما أدرى كيف هو ، والجريرى بأخرة ساء حفظه ، وليس هو بذاك الحافظ . اهـ .

وفى النهى عن صيام الدهر أحاديث . انظر ما سبق برقم (٥١٥، ٥١٦، ٦٣٦) .

(٣ - ٣) سقط من النسخ ، وضبب فى خ على قوله : « يقول » . والمثبت من المصادر ، والسياق يقتضيه .

مَالِكَ ابنَ آدمَ إلَّا مَا أَكَلْتَ [٩٥ظ] فَأَفْنَيْتَ ، أَو لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ ، أَو تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ »[1] .

---

(١) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٦٣٤٨)، ومسلم (٢٩٥٨)، والطحاوى فى المشكل (١٦٥٧)، وابن حبان (٣٣٢٧)، والحاكم ٥٣٣/٢، وأبو نعيم فى الحلية ٢٨١/٦، والخطيب ٣٥٩/١ من طرق عن هشام الدستوائى، به.

وأخرجه أحمد (١٦٣٤٩، ١٦٣٦٥، ١٦٣٦٧، ١٦٣٧٠)، وعبد بن حميد (٥١٢)، ومسلم (٢٩٥٨)، والترمذى (٢٣٤٢، ٣٣٥٤)، والنسائى (٣٦١٥)، وفى الكبرى (١١٦٩٦)، والطحاوى فى المشكل (١٦٥٦، ١٦٥٨)، وابن حبان (٣٣٢٧)، وأبو نعيم فى الحلية ٢٨١/٦، والبيهقى ٦١/٤ من طرق عن قتادة، به.

وأخرجه أحمد (١٦٣٦٨)، وعبد بن حميد (٥١٤)، والنسائى فى الكبرى (١١٦٩٥)، وغيرهم من طريق غيلان بن جرير، عن مطرف، به.

وحديثُ المِقْدامِ بنِ مَعْدِى كَرِبَ[1]

١٢٤٥- حَدَّثَنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعبةُ، قال: أخْبرَنى أبو الجُودِىِّ الشَّامِىُّ، قال: سَمِعْتُ سعيدَ بنَ المُهَاجِرِ، يُحدِّثُ عن المقْدَامِ بنِ مَعْدِى كَرِبَ - وكانتْ له صُحْبَةٌ - أنَّ النبىَّ ﷺ قال: «مَا مِنْ رَجُلٍ ضَافَ قَوْمًا، فأَصْبَحَ الضَّيْفُ مَحْرُومًا، إلَّا كَانَ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ نَصْرُه حَتَّى يأْخُذَ بِقِرَى[2] لَيْلَتِه مِنْ زَرْعِهِ ومَالِهِ»[3].

١٢٤٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن بُدَيْلٍ، قال: سَمِعْتُ علىَّ بنَ أبى طَلْحَةَ، يُحدِّثُ عن رَاشِدِ بنِ سَعْدٍ، عن أبى عَامِرٍ الهَوْزَنِىِّ، عن المِقْدامِ، عن النبىِّ ﷺ قال: «مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ، ومَنْ

---

(١) هو المقدام بن معدى كرب بن عمرو بن يزيد الكندى، رضى الله عنه، يكنى أبا كريمة، وقيل: أبو يحيى. كان ممن وفد على النبى ﷺ من كندة، يعد من أهل الشام، له صحبة. قال ابن سعد: مات سنة سبع وثمانين. وقيل: بعد ذلك، وهو ابن إحدى وتسعين سنة. وذكر بقى ابن مخلد أن عدد أحاديثه سبعة وأربعون حديثا. الإصابة ٦/ ٢٠٤.

(٢) القرى: هو ما يُصنع للضيف من مأكول أو مشروب.

(٣) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**؛ لجهالة سعيد بن المهاجر، وقيل: ابن أبى المهاجر. وأخرجه البيهقى ٩/١٩٧ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٧٢١٧، ١٧٢٣٦، ١٧٢٣٧)، والدارمى (٢٠٤٣)، وأبو داود (٣٧٥١)، والحاكم ٤/١٣٢ من طرق عن شعبة، به.

ورَوى شعبة هذا الحديث عن منصور، عن الشعبى، عن المقدام، وسيأتى برقم (١٢٤٧).

وفى الباب أحاديث. انظر ما سيأتى برقم (١٢٤٧، ١٤٠٠، ٢٦٨٣).

تَرَكَ كَلًّا[1] فَإِلَيْنَا – قال : وَرُبَّما قال : فإِلى اللَّهِ ورَسُولِه – وَأَنا وَارِثُ مَنْ لا وَارِثَ له ، أَعْقِلُ عَنْه وَأَرِثُه[2] ، والخَالُ وَارِثُ مَنْ لا وَارِثَ له ، يَعْقِلُ عَنْه وَيَرِثُه »[3] .

---

(١) الكل : الثقل ، والمراد العيال ؛ إليَّ مجلؤهم ، وعليَّ كفالتهم .

(٢) أعقل عنه : أؤدى عنه من بيت مال المسلمين ما يلزم عاقلته بسبب جناياته ، وأرثه بإرجاع ماله بعد وفاته إلى بيت المال .

(٣) **إسناده حسن** ؛ على بن أبي طلحة صدوق . وأخرجه سعيد بن منصور (١٧٢) ، وأحمد (١٧٢١٤، ١٧٢٤٢) ، وأبو داود (٢٨٩٩) ، والنسائى فى الكبرى (٦٣٥٦) ، وابن ماجه (٢٧٣٨) ، والطحاوى ٣٩٧/٤، وفى المشكل (٢٧٤٩) ، وابن حبان (٦٠٣٥) ، والطبرانى ٢٦٤/٢٠، ٢٦٥ (٦٢٥) ، والبيهقى ٢١٤/٦ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه الطحاوى ٣٩٨/٤ ، وفى المشكل (٢٧٤٨) ، والدارقطنى ٨٥/٤، ٨٦، والحاكم ٣٤٤/٤ من طريق حماد بن زيد ، عن بديل ، به .

وأخرجه أبو داود (٢٩٠٠) ، والنسائى فى الكبرى (٦٣٥٥) ، وابن الجارود (٩٦٥) ، والطبرانى ٢٦٥/٢٠ (٦٢٦) ، والبيهقى ٢١٤/٦ من طريق حماد بن زيد ، به ، بلفظ : « الخال مولى من لا مولى له » .

وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين . وتعقبه الذهبى بقوله : عليٌّ ، قال أحمد : له أشياء منكرات . قلت : لم يخرج له البخارى . اهـ .

ورواه معاوية بن صالح ، عن راشد بن سعد أنه سمع المقدام . ولم يذكر فيه أبا عامر .

أخرجه أحمد (١٧٢٣٨) ، والنسائى فى الكبرى (٦٤١٩) ، والطحاوى ٣٩٨/٤، وفى المشكل (٢٧٥٠) ، والطبرانى ٢٦٦/٢٠ (٦٢٨) .

وقد صحح الطحاوى الوجهين عن راشد ، ورجح الدارقطنى رواية شعبة ، وحماد بن زيد . انظر الجوهر النقى ٢١٤/٦.

ورواه محمد بن الوليد الزُّبيدى ، عن راشد بن سعد ، عن ابن عائذ ، عن المقدام ، فذكر عبد الرحمن بن عائذ بدلًا من أبى عامر . أخرجه ابن حبان (٦١٢) ، والطبرانى (٦٢٧) .

وصحح ابن حبان هذا الوجه والوجه الأول عن راشد . وقال : إن راشدًا سمعه مرة من أبى عامر ، ومرة من ابن عائذ . ورجح الألبانى فى الإرواء ١٣٩/٦ هذا الوجه الأخير . ومال ابن التركمانى إلى تصحيح الأوجه الثلاثة ، وهو الأظهر ، واللَّه أعلم . =

١٢٤٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن مَنْصُورٍ ، قال : سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ ، يُحدِّثُ عن أبي كَرِيمَةَ[١] ، سَمِعَ النبيَّ ﷺ يقول : « لَيْلَةُ الضَّيْفِ حَقٌّ على كُلِّ مُسْلِمٍ ، مَنْ أَصْبَحَ الضَّيْفُ بِفِنَائِه فَهُو لَهُ عليه حَقٌّ - أو قال : دَيْنٌ - إنْ شَاءَ اقْتَضَاه ، وإنْ شَاءَ تَرَكَه »[٢] .

= وقال أبو زرعة فى العلل ٢/٥٠: حديث حسن .

ونقل البيهقى فى السنن عن المفضل الغلَّابى قال : كان ابن معين يبطل حديث : « الخال وارث من لا وارث له » . يعنى حديث المقدام ، وقال : ليس فيه حديث قوى . اهـ .

والحديث أخرجه أبو داود (٢٩٠١) من وجه آخر ضعيف عن المقدام .

وقال الترمذى فى الجامع ٣٦٨/٤ (٢١٠٤) : اختلف أصحاب النبى ﷺ ، فورث بعضهم الخال ، والخالة ، والعمة ، وإلى هذا الحديث ذهب أكثر أهل العلم فى توريث ذوى الأرحام ، وأما زيد بن ثابت فلم يورثهم ، وجعل الميراث فى بيت المال . اهـ .

وفى الباب عن عمر ، وعائشة ، وأبى هريرة . انظر الإرواء ١٣٧/٦- ١٤١، والصحيحة (١٨٤٨) . ولصدر الحديث شاهد عن أبى هريرة عند البخارى (٦٧٤٥) ، ومسلم (١٦١٩) . وسيأتى برقم (٢٦٤٧) .

(١) هو المقدام بن معدى كرب .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الطحاوى فى المشكل (٢٨١٢) ، والبيهقى ١٩٧/٩ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٧٢١١، ١٧٢٣٥) ، والطبرانى ٢٦٣/٢٠(٦٢٢) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٧٢١٢، ١٧٢٣٤، ١٧٢٤١) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٧٤٤) ، وأبو داود (٣٧٥٠) ، وابن ماجه (٣٦٧٧) ، وهناد فى الزهد (١٠٥٥) ، والطحاوى فى المشكل (٢٨١٣) ، والطبرانى ٢٦٣/٢٠، ٢٦٤ (٦٢١، ٦٢٣، ٦٢٤) من طرق عن منصور ، به .

وأخرجه أحمد (١٧٢١٣) ، والطبرانى ٢٨١/٢٠، ٢٨٢- ٢٨٤ (٦٦٥، ٦٦٧- ٦٧٠) ، والدارقطنى ٢٨٧/٤ من طريق آخر عن المقدام . وانظر الحديث ما قبل السابق .

وفى هذا الحديث بعض الخلافات اليسيرة على المقدام ؛ فبعض الرواة سماه المقداد ، وبعضهم جعله من مسند المقداد بن الأسود . انظر علل ابن أبى حاتم (٢٢١٨، ٢٣٦١) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٢٤٥) .

وحديثُ عَمرِو بنِ عَبَسَةَ السُّلَميِّ[1]

١٢٤٨- **حدثنا** يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو دَاودَ، قال: حَدَّثَنا عبدُ الجَليلِ بنُ عَطِيَّةَ، عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ، عن عمرِو بنِ عَبَسةَ السُّلَميِّ، قال: سَمِعْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ يَقولُ: «مَنْ شَابَ شَيْبَةً فى الإسْلَامِ - أو قال: فى سَبيلِ اللَّهِ - كانتْ له نُورًا يَوْمَ القِيامةِ، مَا لَمْ يَخْضِبْها أو يَنْتِفْها». قلتُ لشهْرٍ: إنَّهُمْ يُصَفِّرُونَ ويَخْضِبونَ بالحِنَّاءِ. قال: أَجَلْ. قال: كأنَّه يَعْنِى السَّوادَ[2].

١٢٤٩- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا الرَّبيعُ بنُ صَبِيحٍ، قال:

---

(١) هو عمرو بن عبسة بن عامر، البجلى السلمى. أبو نجيح، وقيل: أبو شعيب. أسلم قديمًا أول الإسلام، وقد بايع النبى ﷺ قبل خروجه، ويقال: هو ربع الإسلام. سكن الشام، ومات بحمص. ويقال: إنه مات فى أواخر خلافة عثمان. الاستيعاب ٣/ ١١٩٢، أسد الغابة ٤/ ٢٥١، الإصابة ٤/ ٦٥٨.

(٢) **إسناده منقطع**؛ شهر بن حوشب لم يسمع من عمرو بن عبسة، كما قال غير واحد من أهل العلم، وبينهما فى هذا الحديث أبو ظَبية، فقد أخرج أحمد (١٧٠٦٤، ١٩٤٥٧)، وعبد ابن حميد (٣٠٤) من طريق عبد الحميد بن بهرام، عن شهر، عن أبى ظبية، عن عمرو، ضمن حديث طويل. وعزاه الحافظ فى المطالب، والبوصيرى فى الإتحاف (٢٤٧٠) إلى المصنف.

وأخرجه مسدد - كما فى الإتحاف - من طريق عبد الجليل، به، مقتصرًا على المرفوع.

وانظر السلسلة الصحيحة (١٢٤٤)، وجنة المرتاب ص: ٤٦٩، والتحديث بما قيل لا يصح فيه حديث ص: ١٧٩، وما سيأتى برقم (١٢٥٠).

حَدَّثَنا قَيْسُ بنُ سَعْدٍ ، عن رَجُلٍ من فُقَهاءِ أَهْلِ الشَّامِ ، عن عمرِو بنِ عَبَسةَ قال : لَقدْ رَأَيْتُنى وأنا رُبُعُ الإسْلامِ ، أَتيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ ، فقلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، مَنْ تَبِعَكَ على هذا الأمْرِ؟ قال : « حُرٌّ وعَبْدٌ » . يعنِى أبا بكرٍ وَبِلالًا[(١)] .

١٢٥٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشَامٌ ، عن قَتادَةَ ، عن سالمِ ابنِ أبى الجَعْدِ ، عن مَعْدانَ بنِ أَبى طَلْحةَ اليَعْمَرِىِّ ، عن أبى نَجِيحٍ السُّلَمىِّ[(٢)] ، قال : حاصَرْنا معَ النَّبىِّ ﷺ حِصْنَ الطَّائِفِ[(٣)] ، فسَمِعْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « مَنْ بَلَغَ بسَهْمٍ[(٤)] فى سَبيلِ اللَّهِ ، فَهُوَ له عِدْلُ مُحَرَّرٍ » . فبَلَغْتُ يومَئِذٍ ستَّةَ عَشَرَ سَهْمًا ، فسَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « مَنْ رَمَى بسَهْمٍ فى سَبيلِ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، فَهوَ له دَرَجَةٌ فى الجَنَّةِ ، ومَنْ شَابَ شَيْبَةً فى الإسْلامِ ، كانتْ له نُورًا يَوْمَ القِيامةِ ، وأَيُّما رَجُلٍ مُسْلِمٍ

---

(١) **حديث صحيح** ، وفى إسناد المصنف الربيع والرجل المبهم . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/ ١٥، ١٦ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن سعد ٢١٥/٤، ٢١٦، وأحمد (١٧٠٥٧، ١٧٠٦٠) ، ومسلم (٨٣٢) ، وأبو داود (١٢٧٧) ، والترمذى (٣٥٧٩) ، والنسائى (١٤٧، ٥٨٣) ، وفى الكبرى (١٧٤، ١٤٦٠) ، وابن خزيمة (١١٤٧) ، والحاكم ٣/ ٦٦، وأبو نعيم فى الدلائل ص: ٢١١، والبيهقى ٢/ ٤٥٤، وفى الدلائل ١٦٨/٢ من طرق عن أبى أمامة ، عن عمرو بن عبسة ، مطولًا ومختصرًا .

وأخرجه ابن سعد ٢١٥/٤، ٢١٧، وأحمد (١٧٠٥٩، ١٩٤٥٢- ١٩٤٥٤) ، وعبد بن حميد (٢٩٧، ٣٠٠) ، وعبد اللَّه فى زوائد الفضائل (٢٩٩) ، والنسائى (٥٨٣) ، وابن ماجه (١٣٦٤) ، وغيرهم من طرق أخرى عن عمرو بن عبسة .

(٢) هو عمرو بن عبسة .

(٣) كان ذلك فى آخر السنة الثامنة للهجرة . سيرة ابن هشام ٤/ ١٢٢.

(٤) بلغ بسهم : أى أوصل سهمًا إلى كافر .

أعْتَقَ رَجُلًا مُسْلِمًا ، فإنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وجَلَّ ، له جَاعِلٌ[1] وِقَاءَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهِ مُحرَّرَةً مِنَ النَّارِ ، وأَيُّما امْرَأةٍ مُسْلمةٍ أعْتَقَتِ [2]امْرأةً مُسْلِمةً[2] فإنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وجَلَّ ، جاعِلٌ وِقاءَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهَا [3]عَظْمًا من عِظامِهَا[3] مُحرَّرةً من النَّارِ »[4] .

١٢٥١- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، عن أبي الفَيْضِ الشَّاميِّ ، قال : سَمِعْتُ سُلَيمَ بنَ عامرٍ يقولُ : كان بينَ مُعاويةَ وبينَ الرُّومِ عَهْدٌ ، فكان يَسيرُ في بلادِهم ، حتى إذا انْقضَى العَهْدُ أغَارَ عليهم ، وإذا رَجُلٌ على دابّةٍ - أو على فَرَسٍ - وهو يقولُ : اللَّهُ أكْبرُ ، وَفاءٌ لا غَدْرٌ[5] .

---

(١) بعده في الأصل : « له » .

(٢ - ٢) سقط من : ص ، م .

(٣ - ٣) سقط من : خ ، ص ، م .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقي ٢٧٢/١٠ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٧٠٦٣، ١٩٤٤٧) ، وأبو داود (٣٩٦٥) ، والترمذي (١٦٣٨) ، والنسائي (٣١٤٣) ، وابن حبان (٢٩٨٤، ٤٦١٥) ، والحاكم ٤٩/٣، ٥٠، والبيهقي ١٦١/٩، وغيرهم من طرق عن هشام ، به .

قال الترمذي : حسن صحيح . وقال الحاكم : صحيح عال . وأقره الذهبي .

وأخرجه أحمد (١٩٤٤٨) ، والبيهقي ١٦١/٩ من طريق آخر عن قتادة ، به .

وأخرجه أحمد (١٧٠٦١، ١٧٠٦٥، ١٩٤٥٦- ١٩٤٥٩) ، وعبد بن حميد (٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٢) ، وأبو داود (٣٩٦٦) ، والترمذي (١٦٣٥) ، والنسائي (٣١٤٢، ٣١٤٤، ٣١٤٥) ، وفي الكبرى (٤٣٥٠، ٤٣٥٣) ، وابن ماجه (٢٨١٢) ، والحاكم ٩٦/٢، والبيهقي ١٦٢/٩ من طرق عن عمرو بن عبسة . وانظر ما سبق برقم (١٤٩، ١٠٩٩، ١١٠٢، ١١٠٣، ١٢٤٨) .

(٥) قال يزيد بن هارون ، أحد الرواة ، عن شعبة : لم يرد معاوية أن يغير عليهم قبل انقضاء المدة ، ولكنه أراد أن تنقضي وهو في بلادهم ، فيغير عليهم وهم غارُّون (غافلون) ، فأنكر ذلك عمرو ابن عبسة ، أن لا يدخل بلادهم حتى يعلمهم ذلك ، ويخبرهم أنه يريد غزوهم . الأموال لحميد بن زنجويه ٤٠٢/١ (٦٦١) .

مَرَّتَينِ ، وإذا[1] هو عَمرُو بنُ عَبَسَةَ السُّلميُّ ، فقال له مُعاويةُ : ما تقولُ ؟ فقال عمرٌو : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « مَنْ كَانَ بيْنَه وبَيْنَ قَوْمٍ عَهْدٌ ، فلا يَحُلَّنَّ عُقْدَةً ولا يَشُدَّها حَتَّى يَمْضِيَ أَمَدُها ، أَوْ يَنْبِذَ إِلَيهِمْ عَلَى سَواءٍ » . فرَجَعَ مُعاويةُ بالنَّاسِ[2] .

---

(١) في خ ، ص ، م : « فإذا » .

(٢) **إسناده منقطع** ؛ سليم بن عامر لم يدرك عمرو بن عبسة . وأخرجه الترمذي (١٥٨٠) من طريق المصنف ، وقال : حسن صحيح .

وأخرجه أبو عبيد في الأموال (٤٤٨) ، وابن أبي شيبة ٤٥٩/١٢ ، وأحمد (١٧٠٥٦، ١٧٠٦٦، ١٩٤٥٥) ، وابن زنجويه في الأموال (٦٦٠، ٦٦١) ، وأبو داود (٢٧٥٩) ، والنسائي (٨٧٣٢) ، وابن حبان (٤٨٧١) ، والبيهقي ٢٣١/٩ ، وغيرهم من طريق شعبة ، به .

وفي الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٩٢٠) .

وأحاديث خالدِ بنِ الوليدِ(١)

١٢٥٢- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعبةُ، عن سَلَمَةَ بنِ كُهَيلٍ، قال: سَمِعْتُ محمدَ بنَ عبدِ الرَّحْمنِ بنِ يزيدَ، يُحَدِّثُ عن أبيهِ، عن الأشْتَرِ، قال: كان بَينَ عمَّارٍ وخالدِ بنِ الوليدِ كَلامٌ، فشكا عَمَّارٌ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ، فقال له(٢) رسولُ اللَّهِ ﷺ: «يا خَالِدُ، إنَّهُ مَنْ يُعَادِى عَمَّارًا يُعَادِيهِ اللَّهُ، وَمَنْ يُبْغِضُهُ يُبْغِضُهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسُبُّ عَمَّارًا يَسُبُّهُ اللَّهُ». قال سلمةُ هذا أو نحْوَه(٣).

---

(١) هو خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد اللَّه بن عمر القرشى المخزومى المكى، أبو سليمان، ابن أخت أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث، وسيف الله تعالى، وفارس الإسلام، وليث المشاهد، السيد الإمام الأمير الكبير، قائد المجاهدين، هاجر مسلمًا فى صفر سنة ثمان، ولم يبق فى جسده قيد شبر إلا وعليه طابع الشهداء، عاش ستين سنة، وقتل جماعة من الأبطال، ومات على فراشه، فلا قرت أعين الجبناء. توفى سنة إحدى وعشرين. السير ١/ ٣٦٦، الإصابة ٢/٢٥١ - ٢٥٦.

(٢) سقط من: خ، ص، م.

(٣) **حديث صحيح**. وظاهر الإسناد هنا الإرسال، لكن جاء تصريح الأشتر بالسماع من خالد عند غير واحد من المخرجين كالنسائى والطبرانى والحاكم، وبصيغة العنعنة عند آخرين، فالإسناد متصل. أخرجه النسائى فى الكبرى (٨٢٧٠)، والحاكم ٣/٣٨٩ من طريق المصنف، وفيه الأشتر، عن خالد. وقال الحاكم: صحيح الإسناد. وأقره الذهبى.

وأخرجه أحمد (١٦٨٦٧)، وفى فضائل الصحابة (١٦٠٤)، والطبرانى (٣٨٣١) من طريق شعبة، به. =

١٢٥٣- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثنا سُفيانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عن عمرِو بنِ دِينارٍ ، عن أبى نَجيحٍ ، عن خَالدِ بنِ حَكيمٍ ، عن خالدِ بنِ الوليدِ ، قال : قال النبىُّ ﷺ : « إنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ القِيامةِ ، أَشَدُّهُمْ عَذَابًا للنَّاسِ فى الدُّنْيا »(١) .

= وأخرجه النسائى فى الكبرى (٨٢٧١، ٨٢٧٢)، والطبرانى (٣٨٣٠، ٣٨٣٢، ٣٨٣٣)، والحاكم ٣/٣٨٩، ٣٩٠ من طريق عبد الرحمن بن يزيد ، عن الأشتر ، عن خالد .

وأخرجه الطبرانى (٣٨٣٤) ، والحاكم ٣/٣٩١ من طريق الأشتر ، عن خالد .

وأخرجه أحمد (١٦٨٦٠)، والنسائى فى الكبرى (٨٢٦٨، ٨٢٦٩)، وابن حبان (٧٠٨١) ، والطبرانى (٣٨٣٥)، والحاكم ٣/٣٩٠- ٣٩١ من طريق العوام بن حوشب ، عن سلمة بن كهيل ، فقال : عن علقمة بن قيس ، عن خالد ، مطولًا . وقال الحاكم : صحيح الإسناد على شرط الشيخين... على أن شعبة أحفظ منه (يعنى العوام) . اهـ .

قال أبو حاتم وأبو زرعة كما فى العلل ٢/٣٥٦: أسقط العوام بن حوشب من هذا الإسناد عدة ، ورواه شعبة ... (فذكره) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه الحميدى (٥٦٢)- ومن طريقه الطبرانى (٤١٢١)- وأحمد (١٦٨٦٥) ، والبخارى فى التاريخ ٣/١٤٣ من طرق عن ابن عيينة ، به . وانظر الآحاد والمثانى ١/٤٢٦ (٦٠١)، وأسد الغابة ٢/٩٢، والإصابة ٢/٢٣٠، ٢٣١.

وأخرجه مسلم (٢٦١٣) من حديث هشام بن حكيم - أخى خالد بن حكيم - عن النبى ﷺ . وانظر ما سبق برقم (٣٣٣، ٦٩٦، ٦٩٧) .

المِقدادُ بنُ الأَسْوَدِ[1] عنِ النَّبىِّ ﷺ

١٢٥٤- حدثنا يُونُسُ ، حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا وَرْقَاءُ ، عن مَنْصُورٍ ، عن إبراهيمَ ، عن هَمّامِ بنِ الحَارِثِ ، قال : كُنَّا جُلُوسًا فى مَسْجِدِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ ، فجاءَ قَوْمٌ يُثْنُونَ عَلَى عُثْمانَ ويَمْدَحُونَه ، والمقدادُ فى ناحيةِ المسْجدِ ، فلمَّا سَمِعَهم يمدَحونَه ، قامَ[2] فتَناولَ الحَصَى ، فجعَلَ يَحْثُو فى وجُوهِهم ، فقال عثمانُ : ما هذا؟ فقال : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « إذَا رَأَيْتُمُ المدَّاحِينَ فاحْثُوا فى وجُوهِهم - أو قال : فى أفْواهِهم - التُّرابَ » . أو قال : « الحَصَى »[3] .

---

(١) هو المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة القضاعى الكندى البهرانى . ويقال له : المقداد بن الأسود . نسبة للأسود بن عبد يغوث الزهرى ، وكان يكنى أبا الأسود ، وقيل غير ذلك . صاحب رسول الله ﷺ ، وأحد السابقين الأولين ، شهد بدرًا والمشاهد ، وثبت أنه كان يوم بدر فارسًا ، عاش نحوًا من سبعين سنة ، مات سنة ثلاث وثلاثين ، وصلى عليه عثمان بن عفان ، وقبره بالبقيع رضى الله عنه . الاستيعاب ١٤٨٠/٤، أسد الغابة ٢٥١/٥، السير ١/ ٣٨٥، الإصابة ٢٠٢/٦ - ٢٠٤.

(٢) سقط من الأصل . والمثبت من : خ ، ص .

(٣) **حديث صحيح** . وفى رواية ورقاء عن منصور ضعف ، وقد توبع . وأخرجه الخطيب فى المبهمات ص : ٢٠٠، ٢٠١ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٩/٥ ، وأحمد (٢٣٨٧٨، ٢٣٨٨١) ، ومسلم (٣٠٠٢) ، وأبو داود (٤٨٠٤)، وابن أبى الدنيا فى الصمت (٥٩٤)، والطبرانى ٢٤٤/٢٠(٥٧٥- ٥٧٨) ، والبيهقى فى الآداب (٥١٢) ، والخطيب فى المبهمات ص : ٢٠٠ من طريق منصور ، به .

وأخرجه مسلم (٣٠٠٢) ، والطبرانى ٢٤٣/٢٠، ٢٤٤ (٥٧٥) من طريق الأعمش ، عن =

١٢٥٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، عن الحَكَمِ ، عن مَيْمُونِ بنِ أبي شَبيبٍ ، قال : جَعَلَ رجُلٌ يَمْدَحُ غُلَامًا لعُثمانَ . قال : فعَمَدَ المِقْدَادُ فجعَلَ يَحْثُو في وَجْهِهِ ، فقال له عُثمانُ : ما هذا؟ فقال : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : «إذا رَأَيْتُمُ المدَّاحِينَ ، فاحْثُوا في وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ»(١) .

١٢٥٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُليمانُ بنُ المُغيرةِ ، قال : حَدَّثنا ثابتٌ ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ أبي لَيلَى ، قال : حَدَّثَنى المقدادُ بنُ الأَسْوَدِ ، قال : جِئْتُ أنا وصَاحِبانِ(٢) لى قد كادتْ تَذْهَبُ أَسْماعُنا وأَبْصارُنا من الجَهْدِ ، فجعَلْنا نَعْرِضُ أنفُسَنا على أصحابِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ ،

= إبراهيم ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٩/٥ - ومن طريقه مسلم (٣٠٠٢) ، وابن ماجه (٣٧٤٢) - وأحمد (٢٣٨٧٥، ٢٣٨٧٧، ٢٣٨٧٩) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٣٣٩) ، والترمذى (٢٣٩٣) ، والطبرانى ٢٠/٢٣٩، ٢٤١، ٢٤٤- ٢٤٦ (٥٦٥، ٥٦٦، ٥٧٠، ٥٧٩- ٥٨٢) ، والبيهقى ٢٤٢/١٠، وغيرهم من طرق عن المقداد .

ورواه ميمون بن أبي شبيب عن المقداد ، وسيأتى فى الحديث الذى بعده .

وفى الباب عن أبي بكرة ، وسبق برقم (٩٠٣) .

(١) **حديث صحيح** . وإسناده هنا معل بالانقطاع بين ميمون وبين المقداد ، وبالمخالفة فى المتن ، حيث جعل القصة لغلام عثمان ، والثابت - كما فى الحديث السابق - أنها لعثمان نفسه .

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣٧٧/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٣٨٧٤) ، والطبرانى ٢٠/٢٤٣ (٥٧٤) من طريق شعبة ، به .

ورواه غير واحدٍ عن المقداد . انظر الحديث السابق .

(٢) قال الحافظ ابن حجر : وقع فى «مغازى الأوسى» فى أبواب الهجرة من طريق مجاهد تسمية أحدهما : سعد بن أبي وقاص . النكت الظراف بهامش تحفة الأشراف ٨/ ٥٠١.

ما يَقْبَلُنَا أحدٌ ، حتى انْطَلَقَ بنا رسولُ اللَّهِ ﷺ إلى رَحْلِه ، ولآلِ محمَّدٍ ثَلاثةُ أَعْنُزٍ يَحْتَلِبُونَها ، فكان النبيُّ ﷺ يُوَزِّعُ اللَّبَنَ بيننا ، وكُنَّا نَرْفَعُ لرسولِ اللَّهِ ﷺ نَصِيبَه ، فيجيءُ فَيُسلِّمُ تَسْليمًا ، يُسْمِعُ اليَقْظَانَ ولا يُوقِظُ النَّائِمَ ، فقال لِيَ الشَّيْطانُ : لو شَرِبْتَ هذه الجَرْعَةَ ، فإنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ يأتى الأنْصارَ فَيُتْحِفُونَه . فما زال حتَّى شرِبْتُها ، فلمَّا شربتُها نَدَّمَنِى ، وقال : ما صَنَعْتَ ؟ يَجِىءُ محمدٌ ﷺ ولا يَجِدُ شَرابَه فَيدْعُو عليك فَتهْلِكُ . فأمّا صاحِباىَ فَشَرِبا شَرَابَهما وناما ، وأمَّا أنا فلَمْ يَأْخُذْنى النَّوْمُ ، وَعَلَىَّ شَمْلَةٌ لى ؛ إذا [٩٧و] وضعْتُها على رَأْسِى بَدَتْ فيه قَدَمَاىَ ، وإذا وَضَعْتُها على قَدَمى بدا رَأْسِى ، وجاء النبيُّ ﷺ كما كان يَجِىءُ ، فصلَّى ما شاءَ اللَّهُ أنْ يُصلِّىَ ، ثُمَّ نَظَر إلى شَرَابِه فلم يَرَ شَيْئًا ، فرَفَعَ يدَه ، فقُلْتُ : يَدْعو عَلَىَّ الآنَ فأَهْلِكُ . فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « اللَّهُمَّ أطْعِمْ مَنْ أَطْعَمَنى ، وَاسْقِ مَن سَقَانى » . فأَخَذْتُ الشَّفْرَةَ ، وأخذْتُ الشَّمْلَةَ ، وانْطَلَقْتُ إلى الأَعْنُزِ أَجُسُّهُنَّ أَيُّهنَّ أسْمَنُ ؛ كى أذبحَه لرسولِ اللَّهِ ﷺ ، فإذا حُفَّلٌ[(١)] كُلُّهُنَّ ، فأَخَذْتُ إناءً لآلِ محمدٍ ، ما كانوا يَطْمَعُون أن يَحْلُبوا فيه ، فحَلَبْتُ حتَّى عَلَتْه الرَّغْوةُ ، ثم أَتَيْتُ به رسولَ اللَّهِ ﷺ فَشَرِبَ ، ثم ناوَلَنى فشَرِبْتُ ، ثم ناولْتُه فَشَرِبَ ، ثم ناوَلَنى فشَرِبْتُ ، ثم ضَحِكْتُ حتى أُلْقِيتُ إلى الأَرْضِ ، فقال لى : « إِحْدَى سَوْءَاتِك[(٢)] يا مِقْدَادُ ! » . فأنشأْتُ أُخبِرُه بما صَنَعْتُ ،

---

(١) جمع حافل ، والحفل فى الأصل الاجتماع ، ويقال للضرع المملوء باللبن : ضرع حافل .

(٢) السَّوْءَات : جمع سوأة ، وهى فى الأصل الفرج ، ثم نقل إلى كل ما يستحيا منه إذا ظهر من قول أو فعل . والمراد هنا : أنك فعلت سوءَة من الفعلات ، فما هى ؟

فقال لى رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا كَانَتْ إلَّا رَحْمَةً مِنَ اللَّهِ [1] ، لَوْ كُنْتَ أيْقظْتَ صَاحِبَيْكَ فَأَصَابا مِنْها ! » . فقلتُ : والَّذى بَعَثَك بالحَقِّ ما أُبالِى إذا أصَبْتَها أنتَ وأصبتُ فَضْلَك ، مَنْ أخْطَأَتْ منَ النَّاسِ [2] .

---

(١) يعنى إحداث اللبن فى غير وقته وخلاف عادته . مسلم بشرح النووى ١٤/ ١٦.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الطحاوى فى المشكل (٢٨١٠) ، وأبو نعيم فى الحلية ١/١٧٣، ١٧٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٣٨٦٣)، والبخارى فى الأدب المفرد (١٠٢٨)، ومسلم (٢٠٥٥)، والترمذى (٢٧١٩) ، والنسائى فى الكبرى (١٠١٥٥) ، والطبرانى ٢٠/٢٤٣ (٥٧٣) من طرق عن سليمان بن المغيرة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٣٨٦٠، ٢٣٨٧٣)، وهناد فى الزهد (٧٦٣)، وأبو يعلى (١٥١٧)، والطحاوى فى المشكل (٢٨١١) ، والطبرانى ٢٠/٢٤٢ (٥٧٢) من طريق ثابت ، به .

وأخرجه أحمد (٢٣٨٦٩)، والطبرانى ٢٠/٢٣٩، ٢٤٠ (٥٦٧- ٥٦٩)، وأبو نعيم فى الحلية ١/١٧٤، والخطيب ٨/٤٠٩، ٤١٠ من طريقين عن المقداد .

وأبو مالكٍ الأشعرىُّ[(1)] عن النَّبىِّ ﷺ

١٢٥٧- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أَبَانُ بنُ يزيدَ ، عن يحيى بنِ أبى كَثيرٍ ، عن زَيدِ بنِ سلَّامٍ ، عن أبى سَلَّامٍ ، عن الحارثِ الأشعرىِّ ، أنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « إنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، أَوْحَى إلى يَحيى بنِ زَكَريَّا بخَمْسِ كَلِمَاتٍ ، أَنْ يَعْمَلَ بِهِنَّ ، ويأْمُرَ بنِى إسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلوا بِهِنَّ ، فكأنَّه أبْطَأَ بِهِنَّ ، فَأَوْحَى اللَّهُ ، عَزَّ وَجلَّ ، إلى عِيسَى ؛ إمَّا أَنْ يُبَلِّغَهُنَّ أَوْ تُبَلِّغَهُنَّ ، فأتاه عيسى فقال : إنَّ اللَّهَ أَمَرَكَ بخَمْسِ كلماتٍ ، تَعْمَلُ بِهِنَّ ، وَتأمُرُ بَنِى إسْرَائِيلَ أن يَعْمَلُوا بِهِنَّ ، فإمّا أن تُخْبِرَهُمْ وَإمّا أن أُخْبِرَهُمْ . فقال : يا رُوحَ اللَّهِ ، لا تَفْعَلْ ، فَإِنِّى أخَافُ إنْ سَبَقْتَنى بهِنَّ أن يُخْسَفَ بى ، أو أُعَذَّبَ » . قال : « فجمَعَ بنِى إسْرَائِيلَ فى بَيْتِ المَقْدِسِ ، حَتَّى امْتَلَأَ [٩٧ظ] المسْجدُ وَقَعَدُوا على الشُّرُفَاتِ ، ثم خَطَبَهم ، فقال : إنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وجلَّ ، أوْحَى إليَّ بخَمْسِ كَلماتٍ ، وَأَمَرَ بنِى إسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ ؛ أَوَّلُهُنَّ : أن لا يُشْرِكُوا[(2)] باللَّهِ شَيْئًا ، فإنَّ مَثَلَ مَنْ أَشْرَكَ باللَّهِ كمثَلِ رَجُلٍ اشْتَرَى عَبْدًا مِنْ خَالِصِ مَالِه بذَهَبٍ أوْ وَرِقٍ ، ثُمَّ أَسْكَنَه دَارًا ، فقال : اعمَلْ وَارْفَعْ إليَّ[(3)] . فجَعَلَ العَبْدُ يَرْفَعُ إلى غَيْرِ سَيِّدِهِ ، فأَيُّكُمْ يَرْضَى أن

---

(١) هو الحارث بن الحارث الأشعرى الشامى ، صحابى مشهور باسمه ، روى عنه أبو سلّام الأسود . قال الحافظ فى الإصابة : خلطه غير واحد بأبى مالك الأشعرى فوهموا ، فإن أبا مالكٍ المشهور بكنيته المختلف فى اسمه متقدم الوفاة على هذا ، وهذا مشهور باسمه وتأخر حتى سمع منه أبو سلّام . الإصابة ١/ ٥٦٦، تهذيب التهذيب ٢/ ١٣٧، ١٢/ ٢١٨.

(٢) فى خ ، ص ، م : « تشركوا » .

(٣) بعده فى خ ، م : « عملك » . وبعده فى ص : « عملًا » .

يَكُونَ عَبْدُه كذلك ؟ فإنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وجَلَّ ، خَلَقَكُم ورَزَقَكُمْ ، فلا تُشْرِكُوا به شَيْئًا . وإذا قُمْتُمْ إلى الصَّلَاةِ ، فَلَا تَلْتَفِتُوا ، فإنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وجَلَّ ، يُقْبِلُ بوَجْهِهِ إلى وَجْهِ عَبْدِه مَا لَمْ يَلْتَفِتْ . وأمَرَكُمْ بالصِّيَامِ ، وَمَثَلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ فى عِصابةٍ مَعَه صُرَّةُ مِسْكٍ ، فكُلُّهُمْ[(١)] يُحِبُّ أن يَجِدَ رِيحَها ، وخُلُوفُ فَمِ الصَّائمِ عِنْدَ اللَّهِ أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ المِسْكِ . وَأَمَرَكُمْ بالصَّدَقةِ ، ومَثَلُ ذَلك كمَثَلِ رَجُلٍ أسَرَه العَدُوُّ فأوْثَقُوه إلى عُنُقِه ، أو قَرَّبُوه ليَضْرِبُوا عُنُقَه ، فجَعَل يَقُولُ لهم : هَلْ لَكُمْ أنْ أَفْدِىَ نَفْسِى مِنْكُمْ ؟ فجَعَل يُعْطِى القَلِيلَ و[(٢)] الكَثِيرَ حَتَّى فَدَى نَفْسَه . وأمرَكُم بذِكْرِ اللَّهِ كَثِيرًا ، ومَثَلُ ذَلِك كمَثَلِ رَجُلٍ طَلَبه العَدُوُّ سِراعًا فى أثَرِه ، حَتَّى أتى حِصْنًا حَصِينًا فأحْرَزَ نَفْسَه فيه ، وكَذلك العَبْدُ لا يَنْجُو مِن الشَّيْطانِ إلَّا بذِكْرِ اللَّهِ »[(٣)] .

---

(١) فى ص ، م : « فكلكم » .

(٢) فى خ ، ص ، م : «أو» .

(٣) **حديث صحيح**. وقد صرح يحيى بالسماع عند ابن حبان . وهذا الحديث والذى يليه حديث جزأه المصنف . وأخرجه الترمذى (٢٨٦٤) من طريق المصنف . وقال : حسن صحيح .

وأخرجه ابن سعد ٣٥٩/٤، والبخارى فى التاريخ ٢٦٠/٢، والترمذى (٢٨٦٣) ، وابن خزيمة (١٩) ، وابن حبان (٦٢٣٣) ، والطبرانى (٣٤٢٨) ، والآجرى فى الشريعة (٧) ، وابن منده فى الإيمان (٢١٢) ، والحاكم ١١٧/١، وأبو الشيخ فى الأمثال (٣٣٦) ، وغيرهم من طريق أبان بن يزيد ، به . وصححه الحاكم على شرط الشيخين ، وأقره الذهبى .

قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح غريب . وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين .

وأخرجه أحمد (١٧٢٠٩، ١٧٨٣٣، ٢٢٩٦١) ، والطبرانى (٣٤٢٧، ٣٤٢٩، ٣٤٣١) ، والحاكم ١١٧/١، واللالكائى فى أصول الاعتقاد (١٥٧) ، وابن منده فى الإيمان (٢١٢) ، وابن الأثير فى أسد الغابة ٣٨٣/١ ، وغيرهم من طرق عن يحيى بن أبى كثير ، به . =

١٢٥٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبَانٌ ، عن يحيى بنِ أبى كَثِيرٍ ، عن زيدِ بنِ سَلّامٍ ، عن أبى سَلّامٍ ، عن الحارثِ ، قال : قال النبيُّ ﷺ : « وأنا آمرُكم بخَمْسٍ ، أمَرَنى اللَّهُ ، عَزَّ وجَلَّ ، بهِنَّ ؛ الجَماعَةُ ، والسَّمْعُ ، والطَّاعَةُ ، والهِجْرَةُ ، والجِهَادُ فى سَبيلِ اللَّهِ ، فمَن فَارَقَ الجَماعةَ قِيدَ شِبْرٍ ، فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ(١) الإسْلَامِ أو(٢) الإيمَانِ مِنْ عُنُقِه - أو الإيمَانِ مِنْ رَأْسِه - إلَّا أن يُرَاجِعَ ، ومَنْ دَعَا دَعْوَى(٣) جاهِلِيَّةٍ فَهُو مِن جُثَا(٤) جَهنَّمَ(٥) » . قيلَ : يا رسولَ اللَّهِ ، وإنْ صَامَ وَصَلَّى ؟ قال : « وإنْ صَامَ وَصَلَّى ، تَدَاعَوا بدَعْوَى اللَّهِ الَّذى سمَّاكُمْ بها الـمُسْلِمينَ المؤْمِنينَ عبادَ اللَّهِ »(٦) .

= وأخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (١٠٣٦) ، والنسائى فى الكبرى (٨٨٦٦) ، وابن خزيمة (٤٨٣، ٩٣٠) ، والطبرانى (٣٤٣٠) ، والحاكم ٢٣٦/١، والبيهقى ٢٩/٢، ٢٨٢، والمزى فى تهذيب الكمال ٢١٧/٥ من طريق آخر عن زيد بن سلام ، به .

(١) الربقة : عروة فى حبل تجعل فى عنق البهيمة تمسكها . وهذه استعارة ؛ فإنه عليه الصلاة والسلام شبه ما فى عنق الإنسان من لوازم الإسلام ومعاقد الإيمان - بربقة الدابة التى تصدها إذا همت بالشرود وتمسكها إذا جاذبت إلى النزوع . المجازات النبوية ص : ٣٠٠.

(٢) فى ص ، م : « و » .

(٣) فى م : « بدعوى » .

(٤) فى م : « حثاء » .

(٥) أى من جماعاتها . وجُثا جمع جثوة - بالحركات الثلاث - وهو الشىء المجموع .

(٦) **حديث صحيح** . وهو جزء من الحديث السابق .

وفى باب لزوم الجماعة أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦١٦) .

والعِرْبَاضُ بنُ سارِيَةَ[1] [٩٨و]

١٢٥٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشَامٌ الدَّسْتُوائيُّ ، عن يحيى بنِ أبى كَثيرٍ ، عن محمدِ بنِ إبراهيمَ ، عن خالدِ بنِ مَعدانَ ، عن العِرْباضِ بنِ ساريةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَغْفَرَ للصَّفِّ المُقَدَّمِ ثلاثًا ، وللثَّانِى مرَّةً[2] .

---

(١) هو عرباض بن سارية السُّلَمى ، أبو نجيح ، صحابى مشهور من أعيان أهل الصفة ، ممن نزل فيهم قوله تعالى : ﴿ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم ...﴾ الآية ، نزل حمص . قال خليفة : مات فى فتنة ابن الزبير . وقيل : مات بعد ذلك سنة خمس وسبعين . السير ٣/ ٤١٩، الإصابة ٤/ ٤٨٢.

(٢) **حديث صحيح** . وخالد بن معدان كثير الإرسال ، ورُوى من طريقه عن جبير بن نفير ، عن العرباض . وأخرجه أحمد (١٧١٨١، ١٧١٨٨) ، والدارمى (١٢٦٨) ، وابن خزيمة (١٥٥٨) ، والطبرانى ١٨/٢٥٦ (٦٣٩) ، والحاكم ١/٢١٤، ٢١٧ من طريق هشام، به . وصححه الحاكم، وأقره الذهبى ، به .

وأخرجه ابن ماجه (٩٩٦) من طريق يزيد بن هارون ، عن هشام ، به ، بإدخال جبير بن نفير بين خالد والعرباض ، والذى فى المطبوعة بدون ذكر جبير ، ولكنه مذكور فى التحفة وجامع المسانيد .

ورواه شيبان عن يحيى كذلك ، بإدخال جبير فى الإسناد . أخرجه ابن أبى شيبة ١/٣٧٦، وأحمد (١٧١٩٦، ١٧١٩٧) ، والدارمى (١٢٦٩) ، وابن حبان (٢١٥٨، ٢١٥٩) ، والطبرانى ١٨/٢٥٥ (٦٣٧) .

وأخرجه أحمد (١٧١٩٧، ١٧٢٠٢) ، والنسائى (٨١٦) ، والطبرانى ١٨/٢٥٦ (٦٤٠) من طريق بُحير بن سعد ، عن خالد ، عن جبير ، به .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٧٧٧) .

وصفوانُ بنُ عَسَّالٍ المراديُّ[1]

١٢٦٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى عمرُو بنُ مُرَّةَ ، سَمِعَ عبدَ اللَّهِ بنَ سَلِمَةَ ، يُحدِّثُ عن صفوانَ ابنِ عَسّالٍ المُرادِيِّ ، أنَّ رَجُلَيْن مِن أهْلِ الكِتابِ ، قال أحدُهما لصَاحِبِه : اذهبْ بنا إلى هذا النبيِّ . فقال : لا يَسْمَعنَّ هذا فَيَصِيرَ له أرْبعَةُ أعْيُنٍ . فَأَتَياه فَسَأَلَاه عن تِسْعِ آياتٍ بيِّناتٍ[2] ، فقال النبيُّ ﷺ : « لا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا ، ولا تَقْتُلُوا ، ولا تَسْرِقُوا ، ولا تَزْنُوا ، ولا تَسْحَرُوا ، ولا تَأْكُلُوا الرِّبَا ، ولا تَقْذِفُوا الـمُحْصَنةَ ، ولا تَفِرُّوا مِنَ الزَّحْفِ ، ولا تَمْشُوا ببرِيءٍ إلى ذِى سُلْطَانٍ لتقْتُلُوه أو لتُهْلِكُوه ، وعَلَيْكُم خاصَّةً يَهُودُ ، أنْ لَا تَعْدُوا فى السَّبْتِ » . فقبَّلا يَدَيه ورِجْلَيه ، وقالا : نَشْهَدُ أنَّك نَبِيٌّ . قال : « فما يَمْنَعُكُما مِنَ اتِّباعِى ؟ » . فَقالَا : إنَّ داودَ دَعَا أن لا يَزَالَ فى ذُرِّيَّتِه نَبِيٌّ ، وإنَّا نَخْشَى إنْ تَبِعْنَاكَ أن يَقْتُلَنا اليَهودُ . وقال أبو داودَ مرَّةً : « ولا تَقْذِفُوا الـمُحْصَنةَ » . أَوْ[3] : « لا تَفِرُّوا مِنَ الزَّحْفِ » . قال أبو داودَ : شَكَّ شعبةُ[4] .

---

(١) هو صفوان بن عَسَّال المرادى ، سكن الكوفة ، وغزا مع النبى ﷺ ثنتى عشرة غزوة . أسد الغابة ٣/ ٢٧، الإصابة ٣/ ٤٣٦.

(٢) أى التى أيد بها موسى ، المذكورة فى قوله تعالى : ﴿ ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات ﴾ [الإسراء: ١٠١] ، وانظر تفسير ابن كثير ١٢٣/٥، ١٢٤.

(٣) فى النسخ : « و » . وعند الخطيب فى الموضح ٣٣٢/١ من طريق المصنف بالشك .

(٤) **إسناده ضعيف** ؛ عبد اللَّه بن سلمة مختلط ، وعمرو بن مرة سمع منه بعد تغيره .

وأخرجه الترمذى (٣١٤٤) ، والبيهقى ١٦٦/٨ ، والخطيب فى الموضح ٣٢٨/١ من طريق المصنف . وقال الترمذى : حسن صحيح .
=

١٢٦١- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، وحَمَّادُ بنُ زيدٍ، وهمَّامٌ، وشعبةُ، عن عَاصِمٍ، عن زِرِّ بنِ حُبَيْشٍ، قال: غَدَوْتُ على صَفْوانَ بنِ عَسَّالٍ المُرَادِيِّ، فقال: ما جاء بك يا زِرُّ؟ قلتُ[١]: ابْتِغَاءَ العِلْمِ: فقال[١]: أفلا أُبَشِّرُكَ؟

قال أبو داودَ: قال حَمَّادُ بنُ سَلمةَ، ولم يَقُلْهُ[٢] أحدٌ منهم، ورَفَعَ الحديثَ: «إنَّ الملائِكَةَ لَتَضَعُ أجْنِحَتَها لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بما يَطْلُبُ»[٣].

= وأخرجه أحمد (١٨١١٧، ١٨١٢١)، والترمذى (٢٧٣٣، ٣١٤٤)، والنسائى (٤٠٨٩)، وفى الكبرى (٨٦٥٦)، وابن ماجه (٣٧٠٥)، والطبرى ١٥/١٧٢، والطبرانى (٧٣٩٦)، والحاكم ١/٩، وأبو نعيم فى الحلية ٥/٩٧، والبيهقى فى الدلائل ٦/٢٦٨ من طرق عن شعبة، به. وقال الحاكم: صحيح، لا نعرف له علة بوجه من الوجوه.

وقال ابن كثير فى التفسير ٥/١٢٤: وهو حديث مشكل، وعبد اللَّه بن سلمة فى حفظه شىء، وقد تكلموا فيه، ولعله اشتبه عليه التسع الآيات بالعشر الكلمات، فإنها وصايا فى التوراة لا تعلق لها بقيام الحجة على فرعون، واللَّه أعلم. اهـ.

وقال فى البداية والنهاية ٩/٩٦: وفى رجاله من تكلم فيه، وكأنه اشتبه على الراوى التسع الآيات بالعشر الكلمات، وذلك أن الوصايا التى أوحاها اللَّه إلى موسى وكلمه بها ليلة الطور بعد ما خرجوا من ديار مصر وشعب بنى إسرائيل حول الطور حضورٌ، وهارون ومن معه من العلماء وقوف على الطور أيضًا، وحينئذ كلم اللَّه موسى آمرًا له بهذه العشر كلمات، وقد فسرت فى هذا الحديث، وأما التسع الآيات فتلك دلائل، وخوارق عادات أُيد بها موسى، عليه السلام، وأظهرها اللَّه على يديه بديار مصر، وهى العصا واليد والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم، والجدب ونقص الثمرات. اهـ.

(١) فى خ، ص، م: «قال».

(٢) فى خ، ص، م: «يقل».

(٣) **إسناده حسن**؛ لحال عاصم. واختلف عليه فيه؛ فرواه حماد بن سلمة وعبدة بن سليمان وزياد بن الربيع اليَحْمَدِى وأبو جعفر الرازى، عن عاصم، به مرفوعًا. =

١٢٦٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حمَّادُ بنُ سلمةَ ، وحمَّادُ بنُ زيدٍ ، وهمَّامٌ ، وشعبةُ ، عن عَاصمٍ ، عن زِرٍّ ، قال : غَدَوْتُ على صفوانَ ابنِ عَسَّالٍ ، فقلتُ : إنَّه حَكَّ فى نَفْسِى مِنَ المَسْحِ [٩٨ظ] على الخُفَّيْنِ شَىْءٌ ، فهلْ سَمِعْتَ مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ فى ذلك شيْئًا ؟ قال : كُنَّا مَعَ

= أخرجه عبد الرزاق (٧٩٢، ٧٩٣) ، وأحمد (١٨١١٤، ١٨١١٨) ، والدارمى (٣٦٣)، وابن ماجه (٢٢٦) ، وابن خزيمة ٩٧/١، والطحاوى ٨٢/١، وابن حبان (١٣١٩) ، والطبرانى (٧٣٥٢، ٧٣٥٩، ٧٣٧٩، ٧٣٨٨) ، والدارقطنى ١٩٦/١، ١٩٧، والبيهقى فى المدخل إلى السنن (٣٥٠) ، وابن عبد البر فى جامع بيان العلم (١٦٤- ١٦٦) .

ورواه شعبة والسفيانان وحماد بن زيد ومسعر ومالك بن مغول وأبو عوانة وغيرهم، عن عاصم، به موقوفًا.

أخرجه عبد الرزاق (٧٩٥) ، وابن أبى شيبة ١١٧/١، وأحمد (١٨١٢٠، ١٨١٢٥) ، والترمذى (٣٥٣٦) ، والنسائى (١٥٨) ، وابن حبان (١٣٢١) ، والطبرانى (٧٣٥٣، ٧٣٦٠، ٧٣٦٥- ٧٣٦٨، ٧٣٧١) ، وأبو نعيم فى الحلية ١٨٣/٤، والبيهقى ٢٧٦/١، وفى المدخل (٣٤٩) ، وابن عبد البر فى جامع بيان العلم (١٦٧، ١٦٨) .

ورواه حبيب بن أبى ثابت وطلحة بن مُصَرِّف ، عن زر ، به موقوفًا . أخرجه الطبرانى (٧٣٥٠) ، والحاكم ١٠١/١.

ورواه المنهال بن عمرو ، عن زر ، عن ابن مسعود ، عن صفوان ، مرفوعًا . أخرجه الطبرانى (٧٣٤٧) ، والحاكم ١٠١/١.

ورواه المنهال مرة أخرى عن زر ، عن النبى ﷺ ، مرسلًا . أخرجه الحاكم ١٠٠/١ ، وابن عبد البر فى العلم (١٦٢) .

ورواة الموقوف أثبت بلا شك ، إلا أن هذا مما له حكم الرفع ؛ لأنه مما لا يقال بالرأى .

وقال ابن عبد البر : حديث صفوان بن عسال هذا وقفه قوم عن عاصم ، ورفعه عنه آخرون . وهو حديث صحيح حسن ثابت محفوظ مرفوع ، ومثله لا يقال بالرأى . اهـ .

وقال الحاكم : مدار هذا الحديث على عاصم بن بهدلة ، عن زر ، وقد أعرضا عنه بالكلية . اهـ .

النبيِّ ﷺ سَفرًا - أو مسافرين - فأمَرَنا أن نَمْسَحَ عَلَيْهِما ثَلاثَةَ أيّامٍ ولياليَهُنَّ ؛ مِن غَائطٍ وبَوْلٍ ونَوْمٍ ، إلَّا مِن جَنَابةٍ[1] .

١٢٦٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا شُعبةُ ، وحَمَّادُ بنُ سَلَمةَ ، وحمّادُ بنُ زَيدٍ ، وهَمَّامٌ ، عن عاصمٍ ، عن زِرٍّ ، قال : قُلْتُ لصفوانَ بنِ عَسّالٍ : هل سَمِعْتَ مِن رَسولِ اللَّهِ ﷺ فى الهَوَى شَيْئًا ؟ قال : نَعَمْ ، كُنَّا مع رسولِ اللَّهِ ﷺ فى مَسيرٍ - أو غَزْوٍ - فَنادَاهُ أعْرَابيٌّ بصوتٍ له جَهْوَرِيٌّ ، فقال : أيا محمَّدُ ، أيا محمَّدُ ، أيا محمَّدُ . فقيل له : وَيْحكَ ، اغْضُضْ مِنْ صَوْتِك ، فقد نُهيتَ عن رَفْعِ الصَّوْتِ . فما زال يُنَادِيهِ هكذا ،

---

(١) **إسناده حسن** ؛ لحال عاصم . وهذا الحديث واللذان بعده حديث واحد جزأه المصنف .
وأخرجه ابن حزم فى المحلى ١١٣/٢ من طريق المصنف .
وأخرجه ابن عبد البر فى جامع بيان العلم (١٦٣) من طريق الحمادين ، به .
وأخرجه أحمد (١٨١١٤) ، والدارمى (٣٦٣) ، والطحاوى ٨٢/١ ، والبيهقى فى المدخل إلى السنن (٣٥٠) ، وابن عبد البر فى جامع بيان العلم (١٦٦) من طريق حماد بن سلمة - وحده - عن عاصم ، به .
وأخرجه أحمد (١٨١٢٥) ، والترمذى (٣٠٣٥) ، والطحاوى ٨٢/١ ، والطبرانى (٧٣٦٠) ، وابن عبد البر (١٦٤) من طريق حماد بن زيد - وحده - عن عاصم ، به .
وأخرجه عبد الرزاق (٧٩٢ ، ٧٩٣ ، ٧٩٥) ، والحميدى (٨٨١) ، وابن أبى شيبة ١١٧/١ ، وأحمد (١٨١١٦ ، ١٨١١٨ ، ١٨١٢٠) ، والترمذى (٩٦ ، ٢٣٨٧ ، ٣٥٣٥) ، والنسائى (١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٥٨) ، وابن ماجه (٢٢٦ ، ٤٧٨) ، وابن خزيمة (١٧ ، ١٩٣ ، ١٩٦) ، وابن حبان (١٣١٩ ، ١٣٢١) ، والطبرانى (٧٣٥٢ ، ٧٧٦١) ، وغيرهم من طرق أخرى عن عاصم ، به .
وأخرجه الطبرانى (٧٣٤٨- ٧٣٥٠) ، والحاكم ١٠١/١ ، وابن عبد البر فى جامع بيان العلم (١٦٢) من طرق عن زر ، به .
وأخرجه أحمد (١٨١٢٢) ، والطحاوى ٨٢/١ ، والطبرانى (٧٣٤٧) ، والحاكم ١٠١/١ من طريقين عن صفوان . وانظر ما سبق برقم (٩٣) .

فأجابه النبىُّ ﷺ على قَدْرِ ذلك ، فقال : « هَاؤُمْ[1] » . قال : أرأَيتَ المَرْءَ يُحِبُّ القَوْمَ ولمَّا يَلْحَقْ بهم؟ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ »[2] .

١٢٦٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، وحمَّادُ بنُ سلَمةَ ، وحمَّادُ بنُ زيدٍ ، وهمَّامٌ ، عن عَاصمٍ ، عن زِرِّ بنِ حُبَيْشٍ ، قال : مَا بَرِحَ صَفوَانُ يُحدِّثُنى حتّى ذَكَرَ بَابَ التَّوْبةِ مِن قِبَلِ المغْرِبِ ، عَرْضُه أرْبعون عامًا - أو مَسيرةَ أربعينَ عامًا - لا يَزَالُ مَفْتُوحًا حتى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِن قِبَلِه ، وذلك قَوْلُه : ﴿ يَوْمَ يَأْتِى بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِىٓ إِيمَٰنِهَا خَيْرًا ﴾[3][4] .

---

(١) فى الأصل : « هاءو » . وهاؤم : أصلها هاك : أى خذ ، فحذفت الكاف وعوضت منها المدة والهمزة . يقال الواحد : هاء . وللاثنين : هاؤما . وللجميع : هاؤم .

(٢) **إسناده حسن** ، كسابقه . وانظر تخريجه فيه ، والحديث مروى عن عدد من الصحابة ، ومذكور فى كتب المتواتر . وانظر ما سبق برقم (١٥٤) .

(٣) سورة الأنعام : ١٥٨ .

(٤) **إسناده حسن** ، كسابقيه . وانظر تخريجه فى الأول منهما ، وله شاهد من حديث أبى هريرة عند البخارى (٦٥٠٦) .

وعَبّادُ بنُ شُرَحْبِيلَ[1]

١٢٦٥- **حدثنا** يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبي بِشْرٍ ، عن عَبَّادِ بن شُرَحْبِيلَ ، قال : قَدِمْتُ المدينةَ وقد أصابَنى جُوعٌ شَدِيدٌ ، فدَخَلْتُ حَائِطًا ، فأخَذْتُ سُنْبُلًا ، فأكَلْتُ منه وجعَلْتُ فى ثوبِى ، فجاءَ صَاحِبُ الحَائِطِ فضَرَبَنى وأخَذ ما فى ثَوْبِى . قال : فانطَلَقْنا إلى النبيِّ ﷺ فذَكَرْنا ذلك له ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا عَلَّمْتَه إذْ كَانَ جَاهِلًا ، وَلا أطْعَمْتَه إذْ كَانَ سَاغِبًا[2] » . فأمَر لى بنِصْفِ وَسْقٍ مِنْ شَعِيرٍ[3] .

---

(١) هو عباد بن شرحبيل – ويقال : شراحيل – اليَشكرى ، ثم الغُبَرى ، وغبر من بكر بن وائل ، صحابى نزل البصرة . وقال ابن السكن : فى صحبته نظر . طبقات ابن سعد ٥٤/٧، الاستيعاب ٨٠٥/٢، أسد الغابة ٣/ ١٥٣، الإصابة ٣/ ٦١٥، ٦١٦.

(٢) يعنى جائعًا .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٢/١٠، والمزى فى تهذيب الكمال ١٢٦/١٤ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٨٦/٦- ومن طريقه ابن ماجه (٢٢٩٨) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد (١٦٥٤) – وأحمد (١٧٥٥٦) ، وأبو داود (٢٦٢٠، ٢٦٢١) ، والحاكم ١٣٣/٤ ، وغيرهم من طريق شعبة ، به . وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبى .

وأخرجه ابن سعد ٥٤/٧، ٥٥، والنسائى (٥٤٢٤) ، والطبرانى فى الأوسط (٨٥١٩) من طريق آخر عن أبى بشر ، به .

وقال الحافظ فى الإصابة ٢٥٦/٢: إسناده صحيح . وانظر ما سبق برقم (١٠٠٠) .

عَمرُو بنُ تَغْلِبَ[1]

١٢٦٦- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ فَضَالةَ ، عن الحَسَنِ ، عن عَمرِو بنِ تَغْلِبَ ، قال : لقد قال لى رسولُ اللَّهِ ﷺ كلمةً ما أُحِبُّ أنَّ لى بها حُمْرَ النَّعَمِ ؛ أُتِى [٩٩و] رسولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْيٍ ، فأعطَى قَوْمًا ومَنَع قَوْمًا ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : «إنَّا نُعْطِى قَوْمًا نَخْشَى هَلَعَهُمْ وجَزَعَهُمْ ، وَنَكِلُ قَوْمًا إلى ما جَعَل اللَّهُ فى قُلُوبِهِمْ مِنَ الإيمَانِ ، مِنْهُمْ عَمْرُو بنُ تَغلِبَ»[2] .

١٢٦٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ فَضَالَةَ ، عن الحسنِ ، قال : وقال عَمرُو بنُ تَغْلِبَ : سَمِعْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : «إنَّ مِنْ أشْرَاطِ السَّاعَةِ أنْ تُقَاتِلُوا قَوْمًا نِعَالُهمُ الشَّعَرُ ، وإنَّ مِنْ أشْرَاطِ السَّاعَةِ أنْ تُقَاتِلُوا قَوْمًا كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ المَجَانُّ المُطْرَقَةُ[3] ، وإنَّ مِنْ أشْرَاطِ السَّاعَةِ أن

---

(١) هو عمرو بن تغلب النَّمَرى ، ويقال : العبدى . صحابى معروف ، سكن البصرة . عاش إلى خلافة معاوية . الاستيعاب ٣/ ١١٦٦، ١١٦٧، الإصابة ٤/ ٦٠٧، ٦٠٨.

(٢) **حديث صحيح** . وفى الإسناد هنا مبارك بن فضالة وهو ضعيف ، وقد توبع . وأخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٦٦٥) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٠٦٩١، ٢٠٦٩٢) ، والبخارى (٩٢٣، ٣١٤٥، ٧٥٣٥) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٦٦٤) ، وأبو نعيم فى الحلية ٢/ ١١ ، والبيهقى ٧/ ١٨ من طريق يونس بن عبيد وجرير بن حازم - مفرقين- عن الحسن ، به .

(٣) المجان المطرقة : المجان جمع مِجنّ ، وهو الترس ، وأما المطرقة : فهى التى ألبست الأُطرقة =

يَكْثُرَ التُّجَّارُ ويَظْهَرَ القَلَمُ[1] »[2] .

= من الجلود وغيرها . ومعناه تشبيه وجوههم فى عرضها وتنوُّر وجناتها بالترسة المطرقة . مسلم بشرح النووى ١٨/ ٣٦، فتح البارى ٦/ ١٠٤.

(١) يعنى أن التجار يكثرون لكثرة المال ، ويكثر الذين يكتبون ، فإن الكتابة كانت قليلة فى العرب . أسد الغابة ٤/١٠١.

(٢) **حديث صحيح** ، وإسناده هنا كسابقه . وأخرجه أحمد (٢٠٦٩٣- ٢٠٦٩٦) ، والبخارى (٢٩٢٧، ٣٥٩٢) ، وابن ماجه (٤٠٩٨) ، والبيهقى ١٧٦/٩ من طرق عن جرير بن حازم ، عن الحسن ، به . دون الفقرة الأخيرة منه .

وأخرجه النسائى (٤٤٦٨) ، والحاكم ٧/٢ من طريق وهب بن جرير ، عن أبيه ، عن يونس ابن عبيد ، عن الحسن به ، بالفقرة الأخيرة فحسب . وصححه الحاكم على شرطهما ، وأقره الذهبى .

وفى الفتن التى تكون بين يدى الساعة أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢٦١) .

حديث رَبِيعَةَ بنِ كعبٍ الأسْلَمِيِّ[1]

١٢٦٨- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن يحيى بنِ أبى كثيرٍ ، عن أبى سَلَمَة ، قال : حَدَّثَنى ربيعةُ بنُ كَعْبٍ الأسْلَمىُّ ، قال : بِتُّ عندَ النبىِّ ﷺ ، فكنتُ أُناوِلُه الوَضُوءَ مِن اللَّيْلِ ، فأَسْمَعُه الهَوِىَّ[2] مِن اللَّيْلِ يَقُولُ : « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَه » . وأَسْمَعُه الهَوِىَّ مِنَ اللَّيْلِ يقولُ : ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾[3] .

---

(١) هو ربيعة بن كعب بن مالك بن يعمر الأسلمى ، أبو فراس ، معدود فى أهل المدينة ، وكان من أهل الصفة ، وكان يلزم رسول اللَّه ﷺ فى السفر والحضر ، وصحبه قديما وعمِّر بعده . مات سنة ثلاث وستين . الاستيعاب ٢/ ٤٩٤، الإصابة ٢/ ٤٧٤، ٤٧٥.

(٢) الهوى : الحين الطويل من الزمان ، وقيل : هو مختص بالليل .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه ابن سعد ٤/٣١٣، وأحمد (١٦٦٢٦) ، والترمذى (٣٤١٦) ، وغيرهم من طريق هشام ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٥٦٣) ، وأحمد (١٦٦٢٤) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٦٩٨) ، وابن ماجه (٣٨٧٩) ، وابن حبان (٢٥٩٤، ٢٥٩٥) ، والبيهقى ٢/٤٨٦، وغيرهم من طرق عن يحيى بن أبى كثير ، به .

وأخرج مسلم فى باب فضل السجود (٤٨٩) ، وأبو داود (١٣٢٠) ، والنسائى (١١٣٧) ، وغيرهم أصلَ الحديث من طريق الهقل بن زياد ، عن الأوزاعى ، عن يحيى بن أبى كثير ، به ، بلفظ : كنت أبيت مع رسول اللَّه ﷺ فآتيه بوضوئه وحاجته ، فقال لى : « سل » . فقلت : أسألك مرافقتك فى الجنة . قال : « أو غير ذلك ؟ » . فقلت : هو ذاك . قال : « فَأَعِنِّى على نفسك بكثرة السجود » .

وأخرجه أحمد (١٦٦٢٦) من طريق نعيم بن مُجْمِّر ، عن ربيعة بن كعب ، مطولًا . وانظر ما سبق برقم (١٠٧٩) .

١٢٦٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المُبَارَكُ بنُ فَضالَةَ ، عن أبى عِمْرانَ الجَوْنىِّ ، عن رَبيعةَ بنِ كَعْبٍ ، قال : كنْتُ أخْدِمُ النبىَّ ﷺ ، فقال ذاتَ يومٍ : « يا رَبيعَةُ ، ألَا تَتَزَوَّجُ ؟ » . قال : قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، واللَّهِ ما عندى مَا يُقيمُ امْرَأَةً ، ومَا أُحِبُّ أن يَشْغَلَنِى عن خِدْمَتِكَ شَىءٌ ، ثم قال لى يومًا آخرَ : « يَا رَبيعَةُ ، ألَا تَتزوَّجُ ؟ » . فقلتُ له مِثلَ ذلك . قال : ثم قُلْتُ فى نَفْسِى : واللَّهِ لَرسولُ اللَّهِ أعْلَمُ بما يُصْلِحُنى مِن أمْرِ دُنْياىَ وآخِرَتى منِّى ، واللَّهِ لئِنْ قال لى رسولُ اللَّهِ ﷺ الثالثةَ ، لأقُولَنَّ : نَعَمْ . فقال لى الثالثةَ : « يا ربيعةُ ، ألَا تَزَوَّجُ ؟ » . قال : قلتُ : لِيَصنعْ رسولُ اللَّهِ ما شاء . فقال : « انْطَلِقْ إلى آلِ فُلَانٍ - ناسٌ مِن الأنْصَارِ - فَقُلْ : رَسولُ اللَّهِ أرْسَلنى يُقْرِئُ السَّلامَ ، ويَأْمُرُكم أن تُزَوِّجُونى فُلَانَةَ » . فأتيتُهم ، فقلتُ : إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكُمْ أن تُزَوِّجُونِى فُلانَةَ . فقالوا : مَرْحبًا برسولِ اللَّهِ ، وبرسولِ رسولِ اللَّهِ ، واللَّهِ لا يَرْجِعُ رسولُ رسولِ اللَّهِ اليومَ إلَّا بحاجتِه[(١)] . قال : فزوَّجُونى [٩٩ظ] وأكْرَمُونى ، فأتيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ فرآنى كَئِيبًا حَزِينًا ، فقال : « مَا لَكَ يَا رَبيعةُ ؟ » . قلتُ[(٢)] : يا رسولَ اللَّهِ ، أتيتُ قَوْمًا كِرامًا فأكْرَمُونِى وزَوَّجُونى ، وليس عندى ما أَسوقُ . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « يا بُرَيْدَةُ الأسْلمىُّ ، اجمَعْ لى فى وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ » . فجمَعَ لى فيها ، فقال : « انْطَلِقْ بِهذا إليْهم » . فأَتَيْتُهم ، فَقَبِلوا ذلك مِنِّى وَفرِحُوا ، فأتيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ فرآنى كَئيبًا ، فقال : « ما لكَ يا ربيعةُ ؟ » . قلتُ :

---

(١) فى خ : « بحاجة » .

(٢) فى خ : « فقلت » .

يا رسولَ اللَّهِ ، أتيتُ قَوْمًا كِرَامًا فَقَبِلُوا ذَلِك منِّى وفَرِحوا ، وليس عندى ما أُولِمُ . قال : « يَا بُرَيْدَةُ ، اجْمَعُوا له فى ثَمَنِ كَبْشٍ » . فجمَعُوا لى فى ثمنِ كَبْشٍ عَظِيمٍ ، ثم قال : « ائتِ عَائِشةَ ، فَقُلْ لَهَا : يَقُولُ لَكِ رَسُولُ اللَّهِ : ادفَعِى إلَيْه ذَاكَ[(١)] الطَّعامَ » . فأتيتُها ، فقالت : دُونَكَ المِكْتَلَ[(٢)] ، واللَّهِ ما عندَنا غيرُه . قال : فأخذتُه وأتيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ ، فقال : « انْطَلِقْ بهذا إليهم فَلْيُصْلَحْ هَذَا عِنْدَهُم خُبْزًا ، ولْيُنضَجْ هَذَا عِنْدَهُم لحمًا » . فأتيتُهم به ، فقالوا : أمَّا الخُبزُ فنحنُ نَكْفِيكُموه ، واكْفُونا أنتم اللَّحْمَ . فانْطَلَقْتُ بالكَبْشِ إلى أُنَاسٍ مِنْ أصْحَابى ، فتعاونَّا عليه ففرَغْنا منه ، وانْطَلَقْتُ به فأوْلمتُ ، فدعَوْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ فأجابَنى[(٣)] .

١٢٧٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المُبارَكُ بنُ فَضَالَةَ ، عن أبى عِمرَانَ الجَوْنىِّ ، عن ربيعةَ بنِ كَعْبٍ الأسلمىِّ ، قال : أعطانى رسولُ اللَّهِ ﷺ أرْضًا ، وأعْطَى أبَا بَكْرٍ أرْضًا . قال : فاختلَفنا فى عِذْقٍ - يَعْنِى : نَخْلةً - فقلتُ أنا : هى مِن أرْضِى . وقال أبو بكرٍ : هى مِن أرْضِى . فقال : يا أبا بكرٍ ، أمَا تَرَى ، انظرْ أمَا تَرَى ؟! إنَّها مِن أرضِى . فأبَى ، وقال لى

---

(١) فى خ : « ذلك » .

(٢) المكتل : وعاء يسع خمسة عشر صاعا .

(٣) **إسناده حسن** . عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢٠٤٨) إلى المصنف .

وأخرجه أحمد (١٦٦٢٧) ، وأبو يعلى - كما فى الإتحاف - والطبرانى (٤٥٧٨) ، ودعلج السجزى فى مسند المقلين (١٩) ، والحاكم ١٧٢/٢، ٥٢١/٣ من طريق المبارك بن فضالة ، به . وعند جميعهم - ماعدا الطبرانى - زيادة فى آخره هى الحديث الآتى عند المصنف .

وقد صرح المبارك بالسماع من أبى عمران عند أحمد والحاكم . وصححه الحاكم على شرط مسلم ، وتعقبه الذهبى بأن مسلمًا لم يحتج بمبارك .

كلمةً نَدِمَ عليها ، فقال : يا ربيعةُ ، قلْ لى مِثلَ ما قلتُ لَكَ حتى تكُونَ[(١)] قِصاصًا . قال : قلتُ : لَا . قال : فقالَ : واللَّهِ إِذًا لأَسْتَعْدِيَنَّ عَلَيْكَ[(٢)] . قال : قُلْتُ : أنتَ ، نَعَمْ ![(٣)] . فانْطَلَقَ يَؤُمُّ النبىَّ ﷺ واتَّبعتُه ، وجاءَ ناسٌ مِنْ قَوْمى ، فقال[(٤)] : يَرْحَمُ اللَّهُ أبا بَكْرٍ ، هو الَّذى قال لك ما قال ، ويَسْتَعْدِى عليك ! فانطَلَقوا معى ، فقلتُ لهم : أتدْرُونَ مَن هذا ؟ هذا أبو بكرٍ الصِّدِّيقُ ، ثانِىَ اثْنيـنِ إذ هما فى الغارِ ، يأتِى [١٠٠و] رسولَ اللَّهِ وهو غَضْبانُ ، فيَغْضَبُ رسولُ اللَّهِ ﷺ لغضبِه ، ويَغْضَبُ اللَّهُ ، عَزَّ وجَلَّ ، لغضبِ رسولِه ، فيَهْلِكُ ربيعةُ ، ارْجِعُوا[(٥)] ، فَرَدَدتُهم ، وانطلَقتُ وقد سَبَقَنى إلى النبىِّ ﷺ ، فقَصَّ عليه ، فلمَّا جِئْتُ ، قال لى : « يَا رَبِيعَةُ ، مَا لَكَ وللصِّدِّيقِ ؟ » . قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّه قال لى شيئًا ، وقال لى : قُلْ مِثْلَ ما قلتُ لكَ حتى يَكُونَ قِصَاصًا . فقلتُ : لا أقولُ لكَ مثلَ ما قلتَ لى . قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « أجَلْ ، فلا تَقُلْ لَهُ مِثْلَ ما قَال لَكَ ، ولكنْ قُلْ : يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ أبا بكْرٍ » . فقلتُ : يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ[(٦)] أبا بكرٍ ، يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ أبا بَكْرٍ . قال : فولَّى أبو بكرٍ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، وهو يَبْكى[(٧)] .

---

(١) فى خ ، ص ، م : « يكون » .

(٢) بعده فى م : « رسول اللَّه ﷺ » .

(٣) فى خ ، ص : « أعلم نعم » . وفى م : « أعلم » .

(٤) ضبَّب عليها فى : الأصل .

(٥) بعده فى خ ، ص ، م : « ارجعوا » .

(٦) بعده فى خ ، ص ، م : « يا » .

(٧) **إسناده حسن** ، كسابقه . وهذا الحديث جزء من الحديث السابق عند المخرجين ، وقد أفرده المصنف هنا . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢٩٤٥) إلى المصنف مفردًا أيضًا . =

وحمزةَ بنِ عَمْرٍو الأسلميِّ(١)

١٢٧١- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هشامٌ ، عن قتادةَ ، عن سُليمانَ بنِ يَسارٍ ، عن حَمْزَةَ الأسْلميِّ ، قال : سأَلتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ عن الصَّوْمِ فى السَّفَرِ ، فقال : «إنْ شِئْتَ فَصُمْ ، وإنْ شئْتَ فَأَفْطِرْ»(٢) .

= وكذلك أفرده الطبرانى (٤٥٧٧) ، وأخرجه ابن سعد ٣١٣/٤ من طريق أبى عمران الجونى ، مرسلًا .

(١) هو حمزة بن عمرو بن عويمر بن الحارث الأعرج بن سعد الأسلمى ، يكنى : أبا صالح ، وقيل : يكنى أبا محمد . يعد فى أهل الحجاز ، وكان يسرد الصوم . مات سنة إحدى وستين . الاستيعاب ١/ ٣٧٥، أسد الغابة ٢/ ٥٥، ٥٦.

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف منقطع** ؛ قتادة لم يسمع من سليمان بن يسار .

وأخرجه النسائى (٢٢٩٣) ، والطحاوى ٦٩/٢، والطبرانى (٢٩٨١، ٢٩٨٢) من طرق عن هشام ، به .

وأخرجه أحمد (١٦٠٨٠) ، والطبرانى (٢٩٨٣) من طريق قتادة ، به .

ورواه عمران بن أبى أنس ، عن سليمان بن يسار ، به .

أخرجه النسائى (٢٢٩٥، ٢٢٩٦) ، والرويانى (١٤٨٥) ، وابن خزيمة (٢١٥٣) .

وقد اختلف على عمران فى هذا . انظر سنن النسائى (٢٢٩٤- ٢٣٠١) .

وأخرجه مسلم (١١٢١) ، والنسائى (٢٣٠٢) ، وابن خزيمة (٢٠٢٦) ، والطبرانى (٢٩٨١) ، والدارقطنى ١٨٩/٢، والبيهقى ٢٤٣/٤ من طريق عروة بن الزبير ، عن أبى مراوح ، عن حمزة .

واختلف فيه على عروة ؛ فروى عنه ، عن حمزة ، بلا واسطة . وروى عنه ، عن عائشة ، عن حمزة . ورُوى عنه ، عن عائشة ، أن حمزة ، من مسند عائشة .

أخرجه البخارى (١٩٤٣) ، ومسلم (١١٢١) ، والنسائى (٢٣٠٤) ، والطبرانى (٢٩٦٤- =

وجَرْهَدٍ الأسلمىّ[1]

١٢٧٢- حدثنا يُونُسُ ، قال : حدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا مالكُ ابنُ أنسٍ ، عن سالمٍ أبى النَّضْرِ ، عن ابنِ جَرْهَدٍ ، عن جَرهَدٍ ، أَنَّ النبىَّ ﷺ مَرَّ به وقد كَشَفَ عن فَخِذِه ، فقال : « يا جَرْهَدُ ، خَمِّرْ فَخِذَكَ ، فإنَّها مِنَ العَوْرَةِ »[2] .

= ٢٩٧٧) ، والبيهقى ٢٤٣/٤ من طريق عروة ، عن عائشة ، أن حمزة .

وأخرجه النسائى (٢٣٠٣) من طريق عروة ، عن حمزة ، بلا واسطة .

وأخرجه النسائى (٢٣٠٦) ، والطبرانى (٢٩٦٢) من طريق عروة ، عن عائشة ، عن حمزة .

ورواه محمد بن حمزة بن عمرو ، عن أبيه . أخرجه أبو داود (٢٣٠٣) ، والطبرانى (٢٩٩٥) ، والحاكم ٤٣٣/١، والبيهقى ٢٤١/٤.

وانظر سنن الدارقطنى ١٩٠/٢، وعلله (ج٥ ب/ق : ٩ ، ١٠) ، والتمهيد لابن عبد البر ٢٢/ ١٤٦، والفتح ١٧٩/٤.

وفى الباب أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (١٤٤٠، ١٥٩٥، ١٧٧٢، ١٨٢٧، ٢٢٧١، ٢٧٦٦، ٢٧٩٩، ٢٨٢٤، ٢٨٤١).

(١) هو جرهد بن خويلد بن بجرة بن عبد ياليل بن زرعة بن رزاح الأسلمى ، وقيل فى اسمه غير ذلك . يكنى أبا عبد الرحمن ، وكان من أهل الصفة ، توفى فى آخر خلافة يزيد بالمدينة ، وقيل : مات سنة إحدى وستين. الاستيعاب ١/ ٢٧٠، ٢٧١، الإصابة ١/ ٤٧٣، ٤٧٤.

(٢) **إسناده مضطرب** . وهكذا روى المصنف هذا الحديث عن مالك ، وقد اختلف على مالك وغيره فى هذا الحديث اختلافًا كثيرًا حتى وصف غير واحد من الأئمة هذا الحديث بالاضطراب . انظر فتح البارى لابن رجب ٤٠٥/٢، ٤٠٦، وللحافظ ٤٧٨/١، وتغليق التعليق ٢٠٩/٢، وتهذيب التهذيب ٦٩/٢، ١٥٥/٦.

فأما رواية مالك - عند غير المصنف -: فقد رُوى عنه ، عن أبى النضر ، عن زرعة بن=

....

= عبد الرحمن بن جرهد، عن أبيه، عن جده. أخرجه أحمد (١٥٩٦٨)، والطحاوى ١/ ٤٧٥، والطبرانى (٢١٤٣، ٢١٤٤)، وغيرهم. ورُوى عنه، عن أبى النضر، عن زرعة، عن أبيه قال: كان جرهد، مرسلًا.

أخرجه أبو داود (٤٠١٤)، والبخارى فى التاريخ ٢/ ٢٤٩، والبيهقى ٢/ ٢٢٨، وغيرهم.

ورُوى عنه، عن أبى النضر، عن زرعة بن جرهد، عن أبيه. أخرجه أحمد (١٥٩٧٣).

ورواه ابن عيينة، عن أبى النضر، واختلف عنه كذلك؛ فرُوى عنه، عن أبى النضر، عن زرعة بن مسلم بن جرهد، عن أبيه، عن جدّه. أخرجه الدارقطنى ١/ ٢٢٤.

ورُوى عنه، عن أبى النضر، عن زرعة بن مسلم بن جرهد، عن جدّه جرهد.

أخرجه الحميدى (٨٥٧)، والبخارى فى التاريخ ٢/ ٢٤٩، والترمذى (٢٧٩٥). وقال البخارى: هذا لا يصح. وقال الترمذى: ما أرى إسناده بمتصل.

وروى عنه، عن أبى النضر، عن زرعة بن مسلم، أن النبى ﷺ رأى جرهدًا، مرسلًا. أخرجه أحمد (١٥٩٦٩).

وقد رُوى فى هذا الحديث غير ذلك من الوجوه، منها ما أخرجه أحمد (١٥٩٧١)، والترمذى (٢٧٩٨)، وغيرهما من طريق أبى الزناد، عن ابن جرهد، عن أبيه.

ومنها ما أخرجه أحمد (١٥٩٧٠)، والبخارى فى التاريخ ٢/ ٢٤٩، وغيرهما من طريق أبى الزناد، قال: حدثنى آل جرهد، بنحوه.

وكذلك رُوى عن أبى الزناد، عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد، عن جده جرهد.

أخرجه أحمد (١٥٩٧٤، ١٥٩٧٥)، والبخارى فى التاريخ ٢/ ٢٤٨، وغيرهما.

ورواه عبد اللَّه بن محمد بن عَقِيل، عن عبد اللَّه بن جرهد، عن أبيه جرهد. أخرجه أحمد (١٥٩٧٢)، والترمذى (٢٧٩٧)، وغيرهما.

ومن طرق أخرى عن جرهد عند الطحاوى ١/ ٤٧٥، والطبرانى (٢١٣٨- ٢١٤٢، ٢١٤٥- ٢١٤٩)، وغيرهما.

وفى الباب أحاديث، ويخالفها ما رُوى من حديث أنس أن النبى ﷺ كشف فخذه عند بعض الصحابة، وهو عند البخارى، وغيره. وقال البخارى فى صحيحه: باب ما يذكر فى الفخذ. ويروى عن ابن عباس، وجرهد، ومحمد بن جحش، عن النبى ﷺ: «الفخذ عورة». وقال أنس: حسر النبى ﷺ عن فخذه. وحديث أنس أسند، وحديث جرهد أحوط حتى يخرج من اختلافهم. وانظر الفتح لابن رجب ٢/ ٤٠٤، وللحافظ ١/ ٤٧٨، والإرواء ١/ ٢٩٨.

والحسنِ بنِ علىٍّ[1] ، رَضِىَ اللَّهُ عنهما

١٢٧٣- حدثنا يُونُسُ ، قال : حدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى بُرَيْدُ[2] بنُ أبى مريمَ السَّلُولىُّ ، قال : سَمِعْتُ أبا الحَوْراءِ السَّعْدِىَّ ، قال : قلتُ للحسنِ بنِ علىٍّ : ما تَذْكُرُ مِن النبىِّ ﷺ ؟ قال : أَخَذْتُ تَمْرَةً من تَمْرِ الصَّدَقةِ فألقَيتُها فى فِىَّ ، فنزَعَها النبىُّ ﷺ بلُعَابِهَا ، فألْقاها فى التَّمْرِ . فقالوا : يا رسولَ اللَّهِ ، تمرةٌ مِنْ صَبىٍّ ! فقال : « إِنَّا آلَ مُحَمَّدٍ لا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ »[3] .

---

(١) هو الحسن بن على بن أبى طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، القرشى الهاشمى المدنى الشهيد ، أبو محمد ، الإمام السيد ، سبط رسول اللَّه ﷺ وريحانته ، وسيد شباب أهل الجنة ، له مناقب كثيرة وفضائل جمة مولده سنة ثلاث من الهجرة ، وعق عنه جده بكبش ، وقد ولى الخلافة بعد أبيه سنة أربعين ، وبقى فيها ستة أشهر ، ثم تنازل عنها لمعاوية ؛ إيثارًا لحقن دماء المسلمين ، وإخمادًا للفتنة . توفى سنة تسع وأربعين . السير ٣/ ٢٤٥، الإصابة ٢/ ٦٨ .

(٢) فى م : « يزيد » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه البزار (١٣٣٦) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٧٢٣، ١٧٢٧) ، والدارمى (١٥٩١) ، وأبو يعلى (٦٧٦٢) ، وابن خزيمة (٢٣٤٧) ، وابن حبان (٧٢٢) ، والطبرانى (٢٧١٠) ، وغيرهم من طريق شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٤٩٨٤) ، وأحمد (١٧٢٥) ، والطبرانى (٢٧١١، ٢٧١٤) ، وغيرهما من طريق بُريد بن أبى مريم ، به .

وأخرجه أحمد (١٧٢٣، ١٧٢٧) ، والطبرانى (٢٧١٣، ٢٧٤١) ، وغيرهما من طريق أبى الحوراء ربيعة بن شيبان ، به .

وهذا الحديث قد جاء فى بعض الروايات مع الحديثين اللذين بعده فى سياق واحد ، فانظر تخريجهما . =

١٢٧٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حدَّثنا شُعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى بُرَيْدُ بنُ أبى مَرْيَمَ ، قال : سَمِعْتُ أبا الحَوْراءِ ، قال : قلتُ للحَسنِ بنِ عليٍّ ، رَضِىَ اللَّهُ عنهما : ما تَذْكُرُ مِنَ النبىِّ ﷺ ؟ قال : كان يَقُولُ : « دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لا يَرِيبُكَ ، فَإِنَّ الصِّدْقَ طُمَأْنِينَةٌ ، وإِنَّ الْكَذِبَ رِيبةٌ »(١) .

١٢٧٥- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى بُرَيدٌ ، قال : [١٠٠ظ] سَمِعْتُ أبا الحَوْرَاءِ ، قال : قلتُ للحسَنِ بنِ عَلِيٍّ : ما تَذْكُرُ مِن النبىِّ ﷺ ؟ قال : يُعَلِّمُنا هذا الدُّعَاءَ : « اللَّهُمَّ اهْدِنى فِيمَنْ هَدَيتَ ، وعَافِنِى فيمَن عَافَيْتَ ، وتَوَلَّنِى فيمَنْ تَوَلَّيْتَ ، وَقِنِى شَرَّ ما قَضَيْتَ ، إِنَّك تَقْضِى ولا يُقْضَى عَلَيكَ ، إِنَّه لا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ ، تَبَارَكْتَ رَبَّنا وَتعالَيْتَ »(٢) .

= والحديث من رواية أبى هريرة أن الحسن بن على أخذ تمرة ... عند البخارى (١٤٨٥، ١٤٩١، ٣٠٧٢) ، ومسلم (١٠٦٩) ، ، وسيأتى برقم (٢٦٠٤) .

وفى الباب عن أنس ، وسيأتى برقم (٢١١١) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه البزار (١٣٣٦) ، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ٤٥/١، والبيهقى ٥/ ٣٣٥ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٧٢٣، ١٧٢٧) ، والدارمى (٢٥٣٥) ، والترمذى (٢٥١٨) ، والنسائى (٥٧٢٧) ، وأبو يعلى (٦٧٦٢) ، وابن خزيمة (٢٣٤٨) ، وابن حبان (٧٢٢) ، والحاكم ١٣/٢، ٩٩، وغيرهم من طريق شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٤٩٨٤) ، والدولابى فى الذرية الطاهرة (١٣٥) ، والطبرانى (٢٧٠٨، ٢٧١١) ، والحاكم ١٣/٢ من طريق بريد ، به .

وقال الترمذى : حسن صحيح . وقال الحاكم : صحيح الإسناد .

وهذا الحديث ربما روى مع الذى قبله ، والذى بعده فى سياق واحد ، فانظر تخريجهما . وانظر ما سبق برقم (٢٤٤) .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البزار (١٣٣٦) من طريق المصنف . =

وعبدِ اللَّهِ بنِ سَرْجِسَ[1]

١٢٧٦- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عاصمٍ ، قال : سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ بنَ سَرْجِسَ - وكان قد سَمِعَ مِن النبيِّ ﷺ - قال : كان النَّبيُّ ﷺ إذا أراد سَفَرًا قال : « أعُوذُ باللَّهِ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ[2] ، وكَآبةِ المُنْقَلَبِ ، والحَوْرِ بعدَ الكَوْرِ[3] ، ودَعْوةِ المظْلُومِ ، وسُوءِ

= وأخرجه أحمد (١٧٢٣، ١٧٢٧) ، والدارمى (١٥٩٩) ، وأبو يعلى (٦٧٥٩، ٦٧٦٢) ، وابن خزيمة (١٠٩٦) ، والدولابى فى الذرية الطاهرة (١٣٤) ، وابن حبان (٧٢٢) ، والطبرانى (٢٧٠٧) ، وفى الدعاء (٧٤٤) ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٤٩٨٤) ، وأحمد (١٧١٨، ١٧٢٣، ١٧٢٧) ، والدارمى (١٦٠٠، ١٦٠١) ، وأبو داود (١٤٢٥، ١٤٢٦) ، والترمذى (٤٦٤) ، وابن ماجه (١١٧٨) ، والنسائى (١٧٤٤) ، وابن أبى عاصم فى السنة (٣٧٤) ، وابن خزيمة (١٠٩٥) ، والدولابى فى الذرية الطاهرة (١٣٥، ١٣٦) ، والحاكم ٣/١٧٢، والبيهقى ٢/٢٠٩، وغيرهم من طريق بريد بن أبى مريم ، به .

وقال الترمذى : حديث حسن ... ولا نعرف عن النبى ﷺ فى القنوت فى الوتر شيئًا أحسن من هذا . اهـ .

وروته عائشة عن الحسن . أخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (٣٧٥) ، والطبرانى (٢٧٠٠) ، والحاكم ٣/١٧٢، وصححه الحاكم على شرطهما . وراجع الحديثين السابقين .

(١) هو عبد اللَّه بن سرجس المزنى ، الصحابى المعمَّر ، نزيل البصرة ، من حلفاء بنى مخزوم . صح أن رسول الله ﷺ استغفر له . مات فى دولة عبد الملك بن مروان سنة نيف وثمانين بالبصرة . السير ٣/ ٤٢٦، الإصابة ٤/ ١٠٦.

(٢) وعثاء السفر : أى شدته ومشقته .

(٣) فى خ ، ص ، وهامش الأصل - وأشار إلى نسخة -: « الكون » . والمثبت من الأصل ، =

الْمَنْظَرِ فى المَالِ والأَهْلِ»[1] .

= وهامش خ ، وأشار إلى نسخة . قال الترمذى : وكلاهما له وجه . ومعناه : الرجوع من الإيمان إلى الكفر ، أو من الطاعة إلى المعصية . وأصل الحور : نقض العمامة . والكور : تكويرها ولفها . النهاية ١/ ٤٥٨، وجامع الترمذى (٣٤٣٩) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٠٧٩١، ٢٠٧٩٢) ، والدارمى (٢٦٧٢) ، والنسائى (٥٥١٣) ، والطبرانى فى الدعاء (٨١٥) ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٩٢٣١) ، وابن أبى شيبة ٣٥٩/١٠، وأحمد (٢٠٧٩٠، ٢٠٧٩١، ٢٠٧٩٥، ٢٠٨٠٠) ، وعبد بن حميد (٥٠٠٩) ، ومسلم (١٣٤٣) ، والترمذى (٣٤٣٩) ، والنسائى (٥٥١٤، ٥٥١٥) ، وفى الكبرى (٨٨٠١، ١٠٣٣٣) ، وابن ماجه (٣٨٨٨) ، والطبرانى فى الدعاء (٨١٣) ، وأبو نعيم فى الحلية ١٢٢/٣، والبيهقى ٢٥٠/٥ من طرق عن عاصم ، به .

وفى الباب عن على . وسبق برقم (١٣٤) ، وعن ابن عمر ، وسيأتى برقم (٢٠٤٣) .

ومحمدِ بنِ صَفْوانَ[1]

١٢٧٧- **حدثنا** يُونُسُ ، حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عَاصمٍ ، قال : سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يُحدِّثُ عن محمدِ بنِ صفوانَ ، أنَّه صادَ أرْنبًا فذَبَحها بمَرْوَةٍ ، فأتَى النبيَّ ﷺ فذَكَرَ ذلك له ، فأمَرَه[2] بأكلِها[3][4] .

---

(١) هو محمد بن صفوان . وقيل فيه : صفوان بن محمد . والأول أصوب . يكنى أبا مرحب ، وهو صحابى من الأنصار . الاستيعاب ٣/ ١٣٧٠، الإصابة ٦/ ١٦.

(٢) فى ص، م: « فأمر» .

(٣) فى خ ، ص: « بأكله» .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٢/ ٧٤، والبيهقى ٩/ ٣٢٠ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٥٩١١) ، والطبرانى ١٩/ ٢٣٦ (٥٢٧) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أبو داود (٢٨٢٢) ، والنسائى (٤٣٢٤) ، وابن ماجه (٣١٧٥) ، والطبرانى ١٩/ ٢٣٧ (٥٢٨) ، وغيرهم من طرق عن عاصم ، به .

وأخرجه أحمد (١٥٩١٢) ، والنسائى (٤٤١١) ، وابن ماجه (٣٢٤٤) ، والطبرانى ١٩/ ٢٣٦، (٥٢٥، ٥٢٦) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة ٢/ ٧٣، والحاكم ٤/ ٢٣٥، والبيهقى ٩/ ٣٢١، وغيرهم من طريق داود بن أبى هند وحصين ، عن الشعبى ، به . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

ورُوى هذا الحديث عن الشعبى ، عن جابر بن عبد الله بدلًا من محمد بن صفوان . وهو غير محفوظ ، كما قال البخارى. انظر علل الترمذى الكبير ص: ٢٤٠، وانظر ما سبق برقم (١٠٠٦) .

وَسَلْمَانَ بنِ عامرٍ[1][2]

١٢٧٨- **حدثنا** يُونُسُ ، حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، عن عاصمٍ ، قال : سَمِعْتُ حَفْصةَ بنتَ سيرينَ تُحَدِّثُ عن الرَّبابِ ، عن سَلْمَانَ ابنِ عامرٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : «إذَا صَامَ أحدُكُمْ فلْيُفْطِرْ عَلَى التَّمْرِ ، فإن لمْ يَجِدْ فعَلَى المَاءِ فإنَّه طَهورٌ»[3] .

---

(١) وقع في م : « سليمان » . وهو سلمان بن عامر بن أوس بن حجر بن عمرو بن الحارث الضبى ، صحابى سكن البصرة ، وعاش إلى خلافة معاوية . الاستيعاب ٦٣٣/٢، الإصابة ٣/ ١٤٠.

(٢) سيتكرر مسند سلمان بن عامر بهذا الحديث برقم (١٣٥٧) .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة الرباب بنت صليع . وأخرجه البيهقى ٢٣٩/٤ من طريق المصنف ، وقال : هكذا وجدته فى المسند قد أقام إسناده أبو داود ، وقد رواه محمود بن غيلان عن أبى داود دون ذكر الرباب ، وروى عن روح بن عبادة عن شعبة موصولًا ، ورواه سعيد بن عامر عن شعبة فغلط فى إسناده . اهـ .

ورواه غندر وأبو الوليد ومسلم بن إبراهيم ، عن شعبة ، به ، ولم يذكروا الرباب فيه .

أخرجه أحمد (١٦٢٨٧، ١٧٩١٨) ، والنسائى فى الكبرى (٣٣١٥، ٦٧١٠) ، وابن قانع فى معجم الصحابة ٢٨٥/١، والطبرانى (٦١٩٧) .

وأخرجه أحمد (١٧٩٠٦) ، والترمذى (٦٥٨، ٦٩٥) ، والنسائى فى الكبرى (٣٣٢٠) ، وغيرهم من طريق سفيان بن عيينة ، عن عاصم ، بهذا الإسناد ، وذكر فيه الرباب .

قال الترمذى : وهكذا روى سفيان الثورى ، عن عاصم ، عن حفصة بنت سيرين ، عن الرباب ، عن سلمان بن عامر ، عن النبى ﷺ نحو هذا الحديث ، وروى شعبة ، عن عاصم ، عن حفصة بنت سيرين عن سلمان بن عامر ، ولم يذكر فيه عن الرباب ، وحديث سفيان الثورى =

وعبدِ الرَّحمنِ بنِ عثمانَ(١)

١٢٧٩- حدثنا يُونُسُ ، حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن سعيدِ بنِ خَالدِ بنِ قَارِظٍ ، عن سعيدِ بنِ المسيِّبِ ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ عُثْمانَ ، قال : سَأَلَ(٢) طَبيبٌ النبىَّ ﷺ عن ضِفْدِعٍ

= وابن عيينة أصح ، وهكذا روى ابن عون وهشام بن حسان ، عن حفصة - بنت سيرين - عن الرباب ، عن سلمان بن عامر . اهـ .

وأحاديث هؤلاء أو بعضهم أخرجها أحمد (١٦٢٧٠، ١٦٢٧٣، ١٦٢٧٦، ١٦٢٧٧) ، وأبو داود (٢٣٥٥) ، والنسائى فى الكبرى (٣٣٢١- ٣٣٢٤) ، وابن ماجه (١٦٩٩) ، وابن حبان (٣٥١٤) ، والبيهقى ٢٣٨/٤، وغيرهم .

وأما رواية سعيد بن عامر التى أشار إليها البيهقى آنفًا ، فهى عن شعبة ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس ، عن النبى ﷺ نحوه .

أخرجه الترمذى (٦٩٤) ، وغيره ، وقال فى العلل الكبير ص : ١١٣ عن البخارى : الصحيح حديث شعبة عن عاصم ، عن حفصة بنت سيرين ، عن سلمان بن عامر ، عن النبى ﷺ . وحديث سعيد بن عامر وهم . اهـ . وهكذا قال غير واحد من الأئمة .

ورواه سعيد بن عامر - أيضًا - عن شعبة ، عن خالد ، عن حفصة بنت سيرين ، عن سلمان ، فذكر خالدًا بدلًا من عاصم ، ولم يذكر الرباب أيضًا . أخرجه النسائى فى الكبرى (٣٣١٦) ، وغيره .

وله شاهد عن أنس عند أحمد (١٢٦٩٨) ، وانظر التلخيص الحبير ٢/ ١٩٨.

(١) هو عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد اللَّه بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد القرشى التيمى ، ابن أخى طلحة بن عبيد اللَّه ، وكان يلقب شارب الذهب ، وأمه عميرة بنت جدعان أخت عبيد الله بن جدعان ، وأول مشاهده عمرة القضاء ، وشهد اليرموك مع أبى عبيدة بن الجراح . قتل مع ابن الزبير بمكة فى يوم واحد . الاستيعاب ٢/ ٨٤٠، الإصابة ٤/ ٣٣٢.

(٢) فى الأصل : « سألت » .

يَجْعَلُها فى دَواءٍ ، فنهاه النبىُّ ﷺ عن قَتْلِهَا[1] .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٢٥٨/٩، والمزى فى تهذيب الكمال ٤٠٥/١٠ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤٥٠/٧، وأحمد (١٥٧٩٥)، وأبو داود (٣٨٧١، ٥٢٦٩)، والنسائى (٤٣٦٦)، والفسوى فى المعرفة ٢٨٥/١، والحاكم ٤١٠/٤، والبيهقى ٣١٨/٩، وغيرهم من طرق عن ابن أبى ذئب ، به . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى . وانظر تبييض الصحيفة لمحمد عمرو بن عبد اللطيف (٤٧) .

ومَعْمَرِ بنِ عبدِ اللَّهِ[1]

١٢٨٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن محمّدِ بنِ إسحاقَ ، عن محمدِ بنِ إبراهيمَ التَّيْمِيِّ ، عن سعيدِ بنِ المسيِّبِ ، عن مَعْمرِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ نَضْلةَ ، قال : قال النبيُّ ﷺ : « لا يَحْتَكِرُ إلَّا خَاطِئٌ »[2] .

١٢٨١- [3]**حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا منصورُ بنُ أبى الأَسْوَدِ ، قال : حَدَّثَنا مُجَالِدٌ ، عن الشَّعْبيِّ ، [١٠١و] قال : حَدَّثَنى مَعْمَرٌ ، قال : قَدِمْتُ على رسولِ اللَّهِ ﷺ فسَمِعْتُه يقولُ : « انْظُرُوا قُرَيْشًا ، فاسْمَعُوا قَوْلَهُمْ ، ودَعُوا فِعْلَهُمْ[3] »[4] .

---

(١) هو معمر بن عبد اللَّه بن نضلة بن نافع بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدى ، القرشى ، العدوى ، وقيل فى اسمه غير ذلك . وكان شيخا من شيوخ بنى عدى ، وأسلم قديما ، وتأخرت هجرته إلى المدينة لأنه كان قد هاجر الهجرة الثانية إلى أرض الحبشة ، وعاش عمرا طويلا ، فهو معدود فى أهل المدينة . الاستيعاب ٣/ ١٤٣٤، الإصابة ٦/ ١٨٨.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٥٧٩٨) ، وابن حبان (٤٩٣٦) ، والطبرانى ٢٠/ ٤٤٦ (١٠٩٢) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٥٧٩٦، ١٥٧٩٧، ٢٧٢٨٨، ٢٧٢٨٩) ، والترمذى (١٢٦٧) ، وابن ماجه (٢١٥٤) ، وغيرهم من طرق عن ابن إسحاق ، به .

وأخرجه ابن سعد ٤/ ١٣٩، وأحمد (١٥٧٩٩) ، والدارمى (٢٥٤٦) ، ومسلم (١٦٠٥) ، وأبو داود (٣٤٤٧) ، والطبرانى ٢٠/ ٤٤٥، ٤٤٦ (١٠٨٦- ١٠٩١) ، والبيهقى ٦/ ٣٠، وغيرهم من طريق ابن المسيب ، به .

وفى الاحتكار أحاديث . انظر ما سبق برقم (٥٥) .

(٣ - ٣) هذا الحديث قد أُدرج ضمن مسند معمر بن عبد اللَّه ، وهو خطأ ، وإنما هو حديث عامر بن شهر ، كما سيأتى فى التخريج ، وإن كان ابن قانع ترجم له : معمر غير منسوب ، وانظر الإصابة ٦/ ١٩٠.

(٤) **إسناده ضعيف** ؛ لحال مجالد ، وفيه خطأ ، فقد ذكره ابن أبى حاتم فى العلل ٢/ ٣٦٢ من =

ومحمدِ بنِ مَسْلَمَةَ[1]

١٢٨٢- حدثنا يُونُسُ ، حَدَّثَنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلمةَ ، عن الحجّاجِ ، عن محمدِ أبى[2] سَهْلٍ ، عن أبيه ، قال : رَأيْتُ محمدَ بنَ

= طريق المصنف بهذا الإسناد ، ونقل عن أبيه قوله : هذا غلط ، إنما هو الشعبى ، عن عامر بن شهر ، عن النبى ﷺ . اهـ .

وأخرجه ابن قانع فى معجم الصحابة ٩٩/٣٠، ١٠٠ من طريق المصنف .

والحديث أخرجه ابن سعد ٢٨/٦، وأحمد (١٥٥٧٥، ١٨٣١١) ، وأبو يعلى (٦٨٦٤) ، وابن عدى ١٠٣٨/٣ من طرق عن مجالد ، عن الشعبى ، عن عامر بن شهر . وعند أحمد فى الأول قرن مع مجالد إسماعيل بن أبى خالد .

وأخرجه ابن حبان (٤٥٨٥) من طريق إسماعيل بن أبى خالد ، عن الشعبى ، عن عامر بن شهر .

وأخرجه أحمد فى العلل ٣٤٦/٣، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٤١٦) من طريق إسماعيل بن أبى خالد ، عن مجالد ، عن الشعبى ، به . فعاد الحديث إلى مجالد .

وأخرجه أحمد (١٨٣١٢) من طريق شريك ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن عطاء ، عن عامر بن شهر .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣٠٧) .

(١) هو محمد بن مسلمة بن سلمة بن خالد الأنصارى الأوسى الحارثى ، يكنى أبا عبد الله ، وقيل : يكنى أبا عبد الله وأبا سعيد . من نجباء الصحابة ، وهو ممن سمى فى الجاهلية محمدا ، شهد بدرا والمشاهد ، وهو من حلفاء بنى عبد الأشهل ، قد استعمله عمر على زكاة جهينة ، وقد كان عمر إذا شُكى إليه عامل ، نفَّذ محمدا إليهم ليكشف أمره . توفى بالمدينة سنة ثلاث وأربعين ، وله سبع وسبعون سنة . السير ٢/ ٣٦٩، الإصابة ٦/ ٣٣.

(٢) كذا فى النسخ . والصواب كما فى المصادر والترجمة : « ابن » .

مَسْلمَةَ يُطَالِعُ امرأةً[١] مِن فَوْقِ إجّارٍ[٢] ، يَنْظُرُ إليها ، فقلتُ له : أتفعلُ هذا وأنتَ مِن أصْحابِ النبيِّ ﷺ ! فقال : إنِّى سَمِعْتُ النبيَّ ﷺ يقولُ : « إِذا أَلْقَى اللَّهُ ، عَزَّ وجَلَّ ، فى قَلْبِ أَحَدِكُمْ خِطْبَةَ امْرَأَةٍ ، فَلَا بأْسَ أنْ يَنْظُرَ إلَيْهَا »[٣] .

---

(١) المرأة هى ثُبَيتة بنت الضحاك ، ويقال : بثينة ، ونبيتة . انظر الأسماء المبهمة للخطيب ص : ٤٣، والإشارات للنووى ص : ٥٥٣.

(٢) الإجار : هو السطح الذى ليس حواليه ما يرد الساقط عنه .

(٣) **إسناده ضعيف مضطرب** . أخرجه الطبرانى ٢٢٦/١٩ (٥٠٥) من طريق سليمان بن حرب ، عن حماد بن سلمة ، به ، وقال : هكذا رواه حماد بن سلمة ، وخالف الناس فيه ، وقد اختلف الرواة عن الحجاج بن أرطاة فى هذا الحديث ، والصواب عندى - واللَّه أعلم - ما رواه حفص بن غياث ويزيد بن هارون ، عن الحجاج ، عن محمد بن سليمان بن أبى حثمة ، عن عمه سهل بن أبى حثمة ، عن محمد بن مسلمة . اهـ .

وأخرج رواية حفص وزياد : ابن أبى شيبة ٣٥٦/٤ - ومن طريقه ابن ماجه (١٨٦٤) - وأحمد (١٦٠٧١) ، والطبرانى ٢٢٤/١٩(٥٠١) .

وقد تابعهما آخرون . أخرجه سعيد بن منصور (٥١٩)، وأحمد (١٨٠٠٥، ١٨٠٠٦)، والبخارى فى التاريخ ١/ ٩٦، والطحاوى ٣/ ١٣، والخطيب فى الأسماء المبهمة ص : ٤٣.

ورواه أبو معاوية ، عن حجاج ، عن سهل بن محمد بن أبى حثمة ، عن عمه سليمان بن أبى حثمة ، به . أخرجه ابن شيبة ٣٥٦/٤، والبخارى فى التاريخ ٩٧/١، والطبرانى ٢٢٥/١٩ (٥٠٤) .

ورواه عبد الواحد بن زياد ، عن حجاج ، عن محمد بن سليمان بن أبى حثمة ، عن أبيه ، عن محمد بن مسلمة . أخرجه الطبرانى ٢٢٥/١٩ (٥٠٣) ، وغيره .

ورواه أبو شهاب الحناط ، عن الحجاج على وجهين آخرين ، انظر التاريخ للبخارى ٩٦/١، ٩٧، وشرح معانى الآثار ١٣/٣، وسنن البيهقى ٨٥/٧.

ومهما يكن من أمر ترجيح هذه الطرق ، فإن مدارها على حجاج بن أرطاة ، وهو ضعيف مدلس .

وقد رُوى الحديث من وجوه أخر - لا تخلو من مقال - عن محمد بن مسلمة عند أحمد (١٨٠١٠)، وابن حبان (٤٠٤٢)، والطبرانى ٢٢٥/١٩ (٥٠٤)، والحاكم ٤٣٤/٣، والخطيب فى الأسماء المبهمة ص : ٤٣، ٤٤ . =

ومُعَيْقِيبِ بنِ أبى فاطمةَ(١)

١٢٨٣- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حدَّثنا هشامٌ ، عن يحيى بنِ أبى كَثِيرٍ ، عن أبى سَلَمَةَ ، عن مُعَيْقِيبٍ ، قال : سَأَلْتُ النبىَّ ﷺ عن مَسْحِ الحَصَاةِ(٢) ، فقال لى : « مَرَّةً أَوْ دَعْ »(٣) .

= وفى الباب عن أبى حميد الساعدى عند أحمد (٢٣٦٥٠) ، والبزار (٣٧١٣، ٣٧١٤) .

ومن حديث جابر بن عبد اللَّه عند أحمد (١٤٦٢٦) ، وأبى داود (٢٠٨٢) .

ولأصل الحديث شاهد من حديث أبى هريرة عند مسلم (١٤٢٤) ، وانظر نصب الراية ٤/ ٢٣٩- ٢٤٢، والسلسلة الصحيحة (٩٧) .

(١) هو معيقيب بن أبى فاطمة الدوسى ، من المهاجرين ، ومن حلفاء بنى عبد شمس ، وكان مبتلًى بالجذام ، وكان أمينًا على خاتم النبى ﷺ ، وقد استعمله أبو بكر على الفىء ، وولى بيت المال لعمر ، وله هجرة إلى الحبشة . عاش إلى خلافة عثمان ، وقيل : عاش إلى سنة أربعين ، رضى اللَّه عنه . السير ٢/٤٩١، الإصابة ٦/١٩٣، ١٩٤.

(٢) المراد به هنا تسوية المصلى لموضع سجوده .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٥٥٤٨، ٢٣٦٥٨، ٢٣٦٥٩) ، ومسلم (٥٤٦) ، وأبو داود (٩٤٦) ، والطبرانى ٢٠/٣٥١ (٨٢٦) ، والبيهقى ٢/٢٨٤ من طريق هشام ، به .

وأخرجه أحمد (١٥٥٥٠، ٢٣٦٦١) ، والبخارى (١٢٠٧) ، ومسلم (٥٤٦) ، وابن ماجه (١٠٢٦) ، والترمذى (٣٨٠) ، والنسائى (١١٩١) ، والطبرانى ٢٠/٣٥٠، ٣٥١ (٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٧، ٨٢٨) ، والبيهقى ٢/٢٨٤ ، وغيرهم من طرق عن يحيى ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وفى الباب عن أبى ذر ، وسبق برقم (٤٧١، ٤٧٢) .

وركانة بن عبدِ يزيدَ[1]

١٢٨٤- حدثنا يُونُسُ ، حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا جَرِيرُ بنُ حَازِمٍ ، قال : حدَّثَني الزُّبيرُ بنُ سَعِيدٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عَلىٍّ[2] ، عن أبيه ، عن جَدِّه .

قال أبو داودَ : وسَمِعْتُ شَيْخًا بمَكَّةَ ، فقال : حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ علىٍّ ، عن نافعِ بنِ عُجَيْرٍ ، عن رُكانةَ بنِ عبدِ يزيدَ ، قال : كانت عندى امْرَأةٌ يقالُ لها : سُهَيَّةُ[3] . فطلَّقْتُها ألبتَّةَ ، فجِئْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ ، فقُلْتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، إنِّى طلَّقتُ سُهَيَّةَ[3] ألبتَّةَ ، واللَّهِ ما أردتُ إلَّا وَاحِدةً . قال : « آللَّهِ مَا أرَدْتَ إلَّا وَاحِدَةً ؟ » . قُلْتُ : آللَّهِ ما أردتُ إلَّا واحدةً . قال : « آللَّهِ مَا أرَدْتَ إلَّا وَاحِدةً ؟ » . قلتُ : آللَّهِ ما أرَدْتُ إلَّا وَاحِدَةً . فرَدَّها علَىَّ عَلَى[4] وَاحِدَةٍ[5] .

---

(١) هو ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف القرشى المطلبى ، كان من أشد الناس ، وهو الذى سأل رسول اللَّه ﷺ أن يصارعه ، وذلك قبل إسلامه ، ففعل وصرعه رسول اللَّه ﷺ مرتين أو ثلاثا . أسلم فى الفتح ، وقيل : إنه أسلم عقب مصارعته . مات بالمدينة فى خلافة معاوية ، وقال أبو نعيم : مات فى خلافة عثمان . وقيل : عاش إلى سنة إحدى وأربعين . الاستيعاب ٥٠٧/٢ ، الإصابة ٤٩٧/٢، ٤٩٨.

(٢) ذكر البيهقى أنه عبد اللَّه بن على بن ركانة بن عبد يزيد . السنن الكبرى ٣٤٢/٧.

(٣) فى م : « سهيمة » ، وكلاهما وجه فى اسمها .

(٤) سقط من : ص ، م .

(٥) **إسناده ضعيف مضطرب** . أخرجه البيهقى ٣٤٢/٧، والخطيب فى الأسماء المبهمة ص : ١١٣ من طريق المصنف ، وقال البيهقى : عبد اللَّه بن على الثانى هو عبد اللَّه بن على بن السائب ، وعبد اللَّه بن على الأول هو ابن ركانة بن عبد يزيد . اهـ. =

....

= وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/٦٥، والدارمي (٢٢٧٧) ، وأبو داود (٢٢٠٨) ، والترمذي (١١٧٧) ، وفي العلل الكبير ص : ١٧١ ، وأبو يعلى (١٥٣٧) ، والعقيلي ٢/٨٩، ٩٠، وابن ماجه (٢٠٥١) ، وابن حبان (٤٢٧٤) ، والطبراني (٤٦١٢) ، وابن عدي ٣/١٠٨٠، والدارقطني ٤/٣٤، والبيهقي ٧/٣٤٢، والخطيب في المبهمات ص : ١١٢ من طرق عن جرير بن حازم ، به . وقال الترمذي : هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

واختلف في هذا الحديث على وجوه ؛ فرُوى عن عبد الله بن علي بن ركانة ، عن أبيه ، أن ركانة ، مرسل .

أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة - كما في التحفة ٣/١٧٣- من طريق ابن المبارك ، عن الزبير بن سعيد ، عن عبد الله .

ورُوى عن عبد الله بن علي ، عن جده . وعن عبد الله قال : كان جدي .

أخرج الأول الحاكم ٢/١٩٩ من طريق جرير بن حازم ، عن الزبير ، عن عبد الله .

وأخرج الثاني الدارقطني ٤/٣٤ من طريق ابن المبارك ، عن الزبير ، عن عبد الله .

وأخرجه أبو داود (٢٢٠٧) ، وابن قانع - ومن طريقه الخطيب في المبهمات ص : ١١٣- والدارقطني ٤/٣٣، والبيهقي ٧/٣٤٢ ، والخطيب في المبهمات ص : ١١٣ من طريق عبد الله ابن علي بن السائب ، عن نافع بن عجير ، عن ركانة ، كما في الإسناد الثاني .

ورُوى عن عبد الله بن علي بن السائب ، عن نافع ، أن ركانة . أخرجه الشافعي في مسنده ١/ ٧٣، وأبو داود (٢٢٠٦) ، والعقيلي ٢/٢٨٢، والدارقطني ٤/٣٣، والحاكم ٢/١٩٩، ٢٠٠، وفي معرفة علوم الحديث ص : ١٧٥ ، والبيهقي ٧/٣٤٢.

ورُوى عن عبد الله بن علي بن السائب ، عن ركانة . أخرجه الطبراني (٤٦١٣) ، والدارقطني ٤/٣٤.

وقال الإمام أحمد في هذا الحديث - كما في مختصر سنن أبي داود ٣/١٣٤-: طرقه ضعيفة .

وقال الترمذي : سألت محمدًا - يعني البخاري - عن هذا الحديث فقال : فيه اضطراب .

وبنحو ذلك قال العقيلي في ترجمة عبد الله بن علي بن يزيد بن ركانة ٢/٢٨٢، قال : لا يتابع على حديثه ؛ مضطرب الإسناد .

وعلاوة على هذا الاضطراب ، فالزبير بن سعيد ، وعبد الله بن علي بن يزيد بن ركانة =

عبدُ الرَّحمنِ بنُ خَبّابٍ[1]

١٢٨٥- **حدثنا** يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَكَنُ ابنُ المغيرةِ ، عن [2]الوليدِ بنِ أبى هشامٍ[2] ، عن فَرْقَدٍ[3] أبى طَلْحةَ ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ خَبّابٍ ، قال : سَمِعْتُ النبيَّ ﷺ حَضَّ على جَيْشِ العُسْرَةِ[4] ، فقام عُثْمانُ بنُ عَفَّانَ فقال[5] : مِائَةَ بَعِيرٍ بأحْلَاسِهَا وأقْتابِهَا[6] فى سَبِيلِ اللَّهِ . ثم حَضَّ الثَّانيةَ ، فقام عثمانُ فقال[5] : مِائَتَىْ بَعِيرٍ بأحْلاسِهَا وأقْتابِها فى سَبِيلِ اللَّهِ . ثُمَّ حَضَّ الثَّالثةَ ، فقام عثمانُ فقال[5] : ثَلاثَمِائةِ بَعيرٍ

= ضعيفان ، والإسناد الثانى فيه شيخ مبهم ، وعبد اللَّه بن على بن السائب مستور.

وانظر مختصر السنن للمنذرى ١٣٤/٣، وزاد المعاد ٢٦٣/٥، والتلخيص الحبير ٢١٣/٣، والتهذيب ٣١٥/٣.

(١) هو عبد الرحمن بن خباب السلمى ، ذكره خليفة فى طبقاته ، وعده ممن روى عن النبى ﷺ ، ولم يحفظ نسبه ، وقال ابن عبد البر : يعد فى أهل البصرة . وقد قيل : إنه عبد الرحمن بن خباب بن الأرت ، وليس بشىء . وقال ابن معين : أحسبه هو . طبقات خليفة ١٢١/١ (٣٥٦)، الاستيعاب ٨٣٠/٢، تهذيب الكمال ٨٠/١٧.

(٢ - ٢) فى الأصل ، ص : « الوليد بن هشام » . وفى خ : « الوليد أُبَىّ هشام » . والمثبت من المصادر ، وهو الوليد بن أبى هشام زياد .

(٣) بعده فى خ ، ص ، م : « ابن » .

(٤) هو جيش غزوة تبوك ، سمى بها ؛ لأنه ندب الناس إلى الغزو فى شدة القيظ ، وكان وقت إيناع الثمرة وطيب الظلال ، فعسر ذلك عليهم وشق . النهاية ٣/ ٢٣٥.

(٥) بعده فى م : « علىّ » .

(٦) الأحلاس: جمع حلس، وهو الكساء الذى يلى ظهر البعير تحت القتب ، وأحلاسها وأقتابها : أى بأكسيتها . والقتب : خشب الراحلة . النهاية ١/ ٤٢٣، ٤٢٤.

بأحْلاسِهَا وأقتابِها في سَبِيلِ اللَّهِ . قال : فرأيتُ رسولَ [١٠١ ظ] اللَّهِ ﷺ يَنْزِلُ عن المِنْبَرِ وهو يقولُ : « ما عَلَى عُثْمانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ هَذَا » . مرَّتَيْنِ أو ثَلاثًا[١] .

---

(١) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة فرقد أبي طلحة . وأخرجه ابن سعد ٧٨/٧، وعبد بن حميد (٣١١) ، والترمذي (٣٧٠٠) ، والدولابي في الكنى ١٧/٢، والخطيب في تلخيص المتشابه ١/ ١٨٨ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٦٧٤٢، ١٦٧٤٣) ، وابن أبي عاصم في السنة (١٢٨٠) ، والقطيعي في زوائده على فضائل الصحابة (٨٢٢، ٨٢٣) من طرق عن سكن بن المغيرة ، به ، وانظر ما سبق برقم (٨٢) في مسند عثمان .

وفي فضائل عثمان أحاديث . انظر ما سبق برقم (٨٢، ٢٣٢، ٩٩٨) ، وما سيأتي برقم (١٣٤٦، ٢٠٧٠، ٢٤٠١) .

وعُبَيْدُ بنُ خَالِدٍ[1]

١٢٨٦- **حدثنا** يُونُسُ قال : حدَّثنا أبو داودَ ، قال : حدَّثنا شُعبةُ ، عن الأشْعَثِ بنِ أبي الشَّعْثَاءِ ، عن عَمَّتِه[2] ، عن عَمِّها ، قال[3] : كُنْتُ أمْشِي وعَلَيَّ بُرْدَةٌ لي[4] أَجُرُّها ، فقال رَجُلٌ : « ارْفَعْ ثَوْبَكَ فإنَّه أَتْقَى وأبْقَى[5] » . فنَظَرْتُ فإذا هو النبيُّ ﷺ ، فقلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّما هي بُرْدَةٌ مَلْحَاءُ[6] . فقال : « أَمَا لَكَ فِيَّ أُسْوَةٌ ؟ » . فنَظَرتُ فإذا إزارُه إلى نِصْفِ سَاقِهِ[7] .

---

(١) اختلف في ضبط اسمه ورسمه ، فقيل : عُبَيد - بضم العين ، وفتح الباء - ابن خالد المحاربي . وقيل : عَبِيدة - بفتح العين ، وكسر الباء ، وزيادة هاء في آخره - وقيل : عُبَيدة - بضم العين ، وفتح الباء - ابن خلف المحاربي . معدود في الصحابة . المؤتلف والمختلف ٣/ ١٥٠٢، ١٥٠٨، الإكمال ٤١/٦، الاستيعاب ١٠٢١/٣، الإصابة ٤٠٩/٤.

(٢) ضبب عليها في الأصل .

(٣) في الأصل : « قالت » .

(٤) سقط من : خ ، ص ، م .

(٥) في م : « أنقى » .

(٦) أي فيها خطوط سود وبيض .

(٧) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة رهم بنت الأسود عمة الأشعث . وأخرجه الترمذي في الشمائل ص : ٧٥ من طريق المصنف به .

وأخرجه ابن سعد ٤٣/٦، وأحمد في العلل ٣١٦/٢، والبخاري في التاريخ ٤٤٩/٥، والنسائي في الكبرى (٩٦٨٢، ٩٦٨٣) ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص: ١٠٨، والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (٢٠٠) ، وفي الموضح ٤٤٦/١، وغيرهم من طرق عن شعبة به .

ورواه سفيان وأبو عوانة وشيبان وعمار بن رزيق كذلك عن أشعث ، به . =

١٢٨٧- **حدثنا**(١) أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا شعبةُ ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ ، قال : سَمِعْتُ عمرَو بنَ مَيْمُونٍ ، يُحَدِّثُ عن عبدِ اللَّهِ بنِ رُبَيِّعَةَ ، قال : سَمِعْتُ عُبَيْدَ بنَ خالدٍ ، يقولُ : آخَى رسولُ اللَّهِ ﷺ بينَ رَجُلَيْنِ ، فقُتِلَ أحدُهُما ، وبقِيَ الآخرُ ، ثمَّ مات فَصَلَّوا عليه ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « ما قُلْتُم ؟ » . قالوا : دعَوْنا اللَّهَ أن يَغْفِرَ له ويَرْحَمَه ويُلْحِقَه بِصَاحِبِه . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « فأينَ صَلَاتُه بَعْدَ صَلَاتِه ، وَأَيْنَ عَمَلُه بَعْدَ عَمَلِه ؟ - وأظُنُّه قال : وَأَيْنَ صَوْمُه بَعْدَ صَوْمِهِ ؟ - وَالَّذِى نَفْسِى بيَدِه ، لَلَّذِى بيْنَهُما أبْعَدُ ما بَيْنَ السَّماءِ والأرْضِ » .

قال عمرُو بنُ ميمونٍ : فأعجبَنِى هذا الحديثُ ؛ لأنَّه أُسْنِدَ لى(٢) .

= أخرجه أحمد (٢٣١٣٥) ، وفى العلل ٣١٧/٢، والبخارى فى التاريخ ٤٣٨/٥، ٤٤٩، ٨٣/٦، والنسائى فى الكبرى (٩٦٨٤) ، وغيرهم .

غير أن شيبان يقول : (حدثتنى عمتى عن عم أبى) . ويقول عمار بن رزيق : (عن أشعث عن امرأة منهم عن عمها) .

ورواه سليمان بن قرم فقال : عن أشعث عن عمته رهم ، عن عبيدة بن خلف .

أخرجه أحمد (٢٣١٣٦) ، وغلّط ابن عبد البر فى الاستيعاب ١٠٣١/٣، وغيره سليمان بن قرم فى قوله : ابن خلف .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣٤٩) .

(١) أدرج هذا الحديث ضمن مسند عبيد بن خالد ، وهو خطأ ، فصحابى الحديث السابق غير صحابى هذا الحديث وإن اتفقا فى الاسم واسم الأب ، وصاحب هذا الحديث هو عبيد بن خالد السلمى ، ثم البَهْزى ، ويقال : عبدة ، وعبيدة . مهاجرى ، يكنى : أبا عبد اللَّه ، قال البخارى : له صحبة . سكن الكوفة ، وروى عنه جماعة من الكوفيين ، منهم : سعد بن عبيدة ، وتميم بن سلمة ، وعبد اللَّه بن ربيعة ، شهد صفين مع على ، رضى اللَّه عنه ، وبقى إلى إمرة الحجاج . الجرح ٥/ ٤٠٥، التجريد ٣٦٥/١، الإصابة ٤/ ٤٠٩.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٣٧١/٣ من طريق المصنف . =

وسُوَيْدُ بنُ قَيْسٍ[1]

١٢٨٨- حدثنا يُونُسُ ، قال : حدَّثنا أبو داودَ ، قال : حدَّثنا قَيْسٌ ، عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ ، عن سُوَيدِ بنِ قَيْسٍ ، قال : جَلَبْتُ أنا ومَخْرَفَةُ[2] بَزًّا مِن هَجَرَ ، فبِعْتُ مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ سَرَاوِيلَ ، وَثَمَّ وَزَّانٌ يَزِنُ بالأجْرِ ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « زِنْ وَأَرْجِحْ »[3] .

= وأخرجه ابن المبارك فى مسنده (٧٩) ، وأحمد (١٦١١٨، ١٧٩٥٠- ١٧٩٥٢) ، وأبو داود (٢٥٢٤) ، والنسائى (١٩٨٤) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٣٩٤) من طرق عن شعبة به .

ورواه الطبرانى فى الأوسط (٤٣٥٨) من طريق زيد بن أبى أنيسة عن عمرو بن مرة به ، وزاد : « ففضل الذى مات على الذى قتل » .

وأحاديث الشهادة فى سبيل اللَّه كثيرة وفضلها عال ، ولا يعارضها هذا الحديث فله محمله ، وانظر عون المعبود ١٩٩/٧، وبذل المجهود ١٠/١٢.

(١) هو أبو مرحب . ويقال : مرحب . ويقال : ابن أبى مرحب الأنصارى . يعد فى الكوفيين من الصحابة . روى عنه الشعبى ، وروى له أبو داود . الاستيعاب ١٤٦٩/٤، تهذيب الكمال ٢٧/ ٣٦٤.

(٢) فى ص ، م : « مخرمة » . قال ابن حجر فى الإصابة ٣/ ٢٢٨: ويروى بالميم بدل الفاء ، وهو العبدى . انظر تصحيفات المحدثين ١/ ١٣٢، والإكمال ٧/ ٢٢٧، وأسد الغابة ٥/ ١٢٤.

(٣) **حديث صحيح** . وفى إسناده هنا قيس بن الربيع ، وهو ضعيف ، لكن تابعه الثورى ، وهو ممن سمع سماكًا قبل الاختلاط . وأخرجه البيهقى ٣٣/٦ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٩١٢١) ، وفى العلل ٣١٧/٢، والدارمى (٢٥٨٨) ، والبخارى فى التاريخ ١٤١/٤، وأبو داود (٣٣٣٦) ، وابن ماجه (٢٢٢٠) ، والترمذى (١٣٠٥) ، والنسائى (٤٦٠٦) ، وفى الكبرى (٩٦٧٠) ، وابن حبان (٥١٤٧) ، والطبرانى (٦٤٦٦) ، =

ومَالِكُ بنُ عُمَيْرٍ[1]

١٢٨٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حدَّثنا أبو داودَ ، قال : حدَّثنا شعبةُ ، عن سِماكٍ ، قال : سَمِعْتُ أبا صَفْوَانَ مَالِكَ بنَ عُمَيْرٍ ، يَقولُ : بِعْتُ مِن النبيِّ ﷺ رِجْلَ سَرَاوِيلَ[2] - قَبْلَ الهِجْرَةِ - بثَلاثَةِ دَرَاهِمَ ، فوزَنَ لى فأرْجَحَ[3] .

= وأبو الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص : ١٢٠، والحاكم ٣٠/٢، ١٩٢/٤، والبيهقى ٣٢/٦ من طريق الثورى ، عن سماك بن حرب به . وقال الترمذى : حسن صحيح . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

وخالفهما شعبة - كما سيأتى عند المصنف فى الحديث التالى - فرواه عن سماك عن أبى صفوان مالك بن عمير به .

أخرجه أحمد (١٩١٢٢) ، وفى العلل ٣١٧/٢، والبخارى فى التاريخ ١٤٢/٤، وأبو داود (٣٣٣٧) ، وابن ماجه (٢٢٢١) ، والنسائى (٤٦٠٧) ، وفى الكبرى (٩٦٧٢) ، والطبرانى (٧٤٠٢) ، وأبو الشيخ ص : ١٢٠ ، والحاكم ٣٠/٢، وغيرهم .

وقد رجّح الأئمة رواية سفيان على رواية شعبة ، كما فى سنن أبى داود والنسائى ، وعلل ابن أبى حاتم ٤٤٤/٢، وغيرهما .

وفى الباب عن جابر ، وسيأتى برقم (١٨٣١) . وانظر ما سبق برقم (٧٨) .

(١) ويقال فيه : مالك بن عَميرة ، أبو صفوان . قيل : إنه أسدى . وقيل : هو من عبد القيس ، وقد اختلف فى اسمه . تشابه حديثه بحديث سويد بن قيس ، فقيل : إنهما واحد . الاستيعاب ١٣٥٦/٣، الإصابة ٧٤١/٥.

(٢) هذا كما يقال : اشترى زوج خف ، وزوج نعل ، إنما هما زوجان . يريد : رِجلى سراويل ، لأن السراويل تلبس فى الرِجلين ، وبعضهم يسمى السراويل رجلا . النهاية ٢/ ٢٠٤.

(٣) **إسناده مرجوح** . وقد خولف فيه شعبة . أخرجه النسائى فى الكبرى (٩٦٧١) ، والبغوى فى معجمه - كما فى الإصابة ٧٤١/٥- والبيهقى ٣٣/٦ من طريق المصنف به ، وراجع تخريج الحديث السابق .

ومُحَمَّدُ بنُ حَاطِبٍ[1]

١٢٩٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حدَّثنا أبو داودَ ، قال : حدَّثنا شُعْبةُ ، عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ ، قال : سَمِعْتُ محمدَ بنَ حَاطِبٍ ، يقولُ : وقَعَتْ على يَدِىَ القِدْرُ ، فاحْتَرَقَتْ ، فَانْطَلَقَتْ بِى أُمِّى إلى رَسُولِ اللَّهِ [١٠٢و] ﷺ ، فجعَلَ يَتْفُلُ عليها ، ويقولُ : « أَذْهِبِ البَاسَ رَبَّ النَّاسِ » . وأَحْسَبُه قال : « وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِ »[2] .

---

(١) هو محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر ، يكنى أبا القاسم ، وقيل غير ذلك ، ولد بأرض الحبشة ، وهاجر أبواه ، ومات أبوه بها ، فقدمت به أمه إلى المدينة مع أهل السفينين . ولما قدم من الحبشة ، وكان قد أصابه حرق فرقاه النبى ﷺ ونفث عليه . ويقال : إنه أول من سمى فى الإسلام محمدًا . مات فى ولاية بشر على العراق . وقيل : سنة أربع وسبعين . الاستيعاب ٣/ ١٣٦٨، الإصابة ٨/٦.

(٢) **حديث صحيح** . عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (١/٣٨١٢) إلى المصنف .

ورواه أحمد (١٥٤٩٠، ١٨٣٠٧) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٨٦٣) ، وابن أبى الدنيا فى المرض والكفارات (١٩٢) ، والطبرانى ١٩/ ٢٤٠ (٥٣٦) من طريق شعبة ، به .

وخالفه زكريا بن أبى زائدة ومسعر وإسرائيل وشريك ، وغيرهم ، عن سماك عن محمد بن حاطب به بلفظ : (... فجعل يتفل ويتكلم بكلام ما أدرى ما هو ، فسألت أمى بعد ذلك : ما كان يقول ؟ قالت : كان يقول ... فذكرت الحديث ، وفى رواية إسرائيل عند أحمد : (ولا أدرى ما يقول ، أنا أصغر من ذاك) ، وفى رواية شريك : (فلما كان فى إمرة عثمان قلت لأمى : من كان ذلك الرجل ؟ قالت : رسول اللَّه ﷺ) . فعاد الحديث إلى أم جميل أم محمد بن حاطب .

أخرج أحاديث هؤلاء : أحمد (١٥٤٩٢، ١٨٣٠٢، ١٨٣٠٣) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٠١٥، ١٠٨٦٤، ١٠٨٦٥) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٧٨٢، ٣٢٠٤) ، والطبرانى ١٩/ ٢٤٠، ٢٤١ (٥٣٨- ٥٤٠) ، وغيرهم .

ورواه عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب عن أبيه ، عن جدّ أبيه محمد بن حاطب ، عن أمه أم جميل به بأطول من هذا ، وجعله من مسند أم جميل صراحة . =

وثعلبة بن الحكم الليثي[1]

١٢٩١- **حدثنا** يُونُسُ ، قال : حدَّثنا أبو داودَ ، قال : حدَّثنا شُعْبَةُ ، قال : أخبرني سِماكُ بنُ حَرْبٍ ، قال : سَمِعْتُ ثَعلبةَ بنَ الحكَمِ الليْثيَّ يقولُ : كُنَّا مع النبيِّ ﷺ ، فانْتُهِبَتْ غَنَمٌ[2] ، فنهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ [3]عن ذلك[3] ، فأُكْفِئَتِ القُدُورُ[4] .

= أخرجه أحمد (١٥٤٩١، ٢٧٥٠٦)، والبخارى فى التاريخ ١٧/١، وابن حبان (٢٩٧٧)، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٧٨٣، ٣٢٠٥)، والطبرانى ٣٦٣/٢٤ (٩٠٢)، وغيرهم.

وله شاهد من حديث عائشة ، سيأتى برقم (١٥٠٧) ، ومن حديث أنس عند البخارى برقم (٥٧٤٢) .

(١) هو ثعلبة بن الحكم بن عرفطة بن الحارث ، نزل البصرة ، ثم تحول إلى الكوفة ، وأسره الصحابة وهو صغير . الاستيعاب ٢١٢/١، الإصابة ٤٠١/١.

(٢) ضبب عليها فى الأصل ، خ .

(٣ - ٣) سقط من : ص .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه الطبرانى (١٣٧٥)، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة ٢٥٥/٣ من طريق المصنف .

وأخرجه البخارى فى التاريخ ١٧٣/٢، والطبرانى (١٣٧٥، ١٣٧٩)، وأبو نعيم فى المعرفة ٢٥٦/٣، والحاكم ١٣٤/٢، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٨٨٤١)، والبخارى فى التاريخ ١٧٣/٢، وابن ماجه (٣٩٣٨)، وابن حبان (٥١٦٩)، والطبرانى ١٣٧١- ١٣٧٤، ١٣٧٦- ١٣٧٨، ١٣٨٠، وغيرهم من طرق عن سماك ، به .

وخالف أسباط بن نصر الجماعة ، فرواه عن سماك ، عن ثعلبة ، عن ابن عباس .

أخرجه البخارى فى التاريخ ١٧٣/٢، والصغير ١٧١/١، والطبرانى (١٠٦٣٩)، =

(*)وابنُ لَبيدٍ، رَجلٌ من الأنصارِ(١)(٢)

١٢٩٢- حدثنا يُونُسُ، قال: حدَّثنا أبو داودَ، قال: حدَّثنا شعبةُ، عن عمرِو بنِ مُرَّةَ، سمِعَ سالمَ بنَ أبى الجَعْدِ، يُحدِّثُ عن ابنِ لَبيدٍ - رَجُلٌ من الأنصارِ - قال: قال النبىُّ ﷺ: «هذا أوانُ ذَهَابِ العِلْمِ». أوْ «هَذا أَوَانُ انْقِطَاعِ العِلْمِ». فقال ابنُ لَبيدٍ: يا رسولَ اللَّهِ، كيف وَفِينا كتابُ اللَّهِ نُعَلِّمُه أبناءَنَا، ويُعَلِّمُه أبناؤُنا أبناءَهُم؟ فقال النبىُّ ﷺ: «ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يا ابنَ لَبِيدٍ، إنْ كُنْتُ لأَحْسَبُكَ أَعْقَلَ رَجُلٍ بالمدِينَةِ، أَوَ ليسَ اليهودُ والنَّصارى قَدْ أُوتُوا التَّوْرَاةَ والإِنْجِيلَ، ثُمَّ لَمْ ينتَفِعُوا مِنْ ذَلِكَ بشَىءٍ؟»(٣).

= والحاكم ١٣٤/٢، ١٣٥. قال البخارى: لا يصح فيه ابن عباس. اهـ. وكذا قال أبو حاتم وأبو زرعة، كما فى العلل للرازى (٢٢٢٢).

وأخرجه الطبرانى (١٣٨٢) من طريق يزيد بن أبى زياد، عن ثعلبة، عن النبى ﷺ.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٨٦١، ١١٦٦).

(*) من هنا بداية نسخة المدينة «د».

(١) بعده فى النسخة «د» هنا وفى المسانيد الآتية زيادة قوله: «عن النبى ﷺ».

(٢) هو زياد بن لبيد بن ثعلبة بن سنان بن عامر الأنصارى البياضى، يكنى أبا عبد اللَّه. خرج إلى رسول اللَّه ﷺ وأقام معه بمكة حتى هاجر إلى المدينة، فكان يقال: زياد مهاجرى أنصارى، شهد العقبة وبدرًا وأحدًا والخندق والمشاهد، وكان عامل الرسول على حضرموت، كما ولاه أبو بكر قتال أهل الردة من كندة، وهو الذى ظهر بالأشعث فسيره إلى أبى بكر. الاستيعاب ٢/ ٥٣٣، الإصابة ٥٨٦/٢.

(٣) **إسناده منقطع**؛ سالم بن أبى الجعد لم يسمع من زياد بن لبيد، كما قال البخارى وغيره، وانظر التاريخ الكبير ٣٤٤/٣، والصغير ٤١/١، والتهذيب ٤٣٣/٣.

وأخرجه أحمد (١٧٩٤٩)، والطبرانى (٥٢٩٢)، والحاكم ١٠٠/١ من طريق شعبة، به.

وأخرجه أبو خيثمة فى العلم (٥٢)، وأحمد (١٧٥٠٨، ١٧٩٤٨)، والبخارى =

ثَابِتُ بنُ الضَّحَّاكِ[1]

١٢٩٣- **حدثنا** يُونُسُ ، حدَّثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا هِشَامٌ ، عن يحيى بنِ أبى[2] كَثِيرٍ ، عن أبى قِلَابَةَ ، قال : حَدَّثنى ثَابِتُ بنُ الضَّحَّاكِ الأَنْصَارِىُّ ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال : « لَيْسَ عَلَى المُؤْمِنِ نَذْرٌ فيما لا يَمْلِكُ ، ولَعْنُ المُؤْمِنِ كَقَتْلِه ، ومَنْ قَتَلَ نَفْسَه بِشَىءٍ عُذِّبَ بِهِ يَوْمَ القِيامةِ ، ومَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ غَيْرِ الإِسْلَامِ كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قال »[3] .

= فى التاريخ ٣٤٤/٣، وابن ماجه (٤٠٤٨)، والطحاوى فى المشكل (٣٠٥)، والطبرانى (٥٢٩٠، ٥٢٩١)، وغيرهم من طرق عن الأعمش، عن سالم بن أبى الجعد ، به .

وله شاهد من حديث عوف بن مالك عند أحمد (٢٤٠٣٦)، والطحاوى فى المشكل (٣٠١- ٣٠٣) . وانظر ما سيأتى برقم (٢٤٠٦) .

(١) هو ثابت بن الضحاك بن خليفة بن ثعلبة بن عدى بن كعب بن عبد الأشهل ، يكنى أبا يزيد . ولد سنة ثلاث من الهجرة ، شهد بيعة الرضوان ، وقيل : شهد بدرًا . وقيل : شهد الحديبية . وكان ثابت هذا رديف النبى ﷺ يوم الخندق ودليله إلى حمراء الأسد ؛ وسكن الشام وانتقل إلى البصرة . مات سنة خمس وأربعين ، وقيل : مات فى فتنة ابن الزبير . روى عنه من أهل البصرة أبو قلابة وعبد اللّٰه بن معقل . الاستيعاب ٢٠٥/١، الإصابة ٣٩٠/١.

(٢) سقط من : م .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٢٢٥/٣، والبيهقى ٣٠/١٠ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٦٤٣٩)، ومسلم (١١٠)، والترمذى (١٥٢٧)، والطبرانى (١٣٣٢)، وأبو نعيم فى الحلية ٧٥/٣، وغيرهم من طريق هشام ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٥٩٨٤) ، وأحمد (١٦٤٣٣)، والبخارى (٦٠٤٧)، ومسلم =

مُرَّةُ بنُ كَعْبٍ[1]

١٢٩٤- حدثنا يُونُسُ ، حدَّثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا شعبةُ ، عن عمرِو بنِ مُرَّةَ ، قال : سَمِعْتُ سالمَ بنَ أبي الجَعْدِ ، عن شُرَحْبِيلَ بنِ السِّمْطِ ، قال : قيل لكعبِ بنِ مُرَّةَ أو مُرَّةَ بنِ كَعْبٍ البَهْزِيِّ : حَدِّثْنا حديثًا سَمِعْتَه مِن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، للَّهِ أبوكَ ، واحْذَرْ . قال : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « أَيُّما رَجُلٍ مُسْلمٍ أعْتَقَ رَجُلًا مُسْلِمًا ، كَانَ فِكَاكَه مِنَ النَّارِ ، يُجْزَى بِكُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِه عَظْمًا مِنْ عِظَامِهِ ، وَأَيُّما رَجُلٍ مُسْلِمٍ [١٠٢ظ] أعْتَقَ امْرَأَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ ، كانتا فِكاكَه منَ النَّارِ ، يُجْزَى بكُلِّ عَظْمَيْنِ مِنْ عِظامِهِما[2] عَظْمًا مِنْ عِظَامِه ، وأَيُّما امْرَأةٍ مُسْلِمةٍ أعْتَقَتِ امْرَأةً مُسْلِمةً ،

= (١١٠) ، وأبو داود (٣٢٥٧) ، والنسائى (٣٧٨٠، ٣٨٢٢) ، وأبو يعلى (١٥٣٥) ، وابن الجارود (٩٢٤) ، وابن حبان (٤٣٦٧) ، والطبرانى (١٣٣١- ١٣٣٧) ، وغيرهم من طرق عن يحيى بن أبى كثير ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٥٩٧٢) ، والحميدى (٨٥٠) ، وأحمد (١٦٤٣٩) ، والبخارى (١٣٦٣، ٦١٠٥، ٦٦٥٢) ، ومسلم (١١٠) ، وابن ماجه (٢٠٩٨) ، والنسائى (٣٧٧٩) ، وابن حبان (٤٣٦٦) ، والطبرانى (١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٣٠، ١٣٣٨) ، وأبو نعيم فى المعرفة ٣/ ٢٢٦، ٢٢٧، وغيرهم من طرق عن أبى قلابة ، به . وانظر ما سبق برقم (٢٤٥) ، وما سيأتى برقم (٢٠٣٨) .

(١) هو مرة بن كعب ، وقيل : كعب بن مرة السلمى البهزى ، من بهز بن الحارث بن سليم بن منصور ، نزل البصرة ، ثم نزل الشام . قال أبو عمر : والصحيح : مرة بن كعب . قال : وقيل : إنهما اثنان وليس بشىء . توفى بالأردن سنة سبع وخمسين .

الاستيعاب ١٣٨٢/٣، أسد الغابة ١٤٩/٥.

(٢) فى الأصل ، خ ، ص : « عظامها » . والمثبت من : د ، والمصادر .

كانَت فِكَاكَها مِنَ النَّارِ، تُجْزَى بِكُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهَا عَظْمًا من عِظَامِهَا »[(١)] .

١٢٩٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا شعبةُ ، عن عمرِو بنِ مُرَّةَ ، قال : سَمِعْتُ سَالمًا ، عن شُرَحْبِيلَ بنِ السِّمْطِ[(٢)] ، عن كَعْبِ بنِ مُرَّةَ ، أو مُرَّةَ بنِ كَعْبٍ ، قال : دعا رسولُ اللَّهِ ﷺ على مُضَرَ ، فأتيتُه فقلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّ اللَّهَ قد نَصَرَك وَأَعْطَاكَ واسْتَجابَ لَكَ ، وَإِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا ، فَادْعُ اللَّهَ لهُمْ . قال : فقال : « اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا ، مَرِيئًا مَرِيعًا[(٣)] ، طَبَقًا[(٤)] غَدَقًا[(٥)] ، عَاجِلًا غيرَ رَائِثٍ[(٦)] نَافِعًا غيرَ ضَارٍّ » . قال : فما

---

(١) **إسناده منقطع** ؛ سالم لم يسمع من شرحبيل بن السمط . وهذا الحديث واللذان بعده قد جاءوا فى سياق واحد عند بعض المخرجين ، وسأخرجها كلها هنا . فأخرجه البيهقى ٢٧٢/١٠ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٠٩٠) ، وعبد بن حميد (٣٧٢) ، والطحاوى ٣٢٣/١، والطبرانى ٣١٨/٢٠، (٧٥٥) ، والحاكم ٣٢٨/١، والبيهقى ٣٥٥/٣ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٠٩١)، وابن ماجه (١٢٦٩)، والنسائى فى الكبرى (٤٨٨٣)، وغيرهم من طريق عمرو بن مرة ، به .

و أخرجه ابن المبارك فى مسنده (٢١٣) من طريق آخر عن شرحبيل ، به .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١١٠٢) .

(٢) فى د : « سمط » .

(٣) المريع : المخصب الناجع .

(٤) أى مالئا للأرض مغطيا لها .

(٥) الغدق : المطر الكبار القطر .

(٦) فى الأصل : « راث » . وفى الهامش : « رائث » ، وأشار إلى نسخة ، ورائث : أى غير متأخر ولا مبطئ .

كانتْ[1] الجُمُعةُ الأُخرَى أو نحوُها حَتَّى مُطِرْنَا[2] .

١٢٩٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا شعبةُ ، عن حَبيبِ بنِ أبى ثابتٍ ، عن سالمِ بنِ أبى الجَعْدِ ، أنَّ كَعْبَ بنَ مُرَّةَ قال للنبىِّ ﷺ : يا رسولَ اللَّهِ ، جئتُك مِن عندِ قَوْمٍ ما يخْطِرُ[3] لهم بَعِيرٌ ، ولا يَتَزَوَّدُ لهم رَاعٍ[4] .

---

(١) بعده فى د : « إلا » .

(٢) **إسناده منقطع** ، كسابقه . وهو جزء من الحديث السابق ، وانظر الحديث الآتى .

وللدعاء على مضر شاهد من حديث أبى هريرة وابن مسعود عند البخارى (١٠٠٦، ١٠٠٧) ، ومن حديث أنس فى الاستسقاء عند البخارى (١٠١٣) ، ومسلم (٨٩٧) ، وفيه : أن السماء أمطرت فى الحال بعد دعاء النبى ﷺ .

(٣) أى ما يحرك ذنبه هزالًا لشدة القحط والجدْب ، يقال : خطر البعير بذنبه يخطِر . إذا رفعه وحطّه ، وإنما يفعل ذلك عند الشبع والسمن . غريب الحديث للخطابى ١/ ٤١٠، النهاية ٢/ ٤٦.

(٤) **إسناده منقطع**؛ سالم لم يسمع من مرة بن كعب . وهو واللذان قبله جاءوا فى سياق واحد ، فانظر تخريجه فى الأول .

وَابِصَةُ بنُ مَعْبَدٍ[1]

١٢٩٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حدَّثنا شعبةُ ، قال : أخبرَنى عمرُو بنُ مُرَّةَ ، قال : سَمِعتُ هِلالَ بنَ يِسَافٍ ، قال : سَمِعْتُ عمرَو بنَ رَاشدٍ ، عن وَابِصةَ بنِ مَعْبَدٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ أبْصَرَ رَجُلًا يُصَلِّى فى الصَّفِّ وحْدَه ، فأمَرَه أن يُعِيدَ الصَّلَاةَ[2] .

---

(١) هو وابصة بن معبد بن عتبة بن الحارث الأسدى . يكنى أبا سالم ، وقيل غير ذلك ، له صحبة ، سكن الكوفة ، ثم تحول إلى الرقة ، فأقام بها إلى أن مات بها ، وقبره عند منارة المسجد الجامع بالرافقة ، وكان كثير البكاء ، لا يملك دمعته . وكان له بالرقة عقب من ولده ، عبد الرحمن بن صخر قاضى الرقة أيام هارون الرشيد . الاستيعاب ١٥٦٣/٤، أسد الغابة ٤٢٧/٥.

(٢) **حديث صحيح** . وقد اختلف على هلال بن يساف فيه ؛ فرُوى عنه ، عن عمرو بن راشد ، عن وابصة ، كما هنا . ورُوى عنه ، عن زياد بن أبى الجعد ، عن وابصة . ورُوى عنه ، عن وابصة ، مباشرة . والوجهان الأولان محفوظان كما قال ابن حبان فى الصحيح ، وابن حزم فى المحلى ، وغيرهما . وكذلك الوجه الأخير ، ففيه : عن هلال أن زيادًا أخذ بيده فأوقفه على وابصة ، وقال : إن هذا حدثنى ... فذكره . وانظر المحلى ٥٣/٤، وتهذيب السنن لابن القيم ١/ ٣٣٧، والإرواء ٣٢٣/٢. وقد أخرج الوجه الأول : الطحاوى ٣٩٣/١، والبيهقى ١٠٤/٣ ، والخطيب فى المبهمات ص: ٣٢١ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٠٢٩، ١٨٠٣٤) ، وأبو داود (٦٨٢) ، والترمذى (٢٣١) ، والطحاوى ٣٩٣/١، وابن حبان (٢١٩٩) ، والطبرانى ١٤٠/٢٢ (٣٧١) ، وابن حزم فى المحلى ٤/ ٧٢، والبغوى فى شرح السنة (٨٢٤) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه ابن حبان (٢١٩٨) ، والطبرانى ١٤٠/٢٢ ، ١٤١ ، (٣٧٢، ٣٧٣) ، من طريق عمرو بن مرة ، به .

وأخرج الوجه الثانى : الحميدى (٨٨٤) ، وأحمد (١٨٠٣١، ١٨٠٣٦) ، والدارمى (١٢٨٩) ، والترمذى (٢٣٠) ، والطحاوى ٣٩٣/١، وابن حبان (٢٢٠٠) ، والطبرانى ٢٢/ ١٤٢ (٣٧٨، ٣٨١) ، والبيهقى ١٠٤/٣، ١٠٥ من طرق عن حصين بن عبد الرحمن ، عن =

....

= هلال بن يساف ، قال : أخذ زياد بن أبي الجعد بيدى ونحن بالرقة ، فقام بى على شيخ يقال له : وابصة بن معبد . فقال زياد : حدثنى هذا الشيخ ... فذكره .

وأخرجه الطبرانى ١٤١/٢٢، ١٤٢ (٣٧٧، ٣٧٩) ، والبيهقى ١٠٤/٣ من طرق عن حصين، به ، دون القصة.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٤٨٢) ، وابن الجارود (٣١٩) ، والطبرانى ١٤١/٢٢ (٣٧٥) من طريق هلال ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٠٣٢) ، والدارمى (١٢٩٠) ، وابن حبان (٢٢٠١) ، والطبرانى ٢٢/ ١٤١- ١٤٣، (٣٧٤، ٣٨٤- ٣٨٦) ، والبيهقى ١٠٥/٣ من طريق زياد ، به .

وأخرج الوجه الثالث : ابن أبى شيبة ١٩٢/٢، وابن ماجه (١٠٠٤) ، والطبرانى ١٤١/٢٢ (٣٧٦) من طريق حصين ، عن هلال ، قال : أخذ زياد بيدى ، وأوقفنى على وابصة ، فقال : ... فذكره . وليس فيه : « حدثنى هذا الشيخ » ، جعله من رواية هلال ، عن وابصة .

وأخرجه الطبرانى ١٤٢/٢٢، ١٤٣ (٣٨٢) من طريق حصين ، عن هلال ، عن وابصة ، بدون القصة .

وأخرجه أحمد (١٨٠٣٣) ، والطبرانى ١٤٣/٢٢ (٣٨٣، ٣٨٧) من طريق هلال ، به .

وقد رُوى الحديث أيضًا من وجوه أخرى عن وابصة بأسانيد فيها مقال . وانظر علل الرازى (٢٧١، ٢٨١، ٤٧٤) ، ومعجم الطبرانى ١٤٤/٢٢، ١٤٥ (٣٨٨، ٣٩٠- ٣٩٨) ، وسنن البيهقى ١٠٥/٣.

وقد ضعف الحديث الشافعى والبزار وابن عبد البر ، ورجح أحمد وأبو حاتم فى العلل (٢٧١) رواية عمرو بن مرة ، بينما رجّح الترمذى وغيره رواية حصين عن هلال عن زياد . ورجح بعضهم تعدد الوقائع ، وانظر لمزيد من البحث : فتح البارى لابن رجب ١٢٧/٧- ١٣١، ونصب الراية ٣٨/٢، وتحفة المحتاج لابن الملقن ٤٦١/١، وتهذيب سنن أبى داود لابن القيم ١/ ٣٣٦، وفتح البارى لابن حجر ٢٦٨/٢. وانظر ما سبق برقم (٩١٧) .

الأَغرُّ ، رَجلٌ من جُهَيْنَةَ[1]

١٢٩٨- حدثنا يُونُسُ ، قال : حدَّثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا شعبةُ ، قال : أخبرَنى عمرُو بنُ مُرَّةَ ، سَمِعَ أبا بُرْدَةَ ، يُحَدِّثُ أنَّه سَمِعَ رَجُلًا مِن جُهَيْنَةَ ، يُقَالُ له : الأغَرُّ . يُحَدِّثُ[2] ابنَ عُمَرَ ، أنَّه سَمِعَ النبيَّ ﷺ يقولُ : « يا أيُّها النَّاسُ ، تُوبُوا إلى رَبِّكُمْ ، فإنِّى أتُوبُ إليه فى اليَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ »[3] .

---

(١) هو الأغر المزنى ، ويقال : الجهنى . وهو واحد ، وفرّق ابن الأثير بين المزنى والجهنى ، وليس بشىء ، له صحبة ، كان من المهاجرين . روى عنه أهل البصرة ، وقال أبو نعيم : يعد فى الكوفيين . الاستيعاب ١٠٢/١ ، أسد الغابة ١٢٥/١ ، الإصابة ٩٦/١ .

(٢) بعده فى ص ، م : « عن » . وهو خطأ . وانظر التحفة ٧٩/١ ، ٣٢٠/٥ .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه مسلم (٢٧٠٢) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة ٤٠٠/٢ ، والبيهقى فى الآداب (١١٦٥) ، وابن الأثير فى أسد الغابة ١٢٥/١ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن سعد ٤٩/٦ ، وأحمد (١٧٨٨٠ ، ١٧٨٨٣ ، ١٨٣١٨) ، وفى الزهد ص : ٣٩ ، والبخارى فى الأدب المفرد (٦٢١) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٢٨٠ ، ١٠٢٨١) ، وابن حبان (٩٢٩) ، والطبرانى (٨٨٢) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه عبد بن حميد (٣٦٣) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٢٧٩) ، والطبرانى (٨٧٣) ، والخطيب ٢٢٠/٥ من طريق مسعر ، عن عمرو بن مرة ، به .

وأخرجه أحمد (١٧٨٨١ ، ١٧٨٨٢ ، ١٨٣١٧) ، ومسلم (٢٧٠٢) ، وأبو داود (١٥١٥) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٢٧٦ ، ١٠٢٧٧) ، وابن حبان (٩٣١) ، وحسين المروزى فى زوائده على زهد ابن المبارك (١١٤٠) ، والطبرانى (٨٨٨ ، ٨٨٩) ، والحاكم فى معرفة علوم الحديث ص : ١١٥ ، والبيهقى فى الآداب (١١٦٦) من طريق ثابت البنانى ، عن أبى بردة ، به .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٤٢٨) ، وما سيأتى برقم (٢٠٥٠) .

سَالِمُ بنُ عُبَيْدٍ[(١)]

١٢٩٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثنا أبو داودَ ، قال : حدَّثنا وَرْقَاءُ ، عن مَنْصُورٍ ، عن هِلالِ بنِ يِسَافٍ ، عن خَالدِ بنِ عَرْفَجةَ الأَشْجَعيِّ ، قال : كانوا يَسِيرونَ مع سالمِ بنِ عُبَيْدٍ الأَشْجَعيِّ ، فَعَطَسَ رَجُلٌ فقال : السَّلامُ عَلَيْكُمْ . فقال سَالِمٌ : وعَلَيْكَ[(٢)] وعَلَى أُمِّكَ . ثُمَّ سارَ ساعةً ، ثم قال للرَّجُلِ : لعلَّك كَرِهْتَ ما قُلْتُ لكَ ؟ قال : وَدِدْتُ أَنَّكَ لم تَكُنْ ذَكَرْتَ أُمِّي بخَيْرٍ ولا شَرٍّ[(٣)] . فقال : إنَّما أُحدِّثُكَ ما شَهِدتُ[(٤)] مِن رَسولِ اللَّهِ ﷺ ؛ عَطَسَ (٥)رَجُلٌ عندَه(٥) ، فقال : السَّلامُ عليكم . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « وعَلَيْكَ وَعَلى أُمِّكَ ؛ إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ ، فلْيَقُلْ : الحَمْدُ للَّهِ رَبِّ العَالمينَ - أَو الحَمْدُ للَّهِ عَلى كُلِّ حَالٍ - وَلْيَقُلْ له أَخُوه : يَرْحَمُكَ اللَّهُ . ولْيَقُلْ هُوَ : يَغْفِرُ اللَّهُ لى ولَكُمْ »[(٦)] .

---

(١) هو سالم بن عبيد الأشجعى ، من أهل الصفة ، ثم سكن الكوفة ، صحابى ، روى له أصحاب السنن حديثين . الاستيعاب ٥٦٦/٢ ، أسد الغابة ٢/ ٣١٠، الإصابة ٣/ ١٠.

(٢) بعده فى ص ، م : « السلام » .

(٣) فى د : « بشر » .

(٤) فى هامش خ : « سمعت » . وأشار إلى نسخة .

(٥ - ٥) فى د : « عنده رجل » .

(٦) **إسناده ضعيف** . خالد بن عرفطة مجهول ، وفى إسناده اختلاف على منصور ، فقد رواه ورقاء عنه - وروايته عنه ضعيفة - كما هنا ، وأخرجه البخارى فى التاريخ ١٠٧/٤، والطحاوى ٤/ ٣٠١، والخطيب فى تلخيص المتشابه ص : ٧١٤ من طريق المصنف . =

....

= وأخرجه أبو داود (٥٠٣٢)، والنسائى فى الكبرى (١٠٠٥٩)، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٣٠٠)، وابن قانع فى معجمه ٢٨٣/١ من طرق عن ورقاء، به.

ورواه جرير وأبو عوانة - فى رواية عنه - وإسرائيل والثورى - من رواية أبى أحمد الزبيرى عنه - عن منصور، عن هلال بن يساف، عن سالم بن عبيد بلا واسطة.

أخرجه البخارى فى التاريخ ١٠٦/٤، وأبو داود (٥٠٣١)، والترمذى (٢٧٤٠)، والنسائى فى الكبرى (١٠٠٥٣- ١٠٠٥٥)، وابن حبان (٥٩٩)، والطبرانى (٦٣٦٨)، والحاكم ٤/ ٢٦٧، وقال: الوهم فى رواية جرير هذه ظاهر، فإن هلال بن يساف لم يدرك سالم بن عبيد ولم يره، وبينهما رجلٌ مجهول. اهـ.

ورواه الثورى - من طريق يحيى القطان وحسين بن حفص الأصبهانى وغيرهما - وأبو عوانة - من رواية يحيى بن إسحاق السيلحينى عنه - عن منصور، عن هلال، عن رجل، عن سالم.

أخرجه النسائى فى الكبرى (١٠٠٥٦)، والطبرانى (٦٣٦٩)، والحاكم ٢٦٧/٤.

وأخرجه ابن أبى شيبة فى المسند (٦٢٤) من طريق زائدة، والطحاوى ٣٠١/٤ من طريق حبان بن هلال، عن أبى عوانة، ومن طريق قيس بن الربيع - ثلاثتهم - عن منصور، به، وفيه: «رجل من أشجع».

وأخرجه الحاكم ٢٦٧/٤ من طريق زائدة، وفيه «رجل من النخع». وأخرجه البخارى فى التاريخ ١٠٧/٤ من طريق أبى عوانة، وفيه: «رجل من آل عرفطة».

ورواه معاوية بن هشام، عن الثورى، عن منصور، عن هلال، عن رجل، عن خالد بن عرفجة، عن سالم. أخرجه النسائى فى الكبرى (١٠٠٥٨).

ورواه يحيى القطان، عن الثورى، عن منصور، عن هلال، عن رجل من آل خالد بن عرفجة، عن آخر، عن سالم.

أخرجه البخارى فى التاريخ ١٠٧/٤- وليس فيه «من آل خالد بن عرفجة» - وأحمد (٢٣٩٠٤)، والنسائى فى الكبرى (١٠٠٥٧)، وقال النسائى: وهذا الصواب عندنا، والأول خطأ.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٥٩٢).

قَيْسُ بنُ أبى غَرَزَةَ[1]

١٣٠٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا شُعْبَةُ ، عن الأَعْمَشِ ، قال : سَمِعْتُ أبا وائِلٍ ، يُحدِّثُ عن قَيْسِ بنِ أبى غَرَزَةَ ، قال : خَرَج علينا رسولُ اللَّهِ ﷺ فى السُّوقِ ونحنُ نَبِيعُ الأَوْسَاقَ[2] ، ونحنُ نُسمَّى السَّمَاسِرَةَ ، فسمّانا باسمٍ أحْسَنَ ممَّا سمَّينا بِهِ أنفُسَنا[3][4] .

١٣٠١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حدَّثنا شُعْبةُ ، عن حَبِيبِ بنِ أبى ثَابتٍ ، عن أبى وَائِلٍ ، عن قَيْسِ بنِ أبى غَرَزَةَ ، قال : قال لنا رسولُ اللَّهِ ﷺ : « يا مَعْشَرَ التُّجّارِ ، إنَّهُ يُخَالِطُ سُوقَكُمْ هذهِ لَغْوٌ وَحَلِفٌ ، فَشُوبُوهُ[5] بِصَدَقةٍ ، أو بشَىْءٍ مِنْ صَدَقةٍ »[6] .

---

(١) هو قيس بن أبى غرزة - بفتح المعجمة والراء ثم الزاى المنقوطة - ابن عمير بن وهب بن حراق ، الغفارى ، وقيل الجهنى ، أو البجلى . كوفى له صحبة ، سكن الكوفة ومات بها . له حديث واحد ليس غيره ، ومنهم من يجعله حديثين - كما عند المصنف هنا . الاستيعاب ٣/ ١٢٩٧ ، الإصابة ٥/٤٩٣ .

(٢) هى الأحمال ، وكل شىء حملته ، فقد وسقته ، يقال : وسقت النخلة إذا حملت .

(٣) أى سماهم الرسول ﷺ بالتجار ، كما فى الحديث الآتى .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه الطبرانى ١٨/٣٥٥ (٩٠٥) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٦١٨٠، ١٨٤٩٠) ، وأبو داود (٣٣٢٦) ، والترمذى (١٢٠٨) ، وابن ماجه (٢١٤٥) ، والطبرانى ١٨/٣٥٥ (٩٠٧، ٩٠٨) ، والبيهقى ٥/٢٦٥، وغيرهم من طرق عن الأعمش ، به . وقال الترمذى : صحيح . وانظر تخريج الحديث الآتى .

(٥) أى اخلطوه .

(٦) **حديث صحيح** . أخرجه الحاكم فى معرفة علوم الحديث ص : ١٥٨، والبيهقى ٥/ ٢٦٦=

حَرْمَلَةُ العَنْبَرِىُّ(١)

١٣٠٢- حدثنا يُونُسُ ، قال : حدَّثنا أبو داودَ ، قال : حدَّثنا قُرَّةُ بنُ خَالِدٍ ، قال : حدَّثنى ضِرْغَامةُ بنُ عُلَيْبَةَ بنِ حَرْمَلَةَ العَنْبَرِىُّ ، قال : حَدَّثنى أبى ، عن أبيه ، قال : أتيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ فى رَكْبِ الحَىِّ ، فصلَّى بنا صَلاةَ الصُّبْحِ ، فجعَلتُ أنْظُرُ إلى الذى إلى جَنْبِى ، فما أكَادُ أن أعْرِفَه . أى مِنَ الغَلَسِ(٢)(٣) .

= من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٦١٨٢، ١٦١٨٣)، والطبرانى ١٨/٣٥٥ (٩٠٩)، وابن عدى ٢/ ٨١٤، والحاكم ٢/٦٥، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه مسدد وأحمد بن منيع فى مسنديهما - كما فى الإتحاف بذيل المطالب (١٥٨٧، ١٥٨٩) - والطبرانى والحاكم فى الموضعين السابقين من طريق سفيان وغيره عن حبيب ابن أبى ثابت ، به .

وأخرجه الحميدى (٤٣٨)، وأحمد (١٦١٨١)، وأبو داود (٣٣٢٧)، والترمذى (١٢٠٨)، والنسائى (٣٨٠٦- ٣٨٠٩، ٤٤٧٥)، والطبرانى ١٨/٣٥٤- ٣٥٨ (٩٠٣- ٩٠٨، ٩١٠- ٩٢٠)، والحاكم ٢/٥ ، وغيرهم من طرق عن أبى وائل ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح ، ولا نعرف لقيس عن النبى ﷺ غير هذا ، وكذلك صححه الجورقانى ٢/ ١١٥.

(١) هو حرملة بن عبد الله بن إياس ، وقيل : ابن أوس . العنبرى ، نزل البصرة وعداده فى أهلها، قيل أن له صحبة ، وهو جد حبان بن عاصم لأمه ، وجد صفية ودحيبة ابنتى عليبة لأبيهما ، وقد ينسب لجده فيقال : حرملة بن إياس . وفرق بينهما بعضهم كالبغوى ، ورد ذلك الذهبى وذكره البغوى فى الكنى فقال : أبو عليبة العنبرى ، سكن البصرة . ونقل بسند له أن حرملة كان أحد المصلين ، وكان له مقام قد غاصت فيه قدماه من طول القيام . تهذيب الكمال ٥/ ٥٤٢، الإصابة ٢/ ٥١.

(٢) الغلس : ظلمة آخر الليل .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة ضرغامة وأبيه . وهذا الحديث والذى بعده حديث واحد ، وقد =

١٣٠٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا قُرَّةُ ، قال : حَدَّثنا ضِرْغَامةُ ، قال : حَدَّثنى أبى ، عن أبيه ، قال : أتيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ فى رَكْبٍ مِن[1] الحىِّ ، فلمَّا أردْتُ الرُّجُوعَ ، قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، أَوْصِنى . قال : « اتَّقِ اللَّهَ ، وَإِذَا كُنْتَ فى مَجْلِسٍ فَقُمْتَ منهم[2] فسمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ ما يُعْجِبُكَ فَأْتِه ، وإذا سَمِعْتَهُمْ يقُولُونَ ما تَكْرَهُ فَلا تَأْتِه »[3] .

= أخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١١٩٢) ، وأبو نعيم فى الحلية ٣٥٨/١ من طريق المصنف ، وعند أبى نعيم الحديث الثانى فقط .

وأخرجه ابن سعد ٥٠/٧، وعبد بن حميد (٤٣٢)، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١١٩١، ١١٩٢)، والطبرانى (٣٤٧٦) من طرق عن قرة، به .

وأخرجه الطحاوى ١٧٧/١ من طريق قرة ، به ، بالحديث الأول .

وأخرجه أحمد (١٨٧٤٢) من طريق قرة ، بالحديث الثانى فحسب . وانظر الإصابة ٥١/٢.

وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد (٢٢٢) ، وأبو نعيم ٣٥٩/١ من طريق آخر عن حرملة بمعناه .

وفى وقت صلاة الفجر أحاديث فى الصحيحين وغيرهما . انظر ما سبق برقم (٣١٩) .

(١) سقط من : د .

(٢) فى د ، ص ، م ، وهامش خ : « منه » .

(٢) **إسناده ضعيف** ، كسابقه ، وهو جزء منه .

جَابِرُ بنُ سُلَيْمٍ الهُجَيْمِيُّ[1]

١٣٠٤- **حدثنا** يُونُسُ ، حَدَّثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا قُرَّةُ بنُ خَالِدٍ ، قال : حَدَّثنا قُرَّةُ بنُ موسى ، عن جَابِرِ بنِ سُلَيمٍ الهُجَيْمِيِّ ، قال : انتهَيْتُ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ وهو مُحْتَبٍ فى بُرْدَةٍ له ، كأنِّى أنْظُرُ إلى هُدَّابِهَا[2] على قَدَمَيه ، فقلْتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، أَوْصِنِي . قال : « اتَّقِ اللَّهَ ، ولا تَحْقِرَنَّ مِن المعْرُوفِ شيئًا ، ولو أنْ تُفْرِغَ مِن دَلْوِكَ فى إناءِ المُسْتَسْقِي ، وَأَنْ تَلْقَى أخَاكَ ووَجْهُكَ إليه مُنْبَسِطٌ ، وَإِيَّاكَ وإسْبَالَ الإِزَارِ ؛ [3]فإنَّ إسْبَالَ الإزَارِ[3] مِنَ المَخِيلَةِ ، ولا يُحِبُّها اللَّهُ ، وإنِ امرؤٌ شَتَمكَ وعَيَّرَكَ بأَمْرٍ هُوَ فيكَ ، فلا تُعَيِّرْه بأمرٍ هُوَ فيه ، ودَعْه يكُونُ وبَالُه عَلَيْه ، وأَجْرُه لَكَ ، ولا تَسُبَّنَّ شَيْئًا » . قال : فما سَبَبْتُ بَعدَ قَوْلِ[4] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَابَّةً ولا إنْسَانًا[5] .

---

(١) هو جابر بن سليم ، أو سليم بن جابر ، والأول أصح ، أبو جُرَىّ ، الهجيمى ، التميمى ، من بنى أنمار بن الهجيم بن عمرو بن تميم ، له صحبة ، وقد نزل البصرة . الاستيعاب ١/ ٢٢٥، الإصابة ١/ ٤٣١.

(٢) الهداب : هى الخيوط التى تبقى فى طرفى الثوب دون أن يكمل نسجها .

(٣ - ٣) سقط من : ص .

(٤) سقط من : د .

(٥) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لجهالة قرة بن موسى ، ولكنه متابع . أخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١١٨٥) ، وابن قانع ١٤٢/١ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن سعد ٤٣/٧، والنسائى فى الكبرى (٩٦٩٢، ٩٦٩٣) ، وابن حبان (٥٢١) من طريق قرة بن خالد به .

ورواه كذلك عقيل بن طلحة السلمى وأبو تميمة الهجيمى ، وعبد ربه الهجيمى ، وابن =

عَسْعَسُ بنُ سَلَامَةَ[1]

١٣٠٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حدَّثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا شعبةُ ، عن الأَزْرَقِ بنِ قَيْسٍ ، عن عَسْعَسِ بنِ سَلَامَةَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ كان فى سَفَرٍ ، ففقَدَ رَجُلًا مِن أصْحَابِهِ ، فأُتِيَ به ، فقال : إنِّى أرَدْتُ أن أخْلُوَ بعِبادَةِ ربِّى ، وأعْتَزِلَ النَّاسَ . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « فلا تَفْعَلْه ، وَلَا يَفْعَلْه أحَدٌ مِنْكُمْ » . قالها ثلاثًا ، « فَلَصَبْرُ سَاعةٍ فى بَعْضِ مَوَاطِنِ المُسْلِمِينَ ، خَيْرٌ مِنْ عِبادةِ أرْبعينَ عَامًا خَاليًا[2] »[3] .

= سيرين ، وغيرهم عن جابر بن سليم ، به .

أخرجه ابن سعد ٤٣/٧، ٤٤، وأحمد (٢٠٦٥١، ٢٠٦٥٢، ٢٠٦٥٥، ٢٣٢٥٣) ، وهناد فى الزهد (٨٤١) ، وحسين المروزى فى زوائد الزهد على ابن المبارك (١٠١٧) ، والبخارى فى التاريخ الصغير ١١٧/١، ١١٨، وأبو داود (٤٠٧٥)، والترمذى (٢٧٢١)، والنسائى فى الكبرى (٩٦٩٤، ٩٦٩٥، ٩٦٩٩، ١٠١٤٩- ١٠١٥٢) ، ومحمد بن نصر فى تعظيم قدر الصلاة (٨٠٧) ، وأبو الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص : ١٠٩، ١١٣، ٢٤١، والدولابى ١/ ٢٢، ٦٦، وابن حبان (٥٢٢) ، والحاكم ١٨٦/٤، وغيرهم . وقال الترمذى : حسن صحيح . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى . وانظر علل الرازى ٣٢٥/٢ (٣٤٩٤) .

ولأول الحديث شواهد . انظر ما سبق برقم (١٠٧١، ١١٣١) ، وفى الإسبال . انظر ما سبق برقم (٣٤٩) ، وفى السب . انظر ما سبق برقم (٩٩٩، ١١٧٦) .

(١) هو عسعس بن سلامة ، أبو صفرة التميمى البصرى ، له ذكر فى صحيح مسلم فى حديث لجندب بن عبد اللَّه ، حديثه مرسل ، ولم يسمع من النبى ﷺ ، قال ابن منده : ذكر فى الصحابة ، ولا يثبت . الاستيعاب ١٢٣٩/٣ ، الإصابة ٤/ ٤٩٩.

(٢) زيادة من : د، وهى فى سنن البيهقى ١٠/ ٨٩.

(٣) **إسناده مرسل** ، عسعس بن سلامة لم تثبت صحبته . كما سبق فى الترجمة . =

عَمْرُو بنُ حُرَيْثٍ[1]

١٣٠٦- حدثنا يُونُسُ ، حَدَّثنا أبو داودَ ، حدَّثنا المسْعُودِيُّ ، عن الوليدِ بنِ سَريعٍ ، عن عمرِو بنِ حُرَيثٍ ، قال : صلَّيْتُ خَلْفَ النبيِّ ﷺ الصُّبْحَ[2] فقَرَأَ بـ﴿ إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴾ ، فلمّا أتَى على هذه الآيةِ : ﴿ وَٱلَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ﴿١٧﴾ وَٱلصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴾ . قلْتُ فى نَفْسى : ما اللَّيْلُ إِذَا عَسْعَسَ ، والصُّبْحُ إذا تَنفَّسَ ؟[3] .

= والحديث أخرجه البيهقى ٨٩/١٠ من طريق المصنف .

وأخرجه الحارث فى مسنده (٦١٩- بغية) عن روح بن عبادة ، عن شعبة ، به .

وللحديث شواهد ، منها حديث ابن عمر ، وسيأتى برقم (١٩٨٨) ، وانظر (٢٧٨٣) ، وحديث أبى أمامة عند أحمد (٢٢٣٤٥) ، وحديث أبى هريرة عند الترمذى (١٦٥٠) .

(١) هذا المسند وحديثه سبق برقم (١١٥١) .

(٢) سقط من : د .

(٣) **حديث صحيح** ، وهو مكرر رقم (١١٥١) .

قيسُ بنُ سَعْدِ بنِ عُبَادَةَ[1]

١٣٠٧- حدثنا يُونُسُ ، حَدَّثنا أبو داود ، قال : حَدَّثنا شعبةُ عن الحَكَمِ ، عن القاسمِ بنِ مُخَيْمِرَةَ ، عن عمرِو بنِ شُرَحْبِيلَ ، عن قيسِ ابنِ سَعْدِ بنِ عُبَادَةَ ، قال : كُنَّا نصُومُ عَاشُوراءَ ، ونُعْطِى زَكاةَ الفِطْرِ قبلَ أن يَنْزِلَ علينا صَوْمُ رَمَضَانَ والزَّكَاةُ ، فلمّا نزَلا لم نُؤْمَرْ بهما[2] ولم نُنْهَ عنهما[3] ، وكُنَّا نفعَلُه[4] .

---

(١) هو قيس بن سعد بن عبادة بن دُلَيْم بن حارثة الأنصارى ، الخزرجى ، يكنى أبا الفضل ، وقيل : أبا عبد اللَّه . وقيل : أبا عبد الملك . وكان رضى اللَّه عنه من كرام أصحاب رسول اللَّه ﷺ ودهاتهم ، صحب النبى ﷺ هو وأبوه وأخوه سعيد بن سعد ، وأعطاه الرسول ﷺ الراية يوم فتح مكة ، إذ نزعها من أبيه ؛ لشكوى قريش من سعد يومئذ ، وشهد مع على الجمل وصفين والنهروان هو وقومه ، ولم يفارقه حتى قتل ، وكان مع الحسن بن على ، فلما صالح الحسن معاوية ، رجع قيس إلى المدينة فأقام بها ، وأقبل على العبادة حتى مات بها سنة ستين ، وقيل : سنة تسع وخمسين فى آخر خلافة معاوية . وقيل : مات سنة خمس وثمانين فى خلافة عبد الملك . الاستيعاب ٣/ ١٢٨٩، التجريد ٢/ ٢٠، الإصابة ٥/ ٤٧٣.

(٢) فى د : « به » .

(٣) فى د : « عنه » .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه الطحاوى فى المشكل (٢٢٥٩) من طريق المصنف .

وأخرجه النسائى (٢٥٠٥) ، وفى الكبرى (٢٢٨٥، ٢٨٤٢) ، والطحاوى ٢/ ٧٥، وفى المشكل (٢٢٥٨، ٢٢٦٠، ٢٢٦١) ، وأبو نعيم ٦/ ٨٤ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه الطبرانى ١٨/ ٣٤٩ (٨٨٨) من طريق ابن أبى ليلى ، عن الحكم ، به .

وخالف سلمةُ بنُ كهيل الحكمَ فى إسناده ، فرواه عن القاسم بن مخيمرة ، عن أبى عمار الهمدانى ، عن قيس . =

١٣٠٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا شعبةُ ، قال : أخبرَنى أبو إسحاقَ ، قال : سَمِعْتُ الأسْوَدَ بنَ يزيدَ يقولُ : ما رَأَيْتُ أحَدًا كان آمَرَ بصَوْمِ عَاشُوراءَ مِن علىِّ بنِ أبى طالبٍ وأبى موسى ، رَحِمَهُما اللَّهُ[1][2] .

= أخرجه عبد الرزاق (٥٨٠١) ، وابن أبى شيبة ٥٦/٣، وأحمد (١٥٥١٥، ٢٣٨٩١، ٢٣٨٩٤) ، وابن ماجه (١٨٢٨) ، والنسائى (٢٥٠٦) ، وفى الكبرى (٢٢٨٦، ٢٨٤١) ، وأبو يعلى (١٤٣٤) ، والطحاوى فى المشكل (٢٢٦٢) ، والطبرانى ٣٤٩/١٨ (٨٨٦، ٨٨٧) ، والبيهقى ١٥٩/٤، وغيرهم من طريق سفيان ، عن سلمة بن كهيل ، به .

قال النسائى : سلمة بن كهيل خالف الحكم فى إسناده ، والحكم أثبت من سلمة بن كهيل .

وقد تقدم بنحو هذا اللفظ عند المصنف برقم (٨٢١) فى مسند جابر بن سمرة . وانظر ما سبق برقم (٦٣٦) .

(١) هذا الحديث ساقط من : د ، وكان من حقه أن يكون فى مسند على ، أو فى مسند أبى موسى ، ولعل إلحاقه هنا لعلاقة متنه بالذى قبله . واللَّه أعلم .

(٢) **إسناده صحيح** . عزاه الحافظ فى المطالب (١١٢٩) إلى المصنف . وقال : هذا إسناد صحيح .

وأخرجه عبد الرزاق (٧٨٣٦) ، وابن أبى شيبة ٥٦/٤، والبغوى فى الجعديات (٢٥٣٦) ، والبيهقى ٢٨٦/٤ من طرق عن أبى إسحاق ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٥٦/٤ عن أبى الأحوص ، عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن على وحده ، وانظر الحديث السابق.

أبو حُمَيْدٍ السَّاعِدِىُّ(١)

١٣٠٩- حدثنا يُونُسُ ، حدَّثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا زَمْعَةُ بنُ صَالحٍ ، عن الزُّهْرِىِّ ، عن عُرْوةَ بنِ الزُّبيْرِ ، عن أبى حُمَيْدٍ السَّاعِدىِّ .

قال [١٠٤و] أبو داودَ : وأخبرَنى ابنُ فَضَالةَ ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوةَ ، عن أبيهِ ، عن أبى حُمَيْدٍ السَّاعِدىِّ ، قال : بَعَثَ رسولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا(٢) من الأَسْدِ على عَمَلٍ - أو قال : على الصَّدَقةِ - فلمَّا جاءَ ، جَاءَ بمالَيْن ، فقال : هذا مَالُكُمْ ، وهذه هَدِيَّةٌ أُهْدِيَتْ إلىَّ . فبلَغَ ذاكَ(٣) النبىَّ ﷺ ، فقام خَطِيبًا ، ثمَّ قال : « ما بَالُ رِجَالٍ نَبْعَثُهمْ على بَعْضِ مَا ولَّانا اللَّهُ ، فَيَجِىءُ بمالَيْنِ ، فَيقُولُ : هَذَا مَالُكُمْ وَهَذِهِ هَدِيَّةٌ أُهْدِيَتْ إلىَّ . أفلَا جَلَسَ(٤) فى بَيْتِ أَبِيهِ أَوْ فى(٥) بَيْتِ أُمِّهِ ، يَنْظُرُ أَيُهْدَى إليْه أمْ لَا ! والَّذِى نَفْسِى بيَدِه ، لا يَأْخُذُ أحَدٌ مِنْ هذا المَالِ شَيْئًا بغَيْرِ حَقِّه ، إلَّا جاءَ يَوْمَ القِيَامةِ يَحْمِلُهُ عَلَى عُنُقِه ؛ إنْ كَانَ بَعِيرًا ، جَاءَ له رُغَاءٌ(٦) ، وإنْ كَانَتْ

---

(١) هو أبو حميد الساعدى الأنصارى ، من فقهاء الصحابة ، مختلف فى اسمه على أقوالٍ كثيرة ؛ فقيل : المنذر بن سعد . وقيل : عبد الرحمن بن سعد . وقيل غير ذلك . يعد فى أهل المدينة ، توفى فى آخر خلافة معاوية . الاستيعاب ١٦٣٣/٤، السير ٤٨١/٢ .

(٢) هو ابن اللُّتْبية ، وسماه ابن سعد : عبد اللّه .

(٣) فى خ ، ص ، م : « ذلك » .

(٤) فى د : « يجلس » .

(٥) سقط من : خ ، د ، ص ، م .

(٦) الرغاء : صوت ذوات الخف ، وقد رغا البعير ، أى ضجَّ .

بَقَرَةً (١)جاءَ لَهُ(١) خُوارٌ(٢)، وإنْ كانَتْ شَاةً، جاءَتْ تَيْعِرُ(٣)» . ثُمَّ قال: رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ رَفَع يَدَيْهِ حتى رأيتُ عُفْرَةَ(٤) إِبْطَيْه، ثم قال: «اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ» .

قال أبو حُمَيدٍ: بَصُرَ عَيْنَاىَ وسَمِعَ أُذُنِى(٥) مِن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، والشَّاهِدُ على ذلك زيدُ بنُ ثابتٍ، تَحُكُّ رُكْبَتِى رُكْبَتَه عندَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٦) .

(١ - ١) فى د: «جاء وله»، وفى ص: «جاءت له»، وفى م: «جاء لها» .

(٢) أى صياح .

(٣) أى تصيح .

(٤) العفرة - بضم العين وفتحها، وسكون الفاء، وقد تفتح -: بياض ليس بالناصع .

(٥) فى د، م: «أذناى» .

(٦) **حديث صحيح**، وفى إسناد المصنف زمعة وابن فضالة، وهما يتعاضدان، وقد توبعا . وأخرجه الحميدى (٨٤٠)، وأحمد (٢٣٦٤٦)، والدارمى (١٦٧٦، ٢٤٩٦)، والبخارى (٩٢٥، ٢٥٩٧، ٦٦٣٦، ٧١٧٤)، ومسلم (١٨٣٢)، وأبو داود (٢٩٤٦)، وابن خزيمة (٢٣٣٩)، ووكيع فى أخبار القضاة ٥٧/١، والبيهقى ١٥٩/٤، ١٣٨/١٠ من طرق عن الزهرى، به .

وأخرجه الحميدى (٨٤٠)، والبخارى (١٥٠٠، ٦٩٧٩، ٧١٩٧)، ومسلم (١٨٣٢)، وابن زنجويه فى الأموال (٩٨٠)، وابن خزيمة (٢٣٤٠)، وابن حبان (٤٥١٥)، والبيهقى ٤/ ١٥٩ من طرق عن هشام بن عروة، به .

وأخرجه مسلم (١٨٣٢)، وابن خزيمة (٢٣٨٢) من طريق أبى الزناد، عن عروة، به .

ورواه إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن سعيد، عن عروة، به، بلفظ: «هدايا العمال غلول» .

أخرجه أحمد (٢٣٦٤٩)، والبزار (١٥٩٩- كشف)، ووكيع فى أخبار القضاة ٥٩/١، =

وأبو سَيَّارَةَ المُتَعِيُّ[(1)]

١٣١٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حدَّثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا سعيدُ ابنُ عبدِ العَزيزِ ، عن سُلَيْمانَ بنِ موسى ، عن أبى سَيَّارَةَ المُتَعِيِّ ، قال : قلْتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّ لى نَحْلًا[(2)] . قال : « أَدِّ العُشْرَ » . قال[(3)] : قلْتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، احْمِ لى جَبَلَهَا . فحَمَاه لى[(4)] .

= وابن عدى ٢٩٥/١، والبيهقى ١٣٨/١٠.

قال البزار : رواه إسماعيل بن عياش ، فاختصره وأخطأ فيه ؛ إنما هو : عن الزهرى ، عن عروة ، عن أبى حميد ، أن النبى ﷺ بعث رجلًا على الصدقة . اهـ . وانظر الفتح ٥/ ٢٢١، ١٣/ ١٦٤. وانظر ما سبق برقم (١١٨٢) .

(١) هو أبو سيارة المتعى ، ثم القيسى ، شامى ، اختلف فى اسمه ؛ فقيل : اسمه عميرة . وقيل : عمير بن الأعلم . معدود فى الصحابة . الاستيعاب ١٦٨٦/٤، أسد الغابة ١٦١/٦.

(٢) فى م : « نخلًا » .

(٣) سقط من : خ ، ص .

(٤) **إسناده منقطع** ؛ سليمان بن موسى لم يسمع من أبى سيارة . وأخرجه البيهقى ١٢٦/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه عبد الرزاق (٦٩٧٣) ، وأبو عبيد فى الأموال (١٤٨٨) ، وابن سعد ٤١٨/٧، وابن أبى شيبة ١٤١/٣، وأحمد (١٠٠٨٩) ، وابن زنجويه فى الأموال (٢٠١٦) ، وابن ماجه (١٨٢٣) ، وأبو يعلى - كما فى نصب الراية ٣٩١/٢- والطبرانى ٣٥١/٢٢، ٣٥٢ (٨٨٠، ٨٨١) ، وغيرهم من طرق عن سعيد بن عبد العزيز ، به .

قال البخارى وأبو حاتم وغيرهما : لم يلق سليمان بن موسى أبا سيارة ، والحديث مرسل .

وقال الترمذى : وليس فى زكاة العسل شىء يصح . وانظر العلل الكبير للترمذى ص : ١٠٢، ونصب الراية ٣٩١/٢، والتلخيص الحبير ١٦٧/٢، ١٦٨، وجنة المرتاب ص : ٣١٩، والتحديث ص : ٩١ .

وفى الباب عن عبد الله بن عمرو عند أبى داود (١٦٠٠) ، والنسائى (٢٤٩٨) ، =

عُمَيْـرٌ مَوْلَى آبِى اللَّحْمِ[1]

١٣١١- حدثنا يُونُسُ ، حدَّثنا أبو داودَ ، قال : حدَّثنا ابنُ المُبارَكِ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عُقْبَةَ الحَضْرَمِيِّ ، عن محمَّدِ بنِ زيدِ بنِ قُنْفُذٍ ، قال : حَدَّثنى عُمَيْرٌ مَوْلَى آبى اللَّحْمِ - وهو بَطْنٌ من غِفَارَ - قال : شَهِدْتُ مع سَيِّدِى خَيْبرَ ، فلمّا فُتِحَتْ ، سأَلْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ أنْ يَقْسِمَ لى ، فأَبَى أن يَقْسِمَ لى ، وأَعْطَانى مِن خُرْثِيِّ[2] المَتَاعِ[3] .

= والبيهقى ١٢٦/٤، وعن أبى هريرة عند عبد الرزاق (٦٩٧٢) ، والبيهقى ١٢٦/٤. وانظر ما سيأتى برقم (١٣٢٦) .

(١) هو عمير مولى آبى اللحم الغفارى ، له صحبة ، شهد مع مولاه آبى اللحم خيبر ، وسمع منه وحفظ ، عاش إلى نحو السبعين . الاستيعاب ٣/ ١٢١٢، الإصابة ٤/ ٧٣١.

(٢) الخرثى : بالضم ، أثاث البيت ، أو أردأ المتاع والغنائم .

(٣) **حديث صحيح** . ورواية ابن المبارك عن ابن لهيعة قديمة صحيحة ، وقد توبع ابن لهيعة عليه . وأخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٤٣/٣ من طريق المصنف .

وأخرجه الطبرانى ٦٨/١٧ (١٣٢) من طريق عبد الله بن لهيعة ، به .

ورواه بشر بن المفضل وحفص بن غياث وعبد الرحمن بن إسحاق وهشام بن سعد وغيرهم ، عن محمد بن زيد بن قنفذ ، به .

أخرجه عبد الرزاق (٩٤٥٤) ، وأبو عبيد فى الأموال (٨٨٢) ، وابن أبى شيبة ٤٠٦/١٢، وأحمد (٢١٩٩٠، ٢١٩٩١) ، وابن زنجويه فى الأموال (٨٨٩)، والدارمى (٢٤٧٨) ، وأبو داود (٢٧٣٠) ، والترمذى (١٥٥٧) ، وابن ماجه (٢٨٥٥) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٦٧١، ٢٦٧٢) ، وابن الجارود (١٠٨٧) ، وابن حبان (١٦٦٩) ، والطبرانى ٦٧/١٧ (١٣١، ١٣٣) ، والحاكم ١٣١/٢، والبيهقى ٣٣٢/٦ ، وغيرهم .

وقال الترمذى : حسن صحيح . وصححه الحاكم ، وقال البيهقى : أخرج مسلم بهذا =

أبو أبى العُشَرَاءِ[1]

١٣١٢- حدثنا يُونُسُ ، حَدَّثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا حمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن أبى العُشَرَاءِ ، عن أبيه ، قال : قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، أَمَا تَكُونُ الذَّكَاةُ إلَّا فى اللَّبَّةِ[2] أو[3] الحَلْقِ ؟ [١٠٤ظ] قال : « لَوْ طَعَنْتَ فى فَخِذِهَا [4]لَأَجْزَأَ عنكَ[4] » . قال أبو داودَ : يعنى فى المُتَرَدِّيَةِ فى البِئْرِ[5] .

= الإسناد حديثًا آخر فى الزكاة ، وهذا المتن أيضًا صحيح على شرطه . اهـ .

وفى صحيح مسلم (١٨١٢) أن ابن عباس سُئل عن العبد والمرأة يحضران المغنم هل يقسم لهما ؟ فقال : ليس لهما شىء إلا أن يحذيا . وانظر سنن البيهقى ٣٤٧/٦، وما سيأتى برقم (١٥٣٨) .

(١) اسمه مالك بن قهطم ، ويقال : قحطم . وهو والد أبى العشراء الدارمى . واختلف فى اسم أبى العشراء ، فقيل : اسمه أسامة بن مالك . وقيل : عطارد . وقيل غير ذلك ، واختلف فى إثبات الصحبة لأبى العشراء ، فالصواب أنها لأبيه . الاستيعاب ١٣٥٧/٣، الإصابة ٧٤٥/٥. تهذيب الأسماء واللغات ٢٦٠/٢، التجريد ٤٨/٢، الإصابة ٥/ ٧٤٥.

(٢) اللبة : وسط الصدر والمنحر ، وقيل : هى العظام التى فوق الصدر وأسفل الحلق بين الترقوتين ، وفيها تنحر الإبل .

(٣) فى خ ، ص ، م : « و » .

(٤ - ٤) فى خ ، ص : « لأجزأ » . وفى د : « أجزأ عنك » . وفى م : « لأجزأه » .

(٥) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة أبى العشراء ، قال البخارى فى التاريخ : فى حديثه واسمه وسماعه من أبيه نظر .

والحديث أخرجه ابن أبى شيبة ٣٩٣/٥، وأحمد (١٨٩٦٧- ١٨٩٧٠) ، وعبد بن حميد (٤٧٣) ، والدارمى (١٩٧٨) ، والبخارى فى التاريخ ٢٢/٢، وأبو داود (٢٨٢٥) ، والترمذى (١٤٨١) ، والنسائى (٤٤٢٠) ، وابن ماجه (٣١٨٤) ، وأبو يعلى (١٥٠٣، ١٥٠٤، ٦٩٤٣) ، وابن الجارود (٩٠١) ، وتمام الرازى فى جزء حديث أبى العشراء (١- ٢٦) ، وأبو نعيم فى الحلية ٢٥٧/٦، ٣٤١، والبيهقى ٢٤٦/٩ من طرق عن حماد بن سلمة ، به . =

وعمرو بنُ خَارِجَةَ[1]

١٣١٣- **حدثنا** يُونُسُ ، حدَّثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا هشامٌ ، عن قَتَادةَ ، عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ ، عن عمرِو بنِ خَارِجَةَ ، قال : إنِّى لتحتَ جِرَانِ[2] نَاقَةِ رسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وإنَّها لتَقْصَعُ بِجِرَّةٍ[3] ، وإنَّ لُعَابَها ليَسِيلُ بينَ كَتِفَىَّ ، فسَمِعْتُه يقُولُ : « إنَّ اللَّهَ قد أعْطَى كُلَّ ذِى حَقٍّ حَقَّه ، وَلَا تَجُوزُ[4] لِوَارِثٍ وَصِيَّةٌ ، الوَلَدُ للفِرَاشِ ، وللْعَاهِرِ الحَجَرُ ، وَمَنِ ادَّعى إلى غَيْرِ أَبيه ، أوِ انْتَمَى إلى غَيْرِ مَوَالِيه ، فَعَلَيْه لَعْنَةُ اللَّهِ والمَلَائِكَةِ والنَّاسِ أجْمَعِينَ ، لا يُقْبَلُ مِنْه صَرْفٌ وَلا عَدْلٌ »[5] .

= قال الترمذى : حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة .

وأخرجه تمام (٢٧- ٢٩) من طريقين ضعيفين عن أبى العشراء ، به .

وانظر علل الترمذى الكبير ص : ٢٤٢ ، ونصب الراية ٢٠٢/٤، والتلخيص الحبير ١٣٤/٤، وتهذيب الكمال ٨٦/٣٤ . وانظر ما سبق برقم (١٠٠٥) .

(١) هو عمرو بن خارجة بن المنتفق الأسدى ، وقد قلبه بعض الرواة فقال : خارجة بن عمرو . والأول أصح ، كان حليفًا لأبى سفيان بن حرب فى الجاهلية ، وقيل : إنه أشعرى . وقيل : أنصارى . وقيل : جمحى . والمشهور أنه أشعرى ، سكن الشام ، حديثه عن أهل البصرة ، وكان رسول أبى سفيان إلى رسول اللَّه ﷺ . الاستيعاب ١١٧٤/٣، الإصابة ٢٢٥/٢، ٦٢٧/٤.

(٢) الجران من الناقة والبعير : باطن العنق ، من المذبح إلى المنحر .

(٣) فى خ ، د ، ص ، م : « بجرتها » . ومعنى : تقصع الناقة بجِرَّة : أى تخرج من بطنها ما تمضغه ، ثم ترده إلى جوفها ، والقصع : شدة المضغ ، وضم بعض الأسنان على البعض . مجمل اللغة ٣/ ٧٥٤، النهاية ٤/ ٧٢.

(٤) فى د ، ص ، م : « يجوز » .

(٥) **حديث حسن** . وإسناده هنا ضعيف ؛ لانقطاعه بين شهر بن حوشب وعمرو بن خارجة . =

....

= وقد اختلف في إسناده على قتادة على ثلاثة أوجه ؛ فرُوى عنه كما هنا . وعنه ، عن شهر ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن عمرو بن خارجة . وعنه ، عن عمرو بن خارجة مباشرة .

وقد خالف مسلمُ بنُ إبراهيم المصنفَ فيه ؛ فرواه عن هشام ، به ، بزيادة عبد الرحمن بن غنم. أخرجه الدارمي (٢٥٣٢، ٣٢٦٣) ، والطبراني ٣٢/١٧ (٦٠) ، وانظر التحفة ٨/ ١٥١.

وأخرجه بالوجه الأول كرواية المصنف : أحمد (١٧٧٠١، ١٨١٠٧) ، والطبراني ٣٥/١٧ (٦٧) من طريق همام ، عن قتادة ، به . وانظر التحفة ٨/ ١٥١.

ورواه بالوجه الثاني : شعبة وأبو عوانة وابن أبي عروبة وحماد بن سلمة وغيرهم ، عن قتادة به ، بزيادة عبد الرحمن بن غنم في إسناده .

أخرجه أحمد (١٧٧٠٠ -١٧٧٠٢، ١٧٧٠٥ -١٧٧٠٧، ١٨١٠٦ -١٨١٠٨، ١٨١١١ -١٨١١٣) ، والترمذي (٢١٢١) ، والنسائي (٣٦٤٣، ٣٦٤٤) ، وابن ماجه (٢٧١٢) ، وأبو يعلى (١٥٠٨) ، والطبراني ٣٣/١٧، ٣٤ (٦١، ٦٤، ٦٥) ، والدارقطني ٤/ ١٥٢، والبيهقي ٢٦٤/٦. وانظر التحفة ١٥١/٨.

ورواه هشيم ، عن طلحة أبي محمد الباهلي ، عن قتادة ، واختلف عنه ؛ فرواه سعيد بن منصور عنه في السنن ١٥٠/١ ، كرواية همام .

ورواه زحمويه ، عن هشيم عند بحشل في تاريخ واسط ص: ١١٦، والطبراني ٣٤/١٧ (٦٣) كرواية الجماعة عن قتادة .

ورواه مطر الوراق ، واختلف عليه ؛ فرواه ابن أبي عروبة ، عنه ، كرواية الجماعة عن قتادة .

أخرجه أحمد (١٧٧٠٦ م ، ١٨١١٢ م) ، وانظر التحفة ١٥١/٨.

ورواه معمر عنه ، كرواية همام . أخرجه عبد الرزاق (١٦٣٠٦، ١٦٣٧٦) .

ورواه إسماعيل بن أبي خالد ، عن قتادة ، عن عمرو بن خارجة ، فلم يذكر شهرًا ولا ابن غنم . أخرجه النسائي (٣٦٤٥) ، والطبراني ٣٥/١٧ (٦٨) .

وقال أبو حاتم كما في العلل لابنه (٨١٧) : عن عبد الرحمن بن غنم أصح . اهـ .

وأخرج عبد الرزاق (١٦٣٠٧) عن سفيان ، عن ليث ، عن شهر ، قال : أخبرني من سمع النبي ﷺ .

وأخرجه أحمد (١٧٦٩٩) عن عبد الرزاق ، به ، وزاد : وعن ابن أبي ليلى ، عن عمرو بن خارجة . وانظر ما سبق برقم (١٢٢٣) .

خُزَيْمةُ بنُ ثَابتٍ[1]

١٣١٤– حدثنا يُونُسُ ، حَدَّثنا أبو داودَ ، قال : حدَّثنا سَلَّامٌ ، عن مَنْصُورٍ ، عن إبراهيمَ التَّيْميِّ ، عن أبي عبدِ اللَّهِ الجَدَلِيِّ ، عن خُزَيْمةَ بنِ ثابتٍ الأنْصَاريِّ ، قال : جعَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ للمُسَافرِ المسْحَ ثَلاثًا ، ولو استزدْنَا لَزَادَنَا[2] .

---

(١) هو خزيمة بن ثابت بن الفاكِه بن ثعلبة الخطمى ، أمه كبشة بنت أوس الساعدية ، أبو عمارة من السابقين الأولين ، شهد بدرًا وما بعدها ، وقيل : أول مشاهده أحد . وكان يكسر أصنام بنى خطمة ، وكانت راية خطمة بيده يوم الفتح . وقد قال عنه النبى ﷺ : « من شهد له خزيمة فحسبه » . فقد جعل النبى ﷺ شهادته شهادة رجلين . استشهد رضى اللَّه عنه بصفين ، وكان فى جيش على . الاستيعاب ٤٤٨/٢، الإصابة ٢٧٨/٢.

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف منقطع ؛** إبراهيم التيمى لم يسمع من أبى عبد اللَّه الجدلى . وقد اختلف فى إسناد هذا الحديث على أوجه عدة ؛ فرُوى عن إبراهيم التيمى ، كما هنا . ورُوى عنه ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبى عبد اللَّه الجدلى ، عن خزيمة بن ثابت . ورُوى عنه ، عن عمرو بن ميمون ، عن خزيمة . ورُوى عنه ، عن الحارث بن سويد ، عن عمرو بن ميمون ، عن خزيمة . ورُوى عنه ، عن الحارث ، عن ابن مسعود وعن عمر ، موقوفًا .

ورواه إبراهيم النخعى عن أبى عبد الله الجدلى ، عن خزيمة – وهو الحديث الآتى – والنخعى إنما أخذه من التيمى ، كما سيأتى .

وأصح هذه الأوجه هو الوجه الثانى من رواية التيمى ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبى عبد اللَّه الجدلى ، عن خزيمة . وقد صححه أبو زرعة كما فى علل ابن أبى حاتم (٣١) ، وصححه كذلك الترمذى .

أخرجه الطبرانى (٣٧٥٦) من طريق أبى الأحوص سلّام ، به . وقال : أسقط أبو الأحوص من الإسناد عمرو بن ميمون . اهـ .

ورواه ابن عيينة وزائدة وجرير وغيرهم ، عن منصور ، عن إبراهيم التيمى ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبى عبد اللَّه الجدلى ، به .

أخرجه الحميدى (٤٣٤) ، وأحمد (٢١٩٠٦، ٢١٩٠٨) ، والترمذى فى العلل الكبير ص : ٥٣، وأبو عوانة ١/ ٢٦٢، والطحاوى ٨١/١، وابن حبان (١٣٣٢) ، والطبرانى (٣٧٥٤، ٣٧٥٥، ٣٧٥٧) ، والبيهقى ٢٧٧/١، وغيرهم .

ورواه سعيد بن مسروق الثورى ، عن إبراهيم التيمى ، به ، كرواية زائدة عن منصور . =

١٣١٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا شعْبَةُ ، عن الحَكَمِ ، وحمَّادٍ[1] ، عن إبراهيمَ ، عن أبي عَبْدِ اللَّهِ الجَدَليِّ ، عن خُزَيْمةَ بنِ ثابتٍ الأنصاريِّ ، عن النبيِّ ﷺ ، أنَّه قال في المسْحِ على الخُفَّيْنِ : «للْمُقِيمِ يَوْمٌ وليْلةٌ ، وللمُسَافِرِ ثَلاثَةُ أيَّامٍ ولياليهِنَّ»[2] .

= أخرجه عبد الرزاق (٧٩٠) ، والحميدى (٤٣٥) ، وابن أبي شيبة ١٧٧/١، وأحمد (٢١٩٢٠، ٢١٩٣١) ، والترمذى (٩٥) ، وابن حبان (١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣٣) ، والطبرانى (٣٧٤٩- ٣٧٥٣) ، والبيهقى ٣٧٦/١، ٣٧٧، والخطيب ٥٠/٢.

ورواه الحسن بن عبيد الله ، عن إبراهيم ، به مثله . أخرجه الطبرانى (٣٧٥٨) ، والبيهقى ٢٧٧/١.

ورُوى عن إبراهيم التيمى ، عن عمرو بن ميمون ، عن خزيمة بإسقاط أبي عبد الله الجدلى . أخرجه ابن ماجه (٥٥٣) .

ورُوى عن التيمى ، عن الحارث بن سويد ، عن عمرو بن ميمون ، عن خزيمة . أخرجه أحمد (٢١٩٠٢) ، وابن ماجه (٥٥٤) ، والطبرانى (٣٧٥٩) .

ورُوى عن التيمى ، عن الحارث ، عن ابن مسعود ، وعن عمر . أخرجه البيهقى ٢٧٦/١، ٢٨٨.

ورُوى من وجه لا يصح عن الشعبى ، عن أبي عبد الله الجدلى ، به . أخرجه الترمذى فى العلل الكبير ص: ٥٤، والطبرانى (٣٧٦١) . وانظر الحديث الآتى .

(١) ضبب عليه فى : د .

(٢) **حديث صحيح** . وإسناده هنا منقطع كما تقدم بيانه فى الحديث السابق . وأخرجه الطحاوى ٨١/١، والبيهقى ٢٧٨/١ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢١٩٠١، ٢١٩١٧، ٢١٩٢٤) ، وأبو داود (١٥٧) ، وابن الجارود (٨٦) ، والبغوى فى الجعديات (١٨١) ، والطحاوى ٨٢/١، والطبرانى (٣٧٦٣) ، وابن عدى ٦٥٦/٢ من طريق شعبة ، عن الحكم وحماد ، به .

وأخرجه الطحاوى ٨١/١ من طريق شعبة ، عن الحكم - وحده - به .

وأخرجه الطبرانى (٣٧٩٠- ٣٧٩٢) من طريق الحكم ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٧٩١) ، وابن أبي شيبة ١٧٧/١، وأحمد (٢١٩٠٠، ٢١٩١٨) ، والطحاوى ٨١/١، ٨٢، والطبرانى (٣٧٦٢، ٣٧٦٤- ٣٧٨٠) ، والخطيب ٣٤٢/٨ من طرق عن حماد ، به .

وأخرجه أحمد (٢١٩١١) ، والطبرانى (٣٧٨٩) من طريق سفيان ، عن حماد ومنصور ، عن إبراهيم النخعى ، به .

وقال أحمد - كما عند الطبرانى -: هذا خطأ . قال الطبرانى : أراد أحمد بن حنبل أنه =

ثَابِتُ بنُ وَدِيعةَ[1]

١٣١٦- حدثنا يُونُسُ ، حَدَّثنا أبو داودَ ، قال : حدَّثنا شُعبةُ ، عن الحَكَم[2] ، عن زَيْدِ بنِ وَهْبٍ ، عن البَرَاءِ بنِ عازبٍ ، عن ثَابتِ بنِ وَدِيعةَ ، قال : أُتِيَ النبيُّ ﷺ بِضَبٍّ ، فقال : « أُمَّةٌ مُسِخَتْ ، [3]واللَّهُ أعلمُ[3] »[4] .

= خطأ حديث منصور ، عن إبراهيم ، عن أبي عبد الله الجدلي . والصواب من حديث منصور : حديث عمرو بن ميمون . اهـ . يعني حديث منصور ، عن إبراهيم التيمي ، عن عمرو بن ميمون .

وأخرج الترمذي (٩٦) ، وفي العلل الكبير ص : ٥٣، والبيهقي ٢٧٧/١، وغيرهما من طريق زائدة عن منصور قال: كنا في حجرة إبراهيم النخعي ، ومعنا إبراهيم التيمي ، فذكرنا المسح على الخفين ، فقال إبراهيم التيمي : حدثنا عمرو بن ميمون عن أبي عبد الله الجدلي ...

وأخرجه أحمد (٢١٩١٩، ٢١٩٣٠) ، والطحاوي ٨٢/١، والطبراني (٣٧٨١- ٣٧٨٨) من طرق عن أبي معشر وغيره ، عن إبراهيم النخعي ، به .

قال الترمذي ١٦٠/١ (٩٥) : قد روى الحكم بن عتيبة وحماد ، عن إبراهيم النخعي ، عن أبي عبد الله الجدلي ، عن خزيمة بن ثابت ، ولا يصح . قال علي بن المديني : قال يحيى بن سعيد : قال شعبة : لم يسمع إبراهيم النخعي من أبي عبد الله الجدلي حديث المسح . اهـ .

قال الترمذي : فسألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث ، فقال : لا يصح عندي حديث خزيمة بن ثابت في المسح ؛ لأنه لا يعرف لأبي عبد الله الجدلي سماع من خزيمة بن ثابت . اهـ .

وقال ابن معين في رواية ابن طهمان (٢٠٧) : حديث خزيمة في المسح حديث صحيح .

وفي الباب أحاديث صحيحة كثيرة . انظر ما سبق برقم (٩٣) . وانظر الحديث السابق .

(١) هو ثابت بن وديعة ، ينسب إلى جده ، وهو ثابت بن يزيد بن وديعة ، وقيل : إن وديعة أمه وبها يعرف . وقيل : يكنى أبا سعيد ، وأمه أم ثابت بن عمرو بن جبلة بن سنان ، يعد في الكوفيين . وقال ابن أبي حاتم : له صحبة . الاستيعاب ٢٠٥/١، الإصابة ٣٩٨/١.

(٢) في م : « هشام بن الحكم » .

(٣ - ٣) في د : « فالله أعلم » . والمقصود أن الله أعلم ؛ هل الضب من الأمة التي مسخت أم لا ، كما سيأتي بعد حديث .

(٤) **حديث صحيح** . وقد اختلف على زيد بن وهب في هذا الحديث على أوجه ؛ فرُوِي عنه كما هنا . ورُوِي عنه ، عن ثابت بن وديعة ، مباشرة - وهو الحديث بعد الآتي - ورُوِي عنه ، =

١٣١٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حدَّثنا شُعْبَةُ ، عن أبى إسْحاقَ ، قال : سَمِعْتُ عامِرَ بنَ سَعْدٍ البَجَلىَّ يقولُ : شَهِدْتُ ثابتَ بنَ وَدِيعةَ وقَرَظَةَ ابنَ كَعْبٍ الأنصارىَّ فى عُرْسٍ ، وإذا غِنَاءٌ ، فقلتُ لهما[(١)] فى ذلك ، فقالا[(٢)] : إنَّه رُخِّصَ فى الغِنَاءِ فى العُرْسِ ، والبُكَاءِ على المَيِّتِ فى غَيْرِ نِياحَةٍ[(٣)] .

= عن عبد الرحمن بن حسنة . قال البخارى فى التاريخ ١٧١/٢: حديث ثابت أصح ، وفى نفس الحديث نظر . وصححه الحافظ فى الفتح ٦٦٣/٩.

وقد أخرجه الطحاوى ١٩٨/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٧٩/٨، وأحمد (١٧٩٦١) ، والدارمى (٢٠٢٢) ، والبخارى فى التاريخ ٢/ ١٧١، والنسائى (٣٣٣٤) ، والفسوى فى المعرفة ٣٢٣/١، والطحاوى ٤/ ١٩٨، والطبرانى (١٣٦٣، ١٣٦٤) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة ٢٣١/٣، ٢٣٢، والبيهقى ٣٢٥/٩ من طرق عن شعبة ، به .

ورواه يزيد بن أبى زياد وحصين بن عبد الرحمن وعدى بن ثابت ، عن زيد بن وهب عن ثابت بن وديعة ، وسيأتى من هذا الوجه فى الحديث بعد التالى ، فانظر تخريجه .

ورواه الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الرحمن بن حسنة ، عن النبى ﷺ .

أخرجه ابن أبى شيبة ٧٨/٨، وأحمد (١٧٧٩٢) ، والبزار (١٢١٧- كشف) ، والطحاوى ٤/ ١٩٧، وابن حبان (٥٢٦٦) ، والبيهقى ٣٢٥/٩ من طريق الأعمش ، به .

وقال البزار : وقد خالف حصينٌ الأعمش ؛ فقال : عن زيد بن وهب ، عن حذيفة . وانظر تخريج الحديث بعد التالى .

وفى بعض طرق الحديث : أصبنا حمر الأهلية يوم خيبر فاطّبخ الناس ، فمر النبى ﷺ ، والقدور تغلى ، فقال : « اكفئوها » . فكفأناها . وانظر التاريخ للبخارى ١٧١/٢، والعلل الكبير للترمذى ص : ٢٩٦.

وللحديث شواهد فى صحيح مسلم (١٩٤٩) من حديث جابر بن عبد الله . وانظر الفتح ٩/ ٦٦٣، وما سيأتى برقم (١٩٨٩، ٢٠٥٧، ٢٢٦٧، ٢٧٤٤) .

(١) فى الأصل ، خ ، ص ، م : « لهم » . والمثبت من « د » ، والمصادر .

(٢) فى الأصل ، خ ، د ، ص : « فقال » . والمثبت من السنن للبيهقى ، وقد رواه من طريق المصنف .

(٣) **حديث صحيح** . وعامر البجلى ثقة من كبار التابعين ، خرج له مسلم ، وصحح له =

١٣١٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حدَّثنا شُعْبةُ ، قال : أخبرَنى يَزِيدُ بنُ أبى زِيادٍ ، قال : سَمِعْتُ زيدَ بنَ وَهْبٍ الجُهَنىَّ ، يُحَدِّثُ عن ثابتِ بنِ وَدِيعةَ ، أنَّ أعْرَابِيًّا أتَى النَّبىَّ ﷺ [١٠٥و] بِضَبٍّ ، فوضَعَه بينَ يَدَيْهِ ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : «أُمَّةٌ مُسِخَتْ ، وَمَا أدْرِى لَعَلَّ هذا منه»[(١)] .

= الترمذى ، ووثقه ابن حبان . والحديث أخرجه البيهقى ٢٨٩/٧ من طريق المصنف .
وأخرجه ابن أبى شيبة ٤/ ١٩٣، والحاكم ١٨٤/٢ من طريق شعبة ، به . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .
وأخرجه ابن أبى شيبة ٤/ ١٩٢، والنسائى (٣٣٨٣) ، والطبرانى ٢٤٧/١٧، ٢٤٨ (٦٩٠، ٦٩١) ، والحاكم ١٨٤/٢، والبيهقى ٢٨٩/٧، وغيرهم من طريق إسرائيل وشريك ، عن أبى إسحاق ، به . ولم يذكروا فيه ثابت بن وديعة .
وللحديث شواهد فى اللهو وضرب الدف عند النكاح عند البخارى من حديث عائشة (٥١٦٢) .
وفى البكاء على الميت حديث أسامة بن زيد وأنس بن مالك وغيرهما عند البخارى (١٧٨٨، ٢٢٣٠، ١٢٨٤، ١٢٨٥) . وانظر ما سيأتى برقم (١٧٨٨، ٢٢٣٠، ٢٧٢١، ٢٨١٧) .

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف يزيد بن أبى زياد ، ولكنه متابع .
وأخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٢٣٣/٣ من طريق المصنف .
وأخرجه أحمد (١٧٩٥٧- ١٧٩٥٩، ٢٣٣٦٣) ، والبخارى فى التاريخ ٢/ ١٧١، والنسائى (٤٣٣٣) ، والطحاوى ٤/ ١٩٨، والطبرانى (١٣٦٥)من طريق شعبة ، عن عدى بن ثابت ، عن زيد بن وهب ، به .
وأخرجه أحمد (١٧٩٦٠) ، والبخارى فى التاريخ ٢/ ١٧٠، وأبو داود (٣٧٩٥) ، والنسائى (٤٣٣٢) ، وابن ماجه (٣٢٣٨) ، والطحاوى ٢/ ١٩٧، والطبرانى (١٣٦٦، ١٣٦٧) من طرق عن حصين بن عبد الرحمن ، عن زيد ، به .
ورُوى عن حصين ، عن زيد بن وهب ، عن حذيفة . أخرجه أحمد (١٧٩٥٩م، ٢٣٣٦٣) ، والبزار (١٢١٥- كشف) . وقال : هكذا رواه حصين عن زيد . وخالفه الأعمش والحكم بن عتيبة وعدى بن ثابت ، خالف كل واحد منهم صاحبه . اهـ .
وقد سبق فى الحديث قبل الماضى من رواية زيد بن وهب عن البراء عن ثابت بن وديعة ، ويحتمل أن زيد بن وهب سمعه منهما جميعًا . قال البخارى ، كما فى العلل الكبير للترمذى ص: ٢٩٧ : حديث هؤلاء - يعنى رواة الوجهين - عن زيد بن وهب عن ثابت بن وديعة أصح ، ويحتمل عنهما جميعًا . اهـ .

هِشَامُ بنُ عَامِرٍ(١)

١٣١٩- حدثنا يُونُسُ ، حدَّثنا أبو داودَ ، قال : حدَّثنا شُعْبةُ ، عن يَزِيدَ الرِّشْكِ ، قال : سَمِعْتُ مُعَاذَةَ ، تُحَدِّثُ عن هِشَامِ بنِ عَامِرٍ الأنْصَارِيِّ ، من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ ، (٢)أنَّ النبيَّ ﷺ(٢) قال : « لا يَحِلُّ لمُسْلِمٍ أنْ يُصَارِمَ(٣) أَخَاه فَوْقَ ثَلَاثٍ ، فإنَّهُما نَاكِبَانِ عنِ الحَقِّ ما دَامَا عَلَى صِرَامِهِمَا ، وإنَّ أوَّلَهُمَا فَيْئًا(٤) ، يكُونُ سَبْقُه بالفَيْءِ كَفَّارَةً لَهُ ، وإنْ(٥) سَلَّمَ عَلَيْه فَلَمْ يَقْبَلْ سَلَامَه ، وَرَدَّ عَلَيْه سَلَامَه ، رَدَّتْ عَلَيْه المَلَائِكَةُ ، وَرَدَّ عَلَى الآخَرِ شَيْطَانٌ ، فإنْ مَاتَا عَلَى صِرَامِهِمَا ، لَمْ يَدْخُلَا الجَنَّةَ » . أو قال : « لَنْ يَجْتَمِعا فى الجَنَّةِ »(٦) .

---

(١) هو هشام بن عامر بن أمية بن الحسحاس بن مالك بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار الأنصارى ، ويقال : كان اسمه شهابًا ، فغير النبى ﷺ اسمه إلى هشام ، وكان نزل البصرة وعاش إلى زمن زياد . الاستيعاب ١٥٤١/٤، الإصابة ٥٤٣/٦.

(٢ - ٢) سقط من الأصل.

(٣) أى يهجره .

(٤) أى رجوعا.

(٥) فى د : « فإن » .

(٦) **حديث صحيح** . أخرجه البغوى فى الجعديات (١٥٣٧) ، والخطيب فى تلخيص المتشابه ٦١٩/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن المبارك فى الزهد (٧٨٤) ، وفى المسند (٢٤) ، وأحمد (١٦٣٠١) ، وأبو يعلى - كما فى الإتحاف بذيل المطالب (٤٠٢٣) - وابن حبان (٥٦٦٤) ، والطبرانى ٢٢/ ١٧٥ (٤٥٤) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه مسدد ، وابن أبى شيبة فى مسنديهما - كما فى الإتحاف (٤٠٢٠، ٤٠٢١) - =

عَرْفَجَةُ(١)

١٣٢٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حدَّثنا أبو داودَ ، قال : حدَّثنا شعبةُ ، وأبو عَوانةَ ، عن زِيادِ بنِ عِلَاقةَ ، سَمِع عَرْفَجَةَ ، سَمِعَ النبيَّ ﷺ يقولُ : «إنَّها سَتَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ(٢) ، فمَنْ أرَادَ أن يُفَرِّقَ أمْرَ هَذِه الأُمَّةِ وهو جَمِيعٌ ، فاضْرِبُوا رَأْسَه بالسَّيْفِ كَائِنًا مَنْ كَانَ»(٣) .

= والبخاري في الأدب المفرد (٤٠٢، ٤٠٧) ، والحارث في مسنده (٨٧٣- بغية) ، والطبراني ١٧٥/٢٢ (٤٥٥) ، وأبو الشيخ في التوبيخ (٤٦) من طريق يزيد الرشك ، به .

وفي الباب عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سبق برقم (٣٠٤) .

وانظر ما سيأتي برقم (٢٥٢٥) .

(١) هو عرفجة الكندي ، ويقال : الأشجعي . ويقال : عرفجة الأسلمي . وبعضهم فرق بين الأشجعي وابن شريح الكندي ، وقال البخاري : هما واحد . واختلف في اسم أبيه ؛ فقيل : عرفجة بن شريح . وقيل : ابن صريح . وقيل غير ذلك ، نزل الكوفة . الاستيعاب ١٠٦٣/٣، الإصابة ٤٨٥/٤.

(٢) الهنات : جمع هَنَة ، والمراد بها هنا الشرور والفساد .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقي ١٦٨/٨ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٣٢١، ١٩٠٢٢، ٢٠٢٩٢) ، ومسلم (١٨٥٢) ، وأبو داود (٤٧٦٢) ، والنسائي (٤٠٣٤) ، والطبراني ١٤٣/١٧ (٣٦١) من طريق شعبة - وحده - به .

وأخرجه مسلم (١٨٥٢) من طريق أبي عوانة - وحده - به .

وأخرجه أحمد (١٩٠٢١) ، ومسلم (١٨٥٢) ، والنسائي (٤٠٣٢) ، وابن حبان (٤٥٧٧) ، والطبراني ١٤٢/١٧- ١٤٤ (٣٥٤- ٣٦٠، ٣٦٣، ٣٦٤) ، والحاكم ١٥٦/٢، وغيرهم من طرق عن زياد بن علاقة ، به . وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي .

وأخرجه مسلم (١٨٥٢) ، والطبراني ١٤٥/١٧ (٣٦٦) ، وغيره من طريق أبي يعفور ، عن عرفجة .

وأخرجه الطبراني ١٧/ ١٤٤، ١٤٥ (٣٦٥، ٣٦٧) من طرق عن عرفجة ، به . وانظر ما سبق برقم (١٢٥٨) .

المِنْهالُ[1]

١٣٢١- حدثنا يُونُسُ ، حَدَّثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا شُعْبَةُ ، عن أنسِ بنِ سِيرينَ ، قال : سَمِعْتُ عبدَ المَلِكِ بنَ المِنْهَالِ ، عن أبيه ، أنَّ النبيَّ ﷺ كان يأْمُرُ بصِيَامِ البِيضِ ، ويقولُ : « هُنَّ صِيَامُ الدَّهْرِ »[2] .

---

(١) قوله : « المنهال » . خطأ أخطأ فيه شعبة ، والصواب أنه من مسند قتادة بن ملحان .

وهو قتادة بن مِلحان القيسى ، له صحبة ، ويعد فى البصريين ، أخطأ فيه شعبة فقال : المنهال ابن ملحان . قال البخارى : منهال بن ملحان لا يعرف فى الصحابة ، وهو الذى مسح النبى ﷺ وجهه ، ثم كبر فبلى منه كل شىء غير وجهه . الاستيعاب ١٢٧٤/٣، الإصابة ٤١٦/٥.

(٢) **إسناده ضعيف** . وقد أخطأ فيه شعبة كما سبق ، وعبد الملك بن المنهال إنما هو عبد الملك بن قتادة ، وهو مجهول . والحديث أخرجه ابن سعد ٤٣/٧ عن المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٠٣٣٦) ، والنسائى (٢٤٢٩) ، وابن ماجه (١٧٠٧) ، وابن حبان (٣٦٥١) ، والطبرانى ١٦/١٩ (٢٤) ، والبيهقى ٢٩٤/٤ من طرق عن شعبة ، به ، مثل رواية المصنف .

وكذا رواه بهز ، عن شعبة ، به ، إلا أنه قال : عن عبد الملك - رجل من بنى قيس بن ثعلبة - عن أبيه ، ولم يسمه . أخرجه أحمد (٢٠٣٣٤) .

وأخرجه النسائى (٢٤٣٠) من طريق عبد الله بن المبارك ، عن شعبة ، وقال : عبد الملك بن أبى المنهال .

ورواه همام ، عن أنس بن سيرين ، فقال : عبد الملك بن قتادة بن ملحان ، عن أبيه .

أخرجه ابن سعد ٤٣/٧، وأحمد (٢٠٣٣١، ٢٠٣٣٥) ، وأبو داود (٢٤٤٩) ، والنسائى (٢٤٣١) ، وابن ماجه (١٧٠٧) ، والطبرانى ١٥/١٩ (٢٣) ، والبيهقى ٢٩٤/٤ من طريق عفان بن مسلم وحبان بن هلال وغيرهما ، عن همام ، به .

وأخرجه ابن سعد ٤٣/٧ عن المصنف أيضًا ، عن همام ، عن أنس ، عن قتادة بن ملحان القيسى ، عن أبيه . وقال : ولكن سليمان أبا داود اضطرب فى إسناده ، وفى الحديثين جميعًا ، والحديث ما رواه عفان ، وهو الثبت . اهـ . =

مُعَاذُ ابنُ عَفْرَاءَ(١)

١٣٢٢- حدثنا يُونُسُ، قال: حدَّثنا أبو داودَ، قال: حدَّثنا شعْبَةُ، عن سعدِ بنِ إبراهيمَ، قال: سَمِعْتُ نَصْرَ بنَ عبدِ الرَّحْمنِ، يُحَدِّثُ عن جَدِّه، أنَّه طَافَ مع مُعاذِ ابنِ عَفْراءَ بالبيْتِ بعدَ العَصْرِ - أو بعدَ الصُّبْحِ - ولم(٢) يُصَلِّ، فقلتُ: ألَا تُصَلِّي؟ فقال: إنّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عن صَلَاةٍ(٣) بعْدَ العَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وبَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ(٤).

= وقال ابن معين - فيما ذكر البيهقى عنه -: هذا خطأ، إنما هو عبد الملك بن قتادة بن ملحان القيسى. اهـ. وكذا خطأ شعبة فى هذا غيرُ واحد. وانظر الإصابة ٦/ ٣٨٠.

وفى الباب عن جماعة من الصحابة. انظر ما سبق برقم (٣٢).

(١) هو معاذ بن الحارث بن رفاعة، الأنصارى الخزرجى، وعفراء أمه، وهى عفراء بنت عبيد بن ثعلبة، شهد العقبة الأولى، وشهد أحدًا وبدرًا والخندق والمشاهد كلها، وبعضهم يقول: إنه جرح يوم بدر، جرحه ابن ماعض أحد بنى زريق، فمات من جراحته بالمدينة. الاستيعاب ٣/ ١٤٠٨، الإصابة ٦/١٤٠.

(٢) فى د: «فلم».

(٣) فى د: «الصلاة».

(٤) **إسناده ضعيف**؛ لجهالة نصر بن عبد الرحمن وجده. وأخرجه الخطيب فى تلخيص المتشابه ٤٧٤/١ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٧٩٥٥، ١٧٩٥٦)، والنسائى (٥١٧)، والطحاوى ١/ ٣٠٣، والبيهقى ٢/ ٤٦٤، والخطيب فى تلخيص المتشابه ٤٧٤/١ من طريق شعبة، به.

وأخرجه أحمد (١٧٩٥٥) من طريق حجاج، عن سعد، به.

وبعض الروايات فيها أن جدّ نصر هو معاذ فقط أو معاذ القرشى، وفى بعضها أن جدّ نصر هو معاذ ابن عفراء نفسه.

وفى النهى عن الصلاة بعد الصبح والعصر أحاديث. انظر ما سبق برقم (٢٩).

مُجَمِّعُ بنُ جارِيَةَ[(1)]

١٣٢٣- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا زَمْعَةُ بنُ صَالحٍ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ ثَعْلَبَةَ ، عن عبدِ الرَّحْمَنِ ابنِ يَزِيدَ[(2)] بنِ جَارِيَةَ ، عن عَمِّه مُجمِّعٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ [١٠٥ظ] قال : «يَقْتُلُ ابْنُ مَرْيَمَ الدَّجَّالَ بِبابِ لُدٍّ[(3)]»[(4)] .

---

(١) هو مجمع بن جارية بن عامر الأنصارى الأوسى ، أخو زيد بن جارية ، وأبوهما يعرف بحمار الدار ، معدود فى أهل المدينة ، كان - رضى اللَّه عنه - غلامًا حدثًا قد جمع القرآن على عهد رسول اللَّه ﷺ ، وأبوه ممن اتخذ مسجد الضرار ، توفى مجمع فى آخر خلافة معاوية . الاستيعاب ١٣٦٢/٣، الإصابة ٧٧٦/٥.

(٢) فى الأصل : «زيد» . والمثبت من : خ ، د ، ص .

(٣) لُدٍّ ، بالضم والتشديد : بلدة فى فلسطين قريبة من بيت المقدس .

(٤) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف شيخ المصنف ، وجهالة شيخ الزهرى . وأخرجه الطبرانى ٤٤٤/١٩ (١٠٧٩) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٥٥٠٥، ١٥٥٠٦) ، والترمذى (٢٢٤٤) ، وابن حبان (٦٨١١) ، والطبرانى ٤٤٣/١٩- ٤٤٥ (١٠٧٥، ١٠٨٠، ١٠٨١) من طرق عن الزهرى ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح .

ورواه سفيان بن عيينة عن الزهرى واختلف عنه ؛ فرواه الحميدى (٨٢٨) ، ومن طريقه الطبرانى ٤٤٣/١٩ (١٠٧٧) عن سفيان عن الزهرى ، كرواية الجماعة عن الزهرى .

وأخرجه أحمد (١٥٥٠٤) عن ابن عيينة ، عن الزهرى ، عن عبيد اللَّه بن ثعلبة ، عن عبد اللَّه بن يزيد ، عن مجمع .

وعلى هذا الوجه الأخير رواه معمر عن الزهرى . أخرجه أحمد (١٥٥٠٧، ١٨٠١٨، ١٩٤٩٦) ، والطبرانى ٤٤٣/١٩ (١٠٧٦) من طريق معمر ، به .

ويحتمل أن للزهرى فيه إسنادين ، على أن مداره على عُبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن ثعلبة ، وهو مجهول . =

أبو طَلْحَة[1]

١٣٢٤- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا [2] زَمْعَةُ ابنُ صالحٍ [2] ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ ، عن ابنِ عَبّاسٍ ، عن أبي طَلْحَةَ ، قال : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « لا تدْخُلُ[3] المَلَائِكَةُ بَيْتًا فيه كَلْبٌ وَلا صُورَةٌ »[4] .

= وللحديث شاهد فى صحيح مسلم (٢٩٣٧) من حديث النواس بن سمعان . وانظر ما سيأتى برقم (٢٦٢٦) .

(١) هو زيد بن سهل بن الأسود بن حرام ، أبو طلحة الأنصارى . مشهور بكنيته ، ومنهم من قلب اسمه فسماه سهل بن زيد ، وهو وهم ، وهو زوج أم سليم . أمهرها بإسلامه ، وكان ، رضى اللَّه عنه من فضلاء الصحابة ، شهد بدرًا والعقبة ، عاش بعد موت رسول اللَّه ﷺ أربعين سنة يسرد الصيام ، اختلف فى وفاته ؛ فقيل : مات سنة إحدى وخمسين . وقيل غير ذلك . الاستيعاب ٥٥٣/٢، الإصابة ٦٠٧/٢.

(٢ - ٢) فى د : « عبد العزيز بن أبى سلمة » .

(٣) فى د : « يدخل » .

(٤) **حديث صحيح** . وفى إسناده هنا زمعة بن صالح ، وقد توبع . وأخرجه ابن عساكر ١٩/ ٣٩١ من طريق عبد العزيز بن أبى سلمة الماجشون ، عن الزهرى ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤١٠/٥، ٤٧٨/٨، والحميدى (٤٣١) ، وأحمد (١٦٣٩١، ١٦٤٠٠) ، والبخارى (٣٢٢٥، ٣٣٢٢، ٤٠٠٢، ٥٩٤٩) ، ومسلم (٢١٠٦) ، والنسائى (٤٢٩٣، ٥٣٦٢، ٥٣٦٣) ، وابن ماجه (٣٦٤٩) ، وأبو يعلى (١٤٣٠) ، وابن حبان (٥٨٥٥) ، والطبرانى (٤٦٨٦- ٤٦٩٢) من طرق عن الزهرى ، به .

ورواه زيد بن خالد ، عن أبى طلحة ، أخرجه ابن أبى شيبة ٤١٠/٥ ، وأحمد (١٦٣٨٩) ، والبخارى (٣٢٢٦، ٥٩٥٨) ، ومسلم (٢١٠٦) ، وأبو داود (٤١٥٣- ٤١٥٥) ، والنسائى (٥٣٦٥) ، وابن حبان (٥٨٥٠) ، والطبرانى (٤٦٩٦، ٤٦٩٨) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١١٢، ٦٥٧) .

الصَّعْبُ بنُ جَثَّامَةَ[1]

١٣٢٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن الزُّهْرِىِّ ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، عن الصَّعْبِ بنِ جَثَّامَةَ اللَّيْثِىِّ ، أنَّه أَهْدَى إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ لَحْمَ صَيْدٍ[2] وهو مُحْرِمٌ فرَدَّه ، فرَأى الكَرَاهِيَةَ فى وَجْهِه ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لَيْسَ بنا رَدٌّ عَلَيْكَ ، وَلكِنَّا حُرُمٌ »[3] .

---

(١) هو الصعب بن جثامة بن قيس الليثى ، حليف قريش ، شهد فتح اصطخر ، وشهد فتح فارس ، وهو الذى قال فيه النبى ﷺ فى يوم حنين : « لولا الصعب بن جثامة لفضحت الخيل » . وقد آخى النبى ﷺ بينه وبين عوف بن مالك . توفى رحمه الله فى خلافة أبى بكر ، وقيل : فى خلافة عمر . وقيل : فى خلافة عثمان . الاستيعاب ٧٣٩/٢، الإصابة ٤٢٦/٣.

(٢) قوله : « لحم صيد » . هكذا رواه المصنف عن ابن أبى ذئب . وخالفه يزيد بن هارون وعاصم ابن على ، فقالا عن ابن أبى ذئب : « حمار وحش » . وهكذا قال الحفاظ من أصحاب الزهرى .

وترجم البخارى فى صحيحه : باب إذا أهدى للمحرم حمارًا وحشيًا حيًا لم يقبل . وانظر الفتح ٣١/٤- ٣٣.

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٦٤٧٦) ، والطبرانى (٧٤٣٣) من طريقين عن ابن أبى ذئب ، به .

ورواه مالك والليث وشعيب وابن جريج وغيرهم ، عن الزهرى ، به ، بلفظ : « حمار وحش » .

أخرجه مالك ٣٥٣/١، وعبد الرزاق (٨٣٢٢) ، وأحمد (١٦٤٧٠، ١٦٤٧٤، ١٦٤٧٥) ، والبخارى (١٨٢٥، ٢٥٧٣، ٢٥٩٦) ، ومسلم (١١٩٣) ، والترمذى (٨٤٩) ، والنسائى (٢٨١٨) ، وابن ماجه (٣٠٩٠) ، وعبد الله بن أحمد فى زوائده على المسند (٢٦٧١١، ١٦٧٢٤، ١٦٧٢٥، ١٦٧٣٠، ١٦٧٣٣) ، وابن خزيمة (٢٦٣٧) ، والطبرانى (٧٤٢٩- ٧٤٣٢، ٧٤٣٤، ٧٤٣٦، ٧٤٣٧، ٧٤٣٩، ٧٤٤١- ٧٤٤٣) ، والبيهقى ١٩١/٥، ١٩٢.

وأخرجه مسلم (١١٩٣) ، وعبد الله بن أحمد (١٦٧٢٢، ١٦٧٢٣) ، والطبرانى =

١٣٢٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زَمْعَةُ ، عن الزُّهْرِىِّ ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ، عن الصَّعْبِ بنِ جَثَّامَةَ ، عن النبىِّ ﷺ ، قال : « لا حِمَى[1] إلّا للَّهِ ورَسُولِه[2] »[3] .

= (٧٤٤٠) من طريق إبراهيم بن سعد ، عن صالح بن كيسان ، عن الزهرى ، به ، مثل رواية الجماعة ، ورواه حماد بن زيد ، عن صالح ، عن عبيد اللَّه ، به ، ليس فيه الزهرى . أخرجه النسائى (٢١٨٩) .

ورواه ابن عيينة ، عن الزهرى ، به ، بلفظ : « لحم حمار وحش » .

أخرجه الحميدى (٧٨٣) ، وأحمد (١٦٤٦٩) ، والدارمى (١٨٣٧) ، ومسلم (١١٩٣) ، وعبد اللَّه بن أحمد (١٦٧٠٩، ١٦٧٣١) ، والبيهقى ١٩٢/٥.

قال الحميدى : وكان سفيان يقول : « حمار وحش » . ثم صار إلى : « لحم حمار وحش » . وانظر المعرفة للفسوى ٧٢٧/٢، والفتح ٣١/٤- ٣٣. وانظر ما سبق برقم (٢٢٩، ٦٣٠، ٦٣١) ، وما سيأتى برقم (٢٧٥٥) .

(١) قال الحافظ : المراد بالحمى ، منع الرعى فى أرض مخصوصة من المباحات ، فيجعلها الإمام مخصوصة برعى بهائم الصدقة مثلًا . الفتح ٤٤/٥.

(٢) فى د : « لرسوله » .

(٣) **حديث صحيح** . وفى إسناده هنا زمعة ، ولكنه متابع . وأخرجه الحميدى (٧٨٢) ، وأبو عبيد فى الأموال (٧٢٨) ، وأحمد (١٦٤٦٩، ١٦٤٧٢، ١٦٧١٧) ، وابن زنجويه فى الأموال (١٤٥، ١٠٨٧) ، والبخارى (٢٣٧٠، ٣٠١٢، ٣٠١٣) ، وأبو داود (٣٠٨٣، ٣٠٨٤) ، والنسائى فى الكبرى (٨٦٢٤) ، وعبد اللَّه بن أحمد فى زوائد المسند (١٦٧٠٨- ١٦٧١٠، ١٦٧٣٠، ١٦٧٣١) ، وابن حبان (١٣٦، ٤٦٨٤) ، والطبرانى (٧٤١٩- ٧٤٢٨) ، والدارقطنى ٢٣٨/٤، والبيهقى ١٤٦/٦، ٥٩/٧ من طرق عن الزهرى ، به . وانظر ما سبق برقم (١٣١٠) .

سفيانُ بنُ عبدِ اللهِ الثَّقفيُّ(١)

١٣٢٧- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا إبراهيمُ ابنُ سَعْدٍ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عبدِ الرَّحْمنِ بنِ مَاعزٍ العَامِرِيِّ(٢) ، عن سُفْيانَ ابنِ عبدِ اللَّهِ الثَّقفيِّ ، قال : قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْني بأمرٍ أَعْتَصِمُ به . قال : « قُلْ : آمَنْتُ باللَّهِ ، ثُمَّ اسْتَقِمْ » . قال : قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، ما أَكْثَرُ(٣) ما تَخافُ عَلَيَّ ؟ قال : فأشار بيدِه إلى لِسَانِ نَفْسِه(٤) .

---

(١) هو سفيان بن عبد اللَّه بن ربيعة - ويقال : سفيان بن عبد اللَّه بن حطيط - الثقفى ، أبو عمرو ، ويقال : أبو عمرة الطائفى ، أسلم مع وفد ثقيف ، واستعمله عمر على صدقات الطائف . أسد الغابة ٤٠٥/٢، الإصابة ١٢٤/٣.

(٢) كذا فى النسخ ، وانظر التعليق الآتى .

(٣) فى د : « أكبر » .

(٤) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لجهالة عبد الرحمن بن ماعز ، وقد توبع . وأخرجه النسائى فى الكبرى - كما فى التحفة ٢٠/٤- عن محمد بن المثنى ، عن المصنف ، وعنده « محمد بن عبد الرحمن بن ماعز » . بدل « عبد الرحمن بن ماعز العامرى » .

وأخرجه أحمد (١٥٤٥٦) ، وابن ماجه (٣٩٧٢) ، وابن أبى عاصم فى السنة (٢٢) ، وابن حبان (٥٧٠٠) ، والطبرانى (٦٣٩٦) ، والحاكم ٣١٣/٤، والبيهقى فى الآداب (٣٩٤) من طرق عن إبراهيم بن سعد ، به . وعندهم « محمد بن عبد الرحمن بن ماعز » . وقال الحاكم : صحيح الإسناد . وأخرجه الطبرانى (٦٣٩٧) ، من طريق معاوية بن يحيى والخطيب ٧٨/١١ من طريق شعيب بن أبى حمزة - كلاهما - عن الزهرى ، به مثله .

ورواه معمر وشعيب وإبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمِّع ، عن الزهرى ، عن عبد الرحمن بن ماعز ، كما عند المصنف .

أخرجه أحمد (١٥٤٥٧) ، والدارمى (٢٧١٤) ، والترمذى (٢٤١٠) ، والنسائى - كما فى التحفة ٢٠/٤- وابن أبى الدنيا فى الصمت (٧) ، وابن حبان (٥٦٩٩) ، والبيهقى فى الآداب (٣٩٥) . =

أُسَامَةُ بنُ شَرِيكٍ(1)

١٣٢٨- حدثنا يُونُسُ ، قال : حدَّثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، والمسْعُودِيُّ ، عن زِيادِ بنِ عِلاقةَ ، قال : سَمِعْتُ أسامةَ بنَ شَرِيكٍ يقولُ : أَتَيْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ ، وأصحابُهُ كأنَّما على رُءوسِهِمُ الطَّيْرُ ، وجاءَتْه الأعْرَابُ من جَوَانِبَ ، فسَأَلُوه عن أشياءَ لا بأسَ بها ؛ فقالوا : يا رسولَ اللَّهِ ، علينا حَرَجٌ فى كذا ؛ علينا حَرَجٌ فى كذا ؟ فقال رَسولُ اللَّهِ ﷺ : « عِبادَ اللَّهِ ، وَضَعَ اللَّهُ الحَرَجَ - أو قال : رَفَعَ اللَّهُ الحَرَجَ - إلّا امْرَأً اقْتَرضَ(2) امْرَأً ظُلْمًا ، فذلك (3)يَحْرَجُ وَيَهْلِكُ(3) » . وسَأَلُوه عن الدَّوَاءِ ، فقال : « عبادَ اللَّهِ ، تَدَاوَوْا ، فإنَّ

= وقال البيهقى : وهكذا رواه ابن المبارك ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن عبد الرحمن بن ماعز وهو أصح . اهـ .

ورواه الزبيدى ، عن الزهرى ، فقال : ماعز بن عبد الرحمن . أخرجه ابن حبان (٥٧٠٢) . وقال : ماعز بن عبد الرحم . قاله الزبيدى وهو متقن .

ورواه يونس عن الزهرى ، عن محمد بن أبى سويد ، أن جده سفيان . أخرجه ابن حبان (٥٦٩٨) .

ورواه عروة بن الزبير ، عن سفيان بن عبد اللَّه . أخرجه أحمد (١٥٤٥٤) ، ومسلم (٣٨) ، وابن أبى عاصم فى السنة (٢١) ، وابن حبان (٩٤٢) ، والبغوى فى شرح السنة (١٦) .

ورواه عبد اللَّه بن سفيان ، عن أبيه . أخرجه أحمد (١٥٤٥٥، ١٩٤٥٠) ، والدارمى (٢٧١٣) ، وابن أبى الدنيا فى الصمت (١) ، والنسائى فى الكبرى (١١٤٩٠) ، والخطيب ٢/ ٣٧٠، ٩/ ٣٣٤، ٤٥٤، وانظر التحفة ٤/ ٢١، وانظر ما سبق برقم (٥٦١، ٥٦٢) .

(١) هو أسامة بن شريك الثعلبى ، من بنى ثعلبة بن يربوع - وقيل : من بنى ثعلبة بن سعد . وقيل : من بنى ثعلبة بن بكر بن وائل - كوفى له صحبة . أسد الغابة ١/ ٨١، الإصابة ١/ ٤٩.

(٢) اقترض من القرض ، وهو القطع . والمراد : نال من عرض مسلم وقطعه بالغيبة .

(٣ - ٣) فى د : « حرج وهلك » .

اللَّهَ ، عَزَّ وجَلَّ ، لم يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ [١٠٦و] له دَوَاءً ، إِلَّا دَاءً وَاحِدًا ؛ الْهَرَمَ » . فكان أسامةُ قَد كَبِر ، فقال : فهَلْ[1] تَرَوْنَ لى مِن دَوَاءٍ[2] ؟!

١٣٢٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، والمسعوديُّ ، عن زِيادِ بنِ عِلاقةَ ، عن أُسامةَ بنِ شَرِيكٍ ، قال : سُئِلَ النبيُّ ﷺ : ما خَيْرُ ما أُعْطِيَ النَّاسُ ؟ قال : « خُلُقٌ حَسَنٌ »[3] .

---

(١) فى خ ، د ، ص ، م : « هل » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٢/ ١٨٥، والبيهقى فى المدخل إلى السنن (٦٥٧) من طريق المصنف .

وهذا الحديث والذى بعده قد جاءا فى سياق واحد عند أكثر المخرجين . وقد أخرجه أبو داود (٣٨٥٥) ، والنسائى فى الكبرى (٥٨٧٥، ٥٨٨١) ، والخطابى فى غريب الحديث ١/ ٥٣٧، من طريق شعبة - وحده - به ، بالحديث الأول .

وأخرجه أحمد (١٨٤٧٧) ، والطبرانى (٤٦٣) ، والحاكم ١/ ١٢١، ٤/ ٤٠٠ من طريق شعبة - وحده - به . بالحديثين معًا . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

وأخرجه أحمد (١٨٤٧٦) ، والطبرانى (٤٨٦) ، والخطيب فى الموضح ٢/ ١١٠ من طريق المسعودى - وحده - بالحديث الأول فقط ، إلا الخطيب فعنده الاثنان .

والحديث أخرجه ابن أبى شيبة ٧/ ٣٦٠، وأحمد (١٨٤٧٨) ، وأبو داود (٢٠١٥) ، والترمذى (٢٠٣٨) ، وابن حبان (٦٠٦٤) ، والطبرانى (٤٨٤) ، والدارقطنى ٢/ ٢٥١، والخطيب فى السابق واللاحق ص: ١٨٠ من طرق عن زياد بن علاقة بالحديث الأول . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأخرجه الحميدى (٨٢٤) ، وأحمد (١٨٤٧٩) ، وهناد فى الزهد (١٢٦٠) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٢٩٢) ، وابن ماجه (٣٤٣٦) ، وابن حبان (٤٨٦) ، والطبرانى (٤٦٤) ، وفى الصغير ١/ ٢٠٢، والخطيب ٩/ ١٩٧، ١٩٨ من طرق عن زياد بن علاقة بالحديثين معًا . وانظر ما سبق برقم (٣٦٦، ٤٢٢، ٥٨١) .

(٣) **إسناده صحيح** . أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٢/ ١٨٥، والخطيب فى الجامع لأخلاق الراوى (٨١٤) من طريق المصنف . وهو جزء من الحديث السابق . وقد أخرجه مفردًا الطبرانى فى مكارم الأخلاق (١٢) من طريق شعبة - وحده - به . =

سَهْلُ بنُ أبى حَثْمَةَ الأنْصارىُّ[1][2]

١٣٣٠- حَدَّثَنا يُونُسُ ، حَدَّثَنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا شُعبةُ ، عن خُبَيْبِ ابنِ عبدِ الرَّحْمنِ ، قال : سَمِعْتُ عبدَ الرَّحمنِ بنَ مَسْعُودِ بنِ نِيَارٍ ، قال : أتانا سهلُ بنُ أبى حَثْمَةَ إلى مَجْلِسِنا ، فحدَّثَ أنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ قال : «إِذَا خَرَصْتُمْ ، فدَعُوا الثُّلُثَ ، فإنْ لَمْ تَدَعُوا الثُّلُثَ ، فدَعُوا الرُّبُعَ»[3] .

= وأخرجه وكيع فى الزهد (٤٢٣) وهناد فى الزهد (١٢٥٩)، وابن حبان (٤٧٨)، والطبرانى (٤٧٠) ، والبيهقى ١٠/ ٢٤٦، والخطيب فى الموضح ٢/ ١١٠، ١١١ من طرق عن زياد بن علاقة بالحديث الثانى . راجع تخريج الحديث السابق . وانظر ما سبق برقم (١٠٧١) .

(١) هو سهل بن أبى حثمة بن ساعدة بن عامر الأنصارى الأوسى ، أبو عبد الرحمن ، وقيل : أبو يحيى . ولد سنة ثلاث من الهجرة ، وتوفى بالمدينة فى خلافة معاوية . أسد الغابة ٢/ ٤٦٨، الإصابة ٣/ ١٩٥، ١٩٦.

(٢) سيتكرر هذا المسند بحديثه برقم (١٤٣٩) .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة عبد الرحمن بن مسعود بن نيار . وأخرجه ابن أبى شيبة ٣/ ١٩٤، والترمذى (٦٤٣)، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٠٧٣) من طريق المصنف . وقال الترمذى : والعمل على حديث سهل بن أبى حثمة عند أكثر أهل العلم فى الخرص .

وأخرجه أحمد (١٥٧٥١، ١٦١٣٧، ١٦١٣٨)، والدارمى (٢٦٢٢)، وابن زنجويه فى الأموال (١٩٩٢، ١٩٩٣)، وأبو داود (١٦٠٥)، والنسائى (٢٤٩٠)، وابن الجارود (٣٥٢)، وابن خزيمة (٢٣١٩، ٢٣٢٠)، والطحاوى ٢/ ٣٩، وابن حبان (٣٢٨٠)، والطبرانى (٥٦٢٦)، والحاكم ١/ ٤٠٢، والبيهقى ٤/ ١٢٣، وغيرهم من طريق شعبة ، به .

جَعْدَةُ[1]

١٣٣١- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أخبرَنى أبو إسرائيلَ الجُشَمىُّ ، قال : سَمِعْتُ جَعْدةَ يقولُ : رَأَيْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ ورَجُلٌ يَقُصُّ عليه رُؤْيا[2] ، فرأى رَجُلًا سَمِينًا ، فجَعَل يَطْعُنُ بَطْنَه بشيءٍ فى يدِه ، ويَقولُ : « لَوْ كَانَ بَعْضُ هَذَا فى غَيْرِ هَذَا ، كَانَ خَيْرًا لَكَ »[3] .

١٣٣٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى إسرائيلَ ، عن جَعْدَةَ ، قال : شَهِدْتُ النبىَّ ﷺ وأُتِىَ برَجُلٍ ، فقيل : يا رسولَ اللَّهِ ،

---

(١) هو جعدة بن خالد بن الصِّمَّة الجشمى ، صحابى . وقال ابن السكن : يقال : إنه نزل الكوفة . وسمى ابن قانع أباه معاوية . أسد الغابة ١/ ٣٣٩، الإصابة ٤٨٣/١ .

(٢) فى خ : « الرؤيا » .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة أبى إسرائيل الجشمى . وأخرجه ابن عدى فى الكامل ١١٢٨/٣ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٥٩٠٨، ١٥٩١٠، ١٩٠٠٥)، والطبرانى (٢١٨٤)، والحاكم ٤/ ١٢١، وغيرهم من طريق شعبة ، به .

وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى . وقال الهيثمى فى المجمع ٣١/٥، ٢٢٧/٨ بعد أن عزاه لأحمد والطبرانى : رجال الجميع رجال الصحيح ، غير أبى إسرائيل وهو ثقة . اهـ .

وقد ذكر السخاوى فى المقاصد الحسنة ، عند كلامه عن الحديث (٢٤٥) - حديث جعدة الجشمى هذا - قال : سنده جيد .

وقد ادعى الحافظ ابن المنهال أنه حدث الطيالسى بهذا الحديث والذى يليه عن يزيد بن زريع ، عن شعبة ، ثم حدث الطيالسى بهما عن شعبة مباشرة . وقد تقدم ذكر هذا والإجابة عليه فى أثناء ترجمة المؤلف ص : ٣١، ٣٢ فراجعه .

وانظر ما سيأتى برقم (١٩٤٣، ٢٦٤٣) .

هذا[1] أرادَ أن يَقْتُلَكَ . فقال له رسولُ اللَّهِ ﷺ : «لم تُرَعْ ، لم تُرَعْ ، لو أَرَدْتَ ذَلِك ، لَمْ يُسَلِّطْكَ اللَّهُ عَلَى قَتْلِى»[2] .

---

(١) فى د : « إن هذا » .

(٢) **إسناده ضعيف** ، كسابقه . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٦٠٦٠) إلى المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى المسند - كما فى الإتحاف (٦٠٦١) - وأحمد (١٥٩٠٨، ١٥٩٠٩)، والنسائى فى الكبرى (١٠٩٠٣)، وأبو يعلى - كما فى الإتحاف (٦٠٦٢) - والبغوى فى الجعديات (٥٤٤)، والطبرانى (٢١٨٣) من طريق شعبة ، به .

ولأصل القصة شاهد من حديث جابر عند البخارى (٤١٣٥)، ومسلم (٨٤٣) .

نَوْفَلُ بنُ مُعاويةَ(١)

١٣٣٣- حَدَّثَنا يُونُسُ ، حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن الزُّهْرِىِّ ، عن أبى بكرِ بنِ عبدِ الرَّحْمنِ ، عن نَوْفَلِ بنِ مُعاويةَ ، قال : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ(٢) ، فَكأنَّما وُتِرَ(٣) أَهْلَه ومالَه »(٤) .

---

(١) هو نوفل بن معاوية بن عروة بن صخر الكنانى ، ثم الدِّيلى ، أبو معاوية ، أسلم فى فتح مكة ، وشهده مع النبى ﷺ . مات بالمدينة فى خلافة يزيد بن معاوية . الاستيعاب ٤/ ١٥١٣، التجريد ١١٥/٢، الإصابة ٦/ ٤٨١.

(٢) يعنى صلاة العصر ، كما فى المصادر .

(٣) اختلف فى معنى « وتر » هـٰهنا ، فقيل : وتر أهله . يعنى نقص أهله وماله ، بالبناء للمفعول ، فكأنك جعلته وترًا (فردًا) بعد أن كان كثيرًا . وقيل : هو من الجناية التى يجنيها الرجل على غيره ، من قتل أو نهب ...، فشبه ما يلحق من فاتته صلاة بمن قتل حميمه ، أو سلب أهله وماله .

(٤) **حديث صحيح** ، وقد خولف ابن أبى ذئب فيه . وأخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة ٣٧٢/٥ من طريق الطيالسى عن أسد بن موسى ، عن ابن أبى ذئب ، به .

وأخرجه أحمد (٢٣٦٩٢) ، والطحاوى فى المشكل (٣١٩٥) ، وأبو يعلى (٥٤٤٥) ، وابن قانع فى معجمه ٣/ ١٥٤، وابن حبان (١٤٦٨) ، والبيهقى ٤٤٥/١ من طريق ابن أبى ذئب ، به .

وخالفه صالح بن كيسان وعبد الرحمن بن إسحاق ؛ فروياه عن الزهرى ، عن أبى بكر ، عن عبد الرحمن بن مطيع ، عن نوفل ، به . فزادا فى إسناده عبد الرحمن بن مطيع . أخرجه البخارى (٣٦٠٢) ، ومسلم (٢٨٨٦) ، وابن قانع ٣/ ١٥٤، ١٥٥.

ورواه عراك بن مالك ، عن نوفل بن معاوية ، وفيه أن الصلاة المقصودة هى صلاة العصر . أخرجه ابن أبى شيبة ١/ ٣٤٢، والنسائى (٤٧٧- ٤٧٩) ، وابن قانع ٣/ ١٥٥. وانظر فتح البارى لابن رجب ٣٠٣/٤ - ٣٠٦.

وله شاهد عن بريدة فى صلاة العصر عند البخارى (٥٥٣) . وانظر ما سبق برقم (٨٤٨) ، وما سيأتى برقم (١٩١٢) .

حارِثَةُ بنُ وَهْبٍ[1]

١٣٣٤- حدثنا يونسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن مَعْبَدِ بنِ خالدٍ ، عن حارِثَةَ بنِ وَهْبٍ ، سَمِعَ النبيَّ ﷺ يقولُ : « أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ الجَنَّةِ ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعَّفٍ[2] ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ » . وقال : « أَهْلُ النَّارِ ؛ كُلُّ جَوَّاظٍ عُتُلٍّ[3] مُسْتَكْبِرٍ »[4] .

١٣٣٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن مَعْبَدِ بنِ خالِدٍ ، سَمِعَ حارِثَةَ بنَ وَهْبٍ ، سَمِعَ النبيَّ ﷺ يقولُ : « تَصَدَّقُوا ، فَيُوشِكُ الرَّجُلُ يَمْشِي بِصَدَقَتِهِ ، فَيَقُولُ الَّذِى يَأْتِيهِ بِهَا : لَوْ جِئْتَنَا[5] بِالْأَمْسِ قَبِلْتُهَا ، فَأَمَّا

---

(١) هو حارثة بن وهب الخزاعى ، أمُّه أمُّ كلثوم الخزاعية ، كانت تحت عمر بن الخطاب ، فولدت له عبيد اللَّه ، وفرق الإسلام بينهما . فحارثة هذا أخو عبيد اللَّه لأمّه . أسد الغابة ١/ ٤٣٠، الإصابة ١/ ٦١٩.

(٢) المتضعف ، بفتح العين على المشهور ، يعنى : من يستضعفه الناس ويحتقرونه لضعفه . وبكسرها يعنى المتواضع المتذلل.

(٣) الجواظ : الجموع المنوع . وقيل : الكثير اللحم ، المختال فى مشيه . وقيل : الفظ الغليظ . والعتل : الجافى الشديد الخصومة بالباطل .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ١٠/١٩٤ من طريق المصنف .

وأخرجه البخارى (٦٦٥٧) ، ومسلم (٢٨٥٣) ، والنسائى فى الكبرى (١١٦١٥) ، وأبو يعلى (١٤٧٧) ، وابن حبان (٥٦٧٩) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٧٥٠) ، والبخارى (٤٩١٨) ، وعبد بن حميد (٤٧٦) ، ومسلم (٢٨٥٣) ، وأبو داود(٤٨٠١) ، والترمذى (٢٦٠٥) ، وابن ماجه (٤١١٦) ، وأبو يعلى (١٤٧٦) ، وغيرهم من طريق سفيان الثورى ، عن معبد بن خالد ، به .

(٥) بعده فى خ ، د ، ص ، م : « بها » .

الْآنَ فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهَا . فَلَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا »[1] .

١٣٣٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبي إسحاقَ ، قال : سَمِعْتُ حارِثَةَ بنَ وَهْبٍ الخُزاعِيَّ يقولُ : صَلَّى بنا رسولُ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرَ ما كُنَّا وآمَنَهُ بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ[2] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه ابن حبان (٦٦٧٨) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٧٤٨) ، والبخارى (١٤١١، ١٤٢٤، ٧١٢٠) ، وعبد بن حميد (٤٧٧، ٤٧٨) ، ومسلم (١٠١١) ، والنسائى (٢٥٥٤) ، وأبو يعلى (١٤٧٥) ، وابن أبى داود فى البعث والنشور (٣٧) ، والطبرانى (٣٢٥٩، ٣٢٦٠) ، وغيرهم من طريق شعبة ، به .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٨٧٥٣) ، والبخارى (١٠٨٣، ١٦٥٦) ، والنسائى (١٤٤٥) ، والطبرانى (٣٢٤٥) ، والبيهقى ٣/ ١٣٤ ، وغيرهم من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٧٤٩) ، ومسلم (٦٩٦) ، وأبو داود (١٩٦٥) ، والترمذى (٨٨٢) ، والنسائى (١٤٤٤) ، وأبو يعلى (١٤٧٤) ، والطبرانى (٣٢٤١- ٣٢٥٤) ، وأبو نعيم ٤/ ٣٤٤ ، والبيهقى ٣/ ١٣٤ من طرق عن أبى إسحاق ، به .

عِتْبانُ بنُ مالِكٍ السَّالِمِىُّ(١)

١٣٣٧- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا إبراهيمُ ابنُ سَعْدٍ ، قال : سَمِعْتُ الزُّهْرِىَّ ، عن محمُودِ بنِ الرَّبيعِ ، عن عِتْبانَ بنِ مَالِكٍ السَّالمِىِّ ، قال : كنتُ أَؤُمُّ قَوْمِى بَنِى سَالمٍ ، وكانَ إذا جاءتِ السُّيُولُ ، شَقَّ عَلَىَّ أنْ أجْتازَ وادِيًا بَيْنِى وبَيْنَ المَسْجِدِ ، فأتَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ ، فقلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّه يَشُقُّ عَلَىَّ أنْ أجتازَهُ ، فإنْ رَأَيْتَ أنْ تَأْتِيَنِى وتُصَلِّىَ فى بَيْتِى ، مَكانًا أتَّخِذُهُ مُصَلًّى . قال : « أَفْعَلُ » . فجاءنى الغَدَ(٢) ، فاحْتَبَسْتُه على خَزِيرَةٍ(٣) ، فلمَّا دخَلَ لمْ يَجْلِسْ حتى قال : « أيْنَ تُحِبُّ أنْ أُصَلِّىَ مِنْ بَيْتِكَ ؟ » . فأشَرْتُ إلى المَوْضِعِ [١٠٨و] الَّذِى أُصَلِّى فيه ، فصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، فسَمِعَ به رِجالُ الأنصارِ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ(٤) فى بَيْتِى ، فجَعَلُوا يَجِيئُونَ حتَّى كَثُروا ، فقالَ رَجُلٌ مِنْ أهْلِ البَيْتِ : ما فَعَلَ

---

(١) هو عِتبان بن مالك بن عمرو بن العجلان بن زيد بن غنم الأنصارى الخزرجى السالمى . شهد بدرًا ، وكان رضى الله عنه إمام قومه بنى سالم ، وقد آخى النبى ﷺ بينه وبين عمر ، وكان رحمه الله طعن فى السن ، ويقال : كان ضرير البصر ، ثم عمى بعد . توفى فى خلافة معاوية . الاستيعاب ١٢٣٦/٣، أسد الغابة ٥٥٨/٣، الإصابة ٤/ ٣٤٢.

(٢) فى خ : « لغد » ، وفى د : « من الغد » .

(٣) الخزيرة : نوع من الأطعمة . قال ابن قتيبة : تُصنع من لحم يُقطَّع صغارًا ، ثم يُصبُّ عليه ماء كثير ، فإذا نضج ذُرَّ عليه الدقيق ، وإن لم يكن فيه لحم فهو عصيدة . النهاية ٢٨/٢، الفتح ١/ ٥٢١.

(٤) بعده فى د : « صلى » .

مالكُ بنُ الدُّخْشُمِ[1] ؟ فقال رَجُلٌ مِن أهْلِ البَيْتِ : ذاكَ مُنافِقٌ لا يُحِبُّ اللَّهَ ورسولَه . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « أَمَا يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ؟ » . قالوا : اللَّهُ ورسولُه أعْلَمُ ، أمَّا نَحْنُ فلا نَرَى وُدَّهُ ولا حَدِيثَه إلَّا إلى المُنافِقِينَ . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، حَرَّمَ النَّارَ عَلَى مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ » .

قالَ محمودٌ : فَحدَّثْتُ هذا الحَدِيثَ فى مَجْلِسٍ فيه أبو أيُّوبَ الأنصارِيُّ بأرْضِ الرُّومِ فى غَزْوَةِ يَزِيدَ بنِ مُعاوِيةَ ، فأنكَرَ عَلَيَّ ذلكَ أبو أيُّوبَ ، فقال : ما أُرَى قال رسولُ اللَّهِ ﷺ هذا قَطُّ[2] .

قال محمودٌ : فآلَيْتُ إنِ اللَّهُ رَدَّنى صالحًا أنْ أسألَ عِتْبانَ بنَ مالِكٍ عن هذا الحَدِيثِ فى مَسْجِدِ قَوْمِه إنْ كانَ حَيًّا ، فأهْلَلْتُ مِن إيلْياءَ[3] بعُمْرَةٍ ، ثُمَّ قَدِمْتُ المَدِينةَ ، فَوَجَدْتُ عِتْبانَ شَيْخًا كَبِيرًا أعْمَى ، يَؤُمُّ قَوْمَه ، فانْتَسَبْتُ له فعَرَفَنى – أو قال : سألْتُه عن هذا الحَدِيثِ – قال : فحَدَّثَنى كما حَدَّثَنى أوَّلَ مَرَّةٍ .

---

(١) الدُّخْشُم : آخره ميم أو نون ، وقد يُصغَّر .

ومالك بن الدخشم أنصارى ، من بنى عوف بن عمرو ، قال ابن عبد البر : لا يصح عنه النفاق ، وقد ظهر من حسن إسلامه ما يمنع من اتهامه . وانظر الاستيعاب ٣/١٣٥٠، والإصابة ٥/٧٢١، والفتح ١/٥٢١، ١٢/٣٠٥.

(٢) قال الحافظ : أنكره لما يقتضيه ظاهره من أن النار محرَّمة على جميع الموحدين ، وأحاديث الشفاعة دالة على أن بعضهم يُعذب . الفتح ١/ ٥٢٢.

(٣) إيلياء : اسم مدينة بيت المقدس ، قيل : معناه بيت اللَّه . وقيل : سُمِّيت بهذا ، نسبة إلى بانيها ، وهو إيلياء بن إرم بن سام بن نوح عليه السلام .

قال الزُّهْرِيُّ : ونحن نَرَى أنَّ ذاكَ قَبْلَ أنْ تَنْزِلَ مُوجِباتُ الأُمُورِ ، فإنَّه قد نَزَلَ أمْرٌ أدْرَكْنا العُلَماءَ وهم يَرَوْنَ ذاكَ ، فمَنِ استطاعَ منكم أنْ لا يَغْتَرَّ فلا يَغْتَرَّ ، نَخْشَى أنْ يكونَ الأمْرُ قد صار إليها ، إنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، فَرَضَ على أهْلِ هذه الكَلِمَةِ(١) أمُورًا ، نَخْشَى أنْ يكونَ الأمْرُ قَدْ صارَ إليها(٢)(٣).

---

(١) أى كلمة الإخلاص.

(٢) الأمور التى عناها الزهرى هى الفرائض والأوامر والنواهى . انظر مجموع الفتاوى ٧/ ١١٧، ١٤٠، ١٦٠، ١٨٨، وشرح العقيدة الطحاوية ص : ٤٠٧.

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه البخارى (٤٢٤، ١١٨٦) ، وابن ماجه (٧٥٤) ، وابن خزيمة (١٧٠٩) ، والطبرانى ٢٩/١٨ (٤٨) ، والبيهقى ٣/ ٥٣، ٨٧ من طريق إبراهيم بن سعد ، به .

والحديث يرويه كذلك مالك بن أنس ومعمر ويونس وعُقيل والأوزاعى وغيرهم ، عن الزهرى بهذا الإسناد .

أخرجه مالك ١٧٢/١، وابن المبارك فى مسنده (٤٣) ، وعبد الرزاق (١٩٢٩) ، وابن سعد ٣/ ٥٥٠، وأحمد (١٦٥٢٦- ١٦٥٣٠، ٢٣٨٢١- ٢٣٨٢٤) ، والبخارى (٤٢٥، ٦٦٧، ٦٨٦، ٤٠٠٩، ٤٠١٠، ٥٤٠١، ٦٤٢٣، ٦٩٣٨) ، ومسلم (٣٣) ، والنسائى (٧٨٧، ٨٤٣، ١٣٢٦) ، وفى الكبرى (١٠٩٤٧، ١٠٩٤٨) ، وابن خزيمة (١٢٣١، ١٦٥٣، ١٦٥٤) ، وابن حبان (٢٢٣) ، والطبرانى ١٨/ ٢٨- ٣٤ (٤٧، ٤٩، ٥٠- ٥٦) ، والدارقطنى ٨٠/٢، وابن منده فى الإيمان (٥٠) ، والبيهقى ٢/ ١٨١، ١٨٢، ٣/ ٧١، ٨٧، وغيرهم .

وأخرجه أحمد (٢٣٨٢٢) ، ومسلم (٣٣) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٩٤٦) ، وأبو يعلى (١٥٠٥) ، وابن خزيمة فى التوحيد ص : ٢١٥، والطبرانى ٢٥/١٨ (٤٣) ، وابن منده (٥٢، ٥٣) من طريق أنس بن مالك ، عن محمود بن الربيع ، عن عتبان .

وأخرجه النسائى فى الكبرى (١٠٩٤٤، ١٠٩٤٥) ، وابن خزيمة فى التوحيد ص : ٢١٤، ٢١٥، والطبرانى ٢٦/١٨(٤٤) ، وابن منده (٥١) من طريق أنس ، عن عتبان ، مباشرة .

وأخرجه أحمد (١٦٥٣١) ، والطبرانى ٢٦/١٨(٤٥، ٤٦) من طريق أبى بكر بن أنس ، عن محمود ، عن عتبان . وانظر ما سبق برقم (١٢٠٦) .

(١) محمودُ بنُ الرَّبيعِ عن النَّبىِّ ﷺ (١)

١٣٣٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا إبراهيمُ بنُ سَعْدٍ ، عن الزُّهْرِىِّ ، عن محمودِ بنِ الرَّبيعِ ، أنَّه عَقَلَ مَجَّةً(٢) مَجَّهَا النبىُّ ﷺ فى دَارِهِمْ(٣) .

(١ - ١) هذا العنوان زيادة من : « د » . وهو محمود بن الربيع بن سُراقة بن عمرو ، الأنصارى ، الخزرجى ، أبو محمد ، المدنى ، صحابى صغير ، وجُلُّ روايته عن الصحابة ، مات سنة تسع وتسعين ، وهو ابن ثلاث وتسعين سنة . الاستيعاب ٣/١٣٧٨، الإصابة ٦/ ٣٩.

(٢) المج هو إرسال الماء من الفم ، على بُعد ، وفعله النبى ﷺ مع محمود ؛ إما مداعبة معه ، أو ليباركه . النهاية ٤/ ٢٩٧، الفتح ١/ ١٧٢.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه البخارى (١١٨٥)، وابن ماجه (٧٥٤)، وابن خزيمة (١٧٠٩) ، وفى التوحيد (٥٠٢) من طريق إبراهيم بن سعد ، به .

وأخرجه البخارى (٧٧، ١٨٩، ٨٣٩)، ومسلم (٣٣)، والنسائى فى الكبرى (٥٨٦٥، ١٠٩٤٧)، والطبرانى ١٨/ ٣٢، ٣٣ (٥٤- ٥٦) من طرق عن الزهرى ، به .

سَلَمةُ بنُ المُحبَّقِ الهُذلِيُّ[(١)(٢)]

١٣٣٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن قَتادَةَ ، عن الحَسَنِ ، عن جَوْنِ بنِ قَتادَةَ ، عن سَلَمَةَ بنِ المُحَبِّقِ الهُذَليِّ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال[(٣)] : « دِباغُ الأَديمِ ذَكَاتُهُ »[(٤)] .

---

(١) هو سلمة بن المحبق الهذلى ، وقيل : اسم المحبق صخر . وقيل : ربيعة . وقيل : عبيد . وقيل : المحبق جده . يكنى أبا سنان ، له رواية ، ويعد فى البصريين ، روى عنه ابنه سنان ، وجوْن بن قتادة ، وقبيصة بن حريث ، والحسن البصرى ، وغيرهم . الاستيعاب ٢/ ٦٤٢، الإصابة ٣/ ١٥٣.

(٢) سيأتى حديث آخر لسلمة بن المحبق برقم (١٤٠٤) ضمن مسند سلمة بن يزيد الجعفى .

(٣) بعده فى د : « فى » .

(٤) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة جون بن قتادة . أخرجه أحمد (٢٠٠٨٣) ، والدارقطنى ١/ ٤٥، والبيهقى ١/ ٢١ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٥٩٥٠) ، والنسائى (٤٢٥٤) ، والطحاوى ١/ ٤٧١، والطبرانى (٦٣٤٢) ، والدارقطنى ١/ ٤٥، والحاكم ٤/ ١٤١ من طريق هشام ، به . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

والحديث يرويه كذلك شعبة وهمام ، عن قتادة ، به . أخرجه أحمد (١٥٩٤٩، ٢٠٠٧٣، ٢٠٠٧٤) ، وأبو داود (٤١٢٥) وابن حبان (٤٥٢٢) ، والطبرانى (٦٣٤٠) ، والدارقطنى ١/ ٤٦، والبيهقى ١/ ٢١ ، وغيرهم .

وخالفهم ابن أبى عروبة ؛ فرواه عن قتادة ، عن الحسن ، عن سلمة بن المحبق ، ولم يذكر جون بن قتادة فيه . أخرجه أحمد (٢٠٠٧٩) ، والطبرانى (٦٣٤٣) ، وغيرهما .

ورواه هشيم ، عن منصور بن زاذان ، عن الحسن ، عن جون بن قتادة ، قال : خرجنا مع النبى ﷺ . أخرجه الترمذى فى العلل الكبير ص : ٢٨٤.

وقد وهَّم الأئمة هشيمًا فى هذا الإسناد .انظر تهذيب الكمال ٥/ ١٦٣، والتلخيص الحبير ١/ ٤٩. وانظر أيضا الخلافيات للبيهقى ١/ ٢٠٨، ٢٠٩.

وفى الباب عن عائشة وابن عباس ، وسيأتى برقم (١٦٧٣، ٢٨٨٤) ، وانظر كذلك ما سيأتى برقم (١٣٨٩) . وعده غير واحد فى المتواتر . انظر نظم المتناثر (٢١) .

(1) أبو سَعْدٍ الزُّرَقِيُّ (1)

١٣٤٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعْبةُ ، عن أبي الفَيْضِ ، قال : سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ بنَ مُرَّةَ ، يُحَدِّثُ عن أبي سَعْدٍ(٢) الزُّرَقِيِّ [١٠٨ظ] ، أنَّ رَجُلًا مِنْ أَشْجَعَ(٣) سألَ النبيَّ ﷺ عنِ العَزْلِ ، قال(٤) : « ما يُقَدَّرْ في الرَّحِمِ يَكُنْ(٥) »(٦) .

(١ - ١) في د : « أبو سعيد الزرقي » . وهو أبو سعد - وقيل : أبو سعيد - الزرقي ، الأنصاري . قال خليفة : لا يوقف له على اسم . له صحبة . واختلط هو وأبو سعيد زوج أسماء بنت يزيد بن السكن . الاستيعاب ٤/ ١٦٦٩، ١٦٧٢، أسد الغابة ١٣٨/٦ ، الإصابة ٧/ ١٧٢.

(٢) في د : « سعيد » .

(٣) أشجع : قبيلة مشهورة من غطفان . معجم قبائل العرب ٢٩/١.

(٤) في د : « فقال » .

(٥) في د : « يكون » .

(٦) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة عبد الله بن مرة . وأخرجه أحمد (١٥٧٧٠) ، والنسائي (٣٣٢٨) ، وابن أبي عاصم في السنة (٣٦٧) ، والطبراني ٣١٣/٢٢ (٧٩١) ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

وفي الباب أحاديث . انظر ما سيأتي برقم (١٨٠٣، ٢٢٨٩، ٢٢٩١، ٢٣٠٧، ٢٣٢١) .

(١) تقدم مسند عروة بن الجعد ، وفيه الأحاديث (١١٥٢- ١١٥٥) .

عُرْوَةُ بنُ الجَعْدِ البارِقِيُّ[1]

١٣٤١ - حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى إسحاقَ ، عنِ العَيْزَارِ بنِ حُرَيْثٍ ، عن عُرْوَةَ بنِ الجَعْدِ ، قال : سَمِعْتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ : « الخَيْلُ مَعْقُودٌ فى نَوَاصِيهَا الخَيْرُ إلى يَوْمِ القِيَامَةِ »[2] .

---

(١) تقدم مسند عروة بن الجعد ، وفيه الأحاديث (١١٥٢- ١١٥٥) .

(٢) **حديث صحيح** . وتقدم برقم (١١٥٣) بهذا الإسناد والمتن ، وفى آخره زيادة مع تصريح أبى إسحاق بالسماع .

وقد سبق أيضًا برقم (١١٥٢، ١١٥٤) من حديث عامر الشعبى وأبى حميدة الظاعنى - كلاهما - عن عروة بن الجعد .

صَخْرٌ الغامِدِىُّ[1]

١٣٤٢- حدثنا يُونُسُ ، حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى يَعْلَى بنُ عَطاءٍ ، قال : سَمِعْتُ عُمارةَ بنَ حَدِيدٍ ، يُحَدِّثُ عن صَخْرٍ الغامِدِىِّ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « اللَّهُمَّ بارِكْ لِأُمَّتِى فى بُكُورِهَا » . قال : وكان[2] رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا بعَثَ سَرِيَّةً بَعَثَها مِن أَوَّلِ النَّهارِ[3] .

وكانَ صَخْرٌ رَجُلًا تاجِرًا ، كانَ يُرْسِلُ غِلْمانَه مِن أَوَّلِ النَّهارِ ، فكَثُرَ مالُه حَتَّى كانَ لا يَدْرِى أيْنَ يَضَعُهُ[4] .

---

(١) هو صخر بن وداعة - ويقال : ابن وديعة - الغامدى ، وغامد بطن من الأزد ، وهو معدود فى أهل الحجاز ، سكن الطائف . الاستيعاب ٢/ ٧١٦، أسد الغابة ٣/١٥، الإصابة ٣/ ٤١٨.

(٢) فى خ : « فكان » .

(٣) بعده فى د : « قال » .

(٤) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة عمارة بن حديد . وأخرجه البيهقى ٩/ ١٥١، والخطيب ٢/ ١٠٧، من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٥٤٧٦، ١٥٥٩٦، ١٩٤٩٨، ١٩٤٩٩) ، وعبد بن حميد (٤٣١) ، والدارمى (٢٤٤٠) ، والنسائى فى الكبرى (٨٨٣٣) ، والبغوى فى الجعديات (١٧٢١) ، وابن حبان (٤٧٥٥) ، والطبرانى (٧٢٧٥) ، والبغوى فى شرح السنة (٢٦٧٣) من طريق شعبة ، به .

ورواه هشيم وغيره كذلك عن يعلى بن عطاء ، به . أخرجه أحمد (١٥٤٨١، ١٥٥٩٥، ١٩٤٩٧) ، وأبو داود (٢٦٠٦) ، والترمذى (١٢١٢) ، وابن ماجه (٢٢٣٦) ، وابن حبان (٤٧٥٤) ، والطبرانى (٧٢٧٦) . وقال الترمذى : حديث حسن . =

يَزِيدُ بنُ الأَسْوَدِ السُّوائِيُّ[1]

١٣٤٣- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن يَعْلَى بنِ عَطاءٍ ، قال : سَمِعْتُ جابِرَ بنَ يَزِيدَ بنِ الأَسْوَدِ السُّوائيَّ ، يُحَدِّثُ عن أبيه ، قال : صَلَّى بنا رسولُ اللَّهِ ﷺ فى مَسْجِدِ الخَيْفِ بمِنًى صَلاةَ الصُّبْحِ ، فلمَّا قَضَى صَلاتَهُ ، إذا رَجُلانِ فى مُؤَخَّرِ المَسْجِدِ لم يُصَلِّيا معَ النَّاسِ ، فأُتِيَ[2] بهما النبيَّ ﷺ تُرْعَدُ فَرائِصُهُما ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « ما مَنَعَكُمَا أنْ تُصَلِّيَا مَعَنَا ؟ » . قالا : يا رسولَ اللَّهِ ، صَلَّيْنا فى رِحالِنا . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « فَلَا تَفْعَلَا ، إِذَا صَلَّيْتُمَا فى رِحَالِكُمَا ، ثُمَّ أَتَيْتُمَا الْإِمَامَ وَهُوَ يُصَلِّى ، فَصَلِّيَا مَعَهُ ، فَإِنَّهَا لَكُمَا نَافِلَةٌ أَوْ تَطَوُّعٌ »[3] .

= وقال أبو حاتم فى العلل (٢٣٠٠) : لا أعلم فى : « اللهم بارك لأمتى فى بكورها » . حديثًا صحيحًا . اهـ . قال العقيلى ١/ ١٢٤، ٢٣٦ : رُوى من غير وجه بأسانيد ثبت . اهـ .

وفى الباب أحاديث ، وفى أسانيدها مقال ، وأحسنها حديث صخر الغامدى . وانظر الإرشاد للخليلى ١/ ٢٥١، والتاريخ للخطيب ١/ ٤٠٥، ٢/ ١٠٦، ١٠٧، والمقاصد الحسنة للسخاوى (١٧١) ، وكشف الخفاء للعجلونى (٥٥٦) .

(١) هو يزيد بن الأسود الخزاعى ، ويقال : السوائى . ويقال : العامرى . معدود فى الكوفيين ، وهو حليف قريش . سكن الطائف . الاستيعاب ٤/ ١٥٧١، الإصابة ٦/ ٦٤٨.

(٢) ضبب عليها فى الأصل .

(٣) **إسناده حسن** . أخرجه الطحاوى ١/٣٦٣ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٧٥١٤) ، والدارمى (١٣٧٤) ، وأبو داود (٥٧٥، ٥٧٦) ، وابن حبان (١٥٦٤) ، والطبرانى ٢٢/٢٣٢ (٦١٠، ٦١١) ، والدارقطنى ١/ ٤١٣، والبيهقى ٢/ ٣٠٠، وغيرهم من طريق شعبة ، به .

ورواه هشيم والثورى وهشام بن حسان وغيرهم ، عن يعلى بن عطاء ، به . =

١٣٤٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن يَعْلَى بنِ عَطاءٍ ، قال : سَمِعْتُ جابِرَ بنَ يَزِيدَ بنِ الأَسْوَدِ ، يُحَدِّثُ عن أبيه ، قال : أَتَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ (١) وهو فى مَسْجِدِ الخَيْفِ (١) ، فتَنَاوَلْتُ يَدَهُ ، فإذا هى (٢) أَطْيَبُ مِن رِيحِ المِسْكِ ، وأَبْرَدُ مِن الثَّلْجِ (٣) .

= أخرجه ابن أبى شيبة ٢/٢٧٤، وعبد الرزاق (٣٩٣٤) ، وأحمد (١٧٥٠٩- ١٧٥١٣)، والترمذى (٢١٩) ، والنسائى (٨٥٧)، وابن حبان (١٥٦٥)، والطبرانى ٢٢/ ٢٣٢- ٢٣٤، (٦٠٨، ٦٠٩) ، والحاكم ١/ ٢٤٤، والبيهقى ٢/٣٠١، وغيرهم . وقال الترمذى : حسن صحيح .

ورواه عبد الملك بن عمير ، عن جابر بن يزيد ، به . أخرجه الدارقطنى ١/ ٤١٤.

ولأصل الحديث شاهد من حديث أبى ذر عند مسلم (٦٤٨). وانظر ما سيأتى برقم (١٨٠٠) .

(١ - ١) سقط من : ص ، م .

(٢) فى د : « هو » .

(٣) **إسناده حسن** . أخرجه أحمد (١٧٥١٣) ، والدارمى (١٣٧٤) ، والبخارى فى التاريخ ٨/ ٣١٧، والطبرانى ٢٢/٢٣٥ (٦١٨) ، والبيهقى فى الدلائل ١/٢٥٦ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٧٥١١) ، والطبرانى ٢٢/٢٣٦ (٦١٩) من طريق أبى عوانة وغيلان بن جامع، عن يعلى بن عطاء ، به .

وله شاهد من حديث أبى جحيفة عند البخارى (٣٥٥٣) .

عبدُ اللهِ بنُ حَوالَةَ الأَزْدِىُّ[(١)]

١٣٤٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ ابنُ سَلَمَةَ ، و[(٢)]حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ - كلاهما - [١٠٩و] عن سَعِيدٍ الجُرَيْرِىِّ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ شَقِيقٍ العُقَيْلِىِّ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ حَوالَةَ الأَزْدِىِّ ، قال : أَتَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ وهو فى ظِلِّ دَوْمَةٍ[(٣)] ، وكاتِبٌ[(٤)] يُمْلِى عليه ، فقال : « يا ابنَ حَوالَةَ ، أَلَا أَكْتُبُكَ ؟ » . قلتُ : ما خارَ اللَّهُ لى ورَسولُه . فجعَلَ[(٥)] يُمْلِى ويُمْلِى[(٦)] ، قال : ونَظَرْتُ[(٧)] ، فإذا اسمُ أبى بَكْرٍ وعُمَرَ ، رَضِىَ اللَّهُ عنهما ، فعَرَفْتُ أَنَّهُما لا يُكْتَبانِ إِلَّا فى خَيْرٍ ، قال لى : « يَا ابنَ حَوَالَةَ ، أَلَا أَكْتُبُكَ ؟ » . قلتُ : بَلَى يا رسولَ اللَّهِ . ثُمَّ قال : « يَا ابنَ حَوَالَةَ ، كَيْفَ أَنْتَ إِذَا نَشَأَتْ فِتْنَةٌ ؛ القَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ القَائِمِ ، وَالقَائِمُ فِيهَا خَيرٌ مِنَ المَاشِى ، وَالمَاشِى فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِى ؟ » . قلتُ : ما خارَ اللَّهُ لى ورسولُه . ثُمَّ

---

(١) هو عبد اللَّه بن حوالة ، له صحبة ، واختلف فى نسبته ، فقال الهيثم بن عدى : هو من الأزد - وهو الأشهر - ونسب إلى بنى عامر بن لؤى . وقيل : هو أزدى ، وحليف لبنى عامر . وقيل : إنه ليس بالأزدى إنما هو أردنى . يكنى أبا حوالة ، وقيل : أبو محمد . مات رضى اللَّه عنه بالشام سنة ثمان وخمسين ، وقيل : سنة ثمانين . طبقات ابن سعد ٤١٤/٧، الاستيعاب ٣/ ٨٩٤، أسد الغابة ٢١٩/٣، الإصابة ٦٧/٤.

(٢) ضبب على الواو فى : د .

(٣) الدومة : هى الشجرة العظيمة ، وقيل : هى شجر المقل . أى الصمغ . النهاية ٢/ ١٤١.

(٤) هو على بن أبى طالب ، رضى اللَّه عنه . كما فى رواية ابن أبى عاصم .

(٥) فى د : « ثم جعل » .

(٦) بعده فى د : « ثم قال : يا ابن حوالة ، ألا أكتبك ؟ قلت : ما خار اللَّه لى ورسوله » .

(٧) فى د : « فنظرت » .

قال: « يَا ابنَ حَوَالَةَ، كَيْفَ أَنْتَ إِذَا نَشَأَتْ أُخْرَى، الَّتِي قَبْلَهَا[١] كَنَفْحَةِ[٢] أَرْنَبٍ، كَأَنَّهَا صَيَاصِي[٣] بَقَرٍ؟ ». قلتُ[٤]: ما خارَ اللَّهُ لى ورسولُه. قال: ومَرَّ رَجُلٌ[٥] مُقَنَّعٌ، فقال: « هَذَا وَأَصْحَابُه يَوْمَئِذٍ عَلَى الحَقِّ ». فأَتَيْتُهُ، فأَخَذْتُ بِمَنْكِبِهِ، وأَقْبَلْتُ بوَجْهِه على رسولِ اللَّهِ ﷺ، فقلتُ: هذا يا رسولَ اللَّهِ؟ قال: « هَذَا ». فإذا هو عُثْمَانُ بنُ عَفَّانَ[٦].

---

(١) بعده فى د: « فيها ».

(٢) النفح: الضرب والرمى، ونفحت الدابة نفحًا: ضربت برجلها. النهاية ٥/ ٨٩. والمراد مقارنة الفتنة الأولى بالثانية، وأن الأولى كضرب الأرنب بأرجلها، وأما الثانية فتشبه قرون البقر فى شدتها وصعوبتها.

(٣) صياصى بقر: أى قرونها، وكل شىء امتُنِع به وتُحُصِّن به فهو صِيصِيَة، ومنه قيل للحصون: الصياصى.

(٤) بعده فى م: « لا أدرى ».

(٥) فى خ، ص، م: « برجل ».

(٦) **حديث صحيح**. ورواية الحمادين عن الجريرى قبل الاختلاط. وأخرجه أبو نعيم فى الإمامة والرد على الرافضة (١٥٢) من طريق المصنف.

وأخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (١٢٩٤)، والقطيعى فى زوائد الفضائل (٨٢٥) من طريق حماد بن سلمة - وحده - به. وزاد القطيعى فى آخره الحديث الآتى.

وأخرجه أحمد فى مسند عبد اللَّه بن حوالة (١٧٠٤٥)، وفى فضائل الصحابة (٧١٩) من طريق ابن علية، عن الجريرى، به، بنحوه. وفيه: ابن حوالة، ولم يسمه.

ورواه كهمس بن الحسن، عن عبد اللَّه بن شقيق قال: حدثنى رجل من عنزة يقال له: زائدة ابن حوالة أو مزيدة بن حوالة. أخرجه أحمد (٢٠٣٦٩).

وقال الحافظ فى الإصابة فى ترجمة زائدة بن حوالة ٢/ ٥٤٩: هكذا أخرجه فى مسند عبد اللَّه بن حوالة. وليس فى الخبر تسمية عبد اللَّه ... وعبد اللَّه بن حوالة صحابى مشهور، نزل الشام، وهو مشهور بالأزدى. وهو أشهر من زائدة راوى هذا الخبر، فلعل بعض رواته سماه عبد اللَّه ظنا منه أنه ابن حوالة المشهور، فسماه عبد اللَّه، والصواب: زائدة، أو مزيدة على =

١٣٤٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، وحَمَّادُ بنُ زَيْدٍ ، عن الجُرَيْرِىِّ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ شَقِيقٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ حَوالَةَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ ذاتَ يَوْمٍ : « تَهْجُمُونَ عَلَى رَجُلٍ مُعْتَجِرٍ [1] بِبُرْدَةٍ ، مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ ، يُبَايِعُ النَّاسَ » . قال : فَهَجَمْنا على عُثمانَ بنِ عَفَّانَ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، مُعْتَجِرٌ بِبُرْدَةٍ يُبَايِعُ النَّاسَ [2] .

= الشك ، وليس هو أخا عبد اللَّه ؛ لأن عبد اللَّه أَزدى ، ويقال : عامرى . حالف الأزد ، وزائدة عنزى - بمهملة ونون وزاى - ولم أر له ذكرًا إلا فى هذا الموضع من مسند أحمد . اهـ . وراجع أيضًا تعجيل المنفعة ٥٤٠/١ .

وأخرجه أحمد (١٨٠٩٢) من طريق جبير بن نفير ، عن كعب بن مرة البهزى ، بمعنى آخِر الحديث ، وفيه أن ابن حوالة الأزدى قام فوافقه . وانظر ما سبق برقم (٧٢، ٨٢) .

(١) الاعتجار : لىّ الثوب على الرأس من غير إدارة تحت الحنك .

(٢) **حديث صحيح** . وإسناده هنا كسابقه . وأخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (١٢٩٢) ، والقطيعى فى زوائد الفضائل (٨٢٥، ٨٤٥) ، والحاكم ٩٨/٣ من طريق حماد بن سلمة - وحده - به ، وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

وفى فضائل عثمان أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٢٨٥) .

نُقَادَةُ الأَسَدِىُّ(1)

١٣٤٧- حدثنا يُونُس ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا غَسَّانُ ابنُ بُرْزِينَ ، قال : حَدَّثَنا سَيَّارُ بنُ سَلَامَةَ الرِّياحِىُّ ، مِن بَنِى تَمِيم ، عن البَراءِ السَّلِيطِىِّ ، مِن بنِى عَبْسٍ ، عن نُقَادَةَ الأَسَدِىِّ ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَه إلى رَجُلٍ يَسْتَحْمِلُه فى ناقَةٍ له ، فأَبَى ، فأَتَى رسولَ اللَّهِ ﷺ فأَخْبَرَه ، فبعَثَه إلى رَجُلٍ آخَرَ يَسْتَحْمِلُه ، فبَعَثَ إليه بناقَةٍ ، فجاءَ بها نُقَادَةُ يَقُودُها ، فلمَّا نَظَرَ إليها رسولُ اللَّهِ ﷺ ، قال : « بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا وَفِيمَنْ بَعَثَ بها » . قال نُقَادَةُ : يا رسولَ [١٠٩ظ] اللَّهِ ، وفيمَنْ جاءَ بها ؟ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « وَفِيمَنْ جَاءَ بِهَا » . قال : فقُدِّمَتْ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فحُلِبَتْ فَدَرَّتْ ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَ فُلانٍ وَوَلَدَهُ » - المانعَ الأوَّلَ - وقال لصاحبِ النَّاقَةِ : « اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ فُلَانٍ يَوْمًا بِيَوْمٍ »(2) .

---

(١) هو نقادة الأسدى ، اختلف فى اسم أبيه ، فقيل : ابن عبد اللَّه . وقيل : ابن خلف . وقيل : ابن سعد . وقيل : نقادة بن مالك . له صحبة معدود فى أهل الحجاز ، سكن البادية ، يكنى أبا بهيشة ، نزل البصرة . الاستيعاب ١٥٣١/٤، الإصابة ٤٦٨/٦.

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة البراء السليطى . وأخرجه الرويانى فى مسنده (١٤٦٢) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٠٧٥٤) ، وابن ماجه (٤١٣٤) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٠٦١) ، والرويانى (١٤٦٢) ، والطبرانى فى الدعاء (٢٠١٤) من طريق غسان بن برزين ، به .

الحَكَمُ بنُ عَمْرٍو (١)(٢)

١٣٤٨- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عاصِمٍ الأحْوَلِ ، قال : سَمِعْتُ أبا حاجِبٍ يُحَدِّثُ عن رَجُلٍ مِن أصحابِ النبيِّ ﷺ ، أنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى أنْ يُتَوَضَّأَ (٣ مِن فَضْلِ وَضُوءِ المَرْأَةِ ٣) .

هكذا حَدَّثَنا أبو داودَ . وقال عبدُ الصَّمَدِ بنُ عبدِ الوارِثِ ، عن شعبةَ : عن عاصِمٍ ، عن أبي حاجِبٍ ، عن الحَكَمِ بنِ عَمْرٍو (٤) .

---

(١) في الأصل ، خ ، ص ، م : « الحكم بن عمرو ومالك بن الحويرث » . والمثبت من النسخة « د » .

(٢) هو الحكم بن عمرو الغفاري ، كان له فضل وصلاح ورأى وإقدام ، صحب النبي ﷺ حتى مات ، ثم نزل البصرة ، وولاه زياد خراسان من غير قصد منه لولايته ، ومات بخراسان سنة خمسين ، ودفن هو وبريدة الأسلمي في موضع واحد . السير ٢/٤٧٤، الإصابة ٢/١٠٧.

(٣ - ٣) في هامش خ : « بفضل المرأة » .

(٤) **إسناده صحيح** . أخرجه البيهقي ١/١٩١ من طريق يونس بن حبيب عن الطيالسي بهذا الإسناد سواء .

ورواه غير واحد عن الطيالسي ، فقالوا : عن أبي حاجب ، عن الحكم بن عمرو .

أخرجه أحمد (٢٠٦٧٦) ، والبخاري في التاريخ ٤/ ١٨٥، وأبو داود (٨٢) ، والترمذي (٦٤) ، والنسائي (٣٤٢) ، وابن ماجه (٣٧٣) ، وابن حبان (١٢٦٠) ، والدارقطني ١/ ٥٣، والبيهقي ١/ ١٩١. وقال الترمذي : حديث حسن .

وأخرجه أحمد (١٧٨٩٨) عن عبد الصمد ، عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٧٨٩٦) ، والطحاوي ١/ ٢٤، والطبراني (٣١٥٦) ، والبيهقي ١/١٩١ من طريق شعبة ، به ، وفيه التصريح بتسمية الصحابي الحكم .

ورواه سليمان التيمي ، عن أبي حاجب ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ، كرواية يونس عن الطيالسي . أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٣٣، وأحمد (٢٠٦٧٤) ، والبخاري في التاريخ ٤/ ١٨٥، والترمذي (٦٣) ، والطبراني (٣١٥٤، ٣١٥٧) . =

مالِكُ بنُ الحُوَيْرِثِ[1]

١٣٤٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَتادَةَ ، عن نَصْرِ بنِ عاصمٍ ، عن مالكِ بنِ الحُوَيْرِثِ ، قال : كان النبيُّ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إذا افْتَتَحَ الصَّلاةَ ، وإذا رَكَعَ ، وإذا رَفَع رأسَه مِنَ الرُّكُوعِ[2] .

= وقال الترمذى فى الجامع : حسن . وفى العلل الكبير ص : ٤٠ عن البخارى : ليس بصحيح .

وحديث الحكم هذا معارض بأحاديث أخر كحديث ميمونة الآتى برقم (١٧٣٠) ، وحديث ابن عمر عند البخارى (١٩٣) . وقد بوب البخارى له بقوله : باب وضوء الرجل مع امرأته ، وفضل وضوء المرأة . وانظر الفتح ١/٢٩٨- ٣٠٠.

(١) هو مالك بن الحويرث . وقيل : ابن الحويرثة . وقيل : ابن الحارث . كنيته أبو سليمان ، وفى الاستيعاب : سكن البصرة ، ومات بها سنة أربع وتسعين ، وتعقبه الحافظ فى الإصابة ، وصوب أنه مات سنة أربع وسبعين . الاستيعاب ٣/١٣٤٩، الإصابة ٥/٧١٩.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٠٥٥٠) ، والدارمى (١٢٥٤) ، والبخارى فى رفع اليدين (٧، ٩٨) ، وأبو داود (٧٤٥) ، والنسائى (٨٧٩، ١٠٨٤) ، وابن حبان (١٨٦٣) ، والطبرانى ١٩/٢٨٤ (٦٢٥) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١/٢٣٤، وأحمد (١٥٦٣٨، ١٥٦٤٢، ٢٠٥٥٤، ٢٠٥٥٦) ، والبخارى فى رفع اليدين (٥٣، ٦٥) ، ومسلم (٣٩١) ، والنسائى (١٠٢٣، ١٠٥٥، ١٠٨٥، ١٠٨٦) ، وابن ماجه (٨٥٩) ، والطحاوى ١/١٩٦، والطبرانى ١٩/ ٢٨٤- ٢٨٦ (٦٢٦- ٦٣١) ، والبيهقى ٢/٢٥ ، وغيرهم من طرق عن قتادة ، به .

وأخرجه البخارى (٧٣٧) ، ومسلم (٣٩١) ، وغيرهما من طريق أبى قلابة ، عن مالك بن الحويرث . وانظر ما سبق برقم (٢٧٧) .

عَمْرُو بنُ أُمَيَّةَ[1][2] عن النَّبيِّ ﷺ

١٣٥٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَرْبُ ابنُ شَدَّادٍ ، عن يَحْيَى بنِ أبى كَثِيرٍ ، قال : حَدَّثَنا جَعْفَرُ بنُ عَمْرِو بنِ أُمَيَّةَ ، قال : حَدَّثَنى أبى ، أنَّه رَأَى النبيَّ ﷺ يَمْسَحُ على الخُفَّيْنِ[3] .

١٣٥١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا إبراهيمُ بنُ سَعْدٍ ، عن الزُّهْرِيِّ ، قال : حَدَّثَنى جَعْفَرُ بنُ عَمْرِو بنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ ، عن أبيه ، قال : رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَحْتَزُّ مِن كَتِفِ شاةٍ ، فصَلَّى ولم يَتَوَضَّأْ[4] .

---

(١) فى الأصل ، خ ، ص : « عمرو بن أمية وقطبة بن مالك عن النبى ﷺ » . والمثبت من « د » .

(٢) هو عمرو بن أمية بن خويلد بن عبد الله بن إياس الضمرى ، يكنى أبا أمية ، صحابى مشهور . كان شجاعًا ، رضى الله عنه ، ومن رجال العرب جرأة ونجدة . وكان إسلامه حين انصرف المشركون من أحد . وكان أول مشاهده بئر معونة . عاش إلى خلافة معاوية ، فمات بالمدينة ، وقيل : مات قبل الستين. الاستيعاب ١١٦٢/٣، الإصابة ٦٠٢/٤.

وسيتكرر مسند عمرو بن أمية بحديث واحد هو (١٤٦١) زائد عما هنا .

(٣) **حديث صحيح** . وهكذا رواه المصنف عن حرب بن شداد ، فقال : عن يحيى بن أبى كثير ، عن جعفر بن عمرو بن أمية ، عن أبيه .

وأخرجه النسائى (١١٩) من طريق ابن مهدى ، عن حرب ، عن يحيى ، عن أبى سلمة ، عن جعفر ، به . زاد أبا سلمة .

وهكذا رواه جماعة عن يحيى . أخرجه ابن أبى شيبة ٢٣/١، ١٧٨، وفى المسند (٩٠٣، ٩٠٥) ، وأحمد (١٧٢٨٥، ١٧٢٨٦، ١٧٦٥٢، ١٧٦٥٦، ٢٢٥٣٩) ، والدارمى (٧١٦) ، والبخارى (٢٠٤، ٢٠٥) ، وابن ماجه (٥٦٢) ، وابن خزيمة (١٨١) ، وابن حبان (١٣٤٣) ، وابن قانع ٢١٠/٢، ٢١١، وغيرهم. وانظر العلل لابن أبى حاتم (١٧٩) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٤) .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٧٦٥١) ، والبخارى (٢٩٢٣) ، ومسلم (٣٥٥) من =

قُطْبَةُ بنُ مالِكٍ[1] عن النَّبىِّ ﷺ

١٣٥٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، والمسعودِىُّ ، قالا : أَنْبأَنا زِيادُ بنُ عِلاقةَ ، قال : سَمِعْتُ قُطْبَةَ بنَ مالِكٍ يقولُ : صَلَّيْتُ خَلْفَ[2] رسولِ اللَّهِ ﷺ الصُّبحَ ، فقَرَأَ بقافٍ ؛ قَرَأَ : ﴿ وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ ﴾[3] .

قال المَسْعُودِىُّ فى حَدِيثِه : فلمَّا قَرَأَ : ﴿ وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ ﴾[3] . قلتُ فى نَفْسِى : ما بُسُوقُها[4] ؟

= طريق إبراهيم بن سعد ، به .

وأخرجه البخارى (٦٧٥) من طريق إبراهيم ، عن صالح بن كيسان ، عن الزهرى . زاد صالح بن كيسان .

وأخرجه الحميدى (٨٩٨) ، وأحمد (١٧٢٨٧، ١٧٢٨٩، ١٧٦٥٥، ٢٢٥٣٢) ، والدارمى (٧٣٣) ، والبخارى (٢٠٨، ٢٩٢٣، ٥٤٠٨، ٥٤٢٢، ٥٤٦٢) ، ومسلم (٣٥٥) ، والترمذى (١٨٣٦) ، وابن ماجه (٤٩٠) ، والبيهقى ١٥٤/١ من طرق عن الزهرى ، به . وانظر ما سيأتى برقم (١٦٩٧، ١٧٧٥، ٢٤٩٨) .

(١) قطبة بن مالك الثعلبى ، ويقال : الثُّعلى . والصواب الأول . صحابى ، كوفى ، من بنى ثعلبة بن سعد بن ذبيان ، من تميم ، لذا يقال له : الذبيانى . الاستيعاب ١٢٨٣/٣، الإصابة ٥/ ٤٤٧.

(٢) فى د : «مع» .

(٣) سورة ق : ١٠. ومعنى باسقات : أى طوال شاهقات ، والباسق ، المرتفع فى علوه . النهاية ١٢٨/١، تفسير ابن كثير ٤/ ٢٢٢.

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه الخطيب فى المبهمات ص : ٢٧٠ من طريق المصنف .

وأخرجه مسلم (٤٥٧) ، والنسائى (٩٤٩) ، وابن حبان (١٨١٤) ، وابن قانع ٢/ ٣٦٣، والطبرانى ١٧/١٩ (٢٧) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه البزار (٣٧٠٤) ، والطبرانى ١٨/١٩ (٣٠) من طريق المسعودى ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٧١٩) ، والحميدى (٨٢٥) ، وابن أبى شيبة ١/ ٣٥٣، وأحمد (١٨٩٢٣) ، والدارمى (١٣٠١، ١٣٠٢) ، والبخارى فى التاريخ ١٩٠/٧، ١٩١، وفى خلق =

ثَعْلَبَةُ بنُ زَهْدَمٍ عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[1][2] [١١٠و]

١٣٥٣- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أشْعَثَ بنِ أبي الشَّعْثاءِ ، قال : سَمِعْتُ الأسْوَدَ بنَ هِلالٍ ، يُحَدِّثُ عن رَجُلٍ مِن بَنِي ثَعْلَبَةَ بنِ يَرْبُوعٍ ، أنَّ أُناسًا مِنهم أتَوْا رسولَ اللَّهِ ﷺ ، وكانوا[3] - بنو ثَعْلَبَةَ - أصابوا رَجُلًا مِن أصحابِ رسولِ ﷺ ، فقال رَجُلٌ : يا رسولَ اللَّهِ ، هؤلاءِ بنو ثَعْلَبَةَ بنِ يَرْبُوعٍ قَتَلَتْ فُلانًا . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَجْنِي نَفْسٌ عَلَى أُخْرَى » . وذَكَرَ النبيُّ ﷺ [4]الصَّدَقَةَ ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ[4] : « يَدُ المُعْطِي الْعُلْيَا ، أُمَّكَ ، وَأَبَاكَ ، وَأُخْتَكَ ، وأَخَاكَ ، ثُمَّ أدْنَاكَ أدْنَاكَ » .

هكذا قال شعبةُ : عن رَجُلٍ مِن بَنِي ثَعْلَبَةَ . وقال الثَّوْرِيُّ : عن ثَعْلَبَةَ ابنِ زَهْدَمٍ[5] .

= أفعال العباد (٣٨) ، ومسلم (٤٥٧) ، والترمذي (٣٠٦) ، وابن ماجه (٨١٦) ، وابن خزيمة (٥٢٧ ، ١٥٩١) ، وابن قانع ٢/٣٦٢ ، ٣٦٣ ، والطبراني ١٩/١٧- ١٩(٢٥ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣١-٣٤) ، وغيرهم من طرق عن زياد بن علاقة ، به .

(١) في الأصل ، خ ، ص ، م : « ثعلبة بن زهدم وعرفجة بن أسعد وجندب بن عبد اللَّه عن رسول اللَّه ﷺ » . والمثبت من : « د » .

(٢) هو ثعلبة بن زهدم التميمي الحنظلي ، في صحبته خلاف . وهو معدود في الكوفيين ، وممن جزم بصحبته ابن السكن وابن حبان وابن عبد البر ، وغيرهم ، وذكره مسلم والعجلي وغيرهما في التابعين . الاستيعاب ١/ ٢١١، الإصابة ١/ ٤٠٢.

(٣) في د : « وكانت » .

(٤ - ٤) سقط من : ص .

(٥) **حديث صحيح** . وقد اختلف على الأشعث فيه ؛ فرواه شعبة عنه كما هنا . ورواه الثوري عنه ، وسمى المبهم كما أشير إليه عقب الحديث . ورواه أبو الأحوص وأبو عوانة ، عن الأشعث ، عن أبيه ، عن رجل من بني ثعلبة . =

عَرْفَجَةُ بنُ أسْعَدَ[1] عن رسُولِ اللهِ ﷺ

١٣٥٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو الأَشْهَبِ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ طَرَفَةَ ، عن جَدِّهِ[2] عَرْفَجَةَ بنِ أسْعَدَ ، أَنَّهُ أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ الكُلَابِ في الجاهِلِيَّةِ ، فاتَّخَذَ أَنْفًا مِن وَرِقٍ ، فأَنْتَنَ عليه ، فأَمَرَه النبيُّ ﷺ

= ولعل الأشعث أخذه من الاثنين ، وحدث به على الوجهين ؛ مرة يسمى الرجل ، ومرة يبهمه ، فالرواة عنه أئمة كبار . وأخرجه النسائي (٤٨٥٠) ، والبيهقي ٢٧/٨ من طريق المصنف .

وأخرجه البزار (٩١٨- كشف) من طريق المصنف ، وفيه : عن الأسود بن ثعلبة .

وأخرجه النسائي (٤٨٥١) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٦٦٦٤، ٢٣٢٥٠) ، والنسائي (٤٨٥٢) من طريق أبي عوانة . وأخرجه هناد في الزهد (٩٦٢) ، والنسائي (٤٨٥٣) من طريق أبي الأحوص - كلاهما - عن أشعث ، عن أبيه ، عن رجل من بني ثعلبة .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢١٢/٣، وفي المسند (٦٣٤) ، وهناد في الزهد (٩٦٣) ، والنسائي (٤٨٤٨، ٤٨٤٩) ، والبزار (٩١٧- كشف) ، والفسوي في المعرفة ٨٦/٣، وابن قانع في المعجم ١٢٥/١، والطبراني (١٣٨٤) ، والبيهقي ٣٤٥/٨، وغيرهم من طريق الثوري عن أشعث ، عن الأسود بن هلال ، عن ثعلبة بن زهدم .

وانظر ما سبق برقم (٣١٠، ٥١٣، ٥٨٨، ٦٤٩) ، والصحيحة للألباني (٩٨٨، ١٩٧٤) .

(١) هو عَرْفَجَةُ بن أسعد بن كَرِب بن صفوان التميمي السعدي ، وقيل : العطاردي - وهو غير عرفجة بن شريح السابق حديثه برقم (١٣٢٠) - كان من الفرسان في الجاهلية ، وهو معدود في البصريين ، روى عنه حفيده عبد الرحمن بن طرفة ، وقال الذهبي : إنه تفرّد عنه . الاستيعاب ٣/ ١٠٦٢، التجريد ١/ ٣٧٨، الإصابة ٤/ ٤٨٤.

(٢) بعده في د : « عن » ، وهو خطأ .

أنْ يَتَّخِذَ أنْفًا مِن ذَهَبٍ[1] .

---

(١) **حديث صحيح** . وعبد الرحمن بن طرفة وثقه العجلي وابن حبان ، وخرج له في صحيحه . وأخرجه ابن سعد ٧/ ٤٥، وأحمد (٢٠٢٨٤) ، وأبو داود (٤٢٣٣) ، والترمذي (١٧٧٠) ، وفي العلل الكبير ص : ٢٩٠، والنسائي (٥١٧٧) ، وأبو يعلى (١٥٠١، ١٥٠٢) ، وابن حبان (٥٤٦٢) ، وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند (٢٠٢٨٧) ، والطبراني ١٧/ ١٤٥، ١٤٦ (٣٦٩- ٣٧١) من طرق عن أبي الأشهب ، به .

وأخرجه النسائي (٥١٧٦) من طريق عبد الرحمن ، به .

ورُوِي عن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن جده . أخرجه عبد الله بن أحمد (٢٠٢٨٩) ، وابن قانع ٢/ ٢٨١. والمحفوظ الأول . قاله المزي في التهذيب ١٧/ ١٩٢، وقال الحافظ في أطراف المسند ٤/ ٣٤١: عن أبيه ، عن جده . غريب جدًّا . اهـ .

ورُوِي عن عبد الرحمن ، أن جده ، مرسلًا . أخرجه ابن أبي شيبة في المسند (٦١٨) ، وأحمد (١٩٠٢٨، ٢٠٢٨٣) ، وأبو داود (٤٢٣٢) ، وعبد الله في الزوائد (٢٠٢٨٥، ٢٠٢٨٦، ٢٠٢٨٨) .

ورُوِي عن عبد الرحمن ، عن أبيه ، أن عرفجة ، مرسلًا . أخرجه أبو داود (٤٢٣٤) .

وعبد الرحمن بن طرفة رأى جده . قاله يزيد بن هارون في روايته عند أحمد ، وغيره .

وقال ابن المديني في العلل ص : ١٠٨ : حديث عَرْفَجَةَ بن أسعد : أصيبت أنفه يوم الكُلاب . رواه أبو الأشهب ، عن عبد الرحمن بن طرفة ، عن عَرْفَجَةَ بن أسعد .

وعبد الرحمن بن طرفة هذا معروف ، رَوى عنه أبو الأشهب ، وسلم بن زرير . ولم يقل عن أبي الأشهب : « وحدثنا أنه رأى جده » [غير] يزيد بن زريع ، ولولا ذلك لكان مرسلًا ، فلما قال يزيد : وحدثنا أنه رأى جده ، صار حديثًا . اهـ . وانظر العلل لابن أبي حاتم (١٤٧٧) ، ونصب الراية ٤/ ٢٣٧.

جُنْدُبُ بنُ عبدِ اللهِ[1] عن رسُولِ اللهِ ﷺ

١٣٥٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عِمْرانُ القَطَّانُ ، عن قَتادَةَ ، عن أبى مِجْلَزٍ ، عن جُنْدُبِ بنِ عبدِ اللَّهِ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « مَنْ قُتِلَ تَحْتَ رَايَةِ عِمِّيَّةٍ[2] ، يَنْصُرُ الْعَصَبَةَ ، وَيَغْضَبُ لِلْعَصَبَةِ ، فَقَتِيلُ جَاهِلِيَّةٍ »[3] .

---

(١) تقدم مسند جندب بن عبد الله ، وفيه الأحاديث (٩٧٧- ٩٨٠) .

(٢) عِمِّيَّة : بكسر العين وضمها ، لغتان ، قال العلماء : هى الأمر الأعمى ، لا يستبين وجهه .

(٣) **حديث صحيح** ، وفى إسناده هنا عمران القطان ، وهو ضعيف . أخرجه ابن حبان (٤٥٧٩) ، والطبرانى (١٦٧١) من طريق المصنف .

وأخرجه النسائى (٤١٢٦) ، والطبرانى (١٦٧١) من طريق عمران ، به .

وأخرجه مسلم (١٨٥٠) من طريق آخر عن أبى مجلز ، به . وانظر ما سبق برقم (٤٨٨- ٤٩٠) .

قَيْسُ بنُ عاصِمٍ[1]

١٣٥٦- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَتادَةَ ، قال : سَمِعْتُ مُطَرِّفَ بنَ عبدِ اللَّهِ بنِ الشِّخِّيرِ ، يُحَدِّثُ عن حَكِيمِ بنِ قَيْسِ بنِ عاصِمٍ ، أنَّ أباه أوْصَى ، فقال : إذا أنا مِتُّ ، فلا تَنُوحُوا عَلَيَّ ، فإنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ لم يُنَحْ عليه[2][3] .

---

(١) فى الأصل ، خ ، ص ، م : « قيس بن عاصم وسلمان بن عامر » . والمثبت من «د» .
وتقدم مسند قيس بن عاصم ، وفيه حديثان (١١٨٠، ١١٨١) ، والذى هنا مكرر ثانيهما سندًا ومتنًا .

(٢) ضرب فى « خ » على هذا الحديث بعلامة الضرب : « لا ... إلى » . وكتب فى هامش الأصل، خ : « هذا الحديث ليس فى نسخة أبى نعيم » .

(٣) **حديث صحيح** . وانظر الحديث (١١٨١) .

سَلْمانُ بنُ عامِرٍ[1]

١٣٥٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عاصِمٍ ، قال : سَمِعْتُ حَفْصَةَ بِنْتَ سِيرِينَ ، تُحَدِّثُ عن الرَّبابِ ، عن سَلْمانَ بنِ عامِرٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : «إذَا صَامَ أحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى التَّمْرِ ، فإنْ لَمْ يَجِدْ فَعَلَى المَاءِ ، فإنَّهُ طَهُورٌ»[2] .

---

(١) تقدم مسند سلمان بن عامر بالحديث رقم (١٢٧٨) ، وهو مكرر هذا الحديث سندًا ومتنًا .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة الرباب بنت صليع . وانظر الحديث (١٢٧٨) .

مُعاوِيَةُ اللَّيْثِيُّ[(١)] عن النَّبِيِّ ﷺ [١١٠ظ]

١٣٥٨- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عِمْرانُ القَطَّانُ ، عن قَتادَةَ ، عن نَصْرِ بنِ عاصِمٍ اللَّيْثِيِّ ، عن مُعاوِيَةَ اللَّيْثِيِّ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « يُصْبِحُ النَّاسُ مُجْدِبِينَ ، فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ بِرِزْقٍ مِنْ عِنْدِهِ ، فَيُصْبِحُونَ مُشْرِكِينَ ، فَيَقُولُونَ : مُطِرْنَا بِنَوْءِ[(٢)] كَذَا وَكَذَا »[(٣)] .

---

(١) هو معاوية الليثى ، ذكره البخارى وغيره فى الصحابة ، عداده فى أهل البصرة ، واختلف فيه هو ومعاوية بن حيدة ؛ فى كونهما واحدًا أو اثنين ، وأشار ابن عبد البر إلى أن البخارى ممن جعلهما واحدًا ، ونفاه ابن حجر ، حيث إن نسخ تاريخ البخارى على التفرقة ، فالله أعلم . الاستيعاب ٣/ ١٤٢٥، الإصابة ٦/ ١٦٣.

(٢) النوء : مأخوذ من ناء النجم ، إذا سقط وغاب ، أو إذا نهض وطلع . وانظر الفتح ٢/٥٢٣.

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف عمران القطان . وأخرجه أحمد (١٥٥٧٦) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٩٤٠) ، والبزار (٦٦٣- كشف) من طريق المصنف .

وأخرجه البخارى فى التاريخ ٣٢٩/٧- معلقًا - والطبرانى ٤٣٠/١٩ (١٠٤٣) ، وابن قانع فى معجمه ٧٧/٣ من طريق عمران القطان ، به .

وفى الباب عن زيد بن خالد عند البخارى (١٠٣٨) ، ومسلم (٧١) .

سُوَيْدُ بنُ مُقَرِّنٍ[1]

١٣٥٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : قال لى محمدُ بنُ المُنْكَدِرِ : ما اسْمُكَ ؟ قلتُ : شعبةُ . قال : حَدَّثَنى أبو شعبةَ[2] - وكانَ لَطِيفًا - عن سُوَيْدِ بنِ مُقَرِّنٍ ، قال : لَطَمَ رَجُلٌ[3] غُلامًا له أو إنسانًا ، فقال سُوَيْدٌ : أَمَا عَلِمْتَ أنَّ الصُّورَةَ مُحَرَّمَةٌ[4] ، لقَدْ رأَيْتُنى سابِعَ سَبْعةِ إخْوَةٍ على عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، ما لنا إلَّا خادِمٌ ، فلَطَمه أحَدُنا ، فأَمَرَه رسولُ اللَّهِ ﷺ أنْ يُعْتِقَهُ[5] .

---

(١) هو سويد بن مقرن بن عائذ المزنى ، يكنى أبا عائذ ، وقيل : أبو عدى . وقيل غير ذلك ، أخو النعمان بن مقرن ووالد معاوية بن سويد بن مقرن ، عداده فى أهل الكوفة ، وروى عنه أهلها ، ومات بها ، وحديثه عند مسلم والأربعة غير ابن ماجه . تهذيب الكمال ١٢/ ٢٧١، الإصابة ٣/ ٢٢٩.

(٢) هو أبو شعبة المزنى ، مولى سويد بن مقرن المزنى . الجرح ٣٨٩/٩، التهذيب ١٢٦/١٢.

(٣) بعده فى د : « منا » .

(٤) قال النووى : فيه إشارة إلى ما صرح به فى الحديث الآخر : « إذا ضرب أحدكم العبد ، فليجتنب الوجه » . إكرامًا له ؛ لأن فيه محاسن الإنسان وأعضاءه اللطيفة ، وإذا حصل فيه شىء أو أثر ، كان أقبح . مسلم بشرح النووى ١١/ ١٢٩.

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه النسائى فى الكبرى (٥٠١٢) ، والمزى فى تهذيب الكمال ٣٣/ ٤٠٢ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٥٧٤١) ، والبخارى فى الأدب المفرد (١٧٩) ، ومسلم (١٦٥٨) ، والطبرانى (٦٤٥٣) ، وابن قانع ٢٩٢/١، ٢٩٣ من طريق شعبة ، به .

ورواه معاوية بن سويد وهلال بن يساف ، عن سويد ، به . أخرجه عبد الرزاق (١٧٩٣٧) ، وأحمد (١٥٧٤٣، ٢٣٧٩١، ٢٣٧٩٢) ، والبخارى فى الأدب المفرد (١٧٦، ١٧٨) ، ومسلم (١٦٥٨) ، وأبو داود (٥١٦٦، ٥١٦٧) ، والترمذى (١٥٤٢) ، والطبرانى (٤٦٥١، =

هِلالٌ المازِنيُّ عن سُوَيْدِ بنِ مُقَرِّنٍ

١٣٦٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى حَمْزَةَ ، سَمِعْتُ هِلالًا المازِنِيَّ[1] يقولُ : سَمِعْتُ سُوَيْدَ بنَ مُقَرِّنٍ يقولُ : أتَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ بِجَرَّةٍ أنْتَبِذَ فيها ، فسأَلْتُه عن ذلكَ ، فنهانى ، فكَسَرْتُ الجَرَّةَ[2] .

= ٤٦٥٢) ، وابن قانع ٢٩٢/١، ٢٩٣ ، والحاكم ٢٩٥/٣. وقال الترمذى : حسن صحيح .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٢٠١) ، وما سيأتى برقم (٢٤٩٠) .

(١) فى هامش النسخة د : « صوابه : المزنى » . وهو تصويب غير صائب .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة أبى حمزة وهلال. وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢٢٨٨) إلى المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى المسند - كما فى الإتحاف (٢٢٨٩)- وأحمد (٢٣٧٩٤) ، والبخارى فى التاريخ ٢٠٤/٨- معلقًا - وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٠٨٤) ، وابن قانع ٢٩٣/١، والبيهقى ٣٠٢/٨ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٥٧٤٢) من طريق شعبة ، به ، ولم يسم هلالًا .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٦) ، وما سيأتى برقم (١٣٩٣) .

حَنْظَلَةُ بنُ الرَّاهِبِ[1]

١٣٦١- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن محمدِ بنِ المُنْكَدِرِ ، عن رَجُلٍ ، عن حَنْظَلَةَ الأنصارِيِّ ، أنَّ رَجُلًا سَلَّمَ على رسولِ ﷺ ، فلَمْ يَرُدَّ عليه حَتَّى تَمَسَّح[2] ، وقال : « لَمْ يَمْنَعْنِى أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ إِلَّا أَنِّى لَمْ أَكُنْ مُتَوَضِّئًا » . أو قال : لم يَرُدَّ عليه حتى تَمَسَّحَ ، فَرَدَّ عليه[3] .

---

(١) بعده فى د : « الأنصارى » . وهو حنظلة بن أبى عامر بن صيفى بن مالك بن أمية الأنصارى الأوسى ، المعروف بغسيل الملائكة ، وكان أبوه فى الجاهلية يُعرف بالراهب ، واسمه عمرو ، ويقال : عبد عمرو . وكان حنظلة رضى الله عنه من سادات المسلمين وفضلائهم ، استشهد بأُحد ، رضى اللّه عنه ، وهو جُنُب فغسَّلته الملائكة . أسد الغابة ٢/ ٦٦، الإصابة ٢/ ١٣٧.

(٢) أى توضأ . النهاية ٤/٣٢٧ .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لإبهام الراوى عن حنظلة . وعزاه الحافظ فى المطالب (١٠٥) إلى المصنف .

وفى الباب عن ابن عمر ، وسيأتى برقم (١٩٦٢)، وعن المهاجر بن قنفذ عند أحمد (١٩٠٥٦)، وأبى داود (١٧) .

أبو سَعِيدِ بنُ المُعَلَّى[1]

١٣٦٢- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن خُبَيْبِ بنِ عبدِ الرحمنِ ، قال : سَمِعْتُ حَفْصَ بنَ عاصمٍ ، يُحَدِّثُ عن أبى سَعِيدِ بنِ المُعَلَّى ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ فى المَسْجِدِ وأنا أُصَلِّى ، قال : فدعانى . قال : فصَلَّيْتُ ، ثُمَّ جِئْتُ ، فقال : « مَا مَنَعَكَ أنْ تُجِيبَنِى[2] حِينَ دَعَوْتُكَ ؟ أمَا سَمِعْتَ اللَّهَ ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، يَقُولُ : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسۡتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمۡ لِمَا يُحۡيِيكُمۡۖ ﴾[3] ؟ لأُعَلِّمَنَّكَ أعْظَمَ سُورَةٍ فى الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ » . قالَ : فمَشَيْتُ مَعَ النبىِّ ﷺ حَتَّى كِدْنا أنْ [١١١و] نَبْلُغَ بابَ المَسْجِدِ ، فقلتُ : نَسِىَ ، فذَكَّرْتُه ، فقلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّكَ قُلْتَ لى كذا وكذا . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « ﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ السَّبْعُ المَثَانِى وَالْقُرْآنُ العَظِيمُ الَّذِى أُوتِيتُهُ »[4] .

---

(١) هو أبو سعيد بن المعلى الأنصارى ، اختلف فى اسمه ؛ وأصح ما قيل فى اسمه - واللَّه أعلم - : الحارث بن نفيع بن المعلى . يعد فى أهل الحجاز . توفى سنة أربع وسبعين ، وقيل : سنة ثلاث . أسد الغابة ٦/ ١٤٢، الإصابة ٧/ ١٧٥.

(٢) فى د : « تجيئنى » .

(٣) سورة الأنفال : ٢٤.

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٣٦٨/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٥٧٦٨، ١٧٨٨٤) ، والدارمى (١٥٠٠، ٣٣٧٤) ، والبخارى (٤٤٧٤، ٤٦٤٧، ٤٧٠٣، ٥٠٠٦) ، وأبو داود (١٤٥٨) ، والنسائى (٩١٢) ، وابن ماجه (٣٧٨٥) ، =

عُتْبَةُ بنُ عَبْدٍ السُّلَمِىُّ[1]

١٣٦٣- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ ابنُ المُبارَكِ ، قال : حَدَّثَنا صَفْوانُ بنُ عَمْرٍو السَّكْسَكِيُّ ، عن أبى المُثَنَّى المُلَيْكِيِّ[2] ، عن عُتْبَةَ بنِ عَبْدٍ السُّلَمِيِّ - وكانتْ له صُحْبَةٌ - أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « القَتْلَى ثَلاثَةٌ ؛ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ ، فَلَقِيَ الْعَدُوَّ ، فَقَاتَلَ حَتَّى يُقْتَلَ[3] ، فَذَلِكَ الْمُمْتَحَنُ[4] ، فى خَيْمَةِ اللَّهِ تَحْتَ عَرْشِهِ ، لَا يَفْضُلُهُ النَّبِيُّونَ إِلَّا بِدَرَجَةِ النُّبُوَّةِ ، وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ قَرَفَ[5] عَلَى نَفْسِهِ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا ، لَقِيَ الْعَدُوَّ ، فَقَاتَلَ حَتَّى يُقْتَلَ ، فَذَلِكَ[6] مَصْمَصَةٌ[7]

= وابن حبان (٧٧٧) ، وابن قانع ١/١٨٦، والطبراني ٢٢/٣٠٣ (٧٦٨، ٧٦٩) من طريق شعبة ، به .

وفى الباب عن أبى هريرة ، وسيأتى برقم (٢٤٣٧) .

(١) هو عتبة بن عبد السلمى . قال البخارى : ويقال : ابن عبد الله . ولا يصح . كنيته أبو الوليد ، له صحبة ، وعداده فى أهل حمص ، يقال : كان اسمه عتلة بفتح المهملة والمثناة - ويقال : نشبة - فغيره النبى ﷺ . مات سنة سبع وثمانين ، وقيل : سنة إحدى أو اثنتين وسبعين . وجزموا أنه عاش أربعا وتسعين سنة ، وهو آخر من مات بالشام من الصحابة . تهذيب الكمال ١٩/ ٣١٤، التجريد ١/ ٣٧١، الإصابة ٤/ ٤٣٦.

(٢) كذا فى النسخ ، وكان ابن المبارك يهم فيه . وصوابه : « الأُمْلُوكى » .

(٣) فى د : « قتل » .

(٤) الممتحن : أى المُصَفَّى المُهَذَّب المُخَلَّص ، من محنتُ الفضة إذا صفيتها وخلصتها بالنار .

(٥) قَرَفَ الذنب واقترفه : إذا عمله وكسبه .

(٦) فى د : « فتلك » .

(٧) قال فى حاشية الأصل : مصمصة : أى مطهرة من الذنوب ، وأصله من الموص وهو=

مَحَتْ[1] ذُنُوبَهُ وَخَطَايَاهُ ، إِنَّ السَّيْفَ مَحَّاءٌ لِلْخَطَايَا ، وَقِيلَ لَهُ : ادْخُلْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ شِئْتَ . فَإِنَّهَا ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ - ولِجَهَنَّمَ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ[2] - بَعْضُهَا أَفْضَلُ مِنْ بَعْضٍ ، وَرَجُلٌ مُنَافِقٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ ، فَقَاتَلَ حَتَّى يُقْتَلَ ، فَذَاكَ فى النَّارِ ؛ إِنَّ السَّيْفَ لَا يَمْحُو النِّفَاقَ »[3] .

= الغسل ، مصمص الإناء : جعل فيه الماء وحركه فيه ، أوغسله .

(١) فى ص : « تَمُحُّ » ، ومثله فى السنن للبيهقى من طريق المصنف .

(٢) بعده فى د : « و » .

(٣) **حديث صحيح** . وأبو المثنى ثقة ، وثقه العجلى وابن حبان وابن عبد البر . وأخرجه البيهقى ١٦٤/٩ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن سعد ٤٣٠/٧، وأحمد (١٧٦٩٣، ١٧٦٩٤) ، والدارمى (٢٤١٦)، والفسوى فى المعرفة ٣٤٢/٢، وابن حبان (٤٦٦٣) ، والطبرانى ١٢٥/١٧، ١٢٦ (٣١٠، ٣١١) ، والبيهقى فى البعث (٢٣٥، ٤٥٨) من طريق صفوان بن عمرو، به . وانظر ما سبق برقم (٤٥) .

سُفْيانُ بنُ الحَكَمِ[1] ، أو الحَكَمُ بنُ سُفْيانَ

١٣٦٤- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن مَنْصُورٍ ، عن مُجاهِدٍ ، عن الحَكَمِ ، أو أبى الحَكَمِ - رَجُلٌ مِن ثَقِيفٍ - عن أبيه ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ وَنَضَحَ فَرْجَهُ[2] .

---

(١) هو الحكم بن سفيان بن عثمان بن عامر الثقفى ، ويقال : سفيان بن الحكم . قيل : له صحبة . وقيل : لم يدرك النبى ﷺ . وروى حديثه أصحاب السنن فى النضح بعد الوضوء. واختلف فيه على مجاهد فقيل هكذا ، وقيل : سفيان بن الحكم . وقيل غير ذلك ، كما سيأتى بيانه فى التخريج . تهذيب الكمال ٧/ ٩٤، الإصابة ٢/ ١٠٣.

(٢) **حديث مضطرب الإسناد** . أخرجه البيهقى ١٦١/١ من طريق المصنف .

وأخرجه البغوى فى الجعديات (٨٢١) ، وابن قانع فى معجمه ١/ ٢٠٥، ٣١٦، والطبرانى (٣١٧٦) ، والبيهقى ١٦١/١ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٥٤٢١، ١٧٨٨٦) ، وابن قانع ٢٠٦/١ من طريق منصور ، به .

وقد اختلف على مجاهد فيه على عشرة أقوال ، سردها المزى فى تهذيبه ٩٥/٧، ٩٦.

فقيل : عن مجاهد ، عن الحكم - أو ابن الحكم - عن أبيه . أخرجه أبو داود (١٦٨) .

وقيل : عن مجاهد ، عن الحكم بن سفيان ، عن أبيه . أخرجه الطبرانى (٣١٧٨) .

وقيل : عن مجاهد ، عن الحكم غير منسوب ، عن أبيه . أخرجه النسائى (١٣٤) .

وقيل : عن مجاهد ، عن رجل من ثقيف ، عن أبيه . أخرجه أحمد (١٦٦٩٢، ٢٣٢٧٤) ، وأبو داود (١٦٧) ، والحاكم ١٧١/١، والبيهقى ١٦١/١.

قال المزى : فهذه أربعة أقوال فيها : عن أبيه .

وقيل : عن مجاهد ، عن سفيان بن الحكم - أو الحكم بن سفيان - عن النبى ﷺ . أخرجه عبد الرزاق (٥٨٦، ٥٨٧) ، وأحمد (١٥٤٢٣، ١٧٦٥٧، ١٧٨٨٨، ٢٣٥١٧، ٢٣٥١٩) ، وعبد بن حميد (٤٨٥)، وأبو داود (١٦٦)، وابن قانع ٢٠٦/١، والطبرانى (٣١٧٤، ٣١٨١) . =

عُمارَةُ بنُ رُوَيْبَةَ[1]

١٣٦٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، وزائدةُ ، عن حُصَيْنٍ ، قال : رَأَى عُمارَةُ بنُ رُوَيْبَةَ - وكانتْ له صُحْبَةٌ -

---

= وقيل : عن مجاهد ، عن الحكم بن سفيان ، من غير شك . أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٢٨، وفي مسنده (٥٨٥)، والنسائي (١٣٥)، وابن ماجه (٤٦١)، وابن قانع ١/٢٠٦، والطبراني (٣١٧٥، ٣١٨٠، ٣١٨٢، ٣١٨٣) .

وقيل : عن مجاهد ، عن رجل من ثقيف يقال له : الحكم ، أو أبو الحكم . أخرجه الطبراني (٣١٧٦، ٣١٧٧، ٣١٨٤) .

وقيل : عن مجاهد ، عن ابن الحكم ، أو أبي الحكم بن سفيان . أخرجه الطبراني (٣١٧٩) .

وقيل : عن مجاهد ، عن الحكم بن سفيان ، أو ابن أبي سفيان .

وقيل : عن مجاهد ، عن رجل من ثقيف ، عن النبي ﷺ . أخرجه أحمد (٢٣٥٢٠) .

قال المزي : فهذه ستة أقوال ليس فيها : عن أبيه .

وقال الترمذي ١/٧٢ (٥٠) : اضطربوا في هذا الحديث .

وقال الحافظ في تهذيبه ٢/٤٢٦ : وقال الخلال عن ابن عيينة : الحكم ليست له صحبة . وكذا نقله الترمذي في العلل - ص : ٣٧ (٢٧) - عن البخاري ، وقال ابن أبي حاتم في العلل - (١٠٣) - عن أبيه : الصحيح : الحكم بن سفيان ، عن أبيه . وكذا قال الترمذي في العلل عن البخاري والذهلي عن ابن المديني ، وصحح إبراهيم الحربي وأبو زرعة وغيرهما أن للحكم بن سفيان صحبة ، فالله أعلم ، وفيه اضطراب كثير . اهـ .

وانظر تاريخ البخاري ٢/٣٢٩، ٣٣٠ ، وتمام المنة ص : ٦٦ .

(١) هو عمارة بن رويبة الثقفي ، أبو زهرة ، من بني جشم بن ثقيف ، كوفي وله حديثان ، روى له مسلم وغيره ، وآخر من روى عنه حصين بن عبد الرحمن . وقد تأخرت وفاته إلى بعد السبعين . الاستيعاب ٣/ ١١٤٢، التجريد ١/٣٩٥ ، الإصابة ٤/ ٥٨١.

بِشْرَ بنَ مَرْوانَ[1] يَرْفَعُ يَدَيْه فى الدُّعاءِ. يَعْنى يَوْمَ الجُمُعَةِ، قال شعبةُ: فشَتَمَه أو نالَ منه[2]. وقال زائدةُ: قَبَّحَ اللَّهُ هاتَيْنِ اليَدَيْنِ؛ ما زادَ رسولُ اللَّهِ ﷺ على هكذا. وأشارَ أبو داودَ بالسَّبَّابةِ[3].

---

(١) هو بشر بن مروان بن الحكم بن أبى العاص، الأموى، أخو الخليفة عبد الملك بن مروان، كان سمحًا جوادًا، ولى إمرة العراقين - البصرة والكوفة - لأخيه عبد الملك سنة ٧٤هـ، وهو أول أمير مات بالبصرة، توفى سنة ٧٥هـ، وذكر السيوطى أنه أول من أحدث رفع الأيدى يوم الجمعة. السير ٤/ ١٤٥، البداية والنهاية ١٢/ ٢٤١.

(٢) سقط من الأصل، خ، ص.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه ابن خزيمة (١٧٩٤) من طريق المصنف، عن شعبة - وحده - به.

وأخرجه ابن قانع ٢/ ٢٤٤، ٢٤٥ من طريق شعبة، به.

وأخرجه أبو داود (١١٠٤)، وابن قانع ٢/٢٤٥ من طريق زائدة، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٥٢٧٩)، وابن أبى شيبة ٢/١١٦، ١٤٧، ١٤٨، وأحمد (١٧٢٥٨، ١٧٢٦٠، ١٧٢٦٣، ١٨٣٢٥)، والدارمى (١٥٦٨، ١٥٦٩)، ومسلم (٨٧٤)، والترمذى (٥١٥)، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٥٨١، ١٥٨٢) والنسائى (١٤١١)، وفى الكبرى (١٧١٤، ١٧١٥)، وابن خزيمة (١٧٩٣، ١٧٩٤)، وابن حبان (٨٨٢) من طرق عن حصين، به، نحوه.

الشَّرِيدُ بنُ سُوَيْدٍ الثَّقَفِيُّ(1)

١٣٦٦- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَرِيكٌ ، عن يَعْلَى بنِ عَطاءٍ ، عن عَمْرِو بنِ الشَّرِيدِ الثَّقَفِيِّ ، عن أبيه ، أنَّ مَجْذُومًا أتَى النبىَّ ﷺ لِيُبايِعَه ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « قُلْ لَهُ فَلْيَرْجِعْ ، فَإِنِّى قَدْ بَايَعْتُهُ »(2) . [١١١ظ]

١٣٦٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ يَعْلَى الطَّائِفِيُّ ، قال : وحَدَّثنى عَمْرُو بنُ الشَّرِيدِ ، عن أبيه ، قال : اسْتَنْشَدَنِى رسولُ اللَّهِ ﷺ مِائَةَ قافيةٍ مِن شِعْرِ أُمَيَّةَ بنِ أبى الصَّلْتِ(3) ، كُلَّما أنْشَدْتُه قافيةً ، قال : « هِيهِ » . ثُمَّ قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ كَادَ

---

(١) هو الشريد بن سويد الثقفى ، قيل : إنه من حضرموت . ولكن عداده فى ثقيف ، له صحبة ، وحديثه فى أهل الحجاز ، سكن الطائف ، وتزوج آمنة بنت أبى العاص بن أمية ، ويقال : كان اسمه مالكا ، فسمى الشريد ؛ لأنه شرد من المغيرة بن شعبة لما قتل رفقته الثقفيين . وأخبر أبو نعيم أنه شهد بيعة الرضوان . الاستيعاب ٢/٧٠٨، التجريد ١/ ٢٥٧، الإصابة ٣/ ٣٤٠.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه ابن أبى شيبة ٨/ ١٣٢، وفى المسند (٩٠٩)، وأحمد (١٩٤٨٦)، ومسلم (٢٢٣١)، والطبرانى (٧٢٤٧) من طريق شريك ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٨/ ١٣٢، وفى المسند (٩٠٩)، وأحمد (١٩٤٩٢)، ومسلم (٢٢٣١)، والنسائى (٤١٩٣)، وفى الكبرى (٨٧١٥) وابن ماجه (٣٥٤٤) من طريق هشيم ، عن يعلى بن عطاء، به، نحوه. وانظر ما سيأتى برقم (٢٧٢٤).

(٣) هو أمية بن عبد اللَّه بن أبى ربيعة الثقفى ، شاعر جاهلى حكيم ، من أهل الطائف ، كان مطلعًا على الكتب القديمة ، وكان يتعبد فى الجاهلية ، ويؤمن بالبعث ، وينشد فى أبياته الشعر المليح ، وأدرك الإسلام ولم يُسلم. المعارف لابن قتيبة ص: ٢٨، الأعلام ٢/ ٢٣.

لَيُسْلِمُ فى شِعْرِهِ »[1] .

١٣٦٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ عبدِ الرحمنِ ، عن عَمْرِو بنِ الشَّرِيدِ ، عن أبيه ، أَنَّ النبىَّ ﷺ قال : « المَرْءُ أَوْلَى[2] بِسَقَبِهِ » . قال : فقلتُ لعَمْرٍو : ما سَقَبُهُ ؟ قال : شُفْعَتُه[3] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه المزى فى تهذيب الكمال ٢٢٨/١٥ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٨/ ٥٠٥، وفى المسند (٩١٣) ، وأحمد (١٩٤٧٥، ١٩٤٨٢) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٨٦٩) ، ومسلم (٢٢٥٥) ، والترمذى فى الشمائل (٢٤٠) ، وابن ماجه (٣٧٥٨) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٥٧١) ، وابن قانع ١/ ٣٤٢، والطبرانى (٧٢٣٧) ، وفى الأوسط (٢٤٢٩) من طريق عبد اللَّه بن عبد الرحمن الطائفى ، به .

وأخرجه الحميدى (٨٠٩) ، وابن أبى شيبة ٨/ ٥٠٤، وأحمد (١٩٤٨٥) والبخارى فى الأدب المفرد (٧٩٩) ، ومسلم (٢٢٥٥) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٨٣٦) ، وابن حبان (٥٧٨٢) ، والطبرانى (٧٢٣٨، ٧٢٣٩) من طرق عن إبراهيم بن ميسرة ، عن عمرو بن الشريد ، به ، نحوه ، بدون الزيادة فى آخره : « إن كاد ليسلم » ، أو : « فلقد كاد يسلم شعره » .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى المسند (٩١٠) ، وأحمد (١٩٤٩٤) ، ومسلم (٢٢٥٥) عن إبراهيم بن ميسرة ، عن عمرو - أو يعقوب - بن عاصم ، به .

(٢) فى د : « أحق » .

(٣) **حديث صحيح** . وهو مكرر (١٠١٦) بهذا الإسناد .

الجَرَّاحُ وأبو سِنانٍ الأَشْجَعِيَّانِ[1]

١٣٦٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن قَتادَةَ ، عن خِلاسٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ ، قال : أُتِيَ ابنُ مسعودٍ فى امرأةٍ تُوفِّيَ عنها زَوْجُها[2] ، ولم يَدْخُلْ بها ، ولم يَفْرِضْ لها ، فأبَى أن يقولَ فيها شيئًا ، فأُتِي فيها بَعْدَ شَهْرٍ ، فقالَ : [3]أقولُ فيه[3] : اللَّهُمَّ إنْ كانَ صَوابًا فمِنْكَ ، وإنْ كان خَطَأً فمِنِّى ؛ لها صَدَقَةُ إحْدَى نِسائِها ، ولها المِيراثُ ، وعليها العِدَّةُ . فقام رَجُلٌ مِن أشْجَعَ[4] ، فقال : قَضَى رسولُ اللَّهِ ﷺ فينا بذلكَ ؛ فى بِرْوَعَ بنتِ واشِقٍ . فقال : هَلُمَّ شاهِدَيْنِ[5] عَلَى هَذَا[6] . فشَهِدَ أبو سِنانٍ والجَرَّاحُ ؛ رَجُلانِ مِنْ أشْجَعَ[7] .

---

(١) هو الجرَّاح الأشجعى ، ويقال : أبو الجراح . له صحبة ، وهو الذى شهد فى حكم بِرْوَع بنت واشق ، وهو مُقلّ . روى حديثه أحمد وأبو داود من طريق عبد اللَّه بن عتبة بن مسعود . الاستيعاب ١/ ٢٦٧، التجريد ١/ ٨١، الإصابة ١/ ٤٦٩.

وأبو سنان الأشجعى ، يقال : إنه معقل بن سنان . والراجح أنه غيره ، مذكور فى حديث ابن مسعود ، شهد هو والجراح الأشجعى أنهما سمعا رسول اللَّه ﷺ قضى فى بِرْوَع بنت واشق بما أفتى به ابن مسعود . الاستيعاب ٤/ ١٦٨٥، التجريد ٢/ ١٧٦، الإصابة ٧/ ١٩٣.

(٢) هو هلال بن مرة الأشجعى . الأسماء المبهمة للخطيب ص: ٤٧٤.

(٣ - ٣) سقط من : د .

(٤) هو مَعْقِل بن سنان الأشجعى . الأسماء المبهمة للخطيب ص: ٤٧٤.

(٥) فى د : « شاهداك » .

(٦) بعده فى د : « قال » .

(٧) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف منقطع** ؛ قتادة لم يسمع من خلاس بن عمرو.

وأخرجه أحمد (١٨٤٨٣) ، والخطيب فى المبهمات ص : ٤٧٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٤٠٩٩، ٤١٠٠) من طريق هشام ، به . =

سَلَمَةُ بنُ قَيْسٍ[1]

١٣٧٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن مَنْصُورٍ ، قال[2] : كَتَبَ إلَيَّ[3] ، وقَرَأْتُه عليه ، وقال لى : إذا كَتَبْتُ إليك فقدْ حَدَّثْتُكَ . فقال : سَمِعْتُ هِلالَ بنَ يِسافٍ ، عن سَلَمَةَ بنِ قَيْسٍ الأَشْجَعِيِّ ، قال : قال لى رسولُ اللَّهِ ﷺ : «إذَا تَوَضَّأْتَ فَانْثُرْ ، وَإِذَا اسْتَجْمَرْتَ فَأَوْتِرْ»[4] .

= وأخرجه أحمد (٤٢٧٦ - ٤٢٧٨) ، وأبو داود (٢١١٦) من طرق عن قتادة ، عن خلاس ، وأبى حسان ، به .

وأخرجه أحمد (١٥٩٨٥ ، ١٨٤٨٩) ، وأبو داود (٢١١٥) ، والترمذى (١١٤٥) ، والنسائى (٣٣٥٥ ، ٣٣٥٧ ، ٣٥٢٤) ، وابن ماجه (١٨٩١) ، وابن الجارود (٧١٨) ، والحاكم ٢/ ١٨٠ من طريق إبراهيم ، عن علقمة ، عن ابن مسعود ، وقال الترمذى : حسن صحيح . وصححه الحاكم .

ورُوى من طرق أخرى . انظر تفصيل ذلك فى السنن للنسائى (٣٣٥٤ - ٣٣٥٨) ، والكبرى (٥٥٢١ - ٥٥٢٣) ، والسنن للبيهقى ٧/ ٢٤٤ - ٢٤٧ ، والإرواء ٦/ ٣٥٧ - ٣٦٠ . وانظر العلل لابن أبى حاتم (١٢٨١) ، والجامع للترمذى ٣/ ٤٥٠ ، ٤٥١ (١١٤٥) .

(١) هو سلمة بن قيس الأشجعى الغطفانى ، له صحبة ، وقد نزل الكوفة ، وله رواية عن النبى ﷺ ، وروى سعيد بن منصور بإسناد صحيح أن عمر استعمله على بعض مغازى فارس . الاستيعاب ٢/ ٦٤٢ ، الإصابة ٣/ ١٥٢ .

(٢) القائل هو : شعبة .

(٣) بعده فى د : « به » .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه الطحاوى ١/ ١٢١ ، وابن قانع فى معجمه ١/ ٢٧٥ ، والطبرانى (٦٣٠٨) من طريق شعبة ، به . =

طارِقُ بنُ عبدِ اللهِ المُحارِبِيُّ[1]

١٣٧١- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، ووَرْقاءُ ، وسَلَّامٌ ، وقَيْسٌ - كُلُّهم - عن منصورٍ ، عن رِبْعِيِّ بنِ حِراشٍ ، عن طارِقٍ ، عن النبيِّ ﷺ قال : « إِذَا كُنْتَ فِى صَلَاةٍ ، فَلَا تَبْزُقْ تُجَاهَ وَجْهِكَ ، وَلَا عَنْ يَمِينِكَ ، وَلَكِنِ ابْزُقْ تُجَاهَ يَسَارِكَ إذا[2] كَانَ فَارِغًا ، وَإِلَّا فَتَحْتَ قَدَمِكَ » . وقال قَيْسٌ : « اليُسْرَى »[3] .

= وأخرجه الحميدى (٨٥٦)، وابن أبى شيبة ٢٧/١، وفى المسند (٧١٠)، وأحمد (١٨٨٣٧، ١٩٠٠٩، ١٩٠١٠، ١٩٠١٣)، والترمذى (٢٧)، والنسائى (٤٣، ٨٩)، وابن ماجه (٤٠٦)، وابن قانع ٢٧٦/١، وابن حبان (١٤٣٦)، والطبرانى (٦٣٠٦، ٦٣٠٧، ٦٣٠٩، ٦٣١٢ - ٦٣١٥) من طرق عن منصور، به، نحوه.

والحديث فى الإلزامات للدارقطنى ص: ١١٦. وقال الترمذى: حسن صحيح.

فى الباب عن أبى هريرة عند البخارى (١٦٢)، ومسلم (٢٣٧). وانظر ما سبق برقم (٦٨٩).

(١) هو طارق بن عبد الله المحاربى، من محارب خصفة - قبيلة من العرب - رأى النبى ﷺ قبل الهجرة بذى المجاز، وذكر له قصة مع عمه أبى لهب. نزل الكوفة. طبقات ابن سعد ٤٢/٦، الإصابة ٥١١/٣.

(٢) فى د : « إن » .

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٢٧٢٦٥)، وابن قانع فى معجمه ٤٤/٢، والطبرانى (٨١٦٦) من طريق شعبة، به.

وأخرجه ابن قانع ٤٤/٢ من طريق ورقاء، به.

وأخرجه أبو داود (٤٧٨)، والطبرانى (٨١٦٨) من طريق أبى الأحوص سلام، به.

وأخرجه الطبرانى (٨١٦٨) من طريق قيس، به. =

عُتْبَةُ بنُ غَزْوانَ[1]

١٣٧٢- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُلَيْمانُ ابنُ المُغِيرَةِ ، [١١٢و] عن حُمَيْدِ بنِ هِلالٍ ، عن خالدِ بنِ عُمَيْرٍ ، قال : خَطَبَنا عُتْبَةُ بنُ غَزْوانَ ، فقال في خُطْبَتِهِ : أَلَا وقَدْ رَأَيْتُنِي لَسَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، ما لنا طَعامٌ قَرِيبًا مِن شَهْرٍ ؛ إِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ ، حَتَّى قَرِحَتْ أَشْداقُنا[2] منه[3] .

= وأخرجه عبد الرزاق (١٦٨٨) ، وابن أبى شيبة ٢/ ٣٦٤، وفى المسند (٨٢١) ، وأحمد (٢٧٢٦٦) ، والترمذى (٥٧١) ، وابن ماجه (١٠٢١) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٣٢٢) ، والنسائى (٧٢٥) ، وابن خزيمة (٨٧٦، ٨٧٧) ، وابن قانع ٢/ ٤٤، والطبرانى (٨١٦٥، ٨١٦٩ - ٨١٧٢) ، وفى الأوسط (٣٣٠٧) ، والحاكم ١/ ٢٥٦، والبيهقى ٢/ ٢٩٢ من طرق عن منصور ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى . وانظر ما سبق برقم (٤٨٥) .

(١) هو عتبة بن غزوان بن جابر المازنى ، يكنى أبا عبد الله ، وقيل أبا غزوان . حليف بنى عبد شمس أو بنى نوفل ، من السابقين الأولين ، وهاجر إلى الحبشة وهو ابن أربعين سنة ، ثم رجع مهاجرًا إلى المدينة ، وشهد بدرًا وما بعدها ، وكان أول من نزل البصرة من المسلمين ، وهو الذى اختطها ، وولاه عمر فى الفتوح ، وكان طويلًا جميلًا ، روى له مسلم وأصحاب السنن . قدم على عمر يستعفيه من الإمرة ، فأبى ، فرجع فى الطريق ودعا الله فمات ، وكان ذلك سنة سبع عشرة ، وقيل : سنة عشرين . عاش سبعًا وخمسين سنة . الاستيعاب ٣/ ١٠٢٦، التجريد ١/ ٣٧١، الإصابة ٤/ ٤٣٨.

(٢) قَرِحَتْ أشداقنا : أى صار فيها قروح وجراح ، من خشونة الورق الذى نأكله وحرارته . والأشداق : جوانب الفم .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه ابن المبارك فى الزهد (٥٣٤) ، وأحمد (١٧٦١١) ، ومسلم (٢٩٦٧) ، والنسائى فى الكبرى - كما فى تحفة الأشراف ٧/ ٢٣٣ - والطبرانى ١٧/ ١١٤ (٢٨٠) من طريق سليمان بن المغيرة ، به ، مطولًا .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٣/ ٣٧٦، وأحمد (١٧٦١١، ٢٠٦٢٨، ٢٠٦٢٩) ، ومسلم =

جابِرُ بنُ سَمُرَةَ السُّوائِيُّ[1]

١٣٧٣- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ ، قال : سَمِعْتُ جابرَ بنَ سَمُرَةَ السُّوائِيَّ يقولُ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ وهو يقولُ : « إنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابِينَ » . فقال كَلِمَةً لم أفْهَمْها ، فقلتُ لأبى : ما قال ؟ قال[2] : « فَاحْذَرُوهُمْ[3] »[4] .

١٣٧٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حمَّادُ بنُ سَلمةَ ، عن سِماكِ ابنِ حَرْبٍ ، قال : سَمِعْتُ جابرَ بنَ سَمُرَةَ يقولُ : سَمِعْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ وهو يقولُ : « أَلَا[5] إنَّ الإسْلَامَ لَا يَزَالُ عَزِيزًا إِلَى اثْنَىْ عَشَرَ خَلِيفَةً » . ثُمَّ قالَ كلمةً لَمْ أَفْهَمْهَا ، فقلتُ لأبى : ما قالَ ؟ فقالَ : « كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ »[6] .

= (٢٩٦٧) ، والطبرانى ١٧/ ١١٣، ١١٤ (٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٢) من طرق عن حميد بن هلال ، به ، مطولًا ومختصرًا .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٣/ ٣٧٦، وفى المسند (٥٦٤) ، والترمذى فى الشمائل (٣٥٨) ، والطبرانى ١٧/ ١١٤ (٢٨١، ٢٨٣) ، وأبو نعيم فى الحلية ٢/ ٢٥٦ من طرق عن خالد، وغيره ، به ، مطولًا . وانظر ما سبق برقم (٢٠٩، ٦٩٢) .

(١) تقدم مسند جابر بن سمرة ، وفيه الأحاديث (٧٩٠- ٨٢٤) . وقد تكرر هنا بحديثين قد سبقا .

(٢) بعده فى خ ، ص ، م : « قال » .

(٣) فى الأصل : « واحذروهم » .

(٤) **حديث صحيح** . وهو مكرر ما سبق برقم (٧٩١) .

(٥) سقط من : د .

(٦) **حديث صحيح** . وهو مكرر ما سبق برقم (٨٠٤) .

عبدُ اللهِ بنُ بُسْرٍ السُّلَمِيُّ[1]

١٣٧٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن يَزِيدَ بنِ خُمَيْرٍ ، قال : سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ بنَ بُسْرٍ السُّلَمِيَّ ، قال : أتانا رسولُ ﷺ ، فألْقَتْ له أُمِّي قَطِيفَةً ، فجَلَسَ عليها ، فأَتَتْه بتَمْرٍ ، فجعَلَ يأْكُلُ ويقولُ بالنَّوَى[2] هكذا - ولَوَى[3] أبو داودَ إِصْبَعَيْهِ[4] السَّبَّابَةَ والوُسْطَى - كما يَرْمِي بالنَّواةِ فَوْقَ إِصْبَعِهِ ، ثُمَّ دعا بشَرابٍ ، فشَرِبَ ، ثُمَّ سَقَى الذى عن يَمِينِهِ ، فقالتْ[5] أُمِّى[6] : يا رسولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ لنا . فقال النبيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ ، واغْفِرْ لَهُمْ ، وَارْحَمْهُمْ »[7] .

---

(١) هو عبد الله بن بسر المازنى ، أبو بسر الحمصى ، وقال البخارى : أبو صفوان السلمى المازنى . له أحاديث قليلة وصحبة يسيرة ، ولأخويه عطية والصماء ولأبيهم صحبة ، وقد غزا جزيرة قُبرس مع معاوية فى دولة عثمان . مات بالشام ، وقيل بحمص منها ، سنة ثمان وثمانين عن أربع وتسعين سنة ، وهو آخر من مات بالشام من الصحابة. السير ٣/٤٣٠، الإصابة ٤/ ٢٣.

(٢) فى د : « بالنواة » .

(٣) فى الأصل ، خ ، ص ، م : « قال » .

(٤) فى الأصل ، خ ، ص : « إصبعه » ، وفى م : « بإصبعيه » .

(٥) فى ص : « فقال» .

(٦) قوله : « أمى » . كذا فى رواية يونس ، عن أبى داود ، وأخرجه النسائى عن محمود بن غيلان ، عن أبى داود ، فقال : «أبى» . وهو الموافق للروايات الأخرى .

(٧) **حديث صحيح** . أخرجه النسائى فى الكبرى (١٠١٢٤) من طريق المصنف .

وأخرجه عبد بن حميد (٥٠٦)، وأحمد (١٧٧١٩، ١٧٧٢٠، ١٧٧٣١)، ومسلم (٢٠٤٢)، وأبو داود (٣٧٢٩)، والترمذى (٣٥٧٦)، والنسائى فى الكبرى (١٠١٢٥)، =

طارِقُ بنُ شِهابٍ الأحْمَسِيُّ[(١)]

١٣٧٦- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَيْسِ بنِ مُسْلِمٍ ، عن طارقِ بنِ شِهابٍ ، قال : رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ ، وغَزَوْتُ فى خِلافَةِ أبى بَكْرٍ ؛ فى السَّرايا وغيرِها[(٢)(٣)] .

= وابن حبان (٥٢٩٧، ٥٢٩٨) ، والطبرانى فى الدعاء (٩٢٠) ، والبيهقى ٢٧٤/٧ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٧٧٠٩، ١٧٧١١، ١٧٧١٤) ، والنسائى فى الكبرى (٦٧٦٣، ٦٧٦٤، ١٠١٢٦) ، وابن حبان (٥٢٩٨) ، والطبرانى فى الدعاء (٩٢١) ، والحاكم ١٠٧/٤ من طرق عن عبد اللَّه بن بسر ، نحوه .

وأخرجه النسائى فى الكبرى (١٠١٢٣) من طريق يحيى بن حماد ، عن شعبة ، عن يزيد بن خمير ، عن عبد اللَّه بن بسر ، عن أبيه . ولم أر أحدًا رواه عن شعبة بزيادة أبيه غيره ، على أن مسلمًا أشار إلى رواية يحيى بن حماد عقب حديث (٢٠٤٢) ، وجعله موافقًا للآخرين .

(١) هو طارق بن شهاب بن عبد شمس بن سلمة الأحمسى البجلى الكوفى ، رأى النبى ﷺ ، ويقال : إنه لم يسمع منه شيئًا ، وقد غزا فى خلافة أبى بكر غير مرة ، وكان مع كثرة جهاده معدودًا فى العلماء ، مات سنة اثنتين وثمانين أو ثلاث أو أربع ، ووهم من أرخه بعد المائة . السير ٤٨٦/٣، الإصابة ٥١٠/٣ .

(٢) فى د : «وغيره» . وكذلك فى حاشية خ ، وأشار إلى نسخة .

(٣) **إسناده صحيح** . أخرجه ابن سعد ٦٦/٦، وابن الأثير فى أسد الغابة ٧٠/٣، وابن عساكر فى تاريخه ٤٢٨/٢٤ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن سعد ٦/ ٦٦، وابن أبى شيبة فى المسند (٥٣١) ، وأحمد (١٨٨٤٩، ١٨٨٥٥) ، والبخارى فى التاريخ ٤/ ٣٥٣، وابن قانع فى معجمه ٢/ ٤٥، ٤٦، والطبرانى (٨٢٠٤، ٨٢٠٥) ، والحاكم ٣/ ٨٠، وابن عبد البر فى الاستيعاب ٢٧٥٥/٢ ، وابن عساكر ٤٢٧/٢٤، ٤٢٨ من طرق عن شعبة ، به . وصححه الحاكم ، وقال الحافظ فى الإصابة ٣/ ٥١٠: هذا إسناد صحيح .

١٣٧٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن مُخارِقٍ ، قال : سَمِعْتُ طارِقَ بنَ شِهابٍ يقولُ : قَدِمَ وَفْدُ بَجِيلَةَ على النبيِّ ﷺ ، فقال : « ابْدَءُوا[1] بالأَحْمَسِيِّينَ[2] » . ودعا لنا[3] .

---

(١) في الأصل ، خ ، ص ، م : « أبدأ » .

(٢) هذه النسبة إلى أحْمَس ، طائفة من بجيلة . اللباب ١/ ٣٢.

(٣) **حديث صحيح** . عزاه الحافظ في المطالب (٤٥٩٦) ، والبوصيري في الإتحاف بذيل المطالب (٤٧٥٧) إلى المصنف . وأخرجه ابن عساكر ٤٢٢/٢٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٨٥٣) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٨٥٤) ، والطبراني (٨٢١١) من طريق مخارق ، به . وانظر الإصابة ٣/ ٥١٠، ٥١١.

عُرْوَةُ [١١٢ ظ] بنُ مُضَـرِّسٍ[(١)]

١٣٧٨- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن ابنِ أبى السَّفَرِ ، قال : سَمِعْتُ الشَّعْبِىَّ ، يُحَدِّثُ عن عُرْوَةَ بنِ مُضَرِّسِ ابنِ أوْسِ بنِ لامٍ ، قال : أتَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ بجَمْعٍ ، فقلتُ : هل لى مِن حَجٍّ ؟ فقال : « مَنْ صَلَّى مَعَنَا هَذِهِ الصَّلَاةَ ، وَوَقَفَ مَعَنَا هَذَا المَوْقِفَ حَتَّى يُفِيضَ ، أَفَاضَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ عَرَفَاتٍ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا ، تَمَّ حَجُّهُ ، وَقَضَى تَفَثَهُ[(٢)] »[(٣)] .

---

(١) هو عروة بن مضرس بن أوس بن حارثة بن لام بن عمرو الطائى ، كان من بيت الرياسة فى قومه ، وقال ابن سعد : كان عروة مع خالد بن الوليد حين بعثه أبو بكر على الردة . الإصابة ٤/ ٤٩٤.

(٢) التَّفَث : هو ما يفعله المحرم بالحج إذا حلَّ ؛ كقصِّ الشارب والأظفار ، ونتف الإبط ، وحلق العانة . وقيل : هو إذهاب الشَّعَث والدرن والوسخ مطلقًا .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٨٩/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٣٢٨، ١٨٣٢٩، ١٨٣٣٠)، والدارمى (١٨٩٦)، والنسائى (٣٠٤٣) ، وابن قانع فى معجمه (٧٨٣) ، وابن حبان (٣٨٥٠) ، والطبرانى ١٧/١٥٠(٣٧٩) ، والحاكم ١/ ٤٦٣، وأبو نعيم فى الحلية ١٨٩/٧ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه الطبرانى ١٧/١٥٠(٣٨٠) ، والدارقطنى ٢/ ٢٤٠، من طريق عبد اللَّه بن أبى السفر ، به .

وأخرجه الحميدى (٩٠٠، ٩٠١) ، وأحمد (١٦٢٥٣، ١٦٢٥٤، ١٨٣٢٨) ، والدارمى (١٨٩٥)، وأبو داود (١٩٥٠)، والترمذى (٨٩١)، والنسائى (٣٠٤٢)، وابن ماجه (٣٠١٦) ، وأبو يعلى (٩٤٦) ، وابن الجارود (٤٦٧) ، وابن حبان (٣٨٥١) ، والطبرانى ١٧/ ١٤٩ (٣٧٧) ، والحاكم ٤٦٣/١، وأبو نعيم فى الحلية ٣٣٤/٤، ٧/ ١٨٩، والبيهقى ١١٦/٥ من طرق عن الشعبى ، به . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

وفى الباب عن عبد الرحمن به يعمر ، وسيأتى برقم (١٤٠٥) .

(1)ابنُ أبى الجَدْعاءِ(1)

١٣٧٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا وُهَيْبُ ابنُ خالدٍ ، عن خالدٍ الحَذَّاءِ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ شَقِيقٍ ، عن رَجُلٍ مِن أصحابِ النبيِّ ﷺ ، يُقالُ له : ابنُ أبى الجَدْعاءِ . قال : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « لَيَدْخُلَنَّ الجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِى ، أَكْثَرُ مِنْ بَنِى تَمِيمٍ »(٢) .

(١ - ١) فى الأصل ، خ ، ص ، م : « أسيد بن أبى الجدعاء » ، والمثبت من النسخة « د » ، وهو : عبد اللَّه بن أبى الجدعاء ، التميمى ، ويقال : الكنانى . ويقال : العبدى . له صحبة ، عداده فى أهل البصرة ، وزعم البعض أن عبد اللَّه بن أبى الجدعاء هذا هو عبد اللَّه بن أبى الحمساء ، والصحيح أنه غيره . تهذيب الكمال ٣٥٩/١٤، الإصابة ٣٧/٤.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه ابن أبى شيبة فى المسند (٥٧١) ، وأحمد (١٥٨٩٧) ، والدارمى (٢٨١١) ، وابن ماجه (٤٣١٦) من طريق وهيب ، به .

وأخرجه أحمد (١٥٨٩٦، ٢٣١٥٤) ، والبخارى فى التاريخ ٢٦/٥ - تعليقًا - والترمذى (٢٤٣٨) ، وابن خزيمة فى التوحيد (٤٦٩، ٤٧٠) ، وابن قانع فى معجمه (٥٣٠، ٥٩١) ، وابن حبان (٧٣٧٦) ، والحاكم ٧٠/١ ، ٧١، ٤٠٨/٣، والبيهقى فى الدلائل ٣٧٨/٦، وفى البعث والنشور (٢٦١) من طرق عن خالد ، به .

وقال الترمذى : حسن صحيح غريب . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

وللحديث شواهد كثيرة أوردها الحافظ ابن كثير فى النهاية فى الفتن والملاحم ٢٣٦/٢٠ « باب ذكر شفاعة المؤمنين لأهاليهم » . وانظر الصحيحة (٢١٧٨) .

عَطِيَّةُ القُرَظِىُّ[1]

١٣٨٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عبدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ ، عن عَطِيَّةَ القُرَظِىِّ ، قال : كنتُ فى سَبْى قُرَيْظَةَ[2] ، فأمَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بمَنْ أنْبَتَ أن يُقْتَلَ ، فكنتُ فيمَنْ لم يُنْبِتْ ، فترِكْتُ[3] .

---

(١) هو عطية القرظى ، لا يعرف اسم أبيه ، وأكثر ما يجىء هكذا عطية القرظى ، كان من سبى بنى قريظة ، ووجد يومئذ ممن لم ينبت فخلى سبيله ، سكن الكوفة ، فروى حديثه أصحاب السنن من طريق عبد الملك بن عمير عنه . الاستيعاب ١٠٧٢/٣، الإصابة ٥١٢/٤.

(٢) غزوة بنى قريظة وقعت فى سنة خمس من الهجرة عقب غزوة الخندق ، وقد حاصرهم الرسول ﷺ خمسًا وعشرين ليلة ، ثم نزلوا على حكم رسول اللَّه ﷺ ، فجعل الرسول ﷺ الحكم فى بنى قريظة لسعد بن معاذ .

(٣) **حديث صحيح** . وقد صرح عبد الملك بن عمير بالتحديث عند أحمد وغيره . وسماع شعبة منه قبل التغير . وأخرجه الخطيب فى المبهمات ص : ٢٢٧ من طريق المصنف .

وأخرجه عبد الرزاق (١٨٧٤٢) ، والحميدى (٨٨٨) ، وابن أبى شيبة ٣٨٤/١٢، ٥٣٩، وفى المسند (٥٢٥) ، وأحمد (١٨٧٩٨، ١٩٤٤٠، ١٩٤٤١، ٢٢٧١١، ٢٢٧١٢) ، وأبو داود (٤٤٠٤، ٤٤٠٥) ، والترمذى (١٥٨٤) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢١٨٩) ، والنسائى (٣٤٣٠) ، وفى الكبرى (٨٦٢٠، ٨٦٢١) ، وابن ماجه (٢٥٤١، ٢٥٤٢) ، وابن حبان (٤٧٨٠، ٤٧٨١، ٤٧٨٢، ٤٧٨٣) ، والطبرانى ١٦٣/١٧- ١٦٥ (٤٢٨- ٤٣٨) ، والحاكم ٣/ ٣٥، والخطيب فى المبهمات ص : ٢٢٧ ، والبيهقى ٩/ ٦٣، وغيرهم من طرق عن عبد الملك بن عمير ، به .

قال الترمذى : حسن صحيح . وصححه الحاكم ، والجورقانى فى الأباطيل ٢/ ١٦٩.

وفى الباب عن كثير بن السائب قال : حدثنى أبناء قريظة أنهم عرضوا على رسول اللَّه يوم قريظة ، فمن كان محتلمًا ... فذكر الحديث بنحوه . أخرجه النسائى (٣٤٢٩) ، والجورقانى ١٦٩/٢.

عَمْرُو بنُ الحَمِقِ[1]

١٣٨١- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا محمدُ ابنُ أبانٍ ، عن السُّدِّيِّ ، عن رِفاعةَ بنِ شَدَّادٍ ، قال : حَدَّثَنى عَمْرُو بنُ الحَمِقِ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « إذَا أَمِنَ[2] الرَّجُلُ الرَّجُلَ عَلَى نَفْسِهِ ، ثُمَّ قَتَلَهُ ، فَأَنَا بَرِىءٌ مِنَ الْقَاتِلِ وَإِنْ كَانَ الـمَقْتُولُ كَافِرًا »[3] .

---

(١) بعده فى د : « الخزاعى » . وهو عمرو بن الحمق بن كاهل - ويقال : الكاهن - ابن حبيب ابن عمرو الخزاعى الكعبى ، له صحبة ، هاجر إلى النبى ﷺ بعد الحديبية ، وقيل : بل أسلم عام حجة الوداع . والأول أصح ، حفظ عن النبى ﷺ أحاديث كثيرة ، وسكن الشام ، ثم انتقل إلى الكوفة فسكنها ، ثم كان ممن قام على عثمان مع أهلها ، وشهد مع على حروبه ، ثم هرب فى زمن زياد إلى الموصل ، فدخل غارًا فنهشته حية فمات ، فحز رأسه وأرسل إلى زياد فأرسله إلى معاوية ، وكان أول رأس حمل فى الإسلام من بلد إلى بلد ، وكانت وفاته سنة خمسين . وقد اختلفوا فى كيفية موته وسنة وفاته ، فاللَّه أعلم . الاستيعاب ١١٧٣/٣، الإصابة ٦٢٣/٤.

(٢) فى الأصل : « آمن » . وأيضًا فى الحديث التالى ، وانظر تعليق الطحاوى فى المشكل ١/ ١٩٢، ١٩٣ على اختلاف الرواة فى هذه اللفظة .

(٣) **حديث صحيح** . وفى إسناده هنا محمد بن أبان وهو ضعيف ، والسدى وهو صدوق ، لكنهما متابعان . وأخرجه البيهقى ١٤٢/٩ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢١٩٩٧) ، والبخارى فى التاريخ - تعليقًا - ٣/ ٣٢٢، والبزار (٢٣٠٨، ٢٣٠٩) ، وابن حبان (٥٩٨٢) ، والطحاوى فى المشكل (٢٠٣) ، والفسوى فى المعرفة ٣/ ١٩٢، ١٩٣، والطبرانى فى الأوسط (٢٥٥١، ٤٢٥٢، ٦٦٤٠، ٦٦٥٥، ٧٠٩٠) ، وفى الصغير (٥٨٤) ، وأبو نعيم فى الحلية ٢٤/٩ من طرق عن السدى ، به .

وأخرجه الطبرانى فى الأوسط (٧٧٨١) من طريق آخر عن رفاعة ، به .

ورواه عبد الملك بن عمير ، عن رفاعة . كما فى الحديث الآتى ، وانظر البحر الزخار ٦/ ٢٨٦.

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٩٢٠) .

١٣٨٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قُرَّةُ بنُ خالدٍ ، عن عبدِ المَلِكِ ابنِ عُمَيْرٍ ، عن رِفاعةَ بنِ شَدَّادٍ ، قال : كنتُ أبْطَنَ(١) شَيْءٍ بالـمُختارِ(٢) - يَعْنِي الكَذَّابَ - قال : فدخلْتُ عليه ذاتَ يَوْمٍ ، فقال : دخلتَ وقدْ قام جِبريلُ قَبْلُ مِن هذا الكُرْسِيِّ ! قال : فأهْوَيْتُ إلى قائِمِ سَيْفِي ، فقلتُ : ما أنْتَظِرُ أنْ أمْشِيَ بينَ رأسِ هذا وجَسَدِهِ ، حَتَّى ذَكَرْتُ حَدِيثًا حَدَّثَنيه عَمْرُو بنُ الحَمِقِ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « إذَا أَمِنَ(٣) الرَّجُلُ الرَّجُلَ عَلَى دَمِهِ ، ثُمَّ قتَلَهُ ، رُفِعَ لَهُ لِواءُ الغَدْرِ(٤) يَوْمَ القِيامَةِ » . فكفَفْتُ عنه(٥) .

---

(١) أبطن شيء : يعنى أنه من خواصِّه وبطانته ، وبطانة الرجل : صاحب سِرِّه .

(٢) هو المختار بن أبى عبيد بن مسعود الثقفى ، أبو إسحاق ، دعا الشيعة إلى بيعة محمد بن الحنفية ، ثم قتل أكثر قتلة الحسين ، رضى اللَّه عنه ، وحارب جيش بنى أمية ، وقتل عبيد اللَّه بن زياد ، وتمَّت له ولاية الكوفة والجزيرة وغيرهما ، وادّعى بعد ذلك النبوة ونزول الوحى عليه ، ثم حاربه مصعب بن الزبير ، حتى قتله سنة ٦٧هـ ، وتنسب إلى المختار فرقة الكيسانية من الرافضة . البداية والنهاية ١٢/ ٥، السير ٣/ ٣٥٣.

(٣) فى الأصل : « آمن » . وانظر الحديث السابق .

(٤) فى د : « غدر » .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ١٤٢/٩، ١٤٣ من طريق المصنف .

وأخرجه النسائى فى الكبرى (٨٧٤١) ، والحاكم ٣٥٣/٤ من طريق قرة بن خالد ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى المسند (٨٦٣) ، وأحمد (٢١٩٩٦، ٢١٩٩٨) ، والنسائى فى الكبرى (٨٧٣٩، ٨٧٤٠) ، وابن ماجه (٢٦٨٨) ، والبزار (٢٣٠٦) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٣٤٥) ، والطحاوى فى المشكل (٢٠١، ٢٠٢) من طرق عن عبد الملك ، به .

وأخرجه الطبرانى فى الأوسط (٨٤٢٨) من طريق عبد الملك ، عن شداد بن الحكم ، عن عمرو بن الحمق .

وأخرجه البزار (٢٣٠٧) من طريق عبد الملك ، عن عامر بن شداد ، عن عمرو بن الحمق .

ويظهر أن رفاعة بن شداد ، وعامر بن شداد ، وشداد بن الحكم ، ثلاثتهم راوٍ واحد ، كان عبد الملك يخطئ فى اسمه . وانظر السلسلة الصحيحة (٤٤١) . وقد صحح الحديث الحاكم ، وأقره الذهبى ، وصححه أيضًا الحافظ فى الفتح ٦١٧/٦، والبوصيرى فى الزوائد ٣٥٥/٢.

عبدُ الرحمنِ بنُ أبْزَى[1]

١٣٨٣- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الحَسَنِ بنِ عِمْرانَ ، عن ابنِ عبدِ الرحمنِ بنِ أبْزَى ، عن أبيه ، [١١٣و] قال : صَلَّيْتُ خَلْفَ النبيِّ ﷺ ، فكانَ لا يُتِمُّ التَّكْبِيرَ[2][3] .

---

(١) هو عبد الرحمن بن أبزى الخزاعى ، مولاهم ، أدرك النبى ﷺ ، وصلى خلفه ، سكن الكوفة . استعمله النبى ﷺ على خراسان ، وكان قارئًا عالمًا . ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين ، وقال أبو بكر بن أبى داود : لم يحدث عبد الرحمن بن أبى ليلى عن تابعى إلا عن عبد الرحمن بن أبزى . لكن العمدة على قول الجمهور أنه صحابى . وقد روى عنه ما يفيد أنه شهد بيعة الرضوان ، وأنه كان يصيب الغنائم مع النبى ﷺ . الاستيعاب ٢/ ٨٢٢، التجريد ١/ ٣٤٢، الإصابة ٤/ ٢٨٢.

(٢) قال ابن رجب فى فتح البارى ١٣٧/٧ : وفسر الإمام أحمد نقص التكبير بأنهم لا يكبرون فى الانحطاط للسجود ، ولا فى الانحطاط للسجدة الثانية . وقال أبو داود فى السنن ١/ ٥٢٤: معناه إذا رفع رأسه من الركوع وأراد أن يسجد لم يُكَبِّر ، وإذا قام من السجود لم يُكَبِّر .

(٣) **حديث باطل**؛ تفرد به الحسن بن عمران ، وهو مجهول . وأخرجه البخارى فى التاريخ ٢/ ٣٠٠، ٣٠١ ، وأبو داود (٨٣٧) من طريق المصنف ، وسمى البخارى فى إحدى رواياته ابن عبد الرحمن سعيدًا . وقال : قال أبو داود : وهذا عندنا لا يصح . اهـ .

وأخرجه أحمد (١٥٣٨٨، ١٥٤٠٦) من طريق شعبة ، عن الحسن ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى .

وأخرجه البخارى فى التاريخ ٢/ ٣٠٠ عن أبى عاصم ، عن شعبة ، عن الحسن ، عن عبد الله ابن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، أنه صلى خلف النبى ﷺ بمنى ، وكبر النبى ﷺ إذا خفض ورفع .

وقال البخارى : وعن الحسن بن عمران ، قال : صليت خلف عمر بن عبد العزيز فلم يتم =

سُلَيْمانُ بنُ صُرَدٍ[1] ، [2]وخالِدُ بنُ عُرْفُطَةَ[2]

١٣٨٤- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَني جامِعُ بنُ شَدَّادٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ يَسارٍ ، قال : كنتُ جالِسًا عِنْدَ سُلَيْمانَ بنِ صُرَدٍ ، وخالِدِ بنِ عُرْفُطَةَ ، فذَكَرا رَجُلًا ماتَ في بَطْنِهِ ، وأَحَبَّا أنْ يَحْضُرَا جِنازَتَهُ ، فقال أَحَدُهُما للآخَرِ : أَلَمْ يَقُلْ ، أَوْ أَلَمْ تَسْمَعْ

= التكبير . قال : وهذا لا يصح . اهـ .

وقال البخارى فى صحيحه : باب إتمام التكبير فى الركوع . قال الحافظ فى الفتح ٢/ ٢٦٩. لعله أراد بلفظ الإتمام الإشارة إلى تضعيف ما رواه أبو داود من حديث عبد الرحمن بن أبزى قال : صليت خلف النبى ﷺ فلم يتم التكبير . وقد نقل البخارى فى التاريخ عن أبى داود الطيالسى أنه قال : هذا عندنا باطل .

وقال الطبرى ، والبزار : تفرد به الحسن بن عمران ، وهو مجهول . اهـ . وانظر التمهيد ٩/ ١٧٨، ١٧٩، وفتح البارى لابن رجب الحنبلى ٧/ ١٣٧، ١٣٨، ١٤١، وما سبق برقم (٢٧٧) .

(١) هو سليمان بن صرد بن الجون ، الأمير أبو مُطَرِّف ، الخزاعى ، الكوفىْ ، كان رضى اللَّه عنه دينًا عابدًا ، شهد صفين مع على ، رضى اللَّه عنه ، وأبلى فيها ، وقُتل فى معركة بينه وبين عبيد اللَّه بن زياد ؛ طلبًا لدم الحسين ، رضى اللَّه عنه - إذ كان قد كاتبه فعجز عن نصره - وكان قتله فى سنة خمس وستين من الهجرة . أسد الغابة ٢/٤٤٩، السير ٣/٣٩٥، الإصابة ٣/١٧٢.

(٢ - ٢) سقط من الأصل ، والمثبت من : خ ، د ، ص . وهو خالد بن عرفطة بن أبرهة بن سنان الليثى - ويقال : البكرى . ويقال : العذرى . وهو الصحيح - شهد فتوح العراق مع سعد بن أبى وقاص ، واستعمله معاوية على بعض حروبه . توفى سنة ستين ، وقيل غير ذلك . أسد الغابة ٢/ ١٠٢، ١٠٣، الإصابة ٢/٢٤٤.

رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « إنَّ الَّذِى يَقْتُلُهُ[1] بَطْنُهُ لَنْ يُعَذَّبَ فى قَبْرِهِ » ؟ فقالَ الآخَرُ : بَلَى[2] .

١٣٨٥- حدثنا أبو داودَ ، قال حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى إسحاقَ ، قال : سَمِعْتُ سُلَيْمانَ بنَ صُرَدٍ ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال يومَ الأحْزابِ : « الآنَ نَغْزُوهُمْ ، وَلَا يَغْزُونَا »[3] .

---

(١) فى خ ، ص : « تقتل » . وفى م : « يقتل » . والذى يقتله بطنه هو الذى يموت بمرض بطنه ، كالاستسقاء ، والإسهال ، ونحوه .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى فى عذاب القبر (١٥٢) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى المسند (٨٦٨) ، وأحمد (١٨٣٣٦، ١٨٣٣٧، ٢٢٥٥٣) ، والنسائى (٢٠٥١) ، وابن قانع فى معجمه ٢٨٩/١، وابن حبان (٢٩٣٣) ، والطبرانى (٤١٠١) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه الطبرانى (٤١٠٢، ٤١٠٤) ، والبيهقى فى عذاب القبر (١٥٣) من طريق جامع ابن شداد ، به .

وأخرجه الطبرانى (٤١٠٥- ٤١٠٨) من طريق عبد اللَّه بن يسار ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٣٣٨) ، والترمذى (١٠٦٤) ، والطبرانى (٤١٠٩، ٦٤٨٦) من طريق أبى إسحاق ، عن خالد بن عُرفطة ، وسليمان بن صُرَد ، به .

قال الترمذى : حسن غريب . ونقل فى العلل الكبير ص : ١٥٢ عن البخارى قوله : لعله - يعنى أبا إسحاق - سمع هذا الحديث من جامع بن شداد .

وفى الباب أحاديث فى الصحيحين وغيرهما . وانظر ما سبق برقم (٥٨٣) ، وما سيأتى برقم (١٥٣١، ٢٥٢٩) .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه الطبرانى (٦٤٨٥) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى المسند (٨٦٧) ، وأحمد (١٨٣٣٤) ، والبخارى (٤١٠٩، ٤١١٠) ، وابن قانع فى معجمه ٢٨٩/١، والطبرانى (٦٤٨٤) ، وأبو نعيم فى الحلية ١٣٣/٧ من طريق أبى إسحاق ، به .

كرز بن عَلْقَمَةَ الخزاعِىُّ[1]

١٣٨٦- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُفْيانُ ابنُ عُيَيْنَةَ ، عن الزُّهْرِىِّ ، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ ، عن كُرْزِ بنِ عَلْقَمَةَ ، قال : قال رَجُلٌ : يا رسولَ اللَّهِ ، هل للإسلامِ مِن مُدَّةٍ أو مُنْتَهًى يَنْتَهِى إليه ؟ قال : « نَعَمْ ، وَايْمُ اللَّهِ ، مَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ أَرَادَ اللَّهُ[2] بِهِمْ خَيْرًا ، إِلَّا أَدْخَلَ عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ » . قال : ثُمَّ مَهْ ؟ قال : « ثُمَّ تَقَعُ[3] الْفِتَنُ كَأَنَّهَا الظُّلَمُ[4] » . فقال الرَّجُلُ : كَلَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ . فقال : « بَلَى ، وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ ، تَعُودُونَ أَسَاوِدَ[5] صُبًّا[6] ، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ »[7] .

---

(١) هو كرز بن علقمة بن هلال بن جرية الخزاعى . ويقال : كرز بن حبيش . أسلم يوم الفتح . وكان ممن جدد أنصاب الحرم فى زمن معاوية . عمر طويلًا وأضر فى آخر عمره . أسد الغابة ٤/ ٤٦٩، ٤٧٠، الإصابة ٥/٥٨٣.

(٢) لفظ الجلالة سقط من النسخ، وأثبت من مصادر التخريج .

(٣) فى خ : « يقع » .

(٤) فى بعض المصادر : « الظُّلَل » .

(٥) بعده فى د : « فيها » .

(٦) فى خ : « صبَيًا » . وأساود صبا : الأساود : الحيات . وصبًا : من الصب - قال الزهرى : والحية إذا أراد النهس ، ارتفع ثم صب على الملدوغ . وعن ابن الأعرابى : أساود صبا : يعنى جماعات ينصب بعضكم على بعض بالقتل . وقيل : المعنى : لتعودن جماعات مختلفين وطوائف متنابذين صابئين ، مائلين إلى الدنيا وزخرفها . فالله أعلم . التاج (ص ب ب) .

(٧) **حديث صحيح** . أخرجه الحميدى (٥٧٤) ، وابن أبى شيبة ١٥/ ١٣، وأحمد (١٥٩٥٨) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٣٠٥) ، والبزار (٣٣٥٣ - كشف) ، وابن قانع فى معجمه ٢/٣٧٣، والطبرانى ١٩/١٩٧ (٤٤٣) ، والحاكم ١/٣٤من طرق عن ابن عيينة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٧٤٧) ، وأحمد (١٥٩٥٩) ، والبزار (٣٣٥٤- كشف) ، وابن قانع ٢/٣٧٢، ٣٧٣، والطبرانى ١٩/١٩٧ (٤٤٢، ٤٤٤- ٤٤٦) ، والحاكم ١/ ٣٤ ، =

رِفاعَةُ بنُ عَرابَةَ الجُهَنِىُّ[1]

١٣٨٧- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ الدَّسْتُوائِىُّ ، عن يَحْيَى بنِ أبى كَثِيرٍ ، عن هِلالِ بنِ أبى مَيْمُونَةَ ، عن عَطاءِ بنِ يَسارٍ ، عن رِفاعَةَ بنِ عَرابَةَ الجُهَنِىِّ ، قال : كُنَّا معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، حتَّى إذا كُنَّا بالكَدِيدِ[2] - أو قال : بقُدَيْدٍ - جعَلَ رِجالٌ مِنَّا يَسْتَأْذِنُونَ إلى أهْلِيهِم ، فيَأْذَنُ لهم ، فحَمِدَ[3] اللَّهَ ، وقالَ خَيْرًا ، ثُمَّ قال : « مَا بَالُ شِقِّ الشَّجَرَةِ [4]التى تَلِى[4] رسولَ اللَّهِ ﷺ أبْغَضَ إلَيْكُم مِن الشِّقِّ الآخَرِ » . فلم تَرَ[5] عِنْدَ ذلكَ مِنَ القَوْمِ إلَّا باكيًا ، فقال رَجُلٌ[6] : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّ الَّذى يَسْتَأْذِنُكَ بعدَ هذا لَسَفِيهٌ . قال : فحَمِدَ اللَّهَ ، وقالَ خَيْرًا ، وقال : « أَشْهَدُ عِنْدَ اللَّهِ ، لَا يَمُوتُ عَبْدٌ يَشْهَدُ [١١٣ظ] أنْ لَا إلَهَ إلَّا اللَّهُ ،

= وابن الأثير فى الأسد ٤٦٩/٤ من طرق عن الزهرى ، به . وصححه الحاكم .

وأخرجه أحمد (١٥٩٦٠) ، والبزار (٣٣٥٥ - كشف) من طريق عبد الواحد بن قيس ، عن عروة ، به .

(١) هو رفاعة بن عَرابة - ويقال : ابن عَرادة - الجهنى ، المدنى ، صحابى ، يعد فى أهل الحجاز . قال ابن حبان : عرادة جده ، فمن قال : ابن عرادة . نسبه إلى جده . أسد الغابة ٢٣١/٢، الإصابة ٤٩٣/٢.

(٢) الكَدِيد - ويُقال فيه : الكُدَيْد . بتصغيره تصغير الترخيم -: موضع بالحجاز على اثنين وأربعين ميلًا من مكة . وقُدَيْد : تصغير القَدّ ، وهو أيضًا موضع قرب مكة .

(٣) فى د : « ثم حمد » .

(٤ - ٤) فى د ، م : « الذى يلى » .

(٥) فى د : « ترهم » .

(٦) القائل هو أبو بكر الصديق، رضى اللَّه عنه ، كما فى رواية أحمد وغيره .

وأنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، صِدْقًا[1] مِنْ قَلْبِهِ، ثُمَّ يُسَدِّدُ، إِلَّا سَلَكَ[2] فِى الجَنَّةِ». وقال: «وَعَدَنِى رَبِّى أَنْ يُدْخِلَ الجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِى سَبْعِينَ أَلْفًا لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلَا عَذَابَ، وَإِنِّى لَأَرْجُو أَنْ لَا يَدْخُلُوهَا[3] حَتَّى تَبَوَّءُوا أَنْتُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَذَرَارِيِّكُمْ[4] مَسَاكِنَ فِى الجَنَّةِ»[5].

١٣٨٨- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هِشامٌ، عن يَحْيَى، عن هِلالِ ابنِ أبى مَيْمُونَةَ، عن عَطاءِ بنِ يَسارٍ، عن رِفاعَةَ الجُهَنِىِّ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَضَى ثُلُثُ اللَّيْلِ - أو قال: ثُلُثَا اللَّيْلِ - يَنْزِلُ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا، وَقَالَ: لَا أَسْأَلُ عَنْ عِبَادِى أَحَدًا غَيْرِى، مَنْ

---

(١) فى د: «صادقًا».
(٢) أى دخل.
(٣) فى د: «تدخلوها».
(٤) فى د: «وذرياتكم».
(٥) **حديث صحيح**. وقد صرح يحيى بالسماع من هلال. وهذا الحديث والذى بعده حديث واحد. وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢٨٦/٦ من طريق المصنف، إلا أن فيه: عن رفاعة عن أبيه. ولعل ذكر أبيه خطأ.
وأخرجه عبد الله بن المبارك فى الزهد (١٥٧٣)، وأحمد (١٦٢٦٠)، والدارمى (١٤٩٠)، والبزار (٣٥٤٣- كشف)، والطبرانى (٤٥٥٩) من طريق هشام الدستوائى، به.
ورواه ابن المبارك فى المسند (٤٢)، وفى الزهد (٩١٨) عن هشام، به، ولم يذكر عطاءً.
قال ابن صاعد: هكذا قال لنا - يعنى الحسين المروزى - عن ابن المبارك ونقص من الإسناد عطاء بن يسار. اهـ.
ثم أسنده (٩١٩) عن الحسين المروزى وغيره، عن هشام، به، بذكر عطاء فيه.
وأخرجه أحمد (١٦٢٦١، ١٦٢٦٢، ١٦٢٦٣)، والدارمى (١٤٨٩)، والنسائى فى الكبرى (١٠٣٠٩)، وابن ماجه (١٣٦٧)، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٥٦٠، ٢٥٦١)، وابن حبان (٢١٢)، والطبرانى (٤٥٥٧، ٤٥٥٨، ٤٥٦٠) من طريق يحيى بن أبى كثير، به، مختصرًا ومطولًا. وانظر ما سبق برقم (١٢٠٦).

ذَا الَّذِى يَسْتَغْفِرُنِى أَغْفِرُ[1] لَهُ ؟ مَنْ ذَا الَّذِى يَدْعُونِى أَسْتَجِيبُ[1] لَهُ ؟ مَنْ ذَا[2] الَّذِى يَسْأَلُنِى أُعْطِه[3] ؟ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ »[4] .

---

(١) الرفع فى جواب الاستفهام هٰهنا من وجهين : أحدهما الابتداء ، والآخر على قولك - فى جواب الأمر -: ذره قائلًا ذاك . فتجعل (يقولُ) فى موضع قائل . سيبويه ٣/٩٨، ٩٩.

(٢) سقط من : خ .

(٣) كذا فى النسخ ، وهو مجزوم فى جواب الاستفهام ولك أن ترفعه ، يعنى الجواب . سيبويه ٣/٩٣ - ٩٧.

(٤) **حديث صحيح** . وهو جزء من الحديث السابق .

وله شاهد من حديث أبى هريرة عند البخارى (١١٤٥) ، ومسلم (٧٥٨) .

عبدُ اللهِ بنُ عُكَيْمٍ[1]

١٣٨٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الحَكَمِ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبي لَيْلَى ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عُكَيْمٍ ، قال : قُرِئَ علينا كِتابُ رسولِ اللَّهِ ﷺ ونحن بأرْضِ جُهَيْنَةَ : «أنْ لَا تَسْتَمْتِعُوا مِنَ المَيْتَةِ بِشَيْءٍ ؛ إهَابٍ ، وَلَا عَصَبٍ»[2] .

---

(١) هو عبد اللَّه بن عُكَيْم الجهنى ، مخضرم ، أدرك النبى ﷺ ولم يره ، مختلف فى سماعه ، وقيل : بل سمع كتاب النبى ﷺ إلى جهينة . أسد الغابة ٣/٣٣٩، الإصابة ٤/١٨١، ٥/٩٣، علل الرازى ١/٥٢.

(٢) **حديث صحيح** . والكتابة أحد أوجه التحمل الصحيحة ، وقد جاء فى بعض الطرق رواية ابن عكيم له عن مشيخة له من جهينة . وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٢) ، وابن سعد ٦/١١٣، وابن أبى شيبة ٨/ ٥٠٣، وأحمد (١٨٨٠٢، ١٨٨٠٧) ، وأبو داود (٤١٢٧) ، والنسائى (٤٢٦٠) ، وابن ماجه (٣٦١٣) ، والطحاوى ١/٤٦٨، وفى المشكل (٣٢٣٧، ٣٢٣٨) ، وابن حبان (١٢٧٨) ، وتمام فى فوائده (١٤٣- الروض البسام) ، والبيهقى ١/١٤ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٨/٥٠٣، وأحمد (١٨٨٠٤، ١٨٨٠٥) ، وعبد بن حميد (٤٨٧) ، والترمذى (١٧٢٩) ، والنسائى (٤٢٦١) ، وابن ماجه (٣٦١٣) ، وابن حبان (١٢٧٧) ، وغيرهم من طرق عن الحكم ، به .

ورواه خالد الحذاء ، عن الحكم ، واختلف عليه ؛ انظر مسند أحمد (١٨٨٠٤، ١٨٨٠٥) ، وسنن أبى داود (٤١٢٨) ، والاعتبار للحازمى ص : ٥٦ ، والروض البسام ١/١٩٨.

وأخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٥٧٥) ، وابن حبان (١٢٧٩) ، والطحاوى ١/ ٤٦٨، والبيهقى ١/٢٥ من طريق القاسم بن مُخيمرة ، عن ابن عُكيم ، عن مشيخة له ، أن كتاب رسول اللَّه أتاهم ... الحديث .

ووقع فى المطبوع من صحيح ابن حبان : القاسم بن مخيمرة ، عن الحكم ، عن ابن أبى ليلى ، عن ابن عكيم . والقاسم بن مخيمرة من شيوخ الحكم بن عتيبة ، فاللَّه أعلم .

واختلفت أنظار الناس فى تصحيح هذا الحديث وتضعيفه وتوجيهه اختلافات كثيرة . =

الجارودُ بنُ المُعَلَّى(1)

١٣٩٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المُثَنَّى

= قال الإمام أحمد : أَذهب إلى حديث ابن عُكيم ؛ لأنه آخر أمر النبى ﷺ .

وقال الترمذى : هذا حديث حسن . وحكى عن أحمد أنه رجع عنه ؛ لاضطراب إسناده .

وقال الحازمى : وطريق الإنصاف فيه أن يقال : إن حديث ابن عكيم ظاهر الدلالة فى النسخ ، لو صح ، ولكنه كثير الاضطراب ، ثم لا يقاوم حديث ميمونة فى الصحة . وقال أبو عبد الرحمن النسائى : أصح ما فى هذا الباب فى جلود الميتة إذا دبغت حديث الزهرى ... عن ميمونة . وروينا عن الدُّورى أنه قال : قيل ليحيى بن معين : أيما أعجب إليك من هذين الحديثين : « لا ينتفع من الميتة بإهاب ولا عصب » ، أو : « دباغها طهورها » ؟ قال : « دباغها طهورها » أعجب إلىَّ .

وإذا تعذر ذلك فالمصير إلى حديث ابن عباس أولى لوجوه من الترجيحات ، ويحمل حديث ابن عكيم على منع الانتفاع به قبل الدباغ ، وحينئذ يسمى إهابًا ، وبعد الدباغ يسمى جلدًا ، ولا يسمى إهابًا ، وهذا معروف عند أهل اللغة ؛ ليكون جمعًا بين الحكمين ، وهذا هو الطريق فى نفى التضاد عن الأخبار . اهـ .

وقد ورد فى بعض طرق هذا الحديث : « قبل موته بشهر » ، وفى بعضها : « بشهرين » ، وفى بعضها : « بأربعين يومًا » ، وفى بعضها : « بثلاثة أيام » ، ولذلك أعله بعض العلماء بالاضطراب فى المتن ، وأما رواية المصنف ومن تابعه فهى بلا تقييد ، وهى الأثبت .

وأما الاضطراب فى إسناده ، فقد رد بأن ابن عكيم سمعه من مشيخة له من جهينة ، وهم صحابة ، فلا تضر جهالتهم . وأما رواية المصنف فهى مرسلة كما قاله الخطابى والبيهقى .

وانظر معالم السنن ٤/ ٢٠٠- ٢٠٣ ، ومسائل عبد اللّه بن أحمد لأبيه (٤٣) ، ولابن هانئ ١/ ٢٢ ، والخلافيات للبيهقى ١/٢٢٥- ٢٣٩ ، ومعرفة السنن له ١/ ١٤٦ ، والتمهيد لابن عبد البر ٤/ ١٦٣ ، والفتاوى لشيخ الإسلام ٢١/ ٩١ ، ونصب الراية ١/ ١٢١ ، والفتح ٩/ ٦٥٩ ، والتلخيص الحبير ١/ ٤٦ ، والإرواء ١/ ٧٦ - ٧٩ ، والروض البسام ١/١٩٤- ١٩٩ ، وانظر ما سبق برقم (١٣٣٩) .

(١) هو الجارود بن المعلى العبدى ، أبو المنذر ، مختلف فى اسمه وكنيته ، قدم على النبى ﷺ فى وفد عبد القيس ، وكان سيدهم سنة تسع أو عشر ، فأسلم وحسن إسلامه . سكن البصرة ، =

ابنُ سَعِيدٍ ، عن قَتادَةَ ، عن يَزِيدَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ الشِّخِّيرِ ، عن أبى مُسْلِمٍ الـجَذَمِيِّ ، عن الجارودِ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « ضَالَّةُ الْمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ[1] »[2] .

= وقتل شهيدًا فى بلاد نهاوند مع النعمان بن مقرن فى خلافة عمر ، وقيل : بقى إلى خلافة عثمان . أسد الغابة ٣١١/١، الإصابة ٤٤١/١.

(١) حَرَقُ النار : لهيبُها ، والمعنى أن ضالة المؤمن إذا أخذها إنسان ليتملكها أدَّته إلى النار .

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لجهالة أبى مسلم الجذمى ، وللاضطراب فى إسناده . أخرجه أحمد (٢٠٧٧٦) ، والنسائى فى الكبرى (٥٧٩٦) من طريق المصنف .

وخالف المصنفَ أبو معشر البراء وفيه ضعف - فأخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٦٤٠) ، والطبرانى (٢١٠٩) ، والخطيب فى الموضح ٣٠٣/٤ من طريق أبى معشر البراء ، عن المثنى بن سعيد ، عن قتادة ، عن ابن باباه ، عن عبد الله بن عمرو ، عن الجارود .

وأخرجه أحمد (٢٠٧٧٨) ، وابن أبى عاصم (١٦٤١) ، وأبو يعلى (٩١٩، ١٥٣٩) ، والطحاوى ١٣٣/٤، وفى المشكل (٤٧٢١) ، وابن حبان (٤٨٨٧) ، والطبرانى (٢١١٤-٢١١٦) ، والبيهقى ١٩٠/٦ من طرق عن قتادة ، عن يزيد ، عن أبى مسلم ، به .

ورواه أبان ، عن قتادة ، عن يزيد ، عن أخيه مطرف ، عن أبى مسلم ، به . أخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة ٣١١/١، ٣١٢.

وأخرجه أبو نعيم ٣٣/٩ من طريق شعبة ، عن قتادة ، عن مطرف ، عن أبيه ، مرفوعًا .

ورواه أيوب ، واختلف عليه فيه ؛ فأخرجه أحمد (٢٠٧٧٧) ، والنسائى فى الكبرى (٥٧٩٧) ، وابن أبى عاصم (١٦٣٩) ، والطحاوى ١٣٣/٤، وفى المشكل (٤٧٢٠) ، والطبرانى (٢١١٨) ، والبيهقى ١٩٠/٦ من طريق حماد بن زيد ، ووهيب ، عن أيوب ، عن يزيد ، عن أبى مسلم ، به .

وأخرجه النسائى فى الكبرى (٥٧٩٨) من طريق جرير ، عن أيوب ، عن أبى مسلم ، بإسقاط يزيد .

ورواه الجريرى وخالد الحذاء ، اختلف عليهما فيه ؛ فأخرجه الدارمى (٢٦٠٤) ، والنسائى فى الكبرى (٥٧٩٤، ٥٧٩٥) ، والطحاوى ١٣٣/٤، وفى المشكل (٤٧٢٣) ، والبيهقى ٦/ ١٩٠ من طريق الحذاء ، عن يزيد ، عن أبى مسلم ، به . =

مِحْجَنٌ(1)

١٣٩١- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو

= وأخرجه ابن أبى عاصم (١٦٣٨) من طريق الحذاء، عن الجريرى، عن يزيد، عن أخيه مطرف، عن أبى مسلم، به.

وأخرجه الطبرانى (٢١٢٥) من طريق الحذاء، عن الجريرى، عن يزيد، عن مطرف، عن الجارود.

وأخرجه ابن أبى عاصم (١٦٣٧)، والطحاوى فى المشكل (٤٧٢٥)، والطبرانى (٢١١٩-٢١٢٢) من طرق عن الجريرى، عن يزيد، عن مطرف، عن أبى مسلم، به.

وأخرجه الدارمى (٢٦٠٥) عن الجريرى، عن يزيد، عن أبى مسلم، به.

وأخرجه أحمد (٢٠٧٧٤)، والنسائى فى الكبرى (٥٧٩٣)، والطبرانى (٢١١٠، ٢١١١)، والطحاوى فى المشكل (٤٧٢٤)، والبيهقى ٦/١٩١ من طريق خالد الحذاء، عن يزيد، عن أخيه مطرف، عن الجارود، به.

وأخرجه الطبرانى (٢١١٣) من طريق الحذاء أيضًا، عن مطرف، عن أبى مسلم، به.

وأخرجه ابن سعد ٧/٣٤، وأحمد (١٦٣٥٧)، والنسائى فى الكبرى (٥٧٩٠)، وابن ماجه (٢٥٠٢)، والطحاوى ٤/١٣٣، وفى المشكل (٤٧٢٢)، وابن حبان (٤٨٨٨)، والبيهقى ٦/ ١٩١، من طريق حميد، عن الحسن، عن مطرف، عن أبيه، مرفوعًا.

وأخرجه عبد الرزاق (١٨٦٠٤)، والنسائى فى الكبرى (٥٧٩١) من طريق حبيب بن الشهيد وأشعث بن عبد الملك، عن الحسن، عن النبى ﷺ، مرسل.

ويمكن الجمع بين هذا الاختلاف بأن يقال: إن يزيد قد أخذ الحديث من أخيه مطرف ومن أبى مسلم، وأن أخاه مطرفًا قد أخذ الحديث من أبيه، ومن الجارود أو من أبى مسلم عن الجارود. وعلى كل فيبقى طريق الحسن طريقًا صحيحًا، والاختلاف فيه يسير، والجمع بين الروايات أولى من توهيم الثقات، ولا سيما الكبار كهؤلاء. وانظر ما سبق برقم (٥٥٤)، والصحيحة (٦٢٠).

(١) هو محجن بن الأدرع الأسلمى المدنى، قديم الإسلام، سكن البصرة، وهو الذى اختطَّ مسجدها. عُمِّر طويلًا، ومات فى آخر خلافة معاوية. أسد الغابة ٥/٦٩، الإصابة ٥/ ٧٧٨.

عَوانةَ ، عن أبى بِشْرٍ ، [١]عن عبدِ اللَّهِ بنِ شَقِيقٍ[١] ، عن[٢] رَجاءٍ ، [٣]عن مِحْجَنٍ[٣] ، قال : أخَذَ مِحْجَنٌ بيَدِى ، حتى انْتَهَيْنا إلى مَسْجِدِ البَصْرَةِ ، فإذا بُرَيْدَةُ الأسَلَمِىُّ قاعِدٌ على بابٍ مِن أبوابِ المَسْجِدِ ، وفى المَسْجِدِ رَجُلٌ يُقالُ له : سَكَبَةُ[٤] . يُطِيلُ الصَّلاةَ ، قال : وكانَ فى بُرَيْدَةَ مُزاحَةٌ ، قالَ[٥] بُرَيْدَةُ : يا مِحْجَنُ ، ألَا تُصَلِّى كما يُصَلِّى سَكَبَةُ ؟ فلم يَرُدَّ عليه مِحْجَنٌ شَيْئًا ، وقال لى مِحْجَنٌ : أخَذَ بيَدِى رسولُ اللَّهِ ﷺ حتى صَعِدْنا أُحُدًا ، فأشْرَفَ على المَدِينةِ ، وقال : « وَيْلٌ لِأُمِّهَا مِنْ قَرْيَةٍ يَدَعُهَا أَهْلُهَا أَعْمَرَ مَا كَانَتْ ، يَجِيءُ الدَّجَّالُ ، فَيَجِدُ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْهَا مَلَكًا مُصْلِتًا[٦] ، فَلَا يَدْخُلُهَا »[٧] .

(١ - ١) سقط من النسخ ، وأثبت من أسد الغابة ٦٩/٥، حيث رواه من طريق المصنف ، وهو كذلك فى مصادر التخريج .

(٢) بعده فى خ : « أبى » .

(٣ - ٣) قوله : « عن محجن » . يعنى عن قصة محجن . وانظر الإصابة ١٦١/٦ .

(٤) هو سكبة بن الحارث الأسلمى ، كان ممن صحب رسول اللَّه ﷺ ، كان هو وبُرَيْدة ومحجن من أسلم ، وكلهم صحبوا النبى ﷺ . أسد الغابة ٤١٢/٢، الإصابة ٣/ ١٣٢.

(٥) فى خ ، د ، ص ، م : « فقال » .

(٦) أى مجرّدًا ، يقال : أصْلتَ السيف إذا جرّده من غمده .

(٧) **حديث صحيح** . ورجاء وثقه العجلى وابن حبان ، ولم يجرح . وهذا الحديث والذى بعده حديث واحد . وأخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة ٦٩/٥ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٠٣٦٤) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٣٤١) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٢٨٤) ، والطبرانى ٢٩٦/٢٠، ٢٩٧(٧٠٤) - ومن طريقه المزى فى تهذيب الكمال ١٦٠/٩، ١٦١- من طرق عن أبى عوانة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٤٠/١٥، وفى المسند (٥٩٦) ، وأحمد (١٨٩٩٧، ٢٠٣٦٣) ، وابن أبى عاصم (٢٢٨٣) من طريق شعبة ، عن أبى بشر ، به .

وروى كهمس بن الحسن هذا الحديث عن عبد اللَّه بن شقيق ، عن محجن ، ولم يذكر =

١٣٩٢- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوانَةَ ، [١١٤و] عن أبي بِشْرٍ ، (١عن عبدِ اللَّهِ بنِ شَقِيقٍ١) ، عن رَجاءٍ ، عن مِحجَنٍ ، قال : أخَذَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بيَدِى حتَّى انْتَهَيْنَا إلى سُدَّةِ(٢) المَسْجِدِ ، فإذا رَجُلٌ(٣) يَرْكَعُ ويَسْجُدُ ، ويَرْكَعُ ويَسْجُدُ ، فقال لى : « مَنْ هَذَا ؟ » . فقلتُ : هذا فُلانٌ ، فجَعَلْتُ أُطْرِيه ، وأقولُ : هذا ، هذا . فقال لى رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تُسْمِعْهُ فَتُهْلِكَهُ » . ثُمَّ انْطَلَقَ بى ، حَتَّى بَلَغَ بابَ حُجْرَةٍ ، ثُمَّ أرْسَلَ يَدَه مِن يَدِى ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « خَيْرُ دِينِكُمْ أَيْسَرُهُ » . قالها ثَلاثًا(٤) .

= رجاء بن أبى رجاء .

أخرجه أحمد (٢٠٣٦٢) ، والطبرانى ٢٠/٢٩٧، ٢٩٨(٧٠٦) ، والحاكم ٤٢٧/٤، وصححه الحاكم . وعبد اللَّه بن شقيق ممن سمع من محجن ، فيحتمل صحة الوجهين .

وفى عدم دخول الدجال المدينة . انظر ما سبق برقم (١٢٠٢) ، وما سيأتى برقم (١٧٥١) .

(١ - ١) سقط من النسخ ، وأثبت من أسد الغابة ٦٩/٥ ، حيث رواه من طريق المصنف ، وهو كذلك فى مصادر التخريج .

(٢) السُّدَّة : كالظلة على الباب لتقى الباب من المطر ، وقيل : هى الباب نفسه . وقيل : هى الساحة بين يديه .

(٣) قيل : هو أبو موسى الأشعرى . وقيل : عبد اللَّه ذو البجادين . انظر المعجم للطبرانى ٢٠/ ٢٩٧ (٧٠٤) ، وتهذيب الكمال ١٦٠/٩، ١٦١، والفتح ٤٧٧/١٠.

(٤) **حديث صحيح** . وهو جزء من الحديث السابق .

وفى ذم المدح أحاديث . انظر ما سبق برقم (٩٠٣) ، وفى يسر الدين حديث أبى هريرة عند البخارى (٣٩) .

عائذُ بن عَمْرٍو المُزَنِيُّ[1]

١٣٩٣- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : حَدَّثَنا أبو شِمْرٍ ، قال : سَمِعْتُ عائِذَ بنَ عَمْرٍو المُزَنِيَّ صاحِبَ رسولِ اللَّهِ ﷺ يقولُ : نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن الدُّبَّاءِ ، والحَنْتَمِ ، والنَّقِيرِ ، والمُزَفَّتِ . قال : قلتُ : أعنِ النبيِّ ﷺ ؟ فقال : عن النبيِّ ﷺ[2] .

---

(١) هو عائذ بن عمرو بن هلال بن عبيد المزنى ، أبو هبيرة ، كان ممن بايع تحت الشجرة ، سكن البصرة ، وتوفى أيام يزيد بن معاوية . أسد الغابة ١٤٧/٣، الإصابة ٣/ ٦٠٩.

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ فيه أبو شمر ، وهو لين الحديث . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢٢٤٧) إلى المصنف .

وأخرجه مسدد - كما فى الإتحاف (٢٢٤٨)- وابن أبى شيبة ٤٧٤/٧، وفى المسند (٩٢١)- ومن طريقيهما الطبرانى ١٨/١٨، ١٩ (٢٩)- وأحمد (٢٠٦٥٧، ٢٠٦٦٤)، والرويانى فى المسند (٧٧٥) من طريق شعبة ، به .

وقد صح الحديث عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سبق برقم (١٦) .

أبو حازِمٍ(١)

١٣٩٤- حدثنا يُونُسُ ، حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن إسماعيلَ بنِ أبى خالدٍ ، عن قَيْسِ بنِ أبى حازِمٍ ، قال : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ ، فرأى أَبِى فى الشَّمْسِ ، فأمَرَه ، أَو أَوْمَأَ إليه : أنِ ادْنُ إلى الظِّلِّ(٢) .

---

(١) هو أبو حازم البجلى ، والد قيس بن أبى حازم ، قيل : اسمه عوف . وقيل : عبد عوف . له صحبة ، وقُتل بصفين . الإصابة ٧/ ٨٢، تهذيب التهذيب ١٢/ ٦٥.

(٢) **حديث صحيح ، ورواية المصنف مرسلة** . وأخرجه الحاكم ٢٧٢/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن سعد ٦/ ٢٣، وأحمد (١٥٥٥٦) ، والطبرانى (٧٢٨١) من طرق عن شعبة ، به ، مرسلًا .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١١٦/٢ من طريق عيسى بن يونس وابن نمير ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، به .

وأخرجه أحمد (١٥٥٥٤، ١٥٥٥٧) ، والبخارى فى الأدب المفرد (١٢٠٩) ، وأبو داود (٤٨٢٢) ، وابن خزيمة (٦٩٣) ، وابن حبان (٢٨٠٠) ، والحاكم ٢٧١/٤، والمزى فى تهذيب الكمال ٢١٩/٣٣، ٢٢٠ من طريق يحيى القطان ووكيع وعلى بن مسهر وغيرهم ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن قيس بن أبى حازم ، عن أبيه .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد وإن أرسله شعبة ، فإن منجابًا وعلى بن مسهر ثقتان . اهـ . وقد ألزم الدارقطنى الشيخين به . انظر الإلزامات ص : ٦٧.

بِشْرُ بنُ سُحَيْمٍ[1]

١٣٩٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن حَبِيبِ بنِ أبي ثابتٍ ، سَمِعَ نافِعَ بنَ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ ، عن بِشْرِ بنِ سُحَيْمٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ أمَرَه أنْ يُنادِيَ بِمِنًى أنْ : لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ إلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ ، وأنَّ هذهِ أيَّامُ أكْلٍ وشُرْبٍ[2] .

---

(١) هو بشر بن سحيم الغفارى ، ويقال : النهرانى ، والخزاعى ، والأول أكثر . له صحبة ، وكان يسكن كراع الغميم وضجنان ، له حديث واحد عند أحمد والنسائى وابن ماجه . تهذيب الكمال ٤/١٢١، الإصابة ١/٢٩٧.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٥٤٦٨)، والنسائى فى الكبرى (٢٨٩٤)، والطبرانى (١٢٠٧)، وابن قانع فى معجمه ١/٧٩، والبيهقى ٤/٢٩٨ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة (١٥٢٦٤)، وأحمد (١٥٤٦٦، ١٨٩٧٦)، والنسائى فى الكبرى (٢٨٩٢)، وابن ماجه (١٧٢٠)، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٩٩٦)، والطبرانى (١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٨ - ١٢١١) ، وابن قانع ١/٧٨، ٧٩ من طرق عن حبيب بن أبى ثابت ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٩٧٥)، والدارمى (١٧٧٣)، والنسائى (٥٠٠٩)، وفى الكبرى (٢٨٩٥)، وابن أبى عاصم (٩٩٧)، وابن خزيمة (٢٩٦٠)، وابن قانع ١/٧٩ ، والطبرانى (١٢١٣ - ١٢١٥) من طرق عن عمرو بن دينار، عن نافع، به .

وأخرجه النسائى فى الكبرى (٢٨٩٧) من طريق قتيبة بن سعيد ، عن عمرو ، عن نافع ، أن النبى ﷺ ... مرسلًا .

وفى الباب عن نُبَيْشة الهذلى، وكعب بن مالك، وكلاهما عند مسلم (١١٤١، ١١٤٢). وانظر الإرواء ٤/١٢٨ - ١٣١.

أبو حَدْرَدٍ الأَسْلَمِيُّ[1]

١٣٩٦- حدثنا يُونُسُ ، حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زُهَيْرُ بنُ محمدٍ التَّمِيمِيُّ ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ الأنصارِيِّ ، عن محمدِ بنِ إبراهيمَ القُرَشِيِّ ، أنَّ أبا حَدْرَدٍ استعانَ رسولَ اللَّهِ ﷺ فى نِكاحٍ ، فقال : « كَمْ أَصْدَقْتَ ؟ » . قال : مِائَتَىْ دِرْهَمٍ . قال : « لَوْ كُنْتُمْ تَغْرِفُونَ مِنْ بُطْحَانَ[2] ، مَا زِدْتُمْ »[3] .

---

(١) هو أبو حدرد الأسلمى ، مشهور بكنيته ، له صحبة ، وقد وقع فى اسمه اختلاف كثير ، وهو والد عبد اللَّه بن أبى حدرد ، يعد فى أهل الحجاز . توفى عن إحدى وثمانين سنة . الاستيعاب ٤/ ١٦٣٠، الإصابة ٧/ ٨٦.

(٢) بُطْحان : هو واد بالمدينة ، وهو أحد أوديتها الثلاثة ؛ وهى العقيق ، وبطحان ، وقناة ، وبه كان ينزل بنو النضير .

(٣) **حديث صحيح** ، **وإسناد المصنف مرسل** . وزهير بن محمد ، رواية أهل العراق عنه مستقيمة وهذه منها ، وقد توبع على هذا الحديث ، وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (١٩٠٦) إلى المصنف .

وأخرجه سعيد بن منصور (٦٠٤) ، وابن أبى شيبة ١٨٩/٤ من طريق هشيم ، ويزيد بن هارون ، عن يحيى بن سعيد ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٠٤٠٩) ، وأحمد (١٥٧٤٤، ١٥٧٤٥) ، وأحمد بن منيع - كما فى الإتحاف - والحارث بن أبى أسامة (٤٨٣- بغية) ، والطبرانى ٣٥٢/٢٢ (٨٨٢، ٨٨٣) ، والحاكم ٢/ ١٧٨، والبيهقى ٢٣٥/٧، وابن الأثير فى أسد الغابة ٧٠/٦ من طريق سفيان الثورى ، ويزيد بن هارون ، عن يحيى بن سعيد الأنصارى ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبى حدرد ، أنه أتى النبى ﷺ ، فذكره . وقال الحاكم : صحيح الإسناد ، وأقره الذهبى .

وأخرجه الطبرانى ٣٥٣/٢٢ (٨٨٤) ، وفى الأوسط (٧٥٦٣) من طريق عطاء بن يسار ، عن أبى حدردٍ ، بنحوه . وقال : والمشهور من حديث يحيى بن سعيد الأنصارى ، عن محمد بن إبراهيم التيمى ، عن أبى حدرد . اهـ . =

الحَجَّاجُ بنُ الحَجَّاجِ الأَسْلَمِيُّ[1]

١٣٩٧- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عَمَّن سَمِعَ عُرْوَةَ بنَ الزُّبَيْرِ ، [2]يُحَدِّثُ عن الحَجَّاجِ بنِ الحَجَّاجِ الأَسْلَمِيِّ[2] ، أنَّ رَجُلًا قال : يا رسولَ اللَّهِ ، مَا يُذْهِبُ عَنِّى مَذَمَّةَ[3] الرَّضاعِ ؟ قال : « غُرَّةُ[4] عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ »[5] .

= وفى الباب عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سبق برقم (٦٤) ، والسلسلة الصحيحة (٢١٧٣) .

(١) هو الحجاج بن الحجاج بن مالك الأسلمى ، تابعى ، والصحبة لأبيه ، حجازى ، روى له أبو داود والترمذى والنسائى هذا الحديث الواحد ، واستدرك الحافظ فى تهذيب التهذيب أن له حديثًا آخر رواه النسائى فى الكبرى ، فقال فى مسند أبى هريرة مما رواه عنه حجاج بن حجاج الأسلمى (حديث : « لا تحرم المصة ولا المصتان ، إنما يحرم ما فتق الأمعاء من اللبن ») . تهذيب الكمال ٤٣٠/٥، تهذيب التهذيب ١٩٩/٢.

(٢ - ٢) سقط من : م .

(٣) المذمة : الحق والحرمة التى يُذم مُضَيّعها . والمراد : الحق اللازم بسبب الرضاع ، فكأنه سأل : ما يُسقط عنى حق المُرضعة حتى أكون قد أديته كاملًا ؟ وكانوا يستحبون أن يعطوا للمرضعة عند فصال الصبى شيئًا سوى أجرتها . النهاية ١٦٩/٢.

(٤) الغرة : العبد نفسه أو الأمة ، وأصل الغرة : البياض الذى يكون فى وجه الفرس . والغرة ما بلغ ثمنه نصف عشر الدية من العبيد والإماء . النهاية ٣٥٣/٣.

(٥) **إسناده مرسل ضعيف** ؛ فيه من لم يسم ، والحجاج بن الحجاج لم يوثقه إلا ابن حبان . وأخرجه عبد الرزاق (١٣٩٥٦) ، والدارمى (٢٢٥٩) ، والبخارى فى التاريخ ٣٧١/٢ - معلقًا - وأبو داود (٢٠٦٤) ، والترمذى (١١٥٣) - معلقًا - والنسائى (٣٣٢٩) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٣٧٩) ، والرويانى (١٤٧١) ، وابن حبان (٤٢٣٠) ، والبيهقى ٤٦٤/٧ من طريق ابن المبارك والثورى وغيرهما ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن الحجاج ، عن أبيه الحجاج بن مالك .

وأخرجه النسائى فى الكبرى (٥٤٨٣) من طريق الثورى ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، =

أبو السَّائِبِ(1)

١٣٩٨- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى

= عن حجاج الأسلمى ، قال : قلت : يا رسول الله ...

وأخرجه أحمد (١٥٧٧١) ، والترمذى (١١٥٣) من طريق يحيى القطان ، وابن نمير ، وحاتم ابن إسماعيل ، عن هشام بن عروة ، عن الحجاج ، عن أبيه ، به ، ولم يذكروا عروة .

ورواه ابن عيينة عن هشام ، به ، إلا أنه قال : الحجاج بن أبى الحجاج ، عن أبيه .

أخرجه الترمذى فى العلل الكبير ص : ١٦٨، وقال : سألت محمدًا عن هذا الحديث ، فقال : الصحيح : الحجاج بن الحجاج ، عن أبيه ، ولا أعرف له عن النبى ﷺ غير هذا الحديث الواحد ، ومن قال : الحجاج بن أبى الحجاج فهو خطأ . اهـ .

وقال فى الجامع : وحديث ابن عيينة غير محفوظ ، والصحيح ما روى هؤلاء ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه .وقال : حسن صحيح .

وأخرجه البيهقى ٧/٤٦٤ عن أبى الزناد ، عن عروة ، عن حجاج بن حجاج ، عن أبيه .

وأخرجه البخارى فى التاريخ ٢/٣٧١، عن عروة ، عن حجاج بن حجاج صاحب النبى ﷺ ، عن النبى ﷺ .

ورواه عثمان بن عثمان الغطفانى ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ، أن رجلًا سأل النبى ﷺ ... الحديث ، فجعله من مسند عائشة .

أخرجه البزار (١٤٤٥- كشف) ، وقال : أخطأ فيه عثمان ، إنما يرويه هشام ، عن أبيه ، عن حجاج بن حجاج ، عن أبيه . اهـ .

وقال البيهقى : والصواب : الحجاج بن الحجاج ، عن أبيه . قاله البخارى .

(1) هو يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندى ، المعروف بابن أخت نمر ، وقيل : هو يزيد بن عبد الله ابن سعيد بن ثمامة الكندى ، حليف بنى أمية بن عبد شمس ، والد السائب بن يزيد . صحابى ، أسلم يوم الفتح ، وصحب النبى ﷺ وروى عنه ، وتولى القضاء لعمر بن الخطاب فى صغائر الأمور . قال ابن سعد : استعمله عمر على السوق . تهذيب الكمال ١٤١/٣٢، الإصابة ٦/ ٦٥٨.

ذِئْبٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ السَّائبِ ، عن جَدِّه ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ صَاحِبِهِ لَاعِبًا جَادًّا[1] ، وَإِذَا أَخَذَ أَحَدُكُمْ عَصَا صَاحِبِهِ ، فَلْيَرُدَّهَا عَلَيْهِ » .

قال أبو بِشْرٍ : هكذا هو فى كِتابى عن أبى داودَ ، والنّاسُ يقولونَ : عن ابنِ أبى ذِئْبٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ السَّائبِ ، عن أبيه ، عن جَدِّهِ[2] .

---

(١) قال أبو عبيد : يعنى أن يأخذ متاعه لا يريد سرقته ، إنما يريد إدخال الغيظ عليه ، يقول : فهو لاعب فى مذهب السرقة ، جاد فى إدخال الأذى والروع عليه . غريب الحديث ٣/ ٦٦

(٢) **حديث صحيح** . وإسناده هنا منقطع بين عبد اللَّه بن السائب وجده ، بينهما أبوه السائب ابن يزيد كما نبه عليه أبو بشر يونس بن حبيب ، وكما سيتضح من التخريج ، فقد أخرجه أحمد (١٧٩٦٩، ١٧٩٧٠، ١٧٩٧١) ، وعبد بن حميد (٤٣٦) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٢٤١) ، وأبو داود (٥٠٠٣) ، والترمذى (٢١٦٠) ، والخرائطى فى مساوئ الأخلاق (٦٨٤، ٦٨٥) ، والطبرانى (٦٦٤١) ، ٢٢/ ٢٤١ (٦٣٠) ، والحاكم ٣/ ٦٣٧، والبيهقى ٦/ ٩٢، ١٠٠ ، وغيرهم من طرق عن ابن أبى ذئب ، عن عبد اللَّه بن السائب بن يزيد ، عن أبيه ، عن جده . وعند الخرائطى : عبد اللَّه بن يزيد بن السائب .

وقال الترمذى : هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث ابن أبى ذئب . اهـ .

وقال البيهقى - كما فى التلخيص الحبير ٣/ ٤٦ - : إسناده حسن . وحديث أبى حميد أصح ما فى الباب . اهـ .

وفى الباب عن ابن عمر وأبى حميد الساعدى . انظر نصب الراية ٤/ ١٦٨، والتلخيص الحبير ٣/ ٤٦.

مالكُ بنُ نَضْلَةَ ، أبو أبى الأحْوَصِ[1]

١٣٩٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ[2] ، أَنْبَأَنا أبو إسحاقَ ، قال : سَمِعْتُ أبا الأحْوَصِ يقولُ : أَتَى أَبى النبىَّ ﷺ - ورُبَّما قال : عن أبيه ، أَنَّه أَتَى النبىَّ ﷺ - فرآه قَشِفَ الهَيْئَةِ[3] ، فقال : « هَلْ لَكَ مِنْ مَالٍ ؟ » . قلتُ : نَعَمْ . قال : « مِنْ أىِّ المَالِ ؟ » . قلتُ : مِن كُلِّ المالِ ؛ مِنَ الإبِلِ ، والرَّقِيقِ ، والخَيْلِ ، والغَنَمِ . قال : « فَإِذَا آتَاكَ اللَّهُ مَالًا ، فَلْيُرَ عَلَيْكَ أَثَرُهُ[4] » . ثُمَّ قالَ : « هَلْ تُنْتِجُ إِبلُ أَهْلِكَ صِحَاحًا آذَانُهَا ، فَتَعْمَدَ إِلَى مُوسَى ، فَتَقْطَعَ[5] آذَانَهَا ، فَتَقُولَ : هَذِهِ بُحُرٌ[6] . وتَشُقَّهَا أَوْ تَشُقَّ جُلُودَهَا ، فَتَقُولَ[7] : هَذِهِ صُرُمٌ[8] . [9]وتُحَرِّمَهَا[9] عَلَيْكَ

---

(١) هو مالك بن نضلة الجشمى ، ويقال : مالك بن عوف بن نضلة . والأول هو الصواب ، وهو والد أبى الأحوص الجشمى صاحب ابن مسعود ، سكن الكوفة ، وله صحبة . الاستيعاب ١٣٥٩/٣، الإصابة ٧٤٤/٥، ٧٥٢.

(٢) سقط من : الأصل .

(٣) أى تاركًا للتنظيف والغَسْل ، ورجل متقشف : أى تارك للنظافة والترفُّه .

(٤) سقط من : د .

(٥) فى خ : « فيقطع » .

(٦) بحر : جمع بحيرة . كانوا إذا ولدت إبلهم سَقْبًا بحروا أذنه : أى شقوها . وقالوا : اللهم إن عاش ففتىّ ، وإن مات فذكىّ ، فإذا مات أكلوه وسموه البحيرة . وقيل : البحيرة : هى بنت السائبة . كانوا إذا تابعت الناقة بين عشر إناث لم يُركب ظهرها . ولم يُجزّ وبرها ، ولم يشرب لبنها إلا ولدها أو ضيف ، وتركوها مسيبة لسبيلها وسموها السائبة ، فما ولدت بعد ذلك من أنثى شقوا أذنها وخلّوا سبيلها وحرم منها ما حرم من أمها وسموها البحيرة . النهاية ١٠٠/١.

(٧) فى خ : « فيقول » .

(٨) الصَّرْم : القطع . وصرم : جمع صريم ، وهو الذى صُرمت أذنه .

(٩ - ٩) فى د : « فتحرمها » .

وَعَلَى أَهْلِكَ ؟! فَكُلُّ مَالٍ[1] آتَاكَ اللَّهُ لَكَ حِلٌّ » .

قال شعبةُ : هذا يقولُها أحْيانًا ، وأحْيانًا لا يقولُها : « ومُوسَى اللَّهِ أحَدُّ مِنْ مُوسَاكَ ، وَسَاعِدُ اللَّهِ أَشَدُّ مِنْ سَاعِدَيْكَ » . ورُبَّما قال : « ومُوسَى اللَّهِ أحَدُّ ، وَسَاعِدُ اللَّهِ أَشَدُّ »[2] .

١٤٠٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبي إسحاقَ ، عن أبي الأحْوَصِ ، عن أبيه ، أنَّه أتَى النبيَّ ﷺ ، فقال : يا رسولَ اللَّهِ ، رَجُلٌ

---

(١) في د ، م : « ما » . وسقط من : ص .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه ابن سعد ٦/ ٢٨، وأحمد (١٥٩٢٩، ١٥٩٣٢) ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٢٦٣) ، وابن حبان (٥٤١٦) ، والطبراني ٢٧٧/١٩(٦٠٨) ، والحاكم ٤/ ١٨١، والبيهقي في الأسماء والصفات ص : ٣٤١ من طرق عن شعبة ، به ، وعند بعضهم زيادة متن الحديث الآتي .

وأخرجه أحمد (١٥٩٢٨، ١٥٩٣٠، ١٧٢٦٨) وأبو داود (٤٠٦٣) ، والترمذي (٢٠٠٦) ، والنسائي (٥٢٣٨، ٥٢٣٩، ٥٣٠٩) ، وابن أبي عاصم (١٢٦٢) ، والطبراني ٢٧٦/١٩- ٢٨٠ (٦٠٧، ٦٠٩- ٦١١، ٦١٦) ، والبيهقي ١٠/١٠ من طرق عن أبي إسحاق ، به .

وأخرجه الحميدي (٨٨٣) ، وأحمد (١٥٩٣٣، ١٧٢٦٧) ، والبخاري في خلق أفعال العباد (٢٣٩) ، والنسائي (٣٧٩٧) ، وابن ماجه (٢١٠٩) ، وابن أبي عاصم (١٢٦١) ، وابن حبان (٣٤١٠، ٥٤١٧) ، والطبراني ٣٨٢/١٩، ٣٨٣ (٦٢٢، ٦٢٤) من طرق عن أبي الأحوص ، به ، بنحوه ، وعند بعضهم زيادة قصة أخرى .

وأخرجه أحمد (١٥٩٣٣) عن بهز بن أسد ، عن حماد بن سلمة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أبي الأحوص ، أن أباه ...

قال الترمذي : حسن صحيح . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي . وقال ابن كثير في التفسير ٤/ ٢١٢: وهذا حديث جيد قوي . وانظر ما سبق برقم (٣١٠) ، وما سيأتي برقم (٢٣٧٥) .

نَزَلْتُ بِه فلم يُكْرِمْنِى ، ولم يَضِفْنِى ، ولم يَقْرِنى ، ثُمَّ نَزَلَ بى ، أَأَجْزِيهِ[1] ، أَمْ أَقْرِهِ[2] ؟ قال : « بَلِ اقْرِهِ »[3] .

---

(١) فى خ ، ص ، م : « أجزيه » .

(٢) كذا فى النسخ ، ولعل الصواب : « أقريه » .

(٣) **حديث صحيح**. وهو جزء من الحديث السابق . وانظر ما سبق برقم (١٢٤٧) .

غالبُ بنُ أبْجَرَ(١)

١٤٠١- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عُبَيْدِ بنِ الحَسَنِ ، قال : سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ بنَ مَعْقِلٍ ، يُحَدِّثُ عن عبدِ اللَّهِ بنِ بُشرٍ(٢) ، عن ناسٍ مِن مُزَيْنَةَ الظّاهِرَةِ ، أنَّ أبْجَرَ - أو ابنَ أبْجَرَ - سأَلَ النبيَّ ﷺ ، فقال : يا رسولَ [١١٥و] اللَّهِ(٣) ، لم يَبْقَ مِن مالى إلَّا حُمُرِى . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « أَطْعِمْ أهْلَكَ مِنْ سَمِينِ مَالِكَ ، فَإنَّما كَرِهْتُ لَهُمْ جَوَالَّ(٤) القَرْيَةِ »(٥)(٦) .

---

(١) فى د : « الأبجر » . وهو غالب بن أبجر ، ويقال : ابن ذيخ . ويقال : ابن ذريح . المزنى ، عداده فيمن نزل الكوفة من الصحابة . قال أبو عمر : ديخ ، كأنه جده . له حديثان ، وله ذكر فى كتاب الطب من صحيح البخارى فى حديث ابن أبى عتيق عن عائشة فى الحبة السوداء . تهذيب الكمال ٨٢/٢٣، الإصابة ٣١٤/٥.

(٢) فى د : « بشر » .

(٣) بعده فى د : « إنه » .

(٤) فى الأصل : « جوالى » . وجوالّ : جمع جالّة ، والجلّالة من الحيوان : التى تأكل العَذِرَة ، والجِلَّة : البعر ، فوضع موضع العذرة . يقال : جلّت الدابة الجلة ، واجتلتها فهى جآلة وجلالة : إذا التقطتها .

(٥) بعده فى د : « هكذا حدثنا أبو داود عن شعبة ، ورُوى هذا الحديث عن مسعر ، عن عُبيد بن الحسن ، عن ابن معقل ، عن رجلين من مزينة ، أحدهما عن الآخر ؛ عبد اللّه بن عامر بن لؤى وغالب بن أبجر ، قال مسعر : ورأى غالب الذى سأل النبى ﷺ » .

(٦) **إسناده ضعيف** ؛ فيه مجاهيل ، واضطراب كثير . وأخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١١٣٤) ، والطبرانى ٢٢٦/١٨ (٦٦٧) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٧٧/٨ ، ٧٨ - وعنه ابن أبى عاصم (١١٣١) - عن وكيع ، عن شعبة ، عن عبيد بن الحسن ، عن ابن معقل ، عن أناس من مزينة ، عن غالب بن أبجر . ولم يذكر عبد اللّه بن بسر .

وأخرجه أبو داود (٣٨١٠) ، والطبرانى ٢٦٦/١٨ (٦٦٦) من طريق ابن عيينة ، عن مسعر ، =

سَلَمَةُ بنُ يَزِيدَ[1]

١٤٠٢- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُلَيْمانُ ابنُ مُعاذٍ ، عن عِمْرانَ بنِ مُسْلِمٍ ، عن يَزِيدَ بنِ مُرَّةَ ، عن سَلَمَةَ بنِ يَزِيدَ الجُعْفِيِّ ، قال : سَأَلْتُ النبيَّ ﷺ ، فقلتُ : إنَّ أُمِّى ماتَتْ ، وكانتْ تَقْرِى الضَّيْفَ ، وتُطْعِمُ الجارَ واليَتِيمَ ، وكانتْ وأَدَتْ وأْدًا فى الجاهِلِيَّةِ ، ولى سَعَةٌ

= عن عبيد بن الحسن ، عن ابن معقل – وسماه فى رواية الطبرانى : عبد اللَّه – عن رجلين من مزينة .

وأخرجه عبد الرزاق (٨٧٢٨) ، وابن أبى عاصم (١١٣٣) عن ابن عيينة ، عن مسعر ، عن عبيد بن الحسن ، عن عبد اللَّه بن معقل ، أن رجلين .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢٦٥/٨ ، وابن أبى عاصم (١١٣٢) ، والطبرانى ٢٦٧/١٨ (٦٧٠) من طريق شريك ، عن منصور ، عن عبيد بن الحسن ، عن غالب ، به .

وأخرجه الطبرانى ٢٦٧/١٨ (٦٦٨) من طريق ابن أبى عمر ، عن ابن عيينة ، عن مسعر ، عن عبيد بن الحسن ، عن رجل ، عن رجلين .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢٦٥/٨ ، وابن أبى عاصم (١١٣٢) ، والطبرانى ٢٦٧/١٨ (٦٧٠) من طريق شريك ، عن منصور ، عن عبيد بن الحسن ، عن غالب ، به .

وسئل أبو زرعة عن هذا الحديث فقال : الصحيح حديث شعبة . اهـ . العلل (١٤٩١) . وقال المزى فى تهذيب الكمال ٨٢/٢٣: وهو حديث مختلف فى إسناده ، وثم خلافات أخر . انظر تفصيلها فى العلل للرازى (١٤٩١) ، والسنن للبيهقى ٤/ ٢٣٢، ونصب الراية ٢/ ١٩٧، ١٩٨، وتحفة الأشراف ٨/ ٢٥٣، ٢٥٤.

وقال البيهقى فى معرفة السنن ٢٦٩/٧: إسناده مضطرب ... فكأنه إن صح إنما رخص له فى أكله بالضرورة حيث تباح الميتة ، واللَّه أعلم . اهـ .

وهو معارض لما ثبت فى عدد من الأحاديث من تحريم الحمر الأهلية ، وهى فى الصحيحين وغيرهما . وانظر ما سبق برقم (٦٤٩) .

(١) هو سلمة بن يزيد بن مشجعة بن المجمع الجعفى ، كوفى ، له صحبة . وفد على النبى ﷺ وحدث عنه . وله ذكر فى صحيح مسلم ، وروى له أبو داود والنسائى حديثًا واحدًا . تهذيب الكمال ٣٢٩/١١، الإصابة ١٥٦/٣.

مِن مالٍ ، أفينفعُها أنْ أَتَصَدَّقَ[1] عنها ؟ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَنْفَعُ[2] الإِسْلَامُ إِلَّا مَنْ أَدْرَكَه ، إِنَّها وَمَا وَأَدَتْ فى النَّارِ » . قال : فرَأَى ذلكَ قَدْ شَقَّ عَلَيَّ ، فقال : « وَأُمُّ مُحَمَّدٍ مَعَهَا ، مَا فيهما مِنْ خَيْرٍ »[3] .

---

(١) فى د : « تصدقت » .

(٢) فى خ : « تنفع » .

(٣) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لجهالة يزيد بن مرة وضعف سليمان ، وهو ابن قَرْم بن معاذ ، وقد صح من وجه آخر .

فأخرجه أحمد (١٥٩٦٥) ، والبخارى فى التاريخ ٤/ ٧٢، ٧٣، والنسائى فى الكبرى (١١٦٤٩) ، والطبرانى (٦٣١٩، ٦٣٢٠) من طرق عن داود بن أبى هند ، عن الشعبى ، عن علقمة بن قيس ، عن سلمة بن يزيد .

ورواه إسماعيل بن إبراهيم ، عن ابن أبى هند ، عن الشعبى ، عن علقمة ، عن ابنى مليكة ، به . أخرجه ابن عساكر ١١٧/١٧. وسلمة بن يزيد هو أحد ابنى مليكة . انظر علل الدارقطنى ١٦١/٥.

ورواه زكريا بن أبى زائدة ، عن الشعبى مرسلًا ، وقال زكريا : فحدثنى أبو إسحاق أن الشعبى حدثه عن علقمة ، عن عبد اللَّه بن مسعود .

أخرجه البخارى فى التاريخ ٧٣/٤، وأبو داود (٤٧١٧) ، والبزار (١٥٩٦) ، والطبرانى (١٠٠٥٩) من طرق عن يحيى بن زكريا ، عن أبيه ، به .

ورواه إسرائيل ، عن أبى إسحاق . أخرجه البخارى فى التاريخ ٧٣/٤ .

وأخرجه البزار (١٦٠٥) من طريق شريك ، عن أبى إسحاق ، عن علقمة وأبى الأحوص ، عن ابن مسعود .

وأخرجه أحمد (٣٧٨٧) ، والبخارى فى التاريخ ٧٣/٣، والبزار (٣٤٧٨- كشف) ، والطبرانى (١٠٠١٧) ، وأبو نعيم فى الحلية ٢٣٨/٤، ٢٣٩ من طريق أبى اليقظان ، عن إبراهيم ، عن علقمة والأسود ، عن ابن مسعود ، قال : جاء ابنا مليكة ، وأبو اليقظان ضعيف .

وقد رواه محمد بن أبان ، عن عاصم ، عن زر ، عن ابن مسعود .

أخرجه البزار (١٨٢٥) ، والشاشى (٦٤٨) ، والطبرانى (١٠٢٣٦) ، وقال البزار : لا نعلم رواه عن عاصم ، عن زر ، عن عبد اللَّه إلا محمد بن أبان . اهـ .

وقد أوردوا هذا الحديث ضمن الاختلاف الشهير فى أولاد المشركين . وانظر طريق الهجرتين لابن القيم ص : ٣٨٧- ٤٠٢، وصحيح مسلم بشرح النووى ٢٠٧/١٦، ٢٠٨، وفتح البارى =

١٤٠٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَيْبانُ ، عن جابرٍ ، عن يَزِيدَ ابنِ مُرَّةَ ، عن سَلَمةَ بنِ يَزِيدَ الجُعْفِيِّ ، قال : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ فى قَوْلِ اللَّهِ تبارَكَ وتعالَى : ﴿ إِنَّآ أَنشَأْنَهُنَّ إِنشَآءً ﴿٣٥﴾ فَجَعَلْنَهُنَّ أَبْكَارًا ﴿٣٦﴾ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴾[1] . قال : « مِنَ الثَّيِّبِ وَغَيْرِ الثَّيِّبِ »[2] .

١٤٠٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَرْبُ بنُ شَدَّادٍ ، عن يَحْيَى ابنِ أبى كَثِيرٍ ، عن نَحّازِ بنِ جُدَىٍّ[3] الجُعْفِيِّ[4] ، عن سِنانِ بنِ سَلَمةَ ، أنَّه حَدَّثَه عن أبيه ، قال : كُنَّا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَرَ بقُدُورٍ فأُكْفِئَتْ ، وكان فيها [(٥)] لُحُومُ حُمُرِ الأَهْلِيَّةِ [٥)(٦)(٧)] .

= ٣/٢٤٦- ٢٥١.

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١١٢٨) .

(١) سورة الواقعة : ٣٥ - ٣٧.

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف جابر الجعفى . وعزاه الحافظ فى المطالب (٤١٣٦) إلى المصنف وأخرجه الطبرانى (٦٣٢١)، وابن الأثير فى أسد الغابة ٤٣٦/٢ من طريق المصنف . وعند الطبرانى : « سفيان »، وعند ابن الأثير : « شعبة » بدلا من : « شيبان » .

وأخرجه الطبرى فى التفسير ٢٧/ ١٠٦، وابن أبى حاتم - كما فى التفسير لابن كثير ٨/٩- والطبرانى (٦٣٢٢) ، وابن قانع فى معجمه ٢٧٤/١، والبيهقى فى البعث والنشور (٣٨١) من طريق شيبان ، به .

(٣) وقيل : حُدَىّ . وقيل : حُوَىّ . وقيل : جابر . انظر المؤتلف والمختلف للدارقطنى ٥٢٧/١، ٥٢٨، ٢٢٢٩/٤.

(٤) كذا فى النسخ، والصواب : « الحنفى »، كما فى مصادر التخريج والترجمة .

(٥ - ٥) فى د : « لحم حمر أهلية » . وفى ص، م : « لحوم الحمر الأهلية » .

(٦) هذا الحديث من مسند سلمة بن المحبق، كما ذكره أحمد والطبرانى ، وسنان هو ابن سلمة ابن المحبق ، ولم يذكروا لسلمة بن يزيد ابنًا يقال له : سنان . وقد تقدم مسند سلمة من المحبق ، وفيه حديث برقم (١٣٣٩) .

(٧) **إسناده ضعيف** ؛ نحاز بن جُدَىّ الحنفى لم يوثقه إلا ابن حبان . وعزاه البوصيرى فى =

عبدُ الرحْمنِ بنُ يَعْمَرَ[(1)]

١٤٠٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن بُكَيْرِ بنِ عَطاءٍ ، قال : سَمِعْتُ عبدَ الرحمنِ بنَ يَعْمَرَ ، يقولُ : شَهِدْتُ النبيَّ ﷺ يقولُ : « الحَجُّ عَرَفَةُ ، الحَجُّ عَرَفَاتٌ ، مَنْ أدْرَكَ عَرَفَةَ قَبْلَ أن يَطْلُعَ الفَجْرُ ، فَقَدْ أدْرَكَ الحَجَّ ، أوْ تَمَّ حَجُّهُ »[(2)] .

= الإتحاف بذيل المطالب (٣٤٥٩) إلى المصنف . وأخرجه أحمد (١٥٩٥٤) ، والبخارى فى التاريخ ١٣٢/٨ من طريق المصنف ، عن سلمة ، وهو ابن المحبق .

وأخرجه أحمد (١٥٩٤٨) ، والحارث بن أبى أسامة (٥١٥- بغية) ، والطبرانى (٦٣٤٦) من طريق حرب بن شداد ، به .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١١٣) .

(١) هو عبد الرحمن بن يعمر الدئلى ، يكنى أبا الأسود ، مكى ، شهد مع النبى ﷺ حجة الوداع . سكن الكوفة ، وعداده فى أهلها ، ومات رضى الله عنه بخراسان . تهذيب الكمال ٢١/١٨ ، الإصابة ٣٦٨/٤.

(٢) **حديث صحيح** . وهو والذى بعده حديث واحد . وأخرجه البيهقى ١٧٣/٥ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٧٩٥، ١٨٧٩٧) ، وعبد بن حميد (٣١٠) ، والدارمى (١٨٩٤) ، والنسائى فى الكبرى (٤١٨٠) ، والطحاوى ٢١٠/٢ ، وفى المشكل (٣٣٦٩، ٤٨٦١) ، وابن قانع فى معجمه ١٦٦/٢ ، والدارقطنى ٢٤١/٢ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه الحميدى (٨٩٩) ، وابن أبى شيبة فى مسنده (٧٣١) ، وأحمد (١٨٧٩٦) ، والبخارى فى التاريخ ٢٤٣/٥- تعليقًا - وأبو داود (١٩٥٠) ، والترمذى (٨٨٩) ، والنسائى (٣٠١٦، ٣٠٤٤) ، وفى الكبرى (٤٠١٢) ، وابن ماجه (٣٠١٥) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٩٥٧) ، وابن الجارود (٤٦٨) ، والطحاوى ٢٠٩/٢ ، ٢١٠ ، وفى المشكل (٣٣٦٩، ٤٨٦٠) ، وابن خزيمة (٢٨٢٢) ، وابن قانع فى معجمه ١٦٥/٢ ، وابن حبان (٣٨٩٢) ، والدارقطنى ٢٤٠/٢ ، والحاكم ٤٦٤/١ ، وأبو نعيم فى الحلية ١١٩/٧ ، ١٢٠ ، والبيهقى ١١٦/٥ ، ١٧٣ من طرق عن الثورى ، عن بكير بن عطاء ، به . =

١٤٠٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن بُكَيْرِ بنِ عَطاءٍ ، قال : سَمِعْتُ عبدَ الرحمنِ بنَ يَعْمَرَ ، يقولُ : شَهِدْتُ النبيَّ ﷺ يقولُ : « أَيَّامُ مِنًى ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ[1] ؛ مَنْ تَعَجَّلَ فى يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ، وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ »[2] .

= قال الترمذى : وقال ابن أبى عمر : قال ابن عيينة : وهذا أجود حديث رواه الثورى . اهـ .

ونقل ابن حبان نحوه عن ابن عيينة ، ونقل ابن ماجه نحو ذلك عن محمد بن يحيى ، ونُقل عن وكيع أنه قال - كما فى جامع الترمذى -: هذا الحديث أم المناسك . ووصفه أبو داود بأنه أصلٌ من الأصول .

قال ابن عبد البر فى الاستيعاب ٨٥٦/٢ ترجمة عبد الرحمن بن يعمر : لم يروه غيره ، ولم يرو عنه غير بكير بن عطاء ، ورواه عن بكير بن عطاء شعبة والثورى . اهـ .

وفى الباب عن عروة بن مضرس ، وسبق برقم (١٣٧٨) .

(١) ضرب عليها فى « د » .

(٢) **حديث صحيح** . وهو جزء من الحديث السابق .

بِشْرُ بنُ حَزْنٍ[1] [١١٥ ظ]

١٤٠٧- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى إسحاقَ ، عن بِشْرِ بنِ حَزْنٍ النَّصْرِىِّ ، قال : افْتَخَرَ أَصْحَابُ الإِبِلِ والغَنَمِ عِنْدَ النبىِّ ﷺ ، فقال النبىُّ ﷺ : « بُعِثَ دَاودُ عَلَيْهِ السَّلامُ وَهُوَ رَاعِى غَنَمٍ ، وَبُعِثَ مُوسَى[2] وَهُوَ رَاعِى غَنَمٍ ، وَبُعِثْتُ أَنَا ، وَأَنَا أَرْعَى غَنَمًا لِأَهْلِى بِجِيَادٍ[3] »[4] .

---

(١) هو عبدة بن حزن النصرى ، باتفاق الأكثرين ، وبشر مما قيل فى اسمه ، وقد اختلف فى اسمه على أقوال ؛ فقيل : بشر . وقيل : نصر . وقيل : عُبيدة . أبو الوليد النهدى الكوفى . وقد اختلف فيه قول شعبة ، وقال الحافظ ابن حجر : وأظن قول من قال فى اسمه : نصر . التبس عليه بنسبه فإنه نصرى . ثم هو مختلف فى صحبته ؛ فعن شعبة قال : قلت لأبى إسحاق : نصر بن حزن أدرك النبى ﷺ ؟ قال : نعم . وجزم بذلك البخارى ، وبه قال أبو نعيم والبلاذرى وابن زبر وغيرهم . أما أبو حاتم وغيره فرأوا أنه تابعى ، وقال الذهبى : الأظهر أنه تابعى . فاللَّه أعلم . تهذيب الكمال ٥٢٩/١٨، التجريد ٣٦١/١، الإصابة ٣٨٩/٤.

(٢) بعده فى د : « عليه السلام » .

(٣) جياد : موضع بمكة مما يلى الصفا .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى فى الدلائل ١٣٤/٢، ومن طريقه ابن عساكر فى تاريخه ٨٣/١٧ من طريق المصنف .

قال ابن أبى حاتم فى العلل (٢٠٤٦) : سألت أبى عن حديث رواه أبو داود الطيالسى ... فذكره . فسمعت أبى يقول : هذا خطأ ، إنما هو : عبدة بن حزن . اهـ .

وأخرجه البخارى فى التاريخ ١١٣/٦ عن محمود ، عن الطيالسى ، به ، وفيه : عبدة بن حزن .

وأخرجه البخارى فى التاريخ ١١٣/٦، والنسائى فى الكبرى (١١٣٢٤) ، وابن قانع ٢/ ١٨٨، وابن عساكر ٨٣/١٧ من طريق غندر وخالد ، عن شعبة ، به ، وفيه : ابن حزن .

وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد (٥٧٧) ، وابن قانع ١٨٨/٢ من طريق غندر وشريك ، عن شعبة ، به ، وفيه عبدة بن حزن .

وأخرجه البخارى فى التاريخ ١١٣/٦، وابن عساكر ٨٤/١٧ من طريق ابن بشار ، عن=

يَزِيدُ أبو حَكِيمٍ[1]

١٤٠٨- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هَمَّامٌ ، عن عَطاءِ بنِ السَّائبِ ، عن حَكِيمِ بنِ يَزِيدَ ، عن أبيه ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « دَعُوا النَّاسَ يُصِيبُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ ، فَإِذَا[2] اسْتَشارَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَنْصَحْهُ »[3] .

= الطيالسى وابن أبى عدى ، عن شعبة ، به ، وفيه : نصر بن حزن .

قال الحافظ : وأظن قول من قال فى اسمه : نصر . التبس عليه بنسبه ؛ فإنه نصرى . اهـ .

وأخرجه البخارى فى التاريخ ١١٣/٦، وابن عساكر ٨٤/١٧ من طريق إسرائيل والأعمش ويونس ، عن أبى إسحاق ، به ، وفيه عبدة .

وأخرجه البخارى فى التاريخ ١١٤/٦ من طريق الثورى ، عن أبى إسحاق ، به ، وفيه عبيدة .

وفى الباب عن أبى هريرة عند البخارى (٢٢٦٢) .

(١) هو يزيد أبو حكيم ، ويقال : يزيد بن حكيم . وقيل غير ذلك . والد حكيم . ترجمه الحافظ فى غير موضع من الإصابة وفقًا لما وقع فى اسمه من اختلاف . والأكثرون قالوا : أبو يزيد ، والد حكيم . وهو الذى عند ابن أبى حاتم ، وصوبه الطبرانى ، ورجحه الحافظ . وقيل لابن معين : له صحبة ؟ قال : لا أدرى . وذكره فى الصحابة غير واحد . الجرح والتعديل ٢٠٧/٣، ٤٥٩/٩، معجم الطبرانى ٣٥٤/٢٢، الاستيعاب ١٥٨٠/٤، ١٧٧٦، الإصابة ٦٥٤/٦، ٩٣/٧، ٤٦٦، تعجيل المنفعة ٤٦٣/١، ٥٦٣/٢.

(٢) فى خ : « وإذا » .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة حكيم بن أبى يزيد . وعزاه الحافظ فى الإصابة ٦٥٤/٦ ، والبوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (١٥٩٨) إلى المصنف .

وأخرجه الطبرانى ٣٥٤/٢٢ (٨٩٠) من طريق همام ، به .

وأخرجه أحمد (١٥٤٩٣) ، وعبد بن حميد (٤٣٨) ، والطحاوى ١١/٤، والطبرانى ٢٢/ ٣٥٤(٨٨٨) من طرق عن عطاء بن السائب ، به .

وأخرجه الطبرانى ٣٥٤/٢٢(٨٨٧) من طريق حماد بن زيد ، عن عطاء ، عن حكيم ، مرسلا . =

أبو عَقْرَبٍ[1]

١٤٠٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الأَسْوَدُ ابنُ شَيْبانَ ، عن أبى نَوْفَلِ بنِ أبى عَقْرَبٍ ، قال : سأَلَ أبى رسولَ اللَّهِ ﷺ عن الصَّوْمِ ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « صُمْ يَوْمًا مِنَ الشَّهْرِ » . فقالَ : يا رسولَ اللَّهِ ، زِدْنى زِدْنى . قال[2] : « صُمْ يَوْمًا مِنَ الشَّهْرِ » . فقالَ : يا رسولَ اللَّهِ ، زِدْنى زِدْنى . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : [3]« صُمْ يَوْمًا مِنَ الشَّهْرِ » . فقالَ : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّ بى قُوَّةً فزِدْنى[3] . فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « صُمْ يَوْمَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ » . فقال[4] : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّ بى قُوَّةً فزِدْنِى ، حتى ظَنَنْتُ أنَّه لَنْ يَزِيدَنى . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « صُمْ ثَلاثَةَ

= وأخرجه عبد الرزاق (١٤٨٧٥) من طريق عطاء بن السائب ، عن رجل ، عن خالد أو نسيب له ، عن النبى ﷺ .

واستوعب الحافظ فى الإصابة ٤٦٧/٧ ذكر الخلاف فى إسناده ، وقال : والاضطراب فيه من عطاء بن السائب ؛ فإنه كان اختلط .

ولأوله شاهد من حديث جابر ، وسيأتى برقم (١٨٥٩) .

(١) هو أبو عقرب البكرى الكنانى ، من بنى عُريج - مصغرا - وقيل فيه : ليثى . وهو غلط ، والد أبى نوفل بن أبى عقرب ، وقيل : جده . وهو مختلف فى اسمه على أقوال ، كان من أهل مكة ، ثم سكن البصرة ، وكان من الأجواد ، وله صحبة . تهذيب الكمال ٩٦/٣٤، الإصابة ٢٧٩/٧.

(٢) فى د : « فقال رسول الله ﷺ » .

(٣ - ٣) فى د : « زدنى زدنى » .

(٤) فى د : « قلت » .

أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ»[1] .

---

(١) **حديث صحيح** ، وظاهر إسناده هنا الإرسال ، لكنه جاء متصلًا فى رواية غيره . وأخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة ٢١٨/٦ من طريق الطيالسى مقرونًا بغيره . وفيه : أبو نوفل ، عن أبيه .

وأخرجه مسدد ، وابن أبى شيبة - كما فى الإتحاف بذيل المطالب (١٥٩٩، ١٦٠٠) - وأحمد (١٩٠٧٤، ٢٠٦٨١، ٢٠٦٨٢) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٧٣١) ، والنسائى (٢٤٣٣) ، والطبرانى ٣١٦/٢٢ (٧٩٨) من طرق عن الأسود بن شيبان ، به . وقال الحافظ فى الإصابة ٧/ ٢٧٩: إسناده حسن .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣٢) .

وَحْشِىُّ بنُ حَرْبٍ[(١)]

١٤١٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ العَزيزِ بنُ أبى سَلَمةَ[(٢)] ، قال : حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ الفَضْلِ الهاشِمِىُّ ، عن سُلَيْمانَ بنِ يسارٍ ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَدِىِّ بنِ الخِيارِ ، قال : أقْبَلْنا مِنَ الرُّومِ ، فلمَّا قَرُبْنا مِن حِمْصَ ، قلنا : لو مَرَرْنا بوَحْشِىٍّ فسَأَلْناه عن قَتْلِ حَمْزَةَ ، فَلَقِينا رَجُلًا فذَكَرْنا ذلكَ له ، فقال : هو رجُلٌ قَدْ غَلَبَتْ عليه الخَمْرُ ، فإنْ أدْرَكْتُماه وهو صاحٍ ، لم تَسْأَلاه عن شَىْءٍ إلَّا أخْبَرَكُما ، وإنْ أدْرَكْتُماه شارِبًا ، فلا تَسْأَلاه[(٣)] . فانْطَلَقْنا حتَّى انْتَهَيْنا إليه قد أُلْقِىَ له شَىْءٌ على بابِهِ ، وهو جالسٌ صاحٍ ، فقال : ابنُ الخِيارِ؟ قلتُ : نَعَمْ . قال : ما رأَيْتُكَ مُنْذُ حَمَلْتُكَ إلَىَّ أُمُّكَ بذِى طَوًى[(٤)] ، إذْ وَضَعَتْكَ ، فرَأَيْتُ قَدَمَيْكَ فعَرَفْتُهما . قال : قلتُ : جِئْناكَ نَسْأَلُكَ عن قَتْلِ حَمْزَةَ . فقال : سأُحَدِّثُكُما كما حَدَّثْتُ [١١٦و] رسولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ[(٥)] سَأَلَنى ؛ كنتُ عَبْدًا لآلِ مُطْعِمٍ[(٦)] ،

---

(١) هو وحشى بن حرب الحبشى ، أبو سلمة ، ويقال : أبو حرب . مولى بنى نوفل ، له صحبة ، كان عبدًا أسود من شودان مكة ، وهو قاتل حمزة عم النبى ﷺ ، قتله يوم أحد ، وكان ممن خرج مع خالد بن الوليد إلى اليمامة ، وقدم معه الشام ، وعاش إلى خلافة عثمان ، وروى أنه شارك فى قتل مسيلمة الكذاب . شهد اليرموك ، وسكن حمص ، ومات بها . تهذيب الكمال ٤٢٩/٣٠، الإصابة ٦٠١/٦.

(٢) بعده فى د : « وغيره » .

(٣) بعده فى د : «عن شىء» .

(٤) ذو طوى : واد بمكة .

(٥) فى د : « إذ » .

(٦) هو مطعم بن عدى بن نوفل بن عدى بن عبد مناف .

فقال لى[1] ابنُ أخِى مُطْعِمٍ : إنْ أنتَ قَتَلْتَ حَمْزَةَ بعَمِّى[2] ، فأنتَ حُرٌّ . فانطلقتُ يَوْمَ أُحُدٍ معى حَرْبَتِى ، وأنا رَجُلٌ مِن الحَبَشَةِ أَلْعَبُ بها لَعِبَهم ، فخرَجْتُ يَوْمَئِذٍ ما أُرِيدُ أنْ أَقْتُلَ أحَدًا ولا أُقاتِلَه إلَّا حَمْزَةَ ، فخرَجْتُ فإذا أنا بحمزَةَ كأنَّه بَعِيرٌ أَوْرَقُ ، ما يَرْفَعُ له أحَدٌ إلَّا قمَعَه بالسَّيْفِ ، فهِبْتُه ، وبَادَرَ[3] إليه رَجُلٌ مِن (4)وَلَدِ سِباعٍ(4) ، فسَمِعْتُ حَمْزَةَ يقولُ : إلَيَّ يا ابنَ مُقَطِّعَةِ البُظُورِ . فشَدَّ عليه فقتَلَه ، وجعَلْتُ أَلُوذُ منه ، فلُذْتُ بشَجَرَةٍ ومعى حَرْبَتِى ، حتى إذا اسْتَمْكَنْتُ منه ، هَزَزْتُ الحَرْبَةَ حتى رَضِيتُ منها ، ثُمَّ أرسَلْتُها ، فوقَعَتْ بينَ ثَنْدُوَتَيْهِ[5] ، وذَهَب لِيَقُومَ فلم يَسْتَطِعْ ، فقَتَلْتُه ، ثم أخَذْتُ حَرْبَتِى ، ما قَتَلْتُ أحَدًا ولا قاتَلْتُه ، فلمَّا جِئْتُه[6] عَتَقْتُ ، فلمَّا قَدِمَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ، أرَدْتُ الهَرَبَ[7] منه أُرِيدُ الشَّامَ ، فأتانى رَجُلٌ فقال : وَيْحَكَ يا وَحْشِيُّ ، واللَّهِ ما يأتِى مُحمدًا أحَدٌ فيَشْهَدُ بشهادَتِه إلَّا خَلَّى عنه . فانطلقتُ (8)فما شَعَرَ بى(8) إلَّا وأنا قائِمٌ على رَأْسِهِ أَشْهَدُ بشهادَةِ الحَقِّ ، فقال : « أوَحْشِيٌّ ؟ » . قلتُ : نَعَمْ ، وَحْشِيٌّ . قال : « وَيْحَكَ !

---

(١) بعده فى الأصل : « يا » .
(٢) يعنى : طعيمة بن عدى بن نوفل بن عبد مناف . انظر أسد الغابة ٢/ ٥٢.
(٣) فى د : « وبادرنى » .
(٤ - ٤) فى د : « بنى السباع » .
(٥) الثندوة : لحم الثدى ، وقيل : أصله . وعن ابن السكيت : هى اللحم الذى حول الثدى . وقيل : الثندوة للرجل ، والثدى للمرأة .
(٦) فى خ ، د ، ص ، م : « جئت » .
(٧) فى خ ، ص ، م : « أن أهرب » . وهى كذلك فى هامش الأصل .
(٨ - ٨) فى خ : « فما شعرت » .

حَدِّثْنى عن قَتْلِ حَمْزَةَ » . فأنشأتُ أُحَدِّثُه كما حَدَّثْتُكما ، فقال : « وَيْحَكَ يا وَحْشِيُّ ، غَيِّبْ عَنِّى وَجْهَكَ ، فَلَا أَرَاكَ[1] » . فكنتُ أَتَّقِى أَنْ يرانى رسولُ اللَّهِ ﷺ ، وقَبَضَ اللَّهُ[2] نَبِيَّه ، عليه السَّلامُ ، فلمَّا كانَ مِن أَمْرِ مُسَيْلِمَةَ ما كانَ ، وانْبَعَثَ إليه البَعْثُ ، انْبَعَثْتُ معه ، وأَخَذْتُ حَرْبَتِى فالْتَقَيْنا ، فبادَرْتُه أنا ورَجُلٌ مِنَ الأنصارِ ، فرَبُّكَ أعْلَمُ أَيُّنا قَتَلَه ، فإنْ كنتُ قَتَلْتُه ، فقَدْ قَتَلْتُ خَيْرَ النَّاسِ [3]وشَرَّ[3] النَّاسِ .

فقال سُلَيْمانُ بنُ يَسارٍ : سَمِعْتُ ابنَ عُمَرَ يقولُ : كنتُ فى الجَيْشِ يَوْمَئِذٍ ، فسَمِعْتُ قائِلًا يقولُ فى مُسَيْلِمَةَ : قَتَلَه العَبْدُ الأَسْوَدُ[4] .

---

(١) فى هامش خ : « أرينَّك » .
(٢) بعده فى خ ، ص ، م : « عز وجل » .
(٣ - ٣) فى خ ، ص ، م : « وأشر » .
(٤) **حديث صحيح**. وفى إسناده هنا شذوذ . وأخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٤٨٤) ، والبيهقى ٩/٩٧ من طريق المصنف .

وأما الإسناد المحفوظ ؛ فقد أخرجه أحمد (١٦١٢١) ، والبخارى (٤٠٧٢) من طريق حُجَيْن ابن المثنى ، عن عبد العزيز بن أبى سلمة الماجشون ، عن عبد اللَّه بن الفضل ، عن سليمان ابن يسار ، عن جعفر بن عمرو الضمرى ، قال : خرجت مع عبيد اللَّه بن عدى بن الخيار ...

قال الحافظ فى الفتح ٧/ ٣٦٨: قوله : « عن جعفر بن عمرو بن أمية » . هذا هو المحفوظ ، وكذا رواه أحمد بن خالد الوهبى ، عن عبد العزيز . أخرجه الطبرانى .

وقد رواه أبو داود الطيالسى عن عبد العزيز ، شيخ حُجَيْن بن المثنى فيه ، فقال : عن عبد اللَّه ابن الفضل الهاشمى ، عن سليمان بن يسار ، عن عبيد اللَّه بن عدى ، قال : أقبلنا من الروم ... فذكر الحديث . والمحفوظ : عن جعفر بن عمرو ، قال : خرجت مع عبيد اللَّه بن عدى . وكذا أخرجه ابن إسحاق عن عبد اللَّه بن الفضل ، عن سليمان ، عن جعفر ، قال : خرجت أنا وعبيد اللَّه ... فذكره . وكذا أخرجه ابن عائذ فى المغازى عن الوليد بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن جعفر بن عمرو بن أمية ، قال : خرجت أنا وعبيد اللَّه بن عدى . وللطبرانى من وجه آخر عن ابن جابر . اهـ .

صُهَيْبٌ[1]

١٤١١- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ ابنُ سَلَمَةَ ، عن ثابتٍ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبي لَيْلَى ، عن صُهَيْبٍ ، قال : تَلا رسولُ اللَّهِ ﷺ هذِهِ الآيَةَ : ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾[2] . قال : « إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ ، نَادَى [١١٦ظ] مُنَادٍ : يَا أَهْلَ الجَنَّةِ ، إِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ مَوْعُودًا[3] . فَيَقُولُونَ : وَمَا هُوَ ؟ أَلَيْسَ قَدْ بَيَّضَ وُجُوهَنَا ، وَثَقَّلَ مَوَازِينَنَا ، وأَدْخَلَنَا الجَنَّةَ ؟ فَيُقَالُ [4]لَهُمْ ذَلِكَ[4] ثَلَاثًا » . قال : « فَيَتَجَلَّى لَهُمْ تَبَارَكَ وتَعَالَى ، فَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ ، فَيَكُونُ ذَلِكَ عِنْدَهُمْ أَعْظَمَ مِمَّا أُعْطُوا »[5] .

---

(١) هو صهيب بن سنان بن مالك ، الرومي ، أبو يحيى . واختلف في اسمه وكنيته . يقال له : الرومي . لأن الروم سبته صغيرا ، أسلم هو وعمار ، ورسول الله ﷺ في دار الأرقم . توفي سنة ثمان وثلاثين ، وقيل غير ذلك . طبقات ابن سعد ٢٢٦/٣، الإصابة ٤٤٩/٣- ٤٥٢.

(٢) سورة يونس : ٢٦.

(٣) في خ ، د ، ص ، م : « موعدا » .

(٤ - ٤) في د : « ذلك لهم » .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه الآجرى في الشريعة (٦٠٤) ، وأبو نعيم في الحلية ١٥٥/١ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٩٥٥، ١٨٩٦١، ٢٣٩٧٠) ، ومسلم (١٨١) ، والترمذى (٢٥٥٢، ٣١٠٥) ، والنسائي في الكبرى (٧٧٦٦، ١١٢٣٤) ، وابن ماجه (١٨٧) ، والبزار (٢٠٨٧) ، والطبرى في التفسير ١٠٦/١١، وابن حبان (٧٤٤١) ، والطبراني (٧٣١٥) من طرق عن حماد ، به .

وقال الترمذى : حديث حماد بن سلمة ، هكذا روى غير واحد عن حماد بن سلمة مرفوعا . وروى سليمان بن المغيرة هذا الحديث عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قوله ، ولم =

حكيم بن حزام[1][2]

١٤١٢- حدثنا يونس، قال: حدَّثنا أبو داودَ، قال: حدَّثنا شعبةُ، عن قَتادَةَ قال: سَمِعْتُ صالحًا أبا الخَليلِ، يُحَدِّثُ عن عبدِ اللَّهِ بنِ الحارثِ، عن حَكيمِ بنِ حِزامٍ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «البَيِّعانِ بالْخِيَارِ [3]حتَّى يَتفرَّقا[3]، فإنْ صَدَقَا وَبَيَّنَا، بُورِكَ لَهُمَا فى بَيْعِهِمَا، وَإنْ كَذَبَا وَكَتَمَا، مُحِقَ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا»[4].

= يذكر فيه: عن صهيب، عن النبى ﷺ. اهـ. وانظر تفسير الطبرى ١١/ ١٠٥، ١٠٦.

وفى الباب أحاديث كثيرة. وقد صنف بعض أهل العلم كتبا مستقلة جمعوا فيها أحاديث الرؤية، منهم الآجرى والدارقطنى وأبو نعيم. انظر مجموع فتاوى شيخ الإسلام ٦/٤٨٦. وانظر ما سبق برقم (١١٩٠)، والتفسير لابن كثير ٤/ ١٩٩.

(١) هو حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى بن كلاب القرشى الأسدى، أبو خالد، ابن أخى خديجة زوج النبى ﷺ. ولد قبل عام الفيل بثلاث عشرة سنة. وكان صديقًا للنبى ﷺ قبل البعثة وبعدها، إلا أن إسلامه تأخر إلى عام الفتح، توفى رضى اللَّه عنه سنة أربع وخمسين، وقيل غير ذلك. السير ٣/ ٤٤، الإصابة ٢/ ١١٢، ١١٣.

(٢) سيتكرر مسند حكيم بن حزام، وفيه حديثان (١٤٥٦، ١٤٥٧)، أولهما مكرر (١٤١٥).

(٣ - ٣) فى حاشية الأصل: «ما لم يتفرقا». وأشار إلى نسخة.

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه الطحاوى ٤/١٣ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٥٣٦٢، ١٥٣٦٣)، والبخارى (٢٠٧٩، ٢٠٨٢، ٢١١٠)، ومسلم (١٥٣٢)، وأبو داود (٣٤٥٩)، والترمذى (١٢٤٦)، والنسائى (٤٤٦٩)، والطبرانى (٣١١٥)، والبغوى فى شرح السنة (٢٠٥١) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (١٥٣٤٩، ١٥٣٥٧، ١٥٣٦٠، ١٥٦١٤)، والنسائى (٤٤٧٦)، وابن حبان (٤٩٠٤)، والطبرانى (٣١١٧، ٣١١٨) من طريق سعيد بن أبى عروبة وحماد بن سلمة، عن قتادة، به.

ورواه همام، عن قتادة، وهو الحديث الآتى. =

١٤١٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هَمَّامٌ ، عن قَتادَةَ ، عن صالحٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ الحارِثِ ، عن حَكِيمٍ ، عن النبيِّ ﷺ مِثْلَ هذا .

قال أبو داودَ : وقال هَمَّامٌ : حَدَّثَنا أبو التَّيَّاحِ ، قال : سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ ابنَ الحارِثِ ، يُحَدِّثُ عن حَكِيمِ بنِ حِزامٍ ، عن النبيِّ ﷺ مِثْلَ هذا(١) .

١٤١٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أَبى ذِئْبٍ ، عن مُسْلِمِ بنِ جُنْدُبٍ ، عن حَكِيمِ بنِ حِزامٍ ، قال : سَأَلْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ ، فأَلْحَفْتُ فى المَسْأَلةِ ، فقال : « مَا أَنْكَرَ مَسْأَلَتَكَ يا حَكِيمُ ! إنَّ هَذَا المَالَ حُلْوٌ خَضِرٌ أَوْسَاخُ أَيْدِى النَّاسِ ، وَإنَّ يَدَ اللَّهِ العُلْيَا ، وَيَدُ المُعْطِى فَوْقَ المُعْطَى ، وَأَسْفَلُ الأَيْدِى يَدُ المُعْطَى »(٢) .

١٤١٥- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن يَحْيَى بنِ أبى

= وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٩٦٤) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه الطحاوى ١٣/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٥٣٥٩) ، والبخارى (٢١٠٨، ٢١١٤) ، والطبرانى (٣١١٦) من طرق عن همام ، عن قتادة ، به .

وأخرجه البخارى (٢١١٤) ، ومسلم (١٥٣٢) من طريق همام ، عن أبى التياح به . وانظر الحديث السابق .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٥٣٥٦) ، وابن خزيمة فى التوحيد (٨٥، ٨٦) ، والطبرانى ١٩٣/٣، والحاكم ٤٨٤/٣ من طرق عن ابن أبى ذئب ، به .

وأخرجه أحمد (١٥٦١٢) وغير موضع ، والبخارى (١٤٧٢، ٢٧٥٠، ٣١٤٣، ٦٤٤١) ، ومسلم (١٠٣٥) ، وابن حبان (٣٢٢٠) ، وغيرهم من طرق عن عروة ، وسعيد بن المسيب ، عن حكيم ، به .

وفى ذم المسألة أحاديث ، انظر ما سبق برقم (٣٢٠) .

كَثِيرٍ ، عن يُوسُفَ بنِ مَاهَكَ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عِصْمَةَ ، عن حَكِيمِ بنِ حِزامٍ ، قال : قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، إنِّى أَشْتَرِى بُيُوعًا ، ما[1] يَحِلُّ لى مِمَّا يَحْرُمُ عَلَيَّ ؟ فقال لى : « إذَا بِعْتَ بَيْعًا ، فَلَا تَبِعْهُ حَتَّى تَقْبِضَه »[2] .

---

(١) فى خ ، د : « فما » .

(٢) **حديث حسن** . وإسناده هنا ضعيف منقطع ؛ فيه عبد اللَّه بن عصمة ، وهو مجهول . وأخرجه البيهقى ٣١٣/٥ من طريق هشام ، به ، ثم قال : لم يسمعه يحيى بن أبى كثير من يوسف ، إنما سمعه من يعلى بن حكيم ، عن يوسف .

وأخرجه عبد الرزاق (١٤٢١٤) ، وأحمد - كما فى تهذيب الكمال ٣١٠/١٥، وأطراف المسند ٢٨٣/٢ - والنسائى - كما فى تحفة الأشراف ٧٦/٣- وابن الجارود (٦٠٢) ، وابن حبان (٤٩٨٣) ، والطبرانى (٣١٠٨) ، والدارقطنى ٨/٣، ٩، والبيهقى ٣١٣/٥ من طرق عن يحيى بن أبى كثير ، عن يعلى بن حكيم ، عن يوسف ، به .

وأخرجه أحمد (١٥٣٥١) ، والنسائى فى الكبرى - كما فى تحفة الأشراف - من طريق يحيى ، عن رجل ، عن يوسف ، به .

وأخرجه النسائى فى الكبرى - كما فى التحفة - والطبرانى (٣١٠٧) من طريق يوسف بن ماهك ، عن ابن عصمة ، عن حكيم ، به ، نحوه .

وأخرجه أحمد (١٥٣٦٥) ، والنسائى (٤٦١٦) من طريق عطاء بن أبى رباح ، عن ابن عصمة ، عن حكيم ، به ، نحوه .

وأخرجه عبد الرزاق (١٤٢١٢) من طريق معمر ، وابن سيرين ، عن أيوب ، عن يوسف ، عن رجل : أن حكيم بن حزام ... مرسلًا .

وقد رواه يوسف بن ماهك ، عن حكيم ، مرسلًا . وسيأتى برقم (١٤٥٦) .

وأخرجه النسائى فى الكبرى (تحفة - ٣٤٣٤) ، والطبرانى (٣١٣٧- ٣١٤٦) من طريق ابن سيرين ، عن حكيم نحوه ، ولم يسمعه منه ، إنما سمعه من أيوب ، عن يوسف ، عن حكيم . قاله الترمذى . وانظر تخريجه برقم (١٤٥٦) .

وأخرجه أحمد (١٥٣٦٤) ، والنسائى (٤٦١٥) ، والطبرانى (٣٠٩٦) من طريق عطاء بن أبى رباح ، عن صفوان بن موهب ، عن عبد اللَّه بن محمد بن صيفى ، عن حكيم .

وأخرجه الطبرانى (٣١٣٢) من طريق عطاء ، عن حكيم . =

(1) والِدُ أبى المَلِيحِ ، واسْمُهُ أُسامَةُ بنُ عُمَيْرٍ (1)

١٤١٦- **حدثنا** يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَتادَةَ ، قال : سَمِعْتُ أبا المَلِيحِ الهُذَلِيَّ ، يُحَدِّثُ عن أبيهِ ، قال : كنتُ معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فى بَيْتٍ ، فسَمِعْتُه يقولُ : « إنَّ اللَّهَ تَبارَكَ وتَعالَى لَا يَقْبَلُ صَلَاةً بغَيْرِ (2) طُهُورٍ ، وَلَا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ » (3) .

١٤١٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عَبَّادُ بنُ منصورٍ ، عن أبى المَلِيحِ الهُذَلِيِّ ، عن أبيه ، قال : كُنَّا مَعَ رسولِ [١١٧و] اللَّهِ ﷺ فى سَفَرٍ

= وأخرجه ابن أبى شيبة ٦/٣٦٥، ٣٦٦، والنسائى (٤٦١٧)، والطحاوى ٤/٣٨، وابن حبان (٤٩٨٥)، والطبرانى (٣١١٠) من طرق عن عطاء، عن حزام بن حكيم، عن أبيه . وانظر ما سيأتى برقم (١٤٥٦، ١٩٩٩، ٢٣٧١، ٢٧٢٥) .

(١ - ١) فى د : « أبو المليح عن النبى ﷺ » . والصواب ما أثبت كما فى النسخ الأخرى . وهو أسامة بن عمير بن عامر بن الأقيشر الهذلى ، من أنفس هذيل ، بصرى ، لم يرو عنه غير ابنه أبى المليح . الاستيعاب ١/٧٨، الإصابة ١/٥٠.

(٢) فى د : « من غير » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ١/٤٢ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١/٥، وأحمد (٢٠٧٢٧)، والدارمى (٦٩٢) ، وأبو داود (٥٩) ، والنسائى (٢٥٢٣)، وابن ماجه (٢٧١)، وابن حبان (١٧٠٥)، والبغوى فى شرح السنة (٩٦٤)- وصححه- وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٠٧٣٣)، والنسائى (١٣٩)، والبزار (٢٣٢٩)، وغيرهم من طرق عن قتادة ، به .

وله شاهد عن ابن عمر، وسيأتى برقم (١٩٨٦) .

فى يَوْمٍ مَطِيرٍ ، فأَمَرَ مُنادِيًا ، فنادَى : « الصَّلَاةَ فى الرِّحالِ »[1] .

---

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف ؛** فيه عباد بن منصور ، لين الحديث ، لكنه متابع .

ورواه قتادة وأبو قلابة وأبو بشر الحلبى وغيرهم ، عن أبى المليح ، به .

أخرجه عبد الرزاق (١٩٢٤) ، وابن أبى شيبة ٢/٢٣٣ ، ٢٣٤، وأحمد (٢٠٢٩٥، ٢٠٧١٩، ٢٠٧٢١ -٢٠٧٢٤، ٢٠٧٢٦، ٢٠٧٣٠، ٢٠٧٣٢، ٢٠٧٣٤، ٢٠٧٣٩) ، والبخارى فى التاريخ ٢/ ٢١، وأبو داود (١٠٥٧، ١٠٥٨) ، والنسائى فى الكبرى (٩٢٧) ، وابن ماجه (٩٣٦) ، والبزار (٢٣٣٢ - ٢٣٣٤) ، وابن حبان (٢٠٧٩) ، والحاكم ١/٢٩٣، والبيهقى ٣/٧١. وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى . وانظر علل ابن أبى حاتم (٥٧٦) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٩٤٩) .

(1) أُبَيُّ بنُ مالكٍ (1)

١٤١٨- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَتادَةَ ، سَمِعَ زُرارَةَ ، يُحَدِّثُ عن أُبَيِّ بنِ (2) مالكٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « مَنْ أدْرَكَ وَالِدَيْهِ أوْ أحَدَهُمَا ، ثُمَّ دَخَلَ النَّارَ ، فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ » (3) .

١٤١٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ ، (4) قال : سَمِعْتُ (4) زُرارةَ ، يُحَدِّثُ عن رَجُلٍ مِن قَوْمِه يُقالُ له : مالكٌ - أو أبو مالكٍ ، أو ابنُ مالكٍ - عن النبيِّ ﷺ قال : « مَنْ ضَمَّ يَتِيمًا بَيْنَ مُسْلِمِينَ إلى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ حَتَّى يَسْتَغْنِيَ عَنْهُ ، وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ أَلْبَتَّةَ ، وَمَنْ أدْرَكَ وَالِدَيْهِ أوْ أحَدَهُمَا ، ثُمَّ دَخَلَ النَّارَ ، فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ ، وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ

(١ - ١) فى د : « أبو مالك » . وهو أبى بن مالك القشيرى ، ويقال : الحرشى . ويقال : العامرى . من بنى عامر بن صعصعة ، عداده فى أهل البصرة ، وحديثه مخرج عن أهلها ، يقال : إن له صحبة . وذكر البخارى فى التاريخ الاختلاف فى اسمه . والصحيح من ذلك أبى بن مالك ، وكذلك رجح البغوى وغيره ، وقد روى عنه ما يفيد شهوده حنينًا مع النبى ﷺ . التاريخ الكبير ٤٠/٢، الاستيعاب ٧٠/١ ، أسد الغابة ٦٣/١، الإصابة ٢٨/١.

(٢) سقط من : د .

(٣) **حديث صحيح** . عزاه الذهبى فى التجريد ٤/١، والحافظ فى الإصابة ٢٨/١ إلى المصنف .
وأخرجه أحمد (١٩٠٤٩، ١٩٠٥١، ٢٠٣٤٣) ، والبخارى فى التاريخ ٤٠/٢، وابن قانع ٧/١، والطبرانى (٥٤٤) ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .
وله شاهد فى صحيح مسلم (٢٥٥١) من حديث أبى هريرة .

(٤ - ٤) سقط من الأصل . وضبب على قوله : « زيد » . وفى خ ، ص ، م : « أن » . والمثبت من : د .

أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً ، كَانَتْ لَهُ فِكَاكًا مِنَ النَّارِ »[1] .

---

(١) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف على بن زيد بن جدعان . وأخرجه أحمد (٢٠٣٤٥) ، وأبو يعلى (٩٢٦) ، والطبراني ١٩/٣٠٠ (٦٦٨) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٠٤٧، ١٩٠٤٨، ١٩٠٥٢، ٢٠٣٤٥، ٢٠٣٤٦)، والطبراني ١٩/ ٢٩٩، ٣٠٠ (٦٦٦- ٦٧٠) من طرق عن على بن زيد ، به .

وللحديث بأجزائه الثلاثة شواهد ؛ منها ما أخرجه البخارى (٦٠٠٥) من حديث سهل بن سعد . ومسلم (٢٩٨٣) من حديث أبى هريرة بلفظ : « أنا وكافل اليتيم كهاتين فى الجنة » . ومنها ما أخرجه مسلم (٢٥٥١) من حديث أبى هريرة بلفظ : «رغم أنف من أدرك أبويه عند الكبر أحدهما أو كليهما فلم يدخل الجنة» . وانظر ما سبق برقم (١١٠٢).

يَعْلَى بن مُنْيَةَ[1]

١٤٢٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَتادَةَ ، عن عَطَاءٍ ، عن يَعْلَى بنِ مُنْيَةَ ، أنَّ النبىَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا عليه جُبَّةٌ عليها[2] أثَرُ خَلُوقٍ[3] أو صُفْرَةٍ ، فقال : « اخْلَعْهَا عَنْكَ ، وَاجْعَلْ[4] فى عُمْرَتِكَ مَا تَجْعَلُ فى حَجِّكَ » .

قال قَتادَةُ : (٥)وقلتُ(٥) لعطاءٍ : كُنَّا نَسْمَعُ أنْ قال : « شُقَّهَا » . قال : هذا فَسادٌ ، واللَّهُ لا يُحِبُّ الفسادَ[6] .

---

(١) هو يعلى بن أمية بن أبى عبيدة ، التميمى المكى ، وهو يعلى بن مُنية بنت غزوان أخت عتبة بن غزوان ، يكنى أبا خلف ، وقيل غير ذلك ، أسلم يوم الفتح وحسن إسلامه ، وشهد الطائف وتبوك ، ولى اليمن لعثمان ، وكان ممن خرج مع عائشة وطلحة والزبير نوبة الجمل فى الطلب بدم عثمان الشهيد ، فأنفق أموالًا جزيلة فى العسكر كما ينفق الملوك ، فلما هُزموا هرب إلى مكة ، ثم أقبل على شأنه ، وبقى إلى قريب الستين . السير ٣/ ١٠٠ ، الإصابة ٦/ ٦٨٥ ، ٦٨٦ .

(٢) فى د : « عليه » .

(٣) فى خ ، ص ، م : « الخلوق » . والخلوق : طيب معروف ، يتخذ من الزعفران وغيره ، تغلب عليه الحمرة والصفرة .

(٤) فى هامش خ : « وافعل » . وأشار إلى نسخة .

(٥ - ٥) فى خ ، د ، ص : « فقلت » .

(٦) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف فيه إرسال** . والصواب : عن عطاء ، عن صفوان بن يعلى ابن أمية ، عن أبيه . قاله المزى فى التهذيب ٢٠/ ٧٢. وأخرجه البيهقى ٥/ ٥٧ من طريق المصنف .

ورواه منصور بن زاذان ، وعبد الملك بن أبى سليمان العرزمى ، وأبو بشر ، وغيرهم ، عن عطاء ، به ، كما رواه قتادة هنا . أخرجه أحمد (١٧٩٩٣ ، ١٧٩٩٦) ، وأبو داود (١٨٢٠) ، =

١٤٢١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الحَكَمِ ، عن مُجاهِدٍ ، عن يَعْلَى بنِ مُنْيَةَ ، أو ابنِ أُمَيَّةَ ، قال : قاتَلَ رَجُلانِ ، فعَضَّ أحَدُهما الآخَرَ ، فانْتَزَعَ يَدَه مِن فِيهِ ، فقَلَعَ ثَنِيَّتَه[1] ، فخاصَمَه إلى النبيِّ ﷺ ، فقال : « يَعَضُّ أحَدُكُمْ أخَاهُ كَمَا يَعَضُّ البَكْرُ[2] ! » . فأطَلَّها ، قال الحَكَمُ : أتَدْرِي ما أطَلَّها ؟ قلتُ : أبْطَلَها ؟ قال : نَعَمْ[3] .

= والترمذى (٨٣٥) ، وابن خزيمة (٢٦٧٢) ، والطحاوى ١٢٦/٢ ، ١٢٧ ، وغيرهم .

ورواه عمرو بن دينار ، وابن جريج ، وهمام ، والليث ، وغيرهم ، عن عطاء بن أبى رباح ، عن صفوان بن يعلى بن أمية ، عن أبيه ، به . أخرجه أحمد (١٧٩٧٧ ، ١٧٩٩٤) ، والبخارى (١٥٣٦ ، ١٧٨٩ ، ١٨٤٧ ، ٤٩٨٥) ، ومسلم (١١٨٠) ، وأبو داود (١٨١٩- ١٨٢٢) ، والترمذى (٨٣٦) ، والنسائى فى الكبرى (٣٦٨٩ ، ٣٦٩٠ ، ٧٩٨١ ، ٧٩٨٢) ، وغيرهم .

قال الترمذى : والصحيح ما رواه عمرو بن دينار ، عن عطاء ، عن صفوان بن يعلى ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ .

وأخرجه مالك ٣٢٨/١ عن حميد بن قيس ، عن عطاء بن أبى رباح ، أن أعرابيًا ...

وفى الباب عن ابن عمر ، وسيأتى برقم (١٩٩١) .

(١) الثنية : إحدى الأسنان الأربع التى فى مقدم الفم ؛ ثنتان من فوق ، وثنتان من تحت .

(٢) البكر : الفتىّ من الإبل .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه النسائى (٤٧٧٧ ، ٤٧٧٨) ، وغيره من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٧٥٤٧) من طريق حميد بن قيس ، عن مجاهد ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٧٥٤٦) ، وابن أبى شيبة ٣٣٦/٩ ، وأحمد (١٧٩٧٨ ، ١٧٩٨٣ ، ١٧٩٩٥) ، والبخارى (٢٢٦٥ ، ٢٩٧٣ ، ٤٤١٧ ، ٦٨٩٣) ، ومسلم (١٦٧٣) ، وأبو داود (٤٥٨٤) ، والنسائى (٤٧٧٩- ٤٧٨٦) من طرق عن صفوان بن يعلى بن أمية ، عن أبيه . وانظر تحفة الأشراف ١١٧/٩ ، وأطراف المسند ٤٦٣/٥ .

أبو عَزَّةَ الهُذَلِيُّ(١)

١٤٢٢- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ ابنُ زَيْدٍ ، عن أيُّوبَ ، عن أبي المَلِيحِ الهُذَلِيِّ ، عن أبي عَزَّةَ(٢) ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « (٣)إذَا أرادَ اللَّهُ(٣) قَبْضَ عَبْدٍ بِأرْضٍ ، جَعَلَ لَهُ بِهَا حَاجَةً »(٤) .

---

(١) هو يسار بن عبد بن عامر بن نعيم بن ملاحق ، من بنى لحيان بن هذيل ، مشهور بكنيته ، ويقال : يسار بن عبد الله . وقيل : ابن عمرو . والأول أكثر ، وبه جزم البخارى . نزل البصرة ، وعداده فى أهلها .

قال الحافظ : وقيل : إنه مطر بن عكامس ؛ لأن الحديث الذى روى لأبى عزة ومطر واحد ، وهذا ليس بشىء ؛ لأن فى بعض طرق حديث أبى عزة تسميته يسارًا . التاريخ الكبير ٤١٩/٨، الاستيعاب ١٧١٤/٣، أسد الغابة ٢١٢/٦، الإصابة ٦٨٠/٦، ٢٧٣/٧، ٢٧٤.

(٢) بعده فى الأصل ، خ ، ص ، م : « واسمه : مطر بن عكامس » . وهو خطأ كما سبق . والمثبت من « د » .

(٣ - ٣) فى خ ، ص ، م : « إن الله تبارك وتعالى إذا أراد » ، ومثله فى « د » دون قوله : « تبارك وتعالى » .

(٤) **إسناده صحيح** . أخرجه البخارى فى الأدب المفرد (١٢٨٢) ، وفى التاريخ ٤١٩/٨، والبزار (٢١٥٤- كشف) ، والطبرانى ٢٧٦/٢٢(٧٠٧)، والحاكم ٤٢/١ من طرق عن حماد بن زيد ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى المسند (٥٤٣) ، وأحمد (١٥٥٧٨) ، والبخارى فى التاريخ ٤٢٠/٨، والترمذى (٢١٤٧) ، وفى العلل الكبير ص : ٣٢٠، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٠٦٩) ، وأبو يعلى (٩٢٧) ، وابن قانع ٢٣٦/٣، وابن حبان (٦١٥١) ، والطبرانى ٢٧٦/٢٢ (٧٠٨) ، والحاكم ٤٢/١ من طريق أيوب ، به ، نحوه . وصححه الترمذى ، والحاكم ، وأقره الذهبى .

وأخرجه الطبرانى (٤٦١) من طريق معمر ، عن أيوب ، عن أبى المليح ، عن أسامة . وحماد بن زيد أثبت فى أيوب .

وأخرجه الطبرانى فى الأوسط (٨٤١٢) ، وابن عدى فى الكامل ١٦٣٤/٤، وأبو نعيم فى الحلية ٣٧٤/٨ من طريق عبيد الله بن أبى حميد - وهو متروك - عن أبى المَلِيح ، به نحوه .

ورواه أبو إسحاق ، عن مطر بن عكامس . أخرجه الترمذى (٢١٤٦) ، والحاكم ٤٢/١. =

عبدُ الرحمنِ بنُ أبى بَكْرٍ الصِّدِّيقِ[(١)]

١٤٢٣- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا صَدَقَةُ ابنُ مُوسَى، قال: حَدَّثَنا أبو عِمْرانَ الجَوْنِيُّ، [(٢)]عن زَيْدِ بنِ قَيْسٍ - أو قَيْسِ بن زَيْدٍ[(٢)] - عن قاضى المِصْرَيْنِ[(٣)] [١١٧ظ] شُرَيْحٍ، عن عبدِ الرحمنِ ابنِ أبى بَكْرٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إنَّ اللَّهَ تَبارَكَ وتَعَالَى يَدْعُو صَاحِبَ الدَّيْنِ يَوْمَ القِيامَةِ، فَيَقُولُ: يا ابنَ آدَمَ، فِيمَ أَضَعْتَ حُقُوقَ النَّاسِ؟ فِيمَ أَذْهَبْتَ أَمْوَالَهُمْ؟ فيَقُولُ: يَا رَبِّ، لَمْ أُفْسِدْهُ، وَلَكِنْ أُصِبْتُ - إمَّا غَرَقًا، وإمَّا حَرَقًا - فَيَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا أَحَقُّ مَنْ قَضَى عَنْكَ الْيَوْمَ. فَتَرْجَحُ[(٤)] حَسَنَاتُهُ عَلَى سَيِّئَاتِهِ، فَيُؤْمَرُ[(٥)] بِهِ إلى الجَنَّةِ»[(٦)].

= وقال الترمذى: حسن غريب، ولا يعرف لمطر بن عُكامس، عن النبى ﷺ غير هذا الحديث. اهـ. وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين.

(١) هو عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن عثمان، القرشى، التيمى، يكنى أبا محمد، وقيل غير ذلك. وأمه أم رومان والدة عائشة. حضر بدرًا مع المشركين، ثم إنه أسلم وهاجر قبيل الفتح، وكان اسمه عبد الكعبة، فغيره النبى ﷺ، وهو أسن أولاد الصديق، وكان من الرماة المذكورين والشجعان، قتل يوم اليمامة سبعة من كبارهم، وهو الذى أمره النبى ﷺ فى حجة الوداع أن يُعمر أخته عائشة من التنعيم. السير ٤٧١/٢، الإصابة ٣٢٥/٤- ٣٢٨.

(٢ - ٢) فى خ: «قيس بن زيد، أو زيد بن قيس»، وفى ص، م: «قيس بن زيد، أو زيد بن قيس، عن زيد».

(٣) فى ص، م: «المصريين». والمصران: هما الكوفة والبصرة، كما فسرت فى رواية أحمد (١٧٠٧).

(٤) فى د: «فيرجح».

(٥) فى د: «ويؤمر».

(٦) **إسناده ضعيف**؛ لضعف صدقة بن موسى، وجهالة زيد بن قيس. وأخرجه أبو نعيم =

قَبِيصَةُ بنُ مُخارِقٍ الهِلالِىُّ[1]

١٤٢٤- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ ابنُ سَلَمَةَ ، وحَمّادُ بنُ زَيْدٍ ، عن هارونَ بنِ رِئابٍ الأُسَيْدِىِّ[2] ، عن كِنانةَ بنِ نُعَيْمٍ العَدَوِىِّ ، عن قَبِيصَةَ بنِ مُخارِقٍ الهِلالِىِّ ، قال : تَحَمَّلْتُ حَمالَةً[3] ، فقَدِمْتُ على رسولِ اللَّهِ ﷺ أسْأَلُه فيها ، فقال : « أَقِمْ يَا قَبِيصَةُ ، حَتَّى تَأْتِيَنَا الصَّدَقَةُ ، فَنَأْمُرَ لَكَ بِهَا » . ثُمَّ قال : « يا قَبِيصَةُ ، إِنَّ المَسْأَلَةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا لِإِحْدَى ثَلَاثٍ ؛ رَجُلٍ تَحَمَّلَ حَمالَةً ، فَسَأَلَ فِيهَا حَتَّى يُصِيبَهَا ثُمَّ يُمْسِكَ ، وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ اجْتَاحَتْ مَالَهُ ، فَسَأَلَ حَتَّى يُصِيبَ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ - أو قال : قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ - ثُمَّ يُمْسِكَ ، وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ ، فَقَامَ ثَلَاثَةٌ مِنْ ذَوِى الْحِجَا[4] مِنْ قَوْمِهِ ، فَقَالُوا : قَدْ

= ١٤١/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٧٠٧، ١٧٠٨) ، والبزار (٢٢٧٢) ، وأبو نعيم فى الحلية ١٤١/٤ من طرق عن صدقة ، به ، نحوه . وقال أبو نعيم : غريب من حديث شريح ، تفرد به صدقة ، عن أبى عمران .

(١) هو قبيصة بن المخارق بن عبد اللَّه بن شداد ، الهلالى ، البصرى ، ويقال : البجلى . أبو بشر ، من بنى هلال بن عامر بن صعصعة ، عداده فى أهل البصرة ، وروى عنه أهلها وغيرهم . الثقات ٣/ ٣٤٥، الاستيعاب ١٢٧٣/٣، أسد الغابة ٣٨٣/٤، الإصابة ٥/ ٤١٠، ٤١١.

(٢) فى النسخ : « الأسدى » ، والمثبت من المصادر والترجمة .

(٣) الحمالة : هى المال الذى يتحمله الإنسان ، أى يستدينه ويدفعه فى إصلاح ذات البين ؛ كالإصلاح بين قبيلتين ونحو ذلك .

(٤) أى العقل .

أَصَابَتْ فُلَانًا فَاقَةٌ أَوْ حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ . فَسَأَلَ حَتَّى يُصِيبَ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ - أَوْ قِوَامًا مِن عَيْشٍ - ثُمَّ يُمْسِكَ ، وَمَا سِوَاهُنَّ مِنَ المَسَائِلِ سُحْتًا يَأْكُلُهَا صَاحِبُهَا سُحْتًا » . قالها مَرَّتَيْنِ أو ثَلَاثًا[1] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٢٣/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه معمر فى جامعه (٢٠٠٠٨) ، والحميدى (٨١٩)، وأحمد (١٥٩٥٧، ٢٠٦٢٠)، والنسائى (٢٥٧٨، ٢٥٧٩، ٢٥٩٠)، وابن خزيمة (٢٣٥٩- ٢٣٦١)، وابن الجارود (٣٦٧)، والطحاوى ١٧/٢ ، والطبرانى ٣٧٠/١٨ (٩٤٦)، والدارقطنى ١١٩/٢، ١٢٠، والبيهقى ٦٣/٦، ٢١/٧ من طرق عن هارون بن رئاب ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢١٠/٣، والدارمى (١٦٨٥) ، ومسلم (١٠٤٤) ، وأبو داود (١٦٤٠) من طرق عن حماد بن زيد ، به .

وفى ذم المسألة أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣٢٠، ١٤١٤) .

أبو أبى مالكٍ الأشْجَعِىُّ[1]

١٤٢٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوانَةَ ، عن أبى مالكٍ الأشْجَعِىِّ ، قال : قُلْتُ لأبى : يا أبَهْ ، أليس قد صَلَّيْتَ خَلْفَ رَسولِ اللَّهِ ﷺ ، وخَلْفَ أبى بَكرٍ ، وخَلْفَ عُمَرَ؟ قال : بلى . فقُلْتُ : أفكَانُوا يَقْنُتُون فى الفَجرِ؟ قال : يا بُنَىَّ ، مُحْدَثَةٌ[2] .

---

(١) فى الأصل ، ص ، م : « أبو مالك الأشجعى » ، والمثبت من : د ، خ . وهو طارق بن أشيم ابن مسعود الأشجعى ، والد أبى مالك الأشجعى ؛ واسم أبى مالك سعد بن طارق . يعد فى الكوفيين . الاستيعاب ٧٥٤/٢، أسد الغابة ٦٩/٣، الإصابة ٥٠٧/٣، ٥٠٨.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٢١٣/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه الترمذى (٤٠٣) من طريق أبى عوانة ، به .

وأخرجه أحمد (١٥٩٢٠، ٢٧٢٥٣، ٢٧٢٥٤)، والترمذى (٤٠٢)، والنسائى (١٠٧٩)، وابن ماجه (١٢٤١)، والطحاوى ٢٤٩/١، والعقيلى ١١٩/٢، وابن حبان (١٩٨٩)، والطبرانى (٨١٧٨، ٨١٧٩) من طرق عن أبى مالك الأشجعى، عن أبيه .

وقال الترمذى: حسن صحيح. وحسنه الحافظ فى التلخيص ٢٤٦/١. وانظر ضعفاء العقيلى ١١٩/٢، والإرواء ١٨٢/٢ . وانظر ما سبق برقم (٧٧٣) .

أبو رُهْمٍ الغِفارِيُّ ، واسْمُه كُلْثُومُ

ابنُ الحُصَينِ الغِفارِيُّ[(1)]

١٤٢٦- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو دَاودَ ، قال : حَدَّثَنا قَيْسٌ ، قال : حَدَّثَنا محمدُ بنُ عليٍّ ، عن أبى حازمٍ الغِفارِيِّ ، قال : حَدَّثَنى مَوْلَاىَ أبو رُهْمٍ ، قال : حَضَرْتُ حُنَيْنًا أنا وأخى ومَعَنا فَرَسَانِ ، فأسْهَمَ النَّبيُّ ﷺ لنا أربعةَ أسْهُمٍ ، ولى ولأخى سَهْمَين ، فبِعْنَا [١١٨و] سَهْمَينِ[(2)] من حُنَينٍ ببَكْرَيْنِ[(3)(4)] .

---

(١) هو كلثوم بن الحصين بن عبيد بن خلف الغفارى ، مختلف فى نسبه ، وهو مشهور بكنيته . أسلم بعد قدوم رسول اللَّه ﷺ المدينة ، ولم يشهد بدرًا ، وشهد أحدًا ، ورُمى يومها بسهم فى نحره ، فجاء إلى رسول اللَّه ﷺ ، فبصق فيه ، فكان يسمى المنحور ، وكان ممن بايع تحت الشجرة ، واستخلفه رسول اللَّه ﷺ على المدينة مرتين : مرة فى عمرة القضاء ، ومرة فى عام الفتح ؛ فى خروجه إلى مكة وحنين والطائف . كان يسكن المدينة ، وله منزل ببنى غفار . الاستيعاب ١٣٢٧/٣، أسد الغابة ٤/ ٤٩٣، ١١٧/٦، الإصابة ٦١٧/٥، ٧/ ١٤١، ١٤٢.

(٢) فى د : « سهمنا » .

(٣) بعده فى « د » ثلاثة أحاديث من مسند أبى رزين لقيط بن عامر ، سبقت فى مسنده .

(٤) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة أبى حازم . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٦٢٩٧) إلى المصنف .

وأخرجه الدارقطنى ١٠١/٤ من طريق قيس ، به .

وأخرجه ابن قانع ٣٩٣/٢، والطبرانى ١٨٦/١٩ (٤١٩) ، والدارقطنى ١٠١/٤ من طريق قيس ، عن محمد بن على ، عن إسحاق بن عبد اللَّه بن أبى فروة ، عن أبى حازم ، به ، وفيه : « يوم خيبر » . وإسحاق متروك .

وأخرجه أبو يعلى (٦٨٧٦) ، والطبرانى ١٨٦/١٩ (٤٢٠) ، والبيهقى ٣٢٦/٦ من طريق إسماعيل بن عياش ، عن إسحاق بن أبى فروة ، عن أبى حازم ، به . وفى البيهقى : « يوم خيبر أو يوم حنين ، أنا أشك » . وانظر نصب الراية ٤١٤/٤. =

زيدُ بنُ خالدٍ الجُهَنِيُّ[1]

١٤٢٧- حدثنا يُونُسُ ، حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَرْبُ بنُ شَدَّادٍ ، عن يحيى بنِ أبى كَثيرٍ ، عن أبى سَلَمَةَ ، عن بُسْرِ[2] بنِ سَعيدٍ ، عن زَيْدِ بنِ خالدٍ ، أنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فى سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَزَا ، ومَنْ خَلَفَه فى أهْلِه فَقَدْ غَزَا »[3] .

١٤٢٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زُهَيْرُ بنُ محمدٍ ، عن زَيدِ بنِ أسْلمَ ، عن زَيْدِ بنِ خالدٍ الجُهَنِيِّ ، قال رَسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ أحْسَنَ الوُضُوءَ ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ولم يَسْهُو[4] فِيهما ، غُفِرَ لَه »[5] .

١٤٢٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ العَزيزِ بنُ أبى سَلَمَةَ ، عن الزُّهْرِىِّ ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ ، عن زَيدِ بنِ خالدٍ الجُهَنِيِّ ، قال : شَهِدْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِيمَنْ زَنَى ولم يُحْصِنْ جَلْدَ مِائَةٍ وتَغْرِيبَ عَامٍ[6] .

= وفى إسهام النبى ﷺ للفرس سهمين ولصاحبه سهمًا ، حديث ابن عمر عند البخارى (٢٨٦٣)، ومسلم (١٧٦٢) .

(١) تقدم مسند زيد بن خالد ، وفيه الأحاديث (٩٩٤- ٩٩٩) .

(٢) فى م : « بشر » .

(٣) **حديث صحيح** . وهو مكرر الحديث (٩٩٨) .

(٤) كذا فى النسخ ، وفى م : « يسه » . و« يسهو » بإثبات الواو إجراء له مجرى الصحيح ، أو هو من إشباع ضمة الهاء . انظر شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح ص : ٢١.

(٥) **حديث صحيح** . وإسناده هنا منقطع بين زيد بن أسلم وزيد بن خالد ، بينهما عطاء بن يسار وهو مكرر الحديث (٩٧٧) .

(٦) **حديث صحيح** . أخرجه الطبرانى (٥١٩٨) من طريق المصنف .

وأخرجه البخارى (٦٨٣١) ، والنسائى فى الكبرى (٧٢٣٤) ، والطبرانى (٥١٩٧) ، =

١٤٣٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، وزَمْعَةُ[(١)] ، عن الزُّهْرِىِّ ، عن عُبَيدِ اللَّهِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ ، عن زَيْدِ بنِ خالدٍ الجُهَنِىِّ ، و[(٢)]عن أبى هُرَيْرَةَ ، قالا : اختَصَمَ رَجُلَانِ إلى رَسولِ اللَّهِ ﷺ ، فقالَ أحدُهما : أنْشُدُكَ اللَّهَ لَمَا قَضَيتَ بينَنا بكِتَابِ اللَّهِ . قال : فقام خَصْمُه ، فقال : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّ ابْنِى كانَ عَسِيفًا على هذا - يَعْنِى أجيرًا[(٣)] - وإنَّه زَنَى بامْرَأَتِه ، فافْتَدَيْتُ منه بمِائةِ شاةٍ وخادمٍ ، فلمَّا سَأَلْتُ أهلَ العِلْمِ ، أخْبَرُونى أنَّ على ابْنى جَلْدَ مِائةٍ وتَغْريبَ عامٍ ، وأنَّ على امْرَأةِ هذا الرَّجْمَ . فقال رَسولُ اللَّهِ ﷺ : « والَّذى نَفْسِى بيدِه لأقْضِيَنَّ بينَكُما بكِتابِ اللَّهِ ؛ أمّا المِائةُ الشّاةِ والخَادِمُ فهما رَدٌّ عَلَيْكَ ، وعلى ابْنِكَ جَلْدُ مِائةٍ وتَغْرِيبُ عامٍ ، واغْدُ يا أُنَيسُ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا ، فإنِ اعْتَرَفَتْ ، فَارْجُمْهَا » . فغَدَا عليها ، فسَأَلَها فاعْتَرَفَتْ ، فرَجَمَها[(٤)] .

= والبغوى (٢٥٨١) من طريق عبد العزيز بن أبى سلمة ، به .

وأخرجه البخارى (٢٦٤٩) ، والنسائى فى الكبرى (٧٢٣٥- ٧٢٣٧) ، والطبرانى (٥١٩٤) من طرق عن الزهرى ، به .

وقد ورد عن زيد بن خالد وأبى هريرة مطولًا ، وهو الحديث الآتى .

(١) سقط من : خ ، ص ، م .

(٢) سقط من الأصل ، ص . والمثبت من : خ ، د .

(٣) فى د : « أجيره » .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه الطبرانى (٥١٩٩) من طريق المصنف .

وأخرجه البخارى (٢٦٩٥، ٧١٩٣، ٧١٩٤) من طريق ابن أبى ذئب - وحده - به .

وأخرجه مالك ٨٢٢/٢، والشافعى فى الرسالة ص : ٢٤٨ ، والحميدى (٨١١) ، وابن أبى شيبة ١٥٩/١٠، وأحمد (١٧٠٧٩، ١٧٠٨٣) ، والبخارى (٦٦٣٣، ٦٦٣٤، ٦٨٢٨، ٦٨٢٩، ٦٨٥٩، ٦٨٦٠) ، ومسلم (١٦٩٧، ١٦٩٨) ، وأبو داود (٤٤٤٥) ، والترمذى =

١٤٣١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زَمْعَةُ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ ، عن زَيْدِ بنِ خالدٍ الجُهَنِيِّ ، وعن أبي هُرَيْرَةَ ، قالا : قال رَسولُ اللَّهِ ﷺ : «إذَا زَنَتْ أمَةُ أحَدِكُم فَلْيَجْلِدْهَا ، (١) فإنْ عَادَتْ فَلْيَجْلِدْهَا ، فإنْ عَادَتْ فَلْيَجْلِدْهَا (١) ، فإنْ عَادَتْ في (٢) الرَّابِعَةِ فَلْيَبِعْهَا وَلَوْ [١١٨ظ] بِضَفِيرٍ (٣) » (٤) .

١٤٣٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبي ذِئْبٍ ، عن صَالحٍ مَوْلَى التَّوْأَمَةِ ، عن زَيْدِ بنِ خالدٍ الجُهَنِيِّ ، قال : كنّا نُصَلِّي مَعَ رَسولِ اللَّهِ ﷺ المَغْرِبَ ، ثم نَأْتِي السُّوقَ ، فَلو رَمَيْنَا بالنَّبْلِ رَأَيْنَا مَوَاقِعَهَا (٥) .

= (١٤٣٣) ، والنسائى (٥٤٢٥، ٥٤٢٦) ، وفى الكبرى (٥٩٦٨- ٥٩٧٣، ٧١٩٠- ٧١٩٣) ، وابن ماجه (٢٥٤٩) ، وابن حبان (٤٤٣٧) ، والطبرانى (٥١٩٠، ٥١٩١) من طرق عن الزهرى ، به .

وقد تقدم عند المصنف من طريق زيد - وحده - برقم (٩٩٥) . وانظر ما سبق برقم (٢٥) .

(١ - ١) سقط من الأصل، ص.

(٢) سقط من : د .

(٣) بعده فى د : « شعر » .

(٤) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف زمعة . وأخرجه الطبرانى (٥٢٠٥) من طريق المصنف .

وأخرجه مالك ٨٢٦/٢، والشافعى فى المسند ١٥٦/٢، وفى الأم ١٨١/٧، وعبد الرزاق (١٣٥٩٨)، والحميدى (٨١٢) ، وابن أبى شيبة ٥١٣/٩، ١٥٨/١٤، وأحمد (١٧٠٨٤، ١٧٠٩٨، ١٧١٠٠) ، والدارمى (٢٣٤٢) ، والبخارى (٢٢٣٢، ٢٢٣٣، ٢٥٥٥، ٢٥٥٦، ٦٨٣٧، ٦٨٣٨) ، ومسلم (١٧٠٤) ، وأبو داود (٤٤٦٩) ، والترمذى (١٤٣٣) ، والنسائى فى الكبرى (٧٢٥٦- ٧٢٦٠) ، وابن ماجه (٢٥٦٥) ، وابن الجارود (٨٢١) ، وابن حبان (٤٤٤٤) ، والطبرانى (٥٢٠١- ٥٢٠٧) ، والدارقطنى ١٦٢/٣، والبيهقى ٢٤٢/٨- ٢٤٤ من طرق عن الزهرى ، به .

وقد تقدم عند المصنف من طريق زيد - وحده - برقم (٩٩٤) . وانظر ما سبق برقم (١١٤) .

(٥) **حديث صحيح** . وصالح مولى التوأمة ثقة - على الصحيح - اختلط ، وسماع ابن أبى ذئب =

عبدُ المَلِكِ بنُ عَلقَمَةَ الثَّقفِىُّ[(١)]

١٤٣٣- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو بَكْرٍ الحَنَّاطُ[(٢)] ، قال : حَدَّثَنا يحيى بنُ هَانئَ بنِ عُرْوَةَ بنِ قعَاسٍ[(٣)] ، عن أبى حُذَيْفَةَ ، [(٤)]عن عبدِ المَلِكِ بنِ عَلْقَمَةَ أبى عَلْقَمَةَ الثَّقَفِىِّ[(٤)] ، أنَّ وَفْدَ ثَقِيفٍ قَدِموا على رسولِ اللَّهِ ﷺ فأهْدَوا إليه هَدِيَّةً ، فقال : «أَصَدَقَةٌ أَمْ هَدِيَّةٌ ؟ فإنَّ الصَّدَقَةَ يُبْتَغَى بها وَجْهُ اللَّهِ ، وإنَّ الهَدِيَّةَ يُبْتَغَى بِها وَجْهُ الرَّسُولِ وقَضاءُ الحاجةِ» . فسَألُوه ، فما زَالوا يَسْألُونَه حتَّى ما صَلَّوُا الظُّهْرَ إلّا مَعَ العَصْرِ[(٥)] .

= منه قديم ، والحديث مكرر (٩٩٦) .

(١) كذا ترجم له المصنف : «عبد الملك بن علقمة» . وعنه نقل ابن الأثير ، قال : عبد الملك بن علقمة الثقفى ، أورده يونس بن حبيب فى مسند أبى داود الطيالسى ... وساق حديث وفد ثقيف .

والصواب : عبد الرحمن بن علقمة - ويقال : ابن أبى علقمة - الثقفى ، ذكره غير واحد فى الصحابة . وهو غير عبد الرحمن بن علقمة - ويقال أيضًا : ابن أبى علقمة - الذى يروى عن ابن مسعود حديث النوم عن الصلاة ، فهذا تابعى لا صحبة له .

وعبد الملك هذا ، هو ابن محمد بن بشير ، يروى عن عبد الرحمن بن علقمة ، روى عنه أبو حذيفة . انظر التاريخ الكبير ٢٥٠/٥- ٢٥٢، وأسد الغابة ٥١٠/٣، ٥١١، وتهذيب الكمال ٢٩٠/١٧، ٣٩٩/١٨، والإصابة ٣٣٦/٤، ٣٨٣.

(٢) فى الأصل : «الخياط» . والمثبت من : خ ، د ، ص ، والترجمة ، وهو أبو بكر بن عياش .

(٣) فى الأصل : «نعاس» . وفى ترجمته : «قعاص» .

(٤ - ٤) فى د : «عن ابن علقمة الثقفى» .

(٥) **إسناده ضعيف**؛ لجهالة أبى حذيفة . وأخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة ٥١٠/٣ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٥٥١/٦ ، وفى المسند (٦١٢) ، والبخارى فى التاريخ ٢٥٠/٥، ٢٥١، والنسائى (٣٧٦٧) ، وابن قانع ١٥٧/٢، والمزى فى تهذيب الكمال ٤٠٠/١٨ من=

عُقْبَةُ بنُ الحارِثِ[1]

١٤٣٤- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمّادُ ابنُ زَيدٍ ، عن أيوبَ ، عن ابنِ أبى مُلَيْكَةَ ، عن عُقْبَةَ بنِ الحارثِ ، قال : تَزَوَّجْتُ بنتَ أبى إهَابٍ[2] على عَهْدِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ ، فجاءَتْ أَمَةٌ سَوْدَاءُ ، فذَكَرَتْ أنَّها قدْ[3] أرْضَعَتْنا جَميعًا ، فأتَيْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ فذَكَرْتُ ذلك لَه ، وقلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّها كاذبةٌ . فقال رَسولُ اللَّهِ ﷺ : « فكيفَ وَقَدْ قِيلَ ! » . ثم عاوَدْتُه الثّانيةَ ، فقالَ مِثْلَ ذلك ، ثم عَاوَدْتُه الثّالثةَ ، فقال : « دَعْهَا عَنْكَ »[4] .

= طرق عن إسماعيل بن عياش ، عن يحيى بن هانئ ، عن أبى حذيفة ، عن عبد الملك بن محمد ، عن عبد الرحمن بن علقمة ، به .

قال البخارى فى التاريخ ٤٣١/٥: عبد الملك بن محمد بن بشير ، عن عبد الرحمن بن علقمة ، عن النبى ﷺ . ولم يتبين سماع بعضهم من بعض . اهـ .

(١) هو عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف ، النوفلى ، المكى ، أبو سَرْوعة ، أسلم يوم الفتح ، وتوفى فى خلافة ابن الزبير . أسد الغابة ٤/ ٥٠، الإصابة ٥١٨/٤.

(٢) هى غَنِيَّة بنت أبى إهاب التميمى . الإصابة ٨/ ٤٦، ٣٢٤.

(٣) سقط من : ص ، م .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أبو داود (٣٦٠٣) ، وابن حبان (٤٢١٦) ، والطبرانى ٣٥٣/١٧ (٩٧٤) ، من طريق حماد بن زيد ، به ، وعند أبى داود والطبرانى : « عن ابن أبى مليكة ، قال : حدثنى عقبة بن الحارث وحدثنيه صاحب لى عنه - هو عبيد بن أبى مريم . وأنا لحديث صاحبى أحفظ » .

وأخرجه الطبرانى ٣٥٣/١٧ (٩٧٥) ، والدارقطنى ١٧٧/٤ من طريقين عن أيوب ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٣٩٦٧، ١٥٤٣٦) ، والحميدى (٥٧٩) ، وابن أبى شيبة ١٩٦/٤، وأحمد (١٦١٩٤، ١٦١٩٨، ١٦١٩٩، ١٩٤٤٣) ، والدارمى (٢٢٦٠) ، والبخارى =

قُدامَةُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عَمّارٍ الكِلابىُّ[1]

١٤٣٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا أيمنُ بنُ نَابلٍ الـمَكِّىُّ ، قال : سَمِعْتُ قُدامةَ بنَ عبدِ اللَّهِ يقولُ : رَأَيْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ يرْمِى الجَمْرَةَ يومَ النَّحْرِ على نَاقةٍ صَهْباءَ ، لا ضَرْبَ ، ولا طَرْدَ ، ولا إليْكَ إليْكَ[2][3] .

= (٨٨، ٢٠٥٢، ٢٦٤٠، ٢٦٥٩، ٢٦٦٠) ، والنسائى فى الكبرى (٦٠٢٦، ٦٠٢٧) ، وابن حبان (٤٢١٧، ٤٢١٨) ، والطبرانى ٣٥١/١٧- ٣٥٤ (٩٧٠- ٩٧٣، ٩٧٦) ، والبيهقى ٧/ ٤٦٣ من طرق عن ابن أبى مليكة ، عن عقبة .

وأخرجه عبد الرزاق (١٣٩٦٨) ، وأحمد (١٦١٩٣، ١٩٤٤٢) ، والبخارى (٥١٠٤) ، وأبو داود (٣٦٠٤) ، والترمذى (١١٥١) ، والنسائى (٣٣٣٠) ، وفى الكبرى (٦٠٢٨) ، والبيهقى ٤٦٣/٧ من طرق عن ابن أبى مليكة ، قال : حدثنى عبيد بن أبى مريم - وقد سمعته من عقبة - عن عقبة . وانظر ما سبق برقم (١٤٠) .

(١) هو قدامة بن عبد اللَّه بن عمار بن معاوية الكلابى ، أبو عبد اللَّه العامرى ، له صحبة ، وعداده فى أهل الحجاز ، يقال : أسلم قديمًا ولم يهاجر ، وكان يسكن نجدا ، ولقى النبى ﷺ فى حجة الوداع . تهذيب الكمال ٥٤٩/٢٣، الإصابة ٤٢٢/٥.

(٢) إليك إليك : هو كما يقال : الطريق الطريق . ويفعل بين يدى الأمراء ، ومعناه : تنح وأبعد . وتكريره للتأكيد .

(٣) **حديث صحيح** . وأيمن بن نابل ثقة على الراجح . وأخرجه الشافعى فى الأم ٢١٣/٢، وابن أبى شيبة فى المسند (٥٧٨) ، وأحمد (١٥٤٤٧- ١٥٤٤٩، ١٥٤٥٢، ١٥٤٥٣) ، والدارمى (١٩٠٧) ، والبخارى فى التاريخ ١٧٨/٧، والترمذى (٩٠٣) ، وابن ماجه (٣٠٣٥) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٤٩٩) ، والنسائى (٣٠٦١) ، وابن خزيمة (٢٨٧٨) ، وابن قانع ٢/ ٣٥٨، والطبرانى ٣٨/١٩ (٧٧، ٧٨) ، وابن عدى ٤٢٤/١، ٤٢٥، والحاكم ٤٦٦/١، ٤/ ٥٠٧، والبيهقى ١٣٠/٥ من طرق عن أيمن بن نابل ، به . =

طِخْفَةُ الغِفَارِىُّ[1]

١٤٣٦- حدثنا يُونُسُ ، قالَ : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن الحارِثِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ ، قال : كنّا عندَ أبى سَلَمَةَ بنِ عبدِ الرَّحمنِ ، فجاءَ عبدُ اللَّهِ بنُ طِخْفَةَ الغِفارِىُّ ، فقالَ له أبو سَلَمَةَ : حَدِّثْنا حَديثَ أبيكَ . فقال : نَعَم ، حَدَّثَنى أبى ، أنَّ الضِّيفانَ كَثُروا عندَ [١١٩و] رَسولِ اللَّهِ ﷺ ، فَجَعَلَ الرَّجلُ يأْخُذُ بِيَدِ ضَيْفِهِ ، وجَعَلَ الرَّجلُ يأْخُذُ بِيَدِ ضَيْفِهِ ، فَانْطَلَقَ بنا رَسولُ اللَّهِ ﷺ إلى رَحْلِه ، فقال : « يا عائِشَةُ ، أعِنْدَكِ شَىْءٌ ؟ » . قالَتْ : نعمْ ، حَيْسَةٌ[2] صَنَعْتُها[3] لِرسولِ اللَّهِ ﷺ . قال : « فهَاتِيها » . قالَ : فأُتِىَ بها ، فأكَلْنا حتَّى ما نَنْظُرَ إليها ، ثم قال : « يا عائِشَةُ ، أعِندَكِ شَرابٌ تَسْقِينا[4] ؟ » . قالتْ : يا رسولَ اللَّهِ ، لَبَنٌ يَسيرٌ لرسولِ اللَّهِ ﷺ . فأتَتْنا به فشَرِبْنا حتَّى ما نَنْظُرَ إليه ، قال : ثم نِمْنَا ، فَلمَّا كَانَ الصُّبْحُ - أو لَمَّا[5] أصْبَحْنَا - جَعَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُوقِظُنَا ، وكذلك

= قال الترمذى : حديث حسن صحيح ، وإنما يعرف هذا الحديث من هذا الوجه ، وهو حديث أيمن بن نابل ، وهو ثقة عند أهل الحديث . اهـ . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

(١) هو طخفة بن قيس الغفارى ، صحابى ، كان من أهل الصفة ، اختلف فى اسمه ؛ فقيل : طغفة بالغين ، وقيل : بالهاء . أسد الغابة ٩٨/٣، الإصابة ٥٤٤/٣ - ٥٤٦ .

(٢) الحيسة : من الحيس ، وهو الخلط . والحيس : التمر البرنى والأقط ، يدقان ويعجنان بالسمن، ثم يندر منه النوى ويسوى كالثريد ، وربما جعل فيه سويق .

(٣) فى د : « صنعناها » .

(٤) فى د : « تسقيناه » .

(٥) فى خ ، ص ، م : « فلما » .

كان يَفْعَلُ . قال : فأَتَى عَلَيَّ وأنا نائمٌ على وَجْهِي ، فقال : « مَنْ هذا ؟ » . فقُلْتُ : أنا هذا يا رسولَ اللَّهِ . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إنَّ هَذِهِ ضِجْعَةٌ يَكْرَهُها اللَّهُ ، عزَّ وجلَّ »[1] .

---

(١) **إسناده مضطرب** . أخرجه أحمد (٢٣٦٦٥) ، والبخارى فى التاريخ ٣٦٦/٤ من طريق ابن أبى ذئب ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، قال : كنت مع أبى سلمة ، فأتانا ابن لعبد اللّٰه بن طهفة ، فقال أبو سلمة : ألا تخبرنا عن خبر أبيك ، قال : حدثنى أبى عبد اللّٰه بن طهفة .

ورواه يحيى بن أبى كثير ، واختلف عليه ؛ فقيل : عنه ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن يعيش بن طخفة بن قيس ، عن أبيه . أخرجه أحمد (١٥٥٨٢، ١٥٥٨٣، ٢٣٦٦٦) ، وأبو داود (٥٠٤٠)، والنسائى فى الكبرى (٦٦٢٢، ٦٦٩٥) ، وابن قانع ٥٢/٢، والطبرانى (٨٢٢٧- ٨٢٣٢) ، والبيهقى فى الآداب (٩٧٧) .

وقيل : عنه ، عن أبى سلمة ، عن يعيش بن قيس بن طخفة ، عن أبيه . أخرجه أحمد (٢٣٦٦٧) ، والنسائى فى الكبرى (٦٦٢١) ، وابن ماجه (٧٥٢) .

وقيل : عنه ، عن أبى سلمة ، عن ابن طخفة ، عن أبيه . أخرجه البخارى فى الأدب المفرد (١١٨٧) .

وقيل : عنه ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عطية بن قيس ، عن أبيه . وهو وهم . أخرجه النسائى فى الكبرى (٦٦١٩) .

وقيل : عنه ، عن محمد بن إبراهيم ، عن ابن ليعيش بن طغفة - أو ابن طخفة - عن أبيه . أخرجه النسائى فى الكبرى (٦٦٩٦) ، والحاكم ٢٧٠/٤، ٢٧١.

وقيل : عنه ، عن ابن لقيس بن طغفة - أو ابن طخفة - عن أبيه ، من غير ذكر لأبى سلمة ولا لمحمد بن إبراهيم بينهما . أخرجه النسائى فى الكبرى (٦٦٩٧) ، وابن حبان (٥٥٥٠) .

وقيل : عنه ، عن قيس بن طهفة ، عن أبيه ، من غير ذكر لأحد بينه وبين قيس . أخرجه ابن ماجه (٣٧٢٣) .

وقد رواه آخرون ، فأخرجه أحمد (١٥٥٨٤، ٢٣٦٦٣) ، والطبرانى (٨٢٢٦) من طريق محمد بن عمرو بن حلحلة ، عن نعيم بن عبد اللّٰه ، عن أبى طخفة ، عن أبيه . وقيل فيه : عن أبى هريرة . ولا يصح ، وقيل فيه : عن أبى ذر . ولا يصح كذلك . وانظر تاريخ البخارى ٤/ ٣٦٦، وعلل ابن أبى حاتم (٢١٨٦، ٢٣٠٥) ، وتهذيب التهذيب ١٠/٥. =

أَبو شُرَيْحٍ[1]

١٤٣٧- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئبٍ ، عن سَعيدِ بنِ أَبى سعيدٍ المَقْبُرِىِّ ، عن أبى شُرَيحٍ الأنصارىِّ[2] ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لا يُؤْمِنُ وَاللَّهِ ، لا يُؤْمِنُ واللَّهِ ، لا يُؤْمِنُ واللَّهِ ، مَنْ لا يَأْمَنُ جارُهُ بَوَائِقَه » . قالوا : يا رسولَ اللَّهِ ، ما بوائقُه ؟ قال : « شَرُّه »[3] .

= وأخرجه أحمد (٢٣٦٦٤) ، وابن قانع ٢/ ٥١، ٥٢ من طريق محمد بن عمرو بن عطاء ، عن يعيش بن طهفة ، عن أبيه .

وثم خلافات أخر . انظرها فى التاريخ الكبير للبخارى ٤/٣٦٥- ٣٦٧، وفى الصغير ١/ ١٧٩- ١٨١، وجزء حديث لُوَيْن (١١٨- ١٢٠) ، والعلل للدارقطنى ٩/ ٢٩٩، ٣٠٠، والإصابة ٣/ ٥٤٤- ٥٤٦.

(١) هو خويلد بن صخر بن عبد العزى ، أبو شريح الخزاعى الكعبى ، هذا المشهور فى اسمه ، وقيل : عمرو . وقيل : هانئ . وقيل : كعب . أسلم قبل الفتح ، وحمل لواء خزاعة يوم الفتح . توفى سنة ثمان وستين ، وقيل غير ذلك . أسد الغابة ٢/ ١٥٢، الإصابة ٧/ ٢٠٤.

(٢) لم نقف على أحد نسب أبا شريح الخزاعى إلى الأنصار غير المصنف ، فالله أعلم .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٦٤١٩، ٢٧٢٠٦) ، والبخارى (٦٠١٦) ، والطبرانى ٢٢/ ١٨٧ (٤٨٧) ، والبيهقى فى الشعب (٩٥٣٤) من طرق عن ابن أبى ذئب ، به .

وأخرجه أحمد (٧٨٦٥، ٨٤١٣، ١٦٤١٩) ، والبخارى (٦٠١٦) - تعليقا - والحاكم ١/ ١٠ من طرق عن ابن أبى ذئب ، عن المقبرى ، عن أبى هريرة .

وقيل لأبى حاتم : قال أحمد بن حنبل : جميعا صحيحين . قال : يحتمل أن يكون جميعا صحيحين . اهـ . العلل (٢٢٠٣) ، وانظر العلل للدارقطنى ٨/ ١٦٠، ١٦١، والفتح ١٠/ ٤٤٤.

لَقِيطُ بنُ صَبِـرَةَ[1]

١٤٣٨- حدثنا يُونُسُ ، حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الحَسَنُ بنُ أبي جَعْفَرٍ ، عن إسماعيلَ بنِ كَثيرٍ الـمَكِّيِّ ، عن عاصمِ بنِ لَقيطِ بنِ صَبِرَةَ ، عن أبيه ، قال : قدِمتُ على رسولِ اللَّهِ ﷺ وَافِدَ قَوْمِي ، فسألتُه[2] عن الوُضُوءِ ، فقال : « إذا تَوضَّأْتَ فخَلِّلِ الأصَابِعَ ، وَبالِغْ فى الاسْتِنْشَاقِ مَا لَمْ تَكُنْ صَائِمًا ، ولا تَضْرِبْ ظَعِينَتَكَ[3] كَمَا تَضْرِبُ أمَتَكَ »[4] .

---

(١) هو لقيط بن صبرة بن عبد اللَّه بن المنتفق بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة العامرى ، أبو عاصم ، عداده فى أهل الحجاز ، وقد روى عنه ابنه عاصم ، اختلف فيه هو وأبى رزين العقيلى لقيط بن عامر بن المنتفق ، وقد سبق تفصيل ذلك فى ترجمة أبى رزين . أسد الغابة ٥٢٢/٤- ٥٢٥، تهذيب الكمال ٢٤٨/٢٤، الإصابة ٦٨٥/٥- ٥٨٧، تهذيب التهذيب ٥٦/٨،

(٢) فى د : « فسألت رسول اللَّه ﷺ » .

(٣) الظعينة : المرأة ، وإنما سميت المرأة ظعينة وإن كانت فى بيتها ؛ لأن زوجها يظعن بها ، فهى فعيلة بمعنى مفعولة .

(٤) **حديث صحيح** . وفى إسناده هنا الحسن بن أبى جعفر ، وهو ضعيف ، لكنه متابع .

وأخرجه الشافعى فى مسنده ١/ ٩٤، وعبد الرزاق (٧٩، ٨٠) ، وابن أبى شيبة ١/ ١١، ٢٧، وأحمد (١٦٤٢٧- ١٦٤٣١، ١٧٨٧٩) ، والدارمى (٧١١) ، والبخارى فى الأدب المفرد (١٦٦) ، وأبو داود (١٤٢- ١٤٤، ٢٣٦٦، ٣٩٧٣) ، والترمذى (٣٨، ٧٨٨) ، والنسائى (٨٧، ١١٤) ، وفى الكبرى (٣٠٤٧، ٦٦٩٨) ، وابن ماجه (٤٤٨) ، وابن الجارود (٨٠) ، وابن خزيمة (١٥٠، ١٦٨) ، وابن قانع فى معجم الصحابة ٩/٣، وابن حبان (١٠٥٤) ، والطبرانى ١٩/ ٢١٥، ٢١٦ (٤٧٩ - ٤٨٣) ، والحاكم ١٤٧/١، ١٤٨، والبيهقى ٥٠/١ - ٥٢، ٧٦، ٤/ ٢٦١، ٣٠٣/٧ من طرق عن إسماعيل بن كثير المكى ، به .

وقال الترمذى : حسن صحيح . وصححه الحاكم .

سَهْلُ بنُ أبى حَثْمَةَ(١)

١٤٣٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُفْيانُ ابنُ عُيَيْنةَ ، عن صَفْوانَ بنِ سُلَيمٍ ، عن نافعِ بنِ جُبَيرٍ ، عن سهلِ بنِ أبى حَثْمةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ [١١٩ظ] ﷺ قال : «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُم فَلْيَدْنُ مِنْ قِبْلَتِهِ ، لا يَقْطَعِ الشَّيْطَانُ عَلَيْه صَلَاتَه»(٢) .

---

(١) تقدم مسند سهل بن أبى حثمة ، وفيه الحديث (١٣٣٠) .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الحميدى (٤٠١) ، وابن أبى شيبة ١/ ٢٧٩، وأحمد (١٦١٣٤) ، وأبو داود (٦٩٥) ، والنسائى (٧٤٧) ، وابن خزيمة (٨٠٣) ، والطحاوى ٤٥٨/١، وفى المشكل (٢٦١٣) ، وابن حبان (٢٣٧٣) ، والطبرانى (٥٦٢٤) ، والحاكم ١/ ٢٥١، ٢٥٢ والبيهقى ٢/ ٢٧٢ من طرق عن سفيان، به . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

قال البيهقى : قد أقام إسناده سفيان بن عيينة ، وهو حافظ ثقة .

ورواه داود بن قيس الفراء ، عن نافع ، واختلف عليه ؛ فروى عنه موصولًا ومرسلًا . انظر مصنف عبد الرزاق (٢٣٠٣) ، وسنن البيهقى ٢٧٢/٢، وشرح السنة للبغوى (٥٣٧) ، وانظر أيضًا التاريخ للبخارى ٦/ ٣٩٣، ٧/ ٢٩٠، ٢٩١، وفتح البارى لابن رجب ٤/ ٢٧.

وقال أحمد - كما فى الفتح لابن رجب -: صالح ، ليس بإسناده بأس . اهـ . وقال العقيلى ٤/ ١٩٦: حديث سهل هذا ثابت .

وقال ابن عبد البر فى التمهيد ٤/ ١٩٥: حديث مختلف فى إسناده ، ولكنه حديث حسن . وانظر ما سبق برقم (٢٢٨) .

كَعْبُ بنُ عاصِمٍ[1]

١٤٤٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سفيانُ ابنُ عُيَيْنَةَ ، عنِ الزُّهْرِيِّ ، عن صَفْوانَ ، عن أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عن كعبِ بنِ عاصمٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ ، قال : « لَيْسَ مِنَ البِرِّ الصِّيَامُ فى السَّفَرِ »[2] .

---

(١) هو كعب بن عاصم الأشعرى ، يكنى أبا مالك ، صحابى ، وكان من أصحاب السقيفة . عداده فى أهل الشام ، وقيل : سكن مصر . والصحيح أنه غير أبى مالك الأشعرى الذى يروى عنه عبد الرحمن بن غنم . فكعب معروف باسمه لا بكنيته ، وأبو مالك مشهور بكنيته ، وكل من صنف فى الكنى كنى هذا أيضًا أبا مالك ، وقال ابن عبد البر : ولا يختلفون أن اسم أبى مالك الأشعرى كعب بن عاصم ، إلا من شذ فقال فيه : عمرو بن عاصم . وليس بشىء . الاستيعاب ١٣٢١/٣، أسد الغابة ٤٨٠/٤، تهذيب الكمال ١٧٧/٢٤، الإصابة ٥٩٧/٥.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الحميدى (٨٦٤) ، وابن أبى شيبة ١٤/٣، وأحمد (٢٣٧٣١) ، والدارمى (١٧١٨) ، وابن ماجه (١٦٦٤) ، والنسائى (٢٢٥٤) ، والرويانى (١٥٣١) ، وابن خزيمة (٢٠١٦) ، والطحاوى ٢/ ٦٣، وابن قانع ٢/ ٢٧٦، والطبرانى ١٩/ ١٧٢، (٣٨٨) ، والحاكم ١/ ٤٣٣، والبيهقى ٢٤٢/٤ من طرق عن سفيان ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٤٤٦٧، ٤٤٦٩) ، وأحمد (٢٣٧٢٩، ٢٣٧٣٠) ، والدارمى (١٧١٧) ، والطحاوى ٢/ ٦٣، وابن قانع ٢/ ٢٧٧، والطبرانى ١٧١/١٩ - ١٧٥ (٣٨٥ - ٣٨٧، ٣٨٩ - ٣٩٩) ، وفى الأوسط (٣٢٤٨، ٧٦٢٦، ٩١٩٣) ، والبيهقى ٢٤٢/٤ من طرق عن الزهرى ، به .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٢٧١) . وانظر الإرواء ٥٨/٤ .

ابنُ بُحَيْنَةَ[1]

١٤٤١- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حدَّثَنا شعبةُ ، عن سعدِ بنِ إبراهيمَ ، قال : سَمِعْتُ حَفْصَ بنَ عَاصِمٍ ، يُحَدِّثُ عن ابنِ بُحَيْنَةَ ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أَبْصَرَ رَجُلًا يُصَلِّى [٢] رَكْعَتَيِ الفجْرِ [٢] وقد أُقيمتِ الصَّلاةُ ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « آلصُّبْحَ أَرْبَعًا ، آلصُّبْحَ أَرْبعًا !! »[3] .

---

(١) هو عبد اللَّه بن مالك بن القِشْب ، واسم القشب : جندب بن نضلة بن عبد اللَّه بن رافع ، من أزد شنوءة ، أبو محمد الأزدى ، ويقال : الأسدى . المعروف بابن بحينة وهى أمه ، وهى بحينة بنت الأرت . أسلم وصحب النبى ﷺ قديمًا ، وكان حليف بنى المطلب بن عبد مناف ، كان ينزل ببطن رئم على ثلاثين ميلًا من المدينة ، ومات به فى إمارة مروان الأخيرة على المدينة ، وأرخه ابن زبر سنة ست وخمسين . الجرح والتعديل ١٥٠/٥، تهذيب الكمال ٥٠٨/١٥، الإصابة ٢٢٢/٤.

(٢ - ٢) فى د : « ركعتين » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ٣٤/٢ ، والطحاوى ٣٧٢/١ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١١/ ٢٥٣، وفى المسند (٨٣٩) ، وأحمد (٢٢٩٧١، ٢٢٩٧٨) ، والدارمى (١٤٥٧) ، والبخارى (٦٦٣) ، والنسائى فى الكبرى - كما فى التحفة ٤٧٧/٦ - وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٨٨٥) ، وأبو عوانة ٢/ ٣٤، والطحاوى ١/ ٣٧٢، والبيهقى ٤٨١/٢ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٢٩٧٦) ، والبخارى (٦٦٣) ، ومسلم (٦٥، ٦٦/ ٧١١) ، والنسائى (٨٦٦) ، وابن ماجه (١١٥٣) ، وابن أبى عاصم (٨٨٣، ٨٨٤) ، وأبو عوانة ٢/ ٣٤، والطحاوى ١/ ٣٧٢، والبيهقى ٤٨١/٢ من طرق عن سعد بن إبراهيم ، به ، نحوه .

وقد وقع فى اسم ابن بحينة اختلاف ووهم . انظر الفتح لابن رجب ٥٨/٦، ٥٩، والتحفة ٤٧٧/٦، والفتح للحافظ ١٤٩/٢.

حَنْظَلَةُ الأُسَيْدِىُّ(١)

١٤٤٢- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا عِمرانُ، عن قَتادةَ، عن يزيدَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ الشِّخِّيرِ، عن حَنْظَلَةَ الأُسَيْدِيِّ(١)، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كُنتُمْ تَكُونُونَ كما تَكُونُونَ عِنْدِى لأَظَلَّتْكُمُ المَلَائِكَةُ بأَجْنِحَتِهَا»(٢).

---

(١) فى الأصل: «الأسدى». وهو حنظلة بن الربيع بن صيفى التميمى، أبو ربعى الأسيدى، المعروف بحنظلة الكاتب، وهو ابن أخى أكثم بن صيفى حكيم العرب، روى عن النبى ﷺ وكتب له، وأرسله إلى أهل الطائف، وشهد القادسية، ونزل الكوفة، وتخلف عن على يوم الجمل، ونزل قرقيسياء حتى مات فى خلافة معاوية، وله ولأخيه صحبة. تهذيب الكمال ٧/ ٤٣٨، الإصابة ١٣٤/٢.

(٢) **حديث صحيح**. وفى إسناده هنا عمران القطان - وهو صدوق - وعنعنة قتادة. وأخرجه أحمد (١٩٠٦٨)، والترمذى (٢٤٥٢)، وابن قانع ٢٠٢/١ من طريق المصنف. وقال الترمذى: حسن غريب من هذا الوجه.

وأخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٢٠٢)، والطبرانى (٣٤٩٣) من طريق عمرو ابن مرزوق، عن عمران القطان، به.

وأخرجه أحمد (١٧٦٤٦، ١٩٠٦٧)، ومسلم (٢٧٥٠)، والترمذى (٢٥١٤)، وابن ماجه (٤٢٣٩)، وابن أبى عاصم (١٢٠١)، وابن قانع ١/ ٢٠١، ٢٠٢، والطبرانى (٣٤٩١، ٣٤٩٢)، والبيهقى فى الشعب (١٠٥٩) من طرق عن أبى عثمان النهدى، عن حنظلة، وفيه قصة. وقال الترمذى: حسن صحيح.

وأخرجه الطبرانى (٣٤٩٠) من طريق آخر عن حنظلة.

أبو وَاقدٍ اللَّيْثِيُّ[1]

١٤٤٣- حدثنا يُونُسُ قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا إبراهيمُ ابنُ سعدٍ ، [2]قال : حَدَّثَنا[2] الزُّهرِيُّ ، عن سِنانِ بنِ أبي سِنَانٍ الدُّؤَلِيِّ ، عن أبي وَاقدٍ اللَّيْثِيِّ ، قال : كُنَّا مع رسولِ اللَّهِ ﷺ بحُنَينٍ ، ونحنُ حديثو عَهْدٍ بكُفْرٍ ، فمَرَرْنا على شَجَرةٍ يَضَعُ المُشْرِكُونَ عليها أسلحتَهم ، يُقَالُ لها : ذَاتُ أنْوَاطٍ . فقُلْنَا : يا رسولَ اللَّهِ ، اجْعَلْ لنا ذَاتَ أنْواطٍ كما لهم ذاتُ أنْواطٍ ، فقال[3] : « اللَّهُ أكْبَرُ ، قُلْتُمْ كَمَا قَالَ أَهْلُ الكِتَابِ لِمُوسى عليه السَّلامُ : اجْعَلْ لنا إلهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ » . ثم قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إنَّكُمْ سَتَرْكَبُونَ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُم »[4] .

---

(١) هو الحارث بن مالك ، وقيل : ابن عوف . وقيل : عوف بن الحارث بن أسيد بن جابر بن عبد مناف ، المدنى ، كان حليف بنى أسد ، قال غير واحد بشهوده بدرًا . وقال غيرهم بعدم ثبوت ذلك ، واختلف فى زمن إسلامه ؛ هل أسلم عام الفتح أو قبله ، وأجمعوا على أنه توفى سنة ثمان وستين ، غير أنهم اختلفوا فى سِنِّه آنذاك تبعًا لاختلافهم فى تحديد سنة مولده ، واللَّه أعلم . تهذيب الكمال ٣٨٦/٣٤، الإصابة ٥٩٦/١، ٤٥٥/٧.

(٢ - ٢) سقط من : ص ، م . وفى خ : « عن » .

(٣) بعده فى د : « رسول اللَّه ﷺ » .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه الطبرانى (٣٢٩٤) من طريق إبراهيم بن سعد ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٧٦٣) ، والحميدى (٨٤٨) ، وابن أبى شيبة ١٠١/١٥، وأحمد (٢١٩٤٧، ٢١٩٥٠، ٢١٩٥٢) ، والترمذى (٢١٨٠) ، وابن أبى عاصم فى السنة (٧٦) ، والنسائى فى الكبرى (١١١٨٥) ، وأبو يعلى (١٤٤١) ، وابن حبان (٦٧٠٢) ، والطبرانى (٣٢٩٠- ٣٢٩٣) من طرق عن الزهرى ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وفى الباب عن أبى سعيد عند البخارى (٣٤٥٦) ، ومسلم (٢٦٦٩) . وانظر ما سبق برقم (١٢١٧) .

أبو عيَّاشٍ الزُّرَقىُّ(١)

١٤٤٤- **حدثنا** يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ورْقَاءُ ، عن مَنْصُورٍ ، عن مُجَاهِدٍ ، عن أبى(٢) عَيَّاشٍ الزُّرَقِىِّ ، قال : كُنَّا مع رسولِ اللَّهِ ﷺ بعُسْفَانَ ، فحضَرَتِ الصَّلاةُ - صَلَاةُ الظُّهْرِ - وعلى خَيْلِ المُشْرِكِينَ خَالدُ بنُ الوليدِ . قال : فصلَّى رَسولُ اللَّهِ ﷺ بأصحابِه الظُّهْرَ(٣) ، فقال المشركون : إنَّ لهمْ [١٢٠و] صَلاةً بعد هذه أَحَبُّ إليهم منْ أَبنائِهِم وأموالِهِم وأنفُسِهِم - يَعْنُونَ صَلاةَ العصرِ - فنزَلَ جبريلُ ، عليه السلامُ ، على رسولِ اللَّهِ ﷺ بين الظُّهْرِ والعصرِ فأَخْبَرَه ، ونَزَلَتْ هذه الآيةُ : ﴿ وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾(٤) الآيةَ . إلى آخرِها . فحَضَرَتِ العصْرُ فصفَّ رَسولُ اللَّهِ ﷺ أَصْحابَه صَفَّيْنِ وعليهِمُ السِّلاحُ ، فكَبَّرَ والعَدوُّ بينَ يدَىِ النبىِّ ﷺ ، فكَبَّروا جميعًا ، ورَكَعُوا جميعًا ، ثم سَجَدَ رسولُ اللَّهِ ﷺ والصَّفُّ الَّذى يليه ، والآخَرون قِيَامٌ يَحْرُسُونَهم ، فلمَّا فَرَغَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ، قام إلى الرَّكْعةِ الثَّانيةِ ، وسَجَدَ الآخَرون ، ثم تقدَّمَ هؤلاءِ إلى مَصَافِّ هَؤُلَاءِ ، (٥وتَأَخَّرَ هؤلاءِ إلى مَصَافِّ هؤلاءِ٥) ،

---

(١) هو زيد بن الصامت - ويقال : ابن النعمان - الزرقى الأنصارى ، وقيل : اسمه عبيد بن معاوية . وقيل : عبد الرحمن بن معاوية بن الصامت . شهد أحدًا وما بعدها ، وكان يقال له : فارس جلوة . يقال : إنه مات بعد الأربعين فى خلافة معاوية . الإصابة ٦١٠/٢، ٢٩٤/٧، تهذيب التهذيب ١٩٣/١٢.

(٢) فى الأصل : « ابن » .

(٣) بعده فى د : « قال » .

(٤) سورة النساء : ١٠٢.

(٥ - ٥) سقط من : ص ، م .

فصلَّى بهم رَكْعةً أُخرى فرَكَعُوا جَميعًا ، ثم سَجَدَ رسولُ اللَّهِ ﷺ والصَّفُّ الذى يليه ، والآخَرُونَ قِيامٌ يحْرُسُونهم ، فلمَّا فَرَغوا سَجَدَ هؤلاءِ ، ثُمَّ سَلَّم رسولُ اللَّهِ ﷺ . قال أبو عَيَّاشٍ : فصلَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ هذه الصَّلاةَ مرَّتيـنِ ؛ مَرَّةً بعُسْفانَ ، ومرَّةً فى أرْضِ بَنى سُلَيمٍ[1] .

---

(١) **حديث صحيح** . وقد توبع ورقاء فى روايته عن منصور . وأخرجه الطبرانى (٥١٣٨) ، والبيهقى ٣/ ٢٥٤ من طريق المصنف .

وأخرجه عبد الرزاق (٤٢٣٧) ، وابن أبى شيبة ٢/ ٤٦٣، ٤٦٥، وفى المسند (٨١٥) ، وأحمد (١٦٦٣٠ - ١٦٦٣٢) ، وأبو داود (١٢٣٦) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢١٧٩) ، والنسائى (١٥٤٨، ١٥٤٩) ، وابن الجارود (٢٣٢) ، والطبرى فى تفسيره ٥/ ٢٤٦، ٢٥٧، والطحاوى ١/ ٣١٨، وابن حبان (٢٨٧٥، ٢٨٧٦) ، والطبرانى (٥١٣٢، ٥١٣٣، ٥١٣٥ - ٥١٣٧، ٥١٤٠) ، والدارقطنى ٢/ ٥٩، ٦٠، والحاكم ١/ ٣٣٧، والبيهقى ٣/ ٢٥٦، ٢٥٧، والبغوى فى شرح السنة (١٠٩٦) من طرق عن منصور ، به .

ورواه ابن جريج وعمر بن ذر وخلاد بن عبد الرحمن وغيرهم ، عن مجاهد ، مرسلا .

أخرجه عبد الرزاق (٤٢٣٥، ٤٢٣٦) ، وابن أبى شيبة ٢/ ٤٦٣، والطبرى فى التفسير ٥/ ٢٤٥، ٢٥٧.

وقال الترمذى فى العلل الكبير ص: ٩٨: سألت محمدًا ، قلت : أى الروايات فى صلاة الخوف أصح ؟ فقال : كل الروايات عندى صحيح ، وكل يستعمل ، وإنما هو على قدر الخوف ، إلا حديث مجاهد ، عن أبى عياش الزرقى ، فإنى أراه مرسلًا . اهـ .

قال البيهقى ٣/ ٢٥٧: وهذا إسناد صحيح - أى حديث أبى عياش - وقد رواه قتيبة بن سعيد ، عن جرير ، فذكر فيه سماع مجاهد من أبى عياش . اهـ .

وقد صرح بسماع مجاهد من أبى عياش داود بن عيسى عن منصور عند الطبرانى ، وكذا رواه بالسماع أبو خيثمة عن جرير . وانظر علل ابن أبى حاتم (٢٧٢) ، وسنن الدارقطنى ٢/ ٦٠، وفتح البارى لابن رجب ٨/ ٣٤٤ - ٣٤٧، والإصابة ٧/ ٢٩٤.

وفى صلاة الخوف أحاديث . انظر ما سبق برقم (٤٢٩، ٩١٨) ، وما سيأتى برقم (١٨٤٤، ١٨٩٨) .

أبو بَصْـرَةَ الغِفَارِىُّ(١)

١٤٤٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوانَةَ ، عن عبدِ الملِكِ بنِ عُميرٍ ، عن عُمَرَ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ الحارثِ بنِ هشامٍ الـمَخْزوميِّ ، أنَّ أبا بَصْرَةَ لَقِىَ أبا هريرةَ وهو جاءٍ ، فقال : مِنْ أيْـنَ أقْبَلْتَ ؟ قال : أقْبَلْتُ مِنَ الطُّورِ(٢) ، صلَّيتُ فيه . قال : أمَا إنِّى لو أدْرَكتُكَ لم تَذْهَبْ ؛ إنِّى سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « لا تُشَدُّ الرِّحالُ إلَّا إلى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ ؛ مَسْجِدى هَذا ، والمَسْجِدِ الحَرَامِ ، والمسْجِدِ الأَقْصَى »(٣) .

---

(١) هو حُمَيْلُ - بالتصغير - ابن بصرة بن وقاص بن حاجب ، أبو بصرة الغفارى . وقال بعضهم : حَميل - بفتح الحاء - وقال أخرون : جميل - بفتح الجيم - وذكر ابن المدينى أن كل ذلك تصحيف ، والصواب أنه حُميل - مصغرًا - كما نقل الاتفاق على ذلك ابن ماكولا ، ولحميل هذا ولأبيه ولجده صحبة ، يقال : شهد فتح مصر واختط بها ، وبها مات ، ودفن فى مقبرتها . الإصابة ٢/١٣٠، تهذيب التهذيب ٣/٥٦.

(٢) الطور : جبل بفلسطين ، كلم اللَّه تعالى عنده موسى ، وأرسل منه عيسى ، ويقال لجميع بلاد الشام : الطور .

(٣) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ عبد الملك بن عمير تغير حفظه ، وكان يدلس ، وقد عنعنه ، لكنه متابع . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٩٨٥) إلى المصنف .

وأخرجه الطبرانى (٢١٦٠) من طريق أبى عوانة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٣٨٩٩) من طريق شيبان ، عن عبد الملك بن عمير ، به .

وأخرجه أحمد (٢٧٢٧٣) ، والطبرانى (٢١٦١) من طريق مرثد بن عبد اللَّه اليزنى ، عن أبى بصرة .

وأخرجه الفسوى فى المعرفة ٢/ ٢٩٤، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٠٠٢) ، =

أَبو سَلَمَة[1]

١٤٤٦- **حدثنا** يُونُسُ ، قال : حدَّثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المسْعُوديُّ ، قال : سَمِعْتُ عَوْنَ بنَ عبدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ ، يُحدِّثُ عن أُمِّ سَلَمَةَ ، عن أَبى سَلمَةَ ، قال : سَمِعْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « مَا [١٢٠ظ] مِنْ عَبْدٍ يُصَابُ بمُصِيبةٍ فيَقولُ : إنَّا للَّهِ وإنَّا إليهِ رَاجعُونَ ، اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتى فأْجُرْنِى فيها ، وأَعْقِبْنِى منها خَيْرًا مِنْهَا . إلَّا أَعْطَاه اللَّهُ ذَلِكَ » . قالَتْ : فلمّا تُوُفِّىَ أبو سَلَمَةَ ، قُلْتُ : اللَّهُمَّ أْجُرْنى فى مُصِيبتى ، وأردتُ أن أقولَ : وأعْقِبْنى خَيْرًا مِنها ، فقُلْتُ : مَنْ خَيْرٌ مِن أبى سَلَمَةَ ؟!

= والطحاوى فى المشكل (٥٨٢، ٥٨٤ - ٥٨٦) ، وابن قانع ١/ ١٥٠، والطبرانى (٢١٥٩) من طرق عن أبى هريرة ، عن أبى بصرة .

ورُوى هذا الحديث عن أبى هريرة ، عن بصرة بن أبى بصرة ، وهو وهم . انظر الاستيعاب ١/ ١٨٤، والتمهيد ٢٣/ ٣٦، وأسد الغابة ١/ ٢٣٧.

قال الحافظ فى الإصابة - ترجمة بصرة - ١/ ٣٢٠: وقال ابن حبان : يقال : له صحبة . وإنما عرّض القول فيه للاختلاف فى الحديث المروى عنه هل هو عنه أو عن أبيه ؟ . اهـ .

وفى الباب عن أبى سعيد عند البخارى (١٨٦٤) ، ومسلم (٨٢٧) ، وعن أبى هريرة عند مسلم (١٣٩٧) .

(١) هو عبد اللَّه بن عبد الأسد بن هلال بن عبد اللَّه بن عمر بن مخزوم ، المخزومى ، أبو سلمة المكى ، من السابقين الأولين إلى الإسلام ، وكان أخا النبى ﷺ من الرضاعة ، تزوج أم سلمة ، ثم صارت بعده إلى النبى ﷺ ، هاجر الهجرتين ، وشهد بدرًا ، وتوفى بالمدينة فى حياة النبى ﷺ مرجعه من بدر ، وقيل : بل مرجعه من أحد ؛ انتقض به جرح كان أصابه بأحد ، فمات فى جمادى الآخرة سنة أربع . الإصابة ٤/١٥٢ - ١٥٤، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٥١.

ثم قلتُها ، فأَرْجُو أن يَكُونَ اللَّهُ[1] قد أَجَرَنى فى مُصِيبَتى ، وأُعْقِبْتُ بِرَسولِ اللَّهِ ﷺ[2] .

---

(١) سقط من : خ ، ص ، م .

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ سماع المصنف من المسعودى حال اختلاطه ، وعون بن عبد اللَّه ، قيل : لم يسمع من أحد من الصحابة . وأخرجه الطبرانى ٢٦٢/٢٣ (٥٥٠) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن سعد ٨/ ٨٩، وأحمد (٢٦٧١١) ، والترمذى (٣٥١١) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٩٠٩، ١٠٩١١) ، وابن ماجه (١٥٩٨) ، والطبرانى ٢٤٧/٢٣ (٤٩٧) من طرق عن عمر بن أبى سلمة ، عن أمه ، به . وقال الترمذى : غريب من هذا الوجه ، ورُوى هذا الحديث من غير وجه عن أم سلمة . اهـ .

وأخرجه أحمد (١٦٣٨٨) ، والفسوى ٢٤٦/١ من طريق المطلب ، عن أم سلمة ، به .

وقد أخرجه أحمد (٢٦٧٣٩) ، وأبو داود (٣١١٩) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٩١٠) ، وابن حبان (٢٩٤٩) ، والطبرانى ٢٥٠/٢٣ (٥٠٧) ، والحاكم ٢/ ١٧٨، ١٧٩، ٤/ ١٦، والبيهقى ١٣١/٧ من طرق عن عمر بن أبى سلمة ، عن أمه ، عن النبى ﷺ ، بدون ذكر أبى سلمة فيه .

وأخرجه مالك ١/ ٢٣٦، وابن سعد ٨/ ٨٩، وأحمد (٢٦٦٧٧، ٢٦٧٦٦) ، ومسلم (٩١٨) ، والطبرانى ٣٠٦/٢٣ (٦٩٢، ٩٥٧، ٩٥٨) ، والبيهقى ٦٥/٤ من طرق عن أم سلمة ، به ، كسابقه .

قال ابن عبد البر فى التمهيد ٣/ ١٨١: وهذا مما ليس يقدح فى الحديث ؛ لأن رواية الصحابة بعضهم عن بعض ، ورفعهم ذلك إلى النبى ﷺ سواء عند العلماء؛ لأن جميعهم مقبول الحديث ، مأمون على ما جاء به بثناء اللَّه عليهم . اهـ . وقد ساق الحديث من وجوه شتى ، فانظره ١٨٠/٣ - ١٨٩.

عَبدُ الرَّحمنِ بنُ سَمُرَةَ[1]

١٤٤٧- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو حُرَّةَ ، عن الحسَنِ ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ سَمُرَةَ ، قال[2] : وَلا أعلَمُه إلّا عن النبيِّ ﷺ[3] ، قال : « مَنْ تَوضَّأَ [4]يَوْمَ الجُمُعَةِ[4] فَبِها ونِعْمَتْ ، ومَنِ اغْتَسَلَ فالْغُسْلُ أفْضَلُ »[5] .

---

(١) هو عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصى ، أبو سعيد ، القرشى الأمير . وكان أحد الأشراف ، أسلم يوم الفتح ، وصحب النبى ﷺ وروى عنه ، وشهد تبوك ، ونزل البصرة ، وغزا سجستان أميرًا على الجيش ، ثم رجع إلى البصرة فسكنها ، وإليه تنسب سكة ابن سَمُرة بالبصرة ، وتوفى بها سنة إحدى وخمسين . الاستيعاب ٨٣٥/٢، أسد الغابة ٤٥٤/٣، السير ٥٧١/٢، الإصابة ٣١٠/٤.

(٢) سقط من : خ ، ص ، م .

(٣) بعده فى د : « أن النبى ﷺ » .

(٤ - ٤) سقط من : د .

(٥) **حديث صحيح** . وفى إسناده هنا خطأ ؛ إنما هو حديث سمرة بن جندب . وأبو حرة واصل ابن عبد الرحمن مضعف فى روايته عن الحسن . وأخرجه البيهقى ٢٩٦/١ من طريق المصنف .

وأخرجه العقيلى ٢/ ١٦٧، والطبرانى فى الأوسط (٧٧٦٥) ، والبيهقى ٢٩٦/١ - من غير شك - من طرق عن أبى حُرة ، به .

قال الحافظ فى التلخيص الحبير ٢/ ٦٧: ورواه أبو حُرة ، عن الحسن ، عن عبد الرحمن بن سمرة ، ووهم فى اسم صحابيه . وقال أيضا : والصواب كما قال الدارقطنى : عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، وكذلك قال العقيلى .

وقال فى المطالب (٦٧٩) - وعزاه إلى المصنف - : المشهور عن الحسن فى هذا : عن سمرة ابن جندب ، لا عن عبد الرحمن بن سمرة .

وأما حديث سمرة بن جندب ، فأخرجه أحمد (٢٠١٠١، ٢٠١٣٢، ٢٠١٨٦، ٢٠١٨٩، ٢٠٢٧٢) ، والدارمى (١٥٤٨) ، وأبو داود (٣٥٤) ، والترمذى (٤٩٧) ، والنسائى (١٣٧٩) ، وابن خزيمة (١٧٥٧) ، وغيرهم من طرق عن الحسن ، عن سمرة بن جندب ، =

١٤٤٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا جَرِيرُ بنُ حازِمٍ ، قال : سَمِعْتُ الحَسَنَ ، يُحَدِّثُ عن عبدِ الرحمنِ بنِ سَمُرةَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرأَى غَيْرَها خَيْرًا مِنْها فلْيأَتِ الَّذى هُوَ خَيْرٌ ، ثُمَّ لْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِه »[١] .

=وقد اختلف فى سماع الحسن من سمرة كثيرًا ، والصحيح إثباته له بإطلاق . انظر تحفة التحصيل لابن العراقى بتحقيقنا .

وللحديث طرق أخرى . انظر جزء الألف دينار للقطيعى ص : ٢٢٩ - ٢٣٦، ونصب الراية ١/ ٨٨.

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٥٢) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٠٦٤٧) ، والدارمى (٢٣٥١) ، والبخارى (٦٦٢٢، ٧١٤٦) ، ومسلم (١٦٥٢) ، والنسائى (٣٧٩٢) من طرق عن جرير بن حازم ، به .

وأخرجه أحمد (٢٠٦٣٥، ٢٠٦٣٧، ٢٠٦٤١، ٢٠٦٤٤، ٢٠٦٤٦) ، والدارمى (٢٣٥٢) ، والبخارى (٦٧٢٢، ٧١٤٧) ، ومسلم (١٦٥٢) ، وأبو داود (٢٩٢٩، ٣٢٧٧، ٣٢٧٨) ، والترمذى (١٥٢٩) ، والنسائى (٣٧٩١، ٣٧٩٣، ٣٧٩٨ - ٣٨٠٠) من طرق عن الحسن ، به .

قال أبو داود : أحاديث أبى موسى ، وعدى بن حاتم ، وأبى هريرة فى هذا الحديث ، رُوى عن كل واحد منهم فى بعض الرواية الحنث قبل الكفارة ، وفى بعض الرواية الكفارة قبل الحنث .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٥٠٢) .

يَسارٌ الأنْصارىُّ[1]

١٤٤٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا جَسْرُ ابنُ فَرْقدٍ ، قال : حَدَّثَنا سَلِيطُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ يَسارٍ ، قال : بايَعَ جَدِّى[2] رسولَ اللَّهِ ﷺ[3] .

---

(١) يسار الأنصارى . ذكره الحافظ فى الإصابة ٦/٦٨٢ ، قال : يسار ، غير منسوب ، قال أبو داود الطيالسى فى مسنده : حدثنا جسر بن فرقد ... فذكر هذا الحديث .

(٢) فى د ، وهامش الأصل ، وهامش خ - وأشار إلى نسخة - : « جد أبى » .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف جسر بن فرقد ، وجهالة سليط . والحديث عزاه الحافظ فى الإصابة ٦/ ٦٨٢، وفى المطالب (٤٤٨٨)، والبوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٦١٦٢) إلى المصنف . وقال البوصيرى عن البخارى : هذا إسناد مجهول .

عُبادةُ بنُ قُرْطٍ[1]

١٤٥٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قُرَّةُ ، وسُلَيْمانُ بنُ المُغِيرةِ ، عن حُمَيدِ بنِ هِلالٍ ، عن أبى قَتَادَةَ العَدَوِىِّ ، عن عُبَادَةَ بنِ قُرْصٍ[2] - وقالَ سُلَيْمانُ : ابنِ قُرْطٍ - وكَانَتْ له صُحْبَةٌ ، قال : واللَّهِ إنَّكم لتَعْمَلونَ أعمالًا هى أَدَقُّ فى أعيُنِكُمْ مِن الشَّعَرِ ، كنَّا نَعُدُّها على عهدِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ مِن المُوبقاتِ[3] .

---

(١) هو عبادة بن قرط بن عروة بن بجير بن مالك الكنانى ، الليثى ، وقيل : ابن قرص . وهو أصح ، عداده فى أهل البصرة ، له صحبة ، قتله الخوارج بالأهواز ، وكان ذلك سنة إحدى وأربعين . أسد الغابة ١٦٢/٣، الإصابة ٦٢٧/٣.

(٢) فى الأصل ، خ ، ص ، م : « قرط » . وضبب عليها فى الأصل ، وكتب فى الهامش : « قرص » .

(٣) **إسناده صحيح** . أخرجه البيهقى فى الشعب (٧٢٦٠) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٠٧٧٠، ٢٠٧٧١)، والحارث فى مسنده (١٠٧٩ - بغية)، وابن قانع ١٩٢/٢ من طريق سليمان بن المغيرة ، به .

وأخرجه البيهقى فى الشعب (٧٢٥٩) من طريق قرة ، به .

وأخرجه أحمد (١٥٨٩٨، ٢٠٧٦٩)، والدارمى (٢٧٧١) من طريق إسماعيل وحماد ابن زيد ، عن أيوب ، عن حميد بن هلال ، عن عبادة بن قرط - بدون ذكر أبى قتادة .

قال الحافظ فى الإصابة ٦٢٨/٣ بعد أن أورد طريق أيوب عند أحمد : وأدخل أحمد فى مسنده والحارث والطاليسى وغيرهم بين حميد وعبادة رجلًا ، وهو أبو قتادة العدوى .

وقد أدخل الحاكم ٤/ ٢٦١، ٢٦٢ بين حميد وعبادة رجلين ؛ هما عبد اللَّه بن الصامت ، عن أبى قتادة .

ويُروى بهذا اللفظ من حديث أنس عند البخارى (٦٤٩٢) .

أبو مَحْذُورَةَ سَمُرَةُ بنُ مِعْيَرٍ[1]

١٤٥١- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هَمَّامٌ ، عن عامرٍ الأحْولِ ، عن مَكْحولٍ ، عن ابنِ أبي مَحْذُورةَ ، عن أبيه ، قال : عَلَّمَني رَسولُ اللَّهِ ﷺ الأذانَ تِسْعَةَ عَشَرَ حَرْفًا .

[2]قال أبو بِشْرٍ[2] : وذَكَرُوا أنَّه عن مَكْحولٍ ، عن ابنِ مُحَيْرِيزٍ ، عن ابنِ أبي مَحْذُورةَ ، عن أبيه[3] .

---

(١) هو أبو محذورة القرشي الجمحي المكي ، المؤذن ، له صحبة ، وقد اختلف في اسمه واسم أبيه ونسبه ، فقيل اسمه : أوس . وقيل : سمرة بن معير بن لوذان الجمحي . قال البلاذري ، وجزم به ابن حزم : الأثبت أنه أوس . وعليه اتفق الزبير وعمه وابن إسحاق والمسيبي أن اسم أبي محذورة أوس ، وهم أعلم بأنساب قريش . وجزم ابن حزم بأن سمرة أخوه ، وخالف أبو اليقظان ، فجزم بأن أوس بن معير قتل كافرًا يوم بدر ، وأن أبا محذورة هو سلمان بن سمرة . وقيل : سلمة بن معير . وقيل : معير بن محيريز . كان أحسن الناس أذانا وأنداهم صوتا ، وكان النبي ﷺ هو الذي علمه الأذان . توفي بمكة سنة تسع وخمسين ، وقيل : تسع وسبعين . وكان لم يهاجر . تهذيب الكمال ٢٥٦/٣٤، الإصابة ١٨٢/٣، ٢٦٥/٧.

(٢ - ٢) زيادة من : د ، وأبو بشر : هو يونس بن حبيب ، راوي المسند عن أبي داود .

(٣) **حديث صحيح** . وقد خولف المصنف في إسناده . فأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٢٠٣، وأحمد (١٥٤١٨، ٢٧٢٩٣)، والدارمي (١١٩٩، ١٢٠٠)، وأبو داود (٥٠٢)، والترمذي (١٩٢)، والنسائي (٦٢٩)، وابن ماجه (٧٠٩)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٧٩٢)، وابن الجارود (١٦٢)، وابن خزيمة (٣٧٧)، وأبو عوانة ١/ ٣٣٠، والطحاوي ١/ ١٣٠، ١٣٥، وابن حبان (١٦٨١)، والطبراني (٦٧٢٨)، والبيهقي ٤١٦/١ من طرق عن همام، عن عامر الأحول، عن مكحول، عن ابن محيريز، عن أبي محذورة .

وأخرجه مسلم (٣٧٩)، والنسائي (٦٣٠)، وأبو عوانة ١/ ٣٣٠، والطبراني (٦٧٢٩، ٦٧٣٠)، وفي الأوسط (١٦٦٠، ٣٠٩١)، والدارقطني ٢٣٧/١، والبيهقي ١/ ٣٩٢، ٤١٦ من طرق عن عامر الأحول، عن مكحول، عن ابن محيريز، عن أبي محذورة . =

أبو أُسَيْدٍ السّاعِدِىُّ(١)

١٤٥٢- [١٢١و] حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبةُ ، عن قَتادةَ ، قالَ : سَمِعْتُ أنَسًا ، يُحَدِّثُ عن أبى أُسَيْدٍ الأنصارىِّ ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ قال : « خَيْرُ دُورِ الأنْصارِ بنو النَّجّارِ ، ثُمَّ بَنُو عَبْدِ الأَشْهَلِ ، ثم(٢) بَنُو الحارثِ بنِ الخَزْرَجِ ، وبنو سَاعِدَةَ ، وفى كُلِّ دُورِ الأنْصَارِ خَيرٌ » . قال : فقيل(٣) : فُضِّلَ عَلَيْنا ؟ قال : فقيل : قد فَضَّلَكُمْ على كَثِيرٍ(٤) .

= وفى كثير من هذه الروايات ذكر ألفاظ الأذان والإقامة تفصيلًا ، ورواية هشام الدستوائى عن عامر الأحول عند مسلم وغيره أثبت الروايات . واللَّه أعلم .

وأخرجه أبو داود (٥٠٥) عن عبد الملك بن أبى محذورة ، عن ابن محيريز ، عن أبى محذورة .

وأخرجه أحمد (١٥٤١٧) ، وأبو داود (٥٠٣) ، وابن ماجه (٧٠٨) ، والنسائى (٦٣١) ، وابن خزيمة (٣٧٩) من طريق عبد العزيز بن عبد الملك بن أبى محذورة ، عن ابن محيريز ، عن أبى محذورة .

وأخرجه أحمد (١٥٤١٦) ، والبخارى فى خلق أفعال العباد (١٣٩) ، وأبو داود (٥٠٠، ٥٠٤) ، من طريق عبد الملك بن أبى محذورة ، عن أبى محذورة .

وأخرجه الترمذى (١٩١) ، والنسائى (٦٢٨) ، وابن خزيمة (٣٧٨) ، من طريق عبد العزيز بن عبد الملك وأبيه ، عن أبى محذورة .

وفى صفة الأذان أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (٢٠٣٥، ٢٢٠٩) .

(١) هو مالك بن ربيعة بن البدن بن عامر بن عوف ، الأنصارى الساعدى ، أبو أسيد ، مشهور بكنيته ، شهد بدرًا وما بعدها ، وكان معه راية بنى ساعدة يوم الفتح ، وذهب بصره فى آخر عمره . مات بالمدينة سنة ستين ، وقيل : سنة أربعين . وقيل : سنة ثلاثين فى خلافة عثمان . قال أبو عمر : وهذا خلاف متباين جدًّا . وهو آخر من مات من البدريين . تهذيب الكمال ١٣٨/٢٧، الإصابة ٧٢٣/٥.

(٢) فى د : « و » .

(٣) القائل هو : سعد بن عبادة . كما فى مصادر التخريج .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه مسلم (٢٥١١) من طريق المصنف . =

عَتَّابُ بنُ أَسِيدٍ[1]

١٤٥٣- **حدثنا** يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا خالدُ ابنُ أبى عُثْمانَ ، عن أيوبَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ يسارٍ ، عن ابنِ أبى عَقْرَبٍ ، عن عَتَّابِ بنِ أَسيدٍ ، قال : ما أَصَبْتُ فى عَمَلِيَ[2] الذى اسْتَعْمَلَنِى عليه رَسولُ اللَّهِ ﷺ إلَّا بُرْدَيْنِ مُعَقَّدَينِ كَسَوْتُهُما مَوْلاىَ كَيْسَانَ[3] .

= وأخرجه أحمد (١٦٠٩٢)، والبخارى (٣٧٨٩، ٣٨٠٧)، ومسلم (٢٥١١)، والترمذى (٣٩١١) ، والنسائى فى الكبرى (٨٣٣٩) ، والطبرانى ٢٦١/١٩ (٥٧٩) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٦٠٩٤، ١٦٠٩٥)، والبخارى (٣٧٩٠، ٦٠٥٣)، ومسلم (٢٥١١)، والنسائى فى الكبرى (٨٣٤٠)، والطبرانى ٢٦٦/١٩ (٥٨٩) من طريق أبى سلمة بن عبد الرحمن وإبراهيم بن محمد بن طلحة ، عن أبى أسيد الساعدى .

وأخرجه الحميدى (١١٩٧) ، وأحمد (٣٩٢، ١٢٠٤٤، ١٣١١٦) ، والبخارى (٥٣٠٠)، ومسلم (٢٥١١)، والترمذى (٣٩١٠)، والنسائى فى الكبرى (٨٣٣٦) من طريق يحيى بن سعيد وحميد ، عن أنس ، عن النبى ﷺ .

وفى مناقب الأنصار أحاديث . انظر ما سبق برقم (٧١٦) .

(١) هو عتاب بن أسيد بن أبى العيص بن أمية بن عبد شمس الأموى ، أبو عبد الرحمن ، ويقال : أبو محمد . أمه زينب بنت عمرو بن أمية ، أسلم يوم الفتح واستعمله النبى ﷺ على مكة لما سار إلى حنين ، وسنه إذ ذاك عشرون سنة ، وحج بالناس سنة الفتح ، وأقره أبو بكر على مكة إلى أن مات ، وكان صالحاً فاضلًا ، وكانت وفاته - فيما ذكر - يوم مات أبو بكر رضى اللَّه عن الصحابة أجمعين. تهذيب الكمال ٢٨٢/١٩، الإصابة ٤٢٩/٤.

(٢) فى خ ، ص ، م : « العمل » .

(٣) **إسناده حسن** . عزاه ابن كثير فى جامع المسانيد ٥٣٦/٨، والحافظ فى الإصابة ٤٢٩/٤، والبوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٣١٤٤) إلى المصنف .

وأخرجه البخارى فى تاريخه ٥٤/٧ - تعليقًا - والطبرانى ١٦١/١٧ (٤٢٣) ، وأبو نعيم فى الحلية ٢١/٩ من طريق خالد بن أبى عثمان ، به . =

وَاثِلَةُ بنُ الأَسْقَعِ[(1)]

١٤٥٤- **حدثنا** يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الفَرَجُ ابنُ فَضالَةَ ، حَدَّثَنى أبو سَعْدٍ[(2)] الشّامىُّ ، قال : رَأَيْتُ وَاثِلَةَ بنَ الأَسْقَعِ - [(3)]وكانَتْ له صُحْبَةٌ[(3)] - يُصَلِّى فى مَسْجِدِ دِمَشْقَ ، وعليه نَعْلانِ ، فبَزَقَ تحتَ قَدَمِه اليُسْرَى ، ثم عَرَكَها بالأرضِ ، فلمَّا صَلَّى ، قُلْتُ : أَتَصْنَعُ هذا وأنتَ مِن أصحابِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ ؟! قال : هكذا رَأَيْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ فَعَل[(4)(5)] .

= وقال الحافظ : إسناده حسن . وانظر التاريخ للبخارى ٣٥٦/٦، وتهذيب الكمال ١٩/ ٢٨٢، وتهذيب التهذيب ٨٩/٧ .

(١) تقدم مسند واثلة ، وفيه الحديثان (١١٠٥، ١١٠٦).

(٢) فى م : « أبو سعيد » .

(٣ - ٣) سقط من : د .

(٤) سقط من : م .

(٥) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف الفرج بن فضالة ، وجهالة أبى سعد . وهو مكرر (١١٠٦).

عُمَرُ بنُ أبى سَلَمَةَ[1]

١٤٥٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ المبارِكِ ، عن هِشامِ بنِ عُرْوَةَ ، عن أبى وَجْزَةَ ، عن عُمَرَ بنِ أبى سَلَمَةَ ، قال : قال رَسولُ اللَّهِ ﷺ : « سَمِّ اللَّهَ - يَعْنِى على الطَّعَامِ - وَكُلْ بيَمِينِكَ ، وكُلْ مِمَّا يَلِيكَ »[2] .

---

(١) هو عمر بن أبى سلمة بن عبد الأسد - واسم أبى سلمة عبد اللَّه - المخزومى ، القرشى ، ربيب النبى ﷺ ، أمه أم سلمة أم المؤمنين ، ولد بالحبشة فى السنة الثانية ، وقيل قبل ذلك ، قبل الهجرة إلى المدينة ، وكان يوم الخندق هو وابن الزبير فى الخندق فى أطم حسان بن ثابت ، شهد الجمل مع على رضى اللَّه عنه ، واستعمله على فارس وعلى البحرين ، وتوفى بالمدينة فى خلافة عبد الملك بن مروان سنة ثلاث وثمانين . تهذيب الكمال ٣٧٢/٢١، الإصابة ٥٩٢/٤.

(٢) **حديث صحيح** . وقد اختلف فى إسناده ؛ فأخرجه أحمد (١٦٣٨٤) ، وابنه فى زوائده (١٦٣٨٢، ١٦٣٨٣) ، وأبو داود (٣٧٧٧) ، وابن حبان (٥٢١١، ٥٢٨٥) ، والطبرانى (٨٣٠٠) من طرق عن سليمان بن بلال ، عن أبى وجزة ، به .

وأخرجه أحمد (١٦٣٧٣، ١٦٣٧٤) ، والنسائى فى الكبرى (١٠١٠٧، ١٠١٠٨) ، والطبرانى (٨٣٠١) من طرق عن هشام ، عن أبى وجزة ، عن رجل من مزينة ، عن عمر بن أبى سلمة .

وأخرجه أحمد (١٦٣٧٧) ، والترمذى (١٨٥٧) ، وفى العلل الكبير ص : ٣٠٧ ، والنسائى فى الكبرى (١٠١٠٤ - ١٠١٠٦) ، وابن ماجه (٣٢٦٥) ، وابن قانع ٢/ ٢٢٥، والطبرانى (٨٢٩٩) ، والبيهقى فى الشعب (٥٨٣٤) من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عمر بن أبى سلمة .

وقال النسائى عن حديث هشام ، عن أبى وجزة ، عن رجل ، عن عمر : هذا الصواب عندنا . انظر التحفة ١٣٢/٨.

ومال إلى هذا ابن المدينى والبيهقى . انظر الشعب (٥٨٣٤) .

وأخرجه الحميدى (٥٧٠) ، وابن أبى شيبة فى المسند (٨١٠) ، وأحمد (١٦٣٧٥) ، والدارمى (٢٠٢٥، ٢٠٥١) ، والبخارى (٥٣٧٦، ٥٣٧٧) ، ومسلم (٢٠٢٢) ، والترمذى =

حَكِيمُ بنُ حِزامٍ[1]

١٤٥٦- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، أخْبَرَنى جَعْفَرُ بنُ إيَاسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ يُوسُفَ بنَ مَاهَكَ ، يُحَدِّثُ عن حَكيمِ بنِ حِزَامٍ ، قال : قلتُ : يا رَسولَ اللَّهِ ، الرَّجلُ يَطْلُبُ مِنِّى البَيْعَ وليس عندِى ، أفأَبْتَاعُه[2] له؟ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لا تَبِعْ مَا لَيْسَ عِنْدَك »[3] .

= فى العلل الكبير ص : ٣٠٧ ، والنسائى فى الكبرى (١٠١٠٩، ١٠١١٠)، وابن ماجه (٣٢٦٧) ، والطبرانى (٨٢٩٩، ٨٣٠٤، ٨٣٠٥)، والبيهقى ٢٧٧/٧، وفى الشعب (٥٨٤٣)، وفى الآداب (٦٢٩)، والبغوى (٢٨٢٣) من طريق وهب بن كيسان، عن عمر .

قال البخارى - كما فى العلل الكبير للترمذى -: كأن حديث أبى وجزة أصح . اهـ . وانظر التحفة ١٣١/٨، والفتح ٥٢٤/٩.

(١) تقدم مسند حكيم بن حزام ، وفيه الأحاديث (١٤١٢- ١٤١٥) .

(٢) فى د : « أفأبيعه » .

(٣) **إسناده منقطع**؛ يوسف بن ماهك لم يسمع من حكيم بن حزام، بينهما عبد الله بن عصمة ، وهو مجهول . وانظر الحديث (١٤١٥) . وأخرجه البيهقى ٢٦٧/٥ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٥٣٤٧، ١٥٣٥٠)، وابن ماجه (٢١٨٧)، والطبرانى (٣٠٩٧) من طرق عن شعبة ، به، وعند أحمد زيادة متن الحديث الآتى .

وأخرجه أحمد (١٥٣٤٦، ١٥٦١١)، وأبو داود (٣٥٠٣)، والترمذى (١٢٣٢)، والنسائى (٤٦٢٧)، وفى الكبرى (٦٢٠٦)، وابن ماجه (٢١٨٧)، والطبرانى (٣٠٩٨، ٣٠٩٩)، والبيهقى ٣١٧/٥ من طرق عن أبى بشر جعفر بن إياس ، به .

وأخرجه الشافعى فى الرسالة ص : ٣٣٦، ٣٣٧، وفى مسنده ٢٩٥/٢ وأحمد (١٥٣٤٨) ، والترمذى (١٢٣٣، ١٢٣٥)، والنسائى فى الكبرى - كما فى التحفة ٧٩/٣- والطبرانى (٣١٠٠- ٣١٠٥)، وفى الأوسط (٥٨١)، وفى الصغير ٤/٢، والبيهقى ٣٣٩/٥، ٢٦٧ من =

١٤٥٧- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبةُ ، عن أبى بِشْرٍ ، قال : سَمِعْتُ يُوسُفَ بنَ مَاهَكَ ، يُحَدِّثُ عن [١٢١ظ] حَكيمِ بنِ حِزامٍ ، قال : بَايَعْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ أنْ لا أخِرَّ إلَّا وأنا قَائمٌ[(١)(٢)] .

= طريق حماد بن زيد ، وابن سيرين ، وغيرهما ، عن أيوب ، عن يوسف ، به . وقال الترمذى : حديث حسن .

(١) أى لا أموت إلا متمسكًا بالإسلام . وقيل معناه : لا أقع فى شىء من تجارتى وأمورى إلا قمت به منتصبًا له . وقيل معناه : لا أَغْبِنُ ولا أُغْبَنُ . النهاية ٢١/٢ .

(٢) **إسناده منقطع** ، كسابقه . وأخرجه أحمد (١٥٣٤٧) ، والنسائى (١٠٨٣) ، والطبرانى (٣١٠٦) ، وابن عساكر فى تاريخه ١٠٧/١٥ من طرق عن شعبة ، به . وعند أحمد وابن عساكر هذا الحديث والذى قبله حديث واحد .

وأخرجه الطحاوى فى المشكل (٢٠٤) من طريق ابن أبى عروبة ، عن أبى بشر جعفر بن أبى وحشية ، به .

كُدَيْرٌ الضَّبِّىُّ[1]

١٤٥٨- حدثنا يُونُسُ ، قالَ : حَدَّثَنا أبو دَاودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن أبى إسحاقَ ، قال : سَمِعْتُ كُدَيْرًا الضَّبِّىَّ - قالَ أبو إسْحاقَ : وسَمِعْتُه منه مِن خَمْسينَ سنةً . قال شعبةُ : وسَمِعْتُه أنا مِن أبى إسْحاقَ منذُ أرْبَعِين سنةً أو أكْثرَ . قال أبو دَاودَ : وسَمِعْتُه أنا من شُعْبةَ (٢)مِن خَمْسٍ(٢) أو سِتٍّ وأرْبَعين سنةً . (٣)قال أبو بِشْرٍ : وسَمِعْتُهُ أنا مِن أبى داودَ منذُ أكْثَرَ مِن خمسينَ سَنَةً(٣) . قال أبو مُحمدٍ : وسَمِعْتُه مِن يُونُسَ منذُ سَبْعِينَ سنةً . قالَ الشَّيخُ أبو نُعَيْمٍ : سَمِعْتُه منذُ سِتٍّ وسَبْعِينَ سنةً - قال : أتَى رجلٌ النَّبىَّ ﷺ ، فقال : يا رسولَ اللَّهِ ، أخْبِرْنِى بعَمَلٍ يُدْخِلُنى الجنَّةَ . قال : « قلِ العدلَ ، وأَعْطِ الفَضْلَ » . قال : فإن لم أُطِقْ ذلك ؟ قال : « فأَطْعِمِ الطَّعامَ ، وأفْشِ السَّلامَ » . قال : فإن لم أُطِقْ ذلك ، (٤)أو لم أسْتَطِعْ(٤) ؟ قال : « فهلْ لَك مِنْ إبلٍ ؟ » . قال : قال : نعم . قال : « فانْظُرْ بَعيرًا مِن إبلِكَ وسِقَاءً ، وانْظُرْ أهْلَ بَيْتٍ لا يَشْرَبونَ الماءَ إلَّا غِبًّا[5] فاسْقِهِمْ ، فإنَّك لَعَلَّك أنْ لا يَنْفُقَ

---

(١) هو كدير بن قتادة الضبى ، شيخ لأبى إسحاق ، ليست له صحبة ، ووهم من عده صحابيًّا ، قواه أبو حاتم ، وضعفه البخارى والنسائى ، وكان من غلاة الشيعة . الجرح والتعديل ١٧٤/٧، الميزان ٤١٠/٣، الإصابة ٥٧٥/٥ .

(٢ - ٢) فى د : « منذ خمسين سنة » .

(٣ - ٣) زيادة من : د .

(٤ - ٤) فى الأصل : « أو لم لم أستطع » . وفى د : « أو أستطيع ذاك » .

(٥) الغب : ورد يوم وظمء آخر .

بَعيرُك ، ولا يَنْخَرِقَ سِقَاؤُك حَتَّى تَجِبَ لَكَ الجَنَّةُ »[(١)] .

---

(١) **إسناده ضعيف** ؛ لإرساله ، كدير تابعى كما سبق . وأخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٧٢٩) ، وأبو نعيم فى الحلية ٤/ ٣٤٦، والبيهقى ١٠/ ١٥٨، وابن الأثير فى أسد الغابة ٤٦٣/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٦٩١)، وابن أبى عاصم (٢٧٢٨، ٢٧٣٠)، وابن خزيمة (٢٥٠٣) ، والطبرانى ١٨٧/١٩ (٤٢٢) ، وأبو نعيم فى الحلية ٣٤٦/٤، والبيهقى ١٨٦/٤ ، والخطيب ٤٢٦/١٣ من طرق عن أبى إسحاق ، به .

ورواه زهير بن معاوية ، عن أبى إسحاق ، به ، وفيه : أنه أتى رسول اللَّه ﷺ . أخرجه ابن قانع فى معجمه ٢/ ٣٨٤، ٣٨٥ عن البغوى ، عن جده ، عن الحسن الأشيب ، عن زهير ، به .

وقال : كذا قال ابن منيع : عن كدير أنه أتى . ولم ير كديرٌ النبى ﷺ ، وإنما هو : عن رجل ، عن النبى ﷺ . اهـ .

عَمُّ خَارِجَةَ[1] بنِ الصَّلْتِ[2]

١٤٥٩- حدثنا يُونُس ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن ابنِ أبى السَّفَرِ ، عن الشَّعْبىِّ ، عن خارِجَةَ[1] بنِ الصَّلْتِ ، عن عمِّه ، أَنَّهم جاءوا مِن عندِ النَّبىِّ ﷺ ، فمَرُّوا بحَىٍّ مِن أحْياءِ العَرَبِ ، فقَالُوا : جِئْتُم مِنْ عِندِ هذا النَّبىِّ ﷺ ؟ قالوا : نعم . قال[3] : ففيكم راقٍ ؟ قالوا : نعم . قال : فأُتِىَ[4] برَجُلٍ مُقَيَّدٍ ، فقَرَأَ عليه رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ أُمَّ القُرْآنِ ثَلاثًا ، بالغَداةِ والعَشِىِّ ، فأمَرُوا لهم بشَىْءٍ ، فقالوا : لا ، حتى نَسأَلَ النَّبىَّ ﷺ . فسَأَله الرَّجُلُ ، فقال النَّبىُّ ﷺ : « كُلْ ، فلَعَمْرِى لَمَنْ أَكَلَ بِرُقْيَةِ باطِلٍ ، لقد أَكَلْتَ بِرُقْيَةِ حَقٍّ[5] »[6] .

---

(١) فى الأصل ، خ ، ص : « كثير » ، والمثبت من : د ، وكان بها : « كثير » ، وضرب عليها ، وكتب : « خارجة » ، وصححها .

(٢) هو علاقة بن صحار التميمى ، عم خارجة بن الصلت ، واختلف فى اسمه ؛ فقيل : العلاء . وقيل : علاقة . وقيل : علاثة . قال البغوى : بلغنى أن عمه علاقة بن صحار .

وقال خليفة بن خياط : اسمه عبد الله بن عِثْيَر بن قيس بن عبد ، من البراجم . تهذيب الكمال ٥٥٢/٢٢، الإصابة ٥٤٤/٤.

(٣) فى د : « قالوا » .

(٤) فى د : « فأتوا » .

(٥) يعنى : أن من الناس من يأكل برقية باطل ، كذكر الكواكب والاستعانة بها وبالجن . و« اللام » فى قوله : « لمن » . موطئة للقسم ، و« من » شرطية . واللام الثانية فى « لقد أكلت » . جواب للقسم ، سادًّا مسد الجزاء . عون المعبود ٢٧٨/٣.

(٦) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢١٨٨٤) ، وأبو داود (٣٤٢٠، ٣٨٩٧) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٨٧١) ، وعنه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة (٦٣٠) من طرق عن شعبة ، به . =

عمرو بن سَلِمَةَ الجَرْمِيُّ[1]

١٤٦٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا مِسْعَرُ ابنُ حَبِيبٍ الجَرْمِيُّ ، قال : حَدَّثَنا عَمْرُو بنُ سَلِمَةَ الجَرْمِيُّ ، أَنَّ أباه[2] ونَفَرًا مِن قَوْمِه أتَوُا النَّبيَّ ﷺ ، فقالوا : يا رَسولَ اللَّهِ ، [3]مَنْ يُصَلِّي لنا ؟- أو مَنْ يُصَلِّي بنا[3] ؟- فقال : [١٢٢و] « يُصَلِّي لَكُمْ - أوْ يُصَلِّي بِكُمْ - أَكْثَرُكُمْ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ . أو أَكْثَرُكُمْ جَمْعًا للقُرْآنِ » . قال : فقَدِمُوا فما وَجَدُوا أحَدًا مَعه مِن القُرْآنِ ما معى ، فقَدَّمُونى ، فصَلَّيْتُ بهم وأنا غُلامٌ ، علىَّ شَمْلَةٌ[4] لى . قال مِسْعَرٌ : فأنا أدْرَكْتُه يُصَلِّى بهم ، ويُصَلِّى على جَنَائِزِهِم ، لا يُنَازِعُه أحَدٌ حتَّى مَضَى[5] .

= وأخرجه ابن أبي شيبة ٧/ ٤١١، وفى المسند (٦٣١، ٦٣٢)، وأحمد (٢١٨٨٤)، وأبو داود (٣٨٩٦). والطحاوى ٤/ ١٢٦، وابن حبان (٦١١٠، ٦١١١)، والطبرانى ١٧/ ١٩٠ (٥٠٩)، والحاكم ١/ ٥٥٩، ٥٦٠، والبيهقى فى الدلائل ٧/ ٩١، ٩٢ من طرق عن زكريا بن أبى زائدة ، عن الشعبى ، به .

وفى الباب عن أبى سعيد عند البخارى (٢٢٧٦) ، ومسلم (٢٢٠١) ، وانظر ما سبق برقم (٩٨٣) .

(١) هو عمرو بن سلمة بن قيس - وقيل : ابن نفيع ، وقيل غير ذلك - الجرمى يكنى أبا يزيد ، وقيل : أبو بُرَيد . البصرى ، كان يصلى بقومه على عهد النبى ﷺ صغيرًا إذ كان أكثرهم قرآنًا ، ولم يثبت له سماع ولا رؤية ، روى له البخارى ، وأبو داود ، والنسائى . مات سنة خمس وثمانين . الثقات ٣/٢٧٨، تهذيب الكمال ٢٢/٥٠، الإصابة ٤/٦٤٣.

(٢) هو سلمة بن قيس بن نفيع الجرمى البصرى ، أبو قدامة. روى له البخارى وأبو داود والنسائى . الإصابة ٣/ ١٥٩، الفتح ٨/ ٢٣.

(٣ - ٣) فى خ ، ص ، م : « من يصلى بنا ؟ - أو من يصلى لنا ؟ » .

(٤) الشملة : كساء صغير يؤتزر به .

(٥) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف مرسل**. أخرجه الطحاوى فى المشكل (٣٩٦٢) من طريق المصنف . =

عَمرُو بنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِىُّ(١)

١٤٦١- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا محمدُ ابنُ أبى حُميدٍ ، قال : حَدَّثَنى عبدُ اللَّهِ بنُ عَمرِو بنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِىُّ ، عن أبيه ، قال : أَتَى عمرُ بنُ الخطَّابِ على عَمرِو بنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِىِّ ، وهو

= وقد اختلف على مسعر فى هذا الحديث ؛ فأخرجه ابن سعد ٣٣٦/١ ، ٨٩/٧، وأحمد (٢٠٧٠٥) ، والطحاوى فى المشكل (٣٩٦٤) من طريق يزيد بن هارون وعبد الواحد بن واصل ، عن مسعر ، به ، مرسلًا ، كرواية المصنف .

وأخرجه ابن سعد ٨٩/٧ ، وابن أبى شيبة ٣٤٤/١، وأحمد (٢٠٣٤٧)، وأبو داود (٥٨٧) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٥٩٦) من طريق وكيع ويوسف ، عن مسعر ، عن عمرو ، عن أبيه .

وقد رواه أبو قلابة وغيره عن عمرو . أخرجه ابن سعد ٣٣٧/١، ٩٠/٧، وأحمد (١٥٩٤٣، ٢٠٣٤٩، ٢٠٧٠٦) من طريق خالد الحذاء ، عن أبى قلابة ، عن عمرو ، قال : كانوا يأتونا الركبان من قبل رسول اللَّه ﷺ .

وأخرجه البخارى (٤٣٠٢) ، والنسائى (٦٣٥) ، والدارقطنى ٤٢/٢، والحاكم ٤٧/٣ من طريق حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبى قلابة ، عن عمرو ، عن أبيه ، ثم سمعه أيوب من عمرو .

وأخرجه ابن سعد ٣٣٦/١، ٣٣٧، ٨٩/٧، ٩٠، وابن أبى شيبة ٣٤٣/١، وأحمد (٢٠٧٠٤) ، وأبو داود (٥٨٥) ، وابن الجارود (٣٠٩) ، وابن خزيمة (١٥١٢) ، والطحاوى فى المشكل (٣٩٦٣) من طرق ، عن أيوب ، عن عمرو ، به ، مثله .

وأخرجه ابن سعد ٣٣٧/١، ٩٠/٧، وابن أبى شيبة ٣٤٣/١، وأبو داود (٥٨٦) ، والنسائى (٧٦٦) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٥٩٩) ، والطحاوى فى المشكل (٣٩٦٤) من طريق عاصم الأحول ، عن عمرو قال : لما رجع قومى من عند النبى ﷺ قالوا : ... فذكر نحوه .

وانظر ما سبق برقم (٦٥٢) .

(١) تقدم مسند عمرو بن أمية ، وفيه الأحاديث (١٣٥٠، ١٣٥١) .

يَسُومُ[(١)] بِمِرْطٍ[(٢)] في السُّوقِ، فقَالَ[(٣)]: ما تَصْنَعُ يا عَمْرُو؟ قال: أَشْتَرِى هذا فأَتَصَدَّقُ به. فقالَ له[(٤)]: فأنتَ إذًا. قال: ثم مَضَى، ثم رَجَع، فقال: يا عمرُو، ما صَنَع المِرْطُ؟ قال: اشْتَرَيْتُه فتَصَدَّقْتُ به. قال: علَى مَن؟ قال: علَى الرَّقِيقةِ[(٥)]، قال: ومَنْ رَقيقةٌ؟ قال: امرأتى. قال: وتَصَدَّقْتَ به على امْرأتِكَ؟ قال: إنِّى سَمِعْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ما أَعْطَيْتُموهُنَّ مِن شَىْءٍ، فهو لكم صدقَةٌ». فقال: يا عَمْرُو، لا تَكْذِبْ على رَسولِ اللَّهِ ﷺ. قال: واللَّهِ لا أُفَارِقُكَ حتَّى تأتىَ[(٦)] عائِشَةَ فَتَسْأَلَها[(٧)]. قال: فانْطَلَقَا حتَّى دَخَلا على عائِشَةَ، فقالَ لها عَمْرٌو: يا أُمَّتَاه، هذا عُمَرُ يَقُولُ لى: لا تَكْذِبْ على رَسولِ اللَّهِ ﷺ. نَشَدْتُكِ باللَّهِ، أَسَمِعْتِ رَسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ما أَعْطَيْتُموهُنَّ مِن شَىْءٍ، فهو لكم صَدَقَةٌ»؟ قالتْ: اللَّهمَّ نَعَمْ، اللَّهمَّ نَعَمْ[(٨)].

---

(١) يسوم: من المساومة، وهى المجاذبة بين البائع والمشترى على السلعة وفصل ثمنها.
(٢) هو كساء من خز أو صوف أو كتان يؤتزر به وتتلفح به المرأة.
(٣) فى ص، م: «فقالوا».
(٤) بعده فى د: «عمر».
(٥) فى ص، م: «الرفيقة».
(٦) فى خ، ص، م: «نأتى».
(٧) فى خ، ص، م: «فنسألها».
(٨) **إسناده ضعيف**؛ لضعف محمد بن أبى حميد. وأخرجه البزار (١٥٠٧ - كشف)، والبيهقى ٤/ ١٧٨، وفى الشعب (١٧٦٥٤) من طريق المصنف. وعند البزار زيادة.
وأخرجه أحمد (١٧٦٥٤)، والبيهقى ١٧٨/٤ من طريقين عن محمد بن أبى حميد، به.
ورواه حاتم بن إسماعيل، واختلف عليه؛ فأخرجه البخارى فى التاريخ ٣/ ٤٣٣، ٤٣٤ عن زكريا بن عدى، والنسائى فى الكبرى (٩١٨٤) عن القعنبى - كلاهما - عن حاتم بن إسماعيل، عن يعقوب بن عمرو، عن الزبرقان بن عبد اللَّه بن عمرو بن أمية، عن أبيه، عن عمرو، =

عُثْمانُ بنُ طَلْحَةَ(١)

١٤٦٢- حدثنا يُونُسُ ، قالَ : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حمّادُ ابنُ سَلَمَةَ ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ ، عن أبيه ، عن عُثْمانَ بنِ طَلْحَةَ ، أنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فى الكَعْبَةِ(٢) .

= مختصرًا .

وخالفهما محمد بن عباد ؛ فرواه عن حاتم ، به ، عن عمرو ، أنه اشترى مرطا ، فمر به عثمان ، أو عبد الرحمن بن عوف ... وسألوا النبى ﷺ عن ذلك ، فأقره . أخرجه أبو يعلى (٦٨٧٧) ، وعنه ابن حبان (٤٢٣٧) .

وسيتكرر هذا الحديث بإسناده مختصرًا فى مسند عائشة برقم (١٦٣٦) .

وفى الباب عن أبى مسعود البدرى ، وغيره . انظر ما سبق برقم (٦٤٩) .

(١) هو عثمان بن طلحة بن أبى طلحة عبد الله بن العزى القرشى ، الحَجَبى ، حاجب البيت الحرام وأحد المهاجرين ، أسلم فى الهدنة ، وهاجر مع خالد بن الوليد وعمرو بن العاص إلى المدينة . وشهد فتح مكة مع النبى ﷺ ، فأعطاه مفتاح الكعبة ، مات بمكة سنة ثنتين وأربعين . تهذيب الكمال ٣٩٥/١٩، ٣٩٦، الإصابة ٤/ ٤٥٠، ٤٥١.

(٢) **حديث صحيح** . وفى إسناده هنا إرسال . وأخرجه البيهقى ٣٢٨/٢ من طريق المصنف ، وقال : تفرد به حماد بن سلمة ، وفيه إرسال بين عروة وعثمان .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى المسند (٧١٦) ، وأحمد (١٥٤٢٤) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٦١٢) ، والطبرانى (٨٣٩٨) من طرق عن حماد بن سلمة ، به ، وفى آخره زيادة عند ابن أبى شيبة وأحمد .

وفى الباب عن بلال فى الصحيحين ، وغيرهما وانظر ما سبق برقم (١٢١١) .

المُطَّلِبُ[1]

١٤٦٣- حدثنا يُونُسُ ، حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبةُ ، عن عبدِ ربِّه[2] بنِ سَعيدٍ ، عن أنَسِ بنِ أبى أنَسٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ نافعِ بنِ العَمْياءِ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ الحَارِثِ ، عن الـمُطَّلِبِ ، قَالَ : قَالَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ : « الصَّلاةُ مَثْنَى مَثْنَى ، وتَشَهُّدٌ[3] فى كُلِّ رَكْعَتَيْن ، وتَبَأُّسٌ[4] ، وتَمَسْكَنٌ[5] ، وأَقْنِعْ[6] يَدَكَ[7] ، وقُل : اللَّهمَّ ، اللَّهُمَّ . فمَن لم يَفْعَلْ ذلك فهى خِدَاجٌ[8] ، فهى[9] خِداجٌ »[10] .

---

(١) هو المطلب - ويقال : عبد المطلب - ابن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمى ، صحابى ، قال العسكرى : إن أهل النسب إنما يسمونه المطلب . وأما أهل الحديث فمنهم من يقول : المطلب . ومنهم من يقول : عبد المطلب . ولم يزل بالمدينة إلى عهد عمر ، ثم تحول إلى دمشق ، ومات بها فى إمرة يزيد سنة اثنتين وستين . أسد الغابة ٥٠٨/٣، ١٨٩/٥، الإصابة ٤/ ٣٨٠، ٣٨١، ٦/ ١٣٢.

(٢) فى الأصل : « عبد الله » . والمثبت من : خ ، د ، ص .

(٣) فى ص ، م : « والتشهد » .

(٤) تبأس : تظهرُ البؤس والفاقة .

(٥) تمسكن : من المسكنة ، وقيل : معناه السكون والوقار ، والميم مزيدة .

(٦) فى د : « ارفع » . وفى هامشها : « أَقْنِعْ » كسائر النسخ ، ومعناها : ارفعها فى الدعاء والمسألة .

(٧) فى م : « يديك » .

(٨) الخداج : النقصان .

(٩) من هنا حتى قوله : « ثم اسجد فاعتدل » . فى الحديث (١٤٦٩) ورقة مفقودة من الأصل .

(١٠) **حديث ضعيف مضطرب الإسناد** . وأخرجه الترمذى فى العلل الكبير ص : ٨١، والبغوى فى الجعديات (١٥٨٦) ، والبيهقى ٤٨٨/٢ من طريق المصنف .

واختلف على عبد ربه بن سعيد فيه ؛ فأخرجه أحمد (١٧٥٥٨، ١٧٥٥٩، ١٧٥٦٣، =

عبدُ اللهِ بنُ الزُّبَيْرِ (١)

١٤٦٤- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الرَّبيعُ

= ١٧٥٦٤) ، وأبو داود (١٢٩٦) ، والعقيلي ٢/٣١١، وابن ماجه (١٣٢٥) ، والنسائي في الكبرى (٦١٦، ١٤٤١) ، وابن خزيمة (١٢١٢) ، والبغوي في الجعديات (١٥٨٧) ، وابن قانع ٣/١٠٣ من طرق عن شعبة ، به .

وخالف الليث بن سعد شعبة فيه فقال : عن عبد ربه بن سعيد ، عن عمران بن أبي أنس ، عن عبد الله بن نافع بن العمياء ، عن ربيعة بن الحارث ، عن الفضل بن عباس ، عن النبي ﷺ .

أخرجه ابن المبارك في مسنده (٥٤) ، وأحمد (١٧٩٩، ١٧٥٦٠) ، والترمذي (٣٨٥) ، وفي العلل الكبير ص : ٨٢، والنسائي في الكبرى (٦١٥، ١٤٤٠) ، والعقيلي ٢/ ٣١٠، وابن خزيمة (١٢١٣) ، والطبراني ١٨/٢٩٥ (٧٥٧) ، وفي الأوسط (٨٦٣٢) ، والبيهقي ٢/ ٤٨٨.

ورجح الإمام أحمد والبخاري وأبو حاتم وغيرهم رواية الليث ، وأن شعبة أخطأ في إسناده . انظر التاريخ للبخاري ٣/ ٢٨٤، والمسند ٤/١٦٧ (١٧٥٦٠) ، والجامع للترمذي ٢/ ٢٢٦، ٢٢٧ (٣٨٥) ، والعلل الكبير ص ٨٠، ٨١، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ٢٠٢، والعلل لابن أبي حاتم (٣٢٤، ٣٦٥) ، ومعالم السنن للخطابي ١/ ٢٧٩.

وطعن البخاري والعقيلي وغيرهما في رواية الليث . قال البخاري في التاريخ في ترجمة ربيعة بن الحارث ٣/ ٢٨٤: لا يتابع عليه ، ولا يعرف سماع هؤلاء بعضهم من بعض . اهـ .

وقال في ترجمة عبد الله بن نافع بن العمياء ٥/ ٢١٣: عن ربيعة بن الحارث ، روى عنه عمران بن أبي أنس ، لم يصح حديثه . اهـ . وانظر الضعفاء للعقيلي ٢/ ٣١٠، ٣١١، والكامل ٤/١٥٤١ ترجمة عبد الله بن نافع .

وقال ابن عبد البر في التمهيد ١٣/ ١٨٦: إسناده مضطرب ضعيف ، لا يحتج بمثله . اهـ .

(١) هو عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى ، القرشي الأسدي ، وهو أحد العبادلة ، وأحد الشجعان من الصحابة ، وأحد من ولي الخلافة منهم . يكنى أبا بكر ، ثم قيل له أبو خبيب ، بولده ، وهو أول مولود ولد للمهاجرين بعد الهجرة ، وحنكه النبي ﷺ ، وسماه باسم جده ، وكناه بكنيته . أمه أسماء بنت أبي بكر الصديق ، وبويع بالخلافة سنة أربع وستين بعد موت يزيد بن معاوية ، قتل رضي الله عنه في جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين . السير ٣/٣٦٣، الإصابة ٤/٨٩ - ٩٥ .

ابنُ صَبيحٍ ، قال : سَمِعْتُ عطاءَ بنَ أبى رَباحٍ يقولُ : بينَما ابنُ الزُّبَيرِ يَخْطُبُنا إذْ قال : قال رَسولُ اللَّهِ ﷺ : « صَلاةٌ فى مَسْجِدِى هذا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاةٍ فيما سِوَاهُ إلَّا المَسْجِدَ الحرَامَ ، وصَلاةٌ فى المسجِدِ الحرامِ تَفْضُلُ بمائةٍ » . قال عطاءٌ : فكأنَّه[1] مِائةُ ألفٍ . قال : قُلْتُ : يا أبا[2] محمدٍ ، هذا الفَضْلُ الَّذى تَذْكُرُ[3] ، فى المسْجِدِ الحَرامِ وَحْدَه أو فى الحَرَمِ؟ قال : لا ، بل فى الحَرمِ ؛ فإنَّ الحرَمَ كُلَّه مَسْجِدٌ[4] .

---

(١) بعده فى د ، ص : « قال » .

(٢) سقط من : ص ، م .

(٣) فى ص ، م : « يذكر » .

(٤) **حديث صحيح** . وفى إسناده هنا الربيع بن صَبِيح ، وهو ضعيف ، لكنه متابع . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣/ ٣٢٢، والبيهقى فى الشعب (٤١٤٣) من طريق المصنف .

وأخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٧٠ - قطعة من الجزء «١٣») من طريق الربيع بن صَبِيح ، به .

وأخرجه مسدد ، وأحمد بن منيع فى مسنديهما - كما فى الإتحاف بذيل المطالب (٩٨٩، ٩٩٠) - وأحمد (١٦١٦٢) ، وعبد بن حميد (٥٢٠) ، والحارث فى مسنده (٣٩٥- بغية) ، والبزار (٢١٩٦) ، والطحاوى ١٢٧/٣، وفى المشكل (٥٩٧، ٥٩٨)، وابن حبان (١٦٢٠) ، والبيهقى ٥/ ٢٤٦، وفى الشعب (٤١٤٢) من طريق حبيب المعلم ، عن عطاء ، به .

ورواه ابن المبارك ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة وعائشة . وكذلك قال أبو مريم ، عن عطاء . ورواه ابن أبى ليلى ، عن عطاء ، عن أبى هريرة . وقال عبد الكريم الجزرى ، عن عطاء ، عن جابر . ورُوى عن أبى إسحاق السبيعى ، عن عطاء ، مرسلًا . اهـ . ذكر ذلك الدارقطنى فى العلل ٣٩٧/٩، ٣٩٨.

وقال ابن عبد البر فى التمهيد ٦/ ٢٢: وإنما الحديث محفوظ عن ابن الزبير على وجهين ؛ طائفة توقفه عليه ، فتجعله من قوله ، وطائفة ترفعه عنه عن النبى ﷺ بمعنى واحد : إن الصلاة فى المسجد الحرام، أفضل من الصلاة فى مسجد النبى ﷺ بمائة ضعف .

وقال فى ٦/ ٢٥: فأسند حبيب المعلم هذا الحديث وجوده ولم يخلط فى لفظه ولا فى =

أبو جُحَيفَةَ[1]

١٤٦٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زُهَيْرٌ ، عن أبي إسْحاقَ ، عن أبي جُحَيْفَةَ ، قال : رَأَيْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ ، هذه منه بيضاءُ . وأشارَ إلى العَنْفَقَةِ ، قال : فقيل له[2] : مِثْلُ مَن أنتَ يَومَئِذٍ يا أبا جُحَيْفَةَ ؟ قال : أَبْرِى النَّبْلَ وأَرِيشُها[3] .

= معناه وكان ثقة ، وليس فى هذا الباب عن ابن الزبير ما يحتج به عند أهل العلم بالحديث إلا حديث حبيب هذا .

وقال فى ٦/ ٢٦: ولم يرو عن النبى ﷺ من وجه قوى ، ولا ضعيف ما يعارض هذا الحديث ، ولا عن أحد من أصحابه ، رضى اللَّه عنهم ، وهو حديث ثابت لا مطعن فيه لأحد إلا لمتعسف .اهـ .

وفى الباب أحاديث كثيرة صحيحة . انظر ما سبق برقم (٩٩٢) .

(١) تقدم مسند أبى جحيفة ، وفيه الأحاديث (١١٣٨- ١١٤٣) .

(٢) سقط من : خ ، ص ، م ، والمثبت من : د .

(٣) **حديث صحيح** . وهو مكرر (١١٤٢) .

أبو بُرْدَة[1]

١٤٦٦- حدثنا يُونُس ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَلَّامٌ ، عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ ، عن القاسمِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ ، عن أبيه ، عن أبى بُرْدَةَ - وليس بابنِ أبى مُوسى - أنَّ النَّبىَّ ﷺ قال : « اشْرَبُوا ولا تَسْكَرُوا »[2] .

---

(١) هو أبو بردة بن نيار - كما سيأتى من خلال التخريج - واسمه هانئ، البلوي حليف الأنصار ، صحابى ، وهو خال البراء بن عازب ، وقيل : عمه . شهد بدرًا وأحدًا ، والمشاهد كلها مع رسول اللّه ﷺ ، مات سنة ٤١ هـ ، وقيل بعدها . السير ٣٥/٢، الإصابة ٣٦/٧.

(٢) **حديث منكر** . قاله النسائى . أخرجه البيهقى ٢٩٨/٨ من طريق المصنف ، به ، عن أبى بردة .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٥١٦/٧، ٥١٧، والنسائى (٥٦٩٣) ، والطبرانى ٢٢/ ١٩٨، ١٩٩ (٥٢٢) ، والدارقطنى ٢٥٩/٤ من طرق عن أبى الأحوص ، به ، عن أبى بردة بن نِيَار .

وقال الحافظ فى الإصابة ٥٠/٧ فى ترجمة أبى بردة ، غير منسوب : غاير من جمع مسند الطيالسى بينه وبين أبى بردة بن نيار . اهـ.

وقال أبو زرعة : وهم أبو الأحوص ، فقال : عن سماك ، عن القاسم ، عن أبيه ، عن أبى بردة . قلب من الإسناد موضعا ، وصحف فى موضع . أما القلب : فقوله : « عن أبى بردة » . أراد عن « ابن بريدة » ، ثم احتاج أن يقول : « ابن بريدة ، عن أبيه » . فقلب الإسناد بأسره ، وأفحش فى الخطأ . وأفحش من ذلك ، وأشنع تصحيفه فى متنه : « اشربوا فى الظروف ، ولا تسكروا » . اهـ . من العلل لابن أبى حاتم ٢٤/٢ (١٥٤٩) .

وقال النسائى : هذا حديث منكر ، غلط فيه أبو الأحوص ، لا نعلم أن أحدا تابعه عليه من أصحاب سماك بن حرب ، وسماك ليس بالقوى ، وكان يقبل التلقين . قال أحمد بن حنبل : كان أبو الأحوص يخطىء فى هذا الحديث . خالفه شريك فى إسناده ، وفى لفظه . اهـ .

وقال الدارقطنى : وهم فيه أبو الأحوص فى إسناده ومتنه . وقال غيره : عن سماك ، عن القاسم ، عن ابن بريدة ، عن أبيه : « ولا تشربوا مسكرا » .

وحديث ابن بريدة ، سبق برقم (٨٤٤) .

أُذَيْنَةُ(١)

١٤٦٧- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا سَلَّامٌ ، عن أبى إسْحاقَ ، عن عبدِ الرَّحْمنِ بنِ أُذَيْنَةَ ، عن أبيه ، أنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْها ، فَلْيَأْتِ الَّذِى هو خَيْرٌ ، ولْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِه »(٢) .

---

(١) هو أذينة بن سلمة بن الحارث بن خالد بن عائذ العبدى ، والد عبد الرحمن ، قاضى البصرة . ذكره ابن حبان فى الصحابة ، ثم ذكره فى التابعين ، وجنح البخارى إلى أنه تابعى . اختلف فى نسبه وصحبته . التاريخ الكبير ٢/ ٦٠، الثقات ٣/ ١٩، ٤/ ٥٩، الإصابة ١/ ٤٠، ٤١.

(٢) **إسناده ضعيف** ، لإرساله ؛ أذينة لم يدرك النبى ﷺ . علل الترمذى الكبير ص : ٢٥١، وانظر تاريخ البخارى ٦١/٢. وأخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٧٢٧) من طريق المصنف .

وأخرجه الترمذى فى العلل الكبير ص : ٢٥١، وابن قانع ١/ ٥٢، والطبرانى (٨٧٣) من طرق عن أبى الأحوص سلام بن سليم ، به .

وفى الباب أحاديث فى الصحيحين وغيرهما . انظر ما سبق برقم (٥٠٢) .

أبو عبدِ الرَّحمنِ الفِهْرِىُّ[1]

١٤٦٨- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمّادُ ابنُ سَلَمَةَ ، عن يَعْلَى بنِ عطاءٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ يَسارٍ - ويُكْنَى أبا هَمَّامٍ - عن أبى عبدِ الرَّحمنِ الفِهْرِىِّ ، قال : كُنَّا معَ رَسولِ اللَّهِ ﷺ فى حُنَينٍ ، فسِرْنَا فى يومٍ قَائِظٍ شَديدِ الحَرِّ ، فنَزَلْنا تَحْتَ ظِلَالِ الشَّجَرِ ، فلمَّا زَالتِ الشَّمسُ ، لَبِسْتُ لأْمَتى ، ورَكِبْتُ فَرَسِى ، فأَتَيْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ ، وهو فى فُسْطَاطِه[2] ، فقُلْتُ : السَّلامُ عَلَيْكَ يا رَسولَ اللَّهِ ورحمةُ اللَّهِ وبَرَكاتُه[3] ، قد حانَ الرَّوَاحُ يا رَسولَ اللَّهِ . فقال : « أَجَلْ » . ثم قال رَسولُ اللَّهِ ﷺ[4] : « يا بلالُ » . فثَارَ مِن تحتِ سَمُرةٍ[5] كأَنَّ ظِلَّه ظِلُّ طَيْرٍ ، فقال : لبَّيْكَ وسَعْدَيْكَ ، وأنا فِداؤكَ . قال : « أَسْرِجْ لى فَرَسى » . فأَتَاهُ بدَفَّتَين مِن لِيفٍ ليس فيهما أَشَرٌ ولا بَطَرٌ[6] ، قال : فرَكِبَ فَرَسَه ، ثم سِرْنَا يَوْمَنا ، فلقِيَنَا العَدُوُّ ، وتَشَامَّتِ الخيلانِ ، فقاتلناهم ، فوَلَّى المُسْلمونَ

---

(١) هو أبو عبد الرحمن الفهرى ، مختلف فى اسمه ؛ فقيل : يزيد بن أنيس . وقيل : كرز بن ثعلبة . وقيل اسمه : الحارث . وقيل غير ذلك ، شهد حنينا ، ثم شهد فتح مصر . أسد الغابة ٦/ ١٩٩. الإصابة ٧/ ٢٦٣، تهذيب التهذيب ١٢/ ١٥٤.

(٢) فى د : « فسطاط » . والفسطاط : ضرب من الأبنية فى السفر دون السرادق .

(٣) سقط من : د .

(٤) بعده فى ص ، م : « قم » .

(٥) السمرة : شجرة من شجر الطلح .

(٦) ليس فيهما أشر ولا بطر : أى ليس فيهما ما يدل على الأشر والبطر ، وهو الكبر ؛ من كونهما من ذهب أو فضة أو حرير أو نحو ذلك .

مُدْبِرين ، كما قال اللَّهُ تَعالى ، فجَعَلَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « يا عِبادَ اللَّهِ ، أنا عَبْدُ اللَّهِ ورَسولُه ، يا أيُّها النَّاسُ ، إليَّ ، أنا عبدُ اللَّهِ ورَسولُه » . فاقتحَم[(١)] رَسولُ اللَّهِ ﷺ عن فَرَسِه ، وحَدَّثَنى مَن كان أقْرَبَ إليه مِنِّى أنَّه أخَذَ حَفْنَةً مِن تُرابٍ ، فحثا بها فى وُجُوهِ القَوْمِ ، وقال : « شَاهَتِ الوُجُوهُ » . قال يَعْلَى بنُ عَطَاءٍ : فأخْبَرَنَا أبناؤهم ، عن آبائِهم ، أنَّهم قالوا : ما بَقِىَ مِنَّا أحَدٌ إلَّا امْتَلأَتْ عَيْنَاه وفَمُه مِنَ التُّرابِ ، وسَمِعْنا صَلصَلَةً مِنَ السَّماءِ كمَرِّ الحديدِ على الطَّسْتِ الجديدِ ، فهَزَمَهُمُ اللَّهُ[(٢)] .

---

(١) فى د : « فانقحم » . وكلاهما بمعنًى .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة أبى همام عبد اللَّه بن يسار . وأخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٨٦٣) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٤/ ٥٢٩، وأحمد (٢٢٥٢٠، ٢٢٥٢١) ، والدارمى (٢٤٥٦) ، ٢٢١، وأبو داود (٥٢٣٣) ، والطبرانى ٢٨٨/٢٢ (٧٤١) من طرق عن حماد بن سلمة ، به .

وقال أبو داود : أبو عبد الرحمن الفهرى ليس له إلا هذا الحديث ، وهو حديث نبيل جاء به حماد بن سلمة .

رِفاعةُ البَدْرِىُّ[1]

١٤٦٩- حدثنا يُونُسُ ، قالَ : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا إسماعيلُ بنُ جَعْفَرٍ المَدَنىُّ ، قال : حَدَّثَنى يَحْيى بنُ علىِّ بنِ خَلَّادٍ ، عن أبيه ، عن جَدِّه ، عن رِفاعَةَ البَدْرِىِّ ، قال : كان رَسولُ اللَّهِ ﷺ جالِسًا فى المسجدِ - قال رِفَاعةُ : ونحنُ عِندَه - إذْ جاءَه رَجُلٌ كالبَدَوِىِّ ، فدَخَلَ المسجدَ ، فصَلَّى ، فأخَفَّ صَلَاتَه ، ثم أتَى النَّبِىَّ ﷺ فسَلَّمَ عليه ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « وعَلَيْكَ ، أعِدْ صَلَاتَكَ فإنَّك لم تُصَلِّ » . فكَبُرَ ذلك على النَّاسِ أنَّه مَن أخَفَّ صَلاتَه لم يُصَلِّ ، ففَعَلَ ذلك مَرَّتَين أو ثلاثًا ، كلُّ ذلك يَقُولُ له مِثْلَ ذلك ، فقال : يا رَسولَ اللَّهِ ، أَرِنى وعَلِّمْنى ، فإنِّى بَشَرٌ أُصيبُ وأُخْطِئُ . فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ[2] : « إذا قُمْتَ إلى الصَّلاةِ فتَوَضَّأْ كما أمَرَكَ اللَّهُ[3] ، ثم كَبِّرْ ، فإنْ كان معك قُرْآنٌ فاقْرَأْه ، وإن لم يكُنْ معك قُرْآنٌ فاحمدِ اللَّهَ وهَلِّلْه وكَبِّرْه ، فإذا رَكَعْتَ فارْكَعْ حتَّى تَطْمَئِنَّ ، ثم ارْفَعْ رَأْسَكَ فاعْتَدِلْ قائمًا ، ثم اسْجُدْ فاعْتَدِلْ[4] ساجِدًا ، ثم ارْفَعْ رَأْسَكَ فاعْتَدِلْ قَاعِدًا ، حتى تَقْضِىَ صَلَاتَكَ ، فإذا فَعَلْتَ ذلك ، فقد تَمَّتْ

---

(١) هو رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر ، البدرى الخزرجى الزرقى ، أبو معاذ ، المدنى ، أخو مالك بن رافع وخلاد بن رافع ، شهد بدرًا هو وأبوه ، وكان من النقباء ، قيل أنه شهد صفين ، وأنه شهد الجمل مع على ، رضى اللَّه عنه ، مات فى أول خلافة معاوية ، وقيل : سنة إحدى أو اثنتين وأربعين . تهذيب الكمال ٢٠٣/٩، الإصابة ٤٨٩/٢.

(٢) بعده فى د : « نعم » .

(٣) بعده فى د : « به » .

(٤) هنا نهاية الورقة المفقودة من الأصل، وكان أولها فى الحديث (١٤٦٣) .

صَلاتُك ، وإنِ انْتَقَصْتَ مِن ذلك شيئًا ، فإنَّما انْتَقَصْتَ مِن صَلاتِك » . فكانَت هذه أهْونَ على النَّاسِ ؛ أنَّه مَنِ انتقص ، انْتَقَصَ مِن صَلاتِه ، ولم تَذْهبْ كُلُّها[1] .

---

(١) حديث صحيح . وهذا إسناد ضعيف ؛ لحال يحيى بن على بن خلاد ، وهو يحيى بن على بن يحيى بن خلاد . وأخرجه أبو داود (٨٦١) ، والترمذى (٣٠٢) ، والنسائى (٦٦٦) ، وابن خزيمة (٥٤٥) ، والطحاوى ١/ ٢٣٢، وفى المشكل (١٥٩٣) ، والطبرانى (٤٥٢٧) ، والحاكم ١/ ٢٤٣، والبيهقى ٣٧٣/٢ ، ٣٨٠، والبغوى فى شرح السنة (٥٥٣) من طرق عن يحيى بن على ، عن أبيه ، عن جده ، به . وقال الترمذى : حسن.

وأخرجه عبد الرزاق (٣٧٣٩) ، والنسائى (١٣١٣) ، والطبرانى (٤٥٢٠) ، والحاكم ١/ ٢٤٢، ٢٤٣ من طرق عن داود بن قيس ، عن على بن يحيى ، عن أبيه ، عن رفاعة .

ورواه إسحاق بن أبى طلحة واختلف عليه ؛ فرواه همام ، عن إسحاق ، عن على بن يحيى ، عن أبيه ، عن رفاعة ، نحوه. أخرجه الدارمى (١٣٣٥) ، وأبو داود (٨٥٨) ، والنسائى (١١٣٥) ، وابن ماجه (٤٦٠) ، وابن الجارود (١٩٤) ، والطبرانى (٤٥٢٥) ، والحاكم ٢٤١/١.

وخالفه حماد ؛ فرواه عن إسحاق ، عن على بن يحيى ، عن رفاعة . لم يذكر أباه .

أخرجه أبو داود (٨٥٧) ، والطبرانى (٤٥٢٦) ، والحاكم ١/ ٢٤٢، والبيهقى ٢/ ٣٧٣.

والقول قول همام ، وحمادٌ أخطأ فيه . انظر التاريخ للبخارى ٣٢٠/٣، والعلل لابن أبى حاتم (٢٢١، ٢٢٢) .

ورواه ابن عجلان واختلف عليه ؛ فرواه الليث وغير واحد عنه ، مثل رواية همام عن إسحاق .

أخرجه ابن أبى شيبة ١/ ٢٨٧، وأحمد (١٩٠١٩) ، والنسائى (١٠٥٢، ١٣١٢) ، والطحاوى فى المشكل (٢٢٤٥، ٦٠٧٣، ٦٠٧٤) ، وابن حبان (١٧٨٧) ، والطبرانى (٤٥٢١، ٤٥٢٤) ، والبيهقى ٢/ ٣٧٢، ٣٧٣.

وأخرجه الطحاوى فى المشكل (١٥٩٤، ٦٠٧٥) من طريق ابن عجلان ، عمن أخبره ، عن على ، عن أبيه ، عن رفاعة ، به ، وإسناده ضعيف .

وأخرجه أبو داود (٨٦٠) ، والطبرانى (٤٥٢٨) ، والحاكم ١/ ٢٤٣، والبيهقى ١٣٣/٢، ٣٧٢، ٣٧٣ من طريق ابن إسحاق ، عن على ، عن يحيى ، عن رفاعة . =

= ورواه محمد بن عمرو واختلف عليه ؛ فأخرجه أبو داود (٨٥٩) ، والبيهقى ٣٧٤/٢ من طريق محمد بن عمرو ، عن على بن يحيى ، عن أبيه ، عن رفاعة .

وأخرجه أحمد (١٩٠١٧) ، والطبرانى (٤٥٢٩) ، والبيهقى ٣٧٣/٢ والبغوى فى شرح السنة (٥٥٤) من طرق عن محمد بن عمرو ، عن على بن يحيى ، عن رفاعة ، ولم يذكر أباه . وانظر العلل لابن أبى حاتم (٢٢١) .

وأخرجه الطحاوى ٢٣٢/١ من طريق شريك بن أبى نمر ، عن على ، عن رفاعة . وانظر العلل لابن أبى حاتم أيضًا . والروايات مطولة ومختصرة .

وقال البيهقى ٣٧٣/٢: الصحيح رواية من تقدم - يعنى : عن على ، عن أبيه ، عن رفاعة - ووافقهم إسماعيل بن جعفر ، عن يحيى بن على بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرقى ، عن أبيه ، عن جده ، عن رفاعة بن رافع . وقصر بعض الرواة عن إسماعيل بنسب يحيى ، وبعضهم بإسناده . فالقول قول من حفظ ، والرواية التى ذكرناها بسياقها - يعنى رواية الليث عن ابن عجلان - موافقة للحديث الثابت عن أبى هريرة ، رضى اللَّه عنه ، فى ذلك ، وإن كان بعض هؤلاء يزيد فى ألفاظها ، وينقص ، وليس فى هذا الباب حديث أصح من حديث أبى هريرة ، رضى اللَّه عنه ، واللَّه أعلم . اهـ .

وانظر حديث أبى هريرة - حديث المسىء صلاته - عند البخارى (٧٥٧) ، ومسلم (٣٩٧) .

فهرس

الجزء الثانى من مسند أبى داود الطيالسى

الموضـــــوع الصفحة

تم بحمد الله وتوفيقه الجزء الثانى
من مسند أبى داود الطيالسى
ويليه الجزء الثالث ، وأوله :
أحاديث النساء عن النبى ﷺ
فاطمة بنت محمد ﷺ عن أبيها

مسند أبي داود الطيالسي

سليمان بن داود بن الجارود

المتوفى سنة ٢٠٤هـ

تحقيق

الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي

بالتعاون مع

مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية

بدار هجر

الجزء الثالث

هجر

للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان

الطبعة الأولى

١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م

هجـر

للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان

المكتب : ٤ ش ترعة الزمر - المهندسين - جيزة

☎ ٣٢٥٢٥٧٩ - فاكس ٣٢٥١٧٥٦

المطبعة : ٢ ، ٦ ش عبد الفتاح الطويل

أرض اللواء - ☎ ٣٢٥٢٩٦٣

ص . ب ٦٣ إمبابة

مُسْنَدُ أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ

بسم الله الرحمن الرحيم

أَحاديثُ النِّساءِ

فاطمةُ بنتُ محمدٍ[1] ﷺ عن أبيها[2]

١٤٧٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوَانَةَ ، عن فِراسِ بنِ يحيى ، عن الشَّعْبيِّ ، عن مَسْرُوقٍ ، عن عائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عنها ، قالت : كنَّا عندَ رَسولِ اللَّهِ ﷺ في مَرَضِه الَّذى مَاتَ فيه ، ما يُغَادِرُ منَّا واحِدَةٌ ، [3]إِذْ جاءَتْ[3] فاطمةُ تَمْشِى ، ما تُخْطِئُ مِشْيَتُها

---

(١) هى فاطمة الزهراء بنت سيد الخلق رسول اللَّه ﷺ ، سيدة نساء العالمين فى زمانها ، وأم الحسنين ، مولدها قبل المبعث بقليل . تزوجها على بن أبى طالب بعد وقعة بدر ، فولدت له الحسن والحسين ومُحسنًا وأم كلثوم وزينب . روت عن أبيها ﷺ ، وقد كان يحبها ويكرمها ويُسِرُّ إليها ، ومناقبها غزيرة ، وكانت صابرةً ديِّنةً خيِّرةً صيِّنةً قانعةً شاكرة للَّه ، وكانت إذا دخلت على أبيها قام إليها فقبَّلها ورحَّب بها ، كما كانت تصنع هى به ﷺ ، وكانت من أشد الناس شبهًا بأبيها ﷺ ؛ كلامًا وحديثًا وسمتًا . بشَّرها رسول اللَّه ﷺ بأنها سيدة نساء أهل الجنة ، وأنها أول أهله لحوقًا به ، فماتت رضى اللَّه عنها بعده بستة أشهر أو نحوها ، وكانت وفاتها فى الثالث من رمضان عن تسع وعشرين سنة أو نحوها ، وصلى عليها زوجها على بن أبى طالب ، ودفنت ليلًا ، وهى أول من غُطى نعشها من النساء فى الإسلام ، رضى اللَّه عنها وأرضاها . الاستيعاب ٤/ ١٨٩٣، السير ٢/١١٨.

(٢) بعده فى الأصل : « ورحمها » .

(٣ - ٣) فى هامش خ : « وجاءت » ، وصححها .

مِن مِشْيَةِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا[1] ، فلمَّا رآها قال : « مَرْحبًا بابْنَتِى » . فأقْعَدَها عن يَمينِه - أو عن يسارِه - ثم سارَّها بشَىْءٍ فبَكَتْ ، فقلتُ لها أنا مِن بينِ نِسائِه : خَصَّكِ رَسولُ اللَّهِ ﷺ مِن بينِنا بالسِّرارِ وأنت تَبْكِينَ ؟ ثم سارَّها بشَىْءٍ فضَحِكَتْ . قال[2] : فقُلْتُ لها : أقْسَمْتُ عَلَيْكِ بحَقِّى - أو بما لى عَلَيْكِ مِن الحقِّ - لَمَا أخْبَرْتِينى . قالَتْ : ما كُنْتُ لأُفْشِىَ على رسولِ اللَّهِ ﷺ سِرَّه . قالت : فلمَّا تُوُفِّى النَّبىُّ ﷺ سَألْتُها ، فقالت : أمَّا الآنَ فنَعَمْ ؛ أمَّا بُكائى ، فإنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ لى : « إنَّ جِبْريلَ ، عليه السلامُ ، كان يَعْرِضُ عَلَىَّ القُرْآنَ كُلَّ عامٍ مَرَّةً ، فعَرَضَه علىَّ العامَ مَرَّتَيـنِ ، ولا أُرَى[3] [4]أجَلِى إلَّا[4] قدِ اقْتَرَبَ » . فبَكَيْتُ ، فقال لى : « اتَّقِى اللَّهَ واصْبِرِى ؛ فإنِّى أنا لكِ نِعْمَ السَّلَفُ » . ثم قال : « يا فاطمةُ ، أمَا تَرْضَيْـنَ أن تَكونِى سَيِّدةَ نِساءِ العالمينَ » . أو : « سَيِّدةَ نساءِ هذه الأُمَّةِ » . فَضَحِكْتُ[5] .

---

(١) سقط من : د .

(٢) فى د : « قالت » . وانظر شرح ابن عقيل على الألفية ١/٤٧٩، ٤٨٠، باب الفاعل .

(٣) بعده فى د : « ذلك » .

(٤ - ٤) فى خ ، د ، ص ، م : « إلا أجلى » .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه النسائى فى الكبرى (٧٠٧٨) من طريق المصنف .

وأخرجه البخارى (٦٢٨٥، ٦٢٨٦) ، ومسلم (٢٤٥٠) ، والطبرانى ٢٢/٤١٩ (١٠٣٣) من طرق عن أبى عوانة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٦٤٥٦) ، والبخارى (٣٦٢٣، ٣٦٢٤) ، وفى الأدب المفرد (١٠٣٠) ، ومسلم (٢٤٥٠) ، وابن ماجه (١٦٢١) ، والطبرانى ٢٢/٤١٨ (١٠٣٢) من طريق فراس ، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٥٢٧، ٢٦٠٧٤، ٢٦٤٥٧) ، والبخارى (٣٦٢٥، ٣٧١٥، ٤٤٣٣، ٤٤٣٤) ، وفى الأدب المفرد (٩٤٧، ٩٧١) ، ومسلم (٢٤٥٠) ، وأبو داود (٥٢١٧) ، والترمذى (٣٨٧٢) ، والنسائى فى الكبرى (٨٣٦٦، ٨٣٦٧، ٨٣٦٩) ، والطبرانى ٢٢/٤١٩- =

١٤٧١- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حمَّادُ بنُ زيدٍ ، عن ثابتٍ ، عن أنَسٍ ، قال : قالَتْ لى فاطمةُ : يا أنسُ ، طابَتْ أنفُسُكُمْ أن تَحْثُوا على رَسولِ اللَّهِ ﷺ التُّرابَ ؟! قال ثابِتٌ : وقالَتْ فاطِمَةُ ورَسولُ اللَّهِ ﷺ فى المَوْتِ - أو [١٢٣و] قالَتْ[1] وهوَ ثَقِيلٌ -: يا أبتاه ، إِلَى جبْرِيلَ يَنْعَاهُ[2] ، يا أبَتاه ، مِنْ رَبِّه ما أدْناه ، يا أبَتاه ، جِنَانُ الفِرْدَوْسِ مأْواه ، يا أبَتاه ، أجَابَ رَبًّا دَعَاه[3] .

= ٤٢١ (١٠٣٤- ١٠٣٨) من طرق عن عائشة .

وأخرجه أحمد (٢٦٤٦٣) من طريق جعفر بن عمرو بن أمية ، عن فاطمة ، قالت : أخبرنى رسول اللَّه ﷺ أنى أول أهله لحوقًا به .

وأخرجه الترمذى (٣٨٧٣، ٣٨٩٣) من طريق أم سلمة ، عن فاطمة .

(١) فى د : « قال » .

(٢) فى د : « أنعاه » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٢١٢/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن سعد ٣١١/٢، وأحمد (١٣١٣٩) ، وعبد بن حميد (١٣٦٢) ، والبخارى (٤٤٦٢) ، والدارمى (٨٧) ، وابن ماجه (١٦٣٠) ، وأبو يعلى (٣٣٧٩، ٣٣٨٠) ، وابن حبان (٦٦٢٢) ، والحاكم ٣٨١/١، والبيهقى فى الدلائل ٢١٢/٧، والخطيب ٢٦٢/٦، والبغوى فى شرح السنة (٣٨٣١) من طرق عن حماد ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٦٦٧٣) ، وأحمد (١٣٠٥٤) ، والترمذى فى الشمائل (٣٨٠) ، والنسائى (١٨٤٣) ، وابن ماجه (١٦٢٩) ، وأبو يعلى (٣٤٤١) ، وابن حبان (٦٦٢١) ، والطبرانى فى الصغير ١١٢/٢، والبيهقى ٧١/٤ من طرق عن ثابت ، به .

وسيأتى برقم (٢١٥٨) من طريق المبارك بن فضالة ، عن ثابت .

مُسْنَدُ عائِشَةَ[1] أُمِّ المُؤْمِنين ، رَضِىَ اللَّهُ عنها

ما رَوَى الأَسْوَدُ عن عائشةَ ، رَضِىَ اللَّهُ عنها

١٤٧٢- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ وأبو عَوانَةَ ، عن مَنصورٍ ، عن إبراهيمَ ، عن الأَسْودِ ، عن عائِشَةَ ، قالت : كان رَسولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ إحدَانا إذا كانَتْ حائِضًا أنْ تَلْبَسَ ثَوْبًا ، ثم يُبَاشِرُها[2] .

---

(١) هى الصديقة بنت الصديق ، أم المؤمنين زوجة رسول اللَّه ﷺ ، المبرأة من فوق سبع سماوات ، وأفقه نساء الأمة على الإطلاق . هاجر بها أبواها ، وتزوجها رسول اللَّه ﷺ قبل مُهاجَره بعد وفاة زوجته خديجة وهى ابنة ست ، ودخل بها بعد وقعة بدر وهى ابنة تسع ، فحملت عنه علمًا كثيرًا ، وهى ممن وُلد فى الإسلام ، وكانت تقول : لم أعقل أبوىَّ إلا وهما يدينان الدين . لم يتزوج رسول اللَّه ﷺ بكرًا غيرها ، ولا أحبَّ امرأة حُبَّها ، ولا يُعلم فى أمة محمد ﷺ ، بل ولا فى النساء مطلقًا امرأة أعلم منها . مرض رسول اللَّه ﷺ فى بيتها واختلط ريقه بريقها قبل وفاته ، وقبض ﷺ وهو بين سحرها ونحرها ودفن فى بيتها . كانت رضى اللَّه عنها على زهد وورع وكرم ، وكانت تكثر الصلاة وتصوم الدهر ولا تفطر إلا يوم أضحى أو يوم فطر ، ودخل عليها ابن عباس فى مرض الموت ، فأثنى عليها خيرًا ، فقالت له : يا ليتنى كنت نسيًا منسيًا . ماتت سنة ثمان وخمسين فى خلافة معاوية ، وقيل : سنة سبع وخمسين ، عن ثلاث وستين سنة وأشهر ، وصلى عليها أبو هريرة ودفنت بالبقيع . رضى اللَّه عنها وأرضاها . صفة الصفوة ١٥/٢، السير ١٣٥/٢، الإصابة ١٦/٨.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ٣٠٨/١، والبغوى فى الجعديات (٨٨٣) من طريق المصنف .

وأخرجه الطحاوى ٣٦/٣ من طريق المصنف عن شعبة - وحده - به .

وأخرجه أحمد (٢٥٠٦٥) ، وأبو عوانة ٣٠٩/١، وابن حبان (١٣٦٤، ١٣٦٧) من طريق أبى عوانة ، به . =

١٤٧٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبةُ ، عن الأَعْمَشِ ، ومَنصورٍ ، عن إِبْراهيمَ ، عن الأَسْودِ ، عن عائِشَةَ ، قالت : نَهَى رَسولُ اللَّهِ ﷺ عن الدُّبَّاءِ(١) والمُزَفَّتِ(٢)(٣) .

= وأخرجه أحمد (٢٥٤٤٩) ، وأبو داود (٢٦٨) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٢٣٧) ، وابن أبي شيبة ٢٥٤/٤، وأحمد (٢٤٣٢٥، ٢٥٦٠٤، ٢٥٧٩١) ، والدارمي (١٠٤٢، ١٠٧٣) ، والبخارى (٣٠٠، ٢٠٣٠) ، ومسلم (٢٩٣) ، والترمذي (١٣٢) ، والنسائي (٢٨٥، ٣٧٢) ، وابن ماجه (٦٣٦) ، وابن الجارود (١٠٦) ، وأبو عوانة ٣٠٩/١، والبيهقي ٣١٠/١، والبغوي في شرح السنة (٣١٧) من طرق عن منصور ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٥٤/٤، وأحمد (٢٥١٤٧، ٢٦٠٢٢) ، والبخاري (٣٠٢) ، ومسلم (٢٩٣) ، وأبو داود (٢٧٣) ، وابن ماجه (٦٣٥) ، وأبو عوانة ٣٠٩/١، والحاكم ١/ ١٧٢، والذهبي في السير ٤٩٤/١١ من طريق عبد الرحمن بن الأسود ، عن أبيه ، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٩٦٧) ، والنسائي (٣٧٣) ، وابن حبان (١٣٦٨) من طرق عن عائشة .

ورواه يزيد بن بابنوس وعمرو بن شرحبيل ، عن عائشة ، وسيأتي برقم (١٦٢٠، ١٦٢٤) .

وفي الباب عن عمر . انظر ما سبق برقم (٤٩) .

(١) هو القرع اليابس يؤخذ منه الوعاء .

(٢) هو المطلي بالقار .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه النسائي في الكبرى (٦٨٢٩) ، والطحاوي ٢٢٤/٤ من طريق المصنف ، عن شعبة ، عن منصور - وحده - به .

وأخرجه أحمد (٢٥٧١٠) ، ومسلم (١٩٩٥) ، والنسائي في الكبرى (٦٨٣٠) من طريق شعبة ، عن الأعمش ومنصور ، به .

وأخرجه أحمد (٢٥٧١٠) ، ومسلم (١٩٩٥) ، والنسائي (٥٦٤٢) ، وفي الكبرى (٦٨٣٠، ٦٨٣١) من طريق سفيان ، عن الأعمش ومنصور ، به .

وأخرجه أحمد (٢٥٠٥٥) ، ومسلم (١٩٩٥) من طريق الأعمش ، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٨٨٤، ٢٦٤١٦) ، والبخاري (٥٥٩٥) ، ومسلم (٥٩٩٥) ، والطحاوي ٢٢٤/٤ من طريق منصور ، به .

وأخرجه أحمد (٢٥٧١٠) ، ومسلم (١٩٩٥) ، والنسائي (٥٦٤٢) ، وفي الكبرى (٦٨٣٠، =

١٤٧٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن مَنصورٍ ، والأعْمَشِ ، عن إبراهيمَ ، عن الأسْودِ ، عن عائِشَةَ ، قالت : كُنْتُ أَفْتِلُ قَلائِدَ[1] هَدْيِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ غَنَمًا ، ثُمَّ لا يَحْرُمُ منه شَيْءٌ[2] .

= ٦٨٣١) من طريق سفيان ، عن حماد ، عن إبراهيم ، به .

وسيأتي برقم (١٤٨٨) من طريق شعبة ، عن حماد .

وأخرجه أحمد (٢٤٠٧٠، ٢٤٥٥١، ٢٤٧٠٠، ٢٤٨٥٨، ٢٦٠٩٩، ٢٦٨٦٦)، ومسلم (١٩٩٥)، والنسائي (٥٦٠٦، ٥٦٥٥، ٥٦٩٧) من طرق عن عائشة . وسيأتي برقم (١٦٣٥، ١٦٤٢) من طريق ثمامة بن حزن وعبد خير عن عائشة . وانظر ما سبق برقم (١٦) .

(١) الفتل : اللى ، والفتائل : ما يعمل من ليف أو صوف ، وما شابه هذا ، وهى كالحبال والخيوط . وتقليد الهدى : أن يجعل فى أعناقها النعال ، وآذان القرب وعراها ، وذلك لتعرف ولا تختلط بغيرها .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البغوى فى الجعديات (٨٧٧) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٥٤٥٠)، والنسائى (٢٧٨٤) من طريق غندر وخالد ، عن شعبة ، عن منصور - وحده - به .

وأخرجه أحمد (٢٥٦٠٦، ٢٥٦٢٢) من طريق سفيان ، عن منصور والأعمش، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٦٤٧، ٢٦١٩٨، ٢٦٣٠٢)، والبخارى (١٧٠٣)، ومسلم (١٣٢١)، والترمذى (٩٠٩)، والنسائى (٢٧٨٨، ٢٧٩٦)، وابن خزيمة (٢٦٠٨) من طريق منصور، به .

وأخرجه أحمد (٢٥٩١٤)، والبخارى (١٧٠٢)، ومسلم (١٣٢١)، والنسائى (٢٧٧٧)، وابن ماجه (٣٠٩٥) ، والطحاوى ٢٦٥/٢ من طريق الأعمش، به .

وأخرجه مسلم (١٣٢١)، والنسائى (٢٧٨٩) من طريق إبراهيم، به .

وأخرجه أبو داود (١٧٥٩) من طريق إبراهيم النخعى ، عن عائشة .

وأخرجه الحميدى (٢٠٩)، وأحمد (٢٤٥٣٦، ٢٤٦٠١، ٢٥٨٦٠)، والبخارى (١٦٩٦، ١٧٠٤)، ومسلم (١٣٢١)، وأبو داود (١٧٥٧، ١٧٥٩)، والترمذى (٩٠٨)، والنسائى (٢٧٧٥، ٢٧٧٦، ٢٧٨٢، ٢٧٨٣، ٢٧٩٤)، وابن ماجه (٣٠٩٨) ، وأبو يعلى (٤٦٥٨، ٤٦٥٩)، وابن الجارود (٤٢٣)، والطحاوى ٢٦٥/٢، ٢٦٦، والبيهقى ٢٣٣/٥، =

١٤٧٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبةُ ، عن مَنصورٍ ، سَمِع[1] إبراهيمَ ، يُحَدِّثُ عن الأسْودِ ، عن عائشةَ ، قالت : كُنْتُ أنْظُرُ إلى وَبيصِ[2] الطِّيبِ فى مَفْرِقِ[3] شَعَرِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ وهو مُحْرِمٌ[4] .

= والبغوى (١٨٩٠) من طرق عن عائشة .

ورواه أبو إسحاق عن الأسود ، وسيأتى برقم (١٤٩١) . ورواه عروة عن عائشة ، وسيأتى برقم (١٥٤٤) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٩) .

(١) فى ص ، م : « ثنا » .

(٢) الوبيص : البريق .

(٣) فى د : « أصول » .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه النسائى (٢٦٩٥) ، والبغوى فى الجعديات (٨٨٠) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٦٢٠٥، ٢٦٣٤٦، ٢٦٤٣٩) ، والبخارى (١٥٣٨) ، ومسلم (١١٩٠) ، والنسائى (٢٦٩٣، ٢٦٩٤) ، وابن خزيمة (٢٥٨٥) ، وابن حبان (٣٧٦٧) ، والبيهقى ٣٤/٥ من طريق منصور ، به .

وأخرجه أحمد (٢٦١٢٢) ، وابن خزيمة (٢٥٨٧) من طريق شعبة ، عن الحكم وحماد وسليمان ومنصور ، عن إبراهيم ، به .

وأخرجه الحميدى (٢١٥) ، وأحمد (٢٤١٥٣، ٢٤١٨٠، ٢٤٩٧٨) ، ومسلم (١١٩٠) ، وأبو داود (١٧٤٦) ، والنسائى (٢٦٩٢، ٢٦٩٧، ٢٧٠١) ، والطحاوى ١٢٩/٢ ، وابن حبان (١٣٧٦) ، والبيهقى ٣٤/٥، ٣٥، والبغوى فى شرح السنة (١٨٦٤) من طرق عن إبراهيم النخعى ، به .

وسيأتى من طريق شعبة عن الحكم عن إبراهيم برقم (١٤٨٢) .

وسيأتى من طريق أبى إسحاق وعبد الرحمن بن الأسود عن الأسود برقم (١٤٩٠، ١٤٩٧) .

وأخرجه أحمد (٢٤٨٢٥، ٢٥٠٢٧، ٢٥٠٣٢، ٢٦٠٤٨، ٢٦٣١٦) ، والدارمى (١٨٠٨) ، والبخارى (٥٩٢٨) ، ومسلم (١١٨٩، ١١٩٠) ، والنسائى (٢٦٨٧- ٢٦٨٩) ، وابن ماجه (٢٩٢٧) ، وأبو يعلى (٤٣٩١) ، والطحاوى ١٣٠/٢ ، وابن حبان (٣٧٧٢) ، =

١٤٧٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، عن[1] مَنصورٍ ، عن إبراهيمَ ، عن الأَسْودِ ، عن عَائِشةَ ، قالت : كُنْتُ بَيْنَ يَدَىْ رَسولِ اللَّهِ ﷺ وهو يُصَلِّى ، فإذا أَرَدْتُ أَنْ أقومَ انْسَلَلْتُ[2] انْسِلالًا[3] .

١٤٧٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبةُ ، قال : أَخْبَرَنى مَنصورٌ ، والأَعْمَشُ ، قال : سَمِعْتُ إبراهيمَ ، يُحَدِّثُ عن الأَسْودِ ، قال : كنَّا عندَ عائِشَةَ ، فسَقَطَ فُسْطَاطٌ على إنسانٍ فضَحِكُوا ، فقالَتْ عائِشَةُ : لا سَخَرَ[4] ، سَمِعْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « ما مِنْ مُسْلِمٍ يُشَاكُ شَوكَةً فما

= والبيهقى ٥/٣٤، ٣٥ من طرق عن عائشة .

وسيأتى برقم (١٥٢١، ١٥٣٤، ١٥٩٦، ١٦٠٩، ١٦٥٧) من حديث القاسم وغيره عن عائشة .

(١) بعده فى ص : « الأعمش ، و » .

(٢) أى أخرج بخفية أو برفق .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه البغوى فى الجعديات (٨٧٩) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٥٤٥١) ، والنسائى (٧٥٤) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٦٣٤٥) ، والبخارى (٥٠٨) ، ومسلم (٥١٢) من طريق منصور ، به .

وأخرجه أحمد (٢٤١٩٩، ٢٥٩٧١) ، والبخارى (٥١٤) ، ومسلم (٥١٢) ، وابن خزيمة (٨٢٥، ٨٢٦) ، والبغوى فى شرح السنة (٥٤٧) من طريق الأعمش ، عن إبراهيم ، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٩٨١، ٢٥٠٠١) من طريق حماد ، عن إبراهيم ، به .

وأخرجه مالك ١/١١٧، والحميدى (١٧٧) ، وأحمد (٢٤١٨٥، ٢٤٢١٥، ٢٤٦٨٦، ٢٥١٩١) ، والبخارى (٣٨٢، ٥١١، ٥١٩) ، ومسلم (٥١٢) ، وأبو داود (٧١٢- ٧١٤) ، والنسائى (١٦٦- ١٦٨) ، وابن خزيمة (٨٢٥) ، وابن حبان (٢٣٤٢، ٢٣٤٣، ٢٣٤٦، ٢٣٤٨) ، وغيرهم من طرق عن عائشة .

ورواه عروة عن عائشة ، وسيأتى برقم (١٥٥٥، ١٥٦٠، ١٥٦١) .

(٤) أى لا استهزاء .

فوقها، إلَّا رَفَعَه اللَّهُ بها دَرَجةً، وحَطَّ[1] عنه بها خَطِيئَةً»[2].

١٤٧٨- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عن الحَكَمِ، عن إبراهيمَ، عن الأسْودِ، عن عائِشَةَ، أنَّها أرادَتْ أنْ تَشْتَرِىَ بَرِيرَةَ للعِتْقِ، فأرادَ مَوالِيها أنْ يَشْتَرِطُوا وَلاءَها، فذكَرَتْ[3] ذلك للنَّبىِّ ﷺ [١٢٣ظ] فقال: «اشْتَرِيها، فإنَّما[4] الوَلاءُ لِمَنْ أعْتَقَ». وخَيَّرَها مِن زَوْجِها، وكان زَوْجُها حُرًّا[5]. وأُتِىَ النَّبىُّ ﷺ بلَحْمٍ، فقيل: هذا مِمَّا تُصُدِّقَ به على بَرِيرَةَ. فقال: «هُوَ لَهَا صَدَقةٌ، ولنا هَدِيَّةٌ»[6].

---

(١) فى د: «أو حط».

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه النسائى فى الكبرى (٧٤٨٨)، والبغوى فى الجعديات (٨٧٨) من طريق المصنف، عن شعبة، عن منصور - وحده - به.

وأخرجه أحمد (٢٤٢٠٣، ٢٦٤٢٠)، ومسلم (٢٥٧٢)، والنسائى فى الكبرى (٧٤٨٨) من طريق منصور، به.

وأخرجه أحمد (٢٥٤٤٢) من طريق شعبة، عن الأعمش، به.

وأخرجه أحمد (٢٤٢٠٢، ٢٦٢١٨)، ومسلم (٢٥٧٢)، والترمذى (٩٦٥)، والبيهقى ٣٧٣/٣، ٣٧٤ من طريق الأعمش، به. وقال الترمذى: حسن صحيح.

وأخرجه مالك ٩٤١/٢، وأحمد (٢٤١٦٠، ٢٤٣٠٩، ٢٤٦١٧، ٢٥٣٠٣، ٢٥٤٦٨، ٢٥٧١٧)، والبخارى (٥٦٤٠)، ومسلم (٢٥٧٢)، وابن حبان (٢٩٠٦، ٢٩١٩، ٢٩٢٥)، والحاكم ٣١٩/٤، والبيهقى ٣٧٣/٣ من طرق عن عائشة.

وفى الباب عن سعد بن أبى وقاص وغيره. انظر ما سبق برقم (٢١٢).

(٣) فى ص، م: «فذُكر».

(٤) فى ص، م: «فإن».

(٥) قوله: «وكان زوجها حرا». قال البيهقى: هكذا أدرجه أبو داود الطيالسى وبعض الرواة عن شعبة فى الحديث. وقد جعله بعضهم من قول إبراهيم، وبعضهم من قول الحكم. اهـ. وانظر ما سيأتى برقم (١٥٢٠).

(٦) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقى ٢٢٣/٧ من طريق المصنف. =

١٤٧٩- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبةُ، عن أبي إسْحَاقَ، عن الأَسْوَدِ بنِ يَزِيدَ، أنَّ ابنَ الزُّبَيْرِ قالَ له: أخْبِرني بما كَانَتْ تُفْضِي إلَيْكَ أمُّ المؤْمِنينَ. فقالَ الأسْودُ: أخْبَرَتْني أنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ قالَ لها: «لَوْلَا أنَّ قَوْمَكِ حَدِيثُ عهدٍ بجَاهِليَّةٍ، لهَدَمْتُ الكَعْبَةَ، وجَعَلْتُ لها بَابَيْنِ». فلمَّا مَلَكَ ابنُ الزُّبيرِ هَدَمَها وجَعَل لها بَابَيـنِ(١)(٢).

= وأخرجه أحمد (٢٥٤٦٥، ٢٥٦٢٦)، والبخارى (١٤٩٣، ٦٧١٧، ٦٧٥١)، والدارمى (٢٢٩٤)، ومسلم (١٠٧٥)، والنسائى (٢٦١٣، ٣٤٥٠)، والبيهقى ٢٢٤/٧، ٣٣٨/١٠ من طريق شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٢٤١٩٦، ٢٥٤٠٥)، والبخارى (٢٥٣٦)، وأبو داود (٢٢٣٥)، والترمذى (١١٥٥، ١٢٥٦، ٢١٢٥)، والنسائى (٣٤٤٩)، وابن ماجه (٢٠٧٤)، والطحاوى ٨٢/٣، وابن حبان (٤٢٧١)، والبيهقى ٢٢٣/٧، ٣٣٨/١٠ من طرق عن إبراهيم، به.

وأخرجه أحمد (٢٤٠٩٩)، والبخارى (٢١٥٥، ٢٥٦١، ٢٥٦٣)، ومسلم (١٥٠٤)، وأبو داود (٢٢٣٣، ٣٩٢٩، ٣٩٣٠)، والترمذى (١١٥٤، ٢١٢٤)، والنسائى (٣٤٥١)، وابن ماجه (٢٥٢١)، وابن حبان (٤٢٧٢)، والبيهقى ١٣٢/٧ من طريق عروة عن عائشة.

ورواه القاسم وعكرمة مولى ابن عباس عن عائشة، وسيأتى برقم (١٥٢٠، ١٦٥٣).

(١) جاء هذا الحديث فى «د» بعد رقم (١٤٨٣).

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه الترمذى (٨٧٥) من طريق المصنف. وقال: حسن صحيح.

وأخرجه أحمد (٢٥٤٧٧)، والنسائى (٢٩٠٢)، وفى الكبرى (٣٨٨٤، ٥٩٠٣)، وابن حبان (٣٨١٧) من طريق شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٢٤٧٥٣)، والبخارى (١٢٦)، والبغوى فى الجعديات (٢٥٣٧) من طريق أبى إسحاق، به.

ورواه أشعث بن أبى الشعثاء عن الأسود، وسيأتى برقم (١٤٩٦).

وأخرجه مالك ٣٦٣/١، وأحمد (٢٤٣٤٢، ٢٥٤٧٩، ٢٥٥٠٢)، والدارمى (١٨٧٥)، والبخارى (١٥٨٣، ١٥٨٥، ١٥٨٦)، ومسلم (١٣٣٣)، والنسائى (٢٩٠٠، ٢٩٠١، ٢٩١٠)، وأبو يعلى (٤٣٦٣)، والطحاوى ١٨٥/٢، وابن خزيمة (٢٧٢٦، ٢٧٤١، =

١٤٨٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن الحَكَمِ ، عن إبراهيمَ ، عن الأسْوَدِ ، قال : سَأَلْتُ عائِشَةَ : كَيْفَ كانَ يَصْنَعُ رَسولُ اللَّهِ ﷺ في بيتِه ؟ قالَتْ : كانَ يَكُونُ في مِهْنَةِ أهْلِه ، فإذا حَضَرَتِ الصَّلاةُ خَرَجَ فصَلَّى[(١)] .

١٤٨١- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبةُ ، عن الحَكَمِ ، عن إبراهيمَ ، عن الأسْوَدِ ، عن عائِشَةَ ، قالت : كان رَسولُ اللَّهِ ﷺ إذا كان جُنُبًا فأرادَ أن يَنامَ أو يأْكُلَ تَوَضَّأَ[(٢)] .

١٤٨٢- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبةُ ، عن الحَكَمِ ، عن إبراهيمَ ، عن الأسْودِ ، عن عائِشَةَ ، قالت : كأنِّي أنْظُرُ إلى وَبِيصِ الطِّيبِ

= ٢٧٤٢، ٣٠١٩- ٣٠٢٣)، وابن حبان (٣٨١٥، ٣٨١٦) من طرق عن عائشة .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٤٢٧٢، ٢٤٩٩٢، ٢٥٧٥١)، والبخارى (٦٧٦، ٥٣٦٣)، وفى الأدب المفرد (٥٣٨)، والترمذى (٢٤٨٩)، والبيهقى ٢١٥/٢ من طريق شعبة ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٢٠٢/١، ١٩٣/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٦١/١، وأحمد (٢٤٩٩٣، ٢٥٦٢٥، ٢٥٦٣٨)، ومسلم (٣٠٥)، وأبو داود (٢٢٤)، والنسائى (٢٥٥)، والدارمى (٢٠٨٤)، وابن ماجه (٥٩١)، وابن خزيمة (٢١٥) ، وأبو عوانة ٢٧٨/١، والطحاوى ١٢٥/١، والبيهقى ٢٠٣/١ من طرق عن شعبة ، به . وانظر العلل للدارقطنى (٥أ/ ق : ٥٦- أ)، وما سيأتى برقم (١٥٠٠) .

وأخرجه أحمد (٢٦٠٢٢، ٢٦٣٨٥) ، والدارمى (٧٦٣) من طريق عبد الرحمن بن الأسود ، عن أبيه .

وأخرجه أحمد (٢٤٩٢٦) ، والبخارى (٢٨٨) من طريق آخر عن عائشة .

ورواه أبو سلمة عن عائشة ، وسيأتى برقم (١٥٨٨)، وانظر ما سبق برقم (١٧، ٦٨١) .

فى مَفْرِقِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ وهو مُحْرِمٌ[1].

١٤٨٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبةُ ، عن أبى إسحاقَ ، قال : سَمِعْتُ الأسْودَ يقولُ : سَأَلْتُ عائشَةَ عن صَلاةِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ باللَّيْلِ ، فقَالَتْ : كَانَ يَنامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ ، فإذا كَانَ السَّحَرُ أَوْتَرَ ، ثم يَأْتِى فِرَاشَه ، فإنْ كَانَ له حَاجَةٌ إلى أهلِه أَلَمَّ بهم ، ثم يَنامُ ، فإذا سَمِعَ النِّداءَ - ورُبَّما قَالَت : الأذانَ - وَثَبَ - وما قالت : قام - فإنْ كَانَ جُنُبًا أفاضَ عليه الماءَ - وما قَالَت : اغتسَل - وإن لم يكن جُنُبًا تَوَضَّأَ ، ثم خَرَجَ إلى الصَّلاةِ[2] .

١٤٨٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبةُ ، عن أبى إسْحاقَ ، [3]قال : سَمِعْتُ[3] الأسْودَ[4] ومسروقًا يَشْهَدان على عائِشَةَ قَالَتْ : ما دَخَل

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٥٦٢٧) ، والبخارى (٢٧١، ٥٩١٨)، ومسلم (١١٩٠)، والنسائى (٢٦٩٦) ، والبغوى فى الجعديات (٨٤)، والطحاوى ١٢٩/٢، والبيهقى ٣٤/٥ من طريق شعبة، به .

وأخرجه أحمد (٢٥٦٢٧، ٢٦١٢٢) ، وابن خزيمة (٢٥٨٧) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٥٦٢٧، ٢٦١٢٢)، وابن خزيمة (٢٥٨٧) من طريق شعبة، عن حماد والأعمش ومنصور، عن إبراهيم، به . وسبق برقم (١٤٧٥) من حديث منصور عن إبراهيم .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٥٤٧٤)، والبخارى (١١٤٦)، والنسائى فى الكبرى (١٣٨٩) ، والترمذى فى الشمائل (٢٦٤) ، وابن حبان (٢٥٩٣، ٢٦٣٨) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٣٨٧، ٢٤٧٥٠، ٢٤٨٢٣، ٢٦١٩٩)، ومسلم (٧٣٩)، والنسائى (١٦٣٩) ، وابن ماجه (١٣٦٥) ، وابن حبان (٢٥٨٩) من طرق عن أبى إسحاق ، به . وانظر الفتح ٣٢/٣، وما سيأتى برقم (١٥٠٠) .

ورواه أبو الأحوص سلّام ، عن أبى إسحاق ، نحوه ، وسيأتى برقم (١٤٨٩) . وانظر ما سبق برقم (١١٧) .

(٣ - ٣) سقط من : خ .

(٤) من هنا حتى قوله : «أبى إسحاق» فى الحديث (١٤٩٠) سقط من : خ ، ص ، م .

عَلَيَّ رَسولُ اللَّهِ ﷺ بعدَ [١٢٤و] العَصْرِ إلَّا صَلَّى رَكْعَتَيـنِ(١) .

١٤٨٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن حَمَّادٍ ، عن إبراهيمَ ، عن الأَسْوِدِ ، عَن عَائِشَةَ ، عن النَّبيِّ ﷺ قال : « رُفِعَ القَلَمُ عن ثَلاثٍ ؛ عن النَّائِمِ حتَّى يَسْتَيْقِظَ ، وعنِ المَجْنُونِ حتَّى يَبْرَأَ ، وعنِ الصَّبيِّ حتَّى يَعْقِلَ »(٢) .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ٢٦٣/٢ من طريق المصنف .
وأخرجه أحمد (٢٥٠٧١، ٢٥٤٧٦) ، والدارمى (١٤٤١) ، والبخارى (٥٩٣) ، ومسلم (٨٣٥) ، وأبو داود (١٢٧٩) ، والنسائى (٥٧٥) ، وأبو عوانة ٢٦٣/٢، والطحاوى ٣٠٠/١، وابن حبان (١٥٧٠، ١٥٧١) ، والبيهقى ٤٥٨/٢ من طريق شعبة ، به .
وأخرجه أحمد (٢٤٨٦٧) من طريق إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، به .
وأخرجه أحمد (٢٥٣٠٢) ، والبخارى (٥٩٢) ، ومسلم (٨٣٥) ، والنسائى (٥٧٦) ، وأبو عوانة ٢٦٣/٢، والطحاوى ٣٠٠/١، وابن حبان (١٥٧٢) من طريق الأسود - وحده - به .
وأخرجه ابن أبى شيبة ٣٥٢/٢، وأحمد (٢٦٠٨٦) ، والطحاوى ٣٠١/١، والبيهقى ٢/ ٤٥٨ من طريق مسروق - وحده - به .
وأخرجه الحميدى (١٩٤) ، وابن أبى شيبة ٣٥١/٢، وأحمد (٢٤٢٨١، ٢٤٨٢٧، ٢٥٥٨٧، ٢٦١٩٥، ٢٦٢١٠) ، وعبد بن حميد (١٥٠٣) ، والدارمى (١٤٤٢) ، والبخارى (٥٩٠، ٥٩١، ١٦٣١) ، ومسلم (٨٣٥) ، والنسائى (٥٧٣، ٥٧٧) ، وابن خزيمة (١٢٧٨) ، وأبو عوانة ٢٦٤/٢، والطحاوى ٣٠١/١، وابن حبان (١٥٧٣، ١٥٧٧) ، والبيهقى ٤٥٧/٢، ٤٥٨، والبغوى فى شرح السنة (٧٨٢، ٧٨٣) من طرق عن عائشة .
(٢) **إسناده ليس بالقوى**؛ حماد بن سلمة روايته عن حماد بن أبى سليمان فيها تخليط .
وأخرجه أحمد (٢٤٧٣٨، ٢٤٧٤٧، ٢٥١٥٧) ، والدارمى (٢٣٠١) ، وأبو داود (٤٣٩٨) ، والنسائى (٣٤٣٢) ، وابن ماجه (٢٠٤١) ، وابن الجارود (١٤٨، ٨٠٨) ، وابن حبان (١٤٢) ، والحاكم ٥٩/٢، والبيهقى ٨٤/٦ من طرق عن حماد بن سلمة ، به ، وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم .
ورواه حماد بن سلمة بإسناد آخر ، عن عطاء ، عن أبى ظبيان ، عن على ، وهو المشهور ، وسبق برقم (٩١) .

١٤٨٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن حَمَّادٍ ، عن إبراهيمَ ، عن الأَسْوِدِ ، عن عائِشَةَ ، قالت : كان رَسولُ اللَّهِ ﷺ يَعْتَكِفُ[(١)] ، فيُخْرِجُ رَأْسَه مِن بَابِ المسْجِدِ فأغْسِلُه بالخَطْمِيِّ[(٢)] وأنا حَائِضٌ[(٣)] .

١٤٨٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن حَمَّادٍ ، عن إبراهيمَ ، عن الأَسْوِدِ ، عن عائشةَ ، قالت : أُهْدِىَ لِرسولِ اللَّهِ ﷺ ضَبًّا[(٤)] فلم يَأْكُلْهُ ، فقُلْتُ : يا رَسولَ اللَّهِ ، (٥)أفَلا نُطْعِمُهُ(٥) المساكينَ ؟ فقال : « لا تُطْعِمُوهم ممَّا لا تَأْكُلون »[(٦)] .

---

(١) في د : « معتكفًا » .
(٢) الخطمى : نوع من الشجر كثير النفع ، يدق ورقه يابسا ، ويجعل غسلا للرأس فينقيه .
(٣) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ليس بالقوى** ، كسابقه . وأخرجه أحمد (٢٦٢٩١) من طريق حماد بن سلمة ، به .
وأخرجه أحمد (٢٤٣٢٥، ٢٥٦٠٤)، والدارمى (١٠٧٣) ، والبخارى (٣٠١، ٢٠٣٠)، ومسلم (٢٩٧)، والنسائى (٢٧٤، ٣٨٥)، والبيهقى ٣١٦/٤، والبغوى فى شرح السنة (٣١٧) من طرق عن منصور، عن إبراهيم، به، من غير ذكر « الخطمى » .
وأخرجه أحمد (٢٥٤١٣) من طريق المغيرة ، عن إبراهيم ، عن عائشة ، به ، ليس فيه الأسود .
وأخرجه ابن حبان (٣٦٦٨) من طريق القاسم بن محمد ، عن عائشة .
وسيأتى برقم (١٥٤٦) من رواية عروة ، عن عائشة .
(٤) كذا فى الأصل ، د . وسقط من : خ ، ص ، م . وانظر شرح ابن عقيل على الألفية ١/ ٥٠٩، باب النائب عن الفاعل .
(٥ - ٥) فى د : « ألا تطعمه » .
(٦) **إسناده ليس بالقوى** ، كسابقه . وأخرجه البيهقى ٣٢٥/٩ من طريق المصنف . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٣٢٦٥) إلى المصنف . وقال البيهقى : تفرد به حماد بن أبى سليمان ، موصولا . وقيل عنه ، عن إبراهيم ، عن عائشة ، مرسلا . اهـ .
وأخرجه مسدد - كما فى الإتحاف (٣٢٦٦) - وأحمد (٢٤٧٨٠، ٢٤٩٦١،=

١٤٨٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، قال : أَخْبَرَنِى حَمَّادٌ ، عن إبراهيمَ ، عن الأَسْودِ ، قال : قلتُ لعائِشَةَ : ما نَهَى رَسولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الأَوْعِيَةِ ؟ قالَتْ : نَهَانِى[(١)] عن الدُّبَّاءِ والمُزَفَّتِ[(٢)] .

١٤٨٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَلَّامٌ ، عن أبى إسْحاقَ ، عن الأَسْودِ ، عن عائِشَةَ ، قالَتْ : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا لم يَكُنْ جُنُبًا تَوَضَّأَ ، ثم صلَّى رَكْعَتَيْنِ - يعنِى رَكْعَتَىِ الفَجْرِ - ثم خَرَجَ إلى الصَّلَاةِ[(٣)] .

١٤٩٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَلَّامٌ ، عن أبى إسْحاقَ[(٤)] ،

= (٢٥١٥٣) ، والطحاوى ٢٠١/٤ ، والطبرانى فى الأوسط (٥١١٦) من طريق حماد ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٧٩/٨- ومن طريقه أبو يعلى (٤٤٦١) - عن عبيد بن سعيد ، عن الثورى ، عن منصور ، عن إبراهيم ، به ، نحوه .

وقال أبو زرعة - كما فى العلل لابن أبى حاتم (١٥٠٤) -: هذا خطأ أخطأ فيه عبيد ، قال : عن منصور . وإنما هو : حماد . والصحيح ما حدثنا به قبيصة ، عن الثورى ، عن حماد ، عن إبراهيم ، قال : أهدى لعائشة ضباب . اهـ .

وأخرجه ابن منيع - كما فى الإتحاف (٣٢٦٨) - من طريق شعبة ، والبيهقى ٣٢٥/٩ من طريق أبى أحمد الزبيرى ، عن الثورى - كلاهما - عن حماد ، عن إبراهيم ، عن عائشة ، مرسلا .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٣١٦) .

(١) فى د : « نهى » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٥٤٢٩، ٢٥٧١٠) ، ومسلم (١٩٩٥) ، والنسائى فى الكبرى (٦٨٢٨، ٦٨٣٠) ، والطحاوى ٢٢٤/٤ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه الطحاوى ٢٢٤/٤ من طريق حماد ، به .

ورواه الأعمش ومنصور ، عن إبراهيم ، وسبق برقم (١٤٧٣) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٦) .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه ابن ماجه (١١٤٦) من طريق سلّام ، به ، من غير ذكر الجنابة .

ورواه شعبة ، عن أبى إسحاق مطولًا ، وسبق برقم (١٤٨٣) .

(٤) هنا نهاية السقط من : خ ، ص ، م ، وكان أوله فى الحديث (١٤٨٤) .

عن الأَسْوَدِ ، عن عائِشَةَ ، قالت : كانَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ إذا أرادَ أنْ يُحْرِمَ ، ادَّهَنَ بأطْيَبِ طِيبٍ يَجِدُه ، حتَّى أَرَى وَبِيصَه فى لِحْيَتِهِ ورأْسِهِ(١) .

١٤٩١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَلَّامٌ ، عن أبى إسْحاقَ ، عن الأَسْوَدِ ، عن عائِشَةَ ، قالت : كُنْتُ أُقَلِّدُ هَدْىَ رَسولِ اللَّهِ ﷺ فيَخْرُجُ الهَدْىُ مُقَلَّدًا ، ويُقِيمُ النَّبىُّ ﷺ حَلالًا ، ما يمْتَنِعُ من امْرَأةٍ من نِسائِهِ(٢) .

١٤٩٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن أبى إسحاقَ ، قال : سَمِعْتُ عبدَ الرَّحمنِ بنَ يزيدَ ، يُحَدِّثُ عن الأَسْوَدِ ، عن عائِشَةَ ، قالَتْ : ما شَبِعَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ مِن خُبْزِ شَعِيرٍ يَوْمَين مُتَتابِعَيْنِ حتَّى قُبِضَ(٣) .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه النسائى (٢٦٩٩) من طريق أبى الأحوص سلام ، به .
وأخرجه أحمد (٢٤٨٢٦، ٢٦٠٣٣) ، وابن ماجه (٩٢٨) من طريق أبى إسحاق ، به .
ورواه إبراهيم، عن الأسود ، وسبق برقم (١٤٧٥) .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه النسائى (٢٧٩٥) من طريق سلّام ، به .
وأخرجه أحمد (٢٤٧٥٤، ٢٥٨٧٤، ٢٦٠٣٣) من طريق أبى إسحاق ، به .
ورواه إبراهيم ، عن الأسود ، وسبق برقم (١٤٧٤) .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه الترمذى (٢٣٥٧) ، وفى الشمائل (١٤٩) ، والبغوى فى شرح السنة (٤٠٧٢) من طريق المصنف .
وأخرجه ابن سعد ٤٠١/١، وأحمد (٢٤٧٠٩) ، وفى الزهد ص: ٣٠، ومسلم (٢٩٧٠) ، والترمذى فى الشمائل (١٤٣) ، وابن ماجه (٣٣٤٦) ، وأبو يعلى (٤٥٤١) ، والبغوى فى شرح السنة (٤٠٧٣) من طريق شعبة ، به .
وأخرجه أبو يعلى (٤٥٤٠) من طريق إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، به ، نحوه .
وأخرجه أحمد (٢٤١٩٧، ٢٥٢٦٥، ٢٦٤١٠) ، والبخارى (٥٤١٦، ٦٤٥٤) ، ومسلم (٢٩٧٠) ، والنسائى فى الكبرى (٦٦٣٧) ، وابن ماجه (٣٣٤٤) ، وأبو يعلى (٤٥٣٩) من =

١٤٩٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَرِيكٌ وَزُهَيْرٌ ، عن أبى إسحاقَ ، عن الأسْوَدِ ، عن عائِشَةَ ، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ كان لا يَتَوضَّأُ بعدَ الغُسْلِ(١) .

١٤٩٤- **حدثنا** [١٢٥ظ] أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا عُمَرُ بنُ أبى زائدةَ ، عن أبى إسْحاقَ ، عن الأسْوَدِ ، عن عائِشَةَ ، قالَتْ : ما كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَمتَنِعُ مِن وَجْهِى وهو صائِمٌ . يَعْنِى يُقَبِّلُها(٢) .

= طريق إبراهيم ، عن الأسود ، به ، نحوه .

وأخرجه أحمد (٢٦٢١٩) ، والبخارى (٦٤٥٥) ، ومسلم (٢٩٧٠) من طرق عن عائشة .

وفى الباب عن عمر بن الخطاب . انظر ما سبق برقم (٥٧) .

(١) **إسناده ضعيف** ، شريك سيء الحفظ ، وسماع زهير من أبى إسحاق بأخرة ، وأبو إسحاق مدلس ، وقد عنعن .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٦٨/١، وأحمد (٢٤٤٣٤، ٢٥٦٣٦، ٢٦٢٥٦) ، والترمذى (١٠٧) ، والنسائى (٢٥٢، ٤٢٨) ، وابن ماجه (٥٧٩) ، وتمام فى فوائده (٢١٤- الروض البسام) ، والحاكم ١٥٣/١، والبيهقى ١٧٩/١، والبغوى (٢٤٩) من طريق شريك - وحده - به .

وأخرجه أحمد (٢٤٩٢٢، ٢٥٢٤٦) ، وأبو داود (٢٥٠) ، والحاكم ١٥٣/١، والبيهقى ١٧٩/١ من طريق زهير - وحده - به .

وأخرجه أحمد (٢٦٢٠٠) ، والنسائى (٢٥٢، ٤٢٨) من طريق الحسن بن صالح ، عن أبى إسحاق ، به . وانظر ما سبق برقم (٤٩) .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٦١٧٤) ، والنسائى (١٦٥١) ، وفى الكبرى (٣٠٨٩) من طريق عمر بن أبى زائدة ، به بلفظ : ما كان رسول اللَّه ﷺ يمتنع من وجهى وهو صائم ، وما مات حتى كان أكثر صلاته قاعدًا ...

وذكر النسائى خلافا فيه على أبى إسحاق ، فانظره ٣/ ٢٢١، ٢٢٢ (١٦٥٢ - ١٦٥٥) .

وأخرجه أحمد (٢٤٢٠٠) ، والبخارى (١٩٢٧) ، ومسلم (١١٠٦) ، وغيرهم من طرق عن إبراهيم ، عن الأسود ، وعلقمة ، عن عائشة بلفظ : « كان يقبل وهو صائم » . =

١٤٩٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا محمدُ بنُ خَازمٍ ، عن الأَعْمَشِ ، عن إبراهيمَ ، عن الأَسْوَدِ ، عن عائِشَةَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ لم يُوصِ(١) .

١٤٩٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَلَّامٌ ، عن الأشْعَثِ بنِ أبى الشَّعْثَاءِ ، عن الأَسْوَدِ بنِ يَزِيدَ ، عن عَائِشَةَ ، قالت : سَأَلْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ عن الجَدْرِ(٢) - تعنِى الحِجْرَ - أمِنَ البَيْتِ(٣) ؟ قال : « نعم » . قال(٤) :

= ورواه غير واحد عن عائشة . انظر ما سيأتى برقم (١٥٠٢، ١٥٧٩، ١٦٢٦، ١٦٢٧، ١٦٣٨، ١٦٨٣) ، وما سيأتى فى مسند حفصة برقم (١٦٩١) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه النسائى (٣٦٢٥) ، وفى الكبرى (٦٤٥٠) ، وأبو الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص : ٣٠٥ من طريق حسن بن عياش ، عن الأعمش ، به بلفظ : ما ترك رسول اللَّه ﷺ درهما ولا دينارا ، ولا شاة ولا بعيرًا ، ولا أوصى .

وأخرجه أحمد (٢٤٢٢٢) ، ومسلم (١٦٣٥) ، وأبو داود (٢٨٦٣) ، والنسائى (٣٦٢٣) ، وفى الكبرى (٦٤٤٩) ، وابن ماجه (٢٦٩٥) ، وأبو يعلى (٤٥٤٢) ، وأبو الشيخ ص : ٣٠٥ من طريق أبى معاوية وغيره ، عن الأعمش ، عن أبى وائل ، عن مسروق ، عن عائشة .

وأخرجه أحمد (٢٤٠٨٥) ، والبخارى (٢٧٤١، ٤٤٥٩) ، ومسلم (١٦٣٦) ، والترمذى فى الشمائل (٣٨٦) ، والنسائى (٣٣، ٣٦٢٦) ، وفى الكبرى (٦٤٥١) ، وابن ماجه (١٦٢٦) ، والبيهقى فى الدلائل ٢٢٦/٧ من طريق ابن عون ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ، قالت : يقولون : إن رسول اللَّه ﷺ أوصى إلى علىٍّ ... فلقد انخنث فى حجرى فما شعرت أنه قد مات ، فمتى أوصى إليه ؟

وفى الباب عن عبد اللَّه بن أبى أوفى ، وسبق برقم (٨٥٩) .

(٢) الجدر : بفتح الجيم ، وسكون الدال ، قال الخليل : الجدر لغة فى الجدار . فتح البارى ٣/ ٤٤٣ .

(٣) بعده فى د : « هو » .

(٤) فى د : « قالت » .

قُلْتُ : فما مَنَعَهُمْ أنْ يُدْخِلوها البَيْتَ ؟ قال : « عَجزَ قَوْمُكِ عَنِ النَّفَقَةِ » .
قالَتْ[1] : قُلْتُ : فلِمَ جَعَلُوا بَابَه مُرْتَفِعًا ؟ قال : « فَعَلَ ذَلكَ قَوْمُكِ ؛ لِيُدْخِلُوا مَن شَاءُوا ، ويَمنَعُوا مَن شَاءُوا ، ولَوْلا أنَّ قَوْمَكِ حَديثُ عَهْدٍ بجَاهِلِيَّةٍ ، وما[2] أخافُ أنْ تُنْكِرَهُ قُلوبُهُمْ ، لأدْخَلْتُ ما تَرَكُوا ، وألْزَقْتُ بَابَه بالأرضِ »[3] .

١٤٩٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أنَسُ بنُ مالكٍ الكُوفِيُّ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ الرَّحمنِ بنُ الأسْوَدِ ، عن أبيه ، عن عائِشَةَ ، أنَّها قَالَتْ : كأنِّي أنْظُرُ إلى وَبِيصِ الطِّيبِ فى مَفْرِقِ رسولِ اللَّهِ ﷺ وهو مُحْرِمٌ[4] .

---

(١) سقط من : د .
(٢) ضبب عليها فى « خ » وكتب فوقها : « وأنا » ، وفى د : « و » ، وفى ص ، م : « وأنا » .
(٣) **حديث صحيح** . أخرجه البخارى (١٥٨٤، ٧٢٤٣) ، والدارمى (١٨٧٦) ، ومسلم ٢/ ٩٧٣ (١٣٣٣/٤٠٥) ، وأبو يعلى (٤٦٢٧) ، والطحاوى ١٨٤/٢، والبيهقى ٨٩/٥ من طريق سلّام ، به .
وأخرجه مسلم ٩٧٣/٢ (١٣٣٣/ ٤٠٦) ، وابن ماجه (٢٩٥٥) ، والطحاوى ١٨٤/٢ من طريق أشعث ، به .
ورواه أبو إسحاق عن الأسود . وسبق برقم (١٤٧٩) .
(٤) **حديث صحيح** . وفى إسناده هنا أنس بن مالك الكوفى ، مجهول . وأخرجه الخطيب فى المتفق والمفترق ١٤٨/١ ب من طريق المصنف .
وأخرجه الخطيب فى المتفق والمفترق ١/ ١٤٨أ من طريق الدارقطنى ، بإسناده عن عبد الجبار بن محمد العطاردى ، عن أنس بن مالك ، به .
قال أنس بن مالك : فحدثته حماد بن أبى سليمان ، فحدثنا عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ، بمثله .
قال الخطيب : قال على بن عمر : تفرد به عبد الجبار بن محمد العطاردى عن أنس بن مالك الكوفى بالإسنادين . وأما حديث عبد الرحمن بن الأسود ، فقد رواه الطيالسى ، عن أنس بن مالك =

١٤٩٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوانَةَ ، عن مُغِيرَةَ ، عن إبراهيمَ ، عن الأسْودِ ، عن عائِشَةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فى رُقْيَةِ الحَيَّةِ والعَقْربِ[(١)] .

١٤٩٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن الأعْمَشِ ، قال : سَمِعْتُ إبراهيمَ ، يُحَدِّثُ عن الأسْوَدِ ، عن عائشةَ ، قالت : إنْ كانَتِ المرْأَةُ لَتُجِيرُ على المُسلِمينَ[(٢)(٣)] .

= مفردًا . اهـ . وحديث إبراهيم عن الأسود سبق برقم (١٤٧٥) .

وأخرجه أحمد (٢٥٧٩٣، ٢٦١٧٢، ٢٦٢٠٦)، والبخارى (٥٩٢٣)، ومسلم (١١٩٠)، والنسائى (٢٦٩٩) من طريق عبد الرحمن بن الأسود، به .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه الطحاوى ٣٢٦/٤ من طريق أبى داود الطيالسى ، عن أبى الأحوص، عن مغيرة، به .

وأخرجه ابن ماجه (٣٥١٧) من طريق أبى الأحوص ، عن مغيرة، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٠٦٤)، ومسلم (٢١٩٣) من طريق هشيم، عن مغيرة، به ، بلفظ : رخص رسول اللَّه ﷺ لأهل بيت من الأنصار فى الرقية من الحمة .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣٩٢/٧، وأحمد (٢٤٣٧١، ٢٥٦١٢، ٢٥٧٨٠، ٢٦٢١٥) ، والبخارى (٥٧٤١)، ومسلم (٢١٩٣) ، والنسائى فى الكبرى (٧٥٣٩) ، والطحاوى ٣٢٨/٤ من طريق عبد الرحمن بن الأسود ، عن أبيه ، مثله . وانظر مصنف ابن أبى شيبة ٣٩٥/٧، والفتح ٢٠٥/١٠، ٢٠٦.

وفى الرقية أحاديث . انظر ما سبق برقم (٩٨٣، ١٤٥٩) .

(٢) لتجير على المسلمين : أى تعطى الأمان لمن شاءت ، فيمضى المسلمون أمانها وجوارها ، كما قال الرسول ﷺ لأم هانئ : « قد أجرنا من أجرت » .

(٣) **إسناده صحيح** . أخرجه البيهقى ١٩٤/٨ من طريق المصنف . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢٦٢٠) إلى المصنف .

وأخرجه النسائى فى الكبرى (٨٦٨٣) من طريق شعبة، به .

وأخرجه أبو داود (٢٧٦٤) من طريق منصور ، عن إبراهيم ، به .

وفى الباب عن عمرو بن العاص وابنه عبد اللَّه بن عمرو . انظر ما سبق برقم (١٠٦٣) ، =

١٥٠٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُفْيانُ ، عن أبى إسحاقَ ، عن الأسْوَدِ ، عن عائِشَةَ ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ كَانَ ينامُ وهو جُنُبٌ ، ولا يَمَسُّ مَاءً(١)(٢) .

= وما سيأتى برقم (٢٣٧٢) .

(١) فى خ ، ص ، م : « الماء » ، وهذا الحديث سقط من : د .

(٢) **إسناده صحيح** . وقد أنكر الحفاظ على أبى إسحاق قوله فى هذا الحديث : « ولا يمس ماءً » . كما سيأتى . والحديث أخرجه البيهقى ٢٠١/١ من طريق المصنف .

وأخرجه عبد الرزاق (١٠٨٢)، وأحمد (٢٤٧٩٩)، وأبو داود (٢٢٨)، والترمذى (١١٩)، وابن ماجه (٥٨٣)، والطحاوى ١٢٤/١، والبغوى فى شرح السنة (٢٦٨) من طرق عن سفيان، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٦٢/١، وأحمد (٢٤٢٠٧، ٢٤٨٢٢، ٢٥١٧٨، ٢٥٤١٦)، ومسلم فى التمييز ص: ١٨١، والترمذى (١١٨)، والنسائى فى الكبرى - كما فى التحفة ١١/ ٣٧٩- ٣٨١- وابن ماجه (٥٨١، ٥٨٢)، والطحاوى ١٢٥/١، والطبرانى فى الأوسط (٧٥٨٩) من طرق عن أبى إسحاق، به .

ورواه شعبة ، عن أبى إسحاق ، مطولًا ، وليس فيه : « ولا يمس ماءً » . وسبق برقم (١٤٨٣) .

وقد قال شعبة : قد سمعت حديث أبى إسحاق ، أن النبى ﷺ كان ينام جنبا ، ولكن أتقيه . انظر علل ابن أبى حاتم (١١٥) .

واختلف فيه على الأسود - كما قال الدارقطنى فى العلل (٥أ/ق : ٥٦- أ)- فرواه أبو إسحاق عن الأسود، فقال: ينام ولا يمس ماءً. ورواه الحكم بن عتيبة ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، فقال : لا ينام وهو جنب حتى يتوضأ . وكذلك قال عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه .

وقال الدارقطنى : قال بعض أهل العلم : يشبه أن يكون الخبران صحيحين .

وحديث الحكم عن إبراهيم سبق برقم (١٤٨١) .

وقال الإمام مسلم فى التمييز : ذِكْرُ الأحاديث التى نُقلت على الغلط فى متونها ... (وذكر الحديث) . ثم قال : فهذه الرواية عن أبى إسحاق خاطئة ، وذلك أن النخعى وعبد الرحمن بن الأسود جاءا بخلاف ما روى أبو إسحاق . اهـ .

وقال الترمذى : رَوى غير واحد ، عن الأسود ، عن عائشة ، عن النبى ﷺ ، أنه كان =

عَلْقَمَةُ بنُ قَيْسٍ عن عائِشَةَ

١٥٠١- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُلَيْمانُ ابنُ مُعاذٍ الضَّبِّيُّ ، عن مَنصورٍ ، عن إبراهيمَ ، عن عَلْقَمَةَ ، قال : سَأَلْتُ

= يتوضأ قبل أن ينام . وهذا أصح من حديث أبى إسحاق ، عن الأسود . وقد رَوى عن أبى إسحاق هذا الحديث شعبةُ وسفيانُ وغير واحد ، ويرون أن هذا غلط من أبى إسحاق . اهـ .

وقال ابن رجب الحنبلى فى فتح البارى ٣٦٢/١، ٣٦٣: وهذا الحديث مما اتفق أئمة الحديث من السلف على إنكاره على أبى إسحاق ، منهم : إسماعيل بن أبى خالد وشعبة ويزيد بن هارون وأحمد بن حنبل وأبو بكر بن أبى شيبة ومسلم بن الحجاج وأبو بكر الأثرم والجوزجانى والترمذى والدارقطنى ... وأما الفقهاء المتأخرون ، فكثير منهم نظر إلى ثقة رجاله فظن صحته ، وهؤلاء يظنون أن كل حديث رواه ثقة فهو صحيح ، ولا يتفطنون لدقائق علم علل الحديث . اهـ .

وأورد الحافظ فى التلخيص ١٤٠/١، ١٤١ الخلاف فيه ، ثم قال : وعلى تقدير صحته فيحمل على أن المراد : لا يمس ماءً للغسل . ويؤيده رواية عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عند أحمد - (٢٥٩٢١) عن ابن نمير ، عن الحجاج بن أرطاة ، عن عبد الرحمن - بلفظ : كان يجنب من الليل ، ثم يتوضأ وضوءه للصلاة حتى يصبح ، ولا يمس ماءً . اهـ . وانظر فتح البارى لابن رجب ٣٦٣/١- ٣٦٥.

ورُوى من طريق عروة ، عن عائشة ، نحوه عند العقيلى ٣٩١/٣، وتمام فى الفوائد (٢١٥- الروض البسام) ، وإسناده ضعيف جدًّا .

وانظر التمييز للإمام مسلم ص : ١٨١، ١٨٢، والعلل لابن أبى حاتم (١١٥)، وتأويل مختلف الحديث لابن قتيبة ص : ٢٤٠، ٢٤١، والعلل للدارقطنى ١٦٤/٣، (٥ أ/ق : ٥٦- أ، ب)، وفوائد تمام (٢١٥- الروض البسام) ، والتمهيد ٣٩/١٧، وتهذيب السنن لابن القيم (١/ ٣٧٩- ٣٨١- عون) ، والنكت الظراف ٣٨٠/١١، ٣٨١، والفتح للحافظ ٣٩٤/١، ٣٢/٣، وتعليق الشيخ شاكر على جامع الترمذى . وانظر ما سيأتى برقم (١٥٨٨) .

وفى الباب عن عمر وابنه . انظر ما سبق برقم (١٧)، وما سيأتى برقم (١٩٩٠) .

عائِشَةَ : هل كَانَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ يُفَضِّلُ ليلةَ الجُمُعَةِ أَوْ يَوْمَ الجُمُعَةِ ؟ فقالت : كان عَمَلُهُ دِيمَةً[(1)] ، وأَيُّكُمْ يَسْتَطِيعُ ما كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ[(2)] . [١٢٦و]

١٥٠٢ - حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن الحَكَمِ ، عن إبراهيمَ ، أَنَّ عَلْقَمَةَ وشُرَيْحَ بنَ أَرْطاةَ كانا عندَ عائشةَ ، فقال أحدُهما : سَلْها عن القُبْلَةِ للصّائم . فقال أحدُهما : ما كُنْتُ لأَرْفُثَ عندَ أُمِّ المؤْمِنينَ . فقالت : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُ وهو صائمٌ[(3)] ، وكان أملَكَكُمْ لإِرْبِهِ[(4)] .

---

(١) الديمة : المطر الدائم فى سكون ، شبهت عمله فى دوامه مع الاقتصاد بديمة المطر .

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف سليمان بن معاذ . وأخرجه أحمد (٢٤٢٠٨، ٢٤٣٢٧، ٢٥٤٥٢، ٢٥٦٠٣، ٢٦٤١٧) ، والبخارى (١٩٨٧، ٦٤٦٦) ، ومسلم (٧٨٣) ، وأبو داود (١٣٧٠) ، والترمذى فى الشمائل (٣١٠) ، والنسائى فى الكبرى - كما فى التحفة ١٢/٢٤٥- وابن خزيمة (١٢٨١) ، وابن حبان (٣٢٢) من طرق عن منصور ، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٠٨٩، ٢٤٨٦٣، ٢٥٣٥٦، ٢٥٤٧٨) ، والبخارى (٤٣، ٦٤٦٢) ، ومسلم (٧٨٣، ٧٨٥) ، والترمذى (٢٨٥٦) ، والنسائى (١٦٤١، ٥٠٥٠) ، وابن ماجه (٤٢٣٨) ، وابن حبان (٣٢٣) ، والبيهقى ٣/١٧، والبغوى فى شرح السنة (٩٣٣، ٩٣٤) من طرق عن عائشة .

ورواه مسروق وأبو سلمة وغيرهما عن عائشة . وسيأتى برقم (١٥١٠، ١٥٨٢، ١٥٨٣، ١٦٠٣) .

وفى الباب عن أم سلمة ، وسيأتى برقم (١٧١٤) .

(٣) بعده فى د : « ويباشر وهو صائم » .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٤/٢٢٩، ٢٣٠ من طريق المصنف .

وأخرجه النسائى (٣٠٨٧، ٣٠٩١) من طريق ابن أبى عدى ، عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٩٩٤) ، والنسائى فى الكبرى (٣٠٨٨، ٣٠٩٢) من طريق ابن مهدى ، وغندر ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن إبراهيم ، قال : دخل علقمة ، وشريح ، مرسلًا . =

١٥٠٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا صالحُ بنُ رُسْتُمَ أبو عامرٍ الـخَزَّازُ[(١)] ، قال : حَدَّثَنا سَيَّارٌ أبو الحَكَمِ ، عن الشَّعْبِيِّ ، عن عَلْقَمَةَ ، قال : كنّا عندَ عائشةَ ، فدَخَلَ عليها أبو هُرَيرةَ ، فقالت : يا أبا هُرَيرَةَ ، أنتَ الذى تُحَدِّثُ أنَّ امرأةً عُذِّبَتْ فى هِرَّةٍ لها ؛ رَبَطَتْها لم تُطْعِمْها ولم تَسْقِها . فقالَ أبو هُرَيْرَةَ : سَمِعْتُهُ منه . يَعْنى النَّبىَّ ﷺ ، فقالَت عائِشَةُ : أتَدْرِى ما كانَتِ المرأةُ ؟ قال : لا . قالَتْ : إنَّ المرْأَةَ مع ما فَعَلَتْ كانَتْ كافرةً ، إنَّ المؤمِنَ أكرمُ على اللَّهِ مِن أن يُعَذِّبَهُ فى هِرَّةٍ ، فإذا حَدَّثْتَ عن رسولِ اللَّهِ ﷺ فانْظُرْ كيفَ تُحَدِّثُ[(٢)] .

= وأخرجه النسائى فى الكبرى (٣٠٩٣) من طريق إبراهيم ، عن علقمة ، عن رجل من النخع - ولم يسمه - عن عائشة .

ورواه إبراهيم عن الأسود وعلقمة ومسروق . انظر ما سبق برقم (١٤٩٤) .

(١) فى الأصل : « الحراز » .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف أبى عامر الخزاز . وأخرجه أحمد (١٠٧٣٨) من طريق المصنف . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٤٦٣٧) إلى المصنف .

وأخرجه البزار (٣٥٠٦- كشف) من طريق أبى عامر الخزاز ، به . وقال : لا نعلم رَوى علقمة عن أبى هريرة إلا هذا .

ورُوى من طرق عن أبى هريرة عند أحمد (٧٥٣٨، ٧٨٣٤، ٨١٨٦، ٩٨٩٢، ١٠٥٩٢)، والبخارى (٣٣١٨)، ومسلم (٢٢٤٢، ٢٢٤٣) ، وأبى يعلى (٥٩٣٥، ٥٩٤٢)، وابن حبان (٥٤٦)، وليس عندهم استدراك عائشة. وانظر مسند أحمد (١٠٠٦٠)، وصحيح مسلم (٩٠٤)، والفتح ٦/ ٣٥٧.

وفى الباب عن ابن عمر وجابر وغيرهما عند أحمد (١٤٤٥٧، ٢٧٠٠٩)، والبخارى (٢٣٦٥، ٣٣١٨)، ومسلم (٢٢٤٢)، وابن حبان (٥٤٦) .

هَمَّامُ بنُ الحارثِ (١عن عائشةَ١)

١٥٠٤- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن الحَكَمِ ، عن إبراهيمَ ، أنَّ هَمَّامَ بنَ الحارثِ كان نازِلًا على عائِشَةَ فاحْتَلَمَ ، فأبْصَرَتْه جاريةٌ لعائشةَ يَغْسِلُ أثَرَ الجَنابةِ مِن ثَوْبِهِ ، فأخْبَرَتْ عائشَةَ ، فأَرْسَلَتْ إليه عائشَةُ : لقَد رَأَيْتُنى وما أزيدُ أنْ أَفْرُكَهُ مِن ثَوْبِ رسولِ اللَّهِ ﷺ (٢) .

(١ - ١) زيادة من : د .

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف مرسل**. وأخرجه أحمد (٢٤٩٨٤) عن غندر ، عن شعبة، به ، مثل رواية المصنف .

وخالفهما عفان ويحيى بن سعيد وبهز وغيرهم ؛ فرووه عن شعبة ، عن الحكم، عن إبراهيم ، عن همام ، عن عائشة .

أخرجه أحمد (٢٤٩٨٣، ٢٥٦٥٥، ٢٦٣٠٩) ، وأبو داود (٣٧١) ، والنسائى (٢٩٦) ، وابن خزيمة (٢٨٨) ، والطحاوى ٤٨/١.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٨٨) ، والطحاوى ٤٨/١، والبيهقى ٤١٧/٢ من طريقين عن الحكم ، به ، مثله .

ورواه كذلك الأعمش ومنصور وحماد بن أبى سليمان ، عن إبراهيم ، به .

أخرجه الشافعى فى الأم ٥٦/١، وعبد الرزاق (١٤٣٩) ، والحميدى (١٨٦)، وابن أبى شيبة ٨٤/١، وأحمد (٢٤٢٠٤، ٢٥٠٧٨، ٢٥٠٧٩، ٢٥٦٥٣) ، ومسلم (٢٨٨) ، والترمذى (١١٦) ، والنسائى (٢٩٧) ، وابن ماجه (٥٣٧، ٥٣٨) ، وابن الجارود (١٣٥) ، وابن خزيمة (٢٨٨) ، وأبو عوانة ٢٠٥/١، ٢٠٦، والطحاوى ٤٨/١، ٥٠، والبيهقى ٤١٧/٢، والبغوى فى شرح السنة (٢٩٨) .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٨٤/١، وأحمد (٢٤١١٠، ٢٤٧٠٣) ، ومسلم (٢٨٨) ، وأبو داود (٣٧٢) ، والنسائى (٢٩٩، ٣٠٠) ، وابن ماجه (٥٣٩) ، وابن الجارود (١٣٦، ١٣٧) ، وابن خزيمة (٢٨٨) ، وأبو عوانة ٢٠٤/١، ٢٠٥، والطحاوى ٤٨/١- ٥١، وابن حبان (١٣٧٩، ١٣٨٠) ، والدارقطنى ١٢٥/١، والبيهقى ٤١٦/٢، ٤١٧، والبغوى فى شرح السنة (٢٩٨) من طرق عن عائشة . وانظر ما سيأتى برقم (١٥٢٣، ١٦٠٧) .

مَسْروقٌ عن عائشَةَ

١٥٠٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الأَعْمَشِ ، قال : سَمِعْتُ أبا الضُّحَى ، يُحَدِّثُ عن مَسْروقٍ ، عن عائشَةَ ، قالَتْ : لمَّا نَزَلَتِ الآياتُ الأَواخِرُ مِن سُورةِ البقرةِ خَرَجَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إلى المسْجِدِ فقَرَأَها على النَّاسِ ، وحَرَّمَ التِّجارةَ فى الخَمْرِ(١) .

١٥٠٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ [١٢٦ظ] ، عن الأَعْمَشِ ، قال : سَمِعْتُ أبا الضُّحَى ، يُحَدِّثُ عن مَسْروقٍ ، قال : قالَتْ عائِشَةُ : خَيَّرَنا رسولُ اللَّهِ ﷺ فاخْتَرْناه ، أفكانَ طَلاقًا ؟!(٢)

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه النسائى فى الكبرى (١١٠٥٥) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٤٢٤٠، ٢٤٧٣٦)، والبخارى (٢٢٢٦، ٤٥٤٢)، وأبو داود (٣٤٩٠)، والنسائى فى الكبرى (١١٠٥٥) من طرق عن شعبة، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٢٣٩)، والبخارى (٤٥٩، ٤٥٤٠)، والدارمى (٢٥٧٢)، ومسلم (١٥٨٠)، وأبو داود (٣٤٩١)، وابن ماجه (٣٣٨٢) من طرق عن الأعمش، به .

وأخرجه أحمد (٢٥٠٠٤، ٢٥٥٧٣، ٢٥٦١٧، ٢٦٤١٨)، والدارمى (٢٥٧٣)، والبخارى (٢٠٨٤، ٤٥٤٢)، ومسلم (١٥٨٠)، والنسائى (٤٦٧٩) من طريق منصور، عن أبى الضحى، به .

وأخرجه البخارى (٤٥٤٣) من طريق منصور والأعمش، عن أبى الضحى، به .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٧٣٥، ١٢٣٠)، وما سيأتى برقم (٢٠٦٩) .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه ابن حبان (٤٢٦٧) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٥٤٤٠)، والنسائى (٣٢٠٢، ٣٤٤٤) من طريق شعبة، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٢٢٧، ٢٤٢٥٤، ٢٦٠٦٥)، والبخارى (٥٢٦٢)، ومسلم (١٤٧٧)، وأبو داود (٢٢٠٣)، والترمذى (١١٧٩)، والنسائى (٣٤٤٤)، وابن ماجه (٢٠٥٢) ، وأبو يعلى (٤٣٧٢) من طرق عن الأعمش، به . =

١٥٠٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، عنِ الأعْمَشِ ، قال : سَمِعْتُ أبا الضُّحَى ، يُحدِّثُ عن مَسْروقٍ ، عن[(١)] عائشَةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان إذا عادَ مريضًا مَسَحَ وَجْهَهُ وصَدْرَهُ - أو قالَ : مَسَحَ على صَدْرِهِ - وقال : «أذْهِبِ الباسَ ، رَبَّ النَّاسِ ، واشْفِ أنْتَ الشَّافِى ، لا شِفَاءَ إلَّا شِفَاؤُكَ ، شِفَاءً لا يُغَادِرُ سَقَمًا » . قالَتْ : فلمّا كان مَرَضُه الذى مَاتَ فيه ، جَعَلْتُ آخُذُ يَدَه لأجْعَلَها على صَدْرِهِ ، وأقولُ هذه المقالةَ ، فانْتزَعَ يَدَه [(٢)] مِنْ يَدِى [(٢)] ، وقال : « اللَّهُمَّ أدْخِلْنِى الرَّفيقَ الأعْلَى »[(٣)] .

= وأخرجه الحميدى (٢٣٤) ، وأحمد (٢٤٦٩٧، ٢٥٧٠٧)، والدارمى (٢٢٧٤)، والبخارى (٥٢٦٣)، ومسلم (١٤٧٧)، والترمذى (١١٧٩)، والنسائى (٣٢٠٣)، وابن الجارود (٧٤٠)، والبيهقى ٣٨/٧، ٣٤٥ من طريق الشعبى، عن مسروق، به.

وأخرجه مسلم (١٤٧٧) ، وأبو يعلى (٤٣٧١) من طريق الأسود عن عائشة .

وأخرجه أحمد (٢٥٤١٥) من طريق إبراهيم النخعى عن عائشة .

(١) فى د : « قال : قالت » .

(٢ - ٢) فى د : « منى » .

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٢٤٢٢٨، ٢٤٩٩٠)، ومسلم (٢١٩١)، والنسائى فى الكبرى (١٠٩٣٤)، والبيهقى ٣٨١/٣ من طريق شعبة، به.

وأخرجه معمر فى جامعه (١٩٧٨٣)، وأحمد (٢٤٢٢١، ٢٤٢٢٨، ٢٥٠٠٣)، والبخارى (٥٧٤٣)، ومسلم (٢١٩١)، والنسائى فى الكبرى (١٠٨٤٨)، وابن ماجه (١٦١٩) ، وابن حبان (٢٩٧٠) من طريق الأعمش، به.

وأخرجه أحمد (٢٤٨٨٢)، ومسلم (٢١٩١)، والنسائى فى الكبرى (١٠٨٤٩)، وابن ماجه (٣٥٢٠) من طريق أبى الضحى، به.

وأخرجه أحمد (٢٤٢٢١، ٢٥٠٤٥)، والبخارى (٥٦٧٥)، ومسلم (٢١٩١)، والنسائى فى الكبرى (١٠٨٤٨، ١٠٨٥٠)، وابن حبان (٢٩٧١، ٢٩٧٢) من طريق مسروق، به. =

١٥٠٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ وجَرِيرٌ ، عن مَنصورٍ ، عن أبى الضُّحَى ، عن مَسروقٍ ، عن عائشَةَ ، قالت : كان رسولُ اللَّهِ ﷺ عِندى ذاتَ ليلةٍ ، ففقَدْتُهُ وظَنَنْتُ أنَّه أتَى بعضَ جَوارِيهِ ، فالْتَمَسْتُه فى ظُلمةِ اللَّيلِ . قال جَريرٌ - ولم يَقُلْهُ شُعْبَةُ -: قالت : فانْتَهَيْتُ إليه وهو سَاجِدٌ ، فوَضَعْتُ يَدِى عَليْه ، فسَمِعْتُه يَقُولُ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لى مَا أسْرَرْتُ ومَا أعْلَنْتُ »(١) .

= وأخرجه أحمد (٢٤٩٣٥، ٢٤٩٧٩، ٢٥٠٣٩، ٢٥٧٨١، ٢٦٢٨٦، ٢٦٤٤٣)، وعبد بن حميد (١٤٩٥) ، والبخارى (٥٧٤٤) ، ومسلم (٢١٩١) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٨٥٨، ١٠٨٥٩) ، وابن حبان (٢٩٦٢، ٦٠٩٦، ٦٠٩٩) من طريق عروة والأسود وأبى الجوزاء، عن عائشة ، نحوه مختصرًا.

وله شاهد من حديث محمد بن حاطب ، وسبق برقم (١٢٩٠) .

(١) **إسناده صحيح**. وهكذا رواه المصنف عن شعبة وجرير. وأخرجه أحمد (٢٥١٨٣)، والنسائى (١١٢٣، ١١٢٤) من طريق غندر عن شعبة ، ومحمد بن قدامة بن أعين عن جرير - كلاهما - عن منصور، عن هلال بن يساف ، عن عائشة .

والحديث عن مسروق عند النسائى (٥٥٤٩) بلفظ : « أعوذ بعفوك من عقابك ، وأعوذ برضاك من سخطك ، وأعوذ بك منك » .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢٢٣/١٠ من طريق إبراهيم ، عن عائشة ، بنحو رواية المصنف .

وأخرجه مالك ٢١٤/١، وأحمد (٢٤٣٥٧، ٢٥٦٩٦) ، ومسلم (٤٨٦) ، وأبو داود (٨٧٩)، والترمذى (٣٤٩٣) ، والنسائى (١٦٩، ١٠٩٩، ١١٢٩)، وابن ماجه (٣٨٤١)، وابن خزيمة (٦٥٤، ٦٥٥، ٦٧١) من طريق أبى هريرة والأعرج وعروة ومحمد بن الحارث ، عن عائشة ، بلفظ : « أعوذ برضاك من سخطك ، وبمعافاتك من عقوبتك ، وبك منك ، لا أحصى ثناء عليك ، أنت كما أثنيت على نفسك » ، ونحوه .

وأخرجه أحمد (٢٥٢١٩)، ومسلم (٤٨٥)، والنسائى (١١٣٠، ٣٩٧١، ٣٩٧٢) من طريق ابن أبى مليكة ، عن عائشة ، بلفظ : « سبحانك وبحمدك ، لا إله إلا أنت » . =

١٥٠٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن إبراهيمَ بنِ مَيْمُونٍ ، عن أبى الأَحْوَصِ ، عن مَسروقٍ - أو عن عُرْوَةَ بنِ المُغِيرَةِ[١] - عن عائشةَ ، قالت : استَأْذَنَ رَجلٌ على النَّبىِّ ﷺ فقال : « بِئْسَ عَبْدُ اللَّهِ ، وأَخُو العَشِيرَةِ » . ثُمَّ دَخَلَ عليه ، فأَقْبَلَ عليه بوَجْهِه كأنَّ له عِنْدَه مَنْزِلَةً[٢] .

١٥١٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن الأَشْعَثِ بنِ أبى الشَّعْثَاءِ ، عن أبيه ، عن مَسروقٍ ، قال : سَأَلْتُ عائِشَةَ عن عَمَلِ النَّبىِّ ﷺ ، فقالَتْ : كان أَحَبُّ العَمَلِ إليه الدَّائِمَ . قُلْتُ : فأَىَّ حِينٍ كان يَقُومُ[٣] ؟ قالَتْ : كان إذا سَمِعَ الصَّارِخَ قَامَ . قال أبو داودَ : يَعْنِى الدِّيكَ[٤] .

= وأخرجه أحمد (٢٥٧٩٨) من طريق صالح بن سعيد ، عن عائشة ، بلفظ : « رب أعط نفسى تقواها ، زكها أنت خير من زكاها ، أنت وليها ومولاها » .

(١) فى الأصل ، خ ، ص : « الجعد » . وفى م : « أبى الجعد » . والمثبت من : د . وهو : عروة بن المغيرة ابن شعبة كما عند أحمد . وأما عروة بن الجعد ، ويقال ابن أبى الجعد ، فهو البارقى صحابى .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٤٥٤٩) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٠٦٦) من طريق شعبة ، به ، عن مسروق ، وحده.

وأخرجه أحمد (٢٥٤٤٥) من طريق شعبة ، به ، عن عروة ، وحده .

وأخرجه مالك ٩٠٣/٢، وأحمد (٢٤٨٤٢، ٢٥٢٩٣) ، والبخارى (٦٠٣٢) ، وفى الأدب المفرد (٣٨٨، ٧٥٥) ، ومسلم (٢٥٩١) ، وأبو داود (٤٧٩٢، ٤٧٩٣) ، والقضاعى فى مسند الشهاب (١١٢٤) ، والخطيب فى المبهمات ص : ٣٧٣ من طرق عن عائشة . وسيأتى برقم (١٥٥٨) من حديث عروة .

(٣) بعده فى م : « من الليل » .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٣/٣ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٤٦٧٢، ٢٤٨٣٣، ٢٥١٨٦) ، والبخارى (١١٣٢، ٦٤٦١) ، =

١٥١١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا وُهَيبُ بنُ خالدٍ ، ويَزِيدُ بنُ زُرَيعٍ ، عن داودَ بنِ أبي هندٍ ، عن الشَّعْبِيِّ ، عن مَسْروقٍ ، قال : سَأَلْتُ عائِشَةَ عن قَوْلِ اللَّهِ ، تبارك وتعالى : ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ بِٱلْأُفُقِ ٱلْمُبِينِ ﴾(١) ، ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴾(٢) . فقالت : أنا أوَّلُ هذه الأُمَّةِ قَالَ لِرسولِ اللَّهِ ﷺ ، فقال : « هو جِبْرِيلُ ، رأيتُهُ مَرَّتينِ ؛ رَأَيْتُهُ بالأُفُقِ الأعْلَى ، ورَأَيْتُه بالأُفُقِ المُبِينِ »(٣) .

١٥١٢- حدثنا أبو داودَ ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عَن جابرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْروقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قالَتْ: كُنَّا نَأْكُلُ (٤لُحُومَ [١٢٧و] الأَضَاحِي٤) بَعْدَ عَاشِرَةٍ(٥) .

= والنسائى (١٦١٥) ، والبيهقى ٤/٣ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٥٧١٢، ٢٦٤٣٣) ، والبخارى (١١٣٣) ، ومسلم (٧٤١) ، وأبو داود (١٣١٧) ، والبيهقى ١٧/٣ من طرق عن أشعث ، به .

ورُوى من غير وجه عن عائشة . انظر ما سبق برقم (١٥٠١) .

(١) سورة التكوير : ٢٣ .

(٢) سورة النجم : ١٣ .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه النسائى فى الكبرى (١١٥٣٢) من طريق يزيد بن زريع ، به .

وأخرجه أحمد (٢٦٠٣٥، ٢٦٠٨٢) ، ومسلم (١٧٧) ، والترمذى (٣٠٦٨) ، والنسائى فى الكبرى (١١٤٠٨) ، والطبرى فى التفسير ٥٠/٢٧، ٥١ من طرق عن داود ، به .

وأخرجه البخارى (٣٢٣٥، ٤٦١٢، ٤٨٥٥) ، ومسلم (١٧٧) ، والترمذى (٣٢٧٨) من طرق عن الشعبى ، به .

وأخرجه النسائى فى الكبرى (١١١٤٧) من طريق إبراهيم النخعى ، عن مسروق ، به .

(٤ - ٤) فى د : « لحم الأضحى » .

(٥) **حديث صحيح** ، **وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف جابر الجعفى . وأخرجه الطحاوى =

١٥١٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبةُ ، عَن أَشْعَثَ ، عَن أَبيهِ ، عن مَسروقٍ ، عن عائِشَةَ ، قالت : كان رَسولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ التَّيَمُّنَ ما استَطاعَ . وقالت مَرَّةً : في شَأنِه كُلِّه ؛ في طُهُورِه إذا تَوَضَّأَ ، وفي انْتِعالِه إذا انْتَعَلَ ، وفي تَرَجُّلِه إذا تَرَجَّلَ(١) .

١٥١٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن أشْعَثَ ، قال : سَمِعْتُ أبي ، يُحَدِّثُ عن مَسروقٍ ، قال : جاءَتْ يَهودِيَّةٌ إلى عائِشَة تَسْأَلُها ، فقالَتْ لعائِشَةَ : أعاذَكِ اللَّهُ مِنْ عَذابِ القَبْرِ . فجاءَ النَّبيُّ ﷺ فسَأَلَتْه عائشةُ ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « عذابُ القَبْرِ حَقٌّ » . قالَتْ عائِشَةُ : فما سَمِعْتُه بَعْدُ يُصَلِّي صَلاةً إلَّا تَعَوَّذَ فيها مِنْ عَذابِ القَبْرِ(٢) .

= ٤/١٨٥ من طريق شعبة ، به ، بلفظ : « عشرين » . وانظر ما سيأتى برقم (١٦٣٢) ، وانظر كذلك (١٨٤٦) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٤٦٧١، ٢٥٠٣٤، ٢٥١٨٦، ٢٥٥٨٦، ٢٥٧٠٥) ، والبخارى (١٦٨، ٤٢٦، ٥٣٨٠) ، ومسلم (٢٦٨) ، وأبو داود (٤١٤٠) ، والترمذى فى الشمائل (٨٥) ، والنسائى (١١٢، ٤١٩، ٥٢٥٥) ، وابن خزيمة (١٧٩، ٢٤٤) ، وأبو الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص : ٢٨٢ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٥٨٠٤) ، ومسلم (٢٦٨) ، والترمذى (٦٠٨) ، وابن ماجه (٤٠١) ، وابن حبان (٥٤٥٦) ، وأبو الشيخ ص : ٢٨٢ من طريق أشعث ، به .

وأخرجه النسائى (٥٠٧٤) من طريق آخر عن أشعث ، عن الأسود ، عن عائشة .

وقال المزى فى التحفة ٣٧٥/١١: المحفوظ حديث أشعث بن أبى الشعثاء ، عن أبيه ، عن مسروق ، عن عائشة .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى فى عذاب القبر (١٩٢) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٥٤٥٨) ، والبخارى (١٣٧٢) ، والنسائى (١٣٠٧) ، والبيهقى فى =

عذاب القبر (١٩٣) من طريق شعبة ، به .

١٥١٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن أَشْعَثَ ، قال : سَمِعْتُ أبى ، يُحَدِّثُ عن مَسروقٍ ، عن عائشَةَ ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ(١) وعندَها رَجُلٌ كأنَّه كَرِهَ(٢) ، قالت : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّه أخِى مِنَ الرَّضَاعةِ . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « انْظُرْنَ ما إخوانُكُنَّ ، فإنَّما الرَّضاعةُ مِن المجاعةِ »(٣) .

= وأخرجه الآجرى فى الشريعة (٨٤٢) من طريق أشعث ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣٧٣/٣، وأحمد (٢٤٢٢٤) ، والبخارى (٦٣٦٦) ، ومسلم (٥٨٦) ، وعبد اللَّه بن أحمد فى السنة ص : ٢١٩، والنسائى (٢٠٦٦) ، والآجرى فى الشريعة (٨٤٣) ، والبيهقى فى عذاب القبر (١٩٠، ١٩١) من طريق مسروق ، به .

وأخرجه مالك ١٨٧/١، وأحمد (٢٤٥٦٤، ٢٤٦٢٦، ٢٦٠٥٠، ٢٦١٤٨، ٢٦٣٧٦) ، والدارمى (١٥٣٥) ، والبخارى (١٠٤٩) ، ومسلم (٥٨٦) ، والنسائى (٢٠٦٣) ، وابن حبان (٢٨٤٠) ، والآجرى فى الشريعة (٨٤٤) ، والبيهقى فى عذاب القبر (١١٤، ١٩٤، ١٩٥) من طرق عن عائشة .

وفى عذاب القبر أحاديث . انظر ما سبق برقم (٥٨٩) .

(١) بعده فى خ ، د ، ص ، م : « عليها » .

(٢) فى د ، م : « كرهه » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٤٦٧٦، ٢٥٤٥٧) ، والدارمى (٢٢٦١) ، والبخارى (٥١٠٢) ، ومسلم (١٤٥٥) ، وأبو داود (٢٠٥٨) ، والبغوى فى شرح السنة (٢٢٨٥) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٥١١٧، ٢٥٨٣٢) ، والبخارى (٢٦٤٧) ، ومسلم (١٤٥٥) ، وأبو داود (٢٠٥٨) ، والنسائى (٣٣١٢) ، وابن ماجه (١٩٤٥) ، وابن الجارود (٦٩١) من طرق عن أشعث ، به . وانظر ما سيأتى برقم (١٥٣٧) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٤٠) .

القاسمُ[1] عن عائشَةَ

١٥١٦- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حمَّادُ ابنُ سَلَمةَ ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ القاسمِ ، عن أبيه ، عن عائشةَ ، قالت : خَرَجْنا مع رسولِ اللَّهِ ﷺ وما هو إلَّا الحَجُّ ، فلمّا كُنْتُ بسَرِفَ[2] حِضْتُ ، فدَخَل عليَّ رَسولُ اللَّهِ ﷺ وأنا أبْكِى ، فقال لى : « ما يُبْكِيكِ ؟ » . قُلْتُ : حِضْتُ ، وَدِدْتُ[3] أنِّى لم أكُنْ حَجَجْتُ . فقال : « سُبْحانَ اللَّهِ ، إنَّما هُوَ شَيْءٌ كَتَبَه اللَّهُ ، تبارَكَ وتعالى ، على بَناتِ آدمَ ، انْسُكِى المناسِكَ كلَّها ، غيرَ أن لا تَطُوفى بالبَيْتِ » . قالت : فلمَّا قَدِمَ مَكَّةَ ، قال رَسولُ اللَّهِ ﷺ لأصحابِه : « مَنْ شَاءَ مِنْكُم جَعَلَهَا عُمْرَةً ، إلَّا مَنْ كَانَ مَعَه هَدْىٌ » . وذَبَحَ رسولُ اللَّهِ ﷺ عن نِسائِه البَقَرَ ، فلمَّا كَانَ لَيْلَةُ النَّفْرِ طَهَرْتُ ، فقُلْتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، يَرْجِعُ صَوَاحِبى بحَجٍّ وعُمْرَةٍ وأرْجِعُ بِحَجٍّ . فبَعَثَ مَعِىَ ابنَ أبى بكرٍ[4] ، فاعْتَمَرْتُ مِنَ [١٢٧ظ] التَّنْعيمِ[5][6] .

---

(١) بعده فى د : « بن محمد » .

(٢) هو موضع قرب مكة .

(٣) فى د ، ص : « وودت » .

(٤) هو أخوها عبد الرحمن .

(٥) هو موضع بالقرب من مكة جهة طريق المدينة .

(٦) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٥٨٨٠) ، ومسلم (١٢١١) ، وأبو داود (١٧٨٢) من طرق عن حماد ، به .

وأخرجه مالك ١/ ٤١٠، ٤١١، والشافعى فى مسنده ١/ ٦٠٥، والحميدى (٢٠٦) ، وأحمد (٢٤١٥٥، ٢٦٣٨٧، ٢٦٣٨٨) ، والدارمى (١٨٥٣) ، والبخارى (٢٩٤، ٣٠٥، =

١٥١٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ يَعْلَى الطَّائِفيُّ ، قال : أَخْبَرَنى عبدُ الرَّحمنِ بنُ القاسمِ ، عن أبيه ، عن عائشَةَ ، قالت : ما نامَ رسولُ اللَّهِ ﷺ قبْلَ العَتَمَةِ(١) ، ولا سَمَرَ بَعْدَها(٢) .

١٥١٨- **حدثنا** أبو داودَ ، حَدَّثَنا قَيْسٌ ، عن عاصِمِ بنِ عُبَيدِ اللَّهِ ، عن القاسمِ ، عن عائِشَةَ ، قالَتْ : رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ قبَّلَ عُثمانَ بنَ

= ١٦٥٠)، ومسلم (١٢١١)، والنسائى (٢٨٩)، وابن ماجه (٢٩٦٣)، وابن خزيمة (٢٩٠٥)، وابن حبان (٣٨٣٤، ٣٨٣٥)، والبيهقى ١/ ٣٠٨، ٥/ ٣، ٨٦ من طرق عن عبد الرحمن بن القاسم، به .

وأخرجه البخارى (١٥١٨، ١٥٦٠، ١٧٨٧)، ومسلم (١٢١١)، وأبو داود (٢٠٠٥، ٢٠٠٦)، والنسائى فى الكبرى (٤٢٣٢) من طرق عن القاسم، به، مطولًا ومختصرًا .

وهذا الحديث مشهور وله روايات كثيرة عن عائشة ؛ فقد رواه الأسود وعروة وابن أبى مليكة وصفية بنت شيبة وغيرهم، عن عائشة، وسيأتى برقم (١٥٦٣، ١٦١٠، ١٦٦٥) .

(١) أى صلاة العشاء .

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ليس بالقوى** ؛ لحال عبد الله بن عبد الرحمن الطائفى .

وأخرجه أحمد (٢٦٣٢٣)، وابن ماجه (٧٠٢)، وأبو يعلى (٤٧٨٤)، والبيهقى ١/ ٤٥١، ٤٥٢ من طريق الطائفى، به . ووقع فى سنن البيهقى : « عبد اللَّه بن عامر الطائفى »، ومثله فى مختصره للذهبى ١/ ٤٤٢.

وأخرجه ابن حبان (٥٥٤٧) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة .

وأخرجه البزار (٣٧٨ - كشف) من طريق ابن أبى مليكة، عن عروة، عن عائشة.

وأخرجه عبد الرزاق (٢١٣٧) عن ابن جريج قال : حدثنى من أصدق عن عائشة .

وأخرجه أبو يعلى (٤٨٧٨)، والبيهقى ٤٥٢/١ من طريق أبى حمزة عيسى بن سليم، عن عائشة، ولم يدركها .

وذكر الحافظ ابن رجب فى فتح البارى ٣٧٩/٤ للحديث طرقا أخرى عن عائشة .

وللحديث شواهد فى الصحيحين وغيرهما . وانظر ما سبق برقم (٢٥٠) .

مَظْعونٍ وهو مَيِّتٌ[(١)] .

١٥١٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ القاسمِ ، عن أبيه ، عن عائِشَةَ ، قالَتْ : كُنْتُ أنا ورسولُ اللَّهِ ﷺ نَغْتَسِلُ مِن إناءٍ واحدٍ مِنَ الجَنَابَةِ .

قال أبو داودَ : قال شُعْبَةُ : يُعْجِبُنى[(٢)] ؛ لأنَّه قال : منَ الجَنَابَةِ[(٣)] .

١٥٢٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ القاسمِ ، عن أبيه ، عن عائِشَةَ ، أنَّها أرادَتْ أن تَشْتَرِىَ بَرِيرَةَ فتُعْتِقَها ، وأرادَ

---

(١) **إسناده ضعيف** ؛ قيس بن الربيع وعاصم بن عبيد الله ضعيفان . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٠٥/١ من طريق المصنف .

وسيتكرر هذا الحديث برقم (١٥٢٧) بزيادة فى آخره .

وأخرجه أحمد (٢٤٢١١، ٢٤٣٣١، ٢٥٧٥٣) ، وعبد بن حميد (١٥٢٤) ، وأبو داود (٣١٦٣) ، والترمذى (٩١٨٩) ، وفى الشمائل (٣٢٦) ، وابن ماجه (١٤٥٦) ، والبيهقى ٣/ ٤٠٧ ، والبغوى فى شرح السنة (١٤٧٠) من طريق الثورى ، عن عاصم بن عبيد ، به . وقال الترمذى : حديث عائشة حديث حسن صحيح . اهـ .

وقبَّل أبو بكر النبىَّ ﷺ وهو ميت ، وسيأتى برقم (١٦٤٩، ١٨١٨) .

(٢) بعده فى د : « هذا » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٥٤٣٣) ، والبخارى (٢٦٣) ، والنسائى (٢٣٣، ٤١٠) ، وابن خزيمة (٢٥٠) ، وابن حبان (١٢٦٢، ١٢٦٤) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٥٦٣٤) ، والبخارى (٢٦١) ، ومسلم (٣٢١) ، والنسائى (٤٠٩) ، وابن حبان (١١١١) ، والبيهقى ١٩٤/١ من طرق عن القاسم بن محمد ، به .

وسيأتى من طريق عباد بن منصور عن القاسم برقم (١٥٢٤) .

وسيأتى من رواية عروة ومعاذة عن عائشة برقم (١٥٤١، ١٦٧٨) .

وفى الباب عن أنس وغيره . انظر ما سيأتى برقم (٢٢٣٤)

مَواليها أنْ يَشْتَرِطوا الوَلاءَ ، فذَكَرَتْ عائِشَةُ ذاك للنَّبىِّ ﷺ ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « اشْتَرِيها وأعْتِقِيها ، فإنَّما الوَلاءُ لِمَن أعْتَق » . قالَتْ : وأُتِى بلَحْمٍ ، فقال : « ما هذا ؟ » . قالوا : هذا أهْدَتْه إلينا بَرِيرَةُ ، تُصُدِّقَ به عليها . فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « هو عَلَيْها صَدَقَةٌ ، ولَنا هَدِيَّةٌ » . قال : وخُيِّرَتْ وكان زَوْجُها حُرًّا .

قال شُعبةُ : ثم سَأَلْتُه بعدُ ، فقال : ما أدْرِى أهُوَ حُرٌّ أم عَبْدٌ .

قال شُعبةُ : فقُلْتُ لسِمَاكِ بنِ حَرْبٍ : إنِّى[1] أتَّقِى أنْ أسْأَلَه عن الإسْنَادِ فسَلْه أنت . قال : وكان فى خُلُقِهِ[2] . فقال له سِمَاكٌ بعدما حَدَّثَ : أحَدَّثَكَ هذا أبُوكَ عن عائِشَةَ ؟ فقَالَ عبدُ الرَّحمنِ : نَعَمْ . فلمَّا خَرَجَ ، قال لى سِمَاكٌ : يا شُعْبةُ ، اسْتَوْثَقْتُ لك مِنه[3] .

---

(١) بعده فى الأصل ، خ ، ص ، م : « أن » . والمثبت من : د .

(٢) كذا فى النسخ ومقدمة الجرح والتعديل ، ووقع فى هامش «د» - وليس له علامة لحق - : « ملل » . ولعل المقصود أنه كان فى خلقه ضيق .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه مسلم (١٥٠٤) ، وابن أبى حاتم فى مقدمة الجرح ١/ ١٦٤، والبيهقى ٧/ ٢٢٠ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٥٤٣٢) ، والبخارى (٢٥٧٨) ، ومسلم (١٠٧٥، ١٥٠٤) ، والنسائى (٣٤٥٤، ٤٦٥٧) ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٨٨٣) ، ومسلم (١١٩٠) ، وأبو داود (٢٢٣٤) ، والنسائى (٣٤٥٣) ، وغيرهم من طريق سماك ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٢٣٣، ٢٤٨٨٣) ، ومسلم (١٠٧٥، ١٥٠٤) ، والدارمى (٢٢٩٥، ٢٢٩٦) ، وأبو داود (٢٢٣٤) ، والنسائى (٣٤٤٨، ٣٤٥٣) ، وابن خزيمة (٢٤٤٩) ، وابن حبان (٤٢٦٩) من طريق هشام بن عروة ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، به .

وأخرجه مالك ٢/ ٥٦٢، وأحمد (٢٥٣٢٣، ٢٥٤٩١، ٢٥٥٠٧) ، والبخارى =

١٥٢١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا عَبّادُ بنُ مَنصورٍ ، قال : حَدَّثَنا القاسمُ بنُ محمدٍ ، عن عائِشَةَ ، قالَتْ : كُنْتُ أُطَيِّبُ رسولَ اللَّهِ ﷺ عندَ إحْلَالِه وعندَ إحْرَامِه[١] .

١٥٢٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبةُ ، عن عبدِ الرّحمنِ بنِ القاسمِ ، عن أبيه ، عن عَائِشَةَ ، قالتْ : استُحِيضَتِ امرَأَةٌ على عَهْدِ النَّبيِّ ﷺ فأُمِرَتْ . قُلْتُ[٢] : مَنْ أمَرَها ؛ النَّبيُّ ﷺ ؟ [١٢٨و] قال[٣] : لَسْتُ

= (٥٢٧٩)، ومسلم (١٠٧٥، ١٥٠٤)، والنسائى (٣٤٤٧)، وابن ماجه (٢٠٧٦)، وابن حبان (٥١١٦)، والبيهقى ١٦١/٦ من طرق عن القاسم، به .

ورواه غير واحدٍ عن عائشة . انظر ما سبق برقم (١٤٧٨)، وما سيأتى برقم (١٦٥٣) .

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لحال عباد بن منصور، ولكنه قد توبع . وأخرجه الطبرانى فى مسند الشاميين ٢٦٩/٢ من طريق المصنف .

وخالف المصنفَ محمدُ بن بكر ؛ فرواه عن عباد بن منصور ، عن عطاء ، عن عائشة . ذكره الدارقطنى فى العلل (٥ب/ ق :٣٤- أ) .

وأخرجه أحمد (٢٥٥٦٦) من طريق عباد بن منصور، عن القاسم ويوسف بن ماهك وعطاء بن أبى رباح ، عن عائشة . قال الدارقطنى : فصح القولان جميعًا عن عباد .

وأخرجه الحميدى (٢١٠ - ٢١٢)، وأحمد (٢٤١٥٧، ٢٥٥٦٣، ٢٥٥٦٤، ٢٥٥٦٥)، والدارمى (١٨١٠)، والبخارى (١٥٣٩، ١٧٥٤)، ومسلم (١١٩٠)، وأبو داود (١٧٤٥)، والترمذى (٩١٧)، والنسائى (٢٦٨٤، ٢٦٨٥)، وابن ماجه (٢٩٢٦)، وأبو يعلى (٤٧١٢)، وابن خزيمة (٢٥٨١)، وابن حبان (٣٧٦٦)، والبيهقى ٣٤/٥ من طرق عن القاسم، به .

ورواه غير واحد عن عائشة بنحوه. انظر ما سبق برقم (١٤٧٥، ١٤٨٢، ١٤٩٠، ١٤٩٧)، وما سيأتى برقم (١٥٣٤، ١٦٠٩).

(٢) ضبب عليها فى الأصل .

(٣) فى جميع النسخ: « قالت » . والمثبت من السنن للبيهقى، وقد رواه من طريق المصنف . والقائل هو عبد الرحمن لمَّا سأله شعبة ، كما فى رواية أبى داود ، وانظر عون المعبود ١١٩/١.

أُحَدِّثُكَ عن النَّبِيِّ ﷺ شَيْئًا. قالت: فأُمِرَتْ أنْ تُؤَخِّرَ الظُّهْرَ، وتُعَجِّلَ العَصْرَ، وتَغْتَسِلَ لهما غُسْلًا واحدًا، وتُؤَخِّرَ الـمَغْرِبَ، وتُعَجِّلَ العِشاءَ، وتَغْتَسِلَ لهما غُسْلًا واحدًا(1)، وتَغْتَسِلَ للصُّبْحِ غُسْلًا(1)(2).

---

(1) سقط من: د.

(2) **إسناده صحيح**. أخرجه البيهقى 1/352، والخطيب فى المبهمات ص: 126 من طريق المصنف. وقال البيهقى: ورواه معاذ بن معاذ، عن شعبة، وفيه: قال: فقلت لعبد الرحمن: عن النبى ﷺ؟ فقال: لا أحدثك عن النبى ﷺ بشىء. وكذلك قاله النضر بن شميل عن شعبة. اهـ.

وأخرجه أحمد (25430)، والدارمى (783)، وأبو داود (294)، والنسائى (213، 358)، والبيهقى 1/352 من طرق عن شعبة، به.

ورواه محمد بن إسحاق، عن عبد الرحمن، عن أبيه، بلفظ: «فأمرها النبى ﷺ ...»، وسمى المستحاضة سهلة بنت سهيل. أخرجه أحمد (24923، 25130)، والدارمى (782، 790)، وأبو داود (295)، والبيهقى 1/352.

وقال البيهقى: خالف محمد بن إسحاق شعبة فى رفعه، وسمى المستحاضة. اهـ.

ونقل البيهقى عن أبى بكر بن إسحاق عن بعض مشايخه أنه قال: لم يسند هذا الخبر غير محمد بن إسحاق، ولم يذكر شعبة النبى ﷺ، وأنكر أن يكون الخبر مرفوعًا، وأخطأ أيضًا فى تسمية المستحاضة. اهـ.

قال الحافظ فى التلخيص 1/171: وقيل: إن ابن إسحاق وهم فيه.

وأخرجه النسائى (359)، والبيهقى 1/353 من طريق الثورى، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن زينب بنت جحش، فجعله من مسند زينب بنت جحش ورفعه.

وأخرجه البيهقى 1/353، والخطيب فى المبهمات ص: 126 من طريق ابن عيينة، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، مرسلًا، أن امرأة من المسلمين استحيضت، فسألت النبى ﷺ ... فذكر الحديث مرفوعًا.

وقال ابن عبد البر فى التمهيد 16/99: وأما الأحاديث المرفوعة فى إيجاب الغسل لكل صلاة، وفى الجمع بين الصلاتين بغسل واحد، والوضوء لكل صلاة على المستحاضة، فكلها مضطربة لا تجب بمثلها حجة. اهـ. وقال ابن رجب فى الفتح: كلها معلولة. اهـ.

وانظر مجموع الفتاوى 21/629، وشرح البخارى لابن رجب الحنبلى، باب الاستحاضة، وباب عرق الاستحاضة 2/51، 73، 159. وانظر ما سيأتى برقم (1042).

١٥٢٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عَبّادُ بنُ منصورٍ ، عن القاسمِ ، عن عائِشَةَ ، قالَتْ : لقد رَأَيْتُنى أفْرُكُ الجَنابَةَ عن ثَوْبِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، ولا يَغْسِلُ مَكَانَه(١) .

١٥٢٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عَبّادُ بنُ مَنصورٍ ، عنِ القاسمِ ، عن عائِشَةَ ، قالَتْ : كُنْتُ أنا ورسولُ اللَّهِ ﷺ نَغْتَسِلُ من الإناءِ الواحدِ(٢) .

١٥٢٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا إبراهيمُ بنُ سَعْدٍ ، عن أبيه ، عن القاسمِ بنِ محمَّدٍ ، عن عائِشَةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « مَنْ فَعَلَ فِى أمْرِنَا مَا لَا يَجُوزُ فَهُوَ رَدٌّ »(٣) .

---

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف عباد بن منصور . وأخرجه ابن خزيمة (٢٨٨) ، والبيهقى ٤١٧/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٦٣٠٨) من طريق أبى قطن ، عن عباد ، به .

وأخرجه ابن خزيمة (٢٨٨) ، وأبو عوانة ١/ ٢٠٤، والطحاوى ٥١/١، والبيهقى ٤١٧/٢ من طريقين عن القاسم ، به .

وروى هذا الحديث جماعة عن عائشة بنحوه . انظر ما سبق برقم (١٥٠٤) .

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ، كسابقه . وسبق تخريجه برقم (١٥١٩) .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ١٧/٤ من طريق المصنف بلفظه .

وأخرجه أحمد (٢٦٠٧٥، ٢٦٣٧٢) ، والبخارى (٢٦٩٧) ، ومسلم (١٧١٨) ، وأبو داود (٤٦٠٦) ، وابن ماجه (١٤) ، وأبو عوانة ٤/ ١٨، وابن حبان (٢٦، ٢٧) ، والدارقطنى ٤/ ٢٢٥، والبيهقى ١٠/ ١١٩، والبغوى فى شرح السنة (١٠٣) من طرق عن إبراهيم بن سعد ، به ، بلفظ : « مَنْ أحدث فى أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد » .

وأخرجه أحمد (٢٤٤٩٤، ٢٥١٧١، ٢٥٥١١، ٢٦٢٣٤) ، والبخارى فى خلق أفعال العباد (٢٩) ، ومسلم (١٧١٨) ، وأبو داود (٤٦٠٦) وابن أبى عاصم فى السنة (٥٢، ٥٣) ، =

١٥٢٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ القاسمِ ، عن أبيه ، عن عائِشَةَ ، قالت : كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّى إلى ثَوْبٍ مَمْدودٍ إلى سَهْوَةٍ[(١)] لنا فيه تَصاويرُ ، فقال : « أَخِّرِى هَذَا عَنِّى » . قالَتْ عائِشَةُ : فجَعَلْناه وَسائِدَ[(٢)] .

١٥٢٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قَيْسُ بنُ الرَّبيعِ ، عن عاصمِ ابنِ عُبيدِ اللَّهِ ، عن القَاسمِ بنِ محمدٍ ، عن عائِشَةَ ، قالَتْ : رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَبَّلَ عثمانَ بنَ مَظْعونٍ وهو مَيِّتٌ .

قال أبو داودَ : قالَ أَشْعَثُ بنُ سَعِيدٍ فى هذا الحديثِ وفى هذا

= وأبو عوانة ٤/ ١٨، ١٩، والدارقطنى ٤/٢٢٧ من طرق عن سعد بن إبراهيم، به .

وأخرجه الدارقطنى ٤/٢٢٧ من طريق آخر عن القاسم، به .

(١) السهوة : بيت صغير منحدر فى الأرض قليلًا ، شبيه بالمُخْدع والخزانة . وقيل : هو كالصفة تكون بين يدى البيت . وقيل : شبيه بالرف أو الطاق يوضع فيه الشىء . النهاية ٢/ ٤٣٠.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٢٥٤٣١) ، والدارمى (٢٦٦٥) ، ومسلم (٢١٠٦) ، والنسائى (٧٦٠) ، وابن خزيمة (٨٤٤) ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٨٩٣، ٢٥٨٣٠، ٢٥٨٨١) ، والبخارى (٢٤٧٩، ٥٩٥٤) ، ومسلم (٢١٠٧) ، والنسائى (٥٣٧١) ، وابن ماجه (٣٦٥٣) ، وابن حبان (٥٨٦٠) ، والبيهقى ٧/ ٢٦٩، والبغوى فى شرح السنة (٣٢١٥) من طرق عن عبد الرحمن ، به ، بنحوه .

وأخرجه أحمد (٢٦١٤٦) ، والطحاوى ٤/٢٨٣، وابن حبان (٥٨٤٣) من طريق أسامة بن زيد ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أمه أسماء بنت عبد الرحمن ، عن عائشة ، نحوه .

وأخرجه معمر فى جامعه (١٩٤٨٤) ، وابن أبى شيبة ٨/ ٤٨٣، وأحمد (٢٤١٢٧، ٢٤٦٠٠، ٢٤٦٠٧، ٢٤٧٦٢، ٢٥٦٧٢) ، والبخارى (٦١٠٩) ، ومسلم (٢١٠٧) ، وابن حبان (٥٨٤٧) ، والطحاوى ٤/ ٢٨٣، والبيهقى ٧/٢٦٧ من طريق الزهرى وغيره ، عن القاسم ابن محمد ، به . وانظر ما سيأتى برقم (١٥٢٨) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١١٢، ٦٥٧) .

الإسنادِ : إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ لَـمّا فَعَلَ ذلك بَكَى حتَّى رَأَيْتُ الدُّموعَ تَجْرِى على خَدَّيْهِ[1] .

١٥٢٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا جُوَيْرِيَةُ بنُ أسماءَ ، عن نافعٍ ، أنَّ القاسمَ بنَ محمدٍ أخْبَرَه ، أنَّ عائشةَ أخْبَرَتْه ، قالت : اشْتَرَيْتُ نُمْرُقَةً[2] فيها تَصاويرُ ، فجاءَ النَّبىُّ ﷺ فقامَ على البابِ ولم يَدْخُلْ ، فعَرَفْتُ الكراهِيَةَ فِى وَجْهِه ، فقُلْتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، أتُوبُ إلى اللَّهِ ، عزَّ وجَلَّ - مرَّتينِ - ماذا أَتَيْتُ ؟! قال : « ما هَذِه النُّمْرُقَةُ ؟ » . قُلْتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، اشْتَرَيْتُها لتَجلِسَ عَليها وَتَوَسَّدَها . فقالَ [١٢٨ظ] رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إنَّ الَّذينَ يَعْمَلُون هَذِه التَّصاويرَ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ القِيامَةِ ، ويُقَالُ لَهُمْ : أحْيُوا ما خَلَقْتُم . وإنَّ البَيْتَ الَّذِى فِيهِ مِثْلُ هَذِه الصُّوَرِ - أو الصُّورَةِ - لَا تَدْخُلُه الْـمَلَائِكَةُ »[3] .

١٥٢٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن ثَابِتٍ ،

---

(١) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف قيس وعاصم وأشعث . وسبق هذا الحديث بالسند والمتن نفسه برقم (١٥١٨) بدون زيادة أشعث بن سعيد .

(٢) النمرقة : وسادة صغيرة يتكأ عليها .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه البخارى (٥٩٥٧) من طريق جويرية بن أسماء ، به .

وأخرجه مالك ٢/ ٩٦٦، وأحمد (٢٤٤٦٢، ٢٤٥٥٤، ٢٥٩١١، ٢٦١٣٢) ، والبخارى (٢١٠٥، ٣٢٢٤، ٥١٨١، ٥٩٦١، ٧٥٥٧) ، ومسلم (٢١٠٧) ، والنسائى (٥٣٧٧) ، وابن ماجه (٢١٥١) ، والطحاوى ٤/ ٢٨٢- ٢٨٣، وابن حبان (٥٨٤٥) ، والبيهقى ٧/ ٢٧٠ من طرق عن نافع ، به ، وبعض الطرق مختصر .

وأخرجه الحميدى (٢٥١) ، وأحمد (٢٤١٢٧، ٢٤٥٨٠، ٢٤٦٠٠، ٢٤٦٠٧، ٢٤٧٦٢، ٢٤٨٩٢، ٢٤٨٩٣، ٢٥٤٣١، ٢٥٦٧٢، ٢٥٨٣٠، ٢٥٨٨١) ، والدارمى =

عن سُمَيَّةَ ، عن عائِشَةَ .

قال أبو داودَ : وحَدَّثَناه أيضًا رَجُلٌ مِن أهلِ مَكَّةَ ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ القاسمِ ، عن أبيه ، عن عائِشَةَ ، قَالَتْ : قال لي أبي : أيْ بُنَيَّةُ ، أيُّ يومٍ هَذا ؟ قُلْتُ : هَذَا يومُ الإثْنَيْنِ . قال: فأيَّ يومٍ مَاتَ رسولُ اللَّهِ ﷺ؟ قلْتُ : يومَ الإثْنَيـنِ[1] .

١٥٣٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا موسى بنُ تليدانَ - مِن آلِ أبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ - قال : سَمِعْتُ القاسمَ بنَ محمدٍ ، يُحَدِّثُ عن عائِشَةَ ، قالَتْ : أعظَمُ النِّكَاحِ بَرَكَةً أيْسَرُها[2] مَؤُونَةً . فقال له أبي : أعائِشَةُ أخْبَرَتْكَ عن رسولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فقال : هَكَذَا حُدِّثْتُ ، وهَكَذَا حَفِظْتُ[3] .

= (٢٦٦٥) ، والبخارى (٢٤٧٩، ٥٩٥٤، ٦١٠٩) ، ومسلم (٢١٠٧) ، والنسائى (٧٦٠، ٥٣٦٩- ٥٣٧٢، ٥٣٧٨) ، وابن ماجه (٣٦٥٣) ، وابن خزيمة (٨٤٤) من طرق عن القاسم ، به ، نحوه مطولًا ومختصرًا ، وانظر ما سبق برقم (١٥٢٦) .

(١) **حديث صحيح** . وفى إسنادى المصنف شمية ، وهى مجهولة ، والرجل المبهم من أهل مكة ، ولم أقف عليه من هذين الوجهين عن عائشة . وأخرجه أحمد (٢٤٢٣٢، ٢٤٩١٣، ٢٥٠٤٩) ، وعبد بن حميد (١٤٩٣) ، والبخارى (١٣٨٧) ، وابن حبان (٦٦١٥) ، والطبرانى (٤٠) ، والبيهقى فى الدلائل ٢٣٣/٧ من طريق عروة ، عن عائشة ، قالت : قال لى أبو بكر : أى يوم تُوفى رسول اللَّه ﷺ ؟ قلت : يوم الإثنين .

وأخرجه أحمد (٢٤٨٣٤) من طريق القاسم ، عن عائشة .

(٢) فى د ، م : « أيسره » .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ موسى بن تليدان لم أعرفه ، وقد يكون ابن سخبرة كما سيأتى . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٨٦/٢ ، والخطيب فى الموضح ٢٩٧/١ من طريق المصنف .

ورواه حماد بن سلمة ، عن ابن سخبرة ، عن القاسم ، عن عائشة ، مرفوعًا .

أخرجه أحمد (٢٤٥٧٣، ٢٥١٦٢) ، وابن أبى عمر العدنى وأحمد بن منيع فى مسنديهما - كما فى الإتحاف بذيل المطالب للبوصيرى (٢/١٩٠٦، ٣) - والنسائى فى الكبرى (٩٢٧٤) ، والحاكم ١٧٨/٢، وأبو نعيم فى الحلية ١٨٦/٢، والبيهقى ٢٣٥/٧، والخطيب فى الموضح ٢٩٧/١ من طرق عن حماد ، به . وعند الحاكم : عمر بن طفيل بن سخبرة . وعند =

١٥٣١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا مُوسى بنُ تليدانَ ، قال : سَمِعْتُ القاسمَ ، يُحَدِّثُ عن عائِشَةَ ، قالت : الطَّعِينُ والمَجْنُوبُ[1] والنُّفساءُ والبَطِنُ شَهادَةٌ . فقال له أبى : عائِشَةُ حَدَّثَتْكَ هذا عن رسولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فقال :

= البيهقى عن الحاكم : عمرو بن طفيل بن سخبرة . وفى الحلية : يزيد بن سخبرة . وانظر أطراف المسند ٢٠٣/٩.

وأخرجه ابن منيع وابن أبى شيبة وأبو يعلى فى مسانيدهم - كما فى الإتحاف (١٩٠٦/٤-٦) - والخطيب ٢٩٧/١ من طريق يزيد بن هارون ، عن عيسى بن ميمون ، عن القاسم ، به ، مرفوعًا كذلك .

وقد رجّح ابن معين أن يكون عيسى بن ميمون وموسى بن تليدان وابن سخبرة ، ثلاثتهم راويًا واحدًا . وقال الخطيب فى الموضح : وما يَبْعُدُ هذا القول ؛ لأن ابن سخبرة وعيسى بن ميمون وابن تليدان رووا جميعًا عن القاسم بن محمد حديثًا واحدًا . اهـ . يعنى حديث : « أعظم النكاح بركة ... » .

وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم . وأقره الذهبى ، وتعقبهما الألبانى فى الإرواء ٦/ ٣٤٩ بقوله : هو من أوهامهما الفاحشة ؛ لأن عمر ، أو عمرو بن الطفيل بن سخبرة ليس له ذكر فى شىء من كتب الرجال ، فضلًا عن أن يكون من رجال مسلم ، نعم قد ترجموا لابن سخبرة بما يدل على جهالته ، فقال الذهبى فى الميزان : ابن سخبرة عن القاسم ، وعنه حماد بن سلمة ، لا يعرف ، ويقال : هو عيسى بن ميمون . ونحوه فى التهذيب والتقريب ، وجزم ابن أبى حاتم بأنه عيسى بن ميمون . وانظر تاريخ الدورى ٢/ ٤٦٥، وسؤالات الآجرى ٤٤٠/١ (٩٣٦، ٩٣٧)، وتهذيب الكمال ٢٢/ ٤٤٨، ٢٣/ ٤٨.

وأخرجه أحمد (٢٤٥٢٢، ٢٤٦٥١)، وابن حبان (٤٠٩٥)، وابن عدى ٣٨٦/١، والحاكم ١٨١/٢، وأبو نعيم فى الحلية ١٦٣/٣، ١٨٠/٨، والبيهقى ٢٣٥/٧ من طرق عن أسامة بن زيد الليثى ، عن صفوان بن سليم ، عن عروة ، عن عائشة ، مرفوعًا بلفظ : « إن من يمن المرأة تيسير خطبتها ، وتيسير صداقها ، وتيسير رحمها » . وصححه الحاكم على شرط مسلم ، وأقره الذهبى . وفيه أسامة بن زيد الليثى ، وهو صدوق . وانظر الإرواء ٣٤٨/٦- ٣٥٠.

وفى الباب عن ابن عباس وعقبة بن عامر عند أبى داود (٢١١٧)، وابن حبان (٤٠٣٤، ٤٠٧٢). وانظر ما سبق برقم (٦٤) .

(١) فى الأصل ، خ ، ص ، م : « المجنون » ، والمثبت من : د .

هكذا حَدَّثَتْنِي ، وهكذا حَفِظْتُ[(١)] .

١٥٣٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَرِيكٌ ، عن عاصمِ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عن القاسمِ بنِ محمدٍ ، عن عائِشَةَ ، قالت : فَقَدْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ مِن أَوَّلِ اللَّيلِ ، فظَنَنْتُ أنَّه أتَى بعضَ نِسائِهِ ، فتَبِعْتُهُ فانْتَهَى إلى البَقِيعِ فقال : « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ، وإنَّا بِكُمْ لَاحِقُونَ ، اللَّهُمَّ لا تَحْرِمْنَا أجْرَهُم ، ولا تُضِلَّنَا بَعْدَهُمْ » . ثم الْتَفَتَ فرَآنِي ، فقال : « وَيْحَهَا لَوْ تَسْتَطِيعُ أنْ لَا تَفْعَلَ مَا فَعَلَتْ »[(٢)] .

١٥٣٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن الأَعْمَشِ ، عن

---

(١) **إسناده ضعيف** ، كسابقه . وعزاه الحافظ فى المطالب (٣/٢٠٩٨) إلى المصنف ، ولم أقف عليه عند غيره .

وللحديث شواهد كثيرة فى الصحيحين وغيرهما . انظر ما سبق برقم (٥٦٣، ٥٧٩، ٥٨٣) . وانظر الفتح ٦/ ٤٢- ٤٤، والتلخيص الحبير ٢/ ١٤١.

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف عاصم ، وقد اختلف على شريك فى هذا الحديث ؛ فأخرجه أحمد (٢٤٥١٩) عن الأسود بن عامر ، عن شريك ، عن عاصم ، عن القاسم ، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٥١٩م، ٢٤٨٤٥) عن الأسود كذلك ، عن شريك ، عن يحيى بن سعيد ، عن القاسم ، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٤٦٩) ، وأبو داود - كما فى التحفة ١١/ ٤٤٩- والنسائى (٣٩٧٥) ، وابن ماجه (١٥٤٦) من طريق إبراهيم بن أبى العباس ومحمد بن الصباح وإسماعيل بن موسى وعلى بن حجر ، عن شريك ، عن عاصم ، عن عبد اللَّه بن عامر بن ربيعة ، عن عائشة .

وأخرجه أحمد (٢٥٥١٠) ، ومسلم (٩٧٤) ، وأبو داود - كما فى التحفة ١٢/٢٤١- والنسائى (٢٠٣٨) ، وفى الكبرى (١٠٩٣١) من طريق زهير وإسماعيل بن جعفر وعبد العزيز ، عن شريك ، عن عطاء بن يسار ، عن عائشة ، نحوه .

ورُوى عن عائشة من وجهين آخرين ؛ فأخرجه أحمد (٢٥٨٩٧) ، ومسلم (٩٧٤) ، والنسائى (٢٠٣٦، ٣٩٧٣، ٣٩٧٤) من طريق محمد بن قيس بن مخرمة ، عن عائشة ، نحوه مطولًا .

=

ثَابتِ بنِ عُبَيْدٍ ، عن القاسمِ بنِ محمدٍ ، عن عائِشَةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال لها : « ناوِلِينى الخُمْرَةَ(١) » . فقَالَتْ : إنِّى حائِضٌ . فقالَ : « إنَّ حَيْضَتَكِ لَيْسَ(٢) فِى يَدِكِ » . فنَاوَلتُها إيَّاه(٣) .

١٥٣٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمّادُ بنُ زَيدٍ ، عن أيوبَ ، قال : سَمِعْتُ القاسمَ بنَ محمدٍ ، يُحَدِّثُ عَن عائِشَةَ ، قالت : كُنْتُ أُطَيِّبُ [١٢٩و] رسولَ اللَّهِ ﷺ لحِلِّه ولحُرْمِه(٤)(٥) .

= وأخرجه مالك ٢٤٢/١، وأحمد (٢٤٦٥٦) ، والنسائى (٢٠٣٧) من طريق علقمة بن أبى علقمة ، عن أمه ، عن عائشة نحوه ، وفيه أن عائشة رضى اللَّه عنها أمرت جاريتها بريرة بتتبع النبى ﷺ .

(١) الخمرة : حصيرة أو سجادة تُنسج من سعف النخل وتُرمل بالخيوط .

(٢) قوله : « ليس » . هكذا فى النسخ ، وصححها فى : د ، وكذا مسند أبى عوانة من طريق المصنف . وفى السنن للبيهقى من طريق المصنف : « ليست » ، وكذا مصادر التخريج .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ٣١٣/١، والبيهقى ١٨٦/١ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٤٧٣٩، ٢٥٤٤٣) ، والدارمى (٧٧٧، ١٠٧٦) ، وابن حبان (١٣٥٨) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٢٣٠، ٢٥٩٦١) ، ومسلم (٢٩٨) ، وأبو داود (٢٦١) ، والترمذى (١٣٤) ، والنسائى (٢٧١) ، وفى الكبرى (٢٥٨) من طرق عن الأعمش ، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٨٧٦) ، ومسلم (٢٩٨) ، والنسائى فى الكبرى (٢٥٨) من طرق عن ثابت بن عبيد ، به .

وسيأتى من حديث عبد اللَّه البهى وذكوان مولى عائشة برقم (١٦١٣، ١٦٤٨) .

(٤) الحُرْم : أى الإحرام بالحج .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٥٨٥٩) ، والنسائى فى الكبرى (٤١٦١) من طريق ابن علية ، عن أيوب ، به .

وقد اختلف على أيوب فيه ؛ فأخرجه النسائى فى الكبرى (٤١٦٢) عن عبد اللَّه بن محمد الضعيف ، عن عبد الوهاب الثقفى ، عن أيوب ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، به . =

١٥٣٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن ابنِ أبى مُلَيكَةَ ، عن القاسمِ بنِ محمدٍ ، عن عائِشَةَ ، قالت : تلا رسولُ اللَّهِ ﷺ هذه الآيَةَ[١] : ﴿ءَايَٰتٌ مُّحۡكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلۡكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌۖ﴾[٢] الآيةَ . فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « قد سمّاهُمُ اللَّهُ ، عزَّ وجلَّ ، لكم ، فإذا رَأَيْتُمُوهمْ فاحذَرُوهمْ » . قالَها ثَلاثًا[٣] .

= وأخرجه النسائى فى الكبرى (٤١٦٣) من الطريق السابق نفسه ، عن أيوب ، عن هشام ابن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة . وانظر العلل للدارقطنى (٥ ب/ق : ٣٣- ب) .

وسبق تخريج الحديث من رواية القاسم برقم (١٥٢١) ، ومن رواية غيره برقم (١٤٧٥، ١٤٨٢، ١٤٩٠، ١٤٩٧) ، وسيأتى برقم (١٦٠٩) .

(١) فى د ، ص ، م : « الآيات » .

(٢) سورة آل عمران : ٧ .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه الآجرى فى الشريعة (٧٧٠) ، وأبو نعيم فى الحلية ١٨٥/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٤٩٧٣) ، والدارمى (١٤٧) ، وابن أبى حاتم فى التفسير ٦٤/٢ (١٠٣) ، والطبرى فى تفسيره ١٧٩/٣، والآجرى فى الشريعة (٧٧١) من طرق عن حماد ، به .

وقال أبو نعيم : رواه حماد بن سلمة أيضًا ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة . تفرد به الوليد بن مسلم . اهـ .

وقد تابع يزيدُ بن إبراهيم حمادًا عليه عن ابن أبى مليكة ، وهو الحديث الآتى .

وخالفهما أيوب وروح بن القاسم ونافع بن عمر وحماد بن يحيى الأبح وأبو عامر الخزاز ؛ فرووه عن ابن أبى مليكة ، عن عائشة ، بدون ذكر القاسم .

أخرجه عبد الرزاق فى التفسير ١١٦/١، وسعيد بن منصور في التفسير (٤٩٢) ، وأحمد (٢٤٢٥٦) ، والترمذى (٢٩٩٣) ، وابن ماجه (٤٧) ، والطبرى ٣/ ١٧٨- ١٨٠، وابن حبان (٧٦) ، والآجرى فى الشريعة (٤٢، ١٤٩- ١٥١) ، والبيهقى ٦/ ٥٤٦.

قال الحافظ فى الفتح ٢١٠/٨: قد سمع ابن أبى مليكة من عائشة كثيرًا ، وكثير أيضًا ما يدخل بينها وبينه واسطة .

١٥٣٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا يَزيدُ بنُ إبراهيمَ ، عن ابنِ أبى مُلَيْكَةَ ، عن القاسمِ ، عن عائِشَةَ ، قالَتْ : سَأَلْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ عن هذه الآيةِ : ﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ ﴾[(١)] الآيَةَ . فقال : « قد سَمّاهُمُ اللَّهُ لَكُمْ ، فَإِذا رَأَيْتُمُوهُمْ فاحْذَرُوهُمْ »[(٢)] .

١٥٣٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عَبّادُ بنُ مَنصورٍ ، عن القاسمِ ، عن عائِشَةَ ، أنَّ أبا قُعَيسٍ[(٣)] اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ . قالَتْ : فَكَرِهْتُ أنْ آذَنَ له ، فدَخَلَ عَلَيَّ النَّبىُّ ﷺ ، فسَأَلْتُه عن ذلك ، فقال : « ائْذَنِى له ؛ فإنَّه عَمُّكِ » . فقُلْتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، كَيْفَ وإنَّما أرْضَعَتْنِى المرْأةُ ولم يُرْضِعْنِى الرَّجُلُ ! قال : « فَأْذَنِى له ؛ فإنَّه عَمُّكِ » . قال : وكانَ أبو قُعَيْسٍ أخا[(٤)] أفْلَحَ زَوْجِ ظِئْرِ[(٥)] عائِشَةَ[(٦)] .

---

(١) سورة آل عمران : ٧ .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الترمذى (٢٩٩٣) من طريق المصنف . وقال : حسن صحيح .
وأخرجه أحمد (٢٦٢٤٠)، والبخارى (٤٥٤٧)، ومسلم (٢٦٦٥)، وأبو داود (٤٥٩٨) ، والترمذى (٢٩٩٤) ، والطبرى ١٧٩/٣، وابن أبى حاتم فى التفسير ٦٤/٢ (١٠٣) ، وابن حبان (٧٣) ، وأبو نعيم فى الحلية ١٨٥/٢ من طرق عن يزيد بن إبراهيم ، به . وانظر بقية تخريجه فى الحديث السابق .

(٣) كذا فى رواية عباد بن منصور ، ومثله عند أحمد وأسد الغابة من طريق عباد . ووقع عند أحمد (٢٤١٤٨) ، ومسلم (٤/١٤٤٥)، وابن ماجه (١٩٤٨) أن عمها هو « أفلح بن أبى القعيس » . وفى باقى الروايات « أفلح أخو أبى القعيس » . وأن أباها من الرضاعة « أبو القعيس » . وانظر صحيح مسلم (٣/١٤٤٥- ١٠) ، والفتح ١٥٠/٩.

(٤) فى الأصل، خ، ص، م : « أخو »، وضبّب عليها فى الأصل، والمثبت من : د .

(٥) الظئر : المرضعة لغير ولدها، ويطلق على زوجها أيضًا .

(٦) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف عباد بن منصور . وأخرجه أحمد (٢٥٨٦٥)، وابن الأثير فى أسد الغابة ٢٥٤/٦ من طريق عباد، به.
وأخرجه مالك ٦٠٢/٢، والحميدى (٢٢٩، ٢٣٠)، وأحمد (٢٤١٠٠، ٢٤١٣١، =

عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيرِ (1) عن عائشَةَ (1)

١٥٣٨- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن القاسِمِ بنِ عبّاسٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ نِيَارٍ ، عن عُرْوَةَ ، عن عائِشَةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أُتِىَ بظَبْيَةٍ (2) خَرَزٍ فقَسَمَهَا (3) بينَ الحُرَّةِ (3) والأَمَةِ (4) .

١٥٣٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عُرْوَةَ ، عن عائِشَةَ ، قالت : ما سَبَّحَ رسولُ اللَّهِ ﷺ الضُّحَى ، وأنا أُسَبِّحُهَا (5) .

= ٢٤١٤٨، ٢٥٤٨٢، ٢٥٦٦١، ٢٥٦٩٢، ٢٦٣٧٧)، والدارمى (٢٢٥٤)، والبخارى (٥١٠٣، ٥٢٣٩، ٦١٥٦)، ومسلم (١٤٤٥)، وأبو داود (٢٠٥٧)، والترمذى (١١٤٨)، والنسائى (٣٣٠١، ٣٣١٥، ٣٣١٨)، وابن ماجه (١٩٣٧، ١٩٤٨، ١٩٤٩) من طريق عروة، عن عائشة . وانظر ما سبق برقم (١٥١٥) .

وفى الباب عن على وغيره . انظر ما سبق برقم (١٤٠) .

(١ - ١) سقط من : خ، ص .

(٢) الظبية : جراب صغير عليه شعر، وقيل : هى شبه الخريطة والكيس .

(٣ - ٣) فى د، وسنن البيهقى من طريق المصنف : « للحرة » .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٦/٣٤٧ من طريق المصنف .

وأخرجه أبو عبيد فى كتاب الأموال (٦٠٧)، وأحمد (٢٥٢٦٨، ٢٥٣٠٠، ٢٦٠٥٢)، وابن زنجويه فى الأموال (٨٨٤)، وأبو داود (٢٩٥٢)، وأبو يعلى (٤٩٢٣)، والحاكم ٢/١٣٧، والبيهقى ٦/٣٤٩ من طرق عن ابن أبى ذئب، به . وقال الحاكم : صحيح الإسناد . وانظر ما سبق برقم (١٣١١) .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٣/٤٩ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٥٤٨٣، ٢٥٨٠٠، ٢٥٨٤٨، ٢٦٠٥٣)، والبخارى (١١٧٧) من طريق ابن أبى ذئب، به .

وأخرجه مالك ١/١٥٢، وعبد الرزاق (٤٨٦٧)، وابن أبى شيبة ٢/٤٠٦، وأحمد =

١٥٤٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن الزُّهرِىِّ ، عن عُرْوَةَ ، عن عائِشَةَ ، قالت : جاءَتِ امْرَأَةٌ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ فقالَتْ : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّ زَوْجِى ما عِنْدَه مِثْلُ هُدْبَةِ الثَّوْبِ . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « فما تُرِيدِينَ ؟ أتُرِيدِينَ أنْ تَرْجِعِى إلَى رِفَاعَةَ[1] ؟ لَا ، حَتَّى تَذُوقِينَ[2] مِنْ عُسَيْلَتِهِ »[3] .

= (٢٤٥٩٥، ٢٤٦٠٣، ٢٥٣٨٩، ٢٥٤٠٢، ٢٥٤٩٠، ٢٥٩١٢)، وعبد بن حميد (١٤٧٨)، والدارمى (١٤٦٣)، والبخارى (١١٢٨)، ومسلم (٧١٨)، وأبو داود (١٢٩٣)، والنسائى فى الكبرى (٤٨٠)، وأبو عوانة ٢/ ٢٦٧، وابن حبان (٣١٢، ٢٥٣٢)، والبيهقى ٦/ ٣٤٩ من طرق عن الزهرى، به . وانظر ما سبق برقم (١٢٩)، والفتح ٣/ ٥٦.

(١) هو رفاعة بن سِمْوال . وقيل : رفاعة بن رفاعة القرظى ، من بنى قريظة ، وهو خال صفية بنت حيى بن أخطب أم المؤمنين، زوج النبى ﷺ . أسد الغابة ٢/ ٢٢٨.

(٢) كذا فى النسخ . وانظر فى رفع الفعل المضارع بعد « حتى » : شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح ص: ١٨٠، وإعراب الحديث النبوى ص: ٢٣.

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه الشافعى فى مسنده ٢/ ٦٩، وعبد الرزاق (١١١٣١)، والحميدى (٢٢٦)، وأحمد (٢٤١٠٤، ٢٤١٤٤)، والدارمى (٢٢٧٢)، والبخارى (٢٦٣٩، ٥٢٦٠، ٥٧٩٢، ٦٠٨٤)، ومسلم (١٤٣٣)، والترمذى (١١١٨)، والنسائى (٣٢٨٣، ٣٤٠٨، ٣٤٠٩، ٣٤١١)، وابن ماجه (١٩٣٢)، وأبو يعلى (٤٤٢٣)، وابن الجارود (٦٨٣)، والطبرى فى التفسير ٢/ ٤٧٦، وتمام فى الفوائد (٨٠٥- الروض البسام)، والبيهقى ٧/ ٣٧٣، ٣٧٤، والبغوى فى شرح السنة (٢٣٦١) من طرق عن الزهرى، به .

وسيأتى برقم (١٥٧٦) من طريق ابن أبى ذئب وزمعة ، عن الزهرى .

وأخرجه أحمد (٢٥٦٤٦، ٢٥٩٦٢)، والدارمى (٢٢٧٣)، والبخارى (٥٢٦٥، ٥٣١٧)، ومسلم (١٤٣٣)، والطبرى ٢/ ٤٧٦، والبيهقى ٧/ ٣٧٤ من طريق هشام ، عن أبيه .

وأخرجه مالك ٢/ ٥٣١، وأحمد (٢٤١٩٥)، وأبو داود (٢٣٠٩)، والنسائى (٣٤٠٧)، وأبو يعلى (٤٩٦٤، ٤٩٦٥)، والطبرى ٢/ ٤٧٦، ٤٧٧، وابن حبان (٤١١٩، ٤١٢٠، ٤١٢٢)، والبيهقى ٧/ ٣٧٥ من طريق القاسم والأسود ، عن عائشة ، مختصرا . وسيأتى من وجه آخر عن عائشة برقم (١٦٦٤).

١٥٤١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبي ذِئْبٍ ، عن الزُّهرِيِّ ، عن عُرْوَةَ ، عن عائِشَةَ ، قالت : كُنْتُ [١٢٩ظ] أنا ورسولُ اللَّهِ ﷺ نَغْتَسِلُ مِن إناءٍ واحدٍ ؛ ذلك القَدَحُ يَوْمَئِذٍ يُدْعَى : الفَرَقُ[(١)][(٢)] .

١٥٤٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبي ذِئْبٍ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عُرْوَةَ ، عن عائِشَةَ ، أنَّ زَينبَ بنتَ جَحْشٍ[(٣)] اسْتُحِيضَتْ سَبْعَ سِنينَ ، فسألَتِ

---

(١) الفرق ، بفتح الفاء ، وفتح الراء وإسكانها ، لغتان : هو مقدار ثلاثة آصع .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البخارى (٢٥٠) ، والبغوى فى شرح السنة (٢٥٥) من طريق ابن أبى ذئب ، به .

وأخرجه مالك ١/ ٤٤، والشافعى فى مسنده ١/ ١١٤، وعبد الرزاق (١٠٢٧) ، والحميدى (١٥٩) ، وابن أبى شيبة ١/ ٣٥، وأحمد (٢٤١٣٥، ٢٤٩٩٧، ٢٥٦٧٥) ، والدارمى (٧٥٥، ٧٥٦) ، ومسلم (٣١٩) ، وأبو داود (٢٣٨) والنسائى (٧٢، ٢٢٨، ٢٣١، ٣٤٣) ، وابن ماجه (٣٧٦) ، وابن الجارود (٥٧) ، وابن حبان (١١٠٨) ، والبيهقى ١٨٧/١ من طرق عن الزهرى ، به .

وأخرجه أحمد (٢٥٠٣٥، ٢٥٦٣٤، ٢٥٦٤٩، ٢٥٩٦٧، ٢٥٩٨٣، ٢٦٤٤٩)، والبخارى (٢٦٣، ٧٣٣٩)، والنسائى (٢٣٢، ٤٠٩)، وابن خزيمة (١١٩) من طرق عن عروة ، به ، نحوه .

وسبق من حديث القاسم برقم (١٥١٩)، وسيأتى من حديث معاذة برقم (١٦٧٨) .

(٣) قال الدارقطنى فى العلل (٥أ/ق : ٢٣ - أ) : وهم فى قوله « زينب » . ثم ذكر عن إبراهيم الحربى أنه قال : الصحيح أن المستحاضة « أم حبيب » واسمها « حبيبة بنت جحش » ، وهى أخت حمنة بنت جحش ، ومن قال فيه : « أم حبيبة بنت جحش » أو : « زينب » . فقد وهم . قال الدارقطنى : وقول إبراهيم صحيح ، وكان من أعلم الناس بهذا الشأن . اهـ . والحاصل أن بنات جحش ثلاثة ؛ زينب أم المؤمنين، وحمنة زوج طلحة بن عبيد اللَّه ، وأم حبيبة زوج عبد الرحمن بن عوف ، وهى صاحبة هذا الحديث ، كما فى أغلب الروايات . ويقال لها : أم حبيب ، واسمها حبيبة . وانظر طبقات ابن سعد ٢٤٢/٨، ومسائل أحمد رواية صالح (٩٠١) ، والتمهيد ٦٤/١٦، وفتح البارى لابن رجب ١٦٠/٢- ١٦٣.

النَّبيَّ ﷺ ، فأمَرَها أنْ تَغْتَسِلَ وتُصَلِّيَ ، فكانَتْ تَغْتَسِلُ عندَ كُلِّ صَلَاةٍ[(١)] .

١٥٤٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زَمْعَةُ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عُرْوَةَ ، عن عائِشَةَ ، قالَتْ : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « العِبَادُ عِبَادُ اللَّهِ ، والبِلادُ بِلادُ اللَّهِ ، فمَن أحيا مِنْ مَوَاتِ الأرْضِ شَيْئًا فهُوَ لَهُ ، ولَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالمٍ[(٢)]

---

(١) **حديث صحيح** إلا تسميته المستحاضة « زينب » كما تبين فى التعليق السابق .

وأخرجه أحمد (٢٥١٣٨) ، والبخارى (٣٢٧) ، وأبو داود (٢٩١) ، وأبو عوانة ١/ ٣٢١، والطحاوى ٩٩/١ من طريق ابن أبى ذئب ، عن الزهرى ، عن عروة وعمرة ، به . وسيأتى حديث عمرة برقم (١٦٨٨) .

وأخرجه أحمد (٢٤٥٦٧) ، والدارمى (٧٧٤) ، ومسلم (٣٣٤) ، وأبو داود (٢٨٥، ٢٨٨) ، والنسائى (٢٠٣- ٢٠٥) ، وابن ماجه (٦٢٦) ، وأبو عوانة ١/ ٣٢٢، والطحاوى ١/ ٩٩، وابن حبان (١٣٥٣) ، والحاكم ١٧٣/١ من طرق عن الزهرى ، عن عروة وعمرة ، به .

وقال الدارقطنى : ورواية الزهرى عن عروة وعمرة صحيح .

وأخرجه الدارمى (٧٨١، ٧٨٤، ٧٨٩) ، ومسلم (٣٣٤) ، وأبو داود (٢٩٠) ، والترمذى (١٢٩) ، والنسائى (٢٠٢، ٢٠٦، ٣٥٠) ، والبيهقى ٣٣١/١ من طرق عن الزهرى ، عن عروة ، به.

وقال الليث - كما فى رواية مسلم والترمذى - : لم يذكر ابن شهاب أن رسول الله ﷺ أمر أم حبيبة بنت جحش أن تغتسل عند كل صلاة ، ولكنه شيء فعلته هى .

وخالف ابن إسحاق وسليمان بن كثير الجماعة عن الزهرى؛ فذكرا أن المستحاضة « زينب » ، وأن النبى ﷺ قال : « اغتسلى لكل صلاة » .

أخرجه أحمد (٢٦٠٤٧) ، وأبو داود (٢٩٢) . وقال ابن رجب فى فتح البارى ٢/ ١٦٥، ١٦٦ : وابن إسحاق وسليمان بن كثير فى روايتهما عن الزهرى اضطراب ، فلا يحكم بروايتهما عنه ، مع مخالفة حفاظ أصحابه . وقال أيضًا : فأما الذين لم يرفعوه فهم الثقات الحفاظ . اهـ .

وأخرجه أبو داود (٢٧٩) ، والنسائى (٢٠٧) ، وأبو عوانة ٣٢٢/١، ٣٢٣ من طريق عراك ، عن عروة ، به بلفظ : « امكثى قدر ما كانت تحبسك حيضتك ، ثم اغتسلى » .

وأخرجه مسلم (٦٥/٣٣٤) ، وابن الجارود (١١٤) ، وأبو عوانة ٣٢٣/١، والبيهقى ١/ ٣٣٠، ٣٣١ من هذا الطريق بزيادة : فكانت تغتسل عند كل صلاة . وعند أبى عوانة ٣٢٣/١ من هذا الطريق الزيادة مرفوعة . وانظر ما سبق برقم (١٥٢٢) .

(٢) المراد: صاحب العرق الظالم ، والعرق الظالم يكون ظاهرًا ويكون باطنًا ، فالباطن ما احتفره =

حَقٌّ »(١) .

١٥٤٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زَمْعَةُ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عُرْوَةَ ، عن عائِشَةَ ، قالَتْ : كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ولا يَجْتَنِبُ شَيْئًا(٢) .

= الرجل من الآبار أو استخرجه من المعادن ، والظاهر ما بناه أو غرسه . وانظر الفتح ١٩/٥.

(١) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف زمعة ، وقد توبع على بعضه . وأخرجه ابن عدى ١٠٨٦/٣، والدارقطنى ٢١٧/٣، والبيهقى ١٤٢/٦ من طريق المصنف .

وأخرجه أبو يوسف فى الخراج ص : ١٨١، وأبو يعلى - كما فى نصب الراية ٢٨٨/٤- من طريق هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ، بدون قوله : « العباد عباد اللَّه ، والبلاد بلاد اللَّه » .

وأخرجه مالك ٧٤٣/٢، والشافعى ٢٦٧/٢، ٢٦٩، والنسائى فى الكبرى (٥٧٦٢) ، ويحيى بن آدم فى الخراج (٢٦٦- ٢٦٨، ٢٧٢) ، وأبو عبيد فى الأموال (٧٠٤) من طريق هشام ، عن أبيه ، مرسلًا .

وقال ابن عدى : « ومن أحيا مواتًا » . قد رواه عن الزهرى غير زمعة ، وأما قوله : « العباد عباد اللَّه ، والبلاد بلاد اللَّه » . يقوله زمعة . اهـ .

وقال أبو حاتم - كما فى العلل لابنه (١٤٢٢) - عن هذا الحديث : هذا حديث منكر ، إنما يُروى من غير حديث الزهرى ، عن عروة ، مرسلًا . اهـ .

وأخرجه أحمد (٢٤٩٢٧) ، والبخارى (٢٣٣٥) ، والنسائى فى الكبرى (٥٧٥٩) من طريق عروة ، عن عائشة بلفظ : « من أعمر أرضًا ليست لأحد فهو أحق » . وانظر كتاب الخراج ليحيى بن آدم (٢٦٦) ، ونصب الراية ٢٨٨/٤- ٢٩٠، وفتح البارى ١٨/٥.

وفى الباب عن سمرة ، وسبق برقم (٩٤٨) .

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف زمعة . وأخرجه الحميدى (٢٠٨) ، وأحمد (٢٤١٣٠، ٢٥٠٥٦، ٢٥٦٨٤، ٢٥٩٢٩) ، ومسلم (٣٦٠/١٣٢١) ، والنسائى (٢٧٩٣) ، وابن الجارود (٤٢٣) ، والطحاوى ٢٦٦/٢، وابن حبان (٤٠١٢) من طريق الزهرى ، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٥٦٨) ، والدارمى (١٩٤٢) ، والبخارى (١٦٩٨) ، ومسلم (١٣٢١/ ٣٥٩) ، وأبو داود (١٧٥٨) ، والنسائى (٢٧٧٤) ، وابن ماجه (٣٠٩٤) ، والطحاوى ٢/ ٢٦٦، وابن حبان (٤٠٠٩- ٤٠١٣) ، والبيهقى ٢٣٤/٥ من طريق الزهرى ، عن عروة وعمرة ، عن عائشة . =

١٥٤٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زَمْعَةُ ، عن الزُّهرِيِّ ، عن عُرْوَةَ ، عن عائِشَةَ ، قالَتْ : كانَتِ الحَبَشَةُ يَدْخُلونَ المَسجِدَ ، فجَعَلُوا يَلْعَبُون ، ورَسولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتُرُنِي ، وأنا أَنْظُرُ إليهم ، جَارِيَةٌ حَدِيثَةَ السِّنِّ ، فجاءَ عُمَرُ فنَهاهُنَّ ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « دَعْهُنَّ يا عُمَرُ » . ثم قال : « هُنَّ بَنَاتُ أَرْفِدَةَ[(١)] »[(٢)] .

= وأخرجه أحمد (٢٥٦٢١، ٢٥٨١٧، ٢٥٩١٦) ، ومسلم (٣٦٠/١٣٢١) ، وأبو يعلى (٤٣٩٤، ٤٥٠٥) ، والطحاوى ٢/ ٤٦٦، وفى المشكل (٥٥٢٩) ، وابن حبان (٤٠١٠) ، والبيهقى ٢٣٣/٥ من طريق هشام ، عن عروة ، به .

ورواه الأسود عن عائشة ، وسبق برقم (١٤٧٤) . وانظر ما سيأتى برقم (٢٨١٩) .

(١) أرفدة : قيل : هو لقب للحبشة . وقيل : اسم جنس لهم . وقيل : اسم جدهم الأكبر . الفتح ٤٤٤/٢.

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ، كسابقه . وسياق المصنف فيه أن الحبشة كانوا نساء ، والصواب : أنهم رجال ، كما دل عليه أول الحديث : « يلعبون » . وكذا هو عند كل من أخرج الحديث من هذا الطريق .

وأخرجه أحمد (٢٤٥٨٥، ٢٤٥٩٦، ٢٥٣٧٢، ٢٦١٤٤، ٢٦٣٧١) ، والبخارى (٤٥٤، ٩٨٨، ٣٥٢٩، ٣٥٣٠، ٥١٩٠) ، ومسلم (١٧/٨٩٢، ١٨) ، والنسائى (١٥٩٤) ، وفى الكبرى (٨٩٥٢، ٨٩٥٣) ، وابن حبان (٥٨٦٨، ٥٨٧١، ٥٨٧٦) من طرق عن الزهرى ، به ، دون قصة عمر .

وقد روى الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبى هريرة ، قصة إنكار عمر ، وقول النبى ﷺ : « دعهم يا عمر ... » .

أخرجه معمر فى جامعه (١٩٧٢٤) ، وأحمد (٨٦٦) ، والبخارى (٢٩٠١) ، ومسلم (٨٩٣) ، وابن حبان (٥٨٦٧، ٥٨٧٦) ، والبيهقى ١١/ ١٧، والبغوى فى شرح السنة (١١١٢) .

وأخرجه البخارى (٩٥٠، ٢٩٠٧) ، ومسلم (١٩/٨٩٢) من طريق محمد بن عبد الرحمن ، عن عروة ، به ، وفيه قصة الجاريتين ، وإنكار أبى بكر عليهما ، وليس لعمر فيه ذكر . =

١٥٤٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زَمْعَةُ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عُرْوَةَ ، عن عائِشَةَ ، قالَتْ : كُنْتُ أُرَجِّلُ رسولَ اللَّهِ ﷺ وهو مُعْتَكِفٌ ، يُخْرِجُ رَأْسَه إلى عَتَبَةِ بَابِ الحُجْرَةِ فأُرَجِّلُهُ[1] .

= وأخرجه الحميدى (٢٥٤)، وأحمد (٢٤٣٤١، ٢٤٨٩٨، ٢٥٥٧٥، ٢٦٠٠٢)، ومسلم (٨٩٢/٢٠) ، والنسائى (١٥٩٣) ، وفى الكبرى (٨٩٥٢، ٨٩٥٣) من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه ، به مختصرًا .

وأخرجه الترمذى (٣٦٩١) ، والنسائى فى الكبرى (٨٩٥٧) من طريق يزيد بن رومان ، عن عروة ، عن عائشة وفيه أن حبشية تزفن - أى : ترقص - والصبيان حولها ، وفيه قصة عمر أيضًا ، فالله أعلم .

وأخرجه النسائى فى الكبرى (٨٩٥٨) من طريق عكرمة ، عن عائشة بلفظ : « خذن بنات أرفدة » .

وأخرجه معمر فى جامعه (١٩٧٣٦) ، وأحمد (٢٤٥٧٧، ٢٦٠٩٣)، ومسلم (٨٩٢)، والنسائى فى الكبرى (٨٩٥١، ٨٩٥٨) من طرق أخرى عن عائشة .

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ، كسابقه . وأخرجه عبد الرزاق (١٢٤٧) ، وأحمد (٢٤٦٠٨، ٢٥٥٢٣، ٢٥٩٩٠، ٢٦٠١٥، ٢٦٠٢٦، ٢٦١٤٥، ٢٦٣٢١، ٢٦٣٧٩) ، والدارمى (١٠٦٣) ، والبخارى (٢٠٤٦) ، والنسائى (٢٧٧، ٣٨٤) ، وفى الكبرى (٣٣٧٠، ٣٣٧٢، ٣٣٧٣، ٣٣٧٥، ٣٣٧٧، ٣٣٨١، ٣٣٨٢) من طرق عن الزهرى، به .

وأخرجه مالك ١/ ٦٠، والحميدى (١٨٤)، وأحمد (٢٤٠٨٧، ٢٤٢٨٤، ٢٤٧٢٧، ٢٥٧٢٣، ٢٥٩٦٩)، والدارمى (١٠٦٤)، والبخارى (٢٩٥، ٢٩٦، ٢٠٢٨)، ومسلم (٢٩٧/٩)، وأبو داود (٢٤٦٩)، والنسائى (٢٧٥، ٣٨٦)، وابن ماجه (٦٣٣، ١٧٧٨)، وابن الجارود (١٠٤) ، وأبو عوانة ١/ ٣١٢، وابن حبان (١٣٥٩) من طرق عن عروة، به .

وأخرجه مالك ١/ ٣١٢، ومن طريقه أحمد (٢٤٧٧٥، ٢٦٣٠٤، ٢٦٤٥٢)، ومسلم (٢٩٧/٦) ، وأبو داود (٢٤٦٧) ، والنسائى فى الكبرى (٣٣٧٤) ، والبيهقى ٤/ ٣١٥، والبغوى فى شرح السنة (١٨٣٦) عن الزهرى ، عن عروة ، عن عمرة ، عن عائشة ، بنحوه .

وقال البخارى : هو صحيح عن عروة وعمرة ، ولا أعلم أحدًا قال : « عن عروة ، عن عمرة » غير مالك وعبيد اللَّه بن عمر . اهـ . انظر تحفة الأشراف ١٢/٧٩، وكتاب الأحاديث التى =

١٥٤٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زَمْعَةُ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عُرْوَةَ ، عن عائِشَةَ ، أنَّ عُتْبَةَ بنَ أبى وَقَّاصٍ قال لأخيه سعدٍ : إذا قَدِمْتَ مَكَّةَ ، فاقْبِضِ ابنَ أَمَةِ زَمْعَةَ ، فإنَّه مِنِّى . فلمّا كان يومُ الفَتْحِ ، جاءَ سَعْدٌ إليه ، فجَاءَ عَبْدُ بنُ زَمْعَةَ فأخَذَ بيدِه ، فقال سعدٌ : ابنُ(١) أخى ! عَهِدَ إلىَّ أنَّهُ ابنُهُ . قال : فقال عَبْدُ بنُ زَمْعَةَ : أخى مِن جاريةِ أبى ، وُلِدَ على فِراشِهِ . قال : فاخْتَصَما إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فقال سعدٌ : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّ أخى عَهِدَ إلىَّ إذا قَدِمتُ مَكَّةَ أنْ أَقْبِضَ ابنَ أَمَةِ زَمْعَةَ ، فإنَّه ابنُه . فقال عَبْدُ بنُ زَمْعةَ : ابنُ أَمَةِ أَبى ، مِن جَاريةِ أَبى ، وُلِدَ على فِراشِهِ . فقال رسولُ [١٣٠و] اللَّهِ ﷺ : « هو لَكَ يا عَبْدُ ؛ الوَلَدُ للفِراشِ وللعاهِرِ الحَجَرُ(٢) ، واحْتَجِبِى منه(٣) يا سَوْدَةُ بنتَ زَمْعَةَ » . لِـمَا رَأى رسولُ اللَّهِ ﷺ مِن شَبَهِهِ بعُتْبَةَ . فما رَآها حتَّى لَقِىَ اللَّهَ(٤) .

= خولف فيها مالك للدارقطنى (٢) ، والعلل له (٥ب/ق : ٤٥- أ) .

وأخرجه أحمد (٢٤٥٦٥) ، والبخارى (٢٠٢٩) ، ومسلم (٧/٢٩٧) ، وأبو داود (٢٤٦٨) ، والترمذى (٨٠٤، ٨٠٥) ، والنسائى فى الكبرى (٣٣٧٥) ، وابن ماجه (١٧٧٦) ، وابن الجارود (٤٠٩) ، وابن حبان (٣٦٦٩، ٣٦٧٢) ، والبيهقى ٣١٥/٤ من طرق عن الليث ومالك ويونس ، عن الزهرى ، عن عروة وعمرة ، عن عائشة ، وانظر التحفة ٧٢/١٢، ٧٩، ٤١٨ (١٦٥٧٩، ١٦٦٠٢، ١٧٩٢١) . وانظر ما سبق برقم (١٤٨٦) .

(١) فى د ، م : « إن » .

(٢) معنى له الحجر : أى له الخيبة ، ولا حقَّ له فى الولد . وقيل : المراد بالحجر هنا : أنه يرجم بالحجارة ، وهذا ضعيف ؛ لأنه ليس كل زانٍ يرجم ، وإنما يرجم المحصن خاصة ، ولأنه لا يلزم من رجمه نفى الولد عنه . مسلم بشرح النووى ٣٦/١٠، الفتح ٣٦/١٢.

(٣) فى خ ، ص ، م : « عنه » .

(٤) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ، كسابقه . وأخرجه مالك ٢/ ٧٣٩، وابن المبارك فى مسنده (٣٣٣) ، والشافعى فى مسنده ٢/ ٥٩، ٦٠، وعبد الرزاق (١٣٨١٨) ، والحميدى (٢٣٨) ، وأحمد (٢٠٥٣، ٢٢١٨، ٢٤٢١، ٢٥٣٣، ٢٧٤٥، ٤٣٠٣، ٦٧٤٩، ٦٧٦٥، =

١٥٤٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ الدَّستُوائِيُّ ، عن هِشامِ بنِ عُرْوَةَ ، عن أبيه ، عن عائِشَةَ ، قالت : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إذا حَضَرَ العَشَاءُ وحَضَرَتِ الصَّلاةُ ، فابْدَءُوا بالعَشَاءِ »[(١)] .

١٥٤٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ عُثمانَ ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ ، عن أبيه ، عن عائِشَةَ ، قالَتْ : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إذَا مَاتَ الميِّتُ فدَعُوهُ[(٢)] »[(٣)] .

= ٦٨١٧، ٧١٨٢) ، والدارمى (٢٢٤٢) ، ومسلم (١٤٥٧) ، وأبو داود (٢٢٧٣) ، والنسائى (٣٤٨٤، ٣٤٨٧) ، وابن ماجه (٢٠٠٤) ، وابن الجارود (٧٣٠) ، والطحاوى ٣/ ١١٣، ١١٤، وفى المشكل (٤٢٤٤) ، وابن حبان (٤١٠٥) ، والدارقطنى ٣/ ٣١٣، ٣١٤، وتمام فى الفوائد (٨٠٩- الروض البسام) ، والبيهقى ٧/ ٤٠٢، ٤١٢، والبغوى فى شرح السنة (٢٣٧٨) من طرق عن الزهرى ، به . وانظر ما سبق برقم (٨٦) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه الحميدى (١٨٢) ، وأحمد (٢٤١٦٦، ٢٤٢٩١، ٢٥٦٦٢) ، والدارمى (١٢٨٤) ، والبخارى (٦٧١، ٥٤٦٥) ، ومسلم (٥٥٨) ، وابن ماجه (٩٣٥) ، والبغوى فى الجعديات (٢٨٠٣- ٢٨٠٧) من طرق عن هشام ، به .

وفى الباب عن أنس عند البخارى (٦٧٢) ، ومسلم (٥٥٧) .

(٢) أى لا تتكلموا فيه إلا بخير ، وهو بمعنى الحديث الآتى برقم (١٥٩٧) .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أبو الشيخ فى طبقات الأصبهانيين ٢/ ٦، وأبو نعيم فى أخبار أصفهان ٢/ ٣٤٦ من طريق المصنف ، وفيه « صاحبكم » بدل « الميت » . وهو كذلك عند سائر المخرجين .

وأخرجه الدارمى (٢٢٦٥) ، وأبو داود (٤٨٩٩) ، والترمذى (٣٨٩٥) ، وابن حبان (٣٠١٨، ٣٠١٩) ، وابن عدى ٥/ ١٨٢٩، ٧/ ٢٦٢٨، والبيهقى فى الآداب (٦٠) ، وفى الشعب (٨٧١٨) ، والخطيب ١٢/ ٣٦٠ من طريق الثورى وغيره ، عن هشام ، به . وزاد الدارمى فى أوله : « خيركم خيركم لأهله » .

وقال الترمذى : هذا حديث حسن غريب صحيح من حديث الثورى ، ما أقل من رواه عن الثورى . ورُوى هذا عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ ، مرسل . اهـ . =

١٥٥٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الحَسَنُ بنُ وَقَّاصٍ الأنْصارِيُّ ، قال : حَدَّثَتْنِـى أمِّى ، أنَّها دَخَلَتْ على عائِشَةَ .

قال أبو داودَ : وأخْبَرَنَاهُ ابنُ فَضَالةَ ، عن الحَسَنِ ، عن عائِشَةَ ، قالَتْ : دَخَلَتْ عَلَىَّ سَائِلةٌ ومَعَها ابنانِ لها ، فأمَرْتُ لها بثلاثِ تَمَرَاتٍ ، فأطعَمَتْ صَبِيَّيْهَا تَمْرَةً تَمْرَةً ، وأدْخَلَتْ تَمْرَةً فى فِيهَا ، فأكَلَ الصَّبِيَّانِ تمرَتَيْهِما ، ثم لَحَظَا إلى أُمِّهِما ، فأخْرَجَتِ التَّمرةَ مِن فِيها فشَقَّتْها بينَهما ، فدَخَلَ علىَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ ، فقُلْتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، لقد رَأَيْتُ اليومَ عَجَبًا . قال : « ومَا ذَاكِ[(١)] ؟ » فأخْبَرْتُهُ ، فقال : « وما تَعْجَبِينَ مِنِ امْرَأَةٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا بِرَحْمَتِها وَلَدَها » .

قال أبو داودَ : وقال بَحْرٌ السَّقَّاءُ : عن الزُّهْرِىِّ ، عن عُرْوَةَ ، عن عائِشَةَ . فَذَكَرَ نحوًا مِن هذا الحديثِ ، قالَت : دَخَلَ علىَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ وأنا أبْكِى ، فقالَ : « مَا يُبْكِيكِ يا عائِشَةُ ؟ » . قُلْتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، الوَالِدةُ ورَحْمَتُها . وأخْبَرْتُه ، فقال رَسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنِ ابْتُلِىَ بشَىءٍ مِنْهُنَّ ، فَأَحْسَنَ صُحْبَتَهُنَّ[(٢)] ، كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ »[(٣)] .

= وأخرج البخارى (١٣٩٣)، وغيره من طريق مجاهد عن عائشة بلفظ : « لا تسبوا الأموات ، فإنهم أفضوا إلى ما قدموا » .

(١) فى خ : « ذلك » .

(٢) فى د : « صحبته » .

(٣) **حديث صحيح** . وأسانيده هنا ضعيفة ؛ الحسن بن وقاص الأنصارى وأمه مجهولان ، والمبارك بن فضالة وبحر السقاء ضعيفان . وأخرجه عبد بن حميد (١٥٢٨)، وابن ماجه (٣٦٦٨) من طريق =

١٥٥١- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُفْيانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عُرْوَةَ ، عن عائِشَةَ ، قالَتْ : أُتِيَ النَّبيُّ ﷺ بامْرَأَةٍ قد سَرَقَتْ ، فقالوا : مَن يَجْتَرِئُ عليه إلَّا حِبُّه أسامةُ . فأتَاه ، فقال النَّبيُّ ﷺ : « يا أسامةُ ، أتَدْرِى كَيْفَ هَلَكَتْ بنو إسْرَائِيلَ ؟ إنَّهم كانوا إذا سَرَقَ الشَّرِيفُ مِنهُمْ[(١)] لم يُقْطَعْ » . فقَطَعَها ، قال : وكانَتِ [١٣٠ظ] امرأةً مَخْزُومِيَّةً[(٢)] .

= الحسن ، عن صعصعة عم الأحنف ، عن عائشة ، بنحو سابقه . ووقع فى المطبوع من المنتخب : صعصعة عن الأحنف . وهو خطأ .

وأخرج رواية عروة : أحمد (٢٤١٠١، ٢٥٣٧١) ، وعبد بن حميد (١٤٧١) ، والترمذى (١٩١٣) من طريق الزهرى ، به نحوه ، دون قوله : « ما يبكيك يا عائشة » . وقال الترمذى : حسن .

وأخرجه أحمد (٢٤٦١٦، ٢٦١٠٢) ، والبخارى (١٤١٨، ٥٩٩٥) ، ومسلم (٢٦٢٩) ، والترمذى (١٩١٥) من طريق الزهرى ، عن عبد الله بن أبى بكر بن حزم ، عن عروة ، عن عائشة ، به . وانظر الفتح ٤٢٧/١٠، ٤٢٨.

وأخرجه أحمد (٢٤٦٥٥) ، ومسلم (٢٦٣٠) ، والطبرانى فى الأوسط (٤٠٩٣، ٦٤٠٨) من طريق عراك ، عن عائشة ، به ، بنحو رواية الحسن . وفى كل روايات الحديث أن المرأة كان معها « ابنتان » إلا عند المصنف والطبرانى ففيهما « ابنان » .

وفى الباب عن أم سلمة ، وسيأتى برقم (١٧١٩) .

(١) فى د : « فيهم » .

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف منقطع** ؛ ابن عيينة لم يسمع هذا الحديث من الزهرى .

وأخرجه النسائى (٤٩١٢) من طريق سفيان ، به . وقال : قيل لسفيان : من ذكره ؟ قال : أيوب بن موسى ، عن الزهرى . اهـ .

وقال البخارى : حدثنا على بن المدينى ، حدثنا سفيان ، قال : ذهبت أسأل الزهرى عن حديث المخزومية ، فصاح بى . قلت لسفيان : فلم تحتمله عن أحد ؟ قال : وجدته فى كتاب كان كتبه أيوب بن موسى ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة . اهـ . =

١٥٥٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوانَةَ ، عن هِشامِ بنِ عُرْوَةَ ، عن أبيه ، عن عائِشَةَ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ يُوتِرُ بخَمْسٍ ، وقال : « نحنُ أهلُ بيتٍ نُوتِرُ بخَمْسٍ »[١] .

١٥٥٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن أبى المُؤَمَّلِ[٢] ، عن الزُّهرِيِّ ، عن عُرْوَةَ ، عن عائِشَةَ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان يَضْطَجِعُ بعدَ رَكْعَتَيِ الفَجْرِ[٣] .

= وأخرجه البخارى (٣٧٣٣)، والنسائى (٤٩١٠) من طريق سفيان، عن أيوب بن موسى، عن الزهرى، به.

وأخرجه عبد الرزاق (١٨٨٣٠)، وأحمد (٢٥٣٣٦)، والدارمى (٢٣٠٧)، والبخارى (٣٧٣٢، ٦٧٠٠، ٦٧٨٨)، ومسلم (١٦٨٨)، وأبو داود (٤٣٧٣، ٤٣٧٤، ٤٣٩٦، ٤٣٩٧)، وابن ماجه (٢٥٤٧)، والترمذى (١٤٣٠)، والنسائى (٤٩١٣- ٤٩١٨)، وابن الجارود (٨٠٤، ٨٠٥)، والطحاوى فى المشكل (١٦٨١)، وابن حبان (٤٤٠٢)، والبيهقى ٨/ ٢٥٣، والبغوى فى شرح السنة (٢٦٠٣) من طرق عن الزهرى، به.

(١) **حديث صحيح**. وجزؤه الأخير لم أقف عليه عند غير المصنف . وأخرجه الحميدى (١٩٥)، وأحمد (٢٤٢٨٥، ٢٤٤٠٢، ٢٤٩٦٥، ٢٥٣٢٥، ٢٥٧٤٣، ٢٥٩٧٨)، والدارمى (١٥٨٩)، ومسلم (٧٣٧)، وأبو داود (١٣٣٨)، والترمذى (٤٥٩)، والنسائى (١٧١٦)، وأبو عوانة ٢/ ٣٢٥، وتمام فى الفوائد (٣٩٤- الروض البسام) من طرق عن هشام، به بنحوه، ضمن حديث طويل، وليس فيه جزؤه الأخير . وانظر ما سبق برقم (٥٩٤)، وما سيأتى برقم (١٧٣٢).

(٢) فى الأصل، خ، ص، م: « الموال » . والمثبت من : د، والمصادر.

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٤٩٤٨)، وعبد بن حميد (١٤٨٤) من طريق عفان وسليمان بن حرب ، عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٢٤١٠٣، ٢٤١١٦، ٢٤٢٦٣، ٢٤٥٩٤، ٢٤٩٠٤، ٢٦٢١٢)، وعبد ابن حميد (١٤١٨)، والدارمى (١٤٥٤، ١٤٨١)، والبخارى (٦٢٦، ٩٩٤، ٦٣١٠)، =

١٥٥٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا صالحُ بنُ أبى الأخْضَرِ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عُرْوَةَ ، عن عائِشَةَ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ أُلْحِدَ لَهُ[١] .

١٥٥٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا إياسُ بنُ دَغْفَلٍ ، قال : سَمِعْتُ عَطاءَ بنَ أبى رَباحٍ يَقُولُ : أخْبَرَنِى عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيرِ ، عن عائِشَةَ ، قالَتْ : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّى وأنا بينَهُ وبينَ القِبْلَةِ[٢] .

= وأبو داود (١٣٣٥، ١٣٣٦)، والترمذى (٤٤٠، ٤٤١)، والنسائى (٦٨٤، ١٦٩٥، ١٧٦١)، وابن ماجه (١١٩٨)، وابن حبان (٢٤٣١)، والبيهقى ٧/٣ من طرق عن الزهرى، به. وقال الترمذى: حسن صحيح.

وأخرجه أحمد (٢٤٧٥٩، ٢٥٠٥٣، ٢٥٧٣٣، ٢٦٢١٢)، والبخارى (١١٦٠)، ومسلم (٧٣٦) من طرق عن عروة، به.

ورواه أبو سلمة عن عائشة بلفظ: كان النبى ﷺ إذا صلى، فإن كنت مستيقظة حدثنى، وإلا اضطجع. أخرجه البخارى (١١٦١)، وغيره.

(١) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**؛ لضعف صالح بن أبى الأخضر. وأخرجه ابن سعد ٢/ ٢٩٥، وابن عبد البر فى التمهيد ٢٩٧/٢٢ من طريق حماد بن سلمة، وابن حبان (٦٦٣٢) من طريق الدراوردى - كلاهما - عن هشام، عن أبيه، به نحوه.

ورواه مالك ٢٣١/١ عن هشام، عن أبيه، مرسلا.

وأخرجه ابن سعد ٢/ ٢٩٥، وأحمد (٤٧٦٢، ٢٥٠٨٥)، وابن ماجه (١٥٥٨) من طريق ابن أبى مليكة، والقاسم، عن عائشة. وإسنادهما ضعيف.

وفى الباب عن أنس وابن عمر وغيرهما عند ابن سعد ٢/ ٢٩٨، وأحمد (٣٩، ١٤٥٠، ٢٣٥٧، ٢٦٦١، ٤٧٦٢، ١٢٤١٥)، ومسلم (٩٦٦). وانظر نصب الراية ٥٩٦/٢، والبداية والنهاية ١٣٦/٨- ١٣٨، والتلخيص الحبير ١٢٧/٢، وأحكام الجنائز للألبانى ص: ١٤٤. وانظر ما سبق برقم (٧٠٤).

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه عبد الرزاق (٢٣٧٣)، وأحمد (٢٤٦٠٦، ٢٥٦٨٨) من=

١٥٥٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ وزَائِدةُ بنُ قُدامَةَ ، عن هِشامِ بنِ عُرْوَةَ ، عن أبيه ، عن عائِشَةَ ، قالت : كُفِّنَ رسولُ اللَّهِ ﷺ في ثَلاثةِ أثْوابٍ ، ليس فيها قَمِيصٌ ولا عِمامةٌ[1] .

١٥٥٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن هِشامِ

= طريق عطاء ، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٦٨٦، ٢٥١٧٣) من طريق قتادة ، عن عطاء ، عن عائشة ، بدون ذكر عروة . قال الدارقطني في العلل (٥أ/ق : ٤٨- ب) : الأول - يعني بذكر عروة - أصح . اهـ . وسيأتي من رواية سعد بن إبراهيم وأبي بكر بن حفص ، عن عروة ، برقم (١٥٦٠، ١٥٦١) .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٣٧٤، ٢٣٧٥) ، والحميدي (١٧١) ، وأحمد (٢٤١٣٤، ٢٤٢٨٢، ٢٤٧٠٨، ٢٤٩٩١) ، والدارمي (١٤٢٠) ، والبخاري (٣٨٣، ٥١٢، ٥١٥) ، ومسلم (٥١٢) ، وأبو داود (٧١١) ، والنسائي (٧٥٨) ، وابن ماجه (٩٥٦) ، وابن خزيمة (٨٢٢- ٨٢٤) ، والبيهقي ٢/ ٢٧٥، والبغوي في شرح السنة (٥٤٦) من طرق أخرى عن عروة ، به .

ورواه غير واحدٍ عن عائشة . انظر ما سبق برقم (١٤٧٦) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه مالك ١/ ٢٢٣، والشافعي ١/ ٣٨٦، وعبد الرزاق (٦١٧٢، ٦١٧٦) ، وابن سعد ٢/ ٢٨١، وأحمد (٢٤١٦٨، ٢٤٢٣٢، ٢٥٠٤٩، ٢٥٦٤٢) ، وعبد بن حميد (١٤٩٣، ١٥٠٥) ، والبخاري (١٢٦٤، ١٢٧١، ١٢٧٢) ، ومسلم (٩٤١) ، وأبو داود (٣١٥١، ٣١٥٢) ، والترمذي (٩٩٦) ، والنسائي (١٨٩٧، ١٨٩٨) ، وابن ماجه (١٤٦٩) ، وأبو يعلى (٤٤٠٢، ٤٤٥١، ٤٤٩٥) ، وابن حبان (٣٠٣٧) ، والبيهقي ٣/ ٣٩٩، ٤٠٠، والبغوي في شرح السنة (١٤٧٦) من طرق عن هشام بن عروة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٦١٧١) ، وأحمد (٢٥٩٩١، ٢٦٣١٩) ، والنسائي (١٨٩٦) من طرق عن عروة ، به ، مطولا ومختصرا .

وأخرجه أحمد (٢٤٦٦٩) ، ومسلم (٩٤١) من طريق أبي سلمة ، عن عائشة .

وفي الباب عن سمرة . انظر ما سبق برقم (٩٣٦) .

ابنِ عُرْوَةَ، عن أبيه، عن عائِشَةَ، قالت: تَزَوَّجَنِـي رَسولُ اللَّهِ ﷺ وأنا بِنْتُ سِتٍّ - أو سَبْعٍ - بمَكَّةَ، وبَنَى بى بالمدينةِ وأنا بِنتُ تِسْعٍ، فأَتَتْنِـى نِسْوةٌ وأنا جاريةٌ مُجَمَّمَةٌ[1] أَلْعَبُ على أُرْجُوحَةٍ، فهَيَّأْنَنِى وأَهْدَيْنَنى إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ[2].

١٥٥٨- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا سُفيانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن محمدِ ابنِ المُنْكَدِرِ، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيرِ، عن عائِشَةَ، قالَتْ: دَخَل رَجلٌ على رسولِ اللَّهِ ﷺ، فقال[3]: «بِئْسَ أخو العَشِيرةِ!» قال: فلمَّا دَخَل ألانَ له، قالت: فقُلْتُ: يا رسولَ اللَّهِ، قُلْتَ كذا وكذا، ثم أَلَنْتَ له! فقال[4]: «يا عائِشَةُ، إنَّ شَرَّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ القِيامَةِ، الَّذى يَتَّقِيهِ

---

(١) فى م: «مجمة». وجارية مجممة: أى ذات جُمَّة، والجمة: هى ما ترامى من شعر الرأس على المنكبين.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه ابن سعد ٨/ ٥٩، وأحمد (٢٦٤٤٠)، وأبو داود (٤٩٣٣، ٤٩٣٥)، وأبو يعلى (٤٦٠٠)، والطبرانى ٢٣/ ١٩ (٤١) من طريق حماد بن سلمة، به.
وأخرجه الحميدى (٢٣١)، وأحمد (٢٤٩١١)، والدارمى (٢٢٦٦)، والبخارى (٣٨٩٤)، ومسلم (١٤٢٢)، وأبو داود (٢١٢١، ٤٩٣٣، ٤٩٣٦)، والنسائى (٣٢٥٥، ٣٢٥٦، ٣٣٧٨)، وابن ماجه (١٨٧٦)، وأبو يعلى (٤٤٩٨)، وابن الجارود (٧١١)، والطبرانى ٢٣/ ٢١، ٢٢ (٤٥- ٥٠)، والبيهقى ٧/ ١١٤، ١٤٨، ٢٥٣، ١٠/ ٢٢٠، وغيرهم من طرق عن هشام، به.
وأخرجه مسلم (١٤٢٢)، والطبرانى ٢٣/ ٢٠(٤٤) من طريق الزهرى، عن عروة، به.
ورواه الأسود وابن أبى مليكة وأبو عبيدة وأبو سلمة عن عائشة.
أخرجه أحمد (٢٤١٩٨)، ومسلم (١٤٢٢)، والنسائى (٣٢٥٧، ٣٢٥٨، ٣٣٧٩)، وفى الكبرى (٥٣٦٥، ٥٣٦٨- ٥٣٧٠).

(٣) بعده فى د: «يا عائشة».

(٤) بعده فى د: «رسول الله ﷺ».

النَّاسُ - أَوْ يَتْرُكُهُ النَّاسُ - خَشْيَةَ فُحشِهِ ، أو شَرِّهِ »[1] .

١٥٥٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن سَعْدِ بنِ إبراهيمَ ، قال : سَمِعْتُ عُرْوَةَ بنَ الزُّبَيرِ ، يُحدِّثُ عن عَائِشَةَ ، قالت : كنّا نَتَحَدَّثُ أنَّ النبيَّ ﷺ لا يَموتُ حتَّى يُخَيَّرَ بينَ الدُّنْيَا والآخِرَةِ . قالَتْ : فلمَّا كَانَ مَرَضُ رسولِ اللَّهِ ﷺ الَّذى مَاتَ فيهِ ، عَرَضَتْ [١٣١و] له بُحَّةٌ[2] ، فسَمِعْتُهُ يَقُولُ : « ﴿ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّـٰلِحِينَ ﴾[3] » الآيَةَ . قالت عائشةُ : فعَلِمْنا[4] أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يُخَيَّرُ[5] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه الحميدى (٢٤٩) ، وأحمد (٢٤١٥٢) ، والبخارى (٦٠٥٤، ٦١٣١) ، وفى الأدب المفرد (١٣١١) ، ومسلم (٢٥٩١) ، وأبو داود (٤٧٩١) ، والترمذى (١٩٩٦) ، وفى الشمائل (٣٥٠) ، وابن أبى الدنيا فى مداراة الناس (١٤) ، والبيهقى ١٠/ ٢٤٥، وفى الشعب (٨١٠١) من طرق عن سفيان ، به .

وأخرجه معمر فى جامعه (٢٠١٤٤) ، وعبد بن حميد (١٥٠٩) ، والبخارى (٦٠٣٢) ، ومسلم (٢٥٩١) ، وأبو نعيم فى الحلية ٣٣٥/٦ من طرق عن ابن المنكدر ، به .

وأخرجه النسائى فى الكبرى (١٠٠٦٧) ، وابن أبى الدنيا (١٧) من طريق عبد اللَّه بن دينار ، عن عروة ، به .

ورواه غير واحد عن عائشة . انظر ما سبق برقم (١٥٠٩) .

(٢) البحة : غلظة فى الصوت .

(٣) سورة النساء : ٦٩.

(٤) فى د : « فظننا » .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه البغوى فى الجعديات (١٥٦٤) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٥٤٧٢، ٢٥٧٤٢) ، والبخارى (٤٤٣٥) ، ومسلم (٢٤٤٤) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٩٤) ، وأبو يعلى (٤٥٣٤) ، والبغوى فى الجعديات (١٥٦٤) من طرق عن شعبة ، به .

=

١٥٦٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن سَعْدِ بنِ إبراهيمَ ، قال : سَمِعْتُ عُرْوَةَ بنَ الزُّبيرِ ، يُحَدِّثُ عن عائِشَةَ ، قالت : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّى وأنا بينَ يَدَيْهِ مُعْتَرِضَةٌ . قال شُعْبَةُ : قال سعدٌ : وأحْسَبُه قالت : وأنا حائِضٌ[(١)] .

١٥٦١- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبةُ ، عن أبى بَكرِ بنِ حَفصٍ ، قال : سَمِعْتُ عُرْوَةَ بنَ الزُّبَيرِ ، قال : قالتْ عائِشَةُ : ما تَقولونَ ما يَقْطَعُ الصَّلاةَ ؟ قال : فقالوا : الكَلْبُ والحِمارُ والمرأَةُ . فقالَتْ عائِشَةُ : إنَّ المرأَةَ إذًا دابَّةُ[(٢)] سَوْءٍ ، لقد رَأَيْتُنى وأنا مُعْتَرِضَةٌ بينَ يَدَى رسولِ اللَّهِ ﷺ اعْتِراضَ الجِنازَةِ وهو يُصَلِّى[(٣)] .

= وأخرجه أحمد (٢٦٣٦٢)، والبخارى (٤٥٨٦)، ومسلم (٢٤٤٤)، وابن ماجه (١٦٢٠) من طريق إبراهيم بن سعد، عن أبيه، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٦٢٧) ، والبخارى (٤٤٣٧) من طريق الزهرى ، عن عروة، به .

وأخرجه البخارى (٦٣٤٨، ٦٥٠٩)، ومسلم (٢٤٤٤) من طريق الزهرى ، عن عروة وسعيد بن المسيب ، به .

وأخرجه أحمد (٢٦٣٨٩) ، والبخارى (٤٤٦٣) ، ومسلم (٢٤٤٤) ، وأبو يعلى (٤٥٨٤، ٤٥٨٥) من طرق عن عائشة .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٢٧٥/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٤٦٧٣، ٢٤٧٠٨)، وأبو داود (٧١٠)، والبغوى فى الجعديات (١٥٦٢، ١٥٦٣) من طرق عن شعبة، به .

ورواه غير واحدٍ عن عروة. انظر ما سبق برقم (١٥٥٥) .

ورواه غير واحدٍ عن عائشة. انظر ما سبق برقم (١٤٧٦) .

(٢) فى د : « لدابة » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٤٩٩١، ٢٥٠٦٨)، ومسلم (٥١٢)، وابن حبان =

١٥٦٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ سعدٍ ، عن الزُّهرِيِّ ، عن عُرْوَةَ ، عن عائِشَةَ ، قالت : كُنَّ[(١)] نِساءٌ مِن المُهاجراتِ يُصَلِّينَ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُروطِهِنَّ[(٢)] ، ما يُعْرَفْنَ مِن الغَلَسِ[(٣)(٤)] .

١٥٦٣- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا إبراهيمُ بنُ سعدٍ ، عن الزُّهرِيِّ ، عن عُرْوَةَ ، عن عائِشَةَ ، قالت : تَمَتَّعْتُ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ - يَعْنِى بالعُمْرَةِ - ولم أَسُقِ الهَدْىَ[(٥)] .

= (٢٣٩٠) ، والبيهقى ٢/ ٢٧٥، من طرق عن شعبة ، به . وانظر تخريج الحديث السابق .

(١) فى ص، م : « كنا » .

(٢) متلفعات : أى متجللات ومتلففات . ومروطهن : أى أكسيتهن ، واحدها مِرْط .

(٣) الغلس : بقايا ظلام الليل . والمعنى : أنهن ما يُعرفن، أنساءٌ هن أم رجال .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أبو يعلى (٤٤١٥) ، وابن حبان (١٤٩٩) من طريق إبراهيم بن سعد ، به .

وأخرجه الشافعى فى مسنده ١/ ١٤٦، والحميدى (١٧٤) ، وابن أبى شيبة ١/ ٣٢٠، وأحمد (٢٤٠٩٧، ٢٤١٤٢، ٢٦١٥٣) ، والدارمى (١٢١٩) ، والبخارى (٣٧٢، ٥٧٨) ، ومسلم (٦٤٥) ، والنسائى (٥٤٥، ١٣٦١) ، وفى الكبرى (١٤٤٣) ، وابن ماجه (٦٦٩) ، وابن خزيمة (٣٥٠) ، والطحاوى ١/ ١٧٦، وابن حبان (١٥٠٠) ، والبيهقى ١/ ٤٥٤ من طرق عن الزهرى ، به .

وأخرجه مالك ١/ ٥، والشافعى ١/ ١٤٦، وأحمد (٢٥٤٩٣، ٢٦٢٦٥) ، والبخارى (٨٦٧، ٨٧٢) ، ومسلم (٦٤٥) ، وأبو داود (٤٢٣) ، والترمذى (١٥٣) ، والنسائى (٥٤٤) ، والطحاوى ١/ ١٧٦، وابن حبان (١٤٩٨) ، والبيهقى ١/ ٤٥٤، والبغوى فى شرح السنة (٣٥٣) من طريق القاسم وعمرة ، عن عائشة . وانظر ما سبق برقم (٣١٩) .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه البخارى (٣١٦) من طريق إبراهيم بن سعد ، به .

وأخرجه الشافعى فى مسنده ١/ ٥٨٥، والحميدى (٢٠٣) ، وأحمد (٦٢٤٨، ٢٤١١٧، ٢٤١٣٩، ٢٤٩٢٠، ٢٥٣٤٦، ٢٥٤٨٠، ٢٦١٠٧، ٢٦١٢٨) ، والبخارى (٣١٩، ١٥٥٦، =

١٥٦٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ سعدٍ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عُرْوَةَ ، عن عائِشَةَ ، قالت : دَخَل قَائِفٌ[(١)] على رَسولِ اللَّهِ ﷺ فإذا أسامةُ بنُ زيدٍ وزَيْدٌ ، عَلَيهما قَطِيفَةٌ ، قد غَطَّيَا رُءُوسَهُما وبَدَتْ أقدامُهما ، فقال القائِفُ : إنَّ هذه الأقدامَ بعضُها مِن بعضٍ . فَسُرَّ بذلكَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ، وأخْبَرَ بذَلِك عائِشَةَ[(٢)] .

= ١٦٣٨، ١٦٩٢)، ومسلم (١٢١١)، وأبو داود (١٧٨١)، والنسائي (٢٤٢، ٢٧٦٣)، وابن الجارود (٤٢١، ٤٢٢)، وابن خزيمة (٢٦٠٥، ٢٧٤٤، ٢٧٨٤، ٢٧٨٨، ٢٧٨٩، ٢٩٤٨)، وابن حبان (٣٩١٢، ٣٩١٧، ٣٩٢٦، ٣٩٢٧) ، والبيهقى ٣/٥ من طرق عن الزهرى، به ، مطولًا ومختصرًا .

وأخرجه أحمد (٢٥٦٢٨، ٢٥٦٢٩)، والبخارى (٣١٧، ١٥٦٢، ١٧٨٣، ١٧٨٦، ٤٤٠٨)، ومسلم (١٢١١)، وأبو داود (١٧٧٨، ١٧٧٩)، والنسائى (٢٤٢، ٢٧١٦)، وابن ماجه (٦٤١، ٣٠٠٠)، وابن حبان (٣٩٤٢) من طرق عن عروة، به.

ورواه غير واحدٍ عن عائشة. انظر ما سبق برقم (١٥١٦).

وفى الباب أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (٢٨٤٢، ٢٨٧٢) . وانظر كذلك (١٧٤٢، ١٩٠١).

(١) القائف : الذى يعرف الشبه ويميز الأثر. سمى بذلك؛ لأنه يقفو الأشياء، أى يتبعها، فكأنه مقلوب من القافى، وهو مجزز بن الأعور بن جعدة المدلجى. المبهمات للخطيب ص : ٢٩١، الفتح ٥٦/١٢، ٥٧.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الخطيب فى المبهمات ص : ٢٩١ من طريق المصنف .

وأخرجه البخارى (٣٧٣١)، ومسلم (١٤٥٩)، والدارقطنى ٢٤٠/٤ من طريق إبراهيم بن سعد، به.

وأخرجه عبد الرزاق (١٣٨٣٣، ١٣٨٣٤، ١٣٨٣٦)، والحميدى (٢٣٩، ٢٤٠)، وابن سعد ٦٣/٤، وأحمد (٢٤١٤٥، ٢٤٥٧٠، ٢٥٩٣٧)، والبخارى (٣٥٥٥، ٦٧٧٠، ٦٧٧١)، ومسلم (١٤٥٩)، وأبو داود (٢٢٦٧، ٢٢٦٨)، والترمذى (٢١٢٩)، والنسائى (٣٤٩٤)، وابن ماجه (٢٣٤٩)، وأبو يعلى (٤٤٢٢)، والطحاوى فى المشكل (٤٧٨٠، =

١٥٦٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى الزِّنَادِ ، عن هشامِ بنِ عُرْوَةَ ، عن أبيه ، قال : قالَتْ عائِشَةُ : دَعَانى رسولُ اللَّهِ ﷺ إلى السِّبَاقِ ، فسَابَقَنى فسَبَقْتُهُ(١) .

= ٤٧٨١)، وابن حبان (٤١٠٢، ٤١٠٣، ٧٠٥٧)، والدارقطنى ٤/ ٢٤٠، والبيهقى ١٠/ ٢٦٢، ٢٦٣، والخطيب ص : ٢٩٢، والبغوى فى شرح السنة (٢٣٨١) من طرق عن الزهرى، به .

(١) **إسناده ضعيف** ؛ لحال ابن أبى الزناد فى رواية العراقيين عنه ، وقد تابعه عليه السفيانان ويحيى بن سعيد الأموى وجرير بن عبد الحميد وأبو إسحاق الفزارى وعمر بن حفص المعيطى وغيرهم ، عن هشام ، به .

وخالفهم أبو أسامة حماد بن أسامة وأبو معاوية ويحيى بن أبى زائدة ، فقالوا : عن هشام ، عن رجل ، عن أبى سلمة ، عن عائشة .

أخرج حديث الأولين : الحميدى (٢٦١) ، وأحمد (٢٤١٦٤، ٢٦٣٢٠)، والترمذى فى العلل الكبير ص: ٣٧٩، والنسائى فى الكبرى (٨٩٤٢، ٨٩٤٤) ، وابن ماجه (١٩٧٩) ، والطحاوى فى المشكل (١٨٨٠) ، وابن حبان (٤٦٩١) ، والطبرانى ٤٧/٢٣ (١٢٥)، والدارقطنى فى العلل (٥ب/ ق : ١١- ب)، وأبو نعيم فى الحلية ١٤٠/٧، والبيهقى ١٠/ ١٨- تعليقًا - وانظر العلل لابن أبى حاتم (٢٢٨٤) .

وأخرج رواية الآخرين : ابن أبى شيبة ٥٠٨/١٢، والنسائى فى الكبرى (٨٩٤٣) ، والبيهقى ١٨/١٠- تعليقًا - وانظر العلل لابن أبى حاتم .

ورُوى عن أبى إسحاق الفزارى ، وعن أبى أسامة ، عن هشام ، عن أبى سلمة ، عن عائشة .

أخرجه أحمد (٢٤١٦٥) ، والنسائى فى الكبرى (٨٩٤٥)، والطبرانى ٤٧/٢٣ (١٢٤)، والبيهقى ١٧/١٠، ١٨.

وأخرجه أبو داود (٢٥٧٨) - ومن طريقه البيهقى ١٨/١٠ - من طريق أبى إسحاق الفزارى ، عن هشام ، عن أبيه ، وعن أبى سلمة ، عن عائشة . وهكذا فى عون المعبود ٣٣٤/٢. وجاء فى التحفة ٣٥٥/١٢ فى ترجمة عروة ، عن أبى سلمة ، عن عائشة ، وغيَّرها محقق التحفة ليوافق ما فى المطبوع !

وأخرجه أحمد (٢٦٢٩٥) من طريق حماد بن سلمة ، عن هشام ، عن أبى سلمة ، عن عائشة . هكذا فى المطبوع ، والذى فى أطراف المسند ١٥٥/٩: عن حماد ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة . وانظر العلل الكبير للترمذى ص : ٣٧٩. =

١٥٦٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هَمَّامٌ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ المَلِكِ بنُ جُرَيجٍ ، عن سُلَيمانَ بنِ موسى ، عن الزُّهرِيِّ ، عن عُروَةَ ، عن [١٣١ ظ] عائِشَةَ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال : « لا نِكَاحَ إلا بِوَلِيٍّ ، وأَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحَتْ بِغَيْرِ وَلِيٍّ فنِكَاحُها بَاطِلٌ بَاطِلٌ بَاطِلٌ ، فإنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلِيٌّ ، فالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ[١] »[٢] .

= ورُوى عن حماد بن سلمة ، عن على بن زيد بن جدعان ، عن أبى سلمة ، عن عائشة .
أخرجه ابن أبى شيبة ١٢/٥٠٩، وأحمد (٢٥٠٢٥، ٢٦٤٤١) ، والبغوى فى الجعديات (٣٣٦٧) ، والطبرانى ٢٣/٤٦ (١٢٣) .
ورُوى عن حماد ، عن القاسم ، عن عائشة . أخرجه أحمد (٢٥٥٢٧) .
قال أبو زرعة - كما فى العلل لابن أبى حاتم (٢٤٨٤) -: هشام عن رجل أصح .
وقال الدارقطنى : يشبه أن يكون القول قول يحيى بن أبى زائدة وأبى أسامة ؛ فإنهما ثقتان . اهـ .
يعنى : هشام ، عن رجل ، عن أبى سلمة ، مثل قول أبى زرعة .
وقال الترمذى فى العلل الكبير ص : ٣٧٩، وقد أخرجه من طريق ابن عيينة ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ... قال : فسألت محمدًا عن هذا الحديث فقال : روى حماد بن سلمة هذا الحديث عن هشام بن عروة ، عن رجل ، عن أبى سلمة ، عن عائشة . وانظر المشكل للطحاوى (١٨٨١) .

(١) فى خ ، ص ، م : « لها » .
(٢) **إسناده حسن** ؛ لحال سليمان بن موسى ، فإنه صدوق . وأخرجه الشافعى ٢/١٣، وعبد الرزاق (١٠٤٧٢) ، والحميدى (٢٢٨) ، وابن أبى شيبة ٤/١٢٨، وأحمد (٢٤٢٥١، ٢٥٣٦٥) ، والدارمى (٢١٨٤) ، وأبو داود (٢٠٨٣) ، والترمذى (١١٠٢) ، والنسائى فى الكبرى (٥٣٩٤) ، وابن ماجه (١٨٧٩) ، وابن الجارود (٧٠٠) ، والطحاوى ٣/٧، وابن حبان (٤٠٧٤) ، والحاكم ٢/١٦٨، والبيهقى ٧/١٠٥، ١٢٥، والبغوى فى شرح السنة (٢٢٦٢) من طرق عن ابن جريج ، به . وحسنه الترمذى ، وصححه الحاكم على شرط الشيخين .
وفى رواية - عند أحمد من طريق إسماعيل بن علية - عن ابن جريج أنه قال : ثم لقيت الزهرى فسألته عن هذا الحديث ، فلم يعرفه .
وقد أعل بعض أهل العلم هذا الحديث بهذا الخبر ، وأجيب عنه بالطعن فى ثبوته عن ابن جريج ؛ =

١٥٦٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن مَخْلَدِ بنِ خُفَافٍ الغِفارِىِّ ، قال : خَاصَمْتُ إلى عُمَرَ بنِ عَبْدِ العزيزِ فى عبدٍ دُلِّسَ[(١)] لنا ، فأصَبْنَا مِنْ غَلَّتِه ، وعِنْدَه عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيرِ ، فحَدَّثَه عُرْوَةُ ، عن عائِشَةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى أنَّ الخَرَاجَ بالضَّمانِ[(٢)(٣)] .

= لتفرد ابن علية به ، وللكلام فى روايته عن ابن جريج ، وقيل : لا يمتنع أن يكون الزهرى حدث به ونسى .

ينظر فى ذلك العلل لابن أبى حاتم (١٢٢٤) ، وسنن البيهقى ٧/١٠٥، ونصب الراية ٣/١٨٤- ١٨٧، والتلخيص الحبير ٣/١٥٦، وإرواء الغليل ٦/ ٢٤٣، وجنة المرتاب ص: ٤٠٧ - ٤٢٩.

ورواه جعفر بن ربيعة وحجاج بن أرطاة ، عن الزهرى ، به . أخرجه ابن أبى شيبة ٤/ ١٣٠، وأحمد (٢٤٤١٧، ٢٦٢٧٨) ، وأبو داود (٢٠٨٤) ، وابن ماجه (١٨٨٠) ، والبيهقى ٧/ ١٠٦، ١٠٧.

وقال البيهقى : وقد رُوى ذلك من وجهين آخرين عن الزهرى ، وإن كان الاعتماد على رواية سليمان بن موسى . اهـ .

وحجاج وجعفر لم يسمعا من الزهرى ، فيحتمل أنهما أخذاه عن سليمان بن موسى .

وقد رُوى هذا الحديث عن جماعة من الصحابة ، ولذلك صححه بعض أهل العلم لكثرة طرقه . كما حُكى عن الإمام أحمد أنه قال : حديث : « لا نكاح إلا بولى » . طرقه يشدُّ بعضها بعضًا . وانظر ما سبق برقم (٥٢٥) .

(١) دُلِّس : من التدليس . والمعنى : وُصف لنا وصفًا فيه غش .

(٢) الخراج بالضمان : يريد بالخراج ما يحصل من غلة العين المبتاعة عبدًا كان أو أمةً أو مِلْكًا ، وذلك أن يشتريه فيستغله زمانًا ، ثم يعثر منه على عيب قديم لم يُطلعه البائع عليه ، أو لم يعرفه ، فله رد العين المبيعة وأخذ الثمن ، ويكون للمشترى ما استغله ؛ لأن المبيع لو كان تلف فى يده لكان من ضمانه ، ولم يكن له على البائع شىء . والباء فى « بالضمان » متعلقة بمحذوف تقديره : الخراج مُستحَق بالضمان ؛ أى بسببه . النهاية ٢/١٩، وانظر معالم السنن ٣/١٤٧، وعون المعبود ٣/٣٠٤.

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ مخلد بن خفاف مجهول ، وله متابعات يتقوى بها . وأخرجه البيهقى ٥/ ٣٢١ من طريق المصنف . =

....

= وأخرجه الشافعى ٢/ ٢٩٥، وأحمد (٢٤٢٧٠، ٢٥٣١٥، ٢٥٧٨٦، ٢٦٠٤١)، وأبو داود (٣٥٠٨، ٣٥٠٩)، والترمذى (١٢٨٥)، والنسائى (٤٥٠٢)، وابن ماجه (٢٢٤٢)، وأبو يعلى (٤٥٣٧)، وابن الجارود (٦٢٧)، والبغوى فى الجعديات (٢٨٣٠)، والطحاوى ٤/ ٢١، والعقيلى ٤/ ٢٣١، وابن حبان (٤٩٢٨)، وابن عدى ٦/ ٢٤٣٦، والدارقطنى ٣/ ٥٣، والحاكم ٢/١٥، وتمام فى الفوائد (٦٩١، ٦٩٢- الروض البسام)، والبغوى فى شرح السنة (٢١١٩) من طرق عن ابن أبى ذئب، به.

قال الترمذى: حسن صحيح. وقال فى العلل الكبير ص: ١٩١: سألت محمدًا عن حديث ابن أبى ذئب عن مخلد... فذكره. فقال: مخلد بن خفاف لا أعرف له غير هذا الحديث، وهذا حديث منكر. اهـ.

قال أبو حاتم - كما فى الجرح والتعديل ٣٤٧/٨ - : لم يرو عنه غير ابن أبى ذئب، وليس هذا إسنادًا تقوم به الحجة، غير أنى أقول به - أى الحديث - لأنه أصلح من آراء الرجال. اهـ.

ورواه هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة. أخرجه أحمد (٢٤٥٥٨)، وأبو داود (٣٥١٠)، وابن ماجه (٢٢٤٣)، وأبو يعلى (٤٦١٤)، وابن الجارود (٦٢٦)، والطحاوى ٤/ ٢١، ٢٢، وابن حبان (٤٩٢٧)، والدارقطنى ٣/ ٥٣، والحاكم ٢/ ١٤، ١٥، والبغوى فى شرح السنة (٢١١٨) من طريق مسلم بن خالد الزنجى، عن هشام. وصححه الحاكم.

وقال أبو داود: هذا إسناد ليس بذلك. اهـ. وقال الترمذى فى العلل الكبير: فقلت له - يعنى البخارى -: فحديث هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة؟ فقال: إنما رواه مسلم بن خالد الزنجى، ومسلم ذاهب الحديث. اهـ.

ورواه عمر بن على المقدمى، عن هشام، به. أخرجه الترمذى (١٥٨٦)، والبيهقى ٥/ ٣٢٢.

وقال الترمذى فى العلل الكبير: قلت للبخارى: قد رواه عمر بن على، عن هشام بن عروة؟ فلم يعرفه من حديث عمر بن على. قلت له: ترى أن عمر بن على دلَّس فيه؟ فقال محمد: لا أعرف أن عمر بن على يدلس. اهـ.

ورواه خالد بن مهران، عن هشام، به. أخرجه الخطيب ٨/ ٢٩٧، ٢٩٨. وفى إسناده على بن الحسن الرازى، ذاهب الحديث. =

١٥٦٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ الأصبَهانِيِّ ، عن مُجاهدِ بنِ وَرْدَانَ ، عن عُرْوَةَ ، عن عائِشَةَ ، أنَّ مَوْلًى لرسولِ اللَّهِ ﷺ تُوُفِّيَ ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « هَاهُنَا أحَدٌ مِنْ أهْلِ قَرْيَتِه ؟ » . قَالُوا : نَعَمْ . فأعْطَاه النَّبيُّ ﷺ مِيراثَه (١) .

١٥٦٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُلَيْمانُ بنُ كَثِيرٍ ، عن الزُّهرِيِّ ، عن عُرْوَةَ ، عن عائِشَةَ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ جَهَرَ بالقِرَاءَةِ في صَلَاةِ الكُسُوفِ (٢) .

= وقال الترمذى فى الجامع ٥٨٢/٣ (١٢٨٦) : رواه جرير ، عن هشام أيضًا . وحديث جرير ، يقال تدليس دلس فيه جرير . لم يسمعه من هشام بن عروة . اهـ .

وقال فى العلل الكبير عن البخارى : قال محمد بن حميد : إن جريرًا رَوى هذا فى المناظرة ، ولا يدرون له فيه سماعًا . وضَعَّفَ محمدٌ حديث هشام بن عروة فى هذا الباب . اهـ .

وقد نقل الحافظ فى التلخيص الحبير ٢٢/٣ تصحيح ابن القطان للحديث .

(١) **إسناده صحيح** ؛ مجاهد بن وردان ، أثنى عليه شعبة ، ووثقه أبو حاتم ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : يخطئ . وقال ابن معين : لا أعرفه . وأخرجه البيهقى ٢٤٣/٦ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٥٤٥٩) ، وأبو داود (٢٩٠٢) ، والنسائى فى الكبرى (٦٣٩١) ، وأبو يعلى (٤٦٤٧) ، والطحاوى فى المشكل (٩٧٦، ٩٧٩) ، والبيهقى ٦/ ٢٤٣، والبغوى فى شرح السنة (٢٢٣٠) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١١/ ٤١٢، وأحمد (٢٥٠٩٨) ، وأبو داود (٢٩٠٣) ، والترمذى (٢١٠٥) ، والنسائى فى الكبرى (٦٣٩٣) ، وابن ماجه (٢٧٣٣) ، والطحاوى ٤/ ٤٠٤، وفى المشكل (٩٧٧، ٩٧٨) ، والبيهقى ٦/ ٢٤٣، والمزى فى تهذيب الكمال ٢٧/ ٢٣٩، ٢٤٠ من طريق الثورى وقيس بن الربيع ، عن عبد الرحمن ، به . وقال الترمذى : حسن .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٨٥٠) ، وما سيأتى برقم (٢٨٦١) .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه النسائى فى الكبرى (١٨٨٠) من طريق المصنف . =

١٥٧٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا صالحُ بنُ أبى الأخْضَرِ ، قال : قال الزُّهْرِيُّ : وأَخْبَرَنى عُرْوَةُ(١) بنُ الزُّبَيرِ ، عن عائِشَةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ لمَّا رَجَعَ مِن غَارِ حِرَاءٍ انتهَى إلى خَدِيجةَ ، فقال : « زَمِّلُونِى(٢) زَمِّلُونِى » . فزُمِّلَ ، ثم قال : « يا خَدِيجَةُ ، وَاللَّهِ لَقَدْ أَشْفَقْتُ عَلَى نَفْسِى » . فقَالَتْ له خَدِيجةُ : أبْشِرْ ، فَوَاللَّهِ لا يُخْزِيكَ اللَّهُ أبدًا ، إنَّك لتَصْدُقُ الحَدِيثَ ، وتَصِلُ الرَّحِمَ ، وتَقْرِى الضَّيْفَ ، وتُعِينُ على نَوائِبِ الحَقِّ ، فانطَلِقْ . فانْطَلَقَتْ به إلى وَرَقَةَ ، وكان شَيْخًا أعْمَى يَقْرَأُ الإنجيلَ بالعِبْرانِيَّةِ ، فقالَتْ : أى ابنَ عَمٍّ ، اسْمَعْ ما يَقُولُ ابنُ أخِيكَ . فقَالَ له ورقَةُ : ماذا تَقُولُ يا ابنَ أخِى ؟ فأخْبَرَه رسولُ اللَّهِ ﷺ ، فقَالَ : هو واللَّهِ النّاموسُ الَّذى أُنْزِلَ على مُوسى ، فلَيْتَنى حيًّا يومَ يُخْرِجُكَ قَوْمُكَ ؛ فأنْصُرَكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا . قالَ : « وَ(٣) مُخْرِجِيَّ قَوْمِى ؟ » . قال : نَعَمْ ، لم يَأْتِ أحدٌ بمِثْلِ مَا جِئْتَ به إلّا عُودِىَ وأُوذِىَ ، فلَيْتَنى فيها

= وأخرجه أحمد (٢٤٥١٧) من طريق سليمان بن كثير ، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٤١٠) ، والبخارى (١٠٦٥) ، ومسلم (٩٠١) ، وأبو داود (١١٨٠ ، ١١٨٨) ، والترمذى (٥٦١ ، ٥٦٣) ، والنسائى (١٤٩٣ ، ١٤٩٦) ، وابن ماجه (١٢٦٣) ، وابن خزيمة (١٣٧٩) ، وابن حبان (٢٨٤٩ ، ٢٨٥٠) ، والبغوى فى شرح السنة (١١٤٦) من طرق عن الزهرى ، به .

وأخرجه الحميدى (١٨٠) ، وأحمد (٢٤٠٩١) ، والبخارى (١٠٤٤ ، ١٠٥٨) ، ومسلم (٩٠١) ، وأبو داود (١١٨٧) ، وابن خزيمة (١٣٧٨) من طرق عن عروة ، به .

(١) سقط من الأصل .

(٢) زمَّله : أى أخفاه ؛ بتغطيته بثوب ونحوه ، ولفه فيه .

(٣) فى م ، ومصادر التخريج : « أَوَ » .

جَذَعًا[(١)(٢)] .

١٥٧١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ الوارثِ ، عن بُرْدٍ أبى العَلاءِ ، عن الزُّهْرِىِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عن عائِشَةَ ، قالت : كنتُ أَسْتَفْتِحُ [١٣٢و] البابَ ورسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّى ، فَيَجِىءُ يَسْتَقْبِلُ القِبْلَةَ ، فَيَفْتَحُ لى ، ثُمَّ يَرْجِعُ إلى صَلاتِهِ[(٣)] .

---

(١) سقط من : م . وجذعًا : أى شابًّا قويًّا ، حتى أبالغ فى نصرك .

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف صالح بن أبى الأخضر . وأخرجه عبد الرزاق (٩٧١٩)، وأحمد (٢٥٩٠٧، ٢٦٠٠١)، والبخارى (٣، ٣٣٩٢، ٤٩٥٣، ٦٩٨٢)، ومسلم (١٦٠)، والترمذى (٣٦٣٢)، والطبرى فى التفسير ٣٠/ ١٦١، ١٦٢، وفى التاريخ ٢/ ٢٩٨، وأبو عوانة ١/ ١١٠- ١١٢، وابن حبان (٣٣)، والآجرى فى الشريعة (٩٦٩)، والحاكم ٣/ ١٨٣، ١٨٤، وأبو نعيم فى الدلائل ١/ ٢١٣، ٢١٥ (١٦٢)، والبيهقى ٩/ ٥، ٦، وفى الدلائل ٢/ ١٣٥، ١٣٦، والبغوى فى شرح السنة (٣٧٣٥) من طرق عن الزهرى ، به .

وسيأتى هذا الحديث بإسناده ، ومتن مختصر برقم (١٥٧٢). وسيأتى برقم (١٦٤٣) من رواية رجل عن عائشة .

وفى الباب عن جابر ، وسيأتى برقم (١٧٩٩) .

(٣) **إسناده معلول** ، كما سيأتى . وأخرجه أحمد (٢٤٠٧٣، ٢٥٥٤٢، ٢٦٠١٤)، وأبو داود (٩٢٢)، والترمذى (٦٠١)، والنسائى (١٢٠٥)، وأبو يعلى (٤٤٠٦)، وابن حبان (٢٣٥٥)، والدارقطنى ٢/ ٨٠، والبيهقى ٢/ ٢٦٥، والبغوى فى شرح السنة (٧٤٧) من طرق عن برد ، به . وقال الترمذى : حسن غريب . وقال ابن أبى حاتم فى العلل (٤٦٧) : قلت لأبى : ما حال هذا الحديث ؟ فقال أبى : لم يرو هذا الحديث أحد عن النبى ﷺ غير برد ، وهو حديث منكر ، ليس يحتمل الزهرى مثل هذا الحديث ، وكان بردْ يرى القدر . اهـ .

وبرد بن سنان أبو العلاء وثقه جماعة ، وضعفه ابن المدينى ، وقال ابن حبان : ردىء الحفظ . وقد تفرد بهذا الحديث عن الزهرى ، وذكر الجوزجانى - كما فى شرح العلل لابن رجب =

١٥٧٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا صالِحُ بنُ أبى الأخْضَرِ ، عن الزُّهْرِىِّ ، قال : أخْبَرَنِى عُرْوَةُ ، عن عائِشَةَ ، قالتْ : كان أَوَّلَ ما بُدِئَ به رسولُ اللَّهِ ﷺ [١] الرُّؤْيَا الصَّادِقَةُ [٢] ؛ لا يَرَى [٣]فى مَنامِهِ[٣] رُؤْيَا إلَّا جاءتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ ، [٤]وحُبِّبَ إليهِ[٤] الخَلاءُ ، فكانَ يَمْكُثُ الأَيَّامَ فى غارِ حِراءٍ يَتَعَبَّدُ ، حَتَّى فَجَأَهُ الحَقُّ يَوْمًا وهو فى غارِ حِراءٍ [٥] .

١٥٧٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ الرحمنِ بنُ أبى الزِّنادِ ، عن أبيهِ ، عن عُرْوَةَ ، عن عائِشَةَ ، أنَّ سَوْدَةَ وَهَبَتْ يَوْمَها لعائِشَةَ ، بِمَكَانِها [٦] مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ [٧] .

= ٢/ ٤٨٣- قومًا رووا عن الزهرى قليلًا ، أشياء يقع فى قلب المتوسع فى حديث الزهرى أنها غير محفوظة ، منهم برد بن سنان .

وأخرجه الدارقطنى ٢/ ٨٠ من طريق ضعيف جدًّا عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة . وانظر ما سبق برقم (٩٦٩) .

(١) بعده فى د : « من الوحى » .

(٢) بعده فى د : « فكان » .

(٣ - ٣) سقط من : د .

(٤ - ٤) فى د : « فحُبِّبَ إلى رسول الله ﷺ » .

(٥) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف صالح . وأخرجه الآجرى فى الشريعة (٩٦٨) من طريق المصنف . وهو طرف من الحديث (١٥٧٠) .

(٦) فى خ ، د ، ص ، م : « لمكانها » .

(٧) **حديث صحيح** . وابن أبى الزناد ضعيف فى رواية العراقيين عنه وقد توبع . وأخرجه أبو داود (٢١٣٥) - ومن طريقه البيهقى ٧/ ٧٤ - من طريق ابن أبى الزناد به ، مطولًا .

وأخرجه أحمد (٢٤٤٤٠) ، والبخارى (٥٢١٢) ، ومسلم (١٤٦٣) ، والنسائى فى الكبرى (٨٩٣٤) ، وابن ماجه (١٩٧٢) ، وابن حبان (٤٢١١) ، والبيهقى ٧/ ٧٤، والبغوى فى شرح =

١٥٧٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُفيانُ الثَّوْرِىُّ ، قال : حَدَّثَنا هِشامُ بنُ عُرْوَةَ ، عن أبيه ، عن عائشةَ ، قالت : كانتْ قُرَيْشٌ تقولُ : نَحْنُ قُطَّانُ البَيْتِ (١لا نُفِيضُ١) إلَّا مِن مِنًى ، وكانَ الناسُ يُفِيضُونَ مِن عَرَفاتٍ ، فأَنْزَلَ اللَّهُ ، تَبارَك وتَعالَى : ﴿ثُمَّ أَفِيضُواْ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ﴾[(٢)(٣)].

١٥٧٥- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا محمدُ بنُ أبى حُمَيْدٍ ، عن محمدِ بنِ المُنْكَدِرِ ، عن عُرْوَةَ ، عن عائشةَ ، قالتْ : كانَ يأتِى علينا على عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ (٤أرْبعونَ لَيْلَةً ، ما يُوقَدُ فى بَيْتِ رسولِ اللَّهِ ﷺ٤) نارٌ[(٥)] مِصْباحٍ ، ولا غَيْرِهِ . قال : قلتُ : فبِمَ كُنْتُمْ تَعِيشونَ ؟ قالتْ :

= السنة (٢٣٢٤) من طرق عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٩٠٣) ، والدارمى (٢٢١٤) ، والبخارى (٢٥٩٣) ، وأبو داود (٢١٣٨) ، والنسائى فى الكبرى (٨٩٢٣) ، وابن ماجه (١٩٧٠ ، ٢٣٤٧) ، وابن الجارود (٧٢٥) من طرق عن الزهرى ، عن عروة ، به .

(١ - ١) فى خ ، ص : « لا يفيض » .

(٢) سورة البقرة : ١٩٩ .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٣٨/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن ماجه (٣٠١٨) من طريق الثورى ، به .

وأخرجه البخارى (١٦٦٥ ، ٤٥٢٠) ، ومسلم (١٢١٩) ، وأبو داود (١٩١٠) ، والترمذى (٨٨٤) ، والنسائى (٣٠١٢) ، والطبرى فى التفسير ٢/ ٢٩١ ، وابن خزيمة (٣٠٥٨) ، وابن أبى حاتم فى التفسير (١٨٦٠) من طرق عن هشام ، به . وعندهم : « بالمزدلفة » .

(٤ - ٤) سقط من : ص .

(٥) سقط من : ص ، م . وبعده فى د : « ولا » .

الأَسْوَدَيْنِ ؛ التَّمْرِ والمَاءِ[1] .

١٥٧٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، وزَمْعَةُ ، عن الزُّهْرِىِّ ، عن عُرْوَةَ ، عن عائشةَ ، أنَّ رِفاعةَ القُرَظِىَّ طَلَّقَ امرأتَهُ ، فأبَتَّ طَلَاقَها[2] ، فتزَوَّجَها بعدَه عبدُ الرحمنِ بنُ الزَّبِيرِ[3] ، فأَتَتْ رسولَ اللَّهِ ﷺ ، فذَكَرَتْ أنَّه لا يَسْتَطِيعُ أنْ يأْتِيَها ، وأهْوَتْ إلى هُدْبَةٍ مِن جِلْبابِها ، فقالت : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّما عِنْدَهُ مِثْلُ هُدْبَةِ الثَّوْبِ . فتَبَسَّمَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ضاحِكًا ، ثُمَّ قال : « فإنَّكِ لَا تَحِلِّينَ لَهُ[4] حَتَّى يَذُوقَ مِن عُسَيْلَتِكِ »[5] .

---

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف شيخه . وأخرجه معمر فى جامعه (٢٠٦٢٥) ، وعبد بن حميد (١٤٨٩) ، وأحمد (٢٤٢٧٨، ٢٦١١٩) ، والبخارى (٦٤٥٨) ، ومسلم (٢٩٧٢) ، والترمذى (٢٤٧١) ، وابن ماجه (٤١٤٤) ، وابن حبان (٦٣٦١) من طرق عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة بلفظ : « كان يأتى علينا الشهر » .

وأخرجه عبد بن حميد (١٥٠٨) ، والبخارى (٢٥٦٧، ٦٤٥٩) ، ومسلم (٢٩٧٢) ، وغيرهم من طريق أبى حازم ، عن يزيد بن رومان ، عن عروة ، به . وفيه ثلاثة أهلة فى شهرين ، ولم أر فى طرق الحديث ذكر الأربعين ليلة كما عند المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٤٤٦٥، ٢٤٦٠٥) من طريق أبى حازم ، عن عروة ، بدون ذكر يزيد بن رومان .

ورواه أبو سلمة عن عائشة عند أحمد (٢٥٥٣٠، ٢٦٠٤٦) ، وابن ماجه (٤١٤٥) . وانظر ما سبق برقم (٥٧) .

(٢) أى طلقها ثلاثًا .

(٣) هو عبد الرحمن بن الزَّبير بن باطيا القرظى ، من بنى قريظة . الإصابة ٣٠٥/٤.

(٤) يعنى لرفاعة .

(٥) **حديث صحيح** . سبق برقم (١٥٤٠) عن ابن أبى ذئب وحده ، عن الزهرى ، به .

أبو سَلَمةَ بنُ عبدِ الرحمنِ عن عائشَةَ

١٥٧٧- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ [١٣٢ظ] ، عن عَطاءِ بنِ السَّائبِ ، عن أبى سَلَمةَ بنِ عبدِ الرَّحمنِ ، عن عائشةَ ، قالت : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا اغْتَسَل مِنَ الجَنابَةِ ، بَدَأَ فغَسَلَ يَدَيْه ، ثُمَّ أخَذَ بيمينِه فصَبَّ على شِمالِهِ(١) ، فغَسَل فَرْجَهُ حَتَّى يُنْقِيَه ، ثمَّ مَضْمَضَ ثَلاثًا ، واسْتَنْشَقَ ثَلاثًا ، وغَسَلَ وَجْهَه ثَلاثًا ، وذِراعَيْهِ ثَلاثًا ثَلاثًا ، ثُمَّ صَبَّ على رَأْسِهِ وجَسَدِه المَاءَ ، فإذا فَرَغَ غَسَلَ قَدَمَيْهِ(٢) .

١٥٧٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن يَحْيَى بنِ أبى

---

(١) ضبب عليها فى الأصل .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ١/١٧٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٤٦٩٢) من طريق حماد بن سلمة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٥١٥١، ٢٥٣٢٢، ٢٥٤٤٨) ، والنسائى (٢٤٣- ٢٤٦) ، وفى الكبرى (٢٣٧) ، وابن حبان (١١٩١) من طرق عن عطاء ، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٤٧٤، ٢٥١٥٠) ، والبخارى (٢٥١) ، ومسلم (٣١٦) ، والنسائى (٢٢٧، ٤٢٠) ، وفى الكبرى (٢٢٥) من طرق عن أبى سلمة ، به .

ورواه عروة بن الزبير والأسود بن يزيد ، عن عائشة . أخرجه مالك ١/ ٤٤، وعبد الرزاق (٩٩٩) ، والحميدى (١٦٣) ، وابن أبى شيبة ١/ ٦٣، والدارمى (٧٥٤) ، والبخارى (٢٤٨) ، ومسلم (٣١٦) ، وأبو داود (٢٤٢، ٢٤٣) ، والترمذى (١٠٤) ، والنسائى (٤٢١) ، وابن خزيمة (٢٤٢) ، والبيهقى ١/ ١٧٥، والبغوى فى شرح السنة (٢٤٦، ٢٤٧) . وانظر ما سبق برقم (٤٩) .

كَثِيرٍ ، عن أبي سَلَمَةَ ، عن عائشةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ لا يَصُومُ مِنَ السَّنَةِ شَهْرًا إلَّا شَعْبانَ ، فإنَّه كانَ يَصُومُ شَعْبانَ كُلَّهُ[1] .

١٥٧٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبي ذِئْبٍ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن أبي سَلَمَةَ ، عن عائشةَ ، قالتْ : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُنِي وهُوَ صائِمٌ[2] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه الطحاوى ٢/٨٣، والبيهقى ٢/٢١٠ من طريق المصنف .
وأخرجه أحمد (٢٥٠١١، ٢٥٥٩٩، ٢٦١٦٦) ، والبخارى (١٩٧٠) ، ومسلم ٢/٨١١ (١٧٧/٧٨٢) ، والنسائى (٢١٧٩) ، وابن خزيمة (٢٠٧٩) ، وغيرهم من طرق عن هشام ، به بزيادة فيه .
وأخرجه أحمد (٢٦٠٠٦) ، وابن خزيمة (١٢٨٣، ٢٠٧٨) من طرق عن يحيى ، به .
وأخرجه الحميدى (١٧٣) ، وأحمد (٢٤١٦٢، ٢٥١٤٤، ٢٦٣٥٣) ، وعبد بن حميد (١٥١٤) ، والبخارى (١٩٦٩) ، ومسلم (١١٥٦) ، وأبو داود (٢٤٣٤) ، والترمذى (٧٣٧) ، والنسائى (٢١٧٦- ٢١٧٨) ، وابن ماجه (١٧١٠) ، وابن الجارود (٤٠٠) ، وابن خزيمة (٢١٣٣) من طرق عن أبى سلمة ، به نحوه .
وروى عبد اللَّه بن أبى قيس وربيعة الجُرَشى وجبير بن نفير وعروة وخالد بن سعد ، عن عائشة ، نحو هذا الحديث .
أخرجه أحمد (٢٥٥٨٩) ، وأبو داود (٢٤٣١) ، والترمذى (٧٤٥) ، والنسائى (٢١٨٠، ٢١٨٥) ، وابن ماجه (١٦٤٩، ١٧٣٩) ، وابن خزيمة (٢١٣٥) ، وغيرهم ، وانظر ما سبق برقم (١٤٩٤) .
وفى الباب عن أم سلمة ، وسيأتى برقم (١٧٠٨) .
(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٥٩١٠، ٢٦٢٣٩) ، والنسائى فى الكبرى (٣٠٥٩) من طريق ابن أبى ذئب ، به .
ورواه عُقيل ومعمر ، عن الزهرى ، به . أخرجه أحمد (٢٥٩٠٩، ٢٥٩٩٥) ، والنسائى فى الكبرى (٣٠٥٧، ٣٠٥٨) . =

....

= ورُوى عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة . أخرجه النسائى فى الكبرى (٣٠٥٥، ٣٠٥٦) ، والزهرى واسع الرواية ، فيحتمل أنهما عنده .

ورواه يحيى بن أبى كثير ، واختلف عليه ؛ فرُوى عنه ، عن أبى سلمة ، عن عائشة .

أخرجه النسائى فى الكبرى (٣٠٦١، ٣٠٦٢) من طريق الأوزاعى ، وهشام الدستوائى ، عن يحيى .

وتابعه صالح بن أبى حسان والحارث بن عبد الرحمن ، عن أبى سلمة ، به .

أخرجه أحمد (٢٦٢٣٩) ، والنسائى فى الكبرى (٣٠٥٩، ٣٠٦٠) .

ورُوى عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة ، عن عروة ، عن عائشة . زاد فيه « عروة » .

أخرجه أحمد (٢٥٦٥٤، ٢٦٠٨٧، ٢٦١٨٨) ، والنسائى فى الكبرى (٣٠٦٣، ٣٠٦٤) من طريق هشام الدستوائى وعلى بن المبارك ، عن يحيى .

ورواه شيبان بن عبد الرحمن ومعاوية بن سلام ، عن يحيى ، عن أبى سلمة ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن عروة ، عن عائشة .

أخرجه أحمد (٢٦٤٣٥) ، ومسلم (١١٠٦) ، والنسائى فى الكبرى (٣٠٦٦، ٣٠٦٧) .

ورُوى عن قتادة ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة ، عن زينب بنت أم سلمة ، عن أم سلمة .

أخرجه النسائى فى الكبرى (٣٠٦٨) وقال : هذا خطأ من حديث قتادة . اهـ .

وقال ابن أبى حاتم فى العلل (٧٣٩) : سألت أبى عن حديث رواه عقيل ، عن الزهرى ، عن أبى سلمة ، أن عائشة أخبرته : أن رسول اللّه ﷺ قبلها وهو صائم .

قال أبى : روى يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة ، عن زينب بنت أم سلمة ، عن أم سلمة : أن النبى ﷺ كان يقبلها وهو صائم . وروى معاوية بن سلّام ، وشيبان ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن عروة ، عن عائشة ، عن النبى ﷺ .

قال أبى : حديث يحيى بن أبى كثير أشبه من حديث عُقيل .

قال أبى : كان الزهرى أضبط من أن يخفى عليه مثل هذا ، ولكن أخاف أن يكون لم يضبط عقيل عنه . اهـ .

ورواه غير واحد عن عائشة فى الصحيحين وغيرهما . انظر ما سبق برقم (١٤٩٤) .

وفى الباب عن حفصة وسيأتى برقم (١٦٩١) .

١٥٨٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَرْبُ بنُ شَدَّادٍ ، عن يَحْيَى بنِ أبى كَثِيرٍ ، عن أبى سَلَمةَ ، قال : أَخْبَرَتْنِـى عائشةُ وابنُ عَبَّاسٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أقامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِيـنَ يَنْزِلُ عليه ، وبالمَدِينةِ عَشْرَ سِنِيـنَ(١) .

١٥٨١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُفْيانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن أبى سَلَمَةَ ، عن عائشةَ ، قالتْ : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « كُلُّ شَرَابٍ أسْكَرَ ، فَهُوَ حَرَامٌ »(٢) .

١٥٨٢- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا شُعبةُ ، عن سَعْدِ بنِ إبراهيمَ ، قال :

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه ابن أبى شيبة ١٤/ ٢٩٠، وأحمد (٢٦٩٦) ، وعبد بن حميد (١٥١٩) ، والبخارى (٤٤٦٤، ٤٩٧٨) ، والنسائى فى الكبرى (٧٩٧٧) ، والطبرانى (١٠٧٢٦) من طريق شيبان ، عن يحيى بن أبى كثير ، به .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الشافعى ٢/ ١٨٣، والحميدى (٢٨١) ، وابن أبى شيبة ٧/ ٤٥٨، ٤٥٩، وأحمد (٢٤١٢٨) ، والبخارى (٢٤٢) ، ومسلم (٢٠٠١) ، والنسائى (٤٦٥٠) ، وابن ماجه (٣٣٨٦) ، وأبو يعلى (٤٥٢٣) ، وابن الجارود (٨٥٥) ، والطحاوى ٤/ ٢١٦، وابن حبان (٥٣٩٣) ، والبغوى فى شرح السنة (٣٠٠٩) من طرق عن سفيان ، به .

وأخرجه مالك ٢/ ٨٤٥، وعبد الرزاق (١٧٠٠٢) ، وأحمد (٢٤٦٩٦، ٢٥٦١٣) ، والدارمى (٢١٠٣) ، والبخارى (٥٥٨٦) ، ومسلم (٢٠٠١) ، وأبو داود (٣٦٨٢) ، والترمذى (١٨٦٣) ، والنسائى (٥٦٠٨- ٥٦١٠) ، وابن حبان (٥٣٤٥، ٥٣٧١، ٥٣٧٢، ٥٣٩٧) ، والدارقطنى ٤/ ٢٥١، والبيهقى ٨/ ٢٩١، والبغوى فى شرح السنة (٣٠٠٨) من طرق عن الزهرى ، به ، وفى أوله : سئل رسول اللَّه ﷺ عن البتع ؟ فقال : « كل شراب ...» الحديث ، إلا رواية صالح بن كيسان فقد تابع سفيان على عدم ذكرها .

قال الحميدى : قيل لسفيان : فإن مالكًا وغيره يذكرون البتع . فقال : ما قال لنا ابن شهاب البتع ، ما قال لنا ابن شهاب إلا كما قلت لك . اهـ .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٤٩٩، ٥٠٠) ، وما سيأتى برقم (٢٠٢٨) .

سَمِعْتُ أبا سَلَمَةَ بنَ عبدِ الرحمنِ ، يُحَدِّثُ ، قال : سُئِلَتْ عائشةُ : أيُّ العَمَلِ كانَ أحَبَّ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فقالتْ : أدْوَمُهُ[(١)] .

١٥٨٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، عن سَعْدِ بنِ إبراهيمَ ، عن أبى سَلَمَةَ بنِ عبدِ الرحمنِ ، عن عائشةَ أو أبى هُرَيْرَةَ - ليسَ الشَّكُّ[(٢)] مِن أبى داودَ[(٣)] - أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « اكْلَفُوا مِنَ العَمَلِ مَا تُطِيقُونَ »[(٤)] .

١٥٨٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنى [(٥)] حَرْبُ بنُ [(٥)] شَدَّادٍ ، عن يَحيَى بنِ أبى كَثِيرٍ ، عن أبى سَلَمَةَ ، عن عائِشَةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عنِ الـخَلِيطَيْـنِ[(٦)(٧)] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٥٤٧١، ٢٥٥١٢)، وعبد بن حميد (١٥١٣)، والبخارى (٦٤٦٥) ، ومسلم (٧٨٣) ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به ، عن عائشة ، قالت : سُئل رسول اللَّه ﷺ : أى العمل أحب إلى اللَّه ؟ فقال : « أدومه » . هكذا مرفوعًا ، وعند المصنف موقوفًا من كلام عائشة ، وانظر الحديث الذى بعده .

ورواه غير واحدٍ عن عائشة . انظر ما سبق برقم (١٥٠١) .

(٢) فى خ : « شك » .

(٣) الشك هنا من سعد بن إبراهيم كما عند أحمد (٢٥٥١٢م) .

(٤) **حديث صحيح** . وهو جزء من الحديث السابق . وأخرجه أحمد (٢٥٥١٢ م) من طريق شعبة ، به ، والشك فيه من سعد بن إبراهيم .

وسيأتى بالإسناد والمتن نفسه برقم (٢٤٧٢) فى مسند أبى هريرة ، ويأتى تخريجه عن أبى هريرة .

(٥ - ٥) سقط من الأصل .

(٦) الخليطان : ما ينبذ من البسر والتمر معا ، أو من العنب والزبيب ، أو من الزبيب والتمر ، ونحو ذلك مما ينبذ مختلطا . وإنما نهى عنه ؛ لأن الأنواع إذا اختلفت فى الانتباذ كانت أسرع للشدة والتخمير . النهاية ٢/ ٦٣.

(٧) **رجال إسناده ثقات** ، وقد يكون فيه خطأ ، فقد جاء فى المسند هكذا . بينما أخرجه =

١٥٨٥- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ سَعْدٍ ، عن أبيه ، عن أبى سَلَمَةَ ، عن عائشةَ ، قالتْ : ما أَلْفاهُ السَّحَرُ [١٣٣و] إلَّا نائِمًا(١) . تُرِيدُ النبىَّ ﷺ(٢) .

١٥٨٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن يَحْيَى بنِ أبى كَثِيرٍ ، عن أبى سَلَمَةَ ، قال : سَأَلْتُ عائشةَ عن صَلاةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ باللَّيْلِ ، فقالتْ : كانَ يُصَلِّى ثَلاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ؛ يُصَلِّى ثَمانِ ، ثُمَّ يُوتِرُ ، كَأَنَّهُ يُوتِرُ بِتِسْعٍ ، ثُمَّ يُصَلِّى رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ ، قَامَ

= البخارى فى التاريخ ١٧٨/٢، ٢٣٥/٧- تعليقًا - والنسائى فى الكبرى (٦٨٠١) من طريق الطيالسى عن حرب بن شداد، عن يحيى بن أبى كثير، عن كلاب بن على، عن أبى سلمة .

ورواه عبد اللَّه بن رجاء، عن حرب بن شداد، فقال : ثمامة بن كلاب . أخرجه البخارى فى التاريخ ١٧٨/٢.

وتابعه على بن مبارك، عن يحيى بن أبى كثير، مثله . أخرجه أحمد (٢٦٠٩٩)، والنسائى فى الكبرى (٦٨٠٢) عن محمد بن المثنى، عن أبى عامر، عن على .

وأخرجه النسائى (٦٨٠٣) عن ابن المثنى، عن عثمان بن عمر، عن على، عن يحيى، عن أبى سلمة، عن أبى قتادة .

وكلاب بن على غلط، والصواب : ثمامة بن كلاب . قاله البخارى فى التاريخ ١٧٨/٢. وثمامة مجهول .

وله شواهد فى الصحيحين وغيرهما . وانظر ما سبق برقم (٦٢٤) .

(١) أى أنه فى هذا الوقت يكون نائمًا . وانظر الفتح ١٨/٣ فى بيان المراد بهذه النومة .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٦٣٦٨)، والبخارى (١١٣٣)، وأبو داود (١٣١٨)، وأبو يعلى (٤٨٣٥)، وابن حبان (٢٦٣٧)، والبيهقى ٣/٣ من طريق إبراهيم بن سعد، به .

وأخرجه أحمد (٢٥١٠٥، ٢٥٧٣٩)، والحميدى (١٨٩)، ومسلم (٧٤٢)، وابن ماجه (١١٩٧)، وأبو عوانة ٣٠٦/٢، وابن حبان (٤٦٦٢) من طرق عن سعد بن إبراهيم، به .

فَرَكَعَ، ثُمَّ[(1)] يُصَلِّى رَكْعَتَيْنِ بَيْنَ الأذانِ والإقامَةِ. يَعْنِى مِن صَلاةِ الفَجْرِ[(2)].

١٥٨٧- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا [(3)]عبدُ اللَّهِ بنُ المُبارَكِ، عن يُونُسَ، عن الزُّهْرِىِّ[(3)]، عن أبى سَلَمةَ، عن عائشَةَ، عن النَّبىِّ ﷺ، قال: «لَا نَذْرَ فى مَعْصِيَةٍ[(4)]، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ»[(5)].

---

(١) سقط من جميع النسخ، وأثبت من المصادر.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٢٥٦٠٠، ٢٦١٦٥)، والدارمى (١٤٨٢)، ومسلم (٧٣٨)، والنسائى (١٧٨٠)، وابن خزيمة (١١٠٢) من طرق عن هشام، به.

وأخرجه أحمد (٢٤٥٦١)، والبخارى (٦١٩) - مختصرًا - ومسلم (٧٣٨)، وأبو داود (١٣٤٠)، والنسائى (١٧٥٥، ١٧٧٨)، وابن ماجه (١١٩٦)، وغيرهم من طرق أخرى عن يحيى بن أبى كثير، به. وليس عند البخارى ذكر الصلاة بعد الوتر.

(٣ - ٣) فى الأصل، خ، ص، م: «حرب بن شداد، عن يحيى بن أبى كثير». والمثبت من: د، ومصادر التخريج. وقد ترجح ما فى نسخة المدينة «د»؛ لإطباق المخرجين له على هذا الوجه، وقد تكلم الأئمة على هذا الحديث كثيرًا، فما ذكر أحد منهم - أو أشار إلى - الوجه الذى فى بقية النسخ، مع أهميته والحاجة له، إذ لو وجد لصح به الحديث وثبت، وسيأتى فى التخريج مزيد إيضاح لذلك. على أن اتفاق ثلاث نسخ على جعله من رواية «حرب بن شداد عن يحيى بن أبى كثير»، يوجِد فى القلب ريبة مما فى نسخة المدينة، فإن كان ما فى النسخ هو الصواب، فهناك خطأ فى سياق الإسناد من المصنف أو مَن دونه، واللَّه أعلم.

(٤) بعده فى د: «الله».

(٥) **رجال إسناده ثقات، لكنه منقطع**؛ الزهرى لم يسمعه من أبى سلمة. وأخرجه أبو داود (٣٢٩٠)، والنسائى (٣٨٤٤)، والفسوى فى المعرفة ٣/٣، والبيهقى ٦٩/١٠ من طريق ابن المبارك، به.

وأخرجه أحمد (٢٦١٤٠)، والبخارى فى التاريخ الكبير ٢/٤- تعليقًا - وفى الصغير ٢/ ١٨١، وأبو داود (٣٢٩١)، والترمذى (١٥٢٤)، والنسائى (٣٨٤٣، ٣٨٤٥، ٣٨٤٦)، وابن ماجه (٢١٢٥)، والفسوى فى المعرفة ٣/٣، والطحاوى فى المشكل (٢١٥٨)، والبيهقى ١٠/ ٦٩، والخطيب ١٢٧/٥، والبغوى فى شرح السنة (٢٤٤٧) من طريق الليث وعثمان بن عمر بن فارس وابن وهب وغيرهم، عن يونس، به.

وأخرجه البخارى فى الصغير ١٨١/٢، والفسوى ٣/٣ من طريق عبد اللَّه بن المبارك، عن =

....

= يونس، عن الزهرى : وبلغنى عن أبى سلمة ...

وقال الترمذى : هذا الحديث لا يصح ؛ لأن الزهرى لم يسمع هذا الحديث من أبى سلمة.

قال : سمعت محمدًا يقول : رَوى غيرُ واحد - منهم موسى بن عقبة وابن أبى عتيق - عن الزهرى، عن سليمان بن أرقم، عن يحيى بن أبى كثير، عن أبى سلمة، عن عائشة، عن النبى ﷺ. قال محمد : والحديث هو هذا. اهـ. انظر العلل الكبير للترمذى ص : ٢٥٠.

وقال أبو داود : سمعت أحمد بن شبويه يقول : قال ابن المبارك - يعنى فى هذا الحديث -: حدث أبو سلمة. فدل ذلك على أن الزهرى لم يسمعه من أبى سلمة. وقال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : أفسدوا علينا هذا الحديث.

وقال الحافظ فى الفتح ٥٨٧/١١: رواته ثقات، لكنه معلول؛ فإن الزهرى رواه عن أبى سلمة، ثم بيَّن أنه حمله عن سليمان بن أرقم، عن يحيى بن أبى كثير، عن أبى سلمة، فدلسه بإسقاط اثنين، وحسّن الظن بسليمان، وهو عند غيره ضعيف باتفاقهم. اهـ.

وأخرجه الفسوى ٤/٣ من طريق عنبسة بن خالد، عن يونس، عن الزهرى قال : أخبرنى أبو سلمة. هكذا جاء فى المطبوع. وأخرجه البيهقى من طريق الفسوى، وفيه : «عن الزهرى قال : حدث أبو سلمة».

وأخرجه النسائى (٣٨٤٧) من طريق أبى ضمرة أنس بن عياض، عن يونس، عن الزهرى، قال : «حدثنا أبو سلمة». هكذا فى المطبوع، والذى فى التحفة ٣٦٧/١٢: «حدث أبو سلمة». وكذا ذكره الدارقطنى فى العلل (٥/ق : ٧٠- ب) عن أبى ضمرة.

ورواية الزهرى عن سليمان بن أرقم، عن يحيى بن أبى كثير، عن أبى سلمة أخرجها البخارى فى الصغير ١٨٠/٢، وأبو داود (٣٢٩٣)، والترمذى (١٥٢٥)، والنسائى (٣٨٤٨)، والطحاوى (٢١٥٩)، وابن عدى ١١٠٢/٣، ١١٠٣، وتمام فى الفوائد (٩٤٢ - الروض البسام)، والبيهقى ٦٩/١٠ من طريق موسى بن عقبة ومحمد بن أبى عتيق، عن الزهرى.

قال الدارقطنى : الصحيح حديث ابن أبى عتيق وموسى بن عقبة، عن الزهرى. اهـ.

وسليمان بن أرقم ضعيف، وخالفه على بن المبارك وغيره؛ فرووه عن يحيى بن أبى كثير، عن محمد بن الزبير، عن أبيه، عن عمران بن حصين.

قال أبو داود : قال أحمد بن محمد المروزى : إنما الحديث حديث على بن المبارك، عن يحيى ابن أبى كثير، عن محمد بن الزبير، عن أبيه، عن عمران بن حصين، عن النبى ﷺ. =

١٥٨٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا [(١)]حَرْبُ بنُ شَدَّادٍ[(١)] ، عن يَحيَىَ بنِ أبى كَثِيرٍ ، عن أبى سَلَمةَ ، قال : قُلتُ لعائِشَةَ : هَلْ كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ينامُ وهو جُنُبٌ ؟ قالتْ : نَعَمْ ، ويَتَوَضَّأُ وُضوءَهُ للصَّلَاةِ[(٢)] .

= قال أبو داود : أراد أن سليمان بن أرقم وهم فيه ، وحمله عنه الزهرى ، وأرسله عن أبى سلمة ، عن عائشة . اهـ . وكذلك قال البيهقى ٦٩/١٠.

فرجع الحديث إلى حديث عمران الذى سبق برقم (٨٧٨) ، ولفظه : « لا نذر فى غضب ، وكفارته كفارة يمين » . وفيه محمد بن الزبير ، وهو متروك .

وفى مسند أحمد (٢٦١٤١) عن عثمان بن عمر بن فارس ، عن يونس ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة ... الحديث .

والظاهر أن فى هذا الحديث خطأ نسخيا أو طباعيا ، بحيث أدخل متن حديث فى إسناد آخر ؛ لأن الحافظ لم يذكره فى الفتح ولا فى التلخيص ، ولا فى أطراف المسند ٩/ ١٥١، واستدركه محقق أطراف المسند من المطبوع ، ومما يزيد الريبة فيه عدم وجود ذكر له فى أى من الكتب السابقة التى تناولت هذا الحديث مع أهمية هذا الإسناد الصحيح .

وأخرج أحمد (٢٤١٢١) ، والبخارى (٦٧٠٠) ، وأبو داود (٣٢٨٩) ، والترمذى (١٥٢٦) ، وابن ماجه (٢١٢٦) ، وابن خزيمة (٢٢٤١) حديث القاسم ، عن عائشة ، مرفوعًا : « من نذر أن يطيع اللَّه فليطعه ، ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه » . وزاد بعضهم : وقال : « يكفر عن يمينه » - كما عند الطحاوى فى المشكل (١٥١٤، ٢١٤٤) . وقال الحافظ فى التلخيص : قال ابن القطان : عندى شك فى رفع هذه الزيادة . ا هـ .

وانظر التاريخ الكبير ٢/٤، والصغير ١٨١/٢، والمعرفة للفسوى ٣/٣-٥، ومعالم السنن للخطابى ٥٤/٤، ٥٥، والكامل ١١٠٣/٣، والسنن للبيهقى ٦٩/١٠، وشرح السنة للبغوى ١٠/ ٣٣- ٣٥، والفتح ٥٨٧/١١، والتلخيص ١٧٥/٤، والإرواء ٢١٦/٨.

(١ - ١) فى د : « هشام » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه ابن أبى شيبة ١/ ٦١، وأحمد (٢٤٩٤٦، ٢٥٠١٣، ٢٥٧٠٨) ، والبخارى (٢٨٦) من طريق هشام وهمام وشيبان ، عن يحيى ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٠٧٣) ، وابن أبى شيبة ١/ ٦٠، ٦١، وأحمد (٢٤١٢٩، ٢٤٧٥٨، ٢٤٩١٦، ٢٥٦٨٧، ٢٥٨٥٦، ٢٦٠٤٥، ٢٦٤٢٦) ، ومسلم (٣٠٥) ، وأبو داود (٢٢٢، ٢٢٣) ، والنسائى (٢٥٦- ٢٥٨) ، وابن ماجه (٥٨٤، ٥٩٣) ، وأبو يعلى (٤٥٢٢، ٤٥٩٥، ٤٧٨٢) ، وابن خزيمة (٢١٣) ، وأبو عوانة ١/ ٢٧٧، ٢٧٨، والطحاوى =

١٥٨٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، قال : حَدَّثَنى خالِى الحارِثُ ، عن أبى سَلَمَةَ ، عن عائِشَةَ ، قالت(١) : أشارَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إلى القَمَرِ ، فقال(٢) : « اسْتَعِيذِى باللَّهِ مِنْ شَرِّهِ ، فَإِنَّهُ الغَاسِقُ إِذَا وَقَبَ(٣) »(٤) .

= ١/ ١٢٦، وابن حبان (١٢١٧، ١٢١٨)، والدارقطنى ١/ ١٢٥، ١٢٦، والبيهقى ١/ ٢٠٠، والبغوى فى شرح السنة (٢٦٥، ٢٦٦) من طريق الزهرى ومحمد بن عمرو، عن أبى سلمة، عن عائشة.

وأخرجه أحمد (٢٤٩١٧، ٢٥٦٣٩) ، والنسائى فى الكبرى (٩٠٤٦) من طريق صالح بن أبى الأخضر، عن الزهرى ، عن أبى سلمة وعروة ، عن عائشة .

وأخرجه أحمد (٢٤٥٩٩، ٢٤٦٥٢، ٢٤٧٦١)، والبخارى (٢٨٨)، والنسائى فى الكبرى (٩٠٤١) من طريق الزهرى وأبى الأسود محمد بن عبد الرحمن ، عن عروة ، عن عائشة . وانظر العلل للدارقطنى (٥ أ /٦٨- ب ، ٦٩- أ) .

وسبق برقم (١٤٨١) من حديث الأسود، عن عائشة .

وفى الباب عن عمر وغيره . انظر ما سبق برقم (١٧) .

(١) فى الأصل : « قال » . وضبب عليها . والمثبت من النسخ الأخرى .

(٢) بعده فى د : « لى » .

(٣) قوله : وقب . أى دخل، يريد القمر إذا دخل موضعه . وغسق : أى أظلم . وسمى القمر غاسقا ؛ لأنه إذا خسف أو أخذ فى المغيب أظلم . النهاية ٣/ ٣٦٦.

(٤) **إسناده حسن** ؛ لحال الحارث بن عبد الرحمن ، صدوق حسن الحديث . وأخرجه أحمد (٢٤٣٦٨، ٢٥٧٥٢، ٢٦٠٤٢)، وعبد بن حميد (١٥١٥)، والترمذى (٣٣٦٦)، والنسائى فى الكبرى (١٠١٣٨)، والطبرى فى التفسير ٣٥٢/٣٠، والطحاوى فى المشكل (١٧٧١)، والحاكم ٥٤١/٢، والبغوى فى شرح السنة (١٣٦٧) من طريق أبى داود الحفرى وابن وهب ووكيع ويزيد بن هارون والثورى وأبى عامر العقدى وغيرهم، عن ابن أبى ذئب، به. وقال الحاكم: صحيح الإسناد . =

١٥٩٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، حَدَّثَنى مَنْ سَمِعَ أبا سَلَمَةَ ، يُحَدِّثُ عن عائشةَ ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « مَنِ اسْتَيْقَظَ مِنْ مَنَامِهِ ، فَلَا يَغْمِسْ يَدَهُ فى طَهُورِهِ حَتَّى يُفْرِغَ عَلَى يَدِهِ[1] ثَلَاثَ غَرَفَاتٍ » . ولم يَكُنْ رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا اسْتَيْقَظَ يَفْعَلُ ذلك حَتَّى يُفرِغَ عَلَى يَدِهِ[1] ثَلاثًا[2] .

١٥٩١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن صالحِ بنِ أبى حَسَّانَ ، عن أبى سَلَمَةَ بنِ عبدِ الرَّحمنِ ، قال : كنتُ فى مَجْلِسٍ فيه ابنُ عبَّاسٍ وأبو هُرَيْرَةَ ، فأرْسَلُوا إلى عائشةَ : متى تَقْضِى الحامِلُ عِدَّتَها ؟

= وأخرجه أحمد (٢٥٨٤٩، ٢٦١٨٩) ، والنسائى فى الكبرى (١٠١٣٧) ، والطحاوى فى المشكل (١٧٧٣) من طريق أبى عامر العقدى ، عن ابن أبى ذئب ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، والمنذر بن أبى المنذر ، عن أبى سلمة ، به . زاد فيه المنذر .

قال الطحاوى : لا نعلم لهذا الحديث مخرجًا غير مخرجه هذا ، ولا نعلم أحدًا ممن رواه عن ابن أبى ذئب ذكر فى إسناده « المنذر » مع « الحارث » غير أبى عامر العقدى ، والمنذر هذا لا نعلم أن أحدًا حدث عنه غير ابن أبى ذئب . اهـ .

وقال الترمذى : حديث حسن صحيح . اهـ . وقال الحاكم : صحيح الإسناد . اهـ . وقال الحافظ فى الفتح ٧٤١/٨: إسناده حسن . اهـ . وانظر الصحيحة (٣٧٢) .

(١) فى د : « يديه » .

(٢) **حديث صحيح** . وفى إسناد المصنف خطأ ، فقد قال ابن أبى حاتم فى العلل (١٦٢) : سئل أبو زرعة عن حديث رواه ابن أبى ذئب ، عن من سمع أبا سلمة بن عبد الرحمن ، يحدث عن عائشة ...

ورواه الزهرى عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ، عن النبى ﷺ . فقال أبو زرعة : هذا عندى وهم . يعنى حديث ابن أبى ذئب . اهـ .

وحديث أبى هريرة سيأتى فى مسنده برقم (٢٥٤٠) .

فقالتْ : تُوُفِّىَ زَوْجُ سُبَيْعَةَ[(١)] ابْنَةِ الحارِثِ وهى حامِلٌ ، فوَضَعَتْ بعْدَ وفاتِه بثلاثٍ ، فأتَتْ رسولَ اللَّهِ ﷺ ، فأمَرَها أنْ تَزَوَّجَ[(٢)] .

عُقْبَةُ بنُ صُهْبانَ الهُنائِيُّ عن عائشَةَ

١٥٩٢- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الصَّلْتُ ابنُ دِينارٍ أبو شُعَيْبٍ ، قال : حَدَّثَنا عُقْبَةُ بنُ صُهْبانَ [١٣٣ظ] الهُنائِيُّ ، قال : سَألتُ عائشةَ عن قَوْلِ اللَّهِ تبارَكَ وتَعالَى : ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾[(٣)] الآيَةَ ، فقالتْ لى : يا بُنَىَّ ، كُلُّ هَؤلاءِ فى الجَنَّةِ ؛ فأمَّا السّابِقُ بالخَيْراتِ[(٤)] فمَنْ مَضَى على عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، شَهِدَ له رسولُ اللَّهِ ﷺ بالحَياةِ والرِّزْقِ ، وأمّا المُقْتَصِدُ فمَنْ تَبِعَ أثَرَهُ مِن

---

(١) هى سبيعة بنت الحارث الأسلمية ، امرأة سعد بن خولة ، صحابية ، توفى عنها زوجها بمكة وهى حامل . أسد الغابة ١٣٧/٧ ، الاستيعاب ١٨٥٩/٤ .

(٢) **حديث صحيح** . وفى إسناد المصنف خطأ . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢١٢٤) إلى المصنف .

وأخرجه إسحاق بن راهويه فى مسنده ٤٩٣/٢ من طريق ابن أبى ذئب ، به .

وأخرجه عبد بن حميد فى مسنده - كما فى الفتح ٤٧١/٩ - من طريق صالح بن أبى حسان ، به . وقال الحافظ : شاذ ، وصالح بن أبى حسان مختلف فيه . اهـ .

والمحفوظ فى هذا الحديث عن أبى سلمة ، عن أم سلمة ، وسيأتى برقم (١٦٩٨) .

(٣) سورة فاطر : ٣٢ .

(٤) فى خ ، ص ، م : « إلى الخيرات » .

أصحابِه حتَّى لَحِقَ به ، وأمَّا الظَّالِمُ لِنَفْسِهِ فمِثْلِي[1] ومِثْلُكُم . قال : فجعَلَتْ نَفْسَها معنا[2] .

أبو نَوْفَلِ بنُ أبى عَقْرَبٍ عن عائشَةَ

١٥٩٣- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الأَسْوَدُ بنُ شَيْبانَ ، قال : حَدَّثَنا أبو نَوْفَلِ بنُ أبى عَقْرَبٍ ، قال : قِيل لِعائِشةَ : أَكانَ يُتَسَامَعُ عِنْدَ رسولِ اللَّهِ ﷺ الشِّعْرُ ؟ قالتْ : كانَ أَبْغَضَ الحَدِيثِ إليه[3] .

---

(١) فى د : « ومثلى » . وفى ص ، م : « كمثلى » .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف الصلت بن دينار . وعزاه الحافظ فى المطالب (٤٠٧٠) إلى المصنف .

وأخرجه الطبرانى فى الأوسط (٦٠٩٤) ، والحاكم ٢/٤٢٦ من طريق المعتمر بن سليمان ، عن أبى شعيب الصلت بن دينار ، به ، وصححه الحاكم ، وتعقبه الذهبى بضعف الصلت .

وقال الطبرانى : لم يرو هذا الحديث عن عقبة بن صهبان ، إلا أبو شعيب الصلت بن دينار . تفرد به معتمر .

ووقع فى المستدرك وتلخيصه : « الصلت بن عبد الرحمن » . وانظر تفسير الطبرى ٢٢/ ١٣٤ - ١٣٧، والدر المنثور ٥/ ٢٥١، وما سيأتى برقم (٢٣٥٠) .

(٣) **إسناده صحيح** . أخرجه البيهقى ١٠/٢٤٥ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٨/٥٣٤، وأحمد (٢٥٠٦٤، ٢٥١٩٣، ٢٥٥٩٥) من طريق الأسود ابن شيبان ، به ، وفى الموضعين الأخيرين عند أحمد ذكر مع هذا الحديث الحديث الآتى بعده .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٩٩) .

١٥٩٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الأَسْوَدُ بنُ شَيْبانَ ، عن أبى نَوْفَلٍ ، عن عائِشَةَ ، قالتْ : كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ الجوامِعَ مِنَ الدُّعاءِ ، ويَدَعُ ما بَيْنَ ذلكَ[(١)] .

عَطاءُ بنُ أبى رَباحٍ عن عائشةَ

١٥٩٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا طَلْحَةُ ، قال : سَمِعْتُ عَطاءً ، يُحَدِّثُ عن عائشةَ ، قالتْ : كُلُّ ذلكَ فَعَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فى السَّفَرِ ؛ صامَ وأفْطَرَ[(٢)] .

١٥٩٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا طَلْحَةُ ، عن عَطاءٍ ، عن عائشةَ ، قالتْ : طَيَّبْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الأَضْحَى بَعْدَما رَمَى الجَمْرَةَ ، قَبْلَ أن يَطُوفَ بالبَيْتِ[(٣)] .

---

(١) **إسناده صحيح** . أخرجه أحمد (٢٥١٩٣، ٢٥٥٩٥) ، وأبو داود (١٤٨٢) ، والطبرانى فى الأوسط (٤٩٤٦) من طريق الأسود ، به .

وسيأتى برقم (١٦٧٤) من حديث أم كلثوم ، عن عائشة بنحوه مع زيادة .

(٢) **إسناده ضعيف جدًّا** ؛ طلحة بن عمرو بن عثمان متروك . وأخرجه ابن أبى شيبة ١٧/٣ من طريق ابن أبى مليكة ، عن عائشة وأنس بلفظ : ... أن أصحاب رسول اللَّه ﷺ كانوا يسافرون ، فلا يعيب الصائم على المفطر ، ولا المفطر على الصائم .

وفى الصحيحين من رواية عروة ، عن عائشة : أن حمزة بن عمرو الأسلمى سأل رسول اللَّه ﷺ ، فقال : يا رسول اللَّه ، إني رجل أسرد الصوم ، أفأصوم فى السفر؟ قال : « صم إن شئت ، وأفطر إن شئت » . وقد سبق فى مسند حمزة بن عمرو برقم (١٢٧١) .

(٣) **حديث صحيح** ، **وإسناد المصنف ضعيف جدًّا** ، كسابقه . وأخرجه الطبرانى فى الأوسط =

١٥٩٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا إياسُ بنُ أبى تَمِيمَةَ ، عن عَطاءٍ ، أنَّ رَجُلًا ذُكِرَ عِنْدَ عائشةَ ، فلَعَنَتْهُ - أو سَبَّتْهُ - فقيلَ لها : إنَّه قدْ ماتَ . فقالتْ : أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ . فقيلَ لها : يا أُمَّ الـمُؤْمِنِيـنَ ، لَعَنْتِيهِ ، ثُمَّ اسْتَغْفَرْتِ له ! فقالتْ : إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « لَا تَذْكُرُوا مَوْتَاكُمْ إلَّا بِخَيْرٍ »(١) .

١٥٩٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا طَلْحَةُ ، عن عَطاءٍ ، عن عائشةَ ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال لها : « يا عائشةُ ، إنَّ الفُحْشَ لَوْ كَانَ رَجُلًا ، كانَ رَجُلَ سَوْءٍ »(٢) .

= (٣٣٢، ٥٠٣٦) من طريق أيوب بن موسى وابن أبى ليلى ، عن عطاء ، به .

وسبق من حديث القاسم عن عائشة برقم (١٥٢١) . وانظر ما سبق برقم (١٤٧٥) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه الخطيب فى المبهمات ص : ٣٣٨ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى الدنيا فى الصمت (٧٠٩) من طريق إياس ، به .

ورواه عروة بن الزبير ومجاهد وصفية بنت شيبة ، عن عائشة . أخرجه أحمد (٢٥٥٠٩) ، والدارمى (٢٥١٤) ، والبخارى (١٣٩٣، ٦٥١٦) ، وأبو داود (٤٨٩٩) ، والترمذى (٣٨٩٥) ، والنسائى (١٩٣٤، ١٩٣٥) ، وابن حبان (٣٠٢١) ، والبيهقى ٤/ ٧٥، والبغوى فى شرح السنة (١٥٠٩) .

وأخرجه الخطيب فى المبهمات ص : ٣٣٨ من طريق مسروق ، عن عائشة ، وفيه قصة ، وسمى الرجل يزيد بن قيس الأرحبى . وانظر ما سبق برقم (١٥٤٩) .

(٢) **إسناده ضعيف جدًّا** ؛ طلحة بن عمرو بن عثمان متروك . وعزاه الحافظ فى المطالب (٢٨٩٧) إلى المصنف .

وأخرجه ابن أبى الدنيا فى الصمت (٣٢٨) من طريق طلحة بن عمرو ، به .

ورُوى عن أبى سلمة وابن أبى مليكة ، عن عائشة . أخرجه ابن أبى الدنيا فى الصمت (٣٣١) ، والطبرانى فى الأوسط (٣٣١، ٤٧١٨) . وانظر الترغيب ٣/٣٩٩، وتخريج إحياء=

١٥٩٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا طَلْحَةُ ، عن عطاءٍ ، عن عائشةَ ، [١٣٤و] قالتْ : فَقَدْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ مِن مَضْجَعِهِ لَيْلَةً ، وظَنَنْتُ أنَّه قَدْ أتَى بَعْضَ نِسائِهِ ، فانْتَهَيْتُ إليه وهو ساجِدٌ ، فسَمِعْتُه يقولُ : « سُبُّوحًا قُدُّوسًا(١) رَبَّ المَلَائِكَةِ والرُّوحِ ، سَبَقَتْ رَحْمَةُ رَبِّنَا غَضَبَهُ »(٢) .

= علوم الدين (٢٥٨٩- استخراج محمود حداد) . وانظر ما سيأتى برقم (٢٥٨٣) .

(١) السُّبُّوح والقُدُّوس: اسمان من أسماء اللَّه تعالى، وليس فى كلام العرب (فُعّول) بالضم سواهما ، وقد يفتحان . والمراد بالسبوح القدوس : المُسبَّح المقدَّس . مسلم بشرح النووى ٤/ ٢٠٤، ومفردات الراغب (٢٢١، ٢٢٢) .

(٢) **حديث صحيح** . وطلحة بن عمرو بن عثمان متروك ، يروى عن عطاء ما لا يتابع عليه ، والظاهر أنه دخل عليه حديث فى حديث ؛ فأول الحديث إنما يروى فى قصة ذهاب النبى ﷺ إلى البقيع كما سبق برقم (١٥٣٢) . وآخره ثابت عن عائشة من غير وجه أن النبى ﷺ كان يقول فى ركوعه وسجوده : « سبوح قدوس ....» . بدون القصة .

وأخرج العقيلى ١١٦/٤ من طريق محمد بن عثيم - وهو متروك - عن عطاء ، عن عائشة ، قالت : افتقدت رسول الله ﷺ فى الليل ، فخرجت ألتمسه فإذا هو ساجد ... يقول : « سجد لك خيالى وسوادى ...» . وقال : يروى من غير هذا الوجه بخلاف هذا اللفظ .

والحديث بدون القصة أخرجه عبد الرزاق (٢٨٨٤) ، وابن أبى شيبة ١/ ٢٥٠، وأحمد (٢٤١١٠، ٢٤٦٧٤، ٢٤٨٨٧، ٢٥١٨٩، ٢٥٤٧٣، ٢٥٦٤٧، ٢٥٦٧٩، ٢٦١١٣، ٢٦٣٣٦) ، ومسلم (٤٨٧) ، وأبو داود (٨٧٢) ، والنسائى (١٠٤٧) ، وابن خزيمة (٦٠٦) ، وأبو عوانة ٢/ ١٦٧، والطحاوى ١/ ٢٣٤، وابن حبان (١٨٩٩) ، والبيهقى ٢/ ٨٧، ١٠٩، والبغوى فى شرح السنة (٦٢٥) من طرق عن قتادة ، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير ، عن عائشة . وانظر ما سبق برقم (١٤٧، ٣٤٧) .

أحادِيثُ[1] سَعْدِ بنِ هِشامٍ عن عائشةَ

١٦٠٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن قَتادَةَ ، عن زُرارَةَ بنِ أوْفَى ، عن سَعْدِ بنِ هِشامٍ ، عن عائشةَ ، قالت : ما صامَ رسولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا كامِلًا إلَّا رَمَضانَ ، ولا قامَ لَيْلَةً حتَّى أصْبَحَ ، ولا قَرَأَ القُرْآنَ فى لَيْلَةٍ[2] .

١٦٠١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوانَةَ ، عن قَتادَةَ ، عن

---

(١) سقط من : خ ، د ، ص ، م .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الدارمى (١٤٨٣) ، ومسلم (٧٤٦) ، والنسائى (١٧١٨) ، وابن خزيمة (١٠٧٨، ١١٢٧، ١١٧٠) من طريق هشام ، به فى حديث طويل فى صفة قيامه ﷺ . وسيأتى طرف منه برقم (١٦٠٣) .

وأخرجه أحمد (٢٤٣١٤، ٢٤٨٢١، ٢٦٢٦٢) ، والبخارى فى خلق أفعال العباد (٤٨) ، ومسلم (٧٤٦) ، وأبو داود (١٣٤٢- ١٣٤٥) ، والترمذى (٤٤٥) ، والنسائى (١٣١٤، ١٦٠٠، ١٦٤٠) ، وابن ماجه (١١٩١، ١٣٤٨) ، وابن خزيمة (١٠٧٨، ١١٢٧، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧٧، ١١٧٨) ، وابن حبان (٢٦٤٢، ٢٦٤٤، ٢٦٤٦) من طرق عن قتادة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٦٠٢٩) ، وأبو داود (١٣٤٩) من طريق بهز بن حكيم ، عن زرارة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٦٤٥، ٢٥٩٤٢) ، وأبو داود (١٣٥٢) ، والنسائى (١٦٥٠) ، وابن خزيمة (١١٠٤) من طريق الحسن وغيره ، عن سعد بن هشام ، به .

ورواه أبو سلمة وغيره ، عن عائشة . أخرجه أحمد (٢٤١٦٢، ٢٤٣٧٩) ، والبخارى (١٩٦٩) ، ومسلم (١١٥٦) ، وأبو داود (٢٤٣٤) ، والترمذى (٧٦٨) ، والنسائى (٢١٨٢) ، وابن ماجه (١٧١٠) ، وابن خزيمة (٢١٣٢) .

وفى الباب عن ابن عباس عند البخارى (١٩٧١) ، ومسلم (١١٥٧) . وانظر ما سبق برقم (١٥٧٨) .

زُرارةَ[1] بنِ أوْفَى[2]، عن سَعْدِ بنِ هِشامٍ، [3]عن عائشةَ[3]، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال فى رَكْعَتَيِ الفَجْرِ: «لَهُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ»[4].

١٦٠٢- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، و[5]هِشامٌ، عن قَتادَةَ، عن زُرارةَ، عن سَعْدِ بنِ هشامٍ، عن عائشةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «الَّذِى يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ مَاهِرٌ بِهِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ، والَّذِى يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، قال هِشامٌ: وَهُوَ عَلَيْهِ شَدِيدٌ. قال[6] شعبةُ: وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ، فَلَهُ أَجْرَانِ»[7].

---

(١) فى خ: «زراة».

(٢) من هنا إلى قوله: «أوفى» فى الحديث (١٦٠٣) سقط من: ص.

(٣ - ٣) سقط من الأصل، خ. والمثبت من: د، وهامش خ. وقد ضبب فى الأصل، خ على قوله: «هشام»؛ إشعارا منه بالسقط.

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقى ٢/٤٧٠ من طريق المصنف.

وأخرجه مسلم (٧٢٥)، والترمذى (٤١٦)، والبيهقى ٢/ ٤٧٠، والبغوى فى شرح السنة (٨٨١) من طريق أبى عوانة، به. وقال الترمذى: حسن صحيح.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢/ ٢٤١، وأحمد (٢٤٢٨٧، ٢٥٢٠٦، ٢٦٣٢٩)، ومسلم (٧٢٥)، والنسائى (١٧٥٨)، وابن خزيمة (١١٠٧)، وابن حبان (٢٤٥٨)، والحاكم ١/ ٣٠٦، ٣٠٧، والبيهقى ٢/٤٧٠ من طريق قتادة، به.

وعندهم جميعًا: «أحب إلىَّ من الدنيا وما فيها». وفى مسند أحمد (٢٥٢٠٦): وكان قتادة يستمع هذا الحديث، فيقول: لهما أحب إلىَّ من حمر النعم.

ورُوى عن عائشة من غير وجه. انظر ما سيأتى برقم (١٦١٤، ١٦٥٢، ١٦٨٠، ١٦٨٦).

(٥) ضبب عليها فى: د.

(٦) فى د، م: «وقال».

(٧) **حديث صحيح**، أخرجه الترمذى (٢٩٠٤)، وأبو نعيم فى الحلية ٢/٢٦٠ من طريق المصنف.=

١٦٠٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن قَتادَةَ ، عن زُرارة ابنِ أَوْفَى ، عن سَعْدِ بنِ هِشامٍ ، عن عائشةَ ، قالتْ : كان النبيُّ ﷺ إذا أخَذَ خُلُقًا أحَبَّ أنْ يُداوِمَ عليه ، فإذا غَلَبَهُ[1] مَرَضٌ أو نَوْمٌ ، صَلَّى مِنَ النَّهارِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً[2] .

١٦٠٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عِمْرانُ ، عن قَتادَةَ ، عن زُرارَةَ[3] بنِ أَوْفَى ، عن سَعْدِ بنِ هِشَامٍ ، عن عائِشَةَ ، قالَتْ : ذُكِرَ عِنْدَ النَّبيِّ ﷺ رَجُلٌ[4] اسْمُهُ شِهَابٌ ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « أَنْتَ هِشَامٌ »[5] .

= وأخرجه أحمد (٢٤٨٣٢) ، والبخارى (٤٩٣٧) ، وفى خلق أفعال العباد (٣٧) ، والنسائى فى الكبرى (١١٦٤٦) ، وتمام فى الفوائد (١٢٩٩- الروض البسام) ، والبيهقى ٢/ ٣٩٥ من طريق شعبة ، عن قتادة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٠/ ٤٩٠ ، وأحمد (٢٤٢٥٧، ٢٥٦٣٢، ٢٦٠٧٠) ، والدارمى (٣٣٧١) ، ومسلم (٧٨٩) ، وأبو داود (١٤٥٤) ، والنسائى فى الكبرى (٨٠٤٧) ، وابن حبان (٧٦٧) ، والبغوى فى شرح السنة (١١٧٤) من طريق هشام ، عن قتادة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٦٧٨، ٢٤٧١١، ٢٦٣٣٩) ، والدارمى (٣٣٧١) ، ومسلم (٧٨٩) ، وأبو داود (١٤٥٤) ، والنسائى فى الكبرى (٨٠٤٥، ٨٠٤٦) ، وابن ماجه (٣٧٧٩) ، وتمام فى الفوائد (١٣٠٠، ١٣٠١- الروض البسام) من طرق أخرى عن قتادة ، به .

(١) بعده فى خ ، ص ، م : « عليه » .

(٢) **حديث صحيح** . وهو جزء من حديث طويل ، وقد تقدم طرف منه فى حديث (١٦٠٠) ، فانظر تخريجه هناك .

(٣) فى الأصل : « زارة » .

(٤) هو هشام بن عامر ، والد سعد بن هشام . المبهمات للخطيب ص : ٣٢٩ .

(٥) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف عمران القطان . وأخرجه أحمد (٢٤٥٠٩) ، وابن حبان =

عبدُ الرَّحمنِ بنُ الحارِثِ بنِ هِشامٍ عن عائشةَ

١٦٠٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن ابنِ أبى السَّفَرِ ، عن الشَّعْبىِّ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ الحارِثِ بنِ هِشامٍ ، عن عائشةَ ، قالتْ : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ [١٣٤ظ] يُجْنِبُ ، ثُمَّ يُصْبِحُ فيَغْتَسِلُ ويَصُومُ ، فيَخْرُجُ إلى الصَّلاةِ ، فأَسْمَعُ قِراءَتَه(١) .

١٦٠٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الحَكَمِ ، عن أبى

= (٥٨٢٣) من طريق المصنف .

وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد (٨٢٥) ، والطبرانى فى الأوسط (٢٣٨٧) ، والحاكم ٤/ ٢٧٦، وتمام فى الفوائد (١٢١٤- الروض البسام) ، والخطيب فى المبهمات ص : ٣٢٩ من طريق عمرو ابن مرزوق ، عن عمران القطان ، به ، وقال الحاكم : صحيح الإسناد !

وأخرجه الطبرانى ١٧١/٢٢ (٤٤٢) ، والحاكم ٢٧٧/٤، والخطيب فى المبهمات ص : ٣٣٠ من مسند هشام بن عامر ، قال : أتيت النبى ﷺ فقال : « ما اسمك ؟ » ... فذكر الحديث .

وقال أبو داود فى سننه ٢٩١/٤ (٤٩٥٦) : وغير النبى ﷺ اسم العاص وعزيز وعتلة وشيطان والحكم وغراب وحباب وشهاب ، فسماه : هشامًا ، وسمى حربًا : سلما ... وانظر ما سبق برقم (١٣١) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٤٤٧٣) ، والنسائى فى الكبرى (٢٩٨٨) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٨٦٠) ، والنسائى (٢٩٨٣، ٢٩٨٧) من طريق الشعبى ، به .

وأخرجه النسائى (٢٩٨١- ٢٩٨٥) من طريق الشعبى ، عن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث . وسيأتى فى الحديث بعده رواية شعبة ، عن الحكم ، عن أبى بكر بن الحارث .

وفى الباب عن أم سلمة ، وسيأتى برقم (١٧١١) .

بَكْرِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ الحارِثِ ، عن أبيه ، أنَّه قال : دَخَلْتُ على عائشةَ ، فقالت : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ ، ثُمَّ يَغْدُو إلى المَسْجِدِ ورَأْسُهُ يَقْطُرُ ، ثُمَّ يَصُومُ ذلكَ اليَوْمَ(١) .

مَيْمُونُ بنُ مِهْرانَ عن عائشةَ

١٦٠٧- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ ابنُ المُبارَكِ ، عن عَمْرِو بنِ مَيْمُونٍ ، عن أبيه ، عن عائشةَ ، قالتْ : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَغْسِلُ المَنِيَّ عن ثَوْبِهِ ، فَيَخْرُجُ وهُوَ بُقَعٌ بُقَعٌ(٢) .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه الطحاوى ١٠٣/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٤٧٢٥) ، والنسائى فى الكبرى (٣٠٠٠، ٣٠٠١) من طريق غندر ، عن شعبة ، به .

وأخرجه البخارى (١٩٢٥، ١٩٢٦، ١٩٣٠، ١٩٣١) ، ومسلم (١١٠٩) ، وأبو داود (٢٣٨٨) ، والترمذى (٧٧٩) من طرق عن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ، به .

وثمة اختلافات فى هذا الحديث لا تؤثر فى صحته ، وقد استوفى رواياته النسائى فى الكبرى (٢٩٢٩- ٣٠٢٥) ، وبعضها عند أحمد وغيره ، وانظر الحديث السابق .

(٢) **حديث صحيح** . وهكذا رواه المصنف عن ابن المبارك . ورواه عَبْدَان وأبو كريب وحبان بن موسى وسويد بن نصر ، عن عبد اللَّه بن المبارك ، عن عمرو بن ميمون ، عن سليمان بن يسار ، عن عائشة .

أخرجه البخارى (٢٢٩) ، ومسلم (٢٨٩) ، والنسائى (٢٩٤) ، وابن خزيمة (٢٨٧) ، وأبو عوانة ١/ ٢٠٥، والطحاوى ١/ ٤٩، وابن حبان (١٣٨١) .

ورواه أبو معاوية ويزيد بن هارون ويحيى بن زكريا بن أبى زائدة وعبد الواحد بن زياد وغيرهم ، عن عمرو بن ميمون ، عن سليمان بن يسار ، كرواية الجماعة عن ابن المبارك . =

ابنُ أبى مُلَيْكَةَ عن عائشةَ ، رَضِىَ اللهُ عنها

١٦٠٨- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا نافِعُ بنُ عُمَرَ[١] الجُمَحِىُّ ، ورَباحُ[٢] بنُ أبى[٢] مَعْرُوفٍ ، سَمِعَا مِنِ ابنِ أبى مُلَيْكَةَ[٣] ، قال : أتَيْتُ عائشةَ ، فذَكَرْتُ لها ما قال ابنُ عُمَرَ وابنُ عَبَّاسٍ عن عُمَرَ ، أنَّ المَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكاءِ أهْلِهِ[٤] عليه ، فقالتْ : واللَّهِ إنَّكَ لَتُخْبِرُنِى عن غَيْرِ كاذِبٍ ولا مُتَّهَمٍ ، ولَكِنَّ السَّمْعَ يُخْطِئُ، ما حَدَّثَ رسولُ اللَّهِ ﷺ أحَدًا[٥] أنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ المُؤْمِنَ بِبُكاءِ أحَدٍ ، ولكنَّه قال : « إنَّ الْكَافِرَ يَزْدَادُ عَذَابًا[٦] بِبُكَاءِ أهْلِهِ عَلَيْهِ » . وإنَّ فى القُرْآنِ مَا يَكْفِيكُمْ : ﴿ وَلَا تَزِرُ

= أخرجه ابن أبى شيبة ١/ ٨٤، وأحمد (٢٤٢٥٣، ٢٥١٤١، ٢٥٣٣٢، ٢٦٠٢٧)، والبخارى (٢٣٠- ٢٣٢)، ومسلم (٢٨٩)، وأبو داود (٣٧٣)، والترمذى (١١٧)، وابن ماجه (٥٣٦)، وابن الجارود (١٣٨)، وابن خزيمة (٢٨٧)، وأبو عوانة ١/ ٢٠٣، ٢٠٥، والطحاوى ٤٩/١، ٥٠، وابن حبان (١٣٨٢)، والدارقطنى ١/ ١٢٥، والبيهقى ٢/ ٤١٨، والبغوى فى شرح السنة (٢٩٧).

وقد سبق عند المصنف برقم (١٥٠٤، ١٥٢٣) عن عائشة بالفرك بدل الغسل. وانظر الفتح ٣٣٢/١ فى الجمع بينهما .

(١) فى الأصل، د : « عمرو »، وهو محتمل فى « خ »، والمثبت من: ص، وهو الصواب .

(٢) ضبب عليه فى : د .

(٣) بعده فى الأصل، خ، ص : « عن ابن عباس » .

(٤) سقط من : د .

(٥) بعده فى د : « قط » .

(٦) سقط من الأصل .

وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴾[1][2] .

١٦٠٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عامِرٍ الخَزَّازُ ، عن ابنِ أبى مُلَيْكَةَ ، عن عائشةَ ، قالتْ : طَيَّبْتُهُ - يَعْنِى النبىَّ ﷺ - حِينَ أرادَ أنْ يُهِلَّ بأطْيَبِ ما قَدَرْتُ عليه مِن طِيبى[3] .

١٦١٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عامِرٍ ، عن ابنِ أبى مُلَيْكَةَ ، عن عائشةَ ، أنَّها حاضَتْ ، فقال لها النبىُّ ﷺ : « اقْضِى المَناسِكَ

---

(١) سورة الأنعام : ١٦٤.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الشافعى ٣٧٤/١، وعبد الرزاق (٦٦٧٥)، والحميدى (٢٢٠)، وأحمد (٢٨٨- ٢٩٠، ٢٥١٢٣)، والبخارى (١٢٨٦- ١٢٨٨)، ومسلم (٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩)، والنسائى (١٨٥٦، ١٨٥٧)، وابن حبان (٣١٣٦) ، والبيهقى ٤/ ٧٣، والبغوى فى شرح السنة (١٥٣٧) من طرق عن ابن أبى مليكة ، به بنحوه ، وفيه قصة وفاة ابنة عثمان بن عفان وحضور ابن عباس وابن عمر ، وفيه أيضًا قصة بكاء صهيب على عمر ، وفيه أن ابن عباس هو الذى سأل عائشة .

وأخرجه ابن ماجه (١٥٩٥) من طريق سفيان ، عن عمرو ، عن ابن أبى مليكة ، عن عائشة .

وقد رواه عروة بن الزبير وعمرة وغيرهما عن عائشة . أخرجه مالك ٢٣٤/١، والحميدى (٢٢١) ، وأحمد (٤٨٦٥، ٤٩٥٩، ٢٤٣٤٧، ٢٤٤١٨، ٢٤٥٣٩، ٢٤٦٨١، ٢٥٧٩٥، ٢٦٤٥٢) ، والبخارى (١٢٨٩، ٣٩٧٨) ، ومسلم ٦٤٢/٢، ٦٤٣ (٩٣١، ٩٣٢) ، وأبو داود (٣١٢٩) ، والترمذى (١٠٠٤، ١٠٠٦) ، والنسائى (١٨٥٤، ١٨٥٥) ، وابن ماجه (١٥٩٥) ، وابن حبان (٣١٢٣، ٣١٣٣) ، والبيهقى ٧٢/٤. وانظر ما سبق برقم (١٥، ٣٣، ٤٢، ٨٩٥) .

(٣) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لحال أبى عامر الخزاز . وأخرجه أحمد (٢٦١٢١) من طريق أبى عامر الخزاز ، به .

وقد رواه غير واحد عن عائشة . انظر ما سبق برقم (١٤٧٥، ١٥٢١) .

كُلَّهَا إِلَّا الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ »[(١)] .

١٦١١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا محمدُ بنُ أبانٍ ، عن عبدِ العَزِيزِ بنِ رُفَيْعٍ ، عن ابنِ أبى مُلَيْكَةَ ، عن عائشةَ ، قالتْ : قال لى رسولُ اللَّهِ ﷺ فى مَرَضِهِ الذى ماتَ فيه : « ادْعِى[(٢)] لى عَبْدَ الرَّحْمَنِ بنَ أبِى بَكْرٍ [١٣٥و] ؛ أَكْتُبْ لِأَبِى بَكْرٍ كِتَابًا لَا يُخْتَلَفُ عَلَيْهِ[(٣)] بَعْدِى » . ثُمَّ قال : « دَعِيهِ ، مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ يَخْتَلِفَ الْمُؤْمِنُونَ فى أَبِى بَكْرٍ »[(٤)] .

---

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ، كسابقه . وأخرجه أحمد (٢٦١٢٧) ، والبخارى (٢٩٨٤) من طريق أبى عامر الخزاز وعثمان بن الأسود ، عن ابن أبى مليكة ، به مطولًا .

وقد روى عن عائشة من وجوه كثيرة ، انظر ما سبق برقم (١٥١٦) .

(٢) فى جميع النسخ : « ادع » ، والمثبت من مصادر التخريج .

(٣) بعده فى د : « أحد » .

(٤) **حديث صحيح** . وإسناده هنا ضعيف ؛ لحال محمد بن أبان ، لكنه متابع . وأخرجه ابن سعد ٣/ ١٨٠، وابن أبى عاصم فى السنة (١١٦٣) ، وعبد اللَّه بن أحمد فى زوائد الفضائل (٢٢٧) من طريق المصنف .

وأخرجه عفان الصفار فى أحاديثه (٢٢) ، وعنه ابن سعد ٣/١٨٠ عن محمد بن أبان ، به .

وأخرجه ابن سعد ٣/ ١٨٠، وأحمد (٢٤٢٤٥، ٢٤٧٩٥) ، وفى الفضائل (٢٠٥، ٢٢٦، ٦٠٠) من طريق عبد الرحمن بن أبى بكر ونافع بن عمر ، عن ابن أبى مليكة ، به . وانظر علل ابن أبى حاتم (٢٦٦٠) .

وأخرجه البخارى (٥٦٦٦، ٧٢١٧) من طريق القاسم بن محمد ، عن عائشة ، بمعناه ، وفى أوله قصة .

وأخرجه ابن سعد ٣/١٨٠، وأحمد (٢٥١٥٦) ، ومسلم (٢٣٨٧) من طريق عروة ، عن عائشة . بنحوه .

وأخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (١١٥٦) من طريق الزهرى ، عن عروة والقاسم وأبى بكر ابن عبد الرحمن وعبيد اللَّه بن عبد اللَّه ، عن عائشة . وانظر ما سبق برقم (٩٨٦) .

(١)عبدُ اللَّهِ البَهِيُّ عن عائشةَ(١)

١٦١٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوانةَ ، عن إسماعيلَ السُّدِّيِّ ، عن عبدِ اللَّهِ البَهِيِّ ، عن عائشةَ ، قالتْ : ما كنتُ أقْضِى ما عَلَىَّ مِن رَمَضانَ إلَّا فى شَعْبانَ ، حَتَّى تُوفِّىَ رسولُ اللَّهِ ﷺ[(٢)] .

١٦١٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَلَّامٌ ، عن أبى إسحاقَ ، عن عبدِ اللَّهِ البَهِيِّ ، عن عائشةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال لها : « أَعْطِينى الخُمْرَةَ مِنَ المَسْجِدِ » . فقالتْ : إنِّى حائِضٌ . فقال : « إنَّ حَيْضَكِ[(٣)] لَيسَ بِيَدِكِ »[(٤)] .

(١ - ١) سقط من الأصل . والمثبت من : خ ، د ، ص .

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف حسن** ؛ السدى والبهى صدوقان ، واختلف فى سماع البهى من عائشة . وانظر الحديث الآتى .

وأخرجه أحمد (٢٤٩٧٢، ٢٥٠٤٣) ، والترمذى (٧٨٣) من طريق أبى عوانة ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٩٨/٣، وأحمد (٢٥٥٠١) ، وابن خزيمة (٢٠٤٩- ٢٠٥١) من طريق السُّدى ، به .

وأخرجه مالك ٣٠٨/١، والبخارى (١٩٥٠) ، ومسلم (١١٤٦) ، وأبو داود (٢٣٩٩) ، والنسائى (٢١٧٧، ٢٣١٨) ، وابن ماجه (١٦٦٩) ، وابن خزيمة (٢٠٤٦- ٢٠٤٨) من طريق أبى سلمة ، عن عائشة ، وانظر ما سيأتى برقم (١٧٢١) .

(٣) فى د ، م : « حيضتك » .

(٤) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف حسن** ، كسابقه . وأخرجه ابن ماجه (٦٣٢) من طريق أبى الأحوص سلّام ، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٧٩١، ٢٥٤٩٩، ٢٥٥٠٠) ، والدارمى (١٠٧٠) ، وابن حبان (١٣٥٦) ، وأبو نعيم فى الحلية ٢٣/٩ من طرق عن زائدة ، عن السدى ، عن البهى ، قال : =

محمدُ بنُ المُنْتَشِرِ عن عَائِشَةَ

١٦١٤- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ المُنْتَشِرِ ، عن أبيه ، عن عائشةَ ، قالتْ : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ لا يَدَعُ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ ، ورَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاةِ الفَجْرِ(١) .

= حدثتنى عائشة ... وعند أحمد - فى الموضع الثانى - وأبى نعيم من طريق ابن مهدى ، وليس فيه « حدثتنى » .

وأخرجه أحمد (٢٤٨٣٨) من طريق العباس بن ذَرِيح ، عن البهى ، به .

ورواه إسرائيل وشريك ، عن أبى إسحاق ، عن البهى ، عن ابن عمر ، عن عائشة ، فزاد فى إسناده ذكر ابن عمر . أخرجه أحمد (٢٤٨٥١، ٢٦١٢٦) .

وقال ابن أبى حاتم فى المراسيل ص : ١١٥ : عن الأثرم ، عن أحمد ، قال : عبد اللَّه بن البهى سمع من عائشة !! ما أرى فى هذا شيئًا ، إنما يروى عن عروة .

وقال - يعنى أحمد - فى حديث زائدة عن السدى ، عن البهى ، قال : « حدثتنى عائشة » ، فى حديث الخمرة : وكان عبد الرحمن قد سمعه من زائدة ، فكان يدع فيه : « حدثتنى عائشة » وينكره . اهـ .

وقال ابن أبى حاتم فى العلل (٢٠٦) : سألت أبى عن حديث رواه ثابت بن عبيد ، عن القاسم ، عن عائشة ، أن النبى ﷺ قال لها : « ناولينى الخمرة ... » الحديث . ورواه عبد اللَّه البهى ، عن عائشة مرفوعًا . قال أبى : حديث ثابت عن القاسم ، عن عائشة أحب إلىَّ ؛ وذلك أن البهى يُدخل بينه وبين عائشة عروة ، وربما قال : حدثتنى عائشة ، ونفس البهى لا يحتج بحديثه وهو مضطرب الحديث . اهـ .

وحديث القاسم عن عائشة سبق برقم (١٥٣٣) ، وانظر ما سيأتى برقم (١٦٤٨) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٤٧٢/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٤٣٨٥، ٢٥١٩٠) ، والدارمى (١٤٤٦) ، والبخارى (١١٨٢) ، =

أبو عَطِيَّةَ[1] عن عائشةَ

١٦١٥- حدثنا يُونُسُ ، حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الأعْمَشِ ، قال : سَمِعْتُ خَيْثَمَةَ ، يُحَدِّثُ عن أبى عَطِيَّةَ الوادِعِيِّ ، قال : دَخَلْتُ أنا ومَسْرُوقٌ على عائشةَ - أوْ قال : دخَلْنا على عائشةَ - فقُلْنا : يا أُمَّ المُؤْمِنِينَ ، إنَّ فينا رَجُلَيْنِ مِن أصحابِ النبيِّ ﷺ ؛ أمَّا أحَدُهُما فيُعَجِّلُ الإفْطارَ ويُؤَخِّرُ السَّحُورَ ، وأمَّا الآخَرُ فيُؤَخِّرُ الإفطارَ ويُعَجِّلُ السَّحُورَ . فقالتْ : مَنِ[2] الذى يُعَجِّلُ الإفْطارَ ويُؤَخِّرُ السَّحُورَ ؟ قلنا : ابنُ مَسْعُودٍ[3] . قالتْ : كذا كانَ يَفْعَلُ رسولُ اللَّهِ ﷺ[4] .

= وأبو داود (١٢٥٣) ، والنسائى (١٧٥٧) ، وفى الكبرى (٣٣٣، ٤٥٧، ١٤٥١) من طرق عن شعبة ، به .

ورواه عثمان بن عمر عن شعبة ، فخالف أصحابه ، وزاد مسروقًا بين محمد بن المنتشر وعائشة . أخرجه النسائى (١٧٥٦) ، وفى الكبرى (١٤٥٠) ، وقال : عامة أصحاب شعبة لم يذكروا مسروقًا . وحديث عثمان خطأ ، واللَّه أعلم . وانظر ما سيأتى برقم (١٦٨٠) .

وفى صلاة ركعتى الفجر وفضلهما أحاديث عن عائشة . انظر ما سبق برقم (١٦٠١) .

وفى الأربع ركعات قبل الظهر أحاديث . انظر ما سبق برقم (٥٩٨) .

(١) بعده فى د : « الوادعى » .

(٢) بعده فى د : « هذا » .

(٣) الرجل الآخر هو أبو موسى ، كما فى مصادر التخريج .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٢٣٧/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٤٢٥٩، ٢٥٤٣٨) ، والنسائى (٢١٥٧) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه البيهقى ٢٣٧/٤- تعليقًا - من طريق ابن أبى عروبة وجرير بن عبد الحميد ، عن =

١٦١٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الأعْمَشِ ، قال : سَمِعْتُ خَيْثَمَةَ ، يُحَدِّثُ عن أبى عَطِيَّةَ الوادِعِىِّ ، قال : سَمِعْتُ عائشةَ تقولُ : واللَّهِ إنِّى لَأَعْلَمُ كَيْفَ كانتْ تَلْبِيَةُ رسولِ اللَّهِ ﷺ . ثُمَّ سَمِعْتُها تُلَبِّى : لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إنَّ الحَمْدَ والنِّعْمَةَ لَكَ(١) .

= الأعمش ، به .

وخالفهما أبو معاوية وزائدة بن قدامة ويحيى بن أبى زائدة - كلهم - عن الأعمش ، عن عمارة بن عمير ، عن أبى عطية ، به .

أخرجه أحمد (٢٤٢٥٨) ، ومسلم (١٠٩٩) ، وأبو داود (٢٣٥٤) ، والترمذى (٧٠٢) ، والنسائى (٢١٥٩، ٢١٦٠) ، والبيهقى ٢٣٧/٤. وقال الترمذى : حسن صحيح .

ورُوى عن الثورى ، عن الأعمش ، واختلف عليه بالوجهين .

أخرجه النسائى (٢١٥٨) من طريق ابن مهدى ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن خيثمة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٢٦٠) من طريق مؤمل ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن عمارة بن عمير ، به .

وسأل ابن أبى حاتم فى العلل (٧٠٣) أباه : أيهما أصح ؟ قال : حديث عمارة عندى الصحيح . فقيل : إن الأشجعى روى عن الثورى ، عن الأعمش ، عن خيثمة ، وعمارة جميعًا . فقال : لا أعرف . اهـ .

ولعل الوجهين صحيحان لوجود المتابع فى كلٍ ، والأعمش واسع الرواية فلا يبعد أن يكونا عنده ، والجمع أولى من التخطئة ، واللَّه أعلم .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٤٧٣٤، ٢٥٥١٩، ٢٦١٠٣، ٢٦١٠٤) عن غندر وروح ، عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٥٥١٩، ٢٥٩٦٠، ٢٥٩٧٧) ، والبخارى (١٥٥٠) من طريق سفيان وأبى معاوية ، عن الأعمش ، عن عمارة بن عمير ، عن أبى عطية ، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٠٨٦) من طريق محمد بن فضيل ، عن الأعمش ، به بزيادة : « والملك لا شريك لك » . قال الإمام أحمد : وهم ابن فضيل فى هذه الزيادة ، ولا تعرف هذه عن =

شُرَيْحٌ[1] عن عائشةَ

١٦١٧- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن المِقْدامِ بنِ شُرَيْحٍ ، عن أبيه ، عن عائشةَ ، قالتْ : كنتُ أَشْرَبُ مِنَ الإناءِ ، فيَأْخُذُه النبيُّ ﷺ ، فيَضَعُ فَمَهُ حَيْثُ [١٣٥ظ] كانَ فَمِي ، وأتَعَرَّقُ[2] العَظْمَ ، فيَأْخُذُ[3] النبيُّ ﷺ ، فيَضَعُ فَمَهُ حَيْثُ كانَ فَمِي[4] .

١٦١٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَرِيكٌ ، عن المِقْدامِ بنِ شُرَيْحٍ ، عن أبيه ، قال : قالتْ لى عائشةُ : مَنْ حَدَّثَكَ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ بالَ قائمًا فلا تُصَدِّقْهُ ؛ فإنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ لم يَبُلْ إلَّا وهو قاعِدٌ[5] .

= عائشة ، إنما تعرف عن ابن عمر . انظر شرح العلل ٤٢١/١، وكتاب الإرشادات فى تقوية الأحاديث بالشواهد والمتابعات لطارق بن عوض اللَّه ص: ٣٦٤، ٣٦٥.

وحديث ابن عمر مخرج فى الصحيحين ، وسيأتى برقم (١٩٣٣) .

(١) بعده فى د : « ابن هانئ » .

(٢) تعرّق العظم : أخذ اللحم عنه بأسنانه .

(٣) فى د : « فيأخذه » .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٤٩٩٨)، والنسائى فى الكبرى (٩١٢٠)، وابن ماجه (٦٤٣) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٣٨٨، ١٢٥٣)، والحميدى (١٦٦)، وأحمد (٢٤٣٧٣، ٢٤٣٩٥)، والدارمى (١٠٦٦)، ومسلم (٣٠٠)، وأبو داود (٢٥٩)، والنسائى (٧٠، ٢٧٨، ٢٨١)، وابن خزيمة (١١٠)، وأبو عوانة ١/ ٣١١، وابن حبان (١٢٩٣، ١٣٦٠)، والبغوى فى شرح السنة (٣٢١) من طرق عن المقدام ، به . وعندهم: « وهى حائض ».

(٥) **حديث صحيح** . وفى إسناد المصنف شريك النخعى ، وقد توبع . وأخرجه ابن أبى شيبة =

١٦١٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن المِقْدامِ بنِ شُرَيْحٍ ، عن أبيه ، عن عائشةَ ، أنَّها كانتْ على جَمَلٍ ، فَجَعَلَتْ (١ تَصْرِفُهُ بِضَرْبِهِ ١) ، فقال النبيُّ ﷺ : « (٢ يَا عَائِشَةُ ٢) ، عَلَيْكِ بِالرِّفْقِ ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ فى شَىْءٍ إِلَّا زَانَهُ ، وَلَمْ (٣) يُنْزَعْ مِنْ شَىْءٍ إِلَّا شَانَهُ » (٤) .

= ١/ ١٢٣، والترمذى (١٢) ، والنسائى (٢٩) ، وابن ماجه (٣٠٧) ، والطحاوى ٤/٢٦٧، وابن حبان (١٤٣٠) من طرق عن شريك ، به ، وقال الترمذى : حديث عائشة أحسن شىء فى الباب وأصح .

وأخرجه أحمد (٢٥٠٨٩، ٢٥٦٣٧، ٢٥٨٢٨) ، وأبو عوانة ١/١٩٨، والطحاوى ٤/ ٢٦٧، والحاكم ١/١٨١، والبيهقى ١/١٠١، ١٠٢ من طريق المقدام ، به بنحوه ، ولفظ الشطر الآخر : « ما بال رسول الله ﷺ قائمًا منذ أنزل عليه القرآن أو الفرقان » . وصححه الحاكم على شرطهما ، وأقره الذهبى . وقال الذهبى فى تهذيب سنن البيهقى ١/١٢١: سنده صحيح .

وهو معارض بحديث حذيفة السابق برقم (٤٠٦، ٤٠٧) . وانظر تعليق الإمام ابن حبان ، والحافظ فى الفتح ١/٣٣٠ فى الجمع بينهما . وانظر السلسلة الصحيحة (٢٠١) ، والضعيفة (٩٣٤) .

(١ - ١) فى الأصل ، د : « تصرفه » ، وفى ص : « تضربه بضربه » ، وفى م : « تضربه بضربة » . والمثبت من : خ .

(٢ - ٢) سقط من : ص، م .

(٣) فى د : « ولا » .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ١٠/١٩٣ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٤٩٨٢، ٢٥٤٢٥) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٤٦٩، ٤٧٥) ، ومسلم (٢٥٩٤) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٨/ ٣٢٢، وأحمد (٢٤٣٥٢، ٢٤٨٥٢، ٢٥٧٥٠، ٢٥٩٠٥) ، وأبو داود (٢٤٧٨، ٤٨٠٨) ، والبزار (١٩٦٦- كشف) ، وابن حبان (٥٥٠) من طرق عن المقدام ابن شريح ، به .

وأخرجه مسلم (٢٥٩٣) ، وابن حبان (٥٥٢) ، والبيهقى ١٠/ ١٩٣، والبغوى فى شرح السنة (٣٤٩٢) من طريق عمرة ، عن عائشة بلفظ آخر .

وفى الباب عن جرير ، وسبق برقم (٧٠١) .

يَزِيدُ بنُ بابَنُوسَ عن عائشةَ

١٦٢٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ ابنُ سَلَمةَ ، عن أبى عِمْرانَ الجَوْنِىِّ ، عن يَزِيدَ بنِ بابَنُوسَ ، قال : دَخَلْنا على عائشةَ ومعنا رَجُلٌ ، فسأَلَها فقال : يا أُمَّ المُؤْمِنينَ ، ما تقولينَ فى العِراكِ ؟ فقالتْ : الحَيْضُ ؟ فقالتْ : يا أَهْلَ العِراقِ ، أَلَا تقولونَ كما قال اللَّهُ ، عَزَّ وجَلَّ ؟ ثُمَّ قالتْ : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَشَّحُنِى[١] ، ويَنالُ مِن رَأْسِى وأنا حائِضٌ وعَلَىَّ الإزارُ[٢] .

---

(١) أى يعانقنى .

(٢) **إسناده حسن** ؛ يزيد بن بابنوس لم يرو عنه غير أبى عمران ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الدارقطنى : لا بأس به ، وقال ابن عدى : أحاديثه مشاهير . والحديث أخرجه البيهقى ١/ ٣١٢ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٥٥٨٣، ٢٥٨٨٣) ، والدارمى (١٠٥٧) من طريق حماد بن سلمة ، به مطولًا ومختصرًا .

وأخرجه أحمد (٢٤٤٨٠) من طريق آخر عن أبى عمران ، به ، بلفظ : فى الرجل يباشر امرأته وهى حائض ، قال له : «ما فوق الإزار» .

وأصل الحديث عند البخارى ومسلم من رواية الأسود ، عن عائشة . وسبق برقم (١٤٧٢) .

وهذا الحديث والحديث الآتى برقم (١٦٤٩) حديث واحد ، يُروى مطولًا ومختصرًا .

(١أبو مَلِيحٍ الهُذَلِيِّ عن عائشَةَ١)

١٦٢١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن مَنْصُورٍ ، عن سالِمِ بنِ أبى الجَعْدِ ، عن أبى مَلِيحٍ الهُذَلِيِّ ، أنَّ نِساءً مِن أهْلِ حِمْصَ ، أوْ[٢] مِن أهْلِ الشَّامِ دَخَلْنَ على عائشةَ ، فقالتْ : أنْتُنَّ[٣] اللَّاتى (٤يَدْخُلْنَ نِساؤُكُنَّ٤) الحَمَّاماتِ ؟ سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « مَا مِن امْرَأَةٍ تَضَعُ ثِيَابَهَا فى غَيْرِ بَيْتِ زَوْجِها ، إلَّا هَتَكَتِ السِّتْرَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ »[٥] .

(١ - ١) زيادة من : د .

(٢) فى د : « و » .

(٣) سقط من الأصل .

(٤ - ٤) فى الأصل ، خ ، م : « يدخل نساؤكم » . وفى ص : « يدخلن نساؤكم » . والمثبت من : د ، وهو كذلك عند من رواه من طريق المصنف .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه الترمذى (٢٨٠٣) ، والبيهقى ٣٠٨/٧ من طريق المصنف . وقال الترمذى : حسن .

ورواه غندر وآدم بن أبى إياس ، عن شعبة كرواية المصنف . أخرجه أحمد (٢٥٤٤٦) ، وأبو داود (٤٠١٠) ، والحاكم ٢٨٨/٤، ٢٨٩ .

وخالفهم حجاج عن شعبة ، فقال فيه : عن أبى المليح ، عن رجل قال : دخل نسوة ... أخرجه أحمد (٢٥٤٤٦) .

وأخرجه أحمد (٢٥٤٤٧، ٢٥٦٦٨) ، والدارمى (٢٦٥٥) ، وابن ماجه (٣٧٥٠) ، والحاكم ٢٨٨/٤ من طريق الثورى وإسرائيل ، عن منصور ، به ، كرواية الجماعة عن شعبة .

وأخرجه أبو داود (٤٠١٠) من طريق جرير ، عن منصور ، عن سالم ، عن عائشة .

وأخرجه أحمد (٢٤١٨٦) من طريق الأعمش ، عن سالم ، عن عائشة .

وأخرجه الدارمى (٢٦٥٤) من طريق الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن سالم ، عن عائشة =

الأفرادُ[1] عن عائشةَ

١٦٢٢- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن يَزِيدَ بنِ خُمَيْرٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ أبى مُوسى النَّصْرِيِّ ، قال : قالتْ لى عائشةُ : لا تَدَعْ قِيامَ اللَّيْلِ ؛ فإنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ لا يَدَعُه ، وكانَ إذا مَرِضَ - أو قالتْ : كَسِلَ - صَلَّى قاعِدًا[2] .

= به . وقال المزى فى تهذيب الكمال ١٣١/١٠: والصحيح : عن أبى المليح عنها .

وأخرجه أحمد (٢٥٠٥٠، ٢٥١٢٩، ٢٥٤٩٦، ٢٦٣٤٧)، والبخارى فى التاريخ ٥/ ٢٩٢، وأبو داود (٤٠٠٩)، والترمذى (٢٨٠٢)، وابن ماجه (٣٧٤٩)، والطبرانى فى الأوسط (٤٧٤٣، ٦٩٧٣)، والحاكم ٢٨٩/٤، ٢٩٠ من طرق عن عائشة ، نحوه .

وفى الباب أحاديث . انظر المستدرك ٢٨٨/٤، ٢٨٩، وسنن البيهقى ٣٠٨/٧، ٣٠٩، والترغيب للمنذرى ١٤٤/١، ١٤٥ .

(١) سيتكرر هذا العنوان « الأفراد » فى مسند عائشة ص : ١٣٩ .

(٢) **حديث صحيح** . ويزيد ثقة على الصحيح ، وعبد الله بن أبى موسى يقال فيه : ابن أبى قيس، وهو أصح . وأخرجه أحمد (٢٤٩٨٩، ٢٦١٥٧)، والبخارى فى الأدب المفرد (٨٠٠)، وأبو داود (١٣٠٧)، وابن أبى الدنيا فى التهجد وقيام الليل (٦)، وابن خزيمة (١١٣٧)، والحاكم ٣٠٨/١، والبيهقى ١٥/٣ من طريق المصنف . وعند أبى داود : عبد الله ابن أبى قيس .

وأخرجه الحاكم ٣٠٨/١ من طريق آخر عن شعبة، به .

وخطّأ الإمامُ أحمد شعبةَ فى تسميته ابن أبى موسى . وقال البيهقى : كذا قال شعبة عن يزيد ابن خمير . وقال معاوية بن صالح : عبد اللَّه بن أبى قيس، وهو أصح . اهـ . وجزم ابن خزيمة بأنه ابن أبى قيس .

١٦٢٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبي إسحاقَ ، قال : سَمِعْتُ أبا عبدِ اللَّهِ الجَدَلِيَّ يقولُ : سألتُ عائشةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عنها ، عن خُلُقِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فقالتْ : لم يَكُنْ فاحِشًا ، ولا مُتَفَحِّشًا ، ولا سَخَّابًا(١) في الأسواقِ(٢) ، لا يَجْزِي بالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ ، ولَكِنْ يَعْفُو ويَصْفَحُ . أو قالتْ : يَعْفُو ويَغْفِرُ . شَكَّ أبو داودَ(٣) .

١٦٢٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، عن أبي إسحاقَ ، عن أبي مَيْسَرةَ ، قال : قالتْ عائشَةُ : كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يأمُرُ إحْدانا وهي حائِضٌ أنْ تَتَّزِرَ ، ثم تدخُلُ مَعَه في لِحافِهِ(٤)(٥) .

---

(١) أي صياحا ، والسخب والصخب بمعنى الصياح .

(٢) بعده في خ ، د ، ص ، م : « و » .

(٣) **إسناده صحيح** . أخرجه الترمذي (٢٠١٦) من طريق المصنف . وقال : حسن صحيح .
وأخرجه أحمد (٢٥٤٥٦، ٢٦١٣٣) ، والترمذي في الشمائل (٣٤٧) ، والبيهقي ٤٥/٧، وفي الدلائل ٣١٥/١ من طريق شعبة ، به .
وأخرجه ابن أبي شيبة ٥١٤/٨، وأحمد (٢٦٠٣٢) ، وابن حبان (٦٤٤٣) من طريق ابن أبي زائدة ، عن أبي إسحاق ، به .

(٤) هذا الحديث زيادة من النسخة « د » .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٥٤٥٥، ٢٥٥٣٢) ، والدارمي (١٠٥٣) من طريق شعبة ، به .
وأخرجه أحمد (٢٤٨٦٨، ٢٥٣١٤، ٢٥٧٢٥، ٢٥٧٥٥) ، والدارمي (١٠٥٢) ، والنسائي (٢٨٤، ٣٧١) ، والبيهقي ٣١٤/١ من طرق عن أبي إسحاق ، به .
والحديث في الصحيحين وغيرهما من رواية الأسود ، عن عائشة ، وسبق برقم (١٤٧٢) .

١٦٢٥- **حدثنا** أبو داودَ ، حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَتادَةَ ، عن سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، عن عائشةَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « خَمْسٌ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ فى الحِلِّ والحَرَمِ ؛ الْفَأْرَةُ ، والْعَقْرَبُ ، والْحِدَأَةُ ، والْكَلْبُ الْعَقُورُ ، والْغُرَابُ الأَبْقَعُ(١) »(٢) .

١٦٢٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى الزِّنادِ ، عن أبيه ، عن عَلِيِّ بنِ حُسَيْنٍ ، عن عائشةَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يُقَبِّلُ وهو صائِمٌ(٣) .

١٦٢٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن سَعْدِ بنِ إبراهيمَ ، قال : سَمِعْتُ طَلْحَةَ بنَ عبدِ اللَّهِ بنِ عَوْفٍ ، يُحَدِّثُ عن عائشةَ ، قالتْ :

---

(١) أى الذى فى ظهره أو بطنه بياض .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٥/٢٠٩ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٤٧٠٥، ٢٥٧١٩)، ومسلم (١١٩٨)، والنسائى (٢٨٨٢)، وابن ماجه (٣٠٨٧)، وابن خزيمة (٢٦٦٩)، والطحاوى ٢/ ١٦٦، والبيهقى ٥/ ٢٠٨، ٢٠٩، ٩/ ٣١٦، والبغوى فى شرح السنة (١٩٩١) من طرق عن شعبة، به. وفى بعض الروايات: « الحية » مكان « العقرب ».

وأخرجه أحمد (٢٤٠٩٨، ٢٥٧٩٤، ٢٦١٧٥)، والبخارى (١٨٢٩)، ومسلم (١١٩٨)، والنسائى (٢١١، ٢٨٨١)، والطحاوى ٢/ ١٦٦، والدارقطنى ٢/ ٢٣١، والبيهقى ٥/٢٠٩ من طرق عن عائشة .

وفى الباب عن ابن عمر، وسيأتى برقم (٢٠٠١) .

(٣) **حديث صحيح** . وابن أبى الزناد فى رواية العراقيين عنه ضعف . وأخرجه أحمد (٢٥٨٤٢، ٢٦٤٥٥)، ومسلم (١١٠٦)، والنسائى فى الكبرى (٣٠٥١)، من طريق أبى الزناد، به .

ورواه غير واحد عن عائشة . انظر ما سبق برقم (١٤٩٤) ، والحديث الآتى .

أَهْوَى إِلَىَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ لِيُقَبِّلَنى ، فقلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، إِنِّى صائِمَةٌ . فقال رسولُ [١٣٧و] اللَّهِ ﷺ : « وَأَنَا صَائِمٌ » . فقَبَّلَها[1] .

١٦٢٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا القاسِمُ بنُ الفَضْلِ ، عن محمدِ بنِ عَلِىٍّ ، عن عائشةَ ، أنَّها كانتْ تَدَّانُ ، فقيلَ لها : يا أُمَّ المُؤْمِنينَ ، ما لَكِ والدَّيْنَ ؟ فقالتْ[2] : إِنِّى سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « مَنْ نَوَى قَضَاءَ الدَّيْنِ ، كَانَ مَعَهُ عَوْنٌ مِنَ اللَّهِ » . وأنا أَلْتَمِسُ ذلكَ العَوْنَ[3] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٥٤٦٩، ٢٦٣٦٤) ، وابن خزيمة (٢٠٠٤) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٥٠٦٦، ٢٥٣٢٩) ، وأبو داود (٢٣٨٤) ، والنسائى فى الكبرى (٣٠٥٠) ، وابن خزيمة (٢٠٠٤) من طرق عن سعد بن إبراهيم ، به . وانظر الحديث السابق .

(٢) فى الأصل : « فقلت » .

(٣) **إسناده منقطع** ؛ محمد بن على أبو جعفر الباقر لم يسمع من عائشة . وأخرجه البيهقى ٥/ ٣٥٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٤٧٢٣، ٢٥٠٣٧، ٢٦١٧٠) ، والبخارى فى التاريخ ٣/٤٧٦ - تعليقا - والحاكم ٢/٢٢، والبيهقى ٥/٣٥٤ من طرق عن القاسم بن الفضل ، به .

واختلف فيه على أبى جعفر الباقر ؛ فرواه ابن أبى فديك ، عن سعيد بن سفيان ، عن جعفر ابن محمد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن جعفر .

أخرجه الدارمى (٢٥٩٨) ، والبخارى فى التاريخ ٣/ ٤٧٥، ٤٧٦- تعليقًا - وابن ماجه (٢٤٠٩) ، والبزار (٢٢٤٣) ، والطبرانى فى الكبير (١٨٤- قطعة من الجزء «١٣») ، وفى الأوسط (٤٥٧) ، والحاكم ٢/ ٢٣، وأبو نعيم فى الحلية ٣/ ٢٠٤ ، وابن عساكر فى تاريخه ٢٧/ ٢٧٤ ، والمزى فى تهذيب الكمال ١٠/ ٤٧٥، ٤٧٦. وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبى .

وقال الطبرانى : لا يُروى هذا الحديث عن عبد الله بن جعفر إلا بهذا الإسناد ، تفرد به ابن أبى فديك . اهـ .

وقال أبو نعيم : هذا حديث غريب من حديث جعفر وأبيه وعبد الله بن جعفر ، لم يروه عنه إلا سعيد ، ولا عنه إلا ابن أبى فديك . اهـ . وسعيد بن سفيان مجهول . =

١٦٢٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عُمارَةَ بنِ أبى حَفْصَةَ ، عن عِكْرِمَةَ ، قال : قالتْ عائشةُ : قَدِمَ تاجِرٌ[١] بمَتاعٍ ، فقلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، لو أَلْقَيْتَ هَذَيْنِ الثَّوْبَيْنِ الغَلِيظَيْنِ عَنْكَ ، وأرْسَلْتَ إلى فُلانٍ التاجِرِ فباعَكَ ثَوْبَيْنِ إلى المَيْسَرَةِ ؟ فبعَثَ النبىُّ ﷺ أنْ : « أرْسِلْ إلَىَّ بِثَوْبَيْنِ[٢] إلى المَيْسَرَةِ » . فقال : إنَّ محمدًا يُرِيدُ أنْ يَذْهَبَ بمالى . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « واللَّهِ لَقَدْ عَلِمُوا أنِّى آدَاهُمْ لِلأَمَانَةِ ، وأَخْشَاهُمْ للَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ » . أوْ نَحْوَ هذا[٣] .

= وأخرجه أحمد (٢٦٢٣٠) من طريق ورقاء ، عن عائشة ، نحوه . وورقاء لا يعرف حالها . انظر تعجيل المنفعة ٢/ ٦٦٢.

وأخرجه الحاكم ٢٢/٢ من طريق محمد بن عبد الرحمن بن مجبر ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة ، نحوه . وقال الحاكم : صحيح الإسناد ، وتعقبه الذهبى : ابن مجبر وهاه أبو زرعة ، وقال النسائى : متروك . لكن وثقه أحمد . اهـ . وقال البخارى : سكتوا عنه . وضعفه غير واحد .

وأخرج أحمد (٢٤٤٩٩، ٢٥٢٥٢) ، وعبد بن حميد (١٥٢٠) من طريق أبى سلمة عن عائشة ، بلفظ : « من حمل من أمتى دينا ثم جهد على قضائه فمات قبل أن يقضيه فأنا وليه » .

وفى الباب عن أبى هريرة عند البخارى (٢٣٨٧) بلفظ : « من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى اللَّه عنه » . وانظر الترغيب ٢/ ٦٠٣، والمجمع ١٣٢/٤ ، والصحيحة (١٠٠٠، ١٠٢٩).

(١) فى رواية الترمذى والنسائى : « يهودى » .

(٢) فى خ ، ص ، م : « ثويين » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٢٥/٦ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٥١٨٤) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه الترمذى (١٢١٣) ، والنسائى (٤٦٤٢) من طريق يزيد بن زريع ، عن عمارة ، به .

وقال الترمذى : حسن غريب صحيح ... وسمعت محمد بن فراس البصرى يقول : سمعت أبا داود الطيالسى يقول : سئل شعبة يومًا عن هذا الحديث ، فقال : لست أحدثكم حتى تقوموا إلى حَرَمى بن عمارة بن أبى حفصة ، فتقبلوا رأسه . قال : وحَرَمى فى القوم . قال أبو عيسى : =

١٦٣٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن خالِدٍ الحَذَّاءِ ، سَمِعَ أبا قِلابةَ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ يَزِيدَ[(١)] رَضِيعِ عائشةَ ، عن عائشةَ ، عن النبيِّ ﷺ قال : « مَا مِنْ رَجُلٍ تُصَلِّى[(٢)] عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ ، كُلُّهُمْ يَشْفَعُ[(٣)] لَهُ ، إِلَّا شُفِّعُوا فِيهِ »[(٤)] .

١٦٣١- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا وَرْقاءُ ، عن محمدِ بنِ المُنْكَدِرِ ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ ، عن عائشةَ ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « مَنْ كَانَتْ لَهُ صَلَاةٌ فَغَلَبَهُ عَلَيْهَا نَوْمٌ - أَوْ نَامَ عَنْهَا - كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ صَلَاتِهِ ، وَكَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً مِنَ اللَّهِ تَصَدَّقَ بِهَا عَلَيْهِ »[(٥)] .

= أى إعجابا بهذا الحديث . اهـ .

واختلف فى سماع عكرمة من عائشة . فأثبته البخارى ، وأخرجه فى صحيحه ، ونفاه ابن المدينى وأبو حاتم فى المراسيل ، وأثبته فى الجرح .

وأخرجه أحمد (٢٦٣٥٥) ، وعبد بن حميد (١٤٩٩) من طريق عروة ، عن عائشة ، نحوه .

(١) فى الأصل : « بدر » .

(٢) فى د : « يصلى » .

(٣) فى خ ، د ، ص ، م : « يشفعون » .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٤٧٠١) عن غندر ، عن شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٦٥٨١) ، والحميدى (٢٢٢) ، وأحمد (٢٤٠٨٤ ، ٢٤١٧٣ ، ٢٥٩٩٢) ، ومسلم (٩٤٧) ، والترمذى (١٠٢٩) ، والنسائى (١٩٩٠ ، ١٩٩١) من طرق عن أبى قلابة ، به . وقال الترمذى : حديث عائشة حديث حسن صحيح ، وقد أوقفه بعضهم ولم يرفعه . وثم خلافات فى هذا الحديث . انظر العلل لابن أبى حاتم (١٠٦٨) ، وللدارقطنى (٥/ق : ٨٨- ب ، ٨٩- أ) .

(٥) **إسناده منقطع** ؛ سعيد بن جبير لم يسمع من عائشة . أخرجه أحمد (٢٤٣٨٦) ، والنسائى (١٧٨٥) من طريق أبى جعفر الرازى ، عن ابن المنكدر ، به . =

١٦٣٢- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زُهَيْرٌ ، عن أبى إسحاقَ ، عن عابِسِ ابنِ رَبِيعَةَ ، قال : أتَيْتُ عائشةَ فقلتُ : يا أُمَّ المُؤْمِنينَ ، هل كانَ[(١)] رسولُ اللَّهِ ﷺ حَرَّمَ لُحُومَ الأضاحِى فَوْقَ ثَلاثَةِ أيَّامٍ ؟ قالتْ : لا ؛ كانَ مَنْ يُضَحِّى منهم قَلِيلٌ[(٢)] ، فأمَرَ أنْ يُطْعِمَ مَنْ ضَحَّى مَنْ لم يُضَحِّى[(٣)] ، ولَقَدْ رَأَيْتُنا نَخْبَأُ[(٤)] الكُراعَ[(٥)] مِنَ الأضاحِى ، فنَأْكُلُه[(٦)] بَعْدَ عاشِرَةٍ[(٧)] .

= وأخرجه أحمد (٢٤٤٨٥)، والطبرانى فى الأوسط (١٣٣٨) من طريق أبى أويس وزياد بن سعد، عن ابن المنكدر، به مثله.

ورواه مالك عن ابن المنكدر، عن ابن جبير، عن رجل عنده رضى، عن عائشة.

أخرجه مالك ١/١١٧، وأحمد (٢٥٠٠٣)، وأبو داود (١٣١٤)، والنسائى (١٧٨٣)، والمروزى فى قيام الليل ص: ٧٨، والبيهقى ٣/ ١٥. وانظر التمهيد ١٢/ ٢٦١.

وقيل: إن هذا الرجل هو الأسود بن يزيد، فقد رواه محمد بن سليمان بومة، عن أبى جعفر الرازى، عن ابن المنكدر، عن ابن جبير، عن الأسود، عن عائشة. أخرجه النسائى (١٧٨٤)، وقال : أبو جعفر الرازى ليس بالقوى فى الحديث .

وفى الباب عن أبى الدرداء وأبى ذر عند النسائى (١٧٨٦، ١٧٨٧)، وانظر الإرواء ٢/ ٢٠٤.

(١) سقط من : خ، ص، م .

(٢) فى م : « قليلا » .

(٣) فى د ، م : « يضح » .

(٤) فى خ، ص : « يخبأ » .

(٥) فى ص : « الكرام » .

(٦) فى د : « فيأكله » .

(٧) **حديث صحيح** . وسماع زهير من أبى إسحاق بعد الاختلاط، لكنه متابع . وأخرجه أحمد (٢٤٧٥١) من طريق زهير، به .

وأخرجه الترمذى (١٥١١) من طريق أبى الأحوص ، عن أبى إسحاق ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح ، وقد رُوى عن عائشة هذا الحديث من غير وجه .

وأخرجه أحمد (٢٥٠٠٦، ٢٥٠٩١، ٢٥٥٨١، ٢٥٧٩٢)، والبخارى (٥٤٢٣،=

١٦٣٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبي عِمْرانَ ، عن طَلْحَةَ بنِ عبدِ اللَّهِ ، عن عائشةَ[(١)] ، قالتْ : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّ[(٢)] لي جارَيْنِ ، فإلى أيِّهما أُهْدِي ؟ قال : « إلَى أقْرَبِهِمَا مِنْكِ بَابًا »[(٣)] .

١٦٣٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، قال : حَدَّثَنا محمدُ بنُ إسحاقَ ، عن ابنِ عَبَّادٍ[(٤)] ، عن عائشةَ ، قالتْ : لمَّا كانتْ وَفاةُ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، وأرادوا[(٥)] غَسْلَهُ ، وَقَعَ عليهمُ النَّوْمُ ، حتَّى إنَّ يَدَ كُلِّ واحِدٍ[(٦)] منهم عِنْدَ ذَقْنِهِ ، فنُودُوا مِن ناحيةِ البَيْتِ : أنِ اغْسِلُوهُ فَوْقَ ثِيابِه . قالتْ عائشةُ : فلوِ اسْتَقْبَلْتُ مِن أمْرِي ما اسْتَدْبَرْتُ ، ما غَسَّلَ رسولَ اللَّهِ ﷺ إلَّا نِساؤُهُ[(٧)] .

= ٥٤٣٨) ، ومسلم (٢٩٧٠) ، والنسائي (٤٤٤٤، ٤٤٤٥) ، وابن ماجه (٣١٥٩، ٣٣١٣) من طريق عبد الرحمن بن عابس ، عن أبيه ، به مطولا ومختصرا . وانظر ما سبق برقم (١٥١٢) .

(١) بعده في د : « أنها » .

(٢) من هنا ورقة مفقودة من الأصل ، وتنتهي عند أواخر حديث (١٦٤٣) .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقي ٢٧٥/٦ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٥٤٦٢، ٢٥٥٧٧، ٢٥٦٥٦) ، والبخاري (٢٢٥٩ ، ٢٥٩٥ ، ٦٠٢٠) ، وفي الأدب المفرد (١٠٧، ١٠٨) ، والبيهقي ٢٨/٧ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أبو داود (٥١٥٥) ، والبيهقي ٢٨/٧ من طريق الحارث بن عبيد وغيره ، عن أبي عمران ، به .

وفي الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٤٥١) ، وما سيأتي برقم (٢٤٣٥) .

(٤) في خ ، ص ، م : « أبي عباد » . والتصويب من : د .

(٥) في د : « فأرادوا » .

(٦) في د : « رجل » .

(٧) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف منقطع** ؛ يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير لم يسمع =

١٦٣٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا القاسِمُ بنُ الفَضْلِ ، عن ثُمامَةَ بنِ حَزْنٍ ، قال : لَقِيتُ عائشةَ فسأَلْتُها عن النَّبِيذِ ، فقالتْ : نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن الدُّبَّاءِ والـمُزَفَّتِ والنَّقِيرِ والحَنْتَمِ . ودَعَتْ جارِيةً حَبَشِيَّةً فقالتْ : سَلْ هَذِه ، فإنَّها كانتْ تَنْتَبِذُ لرسولِ اللَّهِ ﷺ . فقالتْ : كنتُ أَنْتَبِذُ له فى سِقاءٍ ، فأُوكِيهِ وأُعَلِّقُه ، فإذا أَصْبَحَ شَرِبَه(١) .

١٦٣٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا محمدُ بنُ أبى حُمَيْدٍ ، قال : أَخْبَرَنى عبدُ اللَّهِ بنُ عَمْرِو بنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ ، عن أبيه ، أنَّه دَخَلَ على عائشةَ ، فقالَ لها : نَشَدْتُكِ اللَّهَ ، أَسَمِعْتِ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « مَا أَعْطَيْتُمُوهُنَّ مِنْ شَيْءٍ ، فَهُوَ لَكُمْ صَدَقَةٌ » ؟ قالتْ : اللَّهُمَّ نَعَمْ ، اللَّهُمَّ نَعَمْ(٢) .

= من عائشة ، بينهما عباد بن عبد الله والد يحيى . وأخرجه أحمد (٢٦٣٤٩) ، وأبو داود (٣١٤١) ، وابن ماجه (١٤٦٤) ، وابن الجارود (٥١٧) ، وابن حبان (٦٦٢٧، ٦٦٢٨) ، والحاكم ٥٩/٣، والبيهقى ٣٨٧/٣، وفى الدلائل ٢٤٢/٧ من طرق عن ابن إسحاق ، عن يحيى بن عباد ، عن أبيه ، عن عائشة . وقال الحاكم : صحيح الإسناد على شرط مسلم . وصرح عنده ابن إسحاق بالسماع .

وأخرجه ابن سعد ٢٧٦/٢، ٢٧٧ من طريق آخر عن عباد بن عبد الله بن الزبير ، به .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٢٩٩/٨ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٥٠٤٤) ، ومسلم (٣٧/١٩٩٥) ، والنسائى (٥٦٥٤) من طرق عن القاسم بن الفضل ، به .

ورواه الأسود وغيره ، عن عائشة . انظر ما سبق برقم (١٤٧٣) .

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لحال ابن أبى حميد . وسبق تخريجه برقم (١٤٦١) فى مسند عمرو بن أمية الضمرى ، مطولًا .

١٦٣٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ ، عن عَلِيِّ ابنِ زَيْدٍ ، عن أبى عُثْمَانَ(١) ، قال : قالتْ عائشةُ : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « اللَّهُمَّ اجْعَلْنِى مِنَ الَّذِينَ إذَا أحْسَنُوا اسْتَبْشَرُوا ، وَإذَا أَسَاءُوا اسْتَغْفَرُوا »(٢) .

١٦٣٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قَيْسٌ ، و(٣)سَلَّامٌ ، عن زِيادِ بنِ عِلاقَةَ ، عن عَمْرِو بنِ مَيْمُونٍ الأَوْدِىِّ ، عن عائشةَ ، قالتْ : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُ فى شَهْرِ الصَّوْمِ . (٤)وقال قَيْسٌ : كان رسولُ اللَّهِ ﷺ(٤) يُقَبِّلُ وهُوَ صائِمٌ(٥) .

---

(١) ضبب عليها فى : د .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف على بن زيد بن جدعان . وأخرجه البيهقى فى الشعب (٦٩٨٩) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٥١٦٣، ٢٥٥٩١) ، وابن ماجه (٣٨٢٠) ، وأبو يعلى (٤٤٧٢) ، والطبرانى فى الدعاء (١٤٠١) ، والخطيب ٢٣٣/٩ من طرق عن حماد ، عن على ، به .

وأخرجه أحمد (٢٥٠٢٤) عن عفان ، عن حماد ، به .

وخالفه الحسن بن المثنى ، عن عفان ؛ فقال : « عن ثابت » بدلًا من : « على بن زيد » . أخرجه البيهقى فى الشعب (٦٩٩٦) .

(٣) ضبب عليها فى : د .

(٤ - ٤) سقط من : خ ، ص ، م . والمثبت من : د .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٢٣٣/٤ من طريق المصنف ، عن سلام - وحده - به .

وأخرجه مسلم (١١٠٦) ، وأبو داود (٢٣٨٣) ، والترمذى (٧٢٧) ، والنسائى فى الكبرى (٣٠٩٠) ، وابن ماجه (١٦٨٣) من طريق أبى الأحوص سلام بن سليم ، به .

وأخرجه أحمد (٢٥٠٣٣، ٢٥٨٨٩، ٢٦٢٥٩، ٢٦٣٢٤) ، ومسلم (١١٠٦) من طرق عن زياد بن علاقة ، به بنحو رواية قيس .

وذكره ابن أبى حاتم فى العلل (٧٧٣) من طريق قيس .

ورواه الأسود وغيره ، عن عائشة . انظر ما سبق برقم (١٤٩٤) .

١٦٣٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَبِيبُ بنُ يَزِيدَ الأَنْماطِيُّ ، قال : حَدَّثَنا عَمْرُو بنُ هَرِمٍ ، عن جابرِ بنِ زَيْدٍ ، قال : قالتْ عائشةُ : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّى بمَكَّةَ رَكْعَتَيْنِ[(١)] - يَعْنِى الفرائِضَ - فلمَّا قَدِمَ المَدِينةَ ، وفُرِضَتْ عليه الصَّلاةُ أرْبَعًا وثَلاثًا ، صَلَّى ، وتَرَكَ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ[(٢)] كانَ يُصَلِّيهما بمَكَّةَ تمامًا للمُسافِرِ[(٣)] .

١٦٤٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الأعْمَشِ ، قال : سَمِعْتُ أبا وائلٍ يقولُ : قالتْ عائشةُ : ما رَأَيْتُ أحَدًا كان الوَجَعُ أيْيَنَ عليه [(٤)]منه على[(٤)] رسولِ اللَّهِ ﷺ[(٥)] .

---

(١) فى خ ، ص ، م : « بركعتين » . والمثبت من : د .

(٢) سقط من : ص ، م .

(٣) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ حبيب بن يزيد متكلم فيه ، وجابر لم أرى من ذكر له رواية عن عائشة . وأخرجه ابن عدى ٨٠٨/٢ من طريق المصنف عن عائشة وابن عباس وأبى هريرة ، وحديث أبى هريرة سيأتى برقم (٢٦٩٩) ، وحديث ابن عباس سيأتى كذلك برقم (٢٧٣٤) ، وميزان الاعتدال ٤٥٣/١، والمغنى ٢٢٠/١.

وأخرجه ابن عدى فى الكامل ٨٠٧/٢ من طريق حبيب بن يزيد به ، نحوه وقد تفرد حبيب ، عن عمرو ، عن جابر بهذا الحديث ، كما قال ابن عدى . انظر الكامل ٨٠٩/٢.

ورُوى هذا الحديث عن عائشة بلفظ : فرضت الصلاة ركعتين فى الحضر والسفر ؛ فأقرت صلاة السفر ، وزيد فى صلاة الحضر .

أخرجه مالك ١٤٦/١ ، وأحمد (٢٦٣٨١) ، وعبد بن حميد (١٤٧٧) ، والدارمى (١٥١٧) ، والبخارى (٣٥٠، ١٠٩٠، ٣٩٣٥) ، ومسلم (٦٨٥) ، وأبو داود (١١٩٨) ، والنسائى (٤٥٢- ٤٥٥) ، وابن خزيمة (٣٠٣) من طرق عن عروة ، عن عائشة .

(٤ - ٤) فى د : « من » .

(٥) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف مرسل** ؛ أبو وائل لم يسمع هذا الحديث من عائشة .

وأخرجه الترمذى (٢٣٩٧) من طريق المصنف . وقال : حديث حسن صحيح . =

١٦٤١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا محمدُ بنُ راشدٍ ، عن مَكْحُولٍ[(١)] ، قيلَ لعائشةَ : إنَّ أبا هُرَيْرَةَ يقولُ : قال[(٢)] رسولُ اللَّهِ ﷺ : « الشُّؤْمُ فى ثَلاثَةٍ ؛ فى الدَّارِ ، وَالمَرْأَةِ ، وَالْفَرَسِ » . فقالت عائشةُ : لم يَحْفَظْ أبو هُرَيْرَةَ ؛ لأنَّه دَخَلَ ورسولُ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « قَاتَلَ اللَّهُ اليَهُودَ ، يَقُولُونَ : إنَّ الشُّؤْمَ فى ثَلَاثَةٍ ؛ فى الدَّارِ ، وَالمَرْأَةِ ، وَالْفَرَسِ » . فسَمِعَ آخِرَ الحَدِيثِ ، ولم يَسْمَعْ أَوَّلَهُ[(٣)] .

١٦٤٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن مالكِ بنِ

= وأخرجه ابن حبان (٢٩١٨) من طريق شعبة ، به .

أخرجه أحمد (٢٥٤٣٧، ٢٥٥٢٠) ، والبخارى (٥٦٤٦) ، ومسلم (٢٥٧٠) ، وابن ماجه (١٦٢٢) من طريق شعبة وغيره ، عن الأعمش ، عن أبى وائل ، عن مسروق ، عن عائشة .

وسئل أحمد : أبو وائل سمع من عائشة ؟ فقال : ما أدرى ، ربما أُدخل بينه وبينها مسروق . مراسيل ابن أبى حاتم ص : ٨٨.

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢١٢) .

(١) بعده فى د : « قال » .

(٢) بعده فى خ ، ص ، م : « قال » .

(٣) **إسناده منقطع** ؛ مكحول لم يسمع من عائشة . وعزاه الحافظ فى المطالب (١٦٨٥) إلى المصنف .

وقد رُوى معناه من وجه آخر . أخرجه أحمد (٢٥٢٠٩) من طريق أبى حسان ، أن رجلًا دخل على عائشة ... فذكره .

وأخرجه أحمد (٢٦٠٧٦، ٢٦١٣٠) ، والطحاوى فى المشكل (٧٨٦) ، والحاكم ٤٧٩/٢ من طريق أبى حسان قال : دخل رجلان على عائشة فقالا ... فذكروا نحوه بزيادة فى آخره . وفيه أن هذا من قول أهل الجاهلية لا اليهود . وقال الحاكم : حديث صحيح الإسناد .

وقد ثبت قوله : « الشؤم فى ثلاثة ؛ فى الدار ، والمرأة ، والفرس » من حديث ابن عمر وغيره . انظر ما سبق برقم (٢٠٧) ، وما سيأتى برقم (١٩٣٠) .

عُرْفُطَةَ[1] ، عن عبدِ خَيْرٍ ، عن عائشةَ ، قالتْ : نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن الدُّبَّاءِ ، والحَنْتَمِ ، والمُزَفَّتِ[2] .

١٦٤٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، قال : أَخْبَرَنِي أبو عِمْرانَ الجَوْنِيُّ ، عن رَجُلٍ ، عن عائشةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ اعْتَكَفَ هو وخَدِيجةُ شَهْرًا[3] ، فوافَقَ ذلكَ رمضانَ ، فخرَجَ [4]رسولُ اللَّهِ ﷺ[4] وسَمِعَ : « السَّلامُ عَلَيْكُم » . قالتْ[5] : « فظَنَنْتُ[6] أنَّه فَجْأَةُ الجِنِّ » . فقال[7] : أبْشِرْ[8] ؛ فإنَّ[9] السَّلامَ خَيْرٌ . ثُمَّ رَأَى يَوْمًا آخرَ جِبْرِيلَ ، عليه السَّلامُ ، على الشَّمْسِ ؛ جَناحٌ له بالمَشْرِقِ ، وجَناحٌ له بالمَغْرِبِ ،

---

(١) قوله : « مالك بن عرفطة » . كان شعبة يخطئ فيه ، والصواب : « خالد بن علقمة » . وقد تقدم مثله فى الحديث (١٤٢) ، وانظر العلل لابن أبى حاتم (١٥٦٣، ١٥٧٨) .

(٢) **حديث صحيح** . ومالك بن عرفطة هو خالد بن علقمة ، أخطأ فيه شعبة ، كما تقدم . وأخرجه أحمد (٢٥٤٣٦، ٢٦١١٤) من طرق عن شعبة ، به .

ورَوى أبو عوانة هذا الحديث فتابع شعبة فيه . وقال أبو حاتم - كما فى العلل لابنه (١٥٦٣)- : كان شعبة يخطئ فى اسم « خالد بن علقمة » ، وكان أبو عوانة يقول : « خالد بن علقمة » ، فقال شعبة : لم يكن بـ« خالد بن علقمة » ، وإنما كان « مالك بن عرفطة » ، فلقنه الخطأ وترك الصواب ، وتلقن [ما] قال شعبة ، لم يجسر أن يخالفه . اهـ . وانظر علل ابن أبى حاتم أيضا (١٥٧٨) .

ورواه الأسود عن عائشة ، وسبق برقم (١٤٧٣) .

(٣) بعده فى : م ، والمطالب من طريق المصنف : « بحراء » .

(٤ - ٤) سقط من : د .

(٥) بعده فى المطالب العالية : « قال » .

(٦) فى د : « فظننا » .

(٧) فى المطالب العالية : « فقالت » .

(٨) فى ص ، م : « أبشروا » .

(٩) سقط من : خ .

« فَهِبْتُ[1] مِنْهُ » . قالتْ[2] : فانْطَلَقَ يُرِيدُ أَهْلَه ، فإذا هو [3]بجِبْرِيلَ ، عليه السَّلامُ[3] ، بَيْنَه وبَيْنَ البابِ ، قال : « فَكَلَّمَنِى حَتَّى أَنِسْتُ بِهِ ، ثُمَّ وَعَدَنِى مَوْعِدًا » . قال : « فَجِئْتُ لِمَوْعِدِهِ ، وَاحْتَبَسَ عَلَيَّ جِبْرِيلُ » . فَلَمَّا أَرادَ أَنْ يَرْجِعَ إِذَا هوَ بِهِ وبِمِيكَائِيلَ ، عليه السَّلامُ ، فهَبَطَ جِبْرِيلُ إلى الأَرْضِ ، وبَقِىَ مِيكَائيلُ بَيْنَ السَّماءِ والأرضِ ، قال : « فَأَخَذَنِى جِبْرِيلُ ، فَصَلَقَنِى لِحُلَاوَةِ القَفَا[4] ، وَشَقَّ عَنْ بَطْنِى ، فَأَخْرَجَ مِنْهُ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ غَسَلَهُ فى طَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ ، ثُمَّ أَعادَهُ فيهِ ، ثُمَّ كَفَأَنِى كَمَا يُكْفَأُ الإِنَاءُ ، ثُمَّ خَتَمَ فى ظَهْرِى حَتَّى وَجَدْتُ مَسَّ الخَاتَمِ ، ثُمَّ قَالَ لِى : ﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ﴾ . وَلَمْ[5] أَقْرَأْ كِتَابًا قَطُّ ، فَأَخَذَ بِحَلْقِى حَتَّى أَجْهَشْتُ بِالْبُكَاءِ ، ثُمَّ قَالَ لِى : ﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ۝١ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ ﴾ إلى قَوْلِهِ : ﴿ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾ » . قال[6] [١٣٧ ظ] : « فمَا نَسِيتُ شَيْئًا بَعْدُ » . قال[7] : « ثُمَّ وَزَنَنِى بِرَجُلٍ فَوَزَنْتُهُ ، ثُمَّ وَزَنَنِى بِآخَرَ فَوَزَنْتُهُ ، ثُمَّ وَزَنَنِى بِمِائَةٍ ، فَقَالَ مِيكَائِيلُ : تَبِعَتْهُ أُمَّتُهُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ » . قال[8] : « ثُمَّ جِئْتُ إِلَى مَنْزِلِى ، فَمَا

---

(١) فى د : « قال : فهلت » .

(٢) فى د : « قال » .

(٣ - ٣) سقط من : م .

(٤) أى أضجعنى على وسط القفا ، لم يمل بى إلى أحد الجانبين . وتضم حاؤه ، وتفتح ، وتكسر . النهاية ١/ ٤٣٦.

(٥) بعده فى د : « أكن » .

(٦) هنا نهاية الورقة المفقودة من الأصل ، وكان أوله فى الحديث رقم (١٦٣٣) .

(٧) سقط من الأصل ، خ ، ص ، م .

(٨) سقط من : خ ، ص ، م .

يَلْقَانِي[1] حَجَرٌ وَلَا شَجَرٌ إِلَّا قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رسول اللَّهِ. حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى خَدِيجَةَ، فَقَالَتْ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ»[2].

١٦٤٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن الحَكَمِ، عن عَلِيِّ بنِ حُسَيْنٍ، عن ذَكْوانَ، عن عائشةَ، أنَّها قالت: قَدِمَ رسولُ اللَّهِ ﷺ لِأَرْبَعٍ مَضَيْنَ مِن ذِي الحِجَّةِ - أو خَمْسٍ - فدَخَلَ عَلَيَّ وهو غَضْبانُ، فقلتُ: مَنْ أَغْضَبَكَ يا رسولَ اللَّهِ، أدْخَلَه اللَّهُ النَّارَ؟ قال: «أَمَا شَعَرْتِ أنِّي أَمَرْتُ النَّاسَ بِأَمْرٍ فَإِذَا هُمْ يَتَرَدَّدُونَ - [3]قال الحَكَمُ: كَأَنَّهُم خُشُبٌ[3] - وَلَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ، مَا سُقْتُ الهَدْيَ حَتَّى أَشْتَرِيَه ثُمَّ أَحِلَّ كَمَا حَلُّوا»[4].

---

(١) في خ، ص، م: «تلقاني».

(٢) **إسناده ضعيف**؛ فيه من لم يسم. وعزاه الحافظ في المطالب (٤٦٩٢)، والسيوطي في الخصائص ٩٦/١ إلى المصنف.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة (٩٣٢- بغية) - ومن طريقه أبو نعيم في المنتخب من الدلائل (١٦٣) - من طريق داود بن المحبر، عن حماد، عن أبي عمران الجوني، عن يزيد بن بابنوس، عن عائشة بنحوه. وداود بن المحبر متروك.

وأصل الحديث في الصحيح عند البخاري (٣)، ومسلم (١٦٠) بغير هذه الألفاظ. وانظر ما سبق برقم (١٥٧٠، ١٥٧٢)، وما سيأتي برقم (١٧٩٩).

(٣ - ٣) كذا في النسخ، وبعده في خ: «مسند». وفي ص، م: «مسنده». وعند أحمد: «قال الحكم: أحسبُ». وعند مسلم: «قال الحكم: يترددون، أحسبُ». وعند البيهقي: «قال الحكم: هابوا، أحسبُ».

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٢٥٤٦٤)، ومسلم (١٣٠، ١٢١١/١٣١)، وابن خزيمة (٢٦٠٦)، والبيهقي ١٩/٥ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٢٦١٣٦)، والبخاري (٧٢٢٩)، وأبو داود (١٧٨٤) من طريق عروة، عن عائشة به مقتصرًا على قوله: «لو استقبلت من أمري ما استدبرت ...». =

١٦٤٥- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ ، عن خالدٍ الـحَذَّاءِ ، عن خالدِ بنِ أبى الصَّلْتِ ، عن عِراكٍ ، عن عائشةَ ، أنَّ النبىَّ ﷺ لـمَّا بَلَغَه(١) ، أَمَرَ بِمَقْعَدَةٍ ، فَاسْتَقْبَلَ بِهَا القِبْلَةَ(٢) .

= وفى الباب عن جابر . انظر ما سيأتى برقم (١٧٨١) .

(١) أى لما بلغه أن قومًا يكرهون أن يستقبلوا بفروجهم القبلة .

(٢) **إسناده ضعيف؛** خالد بن أبى الصلت ضعيف ، وعراك لم يسمع من عائشة كما قال أحمد . وأخرجه البيهقى فى الخلافيات ٦٩/٢ من طريق المصنف ، وعنده : « خالد بن الصلت » . وقال : كذا قال ، وقال غيره : خالد بن أبى الصلت . اهـ .

وأخرجه أحمد (٢٥١٠٧، ٢٥٨٧٩، ٢٥٩٤١، ٢٦٠٦٩) ، وابن ماجه (٣٢٤) من طريق حماد بن سلمة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٥٥٥١) ، وأبو الحسن بن القطان فى زوائده على سنن ابن ماجه (٣٢٤) ، والبيهقى فى السنن ٩٢/١، ٩٣، وفى الخلافيات ٦٩/٢ - ٧١ من طرق عن خالد الحذاء به .

وقد أنكر الإمام أحمد مجئ بعض طرقه بتصريح عراك فيها بالسماع من عائشة . انظر مراسيل ابن أبى حاتم ص: ١٦٢، ١٦٣.

وقد اختلف على خالد الحذاء فى هذا الحديث . قال الدارقطنى فى السنن ٥٩/١، ٦٠: رواه أبو عوانة ، والقاسم بن مُطَيَّب ، ويحيى بن مطر ، عن خالد الحذاء ، عن عراك .

ورواه على بن عاصم ، وحماد بن سلمة ، عن خالد الحذاء ، عن خالد بن أبى الصلت ، عن عراك . وتابعهما عبد الوهاب الثقفى ، إلا أنه قال : عن رجل . اهـ .

وقال الذهبى فى الميزان ٦٣٢/١: هذا حديث منكر . اهـ .

وقال البخارى كما فى علل الترمذى الكبير ص: ٢٤: هذا حديث فيه اضطراب ، والصحيح : عن عائشة من قولها . اهـ .

ورجح الموقوفَ أيضًا أبو حاتم - كما فى العلل لابنه (٥٠) - وقال : لم أزل أقفو أثر هذا الحديث حتى كتبت ... عن عراك بن مالك ، عن عروة ، عن عائشة موقوف ، وهذا أشبه . اهـ .

وكذا قال البخارى فى التاريخ ١٥٥/٣، ١٥٦، وزاد طريقًا أخرى عن عراك ، عن عمرة ، عن عائشة ، مرفوعًا . وانظر تهذيب التهذيب ٧/ ١٧٤، والضعيفة (٩٤٧) .

١٦٤٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ نافعٍ ، قال : أَخْبَرَنى أُبَيَّهْ[(١)] - يَعْنِى أباهُ - عن السَّائبِ ، عن عائشةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عن قَتْلِ جِنَّانِ[(٢)] البُيُوتِ - يَعْنِى مِن الحَيَّاتِ - [(٣)]إلَّا الأَبْتَرَ وذُو الطُّفْيَتَيْنِ[(٣)] ؛ فإنَّهُمَا يَخْطَفَانِ الأبْصَارَ، وَيَقْتُلَانِ الحَبَلَ فى بُطُونِ النِّسَاءِ، فمَنْ لم يَقْتُلْهَا[(٤)] فلَيْسَ مِنَّا[(٥)] .

---

(١) فى الأصل ، خ ، ص ، م : « أبوه » ، والمثبت من : د .

(٢) جِنَّانُ البيوت : هى الحيات التى تكون فى البيوت ، واحدها : جانّ . وهو الدقيق الخفيف . النهاية ٣٠٨/١.

(٣ - ٣) هكذا فى النسخ : « إلا الأبتر وذو الطفيتين » . وهذا محمول على أن «إلا» هنا بمعنى «لكنْ» . والأبتر وذو الطفيتين نوعان من الحيات الأول منهما أزرق مقطوع الذنب ، والآخر على ظهره خطان أبيضان . انظر النهاية ١/ ٩٣، ٣/ ١٣٠.

(٤) فى د ، م : « يقتلهما » .

(٥) **حديث صحيح** . وإسناده هنا منكر ؛ فيه عبد الله بن نافع ، ضعيف ، وقد خالف الثقات ، كما سيأتى . والحديث عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٣٣١٦، ٤٠٥٩) إلى المصنف ، وفيه : « عبيد الله بن نافع ، عن أمه » . وهو خطأ .

وأخرجه مسدد - كما فى الإتحاف (١٣١٧) - من طريق عبد الله بن نافع ، عن أبيه ، به .

أخرجه أحمد (٢٤٢٦٥، ٢٥١٨٥)، وابن عبد البر فى التمهيد ١٣٢/١٦ من طريق عبيد اللَّه وعبد ربه بن سعيد وأيوب وعبد الرحمن ، عن نافع مولى ابن عمر ، عن سائبة مولاة للفاكه بن المغيرة المخزومى ، عن عائشة ، بنحوه .

وأخرجه مالك ٩٧٦/٢ عن نافع ، عن سائبة ، مرسلًا .

قال ابن عبد البر فى التمهيد ١٣١/١٦: هكذا روى هذا الحديث يحيى ، عن مالك ، عن نافع ، عن سائبة ، مرسلًا ، لم يذكر عائشة ؛ وليس هذا الحديث عند القعنبى ، ولا عند ابن بكير ، ولا عند ابن وهب ، ولا عند ابن القاسم - لا مرسلًا ، ولا غير مرسل - وهو معروف من حديث مالك مرسلًا ، ومن حديث نافع أيضًا ، وأكثر أصحاب نافع وحفاظهم يروونه عن نافع ، عن سائبة ، عن عائشة - مسندًا متصلًا . =

١٦٤٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَلَّامٌ ، عن أبى إسحاقَ ، عن عَمْرِو بنِ غالبٍ ، أنَّ عائشةَ قالتْ لعَمَّارٍ : أمَّا أنتَ يا عَمَّارُ فقَدْ عَلِمْتَ ما قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إلَّا بِإحْدَى ثَلَاثٍ ؛ رَجُلٍ كَفَرَ بَعْدَ إسْلَامِهِ ، أوْ زَنَى بَعْدَ إحْصَانِهِ ، أوْ قَتَلَ فيُقْتَلُ »[(١)] .

١٦٤٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادٌ ، عن الأَزْرَقِ بنِ قَيْسٍ ،

= وأخرجه أحمد (٢٤٥٧٩) من طريق جرير بن حازم ، عن نافع ، عن مولاة للفاكه بن المغيرة المخزومى ، عن عائشة . والسائبة مولاة الفاكه مجهولة .

وأخرجه أحمد (٢٤٠٥٦، ٢٤٣٠٠، ٢٥٠٦٩، ٢٥٩٨٠) ، والبخارى (٣٣٠٨، ٣٣٠٩) ، ومسلم (٢٢٣٢) ، وابن ماجه (٣٥٣٤) من طريق عروة ، عن عائشة بنحوه مطولًا ، ومختصرًا .

وفى الباب عن ابن مسعود ، وسبق برقم (٣١٣) ، وعن ابن عمر فى الصحيحين .

(١) **حديث صحيح** . وعمرو بن غالب ثقة ، وثقه النسائى وابن حبان ، وصحح له الترمذى . والحديث أخرجه ابن أبى شيبة ٩/ ٤١٤، والطحاوى فى المشكل (١٨٠٩) ، والمزى فى تهذيب الكمال ١٨٥/٢٢ من طريق أبى الأحوص سلام ، به نحوه مطولًا .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٩/ ٤١٤، وأحمد (٢٤٣٤٩، ٢٥٥١٤، ٢٥٧٤١، ٢٥٨٣٦) ، والنسائى (٤٠٢٩) ، والطحاوى فى المشكل (١٨٠٨) من طرق عن أبى إسحاق ، به .

وأخرجه النسائى (٤٠٣٠) من طريق زهير ، عن أبى إسحاق به موقوفًا . ورواية زهير عن أبى إسحاق متأخرة .

وأخرجه أبو داود (٤٣٥٣) ، والنسائى (٤٠٥٩، ٤٧٥٧) ، والطحاوى فى المشكل (١٨٠٠، ١٨٠١) ، والطبرانى فى الأوسط (٣٧٦٠) ، والدارقطنى ٣/ ٨١، والحاكم ٤/ ٣٦٧، وأبو نعيم فى الحلية ٩/ ١٥، والبيهقى ٢٨٣/٨ من طرق عن عبيد بن عمير ، عن عائشة نحوه .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤١٤/٩ من طريق مسروق عن عائشة .

وقد سبق فى التعليق على حديث ابن مسعود برقم (٢٨٧) قول الأعمش ، فحدثت به إبراهيم – أى حديث ابن مسعود – فحدثنى ، عن الأسود ، عن عائشة بمثله . وهذا الطريق فى مسلم برقم (١٦٧٦) ، والنسائى (٤٠٢٨) ، والدارقطنى ٨٣/٣، وانظر علل الدارقطنى ٢٥٣/٥، ٢٥٦.

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٧٢) .

عن ذَكْوانَ ، عن عائشةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يُصَلِّى على الخُمْرَةِ[1] .

١٦٤٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ و[2] المُبارَكُ بنُ فَضالَةَ ، عن أبى عِمْرانَ الجَوْنيِّ ، عن يَزِيدَ بنِ بابَنُوسَ ، قال : [١٣٨و] دَخَلْنا على عائشةَ ، فذَكَرْنا وَفاةَ النبيِّ ﷺ ، فقالتْ : دَخَلَ أبو بَكْرٍ ، فجَعَلَ يُراوِحُ بَيْنَ خَدَّيْه قُبَلًا[3] وهو يقولُ : يا نَبِيَّاهُ ، يا صَفِيَّاهُ[4] .

---

(١) **حديث صحيح** ، عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٦٣٩) إلى المصنف .

وأخرجه ابن أبى عمر العدنى فى مسنده - كما فى الإتحاف (٦٤٠) - وأحمد (٢٥٢٠٤، ٢٥٤٩٨، ٢٥٧٩٠) من طريق حماد ، به .

وأخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٠٧٥) من طريق هشام الدستوائى ، عن الأزرق ، به ، بلفظ : كان يصلى على حصير ، وقال : لم يروه عن هشام إلا حماد بن مَسْعَدة ، والمشهور من حديث حماد بن سلمة ، عن الأزرق بن قيس . اهـ .

وأخرجه أحمد (٢٦١٥٤) ، وابن خزيمة (١٠١١) من طريق عثمان بن عمر ، عن يونس ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة بنحوه ، بزيادة فى آخره .

وسبق برقم (١٥٣٣) من حديث القاسم عن عائشة بلفظ : « ناولينى الخمرة » . وهو عند مسلم .

قال ابن رجب الحنبلى فى فتح البارى ٢٣/٣: وقد رُوى صلاة النبى ﷺ على الخمرة من روايات عدة من الصحابة ، ولم يخرج فى الصحيحين سوى حديث ميمونة - وسيأتى برقم (١٧٣١) - ولم يخرج فى بقية الكتب الستة سوى حديث لابن عباس خرجه الترمذى - وسيأتى برقم (٢٧٩٤) - وأسانيدها كلها لا تخلو من مقال . اهـ .

وفى الباب عن أنس ، وسيأتى برقم (٢٢١١) . وانظر ما سبق برقم (١٦١٣) .

(٢) ضبب عليها فى د .

(٣) فى الأصل ، خ ، ص : « فتلًا » . والمثبت من : د . وراوح بين خديه قبلا : أى عاقب بينهما تقبيلًا ، كما يقال : راوح بين جنبيه . أى عاقب النوم عليهما .

(٤) **إسناده حسن** ؛ لحال يزيد بن بابنوس . وهذا الحديث قطعة من حديث طويل روى بعضه المبارك بن فضالة ، ورواه بطوله ومختصرًا حماد بن سلمة ، ومرحوم بن عبد العزيز ، وسبق =

١٦٥٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عُمَرُ[(١)] بنُ العَلاءِ اليَشْكُرِيُّ ، قال : حَدَّثَنى صالحُ بنُ سَرْجٍ ، مِن عبدِ القَيْسِ ، عن عِمْرانَ بنِ حِطَّانَ ، قال : سَمِعْتُ عائشةَ تقولُ ، وذُكِرَ عِنْدَها القُضاةُ ، فقالتْ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « يُؤْتَى بِالْقَاضِى الْعَدْلِ يَوْمَ الْقِيامَةِ ، فَيَلْقَى مِنْ شِدَّةِ الحِسَابِ مَا يَتَمَنَّى أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ بَيْنَ اثْنَيْنِ فى تَمْرَةٍ قَطُّ »[(٢)] .

١٦٥١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ الرحمنِ بنُ بُدَيلٍ

= تخريج بعضه من رواية حماد بن سلمة برقم (١٦٢٠) .

وقد أخرجه ابن سعد ٢٦٥/٢، وأحمد (٢٥٨٨٣) من طريق حماد بن سلمة ، به ، مطولًا .

وأخرجه أحمد (٢٤٠٧٥) ، والترمذى فى الشمائل (٣٧٤) من طريق مرحوم بن عبد العزيز ، عن أبى عمران ، به ، نحوه .

وروى أبو داود (٢١٣٧) قطعة أخرى منه من طريق مرحوم أيضًا .

وفى صحيح البخارى (٣٦٦٧، ٤٤٥٤- ٤٤٥٧) من رواية أبى سلمة ، وعروة ، وعبيد اللَّه ابن عبد اللَّه بن عتبة ، عن عائشة ، أن أبا بكر دخل على النبى ﷺ وهو ميت ، فقبَّله وبكى ... وانظر ما سبق برقم (١٥١٨) .

(١) كذا فى النسخ : « عمر » ، وهو كذلك عند ابن أبى الدنيا والبيهقى من طريق المصنف . وعند أحمد والخطيب من طريق المصنف : « عمرو » . واستشكلها البيهقى فقال : كذا فى كتابى : عمر بن العلاء . اهـ . والصواب : « عمرو » . كما فى ترجمته والمصادر . وانظر الجرح والتعديل ٢٥١/٦.

(٢) **إسناده ضعيف جدًّا** ؛ عمرو بن العلاء وصالح بن سرج مجهولان ، وعمران متكلم فيه . وأخرجه أحمد (٢٤٥٠٨) ، وابن أبى الدنيا فى الإشراف فى منازل الأشراف (٩٢) ، والبيهقى ٩٦/١٠، والخطيب فى الموضح ٣٣١/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه البخارى فى التاريخ ٢٨٢/٤، ووكيع فى أخبار القضاة ٢٠/١، ٢١، والعقيلى ٣/ ٢٩٨، وابن حبان (٥٠٥٥) ، والطبرانى فى الأوسط (٢٦١٩) ، والدارقطنى فى المؤتلف والمختلف ٧٢٢/٢، ٧٢٣، والبيهقى ٩٦/٦، والخطيب فى الموضح ٣٣١/٢ من طرق عن عمرو بن العلاء ، به ، نحوه . وانظر الضعيفة (١١٤٢) .

العُقَيلِىُّ - بَصْرِىٌّ ثِقَةٌ صَدُوقٌ - عن أبيه، عن أبى الجَوْزاءِ، عن عائشةَ، قالتْ[1]: كانَ[2] رسولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَفْتِحُ الصَّلَاةَ بالتَّكْبيرِ، والقِراءةَ بـ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾، فإذا رَكَعَ لم يُشْخِصْ[3] رَأْسَهُ ولم يَخْفِضْه، ولَكِنْ بَيْنَ ذلكَ، فإذا رَفَعَ رأْسَه لم يَسْجُدْ حَتَّى يَسْتَوِىَ قائمًا، فإذا سَجَدَ فَرَفَعَ رَأْسَه لم يَسْجُدْ حَتَّى يَسْتَوِىَ قاعِدًا، وكانَ يَفْرُشُ قَدَمَه اليُسْرَى، ويَنْصِبُ[4] قَدَمَه اليُمْنَى، وكانَ يقولُ فى كلِّ رَكْعَتَيْنِ: «التَّحِيَّاتُ». وكانَ يَنْهَى عن عَقِبِ[5] الشَّيْطانِ، وعن افْتِراشٍ كافْتِراشِ[6] السَّبُعِ والكَلْبِ، وكانَ يَخْتِمُ الصَّلَاةَ بالتَّسْلِيمِ[7].

---

(١) سقط من: د.

(٢) فى خ: «كانت».

(٣) لم يُشخص رأسه: أى لم يرفعه.

(٤) سقط من الأصل، خ، ص. وأثبت من: د.

(٥) فى ص، م: «عقبة». وعقب الشيطان: فسره أبو عبيد وغيره بالإقعاء المنهى عنه؛ وهو أن يلصق أليبه بالأرض، وينصب ساقيه، ويضع يديه على الأرض، كما يفرش الكلب وغيره من السباع. مسلم بشرح النووى ٤/ ٢١٣، ٢١٤.

(٦) سقط من: خ، د، ص، م.

(٧) **حديث صحيح**. وقد تكلم بعض أهل العلم فى سماع أبى الجوزاء من عائشة. وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣/ ٦٣، ٨٢ من طريق المصنف.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٥٤٠)، وابن أبى شيبة ١/ ٢٢٩، ٢٨٤، ٢٨٥، ٤١٠، وأحمد (٢٤٠٧٦، ٢٤٨٣٥، ٢٥٤٢١، ٢٥٦٥٨، ٢٦٤٤٥)، والدارمى (١٢٣٩)، ومسلم (٤٩٨)، وأبو داود (٧٨٣)، وابن ماجه (٨١٢، ٨٦٩، ٨٩٣)، وابن خزيمة (٦٩٩)، وابن حبان (١٧٦٨)، والبيهقى ٢/ ١٥، ٨٥، ١٧٢ من طرق عن بديل بن ميسرة، به مطولا ومختصرًا.

ورواه إبراهيم بن طهمان، عن بديل، عن أبى الجوزاء. فقال: أرسلت رسولًا إلى عائشة يسألها، فذكر الحديث... أخرجه جعفر الفريابى فى كتاب الصلاة - كما فى تهذيب =

١٦٥٢- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا يَزِيدُ بنُ إبراهيمَ ، عن محمدٍ ، قال : قالتْ عائشةُ : كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّى قَبْلَ الفَجْرِ رَكْعَتَيْنِ ، يقولُ فيهما قَدْرَ فاتحةِ الكِتابِ[1] .

١٦٥٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَلَّامٌ ، عن سِماكٍ ، عن عِكْرِمَةَ ، عن عائشةَ ، قالتْ : دخَلَ عَلَىَّ النبىُّ ﷺ ، فقَدَّمْتُ إليه لَحْمًا أو عَظْمًا ، فقلتُ : هذا مِمَّا أَتَتْنا به بَرِيرَةُ . فقال : « هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ ، وَهُوَ لَنَا هَدِيَّةٌ »[2] .

١٦٥٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا إسحاقُ بنُ سَعِيدٍ القُرَشِىُّ - مِن وَلَدِ سَعِيدِ بنِ العاصِ - قال : حَدَّثَنى أبى ، قال : ذُكِرَ عِنْدَ عائشةَ صَوْمُ

= الحافظ ١/٣٨٤- وقال الحافظ : فهذا ظاهره أنه لم يشافهها ، ولكن لا مانع من جواز كونه توجه إليها بعد ذلك ، فشافهها على مذهب مسلم فى إمكان اللقاء ، والله أعلم . اهـ . وانظر التمهيد ٢٠/٢٠٥ ، ونصب الراية ١/٣٣٤ ، وفتح البارى لابن رجب ٦/ ٣٠٩، ٣١٠، والتلخيص ١/ ٢١٧، والإرواء ٢/ ٥١.

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦٥٤، ١١١٣) .

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف منقطع ؛** محمد بن سيرين لم يسمع من عائشة .

وأخرجه أحمد (٢٥٨٦٦) من طريق آخر عن ابن سيرين به ، وقال ابن معين - فى رواية ابن محرز عنه ١/١٢٧- ابن سيرين لم يسمع من عائشة شيئًا قط ، ولا رآها . وكذلك قال أبو حاتم فى المراسيل (٦٨٧) ، وانظر جامع التحصيل (٦٨٣) .

والحديث رواه غير واحدٍ عن عائشة بمعناه . انظر ما سبق برقم (١٦٠١، ١٦١٤)، وما سيأتى برقم (١٦٨٠، ١٦٨٦) .

(٢) **حديث صحيح** . وفى رواية سماك عن عكرمة اضطراب . ورواه غير واحدٍ عن عائشة ، وفيه قصة عتق بريرة . وانظر ما سبق برقم (١٤٧٨) .

شَهْرِ رَمَضانَ تِسْعٍ وعِشْرِينَ يَوْمًا[1] ، فتَعُجِّبَ مِن ذَلِكَ ، فقالتْ عائشةُ : وما يُعْجِبُكُم مِن ذلكَ ؟ فما صُمتُ معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ تِسْعًا[2] وعِشْرِينَ أكْثَرُ مِمَّا صُمْتُ ثَلاثِينَ[3] .

١٦٥٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُلَيْمانُ بنُ مُعاذٍ ، عن سِماكٍ ، عن عِكْرِمَةَ ، عن عائشةَ ، قالتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ ذاتَ يَوْمٍ فقال : « أَعِنْدَكِ شَيْءٌ ؟ » قلتُ[4] : لا . قال : « إِذًا أَصُومُ »[5] . ودخَلَ عَلَيَّ يَوْمًا آخَرَ فقال : « عِنْدَكِ شَيْءٌ ؟ » . قلتُ : نَعَمْ . قال : « إِذًا أُفْطِرُ وَإِنْ كُنْتُ[6] فَرَضْتُ الصَّوْمَ »[7] .

١٦٥٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبي ذِئْبٍ ، عن عِمْرانَ ابنِ بَشِيرٍ ، عن سَالِمٍ سَبَلَانَ ، قال : سَمِعْتُ عائشةَ تقولُ لأَخِيها :

---

(١) سقط من : د .

(٢) من هنا ورقة مفقودة من الأصل ، وتنتهى أثناء الحديث (١٦٦٧) .

(٣) **إسناده صحيح** . أخرجه أحمد (٢٤٥٦٢ ، ٢٤٦٤١) من طريق آخر عن إسحاق بن سعيد ، به .

وفى الباب عن ابن عمر ، وسيأتى برقم (٢٠١٧) .

(٤) فى د : « قالت » .

(٥) بعده فى د : « قالت » .

(٦) بعده فى د : « قد » .

(٧) **حديث صحيح . وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف سليمان بن معاذ ، ورواية سماك عن عكرمة مضطربة . وأخرجه البيهقى ٢٠٣/٤ من طريق المصنف ، وقال : إسناد صحيح .

وأخرجه النسائى (٢٣٢٩) من طريق إسرائيل ، عن سماك ، عن رجل ، عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين . =

يا عبدَ الرحمنِ، أسْبِغِ الوُضوءَ؛ فإنِّى سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ يَوْمَ القِيامَةِ»(١).

١٦٥٧- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، قال: حَدَّثَنا عَمْرُو بنُ دِينارٍ، عن سالمِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، عن عائشةَ، قالتْ: طَيَّبْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ بمِنًى قَبْلَ أنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ(٢).

= وأخرجه عبد الرزاق (٧٧٩٢) عن إسرائيل عن سماك عن عائشة بنت طلحة عن عائشة.

وأخرجه الشافعى ١/ ٤٦٢، وعبد الرزاق (٧٧٩٣)، والحميدى (١٩٠، ١٩١)، وأحمد (٢٤٢٦٦، ٢٥٧٧٢)، ومسلم (١١٥٤)، وأبو داود (٢٤٥٥)، والترمذى (٧٣٣، ٧٣٤)، والنسائى (٢٣٢١- ٢٣٢٨)، وابن ماجه (١٧٠١)، وأبو يعلى (٤٥٦٣، ٤٥٩٦، ٤٧٤٣)، وابن خزيمة (٢١٤١، ٢١٤٣)، والطحاوى ٢/ ١٠٩، وابن حبان (٣٦٢٨، ٣٦٣٠)، والبيهقى ٤/ ٢٧٤، ٢٧٥، والبغوى فى شرح السنة (١٧٤٥، ١٨١٢)، من طرق عن عائشة بنت طلحة ومجاهد وأم كلثوم، عن عائشة.

(١) **حديث صحيح**. وفى إسناده هنا عمران بن بشير، لم يوثقه إلا ابن حبان، وقد توبع. وأخرجه البيهقى ٦٩/١ من طريق المصنف.

وأخرجه الشافعى ١/ ٩٥، وأحمد (٢٤٨٥٧، ٢٦٢٥٧)، والبيهقى فى المعرفة ١٦٦/١ من طريق حسين المعلم وهاشم بن القاسم ومحمد بن إسماعيل بن أبى فديك، عن ابن أبى ذئب، به.

وأخرجه الشافعى ١/ ٩٦، وابن أبى شيبة ١/ ٢٦، وأحمد (٢٤٥٦٠، ٢٤٥٨٧، ٢٤٧٢٢)، والبخارى فى التاريخ ٤/ ١١٠، ومسلم (٢٤٠)، والطحاوى ١/ ٣٨، والبيهقى فى المعرفة ١/ ١٦٧، والطبرانى فى الأوسط (٥٣٠٨) من طرق عن سالم سبلان، به.

وأخرجه الحميدى (١٦١)، وأحمد (٢٤١٦٩، ٢٥٦٣٠)، وابن ماجه (٤٥٢) من طريق أبى سلمة، عن عائشة به. وانظر علل الرازى (١٤٨، ١٧٨، ١٩٤)، وعلل مسلم لابن عمار الشهيد ص: ٥٠ (٤).

وفى الباب أحاديث. انظر ما سيأتى برقم (١٩٠٦، ٢٤٠٤، ٢٦٠٨).

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٢٤٨٠٥)، والنسائى (٢٦٨٣)، وابن خزيمة =

عبدُ اللَّهِ بنُ شَقِيقٍ عن عائشةَ

١٦٥٨- حدثنا يُونُسُ ، حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو شُعَيْبٍ الصَّلْتُ ابنُ دِينارٍ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ شَقِيقٍ ، قال : قلتُ لعائشةَ : أكانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّى الضُّحَى ؟ قالتْ : لا ، إلَّا أنْ يَجِىءَ مِن مَغِيبِه(١) .

١٦٥٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الصَّلْتُ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ ابنُ شَقِيقٍ ، قال : قلتُ لعائشةَ : أكانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرِنُ بيْنَ

= (٢٩٣٤) ، وابن حبان (٣٨٨١) من طرق عن حماد بن زيد ، به .

وأخرجه الحميدى (٢١٢) ، وأحمد (٢٤٧٩٤) ، وابن خزيمة (٢٩٣٨) من طريق عمرو بن دينار ، به .

وأخرجه الشافعى ١/ ٥٠٥، ٥٠٦، من طريق عمرو بن دينار ، به .

وأخرجه النسائى فى الكبرى (٤١٦٦) ، وابن خزيمة (٢٩٣٩) من طريق الزهرى ، عن سالم ، به ، وفى بعض هذه الروايات سياق أطول من هذا .

وقد رواه غير واحد عن عائشة ، وانظر ما سبق برقم (١٥٢١) .

(١) **حديث صحيح** ، وفى إسناد المصنف الصلت بن دينار ، وهو متروك ، وقد صح الحديث من غير طريقه . وأخرجه ابن عساكر فى تاريخه ١٩٦/٢٤ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢/ ٤٠٧، وأحمد (٢٤٠٧١، ٢٥٧٣٢) ، ومسلم (٧١٧) ، وأبو داود (١٢٩٢) ، والترمذى فى الشمائل (٢٧٧) ، والنسائى (٢١٨٣، ٢١٨٤) ، وفى الكبرى (٤٨١) ، وابن خزيمة (٥٣٩، ١٢٣٠، ٢١٣٢) ، وابن حبان (٢٥٢٦، ٢٥٢٧) ، والبيهقى ٣/ ٤٩، والبغوى فى شرح السنة (١٠٠٣) من طرق عن عبد اللَّه بن شقيق ، به .

وأخرجه ابن خزيمة (١٢٢٩) ، وابن حبان (٢٥٢٨) بهذا اللفظ من حديث ابن عمر كذلك ، وانظر نصب الراية ١٤٦/٢.

وهذا الحديث واللذان بعده ، جعلها بعض الرواة حديثًا واحدًا ، فراجع تخريجهما . =

السُّورَتَيْنِ؟ قالتْ : لا ، إلَّا مِنَ المُفَصَّلِ[(١)] .

١٦٦٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن خالدٍ الحَذَّاءِ ، سَمِعَ عبدَ اللَّهِ بنَ شَقِيقٍ ، قال[(٢)] : سَأَلْتُ عائشةَ : أكانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ الأَيَّامَ المَعْلُومَةَ مِنَ الشَّهْرِ؟ قالتْ : نَعَمْ[(٣)] .

١٦٦١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هارونُ الأعْوَرُ ، عن بُدَيلٍ العُقَيلِيِّ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ شَقِيقٍ ، عن عائشةَ ، عن النبيِّ ﷺ ، أنَّه قَرَأَ : (فَرُوحٌ وَرَيْحَانٌ[(٤)])[(٥)] .

= وقد رُوى عن عائشة من وجوه . انظر ما سبق برقم (١٥٣٩)، وما سيأتى برقم (١٦٧٦)، وكذلك ما سبق برقم (١٢٩) من مسند على .

(١) **حديث صحيح**، وإسناده كسابقه . وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٣٠١)، وأحمد (٢٥٤٢٤، ٢٥٧٢٨، ٢٥٨٧١)، وأبو داود (٩٥٦، ١٢٩٢)، وابن خزيمة (٥٣٩)، وأبو عوانة ٢/ ٢٦٨، والطحاوى ١/ ٣٤٥، وابن حبان (٢٥٢٦، ٢٥٢٧)، وغيرهم من طرق عن كهمس والجريرى، عن عبد الله بن شقيق، به. وراجع تخريج الحديث السابق.

وفى الصحيحين من حديث ابن مسعود : لقد عرفت النظائر التى كان النبى ﷺ يقرن بينهن، فذكر عشرين سورة من المفصل... الحديث. وقد تقدم برقم (٢٥٧، ٢٦٥).

(٢) سقط من : خ، ص، والمثبت من : د .

(٣) **إسناده صحيح** . أخرجه إسحاق بن راهويه (١٣٠٩)، وأحمد (٢٥٤٦١) عن غندر وروح، عن شعبة، به.

وهذا الحديث واللذان قبله، جعلها بعض الرواة حديثًا واحدًا، فانظر تخريجهما.

وروى عن عائشة نحوه . انظر ما سيأتى برقم (١٦٧٧) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣٢) .

(٤) بعده فى ص، م : « له » . وقوله : (فرُوح) بضم الراء، هى قراءة رُوَيْس عن يعقوب الحضرمى، وابن عباس، والحسن، وغيرهم . وقرأ الجمهور بفتح الراء . انظر البحر المحيط ٨/ ٢١٥، وتفسير الطبرى ٢٧/ ٢١١، وابن كثير ٨/ ٢٦، ٢٧.

(٥) **إسناده صحيح** . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣/ ٦٣ من طريق المصنف . =

الأفـــرادُ[1]

١٦٦٢- **حدثنا يُونُسُ** ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ثابتٌ أبو زيْدٍ ، عن عاصِمٍ الأحْوَلِ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ الحارثِ ، عن عائشَةَ ، قالتْ : ما كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَنْتَظِرُ إذا سَلَّمَ مِنَ الصَّلاةِ إلَّا أنْ يقولَ : « اللَّهُمَّ أنْتَ السَّلَامُ ، وَمِنْكَ السَّلَامُ ، تَبَارَكْتَ ذَا الجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ »[2] .

= وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٣٠٨) ، وأحمد (٢٤٣٩٧، ٢٥٨٢٦) ، والبخارى فى التاريخ ٢٢٢/٨، وأبو داود (٣٩٩١) ، والترمذى (٢٩٣٨) ، والنسائى فى الكبرى (١١٥٦٦) ، وأبو يعلى (٤٥١٥، ٤٦٤٤) ، والطبرانى فى الصغير (٦١٧) ، والقطيعى فى جزء الألف دينار (٢٩٠) ، والحاكم ٢٣٦/٢، وتمام فى الفوائد (١٣٨٩- ١٣٩١- الروض البسام) ، والخطيب فى الموضح ١٨٩/١، وأبو نعيم فى الحلية ٣٠٢/٨، والذهبى فى المعجم المختص ص: ١٦٠ من طرق عن هارون الأعور، به . وقال الترمذى : حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث هارون الأعور. وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبى .

وأخرجه الحاكم ٢٥٠/٢ من طريق حماد ، عن بديل، به .

وفى الباب عن ابن عمر عند الطبرانى فى الصغير (٦٠٨) ، وعن أنس عند الخطيب ١٢/ ٤٤٠ .

(١) سبق فى مسند عائشة ص : ١١٣ مثل هذا العنوان : « الأفراد » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه ابن أبى شيبة ٣٠٢/١، ٣٠٤، وأحمد (٢٤٣٨٣، ٢٦٠٢١) ، والدارمى (١٣٥٤) ، ومسلم (٥٩٢) ، وأبو داود (١٥١٢) ، والترمذى (٢٩٨، ٢٩٩) ، والنسائى (١٣٣٨) ، وفى الكبرى (١٢٦١، ٧٧١٧، ٩٩٢٣، ٩٩٢٤، ٩٩٢٦، ١٠١٩٩) ، وابن ماجه (٩٢٤) ، وأبو عوانة ٢٤١/٢، ٢٤٢، وابن حبان (٢٠٠٠) ، والبيهقى ١٨٣/٢، والبغوى فى شرح السنة (٧١٣) من طرق عن عاصم، به .

وأخرجه النسائى فى الكبرى (٩٩٢٢) من طريق سفيان ، عن عاصم، عن رجل يقال له : عبد الرحمن بن الرماح ، عن عبد الرحمن بن عوسجة - أحدهما عن الآخر - عن عائشة ، به . وخطأ هذه الطريق النسائى .

ورواه شعبة عن عاصم، عن عوسجة الرماح ، عن ابن أبى الهذيل، عن ابن مسعود ، موقوفًا ، وسبق برقم (٣٧١) . =

١٦٦٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هَمَّامٌ ، عن قتادَةَ ، عن مُطَرِّفٍ ، عن عائشةَ ، أنَّها قالتْ : صُنِعَتْ لرسولِ اللَّهِ ﷺ بُرْدَةٌ سَوْدَاءُ مِن صُوفٍ ، فلَبِسَها فأَعْجَبَتْهُ ، فلمَّا عَرِقَ فيها فوجَدَ رِيحَ النَّمِرَةِ[(١)] قَذَفَها[(٢)] .

[(٣)]وما رَوَى عنها النِّساءُ[(٣)]

١٦٦٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ ، عن عَلِيِّ ابنِ زَيْدٍ ، عن عَمَّتِهِ ، عن عائشةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « لَا تَحِلُّ لَهُ حَتَّى تَذُوقَ مِنْ عُسَيْلَتِهِ »[(٤)(٥)] .

= وأخرجه أحمد (٢٥٥٤٦) ، ومسلم (٥٩٢) ، وأبو داود (١٥١٢) ، والنسائى فى الكبرى (٩٩٢٥) ، وابن حبان (٢٠٠١) ، وابن السنى (١٠٧) من طرق عن خالد الحذاء ، عن عبد الله ابن الحارث ، به .

(١) مطموسة فى : خ . والنمرة : كل شملة مخططة من مآزر العرب .

(٢) **رجاله ثقات** ، وفيه عنعنة قتادة . وأخرجه البيهقى ٤١٩/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن سعد ٤٥٣/١، وأحمد (٢٥٠٤٧، ٢٥١٦٠، ٢٦١٦٠) ، وأبو داود (٤٠٧٤) ، والنسائى فى الكبرى (٩٥٦١، ٩٦٦١) ، والحاكم ١٨٨/٤ من طريق همام ، به . وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبى .

ورواه هشام ، عن قتادة ، عن مطرف ، مرسلًا . أخرجه النسائى فى الكبرى (٩٦٦٢) .

(٣ - ٣) زيادة من : د .

(٤) هذا الحديث سقط من : د .

(٥) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف على بن زيد ، وجهالة عمته ، وهى امرأة أبيه ، يقال لها : أمية ، أو أمينة ، وتكنى أم محمد . وانظر العلل لابن أبى حاتم (٢٦٣٥) .

والحديث عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢٠٩٣) إلى المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٤٦٩٥) من طريق حماد ، به . =

(١صَفِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَةَ عن عائشةَ١)

١٦٦٥- **حدثنا** يُونُسُ ، حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قُرَّةُ بنُ خالدٍ ، قال : حَدَّثَنى عبدُ الحَمِيدِ بنُ جُبَيْرٍ المَكِّىُّ ، قال : حَدَّثَتْنا صَفِيَّةُ بنتُ شَيْبَةَ ، قالتْ : حَدَّثَتْنا أُمُّ المُؤْمِنِينَ عائشَةُ ، قالتْ : قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، يَرْجِعُ النَّاسُ بنُسُكَيْنِ وأرْجِعُ بنُسُكٍ واحِدٍ ؟ فأمَرَ أخِى عبدَ الرحمنِ ، فأعْمَرَنِى مِنَ التَّنْعِيمِ ، وأرْدَفَنِى خَلْفَه على البَعِيرِ فى لَيْلَةٍ حارَّةٍ ، فجَعَلْتُ أحْسِرُ عن خِمارِى ، فتَناوَلَنى بشَىْءٍ فى يَدِه ، فقلتُ : هل تَرَى مِن أحَدٍ ؟! فاعْتَمَرْتُ ، ثُمَّ رَجَعْتُ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ وهو فى مَكانِه لم يَبْرَحْ(٢) .

١٦٦٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قُرَّةُ بنُ خالدٍ ، عن عبدِ الحَمِيدِ بنِ جُبَيْرٍ المَكِّىِّ مِن آلِ شَيْبَةَ ، عن صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، قالتْ : حَدَّثَتْنا عائشةُ ، قالتْ : قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، أُصَلِّى فى الكَعْبَةِ ؟ فقال : « صَلِّى فى الحِجْرِ ، فإنَّه مِنَ الكَعْبَةِ » . أوْ قال : « مِنَ البَيْتِ »(٣) .

= وأخرجه الطبرى فى التفسير ٢/ ٤٧٧، والدارقطنى ٣٢/٤ من طريق على بن زيد ، عن أم محمد ، به . وسبق برقم (١٥٤٠) من رواية عروة عن عائشة .

(١ - ١) سقط من : د .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه إسحاق بن راهويه (١٢٧٦) ، ومسلم (١٢١١) ، والنسائى فى الكبرى (٩٢٣٤) من طريق قرة بن خالد ، به .

وسبق من رواية القاسم وغيره عن عائشة برقم (١٥١٦) .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه إسحاق بن راهويه (١٢١١) ، والنسائى فى الكبرى (٩٢٣٤) =

١٦٦٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قَيْسُ بنُ الرَّبِيعِ ، عن إبراهيمَ ابنِ المُهاجِرِ البَجَلِيِّ ، عن صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عن عائشةَ ، قالتْ : أتَتْ فُلانةُ[1] بنتُ فُلانٍ الأنصارِيَّةُ ، فقالتْ : يا رسولَ اللَّهِ ، كيفَ الغُسْلُ مِنَ الجَنابَةِ ؟ قال : « تَبْدَأُ إحْدَاكُنَّ فَتَوَضَّأُ ، فَتَبْدَأُ بِشِقِّ رَأْسِهَا الأَيْمَنِ ، ثُمَّ الأَيْسَرِ ، حَتَّى تُنْقِيَ شُئُونَ رَأْسِهَا[2] » . ثُمَّ قال : « تَدْرُونَ ما شُئُونُ الرَّأْسِ[3] ؟ » قالت : البَشَرَةُ . قال : « صَدَقْتِ ، ثُمَّ تُفِيضُ عَلَى بَقِيَّةِ جَسَدِهَا » . قالت : يا رسولَ اللَّهِ ، وكيفَ الغُسْلُ مِنَ المَحِيضِ ؟ قال : « تَأْخُذُ إحْدَاكُنَّ سِدْرَتَهَا وَمَاءَهَا ، فَتَطَهَّرُ بِهَا[4] ، فَتُحْسِنُ الطُّهُورَ ، ثُمَّ تَبْدَأُ بِشِقِّ رَأْسِهَا الأَيْمَنِ ، ثُمَّ الأَيْسَرِ ، حَتَّى تُنْقِيَ شُئُونَ الرَّأْسِ ، ثُمَّ تُفِيضُ عَلَى سَائِرِ جَسَدِهَا ، ثُمَّ تَأْخُذُ فِرْصَةً[5] [١٣٨ظ] مُمَسَّكَةً فَتَطَهَّرُ بِهَا » . قالتْ :

= من طريق قرة بن خالد ، به ، ضمن الحديث السابق .

وأخرجه ابن راهويه (١١٣٦) ، وأحمد (٢٤٦٦٠) ، وأبو داود (٢٠٢٨) ، والترمذى (٨٧٦) ، والنسائى (٢٩١٢) ، وابن خزيمة (٣٠١٨) ، والطحاوى ٣٩٢/١ من طريق علقمة بن أبى علقمة ، عن أمه ، عن عائشة ، بنحوه . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأخرجه أحمد (٢٤٤٢٩) من طريق سعيد بن جبير ، عن عائشة ، نحوه . وانظر ما سبق برقم (١٤٩٦) .

(١) جاء عند مسلم وغيره أن اسمها أسماء بنت شكل ، وفى روايات أخرى أنها أسماء بنت يزيد ابن السكن ، كما عند الخطيب فى المبهمات ص : ٢٩ . وانظر شرح مسلم للنووى ١٦/٤، وفتح البارى ١/ ٤١٥. وقال المنذرى : ويحتمل أن تكون القصة تعددت .

(٢) فى د : « الرأس » .

(٣) فى ص ، م : « رأسها » .

(٤) سقط من : د .

(٥) هنا نهاية الورقة المفقودة من الأصل المشار إليه فى الحديث (١٦٥٤) . =

يا رسولَ اللَّهِ ، كيفَ أتَطَهَّرُ بها ؟ فقلتُ لها أنا : يا سُبْحانَ اللَّهِ ! تَتَبَّعِينَ آثارَ الدَّمِ[1] .

١٦٦٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا .... عن صَفِيَّةَ ، عن عائشةَ ، قالت : كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ ، ويَتَوَضَّأُ بِالمُدِّ[2][3] .

١٦٦٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ ،

= والفرصة : قطعة من قطن أو صوف أو خرقة . وممسكة : أى مطيبة بالمسك . مسلم بشرح النووى ٤/١٤.

(١) **حديث صحيح** . وقيس بن الربيع متابع فيه . وأخرجه الخطيب فى المبهمات ص : ٢٨ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١/ ٧٩، وابن راهويه (١٢٧٨)، وأحمد (٢٥١٨٨، ٢٥٥٩٢)، والدارمى (٧٧٩)، ومسلم (٣٣٢)، وأبو داود (٣١٤- ٣١٦)، وابن ماجه (٦٤٢)، وابن الجارود (١١٧)، وابن خزيمة (٢٤٨)، والبيهقى ١/ ١٨٠، والبغوى فى شرح السنة (٢٥٣) من طريق شعبة وأبى الأحوص وأبى عوانة وغيرهم، عن إبراهيم بن المهاجر، به.

وأخرجه الشافعى ١/ ١٤٢، والحميدى (١٦٧)، وأحمد (٢٤٩٥١)، والبخارى (٣١٤، ٣١٥، ٧٣٥٧)، ومسلم (٣٣٢)، والنسائى (٢٥١)، وابن حبان (١١٩٩)، والبيهقى ١/ ١٨٣، والبغوى فى شرح السنة (٢٥٢) من طرق عن منصور ابن صفية، عن أمه، به بنحوه.

وأخرجه البخارى (٢٧٣)، وأبو داود (٢٥٣)، وغيرهما من طريق الحسن بن مسلم، عن صفية، به مختصرًا.

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٤٩) .

(٢) هذا الحديث زيادة من : د ، ومكان النقط مطموس .

(٣) **حديث صحيح** . وإسناد المصنف غير معلوم بسبب الطمس . وأخرجه أحمد (٢٤٩٤١، ٢٤٩٤٢، ٢٦٠١٧، ٢٦٠١٨)، وأبو داود (٩٢)، والنسائى (٣٤٥)، وابن ماجه (٩٢) من طريق همام وأبان وسعيد بن أبى عروبة، عن قتادة، عن صفية، به. =

قال : سَمِعْتُ الحَسَنَ بنَ مُسْلِمٍ ، يُحَدِّثُ عن صَفِيَّةَ ، عن عائشةَ ، أنَّ امْرأَةً مِنَ الأنصارِ تَمَرَّطَ شَعَرُها[1] ، فأرادُوا أنْ يَصِلُوا فيه ، فذُكِرَ ذلكَ للنبيِّ ﷺ ، فلَعَنَ الواصِلَةَ والـمُواصِلَةَ[2] .

= وأخرجه أحمد (٢٥٨٧٨) ، وأبو عبيد فى الطهور (١٠١) ، والأموال (١٥٧١) من طريق حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن معاذة ، عن صفية ، عن عائشة .

وأخرجه أبو عبيد فى الطهور (١٠٢) ، وفى الأموال (١٥٧٢) من طريق حماد بن سلمة ، به، ولم يذكر « صفية » .

وأخرجه أحمد (٢٦٠١٦) من طريق ابن أبى عروبة ، عن قتادة ، عن صفية أو معاذة ، عن عائشة .

وأخرجه أحمد (٢٦٤٣٦) ، والنسائى (٣٤٦) من طريق شيبان ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن أمه ، عن عائشة .

وأخرجه البخارى (٢٥١) ، ومسلم (٣٢٠) ، وغيرهما من طريق أبى بكر بن حفص ، عن أبى سلمة ، عن عائشة نحوه .

وأخرجه أحمد (٢٤٢٩٣، ٢٥٠٥٩، ٢٥٨٥٩) ، والنسائى (٢٢٦) ، وغيرهم من وجوه أخر عن عائشة ، وانظر ما سبق برقم (١٥١٩، ١٥٤١) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (١٨٣٨) .

(١) أى تساقط وتحات .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه مسلم (٢١٢٣) ، وابن حبان (٥٥١٤) ، والبيهقى ٢/٤٢٦ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٨/ ٣٠١، وابن راهويه (١٢٨٢) ، وأحمد (٢٤٨٤٩) ، والبخارى (٥٩٣٤) ، ومسلم (٢١٢٣) ، والنسائى (٥١١٢) ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٨٩٦) ، والبخارى (٥٩٣٤) ، ومسلم (٢١٢٣) ، والطحاوى فى المشكل (١١٢٩) ، وغيرهم من طرق عن الحسن بن مسلم ، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٨٤٧، ٢٤٨٩٤، ٢٦١٧١، ٢٦٢٤٩) ، والنسائى (٥١١٦) من وجوه أخر ، عن عائشة .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣٩٠) ، وما سيأتى برقم (١٠٥٦، ١٠٥٧) .

١٦٧٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَيْبانُ ، عن عاصِمِ بنِ بَهْدَلَةَ ، عن زِرِّ بنِ حُبَيْشٍ ، أَنَّ رَجُلًا سأَلَ عائشةَ عن مِيراثِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فقالتْ : لا واللَّهِ ، ما تَرَكَ رسولُ اللَّهِ (١ ﷺ دِينارًا ولا ١) دِرْهَمًا ، ولا شاةً ولا بَعِيرًا ، ولا عَبْدًا ولا أَمَةً (٢)(٣) .

أُمُّ كُلْثُومٍ (٤) عن عائشةَ

١٦٧١- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن بُدَيْلٍ العُقَيْليِّ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عُبَيْدِ بنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ ، عنِ امْرَأةٍ منهم ،

(١ - ١) سقط من الأصل ، والمثبت من : خ ، ص .

(٢) هذا الحديث سقط من : د .

(٣) **حديث صحيح** . وعاصم حسن الحديث ، لكنه متابع . وأخرجه ابن حبان (٦٣٦٨) من طريق شيبان ، به .

وأخرجه الحميدى (٢٧١) ، وابن راهويه (١٦٢٣) ، وأحمد (٢٥٠٩٧، ٢٥٥٥٩، ٢٥٥٧٩) ، والترمذى فى الشمائل (٤٠٥) ، وابن حبان (٦٦٠٦) ، والبيهقى فى الدلائل ٧/ ٢٧٤، من طريق الثورى ومسعر ، عن عاصم ، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٢٢٢) ، وابن راهويه (١٤١٩) ، ومسلم (١٦٣٥) ، وأبو داود (٢٨٦٣) ، والنسائى (٣٦٢٣، ٣٦٢٤) ، وابن ماجه (٢٦٩٥) ، وأبو يعلى (٤٥٤٢) ، وغيرهم من طريق مسروق ، عن عائشة بنحوه .

وأخرجه النسائى (٣٦٢٥) من طريق الأسود ، عن عائشة بنحوه .

وللحديث شاهد من حديث عمرو بن الحارث عند البخارى (٢٧٣٩) .

(٤) أورد المصنف تحت هذا العنوان أربعة أحاديث ؛ الأول منها من رواية أم كلثوم بنت محمد ابن أبى بكر الصديق ، والرابع من رواية أم كلثوم بنت أبى بكر الصديق ، والثانى والثالث من رواية راويتين أخريين ، فالعنوان هنا لا معنى له .

يُقالُ لها : أُمُّ كُلثومٍ . عن عائشةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يأْكُلُ طَعامًا فى سِتَّةٍ مِن أصحابِه ، فجاء أعرابىٌّ فأكَلَه بلُقْمَتَيْنِ ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « أَمَا إنَّهُ لَوْ ذَكَرَ (١) اسْمَ اللَّهِ كَفاكُمْ ؛ إذَا أَكَلَ أحَدُكُمْ فَنَسِىَ أنْ يَذْكُرَ اسْمَ اللَّهِ ، فَلْيَقُلْ : بِسْمِ (١) اللَّهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَه » (٢) .

١٦٧٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا محمدُ بنُ مِهْزَمٍ (٣) ، قال : أخْبَرَتْنى كَرِيمةُ بِنْتُ هَمَّامٍ الطّائِيَّةُ ، قالتْ : كُنَّا فى المَسْجِدِ الحرامِ وعائشةُ فيه ، فجَلَسْنا إليها ، فقالتْ لها امْرأَةٌ : يا أُمَّ المؤْمِنِينَ ، ما تقولينَ فى الحِنَّاءِ فى الخِضَابِ ؟ فقالتْ : كانَ خَلِيلِى لا يُحِبُّ رِيحَهُ (٤) .

(١ - ١) سقط من : خ ، ص ، م .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة حال أم كلثوم . وأخرجه الترمذى فى الشمائل (١٨٩) ، والطحاوى فى المشكل (١٠٨٤) ، والبيهقى ٢٧٦/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن راهويه (١٢٨٨، ١٢٨٩) ، وأحمد (٢٥٧٧٤، ٢٦٣٣٥) ، والدارمى (٢٠٢٧) ، وأبو داود (٣٧٦٧) ، والترمذى (١٨٥٨) ، والنسائى فى الكبرى (١٠١١٢) ، وابن حبان (٥٢١٤) ، والحاكم ٤/ ١٢١ ، والبيهقى ٢٧٦/٧ من طريق هشام الدستوائى ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح . وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبى .

وأخرجه أحمد (٢٥١٤٩) ، والدارمى (٢٠٢٦) ، وابن ماجه (٣٢٦٤) من طرق عن يزيد ابن هارون ، عن هشام ، به ، بإسقاط أم كلثوم من السند .

وللحديث شاهد من حديث أمية بن مخشى . أخرجه أحمد (١٨٩٨٣) ، وأبو داود (٣٧٦٨) ، والنسائى فى الكبرى (٦٧٥٨) ، وغيرهم .

وله شاهد أيضًا من حديث ابن مسعود عند ابن حبان (٥٢١٣) ، والطبرانى (١٠٣٥٤) ، وفى الأوسط (٤٥٧٦) . وانظر الصحيحة (١٩٨) ، والإرواء ٢٧/٧ .

(٣) فى الأصل : « مُهزّم » . وانظر المؤتلف للدارقطنى ٤/ ٢٠١٠ .

(٤) **إسناده ضعيف** ؛ كريمة بنت همام مجهولة . وأخرجه البيهقى ٦١/٥ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٤٩٠٥) ، والبيهقى ٣١١/٧ من طريق محمد بن مِهْزَم ، به . =

١٦٧٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا مالِكُ بنُ أنسٍ ، عن يَزِيدَ بنِ عبدِ اللَّهِ (١) بنِ قُسَيطٍ ، عن محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ ثَوْبانَ ، عن أُمِّهِ (١) ، عن عائشةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فى جُلُودِ المَيْتَةِ إذا دُبِغَتْ . أوْ قال : طَهَرَتْ (٢) .

= وأخرجه أحمد (٢٥٨٠١) ، وأبو داود (٤١٦٤) ، والنسائى (٥١٠٥) من طريق على بن المبارك ، عن كريمة ، به ، نحوه . وجاء فى المطبوع من سنن أبى داود : على بن المبارك [عن يحيى ابن أبى كثير] قال : حدثتنى كريمة بنت همام ، وهو خطأ ، والصواب على بن المبارك ، قال : حدثتنى كريمة ، كما فى التحفة ٤٣٢/١٢، ٤٣٣.

(١ - ١) مطموس فى : خ .

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ أم محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مجهولة . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣٥٥/٦ من طريق المصنف .

وأخرجه مالك ٢/ ٤٩٨، ومن طريقه الشافعى فى مسنده ١/ ٧٨، وعبد الرزاق (١٩١) ، وابن أبى شيبة ٨/ ١٩٢، وابن راهويه (١٠٣١، ١٧١٠)، وأحمد (٢٤٤٩١، ٢٥١٩٨) ، والدارمى (١٩٨٧)، وأبو داود (٤١٢٤) ، والنسائى (٤٢٦٣)، وابن ماجه (٣٦١٢) ، والطحاوى ٤٦٩/١، وابن حبان (١٢٨٦) ، والبيهقى ١٧/١ .

وقيل لأحمد - كما فى العلل لعبد اللَّه ١٣٠/٢ (٨٠٤) -: ما ترى فى هذا الحديث ؟ قال : فيه أمُّه ، مَنْ أمُّه ؟! كأنه يكرهها فى الحديث . اهـ .

وذكره أيضًا ٢٠٠/٢ (١٤٠٨) ، وقال : كأنه أنكره من أجل أمه . اهـ .

وأخرجه ابن راهويه (١١٦٨) ، وابن جرير فى مسند ابن عباس من تهذيب الآثار (١١٩٨) من طريق ابن أبى ذئب ، عن خاله الحارث بن عبد الرحمن ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن عائشة ، مرفوعًا بمعناه . وإسناده منقطع . وانظر نصب الراية ١/ ١١٧، والخلافيات للبيهقى (٦٤) .

وأخرجه أحمد (٢٥٢٥٥) ، والنسائى (٤٢٥٦) ، والطحاوى ٤٧٠/١، وابن جرير فى مسند ابن عباس من تهذيب الآثار (١١٩٩- ١٢٠١، ١٢٣٣، ١٢٣٤)، وابن حبان (١٢٩٠) ، والدارقطنى ٤٤/١، ٤٥، ٤٩، والبيهقى ٢٤/١، ٢٥، وابن عبد البر ٤/ ١٦٠ من=

١٦٧٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن جَبْرِ[(١)] بنِ حَبِيبٍ ، عن أُمِّ كُلْثُومٍ[(٢)] ، عن عائشةَ ، أنَّها كانتْ تُصَلِّى ، فقال لها النبىُّ ﷺ : « عَلَيْكِ مِنَ الدُّعاءِ بِالكَوامِلِ الجَوَامِعِ » . فلمَّا انْصَرَفَتْ [١٣٩و] سَأَلَتْه عن ذلكَ ، فقال : « قُولِى : اللَّهُمَّ إنِّى[(٣)] أسْأَلُكَ مِنَ الخَيْرِ كُلِّهِ ؛ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ ، وَمَا لَمْ أعْلَمْ ، وأعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ ؛ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ ، وَمَا لَمْ أعْلَمْ ، (٤)وأعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وما قَرَّبَ إلَيْهَا - (٥)أَوْ قرَّبَ مِنها(٥) - مِنْ قَوْلٍ أوْ عَمَلٍ(٤) ، اللَّهُمَّ إنِّى أَسْأَلُكَ الجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أوْ عَمَلٍ ، اللَّهُمَّ وَ(٦)أَسْأَلُكَ مِنَ الخَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ﷺ ، (٧)وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ﷺ(٧) ، وَمَا قَضَيْتَ لِى مِنْ قَضَاءٍ - أو قال : مِنْ أمْرٍ - فَاجْعَلْ عَاقِبَتَهُ لِى رَشَدًا »[(٨)] .

= طريق عطاء والأسود ، عن عائشة ، نحوه ، مرفوعًا وموقوفًا .

وللحديث شاهد فى الصحيحين من حديث ابن عباس وغيره . وانظر ما سيأتى برقم (٢٨٨٤) ، وما سبق برقم (١٣٣٩) .

(١) فى خ ، ص ، م : « جبير » .

(٢) هى أم كلثوم بنت أبى بكر الصديق . وراجع التعليق على الحديث (١٦٧١) .

(٣) سقط من : خ ، ص ، م .

(٤ - ٤) سقط من : د .

(٥ - ٥) سقط من : خ ، ص ، م .

(٦) سقط من : خ . وفى ص ، م : « إنى » .

(٧ - ٧) سقط من : الأصل .

(٨) **حديث صحيح** . عزاه الحافظ فى المطالب (٣٦٧٣) إلى المصنف .

وأخرجه ابن راهويه (١١٦٥) ، وأحمد (٢٥١٨٠ ، ٢٥١٨١) ، والحاكم ٥٢١/١، ٥٢٢ من طرق عن شعبة ، به . =

مُعاذَةُ العَدَوِيَّةُ عن عائشةَ

١٦٧٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن يَزِيدَ أبى[(١)] الأَزْهَرِ الضُّبَعِيِّ القَسَّامِ الرِّشْكِ ، عن مُعاذَةَ العَدَوِيَّةِ ، قالتْ : قلتُ لعائشةَ : أَتَقْضِى الحائِضُ الصَّلاةَ ؟ قالتْ : أَحَرُورِيَّةٌ أنتِ ؟ كُنَّا نَحِيضُ على عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، أَفَكُنَّا نَقْضِى ؟![(٢)]

= ووقع فى مسند إسحاق « أم كلثوم بنت على » ، وعند الحاكم « أم كلثوم بنت أبى بكر » .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٠/٢٦٤، وأحمد (٢٥٠٦٣، ٢٥١٨٣)، والبخارى فى الأدب المفرد (٦٣٩)، وابن ماجه (٣٨٤٦) من طريق حماد بن سلمة والجريرى، عن جبر، به، نحوه .

وأخرجه ابن حبان (٨٦٩)، والطبرانى فى الدعاء (١٣٤٧) من طريق حماد، عن الجريرى، عن أم كلثوم، به .

وأخرجه أبو يعلى (٤٤٧٣) من طريق حماد، عن الجريرى وجبر، عن أم كلثوم، به .

وأخرجه أحمد (٢٥٨٢٥)، وعبد بن حميد (١٥٢٧)، ومسلم (٢٧١٦)، وأبو داود (١٥٥٠)، والنسائى (١٣٠٦، ٥٥٤٠، ٥٥٤١)، وابن ماجه (٣٨٣٩) من طريق هلال بن يساف، وأخرجه أحمد (٢٥١٢٨، ٢٦٢٤٨) من طريق أبى إسحاق السبيعى - كلاهما - عن فروة بن نوفل الأشجعى، عن عائشة مرفوعًا، مقتصرًا على قوله : « اللهم إنى أعوذ بك من شر ما عملت، ومن شر ما لم أعمل » . وقد تقدم من طريق أبى نوفل عن عائشة أنها قالت : كان رسول اللَّه ﷺ يحب الجوامع من الدعاء . وسبق برقم (١٥٩٤) .

وانظر ما سبق برقم (١٩٧، ٨٢٢) .

(١) فى الأصل، خ - وضبب عليها - ص، م : « أبو » . والمثبت من : د .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ١/ ٣٢٤، والبغوى فى الجعديات (١٥٣٥) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٥٥٦٠)، والدارمى (٩٩٣)، ومسلم (٣٣٥)، والبغوى فى الجعديات (١٥٣٥) من طرق عن شعبة، به . =

١٦٧٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن يَزِيدَ ، قال : سَمِعْتُ مُعاذةَ تَقُولُ[١] : سَأَلْتُ عائشةَ[٢] : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَى ؟ قالتْ : نَعَمْ ، أَرْبَعَ رَكَعاتٍ ، ويَزِيدُ ما شاءَ اللَّهُ[٣] .

= وأخرجه الدارمى (٩٨٦) ، ومسلم (٣٣٥) ، وابن خزيمة (١٠٠١) من طريق حماد ، عن يزيد الرشك ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٢٧٨) ، وابن أبى شيبة ٢/ ٣٣٩، وابن راهويه (١٣٨٤- ١٣٨٧) ، وأحمد (٢٤٠٨٢، ٢٤٦٧٧، ٢٤٧٠٤، ٢٤٩٣٠، ٢٥١٥٢، ٢٥٩٩٣) ، والدارمى (٩٨٥) ، والبخارى (٣٢١) ، ومسلم (٣٣٥) ، وأبو داود (٢٦٢، ٢٦٣) ، والترمذى (١٣٠) ، والنسائى (٢٣١٧) ، وابن ماجه (٦٣١) ، وابن خزيمة (١٠٠١) ، وأبو عوانة ١/ ٣٢٤، وابن حبان (١٣٤٩) ، والبيهقى ٣٠٨/١ من طرق عن معاذة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٥٥٨٤) ، والدارمى (٩٨٤، ٩٩١) ، والترمذى (٧٨٧) ، وابن ماجه (١٦٧٠) من طريق الأسود والقاسم ، عن عائشة نحوه .

(١) سقط من الأصل .

(٢) بعده فى د : « هل » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه الترمذى فى الشمائل (٢٨٨) ، والبغوى فى الجعديات (١٥٣٢) ، والبيهقى ٤٧/٣ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٤٩٦٨، ٢٥٤٢٧) ، ومسلم (٧١٩) ، وابن ماجه (١٣٨١) ، والبغوى فى الجعديات (١٥٣١- ١٥٣٣) ، وابن حبان (٢٥٢٩) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه مسلم (٧١٩) ، وأبو يعلى (٤٥٢٩) من طريق عبد الوارث بن سعيد ، عن يزيد الرشك به .

وأخرجه عبد الرزاق (٤٨٥٣) ، وابن راهويه (١٣٨٩، ١٣٩١) ، وأحمد (٢٤٥٠٠، ٢٤٦٨٢، ٢٤٩٣٣، ٢٥١٦٦، ٢٥٢٧١، ٢٥٣٨٧، ٢٦٣٣٠) ، والبخارى فى التاريخ الصغير ١٧٢/١، ومسلم (٧١٩) ، والنسائى فى الكبرى (٤٧٩) ، وأبو يعلى (٤٣٦٧) ، وأبو عوانة ٢/ ٢٦٧، ٢٦٨، والبيهقى ٤٧/٣ من طرق عن معاذة ، به نحوه .

والحديث ذكره البخارى فى التاريخ الصغير ١٧٢/١ عن يزيد الرشك وقتادة ، به معلقًا ، وقال : وحمل أحمد بن حنبل على يزيد فى هذا ، وليس عليه حمل . اهـ . =

١٦٧٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن يَزِيدَ[(١)] ، سَمِعْتُ مُعاذَةَ ، قلتُ لعائشةَ : هل كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يصومُ ثَلاثًا مِنَ الشَّهْرِ؟ قالتْ : نَعَمْ؟ قلتُ : مِن أيِّ الشَّهْرِ[(٢)] ؟ قالتْ : كانَ لا يُبالِي مِن أيِّه صامَ[(٣)] .

١٦٧٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عاصِمٍ الأحْوَلِ ، عن مُعاذَةَ ، عن عائشةَ : كنتُ أنا ورسولُ اللَّهِ ﷺ نَغْتَسِلُ مِن إناءٍ واحِدٍ ، حتى يقولَ : « أَبْقِي لِي ، أَبْقِي لِي »[(٤)] .

= وُروى عن عائشة فى صلاة الضحى خلاف ذلك . انظر ما سبق برقم (١٥٣٩، ١٦٥٨). وانظر أيضا ما سبق برقم (١٢٩)، وما سيأتى برقم (١٧٢٥).

(١) بعده فى د : « قال » .

(٢) فى خ، ص : « شهر » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه الترمذى (٧٦٣)، والبغوى فى الجعديات (١٥٣٤) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن راهويه (١٣٩٣)، وأحمد (٢٥١٧٠)، وابن ماجه (١٧٠٩)، وابن خزيمة (٢١٣٠)، والبغوى فى الجعديات (١١٥٣٤)، والطحاوى ٨٣/٢، وابن حبان (٣٦٥٤، ٣٦٥٧)، من طرق عن شعبة، به .

وأخرجه مسلم (١١٦٠)، وأبو داود (٢٤٥٣)، والبيهقى ٢٩٥/٤ من طريق عبد الوارث ابن سعيد، عن يزيد الرشك، به . وانظر ما سبق برقم (١٦٦٠) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣٢) .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٥٤٢٦)، والنسائى (٢٣٩، ٤١٢)، والطحاوى ٢٤/١ من طرق عن شعبة، به .

وأخرجه الحميدى (١٦٨)، وأحمد (٢٤٧٦٧، ٢٤٩١٠، ٢٤٩٥٩، ٢٥٣١٦، ٢٦٠٢٣)، ومسلم (٣٢١)، والنسائى (٢٣٩، ٤١٢)، وابن خزيمة (٢٣٦)، وأبو يعلى (٤٥٤٧)، وغيرهم من طرق عن عاصم ، به . =

عائشةُ بِنْتُ طَلْحَةَ عن عائشةَ

١٦٧٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قَيْسُ بنُ الرَّبيعِ ، عن يَحْيَى بنِ إسحاقَ ، عن عائشةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، عن عائشةَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ أُتِيَ بصَبِيٍّ مِنَ الأنصارِ لِيُصَلِّيَ(١) عليه ، فقلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، طُوبَى له ، عُصْفُورٌ مِن عصافِيرِ الجَنَّةِ ، لم يَعْمَلْ سُوءًا قَطُّ ، ولم يَدْرِ به . فقال : « يا عَائِشَةُ ، أَوَلَا تَدْرِينَ أنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وجَلَّ ، خَلَقَ الجَنَّةَ وَخلَقَ لَهَا أَهْلًا ، (٢خَلَقَهَا لَهُمْ٢) وَهُمْ [١٣٩ظ] فى أَصْلَابِ آبَائِهِمْ ، وَخَلَقَ النَّارَ وَخَلَقَ لَهَا أَهْلًا ، خَلَقَهَا لَهُمْ وَهُمْ فى أَصْلَابِ آبَائِهِمْ ؟! »(٣) .

= وأخرجه ابن راهويه (١٣٨٣) ، وأحمد (٢٤٦٤٣، ٢٤٩٠٩، ٢٥٤١٩، ٢٥٤٢٨) ، وابن خزيمة (٢٥١) ، والطحاوى ٢٦/١، وابن حبان (١١٩٢) ، والبيهقى ١٨٧/١ من طرق عن معاذة ، به نحوه .

ورواه غير واحد عن عائشة . وانظر ما سبق برقم (١٥١٩، ١٥٤١) .

(١) فى خ ، ص : « فيصلى » ، وفى م : « فصلى » .

(٢ - ٢) سقط من : خ ، ص ، م .

(٣) **حديث صحيح** ، وفى إسناد المصنف قيس بن الربيع ، وهو ضعيف ، ويحيى بن إسحاق لم أعرفه ، وقد يكون مقلوبا من إسحاق بن يحيى بن طلحة ، وقد روى عن عمته عائشة بنت طلحة ، وهو متكلم فيه . وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٠٩٥) ، وابن راهويه (١٠١٧) ، وأحمد (٢٤١٧٨) ، ومسلم (٢٦٦٢) ، وأبو داود (٤٧١٣) ، وابن ماجه (٨٢) ، والنسائى (١٩٤٦) ، والفريابى فى القدر (٤٧) - ومن طريقه الآجرى فى الشريعة (٤٠٦) - وأبو يعلى (٤٥٥٣) ، والعقيلى فى الضعفاء ٢٢٦/٢، وابن حبان (٦١٧٣) ، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ٥٣/٢، والخطيب ١١١/١١ من طرق عن طلحة بن يحيى ، عن عمته عائشة بنت طلحة ، به .

وأخرجه ابن راهويه (١٠١٦) ، ومسلم (٢٦٦٢) من طريق فضيل بن عمرو ، عن عائشة بنت طلحة ، به .

وذكره الخلال - كما فى المنتخب من العلل ص : ٥٣ (١٠) - وقال : سمعته غير مرة - يعنى الإمام أحمد - يقول : وأحد يشك أنهم فى الجنة ، هو يُرجى لأبيه ، كيف يشك فيه ؟! إنما اختلفوا فى أطفال المشركين . =

أُمُّ جَعْفَرٍ عن عائشةَ

١٦٨٠- **حدثنا** يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قَيْسُ بنُ الرَّبِيعِ ، عن قابُوسَ بنِ أبى ظَبْيانَ ، عن أُمِّ جَعْفَرٍ ، قالتْ : سَأَلْتُ عائشةَ عن صَلاةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فقالتْ : كانَ يُصَلِّى أرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ ؛ يُطِيلُ فيهنَّ القِيامَ ، ويُحسِنُ فيهنَّ الرُّكُوعَ والسُّجُودَ ، فأمَّا ما لم يَكُنْ يَدَعُ ؛ صَحِيحًا ولا سَقِيمًا ، شاهِدًا ولا غائبًا ، فالرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الفَجْرِ(١) .

بُهَيَّةُ عن عائشةَ

١٦٨١- **حدثنا** يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَقِيلٍ ، عَن بُهَيَّةَ ، عن عائشةَ ، قالتْ : سألْتُ النبىَّ ﷺ عن أطْفالِ المُشْرِكينَ ، فقال : « هُمْ فى النَّارِ يا عائِشَةُ » . قلتُ : فما تقولُ فى أطْفالِ المُسْلِمِينَ؟ قال : « هُمْ فى الجَنَّةِ يَا عَائِشَةُ » . قلتُ : وكيفَ ؟! لم(٢)

= وانظر التمهيد ٦/٣٥٠، ٣٥١. وانظر ما سبق برقم (٥٣٩، ١٢٢٦)، وما سيأتى برقم (١٦٨١، ٢٥٠٤) .

(١) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف قيس ، ومخالفته ، فقد خالفه جرير وهدبة بن المنهال ؛ فروياه عن قابوس ، عن أبيه أنه أرسل امرأة إلى عائشة ... الحديث . أخرجه ابن راهويه (١٦٠٦) ، وأحمد (٢٤٢١٠) ، وابن ماجه (١١٥٦) ، والطبرانى فى الأوسط (٧٤٥٧) .

ورواه محمد بن المنتشر ، عن عائشة ، بلفظ : كان لا يدع أربعًا قبل الظهر ، وركعتين قبل الغداة ، وسبق برقم (١٦١٤) . وانظر ما سبق برقم (١٦٠١) .

وفى الأربع ركعات قبل الظهر . انظر ما سبق برقم (٥٩٨) .

(٢) فى خ ، د ، ص ، م : « ولم » .

يُذْرِكُوا الأعمالَ ، ولم تَجْرِ عليهمُ الأقلامُ ! قال : « رَبُّكِ أعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ »[1] .

أُمُّ سالمٍ عن عائشةَ

١٦٨٢- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا جَعْفَرُ ابنُ بُرَيْدٍ - أو ابنُ بُرْدٍ - عن أُمِّ سالمٍ ، عن عائشةَ ، قالتْ : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ : « كَمْ فى بَيْتِكَ [2]مِن بَرَكةٍ ![2] » يَعْنِى شاةً أو شاتَيْنِ[3] .

---

(١) **إسناده ضعيف** ؛ لحال بُهية وأبى عقيل ، ونكارة أحاديثه عنها . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٤٣٩٩) إلى المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٥٧٨٤) ، والحارث فى مسنده (٧٥٣- بغية) ، والبغوى فى الجعديات (٢٩٦٩) ، وابن عدى ٥٠٤/٢ من طرق عن أبى عقيل يحيى بن المتوكل ، به .

وفى لفظ أحمد والبغوى بعض مغايرة ، وفى آخره عندهم زيادة : «إن شئت أسمعتك تضاغيهم فى النار» ، وعند الحارث : «عن ماشطة عائشة» بدلًا من : «بهية» .

وقال الحافظ فى الفتح ٤٢٦/٣ : ضعيف جدًّا ؛ لأن فى إسناده أبا عقيل مولى بهية وهو متروك . اهـ .

وسيأتى من حديث أبى هريرة برقم (٢٥٠٤) : سئل رسول الله ﷺ عن أولاد المشركين فقال : « اللَّه أعلم بما كانوا عاملين » . وسبق نحوه من حديث أبى بن كعب وغيره برقم (٥٣٩) . وانظر كذلك (١٦٧٩) .

(٢ - ٢) فى د : « بركة أو بركتين » .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة أم سالم الراسبية . وعزاه الحافظ فى المطالب (٢٥٧٩) والبوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٣٤٧٢) إلى المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٥١٦٧) ، وابن ماجه (٣٣٢١) ، والمزى فى تهذيب الكمال ٣٦٢/٣٥ من طرق عن جعفر بن برد ، به بنحوه . =

سارِيَةُ ، وقَرِيبَةُ ، وأُمُّ عُمارَةَ بنتُ عُمَيْرٍ ، عن عائِشَةَ

١٦٨٣- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَكَنُ ابنُ المغيرةِ ، قال : أخْبَرَتْنا سارِيةُ ، قالَتْ : حَدَّثَتْنا عائشَةُ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان يُقَبِّلُها وهو صائِمٌ[1] .

١٦٨٤- حدثنا يُونُسُ ، حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، قال : أخْبَرَنِي عاصمٌ مَوْلَى قَرِيبَةَ ، [2]قال : سَمِعْتُ[2] قَرِيبةَ تُحَدِّثُ ، عن عائِشَةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عن الوِصالِ ، قالوا[3] : يا رسولَ اللَّهِ ، فإنَّكَ تُواصِلُ ! قال : « إنِّى أَبِيتُ[4] يُطْعِمُنى رَبِّى ويَسْقِينى »[5] .

= وفى الباب عن على عند البخارى فى الأدب المفرد (٥٧٣) ، وعن أنس عند ابن عدى ٢/ ٣٧٠، وانظر ما سبق برقم (١٤٠٧، ١٧٩٨) .

(١) **حديث صحيح** . ولم أقف على هذا الحديث بهذا الإسناد عند غير المصنف . وسارية هذه لم أقف لها على ترجمة ، وقد ذكرها البخارى فى التاريخ ٤/ ١٨٠، والمزّى فى تهذيب الكمال ٢٠٩/١١ فى ترجمة سكن بن المغيرة .

والحديث ثابت عن عائشة . وانظر ما سبق برقم (١٤٩٤) .

(٢ - ٢) فى خ ، ص ، م : « سمع » .

(٣) فى خ ، ص : « قال » .

(٤) سقط من : خ ، ص ، م .

(٥) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لجهالة قريبة . وأخرجه أحمد (٢٦٠٩٧) من طريق المصنف .

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٠٣٥، ١٤٠٦) ، وأحمد (٢٦٠٩٦، ٢٦٢٥٤) ، وابن حبان فى الثقات ٣٢٩/٥ من طريق وهب بن جرير وغندر وغيرهما ، عن شعبة ، به . =

١٦٨٥- **حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبةُ ، عن الحَكَمِ ، عن عُمارَةَ بنِ عُمَيرٍ ، عن أمِّه ، عن عائِشَةَ ، عن النبيِّ ﷺ قال : « وَلَدُ الرَّجُلِ مِنْ كَسْبِهِ ؛ مِنْ [١٤٠و] أطْيَبِ كَسْبِهِ ، فكُلُوا مِنْ أمْوالِهِم »(١) .**

= ووقع في مسند أحمد (٢٦٠٩٦) : « شعبة ، عن أبي بكر ، عن عاصم » ، وصوابه : « أبي بكر عاصم » ، وانظر تعجيل المنفعة ١/ ٧٠٠، ٧٠١، وأطراف المسند (١٢٤١٠) .

وأخرجه ابن راهويه (٦٧٠، ١٠٣٦، ١٤٠٧) ، وأحمد (٢٤٦٣٠، ٢٤٦٦٨) ، والبخاري (١٩٦٤) ، ومسلم (١١٠٥) ، وأبو داود (١٢٨٠) ، والنسائي في الكبرى (٣٢٦٦) ، وأبو يعلى (٤٣٦٧، ٤٣٧٨، ٤٥١٣) ، والبيهقي ٤٥٨/٢، وغيرهم من طرق عن عائشة .

وفي النهي عن الوصال أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٢٢١) .

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لجهالة أم عمارة . وأخرجه البيهقي ٤٨٠/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن راهويه (١٦٥٥، ١٦٥٦)، وأحمد (٢٤٩٩٥، ٢٥٧٠٩)، وأبو داود (٣٥٢٩) ، والعقيلي ١١٤/٢، والحاكم ٤٦/٢ من طرق عن شعبة ، به . وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي . ووقع عند الحاكم « عن أبيه » بدلًا من « عن أمه » . وكذا في المنتخب من العلل للخلال ص : ٣٠٨ .

وأخرجه أحمد (٢٤٠٧٨، ٢٥٠٠١، ٢٥٦٥٢)، والدارمي (٢٥٤٠)، والبخاري في التاريخ ٤٠٦/١، ٤٠٧، وأبو داود (٣٥٢٨)، والنسائي (٤٤٦١)، وابن حبان (٤٢٥٩)، والبيهقي ٤٧٩/٧، وغيرهم من طرق عن منصور ، عن إبراهيم ، عن عمارة ، به ، ولكنه قال : عن عمته .

وقد تابع منصورًا على هذا الوجه الأعمش ؛ فأخرجه الحميدي (٢٤٦)، وابن راهويه (١٥٠٨) ، وأحمد (٢٤١٨١، ٢٥٦٩٥)، والبخاري في التاريخ ٤٠٧/١، والنسائي (٤٤٦٢) ، وفي الكبرى (٦٠٤٤) من طرق عن سفيان ، عن الأعمش ، به.

وقد رواه الأعمش ، عن عمارة كذلك . أخرجه أحمد (٢٥٣٣٥، ٢٥٤٣٩) ، والترمذي (١٣٥٨) ، وابن ماجه (٢٢٩٠) ، والنسائي في الكبرى (٦٠٤٧) من طريق يحيى بن زكريا وشعبة وعمرو بن سعيد ، عن الأعمش ، به .

وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح ، وقد روى بعضهم هذا عن عمارة بن عمير ، =

عَمْرَةُ بنتُ عبدِ الرَّحمنِ عن عائِشَةَ

١٦٨٦- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن مُحمدِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ[(١)] ، سَمِعْتُ عَمْرَةَ ، تُحَدِّثُ عن عائشةَ[(٢)] ، كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ[(٣)] إذا طَلَعَ الفَجْرُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ - قالَ شُعْبَةُ : أكْبَرُ عِلْمى أنَّه قال : يُخَفِّفُهُما . شَكَّ شُعْبَةُ فى تَخْفِيفِهما[(٤)] - قالَتْ عائشةُ : فأقُولُ : يَقْرَأُ فيهما بفَاتِحَةِ الكِتَابِ ؟![(٥)]

= عن أمه ، عن عائشة . وأكثرهم قالوا : عن عمته ، عن عائشة . اهـ .

وأخرجه أحمد (٢٤١٩٤، ٢٥٨٨٧)، والنسائى (٤٤٦٣، ٤٤٦٤)، وابن ماجه (٢١٣٧)، وابن حبان (٤٢٦٠، ٤٢٦١)، والبيهقى ٤٨٠/٧، والبغوى فى شرح السنة (٢٣٩٨) من طريق أبى معاوية ويعلى بن عبيد وشريك والفضل بن موسى وعمر بن سعيد، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة.

ورجح أبو حاتم وأبو زرعة - كما فى العلل لابن أبى حاتم (١٣٩٦) - طريق إبراهيم، عن عمارة، عن عمته. وقال أبو حاتم: وأرجو أن يكونا جميعًا صحيحين. وانظر المنتخب من العلل للخلال ص: ٣٠٩.

وأخرج ابن حبان (٤١٠، ٤٢٦٢) من طريق عطاء، عن عائشة، مرفوعًا بلفظ: « أنت ومالك لأبيك » . ولا يصح .

وفى الباب عن عبد اللَّه بن عمرو عند أحمد (٦٦٧٨، ٦٩٠٢، ٧٠٠١) وأبى داود (٣٥٣٠)، وعن جابر عند ابن ماجه (٢٢٩١) .

(١) بعده فى د : « قال » .

(٢) بعده فى م : « قالت » .

(٣) بعده فى الأصل : « كان » .

(٤) فى خ ، ص : « تخفيفها » .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٥٨/٧ من طريق المصنف . =

١٦٨٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زَمْعَةُ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عَمْرَةَ ، عن عائِشَةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فى رُبُعِ دِينَارٍ فصَاعِدًا »[(١)] .

= أخرجه أحمد (٢٤٧٣١، ٢٥٤٣٥)، والبخارى (١١٧١)، ومسلم (٧٢٤)، والطحاوى ١/ ٢٩٧، وغيرهم من طرق عن شعبة، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٤٧٧٤، ٤٧٩٣)، والحميدى (١٨١)، وابن أبى شيبة ٢/ ٤٤، وأحمد (٢٤١٧١، ٢٥٣٥٤، ٢٦٠٢٥)، والبخارى (١١٧١)، ومسلم (٧٢٤)، وأبو داود (١٢٥٥)، والنسائى (٩٤٥)، وابن خزيمة (١١١٣)، وابن حبان (٢٤٦٦)، والطحاوى ١/ ٢٩٧، والبيهقى ٣/ ٤٣، ٤٤، والبغوى فى شرح السنة (٨٨٢) من طرق عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن عبد الرحمن، به .

وأخرجه أبو يعلى (٤٦٢٤) من طريق يحيى بن سعيد، عن عمرة، بلا واسطة .

وأخرجه عبد الرزاق (٤٧٩٢) عن ابن عيينة، عن يحيى بن سعيد، عمن سمع عمرة تحدث عن عائشة .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢/ ٢٤٣، وأحمد (٢٤٩٠٤، ٢٥٠٥٣، ٢٥٧٣٣، ٢٥٨٦٦)، والبخارى (٦١٩، ٦٢٦)، ومسلم (٧٢٤)، وأبو داود (١٣٣٩)، والنسائى (١٧٦١)، وأبو يعلى (٤٦٠٣)، وأبو نعيم فى الحلية ٦/ ٣٣٧، ١٠/ ٢٨، والبيهقى ٣/ ٤٤ من طرق عن عائشة، بنحوه . وانظر ما سبق برقم (١٦٠١) .

وفى الباب عن حفصة أم المؤمنين عند مسلم (٧٢٣)، وغيره .

(١) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**؛ لضعف زمعة. وأخرجه الشافعى ٢/ ١٦٤، وعبد الرزاق (١٨٩٦١)، والحميدى (٢٧٩)، وابن أبى شيبة ٩/ ٤٦٨، ٤٦٩، وأحمد (٢٤١٢٤، ٢٤١٢٥، ٢٥٣٤٣)، والدارمى (٢٣٠٥)، والبخارى (٦٧٨٩، ٦٧٩٠)، ومسلم (١٦٨٤)، وأبو داود (٤٣٨٣، ٤٣٨٤)، والترمذى (١٤٤٥)، والنسائى (٤٩٣١- ٤٩٣٦)، وابن ماجه (٢٥٨٥)، وأبو يعلى (٤٤١١)، وابن الجارود (٨٢٤)، والطحاوى ٣/ ١٦٣، ١٦٤، ١٦٦، ١٦٧، وابن حبان (٤٤٥٥، ٤٤٥٩، ٤٤٦٠)، والدارقطنى ٣/ ١٨٩، والبيهقى ٨/ ٢٥٤، والبغوى فى شرح السنة (٢٥٩٥) من طرق، عن الزهرى، به من قوله ﷺ وفعله. وفى بعض الروايات من طريق يونس، عن الزهرى، عن عمرة وعروة مقرونين . =

١٦٨٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن الزُّهرِيِّ ، عن عَمْرَةَ ، عن عائِشَةَ ، أنَّ زَيْنَبَ ابْنَةَ جَحْشٍ[(١)] اسْتُحِيضَتْ سَبْعَ سِنِينَ ، فسَأَلَتِ النَّبيَّ ﷺ ، فأمَرَهَا أنْ تَغْتَسِلَ وتُصَلِّىَ ، فكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ[(٢)] صَلَاةٍ[(٣)] .

= وأخرجه النسائى (٤٩٢٩) من طريق حفص بن حسان ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة .

وأخرجه مالك ٢/ ٨٣٢، والحميدى (٢٨٠) ، والنسائى (٤٩٤١، ٤٩٤٢، ٤٩٤٥) ، وابن حبان (٤٤٦٥) من طريق يحيى بن سعيد وعبد اللّٰه بن أبى بكر بن محمد رُزَيق بن حُكيم وعبد ربه بن سعيد والزهرى ، عن عمرة ، عن عائشة ، من فعله ﷺ .

وأخرجه عبد الرزاق (١٨٩٦٤) ، وابن أبى شيبة ٩/ ٤٧٠، وأحمد (٢٤٥٥٩، ٢٦١٥٩، ٢٦١٨٤) ، والبخارى (٦٧٩١) ، ومسلم (١٦٨٤) ، والنسائى (٤٩٤٣، ٤٩٤٤، ٤٩٤٦- ٤٩٤٨) ، والطحاوى ٣/ ١٦٤، ١٦٥، والدارقطنى ٣/ ١٨٩، والبيهقى ٨/ ٢٥٤، ٢٥٥ من طرق عن عمرة ، به .

وفى الباب عن ابن عمر ، وسيأتى برقم (١٩٥٨) .

(١) كذا فى هذه الرواية : « زينب ابنة جحش » ، وانظر التعليق على الحديث السابق برقم (١٥٤٢) .

(٢) فى د : « قبل كل » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه عبد الرزاق (١١٦٤) ، والحميدى (١٦٠) ، وأحمد (٢٥٥٨٥) ، والدارمى (٧٧٨) ، ومسلم (٣٣٤) ، وأبو داود (٢٨٩) ، وعقب حديث (٢٩٠) ، والنسائى (٢١٠، ٣٥٥) ، وفى الكبرى (٢١٥) ، وأبو عوانة ١/ ٣٢٠، ٣٢٢، وابن حبان (١٣٥١) ، والطحاوى ١/ ٩٩، من طريق الزهرى ، به .

وأخرجه أحمد (٢٥٠١٦) ، والنسائى (٢٠٩، ٣٥٤) ، وفى الكبرى (٢١٨) ، والطحاوى ١/ ٩٨، والبيهقى ١/ ٣٤٩ من طريق يزيد بن عبد الله بن الهاد ، عن أبى بكر بن حزم ، عن عمرة به بلفظ : « ثم لتنظر بعد ذلك فلتغتسل كل صلاة ، ولتصل » . وضعف الشافعى - كما فى سنن البيهقى وفتح البارى لابن رجب ٢/ ١٦٦ - هذا اللفظ وقال : والزهرى أحفظ ، وقال البيهقى ، عن بعض مشايخه : خبر ابن الهاد غير محفوظ . وانظر ما سبق برقم (١٥٤٢) .

(١) أُمَيَّةُ بنتُ عبدِ اللَّهِ (١)

١٦٨٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن عليِّ ابنِ زَيدٍ ، عن أُمَيَّةَ بنتِ عبدِ اللَّهِ ، قالت : سَأَلْتُ عائِشَةَ عن قولِ اللَّهِ ، عزَّ وجلَّ : ﴿ وَإِن تُبْدُواْ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ﴾ (٢) . وسَأَلْتُها عن قولِ اللَّهِ ، عزَّ وجلَّ : ﴿ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ ﴾ (٣) . فقالَتْ : لقد سَأَلْتِينِى عن شَىْءٍ ما سَأَلَنِى عنه أحدٌ مُنْذُ سَأَلْتُ عنه رسولَ اللَّهِ ﷺ ، فقالَ : « هذه مُتَابَعةُ (٤) اللَّهِ ، عَزَّ وجَلَّ ، للعَبْدِ مِمَّا يُصِيبُهُ ؛ مِنَ الحُمَّى والحَزَنِ والنَّكْبَةِ ، حتَّى البِضَاعَةِ يَضَعُها فى (٥) كُمِّه فيَفْقِدُهَا ، فيَفْزَعُ لَهَا فيَجِدُهَا فى ضِبْنِهِ (٦) ، حتَّى إنَّ العَبْدَ لَيَخْرُجُ مِنْ ذُنُوبِه كما يَخْرُجُ التِّبْرُ الأَحْمَرُ مِنَ الكِيرِ » (٧) .

(١ - ١) سقط من الأصل، د، ص . والمثبت من : خ .

(٢) سورة البقرة : ٢٨٤ .

(٣) سورة النساء : ١٢٣ .

(٤) فى م : « معاتبة » .

(٥) بعده فى د : « يد » .

(٦) فى م : « جيبه » . والضبن : ما بين الكشح والإبط .

(٧) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف على بن زيد ، وجهالة أمية . وأخرجه البيهقى فى الشعب (٩٨٠٩) من طريق المصنف .

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٤١٣) ، وأحمد (٢٥٨٧٧) ، والترمذى (٢٩٩١) ، وابن أبى حاتم - كما فى التفسير لابن كثير ٥٠٥/١- والطبرى فى التفسير ١٤٩/٣، وابن أبى الدنيا فى المرض والكفارات (١٠١) من طرق عن حماد بن سلمة ، به . =

(١أمُّ المُغيرةِ١)

١٦٩٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الأسْودُ بنُ شَيْبانَ ، قال : أخْبَرَتْنِى أمُّ المُغِيرةِ ، مَوْلاةٌ لِلأنْصارِ(٢) ، قالَتْ : سَأَلْتُ عائشةَ عن الحَريرِ تَلْبَسُهُ النِّساءُ ، فقالت : قد كنّا على عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ نُكْسَى ثِيابًا يُقَالُ لها : السِّيَرَاءُ . فيها حَرِيرٌ(٣) .

= وقال الترمذى : هذا حديث حسن غريب من حديث عائشة ، لا نعرفه إلا من حديث حماد ابن سلمة . اهـ .

وقد رُوى فى تفسير قوله تعالى : ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ من حديث عبيد ابن عمير ، وابن أبى مليكة مرفوعًا ، ومن حديث أبى المهلب موقوفًا ، جميعًا عن عائشة ، بمعناه .

أخرجه إسحاق بن راهويه (١٢٤٩) ، وأحمد (٢٤٤١٣) ، وأبو داود (٣٠٩٣) ، وأبو يعلى (٤٦٧٥، ٤٨٣٩) ، وابن أبى الدنيا فى المرض والكفارات (١٢٥، ٢٣٠) ، والحاكم ٣٠٨/٢، وغيرهم .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢١٢) .

(١ - ١) سقط من الأصل، د، والمثبت من : خ، ص .

(٢) فى خ ، ص ، م : « الأنصار » .

(٣) **إسناده ضعيف**؛ لحال أم المغيرة ، فلم أقف لها على ترجمة . وعزاه الحافظ فى المطالب (٢٤٤٩) إلى المصنف .

وأخرجه ابن سعد ٧١/٨ عن سليمان بن حرب ، ومسلم بن إبراهيم - كلاهما - عن الأسود بن شيبان ، به .

وفى الباب عن على ، وسبق برقم (١٧٧) ، وعن أنس عند البخارى (٥٨٤٢) .

وما رَوَتْ حَفْصَةُ بنتُ عُمَرَ[1]
عن النَّبيِّ ﷺ

١٦٩١- **حدثنا** [١٤٠ظ] يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن مَنصورٍ ، قال : سَمِعْتُ أبا الضُّحَى يُحَدِّثُ عن شُتَيْرِ[2] بنِ شَكَلٍ ، عن حَفْصَةَ زوجِ النَّبيِّ ﷺ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان يُقَبِّلُ وهو صَائِمٌ[3] .

---

(١) هى أم المؤمنين حفصة بنت أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ، الصوامة القوامة ، من المهاجرات ، زوجة رسول الله ﷺ فى الدنيا والآخرة . تزوجها النبى ﷺ بعد انقضاء عدتها من خنيس بن حذافة السهمى البدرى المهاجرى فى سنة ثلاث من الهجرة . قيل : إن مولدها كان قبل المبعث بخمس سنين . فعلى هذا يكون دخوله ﷺ بها ولها نحو من عشرين سنة . تزوجها النبى ﷺ بعد عائشة ، وقالت عائشة : هى التى كانت تساميني من أزواج النبى ﷺ . وقد أمر جبريلُ النبى ﷺ أن يُراجعها ، وقال له : « إنها صوّامة قوّامة ، وهى زوجتك فى الجنة » . توفيت سنة إحدى وأربعين بالمدينة ، وقيل غير ذلك ، وصلى عليها والى المدينة مروان ، وحمل سريرها أبو هريرة ، ودفنت بالبقيع . السير ٢/٢٢٧ ، الإصابة ٧/ ٥٨١.

(٢) فى ص ، م : « بشر » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه الطبرانى ٢٣/٢٠٣ (٣٤٩) من طريق عمرو بن مرزوق ، عن شعبة ، به .

وخالفهما غندر عند أحمد (٢٦٨٠٥)، وخالد بن الحارث عند النسائى فى الكبرى (٣٠٨٤) فروياه عن شعبة من حديث أم حبيبة ، وقال النسائى : لا نعلم أحدًا تابع شعبة على قوله : عن أم حبيبة . والصواب : شتير عن حفصة . اهـ .

وأخرجه الحميدى (٢٨٧)، وابن أبى شيبة ٣/٦٠، وأحمد (٢٦٤٨٨، ٢٦٤٨٩، ٢٦٤٩١) ، ومسلم (١١٠٧) ، والنسائى فى الكبرى (٣٠٨٢، ٣٠٨٣) ، وأبو يعلى (٧٠٥١) ، وابن حبان (٣٥٤٢) ، والطحاوى ٢/٩٠، والطبرانى ٢٣/٢٠٤، ٢١٥ (٣٥٠، ٣٥١، ٣٩٣) من طريق السفيانين وأبى عوانة وغيرهم ، عن منصور ، به .

وأخرجه أحمد (٢٦٤٩٠، ٢٦٤٩١)، ومسلم (١١٠٧)، والنسائى فى الكبرى =

١٦٩٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن نافعٍ ، عن صَفِيَّةَ بنتِ أبى عُبَيدٍ ، عن حَفْصَةَ ، أو عن عائِشَةَ ، أو كلتاهما[1] ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « لا يَحِلُّ لامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ باللَّهِ واليَوْمِ الآخِرِ أنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلاثَةِ أيَّامٍ ، إلَّا عَلَى زَوْجٍ »[2] .

= (٣٠٨٢)، وابن ماجه (١٦٨٥)، والطحاوى ٢/٩٠، والطبرانى ٢٣/٢١٥ (٣٩٣)، والبيهقى ٤/٢٣٤ من طريق الأعمش، عن أبى الضحى، به .

ورُوى هذا الحديث عن منصور، عن أبى الضحى، عن مسروق، عن شتير، به .

أخرجه النسائى فى الكبرى (٣٠٨٠)، والطبرانى ٢٣/٢٠٣ (٣٤٨) . وقال النسائى : هذا خطأ، ليس فيه مسروق .

وفى الباب عن عائشة . انظر ما سبق برقم (١٥٧٩) .

(١) كذا فى الأصل، خ، ص . وفى د : « كلاهما » . وفى م : « كلتيهما » . وما أُثبت جائز على رأى من يعرب « كلا وكلتا » إعراب المقصور مطلقًا .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه مالك ٢/٥٩٨، والشافعى ٢/١١٣، وأحمد (٢٦٤٩٧- ٢٦٤٩٩)، ومسلم (١٤٩٠)، وأبو يعلى (٧٠٣٣، ٧٠٣٥)، وابن حبان (٤٣٠٢)، والطحاوى ٣/٧٦، والطبرانى ٢٣/٢٠٧ (٣٥٩)، والبيهقى ٧/٤٣٨ من طرق عن نافع، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٥/ ٢٨٠، وأحمد (٢٦٤٩٥، ٢٦٤٩٦)، ومسلم (١٤٩٠)، والنسائى (٣٥٠٣)، وابن ماجه (٢٠٨٦)، والطبرانى ٢٣/٢٠٧، ٢٠٨ (٣٦٠، ٣٦١)، والبيهقى ٧/ ٤٣٨، من طريق نافع، به، ولم يذكر عائشة .

وأخرجه مسلم (١٤٩٠)، والطحاوى ٣/ ٧٦، والطبرانى ٢٣/٢٠٨ (٣٦٢)، والبيهقى ٧/ ٤٣٨ من طريق نافع، عن صفية، عن بعض أزواج النبى ﷺ .

وأخرجه النسائى (٣٥٠٤)، والطحاوى ٣/٧٦ من طريق نافع، عن صفية عن بعض أزواج النبى ﷺ، وعن أم سلمة .

وأخرجه النسائى (٣٥٠٥)، والطحاوى ٣/٧٦ من طريق نافع، عن صفية عن بعض أزواج النبى ﷺ وهى أم سلمة .

وأخرجه أحمد (٢٥٥٥٣) من طريق عبد اللَّه بن دينار، عن صفية، ولم يذكر نافعا .

وفى الباب عن أم حبيبة، وزينب، وأم سلمة . انظر ما سيأتى برقم (١٦٩٤، ١٦٩٥، ١٧٠١) .

١٦٩٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا صَخْرُ بنُ جُوَيْرِيَةَ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمرَ ، قال : كانَ النَّاسُ يَرَوْنَ الرُّؤْيَا على عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فيَقُصُّونَها عليه ، فيَقُولُ فيها مَا شَاءَ اللَّهُ أنْ يَقولَ ، فقُلْتُ ذاتَ لَيْلَةٍ لنَفْسى : لو كان فيكَ خَيْرٌ لرَأَيْتَ رُؤْيَا[1] كما يَرَى النّاسُ . ثم قُلْتُ : اللَّهُمَّ إنْ كُنْتَ تَعْلَمُ فيَّ خَيرًا فأرِنِى . فلمَّا نِمْتُ رَأَيْتُ فى مَنامى كأنَّ مَلَكَيْنِ أتيَانِى ، فى يَدِ كُلِّ واحدٍ مِنهما مِقْمَعَةٌ من حديدٍ ، فانْطَلَقَا بِى ، حتَّى وَقَفَا بِى على جَهَنَّمَ وهما يَعْتِلَانِى[2] ، فإذا جَهَنَّمُ مَطْوِيَّةٌ ، فقُلْتُ : أعوذُ باللَّهِ مِن جَهَنَّمَ . حتَّى جاءَ مَلَكٌ ، فقالَ : لم تُرَعْ ، نِعْمَ المَرْءُ أنتَ لو كُنْتَ تُكْثِرُ الصَّلاةَ . قال ابنُ عُمَرَ : فلمَّا أصْبَحْتُ ، غَدَوْتُ على حَفْصَةَ فقَصَصْتُها عليها ، فقَصَّتْها حَفْصَةُ على رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إنَّ عبدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالحٌ » . قال نافعٌ : فكان عبدُ اللَّهِ بعدَ ذلكَ يُكْثِرُ الصَّلاةَ[3] .

---

(١) فى خ ، ص : « الرؤيا » .

(٢) فى م : « يقتلانى » . والعتْلُ : الدفع والإرهاق بالسَّوْق العنيف . ويعتلانى : أى يجرّانى جرًّا عنيفًا .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه البخارى (٧٠٢٨، ٧٠٢٩) من طريق صخر ، به .

وأخرجه أحمد (٤٤٩٤، ٤٦٠٧، ٥٨٣٩) ، والدارمى (١٤٠٧، ٢١٥٨، ٢١٥٩) ، والبخارى (٤٤٠، ١١٥٦، ٧٠١٥) ، ومسلم (٢٤٧٩) ، والترمذى (٣٨٢٥) ، والنسائى فى الكبرى (٨٢٨٩) ، وابن ماجه (٧٥١) ، وابن خزيمة (١٣٣٠) من طرق عن نافع ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٦٤٥) ، وأحمد (٦٣٣٠) ، والبخارى (١١٢١، ١١٢٢، ٣٧٣٨، ٣٧٣٩) ، ومسلم (٢٤٧٩) ، والترمذى (٣٢١) ، وابن ماجه (٣٩١٩) ، وابن حبان (٧٠٧٠) ، وأبو نعيم فى الحلية ٣٠٣/١، والبيهقى ٥٠١/٢ من طريق سالم ، عن أبيه .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٥٧٦) .

ما رَوَتْ زينبُ بنتُ جَحْشٍ[1] عن النَّبىِّ ﷺ

١٦٩٤- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، قال : أَخْبَرَنى حُمَيْدُ بنُ نافعٍ ، قال : سَمِعْتُ زَينبَ بنتَ أُمِّ سَلَمَةَ ، تُحَدِّثُ عن أُمِّ سَلَمَةَ ، عنِ امْرَأَةٍ مِن أَزْواجِ النَّبىِّ ﷺ ، أنه مَاتَ حَمِيمٌ لها - تُوُفِّىَ[2] - فَدَعَتْ بصُفْرَةٍ ، فجَعَلَتْ تَمْسَحُ بها وتَقُولُ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لا يَحِلُّ لامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ باللَّهِ واليَوْمِ الآخِرِ أنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ ، إلَّا على زَوْجٍ ؛ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وعَشْرًا » .

رَوَاه[3] مالكٌ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ أبى بَكْرٍ ، عن حُمَيدِ بنِ نافعٍ ، عن زَيْنَبَ بنتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، قالَتْ : دَخَلْتُ[4] على [١٤١و] زَينبَ بنتِ جَحْشٍ[5] .

---

(١) هى أم المؤمنين زينب بنت جحش بن رئاب الأسدية ، أمها أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم ، عمة رسول اللَّه ﷺ . تزوجها رسول اللَّه ﷺ سنة خمس من الهجرة ، وقيل : سنة ثلاث . وكانت قبله تحت زيد بن حارثة ، فزوجها اللهُ بنبيه بنص كتابه ، بلا ولى ولا شاهد ، فكانت تفخر بذلك على أمهات المؤمنين ، وتقول : زوجكن أهاليكن ، وزوجنى اللهُ من فوق عرشه . وكانت من سادة النساء ؛ دينا وورعا وجودا ومعروفا ، رضى الله عنها . وكانت تعمل وتتصدق ، وهى التى عنى النبى ﷺ بقوله : « أسرعكن لحوقا بى أطولكن يدا » . وإنما أراد طول يدها بالمعروف . قالت عنها عائشة : كانت زينب تُسامينى فى المنزلة عند رسول الله ﷺ ؛ ما رأيت امرأة خيرًا فى الدين من زينب ، أتقى لله ، وأصدق حديثا ، وأوصل للرحم ، وأعظم صدقة . وكانت صالحة ، صوَّامة ، قوَّامة ، بارَّة ، كان اسمها برة ، فسماها رسول اللَّه ﷺ زينب . توفيت رضى الله عنها سنة عشرين فى خلافة عمر ، وقيل : إحدى وعشرين . السير ٢/ ٢١١، الإصابة ٧/ ٦٦٧.

(٢) بعده فى د : « عنها » .

(٣) بعده فى الأصل : « عن » . وهى محتملة ، ويكون الضمير فى قوله : « رواه » . عائد إلى المصنف .

(٤) فى خ ، ص : « دخل » .

(٥) **حديث صحيح** . وهذا الحديث ترويه زينب بنت أبى سلمة عن ثلاث من الصحابيات .=

ما رَوَتْ أمُّ حَبِيبَةَ بنتُ أبى سُفْيانَ[1]

عن النَّبىِّ ﷺ

١٦٩٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، قال : أخْبَرَنى حُمَيدُ بنُ نافعٍ ، قال : سَمِعْتُ زَيْنَبَ بنتَ أمِّ سلمةَ ، تُحَدِّثُ

= الأولى : أمها أم سلمة ، وسيأتى بنحوه برقم (١٧٠١) .

الثانية : أم حبيبة ، وهو الحديث الآتى .

الثالثة : زينب بنت جحش ، صاحبة هذا الحديث . وقد أُبهم اسمها فى إسناد المصنف ، وصُرح به فى رواية مالك كما جاء عقب الحديث .

وقد رواه محمد بن جعفر وحجاج ؛ فقالا فيه : عن شعبة ، عن حميد ، عن زينب بنت أم سلمة ، عن أمها ، وعن زينب زوج النبى ﷺ . أخرجه أحمد (٢٦٨٠٩) ، ومسلم (١٤٨٦) .

ورواه هاشم ومعاذ وشبابة ، عن شعبة ، عن حميد بن نافع ، عن زينب بنت أم سلمة ، عن أمها أو امرأة من أزواج النبى ﷺ . أخرجه الدارمى (٢٢٩٠) ، ومسلم (١٤٨٨) ، والبغوى فى الجعديات (١٥٧٧) ، والبيهقى ٧/ ٤٣٧، ٤٣٨.

وأما حديث مالك ، فأخرجه فى الموطأ ٢/٥٩٦، ٥٩٧، ومن طريقه الشافعى ٢/١١٤، وعبد الرزاق (١٢١٣٠)، وأحمد (٢٦٧٩٧)، والبخارى (١٢٨٢، ٥٣٣٥)، ومسلم (١٤٨٧) ، وأبو داود (٢٢٩٩) ، والترمذى (١١٩٦) ، والنسائى (٣٥٣٤) ، والطحاوى ٣/ ٧٥، ٧٦، وابن حبان (٤٣٠٤) ، والبيهقى ٧/٤٣٧، والبغوى فى شرح السنة (٢٣٨٩) .

وقد سبق من مسند حفصة برقم (١٦٩٢) .

(١) هى أم المؤمنين رملة بنت أبى سفيان صخر بن حرب بن أمية ، الأموية القرشية ، اشتهرت بكنيتها ، وأسلمت قديمًا ، وهاجرت إلى الحبشة ، أمها صفية بنت أبى العاص بن أمية . وأم حبيبة هى ابنة عم رسول اللَّه ﷺ ، وأقرب أزواجه إليه نسبًا ، وأكثرهن صداقًا ، خطبها رسول اللَّه ﷺ وهى بأرض الحبشة ، وعقد عليها هناك ، وأصدقها عنه صاحب الحبشة أربعمائة دينار ، وجهزها بأشياء . طَوَتْ فراش رسول اللَّه ﷺ ، تعظيمًا له ، عن أبيها حين جاء لزيارتها مشركًا ، وقالت عائشة : دعتنى أم حبيبة عند موتها فقالت : قد كان يكون بيننا ما يكون بين الضرائر ، فغفر اللَّه =

عن أمِّ حَبيبةَ بنتِ أبي سُفْيانَ، أنَّ حَميمًا لها تُوُفِّيَ، فدَعَتْ بصُفْرَةٍ، فجعَلَتْ تَمْسَحُ بها، وتَقُولُ: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لا يَحِلُّ لامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ باللَّهِ واليَوْمِ الآخِرِ أنْ تُحِدَّ عَلى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلاثٍ، إلا عَلَى زَوْجٍ؛ أرْبَعَةَ أشْهُرٍ وعَشْرًا»[(1)].

١٦٩٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعبةُ، عن النُّعمانِ بنِ سالمٍ، سَمِعَ عَمْرَو بنَ أوْسٍ، سَمِعَ عَنْبَسَةَ بنَ أبي سُفْيانَ، يُحدِّثُ عن أمِّ حَبيبةَ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «مَنْ صَلَّى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً في يَوْمٍ ولَيْلَةٍ سِوَى المَكْتُوبَةِ، بُنِيَ له بَيْتٌ في الجَنَّةِ». قالَتْ أمُّ حَبيبةَ، رضِيَ اللَّهُ عنها: ما تَرَكْتُهُنَّ بَعْدُ. قال عَنْبَسةُ: ما تَرَكْتُهُنَّ بَعْدُ. (٢)قال عَمْرٌو: مَا(٢)

= لي ولك ما كان من ذلك. فقلت: غفر اللَّه لك ذلك كله وحَلَّلك من ذلك، فقالت: سررتني سرَّك اللَّه. وأرسلت إلى أم سلمة، فقالت لها مثل ذلك. ماتت رضي اللَّه عنها سنة أربع وأربعين، وقيل غير ذلك. السير ٢/٢١٨، الإصابة ٧/٦٥١- ٦٥٤.

(١) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٢٦٨٠٩، ٢٧٤٣٨)، والدارمي (٢٢٨٤)، والبخاري (٥٣٣٩)، ومسلم (١٤٨٦)، والنسائي (٣٥٠٠)، وفي الكبرى (٥٦٩٣)، وابن الجارود (٧٦٥)، والبغوي في الجعديات (١٥٧٥، ١٥٧٦)، والطبراني ٢٣/٢٢٧ (٤٢٤)، والبيهقي ٧/٤٣٧ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه مالك ٢/٥٩٦، ٥٩٧، والشافعي في مسنده ٢/١١٣، وعبد الرزاق (١٢١٣٠)، والحميدي (٣٠٦)، وأحمد (٢٦٨٠٨)، والبخاري (١٢٨٠، ١٢٨١، ٥٣٣٤)، ومسلم (١٤٨٦)، والنسائي (٣٥٢٧، ٣٥٣٣)، وفي الكبرى (٥٧٢١)، والطحاوي ٣/ ٧٥، وابن حبان (٤٣٠٤)، والطبراني ٢٣/ ٢٢٦، ٢٢٧، (٤٢٠- ٤٢٣)، والبيهقي ٧/ ٤٣٧، والبغوي في شرح السنة (٢٣٨٩) من طريق حميد بن نافع، به.

وانظر تتمة التخريج في الحديث السابق، والحديث الآتي برقم (١٧٠١) في مسند أم سلمة.

(٢ - ٢) سقط من الأصل.

(١) تَرَكْتُهُنَّ بَعْدُ (١) . قال النُّعمانُ : وأنا ما أكادُ أدَعُهُنَّ بَعْدُ (٢) .

١٦٩٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زَمْعَةُ ، عن الزُّهرِيِّ ، عن أبي سَلَمَةَ ، أنَّ رَجُلًا دَخَل على أمِّ حَبيبةَ زَوجِ النَّبيِّ ﷺ ، فدَعَتْ له بسَوِيقٍ -

---

(١ - ١) سقط من الأصل .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٤٧٢/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٦٨٢٤) ، والدارمى (١٤٤٥) ، ومسلم (٧٢٨) ، والنسائى فى الكبرى (٤٠٨) ، وأبو عوانة ٢٦١/٢، وابن حبان (٢٤٥١) ، والطبرانى ٢٢٩/٢٣ (٤٣١) ، والبيهقى ٤٧٢/٢ من طرق عن شعبة ، به . وسقط عند الطبرانى ذكر عمرو بن أوس .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢٠٤/٢، والبخارى فى تاريخه ٣٧/٧، ومسلم (٧٢٨) ، وأبو داود (١٢٥٠) ، وابن خزيمة (١١٨٧) ، وأبو يعلى (٧١٢٤) ، وأبو عوانة ٢٦١/٢، والطبرانى ٢٣/ ٢٢٩ (٤٣٠) من طريق داود بن أبى هند ، عن النعمان ، به .

وأخرجه النسائى (١٨٠٠) ، وأبو يعلى (٧١٣٥) ، وابن خزيمة (١١٨٨) ، وابن حبان (٢٨٥٢) ، والطبرانى ٢٣٠/٢٣ (٤٣٢- ٤٣٤) ، والحاكم ٣١١/١ من طريق عمرو بن أوس ، به .

وأخرجه أحمد (٢٧٤٣٥) ، وابن خزيمة (١١٨٥) من طريق هشيم ، عن داود ، عن النعمان ، عن عنبسة ، به ، بإسقاط عمرو بن أوس .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢٠٣/٢، ٢٠٤، وأحمد (٢٦٨١٢، ٢٦٨١٧) ، وعبد بن حميد (١٥٥٠، ١٥٥١) ، والترمذى (٤١٥) ، والنسائى (١٧٩٧، ١٧٩٨، ١٨٠١- ١٨٠٣) ، وابن ماجه (١١٤١) ، وابن خزيمة (١١٨٩) ، والطبرانى ٢٣١/٢٣، ٢٣٢، ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٣٧ (٤٣٥- ٤٤٠، ٤٤٨، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٩- ٤٦١) ، وتمام فى الفوائد (٣٧٩ - الروض البسام) ، والحاكم ٣١٢/١، والبيهقى ٤٧٢/٢ من طرق عن عنبسة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٦٨١١، ٢٧٤٥١) ، والنسائى (١٨٠٧- ١٨٠٩) ، وأبو يعلى (٧١٣٨) ، والطبرانى ٢٤١/٢٣، ٢٤٤ (٤٨٠، ٤٨٦) ، وتمام فى الفوائد (٣٧٥ - الروض البسام) من طرق عن أم حبيبة .

وروى موقوفًا على أم حبيبة عند النسائى (١٨٠٢، ١٨٠٤- ١٨٠٦، ١٨٠٩) .

وفى الباب أحاديث ، انظر ما سبق برقم (١٣٠، ٥٩٨) .

أو بطَعامٍ - ثم قالَتْ له : يا ابنَ أخِ[1] ، تَوَضَّأْ ؛ فإنِّي سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « الوُضُوءُ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ » . أو قال : « مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ »[2] .

---

(١) مطموسة في : د ، وفي ص ، م : « أخي » .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف زمعة ، وقد خولف فيه . وأخرجه الخطيب في المبهمات ص : ١٢٣ من طريق المصنف .

وخالف زمعةَ أصحابُ الزهري ؛ فرووه عنه ، عن أبي سلمة ، عن أبي سفيان بن سعيد بن المغيرة - وقيل : ابن الأخنس - عن أم حبيبة ، به .

أخرجه عبد الرزاق (٦٦٥، ٦٦٦) ، وابن أبي شيبة ٥١/١، وأحمد (٢٦٨٢٢، ٢٦٨٢٦، ٢٦٨٢٨، ٢٧٤٣٩) ، والنسائي (١٨١) ، وفي الكبرى (١٨٦) ، وأبو يعلى (٧١٤٥) ، والطبراني ٢٣٧/٢٣ - ٢٣٩، ٢٤٤ (٤٦٢- ٤٦٩، ٤٨٨) من طرق عن الزهري ، به .

وقد صحح هذا الوجه من الخلاف الدارقطني كما في العلل (٥ب/ ق : ٧٨ - أ) . وأبو سفيان ذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : مقبول . ولم يتابع عليه .

وأخرجه أحمد (٢٦٨١٦، ٢٦٨٢٥) ، وأبو داود (١٩٥) ، والطبراني ٢٣٩/٢٣ (٤٧٠) من طريق يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، به ، كرواية الجماعة عن الزهري .

وأخرجه الطحاوي ٦٢/١ عن أبي بكرة الثقفي ، عن الطيالسي ، عن حرب بن شداد ، عن يحيى ، به ، كرواية السابقين .

وأخرجه أحمد كذلك (٢٧٤٤٦) عن عبد الصمد ، عن حرب بن شداد ، به .

وروى وكيع ، عن عبد العزيز بن عبد اللَّه بن أبي سلمة ، عن الزهري ، عن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه ، عن أبي سفيان بن الأخنس ، عن أم حبيبة ، به . أخرجه أحمد (٢٦٨٢١) . وهذا إسناد غريب عن الزهري . وقال الدارقطني : ووهم فيه .

وفي الوضوء مما مست النار وفي تركه أحاديث . انظر ما سيأتي برقم (١٧٧٥، ٢٤٩٨، ٢٥٣٣) .

ما رَوَتْ أمُّ سَلَمَةَ[1] عن النَّبىِّ ﷺ

١٦٩٨- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، عن عبدِ رَبِّه ، قال : سَمِعْتُ أبا سَلَمَةَ بنَ عبدِ الرَّحمنِ قال : سَمِعْتُ أبا هُرَيْرَةَ وابنَ عَبَّاسٍ اخْتَلَفَا فى المرأَةِ إذا تُوُفِّىَ عنها زَوْجُها وهى حاملٌ ؛ فقال ابنُ عَبَّاسٍ : آخِرُ الأجلَين . وقال أبو هُرَيْرَةَ : إذا وَضَعَتْ ما فى بَطْنِها فقد حَلَّتْ . فبَعَثَانِى إلى أمِّ سَلَمَةَ ، فأتَيْتُها فسَأَلْتُها ، فقالَتْ : نُفِسَتْ سُبَيعَةُ بنتُ الحارِثِ بعدَ وَفاةِ زَوْجِها بخَمْسَ عَشْرَةَ ، فخَطَبَها رَجلانِ ، فهَوِيَتْ أحدَهما ، فخَشُوا أن تَفْتَاتَ[2] بنفْسِها ، فقَالوا : لم يَحِلَّ لكِ الأزْواجُ . فأتَتِ النَّبىَّ ﷺ فذَكَرَتْ ذلك له ، فقال : « بلى ، قد حَلَّتْ لكِ الأزْواجُ ، فانْكِحِى مَنْ شِئْتِ »[3] .

---

(١) هى أم المؤمنين هند بنت أبى أمية بن المغيرة المخزومية القرشية ، يعرف أبوها بزاد الراكب ، أسلمت وزوجها قديمًا ، وهاجرا إلى الحبشة ، ثم إلى المدينة ، ولما توفى زوجها أبو سلمة سنة أربع للهجرة ، وأرادت أن تدعو بما علمها النبى ﷺ : « اللهم آجرنى فى مصيبتى واخلفنى خيرًا منها » . قالت : مَنْ خير من أبى سلمة ؟ ثم قالت الدعاء ، فأخلف اللَّه عليها رسوله ﷺ ، وكان زوجها الأول أخًا لرسول اللَّه ﷺ من الرضاعة ، وهى آخر من مات من أمهات المؤمنين وكانت من حسان النساء وعابداتهن ، وكانت وفاتها سنة إحدى أو اثنتين وستين ، وصلى عليها أبو هريرة ، وقيل سعيد بن زيد . أسد الغابة ٣٤٠/٧، السير ٢٠١/٢، الإصابة ٢٢١/٨.

(٢) افتات بأمره : أى مضى عليه ولم يستشر أحدًا .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه النسائى (٣٥٠٩) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٦٧٠٠) ، والبغوى فى الجعديات (١٥٩٢) ، والطبرانى ٢٦١/٢٣ (٥٤٦) مختصرًا من طريق غندر وغيره ، عن شعبة ، به .

وأخرجه مالك ٥٨٩/٢، ومن طريقه عبد الرزاق (١١٧٢٦) ، والشافعى ٩٨/٢=

١٦٩٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا محمدُ بنُ ثابتٍ البُنَانيُّ ، عن أبيه ، [١٤١ظ] عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ ، عن أمِّ سَلَمَةَ ، عن النَّبيِّ ﷺ أنَّه قَرَأ : (عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ)[(١)][(٢)] .

= (١٦٧)، وأحمد (٢٦٧٥٨)، والنسائى (٣٥١٠، ٣٥١٤)، وابن حبان (٤٢٩٧) ، والطبرانى ٢٦١/٢٣ (٥٤٧) عن عبد ربه بن سعيد ، به .

وأخرجه مالك ٥٩٠/٢، وأحمد (٢٦٥١٤، ٢٦٧١٧)، والدارمى (٢٢٨٤، ٢٢٨٥) ، والبخارى (٤٩٠٩، ٥٣١٨)، ومسلم (١٤٨٥)، والترمذى (١١٩٤)، والنسائى (٣٥١١-٣٥١٦)، وابن الجاورد (٧٦٢)، وابن حبان (٤٢٩٥، ٤٢٩٦)، والطبرانى ٢٦٩/٢٣ (٥٧٢، ٥٧٣) من طرق عن أبى سلمة ، به ، وفى بعض الطرق أنهم أرسلوا كريبًا مولى ابن عباس ، وفى بعضها بدون ذكر القصة .

وقد رُوى عن أبى سلمة عن عائشة ، ولا يصح . انظر ما سبق برقم (١٥٩١) .

(١) سورة هود : ٤٦ .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف محمد بن ثابت ، لكنه متابع ، وشهر حسن الحديث ، إلا أن هذا الحديث مما وهموه فيه . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٥٣٤٥) إلى المصنف .

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣٠١/٨ من طريق بشر بن السرى ، عن محمد بن ثابت .

وأخرجه أحمد (٢٦٥٦١، ٢٦٧٧٥)، وأبو داود (٣٩٨٣)، والترمذى (٢٩٣١، ٢٩٣٢)، وأبو يعلى (٧٠٢٠)، والطبرانى ٣٣٥/٢٣ (٧٧٤- ٧٧٨) من طريق هارون النحوى وعبد الله بن حفص وموسى بن خلف وغيرهم ، عن ثابت ، به .

وخالفهم حماد بن سلمة ؛ فرواه عن ثابت ، عن شهر بن حوشب ، عن أسماء بنت يزيد الأنصارية قالت : سمعت رسول الله ﷺ به ... وسيأتى عند المصنف من هذا الوجه برقم (١٧٣٦) .

قال الترمذى : كلا الحديثين عندى واحد ، وقد روى شهر بن حوشب غير حديث عن أم سلمة الأنصارية ، وهى أسماء بنت يزيد . اهـ .

وصنيع المصنف وأحمد وأبى يعلى والطبرانى مخالف لقول الترمذى ، حيث جعلوهما حديثين مفرقين فى مسندين مختلفين ، وهو الأظهر ، وحماد أثبت من غيره فى ثابت ، والأولون أكثر ، فلعل الحديث قد جاء عن ثابت بالوجهين ، والله أعلم .

وقال صالح بن محمد البغدادى : روى - أى شهر - أحاديث يتفرّد بها ، لم يشركه فيها أحد ، مثل حديث ثابت البنانى ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة : أن النبى ﷺ قرأ : (إنه عَمِلَ غَيرَ صَالِحٍ) - ثم ساق جملة أحاديث فى القراءات على هذا النحو ، ثم قال : فشهر=

١٧٠٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هَمَّامٌ، عن قتادةَ، عن الحَسَنِ، عن ضَبَّةَ بنِ مِحْصَنٍ، عن أمِّ سَلَمَةَ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «سيَكُونُ أُمَرَاءُ، فتَعْرِفُون وتُنْكِرُونَ، فمَنْ أنْكَرَ فقد بَرِئَ، ومَنْ كَرِهَ فَقَدْ سَلِمَ، ولَكِنْ مَنْ رَضِيَ وتابَعَ». فقالوا: يا رسولَ اللَّهِ، أفَلا نَقْتُلُ فَجَرَتَهم؟ فقال: «لا، مَا صَلَّوْا»[(1)].

١٧٠١- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعبةُ، قال: حَدَّثَنا حُمَيدُ بنُ نافعٍ المَدَنِيُّ، قال: سَمِعْتُ زَينبَ بنتَ أمِّ سَلَمَةَ، تُحَدِّثُ عن أمِّها أمِّ سَلَمَةَ، أنَّ امْرَأَةً تُوُفِّيَ عنها زوجُها، فاشْتَكَتْ عيناها، فسُئِلَ النبيُّ ﷺ: أتَكْتَحِلُ؟ فقال: «لا، قَدْ كَانَتْ إحْدَاكُنَّ تَمْكُثُ فى بَيْتِ زَوْجِها حَوْلًا - أو قال: فى أحْلَاسِ بَيْتِها حَوْلًا - فإذَا مَرَّ كَلْبٌ (٢رَمَتْ بِبَعَرَةٍ ثُمَّ خَرَجَتْ٢)، لا، حتَّى

= يروى عن النبى ﷺ أحاديث فى القراءات لا يأتى بها غيره. اهـ. تهذيب الكمال ٥٨٦/١٢.

والحديث أخرجه الطبرانى ٣٣٨/٢٣ (٧٨٤) من طريق زيد العمى، عن شهر، عن أم سلمة، ولا يصح بهذا الإسناد، والحديث حديث ثابت البنانى كما قال الترمذى.

وأخرجه الحاكم ٢٤١/٢ من حديث عائشة، ولا يصح كذلك، واللَّه أعلم. وانظر تفسير الطبرى ٣٤٨/١٥، وتعليق الشيخ محمود شاكر عليه، وما سيأتى برقم (١٧٣٦).

(١) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٢٦٧٧١)، ومسلم (١٨٥٤)، والطبرانى ٣٣٠/٢٣ (٧٦٠) من طرق عن همام، به.

وأخرجه أحمد (٢٦٦١٩)، ومسلم (١٨٥٤)، وأبو داود (٤٧٦١)، والبيهقى ١٥٨/٨ من طريق قتادة، به.

وأخرجه أحمد (٢٦٦٤٨)، ومسلم (١٨٥٤)، وأبو داود (٤٧٦٠)، والترمذى (٢٢٦٥)، وأبو يعلى (٦٩٨٠)، والطبرانى ٢٣/ ٣٣١، (٧٦١، ٧٦٢)، والبغوى (٢٤٥٩)، والبيهقى ٣/ ٣٦٧، ١٥٨/٨ من طريق الحسن، به.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٢٩٥).

(٢ - ٢) المعنى: أنها رمت بالعدة وخرجت منها كانفصالها من هذه البعرة ورميها بها. وقال =

تُمْضِىَ أربعةَ أشْهُرٍ وَعَشْرًا »[1] .

١٧٠٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَرْبُ بنُ شَدَّادٍ ، عن يَحْيى ابنِ أبى كَثِيرٍ ، عن أبى سَلَمَةَ ، عن أمِّ سَلَمَةَ ، أنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فى بَيْتِها بعدَ العَصْرِ رَكْعَتَيْنِ ، فسَأَلْتُه عن ذلكَ ، فقال : « كُنْتُ أُصَلِّى بعدَ

= بعضهم : هو إشارة إلى أن الذى فعلته وصبرت عليه ؛ من الاعتداد سنة ولبسها شر ثيابها ولزومها بيتها - هين بالنسبة إلى حق الزوج وما يستحقه من المراعاة ، كما يهون الرمى بالبعرة . وقد كانت النساء فى الجاهلية يرمين بالبعرة على رأس الحول ، إشارة إلى انفصال العدة ، فكأنه ﷺ يستنكر عليهن استكثارهن العدة ، ومنع الاكتحال فيها ؛ فإنها كانت فى الجاهلية سنة ، وقد خفف عنهن وصارت أربعة أشهر وعشرًا . مسلم بشرح النووى ١٠/ ١١٤.

(١) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٤٣٩/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه البخارى (٥٣٣٨) ، والبغوى فى الجعديات (١٥٥٤) ، والبيهقى ٤٣٩/٧ من طرق عن شعبة ، به .

والحديث يرويه - كذلك - عبد اللَّه بن أبى بكر بن حزم ويحيى بن سعيد ، عن حميد بن نافع ، عن زينب بنت أم سلمة ، عن أمها أم سلمة .

فرواه عبد اللَّه بن أبى بكر فى سياق الأحاديث الثلاثة التى ترويها زينب بنت أم سلمة ، عن أم حبيبة - وسبق برقم (١٦٩٥) - وعن زينب بنت جحش - وسبق برقم (١٦٩٤) - وعن أمها أم سلمة وهو حديثنا هذا .

وروى يحيى بن سعيد حديث أم سلمة مقرونة بأم حبيبة ، كلاهما تحكى أن امرأة أتت النبى ﷺ فاشتكت عينيها ... الحديث .

أخرجه مالك ٥٩٧/٢، والحميدى (٣٠٤) ، وأحمد (٢٦٧٩٧) ، والبخارى (٥٣٣٦) ، ومسلم (١٤٨٦، ١٤٨٨) ، وأبو داود (٢٢٩٩) ، والنسائى فى الكبرى (٥٦٩٥، ٥٧٢٧) ، وابن ماجه (٢٠٨٤) ، وأبو يعلى (٦٩٦١، ٧١٢٣) ، والطحاوى ٣/ ٧٥، وابن حبان (٤٣٠٤) ، والطبرانى ٢٣/ ٢٢٧، ٣٤٩ (٤٢٥- ٤٢٧، ٨١٧) ، ٢٤/ ٥٣ (١٤٠) ، والبيهقى ٤٣٧/٧ من طرق عن عبد اللَّه بن أبى بكر ويحيى بن سعيد ، به . وانظر ما سبق برقم (١٦٩٤، ١٦٩٥) .

الظُّهرِ رَكْعَتَيْنِ ، فجاءَ وَفْدٌ فشَغَلُونى »[1] .

١٧٠٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، قال : أَخْبَرَنِى أَيُّوبُ وخالدٌ الحَذَّاءُ ، عن الحَسَنِ ، قال : أَخْبَرَتْنا أُمُّنا ، عن أُمِّ سَلَمَةَ زوجِ النَّبىِّ ﷺ ، أَنَّ النَّبىَّ ﷺ قَال فى عَمَّارٍ : « تَقْتُلُكَ الفِئَةُ البَاغِيَةُ »[2] .

---

(١) حديث صحيح . أخرجه عبد الرزاق (٣٩٧٠) ، وأحمد (٢٦٦٤٠، ٢٦٦٨٧) ، والنسائى (٥٧٨) ، وفى الكبرى (١٥٥٧) ، والطبرانى ٢٥٧/٢٣ (٥٣٤) ، والبيهقى ٤٥٧/٢ من طريق يحيى بن أبى كثير ، به .

وأخرجه الشافعى فى مسنده ١/ ١٥٩، وعبد الرزاق (٣٩٧١) ، والحميدى (٢٩٥) ، وأحمد (٢٦٥٥٨) ، وعبد بن حميد (١٥٢٩) ، وابن خزيمة (١٢٧٧) ، والطحاوى ١/ ٣٠٢، والبغوى فى شرح السنة (٧٨١) من طرق عن أبى سلمة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣٥٣/٢، وأحمد (٢٦٦٠٢، ٢٦٦٢٨، ٢٦٦٥٦، ٢٦٦٧٥، ٢٦٦٩٣، ٢٦٧٢٠) ، والدارمى (١٤٤٣) ، والبخارى (١٢٣٣، ٤٣٧٠) ، ومسلم (٨٣٤) ، وأبو داود (١٢٧٣) ، والنسائى (٥٧٩) ، وفى الكبرى (٣٥٠) ، وابن ماجه (١١٥٩) ، وأبو يعلى (٦٩٤٦) ، وابن خزيمة (١٢٧٦) ، والطحاوى ١/ ٣٠١، وابن حبان (١٥٧٤، ١٥٧٦) ، والطبرانى ٤٠٧/٢٣ (٩٧٨) ، والبيهقى ٤٥٧/٢ من طرق عن أم سلمة ، نحوه . وانظر ما سبق برقم (١٠٥٠) .

(٢) حديث صحيح . أخرجه ابن سعد ٣/ ٢٥٢، وأحمد (٢٦٦٠٥) ، والنسائى فى الكبرى (٨٥٤٤) ، والبغوى فى الجعديات (١١٧٩) من طريق المصنف . وفى المطبوع من مسند أحمد : « خالد الحذاء أو أيوب » ، وفى أطراف المسند ٤٣٣/٩ على الصواب .

وأخرجه البيهقى ١٨٩/٨، وفى الدلائل ٥٤٩/٢ من طريق المصنف ، عن خالد وحده .

وأخرجه الطبرانى ٣٦٣/٢٣ (٨٥٢) من طريق عمرو بن مرزوق ، عن شعبة ، عن أيوب ، عن الحسن ، به .

وأخرجه أحمد (٢٦٥٢٥) ، ومسلم (٢٩١٦) ، والنسائى فى الكبرى (٨٢٧٥) ، وأبو يعلى (١٦٤٥) ، وابن حبان (٦٧٣٦، ٧٠٧٧) ، والطبرانى ٣٦٣/٢٣ (٨٥٣، ٨٥٥- ٨٥٧) ، والبيهقى ١٨٩/٨ من طرق عن الحسن ، به .

وأخرجه مسلم (٢٩١٦) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن شعبة ، عن خالد ، =

١٧٠٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا القاسمُ بنُ الفَضْلِ، عن محمدِ بنِ عليٍّ، عن أمِّ سَلَمَةَ، قالَتْ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «الحَجُّ جِهَادُ كُلِّ ضَعِيفٍ»(١).

= عن سعيد بن أبى الحسن والحسن، عن أمهما، عن أم سلمة.

وأخرجه أحمد (٢٦٦٩٢)، ومسلم (٢٩١٦)، والنسائى فى الكبرى (٨٥٤٣)، والطبرانى ٣٦٩/٢٣ (٨٧٣، ٨٧٤)، والبيهقى ١٨٩/٨ من طريق غندر، عن شعبة، عن خالد الحذاء - وحده - عن سعيد بن أبى الحسن، عن أمه، عن أم سلمة، به.

وأخرجه الطبرانى ٣٦٩/٢٣ (٨٧٣) من طريق عمرو بن مرزوق، والبيهقى فى الدلائل ٢/ ٥٤٩ من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث - كلاهما - عن شعبة، عن خالد، عن سعيد، عن أمه، به.

ونقل ابن رجب فى فتح البارى ٣١٠/٣ عن الحاكم فى تاريخ نيسابور بسنده عن صالح جزرة قوله: سمعت يحيى بن معين وعلى بن المدينى يصححان حديث الحسن عن أمه عن أم سلمة: «تقتل عمارًا الفئة الباغية». وانظر علل الخلال ص: ٢٢٢ - ٢٢٥ (١٣١).

وفى الباب عن المغيرة وأبى سعيد وغيرهما. انظر ما سبق برقم (٦٣٧، ٦٨٤)، وما سيأتى برقم (٢٣١٦).

(١) **إسناده منقطع**؛ أبو جعفر محمد بن على لم يسمع من أم سلمة. وأخرجه أحمد (٢٦٥٦٣، ٢٦٦٢٧، ٢٦٧١٦)، وابن ماجه (٢٩٠٢)، وأبو يعلى (٦٩١٦، ٧٠٢٩)، والبغوى فى الجعديات (٣٤١٥)، والطبرانى ٢٩٢/٢٣ (٦٤٧)، وغيرهم من طرق عن القاسم ابن الفضل الحدانى، به.

وفى الباب عن أبى هريرة وابن عباس ومعاوية وعائشة، وأسانيدها لا تخلو من مقال، وانظر علل الدارقطنى ٧/ ٧١، ونصب الراية ٣/ ١٤٩، ١٥٠، والتلخيص الحبير ٢/ ٢٢٦، ٩١/٤ والضعيفة (٢٠٠).

وفى فضل الحج أحاديث. انظر ما سيأتى برقم (٢٥٤٥، ٢٦٤٠، ٢٦٤١).

١٧٠٥- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا زَمْعَةُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ وَهْبٍ، عن أُمِّ سَلَمَةَ، قالَتْ: خَرَجَ أبو بَكْرٍ تاجِرًا إلى بُصْرَى[1] فى زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ[2].

١٧٠٦- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا صَخْرُ بنُ جُوَيْرِيَةَ، عن نافعٍ، عن زَيْدِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ أبى بَكْرٍ، عن أُمِّ سَلَمَةَ - قال: وكانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ خالةَ عبدِ الرَّحمنِ - قالَتْ: سَمِعْتُ [١٤٢و] رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقولُ[3]: «إنَّ الَّذى يَشْرَبُ فى إناءِ مِن فِضَّةٍ، فإنَّما يُجَرْجِرُ نارَ جَهَنَّمَ». أو قال: «كأنَّما يُجَرْجِرُ فى بَطْنِه نارَ جَهَنَّمَ»[4].

---

(١) بصرى: موضعان: الأول بالشام من أعمال دمشق، وهو المشهور عند العرب قديمًا وحديثًا. والثانى من قرى بغداد.

(٢) **إسناده ضعيف**؛ لحال زمعة بن صالح. وأخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة ٣٥١/٥، ٣٥٢، وابن عساكر فى تاريخه ٣٠/٥ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٢٦٧٢٩)، وابن ماجه (٣٧١٩)، والطبرانى ٣٠٩/٢٣ (٦٩٩)، وابن عساكر (٦٠٠/١٧، ٦٠١ - مخطوط)، والمزى فى تهذيب الكمال ٢٧٦/١٦ من طريق وكيع وروح، عن زمعة، به، مطولًا فى قصة سويبط بن حرملة مع النعيمان.

وأخرجه ابن ماجه (٣٧١٩) من طريق وكيع أيضًا، عن زمعة، عن الزهرى، عن وهب بن عبد بن زمعة، عن أم سلمة.

وعزاه الحافظ فى الإصابة ٢٢٢/٣ إلى الرويانى فى مسنده، والزبير بن بكار فى كتاب الفكاهة.

(٣) سقط من: خ، ص، م.

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه البغوى فى الجعديات (٣٠٥٣) من طريق صخر بن جويرية، به.

وأخرجه مالك ٩٢٤/٢، وابن أبى شيبة ٢١/٨، وأحمد (٢٦٦١٠، ٢٦٦٢٤، ٢٦٦٣٧، ٢٦٦٥٣)، والدارمى (٢١٣٥)، والبخارى (٥٦٣٤)، ومسلم (٢٠٦٥)، =

١٧٠٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن سَعِيدِ ابنِ جُمْهَانَ ، قال : أَخبرَنى سَفِينَةُ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، قال : أَعْتَقَتْنِى أُمُّ سَلَمَةَ ، واشْتَرَطَتْ علىَّ أَنْ أَخْدُمَ رسولَ اللَّهِ ﷺ ما عَاشَ(١) .

١٧٠٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن مَنصورٍ ، عن سَالمِ بنِ أبى الجَعْدِ ، (٢)عن أبى سَلَمَةَ(٢) ، عن أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ النَّبىَّ ﷺ لم يَكُنْ يَصُومُ شهرينِ(٣) يَجْمَعُ بينَهما إلَّا شَعْبانَ ورَمَضَانَ(٤) .

= وابن ماجه (٣٤١٣)، والنسائى فى الكبرى (٦٨٧٢، ٦٨٧٣)، والبغوى فى الجعديات (٣٠٥٤- ٣٠٦٢)، وابن حبان (٥٣٤١، ٥٣٤٢)، والطبرانى ٣٨٧/٢٣- ٣٨٩ (٩٢٦ - ٩٢٨)، وتمام (١٠٠٧ - الروض البسام)، والبيهقى ٢٧/١، ١٤٥/٤، والبغوى فى شرح السنة (٣٠٣٠)، وغيرهم من طرق عن نافع، به.

وأخرجه مسلم (٢٠٦٥)، والبيهقى ١٤٦/٤ من طريق عثمان بن مرة، عن عبد اللَّه بن عبد الرحمن بن أبى بكر.

وأخرجه معمر فى جامعه (١٩٩٢٦) عن نافع عن الجراح مولى أم حبيبة عن أم سلمة، به.

وفى الباب عن حذيفة، وسبق برقم (٤٣٠) .

(١) **إسناده صحيح** . وسعيد بن جمهان ثقة على الصحيح . وأخرجه البيهقى ٢٩١/١٠ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٢١٩٧٧)، والنسائى فى الكبرى (٤٩٩٦)، وابن ماجه (٢٥٢٦)، والرويانى فى مسنده (٦٦٥)، والبغوى فى الجعديات (٣٣٦٠)، وابن الجارود (٩٧٦)، والطبرانى (٦٤٤٦)، وابن قانع فى معجمه ١/ ٢٩٠، والحاكم ٦٠٦/٣، والبيهقى ٢٩١/١٠ من طريق حماد بن سلمة، به. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبى .

وأخرجه أبو داود (٣٩٣٢)، والنسائى فى الكبرى (٤٩٩٥)، والحاكم ٢١٣/٢، ٢١٤، والطبرانى (٦٤٤٧) من طريق عبد الوارث، عن سعيد بن جمهان.

(٢ - ٢) سقط من : م .

(٣) فى ص، م : « يومين » .

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه النسائى (٢٣٥١)، والبيهقى ٢١٠/٤ من طريق المصنف.

وأخرجه ابن ماجه (١٦٤٨)، والبغوى فى الجعديات (٨٢٣)، والطبرانى ٢٥٦/٢٣=

١٧٠٩- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثنا إبراهيمُ بنُ سَعْدٍ، عن الزُّهرِيِّ، عن هِنْدِ بنتِ الحارثِ القُرَشيَّةِ، عن أمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا سَلَّمَ مِنَ الصَّلاةِ، لم يَلْبَثْ فى[(١)] مَقْعَدِه إلَّا قَلِيلًا حتَّى يَقُومَ. قال الزُّهرِيُّ: فنَرَى ذَلكَ مِنْ أجْلِ النِّساءِ حَتَّى يَمْضِينَ[(٢)].

= (٥٢٧) من طريق شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٢٦٥٦٠، ٢٦٦٠٤)، وعبد بن حميد (١٥٣٨)، والدارمى (١٧٣٩)، والترمذى (٧٣٦)، وفى الشمائل (٢٨٦)، والنسائى (٢١٧٤)، وأبو يعلى (٦٩٧٠)، والطبرانى ٢٣/٢٥٦ (٥٢٨- ٥٣٠)، وغيرهم من طرق عن منصور، به.

وأخرجه أحمد (٢٦٦٩٥)، وأبو داود (٢٣٣٦)، والنسائى (٢١٧٥، ٢٣٥٢)، والطبرانى ٢٣/٢٦٠ (٥٤٥)، والبيهقى ٤/ ٢١٠، وغيرهم من طريق غندر والنضر بن شميل ومعاذ، عن شعبة، عن توبة العنبرى، عن محمد بن إبراهيم، عن أبى سلمة، عن أم سلمة به.

وخولف توبة فى إسناده، خالفه أسامة بن زيد، وابن الهاد، وابن إسحاق، وإسماعيل، فرووه عن محمد بن إبراهيم، عن أبى سلمة، عن عائشة، وهو الصواب من حديث محمد بن إبراهيم إن شاء اللَّه.

وقال الترمذى فى الشمائل: هذا إسناد صحيح. وهكذا قال: عن أبى سلمة، عن أم سلمة. وروى هذا الحديث غير واحد عن أبى سلمة، عن عائشة، عن النبى ﷺ. ويحتمل أن يكون أبو سلمة بن عبد الرحمن قد روى هذا الحديث عن عائشة وأم سلمة جميعًا عن النبى ﷺ. اهـ.

والحديث قد أخرجاه فى الصحيح من حديث يحيى بن أبى كثير، عن أبى سلمة، عن عائشة، بنحوه. وقد سبق برقم (١٥٧٨).

(١) سقط من: خ، ص، م.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه ابن خزيمة (١٧١٩) من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٢٦٥٨٣)، والبخارى (٨٣٧، ٨٤٩، ٨٧٠)، وابن ماجه (٩٣٢)، وأبو يعلى (٧٠١٠)، والطبرانى ٢٣/٣٥٥ (٨٣٢)، والبيهقى ٢/ ١٨٢، من طرق عن إبراهيم بن سعد، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٣٢٢٧)، وأحمد (٢٦٦٨٦، ٢٦٧٣٠)، والبخارى (٨٤٩، ٨٥٠، ٨٦٦)، وأبو داود (١٠٤٠)، والنسائى (١٣٣٢)، وأبو يعلى (٦٩٠٩، ٦٩٨٣)، وابن خزيمة (١٧١٨)، وابن حبان (٢٢٣٣، ٢٢٣٤)، والطبرانى ٢٣/٣٥٥ (٨٣١)، والبيهقى ٢/١٨٣ من طرق عن الزهرى، به نحوه. وانظر فتح البارى لابن رجب الحنبلى ٧/ ٣٦٢.

وفى الباب عن عائشة، وسبق برقم (١٦٦٢).

١٧١٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن موسى بنِ أبى عائِشَةَ ، عن مَوْلًى لأمِّ سَلَمَةَ ، (١عن أمِّ سَلَمَةَ١) ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان إذا صَلَّى الصُّبْحَ قال : « اللَّهُمَّ إنِّى أسْأَلُكَ عِلْمًا نافِعًا ، ورِزْقًا طَيِّبًا ، وعَمَلًا مُتَقَبَّلًا »(٢) .

١٧١١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن قَتادَةَ ، عن سَعِيدِ ابنِ المُسَيِّبِ ، عن عامرِ بنِ أبى أُمَيَّةَ أخى أمِّ سَلَمَةَ ، عن أمِّ سَلَمَةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا ، ثم يَغْتَسِلُ ويَصُومُ . قال سَعِيدٌ(٣) : فرَدَّ

(١ - ١) سقط من : م .

(٢) **إسناده ضعيف**؛ لجهالة مولى أم سلمة . وأخرجه ابن أبى شيبة ٢٣٤/١٠، وأحمد (٢٦٦٤٤، ٢٦٧٧٤) ، وعبد بن حميد (١٥٣٣) ، وابن ماجه (٩١٥) ، وأبو يعلى (٦٩٣٠، ٦٩٥٠) ، والطبرانى ٣٠٥/٢٣ (٦٨٦) ، وفى الدعاء (٦٧١) ، والبيهقى فى الشعب (١٧٨٢) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٣١٩١)، والحميدى (٢٩٩)، وأحمد (٢٦٧٤٢، ٢٦٥٦٤)، والنسائى فى الكبرى (٩٩٣٠) ، وأبو يعلى (٦٩٩٧) ، والطبرانى ٣٠٥/٢٣ (٦٨٥، ٦٨٧- ٦٨٩) ، وفى الدعاء (٦٦٩، ٦٧٢) ، وابن عبد البر فى جامع بيان العلم (١٠٧٧) من طريق الثورى وأبى عوانة وغيرهما ، عن موسى بن أبى عائشة ، به .

وأخرجه الدارقطنى فى الأفراد - كما فى النكت الظراف ٤٦/١٣ - من طريق أحمد بن إدريس ، ثنا شاذان ، ثنا سفيان ، عن موسى بن أبى عائشة ، عن عبد اللَّه بن شداد ، عن أم سلمة . وقال : تفرد به أحمد بن إدريس . قال الحافظ : يعنى فى تسمية مولاة أم سلمة ... إلخ .

ورواه النعمان بن عبد السلام ، عن الثورى ، عن منصور ، عن الشعبى ، عن أم سلمة ، بنحوه .

أخرجه الطبرانى فى الصغير (٧٣٥) ، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ٣٩/٢. وقد تفرد به النعمان كما قال الطبرانى ، والشعبى لم يسمع من أم سلمة .

وفى الباب عن أبى الدرداء عند الطبرانى فى الدعاء (٦٧٠) .

(٣) فى خ ، ص ، م : « أبو سعيد » .

أبو هُرَيْرَةَ فُتْيَاهُ[(١)(٢)] .

١٧١٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن مَنصورٍ ، قال : سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ ، يُحَدِّثُ عن أمِّ سَلَمَةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إذا خَرَجَ مِن بَيْتِهِ قال : « اللَّهُمَّ[(٣)] إنِّى أعُوذُ بِكَ مِن أنْ أزِلَّ ، أو أضِلَّ ، أو أظْلِمَ أو أُظْلَمَ ، أو أجْهَلَ أو يُجْهَلَ عَلَيَّ »[(٤)] .

---

(١) كان أبو هريرة يقول : إن من أصبح جنبا فلا صوم له .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٦٦٩٠) ، وأبو يعلى (٦٩٩٩) ، والطحاوى ٢/١٠٥، وابن حبان (٣٥٠٠) ، والطبرانى ٢٣/٢٩٩ (٦٦٩) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٦٦٣٦) ، وأبو يعلى (١٥٤٥) ، والطحاوى ٢/١٠٥، والطبرانى ٢٣/ ٢٩٩، ٣٧٩ (٦٦٨، ٩٠٠) من طرق عن قتادة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٦٦٩١) من طريق سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن سعيد عن عامر عن النبى ﷺ بإسقاط أم سلمة . وقال المزى فى تهذيب الكمال : والمحفوظ الأول .

وأخرجه أحمد (٢٦٦٥٢) ، (٢٦٧٠٩) ، ومسلم (١١٠٩) ، وابن ماجه (١٧٠٤) ، والنسائى فى الكبرى (٢٩٦٧ - ٢٩٧٠، ٣٠١٠، ٣٠١١) ، وابن خزيمة (٢٠١٣) ، وأبو يعلى (٦٩٦٢) من طرق عن أم سلمة .

وأخرجه عبد الرزاق (٧٣٩٧) ، وابن أبى شيبة ٣/٨١، وأحمد (٢٥٧١٤، ٢٦١٢٤، ٢٦٦٧٢، ٢٦٧٠٨، ٢٦٧١٠) ، والدارمى (١٧٣٢) ، والبخارى (١٩٢٥، ١٩٢٦) ، والترمذى (٧٧٩) ، والنسائى فى الكبرى (٢٩٣٣ - ٢٩٣٧، ٢٩٦٦) ، وابن خزيمة (٢٠١١) ، والطحاوى ٢/١٠٥، وابن حبان (٣٤٨٧، ٣٤٩٧) ، وغيرهم من طريق أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ، عن أم سلمة وعائشة .

وقد سبق برقم (١٦٠٥، ١٦٠٦) من رواية عبد الرحمن عن عائشة وحدها .

وأخرجه أحمد (٢٦٧٠٣، ٢٦٧٠٤) ، والنسائى فى الكبرى (٢٩٣٩، ٢٩٤٤ - ٢٩٤٧، ٢٩٧١، ٣٠٠٧، ٣٠٠٨) ، وغيرهما من طرق أخرى عن أم سلمة وعائشة .

(٣) سقط من : خ ، ص .

(٤) **إسناده منقطع** ؛ الشعبى لم يسمع من أم سلمة . وأخرجه الحافظ فى نتائج الأفكار ١/ ١٥٥=

١٧١٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا أبو كَعْبٍ[1]، عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ، قالَ: دَخَلْتُ على أمِّ سلَمَةَ، فقُلْتُ لها[2]: أخْبِرِينى بأكْثَرِ ما كَانَ يَدْعُو بِه النَّبِىُّ ﷺ. فقالَتْ: كَانَ أكْثَرُ دُعاءِ النَّبِىِّ ﷺ: «يا مُقَلِّبَ القُلُوبِ، ثَبِّتْ قَلْبِى عَلَى دِينِكَ». فقُلْتُ: يا رسولَ اللَّهِ، إنَّكَ تُكْثِرُ أنْ

= من طريق المصنف.

وأخرجه أبو داود (٥٠٩٤)، والنسائى فى الكبرى (٩٩١٤)، والطبرانى ٣٢٠/٢٣ (٧٢٦) من طريق مسلم بن إبراهيم وبهز، عن شعبة، به.

ورواه مؤمل، عن شعبة، عن عاصم، عن الشعبى، به. أخرجه النسائى فى الكبرى (٩٩١٣)، وقال: هذا خطأ، والصواب: شعبة، عن منصور. ومؤمل بن إسماعيل كثير الخطأ.

وأخرجه الحميدى (٣٠٣)، وابن أبى شيبة ٢١١/١٠، وأحمد (٢٦٦٥٨)، وعبد بن حميد (١٥٣٤)، وابن ماجه (٣٨٨٤)، والترمذى (٣٤٢٧)، والنسائى (٥٥٠١، ٥٥٥٤)، وفى الكبرى (٩٩١٥)، والحاكم ٥١٩/١، والبيهقى ٢٥١/٥ من طريق سفيان وفضيل بن عياض وإدريس الأودى وجرير وعبيدة بن حميد - جميعًا - عن منصور، به.

وأخرجه البيهقى ٢٥١/٥ من طريق عطاء، عن الشعبى، به.

وقال الحاكم: هذا حديث على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، وربما توهم متوهم أن الشعبى لم يسمع من أم سلمة، وليس كذلك؛ فإنه دخل على عائشة وأم سلمة جميعًا، ثم أكثر الرواية عنهما جميعًا. اهـ. ووافقه الذهبى.

وقال الحافظ فى نتائج الأفكار ١٥٩/١- ١٦١: وقد خالف ذلك فى علوم الحديث له، فقال: لم يسمع الشعبى من عائشة.

وقال ابن المدينى فى كتاب العلل: لم يسمع الشعبى من أم سلمة. قال الحافظ: وعلى هذا فالحديث منقطع ... فلعل من صححه سهّل الأمر فيه؛ لكونه من الفضائل، ولا يقال: اكتفى بالمعاصرة؛ لأن محل ذلك أن لا يحصل الجزم بانتفاء التقاء المتعاصرين إذا كان النافى واسع الاطلاع مثل ابن المدينى، واللَّه أعلم. اهـ.

ورُوى عن الشعبى، عن عبد اللَّه بن شداد، عن ميمونة، وسيأتى برقم (١٧٣٥)، وانظر علل الدارقطنى (٥ ب/ ق: ٦٠ - ب).

(١) ضبب عليها فى الأصل، خ.

(٢) سقط من: خ، ص، م.

تَدْعُوَ [١٤٢ظ] بهذا[1] ! فقال : « إنَّ قَلْبَ ابنِ آدمَ بَيْنَ إصبعَيِ الرَّحمنِ ، عَزَّ وجَلَّ ، ما شَاءَ أقامَ ، وما شاءَ أزاغَ »[2] .

١٧١٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن أبي إسْحاقَ ، قال : سَمِعْتُ أبا سَلَمَةَ بنَ عبدِ الرَّحمنِ ، يُحَدِّثُ عن أمِّ سَلَمَةَ ، قالَتْ : واللَّهِ ما مَاتَ - تَعْنِي النَّبيَّ ﷺ - حتَّى كَانَ أكْثَرُ صَلَاتِه وهو قَاعدٌ ، وكَانَ أحبُّ الأعمالِ إليه ما دُووِمَ عليه وإن قَلَّ[3] .

---

(١) بعده في ص، م : « الدعاء » .

(٢) **إسناده حسن** ؛ لحال شهر بن حوشب . وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٠٩/١٠، ٢١٠، وأحمد (٢٦٧٢١)، والترمذى (٣٥٢٢) وابن أبي عاصم في السنة (٢٢٣، ٢٣٢)، وأبو يعلى (٦٩١٩، ٦٩٨٦)، والطبراني ٣٣٤/٢٣ (٧٧٢) من طرق عن أبي كعب الجُرْمُوزِي، به .

وأخرجه أحمد (٢٦٦١٨)، وعبد بن حميد (١٥٣٤)، والدارمي في الرد على المريسي ص ٦٢، وابن خزيمة في التوحيد ص ٥٤، والطبراني ٣٣٨/٢٣ (٧٨٥)، والآجرى في الشريعة (٧٢٩) من طريق عبد الحميد بن بهرام ومقاتل بن حيان وابن أبي حسين المكي، عن شهر، به .

ورواه أيضًا سالم الخياط ، عن الحسن ، عن أمه ، عن أم سلمة . أخرجه الطبراني ٣٦٦/٢٣ (٨٦٥)، والآجرى في الشريعة (٧٣٠) . وسالم الخياط متكلم فيه .

وله شواهد عن أنس وعائشة وعبد اللَّه بن عمرو والنواس بن سمعان وغيرهم عند الترمذى (٢١٤٠)، وأحمد (٦٥٦٩، ٩٤١٠، ١٢١٢٨، ١٧٦٦٧)، وابن أبي عاصم (٢١٩- ٢٣٨)، والآجرى (٧٢٧- ٧٣٥)، وغيرهم .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٦٧٥٢، ٢٦٧٧٣)، والنسائي (١٦٥٣)، وأبو يعلى (٦٩٣٣، ٦٩٧٣)، وابن حبان (٢٥٠٧) من طرق عن شعبة ، به ، وعندهم : « إلا المكتوبة » أو : « إلا الفريضة » .

وأخرجه عبد الرزاق (٤٠٩١)، وابن أبي شيبة ٤٨/٢، وأحمد (٢٦٦٤١، ٢٦٦٤٧، ٢٦٧٥٢، ٢٦٧٦٩)، والنسائي (١٦٥٤)، وابن ماجه (١٢٢٥، ٤٢٣٧)، والطبراني ٢٣/ ٢٥٢، ٢٥٣ (٥١٣- ٥١٦) من طرق عن أبي إسحاق ، به ، مطولا ومختصرا . =

١٧١٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا كاملٌ أبو[1] العَلاءِ ، عن حَبيبِ ابنِ أبى ثَابتٍ[2] ، عن أمِّ سَلَمَةَ ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ كَانَ يَتَنَوَّرُ[3] ويَلِى عانَتَه بيَدِه[4] .

= واختلف على أبى إسحاق فى هذا الحديث ؛ فرُوى عنه على الوجه السابق.

ورواه يونس بن أبى إسحاق ، عن أبى إسحاق ، عن الأسود ، عن أم سلمة .

أخرجه أحمد (٢٦٥٨٦)، والنسائى (١٦٥٢) .

ورواه عمر بن أبى زائدة ، عن أبى إسحاق ، عن الأسود، عن عائشة .

أخرجه أحمد (٢٦١٧٤)، والنسائى (١٦٥١)، وفى الكبرى (١٣٥٧) .

وأخرجه أحمد (٢٦٥٢٢)، والترمذى (٢٨٥٦)، وأبو يعلى (٤٥٧٣، ٦٩٠٥) من طريق الأعمش عن أبى صالح، عن عائشة وأم سلمة، قالتا : كان أعجب إلى النبى ﷺ من العمل ما دووم عليه. وانظر سنن النسائى (١٦٥٥، ١٦٥٦) .

وللحديث شاهد عن عائشة بشطره الثانى، وسبق برقم (١٥١٠، ١٦٠٣).

(١) فى ص، م : « ابن » . وهو كامل بن العلاء أبو العلاء .

(٢) ضبب عليها فى الأصل .

(٣) أى يستعمل النورة - وهى أخلاط من أملاح الكالسيوم والباريوم - لإزالة شعر عانته .

(٤) **إسناده منقطع**؛ حبيب بن أبى ثابت لم يسمع من أم سلمة، وكامل أبو العلاء فيه لين. وأخرجه البيهقى ١٥٢/١ من طريق المصنف، وقال الذهبى فى تهذيب سنن البيهقى ١٦٣/١: منقطع، وكامل فيه لين.

وأخرجه ابن ماجه (٣٧٥٢) من طريق إسحاق بن منصور، عن أبى العلاء كامل بن العلاء به .

وخالفهما أبو غسان ؛ فرواه عن كامل بن العلاء ، عن حبيب ، عن إنسان ، عن أم سلمة .

أخرجه الطبرانى ٣٢٦/٢٣ (٧٤٨) .

وأخرجه ابن ماجه (٣٧٥١) من طريق حماد بن سلمة ، عن أبى هاشم الرمانى ، عن حبيب ابن أبى ثابت ، عن أم سلمة ، به .

وقال البيهقى ١/ ١٥٢: أسنده كامل أبو العلاء، وأرسله من هو أوثق منه . اهـ. ثم أخرجه من طريق ابن وهب ، عن الثورى ، عن حبيب ، به ، مرسلًا .

وأخرجه أيضًا من طريق ابن مهدى ، عن الثورى ، عن منصور ، عن حبيب ، به ، مرسلًا كذلك . =

١٧١٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عِمْرَانُ ، عن أبى يُونُسَ القُشَيْرِىِّ ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ القِبْطِيَّةِ ، عن أمِّ سَلَمَةَ ، قالت : قال لى رسولُ اللَّهِ ﷺ : « يُقْبِلُ قَوْمٌ يَؤُمُّونَ البَيْتَ ، حَتَّى إذا كانوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الأَرْضِ خُسِفَ بِهم » . فقيل[1] : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّ فِيهم المُكْرَهَ ! قال : « يُبْعَثُونَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ »[2] .

= وروى البيهقى أيضًا من طريق ابن المبارك قال : ما أدرى من أخبرنى عن قتادة : أن رسول اللَّه ﷺ لم يتنور . قال ابن المبارك : وهو أشبه الأمرين أن لا يكون ، وذكر حديث أم سلمة فقال : هذا ضعيف .

قال البيهقى : الحديث فيه ما قدمته - يعنى الإرسال والمخالفة - قال : وقد روى بإسناد آخر ليس بالمعروف بعض رجاله . اهـ . ثم أخرجه من طريق سليمان بن سلمة الحمصى ، بإسناده إلى ثوبان . وسليمان بن سلمة هو الخبائرى ، متروك .

(١) ضبب عليها فى « خ » . وكتب فى الهامش : « فقلت » ، وصححها ، وهى كذلك فى : د .

(٢) **حديث صحيح** . وفى إسناده هنا عمران القطان ، ضعيف ، لكنه متابع . وأخرجه ابن أبى شيبة ٤٣/١٥، وأحمد (٢٦٥٣٠) ، ومسلم (٢٨٨٢) ، وأبو داود (٤٢٨٩) ، والبغوى فى الجعديات (٢٦٩٨) ، وابن حبان (٦٧٥٦) ، والطبرانى ٤٠٩/٢٣ (٩٨٤) من طرق عن عبد العزيز بن رفيع ، عن ابن القبطية ، به .

وأخرجه أحمد (٢٦٧٤٤) ، والطبرانى ٤٠٩/٢٣ (٩٨٥) من طريق شعبة عن أبى يونس الباهلى - شيخ مجهول - عن مهاجر بن القبطية المكى ، عن أم سلمة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤٥/١٥، وأحمد (٢٦٢٧٠، ٢٦٥١٨، ٢٦٧٣٢، ٢٦٧٣٣) ، وأبو داود (٤٢٨٦) ، والترمذى (٢١٧١) ، وابن ماجه (٤٠٦٥) ، وأبو يعلى (٦٩٢٦، ٦٩٤٠) ، وابن حبان (٦٧٥٧) ، والحاكم ٤٣١/٤ من طريق نافع بن جبير والحسن البصرى وأمه وغيرهم ، عن أم سلمة ، به نحوه ، مطولًا ومختصرًا .

وله شاهد من حديث عائشة عند أحمد (٢٤٧٨٢) ، والبخارى (٢١١٨) ، ومسلم (٢٨٨٤) . وانظر ما سبق برقم (٣٧) .

١٧١٧- **حدثنا** أبو داودَ ، حَدَّثَنا سفيانُ الثَّوريُّ ، عن حَبيبِ بنِ أبى ثَابتٍ ، عن وَهْبٍ مَوْلَى أبى أحمدَ ، عن أُمِّ سَلَمَةَ ، قالَتْ : دَخَل عَلَيَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ وأنا أَخْتَمِرُ ، فقالَ : « لَيَّةٌ لَا لَيَّتَانِ[١] »[٢] .

١٧١٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زَمْعَةُ ، قال : سَمِعْتُ ابنَ أبى مُلَيْكَةَ يَقُولُ : سَمِعَتْ أُمُّ سَلَمَةَ الصَّرْخَةَ على عائِشَةَ ، فأَرْسَلَتْ جارِيَتَها : انْظُرِى ما صَنَعَتْ . فجاءَتْ ، فقَالَتْ : قد قَضَتْ . فقالَتْ : يَرْحَمُها اللَّهُ ، والَّذى نَفْسِى بيَدِه ، لقد كانَتْ أحبَّ الناسِ كلِّهم إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ ، إلَّا أَبُوها[٣][٤] .

١٧١٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا محمدُ بنُ أبى حُمَيدٍ ، عن

---

(١) المراد بقوله : « لية لا ليتان » . أى : لا تعتم مثل الرجل ، فلا تكرره طاقا أو طاقين . وانظر السنن لأبى داود (٤١١٥) .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة وهب مولى أبى أحمد . وأخرجه عبد الرزاق (٥٠٥٢) ، وأحمد (٢٦٥٦٥، ٢٦٥٨٠، ٢٦٦٥٧، ٢٦٦٥٩) ، وأبو داود (٤١١٥) ، وأبو يعلى (٦٩٧١) ، والطبرانى ٣١٢/٢٣ (٧٠٥) ، والحاكم ١٩٤/٤، ١٩٥، وغيرهم من طرق عن الثورى ، به . وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبى .

(٣) هكذا فى : الأصل ، خ ، د ، ص : « إلا أبوها » ، وهذا محمول على أن « إلا » هنا بمعنى « لكنْ » . وانظر التعليق على الحديث (١٦٤٦) .

(٤) **إسناد ضعيف** ؛ لضعف زمعة بن صالح . وعزاه الحافظ فى المطالب (٤٥٤٨) للمصنف .
وأخرجه الحاكم ١٣/٤، ١٤ من طريق أبى عامر العقدى ، عن زمعة به .

وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . اهـ . وقال الذهبى : فيه زمعة بن صالح ، وما روى له إلا مسلم مقرونًا بآخر معه . اهـ .

وللحديث شاهد صحيح من حديث عمرو بن العاص عند البخارى ومسلم ، وسبق برقم (١٠٦٢) . وثَمَّ شواهد أخر . انظر تاريخ دمشق ١٣٤/٣٠ - ١٣٧ .

المُطَّلِبِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ حَنْطَبٍ ، عن أمِّ سَلَمَةَ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال : « مَن كانَتْ له ابْنَتَانِ ، أَوْ أُخْتَانِ ، أوْ ذَوَاتَا قَرَابةٍ ، فأنْفَقَ عَلَيْهِمَا حَتَّى يَكْفِيَهُما ، أَوْ يُغْنِيَهُما اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ، كَانَتَا له حِجَابًا مِنَ النَّارِ »[1] .

(١) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف ابن أبي حميد ، وفى سماع المطلب من أم سلمة نظر .وعزاه الحافظ فى المطالب (١٩١٨) إلى المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٦٥٥٩)، والطبرانى ٣٩٢/٢٣ (٩٣٨) من طريق قُرَّان بن تَمَّام وعبد العزيز بن محمد - كلاهما - عن محمد بن أبي حميد، به .

وله شاهد من حديث عائشة، وسبق برقم (١٥٥٠)، ومن حديث أنس عند مسلم (٢٦٣١) ، ومن حديث أبي سعيد الخدرى عند أبي داود (٥١٤٧، ٥١٤٨) ، ومن حديث عقبة ابن عامر عند ابن ماجه (٣٦٦٩) .

ما رَوَتْ أُمُّ هانئٍ بنتُ أبى طالبٍ[1]

عنِ النَّبىِّ ﷺ

١٧٢٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن سَعِيدِ بنِ أبى سعيدٍ الـمَقْبُرِىِّ ، عن أبى مُرَّةَ ، مَوْلى أُمِّ هانئٍ ، عن فاخِتَةَ ، وهى أُمُّ هانئٍ بنتُ أبى طالبٍ ، قالَتْ : دَخَل عَلَىَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَومَ الفَتْحِ بَيْتِى ، فاغْتَسَلَ ، فصَلَّى فى ثَوْبٍ واحِدٍ [١٤٣و] مُلْتَحِفًا بِه[2] .

---

(١) هى أم هانئ بنت أبى طالب بن عبد المطلب بن هاشم القرشية ، الهاشمية ، ابنة عم النبى ﷺ ، وأخت على وجعفر ، وأمها فاطمة بنت أسد ، اختلف فى اسمها ، والأشهر أنه فاختة ، وكانت زوج هبيرة بن عمرو المخزومى ، تأخر إسلامها حتى عام الفتح ، ودخل النبى ﷺ إلى منزلها ، فصلى عندها ثمان ركعات ضحى ، وماتت فى خلافة معاوية . أسد الغابة ٧/ ٤٠٤، السير ٢/ ٣١١، الإصابة ٨/ ٣١٧، ٣١٨.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٦٩٣٦) ، والترمذى (١٥٧٩) من طريق ابن أبى ذئب ، به نحوه .

وأخرجه الحميدى (٣٣١) ، وابن أبى شيبة ٢/ ٤٠٩ ، وأحمد (٢٧٤١٩) ، والطبرانى (١٠١٤- ١٠١٦) من طريق سعيد المقبرى ، به .

وأخرجه مالك ١/ ١٥٢، وأحمد (٢٦٩٤١، ٢٦٩٤٨، ٢٦٩٥٢، ٢٦٩٥٣، ٢٧٤٢٨، ٢٧٤٣٢) ، والدارمى (١٤٦١) ، والبخارى (٣٥٧، ٣١٧١، ٦١٥٨) ، ومسلم ١/ ٢٦٥، ٤٩٨ (٣٣٦) ، والترمذى (٢٧٣٤) ، والنسائى (٢٢٥) ، وابن ماجه (٤٦٥) ، والطبرانى (١٠٠٩- ١٠١٢، ١٠١٧- ١٠١٩، ١٠٢١- ١٠٢٤) ، وابن حبان (١١٨٨، ٢٥٣٧) ، والبيهقى (١/ ١٩٨) من طرق عن أبى مرة ، به ، نحوه .

وأخرجه عبد الرازق (٤٨٥٨) ، والحميدى (٣٣٢، ٣٣٣) ، وأحمد (٢٦٩٣١- ٢٦٩٣٣، ٢٦٩٤٣- ٢٦٩٤٦) ، ومسلم ١/ ٤٩٧ (٣٣٦) ، والنسائى فى الكبرى (٤٨٣- ٤٨٥) ، =

١٧٢١- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سلَمَةَ ، عن سِماكِ ابنِ حَرْبٍ ، عن هَارُونَ بنِ أمِّ هانئ، عن أُمِّ هانئ بنتِ أبى طالبٍ ، قالَتْ : دَخَل عَلَيَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ ، فدَعَوْتُ له بشَرَابٍ فشَرِبَ - أو قالَتْ : دَعَا بشَرابٍ فشَرِبَ - ثم نَاوَلَنِى فشَرِبْتُ ، وقُلْتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، أمَا إِنِّى كُنْتُ صَائِمَةً[(١)] ، ولكنِّى[(٢)] كَرِهْتُ أنْ[(٣)] أَرُدَّ سُؤْرَكَ . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : «إنْ كَانَ قَضَاءً مِنْ رَمَضَانَ فصُومِي يَوْمًا مكَانَهُ ، وإنْ كَانَ تطَوُّعًا فإن شِئْتِ فاقْضِى ، وإن شِئْتِ فلا تَقْضِى»[(٤)] .

= وابن ماجه (٦١٤، ١٣٧٩)، وابن خزيمة (١٢٣٥)، وابن حبان (١١٨٧)، والطبرانى (١٠٢٥- ١٠٣٧) ، والبيهقى ٤٨/٣ من طرق عن أم هانئ ، مختصرًا ومطولًا . وانظر الفتح ٥٣/٣.

وسيأتى من رواية ابن أبى ليلى عن أم هانئ برقم (١٧٢٥) .

وفى الصلاة فى الثوب الواحد أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٠٤٤) ، وما سيأتى برقم (١٨٢٢) .

(١) فى خ ، ص : « صائمًا » .

(٢) فى خ ، ص ، م : « ولكن » .

(٣) سقط من : خ .

(٤) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة هارون ، وقد اضطرب سماك فيه . وأخرجه البيهقى ٢٧٨/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه الدارمى (١٧٤٢)، والنسائى فى الكبرى (٣٣٠٥)، والطحاوى ١٠٧/٢، والدارقطنى ١٧٤/٢ من طرق عن حماد بن سلمة ، به .

ورواه أبو عوانة وأبو الأحوص وقيس بن الربيع ، عن سماك ، به ، إلا أن أبا عوانة قال : عن ابن أم هانئ ، عن جدته . أخرجه الترمذى (٧٣١) ، والنسائى فى الكبرى (٣٣٠٤، ٣٣٠٦) ، والطبرانى ٤٠٨/٢٤، ٤٠٩ (٩٩١- ٩٩٣) ، والبيهقى ٢٧٦/٤.

ورواه شعبة ، عن سماك ، عن ابنى أم هانئ ، وسيأتى برقم (١٧٢٣) .

وأخرجه أحمد (٢٦٩٤٢) من طريق إسرائيل ، عن سماك ، عن رجل ، عن أم هانئ .

وأخرجه أحمد (٢٧٤٢٥) ، والنسائى فى الكبرى (٣٣٠٩) ، والدارقطنى ١٧٥/٢ من=

١٧٢٢- **حدثنا** أبو داودَ ، حَدَّثَنا قَيْسٌ ، قال : حَدَّثَنا سِماكُ بنُ حَرْبٍ ، عن أبي صَالحٍ ، مَوْلى أمِّ هانئٍ، عن أمِّ هانئٍ، قالت : سَأَلْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ عن قولِ اللَّهِ ، عزَّ وجلَّ : ﴿ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ ﴾ (١) . قال : « كَانُوا يَخْذِفُون مَنْ مَرَّ بِهِمْ ، ويَسْخَرُونَ مِنْه ، فذَلِكَ المُنْكَرُ الَّذِي كَانُوا يَأْتُونَ » (٢) .

١٧٢٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، قال : أَخْبَرَني جَعْدَةُ - رَجلٌ مِنْ قُرَيْشٍ ، وهو ابنُ أمِّ هانئٍ ، وكان سِماكُ بنُ حَرْبٍ يُحَدِّثُه ، يقولُ : أَخْبَرَني ابنَا أمِّ هانئٍ . قال شُعبةُ : فلَقِيتُ أنا أَفْضَلَهُما ؛

= طريق أبي يونس القشيري ، عن سماك ، عن أبي صالح ، عن أم هانئ .

وأخرجه النسائي في الكبرى (٣٣٠٧) من طريق أسباط ، عن سماك ، عن رجل ، عن يحيى ابن جعدة ، عن أم هانئ .

ويرويه جعدة بن أم هانئ ، عن أم هانئ - وهو الحديث ما بعد الآتي - ولم يسمعه منها .

قال النسائي في الكبرى (٣٣٠٩) : حديث أم هانئ اختلف على سماك بن حرب فيه ، فسماك بن حرب ليس ممن يعتمد عليه إذا انفرد بالحديث ؛ لأنه كان يقبل التلقين .

وفي الباب أحاديث . انظر ما سيأتي برقم (١٧٢٣، ٢٣١٧) .

(١) سورة العنكبوت : ٢٩ .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف قيس وأبي صالح مولى أم هانئ . وأخرجه الطبراني ٢٤/٤١٢ (١٠٠٢) من طريق قيس بن الربيع ، به .

وأخرجه أحمد (٢٦٩٣٥، ٢٧٤٢٣) ، والترمذي (٣١٩٠) ، وابن أبي الدنيا في الصمت (٢٨٢) ، والطبري في التفسير ٢٠/ ١٤٥، وابن أبي حاتم في التفسير (١٧٢٧١) ، والطبراني ٢٤/ ٤١١، (١٠٠٠، ١٠٠١) ، والحاكم ٢/ ٤٠٩، ٤/ ٢٨٣، والبيهقي في الشعب (٦٧٥٥) من طرق عن أبي يونس حاتم بن أبي صغيرة ، عن سماك ، به . وقال الترمذي : حسن غريب ، إنما نعرفه من حديث حاتم بن أبي صغيرة عن سماك . وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي .

وأخرجه الطبري من طريق آخر ، عن حاتم بن أبي صغيرة ، عن سماك ، عن باذام ، عن أبي صالح .

جَعْدَةَ ، فحدَّثنى - عن أمِّ هانئ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ دَخل عليها ، فناوَلَتْه شَرَابًا ، فشَرِب ، ثم ناوَلَها فشَرِبَتْ ، فقلتُ[1] : يا رسولَ اللَّهِ ، كُنْتُ صَائِمةً ! فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « الصائمُ المُتَطَوِّعُ أمينُ نَفْسِه - أو أميرُ نَفْسِه - إنْ شَاءَ صَامَ ، وإنْ شَاءَ أفْطَر » .

قال شُعْبَةُ : فقُلْتُ لجَعْدَةَ : أَسَمِعْتَه أنت مِنْ أمِّ هانئ؟ قال : أخْبَرَنِى أهْلُنا وأبو صالحٍ مَوْلى أمِّ هانئ، عن أمِّ هانئ[2] .

١٧٢٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَيبانُ ، عن جابرٍ ، عن أبى صالحٍ ، عن أمِّ هانئ، قالَتْ : ما رأَيْتُ بَطْنَ رسولِ اللَّهِ ﷺ قَطُّ إلَّا ذَكَرْتُ القَرَاطيسَ المَثْنِيَّةَ بَعْضُها على بعضٍ[3] .

---

(١) فى م : « فقالت » .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف جعدة وأبى صالح ، وجهالة المبهمين بين جعدة وجدته . وأخرجه أحمد (٢٦٩٣٧) ، والترمذى (٧٣٢) ، والنسائى فى الكبرى (٣٣٠٣) ، وابن أبى حاتم فى مقدمة الجرح ١/١٦٣، والدارقطنى ٢/ ١٧٤، والبيهقى ٤/٢٧٦ من طريق المصنف .

ورواه غندر ، عن شعبة ، به . أخرجه النسائى فى الكبرى (٣٣٠٢) .

قال النسائى : لم يسمع جعدة من أم هانئ . اهـ . وقال البخارى فى ترجمة جعدة من التاريخ ٢/٢٣٩ : لا يعرف إلا بحديث فيه نظر .

وسبق من رواية هارون بن أم هانئ عن أم هانئ برقم (١٧٢١) .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف جابر الجعفى وأبى صالح مولى أم هانئ . وأخرجه الطبرانى ٢٤/ ٤١٣ (١٠٠٦) ، وابن عساكر فى تاريخه ٣/٣١١ من طريق المصنف . وعزاه الحافظ فى المطالب (٤٢٥٨) إلى المصنف .

وأخرجه ابن سعد ١/ ٤٠٩، والخطيب ١٢/ ٦٤، وابن عساكر ٣/٣١١ من طريق الواقدى ومعاوية بن هشام ، عن شيبان ، به .

١٧٢٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، قال: أَخْبَرَنى عَمْرُو[(١)] ابنُ مُرَّةَ، قال: سَمِعْتُ ابنَ أبى لَيْلَى [(٢)]يَقُولُ: ما أَخْبَرَنى[(٢)] أحدٌ أنَّه رَأَى رسولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّى الضُّحَى غيْرَ أُمِّ هانئٍ، فإنَّها حَدَّثَتْ أَنَّ النَّبِىَّ ﷺ دَخَل بَيْتَها يومَ فَتْحِ مَكَّةَ، [١٤٣ظ] فاغْتَسَلَ، وصَلَّى ثمانِ رَكَعاتٍ، ما رَأَيْتُه صَلَّى صلاةً قَطُّ أخَفَّ مِنها، غيرَ أنَّه كانَ يُتِمُّ الرُّكُوعَ والسُّجُودَ[(٣)].

---

(١) فى خ، ص: «عمرة».

(٢ - ٢) فى د: «قال: ما أخبرنا».

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٢٦٩٤٥، ٢٦٩٤٩)، والدارمى (١٤٥٢) والبخارى (١١٠٣، ١١٧٦)، ومسلم ٤٩٧/١ (٣٣٦)، وأبو داود (١٢٩١)، والترمذى (٤٧٤)، والنسائى فى الكبرى (٤٨٦)، وابن خزيمة (١٢٣٣)، والبغوى فى الجعديات (٧٢)، والطبرانى ٤٣٦/٢٤ (١٠٦٦)، والبيهقى ٤٨/٣ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤٠٩/٢ من طريق شريك عن عمرو بن مرة، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٤٨٦٠)، وأحمد (٢٦٩٣١)، والطبرانى ٤٢٦/٢٤ (١٠٣٨)، وابن حبان (١١٨٩)، والبيهقى ٨/١ من طريق آخر عن أم هانئ، به.

وتقدم من رواية أبى مرة، عن أم هانئ برقم (١٧٢٠).

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (١٢٩).

ما رَوَتْ أُمَيْمَةُ بنتُ رُقَيْقَةَ[1]

عن النَّبيِّ ﷺ

١٧٢٦- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا وَرْقَاءُ ابنُ عُمَرَ اليَشْكُرِيُّ، قال: حَدَّثَنا محمدُ بنُ المُنْكَدِرِ، عن أُمَيْمَةَ بنتِ رُقَيْقَةَ، قالَتْ: كُنْتُ فيمَن بَايَعَ النَّبيَّ ﷺ، فأَخَذَ عَلَيْنَا أنْ لا نَسرِقَ، الآيةَ[2] كلَّها، فقُلْنَا: يا رسولَ اللَّهِ، بَايِعْنَا[3]. فقال: «إِنِّي لا أُصافِحُ النِّسَاءَ، وقَوْلِي لامْرَأةٍ واحدةٍ كقَوْلِي لِمِائَةِ امْرَأَةٍ»[4].

---

(١) هي أميمة بنت بِجَاد بن عمير بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة القرشية التيمية، وكانت من المبايعات، وأمها رقيقة بنت خويلد بن أسد، أخت خديجة، فأميمة ابنة خالة أولاد رسول الله ﷺ من خديجة. أسد الغابة ٧/٢٧، الإصابة ٧/٥٠٨، ٥١٠.

(٢) يعني آية: ١٢ من سورة الممتحنة: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَٰنٍ يَفْتَرِينَهُۥ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ فِى مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُنَّ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾.

(٣) أي بالمصافحة.

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه مالك ٢/٩٨٢، والحميدي (٣٤١)، وأحمد (٢٧٠٥١-٢٧٠٥٥)، والترمذي (١٥٩٧)، وفي العلل الكبير ص: ٢٦٣، والنسائي (٤١٩٢)، وفي الكبرى (٨٧١٣، ١١٥٨٩)، وابن ماجه (٢٨٧٤)، وابن حبان (٤٥٥٣)، والطبراني ٢٤/١٨٨ (٤٧٠- ٤٧٦)، والحاكم ٤/ ٧١، وابن عساكر (ص ٥٢ - ٥٤ - تراجم النساء) من طرق عن ابن المنكدر، به.

قال الترمذي: حسن صحيح لا نعرفه إلا من حديث محمد بن المنكدر... وسألت محمدًا عن هذا الحديث فقال: لا أعرف لأميمة بنت رقيقة غير هذا الحديث. اهـ.

وأخرجه أحمد (٦٨٥٠، ٦٩٩٨)، وابن عساكر ص: ٥٥ من طريق عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: أتت أميمة بنت رقيقة ... فذكره بنحوه.

وله شاهد عن عائشة عند البخاري (٤٨٩١، ٥٢٨٨)، ومسلم (١٨٦٦). وانظر ما سبق برقم (٥٨٠).

وأخْتُ عبدِ اللهِ بنِ رَوَاحَةَ[1]

عن النَّبيِّ ﷺ

١٧٢٧- **حدثنا** يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن محمدِ بنِ النُّعمانِ ، عن طَلْحَةَ اليَامِيِّ ، [٢]عنِ امرأةٍ مِن عبدِ القَيْسِ[٢] ، عن أخْتِ عبدِ اللَّهِ بنِ رَوَاحَةَ ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال : « وَجَبَ الخُرُوجُ عَلَى كُلِّ[٣] ذَاتِ نِطاقٍ[٤] » . يَعْنِى فِى العِيدَيْنِ[٥] .

---

(١) هى عمرة بنت رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس بن عمرو الأنصارية ، الخزرجية ، امرأة بشير ابن سعد ، والد النعمان ، وهى التى سألت بشيرًا أن يخص ابنها منه بعطية دون إخوته ، فرد النبى ﷺ ذلك . أسد الغابة ٧/ ٢٠١، الإصابة ٨/ ٣١، ٣٢.

(٢ - ٢) سقط من جميع النسخ ، وأثبتناه من الحلية ١٦٣/٧ من طريق يونس بن حبيب . وكذا فى الإصابة ٣١/٨، ٣٢ عن الطيالسى ، إلا أنه موقوف . وأخرجه الخطيب ٦٣/٤ من طريق على ابن مسلم ، عن الطيالسى ، به ، وفيه : « عن رجل » .

(٣) سقط من : خ ، ص ، م .

(٤) النطاق : ما تشُدُّ به المرأة وسطها ، فوق الثياب .

(٥) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة محمد بن النعمان والمرأة المبهمة ، وللمخالفة فى الإسناد . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٦٣/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٧٠٥٩) ، والبخارى فى التاريخ ١/ ٢٥١، وأبو يعلى (٧١٥٢) ، وابن أبي عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٤٢٠، ٣٤٢١) ، والطبرانى ٣٣٨/٢٤ (٨٤٦، ٨٤٧) ، وأبو نعيم فى الحلية ٧/ ١٦٣، والبيهقى ٣٠٦/٣ من طرق عن شعبة ، به .

والحديث ذكره البخارى فى التاريخ - كما سبق - فى ترجمة محمد بن النعمان ، وقال : كأنه مرسل . اهـ .

وقد خالف الحسنُ بنُ عبيد اللَّه محمدَ بنَ النعمان ؛ فرواه عن طلحة اليامى ، قال : قال أبو بكر الصديق : حق على كل ذات نطاق الخروج إلى العيدين . أخرجه ابن أبى شيبة ٢/ ١٨٢، =

وما رَوَتْ جُوَيْرِيَةُ[1] عن النَّبيِّ ﷺ

١٧٢٨- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن قَتادَةَ ، سَمِعَ أبا أيُّوبَ ، عن جُوَيْرِيَةَ ، أنَّه[2] دَخَلَ عَليها رسولُ اللَّهِ ﷺ يومَ جُمُعَةٍ وهى صائِمَةٌ ، فقالَ : « صُمْتِ أمْسِ ؟ » . قالَتْ : لا . قال : « تَصُومِينَ غَدًا ؟ » . قالَتْ : لا . قال : « فَأَفْطِرِى »[3] .

= وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٤٢٢) .

وذكر نحوه الحافظ ابن رجب فى فتح البارى ٥٦/٩ عن علىٍّ موقوفًا . قال ابن رجب : وهذا مما لا يعلم به قائل ، أعنى وجوب الخروج على النساء فى العيد . اهـ .

وللحديث شاهد عند البخارى (٩٨١) من حديث أم عطية قالت : أمرنا أن نخرج فنخرج الحيّض والعواتق وذوات الخدور ... الحديث .

(١) هى جويرية بنت الحارث بن أبى ضرار بن حبيب ، الخزاعية ، أبوها من سادات بنى المصطلق . سباها رسول اللَّه ﷺ يوم المريسيع فى غزوة بنى المصطلق ، وكانت تحت مسافع بن صفوان المصطلقى ، ولما تزوجها رسول اللَّه ﷺ كان اسمها بَرّة فسماها جويرية . وقد قدم أبوها الحارث على النبى ﷺ ، فأسلم . توفيت سنة خمسين ، وقيل ست وخمسين ، فرضى اللَّه عنها . السير ٢/ ٢٦١، الإصابة ٥٦٥/٧- ٥٦٧.

(٢) فى د : « أنها » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه ابن أبى شيبة ٣/ ٤٤، ٤٥، وأحمد (٢٦٧٩٨، ٢٧٤٦٢) ، وعبد بن حميد (١٥٥٥) ، والبخارى (١٩٨٦) ، والنسائى فى الكبرى (٢٧٥٤) ، والطحاوى ٧٨/٢، والبيهقى ٣٠٢/٤، والبغوى فى شرح السنة (١٨٠٥) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٦٧٩٩، ٢٧٤٦٥) ، وأبو داود (٢٤٢٢) ، والطحاوى ٧٨/٢ من طريق همام ، عن قتادة .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤٣/٣، وأحمد (٦٧٧١) ، والنسائى فى الكبرى (٢٧٥٣) ، وابن خزيمة (٢١٦٢) ، والطحاوى ٧٨/٢، وابن حبان (٣٦١١) من طرق عن سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة ، =

وما رَوتْ الرُّبَيِّعُ بنت مُعَوِّذٍ[1]

عن النَّبيِّ ﷺ

١٧٢٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قَيْسُ بنُ الرَّبيعِ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ محمدِ بنِ عَقِيلٍ ، قال : أرْسَلَنِى علىُّ بنُ الحُسينِ إلى الرُّبَيِّعِ بنتِ مُعَوِّذٍ أسأَلُها ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ كَثيرًا ما يَتَوَضَّأُ عندَهم ، فأتَيْتُها فسأَلْتُها ، فقالَتْ : رَأَيْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ ، فأخَذَ لرأسِهِ ماءً جَدِيدًا[2] .

عن ابن المسيب ، عن عبد اللَّه بن عمرو ، أن رسول اللَّه ﷺ دخل على جويرية ... فذكره .

وأخرجه عبد الرزاق (٧٨٠٤) عن معمر ، عن قتادة ، عن سعيد مرسلًا . وانظر فتح البارى ٢٣٤/٤.

وفى الباب عن أبى هريرة ، وسيأتى برقم (٢٧١٨) .

(١) هى الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ بن عفراء ، الأنصارية ، من بنى عدى بن النجار ، وأبوها من كبار البدريين ، وهو الذى قتل أبا جهل ، وكانت ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان ، وربما غزت مع رسول اللَّه ﷺ فتداوى الجرحى وترد القتلى . وقد زارها النبى ﷺ صبيحة عرسها صلة لرحمها . توفيت فى خلافة عبد الملك سنة بضع وسبعين ، رضى اللَّه عنها . أسد الغابة ١٠٧/٧ ، السير ٣/ ١٩٨ ، الإصابة ٦٤١/٧.

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لحال قيس وابن عقيل . وأخرجه الطبرانى ٢٧٣/٢٤ (٦٩٣) من طريق قيس ، به ، وفيه زيادة .

وأخرجه ابن ماجه (٣٩٠) من طريق شريك ، عن عبد اللَّه بن محمد بن عقيل ، به .

ورواه غير واحد عن ابن عقيل ؛ منهم : الثورى وابن عيينة وعبيد اللَّه بن عمرو وبشر بن المفضل فى آخرين ، فلم يقولوا : « أخذ ماءً جديدًا » ، بل قال بعضهم : « ومسح رأسه بما بقى من وضوئه فى يديه » ، ونحوه . =

وما رَوَتْ مَيْمُونَةُ[1] عن النَّبيِّ ﷺ

١٧٣٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَرِيكٌ ، عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ ، عن عِكْرِمَةَ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، عن مَيْمُونةَ بنتِ الحارثِ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ اغْتَسَلَ - أو قالت : تَوَضَّأَ - بفَضْلِ غُسْلِها مِن الجَنَابَةِ[2] .

= أخرجه الحميدى (٣٤٢) ، وأبو عبيد فى الطهور (١٠٦، ٣١٨، ٣٣٨) ، وأحمد (٢٧٠٦٠، ٢٧٠٦١، ٢٧٠٦٣، ٢٧٠٦٤، ٢٧٠٦٧، ٢٧٠٦٩، ٢٧٠٧٣) ، وأبو داود (١٢٦- ١٣٠) ، والترمذى (٣٣، ٣٤) ، وابن ماجه (٤٣٨) ، والطبرانى ٢٦٦/٢٤- ٢٧٣ (٦٧٣- ٦٧٦، ٦٧٩، ٦٨١- ٦٩٢) ، والبيهقى ٢٣٧/١، وفى الخلافيات (١٢٢- ١٢٤) ، وقال الترمذى : هذا حديث حسن .

وقال الحافظ فى التلخيص ٨٤/١ : حديث الربيع بنت معوذ ... مداره على عبد اللَّه بن محمد بن عقيل ؛ وفيه مقال . اهـ . وانظر السلسلة الضعيفة (٩٩٥) .

(١) هى ميمونة بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم بن روية الهلالية ، أم المؤمنين ، كان اسمها برة ، فسماها النبى ﷺ ميمونة . تزوجها أولًا مسعود بن عمرو الثقفى قبيل الإسلام ، ففارقها ، وتزوجها أبو رهم بن عبد العزى ، فمات ، فتزوج بها النبى ﷺ فى وقت فراغه من عمرة القضاء سنة سبع فى ذى القعدة ، وكانت من سادات النساء ، وهى وأم الفضل بن عباس وأم خالد بن الوليد أخوات . تُوفيت سنة إحدى وخمسين من الهجرة ، وقيل غير ذلك . السير ٢/ ٢٣٨، الإصابة ٨/ ١٢٦.

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لحال شريك ، ورواية سماك عن عكرمة فيها اضطراب . وأخرجه أحمد (٢٦٨٤٤) ، وابن ماجه (٣٧٢) ، والدارقطنى ١/ ٥٣، والخطيب فى المبهمات ص : ٣٠ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٦٨٤٥) من حديث أبى النضر هاشم ، عن شريك ، به .

وأخرجه أحمد (٣١٢٠) ، والدارقطنى ١/ ٥٢، والبغوى فى شرح السنة (٢٥٩) من طرق أخرى عن شريك ، به إلى ابن عباس بلفظ : أجنب النبى ﷺ وميمونة ، فاغتسلت ميمونة ، فذكر نحوه . وقال : « إن الماء ليست عليه جنابة » . أو قال : « إن الماء لا ينجس » . =

١٧٣١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن سُلَيْمانَ الشَّيْبَانِيِّ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ شَدَّادِ بنِ الهادِ [١٤٤و] ، عن مَيْمونَةَ ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان يُصَلِّى على الخُمْرَةِ(١) .

١٧٣٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبةُ ، عن الحَكَمِ ، قال :

= وأخرجه عبد الرزاق (٣٩٦) ، وابن أبى شيبة ٣٣/١، ١٤٣، وأحمد (٢١٠٠ - ٢١٠٢، ٢٥٦٦، ٢٨٠٧) ، والدارمى (٧٤٠، ٧٤١) ، وأبو داود (٦٨) ، والترمذى (٦٥) ، والنسائى (٣٢٤) ، وابن ماجه (٣٧٠، ٣٧١) ، وأبو يعلى (٢٤١١) ، وابن الجارود (٤٨، ٤٩) ، وابن خزيمة (٩١، ١٠٩) ، والطحاوى ٢٦/١، وابن حبان (١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٦١) ، والطبرانى (١١٧١٤) ، والحاكم ١٥٩/١، والبيهقى ١٨٨/١، ١٨٩، ٢٦٧، والخطيب فى المبهمات ص : ٢٩٩، ٣٠٠ من طرق عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : اغتسل بعض أزواج النبى ﷺ فذكر نحوه . وقال الترمذى : حسن صحيح . وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبى .

وأخرجه عبد الرزاق (١٠٣٧) ، وأحمد (٣٤٦٥) ، ومسلم (٣٢٢، ٣٢٣) ، وابن خزيمة (١٠٨) ، وأبو عوانة ٢٨٤/١، والدارقطنى ٥٣/١، والبيهقى ١٨٨/١ من طريق أبى الشعثاء جابر بن زيد ، عن ابن عباس ، أن رسول اللَّه ﷺ كان يغتسل بفضل ميمونة .

وثم خلافات فى بعض طرق هذا الحديث . انظر العلل لابن أبى حاتم ٤٣/١ (٩٥) ، والعلل للدارقطنى (٥ ب / ق : ٧١- ب) ، وفتح البارى لابن رجب الحنبلى ٢٥٤/١- ٢٥٦، وما سبق برقم (١٣٤٨) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه ابن خزيمة (١٠٠٧) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٦٨٩٢) ، والدارمى (١٣٨٠) ، والبخارى (٣٨١) ، والنسائى (٧٣٧) ، وابن الجارود (١٧٦) ، وابن خزيمة (١٠٠٧) ، والبيهقى ٤٢١/٢ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه الحميدى (٣١١) ، وابن أبى شيبة ٣٩٨/١، وأحمد (٢٦٨٤٨، ٢٦٨٤٩) ، والبخارى (٣٣٣، ٣٧٩، ٥١٧، ٥١٨) ، وأبو داود (٦٥٦) ، وابن ماجه (١٠٢٨) ، وابن خزيمة (١٠٠٧) ، والبيهقى ١٠٧/٣، والبغوى فى شرح السنة (٥٢٨، ٥٢٩) من طرق عن سليمان الشيبانى ، به .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٦٤٨) .

قُلْتُ لِمِقْسَمٍ : إِنِّى أُوتِرُ بثلاثٍ ، ثم أَخْرُجُ إلى الصَّلاةِ مخافَةَ أنْ تَفُوتَنِى ، فقال : « لا يَصْلُحُ الوِتْرُ إِلَّا بخَمْسٍ أو سَبْعٍ » . فأخْبَرْتُ به مُجاهِدًا ويحيى ابنَ الجزَّارِ[(١)] ، فقالا لى : سَلْهُ عمَّن . فَسَأَلْتُهُ ، فقال : عن الثِّقَةِ ، عن[(٢)] الثِّقَةِ ، عن مَيْمُونَةَ وعائشَةَ ، عن النَّبىِّ ﷺ[(٣)] .

١٧٣٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوانَةَ ، عن الأَعْمَشِ ، عن سالمِ بنِ أبى الجَعْدِ ، عن كُرَيبٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، عن مَيْمُونَةَ ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ اغْتَسَلَ عندَها ، فأتَتْه بمِنْدِيلٍ فرَمَى بِه .

قال الأعمشُ : فذَكَرْتُه لإبْراهيمَ ، فقال : الحديثُ هكَذَا ، ولا بأْسَ

---

(١) بعده فى د : « بقوله » .

(٢) ضبب عليها فى الأصل .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لإبهام الراويين فى إسناده ، والتوثيق على الإبهام لا يصح على الأرجح . وأخرجه ابن أبى شيبة - كما فى المطالب (٦٥٠) - وأحمد (٢٥٦٥٧، ٢٦٨٩١) ، والنسائى فى الكبرى (١٤٠٦) ، والحارث بن أبى أسامة (٢٢٥- بغية) ، وأبو يعلى (٧١٠٧) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه النسائى (١٧١٥) من طريق سفيان بن الحسين ، عن الحكم ، عن مقسم ، به ، إلا أنه جعل بينه وبين عائشة وميمونة مبهما واحدًا ، ولم يرفعه إلى النبى ﷺ .

وجاء فى علل الدارقطنى (٥ ب / ق : ٥٥ - ب) : ... ورواه حجاج بن أرطاة ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، عن عائشة وميمونة ، عن النبى ﷺ ، والمرسل عنهما أصح .

وقال فى (٥ أ / ق : ١٨ - ب) ، وسُئل عن حديث ابن عباس ، عن عائشة وميمونة ، أن النبى ﷺ كان يوتر بسبع أو خمس ، فقال : يرويه الحكم بن عتيبة ، واختلف عنه ؛ فرواه حجاج ابن أرطاة ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، عن عائشة وميمونة ، عن النبى ﷺ . وخالفه سفيان بن حسين ؛ فرواه عن الحكم ، عن مقسم ، عن عائشة وميمونة ، لم يذكر ابن عباس ، ولم يرفعه . ورواه منصور بن المعتمر ، عن الحكم ، واختلف عنه ، وأسنده عن أم سلمة . اهـ . وانظر ما سبق برقم (٥٩٤، ١٥٥٢) .

بالـمَسْحِ بالمِنْدِيلِ، إنَّما هو عَادةٌ(١) .

١٧٣٤- حدثنا أبو داودَ، حَدَّثَنا أبو عَوانَةَ، عن الأعمشِ، عن سالمِ ابنِ أبى الجَعْدِ، عن كُرَيبٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن مَيْمُونةَ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ كان إذا اغْتَسَلَ تَنَحَّى من الْمُغْتَسَلِ فغَسَل قَدَمَيْهِ(٢) .

١٧٣٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا أبو بَكْرٍ الهُذَلِىُّ، عن عامرٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ شَدَّادٍ، عن مَيْمونَةَ، أنَّها قالَتْ: كان رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا خَرَجَ مِن بَيْتِى، رَفَعَ رَأْسَه إلى السَّماءِ، فقالَ: «اللَّهمَّ إنِّى أعوذُ بِكَ أن أزِلَّ، أو أَضِلَّ، أو أَظْلِمَ أو أُظْلَمَ، أوْ أجْهَلَ أو يُجْهَلَ عَلَىَّ»(٣) .

---

(١) **حديث صحيح** . وهو والذى بعده حديث واحد فرقهما المصنف . وأخرجه البيهقى ١/ ١٨٥ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٦٨٩٩)، والبخارى (٢٦٦) من طريق أبى عوانة، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٩٩٨)، والحميدى (٣١٦)، وابن أبى شيبة ٦٢/١ - ٦٣، ٦٩، وأحمد (٢٦٨٤١، ٢٦٨٤٢، ٢٦٨٨٥، ٢٦٨٨٦)، والدارمى (٧٥٣)، والبخارى (٢٤٩، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٥، ٢٧٤، ٢٧٦، ٢٨١)، ومسلم (٣١٧)، وأبو داود (٢٤٥)، والترمذى (١٠٣)، والنسائى (٢٥٣، ٢٥٤، ٤٠٦، ٤١٦، ٤١٧)، وابن ماجه (٤٦٧، ٥٧٣)، وابن الجارود (٩٧، ١٠٠)، وابن خزيمة (٢٤١)، وأبو عوانة ٢٩٩/١ - ٣٠٠، وابن حبان (١١٩٠)، والبيهقى ١٧٣/١، ١٧٤، ١٧٧، ١٨٤، ١٩٧ من طرق عن الأعمش، به، مختصرًا ومطولًا .

وأخرجه عبد بن حميد (١٥٤٨)، والدارمى (٧١٨) من طريق سلمة بن كهيل، عن كريب، به، نحوه، وفيه: ثم يؤتى بالمنديل فيضعه بين يديه، فينفض أصابعه ولا يمسه .

(٢) **حديث صحيح** . وهو جزء من الحديث السابق .

(٣) **إسناده ضعيف جدًّا**؛ أبو بكر الهذلى متروك . وعزاه الحافظ فى المطالب (٣٧٠١) إلى المصنف .

وأخرجه الطبرانى ٩/٢٤(١١)، وفى الأوسط (٢٣٨٣)، وفى الدعاء (٤١٩) من=

ما رَوَتْ أسماءُ بنتُ يَزيدَ الأنْصارِيَّةُ[1] ، رَضِيَ اللَّهُ عنها ، عن النَّبيِّ ﷺ

١٧٣٦- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حمَّادُ ابنُ سَلَمَةَ ، عن ثابِتٍ ، عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ ، عن أسماءَ بنتِ يَزيدَ الأنصارِيَّةِ ، قالَتْ[2] : سَمِعْتُ النَّبيَّ ﷺ يَقْرَأُ : (إنَّه عَمِلَ غيْرَ صَالحٍ)[3][4] .

= طريق مسلم بن إبراهيم ، عن أبي بكر الهذلي ، به .

وقال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن الشعبي ، عن عبد اللَّه بن شداد ، عن ميمونة ، إلا أبو بكر ، تفرد به مسلم . اهـ .

وأبو بكر الهذلي - على ضعفه - قد خولف في إسناده ، خالفه منصور ؛ فرواه عن الشعبي ، عن أم سلمة - ولم يسمع منها - عن النبي ﷺ ، وقد سبق برقم (١٧١٢) .

وسئل الدارقطني كما في العلل (٥ب / ق : ٧٣ - أ) عن حديث عبد الله بن شداد عن ميمونة ؟ فقال : يرويه الشعبي ، واختلف عنه ؛ فرواه أبو بكر الهذلي ، عن الشعبي ، عن عبد الله بن شداد ، عن ميمونة . والصحيح : عن الشعبي ، عن أم سلمة ، بيناه في حديث أم سلمة . ا هـ .

وفي الباب عن أم سلمة ، انظر ما سبق برقم (١٧١٢) .

(١) هي أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية ، الأشهلية ، أم عامر ، وأم سلمة ، بنت عمة معاذ بن جبل ، سكنت دمشق ، وكانت من المبايعات المجاهدات ، وقتلت بعمود خبائها يوم اليرموك تسعة من الروم . عاشت إلى دولة يزيد بن معاوية . السير ٢/ ٢٩٦، الإصابة ٤٩٨/٧.

(٢) سقط من : د .

(٣) سورة هود : ٤٦ .

(٤) **إسناده حسن** ، لحال شهر . وأخرجه أحمد (٢٧٦١٠، ٢٧٦٣٦، ٢٧٦٤٧) ، وأبو داود (٣٩٨٢) من طرق عن حماد بن سلمة ، به .

واختلف على ثابت في هذا الحديث ؛ فرواه هارون النحوي وعبد العزيز بن المختار وعبد الله ابن حفص وداود بن أبي هند وموسى بن خلف وعثمان بن مطر وغيرهم، عن ثابت ، عن شهر ، عن أم سلمة ، عن النبي ﷺ به . وقد سبق من هذا الوجه برقم (١٦٩٩) . =

١٧٣٧- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ المُبارَكِ وخارِجَةُ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ أبى زِيادٍ[(١)]، عن شَهْرٍ، عن أسماءَ، قالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يقولُ: «مَنْ ذَبَّ عَنْ لَحْمِ أخِيهِ بالمَغِيبَةِ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أنْ يُعْتِقَه مِنَ النَّارِ»[(٢)].

= وحماد أثبت من غيره فى ثابت، والآخرون أكثر، فلعل الحديث قد جاء عن ثابت بالوجهين، والله أعلم.

(١) فى الأصل، م: «الزناد». والمثبت من: خ، د، ص.

(٢) **حديث حسن، وإسناد المصنف ضعيف**؛ لضعف عبيد الله بن أبى زياد، وخارجة متروك، وقد اختلف فى إسناده. وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٣٨١٨) إلى المصنف.

وأخرجه ابن المبارك فى الزهد (٦٨٧)، وابن أبى شيبة فى المسند - كما فى الإتحاف (٣٨٢٠) - وأحمد (٢٧٦٥٠)، والطبرانى ١٧٦/٢٤ (٤٤٣)، وأبو الشيخ الأصبهانى فى الفوائد (١٨) من طرق عن ابن المبارك، به.

وأخرجه مسدد - كما فى الإتحاف (٣٨١٩) - وأحمد (٤٧٦٥١)، وعبد بن حميد (١٥٧٧)، وأبو يعلى - كما فى الإتحاف (٣٨٢٢) - والطبرانى ١٧٥/٢٤، ١٧٦ (٤٤٢)، وابن عدى ١٦٣٥/٤، وأبو الشيخ (١٨)، وأبو نعيم ٦٧/٦، والبيهقى فى الشعب (٧٦٤٣) من طرق عن عبيد الله بن أبى زياد القداح، به.

وقد خولف القداح فى إسناده؛ فرواه ليث بن أبى سليم، عن شهر بن حوشب، عن أم الدرداء، عن أبى الدرداء، عن النبى ﷺ بنحوه.

أخرجه أحمد (٢٧٥٧٦)، وابن أبى الدنيا فى الصمت (٢٣٩)، والبيهقى فى الشعب (٧٦٣٦). والكلام فى ليث معروف، إلا أن يكون شهر قد اضطرب فيه.

وأخرجه أحمد (٢٧٥٨٣)، والترمذى (١٩٣١)، وابن أبى الدنيا فى الصمت (٢٥٠)، والبيهقى فى الشعب (٧٦٣٥) من طرق عن عبد الله بن المبارك، عن أبى بكر النهشلى، عن مرزوق أبى بكر التيمى، عن أم الدرداء، عن أبى الدرداء، نحوه مرفوعًا، وقال الترمذى: هذا حديث حسن. اهـ. ومرزوق التيمى مجهول، إلا أن يكون ابن أبى بكير المؤذن.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣٨٨/٨، وعبد بن حميد (٢٠٦)، والخرائطى فى مكارم الأخلاق (٤٧٥- المنتقى)، والبيهقى ١٦٨/٨، وفى الشعب (٧٦٣٤) من طريق وكيع وعبيد الله بن=

١٧٣٨- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هِشامٌ، عن قَتادةَ، عن شَهْرٍ، عن أسماءَ، قالَتْ: ذَكَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ [١٤٤ظ] الدَّجّالَ، فقال: «إنَّ قَبْلَ خُرُوجِه عَامًا تُمْسِكُ السَّمَاءُ ثُلُثَ قَطْرِهَا، والأرْضُ ثُلُثَ نَبَاتِهَا، والعامَ الثَّانى تُمْسِكُ السَّمَاءُ ثُلُثَىْ قَطْرِهَا، والأرْضُ ثُلُثَى نَبَاتِها، والعَامَ الثَّالِثَ تُمْسِكُ السَّمَاءُ قَطْرَهَا، والأرْضُ نَبَاتَها، حتَّى لا يَبْقَى ذَاتُ ضِرْسٍ، ولا ذَاتُ ظِلْفٍ[(١)]، وإنَّ مِنْ أكْبَرِ فِتْنَتِه أنْ يَقُولَ للرَّجُلِ[(٢)]: إنْ أحْيَيْتُ لَكَ أُمَّك وأباكَ[(٣)]، أتَعْلَمُ أنِّى رَبُّك[(٤)]؟ فيَتَمَثَّلُ لهمُ الشَّيَاطِينُ».

ثم إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ لِبَعْضِ حاجَتِه، فجاءَ وأهْلُ البَيْتِ يَبْكُونَ، فأخَذَ بِعِضَادَتَي البَابِ[(٥)]، ثم قالَ: «مَهْيَمْ[(٦)]؟» قالوا: يا رسولَ اللَّهِ، ذَكَرْتَ الدَّجّالَ، فواللَّهِ إنَّ أحَدَنا ليَعْجِنُ عَجِينَه فما يَخْتَبِزُ حتَّى يَخْشَى أنْ يَفْتَتِنَ[(٧)]، وأنت تقولُ: «الأطْعِمةُ تُزْوَى[(٨)] إليه». فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ:

= موسى، عن ابن أبى ليلى، عن الحكم، عن ابن أبى الدرداء - وقال البيهقى فى الشعب: عباد ابن أبى الدرداء- عن أبيه قال: نال رجل من رجل عند النبى ﷺ، فرد عليه رجل فقال النبى ﷺ: «من رد عن عرض أخيه كان له حجابًا من النار». والحديث بمجموع طرقه لا ينزل عن الحسن.

(١) الظلف: الظفر المشقوق للبقرة والشاة والظبى ونحوها.

(٢) بعده فى د: «أرأيت».

(٣) فى خ، ص: «وأبوك».

(٤) بعده فى د: «قال».

(٥) عضادتا الباب: الخشبتان المنصوبتان على يمين الداخل منه وشماله، وهو ما يتناول منه.

(٦) مهيم: كلمة استفهام؛ أى: ما حالكم، وما شأنكم، أو: ما وراءكم؟

(٧) جاء فى حديث أسماء بنت عميس عند الطبرانى ١٥٧/٢٤ (٤٠٢): «فأكاد أفتتن فى صلاتى».

(٨) فى ص، م: «تزداد». وتزوى: تجمع.

« إِنَّه يَكْفِي المُؤمِنَ يَوْمَئِذٍ مَا يَكْفِي المَلَائِكَةَ » . قالوا : فإنَّ الملائِكَةَ لا تأكُلُ ولا تَشْرِبُ[1] ، ولكنَّها تُقَدِّسُ ! فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « طَعَامُ المُؤمِنينَ يَوْمَئِذٍ التَّسْبِيحُ ، فإنْ يَخْرُجْ وأنا فيكم ، فأنا حَجِيجُه ، وإنْ يَخْرُجْ بَعْدِي ، فاللَّهُ خَلِيفَتِي على كُلِّ مُسْلِمٍ »[2] .

---

(١) بعده في د : « قال » .

(٢) إسناده حسن ؛ لحال شهر بن حوشب ، وقد رواه عنه غير قتادة . وأخرجه الطبراني ٢٤/ ١٦٠ (٤٠٨) من طريق معاذ بن هشام ، عن أبيه ، به .

وأخرجه معمر في جامعه (٢٠٨٢١) ، وأحمد (٢٧٦٠٩، ٢٧٦٢٠) ، والطبراني ٢٤/١٥٨- ١٦٠ (٤٠٤، ٤٠٦، ٤٠٧) من طرق عن قتادة ، به .

وأخرجه الطبراني ١٥٩/٢٤ (٤٠٥) من طريق حماد بن سلمة ، عن قتادة ، وثابت ، وحجاج بن الأسود - ثلاثتهم - عن شهر ، وساق حديثهم مساقًا واحدًا .

وأخرجه الحميدي (٣٦٥) ، وعبد بن حميد (١٥٨٢) ، وأحمد (٢٧٦١٢، ٢٧٦٢١، ٢٧٦٤١) ، والحارث في مسنده كما في بغية الباحث (٧٨٣) ، والطبراني ٢٤/ ١٧٣، ١٧٧ (٤٣٨، ٤٤٧) من طرق عن شهر ، به .

وفي خبر الدجال وصفته أحاديث . انظر ما سبق برقم (٩٠٦) ، وانظر البداية والنهاية ١٩/ ١١٣- ٢١٦.

ما رَوَتْ أمُّ كُرْزٍ الكَعْبِيَّةُ[1] عن النَّبيِّ ﷺ

١٧٣٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُفْيانُ ابنُ عُيَيْنَةَ ، عن[2] عُبَيدِ اللَّهِ بنِ أبى يَزيدَ المَكِّيِّ ، عن سِباعِ بنِ ثابتٍ ، عن أمِّ كُرْزٍ الكَعْبِيَّةِ ، قالَتْ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « أَقِرُّوا[3] الطَّيْرَ على مَكِنَاتِها[4] » . قال : يَعْنِى الطِّيَرَةَ[5] .

---

(١) هى أم كرز الخزاعية الكعبية ، أسلمت يوم الحديبية والنبى ﷺ يقسم لحوم بُدْنه . أسد الغابة ٧/ ٣٨٢، الإصابة ٨/ ٢٨٦.

(٢) من هنا سقط من « د » إلى قوله : « الكذاب » فى الحديث (١٧٤٦) .

(٣) أى سكنوا .

(٤) فى هامش الأصل ، خ : « مكنتها » ، وأشار إلى نسخة وصححها . وكأنه يصحح الكلمتين ، والمَكِنات بمعنى الأمكنة ، يقال : الناس على مكناتهم . أى على أمكنتهم ومساكنهم . ومعناه أن الرجل فى الجاهلية كان إذا أراد حاجة أتى طيرًا ساقِطًا ، أو فى وكْره فنفره ، فإن طار ذات اليمين مضى لحاجته ، وإن طار ذات الشمال رجع ، فنُهوا عن ذلك . والمراد : لا تزجروها وأقروها على مواضعها التى جعلها اللَّه لها ، فإنها لا تضر ولا تنفع . النهاية ٤/ ٣٥٠ .

(٥) **حديث صحيح** . وقد اختلف فى إسناده على سفيان بن عيينة ؛ فرواه المصنف وابن المدينى ومحمد بن عيسى الطباع وابن أبى شيبة ومحمد بن عبد اللَّه بن نمير ويحيى الحمانى - ستتهم - عن ابن عيينة ، به ، كما هنا . أخرجه ابن أبى شيبة ٩/ ٤٢، والطبرانى ٢٥/ ١٦٧ (٤٠٧) .

ورُوى عن سفيان ، عن عبيد اللَّه ، عن أبيه ، عن سباع ، عن أم كرز ، بزيادة ذكر أبيه فى الإسناد . أخرجه الحميدى (٣٤٧) ، وأحمد (٢٧١٨٣) ، وأبو داود (٢٨٣٥) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٢٨٤) ، والطحاوى فى المشكل (٧٨٨) ، وابن حبان (٦١٢٦) ، والحاكم ٤/ ٢٣٧، وأبو نعيم فى الحلية ٩/ ٩٥، والبيهقى ٩/ ٣١١، والبغوى فى شرح السنة (٢٨١٨) من طرق عن سفيان بهذا الإسناد ، وبعضهم يقرن مع هذا الحديث حديث العقيقة . وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبى . =

ما رَوَتْ أمُّ قَيْسٍ بنتُ مِحْصَنٍ الأنْصارِيَّةُ(١)

عن النَّبيِّ ﷺ

١٧٤٠- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا أبو(٢) عاصمٍ المَدَنيُّ مَوْلى نَافعٍ مَوْلَى أمِّ قَيْسٍ بنتِ مِحْصَنٍ الأسَدِيِّ، عن نافعٍ، قال: أخْبَرَتْنى أمُّ قيسٍ بنتُ مِحْصَنٍ، قالت: لقد رَأَيْتُنى ورسولُ اللَّهِ ﷺ آخذٌ بيَدِى فى بعضِ سِكَكِ المدينةِ وما فيها بيتٌ، حتَّى انْتَهينا

= وقد روى سفيان بن عيينة عن أم كرز حديث العقيقة، وحديث الطواف فى الجاهلية، وحديث ذهبت النبوة، وفى بعضها يقول: عن أبيه، وفى بعضها لا يقوله، وروى عنه فى بعضها على الوجهين.

قال الحميدى بعد أن ذكر الحديث بالواسطة: كان سفيان يحدث بهذا عن عبيد اللَّه عن النبى ﷺ مرسل زمانًا، ثم حدّث به عن أبيه، عن سباع، عن أم كرز، وذكر أنه كان يترك إسناده زمانًا. اهـ.

وقال عبد اللَّه بن أحمد - عقب سرده لهذه الأحاديث عن أبيه فى المسند -: سمعت أبى يقول: سفيان يهم فى هذه الأحاديث، عبيد اللَّه سمعها من سباع بن ثابت. اهـ.

وقال البيهقى ٩/ ٣٠٠ - بعد أن أخرج حديث العقيقة فقط من طريق إبراهيم بن بشار، عن سفيان - قال: كذا قاله سفيان بن عيينة، عن أبيه، وذكر أبيه فيه وهم. اهـ. وفى سنن أبى داود نحوه.

(١) هى أم قيس بنت محصن، الأسدية، أخت عكاشة بن محصن، كانت ممن أسلم قديمًا بمكة، وبايعت النبى ﷺ وهاجرت إلى المدينة، يقال: إن اسمها أمية. الاستيعاب ٤/ ١٩٥١، أسد الغابة ٧/ ٣٧٩، الإصابة ٨/ ٢٨٠.

(٢) سقط من: خ، د، ص، م.

إلى بَقِيعِ الغَرْقَدِ، فقال: «يا أُمَّ قَيْسٍ». فقُلْتُ: لبَّيْكَ يا رسولَ اللَّهِ وسَعْدَيْكَ. قال: «تَرَيْنَ هذه المَقْبَرَةَ؟» قالَ[1]: نَعَم يا رسولَ اللَّهِ. [١٤٥و] قال: «يُبْعَثُ مِنْها سَبْعُونَ ألفًا، وُجُوهُهُم كالقَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ، يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ بغَيْرِ حِسابٍ». فقامَ رَجُلٌ، فقال: يا رسولَ اللَّهِ، وأنا. قال: «وأنْتَ». فقَامَ آخَرُ، فقال: وأنا يا رسولَ اللَّهِ. قال: «سَبَقَكَ بها عُكَّاشَةُ»[2].

١٧٤١- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا زَمْعَةُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عبدِ اللَّهِ، عن أُمِّ قَيْسٍ، أنَّها أخْبَرَتْه أنَّ صَبِيًّا بالَ فى حِجْرِ النبيِّ ﷺ ولم يَبْلُغْ أنْ يَأْكُلَ الطَّعامَ، فدَعَا رسولُ اللَّهِ ﷺ بماءٍ، فَنَضَحَهُ عَليه، ولم يَغْسِلْه غَسْلًا.

---

(١) كذا بالنسخ، وضبب عليها فى الأصل.

(٢) **إسناده ضعيف**؛ لضعف أبى عاصم سعد بن زياد، وجهالة نافع، وقد وقع فى إسناد المصنف تسمية نافع بأنه مولى أم قيس بنت محصن الأسدى. والصواب: نافع مولى حمنة بنت شجاع، عن أم قيس. فكذا ترجم عند البخارى وابن أبى حاتم، وكذا رواه غير واحد عن أبى عاصم؛ منهم عبد الرحمن بن المبارك العيشى، وعبيد اللَّه بن عمر القواريرى، والتبوذكى، والحسن بن عثمان، ومحمد بن موسى الحرشى، وغيرهم.

أخرجه عمر بن شبة فى تاريخ المدينة ١/ ٩١، وابن حبان فى الثقات ٥/ ٤٧٠، والطبرانى ٢٥/ ١٨١ (٤٤٥)، والحاكم ٤/ ٦٨.

وعزاه الحافظ فى الفتح لمحمد بن سنجر فى مسنده. وانظر الإصابة ٤/ ٥٣٣.

وأصل قصة السبعين ألفًا وفضيلة عكاشة أخرجها البخارى (٥٧٠٥، ٥٨١١، ٦٥٤١، ٦٥٤٢)، ومسلم (٢١٦ - ٢٢٠) من حديث أبى هريرة وابن عباس وعمران بن حصين. وانظر ما سبق برقم (٣٥٠، ٤٠٤) من مسند ابن مسعود.

قال الزُّهْرِىُّ : فمَضَتِ السُّنَّةُ أن يُنْضَحَ بَوْلُ مَنْ لَمْ يَأْكُلْ مِنَ الطَّعَامِ مِنَ الصِّبْيَانِ ، ومَضَتِ السُّنَّةُ أن يُغْسَلَ بَوْلُ مَنْ أكَلَ الطَّعامَ مِنَ الصِّبْيانِ[1] .

(١) **حديث صحيح** . وفى إسناده هنا زمعة ، لكنه متابع . وأخرجه الطبرانى ٢٥/١٨١ (٤٤٤) من طريق زمعة ، به ، بدون قول الزهرى .

وأخرجه مالك ١/ ٦٤، ومعمر فى جامعه (٢٠١٦٨) ، وعبد الرزاق (١٤٨٥، ١٤٨٦) ، والحميدى (٣٤٣) ، وابن أبى شيبة ١/١٢٠، وأحمد (٢٧٠٤٢ - ٢٧٠٤٩) ، والدارمى (٧٤٧) ، والبخارى (٢٢٣، ٥٦٩٣) ، ومسلم (٢٨٧) ، وأبو داود (٣٧٤) ، والترمذى (٧١) ، وابن ماجه (٥٢٤) ، والنسائى (٣٠١) ، وابن الجارود (١٣٩) ، وابن خزيمة (٢٨٥، ٢٨٦) ، وأبو عوانة ١/٢٠٢، ٢٠٣، والطحاوى ١/٩٢، وابن حبان (١٣٧٤) ، والطبرانى ٢٥/ ١٧٨ - ١٨١ (٤٣٥- ٤٤٣) ، والبيهقى ٢/٤١٤، والبغوى فى شرح السنة (٢٩٣، ٢٩٤) من طرق عن الزهرى ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١/١٢١ من طريق ابن جريج ، عن الزهرى قوله دون المرفوع .

ما رَوَتْ أسماءُ بنتُ أبى بَكْرٍ[1]

عن النَّبىِّ ﷺ

١٧٤٢- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعبةُ، عن مُسْلِمٍ القُرِّىِّ[2]، قال: دَخَلْنا على أسماءَ بنتِ أبى بَكْرٍ، فسَأَلْنَاها عن مُتْعَةِ النِّسَاءِ، فقالَتْ: فَعَلْنَاهَا على عَهْدِ النبىِّ ﷺ[3].

---

(١) هى أسماء بنت أبى بكر الصديق، زوج الزبير بن العوام، وأم ابنه عبد الله، أمها قُتَيْلَة بنت عبد العزى العامرية، تعرف بذات النطاقين، هى وأبوها وجدها وابنها صحابيون، كانت أسن من عائشة ببضع عشرة سنة، هاجرت حاملًا بعبد الله، وشهدت اليرموك مع زوجها الزبير، ولها مواقف مشهورة، رضى الله عنها. توفيت سنة ثلاث وسبعين، وهى آخر من مات من المهاجرات. أسد الغابة ٩/٧، السير ٢٨٧/٢، الإصابة ٤٨٦/٧.

(٢) فى م: «القرشى».

(٣) **حديث صحيح**. واختلف فى متنه: أى المتعتين هى، أمتعة النساء، أم متعة الحج، فأخرجه النسائى فى الكبرى (٥٥٤٠)، والطبرانى ١٠٣/٢٤ (٢٧٧) من طريق المصنف، واقتصر عند الطبرانى على لفظ: «المتعة».

وأخرجه أحمد (٢٦٩٩١)، ومسلم (١٢٣٨)، والطبرانى ٧٧/٢٤ (٢٠٢)، والبيهقى ٥/ ٢١ من طريق روح بن عبادة، عن شعبة، عن مسلم القُرِّى، قال: سألت ابن عباس عن «متعة الحج» فرخص فيها، وكان ابن الزبير ينهى عنها، فقال: هذه أم ابن الزبير - يعنى أسماء - تحدث أن رسول الله ﷺ رخّص فيها، فادخلوا عليها فاسألوها. قال: فدخلنا عليها، فقالت: قد رخص رسول الله ﷺ فيها.

ثم أخرجه مسلم - عقبه - من حديث عبد الرحمن بن مهدى، وغندر، عن شعبة بهذا الإسناد، قال مسلم: فأما عبد الرحمن؛ ففى حديثه «المتعة» ولم يقل: «متعة الحج»، وأما ابن جعفر؛ فقال: قال شعبة: قال مسلم - يعنى القرى - لا أدرى متعة الحج أو متعة النساء. =

١٧٤٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن هِشامِ ابنِ عُرْوَةَ ، عن فاطمةَ بنتِ المُنْذِرِ ، عن أسماءَ بنتِ أبى بَكْرٍ ، أنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ - يَعْنِى النَّبِىَّ ﷺ - عن دَمِ الحَيْضِ يُصِيبُ الثَّوْبَ ، فقالَ : تَقْرُصِيه(١) بالماءِ ، وانْضَحِى ما حَوْلَه(٢) .

١٧٤٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ المُبارَكِ ، عن مُصْعَبِ بنِ ثابتِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ الزُّبيرِ ، عن عامرِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيرِ ، عن أبيه ، أن أبا بَكْرٍ طَلَّقَ امْرَأَتَه قُتَيْلَةَ فى الجَاهِلِيَّةِ - وهى أمُّ أسماءَ بنتِ أبى بَكْرٍ -

---

= والذى يظهر أنها متعة الحج ؛ لأنه الذى صح عن أسماء من غير وجه .

فقد أخرجه أحمد (٢٦٩٦٢، ٢٦٩٩٧، ٢٧٠٠٧) من طريق مجاهد وعبادة بن المهاجر ، عن أسماء ، فى متعة الحج مع ذكر قصة ابن عباس وابن الزبير .

وأخرجه أحمد (٢٧٠٠٦) ، والبخارى (١٧٩٦) ، ومسلم (١٢٣٦، ١٢٣٧) ، والنسائى (٢٩٩٢) ، وابن ماجه (٢٩٨٣) ، وغيرهم من طريق صفية بنت شيبة ، وعبد اللَّه مولى أسماء ، عن أسماء ، به ، فى متعة الحج بدون ذكر القصة .

وفى متعة النساء أحاديث ، انظر ما سبق برقم (١١٣) . وفى متعة الحج أحاديث ، انظر ما سبق برقم (١٥٦٣) . وانظر ما سيأتى فى مسند جابر برقم (١٩٠١) .

(١) أى تدلك موضع الدم بأطراف أصابعها وأظفارها ، ليتحلل بذلك ، ويخرج ما تشربه الثوب منه .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أبو داود (٣٦٢) ، وابن حبان (١٣٩٨) ، والطبرانى ٢٤/١٠٩ (٢٨٨) من طريق موسى بن إسماعيل ، عن حماد بن سلمة ، به .

وأخرجه الشافعى ٧١/١، وعبد الرزاق (١٣٢٣) ، والحميدى (٣٢٠) ، وابن أبى شيبة ١/ ٩٥، وأحمد (٢٦٩٦٥، ٢٦٩٧٧، ٢٧٠٢٦) ، والدارمى (١٠٢١) ، والبخارى (٢٢٧) ، ومسلم (٢٩١) ، وأبو داود (٣٦٢) ، والترمذى (١٣٨) ، والنسائى (٢٩٢) ، وابن ماجه (٦٢٩) ، وأبو عوانة ٢٠٦/١، وابن حبان (١٣٩٦، ١٣٩٧) والطبرانى ٢٤/١٠٨ - ١١١ (٢٨٥- ٢٨٧، ٢٨٩، ٢٩٧) ، والبيهقى ١/ ١٣، ٢/ ٤٠٦ من طرق عن هشام ، به .

وأخرجه مالك ٦٠/١، ومن طريقه الشافعى ١/ ٧١، والبخارى (٣٠٧) ، ومسلم (٢٩١) ، وأبو داود (٣٦١) ، وابن خزيمة (٢٧٥) ، والطبرانى٢٤/١٠٩ (٢٨٦) ، والبيهقى ١٣/١، =

فقَدِمَتْ عليهم فى المدَّةِ الَّتى كانَتْ بينَ رَسولِ اللَّهِ ﷺ وبينَ كُفَّارِ قُرَيْشٍ، فأهْدَتْ إلى أسماءَ بنتِ أبى بَكْرٍ قُرْطًا[1] وأشياءَ، فكَرِهَتْ أن تَقْبَلَ مِنْها، حتَّى أتَتْ رسولَ اللَّهِ ﷺ، فذَكَرَتْ ذلك له، فأنْزَلَ اللَّهُ، عَزَّ وجَلَّ: ﴿لَّا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ﴾[2][3].

١٧٤٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَرْبُ بنُ شَدَّادٍ، عن يحيى ابنِ أبى كَثِيرٍ، قال: أخْبَرَنى أبو [١٤٥ظ] سَلَمَةَ، أنَّ عُرْوَةَ بنَ الزُّبَيْرِ، أخْبَرَه

= والبغوى فى شرح السنة (٢٩٠) من طريق مالك، عن هشام بن عروة، عن فاطمة، به.

ووقع فى رواية يحيى عن مالك: عن هشام، عن أبيه، عن فاطمة. وفى رواية أبى مصعب الزهرى (١٦٦) عن مالك: عن هشام، عن فاطمة، على الجادة. وقال ابن عبد البر فى التمهيد ٣٧٤/٢٢: وهذا خطأ بين، وغلط لا شك فيه، وهو من خطأ اليد، وجهل يحيى بالإسناد؛ لأن عروة لم يرو قط عن فاطمة هذه، وهى فاطمة بنت المنذر بن الزبير زوج هشام بن عروة. وإنما الحديث فى الموطآت لهشام عن فاطمة امرأته. اهـ.

وأخرجه الدارمى (٧٧٨، ١٠٢٣)، وأبو داود (٣٦٠)، وابن خزيمة (٢٧٦)، والبيهقى ٢/ ٤٠٦ من طريق محمد بن إسحاق، عن فاطمة، به.

(١) فى خ، ص، م: «قرظًا». وفى كشف الأستار من طريق المصنف: «أقطًا».

(٢) سورة الممتحنة: ٨.

(٣) **إسناده ضعيف**؛ مصعب بن ثابت لين. وهذا الحديث من مسند عبد اللَّه بن الزبير، ولا أعلم وجه إدخاله فى مسند أمه، وقد صح الحديث من مسند أمه كما سيأتى برقم (١٧٤٨)، ولكن بدون القصة فى أوله والآية فى آخره.

وحديث عبد اللَّه هذا عزاه الحافظ فى المطالب (٤١٥٠) إلى المصنف. وأخرجه البزار (٢٢٠٨) من طريق المصنف. وقال البزار: لا نعلم طريقًا عن ابن الزبير إلا هذا الطريق.

وأخرجه ابن سعد ٨/ ٢٥٢، وأحمد (١٦١٥٦)، وأبو يعلى - كما فى المطالب (٤١٥١) - والطبرى ٦٦/٢٨ من طرق عن ابن المبارك، به.

وأخرجه الطبرى ٢٨/ ٦٦، وابن عدى ٢٣٥٩/٦ من طريق بشر بن السرىّ، عن مصعب ابن ثابت، به.

وأخرجه الحاكم ٤٨٥/٢ من طريق على بن الحسن بن شقيق، عن ابن المبارك، فقال: عن مصعب بن ثابت بن عبد اللَّه بن الزبير، عن أبيه، عن جدّه. وصححه الحاكم.

أنَّ أسماءَ بنتَ أبى بَكْرٍ ، أَخْبَرَتْه أنَّها سَمِعَتِ النَّبىَّ ﷺ يَقُولُ على الـمِنْبَرِ : « لَيْسَ شىءٌ أغْيَرَ مِنَ اللَّهِ ، عَزَّ وجَلَّ »[١] .

١٧٤٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الأَسْوَدُ بنُ شَيْبَانَ ، عن أبى نَوْفَلِ بنِ أبى عَقْرَبٍ ، عن أسماءَ بنتِ أبى بَكْرٍ ، أنَّها قالت للحَجَّاجِ : أمَا إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنا أنَّ فى ثَقيفٍ كَذَّابًا ومُبِيرًا ؛ فأمَّا الكَذَّابُ[٢] فقد رَأَيْنَاه ، وأمَّا الـمُبِيرُ[٣] فلا إخالُك إلَّا إيَّاه[٤] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٧٠١٤) ، والبيهقى فى الأسماء والصفات ص : ٤٨٢ من طريق المصنف .

وأخرجه الطبرانى ٨٤/٢٤ (٢٢٤) من طريق عبد اللَّه بن رجاء ، عن حرب ، به .

وأخرجه أحمد (٢٦٩٨٨، ٢٧٠١٤، ٢٧٠١٦، ٢٧٠١٨) ، والبخارى (٥٢٢٢) ، ومسلم (٢٧٦٢) ، والطبرانى ٨٣/٢٤، ٨٤ (٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٣- ٢٢٥) من طرق عن يحيى بن أبى كثير ، به .

ورواه يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ، وسيأتى برقم (٢٤٧٩) .

والحديث فى الصحيحين عن غير واحد من الصحابة ، انظر ما سبق برقم (٢٦٤) .

(٢) هنا نهاية السقط من : د ، وكان أوله فى الحديث (١٧٣٩) . وعَنَتْ بالكذاب المختار بن أبى عبيد الثقفى .

(٣) المبير : أى المهلك الظالم .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى فى الدلائل ٤٨١/٦ من طريق المصنف .

وأخرجه مسلم (٢٥٤٥) ، والطبرانى ١٠٢/٢٤ (٢٧٤، ٢٧٥) ، والحاكم ٥٥٣/٣ والبيهقى فى الدلائل ٤٨٥/٦ من طريق الأسود بن شيبان ، به .

وأخرجه الحميدى (٣٢٦) ، وأحمد (٢٧٠١٢، ٢٧٠١٩) ، والطبرانى ٢٤/ ٨١، ٩٧، ١٠٠، ١٠١، ١٠٣، ١٠٦ (٢١٤، ٢٥٩، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٦، ٢٨٣) ، والبيهقى فى الدلائل ٤٨١/٦ من طرق عن أسماء .

وسيأتى الحديث من رواية ابن عمر فى مسنده برقم (٢٠٣٧) .

١٧٤٧- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا طَلْحةُ، عن عبدِ اللَّهِ مولى أسماءَ بنتِ أبى بَكْرٍ، أنَّ أسماءَ كانت تَقُولُ لأهْلِها لَيْلَةَ المُزْدَلِفَةِ: أغابَ القمرُ؟ أَغابَ القَمَرُ؟ فإذا قالوا: نعم. قالت: قُومُوا، هكذا كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَبْعَثُنا(١).

١٧٤٨- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا عبدُ الرَّحمنِ بنُ أبى الزِّنادِ، عن هِشامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أبيه، أنَّ أسماءَ بنتَ أبى بَكْرٍ قالَتْ: يا رسولَ اللَّهِ، إنَّ أُمِّى أتتْنِى فى عَهْدِ قُرَيْشٍ(٢) وهى رَاغِبَةٌ(٣) مُشْرِكَةٌ، أفأصِلُها؟ قال: «نَعَمْ، صِلِى أُمَّكِ»(٤).

---

(١) **حديث صحيح**. وفى إسناد المصنف طلحة بن عمرو، وهو متروك. وأخرجه أحمد (٢٦٩٨٦، ٢٧٠١١)، والبخارى (١٦٧٩)، ومسلم (١٢٩١)، وابن خزيمة (٢٨٨٤)، والطحاوى ٢/ ٢١٦، والطبرانى ٢٤/ ١٠٠ (٢٦٩، ٢٧٠)، والبيهقى ٥/ ١٣٣ من طريق ابن جريج، عن عبد اللَّه مولى أسماء، به، مطولًا ومختصرًا.

(٢) المراد بعهد قريش ما بين الحديبية والفتح. فتح البارى ٥/ ٢٣٤.

(٣) قيل: معناه: راغبة فى وصل ابنتها، أو راغبة فى الإسلام، أو راغبة عن الإسلام. مسلم بشرح النووى ٧/ ٨٩، فتح البارى ٥/ ٢٣٤.

(٤) **حديث صحيح، وإسناد المصنف مرسل**. ورواية العراقيين عن ابن أبى الزناد ضعيفة. وأخرجه الطبرانى ٢٤/ ٨٥ (٢٢٩) من طريق سليمان بن داود الهاشمى، عن ابن أبى الزناد، عن أبيه، عن عروة، عن أسماء.

وأخرجه الحميدى (٣١٨)، وأحمد (٢٦٩٨٤، ٢٦٩٨٥، ٢٧٠٣٩)، والبخارى (٢٦٢٠، ٣١٨٣، ٥٩٧٨)، ومسلم (١٠٠٣)، وأبو داود (١٦٦٨)، وابن حبان (٤٥٢)، والطبرانى ٢٤/ ٧٨ (٢٠٣، ٢٠٤)، والبيهقى ٤/ ١٩١ من طرق عن هشام، عن أبيه، عن أسماء، به. وسقط من إسناد أحمد - الموضع الأخير - ذكر عروة. وانظر أطراف المسند ٨/ ٣٧٧.

ورواه عبدة بن سليمان، ويعقوب بن عبد الرحمن، عن هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء. أخرجه الطبرانى ٢٤/ ١٢٦ (٣٤١، ٣٤٢). =

ما رَوَتْ بنتُ حَارِثَةَ بنِ النُّعمانِ[1]

عن النَّبيِّ ﷺ

١٧٤٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، عن خُبَيبٍ ، عن ابنِ[2] مَعْنٍ ، عن بنتِ حارثَةَ بنِ النُّعمانِ الأنْصارِيِّ ، قالَتْ : لقد رَأَيْتُنا وتَنُّورُنَا وتَنُّورُ رسولِ اللَّهِ ﷺ واحدٌ ، وما أَخَذْتُ قاف - يَعْنِى سُورَةَ ق - إلَّا مِنْ فِى[3] رسولِ اللَّهِ ﷺ وهو يَخْطُبُ[4] .

= وأخرجه أحمد (٢٦٩٦٠) من طريق أبي الأسود ، عن عروة ، عن أسماء ، به .

وأخرجه ابن حبان (٤٥٣) من طريق عروة ، عن عائشة ، أن أسماء ...

وفى بر الوالدين أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٠٧٤) .

(١) هى أم هشام بنت حارثة بن النعمان ، من بنى مالك بن النجار ، الأنصارية النجارية ، وقيل : أم هاشم صحابية من أهل بيعة الرضوان ، تزوجها عمارة بن الحبحاب بن سعد بن قيس ، وأمها أم خالد بنت خالد بن يعيش بن قيس . تهذيب الكمال ٣٩٠/٣٥، الإصابة ٣١٩/٨.

(٢) سقط من النسخ ، ولا بد منها . وهو عبد اللَّه بن محمد بن معن ، كما فى مصادر التخريج والترجمة .

(٣) سقط من : د

(٤) **حديث صحيح** . وعبد اللَّه بن محمد بن معن متابع . وأخرجه أحمد (٢٧٦٦٩) ، ومسلم (٨٧٣) ، وأبو داود (١١٠٠) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٣٦١) ، وأبو يعلى (٧١٥٠) ، وابن خزيمة (١٧٨٦) ، والحاكم ١/ ٢٨٤، والبيهقى ٢١١/٣ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه الشافعى فى مسنده ٣٠٤/١ من طريق خبيب ، عن أم هشام ، به ، بدون ذكر ابن معن فى إسناده ، وشيخ الشافعى ضعيف .

وروته عمرة بنت عبد الرحمن ، عن أختها أم هشام بنت حارثة . أخرجه أحمد (٢٧٦٧٠) ، =

ما رَوَتْ فاطمةُ بنتُ قَيْسٍ[1]

عن النَّبىِّ ﷺ

١٧٥٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، قال : أخبرَنى أبو بَكْرِ بنُ أبى الجَهْمِ ، قال : دَخَلْتُ أنا وأبو سَلَمَةَ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ عوفٍ على فَاطِمَةَ بنتِ قَيْسٍ فى مُلْكِ آلِ الزُّبَيْرِ ، فسَأَلْنَاهَا عن المُطَلَّقَةِ ثلاثًا ؛ هل لها نَفَقَةٌ ؟ فقالَتْ : طَلَّقَنى زَوْجِى ثلاثًا ، لم يَجْعَلْ لى سُكْنَى ولا نَفَقَةً ، فأتَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ ، فذَكَرْتُ [(٢]ذَلكَ له[٢)] ، فقُلْتُ[(٣)] :

= ومسلم (٨٧٢) ، وأبو داود (١١٠٢، ١١٠٣) ، والنسائى (٩٤٨) ، وابن أبى عاصم (٣٣٦٣) ، والبيهقى ٣/ ٢١١.

وأخرجه ابن سعد ٤٤٢/٨ ، وابن أبى شيبة ١١٥/٢ ، وأحمد (٢٧٤٩٦) ، ومسلم (٨٧٣) ، وابن خزيمة (١٧٨٧) ، وابن أبى عاصم (٣٣٦٠، ٣٣٦٢) ، وأبو يعلى (٧١٤٩) ، والطبرانى ١٤١/٢٥- ١٤٣ (٣٤١- ٣٤٥) ، والبيهقى ٢١١/٣ من طريقين عن أم هشام . وعند أحمد (٢٧٦٧٠) ، والنسائى (٩٤٨) ، وابن أبى عاصم (٣٣٦٣) ، والطبرانى ١٤٢/٢٥ (٣٤٣) : « فى صلاة الصبح » .

(١) هى فاطمة بنت قيس بن خالد الأكبر بن وهب ، القرشية الفهرية ، من المهاجرات الأول ، وهى أخت الضحاك بن قيس ، قيل : إنها أكبر منه بعشر سنين . وكانت ذات جمال وعقل وكمال ، وفى بيتها اجتمع أصحاب الشورى بعد مقتل عمر بن الخطاب ، رضى اللَّه عنه . كانت عند أبى بكر بن حفص المخزومى فطلقها ، فتزوجت بعده أسامة بن زيد ، وقد انفردت برواية قصة الجساسة مطولة . أسد الغابة ٢٣٠/٧ ، تهذيب الكمال ٢٦٤/٣٥ ، الإصابة ٦٩/٨.

(٢ - ٢) فى خ ، ص ، م : « له ذلك » .

(٣) بعده فى د ، م : « له » .

إنَّه لم يَجْعَلْ لى سُكْنَى ولا نَفَقَةً . قال : « صَدَقَ » . ثم[1] قال : « اعْتَدِّى فى بيتِ أمِّ شَرِيكٍ » . ثم قال : « إنَّ المُهاجرينَ يأتُونَها ، ولكنِ اعْتَدِّى فى [١٤٦و] بيتِ ابنِ أمِّ مَكْتُومٍ ؛ فإنَّه رَجُلٌ ضَرِيرُ البَصَرِ ، وعَسَى أنْ تُلْقِينَ[2] عنكِ ثيابَكِ أو بعضَ ثيابِكِ » . قالَتْ : ففَعَلْتُ ، فلمَّا انْقَضَتْ عِدَّتِى خَطَبَنى أبو الجَهْمِ - رَجُلٌ مِن قُرَيْشٍ - ومُعاويةُ بنُ أبى سُفْيانَ ، فأتَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ فذَكَرْتُ ذلك له ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « أمَّا أبو الجَهْمِ فهو رَجُلٌ شَديدٌ على النِّساءِ ، وأمَّا مُعاويةُ فرَجُلٌ لا مَالَ له » . قالت : ثم خَطَبَنى أسامةُ بنُ زيدٍ ، فتَزَوَّجْتُه ، فبارَكَ اللَّهُ لى فى أسامةَ[3] .

---

(١) سقط من : خ ، ص ، م .

(٢) كذا بالنسخ . وانظر فى رفع الفعل المضارع بعد « أن » شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح ص : ١٨٠ .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه الترمذى (١١٣٥) ، والبيهقى ٧/ ١٨١ ، والخطيب فى المبهمات ص : ٤٩٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٧٣٧٣) ، ومسلم (١٤٨٠) ، والنسائى (٣٥٥٣) من طريق غندر ، عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٦٩، ٢٧٣٦١) ، وعبد بن حميد (١٥٨٢) ، ومسلم (١٤٨٠) ، والترمذى (١١٣٥) ، والنسائى (٣٤١٨) ، وابن ماجه (١٨٦٩، ٢٠٣٥) ، وابن حبان (٤٢٥٤) ، والطبرانى ٣٧٦/٢٤ (٩٢٩، ٩٣٠) ، والبيهقى ١٣٦/٧ من طرق عن أبى بكر بن أبى جهم ، به .

وأخرجه مالك ٥٨٠/٢ ، وأحمد (٢٧٣٦٨، ٢٧٣٦٩) ، ومسلم (١٤٨٠) ، وأبو داود (٢٢٨٤ - ٢٢٨٧، ٢٢٨٩) ، والنسائى (٣٢٤٤) ، وابن حبان (٤٢٥٣، ٤٢٩٠، ٤٢٩٤) ، والطبرانى ٢٤/ ٣٦٧، ٣٦٩ (٩١٣، ٩١٧، ٩١٨) ، والبيهقى ٧/ ١٣٥، ١٧٧ من طريق أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن فاطمة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٧٣٧٠، ٢٧٣٧١، ٢٧٣٨٣) ، ومسلم (١٤٨٠، ١٤٨٢) ، وأبو داود (٢٢٨٨) ، والترمذى (١١٨٠) ، والنسائى (٣٥٤٨) وابن ماجه (٢٠٣٦) من طرق عن فاطمة . وانظر الحديث الآتى .

١٧٥١- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا قُرَّةُ بنُ خالدٍ، حدَّثَنا سَيَّارٌ أبو الحَكَمِ، عن الشَّعْبِيِّ، قال: دَخَلْنا على فاطمةَ بنتِ قَيْسٍ، فأتْحَفَتْنا برُطَبٍ يُقالُ له: ابنُ طابٍ[(١)]. وسَقَتْنا[(٢)] سَوِيقَ سُلْتٍ[(٣)]، فسَأَلْنَاها عن المُطَلَّقَةِ ثلاثًا: أينَ تَعْتَدُّ؟ فقالَتْ: أذِنَ لى رسولُ اللَّهِ ﷺ أنْ أعْتَدَّ فى أهْلِى - [(٤)]أى أتَحَوَّلَ[(٤)] - ويومئذٍ نُودِىَ فى النَّاسِ: الصَّلاةَ جامِعَةً. فخَرَجْتُ فيمَن خَرَجَ مِن النِّساءِ، وكُنْتُ فى الصَّفِّ المُقَدَّمِ ممَّا يَلى الصَّفَّ المُؤَخَّرَ مِن الرِّجالِ، فسَمِعْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ يَقولُ[(٥)]: «إنَّ بَنِى عَمٍّ[(٦)] لِتَمِيمٍ الدَّارِىِّ[(٧)] رَكِبُوا البَحْرَ، وإنَّ سَفِينَتَهم قَذَفَتْهُم إلى ساحلٍ مِن سَواحِلِ البحرِ، وهناك دابَّةٌ يُوارِيها شَعَرُها[(٨)]، فلمَّا دَخَلْنا عليها، قالَتْ: أنا الجَسَّاسَةُ[(٩)]. ثم قالَتْ: إنَّ فى ذلك الدَّيرِ مَنْ هو إلى رُؤْيَتِكُمْ بالأشْواقِ. فدَخَلْنا، فإذا رجلٌ مُكَبَّلٌ فى الحديدِ بِضَرورَةٍ[(١٠)]، فقال:

---

(١) ابن طاب: هو نوع من جيد تمر المدينة.
(٢) بعده فى د: «من».
(٣) هو ضرب من الشعير أبيض لا قشر له، وقيل: هو نوع من الحنطة. والأول أصح. وانظر مسلم بشرح النووى ١٠/١٠٢، ١٠٣.
(٤ - ٤) فى خ، ص، م: «إلى الحول».
(٥) سقط من الأصل، ص.
(٦) سقط من: خ، ص، م.
(٧) هو تميم بن أوس بن حارثة - وقيل: خارجة - ابن سود بن جذيمة، أبو رقية الدارى. مشهور فى الصحابة، كان نصرانيًّا وقدم المدينة وأسلم، وكان كثير الخير عظيم المناقب، مات بالشام. الإصابة ١/٣٦٧.
(٨) بعده فى م: «قالوا».
(٩) الجساسة: سميت بذلك لأنها تجسُّ الأخبار للدجال، وجاء عن عبد الرحمن بن عمرو بن العاص، أنها دابة الأرض المذكورة فى القرآن.
(١٠) كذا فى النسخ بالضاد المعجمة، ولعل فيه إشارة إلى عور الدجال أو عمى إحدى عينيه =

أخرَجَ صَاحِبُكم؟ يعنى النَّبىَّ ﷺ، فقُلْنَا: نَعَمْ. قال: فاتَّبِعُوه[1]. ثم قال: أخْبِرُونى عن نَخْلِ بَيْسَانَ[2] أيُطْعِمُ؟ قُلْنَا: نعَمْ. قال: أخْبِرُونى عن بُحَيْرَةِ الطَّبَرِيَّةِ، أكثيرةُ الماءِ هى؟ قُلْنا: نعَمْ. قال: فأخْبِرُونِى عن عينِ زُغَرَ[3]، أكثيرةُ الماءِ[4]؟ قُلْنَا: نعَمْ. فقال[5]: أمَا إنِّى لَوْ قَدْ[6] خَرَجْتُ لوَطِئْتُ البلادَ كلَّها غيرَ مَكَّةَ وطَيْبَةَ». قالَتْ فاطمةُ: فأنا رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ بمِخْصَرَتِه[7]: «ألَا وهذه طَيْبَةُ - يُومِئُ إلى أرضِ المدينةِ - ومَكَّةُ مَكَّةُ[8]»[9].

= كما جاء فى بعض روايات الحديث عند أحمد برقم (٢٧٣٧٢، ٢٧٣٩٠)، أو قد تكون بالصاد المهملة إشارة إلى شدة الوثاق؛ فإن أصل الصر: الجمع والشد أو المنع والحبس.

(١) ضبب عليها فى «خ».

(٢) بيسان: مدينة بالأردن بالغور الشامى، ويقال: هى لسان الأرض بين حوران وفلسطين، توصف بكثرة النخل، وهى بلدة وبئة حارة أهلها سمر الألوان جعد الشعور، وبها عين الفلوس، وهى عين فيها ملوحة يسيرة. معجم البلدان ٧٨٨/١.

(٣) عين زغر: اختلف فيها؛ فقيل: هى بالشام. وقيل: بالبصرة. كما فى حديث على بن أبى طالب. وقال الكلبى: زغر اسم امرأة نسبت إليها هذه العين. وقيل: سميت بزغر بنت لوط. معجم ما استعجم ٢/ ٦٩٩.

(٤) بعده فى د: «هى».

(٥) فى خ، ص، م: «قال».

(٦) سقط من: د.

(٧) المخصرة: ما يختصره الإنسان بيده فيمسكه؛ من عصا أو عكازة أو مقرعة أو قضيب، وقد يتكئ عليه.

(٨) سقط من: م.

(٩) **حديث صحيح**. أخرجه مسلم (٢٩٤٢)، والطبرانى ٤٠٠/٢٤ (٩٦٨)، والبغوى فى شرح السنة (٤٢٦٩) من طريق قرة بن خالد، به.

وأخرجه أحمد (٢٧٣٨٣)، والنسائى (٣٥٥٠) من طريق سيار، به، مختصرًا على ذكر أوله. =

ما رَوَتْ سَوْدَةُ بنتُ زَمْعَةَ[1]

عن النَّبىِّ ﷺ

١٧٥٢- **حدثنا** يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن صالحٍ مَوْلَى التَّوْأَمَةِ ، عن أبى هُرَيْرَةَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ

= وأخرجه الحميدى (٣٦٣، ٣٦٤)، وابن أبى شيبة ١٥/ ١٥٤، وأحمد (٧١٤٥، ٢٧١٤٦، ٢٧٣٧٢، ٢٧٣٨٩، ٢٧٣٩٠)، والدارمى (٢٢٧٩، ٢٢٨٠)، ومسلم (٢٩٤٢)، وأبو داود (٢٢٨٨، ٤٣٢٦، ٤٣٢٧)، والترمذى (١١٨٠، ٢٢٥٣)، والنسائى (٣٢٣٧، ٣٤٠٣، ٣٥٥٠)، وفى الكبرى (٤٢٥٨)، وابن ماجه (٢٠٢٤، ٢٠٣٦، ٤٠٧٤)، وابن حبان (٦٧٨٨، ٦٧٨٩)، والطبرانى (١٢٧٠)، ٢٤/٣٨٥ (٩٥٦، ٩٥٧)، والآجرى فى الشريعة (٨٨٥، ٨٨٦) من طريق مغيرة بن مقسم وقتادة وغيرهما ، عن الشعبى ، به ، مطولًا ومختصرًا .

وأخرجه أبو داود (٤٣٢٥)، والطبرانى ٢٤/٣٧٢ (٩٢٣) من طريق أبى سلمة عن فاطمة . وانظر الحديث السابق .

وفى خروج الدجال وصفته أحاديث . انظر ما سبق برقم (٩٠٦)، والبداية والنهاية ١٩/ ١٢٧.

(١) هى سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس القرشية العامرية ، أم المؤمنين رضى اللَّه عنها ، يقال : كنيتها أم الأسود . وأمها الشموس بنت قيس بن زيد الأنصارية ، من بنى عدى بن النجار ، تزوجها السكران بن عمرو أخو سهيل بن عمرو ، فتوفى عنها ، فتزوجها رسول اللَّه ﷺ ، وهى أول امرأة تزوجها بعد خديجة ، وكانت امرأة ثقيلة ، ولما أسنت عند رسول اللَّه ﷺ ، وهبت يومها لعائشة لمكانتها من رسول اللَّه ﷺ . توفيت آخر خلافة عمر بن الخطاب . ويقال : سنة أربع - أو خمس - وخمسين . وصحح الحافظ الأخير ، والواقدى الذى قبله . أسد الغابة ٧/ ١٥٧، الإصابة ٧/٧٢٠.

لأَزْوَاجِهِ فى حَجَّةِ الوَداعِ : « إنَّما [١٤٦ظ] هى هذه ، ثم ظُهُورَ الحُصُرِ[1] » . قال[2] : فكُنَّ[3] كُلُّهن يُسافِرْنَ إلَّا زَينبَ وسَوْدَةَ ، فإنَّهما قالتَا : لا تُحَرِّكُنا دابَّةٌ بَعدَما سَمِعْنا مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ[4][5] .

---

(١) الحصر جمع الحصير الذى يبسط فى البيوت ، فكأنه قال : ثم الزمن ظهور الحصر ، كناية عن لزوم البيت وعدم الخروج منه .

(٢) فى الأصل : « قالت » .

(٣) فى د : « فكان » .

(٤) هذا الحديث من مسند أبى هريرة ، وسيعيده المصنف فى مسنده برقم (٢٤٣١) .

(٥) **إسناده حسن** ؛ لأجل صالح مولى التوأمة ، وسماع ابن أبى ذئب منه قديم قبل الاختلاط ، وأخرجه البيهقى ٢٢٨/٥ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن سعد ٥٥/٨، ٢٠٧، ٢٠٨، وأحمد (٩٧٦٤، ٢٦٧٩٤) ، والحارث فى مسنده (٣٥٥- بغية) ، وأبو يعلى (٧١٥٤، ٧١٥٨) ، والبغوى فى الجعديات (٢٧٦٥) ، والطحاوى فى المشكل (٥٦٠٣) ، والطبرانى ٣٣/٢٤ (٨٩) من طرق عن ابن أبى ذئب ، به .

وأخرجه ابن سعد ٥٥/٨، والبزار (١٠٧٧، ١٠٧٨ - كشف) من طريقين عن صالح مولى التوأمة ، به ، نحوه .

وقال البزار : وقد رواه جماعة عن صالح ؛ منهم ابن أبى ذئب ، وصالح بن كيسان . اهـ .

وفى الباب عن أبى واقد الليثى عند أحمد (٢١٩٥٥) ، وأبى داود (١٧٢٢)- وصحح الحافظ فى الفتح ٧٤/٤ إسناده - ومن حديث ابن عمر عند ابن حبان (٣٧٠٦) ، وغيره ، ومن حديث أم سلمة عند أبى يعلى (٦٨٨٥) ، وغيره ، وانظر الصحيحة (٢٤٠١) .

وما رَوَتْ ضُباعَةُ بنتُ الزُّبَيرِ[(١)]

وأمُّ الفضلِ[(٢)] عن النَّبىِّ ﷺ

١٧٥٣- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَبِيبُ ابنُ يزيدَ ، عن عمرِو بنِ هَرِمٍ ، عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ ، وعِكرِمَةَ ، عن ابنِ عبّاسٍ[(٣)] ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ أمَرَ ضُباعةَ بنتَ الزُّبيرِ أن تَشْتَرِط فى الحَجِّ ، ففَعَلَتْ ذلك عن أمرِ رسولِ اللَّهِ ﷺ[(٤)] .

---

(١) هى ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب الهاشمية ، بنت عم النبى ﷺ ، أمها عاتكة بنت أبى وهب بن عمرو المخزومية ، تزوجها المقداد بن الأسود ، فولدت له عبد اللَّه وكريمة ، وخلف عليها بعده عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث ، وليس للزبير بن عبد المطلب بقية إلا من ابنته هذه ، بقيت إلى بعد عام أربعين . أسد الغابة ١٧٨/٧، الإصابة ٣/٨.

(٢) بعده فى خ ، ص : « هى أم عبد اللَّه بن عباس » . وعبد اللَّه والفضل أخوان كما سيأتى .

وأم الفضل هى لبابة بنت الحارث بن حزن ، الهلالية ، زوج العباس بن عبد المطلب ، وأخت ميمونة بنت الحارث زوج النبى ﷺ ، يقال : إنها أول امرأة أسلمت بعد خديجة ، ولدت للعباس ستة رجال نجباء ، أكبرهم الفضل ، وبه تكنى ، ومنهم عبد اللَّه حبر الأمة وبحرها ، وهى لبابة الكبرى ، وأختها أم خالد بن الوليد هى لبابة الصغرى ، ماتت فى خلافة عثمان قبل زوجها العباس . أسد الغابة ٢٥٣/٧، الإصابة ٩٧/٨، ٢٧٦.

(٣) الحديث هنا من مسند ابن عباس ، وسيعيده المصنف فى مسنده برقم (٢٨٠٨) ، وقد جاء من حديث ضباعة كما سيأتى .

(٤) **حديث صحيح** ، وفى إسناده حبيب بن يزيد الأنماطى ، وقد تكلموا فيه . وأخرجه مسلم (١٢٠٨) ، والنسائى (٢٧٦٤) ، وابن عدى ٨٠٩/٢، والبيهقى ٢٢١/٥ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٣١١٧) ، والدارمى (١٨١١) ، ومسلم (١٢٠٨) ، وأبو داود (١٧٧٦) ، والترمذى (٩٤١) ، والنسائى (٢٧٦٥، ٢٧٦٦) ، وفى الكبرى (٣٧٤٩) ، وابن ماجه =

١٧٥٤- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا سُفْيانُ الثَّوْرِيُّ، عن سالمٍ أبي النَّضْرِ، عن عُمَيرٍ، مَولى أُمِّ الفَضْلِ، قال: تَمارَى النَّاسُ في صِيامِ رسولِ اللَّهِ ﷺ يومَ عَرَفَةَ بعَرَفاتٍ، فقالَتْ أُمُّ الفَضْلِ: أنا أعْلَمُ لكم ذلك. فبَعَثَتْ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ بإناءٍ فيه لَبَنٌ، فشَرِبَ[1].

= (٢٩٣٨)، وأبو يعلى (٢٤٨٠)، وابن الجارود (٤١٩)، والطبراني (١٢٠٢٣)، والدارقطني ٢/ ٢١٩، وأبو نعيم ٩/ ٢٢٤، والبيهقي ٥/ ٢٢١، ٢٢٢ من طرق عن عكرمة، به. وقال الترمذي: حسن صحيح.

وأخرجه أحمد (٢٧٣٩٨) من طريق يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن ضباعة.

وأخرجه أحمد (٢٧٣٩٩) من طريق عبد الكريم الجزري، عمن سمع ابن عباس، يقول: حدثتني ضباعة.

وأخرجه أحمد (٣١١٧)، ومسلم (١٢٠٨)، والنسائي (٢٧٦٦)، وابن ماجه (٢٩٣٨)، وابن حبان (٣٧٧٥)، والبيهقي ٥/٢٢١ من طريق عطاء بن أبي رباح وطاووس، عن ابن عباس.

وقد جاء الحديث من طرق أخرى عن ضباعة، منها حديث عروة بن الزبير عنها عند ابن ماجه (٢٩٣٧). ومنها حديث زينب امرأة أنس بن مالك عنها، وحديث سعيد بن المسيب عنها، كلاهما عند البيهقي ٥/ ٢٢٢.

وخبر ضباعة هذا رواه غير واحد من الصحابة عن النبي ﷺ، كعائشة عند البخاري (٥٠٨٩)، ومسلم (١٢٠٧)، وكجابر بن عبد اللَّه وأسماء بنت أبي بكر وأم سلمة وغيرهم عند أحمد (٢٦٦٣٢، ٢٦٩٩٨)، والطبراني ٢٤٩/٢٣ (٥٠٤)، ٨٧/٢٤(٢٣٣)، والبيهقي ٥/ ٢٢٢، وانظر التلخيص الحبير ٢/ ٢٨٨.

(١) **حديث صحيح**. أخرجه عبد الرزاق (٧٨١٥)، وأحمد (٢٦٩٢٧)، والبخاري (٥٦٣٦)، ومسلم (١١٢٣) وأبو يعلى (٧٠٧٣)، والطبراني ٢٤/٢٥ (٣٥) من طريق سفيان الثوري، به.

وأخرجه مالك ١/ ٣٧٥، وأحمد (٢٦٩١٤، ٢٦٩٢٤)، والبخاري (١٦٥٨، ١٦٦١، ١٩٨٨، ٥٦٠٤، ٥٦١٨)، ومسلم (١١٢٣)، وأبو داود (٢٤٤١)، وابن خزيمة (٢٨٢٨)، وابن حبان (٣٦٠٦)، والطبراني ٢٥/ ٢٤، ٢٥ (٣٤، ٣٧)، والبيهقي ٤/ ٢٨٣، والبغوي =

ما رَوَتْ أمُّ سُلَيمٍ[1] عن النَّبىِّ ﷺ

١٧٥٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَرِيكٌ ، عن عبدِ الكريمِ الجَزَرِىِّ ، عن ابنِ بنتِ أنسِ بنِ مالكٍ[2] ، عن جَدَّتِه أمِّ سُلَيْمٍ ، قالَتْ : رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ شَرِب[3] مِن فِى قِرْبَةٍ فقَطَعْتُها ، وقلتُ : لا يَشْرَبُ منها أحدٌ بعدَه[4] .

= فى شرح السنة (١٧٩١) من طرق عن سالم أبى النضر ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٧٨١٤) ، وأحمد (٢٦٩١١، ٢٦٩٢٩) ، والنسائى فى الكبرى (٢٨١٧) ، وابن خزيمة (٢١٠٢) والبيهقى ٢٨٤/٤ من طريق ابن عباس عن أم الفضل .

ورُوى من مسند ابن عباس كذلك . وسيأتى برقم (٢٨٤٧) .

(١) هى أم سليم بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب الأنصارية الخزرجية النجارية ، أم أنس بن مالك ، اشتهرت بكنيتها ، واختلف فى اسمها على أقوال ، تزوجت مالك بن النضر فى الجاهلية ، فولدت أنسًا فى الجاهلية ، وأسلمت مع السابقين من الأنصار ، فغضب مالك وخرج إلى الشام ومات بها ، فتزوجت بعده أبا طلحة ، وكانت من عقلاء الصحابيات وفضلائهن . ولها قصص مشهورة تدل على رجاحة العقل ورباطة الجأش ، وفى صحيح مسلم أن النبى ﷺ أخبر أنه رآها فى الجنة . أسد الغابة ٣٤٥/٧، الإصابة ٢٢٧/٨.

(٢) هو البراء بن زيد البصرى .

(٣) فى د : « يشرب » .

(٤) **إسْناده ضعيف** ؛ لجهالة البراء ابن بنت أنس بن مالك ، وللاضطراب فى إسناده .

وهذا الحديث مداره على عبد الكريم الجزرى ، واختلف عليه ؛ فمرة يرويه عن البراء ، عن جدته كما هنا ، ومرة يرويه عن البراء ، عن أنس ، عن أم سليم ، ومرة يرويه عن البراء ، عن أنس ، من مسنده .

أخرجه البغوى فى الجعديات (٢٢٧٥) من رواية ابن الجعد ، عن شريك ، به ، وجعله من مسند أنس .

وأخرجه الدارمى (٢١٣٠) من رواية منصور بن سلمة الخزاعى ، عن شريك ، به ، بإدخال =

....

= أنس بين البراء وبين جدته .

وأخرجه أبو الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص : ٢٤٤ ، والبغوى فى شرح السنة (٣٠٤٤) من رواية أبى غسان وعثمان بن أبى شيبة ، عن شريك ، عن حميد ، عن أنس .

قال أبو زرعة - كما فى علل ابن أبى حاتم (١٥٤٨) - عن هذا الوجه : وهم شريك فى هذا الحديث . قال : شريك عن عبد الكريم ، عن البراء ابن بنت أنس ، عن أنس ، عن النبى ﷺ . ا.هـ .

وأخرجه الترمذى فى الشمائل (٢٠٧) ، والطحاوى ٢٧٤/٤ ، والطبرانى ١٢٦/٢٥ (٣٠٧) من طرق عن أبى عاصم ، عن ابن جريج ، عن عبد الكريم ، عن البراء ، عن أم سليم .

وأخرجه ابن سعد ٤٢٥/٨ ، وابن الجارود (٨٦٨) من طريقين آخرين عن أبى عاصم ، به ، بإدخال أنس بين البراء وأم سليم .

وأخرجه أحمد (٢٧٤٦٨) ، وابن منيع - كما فى الإتحاف بذيل المطالب (٣٥١٧) - من طريق روح وحجاج ، عن ابن جريج ، به ، كسابقه .

وأخرجه الحارث بن أبى أسامة فى مسنده (٥٤٣ - بغية) من طريق روح ، به ، وجعله من مسند أنس .

وأخرجه أحمد (٢٧١٥٩) ، والحارث فى مسنده (٥٤٢ - بغية) ، وأبو يعلى - كما فى الإتحاف (٣٥٢٠ ، ٣٥٢١) - من طريق زهير ، عن عبد الكريم ، عن البراء ، عن أنس ، عن أمه .

وأخرجه ابن سعد ٤٢٥/٨ ، وأحمد (١٢٢٠٩) ، وابن أبى شيبة ، ومن طريقه أبو يعلى فى مسنديهما - كما فى الإتحاف (٣٥١٥، ٣٥١٦) - من طريق الثورى وعبيد الله ، عن عبد الكريم ، به ، من مسند أنس .

وأخرجه أبو يعلى - كما فى الإتحاف (٣٥٢٢) - من طريق عبيد الله ، عن عبد الكريم ، عن البراء ، عن أنس ، عن أمه .

وقال الدارقطنى فى العلل (٥ ب / ق : ١٠٧ - أ) : والأول أصح . اهـ . يعنى طريق المصنف ومن تابعه . =

١٧٥٦- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هِشامٌ، عن قتادةَ، عن عِكْرِمةَ، قال: اخْتَلَفَ ابنُ عَبَّاسٍ، وزيدُ بنُ ثابتٍ فى المرأةِ إذا حاضَتْ وقد طافَتْ بالبيتِ يومَ النَّحْرِ، فقال زيدٌ: يَكُونُ آخرُ عهدِها بالبيتِ. وقال ابنُ عَبَّاسٍ: تَنْفِرُ إذا شاءَتْ. فقالَتِ الأنصارُ: لن[1] نُتابِعَك يا ابنَ عَبَّاسٍ وأنت تُخالِفُ زَيْدًا. فقال: سَلُوا صاحِبَتَكم أمَّ سُلَيْمٍ. فقالَتْ: حِضْتُ[2] بَعدَمَا طُفْتُ بالبيتِ، فأمَرَنى رسولُ اللَّهِ ﷺ أن أَنْفِرَ، وحاضَتْ صَفِيَّةُ فقالَتْ لها عائِشَةُ: حَبَسْتِينا. فأمرَها النَّبىُّ ﷺ أنْ تَنْفِرَ[3].

= وفى الباب عن كبشة عند أحمد (٢٧٤٨٨)، والترمذى (١٨٩٢)، وابن حبان (٥٣١٨)، وعن عائشة عند أحمد (٢٥٣١٦). وانظر تحفة الأشراف ٩٩/١، ومختصر الشمائل ص: ١١٦.

(١) فى خ، د، ص، م: «لا».

(٢) بعده فى ص، م: «يوما».

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٢٧٤٧٢)، والطحاوى ٢٣٣/٢ من طريق عبد الصمد وعمرو بن أبى رزين، عن هشام، به.

وأخرجه أحمد (٢٧٤٦٧)، والبيهقى ١٦٤/٥ من طريق سعيد، عن قتادة، به.

وأخرجه البخارى (١٧٥٨، ١٧٥٩)، ومسلم (١٣٢٨)، والطبرانى ١٢٩/٢٥ (٣١٤)، والبيهقى ١٦٣/٥ - ١٦٥ من طرق عن عكرمة، به.

وأخرجه أحمد (١٩٩٠، ٣٢٥٦)، ومسلم (١٣٢٨)، والنسائى فى الكبرى (٤٢١١)، والبيهقى ١٦٣/٥ من طريق الحسن بن مسلم عن طاووس، عن ابن عباس، وفيه: فقال ابن عباس: إما لا فسَلْ فلانة الأنصارية. فرجع زيد بن ثابت إلى ابن عباس وهو يضحك، وهو يقول: ما أراك إلا قد صدقتَ.

وأخرجه البخارى (١٧٦٠)، ومسلم (١٣٢٨) من طريق ابن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس من مسنده، ليس فيه زيد ولا أم سليم.

ما رَوَتْ زينبُ الثَّقَفِيَّةُ[1] ، رَضِيَ اللَّهُ عنها ، عن النَّبيِّ ﷺ

١٧٥٧- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا إبراهيمُ ابنُ سعدٍ ، قال : حَدَّثَنى محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ ، عن بُكَيرِ [١٤٧و] بنِ عبدِ اللَّهِ ابنِ الأَشَجِّ[2] ، عن بُسْرِ بنِ سعيدٍ ، قال : حَدَّثَتْنِى زينبُ الثَّقَفِيَّةُ - امرأةُ عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ - أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أمَرَها أنْ لا تَمَسَّ الطِّيبَ إذا خَرَجَتْ إلى صلاةِ العِشاءِ الآخِرَةِ[3] .

---

(١) هى زينب بنت معاوية ، وقيل : بنت أبى معاوية ، الثقفية . امرأة عبد اللَّه بن مسعود ، روت عن النبى ﷺ وعن زوجها عبد اللَّه ، وعن عمر . أسد الغابة ١٣٤/٧، الإصابة ٦٨٠/٧.

(٢) فى خ ، ص : « الأشجع » .

(٣) **حديث صحيح** . ومحمد بن عبد الله بن عمرو بن هشام مجهول ، لكنه متابع . وأخرجه النسائى (٥١٤٧) من طريق المصنف .

وأخرجه الطبرانى ٢٤٨/٢٤ (٧٢٢) من طريق إبراهيم بن سعد ، به .

وأخرجه أحمد (٢٧٠٩١) ، ومسلم (٤٤٣) ، والنسائى (٥١٤٥، ٥١٤٦، ٥٢٧٥، ٥٢٧٧) ، وابن خزيمة (١٦٨٠) ، وأبو عوانة ٥٩/٢، وابن حبان (٢٢١٥) ، والطبرانى ٢٤/ ٢٨٣ (٧١٧- ٧٢٠) ، والبيهقى ١٣٣/٣ من طرق عن بكير بن عبد اللَّه ، به .

وقد وقع فى هذا الحديث بعض الاختلافات ، فاختلف فيه على إبراهيم بن سعد بإدخال واسطة بينه وبين محمد بن عبد الله ، أو بذكر عبد الله بن مسلم ابن أخى الزهرى بدل محمد بن عبد الله . أخرجه أحمد (٢٧٠٩٢) ، والنسائى (٥١٤٨، ٥٢٧٦) ، وأبو عوانة ١٦/٢، وابن حبان (٢٧٠٩٢) ، والطبرانى ٢٨٤/٢٤ (٧٢١) .

واختلف فيه أيضًا على بسر بن سعيد ؛ فرُوى عنه عن أبى هريرة بدلًا من زينب الثقفية . =

١٧٥٨- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعبةُ، عن الأعْمَشِ، قال: سَمِعْتُ أبا وائلٍ، يُحدِّثُ عن عمرِو بنِ الحارثِ، عن زَيْنبَ الثَّقَفِيَّةِ - امرأةِ عبدِ اللَّهِ - أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ للنِّساءِ: «تَصدَّقْنَ ولو مِن حُلِيِّكُنَّ». فقالَتْ زينبُ لعبدِ اللَّهِ: أيُجْزِئُ عنِّي أنْ أضَعَ صَدَقَتِي فيكَ وفي بَنِي أخي أو أختي أيتامٍ[(١)]؟ وكَانَ عبدُ اللَّهِ خفيفَ ذاتِ اليدِ[(٢)]، فقال: سَلِي عن ذاك[(٣)] رسولَ اللَّهِ ﷺ. قالَتْ زينبُ: فأتَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ، فإذا امرأةٌ مِنَ الأنصارِ، يقالُ لها: زَينبُ. جاءَتْ تَسْأَلُ عمَّا جِئْتُ أسألُ عنه، فخَرَجَ إلينا بلالٌ، فقلنا له: سَلْ رسولَ اللَّهِ ﷺ ولا تُخْبِرْه مَن نحنُ: أيُجْزِئُ عنِّي أنْ أضَعَ صَدَقَتِي في بني أخي أيتامٍ، أو بَنِي أُختي أيتامٍ في حِجْري[(١)]؟ فأتى رسولَ اللَّهِ ﷺ، فذَكَرَ ذلك له، فقال: «أيُّ الزَّيانِبِ هي؟». فقال: زينبُ امرأةُ عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ، وزينبُ امرأةٌ مِن الأنصارِ. فقالَ له[(٤)] رسولُ اللَّهِ ﷺ: «أخْبِرْهُما أنَّ لهما أجْرَينِ؛ أجرَ

= أخرجه مسلم (٤٤٤)، وأبو داود (٤١٧٥)، والنسائي (٥١٤٣)، وأبو عوانة ١٧/٢، والبيهقي ١٣٣/٣ من طرق عن يزيد بن خُصيفة، عن بسر بن سعيد، به.

قال النسائي: لا أعلم أحدًا تابع يزيد بن خُصيفة عن بسر بن سعيد على قوله: «عن أبي هريرة». وقال الدارقطني في العلل ٧٥/٩: والقول قول من أسنده عن أبي هريرة.

وثم خلافات أخر في بعض طرق هذا الحديث. انظر العلل للدارقطني ٩/ ٧٥، وسنن النسائي (٥١٤٥، ٥١٤٩)، وانظر ما سيأتي برقم (٢٦٨٠).

(١) بعده في د: «قال».

(٢) كناية عن فقره.

(٣) في خ، د، ص، م: «ذلك».

(٤) سقط من: د. وهذه اللفظة تدل على أن الحديث من مسند بلال.

الْقَرابةِ وأجْرَ الصَّدَقةِ »[1] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه الترمذى (٦٣٦) ، وأبو نعيم فى الحلية ٦٩/٢، ٧٠، والخطيب فى المبهمات ص : ٥٢٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٦١٢٦) ، والدارمى (١٦٦١) ، والنسائى (٢٥٨٢) ، والطبرانى ٢٤/ ٢٨٥ (٢٧٥) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٦١٢٦ - ١٦١٢٨) ، والبخارى (١٤٦٦) ، ومسلم (١٠٠٠) ، وابن خزيمة (٢٤٦٣، ٢٤٦٤) ، والطبرانى ٢٨٥/٢٤، ٢٨٦ (٧٢٦) ، والبيهقى ١٧٨/٤ من طرق عن الأعمش ، به .

وأخرجه أحمد (٢٧٠٩٣) ، وابن ماجه (١٨٣٤) ، والترمذى (٦٣٥) ، والنسائى فى الكبرى (٩٢٠٠) ، وابن حبان (٤٢٤٨) ، والطبرانى ٢٨٥/٢٤ (٧٢٦) ، والحاكم ٦٠٣/٤ من طريق أبى معاوية ، عن الأعمش ، فقال : عن عمرو بن الحارث بن المصطلق ، عن ابن أخى زينب ، عن زينب ، به .

وقال الترمذى : أبو معاوية وهم فى حديثه ... والصحيح إنما هو عمرو بن الحارث ابن أخى زينب . اهـ. وانظر ما سبق برقم (١٠٨٠) .

أمُّ حُصَينٍ الأحْـمَسيَّةُ[1] رَضِىَ اللَّهُ عنها

عن النَّبىِّ ﷺ

١٧٥٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن يحيى بنِ حُصَينٍ الأحْمَسىِّ ، قال : أخْبَرَتْنى جَدَّتى أمُّ حُصَينٍ الأحْمَسِيَّةُ ، قالت : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « إنِ اسْتُعْمِلَ عَلَيْكُم [2]عَبْدًا حَبَشِيًّا[2] ، مَا قَادَكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ[3] ، فَاسْمَعُوا لَهُ وأَطِيعُوا »[4] .

---

(١) هى أم الحصين بنت إسحاق الأحمسية ، جدة يحيى بن الحصين ، لها صحبة ، روت عن النبى ﷺ ، وشهدت معه حجة الوداع ، ثبت حديثها فى صحيح مسلم . تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٤٥، الإصابة ١٩٠/٨.

(٢ - ٢) هكذا فى الأصل ، خ ، د ، ص . وقد أقيم الجار والمجرور مقام نائب الفاعل ، وانتصب «عبدًا» على أنه مفعول به . وانظر شرح ابن عقيل على الألفية ٥٠٩/١- ٥١١، النائب عن الفاعل .

(٣) بعده فى خ ، ص ، م : « عز وجل » .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ١٥٥/٨ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢١٤/١٢، وأحمد (٤٢٠٣، ١٦٦٩٧، ٢٧٣٠٤، ٢٧٣٠٥، ٢٧٣١٠، ٢٧٣١١) ، وعبد بن حميد (١٥٦١) ، ومسلم (١٨٣٨) ، وابن أبى عاصم فى السنة (١٠٦٢) ، وابن ماجه (٢٨٦١) ، والنسائى (٤٢٠٣) ، والطبرانى ١٥٨/٢٥ (٣٨٤) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه مسلم (١٢٩٨، ١٨٣٨) ، وابن حبان (٤٥٦٤) ، والطبرانى ١٥٧/٢٥(٣٨٠) من طريق زيد بن أبى أنيسة ، عن يحيى ، به مطولًا .

وأخرجه أحمد (١٦٧٠٠، ٢٣٢٨٢، ٢٧٣٠٣) عن وكيع ، عن إسرائيل ، والطبرانى ٢٥/ ١٥٧ (٣٧٩) من طريق أبى الأحوص - كلاهما - عن أبى إسحاق ، عن يحيى ، عن أمه . =

١٧٦٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعبةُ، عن يحيى بنِ حُصَينٍ، عن جَدَّتِه، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا للمُحَلِّقِينَ ثلاثًا وللمُقَصِّرِينَ مَرَّةً[(١)][(٢)].

= وأخرجه عبد بن حميد (١٥٥٨)، والطبرانى ١٥٦/٢٥ (٣٧٧) من طريق إسرائيل، والطبرانى ١٥٦/٢٥ (٣٧٨) من طريق زهير- كلاهما- عن أبى إسحاق، به، وفيه: «عن جدته» بدل: «عن أمه».

ورواه أبو بكر بن عياش، عن أبى إسحاق، عن يحيى والعيزار بن حريث. أخرجه الطبرانى ١٥٧/٢٥، ١٥٨ (٣٨١).

وأخرجه الحميدى (٣٥٩)، وابن أبى شيبة ١٢/ ٢١٤، وأحمد (٢٧٣٠١، ٢٧٣٠٧، ٢٧٣٠٩)، والترمذى (١٧٠٦)، وابن أبى عاصم فى السنة (١٠٦٣)، والطبرانى ١٥٨/٢٥ (٣٨٢)، وغيرهما من طريق العيزار بن حريث، عن أم حصين، به نحوه.

وللحديث شاهد عن أبى ذر، وسبق برقم (٤٥٣)، وعن أنس، وسيأتى برقم (٢٢٠٠).

(١) فى ص: «واحدة».

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه مسلم (١٣٠٣)، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٢٩٠)، والبيهقى ١٠٣/٥ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٦٦٩٨، ٢٣٢٨٠، ٢٧٣٠٢، ٢٧٣٠٥، ٢٧٣٠٨)، ومسلم (١٣٠٣)، والنسائى فى الكبرى (٤١١٧)، وابن أبى عاصم (٣٢٩٠)، والطبرانى ١٥٨/٢٥ (٣٨٤) من طرق عن شعبة، به.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سيأتى برقم (١٩٤٤، ٢٣٣٨).

وأمُّ كُلْثومٍ بنتُ عُقْبَةَ[1] رَضِيَ اللهُ عنها عن النَّبيِّ ﷺ

١٧٦١- حدثنا يُونُسُ، قالَ: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا ابنُ المبارَكِ، عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهرِيِّ، عن حُمَيدِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ، عن أمِّه أمِّ كُلْثومِ بنتِ عُقْبةَ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ [١٤٧ظ] قال: «ليْسَ الكاذِبُ مَنْ أصْلَحَ بيْنَ اثْنَيْنِ[2]، وقَالَ خَيْرًا، أو نَمَى خَيْرًا»[3].

---

(١) هى أم كلثوم بنت عقبة بن أبى معيط الأموية، لها صحبة، هى أخت عثمان بن عفان لأمه، أسلمت، وبايعت، وهاجرت، وكانت هجرتها سنة سبع فى الهدنة التى كانت بين رسول الله ﷺ وبين كفار قريش، تزوجها زيد بن حارثة، فقتل عنها يوم مؤتة، ثم تزوجها الزبير بن العوام، ثم طلقها، ثم تزوجها عبد الرحمن بن عوف فمات عنها، ثم تزوجها عمرو بن العاص فماتت عنده. أسد الغابة ٣٨٦/٧، الإصابة ٢٩١/٨.

(٢) فى د، والمصادر: «الناس»

(٣) **حديث صحيح**. وقد خولف المصنف فيه. وأخرجه البيهقى فى الشعب (١١٠٩٥) من طريق المصنف.

ورواه سويد بن نصر وحبان بن موسى وغير واحد، عن ابن المبارك، عن يونس بن يزيد، عن الزهرى، به. أخرجه ابن أبى الدنيا فى الصمت (٥٠٠)، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣١٧٤)، والطبرانى ٧٧/٢٥ (١٩٢)، والخطيب فى المدرج ٢٧٣/١.

وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد (٣٨٥)، ومسلم (٢٦٠٥)، والطبرانى ٧٧/٢٥ (١٩٢) من طرق عن يونس، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠١٩٦)، وأحمد (٢٧٣١٤ - ٢٧٣٢٠)، ومسلم (٢٦٠٥)، وأبو داود (٤٩٢٠)، والترمذى (١٩٣٨)، والطحاوى فى المشكل (٢٩٢٠)، والخرائطى فى مساوئ الأخلاق (١٨٠، ١٨٢)، والطبرانى ٢٥/ ٧٥، ٧٨ (١٨٤، ١٨٥) والبيهقى ١٠/ ١٩٧، وفى الشعب (١١٠٩٦)، وفى الآداب (١٣١)، والخطيب فى الكفاية ص: ١٨٠، والبغوى فى شرح السنة (٣٥٣٩) من طرق عن معمر، به. =

وبُسْـرَةُ بنتُ صَفْوانَ(١) رَضِىَ اللهُ عنها

عن النَّبىِّ ﷺ

١٧٦٢- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، عن عبدِ اللَّهِ أو محمدِ بنِ أبى بَكْرِ بنِ عمرِو بنِ حَزْمٍ ، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ ، أنَّ مَـرْوانَ أرْسَلَ إلى بُسْرَةَ بنتِ صَفْوانَ يَسْأَلُها ، فحدَّثَتْ عن النَّبىِّ ﷺ ، (٢)أنَّه قال(٢) : « مَنْ مَسَّ ذَكَرَه فَلْيَتَوَضَّأْ »(٣) .

= وأخرجه أحمد (٢٧٣١٢، ٢٧٣١٣، ٢٧٣١٦، ٢٧٣١٩) ، والبخارى (٢٦٩٢) ، ومسلم (٢٦٠٥) ، والنسائى فى الكبرى (٨٦٤٢، ٩١٢٣، ٩١٢٤) ، وأبو داود (٤٩٢١) ، والطحاوى فى المشكل (٢٩١٦ - ٢٩٢٢) ، والخرائطى فى مساوئ الأخلاق (١٨١، ١٨٣، ١٨٤) ، وابن حبان (٥٧٣٣) ، والطبرانى ٢٥/٧٥ - ٧٩ (١٨٣- ٢٠١) ، وفى الصغير ١/ ١٠٢، والقطيعى فى جزء الألف دينار (٣٢٨) ، وتمام (١١٢٨ - الروض البسام) ، والبيهقى ١٠/١٩٧، وفى الآداب (١٣٢) من طرق عن الزهرى ، به .

وأخرجه الطبرانى ٢٥/٨٠ (٢٠٢) من طريق عبد الرحمن بن حميد ، عن أبيه ، به .

وأخرجه الطبرانى ٢٥/٨٠ (٢٠٣) من طريق أبى سلمة ، عن أم كلثوم .

(١) هى بسرة بنت صفوان بن نوفل بن أسد القرشية الأسدية ، بنت أخى ورقة بن نوفل ، وأخت عقبة ابن أبى معيط لأمه ، وهى خالة مروان بن الحكم ، وجدة عبد الملك بن مروان ، روى لها الأربعة حديث مس الذكر ، وذكر ابن الكلبى أنها كانت ماشطة تُقَيِّن النساء بمكة ، كانت من المهاجرات ، وقيل : من المبايعات . أسد الغابة ٧/٤٠، تهذيب الكمال ٣٥/١٣٧، الإصابة ٧/٥٣٦.

(٢ - ٢) فى خ : « قال » . وفى ص ، م : « قالت » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٧/١٥٩ من طريق المصنف .

وخالف المصنفَ سعيدُ بنُ سفيان الجحدرى ، وهو متكلم فيه ، فرواه عن شعبة ، عن أبى بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم ، عن عروة ، به . أخرجه الطبرانى ٢٤/١٩٨ (٥٠٣) . =

....

ورواه محمد بن سواء وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف ، عن شعبة ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن بسرة .

أخرجه النسائى (٤٤٤) ، والطبرانى فى الصغير ١/ ١٢٣، والبيهقى فى الخلافيات ٢/ ٢٢٩.

ورواه مالك بن أنس والزهرى وابن علية وغيرهم ، عن عبد الله بن أبى بكر بن عمرو بن حزم بدون شك ، إلا أن بعضهم يقول : عن عروة ، عن بسرة . وبعضهم يجعل بينهما مروان حسب سياق الحديث واختصاره .

أخرجه مالك ٤٢/١، والشافعى ١/ ١٠١، وعبد الرزاق (٤١١) ، والحميدى (٣٥٢) ، وابن أبى شيبة ١٦٣/١، وأحمد (٢٧٣٣٤، ٢٧٣٣٧) ، والدارمى (٧٢٤، ٧٢٥) ، وأبو داود (١٨١) ، والنسائى (١٦٣، ١٦٤) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٢٣١) ، وابن الجارود (١٦) ، والطحاوى ٧٢/١، وابن حبان (١١١٢) ، والطبرانى ١٩٤/٢٤- ١٩٦ (٤٩٠- ٤٩٦) ، والبيهقى ١٢٨/١، ١٢٩، ١٣٢.

وقد اختلف على الزهرى فيه على وجوه . انظر الكامل لابن عدى ١٦٠٢/٤، والخلافيات للبيهقى ٢٢٧/٢ - ٢٣١.

ورواه جماعة عن هشام بن عروة ، فمنهم من قال : عنه ، عن أبيه ، عن بسرة . ومنهم من قال : عن أبيه ، عن مروان ، عن بسرة . أخرجه أحمد (٢٧٣٣٦) ، والترمذى (٨٢) ، والنسائى (٤٤٦) ، وابن ماجه (٤٧٩) ، وابن الجارود (١٧) ، وابن خزيمة (٣٣) ، وابن حبان (١١١٣، ١١١٦) ، والطبرانى ٢٤/ ١٩٩، ٢٠٠ (٥٠٦- ٥١٢) ، والبيهقى ١/ ١٢٨، ١٢٩، وفى الخلافيات ٢٣٢/٢ - ٢٣٨.

وقد صحح الحديث أحمد وابن معين والترمذى والدارقطنى والحاكم وغيرهم ، وعن البخارى أنه أصح شىء فى الباب . وقال البيهقى : هذا الحديث وإن لم يخرجه الشيخان لاختلاف وقع فى سماع عروة منها أو من مروان ، فقد احتجا بجميع رواته . اهـ. وانظر التلخيص الحبير ١/ ١٢٢، والخلافيات للبيهقى ، والمستدرك للحاكم ١٣٦/١- ١٣٨، والمحلى لابن حزم ١/ ٢٣٦.

وقد روى عن غير واحد من الصحابة . انظر المنتقى لابن الجارود (٩١) ، والخلافيات للبيهقى ٢٤٤/٢ - ٢٧٦.

ويخالفه حديث طلق السابق برقم (١١٩٢) . وانظر فى الجمع بينهما شرح معانى الآثار=

وقَيْلَةُ بنتُ مَخْرَمةَ[1] رَضِىَ اللهُ عنها

عن النَّبىِّ ﷺ

١٧٦٣- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ ابنُ حَسَّانَ العَنْبَرِىُّ ، قال : حَدَّثَتْنى جَدَّتَاىَ ؛ دُحيبةُ وصَفِيَّةُ بِنتا عُلَيْبَةَ[٢] ، عن رِبِيبَتِهِما وجَدَّةِ أَبِيهِما قَيلةَ بنتِ مَخْرَمةَ ، أَنَّها قالَتْ : صَلَّى بنا رسولُ اللَّهِ ﷺ الفَجْرَ حينَ انْشَقَّ الفَجْرُ ، والنُّجُومُ شَابِكَةٌ فى السَّماءِ ، [٣]ما تَكَادُ تَعَارَفُ[٣] مع ظُلْمَةِ اللَّيْلِ ، والرِّجالُ ما تَكادُ تَعارَفُ[٤] .

= للطحاوى ٧١/١- ٧٩، والتمهيد لابن عبد البر ٢٠٥/١٧، ومجموع الفتاوى لابن تيمية ٢٤١/٢١، والخلافيات للبيهقى .

(١) هى قيلة بنت مخرمة التميمية ، هاجرت إلى النبى ﷺ مع حريث بن حسان وافد بنى بكر ابن وائل ، كانت تحت حبيب بن أزهر ، فولدت له النساء ، فتوفى عنها ، فانتزع بناتها عمر بن أثوب بن أزهر ، فخرجت تبتغى الصحابة إلى رسول اللَّه ﷺ فى أول الإسلام ، ولها حديث طويل كثير الغريب ، والذى معنا جزء منه . أسد الغابة ٢٤٥/٧، الإصابة ٨٣/٨.

(٢) فى هامش الأصل : « علبة » . وأشار إلى نسخة .

(٣ - ٣) فى د : « والرجل ما يكاد يعارف » ، وفى م : « ما نكاد نعارف » . وفى المطالب العالية من طريق المصنف : « ما نكاد نتعارف » .

(٤) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة دحيبة وصفية . وعزاه الحافظ فى المطالب (٢٩٦) إلى المصنف .

وأخرجه ابن سعد ٣١٧/١، والبخارى فى الأدب المفرد (١١٧٨) ، وأبو داود (٣٠٧٠، ٤٨٤٧) ، والترمذى (٢٨١٤) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٤٩٢) ، والطبرانى (٣٤٦٩) ، ٧/٢٥ (١) ، وابن منده - كما فى الإصابة ٨٤/٨- وابن الأثير فى أسد الغابة ٧/ ٢٤٦ ، والمزى فى تهذيب الكمال ٢٧٥/٣ من طرق عن عبد اللَّه بن حسان ، به مطولًا =

وأمُّ بُجَيْدٍ[(١)] عن النَّبىِّ ﷺ

١٧٦٤- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ، عن سعيدِ بنِ أبى سعيدٍ المَقْبُرِىِّ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ بُجَيْدٍ[(٢)]، عن جَدَّتِه، قالت: قُلْتُ: يا رسولَ اللَّهِ، يَجِيءُ السَّائلُ، فيَقُومُ على بابى وليس عِنْدِى ما أَدْفَعُ إليه! قال: «أَعْطِيهِ[(٣)] ولو ظِلْفًا[(٤)] مُحْرَقَةً[(٥)]»[(٦)].

= ومختصرًا، وبعضهم لم يخرج هذا القدر من الحديث.

وله شواهد فى الصحيحين وغيرهما. وانظر ما سبق برقم (١٥٦٢).

وفى وقت صلاة الصبح أحاديث. انظر ما سبق برقم (٣١٩).

(١) فى الأصل، خ، ص: «أم بجادة». والمثبت من: د، والمصادر. واسمها حواء، جدة عمرو بن معاذ، كانت من المبايعات، ووقع فى تحديد اسمها خلاف بين المترجمين لها. انظر فى ذلك أسد الغابة ٧/٧٢، الإصابة ٧/٥٩٠.

(٢) فى الأصل، خ، ص: «بجيدة»، وفى م: «بجادة»، والمثبت من: د، والمصادر.

(٣) في خ، ص: «أعطه».

(٤) الظِّلف للبقر والغنم، كالحافر للفرس والبغل، والخف للبعير. والمراد: شىء تافه لا قيمة له.

(٥) فى المصادر: «محرقا».

(٦) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٢٧١٩٢)، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٣٨٦)، والطبرانى ٢٤/٢٢١ (٥٦٠)، وابن عبد البر فى التمهيد ٤/٢٩٩ من طرق عن ابن أبى ذئب، به.

وأخرجه أحمد (٢٧١٩٢ - ٢٧١٩٤)، والبخارى فى التاريخ ٥/٢٦٢، وأبو داود (١٦٦٧)، والترمذى (٦٦٥)، والنسائى (٢٥٧٣)، وابن خزيمة (٢٤٧٣)، وابن حبان (٣٣٧٣)، والحاكم ١/٤١٧، والبيهقى ٤/١٧٧ من طريق الليث ومحمد بن إسحاق، عن سعيد المقبرى، به. وقال الترمذى: حسن صحيح. وصححه الحاكم، وأقره الذهبى.

وأخرجه مالك ٢/٩٢٣، وابن أبى شيبة ٣/١١١، وأحمد (١٦٦٩٩، ٢٣٢٨١، ٢٧٤٩٠)، والبخارى فى التاريخ ٥/٢٦٢، والنسائى (٢٥٦٤، ٢٥٧٣)، وابن خزيمة (٢٤٧٢)، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٣٨٨)، والطبرانى ٢٤/٢١٩، ٢٢٠ (٥٥٥، ٥٥٦)، وفى الأوسط (٧١٦)، وابن حبان (٣٣٧٤)، والبيهقى ٤/١٧٧، والبغوى =

وأمُّ جُنْدُبٍ[1] عن النَّبيِّ ﷺ

١٧٦٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن يَزِيدَ بنِ أبى زِيادٍ ، قال : سَمِعْتُ سُلَيْمانَ بنَ عَمْرِو بنِ الأحْوَصِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ جَدَّتِى - أو أُمِّى - تُحَدِّثُ أنَّها سَمِعَتِ النَّبيَّ ﷺ عندَ الجَمْرَةِ وقد ازْدَحَم النَّاسُ ، فقالَ : « يا أيُّها النَّاسُ ، لا تَقْتُلُوا أنْفُسَكُم ،

= (١٦٧٣) ، وغيرهم من طريق زيد بن أسلم وغيره ، عن عبد الرحمن بن بجيد ، به .

وأخرجه معمر فى جامعه (٢٠٠١٩) عن زيد بن أسلم ، عن رجل من الأنصار ، عن أمه .

وأخرجه البخارى فى التاريخ ٢٦٢/٥- تعليقًا - عن عبد الله بن يوسف عن مالك عن زيد بن أسلم عن ابن بجيد الأنصارى ، عن النبى ﷺ ، ليس فيه : « عن جدته » .

وقد جزم ابن عبد البر فى التمهيد ٢٩٨/٤ أن رواة الموطأ رووه عن مالك مسندًا ، بإثبات : « عن جدته » .

وروى هذا الحديث مالك وزهير بن محمد وهشام بن سعد وحفص بن ميسرة ، عن زيد بن أسلم - فقالوا - عن عمرو بن معاذ الأشهلى ، عن جدته حواء .

أخرجه مالك ٢/ ٩٣١، وأحمد (٢٧٤٩١) ، والبخارى فى التاريخ ٢٦٢/٥، والطبرانى ٢٢٠/٢٤ (٥٥٧، ٥٥٩) ، وابن عبد البر فى التمهيد ٣٠٠/٤.

وقد وهَّم ابن عبد البر من روى هذا الحديث بهذا الإسناد ، وقال : إنهم أدخلوا إسناد الأولى فى متن الأخرى ، ثم قال : وهذا الحديث إنما هو لعبد الرحمن بن بجيد . وانظر ترجمتيهما من تهذيب الكمال ، والإصابة ، وانظر كذلك الأحاديث التى خولف فيها مالك للدارقطنى (٧١) .

وفى الباب عن عدى بن حاتم . وسبق برقم (١١٣٠- ١١٣٤) .

(١) هى أم جندب الأزدية ، والدة سليمان بن عمرو بن الأحوص ، وبعضهم يفرقهما ، والصحيح أنهما واحدة . لها صحبة ورواية . أسد الغابة ٣١٠/٧، الإصابة ١٨٢/٨.

ارْمُوا بِمِثْلِ حَصَى الخَذْفِ[1] »[2] .

---

(١) الخذف : هو جعل الحصاة أو النواة بين السبابتين والرمى بها ، والمراد أن يستعمل فى رمى الجمار حصى صغار مثل الذى يخذف به .

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف يزيد بن أبى زياد وجهالة شيخه ، وقد توبعا . وأخرجه أحمد (١٦١٣٣، ٢٢٣٨١) من طريق غندر وروح ، عن شعبة ، به ، عن أمه ، بغير شك .

وأخرجه الطبرانى ١٥٩/٢٥ (٣٨٥) من طريق أبى الوليد الطيالسى ، ومسلم بن إبراهيم ، عن شعبة ، به ، « عن جدته » ، بغير شك .

وأخرجه ابن سعد ٣٠٦/٨، والحميدى (٣٥٨)، وأحمد (١٦١٣١، ١٦١٣٢، ٢٣٢٦٦، ٢٧١٥٦، ٢٧١٧٥، ٢٧١٧٦)، وأبو داود (١٩٦٦- ١٩٦٨)، وابن ماجه (٣٠٢٨، ٣٠٣١، ٣٠٣٢)، والطبرانى ١٦٠/٢٥، ١٦١ (٣٣٨، ٣٣٩)، والبيهقى ١٢٨/٥، ١٣٠، والبغوى (١٩٤٨) من طرق عن يزيد بن أبى زياد ، به ، وعندهم جميعًا « عن أمه » بغير شك . وقال البخارى عند البيهقى : أمه اسمها أم جندب . والصحيح : « عن أمه » ، كما قال الدارقطنى فى العلل (٥ ب / ق : ١١٩ - أ) .

وأخرجه أحمد (٢٣٢٦٧، ٢٧١٥٤، ٢٧١٥٥)، والبيهقى ١٢٨/٥ من طريق عبد اللّه بن شداد ، ويزيد مولى عبد اللّه بن الحارث - كلاهما - عن أم جندب .

وللحديث شاهد عن جابر عند مسلم (١٢٩٩) ، وعن ابن عباس عند أحمد (١٨٥١) .

وأُنَيْسَةُ[1] عن النَّبيِّ ﷺ

١٧٦٦- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعبةُ، عن خُبَيْبِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ، قال: حَدَّثَتْني عَمَّتي أُنَيْسَةُ، قالَتْ: كَانَ بلالٌ وابنُ أمِّ مَكْتُومٍ يُؤَذِّنانِ للنَّبيِّ ﷺ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّ بلالًا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ، فكُلُوا واشْرَبُوا حتَّى يُؤَذِّنَ ابنُ أمِّ مَكْتُومٍ». فكُنَّا نَحْبِسُ ابنَ أمِّ مَكْتُومٍ [١٤٨و] عن الأذانِ، فنَقُولُ: كما أنتَ حَتَّى نَتَسَحَّرَ، [2]كما أنتَ حَتَّى نَتَسَحَّرَ[2]. ولم يَكُنْ بينَ أذانِهما إلَّا أن يَنْزِلَ هذا ويَصْعَدَ هذا[3].

---

(١) هى أنيسة بنت خبيب بن يساف الأنصارية، عمة خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب، عدادها فى أهل البصرة. قال الحافظ: ووقع فى تهذيب الكمال: «يقال: لها صحبة». وقد ذكرها فى الصحابة عامة من صنف فيهم. تهذيب الكمال ١٣٣/٣٥، الإصابة ٧/ ٥١٩.

(٢ - ٢) سقط من: د، ص، م.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه ابن سعد ٨/ ٣٦٤، والبيهقى ٣٨٢/١ من طريق المصنف.

وأخرجه ابن سعد ٨/ ٣٦٤، وأحمد (٢٧٤٧٩، ٢٧٤٨١)، وابن خزيمة (٤٠٥)، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٣٤٥)، والطحاوى ١/ ١٣٨، والطبرانى ١٩١/٢٤ (٤٨٠، ٤٨١) والبيهقى ٣٨٢/١ من طرق عن شعبة، به.

قال ابن عبد البر فى الاستيعاب ٤/ ١٧٩١، ١٧٩٢: اختلف فيه على شعبة؛ فمنهم من يقول فيه: إن ابن أم مكتوم ينادى بليل، فكلوا واشربوا حتى ينادى بلال. ومنهم من يقول فيه - كما روى ابن عمر -: إن بلالًا ينادى بليل. وهو المحفوظ والصواب إن شاء اللَّه.

وأخرجه أحمد (٢٧٤٨٠)، والنسائى (٦٣٩)، وابن خزيمة (٤٠٤)، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٤٩٠)، والطحاوى ١/ ١٣٨، وابن حبان (٣٤٧٤)، والطبرانى ١٩١/٢٤ (٤٨٢) من طريق منصور بن زاذان، عن خبيب بن عبد الرحمن، به.

والحديث له شواهد فى الصحيحين وغيرهما من حديث ابن مسعود، وسبق برقم (٣٤٨)، ومن حديث ابن عمر وسيأتى برقم (١٩٢٨).

وأمُّ مَعْقِلٍ الأشْجَعِيَّةُ[1] رَضِىَ اللّهُ عنها

عن النَّبىِّ ﷺ

١٧٦٧- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ عن إبراهيمَ بنِ المُهاجِرِ، قال: سَمِعْتُ أبا بَكْرِ بنَ الحارِثِ بنِ هشامٍ القُرَشِيَّ، يَقُولُ: أرْسَلَ مَرْوانُ بنُ الحَكَمِ إلى أمِّ مَعْقِلٍ - امْرَأةٌ مِن أشْجَعَ - فقالَتِ المرأةُ: كَانَتْ عَلَىَّ عُمْرَةٌ، وإنَّ زَوْجِى جَعَلَ بَكْرًا له فى سبيلِ اللّهِ، فطَلَبْتُ إليه أنْ يُعْطِيَنِيهِ أعْتَمِرُ عليه، فقال: إنِّى جَعَلْتُه فى سبيلِ اللّهِ. فأتيتُ النَّبىَّ ﷺ، فقال النَّبىُّ ﷺ: «إنَّ الحَجَّ والعُمْرَةَ مِنْ سَبيلِ اللّهِ». فأَمَرَهُ أن يُعْطِيَها تَعْتَمِرُ عليه، وقال النَّبىُّ ﷺ: «عُمْرَةٌ فى رَمَضانَ كحَجَّةٍ». أو قال: «تُجْزِئُ بحَجَّةٍ». قال شُعْبَةُ: فحَدَّثَنى أبو بِشْرٍ[2]، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، قال: إنَّما قال النَّبىُّ ﷺ لتلكَ المرْأةِ خاصَّةً[3].

---

(١) هى أم معقل الأشجعية، ويقال: الأسدية. من أسد بن خزيمة. ويقال: الأنصارية. زوج أبى معقل. الإصابة ٨/ ٣٠٩.

(٢) هو جعفر بن إياس، أبو بشر بن أبى وحشية، ثقة من أثبت الناس فى سعيد بن جبير.

(٣) **حديث صحيح**. وفى إسناده هنا إبراهيم بن مهاجر، وهو لين، وقد شذ بذكر العمرة فيه، لمخالفته الثقات، كما سيأتى، وآخر الحديث الذى يرويه شعبة عن أبى بشر، مرسل.

وأخرجه الخطيب فى المبهمات ص: ٣٠٢ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٢٧٣٢٧)، وابن خزيمة (٣٠٧٥)، والحاكم ١/ ٤٨٢ من طرق عن شعبة به. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبى.

وأخرجه أحمد (٢٧٣٢٨) من طريق محمد بن أبى إسماعيل عن إبراهيم بن مهاجر، عن معقل بن أبى معقل أن أمه ... فذكره. =

وابنةُ خَبَّابٍ[1] عن النَّبِىِّ ﷺ

١٧٦٨- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زُهَيرٌ ، عن أبى إسحاقَ ، عن ابنةِ خَبَّابٍ ، أنَّها أتَتْ رسولَ اللَّهِ ﷺ بشاةٍ ، فاعْتَقَلَها ، فحَلَبَها ، وقال : « ائْتِينى بأعْظَمِ إناءٍ لَكُمْ » . فأتيناه بجَفْنَةِ

= ورواه أبو عوانة ، عن إبراهيم بن المهاجر ، عن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ، قال : أخبرنى رسول مروان الذى أرسل إلى أم معقل ... فذكر الحديث ، وفيه أنها أرادت الحج لا العمرة . أخرجه أحمد (٢٧١٥١) ، وأبو داود (١٩٨٨) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٢٤٣) ، والطبرانى ١٥١/٢٥ (٣٦٤) .

والحمل فى هذا الخلاف على إبراهيم نفسه ، فهو كما قال الحافظ : صدوق فيه لين .

ويروى هذا الحديث من وجوه أخر عن أم معقل ، بألفاظٍ مقاربة مطولة ومختصرة ، وفيها جميعًا أنها أرادت الحج لا العمرة .

أخرجه أحمد (١٧٨٧٣، ٢٧١٥٠، ٢٧٣٢٦، ٢٧٣٢٩) ، والدارمى (١٨٦٧) ، وأبو داود (١٩٨٩) ، والترمذى (٩٣٩) ، والنسائى فى الكبرى (٤٢٢٦- ٤٢٢٨) ، وابن ماجه (٢٩٩٣) ، وابن خزيمة (٢٣٧٦) ، والبيهقى ٢٧٤/٦.

وقال الترمذى : حديث أم معقل حديث حسن غريب من هذا الوجه . اهـ . وانظر التمهيد لابن عبد البر ٥٥/٢٢، والمبهمات للخطيب ص : ٣٠٢، والإرواء ٣/ ٣٧٢.

ولقوله : « عمرة فى رمضان تعدل حجة » . شاهدٌ من حديث ابن عباس فى الصحيحين وغيرهما . أخرجه البخارى (١٧٨٢، ١٨٦٣) ، ومسلم (١٢٥٦) ، وفيه قصة شبيهة بقصة أم معقل ، قال الحافظ فى الفتح ٦٠٣/٣، ٦٠٤: والذى يظهر لى أنهما قصتان وقعتا لامرأتين .

(١) هى ابنة خباب بن الأرت بن جندلة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن سعد بن زيد مناة التميمية . الطبقات ٢٩٠/٨، أسد الغابة ٧/ ٤١٦.

العَجِينِ ، فحَلَبَ فيها حتَّى مَلَأَها ، ثم قال : « اشْرَبُوا أَنْتُم وجِيرَانُكُمْ »[(١)] .

---

(١) **إسناده ضعيف** ؛ لعنعنة أبي إسحاق ، وسماع زهير منه بعد الاختلاط . وأخرجه البيهقى فى دلائل النبوة ١٣٨/٦ من طريق المصنف . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٣٤٩٩، ٥٤٧٩) إلى المصنف .

ورواه يوسف بن أبى إسحاق ، وإسرائيل - كلاهما - عن أبى إسحاق ، حدثنى عبد الرحمن ابن مدرك الأحمسى ، عن ابنة خباب . فأدخلا عبد الرحمن - وهو مجهول - واسطة بين أبى إسحاق وبين ابنة خباب .

أخرجه ابن سعد ٢٩١/٨، وأحمد (٢٧١٤٣) ، والبخارى فى التاريخ ٥/ ٣٥٣.

ووقع فى رواية إسرائيل فى المسند : «عبد الرحمن بن مالك الأحمسى» بدلًا من «عبد الرحمن بن مدرك» ، وكذلك فى ترجمته من إكمال الحسينى ، وتعجيل المنفعة ، وأطراف المسند ٩/ ٤٨٣، بخلاف بقية كتب التراجم . انظر التاريخ الكبير ٣٥٣/٥، والجرح والتعديل ٥/ ٢٨٨، والثقات ٨٩/٧، والمنفردات والوحدان ص: ١٣٤.

ورواه الأعمش عن أبى إسحاق ، فتابع إسرائيل ويوسف بن أبى إسحاق على ذكر الواسطة . إلا أنه قال : « عن عبد الرحمن بن زيد الفائشى » . بدلًا من « عبد الرحمن بن مدرك » . وعبد الرحمن بن زيد مجهول أيضا .

أخرجه ابن سعد ٢٩٠/٨، وابن أبى شيبة فى مسنده - كما فى الإتحاف (٥٤٨٠)- وأحمد (٢١١٠٨، ٢٧١٤٢) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٢٠٨) ، وأبو يعلى - كما فى الإتحاف (٥٤٨١)- والطبرانى ١٨٧/٢٥ (٤٦٠) ، وابن الأثير فى أسد الغابة ٤١٦/٧، وقد صوب البخارى فى التاريخ ٣٥٣/٥ رواية يوسف بن أبى إسحاق وإسرائيل بذكر: «عبد الرحمن بن مدرك » بدلًا من « ابن زيد الفائشى » . وانظر ما سبق برقم (٣٥١) .

وفُرَيْعَةُ أختُ أبى سعيدٍ[1] عن النَّبىِّ ﷺ

١٧٦٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن سعدِ بنِ إسْحَاقَ ، عن زَيْنَبَ ، عن فُرَيْعَةَ أختِ أبى سعيدٍ ، أنَّ زَوْجَها[2] تَبِعَ أعْلاجًا[3] فقَتَلُوه ، وهى فى قريةٍ مِن قُرَى المدينةِ ، فأتَتِ[4] النَّبىَّ ﷺ ، فذَكَرَتْ ذلك له ، واسْتَأْذَنَتْ أَنْ تَأْتِىَ أخواتِها[5] فتَعْتَدَّ عندَهم ، فأذِنَ لها ، ثم دَعَاها ، أو دُعِيَتْ له ، فقال : « امْكُثِى فى البَيْتِ الذى أتاك فيه نَعْىُ زوجِكِ حتَّى يَبْلُغَ[6] الكِتَابُ أجلَه »[7] .

---

(١) هى فريعة بنت مالك بن سنان ، الخدرية ، أخت أبى سعيد الخدرى ، وأمها حبيبة بنت عبد الله بن أُبى بن سلول ، شهدت بيعة الرضوان ، لها حديث قضى به عثمان . قال ابن الأثير : ويقال لها : « الفارعة » أيضًا . وقال الحافظ : وقع فى سنن النسائى فى سياق حديثها « الفارعة » ، وعند الطحاوى « الفرعة » . أسد الغابة ٧/ ٢٣٥، الإصابة ٨/ ٧٣.

(٢) هو سهل بن رافع بن بشير بن عمرو بن الحارث الخزرجى . كما فى طبقات ابن سعد ٣٦٦/٨ .

(٣) العلج : الرجل القوى الضخم ، وتطلق على الأعاجم وغيرهم وتطلق أحيانا على الكفار .

(٤) بعده فى خ ، ص ، م : « إلى » .

(٥) فى ص ، م : « إخوانها » .

(٦) فى خ : « تبلغ » .

(٧) **حديث صحيح** ، صححه غير واحد ، وستأتى علته . وأخرجه النسائى (٣٥٢٨) ، وابن حبان (٤٢٩٣) ، والطبرانى ٤٤٢/٢٤ (١٠٨١) ، والبيهقى ٤٣٤/٧ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه مالك ٢/ ٥٩١، والشافعى ١٠١/٢، وعبد الرزاق ٧/ ٣٤، وابن سعد ٨/ ٣٦٧، ٣٧٨، وابن أبى شيبة ٥/ ١٨٤، وأحمد (٢٧١٣٢) ، والدارمى (٢٢٩٢) ، وأبو داود (٢٣٠٠) ، والترمذى (١٢٠٤) ، والنسائى (٣٥٢٨ - ٣٥٣٠، ٣٥٣٢) ، وابن ماجه (٢٠٣١) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٣٢٨، ٣٣٢٩) ، وابن الجارود (٧٥٩) ، والطحاوى ٣/ ٧٧، وابن حبان (٤٢٩٢) ، والطبرانى ٢٤/ ٤٤٠ - ٤٤٤ (١٠٧٧- ١٠٩٠) ، =

وأمُّ رُومانَ[1] رَضِيَ اللَّهُ عنها

عن النَّبيِّ ﷺ

١٧٧٠- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داوُدَ، قال: حَدَّثَنا أبو عَوانَةَ، عن حُصَينٍ، عن أبى وائلٍ، عن مَسْروقٍ، قال: حَدَّثَتْنى [١٤٨ظ] أمُّ رُومانَ أمُّ عائشةَ، (٢قالَتْ: بَيْنَا أنا قاعِدةٌ إذْ دَخَلَتْ عَلَيَّ امرأةٌ٢)، فقالَتْ: فَعَلَ اللَّهُ بفلانٍ كذا وكذا. فقُلْتُ: وما له؟ قالت: إنَّه أفْشَى الحديثَ. يَعْنى ذَكَرَ عائِشةَ، فقالَتْ عائشةُ: سَمِعَ بهذا رسولُ اللَّهِ ﷺ؟ قالَتْ: نعم. قالَتْ: فسَمِعَ بهذا أبو بَكْرٍ؟ قالت: نعم. فأخَذَها شيءٌ، ما قامَتْ إلَّا بحُمَّى، فألْقَيْتُ عليها ثِيابَها، فدَخَل رَسولُ اللَّهِ ﷺ، فقال:

= والحاكم ٢/ ٢٠٨، والبيهقى ٧/ ٤٣٤، والبغوى فى شرح السنة (٢٣٨٦)، وإسحاق بن راهويه وأبو يعلى - كما فى نصب الراية ٣/ ٢٦٣- وغيرهم من طرق عن سعد بن إسحاق، به.

وقال الترمذى: هذا حديث حسن صحيح، والعمل على هذا الحديث عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ وغيرهم. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبى. وقال ابن عبد البر فى التمهيد ٢١/ ٣١: وهذا الحديث حديث مشهور معروف. اهـ.

وزينب بنت كعب بن عجرة، قال الذهبى: مجهولة. وقال الحافظ: مقبولة، وقيل: صحابية. وهى: امرأة أبى سعيد الخدرى. وانظر نصب الراية ٣/ ٢٦٣، والتلخيص الحبير ٣/ ٢٣٩. وانظر ما سبق برقم (١٧٥٠).

(١) هى أم رومان بنت عامر، الكنانية، من بنى غنم بن مالك بن كنانة، امرأة أبى بكر الصديق، ووالدة عبد الرحمن وعائشة. اختلف فى اسمها؛ فقيل: زينب. وقيل: دعد. أسلمت قديمًا، وبايعت، وهاجرت. واختلف فى وفاتها، والصحيح أنها تأخرت عن سنة ثمان. أسد الغابة ٧/ ٣٣١، الإصابة ٨/ ٢٠٦.

(٢ - ٢) سقط من: خ، ص، م.

« ما شأنُ هذه ؟ » . فقُلْتُ : أخَذَتْها[1] حُمَّى بِنَافِضٍ[2] . قالتْ : فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « فلَعَلَّه مِن أجلِ حديثٍ حُدِّثَتْ به » . فقَعَدَتْ عائِشَةُ فقالَتْ : واللَّهِ لئِنْ حَلَفْتُ لا تُصَدِّقُونى ، ولئِنْ قُلْتُ لا تَقْبَلُوا منِّى ، وما مَثَلى ومَثَلُكم إلا كمَثَلِ يَعْقُوبَ وبنِيه ، واللَّهُ المُسْتَعانُ على ما تَصِفُون . قال : فأنْزَلَ اللَّهُ عزَّ وجَلَّ عُذْرَها . فقالَتْ عائِشَةُ : بِحَمدِ اللَّهِ لا بِحَمْدِك ولا بِحَمْدِ أحَدٍ[3] .

---

(١) فى د : « أخذها » .

(٢) حمى بنافض : أى برعدة شديدة ، كأنها نفضتها ؛ أى حركتها .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه البخارى (٤١٤٣، ٤٦٩١) من طريق موسى بن إسماعيل ، عن أبى عوانة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٧١١٥، ٢٧١١٦) ، والبخارى (٣٣٨٨، ٤٧٥١) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٢١٥) ، وابن حبان (٧١٠٣) ، والطبرانى ١٢٢/٢٣ (١٦١) ، ٨٣/٢٥ (٢١٢) من طرق عن حصين ، به .

وقد استشكل البعض قول مسروق : حدثتنى أم رومان . بحجة أن مسروقا لم يدركها ، محتجين بما رواه ابن سعد فى الطبقات ٢٧٧/٨، وغيره من طريق على بن زيد بن جدعان ، عن القاسم بن محمد ، قال : لما دليت أم رومان فى قبرها ، قال رسول اللَّه ﷺ : « من سره أن ينظر إلى امرأة من الحور فلينظر إلى أم رومان » . وهذا الحديث معلول بالإرسال . وفيه على بن زيد ، وهو ضعيف . وادعوا أن الإمام البخارى خفى عليه ذلك ، وهى دعوى باردة ، وغفل هؤلاء عن اطلاع البخارى على هذا الحديث ، فقد قال فى التاريخ الصغير ٦٣/١: وفيه نظر ، وحديث مسروق أسند . وقد أطال الحافظ ابن حجر فى الرد عليها ، فانظر الفتح ٧/ ٤٣٨ ، والإصابة ٢٠٧/٨ - ٢١٠ ، وانظر أيضا زاد المعاد ٢٦٦/٣ ، ٢٦٧.

وأُمُّ عُمَارَةَ[1] عن النَّبىِّ ﷺ

١٧٧١- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، قال : أَخْبَرَنى حَبيبُ بنُ زَيْدٍ[2] الأنصاريُّ ، قال : سمِعْتُ مَوْلَاةً لنا يُقالُ لها : ليلى . تُحَدِّثُ عن جَدَّتِهِ[3] أمِّ عُمارةَ الأنصارِيَّةِ ، أنَّها سَمِعَتِ النَّبىَّ ﷺ يَقولُ : « ما مِنْ صائِمٍ يُؤْكَلُ عندَه ، إلَّا صَلَّتْ عليه المَلائِكَةُ حتَّى يَشْبَعُوا » . [4]وقال مَرَّةً[4] : « حَتَّى يَفْرُغُوا »[5] .

آخِرُ أحاديثِ النِّساءِ

---

(١) هى نَسِيبة بنت كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول ، الفاضلة المجاهدة الأنصارية الخزرجية النجارية المازنية المدنية ، كان أخوها عبد اللَّه بن كعب المازنى من البدريين ، وكان أخوها عبد الرحمن من البكائين . شهدت ليلة العقبة ، وأحدًا ، والحديبية ، ويوم حنين ، ويوم اليمامة ، وجاهدت ، وفعلت الأفاعيل وأبلت بلاءً حسنًا خاصة يوم أحد ، فخرجت فى أول النهار تريد أن تسقى الجرحى فقاتلت يومئذ ودافعت عن النبى ﷺ وجُرحت اثنى عشر جرحًا ؛ من بين طعنة برمح أو ضربة بسيف ، وقطعت يدها فى الجهاد . وكان رسول الله ﷺ يثنى عليها خيرًا . وكان لها ولدان صحابيان ؛ فالأول حبيب بن زيد بن عاصم هو الذى قطّعه مسيلمة ، وابنها الآخر عبد اللَّه بن زيد المازنى ، الذى حكى وضوء رسول اللَّه ﷺ ، قُتل يوم الحرة ، وهو الذى قتل مسيلمة الكذاب بسيفه . السير ٢/ ٢٧٨، الإصابة ٨/ ٢٦٥.

(٢) فى ص ، م : « يزيد » .

(٣) فى الأصل ، خ ، ص ، م : « جدتها » ، والمثبت من د ، ومصادر التخريج .

(٤ - ٤) فى ص ، م : « أو قال » .

(٥) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة ليلى مولاة أم عمارة . وأخرجه ابن سعد ٨/ ٤١٢، والترمذى (٧٨٥) من طريق المصنف . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأخرجه ابن المبارك (١٤٢٤) ، وعبد الرزاق (٧٩١١) ، وابن أبى شيبة ٣/ ٨٦، وأحمد (٢٧١٠٥، ٢٧١٠٦، ٢٧٥١٢، ٢٧٥١٣)؛ وعبد بن حميد (١٥٦٨) ، والدارمى =

ما أَسْنَدَ جَابِرُ بنُ عَبدِ اللهِ الأنصارِيُّ[1]

[2]ما رَوى عنهُ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ[2]

١٧٧٢- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا وُهَيبٌ ، عن جَعْفَرِ بنِ محمدٍ ، عن أبيه ، عن جابرٍ ، قال : خَرَجَ رسولُ اللَّهِ

= (١٧٣٨) ، والترمذى (٧٨٦) ، والنسائى فى الكبرى (٣٢٦٧) ، وابن ماجه (١٧٤٨) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٣٧٠) ، وأبو يعلى (٧١٤٨) ، وابن خزيمة (٢١٣٩) ، والبغوى فى الجعديات (٨٧٥) ، وابن حبان (٣٤٣٠) ، والطبرانى ٢٥/ ٣٠ (٤٩) ، وأبو نعيم فى الحلية ٢/ ٦٥، والبيهقى ٤/ ٣٠٥، والبغوى فى شرح السنة (١٨١٧) من طرق عن شعبة ، به .

وروى هذا الحديث شريك عن حبيب ؛ فتارة يجعله عن ليلى مرسلًا ، وتارة يجعله عن ليلى عن عمته ، وتارة يجعله : عن ليلى عن مولاتها دون تسميتها .

أخرجه أحمد (٢٧١٠٤) ، والترمذى (٧٨٤) ، والنسائى فى الكبرى (٣٢٦٨) ، وابن خزيمة (٢١٤٠) ، والطبرانى ٢٥/ ٣٠(٥٠) . وقال الترمذى - كما فى تحفة الأحوذى ٢/ ٦٧ - عقب حديث شعبة : حسن صحيح ، وهو أصح من حديث شريك . اهـ .

وأخرج ابن المبارك فى الزهد (١٤٢٥) ، وعبد الرزاق (٧٩٠٩) ، وابن أبى شيبة ٣/ ٨٦، وابن صاعد فى زوائده على الزهد (١٤٢٦) من طريق عبد اللَّه بن عمرو موقوفًا : « إن الصائم إذا أُكل عنده صلت عليه الملائكة » .

(١) هو جابر بن عبد اللَّه بن عمرو بن حرام بن ثعلبة ، الأنصارى ، الخزرجى ، السلمى ، المدنى ، أبو عبد اللَّه ، وأبو عبد الرحمن . شهد ليلة العقبة مع والده ، وكان والده من النقباء البدريين ، وممن استشهد يوم أحد ، وقد تغيب يوم أحد طاعة لأبيه من أجل أخواته ، ثم شهد الخندق وبيعة الرضوان ، وغزا تسع عشرة غزوة ، وتأخرت وفاته حتى احتيج إليه ، وكان مفتى المدينة فى زمانه ، وشاخ وذهب بصره ، وقارب التسعين ، ومات بعد السبعين ، وكان آخر من شهد ليلة العقبة الثانية موتًا . السير ٣/ ١٨٩، الإصابة ١/ ٤٣٤.

(٢ - ٢) زيادة من : د .

ﷺ عامَ الفَتْحِ صائمًا حتَّى أَتَى كُرَاعَ الغَميمِ[1] والنَّاسُ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ مُشاةً ورُكْبَانًا، وذلك فى[2] رمضانَ، فقيل: يا رسولَ اللَّهِ، إنَّ ناسًا[3] قد اشْتَدَّ عليهم الصَّومُ، وإنَّما يَنْظُرونَ إليك كيف فَعَلْتَ. فدَعَا رسولُ اللَّهِ ﷺ بقَدَحٍ فيه ماءٌ، فرَفَعَه وشَرِبَ والنّاسُ يَنْظُرونَ، فصَامَ بعضُ النَّاسِ وأفْطَرَ بعضٌ، فأُخْبِرَ النَّبىُّ ﷺ أنَّ بعضَهم صائمٌ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ [١٤٩و]: «أولَئِكَ العُصَاةُ»[4].

١٧٧٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا وُهَيبُ بنُ خالدٍ، قال: حَدَّثَنا جعفرُ بنُ محمدِ بنِ عَلِىِّ بنِ حُسَينِ بنِ علىِّ بنِ أبى طالبٍ، عن أبيه، عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ، قال: أقامَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بالمدينةِ تِسْعًا لم يَحُجَّ، ثم أذِنَ للنّاسِ فى الحَجِّ (٥وفيها٥) ناسٌ كثيرٌ يُريدونَ الخُروجَ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ،

---

(١) كراع الغميم: كراع كل شىء طرفه، والكراع ما سال من أنف جبل أو حرة، وكراع الغميم وادٍ على طريق مكة إلى المدينة، يبعد عن مكة بـ (٦٤) كيلو متر، ويعرف عند أهل تلك الجهة ببرقاء الغميم، وهو وادى عسفان، وينتهى مصبه فى البحر الأحمر.

(٢) بعده فى خ، ص، م: «شهر».

(٣) فى د: «الناس».

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه الشافعى فى مسنده ١/٤٦٦، ٤٦٧، والحميدى (١٢٨٩)، ومسلم (١١١٤)، والترمذى (٧١٠)، والنسائى (٢٢٦٣)، وابن خزيمة (٢٠١٩)، وأبو يعلى (١٨٨٠، ٢١٢٩)، والطحاوى ٢/٦٥، وابن حبان (٢٧٠٦، ٣٥٤٩، ٣٥٥١)، والبيهقى ٤/٢٤١، ٢٤٦، والبغوى فى شرح السنة (١٧٦٧) من طرق عن جعفر بن محمد، به. وقال الترمذى: حسن صحيح.

وللحديث شاهد من حديث ابن عباس فى الصحيحين وغيرهما، وسيأتى برقم (٢٨٤١).

وانظر ما سبق برقم (١٢٧١)، وما سيأتى برقم (١٨٢٧).

(٥ - ٥) فى خ، د - وضبب عليها -: «وبها». وفى م: «فتهيأ».

فخَرَجَ حتَّى إذا[1] أتى ذا الـحُلَيْفَةِ[2] وَلَدَت أسماءُ بنتُ عُمَيسٍ محمدَ بنَ أبى بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، فأرْسَلَتْ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ تَسْأَلُه ، فقال : « اغْتَسِلى واسْتَثْفِرى[3] ، ثم أَهِلِّى[4] » . ففَعَلَتْ . قال : فلمَّا اطْمَأَنَّ صَدْرُ نَاقةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ على ظَاهِرِ[5] البَيْداءِ ، أَهَلَّ [6] رسولُ اللَّهِ ﷺ[6] وأهْلَلْنا ، لا نَنْوى إلَّا الحَجَّ . قال جابرٌ : فنَظَرْتُ مَدَّ بَصَرِى ومِن وَرَائى وعن يَـمِينِى وعن شِمالى مِنَ النّاسِ مُشَاةً ورُكْبانًا ، فخَرَجْنا لا نَعْرِفُ إلَّا الحَجَّ ، فأقْبَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إنَّ الحَمْدَ والنِّعْمَةَ لَك والـمُلْكَ ، لا شَرِيكَ لَكَ » . فانْطَلَقْنا لا نَعْرِفُ إلَّا الحَجَّ ، له خَرَجْنا ، ورسولُ اللَّهِ ﷺ مَعَنا ، والقرآنُ يَنْزِلُ عليه ، وهو يَعْلَمُ تَأْويلَه ، وإنَّما يَعْمَلُ بما أُمِرَ به حتَّى قَدِمْنا مَكَّةَ ، فبَدَأَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بالحَجَرِ فاسْتَلَمَه ، ثم طَافَ سَبْعًا ؛ رَمَلَ[7] فى ذَلك ثلاثًا ومَشَى أرْبَعًا ، ثم تَلَا هذه الآيَةَ : ﴿ وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ﴾[8] . قال : صلَّى[9] رَكْعَتَيْن - قال أَبِى[10] : وكَانَ يَسْتَحِبُّ أن يَقْرَأَ

---

(١) سقط من الأصل .
(٢) ذو الحليفة : هى أبعد المواقيت من مكة ، بينهما نحو عشر مراحل أو تسع ، وهى قريبة من المدينة على نحو ستة أميال منها . مسلم بشرح النووى ٨/٨١.
(٣) المراد وضع شىء يمنع سيلان الدم من فرج المرأة عند الحيض أو النفاس ، وقد كانت المرأة قديمًا تحتشى بقطن وتشده بخرقه ، وأصبحت الآن تستخدم ما يصنع خصيصًا لهذا الأمر .
(٤) بعده فى د : « قال » .
(٥) فى د : « ظهر » .
(٦ - ٦) سقط من : د .
(٧) الرمل : هو أسرع المشى مع تقارب الخطا .
(٨) سورة البقرة : ١٢٥ .
(٩) فى د : « فصلى » .
(١٠) القائل هو جعفر بن محمد بن على بن الحسين .

فيهما بالتَّوْحِيدِ ؛ ﴿ قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴾ ، و ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ . ولم يَذْكُرْ ذَلكَ فى حَديثِ جابرٍ[1] ، ثم رَجَع إلى حَديثِ جابرٍ - قال : ثم أتَى الرُّكْنَ فاسْتَلَمَه . قال : ثم خَرَجَ إلى الصَّفَا ، قال : « نَبْدَأُ بما بَدَأَ اللَّهُ به » . وقال : ﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ﴾[2] . قال : فَرَقِىَ عَلَى الصَّفَا حتَّى بدا له البَيْتُ ، وكَبَّرَ[3] ثَلاثًا ، وقال : « لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ ، وَحْدَه لا شَرِيكَ لَهُ ، له المُلْكُ ، ولَهُ الحَمْدُ ، يُحْيِى ويُمِيتُ ، بيدِهِ الخَيْرُ ، وهو عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ » . ثم يَدْعُو بينَ ذَلكَ ، قال : ثم نَزَلَ فمَشَى ، حَتَّى إذا[4] أتَى [١٤٩ظ] بَطْنَ المَسِيلِ سَعَى حتَّى أصْعَدَ قَدَمَيه فى المَسِيلِ ، ثم مَشَى حتَّى أتَى المَرْوَةَ ، فصَعِدَ حَتَّى بَدَا له البَيْتُ ، فكَبَّرَ ثَلاثًا ، وقال : « لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ ، وَحْدَه لا شَرِيكَ له » . هَكَذا كمَا فَعَل - يَعْنِى على الصَّفَا - ثم نَزَل ، فقال : « مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَه الهَدْىُ فلْيَحِلَّ ولْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً ، فلو أنِّى اسْتَقْبَلْتُ مِن أمْرِى مَا اسْتَدْبَرْتُ ، لجَعَلْتُهَا عُمْرَةً » . فأَحَلُّوا ، وقَدِمَ عَلِيُّ بنُ أبى طالبٍ مِنَ اليَمَنِ ، فرَأَى النَّاسَ قَدْ حَلُّوا[5] ، فقال له[6] النَّبىُّ ﷺ : « بأىِّ شَىْءٍ أهْلَلْتَ ؟ » . قال : قُلْتُ : اللَّهُمَّ أُهِلُّ[7] بما أهَلَّ به رسولُك . قال : « فإنَّ مَعِىَ الهَدْىَ فلا تَحِلَّ » . قال : فدَخَلَ علىٌّ على فاطِمَةَ وقدِ اكْتَحَلَتْ ولَبِسَتْ ثِيابًا صَبِيغًا ، فأنْكَرَ

---

(١) بعده فى د : « قال » .

(٢) سورة البقرة : ١٥٨ .

(٣) فى خ ، ص ، م : « فكبر » .

(٤) زيادة من : د ، والبيهقى من طريق المصنف .

(٥) فى د : «أحلوا » .

(٦) زيادة من : د .

(٧) سقط من : د .

ذَلك ؛ فقال : مَنْ أمَرَكِ بهذَا ؟! فقالَتْ[1] : أمَرَنِى به أَبِى - فقال[2] محمدُ بنُ عليٍّ : فكانَ عليٌّ يُحَدِّثُ بالعِراقِ ، قال : ذَهَبْتُ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ مُحَرِّشًا[3] على فاطمَةَ فى الَّذى ذَكَرَتْ ، فقال : « صَدَقَتْ ، أنا أمَرْتُها » . قالَها رسولُ اللَّهِ ﷺ ثلاثًا[4] - فلمَّا كَانَ يومُ النَّحْرِ ، نَحَرَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ ثَلاثًا وسِتِّينَ[5] بَدَنَةً ، ونَحَرَ عَلىٌّ مَا غبَرَ[6] ، وكَانَتْ مِائةَ بَدَنَةٍ ، فأخَذَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ قِطْعةً ، فطَبَخَ فأكَلَ هو وعلىٌّ وشَرِبَا مِنَ المَرَقَةِ . وقال سُراقَةُ بنُ مالكِ بنِ جُعْشُم : يارسولَ اللَّهِ ، ألِعَامِنَا هَذَا أم للأبَدِ ؟ قال : « لا ، بَلْ للأبَدِ ، دَخَلتِ العُمْرَةُ فى الحَجِّ » . وشَبَّكَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بينَ أصابِعِهِ[7] .

---

(١) فى خ ، ص ، م : « قالت » .

(٢) فى د : « قال » .

(٣) أى بذكر ما يوجب عتابه لها .

(٤) بعده فى د : « قال » .

(٥) فى الأصل : « تسعين » ، وفى د ، ص ، م : « سبعين » . والمثبت من : خ ، ومصادر التخريج .

(٦) أى ما بقى .

(٧) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٣/ ٣١٥، والخطيب فى المدرج ص : ٦٧٢ من طريق المصنف.
وأخرجه أبو يعلى (٢٠٢٧) ، وابن حبان (٣٩٤٣) والبيهقى ٢٣٨/٥ من طريق وهيب ، به .
وأخرجه أحمد (١٤٤٨٠) ، وعبد بن حميد (١١٣٣) ، والدارمى (١٨٥٧، ١٨٥٨) ، ومسلم (١٢١٨) ، وأبو داود (١٩٠٥، ١٩٠٧، ١٩٠٨) ، وابن ماجه (٣٠٧٤) ، وأبو يعلى (٢٠٢٨، ٢١٢٦) ، وابن الجارود (٤٦٥، ٤٦٩) ، وابن خزيمة (٢٥٣٤، ٢٦٢٠، ٢٧٥٤، ٢٧٥٥، ٢٧٥٧، ٢٦٨٧، ٢٨٠٢، ٢٨٠٩، ٢٨١٢، ٢٨٢٦، ٢٨٥٥، ٢٩٤٤) ، وابن حبان (٣٩٤٤) ، والبيهقى ٣١٥/٣ من طرق عن جعفر، به .
وأخرجه مالك ٣٦٤/١، ٣٧٢، ٣٧٤، والحميدى (١٢٦٧- ١٢٦٩، ١٢٨٨) ، وأحمد (١٤٥٨٩، ١٤٦١١، ١٤٧٠١، ١٤٧٠٢، ١٥٢٠٨- ١٥٢١٢، ١٥٢٨٠) ، وعبد بن حميد (١١٣١، ١١٣٢) ، والدارمى (١٨١٢، ١٨٤٧) ، ومسلم (١٢١٨، ١٢٦٣) ، وأبو داود =

١٧٧٤- **حدثنا أبو داودَ**، قال: حَدَّثَنا محمدُ بنُ ثابتٍ، عن جَعْفَرِ ابنِ محمدٍ، عن أبيهِ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ، قالَ[١] رسولُ اللَّهِ ﷺ: «شَفَاعَتِى لأهْلِ الكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِى». قال: فقالَ لى جابرٌ: مَنْ لم يَكُنْ من أهلِ الكَبائرِ فما له وللشَّفَاعَةِ[٢]!

= (١٨١٣، ٣٩٦٩)، والترمذى (٨١٧، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٦٢، ٨٦٩، ٢٩٦٧)، والنسائى (٢١٤، ٢٩٠، ٢٧٣٩، ٢٧٦٠، ٢٧٦١، ٢٧٩٧، ٢٩٣٩، ٢٩٤٤، ٢٩٦١ -٢٩٦٣، ٢٩٦٩ - ٢٩٧٤، ٢٩٨١ - ٢٩٨٥)، وابن ماجه (١٠٠٨، ٢٩١٣، ٢٩١٩، ٢٩٥١، ٢٩٦٠، ٣١٥٨)، وابن الجارود (٤٥٥، ٤٥٦)، وابن خزيمة (٢٥٩٤، ٢٦٠٣، ٢٦٢٦، ٢٧٠٩، ٢٧١٧، ٢٧١٨، ٢٧٥٦، ٢٨٩٢، ٢٩٢٤)، وغيرهم من طرق عن جعفر بن محمد، به، مقطعًا.

وأخرجه أحمد (١٤١٤٨، ١٤١٥٩، ١٤٢٥٧، ١٤٣٩٩، ١٤٤١٠، ١٤٤٠٨، ١٤٤٠٩، ١٤٦٥٨، ١٤٨٧٤، ١٤٨٧٥، ١٤٩٨٧، ١٥٠٨١، ١٥٠٨٣، ١٥٠٨٦، ١٥٠٨٧، ١٥٢٠٢)، ومسلم (١٢١٣، ١٢٧٣، ١٢٩٧، ١٢٩٩، ١٣١٨، ١٣١٩)، وأبو داود (١٨٨٠، ١٩٧٠، ٢٨٠٩)، والترمذى (٨٩٧، ٩٠٤، ٩٢٧، ١٥٠٢)، والنسائى (٢٩٧٥، ٣٠٢١، ٣٠٦٢، ٣٠٦٣، ٣٠٧٤، ٣٠٧٥)، وابن ماجه (٣٠٣٨، ٣١٣٢)، وابن الجارود (٤٧٤، ٤٧٩)، وابن خزيمة (٢٨٧٦، ٢٩٦٨، ٣٨١٩، ٣٧٩٦)، والطحاوى ٢/ ٢٢٠، وابن حبان (٣٨٨٦، ٣٩١٩)، والدارقطنى ٢/ ٢٧٥، والبيهقى ٥/ ١٣١، ٢٣٤، ٢٩٤، ٦/ ٧٨، والبغوى فى شرح السنة (١١٣١، ١٩٦٧) من طرق عن أبى الزبير، عن جابر، مطولًا ومختصرًا.

وحديث جابر فى الحج مشهور من طرق متعددة عنه، بألفاظ مطولة ومختصرة؛ منها ما سيأتى عند المصنف برقم (١٧٨١، ١٧٨٩، ١٧٩٠، ١٨٤١) من طريق عطاء وأبى الزبير، عن جابر، مطولًا ومختصرًا.

(١) بعده فى خ، د، ص، م: «قال».

(٢) **إسناده ضعيف**؛ لضعف محمد بن ثابت. وأخرجه الترمذى (٢٤٣٦)، والآجرى فى الشريعة (٧٧٨، ٧٧٩)، والحاكم ١/ ٦٩، وأبو نعيم فى الحلية ٣/ ٢٠٠ من طريق المصنف. وقال الترمذى: حسن غريب من هذا الوجه، يستغرب من حديث جعفر بن محمد. وقال أبو نعيم: هذا حديث غريب من حديث جعفر، ومحمد بن ثابت لم يروه عنه إلا أبو داود.

وأخرجه ابن ماجه (٤٣١٠)، وابن خزيمة فى التوحيد ص: ٢٧١، وابن حبان (٦٤٦٧)، =

ما رَوَى عنه عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ عَقِيلٍ

١٧٧٥- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا زَائدةُ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ محمدِ بنِ عَقِيلٍ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ، قال: مَشَيْتُ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ إلى امْرَأةٍ من الأنصارِ، فذَبَحَتْ له شاةً، وأَتَتْنَا[(١)] بالطَّعامِ، فأَكَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وأكَلْنَا، [١٥٠و] ثم قُمْنا إلى الظُّهْرِ لم يَتَوَضَّأْ أحَدٌ منَّا، ثم أُتِينَا ببَقِيَّةِ الشَّاةِ فتَعَشَّيْنَا مِنها، وحَضَرَتِ العَصْرُ، فقامَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وقُمْنا فصَلَّيْنَا، لم يَمَسَّ أحَدٌ مِنَّا ماءً[(٢)].

= وابن عدى ١٠٧٧/٣، والحاكم ٦٩/١، والبيهقى فى الشعب (٣١١، ٣١٢) من طريق زهير ابن محمد، عن جعفر، به. ورواية الشاميين عن زهير ضعيفة، وهذا منها. وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، وقد احتجا بزهير بن محمد العنبرى، وقد تابعه محمد بن ثابت البنانى، عن جعفر.

وفى الباب عن أنس، وسيأتى برقم (٢١٣٨). وانظر ما سبق برقم (١٠٩١).

(١) فى خ، ص، م: «وأتينا».

(٢) **حديث صحيح**. وعبد الله بن محمد بن عَقِيل فيه ضعف، لكنه متابع. وأخرجه الطحاوى ٦٥/١ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٥٢٠١) عن زائدة، به نحوه، وزاد فيه اللفظ الآتى برقم (١٧٧٩).

وأخرجه الحميدى (١٢٦٦)، وأحمد (١٥٠٦٢، ١٥١٢٢)، والترمذى (٨٠)، وابن ماجه (٤٨٩)، والطحاوى ٦٥/١ من طريق ابن عيينة وابن إسحاق وغيرهما، عن ابن عقيل، به.

وأخرجه أحمد (١٤٣٠١، ١٤٣٣٨، ١٤٤٩٣)، والبخارى (٥٤٥٧)، وأبو داود (١٩١، ١٩٢)، والترمذى (٨٠)، والنسائى (١٨٥)، وابن ماجه (٤٨٩، ٣٢٨٢)، وابن حبان (١١٣٠- ١١٣٩)، والبيهقى ١٥٦/١ من طريق ابن المنكدر وسعيد بن الحارث وعمرو بن دينار، عن جابر، به.

وسيأتى عند المصنف برقم (١٨٦٥) من حديث أبى الزبير عن جابر.

وفى ترك الوضوء مما مست النار أحاديث. انظر ما سبق برقم (١٣٥١)، وما سيأتى برقم =

١٧٧٦- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا زائدةُ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ محمدِ بنِ عَقِيلٍ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ لأبى بَكْرٍ: «أىَّ حِينٍ تُوتِرُ مِنَ اللَّيْلِ؟». قال: أوَّلَ اللَّيْلِ بَعْدَ العَتَمَةِ. وقال لِعُمَرَ: «أىَّ حِينٍ تُوتِرُ؟». قال: آخِرَ اللَّيْلِ. فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ لأبى بَكْرٍ: «أخَذْتَ بالوُثْقَى». وقال لعُمَرَ: «أخَذْتَ بالقُوَّةِ»[(١)].

١٧٧٧- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا زَائدةُ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ محمدِ بنِ عَقِيلٍ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ، قال: كَفَّنَ رسولُ اللَّهِ ﷺ حَمْزَةَ فى ثوبٍ واحدٍ. قال جابرٌ: ذَلكَ الثَّوْبُ نَمِرَةٌ[(٢)(٣)].

= (٢٥٣٣، ٢٧٨٤).

وفى الوضوء مما مست النار أحاديث. انظر ما سبق برقم (١٦٩٧)، وما سيأتى برقم (٢٤٩٨).

(١) **إسناده ضعيف**؛ لحال عبد اللَّه بن محمد بن عَقِيل. وأخرجه الطحاوى ٣٤٢/١ من طريق المصنف.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢٨٢/٢، ٤٤٠، وأحمد (١٤٥٧٥، ١٤٣٦٣)، وعبد بن حميد (١٠٣٢)، والبخارى فى التاريخ ١٠٣/٦، وابن ماجه (١٢٠٢)، وأبو يعلى (١٨٢١) من طرق عن زائدة، به.

وأخرج مسلم (٧٥٥) من طريق أبى الزبير وأبى سفيان، عن جابر، قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «من خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر فى أوله، ومن طمع أن يقوم آخره فليوتر آخر الليل؛ فإن صلاة آخر الليل مشهودة، وذلك أفضل».

وفى الباب عن أبى قتادة عند أبى داود (١٣٢٩، ١٤٣٤)، وعن ابن عمر وعقبة بن عامر عند ابن ماجه (١٢٠٢)، وابن خزيمة (١٠٨٤، ١٠٨٥)، وابن حبان (٢٤٤٦). وانظر فتح البارى لابن رجب ١٤٣/٩، وانظر ما سبق برقم (١١٧، ١٤٨٣)، وما سيأتى برقم (٢٢٧٧).

(٢) النمرة: بردة من صوف أو غيره مخططة.

(٣) **إسناده ضعيف**، كسابقه. وأخرجه أحمد (١٤٥٦١، ١٤٨٩٥)، والترمذى (٩٩٧)، وابن عدى ١٤٤٨/٤ من طرق عن زائدة، به. وقال الترمذى: حسن صحيح. =

١٧٧٨- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدثَنا زائدةُ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ محمدِ بنِ عَقِيلٍ، عن جابرٍ، قال: تُوُفِّيَ رَجُلٌ فغَسَّلْنَاه[(١)] وحَنَّطْنَاه وكَفَّنَّاه، ثم أتَيْنَا رسولَ اللَّهِ ﷺ ليُصلِّيَ عليه، فَخَطَا خُطًى ثم قال: «[(٢)]هَلْ عَلَيْه[٢)] دَيْنٌ؟». قلنا: نعم، دِينَارانِ[(٣)]. قال: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكم». فقال أبو قَتادَةَ: يا رسولَ اللَّهِ، دَيْنُه عَلَيَّ. فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «هما عَلَيْكَ حَقُّ الغَرِيمِ، وبَرِئَ المَيِّتُ؟». قال: نعم. فصَلَّى عَلَيْه، ثم لَقِيَهُ مِن الغَدِ، [(٤)]وقال[٤)]: «ما فَعَلَ الدِّينَارَانِ؟». قال[(٥)]: يا رسولَ اللَّهِ، إنَّما مَاتَ أمْسِ! ثم لَقِيَه مِن الغَدِ، فقال: «مَا فعَلَ الدِّينَارَانِ؟». فقال: [(٦)]يا رسولَ اللَّهِ، قد قَضَيْتُهما[٦)]. فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «الآنَ بَرَّدْتَ عَلَيْهِ جِلْدَه»[(٧)].

= وأخرجه الحاكم ١١٩/٢ من طريق أبى حماد الحنفى، عن ابن عَقِيل، به، بمعناه فى سياق مطول. وصححه الحاكم، وتعقبه الذهبى بأن أبا حماد الحنفى متروك.

وأخرجه أحمد (١٤٨٩٥) من طريق أبى الزبير، عن جابر.

وله شاهد عن عبد الرحمن بن عوف عند البخارى (١٢٧٤)، وعن أنس والزبير عند أحمد (١٤١٨، ١٨٣٢٢)، وأبى داود (٣١٣٦)، والترمذى (١٠١٦)، وغيرهم.

(١) فى الأصل: «فغلسناه».

(٢ - ٢) فى د: «أعليه».

(٣) سقط من الأصل، د. والمثبت من: خ، ص.

(٤ - ٤) فى د، م: «فقال». وفى ص: «قال».

(٥) فى د: «فقال».

(٦ - ٦) سقط من: د.

(٧) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**، كسابقه. وأخرجه أحمد (١٤٥٧٦)، والبيهقى ٧٥/٦ من طريق زائدة، به.

وأخرجه الطحاوى فى المشكل (٤١٤٥)، والحاكم ٥٨/٢ من طرق عن ابن عَقِيل، به. =

١٧٧٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زائدةُ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ ابنُ محمدِ بنِ عَقِيلٍ ، عن جابرٍ ، قال : مَشَيْتُ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ إلى امرأةٍ مِنَ الأنصارِ ، فذَبَحَتْ لهم شَاةً ، (١)فأُتِينا بذَلكَ الطَّعَامِ(١) ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لَيَدْخُلَنَّ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ » . فَدَخَلَ أبو بَكْرٍ ، ثم قال : « لَيَدْخُلَنَّ عَلَيْكُم رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ » . فدَخَلَ عُمَرُ ، ثم قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لَيَدْخُلَنَّ [١٥٠ظ] عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ ، اللَّهُمَّ إنْ شِئْتَ جَعَلْتَه(٢) عَلِيًّا » . فدَخَلَ عَلِيٌّ(٣) .

= وعند الطحاوى أن الذى تحمل الدين هو أبو اليسر أو غيره . وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبى .

وأخرجه عبد الرزاق (١٥٢٥٧) ، وعبد بن حميد (١٠٧٩) ، وأبو داود (٢٩٥٦، ٣٣٤٣) ، والنسائى (١٩٦١) ، وابن حبان (٣٠٦٤) ، والبيهقى ٧٣/٦ من طريق أبى سلمة ، عن جابر ، به ، وفيه زيادة : فلما فتح اللَّه على رسوله ﷺ قال : « أنا أولى بكل مؤمن من نفسه ... » .

وأخرجه أحمد (٢٢٦٣٩) ، وعبد بن حميد (١٩٠، ١٩١) ، والدارمى (٢٥٩٦) ، والترمذى (١٠٦٩) ، والنسائى (١٩٥٩، ٤٧٠٦) ، وابن ماجه (٢٤٠٧) ، والطحاوى فى المشكل (٤١٤٦) ، وابن حبان (٣٠٥٨- ٣٠٦٠) من حديث ابن أبى قتادة ، عن أبى قتادة نفسه . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وله شاهد عن سلمة بن الأكوع عند البخارى (٢٢٨٩، ٢٢٩٥) ، وغيره . وانظر ما سبق برقم (٦٢٨، ٦٢٩) .

(١ - ١) فى د : « فأتتنا بالطعام » .

(٢) فى ص ، م : « اجعله » .

(٣) **إسناده ضعيف** ، كسابقه . وأخرجه أحمد (١٥٢٠١) ، وابن أبى عاصم فى السنة (١٤٥٣) ، والحاكم ١٣٦/٣ من طريق زائدة ، به ، وزاد أحمد فيه لفظ الحديث السابق برقم (١٧٧٥) . وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبى .

وأخرجه مسدد - كما فى الإتحاف بذيل المطالب للبوصيرى (١٨٥١) - وأحمد =

١٧٨٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو بَكْرٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ محمدِ بنِ عَقِيلٍ ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ ، قالَ : قالَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ : «أيُّما مَمْلُوكٍ تَزَوَّجَ بغَيْرِ إِذْنِ سَيِّدِهِ ، فهُوَ عَاهِرٌ»[(١)] .

عَطَاءُ بنُ أبى رَباحٍ عن جَابِرٍ

١٧٨١- **حدثنا** يُونُسُ ، قال حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الرَّبِيعُ بنُ صَبِيحٍ ، قال : حَدَّثَنا عطاءٌ ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ ، قال : قَدِمْنَا مَعَ رَسولِ اللَّهِ ﷺ صُبحَ رَابعةٍ مَضَيْنَ مِن ذى الحِجَّةِ ، مُهِلِّينَ بالحَجِّ كُلُّنَا[(٢)] ، فأَمَرَنا

= (١٤٥٩٠، ١٤٨٨١، ١٥١٠٧)، وفى الفضائل (٢٠٦، ٢٣٣، ٩٧٧، ١٠٣٨)، ولوين فى جزئه (١٠٣) من طريق آخر عن ابن عَقِيل، به، وليس فى بعضها ذكر لقصة الطعام.

وأخرجه الطبرانى فى الأوسط (٧٠٠٢) من طريق الوليد بن مسلم، عن الوضين بن عطاء، عن عبد اللَّه بن عقيل، به، وفى آخره ذكر لعثمان بدل على. وقال: لم يرو هذا الحديث عن الوضين بن عطاء إلا الوليد بن مسلم.

(١) **إسناده ضعيف**، كسابقه. وأبو بكر هو النهشلى، أو الكليبى، وقد يكونا واحدًا؛ لأنهما بطنان من تميم. انظر تهذيب الكمال والجرح والأنساب واللباب.

وأخرجه أحمد (١٤٢٥٠، ١٥٠٧٣، ١٥١٣٣)، والدارمى (٢٢٣٣)، وأبو داود (٢٠٧٨)، والترمذى (١١١١، ١١١٢)، وأبو يعلى (٢٠٠٠، ٢٢٥٦)، وابن الجارود (٦٨٦)، والطحاوى فى المشكل (٢٧٠٥- ٢٧٠٩)، وابن عدى ٧٢٧/٢، والحاكم ١٩٤/٢، وأبو نعيم فى الحلية ٣٣٣/٧، والبيهقى ١٢٧/٧ من طرق عن ابن عَقِيل، به. وقال الترمذى: حسن صحيح. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبى. وانظر علل الرازى (١٤٧٧).

وقد روى من حديث ابن عَقِيل، عن ابن عمر، ولا يصح. وانظر جامع الترمذى، ونصب الراية ٢٠٣/٣، والتلخيص الحبير ١٦٥/٣، والإرواء ٣٥١/٦.

(٢) سقط من: ص، م.

فطُفْنَا بالبَيْتِ، وصَلَّيْنا رَكْعَتَيـنِ، وسَعَيْنَا بيـنَ الصَّفَا والمَرْوَةِ، ثم قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «أحِلُّوا». قُلْنَا: يا رسولَ اللَّهِ، حِلُّ مَاذا؟ قال: «حِلُّ مَا يَحِلُّ للحَلَالِ مِنَ النِّساءِ والطِّيبِ». فغُشِيَتِ النِّساءُ، وسَطَعَتِ المَجَامِرُ[(١)]، قال: وبَلَغَه أنَّ بعضَهم يَقُولُ: أيَنْطَلِقُ أحَدُنا إلى مِنًى وذَكَرُه يَقْطُرُ مَنِيًّا؟! فخَطَبَهم، فحَمِدَ اللَّهَ، وأثْنَى عَلَيْهِ، ثم قال: «إنِّى لو اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أمْرِى ما اسْتَدْبَرْتُ، مَا سُقْتُ الهَدْىَ، ولو لم أسُقِ الهَدْىَ لأحْلَلْتُ أنا[(٢)]، فَخُذُوا مناسِكَكُمْ». قال جابرٌ[(٣)]: فأقَامَ القومُ بحِلِّهم، حتَّى إذا كَانَ يومُ التَّرْوِيَةِ أهَلُّوا بالحَجِّ، فكَانَ الهَدْىُ على مَن وَجَدَ، والصِّيامُ على مَن لم يَجِدْ، وأشْرَكَ بينَهم فى هَدْيِهِم؛ الجَزُورُ عن سَبْعَةٍ، والبَقَرَةُ عن سَبْعَةٍ، وكان طَوافُهم بالبَيْتِ وبيـنَ الصَّفَا والمَرْوَةِ طَوافًا واحدًا وسَعْيًا واحدًا لحَجِّهم وعُمْرَتِهم[(٤)].

---

(١) المجامر: واحدتها «المِجْمَر»، وهو ما يوضع فيه الجمر مع البخور. والمراد أنهم تبخروا، والبخور نوع من الطيب.

(٢) فى خ، د، ص، م: «ألا».

(٣) سقط من: د.

(٤) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**؛ لضعف الربيع بن صَبِيح. وأخرجه أحمد (١٤٩٨٦) من طريق الربيع، به.

وأخرجه الحميدى (١٢٩٣)، وأحمد (١٤٢٧٦، ١٤٢٧٧، ١٤٣١٨، ١٤٤٤٩، ١٤٩٨٥، ١٥١٧٢، ١٥٢١٩)، والبخارى (١٥٥٧، ١٥٦٨، ١٦٥١، ١٧٨٥، ٢٥٠٥، ٢٥٠٦، ٤٣٥٢، ٧٢٣٠، ٧٣٦٧)، ومسلم (١٢١٦)، وأبو داود (١٧٨٨، ١٧٨٩، ١٩٣٧، ٢٨٠٧، ٢٨٠٨)، والنسائى (٢٧٤٣، ٢٨٠٤، ٢٨٧٢، ٢٩٩٤)، وابن ماجه (٣٠٤٨)، وابن حبان (٣٧٩١)، والبيهقى ٣/٥، ٤، ١٨، ٤١، والبغوى فى شرح السنة (١٨٧٢، ١٨٧٨) من طريق ابن جريج وغيره، عن عطاء، به، مطولًا ومفرقًا. =

١٧٨٢- **حدثنا** أبو داودَ ، قال حَدَّثَنا هُشَيمٌ[(١)] ، عن عبدِ الملكِ ، عن عطاءٍ ، عن جابرٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « الجارُ أحَقُّ بشُفْعَةِ[(٢)] جارِه ، يُنْتَظَرُ بها وإنْ[(٣)] كَانَ غائبًا ، إذَا كَانَ طَرِيقُهُمَا وَاحِدًا »[(٤)] .

= وسيأتي طرف منه برقم (١٧٩٠) من رواية أبي بشر عن عطاء .

وأخرجه ابن ماجه (٢٩٧٢) من طريق عطاء وطاووس ومجاهد ، عن جابر وابن عمر وابن عباس ، مختصرًا .

وأخرجه ابن خزيمة (٢٩٢٦) من طريق عطاء ومجاهد ، عن جابر ، به ، نحوه .

وأخرجه أحمد (١٤٤٠٤، ١٤٤٥٨، ١٤٩٦٥، ١٥٠٨١، ١٥١٩٤)، والبخارى (١٥٧٠)، ومسلم (١٢١٦، ١٣١٨)، وأبو داود (١٨٩٥)، والترمذى (٩٤٧)، والنسائى (٢٩٣٤، ٢٩٨٦)، وابن ماجه (٢٩٧٣)، وابن خزيمة (٢٧٩٤) من طرق عن جابر، مختصرًا.

وانظر ما سبق برقم (١٧٧٣)، وما سيأتى برقم (١٧٨٩).

وفى الباب عن عائشة ، وسيأتى برقم (١٦٤٤) .

(١) فى ص، م : « هشام » .

(٢) الشفعة فى الاصطلاح هى استحقاق الشريك انتزاع حصة شريكه ممن انتقلت إليه بعوض مالى .

(٣) فى د : « إن » .

(٤) **إسنادٌ متصل ، ورجاله ثقات** . وقد اختلف فيه ؛ فصححه بعض أهل العلم ، وأنكره آخرون ؛ لمعارضته ما هو أصح منه ، والمصححون له يجمعون بينهما جمعًا حسنًا .

وأخرجه أحمد (١٤٢٩٢) ، وأبو داود (٣٥١٨) ، وابن ماجه (٢٤٩٤) ، والطحاوى ٤/ ١٢٠ من طرق عن هشيم ، به .

وأخرجه الدارمى (٢٦٢٧) ، والترمذى (١٣٦٩) ، والنسائى فى الكبرى - كما فى التحفة ٢٢٩/٢- والطحاوى ١٢٠/٤، والطبرانى فى الأوسط (٥٤٦٠، ٨٣٩٩) ، والبيهقى ١٠٦/٦، وغيرهم من طرق عن عبد الملك ، به .

قال شعبة : لو روى عبد الملك بن أبى سليمان حديثًا آخر مثل حديث الشفعة طرحت حديثه .

وقال الشافعى : سمعنا بعض أهل العلم بالحديث يقول : نخاف أن لا يكون هذا الحديث =

١٧٨٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا رَباحُ بنُ أبى مَعْروفٍ ، عن عطاءٍ ، عن جابرٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عن أكْلِ لُحُومِ الحُمُرِ الأهْلِيَّةِ(١) .

= محفوظًا . قيل له : ومن أين قلت ؟ قال : إنما رواه عن جابر بن عبد اللَّه ، وقد روى أبو سلمة ابن عبد الرحمن عن جابر - مفسرًا - أن رسول اللَّه ﷺ قال : « الشفعة فيما لم يقسم ، فإذا وقعت الحدود فلا شفعة » . وأبو سلمة من الحفاظ - وحديثه سيأتى برقم (١٧٩٧) - وروى أبو الزبير ، وهو من الحفاظ ، عن جابر ما يوافق قول أبى سلمة ، ويخالف ما روى عبد الملك بن أبى سليمان . اهـ . من سنن البيهقى ١٠٦/٦. ونقل عن أحمد قوله : هذا حديث منكر .

وقال يحيى القطان : لم يحدث به إلا عبد الملك ، وقد أنكره الناس عليه .

وقال البخارى - كما فى العلل الكبير للترمذى ص : ٣٨٥-: لا أعلم أحدًا رواه عن عطاء غير عبد الملك بن أبى سليمان ، وهو حديثه الذى تفرد به ، ويروى عن جابر عن النبى ﷺ خلاف هذا . اهـ .

وقال ابن معين - كما فى تاريخ بغداد ٣٩٤/١٠، ٣٩٥-: هو حديث لم يحدث به أحد إلا عبد الملك بن أبى سليمان عن عطاء ، وقد أنكره عليه الناس ، ولكن عبد الملك ثقة صدوق لا يرد على مثله . اهـ .

وقال الترمذى فى الجامع : هذا حديث غريب ، ولا نعلم أحدًا روى هذا الحديث غير عبد الملك بن أبى سليمان ، عن عطاء ، عن جابر ، وقد تكلم شعبة فى عبد الملك ابن أبى سليمان من أجل هذا الحديث ، وعبد الملك هو ثقة مأمون عند أهل الحديث ، لا نعلم أحدًا تكلم فيه غير شعبة ... والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم ، أن الرجل أحق بشفعته وإن كان غائبًا ، فإذا قدم فله الشفعة ، وإن تطاول ذلك . اهـ .

ينظر فى ذلك وفى الجمع بينهما ضعفاء العقيلى ٣١/٣، ٣٢، والجرح والتعديل ٣٦٧/٥، والكامل ١٩٤٠/٥، وتهذيب الكمال ٣٢٥/١٨، ونصب الراية ١٧٤/٤، وشرح العلل لابن رجب ٣٣٢/١، والإرواء ٣٧٧/٥.

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٩٤٦) .

(١) **حديث صحيح** . وفى إسناده هنا رباح بن أبى معروف ، وهو ضعيف . وأخرجه النسائى =

١٧٨٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا رَباحٌ ، عن عطاءٍ ، عن جابرِ ابنِ عبدِ اللَّهِ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهَى أنْ تُوطَأَ النِّساءُ الحَبَالَى مِنَ السَّبْيِ[1] .

١٧٨٥- **حدثنا** أبو داودَ ، قال[2] : حَدَّثَنا شُعْبةُ ، عن قَتَادَةَ ، سَمِعَ

= (٤٣٤٠)، والطحاوى ٢٠٥/٤ من طريق ابن أبى نجيح وابن جريج ، عن عطاء ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٨٧٣٣) ، والنسائى (٤٣٤١، ٤٣٤٤)، والطحاوى ٢١١/٤، والدارقطنى ٢٨٨/٤، والبيهقى ٣٢٧/٩، والبغوى فى شرح السنة (٢٨١١) من طريق عبد الكريم الجزرى ، عن عطاء ، به ، بلفظ : كنا نأكل لحوم الخيل على عهد رسول اللَّه ﷺ . قيل : والبغال ؟ قال : لا .

وأخرجه عبد الرزاق (٨٧٣٧)، وأحمد (١٤٤٩٠، ١٤٨٨٣، ١٤٩٣٥)، ومسلم (١٩٤١)، وأبو داود (٣٧٨٩)، والنسائى (٤٣٤٠، ٤٣٥٤)، وابن ماجه (٣١٩١)، وابن الجارود (٨٨٤)، والطحاوى ٢٠٤/٤، وابن حبان (٥٢٦٩، ٥٢٧٠، ٥٢٧٢)، والدارقطنى ٤/ ٢٨٩، والحاكم ٢٣٥/٤، والبيهقى ٣٢٧/٩ من طرق عن أبى الزبير ، عن جابر .

ورواه عمرو بن دينار عن جابر ، وسيأتى برقم (١٨٠٦) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١١٣) .

(١) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف رباح بن أبى معروف . وعزاه الحافظ فى المطالب (١٨٧٩) إلى المصنف . وأخرجه ابن عدى ١٠٣٢/٣ من طريق عبد اللَّه بن الهيثم ، عن أبى داود الطيالسى ، بهذا الإسناد .

وخالفه أحمد بن عبد اللَّه بن على بن سويد بن منجوف ، عن الطيالسى ، فقال : عن رباح ، عن عطاء ، عن ابن عباس . أخرجه ابن عدى ١٠٣٢/٣، وقال : الصواب عن ابن عباس .

وحديث ابن عباس أخرجه النسائى (٤٦٥٩)، وأبو يعلى (٢٤١٤، ٢٤٩١)، والدارقطنى ٦٩/٣، والحاكم ١٣٧/٢.

وفى الباب عن أبى الدرداء ، وسبق برقم (١٠٧٠) ، وعن أبى سعيد ورويفع بن ثابت عند أحمد (١١٢٤٤، ١٧٠٣٨) ، وأبى داود (٢١٥٧- ٢١٥٩)، والترمذى (١١٣١). وانظر نصب الراية ٢٥٢/٤.

(٢) من هنا إلى قوله : « جابر » غير واضح فى الأصل من جراء التصوير .

عطاءً، عن جابرٍ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «العُمْرَى جَائِزَةٌ»(1).

١٧٨٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هِشامٌ، عن قَتادَةَ، عن عطاءِ ابنِ أبى رَباحٍ، قال: قُلتُ لجابرٍ: هل صَفَّ النَّبيُّ ﷺ على النَّجَاشِيِّ؟ [١٥١و] قال: نعم، وكُنْتُ فى الصَّفِّ الثَّانِى(2).

---

(1) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقى ١٧٣/٦ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٤٢١١)، ومسلم (١٦٢٥)، والنسائى (٣٧٥٢)، والطحاوى ٩٢/٤، ٩٣، وابن حبان (٥١٢٩) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (١٤٩٢٩، ١٤٩٦٢، ١٥٢٤٩)، والبخارى (٢٦٢٦)، ومسلم (١٦٢٥)، والنسائى (٣٧٥٢)، وابن الجارود (٩٨٦)، والبيهقى ١٧٣/٦، ١٧٤ من طرق عن قتادة، به.

وأخرجه النسائى (٣٧٣٠)، والطبرانى فى الأوسط (١٩٤٩، ٦٠٥٨) من طريق الطيالسى، عن بسطام بن مسلم، عن مالك بن دينار، عن عطاء، به.

وأخرجه الشافعى فى مسنده ٣٥٤/٢، والحميدى (١٢٩٠)، وأبو داود (٣٥٥٦)، والنسائى (٣٧٣٤)، والطحاوى ٩٣/٤، وابن حبان (٥١٢٧)، والطبرانى (١٧٤٧)، والبيهقى ١٧٥/٦، ١٧٦، والبغوى فى شرح السنة (٢١٧٨) من طريق ابن جريج، عن عطاء، به، بلفظ: «لا ترقبوا ولا تعمروا، فمن أرقب أو أعمر شيئًا فهو لورثته».

ورواه عروة عن جابر. أخرجه أبو داود (٣٥٥١، ٣٥٥٢)، والنسائى (٣٧٤٣، ٣٧٤٤)، والطحاوى فى المشكل (٥٤٥٧)، والبيهقى ١٧٣/٦. وفى بعض الطرق: عروة وأبو سلمة، عن جابر.

وسيأتى برقم (١٧٩٢، ١٧٩٥، ١٨٤٩) من رواية أبى سلمة وأبى الزبير عن جابر.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٦٢٠، ١٠٤٨).

(2) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٤١٨٤، ١٥٠٠٥، ١٥٣٢٧)، والبخارى (١٣١٧، ٣٨٧٨)، وأبو يعلى (١٧٧٣، ٢١٨٥)، والبيهقى ٢٩/٤، ٥٠ من طرق عن قتادة، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٦٤٠٦)، والحميدى (١٢٩١)، وأحمد (١٤١٨٣)، والبخارى =

١٧٨٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، قال : حَدَّثَنى مَن سَمِعَ عطاءً ، عن جابرٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لا طَلَاقَ لِمَنْ لم يَنْكِحْ ، ولا عَتَاقَ[1] لِمَنْ لَمْ يَمْلِكْ »[2] .

= (١٣٢٠، ٣٨٧٧)، ومسلم (٩٥٢)، والنسائى (١٩٦٩)، وفى الكبرى (٨٣٠٥)، والبيهقى ٢٩/٤، ٤٩، ٥٠ من طرق عن ابن جريج، عن عطاء، به.

وأخرجه أحمد (١٤٨٦٩)، ومسلم (٩٥٢)، والنسائى (١٩٧٢، ١٩٧٣)، وأبو يعلى (١٣٣٥، ١٨٦٦، ٢١١٨)، وابن حبان (٣٠٩٦، ٣٠٩٩) من طريق أبى الزبير، عن جابر.

وسيأتى برقم (١٨٩٢) من رواية سعيد بن مينا عن جابر.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (١١٦٤).

(١) فى د: « عتق ».

(٢) **إسناده ضعيف**؛ لجهالة الراوى عن عطاء. وأخرجه البيهقى ٣١٩/٧ من طريق المصنف.

وأخرجه الطبرانى فى الأوسط (٨٢٢٤)، وأبو يعلى - كما فى الفتح ٣٨٥/٩- من طريق أبى بكر الحنفى الصغير، عن ابن أبى ذئب، عن عطاء، عن جابر، بدون ذكر الواسطة بين ابن أبى ذئب وعطاء، وصرح عند أبى يعلى بتحديث ابن أبى ذئب عن عطاء.

قال الحافظ: وكذلك قال أيوب بن سويد عن ابن أبى ذئب: حدثنا عطاء. لكن أيوب بن سويد ضعيف... وكذلك أخرجه الحاكم فى المستدرك - ٢٠٤/٢- والبيهقى - ٣١٩/٧ - من طريق محمد بن سنان القزاز، عن أبى بكر الحنفى، وصرح فيه بتحديث عطاء لابن أبى ذئب، وتحديث جابر لعطاء، وفى كل ذلك نظر، والمحفوظ فيه العنعنة؛ فقد أخرجه الطيالسى فى مسنده، عن ابن أبى ذئب، عمن سمع عطاء، وكذلك فى الغيلانيات من طريق حسين بن محمد المروزى، عن ابن أبى ذئب. وكذلك أخرجه أبو قرة فى السنن عن ابن أبى ذئب. اهـ. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبى.

وقال فى التلخيص ٢١٢/٣: ورواه أبو قرة فى سننه عن ابن جريج، عن عطاء، عن جابر، مرفوعًا. اهـ.

وسُئل أبو زرعة - كما فى العلل لابن أبى حاتم (١٢٢٠) - عن هذا الحديث فقال: لم يسمع ابن أبى ذئب من عطاء، إنما رواه عمن سمع عطاء، ومحمد بن المنكدر يقول: بلغنى عن عطاء. اهـ. وانظر جامع التحصيل ص: ٢٦٦. =

١٧٨٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوانَةَ ، عن ابنِ[(١)] أبى لَيْلَى ، عن عَطَاءٍ ، عن جابرٍ ، قال : خَرَجَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ إلى النَّخْلِ ومَعَه عبدُ الرَّحمَنِ بنُ عَوْفٍ ، فانْتَهى إلى ابنِه إبْراهيمَ ، وهو يَجُودُ بنَفْسِه ، فوَضَعَ الصَّبىَّ فى حِجْرِه ، فبَكَى[(٢)] ، فقالَ له عبدُ الرَّحمنِ : [(٣)]يا رَسولَ اللَّهِ ، تَنْهانا[(٣)] عن البُكاءِ ؟! قال : «لم أنْهَ عَنِ البُكَاءِ ، إنَّما نَهَيْتُ عن صَوْتَيْنِ فَاجِرَيْنِ ؛ صَوْتِ مِزْمَارٍ عِنْدَ نِعْمَةٍ[(٤)] ؛ مزمارِ شَيْطَانٍ ولَعِبٍ ، وصَوْتِ

= وأخرجه ابن أبى شيبة ١٦/٥ عن وكيع ، عن ابن أبى ذئب ، عن عطاء ومحمد بن المنكدر ، عن جابر ، موقوفًا .

وأخرجه البيهقى ٣١٩/٧ من طريق ابن أبى شيبة ، عن وكيع ، وفيه : « عن عطاء ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، يرفعه » .

وأخرجه الحاكم ٤٢٠/٢ من طريق آخر عن وكيع ، به ، مثل رواية ابن أبى شيبة ، إلا أنه مرفوع .

وأخرجه البزار (١٩٩٩ - كشف) عن يوسف بن موسى ، عن وكيع ، بهذا الإسناد ، إلا أن ابن المنكدر رفعه ، وأوقفه عطاء .

وأخرجه البيهقى ٣١٩/٧ من طريق آخر عن ابن المنكدر ، قال : حدثنى جابر ، مرفوعًا .

وأخرجه الطبرانى فى الأوسط (٨٢٩٦) من طريق عمرو بن دينار ، عن جابر ، به ، مرفوعًا .

ونقل ابن أبى حاتم عن أبيه وأبى زرعة : هذه الأسانيد كلها وهم عندنا ، والصحيح ما روى الثورى ، عن ابن المنكدر ، عمن سمع طاووسًا ، عن النبى ﷺ . اهـ . انظر العلل (١٢٢٠، ١٢٢٢) .

وسيأتى من حديث أبى عبس وأبى عتيق عن جابر فى سياق مطول برقم (١٨٧٦) .

وفى الباب أحاديث . أصحها حديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، وسيأتى برقم (٢٣٧٩) . وانظر نصب الراية ٢٣٢/٣، ٢٧٨، والتلخيص الحبير ٢١٠/٣، والمطالب العالية ٤/ ٤٠٢، وفتح البارى ٣٨٧/٩، والتغليق ٤/ ٤٣٩.

(١) سقط من : خ ، ص .

(٢) يعنى النبى ﷺ . وفى الأصل ، خ ، ص ، م : « فبكت عائشة » . والمثبت من : د ، ومصادر التخريج ، وليس فى الروايات ذكر لعائشة فى هذا الحديث .

(٣ - ٣) فى ص ، م : « أتنهانا » .

(٤) فى خ ، ص ، م : « نغمة » .

عندَ[1] مُصيبةٍ ؛ شَقِّ الجُيُوبِ ، ورَنَّةِ شَيْطانٍ ، وإنَّما هَذِه[2] رَحْمَةٌ »[3] .

١٧٨٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن قَيْسٍ ، عن عَطَاءٍ ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ ، أنَّ رَجُلًا قال : يا رسولَ اللَّهِ ، إنِّى نَحَرْتُ قَبْلَ أن أرْمِىَ . قال : « ارْمِ ولا حَرَجَ »[4] .

---

(١) بعده فى خ ، ص ، م : « رنة » .

(٢) فى د : « هذا » .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لحال ابن أبى ليلى ، وهو محمد بن عبد الرحمن . وأخرجه البيهقى ٤/ ٦٩، وفى الشعب (١٠١٦٤) ، والبغوى فى شرح السنة (١٥٣٠) من طرق عن أبى عوانة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣٩٣/٣، وابن راهويه - كما فى نصب الراية ٨٤/٤- وعبد بن حميد (١٠٠٤) ، والترمذى (١٠٠٥) من طرق عن ابن أبى ليلى ، به . وقال الترمذى : وفى الحديث كلام أكثر من هذا ... وهذا حديث حسن .

وأخرجه البزار (١٠٠١) ، وأبو يعلى - كما فى نصب الراية ٨٤/٤ - والطحاوى ٢٩٣/٤، والآجرى فى تحريم النرد (٦٣) ، والحاكم ٤٠/٤، والبيهقى فى الشعب (١٠١٦٣) من طرق أخرى عن ابن أبى ليلى ، عن عطاء ، عن جابر ، عن عبد الرحمن بن عوف .

وقد أخرج البخارى (١٣٠٣) من حديث أنس قال : دخلنا مع رسول اللَّه ﷺ على أبى سيف القين ، وكان ظئرًا لإبراهيم ، فأخذ رسول اللَّه ﷺ إبراهيم فقبله وشمه ، ثم دخلنا عليه بعد ذلك وإبراهيم يجود بنفسه ، فجعلت عينا رسول اللَّه ﷺ تذرفان ، فقال له عبد الرحمن بن عوف : وأنت يا رسول اللَّه ؟! فقال : « يا ابن عوف ! إنها رحمة » . ثم أتبعها بأخرى ، فقال ﷺ : « إن العين تدمع ، وإن القلب يحزن ، ولا نقول إلا ما يرضى ربنا ، وإنا بفراقك يا إبراهيم لمحزونون » .

وأخرجه مسلم (٢٣١٥) بدون ذكر لعبد الرحمن بن عوف . وانظر ما سيأتى برقم (٢٢٢٩) .

وللحديث شاهد من حديث أسامة بن زيد ، وسبق برقم (٦٧١) ، وفيه قصة ابن زينب ابنة النبى ﷺ .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٥١٧٢) ، والبخارى تعليقًا - عقب حديث (١٧٢٢) - والنسائى فى الكبرى (٤١٠٥) ، والطحاوى ٢٣٦/٢، وابن حبان (٣٨٧٨) ، والبيهقى ١٤٣/٥ من طرق عن حماد بن سلمة ، به . وعند البخارى يرويه حماد بن سلمة ، عن قيس بن سعد =

١٧٩٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوَانَةَ ، عن أبى بِشْرٍ ، عن عَطَاءٍ ، عن جابرٍ ، قال : قَدِمْنَا مَعَ رَسولِ اللَّهِ ﷺ مُهِلِّينَ بالحَجِّ ، فقال : « مَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً ، ومَنْ كَانَ مَعَهُ الهَدْىُ لم يَسْتَطِعْ أنْ يَجْعَلَهَا عُمْرةً »[(١)] .

١٧٩١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا طَلْحَةُ ، عن عطاءٍ ، عن جابرٍ ، قال : شَهِدْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ دَفَنَ رَجُلًا لَيْلًا[(٢)] .

= وعباد بن منصور - كلاهما - عن عطاء، به . ووصله البيهقى ١٤٣/٥، وابن حجر فى تغليق التعليق ٩٦/٣.

وأخرجه أحمد (١٤٥٣٨) ، وعبد بن حميد (١٠٠٢) ، والدارمى (١٨٧٩) ، وابن ماجه (٣٠٥٢) ، والطحاوى ٥٣٧/٢، وفى المشكل (٦٠٢٢) ، والبيهقى ١٤٣/٥ من طرق عن أسامة ابن زيد ، عن عطاء ، به .

وحديث جابر فى الحج ، قد رواه الربيع بن صبيح ، عن عطاء ، مطولًا ، وسبق برقم (١٧٨١) ، ورواه محمد بن على بن الحسين عن جابر ، وسبق برقم (١٧٧٣) . وانظر الحديث الآتى .

وفى الباب عن عبد الله بن عمرو ، وسيأتى برقم (٢٣٩٩) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه مسلم (١٢١٦) من طريق أبى هشام المخزومى ومسدد - كلاهما - عن أبى عوانة ، به .

وسبق الحديث مطولًا برقم (١٧٨١) من حديث الربيع بن صبيح ، عن عطاء . وانظر الحديث السابق .

(٢) **حديث حسن** ، وله شواهد ترفعه ، وإسناده هنا ضعيف جدًّا ؛ فيه طلحة بن عمرو ، وهو متروك .

وأخرجه أبو داود (٣١٦٤) ، والطحاوى ٥١٣/١، والطبرانى (١٧٤٣) ، والحاكم ٣٦٨/١، والبيهقى ٣١/٤ من طريق محمد بن مسلم الطائفى ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر ، قال : رؤى فى المقبرة ليلًا نار ، فإذا النبى ﷺ فى قبر وهو يقول : « ناولونى صاحبكم » . وصححه الحاكم =

أبو سَلَمَةَ بنُ عبدِ الرَّحمنِ عن جابرٍ

١٧٩٢- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هِشَامٌ، عن يحيى بنِ أبي كَثيرٍ، عن أبي سَلَمَةَ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ عَوْفٍ، عن جابرٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «العُمْرَى لِمَنْ وُهِبَتْ لَهُ»[(١)].

١٧٩٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَرْبُ بنُ شَدَّادٍ، قال: حَدَّثَنا يحيى بنُ أبي كَثِيرٍ، قال: سَأَلْتُ أبا سَلَمَةَ بنَ عبدِ الرَّحمنِ: أيُّ

= على شرط مسلم، وأقره الذهبي، وفي إسناده محمد بن مسلم الطائفي، وهو حسن الحديث.

وأخرج مسلم (٩٤٣)، وغيره من حديث ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر ما يعارضه، وقد جمع أهل العلم بينهما.

وفي الدفن ليلًا أحاديث. وانظر شرح معاني الآثار ١/٥١٣- ٥١٥، ونصب الراية ٢/ ٣٠٥، وفتح الباري ٣/٢٠٧، ٢٠٨.

(١) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقي ٦/١٧٣ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٤٢٨١، ١٤٣٠٩)، ومسلم (١٦٢٥)، والنسائي (٣٧٥٣)، والطحاوي ٤/٩٢، وابن حبان (٥١٣٠)، والبيهقي ٦/١٧٣ من طرق عن هشام، به.

وأخرجه أحمد (١٤٢٨٣، ١٥٢٦٨)، والبخاري (٢٦٢٥)، وأبو داود (٣٥٥٠)، والنسائي (٣٧٥٤)، والطحاوي ٤/٩٢، والبيهقي ٦/١٧٣ من طرق عن يحيى بن أبي كثير، به.

ورواه الزهري، عن أبي سلمة، وسيأتي برقم (١٧٩٥).

ورُوي عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، ولا يصح. انظر علل الرازي (٢٨١٣).

وقد سبق برقم (١٧٨٥) من حديث عطاء عن جابر. وسيأتي برقم (١٨٤٩) من حديث أبي الزبير عن جابر.

القُرْآنِ أُنْزِلَ أوَّلُ ؟ قال : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ﴾ . قُلْتُ : إنَّه بَلَغَنِى أنَّ أوَّلَ ما أُنْزِلَ : ﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴾ . فقال أبو سَلَمَةَ : سأَلْتُ جابرَ بنَ عبدِ اللَّهِ : أىُّ القُرآنِ أُنْزِلَ أوَّلُ ؟ (١فقال لى١) : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ﴾ . قُلْتُ : إنَّه بَلَغَنى أنَّ أوَّلَ ما أُنْزِلَ : ﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴾ . فقال جابرٌ : لا أُخْبِرُكَ إلَّا بما قال رسولُ اللَّهِ ﷺ [١٥١ظ] ؛ قال : « جَاوَرْتُ فى حِراءٍ ، فلمَّا قَضَيْتُ جِوارِىَ انْطَلَقْتُ ، فلمَّا هَبَطْتُ الوَادِىَ نُودِيتُ ، فنَظَرْتُ أمَامِى وَعَنْ يَمِينِى وعن شِمالِى ومِن خَلْفِى ، فلم أرَ شَيْئًا ، فرَفَعْتُ رَأْسِى ، فإذا هو(٢) على عَرْشٍ بينَ السَّماءِ والأرضِ ، فَجُئِثْتُ(٣) منه - قال أبو داودَ : يَعْنى فصُرِعْتُ منه - قال : « فأتَيتُ (٤خَدِيجَةَ - أو قال : أَتَيْتُ أَهْلِى - فقُلْتُ : دَثِّرونى ، دَثِّرُونى . فدُثِّرتُ ، وصُبَّ عَلَىَّ ماءٌ بَارِدٌ ، فأُتِيتُ٤) فقيل : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ۝١ قُمْ فَأَنذِرْ ۝٢ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ۝٣ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴾ »(٥) .

(١ - ١) فى خ : « فقال » ، وفى ص ، م : « قال » .

(٢) أى جبريل عليه السلام .

(٣) فى د : « فجثثت » . وهما بمعنى . قال الحافظ : « وجئثت » أرجح من حيث المعنى . قال الكسائى : جُئِث وجُثِث فهو مجئوث ومجثوث ؛ أى مذعور . انظر مسلم بشرح النووى ٢/ ٢٠٦، وفتح البارى ٧٢٢/٨.

(٤ - ٤) سقط من : خ ، ص ، م .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ١١٤/١ من طريق المصنف وغيره ، به .

وأخرجه البخارى (٤٩٢٣) ، وأبو نعيم فى المستخرج - كما فى فتح البارى ٦٧٧/٨- من طريق محمد بن بشار ، عن ابن مهدى وأبى داود - كلاهما - عن حرب بن شداد ، به ، وفى رواية البخارى قال : عن ابن مهدى وغيره .

وأخرجه البخارى (٤٩٢٣، ٤٩٢٤) ، وأبو عوانة ١١٤/١ من طريق حرب بن شداد ، به . =

١٧٩٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا صالحُ بنُ أبى الأخْضَرِ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن أبى سَلَمَةَ ، أنَّه سَمِعَ جابرَ بنَ عبدِ اللَّهِ يَقولُ : قال رَسولُ اللَّهِ ﷺ : « ثم فَتَرَ الوَحْيُ »(١)(٢) .

١٧٩٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن أبى سَلَمَةَ ، عن جابرٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ أُعْمِرَ عُمْرَى ، فهِيَ لَهُ ولِعَقِبِهِ مِنْ بَعْدِه »(٣) .

= وأخرجه أحمد (١٤٣٢٦، ١٤٣٢٧، ١٥٢٥١)، والبخارى (٤٩٢٢)، ومسلم (١٦١) ، والنسائى فى الكبرى (١١٦٣٢) ، والطبرى فى التفسير ١٤٣/٢٩، ١٤٤، وابن حبان (٣٤، ٣٥) ، والبيهقى فى دلائل النبوة ١٥٥/٢، ١٥٦ من طرق عن يحيى بن أبى كثير ، به .

ورواه الزهرى، عن أبى سلمة، وسيأتى فى الحديث الذى بعده، وفى الحديث رقم (١٧٩٩) .

(١) هذا الحديث ساقط من : د .

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لحال صالح بن أبى الأخضر .

وقد اقتصر المصنف على هذا اللفظ ليبين - فيما يظهر - أنها ليست فى حديث يحيى بن أبى كثير السابق. وسيعيده المصنف برقم (١٧٩٩) بلفظ أطول .

وأخرجه أحمد (١٤٥٢٣، ١٥٠٧٥، ١٥٠٧٧)، والبخارى (٤، ٣٢٣٨، ٤٩٢٥، ٤٩٢٦، ٦٢١٤) ، ومسلم (١٦١) ، والترمذى (٣٣٢٥) ، والنسائى فى الكبرى (١١٦٣١) ، والطبرى فى التفسير ١٤٤/٢٩، وأبو نعيم فى الدلائل ٢١٥/١، ١٥٦، والبيهقى فى الدلائل ٢/ ١٣٨، ١٥٦ من طرق عن الزهرى، به ، وفى بعضها هذه اللفظة .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه مسلم (١٦٢٥) ، والنسائى (٣٧٥٠) ، وأبو يعلى (٢٠٩٢) ، والطحاوى ٩٤/٤، وفى المشكل (٥٤٥٩) من طرق عن ابن أبى ذئب ، به .

وأخرجه مالك ٢/ ٧٥٦، والشافعى ٣٥٤/٢، وأحمد (١٤٩١٤، ١٥٣٢٥)، ومسلم (١٦٢٥)، وأبو داود (٣٥٥٢- ٣٥٥٥)، والترمذى (١٣٥٠)، والنسائى (٣٧٤٤- ٣٧٥١)، وابن ماجه (٢٣٨٠)، وأبو يعلى (٢٠٩٣)، وابن الجارود (٩٨٧)، والطحاوى =

١٧٩٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا صالحُ بنُ أبى[1] الأخْضَرِ، عن الزُّهْرِىِّ، عن أبى سَلَمَةَ، عن جابرٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ رَدَّ ماعزًا أرْبَعًا[2].

١٧٩٧- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا صالحٌ، عن الزُّهْرِىِّ، عن أبى سَلَمَةَ، عن جابرٍ، قال: قَضَى رسولُ اللَّهِ ﷺ بالشُّفْعَةِ[3]؛ ما لم يُقْسَمْ، وتُوَقَّتْ حُدُودُه[4].

= ٩٢/٤، ٩٣، وفى المشكل (٥٤٥٨، ٥٤٦٠- ٥٤٦٢)، والبيهقى ١٧٢/٦، والبغوى (٢١٩٦) من طرق عن الزهرى، به.

ورواه يحيى بن أبى كثير، عن أبى سلمة. وسبق برقم (١٧٩٢).

(١) سقط من: خ، ص.

(٢) **حديث صحيح. وإسناد المصنف ضعيف**؛ لضعف صالح بن أبى الأخضر. وأخرجه عبد الرزاق (١٣٣٣٦، ١٣٣٣٧)، وأحمد (١٤٥٠٢)، والدارمى (٢٣٢٠)، والبخارى (٥٢٧٠، ٦٨١٤، ٦٨٢٠)، ومسلم (١٦٩١)، وأبو داود (٤٤٣٠)، والترمذى (١٤٢٩)، والنسائى (١٩٥٥)، وفى الكبرى (٢٠٨٣، ٧١٧٤- ٧١٧٦)، وابن الجارود (٨١٣)، والطحاوى (٤٣١)، وابن حبان (٣٠٩٤)، والدارقطنى ١٢٧/٣، ١٢٨، والبيهقى ٢١٨/٨، ٢٢٥ من طرق عن الزهرى، به مطولًا.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٨٤٥).

(٣) بعده فى د: « فى ».

(٤) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**؛ كسابقه. وأخرجه البيهقى ١٠٣/٦ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٥٠٤١)، والبيهقى ١٠٣/٦ من طريق ابن أبى الأخضر، به.

وأخرجه الشافعى ٣٤٣/٢، وعبد الرزاق (١٤٣٩١)، وأحمد (١٤١٩٠، ١٥٣٢٤)، وعبد بن حميد (١٠٧٨)، والبخارى (٢٢١٣، ٢٢١٤، ٢٢٥٧، ٢٤٩٦، ٦٩٧٦)، وأبو داود (٣٥١٤)، والترمذى (١٣٧٠)، وابن ماجه (٢٤٩٩)، وابن الجارود (٦٤٣)، والطحاوى =

١٧٩٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زَمْعةُ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن أبى سَلَمَةَ ، عن جابرٍ ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال : « مَا مِنْ نَبِيٍّ إلَّا وَقَدْ رَعَى »[(١)] .

١٧٩٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا صالحُ بنُ أبى الأخْضَرِ ، عن الزُّهرىِّ ، قال : أَخْبَرَنى أبو سَلَمَةَ ، أنَّه[(٢)] سَمِعَ جابرًا يقولُ : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « ثم فَتَرَ [(٣)]الوَحْىُ عنِّى[(٣)] فَتْرةً ، فبَيْنَا أنا أمْشِى ، إذا[(٤)] أنَا بالـمَلَكِ الَّذى أتَانى فى غَارِ حِرَاءٍ ، على سَرِيرٍ بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ ، فَرُعِبْتُ مِنْهُ ، فأَتَيْتُ خَدِيجةَ ، فقُلْتُ : دَثِّرُونى دَثِّرُونى . فدُثِّرتُ ، فجاءَ جِبْريلُ ﷺ

= ١٢٢/٤، والبيهقى ١٠٢/٦، والبغوى فى شرح السنة (٢١٧١) من طرق عن الزهرى، به .
وانظر علل الرازى ٤٧٨/١ (١٤٣١) .

وأخرجه الحميدى (١٢٧٢)، وأحمد (١٤٣٣١، ١٤٣٦٥، ١٤٣٧٨ ١٤٤٤٣، ١٥١٣٥، ١٥٣١٤)، والدارمى (٢٦٣١)، ومسلم (١٦٠٨)، وأبو داود (٣٥١٣)، والنسائى (٤٦٦٠، ٤٧١٤، ٤٧١٥) ، وفى الكبرى (٦٢٤٢)، وابن ماجه (٢٤٩٢) من طريق أبى الزبير، عن جابر ، بنحوه . وانظر ما سبق برقم (١٧٨٢) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٩٤٦) .

(١) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف زمعة بن صالح . وأخرجه ابن سعد ١٢٤/١، وأحمد (١٤٥٣٧)، والبخارى (٣٤٠٦، ٥٤٥٣)، ومسلم (٢٠٥٠)، والنسائى فى الكبرى (٦٧٣٤)، وأبو يعلى (٢٠٦٢)، وابن حبان (٥١٤٣، ٥١٤٤)، وأبو نعيم فى دلائل النبوة (١١١)، والبيهقى فى دلائل النبوة ٢٩/٥، والبغوى (٢٨٩٩) من طرق عن الزهرى، به .

وقد رُوى عن أبى سلمة، عن أبيه عبد الرحمن بن عوف، وهو وهم . انظر علل الدارقطنى ٢٦٩/٤ (٥٥٤). وانظر ما سبق برقم (١٤٠٧، ١٦٨٢) .

(٢) سقط من : خ، ص، م .

(٣ - ٣) فى د : « عنى الوحى » .

(٤) فى د : « إذ » .

فقال برجله : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُدَّثِّرُ ۝١ قُمۡ فَأَنذِرۡ ۝٢ وَرَبَّكَ فَكَبِّرۡ ۝٣ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرۡ ۝٤ وَٱلرُّجۡزَ فَٱهۡجُرۡ ﴾ » . قال أبو سَلَمَةَ : والرُّجْزُ : الأَوْثَانُ التى كَانُوا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ(١) .

عَمرُو بنُ دِينارٍ عن جابرٍ

١٨٠٠- **حدثنا** يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، عن عَمْرِو بنِ دِينارٍ ، سَمِعَ جابرَ بنَ عبدِ اللَّهِ يقولُ : كَانَ مُعاذٌ يُصَلِّى مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، ثم يَرْجِعُ فيُصَلِّى بقَوْمِه(٢) .

---

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لحال ابن أبى الأخضر ، وقد سبق بهذا الإسناد سواء برقم (١٧٩٤) مقتصرًا على لفظ : « ثم فتر الوحى » . وانظر ما سبق برقم (٩٧٧) .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ١٥٧/٢، والبغوى فى الجعديات (١٦١٩) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٥٠٠٣) ، والدارمى (١٢٩٦) ، والبخارى (٧٠٠، ٧٠١) ، والبغوى فى الجعديات (١٦١٩) ، والبيهقى ٨٥/٣ من طرق عن شعبة ، به ، وبعضه مطول فيه قصة الرجل الذى انصرف من الصلاة مع معاذ قبل تمامها .

وأخرجه الشافعى ٢٤١/١، والحميدى (١٢٤٦) ، وأحمد (١٤٣٤٦) ، والبخارى (٧١١، ٦١٠٦) ، ومسلم (٤٦٥) ، وأبو داود (٦٠٠، ٧٩٠) ، والترمذى (٥٨٣) ، والنسائى (٨٣٤) ، وابن الجارود (٣٢٧) ، وابن خزيمة (٥٢١، ١٦١١) ، وأبو عوانة ١٥٦/٢، ١٥٧، والطحاوى ٢١٣/١، وابن حبان (١٥٢٤، ٢٤٠٣) ، والدارقطنى ٢٧٤/١، ٢٧٥، والبيهقى ٨٦/٣، والبغوى فى شرح السنة (٨٥٨) من طرق عن عمرو بن دينار ، به .

وأخرجه الشافعى ٢٤١/١، وأحمد (١٤٢٧٩) ، وأبو داود (٥٩٩، ٧٩٧) ، وابن ماجه (٩٨٦) ، وابن خزيمة (١٦٣٣، ١٦٣٤) ، والبيهقى ١١٦/٣، ١١٧، والبغوى فى شرح السنة =

١٨٠١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبةُ ، عن عَمْرٍو ، عن جابرِ ابنِ عبدِ اللَّهِ ، عن النَّبيِّ ﷺ قال وهو يَخْطُبُ : «إذا جَاءَ أحدُكُمْ يَوْمَ الجُمُعَةِ والإِمَامُ يَخْطُبُ ، فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ»[(١)] .

= (٨٥٧) من طريق أبى الزبير وعبيد اللَّه بن مقسم ، عن جابر ، به .

وسيأتى برقم (١٨٣٤) من حديث محارب بن دثار ، عن جابر ، مطولًا . وانظر ما سبق برقم (١٣٤٣) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٥٠٠٢) ، والدارمى (١٥٥٩) ، والبخارى (١١٦٦) ، ومسلم (٨٧٥) ، والنسائى (١٣٩٤) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه الشافعى فى مسنده ١/٢٩٧، والحميدى (١١٢٣) ، وأحمد (١٤٣٤٨، ١٥٠٠٩ ، ١٥١٠٩) ، والدارمى (١٥٦٣) ، والبخارى (٩٣٠، ٩٣١) ، وفى القراءة خلف الإمام (١٦٠) ، ومسلم (٨٧٥) ، وأبو داود (١١١٥) ، والترمذى (٥١٠) ، والنسائى (١٣٩٩، ١٤٠٨) ، وفى الكبرى (١٧٠٤) ، وابن ماجه (١١١٢) ، وابن الجارود (٢٩٣) ، وابن خزيمة (١٨٣٢- ١٨٣٤) ، والطحاوى ١/٣٦٥، والدارقطنى ٢/١٤، ١٥، والبيهقى ٣/١٩٣ من طرق عن عمرو ، به ، بلفظ : دخل رجل يوم الجمعة ورسول اللَّه ﷺ يخطب ، فقال : « أصليت ؟ » . قال : لا . قال : « فصل ركعتين » . وقال الترمذى : حسن صحيح ؛ أصح شىء فى هذا الباب .

وأخرجه ابن ماجه (١١١٥) من طريق إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، عن جابر ، به ، كسابقه .

وأخرجه الحميدى (١٢٢٣) ، وأحمد (١٤٢٠٧، ١٤٤٤٥، ١٤٩٤٩) ، وعبد بن حميد (١٠٢٢، ١٠٤٦) ، والبخارى فى القراءة خلف الإمام (١٥٩، ١٦١) ، ومسلم (٨٧٥) ، وأبو داود (١١١٦، ١١١٧) ، والنسائى فى الكبرى (٤٩٤) ، وابن ماجه (١١١٢، ١١١٤) ، وابن خزيمة (١٨٣٢، ١٨٣٥) من طريق أبى الزبير وأبى سفيان ، عن جابر ، بلفظ : جاء سليك الغطفانى ... فذكره .

وأخرجه ابن خزيمة (١٨٣١) من طريق شعبة ، عن ابن المنكدر ، عن جابر ، مثل لفظ المصنف .

وفى الباب عن أبى قتادة ، وسبق برقم (٦٣٣) .

١٨٠٢- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبةُ ، عن عَمْرِو بنِ دِينارٍ ، سَمِعَ جابرًا يقولُ : بَاعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ مُدَبَّرًا[(١)(٢)] .

١٨٠٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبةُ ، عن عَمْرٍو ، عن جابرٍ ، قال : كُنَّا نَعْزِلُ على عَهْدِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ ، والقُرْآنُ يَنْزِلُ عليه[(٣)] ،

---

(١) فى ص : « دبرا » . والمدبر : هو العبد يعلق سيده عتقه بموته . وانظر فتح البارى ٤٢١/٤.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البغوى فى الجعديات (١٦٢٢) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٥٠٠١) ، والدارمى (٢٥٧٦) ، والبخارى (٢٥٣٤) ، والنسائى فى الكبرى (٤٩٩) ، والبغوى فى الجعديات (١٦٢٢) ، والبيهقى ٣٠٨/١٠ من طرق عن شعبة ، به ، بلفظ : أعتق رجل منا عبدًا له عن دُبُر ، فدعا النبى ﷺ به فباعه .

وأخرج النسائى فى الكبرى (٤٩٩٧) عن محمد بن بشار ، عن شعبة ، عن عمرو ، قال : سمعت جابرًا ، عن رجل من قومه ، أنه أعتق مملوكًا ... فذكره .

وأخرجه الشافعى فى مسنده ١٣٣/٢، ١٣٤، وعبد الرزاق (١٦٦٦٢، ١٦٦٦٣) ، والحميدى (١٢٢٢) ، وأحمد (١٤١٦٥، ١٤٣٥٠) ، والبخارى (٢٢٣١) ، ومسلم (٩٩٧) ، والترمذى (١٢١٩) ، وابن ماجه (٢٥١٣) ، وأبو يعلى (١٩٧٧) ، وابن الجارود (٩٨٣، ٩٨٤) ، والبيهقى ٣٠٨/١٠، ٣٠٩، والبغوى فى شرح السنة (٢٤٢٦) من طرق عن سفيان بن عيينة وغيره ، عن عمرو بن دينار ، به .

وسيأتى برقم (١٨٠٧) من حديث حماد بن زيد ، عن عمرو ، به .

وأخرجه أحمد (١٤٢٥٤، ١٥٠١٤، ١٥٠٢٩، ١٥٢٣٣، ١٥٢٦٦) ، وعبد بن حميد (١٠٠٣) ، والبخارى (٢١٤١، ٢٢٣٠، ٢٤٠٣، ٢٤١٥، ٧١٨٦) ، ومسلم فى كتاب الأيمان ؛ باب جواز بيع المدبر (٩٩٧) ، وأبو داود (٣٩٥٥، ٣٩٥٦) ، والنسائى (٤٦٦٨، ٥٤٣٣) ، وفى الكبرى (٤٩٩٩- ٥٠٠٥، ٥٠٠٨) ، وابن ماجه (٢٥١٢) ، وأبو يعلى (١٩٣٢، ٢١٦٦، ٢٢٣٦) ، وابن حبان (٤٩٢٩، ٤٩٣٣) ، والبيهقى ٣١٠/١٠ من طريق عطاء وابن المنكدر ومجاهد ، عن جابر .

وسيأتى برقم (١٨٥٤) من طريق أبى الزبير ، عن جابر .

(٣) فى د : « علينا » .

فقُلْتُ : أنْتَ سَمِعْتَه مِنْ جَابِرٍ ؟ قال : لا[1] .

١٨٠٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُفْيانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عن عمرٍو ، سَمِعَ جابرًا ، عن النَّبيِّ ﷺ قال : « الحَرْبُ خَدْعَةٌ »[2] .

---

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف منقطع** ، كما صرح عمرو بعدم سماعه . وأخرجه البغوى فى الجعديات (١٦٢٣) ، والطحاوى ٣٥/٣ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٥٠٠٠) ، والنسائى فى الكبرى (٩٠٩٢) ، والبغوى فى الجعديات (١٦٢٣) من طريق غندر ، عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٤٣٥٧) عن ابن عيينة ، عن عمرو ، عن جابر .

ورُوى عن ابن عيينة ، عن عمرو ، عن عطاء ، عن جابر ، فصرّح بالواسطة بينهما .

أخرجه الحميدى (١٢٥٧) ، والبخارى (٥٢٠٨، ٥٢٠٩) ، ومسلم (١٤٤٠) ، والترمذى (١١٣٧) ، والنسائى فى الكبرى (٩٠٩٣) ، وابن ماجه (١٩٢٧) ، والطحاوى ٣٥/٣، والبيهقى ٢٢٨/٧، وغيرهم .

وأخرجه عبد الرزاق (١٢٥٦٦) ، وأحمد (١٥٠٧٤، ١٥١١٤) ، والبخارى (٥٢٠٧) ، ومسلم (١٤٤٠) ، وأبو يعلى (٢١٩٣) ، وغيرهم من طريق ابن جريج وغيره ، عن عطاء ، عن جابر .

وأخرجه أحمد (١٤٣٨٥، ١٤٤٠٢، ١٥١٧٩، ١٥٢١٣) ، ومسلم (١٤٣٩) ، وأبو داود (٢١٧٣) ، والترمذى (١١٣٦) ، وغيرهم من طريق أبى الزبير وغيره ، عن جابر .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٣٤٠) .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الحميدى (١٢٣٧) ، وابن أبى شيبة ٥٣٠/١٢، وأحمد (١٤٣٤٧) ، والبخارى (٣٠٣٠) ، ومسلم (١٧٣٩) ، وأبو داود (٢٦٣٦) ، والترمذى (١٦٧٥) ، والنسائى فى الكبرى (٨٦٤٣) ، وأبو يعلى (١٨٢٦، ١٩٦٨، ٢١٢١) ، وابن الجارود (١٠٥١) ، وأبو نعيم فى الحلية ٢٤٧/٧، والبيهقى ٤٠/٧، ١٥٠/٩، والبغوى فى شرح السنة (٢٦٩٠) من طرق عن ابن عيينة ، به .

وأخرجه أحمد (١٤٢١٣) ، وابن حبان (٤٧٦٣) ، وغيرهما من طريق أبى الزبير عن جابر .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٠٧، ١٠٣٣) .

١٨٠٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زَمْعَةُ ، عن عمرٍو ، عن جابرِ ابنِ عبدِ اللَّهِ ، قال : كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يُكَبِّرُ إذا خَفَضَ ، وإذا رَفَعَ[(١)][(٢)] .

١٨٠٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُفيانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عن عمرٍو ، عن جابرٍ ، قال : نهانا[(٣)] رسولُ اللَّهِ ﷺ عن لُحومِ الحُمُرِ ، وأطْعَمَنا لَحْمَ الفَرَسِ[(٤)] .

---

(١) فى الأصل ، خ ، د : « ركع » . وضبب عليها فى خ ، وكتب فى الهامش : « رفع » . وصححها . وفى ص : « رفع ركع » . وفى م : « رفع وإذا ركع » . وفى المصادر كما هو مثبت .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لحال زمعة بن صالح . وعزاه الحافظ فى المطالب (٤٧٠/٥٤) ، والبوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (١١٨٤) إلى المصنف .

وأخرجه البزار (٥٣٤- كشف) من طريق زمعة ، به . وقال : لا نعلمه عن جابر إلا من هذا الوجه ، تفرد به زمعة .

وفى الباب أحاديث فى الصحيحين وغيرهما . وانظر نصب الراية ٣٧٢/١، والتلخيص الحبير ٢١٨/١، ٢٤٢، ٢٥٧، وانظر ما سبق برقم (٢٧٧) .

(٣) فى ص ، م : « نهى » .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه الشافعى فى مسنده ٣٦٤/٢، وعبد الرزاق (٨٧٣٤) ، والحميدى (١٢٥٤) ، وابن أبى شيبة ٧٣/٨، والترمذى (١٧٩٣) ، والنسائى (٤٣٣٩) ، وفى الكبرى (٦٦٤٢) ، وأبو يعلى (١٨٣٢، ١٩٧٥) ، والطحاوى ٢٠٤/٤، وفى المشكل (٣٠٥٣- ٣٠٥٦) ، وابن حبان (٥٢٦٨) ، والدارقطنى ٢٨٩/٤ من طرق عن ابن عيينة ، به .

وأخرجه النسائى (٤٣٤٠) ، وفى الكبرى (٦٦٤٣) ، والطحاوى فى المشكل (٣٠٥٨) ، والدارقطنى ٢٨٩/٤، ٢٩٠ من طريق عمرو بن دينار ، به .

ورُوِى عن عمرو بن دينار ، عن رجل ، عن جابر . أخرجه أبو داود (٣٨٠٨) ، والطحاوى فى المشكل (٣٠٥٩) .

وهذا الرجل هو محمد بن على بن حسين . قاله حماد بن زيد ، عن عمرو .

أخرجه أحمد (١٤٩٣٣، ١٥١٧٤) ، والدارمى (١٩٩٩) ، والبخارى (٤٢١٩، ٥٥٢٠، =

١٨٠٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ ، عن عَمرِو بنِ دينارٍ ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال : « مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي ؟ » . فاشْتَراه نُعَيمٌ[١] بثمانِمِائَةٍ . قال جابرٌ : غُلامٌ قِبْطِيٌّ مَاتَ عَامَ أَوَّلَ[٢] .

١٨٠٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عيسى بنُ مَيمونٍ المكِّيُّ ، عن عمرِو بنِ دِينارٍ ، عن جابرٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : لَيْسَ فيما دُونَ خَمْسِ أَواقٍ صَدَقَةٌ[٣] .

= ٥٥٢٤)، ومسلم (١٩٤١)، وأبو داود (٣٧٨٨)، والنسائى (٤٣٣٨)، وفى الكبرى (٤٨٣٩، ٦٦٤١)، وابن الجارود (٨٨٥)، والطحاوى ٢٠٤/٤، وفى المشكل (٣٠٦٠)، وابن حبان (٥٢٧٣)، والبيهقى ٣٢٦/٩، ٣٢٧، والبغوى فى شرح السنة (٢٨١٠). وانظر التعليق على المنتقى لابن الجارود (٨٨٥).

قال النسائى : ما أعلم أن أحدًا وافق حمادًا على محمد بن على . اهـ . وقد تعقب بوجود المتابع . انظر فتح البارى ٦٤٩/٩.

ورُوى من وجه آخر عن جابر . انظر ما سبق برقم (١٧٨٣).

(١) هو نعيم بن عبد اللَّه بن أسيد القرشى العدوى، المعروف بالنحّام، وقيل له ذلك ؛ لأن النبى ﷺ قال له : « دخلت الجنة فسمعت نَحْمةً - وهى النحنحة الممدود آخرها - من نعيم » . له صحبة، وكان إسلامه قبل عمر، ولكنه لم يهاجر إلا قبيل فتح مكة، استشهد بأجنادين فى خلافة عمر، وقيل : قتل يوم مؤتة فى حياة النبى ﷺ . الإصابة ٤٥٨/٦.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه الشافعى فى مسنده ١٣٣/٢، والبخارى (٦٧١٦، ٦٩٤٧)، ومسلم ١٢٩٨/٣ (٩٩٧)، وأبو يعلى (١٩٨٤)، وابن حبان (٤٩٣٠)، والبيهقى ٣٠٨/١٠ من طرق عن حماد بن زيد، به.

وسبق برقم (١٨٠٢) من رواية شعبة، عن عمرو بن دينار، مختصرًا .

وسيأتى بلفظ أطول من حديث أبى الزبير عن جابر برقم (١٨٥٤).

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه عبد الرزاق (٧٢٥١)، وأحمد (١٤١٩٥)، وعبد بن حميد (١١٠١)- وسقط اسم شيخه من المطبوع - وابن ماجه (١٧٩٤)، وابن خزيمة (٢٣٠٤، =

١٨٠٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ ، قال : قُلْتُ لعمرِو بنِ دِينارٍ : أَسَمِعْتَ جابرَ بنَ عبدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ

= ٢٣٠٥)، والطحاوى ٣٥/٢ ، والبيهقى ١٢٨/٤ من طرق عن محمد بن مسلم الطائفى ، عن عمرو بن دينار ، به .

وأخرجه البخارى فى التاريخ ٢٢٣/١، ٢٢٤، وابن خزيمة (٢٣٠٥) ، والدارقطنى ٩٤/٢، والبيهقى ١٢٨/٤ من طريق يَسَرة بن صفوان وداود بن عمرو ، عن محمد بن مسلم الطائفى ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر وأبى سعيد الخدرى .

ومحمد بن مسلم الطائفى ليس بالثبت فى الحديث ، وقد خالفه ابن جريج ؛ فرواه عن عمرو بن دينار ، قال : سمعته عن جابر بن عبد اللَّه - عن غير واحد ، عن جابر بن عبد اللَّه ، موقوفًا عليه غير مرفوع . أخرجه ابن خزيمة (٢٣٠٦) من طريق عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٧٢٥٠) - ومن طريقه ابن خزيمة (٢٣٠٦) - عن ابن جريج ، عن عمرو ، قال : سمعته عن جابر بن عبد اللَّه ، عن غير واحد ، عن جابر ، موقوفًا .

وتابع ابنَ جريج أبو جعفر الرازى كما فى تاريخ البخارى ٢٢٤/١. وانظر التمهيد ١٣/ ١١٧، وعلل ابن أبى حاتم (٦١٨) .

وأخرجه البخارى فى التاريخ ٢٢٣/١، ومسلم (٩٨٠) ، وابن خزيمة (٢٢٩٨، ٢٢٩٩) ، والطحاوى ٣٥/٢، والدارقطنى ٩٣/٢، والبيهقى ١٢٠/٤ من طريق عياض بن عبد اللَّه الفهرى وحماد بن سلمة ، عن أبى الزبير ، عن جابر .

وأخرجه البخارى فى التاريخ ٢٢٤/١ من وجه آخر عن حماد بن سلمة ، ومن طريق موسى ابن عقبة ، عن أبى الزبير ، به موقوفًا .

وأخرجه البيهقى ١٢٠/٤، ١٢١ من طريق آخر عن جابر .

وقد رجح البخارى وغيره رواية الوقف ، وقال حمزة بن محمد الحافظ : لا تصح هذه السنة عن أحد من أصحاب رسول اللَّه ﷺ إلا عن أبى سعيد الخدرى . اهـ . من التمهيد ١١٦/١٣.

وحديث أبى سعيد فى الصحيحين وغيرهما ، وسيأتى فى مسنده برقم (٢٣١١) .

وانظر الأموال لأبى عبيد ص : ٥٧٩، ٥٨٠ (١٤٢٢- ١٤٢٤) ، والخراج لأبى يوسف القاضى ص : ١٥٩، وعلل ابن أبى حاتم (٦٢٤) ، وعلل الدارقطنى ١٩٨/١٠، ١٩٩، والتمهيد ١١٦/٣، ١١٧، وسنن البيهقى ١٢١/٤، والفتح ٣١٠/٣، والإرواء ٢٩٢/٣- ٢٩٤.

قال: «إنَّ قَوْمًا يُخْرَجُونَ مِنَ النَّارِ بالشَّفَاعَةِ[1]»؟ قال عمرٌو: نَعَمْ[2].

١٨١٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا سُفْيانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن عمرِو ابنِ دِينارٍ، عن جابرٍ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «يُخْرَجُونَ مِنَ النَّارِ بالشَّفاعةِ، ثم يُدْخَلُونَ الجَنَّةَ»[3].

١٨١١- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا بَكَّارٌ اللَّيْثِيُّ، عن عمرِو [١٥٢ظ] ابنِ دِينارٍ، عن جابرٍ، أن النبيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُخْلَطَ بَيْنَ البُسْرِ والتَّمْرِ، وبَيْنَ الزَّبِيبِ والتَّمْرِ للنَّبِيذِ[4].

---

(١) في خ: «بشفاعتي».

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه البخاري (٦٥٥٨)، ومسلم (١٩١)، والفسوي في المعرفة ٢/ ٢١٢، ٢١٣، وأبو يعلى (١٩٩٢)، والبيهقي ١٠/١٩١ من طرق عن حماد بن زيد، به.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٧٣٠)، والحاكم ٢/٣٠٠ من طريق روح بن القاسم وبحر السقاء، عن عمرو بن دينار، به.

ورواه ابن عيينة عن عمرو، وسيأتي في الحديث الذي بعده.

وأخرجه أحمد (١٤٥٣١، ١٤٥٧٤، ١٤٧٦٣، ١٤٨٧٠، ١٥٠٩٠، ١٥١٥٥)، والبخاري في الأدب المفرد (٨١٨)، ومسلم (١٩١)، وغيرهم من طريق أبي الزبير وغيره، عن جابر، بلفظ مطول.

وفي الشفاعة أحاديث. انظر ما سيأتي برقم (٢١٢٢، ٢٨٣٤). وانظر كذلك ما سبق برقم (٣٨٩).

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه الحميدي (١٢٤٥)، وأحمد (١٤٣٥١، ١٥١١٨)، ومسلم (١٩١)، والفسوي في المعرفة ٢/ ٢١٢، وأبو يعلى (١٨٣١، ١٩٧٣)، وابن حبان (٧٤٨٣)، والبيهقي ١٠/١٩١ من طرق عن ابن عيينة، به.

ورواه حماد بن زيد عن عمرو كما في الحديث السابق.

(٤) **حديث صحيح**. وقد رواه المصنف أيضا عن بكار الليثي، عن أبي الزبير، عن جابر، وسيأتي برقم (١٨٦٤). وشيخ المصنف بكار الليثي لم أعرفه، وفي الثقات ٦/ ١٠٩: بكار بن =

١٨١٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ ، عن عمرِو بنِ دِينارٍ ، قال : سَمِعْتُ جابرَ بنَ عبدِ اللَّهِ ، يقولُ : تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً على عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ثَيِّبًا ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « فَهَلَّا بِكْرًا تُلَاعِبُهَا وتُلَاعِبُكَ ، (١)وَتُضَاحِكُهَا وَتُضَاحِكُكَ(١) » . قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، قُتِلَ أبي ، وتَرَكَ عليَّ أَخَواتٍ ، فكَرِهْتُ أن أَتَزَوَّجَ جاريةً(٢) ، (٣)ولكِنْ(٣) أَتَزَوَّجُ امرأةً تقُومُ عليهنَّ . قال : « باركَ اللَّهُ لَكَ »(٤) .

= رشيد ، شيخ يروى عن العراقيين ، روى عنه أبو داود الطيالسى . وشيخاه هنا مكيان .

وأخرجه النسائى (٥٥٧٤) من طريق الحسين بن واقد ، عن عمرو بن دينار ، به .

وأخرجه النسائى (٥٥٧٠) ، والطبرانى فى الأوسط (١٩٥٠، ٦٠٥٧) من طريق عمرو بن على الفلاس ، عن الطيالسى ، عن بسطام بن مسلم ، عن مالك بن دينار ، عن عطاء ، عن جابر .

وقال الطبرانى : لم يرو هذا الحديث عن مالك بن دينار إلا بسطام بن مسلم ، تفرد به أبو داود .

وأخرجه أحمد (١٤١٦٦، ١٤٢٣٧) ، والبخارى (٥٦٠١) ، ومسلم (١٩٨٦) ، وأبو داود (٣٧٠٣) ، والترمذى (١٨٧٦) ، والنسائى (٥٥٦٩) ، وابن ماجه (٣٣٩٤) ، وغيرهم من طريق عطاء ، عن جابر .

وله شواهد فى الصحيحين وغيرهما . انظر ما سبق برقم (٥٣٥، ٦٢٤) .

(١ - ١) فى د : « وتضحكها وتضحكك » .

(٢) بعده فى خ ، ص ، م : « بكرا » .

(٣ - ٣) فى د : « قلت » .

(٤) **حديث صحيح** . وهو جزء من حديث طويل فى رجوعه ﷺ من غزوة ، وشرائه جمل جابر . وأخرجه البخارى (٥٣٦٧، ٦٣٨٧) ، ومسلم ١٠٨٧/٢ (٧١٥) ، والترمذى (١١٠٠) ، والنسائى (٣٢١٩) ، وأبو يعلى (١٩٩٠، ١٩٩١) ، وابن حبان (٧١٣٨) ، والبيهقى ٨٠/٧ من طرق عن حماد بن زيد ، به .

ورواه ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، به ، وسيأتى فى الحديث الذى بعده .

وأخرجه البغوى فى الجعديات (١٦٢١) عن على بن مسلم ، عن الطيالسى ، عن شعبة ، =

١٨١٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سفيانُ ، عن عمرٍو ، عن جابرٍ ، قال : قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، إنِّى كَرِهْتُ أنْ أتَزَوَّجَ جارِيةً[1] خَرْقاءَ[2] مِثْلَهُنَّ ، ولكِنِ امرأةً تَمْشُطُهُنَّ ، وتقومُ عليهِنَّ . قال : « أَصَبْتَ »[3] .

١٨١٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُفْيانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عن عمرِو بنِ دِينارٍ ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ ، قال : كَسَعَ[4] رَجُلٌ مِن المُهاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الأَنْصارِ ، فقال الأنصارِىُّ : يالَلْأَنْصارِ . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا بَالُ دَعْوَى الجَاهِلِيَّةِ[5] ؟ » . قالوا : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّه كَسَعَه ! فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « دَعُوهَا ، فَإِنَّهَا مُنْتِنَةٌ »[6] .

= عن عمرو بن دينار ، به .

وأخرجه أحمد (١٤٢١٢، ١٥٠٠٤، ١٥٢٣٠)، ومسلم (٧١٥)، والبغوى فى الجعديات (١٦٢١)، والبيهقى ٧/ ٨٠ من طرق عن شعبة، به .

ورواه شعبة ، عن محارب بن دثار ، عن جابر . وسيأتى برقم (١٨٣٠ - ١٨٣٣) .

ورواه غير واحد عن جابر ، مطولا ومختصرا . أخرجه الحميدى (١٢٢٧)، وأحمد (١٤١٦٤، ١٤٢٧٥، ١٤٩٠٤)، والبخارى (٢٠٩٧)، ومسلم ١/ ٤٩٥، ٢/ ١٠٨٧، ٣/ ١٢٢١ (٧١٥)، وابن حبان (٦٥١٨، ٧١٤٣)، وغيرهم . وسيأتى برقم (١٨٤٠، ١٨٩٧) من رواية أبى الزبير والشعبى ، عن جابر .

(١) بعده فى خ ، ص ، م : « بكرًا » .

(٢) خرقاء ، تأنيث أخرق : أى حمقاء جاهلة .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه الحميدى (١٢٢٧)، وأحمد (١٤٣٤٥)، والبخارى (٤٠٥٢)، ومسلم ٢/ ١٠٨٧ (٧١٥)، وأبو يعلى (١٩٧٤)، وغيرهم من طرق عن سفيان بن عيينة .

ورواه حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار ، وسبق فى الحديث الذى قبله .

(٤) كسعه ، كمنعه : ضرب دبره بيده ، أو بصدر قدمه .

(٥) فى د : « جاهلية » .

(٦) **حديث صحيح** . أخرجه الحميدى (١٢٣٩)، وأحمد (١٥٢٦٠)، والبخارى (٤٩٠٥، =

محمدُ بنُ المُنْكَدِرِ عن جابرٍ

١٨١٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أخْبَرَنِى محمدُ بنُ المُنْكَدِرِ ، قال : سَمِعْتُ جابِرًا يقولُ : دَخَلَ عَلَىَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ وأنا مَرِيضٌ ، فنَفَخَ(١) فى وَجْهِى ، فأَفَقْتُ ، ونَزَلَتْ آيةُ الفَرِيضةِ : ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكَلَٰلَةِ ﴾(٢)(٣) .

= ٤٩٠٧)، ومسلم (٢٥٨٤)، والترمذى (٣٣١٥)، والنسائى فى الكبرى (٨٨٦٣، ١٠٨١٣، ١١٥٩٩)، وأبو يعلى (١٨٢٤، ١٩٥٧)، وابن حبان (٥٩٩٠، ٦٥٨٢)، والبيهقى ٩/ ٣٢، وفى الدلائل ٤/ ٥٣، ٥٤ من طرق عن ابن عيينة، به.

وأخرجه ابن شبة فى تاريخ المدينة ٣٥٩/١ - وفيه تحريف - وأحمد (١٤٦٧٣، ١٥١٦٨)، والبخارى (٣٥١٨)، ومسلم (٢٥٨٤)، وأبو يعلى (١٩٥٩)، وغيرهم من طرق عن عمرو بن دينار، به.

وأخرجه أحمد (١٤٥٠٧)، ومسلم (٢٥٨٤)، والبيهقى ١٠/ ١٣٧ من طريق أبى الزبير، عن جابر.

(١) فى ص، وهامش خ - وصححها - والمصادر: «فنضح».

(٢) سورة النساء: ١٧٦.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه البغوى فى الجعديات (١٦٩٢)، وأبو نعيم فى الحلية ١٥٧/٧ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٤٢٢٢)، والدارمى (٧٣٩)، والبخارى (١٩٤، ٥٦٧٦، ٦٧٤٣)، ومسلم (١٦١٦)، والنسائى فى الكبرى (٦٣٢١، ٧٥١٢)، والبغوى فى الجعديات (١٦٩٢)، وابن حبان (١٢٦٦)، وأبو نعيم فى الحلية ٧/ ١٥٧، والبيهقى ١/ ٢٣٥، ٦/ ٢١٢، والبغوى فى شرح السنة (٢٢١٩) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه الحميدى (١٢٢٩)، وأحمد (٢٨٨٦، ١٤٣٣٧، ١٥٠٠٣)، والبخارى (٤٥٧٧، ٥٦٥١، ٥٦٦٤، ٦٧٢٣، ٧٣٠٩)، وفى الأدب المفرد (٥١١)، ومسلم (١٦١٦)، وأبو داود (٢٨٨٦)، والترمذى (٢٠٩٦، ٢٠٩٧، ٣٠١٥، ٣٨٥١)، والنسائى =

١٨١٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن محمدِ بنِ المُنْكَدِرِ ، قال : سَمِعْتُ جابرًا ، يقولُ : اسْتَفْتَحْتُ على رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فقال[1] : « مَنْ ذَا ؟ » . فقلتُ : أنا . فقال : « أَنَا ، أَنَا » . وكَرِهَ ذَلِكَ[2] .

١٨١٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن محمدِ بنِ المُنْكَدِرِ ، قال : سَمِعْتُ جابرًا ، يقولُ : لـمَّا جِيءَ بأبي يَوْمَ أُحُدٍ ، وجاءَتْ عَمَّتِي[3] تَبْكِي عليه . قال[4] : فجعَلتُ أَبْكِي ، وجَعَلَ القَوْمُ يَنْهَوْنَنِي ، ورسولُ اللَّهِ ﷺ لا يَنْهانِي ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ [١٥٣و] : « ابْكُوهُ أَوْ لَا تَبْكُوهُ ، فَوَاللَّهِ مَازَالَتِ الـمَلائِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّى دَفَنْتُمُوهُ[5] »[6] .

= (١٣٨) ، وفي الكبرى (٦٣٢٢ ، ٦٣٢٣ ، ٧٤٩٨ ، ١١٠٩١ ، ١١١٣٤) ، وابن ماجه (٢٧٢٨ ، ١٤٣٦) ، وأبو يعلى (٢٠١٨) ، وابن الجارود (٩٥٦ ، ٩٥٨) ، وابن خزيمة (١٠٦) ، والبيهقي ٦/ ٢١٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ من طرق عن ابن المنكدر ، به .

وسيأتي برقم (١٨٤٨) من رواية أبي الزبير عن جابر .

(١) بعده في د : « لي » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البغوي في الجعديات (١٦٨٦) ، والبيهقي ٨/ ٣٤٠ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٤٢٢١ ، ١٤٤٧٩ ، ١٤٩٥٢) ، وعبد بن حميد (١٠٨٢) ، والدارمي (٢٦٣٣) ، والبخاري (٦٢٥٠) ، وفي الأدب المفرد (١٠٨٦) ، ومسلم (٢١٥٥) ، وأبو داود (٥١٨٧) ، والترمذي (٢٧١١) ، والنسائي في الكبرى (١٠١٦٠) ، وابن ماجه (٣٧٠٩) ، والبغوي في الجعديات (١٦٨٥ - ١٦٨٧) ، وابن حبان (٥٨٠٨) ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

(٣) هي فاطمة بنت عمرو بن حرام الأنصارية .

(٤) في خ : « فقال » .

(٥) في خ ، ص ، م : « دفنتموهم » . وفي بعض المصادر : « رفعتموه » . وفي بعضها : « رُفع » .

(٦) **حديث صحيح** . أخرجه البغوي في الجعديات (١٦٩١) من طريق المصنف . =

١٨١٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا صالحُ بنُ أبى الأَخْضَرِ ، عن محمدِ بنِ الـمُنْكَدِرِ ، عن جابرٍ ، أنَّ أبا بَكْرٍ دَخَلَ على رسولِ اللَّهِ ﷺ وهو مَيِّتٌ ، فقَبَّلَ جَبْهَتَهُ »[(١)] .

١٨١٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ الحَمِيدِ ، قال : حَدَّثَنا محمدُ بنُ الـمُنْكَدِرِ ، عن جابرٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا وَقَى بِهِ الـمُؤْمِنُ عِرْضَهُ ، فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ »[(٢)] .

= وأخرجه أحمد (١٤٢٢٣)، والبخارى (١٢٤٤، ٤٠٨٠)، ومسلم (٢٤٧١)، والنسائى (١٨٤٤)، وفى الكبرى (٨٢٤٧)، والبغوى فى الجعديات (١٦٩١)، وابن حبان (٧٠٢١)، وغيرهم من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه الحميدى (١٢٦١)، وأحمد (١٤٣٣٤)، والبخارى (١٢٩٣، ٢٨١٦)، ومسلم (٢٤٧١)، والنسائى (١٨٤١)، وأبو يعلى (٢٠٢١)، وغيرهم من طرق عن ابن المنكدر، به.

(١) **إسناده ضعيف**؛ لحال صالح بن أبى الأخضر. وعزاه الحافظ فى المطالب (٤٨١٦) إلى المصنف.

وأخرجه ابن عدى ١٣٨٣/٤ من طريق صالح بن أبى الأخضر، به.

والحديث ذكره الحافظ فى الفتح ١٤٧/٨ وعزاه إلى الطبرانى من حديث جابر، وكذلك ذكره الترمذى عقب الحديث (٩٨٩) عن جابر وابن عباس وعائشة.

وحديث عائشة وابن عباس عند البخارى (٤٤٥٤ - ٤٤٥٧)، وانظر ما سبق برقم (١٦٤٩).

(٢) **إسناده ضعيف**؛ لضعف عبد الحميد بن الحسن الهلالى. وهذا الحديث جزء من حديث مطول . وأخرجه عبد بن حميد (١٠٨١)، وابن عدى ٥/ ١٩٥٩، والدارقطنى ٣/ ٢٨، والحاكم ٢/ ٥٠، والبيهقى ١٠/ ٢٤٢، والقضاعى فى مسند الشهاب (٨٨)، والبغوى فى شرح السنة (١٦٤٦) من طرق عن عبد الحميد، به. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح ، ولم يخرجاه. قال الذهبى : عبد الحميد ضعفوه.

وأخرجه الطبرانى فى الصغير ٢٤٠/١ من طريق محمد بن مطرف، عن ابن المنكدر، به.

وأخرجه أبو يعلى (٢٠٤٠) ، وابن عدى ٦/ ٢٤٢٤، والبيهقى ٢٤٢/١٠ من طرق عن=

١٨٢٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا عبدُ العَزيزِ بنُ أبى سَلَمةَ، قال: حَدَّثَنا محمدُ بنُ المنكدرِ، عن جابرٍ، أنَّ رَجُلًا مِنَ الأعْرابِ قَدِمَ المَدِينةَ، فبايعَ النبيَّ ﷺ، فوُعِكَ، فأتَى النبيَّ ﷺ، فقال: أقِلْنى، أقِلْنى[١]. مَرَّتَيْنِ أو ثَلاثًا، قال: ثُمَّ خَرَجَ، فأُخْبِرَ النبيُّ ﷺ أنَّه قد خَرَجَ، فقال[٢] رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّ المَدِينةَ تَنْفِى خَبَثَها، وَيَنْصَعُ[٣] طَيِّبُها»[٤].

= مسور بن الصلت، عن محمد بن المنكدر، به، ومسور متروك.

قال ابن عدى فى الموضع الأول: لا أعلم روى عن ابن المنكدر غير عبد الحميد بن الحسن ومسور بن الصلت. اهـ. وقال فى الموضع الثانى: وهذا الحديث عن مسور غير محفوظ. اهـ.

وقال البيهقى: هذا الحديث يعرف بهما - يعنى عبد الحميد والمسور - وليسا بالقويين. اهـ.

(١) بعده فى المصادر: «بيعتى». وقوله: «أقلنى». ظاهره أنه سأله الإقالة من الإسلام، ولكن يظهر أنه إنما استقاله من الهجرة، وإلا لكان قتله على الردة. الفتح ٤/ ٩٧.

(٢) بعده فى د: «له».

(٣) فى الأصل، خ، ص، م: «تنصع». والمثبت من: د، والمعنى أن المدينة إذا نفت الخبث ظهر الطيِّب وتميز واستقر فيها. وانظر الخلاف فى ضبط هذه الكلمة فى الفتح ٤/ ٩٧.

قال ابن عبد البر: وأما قوله: تنفى خبثها وينصع طيبها؛ فمعناه: أنها تنفى حثالة الناس ورذالتهم، ولا يبقى فيها إلا الطيب الذى اختاره اللَّه عز وجل لصحبة نبيه ﷺ، والخبث: رذالة الحديد ووسخه الذى لا يثبت عند النار. وأما قوله: وينصع، فإنه يعنى يبقى ويثبت ويظهر، وأصل النصوع فى الألوان البياض. والناصع الخالص السالم. وشبه رسول اللَّه ﷺ المدينة وفى ذلك الوقت بالكير والنار الذى لا يبقى على عمله إلا طيبه ويدفع الخبث، وكذلك كانت المدينة لا يبقى فيها ولا يثبت إلا الطيب من الناس. التمهيد ١٢/ ٢٢٩، ٢٣٠.

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه مالك ٢/ ٨٨٦، والحميدى (١٢٤١)، وابن أبى شيبة ١٢/ ١٨٠، وأحمد (١٤٣٢٣، ١٤٣٣٩، ١٤٩٧٩، ١٥٢٥٤)، والبخارى (١٨٨٣، ٧٢٠٩، ٧٢١١، ٧٢١٦، ٧٣٢٢)، ومسلم (١٣٨٣)، والترمذى (٣٩٢٠)، والنسائى (٤١٩٦)، وفى الكبرى (٤٢٦٢)، والطحاوى فى المشكل (١٧٣٠)، وابن حبان (٣٧٣٢، ٣٧٣٥)، والبغوى فى شرح السنة (٢٠١٥) من طرق عن ابن المنكدر، به. =

١٨٢١- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا عبدُ العَزيزِ بنُ أبى سَلَمةَ، قال: حَدَّثَنا محمدُ بنُ المنكدرِ، عن جابرٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال[1]: «دَخَلْتُ[2] الجنَّةَ، فَرَأَيْتُ قَصْرًا فَأَعْجَبَنِى، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ: لِعُمَرَ ابنِ الخَطَّابِ. فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ». فبَكَى عُمَرُ، رَضِىَ اللَّهُ عنه، وقال: وعليكَ أغارُ يا رسولَ اللَّهِ؟![3]

١٨٢٢- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا وَرْقاءُ، عن محمدِ بنِ المنكدِرِ، أو سالمٍ أبى النَّضْرِ، أو كِلاهما[4] - شَكَّ وَرْقاءُ - عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ، قال: انْتَهَيْتُ إلى النبيِّ ﷺ وهو يُصَلِّى، فقمتُ عن يسارِهِ،

= وأخرجه أحمد (١٥١٧١، ١٥٢٧٠)، وعبد بن حميد (١٠٧٤)، ومسلم (١٣٨٣) من طريق أبى الزبير والحارث بن أبى يزيد، عن جابر، مطولا.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٦٠٨).

(١) سقط من الأصل.

(٢) فى د: «أدخلت».

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٥٠٤٤، ١٥٠٤٥، ١٥٢٢٦)، والبخارى (٣٦٧٩)، والنسائى فى الكبرى (٨١٢٤، ٨٢٣٥)، وأبو يعلى (٢٠٦٣)، والبغوى فى الجعديات (٢٩٢٩) من طريق عبد العزيز، به.

وأخرجه الحميدى (١٢٣٦)، وأحمد (١٤٣٦٠)، والبخارى (٥٢٢٦، ٧٠٢٤)، ومسلم (٢٣٩٤)، والنسائى فى الكبرى (٨١٢٥، ٨١٢٦)، وأبو يعلى (٢٠١٤)، وغيرهم من طرق عن ابن المنكدر، به.

وأخرجه الحميدى (١٢٣٥)، وأحمد (١٤٣٦٠)، ومسلم (٢٣٩٤)، والنسائى فى الكبرى (٨١٢٥)، وأبو يعلى (١٩٧٦، ٢٠١٤) من طريق عمرو بن دينار، عن جابر.

وعند البخارى وأحمد زيادة فى أوله، ستأتى برقم (١٨٢٥) بإسناده هنا.

(٤) كذا فى النسخ، وفى م: «كليهما». والتزام الألف مطلقا فى المثنى لغة بعض العرب. انظر: شرح المفصل لابن يعيش ٣/ ١٢٨، ١٠/ ١٩.

فجعَلَنِى عن يمينِه ، فرأيْتُه يُصَلِّى فى ثَوْبٍ واحدٍ ، قد خالَفَ بيـنَ طَرَفَيْهِ[1] .

١٨٢٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا طَلْحَةُ ، عن محمدِ بنِ المنكدرِ ، قال : أَخْبَرَنى جابرُ بنُ عبدِ اللَّهِ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « لَقَدْ هَمَمْتُ أنْ آمُرَ صَارِخًا يَصْرُخُ بِالصَّلَاةِ ، ثُمَّ أَتَخَلَّفَ عَلَى رِجَالٍ يتَخَلَّفُونَ عَنِ الصَّلَاةِ ، فَأُحَرِّقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ »[2] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٤٨٣١) ، ومسلم (٧٦٦) ، والبيهقى ٩٥/٣ من طريق محمد بن جعفر المدائنى ، عن ورقاء ، عن ابن المنكدر - وحده - به ، وفيه : « فقمت خلفه » .

وأخرجه أحمد (١٥١٩٩) ، والبخارى (٣٥٢، ٣٥٣، ٣٧٠) من طريق عبد الرحمن بن أبى الموال وواقد بن محمد ، عن ابن المنكدر ، به ، مقتصرا على الصلاة فى الثوب الواحد .

وأخرجه أحمد (١٤٥٣٦) ، وابن ماجه (٩٧٤) ، وابن خزيمة (١٥٣٥، ١٥٣٦، ١٦٧٤) من طريقين عن جابر ، نحو رواية المصنف .

وأخرجه أحمد (١٤١٥٢، ١٤١٦٨، ١٤٢٤١، ١٤٣٨٣، ١٤٥٥٨، ١٤٦٣٤، ١٤٧٣٦، ١٤٨٤١، ١٤٨٨٧، ١٤٨٩١، ١٥٠٦٥، ١٥١٧٠، ١٥١٧٧، ١٥٢٤٢)، وعبد بن حميد (١٠٤٩، ١٠٩٢) ، والبخارى (٣٦١) ، ومسلم (٧٦٦) ، وابن خزيمة (٧٦٢، ٧٦٧) من طرق عن جابر ، مقتصرا على الصلاة فى الثوب الواحد . وانظر علل ابن أبى حاتم (٤١٨) .

ولأوله شاهد من حديث أنس وابن عباس ، وسيأتى برقم (٢١٣٩، ٢٧٤٢) .

وفى الصلاة فى الثوب الواحد أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٠٤٤) ، وما سيأتى برقم (٢٦١٨) .

(٢) **إسناده ضعيف جدًا** ؛ طلحة بن عمرو متروك . وعزاه الحافظ فى المطالب (٤٧٣) إلى المصنف .

وأخرج الطحاوى ١٦٩/١ من طريق ابن لهيعة ، عن أبى الزبير ، قال : سألت جابرا : أقال رسول اللَّه ﷺ : « لولا شىء لأمرت رجلا أن يصلى بالناس ، ثم حرقت بيوتا على ما فيها » ؟ قال جابر : إنما قال ذلك من أجل رجل بلغه عنه شىء ، فقال : « لئن لم ينته لأحرقن بيته على ما فيه » .

وفى الباب أحاديث فى الصحيحين وغيرهما . وانظر ما سبق برقم (٣١١) .

١٨٢٤- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا طلحةُ، عن محمدِ بنِ المنكدرِ، عن جابرٍ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ [١٥٣ظ]: «أَفْضَلُ الأعْمَالِ إيمانٌ باللَّهِ، وَجِهَادٌ (١)في سَبِيلِ اللَّهِ(١)». قال: قلنا: ما بِرُّ الحَجِّ؟ قال: «إِطْعَامُ الطَّعامِ، وَطِيبُ الْكَلَامِ»(٢).

١٨٢٥- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا عبدُ العَزِيزِ بنُ أبى سَلَمةَ، عن محمدِ بنِ(٣) المنكدرِ، عن جابرٍ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «دَخَلْتُ

(١ - ١) فى د: «فى سبيله».

(٢) **إسناده ضعيف جدًّا**؛ كسابقه. وأخرجه عبد بن حميد (١٠٨٩)، وأبو نعيم فى الحلية ٣/ ١٥٦ من طريق المصنف. وقال أبو نعيم: غريب من حديث محمد عن جابر، واللفظة الأخيرة مشهورة ثابتة. اهـ.

وأخرجه أحمد (١٤٥٢٢، ١٤٦٢٢) من طريق محمد بن ثابت، عن ابن المنكدر، به، بلفظ: «الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة». قالوا: يا نبى اللَّه: ما الحج المبرور؟ قال: «إطعام الطعام، وإفشاء السلام».

وأخرجه الحاكم ١/ ٤٨٣، والبيهقى ٥/٢٦٢ من طريق أيوب بن سويد، عن الأوزاعى، عن ابن المنكدر، به، مقتصرا على آخره. وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه؛ لأنهما لم يحتجا بأيوب بن سويد، لكنه حديث له شواهد كثيرة. وقال البيهقى: تفرد به أيوب بن سويد.

وخالف الوليدُ بنُ مسلم أيوبَ بنَ سويد، فقال: عن الأوزاعى، عن ابن المنكدر، مرسلا. أخرجه البيهقى ٥/ ٢٦٢.

وأخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٥٢٤، ٥٣٢٥) من طريق عمر بن سعيد بن أبى الحسين، عن ابن المنكدر، به، بلفظ: «يمكنكم من الجنة إطعام الطعام، وطيب الكلام، يا بنى عبد المطلب أطعموا الطعام، وأطيبوا الكلام». وقال الطبرانى: لم يرو هذا الحديث عن ابن المنكدر إلا عمر.

وقال الحافظ فى الفتح ٣/٣٨٢ - فى معرض بيانه لمعنى «الحج المبرور» -: ولأحمد والحاكم من حديث جابر ... فذكره. وقال: وإسناده ضعيف، فلو ثبت لكان هو المتعين دون غيره.

وفى الباب عن أبى هريرة فى الصحيحين، وسيأتى برقم (٢٦٤٠).

(٣) بعده فى خ، ص: «أبى».

الـجَنَّةَ ، فَرَأَيْتُ امْرَأَةَ أَبِي طَلْحَةَ[1] ، وَسَمِعْتُ خَشْفَةً[2] أَمَامِي ، فَقُلْتُ : مَا هَذَا يَاجِبْرِيلُ ؟ قالَ : بِلَالٌ »[3] .

١٨٢٦- حدثنا أبو داودَ ، قال :حَدَّثَنا سُفْيانُ الثَّوْرِيُّ ، عن محمدِ ابنِ المنكدرِ ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ ، قال : ما سُئِلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا قَطُّ فقال : لا[4] .

---

(١) هى أم سليم رضى اللَّه عنها .

(٢) فى د : « خشفا » . والخشفة - بالسكون : الحسُّ والحركة . وبالتحريك : الحركة . وقيل : هما بمعنى .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٥٧/٢ من طريق المصنف ، بذكر امرأة أبى طلحة حسب .

وأخرجه أحمد (١٥٠٤٤، ١٥٠٤٥، ١٥٢٢٦)، والبخارى (٣٦٧٩)، ومسلم (٢٤٥٧) ، والنسائى فى الكبرى (٨٢٣٥، ٨٣٨٤) ، والبغوى فى الجعديات (٢٩٢٨) ، وأبو نعيم فى الحلية ٥٧/٢ من طرق عن عبد العزيز الماجشون ، به .

وعند أحمد والبخارى زيادة تقدمت برقم (١٨٢١) ، وانظر علل ابن أبى حاتم (٢٦٩٩) .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٨٩/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن سعد ١/ ٣٦٨، والبخارى (٦٠٣٤)، وفى الأدب المفرد (٢٧٩)، ومسلم (٢٣١١) ، والترمذى فى الشمائل (٣٣٧) ، وابن أبى الدنيا فى مكارم الأخلاق (٣٧٧، ٣٨٥) من طريق الثورى ، به .

وأخرجه الحميدى (١٢٢٨) ، وابن سعد ١/ ٣٦٨، وأحمد (١٤٣٣٣) ، وعبد بن حميد (١٠٨٥) ، والدارمى (٧١) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٢٩٨) ، ومسلم (٢٣١١) ، وابن أبى الدنيا فى مكارم الأخلاق (٣٧٧) ، وأبو يعلى (٢٠٠١) ، وابن حبان (٦٣٧٦) ، والطبرانى فى الأوسط (١٣٣٩) ، والبيهقى فى الدلائل ١/ ٣٢٥، ٣٢٦ من طريق ابن عيينة وغيره عن ابن المنكدر، به .

محمدُ بنُ عمرِو بنِ الحَسَنِ
عن جابرٍ رَضِىَ اللَّـهُ عنهما

١٨٢٧- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ ، عن محمدِ بنِ عمرِو بنِ الحَسَنِ ، عن جابرٍ ، أنَّ النبىَّ ﷺ كانَ فى سَفَرٍ ، فرأى رَجُلًا يُظَـلَّلُ[١] عليه ، فسَأَلَ ، فقالوا : صائمٌ . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّوْمُ فى السَّفَرِ »[٢] .

---

(١) فى ص ، م : « يظل » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه مسلم (١١١٥) ، وأبو نعيم فى الحلية ٧/ ١٥٩، والبيهقى ٤/٢٤٢ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣/ ١٤، وأحمد (١٤٢٣٠، ١٤٤٥٠، ١٤٤٦٦، ١٥٨١٧)، وعبد بن حميد (١٠٧٧) ، والدارمى (١٧١٦) ، والبخارى (١٩٤٦) ، ومسلم (١١١٥) ، وأبو داود (٢٤٠٧) ، والنسائى (٢٢٦١) ، وابن الجارود (٣٩٩) ، وابن خزيمة (٢٠١٧) ، والطحاوى ٢/ ٦٢، وابن حبان (٣٥٥٢) ، والبيهقى ٤/ ٢٤٢، والبغوى فى شرح السنة (١٧٦٤) من طرق عن شعبة ، عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد - أو أسعد - ابن زرارة ، به . ورُوى عن محمد ابن عبد الرحمن ، عن رجل - غير مسمى - عن جابر . ورُوى عن محمد بن عبد الرحمن ، عن جابر ، مباشرة . ومنهم من سمى الواسطة : محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان . وهو خطأ ، قاله غير واحد .

انظر مسند أحمد (١٤٨٣٦) ، وسنن النسائى (٢٢٥٧ - ٢٢٦٠) ، وشرح معانى الآثار ٢/ ٦٢، وصحيح ابن حبان (٣٥٥٣، ٣٥٥٤) ، وعلل ابن أبى حاتم (٧٢٨، ٩٨٦) ، والتحفة ٢/ ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٨٤، ٢٨٥، والنكت الظراف ٢/ ٢٧٠، ٢٧١، والفتح ٤/ ١٨٥.

وأخرجه أبو يعلى (١٨٨٣، ٢٢٠٣) ، والطبرانى فى الأوسط (٧٣١) من طريق أبى الزبير وعطاء ، عن جابر . وانظر ما سبق برقم (١٧٧٢) .

١٨٢٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن سَعْدِ بنِ إبراهيمَ ، قال : سَمِعْتُ محمدَ بنَ عمرِو بنِ حَسَنٍ يقولُ : لمَّا قَدِمَ الحَجَّاجُ بنُ يُوسُفَ كانَ يُؤَخِّرُ الصَّلاةَ ، فسَأَلْنا جابرَ بنَ عبدِ اللَّهِ عن وَقْتِ الصَّلاةِ ، فقال : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ بالهَجيرِ(١) ، أو حِينَ (٢)تزولُ الشَّمْسُ(٢) ، ويُصَلِّي العَصْرَ والشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ ، ويُصَلِّي المَغْرِبَ حِينَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ ، ويُصَلِّي العِشاءَ ؛ يُؤَخِّرُ أحيانًا ، ويُعَجِّلُ أحْيانًا ، إذا اجْتَمَعَ النّاسُ عَجَّلَ ، وإذا تَأَخَّرُوا أخَّرَ ، وكانَ يُصَلِّي الصُّبْحَ بغَلَسٍ(٣) . أو قال : كانوا(٤) يُصَلُّونَها بغَلَسٍ .

قال أبو داودَ : هكذا قال شعبةُ(٥) .

---

(١) الهجير : اشتداد الحر نصف النهار . وأهجر القوم وهجَّروا وتهجروا : إذا ساروا فى ذلك الوقت .

(٢ - ٢) فى د : « يزول » .

(٣) الغلس : ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح .

(٤) فى خ ، ص ، م : : « كان » .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه الطحاوى ١/١٧٧، ١٨٤ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١/٣١٨، وأحمد (١٥٠١١)، والدارمى (١١٨٨)، والبخارى (٥٦٠، ٥٦٥)، ومسلم (٦٤٦)، وأبو داود (٣٩٧)، والنسائى (٥٢٦)، وأبو يعلى (٢٠٢٩، ٢١٠٣)، وابن حبان (١٥٢٨)، والبيهقى ١/٤٤٩، والبغوى فى شرح السنة (٣٥١) من طرق عن شعبة، به .

وأخرجه أحمد (١٤٢٨٥)، وأبو يعلى (٢٠٤٨) من طريق عبد اللَّه بن محمد بن عَقِيل، عن جابر، نحوه .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٩٦٢)، وانظر كذلك ما سيأتى برقم (٢٢٠٧) .

سُلَيْمَانُ بنُ قَيْسٍ عن جابرٍ

١٨٢٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوانةَ ، عن أبى بِشْرٍ ، عن سُلَيْمَانَ بنِ قَيْسٍ ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أرْسَلَ إلى أبى طَيْبَةَ[1] فَحَجَمَه ، وقال : « كَمْ خَرَاجُكَ ؟ » . قال : ثَلاثَةُ آصُعٍ[2] . فوضَعَ عنه صاعًا[3] .

مُحَارِبُ بنُ دِثَارٍ عن جابرٍ

١٨٣٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن مُحارِبِ بنِ دِثارٍ ، قال : سَمِعْتُ جابرَ [١٥٤و] بنَ عبدِ اللَّهِ يقولُ : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَكْرَهُ أنْ يأتِيَ الرَّجُلُ أهْلَه طُرُوقًا[4][5] .

---

(١) هو أبو طيبة الحَجّام ، مولى بنى حارثة من الأنصار ، ثم مولى محيصة بن مسعود ، ولا يعرف اسمه . قال الحافظ : حجم النبى ﷺ فأعطاه أجره . روى عنه ابن عباس وجابر وأنس فى الحجامة . الإصابة ٢٣٢/٧.

(٢) فى د : « أَصْوُعٍ » .

(٣) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف منقطع** ؛ أبو بشر جعفر بن أبى وحشية لم يسمع من سليمان بن قيس كما قال البخارى وابن حبان . وأخرجه الطحاوى ١٣٠/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٤٨٥١) ، وأبو يعلى (١٧٧٧، ٢٠٥٧) ، والطحاوى ١٣٠/٤ من طرق عن أبى عوانة ، به .

وأخرجه الطحاوى ١٣٠/٤ من طريق أبى الزبير ، عن جابر . وانظر علل ابن أبى حاتم (٧٥٣) .

وللحديث شواهد فى الصحيحين وغيرهما . وانظر ما سبق برقم (١٤٨) .

(٤) الطروق : المجىء فى الليل فجأة من سفر ونحوه . وللنهى عن ذلك حِكَمٌ ظاهرة . وانظر الفتح ٣٤٠/٩.

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٤٢٢٧) ، والبخارى (١٨٠١، ٥٢٤٣) ، ومسلم =

١٨٣١- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن مُحارِبِ بنِ دِثارٍ، قال: سَمِعْتُ جابرًا يقولُ: بِعْتُ بَعِيرًا[(١)] مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ، فوَزَنَ[(٢)] فأرْجَحَ[(١)]، فمازالَ بعضُ تِلْكَ الدَّراهِمِ معى حتى أُصِيبَتْ يَوْمَ الـحَرَّةِ[(٣)(٤)].

١٨٣٢- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن مُحاربٍ[(٥)]، قال: سَمِعْتُ جابرَ بنَ عبدِ اللَّهِ يقولُ: كنتُ معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فى سَفَرٍ

= ١٥٢٨/٣، (٧١٥)، وأبو داود (٢٧٧٦)، والبغوى فى الجعديات (٧٢٢)، والبيهقى ٥/ ٢٦٠ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (١٤٢٧٠)، والدارمى (٢٦٣١)، وعبد بن حميد (١١٠١)، ومسلم (٧١٥)، والنسائى فى الكبرى (٩١٤١)، وابن حبان (٤١٨٢) من طريق الثورى، عن محارب، به.

وأخرجه أحمد (١٤٢٣٢، ١٤٣٦٦، ١٤٩٣٩) من طريق أبى الزبير وأبى سفيان ونبيح، عن جابر، بنحوه.

وسيأتى برقم (١٨٧٧) من حديث نبيح، وبرقم (١٨٩٥) من حديث الشعبى، عن جابر.

(١) بعده فى د: « لى ».

(٢) بعده فى د: « الدراهم ».

(٣) وقعة كانت بين جيش أرسله يزيد بن معاوية وبين أهل المدينة، وقد كانت سنة ثلاث وستين، وجرت فيها أهوال. وانظر البداية والنهاية ٦١٤/١١- ٦٢٣.

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقى ١٧١/٦ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٤٢٢٩)، وعبد بن حميد (١١٠٠)، والبخارى (٢٤٦٣)، ومسلم (٧١٥)، وابن الجارود (٥٨٩)، والبيهقى ٣٢/٦ من طرق عن شعبة، به، بلفظه.

وقصة جابر فى بيع البعير مشهورة، وقد تقدمت بعض فقراته، وسيأتى بعضها الآخر، انظر أطرافه فيما سبق برقم (١٨١٢).

(٥) بعده فى خ، د، ص، م: « ابن دثار ».

وأنا على بَعِيرٍ، فقال لى: «يا جَابِرُ، تَزَوَّجْتَ؟». قلتُ: نَعَمْ. قال: «بِكْرًا أَمْ ثَيِّبًا؟». قلتُ: ثَيِّبًا. قال: «فَمَالَكَ وَالْعَذَارَى وَلِعَبِهِنَّ!!»[(١)].

١٨٣٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن مُحارِبِ بنِ دِثارٍ، قال: سَمِعْتُ جابِرًا يقولُ: كُنَّا فى سَفَرٍ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فلمَّا قَدِمْنا المَدِينةَ قال لى: «ائْتِ المَسْجِدَ فَصَلِّ فيهِ رَكْعَتَيْنِ»[(٢)].

١٨٣٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن مُحارِبٍ، قال: سَمِعْتُ جابِرًا يقولُ: انْتَهَى رَجُلٌ مِنَ الأنصارِ[(٣)] معه ناضِحانِ[(٤)] له إلى

---

(١) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٥٢٣٠)، والبخارى (٥٠٨٠)، ومسلم (٧١٥)، والبيهقى ٨٠/٧ من طرق عن شعبة، به.

وهو جزء من حديث جابر المشار إليه فى الحديث السابق، وانظر أطرافه فى (١٨١٢، ١٨١٣).

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٤٢٢٩، ١٤٢٧٢، ١٤٩٥٨)، وعبد بن حميد (١٠٩٨)، والبخارى (٢٦٠٤، ٣٠٨٧، ٣٠٨٩، ٣٠٩٠)، ومسلم (٧١٥)، وابن حبان (٢٧١٥)، والبيهقى ١٧٥/٩ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (١٤٤٧٢)، وعبد بن حميد (١٠٩٩)، والبخارى (٤٤٣، ٢٣٩٤)، ومسلم (٧١٥)، وابن حبان (٢٤٩٦)، والبيهقى ١٧١/٦ من طريق سفيان ومسعر، عن محارب، به.

وأخرجه البخارى (٢٠٩٧)، ومسلم (٧١٥)، وغيرهما من طريق وهب بن كيسان، عن جابر. وراجع تخريج الحديث (١٨٣١) مع المواضع المشار إليها فيه.

(٣) ذكر ابن حجر رواية للطيالسى والبزار من طريق عبد الرحمن بن جابر، عن أبيه، قال: مرَّ حزم بن أبيّ بن كعب بمعاذ بن جبل وهو يصلى ... قال البزار: لا نعلم أحدًا سماه عن جابر إلا ابن جابر. وقيل: اسمه سليم. الفتح ١٩٣/٢، ١٩٤.

(٤) الناضح: الدابة يستقى عليها.

مُعاذٍ ، وهو يُصَلِّى المَغْرِبَ ، فاسْتَفْتَحَ مُعاذٌ بسورَةِ البَقَرَةِ أو النِّساءِ - قال شعبةُ : شَكَّ مُحارِبٌ - فلَّما رَأَى ذلكَ الرَّجُلُ صَلَّى ، ثُمَّ انْطَلَقَ ، فَبَلَغَ الرَّجُلَ أن مُعاذًا يقولُ : هو مُنافِقٌ . فأتَى رسولَ اللَّهِ ﷺ ، فذَكَرَ ذلكَ له ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا مُعَاذُ ، أَفَتَّانٌ ، أفتَّانٌ ، أفتَّانٌ - أو قال : فاتِنٌ[1] - [2]أوَلَا[2] قَرَأتَ : ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ ، ﴿ وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ﴾ ، أو ﴿ وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا ﴾ - قال شعبةُ : شَكَّ مُحارِبٌ - يُصَلِّى[3] وَرَاءَكَ ذُو الحَاجَةِ والصَّغِيرُ » . أوْ قال : « وَالضَّعِيفُ »[4] . شَكَّ مُحارِبٌ[5] .

---

(١) فى د « أفاتن أفاتن » .

(٢ - ٢) فى د : « لولا » .

(٣) سقط من : خ ، ص ، م .

(٤) بعده فى د : « أحسب » .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٤٢٢٦) ، وعبد بن حميد (١١٠٠) ، والبخارى (٧٠٥) ، والبغوى فى الجعديات (٧١٩) ، والطحاوى ٢١٣/١ ، والبيهقى ١١٦/٣ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٤٢٤٠) ، والنسائى (٨٣٠، ٩٨٣ ، ٩٩٦) ، وفى الكبرى (١١٦٦٤) من طرق عن محارب ، به ، نحوه .

قال البيهقى بعد أن أخرجه من طريق محارب : كذا قال محارب : « المغرب » . وقال عمرو بن دينار وأبو الزبير وعبيد الله بن مقسم عن جابر : « العشاء » . اهـ .

وقد روى من غير وجه عن جابر . وسبق برقم (١٨٠٠) من طريق عمرو بن دينار .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦٤١) .

سالمُ بنُ أبى الجَعْدِ عن جابرٍ

١٨٣٥- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن عمرِو بنِ مُرَّةَ، قال: سَمِعْتُ سالمَ بنَ أبى الجَعْدِ. قال شعبةُ: وأخْبَرَنى حُصَيْنُ بنُ عبدِ الرحمنِ، قال: سَمِعْتُ سالمَ بنَ أبى الجَعْدِ، قال: قلتُ لجابرٍ: كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَ الشَّجَرَةِ؟ قال: كُنَّا أَلْفًا وخَمْسَمِائَةٍ. وذَكَر عَطَشًا أصابَهُمْ، قال: فأُتِيَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بماءٍ فى تَوْرٍ(١) فوضَعَ يَدَه فيه، فجعَلَ الماءُ يَخْرُجُ مِن بَيْنِ [١٠٤ظ] أصابِعِه كأنَّه العُيُونُ. قال: فشَرِبْنا ووَسِعَنا وكَفانا. قال: قلتُ: كَمْ كُنْتُمْ؟ قال: لو كُنَّا مِائَةَ أَلْفٍ كَفانا(٢)، كُنَّا أَلْفًا وخَمْسَمِائَةٍ(٣).

---

(١) التور: إناء من صُفْر أو حجارة.

(٢) فى خ، ص، م: «لكفانا».

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه الخطيب فى المدرج ص: ٨٩٨ من طريق المصنف.

وقال الخطيب: كذا رواه أبو داود سليمان بن داود الطيالسى، عن شعبة، عن عمرو بن مرة وحصين، عن سالم بن أبى الجعد سياقة واحدة، وسؤال سالم جابرًا فى آخر الحديث، وجواب جابر له لم يكن عند شعبة، عن حصين، وإنما كان عنده عن عمرو وحده، فأدرج فى هذه الرواية. اهـ.

وأخرجه ابن سعد ٢/‏٩٨، والفريابى فى دلائل النبوة (٣٦)، والبيهقى فى دلائل النبوة ٤/‏١١٥، وابن عبد البر فى التمهيد ١/‏٢٢٠ من طريق المصنف، عن عمرو وحده.

وأخرجه أحمد (١٤٨٤٨، ١٤٩٧٥)، وعبد بن حميد (١١١٣)، والدارمى (٢٧)، والنسائى فى الكبرى (١١٥٠٦)- مختصرًا- والبغوى فى الجعديات (٨٢)، والخطيب فى المدرج ص: ٨٩٩- ٩٠٢ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (١٤٥٦٢)، والبخارى (٣٥٧٦، ٤١٥٢)، ومسلم (١٨٥٦)، وابن خزيمة =

١٨٣٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَتادَةَ ، قال : سَمِعْتُ سالمَ بنَ أبى الجَعْدِ ، يُحَدِّثُ عن جابرٍ ، قال : وُلِدَ لرَجُلٍ مِنَ الأنصارِ غُلامٌ ، فأرادوا أنْ يُسَمُّوهُ القاسِمَ ، فأبَتِ الأنصارُ[١] ، فذُكِرَ ذلكَ للنبىِّ ﷺ ، فقال : « أحْسَنَتِ الأنْصَارُ ، تَسَمَّوْا[٢] بِاسْمِى ، وَلَا تَكَنَّوْا[٣] بِكُنْيَتِى »[٤] .

= (١٢٥) ، والفريابى فى الدلائل (٣٣، ٣٧) ، وابن حبان (٦٥٤١، ٦٥٤٢) ، والبيهقى ٦/ ١١٥، ١١٦، والبغوى فى شرح السنة (٣٧١٥) من طرق عن حصين - وحده - به .

وأخرجه أحمد (١٤٢١٧) ، ومسلم (١٨٥٦) ، والخطيب فى المدرج ص : ٩٠١ من طريق عمرو - وحده - به ، مختصرًا .

وأخرجه البخارى (٥٦٣٩) ، ومسلم (١٨٥٦) ، وابن حبان (٦٥٣٨) ، والبيهقى فى الدلائل ١١٧/٤ من طريق الأعمش ، عن سالم ، به ، نحوه .

وأخرجه أحمد (١٤٣٥٢) ، والبخارى (٤١٥٣، ٤١٥٤) ، ومسلم (١٨٥٦) ، والترمذى (١٥٩١، ١٥٩٤) ، والنسائى (٤١٦٩) ، وغيرهم من طرق عن جابر ، به نحوه .

وفى الباب عن ابن أبى أوفى ، وسبق برقم (٨٥٨) .

(١) سقط من : خ ، ص .

(٢) فى د : « سموا » .

(٣) فى د : « تكتنوا » .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٤٢١٩) ، ومسلم (٢١٣٣) من طريق شعبة . وعندهما : « محمدًا » بدل : « القاسم » .

وعلقه البخارى بصيغة الجزم - عقب حديث (٣١١٤) - عن عمرو بن مرزوق ، عن شعبة .

ووصله أبو نعيم فى المستخرج - كما فى تغليق التعليق ٤٧١/٣ - وفيه : « القاسم » كما هنا .

وأخرجه البخارى (٣١١٤) ، وفى الأدب المفرد (٨٣٩) من طريق شعبة ، عن الأعمش ومنصور وقتادة ، عن سالم ، به ، وسماه محمدًا .

وأخرجه مسلم (٢١٣٣) ، والحاكم ٢٧٧/٤ من طريق شعبة ، عن الأعمش ومنصور وحصين وقتادة ، عن سالم ، به ، وسماه محمدًا كذلك . وانظر علل الرازى (٢٢٥١) . =

١٨٣٧- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن منصورٍ، عن سالمٍ، عن جابرٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «سَمُّوا باسْمِى، وَلَا تَكَنَّوْا بِكُنْيَتِى»(١).

١٨٣٨- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا أبو عَوانةَ، عن يَزِيدَ بنِ أبى زِيادٍ، عن سالمٍ، عن جابرٍ، قال: كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ بالـمُدِّ، ويَغْتَسِلُ بالصَّاعِ(٢).

= وقد رواه شعبة وغيره، عن منصور وحده، وسيأتى فى الحديث الذى بعده.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٨/٤٨٣، وأحمد (١٤٢٦٥، ١٤٢٨٨، ١٤٤٠٣، ١٥٠٠٦)، والبخارى (٣١١٥، ٦١٨٧، ٦١٩٦)، وفى الأدب المفرد (٨٤٢)، ومسلم (٢١٣٣)، وأبو يعلى (١٩٢٣) من طريق الأعمش وحصين عن سالم، به، تارة يسمونه محمدًا، وتارة يسمونه القاسم، وتارة يأتى مقتصرًا على قول النبى ﷺ.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٨/٤٨٣، وأحمد (١٤٤٠٤، ١٤٣٣٥)، والبخارى (٦١٨٦، ٦١٨٩)، ومسلم (٢١٣٣)، وابن ماجه (٣٧٣٦)، وأبو يعلى (١٩٢٣) من طريق أبى سفيان، ومحمد بن المنكدر، عن جابر. وسيأتى من طريق أبى الزبير، عن جابر برقم (١٨٥٦).

وفى الباب عن أبى هريرة، وسيأتى برقم (٢٥٤١)، وعن أنس أخرجه البخارى (٢١٢١)، ومسلم (٢١٣١)، وغيرهما.

(١) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٥٠٠٧)، والبخارى (٣٥٣٨)، ومسلم (٢١٣٣) من طرق عن شعبة، به.

وقد قرن شعبة مع منصور فى هذا الحديث كلا من قتادة وحصين والأعمش، عن سالم، به، كما تقدم فى تخريج الحديث السابق.

وأخرجه معمر فى جامعه (١٩٨٦٧)، وأحمد (١٥٠١٥، ١٥١٦٩)، وعبد بن حميد (١١١١)، ومسلم (٢١٣٣)، وأبو يعلى (١٩١٥)، وغيرهم من طرق عن منصور، به.

(٢) **حديث صحيح**. ويزيد بن أبى زياد ضعيف، وقد توبع. وأخرجه البيهقى ١/١٩٥ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٤٢٨٩، ١٥٠١٨)، وعبد بن حميد (١١١٢)، وأبو داود (٩٣) من=

ما روى أبو الزُّبَيْرِ عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ

١٨٣٩- حدثنا يُونُسُ ، حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن أبى الزُّبَيْرِ ، عن جابرٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ صلَّى فى ثَوْبٍ واحدٍ[(١)(٢)] .

١٨٤٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن أبى الزُّبَيْرِ ، عن جابرٍ ، قال : اسْتَغْفَرَ لى رسولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ البَعِيرِ خَمْسًا[(٣)]

= طرق عن يزيد بن أبى زياد ، به .

وأخرجه ابن خزيمة (١١٧) ، والحاكم ١٦١/١، والبيهقى ١٩٥/١ من طريق ابن فضيل ، عن يزيد بن أبى زياد وحصين بن عبد الرحمن ، عن سالم ، به ، من قوله ﷺ . وعند الحاكم عن حصين وحده . وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبى .

وأخرجه عبد بن حميد (١٠٦٨) ، وابن ماجه (٢٦٩) من طريق أبى الزبير، عن جابر .

وسيأتى من طريق أبى سفيان وعبيد اللَّه بن مقسم فى غسل النبى ﷺ برقم (١٨٨٧، ١٩١٠) .

وفى الباب عن عائشة وغيرها ، انظر ما سبق برقم (١٦٦٨) .

(١) هذا الحديث سقط من : د . وفى خ ، ص ، م جاء بعد الحديث الآتى .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٤٨٨٧، ١٥٢٤٢) من طريق حماد ، به ، وزاد : « متوشحًا به » .

وأخرجه عبد الرزاق (١٦٣٣) ، وأحمد (١٤١٥٢، ١٤١٦٨، ١٤٢٤١، ١٤٣٨٣، ١٤٨٩١، ١٥١٧٧) ، ومسلم (٥١٨) ، وعبد بن حميد (١٠٤٩) ، وابن خزيمة (٧٦٢) من طرق عن أبى الزبير ، به .

وقد رُوى عن جابر من غير وجه . انظر ما سبق برقم (١٨٢٢) .

(٣) فى الأصل ، خ : « خمس » . وفى د ، ص : « خمسة » . والصواب ما أثبت . وما فى الأصل له وجه ، وهو جائز على لغة ربيعة من الوقف على المنصوب بصورة المرفوع والمجرور . =

وعِشْرِينَ مَرَّةً[1].

١٨٤١- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا زُهَيْرٌ، عن أبى الزُّبَيْرِ، عن جابرٍ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال: «مَنْ لَمْ يَجِدْ إزارًا فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ نَعَلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ»[2].

١٨٤٢- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا زُهَيْرٌ، عن أبى الزُّبَيْرِ، عن جابرٍ، قال: كُنَّا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فى سَفَرٍ فى يَوْمٍ مَطِيرٍ، فقال: «مَنْ

= وقد ثبت ذلك فى أصول صحيحة عتيقة من كتب الحديث وغيره. انظر شواهد التوضيح والتصحيح لابن مالك ص: ٣٧.

(١) **حديث صحيح**. أخرجه الترمذى (٣٨٥٢)، والنسائى فى الكبرى (٨٢٤٨)، وابن حبان (٧١٤٢)، والحاكم ٥٦٥/٣، وابن عساكر فى تاريخه ٢٢٤/١١ من طرق عن حماد بن سلمة، به. وعند الحاكم: «ليلة العقبة» بدل: «ليلة البعير». وقال الترمذى: حسن صحيح غريب. وصححه الحاكم.

وأخرجه الطبرانى فى الصغير ٢٤/٢، وابن عدى ٥٤٣/٢، وابن عساكر فى تاريخه ١١/ ٢٢٤ من طريق جابر الجعفى، عن أبى الزبير، به، نحوه دون تقييد بالليلة.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه ابن أبى شيبة ١٠١/٤، وأحمد (١٠٢٨٨، ١٤٥٠٥)، ومسلم (١١٧٩)، والبغوى فى الجعديات (٢٦٤٩)، والطحاوى ١٣٤/٢، وفى المشكل (٥٤٣٨)، والدارقطنى ٢٢٨/٢، والبيهقى ٥١/٥، والخطيب فى تاريخه ٣٢١/٤ من طرق عن زهير، به.

وأخرجه الطبرانى فى الأوسط (٩٣٢٢)، والدارقطنى ٢٢٩/٢ من طريقين، عن محمد بن مسلم الطائفى، عن عمرو بن دينار، عن جابر، به. وقال الطبرانى: لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن دينار، عن جابر إلا محمد بن مسلم.

وله شاهد من حديث ابن عمر، وسيأتى برقم (١٩١٥، ١٩٤٨، ١٩٩٥)، ومن حديث ابن عباس، وسيأتى برقم (٢٧٣٢)، وانظر ما سبق برقم (١٧٧٣).

شَاءَ مِنْكُمْ فَلْيُصَلِّي[(١)] فِي رَحْلِهِ»[(٢)].

١٨٤٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا زُهَيْرٌ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جابرٍ، قال: خَرَجْنا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ مُهِلِّينَ بالحَجِّ، فقال سُراقةُ بنُ مالِكٍ[(٣)]: أخْبِرْنا عن دِينِنا كأنَّا خُلِقْنا له[(٤)] الآنَ، نَعْمَلُ فيما جَرَتْ به الأقْلامُ، ومَضَتْ به المَقادِيرُ أمْ نَسْتَقْبِلُ؟ قال: «مَا جَرَتْ بِهِ الْأَقْلَامُ». قال زُهَيْرٌ: فتَكَلَّم أبو الزُّبَيْرِ[(٥)] بكَلِمَةٍ لم أفْهَمْها، فقلتُ لياسينَ الزَّيَّاتِ[(٦)]: ما قالَ؟ قال: اعْمَلُوا فكُلٌّ مُيَسَّرٌ[(٧)].

---

(١) في د: «فليصل». والمثبت من الأصل، خ، ص. وهى لغة معروفة. أو هو من إجراء الفعل المعتل مجرى الصحيح. وانظر شواهد التوضيح والتصحيح لابن مالك ص: ٢١.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه الترمذى (٤٠٩) من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٤٣٨٦، ١٤٥٤٣، ١٥٣١٥)، ومسلم (٦٩٨)، وأبو داود (١٠٦٥)، وابن خزيمة (١٦٥٩)، وابن حبان (٢٠٨٢)، والبيهقى ٧١/٣ من طرق عن زهير، به.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٩٤٩).

(٣) بعده فى د: «يا رسول الله».

(٤) سقط من: ص، م.

(٥) فى خ: «أبو زبير». وفى ص: «أبو ذيب».

(٦) هو ياسين بن معاذ الزيات أبو خلف، ضعيف جدًّا، من أهل الكوفة، موته قريب من موت الثورى. المغنى فى الضعفاء ٧٢٩/٢.

(٧) **حديث صحيح**. أخرجه الخطيب فى المدرج ص: ٥٦٤، ٥٦٥ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٤١٤٨)، ومسلم (٢٦٤٨)، وأبو القاسم البغوى (٢٦٤٠)، والخطيب فى المدرج ص: ٥٦٣، ٥٦٤، وأبو محمد البغوى فى شرح السنة (٧٤) من طريق زهير، به.

وأخرجه الخطيب فى المدرج ص: ٥٦٢، ٥٦٣ من طريق آخر عن زهير، به، ولكنه أدرج آخره، فجعله من سماع زهير من أبى الزبير. =

١٨٤٤- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هِشامٌ، عن أبى الزُّبَيْرِ، [١٥٥و] عن جابرٍ، قال: صَلَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ بأصحابِه الظُّهْرَ بنَخْلٍ[(١)]، فَهَمَّ بهم[(٢)] المُشْرِكون، ثم قالوا[(٣)]: دَعُوهُم؛ فَإِنَّ لَهُمْ صَلاةً بَعْدَ هَذِهِ أَحَبَّ إِلَيْهِم مِنْ أَبْنَائِهِمْ[(٤)]. فنَزَلَ جِبْرِيلُ (٥على رسولِ اللَّهِ ﷺ ٥) فأَخْبَرَهُ، فصَلَّى بأصحابِهِ العَصْرَ، فصَفَّهُمْ صَفَّيْنِ؛ رسولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أيْدِيهِم، والعَدُوُّ بَيْنَ يَدَىْ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فكَبَّرُوا جَمِيعًا (٦ورَكَعُوا جميعًا ٦)، ثُمَّ[(٧)] سَجَدَ الذينَ يَلُونَه، والآخَرُونَ قِيامًا، فلَمَّا رَفَعُوا رُءُوسَهُم سَجَدَ الآخَرُونَ، ثُمَّ تَقَدَّمَ هؤلاءِ، وَتأَخَّرَ هؤلاءِ، فكَبَّرُوا جَمِيعًا ورَكَعوا[(٨)] جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ الذينَ يَلُونَهُم، والآخَرُونَ قيامٌ[(٩)]، فلَمَّا رَفَعُوا رُءُوسَهُمْ

= وأخرجه أحمد (١٤٦٤٠)، والبخارى فى خلق أفعال العباد (٢١٤)، ومسلم (٢٦٤٨)، وابن حبان (٣٣٧)، والطبرانى فى الأوسط (٣٨٢٥)، والآجرى فى الشريعة (٣٣٥) من طرق عن أبى الزبير، به.

وأخرجه أحمد (١٤٢٩٧) من طريق ابن جدعان، عن ابن المنكدر، عن جابر، به، نحوه.

وأخرجه ابن ماجه (٩١) من طريق طاووس، وابن أبى عاصم فى السنة (١٦٧) من طريق مجاهد - كلاهما - عن سراقة، به، نحوه.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (١١).

(١) ضبب عليها فى الأصل، خ.

(٢) فى الأصل، خ، ص، م: «به»، والمثبت من: د.

(٣) فى الأصل، خ، ص: «قال»، والمثبت من: د.

(٤) بعده فى د: «قال».

(٥ - ٥) سقط من الأصل، خ، ص، م. والمثبت من: د.

(٦ - ٦) سقط من: خ، ص، م.

(٧) ضبب عليها فى: خ.

(٨) فى م: «ورفعوا».

(٩) فى خ، م: «قياما».

سَجَدَ الآخَرُون[1] .

١٨٤٥- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَرْبُ بنُ أبى العاليةِ ، عن أبى الزُّبَيْرِ ، عن جابرٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عن الدُّبَّاءِ ، والمُزَفَّتِ ، والنَّقِيرِ ، والحَنْتَمِ[2] .

١٨٤٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَرْبٌ ، عن أبى الزُّبَيْرِ ، عن جابرٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى[3] عن أكْلِ لُحُومِ الأضاحِى بَعْدَ ثَلاثَةِ أيَّامٍ ، ثُمَّ خَطَبَنا فقال : « كُلُوا ، وَأَطْعِمُوا ، وَادَّخِرُوا » . قال : فصَنَعْنا منه

---

(١) **حديث صحيح** . علقه البخارى (٤١٣٠) - جزما - عن معاذ بن هشام ، عن أبيه ، به ، ولم يسق المتن .

وأخرجه الطبرى فى التفسير ٢٥٧/٥ من طريق ابن علية ، عن هشام ، به .

وأخرجه أحمد (١٤٧٩٣) ، ومسلم (٨٤٠) ، والنسائى (١٥٤٧) ، وابن ماجه (١٢٦٠) ، والطبرى ٢٥٧/٥ ، وابن خزيمة (١٣٥٠) ، والبيهقى ٢٥٧/٣ من طرق عن أبى الزبير ، به .

ورواه يزيد الفقير عن جابر ، وسيأتى برقم (١٨٩٨) .

وأخرجه أحمد (١٤٢١٦، ١٤٤٧٦، ١٤٩٧١، ١٥٢٢٧) ، ومسلم (٨٤٠، ٨٤٣) ، والنسائى (١٥٤٤، ١٥٤٦، ١٥٥١) ، والبيهقى ٢٥٧/٣- ٢٥٩ من طريق عطاء وأبى سلمة وغيرهما ، عن جابر .

وفى صفة صلاة الخوف أحاديث . انظر ما سبق برقم (٩١٨) .

(٢) **حديث صحيح** . وحرب حسن الحديث ، وقد توبع عليه. وأخرجه ابن أبى شيبة ٤٧٤/٧ ، وأحمد (١٤٣٠٦، ١٤٨٨٦، ١٤٨٩٤، ١٥١٠٢، ١٥١٦٢) ، والنسائى (٥٦٦٣- ٥٦٦٥) ، والطحاوى ٢٢٥/٤ ، وابن حبان (٥٤١٠) من طرق عن أبى الزبير ، به .

وسيأتى من طريق زهير عن أبى الزبير برقم (١٨٥٧، ٢٠٢٩) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٦) .

(٣) فى د : « نهانا » .

وَشِيقَةً[1] ، فحَمَلْناه إلى المَدِينةِ[2] .

١٨٤٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أَيْمَنُ بنُ نابِلٍ ، عن أبى الزُّبَيْرِ ، عن جابرٍ ، قال : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنا التَّشَهُّدَ : « بِسْمِ اللَّهِ ، وَباللَّهِ ، التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ ، وَالصَّلَوَاتُ والطَّيِّبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، أَسْأَلُ اللَّهَ الجَنَّةَ ، وأَعُوذُ بِهِ[3] مِنَ النَّارِ »[4] .

---

(١) الوشيقة : لحم يُقَدَّد - أى يُقطع طولا ويُملح ويجفف فى الهواء والشمس - حتى ييبس ، أو يُغلى إغلاءة فى ماء وملح ثم يُرفع ثم يقدد ، ويحمل فى الأسفار .

(٢) **حديث صحيح** . وقد تابع حربا عليه مالك وعمرو بن الحارث . أخرجه مالك ٢/ ٤٨٤، ومن طريقه أحمد (١٥٢٠٧) ، ومسلم (١٩٧٢) ، والنسائى (٤٤٣٨) ، وابن حبان (٥٩٢٥) ، والبيهقى ٩/ ٢٩٠، ٢٩١، والبغوى فى شرح السنة (١١٣٣) دون آخره .

وأخرجه الطحاوى ٤/ ١٨٦ من طريق مالك وعمرو ، عن أبى الزبير ، به . ولفظ مالك كسابقه .

وأخرجه أحمد (١٥١٧٨) ، والدارمى (١٩٧٧) من طريق زهير ، عن أبى الزبير ، به ، بآخره .

وأخرجه الحميدى (١٢٦٠) ، وأحمد (١٤٣٥٨، ١٤٤٥٢، ١٤٩٩٩، ١٥٠٤٨) ، والدارمى (١٩٦٧) ، والبخارى (١٧١٩، ٢٩٨٠، ٥٤٢٤، ٥٥٦٧) ، ومسلم (١٩٧٢) ، والنسائى فى الكبرى (٤١٣٨، ٤١٤١) ، والبيهقى ٩/ ٢٩١ من طرق عن عطاء ، عن جابر ، نحوه .

قال البيهقى : فالتزود إلى المدينة حفظه عمرو بن دينار ، عن عطاء ، وحفظه عبد الملك بن أبى سليمان ، عن عطاء . اهـ .

وفى الباب عن عائشة ، وسبق برقم (١٥١٢ ، ١٦٣٢) .

(٣) فى ص : « باللَّه » .

(٤) **إسناده ضعيف** ؛ لعنعنة أبى الزبير ، وقد خطأ الحفاظ أيمن بن نابل فى طريقه هذا لمخالفته من هو أحفظ منه . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٦/ ٢٨٤، والبيهقى ٢/ ١٤١، وابن عساكر فى تاريخه =

١٨٤٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ الدَّسْتُوائِيُّ ، عن أبي الزُّبَيْرِ ، عن جابرٍ ، قال : دَخَلَ عَلَيَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ وأنا مَرِيضٌ ، فقال لي :

= ٥٠/١٠ من طريق المصنف .

وأخرجه الترمذى فى العلل الكبير ص : ٧٢، والنسائى (١١٧٤، ١٢٨٠) ، وابن ماجه (٩٠٢) ، وأبو يعلى (٢٢٣٢) ، والطحاوى ٢٦٤/١، وابن عدى ٤٢٣/١، والدارقطنى فى العلل (٤/ق : ٨ - أ) ، والحاكم ٢٦٧/١، والبيهقى ١٤١/٢، ١٤٢، وابن عساكر ٥٠/١٠ من طرق عن أيمن بن نابل ، به . وقال الحاكم : صحيح على شرط البخارى .

وأخرجه الحاكم ٢٦٧/١ من طريق المعتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن أبى الزبير ، به . وقال : صحيح على شرط مسلم .

وأخرجه الدارقطنى فى العلل من طريق أبى عاصم ، عن الثورى ، عن أبى الزبير ، به .

قال ابن عساكر : أيمن بن نابل ثقة مخرج حديثه فى صحيح البخارى - أى فى المتابعات - ولم يخرج هذا الحديث ، إذ ليس له متابع على أبى الزبير من وجه يصح .

قال الترمذى فى العلل الكبير : سألت محمدًا عن هذا الحديث ، فقال : هو غير محفوظ . هكذا يقول أيمن بن نابل : عن أبى الزبير ، عن جابر . وهو خطأ ، والصحيح ما رواه الليث بن سعد ، عن أبى الزبير ، عن سعيد بن جبير وطاووس ، عن ابن عباس . وهكذا رواه عبد الرحمن ابن حميد الرؤاسى ، عن أبى الزبير ، مثل رواية الليث بن سعد . اهـ .

قال النسائى : لا نعلم أحدًا تابع أيمن على هذا الحديث ، وخالفه الليث فى إسناده ، وأيمن لا بأس به ، والحديث خطأ . اهـ .

وقال الدارقطنى : وحديث ابن عباس أشبه بالصواب من حديث جابر . اهـ .

وقد أعل هذا الحديث غير واحد من العلماء . انظر فتح البارى لابن رجب الحنبلى ٣٥١/٧، ونصب الراية ٤٢١/١، والتلخيص الحبير ٢٦٥/١، ٢٦٦، والتحديث بما قيل لا يصح فيه حديث ص : ٦٠ .

وأما حديث الليث ، فأخرجه أحمد (٢٦٦٥) ، ومسلم (٤٠٣) ، وأبو داود (٩٧٤) ، والترمذى (٢٩٠) ، والنسائى (١١٧٣) ، وابن ماجه (٩٠٠) ، وغيرهم ، وليس فى أوله : « بسم اللّه ، وباللّه » .

وفى الباب أحاديث - من غير ذكر البسملة - انظر ما سبق برقم (٢٤٦) .

« يَا جَابِرُ ، إِنِّى لأُرَاكَ مَيِّتًا مِنْ مَرَضِكَ هَذَا ، فَبَيِّنِ الَّذِى لِأَخَوَاتِكَ[1] » . فأَوْصَى لَهُنَّ بالثُّلُثَيْنِ ، قال : فكانَ جابرٌ يقولُ : هذه الآيةُ فِىَّ نَزَلَتْ : ﴿فَإِن كَانَتَا ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا ٱلثُّلُثَانِ﴾[2] الآيةَ[3] .

١٨٤٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن أبى الزُّبَيْرِ ، عن جابرٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ [١٥٥ظ] ﷺ : « يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ ، أَمْسِكُوا عَلَيْكُمْ أَمْوَالَكُم لَا تُعْمِرُوهَا ، فَإِنَّهُ مَنْ أُعْمِرَ شَيْئًا حَيَاتَهُ ، فَهُوَ لَهُ حَيَاتَهُ وَبَعْدَ[4] مَوْتِهِ »[5] .

١٨٥٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قُرَّةُ بنُ خالدٍ ، عن بَكْرِ بنِ

---

(١) فى د : « لإخوانك » .

(٢) سورة النساء : ١٧٦ .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٢٣١/٦ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٥٠٤٠) ، وعبد بن حميد (١٠٦٢) ، وأبو داود (٢٨٨٧) ، والنسائى فى الكبرى (٦٣٢٤، ٦٣٢٥، ٧٥١٣) ، وأبو يعلى (٢١٨٠)، والبيهقى ٢٣١/٦، وغيرهم من طرق عن هشام الدستوائى ، به .

وأخرجه الحميدى (١٢٣٠) عن سفيان ، عن أبى الزبير ، عن جابر ، قال : نزلت فِىَّ آية الميراث . قال الحميدى : ولم يسمعه سفيان من أبى الزبير .

وسبق برقم (١٨١٥) من حديث ابن المنكدر ، عن جابر ، نحوه .

(٤) قوله : « بعد » . سقط من الأصل .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢٨٤/٦ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٥٠٥٩) ، والنسائى (٣٧٤٠) من طريق هشام ، به .

وأخرجه أحمد (١٤١٥٨، ١٤٢٦٨، ١٤٣٨٠، ١٤٤٤٧، ١٥١٧٥، ١٥٢١٥) ، ومسلم (١٦٢٥) ، والنسائى (٣٧٣٩) ، وغيرهم من طرق عن أبى الزبير ، به .

وسبق برقم (١٧٩٥) من طريق أبى سلمة عن جابر .

عبدِ اللَّهِ الـمُزَنِيِّ ، عَمَّنْ سَمِعَ جابرًا .

قال أبو داودَ : وحَدَّثَنا هِشامٌ ، عن أبى الزُّبَيْرِ ، عن جابرٍ ، قال : بَعَثَنا رسولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ أبى عُبَيْدَةَ بنِ الجَرَّاحِ ، ونحنُ ثَلاثُمائةٍ وبِضْعَةَ عَشَرَ ، فزَوَّدَنا جِرابًا مِن تَمْرٍ ، فكانَ يُعْطِينا منه قَبْضَةً قَبْضَةً ، فلَمَّا أنْجَزْناهُ أعْطانا تَمْرَةً تَمْرَةً ، فكُنَّا نَمَصُّها كما يَمَصُّ الصَّبِيُّ ، ونَشْرَبُ عليها الماءَ ، فلمَّا فَقَدْناها وَجَدْنا فَقْدَها ، فكُنَّا نَخْبِطُ الخَبَطَ[1] بِقِسِيِّنا[2] ، فنَسَفُّهُ[3] ، ونَشْرَبُ عليه[4] الماءَ ، حَتَّى سُمِّينا جَيْشَ الخَبَطِ ، فبَيْنا نَحْنُ على ساحِلِ البَحْرِ ، إذا نَحْنُ بدابَّةٍ مِثْلِ الكَثِيبِ ، يُقالُ له[5] : العَنْبَرُ[6] . قال أبو عُبَيْدَةَ : مَيْتَةٌ ، [7]فلا تَأْكُلُوهُ[7] . ثُمَّ قال : جَيْشُ رسولِ اللَّهِ و[8]فى سَبِيلِ اللَّهِ ، ونَحْنُ مُضْطَرُّونَ . قال : فأَكَلْنا منها عِشْرِينَ لَيْلَةً - أو قال : [9]خَمْسَ عَشْرَةَ[9] لَيْلَةً - وصَنَعْنا منه وَشِيقَةً[10] ، ولَقَدْ قَعَدَ مِنَّا اثنا عَشَرَ رَجُلًا على مَوْضِعِ عَيْنِهِ ، وأخَذَ أبو

---

(١) الخَبَط : ما سقط من ورق الشجر بالخَبْط أو النفض .
(٢) القسى : جمع القَوْس ؛ وهى آلة على هيئة هلال ، تُرمى بها السهام ، وتذكر وتؤنث .
(٣) فى خ ، د ، م : « فنستفه » . ونسفُّه : أى نأكله غير ملتوت .
(٤) فى الأصل ، خ ، د : « عليها » ، وضبب عليها فى « خ » ، وكتب فى هامشها « عليه » وصححها . وهو الموافق لما فى : ص ، م .
(٥) فى د ، م : « لها » .
(٦) العنبر : حيوان ثدييّ بحرى من رتبة الحيتان ، يفرز مادة العنبر .
(٧ - ٧) فى د : « فلا تأكلوا » .
(٨) سقط من : خ ، ص ، م .
(٩ - ٩) فى النسخ : « خمسة عشر » .
(١٠) الوشيقة : لحم يُقَدَّد - أى يُقطع طولًا ويُملح ويجفف فى الهواء والشمس - حتى ييبس ، أو يُغلى إغلاءة فى ماء وملح ثم يُرفع ثم يقدد ، ويحمل فى الأسفار .

عُبَيْدَةَ ضِلَعًا مِن أَضْلاعِه ، فرَحَلَ[1] به أجْسَمَ بَعِيرٍ فى أباعِرِ[2] القَوْمِ ، فأجازَ تَحْتَه . قال : فلمَّا قَدِمْنا على رسولِ اللَّهِ ﷺ ، قال : « مَا حَبَسَكُمْ ؟ »[3] . قلنا : يا رسولَ اللَّهِ ، تَبِعْنا[4] عِيراتِ قُرَيْشٍ ، فذَكَرْنا له شَأْنَ الدَّابَّةِ . فقال : « إِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ رَزَقَكُمُوهُ اللَّهُ ، أَمَعَكُمْ[5] مِنْهُ شَيْءٌ ؟ » . فقُلْنا : نَعَمْ[6] .

١٨٥١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن أبى الزُّبَيْرِ ، عن جابرٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَوَى سَعْدَ بنَ مُعاذٍ مِن رَمْيَتِهِ[7] .

---

(١) رحل البعير : جعل عليه الرحل . والمراد تبيين طول الضلع وضخامة الدابة .

(٢) فى خ : « أباعير » .

(٣) بعده فى د : « قال » .

(٤) فى د : « تتبعنا » .

(٥) فى خ ، ص ، م : « معكم » .

(٦) **حديث صحيح** . بإسناده الثانى . وأخرجه النسائى (٤٣٦٧) من طريق معاذ بن هشام ، عن أبيه ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٨٦٦٨) ، والحميدى (١٢٤٣) ، وأحمد (١٤٢٩٥ ، ١٤٣٧٦ ، ١٤٣٧٧ ، ١٥٠٨٩) ، والدارمى (٢٠١٢) ، ومسلم (١٩٣٥) ، وأبو داود (٣٨٤٠) ، والنسائى (٤٣٦٦) ، والبيهقى ٢٥١/٩ ، وغيرهم من طرق عن أبى الزبير ، به .

وأخرجه أحمد (١٤٣٠٤ ، ١٤٣٧٥) ، والبخارى (٢٤٨٣ ، ٢٩٨٣ ، ٤٣٦٠- ٤٣٦٢ ، ٥٤٩٣ ، ٥٤٩٤) ، ومسلم (١٩٣٥) ، والترمذى (٢٤٧٥) ، والنسائى (٤٣٦٣ ، ٤٣٦٤) ، وابن ماجه (٤١٥٩) ، والبيهقى ٢٥١/٩ ، وغيرهم من طرق عن جابر .

(٧) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٤٩٤٨) ، وأبو داود (٣٨٦٦) ، والبغوى فى الجعديات (٣٣٥٦) من طرق عن حماد بن سلمة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤٢١/٧ ، وأحمد (١٤٨١٥) ، والدارمى (٢٥١٢) ، والترمذى (١٥٨٢) ، والنسائى فى الكبرى (٨٦٧٩) ، وابن ماجه (٣٤٩٤) ، وأبو يعلى (٢١٥٨) ، والطحاوى ٣٢١/٤ ، وابن حبان (٦٠٨٣) من طريق الليث والثورى ، عن أبى الزبير ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح .

ورواه أبو خيثمة عن أبى الزبير ، وسيأتى فى الحديث بعده . =

١٨٥٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زُهَيْرُ بنُ مُعاوِيةَ ، عن أبى الزُّبَيْرِ ، عن جابرٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَوَى سَعْدَ بنَ مُعاذٍ مِن رَمْيَتِه ، فحسَمَه بِمِشْقَصٍ فتَوَرَّمَتْ ، ثُمَّ حَسَمَه الثَّانِيَةَ[(١)] .

١٨٥٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن أبى الزُّبَيْرِ ، عن جابرٍ ، أنَّ النبىَّ ﷺ احْتَجَمَ وهو مُحْرِمٌ مِن وَثْءٍ[(٢)] كانَ بوَرِكِهِ ، أوْ قال : بظَهْرِه[(٣)] . [١٥٦و]

١٨٥٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادٌ[(٤)] ، عن أبى الزُّبَيْرِ ،

= وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣٠٠) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٤٣٨٢، ١٥١٨٣)، ومسلم (٢٢٠٨)، والبغوى فى الجعديات (٢٦٦٣)، والطحاوى ٣٢١/٤، والحاكم ٤٦٢/٤، والبيهقى ٣٤٢/٩ من طرق عن زهير، به. وانظر الحديث السابق .

(٢) الوثء : وجع يُصيب اللحم لا يبلغ العظم . عون المعبود ٤/٤.

(٣) **حديث صحيح** . وعنعنة أبى الزبير منجبرة بشاهده. وأخرجه البيهقى ٣٤٠/٩ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٤٣١٩، ١٤٩٠٠، ١٥١٣٧)، وأبو داود (٣٨٦٣)، والنسائى فى الكبرى (٣٢٣٣، ٣٢٣٤، ٧٥٩٧)، وابن خزيمة (٢٦٦٠)، والبيهقى ٣٣٩/٩ من طرق عن هشام، به. وبعضهم لا يذكر « وهو محرم » .

وأخرجه أحمد (١٤٩٥١)، والنسائى (٢٨٤٨)، وفى الكبرى (٣٨٣١، ٧٥٩٧)، وابن ماجه (٣٠٨٢)، والبغوى فى الجعديات (٣٠٩٩) من طريقين عن أبى الزبير، به .

ورواه الليث بن سعد ، عن أبى الزبير، عن عطاء، عن ابن عباس. أخرجه النسائى فى الكبرى (٣٢٠٦، ٣٢٢٦).

والحديث فى الصحيحين وغيرهما من وجه آخر عن ابن عباس، وسيأتى برقم (٢٨٢٣)، وانظر ما سبق برقم (١٤٨).

(٤) ضبب عليها فى خ، وكتب فى هامشها « هشام »، وأشار إلى نسخة. وفى ص : « هشام » .

عن جابرٍ ، أنَّ رَجُلًا[1] أعْتَقَ مَمْلُوكًا[2] له عن دُبُرٍ[3] ، فبَلَغَ ذلكَ النبيَّ ﷺ ، فقال : « أَلَكَ شَيْءٌ غَيْرُهُ ؟ » . فقال : لا . فقال[4] رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ يَشْتَرِهِ[5] مِنِّى ؟ » فاشْتَرَاهُ نُعَيْمٌ بثمانِمائَةِ دِرْهَمٍ ، فدَفَعَ إليه الثَّمَنَ ، وقال : « أَنْفِقْ عَلَى نَفْسِكَ ، فَإِنْ فَضَلَ[6] فَضْلٌ فَعَلَى[6] قَرَابَتِكَ ، فَإِنْ فَضَلَ فَضْلٌ فَهَاهُنَا وَهَاهُنَا وَهَاهُنَا » . وأشارَ أبو داودَ بيدِهِ أمامَه ، وعن يمينِهِ ، وعن يَسَارِهِ[7] .

١٨٥٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن أبى الزُّبَيْرِ ، عن جابرٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ دَخَلَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ، وعليه عِمامَةٌ

---

(١) عند مسلم (٩٩٧) أنه من الأنصار من بنى عُذرة ، يقال له : أبو مذكور .

(٢) عند مسلم أنه يقال له : يعقوب .

(٣) أى بعد موته . يقال : دبَّرتَ العبد إذا علَّقت عتقه بموتك .

(٤) بعده فى خ : « له » .

(٥) ذكر الزمخشرى أن الاجتزاء بالكسرة عن الياء كثير فى لغة هذيل . البحر المحيط ٢٦٢/٥.

(٦ - ٦) فى د : « فضل فصل منه على » .

(٧) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٣١٠/١٠ من طريق المصنف .

وأخرجه الشافعى فى مسنده ١٣٣/٢، والبيهقى ٣٠٩/١٠، ٣١٠ من طريق يحيى بن حسان وحجاج بن المنهال ، عن حماد بن سلمة ، به .

وأخرجه الشافعى ١٣٣/٢، ١٣٤، والحميدى (١٢٢٢)، وأحمد (١٤٢٥٣، ١٤٢٥٥، ١٤٣١٢، ١٥٠١٢)، ومسلم (٩٩٧)، وأبو داود (٣٩٥٧)، والنسائى (٤٦٦٦)، وفى الكبرى (٢٣٢٦، ٥٠٠٦، ٥٠٠٧، ٦٢٤٨، ٦٢٤٩)، وابن خزيمة (٢٤٤٥، ٢٤٥٢)، وابن حبان (٤٩٣١- ٤٩٣٤)، والبيهقى ١٧٨/٤، ٣٠٨/١٠- ٣١٠ من طرق عن أبى الزبير، به .

والحديث فى الصحيحين وغيرهما من وجه آخر عن جابر . انظر ما سبق برقم (١٨٠٢، ١٨٠٧).

سَوْدَاءُ[1] .

١٨٥٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن أبي الزُّبَيْرِ ، عن جابرٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « مَنْ تَسَمَّى بِاسْمِي فَلَا يَكْتَنِي[2] بِكُنْيَتِي ، وَمَنِ اكْتَنَى[3] بِكُنْيَتِي فَلَا يَتَسَمَّيَنَّ[4] باسْمِي »[5] .

١٨٥٧- **حدثنا** أبو داودَ ، حَدَّثَنا زُهَيْرٌ ، عن أبي الزُّبَيْرِ ، عن جابرٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عن النَّقِيرِ ، والمُزَفَّتِ ، والدُّبَّاءِ[6][7] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه الطحاوى ٢٥٨/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٤٩٦٧) ، وأبو داود (٤٠٧٦) ، والترمذى (١٧٣٥) ، والنسائى فى الكبرى (٩٧٥٧) ، وابن ماجه (٢٨٢٢، ٣٥٨٥) ، وأبو يعلى (٢١٤٦) ، والبغوى فى الجعديات (٣٣٥٢) ، والطحاوى ٢٥٨/٢، ٣٢٩/٣، وابن حبان (٣٧٢٢، ٥٤٢٥) ، والبيهقى ١٧٧/٥ من طرق عن حماد بن سلمة ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأخرجه أحمد (١٥١٩٦) ، والدارمى (١٩٣٩) ، ومسلم (١٣٥٨) ، والترمذى (١٦٧٩) ، والنسائى (٢٨٦٩، ٥٣٥٩، ٥٣٦٠) ، والطحاوى ٢٥٨/٢، ٣٢٩/٣، والبيهقى ٢٤٦/٣، ٥/ ١٧٧ من طريق معاوية بن عمار الدهنى وأبيه ، عن أبى الزبير ، به .

(٢) فى د : « يكتنين » .

(٣) فى د : « تكنى » .

(٤) فى د : « يسمين » .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٣٠٩/٩ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٤٣٩٦) ، وأبو داود (٤٩٦٦) ، والبيهقى ٣٠٩/٩ من طريق هشام ، به .

وأخرجه الترمذى (٢٨٤٢) ، وابن حبان (٥٨١٦) ، من طريق الحسين بن واقد عن أبى الزبير ، به .

والحديث فى الصحيحين من حديث سالم بن أبى الجعد عن جابر ، وسبق برقم (١٨٣٦، ١٨٣٧) .

(٦) هذا الحديث سقط من : خ ، ص ، م .

(٧) **حديث صحيح** . أخرجه البغوى (٢٦٥٦) من طريق المصنف ، عن جابر وابن عمر . =

١٨٥٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زُهَيْرٌ ، عن أبى الزُّبَيْرِ ، عن جابرٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يُنْتَبَذُ[(١)] له فى سِقاءٍ[(٢)] .

١٨٥٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زُهَيْرٌ ، عن أبى الزُّبَيْرِ ، عن جابرٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « لَا يَبِيعُ[(٣)] حَاضِرٌ لِبادٍ ، دَعُوا النَّاسَ يَرْزُقُ اللَّهُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ »[(٤)] .

١٨٦٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زُهَيْرٌ ، عن أبى الزُّبَيْرِ ،

= وأخرجه أحمد (٦٠١٢، ١٥١٨٢) ، ومسلم (١٩٩٨) ، وأبو عوانة ٣٠٠/٥، والبيهقى ٣٠٩/٨ من طريق زهير ، به ، عن جابر وابن عمر .

وأخرجه عبد الرزاق (١٦٩٣٤، ١٦٩٣٥) ، وأحمد (٤٩١٤) ، ومسلم (٩٩٨) من طريق أبى الزبير ، به ، عن جابر وابن عمر . وانظر التتبع للدارقطنى ص : ٣٠٠.

وسبق برقم (١٨٤٥) من وجه آخر عن جابر . وحديث ابن عمر سيأتى برقم (٢٠٢٩) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٦) .

(١) فى د ، م : « ينبذ » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البغوى فى الجعديات (٢٦٥٧) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٤٥٣٩)، ومسلم (١٩٩٩)، وأبو داود (٣٧٠٢)، والبغوى فى الجعديات (٢٦٥٧) ، والبيهقى ٣٠٩/٨ من طرق عن زهير ، به .

وأخرجه الحميدى (١٢٨٣) ، وأحمد (١٤٣٠٦ ، ١٤٣٢٨ ، ١٥١٠١)، والدارمى (٢١١٣) ، ومسلم (١٩٩٩) ، والنسائى (٥٦٢٩، ٥٦٦٤) ، وابن ماجه (٣٤٠٠) من طرق عن أبى الزبير ، به .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (٢٠٥٣، ٢٨١٤، ٢٨٣٧) .

(٣) فى د ، م : « يبع » .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٤٣٧٩، ١٥١٨٠، ١٥١٨١) ، ومسلم (١٥٢٢) ، وأبو داود (٣٤٤٢) من طريق زهير ، به .

وأخرجه الحميدى (١٢٧٠)، وأحمد (١٤٣٣٠، ١٥٢٥٧)، ومسلم (١٥٢٢)،=

قال[1] : قلتُ له : أَحَدَّثَكَ جابرٌ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال لأبى قُحافَةَ[2] : « غَيِّرُوا ، وَجَنِّبُوهُ السَّوَادَ » ؟ فقال[3] : لا[4] .

١٨٦١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن أبى الزُّبَيْرِ ، عن جابرٍ ، قال : كَسَفَتِ الشَّمْسُ على عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ فى يَوْمٍ شَدِيدِ

= والترمذى (١٢٢٢) ، والنسائى (٤٥٠٧) ، وابن ماجه (٢١٧٦) من طرق عن أبى الزبير ، به .

وفى الباب أحاديث ، انظر ما سبق برقم (٩٥٤) ، وما سيأتى برقم (٢٠٤٢، ٢٦٤٤، ٢٦٤٥) .

(١) القائل هو زهير .

(٢) هو عثمان بن عامر بن عمرو ، والد أبى بكر الصديق ، تأخر إسلامه إلى يوم الفتح ، وأُتى به النبى ﷺ فمسح على صدره ، وقال : « أسلم تسلم » . ورآه ﷺ وقد اشتد شيبه ، فأمر بتغييره واجتناب السواد ، فكان أول مخضوب فى الإسلام ، عاش إلى خلافة عمر ، ومات سنة أربع عشرة ، وله سبع وتسعون سنة . الإصابة ٤/٤٥٢.

(٣) فى خ ، ص ، م : « قال » .

(٤) **إسناده منقطع** . ولفظه هنا مختصر من سياق أطول . وأخرجه أحمد (١٤٦٨٢) عن حسن وأحمد بن عبد الملك ، عن زهير ، به ، بلفظ : أُتى رسول اللَّه ﷺ بأبى قحافة - أو جاء - عام الفتح ، ورأسه ولحيته مثل الثَّغام ، أو مثل الثَّغامة . قال حسن : فأمر به إلى نسائه قال : غيروا هذا الشيب . قال حسن : قال زهير : قلت لأبى الزبير : أقال : « جنبوه السواد » ؟ قال : لا .

وأخرجه البغوى فى الجعديات (٢٦٦٤) من طريق شبابة ، عن زهير ، به ، مطولاً كسابقه .

وأخرجه مسلم (٢١٠٢) عن يحيى بن يحيى ، وأبى عوانة ٢/ ٧٤، ٧٥ من طريق الهيثم بن جميل وأبى غسان - ثلاثتهم - عن زهير ، به ، ووقف به عند قوله : « غيروا هذا بشىء » . وليس فيه سؤال زهير فى آخره .

وأخرجه النسائى (٥٢٥٧) ، والحاكم ٣/٢٧ من طريق عزرة بن ثابت ، عن أبى الزبير ، به ، وليس فيه : « جنبوه السواد » .

ورواه ليث بن أبى سليم وابن جريج وأيوب ؛ فقالوا فى حديثهم : « وجنبوه السواد » ، أو « واجتنبوا السواد » .

أخرجه معمر فى جامعه (٢٠١٧٩) ، وأحمد (١٤٤٤٢، ١٤٤٩٥) ، ومسلم (٢١٠٢) ، =

الحَرِّ، فصَلَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ فأطالَ القِيامَ، حتَّى جعَلُوا يَخِرُّونَ. قال: ثُمَّ رَكَعَ فأطالَ، ثُمَّ رَفَعَ[1] فأطالَ، ثُمَّ رَكَعَ فأطالَ، [2]ثُمَّ رَفَعَ فأطالَ[2]، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قام فصَنَعَ مِثْلَ ذلكَ، فكانتْ أرْبَعَ رَكَعاتٍ وأرْبَعَ سَجَداتٍ، [١٥٦ظ] وجَعَلَ يَتَقَدَّمُ يَتَقَدَّمُ، ويَتَأَخَّرُ يَتَأَخَّرُ فى صَلاتِهِ، ثُمَّ أقْبَلَ على أصحابِه، فقال: «إِنَّهُ عُرِضَتْ عَلَىَّ الْجَنَّةُ والنَّارُ، فَقُرِّبَتْ[3] مِنِّى الْجَنَّةُ، حَتَّى لَوْ تَناوَلْتُ مِنْها قِطْفًا قَصُرَتْ يَدِى عَنْهُ - أو قال: «نِلْتُهُ». شَكَّ هِشامٌ - وَعُرِضَتْ عَلَىَّ النَّارُ، فَجَعَلْتُ أَتَأَخَّرُ رَهْبَةَ أَنْ تَغْشَاكُمْ، وَرَأَيْتُ امْرَأَةً حِمْيَرِيَّةً سَوْدَاءَ طَوِيلَةً، تُعَذَّبُ فى هِرَّةٍ لَها، رَبَطَتْها فَلَمْ تُطْعِمْها، وَلَمْ تَسْقِها، وَلَمْ تَدَعْها تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ، وَرَأَيْتُ فِيها أَبَا ثُمامَةَ عَمْرَو بنَ مَالِكٍ[4] يَجُرُّ قُصْبَهُ[5] فى النَّارِ، فَإِنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفانِ إِلَّا لِمَوْتِ عَظِيمٍ. وَإِنَّهُما آيَتانِ مِنْ آياتِ اللَّهِ،

= وأبو داود (٤٢٠٤)، والنسائى (٥٠٩١)، وابن ماجه (٣٦٢٤)، وأبو يعلى (١٨١٩)، وأبو عوانة ٧٤/٢، ٧٥، وابن حبان (٥٤٧١)، والطبرانى فى الصغير ١٧٤/١، والحاكم ٢٤٤/٣، والبيهقى ٣١٠/٧، والبغوى فى الجعديات (٣١٧٩). وانظر جنة المرتاب ص: ٤٧٧ - ٤٨٤، وما سبق برقم (١٢٤٨).

(١) فى خ، ص: «ركع».

(٢ - ٢) سقط من: د.

(٣) فى د: «فقرب».

(٤) كذا فى النسخ وصحيح مسلم. والصواب: «عمرو بن عامر بن لُحَىٍّ» وأحيانًا يأتى: «عمرو بن لحى» أو: «ابن لحى». وانظر جمهرة أنساب العرب ص ٢٣٣، وحاشية السندى على صحيح مسلم ٣١/٣.

(٥) أى أمعاءه.

عَزَّ وَجَلَّ ، يُرِيكُمُوهُمَا ، فَإِذَا انْكَسَفَا فَصَلُّوا حَتَّى تَنْجَلِيَ[1] »[2] .

١٨٦٢- **وذكر** أبو داودَ ، عن الحَسَنِ بنِ أبى جَعْفَرٍ ، عن أبى الزُّبَيْرِ ، عن جابرٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « قَالَ[3] جِبْرِيلُ ﷺ : يَا مُحَمَّدُ ، عِشْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ ، وَأَحِبَّ[4] مَنْ أَحْبَبْتَ[5] فَإِنَّكَ مُفَارِقُهُ ، وَاعْمَلْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ لَاقِيهِ »[6] .

---

(١) فى د : « ينجلى » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ٣٧٢/٢، وأبـو نعيم فى الحلية ٢٨٣/٦، والبيـهقى ٣/ ٣٢٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٥٠٦٠، ١٥١٣٨) ، ومسلم (٩٠٤) ، وأبو داود (١١٧٨، ١١٧٩) ، والنسائى (١٤٧٧) ، وابن خزيمة (١٣٨٠، ١٣٨١) ، من طرق عن هشام ، به .

وأخرجه أحمد (١٤٦٤٢) من طريق ابن لهيعة ، عن أبى الزبير ، به .

وأخرجه أحمد (١٤٤٥٧، ١٤٨٤٢) ، ومسلم (٩٠٤) ، وأبو داود (١٤٧٧) ، وابن حبان (٢٨٤٣) ، وابن خزيمة (١٣٨٣) من طريق عطاء وابن عقيل ، عن جابر .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٧٢٩) .

(٣) بعده فى د : « لى » .

(٤) فى د ، ص : « وأحبب » .

(٥) فى ص ، م : « شئت » . وضبب عليها فى خ ، وكتب فوقها : « شئت » وصححها .

(٦) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف الحسن بن أبى جعفر وعنعنة أبى الزبير . وقد صدَّر يونس بن حبيب الحديث بقوله : وذكر أبو داود . على غير عادته . وأخرجه كذلك البيهقى فى الشعب (١٠٥٤٠) . وعزاه الحافظ فى المطالب (٣٤١٤) إلى المصنف . والسبب فى ذلك أن يونس لم يسمعه من أبى داود ؛ فقد أخرجه أبو الشيخ فى طبقات أصبهان ٢٦٢/٢ عن عبد اللَّه بن جعفر ، قال : حدثنا يونس ، قال : حدثنا إبراهيم بن عبد العزيز بن الضحاك ، قال : حدثنا أبو داود ... فذكره .

وسيصرح يونس بهذه الواسطة فى حديث آخر سيأتى برقم (١٨٩٩) .

وللحديث هنا شاهد من حديث سهل بن سعد عند الطبرانى فى الأوسط (٤٢٧٨) ، والحاكم ٤/ ٣٢٥، والقضاعى فى مسند الشهاب ٤٣٥/١، والبيهقى فى الشعب (١٠٥٤١) ، =

١٨٦٣- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا [(١] يَزِيدُ بنُ إبراهيمَ التُّسْتَرِيُّ [١)]، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جابرٍ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ ثُمَّ تَفَرَّقُوا عَنْ غَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ، وَصَلَاةٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، إلَّا قَامُوا عَنْ أَنْتَنِ[(٢)] جِيفَةٍ»[(٣)].

١٨٦٤- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا بَكَّارٌ اللَّيْثِيُّ، قال: حَدَّثَنا أبو الزُّبَيْرِ، عن جابرٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أنْ يُخْلَطَ الزَّبِيبُ والتَّمْرُ لِلنَّبِيذِ، وَأنْ يُخْلَطَ الْبُسْرُ والتَّمْرُ[(٤)].

١٨٦٥- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا بَكَّارٌ، قال: سَمِعْتُ أبا الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عن جابرٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ وأبا بَكْرٍ وعُمَرَ- قال بَكَّارٌ: وأحْسَبُه قد

= والخطيب ٤/١٠، وابن الجوزى فى الموضوعات ٢/١٠٩، ١١٠، وغيرهم. وصححه الحاكم، وأقره الذهبى.

وله شاهد آخر من حديث على عند الطبرانى فى الأوسط (٤٨٤٥)، وهو مسلسل بالمجاهيل. وانظر الفوائد المجموعة للشوكانى ص: ٣٤(٧٥).

(١ - ١) فى الأصل: «زيد بن إبراهيم الأسدى».

(٢) بعده فى د: «من».

(٣) **إسناده ضعيف**؛ لعنعنة أبي الزبير. وأخرجه النسائى فى الكبرى (٩٨٨٦، ١٠٢٤٤)، والبيهقى فى الشعب (١٥٧٠) من طريق المصنف.

وله شاهد من حديث أبى هريرة، وسيأتى برقم (٢٤٣٠).

وفى الباب عن عبد الله بن مغفل عند الطبرانى فى الأوسط (٣٧٤٤)، وعن أبى أمامة عند الطبرانى (٧٧٥١)، وعن أبى سعيد عند النسائى فى الكبرى (١٠٢٤٢، ١٠٢٤٣) مرفوعًا وموقوفًا.

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه عبد الرزاق (١٦٩٦٧- ١٦٩٦٩)، وأحمد (١٥٢١٦)، ومسلم (١٩٨٦)، والنسائى (٥٥٧٧)، وابن ماجه (٣٣٩٥) من طريق الليث وسفيان وغيرهما، عن أبى الزبير، به. وسبق برقم (١٨١١) عن بكار، عن عمرو بن دينار، عن جابر، به.

ذَكَرَ عُثْمانَ[1] - أَكَلُوا لَحْمًا، فَصَلَّوْا ولم يَتَوَضَّئُوا[2].

١٨٦٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادٌ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جابرٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى أنْ يُتَعاطَى السَّيْفُ مَسْلُولًا[3].

---

(١) بعده في د: «أنهم».

(٢) **حديث صحيح**. عزاه البوصيري في الإتحاف بذيل المطالب (١٩١) إلى المصنف.

وأخرجه الطحاوي ٦٧/١ من طريق المصنف، عن هشام، عن أبي الزبير، به، دون ذكر النبي ﷺ.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٨/١، ٤٩ عن هشيم، والبيهقي ١٥٧/١ من طريق حماد بن سلمة - كلاهما - عن عمرو بن دينار وأبي الزبير، عن جابر، به، دون ذكر النبي ﷺ.

وأخرجه البغوي في الجعديات (٢٦٢٦) من طريق زهير، عن أبي الزبير، به، مقتصرًا على ذكر أبي بكر.

ورواه عبد اللَّه بن محمد بن عقيل، عن جابر، نحوه. وسبق برقم (١٧٧٥، ١٧٧٩).

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه ابن أبي شيبة ٣٩٥/٨، وأحمد (١٤٢٢٣٩، ١٤٩٢٨)، وأبو داود (٢٥٨٨)، والترمذي (٢١٦٣)، وابن حبان (٥٩٤٦)، والحاكم ٢٩٠/٤، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢٢٤/٢، وغيرهم من طرق عن حماد، به. وقال الترمذي: حسن غريب من حديث حماد بن سلمة.

وأخرجه أحمد (١٥٠٢٣)، والبزار (٣٣٥- كشف)، وابن حبان (٥٩٤٣) من طريق أبي إسحاق وأبي عاصم، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، سمع جابرًا، به. وقد صرح ابن جريج بالسماع عند أحمد.

وأخرجه أحمد (١٥٠٢٢)، والبزار (٣٣٣٥ - كشف) من طريق أبي إسحاق وأبي عاصم، عن ابن جريج كذلك، عَن سليمان بن موسى، عن جابر بمثل سابقه، وقال البزار: وسليمان لا نعلم سمع من جابر. اهـ.

وأخرجه أحمد (١٤٧٨٤)، والترمذي (٢١٦٣) - تعليقًا - وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤٣٨/٢- تعليقًا - وابن عبد البر في الاستيعاب ١٨٨/١ من طريق ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر، أن بَنَّة الجهني أخبره زمن النبي ﷺ بنحوه. =

وما رَوَى عبدُ الرحمنِ بنُ جابرٍ عن جابرٍ

١٨٦٧- **حدثنا** يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا طالِبُ ابنُ حَبِيبِ بنِ عَمْرِو بنِ سَهْلٍ ضَجِيعِ حَمْزَةَ ، قال : سَمِعْتُ عبدَ الرحمنِ ابنَ جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ الأنصاريَّ [١٥٧و] يقولُ : خَرَجَ جابرٌ يَوْمَ الحَرَّةِ ، فنُكِبَتْ[١] رِجْلُه بحَجَرٍ ، قال : تَعِسَ مَنْ أخـافَ رسولَ اللَّهِ ﷺ . [٢]قلتُ : ومَنْ أخافَ رسولَ اللَّهِ ﷺ ؟[٢] [٣]قال : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ[٣] يقولُ[٤] : « مَنْ أَخَافَ هَذَا الحَيَّ مِنَ الأَنْصَارِ ، فَقَدْ أَخَافَ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ » . يَعْنِـى جَنْبَيْهِ[٥][٦] .

= وقال الترمذى : وحديث حماد بن سلمة عندى أصح .

وقد رواه رشدين بن سعد ، عن أبى عمرو التجيبى وابن لهيعة جميعًا ، عن أبى الزبير ، به . أخرجه أبو نعيم فى المعرفة ١٨٥/٣، ١٨٦.

(١) نَكَبَت الحجارةُ رجلَه : أصابتها وأدْمَتها .

(٢ - ٢) سقط من : د .

(٣ - ٣) سقط من : خ ، ص ، م .

(٤) فى م : « قال » .

(٥) فى الأصل : « بجنبيه » .

(٦) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لحال طالب ، وقد توبع . وأخرجه البزار (٢٨٠٥- كشف) من طريق المصنف - وفى المطبوع طالب بن جبير محرفًا - وقال : لا نعلمه يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد ، وقد روى عن ابن جابر غير من ذكرنا . اهـ .

وأخرجه البخارى فى التاريخ ٥٣/١، والطبرانى فى الأوسط (٥٢٩٧) من طريق موسى بن شيبة الأنصارى ، عن ابن كليب ، عن محمد بن جابر ومحمود بن جابر ، به مطولًا . وقال الطبرانى : لا يروى هذا الحديث عن محمد ومحمود ابنى جابر إلا بهذا الإسناد ، تفرد به موسى بن شيبة . اهـ .=

١٨٦٨- قال طالِبٌ: وحَدَّثَنى عبدُ الرحمنِ بنُ جابرٍ، عن أبيه، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «جُلُّ مَنْ يَمُوتُ مِنْ أُمَّتِـى، بَعْدَ قَضَاءِ اللَّهِ وَكِتَابِهِ وَقَدَرِهِ[(١)]، بِالأَنْفُسِ». يَعْنِـى بالعَيْـنِ[(٢)].

١٨٦٩- قال طالِبٌ: وحَدَّثَنا عبدُ الرحمنِ، عن جابرٍ، قال: أَرَدْنا بنو سَلِمَةَ أن نَتَحَوَّلَ مِن مَنازِلِنا، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «اثْبُتُوا فَإِنَّـكُمْ أَوْتَادُهَا، وَمَا مِنْ عَبْدٍ يَخْطُوخُطْوَةً إِلَى الصَّلَاةِ إِلَّا كَتَبَ[(٣)] لَهُ بِهَا أَجْرًا[(٤)]»[(٥)].

= وأخرجه ابن أبى شيبة ١٢/١٨٠، ١٨١، وأحمد (١٤٨٦٠، ١٥٢٦٢)، وفى الفضائل (١٤٢١)، وأبو داود فى فضائل الأنصار- كما فى تهذيب الكمال ٢٤/٥٧٠- والحارث (٣٩١- بغية)، وابن حبان (٣٧٣٨)، وابن عساكر ١٦/٤٧٩ مخطوط، والمزى فى تهذيب الكمال ٢٤/٥٧٠، ٥٧١ من طريق محمد بن جابر وعبد اللَّه بن نسطاس وزيد بن أسلم، كلهم عن جابر، به بنحوه، وفى بعض المصادر زيادة فى أوله: «من أخاف أهل المدينة فعليه لعنة اللَّه والملائكة والناس أجمعين».

وللحديث شاهد من حديث السائب بن خلاد. أخرجه أحمد (١٦٦٠٦)، وغيره. وانظر الصحيحة (٢٣٠٤).

(١) فى د: «وقدرته».

(٢) **إسناده ضعيف**؛ لحال طالب بن حبيب. وأخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (٣١١)، والبزار (٣٠٥٢- كشف)، والطحاوى فى المشكل (٢٩٠٠)، والعقيلى فى الضعفاء ٢/٢٣١، وابن عدى ٤/١٤٤٠ من طريق المصنف.

وأخرجه البخارى فى التاريخ ٤/٣٦٠ - تعليقًا - والعقيلى ٢/٢٣١، وابن عدى ٤/١٤٤٠ من طرق عن طالب، به.

وعزاه الحافظ فى الفتح ١٠/٢٠٤ إلى البزار، وحسن إسناده.

(٣) بعده فى د: «اللَّه».

(٤) مطموسة فى: خ، وفى م: «أجر».

(٥) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**؛ لحال طالب. وأخرجه أحمد (١٤٦٠٦، ١٤٦٥١، ١٥٠٣٤، ١٥٢٣١)، وعبد بن حميد (١٠٥٦، ١١٤٧)، ومسلم (٦٦٤،=

(1) الأفرادُ عن جابرٍ (1)

١٨٧٠- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ، عن (2) عبدِ الرحمنِ بنِ عَمْرِو بنِ عطاءٍ (2)، عن عبدِ المَلِكِ بنِ جابرٍ، عن أبيه (3)، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ (4) الحَدِيثَ وَهُوَ (4) يَلْتَفِتُ، فَهِىَ أَمَانَةٌ (5)» (6).

= ٦٦٥)، وابن خزيمة (٤٥١)، وأبو عوانة ٣٨٧/١، وابن حبان (٢٠٤٢)، والبيهقى ٦٤/٣ من طريق أبى نضرة وأبى الزبير وعبد الله بن عُبيدة، عن جابر، به، بألفاظ متقاربة.

وله شاهد من حديث أبى هريرة عند البخارى (٦٤٧)، ومسلم (٦٤٩)، وغيرهما، وعن أنس عند البخارى (٦٥٥)، وغيره، وعن أبى سعيد عند الترمذى (٣٢٢٦)، وغيره، وعن أُبى ابن كعب، وسبق برقم (٥٥٣).

(١ - ١) سقط من: د. وفى الأصل: «الأفراد».

(٢ - ٢) كذا فى النسخ. ولم أقف على من ترجمه بـ «ابن عمرو»، وإنما ترجم: «عبد الرحمن ابن عطاء».

(٣) كذا فى النسخ، والظاهر أنه خطأ من النساخ. وعبد الملك هذا، ولد جابر بن عتيك لا جابر ابن عبد الله. وكل من أخرج هذا الحديث أخرجه من طريق عبد الملك بن جابر بن عتيك عن جابر بن عبد الله.

وقد أخرجه البيهقى من طريق المصنف. وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٤١١٨) إلى المصنف، وليس عندهما: «عن أبيه».

(٤ - ٤) مطموسة فى: خ.

(٥) والمراد إذا حدث الرجلُ عند أحد بالحديث الذى يريد إخفاءه ثم التفت يمينًا وشمالًا احتياطًا، فإن ذلك أمانة عند من حدثه، أى يأخذ حكم الأمانة التى لا تجوز إضاعتها بإشاعتها؛ لأن التفاته إعلامٌ لمن يحدثه أنه يخاف أن يسمع حديثه أحدٌ وأنه قد خصه سره، فيجب عليه كتمه.

(٦) **إسناده حسن**؛ لحال عبد الرحمن بن عطاء. وأخرجه البيهقى ٢٤٧/١٠ من طريق المصنف. =

١٨٧١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زَمْعَةُ ، (١عن محمدِ بنِ أبِي سُلَيْمَانَ ، عن بَعْضِ أهْلِ جابرٍ ، عن جابرٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يَأْكُلُ الـخِرْبِزَ(٢) بالرُّطَبِ ، ويقولُ : « هُمَا الأَطْيَبَانِ »(٣) .

= وأخرجه ابن أبى شيبة ٤٠٢/٨ (٥٦٥٠) ، وأحمد (١٤٥١٤، ١٥١٠٤) ، وأبو داود (٤٨٦٨) ، والترمذى (١٩٥٩) ، وابن أبى الدنيا فى الصمت (٤٠٢) ، وأبو يعلى (٢٢١٢) ، والطحاوى فى المشكل (٣٣٨٦، ٣٣٨٧) ، والبيهقى ٢٤٧/١٠، والمزى فى تهذيبه ٢٨٧/١٧ من طرق عن ابن أبى ذئب ، به . وعندهم جميعًا : عبد الملك ، عن جابر بن عبد اللَّه ليس عن أبيه .

قال الترمذى : حديث حسن ، إنما نعرفه من حديث ابن أبى ذئب . اهـ .

وأخرجه أحمد (١٤٨٣٤) ، والطحاوى (٣٣٨٨) ، والبيهقى فى الآداب (١٣٣) ، والمزى ٢٨٥/١٧ من طريق سليمان بن بلال ، عن عبد الرحمن بن عطاء ، به . وعندهم أيضًا عبد الملك عن جابر بن عبد اللَّه .

وأخرجه أحمد (١٥٢٧٩) من طريق آخر عن سليمان بن بلال ، عن عبد الرحمن بن عطاء ، عن ابنى جابر ، عن جابر ، به .

تنبيه : قال العقيلى فى الضعفاء ٢٤٧/١: وقد روى جابر بن عتيك عن النبى ﷺ : « إذا حدث الرجل ... » . فذكر الحديث . ولم أجده عن جابر بن عتيك . وإنما هو عن جابر بن عبد اللَّه . كما سبق فى التخريج . ولعله اعتمد على مثل هذه الرواية بذكر عبد الملك بن جابر ، عن أبيه . فاللَّه أعلم .

وللحديث شاهد من حديث أنس بن مالك . أخرجه أبو يعلى وفى سنده ضعف . انظر الصحيحة (١٠٩٠) .

(١ - ١) غير واضح فى : خ ، وفى ص ، م : « عن محمد بن » .

(٢) الخربز : نوع من البِطِّيخ الأصفر . وقال ابن الأثير : هو البطيخ بالفارسية . النهاية ١٩/٢ .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لحال شيخ المصنف ، وإبهام الراوى عن جابر . وأخرجه أبو الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص : ٢٣٤، والبيهقى فى الشعب (٥٩٩٨) من طريق المصنف .

وله شاهد عن أنس قال : رأيت رسول اللَّه ﷺ يجمع بين الخربز والتمر .

أخرجه أحمد (١٢٤٧٢، ١٢٤٨٢) ، والترمذى فى الشمائل (١٩٢) ، والنسائى فى =

١٨٧٢- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ، عن[1] مَطَرٍ الوَرَّاقِ، عن رَجُلٍ، عن جابرٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «لَا أُعَافِي أحدًا قَتَلَ بَعْدَ أخْذِهِ الدِّيَةَ»[2].

١٨٧٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا خارِجَةُ بنُ مُصْعَبٍ، عن حرامِ بنِ عُثْمانَ، عن أبي عَتِيقٍ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ، أنَّ رسولَ اللَّهِ

= الكبرى (٦٧٢٦)، وأبو يعلى (٣٨٦٧)، وابن حبان (٥٢٤٨)، وأبو الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص: ٢٣٤، والحاكم ٤/ ١٢٠. وصحح إسناده الحافظ فى الفتح ٥٧٣/٩.

وله شاهد آخر عن عائشة بلفظ: كان يأكل البطيخ بالرطب. أخرجه الحميدى (٢٥٥)، وأبو داود (٣٨٣٦)، والترمذى (١٨٤٣)، والنسائى فى الكبرى (٦٧٢٢، ٦٧٢٧)، وابن حبان (٥٢٤٦، ٥٢٤٧)، وأبو الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص: ٢٣٢، ٢٣٤، وأبو نعيم فى الحلية ٣٦٧/٧، والبيهقى ٢٨١/٧، والبغوى فى شرح السنة (٢٨٩٤).

وأخرج مسدد - كما فى الإتحاف بذيل المطالب (٣٤١٦) - وأحمد (١٥٩٣٤) من طريق إسماعيل بن أبى خالد، عن أبيه، قال: دخلت على رجل، وهو يتمجع لبنا بتمر، فقال: ادن؛ فإن رسول اللَّه ﷺ سماهما الأطيبين.

(١) فى د: «قال: حدثنا».

(٢) **إسناده ضعيف**؛ لجهالة راويه عن جابر. وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢٥١٧) إلى المصنف.

وأخرجه أحمد (١٤٩٥٤)، وأبو داود (٤٥٠٧)، والبيهقى ٥٤/٨ من طريق حماد بن سلمة، عن مطر، عن رجل، عن جابر. وعند أحمد بزيادة: وأحسبه عن الحسن.

وأخرجه البيهقى ٥٤/٨ من طريق ابن أبى عروبة، عن مطر، عن الحسن، مرسلًا.

وأخرج العقيلى ٢١٩/٤، وابن عدى ٢٣٩٢/٦ من طريق عمرو بن على، قال: سألت يحيى عن حديث مطر، عن الحسن، أن رسول اللَّه ﷺ ... (فذكره مرسلًا). قال: حدثنا موسى بن سيار، قال: حدثنا الحسن، أن رسول اللَّه ﷺ ... فقلت: أريد حديث مطر. فحدثنى به بعد شدة. وعند ابن عدى: بعد سنة. وانظر ما سبق برقم (٥١٣، ٥٨٨).

ﷺ قال: «لَا وِصَالَ فى الصَّوْمِ»[(١)].

١٨٧٤- حدثنا أبو داودَ قال: حَدَّثَنا اليَمانُ أبو حُذَيْفَةَ، عن أبى عَبْسٍ، عن جابرٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «لَا وِصَالَ فى الصَّوْمِ»[(٢)].

١٨٧٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا الحَجَّاجُ بنُ حَسَّانَ القَيْسِىُّ[(٣)]، عن رَجُلٍ مِن بَنِى يَشْكُرَ، عن جابرٍ، قال: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «غِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا [١٥٧ظ] اللَّهُ»[(٤)].

١٨٧٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا اليَمانُ أبو حُذَيْفَةَ، وخارِجَةُ ابنُ مُصْعَبٍ؛ فأمَّا خارِجَةُ فَحدَّثَنا عن حَرامِ بنِ عُثْمانَ، عن أبى عَتِيقٍ، عن جابرٍ. وأمَّا اليَمانُ فحَدَّثَنا عن أبى عَبْسٍ، عن جابرٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ

---

(١) **إسناده ضعيف جدًّا**؛ خارجة بن مصعب وحرام بن عثمان متروكان، وأبو عتيق هو عبد الرحمن بن جابر. وهذا الحديث جزء من الحديث الآتى برقم (١٨٧٦). وعزاه الحافظ فى المطالب (١/١٠٦٨) إلى المصنف.

ورواه معمر وأبو بكر بن عياش، عن حرام بن عثمان، عن عبد الرحمن ومحمد ابنى جابر، عن جابر. أخرجه عبد الرزاق (٧٧٥٨)، والبيهقى ٣١٩/٧.

ورُوى من وجه آخر عن جابر، وسيأتى فى الحديث بعده.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (١٢٢١).

(٢) **إسناده ضعيف**؛ لضعف اليمان بن المغيرة أبى حذيفة، وجهالة أبى عبس. وهو جزء من الحديث الآتى برقم (١٨٧٦). وعزاه الحافظ فى المطالب (٢/١٠٦٨) إلى المصنف.

ورُوى من وجه آخر عن جابر، وسبق فى الحديث قبله.

(٣) فى الأصل، خ، ص: «العيشى». والمثبت من: د، والترجمة، والمصادر.

(٤) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**؛ للمبهم من بنى يشكر. وأخرجه أحمد (١٤٧٥٦، ١٥١٥٣)، ومسلم (٢٥١٥) من طرق عن أبى الزبير، به.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٩٦٧).

ﷺ قال : « لَا رَضَاعَ بَعْدَ فِصالٍ ، وَلَا يُتْمَ بَعْدَ احْتِلَامٍ ، وَلَا عِتْقَ إِلَّا بَعْدَ مِلْكٍ ، وَلَا طَلَاقَ إِلَّا بَعْدَ النِّكَاحِ[(١)] ، وَلَا يَمِينَ فِى قَطِيعَةٍ ، وَلَا تَعَرُّبَ بَعْدَ هِجْرَةٍ[(٢)] ، وَلَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ ، وَلَا يَمِينَ لِوَلَدٍ مَعَ وَالِدٍ ، وَلَا يَمِينَ لامْرَأَةٍ مَعَ زَوْجٍ ، وَلَا يَمِينَ لِعَبْدٍ مَعَ سَيِّدِهِ ، وَلَا نَذْرَ فِى مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، وَلَوْ أَنَّ أَعْرَابِيًّا حَجَّ عَشْرَ حِجَجٍ ثُمَّ هَاجَرَ ، كَانَتْ عَلَيْهِ حِجَّةٌ إِنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ، وَلَوْ أَنَّ صَبِيًّا حَجَّ عَشْرَ حِجَجٍ ثُمَّ احْتَلَمَ ، كَانَتْ عَلَيْهِ حِجَّةٌ إِنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ، [(٣)]وَلَوْ أَنَّ عَبْدًا حَجَّ عَشْرَ حِجَجٍ ثُمَّ عَتَقَ[(٤)] ، كَانَتْ عَلَيْهِ حِجَّةٌ إِنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا[(٣)] »[(٥)] .

١٨٧٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الأَسْوَدِ بنِ قَيْسٍ ، عن نُبَيْحٍ العَنَزِىِّ ، عن جابرٍ ، أَنَّ النبىَّ ﷺ قال : « إِذَا غَابَ الرَّجُلُ ، فَلَا

---

(١) فى د : « نكاح » .

(٢) التعرب بعد الهجرة : هو أن يعود إلى البادية ويقيم مع الأعراب بعد أن كان مهاجرًا . النهاية ٢٠٢/٣.

(٣ - ٣) سقط من : ص .

(٤) فى خ ، د : « أعتق » .

(٥) **إسناداه ضعيفان** . كما سبق فى الحديث (١٨٧٣، ١٨٧٤) . وأخرجه البيهقى ٣١٩/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه الحارث فى مسنده (٣٥٤- بغية) ، وابن عدى ٨٥٢/٢ من طريق حرام بن عثمان ، به .

ورُوى هذا الحديث - فى الطلاق والعتاق - من وجه آخر عن جابر . انظر ما سبق برقم (١٧٨٧) .

ولقوله : « لا هجرة بعد الفتح » . شاهد من حديث أبى سعيد ، وسبق برقم (٦٠٢) فى مسند زيد بن ثابت .

ولقوله : « لا نذر فى معصية » . شاهد من حديث عائشة ، وسبق برقم (١٥٨٧) .

يَأْتِى أَهْلَهُ طُرُوقًا »[١][٢] .

١٨٧٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن رَجُلٍ مِن بَنِى سَلِمَةَ ، عن جابرٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ[٣] لمَّا أصابَه الكَرْبُ يَوْمَ الأحزابِ ، أَلْقَى رِداءَهُ ، وقام مُتَجَرِّدًا ، ورَفَعَ يَدَيْه مَدًّا ، و[٤] دَعَا ولم يُصَلِّ[٥] . قال : ثُمَّ أتانا ، ففَعَل مِثْلَ ذلكَ وصَلَّى[٦] .

١٨٧٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : حَدَّثَنى أبو قَزَعَةَ الباهِلِىُّ ، واسمُه سُوَيْدُ بنُ حُجَيْرٍ ، عن مُهاجِرٍ المَكِّىِّ ، قال : قلتُ لجابرٍ : الرَّجُلُ يَرْفَعُ يَدَيْهِ[٧] إذا نظَرَ إلى الكَعْبَةِ ؟ قال : ما كنتُ أُرَى أحَدًا يَفْعَلُ

---

(١) هذا الحديث ترتيبه فى « د » بعد الحديث الآتى .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٤٢٣٢ ، ١٥٣٢٠) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه الحميدى (١٢٩٧) ، وأحمد (١٤٣٤٣ ، ١٤٩٠٥ ، ١٥٢٤٠) ، والترمذى (٢٧١٢) ، وأبو يعلى (١٨٤٣) من طرق عن الأسود بن قيس ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأخرجه أحمد (١٤٣٦٦ ، ١٤٤١٦ ، ١٤٩٣٩، ١٥٢٨٥) من طريق أبى الزبير وسالم ابن أبى الجعد وأبى سفيان ، عن جابر .

ورُوى عن جابر من أوجه أخر فى الصحيحين وغيرهما . انظر ما سبق برقم (١٨٣٠) ، وما سيأتى برقم (١٨٩٥) .

(٣) بعده فى الأصل ، خ ، ص ، م : « قال » . والمثبت من : د .

(٤) فى الأصل ، خ : « أو » .

(٥) فى د ، م : « يصل » .

(٦) **إسناده ضعيف** ؛ فيه من لم يسم . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٤٧٤٥) إلى المصنف وأبى يعلى ، ولم يسق إسناد أبى يعلى . وقال البوصيرى : هذا إسناد ضعيف ؛ لجهالة التابعى . اهـ . ووقع فى الإتحاف : عن رجل ، عن أبى سلمة . وهو خطأ .

وأخرجه أحمد (١٥٢٦٧) من طريق ابن أبى ذئب ، به .

(٧) فى د : « يده » .

هذا إلَّا اليَهُودَ ، خَرَجْنا مع رسولِ اللَّهِ ﷺ ، أَفكُنَّا[1] نَفْعَله ؟![2] .

١٨٨٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبي ذِئْبٍ ، عن سَعِيدِ بنِ أبي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ ، عن القَعْقاعِ بنِ حَكِيمٍ ، عن جابرٍ ، قال : كُنَّا نُصَلِّي مع رسولِ اللَّهِ ﷺ المَغْرِبَ ثُمَّ نأْتِي بَنِي سَلِمَةَ ، فلو رَمَيْنا رأَيْنا مَواقِعَ نَبْلِنا[3] . [١٥٨و]

١٨٨١- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ المُبارَكِ ، قال : حَدَّثَنا [4]عُتْبَةُ بنُ حَكِيمٍ ، عن حَرْمَلَةَ[4] ، عن أبي المُصَبِّحِ الحِمْصِيِّ ، قال :

---

(١) في ص ، م : « فكنا » .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة مهاجر المكي . وأخرجه البيهقي ٧٣/٥ من طريق المصنف .

وأخرجه الدارمي (١٩٢٦) ، وأبو داود (١٨٧٠) ، والترمذي (٨٥٥) ، والنسائي (٢٨٩٥)، وابن خزيمة (٢٧٠٤) ، والبيهقي ٧٣/٥ من طرق عن شعبة ، به . وقال الترمذي : رفع اليدين عند رؤية البيت ، إنما نعرفه من حديث شعبة عن أبي قزعة .

وأخرجه ابن خزيمة (٢٧٠٥) من طريق قزعة بن سويد بن حجير ، عن أبيه ، به .

قال الخطابي في معالم السنن ١٩١/٢ : اختلف الناس في هذا ؛ فكان ممن يرفع يديه إذا رأى البيت سفيان الثوري وابن المبارك وأحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه . وضعف هؤلاء حديث جابر ؛ لأن مهاجرا راويه عندهم مجهول . وذهبوا إلى حديث ابن عباس عن النبي ﷺ ، قال : « ترفع الأيدي في سبعة مواطن : افتتاح الصلاة ، واستقبال البيت ... » . اهـ . وانظر سنن البيهقي ٧٢/٥ ، ٧٣ .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقي ٣٧٠/١ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٥١٣٦) ، وابن خزيمة (٣٣٧) من طريق ابن أبي ذئب ، به .

وأخرجه أحمد (١٤٢٨٥ ، ١٤٥٨٢ ، ١٤٨٣٢ ، ١٥٠١١ ، ١٥٠١٣) ، والبزار (٣٧٤- كشف) من طرق عن القعقاع بن حكيم ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٢٠/١ من طريق ابن عَقِيل ، عن جابر .

وفي تعجيل المغرب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦٠١ ، ٩٩٦) .

(٤ - ٤) قال ابن عساكر - وقد أخرجه من طريق المصنف -: كذا رواه أبو داود الطيالسي ، وأخطأ فيه في موضعين ؛ قوله : « عتبة بن حكيم » . وإنما هو : « ابن أبي حكيم » . وقوله : « حرملة » . وإنما هو : « حصين بن حرملة » . اهـ .

كُنَّا نَسِيرُ فى صائفةٍ[(١)] ، وعلى النَّاسِ مالِكُ بنُ عبدِ اللَّهِ الخَثْعَمِىُّ ، فأَتَى على جابرٍ وهو يَمْشِى يقُودُ بَغْلًا له ، فقال له : أَلَا تَرْكَبُ وقدْ حَمَلَكَ اللَّهُ ؟ فقال جابرٌ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « مَنِ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فى سَبِيلِ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ » . و[(٢)] أُصْلِحُ لى[(٣)] دابَّتِـى ، وأَسْتَغْنِى عن قَوْمى . فوَثَبَ النَّاسُ عن دوابِّهم ، فما رأَيْتُ نازِلًا أَكْثَرَ مِنْ يَوْمِئِذٍ[(٤)] .

---

(١) الصائفة : الغزو فى الصيف .

(٢) سقط من الأصل ، د .

(٣) فى د : « إلى » .

(٤) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لجهالة حصين بن حرملة . وأخرجه البيهقى ٩/ ١٦٢ ، وابن عساكر (٢١٧/١٦ - مخطوط) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن المبارك فى الجهاد (٣٢) ، ومن طريقه أحمد (١٤٩٩٠) ، وابن أبى عاصم فى الجهاد (١١٣)، وأبو يعلى (٢٠٧٥)، وابن حبان (٤٦٠٤)، وابن عساكر (٢١٧/١٦- مخطوط) .

وأخرجه أحمد (٢٢٠١٢) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٨٠٥) ، والبيهقى فى الشعب (٤٢٣٨) ، وابن عساكر (٢١٦/١٦- مخطوط) من طريق أبى المصبح ، به .

وأخرجه ابن أبى عاصم فى الجهاد (١١٤) ، وفى الآحاد والمثانى (٢٧٧٧) من طريق إسماعيل بن عياش ، عن مالك بن عبد اللَّه الوحاظى ، عن زرعة بن عبد اللَّه الوحاظى ، أن مالك ابن عبد اللَّه الخثعمى ... رأى بعض أصحابه يمشى يقود فرسه ، فناداه مالك بن عبد اللَّه : يا فلان ابن فلان ، ألا تركب ؟ قال : سمعت رسول اللَّه ﷺ ... (فذكره) . ولم يسمه .

وأخرجه الدارمى (٢٣٩٧) ، والطبرانى ٢٩٧/١٩ (٦٦٢) من طريق أبى شريح عبد الرحمن ابن شريح ، عن عبد اللَّه بن سليمان ، أن مالك بن عبد اللَّه الجهنى مر على حبيب بن مسلمة ، أو حبيب بن مسلمة مر على مالك وهو يقود فرسه ويمشى ، فقال له : ألا تركب ...

وعبد اللَّه بن سليمان لا يعرف . قاله الهيثمى فى المجمع ٥/ ٢٨٦.

وأخرجه الطبرانى ٢٩٧/١٩ (٦٦١) من طريقين عن أبى المصبح ، عن مالك بن عبد اللَّه الخثعمى ، من مسنده ، لم يذكر فيه جابر بن عبد اللَّه . =

وما رَوَى أبو سُفْيانَ طَلْحَةُ بنُ نافعٍ عن جابرٍ

١٨٨٢- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَلَّامٌ ، عن الأَعْمَشِ ، عن أبى سُفْيانَ ، عن جابرٍ ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « مَا مِنْ مُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ ، وَلَا مُسْلِمٍ وَلَا مُسْلِمَةٍ يَمْرَضُ مَرَضًا ، إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ خَطَايَاهُ »[(١)] .

= وأخرجه كذلك أحمد (٢٢٠١٣) ، وابن عساكر (١٦/١٦ - مخطوط) من طريق آخر عن مالك بن عبد اللَّه الخثعمى ، من مسنده .

قال ابن عساكر : لم يسمع مالك هذا الحديث من رسول اللَّه ﷺ ، إنما سمعه من رجل غزا معه . قال الحافظ فى الإصابة ٧٣١/٥ : الرجل المذكور : جابر بن عبد اللَّه ، وهذا هو الصواب ؛ فإن الحديث لجابر بن عبد اللَّه ، وسمعه مالك منه . وانظر العلل لابن أبى حاتم (٩٥٧) .

والحديث فى الصحيحين وغيرهما من حديث أبى عبس رضى اللَّه عنه . وانظر الجهاد لابن أبى عاصم (١١٥) ، والفتح ٣٠/٦ ، والإرواء ٥/٥ .

وفى الباب عن أبى هريرة ، وسيأتى برقم (٢٥٦٥) ، وانظر ما سبق برقم (٣٦، ٥٣٢، ٧٦٠) .

(١) **حديث صحيح** . عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٣٥٤٠) إلى المصنف .

وأخرجه ابن منيع - كما فى الإتحاف (٣٥٤١) - وأحمد (١٥١٨٥ ، ١٥٣٣٢) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٥٠٨) ، وأبو يعلى (٢٣٠٥) ، والخطيب ٣٩/٥ ، ٤٠ من طرق عن الأعمش ، به ، وفى بعضها تصريح الأعمش بالسماع من أبى سفيان .

وأخرجه أبو يعلى - كما فى الإتحاف (٣٥٤٤) - من طريق أبى خالد الدالانى قال : سمعت أبا سفيان يقول : سمعت جابرًا ... فذكره ! وأبو خالد الدالانى يخطئ كثيرًا .

وأخرجه أحمد (١٤٧٦٧) ، والحارث فى مسنده (٢٤٠ - بغية) ، والبزار (٧٥٨- كشف) ، وابن حبان (٢٩٢٧) من طريق ابن لهيعة وابن جريج وزيد بن أبى أنيسة ، عن أبى الزبير ، عن جابر .

وقال البزار بعد سياقه من طريق ابن جريج : لا نحفظ له طريقًا عن جابر أحسن من هذا . اهـ .

وله شواهد من حديث أبى سعيد وأبى هريرة فى الصحيحين وغيرهما . وقد سبق من حديث سعد وابن مسعود وعائشة برقم (٢١٢، ٣٦٨، ١٤٧٧) .

١٨٨٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المُثَنَّى بنُ سَعِيدٍ ، قال : حَدَّثَنا طَلْحَةُ[(١)] بنُ نافعٍ ، قال : سَمِعْتُ جابرًا يقولُ : إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « إنَّ الخَلَّ نِعْمَ الأُدْمُ هُوَ »[(٢)] .

١٨٨٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَلَّامٌ ، عن الأَعْمَشِ ، عن أبي سُفْيانَ ، عن جابرٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ على أُمِّ مُبَشِّرٍ[(٣)] ، وهى فى نَخْلٍ لها ، فقال : « مَنْ غَرَسَ هَذَا ، أَكَافِرٌ أمْ مُؤْمِنٌ ؟ » . فقالت : يا رسولَ اللَّهِ ، بَلْ مُؤْمِنٌ. فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَغْرِسُ غَرْسًا أوْ يَزْرَعُ زَرْعًا ، فَتَأْكُلُ[(٤)] مِنْهُ بَهِيمَةٌ أوْ سَبُعٌ أوْ طَيْرٌ ، إلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ »[(٥)] .

---

(١) ضبب عليها فى « خ » ، وكتب فى هامشها : « حرملة » ، وصححها ، وفى ص : « حرملة » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٤٢٦٣، ١٥٣٢٨)، والدارمى (٢٠٤٨)، ومسلم (٢٠٥٢)، وأبو داود (٣٨٢٠)، والنسائى (٣٨٠٥) من طرق عن المثنى بن سعيد ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٤٨/٨ ، وأحمد (١٤٣٠٠، ١٤٨٤٩، ١٤٩٦٧، ١٥٢٢٣، ١٥٢٢٨)، ومسلم (٥٠٥٢) ، والنسائى فى الكبرى (٦٦٨٩) من طريق أبى بشر وحجاج بن أبى زينب ، عن طلحة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٤٩/٨ ، وأحمد (١٥٠٢٧ ، ١٥٠٣٠) ، وأبو داود (٣٨٢١) ، والترمذى (١٨٣٩ ، ١٨٤٢) ، وابن ماجه (٣٣١٧) ، والطبرانى (١٧٤٩) ، وأبو نعيم فى الحلية ٢٨٦/٦ ، والبغوى فى شرح السنة (٢٨٦٧)، وغيرهم من طريق أبى الزبير ومحارب بن دثار وغيرهما ، عن جابر .

(٣) هى امرأة زيد بن حارثة بنت البراء بن معرور ، أنصارية ، ويقال لها : أم بشر وأم بشير وأم معبد . قال الحافظ : وهى واحدة لها كنيتان . مسلم شرح النووى ٢١٤/١٠، الإصابة ٣٠٠/٨، الفتح ٤/٥.

(٤) فى خ ، ص ، م : « فيأكل » .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه معمر فى جامعه (١٩٦٩٠) ، وأحمد (١٥٢٣٨) ، ومسلم (١٥٥٢) من طرق عن الأعمش، به . =

١٨٨٥- **حدثنا** أبو داودَ قال: حَدَّثَنا سَلَّامٌ، عن الأَعْمَشِ، عن أبي سُفْيانَ، عن جابرٍ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّ أَهْلَ الجَـنَّةِ يَأْكُلُونَ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ، لَا يَتْفُلُونَ، وَلَا يَمْتَخِطُونَ، وَلَا يَبُولُونَ(١)، (٢)وَلَا يَتَغَوَّطُونَ(٢)، إنَّما حَاجَةُ أَحَدِهِمْ جُشَاءٌ؛ (٣)رِيحٌ كَرِيحِ(٣) المِسْكِ»(٤).

= وأخرجه أحمد (٢٧٠٨٨، ٢٧٤٠١)، وعبد بن حميد (١٥٧٠)، والدارمي (٢٦١٣)، ومسلم (١٥٥٢)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ٢/ ٣١١، والبغوي في شرح السنة (١٦٥٢) من طرق عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن أم مبشر، به، فجعلوه من مسندها.

وأخرجه الحميدي (١٢٧٤)، ومسلم (١٥٥٢)، وأبو يعلى (٢٢٤٥)، وابن حبان (٣٣٦٨، ٣٣٦٩)، والبيهقي ٦/ ١٣٨ من طريق سفيان بن عيينة وابن جريج والليث، عن أبي الزبير، عن جابر، به.

وأخرجه عبد بن حميد (١٠٠٩)، ومسلم (١٥٥٢)، وأبو يعلى (٢٢١٣)، والبيهقي ٦/ ١٣٧ من طريق عطاء، عن جابر.

وأخرجه مسلم (١٥٥٢) من طريق عمرو بن دينار، عن جابر، قال: دخل النبي ﷺ على أم معبد ... فذكره. وقد تقدم في التعليق السابق أن أم مبشر وأم معبد واحدة.

وللحديث شاهد من حديث أنس، وسيأتي برقم (٢٢١٠).

(١) في د: «يبلون».

(٢ - ٢) في خ: «ولا يتخوطون».

(٣ - ٣) في د: «رشح كرشح». وفي صحيح مسلم روايتان؛ الأولى: «جشاء ورشح كرشح»، والثانية: «جشاء كرشح». وجاءت الرواية الثانية في البداية والنهاية ٢٠/ ٣٢١، وحادي الأرواح ص: ١٤٤ نقلا عن صحيح مسلم: «جشاء كريح».

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٤٤٤١، ١٤٩٦٤)، وهناد في الزهد ١/ ٧٣، ومسلم (٢٨٣٥)، وأبو داود (٤٧٤١)، وأبو يعلى (١٩٠٦، ٢٠٥٢، ٢٢٧٠) من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه أحمد (١٤٨١١، ١٤٨٥٧، ١٥١٥٧)، والدارمي (٢٨٣٠)، ومسلم (٢٨٣٥) من طريق أبي الزبير وماعز التميمي، عن جابر، به.

وفي الباب عن أبي هريرة، وسيأتي برقم (٢٧٠٦).

١٨٨٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَلَّامٌ ، عن الأَعْمَشِ ، عن أبى سُفْيانَ ، عن جابرٍ ، أنَّ رَجُلًا قال : يا رسولَ اللَّهِ ، أىُّ الإسلامِ خَيْرٌ ؟ قال : « أنْ يَسْلَمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِكَ وَيَدِكَ » . أوْ قال : « مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ » . قال : يَا رسولَ اللَّهِ ، فأىُّ الشُّهَدَاءِ[(١)] أفْضَلُ ؟ قال : « أنْ يُعْقَرَ جَوَادُكَ ، وَيُهَرَاقَ دَمُكَ » . قال : فأىُّ الصَّلَاةِ أفْضَلُ ؟ قال : « طُولُ الْقُنُوتِ »[(٢)] .

١٨٨٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هُشَيْمٌ ، عن أبِى بِشْرٍ ، عن أبى سُفْيانَ ، عن جابرٍ ، أنَّ أهْلَ الطَّائِفِ قالوا : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّ أرْضَنا أرْضٌ بارِدَةٌ ، فما يُجْزِئُنا مِن غُسْلِ الجَنابةِ ؟ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « أمَّا أنَا فَأُفْرِغُ عَلَى رَأْسِى ثَلَاثًا »[(٣)] .

---

(١) فى م : « الشهادة » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٤٢٤٨ ، ١٤٢٧١ ، ١٤٤٠٨ ، ١٥٠٣٧)، وعبد بن حميد (١٠١٤) ، والدارمى (٢٧١٥ ، ٢٣٩٧) ، ومسلم (٧٥٦) ، وأبو يعلى (٢١٣١ ، ٢٢٩٦) ، وابن خزيمة (١١٥٥) ، وابن حبان (١٧٥٨) ، والبيهقى ٨/٣ ، والبغوى فى شرح السنة (٦٦٠) من طرق عن الأعمش ، به ، مفرقًا .

وأخرجه الحميدى (١٢٧٦) ، وأحمد (١٤٧٦٩ ، ١٥٢٤٧) ، وعبد بن حميد (١٠٥٨) ، ومسلم (٤١ ، ٧٥٦) ، وابن ماجه (١٤٢١) ، والبيهقى ٨/٣ من طريق أبى الزبير ، عن جابر ، به ، مفرقًا كذلك .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ١٧٧/١ ، ١٧٨ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٤٢٩٨) ، ومسلم (٣٢٨) من طريق هشيم ، به .

وأخرجه أحمد (١٤٧٩٤) من طريق ابن لهيعة ، عن أبى الزبير ، عن جابر ، نحوه . وانظر تخريج الحديثين (١٨٣٨ ، ١٩١٠) .

وله شاهد من حديث جبير بن مطعم ، وسبق برقم (٩٩٠) .

١٨٨٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَلَّامٌ ، عن الأعْمَشِ ، عن أبى سُفْيانَ ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ ، قال : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ قَبْلَ مَوْتِه بثَلاثٍ : « لَا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ »(١) .

وما رَوَى نُبَيْحٌ العَنَزِىُّ عن جابرٍ

١٨٨٩- حدثنا [١٦٠و] يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الأسْوَدِ بنِ قَيْسٍ ، قال : سَمِعْتُ نُبَيْحًا(٢) العَنَزِىَّ ، يُحَدِّثُ عن جابرٍ ، أنَّ قَتْلَى أُحُدٍ حُمِلُوا حِينَ قُتِلُوا مِن مضاجِعِهِم ، فنَادَى مُنادِى النبىِّ ﷺ أنْ رُدُّوا القَتْلَى إلى مضاجِعِها(٣) . وقال أبو داودَ مَرَّةً : إلى مصارِعِها .

قالَ : فلمَّا وَفَّيْتُ الرَّجُلَ التَّمْرَ الَّذى كانَ له على أبى ، جِئْتُ أسْعَى كأنِّى شَرارَةٌ(٤) .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه ابن سعد ٢٥٥/٢ ، وأحمد (١٤١٥٧ ، ١٤٤٢٦ ، ١٤٥٧٢) ، وعبد بن حميد (١٠١٣) ، ومسلم (٢٨٧٧) ، وأبو داود (٣١١٣) ، وابن ماجه (٤١٦٧) ، وابن أبى الدنيا فى حسن الظن (١) ، وأبو القاسم البغوى فى الجعديات (٣٠١٤) ، وابن حبان (٦٣٦ - ٦٣٨) ، وأبو نعيم فى الحلية ٨٧/٥ ، والبيهقى ٣٧٧/٣ ، وأبو محمد البغوى فى شرح السنة (١٤٥٥) من طرق عن الأعمش ، به .

وأخرجه أحمد (١٤٥٢١ ، ١٤٦٢٠ ، ١٥٢٣٤) ، وعبد بن حميد (١٠٣٩) ، ومسلم (٢٨٧٧) ، وابن أبى الدنيا فى حسن الظن (١ ، ٤) ، والبيهقى ٣٧٧/٣ من طريق أبى الزبير ، عن جابر ، وعند بعضهم زيادة .

(٢) فى النسخ : « نبيح » .

(٣) فى ص ، م : « مضاجعهم » .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه الترمذى (١٧١٧) من طريق المصنف بدون آخره ، وقال =

وما رَوَى سَعِيدُ بنُ مِينا عن جابرٍ

١٨٩٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَلِيمُ بنُ حَيَّانَ ، عن سَعِيدِ بنِ مِينا ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ ، أنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى عن بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى تُشْقِحَ ، (١قيلَ : وما تُشْقِحُ(١) ؟ قال : تَحْمَرُّ وتَصْفَرُّ(٢) .

١٨٩١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَلِيمُ بنُ حَيَّانَ الهُذَلِيُّ ،

= الترمذى : حسن صحيح ، ونبيح ثقة .

وأخرجه أحمد (١٤٢٠٢) ، وابن حبان (٣١٨٣) من طريق شعبة ، به ، مقتصرًا على أوله كذلك .

وأخرجه أحمد (١٥٣١٦) ، والدارمى (٤٦) ، وابن حبان (٣١٨٤) من طريق أبى عوانة ، عن نبيح ، به ، مطولًا بقصة .

وأخرجه الحميدى (١٢٩٨) ، وأحمد (١٤٣٤٤) ، وأبو داود (٣١٦٥) ، والنسائى (٢٠٠٣ ، ٢٠٠٤) ، وابن ماجه (١٥١٦) ، وابن الجارود (٥٥٣) ، وأبو يعلى (١٨٤٢) ، والبيهقى ٥٧/٤ من طريق السفيانين ، عن نبيح ، به ، مقتصرًا على الشطر الأول ، وبعضها مقتصرًا على الشطر الأخير .

(١ - ١) سقط من الأصل .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الطحاوى ٢٣/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٤٤٧٨ ، ١٤٩٢٧) ، والبخارى (٢١٩٦) ، ومسلم (١٥٣٦/٨٤) ، وأبو داود (٣٣٧٠) ، وأبو يعلى (٢١٤٣) ، والبيهقى ٣٠١/٥ من طرق عن سليم ، به .

وأخرجه أحمد (١٤٣٨٦ ، ١٤٥٠٦ ، ١٥٠٣٩ ، ١٥١٢٤ ، ١٥٢٥٢ ، ١٥٢٨٣ ، ١٥٢٩٠) ، والبخارى (١٤٨٧ ، ٢١٨٩ ، ٢٣٨١) ، ومسلم (٥٣ ، ٥٤ ، ٨١ ، ٨٢/ ١٥٣٦) ، وأبو داود (٣٣٧٣) ، والنسائى (٤٥٣٦ - ٤٥٣٨) ، وابن ماجه (٢٢٦٠) ، والبيهقى ٣٠١/٥ من طرق عن جابر ، به ، نحوه .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦١١) .

قال : حَدَّثَنا سَعِيدُ بنُ مِينا المَكِّيُّ ، قال : سَمِعْتُ جابرَ بنَ عبدِ اللَّهِ يقولُ : إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عن المُحاقَلَةِ ، والمُزابَنَةِ ، والمُخابَرَةِ[(١)(٢)] .

١٨٩٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَلِيمُ بنُ حَيَّانَ[(٣)] ، عن سَعِيدِ ابنِ مِينا[(٤)] ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ الأنصارِيِّ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَبَّرَ على النَّجاشِيِّ أرْبَعًا[(٥)] .

---

(١) المحاقلة : هي بيع الحب المشتد في سنبله بحب من جنسه ، وقيل غير ذلك .

والمزابنة : هي بيع معلوم بمجهول من جنسه ؛ كبيع الرطب في رؤوس النخل بالتمر .

والمخابرة : هي المزارعة . والمخابرة المنهي عنها هي أن يعطى ربُّ الأرض أرضه للمزارع ليعمل فيها بجزء معين غير مشاع ، كالذي على السواقي ، أو بقعة معينة .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الطحاوى ١١٢/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٥٢٤١) ، ومسلم (٨٥/١٥٣٦) ، وأبو يعلى (٢١٤١) من طرق عن سليم ، به .

وأخرجه أحمد (١٤٩٦٣) ، ومسلم (٨٥/١٥٣٦) ، وأبو داود (٣٤٠٤) ، وابن ماجه (٢٢٦٦) من طريق حماد ، عن أيوب ، عن سعيد ، به .

وأخرجه أحمد (١٤٣٩١ ، ١٤٣٩٧ ، ١٤٨٨٤ ، ١٤٩١٩ ، ١٥٢٢٠ ، ١٥٢٥٢) ، والبخارى (٢٣٨١) ، ومسلم (١٥٣٦) ، وأبو داود (٣٤٠٥- ٣٤٠٧) ، والترمذى (١٢٩٠ ، ١٣١٣) ، وابن ماجه (٢٢٦٦) ، والنسائى (٣٨٨٨- ٣٨٩٢ ، ٣٩٣٠ ، ٣٩٣١ ، ٤٥٣٦ ، ٤٥٣٧ ، ٤٦٤٧ ، ٤٦٤٨) ، وغيرهم من طرق عن جابر .

(٣) بعده فى خ ، ص ، م : « الهذلى » .

(٤) بعده فى خ ، ص ، م : « المكى » .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه الطحاوى ٤٩٤/١ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣٠٠/٣ ، ٣٦٣ ، وأحمد (١٤٩٣٢) ، والبخارى (١٣٣٤ ، ٣٨٧٩) ، ومسلم (٩٥٢) ، وأبو يعلى (٢١٤٤) من طرق عن سليم بن حيان ، به .

ورواه عطاء عن جابر ، وسبق برقم (١٧٨٦) .

١٨٩٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَلِيمُ بنُ حَيَّانَ ، عن سَعِيدِ ابنِ مِينا ، عن جابرٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إنَّما مَثَلى وَمَثَلُكم كَمَثَلِ رَجُلٍ أوْقَدَ نارًا ، فَجاءَتِ الجَنادِبُ[(١)] والْفَراشُ يَقَعْنَ فِيهَا ، وَهُوَ يَذُبُّهُنَّ عَنْهَا ، وَأَنَا آخِذٌ بِحُجَزِكُمْ[(٢)] أنْ تَهافَتُوا فى النَّارِ ، وَأَنْتُم تَفَلَّتُونَ مِنْ يَدِى »[(٣)] .

١٨٩٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَلِيمُ بنُ حَيَّانَ ، عن سَعِيدِ ابنِ مِينا ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَثَلى وَمَثَلُ الأنْبِيَاءِ ، كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى دَارًا ، فأكْمَلَهَا وَأحْسَنَهَا ، إلَّا مَوْضِعَ لَبِنَةٍ ، فَكَانَ مَنْ دَخَلَهَا ونَظَرَ [(٤)]إلَيْهَا ، قَالَ[(٤)] : مَا أحْسَنَهَا إلَّا مَوْضِعَ هَذِهِ اللَّبِنَةِ ! فَأنا مَوْضِعُ اللَّبِنَةِ ، خُتِمَ بِيَ الأنْبِيَاءُ »[(٥)] .

---

(١) الجنادب : جمع جندُب ، وهو نوع من الجراد يصيح ويقفز ويطير .

(٢) الحجز : جمع حُجْزة ، وهى موضع شد الإزار من الوسط ، والتكة من السراويل .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٤٩٣٠ ، ١٥٢٥٠) ، ومسلم (٢٢٨٥) ، وتمام فى فوائده (١٤١٦ - الروض البسام) ، والبيهقى فى الدلائل ٣٦٧/١ من طريق سليم بن حيان ، به .

وله شاهد من حديث ابن مسعود ، وسبق برقم (٤٠٢) . ومن حديث أبى هريرة عند البخارى (٣٤٢٦ ، ٦٤٨٣) ، ومسلم (٢٢٨٤) ، وغيرهما .

(٤ - ٤) مطموسة فى « خ » .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٤٩٣١) ، والبخارى (٣٥٣٤) ، ومسلم (٢٢٨٧) ، والترمذى (٢٨٦٢) ، والبيهقى فى الدلائل ٣٦٥/١ ، ٣٦٦ من طرق عن سليم بن حيان ، به .

وله شاهد من حديث أبى هريرة عند البخارى (٣٥٣٥) ، ومسلم (٢٢٨٦) ، وغيرهما .

وما رَوَى عامِرٌ الشَّعْبِيُّ عن جابرٍ

١٨٩٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، عن سَيَّارٍ ، سَمِعَ الشَّعْبِيَّ ، عن جابرٍ ، أَنَّ النبيَّ [١٦٠ظ] ﷺ نَهَى أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلًا ؛ حَتَّى تَمْتَشِطَ الشَّعِثَةُ ، وَتَسْتَحِدَّ الـمُغِيبَةُ[(١)] »[(٢)] .

١٨٩٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى عاصِمٌ الأَحْوَلُ ، قالَ : قَرَأْتُ على الشَّعْبِيِّ كِتابًا عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ ، فيه أَنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى أَنْ تُنْكَحَ[(٣)] المَرْأَةُ على عَمَّتِها ، وعلى خالَتِها . قال الشَّعْبِيُّ : سَمِعْتُ هذا مِن جابرٍ[(٤)] .

---

(١) المغيبة : التى غاب عنها زوجها .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البغوى فى الجعديات (١٧٥٠) ، وأبو نعيم فى الحلية ٣١٥/٨ ، والبيهقى ٢٦٠/٥ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٤٢٢٠ ، ١٤٨٦٤) ، والبخارى (٥٢٤٦) ، ومسلم ١٥٢٧/٣ (٧١٥/ ١٨٢) ، والنسائى فى الكبرى (٩١٤٥) ، والبغوى فى الجعديات (١٧٤٩ ، ١٧٥٠) من طريق شعبة ، به ، وعند بعضهم زيادة : «إذا دخلت فعليك بالكيس الكيس» .

وأخرجه أحمد (١٤٢٨٧) ، والدارمى (٢٢٢٢) ، والبخارى (٥٠٧٩) ، ومسلم ٣/ ١٥٢٧ (١٨١/٧١٥) ، وأبو داود (٢٧٧٨) ، وابن حبان (٢٧١٤) من طريق سيار ، به .

وأخرجه أحمد (١٥٣٠٠) ، والبخارى (٥٢٤٤) ، ومسلم ١٥٢٨/٣ (١٨٣/٧١٥) ، والنسائى فى الكبرى (٩١٤٤) من طريق عاصم ، عن الشعبى ، به .

وقد روى عن جابر من غير هذا الوجه . انظر ما سبق برقم (١٨٣٠ ، ١٨٧٧) .

(٣) فى د : «يُنكَح» .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه النسائى (٣٢٩٧) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٠٧٥٨) ، وابن أبى شيبة ٢٤٥/٤ ، ٢٤٦ ، وأحمد (١٤٦٧٤ ، =

١٨٩٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَرِيكٌ ، عن المُغِيرَةِ ، عن الشَّعْبِيِّ ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ ، قال : بِعْتُ مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ بَعِيرًا ، فأَفْقَرَنى [(١)] ظَهْرَهُ سَفَرِى إلى المَدِينَةِ [(٢)] .

= ١٥١٣٩) ، والبخارى (٥١٠٨) ، والنسائى (٣٢٩٨) ، وأبو يعلى (١٨٩٠) ، والبيهقى ٧/ ١٦٦ من طرق عن عاصم ، به .

وقد خالف عاصمًا داودُ بن أبى هند وابنُ عون ؛ فروياه عن الشعبى ، عن أبى هريرة . أخرجه البخارى تعليقا – الفتح ٩/١٦٠ – وأبو داود (٢٠٦٥) ، والترمذى (١١٢٦) ، والنسائى (٣٢٩٦) ، وفى الكبرى (٥٤٣٠ ، ٥٤٣١) ، والبيهقى ٧/١٦٦ ، وغيرهم .

قال الشافعى – كما فى سنن البيهقى ٧/١٦٦ – : ولم يرو من وجه يثبته أهل الحديث عن النبى ﷺ إلا عن أبى هريرة . اهـ . قال البيهقى : وقد أخرج البخارى رواية عاصم الأحول ، عن الشعبى ، عن جابر ، إلا أنهم يرون أنها خطأ ، وأن الصواب رواية داود بن أبى هند وعبد اللَّه بن عون ، عن الشعبى ، عن أبى هريرة . اهـ .

وقد تابع عاصمًا عليه مغيرةُ . أخرجه ابن عدى فى الكامل ٢/ ٦٦٠، وقال : وهذا الحديث لا يرويه عن مغيرة غير حماد بن شعيب ، وعن حماد غير عبيد بن يحيى ، وهو فى حديث عاصم الأحول مشهور . اهـ .

وأخرجه النسائى (٣٢٩٩) من طريق ابن جريج ، عن أبى الزبير ، عن جابر ، كذلك .

قال الحافظ فى الفتح ٩/١٦١ : وهذا الاختلاف لم يقدح عند البخارى ؛ لأن الشعبى أشهر بجابر منه بأبى هريرة ... والحديث محفوظ أيضًا من أوجه عن أبى هريرة ، فلكل من الطريقين ما يعضده . اهـ .

وقال الدارقطنى فى العلل ١١/١١٩ : والصحيح عن داود بن أبى هند ، عن الشعبى ، عن أبى هريرة ، وعن عاصم الأحول ، عن الشعبى ، عن جابر . اهـ . وقد صحح الوجهين جميعًا ابن عبد البر فى التمهيد ١٨/٢٧٨ ، وابن التركمانى فى الجوهر النقى ، وانظر نصب الراية ٣/١٧٠ ، والتلخيص الحبير ٣/ ١٦٧، وغوث المكدود (٦٨٥) .

(١) أى أعارنى .

(٢) **حديث صحيح** ، وشريك متابع عليه . وهو قطعة من حديث جابر الطويل ، الذى تقدمت بعض فقراته برقم (١٨١٢) . وأخرجه أحمد (٢١٤٤)، والبغوى فى الجعديات (٢١٤٤) من =

وما رَوَى يَزِيدُ بنُ صُهَيْبٍ الفَقِيرُ عن جابرٍ

١٨٩٨- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنى المَسْعُودِىُّ، عن يَزِيدَ بنِ صُهَيْبٍ الفَقِيرِ، قال: سأَلْتُ جابرَ بنَ عبدِ اللَّهِ عن الرَّكْعَتَيْنِ فى السَّفَرِ، أَقْصُرُهُما؟ قال جابرٌ[1]: إنَّ الرَّكْعَتَيْنِ فى السَّفَرِ ليسَتا بقَصْرٍ، إنَّما القَصْرُ رَكْعَةٌ عِنْدَ القِتالِ. قالَ: ثُمَّ أنْشَأَ يُحَدِّثُ أنَّه كانَ معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ عندَ القِتالِ، إذْ حَضَرَتِ الصَّلاةُ، فقامَ رسولُ اللَّهِ ﷺ، فصَفَّ طائِفَةً خَلْفَه، وقامَتْ طائفةٌ وُجُوهُها قِبَلَ وُجُوهِ[2] العَدُوِّ، فصَلَّى بهِم رَكْعَةً، وسَجَدَ بهِم سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ إنَّ الَّذينَ صَلَّوْا[3] خَلْفَهُ انْطَلَقُوا فقامُوا مَقامَ أُولَئِكَ، فجاءَ أُولئكَ فَصَفُّوا[4] خَلْفَ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فصَلَّى بهِم رَكْعَةً، وسَجَدَ بهم سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ جلَسَ، فسَلَّم وسَلَّمَ الذينَ خَلْفَه، وسَلَّمُوا[5] أُولئكَ، فكانَتْ لرسولِ اللَّهِ ﷺ

= طريق شريك، به.

وأخرجه البخارى (٢٣٨٥، ٢٤٠٦، ٢٩٦٧)، ومسلم (٧١٥)، والنسائى (٤٦٥٢)، وأبو يعلى (٢١٢٣) من طرق عن مغيرة، به.

وأخرجه أحمد (١٤٢٣٣، ١٤٢٣٤)، والبخارى (٢٧١٨)، وأبو داود (٣٥٠٥)، والترمذى (١٢٥٣)، والنسائى (٤٦٥١)، وأبو يعلى (٢١٢٣، ٢١٢٤)، وغيرهم من طرق عن الشعبى، به، مطولًا ومختصرًا.

(١) بعده فى د: « لا ».

(٢) فى د: « وجه ».

(٣) فى د: « صفوا ».

(٤) فى ص، م: « فصلوا ».

(٥) فى د: « وسلم ».

رَكْعَتَيْنِ ، وللقومِ رَكْعَةً رَكْعَةً ، ثُمَّ قَرَأَ يَزِيدُ : ﴿ وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾[1][2] .

وما رَوَى مُجاهِدٌ عن جابرٍ

١٨٩٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا إبراهيمُ بنُ عبدِ العَزِيزِ بنِ الضَّحَّاكِ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُلَيْمانُ بنُ مُعاذٍ الضَّبِّيُّ ، عن أبى يَحْيَى القَتَّاتِ ، عن مُجاهِدٍ ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : [١٦١و] « مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الْوُضُوءُ ، وَمِفْتَاحُ الْجَنَّةِ الصَّلَاةُ »[3] .

---

(١) سورة النساء : ١٠٢ .

(٢) **حديث صحيح** . وفى إسناده المسعودى ، وقد توبع . وأخرجه الطحاوى ٣١٠/١ ، والبيهقى ٢٥٧/٣ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن المبارك فى الجهاد ص: ١٩٨، وابن أبى شيبة ٢/ ٤٦٣، ٤٦٤، والنسائى (١٥٤٥)، وابن خزيمة (١٣٦٤) من طريق المسعودى ، به ، مطولًا .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤٦٢/٢ ، وأحمد (١٤٢١٦) ، والنسائى (١٥٤٤) ، وابن خزيمة (١٣٤٧) ، وابن حبان (٢٨٦٩) ، والبيهقى ٢٥٧/٣ من طريق شعبة ، عن الحكم ، عن يزيد الفقير ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤٦٣/٢ ، وابن خزيمة (١٣٤٨) من طريق شعبة ، عن الحكم ومسعر ، عن يزيد ، به ، مطولًا ومختصرًا .

والحديث فى صحيح مسلم من رواية أبى الزبير عن جابر ، وسبق برقم (١٨٤٤) .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ سليمان بن معاذ - وهو ابن قرم بن معاذ - وشيخه ضعيفان . هذا الحديث مما نزل فيه يونس ، فرواه بواسطة عن الطيالسى . وأخرجه أبو الشيخ فى طبقات الأصبهانيين ٢/ ٢٦٢ ، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ١٧٦/١ ، والخطيب فى الموضح ٣٥٠/١ ، ٣٥١ من طريق يونس بن حبيب ، به .

=

(1)الأفرادُ عن جابرٍ(1)

١٩٠٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عُتبةَ[2] ، عن (3)عبدِ العَزيزِ بنِ عُبَيْدِ اللَّه بنِ عبدِ الرحمنِ(3) بنِ حَمْزَةَ بنِ صُهَيْبٍ ، قال : رَأَيْتُ وَهْبَ بنَ كَيْسانَ يَسْجُدُ على قُصاصِ الشَّعَرِ . قال : فسألتُه عن ذَلِكَ ، فقال : حَدَّثَنى جابِرٌ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يَفْعَلُهُ[4] .

= وأخرجه الخطيب فى الموضح ٣٥١/١ من طريق آخر عن أبى داود الطيالسى ، به .

وأخرجه أحمد (١٤٣٠٧) ، والترمذى (٤) ، والعقيلى ١٣٧/٢ ، والطبرانى فى الأوسط (٤٣٦٤) ، وفى الصغير ٢١٤/١ ، وابن عدى ١١٠٧/٣ من طريق سليمان بن معاذ ، به .

قال ابن عدى : لا أعلم يرويه عن أبى يحيى غير سليمان بن قرم .

ولأوله شواهد . انظر ما سيأتى برقم (١٩٨٦) ، ونصب الراية ٣٠٧/١ ، والتلخيص الحبير ٢١٦/١ ، والإرواء ٢/ ٩.

(١ - ١) سقط من : د ، وفى الأصل : « الأفراد » . والمثبت من : خ ، ص . ومن هنا حتى آخر مسند جابر زاد فى «د» عناوين تفصيلية على كل حديث .

(٢) فى خ : « أبو عتيبة » . وفى ص ، م : « أبو عيينة » .

(٣) هكذا فى « د » . وفى بقية النسخ : « عبد العزيز بن عبد الرحمن » . بدون ذكر « عبيد الله » . وما رأيت أحدًا ممن ترجمه سمى أباه أو جده « عبد الرحمن » .

(٤) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف عبد العزيز بن عبيد اللَّه بن حمزة ، وعنعنة أبى عتبة إسماعيل بن عياش . وعزاه الحافظ فى المطالب (٣٧/٤٧٠) ، والبوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (١٢٥٥) إلى المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢٦٢/١ ، والطبرانى فى مسند الشاميين (١٣٤٦) ، والدارقطنى ١/ ٣٤٩ ، وابن عدى ١٩٢٤/٥ من طريق أبى بلال الأشعرى ، والحسن ابن عرفة عن أبى عتبة إسماعيل بن عياش ، به .

ورواه أبو بكر بن أبى مريم - وهو ضعيفٌ مختلط - فقال : عن حكيم بن عمير ، عن =

١٩٠١- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن قتادَةَ، قال: سَمِعْتُ أبا نَضْرَةَ، يقولُ: قلتُ لجابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ: إنَّ ابنَ الزُّبَيْرِ يَنْهَى[(١)] عنِ المُتْعَةِ، وإنَّ ابنَ عَبَّاسٍ يَأْمُرُ[(٢)] بها. قال جابرٌ: على يَدَيَّ دارَ الحَدِيثُ؛ تَمَتَّعْنا على عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فلمَّا كانَ عُمَرُ، [(٣)]خَطَبَ، فقال[(٣)]: إنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، كان يُحِلُّ لنَبِيِّهِ ﷺ ما شاءَ[(٤)]، وإنَّ القُرْآنَ قد نَزَلَ منازِلَهُ، فافْصِلُوا حَجَّكُمْ مِن عُمْرَتِكُمْ، وأَبِتُّوا[(٥)] نِكاحَ هذهِ النِّساءِ، فلا أُوتَى بِرَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً إلى أجَلٍ إلَّا رَجَمْتُه[(٦)].

= جابر. أخرجه أبو يعلى (٢١٧٦)، وابن حبان فى المجروحين ١٤٦/٣، والطبرانى فى مسند الشاميين (١٤٧٠)، وفى الأوسط (٤٣٢).

وقال الطبرانى: لم يرو هذا الحديث عن حكيم بن عمير إلا أبو بكر بن أبى مريم.

(١) فى د: «نهى».

(٢) فى الأصل: «يأمره». والمثبت من: خ، د، ص.

(٣ - ٣) فى د: «ابن الخطاب خطب، فقال»، وفى ص، م: «ابن الخطاب وقال».

(٤) فى د: «يشاء».

(٥) فى م: «واتبعوا». وأبتوا: من البت، وهو القطع والجزم، وترك التردد أو التعليق على أجل.

(٦) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقى ٢١/٥ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٤٢١٨)، ومسلم (١٢١٧) من طريق شعبة، به.

وأخرجه مسلم (١٢١٧)، والبيهقى ٢٠٦/٧ من طريق آخر عن قتادة، به.

وأخرجه أحمد (١٤٥١٩، ١٤٩٥٩)، ومسلم (١٢١٧)، والبيهقى ٢٠٦/٧ من طريق على بن زيد وغيره، عن أبى نضرة، به.

وأخرجه أحمد (١٤٣٠٧)، ومسلم (١٢١٦) من طريق آخر عن جابر.

والحديث أخرجه البخارى (٥١١٧، ٥١١٨)، ومسلم (١٤٠٥) عن جابر وغيره فى متعة النساء فحسب.

وفى متعة الحج والنساء أحاديث. انظر ما سبق برقم (١١٣، ١٥٦٣، ١٧٤٢).

١٩٠٢- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا الصَّلْتُ بنُ دِينارٍ، (١) قال: حَدَّثَنا (١) أبو نَضْرَةَ، عن جابرٍ، قال: مَرَّ طَلْحَةُ بالنبيِّ ﷺ، فقال: «شَهِيدٌ يَمْشِى عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ» (٢).

١٩٠٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا الصَّلْتُ بنُ دِينارٍ، عن الحَسَنِ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَعْمَالَكُمْ تُعْرَضُ عَلَى عَشَائِرِكُمْ وَأَقْرِبَائِكُمْ فى قُبُورِهم، فَإِنْ كَانَ خَيْرًا اسْتَبْشَرُوا بِهِ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ قَالُوا: اللَّهُمَّ أَلْهِمْهُمْ أَنْ يَعْمَلُوا بِطَاعَتِكَ» (٣).

(١ - ١) سقط من: خ، ص، م.

(٢) **إسناده ضعيف جدًّا**؛ الصلت بن دينار متروك. وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣/١٠٠ - ومن طريقه ابن عساكر فى تاريخه ٢٥/٨٧ - من طريق المصنف.

وأخرجه الترمذى (٣٧٣٩)، وابن ماجه (١٢٥)، وابن عدى ٤/١٣٩٨، والحاكم ٣/ ٣٧٦، والبغوى فى تفسيره ٦/٣٣٧، وابن عساكر فى تاريخه ٢٤/١٩٦، ٢٥/٨٦، ٨٧ من طرق عن الصلت، به.

قال الترمذى: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث الصلت، وقد تكلم بعض أهل العلم فى الصلت بن دينار.

وقال الحاكم: تفرد به الصلت بن دينار وليس من شرط هذا الكتاب.

وفى فضائل طلحة أحاديث. انظر ما سبق برقم (١٠٥١)، والسلسلة الصحيحة (١٢٥، ١٢٦).

(٣) **إسناده ضعيف جدًّا**، كسابقه. وعزاه ابن كثير فى التفسير ٤/١٤٧ إلى المصنف. ولم أره عند غيره.

وفى الباب أحاديث ضعيفة الإسناد؛ منها ما أخرجه الحاكم ٤/٣٠٧ من حديث النعمان بن بشير، مرفوعًا، وفيه: «اللَّه اللَّه فى إخوانكم من أهل القبور، فإن أعمالكم تعرض عليهم».

ومنها ما أخرجه الطبرانى (٣٨٨٧، ٣٨٨٨) وفى مسند الشاميين (١٥٤٤)، وفى الأوسط (١٤٨)، وابن عدى فى الكامل ٣/١١٤٨ من حديث أبى أيوب الأنصارى، مرفوعًا، بنحو =

١٩٠٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوانَةَ ، عن أبى بِشْرٍ ، عن سُلَيْمانَ اليَشْكُرِىِّ ، عن جابرٍ ، قال : نَحَرْنا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الحُدَيْبِيَةِ سَبْعِينَ بَقَرَةً أوْ سَبْعِينَ بَدَنَةً ؛ البَقَرَةُ عن سَبْعَةٍ(١) .

١٩٠٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا مُبارَكُ بنُ فَضالَةَ ، عن نَصْرِ بنِ راشدٍ ، عن جابرٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أنْ يُجَصَّصَ القَبْرُ أوْ يُبْنَى عَلَيْهِ(٢) .

= لفظه ضمن سياق طويل . وانظر زوائد نعيم بن حماد على الزهد لابن المبارك (١٦٥، ١٦٦)، وتخريج الإحياء (٤٠٥٠ - ٤٠٥٢) ، والسلسلة الضعيفة (٨٦٣) .

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ أبو بشر لم يسمع من سليمان بن قيس اليشكرى . وأخرجه الطحاوى ١٧٥/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٤٨٥٠، ١٤٩٦٦) ، وعبد بن حميد (١٠٩٥) من طريق أبى عوانة ، به .

وأخرجه أحمد (١٤١٤٨ ، ١٤١٥٩ ، ١٤٢٦٧ ، ١٤٣٠٤ ، ١٤٤٣٨ ، ١٤٤٦٢ ، ١٤٦٣٣ ، ١٤٩٥٧ ، ١٥٠٨٥)، والدارمى (١٩٥٥ ، ١٩٥٦) ، ومسلم (١٣١٨) ، وأبو داود (٢٨٠٧ - ٢٨٠٩) ، والترمذى (٩٠٤) ، والنسائى (٤٤٠٥) ، وابن ماجه (٣١٣٢) ، وغيرهم من طرق عن جابر بن عبد اللَّه .

وفى الباب عن على . انظر ما سبق برقم (١٥٣) .

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لعنعنة المبارك ، وضعف شيخه . وأخرجه الطحاوى ٥١٦/١ ، وابن عدى ٢٣٢١/٦ ، والخطيب ٢١٣/١٣ من طريق المبارك ، به .

وأخرجه أحمد (١٥٣٢١ ، ١٥٣٢٢) ، والخطيب ٢١٣/١٣ من طريق ابن فضالة ، عن نصر بن راشد ، عمن حدثه عن جابر .

وأخرجه أحمد (١٤١٨١ ، ١٤١٨٢ ، ١٤٦٠٥ ، ١٤٦٨٨) ، وعبد بن حميد (١٠٧٥) ،ومسلم (٩٧٠) ، وأبو داود (٣٢٢٥ ، ٣٢٢٦) ، والترمذى (١٠٥٢) ، والنسائى (٢٠٢٧ ، ٢٠٢٨) ، وابن ماجه (١٥٦٢) ، والطحاوى ٥١٦/١ ، وابن حبان (٣١٦٢ - ٣١٦٥) ، والحاكم ٣٧٠/١ ، والبيهقى ٤١٠/٣ ، ٤/٤ من طرق عن جابر . وانظر ما سبق برقم (٩٧) .

١٩٠٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَلَّامٌ ، عن أبى إسحاقَ ، عن[1] سَعِيدِ بنِ أبى كَرِبٍ ، عن جابرٍ ، قال : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « وَيْلٌ لِلْعَرَاقِيبِ مِنَ النَّارِ »[2] .

١٩٠٧- حدثنا أبو [١٦١ظ] داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن يَحْيَى ابنِ أبى كَثِيرٍ ، عن محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ ثَوْبانَ ، قال : حَدَّثَنى جابِرٌ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان يُصَلِّى على راحِلَتِهِ نَحْوَ المَشْرِقِ تَطَوُّعًا ، فإذا أراد المَكْتُوبَةَ نَزَلَ فاسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ[3] .

---

(١) بعده فى ص ، م : « أبى » .

(٢) **حديث صحيح** . وقد صرح أبو إسحاق بالسماع عند أحمد (١٥٠٠٨) . وأخرجه ابن ماجه (٤٥٤) ، وأبو يعلى (٢٠٦٥) ، والمزى فى تهذيب الكمال ٤٣/١١ من طريق سلام أبى الأحوص ، به .

وأخرجه أحمد (١٥٠٠٨ ، ١٥٢٣٢ ، ١٥٢٦٣) ، وأبو يعلى (٢١٤٥) ، وأبو نعيم فى الحلية ٢٥/٩ من طرق عن أبى إسحاق ، به . وانظر التاريخ للبخارى ٣/ ٥١٠.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤٥/١ ، وأحمد (١٤٤٣٢) ، والترمذى (٤١) ، وأبو عوانة ١/ ٢٥٢، وأبو يعلى (٢٣٠٨) ، والطبرانى فى الصغير (٧١٣) من طرق عن جابر .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٦٥٦) ، وما سيأتى برقم (٢٤٠٤ ، ٢٦٠٨) .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٤٣١١، ١٤٥٧٣) ، والبخارى (٤٠٠، ١٠٩٩) ، والدارمى (١٥١٣) من طرق عن هشام ، به .

وأخرجه أحمد (١٥٠٨٠) ، والبخارى (١٠٩٤) ، وابن خزيمة (٩٧٦ ، ١٢٦٣) من طرق عن يحيى بن أبى كثير ، به .

وأخرجه أحمد (١٤٦٢٨، ١٤٨٢٥، ١٤٥٩٥، ١٤٩٥٠، ١٥١٠٣، ١٥٢١٤، ١٥٢٠٥)، ومسلم (٥٤٠)، والترمذى (٣٥١)، وأبو داود (١٢٢٧) من طرق عن جابر .

وسيأتى عند المصنف برقم (١٩٠٩) من طريق آخر عن جابر .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (١٩٣٥ ، ١٩٨٥ ، ١٩٩٦ ، ٢٢٢٨).

١٩٠٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادٌ ، عن عَمَّارِ بنِ أبى عَمَّارٍ ، عن جابرٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أكَلَ عندَهم رُطَبًا ، وشَرِبَ ماءً ، وقال : « هَذَا مِنَ النَّعِيمِ الَّذِى تُسْأَلُونَ عَنْهُ »[1] .

١٩٠٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن عُثْمانَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ سُراقَةَ ، عن جابرٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يُصَلِّى فى غَزْوَةٍ[2] قِبَلَ المَشْرِقِ على راحِلَتِهِ[3] .

١٩١٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا خارِجَةُ بنُ مُصْعَبٍ ، عن زيْدِ ابنِ أسْلَمَ ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ مِقْسَمٍ ، عن جابرٍ ، قال : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ بالصَّاعِ . فقال له ابنُ الحَنَفِيَّةِ : إنَّ شَعَرِى كَثِيرٌ . فقال : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ أكْثَرَ شَعَرًا مِنْكَ[4] وأطْيَبَ[5] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى فى الشعب (٥٨٧٧) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٤٦٧٨ ، ١٤٨٢٨ ، ١٥٢٤٣) ، والنسائى (٣٦٤١) ، والطبرانى ٣٠/ ١٨٥ ، وأبو يعلى (١٧٩٠ ، ٢١٦١) ، والطحاوى فى المشكل (٤٧٠) ، وابن حبان (٣٤١١) من طرق عن حماد ، به مطولا ومختصرًا .

والحديث مروى فى قصة ، وأصل هذه القصة أخرجها البخارى وغيره ، وليس عندهم هذا القدر . انظر مسند أحمد (١٤٣٩٨ ، ١٤٩٧٧ ، ١٥٠٤٧ ، ١٥٢٩٢، ١٥٣١٦) ، وصحيح البخارى (٢١٢٧) ، وسنن النسائى (٣٦٣٩) .

ولهذا القدر شواهد عند مسلم (٢٠٣٨) ، وغيره ، وانظر تفسير ابن كثير ٤/ ٤٩٧ .

(٢) هى غزوة أنمار . كما فى البخارى (٤١٤٠) .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٤٢٣٨) ، والبخارى (٤١٤٠) من طريق ابن أبى ذئب ، به .

ورواه غير واحدٍ عن جابر . انظر ما سبق برقم (١٩٠٧) .

(٤) سقط من : د .

(٥) **حديث صحيح** . وخارجة بن مصعب متروك ، وقد صح من غير طريقه . وأخرجه أحمد =

وما أَسْنَدَ عَبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ (١بنِ الخَطَّابِ[٢]١)

رَحِمَهُ اللهُ عن النَّبِيِّ ﷺ

ما رَوى مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ بنِ حُسَيْنٍ

عن عَبدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ[١]

١٩١١- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المَسْعُودِيُّ ، قال : حَدَّثَنا محمدُ بنُ عَلِيٍّ بنِ حُسَيْنٍ ، قال : بَيْنَما عُبَيْدُ بنُ عُمَيْرٍ يُحَدِّثُ وابنُ عُمَرَ عِنْدَه ، فقال ابنُ عُمَيْرٍ فى حَدِيثِهِ : قالَ رسولُ اللَّهِ

= (١٤١٤٥ ، ١٥٠٧٩) من طريق هشام ، ومعمر كلاهما عن زيد بن أسلم به .

ورواه محمد بن على بن حسين ، عن جابر .

أخرجه الحميدى (١٢٦٤) ، وأحمد (١٤٤٧٠ ، ١٥٠١٧ ، ١٥٠٩٤) ، والبخارى (٢٥٢ ، ٢٥٥) ، وفى الأدب المفرد (٩٥٩) ، ومسلم (٣٢٩) ، وابن ماجه (٥٧٧) ، وابن خزيمة (٢٤٣) . وانظر ما سبق برقم (١٨٣٨ ، ١٨٨٧) .

(١ - ١) زيادة من : د .

(٢) هو عبد اللَّه بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشى العدوى ، أبو عبد الرحمن المكى ، ثم المدنى ، ولد سنة ثلاث من المبعث النبوى ، وأمه زينب بنت مظعون ، أخت عثمان بن مظعون الجمحى ، أسلم قديمًا وهو صغير لم يبلغ الحلم ، وهاجر مع أبيه وهو ابن عشر أو إحدى عشرة ونصف السنة ، وعرض على النبى ﷺ ببدر فاستصغره ، ثم بأحد كذلك ، ثم بالخندق فأجازه ، وهو يومئذ ابن خمس عشرة كما ثبت فى الصحيح ، ثم شهد ما بعدها من مشاهد ، وهو أحد العبادلة ، وأحد المكثرين من الصحابة ، ومناقبه كثيرة جدًّا ، توفى سنة أربع وسبعين . تهذيب الكمال ٣٣٢/١٥، الإصابة ١٨١/٤.

ﷺ : « مَثَلُ المُنَافِقِ كَشَاةٍ بَيْنَ رَبَضَيْنِ(١) ، إِذَا أَتَتْ هَؤُلَاءِ نَطَحَتْهَا ، وإِن(٢) أَتَتْ هَؤُلَاءِ نَطَحَتْهَا » . فقالَ ابنُ عُمَرَ : ليسَ كذاكَ(٣) ، إِنَّما قال : « بَيْنَ غَنَمَيْنِ » . فاخْتَلَفا فى : « غَنَمَيْنِ » و« رَبَضَيْنِ » ، (٤)فاخْتَلَطَ(٥) ابنُ عُمَرَ ، وقال(٤) : لولا أنِّى سَمِعْتُ النبىَّ ﷺ لم أَقُلْ(٦) .

---

(١) فى د : « رَبِيضَيْنِ » . والربيض : الغنم نفسها . والربض : موضعها الذى تربض فيه . أراد أنه مذبذب كالشاة الواحدة بين قطيعين من الغنم أو بين مربضيهما .

(٢) فى د : « وإذا » .

(٣) فى خ ، ص ، م : « كذلك » .

(٤ - ٤) فى المسند لأحمد (٤٨٧٢) : « فاحتفظ الشيخ وغضب ، فلما رأى ذلك عبد الله ، قال » .

(٥) بعده فى د : « يعنى » .

(٦) **حديث صحيح** . وسماع المصنف من المسعودى بعد الاختلاط . وعزاه الحافظ فى المطالب (١/٣٣٦٨) إلى المصنف .

وأخرجه أحمد (٤٨٧٢) من طريق يزيد بن هارون ، عن المسعودى ، به .

وأخرجه الحميدى (٦٨٨) ، وأحمد (٥٥٤٦) ، والدارمى (٣٢٤) ، وابن حبان (٢٦٤) ، والبيهقى فى الشعب (٨٤٣٧) من طريق محمد بن على ، به نحوه ، وقلب عند الحميدى وأحمد وابن حبان بين قول ابن عمر وقول عبيد بن عمير ، وعند الدارمى قول عبيد بن عمير بالشك : « بين الربضين أو بين الغنمين » . وفى الشعب مختصرًا على قول ابن عمر بلفظ : « الربيضين » .

وأخرجه أحمد (٥٣٥٩) من طريق ابن عبيد بن عمير ، عن أبيه ، نحوه .

وأخرجه أحمد (٥٦١٠) من طريق يَعْفُر بن رُوذِى ، عن عبيد بن عمير ، به بلفظ : « مثل المنافق كمثل الشاة الربضة بين الغنمين » ، فقال ابن عمر : « مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين » .

ورواه نافع عن ابن عمر بلفظ : « مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين ، تعير إلى هذه مرة وإلى هذه مرة » . أخرجه أحمد (٥٠٧٩، ٥٧٩٠، ٦٢٩٨) ، ومسلم (٢٧٨٤) ، والنسائى (٥٠٥٢) ، والطبرانى فى التفسير ٣٣٦/٥، والرامهرمزى فى الأمثال ص : ٨٦، وابن عدى =

مَا رَوَى سَالِمُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ

١٩١٢- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن الزُّهْرِىِّ ، عن أبى بَكْرِ (١بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ١) بنِ الحَارِثِ بنِ هِشَامٍ ، عن نَوْفلٍ(٢) ، قال : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ ، فكَأَنَّما وُتِرَ(٣) أَهْلَه ومَالَه » . قال الزُّهْرِىُّ : فذَكَرْتُ ذَلكَ لسَالِمٍ فقالَ : حَدَّثَنى أبى أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ [١٦٢و] قال : « مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ العَصْرِ ... »(٤) .

= ٣١٠/١، والخطيب ٢٦٨/١٤.

وأخرجه الطبرانى فى الصغير ٢١١/١ من طريق آخر عن ابن عمر . وانظر ما سبق برقم (٦٧٩).

(١ - ١) سقط من الأصل ، خ ، ص ، م . والمثبت من : د .

(٢) ضبب عليها فى الأصل ، خ . وهو نوفل بن معاوية بن عروة ، صحابى ، قليل الحديث . الإصابة ٤٨١/٦، وسبق مسنده فى حديث (١٣٣٣) .

(٣) أى نُقص . يقال : وتَرْتَه ، إذا نَقَصْتَه ، فكأنك جعلته وترًا بعد أن كان كثيرًا . أو هو من الوِتْر ، أى الجناية التى يجنيها الرجل على غيره ؛ شبَّه ما يلحق مَن فاتته صلاةُ العصر بمن قُتل حميمُه ، أو سُلب أهلَه ومالَه .

(٤) **حديث صحيح** . وقد خولف ابن أبى ذئب فيه . والحديث علقه البيهقى ٤٤٥/١ عن أبى داود الطيالسى .

وأخرجه أحمد وغيره من طريق ابن أبى ذئب بحديث نوفل فقط ، وسبق تخريجه فى مسنده برقم (١٣٣٣) ، والمحفوظ ما رواه صالح بن كيسان وعبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهرى ، عن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ، عن عبد الرحمن بن مطيع بن الأسود ، عن نوفل بن معاوية . أخرجه البخارى ومسلم وغيرهما . وانظر فتح البارى لابن رجب ٣٠٣/٤- ٣٠٦.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣٤٢/١، وأحمد (٤٥٤٥، ٦١٧٧، ٦٣٢٠، ٦٣٢٤) ، والدارمى =

١٩١٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن سالمٍ ، عن ابنِ عُمرَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « إذا مَرَّتْ بأحَدِكم جِنازَةٌ ، فلْيَقُمْ حتَّى تُخَلِّفَه »[(١)] .

= (١٢٣٣) ، ومسلم (٦٢٦) ، والنسائى (٥١١) ، وابن ماجه (٦٨٥) ، وأبو يعلى (٥٤٩٥، ٥٤٩٦) ، وابن خزيمة (٣٣٥) ، والطحاوى فى المشكل (٣١٨٨) ، والطبرانى (١٣١٠٨) ، وابن حزم فى المحلى ١٨٦/٣، والبيهقى ٤٤٥/١ من طريق الزهرى ، عن سالم ، عن أبيه .

وسيأتى عند المصنف برقم (١٩١٧) عن إبراهيم بن سعد ، عن الزهرى ، به .

قال البيهقى : والحديث محفوظ عنهما جميعًا - أى ابن عمر ونوفل - رواه عراك بن مالك عنهما معًا ؛ نوفل بن معاوية وعبد اللَّه بن عمر ، إما بلاغًا أو سماعًا .

ورواية عراك بن مالك أخرجها النسائى (٤٧٧- ٤٧٩) .

وأخرجه مالك ١٢/١، وابن أبى شيبة ٣٤٢/١، وأحمد (٥٣١٣) ، والبخارى (٥٥٢) ، ومسلم (٦٢٦) ، وأبو داود (٤١٤) ، والنسائى فى الكبرى (٣٦٥) ، وأبو عوانة ٣٥٤/١، وابن حبان (١٤٦٩) ، وأبو نعيم فى الحلية ١٦٠/٩، والبيهقى ٤٤٤/١، والبغوى فى شرح السنة (٣٧٠) من طريق نافع ، عن ابن عمر .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٨٤٨) .

(١) **حديث صحيح** . وقد خولف ابن أبى ذئب فى إسناده ؛ فرواه جماعة عن الزهرى فقالوا : عن سالم ، عن ابن عمر ، عن عامر بن ربيعة .

أخرجه الحاكم ٣٥٦/١ من طريق ابن أبى فديك ، عن ابن أبى ذئب ، به ، بلفظ : أن رسول اللَّه ﷺ كان إذا مرت به جنازة وقف حتى تمر به . وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ، وليس هذا متن حديث ابن عمر عن عامر بن ربيعة ، فإن ذلك المتن فى تشييع الجنازة ، وهذا فى القيام للجنازة ، على كثرة اختلاف الروايات فيه . اهـ .

وأخرجه أحمد (١٥٧٢٥) ، والبخارى (١٣٠٧) ، ومسلم (٩٥٨) ، وأبو داود (٣١٧٢) ، والترمذى (١٠٤٢) ، والنسائى (١٩١٥) ، وابن ماجه (١٥٤٢) ، وغيرهم من طرق عن الزهرى ، عن سالم ، عن أبيه ، عن عامر بن ربيعة ، بنحو لفظ المصنف .

ورواه نافع ، عن ابن عمر ، عن عامر بن ربيعة ، كذلك . أخرجه أحمد (١٥٧٢١) ، والبخارى (١٣٠٨) ، ومسلم (٩٥٨) ، والترمذى (١٠٤٢) ، والنسائى (١٩١٤) ، وابن ماجه (١٥٤٢) . =

١٩١٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن الزُّهْرِىِّ ، عن سالمٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ بَاعَ نَخْلًا قَدْ أُبِّرَتْ[(١)] فَلَمْ يَشْتَرِطِ الْمُشْتَرِى الثَّمَرَةَ ، فلا شَىءَ له ، ومَنْ بَاعَ عَبْدًا وله مَالٌ [(٢)]فَلَمْ يَشْتَرِطْ[٢)] مالَه ، فلا شَىءَ له »[(٣)] .

= وفى مسند عبد بن حميد : كان ابن عمر إذا رأى جنازة قام حتى تجاوزه . أورده الحافظ فى المطالب (٨٢٩) ، وقال : إسناده صحيح وهو موقوف .

وفى الباب عن على ، وسبق برقم (١٤٥) . وانظر ما سيأتى برقم (٢٣٠٤) .

(١) أى : لُقِّحت .

(٢ - ٢) فى خ ، ص : « فلم يشتر » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه الدارمى (٢٥٦٤) ، والبغوى فى الجعديات (٢٧٩٠، ٢٧٩١) ، والطحاوى ٢٦/٤، وابن حبان (٤٩٢١) من طريق ابن أبى ذئب ، به .

وأخرجه الشافعى فى مسنده ٣٠٥/٢، وعبد الرزاق (١٤٦٢٠) ، والحميدى (٦١٣) ، وابن أبى شيبة ١١٢/٧، ٢٢٦/١٤، وأحمد (٤٥٥٢، ٥٥٤٠، ٦٣٨٠) ، وعبد بن حميد (٧٢٠) ، والبخارى (٢٣٧٩) ، ومسلم (١٥٤٣) ، وأبو داود (٣٤٣٣) ، والترمذى (١٢٤٤) ، والنسائى (٤٦٥٠) ، وابن ماجه (٢٢١١) ، وابن الجارود (٦٢٨، ٦٢٩) ، وأبو يعلى (٥٤٢٧) ، والطحاوى ٢٦/٤، وابن حبان (٤٩٢٢) ، والطبرانى (١٣١٣٠) ، والبيهقى ٢٩٧/٥، ٣٢٤، ٢١٩/٦، والبغوى فى شرح السنة (٢٠٨٥، ٢٠٨٦) من طريق الليث ويونس وابن عيينة وغيرهم ، عن الزهرى ، به .

ورواه سفيان بن حسين عن الزهرى ، فجعله من مسند ابن عمر عن أبيه ، مقتصرا على شطره الأخير . ورواية سفيان هذه غير محفوظة كما قال أبو زرعة . انظر العلل لابن أبى حاتم (١١٧٥) ، ومسند البزار (١١٢) ، وعلل الدارقطنى ٢/ ٥٠، ٥١.

وقال الترمذى : قال محمد بن إسماعيل : حديث الزهرى ، عن سالم ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ أصح ما جاء فى هذا الباب .

وأخرجه أحمد (٤٥٠٢، ٥١٦٢، ٥٣٠٦، ٥٤٨٧، ٥٧٨٨) ، والبخارى (٢٢٠٣، ٢٢٠٤، ٢٢٠٦، ٢٧١٦) ، ومسلم (١٥٤٣) ، وأبو داود (٣٤٣٤) ، والنسائى (٤٦٤٩) ، وابن ماجه (٢٢١٠) ، والطبرانى فى الأوسط (٣٨١) ، والبيهقى ٢٩٧/٥، ٢٩٨ من طرق =

١٩١٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن الزُّهرىِّ ، عن سالمٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، أنَّ رَجُلًا قال : يا رسولَ اللَّهِ ، مَا يَلْبَسُ الـمُحْرِمُ ؟ فقال : « لا يَلْبَسُ القَمِيصَ ، وَلَا العِمَامَةَ ، وَلَا السَّرَاوِيلَ[(١)] ، وَلَا ثَوْبًا مَسَّه وَرْسٌ ولا زَعْفرانٌ ، ولا يَلْبَسُ الخُفَّيـنِ ، إلَّا أنْ لا يَجِدَ نَعْلَيـنِ فيَقْطَعَهما إلى أسْفَلَ مِنَ الكَعْبَيْنِ »[(٢)] .

= عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبى ﷺ بقصة النخل فقط .

وقد اختلف سالم ونافع فى رفع قوله : « من باع عبدًا له مال ... » . ووقفه .

قال الدارقطنى فى العلل ٢/ ٥١: ورواه نافع مولى ابن عمر ، فخالف فيه سالمًا ، فجعله عن ابن عمر ، عن عمر قوله . كذلك رواه أصحاب نافع عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر قوله .اهـ .

غير أن فى رواية عبد ربه بن سعيد عن نافع عند أحمد (٥٤٩١) ، والنسائى فى الكبرى (٤٩٨٢) ، وابن ماجه (٢٢١٢) بقصة النخل والمملوك معًا .

قال شعبة - كما عند النسائى - : فحدثته بحديث أيوب ، عن نافع أنه حدث بالنخل عن النبى ﷺ ، والمملوك عن عمر . فقال عبد ربه : لا أعلمهما جميعًا إلا عن النبى ﷺ . اهـ .

ورجح وقف رواية نافع على عمر : الإمام أحمد والنسائى والدارقطنى وغيرهم . وانظر شرح علل الترمذى لابن رجب ٢/ ٤٧٢، ٤٧٣.

وصحح الروايتين البخارى ، كما نقل عنه الترمذى فى علله ص : ١٨٦، وانظر سنن أبى داود عقب حديث (٣٤٣٤) .

وقال ابن التين - كما فى فتح البارى ٥/ ٥٢-: لا أدرى من أين أُدخل الوهم على نافع مع إمكان أن يكون عمر قال ذلك - يعنى على جهة الفتوى - مستندًا إلى ما قاله النبى ﷺ ، فتصح الروايتان .

وانظر التتبع للدارقطنى ص : ٢٩٤، والتمهيد ١٣/ ٢٨٢- ٢٨٦، وفتح البارى ٥/ ٥٩، ٦٠.

(١) بعده فى مصادر التخريج : « ولا البرنس » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٥٢٤٣) ، والبخارى (١٣٤، ٣٦٦) ، والطحاوى ٢/ ١٣٥ من طريق ابن أبى ذئب ، به .

وأخرجه الشافعى ١/ ٥٠٩، والحميدى (٦٢٦) ، وأحمد (٤٥٣٨، ٤٨٩٩) ، والبخارى (١٨٤٢، ٥٨٠٦) ، ومسلم (١١٧٧) ، وأبو داود (١٨٢٣) ، والنسائى (٢٦٦٦) ، وابن الجارود =

١٩١٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا إبراهيمُ بنُ سَعْدٍ ، عن الزُّهرِيِّ ، عن سالمٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « لا تَبْتَاعُوا الثِّمَارَ حتَّى يَبْدُوَ صَلاحُهَا »[(١)] .

١٩١٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ سعدٍ ، عن الزُّهريِّ ، عن سالمٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « إنَّ الَّذى تَفُوتُه صَلاةُ العَصْرِ ، كأنَّما وُتِرَ أهْلَه ومالَه »[(٢)] .

= (٤١٦) ، وأبو يعلى (٥٤٢٥، ٥٤٨٨، ٥٥٣٣) ، وابن خزيمة (٢٦٠١، ٢٦٨٥) والطحاوى ١٣٥/٢، والدارقطنى ٢٣٠/٢، والبيهقى ٤٩/٥ من طرق عن الزهرى ، به .

ورواه نافع وعبد اللَّه بن دينار ، عن ابن عمر ، وسيأتى برقم (١٩٤٨، ١٩٩١، ١٩٩٥) .

وفى الباب عن جابر وابن عباس ، وليس فيها الأمر بقطع الخفين . انظر ما سبق برقم (١٨٤١) ، وما سيأتى برقم (٢٧٣٢) . وانظر مجموع الفتاوى ١٠٩/٢٦، ١١٠، والتعليق المغنى على سنن الدارقطنى ٢٢٩/٢.

(١) **حديث صحيح** . أخرجه عبد الرزاق (١٤٣١٤) ، والحميدى (٦٢٢) ، وابن أبى شيبة ٦/ ٥٠٧، وأحمد (٦٣٧٦)، والبخارى (٢١٨٣)، ومسلم (٥٧/١٥٣٤، ٥٨/١٥٣٨)، والنسائى (٤٥٣٢، ٤٥٣٤، ٤٥٤٥) ، وأبو يعلى (٥٤١٥، ٥٤٨٩)، والطحاوى ٢٣/٤، والطبرانى (١٣١٢٦)، والبيهقى ٢٩٩/٥ من طرق عن الزهرى به .

وأخرجه أحمد (٤٨٦٩)، وعبد بن حميد (٧٣٥)، وأبو يعلى (٥٥٢٨) من طريق محمد بن عمرو ، عن سالم ، به .

ورواه طاووس وعثمان بن عبد اللَّه بن سراقة وغيرهما ، عن ابن عمر . أخرجه أحمد (٤٩٩٨، ٥٠١٢، ٥٢٧٣، ٥٥٢١) ، والبخارى (٢٢٤٩) ، والنسائى (٤٥٣٥) ، والطرسوسى فى مسند ابن عمر (٧) ، والبيهقى ٣٠٢/٥.

وسيأتى برقم (١٩٤٠، ١٩٩٨، ٢٠٥٢) من رواية نافع وعبد اللَّه بن دينار ورجل من أهل نجران ، عن ابن عمر .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦١١) .

(٢) **حديث صحيح** . تقدم تخريجه برقم (١٩١٢) .

١٩١٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ سعدٍ ، عن الزُّهرِيِّ ، عن سالمٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، قال : أُوتِيَ نَبِيُّكم ﷺ مَفاتيحَ الغَيْبِ إلَّا الخَمْسَ . ثم تَلَا هذه الآيَةَ : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ ﴾(١) إلى آخرِها(٢) .

١٩١٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا (٣)ابنُ سَعْدٍ(٣) ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن سَالمٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « صُومُوا لِرُؤْيَتِه ، وأفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فاقْدُرُوا له »(٤)(٥) .

---

(١) سورة لقمان : ٣٤ .

(٢) **حديث صحيح** بلفظ : « مفاتيح الغيب خمس » ، وقرأ الآية بتمامها . ولفظ المصنف إنما هو لحديث ابن مسعود . قال الحافظ في الفتح ٥١٤/٨: أخرجه الطيالسي ... وأظنه دخل له متن في متن ؛ فإن هذا اللفظ أخرجه ابن مردويه من طريق عبد اللَّه بن سلمة ، عن ابن مسعود ، نحوه . اهـ .

وحديث ابن مسعود أخرجه أحمد وغيره بلفظ : أعطى نبيكم . وسبق برقم (٣٨٥) .

وحديث ابن عمر أخرجه أحمد (٦٠٤٣) ، وعبد بن حميد (٧٣١) ، والبخارى (٤٦٢٧) ، والنسائى فى الكبرى (٧٧٣٨) ، وأبو يعلى (٥٤٥٦) من طرق عن إبراهيم بن سعد ، به ، بلفظ : « مفاتيح الغيب خمس » .

وأخرجه أحمد (٤٧٦٦، ٥١٣٣) ، وعبد بن حميد (٧٨٩) ، والبخارى (١٠٣٩، ٤٦٩٧، ٧٣٧٩) ، والنسائى فى الكبرى (١١٢٥٨) ، والطبرى فى التفسير ٨٨/٢١، وابن حبان (٧٠، ٧١) ، والبغوى فى شرح السنة (١١٧٠) من طرق عن عبد اللَّه بن دينار ، عن ابن عمر ، مثله .

وأخرجه أحمد (٥٥٧٩) ، والبخارى (٤٧٧٨) ، والطبرى ٨٨/٢١، والطبرانى (١٣٢٤٦، ١٣٣٤٤) من طريق عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عمر ، ومحمد بن زيد ، عن ابن عمر ، به ، وعند أحمد بلفظ : « أوتيت مفاتيح كل شيء إلا الخمس » .

وفى الباب حديث أبى هريرة عند البخارى (٥٠) ، ومسلم (٩، ١٠) .

(٣ - ٣) ضبب عليها فى خ ، وكتب فى هامشها : « أبو سعد » ، وأشار إلى نسخة .

(٤) هذا الحديث جاء فى « د » بعد الحديث الآتى .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه الشافعى فى مسنده ٤٧٣/١، وأحمد (٦٣٢٣) ، وابن ماجه =

١٩٢٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ سَعدٍ ، عن الزُّهْرِيِّ ، قال : أخْبَرَنى سعيدُ بنُ المُسَيِّبِ[١] ، قال : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « رَأَيْتُ إبراهيمَ ومُوسَى وعِيسَى ، صلواتُ اللَّهِ عَلَيهم ، بِبَيْتِ المَقْدِسِ - يَعْنِى حَيْثُ أُسْرِىَ به - فرَأَيْتُ مُوسَى رجُلًا ضَرْبًا[٢] آدَمَ[٣] بينَ الرَّجُلَين ، كأنَّه من رِجال شَنُوءَةَ[٤] ، ورَأَيْتُ عِيسى رَجُلًا أحْمَرَ كأنَّما أُخْرِجَ مِن

= (١٦٥٤)، وأبو يعلى (٥٤٤٨، ٥٤٥٢) من طريق إبراهيم بن سعد ، به .

وأخرجه البخارى (١٩٠٠) ، ومسلم (١٠٨٠)، والنسائى (٢١١٩)، وابن خزيمة (١٩٠٥)، والبيهقى ٢٠٤/٤ من طريق الزهرى ، به .

وأخرجه مالك ٢٨٦/١، وعبد الرزاق (٧٣٠٧) ، وأحمد (٤٤٨٨، ٤٦١١، ٥٢٩٤)، والدارمى (١٦٩١)، والبخارى (١٩٠٦)، ومسلم (١٠٨٠)، وأبو داود (٢٣٢٠)، والنسائى (٢١٢٠، ٢١٢١)، وابن خزيمة (١٩١٨) ، والطحاوى ١٢٢/٣، والطبرانى فى الأوسط (٥٩٣)، والدارقطنى ١٦١/٢، والبيهقى ٢٠٤/٤، والبغوى فى شرح السنة (١٧١٣) من طريق نافع، عن ابن عمر.

وأخرجه مالك ٢٨٦/١، والشافعى ٤٧٢/١، والبخارى (١٩٠٧)، ومسلم (١٠٨٠)، وابن خزيمة (١٩٠٧)، وابن حبان (٣٤٤٩) ، وأبو نعيم فى الحلية ٣٤٧/٦، والبيهقى ٢٠٥/٤، والبغوى فى شرح السنة (١٧١٤) من طريق عبد اللَّه بن دينار، عن ابن عمر.

وأخرجه مسلم (١٠٨٠) من طريق موسى بن طلحة ، عن ابن عمر .

وأخرجه ابن خزيمة (١٩٠٩)، وابن حبان (٣٤٥٥)، والبيهقى ٢٠٥/٤ من طريق محمد ابن زيد ، عن ابن عمر.

ورواه المصنف عن إبراهيم بن سعد ، عن الزهرى ، عن سعيد ، عن أبى هريرة ، وسيأتى برقم (٢٤٢٥) . وانظر ما سبق برقم (٩١٤) .

(١) ضبب عليها فى الأصل .

(٢) قال القاضى عياض : هو الرجل بين الرجلين فى كثرة اللحم وقلته . مسلم بشرح النووى ٢٣١/٢.

(٣) أى أسمر .

(٤) شنوءة : حى من اليمن ينسبون إلى شنوءة ، وهو عبد اللَّه بن كعب بن عبد اللَّه بن مالك =

دِيماسٍ[1] ، وأنا أشْبَهُ بَنى إبراهيمَ بِه ، وأُتِيتُ بإناءِ خَمْرٍ وإناءِ لَبَنٍ ، فأخَذْتُ اللَّبَنَ ، فقال جِبْريلُ ، عليه السَّلامُ : هُدِيتَ للفِطْرَةِ ، لَوْ أخَذْتَ الخَمْرَ غَوَتْ[2] أُمَّتُكَ » .

قال الزُّهْرِيُّ : فكَانَ سَعيدٌ يُحَدِّثُنا هذا ، وقد أخبرَنَا سالمٌ أنَّ أباه قال : (3)واللَّهِ ما(3) قال رسولُ اللَّهِ ﷺ لعيسى : (4)أحمرُ . ولكنَّه قال : « لَقَدْ رَأَيْتُنى فى المَنامِ كأنِّى أطُوفُ بالبَيْتِ ، فرَأَيْتُ عِيسَى(4) رَجُلًا بينَ الرَّجُلين ، كأنَّ رأسَه يَنْطِفُ مَاءً ، أو يُهَرَاقُ مَاءً ، فالتَفَتُّ فإذا رَجُلٌ أحْمرُ ، جَعْدُ الرَّأسِ أعْوَرُ العَيْنِ[5] اليُمْنَى ، (6)كَأنَّ عَيْنَه عِنَبَةٌ طافِيَةٌ(6) ، فقيل : هذا الدَّجَّالُ . أقْرَبُ النَّاسِ شَبَهًا بابنِ قَطَنٍ الخُزَاعِيِّ[7] مِنْ بَنِى المُصْطَلِقِ » . قال

= ابن نصر بن الأزد . ولقِّب شنوءة ؛ لشنآن كان بينه وبين أهله . قال ابن قتيبة : سمى بذلك من قولك : رجل فيه شنوءة ؛ أى تقزز . والتقزز : التباعد عن الأدناس . فتح البارى ٦/٤٢٩.

(١) ديماس ، بفتح الدال وكسرها : الكِنُّ ؛ أى كأنه مُخَدَّر لم ير شمسًا ، وقيل : هو السَّرَب المظلم . وقيل : هو الحمام . وقد جاء فى الحديث مفسرًا أنه الحَمَّام . النهاية ٢/١٣٣، الوسيط (د م س) .

(٢) فى خ : « غرق » ، وكتب فى هامشها : « غوت » ، وأشار إلى نسخة .

(٣ - ٣) سقط من : ص ، م .

(٤ - ٤) سقط من : خ ، ص ، م .

(٥) فى خ ، د ، ص ، م : « عين » .

(٦ - ٦) فى الأصل ، ص : « كأن عينه طافية » ، وضبب فى الأصل على كلمة : « عينه » . وفى د : « كأنه عنبة طافية » . وعنبة طافية : أى ناتئة نتوء حبة العنب من بين أخواتها ، أريد به جحوظ عينه الواحدة ، وقيل : أراد الحبة الطافية على وجه الماء ، شبه عينه بها . النهاية ٣/١٣٠.

(٧) ابن قطن الخزاعى : هو عبد العزى بن قطن بن عمرو بن جندب بن سعيد بن عائذ بن مالك ابن المصطلق . فتح البارى ٦/٤٨٨.

الزُّهريُّ: وتُوُفِّي في الجَاهِلِيَّةِ[1].

١٩٢١- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن موسى بنِ عُقْبَةَ، عن سالمٍ، عن أبيه، قال: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «أُسَامَةُ أَحَبُّ النَّاسِ إليَّ». ولم يَسْتَثْنِ فاطمةَ ولا غَيْرَها[2].

---

(١) **حديث ابن عمر صحيح**. ومرسل ابن المسيب، صوابه: عن أبي هريرة، مرفوعًا.

والحديث أخرجه الطبري في التفسير ١٥/١٥، وأبو عوانة ٣٢٥/٥، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٣٥٩، ٣٦٠ من طريق الزهري، عن ابن المسيب، مرسلًا.

وأخرجه عبد الرزاق ٣٢٩/٥ (٩٧١٩)، وأحمد (٧٧٧٦، ١٠٦٥٥)، والدارمي (٢٠٩٤)، والبخاري (٣٣٩٤، ٣٤٣٧، ٤٧٠٩، ٥٥٧٦، ٥٦٠٣)، ومسلم (١٦٨)، والترمذي (٣١٣٠)، والنسائي (٥٦٧٣)، والطبري في التفسير ١٥/١٥، وأبو عوانة ١٢٩/١، ٣٢٤/٥، وابن حبان (٥١، ٥٢)، والبيهقي ٢٨٦/٨، وفي الدلائل ٣٨٧/٢ من طرق عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة، مرفوعًا، مطولًا ومختصرًا.

قال الدارقطني في العلل ٢٧٤/٧: يرويه الزهري، واختلف عنه؛ فرواه يونس والزُّبيدي ومعمر و... عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة ... ورواه بحر السقاء، عن الزهري، عن سعيد، وأبي سلمة، عن أبي هريرة. ورواه إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن سعيد مرسلًا. والصحيح قول من قال: عن سعيد - وحده - عن أبي هريرة. اهـ.

وأخرجه أحمد (٦٣١٢)، والبخاري (٣٤٤١)، وأبو عوانة ١٤٧/١، ١٤٨ من طريق إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه.

وأخرجه أحمد (٦٠٣٣)، والبخاري (٧٠٢٦، ٧١٢٨)، ومسلم (١٧١) من طريق الزهري، به.

وأخرجه أحمد (٤٧٤٣، ٤٩٧٧، ٥٥٥٣، ٦٤٢٥)، ومسلم (١٦٩/٢٧٥) من طريق حنظلة بن أبي سفيان، عن سالم، به.

وأخرجه مالك ٩٢٠/٢، وأحمد (٦٠٩٩)، والبخاري (٥٩٠٢، ٦٩٩٩، ٧٤٠٧)، ومسلم (١٦٩)، وأبو عوانة ١٤٨/١ من طريق نافع، عن ابن عمر، وليس فيه الاختلاف في كون عيسى بن مريم عليه السلام أحمر أو آدم. وانظر الفتح ٤٨٦/٦.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٥٧٠٧)، والطبراني (٣٧٢)، والحاكم ٥٩٦/٣، =

١٩٢٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زَمْعةُ ، عن الزُّهْرِىِّ ، عن سالمٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، قال : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يُلْدَغُ مُؤْمِنٌ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ » .

قال أبو داودَ[١] : لا يُعاقَبُ على ذَنْبِه[٢] فى الدُّنيا[٣] فيُعاقِبَه[٤] فى الآخِرَةِ[٥][٦] .

= وابن عساكر فى تاريخه ٨/٥٥، ٥٦ من طريق حماد بن سلمة ، به ، وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم .

وأخرجه أحمد (٥٦٣٠، ٥٨٤٨) ، والبخارى (٤٤٦٨) ، والنسائى فى فضائل الصحابة (٨٣) من طرق عن موسى بن عقبة ، به مطولاً .

ورُوى عن حماد بن سلمة ، عن موسى ، عن نافع ، عن ابن عمر . أخرجه الطرسوسى فى مسند ابن عمر (٩١) ، ومن طريقه ابن عساكر ٨/٥٨.

ورواه محمد بن فليح عن موسى بن عقبة ، عن الزهرى ، عن سالم ، عن أبيه . أخرجه النسائى فى فضائل الصحابة (٨٢) .

وأخرجه مسلم (٢٤٢٦/٦٤) من طريق عمر بن حمزة ، عن سالم ، به نحوه .

وأخرجه ابن سعد ٤/٦٥، وأحمد (٤٧٠١، ٥٨٨٨) ، والبخارى (٣٧٣٠، ٤٢٥٠، ٤٤٦٩، ٧١٨٧) ، ومسلم (٢٤٢٦/٦٣) ، والترمذى (٣٨١٦) ، والنسائى فى فضائل الصحابة (٧٨) ، وابن حبان (٧٠٥٩) ، والبيهقى ٣/١٢٨، والبغوى فى شرح السنة (٣٩٣٩) من طرق عن عبد اللَّه بن دينار ، عن ابن عمر مطولاً . وانظر ما سبق برقم (٦٦٨) .

(١) بعده فى د : « و » .

(٢) فى د : « ذنب » .

(٣) فى خ : « دنيا » .

(٤) بعده فى م : « عليه » .

(٥) هذا الحديث سقط من : ص .

(٦) **إسناده ضعيف** ؛ لحال زمعة ، وقد خولف . وأخرجه أحمد (٥٩٦٤) ، وعبد بن حميد (٧٣٣) ، وابن ماجه (٣٩٨٣) ، والطبرانى (١٣١٣٨) ، وابن عدى ٣/١٠٨٥، ٤/١٣٨٣=

١٩٢٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زَمْعَةُ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن سالمٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ(١) : « إنَّ اللَّهَ ، عزَّ وجَلَّ ، يَنْهَاكُم أنْ تَحْلِفُوا بآبَائِكُمْ » . فقال عُمَرُ(٢) : فما حَلَفْتُ بها منذُ سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقُولُ هذا ؛ (٣)ذاكرًا ولا نَاسِيًا(٣)(٤) .

= من طرق عن زمعة ، به .

وتابعه صالح بن أبى الأخضر ، عن الزهرى . أخرجه ابن عدى ١٠٨٥/٣، ١٣٨٣/٤.

وخالفهما أصحاب الزهرى : يونس وعُقيل وغيرهما ؛ فرووه عن الزهرى ، عن ابن المسيب ، عن أبى هريرة . أخرجه أحمد (٨٩١٥) ، والدارمى (٢٧٨٤) ، والبخارى (٦١٣٣) ، ومسلم (٢٩٩٨) ، وأبو داود (٤٨٦٢) ، وابن ماجه (٣٩٨٢) ، والطحاوى فى المشكل (١٤٦٤) ، وابن حبان (٦٦٣) ، وأبو نعيم فى الحلية ١٢٧/٦، والبيهقى ١٢٩/١٠، والبغوى فى شرح السنة (٣٥٠٧) .

قال الدارقطنى فى العلل ١١١/٩ : ورواه صالح بن أبى الأخضر وزمعة بن صالح ، عن الزهرى ، عن سالم ، عن ابن عمر ، ووهما فيه . اهـ .

وقال نحوه أبو حاتم وأبو زرعة ، كما فى العلل لابن أبى حاتم (٢٣٨٦، ٢٥١٤) .

وقال الحافظ فى الفتح ٥٣٠/١٠ عقب حديث أبى هريرة عند البخارى : وكذا قال أصحاب الزهرى فيه . وخالفهم صالح بن أبى الأخضر وزمعة بن صالح ، وهما ضعيفان . اهـ .

(١) فى مصادر التخريج : « أن النبى ﷺ سمع عمر وهو يقول : بأبى . فقال رسول اللَّه ﷺ ... » .

(٢) فى خ ، ص ، م : « ابن عمر » .

(٣ - ٣) فى مصادر التخريج : « لا ذاكرًا ، ولا آثِرًا » . يعنى : ما حلفت به مبتدئًا من نفسى ، ولا رويت عن أحد أنه حلف بها . النهاية ٢٢/١.

(٤) **حديث صحيح** . وفى إسناده هنا زمعة ، وهو متابع . وأخرجه الحميدى (٦٢٤) ، وأحمد (٤٥٢٣، ٤٥٤٨) ، ومسلم (١٦٤٦) ، والترمذى (١٥٣٣) ، والنسائى (٣٧٧٥) ، وابن الجارود (٩٢٢) ، والطحاوى فى المشكل (٨١٦) ، وأبو يعلى (٥٤٣٠) ، والبيهقى ٢٨/١٠ من طريق الزهرى ، به .

وأخرجه أحمد (٥٠٨٩) ، والنسائى (٣٧٧٤) من طريق رجل من بنى غفار ، عن سالم ، به =

١٩٢٤- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا زَمْعَةُ، عن الزُّهرِيِّ، عن سالمٍ، عن ابنِ عُمَرَ، قال: صَلَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ بمنًى صلاةَ السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ، (١ثم صَلَّى أبو بَكْرٍ رَكْعَتَيْنِ، ثم صَلَّى بعدَه عُمَرُ رَكْعَتَين، ثم صَلَّى بعدَه عثمانُ رَكْعَتَيْن١)، ثم إنَّ عثمانَ أَتَمَّ بعدُ(٢).

= دون قول عمر.

وأخرجه عبد الرزاق (١٥٩٢٢)، وأحمد (١١٢، ٢٤١)، وعبد بن حميد (٩)، والبخارى (٦٦٤٧)، ومسلم (١٦٤٦)، وأبو داود (٣٢٥٠)، والنسائى (٣٧٧٦، ٣٧٧٧)، وابن ماجه (٢٠٩٤)، والطحاوى فى المشكل (٨١٧)، والبيهقى ٢٨/١٠ من طرق عن الزهرى، عن سالم، عن أبيه، عن عمر.

وأخرجه البخارى (٦٦٤٨)، ومسلم (١٦٤٦)، والنسائى (٣٧٧٥)، والبيهقى ٢٩/١٠، ٣٠ من طريق عبد اللَّه بن دينار، عن ابن عمر.

وسبق برقم (١٩) من حديث نافع عن ابن عمر قال: أتى رسول اللَّه ﷺ على عمر وهو يحلف بأبيه... وسيأتى من حديث سعد بن عبيدة، عن ابن عمر برقم (٢٠٠٨).

(١ - ١) سقط من: خ، ص، م. وبعده فى المصادر: «صدرًا من خلافته».

(٢) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**، كسابقه. وأخرجه عبد الرزاق (٤٢٦٨)، وأحمد (٤٥٣٣، ٦٢٥٥، ٦٣٥٢)، والدارمى (١٥١٤، ١٨٨٢)، ومسلم (٦٩٤)، وأبو يعلى (٥٤٣٨)، وأبو عوانة ٢/ ٣٣٩، وابن حبان (٢٧٥٨) من طريق الزهرى، به.

وأخرجه أحمد (٦٢٥٦)، والبخارى (١٦٥٥)، والنسائى (١٤٥٠) من طريق الزهرى، عن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عمر، عن أبيه.

وأخرجه أحمد (٤٦٥٢، ٥١٧٨، ٥٢١٤)، والبخارى (١٠٨٢)، ومسلم (٦٩٤)، والنسائى (١٤٤٩)، وابن الجارود (٤٩١)، وابن خزيمة (٢٩٦٣)، وأبو عوانة ٢/ ٣٣٩، والطحاوى ٤١٧/١، وابن حبان (٣٨٩٣) من طريق نافع، عن ابن عمر.

وسيأتى من طريق حفص بن عاصم، عن ابن عمر برقم (٢٠٥٩). وانظر كذلك (١٩٧٥).

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٨٩٨).

١٩٢٥- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ، عن الزُّهرِىِّ أو غيرِه، عن سالمٍ [١٦٣و] - شَكَّ أبو داودَ - عن ابنِ عُمَرَ، قال: إنْ كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ليَأمُرُنا بالتَّخْفِيفِ فى الصَّلاةِ، وإن كان لَيَؤُمُّنا فى الصُّبْحِ بالصَّافَّاتِ(١).

١٩٢٦- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثنا سُفْيانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن الزُّهرىِّ، عن سالمٍ، عن ابنِ عُمَرَ، قال: رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ وأبا بَكْرٍ وعُمَرَ يَمْشُونَ أمامَ الجِنَازَةِ(٢).

---

(١) **إسناده حسن**. وقد جزم غير أبى داود بالواسطة، وأنه الحارث بن عبد الرحمن خال ابن أبى ذئب، فقد أخرجه أحمد (٤٧٩٦، ٤٩٨٩، ٦٤٧١)، والنسائى (٨٢٥)، وأبو يعلى (٥٤٤٥)، وابن خزيمة (١٦٠٦)، وابن حبان (١٨١٧)، والطبرانى (١٣١٩٤)، والبيهقى ٣/ ١١٨ من طرق عن ابن أبى ذئب، عن خاله الحارث بن عبد الرحمن، عن سالم، عن أبيه.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٦٤١).

(٢) **حديث صحيح**. وقد اختلف فى وصله وإرساله كثيرًا؛ فوصله ابن عيينة وابن جريج وزياد ابن سعد وعقيل، ورواه مالك ويونس ومعمر، عن الزهرى، قال: كان رسول الله ﷺ ... مرسلا.

وأخرجه الحميدى (٦٠٧)، وابن أبى شيبة ٣/٢٧٧، وأحمد (٤٥٣٩)، وأبو داود (٣١٧٩)، والترمذى (١٠٠٧)، والنسائى (١٩٤٣)، وابن ماجه (١٤٨٢)، وأبو يعلى (٥٤٢١، ٥٥٣٢)، والطحاوى ١/٤٧٩، وابن حبان (٣٠٤٥، ٣٠٤٦)، والدارقطنى ٢/٧٠، والبيهقى ٤/٢٣، والبغوى فى شرح السنة (١٤٨٨) من طرق عن سفيان بن عيينة، به.

وأخرجه أحمد (٤٩٣٩، ٤٩٤٠، ٦٢٥٣، ٦٢٥٤) من طريق عُقيل وزياد بن سعد وابن جريج، عن الزهرى قال: حدثنى سالم أن عبد الله بن عمر كان يمشى بين يدى الجنازة، وقد كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعُمر وعثمان يمشون أمامها.

وأخرجه الترمذى (١٠٠٨)، والنسائى (١٩٤٤)، والبيهقى ٤/٢٤ من طريق همام، عن سفيان ومنصور وزياد بن سعد وبكر بن وائل، عن الزهرى، به. =

....

= وقال الترمذى : وروى همام بن يحيى هذا الحديث ، عن زياد ومنصور وبكر وسفيان ، عن الزهرى ، عن سالم ، عن أبيه ، وإنما هو سفيان بن عيينة روى عنه همام . اهـ .

وأخرجه مالك ٢٢٥/١، وعبد الرزاق (٦٢٥٩)، والترمذى (١٠٠٩) ، والطحاوى ١/ ٤٨٠ من طريق مالك ومعمر ، عن الزهرى قال : كان النبى ﷺ .... زاد معمر : قال الزهرى : وأخبرنى سالم أن أباه كان يمشى أمام الجنازة .

وقال الترمذى : حديث ابن عمر ، هكذا رواه ابن جريج ، وزياد بن سعد ، وغير واحد ، عن الزهرى ، عن سالم ، عن أبيه ، نحو حديث ابن عيينة .

ورَوى معمر ، ويونس بن يزيد ، ومالك ، وغير واحد من الحفاظ ، عن الزهرى ، أن النبى ﷺ كان يمشى أمام الجنازة . قال الزهرى : وأخبرنى سالم أن أباه كان يمشى أمام الجنازة . وأهل الحديث كلهم يرون أن الحديث المرسل فى ذلك أصح . اهـ .

وقال ابن المبارك : الحفاظ عن الزهرى ثلاثة : مالك ومعمر وابن عيينة ، فإذا اجتمع اثنان منهم على قول أخذنا به ، وتركنا قول الآخر . وانظر التحفة ٥/ ٣٧١.

وقال الحافظ فى التلخيص ١١١/٢ : وقد ذكر الدارقطنى فى العلل اختلافًا كثيرًا فيه على الزهرى ، قال : والصحيح قول من قال : عن الزهرى عن سالم عن أبيه أنه كان يمشى . قال : وقد مشى رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر . واختار البيهقى ترجيح الموصول ؛ لأنه من رواية ابن عيينة ، وهو ثقة حافظ . وعن على ابن المدينى قال : قلت لابن عيينة : يا أبا محمد خالفك الناس فى هذا الحديث . فقال : استيقن ، الزهرى حدثنى مرارًا لست أحصيه ، يعيده ويبديه ، سمعته من فيه ، عن سالم عن أبيه . قلت : وهذا لا ينفى عنه الوهم ، فإنه ضابط ؛ لأنه سمعه منه عن سالم عن أبيه ، والأمر كذلك ، إلا أن فيه إدراجًا ، لعل الزهرى أدمجه إذ حدث به ابن عيينة ، وفصله لغيره ... وجزم أيضًا بصحته ابن المنذر وابن حزم . اهـ .

ورجح أحمد والنسائى وغيرهما هذا الإدراج ، وأن قوله : وكان رسول الله ﷺ يمشى ، إلى آخره ، هو من كلام الزهرى ، وحديث سالم : إنما هو فعل أبيه فقط .

ورجح الرواية المرسلة جمع من الحفاظ كأحمد والبخارى وابن المبارك والنسائى وابن عبد البر والخطيب وغيرهم .

وانظر العلل الكبير (١١٤) ، والتمهيد ٩٣/١٢ ، والمدرج للخطيب ٣٣١/١ ، ونصب الراية ٢٩٤/٢ ، والتلخيص ١١٢/٢ ، والمعجم الكبير (١٣١٣٣) ، وتهذيب السنن ٣١٥/٤، =

١٩٢٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ العزيزِ بنُ أبى سَلَمةَ ، عن الزُّهرِىِّ ، عن سالمٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، قال : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ على المِنبَرِ وهو يَقُولُ : « مَنْ جاءَ إلى الجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ »[(١)] .

١٩٢٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ العزيزِ بنُ أبى سَلَمةَ ، عن الزُّهرىِّ ، عن سالمٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ قال : « إنَّ بِلالًا يُؤَذِّنُ بلَيْلٍ ، فكُلُوا واشْرَبُوا حتَّى يُؤَذِّنَ ابنُ أمِّ مَكْتُومٍ » . قال : وكانَ

= والإرواء ٣/١٩٠ ، وللألبانى فيه كلام جيد فى تصحيح رواية ابن عيينة ، ونفى الوهم عن الجميع ، وتوجيه الاختلاف بأن الزهرى كان يرسله مرة ويسنده أخرى ، وكلٌّ نقل ما سمع ، وانظر أيضًا تعليق أحمد شاكر على المسند ٦/٢٤٧.

(١) **حديث صحيح** . أخرجه الشافعى ١/٢٩٠، وعبد الرزاق (٥٢٩٠، ٥٢٩١)، والحميدى (٦٠٨)، وأحمد (٤٥٥٣، ٤٩٢٠، ٦٣٦٩)، والبخارى (٨٩٤، ٩١٩)، ومسلم (٨٤٤)، والترمذى (٤٩٢)، والنسائى (١٤٠٥)، وفى الكبرى (١٦٧١) وابن الجارود (٢٨٣)، وأبو يعلى (٥٤٨٠)، وابن خزيمة (١٧٤٩)، والطحاوى ١/١١٥، والطبرانى فى الأوسط (٥٤٧)، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ١/٣٤٨، والبيهقى ١/٢٩٣، ٣/١٨٨، وفى المعرفة (١٦٨١) من طرق عن الزهرى، به .

وأخرجه أحمد (٦٠٢٠، ٦٣٧٠)، ومسلم (٨٤٤)، والترمذى (٤٩٣)، وفى العلل الكبير ص : ٨٥، ٨٦، والنسائى (١٤٠٦)، وفى الكبرى (١٦٧٠)، وأبو يعلى (٥٧٩٣)، والطحاوى ١/١١٥، والخطيب ٧/٤٥٤ ، والبيهقى ١/٢٩٣ من طرق عن الليث وابن جريج ، عن الزهرى ، عن عبد اللَّه بن عبد اللَّه بن عمر ، عن أبيه .

ونقل الترمذى عن البخارى تصحيح الوجهين .

وأخرجه أحمد (٤٩٤٢، ٥٤٥٠)، والحميدى (٦٠٩) ، وابن حبان (١٢٢٣)، والبيهقى فى المعرفة (٤٤٨) من طريق عبد اللَّه بن دينار ، عن ابن عمر .

ورواه نافع ويحيى بن وثاب ، عن ابن عمر ، وسيأتى برقم (١٩٥٩، ١٩٦١، ١٩٨٧) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٥٢) .

ضَرِيرًا ، فكانَ يُقَالُ له : أَذِّنْ فَقَدْ أَصْبَحْتَ[1] .

١٩٢٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ سعدٍ ، عن الزُّهرىِّ ، عن سالمٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، عن النَّبىِّ ﷺ .

قال[2] : وحَدَّثَنا صَخْرُ بنُ جُوَيْرِيَةَ ، عَن نافعٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « إنَّما مَثَلُكم » . وقال ابنُ سَعدٍ : « إنَّما بَقَاؤُكم فِيمَن[3] مَضَى مِن الأُمَمِ

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه الطحاوى ١/١٣٨، والخطيب فى المدرج ص : ٢٨٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٦٠٥١) ، والبخارى (٢٦٥٦) ، وابن عبد البر فى التمهيد ١٠/٥٧ من طريق عبد العزيز بن أبى سلمة الماجشون ، به .

وأخرجه الشافعى ١/٤٧٦، وعبد الرزاق (١٨٨٥، ١٨٨٦) ، والحميدى (٦١١) ، وابن سعد ٤/٢٠٧، وابن أبى شيبة ٣/٩، وأحمد (٤٥٥١) ، وعبد بن حميد (٧٣٢) ، والدارمى (١١٩٢) ، والبخارى (٦١٧) ، ومسلم (١٠٩٢) ، والترمذى (٢٠٣) ، والنسائى (٦٣٧) ، وابن خزيمة (٤٠١) ، والطحاوى ١/١٣٧، وابن حبان (٣٤٦٩، ٣٤٧٠) ، والطبرانى (١٣١٠٦) ، والبيهقى ١/٣٨٠، ٤٢٦، والبغوى فى شرح السنة (٤٣٣) من طرق عن الزهرى ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣/٩، وأحمد (٥١٩٥، ٥٦٨٦) ، والدارمى (١١٩٣) ، والبخارى (٦٢٢، ١٩١٨) ، ومسلم (١٠٩٢) ، وابن الجارود (١٦٣) ، وابن خزيمة (٤٢٤، ١٩٣١) ، والطحاوى ١/١٣٩، والطبرانى (١٣٣٧٩) ، وفى الأوسط (٧٠٠) ، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ٢/٢٨٤، والبيهقى ١/٣٨٢، ٤/٢١٨ من طريق نافع ، عن ابن عمر .

وأخرجه مالك ١/٧٤، وعبد الرزاق (٧٦٢٤) ، وابن سعد ٤/٢٠٧، وأحمد (٥٢٨٥، ٥٣١٦، ٥٤٢٤، ٥٤٩٨، ٥٨٥٢) ، والبخارى (٦٢٠، ٧٢٤٨) ، والنسائى (٦٣٦) ، والطحاوى ١/٣٨، وابن حبان (٣٤٧١) ، والبيهقى ١/٣٨٠، والبغوى فى شرح السنة (٤٣٤) ، من طريق عبد اللَّه بن دينار ، عن ابن عمر .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣٤٨) .

(٢) أى أبا داود .

(٣) فى خ ، د ، ص ، م : « فيما » .

قَبْلَكُم كما بينَ صَلَاةِ العَصْرِ إلى غُروبِ الشَّمْسِ ، أُوتِىَ أهلُ التَّورَاةِ التَّوْراةَ ، فعَمِلُوا إلى نِصْفِ النَّهارِ ، فأُعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا ، وأوتِىَ النَّصارَى الإنجيلَ ، فعَمِلُوا إلى العَصْرِ ، فأُعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا ، وأوتِينَا القرآنَ ، فعَمِلْنا مِنْ صَلَاةِ العَصْرِ إلى غُروبِ الشَّمْسِ ، فأُعْطِينَا قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ ، فقال أَهْلُ الكِتَابَيْنِ : يا رَبَّنا ، أعْطَيْتَنا قيرَاطًا قِيراطًا ، وعَمِلْنا[1] أكْثَرَ مِنْ عَمَلِهم ، وأعْطَيْتَهم قِيرَاطَين قِيراطَينِ . فقال : هَلْ ظَلَمْتُكُم مِنْ أجْرِكُم شَيْئًا ؟ فقالوا : لا . قال : فإنَّه فَضْلِى أوتِيه مَنْ أَشَاءُ[2] .

١٩٣٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ بُدَيلٍ ، عن الزُّهْرِىِّ ، عن سالمٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « الشُّؤْمُ

---

(١) بعده فى د : « عملًا » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الرويانى (١٤٠٤) من طريق المصنف عن إبراهيم بن سعد ، به .

وأخرجه أحمد (٦١٣٣) ، والبخارى (٥٥٧، ٧٤٦٧) ، وفى خلق أفعال العباد (٤٨٠) ، وأبو يعلى (٥٤٥٤) من طريق إبراهيم بن سعد ، به .

وأخرجه أحمد (٦٠٢٩) ، والبخارى (٧٥٣٣) ، وفى خلق أفعال العباد (٤٨١، ٤٨٢) من طريق الزهرى ، به .

وأخرجه معمر فى جامعه (٢٠٥٦٥، ٢٠٩١١) ، وأحمد (٤٥٠٨، ٦٠٦٦) ، وعبد بن حميد (٧٧١، ٧٧٦) ، والبخارى (٢٢٦٨، ٣٤٥٩) ، والطبرى فى التفسير ٢٤٤/٢٧، وأبو يعلى (٥٨٣٨) ، والطبرانى فى الأوسط (١٦١٩) ، والرامهرمزى فى الأمثال ص : ٥٩، والبيهقى ١١٨/٦، والبغوى فى شرح السنة (٤٠١٧) من طريق نافع عن ابن عمر .

وأخرجه أحمد (٥٩٠٢، ٥٩٠٤، ٥٩١١) ، والبخارى (٢٢٦٩، ٥٠٢١) ، والترمذى (٢٨٧١) والطبرى فى التفسير ٢٤٤/٢٧، وابن حبان (٦٦٣٩) ، والطبرانى (١٣٢٨٥) ، وفى الصغير ٢٧/١ من طريق عبد الله بن دينار ووهب بن كيسان ، عن ابن عمر .

فى ثلاثَةٍ ؛ فى الدَّارِ ، و[1] الـمرْأَةِ ، والفَرَسِ »[2] .

وحَمْزةُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ (٣)عن أبيه(٣)

١٩٣١- [١٦٣ظ] **حدثنا** يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن الحارثِ ، عن حمزةَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ ، عن أبيه ، قال : كانَتْ لىَ امرأَةٌ كُنْتُ أُحِبُّها ، وكَانَ أبى يَكْرَهُها ، فقال لى : طَلِّقْها .

---

(١) بعده فى خ ، ص ، م : « فى » .

(٢) **حديث صحيح وفى إسناده هنا ابن بديل** ، وهو ضعيف ؛ لكنه متابع . وأخرجه الحميدى (٦٢١) ، وأحمد (٤٥٤٤، ٦٤٠٥) ، والبخارى (٢٨٥٨، ٥٧٥٣) ، ومسلم (٢٢٢٥) ، والترمذى (٢٨٢٤) ، والنسائى (٣٥٧١) ، وابن ماجه (١٩٩٥) ، وأبو يعلى (٥٤٣٣، ٥٤٩٠، ٥٥٣٥) ، والطبرى فى مسند على من تهذيب الآثار ص : ٢٣، والطحاوى ٣١٣/٤ من طريق ابن عيينة ويونس وعُقيل وغيرهم ، عن الزهرى ، به .

وأخرجه مالك ٩٧٢/٢، وأحمد (٥٩٦٣، ٦٠٩٥، ٦١٩٦) ، والبخارى (٥٠٩٣، ٥٧٧٢) ، ومسلم (٢٢٢٥) ، وأبو داود (٣٩٢٢) ، والترمذى (٢٨٢٤) ، والنسائى (٣٥٧٠) ، والطبرى ص : ٢٣ ، والطحاوى ٣١٣/٤ من طريق مالك وابن عيينة ويونس وموسى بن عقبة وصالح بن كيسان وغيرهم ، عن الزهرى ، عن سالم وحمزة ابنى عبد اللّه بن عمر ، عن ابن عمر .

وأخرجه معمر فى جامعه (١٩٥٢٧) ، وأحمد (٤٩٢٧) ، والنسائى فى الكبرى (٩٢٧٥، ٩٢٧٦) ، والطبرى ص : ٢٣ من طريق يونس ومعمر وإسحاق بن راشد ، عن الزهرى ، عن حمزة ، عن أبيه .

وأخرجه مسلم (٢٢٢٥) ، والطحاوى ٣١٣/٤ من طريق حمزة ، عن أبيه .

وأخرجه أحمد (٥٥٧٥) ، والبخارى (٥٠٩٤) ، ومسلم (٢٢٢٥) من طريق محمد بن زيد عن ابن عمر ، عن النبى ﷺ بلفظ : « إن يكن من الشؤم شىءٌ حقٌّ ، ففى الفرس والمرأة والدار » .

وانظر ما سبق برقم (٢٠٧) .

(٣ - ٣) زيادة من : د .

فأبَيْتُ ، فأتَى رسولَ اللَّهِ ﷺ فذَكَرَ ذلك له ، فقال : « طَلِّقْها » . فطَلَّقْتُها[(١)] .

١٩٣٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ المُبارَكِ ، عن مَعْمَرٍ أو[(٢)] يُونُسَ ، عن الزُّهريِّ ، عن حَمْزَةَ بنِ عبدِ اللَّهِ ، عن أبيه ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ : « ما أصابَ اللَّهُ ، عَزَّ وجلَّ ، أهلَ قَرْيَةٍ أوْ قَوْمٍ بعَذَابٍ إلَّا عَمَّهُم ، ثُمَّ يُبْعَثُونَ يَوْمَ القِيامَةِ على نِيَّاتِهِم ، أوْ عَلَى أعْمَالِهِم »[(٣)] .

---

(١) **إسناده حسن** ؛ لحال الحارث بن عبد الرحمن . وأخرجه البيهقى ٣٢٢/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢٢٢/٥، وأحمد (٤٧١١، ٥٠١١، ٥١٤٤، ٦٤٧٠)، وعبد بن حميد (٨٣٤)، وأبو داود (٥١٣٨)، والترمذى (١١٨٩)، والنسائى- كما فى التحفة (٦٧٠١)- وابن ماجه (٢٠٨٨) ، والبغوى فى الجعديات (٢٧٧٤)- ومن طريقه أبو محمد البغوى (٢٣٤٨)- والطحاوى فى المشكل (١٣٨٦- ١٣٨٨)، وابن حبان (٤٢٦، ٤٢٧)، والطبرانى (١٣٢٥٠)، والحاكم ١٩٧/٢، ١٥٣/٤ من طرق عن ابن أبى ذئب به. وقال الترمذى: حسن صحيح ، إنما نعرفه من حديث ابن أبى ذئب . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى . وانظر ما سبق برقم (١٠٧٤).

(٢) فى د : « عن » وضبب عليها .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٤٩٨٥، ٥٨٩٠)، والبخارى (٧١٠٨) ، وأبو يعلى (٥٥٨٢)، والخطيب ٨٨/٦ ، والبغوى فى شرح السنة (٤٢٠٤) من طريق ابن المبارك ، عن يونس، به .

وأخرجه مسلم (٢٨٧٩)، وابن حبان (٧٣١٥) ، وتمام فى فوائده (١٧٢٣- الروض البسام) من طرق عن يونس ، به .

وأخرجه أحمد (٦٢٠٧) ، وأبو يعلى (٥٦٩٦) من طريق الحجاج بن أرطاة ، عن الزهرى ، عن عبد الرحمن بن هنيدة ، عن ابن عمر .

وعُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ

١٩٣٣- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هُشَيمٌ[١]، عن أبى بِشْرٍ، عن عُبَيدِ اللَّهِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، عن أبيه، قال: كانَتْ تَلْبِيَةُ رسولِ اللَّهِ ﷺ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ[٢]، إنَّ الحَمْدَ والنِّعْمَةَ لك والمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ». وزادَ ابنُ عُمَرَ: لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ وسَعْدَيْكَ، والخَيْرُ فى يَدَيْكَ، لَبَّيْكَ والرَّغْباءُ إلَيْكَ والعَمَلُ[٣].

وما رَوَى نافعٌ عن ابنِ عُمَرَ

١٩٣٤- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا طَلْحَةُ، عن نافعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَنَ اللَّهُ الوَاصِلَةَ

---

(١) فى ص، م: «هشام».

(٢) بعده فى خ، ص، م: «اللهم».

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه النسائى (٢٧٤٩)، وفى الكبرى (٣٧٣١) من طريق هشيم، به، وصرح هشيم عنده بالتحديث.

وأخرجه أحمد (٤٤٥٧، ٤٨٩٥، ٥٥٠٨، ٦٠٢١، ٦١٤٦)، وعبد بن حميد (٧٢٤)، والبخارى (٥٩١٥)، ومسلم (١١٨٤)، والنسائى (٢٧٤٦)، وأبو يعلى (٥٦٩٢)، والطبرانى فى الصغير ١/ ٥١، ٥٢، والبيهقى ٥/٤٤ من طرق عن ابن عمر. وسيأتى برقم (١٩٤٧) من طريق نافع، عن ابن عمر.

وفى الباب عن عائشة. انظر ما سبق برقم (١٦١٦).

والمُسْتَوْصِلَةَ ، والوَاشِمَةَ والمُسْتَوْشِمَةَ »[(١)] .

١٩٣٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا العُمَرِيُّ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، أنَّه كَانَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِه وهُوَ مُسَافِرٌ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ رَاحِلَتُه ، ويُخْبِرُ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ[(٢)(٣)] .

---

(١) **حديث صحيح** . وفى إسناده هنا طلحة بن عمرو الحضرمى ، وهو متروك . وأخرجه ابن أبى شيبة ٨/٢٩٩، وأحمد (٤٧٢٤) ، والبخارى (٥٩٣٧، ٥٩٤٠، ٥٩٤٢، ٥٩٤٧) ، ومسلم (٢١٢٤) ، وأبو داود (٤١٦٨) ، والترمذى (١٧٥٩، ٢٧٨٣) ، والنسائى (٥١١٠، ٥٢٦٤، ٥٢٦٦) ، وابن ماجه (١٩٨٧) ، وأبو عوانة ٧٤/٢، وابن حبان (٥٥١٣) ، وتمام فى فوائده (١٠٦٠- الروض البسام) ، والبيهقى ٣١٢/٧، وفى الشعب (٧٨١١) ، والبغوى (٣١٨٩) ، وغيرهم من طرق عن نافع ، به .

وفى بعض الروايات عن ابن عمر ، أن رسول اللَّه ﷺ لعن الواصلة ... الحديث .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣٩٠) .

(٢) هذا الحديث جاء فى خ ، ص ، م ، بعد الحديث الآتى .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه عبد الرزاق (٤٥١٨) ، وأحمد (٤٤٧٠، ٥٤٤٧، ٦٠٧١، ٦٢٨٧) ، ومسلم (٧٠٠) ، والترمذى (٣٥٢) ، وابن خزيمة (١٢٦٤) ، وأبو عوانة ٣٤٣/٢، ٣٤٤، والدارقطنى ٢/ ٢١، والبيهقى ٢/ ٤ من طرق عن عبيد اللَّه العمرى ، به .

وأخرجه أحمد (٤٦٢٠، ١١٧١٩) ، والبخارى (٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٩٥) ، والنسائى (١٦٨٥، ١٦٨٦) ، والدارقطنى ٢١/٢، والبيهقى ٦/٢، وغيرهم من طرق عن نافع ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢/ ٣٠٣، وأحمد (٤٥١٨، ٤٧١٤، ٥٠٤٠) ، والبخارى (١٠٩٨، ١١٠٥) ، ومسلم (٧٠٠) ، وأبو داود (١٢٢٤) ، والترمذى (٢٩٥٨) ، والنسائى (٤٨٩، ٤٩٠) ، وفى الكبرى (١٠٩٩٧) ، وأبو يعلى (٥٥٦٩، ٥٥٨٨، ٥٦٤٧) ، وابن الجارود (٢٧٠) ، وابن خزيمة (١٠٩٠، ١٢٦٧، ١٢٦٩) ، وأبو عوانة ٣٤٣/٢ ، ٣٤٤ ، والطحاوى ٤٢٨/١ ، وابن حبان (٢٥٢٢) ، والطبرانى (١٣١٢٩، ١٣٦٢٧، ١٣٦٢٨) ، والحاكم ٢/ ٢٦٦، والبيهقى ٢/ ٤ - ٦ من طرق عن ابن عمر . =

١٩٣٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا العُمَرِيُّ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قـال : « صَلاةٌ في مَسْجِـدِي[(١)] أفْضَـلُ مِنْ ألفِ صَلاةٍ فيما سِوَاهُ إلا الـمَسْجِدَ الحَرَامَ »[(٢)] .

= وسيأتى من طريق سعيد بن يسار وعبد الله بن دينار برقم (١٩٨٥، ١٩٩٦) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٢٤١، ١٩٠٧) ، وما سيأتى برقم (٢٢٢٨) .

(١) بعده فى م ، وفى هامش د : « هذا ».

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه عبد الرزاق (٩١٣٦) ، وابن أبى شيبة ٢/ ٣٧١، وأحمد (٤٦٤٦، ٥١٥٣، ٥١٥٥، ٥٣٥٨، ٥٧٧٨) ، والبخارى فى التاريخ ٣٠٣/١، ومسلم (١٣٩٥) ، والنسائى (٢٨٩٧) ، وفى الكبرى (٣٨٨٠) ، وابن ماجه (١٤٠٥) ، والدارمى (١٤٢٦) ، والطحاوى ١٢٦/٣، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ٣٥٣/١ ، والبيهقى ٥/ ٢٤٦، وفى الشعب (٤١٤٨) ، والخطيب ١٦٢/٤، وابن عبد البر فى التمهيد ٢٩/٦، وغيرهم من طريق عبيد الله وعبد الله العمريين وموسى بن عبد الله الجهنى وغيرهم ، عن نافع ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٩١٣٧) ، ومسلم (١٣٩٥) من طريق معمر ، عن أيوب ، عن نافع ، به .

قال الدارقطنى فى التتبع ص : ٢٩٧: وليس بمحفوظ عن أيوب . اهـ .

ورواه الليث وابن جريج ، عن نافع ، عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس ، عن ابن عباس ، عن ميمونة .

أخرجه أحمد (٢٦٨٧٨) ، والبخارى فى التاريخ ٣٠٢/١، ومسلم (١٣٩٥) ، والنسائى فى الكبرى (٣٨٨١) .

وأخرجه أحمد (٢٦٨٦٩، ٢٦٨٧٩، ٢٦٨٨٠) ، والبخارى فى التاريخ ٣٠٢/١، والنسائى (٦٩٠، ٢٨٩٨) من طريق الليث وابن جريج أيضًا ، عن نافع عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد ، عن ميمونة ، بإسقاط « ابن عباس » منه .

قال البخارى : ولا يصح فيه « ابن عباس » . اهـ . وقال الدارقطنى : رواه بعضهم عن ابن عباس عن ميمونة ، وليس يثبت . اهـ . وانظر كلام النووى فى شرحه لمسلم ٩/ ١٦٦، وتهذيب الكمال ١٣٠/٢ ، وتهذيب التهذيب ١٣٧/١ .

وأخرجه أحمد (٤٨٣٨، ٦٤٣٦) ، والطبرانى فى الأوسط (٤٠١٧) ، والبيهقى ٨٣/١٠، =

١٩٣٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا العُمَرِىُّ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا »[(١)] .

١٩٣٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ نافعٍ ، عن أبيه ، عن ابنِ عُمَرَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ [١٦٤و] لَمَّا بَنَى المَسْجِدَ جَعَلَ بَابًا للنِّساءِ ، وقال : « لَا يَلِجَنَّ مِنْ هَذَا البَابِ مِنَ الرِّجَالِ أَحَدٌ » . قال نافعٌ : فما رَأَيْتُ ابنَ عُمَرَ دَاخِلًا مِنْ ذَلِكَ البَابِ ولا خَارِجًا مِنْهُ[(٢)] .

= وابن عبد البر ٢٨/٦ من طريق عبد الملك بن أبى سليمان ، عن عطاء ، عن ابن عمر .
وفى الباب عن أبى هريرة وغيره . انظر ما سبق برقم (٩٩٢) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه عبد الرزاق (١٨٦٨١) ، وابن أبى شيبة ١٠/ ١٢١، وأحمد (٤٤٦٧، ٤٦٤٩، ٥١٤٩، ٦٢٧٧) ، ومسلم (٩٨) ، وابن ماجه (٢٥٧٦)، وأبو عوانة ٥٨/١، والطحاوى فى المشكل (١٣٢٤) ، والبيهقى ٢٠/٨ من طرق عن عبيد اللَّه وعبد الله العمريين، عن نافع، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٨٦٨٠) ، وأحمد (٥١٤٩)، والبخارى (٦٨٧٤، ٧٠٧٠)، ومسلم (٩٨)، والنسائى (٤١١١)، وأبو يعلى (٥٨٢٧)، والطحاوى (١٣٢٢، ١٣٢٣)، وابن حبان (٤٥٩٠)، والسهمى فى تاريخ جرجان ص: ٩٥، والخطيب ٢٣٦/٧ من طرق عن نافع، به .

وأخرجه الطحاوى فى المشكل (١٣٢٣) ، وابن حبان (٤٥٩٠) من طريق عبد الله بن دينار، عن ابن عمر .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٠٣٧) .

(٢) **حديث صحيح** . وفى إسناده هنا عبد اللَّه بن نافع، وهو ضعيف . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣١٣/١ من طريق المصنف .

ورواه أيوب عن نافع ، واختلف عليه ؛ فرواه عبد الوارث عنه ، عن نافع ، عن ابن عمر ، ورفعه . أخرجه أبو داود (٤٦٢)، والطبرانى فى الأوسط (١٠١٨) .

ورواه ابن علية ، عن أيوب ، عن نافع ، قال : قال عمر ... فذكره موقوفًا. أخرجه أبو داود (٤٦٣)، وقال : وهو أصح . =

١٩٣٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا جُوَيْرِيَةُ بنُ أسماءَ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « إذا كَانَ نَفَرٌ ثَلَاثَةٌ ، فلا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ »(١) .

١٩٤٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا جُوَيْرِيَةُ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عن بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُها ؛ نَهَى عن ذَلِكَ البائِعَ والمُشْتَرِيَ(٢) .

= ورواه بكير ، عن نافع ، عن عمر موقوفًا أيضًا . أخرجه أبو داود (٤٦٤) . وانظر التحفة ٨١/٦، والنكت الظراف .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه مالك ٩٨٩/٢، وعبد الرزاق (١٩٨٠٦، ١٩٨٠٧)، والحميدى (٦٤٦)، وابن أبى شيبة ٣٩٣/٨، وأحمد (٤٦٦٤، ٤٨٧٤، ٥٠٤٦، ٦٠٢٤، ٦٠٥٧، ٦٠٨٥، ٦٢٧٠، ٦٣٣٨)، والبخارى (٦٢٨٨)، وفى الأدب (١١٦٨)، ومسلم (٢١٨٣)، والبزار (١٦٧٣- كشف)، والبيهقى ٢٣٢/٣، والبغوى فى شرح السنة (٣٥٠٨، ٣٥١٠) من طرق عن نافع، به .

وأخرجه مالك ٩٨٨/٢، والحميدى (٦٤٥، ٦٤٧)، وأحمد (٤٤٥٠، ٤٥٦٤، ٥٢٥٨، ٤٨٧١)، والبخارى فى الأدب المفرد (١١٧٠)، وأبو داود (٤٨٥٢)، وابن ماجه (٣٧٧٦)، وابن حبان (٥٨٠- ٥٨٢)، والطبرانى (١٣١٠٤)، والبغوى فى شرح السنة (٣٥٠٩) من طرق عن ابن عمر .

وأخرجه البزار (٢٠٥٦- كشف) من طريق عبد اللَّه بن عمر العمرى ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر . وقال : إنما يرويه الثقات الحفاظ عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبى ﷺ ، ولا نعلم أحدًا قال : عن عمر ، إلا العمرى ، ولم يتابع عليه .

وفى الباب عن ابن مسعود ، وسبق برقم (٢٥٥) .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه مالك ٦١٨/٢، والشافعى ٣٠٦/٢، وعبد الرزاق (١٤٣١٥)، وأحمد (٤٥٢٥، ٥١٨٤، ٥٢٩٢، ٥٤٧٣)، والدارمى (٢٥٥٨)، والبخارى (٢١٩٤)، ومسلم (١٥٣٤، ١٥٣٥)، وأبو داود (٣٣٦٧)، والترمذى (١٢٢٦)، والنسائى (٤٥٣١)،=

١٩٤١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا جُوَيْرِيَةُ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إنَّ أحَدَكُم إذَا مَاتَ ، عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ مِنَ الجَنَّةِ ، ومَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ ، بالغَدَاةِ و[1] بالعَشِيِّ ، إنْ كَانَ مِنْ أهْلِ الجَنَّةِ فَمِنْ أهْلِ الجَنَّةِ ، وإنْ كَانَ مِنْ أهْلِ النَّارِ فمِنْ أهْلِ النَّارِ »[2] .

١٩٤٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا جُوَيْرِيَةُ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَطَعَ نَخْلَ بَنِى النَّضِيرِ وحَرَقَ ، وهو الَّذى قال فيه حَسَّانُ بنُ ثابتٍ :

وَهَانَ عَلى سَرَاةِ[3] بَنِى لُؤَىٍّ حَرِيقٌ بِالْبُوَيْرَةِ[4] مُسْتَطِيرُ[5]

= وابن ماجه (٢٢١٤) ، وأبو يعلى (٥٧٩٨) ، والطحاوى ٢٢/٤، وابن حبان (٤٩٩١)، والبيهقى ٢٩٩/٥، والبغوى فى شرح السنة (٢٠٧٧) من طرق أخرى عن نافع ، به .

ورواه سالم وغيره ، عن ابن عمر . انظر ما سبق برقم (١٩١٦) .

(١) سقط من الأصل .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أبو يعلى (٥٨٣٠) من طريق جويرية ، به .

وأخرجه مالك ٢٣٩/١، وابن أبى شيبة ٢٣٧/١٣، وأحمد (٤٦٥٨، ٥١١٩، ٥٢٣٤، ٥٩٢٦، ٦٠٥٩) ، والبخارى (١٣٧٩، ٣٢٤٠، ٦٥١٥) ، ومسلم (٢٨٦٦) ، والترمذى (١٠٧٢) ، والنسائى (٢٠٦٩، ٢٠٧٠، ٢٠٧١) ، وابن ماجه (٤٢٧٠) ، وابن حبان (٣١٣٠) ، والطبرانى فى الصغير ٥٧/٢، والبيهقى فى الشعب (٣٨٣) ، وفى عذاب القبر (٥٩) ، والخطيب ٤٨/٨، ٤٩، وابن عبد البر فى التمهيد ١٠٤/١٤، ١٠٥، والبغوى فى شرح السنة (١٥٢٤) من طرق أخرى عن نافع ، به .

ورواه سالم عن ابن عمر . أخرجه عبد الرزاق (٦٧٤٥) ، ومسلم (٢٨٦٦) ، وعبد بن حميد (٧٣٠) ، والبيهقى فى عذاب القبر (٦٠) . وانظر ما سبق برقم (٧٨٩) .

(٣) سراة : جمع سرى ، وهو الرئيس .

(٤) البويرة : هو موضع منازل يهود بنى النضير .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه البخارى (٢٣٢٦، ٤٠٣٢) ، والبيهقى ٨٣/٩ من طريق=

١٩٤٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا جُوَيْرِيَةُ، عن نافعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «الـمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فى مِعًى وَاحِدٍ، والكَافِرُ يَأْكُلُ فى سَبْعَةِ أمْعَاءٍ»[1].

١٩٤٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا جُوَيْرِيَةُ، عن نافعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، قال: اسْتَغْفَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ للمُحَلِّقِين ثَلاثًا أو مَرَّتَينِ، فقِيلَ له: والـمُقَصِّرِينَ[2]. فقال: «والـمُقَصِّرِينَ»[3].

= جويرية، به.

وأخرجه الشافعى ٢٤١/٢، والحميدى (٦٨٥)، وأحمد (٤٥٣٢، ٥٥٢٠، ٥٥٨٢، ٦٠٥٤)، والدارمى (٢٤٦٣)، والبخارى (٣٠٢١)، ومسلم (١٧٤٦)، وأبو داود (٢٦١٥)، والترمذى (١٥٥٢، ٣٣٠٢)، والنسائى فى الكبرى (٨٦٠٨، ٨٦٠٩)، وابن ماجه (٢٨٤٤، ٢٨٤٥)، وابن الجارود (١٠٥٤)، وأبو عوانة ٩٧/٤، ٩٨، والبيهقى ٨٣/٩، والبغوى فى شرح السنة (٣٧٨١) من طرق عن نافع، به. وانظر ما سبق برقم (٦٥٩).

(١) **حديث صحيح**. أخرجه معمر فى جامعه (١٩٥٥٩)، وابن أبى شيبة ١٣٣/٨، وأحمد (٤٧١٨، ٥٠٢٠، ٦٣٢١)، والدارمى (٢٠٤٧)، والبخارى (٥٣٩٣، ٥٣٩٤)، ومسلم (٢٠٦٠)، والترمذى (١٨١٨)، والنسائى فى الكبرى (٦٧٧١)، وابن ماجه (٣٢٥٧)، وأبو عوانة ٤٢٥/٥، والطحاوى فى المشكل (٢٠٠١- ٢٠٠٤)، وابن حبان (٥٢٣٨)، والطبرانى فى الأوسط (١٦٠١، ١٧٣٩، ١٨٠٧)، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ١٥٣/٢، والبيهقى فى الآداب (٦٩٤)، والخطيب فى الموضح ٤٧٠/٢ من طرق عن نافع، به.

ورواه عمرو بن دينار وأبو الزبير، عن ابن عمر. أخرجه الحميدى (٦٦٩)، والبخارى (٥٣٩٥)، ومسلم (٢٠٦١)، وأبو يعلى (٢١٥٢، ٥٦٣٣)، وأبو نعيم فى الحلية ٣٤٧/٦.

ورواه أبو هريرة بهذا السياق. وسيأتى برقم (٢٦٤٣). وانظر ما سبق برقم (١٣٣١).

(٢) فى ص، م: «وللمقصرين».

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه مالك ٣٩٥/١، وأحمد (٤٦٥٧، ٤٨٩٧، ٥٥٠٧، ٦٠٠٥، ٦٢٣٤، ٦٣٨٤)، والدارمى (١٩١٢)، والبخارى (١٧٢٧)، ومسلم (١٣٠١)، وأبو داود =

١٩٤٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، قال : كَانَ (١) رسولُ اللَّهِ (١) ﷺ لا يُصَلِّى الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الجُمُعَةِ ، ولا الرَّكْعَتَيْنِ بعدَ المَغْرِبِ إلّا فى أَهْلِه (٢) .

١٩٤٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذئبٍ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ [١٦٤ظ] عُمَرَ ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ أَهَلَّ حِينَ اسْتَوَتْ به راحِلتُه (٣) .

= (١٩٧٩) ، والترمذى (٩١٣) ، والنسائى فى الكبرى (٤١١٤، ٤١١٥) ، وابن ماجه (٣٠٤٤) ، وابن خزيمة (٢٩٢٩) ، والطحاوى فى المشكل (١٣٦٢) ، وابن حبان (٣٨٨٠) ، والبيهقى ١٠٢/٥، ١٠٣، ١٣٤، والبغوى فى شرح السنة (١٩٦١) من طرق عن نافع ، به .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٧٦٠) .

(١ - ١) فى خ ، ص ، م : « النبى » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٤٧٥٧) ، وعبد بن حميد (٧٨١) من طريق ابن أبى ذئب ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٤٨٠٩، ٤٨١٠) ، ومالك ١٦٦/١، وأحمد (٤٥٠٦، ٤٦٦٠، ٥٢٩٦، ٥٦٠٣، ٦٠٥٦) ، والدارمى (١٤٤٤، ١٥٨١) ، والبخارى (٩٣٧، ١١٦٥، ١١٧٢، ١١٨٠) ، ومسلم (٧٢٩، ٨٨٢) ، وأبو داود (١٢٥٢) ، والترمذى (٤٣٢، ٤٣٣، ٥٢٢) ، وفى الشمائل (٣٦٩) ، والنسائى (٨٧٢، ١٤٢٦، ١٤٢٨) ، وابن ماجه (١١٣٠) ، وابن الجارود (٢٧٦) ، وأبو يعلى (٥٨١٧) ، وابن خزيمة (١١٩٧، ١٨٦٩، ١٨٧٠) ، وابن حبان (٢٤٥٤، ٢٤٧٦) ، والبيهقى ٢٤٠/٣، والبغوى فى شرح السنة (٨٦٨) من طرق عن نافع ، به . وفى أغلب الألفاظ زيادة ذكر العشر ركعات فى تطوع النبى ﷺ قبل الصلوات وبعدها ، وسيأتى فى طريق المغيرة بن سلمان برقم (١٩٧٨) .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه الطحاوى ١٢٢/٢ من طريق أسد بن موسى ، عن ابن أبى ذئب ، عن الزهرى ، عن نافع ، به . فزاد فى إسناده ذكر الزهرى .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢٨/٤، ٢٩، وأحمد (٤٨٤٢، ٤٩٣٥) ، والدارمى (١٩٣٥) ، والبخارى (١٥٥٢، ١٥٥٤، ١٥٧٣، ٢٨٦٥) ، ومسلم (١١٨٧) ، والنسائى (٢٧٥٨) ، وابن ماجه (٢٩١٦) ، والطحاوى ١٢٢/٢، والبيهقى ٣٨/٥، والبغوى فى شرح السنة (١٨٦٨) من طرق عن نافع ، به . =

١٩٤٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، قال : كان تَلبيةُ رَسولِ اللَّهِ ﷺ : « لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إنَّ الحَمْدَ والنِّعْمَةَ لَكَ والمُلْكَ ، لا شَرِيكَ لكَ »(١) .

١٩٤٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، أنَّ رجُلًا قال : يا رسولَ اللَّهِ ، ما يَلْبَسُ المُحْرِمُ ؟ قال : « لا يَلْبَسُ القَميصَ ، ولا العِمامَةَ ، ولا السَّرَاوِيلَ ، ولا الخُفَّينِ ، إلَّا أنْ لا يَجِدَ نَعْلَينِ ، فليَلْبَسْ خُفَّينِ ، يَقْطَعُهما إلى أسْفَلَ مِنَ الكَعْبَيْن ، ولا يَلْبَسُ ثَوْبًا مَسَّه وَرْسٌ ولا زَعْفَرانٌ »(٢) .

= وأخرجه أحمد (٤٦٧٢)، والبخارى (١٥١٤)، ومسلم (١١٨٧)، والنسائى (٢٧٥٧)، والطبرانى (١٣٢٢٠، ١٣٥٧٤، ١٣٥٧٩)، والبيهقى ٣٧/٥، ٣٨ من طرق عن ابن عمر. وانظر ما سيأتى برقم (٢٠٤٠).

(١) **حديث صحيح** . أخرجه مالك ٣٣١/١، والشافعى ٥١٠/١، والحميدى (٦٦٠)، وأحمد (٤٨٩٦، ٥٠٨٦، ٥١٥٤)، والدارمى (١٨١٥)، والبخارى (١٥٤٩)، ومسلم (١١٨٤)، وأبو داود (١٨١٢)، والترمذى (٨٢٥، ٨٢٦)، والنسائى (٢٧٤٨)، وابن ماجه (٢٩١٨)، وأبو يعلى (٥٨٠٤، ٥٨١٥)، وابن خزيمة (٢٦٢١، ٢٦٢٢)، والطحاوى ١٢٤/٢، وابن حبان (٣٧٩٩)، والطبرانى فى الصغير ٨٧/١، والدارقطنى ٢٢٥/٢، ٢٢٦، والبيهقى ٤٤/٥، والبغوى فى شرح السنة (١٨٦٥) من طرق عن نافع به .

ورواه غير واحد عن ابن عمر . انظر ما سبق برقم (١٩٣٣).

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٥٢٤٣)، والبخارى (١٣٤) من طريق ابن أبى ذئب ، به .

وأخرجه مالك ٣٢٤/١، والشافعى ٥٠٧/١، والحميدى (٦٢٧)، وأحمد (٥٣٠٨)، والدارمى (١٨٠٧)، والبخارى (١٥٤٢، ٥٧٩٤)، ومسلم (١١٧٧)، وأبو داود (١٨٢٤، ١٨٢٧)، والترمذى (٨٣٣)، والنسائى (٢٦٧٥، ٢٦٧٦)، وفى الكبرى (٣٦٤٩، ٣٦٥٠)، وابن ماجه (٢٩٢٩)، وأبو يعلى (٥٨٠٥، ٥٨١٢)، وابن خزيمة (٢٥٩٨، ٢٥٩٩)، والطحاوى ١٣٤/٢- ١٣٧، وابن حبان (٣٧٨٤، ٣٩٥٥)، والبيهقى ٤٩/٥، والبغوى فى =

١٩٤٩ - حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا العُمَرِيُّ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، أنَّه كانَ يَأْتِي مَسْجِدَ قُباءٍ رَاكبًا وماشيًا ، ويَذْكُرُ أنَّ النَّبِيَّ ﷺ كان يَفْعَلُ ذَلكَ[(١)] .

١٩٥٠ - حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا جُوَيْرِيَةُ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال : « ما حَقُّ امْرِئٍ مُسلمٍ له مالٌ يُوصِي فيه ، يَبِيتُ فوقَ لَيْلَتَينِ ، إلَّا ووَصِيَّتُه مَكْتُوبةٌ عِنْدَه »[(٢)] .

= شرح السنة (١٩٧٦) من طرق عن نافع ، به .

ورواه غير واحد عن ابن عمر . انظر ما سبق برقم (١٩١٥) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه ابن أبي شيبة ٣٧٣/٢، وأحمد (٥١٩٩، ٥٧٧٤)، والبخارى (١١٩٤)، ومسلم (١٣٩٩)، وأبو داود (٢٠٤٠) ، والبيهقى ٢٤٨/٥ من طرق عن العمرى، به .

وأخرجه أحمد (٤٤٨٥، ٥٢١٩، ٥٣٣٠، ٦٤٣٢)، والبخارى (١١٩١)، ومسلم (١٣٩٩) ، وابن حبان (١٦٢٨) من طرق عن نافع، به .

وأخرجه أحمد (٤٨٤٦، ٥٢١٨، ٥٩٩٩) ، وعبد بن حميد (٧٨٨) ، والبخارى (١١٩٣، ٧٣٢٦) ، ومسلم (١٣٩٩) ، والنسائى (٦٩٧) من طريق عبد الله بن دينار وعبد الله بن قيس ، عن ابن عمر .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه مالك ٧٦١/٢، وابن أبي شيبة ٢٠٣/١١، وأحمد (٥١٩٧، ٥٥١١، ٥٥١٣، ٥٩٣٠)، والدارمى (٣١٧٩) ، والبخارى (٢٧٣٨) ، ومسلم (١٦٢٧) ، وأبو داود (٢٨٦٢) ، والترمذى (٩٧٤) ، والنسائى (٣٦١٧، ٣٦١٨، ٣٦١٩) ، وابن ماجه (٢٦٩٩، ٢٧٠٢) ، وابن الجارود (٩٤٦) ، وابن حبان (٦٠٢٤) ، والدارقطنى ١٥٠/٤، والبيهقى ٢٧١/٦، ٢٧٢ من طرق عن نافع، به .

ورواه أيوب عن نافع ، وسيأتى فى الحديث الذى بعده .

وأخرجه عبد الرزاق (١٦٣٢٦) ، وأحمد (٤٤٦٩، ٤٩٠٢، ٦١٠٠) ، ومسلم (١٦٢٧) ، والنسائى (٣٦٢١)، وفى الكبرى (٦٤٤٥، ٦٤٤٦) ، وأبو يعلى (٥٥١٢) ، وابن حبان =

١٩٥١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زيدٍ ، عن أيوبَ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، (١) عن النَّبىِّ ﷺ (١) بنحوِه (٢) .

١٩٥٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا صَخْرُ بنُ جُوَيْرِيَةَ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ قال : « إذا قال الرَّجُلُ لأخيه : يا كافِرُ . فقَد بَاءَ بِه أحَدُهما ؛ إنْ كانَ الَّذى قيلَ لَهُ (٣) كافِرٌ (٤) ، فهو كَافرٌ ، وإلَّا رَجَع إلى مَنْ قالَ » (٥)(٦) .

= (٦٠٢٥) ، والدارقطنى ٤/ ١٥٠، ١٥١، وأبو نعيم فى الحلية ٩/ ٢٣١، والبيهقى ٦/ ٢٧٢ من طريق سالم وغيره ، عن ابن عمر .

وفى الباب عن ابن أبى أوفى ، وسبق برقم (٨٥٩) .

(١ - ١) سقط من : خ ، ص ، م .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه مسلم (١٦٢٧) من طريق حماد بن زيد ، به .

وأخرجه الحميدى (٦٩٧) ، وأحمد (٥١١٨) ، ومسلم (١١٧٧) ، والترمذى (٢١١٨) ، والدارقطنى ٤/ ١٥٠، ١٥١، والبيهقى ٦/ ٢٧٢ من طريق ابن عيينة وابن علية وحماد بن زيد ، عن أيوب ، به .

وأخرجه أحمد (٤٥٧٨) عن ابن عيينة ، عن أيوب ، به ، موقوفًا .

وأخرجه النسائى (٣٦١٩) من طريق ابن عون ، عن نافع ، به ، موقوفًا . وانظر تخريج الحديث السابق .

(٣) فى د : « فيه » .

(٤) كذا فى النسخ بالرفع ، وله وجه .

(٥) هذا الحديث سقط من : ص .

(٦) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٥٨٢٤) ، والطحاوى فى المشكل (٨٦٠) من طريق صخر ابن جويرية ، به .

وأخرجه الحميدى (٦٩٨)، وأحمد (٤٧٤٥، ٦٢٨٠)، والبخارى فى الأدب المفرد=

١٩٥٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا صَخْرٌ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، أنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى نُخَامَةً فى قِبْلةِ المَسْجِدِ وهو فى الصَّلَاةِ ، فحَكَّهَا وهُوَ قَائِمٌ ، فلمَّا صَلَّى تَغَيَّظَ على النَّاسِ ، فقال : « إنَّ أحدَكُم إذَا كَانَ فى الصَّلَاةِ[1] ، فإنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وجَلَّ ، قِبَلَ وَجْهِه ، فلا يَتَنَخَّمَنَّ أحدٌ مِنْكُم قِبَلَ وَجْهِه فى الصَّلاةِ »[2] .

١٩٥٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ عَوْنٍ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ[3] ،

= (٤٤٠) ، ومسلم (٦٠) ، وأبو داود (٤٦٨٧) ، وأبو عوانة ١/٢٢، ٢٣، والطحاوى فى المشكل (٨٥٥، ٨٥٧- ٨٥٩، ٨٦١) ، والطبرانى فى الأوسط (١١١، ١٢٣٦) ، وابن منده فى الإيمان (٥٩٦، ٥٩٧) من طرق عن نافع ، به .

وأخرجه مالك ٢/٦٨٤، وأحمد (٥٠٣٥، ٤٦٨٧، ٥٩٣٣) ، والبخارى (٦١٠٤) ، ومسلم (٦٠) ، والترمذى (٢٦٣٧) ، وأبو عوانة ١/٢٢، ٢٣، والبغوى فى الجعديات (١٦١٣) ، والطحاوى فى المشكل (٨٥٥، ٨٥٧- ٨٥٩، ٨٦١) ، وابن حبان (٢٤٩، ٢٥٠) ، وابن منده (٥٢١، ٥٩٦، ٥٩٧) ، والبيهقى ١/٢٠٨، والبغوى فى شرح السنة (٣٥٥٠، ٣٥٥١) من طريق عبد اللَّه بن دينار ، عن ابن عمر .

(١) فى د : « صلاته » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه مالك ١/١٩٤، وعبد الرزاق (١٦٨٢) ، وابن أبى شيبة ٢/٣٦٥، وأحمد (٤٥٠٩، ٤٦٨٤، ٤٨٤١، ٤٨٧٧، ٤٩٠٨، ٥١٥٢، ٥٣٣٥، ٥٤٠٨) ، والدارمى (٢١٤٤) ، والبخارى (٤٠٦، ٧٥٣، ١١٢٣، ٦١١١) ، ومسلم (٥٤٧) ، وأبو داود (٤٧٩) ، والنسائى (٧٢٣) ، وفى الكبرى (٤٤٣، ٧١٤) ، وابن خزيمة (٩٢٣) ، وأبو عوانة ١/٤٠٣، ٤٠٤، والبيهقى ٢/٢٩٣، والبغوى فى شرح السنة (٤٩٤) من طرق عن نافع ، به .

وأخرجه أبو داود (٤٥٨) ، وابن خزيمة (١٢٩٨) من طريق آخر عن ابن عمر .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٤٨٥) .

(٣) بعده فى د : « عن النبى ﷺ » .

(١) فقيلَ لابنِ عَوْنٍ : عن النَّبيِّ ﷺ ؟ قال(٢) : أمَّا عن ابنِ عُمَرَ فلا شَكَّ فيه ، قال(١) : « الخَيْلُ مَعْقُودٌ فى نَوَاصِيها الخَيْرُ إلى يَوْمِ القِيامَةِ »(٣) .

١٩٥٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا العُمَرِيُّ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، رَفَعَه(٤) مِثْلَه(٥) .

١٩٥٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا طَلْحةُ(٦) ، عن نافعٍ(٧) ، قال :

(١ - ١) فى خ : « قال : جاء رجل إلى ابن عمر فلا شك فيه قال » . وفى ص : « قال : قال رسول اللَّه ﷺ » . وفى م : «أن رسول اللَّه ﷺ قال » . والمثبت من الأصل ، د ، وكذا عند الخطيب فى تاريخه من طريق المصنف .

(٢) فى د : « فقال » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه الخطيب ١٠٩/١٢ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٥١٠٢) ، وأبو نعيم فى الحلية ٤٣/٣ من طريق عبد الوهاب بن عطاء والخليل بن زكريا ، عن ابن عون ، به مرفوعًا ، دون مراجعة ابن عون .

وأخرجه مالك ٤٦٧/٢، وأحمد (٤٦١٦، ٥٢٠٠، ٥٧٦٨، ٥٩١٨)، والبخارى (٢٨٤٩) ، ومسلم (١٨٧١) ، والنسائى (٣٥٧٥) ، وابن ماجه (٢٧٨٧) ، وأبو يعلى (٦٤٢) ، والطحاوى ٢٧٤/٣، وفى المشكل (٢٢٠، ٢٢١) ، وابن حبان (٤٦٦٨) ، والبيهقى ٣٢٩/٦، والبغوى فى شرح السنة (٢٦٤٤) من طرق عن نافع ، به مرفوعًا . وسيأتى فى الحديث بعده من رواية العمرى ، عن نافع .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١١٥٢) .

(٤) من هنا حتى قوله : « نافع » فى الحديث الآتى سقط من : ص .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه ابن أبى شيبة ٤٨٠/١٢، وأحمد (٤٦١٦، ٥٢٠٠، ٥٧٨٣) ، والبخارى (٣٦٤٤) ، ومسلم (١٨٧١) ، والطحاوى ٢٧٣/٣، وفى المشكل (٢١٩) من طريق عبيد اللَّه العمرى ، به . وانظر تخريج الحديث السابق .

(٦) فى م : « العمرى » .

(٧) بعده فى خ ، م : « عن ابن عمر » .

جاء رَجُلٌ إلى ابنِ عُمَرَ فقال : يا أبا عبدِ الرَّحمنِ ، أنتم نَظَرتُم إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ بأعْيُنِكم[(١)] ؟ قال : نَعَمْ . قال : وكَلَّمْتُمُوهُ بألْسِنَتِكم هذه ؟ قال : نعم . قال : وبَايَعْتُمُوه بأيمانِكم هذه ؟ قال : نعم . قال : طُوبَى لكم يا أبا عبدِ الرَّحمنِ . قال : أفلا أُخْبِرُك [(٢)]عن شَيْءٍ[(٢)] [١٦٥و] سَمِعْتُه منه ؟ [(٣)]سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ[(٣)] يَقُولُ : « طُوبَى لِمَن رآنِي وآمَنَ بي ، وطُوبَى لِمَنْ لَمْ يَرَنِي وآمَنَ بي » . ثَلاثًا[(٤)] .

١٩٥٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ العزيزِ بنُ أبي رَوَّادٍ[(٥)] ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ خاتَمًا ، فجَعَلَ فَصَّ الخاتَمِ مِمَّا يَلِي بَطْنَ كَفِّهِ[(٦)] .

---

(١) سقط من : ص . وبعده في م : « هذه » .

(٢ - ٢) في د : « بشيء » .

(٣ - ٣) في خ : « سمعته » .

(٤) **إسناده ضعيف جدًا** ؛ طلحة بن عمرو متروك . وعزاه الحافظ في المطالب (٤٦٣١) ، والبوصيري في الإتحاف بذيل المطالب (٤٣٥٥) إلى المصنف .

وأخرجه عبد بن حميد (٧٦٧) ، وابن عدي ١٤٢٧/٤، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٣٠٢ من طريق طلحة بن عمرو ، به .

وقال البوصيري : مدار حديث ابن عمر على طلحة بن عمرو الحضرمي ، وقد أجمعوا على ضعفه . وقال ابن الجوزي : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ .

وفي الباب عن أبي أمامة وغيره . انظر ما سبق برقم (١٢٢٨)، والسلسلة الصحيحة (١٢٤١) .

(٥) في خ ، ص ، م : « داود » .

(٦) **حديث صحيح** . أخرجه عبد الرزاق (١٩٤٧٥)، وابن سعد ٤٧٧/١، وأحمد (٤٩٠٧، ٤٩٧٦، ٥٢٥٠) ، وأبو داود (٤٢٢٧) ، والطرسوسي في مسند ابن عمر (٧٧) ، والبغوي في =

١٩٥٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا مالكُ بنُ أنسٍ ، والعُمَرِىُّ عبدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ ، وعبدُ اللَّهِ بنُ نافعٍ - كُلُّهم - عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَطَعَ فى مِجَنٍّ(١) قُوِّمَ ثَلاثَةَ دَرَاهِمَ(٢) .

= شرح السنة (٣١٤٨) من طرق عن عبد العزيز بن أبى روَّاد ، به .

وأخرجه ابن سعد ٤٧٠/١، ٤٧٢، وابن أبى شيبة ٤٦٣/٨، وأحمد (٤٦٧٧، ٤٧٣٤، ٥٣٦٦، ٥٥٨٣، ٥٦٨٥، ٥٧٠٦، ٦٠٠٧، ٦١٠٧، ٦٢٧١) ، والبخارى (٥٨٦٥، ٥٨٦٦، ٥٨٧٣، ٥٨٧٦، ٦٦٥١) ، ومسلم (٢٠٩١) ، وأبو داود (٤٢١٨، ٤٢١٩، ٤٢٢٠) ، والترمذى (١٧٤١) ، وفى الشمائل (٨٣، ٨٩، ٩٥) ، والنسائى (٥٢٢٩، ٥٢٣٠، ٥٢٣١، ٥٢٣٢) ، وابن ماجه (٣٦٣٩، ٣٦٤٥) ، والطحاوى ٢٦٢/٤، وفى المشكل (١٤٠٩، ١٤١٠) ، وابن حبان (٥٤٩٤، ٥٤٩٥، ٥٤٩٩، ٥٥٠٠) ، والبيهقى ٤٢/٤، والبغوى فى شرح السنة (٣١٢٩، ٣١٣٣، ٣١٣٥) من طرق عن نافع ، به .

وأخرجه مالك ٩٣٦/٢، وابن سعد ٤٧٠/١، وأحمد (٥٢٤٩، ٥٤٠٧، ٥٨٥١، ٥٨٨٧، ٥٩٧١) ، والبخارى (٥٨٦٧، ٧٢٩٨) ، والنسائى (٥١٧٩) ، والطحاوى ٢٦٢/٤، وفى المشكل (١٤١١) من طريق عبد اللَّه بن دينار ، عن ابن عمر .

(١) المجن : الترس ، والميم زائدة ؛ لأنه من الـجُنَّة .

(٢) **حديث صحيح** . والعمرى وعبد الله بن نافع ضعيفان . وأخرجه مالك ٢/ ٨٣١، ومن طريقه الشافعى ٢٧٢/٢، وأحمد (٥٣١٠) ، والبخارى (٦٧٩٥) ، ومسلم (١٦٨٦) ، وأبو داود (٤٣٨٥) ، والنسائى (٤٩٢٣) ، والطحاوى ١٦٣/٣، وابن حبان (٤٤٦٣) ، والدارقطنى ٣/ ١٩٠، والبيهقى ٢٥٦/٨، والبغوى فى شرح السنة (٢٥٩٦) .

وأخرجه عبد الرزاق (١٨٩٦٧) ، ومسلم (١٦٨٦) من طريق عبد اللَّه العمرى ، عن نافع . ووقع فى المطبوع من صحيح مسلم : « عبيد اللَّه » ، والتصويب من التحفة .

وأخرجه عبد الرزاق (١٨٩٦٨، ١٨٩٦٩) ، وأحمد (٤٥٠٣، ٥١٥٧، ٥٥١٧، ٥٥٤٣، ٦٢٩٣، ٦٣١٧) ، والدارمى (٢٣٠٦) ، والبخارى (٦٧٩٥، ٦٧٩٦، ٦٧٩٨) ، ومسلم (١٦٨٦) ، وأبو داود (٤٣٨٦) ، والترمذى (١٤٤٦) ، والنسائى (٤٩٢١، ٤٩٢٤، ٤٩٢٥) ، وفى الكبرى (٧٣٩٧) ، وابن الجارود (٨٢٥) ، والطحاوى ١٦٢/٣، ١٦٣، وابن حبان (٤٤٦١) ، والدارقطنى ١٩٠/٣، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ٢١٦/١، والبيهقى ٢٥٦/٨ من =

١٩٥٩- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هِشَامٌ، عن أيُّوبَ، عن نافعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى الجُمُعَةِ فلْيَغْتَسِلْ»[(١)].

١٩٦٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا العُمَرِيُّ، وابنُ نافعٍ، عن نافعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، قال: دَخَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يومَ فَتْحِ مَكَّةَ الكَعْبَةَ، فأَغْلَقَ عَلَيْهِ البَابَ، ودَخَلَ معه الفَضْلُ بنُ العَبَّاسِ، وعُثْمانُ بنُ طَلْحَةَ، وأسامةُ بنُ زيدٍ، وبلالٌ[(٢)]، فلمَّا خَرَجُوا سَابَقْتُ النَّاسَ فسَبَقْتُهم، فقُلْتُ لبلالٍ: أينَ صَلَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ؟ قال: بينَ العَمُودَيْنِ المُقَدَّمَيْنِ حِيالَ الجَزْعَةِ[(٣)].

١٩٦١- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبةُ، عن الحَكَمِ، عن

= طرق عن نافع، به.

وفى الباب عن عائشة، وسبق برقم (١٦٨٧).

(١) **حديث صحيح**. أخرجه مالك ١٠٢/١، والحميدى (٦١٠)، وأحمد (٥٠٨٣، ٥٤٨٨)، والطحاوى ١١٥/١ من طرق عن أيوب، به.

وأخرجه أحمد (٤٤٦٦، ٥٠٠٥، ٥٠٠٨، ٥٤٥٦، ٥٧٧٧، ٥٨٢٨، ٦٣٢٧)، والبخارى (٨٧٨)، ومسلم (٨٤٤)، والنسائى (١٣٧٥)، وفى الكبرى (١٦٧٦)، وابن ماجه (١٠٨٨)، والطرسوسى فى مسند ابن عمر (٤٠)، وابن خزيمة (١٧٥٠، ١٧٥١)، وابن حبان (١٢٢٤- ١٢٢٧)، وابن قانع ٨٢/٢، والطبرانى (١٣٤١٩)، وفى الأوسط (١٨، ٢٦، ٢٠٠٧)، وأبو نعيم فى الحلية ٢٦٦/٧، ١٩٧/٨، ٢١٧، وفى أخبار أصبهان ٣٤٤/١، والبيهقى ٢٩٧/١، ١٨٨/٣، والبغوى فى شرح السنة (٣٣٣) من طرق عن نافع، به.

ورواه غير واحدٍ عن ابن عمر. انظر ما سبق برقم (١٩٢٧)، وما سيأتى برقم (١٩٦١).

(٢) بعده فى د: «قال».

(٣) **حديث صحيح**. وقد سبق تخريجه فى مسند بلال برقم (١٢١١).

نافعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، أنَّه قال: خَطَبَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فقالَ: «إذا راح أحدُكم إلى الجُمُعَةِ فليَغْتَسِلْ»[(١)].

١٩٦٢- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا محمدُ بنُ ثابتٍ العَبْدِيُّ، قال: حَدَّثَنا نافعٌ، قال: انْطَلَقْتُ معَ ابنِ عُمَرَ إلى ابنِ عبّاسٍ فى حاجةٍ لابنِ عُمَرَ، فحَدَّثَ يومَئذٍ - يَعْنِى ابنَ عُمَرَ - أنَّ رَجُلًا سَلَّمَ على رسولِ اللَّهِ ﷺ فلم يَرُدَّ عليه، فانْطَلَقَ، فلَمَّا كادَ أن يَغِيبَ تَناوَلَ الحائِطَ، فقالَ بيَدِه، ثم مَسَحَ بوَجْهِه ويَدَيْه، ثم عادَ الثَّانِيَةَ، فمَسَحَ إلى[(٢)] ذِرَاعَيه، ثم رَدَّ عَلَى الرَّجُلِ، ثم قال: «مَا مَنَعَنِى أنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ، إلَّا أنِّى كُنْتُ غيرَ طَاهِرٍ»[(٣)].

---

(١) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٥٤٨٢)، والنسائى فى الكبرى (١٦٧٧)، والطحاوى ١/ ١١٥ من طريق شعبة، به.

ورواه غير واحدٍ عن نافع، وعن ابن عمر. انظر ما سبق برقم (١٩٢٧، ١٩٥٩).

(٢) سقط من: د.

(٣) **حديث منكر**، بهذا اللفظ. تفرد به محمد بن ثابت، وهو ضعيف. وأخرجه أبو داود (٣٣٠)، والطحاوى ١/٨٥، والعقيلى ٤/٣٩، وابن عدى ٦/٢١٤٥، والدارقطنى ١/١٧٧، والبيهقى ١/٢٠٦، ٢١٥ من طريق محمد بن ثابت، به.

وقال أحمد: رَوى محمد بن ثابت حديثًا منكرًا فى التيمم. وقال أبو داود: لم يتابع محمد ابن ثابت فى هذه القصة على «ضربتين» عن النبى ﷺ. ورووه فعل ابن عمر. اهـ. وانظر سؤالات أبى داود لأحمد ص: ٣٣٩.

وقال أبو زرعة - كما فى العلل لابن أبى حاتم (١٣٦) -: هذا خطأ، إنما هو موقوف. اهـ.

وقال البيهقى: وقد أنكر بعض الحفاظ رفع هذا الحديث على محمد بن ثابت العبدى. اهـ.

وخالفه أيوب وعبيد اللَّه العمرى ويونس وهشيم وغيرهم، فرووه عن نافع، عن ابن عمر، فعله. أخرجه البخارى فى التاريخ ١/٥١ - تعليقًا - والعقيلى ٤/٣٩، والدارقطنى ١/١٨٠.=

١٩٦٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا أبو عُتْبَةَ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ دِينارٍ، عن نافعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ [١٦٥ظ] قال لأصحابِه: «أيُّ النَّاسِ خيرٌ؟». قالوا: يا رسولَ اللَّهِ، رَجُلٌ يُعْطِى مالَه ونَفْسَه. فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «نِعْمَ الرَّجُلُ هذا ولَيْسَ بِه، ولكِنْ أفضلُ النَّاسِ رَجُلٌ يُعْطِى جُهْدَه»[(١)].

١٩٦٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن أيوبَ [(٢)]وعُبَيْدِ اللَّهِ[(٢)]، عن نافعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، قال: طَلَّقْتُ امْرَأَتِى وهى حائِضٌ، فذَكَر عُمَرُ ذلك للنَّبىِّ ﷺ فقال: «لِيُراجِعْها حتَّى تَطْهُرَ، ثم تَحِيضَ، ثم تَطْهُرَ، فإنَّها العِدَّةُ الَّتِى أمَرَ اللَّهُ، عزَّ وجلَّ، بها»[(٣)].

= وانظر نصب الراية ١٥٢/١، وتهذيب الكمال ٨٥/٩، وتحفة الأشراف ٢٢٦/٦، والنكت الظراف، والتلخيص الحبير ١٥١/١.

ورُوى عن نافع، عن ابن عمر، مرفوعًا دون ذكر الضربتين والمسح إلى الذراعين.

أخرجه أبو داود (٣٣١)، والدارقطنى ١٧٧/١، والبيهقى ٢٠٦/١.

ورواه الضحاك بن عثمان عن نافع، عن ابن عمر أن رجلًا مر ورسول اللَّه ﷺ يبول، فسلم عليه، فلم يرد عليه، ولم يذكر التيمم.

أخرجه مسلم (٣٧٠)، وأبو داود (١٦)، والترمذى (٩٠)، والنسائى (٣٧)، وابن ماجه (٣٥٣).

وفى الباب عن حنظلة بن الراهب الأنصارى، وسبق برقم (١٣٦١).

(١) **إسناده ضعيف**؛ لضعف عبد اللَّه بن دينار البهرانى، وأبو عتبة هو إسماعيل بن عياش. وعزاه الحافظ فى المطالب (١٠١٥) إلى المصنف.

وأخرجه ابن عدى ١٥٥٢/٤، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ٢١٧/١ من طريق ابن دينار، به. وانظر ما سبق برقم (٤٩٧، ٦٤٣).

(٢ - ٢) فى د: «وعبد اللَّه». وضبب على الواو.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه ابن أبى شيبة ٣٢٢/٥، وأحمد (٥١٦٤، ٥٧٩٢)، ومسلم =

١٩٦٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ نافعٍ ، عن أبيه ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ ، قال : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « غِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لها(١) ، وأسْلَمُ سَالَمها اللَّهُ ، وعُصَيَّةُ الَّذِينَ(٢) عَصَوُا اللَّهَ ورَسولَه »(٣) .

١٩٦٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا جُوَيْرِيَةُ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ

= (١٤٧١) ، والنسائى (٣٣٨٩، ٣٣٩٦) ، وابن ماجه (٢٠١٩) ، وابن الجارود (٧٣٤) ، والطحاوى ٥٤/٣، وابن حبان (٤٢٦٣) ، والدارقطنى ٧/٤، ١١/٨، والبيهقى ٣٢٤/٧ من طرق عن عبيد اللَّه وحده ، به ، مرفوعًا .

وأخرجه مالك ٥٧٦/٢، والشافعى ١٠٢/٢، ١٠٤، وعبد الرزاق (١٠٩٥٢) ، وأحمد (٥٢٩٩) ، والبخارى (٥٢٥١) ، ومسلم (١٤٧١) ، وأبو داود (٢١٧٩) ، والنسائى (٣٣٩٠) ، والطحاوى ٥٣/٣، والبيهقى ٣٢٣/٧، والبغوى فى شرح السنة (٢٣٥١) من طرق عن نافع ، به .

ورواه أيوب ومالك والليث بن سعد عن نافع ، أن ابن عمر طلق زوجته ، مرسل .

أخرجه عبد الرزاق (١٥٩٥٣) ، وأحمد (٤٥٠٠، ٥٣٢١، ٦٠٦١) ، والبخارى (٥٣٣٢) ، ومسلم (١٤٧١) ، وأبو داود (٢١٨٠) ، والنسائى (٣٥٥٨) ، والطحاوى ٥٣/٣، وابن عدى ٢٤٤٥، والدارقطنى ٩/٤، ١٠.

ورواه غير واحد عن ابن عمر . انظر ما سبق برقم (٢٠، ٦٨) .

(١) فى خ، ص: « له » .

(٢) سقط من : د .

(٣) **حديث صحيح** . وفى إسناده هنا عبد اللَّه بن نافع ، وقد توبع عليه . وأخرجه أحمد (٦١٣٧) ، والبخارى (٣٥١٣) ، ومسلم (٢٥١٨) من طرق عن نافع ، به .

وأخرجه أحمد (٤٧٠٢، ٥١٠٨، ٥٢٦١، ٥٨٥٨، ٥٩٦٩، ٦٠٩٢، ٦١٩٨، ٦٤٠٩) ، والدارمى (٢٥٢٨) ، ومسلم (٢٥١٨) ، والترمذى (٣٩٤١، ٣٩٤٩) ، وابن حبان (٧٢٨٩) ، والخطيب ١٩٧/٦، والبغوى فى شرح السنة (٣٨٥١، ٣٨٥٢) من طرق عن ابن عمر .

وسيأتى من رواية أبى سلمة وسعيد بن عمرو ، عن ابن عمر برقم (٢٠٢٧، ٢٠٦٥) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٩٦٧) .

عُمَرَ، قال: نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ أن يُسافِرَ بالقُرْآنِ؛ مَخافَةَ أنْ يَنالَه العَدُوُّ[1].

١٩٦٧- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا جُوَيْرِيَةُ، عن نافعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بيَهودىٍّ ويَهوديَّةٍ قد زَنَيا، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «ما تَجِدُونَ فى كِتابِكُم؟». قالوا: لا نَجِدُ الرَّجْمَ. فقال ابنُ سَلَامٍ[2]: كَذَبُوا، الرَّجْمُ فى كِتابِهم. قال: فدَعَا[3] ابنَ صُوريا[4]، فجَعَلَ يَقْرأُ حتَّى إذا انْتَهَى إلى مَوْضِعِ الرَّجْمِ، وَضَعَ يَدَه على مَوْضِعِ الرَّجْمِ، فقال ابنُ سَلَامٍ: ارْفَعْ يَدَكَ. فرَفَعَها، فإذا آيَةُ الرَّجْمِ، فقال[5]: يا محمدُ،

---

(١) **حديث صحيح**. أخرجه ابن أبى داود فى المصاحف ص: ١٨٧ من طريق المصنف.
وأخرجه مالك ٤٤٦/٢، وعبد الرزاق (٩٤١٠، ١٤٣١٥)، والحميدى (٦٩٩)، وابن أبى شيبة ١٥٢/١٤، وأحمد (٤٥٠٧، ٤٥٢٥، ٥١٧٠، ٥٢٩٣، ٥٤٦٥)، وعبد بن حميد (٧٦٤، ٧٦٦)، والبخارى (٢٩٩٠)، ومسلم (١٨٦٩)، وأبو داود (٢٦١٠)، وابن ماجه (٢٨٧٩، ٢٨٨٠)، والطحاوى ٣٦٩/٢، وفى المشكل (١٩٠٤- ١٩١٠)، وابن عدى ٦/ ٢١٥٢، وأبو نعيم فى الحلية ٣٢٢/٨، والبيهقى ١٠٨/٩، والبغوى فى شرح السنة (١٢٣٣، ٢٠٧٧) من طرق عن نافع، به.
وأخرجه أحمد (٦١٢٤)، وابن حبان (٤٧١٦) من طريق عبد اللَّه بن دينار، عن ابن عمر.
(٢) هو عبد اللَّه بن سلام بن الحارث، أبو يوسف، ويقال: أبو الحارث الإسرائيلى. من ذرية يوسف عليه السلام، حليف القوافل من الخزرج، من خواص أصحاب النبى ﷺ، كان من أحبار اليهود، أسلم مقدم النبى ﷺ المدينة، وشهد له النبى ﷺ بالجنة. توفى سنة ثلاث وأربعين. السير ٤١٣/٢، الإصابة ١١٨/٤.
(٣) فى د: «فدعوا».
(٤) ابن صوريا. اسمه عبد اللَّه. الفتح ١٦٨/١٢.
(٥) فى د: «فقالوا».

الرَّجْمُ فى كِتَابِنا . فرَجَمَهُما رسولُ اللَّهِ ﷺ بالبَلاطِ[1] ، قال : فجَعَلَ اليَهُودِىُّ يَقِيها بنَفْسِه[2] .

١٩٦٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا جُوَيْرِيَةُ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ فى الدُّنْيا ، لم يَشْرَبْه فى الآخِرَةِ ، إلَّا أنْ يَتُوبَ »[3] .

١٩٦٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا العُمَرِىُّ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ

---

(١) البلاط : موضع بالمدينة ، مبلط بالحجارة ، بين مسجد الرسول ﷺ وسوق المدينة .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه ابن حبان (٤٤٣٥) من طريق جويرية ، به .

وأخرجه مالك ٨١٩/٢، والشافعى ١٦٠/٢، وعبد الرزاق (١٣٣٣١، ١٣٣٣٢) ، وابن أبى شيبة ٥٠١/٦، ١٤٩/١٠، ١٤٩/١٤، وأحمد (٤٤٩٨، ٤٥٢٩، ٥٢٤٦، ٥٣٠٠، ٥٤٥٩، ٦٠٦٤) ، والدارمى (٢٣٢٦) ، والبخارى (١٣٢٩، ٣٦٣٥، ٤٥٥٦، ٦٨٤١، ٧٣٣٢، ٧٥٤٣) ، ومسلم (١٦٩٩) ، وأبو داود (٤٤٤٦) ، والترمذى (١٤٣٦) ، والنسائى فى الكبرى (٧٢١٣- ٧٢١٦) ، وابن ماجه (٢٥٥٦) ، وابن الجارود (٨٢٢) ، والطحاوى ١٤١/٤، وفى المشكل (٤٥٤٢) ، وابن حبان (٤٤٣١، ٤٤٣٢، ٤٤٣٤) ، والبيهقى ٢١٤/٨، والبغوى فى شرح السنة (٢٥٨٣) من طرق عن نافع ، به .

وأخرجه أحمد (٦٣٨٥) ، والبخارى (٦٨١٩) ، وأبو داود (٤٤٤٩) ، والنسائى فى الكبرى (٧٢١٧) ، والخطيب ٢٥٧/٤ من طرق عن ابن عمر .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه مالك ٨٤٦/٢، والشافعى ١٨٣/٢، وعبد الرزاق (٧٠٥٦، ٧٠٥٧) ، وابن أبى شيبة ٣/٨، وأحمد (٤٦٩٠، ٤٧٢٩، ٤٨٢٣، ٤٩١٦، ٥٨٤٥، ٦٠٤٦، ٦٢٧٤) ، وعبد بن حميد (٧٦٨) ، والدارمى (٢٠٩٦) ، والبخارى (٥٥٧٥) ، ومسلم (٢٠٠٣) ، والنسائى (٥٦٨٧، ٥٦٨٩، ٥٦٩٠) ، وفى الكبرى (٥١٨١، ٦٧٨١) ، وابن ماجه (٣٣٧٣) ، وأبو عوانة ٢٧١/٥- ٢٧٤، والحاكم ١٤٥/٤، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ٢/ ٢٢١، والبيهقى ٢٨٧/٨، وفى الشعب (٥٥٧١، ٥٥٧٣، ٥٥٧٨) ، والخطيب ١٥٤/٨، ١٢/ ٢٩، والبغوى فى شرح السنة (٣٠١٢) من طرق عن نافع ، به . =

عُمَرَ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان يَخْطُبُ خُطْبَتَين يَوْمَ الجُمُعَةِ، يَفْصِلُ[1] فيهما[2] بالجُلوسِ[3].

١٩٧٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا أبو مَعْشَرٍ، عن نافعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، قال: [١٦٦و] عُرِضْتُ على رسولِ اللَّهِ ﷺ يومَ بدرٍ فلم أُقْبَلْ وأنا ابنُ ثلاثَ عَشْرَةَ سنةً[4]، وعُرِضْتُ عليه يومَ أُحُدٍ وأنا ابنُ أرْبَعَ عَشْرَةَ[5] فلم أُقْبَلْ، وعُرِضْتُ عليه يومَ الخَنْدَقِ وأنا ابنُ خَمْسَ عَشْرَةَ[6]

= ورواه حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، بلفظ: «كل مسكر خمر، وكل مسكر حرام، ومن شرب الخمر فى الدنيا، فمات وهو يدمنها لم يتب، لم يشربها فى الآخرة».

أخرجه أحمد (٥٧٣٠)، ومسلم (٢٠٠٣)، وأبو داود (٣٦٧٩)، والترمذى (١٨٦١)، وأبو عوانة ٥/٢٧٠، ٢٧١، وابن حبان (٥٣٦٦)، والدارقطنى ٤/٢٤٨، والبيهقى ٨/٢٨٨، ٢٩٣، وفى الشعب (٥٥٧٢)، والبغوى فى شرح السنة (٣٠١٣). وانظر ما سيأتى برقم (٢٠٢٨).

(١) ضبب عليها فى الأصل.

(٢) فى م: «بينهما».

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه الشافعى ١/٣٠٢، وعبد الرزاق (٥٢٦١)، وابن أبى شيبة ٢/ ١١٤، وأحمد (٤٩١٩، ٥٦٥٧، ٥٧٢٦)، والدارمى (١٥٦٦)، والبخارى (٩٢٠، ٩٢٨)، ومسلم (٨٦١)، وأبو داود (١٠٩٢)، والترمذى (٥٠٦)، والنسائى (١٤١٥)، وفى الكبرى (١٧٢١، ١٧٢٢)، وابن ماجه (١١٠٣)، وابن الجارود (٢٩٥)، وابن خزيمة (١٤٤٦)، والطبرانى (١٣٣٩٦)، والدارقطنى ٢/٢٠، والبيهقى ٣/١٩٧، وفى المعرفة (٦٤٢٤، ٦٤٢٧)، وابن عبد البر فى التمهيد ٢/١٦٦، والبغوى فى شرح السنة (١٠٧٢) من طرق عن عبيد اللَّه وعبد اللَّه العمريين، به.

وفى الباب عن جابر بن سمرة. انظر ما سبق برقم (٧٩٣).

(٤) سقط من: د.

(٥) بعده فى د، ص، م: «سنة».

(٦) بعده فى ص، م: «سنة».

فقبِلْتُ[1][2].

١٩٧١- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا الرَّبيعُ، عن نافعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «كُلُّ بَيِّعَيْنِ فلا بَيْعَ بينَهما حتَّى يَتَفرَّقَا[3]، إلَّا أن يَكُونَ بَيْعُهما بَيْعَ خِيارٍ»[4].

---

(١) هذا الحديث جاء فى «د» بعد حديث (١٩٧٢).

(٢) **حديث صحيح**. وفى إسناده هنا أبو معشر، وقد ضعف. وأخرجه ابن سعد ١٤٣/٤، والبيهقى ٥٥/٦ من طريق أبى معشر، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٩٧١٦، ٩٧١٧)، وابن سعد ١٤٣/٤، وابن أبى شيبة ٥٣٩/١٢، ٤٧/١٣، ١٩٤/١٤، ٣٩٦، وأحمد (٤٦٦١)، والبخارى (٢٦٦٤، ٤٠٩٧)، ومسلم (١٨٦٨)، وأبو داود (٢٩٥٧، ٤٤٠٦، ٤٤٠٧)، والترمذى (١٣٦١، ١٧١١)، والنسائى (٣٤٣١)، وأبو عوانة ٢/٥- ٤، والطحاوى ٢١٧/٣، ٢١٨، وابن حبان (٤٧٢٧، ٤٧٢٨)، والطبرانى (١٣٠٤١، ١٣٠٤٢)، والدارقطنى ١١٥/٤، ١١٦، والبيهقى ٨٣/٣، ٥٤/٦، ٥٥، ٦٤/٨، ٢١/٩، ٢٢، وفى الدلائل ٣٩٥/٣، والخطيب ١٧٢/١ من طرق أخرى عن نافع، به. وليس عندهم أنه عرض يوم بدر، ولم ينفرد أبو معشر بهذه الزيادة كما يشعر كلام الحافظ فى الفتح ٢٧٨/٥، بل رواها غيره من أصحاب نافع.

وفى صحيح البخارى من حديث البراء: استصغرنا رسول اللَّه ﷺ أنا وابن عمر، فردَّنا يوم بدر. وسبق برقم (٧٥٤).

(٣) فى خ: «تفرقا».

(٤) **حديث صحيح**. وفى إسناده هنا الربيع بن صبيح، وهو ضعيف، وقد توبع. وأخرجه مالك ٦٧١/٢، والشافعى ٣١٨/٢، وعبد الرزاق (١٤٢٦٢، ١٤٢٦٣)، والحميدى (٦٥٤)، وأحمد (٣٩٣، ٤٤٨٤، ٥١٥٨، ٥٤١٨، ٦٠٠٦)، والبخارى (٢١٠٧، ٢١٠٩، ٢١١١، ٢١١٢)، ومسلم (١٥٣١)، وأبو داود (٣٤٥٤، ٣٤٥٥)، والترمذى (١٢٤٥)، والنسائى (٤٤٧٧- ٤٤٨١)، وفى الكبرى (٦٠٥٧، ٦٠٥٩، ٦٠٦١- ٦٠٦٦)، وابن ماجه (٢١٨١)، وابن الجارود (٦١٨)، وأبو يعلى (٥٨٢٢)، والطبرى فى التفسير ٣٤/٥، والطحاوى ١٢/٤، وابن حبان (٤٩١٥- ٤٩١٧)، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ٢٢٠/١، =

وما رَوَى بِشْرُ بنُ حَرْبٍ النَّدَبِيُّ

عن ابنِ عُمَرَ ، رَضِى اللَّهُ عنهما

١٩٧٢- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ ابنُ زيدٍ ، قال : حَدَّثنا بِشْرُ بنُ حَرْبٍ النَّدَبِيُّ ، قال : سَأَلْتُ ابنَ عُمَرَ عن الصَّرْفِ ؛ الدِّرْهَمِ بالدِّرْهَمَين ، فقال : عَيْنُ الرِّبَا ، عَيْنُ الرِّبَا ، فلا تَقْرَبْه ، هل سَمِعْتَ مَا قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « خُذُوا المِثْلَ بالمِثْلِ » ؟![(١)]

١٩٧٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن بِشْرِ بنِ حَرْبٍ ، قال : سَمِعْتُ ابنَ عُمَرَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، يقولُ : طَلَّقْتُ امرَأتى وهى

= ٣٦٣/٢، والدارقطنى ٥/٣، ٦، والبيهقى ٢٦٨/٥- ٢٧٠، ٢٧٢، ٢٧٣، والبغوى فى شرح السنة (٢٠٤٧- ٢٠٤٩) من طرق عن نافع ، به .

ورواه عبد اللَّه بن دينار عن ابن عمر ، وسيأتى برقم (١٩٩٤) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٩٦٤، ١٤١٢) .

(١) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف بشر بن حرب . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (١٤١٧) إلى المصنف . ووقع فيه : سليمان بن حرب . وهو خطأ .

وأخرجه الطبرانى - كما فى جامع المسانيد ٤٩/٢٨- من طريق حماد ، به .

وعزاه الهيثمى فى المجمع ١١٦/٤ إلى الطبرانى فى الكبير .

وأخرجه أحمد (٥٨٨٥) من طريق أبى جناب ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، نحوه . وأبو جناب ضعيف ، وأبوه مجهول .

ورَوَى سالم بن عبد اللَّه بن عمر ، عن أبيه ، عن أبى سعيد ، نحو ذلك فى قصة وقعت لابن عمر مع أبى سعيد . أخرجه أحمد (١١٧٨٩) ، والبخارى (٢١٧٦) .

ونحو ذلك أيضًا لابن عباس مع أبى سعيد . انظر ما سيأتى برقم (٢٢٨٤) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٥٨٢) .

حائِضٌ ، فقالَ لى رسولُ اللَّهِ ﷺ : « رَاجِعْها حَتَّى تَطْهُرَ ، ثم تَحِيضَ ، ثم تَطْهُرَ ، فإنْ شِئْتَ فطَلِّقْ ، وإنْ شِئْتَ فأمْسِكْ » . قال[1] ابنُ عُمَرَ : فطَلَّقْتُها ولو شِئْتُ لأمْسَكْتُها[2] .

١٩٧٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن أنسِ[3] ابنِ سِيرِينَ ، سَمِعَ ابنَ عُمَرَ يَذْكُرُ نحوَه[4][5] .

١٩٧٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عمرٍو[6] الأزْدِيُّ ، أو العَبْدِيُّ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَمرٍو النَّدَبِيُّ ، قال : سَأَلْتُ ابنَ عُمَرَ عن الصَّلاةِ فى السَّفَرِ ، فقال : أوَ تأْخُذُ عَنِّى إنْ حَدَّثْتُكَ ؟ كانَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ إذا خَرَجَ مِن هذه المدينةِ ، لم يَزَلْ يُصَلِّى رَكْعَتَين حتَّى يَرْجِعَ إليها[7] .

---

(١) فى خ ، ص ، م : « فقال » .

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ، كسابقه . وقد رواه غير واحد عن ابن عمر ، انظر الحديث الآتى ، وانظر ما سبق برقم (٢٠، ٦٨، ١٩٦٤)، وما سيأتى برقم (١٩٨٣، ٢٠٥٤، ٢٠٥٦).

(٣) سقط من : م .

(٤) فى خ ، ص ، م : « مثله » .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٣٠٤، ٥٢٦٨، ٥٤٨٩، ٦١١٩)، والبخارى (٥٢٥٢)، ومسلم (١٢/١٤٧٢) ، وابن الجارود (٧٣٥) ، والطحاوى ٥٢/٣، والدارقطنى ٥/٤، ٦ من طرق عن أنس بن سيرين ، به .

ورواه غير واحد عن ابن عمر . انظر الحديث السابق .

(٦) فى خ ، ص ، م : « عمر » .

(٧) **حديث صحيح** . وفى إسناده هنا أبو عمرو الندبى بشر بن حرب ، وقد توبع . وأخرجه أحمد (٥٧٥٠، ٦٠٦٣)، وابن ماجه (١٠٦٧) من طريق بشر بن حرب ، به .

وفى الموضع الأول عند أحمد : سألت عبد اللَّه بن عمر ، قلت : ما تقول فى الصوم فى =

الزُّبَيْرُ بنُ العَرَبيِّ عن ابنِ عُمَرَ

١٩٧٦- حدثنا يُونُسُ ، (١)قال : حَدَّثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زيدٍ(١) ، قال : حَدَّثَنا الزُّبيرُ بنُ العَرَبيِّ ، قال : سَأَلْتُ ابنَ عُمَرَ عن المُزاحمةِ على الحَجَرِ ، فقال : رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ (٢)يَسْتَلِمُهُ ويُقَبِّلُهُ(٢) . فقلتُ : أرَأَيْتَ إنْ أُغْلَبْ ، أوْ(٣) أُزْحَمْ ؟ [١٦٦ظ] قال(٤) : (٥)اجْعَلْ (أرَأَيْتَ) معَ ذلكَ الكَوْكَبِ(٥) ؛ رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُه ويَسْتَلِمُه(٦) .

= السفر ؟ قال : ... كان رسول اللَّه ﷺ إذا خرج من هذه المدينة قصر الصلاة ، ولم يصم حتى يرجع إليها . وانظر ما سبق برقم (١٩٢٤) .

(١ - ١) سقط من : ص .

(٢ - ٢) فى د : « يقبله ويستلمه » .

(٣) فى د : « أرأيت إن » .

(٤) فى د : « فقال » .

(٥ - ٥) فى المصادر : « اجعل أرأيت باليمن » .

(٦) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٦٣٩٦) ، والبخارى (١٦١١) ، والترمذى (٨٦١) ، والنسائى (٢٩٤٦) ، والبيهقى ٧٤/٥، والمزى فى تهذيب الكمال ٣١٨/٩، ٣١٩ من طريق حماد بن زيد ، به . وعندهم أن الزبير قال : « سأل رجل ابن عمر » . قال الحافظ فى الفتح : إن السائل هو الزبير كما فى رواية الطيالسى .

ورواه نافع عن ابن عمر نحوه . أخرجه أحمد (٤٤٦٣، ٤٦٨٦، ٤٨٨٨، ٥٨٧٥) ، ومسلم (١٢٦٨) ، وأبو داود (١٨٧٦) ، والنسائى (٢٩٥٣) ، وأبو يعلى (٥٨١١) ، وابن خزيمة (٢٧٢٣) ، والطحاوى ١٨٣/٢، والحاكم ٤٥٤/١، ٤٥٦، والبيهقى ٧٦/٥، ٨٠ . وانظر ما سيأتى برقم (٢٠١١، ٢٠١٢، ٢٠٤٠) .

وعَبدُ اللَّهِ بنُ مُرَّةَ عن ابنِ عُمَرَ

١٩٧٧- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن منصورٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مُرَّةَ، عن ابنِ عُمَرَ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عن النَّذْرِ وقال: «إنَّه لا يَأْتِى بخَيْرٍ، إنَّمَا يُسْتَخْرَجُ به مِنَ البَخِيلِ»(١).

والـمُغِيرةُ بنُ سَلْمانَ عن ابنِ عُمَرَ

١٩٧٨- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا يزيدُ بنُ إبراهيمَ، عن(٢) ابنِ سِيرِينَ، عن المُغيرةِ بنِ سَلْمَانَ، عن ابنِ عُمَرَ، قال: عَشْرَ رَكَعاتٍ حَفِظْتُهُنَّ عن رسولِ اللَّهِ ﷺ؛ رَكْعَتَين قبلَ الظُّهرِ، ورَكْعَتَين بعدَ الظُّهرِ، ورَكْعَتَين بعدَ الـمَغْرِبِ، ورَكْعَتَين بعدَ العِشاءِ، ورَكْعَتَين قبلَ الصُّبْحِ(٣).

---

(١) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٥٥٩٢)، ومسلم (١٦٣٩)، والنسائى (٣٨١٠) من طريق شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٥٢٧٥)، والدارمى (٢٣٤٥)، والبخارى (٦٦٠٨، ٦٦٩٣)، ومسلم (١٦٣٩)، وأبو داود (٣٢٨٧)، والنسائى (٣٨١١)، وفى الكبرى (٤٧٤٤، ٤٧٤٥)، وابن ماجه (٢١٢٢)، والطحاوى فى المشكل (٨٣٧- ٨٣٩)، وابن حبان (٤٣٧٥- ٤٣٧٧)، والبيهقى ٧٧/١٠، وفى الشعب (٤٣٥٠) من طرق عن منصور، به.

وأخرجه أحمد (٥٩٩٤)، والبخارى (٦٦٩٢)، ومسلم (١٦٣٩) من طريق عبد اللَّه بن دينار، وسعيد بن الحارث عن ابن عمر. وانظر الفتح ٥٧٩/١١.

(٢) بعده فى د: «محمد».

(٣) **حديث صحيح**. والمغيرة بن سلمان متابع عليه. وأخرجه ابن أبى شيبة ٢٠٢/٢ من=

وسِماكٌ الحَنَفِيُّ عن ابنِ عُمَرَ

١٩٧٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن سِماكٍ الحَنَفِيِّ ، قال : سَمِعْتُ ابنَ عُمرَ يَقُولُ : صَلَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ في الكَعْبَةِ ، وسَيَأْتِي[1] مَن يَنْهَاكَ عن ذلك ، فلا تُطِعْه . يَعْنِى ابنَ عَبَّاسٍ[2] .

= طريق وكيع ، عن يزيد ، به .

وأخرجه أحمد (٥٧٣٩، ٥٩٧٨) ، والنسائى فى الكبرى (٣٩٠) ، وأبو يعلى (٥٧٧٦) من طريق ابن سيرين ، به .

وأخرجه أحمد (٥١٢٧، ٥٤٣٢، ٥٧٥٨) من طرق عن المغيرة بن سلمان ، به .

وأخرجه أحمد (٦٢٦٠) من طريق منصور وابن عون ، عن ابن سيرين ، عن ابن عمر ، بدون ذكر المغيرة . وابن سيرين لم يسمع ابن عمر .

وأخرجه الحميدى (٦٧٤) ، وأحمد (٤٥٩١، ٤٥٩٢، ٥٤١٧) ، والدارمى (١٤٥٢، ١٥٨٢) ، والبخارى (١١٦٥) ، ومسلم (٨٨٢) ، وأبو داود (١١٣٢) ، والترمذى (٤٣٤، ٥٢١) ، والنسائى (١٤٢٧) ، وابن خزيمة (١١٩٨، ١٨٧١) من طريق سالم وأنس بن سيرين ، عن ابن عمر . والروايات مطولة ومختصرة ، وفى بعضها ذكر الركعتين بعد الجمعة .

وقد سبق من طريق نافع عن ابن عمر فى تخريج الحديث السابق برقم (١٩٤٥) . وانظر ما سبق برقم (٥٩٨، ١٦١٤، ١٦٨٠) ، والفتح ٣/٥٠، ٥١.

(١) فى الأصل ، خ ، ص ، م : « وسيلى » ، والمثبت من : د ، والسنن للبيهقى من طريق المصنف .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٢/٣٢٨ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٥٠٥٣، ٥٠٦٥، ٥٠٦٦، ٥٥٤٧) ، والبغوى فى الجعديات (١٥٢٧) ، وابن حبان (٣٢٠٠) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٩٠٦٦) ، والحميدى (٦٩٣) ، والطحاوى ٣٩١/١ من طريق =

وسَعِيدُ بنُ جُبَيْرٍ عن ابنِ عُمَرَ

١٩٨٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ ابنُ سَلَمةَ ، عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، قال : كُنْتُ أَبيعُ الإِبِلَ بالبَقِيعِ ، فأبيعُ بالدَّنانيرِ[١] وآخذُ الدَّراهمَ ، وأبيعُ بالدَّراهِمِ[٢] وآخُذُ الدَّنانيرَ ، فأَتَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ[٣] وهو يُريدُ أن يَدْخُلَ بيتَ حَفْصَةَ ، فقُلْتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، إنِّى أبيعُ الإِبِلَ بالبَقِيعِ ، فأبيعُ بالدَّنانيرِ وآخُذُ الدَّراهِمَ ، وأبيعُ بالدَّراهِمِ ، وآخُذُ الدَّنانيرَ . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لا بَأْسَ أنْ تَأْخُذَها بسِعْرِ يَوْمِها مَا لمْ تَتَفَرَّقا[٤] وبينَكما شىءٌ »[٥] .

= سماك ، به .

وقد رواه غير واحد عن ابن عمر ، وسبق من طريق نافع عن ابن عمر برقم (١٢١١، ١٩٦٠) .

وأما نهى ابن عباس ، فأخرجه أحمد (٣٠٩٣) ، والبخارى (١٦٠١) ، وغيرهما .

(١) فى الأصل : « الدنانير » . والمثبت من : خ ، ص .

(٢) فى الأصل : « الدراهم » . والمثبت من : خ ، ص .

(٣) من أول هذا الحديث إلى هنا سقط من : د . ووقع فى النسخة « د » تقديم وتأخير ؛ فمن هنا حتى آخر الحديث (١٩٨٨) سقط من هنا ، ووقع بين الحديث (٢٠٢٥) و (٢٠٣٦) .

(٤) فى خ ، ص : « يتفرقا » .

(٥) **صحيح موقوفا** . وقد تفرد برفعه سماك . قال الدارقطنى فى العلل (٤/ق : ٧٢- أ) : لم يرفعه غير سماك ، وسماك سيئ الحفظ . اهـ .

ويقوى رفعه حكما ما عرف عن ابن عمر رضى الله عنه من شدة اتباعه الأثر ، وحرصه =

....

= على الاقتداء، فيبعُد أن يستمر على هذا الفعل من غير أن يكون عرفه من رسول الله ﷺ.

والحديث أخرجه البيهقى ٣١٥/٥ من طريق المضنف.

وأخرجه أحمد (٥٥٥٩، ٦٢٣٩)، والدارمى (٢٥٨٤)، وأبو داود (٣٣٥٤)، والترمذى (١٢٤٢)، والنسائى (٤٥٩٦، ٤٦٠٣)، وابن ماجه (٢٢٦٢)، وابن الجارود (٦٥٥)، والطحاوى فى المشكل (١٢٤٨)، وابن حبان (٤٩٢٠)، والدارقطنى ٢٣/٣، والحاكم ٤٤/٢، وابن عبد البر فى التمهيد ٢٩٢/٦، والبيهقى ٣١٥/٥ من طرق عن حماد، به. وصححه الحاكم، وأقره الذهبى.

وأخرجه عبد الرزاق (١٤٥٥٠)، وأحمد (٤٨٨٣، ٥٢٣٧، ٥٥٥٥، ٥٦٢٨، ٥٧٧٣، ٦٤٢٧)، وأبو داود (٣٣٥٥)، والنسائى (٤٥٩٧)، وأبو يعلى (٢٦٥٥)، والطحاوى فى المشكل (١٢٤٦)، والبيهقى ٢٨٤/٥ من طرق عن سماك، به.

وأخرجه ابن ماجه (٢٢٦٢) من طريق عمر بن عبيد الطنافسى، عن عطاء بن السائب، أو سماك، ولا أعلمه إلا سماكًا، عن ابن جبير، به. قال الدارقطنى: والصواب: سماك.

وقال الترمذى: هذا حديث لا نعرفه مرفوعًا إلا من حديث سماك بن حرب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر.

ورَوى داود بن أبى هند هذا الحديث عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر، موقوفًا. اهـ.

وأسند العقيلى فى الضعفاء ١٧٩/٢ عن صالح بن الإمام أحمد، عن ابن المدينى، عن أبى داود الطيالسى، قال: كنا عند شعبة، فجاءه خالد بن طليق، وأبو الربيع السمان، فكان خالد بن طليق الذى كان يسأله، فقال: يا أبا بسطام، حَدِّثنى حديث سماك بن حرب فى اقتضاء الورق من الذهب. فقال: رفعه سماك، وأنا أفرقه. فقال: حدِّثنى يا أبا بسطام. فقال: حدَّثنى داود ابن أبى هند، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر، لم يرفعه. وحَدَّثنى قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عمر، لم يرفعه.

وحَدَّثنى أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، لم يرفعه، ورفعه سماك، وأنا أفرقه. اهـ. وانظر التلخيص الحبير ٢٦/٣، والإرواء ١٧٣/٥.

والموقوف أخرجه ابن أبى شيبة ٣٣٢/٦، وأبو يعلى (٥٦٥٤) من طريق داود بن أبى هند، عن سعيد بن جبير، به.

وأخرجه النسائى (٤٥٩٩) من طريق أبى هاشم الرومانى، عن ابن جبير، به. =

١٩٨١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبةُ ، عن الحكمِ ، أنَّه شَهِدَ سعيدَ بنَ جُبَيرٍ (١) بجَمْعٍ ، فأقَامَ الصَّلَاةَ (١) ، فصَلَّى المَغْرِبَ [١٦٧و] ثلاثًا ، ثم سَلَّم ، فصَلَّى العِشاءَ رَكْعتَينِ ، ثم قال : صَنَعَ بنا ابنُ عُمَرَ فى هذا المكانِ مِثْلَ هذا ، وقال (٢) ابنُ عُمَرَ (٢) : صَنَعَ بنا رسولُ اللَّهِ ﷺ فى هذا المكانِ مثلَ هذا (٣) .

١٩٨٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، قال : حَدَّثَنا سَلمةُ بنُ

= وكان سعيد بن جبير يكره أن يأخذ الدنانير من الدراهم ، والدراهم من الدنانير . أخرجه النسائى (٤٥٩٨) . وانظر ما سبق برقم (٦٥٦) .

(١ - ١) فى خ ، ص ، م : « أقام بجمع » .

(٢ - ٢) سقط من : ص ، م .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٥٣٤، ٥٥٣٨) ، والنسائى (٤٨٠) ، والطحاوى ٢/ ٢١٢ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٥٢٤١، ٥٢٩٠) ، والدارمى (١٥٢٦، ١٥٢٧) ، ومسلم (١٢٨٨) ، والنسائى (٦٥٧) ، وأبو يعلى (٥٧٧١) ، والطحاوى ٢/٢١٢ من طريق شعبة، عن الحكم وسلمة بن كهيل، عن ابن جبير، به .

ورواه شعبة ، عن سلمة - وحده . وسيأتى فى الحديث الذى بعده .

وأخرجه الطحاوى ٢/٢١٥ من طريق جعفر بن أبى وحشية ، عن ابن جبير ، به .

ورواه أبو إسحاق ، عن سعيد ، واختلف عليه . انظر ما سيأتى برقم (٢٠٠٩) .

وأخرجه مالك ١/ ٤٠٠، وأحمد (٥١٨٦، ٥٢٨٧، ٦٠٨٣، ٦٣٩٩، ٦٤٧٣) ، والدارمى (١٨٩١) ، والبخارى (١٦٧٣) ، ومسلم (١٢٨٧، ١٢٨٨) ، وأبو داود (١٩٢٧، ١٩٢٨، ١٩٣٣) ، والنسائى (٦٠٦، ٦٥٩، ٣٠٢٨، ٣٠٢٩) ، وابن ماجه (٣٠٢١) ، وأبو يعلى (٥٤٣٩) ، وابن خزيمة (٢٨٤٨، ٢٨٤٩) ، والطحاوى ٢/٢١٣، والبيهقى ١/ ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٧، ٥/١٢٠، والبغوى فى شرح السنة (١٩٣٨) من طرق عن ابن عمر .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٥٩١) .

كُهَيلٍ، قال: شَهِدْتُ سَعِيدَ بنَ جُبَيرٍ بجَمْعٍ، فأقام الصَّلاةَ، فصَلَّى المَغْرِبَ ثلاثًا[1]، ثم سَلَّم، وصَلَّى العِشاءَ رَكْعَتَين، ثم سَلَّمَ، وقال: صَلَّى بنا عبدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ فى هذا المكانِ، فصَنَعَ مِثْلَ هذا، ثم حَدَّثَ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ صَنَعَ مثلَ هذا فى هذا المكانِ[2].

١٩٨٣- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هُشَيمٌ[3]، عن أبى بِشْرٍ، عن سَعِيدِ بنِ جُبيرٍ، عن ابنِ عُمَرَ، قال: طَلَّقْتُ امرأَتِى وهى حائِضٌ، فرَدَّ النَّبىُّ ﷺ ذلك عَلَىَّ حَتَّى طَلَّقْتُها وهى طاهرٌ[4].

١٩٨٤- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا أبو عَوانَةَ وهُشَيمٌ، عن أبى بِشْرٍ، عن سَعيدِ بنِ جُبيرٍ، قال: كُنْتُ[5] معَ ابنِ عُمَرَ، فإذا طَيْرٌ أو دَجاجةٌ يَرْمُونَها، فلمَّا رَأَوْا ابنَ عُمَرَ تَفَرَّقُوا، فقال: لعَنَ اللَّهُ مَنْ فعَلَ هذا، إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ لَعَن مَنْ فعَلَ هذا[6].

---

(١) بعده فى د: « ثم صلى ».

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٥٥٠٦)، ومسلم (١٢٨٨)، وأبو داود (١٩٣٢)، والنسائى (٤٨٠)، وغيرهم من طريق شعبة، عن سلمة بن كهيل، به.

وأخرجه أحمد (٤٨٩٤)، ومسلم (١٢٨٨)، والنسائى (٦٥٦)، وفى الكبرى (٤٠٢٧) من طريق الثورى وغيره، عن سلمة، به.

ورواه شعبة، عن الحكم، عن سعيد بن جبير. انظره فى الحديث السابق.

(٣) فى ص، م: « هشام ».

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه النسائى (٣٣٩٨)، وابن حبان (٤٢٦٤)، والطحاوى ٥٢/٣ من طريق هشيم، به.

ورواه غير واحد عن ابن عمر. انظر ما سبق برقم (٢٠، ٦٨).

(٥) فى خ، ص، م: « كنا ».

(٦) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقى ٣٣٤/٩ من طريق المصنف. =

وسَعِيدُ بنُ يَسَارٍ عن ابنِ عُمَرَ

١٩٨٥- **حدثنا** يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا وُهَيبٌ[(١)]، قال: حَدَّثَنا عمرُو بنُ يحيى بنِ عُمَارَةَ الأَنْصارِيُّ، عن سعيدِ ابنِ يسارٍ، عن ابنِ عُمَرَ، قال: رأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي على حِمارٍ وهو مُتَوَجِّهٌ إلى خَيْبَرَ[(٢)].

ومُصْعَبُ بنُ سَعْدٍ عن ابنِ عُمَرَ

١٩٨٦- **حدثنا** يُونُسُ، قال: حدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبةُ،

= وأخرجه البخارى (٥٥١٥)، ومسلم (١٩٥٨)، وأبو عوانة ١٩٥/٥ من طريق أبى عوانة اليشكرى، به.

وأخرجه أحمد (٥٥٨٧، ٦٢٥٩)، ومسلم (١٩٥٨)، والنسائى (٤٤٥٣)، وأبو يعلى (٥٦٥٢)، وأبو عوانة ١٩٦/٥، والبيهقى ٣٣٤/٩، والبغوى فى شرح السنة (٢٧٨٦) من طريق هشيم، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٨٤٢٨)، وابن أبى شيبة ٣٩٧/٥، وأحمد (٣١٣٣، ٤٦٢٢، ٥٠١٨، ٥٢٤٧)، والبخارى فى التاريخ ٢٠٦/١، والنسائى (٤٤٥٤)، والدارمى (١٩٧٩)، والطحاوى ١٨٢/٣ من طريق سعيد بن جبير، به.

وأخرجه أحمد (٥٦٨٢)، والبخارى (٥٥١٤)، والطبرانى (١٣٤٨٥) من طريق مجاهد وسعيد بن عمرو، عن ابن عمر.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٥٩٦).

(١) فى د: «وهب».

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أبو يعلى (٥٦٦٤) من طريق وهيب، به.

وأخرجه مالك ١٥٠/١، وعبد الرزاق (٤٥١٩)، وأحمد (٤٥٢٠، ٥٠٩٩، ٥٢٠٦، =

عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ ، قال : سَمِعْتُ مُصْعبَ بنَ سَعْدٍ يقُولُ : دَخَلُوا على عبدِ اللَّهِ بنِ عامِرٍ[1] فى مَرَضِه الذى ماتَ فيه ، فجَعَلُوا يُثْنُون عليه وابنُ عُمَرَ ساكِتٌ ، فقال : أمَا إنِّى لَسْتُ بأغَشِّهِم لك ، ولكنِّى سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إنَّ اللَّهَ ، عزَّ وجلَّ ، لا يَقْبَلُ صَدَقَةً[2] مِن غُلُولٍ ، ولا صَلَاةً بغيرِ طُهُورٍ »[3][4] .

= ٥٢٠٧، ٥٤٥١، ٥٥٥٧، ٦١٢٠) ، ومسلم (٧٠٠) ، وأبو داود (١٢٢٦) ، والنسائى (٧٣٩) ، وفى الكبرى (٨١٩) ، وأبو يعلى (٥٦٦٦) ، وابن خزيمة (١٢٦٨) ، والبيهقى ٢/٤، والبغوى فى شرح السنة (١٠٣٧) من طريق مالك وغيره ، عن عمرو بن يحيى ، به .

قال النسائى : لم يتابع عمرو بن يحيى على قوله : « يصلى على حمار » . إنما يقولون : « صلى على راحلته » .

وأخرجه أبو يعلى (٥٦٦٥) من طريق ابن جريج ، عن عمرو بن يحيى ، به بلفظ : « يصلى وهو متوجه إلى تبوك » . ورواه نافع وغيره ، عن ابن عمر . انظر ما سبق برقم (١٩٣٥) .

(١) فى الأصل ، خ ، ص ، م : « عمر » . والمثبت من : د . وهو عبد اللَّه بن عامر بن ربيعة العبسى . وانظر ما سبق برقم (٩٢٨) .

(٢) فى خ ، ص ، م : « الصدقة » .

(٣) بعده فى الروايات الأخرى : « قال ابن عمر : وكنتَ واليًا على البصرة » . انظر عارضة الأحوذى لابن العربى ٦٩/٩، وما سبق تعليقًا على الحديث (٩٢٨) .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه ابن خزيمة (٨) ، وأبو نعيم فى الحلية ١٧٦/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٤٧٠٠، ٥١٢٣) ، ومسلم (٢٢٤) ، وابن ماجه (٢٧٢) ، وابن الجارود (٦٥) ، وابن خزيمة (٨) ، وأبو عوانة ٢٣٤/١، والسهمى فى تاريخ جرجان ٢٥٥/١، ٢٥٦ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤/١، ٥، وأحمد (٤٩٦٩، ٥٢٠٥، ٥٤١٩) ، ومسلم (٢٢٤) ، والترمذى (١) ، وابن ماجه (٢٧٢) ، وأبو يعلى (٥٦١٤- ٥٦١٦، ٥٦٧٧، ٥٧٥٠) ، وأبو عوانة ٢٣٤/١، والطحاوى ٣٢٩٩، وابن حبان (٣٣٦٦) ، والبيهقى ٤٢/١، ١٩١/٤ من طرق عن سماك ، به . =

وما رَوَى يحيى بنُ وَثَّابٍ عن ابنِ عُمَرَ

١٩٨٧- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن أبى إسْحاقَ ، قال : سَمِعْتُ يحيى [١٦٧ظ] بنَ وَثَّابٍ يَقُولُ : سَأَلْتُ ابنَ عُمَرَ عن الغُسْلِ يومَ الجُمُعَةِ ، فقال : أَمَرَنا به رسولُ اللَّهِ ﷺ(١) .

١٩٨٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، قال : أَخْبَرَنِى الأعْمَشُ ، قال: سَمِعْتُ يحيى بنَ وَثَّابٍ ، يُحَدِّثُ عن رَجُلٍ مِن أصحابِ النَّبىِّ ﷺ - يُراه ابنَ عُمَرَ - أَنَّ النَّبىَّ ﷺ قال : « المُؤْمِنُ - أو المُسْلِمُ - الَّذِى يُخَالِطُ النَّاسَ ويَصْبِرُ على أَذَاهُمْ ، خَيْرٌ - أو أَفْضَلُ - مِنَ المُؤْمِنِ الَّذى لا يُخَالِطُ النَّاسَ ولا يَصْبِرُ على أَذَاهُمْ »(٢) .

= قال الترمذى : هذا الحديث أصح شىء فى هذا الباب وأحسن .

وفى الباب عن أبى المليح الهذلى ، وسبق برقم (١٤١٦) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٥٠٧٨، ٥١٢٨) ، والطحاوى ١١٥/١ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٩٣/٢، وأحمد (٥١٤٢، ٥٢١٠، ٥٩٦١) ، والنسائى فى الكبرى (١٦٠٦) ، والطحاوى ١١٥/١، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ١٤٥/١، ٣٣٤ من طرق عن أبى إسحاق ، به .

ورواه غير واحد عن ابن عمر . انظر ما سبق برقم (١٩٢٧) .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٥٠٢٢) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٣٨٨) ، والترمذى (٢٥٠٧)، وأبو القاسم البغوى فى الجعديات (٧٤٤)، والطحاوى فى المشكل (٥٥٤٣، ٥٥٤٤)، والبيهقى ٨٩/١٠، وفى الشعب (٨١٠٢)، وفى الآداب (٢٢٦)، وأبو محمد البغوى فى شرح السنة (٣٥٨٥) من طرق عن شعبة، به. وفى رواية أحمد والجعديات =

وما رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بنُ دِينارٍ عن ابنِ عُمَرَ

١٩٨٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ دِينارٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، قال : سُئِلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ عن الضَّبِّ ، فقال : « لَسْتُ بآكِلِه ولا مُحَرِّمِه »(١) .

= قال شعبة : قال سليمان : « هو ابن عمر » . وعند الترمذى : « أراه ابن عمر » . وعند غيرهم : « عن ابن عمر » بلا شك .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٥٦٥/٨، وابن ماجه (٤٠٣٢) ، والطحاوى فى المشكل (٥٥٤٥) ، وأبو نعيم فى الحلية ٣٦٥/٧، والبيهقى ٨٩/١٠ من طرق عن الأعمش ، به . وعند أبى نعيم والبيهقى : عن الأعمش وأبى صالح ، عن يحيى بن وثاب . وحسنه الحافظ فى الفتح ٥١٢/١٠.

وأخرجه ابن أبى شيبة فى المسند - كما فى المطالب (٣٠٣٢) - والحارث (٨١١- بغية) من طريق الأعمش ، عن يحيى بن وثاب ، عن رجل من أصحاب النبى ﷺ .

وأخرجه أبو الشيخ فى طبقات الأصبهانيين ٢٠٠/٢، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ١٧٥/١ من طريق روح بن مسافر ، عن أبى إسحاق ، عن يحيى بن وثاب ، عن ابن مسعود . وروح متروك .

وأخرجه أحمد (٢٣١٤٧) ، والطبرانى فى الأوسط (٣٦٨) ، وأبو نعيم فى الحلية ٦٢/٥ من طريق أبى بكر الداهرى ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن ابن عمر ، ولا يصح . وأبو بكر الداهرى ضعيف جدًّا .

وفى الباب حديث عسعس بن سلامة ، وسبق برقم (١٣٠٥) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٥٠٥٨، ٥٥٣٠) ، والنسائى فى الكبرى (٦٦٤٨) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه مالك ٩٦٨/٢، والشافعى ٣٧٠/٢، وعبد الرزاق (٨٦٧٤) ، والحميدى (٦٤١) ، وأحمد (٤٥٦٢، ٤٥٧٣، ٥٢٥٥، ٥٢٨٠، ٥٤٤٠) ، والدارمى (٢٠٢١) ، والبخارى (٥٥٣٦) ، ومسلم (١٩٤٣) ، والترمذى (١٧٩٠) ، والنسائى (٤٣٢٥، ٤٣٢٦) ، وفى =

١٩٩٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبةُ ، عن عبدِ اللّٰهِ بنِ دِينارٍ ، سَمِعَ ابنَ عُمَرَ ، أنَّ عُمَرَ سَأَلَ رسولَ اللّٰهِ ﷺ عن الجُنُبِ يَنامُ ، فقال : « اغْسِلْ ذَكَرَكَ وتَوَضَّأْ ، ثم ارْقُدْ »(١) .

١٩٩١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبةُ ، عن عبدِ اللّٰهِ بنِ دِينارٍ ، سَمِعَ ابنَ عُمَرَ يَقُولُ : نَهَى رسولُ اللّٰهِ ﷺ عن الوَرْسِ والزَّعْفَرانِ . قُلْتُ(٢) : للمُحْرِمِ ؟ قال : للمُحْرِمِ(٣) .

= الكبرى (٤٨٢٦، ٤٨٢٧)، وابن ماجه (٣٢٤٢) ، والطحاوى ٢٠٠/٤، وابن حبان (٥٢٦٥) ، والبيهقى ٣٢٢/٩، والبغوى فى شرح السنة (٢٧٩٧، ٢٧٩٨) من طرق عن عبد اللّٰه ابن دينار به . وفى رواية للنسائى والبغوى : عبد اللّٰه بن دينار مقرونًا بنافع ، عن ابن عمر . وانظر علل الرازى (٢٥٢) .

وأخرجه الشافعى ٣٧٠/٢، وعبد الرزاق (٨٦٧٢)، وابن أبى شيبة ٧٨/٨، وأحمد (٤٤٩٧، ٤٦١٩) ، ومسلم (١٩٤٣) ، والطحاوى ٢٠٠/٤، وتمام فى الفوائد (٩٥٢- الروض البسام) ، والبيهقى ٣٢٢/٩، والبغوى فى شرح السنة (٢٧٩٦) من طرق عن نافع ، عن ابن عمر .

وسيأتى من طريق الشعبى عن ابن عمر بمعناه برقم (٢٠٥٧) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٣١٦) .

(١) **حديث صحيح** . وهو مكرر لرقم (١٧) بهذا الإسناد .

(٢) القائل هو شعبة ، كما فى رواية أحمد .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٥٠٧٦، ٥١٣١) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه مالك ٣٢٥/١ ، والشافعى ٥٠٨/١، وأحمد (٥١٩٣، ٥٢٤٤، ٥٣٣٦، ٥٤٢٧) ، والبخارى (٥٨٤٧، ٥٨٥٢) ، ومسلم (١١٧٧) ، والنسائى (٢٦٦٥) ، وابن ماجه (٢٩٣٠) ، والطحاوى ١٣٦/٢، وابن حبان (٣٩٥٦) ، والبيهقى ٥٠/٥ من طرق عن ابن دينار ، به . ويُروى بزيادة ستأتى بهذا الإسناد برقم (١٩٩٥) .

ورواه سالم ونافع عن ابن عمر ، وسبق برقم (١٩١٥، ١٩٤٨) . وانظر ما سبق برقم (١٤٢٠) .

١٩٩٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ دِينارٍ ، سَمِعَ ابنَ عُمَرَ يَقولُ : كُنَّا إذا بايَعْنا رسولَ اللَّهِ ﷺ (١)على السَّمْعِ والطَّاعةِ(١) يُلَقِّنُنا : « فيما اسْتَطَعْتَ »(٢) .

١٩٩٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ دِينارٍ ، سَمِعَ ابنَ عُمَرَ يقولُ : كان رَجُلٌ يُخْدَعُ عندَ البَيْعِ ، فذَكَرَ ذلك للنَّبيِّ ﷺ فقال : « إذا بَايَعْتَ فَقُلْ(٣) : لا خِلَابَةَ(٤) »(٥) .

(١ - ١) زيادة من : د .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٥٢٨٢، ٥٥٣١، ٥٧٧١، ٦٢٤٣) ، وأبو داود (٢٩٤٠) ، وابن حبان (٤٥٥٢) ، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ٣٢٣/١ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه مالك ٩٨٢/٢، وعبد الرزاق (٩٨٢٢) ، والحميدى (٦٤٠) ، وأحمد (٤٥٦٥، ٥٢٨٢) ، والبخارى (٧٢٠٢) ، ومسلم (١٨٦٧) ، والترمذى (١٥٩٣) ، والنسائى (٤١٩٨، ٤١٩٩) ، وابن الجارود (١٠٩٦) ، والطحاوى فى المشكل (٥٥٥) ، وابن حبان (٤٥٦٥) ، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ٣٢٣/١، والبيهقى ١٤٥/٨، والبغوى فى شرح السنة (٢٤٥٤) من طرق عن ابن دينار ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٥٤٢/١٢، وأحمد (٤٦٦٨، ٦٢٧٨) ، وعبد بن حميد (٧٥٠) ، وابن زنجويه فى الأموال (٢١) ، والبخارى (٢٩٥٥) ، ومسلم (١٨٣٩) ، وأبو داود (٢٦٢٦) ، والترمذى (١٧٠٧) ، والنسائى فى الكبرى (٨٧٢٠) ، وابن ماجه (٢٨٦٤) ، والطرسوسى فى مسند ابن عمر (٤٥) ، وأبو عوانة ٤٥٠/٤، والبيهقى ١٢٧/٣، ١٥٦/٨، والبغوى (٢٤٥٣) من طرق عن نافع، عن ابن عمر ، بمعناه .

وفى الباب عن أنس ، وسيأتى برقم (٢١٩٦) .

(٣) سقط من : ص . وفى خ : « فقال » .

(٤) أى لا خداع . والخلابة : المخادعة . وقيل : الخديعة باللسان .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٥٠٣٦، ٥٥٦١، ٥٨٥٤) ، ومسلم (١٥٣٣) ، والبغوى فى الجعديات (١٦١٤) ، والبيهقى ٢٧٣/٥ من طرق عن شعبة، به .

وأخرجه مالك ٦٨٥/٢، وعبد الرزاق (١٥٣٣٧) ، وأحمد (٥٢٧١، ٥٤٠٥، ٥٥١٥،=

١٩٩٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، عن ابنِ دِينارٍ ، سَمِعَ ابنَ عُمَرَ[١] ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « كُلُّ بَيِّعَيْنِ فلا بَيْعَ بينَهما حَتَّى يَتفَرَّقا ، إلَّا بَيْعَ الخِيارِ »[٢] .

١٩٩٥- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، عن ابنِ دِينارٍ ، عن[٣] ابنِ عُمَرَ[٤] ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال : « مَنْ لَم يَجِدْ إزارًا فليَلْبَسْ سَراوِيلَ ، ومَنْ لم يَجِدْ نَعْلَينِ فليَلْبَسْ خُفَّينِ » . قلتُ[٥] : للمُحْرِمِ ؟ قال : للمُحْرِمِ[٦] .

= ٥٩٧٠) ، والبخارى (٢١١٧، ٢٤٠٧، ٢٤١٤، ٦٩٦٤) ، ومسلم (١٥٣٣) ، وأبو داود (٣٥٠٠) ، والنسائى (٤٤٩٦) ، والطحاوى فى المشكل (٤٨٥٤، ٤٨٥٥) ، وابن حبان (٥٠٥١، ٥٠٥٢) ، والبيهقى ٢٧٣/٥، والبغوى فى شرح السنة (٢٠٥٢) من طرق عن ابن دينار ، به .

وأخرجه الحميدى (٦٦٢) ، وأحمد (٦١٣٤) ، وابن الجارود (٥٦٧) ، والطحاوى فى المشكل (٤٨٥٦) ، والدارقطنى ٥٤/٣، والحاكم ٥٢٢/٢، والبيهقى ٢٧٣/٥ من طريق نافع عن ابن عمر .

(١) بعده فى د : « يقول » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٥١٣٠) ، والنسائى (٤٤٩١) ، والطحاوى ١٢/٤ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه الحميدى (٦٥٥) ، وابن أبى شيبة ١٢٤/٧، وأحمد (٤٥٦٦، ٦١٩٣) ، والبخارى (٢١١٣) ، ومسلم (١٥٣١) ، والنسائى (٤٤٨٧- ٤٤٩٢) ، وابن الجارود (٦١٧) ، والطحاوى ١٢/٤، وابن حبان (٤٩١٣) ، والبيهقى ٢٦٩/٥، والبغوى فى شرح السنة (٢٠٥٠) من طرق عن ابن دينار ، به .

ورواه نافع عن ابن عمر ، وسبق برقم (١٩٧١) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٩٦٤) .

(٣) فى د : « سمع » .

(٤) بعده فى د : « يقول » .

(٥) القائل هو شعبة ، كما سبق فى الحديث (١٩٩١) .

(٦) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٥٠٧٥، ٥٤٣١، ٥٥٢٨، ٦٢٤٤) ، وابن ماجه =

١٩٩٦- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبةُ، عن ابنِ دِينارٍ، عن ابنِ عُمَرَ، أنَّه كَانَ يُصَلِّى على راحِلَتِه [١٦٨و] حيثُ كَانَ وجْهُهُ فى السَّفَرِ، ويُخْبِرُ أنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُه[(١)].

١٩٩٧- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعبةُ، عن ابنِ دِينارٍ، عن ابنِ عُمَرَ، قال: نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن بَيْعِ الوَلاءِ، وعن هِبَتِه[(٢)]. قلتُ[(٣)]: أأَنْتَ سَمِعْتَه منه؟ قال: نَعَمْ، سَأَلَه ابنُه[(٤)] عنه[(٥)].

= (٢٩٣٢)، والطحاوى ١٣٥/٢ من طرق عن شعبة، به. وتقدم بهذا الإسناد برقم (١٩٩١) بزيادة فى أوله.

وقوله: «من لم يجد إزارًا فليلبس سراويل». لم نقف على من تابع المصنف عليها من رواية عبد اللَّه بن دينار، عن ابن عمر، وإنما ذكروها من رواية نافع وسالم، كما سبق برقم (١٩١٥، ١٩٤٨).

(١) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٥٠٦٢، ٥٥٢٩)، والطبرانى (١٣٦٢٨) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه مالك ١٥١/١، والشافعى ١٨١/١، وأحمد (٥١٨٩، ٥٣٣٤، ٥٤٠٦، ٥٤١٣)، والبخارى (١٠٩٦)، ومسلم (٧٠٠)، والنسائى (٤٩١، ٧٤٢)، وأبو عوانة ٢/ ٣٤٣، وابن حبان (٢٥١٧)، والطبرانى (١٣٦٢٧)، والدارقطنى ٣٦/٢، والبيهقى ٤/٢ من طرق عن ابن دينار، به.

ورواه غير واحد عن ابن عمر. انظر ما سبق برقم (١٩٣٥).

(٢) أى بيع ولاء مواليها وأخذ المال مقابله، وقد كانت العرب تفعله.

(٣) القائل هو شعبة، كما فى رواية أحمد.

(٤) هو حمزة بن عبد اللَّه بن عمر، كما فى رواية أحمد.

(٥) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٥٤٩٦، ٥٨٥٠)، والبخارى (٢٥٣٥)، ومسلم (١٥٠٦)، وأبو داود (٢٩١٩)، والترمذى (١٢٣٦)، والنسائى (٤٦٧٣)، وفى الكبرى (٦٤١٤)، وابن ماجه (٢٧٤٧)، وابن حبان (٤٩٤٨)، والطبرانى (١٣٦٢)، وفى الأوسط (١٥١٩)، وابن عدى ٨٩/١، والبيهقى ٢٩٢/١٠، والخطيب فى المدرج ص: ٥٧٧ من=

١٩٩٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبةُ ، عن ابنِ دِينارٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، قال : نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُه . قال ابنُ عُمَرَ : و[1] صَلَاحُه أنْ يُؤْكَلَ منه[2] .

١٩٩٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبةُ ، عن ابنِ دِينارٍ ، سَمِعَ ابنَ عُمَرَ ، قال : نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن بَيْعِ الطَّعامِ حتَّى

= طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه مالك ٢/٧٨٢، والشافعى ٢/ ١٣٩، وعبد الرزاق (١٦١٣٨) ، والحميدى (٦٣٩) ، وابن أبى شيبة ٦/١١٢، وأحمد (٤٥٦٠) ، والدارمى (٢٥٧٥) ، والبخارى (٦٧٥٦) ، ومسلم (١٥٠٦) ، والترمذى (١٢٣٦، ٢١٢٦) ، والنسائى (٤٦٧١، ٤٦٧٢) ، وابن ماجه (٢٧٤٧) ، وابن الجارود (٩٧٨) ، وابن حبان (٤٩٤٩، ٤٩٥٠) ، والطبرانى فى الأوسط (٥٠) ، وابن عدى ٤/١٥٧٣، ١٦٠٧، والحاكم ٤/ ٣٤١، وأبو نعيم فى الحلية ٧/ ٣٣١، والبيهقى ١٠/ ٢٩٢، والخطيب ٤/٩٣، ٥/١١٦، وفى المدرج ص : ٥٧٧، والبغوى فى شرح السنة (٢٢٢٥، ٢٢٢٦) من طرق عن ابن دينار ، به .

قال مسلم : الناس كلهم عيال على عبد اللَّه بن دينار فى هذا الحديث .

وانظر جامع الترمذى ٣/٥٣٨ (١٢٣٦) ، وعلل ابن أبى حاتم (١٦٤٥) ، والمدرج للخطيب ص : ٥٨١. وفيه أن بعضهم جعل : « وعن هبته » مدرجًا .

(١) سقط من : خ ، ص ، م .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٥/ ٣٠٠ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٥٠٦٠، ٥٤٩٩) ، والبخارى (١٤٨٦) ، ومسلم (١٥٣٤) ، والطحاوى ٤/٢٣، وابن حبان (٤٩٨٩) ، والبيهقى ٥/ ٣٠٠، والخطيب فى المدرج ص : ١/١١٧، ١١٨ من طرق عن شعبة ، به . وعند البخارى ومسلم : صلاحه : تذهب عاهته .

وأخرجه الشافعى ٢/٣٠٦، وأحمد (٤٩٤٣، ٥١٣٤، ٥٤٤٥) ، ومسلم (١٥٣٤) ، وأبو يعلى (٥٧٩٩) ، والطحاوى ٤/٢٣، وابن حبان (٤٩٨١) ، والبيهقى ٥/ ٣٠٠، والخطيب فى المدرج ١/١١٩، والبغوى فى شرح السنة (٢٠٧٨) من طرق عن ابن دينار ، به .

ورواه غير واحد عن ابن عمر . انظر ما سبق برقم (١٩١٦) .

يَسْتَوْفِيَه صاحِبُهُ[1] .

٢٠٠٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبةُ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ دِينارٍ ، سَمِعَ ابنَ عُمَرَ ، سَمِعَ النَّبيَّ ﷺ يقولُ : « لَيْلَةَ القَدْرِ تَحَرَّوْها ، فمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُتَحَرِّيَها ، فلْيَتَحَرَّهَا ليلةَ سَبْعٍ وعِشْرِينَ » . أو قال : « في السَّبْعِ الأَوَاخِرِ »[2] .

---

(١) **حديث صحيح** . في أكثر المصادر « حتى يقبضه » بدل « يستوفيه » ، وأخرجه أحمد (٥٠٦٤، ٥٥٠٠، ٥٨٦١) ، والبخاري (٢١٣٣) ، والطحاوي ٣٣/٤ من طرق عن شعبة ، به . وعندهم : « حتى يقبضه » بدل : « يستوفيه » .

وأخرجه مالك ٢/ ٦٤٠، والشافعي ٢/ ٢٩١، وابن أبي شيبة ٣٦٦/٦، وأحمد (٥٢٣٥، ٥٤٢٦) ، ومسلم (١٥٢٦) ، والنسائي (٤٦١٠) ، والطحاوي ٣٧/٤، وابن حبان (٤٩٨١) ، والطبراني في الأوسط (١٥٩٢) ، والبيهقي في المعرفة (٣٤٥٣) من طرق عن ابن دينار ، به .

وأخرجه أحمد (٤٥١٧، ٥٣٠٩، ٥٩٠٠، ٢١٧١٢) وغير موضع ، والبخاري (٢١٢٤، ٢١٢٦، ٢١٣١، ٢١٣٦، ٢١٣٧، ٢١٦٧) ، ومسلم (١٥٢٦، ١٥٢٧) ، وأبو داود (٣٤٩٥) ، والنسائي (٤٦٠٩، ٤٦٢٢) ، والطحاوي ٣٨/٤، وفي المشكل (٣١٤٩، ٣١٥٣) ، وابن حبان (٤٩٧٩، ٤٩٨٦، ٤٩٨٧) ، والطبراني (١٣٠٩٨) ، وتمام (٦٧٩- الروض البسام) ، والبيهقي ٣١٤/٥ من طرق عن ابن عمر . وفي رواية نافع والقاسم لفظة : « حتى يستوفيه » . وانظر ما سبق برقم (١٤١٥) .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٤٨٠٨، ٦٤٧٤) ، وعبد بن حميد (٧٩١) ، والطحاوي ٩١/٣، والبيهقي ١١١/٤ من طرق عن شعبة ، به .

وعند أحمد زيادة : قال شعبة : وذكر لي رجل ثقة عن سفيان أنه كان يقول : إنما قال : « من كان متحريها فليتحرها في السبع البواقي » . قال شعبة : فلا أدري ذا أو ذا؟ شعبة شك ، والرجل الثقة : يحيى القطان ، كما قال أحمد .

وأخرجه مالك ٣٢٠/١، وابن أبي شيبة ٥١١/٢، ٧٧/٣، وأحمد (٥٢٨٣، ٥٤٣٠، =

٢٠٠١- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبةُ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ دِينارٍ، عن ابنِ عُمَرَ، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «خَمْسٌ يَقْتُلُهُنَّ الـمُحْرِمُ في الحِلِّ والـحَرَمِ؛ الكَلْبُ العَقُورُ، والفَأْرَةُ، والغُرابُ، والعَقْرَبُ، والـحُدَيّا(١)»(٢).

= ٥٩٣٢)، ومسلم (١١٦٥)، وأبو داود (١٣٨٥)، والنسائي في الكبرى (٣٤٠٠، ١١٦٨٦)، والطحاوي ٨٧/٣، وابن حبان (٣٦٨١)، والبيهقي ٣١١/٤ من طريق مالك والثوري وغيرهم، عن ابن دينار، به. وعندهم: «السبع الأواخر» بدون شك.

وأخرجه عبد الرزاق (٧٦٨١، ٧٦٨٨)، وأحمد (٤٩٣٨)، والدارمي (١٧٩٠)، والبخاري (١١٥٨، ٢٠١٦، ٦٩٩١)، ومسلم (١١٦٥)، وأبو داود (١٣٨٧)، والنسائي في الكبرى (٣٣٩٧)، وابن الجارود (٤٠٥)، والطحاوي ٩١/٣، وابن خزيمة (٢١٨٢)، وابن حبان (٣٦٧٥)، والبيهقي ٣١٠/٤ من طرق عن ابن عمر، وعندهم أيضًا: «السبع الأواخر». وانظر علل الرازي ١/ ٩٤.

ورواه عقبة بن حريث ومحارب بن دثار عن ابن عمر، وسيأتي برقم (٢٠٢٤، ٢٠٤٧). وفي الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٣٢٧، ٥٤٤، ٨١٥).

(١) هي الحدأة؛ وهي طائر من الجوارح، ينقضُّ على الجرذان والدواجن والأطعمة. يقال: أخطف من حدأة.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٥١٣٢)، والطحاوي ١٦٦/٢ من طريق شعبة، به. وعند أحمد: «الحية» بدل: «العقرب».

وأخرجه مالك ٣٥٦/١، وأحمد (٥١٠٧، ٦٢٢٨)، والبخاري (١٨٢٦، ٣٣١٥)، ومسلم (١١٩٩)، والطحاوي ١٦٦/٢، وابن حبان (٣٩٦٢)، والبيهقي ٣١٥/٩، والبغوي في شرح السنة (١٩٩٠) من طرقٍ عن ابن دينار، به.

وأخرجه مالك ٣٥٦/١، والحميدي (٦١٩)، وأحمد (٤٧٣٧)، والبخاري (١٨٢٦، ١٨٢٧)، ومسلم (١١٩٩)، وأبو داود (١٨٤٦)، وابن ماجه (٣٠٨٨)، وأبو يعلى (٥٤٢٨، ٥٤٩٧، ٥٥٤٤)، وابن الجارود (٤٤٠)، وابن حبان (٣٩٦١)، والبيهقي ٣١٦/٥ من طرق عن ابن عمر، به.

وقد سبق عن عائشة بنحوه برقم (١٦٢٥).

٢٠٠٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ العزيزِ بنُ أبى سَلَمَةَ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ دِينارٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ قال : « الظُّلْمُ ظُلُماتٌ يَوْمَ القِيامَةِ »[(١)] .

وما رَوَى مُجاهِدٌ عن ابنِ عُمَرَ

٢٠٠٣- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبةُ ، قال : أخْبَرَنى الأعْمَشُ ، عن مُجَاهِدٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، قال : انْشَقَّ القَمَرُ على عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « اشْهَدُوا »[(٢)] .

٢٠٠٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَلَّامٌ ، عن إبراهيمَ بنِ المُهَاجِرِ ، عن مُجاهِدٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « ائْذَنُوا

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه الترمذى (٢٠٣٠) ، والبيهقى ١٣٤/١٠ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٦٢١٠، ٦٤٤٦) ، والبخارى (٢٤٤٧) ، وفى الأدب المفرد (٤٨٥) ، ومسلم (٢٥٧٩) ، والبيهقى ٩٣/٦، والبغوى فى شرح السنة (٤٦١٠) من طرق عن عبد العزيز ابن أبى سلمة الماجشون ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٥١٢/١٣، وأحمد (٥٦٦٢، ٥٨٣٢، ٦٢٠٦) ، وعبد بن حميد (٨١٢) ، والبيهقى فى الشعب (٧٤٥٩) ، وغيرهم من طريق محارب بن دثار ، عن ابن عمر .

وفى الباب عن عبد الله بن عمرو ، وسيأتى برقم (٢٣٨٦) .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الترمذى (٢١٨٢، ٣٢٨٨) من طريق المصنف .

وأخرجه مسلم (٢٨٠١) ، والطبرى فى التفسير ٥٠/٢٧، والطحاوى فى المشكل (٧٠٠) ، وابن حبان (٦٤٩٦) ، والطبرانى (١٣٤٧٣) ، والبيهقى فى الدلائل ٢٦٧/٢ من طرق عن شعبة، به .

وفى الباب عن ابن مسعود وأنس . انظر ما سبق برقم (٢٧٨، ٢٩٣) ، وما سيأتى برقم (٢٠٧٢) .

للنِّساءِ أنْ يُصَلِّينَ باللَّيْلِ فى المَسْجِدِ »[1] .

٢٠٠٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو الأحوصِ سَلَّامٌ ، عن أبى إسْحاقَ ، [2]عن مُجاهِدٍ[2] ، عن ابنِ عُمَرَ ، قال : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ [١٦٧ظ] ، أكثرَ مِن عِشْرينَ مَرَّةً ، يَقْرَأُ فى الرَّكْعَتَينِ بعدَ المغربِ ، والرَّكْعَتَينِ قبلَ الصُّبْحِ[3] : ﴿ قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴾ ، و﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾[4] .

---

(١) **حديث صحيح** . وإسناد المصنف فيه ابن المهاجر ، وقد توبع . وأخرجه أحمد (٥٧٢٥) ، وعبد بن حميد (٨٠٣) ، والطبرانى (١٣٥٦٥) من طريق ابن المهاجر ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٥١٠٨) ، وأحمد (٤٩٣٣، ٥١٠١، ٥٧٢٥، ٦٣١٨) ، والبخارى (٨٩٩)، ومسلم (٤٤٢)، وأبو عوانة ٥٧/٢، ٥٨، وابن حبان (٢٢١٠)، والطبرانى (١٣٤٧١، ١٣٥٧٠) من طريق ابن أبى نجيح وليث ويزيد بن أبى زياد وعمرو بن دينار ، عن مجاهد ، به .

ورُوى عن عمرو بن دينار ، عن ابن عمر ، مباشرة ، وسيأتى برقم (٢٠١٥) .

ورواه الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عمر ، وسيأتى برقم (٢٠٠٦) .

وأخرجه عبد الرزاق (٥١٠٧) ، والحميدى (٦١٢) ، وأحمد (٤٥٢٢، ٤٥٥٦، ٤٦٥٥، ٤٩٣٢، ٥٠٤٥، ٥٢١١، ٥٤٦٨، ٦٢٥٢، ٦٣٠٣، ٦٣٠٤، ٦٣٨٧، ٦٤٤٤) ، والدارمى (٤٤٨، ١٢٨١) ، والبخارى (٨٦٥، ٨٧٣، ٩٠٠، ٥٢٣٨)، ومسلم (٤٤٢)، وأبو داود (٥٦٦، ٥٦٧) ، والنسائى (٧٠٥) ، وابن ماجه (١٦) ، وابن خزيمة (١٦٧٨، ١٦٨٤) من طرق عن ابن عمر ، وذكر الليل عند البخارى (٨٦٥) ، وابن خزيمة (١٦٧٨) ، وقال الحميدى : قال سفيان : يرون أنه بالليل .

(٢ - ٢) سقط من : م .

(٣) بعده فى د : « بـ » .

(٤) **حديث صحيح** ؛ أخرجه البيهقى ٤٣/٣ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢٤٢/٢، والطبرانى (١٣٥٢٨) من طريق أبى الأحوص، عن أبى إسحاق ، به . وليس عند الطبرانى ذكر المغرب .
=

٢٠٠٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبةُ، عن الأعْمَشِ، عن مُجاهِدٍ، عن ابنِ عُمَرَ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «لا تَمْنَعوا النِّساءَ المَساجِدَ بالليلِ». فقال ابنُه[1]: بَلَى[2]، واللهِ لنَمْنَعُهُنَّ؛ يَتَّخِذْنَه دَغَلًا[3]. فرَفَعَ يَدَه فلَطَمَه، فقال[4]: أُحَدِّثُكَ عن رسولِ اللهِ ﷺ وتَقُولُ هذا![5].

= وأخرجه أحمد (٤٧٦٣، ٥٢١٥، ٥٦٩٩، ٥٧٤٢)، والطحاوى ٢٩٨/١ من طرق عن إسرائيل، عن أبى إسحاق، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٤٧٩٠)، وأحمد (٤٩٠٩، ٥٦٩١)، والترمذى (٤١٧)، وابن ماجه (١١٤٩)، وابن حبان (٢٤٥٩) من طريق الثورى، عن أبى إسحاق، به. ولم يذكر ركعتى المغرب. وقال الترمذى: حسن.

وأخرجه النسائى (٩٩١)، والبيهقى ٤٣/٣ من طريق عمار بن رزيق، عن أبى إسحاق، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، به.

قال أبو حاتم فى العلل (٢٨٣): هذا الحديث ليس بصحيح، وهو عن أبى إسحاق مضطرب، وإنما روى هذا الحديث نفيع الأعمى، عن ابن عمر، عن النبى ﷺ. اهـ.

ورواية نفيع بن الحارث عند ابن عدى فى الكامل ٢٦٤٨/٧، ونفيع متروك.

وأخرجه الطبرانى (١٣١٢٣) من طريق سالم عن ابن عمر. وفى إسناده عبد العزيز بن عمران، وهو متروك.

وله شاهد من حديث أبى هريرة وابن مسعود عند مسلم (٧٢٦)، وابن ماجه (١١٦٦).

(١) هو بلال بن عبد الله بن عمر، كما عند مسلم.

(٢) سقط من: د.

(٣) أصله الشجر الملتف، ثم استعمل فى المخادعة؛ لكون المخادع يلف ضميره أمرًا ويظهر غيره، وكأنه قال ذلك لما رأى من فساد بعض النساء فى ذلك الوقت، وحملته على ذلك الغيرة، وإنما أنكر عليه ابن عمر لتصريحه بمخالفة الحديث. فتح البارى ٣٤٨/٢.

(٤) فى د: «وقال».

(٥) **حديث صحيح**. أخرجه أبو عوانة ٥٨/٢، والبيهقى ١٣٢/٣ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٥٠٢١)، والطبرانى (١٣٤٧٢) من طريق غندر وعمرو بن مرزوق عن شعبة، به. =

٢٠٠٧- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا أبو عَوَانَةَ، عن الأَعْمَشِ، عن مُجاهِدٍ، عن ابنِ عُمَرَ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «مَنِ اسْتَعَاذَكُمْ باللَّهِ فأَعِيذُوهُ، ومَنْ سَأَلَكُمْ باللَّهِ فَأَعْطُوهُ، ومَنْ دَعَاكُمْ فَأَجِيبُوهُ، ومَنْ آتى إِلَيْكُمْ مَعْروفًا فكافِئُوهُ، فإنْ لم تَجِدُوا مَا تُكَافِئُونَه، فأَثْنُوا عَلَيْه حَتَّى تَعْلَمُوا أنْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ»[1].

= وأخرجه أحمد (٦١٠١، ٦٢٩٦، ٦٣١٨)، والبخارى (٨٦٥) - معلقًا - ومسلم (٤٤٢)، وأبو داود (٥٦٨)، والترمذى (٥٧٠)، وأبو عوانة ٥٨/٢، والطبرانى (١٣٤٧١) من طرق عن الأعمش، به. وانظر تحفة الأشراف ٢٧/٦، مع النكت الظراف، والفتح ٣٤٨/٢.

ورواه إبراهيم بن المهاجر عن مجاهد. ورواه غير واحد عن ابن عمر. انظر ما سبق برقم (٢٠٠٤).

(١) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقى ١٩٩/٤ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٥٣٦٥، ٥٧٤٣، ٦١٠٦)، وعبد بن حميد (٨٠٤)، والبخارى فى الأدب المفرد (٢١٦)، وأبو داود (٥١٠٩)، والنسائى (٢٥٦٦)، والحاكم ٦٤/٢، وأبو نعيم فى الحلية ٥٦/٩ من طرق عن أبى عوانة، به. وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه؛ للخلاف بين أصحاب الأعمش فيه.

وأخرجه أبو داود (١٦٧٢، ٥١٠٩)، وابن حبان (٣٤٠٨)، والحاكم ٤١٢/١ من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه ابن حبان (٣٣٧٥، ٣٤٠٩) من طريق عبد الملك بن معن، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمى، عن مجاهد.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢٢٨/٣، ٥٥٦/٦، وأحمد (٥٧٠٣) من طريق ليث بن أبى سليم، عن مجاهد.

ورُوى من طريق العوام بن حوشب وحصين، عن مجاهد. أخرجهما الطبرانى (١٣٤٨٠، ١٣٥٣٠). وانظر العلل للدارقطنى (٤/ ق: ٤٧ - أ، ب)، وشرح العلل لابن رجب ٢/ ٧٤٤، والفتح للحافظ ٢٣٣/١١.

وسَعْدُ بنُ عُبَيْدَةَ[1] عن ابنِ عُمَرَ

٢٠٠٨- **حدثنا** يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبةُ ، عن منصورٍ والأعْمَشِ - قال أبو داودَ : وأنا لحديثِ الأعْمَشِ أحْفَظُ . والإسنادُ واحدٌ - سَمِعَا سعدَ بنَ عُبَيْدَةَ يُحَدِّثُ عن ابنِ عُمَرَ ، أنَّ رَجُلًا سأَلَه عن الرَّجُلِ يَحْلِفُ[2] بالكَعْبَةِ ، فقال : لا تَحْلِفْ بالكَعْبَةِ ، ولكِنِ احْلِفْ بِرَبِّ الكَعْبَةِ ، فإنَّ عُمَرَ كَانَ يَحْلِفُ بأبيه ، فقال له رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ حَلَفَ بغَيْرِ اللَّهِ فقَدْ أشْرَكَ »[3] .

---

(١) فى خ ، ص : « عبيد » .

(٢) فى خ ، ص : « يحلفه » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه البغوى فى الجعديات (٨٩٩) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٥٥٩٣، ٦٠٧٣) ، والطحاوى فى المشكل (٨٣٠) من طريق غندر ووهب ابن جرير ، عن شعبة ، عن منصور - وحده - عن سعد بن عبيدة ، قال : كنت جالسًا عند عبد اللَّه بن عمر ، فجئت سعيد بن المسيب ، وتركت رجلًا من كندة ، فجاء الكندى مروَّعًا ، فقلت : ما وراءك ؟ قال : جاء رجل إلى عبد اللَّه بن عمر آنفًا ، فقال : أحلف بالكعبة ... فذكر الحديث .

وكذلك رواه جرير بن عبد الحميد وشيبان عن منصور ، به ، وسمى شيبانُ الرجلَ الكندى : محمدًا . أخرجه أحمد (٥٣٧٥) ، والطحاوى فى المشكل (٨٣١) .

وأخرجه عبد الرزاق (١٥٩٢٦) ، وأحمد (٣٢٩، ٤٩٠٤، ٦٠٧٢) ، وأبو داود (٣٢٥١) ، والترمذى (١٥٣٥) ، والطحاوى (٨٢٥، ٨٢٦) ، والحاكم ٥٢/١ من طرق عن الأعمش ومنصور وغيرهما ، عن سعد بن عبيدة ، به ، كرواية المصنف .

وقال الترمذى : حسن . وصححه الحاكم على شرطهما ، وأقره الذهبى .

وقال الطحاوى فى المشكل : فوقفنا على أن منصور بن المعتمر قد زاد فى إسناد هذا الحديث على الأعمش ، وعلى سعيد بن مسروق ، عن سعد بن عبيدة رجلًا مجهولًا بينه وبين ابن عمر فى هذا الحديث ، ففسد بذلك إسناده . اهـ .

وقال البيهقى فى السنن ٢٩/١٠: وهذا مما لم يسمعه سعد بن عبيدة من ابن عمر . اهـ . =

وعبدُ اللَّهِ بنُ مالكٍ عن ابنِ عُمَرَ

٢٠٠٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن أبى إسحاقَ ، قال : سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ بنَ مالكٍ يقولُ : شَهِدْتُ ابنَ عُمَرَ بجَمْعٍ ، فصَلَّى المَغْرِبَ والعِشَاءَ ؛ جَمَعَ بينَهما بإقامةٍ ، وقال : هكذا رَأَيْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى[(١)] فى هذا المكانِ[(٢)] .

= قلت : ولا يبعد رجوع سعد لابن عمر وسؤاله إياه ، فقد جاء فى ألفاظ الحديث ، ولا سيما عند أحمد (٥٣٧٥) من رواية شيبان عن منصور ما يشعر بقرب مجلس ابن عمر وسعيد بن المسيب من بعضهما ، ولعلهما فى مكان واحدٍ ، وبعيد أن يتوانى سعد فى أخذه من ابن عمر مباشرة مع قربه منه ، وحرصهم المعهود ، وسعد غير معروف بالتدليس فإذا روى بالعنعنة حمل على الاتصال ، وقد جاء ما يشهد لاتصاله عند أحمد أيضًا (٥٢٢٢، ٥٢٥٦) من رواية وكيع عن الأعمش ، عن سعد ، قال : كنت مع ابن عمر فى حلقةٍ ، فسمع رجلًا فى حلقة أخرى وهو يقول : لا وأبى . فرماه ابن عمر بالحصى ، وقال : إنها كانت يمين عمر ، فنهاه النبى ﷺ عنها ، وقال : « إنها شرك » ، ويشهد لصحة هذه اللفظة ما رواه أحمد أيضًا (٥٣٤٦) بإسناد صحيح عن سالم عن أبيه ، قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « من حلف بغير اللَّه » . فقال فيه قولًا شديدًا .

والحديث فى الصحيحين - ليس فيه : « من حلف بغير اللَّه فقد أشرك » - من رواية نافع وسالم وغيرهما ، عن ابن عمر ، وقد سبق برقم (١٩، ١٩٢٣) .

(١) فى د : « صنع » .

(٢) **حديث صحيح** . وفى إسناده هنا عبد اللَّه بن مالك ، وقد توبع . وأخرجه أحمد (٥٤٩٥، ٦٤٠٠) ، والبخارى فى التاريخ ٢٠٣/٥- تعليقًا - والطحاوى ٢١٢/٢ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٤٦٧٦، ٤٨٩٣، ٤٨٩٤) ، وأبو داود (١٩٢٩) ، والترمذى (٨٨٧) ، وأبو يعلى (٥٧٩٢) ، والطحاوى ٢١٢/٢، والبيهقى ٤٠١/١ من طريق الثورى ، عن أبى إسحاق ، به . وقال الترمذى : وحديث سفيان حديث صحيح حسن . اهـ .

وخالف إسماعيلُ بنُ أبى خالد شعبةَ ، فقال : عن أبى إسحاق ، عن سعيد بن جبير ، عن =

وتَمِيمُ بنُ عِياضٍ عن ابنِ عُمَرَ

٢٠١٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قَيْسٌ ، عن زُهَيرِ[١] بنِ أبي ثابتٍ الأعْمَى ، عن تَمِيمِ بنِ عِياضٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، قال : كانَ عَلْقَمَةُ بنُ عُلاَثَةَ[٢] عندَ رَسولِ اللَّهِ ﷺ ، فجاء بلالٌ يُؤْذِنُه بالصَّلاةِ ، [١٦٨و] فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : «رُوَيْدًا يا بِلالُ يَتَسَحَّرُ

= ابن عمر .

أخرجه أحمد (٤٤٥٢، ٤٤٦٠) ، ومسلم (١٢٨٨) ، وأبو داود (١٩٣١) ، والترمذى (٨٨٨) ، والنسائى (٦٥٨) ، والبيهقى ٤٠١/١.

ورجح يحيى القطان والترمذى والدارقطنى رواية الثورى وشعبة . انظر الجامع للترمذى ٣/ ٢٣٥، ٢٣٦ (٨٨٧، ٨٨٨) ، والتتبع للدارقطنى ص: ٣٠٣، ٣٠٤.

والصحيح صحة الوجهين ؛ فقد رواه شريك عن أبى إسحاق ، عن سعيد بن جبير وعبد الله ابن مالك ، عن ابن عمر . أخرجه أبو داود (١٩٣٠) ، والبيهقى ٤٠١/١.

ورجح الدارقطنى فى العلل (٤/ ق : ٧٥- ب، ٧٦- أ) أن يكون أبو إسحاق قد حفظه عنهما جميعا .

ورواه شعبة ، عن الحكم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عمر ، وسبق برقم (١٩٨١) .

ورواه كذلك عن سلمة بن كهيل ، عن ابن جبير ، عن ابن عمر ، وسبق برقم (١٩٨٢) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٥٩١) .

(١) ضبب عليها فى الأصل ، خ .

(٢) هو علقمة بن عُلاثة بن عوف العامرى ، كان من أشراف بنى ربيعة بن عامر ، وكان من المؤلفة قلوبهم ، وكان سيدا فى قومه حليمًا عاقلًا ، لكنه ارتد بعد عودة النبى ﷺ من الطائف ، ولحق بالشام ، أسلم فى خلافة أبى بكر ، رضى اللَّه عنه ، وحسُن إسلامه ، واستعمله عمر ، رضى اللَّه عنه ، على حوران ، فمات بها ، رحمه اللَّه . الاستيعاب ١٠٨٨/٣، أسد الغابة ٤/ ٨٦، الإصابة ٥٥٣/٤.

علقمةُ » . قال[1] : وهو يَتَسَحَّرُ بِرأْسٍ[2] .

وعُبَيدُ بنُ عُمَيرٍ[3] عن ابنِ عُمَرَ

٢٠١١- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هَمَّامٌ ، عن عَطاءِ بنِ السَّائِبِ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عُبَيدِ بنِ عُمَيرٍ اللَّيْثِيِّ ، عن أبيه ، قال : قُلْتُ لابنِ عُمَرَ : أَراكَ تُزاحِمُ عَلَى مَسْحِ هَذينِ الرُّكْنَينِ . فقال : إنْ أفْعَلْ ، فإنِّي سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إنَّ مَسْحَهُما يَحُطَّانِ[4] الخَطَايَا »[5] .

---

(١) سقط من : خ ، ص ، م .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف قيس بن الربيع . وأخرجه ابن عساكر فى تاريخه (٨٠١/١١- مخطوط) من طريق المصنف . وعزاه الحافظ فى الإصابة ٥٥٤/٤، وفى المطالب (١١٠٠) إلى المصنف .

وأخرجه عبد بن حميد (٨٥٠) ، وابن عدى ٢٠٦٥/٦ من طريق قيس بن الربيع ، به ، بلفظ : عن ابن عمر قال : بينما النبى ﷺ يتسحر ، فلما فرغ من سحوره جاء علقمة بن علاثة ... وانظر ما سبق برقم (٣٤٨) ، والسلسلة الصحيحة (١٣٩٤) .

(٣) فى خ ، ص ، م : « عمر » .

(٤) فى م : « يحط » . وكذلك فى أكثر الروايات ، وقال السندى فى حاشيته على النسائى : قوله : « إن مسحهما يحطان » . بالتثنية ، والضمير للركنين ، والعائد إلى المسح مقدر ؛ أى به ، وفى نسخة : « يحط » . بالإفراد ، وهو أظهر .

(٥) **حديث صحيح** . ورواية همام عن عطاء بعد الاختلاط ، والمعتمد فيه على رواية الثورى وحماد بن زيد ، وروايتهما عنه صحيحة . وهذا الحديث والذى يليه حديث واحد . أخرجه البيهقى ١١٠/٥ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٥٧٠١) ، والطبرانى (١٣٤٣٩) من طريق همام ، به . =

٢٠١٢- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هَمَّامٌ، عن عطاءِ بنِ السَّائبِ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عُبَيْدِ بنِ عُمَيْرٍ، عن أبيه، عن ابنِ عُمَرَ، قال: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ طَافَ بالبَيْتِ سَبْعًا يُحْصِيه(١)، كُتِبَتْ(٢) بِكُلِّ خُطوةٍ حَسَنةٌ، ومُحِيَتْ عنه سَيِّئةٌ، ورُفِعَتْ لَه دَرَجَةٌ،

= وأخرجه عبد الرزاق (٨٨٧٧)، وأحمد (٤٤٦٢، ٥٦٢١)، وعبد بن حميد (٨٢٩، ٨٣٠)، والترمذى (٩٥٩)، وأبو يعلى (٥٦٨٧- ٥٦٨٩)، وابن خزيمة (٢٧٢٩، ٢٧٣٠، ٢٧٥٣)، وابن حبان (٣٦٩٧، ٣٦٩٨)، والطبرانى (١٣٤٣٨)، والحاكم ٤٨٩/١، والبيهقى ٨٠/٥، والبغوى فى شرح السنة (١٩١٦) من طرق عن عطاء، به. وحسنه الترمذى، وصححه الحاكم، وأقره الذهبى.

وأخرجه أحمد (٤٥٨٥)، والنسائى (٢٩١٩)، وفى الكبرى (٣٩٥١)، والطبرانى (١٣٤٤٦، ١٣٤٤٧) من طريق حماد بن زيد والثورى، عن عطاء، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن ابن عمر. ليس فيه: «عن أبيه».

وأمر هذا الاختلاف يسير؛ فقد أخرج أحمد (٤٤٦٢) عن هشيم، عن عطاء، عن عبد الله ابن عبيد بن عمير، أنه سمع أباه يقول لابن عمر ... فذكره.

فلعل عبد الله كان يرويه مرة عن أبيه، لكونه صاحب القصة، ومرة عن ابن عمر مباشرة، لحضوره وسماعه، وعلى أيٍّ فرواية حماد والثورى هى المعتمدة، ولا خلاف فى سماع عبد الله ابن عبيد من ابن عمر، والله أعلم.

وروى معناه سالم ونافع وعبيد بن جريج وغيرهم، عن ابن عمر، وفيه حرص ابن عمر على استلامهما لرؤيته النبى ﷺ يفعله. وفى رواية سالم: لم أرَ رسول الله ﷺ يمسح إلا الركنين اليمانيين.

أخرجه أحمد (٤٤٦٣، ٥٦٢٢)، والبخارى (١٦٠٦، ١٦٠٩)، ومسلم (١٢٦٧)، وأبو داود (١٨٧٤)، والنسائى (٢٩٤٩)، وابن ماجه (٢٩٤٦)، وغيرهم. وانظر ما سبق برقم (١٩٧٦)، وما سيأتى برقم (٢٠٤٠).

(١) بعده فى م: «له».

(٢) فى د: «كُتب له».

(١ وكان ١) له عِدْلُ (٢) رَقَبةٍ » (٣) .

٢٠١٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هَمَّامٌ ، عن عطاءِ بنِ السَّائبِ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عُبَيْدِ بنِ عُمَيرٍ ، عن أبيه ، عن ابنِ عُمَرَ ، قال : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ لم تُقْبَلْ له صَلاةٌ أرْبَعِينَ لَيْلَةً ، فإنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عليه ، فَإنْ عَادَ لم تُقْبَلْ له صَلاةٌ أرْبَعينَ لَيْلَةً ، فإنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عليه ، فإنْ عادَ لم تُقْبَلْ له صَلاةٌ أرْبَعِينَ لَيْلَةً ، فإنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْه ، فإنْ عَادَ (٤) الرَّابعةَ لم تُقْبَلْ له صَلاةٌ أرْبَعِينَ لَيْلَةً ، فإن تَابَ لم يَتُبِ اللَّهُ عليه ، وكان حَقًّا على اللَّهِ أنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الخَبَالِ » . قِيلَ (٥) : يا أبا عبدِ الرَّحمنِ ، وما طِينَةُ الخَبَالِ ؟ قال : صَدِيدُ أهلِ النَّارِ (٦) .

(١ - ١) في د : « وكانت » .

(٢) عِدْل الشيء : مثله من جنسه أو مقداره . وعَدْله : ما يقوم مقامه من غير جنسه .

(٣) **حديث صحيح** . وهو جزء من الحديث السابق .

(٤) بعده في د : « في » .

(٥) في خ ، ص ، م : « قال » .

(٦) **حديث صحيح** من رواية حماد بن زيد عن عطاء ، وليس فيه : « فإن تاب لم يتب اللَّه عليه » . ورواية همام عن عطاء متأخرة . وأخرجه البغوى فى شرح السنة (٣٠١٦) من طريق المصنف .

وأخرجه الطبراني (١٣٤٤١) من طريق حفص بن عمر ، عن همام ، به .

وأخرجه الترمذى (١٨٦٢) ، وأبو يعلى (٥٦٨٦) ، وابن الجوزى فى العلل المتناهية ١٨١/٢ من طريق جرير بن عبد الحميد ، عن عطاء ، به . وقال الترمذى : حديث حسن . وقال ابن الجوزى : حديث لا يثبت عن رسول اللَّه ﷺ .

وأخرجه عبد الرزاق (١٧٠٥٨) ، وأحمد (٤٩١٧) ، والطبراني (١٣٤٤٥، ١٣٤٤٨) ، والبيهقى فى الشعب (٥٥٨٠) من طريق معمر وحماد بن زيد ، عن عطاء ، عن عبد اللَّه بن =

وما رَوَى عَمْرُو بنُ دِينارٍ عن ابنِ عُمَرَ

٢٠١٤- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ ابنُ زَيْدٍ ، عن عَمْرِو بنِ دِينارٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ طَافَ بالبَيْتِ سَبْعًا ، وصَلَّى خَلْفَ المَقَامِ رَكْعَتَيـنِ ، وطَافَ بيـنَ الصَّفَا والمَرْوَةِ . وقال[(١)] : ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾[(٢)(٣)] .

= عبيد بن عمير ، عن ابن عمر ، بدون ذكر أبيه . وليس فى لفظه عندهم : « فإن تاب لم يتب الله عليه » .

وأخرجه عبد الرزاق (١٧٠٥٩) ، والنسائى (٥٦٨٤) ، وأبو يعلى (٥٦٠٧) ، والطبرانى ٤٠٤/١٢ ، والبغوى فى شرح السنة (٣٠١٤) من طرق عن ابن عمر .

وفى الباب عن ابن عباس عند أبى داود (٣٦٨٠) ، وعن أسماء بنت يزيد عند أحمد (٢٧٦٤٤) . وانظر الموضوعات لابن الجوزى ٤١/٣ ، واللآلئ للسيوطى ٢٠٢/٢ ، وما سيأتى برقم (٢٤٥٨) .

(١) يعنى ابن عمر .

(٢) سورة الأحزاب : ٢١ .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه مسلم (١٢٣٤) ، وأبو يعلى (٥٦٢٩) ، والطبرانى (١٣٦٣٠) من طريق حماد ، به .

وأخرجه الحميدى (٦٦٨) ، وأحمد (٤٦٤١ ، ٥٥٧٣ ، ٦٣٩٨) ، والدارمى (١٩٣٧) ، والبخارى (٣٩٥ ، ١٦٢٣ ، ١٦٢٧ ، ١٦٤٥ ، ١٦٤٧ ، ١٧٩٣) ، ومسلم (١٢٣٤) ، والنسائى (٢٩٣٠) ، وابن ماجه (٢٩٥٩) ، وأبو يعلى (٥٦٢٧ ، ٥٦٣٤) ، وابن خزيمة (٢٧٦٠) ، والبغوى فى الجعديات (١٢٢٤ ، ١٢٢٥) ، وابن حبان (٣٨٠٩) ، والطبرانى (١٣٦٣١-١٣٦٣٦) ، والبيهقى ٩٧/٥ ، ١٧١ من طرق عن عمرو بن دينار ، به .

وأخرجه مسلم (١٢٣٤) ، والنسائى (٢٩٢٩) من طريق وبرة ، عن ابن عمر .

وفى الباب عن أبى ذر . انظر ما سبق برقم (٤٥٧) .

٢٠١٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ الدَّسْتُوائِيُّ ، عن عمرِو بنِ دِينارٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، أنَّ [١٦٨ظ] النَّبيَّ ﷺ قال : « لا تَمْنَعُوا النِّساءَ أنْ يَأتِينَ المَسَاجِدَ » . فقال ابنُه : واللَّهِ لنَمْنَعُهُنَّ(١) . فقال ابنُ عُمَرَ : أُحَدِّثُكَ عن رسولِ اللَّهِ ﷺ وتَقُولُ هذا !(٢) .

ويَزِيدُ بنُ عُطَارِدٍ عن ابنِ عُمَرَ

٢٠١٦- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ ابنُ سَلَمَةَ ، عن عِمرانَ بنِ حُدَيرٍ ، عن يَزِيدَ بنِ عُطارِدٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، قال : كنَّا على عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ نَشْرَبُ قِيامًا ونأْكُلُ ونحنُ نَسْعَى(٣) .

---

(١) فى الأصل : « لمنعهن » . وفى خ ، ص : « لمنعتهن » . والمثبت من : د .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ٥٨/٢ من طريق المصنف .

والحديث يعرف من رواية عمرو بن دينار ، عن مجاهد ، عن ابن عمر . أخرجه البخارى (٨٩٩) ، ومسلم (٤٤٢) ، وغيرهما . وسبق برقم (٢٠٠٤، ٢٠٠٦) من رواية الأعمش وابن المهاجر ، عن مجاهد . ورواه غير واحد عن ابن عمر .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة يزيد بن عطارد . وأخرجه البيهقى ٢٨٣/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٧/٨، وأحمد (٤٦٠١، ٤٧٦٥، ٤٨٣٣) ، والدارمى (٢١٣١) ، وابن الجارود (٨٦٧) ، والطحاوى ٢٧٣/٤، ٢٧٤، وابن حبان (٥٢٤٣) ، والبيهقى ٢٨٣/٧، وفى الشعب (٥٩٨٨، ٥٩٨٩) من طرق عن عمران بن حدير ، به .

ورواه حفص بن غياث ، عن عبيد اللَّه بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر .

أخرجه ابن أبى شيبة ١٧/٨، ١٨، وأحمد (٥٨٧٤) ، والدارمى (٢١٣٢) ، والترمذى (١٨٨٠) ، وابن ماجه (٣٣٠١) ، وابن حبان (٥٣٢٢، ٥٣٢٥) .

قال الترمذى : حسن صحيح غريب . وقال فى العلل الكبير ص : ٣١١: سألت محمدًا عن هذا الحديث ، فقال : هذا حديث فيه نظر . وقال الترمذى : لا يعرف عن عبيد اللَّه إلا من وجه =

وما رَوَى جَبَلَةُ بنُ سُحَيمٍ عن ابنِ عُمَرَ

٢٠١٧- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعبةُ، قال: أَخْبَرَنِى جَبَلَةُ بنُ سُحَيْمٍ، قال: سَمِعْتُ ابنَ عُمَرَ يَقُولُ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «الشَّهْرُ هَكَذَا وهَكَذَا وهَكَذَا». أَشَارَ[1] بِأَصَابِعِه ثَلاثًا، وخَنَسَ الإِبْهَامَ[2] فى الثَّالِثَةِ[3].

= رواية حفص، وإنما يعرف من حديث عمران بن حدير، عن أبى البَزَرِى، عن ابن عمر، وأبو البزرى اسمه يزيد بن عطارد.

وقال ابن المدينى - كما فى سؤالات الآجرى لأبى داود (٥٨٠)-: نعس حفص نعسة - يعنى حين روى حديث عبيد اللَّه بن عمر - وإنما هو حديث أبى البزرى. اهـ. وقال أحمد: ما أدرى ما ذاك، كالمنكر له... إنما هو حديث يزيد بن عطارد.

وقال ابن معين: لم يحدث به أحد إلا حفص، وما أراه إلا وهم فيه، وأراه سمع حديث عمران بن حدير فغلط بهذا. انظر تاريخ بغداد ١٩٥/٨، ١٩٦. وقال أبو حاتم: حديث لا أصل له بهذا الإسناد. وقال أبو زرعة: رواه حفص وحده. انظر علل ابن أبى حاتم (١٥٠٠). وانظر ما سبق برقم (١٤١)، وما سيأتى برقم (٢٧٧٠).

(١) فى خ، ص، م: «وأشار».

(٢) خنس الإبهام: أى قبضها. والمعنى أنه تسع وعشرون.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٥٠٣٩، ٥٥٣٦)، والبخارى (١٩٠٨، ٥٣٠٢)، ومسلم (١٠٨٠)، والنسائى (٢١٤١)، وابن خزيمة (١٩١٧)، والطحاوى ١٢٢/٣، وابن حبان (٣٤٥٤) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٤٤٨٨، ٤٨٦٦، ٤٩٨١، ٥٠١٧)، والبخارى (١٩٠٠، ١٩٠٦، ١٩٠٧، ١٩١٣)، ومسلم (١٠٨٠)، وابن خزيمة (١٩٠٧)، وابن حبان (٣٤٤٩)، وأبو نعيم فى الحلية ٣٤٧/٦، والبيهقى ٢٠٥/٤ من طرق عن ابن عمر.

وفى الباب عن عائشة، وسبق برقم (١٦٥٤).

٢٠١٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن جَبَلَةَ بنِ سُحَيْمٍ ، قال : أَصابَتْنَا مَخْمَصَةٌ فرزَقَنا ابنُ الزُّبيرِ تمرًا ، فقال ابنُ عُمَرَ : لا تَقْرِنُوا[1] ؛ فإنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عن القِرَانِ ، إلَّا أن يُشَاوِرَ أحَدُكُم أخَاهُ[2] .

٢٠١٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن جَبَلَةَ بنِ سُحَيْمٍ ، قال : سَمِعْتُ ابنَ عُمَرَ يقولُ : نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن الحَنْتَمَةِ . قُلْتُ لابنِ عُمَرَ : ما[3] الحَنْتَمَةُ ؟ قال : الجَرَّةُ[4] .

---

(١) أى لا تأخذوا تمرتين فأكثر مرة واحدة ؛ لما هم عليه من الحاجة وقلة الطعام ، ولما فى ذلك من الشره والغبن لصاحبه .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الخطيب فى المدرج ١/ ١٣٠ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٤٥١٣، ٥٨٠٢، ٥٢٤٦، ٦١٤٩) ، والبخارى (٢٤٥٥، ٥٤٤٦) ، ومسلم (٢٠٤٥) ، والنسائى فى الكبرى (٦٧٢٩) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٨/ ١١٧، ١١٨، وأحمد (٥٢٤٦) ، والبخارى (٢٤٨٩) ، ومسلم (٢٠٤٥) ، وأبو داود (٣٨٣٤) ، والترمذى (١٨١٤) ، والنسائى فى الكبرى (٦٧٢٨) ، وابن ماجه (٣٣٣١) ، وأبو يعلى (٥٧٣٦) ، والخطيب ٧/ ١٨٠، والبغوى فى شرح السنة (٢٨٩١) من طرق عن جبلة بن سحيم ، به .

وأخرجه النسائى فى الكبرى (٦٧٣٠) من طريق مسعر بن كدام ، عن جبلة بن سحيم ، قال : سُئل ابن عمر عن القران ، فقال ... الحديث ، موقوفًا .

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٧/ ٢٣٣، وفى أخبار أصبهان ٢/ ٨٥ من طريق مسعر بن كدام - أيضًا - مرفوعًا . وقال : مشهور صحيح من حديث جبلة ، رواه عن شعبة وغيره ، ورواية مسعر عنه عزيزة . اهـ .

وقد جاء فى بعض الروايات من طريق شعبة أن الاستثناء بالإذن من قول ابن عمر ، ورجحه الخطيب فى المدرج . وخالفه النووى فى شرح صحيح مسلم ١٣/ ٢٢٩، والحافظ فى الفتح ٩/ ٥٧٠.

(٣) فى خ : « وما » .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٤٨٠٩، ٥٠١٣) ، ومسلم (١٩٩٧) ، والنسائى =

(1)الأفرادُ عن ابنِ عُمَرَ(1)

(2)عَائِذُ بنُ نُصَيبٍ ، وحَيَّانُ البَارِقِيُّ عنِ ابنِ عُمَـرَ(2)

٢٠٢٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن(3) عائِذِ بنِ نُصَيبٍ ، سَمِعَ ابنَ عُمَرَ يقولُ : صَلَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ (4)في الكَعْبَةِ(4)(5) .

٢٠٢١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَلَّامٌ ، عن العَلاءِ بنِ المُسَيَّبِ ، قال : حَدَّثَنى مَنْ سَمِعَ ابنَ عُمَرَ - أو قال : سَأَلَ ابنَ عُمَرَ - فقال : يا أبا عبدِ الرَّحمنِ ، إنَّا قَومٌ نُكْرِى إبِلًا لنا ، وإنَّ النَّاسَ يَقُولونَ : لَا حَجَّ لكم . فقالَ ابنُ عُمَرَ : سَأَلَ رَجُلٌ رسولَ اللَّهِ ﷺ كما سَأَلْتَنى ،

= (٥٦٣٣) ، وفى الكبرى (٥١٢٧) ، وأبو عوانة ٥/ ٢٩٠ من طرق عن شعبة ، به .

ورواه عقبة بن حريث وأبو الزبير ومحارب بن دثار وزاذان ، عن ابن عمر . انظر ما سيأتى برقم (٢٠٢٣، ٢٠٢٩، ٢٠٤٦، ٢٠٥١) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٦) .

(١ - ١) سقط من : د .

(٢ - ٢) سقط من الأصل .

(٣) فى د : « قال : حدثنا » .

(٤ - ٤) زيادة من : د .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٦٤٠٧) من طريق المصنف .

وأخرجه أبو يعلى (٥٧٠٠) من طريق شعبة ، به .

ورواه غير واحد عن ابن عمر . انظر ما سبق برقم (١٢١١، ١٩٦٠، ١٩٧٩) .

فسكَتَ عنه حتَّى نَزَلَتْ هذه الآيةُ : ﴿ فَإِذَآ أَفَضۡتُم مِّنۡ عَرَفَٰتٖ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ عِندَ ٱلۡمَشۡعَرِ ٱلۡحَرَامِۖ ﴾[1] ، فدعاه رسولُ اللَّهِ ﷺ فقال : « أنْتُم [١٦٩و] حُجَّاجٌ »[2][3] .

٢٠٢٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن حَيّانَ[4] البَارِقِيِّ ، قال : قيلَ لابنِ عُمَرَ ، أو قال له رَجُلٌ : إنِّي أُصَلِّي خَلْفَ فلانٍ ، وإنَّه يُطِيلُ الصَّلَاةَ ؟ فقال : إنَّ رَكْعتَينِ مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ[5] أخَفَّ مِنْ

---

(١) سورة البقرة : ١٩٨ . وهكذا الآية فى النسخ ، والذى فى مصادر التخريج : ﴿ ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلًا من ربكم ﴾ . وهى المناسبة من حيث الدلالة .

(٢) هذا الحديث سقط من : د .

(٣) **حديث صحيح** . والمبهم هو أبو أمامة التيمى - كما سيأتى - ثقة ، وثقه ابن معين .

وأخرجه سعيد بن منصور فى تفسيره (٣٥٢) من طريق سلّام ، به .

وأخرجه أحمد (٦٤٣٥) ، والدارقطنى ٢٩٢/٢ من طريق الثورى عن العلاء بن المسيب ، به .

وأخرجه أبو داود (١٧٣٣)، وابن خزيمة (٣٠٥١)، والطبرى فى التفسير ١٦٥/٢، والدارقطنى ٢٩٢/٢، والحاكم ٤٤٩/١، والبيهقى ٣٣٣/٤، ١٢١/٦ من طريق عبد الواحد بن زياد ويحيى بن أبى زائدة وغيرهما ، عن العلاء بن المسيب ، به ، وسُمّى الراوى المبهم أبا أمامة التيمى . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه .

وأخرجه أحمد (٦٤٣٤) ، وابن خزيمة (٣٠٥٢) ، والطبرى ١٦٤/٢ من طريق الحسن بن عمرو الفقيمى ، عن أبى أمامة ، به .

ورواه شعبة فقال : عن أبى أميمة ، عن ابن عمر ، موقوفًا . أخرجه الطبرى ٢٨٢/٢. وأبو أمامة وأبو أميمة واحد ، كما نص عليه غير واحد . وانظر تفسير ابن كثير ٣٤٩/١، وتعليق الشيخ أحمد شاكر على المسند .

وأخرج البخارى (١٧٧٠) من حديث ابن عباس قال : كان ذو المجاز وعكاظ متجر الناس فى الجاهلية ، فلما جاء الإسلام كأنهم كرهوا ذلك حتى نزلت : ﴿ ليس عليكم جناح ... ﴾ الآية .

(٤) فى د : « حبان » .

(٥) ضبب عليها فى الأصل ، وفى م : « كانتا » .

رَكْعَةٍ مِنْ صَلَاةِ فلانٍ ، (١أو كَانَ(٢) مِثلَ صَلَاةِ فلانٍ١) ، (٣أو مِثلَ رَكْعَةٍ مِنْ صَلَاةِ فلانٍ٣)(٤) .

(٥عُقْبَةُ بنُ حُرَيْثٍ عن ابنِ عُمَرَ٥)

٢٠٢٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عُقْبَةَ بنِ حُرَيثٍ ، سَمِعَ ابنَ عُمَرَ يَقُولُ : نَهَى رَسولُ اللَّهِ ﷺ عن الجَرِّ والنَّقيرِ والمُزَفَّتِ(٦)(٧) .

٢٠٢٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عُقْبَةَ بنِ حُرَيثٍ ،

(١ - ١) سقط من : د ، ص .

(٢) فى م : « كانتا » .

(٣ - ٣) سقط من : ص .

(٤) **حديث صحيح** . عزاه الحافظ فى المطالب (٥٢١) إلى المصنف .

وأخرجه أحمد (٥٠٤٤) ، والبغوى فى الجعديات (٨٦٨) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أيضًا (٥٨٤٢) من طريق عطية العوفى ، عن ابن عمر ، بمعناه .

وقال البوصيرى فى الإتحاف : هذا إسناد صحيح . وانظر مجمع الزوائد ٧١/٢.

وفى الباب عن أنس ، وسيأتى برقم (٢١٠٩) .

(٥ - ٥) زيادة من : د .

(٦) هذا الحديث سقط من : د .

(٧) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٥٠٣٠، ٥٤٢٩، ٥٥٧٢)، ومسلم (١٩٩٧)، وأبو عوانة ٢٩٦/٥، والطحاوى ٢٢٥/٤ من طريق شعبة ، به، بزيادة : « انتبذوا فى الأسقية » . وسيأتى بنحوه برقم (٢٠٥٣) .

ورواه غير واحدٍ عن ابن عمر ، وانظر ما سبق برقم (٢٠١٩) .

سَمِعَ ابنَ عُمَرَ، عن النَّبيِّ ﷺ[1] فى لَيْلَةِ القَدْرِ: «تَحَرَّوْها فى العَشْرِ الأواخِرِ، فإنْ ضَعُفَ أحَدُكم أو عَجَزَ، فلا يُغْلَبَنَّ على السَّبْعِ البَوَاقِى»[2].

[3]زَيْدُ بنُ أَسْلَمَ عن ابنِ عُمَرَ[3]

٢٠٢٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا خارِجَةُ بنُ مُصْعَبٍ، عن زَيْدِ ابنِ أسْلَمَ، عن ابنِ عُمَرَ، قال: سَمِعْتُ النَّبيَّ ﷺ يقولُ: «مَنْ ماتَ[4] بغيرِ إمَامٍ ماتَ مِيتةً جاهِلِيَّةً، ومَنْ نَزَعَ يَدًا مِنْ طَاعَةٍ جاءَ يَوْمَ القِيامَةِ لا حُجَّةَ لَه»[5].

---

(١) بعده فى د: «قال».

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقى ٣١١/٤ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٥٠٣١، ٥٤٤٣، ٥٤٨٥، ٥٦٥١)، ومسلم (١١٦٥)، وابن خزيمة (٢١٨٣)، والطحاوى ٨٧/٣، ٨٨، وابن حبان (٣٦٧٦) من طرق عن شعبة، به.

ورواه غير واحدٍ عن ابن عمر. انظر ما سبق برقم (٢٠٠٠)، وما سيأتى برقم (٢٠٤٧).

(٣ - ٣) سقط من الأصل. وفى خ، ص: «زيد بن أسلم». والمثبت من: د.

(٤) من هنا حتى آخر الحديث (٢٠٣٦) سقط من: د. ووقع مكان هذا السقط الأحاديث من (١٩٨٠) إلى (١٩٨٨)، والعناوين فى هذه القطعة زيادة منا، جريا على عادة النسخة «د».

(٥) **حديث صحيح**. وفى إسناده هنا خارجة بن مصعب، وهو متروك، وقد صح من غير طريقه. وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢٢٤/٣ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٥٣٨٦، ٥٦٧٦، ٥٧١٨، ٦٠٤٨، ٦١٦٦) من طريق ابن عجلان وغيره، عن زيد بن أسلم، به.

وأخرجه أحمد (٥٥٥١، ٦٤٢٣)، ومسلم (١٨٥١)، وابن أبى عاصم فى السنة (٩١، ١٠٧٥)، وابن حبان (٤٥٧٨)، وأبو نعيم فى الحلية ٥٨/٩ من طريق هشام بن سعد، عن زيد ابن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر. بزيادة أسلم والد زيد. =

٢٠٢٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زُهَيْرُ بنُ محمدٍ ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ ، عن ابنِ عُمَرَ ، عن النَّبيِّ ﷺ قال : « مَثَلُ النَّاسِ كإبِلٍ مِائَةٍ لا يُوجَدُ فيها رَاحِلَةٌ »[1] .

[2]أبو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عن ابنِ عُمَرَ[2]

٢٠٢٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَرْبُ بنُ شَدَّادٍ ، عن يحيى بنِ أبي كَثِيرٍ ، عن أبي سَلَمَةَ ، عن ابنِ عُمَرَ ، قال : سَمِعْتُ رسولَ

= ورواه نافع عن ابن عمر . أخرجه أحمد (٥٨٩٧) ، ومسلم (١٨٥١) ، وابن أبي عاصم في السنة (١٠٨١) ، وأبو عوانة ٤٦٩/٤ ، والحاكم ٧٧/١ ، ١١٧. والروايات مطولة ومختصرة ، وعند الحاكم بعض الزيادات .

وأخرجه ابن سعد ١٤٤/٥ ، والطبراني (١٣٢٧٨ ، ١٣٦٠٤) ، وفي الأوسط (٢٢٥) من طرق عن ابن عمر .

وفي لزوم الجماعة أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦١٦) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٦٢٣٧) من طريق زهير بن محمد ، به .

وأخرجه أحمد (٥٣٨٧ ، ٦٠٤٩) ، وابن ماجه (٣٩٩٠) من طريق زيد بن أسلم ، به .

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (١٨٦) ، ومعمر في جامعه (٢٠٤٤٧) ، والحميدي (٦٦٣) ، وأحمد (٤٥١٦ ، ٥٠٢٩ ، ٥٦١٩ ، ٥٨٨٢ ، ٦٠٣٠ ، ٦٠٤٤) ، وعبد بن حميد (٧٢٢) ، والبخاري (٦٤٩٨) ، ومسلم (٢٥٤٧) ، والترمذي (٢٨٧٢ ، ٢٨٧٣) ، وأبو يعلى (٥٤٣٦ ، ٥٤٥٧) ، والطحاوي في المشكل (١٤٦٧- ١٤٧١) ، وابن حبان (٥٧٩٧ ، ٦١٧٢) ، والطبراني (١٣١٠٥ ، ١٣٢٤٠) ، وفي الصغير ١٤٧/١ ، وابن عدي ٢٢٢٤/٦ ، وتمام في الفوائد (١٦٨٢- الروض البسام) ، وأبو نعيم في الحلية ٢٣١/٩ ، وفي تاريخ أصبهان ٢٩٧/٢ ، والبيهقي ١٩/٩ ، ١٣٥/١٠ ، والبغوي في شرح السنة (٤١٩٥) من طريق سالم وابن دينار ، عن ابن عمر .

(٢ - ٢) انظر التعليق على العنوان السابق .

اللَّهِ ﷺ يقولُ: «غِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا، وأَسْلَمُ سَالَمَها اللَّهُ، وعُصَيَّةُ الَّذِينَ عَصَوُا اللَّهَ ورَسُولَه»[1].

٢٠٢٨- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هَمَّامٌ، عن محمدِ بنِ عمرٍو[2]، عن أبي سَلَمَةَ، عن ابنِ عُمَرَ، قال: قال النَّبيُّ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»[3].

---

(١) **حديث صحيح**. أخرجه مسلم (٢٥١٨) من طريق المصنف.

ورواه غير واحد عن ابن عمر. انظر ما سبق برقم (١٩٦٥).

(٢) في خ، ص، م: «حمزة».

(٣) **حديث صحيح**. ومحمد بن عمرو حسن الحديث، وقد صح من طريق نافع عن ابن عمر. وأخرجه أحمد (٥٨٢٠)، والطبراني (١٣٢٦٨) من طريق همام، به.

وأخرجه أحمد (٤٦٤٤، ٤٨٣١، ٤٨٦٣)، وفي الأشربة (١٩٦)، والترمذي (١٨٦٤)، والنسائي (٥٦٠٣- ٥٦٠٥، ٥٧١٧)، وفي الكبرى (٥٠٩٧، ٥٢١٠)، وابن ماجه (٣٣٩٠)، وابن الجارود (٨٥٩)، وأبو يعلى (٥٦٢١، ٥٦٢٢)، والطحاوي ٢١٥/٤، وابن حبان (٥٣٦٩)، والدارقطني ٢٤٩/٤، وأبو نعيم في الحلية ٢٣٢/٩، وفي أخبار أصبهان ١/ ٣٥٥ من طرق عن محمد بن عمرو، به.

وأخرجه أحمد (٤٦٤٥)، وفي الأشربة (١٩٥)، وغير موضع، ومسلم (٢٠٠٣)، وأبو داود (٣٦٧٩)، والترمذي (١٨٦١)، والطرسوسي في مسند ابن عمر (٤٢)، والنسائي (٥٥٩٨، ٥٥٩٩)، وابن الجارود (٨٥٧)، وأبو عوانة ٢٧٠/٥، ٢٧١، وابن حبان (٥٣٥٤)، والطبراني في الصغير ٥٤/١، ٩٨، والدارقطني ٢٤٨/٤-٢٥٠، والبيهقي ٢٩٣/٨، ٢٩٤، ٢٩٦، وفي الشعب (٥٥٧٨)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١٧٢/١ من طرق عن نافع، عن ابن عمر. وقال الترمذي: حديث ابن عمر حديث حسن صحيح. وانظر ما سبق برقم (١٩٦٨).

وفي الباب عن عائشة وأبي موسى. انظر ما سبق برقم (٤٩٩، ٥٠٠، ١٥٨١).

(١)أبو الزُّبَيْرِ عن ابنِ عُمَرَ(١)

٢٠٢٩- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا زُهَيْرٌ، عن أبى الزُّبَيرِ، عن ابنِ عُمَرَ وجابرٍ، أنّ النَّبىَّ ﷺ نَهَى عن النَّقِيرِ(٢) والـمُزَفَّتِ والدُّبَّاءِ(٣)(٤).

(١)أنسُ بنُ سِيرِينَ عن ابنِ عُمَرَ(١)

٢٠٣٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زيدٍ وحَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن أنسِ بنِ سِيرِينَ - وحديثُ حَمَّادِ (٥)بنِ زَيْدٍ(٥) أَتَمُّ، قال حَمَّادُ بنُ زيدٍ: حَدَّثَنا أنسُ بنُ سِيرِينَ - قال: قلتُ لابنِ عُمَرَ: أَخْبِرْنِى عن رَكْعَتَىِ الفَجْرِ، أُطِيلُ فيهما القِراءةَ؟ فقال ابنُ عُمَرَ: كانَ رسولُ [١٦٩ظ] اللَّهِ ﷺ يُصَلِّى مِنَ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، ويُوتِرُ بِرَكْعَةٍ. قلتُ: إنِّى لَسْتُ عن هذا أسأَلُكَ. قال: إنَّك لضَخْمٌ، أُرِيدُ أنْ أَسْتَقْرِئَ لك الحديثَ ولا تَدَعُنى! كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّى مِنَ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، ويُوتِرُ بِرَكْعَةٍ، ويُصَلِّى الرَّكْعَتَينِ كأنَّ الأَذَانَ بينَ أُذُنَيْهِ(٦)(٧).

(١ - ١) انظر التعليق على العنوان الذى قبل الحديث (٢٠٢٥).

(٢) فى الأصل، خ، ص: «المقير». والمقير هو المزفت.

(٣) هذا الحديث سقط من: د.

(٤) **حديث صحيح**. وسبق بهذا الإسناد والمتن فى مسند جابر برقم (١٨٥٧).
ورواه غير واحد عن ابن عمر. انظر ما سبق برقم (٢٠١٩).

(٥ - ٥) سقط من: خ، ص.

(٦) قال القاضى: المراد بالأذان هنا الإقامة، وهو إشارة إلى شدة تخفيفها بالنسبة إلى باقى صلاته ﷺ. مسلم بشرح النووى ٦/ ٣٣.

(٧) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٥٦٠٩)، والبخارى (٩٩٥)، ومسلم ٥١٩/١ (٧٤٩)، =

(1)سَلِيطُ بنُ عَبدِ اللَّهِ عن ابنِ عُمَرَ(1)

٢٠٣١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا جَسْرٌ ، عن سَلِيطٍ ، قال : سَمِعْتُ ابنَ عُمَرَ قال(2) : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : «الحُمَّى مِنْ لَفْحِ(3) - أَوْ مِنْ(4) فَيْحِ - جَهَنَّمَ ، فأَطْفِئُوهَا عَنْكُمْ بالمَاءِ البَارِدِ»(5) .

= وابن ماجه (١١٤٤، ١١٧٤، ١٣١٨)، والترمذى (٤٦١)، والنسائى فى الكبرى (٤٣٧)، وابن خزيمة (١٠٧٣، ١١١٢)، والبغوى فى شرح البسنة (٩٥٨) من طرق عن حماد بن زيد - وحده - به.

وأخرجه أحمد (٦٠٩٠) من طريق حماد بن سلمة - وحده - به .

وأخرجه أحمد (٤٨٦٠، ٥٠٤٩، ٥٤٩٠، ٥٠٩٦)، ومسلم ٥١٩/١ (٧٤٩)، وأبو عوانة ٣٣٤/٢ من طرق عن أنس بن سيرين ، به .

وله روايات أخرى عن ابن عمر فى «صلاة الليل مثنى مثنى» فى الصحيحين وغيرهما . وانظر ما سيأتى برقم (٢٠٤٤).

(١ - ١) انظر التعليق على العنوان الذى قبل الحديث (٢٠٢٥) .

(٢) فى خ ، ص ، م : «يقول» .

(٣) فى خ ، ص ، م : «نفح» .

(٤) سقط من : خ ، ص ، م .

(٥) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف واهٍ** ؛ جسر بن فرقد - ويقال : حبتر - ضعيف جدًا ، وسليط بن عبد اللَّه مجهول. وأخرجه أحمد (٦٠١٠) من طريق جسر ، به .

وأخرجه مالك ٩٤٥/٢، وابن أبى شيبة ٤٣٩/٧، وأحمد (٤٧١٩، ٥٥٧٦، ٦١٨٣)، والبخارى (٣٢٦٤، ٥٧٢٣)، ومسلم (٢٢٠٩)، وابن ماجه (٣٤٧٢)، والنسائى فى الكبرى (٧٦٠٩)، وابن أبى الدنيا فى المرض والكفارات (١١٤)، والطحاوى فى المشكل (١٨٥٨، ١٨٥٩)، وابن حبان (٦٠٦٦، ٦٠٦٧)، والطبرانى (١٣٣٤٢)، وابن عدى ١٦٨٠/٥، وتمام فى فوائده (١٠١٧، ١٠١٨- الروض البسام)، وأبو نعيم فى الحلية ١٦١/٥، والبيهقى ٣٢٠/٨، ١٥٧/٩ من طرق عن ابن عمر.

(١) زِيادُ بنُ جُبَيرٍ وصَدَقَةُ بنُ يَسارٍ عن ابنِ عُمَرَ (١)

٢٠٣٢- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، عن يُونُسَ بنِ عُبَيْدٍ ، عن زِيادِ بنِ جُبَيرٍ ، قال : رَأَى ابنُ عُمَرَ رَجُلًا يَنْحَرُ[٢] بَدَنَته ، فقال : انْحَرْهَا فإنَّها سُنَّةُ أبى القَاسِمِ ﷺ[٣] .

٢٠٣٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبةُ ، عن صَدَقَةَ بنِ يسارٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، قال : وَقَّتَ رسولُ اللَّهِ ﷺ لأهلِ المدينةِ ذا الحُلَيْفَةِ[٤] ، ولأهلِ الشّامِ الجُحْفَةَ[٥] ، ولِأَهلِ نَجْدٍ قَرْنًا[٦] ، ولِأَهلِ

(١ - ١) انظر التعليق على العنوان الذى قبل الحديث (٢٠٢٥) .

(٢) فى ص ، م : « يذبح » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه البغوى فى الجعديات (١٣٥٤) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٥٥٨٠) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٤٤٥٩، ٦٢٣٦) ، والدارمى (١٩٢٠) ، والبخارى (١٧١٣) ، ومسلم (١٣٢٠) ، وأبو داود (١٧٦٨) ، والنسائى فى الكبرى (٤١٣٤) ، وابن خزيمة (٢٨٩٣) ، وابن حبان (٥٩٠٣) ، والبيهقى ٢٣٧/٥، والبغوى فى شرح السنة (١٩٥٧) من طرق عن يونس بن عبيد ، به .

(٤) ذو الحليفة : تعرف الآن بآبار أو أبيار على ، بينها وبين المسجد النبوى ١٣ كيلو متر ، ومنها إلى مكة ٤٢٠ كيلو متر ، فهى أبعد المواقيت إلى مكة .

(٥) الجحفة : قرية خربة جحفتها السيول ، والإحرام الآن من مدينة رابغ الواقعة منها غربًا ، وبينها وبين مكة ١٨٦ كيلو متر .

(٦) فى النسخ : « قرن » . وهو قرن المنازل ، ويعرف الآن بالسيل الكبير ، ومسافته من بطن الوادى إلى مكة ٧٨ كيلو متر .

اليَمَنِ يَلَمْلَمَ[1][2] .

٢٠٣٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنَا شعبةُ ، عن يُونُسَ بنِ عُبَيدٍ ، عن زِيادٍ[3] ، قال : سُئِلَ ابنُ عُمَرَ عن رَجُلٍ نَذَرَ أنْ يَصُومَ يومَ الجُمُعَةِ[4] ، فقال : أُمِرْنَا بِوَفاءِ النَّذْرِ ، ونُهِينا عن صَوْمِ هذا اليومِ[5] .

---

(١) يلملم ، ويقال : ألملم : جبل من جبال تهامة ، يبعد حوالى ٦٠ كيلو متر من مكة ، وهو ميقات أهل اليمن .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٥٤٩٢) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٤٥٨٤، ٦٢٥٧) ، والطحاوى ١١٧/٢ من طريق سفيان وجرير ، عن صدقة ، به .

وفى رواية سفيان ذكر أن ابن عمر لم يسمع من النبى ﷺ قوله : « ولأهل اليمن يلملم » .

وأخرجه مالك ٣٣٠/١، ٣٣١، والشافعى ٤٩٣/١، والحميدى (٦٢٣) ، وأحمد (٤٤٥٥، ٤٥٥٥، ٤٥٨٤، ٥٠٥٩، ٥٠٧٠، ٥٠٨٧، ٥١١١، ٥١٧٢، ٥٣٢٣، ٥٤٩٢، ٥٥٣٢، ٥٥٤٢، ٥٨٥٣، ٦١٤٠، ٦٢٠٠، ٦٣٩٠) ، والدارمى (١٧٩٧، ١٧٩٨) ، والبخارى (١٣٣، ١٥٢٢، ١٥٢٥، ١٥٢٧، ١٥٢٨، ١٥٣١، ٧٣٤٤) ، ومسلم (١١٨٢) ، وأبو داود (١٧٣٧) ، والترمذى (٨٣١) ، والنسائى (٢٦٥٠، ٢٦٥١، ٢٦٥٤) ، وفى الكبرى (٣٦٣١، ٣٦٣٢، ٣٦٣٥) ، وابن ماجه (٢٩١٤) ، وأبو يعلى (٥٤٢٣) ، وابن الجارود (٤١٢) ، وابن خزيمة (٢٥٨٩، ٢٥٩٣) ، والطحاوى ١١٨/٢، وابن حبان (٣٧٥٩- ٣٧٦١) ، والبيهقى ٥/ ٢٦، ٢٧، وفى المعرفة (٩٣٩٤، ٩٣٩٥، ٩٣٩٨) ، والبغوى فى شرح السنة (١٨٥٨) من طريق نافع وسالم وغيرهما ، عن ابن عمر .

وفى الباب عن ابن عباس ، وسيأتى برقم (٢٧٢٩) .

(٣) بعده فى خ ، د ، ص ، م : « ابن جبير » . .

(٤) كذا فى النسخ : « الجمعة » . وانظر كلام البوصيرى الآتى فى التخريج .

(٥) **حديث صحيح** . عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢٢١٧) إلى المصنف ، وقال : هذا إسناد رجاله ثقات ، رواه البخارى ومسلم والنسائى من طريق زياد فلم يذكروا : « الجمعة » ، وقالوا بدله : « يوم عيد » . اهـ . وصوم يوم الجمعة ليس منهيا عنه إلا مفردًا ، أما يوم العيد فالنهى عن صومه مطلق مفردًا ومقرونًا .

وقد أخرجه البغوى فى الجعديات (١٣٥٥) عن على بن مسلم ، عن الطيالسى ، به ، بلفظ : =

(١)أبو المُثَنَّى مُسْلِمُ بنُ المُثَنَّى عن ابنِ عُمَرَ(١)

٢٠٣٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، قال: أَخْبَرَنى أبو جَعْفَرٍ - وليسَ بالفَرَّاءِ - عن أبى المُثَنَّى، عن ابنِ عُمَرَ، قال: كَانَ الأذانُ على عهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ مَثْنَى مَثْنَى، والإقَامَةُ مَرَّةً[٢]، غيرَ أنَّ المُؤَذِّنَ كانَ إذا قالَ: قدْ قَامَتِ الصَّلاةُ، قدْ قَامَتِ الصَّلاةُ. قال[٣] مَرَّتَينِ[٤].

= «شهدت ابن عمر سئل عن رجل نذر أن يصوم كل جمعة، فوافق ذلك يوم فطر أو يوم نحر، فقال ابن عمر...».

وأخرجه الجوزقى - كما فى الفتح ٢٤١/٤- من طريق أبى قتيبة - سلم بن قتيبة - عن شعبة، به، بهذا اللفظ.

وأخرجه أحمد (٤٤٤٩، ٦٢٣٥)، والبخارى (٦٧٠٦)، والبيهقى ٨٤/١٠ من طرق عن يونس بن عبيد، به، بلفظ: «نذرت أن أصوم كل يوم ثلاثاء أو أربعاء ما عشت، فوافقت هذا اليوم يوم نحر».

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٠٤/٣، وأحمد (٥٢٤٥)، والبخارى (١٩٩٤)، ومسلم (١١٣٩)، والنسائى فى الكبرى (٢٨٣٢) من طرق عن ابن عون، عن زياد بن جبير، به، بلفظ: «نذر أن يصوم يومًا». وعند البخارى: «أظنه قال: الإثنين». وعندهم ذكروا أنه وافق يوم فطر أو يوم نحر.

وأخرجه البخارى (٦٧٠٥)، والطبرانى (١٣٢٨١)، والبيهقى ٢٦٠/٤، ٨٤/١٠ من طريق حكيم بن أبى حُرَّة، عن ابن عمر، بدون ذكر «الجمعة». وعندهم ذكروا أنه وافق يوم فطر أو يوم نحر. وانظر ما سيأتى برقم (٢٢١٩، ٢٣٥٢، ٢٧١٨)، وانظر علل الدارقطنى (٤/ ق: ٦٤- ب، ٦٥- أ).

(١ - ١) انظر التعليق على العنوان الذى قبل الحديث (٢٠٢٥).

(٢) بعده فى م: «مرة».

(٣) سقط من الأصل، خ، ص - وهذا الحديث سقط من: «د» - وفى م: «قالها». والمثبت من الحلية من طريق المصنف.

(٤) **إسناده حسن**؛ أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن مسلم بن مهران، صدوق حسن الحديث.=

(١)مُعاويةُ بنُ قُرَّةَ عن ابنِ عُمَرَ(١)

٢٠٣٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا سَلَّامٌ الطَّوِيلُ، عن زَيْدٍ العَمِّيِّ، عن مُعاويةَ بنِ قُرَّةَ، عن ابنِ عُمَرَ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً، وقال: «هَذَا وَظِيفَةُ الوُضُوءِ الَّذِى لا تَحِلُّ الصَّلَاةُ إلَّا بِهِ». ثم تَوَضَّأَ مَرَّتَينِ مَرَّتَينِ، وقال: «هَذَا وُضوءُ مَنْ أرَادَ أنْ يُضَاعَفَ لَهُ الأَجْرُ

= وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٦٧/٧ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٥٥٦٩، ٥٥٧٠، ٥٦٠٢)، والدارمى (١١٩٥)، والبخارى فى التاريخ ٧/ ٢٥٦، وأبو داود (٥١٠، ٥١١)، والنسائى (٦٢٧، ٦٦٧)، وفى الكبرى (١٥٥٨، ١٥٩٣، ١٦٣٢)، وابن الجارود (١٦٤)، وابن خزيمة (٣٧٤)، والطحاوى ١٣٣/١، وابن حبان (١٦٧٤، ١٦٧٧)، والدارقطنى ٢٣٩/١، والحاكم ٢٤١/١، والبيهقى ٤١٣/١، ٤١٤، وفى المعرفة (٥٨٩)، والبغوى فى شرح السنة (٤٥٦) من طرق عن شعبة، به.

ورواه إسماعيل بن أبى خالد، عن أبى المثنى، فخالف شعبة فى رفعه. أخرجه ابن أبى شيبة ٢٠٥/١، والبخارى فى التاريخ ٢٥٦/٧. وانظر فتح البارى لابن رجب الحنبلى ٢٠٨/٥- ٢١٢.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢٠٥/١ من طريق حجاج بن أرطاة، عن أبى المثنى، عن ابن عمر، قال: كان بلال يشفع الأذان، ويوتر الإقامة.

وأخرجه أبو عوانة ٣٢٩/١، والدارقطنى ٢٣٩/١ من طريق نافع، عن ابن عمر.

وقال الحاكم: صحيح على شرط البخارى. اهـ. وأخطأ الحاكم فى تعيين أبى جعفر. وبيَّن ابن رجب فى فتح البارى ٢٠٧/٥، والحافظ فى التلخيص ١٩٦/١ أن الحاكم أخطأ فى تعيين أبى جعفر. وانظر فتح البارى لابن رجب ٢٠٧/٥- ٢٠٩، وتعليق الشيخ أحمد شاكر على المسند (٥٥٦٩).

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (١٤٥١).

(١ - ١) انظر التعليق على العنوان الذى قبل الحديث (٢٠٢٥).

مَرَّتَيْنِ». ثم تَوَضَّأَ ثَلاثًا ثَلاثًا، وقال: «هَذَا وُضُوئِي وَوُضُوءُ الأَنْبِيَاءِ قَبْلِي»[1][2].

---

(١) هنا نهاية السقط من «د»، وكانت بدايته في الحديث (٢٠٢٥).

(٢) **إسناده ضعيف جدًّا**؛ سلام الطويل متروك، وزيد العمى ضعيف، ومعاوية بن قرة لم يلحق ابن عمر. وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٤٥) إلى المصنف.

وأخرجه ابن عدى ١١٤٦/٣، ١١٤٧، والدارقطنى ٨٠/١، والبيهقى ٨٠/١ من طرق عن سلّام الطويل، به.

وأخرجه ابن ماجه (٤١٩)، والعقيلى ٢٨٨/٢، والدارقطنى ٧٩/١ من طريق عبد الرحيم بن زيد العمى ومحمد بن الفضل، عن زيد العمى، به.

وأخرجه الحاكم ١٥٠/١ - تعليقًا - عن معاوية بن قرة، به.

ورواه عبد اللّهِ بن عَرَادةَ الشيبانى، عن زيد العمى، عن معاوية، فقال: عن عُبيد بن عمير، عن أبى بن كعب. أخرجه ابن ماجه (٤٢٠)، والعقيلى ٢٨٨/٢.

قال الدارقطنى فى العلل (٤/ ق: ٥١- ب): ولم يتابع عليه. وانظر الكامل لابن عدى ١١٤٦/٣، ١١٤٧.

وقال ابن أبى حاتم فى العلل ٤٥/١: سألت أبى عن حديث رواه عبد الرحيم بن زيد العمى، عن أبيه، عن معاوية بن قرة... (فذكره). فقال أبى: عبد الرحيم بن زيد متروك الحديث، وزيد العمى ضعيف الحديث، ولا يصح هذا الحديث عن النبى ﷺ.

وسئل أبو زرعة عن هذا الحديث، فقال: هو عندى حديث واهٍ، ومعاوية بن قرة لم يلحق ابن عمر.

قلت لأبى: فإن الربيع بن سليمان حدثنا هذا الحديث عن أسد بن موسى، عن سلّام بن سليم، عن زيد بن أسلم، عن معاوية بن قرة، عن ابن عمر، مرفوعًا. فقال: هو سلّام الطويل، وهو متروك الحديث، وهو زيد العمى، وهو ضعيف الحديث. اهـ.

ويروى عن نافع، عن ابن عمر. أخرجه أحمد (٥٧٣٥)، والدارقطنى ٨١/١ من طريق أبى إسرائيل الملائى، عن زيد العمى، عن نافع.

قال الدارقطنى فى العلل (٤/ ق: ٥١- أ، ب): وهم فيه.

ويروى عن عبد اللّه بن دينار، عن ابن عمر. أخرجه الدارقطنى ٨٠/١، والبيهقى ١/ ٨٠=

(١عَبْدُ اللَّهِ بنُ عِصْمَةَ عن ابنِ عُمَرَ١)

٢٠٣٧- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شَرِيكٌ، عن أبى عُلْوانَ(٢) عبدِ اللَّهِ بنِ عِصْمةَ(٣)، عن ابنِ عُمَرَ، قال: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ [١٧٠و] يقُولُ - (٤أو قال رسولُ اللَّهِ ﷺ٤) -: «إنَّ فى ثَقِيفٍ كَذَّابًا ومُبِيرًا»(٥).

= من طريق المسيب بن واضح، عن حفص بن ميسرة، عنه، به.

قال الدارقطنى: تفرد به المسيب بن واضح عن حفص بن ميسرة، والمسيب ضعيف. وكذا قال البيهقى، وزاد: المسيب غير محتج به، والمحفوظ رواية معاوية بن قرة عن ابن عمر.

وقال عبد الحق - كما فى التلخيص -: هذا أحسن طرق الحديث.

قال الحافظ: هو كما قال لو كان المسيب حفظه، ولكن انقلب عليه إسناده. وانظر الإرواء ١٢٥/١، ١٢٦.

وفى الباب عن ابن عباس، وسيأتى برقم (٢٧٨٢، ٢٨٨٣).

(١ - ١) هذا العنوان والذى يليه حتى آخر مسند ابن عمر زيادة من «د»، إلا مواضع يسيرة، وسيأتى التنبيه على ذلك.

(٢) بعده فى د: «عن». وهو خطأ.

(٣) قوله: «عصمة». كذا عند المصنف. وإنما يقول شريك: «عبد اللَّه بن عصم». بغير هاء، وهو الصواب، وكذلك هو فى المصادر. و«عصمة» قول إسرائيل. انظر التاريخ للبخارى ١٥٩/٥، وجامع الترمذى ٤٣٣/٤ (٢٢٢٠)، ٦٨٦/٥ (٣٩٤٤)، وتاريخ دمشق ١٢٢/١٢، وتهذيب الكمال ٣٠٨/١٥.

(٤ - ٤) سقط من: د.

(٥) **إسناده ليس بالقوى**؛ تفرد به شريك، وهو سيء الحفظ. وأخرجه البيهقى فى الدلائل ٦/ ٤٨٢ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٤٧٩٠، ٥٦٠٧، ٥٦٤٤، ٥٦٦٥)، والترمذى (٢٢٢٠، ٣٩٤٤)، والبغوى فى شرح السنة (٣٧٢٧)، وابن عساكر فى تاريخ دمشق ١٢٢/١٢، والمزى فى =

أبو مِجْلَزٍ عن ابنِ عُمَرَ

٢٠٣٨- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هَمَّامٌ، عن قَتادةَ، عن أبى مِجْلَزٍ، قال: سَأَلْتُ ابنَ عُمَرَ عنِ الوِتْرِ، فقال: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «رَكْعَةٌ مِن آخِرِ اللَّيْلِ»[(١)].

٢٠٣٩- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبةُ، عن محمدِ بنِ أبى يَعْقُوبَ، عن ابنِ أبى نُعْمٍ، قال: كُنْتُ عندَ ابنِ عُمَرَ، فسُئِلَ عن المُحْرِمِ يَقْتُلُ الذُّبَابَ، فقال: يا أهلَ العِرَاقِ، تَسْأَلُونِى عن المُحْرِمِ يَقْتُلُ

= تهذيب الكمال ٣٠٨/١٥ من طرق عن شريك، به.

قال الترمذى: هذا حديث حسن غريب. لا نعرفه إلا من حديث شريك. اهـ.

ورُوى عن إسرائيل، عن عبد اللَّه بن عصم، به. أخرجه ابن عساكر ١٢٢/١٢.

وله شاهد من حديث أسماء بنت أبى بكر، وسبق برقم (١٧٤٦).

(١) **حديث صحيح**. أخرجه أبو عوانة ٣٣٤/٢، والبيهقى ٢٢/٣ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٢٨٣٧، ٣٤٠٨)، ومسلم (٧٥٢)، والطحاوى ٢٧٧/١، والبيهقى ٣/ ٢٢ من طريق همام، به، عن ابن عمر وابن عباس. وسيأتى عن ابن عباس - وحده - فى مسنده برقم (٢٨٨٧).

وأخرجه مسلم (٧٥٢)، والنسائى فى الكبرى (١٣٩٧) من طريق آخر عن قتادة، عن أبى مجلز، عن ابن عمر.

وأخرجه أحمد (٥٠١٦، ٥١٢٦)، ومسلم (٧٥٣)، والنسائى (١٦٨٨، ١٦٨٩)، وفى الكبرى (١٣٩٦، ١٣٩٧)، وابن ماجه (١١٧٥)، والمروزى فى قيام الليل ص: ١١٨، والطحاوى ٢٧٧/١، وابن حبان (٢٦٢٥)، والطبرانى (١٣٠٥٨)، والبيهقى ٢٢/٣، والخطيب ٤١٣/٧ من طريق آخر عن أبى مجلز، به. وانظر ما سبق برقم (٢٠٣٠).

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (١٢٨).

الذُّبَابَ ، وقد قَتَلْتُمُ ابنَ بنتِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، وقد قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « هما رَيْحَانَتَاىَ[1] مِنَ الدُّنْيَا » ![2] .

عُبَيْدُ بنُ جُرَيْجٍ عن ابنِ عُمَرَ

٢٠٤٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنَا العُمَرِىُّ ، عن سَعِيدٍ المَقْبُرِىِّ ، عن عُبَيْدِ بنِ جُرَيْجٍ ، قال : قُلْتُ لابنِ عُمَرَ : يا أبا عبدِ الرَّحمنِ ، أَرَاكَ تَصْنَعُ أشْيَاءَ لم أرَ أحدًا يصْنَعُها . قال : هَاتِ ، فإنَّك ذُو أعَاجِيبَ . قال : رَأَيْتُك تُصَفِّرُ لِحيَتَكَ . قال : وماذا ؟ قال : ورَأَيْتُكَ لا تَسْتَلِمُ مِنَ البَيْتِ إلَّا الرُّكْنَينِ ؛ الأسْوَدَ واليَمَانِىَ[3] . ورَأَيْتُكَ لا تُهِلُّ حَتَّى تَسْتَوِىَ بِكَ رَاحِلَتُكَ[4] . فقال ابنُ عُمَرَ : أمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنَ الصُّفْرَةِ ، فإنِّى رَأَيْتُ رسولَ

---

(١) فى الأصل ، خ ، ص : « ريحانتى » . والمثبت من : د .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٦٤٠٦) ، وأبو نعيم فى الحلية ٥/٧٠، ٧/ ١٦٥ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٥٥٦٨) ، والبخارى (٣٧٥٣) ، وابن حبان (٦٩٦٩) ، والبغوى فى شرح السنة (٣٩٣٥) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٢/١٠٠ ، وأحمد (٥٦٧٥، ٥٩٤٠) ، والبخارى (٥٩٩٤) ، وفى الأدب المفرد (٨٥) ، والترمذى (٣٧٧٠) ، والنسائى فى الكبرى (٨٥٣٠) ، وأبو يعلى (٥٧٣٩) ، والطبرانى (٢٨٨٤) ، والقطيعى فى زوائد الفضائل (١٣٩٠) ، وأبو نعيم فى الحلية ٥/٧١ من طريق محمد بن أبى يعقوب ، به .

وفى الباب عن أبى هريرة ، وسيأتى برقم (٢٦٢٤، ٢٦٦٩) ، وعن أنس عند النسائى فى الكبرى (٨١٦٧) ، وعن أبى أيوب عند الطبرانى (٣٩٩٠) ، وعن سعد بن أبى وقاص عند البزار (١٠٨٧) .

(٣) بعده فى د : « قال » .

(٤) زاد فى المصادر : « ورأيتك تلبس هذه النعال السِّبْتية » . وأجاب ابن عمر : « وأما لُبسى هذه النعال السبتية ، فإن رسول اللَّه ﷺ كان يلبسها ويتوضأ فيها » .

اللَّهِ ﷺ يَمَسُّ لِحْيَتَه بشَيْءٍ مِنْ صُفْرَةٍ ، وأَمَّا الرُّكْنَينِ[1] ، فإِنِّى طُفْتُ معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ[2] ، فلم أرَهُ يَسْتَلِمُ غَيْرَهُما ، وأَمَّا الإِهْلالُ ، فإِنِّى رَأَيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ لا يُهِلُّ حَتَّى تَسْتَوِىَ به رَاحِلَتُه[3] .

مُسْلِمٌ الخَيَّاطُ عن ابنِ عُمَرَ

٢٠٤١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن مُسْلِمٍ الحَنَّاطِ[4] ، قال : سَمِعْتُ رجُلًا مِنْ أهلِ العِرَاقِ سَأَلَ ابنَ عُمَرَ ، فقال ابنُ عُمَرَ : نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن الصَّلَاةِ بعدَ الصُّبحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ

---

(١) فى م : « الركنان » .

(٢) بعده فى خ ، د ، ص ، م : « بالبيت » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٤٦٧٢) ، والنسائى (١١٧، ٢٧٥٩) ، وفى الكبرى (٣٧٤١) ، وابن ماجه (٣٦٢٦) من طرق عن العمرى ، به .

وأخرجه مالك ٣٣٣/١، وابن أبى شيبة ٢٥٥/٨، والحميدى (٦٥١) ، وأحمد (٥٣٣٨، ٥٨٩٤، ٦٢٢٥ م) ، والبخارى (١٦٦، ٥٨٥١) ، ومسلم (١١٨٧) ، وأبو داود (١٧٧٢) ، والترمذى فى الشمائل (٧٨) ، والنسائى (٢٧٥٩، ٢٩٥٠) ، وابن خزيمة (١٩٩) ، والطحاوى ١٨٤/٢، وابن حبان (٣٧٦٣) ، والطبرانى (١٣٣١٧) ، وأبو الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص : ١٤٣، والبيهقى ٣١/٥، ٢٧٦، والبغوى فى شرح السنة (١٨٧٠) من طرق عن سعيد المقبرى ، به .

وأخرجه مسلم (١١٨٧) ، والنسائى (٥٢٥٨) ، وابن خزيمة (٢٦٩٦) من طريقين آخرين عن عبيد بن جريج ، به .

ورواه غير واحد عن ابن عمر . انظر ما سبق برقم (١٩٤٦، ١٩٧٦، ٢٠١١، ٢٠١٢) .

(٤) فى د : « الخياط » . والحناط ، والخياط ، والخباط أوجه فى نسبته . انظر المؤتلف للدارقطنى ٩٣٩/٢.

ويَرْتَفِعَ النَّهارُ ، وعن الصَّلَاةِ بعدَ العَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ[(1)] .

٢٠٤٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئبٍ ، عن مُسْلِمٍ الحَنَّاطِ[(2)] ، قال : سَمِعْتُ ابنَ عُمَرَ ، يَقُولُ : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لا تَلَقَّوْا الرُّكْبَانَ ، [(3)]ولا يَبِيعُ[(3)] حَاضِرٌ لِبَادٍ ، ولا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أخِيهِ حَتَّى يَنْكِحَ أو يَدَعَ »[(4)] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٥٠١٠) عن يزيد بن هارون ، عن ابن أبى ذئب . وزاد متن الحديث الآتى بعده.

وأخرجه أحمد (٤٦١٢، ٤٦٩٤، ٤٦٩٥، ٤٧٧٢، ٥٨٣٤)، والبخارى (٥٨٢، ٥٨٣، ٣٢٧٢)، ومسلم (٨٢٨، ٨٢٩) ، والنسائى (٥٦٩، ٥٧٠)، وفى الكبرى (١٥٥٠، ١٥٥١)، وأبو يعلى (٥٦٨٣، ٥٦٨٤)، وابن خزيمة (١٢٧٣)، وأبو عوانة ١/ ٣٨٢، ٣٨٣، والطحاوى ١/ ١٥٢، وابن حبان (١٥٤٥)، والطبرانى (١٣٢٥٨، ١٣٢٥٩)، والبيهقى ٢/ ٤٥٣ من طريق عروة ، عن ابن عمر ، به .

وأخرجه مالك ١/ ٢٢٠، والشافعى ١/ ١٥٧، وعبد الرزاق (٣٩٥١، ٣٩٦٨)، والحميدى (٦٦٦)، وابن أبى شيبة ٢/ ٣٤٩، ٣٥٣، وأحمد (٤٨٤٠، ٤٨٨٥، ٤٩٣١، ٥٣٠١، ٥٨٣٥)، والبخارى (٥٨٥، ٥٨٩، ١١٩٢، ٢٦٢٩)، ومسلم (٨٢٨)، والنسائى (٥٦٢، ٥٦٣)، وفى الكبرى (١٥٤٦)، وابن الجارود (٢٨٠)، وأبو عوانة ١/ ٣٨١، ٣٨٢، والطحاوى ١/ ١٥٢، وابن حبان (١٥٤٨، ١٥٦٦)، والبيهقى ٣/ ٤٥٣، والبغوى فى شرح السنة (٧٧٣) من طرق عن نافع ، عن ابن عمر.

وأخرجه مالك ١/ ٢٢٠ عن هشام ، عن أبيه ، مرسلًا . وتابعه المفضل بن فضالة ، والصحيح قول من وصله ، كما قال الدارقطنى فى العلل (٤/ ق : ٦٩- ب).

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢٩).

(٢) فى د : « الخياط » . وانظر التعليق فى الحديث قبله .

(٣ - ٣) فى م : « ولا يبع » .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه ابن أبى شيبة ٦/ ٢٣٩، ٢٤٠، وأحمد (٥٠١٠)، والطحاوى ٤/ ٨ من طريق ابن أبى ذئب ، به ، وزاد أحمد فيه متن الحديث السابق. =

عَلِيُّ بنُ عَبْدِ اللَّهِ البَارِقِيُّ عن ابنِ عُمَرَ

٢٠٤٣- **حدثنا** [١٧٠ظ] أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن أبي الزُّبَيرِ، عن عليِّ بنِ عبدِ اللَّهِ البَارِقِيِّ، عن ابنِ عُمَرَ، قال: كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا أرَادَ سَفرًا فرَكِبَ راحِلَتَه، كَبَّرَ[١] ثلاثًا ثم قال: «﴿سُبْحَانَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا ...﴾ الآيتين[٢]، اللَّهُمَّ إنِّي أسْأَلُكَ في سَفَرِي هذا البِرَّ والتَّقْوَى، ومِنَ العَمَلِ ما تُحِبُّ وتَرْضَى، اللَّهُمَّ اطْوِ لنا بُعْدَ الأَرْضِ، وهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ، اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا في سَفَرِنَا، واخْلُفْنَا في أهالِينَا». وإذا رَجَعَ قال: «آيبونَ تائبونَ، لرَبِّنا حَامِدُونَ»[٣].

= وأخرجه أحمد (٤٥٣١، ٤٧٠٨، ٤٧٣٨، ٥٣٠٤، ٥٦٥٢، ٦٢٨٢، ٦٤١٨، ٦٤٥١)، والبخارى (٢١٤٢، ٢١٥٩، ٢١٦٥)، ومسلم (١٤١٢، ١٥١٧)، وأبو داود (١٨٠، ٣٤٣٦)، والنسائى (٤٥٠٩، ٤٥١٠)، وابن ماجه (١٨٦٨، ٢١٧٩)، والطحاوى ٧/٤، ٨، وابن حبان (٤٩٥٩، ٤٩٦٢)، والبيهقى ٣٤٦/٥، ٣٤٧، والبغوى فى شرح السنة (٢٠٩٣) من طرق عن نافع، عن ابن عمر.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٩٥٤، ١٨٥٩).

(١) فى خ، ص: «فكبر».

(٢) سورة الزخرف: ١٣، ١٤. وذكر لفظ الآيتين كاملًا فى: د.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه الخطيب فى الموضح ٣٠٢/٢، ٣٠٣ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٦٣١١)، وعبد بن حميد (٨٣١)، والدارمى (٢٦٧٦، ٢٦٨٥)، والترمذى (٣٤٤٧)، وابن حبان (٢٦٩٥)، والحاكم ٢٥٤/٢ من طريق حماد بن سلمة، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٩٢٣٢)، وأحمد (٦٣٧٤)، ومسلم (١٣٤٢)، وأبو داود (٢٥٩٩)، والنسائى فى الكبرى (١٠٣٨٢، ١١٤٦٦)، وابن خزيمة (٢٥٤٢)، وابن حبان (٢٦٩٦)، وابن عدى ١٨٢٦/٥، والبيهقى ٢٥١/٥، ٢٥٢ من طريق ابن جريج، عن أبى الزبير، به.

وفى الباب عن على، وسبق برقم (١٣٤).

٢٠٤٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن يَعْلَى بنِ عطاءٍ ، قال : سَمِعْتُ عَلِيَّ بنَ عبدِ اللَّهِ ، يُحَدِّثُ عن ابنِ عُمَرَ - يُرَاهُ[(١)] شُعْبَةُ عن النَّبيِّ ﷺ[(٢)] - أنه قال : صَلاةُ اللَّيْلِ والنَّهارِ مَثْنَى مَثْنَى[(٣)] .

---

(١) فى د : « يرويه » .

(٢) بعده فى د : « أنه » .

(٣) **حديث صحيح** دون قوله : « والنهار » . فهى شاذة . وأخرجه الطحاوى ٣٣٤/١ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢٧٤/٢، وأحمد (٤٧٩١، ٥١٢٢)، والدارمى (١٤٦٦)، والبخارى فى التاريخ ٢٨٥/١، وأبو داود (١٢٩٥)، والترمذى (٥٩٧)، والنسائى (١٦٦٥)، وابن ماجه (١٣٢٢)، وابن الجارود (٢٧٨)، وابن خزيمة (١٢١٠)، وابن حبان (٢٤٨٢، ٢٤٨٣، ٢٤٩٤)، وابن عدى ١٨٢٦/٥، والدارقطنى ٤١٧/١، والخطيب فى الموضح ٢/ ٣٠٣، والبيهقى ٤٨٧/٢ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه مالك ١٢٣/١، والحميدى (٦٢٨، ٦٢٩، ٨٣١، ٨٤٥)، وأحمد (٤٤٩٢، ٤٥٥٩، ٤٨٤٨، ٥٤٥٤)، والبخارى (٤٧٢، ٤٧٣، ٩٩٠، ٩٩٣، ٩٩٥، ١١٣٧)، ومسلم ٥١٦/١- ٥١٨، (٧٤٩)، وأبو داود (١٤٢١)، والترمذى (٤٣٧)، والنسائى (١٦٦٦- ١٦٧٣، ١٦٩٠- ١٦٩٤)، وابن ماجه (١٣٢٠) من طريق نافع وابن دينار وسالم وغيرهم، عن ابن عمر، دون قوله: «والنهار». وانظر ما سبق برقم (٢٠٣٠).

وقال النسائى : هذا الحديث عندى خطأ - يعنى ذكر النهار - والله أعلم .

وقال الترمذى : اختلف أصحاب شعبة فى حديث ابن عمر ؛ فرفعه بعضهم وأوقفه بعضهم ، ورُوى عن عبد الله العمرى ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبى ﷺ نحو هذا . والصحيح ما رُوى عن ابن عمر ، أن النبى ﷺ قال : « صلاة الليل مثنى مثنى » . وروى الثقات عن ابن عمر ، عن النبى ﷺ ، ولم يذكروا فيه صلاة النهار ، وقد رُوى عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر : أنه كان يصلى بالليل مثنى مثنى ، وبالنهار أربعًا . اهـ .

وقال الدارقطنى فى العلل - كما فى التلخيص ٢٢/٢-: ذكر النهار فيه وهم .

ورد ابن معين وغيره هذا الحديث بأن ابن عمر كان يصلى بالنهار أربعًا . =

(١) ومُحارِبُ بنُ دِثَارٍ عن ابنِ عُمَرَ (١)

٢٠٤٥- **حدثنا** يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا أبو عَوانةَ، حَدَّثَنا عطاءُ بنُ السَّائبِ، قال: قال[(٢)]: لى مُحارِبُ بنُ دِثَارٍ: ما كَانَ سَعِيدُ بنُ جُبَيْرٍ يَقُولُ فى الكَوْثَرِ؟ قلتُ: كَانَ سعيدٌ يُحَدِّثُ عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: هو الخَيْرُ الكثيرُ. قال مُحارِبٌ: أَيْنَ يَقَعُ رَأْىُ ابنِ عَبَّاسٍ؟

قال مُحارِبٌ: حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ، قال: لَمَّا أُنْزِلَتْ[(٣)]: ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾. قال لنا رسولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ نَهَرٌ فى الجَنَّةِ، حَافَتَاهُ مِنْ ذَهَبٍ، يَجْرِى عَلَى الدُّرِّ والياقُوتِ، تُرْبَتُه أَطْيَبُ رِيحًا مِنَ المِسْكِ، وطَعْمُه أحْلَى مِنَ العَسَلِ، ومَاؤُه أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الثَّلْجِ»[(٤)].

= وقال الحاكم فى معرفة علوم الحديث ص: ٥٨: هذا حديث ليس فى إسناده إلا ثقة، وذكر «النهار» فيه وهم، والكلام عليه يطول.

وانظر علل الدارقطنى (٥ ب/ ق: ٨- أ)، والتمهيد ١٣/٢٤٠- ٢٤٤، ومجموع الفتاوى لشيخ الإسلام ٢١/٢٨٩، ٢٩٠، وفتح البارى لابن رجب الحنبلى ٩/٩٦، ١٠٠، ونصب الراية ٢/١٤٤، ١٤٥، وتمام المنة ص: ٢٣٩، وغوث المكدود ١/٢٤٦، ٢٤٧، والروض البسام ٢/ ١٢- ١٦، وما سبق برقم (٢٠٣٠).

(١ - ١) العنوان مثبت من جميع النسخ. وانظر التعليق على العنوان الذى قبل الحديث (٢٠٣٧).

(٢) سقط من الأصل، خ، ص.

(٣) فى د: «نزلت».

(٤) **حديث صحيح**. وأبو عوانة ممن سمع من عطاء فى الصحة وفى الاختلاط، وقد توبع. وأخرجه البيهقى فى البعث والنشور (١٤١، ١٤٢) من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٥٩١٣، ٦٤٧٦)، والطبرى ٣٠/٣٢٥، والحاكم ٣/٥٤٣، والبيهقى فى =

٢٠٤٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى مُحارِبُ بنُ دِثارٍ ، سَمِعَ ابنَ عُمَرَ ، يقولُ : نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن الدُّبَّاءِ والحَنْتَمِ والمُزَفَّتِ ، (١ والجَرِّ ١)(٢) .

٢٠٤٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المَسْعُودِىُّ ، عن مُحارِبٍ ، عن(٣) ابنِ عُمَرَ ، قال : قالَ لنا رَسولُ اللَّهِ ﷺ : « التَمِسُوا لَيْلَةَ القَدْرِ فى

= الشعب (١٤٠) من طريق حماد بن زيد وورقاء ، وغيرهما عن عطاء ، به ، بتمامه .

وأخرجه البخارى (٤٩٦٦، ٦٥٧٨) ، والنسائى فى الكبرى (١١٧٠٤) ، والمروزى فى زوائد الزهد لابن المبارك (١٦١٤) ، والطبرى ٣٢١/٣٠، ٣٢٢ من طريق عطاء بن السائب وغيره ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، نحوه .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤٤٠/١١، ١٤٤/١٣، وأحمد (٥٣٥٥) ، والدارمى (٢٨٤٠) ، والترمذى (٣٣٦١) ، وابن ماجه (٤٣٣٤) ، والمروزى فى زوائد الزهد (١٦١٣) ، وابن أبى الدنيا فى صفة الجنة (٦٧) ، والطبرى ٣٢٠/٣٠ ، والآجرى فى الشريعة (١٠٨٤، ١٠٨٥) ، وأبو نعيم فى صفة الجنة (٣٢٦) ، والبغوى (٤٣٤١) من طرق عن عطاء بن السائب ، عن محارب بن دثار ، عن ابن عمر ، نحوه . وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وأخرجه أحمد (٦١٦٢) من طريق المخارق بن أبى المخارق عن ابن عمر ، بسياق غير هذا .

وفى الباب عن أنس بن مالك ، وسيأتى برقم (٢١٠٤) .

(١ - ١) فى الأصل ، خ ، ص ، م : « وسمعت رسول اللَّه ﷺ نهى عن الجر والدباء والمزفت » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه ابن أبى شيبة ٤٧٥/٧ ، وأحمد (٥٠١٥، ٥٢٢٤) ، ومسلم (٥٤/١٩٩٧) ، والنسائى (٥٦٥٠) ، وفى الكبرى (٥١٤٤) ، وأبو يعلى (٥٦٧١) ، وأبو عوانة ٢٩٥/٥، والطحاوى ٢٢٥/٤ من طرق عن شعبة ، به ، وفى المصادر : « قال شعبة : وأراه قال : والنقير » .

وأخرجه مسلم (٥٤/١٩٩٧) ، وأبو عوانة ٢٩٦/٥ من طريق محارب بن دثار ، به .

ورواه غير واحد عن ابن عمر . انظر ما سبق برقم (٢٠١٩) .

(٣) فى د : « ابن دثار سمعت » .

العَشْرِ الأَوَاخِرِ مِن رمَضَانَ »[1] .

[2]ومِنَ الأَفْرادِ[2]

٢٠٤٨- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو إبراهيمَ محمدُ بنُ الـمُثَنَّى ، [١٧١و] عن أبيه ، عن جَدِّه ، عن ابنِ عُمَرَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً صَلَّى قَبْلَ العَصْرِ أرْبَعًا »[3] .

---

(١) **حديث صحيح** . وسماع المصنف من المسعودى بعد الاختلاط . وأخرجه ابن أبى شيبة ٢/ ٥١١، ومسلم (١١٦٥) من طريق جبلة بن سحيم ، ومحارب بن دثار، عن ابن عمر ، نحوه .
ورواه غير واحد عن ابن عمر . انظر ما سبق برقم (٢٠٠٠) .

(٢ - ٢) فى د : « محمد بن المثنى عن ابن عمر » . وهو خطأ . وانظر ما سبق برقم (٢٠٣٥) .

(٣) **حديث حسن** . وفى إسناد المصنف هنا خطأ ، وأخرجه البيهقى ٤٧٣/٢ من طريق يونس ابن حبيب ، عن الطيالسى ، به . ثم قال البيهقى : كذا وجدته فى كتابى . وأنبأ ... أبو داود - وهو السجستانى - ثنا أحمد بن إبراهيم ، ثنا أبو داود ، ثنا محمد بن مهران القرشى ، حدثنى جدى أبو المثنى ، عن ابن عمر ، فذكره بمثله .

هذا هو الصحيح ، وهو أبو إبراهيم محمد بن إبراهيم بن مسلم بن مهران القرشى ، سمع جده مسلم بن مهران القرشى - ويقال : محمد بن المثنى - وهو ابن أبى المثنى ؛ لأن كنية مسلم أبو المثنى . ذكره البخارى فى التاريخ ... وقول القائل فى الإسناد الأول : « عن أبيه » . أراه خطأ ، واللَّه أعلم . رواه جماعة عن أبى داود - يعنى الطيالسى - دون ذكر « أبيه » . منهم سلمة بن شبيب ، وغيره . اهـ .

وأخرجه أحمد (٥٩٨٠) ، وأبو داود (١٢٧١) ، والترمذى (٤٣٠) ، وأبو يعلى (٥٧٤٨) ، وابن خزيمة (١١٩٣) ، وابن حبان (٢٤٥٣) ، وابن عدى ٢٢٤٧/٦، والبغوى فى شرح السنة (٨٩٣) ، والبيهقى ٤٧٣/٢ من طرق أخرى عن الطيالسى ، عن محمد بن المثنى ، عن جده ، عن ابن عمر .

ومحمد بن المثنى صدوق ، وهو أبو إبراهيم ، وأبو جعفر محمد بن إبراهيم بن مسلم بن=

٢٠٤٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هَمَّامٌ ، عن قَتادَةَ ، عن بَكْرِ ابنِ عبدِ اللَّهِ ، وبِشْرِ بنِ عائِذٍ الهُذَلِيِّ ، عن ابنِ عُمَرَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إنَّما يَلْبَسُ الحَرِيرَ مَنْ لَا خَلَاقَ لَه »[(١)] .

= مهران بن المثنى . انظر ترجمته فى تهذيب الكمال ٣٣١/٢٤، وتحرير التقريب .

وقال الترمذى : حديث غريب حسن . قال العراقى - كما فى تحفة الأحوذى ٣٢٩/١-: جرت عادة المصنف - أى الترمذى - أن يقدم الوصف بالحسن على الغرابة ، وقدم هنا (غريب) على (حسن) ، والظاهر أنه يقدم الوصف الغالب على الحديث ، فإن غلب عليه الحسن قدمه ، وإن غلبت عليه الغرابة قدمها ، وهذا الحديث بهذا اللفظ لا يعرف إلا من هذا الوجه ، وانتفت فيه وجوه المتابعات والشواهد ، فغلب عليه وصف الغرابة . اهـ .

قال ابن القيم فى زاد المعاد ٣١١/١: وقد اختلف فى هذا الحديث ، فصححه ابن حبان ، وعلله غيره ، قال ابن أبى حاتم : سمعت أبى يقول : سألت أبا الوليد الطيالسى ، عن حديث محمد بن مسلم بن المثنى ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، عن النبى ﷺ : « رحم اللَّه امرأً صلى قبل العصر أربعًا » . فقال : دع ذا . فقلت : إن أبا داود قد رواه . فقال : قال أبو الوليد : كان ابن عمر يقول : حفظت عن النبى ﷺ عشر ركعات فى اليوم والليلة ، فلو كان هذا لعدَّه . قال أبى : كان يقول : حفظت ثنتى عشرة ركعة . اهـ .

وانظر تخريج أحاديث الإحياء (٥٣٧- استخراج محمود حداد) ، والمغنى ٥٣٩/٢، ٥٤٠.

وفى الباب عن على ، وسبق برقم (١٣٠) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢٣١/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٥٣٦٤، ٦١٠٥) ، والبخارى فى التاريخ ٧٩/٢، والنسائى فى الكبرى (٩٥٩٢، ٩٦٢٤) من طريق همام ، به .

وأخرجه أحمد (٥١٢٥) ، والبخارى فى التاريخ ٧٨/٢، والنسائى (٥٣٢٢) ، والبغوى فى الجعديات (٩٨٠) من طريق شعبة ، عن قتادة ، عن بكر وبشر بن المحتفز ، عن ابن عمر . وفى الجعديات : عن بكر ، وحده . =

ابنُ الفَضْلِ ، أو أبو الفَضْلِ عن ابنِ عُمَرَ

٢٠٥٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعبةُ، عن يُونُسَ بنِ خَبَّابٍ، قال سَمِعْتُ أبا الفَضْلِ (١أو ابنَ الفضلِ١) يُحَدِّثُ عن ابنِ عُمَرَ، قال: كُنْتُ مع النَّبيِّ ﷺ قاعِدًا(٢) فقال: «اللَّهُمَّ إنِّى أسْتغْفِرُكَ وأتُوبُ إلَيْكَ، فَتُبْ عَلَىَّ إنَّكَ أنْتَ التَّوَّابُ الغَفُورُ(٣)». فلو أنَّ إنسانًا عدَّ لعَدَّ مِائةً فى يَدِه(٤).

= قال أبو نعيم: هذا حديث غريب من حديث بكر وحديث بشر، لم يجمعهما إلا قتادة. اهـ.

وقد سأل ابن أبى حاتم أباه وأبا زرعة بعد إيراده حديثى همام وشعبة (العلل- ١٤٤٥): أيهما أصح؟ فقال أبو زرعة: شعبة أحفظ. وقال أبى: همام أعلم بحديث قتادة من شعبة، يحتمل أن يكونا أصابا جميعًا؛ لأن المحتفز لقب وعائذ اسم، فيحتمل أن يكون كذا. اهـ.

والحديث فى الصحيحين من حديث نافع، عن ابن عمر، وسبق برقم (١٨).

(١ - ١) سقط من: خ، ص، م.

(٢) سقط من: خ، ص، م.

(٣) فى ص، م: «الرحيم». وكذلك فى: د، وكتب فوقها: «الغفور».

(٤) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**؛ لضعف يونس، وجهالة أبى الفضل أو ابن الفضل. وأخرجه النسائى فى الكبرى (١٠٢٩٤)، والمزى فى تهذيب الكمال ١٨٩/٣٤ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٥٥٦٤) من طريق غندر، عن شعبة، به.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢٩٧/١٠، وأحمد (٤٧٢٦)، وعبد بن حميد (٧٨٤)، والبخارى فى الأدب المفرد (٦١٨)، وأبو داود (١٥١٦)، والترمذى (٣٤٣٤)، والنسائى فى الكبرى (١٠٢٩٢)، وابن ماجه (٣٨١٤)، وابن حبان (٩٢٧)، والطبرانى فى الدعاء (١٨٢٥)، وأبو نعيم ١٢/٥، والبغوى (١٢٨٩) من طرق عن نافع، عن ابن عمر، نحوه، وفى بعض الألفاظ: «الرحيم» بدل: «الغفور». وقال الترمذى: حسن صحيح. وانظر الصحيحة (٥٥٦)، =

زَاذَانُ عن ابنِ عُمَرَ

٢٠٥١- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، قال: أَخْبَرَنى عَمْرُو ابنُ مُرَّةَ، قال: سَمِعْتُ زَاذَانَ يَقُولُ: قُلْتُ لابنِ عُمَرَ: أَخْبِرْنا(١) ما نَهَى عنه رسولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الأَوْعِيةِ، أَخْبِرْنا بلُغَتِكُمْ وفَسِّرْه لنا بلُغَتِنَا. قال: نَهَى عن الحَنْتَمِ وهى الجَرَّةُ، ونَهَى عن المُزَفَّتِ وهو(٢) المُقَيَّرُ، ونَهَى عن الدُّبَّاءِ وهو القَرْعُ، ونَهَى عن النَّقِيرِ وهى(٣) أصلُ النَّخْلةِ (٤تُنْقَرُ نَقْرًا، وتُنْسَحُ نَسْحًا٤)، وأَمَرَ أَنْ يُنْتَبَذَ فى الأَسْقِيَةِ(٥).

= وصحيح الأدب المفرد (٤٨١).

وأخرجه أحمد (٥٣٥٤)، وعبد بن حميد (٨٠٨)، والبخارى فى الأدب المفرد (٦٢٧)، والنسائى فى الكبرى (١٠٢٩٣)، والطبرانى (١٣٥٣٢)، وفى الدعاء (١٨٢٤) من طرق عن مجاهد، عن ابن عمر بلفظ: كنت جالسًا عند النبى ﷺ فسمعته استغفر مائة مرة. ثم يقول: «اللهم اغفر لى وارحمنى وتب علىَّ إنك أنت التواب الرحيم، أو إنك تواب غفور».

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٤٢٨، ١٢٩٨).

(١) وقع فى النسخة «د» فى هذا الموضع من مسند ابن عمر قطعة من مسند أنس من أثناء الحديث (٢١٩٢) حتى آخر مسنده، وأول مسند أبى سعيد حتى آخر الحديث (٢٢٧٠).

(٢) فى د: «وهى».

(٣) فى د: «وهو».

(٤ - ٤) فى د: «ينقر نقرًا وينسج نسجًا». والنَّسْح: ما تحاتَّ عن التمر من قشره وفتات أقماعه ونحوهما. قال النووى: قوله: ونهى عن النقير، وهى النخلة تنسح نسحًا أو تنقر نقرًا. هكذا هو فى معظم الروايات، والنسح بسين وحاء مهملتين، أى تقشر ثم تنقر فتصير نقيرًا، ووقع لبعض الرواة فى بعض النسخ «تنسج» بالجيم، قال القاضى وغيره: هو تصحيف. وادعى بعض المتأخرين أنه وقع فى نسخ صحيح مسلم وفى الترمذى بالجيم، وليس كما قال، بل معظم نسخ مسلم بالحاء. مشارق الأنوار ٢/ ٢٦، مسلم بشرح النووى ١٣/ ١٦٥، تاج العروس (ن س ح).

(٥) **حديث صحيح**. أخرجه مسلم (٥٧/٩٩٧)، والترمذى (١٨٦٨)، والبيهقى ٨/ ٣٠٩=

٢٠٥٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، عن أبى إسحاقَ ، قال : سَمِعْتُ رَجُلًا مِن أهلِ نَجْرانَ ، يَقُولُ : قُلْتُ لابنِ عُمَرَ : إنَّما أسْأَلُكَ عنِ اثْنَتَيْنِ[1] ؛ عن السَّلَمِ فى النَّخْلِ ، وعن الزَّبِيبِ[2] والتَّمْرِ . فقال : أمَّا السَّلَمُ فى النَّخْلِ ؛ فإنَّ رَجُلًا أسْلَمَ فى نَخْلٍ لرَجُلٍ فلم يَحْمِلْ ذلك العامَ ، فَذُكِرَ ذلك للنَّبِيِّ ﷺ فقالَ : « بمَ يأكُلُ مالَه ؟ » . [3]وأمَرَه[3] فرَدَّه[4] عليه ، ثم نَهَى عن السَّلَمِ فى النَّخْلِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاحُه ، وأمَّا الزَّبِيبُ والتَّمْرُ ؛ فإنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِىَ برَجُلٍ[5] سَكْرانَ ، فقال : يا رسولَ اللَّهِ ، إنِّى لم أشْرَبْ خَمْرًا[6] ، إنَّما شَرِبْتُ زَبِيبًا وتَمْرًا . فأمَرَ به فضُرِبَ الحَدَّ ، ونَهَى عنهما أنْ يُخْلَطا[7] .

= من طريق المصنف .

وأخرجه عبد الرزاق (١٦٩٦٣) ، وابن أبى شيبة ٤٩٩/٧، وأحمد (٥١٩١) ، ومسلم (١٩٩٧) ، والنسائى (٥٦٦١) ، وأبو عوانة ٢٨٩/٥، ٢٩٠، والطحاوى ٢٢٥/٤ من طريق شعبة ، به ، نحوه .

ورواه غير واحد عن ابن عمر . انظر ما سبق برقم (٢٠١٩) .

(١) فى د : « اثنين » .

(٢) ضبب عليها فى : د .

(٣ - ٣) فى خ ، د ، ص ، م : « فأمره » .

(٤) فى الأصل ، خ ، ص ، م : « فرد » .

(٥) فى خ ، ص : « رجل » .

(٦) فى د : « الخمر » .

(٧) **حديث صحيح** بغير هذا السياق ، وإسناد المصنف ضعيف ؛ فيه مَنْ لم يسم . وأخرجه =

سَعِيدُ بنُ الـمُسَيِّبِ عن ابنِ عُمَرَ

٢٠٥٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عبدِ الخالقِ الشَّيْبَانِىِّ ، عن سعيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، عن ابنِ عُمَرَ ، [١٧١ظ] أنَّ النَّبىَّ ﷺ كان يُنْبَذُ[١] له فى السِّقَاءِ[٢] .

= البيهقى ٢٤/٦، ٣١٧/٨ من طريق المصنف ، بالقصتين مفرقتين . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢٢٢٩) إلى المصنف ، بقصة السكران فقط .

وأخرجه أحمد (٥٠٦٧، ٥١٢٩) من طريق شعبة ، به ، نحوه .

وأخرجه عبد الرزاق (١٤٣٢٠) ، وأحمد (٤٧٨٦، ٥٢٢٣، ٥٢٣٦، ٦٣١٦) ، وأبو داود (٣٤٦٧) ، وابن ماجه (٢٢٨٤) ، والنسائى فى الكبرى (٥٢٩٤) ، وأبو يعلى (٥٧٨٣) ، وابن عدى ٢٧٥٦/٧ من طرق عن أبى إسحاق ، به ، بعضهم بقصة السلم ، وبعضهم بقصة السكران .

وأخرجه البخارى (٢٢٤٩) ، والبيهقى ٢٤/٦ من طريق أبى البخترى ، عن ابن عمر بقصة السلم فقط .

وقد سبق من طريق سالم وابن دينار ، عن ابن عمر ، فى بيع الثمر حتى يبدو صلاحه برقم (١٩١٦، ١٩٩٨) .

وفى النهى عن خلط الزبيب بالتمر شواهد ، انظر ما سبق برقم (١٨١١) .

(١) فى م : « ينتبذ » .

(٢) **إسناده صحيح** . ولم أجد من أخرجه عن شعبة بهذا اللفظ ، ولكن أخرجه أحمد (٥٤٩٤) ، والنسائى (٥٦٤٨) ، وفى الكبرى (٦٨٣٢) ، وأبو عوانة ٢٩٧/٥ من طرق عن شعبة وغيره ، به ، بلفظ : قدم وفد عبد القيس مع الأشج ، فسألوا نبى الله ﷺ عن الشراب ، فقال : « لا تشربوا فى حنتمة ، ولا فى دباء ، ولا نقير » .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤٨٠/٧ ، وأحمد (٤٦٢٩، ٤٩٩٥) ، ومسلم (١٩٩٧) ، وأبو يعلى (٥٦١٢) ، والطبرانى (١٣٠٩٣) من طريق عبد الخالق الشيبانى ، به ، نحو سابقه .

وقد سبق برقم (٢٠٢٣، ٢٠٥١) من طريق عقبة بن حريث وزاذان ، عن ابن عمر ، نحوه .=

يُونُسُ بنُ جُبَيْرٍ عن ابنِ عُمَرَ

٢٠٥٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، وهشامٌ، وشعبةُ، عن قتادةَ، عن يُونُسَ بنِ جُبَيْرٍ، قال: سَأَلْتُ ابنَ عُمَرَ عن رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَه وهى حائضٌ، فقال: تَعْرِفُ ابنَ عُمَرَ، فإنَّه طَلَّقَ امْرَأَتَه وهى حائضٌ، فذَكَرَ عُمَرُ ذلك للنَّبىِّ ﷺ، فقال: «لِيُرَاجِعْها». قال حَمَّادٌ فى حدِيثِه عن قتادةَ، عن يُونُسَ بنِ جُبَيْرٍ، قال: قُلْتُ لابنِ عُمَرَ: فحُسِبَتْ عليك بتَطْلِيقَةٍ[(١)]؟ قال: نَعَمْ، أرَأَيْتَ إنْ عَجَزَ ابنُ عُمَرَ، واسْتَحْمَقَ[(٢)]، لا يُعَدُّ طَلَاقًا![(٣)].

كَثِيرُ بنُ جُمْهَانَ عن ابنِ عُمَرَ

٢٠٥٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا سفيانُ الثَّوْرِىُّ، عن عطاءِ بنِ السائِبِ، عن كَثِيرِ بنِ جُمْهانَ، قال: رَأَيْتُ ابنَ عُمَرَ يَمْشِى فى المَسْعَى بينَ الصَّفَا والمَرْوَةِ، فسَأَلْتُه عن ذلك، فقال: إنْ أمشِى[(٤)] فقد رَأَيْتُ رسولَ

= وله شاهد من حديث جابر، وسبق برقم (١٨٥٨) ومن حديث عائشة عند أبى داود (٣٧٠٧)، والترمذى (١٨٧١)، وابن ماجه (٣٣٩٨).

(١) فى د: «تطليقة».

(٢) فى هامش خ: «واستحق». وأشار إلى نسخة.

(٣) **حديث صحيح**. وسبق بالإسناد والمتن نفسه برقم (٢٠) من مسند عمر، دون قول حماد فى آخره. وقد توبع حماد عليها وسبق تخريجه هناك، وسبق من طرق أخرى فى مسند ابن عمر. انظر ما سبق برقم (١٩٣١، ١٩٦٤، ١٩٧٣، ١٩٨٣)، وما سيأتى برقم (٢٠٥٦)

(٤) فى م: «أمش». وأمشى، قال السندى: الياء فيه للإشباع، وإلا فالظاهر: «إن أمش».=

اللَّهِ ﷺ (١ يَمْشِي ، وإنْ(٢) أسْعَى فقد رَأيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ ١) يَسْعَى(٣) .

الشَّعْبِيُّ عن ابنِ عُمَرَ

٢٠٥٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَيْبانُ ، عن جابرٍ ، قال : سَأَلْتُ الشَّعْبِيَّ عن رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَه وهى حائِضٌ ، فقال : تَعْتَدُّ بالتَّطْلِيقَةِ ولا تَعْتَدُّ بالحَيْضَةِ . أقولُه(٤) عن قَوْلِ ابنِ عُمَرَ ، عن النَّبيِّ ﷺ(٥) .

= وكذا الكلام فى قوله : « إن أسعى » .

(١ - ١) سقط من : ص .

(٢) فى خ : « وأنا » .

(٣) **حديث صحيح** ، وإسناد المصنف فيه كثير بن جمهان ، وقد توبع . وأخرجه أحمد (٥١٤٣) ، والنسائى (٢٩٧٦) ، وابن خزيمة (٢٧٧١) من طريق سفيان الثورى ، به .

وأخرجه أحمد (٥٢٥٧، ٥٢٦٥، ٦٠١٣) ، وأبو داود (١٩٠٤) ، والترمذى (٨٦٤) ، وابن ماجه (٢٩٨٨) ، وابن خزيمة (٢٧٧١) ، والبيهقى ٩٩/٥، والمزى فى تهذيب الكمال ٢٤/ ١٠٧ من طريق زهير بن معاوية وابن فضيل والجراح وغيرهم ، عن عطاء بن السائب ، به ، نحوه .

وأخرجه أحمد (٤٩٩٣، ٥٠٠٦، ٦٣٩٣) ، وعبد بن حميد (٧٩٨) ، والنسائى (٢٩٧٧) ، وابن خزيمة (٢٧٧٢) من طريق سعيد بن جبير وعبد الله بن المقدام ، عن ابن عمر ، نحوه .

وفى الباب عن جابر . وانظر ما سبق برقم (١٧٧٣، ١٧٨١) .

(٤) فى خ ، ص ، م : « أقول » .

(٥) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف جابر الجعفى . وأخرجه الدارقطنى ١١/٤، والبيهقى ٣٢٦/٧ من طريق شيبان ، عن فراس ، عن الشعبى ، قال : طلق ابن عمر امرأته واحدة ، وهى حائض ، فانطلق عمر إلى رسول اللَّه ﷺ ، فأخبره ، فأمره أن يراجعها ، ثم يستقبل الطلاق فى عدتها وتحتسب بهذه التطليقة التى طلق أول مرة . وهذا مرسل . =

٢٠٥٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن تَوْبَةَ العَنْبَرِيِّ ، قال : قال لىَ الشَّعْبِيُّ : الحَسَنُ حيثُ يُحَدِّثُ عن رسولِ اللَّهِ ﷺ ؟![1] واللَّهِ لقد جَالَسْتُ ابنَ عُمَرَ بالمدينةِ كذا وكذا[2] ، ما سَمِعْتُه يُحَدِّثُ عن النَّبىِّ ﷺ إلَّا حديثًا واحدًا ، فإنَّه قال : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فى ناسٍ مِنْ أصحابِه فأُتُوا بلحمٍ ، فقالَتِ امرأةٌ مِن أزْواجِه : أمْسِكُوا ، فإنَّه ضَبٌّ . فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « كُلُوهُ[3] ، فإنَّه حَلَالٌ » . أو قال : « كُلُوا فإنَّه لا بَأْسَ بِه »[4] .

مُوَرِّقٌ العِجْلِيُّ عن ابنِ عُمَرَ

٢٠٥٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن تَوْبَةَ العَنْبَرِيِّ ،

= وأخرجه الطبرانى فى الأوسط (٥٦٠) من طريق زكريا بن حكيم ، عن الشعبى ، نحوه .
وسبق حديث ابن عمر فى مسند أبيه برقم (٢٠) ، وانظر ما سبق قبل حديث .

(١) الذى يظهر أن المراد تعجب الشعبى من كثرة تحديث الحسن البصرى عن النبى ﷺ مع كونه تابعيا ، وقلة تحديث ابن عمر مع كونه صحابيا ، وانظر الفتح ٢٤٣/١٣.

(٢) فى بعض المصادر : « سنتين ، أو سنة ونصف » . وغير ذلك . انظر الفتح ٢٤٤/١٣.

(٣) فى د : « كلوا » .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه ابن أبى شيبة ٨٤/٨، وأحمد (٥٥٦٥، ٦٢١٣) ، والبخارى (٧٢٦٧) ، ومسلم (١٩٤٤) ، والطحاوى ٢٠٠/٤، وفى المشكل (٣٢٨٤) ، وابن حبان (٥٢٦٤) ، والبيهقى ٣٢٣/٩ من طريق شعبة ، به ، وليس عند بعضهم قول الشعبى .
وأخرجه أحمد (٦٤٦٥) ، وابن ماجه (٢٦) من طريق شعبة ، عن عبد الله بن أبى السفر ، عن الشعبى ، به ، نحوه .
وقد نفى أبو حاتم سماع الشعبى من ابن عمر ؛ وهذا الحديث يرده .
والحديث سبق من رواية عبد الله بن دينار عن ابن عمر برقم (١٩٨٩) .

قال : سَمِعْتُ مُوَرِّقًا العِجْلىَّ ، قال : قال رَجُلٌ لابنِ عُمَرَ : أَخْبِرْنى عن صَلَاةِ الضُّحَى ، أَتُصَلِّيها ؟ قال : لا . قال : فصَلَّاهَا عُمَرُ ؟ قال : لا . قال : فصَلَّاها أبو بَكْرٍ ؟ قال : لا . قال : فصَلَّاها [١٧٢و] النَّبىُّ ﷺ ؟ قال : لا إخالُ(١)(٢) .

حَفْصُ بنُ عَاصِمٍ عن ابنِ عُمَرَ

٢٠٥٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن خُبَيْبِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ ، قال : سَمِعْتُ حَفْصَ بنَ عاصمٍ ، يُحَدِّثُ عن ابنِ عُمَرَ ، قال : صَلَّى بنا رسولُ اللَّهِ ﷺ بمِنًى رَكْعَتَينِ . أو قال : صَلَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ بمِنًى رَكْعَتَينِ ، وأبو بَكْرٍ رَكْعَتَينِ ، وعُمَرُ ركْعَتَينِ ، وعثمانُ رَكْعَتَينِ ، ثم إنَّ عثمانَ أتَمَّ(٣) .

---

(١) صلاة الضحى ثبتت عن النبى ﷺ ، من قوله وفعله ، وقد علم غير ابن عمر ما لم يعلمه ، ويمكن أن يحمل قوله هذا على نفى صفة مخصوصة ؛ من إظهارها فى المساجد ، أو أدائها جماعة ، ونحو ذلك ، وانظر الفتح ٣/ ٥٢، ٥٣.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٤٧٥٨، ٥٠٥٢) ، والبخارى (١١٧٥) من طريق غندر وغيره ، عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٦١٢٦، ٦٤٣٠) ، والبخارى (١٧٧٥) ، ومسلم (١٢٥٥) ، وابن خزيمة (٣٠٧٠) ، وابن حبان (٣٩٤٥) ، والطبرانى (١٣٥٢٤) ، والبيهقى ٥/ ١٠، ١١ من طريق مجاهد ، عن ابن عمر ، وفيه قول ابن عمر : بدعة .

وأخرج ابن خزيمة (١٢٢٩) من طريق نافع ، عن ابن عمر ، أن النبى ﷺ لم يكن يصلى الضحى إلا أن يقدم من مغيبه .

وأخرجه عبد الرزاق (٤٨٧٧) من طريق سالم ، عن أبيه ، بلفظ : لم أر رسول الله ﷺ يصليها .

وفى صلاة الضحى أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٢٩) .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ٢/ ٣٣٨ من طريق المصنف . =

مُسْلِمُ بنُ يَنَّاقَ عن ابنِ عُمَرَ

٢٠٦٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، قال: أَخْبَرَنى (١) مسلمُ ابنُ (١) يَنَّاقَ المَكِّىُّ، قال: شَهِدْتُ ابنَ عُمَرَ ورأَى رَجُلًا بِمَكَّةَ يَجُرُّ إزارَه، فقال: مِمَّنْ أنتَ؟ فانْتَسَبَ له، فإذا رَجُلٌ مِن بَنِى لَيْثٍ، فعَرَفَه ابنُ عُمَرَ، فقال له ابنُ عُمَرَ: ارْفَعْ إزارَكَ، فإنِّى سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ بأُذُنَىَّ هاتَيْنِ يقولُ: «مَنْ جَرَّ إزارَه لَا يُرِيدُ بِذَلِكَ إِلَّا المَخِيلَةَ، فإنَّ اللَّهَ، عزَّ وجلَّ، لا يَنْظُرُ إلَيْه يَوْمَ القِيَامَةِ» (٢).

= وأخرجه أحمد (٤٨٥٨، ٥٠٤١)، ومسلم (٦٩٤)، وأبو عوانة ٣٣٨/٢، والطحاوى ٤١٧/١ من طريق شعبة، به.

ورواه سالم، عن أبيه، وسبق برقم (١٩٢٤).

(١ - ١) سقط من: خ، ص، م.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٩١/٧ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٥٠٥٠)، ومسلم (٢٠٨٥)، والنسائى فى الكبرى (٩٧٢٥، ٩٧٢٩)، وأبو عوانة ٤٧٨/٥، وأبو نعيم فى الحلية ١٩١/٧ من طريق شعبة، به.

وأخرجه الحميدى (٦٣٧)، وأحمد (٥٣٢٧، ٦١٥٢)، وعبد بن حميد (٨٢٠)، وأبو عوانة ٤٧٩/٥ من طريق مسلم بن يناق، به.

وأخرجه أحمد (٥٠٣٨، ٥١٨٨، ٥٣٧٧، ٥٤٦٠، ٦٢٦٣)، والبخارى (٣٦٦٥، ٥٧٨٣، ٥٧٨٤)، ومسلم (٢٠٨٥)، وأبو داود (٤٠٨٥، ٤٠٩٤)، والترمذى (١٧٣١)، والنسائى (٥٣٥٠)، وابن ماجه (٣٥٦٩، ٣٥٧٦)، وأبو يعلى (٥٥٧٢، ٥٦٤٤، ٥٧٩٤، ٥٨٢٥)، وابن حبان (٥٤٤٣، ٥٤٤٤) من طرق عن ابن عمر.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٣٤٩).

سَوَّارُ بنُ شَبِيبٍ عن ابنِ عُمَرَ

٢٠٦١- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ بَدْرٍ، قال: حَدَّثَنا سَوَّارُ بنُ شَبِيبٍ، قال: سَأَلْتُ عبدَ اللَّهِ بنَ عُمَرَ عن الصَّلاةِ فى السَّفَرِ، فقال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «رَكْعَتَينِ رَكْعَتَينِ إلَّا المَغْرِبَ»(١).

أبو الخَصِيبِ عن ابنِ عُمَرَ

٢٠٦٢- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن عَقيلِ بنِ طلحةَ، قال: سَمِعْتُ أبا الخَصيبِ يقولُ: كُنْتُ قاعدًا، فجاءَ ابنُ عُمَرَ، فقامَ له(٢)

---

(١) **حديث صحيح** من فعله ﷺ، لا من قوله، وفى إسناد المصنف عبد الله بن بدر، ولم أعرفه، وعزاه الحافظ فى المطالب (٧٣٦) إلى المصنف.

وأخرج عبد الرزاق (٤٢٨١)، وعبد بن حميد (٨٢٩) من طريق مورق العجلى، قال: سئل ابن عمر عن الصلاة فى السفر، فقال: ركعتان ركعتان، من خالف السنة فقد كفر. وأخرجه أحمد (٥٥٥٢، ٦٤٢٤) من طريق ثمامة بن شراحيل، عن ابن عمر، نحوه موقوفًا.

وأخرج ابن أبى شيبة ٤٤٧/٢، وأحمد (٤٧٠٤، ٤٨٦١، ٥٢١٣، ٥٥٦٦، ٦١٩٤) من طريق أبى حنظلة حكيم الحذاء، قال: سألت ابن عمر عن الصلاة فى السفر، قال: الصلاة فى السفر ركعتان. قلنا: إنا آمنون. قال: سنة النبى ﷺ.

وأخرج أحمد (٥٦٨٣، ٦٣٥٣)، والنسائى (٤٥٦، ١٤٣٣)، وابن ماجه (١٠٦٦)، وابن خزيمة (٩٤٦) من طريق أمية بن عبد اللَّه بن خالد، عن ابن عمر، قال: ... إن رسول اللَّه ﷺ أتانا ونحن ضلال فعلمنا. فكان فيما علمنا أن اللَّه، عز وجل، أمرنا أن نصلى ركعتين فى السفر. وانظر ما سبق برقم (١٩٢٤).

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٨٩٨).

(٢) سقط من: خ، ص، م.

رَجُلٌ مِن مَقْعَدِه ، فأَبَى ابنُ عُمَرَ[(١)] يَقْعُدُ فيه ، فجَعَلَ الرَّجُلُ يَقُولُ : ما عَليكَ أن تَقْعُدَ ، (٢ ما عليكَ أن تَقْعُدَ ٢) . فقالَ ابنُ عُمَرَ : ما كُنْتُ لأَقْعُدَ[(٣)] فى مَجْلِسِكَ ولا مَجْلِسِ غَيْرِكَ بَعْدَما سَمِعْتُ[(٤)] النَّبىَّ ﷺ ، وجاءَ رَجُلٌ ، فقامَ له رَجُلٌ مِن مَجْلِسِه ، فأَرَادَ أنْ يَقْعُدَ فيه[(٥)] ، فنَهَاه رسولُ اللَّهِ ﷺ عن ذلك[(٦)] .

---

(١) بعده فى د ، م : « أن » .

(٢ - ٢) فى د : « مرتين » .

(٣) فى خ ، د ، ص ، م : « أقعد » .

(٤) فى د : « شهدت » .

(٥) فى د : « مقعده » .

(٦) **حديث صحيح** بغير هذا السياق ، وفى إسناد المصنف أبو الخصيب ، وهو مجهول ، وأخرجه المزى فى تهذيب الكمال ٤٩٦/٩ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٥٥٦٧) ، وأبو داود (٤٨٢٨) - واقتصر فيه على آخره - والبيهقى ٣/ ٢٣٣ من طريق شعبة ، به . وقال البيهقى : هكذا أتى به أبو الخصيب زياد بن عبد الرحمن ، وهو مصيب فى رواية فعل ابن عمر ، فقد رواه أيضًا سالم بن عبد اللَّه كذلك ، إلا أنه خالف سالمًا ونافعًا فى لفظ الحديث الذى رواه ابن عمر ، عن النبى ﷺ ؛ فإنهما رويا عنه الحديث فى الإقامة دون القيام . اهـ .

وأخرجه أحمد (٥٦٢٥) ، ومسلم (٢١٧٧) ، والترمذى (٢٧٥٠) من طريق سالم ، عن أبيه مرفوعًا بلفظ : « لا يقيم أحدكم أخاه فيجلس فى مجلسه » . قال سالم : فكان الرجل يقوم لابن عمر من مجلسه ، فما يجلس فى مجلسه .

وأخرجه البخارى (٦٢٧٠) ، ومسلم (٢١٧٧) ، والترمذى (٢٧٤٩) ، وابن خزيمة (١٨٢٢) ، وابن حبان (٥٨٦، ٥٨٧) ، والبيهقى ٢٣٢/٣، والبغوى فى شرح السنة (٣٣٣١، ٣٣٣٢) من طريق نافع ، عن ابن عمر بلفظ : نهى أن يقام الرجل من مجلسه ويجلس فيه آخر ، ولكن تفسحوا وتوسعوا ، وكان ابن عمر يكره أن يقوم الرجل من مجلسه ثم يجلس مكانه . هذا لفظ البخارى ورواه الآخرون دون آخره .

وورد النهى مرفوعًا عن أبى بكرة ، وسبق برقم (٩١٢) ، وعن أبى هريرة عند أحمد (١٠٢٧١) ، وانظر السلسلة الصحيحة (٢٢٨) .

عَطَاءُ بنُ أبى رَبَاحٍ عن ابنِ عُمَرَ

٢٠٦٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا جَرِيرٌ ، عن لَيْثٍ ، عن عطاءٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، عن النَّبيِّ ﷺ ، أنَّ امرأةً أتَته ، فقالت : ما حَقُّ الزَّوْجِ على امرأتِه ؟ فقال : « لا تَمْنَعُه نَفْسَها وإن كانَتْ[1] على ظَهْرِ قَتَبٍ[2] ، ولا تُعْطِى مِن بَيْتِه شَيْئًا إلَّا بإذْنِه ، فإن فَعَلَتْ ذَلِكَ كانَ لَهُ الأجْرُ وعَلَيْها الوِزْرُ ، ولا تَصُومُ تَطَوُّعًا إلَّا بإذْنِه ، فإنْ فَعَلَتْ أثِمَتْ ولم تُؤْجَرْ ، وأنْ لا تَخْرُجَ مِنْ بَيْتِه إلَّا بإذْنِه ، فإنْ فَعَلَتْ لَعَنَتْها المَلائِكَةُ - مَلائِكَةُ الغَضَبِ ومَلائِكَةُ الرَّحْمَةِ - حَتَّى تَتُوبَ[3] أو تُراجِعَ » . قيل : وإن كانَ ظالِمًا ؟ قال : « وإنْ كانَ ظالِمًا »[4] .

---

(١) فى الأصل : « كان » .

(٢) القتب : هو الرحل الذى يوضع على ظهر البعير ليقى راكبه .

(٣) فى م : « تؤب » .

(٤) **إسناده ضعيف جدًّا** ؛ لتفرد ليث بن أبى سليم ، به ، وهو ضعيف ، وروايته عن عطاء بعد الاختلاط ، وقد اضطرب فيه ، وأخرجه البيهقى ٤/١٩٤، ٧/٢٩٢ من طريق المصنف .

وأخرجه مسدد - كما فى المطالب (١٧٩٣) - وعبد بن حميد (٨١١) من طريق ليث ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤/٣٠٣، ٣٠٤، وابن عبد البر فى التمهيد ١/٢٣١ من طريق ليث ، عن عبد الملك بن أبى سليمان ، عن عطاء ، به .

وأخرجه أبو يعلى - كما فى المطالب (١٧٩٦) - والبيهقى ٧/٢٩٢، ٢٩٣ من طريق ليث، عن مجاهد ، عن ابن عباس . وقال البيهقى : تفرد به ليث بن أبى سليم .

وأخرجه أبو يعلى - كما فى المطالب (١٧٩٦) - من طريق ليث ، عن عطاء ، عن ابن عباس .

وله شاهد من حديث طلق بن على ، وسبق برقم (١١٩٣) .

الحَكَمُ بنُ مِينَا عن ابنِ عُمَرَ

٢٠٦٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هشامٌ، عن يحيى بنِ أبى كَثِيرٍ، أنَّ أبا سَلَّامٍ، حَدَّثَ أنَّ الحَكَمَ بنَ مِينا، حَدَّثَ أنَّ عَبدَ اللَّهِ بنَ عُمَرَ، وعَبدَ اللَّهِ بنَ عَبَّاسٍ، حَدَّثَا أنَّهما سَمِعَا رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ على أعْوَادِ مِنْبَرِه: «لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الجُمُعَاتِ، أو لَيُخْتَمَنَّ على قُلُوبِهم، ثم ليُكْتَبُنَّ مِن الغَافِلِينَ»[1].

---

(١) **حديث صحيح، وإسناد المصنف منقطع**؛ يحيى بن أبى كثير لم يسمع من أبى سلام.

وأخرجه البيهقى ١٧٢/٣، وابن عساكر ٦٥/١٥ من طريق المصنف.

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٥٤/٢، وأحمد (٢١٣٢، ٣٠٩٩، ٥٥٦٠)، وابن ماجه (٧٩٤)، وأبو يعلى (٥٧٤٢)، وابن حبان (٢٧٨٥)، وابن عساكر ٦٥/١٥ من طرق عن هشام، عن يحيى، به، وعند ابن ماجه: «الجماعات».

وأخرجه أحمد (٣١٠٠)، وأبو يعلى (٥٧٦٦) من طريق أبان، عن يحيى، به.

وقد سأل حسينٌ المعلمُ يحيى بن أبى كثير: سمعت من أبى سلام؟ قال: لا. قلت: فمن رجل سمعه من أبى سلام؟ قال: لا. المراسيل لابن أبى حاتم ص: ٢٤٠.

وأخرجه أحمد (٢٢٩٠)، والنسائى فى الكبرى (١٦٥٩)، وابن عساكر ٦٤/١٥ من طريق يحيى، عن زيد بن سلام، عن أبى سلام، به.

وأخرجه الطحاوى فى المشكل (٣١٨٦، ٣١٨٧) من طريق أبان كذلك، عن يحيى، عن زيد، عن أبى سلام، عن الحضرمى بن لاحق، عن الحكم، به.

وقال ابن أبى حاتم فى العلل (٥٩٦): سألت أبى عن حديث رواه أبان العطار، عن يحيى، عن زيد، عن أبى سلام، عن الحضرمى، عن الحكم بن مينا، أنه سمع ابن عمر وابن عباس ... الحديث. قال أبى: رواه معاوية بن سلام، عن أخيه زيد، عن أبى سلام - ولم يذكر فيه الحضرمى - عن الحكم بن مينا، عن ابن عمر وابن عباس. =

(1) سَعِيدُ بنُ عَمْرٍو عن ابنِ عُمَرَ (1)

٢٠٦٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا إسحاقُ بنُ سعيدٍ القُرَشِيُّ ، مِن وَلَدِ سعيدِ بنِ العَاصِ ، قال : أَخْبَرَنى أبى ؛ سعيدٌ ، قال : كُنْتُ عندَ ابنِ عُمَرَ ، فأتَاهُ رَجُلٌ ، فقالَ : مِمَّنْ أنتَ ؟ فقالَ : رَجُلٌ مِن أَسْلَمَ . فقال(2) : أَلَا

= قال أبى : والحضرمى بن لاحق رجل من أهل المدينة ، وليس لرواية أبى سلام عنه معنى ، وإنما يشبه أن يكون يحيى لم يسمعه من زيد ، فرواه عن الحضرمى ، عن زيد ، فوهم الذى حدث به ، والله أعلم . اهـ .

وأخرجه النسائى (١٣٦٩) من طريق يحيى ، عن الحضرمى بن لاحق ، عن زيد بن سلام ، عن أبى سلّام ، به .

وأخرجه أبو يعلى (٥٧٦٥) من طريق يحيى ، عن محمد ، عن ابن عمر وابن عباس . وسيأتى برقم (٢٨٥٨) من مسند ابن عباس بالإسناد والمتن نفسه .

وأخرجه ابن خزيمة (١٨٥٥) ، وابن عساكر ٦٣/١٥ من طريق الحكم بن مينا ، عن أبى هريرة وأبى سعيد الخدرى . قال ابن عساكر : وذكر أبى سعيد فيه غريب .

وأخرجه النسائى فى الكبرى (١٦٥٩ م) ، عن زيد بن سلام ، عن أبى سلام ، عن الحكم بن مينا ، عن ابن عمر وأبى هريرة .

وأخرجه الدارمى (١٥٧٨) ، ومسلم (٨٦٥) ، والطحاوى فى المشكل (٣١٨٧) ، والطبرانى فى الأوسط (٤٠٦) ، وابن عساكر ٦٤/١٥، والبيهقى ١٧١/٣، ١٧٢ من طريق معاوية بن سلام ، عن زيد بن سلام ، عن أبى سلام ، عن الحكم بن مينا ، عن ابن عمر وأبى هريرة .

قال البيهقى ١٧٢/٣: ورواية معاوية بن سلام عن أخيه زيد أولى أن تكون محفوظة ، والله أعلم . وانظر تلخيص سنن البيهقى للذهبى ١٤٨/٣.

وفى الترهيب من ترك الجمعة أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣١٤، ٩٤٣) .

(١ - ١) سقط من : د . وانظر التعليق الذى قبل الحديث (٢٠٣٧) .

(٢) فى د : « قال » .

أُبَشِّرُكَ يا أَخَا أَسْلَمَ ؟! سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « غِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا ، وأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ »[1][2] .

ابنٌ لابنِ عُمَرَ عن ابنِ عُمَرَ

٢٠٦٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن عاصمِ ابنِ المُنْذِرِ ، قال : كُنَّا مع ابنٍ لابنِ عُمَرَ[3] فى البُسْتانِ ، وثَمَّ جِلْدُ بَعِيرٍ فى المَاءِ ، فتَوَضَّأ مِنْه ، فقُلْتُ : أتَفْعَلُ هذا ؟! فقال : حَدَّثَنى أبى ، عن النَّبىِّ ﷺ قال : « إِذَا كَانَ المَاءُ قَدْرَ قُلَّتَيْنِ[4] لم يُنَجِّسْهُ شَىْءٌ »[5] .

---

(١) هذا الحديث جاء فى « د » على هامش ورقة (٩٦) عند أحاديث مجاهد عن ابن عمر .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٦٤١٠) من طريق المصنف .

وأخرجه أيضا (٦٠٤٠) عن هاشم ، عن إسحاق بن سعيد ، به .

وأخرجه أيضا (٥٩٨١) من طريق الطيالسى ، عن شعبة عن سعيد بن عمرو - والد إسحاق - قال : انتهيت إلى ابن عمر ، وقد حدَّث بالحديث فقلت : ما حدث ؟ قالوا : قال :... فذكره .

وسبق من طريق نافع وأبى سلمة عن ابن عمر برقم (١٩٦٥، ٢٠٢٧) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٩٦٧) .

(٣) هو عبيد الله بن عبد الله بن عمر .

(٤) جاء فى بعض الألفاظ : « قلتين بقلال هجر » . وقد قدَّر أهلُ العلم القلتين بخمس قرب ، ومنهم من قدرها بخمسمائة رطل، وانظر معالم السنن ١/ ٥٣.

(٥) **حديث صحيح** . وعاصم بن المنذر صدوق . وأخرجه أحمد (٤٧٥٣، ٥٨٥٥)، وعبد بن حميد (٨١٦) ، وأبو داود (٦٥) ، وابن ماجه (٥١٨) ، وابن الجارود (٤٦) ، والطحاوى ١/ ١٦، والدارقطنى ١/ ٢٢، ٢٣، والحاكم ١/ ١٣٤، والبيهقى ١/ ٢٦٢ من طرق عن حماد ، عن عاصم ، عن عُبيد الله بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه .

ورواه حماد بن زيد ، عن عاصم ، عن أبى بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه موقوفًا .=

أفرادٌ

٢٠٦٧- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنَا العُمَرِيُّ، عن عاصمِ بنِ محمدِ بنِ زيدِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، عن أبيه، قال: قال رَجُلٌ لابنِ عُمَرَ: إنَّا لَنَدْخُلُ على سَلَاطِينِنَا فنتَكَلَّمُ بينَ أيْدِيهم بشَيءٍ، إذا خَرَجْنا قُلْنَا غيرَ ذلك. فقال ابنُ عُمَرَ: كُنَّا نَعُدُّ هذا نِفَاقًا. (١قال العُمَرِيُّ: فحَدَّثَنِي أخِي أنَّ ابنَ عُمَرَ قال١): كُنَّا نَعُدُّ هذا نِفَاقًا على عهدِ النَّبيِّ ﷺ(٢).

= ورواه ابن علية، عن عاصم، عن رجل لم يسمه، عن ابن عمر، موقوفًا أيضًا. انظر سنن الدارقطنى ٢١/١.

وأخرجه أحمد (٤٦٠٥، ٤٨٠٣، ٤٩٦١)، والدارمى ١٨٦/١، ١٨٧، وأبو داود (٦٤)، والترمذى (٦٧)، والنسائى (٣٢٧)، وابن ماجه (٥١٧)، وابن خزيمة (٩٢)، وابن حبان (١٢٤٩)، والدارقطنى ١٩/١- ٢١، والحاكم ١٣٢/١، والبيهقى ٢٦٢/١ من طريق عبيد اللَّه ابن عبد اللَّه بن عمر، عن أبيه.

وأخرجه عبد بن حميد (٨١٥)، وأبو داود (٦٣)، والنسائى (٥٢)، والدارقطنى ١٤/١- ١٨ والبيهقى ٢٦١/١ من طريق عبد اللَّه بن عبد اللَّه بن عمر، عن أبيه.

وقد وقع فى هذا الحديث اختلافات فى أسانيده، وفى رفعه ووقفه، ومن ثَمَّ فى صحته وضعفه، وأكثر المحدثين على تقويته وقبوله، ومنهم إسحاق وابن معين وابن خزيمة وابن حبان والخطابى والدارقطنى وابن منده والحاكم والنووى والذهبى وابن حجر وغيرهم، وممن تكلم فيه أو ردَّه الطحاوى وابن عبد البر والمزى وابن تيمية وابن القيم وابن دقيق العيد وغيرهم. وانظر تفصيله فى نصب الراية ١١٠/١، والتلخيص الحبير ١٦/١، وجزء فى تصحيح حديث القلتين للعلائى، والتعليق عليه، وبذل الإحسان تخريج سنن النسائى (٥٢).

(١ - ١) كذا فى النسخ، ولعل الصواب: قال العمرى: قال عاصم: فحدثنى أخى عن أبى أن ابن عمر قال ... وكذا ذكرها الحافظ فى الفتح ١٧١/٣ عن الطيالسى فى مسنده. وانظر التخريج.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه البخارى (٧١٧٨)، والبيهقى ١٦٤/٨ من طريق أبى نعيم =

٢٠٦٨- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا العُمَرِيُّ، عن عاصمٍ، عن أبيه، عن ابنِ عُمَرَ، قال: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لا يَزَالُ هَذَا الأَمْرُ فى قُرَيْشٍ مَا بَقِىَ فى النَّاسِ رَجُلَانِ»(١).

٢٠٦٩- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا محمدُ بنُ أبى حُمَيدٍ، عن أبى تَوْبَةَ المِصرىِّ، قال: سَمِعْتُ ابنَ [١٧٣و] عُمَرَ، يَقُولُ: نَزَلَتْ فى

= ومحمد بن سابق، عن عاصم، به، بدون: «على عهد رسول اللَّه».

ونقل المزى فى تحفة الأشراف ٦/٤٠، ٤١ أن البخارى قال عقبه: ورواه معاذ بن معاذ عن عاصم، وقال فى آخره: فحدثت به أخى عمر، فقال: إن أباك كان يزيد فيه: «نفاقًا فى عهد رسول اللَّه». اهـ.

وقال الحافظ فى الفتح ١٣/١٧١: لم يذكره - أى اللفظ الزائد - أبو مسعود، فيحتمل أن يكون نقله من كتاب خلف، ولم أره فى شيء من الروايات التى وقعت لنا عن الفربرى، ولا غيره عن البخارى، وقد قال الإسماعيلى: ليس فى حديث البخارى على عهد رسول اللَّه. اهـ.
وانظر النكت الظراف.

وأخرجه أحمد (٥٣٧٣، ٥٨٢٩)، والنسائى فى الكبرى (٨٧٥٩)، وابن ماجه (٣٩٧٥)، والفريابى فى صفة النفاق (٦٤، ٦٥)، وابن أبى الدنيا (٢٧٨، ٢٧٩)، والخرائطى فى مساوئ الأخلاق (٣٠٠)، والطبرانى ١٢/٣٣١ (١٣٢٦٤، ١٣٢٦٥)، والبيهقى ٨/١٦٥، وفى الشعب (٩٣٩٥) من طرق عن ابن عمر، به. وعندهم جميعًا قوله: «على عهد رسول اللَّه». عدا رواية ابن أبى الدنيا (٢٧٨).

(١) **حديث صحيح**. أخرجه ابن أبى شيبة ١٢/١٧١، وأحمد (٤٨٣٢، ٥٦٧٧، ٦١٢١)، والبخارى (٣٥٠١، ٧١٤٠)، ومسلم (١٨٢٠)، وابن أبى عاصم فى السنة (١١٢٢)، وأبو يعلى (٥٥٨٩)، والبغوى فى الجعديات (٢١٢٣)، وابن حبان (٦٢٦٦، ٦٦٥٥)، والبيهقى ٨/١٤١، وفى الشعب (٧٣٥١)، وفى الدلائل ٦/ ٥٢١، والخطيب ٣/٣٧٢، والبغوى فى شرح السنة (٣٨٤٨) من طرق عن عاصم، به.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٦٥٣، ٩٦٨)، وما سيأتى برقم (٢٢٤٧، ٢٥٠٢).

الخَمْرِ ثَلاثُ آياتٍ ؛ فَأَوَّلُ شَيْءٍ نَزَل : ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ﴾[(١)] الآيَةَ . فقيل : حُرِّمَتِ الخَمْرُ . فقِيلَ[(٢)] : يا رَسولَ اللَّهِ ، دَعْنا نَنْتَفِعْ بها كما قال اللَّهُ ، عَزَّ وجلَّ . فسَكَتَ عنهم ، ثم نَزَلَتْ هذه الآيَةُ : ﴿ لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَـٰرَىٰ ﴾[(٣)] . فقِيلَ : حُرِّمتِ[(٤)] . فقالوا[(٥)] : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّا لا نَشْرَبُها قُرْبَ الصَّلَاةِ . فسَكَتَ عَنهم ، ثم نزَلَتْ : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ ﴾[(٦)] الآيَةَ . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « حُرِّمَتِ الخَمْرُ » . قال : وقَدِمَتْ لرَجُلٍ رَاوِيَةٌ مِنَ الشَّامِ - أو رَوَايَا[(٧)] - فقامَ النَّبِيُّ ﷺ ، وأبو بَكْرٍ ، وعُمَرُ ، ولا أعْلَمُ عثمانَ إلَّا مَعَهُم ، فانْتَهَوْا إلى الرَّجُلِ ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « خَلِّ عَنَّا[(٨)] نَشُقُّها » . فقال : يا رسولَ اللَّهِ ، أفَلا[(٩)] نَبِيعُها ؟ قال[(١٠)] رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إنَّ اللَّهَ لَعَنَ الخَمْرَ ، ولَعَنَ غَارِسَها ، ولَعَنَ شَارِبَها ، ولَعَنَ عَاصِرَها ، ولَعَنَ مُؤْوِيَها ، ولَعَنَ مُدِيرَها ،

---

(١) سورة البقرة : ٢١٩ .

(٢) فى د : « فقالوا » .

(٣) سورة النساء : ٤٣ .

(٤) بعده فى د : « الخمر » .

(٥) بعده فى الأصل ، خ ، ص ، م : « لا » . وضبب عليها فى الأصل ، خ .

(٦) سورة المائدة : ٩٠ .

(٧) جمع راوية ، والراوية : المزادة فيها الماء ، ويسمى البعير راوية على تسمية الشيء باسم غيره لقربه منه ، وفى الحديث الذى معنا أراد أحد المعنيين ؛ إما أن تكون المزادة ، وهى حينئذ ملأى بالخمر ، أو تكون الإبل ، وهى حينئذ حاملة خمرًا .

(٨) فى د : « عنها » .

(٩) فى خ : « فلا » .

(١٠) فى د : « فقال » .

ولَعَنَ سَاقِيَها ، ولَعَنَ حامِلَها ، ولَعَنَ آكِلَ ثَمَنِها ، ولَعَنَ بَائِعَها »[(١)] .

٢٠٧٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوانةَ ، وشَيْبانُ ، عن عثمانَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ مَوْهِبٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، أنَّه قال لرَجُلٍ : أمَّا قَوْلُكَ الَّذى سَأَلْتَنى عنه : أَشَهِدَ عثمانُ بَدْرًا ، فإنَّه شُغِلَ بابنةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فضَرَبَ له رسولُ اللَّهِ ﷺ بسَهْمِه ، وأمَّا بَيْعَةُ الرِّضْوانِ ؛ فإنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَه إلى أهلِ مَكَّةَ ، ولو [(٢)]أنَّ أحَدًا[(٢)] أَوْثَقُ فى نَفْسِه مِنْ عُثْمانَ لبَعَثَه ، وكانتِ البَيْعَةُ وعُثمانُ غائِبٌ ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « يَدِى هَذِه لعُثْمَانَ » . فَضَرَبَ بإحْدَى يَدَيْهِ على الأخرَى . وأمَّا تَوَلِّيه يَوْمَ الْتَقَى الجَمْعَانِ ؛ فأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وجلَّ ، قد عَفَا عنه . اذْهَبْ بهَذَا مَعَكَ[(٣)] .

---

(١) **حديث صحيح** بغير هذا السياق ، وإسناده هنا ضعيف ؛ قال ابن عساكر - كما فى مختصر تاريخ دمشق ٢٨/ ٢٠٣- : وأبو توبة هذا لم أجد له ذكرًا فى كتاب من الكتب المشهورة ، ومحمد بن أبى حميد سيئ الحفظ ، والله أعلم . اهـ .

وأخرجه أحمد (٤٧٨٧، ٥٣٩١)، وأبو داود (٣٦٧٤)، وابن ماجه (٣٣٨٠) ، والطحاوى فى المشكل (٣٣٤٣) ، والبيهقى ٢٨٧/٨ من طريق عبد الرحمن بن عبد الله الغافقى وأبى طعمة ، سمعا ابن عمر يقول : قال رسول الله ﷺ : « لعنت الخمر على عشرة أوجه ؛ بعينها ، وعاصرها ، ومعتصرها ، وبائعها ، ومبتاعها ، وحاملها ، والمحمولة إليه ، وآكل ثمنها ، وشاربها ، وساقيها » . وأبو طعمة هو مولى عمر بن عبد العزيز ، وثقه ابن عمار الموصلى والذهبى ، ولم يجرحه أحد ، وعبد الرحمن الغافقى مقبول عند المتابعة .

وقد تابعهما أيضا عبد الله بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، بنحوه . أخرجه أحمد (٥٧١٦) ، وأبو يعلى (٥٥٨٣) . وقال الطبرانى : لم يروه عن عبد الله بن عبد الله إلا سعيد المدنى ، تفرد به فليح .

وأخرجه الطحاوى فى المشكل (٣٣٤٢) ، والبيهقى فى الشعب (٥٥٨٤) من طريق ثابت ابن يزيد ، عن ابن عمر .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٧٣٥، ١٢٣٠، ١٥٠٥) .

(٢) فى د : « كان أحد » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٥٧٧٢) ، والبخارى (٣١٣٠، ٣٦٩٨) ، والترمذى =

وما أَسْنَدَ أَنَسُ بنُ مَالِكٍ الأَنْصارِيُّ(١)

ما رَوَى عنه قَتَادَةُ

٢٠٧١- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، [١٧٣ظ] قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى قَتَادَةُ ، قال : سَمِعْتُ أَنَسًا ، يُحَدِّثُ أَنَّ النبيَّ ﷺ قال : « ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ حَلَاوَةَ الإِيمَانِ ؛ مَنْ يَكُنِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ، وَأَنْ يُقْذَفَ الرَّجُلُ فى النَّارِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ فى الْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْهُ ، وَأَنْ يُحِبَّ الرَّجُلُ الْعَبْدَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا

= (٣٧٠٦) من طريق أبى عوانة ، به .

وأخرجه أحمد (٦٠١١) من طريق شيبان ، به .

وأخرجه البخارى (٤٠٦٦) من طريق عثمان بن عبد اللَّه بن موهب ، به .

وأخرجه أبو داود (٢٧٢٦) ، والحاكم ٩٨/٣ من طريق حبيب بن أبى مليكة ، عن ابن عمر . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

وفى فضائل عثمان أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٢٨٥) .

(١) بعده فى د : « خادم رسول الله ﷺ » .

وهو أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار ، أبو حمزة الأنصارى الخزرجى ، خادم رسول اللَّه ﷺ ، وأحد المكثرين من الرواية عنه ، أمه أم سليم بنت ملحان ، خدم النبى ﷺ تسع سنين ، ودعا له النبى ﷺ ، فما ترك خير آخرة ولا دنيا إلا دعا له به ، ثم قال : « اللهم ارزقه مالا وولدا ، وبارك له فيه » . فكان رضى الله عنه من أكثر الأنصار مالا وولدا ، وغزا مع النبى ﷺ غير مرة ، وبايع تحت الشجرة ، وكانت إقامته بعد النبى ﷺ بالمدينة ، ثم شهد الفتوح ، ثم قطن البصرة ومات بها سنة ثلاث وتسعين . السير ٣/ ٣٩٥، الإصابة ١/ ١٢٦.

للَّهِ » . أوْ قال : « فى اللَّهِ » . (١) أحدُهما ، شَكَّ أبو داودَ (١)(٢) .

٢٠٧٢– حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَتادَةَ ، عن أنسٍ ، قال : انْشَقَّ القَمَرُ على عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ (٣) .

(١ - ١) فى هامش خ : « شك فى أحدهما أبو داود » ، وأشار إلى نسخة.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أبو يعلى (٣٠٠١، ٣٢٥٦) ، وأبو نعيم فى الحلية ٢٧/١، والبيهقى فى الشعب (١٣٧٦) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن المبارك فى الزهد (٨٢٧) ، وأحمد (١٢٧٨٨، ١٣٦١٧) ، والبخارى (٢١، ٦٠٤١) ، ومسلم (٤٣) ، والنسائى (٥٠٠٣) ، وابن ماجه (٤٠٣٣) ، وأبو يعلى (٣٠٠٠، ٣١٤٢) ، وابن منده فى الإيمان (٢٨٢) ، والبيهقى فى الشعب (١٣٧٧) ، والبغوى فى شرح السنة (٢١) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه معمر فى جامعه (٢٠٣٢٠) ، وأحمد (١٢٠٢١، ١٢٨٠٦، ١٣١٧٤، ١٣٤٣١، ١٣٩٩١، ١٤١٠٢) ، وعبد بن حميد (١٣٢٦) ، والبخارى (١٦، ٦٩٤١) ، ومسلم (٤٣) ، والترمذى (٢٦٢٤) ، والنسائى (٥٠٠٢، ٥٠٠٤) ، وأبو يعلى (٢٨١٣، ٣٢٧٩) ، وابن حبان (٢٣٧، ٢٣٨) ، والطبرانى (٧٢٤) ، وفى الصغير ٢٥٧/١، وابن منده (٢٨١، ٢٨٣) ، وأبو نعيم فى الحلية ٢٨٨/٢ من طرق عن أنس .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (٢١٦٦، ٢٥٨٤) .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٣٩٤٨) ، وعبد اللَّه بن أحمد فى زوائده على المسند (١٣٩٩٠) ، ومسلم (٢٨٠٢) ، والطبرى ٢٧/ ٨٥، والبيهقى فى الدلائل ٢٦٤/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٣٩٤٧) ، والبخارى (٤٨٦٨) ، ومسلم (٢٨٠٢) ، وأبو يعلى (٢٩٢٩، ٢٩٣٠) ، والطبرى ٢٧/ ٨٥، والطحاوى فى المشكل (٧٠٨) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق فى التفسير ٢/ ٢٥٧، وأحمد (١٢٧١١، ١٣٣٢٧) ، وعبد بن حميد (١١٨٣) ، والبخارى (٣٦٣٧، ٤٨٦٧) ، ومسلم (٢٨٠٢) ، والترمذى (٣٢٨٦) ، وأبو يعلى (٣١٨٧) ، والطبرى ٢٧/ ٨٤، ٨٥، والحاكم ٢/ ٤٧٢، والبيهقى ٢٦٣/٢ من طرق أخرى عن قتادة ، به .

وسبق من حديث ابن مسعود برقم (٢٧٨، ٢٩٣) ، ومن حديث ابن عمر برقم (٢٠٠٣) .

٢٠٧٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، وهِشامٌ الدَّسْتُوائىُّ، قال شعبةُ: أَنْبأَنا قَتادَةُ. وقال هِشامٌ: عن قَتادَةَ، عن أنسٍ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال: «لَا عَدْوَى وَلَا طِيَرَةَ، وَيُعْجِبُنِى الْفَأْلُ». قيل: يا رسولَ اللَّهِ، وما الفَأْلُ؟ قال: «الكَلِمَةُ الْحَسَنَةُ»[1].

٢٠٧٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، قال: أَنْبأَنا قَتادَةُ، عن أنسٍ، أنَّ النبىَّ ﷺ أُتِىَ بلَحْمٍ، فقال: «مَا هَذَا؟». قالَ: هذا شَىْءٌ تُصُدِّقَ به على بَرِيرَةَ. قال[2]: «هُوَ لَنَا هَدِيَّةٌ، وَعَلَيْهَا صَدَقَةٌ»[3].

---

(١) **حديث صحيح**. أخرجه أبو يعلى (٣٢١١) من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٢٢٠٠، ١٣٩٥٠)، والطحاوى ٤/ ٣١٢ من طريق شعبة وهشام، به.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٩/ ٤١، وأحمد (١٣٩٤٧، ١٣٩٤٩)، والبخارى (٥٧٧٦)، ومسلم (٢٢٢٤)، وابن ماجه (٣٥٣٧)، وابن أبى عاصم فى السنة (٢٦٩)، وأبو يعلى (٣٢١٠)، والطبرى فى مسند على من تهذيب الآثار ص: ١٥، والطحاوى ٤/ ٣١٢، وفى المشكل (١٨٤١) من طريق شعبة - وحده - به.

وأخرجه أحمد (١٢٥٨٦)، والبخارى (٥٧٥٦)، وفى الأدب المفرد (٩١٣)، وأبو داود (٣٩١٦)، والترمذى (١٦١٥)، وأبو يعلى (٣٠٢٦)، والطبرى فى مسند على من تهذيب الآثار ص: ١٥، والطحاوى ٤/ ٣١٢، والبيهقى ٨/ ١٣٩، والخطيب ٣٧٨/٤ من طريق هشام- وحده - به.

وأخرجه أحمد (١٣٦٥٨)، ومسلم (٢٢٢٤)، وأبو يعلى (٢٨٧٠)، والبغوى فى شرح السنة (٣٢٥٣) من طريق همام، عن قتادة، به.

وفى الباب عن أبى هريرة وابن عباس. انظر ما سيأتى برقم (٢٦٣٤، ٢٨١٣).

(٢) فى د: «فقال».

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه أبو يعلى (٣٢٤٤)، والبيهقى ٧/ ٣٣، والحافظ فى التغليق ٣/ ٣٤، ٣٥ من طريق المصنف.

وعلقه البخارى فى صحيحه عن المصنف عقب حديث (١٤٩٥). =

٢٠٧٥- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَتادَةَ ، عن أنسٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَ أُمَّتَهُ الأَعْوَرَ الْكَذَّابَ ، أَلَا وإِنَّهُ أَعْوَرُ ، وَإِنَّ اللَّهَ ، تَبارَكَ وتعالَى ، لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ ، يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ »(١) .

٢٠٧٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَتادَةَ ، عن أنسٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « مَا مِنْ عَبْدٍ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلى الدُّنْيا ، إِلَّا الشَّهِيدُ ، فَإِنَّهُ وَدَّ لَوْ أَنَّهُ رَجَعَ فَقُتِلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ ؛ لِمَا يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ »(٢) .

= وأخرجه ابن سعد ٨/ ٢٥٩، وأحمد (١٢١٨٠، ١٢٣٤٦، ١٣٩٥٢)، والبخارى (١٤٩٥، ٢٥٧٧)، ومسلم (١٠٧٤)، وأبو داود (١٦٣٩)، والنسائى (٣٧٦٩)، وأبو يعلى (٢٩١٩، ٣٠٠٤)، والطحاوى (٤٣٨٨)، وابن عبد البر فى التمهيد ٣/ ١٠٣، ١٠٤، وغيرهم من طرق عن شعبة، به.

وفى الباب عن عائشة وأبى هريرة . انظر ما سبق برقم (١٤٧٨)، وما سيأتى برقم (٢٤٥٣).

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أبو يعلى (٣٢٦٥) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٢٠٢٣، ١٤١٢٦)، والبخارى (٧١٣١، ٧٤٠٨)، ومسلم (٢٩٣٣)، وأبو داود (٤٣١٦، ٤٣١٧)، والترمذى (٢٢٤٥)، وأبو يعلى (٣٢٦٥)، وابن منده فى الإيمان (١٠٤٨)، والبيهقى فى الأسماء والصفات ص : ٣١٢ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (١٣١٧٢، ١٣٤١٨)، ومسلم (٢٩٣٣)، وأبو يعلى (٣٠١٦، ٣٠٩٢)، وابن منده (١٠٥٠) من طرق عن قتادة ، به .

وأخرجه أحمد (١٢١٦٦)، ومسلم (٢٩٣٣)، وأبو داود (٤٣١٨)، وأبو يعلى (٣٧٦٨)، والبغوى فى شرح السنة (٤٢٥٧) من طريق حميد وشعيب بن الحبحاب ، عن أنس .

وفى الدجال وصفته أحاديث . انظر ما سبق برقم (٩٠٦)، والبداية والنهاية ١٩/ ١١٣- ٢١٦.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أبو يعلى (٣٢٦٠)، والبيهقى ١٦٣/٩ من طريق المصنف . =

٢٠٧٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَتادَةَ ، عن أنسٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ لمُعاذٍ : « اعْلَمْ أنَّهُ مَنْ مَاتَ يَشْهَدُ أنْ لَا إلَهَ إلَّا اللَّهُ ، وَأنِّى رَسُولُ اللَّهِ ، أُدْخِلَ[1] الْجَنَّةَ »[2] .

٢٠٧٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، وهِشامٌ ، عن قَتادَةَ ،

= وأخرجه ابن المبارك فى الجهاد (٢٨) ، وأحمد (١٢٠٢٢، ١٢٧٩٤) ، وعبد بن حميد (١١٦٦) ، والدارمى (٢٤١٤) ، والبخارى (٢٨١٧) ، ومسلم (١٨٧٧) ، والترمذى (١٦٦٢) ، وأبو يعلى (٣٠٢٠، ٣٠٥٦) ، وابن حبان (٤٦٦٢) ، والبيهقى فى الشعب (٤٢٤٤) ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٣٦٥٣، ١٤١١٥) ، والترمذى (١٦٦١) ، وأبو يعلى (٣٠١٩) ، والبيهقى فى الشعب (٤٢٤٣) من طريق قتادة ، به .

وأخرجه ابن حبان (٤٦٦١) ، والبيهقى فى الشعب (٤٢٤٤) من طريق شعبة ، عن معاوية ابن قرة ، عن أنس .

وأخرجه أحمد (١٢٢٩٥) ، والبخارى (٢٧٩٥) ، ومسلم (١٨٧٧) ، والترمذى (١٦٤٣) ، والنسائى (٣١٦٠) من طرق عن أنس .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢٨٩) .

(١) فى خ ، د ، ص ، م : « دخل » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أبو يعلى (٣٢٢٨) ، وابن منده فى الإيمان (٩٤) ، وأبو نعيم فى الحلية ١٧٣/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن خزيمة فى التوحيد ص: ٢١٨، وابن منده فى الإيمان (٩٤) من طريق غندر ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، عن معاذ ، من مسنده .

وأخرجه البخارى (١٢٨) ، ومسلم (٣٢) من طريق هشام الدستوائى عن قتادة ، عن أنس قال : إن نبى اللَّه ﷺ ، ومعاذ بن جبل رديفه على الرحل ... فذكر الحديث مطولًا .

وأخرجه أحمد (١٣٧٦٨) ، وعبد بن حميد (١١٩٧) من طريق شيبان ، عن قتادة ، به نحوه .

وأخرجه أحمد (٢٢١٤٩) ، والبخارى (٥٩٦٧، ٦٢٦٧، ٦٥٠٠) ، ومسلم (٣٠) ،=

عن أنسٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « يَخْرُجُ[1] مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً ، وَيَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : [١٧٤و] لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً ، وَيَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الخَيْرِ مَا يَزِنُ - قال هِشامٌ - ذَرَّةً » .

= وعبد اللَّه فى زوائد المسند (٢٢١٥٠) ، وابن منده (٩٥) من طريق همام ، عن قتادة ، عن أنس ، عن معاذ بن جبل ، قال : بينما أنا رديف النبى ﷺ ليس بينى وبينه إلا آخرة الرحل... فذكره أيضًا مطولًا . وفى رواية أحمد : عن أنس أن معاذ بن جبل حدثه ...

وأخرجه أحمد (١٢٣٥٤) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٩٧١، ١٠٩٧٢) ، وأبو يعلى (٤٢٠٢) ، وابن خزيمة ص : ٢١٨، وابن منده (٩٤) ، من طريق غندر ، والنضر بن شميل ، عن شعبة ، عن أبى حمزة ، عن أنس ، به كما عند المصنف .

وأخرج أحمد (٢٢٠٤٦، ٢٢١١١) من طريق أبى سفيان طلحة بن نافع ، عن أنس ، قال : أتينا معاذ بن جبل ، فقلنا : حدثنا من غرائب حديث رسول اللَّه ﷺ . قال : نعم . فذكره .

ورواه سليمان التيمى ، عن أنس ، قال : ذُكر لى أن النبى ﷺ قال لمعاذ : ... فذكره مختصرًا . أخرجه أحمد (١٢٦٢٧) ، والبخارى (١٢٩) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٩٧٤) .

وأخرجه أبو يعلى (٣٨٩٩، ٣٩٣٧، ٣٩٤١، ٤٢٣٩) ، وابن خزيمة فى التوحيد ص : ٢١٩، وابن منده (٩٦) ، وأبو نعيم فى الحلية ١٧٤/٧ من طرق عن أنس .

قال الحافظ فى الفتح ١/ ٢٢٧: لم يسم أنس من ذكر له ذلك فى جميع ما وقفت عليه من الطرق ... لأن معاذًا إنما حدث به عند موته بالشام ، وجابر وأنس إذ ذاك بالمدينة ؛ فلم يشهداه . اهـ .

وقال أيضًا ١/ ٢٢٨: أورد المزى فى الأطراف هذا الحديث فى مسند أنس ، وهو من مراسيل أنس ، وكان حقه أن يذكره فى المبهمات . اهـ .

هذا وقد رواه غير واحد عن معاذ . أخرجه أحمد (٢٢٠٤٧، ٢٢٠٥٧، ٢٢٠٩٢، ٢٢٠٩٣) ، والبخارى (٢٨٥٦، ٧٣٧٣) ، ومسلم (٣٠) ، وأبو داود (٢٥٥٩) ، والترمذى (٢٦٤٣) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٠١٤) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٢٠٦) .

(١) فى د : « يُخرَج » . وانظر الفتح ١/ ١٠٤.

وقال شعبةُ : « ذُرَةَ[1] »[2] .

٢٠٧٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ[3] ، عن قَتادَةَ ، عن أنسٍ[4] ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « يَقُولُ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ : إِنْ تَقَرَّبَ مِنِّى عَبْدِى شِبْرًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا ، وَإِنْ تَقَرَّبَ مِنِّى ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا »[5] .

---

(١) هذا تصحيف من شعبة . انظر صحيح مسلم (١٩٣/٣٢٥) ، والمسند لأبى يعلى (٢٩٥٦) ، والفتح ١/ ١٠٤.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الترمذى (٢٥٩٣) ، وابن أبى عاصم فى السنة (٨٥١) ، وأبو يعلى (٣٢٧٣) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن خزيمة فى التوحيد ص : ١٨٩، وأبو عوانة ١/ ١٨٤، وابن منده (٨٧٢) من طريق المصنف عن شعبة - وحده - به .

وأخرجه أحمد (١٢٧٩٥، ١٣٩٥٨) ، وعبد بن حميد (١١٧١) ، ومسلم (١٩٣) ، وأبو يعلى (٢٩٥٦) ، وابن خزيمة فى التوحيد ص : ١٨٩، وابن منده (٨٧٢) ، والبيهقى فى الاعتقاد ص : ١٩٤ من طرق عن شعبة - وحده - به .

وأخرجه البخارى (٤٤، ٧٤١٠) ، ومسلم (١٩٣) ، وأبو يعلى (٢٩٥٥، ٢٩٧٧) ، وابن خزيمة فى التوحيد ص : ١٨٩، وأبو عوانة ١/ ١٨٤، وابن منده (٨٦٨، ٨٦٩) ، والبيهقى فى الاعتقاد ص : ١٩٤ من طرق عن هشام - وحده - به .

ورواه سعيد بن أبى عروبة وأبان بن يزيد العطار ، عن قتادة ، به . أخرجه ابن أبى شيبة ١١/ ٣١، وأحمد (١٢١٧٤) ، والبخارى (٤٤) - تعليقا - وابن ماجه (٤٣١٢) ، وابن أبى عاصم (٨٤٩) ، وأبو يعلى (٢٨٨٩) ، وابن خزيمة فى التوحيد ص : ١٩٠، وابن حبان (٧٤٨٤) ، وابن منده (٨٧٠) ، والبيهقى فى الاعتقاد ص : ١٧٩، والحافظ فى التغليق ٢/ ٤٩، ٥٠. وانظر ما سيأتى برقم (٢١٢٢) .

ورواه ثابت عن أنس ضمن حديث الشفاعة الطويل . أخرجه أحمد (٢٦٩٣، ١٣٦١٥) . وانظر ما سيأتى برقم (٢١٣٨، ٢٢٥١، ٢٢٩٣) .

(٣) فى د : « هشام » .

(٤) فى د : « الحسن » .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه أبو يعلى (٣٢٧٠) ، والبيهقى فى الأسماء والصفات ص : =

٢٠٨٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، وهِشامٌ ، عن قَتادَةَ ، عن أنسٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ ضَحَّى بكَبْشَيْنِ أمْلَحَيْنِ[(١)] أقْرَنَيْنِ ، ويُسَمِّى ويُكَبِّرُ ، ولقدْ رَأيْتُه واضِعًا صِفاحَهُما[(٢)] على قَدَمَيْهِ[(٣)(٤)] .

= ٤٥٧ من طريق المصنف . وزاد عند أبي يعلى : « وإن أتاني يمشى أتيته هرولة » .

وأخرجه أحمد (١٢٢٥٥، ١٢٣٠٩، ١٢٣٤١، ١٣٨٩٩)، والبخارى (٧٥٣٦)، وعبد بن حميد (١١٦٦) من طرق عن شعبة، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٥٧٥)، وأحمد (١٢٤٢٨، ١٤٠٤٥)، وعبد بن حميد (١١٦٧)، والبغوى فى شرح السنة (١٢٥٠) من طريقين آخرين عن قتادة ، به ، نحوه .

(١) الأملح : الذى فيه بياض وسواد ويكون البياض أكثر . وقيل غير ذلك . غريب الحديث للهروى ٢/ ٢٠٦، فتح البارى ١٠/ ١٠.

(٢) الصفاح : الجوانب ، والمراد : الجانب الواحد من وجه الأضحية ، وإنما ثنى إشارة إلى أنه فعل ذلك فى كل من الكبشين ، فهو من إضافة الجمع إلى المثنى بإرادة التوزيع ، فعل ذلك لئلا تهرب الذبيحة . الفتح ١٠/ ١٨.

(٣) كذا فى النسخ : « واضعا صفاحهما على قدميه » . وهو قلب ، وصوابه : « واضعا قدمه على صفاحهما » كما فى المصادر .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أبو يعلى (٣٢٤٧) من طريق المصنف بلفظ : « واضعًا على صفاحهما قدمه » على الصواب .

وأخرجه أحمد (١١٩٧٨، ١٢٩١٧، ١٣٣٤٧)، والدارمى (١٩٥١)، والبخارى (٥٥٥٨)، ومسلم (١٩٦٦)، والنسائى (٤٤٢٧، ٤٤٢٨)، وابن ماجه (٣١٢٠)، وابن خزيمة (٢٨٩٦)، وأبو يعلى (٣٠٧٦)، وابن حبان (٥٩٠٠)، وابن الجارود (٩٠٩)، والبيهقى فى الشعب (٧٣٢١) وغيرهم من طرق عن شعبة - وحده - به .

وأخرجه أحمد (١٣٢٢٥، ١٣٢٥٧)، والبخارى (٧٣٩٩)، وأبو داود (٢٧٩٤) من طرق عن هشام الدستوائى - وحده - به .

ورواه سعيد بن أبي عروبة ، وهمام ، وأبو عوانة ، وغيرهم ، عن قتادة به .

أخرجه أحمد (١٢٤٨٨، ١٢٧٥٩، ١٣٧٤٠)، والبخارى (٥٥٦٥)، ومسلم (١٩٦٦)، والترمذى (١٤٩٤)، والنسائى (٤٣٩٩)، وابن الجارود (٩٠٢)، والبيهقى =

٢٠٨١- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَتادةَ ، عن أنسٍ ، أنَّ رَجُلًا[(١)] مِنَ الأنصارِ قال للنبيِّ ﷺ : يا رسولَ اللَّهِ ، اسْتَعْمَلْتَ فُلانًا[(٢)] ولم تَسْتَعْمِلْنى . فقال : « إنَّكُم سَتَرَوْنَ بَعْدِى أثَرَةً ، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِى عَلَى الحَوْضِ »[(٣)] .

٢٠٨٢- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن قَتادةَ ، عن أنسٍ ، قال : جَلَدَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فى الخَمْرِ بالجَرِيدِ والنِّعالِ ، وجَلَدَ أبو بَكْرٍ أرْبَعِينَ ، فلمَّا كانَ عُمَرُ ، ودَنا النَّاسُ مِنَ الرِّيفِ والقُرَى ، قال : ما

= ٩/ ٢٨٣، والبغوى فى شرح السنة (١١١٨، ١١١٩) .

ورواه جماعة عن أنس بن مالك . أخرجه أحمد (١٢٨٥٣، ١٤٠٢٧)، والبخارى (٥٥٥٣)، وأبو داود (٢٧٩٣)، والنسائى (٤٣٩٧، ٤٣٩٨)، والدارقطنى ٤/ ٢٨٥، والبيهقى ٩/ ٢٧٢.

(١) قيل : هو أسيد بن حضير . انظر الفتح ٧/ ١١٧، ١١٨ ، وهدى السارى ص: ٣٠٢.

(٢) قيل : هو عمرو بن العاص . انظر الفتح ٧/ ١١٨، وهدى السارى ص: ٣٠٢.

(٣) **حديث صحيح** . وقد خالف محمودُ بن غيلان يونسَ بن حبيب فيه عن الطيالسى ؛ فأخرجه الترمذى (٢١٨٩) عن محمود ، به ، وفيه : عن أنس ، عن أسيد بن حضير ، أن رجلا ...

وأخرجه أحمد (١٩١١٥، ١٩١١٧)، والبخارى (٣٧٩٢، ٧٠٥٧)، ومسلم (١٨٤٥)، والنسائى (٥٣٩٨) من طريق غندر ، ويزيد بن هارون ، وغيرهما عن شعبة ، به ، مثل رواية الترمذى .

وأخرجه أحمد (١٢٧٧٢)، والبخارى (٣٧٩٣)، والبغوى فى شرح السنة (٣٩٧٣) من طريق غندر ، عن شعبة ، عن هشام بن زيد ، عن أنس ، أن النبى ﷺ قال للأنصار ... فذكره .

ورواه يحيى بن سعيد عن أنس أن النبى ﷺ دعا الأنصار إلى أن يقطع لهم البحرين ، فقالوا : لا ، إلا أن تقطع لإخواننا من المهاجرين مثلها . قال : .... فذكره .

أخرجه أحمد (١٢١٠٦، ١٢٧٢٩، ١٢٩٠٧)، والبخارى (٢٣٧٦، ٣١٦٣، ٣٧٩٤)، وغيرهم . وانظر الفتح ٧/ ١١٧، ١١٨.

تَرَوْنَ فى حَدِّ الخَمْرِ؟ فقال عبدُ الرحمنِ بنُ عَوْفٍ: أَرَى أن تَجْعَلَه كأَخَفِّ الحُدُودِ(١). فَجَلَدَ عُمَرُ ثَمانينَ(٢).

٢٠٨٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن قَتادَةَ، عن أنسٍ، قال: قال أصحابُ النبىِّ للنبىِّ ﷺ: يا رسولَ اللَّهِ، إنَّ أَهْلَ الكِتابِ يُسَلِّمُونَ عَلَيْنا، فكيفَ نَرُدُّ عليهم؟ قال: «قُولُوا: عَلَيْكُمْ(٣)»(٤).

---

(١) بعده فى د: «قال».

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٢١٦٠، ١٢٨٧٨)، والبخارى (٦٧٧٣، ٦٧٧٦)، ومسلم (١٧٠٦)، وأبو داود (٤٤٧٩)، والنسائى فى الكبرى (٥٢٧٧)، وابن ماجه (٢٥٧٠)، وأبو يعلى (٣٠١٥، ٣١٢٧)، والطحاوى ٣/ ١٥٧، وابن حبان (٤٤٤٨)، والبيهقى ٨/ ٣١٩، من طرق عن هشام، به.

وأخرجه أحمد (١٢٨٢٨، ١٣٦٠٨)، والبخارى (٦٧٧٣)، ومسلم (١٧٠٦)، والترمذى (١٤٤٣)، والنسائى فى الكبرى (٥٢٧٣، ٥٢٧٤)، والدارمى (٢٣١٦)، وابن الجارود (٨٢٩، ٨٣٠)، وأبو يعلى (٢٨٩٤، ٣٠٥٣)، والطحاوى ٣/ ١٥٧، ١٥٨، وابن حبان (٤٤٥٠)، والبيهقى ٨/ ٣١٩، والبغوى فى شرح السنة (٢٦٠٤) وغيرهم من طريق شعبة وهمام، عن قتادة، به.

وفى الباب عن على بن أبى طالب وغيره. انظر ما سبق برقم (١٦٨).

(٣) فى خ، د، م: «وعليكم» بإثبات الواو. وقد ذكر الخطابى فى معالم السنن ٤/ ١٥٤ أن عامة المحدثين يروونه بالواو، وأن ابن عيينة يرويه بحذفها، وقال: وهو الصواب؛ لأنه إذا حذفت الواو صار قولهم الذى قالوه بعينه مردودًا عليهم، وبإدخال الواو يقع الاشتراك معهم فيما قالوه؛ لأن الواو حرف العطف والجمع بين الشيئين.

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٢١٦٢، ١٣١٠٩، ١٣٣٤٤، ١٤١٢٧)، ومسلم (٢١٦٣)، وأبو داود (٥٢٠٧)، والنسائى فى الكبرى (١٠٢١٨، ١٠٢١٩)، وأبو يعلى (٣١٧٩)، وغيرهم من طرق عن شعبة، به. وعند أحمد (١٢١٦٢): قال شعبة: لم أسأل قتادة عن هذا الحديث هل سمعته من أنس. اهـ. =

٢٠٨٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَتادَةَ ، عن أنسٍ ، قال : رُخِّصَ لعبدِ الرحمنِ بنِ عَوْفٍ والزُّبَيْرِ فى القَمِيصِ[1] الحَرِيرِ[2][3] .

٢٠٨٥- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هَمَّامٌ ، عن قَتادَةَ ، عن أنسٍ ، أنَّ عبدَ الرحمنِ والزُّبَيْرَ شَكَيَا[4] إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ القَمْلَ ، فرَخَّصَ لهما

= وأخرجه ابن أبى شيبة ٨/ ٤٤٢، وأحمد (١٢٤٨٩، ١٣٧٩٢) ، والبخارى فى الأدب المفرد (١١٠٥) ، والترمذى (٣٣٠١) ، وأبو داود (٥٢٠٧) ، وابن ماجه (٣٦٩٧) ، وابن حبان (٥٠٣) من طرق عن قتادة ، به .

وأخرجه أحمد (١١٩٦٦) ، والبخارى (٦٢٥٨) ، ومسلم (٢١٦٣) من طريق عبيد اللَّه بن أبى بكر بن أنس .

وأخرجه أحمد (١٢١١٥) ، وعبد الرزاق (٩٨٣٨) ، وابن أبى شيبة ٨/ ٤٤٣، والبخارى فى التاريخ ٢/ ٣٤٨، والطحاوى ٤/٣٤٣ من طريق حميد بن زاذويه عن أنس .

ورواه هشام بن زيد عن أنس ، وسيأتى برقم (٢١٨٢) .

(١) فى د ، م ، وهامش خ - وأشار إلى نسخة - : « قميص » .

(٢) سيأتى فى الحديث الذى يليه أن هذه الرخصة ليست على عمومها ، وإنما هى لأجل المرض والحكة ، والحديث حجة فى تجويز الحرير لذلك ، وخالف فيه مالك . انظر شرح مسلم للنووى ١٤/ ٥٣، والمغنى ٢/ ٣٠٦.

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أبو يعلى (٣٢٥٠) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٢٨٨٦، ١٣٧٠٧، ١٣٩١٢) ، والبخارى (٢٩٢١، ٢٩٢٢، ٥٨٣٩) ، ومسلم (٢٠٧٦) ، وأبو يعلى (٣١٤٨، ٣٢٤٩) ، وأبو عوانة ٥/ ٤٦١، وابن حبان (٥٤٣٠، ٥٤٣١) ، والبيهقى ٣/٢٦٨ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٨/ ١٦٧، وأحمد (١٣٢٧٥) ، والبخارى (٢٩١٩) ، ومسلم (٢٠٧٦) ، وأبو داود (٤٠٥٦) ، والنسائى (٥٣٢٥) ، وابن ماجه (٣٥٩٢) ، والبيهقى ٣/ ٢٦٨، والبغوى فى شرح السنة (٣١٠٥) من طرق عن ابن أبى عروبة ، عن قتادة .

ورواه همام عن قتادة كما فى الحديث الآتى . وانظر ما سبق برقم (١٣٥٤) .

(٤) عند البخارى (٢٩٢٠) ، ومسلم (٢٠٧٦) : « شَكَوَا » . من شكا ، يشكو ، وهو الأفصح . وشكا ، يشكى ، لغة فيه .

فى قَمِيصِ الحَرِيرِ .

قال أنسٌ : فكِلاهما قد رأيتُ عليه قَمِيصَ حَرِيرٍ[(١)] .

٢٠٨٦ - حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَتادةَ ، عن أنسٍ ، أنَّ النبىَّ [١٧٤ظ] ﷺ قال : «إنَّ أحَدَكُمْ إذَا كَانَ فى صَلَاتِهِ فَإنَّهُ يُنَاجِى رَبَّهُ ، فَلا يَبْزُقَنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ وَتَحْتَ قَدَمِهِ»[(٢)] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أبو يعلى (٣٢٥١) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٢٢٥٢، ١٣٠١٥)، والبخارى (٢٩٢٠)، ومسلم (٢٠٧٦)، والترمذى (١٧٢٢) ، والنسائى فى الكبرى (٩٦٣٧) وأبو يعلى (٢٨٨٠) ، وأبو عوانة ٥/ ٤٦١، والطحاوى ١/ ١٠٩، وابن حبان (٥٤٣٢) ، والبيهقى ٣/ ٢٦٧، والبغوى فى شرح السنة (٣١٠٦) من طرق عن همام ، به .

ورواه شعبة ، وسعيد ، عن قتادة . وانظر الحديث السابق .

وأخرجه أبو عوانة ٤٦٢/٥ من طريق عمر بن عامر ، عن قتادة ، به .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أبو يعلى (٣٢٢١) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٢٨٣٢، ١٣٩١٦)، والبخارى (٤١٢، ٤١٣، ١٢١٤)، ومسلم (٥٥١) ، وأبو يعلى (٢٩٦٨، ٣٢٢٠) ، وأبو عوانة ١/ ٤٠٥، والبغوى فى الجعديات (٩٣٧) ، وابن حبان (٢٢٦٧) ، والبيهقى ٢٩٢/٢ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٣٠١٤، ١٣٥٩٢) ، والدارمى (١٤٠٣) ، والبخارى (٥٣١، ٥٣٢) ، وأبو يعلى (٢٨٨٤، ٣١٦٩، ٣١٩٠) ، وأبو عوانة ١/ ٤٠٥، وأبو القاسم البغوى فى الجعديات (٩٣٨) ، وأبو محمد البغوى فى شرح السنة (٤٩٢) من طرق عن قتادة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٦٩٢) ، والحميدى (١٢١٩) ، وابن أبى شيبة ٢/ ٣٦٤، وأحمد (١٢٩٨٢، ١٣٠٨٨) ، والبخارى (٢٤١، ٤٠٥، ٤١٧) ، وأبو داود (٣٩٠) ، وابن ماجه (٧٦٢) ، والنسائى (٣٠٧) ، وابن الجارود (٥٩) ، وابن خزيمة (١٢٩٦) ، والبيهقى ١/ ٢٥٥، والبغوى فى شرح السنة (٤٩١) من طريق حميد ، عن أنس . =

٢٠٨٧- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، قال: أَخْبَرَنا قَتادةُ، عن أنسٍ - قال[(١)]: قلتُ له: أنتَ سَمِعْتَهُ منه؟ قال: نَعَمْ، نَحْنُ سأَلْناهُ عن ذلكَ - قال: صَلَّيْتُ خَلْفَ رسولِ اللَّهِ ﷺ، وخَلْفَ أبي بَكْرٍ، وخَلْفَ عُمَرَ، وخَلْفَ عُثْمانَ، فكانوا[(٢)] يسْتَفْتِحُونَ بـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[(٣)(٤)].

= وأخرجه ابن ماجه (١٠٢٤) من طريق ثابت، عن أنس.

وفي النهي عن البصاق أحاديث. انظر ما سبق برقم (٤٨٥).

(١) القائل: هو شعبة.

(٢) سقط من الأصل، خ، ص، م. والمثبت من: د.

(٣) المراد بالحديث أنهم لا يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم، وهي مسألة وقع فيها اختلاف كثير، والراجح عدم الجهر بها، وانظر التمهيد ٢/٢٣٠، والمحلى لابن حزم ٣/٣٢٦، والسنن للبيهقي ٢/٥١، ونصب الراية ١/٣٢٦، ٣٣٠، وفتح الباري لابن رجب ٦/ ٣٩٠، ومجموع الفتاوى ٢٢/ ٣٤٤، ٣٤٥.

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه مسلم (٣٩٩)، وأبو يعلى (٣٢٤٥) من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٢٨٣٣، ١٢٨٦٨)، والبخاري (٧٤٣)، ومسلم (٣٩٩)، والنسائي (٩٠٦)، وابن الجارود (١٨٣)، وأبو يعلى (٣٠٠٥)، وابن خزيمة (٤٩٢)، وأبو عوانة ٢/ ١٢٢، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (٩٢٦، ٩٢٧)، والطحاوي ١/ ٢٠٢، وابن حبان (١٧٩٩)، والدارقطني ١/ ٣١٥، وابن حزم في المحلى ٣/ ٣٢٦، والبيهقي ٢/ ٥١ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٥٩٨)، والحميدي (١١٩٩)، وأحمد (١٢٠١٠)، والبخاري في جزء القراءة (١٢١ - ١٢٤)، ومسلم (٣٩٩)، وأبو داود (٧٨٢)، والترمذي (٢٤٦)، والنسائي (٩٠٦)، وابن ماجه (٨١٣)، وابن خزيمة (٤٩٦)، وأبو عوانة ٢/ ١٢٢، وأبو يعلى (٢٩٨٠، ٢٩٨٣)، والطحاوي ١/ ٢٠٢، وابن الجارود (١٨١، ١٨٢)، وابن حبان (١٧٩٨)، والبيهقي ٢/ ٥١، والبغوي في شرح السنة (٥٨١) من طرق عن قتادة، به.

وأخرجه مالك ١/ ٨١، وعبد الرزاق (٢٥٩٨)، وأحمد (١٣٢٨٢، ١٣٨١٠)، =

٢٠٨٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : حَدَّثَنا قَتادَةُ ، عن أنسٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يُحِبُّ الدُّبَّاءَ ، فلمَّا رَأَيْتُ ذلكَ جَعَلْتُ أَضَعُه بيْنَ يَدَيْهِ(١) .

٢٠٨٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَتادَةَ ، عن أنسٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « اعْتَدِلُوا فى السُّجُودِ ، وَلَا يَبْسُطَنَّ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ انْبِسَاطَ الكَلْبِ »(٢) .

= والبخارى فى جزء القراءة (١٢٠، ١٢٦، ١٢٨) ، ومسلم (٣٩٩) ، والنسائى (٩٠٥) ، وابن خزيمة (٤٩٨) ، والطحاوى ١/ ٢٠٢، والدارقطنى ١/ ٣١٦، والبيهقى ٢/ ٥٤، والبغوى فى شرح السنة (٥٨٣) من طرق عن أنس.

(١) **حديث صحيح** . أخرجه عبد اللَّه بن أحمد فى زوائده على المسند (١٣٩٩٨) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٢٨٣٤، ١٤١٢٤) ، والترمذى فى الشمائل (١٦٠) ، والنسائى فى الكبرى (٦٦٦٤) ، والدارمى (٢٠٥٧) ، وأبو يعلى (٢٩٢٤، ٣٠٠٦، ٣٢٠١) ، والبغوى (٢٨٦١) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه ابن سعد ٨/ ٤٢٩، وأحمد (١٢٨١٠) ، والدارمى (٢٠٥٦) ، والبخارى (٢٠٩٢، ٥٣٧٩، ٥٤٣٦، ٥٤٣٩) ، ومسلم (٢٠٤١) ، وأبو داود (٣٧٨٢) ، والترمذى (١٨٥٠) ، وابن ماجه (٣٣٠٢) ، وأبو يعلى (٢٨٨٣، ٣٣٩٩، ٣٩٠٦، ٤١٧٠) ، وابن حبان (٥٢٩٣، ٦٣٨٠) ، وأبو عوانة ٥/ ٣٩٠، والبغوى (٢٨٦٠) من طرق عن أنس .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الترمذى (٢٧٦) ، وأبو عوانة ٢/ ١٨٣، والبيهقى ٢/ ١١٣ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٢١٧٠، ١٢٨٣٥، ١٣٩٢٢، ١٣٩٢٣، ١٣٩٢٦، ١٤١٢٩) ، والدارمى (١٣٢٨) ، والبخارى (٨٢٢) ، ومسلم (٤٩٣) ، وأبو داود (٨٩٧) ، والنسائى (١١٠٩) ، وأبو يعلى (٣٢١٦) ، وابن حبان (١٩٢٦) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١/ ٢٥٩، وأحمد (١٢٠٨٥، ١٣٠١٤، ١٣٢٥٥، ١٣٤٤٤) ، =

٢٠٩٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَتادةَ ، عن أنسٍ ، أنَّ عبدَ الرحمنِ بنَ عَوْفٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الأنصارِ(١) على وَزْنِ نَواةٍ(٢) مِن ذَهَبٍ ، فأجازَ ذلكَ(٣)(٤) .

٢٠٩١- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَتادةَ ، قال :

= والبخارى (٥٣٢) ، والنسائى (١٠٢٦) ، وابن ماجه (٨٩٢) ، وأبو يعلى (٢٩٨٦، ٢٨٥٣) ، وأبو عوانة ٢/ ١٨٣، وابن حبان (١٩٢٧) من طرق عن قتادة ، به .

وفى الباب عن ابن عباس ، وسيأتى برقم (٢٨٥٠) .

(١) جزم الزبير بن بكار أنها بنت أبى الحيسر أنس بن رافع بن امرئ القيس ، وقال ابن سعد : بنت أبى الحشاش . قال ابن حجر : وأظنهما ثنتين . الفتح ٩/ ٢٣٤.

(٢) النواة فى الأصل : عجمة التمر ، وهى اسم لقدر معروف عندهم ، قيل : هو خمسة دراهم . انظر النهاية ٥/ ١٣١.

(٣) يعنى رسول الله ﷺ .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم فى المستخرج - كما فى الفتح ٩/ ٢٠٤- من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٣٨٩١، ١٣٩٣١، ١٣٩٩٤) ، والبخارى (٥١٤٨) ، ومسلم (١٤٢٧) ، والبغوى فى الجعديات (٩٤٢) ، والبيهقى ٢٣٧/٧ من طرق عن شعبة ، به . وعند مسلم من طريق وكيع ، عن شعبة ، عن قتادة وحميد ، بزيادة : « وأن النبى ﷺ قال له : أولم ولو بشاة » . وسيأتى عن حميد برقم (٢٢٤٢) .

وأخرجه مسلم (١٤٢٧) ، وأبو يعلى (٣٢٠٥) ، والبغوى فى الجعديات (٩٤٣) من طريق قتادة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٠٤١٠) ، وأحمد (١٣٣٩٤، ١٣٨٩٠) ، والدارمى (٢٢١٠) ، والبخارى (٥١٤٨، ٥١٥٥) ، ومسلم (١٤٢٧) ، وأبو داود (٢١٠٩) ، والترمذى (١٠٩٤) ، والنسائى (٣٣٥٢) ، وابن ماجه (١٩٠٧) ، وأبو يعلى (٣٣٤٨، ٣٤٦٣) ، وابن حبان (٤٠٩٦) ، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ١/ ١٦٢، والبيهقى ٧/ ٢٣٦، والبغوى فى شرح السنة (٢٣٠٩) من طرق عن أنس .

حَدَّثَنا أنسٌ ، قال : كانَ فَزَعٌ بالمَدِينةِ ، فرَكِبَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فَرَسًا لأبى طَلْحَةَ يُقالُ له : مَنْدُوبٌ[1] . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إنْ كانَ مِنْ فَزَعٍ ، وَإنْ وجَدْنَاهُ لَبَحْرًا[2] »[3] .

٢٠٩٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَتادةَ ، وأبى التَّيَّاحِ ، سَمِعا أنسًا ، [4]أنَّ النَّبِيَّ[4] ﷺ يقولُ : « بُعِثْتُ أنَا وَالسَّاعَةُ

---

(١) جاء فى لفظ البخارى أنه كان بطيئا .

(٢) قال الحافظ : « قال الخطابى : إنْ هى النافية ، واللام فى « لبحرا » بمعنى إلا ، أى ما وجدناه إلا بحرا . قال ابن التين : هذا مذهب الكوفيين ، وعند البصريين « أن » مخففة من الثقيلة واللام زائدة . كذا قال ، قال الأصمعى : يقال للفرس بحر إذا كان واسع الجرى ، أو لأن جريه لا ينفد كما لا ينفد البحر » ا.هـ . وقال النووى : وفيه بيان عظيم بركته ومعجزته ﷺ فى انقلاب الفرس سريعا بعد أن كان بطيئا - كما ورد بذلك الحديث . الفتح ٥/ ٢٤١، مسلم بشرح النووى ١٥/ ٦٨.

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه الترمذى (١٦٨٥) ، والبيهقى ١٠/ ٢٠٠ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٢٧٦٧، ١٣٩٣٣) ، والبخارى (٢٦٢٧، ٢٨٥٧، ٢٨٦٢، ٢٩٦٨) ، وفى الأدب المفرد (٨٧٩) ، ومسلم (٢٣٠٧) ، وأبو داود (٤٩٨٨) ، والترمذى (١٦٨٦) ، والنسائى فى الكبرى (٨٨٢١) ، وأبو يعلى (٢٩٩٨) ، وابن حبان (٥٧٩٨) ، وأبو الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص: ٥٨، والبيهقى ٦/ ٨٨، ١٠/ ٢٥، والبغوى فى شرح السنة (٢١٦٠) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه البخارى (٢٨٦٧) ، وأبو يعلى (٣١٥٢) من طريق ابن أبى عروبة عن قتادة ، به .

وأخرجه أحمد (١٣٧٧٣) ، والبخارى (٢٩٦٩) ، والبيهقى ١٠/ ٢٠٠ من طريق ابن سيرين ، عن أنس .

وفى بعض طرق الحديث زيادة : « وكان رسول الله أشجع الناس ، و ... » . وستأتى من رواية ثابت عن أنس برقم (٢١٣٧) .

(٤ - ٤) فى د : « يقول : سمعت رسول اللّه » .

كَهاتَيْنِ » . وزاد قَتادةُ[1] : فما فَضْلُ إحداهما على الأُخْرَى ![2] .

٢٠٩٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَتادةَ ، سَمِعَ أنَسًا ، أنَّ النبيَّ ﷺ أتَى على رَجُلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً ، فقال : « ارْكَبْهَا » . قال : إنَّها بَدَنَةٌ . قال : « ارْكَبْهَا » . قال : إنَّها بَدَنَةٌ . قال : « وَيْلَكَ - أوْ[3] وَيْحَكَ - ارْكَبْهَا »[4] .

---

(١) قال شعبة : لا أدرى أذكره عن أنس ، أو قاله قتادة . صحيح مسلم (٢٩٥١) .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الترمذى (٢٢١٤) ، وأبو يعلى (٣٢٦٣) عن الطيالسى ، عن شعبة ، عن قتادة - وحده - عن أنس .

وأخرجه البخارى (٦٥٠٤) ، ومسلم (٢٩٥١) ، وأبو يعلى (٣٢٦٤) من طريق شعبة ، عن قتادة وأبى التياح ، به .

ورواه شعبة عن قتادة وحده . أخرجه أحمد (١٢٢٦٧، ١٢٣٤٤، ١٣٩٣٦) ، ومسلم (٢٩٥١) ، وعبد بن حميد (١١٦٦) .

وحديث أبى التياح عن أنس ، سيأتى برقم (٢٢٠٣) ، وأخرجه أحمد (١٣٣٤٣، ١٣٩٨٢) من طريق شعبة عن أبى التياح ، وقتادة ، وحمزة الضبى ، عن أنس .

وأخرجه مسلم (٢٩٥١) من طريق شعبة عن حمزة الضبى ، وأبى التياح .

وأخرجه مسلم (٢٩٥١) من طريق معبد بن هلال ، عن أنس .

(٣) سقط من : خ ، ص ، م .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أبو يعلى (٣٢١٧) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٢٧٩٧، ١٣١١٢، ١٣٩٣٧، ١٣٩٣٨) ، والدارمى (١٩١٩) ، والبخارى (١٦٩٠) ، وابن خزيمة (٢٦٦٢) ، وأبو القاسم البغوى فى الجعديات (٩٣٣) ، والطحاوى ٢/ ١٦١ ، والبيهقى ٥/٢٣٦ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٢٩١٥) ، والبخارى (٢٧٥٤) ، ومسلم (١٣٢٣) ، والترمذى (٩١١) ، وابن ماجه (٣١٠٤) ، وأبو يعلى (٢٨٦٩) ، والبغوى فى الجعديات (٩٣٤) ، وأبو نعيم ٧/ ٢٥٩ ، والبيهقى ٥/٢٣٦ من طرق عن قتادة ، به .

وأخرجه أحمد (١١٩٧٧، ١٢٧٣٤، ١٣٧٧٦) ، ومسلم (١٣٢٣) ، والنسائى =

٢٠٩٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَتادةَ ، قال : قال أنسٌ : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « سَوُّوا[1] صُفُوفَكُمْ ؛ فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ مِنْ تَمامِ الصَّلَاةِ »[2] .

٢٠٩٥- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَتادةَ ، قال : سَمِعْتُ أنَسًا يقولُ : قال [١٧٥و] رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ واديًا[3] مِنْ مَالٍ لَابْتَغَى إِلَيْهِ ثَانِيًا ، وَلَوْ كَانَ لَهُ ثانيًا[3] لَابْتَغَى إِلَيْهِ ثَالِثًا ، وَلَا

= (٢٨٠٠) ، وأبو يعلى (٢٧٦٣) ، والطحاوى ٢/ ١٦١ ، والبيهقى ٥/٢٣٦ من طرق عن أنس .

وفى الباب عن أبى هريرة ، سيأتى برقم (٢٤٨٩، ٢٧١٩) .

(١) بعده فى د : « بين » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أبو يعلى (٣٢١٣) من طريق المصنف . وقال أبو يعلى : قال أبو داود : قال شعبة : داهنت فى هذا ، لم أسأل قتادة سمعه أم لا . اهـ . وانظر مقدمة الجرح والتعديل ص : ١٧٠، والحلية ٧/ ١٥١.

وأخرجه أحمد (١٢٨٣٦، ١٢٨٦٤، ١٣٦٨٩، ١٤١٢٨) ، والدارمى (١٢٦٦) ، والبخارى (٧٢٣) ، ومسلم (٤٣٣) ، وأبو داود (٦٦٨) ، وابن ماجه (٩٩٣) ، وأبو يعلى (٢٩٩٧، ٣٠٥٥، ٣١٣٧، ٣٢١٢) ، وأبو عوانة ٢/ ٣٨، وابن خزيمة (١٥٤٣) ، وابن حبان (٢١٦٦، ٢١٧١) ، والبيهقى ٣/ ١٠٠، والبغوى فى شرح السنة (٨١٢) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٤٢٦) ، وأحمد (١٢٢٥٣) ، وأبو يعلى (٣١٨٨) من طريق همام ، ومعمر عن قتادة ، به .

قال الحافظ فى الفتح ٢/ ٢٠٩: وزاد الإسماعيلى من طريق أبى داود الطيالسى ، قال : سمعت شعبة يقول : داهنتُ فى هذا الحديث ، ولم أسأل قتادة أسمعته من أنس أم لا .

قال الحافظ : ولم أره عن قتادة إلا معنعنا ، ولعل هذا هو السر فى إيراد البخارى لحديث أبى هريرة معه فى الباب . اهـ .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦٤٧) .

(٣) كذا فى النسخ .

يَمْلأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ ، ويَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ » . قال أنسٌ : فلا أدْرِى ؛ شَىْءٌ أُنْزِلَ عليه ، أو كانَ يقولُهُ ![1][2]

٢٠٩٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن قَتادةَ ، عن أنسٍ ، قال : حَدِيثًا سَمِعْتُه مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ لا يُحَدِّثُكُموهُ أحَدٌ سَمِعَه مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدِى ؛ سَمِعْتُه يقولُ : « إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ : أَنْ يُرْفَعَ العِلْمُ ، وَيَظْهَرَ الجَهْلُ ، وَيُشْرَبَ الخَمْرُ ، وَيَظْهَرَ الزِّنَا ، وَيَقِلَّ الرِّجَالُ ، ويَكْثُرَ النِّسَاءُ ، حَتَّى يَكُونَ فى خَمْسِينَ امْرَأَةً الْقَيِّمُ الوَاحِدُ »[3] .

---

(١) فى رواية البخارى (٦٤٤٠) من طريق ثابت ، عن أنس ، عن أُبىٍّ ، قال : كنا نرى هذا من القرآن حتى نزلت : ﴿ألهاكم التكاثر﴾ . انظر الفتح ١١/ ٢٥٧.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أبو يعلى (٣٢٦٧) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٢٢٥٠، ١٢٨٢٦، ١٣٩٠٠)، والدارمى (٢٧٨١)، ومسلم (١٠٤٨)، وأبو يعلى (٢٩٥١، ٣١٤٣، ٣١٨١) من طرق عن شعبة، به .

وأخرجه أحمد (١٣٠٢٠، ١٣٥٢٣، ١٣٥٧٦)، ومسلم (١٠٤٨)، وأبو يعلى (٢٨٤٩، ٣٠٦٣) من طرق عن قتادة، به .

وأخرجه أحمد (١٣٠١٩، ١٣٥٠١، ١٣٦١١)، والبخارى (٦٤٣٩)، ومسلم (١٠٤٨)، والترمذى (٢٣٣٧) ، وأبو يعلى (٣٥٩١) من طريق الزهرى، عن أنس .

وأخرجه معمر فى جامعه (١٩٦٢٤) من طريق أبان ، عن أنس . وانظر ما سبق برقم (٥٤١) .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/ ٣٤٢، ٦/ ٢٨٠ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٢٢٣٠، ١٣٢٥٣)، والبخارى (٥٢٣١، ٥٥٧٧)، وفى خلق أفعال العباد (٣٤٣) من طرق عن هشام، به .

وأخرجه معمر فى جامعه (٢٠٨٠١) ، وأحمد (١١٩٦٢، ١٤١١٠، ١٢٨٢٩، ١٣١١٧، ١٣٩٠٩، ١٤١١٠)، والبخارى (٨١، ٦٨٠٨)، ومسلم (٢٦٧١)، والترمذى (٢٢٠٥)، وابن ماجه (٤٠٤٥)، وعبد بن حميد (١١٩٢)، وأبو يعلى (٢٨٩٢، ٢٩٠١، ٢٩٣١، =

٢٠٩٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عِمْرانُ ، عن قَتادةَ ، عن أنسٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ وأبا بَكْرٍ وعُمَرَ وعُثْمانَ كانوا على حِراءٍ ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « اثْبُتْ ، فَإِنَّما عَلَيْكَ نَبِيٌّ ، أوْ صِدِّيقٌ ، أوْ شَهِيدٌ »[(١)] .

= ٢٩٦١، ٣٠٤٠، ٣٠٦٢، ٣٠٧٠، ٣٠٨٥، ٣١٧٨) ، وأبو نعيم فى الحلية ٣٤٢/٢، وابن عبد البر فى جامع بيان العلم وفضله (١٠١٣، ١٠١٤) من طرق عن قتادة ، به .

وأخرجه أحمد (١٢٥٤٩) ، والبخارى (٨٠) ، ومسلم (٢٦٧١) ، والنسائى فى الكبرى (٥٩٠٥) ، والبيهقى فى الدلائل ٥٤٣/٦ من طريق أبى التياح ، عن أنس . والروايات مطولة ومختصرة .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢٦١) .

(١) **حديث صحيح بلفظ « أحد » ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف عمران القطان . وأخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (١٤٣٩) من طريق الطيالسى ، وفيه : « وكان رسول اللَّه ﷺ ، وعمر ، وعثمان ، وعلى » .

وأخرجه القطيعى فى زياداته على الفضائل (٨٦٩) من طريق روح بن عبادة ، عن شعبة ، عن قتادة ، به . وفيه : « حراء أو أحدًا » . بالشك .

وأخرجه الحارث بن أبى أسامة - كما فى الفتح ٣٨/٧- والبيهقى فى الدلائل ٣٥٠/٦ من طريق روح ، عن ابن أبى عروبة ، عن قتادة ، به بالشك أيضًا .

وأخرجه أحمد (١٢١٢٧) ، والبخارى (٣٦٧٥، ٣٦٨٦، ٣٦٩٩) ، وأبو داود (٤٦٥١) ، والترمذى (٣٦٩٧) ، والنسائى فى الكبرى (٨١٣٤، ٨١٣٥) ، وابن أبى عاصم فى السنة (١٤٣٧، ١٤٣٨) ، وأبو يعلى (٢٩١٠، ٢٩٦٤، ٣١٧١، ٣١٩٦) ، وابن حبان (٦٨٦٥، ٦٩٠٨) ، والبغوى فى شرح السنة (٣٩٠١) ، وغيرهم من طرق عن ابن أبى عروبة ، عن قتادة ، به ، بلفظ : « أحد » .

ووقع فى رواية أحمد (١٢١٢٧) فى بعض نسخ المسند : « شعبة » ، وفى البعض الآخر : « سعيد » ، وهو الموافق لأطراف المسند ، وإتحاف المهرة . وصوبه محققو المسند . فربما كان ما فى الفضائل كذلك .

وقال الحافظ فى الفتح ٣٨/٧: وقع فى رواية لمسلم ، ولأبى يعلى من وجه آخر عن سعيد : « حراء » . والأول أصح ، ولولا اتحاد المخرج لجوزت تعدد القصة ، ثم ظهر لى أن الاختلاف فيه من سعيد ، فإنى وجدته فى مسند الحارث بن أبى أسامة ، عن روح بن عبادة ، عن سعيد ، فقال =

٢٠٩٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هَمَّامٌ ، عن قَتادَةَ ، عن أنسٍ ، أنَّ امرأةً[(١)] أخَذَتْ جارِيةً معها حُلِيٌّ لها ، فرَضَّتْ[(٢)] رأسَها بَيْنَ حَجَرَيْنِ ، وأخَذَتِ الحُلِيَّ ، فرُفِعَ ذلكَ إلى النبيِّ ﷺ ، فرَضَّ رأسَها بينَ حَجَرَيْنِ[(٣)] .

= فيه : « أحدا أو حراء » . بالشك . وقد أخرجه أحمد من حديث بريدة بلفظ : « حراء » . وإسناده صحيح ، وأخرجه أبو يعلى من حديث سهل بن سعد بلفظ : « أحد » . وإسناده صحيح ، فقوى احتمال تعدد القصة . اهـ .

وروى هذا الحديث سليمان التيمى ، عن قتادة ، فقال : عن أبى غلاب البصرى يونس بن جبير ، عن بعض أصحاب النبى ﷺ . أخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (١٤٤٠) بلفظ : « حراء » .

وأخرجه عبد الله بن أحمد فى زياداته على فضائل الصحابة (٢٥٥) بلفظ : « أحد » . وانظر العلل لابن أبى حاتم (٢٦٤٩) .

وفى الباب عن جماعة من الصحابة بلفظ : « حراء » . وسبق فى مسند سعيد بن زيد برقم (٢٣٢، ٢٣٣) .

وأخرجه أحمد (٤٢٠) ، والترمذى (٣٦٩٩) ، وغيرهما ، عن عثمان ، فى حديث تجهيز جيش العسرة ، وسبق طرف منه برقم (٨٢) .

وأخرجه أحمد (٩٤٢٠) ، ومسلم (٢٤١٧) ، وغيرهما ، عن أبى هريرة .

(١) كذا فى النسخ ، والذى فى المصادر : « يهوديًّا » .

(٢) الرضُّ : الدق والجرش ، وقيل : رضّه رضًا إذا كسره .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٢٩١٨، ١٣١٣٠، ١٣٨٦٧) ، والبخارى (٢٤١٣، ٢٧٤٦، ٦٨٧٦، ٦٨٨٤) ، ومسلم (١٦٧٢) ، وأبو داود (٤٥٢٧، ٤٥٣٥) ، والترمذى (١٣٩٤) ، وابن ماجه (٢٦٦٥) ، والنسائى (٤٧٥٦) ، وابن الجارود (٨٣٨) ، وأبو يعلى (٢٨٦٦) ، والطحاوى ١٧٩/٣، ١٩٠، وابن حبان (٥٩٩٣) ، والبيهقى ٤٢/٨ من طرق عن همام ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢٩٥/٩، وأحمد (١٢٧٦٤، ١٣٠٢٩، ١٣٧٨٢) ، والبخارى (٦٨٨٥) ، والنسائى (٤٧٥٤، ٤٧٥٥) ، وأبو يعلى (٣١٤٩) ، وابن حبان (٥٩٩١) ، والدارقطنى ١٦٨/٣، والقطيعى فى جزء الألف دينار (٢٢٧) ، والبيهقى ٢٨/٨ من طرق عن =

٢٠٩٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَتادَةَ ، عن أنسٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « الْبُزَاقُ فى المَسْجِدِ خَطِيئَةٌ ، وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا »(١) .

٢١٠٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَتادةَ ، قال : سَمِعْتُ أنَسًا يقولُ : قالتْ أُمُّ سُلَيْمٍ : يا رسولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ له . تَعْنِى أنَسًا ، قال : « اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَه ، وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا رَزَقْتَه »(٢) .

= قتادة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٠١٧١، ١٨٢٣٣، ١٨٥٢٥) ، وأحمد (١٢٦٨٩، ١٢٧٧١، ١٣١٢٩) ، والبخارى (٥٢٩٥، ٦٨٧٧، ٦٨٧٩) ، ومسلم (١٦٧٢) ، وأبو داود (٤٥٢٨، ٤٥٢٩) ، والنسائى (٤٠٥٥، ٤٧٩٣) ، وابن ماجه (٢٦٦٦) ، وأبو يعلى (٢٨١٨) ، والطحاوى ٣/١٧٩، ١٨١، وابن حبان (٥٩٩٢) ، والدارقطنى ٣/١٦٨، ١٦٩، والبيهقى ٨/ ٤٢ من طريق أبى قلابة وهشام بن زيد ، عن أنس . وانظر ما سبق برقم (٩٤٧) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أبو يعلى (٣٢٢٢) ، وابن خزيمة (١٣٠٩) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٢٧٩٨، ١٣٤٥٨، ١٣٩٧٩) ، والدارمى (١٤٠٢) ، والبخارى (٤١٥) ، ومسلم (٥٥٢) ، وأبو داود (٤٧٤) ، وأبو عوانة ١/٤٠٤، والبيهقى ٢/٢٩١، والبغوى فى شرح السنة (٤٨٨) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢/٣٦٥، وأحمد (١٢٠٨١، ١٣٢٠٥، ١٣٩٣٤، ١٤١٠٧) ، ومسلم (٥٥٢) ، والترمذى (٥٧٢) ، وأبو داود (٤٧٥- ٤٧٧) ، والنسائى (٧٢٢) ، وأبو يعلى (١٨٥٠، ٢٨٨٥، ٣٠٨٧، ٣٠٨٨، ٣١٥٥، ٣١٦١) ، وأبو عوانة ١/٤٠٤، ٤٠٥، وابن حبان (١٦٣٥) ، والطبرانى فى الصغير ١/٤٠، والبيهقى ٢/٢٩١ من طرق عن قتادة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٦٩٧) عن معمر ، عن قتادة ، به ، موقوفًا .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٤٨٥، ١٩٥٣) .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه مسلم (٢٤٨٠) ، والبيهقى فى الدلائل ٦/١٩٤ من طريق المصنف .

وأخرجه البخارى (٦٣٣٤، ٦٣٤٤، ٦٣٧٨، ٦٣٧٩، ٦٣٨٠، ٦٣٨١) ، والترمذى (٣٨٢٩) ، وأبو يعلى (٣٢٠٠، ٣٢٣٨) ، وابن حبان (٧١٧٨) ، والبغوى (٣٩٩٠) من =

٢١٠١- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن قَتادَةَ، عن أنسٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ قَنَتَ شَهْرًا يدعو على رِعْلٍ وذَكْوانَ[(١)] ولِحْيَانَ[(٢)(٣)].

= طرق عن شعبة، به.

وأخرجه البخارى (٦٣٧٩)، ومسلم (٢٤٨٠)، وأبو يعلى (٣٢٣٩) من طرق عن شعبة، عن هشام بن زيد، عن أنس.

وأخرجه ابن سعد ١٩/٧، وأحمد (١٢٠٧٢)، والبخارى (١٩٨٢)، ومسلم (٢٤٨١)، والترمذى (٣٨٢٧)، وابن حبان (٧١٧٧)، وأبو نعيم فى الحلية ٢٦٧/٨، والبيهقى فى الدلائل ١٩٤/٦، ١٩٥ من طرق عن أنس. وسيأتى من طريق ثابت، عن أنس، مطولًا برقم (٢١٣٩).

ووقع فى بعض الروايات: «عن أنس، عن أم سليم». انظر الفتح ١٨٢/١١.

(١) هما قبيلتان من قبائل العرب العدنانية، اشتركتا فى الغدر بالقراء السبعين من أصحاب رسول الله ﷺ عند بئر معونة، فى أوائل سنة أربع للهجرة. معجم قبائل العرب ٤٠٤/١، ٤٣٧/٢، الفتح ٣٧٩/٧، ٣٨٠.

(٢) هم بنو لحيان بن هزيل بن مدركة بن إلياس بن مضر، وهم الذين غدروا بسرية عاصم بن ثابت وخُبيب بن عدى وأصحابهم، وذلك فى أواخر سنة ثلاث للهجرة، وسُميت هذه الوقعة غزوة الرجيع. معجم قبائل العرب ١٠١٠/٣، الفتح ٢٨٠/٧.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه النسائى (١٠٧٦)، وأبو يعلى (٣٠٢٨، ٣٠٢٩)، وأبو نعيم فى الحلية ٢٨٠/٦، والبيهقى ١٩٨/٢ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٣٢٨٨، ١٣٧٥٠، ١٣٧٥١، ١٣٩٨٣، ١٣٩٨٤)، ومسلم (٦٧٧)، والنسائى (١٠٧٦)، وفى الكبرى (٦٦٤)، وأبو عوانة ٢٨١/١ من طريق شعبة، به.

وأخرجه ابن سعد ٣٥/٢، وأحمد (١٤٠٣٦)، والبخارى (٣٠٦٤، ٤٠٩٠)، وأبو يعلى (٢٩٢١، ٣١٥٩)، وأبو عوانة ٤٤/٥، وابن خزيمة (٦٢٠)، والبيهقى ١٩٩/٢، وفى الدلائل ٣٤٨/٣ من طريق سعيد عن قتادة، به.

ورواه هشام عن قتادة بلفظ: «قنت شهرًا فدعا على حى من أحياء العرب». وسيأتى برقم (٢١٢٨).

وأخرجه عبد الرزاق (٤٩٦٣)، والدارمى (١٦٠٤)، وأحمد (١٢١٧٣، ١٢٧٢٨، ١٤١٠٦)، والبخارى (١٣٠٠، ٤٠٩٦، ٦٣٩٤، ٧٣٤١)، ومسلم (٦٧٧)، والنسائى =

٢١٠٢- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَتادةَ ، عن أنسٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ أُتِىَ بثَوْبِ حَرِيرٍ ، فجعَلُوا يَعْجَبُونَ منه ، فقال النبيُّ ﷺ : « لِمَنْدِيلُ - أَوْ قال : لَبَعْضُ مَنَادِيلِ - سَعْدِ بنِ مُعَاذٍ فى الْجَنَّةِ أَلْيَنُ مِنْ هَذَا ، أَوْ خَيْرٌ مِنْ هَذَا »(١) . [١٧٥ظ]

٢١٠٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوانَةَ ، عن قَتادةَ ، عن أنسٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أعْتَقَ صَفِيَّةَ ، وجَعَلَ عِتْقَها صَداقَها(٢) .

= (١٠٦٩)، من طرق عن أنس. وسيأتى من طريق أنس بن سيرين عن أنس برقم (٢٢١٣).

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٣٢١١، ١٣٩٦٨)، ومسلم (٢٤٦٨)، وأبو يعلى (٣٢٢٦)، وأبو عوانة ٢/٢١٥، ٢١٦ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٣١٧١)، ومسلم (٢٤٦٨)، وأبو يعلى (٣٢٢٦)، والطبرانى (٥٣٤٨) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (١٢١١٤، ١٢٢٤٥، ١٣٤١٩، ١٣٤٢٤، ١٣٤٨١)، والبخارى (٢٦١٥، ٣٢٤٨)، ومسلم (٢٤٦٩)، وأبو يعلى (٣١١٢)، وأبو عوانة ٢/٢١٦، والطحاوى ٤/٢٤٧، وابن حبان (٧٠٣٨)، والبيهقى ٣/٢٧٣ من طرق عن قتادة، به.

وأخرجه ابن سعد ٣/٤٣٥، وابن أبى شيبة ١٢/١٤٤، ١٤/٤١٣، وأحمد (١٢١١٤، ١٢٢٤٥، ١٣٥١٧)، وفى الفضائل (١٤٩٥)، وأبو داود (٤٠٤٧)، والترمذى (١٧٢٣)، والنسائى (٥٣١٧)، وابن حبان (٣٠٣٧)، والطبرانى (٥٣٤٧)، والبيهقى ٣/٢٧٣ من طرق عن أنس. وسيأتى برقم (٢١٦٩) من طريق على بن زيد بن جدعان، عن أنس.

وفى الباب عن البراء بن عازب . انظر ما سبق برقم (٧٤٥).

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه مسلم ٢/١٠٤٥ (٨٥/١٣٦٥)، وأبو داود (٢٠٥٤)، والترمذى (١١١٥)، والنسائى (٣٣٤٢)، والدارمى (٢٢٤٩)، وابن حبان (٤٠٩١)، والبيهقى ٧/١٢٨، والبغوى فى شرح السنة (٢٢٧٣) من طريق أبى عوانة، به.

وأخرجه عبد الرزاق (١٣١٠٧)، وابن سعد ٨/١٢٥، وأحمد (١٢٧١٠، ١٢٧٦٦، =

٢١٠٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هَمَّامٌ ، عن قَتادةَ ، عن أنسٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « بَيْنَا أنَا فى الْجَنَّةِ ، إِذْ رَأَيْتُ نَهَرًا ، فَقُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ ، مَا هَذَا ؟ قال : هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِى أعْطَاكَ رَبُّكَ[(١)] . فَأَدْخَلْتُ يَدِى ، فَإِذَا تُرَابُهُ مِسْكٌ أَذْفَرُ[(٢)] »[(٣)] .

٢١٠٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن قَتادَةَ ، عن أنسٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « مَا بَيْنَ نَاحِيَتَىْ حَوْضِى كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ

= ١٣١٢١، ١٤١٣٦) ، وأبو يعلى (٣٠٥٠، ٣١٣٢، ٣١٧٣) ، والطبرانى ٦٨/٢٤ (١٧٨، ١٧٩) ، وفى الأوسط (٣٤٦٣) ، وفى الصغير ١٣٨/١، والدارقطنى ٢٨٥/٣، ٢٨٦، والبيهقى ١٢٨/٨، والبغوى فى شرح السنة (٢٢٧٣) من طرق عن قتادة ، به .

وأخرجه ابن سعد ١٢٤/٨، ١٢٥، وأحمد (١١٩٧٥) ، والبخارى (٤٢٠١) ، ومسلم ٢/ ١٠٤٣- ١٠٤٥ (١٣٦٥/٨٤، ٨٥) ، وابن ماجه (١٩٥٧) ، والبيهقى ٥٨/٧ من طرق عن أنس . وسيأتى من طريق ثابت وشعيب بن الحبحاب برقم (٢١٦٧، ٢٢٣٣) .

(١) بعده فى د : « قال » .

(٢) الذَّفَر : شدة ذكاء الريح من طيب أو نتن . وقيل : الذَّفَر : النتن ، ولا يقال فى شىء من الطيب إلا فى المسك وحده . وقيل غير ذلك ، ومسك أذفر وذَفِر : ذكى الريح ، جيد إلى الغاية . التاج (ذ ف ر) .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٣٠١٢، ١٤١١١) ، والبخارى (٦٥٨١) ، وأبو يعلى (٢٨٧٦) ، والطبرى ٣٢٤/٣٠ من طرق عن همام ، به .

وأخرجه عبد الرزاق فى التفسير ٤٠١/٢، وعبد بن حميد (١١٨٧) ، وأحمد (١٢٦٩٧، ١٣١٧٩، ١٣٤٤٩) ، والبخارى (٤٩٦٤) ، وأبو داود (٤٧٤٨) ، والترمذى (٣٣٥٩، ٣٣٦٠) ، وأبو يعلى (٣١٨٦) ، والطبرى ٣٢٣/٣٠، ٣٢٤، والبيهقى فى البعث (٢٠٤) من طرق عن قتادة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤٣٧/١١، ١٤٧/١٣، وأحمد (٣١٧٩، ١٢٠٢٧، ١٣٨٠٢، ١٢١٧٢) ، والطبرى ٣٢٣/٣٠ من طريق حميد ، عن أنس . وانظر ما سبق برقم (٢٠٤٥) .

وَالْمَدِينَةِ ، أَوْ كَمَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَعَمَّانَ »[1] .

٢١٠٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا جَرِيرُ بنُ حازمٍ ، عن قَتادةَ ، عن أنسٍ ، أَنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يَحْتَجِمُ فى الأَخْدَعَيْنِ[2] والكاهِلِ[3][4] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٢٣٨٥، ١٣٢٨٤، ١٣٣١٨) ، ومسلم (٢٣٠٣) ، وابن ماجه (٤٣٠٤) ، وابن حبان (٦٤٥١) والآجرى فى الشريعة (٨٢٨) من طرق عن هشام ، به .

وأخرجه مسلم (٢٣٠٣) ، وابن حبان (٦٤٤٨) ، والطبرانى فى الأوسط (٢٨٩٧) ، والبيهقى فى البعث (١٢٨، ١٢٩) من طريق قتادة ، به .

وأخرجه البخارى (٦٥٨٠) ، ومسلم (٢٣٠٣) ، والترمذى (٢٤٤٤) ، وأبو يعلى (٢٧٦١، ٣٥٨٧) ، وغيرهم من طرق عن أنس . وانظر ما سيأتى برقم (٢٢٤٩) .

(٢) الأخدعان : عرقان فى باطن صفحة العنق ، وهما شعبتان من الوريد ، سُمِّيا بذلك لخفائهما ؛ لأن الإخداع : الإخفاء . انظر خلق الإنسان فى اللغة ص : ٥٦، جنى الجنتين فى تمييز نوعى المثنيين ص : ١٧.

(٣) الكاهل : أعلى الظهر ، وهو ثلثه الأعلى . انظر خلق الإنسان فى اللغة ص : ٢٥٢.

(٤) **إسناده ضعيف** ؛ جرير بن حازم ضعيف فى حديث قتادة ، والصواب مرسل .

وأخرجه ابن سعد ٤٤٦/١، وابن أبى شيبة ٣٨٤/٧، وأحمد (١٢٢١٢، ١٣٠٢٤) ، وأبو داود (٣٨٦٠) ، وابن ماجه (٣٤٨٣) ، وأبو يعلى (٣٠٤٨) ، وابن حبان (٦٠٧٧) ، والبيهقى ٢٤٠/٩ من طرق عن جرير ، به .

وأخرجه الترمذى (٢٠٥١) ، وفى الشمائل (٣٦٤) ، والحاكم ٢١٠/٤ من طريق عمرو بن عاصم ، عن همام ، وجرير ، عن قتادة ، به .

وهذا خطأ من عمرو بن عاصم فى جمعه حديث همام وجرير ، وإنما همام يرويه عن قتادة ، عن النبى ﷺ ، مرسل ، وحمل عمرو بن عاصم حديثه على حديث جرير ، فأسنده .

وخالفه عفان ، فرواه عن همام ، عن قتادة ، مرسل . أخرجه ابن سعد ٤٤٧/١. وانظر شرح العلل لابن رجب ٦٢٤/٢ - ٦٢٦، والإرشادات فى تقوية الأحاديث بالشواهد والمتابعات لطارق بن عوض الله ص : ٢٥٢، ٢٥٣.

وفى الحجامة أحاديث . انظر ما سبق برقم (٩٣١) .

٢١٠٧- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هِشامٌ، عن قَتادةَ، عن أنسٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «أَتِمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَوَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ، إِنِّى لأَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِ ظَهْرِى[(١)] إِذَا مَا رَكَعْتُمْ وسَجَدْتُمْ»[(٢)].

٢١٠٨- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا قُرَّةُ، عن قَتادةَ، عن أنسٍ، قال: نَظَرْنا[(٣)] النبىَّ ﷺ فى العِشاءِ حتى مَضَى شَطْرُ اللَّيْلِ، ثُمَّ خَرَجَ فصَلَّى بنا، كأنِّى أنْظُرُ إلى وَبِيصِ[(٤)] خاتَمِهِ مِن فِضَّةٍ فى يَدِهِ[(٥)].

---

(١) قال النووى: قال العلماء: معناه أن اللَّه تعالى خلق له ﷺ إدراكًا فى قفاه يبصر به من ورائه، وقد انخرقت العادة له ﷺ بأكثر من هذا، وليس يمنع من هذا عقل ولا شرع، بل ورد الشرع بظاهره، فوجب القول به. قال القاضى: قال أحمد بن حنبل رحمه اللَّه تعالى وجمهور العلماء: هذه الرؤية رؤية بالعين حقيقة. مسلم بشرح النووى ٤/ ١٤٩.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقى ١١٧/٢ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٢٨٤٤)، ومسلم (٤٢٥)، وأبو عوانة ١٣٨/٢ من طريق هشام، به.

وأخرجه عبد بن حميد (١١٦٨)، وأحمد (١٢١٦٩، ١٢٣٤٣، ١٢٧٥٦، ١٣٤٧٨، ١٣٨٦٩، ١٣٩٢٢، ١٤٠٠٥)، والبخارى (٧٤٢، ٦٦٤٤)، ومسلم (٤٢٥)، والنسائى (١٠٥٣، ١١١٦)، وفى الكبرى (٦٤١، ١٧٠٤)، وأبو يعلى (٢٩٧١، ٣١٥٦، ٣١٥٧، ٣١٨٩)، وأبو عوانة ١٣٨/٢، والبغوى فى شرح السنة (٦١٥) من طرق عن قتادة، به.

وأخرجه أحمد (١٣٤٠٦)، والبخارى (٤١٩، ٧١٨)، ومسلم (٤٢٥) من طريقين عن أنس.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٦٤٦).

(٣) أى انتظرنا.

(٤) الوبيص: البريق واللمعان.

(٥) **حديث صحيح**. أخرجه النسائى (٥٢١٧)، وأبو عوانة ٣٦٣/١، والبيهقى ٣٧٥/١ من طريق المصنف.

وأخرجه مسلم (٦٤٠)، وأبو عوانة ٣٦٣/١، والبيهقى ٣٧٥/١ من طريق قرة بن خالد، به.=

٢١٠٩- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هِشامٌ، عن قَتادةَ، عن أنسٍ، قال: كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ مِن أخَفِّ النَّاسِ صَلاةً فى تَمامٍ[(١)].

٢١١٠- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا أبو عَوانةَ، عن قَتادةَ، عن أنسٍ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا - وقال مَرَّةً: أو نَخْلًا - أوْ يَزْرَعُ زَرْعًا فيَأْكُلُ مِنْهُ بَهِيمَةٌ أوْ إنْسانٌ أو طَيْرٌ، إلَّا كَانَ

= وأخرجه عبد بن حميد (١٢٩٠)، وأحمد (١٢٩٠٣، ١٢٩٨٥، ١٣٠٩١، ١٣٨٤٦)، والبخارى (٥٧٢، ٦٦١، ٨٤٧، ٥٨٦٩)، ومسلم (٦٤٠)، والنسائى (٥٣٨)، وابن ماجه (٦٩٢)، وأبو يعلى (٣٣١٣، ٣٨٠٠)، والطحاوى ١٥٧/١، ١٥٨، وابن حبان (١٥٣٧)، والبيهقى ٣٧٤/١، ٣٧٥، والبغوى فى شرح السنة (٣٧٦) من طريق حميد وثابت، عن أنس.

(١) **حديث صحيح**. أخرجه ابن أبى شيبة ٥٥/٢، وأحمد (١٢٨٦٥، ١٣٤٧٣)، وأبو عوانة ٨٩/٢ من طريق هشام، به.

وأخرجه أحمد (١٢٧٥٧، ١٢٧٩٦، ١٣٤٣٨، ١٣٤٧٤، ١٣٩٥٧، ١٣٩٧٦)، والدارمى (١٢٦٣)، ومسلم (٤٦٩)، والترمذى (٢٣٧)، والنسائى (٨٢٣)، وفى الكبرى (٨٩٨)، وأبو يعلى (٢٨٥٢، ٢٨٦٤، ٣٠٦٨، ٣١٦٨، ٣٢٦٢)، وابن خزيمة (١٦٠٤)، وأبو عوانة ٢/ ٨٩، والبيهقى ١١٥/٣ من طرق عن قتادة، به.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٥٤/٢، ٥٧، وأحمد (١١٩٨٥، ١٢٠٠٩، ١٢٩٠١، ١٣٠٩٥، ١٣١٤٨، ١٣١٧٣، ١٣٧٨٤، ١٣٧٨٥، ١٤٠٢٩)، وابن خزيمة (١٧١٧)، وأبو عوانة ٢/ ٨٩، والعقيلى ٢/ ٢٨٩، والبخارى (٧٠٦)، ومسلم (٤٦٩، ٤٧٣)، وابن ماجه (٩٨٥)، وأبو يعلى (٢٧٨٧، ٢٨٥٢، ٣٦٩٧- ٣٦٩٩)، وابن خزيمة (١٧١٧)، وأبو عوانة ٨٩/٢، وابن حبان (١٧٥٩، ١٨٥٦، ١٨٨٦، ٢١٣٨)، والعقيلى ٢٨٩/٢، والطبرانى (٧٢٦)، وأبو نعيم ٧/ ٢٣٢، والبيهقى ١١٤/٣، ١١٥، والبغوى فى شرح السنة (٨٤٠، ٨٤٦) من طريق عبد العزيز بن صهيب وحميد وغيرهما، عن أنس. وسيأتى من طريق ثابت عن أنس برقم (٢١٤٢، ٢١٥١).

وفى الباب عن ابن عمر، وسبق برقم (٢٠٢٢).

لَهُ صَدَقَةٌ »(١) .

٢١١١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن قَتادةَ ، عن أنسٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إنِّي لَأَرَى التَّمْرَةَ فَمَا يَمْنَعُنِي مِنْ أَكْلِهَا إِلَّا مَخَافَةُ أَنْ تَكُونَ مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ »(٢) .

٢١١٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن قَتادةَ ، عن أنسٍ ، قال : زَجَرَ النبيُّ ﷺ أنْ يُشْرَبَ قائمًا(٣) .

---

(١) حديث صحيح . أخرجه أحمد (١٢٥١٧، ١٣٥٧٧، ١٣٥٧٨، ١٣٥٧٩)، والبخارى (٢٣٢٠، ٦٠١٢)، ومسلم (١٥٥٣)، والترمذى (١٣٨٢)، وأبو يعلى (٢٨٥١)، والبيهقى ١٣٧/٦، والبغوى فى شرح السنة (١٦٤٩) من طرق عن أبى عوانة، به.

وأخرجه أحمد (١٣٠٢٢)، والبخارى (٢٣٢٠) معلقًا، ومسلم (١٥٥٣)، والبيهقى ٦/ ١٣٧ من طريق آخر عن قتادة، به.

وفى الباب عن جابر، وسبق برقم (١٨٨٤).

(٢) حديث صحيح . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢٥٢/٦ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٢٩٣٦، ١٣٠٢٨، ١٣٧٣٢)، وأبو داود (١٦٥١)، وأبو يعلى (٢٨٦٢، ٣٠٩٤)، والطحاوى ٩/٢ من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وأخرجه أحمد (١٤١٤٢)، ومسلم (١٠٧١)، وأبو داود (١٦٦٥)، وأبو يعلى (٢٩٧٥) من طريق قتادة، به.

وأخرجه أحمد (١٣٥٥٧)، والبخارى (٢٠٥٥، ٢٤٣١)، ومسلم (١٠٧١)، والطحاوى ٩/٢، وأبو نعيم فى الحلية ٢٥٢/٦، والبيهقى ١٩٥/٦ من طريق ثابت وطلحة بن مصرف، عن أنس.

وفى الباب عن الحسن بن على، وسبق برقم (١٢٧٣).

(٣) حديث صحيح . أخرجه الطحاوى ٢٧٢/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٨/٨، وأحمد (١٢٢٠٦، ١٢٥١٢، ١٣٢٥٤)، ومسلم (٢٠٤٤)، وأبو داود (٣٧١٧)، وأبو عوانة ٣٤٠/٥، والطحاوى ٢٧٢/٤، وفى المشكل=

٢١١٣- حدثنا أبو داودَ، قال: [١٧٦و] حَدَّثَنا هَمَّامٌ، عن قَتادةَ، عن أنسٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يُصَلِّى فسَمِعَ رَجُلًا يقولُ: الحمدُ للَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبارَكًا فيه. فلمَّا قَضَى صَلاتَه قال: «أَيُّكُمُ القَائِلُ كَلِمَةَ كَذَا وَكَذَا؟». فأَرَمَّ[1] الْقَوْمُ، حتى قالها ثَلاثًا، فقال رَجُلٌ: أنا قلتُها يا رسولَ اللَّهِ، وما أَرَدْتُ بها إلَّا الخيرَ. فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ رَأَيْتُ اثْنَىْ عَشَرَ مَلَكًا ابْتَدَرُوهَا حَتَّى رَفَعُوهَا، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: اكْتُبُوهَا كَمَا قَالَ عَبْدِى. إلَّا أَنَّهُمْ سَأَلُوا رَبَّهُمْ كَيْفَ يَكْتُبُوهَا[2] قال[3]: اكْتُبُوها كَمَا قَالَ عَبْدِى»[4].

= (٢٠٩٦، ٢٠٩٧)، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ٣٤٦/٢ من طرق عن هشام، به.

وأخرجه أحمد (١٢٨٩٤)، والدارمى (٢١٣٣)، ومسلم (٢٠٢٤)، والترمذى (١٨٧٩)، وابن ماجه (٣٤٢٤)، وأبو يعلى (٢٨٦٧، ٢٩٧٣، ٣١٦٥، ٣١٩٥)، والطحاوى ٢٧٢/٤، وفى المشكل (٢٠٩٥، ٢٠٩٦، ٢٠٩٨)، وابن حبان (٥٣٢١، ٥٣٢٣)، والعقيلى ١٥٢/١، وأبو عوانة ٣٤٢/٥، والبيهقى ٢٨١/٧، ٢٨٢، وفى الآداب (٦٦٨) من طرق عن قتادة، به. وسيأتى من طريق يزيد بن إبراهيم برقم (٢١٢٩).

وأخرجه أحمد (١١٢٩٦، ١١٤٢٩، ١١٥٢٧)، ومسلم (٢٠٢٥)، وأبو يعلى (٩٨٨، ٩٨٩)، والطحاوى فى المشكل (٢٠٩٨)، والبيهقى ٢٨٢/٧، وغيرهم من طريق شعبة وسعيد وهمام، عن قتادة، عن أبى عيسى الأُسوارى، عن أبى سعيد الخدرى.

وفى جواز الشرب قائمًا أحاديث. انظر ما سبق برقم (١٤١).

(١) أرمَّ القوم: أى سكتوا ولم يجيبوا.

(٢) كذا فى النسخ. وفى م: «يكتبونها». ويجوز حذف نون الرفع على ندرة، نظمًا ونثرًا، ولكل شواهده. راجع شرح التسهيل ٥١/١- ٥٣.

(٣) فى د: «فقال».

(٤) **حديث صحيح**. عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (١١٠٣) إلى المصنف.

وأخرجه أحمد (١٣٠١١، ١٣٨٧١)، وعبد بن حميد (١١٩٣)، وابن خزيمة (٤٦٦) =

٢١١٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن قَتادَةَ ، عن أنسٍ ، أنَّ ناسًا مِن عُرَيْنَةَ[١] قَدِمُوا المَدِينَةَ فاجْتَوَوْها[٢] ، فأمَرَ لهم رسولُ اللَّهِ ﷺ بإبِلٍ وراعِيها ، وأمَرَهم أن يَشْرَبُوا مِن ألبانِها وأبوالِهَا ، قال : فسَمِنُوا حتى تَرَبَّعُوا[٣] ، ثُمَّ قَتَلُوا الرَّاعِيَ ، وساقُوا الإبلَ ، فأرْسَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فى طَلَبِهِم ، فأُتِيَ بهم ، فقَطَعَ أيْدِيَهُم وأرْجُلَهُمْ ، وسَمَرَ أعْيُنَهُم[٤] ، وألقاهم فى الشَّمْسِ حتى مُوِّتُوا[٥][٦] .

= من طرق عن همام ، به .

ورواه حماد بن سلمة ، عن قتادة وحميد وثابت ، عن أنس . أخرجه أحمد (١٢٧٣٦، ١٣٦٧٠)، ومسلم (٦٠٠)، وأبو داود (٧٦٣)، والنسائى (٩٠٠)، وفى الكبرى (٩٧٤)، وأبو يعلى (٢٩١٥)، وابن خزيمة (٤٦٦)، وابن حبان (١٧٦١)، وابن السنى فى اليوم والليلة (١٠٨).

ورواه حميد عن أنس . أخرجه عبد الرزاق (٢٥٦١)، وأحمد (١٢٠٥٣، ١٢٩٨٣)، وأبو داود (٧٦٣)، والطحاوى فى المشكل (٥٦٢٤)، والبيهقى ٢٢٨/٣ .

وفى الباب عن وائل بن حجر، وسبق برقم (١١١٦).

(١) عُرَينة : بطن من بجيلة ، من كهلان ، من القحطانية ، وهم بنو عرينة بن نذير بن قسر بن عبقر. معجم قبائل العرب ٢/ ٧٧٦. وانظر الفتح ١/ ٣٣٧.

(٢) اجتووها : من الجوى ، وهو مرض يصيب الإنسان ويتطاول ، ويورثه ضيق الصدر والهم ، حتى يتغير لونه وتذهب حاله . والمراد أن جو المدينة لم يوافقهم ، فكرهوها ، وحل بهم الجوى ، وكان قدومهم سنة ست بعد غزوة ذى قرد . وانظر الفتح ١٠/ ١٤١.

(٣) تربَّعوا : هو من قولهم : تربعت الماشية . إذا أكلت الربيع فسمنت ، وعادت لها نضارتها وصحتها .

(٤) سمر أعينهم : أى أحمى لهم مسامير الحديد ، ثم كحلهم بها .

(٥) فى د ، م : « ماتوا » .

(٦) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٢٨٤٢)، وأبو داود (٤٣٦٨)، والبيهقى ٦٩/٩ من طريق هشام الدستوائى ، به . =

٢١١٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن قَتادةَ، وعَلِيِّ بنِ زَيْدٍ، وعبدِ العَزيزِ بنِ صُهَيْبٍ، عن أنسٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «لَا يَتَمَنَّيَنَّ المُؤْمِنُ المَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ، فَإِنْ كَانَ لا بُدَّ قَائِلًا فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِى مَا كَانَتِ الحَيَاةُ خَيْرًا لِى، وتَوَفَّنِى إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِى»[(١)].

= وأخرجه أحمد (١٢٦٩٠، ١٢٧٦٠، ١٣٤٦٨، ١٤٠٩٣، ١٤٠٩٤، ١٤١١٨)، والبخارى (١٥٠١، ٤١٩٢، ٥٦٨٦، ٥٧٢٧)، ومسلم (١٦٧١)، وأبو داود (٤٣٤٥)، والترمذى (٧٢، ١٩٠٦، ٢١١٤)، والنسائى (٤٠٤٤، ٤٠٤٥)، وأبو يعلى (٢٨٨٢، ٣٠٤٤، ٣١٧٠)، وابن خزيمة (١١٥)، وابن حبان (١٣٨٨، ٤٤٧٢)، والبيهقى ٤/١٠ من طرق عن قتادة، به.

وأخرجه أحمد (١٢٠٦١، ١٢٦٦٠، ١٢٩٥٩، ١٣٠٦٨، ١٣١٥٠، ١٣١٥١)، والبخارى (٣٠١٨، ٤٦١٠، ٥٦٨٥، ٦٨٠٢)، ومسلم (١٦٧١)، وأبو داود (٤٣٦٤، ٤٣٦٥)، والنسائى (٤٠٣٦، ٤٠٤٣) من طرق عن أنس.

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أبو داود (٣١٠٩)، والنسائى فى الكبرى (١٠٨٩٩)، وأبو يعلى (٣٢٢٧) من طريق المصنف، عن شعبة، عن قتادة - وحده - به.

وأخرجه الطبرانى فى الدعاء (١٤٣٢) من طريق شعبة، به، عن الثلاثة.

وأخرجه أحمد (١٣١٨٩) عن روح، عن شعبة، عن على بن زيد وعبد العزيز بن صهيب، عن أنس.

وسيأتى من طريق على بن زيد برقم (٢١٧٠)، ومن طريق عبد العزيز بن صهيب برقم (٢١٧٤).

وأخرجه معمر فى جامعه (٢٠٦٤٠)، وابن أبى شيبة ٢٦٥/١٠، ٤٣٧، وأحمد (١٢٠٣٤، ١٢٦٨٦، ١٣٠٤٣، ١٣١٨٨، ١٣٦٠٤)، وعبد بن حميد (١٢٤٤، ١٣٧٠، ١٣٩٦)، والبخارى (٥٦٧١)، ومسلم (٢٦٨٠)، والحسين المروزى فى زوائده على زهد ابن المبارك (١٠١١)، والنسائى (١٨١٩، ١٨٢١)، وفى الكبرى (١٩٤٦)، وأبو يعلى (٣٤٦١، ٣٧٩٩، ٣٨٤٧)، وابن حبان (٩٦٩، ٢٩٦٦)، والطبرانى فى الصغير ٧٧/١، وفى الدعاء (١٤٣٣، ١٤٣٤)، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة (٥٥٠، ٥٦٣)، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ١٤٠/١، والبيهقى ٣٧٧/٣، وفى الشعب (١٠١٤٨) من طريق ثابت وحميد، =

٢١١٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هَمَّامٌ، عن قَتادَةَ، قال: سَمِعْتُ أنسًا يقولُ: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لَايُؤْمِنُ أحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لأخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ»[(١)].

٢١١٧- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هِشامٌ، عن قَتادةَ، عن أنسٍ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكْبَرُ ابْنُ آدَمَ، وَتَشِبُّ مِنْهُ[(٢)] اثْنَتَانِ؛ حِرْصٌ عَلَى المَالِ، وَعَلَى طُولِ الْعُمُرِ»[(٣)].

= عن أنس.

وأخرجه أحمد (١٣٧٣٤)، والبخارى (٧٢٣٣)، ومسلم (٢٦٨٠) من طريق النضر بن أنس، عن أنس، بلفظ: لولا أن رسول اللَّه ﷺ قال: «لا يتمنين أحدكم الموت». لتمنيته.

وفى الباب عن أبى هريرة. انظر ما سيأتى برقم (٢٤٦٢).

(١) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٣٦٥٤، ١٤١١٤)، وأبو يعلى (٢٨٨٧)، وأبو عوانة ٣٣/١، وابن منده فى الإيمان (٢٩٧)، والبغوى فى شرح السنة (٣٤٧٤) من طريق همام، به.

وأخرجه ابن المبارك فى الزهد (٦٧٧)، وأحمد (١٢٨٢٤، ١٣١٦٩، ١٣٩٠١، ١٣٩٩٥)، وعبد بن حميد (١١٧٢)، والدارمى (٢٧٤٣)، والبخارى (١٣)، ومسلم (٤٥)، والترمذى (٢٥١٥)، والنسائى (٥٠٣١، ٥٠٣٢)، وابن ماجه (٦٦)، وأبو يعلى (٢٩٥٠، ٢٩٦٧، ٣٠٨١، ٣١٥١، ٣١٨٢، ٣١٨٣، ٣٢٥٧)، وأبو عوانة ٣٣/١، وابن حبان (٢٣٥)، والطبرانى فى الأوسط (٨٢٩٢)، وفى الصغير ٢٤٩/١، وابن منده فى الإيمان (٢٩٤- ٢٩٦) من طريق قتادة، به.

(٢) فى ص: «معه».

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه البخارى (٦٤٢١)، ومسلم (١٠٤٧)، وأبو يعلى (٢٩٧٩، ٣٠١٠) من طريق هشام، به.

وأخرجه ابن المبارك فى الزهد (٢٥٦)، وأحمد (١٢١٦٣، ١٢٢٢٣، ١٢٧٤٤، ١٣٠٢١، ١٣٧١٩، ١٣٩٤٥، ١٣٩٤٦)، والبخارى (٦٤٢١)، ومسلم (١٠٤٧)، والترمذى (٢٣٣٩، ٢٤٥٥)، وابن ماجه (٤٢٣٤)، وأبو يعلى (٢٨٥٧، ٣٢٦٨)، وابن =

٢١١٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوانَةَ ، عن قَتادةَ ، عن أنسٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فى السَّحُورِ بَرَكَةً »(١) .

٢١١٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ ، عن قَتادةَ ، عن أنسٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يقولُ : « اللَّهُمَّ إنِّى [١٧٦ظ] أعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَعَمَلٍ لَا يُرْفَعُ ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ »(٢) .

= الأعرابى فى معجمه (٤٨١) ، وابن حبان (٣٢٢٩) ، وأبو نعيم فى الحلية ٢٦١/٧، والبيهقى ٢٦٨/٣، وفى الشعب (١٠٢٦٠، ١٠٢٦١) ، وفى الآداب (١١١١) من طريق شعبة وأبى عوانة ، عن قتادة ، به .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٣٥٧٥) ، وأبو يعلى (٢٨٤٨) ، والبغوى فى شرح السنة (١٧٢٧) من طريق أبى عوانة ، به .

وأخرجه أحمد (١٣٢٦٨) ، وأبو يعلى (٣١٥٠) من طريق ابن أبى عروبة ، عن قتادة ، به .

وأخرجه أحمد (١٣٤١٤) ، ومسلم (١٠٩٥) ، والترمذى (٧٠٨) ، والنسائى (٢١٤٦) ، والبيهقى ٢٣٦/٤، والبغوى فى شرح السنة (١٧٢٨) من طريق آخر عن أبى عوانة ، عن قتادة وعبد العزيز بن صهيب ، عن أنس .

وأخرجه عبد الرزاق (٧٥٩٨) ، وابن أبى شيبة ٨/٣، وأحمد (١١٩٦٨، ١٣٧٣٠، ١٤٠٢٥) ، والدارمى (١٧٠٣) ، والبخارى (١٩٢٣) ، ومسلم (١٠٩٥) ، وابن ماجه (١٦٩٢) ، وابن الجارود (٣٨٣) ، وابن خزيمة (١٩٣٧) من طريق عبد العزيز بن صهيب - وحده - عن أنس .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٥٢/٦ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٨٧/١٠، ١٨٨، وأحمد (١٣٠٢٦، ١٣٦٩٩) ، وأبو يعلى (٢٨٤٥، ٢٨٤٦) ، وابن حبان (٨٣) ، وابن عبد البر فى جامع بيان العلم (١٠٧٣) ، والطبرانى فى الدعاء (١٣٧١) ، وابن عدى ٦٨٠/٢ من طرق عن حماد ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٦٣٥) ، وأحمد (١٤٠٥٥) ، والنسائى (٥٤٨٥) ، وابن حبان (١٠١٥) ، والطبرانى فى الدعاء (١٣٧٢) ، والحاكم ١٠٤/١، وابن عساكر فى تاريخ دمشق =

٢١٢٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادٌ ، عن قَتادةَ ، عن أنسٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان يقولُ : « اللَّهُمَّ إنِّى أعُوذُ بِكَ مِنْ الْبَرَصِ ، وَالْجُنُونِ ، والْجُذَامِ ، وَسَيِّئِ الأسْقَامِ »(١) .

٢١٢١- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هَمَّامٌ ، عن قَتادةَ ، عن أنسٍ ، قال : بَعَثَتْنِى أُمُّ سُلَيْمٍ بِقِناعٍ(٢) فيه رُطَبٌ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فجعَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَقْبِضُ قَبْضَةً يَبْعَثُ(٣) بها إلى أزواجِه ، ثُمَّ أكَلَ البَقِيَّةَ أكْلَ رَجُلٍ يُعْلَمُ أنَّهُ يَشْتَهِيهِ(٤) .

= ٤٢٦/١٤ من طرق عن أنس . وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم . وأقره الذهبى .

وفى الباب عن زيد بن أرقم عند مسلم (٢٧٢٢)، وعن أبى هريرة ، وسيأتى برقم (٢٤٤٢) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه ابن أبى شيبة ١٨٨/١٠، وأحمد (١٣٠٢٦)، وأبو داود (١٥٥٤)، وأبو يعلى (٢٨٩٧) ، وابن حبان (١٠١٧) ، والطبرانى فى الدعاء (١٣٤٢)، من طرق عن حماد ، به .

وأخرجه النسائى (٥٥٠٨)، وابن حبان (١٠٢٣) ، والطبرانى فى الصغير ١/ ١١٤، وفى الدعاء (١٣٤٣)، وابن عدى ٦٨٠/٢، والحاكم ٥٣٠/١، وأبو نعيم فى الحلية ١/ ١٦٠، والبيهقى (٢٩٧) من طرق عن قتادة ، به . وصححه الحاكم على شرطهما ، وأقره الذهبى ، وقال النووى فى رياض الصالحين ص : ٥٠٧ (١٤٩٢) : رواه أبو داود بإسناد صحيح .

وأخرجه معمر فى جامعه (١٩٦٣٤) عن قتادة ، عن النبى ﷺ ، مرسلًا .

(٢) القناع : الطبق من عسب النخل ، يوضع فيه الطعام والفاكهة . وقيل : هو طبق الرطب خاصة .

(٣) فى ص ، م ، وهامش خ - وأشار إلى نسخة -: « فيبعث » .

(٤) **حديث صحيح** . ولم أقف على تصريح لقتادة بالسماع . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٣٤٢٢) إلى المصنف .

وأخرجه أحمد (١٢٢٨٩، ١٣٨٧٠)، وابن أبى شيبة فى المسند - كما فى الإتحاف =

٢١٢٢- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هِشامٌ، عن قَتادةَ، عن أنسٍ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «يُجْمَعُ المُؤْمِنُونَ يَوْمَ القِيامَةِ، فَيُهَمُّونَ[(١)] لِذَلِكَ، يَقُولُونَ[(٢)]: لَوِ اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا، عَزَّ وَجَلَّ، حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا[(٣)]. فَيَأْتُونَ آدَمَ، عَلَيْهِ السَّلامُ، فَيَقُولُونَ: يَا آدَمُ، أَنْتَ أَبُو النَّاسِ[(٤)]، خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ، وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّنَا حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا. فَيَقُولُ: إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ[(٥)] - ويَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ - وَلَكِنِ ائْتُوا نُوحًا[(٦)] أَوَّلَ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللَّهُ[(٧)] إِلَى الأَرْضِ. فَيَأْتُونَ نُوحًا، فَيَقُولُ: إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ - وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ - وَلَكِنِ ائْتُوا إِبراهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ، عَلَيْهِ السَّلَامُ. [(٨)]فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ[(٨)]، فَيَقُولُ: إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ - ويَذْكُرُ لَهُمْ

= (٣٤٢٣) - وأبو يعلى (٢٨٩٦)، وابن حبان (٦٩٥) من طرق عن همام، به.

ورواه حميد، عن أنس، بنحو حديث قتادة. أخرجه أحمد بن منيع كما فى الإتحاف (٣٤٢٤).

ورواه حفص بن عمر بن عبد اللَّه بن أبى طلحة، عن أنس. أخرجه أبو يعلى كما فى الإتحاف (٣٤٢٥).

(١) فى ص: «فيهيمون».

(٢) فى خ، م: «فيقولون».

(٣) بعده فى د: «قال».

(٤) فى د: «البشر». وكتب فوقها: «الناس»، وأشار إلى نسخة.

(٥) لست هناكم: أى لست أهلًا لذلك.

(٦) بعده فى د: «فإنه».

(٧) سقط من الأصل.

(٨ - ٨) سقط من: د، م.

خَطَايَا أَصَابَهُنَّ – وَلَكِنِ ائْتُوا مُوسَى ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، عَبْدٌ[1] آتَاهُ اللَّهُ التَّوْرَاةَ ، وَكَلَّمَهُ تَكْلِيمًا . فَيَأْتُونَ مُوسَى ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَيَقُولُ : إِنِّى لَسْتُ هُنَاكُمْ – وَيَذْكُرُ لَهُمْ[2] خَطِيئَتَهُ الَّتِى أَصَابَ – وَلَكِنِ ائْتُوا عِيسَى ، [3]عَلَيْهِ السَّلَامُ[3] ، عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ، و[4]كَلِمَةُ اللَّهِ وَرُوحُهُ . فَيَأْتُونَ عِيسَى ، فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَلَكِنِ ائْتُوا مُحَمَّدًا ﷺ ؛ عَبْدًا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ . فَيَأْتُونِى ، [١٧٧و] فَأَنْطَلِقُ ؛ فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّى ، فَيُؤْذَنُ لِى عَلَيْهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّى [5]تبارك وتعالى[5] وَقَعْتُ سَاجِدًا ، فَيَدَعُنِى مَا شَاءَ[6] أَنْ يَدَعَنِى ، ثُمَّ يُقَالُ : ارْفَعْ مُحَمَّدُ[7] ، وَقُلْ تُسْمَعْ[8] ، وَسَلْ تُعْطَهْ ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ . [9]فَأَحْمَدُ رَبِّى بِمَحَامِدَ يُعَلِّمُنِيهِ ، ثُمَّ أَشْفَعُ[9] ، فَيَحُدُّ لِى حَدًّا ، فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ثُمَّ أَرْجِعُ ، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّى وَقَعْتُ لَهُ سَاجِدًا ، فَيَدَعُنِى مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدَعَنِى ، فَيُقَالُ : ارْفَعْ مُحَمَّدُ ، وَقُلْ تُسْمَعْ[10] ، وَسَلْ تُعْطَهْ ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ . فَأَحْمَدُ رَبِّى بِمَحَامِدَ يُعَلِّمُنِيهِ ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِى حَدًّا ،

---

(١) فى د ، م : « عبدا » .

(٢) فى الأصل : « له » ، وضبب عليها .

(٣ – ٣) زيادة من : د .

(٤) بعده فى الأصل : « من » .

(٥ – ٥) زيادة من : د .

(٦) بعده فى د : « الله » .

(٧) سقط من : خ ، ص ، م . وفى د : « يا محمد » .

(٨) فى د : « نسمع » .

(٩ – ٩) سقط من : ص .

(١٠) فى د : « نسمع » .

فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ [1] ثُمَّ أَرْجِعُ ، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّى وَقَعْتُ لَهُ سَاجِدًا ، فَيَدَعُنِى مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدَعَنِى ، ثُمَّ يُقَالُ : ارْفَعْ مُحَمَّدُ ، وَقُلْ تُسْمَعْ [2] ، وَسَلْ تُعْطَهْ ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ . فَأَحْمَدُ رَبِّى بِمَحَامِدَ يُعَلِّمُنِيهِ ، ثُمَّ أَشْفَعُ ، فَيَحُدُّ لِى حَدًّا فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ [1] ، حَتَّى [3] أَرْجِعَ فَأَقُولَ : يَا رَبِّ ، مَا بَقِىَ فِى النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ » . أَىْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ [4][5] .

(١ - ١) سقط من : ص .

(٢) فى د : « نسمع » .

(٣) فى د : « ثم » .

(٤) قوله : « أى وجب عليه الخلود » . من قول قتادة ، كما فى صحيح مسلم .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ١/ ١٧٨، وابن منده فى الإيمان ٣/٨١١ (٨٦١) من طريق المصنف .

وأخرجه عبد بن حميد (١١٨٤) ، والبخارى (٤٤٧٦، ٧٤١٠، ٧٥١٦)، ومسلم (١٩٣)، وابن أبى عاصم فى السنة (٨٠٩)، وأبو عوانة ١/ ١٧٨، وابن منده فى الإيمان (٨٦١) ، والبيهقى فى الأسماء والصفات ص: ١٩١، ٣١٥، والبغوى فى شرح السنة (٤٣٣٤) من طرق عن هشام، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١١/ ٤٥٠، ٤٥١، وأحمد (١٢١٧٤، ١٣٥٨٧)، والبخارى (٤٤٧٦، ٦٥٦٥) ، ومسلم (١٩٣) ، والنسائى فى الكبرى (١١٤٣٣) ، وابن ماجه (٤٣١٢) ، وابن أبى عاصم (٨٠٤- ٨٠٨، ٨١٠)، وأبو يعلى (٢٨٩٩)، وابن خزيمة فى التوحيد (١٦٠- ١٦٢، ١٦٤) ، وابن حبان (٦٤٦٤) ، والآجرى فى الشريعة (٨١٠) ، وابن منده فى الإيمان (٨٦٢- ٨٦٥) من طرق عن قتادة، به .

وأخرجه أحمد (١٢٤٩١، ١٣٦١٥)، والبخارى (٧٥١٠، ٧٥٠٩)، ومسلم (١٩٣) ، والنسائى فى الكبرى (١١١٣١) ، وابن أبى عاصم (٨١٦، ٨١٧)، وابن خزيمة فى التوحيد (١٦٣- ١٦٦، ١٩٤، ١٩٥)، وأبو عوانة ١/ ١٨٣، والآجرى فى الشريعة (٨٠٩)، وابن منده فى الإيمان (٨٦٦، ٨٧٣) من طرق عن أنس .

وفى شفاعة النبى ﷺ أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٠٩١، ٢٠٧٨) .

٢١٢٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عِمْرانُ ، عن قَتادةَ ، عن أنسٍ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال : « إنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَظْلِمُ المُؤْمِنَ حَسَنَتَه[(١)] ؛ يُثَابُ عَلَيْها الرِّزْقَ فى الدُّنْيَا ، وَيُجْزَى بِهَا فى الْآخِرَةِ . وَأَمَّا الكَافِرُ ، فَيُعَظَّمُ[(٢)] بِهَا فى الدُّنْيَا ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَةٌ »[(٣)] .

٢١٢٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عِمْرانُ ، عن قَتادةَ ، عن أنسٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « يُعْطَى المُؤْمِنُ فى الجَنَّةِ قُوَّةَ كَذَا وَكَذَا مِنَ النِّسَاءِ » . قيلَ : يا رسولَ اللَّهِ ، ويُطِيقُ ذاكَ ؟! قال : « يُعْطَى قُوَّةَ مِائَةٍ »[(٤)] .

---

(١) فى د : « حسنة » .

(٢) فى د ، ص ، م ، وهامش خ : « فيطعم » .

(٣) **حديث صحيح** . وعمران القطان ضعيف ، وقد توبع . وأخرجه ابن المبارك فى الزهد (٣٢٧) ، وأحمد (١٢٢٥٩، ١٢٢٨٦، ١٤٠٥٠) ، وعبد بن حميد (١١٧٦) ، والبخارى فى خلق أفعال العباد (٣٤٠) ، ومسلم (٢٨٠٨) ، وأبو يعلى (٢٨٤٤) ، والطبرى فى تفسيره ٥/ ٨٩، ٣٠/ ٢٧٠، وابن حبان (٣٧٧) ، والبغوى فى شرح السنة (٤١١٨) ، وفى التفسير ٢/ ٢١٥ من طرق عن قتادة ، به .

(٤) **إسناده ضعيف** ، كسابقه ، وله شاهد يقويه . وأخرجه الترمذى (٢٥٣٦) ، وابن أبى الدنيا فى صفة الجنة (٢٧٥) ، والبيهقى فى البعث والنشور (٤٠٢) من طريق المصنف.

وأخرجه ابن حبان (٧٤٠٠) ، والطبرانى فى الأوسط (٢٥١٧) من طريق عمران ، به .

قال الترمذى : هذا حديث صحيح غريب لا نعرفه من حديث قتادة عن أنس إلا من حديث عمران القطان . وقال الطبرانى : لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا عمران .

وأخرجه البزار (٣٥٢٦- كشف) ، والعقيلى ٣/ ١٦٦ من طريق ابن أبى عروبة ، عن قتادة ، به . وفى إسناده عمر بن سعيد الأبح ، منكر الحديث .

وفى الباب عن زيد بن أرقم عند أحمد (١٩٢٨٨) ، والدارمى (٢٨٢٨) ، وابن حبان (٧٤٢٤) .

٢١٢٥- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عِمْرانُ ، عن قَتادةَ ، عن أنسٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لِكُلِّ إنْسانٍ ثَلاثَةُ أَخِلَّاءَ ؛ فأمَّا خَلِيلٌ فَيَقُولُ : مَا أَنْفَقْتَ فَلَكَ ، وَمَا أَمْسَكْتَ فَلَيْسَ لَكَ . فَذلكَ[1] مَالُهُ ، وَأَمَّا خَلِيلٌ فَيَقُولُ : أَنَا مَعَكَ ، فَإِذَا أَتَيْتَ بَابَ الْمَلِكِ تَرَكْتُكَ وَرَجَعْتُ . فَذَاكَ أَهْلُهُ وَحَشَمُهُ ، وَأَمَّا خَلِيلٌ فَيَقُولُ : أَنَا مَعَكَ حَيْثُ دَخَلْتَ وَحَيْثُ خَرَجْتَ . فَذَلكَ[1] عَمَلُهُ ، فَيَقُولُ : إنْ كُنْتَ لَأَهْوَنَ الثَّلاثَةِ عَلَيَّ » . أوْ قال : « عَلَيْكَ[2] »[3] .

٢١٢٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عِمْرانُ ، عن [١٧٧ظ] قَتادةَ ، عن سَعِيدِ بنِ أبى الحَسَنِ ، عن أبى هُرَيْرَةَ .

---

(١) فى د : « فذاك » .

(٢) فى المطالب وكشف الأستار والمستدرك من طريق المصنف : « عَلَيَّ » . بدون شك .

(٣) **حديث صحيح** بغير هذا السياق ، وإسناده هنا ضعيف ، كسابقه . وأخرجه البزار (٣٢٢٨- كشف) ، وابن حبان (٣١٠٨) ، والحاكم ٣٧١/١ من طريق المصنف .

وأخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٥١٨) ، والبيهقى فى الشعب (٣٣٤٠) من طريق عمران ، به . وقال الطبرانى : لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا عمران .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه هكذا بتمامه لانحرافهما عن عمران القطان ، وليس بالمجروح الذى يترك حديثه . اهـ .

وقد رواه عبد اللَّه بن أبى بكر بن محمد بن حزم ، عن أنس ، بلفظ : « يتبع الميت ثلاثة ، فيرجع اثنان ويبقى معه واحد ؛ يتبعه أهله ، وماله ، وعمله ، فيرجع أهله وماله ، ويبقى عمله » . أخرجه البخارى (٦٥١٤) ، ومسلم (٢٢٧٣) ، وغيرهما .

وفى الباب عن النعمان بن بشير عند البزار (٣٢٢٦- كشف) ، وأبى الشيخ فى الأمثال ص : ٢٠٦ (٣٠٨) ، والحاكم ٣٧٢/١. وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى ، وعن أبى هريرة عند البزار (٣٢٢٨- كشف) ، وأبى الشيخ ص : ٢٠٧ (٣٠٩) ، وعن سمرة عند البزار (٣٢٢٧- كشف) .

وعن أبى عَوانةَ ، عن قَتادةَ ، عن أنسٍ ، عن النبىِّ ﷺ قال : « خَرَجَ ثَلَاثَةٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَرْتَادُونَ لأَهْلِيهِمْ[(١)] ، فَأَصَابَتْهُمُ السَّمَاءُ ، فَلَجَئُوا إلى جَبَلٍ ، فَوَقَعَ عَلَيْهِمْ حَجَرٌ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : قَدْ عَفَا الأَثَـرُ[(٢)] ، [(٣)]تَرَوْنَ قَدْ وَقَعَ[(٣)] الحَجَرُ ، وَلَا يَعْلَمُ بمَكَانِكُمْ إلَّا اللَّهُ ، فَادْعُوا اللَّهَ بِأَوْثَقِ أَعْمَالِكُمْ .

فَقَالَ أَحَدُهُم : اللَّهُمَّ إنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِـى وَالِدَانِ ، فَكُنْتُ أَحْلُبُ لَهُمَا فى إنَائِهِمَا ، فَإِذَا أَتَيْتُهُمَا وَهُمَا نَائِمَانِ ، قُمْتُ قَائِمًا حَتَّى يَسْتَيْقِظَا مَتَى[(٤)] اسْتَيْقَظَا ، وَكَرِهْتُ أَنْ يَدُورَ وَسَنُهُمَا فى رُءُوسِهِمَا ، فَإِذَا اسْتَيْقَظَا شَرِبَا ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّـمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ وخَشْيَةَ عَذَابِكَ ، فَفَرِّجْ عَنَّا » . قال : « فَزَالَ ثُلُثُ الحَجَرِ » .

قال : « وَقَالَ آخَرُ : اللَّهُمَّ إنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهَا كَانَتِ امْرَأَةٌ تُعْجِبُنِـى ، فَأَبَتْ أَنْ تُمَكِّنَنِـى مِنْ نَفْسِهَا حَتَّى جَعَلْتُ لَهَا جُعْلًا ، فَلَمَّا أَخَذْتُهَا وَفَّرْتُ لَهَا نَفْسَهَا وَجُعْلَهَا ، فَإِنْ كُنْتَ[(٥)] تَعْلَمُ أَنَّـمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ خَشْيَةَ عَذَابِكَ وَرَجَاءَ رَحْمَتِكَ ، فَفَرِّجْ عَنَّا » . قال[(٦)] : « فَزَالَ ثُلُثٌ آخَرُ » .

وَقَالَ الثَّالِثُ : اللَّهُمَّ إنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّى اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا يَعْمَلُ لِى

---

(١) أى يطلبون الرزق ونحوه .
(٢) عفا الأثر : أى دُرِس ومُحِى ، والمعنى : انقطعت سبل الوصول إليهم .
(٣ - ٣) فى د : « ووقع » .
(٤) بعده فى د : « ما » .
(٥) سقط من الأصل .
(٦) سقط من : خ ، د ، ص ، م .

يَوْمًا ، فَعَمِلَ ، فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ أَعْطَيْتُهُ أَجْرَهُ ، فَتَسَخَّطَهُ وَلَمْ يَأْخُذْ ، فَأَخَذْتُ أَجْرَهُ وَوَفَّرْتُ عَلَيْهِ حَتَّى صَارَ مِنْ كُلِّ المَالِ ، ثُمَّ أَتَانِى يَطْلُبُ أَجْرَه ، فَقُلْتُ : خُذْ هَذَا كُلَّهُ لَكَ . وَلَوْ شِئْتُ لَمْ أُعْطِهِ إِلَّا أَجْرَهُ ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ وَخَشْيَةَ عَذَابِكَ ، فَفَرِّجْ عَنَّا » . قال : « فَزَالَ الثُّلُثُ الْآخَرُ ، وَخَرَجُوا يَتَمَاشَوْنَ »[(١)] .

٢١٢٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عِمْرانُ القَطَّانُ ، عن قَتادَةَ ، عن أنسٍ ، قال : كَوانى أبو طَلْحَةَ ورسولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنا ، فما نُهِيتُ عنه[(٢)] .

---

(١) **حديث صحيح** . وفى إسناده الأول عمران القطان ، وهو ضعيف ، وأبو عوانة فى الإسناد الآخر متكلم فى روايته عن قتادة ، وكل منهما قد توبع . وأخرجه الروياني فى مسنده (١٣٥٩) من طريق المصنف ، بالوجهين جميعًا .

وأما حديث أبى هريرة ، فأخرجه البزار (١٨٦٩- كشف) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن حبان (٩٧١) ، والطبراني فى الأوسط (٢٤٥٤) ، وفى الدعاء (١٩٣) من طريق عمران ، به . وقال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن قتادة عن سعيد بن أبى الحسن إلا عمران . اهـ .

وأخرجه الطبراني فى الأوسط (٤٥٩٨) ، وفى الدعاء (١٩٤) من طريق أبى العالية ، عن أبى هريرة ، وفى إسناده ضعف .

وأما حديث أنس ، فأخرجه أحمد (١٢٤٧٧، ١٢٤٧٨) ، وأبو يعلى (٢٩٣٨) ، والبزار (١٨٦٨- كشف) ، والطبراني فى الدعاء (١٩٢) من طريق أبى عوانة ، به .

وأخرجه أحمد (١٢٤٧٩) ، وأبو يعلى (٢٩٣٧) من طريق أبى عوانة ، به موقوفًا . وقال البزار : لا نعلم أحدًا حدث به إلا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أنس . اهـ .

ورُوى عن أنس من وجه آخر فيه ضعف . أخرجه البزار (١٨٧٠- كشف) ، وابن الأعرابى فى معجمه (١١٤٩) ، والطبراني فى الدعاء (٢٠٠) ، وابن عدى ٢٧٣/١. وصححه الحافظ فى الفتح ٦/ ٥١٠.

وفى الباب عن ابن عمر عند البخارى (٢٢١٥، ٣٤٦٥) ، ومسلم (٢٧٤٣) .

(٢) **حديث صحيح** . وعمران متابع عليه . وأخرجه أحمد (١٢٤٣٩) من طريق المصنف . =

٢١٢٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن قَتادةَ ، عن أنسٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قَنَتَ شَهْرًا ، فَدَعَا على حَيٍّ مِن أحْياءِ العَرَبِ ، ثُمَّ تَرَكَهُ[(١)] .

٢١٢٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا يَزيدُ بنُ إبراهيمَ ، عن قَتادةَ ، عن أنسٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى أنْ [١٧٨و] يَشْرَبَ الرَّجُلُ قائِمًا ، فقلتُ لأنسٍ : فما تقولُ فى الأَكْلِ قائِمًا ؟ قال : هُوَ أشَدُّ[(٢)(٣)] .

٢١٣٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَتادةَ ، قال :

= وأخرجه الطحاوى ٣٢١/٤، والحاكم ٤١٧/٤ من طريق عمران القطان ، به . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤٢٢/٧ من طريق قتادة ، به ، أن أنسا اكتوى .

وأخرجه البخارى (٥٧١٩) ، والبيهقى ٣٤٢/٩، ٣٤٣ من طريق أيوب ، عن أبى قلابة ، عن أنس .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤٢٢/٧ من طريق آخر عن أنس ، ولم يذكر النبى ﷺ .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣٠٠) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه النسائى (١٠٧٨)، وأبو يعلى (٣٠٢٨، ٣٢٣١) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣٠٩/٢، ٣١٠، وأحمد (١٢١٧١، ١٢٨٧٢)، والبخارى (٤٠٨٩) ، ومسلم (٦٧٧) ، وابن ماجه (١٢٤٣) ، وأبو يعلى (٣٠٥٧، ٣٠٦٩، ٣٠٨٢) ، والبيهقى ٢٠١/٢، ٢٠٦ من طرق عن هشام، به .

ورواه غير واحد عن قتادة. انظر ما سبق برقم (٢١٠١)، وما سيأتى برقم (٢٢١٣) .

(٢) عند مسلم (٢٠٢٤) : « أشر » .

(٣) **حديث صحيح** . وفى رواية يزيد عن قتادة لين ، وقد تابعه عليه غير واحد . انظر ما سبق برقم (٢١١٢) .

سَمِعْتُ أَنَسًا يقولُ : جَمَعَ القُرْآنَ على عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ أربعةٌ ؛ أُبَيُّ بنُ كَعْبٍ ، ومُعاذٌ ، وزَيْدُ بنُ ثابتٍ ، وأبو زَيْدٍ(١) . قال : قلتُ لأنسٍ : مَنْ أبو زَيْدٍ ؟ قال : أحَدُ عُمومَتِي(٢) .

٢١٣١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هَمَّامٌ ، عن قَتادَةَ ، عن أنسٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ فِى الصَّلَاةِ » . فاشْتَدَّ قَوْلُه فى ذلكَ حَتَّى قال : « لَيَنْتَهُنَّ عَنْ ذَلِكَ ، (٣)أَوْ لَتُخْطَفَنَّ(٣) أَبْصَارُهُمْ »(٤) .

---

(١) قيل : هو قيس بن السكن بن زعوراء الأنصارى ، من بنى عدى بن النجار . انظر الفتح ٩/ ٥٣، والإصابة ٥/ ٤٧٦.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه مسلم (٢٤٦٥) ، وأبو يعلى (٣٢٥٥) ، والبيهقى ٦/ ٢١١ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٣٩٧٢) ، والبخارى (٣٨١٠) ، والترمذى (٣٧٩٤) ، والنسائى فى الكبرى (٨٠٠٠) ، وأبو يعلى (٣١٩٨) ، وابن حبان (٧١٣٠) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٣٤٦٦) ، والبخارى (٥٠٠٣) ، ومسلم (٢٤٦٥) ، والبزار (٢٨٠٢، ٢٨٠٣- كشف) ، وأبو يعلى (٢٨٧٨، ٢٩٥٣) من طريق قتادة ، به .

وأخرجه البخارى (٥٠٠٤) من طريق ثابت وثمامة ، عن أنس . وفيه « أبو الدرداء » مكان « أبى بن كعب » . وانظر الفتح ٩/ ٥٢، ٥٣.

(٣ - ٣) فى خ ، ص : « وليخطفن » .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٢٠٨٤، ١٢١٢٥، ١٢١٦٧، ١٢١٧٦، ١٢٤٤٩، ١٣٧٣٦) ، وعبد بن حميد (١١٩٥) ، والدارمى (١٣٠٧) ، والبخارى (٧٥٠) ، وأبو داود (٩١٣) ، وابن ماجه (١٠٤٤) ، والنسائى (١١٩٢) ، وأبو يعلى (٢٩١٨، ٢٩٦٥، ٣١٦٠) ، وابن خزيمة (٤٧٥، ٤٧٦) ، وابن حبان (٢٢٨٤) ، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ١/ ٣٣٧، والبيهقى ٢/ ٢٨٢، والبغوى فى شرح السنة (٧٣٩) من طرق عن قتادة ، به . وانظر العلل لابن أبى حاتم (٣٠٢) ، والفتح ٢/ ٢٣٣.

ثابِتٌ البُنَانِيُّ عن أنسِ بنِ مالكٍ

٢١٣٢- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ، أنَّ رَجُلًا كانَ يَكْتُبُ لرسولِ اللَّهِ ﷺ، فكانَ إذا أَمْلَى عليه: (سَمِيعًا بَصِيرًا). كَتَبَ: (سَمِيعًا عَلِيمًا). (١فإذا كانَ١): (سَمِيعًا عَلِيمًا). كَتَبَ: (سَمِيعًا بَصِيرًا). وكان قَدْ قَرَأَ البَقَرَةَ وآلَ عِمْرانَ، وكانَ مَنْ قَرَأهما فقَدْ قَرَأَ قُرْآنًا كَثِيرًا[٢]. قال: فتَنَصَّرَ الرَّجُلُ، وقال: إنَّما كُنْتُ أَكْتُبُ ما شِئْتُ عِنْدَ محمدٍ. قال: فماتَ فدُفِنَ فَلَفَظَتْه الأرْضُ، ثُمَّ دُفِنَ فلَفَظَتْه الأرْضُ. قال أنسٌ: قال أبو طَلْحَةَ: فأنا رَأَيْتُه مَنْبُوذًا على ظَهْرِ الأرْضِ[٣].

٢١٣٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا طَلْحَةُ بنُ عَمْرٍو، قال:

(١ - ١) فى د: «وإذا أملى عليه».

(٢) فى الأصل: «كبيرًا».

(٣) **حديث صحيح**. عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢٣٩١) إلى المصنف.

وأخرجه أحمد (١٣٥٩٨)، وعبد بن حميد (١٣٥٢) من طريق حماد، به، نحوه.

وأخرجه أحمد (١٣٣٤٨)، وعبد بن حميد (١٢٧٦، ١٢٧٨)، ومسلم (٢٧٨١)، والبيهقى فى عذاب القبر (٦٤) من طريق سليمان بن المغيرة، عن ثابت، به، نحوه.

وأخرجه أحمد (١٢٢٣٦، ١٢٢٣٧)، والبخارى (٣٦١٧)، وأبو يعلى (٣٩١٩)، والطحاوى فى المشكل (٣٢١١، ٣٢١٢)، وابن حبان (٧٤٤)، والبيهقى فى عذاب القبر (٦٥)، والبغوى فى شرح السنة (٣٧٢٥) من طريق عبد العزيز بن صهيب وحميد، عن أنس، ورواية ابن صهيب بنحو رواية سليمان عن ثابت.

سَمِعْتُ ثابِتًا يُحَدِّثُ عن أنسٍ، قال: كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ علينا وقد نُودِىَ بالمَغْرِبِ ونَحْنُ نُصَلِّى رَكْعَتَيْنِ، فلا يَأْمُرُنا ولا يَنْهانا[1].

٢١٣٤- حدثنا أبو داودَ، قال: [2]حَدَّثَنا الحَكَمُ بنُ عَطِيَّةَ، عن ثابتٍ[2]، عن أنسٍ، قال: كانَ الَّذى تَزَوَّجَ عليه رسولُ اللَّهِ ﷺ أُمَّ سَلَمَةَ؛ على شَىْءٍ قِيمَتُهُ عَشْرَةُ دَرَاهِمَ[3].

---

(١) **حديث صحيح**. وطلحة بن عمرو متروك. وقد صح الحديث من غير طريقه. وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/٣٣١ من طريق المصنف.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٣٠)، وأبو نعيم ٢/٣٣١ من طريق طلحة، به.

وأخرجه الطحاوى فى المشكل (٥٥٠١)، والدارقطنى ١/٢٦٧، وأبو نعيم فى الحلية ٢/ ٣٣١ من طرق عن ثابت، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٣٩٨٠)، وأحمد (١٣٠٨٠، ١٤٠١٥، ١٤٠٤١)، والبخارى (٥٠٣، ٦٢٥)، ومسلم (٨٣٦، ٨٣٧)، وأبو داود (١٢٨٢)، والنسائى (٦٨١)، وابن ماجه (١١٦٣)، وأبو يعلى (٣٩٥٦)، وأبو عوانة ٢/ ٢٦٥، وابن خزيمة (١٢٨٨)، والطحاوى (٥٤٩٦، ٥٤٩٧)، والدارقطنى ١/ ٢٦٧، ٢٦٨، والبيهقى ٢/ ٤٧٥، والبغوى (٨٩٥)، وغيرهم من طريق عمرو بن عامر الأنصارى والمختار بن فلفل وعبد العزيز بن صهيب وغيرهم، عن أنس، بمعناه. وسيأتى برقم (٢٢٥٨) من طريق أبى فزارة، عن أنس.

(٢ - ٢) فى د: «حدثنا حماد بن سلمة أو الحكم بن عطية - شك أبو بشر - عن ثابت». وقد ظهر فى المخطوطة ضرب خفيف على كلمة «سلمة أو»، وكلمة «شك». وانظر تخريج الحديث.

(٣) **إسناده ضعيف**؛ لما سيأتى. وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢٣/١٩٠٦) إلى المصنف.

وأخرجه البزار (١٤٢٦- كشف)، وأبو يعلى (٣٣٨٥)، والطبرانى ٢٣/ ٢٤٧ (٤٩٨)، وابن عدى ٢/ ٦٢٣ من طرق عن أبى داود الطيالسى، عن الحكم بن عطية، به. وقال البزار: لا نعلمه عن ثابت عن أنس إلا من طريق الحكم. اهـ.

وقال ابن أبى حاتم فى العلل عن أبيه (١٢٠٩): سألت أبا الوليد الطيالسى عن هذا =

٢١٣٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ يَحْيَى الأَبَحُّ ، قال : حَدَّثَنا ثابِتٌ ، عن أنسٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « مَثَلُ أُمَّتِى مَثَلُ المَطَرِ ، لَا يُدْرَى أَوَّلُهُ خَيْرٌ أَمْ آخِرُهُ »(١) .

= الحديث ، فقال : ما تصنعون بهذا؟ هذا خطأ . قلنا : وما الصحيح يا أبا الوليد؟ قال : ما حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن ابن عمر بن أبى سلمة ، عن أبيه ، عن أم سلمة ، عن النبى ﷺ . قال أبى : فقلت له : قد حدث به أبو داود الطيالسى ، عن الحكم ، فلم يبال به ولم يحدثنا به . قلت لأبى : وما الصحيح عندك؟ قال : حديث عمر بن أبى سلمة ... وراجع بقية الكلام عليه فى العلل.

قال الإمام أحمد : كان الحكم بن عطية ، عندى صالح الحديث حتى وجدت له حديثًا أخطأ فيه . وذكر هذا الحديث . وقال أيضًا : لا بأس به ، إلا أن أبا داود روى عنه أحاديث منكرة . اهـ . انظر الجرح والتعديل ٣/ ١٢٥، وضعفاء العقيلى ١/ ٢٥٨، وتهذيب الكمال ٧/ ١٢٣.

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦٤، ١٥٣٠) .

(١) **إسناده ضعيف** ؛ فيه حماد بن يحيى الأبح ، متكلم فيه ، خاصة فى روايته عن ثابت ، وفى هذا الحديث بوجه أخص. وللحديث شواهد تقويه . وأخرجه أحمد (١٢٣٤٩، ١٢٤٨٣) ، والترمذى (٢٨٦٩) ، وعبد الله بن أحمد فى علل الخلال (١٢) ، وأبو الشيخ فى الأمثال (٣٣٠) ، والقضاعى فى مسند الشهاب (١٣٥٢) ، والعقيلى ١/٣٠٩، ٣١٠، وابن عدى ٢/ ٦٦٣ من طرق عن حماد الأبح ، به . وقال الترمذى : حسن غريب من هذا الوجه .

قال عبد الله - كما فى علل الخلال ص : ٦٠ - : سألت أبى عن هذا الحديث ، فقال : هذا خطأ ؛ إنما يُروى عن الحسن . اهـ . ثم رواه الإمام أحمد ، عن حماد بن سلمة ، عن ثابت وحميد ويونس ، عن الحسن ، مرسلًا .

وقال ابن رجب فى شرح علل الترمذى ٢/٥٠١، ٥٠٢: حماد بن يحيى الأبح ، له أوهام عن ثابت ، منها حديثه عنه ، عن أنس مرفوعًا حديث : « مثل أمتى مثل المطر » . والصواب : عن ثابت ، عن الحسن ، مرسلًا ؛ كذا رواه حماد بن سلمة ، عن ثابت . اهـ .

وأخرجه أبو يعلى (٣٤٧٥) من طريق يوسف بن عطية ، عن ثابت ، به ، مطولًا . ويوسف ابن عطية متروك .

وله شاهد عن عمار ، وسبق برقم (٦٨٢) ، وعن عمران عند البزار (٢٨٤٤- كشف) .
وقال الحافظ فى الفتح ٧/ ٦: هو حديث حسن له طرق قد يرتقى بها إلى الصحة .

٢١٣٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « لَمَّا صَوَّرَ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، آدَمَ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، تَرَكَهُ مَا شَاءَ [١٧٨ظ] أنْ يَتْرُكَهُ ، فَجَعَلَ إِبْلِيسُ يُطِيفُ بِهِ يَنْظُرُ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا رَآهُ أَجْوَفَ عَلِمَ أَنَّهُ خَلْقٌ لَا يَتَمَالَكُ »(١) .

٢١٣٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ(٢) ، قال : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ أَشْجَعَ النَّاسِ(٣) .

٢١٣٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الحَكَمُ أو عُثْمانُ(٤) ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، عن النبيِّ ﷺ ، قال : « الشَّفَاعَةُ لِأَهْلِ الكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِـي »(٥) .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه ابن سعد ١/ ٢٧، وأحمد (١٢٥٦١، ١٣٤١٥، ١٣٥٤٠، ١٣٦٨٦) ، وفى الزهد ص: ٤٨، وعبد بن حميد (١٣٨٤) ، ومسلم (٢٦١١) ، والرويانى (١٣٧٩) ، وأبو يعلى (٣٣٢١) ، وابن حبان (٦١٦٣) ، وأبو الشيخ فى العظمة (١٠٤٠) ، والحاكم ١/ ٣٧، والبيهقى فى الأسماء والصفات ص: ٣٨٦ من طرق عن حماد ، به .

(٢) بعده فى الأصل ، خ ، ص : « عن النبى ﷺ » . وضبب عليها فى خ . والمثبت من : د .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٢٥١٦، ١٢٩٤٥، ١٣٨٩٢) ، وعبد بن حميد (١٣٣٩) ، والبخارى (٢٨٢٠، ٢٨٦٦، ٢٩٠٨، ٣٠٤٠، ٦٠٣٣) ، ومسلم (٢٣٠٧) ، والترمذى (١٦٨٧) ، والنسائى فى الكبرى (٨٨٢٩) ، وابن ماجه (٢٧٧٢) ، والرويانى (١٣٨٤) ، وابن حبان (٦٣٦٩) ، وأبو الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص: ٦، والبغوى فى شرح السنة (٣٦٨٨) من طرق عن حماد بن زيد ، به ، مطولًا فى قصة سبقت فى حديث قتادة عن أنس برقم (٢٠٩١) .

وقد تواترت الأحاديث فى شجاعة النبى ﷺ . انظر ما سبق برقم (٧٤٢) ، ونظم المتناثر ص: ١٣١.

(٤) هكذا فى الأصل ، د : « الحكم أو عثمان » . وفى خ ، ص ، م : « الحكم أبو عثمان » . وانظر التخريج الآتى .

(٥) **حديث صحيح** . والحكم بن عطية العيشى ضعيف ، وقد توبع . وأخرجه الخطيب فى =

. . . .

= الموضح ٢٩/٢ من طريق يونس بن حبيب ، وفيه (الحكم أبو عثمان) . وقال الخطيب : الحكم ابن عطية وهو الحكم أبو عثمان . وأخرجه البزار (٣٤٦٩ - كشف) عن عمرو بن على الفلاس، عن الطيالسى ، عن الجراح بن عثمان، عن ثابت ، به. وعزاه ابن كثير فى الفتن والملاحم ١٩٦/٢٠، والهيثمى فى المجمع ٣٧٨/١٠ إلى البزار ، وقالا : « الخزرج بن عثمان » .

وأخرجه ابن خزيمة فى التوحيد ص : ١٧٦ من طريق محمد بن رافع ، وعلى بن مسلم ، عن الطيالسى ، عن الحكم بن الخزرج ، عن ثابت ، به.

وأخرجه الترمذى (٢٤٣٥) ، وابن خزيمة فى التوحيد ص : ١٧٥، وابن حبان (٦٤٦٨) ، والحاكم ٦٩/١، والبيهقى ١٧/٨، وفى الشعب (٣١٠) من طرق عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ثابت، به .

وقال الترمذى : حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه . اهـ .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ ، إنما أخرجا حديثَ قتادة ، عن أنس بطوله ، ومن توهم أن هذه لفظة من الحديث فقد وهم . اهـ . يشير إلى حديث قتادة ، عن أنس الطويل المتقدم برقم (٢١٢٢) .

وأخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (٨٣٢) ، والطبرانى فى الأوسط (٨٥١٨) من طريق المقدمى ، عن محمد بن عبيد الله ، عن ثابت ، به . وقال الطبرانى : لم يروه عن محمد بن عبيد الله إلا المقدمى .

وأخرجه أحمد (١٣٢٤٥) ، وأبو داود (٤٧٣٩) ، وابن أبى عاصم (٨٣١) ، وأبو يعلى (٣٢٨٤، ٤١٠٥، ٤١١٥، ٤٣٠٤) ، وابن خزيمة فى التوحيد ص: ١٧٥، ١٧٦، والطبرانى فى الكبير ٢٣٢/١ (٧٤٩) ، وفى الأوسط (٣٥٦٦، ٩١٧٧) ، وفى الصغير ١٦٠/١، والآجرى فى الشريعة (٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٤) ، وابن عدى فى الكامل ٣٤٢/١، ٤٢٢، ٥١٢/٢، ٣/ ١٠٠٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، وأبو نعيم فى الحلية ٢٦١/٧، والبيهقى ١٩٠/١٠ من طرق عن أنس، به.

وقد صحح الحديث غير واحد ، وذكر الحافظ ابن كثير فى النهاية فى الفتن والملاحم ٢٠/ ١٩٤: أن الشفاعة لأهل الكبائر من أمته ﷺ قد تواترت بها الأحاديث.

ورُوى هذا الحديث عن جابر ، وسبق برقم (١٧٧٤). وانظر ما سبق برقم (٢٠٧٨، ٢١٢٢).

٢١٣٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُلَيْمَانُ بنُ المُغِيرةِ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، قال : دَخَلَ علينا رسولُ اللَّهِ ﷺ وما نَحْنُ إلَّا أنا وأُمِّى[(١)] وخالَتِى أُمُّ حَرامٍ[(٢)] ، فقال : « قُومُوا أُصَلِّى بِكُمْ[(٣)] » . فصَلَّى بنا فى غَيْرِ وَقْتِ صَلاةٍ . قال[(٤)] رَجُلٌ لثابتٍ : فأينَ جُعِلَ أَنَسٌ ؟ قال[(٥)] : جَعَلَه عن يمينِهِ . فلمَّا قَضَى صَلاتَه دَعا لنا - أهْلَ البَيْتِ - بكُلِّ خَيْرٍ مِن أَمْرِ[(٦)] الدُّنْيا والآخِرَةِ ، فقالتْ أُمِّى : يا رسولَ اللَّهِ ، خُوَيْدِمُكَ ، ادْعُ اللَّهَ له . قال : فدعا لى بكُلِّ خَيْرٍ ، فكان فى آخِرِ[(٧)] ما دَعا لى[(٨)] : « اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ ، وَبَارِكْ لَهُ فِيهِ » . قال أبو داودَ : فذَكَروا أنَّ أنَسًا قال : فوُلِدَ مِن صُلْبِى ثمانونَ[(٩)(١٠)] .

---

(١) هى أم سليم ، أم أنس بن مالك .

(٢) هى أم حرام بنت ملحان ، الأنصارية النجارية المدنية ، زوجة عبادة بن الصامت . تُوفيت سنة سبع وعشرين فى غزوة قبرس ، وقبرت هناك . تهذيب التهذيب ٤٦٢/١٢، الإصابة ١٨٩/٨.

(٣) فى د : « لكم قال » .

(٤) فى د : « فقال » .

(٥) فى خ : « فقال » .

(٦) فى د : « خير » .

(٧) سقط من : خ ، ص ، م .

(٨) بعده فى د : « قال » .

(٩) فى الأصل ، د : « ثمانين » ، وسقط من : ص . والمثبت من : خ .

(١٠) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ٧٦/٢، والبيهقى ٩٥/٣، ٩٦ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٣٠٣٦) ، وعبد بن حميد (١٢٦٥) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٨٨) ، ومسلم (٦٦٠) ، وأبو يعلى (٣٣٢٨) ، والبيهقى ٥٣/٣، ٥٤ من طرق عن سليمان بن المغيرة ، به .

وأخرجه أحمد (١٣٢٩٥) ، ومسلم (٢٤٨١) ، والنسائى (٨٠١) من طريق سليمان بن المغيرة - أيضًا - مختصرًا . =

٢١٤٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا جَرِيرُ بنُ حازمٍ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي »(١) .

٢١٤١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُلَيْمانُ بنُ المُغِيرةِ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، قال : خَرَجَ ابنُ عَمَّتِي حارِثَةُ(٢) يَوْمَ بَدْرٍ غُلامًا نَظَّارًا ، ما خَرَجَ إلى القِتالِ ، وأَصَابه(٣) سَهْمٌ فقَتَلَه ، فجاءتْ أُمُّه إلى النبيِّ ﷺ ،

= وسبق من طريق قتادة عن أنس مختصرًا برقم (٢١٠٠) .

وفى باب موقف المأموم من الإمام شواهد ، وانظر ما سبق برقم (١٨٢٢) .

(١) **إسناده لا شيء** ؛ أخطأ جرير بن حازم ، فليس هو من حديث أنس ، ولا ثابت . وقد أخرجه عبد بن حميد (١٢٥٧) ، والترمذى فى العلل الكبير ص: ٨٩، والطبرانى فى الأوسط (٩٣٨٧) ، وابن عدى ٢/٥٥١ من طرق عن جرير بن حازم ، به . وقال الطبرانى : لم يرو هذا الحديث عن ثابت إلا جرير بن حازم .

وقال الترمذى : سألت محمدًا عن هذا الحديث ، فقال : هو حديث خطأ ، أخطأ فيه جرير بن حازم ، وقال : ويروى عن حماد بن زيد أن الحجاج الصواف كان عند ثابت البنانى وجرير بن حازم فى المجلس ، فحدث الحجاج عن يحيى بن أبى كثير ، عن عبد اللَّه بن أبى قتادة ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ قال : « إذا أقيمت ... » . فوهم فيه جرير بن حازم ، فظن أن ثابتًا حدثه عن أنس بهذا . اهـ . وكذا قال أحمد فى العلل ومعرفة الرجال ١/٢٦٥ (١٠٤٢) ، وأبو داود فى المراسيل (٦٣) ، والدارقطنى فى العلل (٤/ق : ٣٣- ب) ، وابن رجب فى شرح العلل ٢/ ٦٢٩، وغيرهم .

وحديث أبى قتادة سبق برقم (٦٢٢، ٦٢٣) .

(٢) هو حارثة بن سراقة بن الحارث بن عدى بن مالك بن عامر ، الأنصارى النجارى ، صحابى صغير ، وأمه الربيع بنت النضر ، أخت أنس بن النضر ، وعمة أنس بن مالك . استشهد حارثة يوم بدر وهو غلام ، كما فى هذا الحديث ، وهو أول من قتل ببدر من الأنصار . الإصابة ١/ ٦١٤.

(٣) فى د : « فأصابه » .

فقالت : يا رسولَ اللَّهِ ، إنْ يَكُنْ[1] حارِثَةُ فى الجَنَّةِ فسأصْبِرُ ، وإنْ يَكُ غَيْرَ ذلكَ فستَرَى ما أصْنَعُ . فقال : « يَا أُمَّ حَارِثَةَ ، إنَّهَا جِنَانٌ كَثِيرَةٌ ، وَإنَّ حَارِثَةَ فى الْفِرْدَوْسِ الأَعْلَى »[2] .

٢١٤٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادٌ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، قال : ما صَلَّيْتُ خَلْفَ أحَدٍ أخَفَّ صَلاةً مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ فى تَمامٍ ، وكانتْ صَلاةُ أبى بَكْرٍ ، رَحِمَه اللَّهُ ، مُقارِبَةً ، فلمَّا كانَ عُمَرُ ، رَحِمَه اللَّهُ ، مَدَّ فى الفَجْرِ[3] .

---

(١) فى د : « يك » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه ابن أبى شيبة ٣٨٠/١٤، ٣٨١، وأحمد (١٣٢٧٣، ١٤٠٤٣) ، والنسائى فى الكبرى (٨٢٣٢) ، وابن حبان (٤٦٦٤) ، والحاكم ٢٠٨/٣ من طرق عن سليمان ابن المغيرة ، به . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

وأخرجه ابن سعد ٥١٠/٣، ٥١١، وأحمد (١٢٢٧٤، ١٣٨٩٨) ، وابن أبى عاصم فى الجهاد (١٥٩) ، وأبو يعلى (٣٥٠٠) ، وابن خزيمة فى التوحيد ص : ٢٣٨، ٢٣٩، والطبرانى (٣٢٣٤) ، والبيهقى فى البعث (٢٤٥) من طرق عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، به ، بنحوه .

وأخرجه أحمد (١٣٢٢٣، ١٣٧٦٧، ١٤٠٤٧) ، والبخارى (٢٨٠٩، ٣٩٨٢، ٦٥٥٠، ٦٥٦٧) ، والترمذى (٣١٧٤) ، والنسائى فى الكبرى (٨٢٣١) ، وابن خزيمة فى التوحيد ص : ٢٣٨، وابن حبان (٩٥٨) ، والبيهقى فى البعث (٢٤٦) من طرق عن قتادة وحميد ، عن أنس ، به ، بنحوه . وانظر ما سبق برقم (٥١٠، ١١٧١) .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ٩٠/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٣١٢٦، ١٣٦٠٢) ، ومسلم (٤٧٣) ، وأبو يعلى (٣٣٦٠) ، وأبو القاسم البغوى فى الجعديات (٣٣٨٣، ٣٣٨٤) ، والطحاوى فى المشكل (٥١٥٨) ، وأبو محمد البغوى فى شرح السنة (٦٢٩) من طرق عن حماد ، به ، مختصرًا ومطولًا ، وفى بعضها زيادة ستأتى من طريق شعبة عن ثابت برقم (٢١٥١) .

وأخرجه أبو داود (٨٥٣) من طريق حماد ، عن ثابت وحميد ، به ، مقتصرًا على جزئه الأول . =

٢١٤٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : [١٧٩و] حَدَّثَنا حَمَّادٌ ، عن ثابتٍ ، قال : أَخْرَجَ إلينا أنسٌ قَدَحًا ، فقال[١] : سَقَيْتُ فى هذا رسولَ اللَّهِ ﷺ الشَّرابَ[٢] ؛ الماءَ ، والعَسَلَ ، واللَّبَنَ ، والنَّبيذَ[٣] .

٢١٤٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُلَيْمانُ بنُ المغيرةِ وحَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، قال : كنتُ أَخْدُمُ رسولَ اللَّهِ ﷺ ، فخَدَمْتُه ذاتَ يَوْمٍ ، فلمَّا فَرَغْتُ مِن خِدْمَتى ، ورَجَعْتُ[٤] أُرِيدُ أُمِّى ، رَأَيْتُ صِبْيانًا يَلْعَبُونَ ، فقُمْتُ أَنْظُرُ إلى لَعِبِهِمْ ، فانْتَهَى إليهم رسولُ اللَّهِ ﷺ ، [٥]فسلَّمَ عليهم[٥] ، ثُمَّ دعانى فبَعَثَنِى فى حاجَةٍ له ، وجَلَسَ فى فَىْءٍ حتى أَتَيْتُهُ ،

= وأخرجه عبد الرزاق (٣٧١٨) ، وأحمد (١٢٦٧٦، ١٣٠٦٠، ١٣٣٥٠، ١٣٣٩٣) ، وعبد بن حميد (١٢٥٠، ١٢٧٩، ١٣٧٨) ، والبخارى (٨٢١) ، ومسلم (٤٧٢) ، وأبو يعلى (٣٣٦٣) ، وابن حبان (١٨٨٥) ، وغيرهم من طرق عن ثابت ، به ، مطولًا ومختصرًا .

وقد سبق بجزئه الأول من رواية قتادة عن أنس برقم (٢١٠٩) .

(١) بعده فى د : « قد » .

(٢) بعده فى خ ، ص ، م : « و » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٣٦٠٦) ، ومسلم (٢٠٠٨) ، وعبد بن حميد (١٣٥٤) ، وأبو يعلى (٣٥١٣) ، وأبو نعيم فى الحلية ٦/ ٢٦١، والبيهقى ٨/ ٢٩٩، والبغوى فى شرح السنة (٣٠٢٠) ، وغيرهم من طرق عن حماد ، به .

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٠٥) ، والترمذى فى الشمائل (١٨٩) ، وأبو يعلى (٣٥٠٣، ٣٧٨٨، ٣٨٦٠) ، وأبو نعيم ٦/ ٢٦١ من طرق عن حماد ، عن ثابت وحميد ، مقرونين ، به .

وأخرجه الترمذى فى الشمائل (١٨٨) من طريق عيسى بن طهمان ، عن ثابت .

وأخرجه أحمد (١٢٤٣٣، ١٢٤٣٤) ، والبخارى (٣١٠٩، ٥٦٣٨) ، وأبو الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص: ٢٢٨ من طريق عاصم الأحول وحميد وغيرهما ، عن أنس .

(٤) فى الأصل ، خ ، ص : « فرجعت » .

(٥ - ٥) زيادة من : د .

فاحْتَبَسْتُ عن أُمِّى عن الوَقْتِ الَّذى كُنْتُ آتِيها فيه ، [(1] فقالتْ : أىْ بُنَىَّ [1)] ، ما حَبَسَكَ ؟ فأخْبَرْتُها ، فقالتْ : فما هـذا الذى بَعَثَكَ [(2)] فيه [(3)] ؟ فقُلْتُ : يا أُمَّهْ ، إنَّه سِرٌّ رسولِ اللَّهِ ﷺ . [(4] فقالتْ : يا بُنَىَّ [4)] ، فاحْفَظْ على رسولِ اللَّهِ ﷺ سِرَّه [(5)] . فما أخْبَرْتُ به أحَدًا مِنَ النَّاسِ ، ولو كنتُ مُخْبِرًا به أحَدًا أخْبَرْتُكَ به يا ثابِتُ [(6)] .

٢١٤٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن ثابتٍ ، قال : كُنَّا عِنْدَ أنسٍ ، فقال : واللَّهِ ما أعْرِفُ اليَوْمَ شَيْئًا كنتُ أعْرِفُه على عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ . قالوا : يا أبا حَمْزَةَ ، والصَّلَاةُ؟ قال : أوَ ليسَ [(7)]

(١ - ١) فى خ : « فقالت أمى أبنى » ، وفى هامشها : « أى بنى » ، وأشار إلى نسخة ، وفى ص : « فقالت أمى أى بنى » ، وفى م : « فقالت أمى بنى » .

(٢) فى د : « أبعثك » .

(٣) سقط من : خ ، ص ، م .

(٤ - ٤) فى د : « قالت أى بنى » .

(٥) بعده فى د : « قال » .

(٦) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٢٨٠٧، ١٣٦٧٩)، ومسلم (٢٤٨٢) من طريق حماد ، به .

وأخرجه أحمد (١٣٠٤٥)، والبخارى فى الأدب المفرد (١١٥٤)، وعبد بن حميد (١٢٦٨) ، وأبو عوانة ٥/ ٤٦٩، والطحاوى فى مشكل الآثار (٣٣٨١) من طريق سليمان ، به .

وأخرجه أحمد (١٣٤٠٤) ، وعبد بن حميد (١٣٧٣) ، وأبو يعلى (٣٢٩٩) ، وأبو الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص: ٦٤ من طرق أخرى عن ثابت ، به .

وأخرجه أحمد (١٢٠٧٩، ١٣٣١٧، ١٣٤٩٤) ، والبخارى (٦٢٨٩) ، وفى الأدب المفرد (١١٣٩)، ومسلم (٢٤٨٢)، والطحاوى فى المشكل (٣٣٨٢)، وأبو الشيخ ص: ٦٤، وغيرهم من طريق حميد وسليمان التيمى وغيرهما ، عن أنس ، به ، مطولًا ومختصرًا .

(٧) بعده فى د : « قد » .

أَحْدَثْتُمْ فى الصَّلاةِ ما أَحْدَثْتُمْ؟ ![1]

٢١٤٦- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ، قال: كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُغِيرُ عِنْدَ الصَّباحِ، فيَسْتَمِعُ، فإنْ سَمِعَ أذانًا أمْسَكَ، وإلَّا أغارَ[2].

٢١٤٧- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا[3] حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن ثابتٍ [4]عن أنسٍ[4]، أنَّ عَبَّادَ بنَ بِشْرٍ الأنصارِىَّ[5] وأُسَيْدَ بنَ حُضَيْرٍ

---

(١) **حديث صحيح**. أخرجه ابن المبارك فى الزهد (١٥١٢)، وأحمد (١٣٨٨٨)، وأبو يعلى (٣٣٣٠) من طريق سليمان بن المغيرة، عن ثابت، به.

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٣/ ٣٦٦، ١٥/ ٧٠، وأحمد (١١٩٩٦، ١٣١٩١)، والبخارى (٥٢٩، ٥٣٠)، والترمذى (٢٤٤٧)، وأبو يعلى (٤١٤٩، ٤١٨٤)، وغيرهم من طرق عن أنس. وانظر الفتح ٢/١٣.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه عبد بن حميد (١٢٩٧)، وأبو عوانة ١/٣٣٥، والبيهقى ٩/ ١٠٧، ١٠٨ من طريق المصنف.

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٤/ ٤٦١، وأحمد (١٢٣٧٣، ١٣٤٢٣، ١٣٦٧٧)، وعبد بن حميد (١٢٩٨)، والدارمى (٢٤٤٥)، ومسلم (٣٨٢)، وأبو داود (٢٦٣٤)، والترمذى (١٦١٨)، وأبو يعلى (٣٣٠٧)، وأبو عوانة ١/ ٣٣٥، وابن خزيمة (٤٠٠)، والطحاوى ٣/ ٢٠٨، وابن حبان (٤٧٥٣)، والبيهقى ١/٤٠٥ وغيرهم من طرق عن حماد، به، مطولًا ومختصرًا.

وأخرجه أحمد (١٢٦٣٩)، والبخارى (٦١٠، ٢٩٤٣، ٢٩٤٤)، وابن حبان (٤٧٤٥، ٤٧٤٦) من طرق عن حميد، عن أنس، به، وفيه القصة. وانظر ما سبق برقم (٦٥٩).

(٣) سقط من: خ.

(٤ - ٤) سقط من الأصل، خ، ص، م. وضبب فى الأصل على قوله: «ثابت». والمثبت من: د، ومصادر التخريج.

(٥) هو عباد بن بشر بن وقش، أبو الربيع الأنصارى الأشهلى، أحد البدريين، كان من سادة الأوس، أبلى يوم اليمامة بلاءً حسنًا، واستشهد فيها. التهذيب ٥/ ٩٠، الإصابة ٣/ ٦١١.

الأنصاريُّ[(١)] خَرَجا إلى الصَّلاةِ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فى لَيْلَةٍ حِنْدِسٍ، يَعْنِى ظَلْمَاءَ، فلمَّا رَجَعَا إلى بُيُوتِهما صارَ بَيْنَ أيْدِيهِما ضَوْءٌ، حَتَّى إذا أرادَا أنْ يَتَفَرَّقا، صار مَعَ كُلِّ واحدٍ منهما ضَوْءٌ[(٢)].

٢١٤٨- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يُكْثِرُ أنْ يَدْعُوَ؛ يقولُ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فى الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفى [١٧٩ظ] الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ».

قال شعبةُ: فذَكَرْتُ ذلكَ لقَتادةَ، فقال: كانَ أنسٌ يَدْعُو به. ولم يَرْفَعْهُ[(٣)(٤)].

---

(١) هو أُسيد بن حُضير، أبو يحيى الأنصارى الأوسى الأشهلى، أحد النقباء ليلة العقبة، وقد آخى النبى ﷺ بينه وبين زيد بن حارثة، مات سنة عشرين فى خلافة عمر. الإصابة ١/ ٨٣.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه الخطيب فى المبهمات ص: ٤٢٣ من طريق المصنف.

وأخرجه ابن سعد ٣/ ٦٠٦، وأحمد (١٣٠٠٣، ١٣٨٩٧)، والبخارى - تعليقًا - (٣٨٠٥) والنسائى فى الكبرى (٨٢٤٥)، وابن حبان (٢٠٣٢)، والحاكم ٣/ ٢٨٨، وأبو نعيم فى الدلائل (٥٠٣)، والبيهقى فى الدلائل ٦/ ٧٨، وابن الأثير فى أسد الغابة ٣/ ١٥١ من طرق عن حماد بن سلمة، به. وصححه الحاكم على شرطِ مسلم، وأقره الذهبى.

وأخرجه أحمد (١٢٤٢٧)، وعبد بن حميد (١٢٤٢)، والبخارى تعليقًا عقب رقم (٣٨٠٥)، وابن حبان (٢٠٣٠)، والبيهقى ٦/ ٧٨، والبغوى فى شرح السنة (٣٩٨٨) من طريق معمر، عن ثابت، به.

وأخرجه البخارى (٤٦٥، ٣٨٠٥، ٣٦٣٩)، وأبو يعلى (٣٠٠٧)، والبيهقى فى الدلائل ٦/ ٧٧، والبغوى فى شرح السنة (٣٩٨٧) من طرق عن قتادة، عن أنس، به، وقال: إن رجلين من الأنصار. ولم يسمهما.

(٣) قوله: «ولم يرفعه». يعنى شعبة عن قتادة، وقد ثبت من رواية قتادة عن أنس مرفوعا كما سيأتى، وهذه اللفظة لم أرها عند أحد ممن خرجه سوى ما فى التحفة ١/ ١٤٣ نقلًا عن النسائى فى الكبرى.

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٣٢٠٩، ١٣٩٦٦)، وعبد بن حميد (١٢٦٠)، =

٢١٤٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، قال : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى يقولَ[(١)] : صامَ صامَ . ويُفْطِرُ حَتَّى يقولَ[(١)] : أفطَرَ أفْطَرَ[(٢)] .

= والنسائى فى الكبرى (١٠٨٩٣)، وأبو يعلى (٣٢٧٤، ٣٤٥٥)، وابن حبان (٩٣٧)، والبغوى (١٣٨٢) من طريق أبى داود الطيالسى ، به .

وأخرجه أحمد (١٣١٨٦)، وعبد بن حميد (١٣٠١، ١٣٧١)، والبخارى فى الأدب المفرد (٦٧٧)، ومسلم (٢٦٩٠)، والطبرانى فى الدعاء (١٢١) من طرق عن شعبة ، به ، وفى بعضها : قال شعبة : فقلت لثابت : أسمعه عن النبى ﷺ ؟ قال : نعم .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٠/ ٢٤٨، وأحمد (١٣٦٠٥)، وعبد بن حميد (١٢٩٩)، وأبو يعلى (٣٣٩٧، ٣٥٢٥)، والطبرانى فى الدعاء (١٢٢)، وابن حبان (٩٣٨)، والبغوى (١٣٨١) من طرق عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، به ، وفى بعضها عن ثابت : أنهم قالوا لأنس : ادع لنا . فقال : اللهم آتنا فى الدنيا حسنة ... قال أنس : فكان رسول اللَّه ﷺ يكثر أن يدعو ... فذكره .

وأخرجه أحمد (١٢٠٠٠)، والبخارى (٤٥٢٢، ٦٣٨٩)، ومسلم (٢٦٩٠)، وأبو داود (١٥١٩)، والنسائى فى الكبرى (١٠٨٩٥)، وأبو يعلى (٣٨٩٣)، وابن حبان (٩٣٩، ٩٤٠) من طرق عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس ، به . وفى بعضها عن عبد العزيز : سأل قتادة أنسًا : أى دعوة كان أكثر ما يدعو بها النبى ﷺ ؟ فذكره .

وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد (٧٢٧) من طريق حميد ، عن أنس ، أن النبى ﷺ قال لرجل : « قل اللهم ربنا ...» .

(١) الياء معراة فى الأصل ، وفى د : « يقولوا » ، وفى م : « نقول » . والمثبت من : خ ، ص . ويقول : أى القائل .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٢٦٤٥، ١٣٦٧٥)، وعبد بن حميد (١٣٢٠)، ومسلم (١١٥٨)، وأبو يعلى (٣٥٣٥) من طرق عن حماد بن سلمة ، به .

وأخرجه أحمد (١٢٠٣١، ١٣٤٩٨، ١٣٨٠٧)، وعبد بن حميد (١٣٩٣)، والبخارى (١١٤١، ١٩٧٢، ١٩٧٣)، والترمذى (٧٦٩)، وأبو يعلى (٣٨١٩)، وابن خزيمة (٢١٣٤)، وابن حبان (٢٦١٨)، والبيهقى ٣/ ١٧، والبغوى فى شرح السنة (٩٣٢) من طرق عن حميد ، =

٢١٥٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، قال : إنَّ أهْلَ اليَمَنِ قَدِمُوا على رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فقالوا : يا رسولَ اللَّهِ ، ابعثْ معنا مُعاذَ بنَ جَبَلٍ يُعَلِّمْنا كِتابَ رَبِّنا وسُنَّةَ نَبِيِّنا . فأخَذَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بيَدِ أبي عُبَيْدَةَ بنِ الجَرَّاحِ ، فقال : « هَذَا أمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ » . فبَعَثَه مَعَهُم[(١)] .

٢١٥١- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، قال[(٢)] : كانَ يَنْعَتُ لنا صَلاةَ رسولِ اللَّهِ ﷺ : فإذا رَفَعَ رأْسَه من

= عن أنس ، قال : كان رسول اللَّه ﷺ يصوم من الشهر حتى نقول : لا يفطر منه شيئًا ، ويفطر حتى نقول : لا يصوم شيئًا . وفى أوله زيادة .

وفى الباب عن ابن عباس . انظر ما سيأتى برقم (٢٧٤٨) .

(١) **حديث صحيح** . ولم أجد لمعاذ ذكرًا عند غير المصنف . وأخرجه ابن سعد ٣/٤١١، وأحمد (١٢٢٨٣، ١٢٥٠٣، ١٢٨١٢، ١٣٢٤٠، ١٤٠٨٠)، وفى فضائل الصحابة (١٢٧٩)، وعبد بن حميد (١٣٤٥)، ومسلم (٢٤١٩)، والفسوى ١/٤٨٧، والحاكم ٣/ ٢٦٧ من طرق عن حماد بن سلمة به ، بلفظ : ابعث معنا رجلًا ، بدون ذكر معاذ بن جبل .

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٧/١٧٥ من طريق شعبة ، عن ثابت .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٢/ ١٣٥، وأحمد (١٢٣٨٠، ١٢٩٨٩، ١٣٥٨٨)، والبخارى (٣٧٤٤، ٤٣٨٢، ٧٢٥٥)، ومسلم (٢٤١٩)، والنسائى فى الكبرى (٨٢٠٠)، والفسوى ١/ ٤٨٨، وابن حبان (٧٠٠١)، وأبو نعيم ٧/ ١٧٥، والبغوى (٣٩٢٨) من طرق عن أبى قلابة ، عن أنس ، عن النبى ﷺ قال : « لكل أمة أمين ، وأبو عبيدة أمين هذه الأمة » .

وأخرجه الترمذى (٣٧٩٠)، والفسوى ١/ ٤٨٨، وأبو نعيم فى الحلية ٧/١٧٥ من طرق عن أنس .

وفى الباب عن عبد الله بن مسعود . انظر ما سبق برقم (٤١٢) .

(٢) أى ثابت .

الرُّكُوعِ قامَ[1] ، حَتَّى نقولَ : قَدْ نَسِىَ . مِن طُولِ القِيامِ[2] .

٢١٥٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « الصَّبْرُ عِنْدَ أَوَّلِ الصَّدْمَةِ »[3] .

٢١٥٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا صالِحٌ المُرِّىُّ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « عُمَّارُ مَسَاجِدِ اللَّهِ هُمْ أَهْلُ

---

(١) بعده فى خ ، ص ، م : « قام » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٢٧٨٣) ، وعبد بن حميد (١٢٥٩، ١٣٠٣) ، والبخارى (٨٠٠) ، وأبو القاسم البغوى فى الجعديات (١٣٦٦) ، والطحاوى فى المشكل (٥١٥٦، ٥١٥٧) ، وابن حبان (١٩٠٢) ، والبيهقى ٢/ ٩٧ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أبو عوانة ٢/ ١٣٥ ، ١٧٦ ، وابن خزيمة (٦٠٩) ، والبيهقى ٢/ ٩٨ من طرق عن ثابت ، به .

وقد سبق برقم (٢١٤٢) من طريق حماد بن سلمة ، عن ثابت ، وفيه زيادة .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى فى الشعب (٩٧٠١) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٢٤٨٠) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٩٠٧) ، والبغوى فى الجعديات (١٣٧٤) من طريق أبى داود الطيالسى وعبد الصمد ، به ، مطولًا بزيادة فى أوله هى سبب وروده .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣/ ٣٨٨، وأحمد (١٢٣٣٩، ١٣٢٩٧) ، وعبد بن حميد (١٢٠١) ، والبخارى (١٢٥٢، ١٢٨٣، ١٣٠٢، ٧١٥٤) ، ومسلم (٩٢٦) ، وأبو داود (٣١٢٤) ، والترمذى (٩٨٨) ، والنسائى (١٨٦٨) ، وأبو يعلى (٣٤٥٨، ٣٥٠٤) ، وابن حبان (٢٨٩٥) ، والبيهقى ٤/ ٦٥، ١٠/ ١٠٦، والبغوى فى شرح السنة (١٥٣٩) من طرق عن شعبة ، به ، مختصرًا ومطولًا بالقصة فى أوله .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣/ ٣٨٨، والترمذى (٩٨٧) ، وابن ماجه (١٥٩٦) ، وابن عدى ٣/ ١١٩٢، والبيهقى فى الآداب (٨٩٥) من طرق عن سعد بن سنان ، عن أنس ، مختصرًا . وقال الترمذى : حديث غريب من هذا الوجه .

اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ »[1] .

٢١٥٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو بِشْرٍ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، قال : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَتَتَبَّعُ الطِّيبَ فى رِباعِ[2] النِّسَاءِ[3][4] .

٢١٥٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا جَرِيرُ بنُ حازِمٍ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، قال : كان النبىُّ ﷺ يُكَلَّمُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إذا نَزَلَ مِنَ المِنْبَرِ[5] .

---

(١) **إسناده ضعيف** ؛ صالح بن بشير المرى ضعيف ، وقد عده ابن عدى والذهبى من مناكيره . وعزاه الحافظ فى المطالب (٥٧٣) إلى المصنف .

وأخرجه البزار (٤٤٣- كشف الأستار) ، وأبو يعلى (٣٤٠٦) ، والعقيلى فى الضعفاء ٢/ ١٩٩، والطبرانى فى الأوسط (٢٥٠٢) ، وابن عدى ١٣٧٩/٤، وأبو نعيم فى الحلية ١٧٣/٦، والبيهقى ٦٦/٣ من طرق عن صالح ، به . وقال البزار : لا نعلم رواه عن ثابت عن أنس إلا صالح . وقال الطبرانى : تفرد به صالح عن ثابت .

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٨٩) ، وابن عدى ١٣٧٩/٤، وتمام فى الفوائد (٢٧٠- الروض البسام) من طريق صالح المرى ، عن ثابت وميمون بن سياه وجعفر بن زيد ، عن أنس .

(٢) الرِّباع : المنازل ، ومفردها الرَّبْع .

(٣) فى د : « نسائه » .

(٤) **إسناده ليس بالقوى** ؛ لحال أبى بشر المزلق بكر بن الحكم . وأخرجه ابن أبى الدنيا فى التهجد (٢٠٤) ، والبزار (٧١٠- كشف) ، ومحمد بن نصر المروزى فى قيام الليل ص : ٤٤ ، وأبو الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص : ٢٤٩، وابن السمعانى فى أدب الإملاء والاستملاء ص : ٣٢، من طريق أبى بشر المزلق، به . وقال البزار : لا نعلمه عن ثابت إلا عن أبى بشر .

وقال ابن أبى حاتم فى الجرح ٣٨٣/٢: سألت أبا زرعة عن أبى بشر المزلق ، فقال : شيخ ليس بالقوى . وراجع الميزان والضعفاء للذهبى . وانظر جامع المسانيد ٢١/ ٢٧٢، والمجمع ٢/ ٢٦٣، وضعيف الجامع (٤٥٣٠) .

(٥) **إسناده ضعيف** ؛ جرير بن حازم فى روايته عن قتادة ضعف ، وقد يكون أخطأ فيه هنا . وأخرجه الترمذى (٥١٧) ، وفى العلل الكبير ص : ٨٨، وابن ماجه (١١١٧) ، وابن الجوزى =

٢١٥٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، قال : كان النِّساءُ يَدْخُلْن بِالْقِرَبِ يومَ أُحُدٍ(١)(٢) .

٢١٥٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بنُ المغيرةِ ، عن

= في العلل المتناهية ٤٦٧/١ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢٧/٢ ، وأحمد (١٢٢٢٢ ، ١٢٣٠٦ ، ١٣٢٥١) ، وعبد بن حميد (١٢٥٨) ، وأبو داود (١١٢٠) ، والنسائي (١٤١٩) ، وأبو يعلى (٣٤٥٢) ، وابن خزيمة (١٨٣٨) ، وابن حبان (٢٨٠٥) ، وأبو الشيخ فيْ أخلاق النبي ﷺ ص : ٣١ ، والحاكم ١/ ٢٩٠ ، والبيهقي ٢٢٤/٣ من طرق عن جرير بن حازم ، به .

قال أبو داود : الحديث ليس بمعروف عن ثابت ، هو مما تفرد به جرير بن حازم .

وقال الترمذي في الجامع : هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث جرير بن حازم ، وسمعت محمدًا يقول : وهم جرير بن حازم في هذا الحديث ، والصحيح ما روى عن ثابت ، عن أنس قال : « أقيمت الصلاة ، فأخذ رجل بيد النبي ﷺ ، فما زال يكلمه حتى نعس بعض القوم » . والحديث هو هذا ... وجرير بن حازم ربما يهم في الشيء ، وهو صدوق . اهـ . ونحوه في العلل الكبير . وانظر ما سبق برقم (٢١٤٠) .

(١) هذا الحديث زيادة من : د .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه عبد بن حميد (١٣١٨) من طريق حماد بن سلمة ، به ، بلفظ : أن أزواج النبي ﷺ كن يوم أحد يدلجن بالقرب على ظهورهن بادية خدامهن يسقين .

وأخرجه مسلم (١٨١٠) ، وأبو داود (٢٥٣١) ، والنسائي في الكبرى (٧٥٥٧) من طريق جعفر بن سليمان ، عن ثابت بلفظ : كان رسول الله ﷺ يغزو بأم سليم ، ونسوة من الأنصار معه إذا غزا ، فيسقين الماء ، ويداوين الجرحى .

وأخرجه البخاري (٢٨٨٠ ، ٣٨١١ ، ٤٠٦٤) ، ومسلم (١٨١١) من طريق عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس في حديث طويل ، وفيه قول أبي طلحة : ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم ، وإنهما لمشمرتان ، أرى خدم سوقهما تنقلان القرب على متونهما ؛ تفرغانه في أفواه القوم ، ثم ترجعان ، فتملآنها ، ثم تجيئان فتفرغانه في أفواه القوم .

ثابتٍ ، عن أنسٍ ، قال : جاءَ خالى[1] أنسُ بنُ النَّضْرِ - وبه سُمِّيتُ[2] - لم يَشْهَدْ معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ بَدْرًا ، فعَظُمَ ذلِكَ عليه ، وقال : أوَّلُ مَشْهَدٍ شَهِدَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ غِبْتُ عنه ! أمَا واللَّهِ لَئِنْ أرانِـىَ اللَّهُ مَشْهَدًا بَعْدَهُ[3] [١٨٠و] لَيَرَيَنَّ اللَّهُ مَا أَصْنَعُ . قال : فهابَ أن يقولَ غَيْرَها ، فلمَّا كانَ يَوْمُ أُحُدٍ مِنَ العامِ المُقْبِلِ ، شَهِدَ ، فَرأى سَعْدَ بنَ مُعاذٍ مُنْهَزِمًا ، فقال : أين يا أبا عَمْرٍو ؟ واهًا لِرِيحِ الجَنَّةِ أجِدُها دُونَ أُحُدٍ . فقاتَلَ حَتَّى قُتِلَ ، فوُجِدَ به بِضْعٌ وثمانونَ ؛ ما[4] بيـنَ ضَرْبَةٍ وطَعْنَةٍ ورَمْيَةٍ ، فقالتْ أُخْتُهُ الرُّبَيِّعُ بِنْتُ النَّضْرِ : واللَّهِ ما عَرَفْتُ أخِى إلَّا ببَنانِهِ ، كانَ حَسَنَ البَنانِ . قال : وأُنْزِلَتْ هذهِ الآيةُ : ﴿ مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَـٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْـهِ ﴾[5] الآيَةَ . قال أنسٌ : فكُنَّا نَرَى أنَّها نَزَلَتْ فيه[6] .

---

(١) فى السنن الكبرى للنسائى - من طريق المصنف - والمصادر : « عمى » . وهو الصواب . وهو أنس بن النضر بن ضمضم الأنصارى الخزرجى . الاستيعاب ١/ ١٠٨، الإصابة ١/ ١٣٢، ١٣٣.

(٢) بعده فى د : « و » .

(٣) بعده فى د : « مع رسول اللَّه ﷺ » .

(٤) فى د : « من » .

(٥) سورة الأحزاب : ٢٣ .

(٦) **حديث صحيح** . أخرجه النسائى فى الكبرى (١١٤٠٢) من طريق المصنف ، عن سليمان ابن المغيرة ، وحماد بن سلمة ، عن ثابت ، به .

وأخرجه أحمد (١٣٠٣٨) ، ومسلم (١٩٠٣) ، والترمذى (٣٢٠٠) ، والنسائى فى الكبرى (٨٢٩١) ، وابن حبان (٧٠٢٣) من طريق سليمان ، به .

وأخرجه أحمد (١٣٦٨٣) ، والطبرى ١٤٦/٢١، ١٤٧ من طريق حماد بن سلمة ، عن ثابت ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣١٢/٥، ٣١٣، ٣٩٥/١٤، وأحمد (١٣١٠٧) ، وعبد بن حميد =

٢١٥٨- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا المُبارَكُ بنُ فَضالَةَ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ، قال: لَمَّا ثَقُلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ، قالتْ فاطمةُ: وَاكَرْباهُ. فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّهُ لَيْسَ عَلَى أبيكِ كَرْبٌ بَعْدَ الْيَوْمِ»(١).

٢١٥٩- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حدَّثَنا عُمارَةُ بنُ زاذانَ، قال: كُنَّا عِنْدَ ثابتٍ وعندَه شَيْخٌ، فذَكَرْنا ما يُقْرَأُ فى العِيدَيْنِ، فقال الشَّيْخُ: صَحِبْتُ أنسَ بنَ مالكٍ إلى الزَّاوِيةِ يَوْمَ عِيدٍ، وإذا مَوْلًى له يُصَلِّى بهم، فقَرَأَ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾، ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾. فقال أنسٌ: لَقَدْ قَرَأَ بالسُّورَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَرَأَ بِهِما رسولُ اللَّهِ ﷺ فى العِيدِ(٢).

= (١٣٩٤)، والبخارى (٢٨٠٥، ٤٠٤٨)، والترمذى (٣٢٠١)، والنسائى فى الكبرى (١١٤٠٣)، والطبرى ٢١/١٤٧، والطبرانى (٧٦٩)، وأبو نعيم فى الحلية ١/١٢١، والبيهقى فى الدلائل ٣/٢٤٤، ٢٤٥، والبغوى فى التفسير ٦/٣٣٧ من طريق حميد، عن أنس.

وأخرجه البخارى (٤٧٨٣) من طريق ثمامة، عن أنس، مختصرًا.

(١) **حديث صحيح**. ومبارك بن فضالة صدوق مدلس، وقد توبع. وأخرجه أحمد (١٢٤٥٧، ١٢٤٥٨) من طريق المبارك، به.

ورواه غير واحد عن ثابت. انظر ما سبق برقم (١٤٧١).

وأخرجه أبو يعلى (٢٧٦٩)، وابن حبان (٦٦١٣) من طريق المبارك، عن الحسن، عن أنس.

وأخرجه البيهقى فى الدلائل ٧/٢١١ من طريق المبارك، عن الحسن، مرسلًا.

(٢) **إسناده ضعيف جدًا**؛ عمارة بن زاذان منكر الحديث عن ثابت، والشيخ المحدث لهم مبهم لم أعرفه. وعزاه الحافظ فى المطالب (٧٦٥) إلى المصنف.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢/١٧٧ من طريق عمارة، عن مولى لأنس قد سماه، قال: انتهيت مع أنس ... فذكره. =

٢١٦٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن ثابتٍ ، قال : سَمِعْتُ أنَسًا يقولُ : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فى الدُّعاءِ حَتَّى يُرَى بَياضُ إبْطَيْهِ .

قال شعبةُ : فذَكَرْتُ ذلكَ لعَلِيِّ بنِ زَيْدٍ ، فقال : إنَّما ذَلك[١] فى الاسْتِسْقاءِ . قلتُ[٢] : سَمِعْتَهُ مِنْ أنَسٍ ؟ فقال : سُبْحانَ اللَّهِ ![٣] .

= وفى الباب عن النعمان بن بشير فى الجمعة والعيدين ، وسبق برقم (٨٣٢) ، وعن سمرة ابن جندب فى الجمعة ، وسبق برقم (٩٢٩) .

(١) فى د : « ذاك » .

(٢) القائل هو شعبة ، والمخاطب هو ثابت البنانى ، كما جاء عند النسائى .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٣٢١٠) ، والبغوى فى الجعديات (١٣٧٦، ١٣٧٧) ، وأبو عوانة ١٤/٣ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٣٢٨٠) ، وعبد بن حميد (١٣٠٢) ، والنسائى فى الكبرى (١٤٣٧) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣٧٩/١٠، وأحمد (١٢٩٢٦، ١٣٧٥٢) ، ومسلم (٨٩٥) ، وأبو يعلى (٣٥٠٢) ، وأبو عوانة ١٤/٣، وابن حبان (٨٧٧) ، والبيهقى ٣٥٧/٣ من طريق شعبة ، به ، دون قصة ابن جدعان .

وأخرجه النسائى (١٧٤٨) ، وابن خزيمة (١٤١١، ١٤٣٦) ، والحاكم ٣٢٧/١ من طريق شعبة عن ثابت ، عن أنس قال : كان النبى ﷺ لا يرفع يديه فى شيء من دعائه إلا فى الاستسقاء . قال شعبة : فقلت لثابت : أنت سمعته من أنس ؟ قال سبحان الله ! قلت : سمعته ؟ قال : سبحان الله ! وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

وأخرجه أحمد (١٢٨٩٠، ١٤٠٣٨) ، والبخارى (١٠٣١، ٣٥٦٥) ، ومسلم (٨٩٥) ، وأبو داود (١١٧٠) ، والنسائى (١٥١٢) ، وابن ماجه (١١٨٠) ، وأبو يعلى (٢٩٣٥، ٢٩٥٨، ٢٩٦٦، ٢٩٨٧، ٢٩٨٨، ٣٠٦٦، ٣٠٦٧) ، وابن خزيمة (١٧٩١) ، وأبو عوانة ١٥/٣، والدارقطنى ٦٨/٢، ٦٩، والبيهقى ٣٥٧/٣، والبغوى فى شرح السنة (١١٦٣) من طريق قتادة ، عن أنس ، قال : كان لا يرفع يديه فى شيء من دعائه إلا فى الاستسقاء ؛ فإنه كان يرفع يديه =

٢١٦١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، قال : كانَ أَنْجَشَةُ[(١)] يَحْدُو بالنِّساءِ ، وكان البَرَاءُ بنُ مالكٍ[(٢)] يَحْدُو بالرِّجالِ ، وكانَ أَنْجَشَةُ حَسَنَ الصَّوْتِ ، وكانَ إذا حدا أَعْنَقَتِ[(٣)] الإبلُ ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « وَيْلَكَ[(٤)] يا أَنْجَشَةُ ، رُوَيْدَكَ سَوْقَكَ[(٥)] بِالْقَوارِيرِ[(٦)] »[(٧)] .

= حتى يرى بياض إبطيه .

(١) هو أنجشة العبد الأسود الحادى ، يكنى أبا مارية ، كان حبشيًّا يسوق بنساء النبى ﷺ عام حجة الوداع . الإصابة ١/ ١١٩.

(٢) هو البراء بن مالك بن النضر الأنصارى ، أخو أنس بن مالك ، شهد المشاهد كلها إلا بدرًا ، وأبلى فى حروبه بلاءً عظيمًا ، ولا سيما يوم اليمامة . وقد اشتهر أن البراء قتل فى حروبه مائة نفس من الشجعان مبارزة ، أخبر عنه النبى ﷺ أنه لو أقسم على اللَّه لأبرَّه ، استُشهد ، رضى اللَّه عنه ، يوم فتح تُستَر سنة عشرين . السير ١/١٩٥، الإصابة ١/ ٢٧٩.

(٣) أى أسرعت .

(٤) فى د ، ص ، م ، وهامش خ - وأشار إلى نسخة -: « ويحك » .

(٥) فى د : « سوقًا » .

(٦) القوارير : جمع قارورة ، وهى الزجاجة ، شبهت النساء بها لضعفهن ورقتهن ، فأمره بالكف خوفًا من وقوع حدائه فى قلوبهن ، أو خوفًا عليهن من حركة الإبل .

(٧) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٢٢٧/١٠ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد ١٣٦٩٥، وعبد بن حميد (١٣٤١) ، والبخارى فى الأدب المفرد (١٢٦٤) من طريق حماد ، به .

وأخرجه أحمد (١٢٧٨٤، ١٢٩٦٧، ١٣٤٠١، ١٤٠٧٧) ، وعبد بن حميد (١٣٤٠) ، والبخارى (٦٢٠٩) ، وفى الأدب المفرد (٨٨٣) ، ومسلم (٢٣٢٣) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٣٦٢) ، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ٤٨/٢، والبيهقى ١٩٩/١٠، ٢٠٠، ٢٢٧، والبغوى فى شرح السنة (٣٥٧٨، ٣٥٧٩) من طريق ثابت ، به .

وأخرجه ابن سعد ٤٣٠/٨، ٤٣١، وأحمد (١٢١١١) ، والبخارى (٦٢١١) ، ومسلم=

٢١٦٢- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا محمدُ بنُ ثابتٍ ، عن أبيه ، عن [١٨٠ظ] أنسٍ ، قال : دَخَل أبو طَلْحَةَ على النبيِّ ﷺ في شَكْواهُ الَّذِي قُبِضَ فيه ، فقال : « أَقْرِئْ قَوْمَكَ السَّلامَ ، فَإِنَّهُمْ(١) أَعِفَّةٌ صُبُرٌ »(٢) .

٢١٦٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، عن النبيِّ ﷺ قال : « أَوَّلُ شَيْءٍ يَحْشُرُ النَّاسَ نَارٌ تَحْشُرُهُمْ(٣) مِنَ المَشْرِقِ إِلَى المَغْرِبِ »(٤) .

= (٢٣٢٣) ، والنسائي في الكبرى (١٠٣٥٩- ١٠٣٦١، ١٠٣٦٣، ١٠٣٦٤) من طرق عن أنس .

(١) بعده في د : « قوم » .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف محمد بن ثابت . وأخرجه البزار (٢٨٠٤- كشف) من طريق المصنف . وعزاه البوصيري في الإتحاف بذيل المطالب (١٨١٣) إلى المصنف .

وأخرجه أحمد (١٢٥٤٣) من طريق محمد بن ثابت ، به .

وأخرجه الترمذي (٣٩٠٣)، وأبو يعلى (١٤٢٠، ٣٣٨٩)، وابن عدي ٢١٤٧/٦، والحاكم ٧٩/٤ من طريق أبي داود الطيالسي وغيره، به ، غير أنهم جعلوه عن أنس، عن أبي طلحة من مسنده . وقال الترمذي : حسن غريب .

(٣) في خ ، ص : « يحشرهم » ، وفي الأصل الياء معراة . والمثبت من : د .

(٤) **حديث صحيح** . وهو والذي بعده حديث واحد . وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٥٢/٦ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٣٨٩٥)، وأبو يعلى (٣٤١٤)، وابن حبان (٧٤٢٣)، وأبو نعيم في الدلائل (٢٤٧) من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت وحميد، عن أنس، مطولًا بقصة إسلام عبد الله بن سلام وسؤالاته النبي ﷺ .

وأخرجه أحمد (١٢٠٧٦، ١٢٩٩٣)، وعبد بن حميد (١٣٨٧)، والبخاري (٣٣٢٩، ٣٩٣٨، ٤٤٨٠)، والنسائي في الكبرى (٨٢٥٤، ٩٠٧٤، ١٠٩٩٢)، وأبو يعلى (٣٨٥٦)، وابن حبان (٧١٦١)، والبيهقي في الدلائل ٥٢٨/٢، ٥٢٩، ٢٦٠/٦، ٢٦١، والبغوي في شرح السنة (٣٧٦٩) من طرق عن حميد ، عن أنس، مطولًا .

٢١٦٤- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «أوَّلُ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ أهْلُ الْجَنَّةِ زِيَادَةُ كَبِدِ الحُوتِ(١)»(٢).

٢١٦٥- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ، قال: كانتِ المرْأَةُ مِنَ اليَهُودِ إذا حاضَتْ لم يُؤَاكِلُوها، ولم يُشارِبُوها، ولم يُجامِعُوها فى البَيْتِ(٣)، فأنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى﴾ إلى قَوْلِه: ﴿حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ﴾(٤). فأمَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ أنْ يُؤَاكِلُوهُنَّ، وأنْ يُشارِبُوهُنَّ، وأنْ يُجامِعُوهُنَّ فى البُيُوتِ، ويَفْعَلُوا ما شاءُوا إلَّا الجِماعَ، فقالتِ اليَهُودُ: ما يُرِيدُ هذا الرَّجُلُ أنْ يَدَعَ شَيْئًا مِنْ أمْرِنا إلَّا خالَفَنا فيه. فجاءَ أُسَيْدُ بنُ حُضَيْرٍ وعَبَّادُ بنُ بِشْرٍ، فذَكَرا ذلكَ لرسولِ اللَّهِ ﷺ مِن قَوْلِ اليَهُودِ، فقالوا: يا رسولَ اللَّهِ، أفلا نُجامِعُهُنَّ؟ فتمَعَّرَ وَجْهُ رسولِ اللَّهِ ﷺ حتَّى ظَنَنَّا(٥) أنَّهُ قَدْ وَجَدَ عليهما، فخرَجا مِن عِنْدِهِ، فجاءَتْ رسولَ اللَّهِ ﷺ هَدِيَّةُ لَبَنٍ، فبَعَثَ فى آثارِهما حتى سَقاهُما مِنَ اللَّبَنِ، فظَنَنَّا أنَّهُ لم يَجِدْ عَلَيْهِما(٦).

---

(١) زيادة الكبد: هى القطعة المنفردة المعلقة فى الكبد، وهى فى المطعم فى غاية اللذة، ويقال: إنها أهنأ طعام وأمرؤه. الفتح ٧/ ٢٧٣.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٦/٢٥٢ من طريق المصنف به، وهو جزء من الحديث السابق.

(٣) فى د: «البيوت».

(٤) سورة البقرة: ٢٢٢.

(٥) فى د: «ظن».

(٦) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقى ١/٣١٣ من طريق المصنف. =

٢١٦٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المُبارَكُ بنُ فَضالَةَ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا تَحَابَّ رَجُلَانِ فِى اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، إلَّا كَانَ أَفْضَلَهُمَا أَشَدُّهُمَا حُبًّا لِصَاحِبِهِ »(١) .

٢١٦٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ ، عن ثابتٍ ،

= وأخرجه أحمد (١٢٣٧٦، ١٣٦٠١) ، والدارمى (١٠٥٣) ، ومسلم (٣٠٢) ، وأبو داود (٢٥٨، ٢١٦٥) ، والترمذى (٢٩٧٧) ، والنسائى (٢٨٨، ٣٦٩) ، وابن ماجه (٦٤٤) ، وأبو يعلى (٣٥٣٣) ، وأبو عوانة ٣١١/١، والطحاوى ٣٨/٣، وابن حبان (١٣٦٢) ، وابن عبد البر فى التمهيد ١٦٣/٣، والبيهقى ٣١٣/١، والبغوى فى شرح السنة (٣١٤) ، وفى التفسير ١/ ٢٥٦، وأبو جعفر النحاس فى الناسخ والمنسوخ ص : ٢٠٣ من طرق عن حماد ، به .

وأخرجه أبو جعفر النحاس ص : ٢٠٣ من طريق عاصم ، عن أنس .

(١) **إسناده حسن** . ومبارك بن فضالة صرح بالتحديث عند البخارى فى الأدب المفرد ، وابن حبان . وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد (٥٤٤) ، والبزار (٣٦٠٠- كشف) ، وأبو يعلى (٣٤١٩) ، والبغوى فى الجعديات (٣٢٢٧) ، وابن حبان (٥٦٦) ، وابن عدى ٢٣٢٢/٦، والحاكم ١٧١/٤، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ٢٩٧/١، والبيهقى فى الآداب (٢٣٣) والخطيب ٣٤١/١١، والبغوى فى شرح السنة (٣٤٦٦) من طرق عن المبارك ، به . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

وأخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٨٩٩) من طريق عبد اللَّه بن الزبير اليَحْمَدى ، عن ثابت ، به . وقال : لم يرو هذا الحديث عن ثابت إلا عبد اللَّه بن الزبير .

وأخرجه الخطيب ٤٤٠/٩ من طريق أبى القاسم البجلى الصفار ، عن عبد الأعلى بن حماد النرسى ، عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، به . وقال : تفرد الصفار بحديث عبد الأعلى بن حماد ، وإيصاله وهم على حماد بن سلمة ؛ لأن حمادًا إنما يرويه عن ثابت ، عن مطرف بن عبد اللَّه بن الشخير ، قال : كنا نتحدث أنه ... وذلك يحفظ عنه ، فلعل الصفار سها وجرى على العادة المستمرة فى ثابت ، عن أنس ، واللَّه أعلم . اهـ .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (٢٥٨٤) .

عن أنسٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ اشْتَرَى صَفِيَّةَ بِسَبْعَةِ أَرْؤُسٍ[1] .

٢١٦٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا سُلَيمانُ بنُ المُغِيرَةِ ، وحَمَّادُ ابنُ سَلَمةَ ، وجَعْفَرُ بنُ سُلَيمانَ - كُلُّهم - عن ثابتٍ ، عن أنسٍ .

قال أبو داودَ : وحَدَّثَناه شَيْخٌ سَمِعَه [١٨١و] مِن النَّضْرِ بنِ أنسٍ - وقد دَخَلَ حَدِيثُ بَعْضِهم فى بَعْضٍ - قال : قال مالِكٌ أبو أنسٍ لامْرَأَتِهِ أُمِّ سُلَيْمٍ - وهى أُمُّ أنسٍ -: إنَّ[2] هذا الرَّجُلَ - يَعْنى النبيَّ ﷺ - يُحَرِّمُ الخَمْرَ . فانْطَلَقَ حَتَّى أَتَى الشّامَ فهَلَكَ هُناكَ[3] ، فجاء أبو طَلْحَةَ فخَطَبَ أُمَّ سُلَيْمٍ ، فكَلَّمها فى ذلكَ ، فقالتْ : يا أبا طَلْحَةَ ، ما مِثْلُكَ يُرَدُّ ، ولكِنَّكَ امْرُؤٌ كافِرٌ ، وأنا امْرَأَةٌ مُسْلِمةٌ ، لا يَصْلُحُ لى أنْ أتَزَوَّجَكَ . فقال : ما ذاكِ دَهْرُكِ . قالتْ : وما دَهْرِى[4] ؟ قال : الصَّفْراءُ والبَيْضاءُ . قالتْ : فإنِّى لا أُرِيدُ صَفْراءَ ولا بَيْضاءَ ، أُرِيدُ منكَ الإسلامَ . قال : فمَنْ لى بذلِكِ ؟ قالتْ : لكَ بذلكَ رسولُ اللَّهِ ﷺ . فانْطَلَقَ أبو طَلْحَةَ يُرِيدُ النبيَّ ﷺ ،

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه ابن سعد ١٢٢/٨، وابن أبى شيبة ٤٦١/١٤، ٤٦٢، وأحمد (١٢٢٦٢، ١٣٦٠٠)، ومسلم ١٠٤٥/٢ (٨٧/١٣٦٥)، وأبو داود (٢٩٩٧)، وابن ماجه (٢٢٧٢)، وابن حبان (٧٢١٢) من طرق عن حماد ، به .

وأخرجه البخارى (٥٠٨٦) ، ومسلم ١٠٤٥/٢، ١٠٤٧، (٨٥/١٣٦٥، ٨٨) من طريق حماد بن زيد وسليمان بن المغيرة ، عن ثابت .

وسبق من طريق قتادة برقم (٢١٠٣) ، وسيأتى من طريق شعيب بن الحبحاب برقم (٢٢٣٣) .

(٢) فى د : « أرى » .

(٣) فى د : « هنالك » .

(٤) يُقال : ما ذاك دهرى ، وما دهرى بكذا . أى همتى وإرادتى .

ورسولُ اللَّهِ ﷺ جالِسٌ فى أصحابِه ، فَلَمَّا رآهُ قال : « جاءَكُمْ أبُو طَلْحَةَ ، غُرَّةُ الْإِسْلَامِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ » . فجاءَ[1] ، فأخْبَرَ النبىَّ ﷺ بما قالتْ أُمُّ سُلَيْم ، فتزَوَّجَها على ذلكَ . قال ثابِتٌ : فما بَلَغَنا أنَّ مَهْرًا كانَ أعْظَمَ منه ، إنَّها رَضِيَت الإسلامَ[2] مَهْرًا ، فتزَوَّجَها ، وكانتِ امْرَأَةً مَلِيحَةَ العَيْنَيْنِ ، فيها صِغَرٌ ، فكانتْ مَعَه حَتَّى [3]وُلِدَ له بُنَىٌّ[3] ، وكانَ يُحِبُّهُ أبو طَلْحَةَ حُبًّا شَدِيدًا ، [4]ومَرِضَ[4] الصَّبِىُّ ، وتَواضَعَ أبو طَلْحَةَ لِمَرَضِه [5]أو تَضَعْضَعَ[5] له ، فانْطَلَقَ أبو طَلْحَةَ إلى النَّبىِّ ﷺ ، وماتَ الصبىُّ ، فقالتْ أُمُّ سُلَيْم : لا يَنْعَيَنَّ إلى أبى طَلْحَةَ أَحدٌ ابنَهُ ، حَتَّى أكونَ أنا الَّذِى أنْعاهُ له . فهَيَّأَتِ الصَّبِىَّ ووَضَعَتْه ، وجاءَ أبو طَلْحَةَ مِن عِندِ رسولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْها ، فقال : كيفَ ابْنِى ؟ فقالتْ : يا أبا طَلْحَةَ ، ما كانَ مُنْذُ اشْتَكَى أسْكَنَ منه السَّاعَةَ . قال : فللَّهِ الحَمْدُ . فأَتَتْهُ بِعَشائِهِ فأصابَ منه ، ثُمَّ قامَتْ فتَطَيَّبَتْ وتَعَرَّضَتْ له فأصابَ منها ، فَلَمَّا عَلِمَتْ أنَّه[6] طَعِمَ وأصابَ منها ، قالتْ : يا أبا طَلْحَةَ ، أرَأَيْتَ لو أنَّ قَوْمًا أعارُوا قَوْمًا عارِيَّةً لهم فسَأَلُوهُم إيَّاها ، أكانَ لهم أنْ يَمْنَعُوهم ؟ فقال : لا . قالتْ : فإنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ كانَ

---

(١) سقط من : خ ، ص ، م .

(٢) فى د : « بالإسلام » .

(٣ - ٣) فى الأصل ، خ ، ص : « ولدت له بنى » ، وضبب فى الأصل ، خ على كلمة « بنى » . والمثبت من : د .

(٤ - ٤) فى د : « فمرض » .

(٥ - ٥) فى د : « وتضعضع » . والمعنى : خضع وذل .

(٦) بعده فى د : « قد » .

أعارَكَ ابنَكَ عارِيَّةً ثُمَّ قَبَضَه إليه ، فاحْتَسِبِ ابْنَكَ[(1)] واصْبِرْ . فغَضِبَ ، ثُمَّ قال : تَرَكْتِينى حَتَّى إذا وَقَعْتُ [١٨١ظ] بما وَقَعْتُ به ، نَعَيتِ إلَيَّ ابنى . ثُمَّ غَدا على رسولِ اللَّهِ ﷺ فأخْبَرَه ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « بَارَكَ اللَّهُ لكُمَا فى غَابِرِ لَيْلَتِكُمَا » . فتَلَقَّتْ[(2)] مِن ذلكَ الحَمْلِ ، وكانتْ أُمُّ سُلَيْمٍ تُسافِرُ مَعَ النبيِّ ﷺ ، تَخْرُجُ معَه إذا خَرَجَ وتَدْخُلُ معَه إذا دَخَلَ ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إذَا وَلَدَتْ[(3)] فَأْتُونى بِالصَّبِيِّ » . فأخَذَها الطَّلْقُ لَيْلَةَ قُرْبِهِم مِنَ المَدِينَةِ ، فقالتْ : اللَّهُمَّ إنِّى كُنْتُ أدْخُلُ إذا دَخَلَ نَبِيُّك ، وأخْرُجُ إذا خَرَجَ نَبِيُّك ، وقَدْ حَضَرَ هذا الأمْرُ . فوَلَدَتْ غُلامًا وقالتْ لابنِها أنسٍ : انْطَلِقْ بالصَّبِيِّ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ . فأخَذَ أنسٌ الصَّبِيَّ فانْطَلَقَ به إلى النَّبِيِّ ﷺ وهو يَسِمُ إبِلًا أو غنَمًا ، فلَمَّا نَظَرَ إليه قال لأنسٍ : « أَوَلَدَتْ بِنْتُ مِلْحانَ ؟ » . قال : نَعَمْ . [(4)]فألْقَى ما[(4)] فى يَدِه ، فتَنَاوَلَ الصَّبِيَّ ، فقال : « ائْتُونى بِتَمْرَاتِ عَجْوَةٍ » . فأخَذَ النبيُّ ﷺ التَّمْرَ ، فَجَعَلَ يُحَنِّكُ الصَّبِيَّ ، وجَعَلَ الصَّبِيُّ يَتَلَمَّظُ[(5)] ، فقال : « انْظُرُوا إلَى حُبِّ الأنْصارِ التَّمْرَ » . فَحَنَّكَه رسولُ اللَّهِ ﷺ ، وسَمَّاه عبدَ اللَّهِ .

قال ثابتٌ : وكانَ يُعَدُّ مِنْ خِيَارِ المُسْلِمِينَ[(6)] .

---

(١) سقط من : خ ، ص ، م .
(٢) فى د ، ص ، م ، وهامش خ - وأشار إلى نسخة -: « فتقلت » . والمثبت من الأصل ، خ . وتلقت المرأة : أى حبلت وعلقت .
(٣) بعده فى د : « أم سليم » .
(٤ - ٤) فى الأصل : « فألقاها » .
(٥) أى يدير لسانه فى فيه ويحركه ، يتتبع أثر التمر .
(٦) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٥٩/٢ من طريق المصنف ، مقتصرًا على =

وعَليُّ بنُ زَيْدِ بنِ جُدْعَانَ عن أَنَسٍ

٢١٦٩- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ، عن عَليِّ بنِ زَيْدِ بنِ جُدْعانَ، عن أنسِ بنِ مالكٍ، أنَّ مَلِكَ الرُّومِ[١] أَهْدَى إلى النبيِّ ﷺ مُسْتُقَةَ[٢] سُنْدُسٍ فلَبِسَها، فكأنِّي أنْظُرُ إلى [٣]ثَدْيَيْهِ يَتَذَبْذَبانِ[٣]، فجعَلَ أصحابُه يَلمِسُونَها ويقولونَ: لأُنْزِلَ[٤]

= قصة خطبة أبي طلحة وزواجه من أم سليم. وأخرجه البيهقي ٤/٦٥، ٦٦ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٣٠٤٩، ١٤١٢٠)، ومسلم ٤/١٩٠٩ (٢١٤٤/١٠٧)، والطبراني ٢٥/١١٧، ١١٨ (٢٨٨) من طريق سليمان بن المغيرة، به.

وأخرجه ابن سعد ٨/٤٣٢، ٤٣٣، وأحمد (١٢٨١٨، ١٣٢٢٣، ١٤٠٩٧)، وعبد بن حميد (١٣١٩)، والبخاري في الأدب المفرد (١٢٥٤)، ومسلم ٣/١٦٨٩ (٢١٤٤)، وأبو داود (٤٩٥١)، وأبو يعلى (٣٢٨٣)، وأبو عوانة ٥/٤٦٨، وابن حبان (٤٥٣١)، والبيهقي ٩/ ١٠٥ من طريق حماد، به.

وأخرجه عبد الرزاق (١٠٤١٧)، والنسائي (٣٣٤١)، والطبراني ٢٥/١٠٥ (٢٧٣)، وابن حبان (٨١٨٧) من طريق جعفر بن سليمان، به.

وأخرجه معمر في جامعه (٢٠١٤٠)، وابن سعد ٨/٤٣١- ٤٣٤، وأحمد (١٢٠٤٧- ١٢٠٥١)، والبخاري (١٣٠١، ١٥٠٢، ٥٤٧٠)، ومسلم (٢١٤٤)، والنسائي (٣٣٤٠)، وأبو يعلى (٣٣٩٨، ٣٨٨٢)، وأبو نعيم في الحلية ٢/٥٧- ٥٩، والبيهقي في الدلائل ٦/ ١٩٨- ٢٠٠ من طرق عن أنس، به، بنحوه مطولًا ومختصرًا.

(١) هو أُكَيْدر بن عبد الملك الكندي. انظر المبهمات للخطيب ص: ٢٣، ٢٤.

(٢) المستقة: فرو طويل الكُمَّين. والسندس: نوع من رفيع الحرير والديباج. وقوله: «مستقة سندس». أي مكففة بالسندس؛ لأن الفرو لا يكون سندسًا. انظر النهاية ٤/٣٢٦.

(٣ - ٣) هكذا في الأصل، خ، د، ص. وفي م: «ردفيه يتذبذبان». والذي في المصادر: «يديها تذبذبان من طولهما». ومعنى يذبذبان: أي يتحركان ويضطربان.

(٤) في خ، ص: «لإنزال»، وفي د: «أنزل»، وفي م: «لا يزال».

عَلَيْكَ هذا مِنَ السَّماءِ ! فقال : « مَا تَعْجَبُونَ مِنْهَا ، فَوَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِه ، لَمَنْدِيلٌ مِنْ مَنَادِيلِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فى الْجَنَّةِ أَلْيَنُ(١) مِن هَذَا » . ثُمَّ بَعَثَ(٢) بها إلى جَعْفَرٍ ، فلَبِسَها ثُمَّ جاءَ ، فقال النبىُّ ﷺ : « إِنِّى لَمْ أُعْطِكَهَا لِتَلْبَسَهَا » . قال(٣) : ما أَصْنَعُ بِها(٤) ؟ قال : « أَرْسِلْ بِهَا إِلَى أَخِيكَ النَّجَاشِيِّ »(٥) .

٢١٧٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ ، عن أنسٍ ، عن النبىِّ ﷺ قال : « لَا يَتَمَنَّى(٦) أَحَدُكُمُ المَوْتَ ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَاعِلًا فَلْيَقُلْ [١٨٢و] : اللَّهُمَّ أَحْيِنِى مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِى ، وَتَوَفَّنِى إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِى »(٧) .

---

(١) فى د : « خيرًا » .

(٢) فى خ ، ص ، م : « بعثه » .

(٣) فى د : « فقال » .

(٤) فى د : « بهذا » .

(٥) **حديث صحيح** . وآخره : « ثم بعث بها إلى جعفر ... » . تفرد به على بن زيد بن جدعان ، وهو ضعيف . وأخرجه الخطيب فى المبهمات ص : ٢٣ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٣٤٢٤، ١٣٦٥١) ، وأبو داود (٤٠٤٧) من طرق عن حماد ، به .

وأخرجه أحمد (١٢١١٤) ، والحميدى (١٢٠٣) ، وأبو نعيم فى الحلية ٣٠٩/٧ عن ابن عيينة ، عن ابن جدعان ، به .

ورواه غير واحد عن أنس ، دون ذكر جعفر . انظر ما سبق برقم (٢١٠٢) . وانظر ما سيأتى برقم (٢١٩٠) .

(٦) فى خ : « تتمنى » . وفى د : « يتمنين » . وفى م : « يتمن » .

(٧) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٢٧٧٨) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٩٠٠) من طريق شعبة ، به . وأخرجه أحمد (١٣١٨٩) من طريق شعبة ، عن على بن زيد وعبد العزيز بن صهيب ، عن أنس .

وسيأتى برقم (٢١٧٤) من طريق عبد العزيز بن صهيب ، وسبق برقم (٢١١٥) من طريق =

٢١٧١- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن عَلِيِّ ابنِ زَيْدٍ، عن أنسٍ، عن[(١)] النَّبِيِّ ﷺ أنَّه[(٢)] كانَ يَمُرُّ على بابِ فاطمةَ شَهْرًا[(٣)] قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ، فيَقُولُ: «الصَّلَاةَ يا أَهْلَ البَيْتِ، ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ﴾[(٤)] [(٥)]» [(٦)].

٢١٧٢- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا ابنُ فَضَالَةَ، عن عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ، عن أنسٍ، قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا أُسْرِيَ بِي أَتَيْتُ عَلَى قَوْمٍ تُقْطَعُ شِفَاهُهُمْ بِمَقَارِيضَ مِنْ نَارٍ[(٧)]، قُلْتُ: يا جِبْرِيلُ، ما[(٨)] هَؤُلَاءِ؟ قالَ: هَؤُلَاءِ الْخُطَبَاءُ مِنْ أُمَّتِكَ[(٩)]» [(١٠)].

= قتادة وعلى بن زيد وعبد العزيز بن صهيب.

(١) فى د: «أن».

(٢) سقط من: د.

(٣) فى المصادر: «ستة أشهر».

(٤) بعده فى د: «ويطهركم تطهيرا».

(٥) سورة الأحزاب: ٣٣.

(٦) **إسناده ضعيف**؛ لحال على بن زيد بن جدعان. وأخرجه ابن أبى شيبة ١٢/ ١٢٧، وأحمد (١٣٧٥٤، ١٤٠٧٢)، وفى الفضائل (١٣٤٠)، وعبد بن حميد (١٢٢٣)، والترمذى (٣٢٠٦)، وأبو يعلى (٣٩٧٨، ٣٩٧٩)، والطبرى فى التفسير ٢٢/٥ من طرق عن حماد، به.

وقال الترمذى: حسن غريب من هذا الوجه، إنما نعرفه من حديث حماد بن سلمة. اهـ.

وأخرجه الحاكم ٣/ ١٥٨ من طريق عفان، عن حماد، عن حميد وعلى بن زيد، عن أنس. وصححه على شرط مسلم.

(٧) بعده فى د: «قال».

(٨) فى د: «من».

(٩) بعده فى المصادر: «ممن كانوا يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم، وهم يتلون الكتاب، أفلا تعقلون».

(١٠) **حديث صحيح**. وفى إسناده هنا على بن زيد، وهو ضعيف، وقد خولف. وأخرجه ابن=

....

= المبارك فى الزهد (٨١٩) ، وابن أبى شيبة ٣٠٨/١٤، وأحمد (١٢٢٣٢، ١٢٨٧٩، ١٣٤٤٥، ١٣٥٣٩)، وعبد بن حميد (١٢٢٢)، وابن أبى الدنيا فى الصمت (٥٠٩)، وأبو يعلى (٣٩٩٢، ٣٩٩٦)، وابن مردويه فى تفسيره - كما فى التفسير لابن كثير ١٢٢/١- والخطيب ١٩٩/٦، ٤٧/١٢، وفى الموضح ١٧٠/٢، والبغوى فى شرح السنة (٤١٥٩) من طرق عن حماد بن سلمة، عن على بن زيد، به.

وخالف عمر بن قيس المعروف بسندل، حمادًا فيه، فقال: عن على بن زيد، عن ثمامة، عن أنس. أخرجه ابن مردويه فى تفسيره، كما فى التفسير لابن كثير ١٢٢/١.

ورجح الدارقطنى فى العلل (٤/ ق : ٤٤ - أ) رواية عمر بن قيس، وقال: هو الصواب، فإن كان عمر بن قيس ضعيفًا فقد أتى بالصواب؛ لأن هذا معروف برواية ثمامة، عن أنس. اهـ.

ورواه مالك بن دينار عن ثمامة، عن أنس. أخرجه ابن أبى حاتم فى التفسير ١٥١/١، والبيهقى فى الشعب (٤٩٦٦) من طريق المغيرة بن حبيب ختن مالك بن دينار، عن مالك بن دينار، به. والمغيرة ضعيف.

وأخرجه البيهقى فى الشعب (٤٩٦٦م) من طريق صدقة بن موسى، عن مالك، به. وصدقة ضعيف أيضًا.

ورُوى عن مالك، عن أنس، مباشرة. أخرجه ابن حبان (٥٣)، وأبو يعلى (٤١٦٠)، وأبو نعيم فى الحلية ٣٨٦/٢، والبيهقى فى الشعب (٤٩٦٦) من طريق المغيرة، عن مالك، به.

وأخرجه أبو نعيم ٤٣/٨، من طريق إبراهيم بن أدهم عن مالك، عن أنس. وإسناده ضعيف.

قال الدارقطنى: الصحيح عن مالك بن دينار، عن ثمامة، عن أنس.

وأخرجه أبو يعلى (٤٠٦٩)، وأبو نعيم فى الحلية ١٧٢/٨، والبيهقى فى الشعب (٤٩٦٥) من طريق سليمان التيمى، عن أنس.

وأخرجه البيهقى فى الشعب (٤٩٦٧) من طريق خالد بن سلمة المخزومى، عن أنس، ولم يسمع منه. وانظر علل الدارقطنى (٤/ق : ٤٤- أ، ب).

وعبدُ العزيزِ بنُ صُهَيْبٍ عن أَنسٍ

٢١٧٣- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنَا أبو داودَ ، قال : حدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عن عبدِ العزيزِ بنِ صُهَيْبٍ ، قال : سَمِعْتُ أَنَسًا يُحَدِّثُ عن النَّبيِّ ﷺ أنه قال : « مَنْ لَبِسَ الحَرِيرَ فى الدُّنْيَا ، لم يَلْبَسْهُ فى الآخِرَةِ »[(١)(٢)] .

٢١٧٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عبدِ العَزِيزِ بنِ صُهَيْبٍ ، عن أنسٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « لَا يَتَمَنَّيَنَّ[(٣)] أَحَدُكُمُ[(٤)] المَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَاعِلًا[(٥)] فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ[(٦)] أَحْيِنِى مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِى ، وَتَوَفَّنِى إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِى »[(٧)] .

---

(١) هذا الحديث زيادة من : د .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ٦٦/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٤٠٢٤)، والبخارى (٥٨٣٢)، والبغوى فى الجعديات (١٤٣٠، ١٤٣١) ، والطحاوى ٢٤٧/٤ من طريق شعبة، به.

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٥٧/٨، وأحمد (١٢٠٠٤) ، ومسلم (٢٠٧٣)، والنسائى فى الكبرى (٩٥٨٢)، وابن ماجه (٣٥٨٨)، والبغوى فى الجعديات (١٤٣٢)، والطحاوى ٤/ ٢٤٦ من طريق عبد العزيز بن صهيب، به .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٨، ٤٣) .

(٣) فى خ : « تتمنى » ، وفى ص : « يتمنى » ، وفى م : « يتمن » .

(٤) فى د : « المؤمن » ، وضبب عليها .

(٥) فى د : « قائلا » .

(٦) سقط من : د .

(٧) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٤٠٢٦) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٨٩٨)، وأبو يعلى (٣٨٩٢) ، والبغوى فى الجعديات (١٤٥٦) ، والبيهقى فى الشعب (٩٩٢٠)، والبغوى فى =

٢١٧٥- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عبدِ العَزِيزِ بنِ صُهَيْبٍ ، عن أنسٍ ، قال : مَرُّوا على رسولِ اللَّهِ ﷺ بجنازةٍ فأثْنَوْا عليه خَيْرًا ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « وَجَبَتْ » . ومَرُّوا بجنازةٍ أُخْرَى فأثْنَوْا عليها شَرًّا ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « وَجَبَتْ » . فقال له عُمَرُ : يا رسولَ اللَّهِ ، ما وَجَبَتْ ؟ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فى الأَرْضِ ، فَمَنْ أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ خَيْرًا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، وَمَنْ أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرًّا وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ »(١) .

= شرح السنة (١٤٤٤) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١١٩٩٨) ، والبخارى (٦٣٥١) ، ومسلم (٢٦٨٠)، وأبو داود (٣١٠٨)، والترمذى (٩٧١) ، والنسائى (١٨٢٠)، وفى الكبرى (١٠٨٩٦)، وابن ماجه (٤٢٦٥)، وأبو يعلى (٣٨٩١)، والبغوى فى الجعديات (١٤٥٧)، وابن حبان (٣٠٠١) من طرق عن عبد العزيز، به. وسبق برقم (٢١١٥) من طريق قتادة وعلى بن زيد وعبد العزيز بن صهيب ، وبرقم (٢١٧٠) من طريق على بن زيد وحده .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه البغوى فى الجعديات (١٤٦٢) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٤٠٢٨)، والبخارى (١٣٦٧)، والطحاوى (٣٣٠٣)، وابن حبان (٣٠٢٣)، والبيهقى ٧٤/٤ ، والبغوى فى شرح السنة (١٥٠٧) من طريق شعبة، به.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣٦٧/٣، وأحمد (١٢٩٦١) ، ومسلم (٩٤٩) ، والنسائى (١٩٣١)، والبغوى فى الجعديات (١٤٦٣، ١٤٦٤)، والطحاوى فى المشكل (٣٣٠٤) من طرق عن عبد العزيز بن صهيب ، به .

ورواه ثابت وحميد ، عن أنس . أخرجه أحمد (١٢٩٦٢)، وعبد بن حميد (١٣٨٠)، والبخارى (٢٦٤٢)، ومسلم (٩٤٩)، والترمذى (١٠٥٨)، وابن ماجه (١٤٩١)، وأبو يعلى (٣٣٥٢، ٣٤٦٦، ٣٧٦٠، ٣٨٥٤)، والطحاوى فى المشكل (٣٣٠١، ٣٣٠٢)، وابن حبان (٣٠٢٥)، وأبو نعيم فى الحلية ٢٩١/٦، والبيهقى ١٢٣/١٠، ٢٠٩، والبغوى فى شرح السنة (١٥٠٨).

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٢٢).

٢١٧٦- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا عبدُ الوَارِثِ، عن عبدِ العَزِيزِ، عن أنَسٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى أنْ يَتَزَعْفَرَ الرَّجُلُ (١)(٢).

٢١٧٧- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا الحَكَمُ بنُ عَطِيَّةَ، عن عبدِ العَزيزِ، أو ثابتٍ - شَكَّ أبو داودَ - عن أَنَسٍ، قال: كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ إلى المُهاجِرِينَ والأنصارِ، ما منهم أحَدٌ يَحُلُّ حُبْوَتَه(٣) إلَّا أبو بَكْرٍ وعُمَرُ، رَضِىَ اللَّهُ عنهما، يَتَبَسَّمُ إلَيْهِما ويَتَبَسَّمانِ إليه(٤).

---

(١) هذا الحديث جاء فى «د» بعد الحديث الآتى.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أبو عوانة ٦٦/٢ من طريق المصنف.

وأخرجه البخارى (٥٨٤٦)، وابن عبد البر فى التمهيد ١٨٢/٢ من طريق عبد الوارث، به.

وأخرجه الشافعى ٥٢٣/١، وأحمد (١١٩٩٧، ١٢٩٦٥)، ومسلم (٢١٠١)، وأبو داود (٤١٧٩)، والترمذى (٢٨١٥)، والنسائى (٥٢٧١، ٥٢٧٢)، وأبو يعلى (٣٨٨٨، ٣٨٨٩، ٣٩٢٥)، وابن خزيمة (٢٦٧٣، ٢٦٧٤)، وابن خزيمة (٢٦٧٣، ٢٦٧٤)، والطحاوى ١٢٧/٢، ١٢٨، وأبو عوانة ٦٦/٢، ٥١١/٥، وابن حبان (٥٤٦٤، ٥٤٦٥)، والبيهقى ٣٦/٥، وفى الآداب (٥٨٣)، والخطيب ٢٢٩/٦، ١٣/١٠، وابن عبد البر فى التمهيد ١٨٢/٢، والبغوى فى شرح السنة (٣١٦٠) من طرق عن عبد العزيز، به. وعند النسائى (٥٢٧٢): «نهى أن يزعفر الرجل جلده». وانظر ما سبق برقم (١٠٥، ٦٨١)، وما سيأتى برقم (٢٢٤٠).

(٣) الحبوة - مثلثة الحاء: الاحتباء، واحتبى: جلس على أليتيه وضم فخذيه وساقيه إلى بطنه بذراعيه ليستند. ويقال: احتبى بالثوب: أداره على ساقيه وظهره وهو جالس على نحو ما سبق ليستند. والمراد فى الحديث أنه لم يكن أحد يرفع رأسه من حبوته لهيبته ﷺ، غير أبى بكر وعمر.

(٤) **إسناده ضعيف**؛ تفرد به الحكم بن عطية، وقد روى عنه الطيالسى مناكير.

وأخرجه أحمد (١٢٥٣٨)، وعبد بن حميد (١٢٩٦)، والترمذى (٣٦٦٨)، وأبو يعلى (٣٣٨٧، ٣٤٨٩)، وابن عدى ٦٢٣/٢، والحاكم ١٢١/١، ١٢٢، والمزى فى تهذيب الكمال ١٢٣/٧ من طرق عن الطيالسى، عن الحكم بن عطية، عن ثابت - من غير شك - عن أنس. =

(١ سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ عن أَنَسٍ ١)

٢١٧٨- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن التَّيْمِيِّ، عن أَنَسٍ، قال: عَطَسَ رَجُلانِ عِنْدَ النبيِّ [١٨٢ظ] ﷺ، فشَمَّتَ أحَدَهُما ولم يُشَمِّتِ الآخَرَ، فقال: يا رسولَ اللَّهِ، شَمَّتَّ هذا ولم تُشَمِّتْنِي[٢]. فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّهُ حَمِدَ اللَّهَ فَشَمَّتُّهُ، وَأَنْتَ لَمْ تَحْمَدِ اللَّهَ فَلَمْ[٣] أُشَمِّتْكَ»[٤].

= وقال الترمذى: لا نعرفه إلا من حديث الحكم بن عطية، وقد تكلم بعضهم فى الحكم ابن عطية. اهـ. وقال الحاكم: تفرد به الحكم بن عطية، وليس من شرط هذا الكتاب. اهـ.

(١ - ١) ليست فى النسخ، وزيدت جريا على العادة فى النسخ.

(٢) فى الأصل، خ: «يشمتنى». والمثبت من: د، ص.

(٣) فى الأصل: «ولم».

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه البخارى (٦٢٢٥)، وفى الأدب المفرد (٩٣١)، والطبرانى فى الدعاء (١٩٩١) من طريق شعبة، به.

وأخرجه معمر فى جامعه (١٩٦٧٨)، والحميدى (١٢٠٨)، وابن أبى شيبة ٨/٤٩٥، وأحمد (١١٩٨٠، ١٢١٨٨، ١٢٨٢١)، والدارمى (٢٦٦٣)، والبخارى (٦٢٢١)، ومسلم (٢٩٩١)، وأبو داود (٥٠٣٩)، والترمذى (٢٧٤٢)، والنسائى فى الكبرى (١٠٠٥٠)، وابن ماجه (٣٧١٣)، وأبو يعلى (٤٠٦٠)، وابن حبان (٦٠٠)، والطبرانى فى الدعاء (١٩٨٩- ١٩٩٤)، وأبو نعيم فى الحلية ٣/٣٤، وفى أخبار أصبهان ١/١٨٦، والبيهقى فى الآداب (٣٤٨)، والخطيب ٣/٣٠٥، والبغوى فى شرح السنة (٣٣٤٣، ٣٣٤٤)، وابن الجوزى فى مشيخته ص: ٥٥ من طرق عن التيمى، به.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٥٩٢).

وهِشامُ بنُ زَيْدٍ[(١)] عن أَنَسٍ

٢١٧٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن هِشامِ بنِ زَيْدٍ[(١)] ، عن أَنَسٍ ، قال : أَنْفَجْنا[(٢)] أَرْنَبًا بمَرِّ الظَّهْرانِ[(٣)] ، فسَعَى خَلْفَها أصْحابُ النبيِّ ﷺ ، فَلَغَبُوا[(٤)] ، وأَدْرَكْتُها أنا فذَبَحْتُها بمَرْوَةٍ[(٥)] ، فأَتَيْتُ بها أبا طَلْحَةَ ، فبَعَثَ إلى النبيِّ ﷺ [(٦)] بِفَخِذٍ مِنْها[(٦)] - أَوْ[(٧)] وَرِكَيْها[(٨)] - فأَكَلَه . قلتُ : أَكَلَهُ ؟ قال : قَبِلَهُ[(٩)(١٠)] .

---

(١) بعده فى د : « ابن أنس » .

(٢) أى أثرنا .

(٣) مَرُّ الظهران : واد بينه وبين مكة ستة عشر ميلا . وسميت : « مَرّ » ؛ لمرارة مياهها .

(٤) أى تعبوا .

(٥) المروة : حجر أبيض براق .

(٦ - ٦) فى خ ، د : « بفخذيها » ، وفى ص : « بفخذ عليها » ، وفى م : « بفخذها » .

(٧) بعده فى د : « قال » .

(٨) فى م : « وركها » .

(٩) فى أكثر المصادر : « قَبِلَهُ » دون تردد . وفى البخارى (٢٥٧٢) عن سليمان بن حرب ، عن شعبة ، وفيه : « فقبله . قلت : وأكل منه ؟ قال : وأكل منه . ثم قال بعد : قبله » . وقال الحافظ فى الفتح ٦٦٢/٩: وهذا الترديد لهشام بن زيد ، وقف جده أنسًا على قوله : « أكله » . فكأنه توقف فى الجزم به ، وجزم بالقبول . اهـ . وجاء عند أحمد (١٢٧٧٠) عن حجاج ، عن شعبة . وفيه : « فقبله . قال حجاج : قلت لشعبة : أكله ؟ قال : نعم أكله . قال لى بعد : قَبِلَه » .

(١٠) **حديث صحيح** . أخرجه الترمذى (١٧٨٩) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٢٢٠٣، ١٢٧٧٠) ، والدارمى (٢٠١٩) ، والبخارى (٢٥٧٢، ٥٤٨٩، ٥٥٣٥) ، ومسلم (١٩٥٣) ، والنسائى (٤٣٢٣) ، وابن ماجه (٣٢٤٣) ، وابن الجارود =

٢١٨٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى هِشامُ ابنُ زَيْدٍ ، عن أَنَسٍ ، أنَّ امْرَأةً[(١)] مِنَ الأنصارِ أتَتِ النبىَّ ﷺ تُكَلِّمُهُ فى شَىْءٍ ، فخَلَتْ به ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ ، إنَّكُمْ لَأَحَبُّ النَّاسِ إلَىَّ » . قال[(٢)] : يَعْنِى الأنصارَ[(٣)] .

٢١٨١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن هِشامِ ابنِ زَيْدٍ ، عن أنسٍ ، قال : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إنْ قَامَتِ السَّاعَةُ وَفِى يَدِ أحَدِكُمْ فَسِيلٌ[(٤)] ، فَإنِ اسْتَطَاعَ ألَّا تَقُومَ السَّاعَةُ حَتَّى يَغْرِسَهَا ، فَلْيَفْعَلْ »[(٥)] .

= (٨٩١) ، وأبو عوانة ١٨٢/٥، والبيهقى ٣٢٠/٩، والبغوى (٢٨٠١) من طرق عن شعبة ، به .
وأخرجه أحمد (١٤١٣٨) ، وأبو داود (٣٧٩١) من طريق حماد بن سلمة ، عن هشام ، به .
ورواه عبيد الله بن أبى بكر عن أنس ، نحوه . أخرجه أحمد (١٣٤٥٥) .
وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٠٠٦) .

(١) قال الحافظ : لم أقف على اسمها . الفتح ١١٤/٧.

(٢) فى الأصل ، خ ، ص : « وقال » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٢٣٢٨) عن المصنف .
وأخرجه ابن أبى شيبة ١٦٦/١٢، وأحمد (١٢٣٢٧، ١٣٧٣٧) ، والبخارى (٣٧٨٦، ٥٢٣٤، ٦٦٤٥) ، ومسلم (٢٥٠٩) ، والنسائى فى الكبرى (٨٣٢٩، ٨٣٣٠) ، وابن حبان (٧٢٧٠) ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .
ورواه ثابت وعبد العزيز بن صهيب وحميد ، عن أنس ، نحوه :
أخرجه ابن سعد ٢٥٢/٢، وابن أبى شيبة ١٥٦/١٢، وأحمد (١٢٨٢٠، ١٤٠٧٥) ، والبخارى (٣٧٨٥، ٥١٨٠) ، ومسلم (٢٥٠٨) ، والنسائى فى الكبرى (٨٣٢٨) ، وأبو يعلى (٣٥١٧، ٣٧٧٠، ٣٧٩٨) ، وابن حبان (٧٢٦٦، ٧٢٧١) ، وابن عدى ٢١٤٨/٦، والبغوى فى شرح السنة (٣٩٧٧) .

(٤) فسيل : جمع فسيلة ، وهى كل عود يقطع من شجرته فيغرس .

(٥) **حديث صحيح** . عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (١٣٩٩) إلى المصنف . =

٢١٨٢- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن هِشامِ بنِ زَيْدٍ، (١عن أنسٍ١) أنَّ رَجُلًا مِن أهْلِ الكِتابِ سَلَّمَ على رسولِ اللَّهِ ﷺ، فقال: السَّامُ عَلَيْكَ(٢). فقال عُمَرُ: يا رسولَ اللَّهِ، أنا(٣) أَضْرِبُ عُنُقَهُ. فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ، فَقُولُوا: وَعَلَيْكُمْ(٤)»(٥).

٢١٨٣- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن هِشامِ بنِ زَيْدٍ، عن أنسٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى عن صَبْرِ البَهائِمِ(٦)(٧).

= وأخرجه أحمد (١٢٩٢٥، ١٣٠٠٤)، وعبد بن حميد (١٢١٤)، والبخارى فى الأدب المفرد (٤٧٩)، وابن أبى عمر العدنى، وأحمد بن منيع، وأبو يعلى فى مسانيدهم - كما فى الإتحاف (١٤٠٠- ١٤٠٣)- والبزار (١٢٥١- كشف) من طرق عن حماد، به. وقال البزار: لا نعلم رواه عن هشام بن زيد إلا حماد. اهـ.

وأخرجه ابن عدى ١٦٩٦/٥ من طريق عمر بن حبيب - وهو ضعيف - عن شعبة، عن هشام، به. وقال: وهذا من حديث شعبة عن هشام بن زيد لا يرويه غير عمر بن حبيب، وهذا الحديث معروف بحماد بن سلمة، عن هشام بن زيد. اهـ.

ورُوِى عن شعبة من وجه آخر. أخرجه ابن الأعرابى فى معجمه (١٨١). وانظر السلسلة الصحيحة (٩).

(١ - ١) فى د: «قال سمعت أنسًا يحدث».

(٢) فى د: «عليكم».

(٣) فى المصادر: «ألا».

(٤) انظر ما سبق تعليقًا على الحديث (٢٠٨٣).

(٥) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٣٢١٦)، والنسائى فى الكبرى (١٠٢١٧) من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٣٣٠٨)، والبخارى (٦٩٢٦) من طريق شعبة، به.

ورواه قتادة وغيره عن أنس. انظر ما سبق برقم (٢٠٨٣).

(٦) صبر البهائم: هو أن تمسك حية، وتُجعل هدفا للرمى حتى تموت.

(٧) **حديث صحيح**. أخرجه ابن أبى شيبة ٣٩٨/٥، وأحمد (١٢١٨٢، ١٢٧٦٩)، =

٢١٨٤- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، قال : أَخْبَرَنِي مُوسى بنُ أنسٍ ، عن أنسٍ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال : « لو تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قليلًا ولَبَكَيْتُم كَثِيرًا »(١) .

٢١٨٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ راشدٍ ، قال : سَأَلتُ مُوسى بنَ أنسٍ : أَخَضَبَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ؟ فقال : سَمِعْتُ أنَسًا يَقُولُ : لم يَبْلُغْ رسولُ اللَّهِ ﷺ [١٨٣و] مَا أَنْ يَخْضِبَ ، ولكنْ أبو بَكْرٍ

= والبخارى (٥٥١٣) ، ومسلم (١٩٥٦) ، وأبو داود (٢٨١٦) ، والنسائى (٤٤٥١) ، وابن ماجه (٣١٨٦) ، وابن الجارود (٨٩٨) ، وأبو عوانة ١٩٤/٥ ، والطحاوى ١٨٣/٣ ، والبيهقى ٩/ ٣٣٤ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٣٠٠٥) من طريق حماد ، عن هشام بن زيد ، به .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٥٩٦) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٣٢١٣) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٣٢١٣، ١٣٨٦٣) ، والدارمى (٢٧٣٨) ، والبخارى (٤٦٢١، ٦٤٨٦) ، ومسلم (٢٣٥٩) ، والترمذى (٣٠٥٦) ، والنسائى فى الكبرى (١١١٥٤) ، وابن حبان (٥٧٩٢) ، والقضاعى فى مسند الشهاب (١٤٣٠، ١٤٣٢) ، والبيهقى فى الشعب (٧٨٢) ، والبغوى فى شرح السنة (٤١٧١) من طرق عن شعبة ، به . وعند بعضهم بقصة ، وفيها سبب نزول قوله تعالى : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ ﴾ سورة المائدة : ١٠١.

وأخرجه أحمد (١٢٨٨٢، ١٣٠٣٢، ١٣٢١٣) ، والدارمى (٢٧٣٩) ، ومسلم (٤٢٦) ، والنسائى (١٣٦٢) ، وابن ماجه (٤١٩١) ، وأبو يعلى (٣١٠٥) ، وابن خزيمة (١٦٠٢) من طرق عن أنس .

كَانَ يَخْضِبُ بالحِنَّاءِ والكَتَمِ[1][2] .

وعُبيدُ اللَّهِ بنُ أبى بَكْرِ بنِ أنسٍ عن أنسٍ

٢١٨٦- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ ابنُ زيدٍ ، عن عُبيدِ اللَّهِ بنِ أبى بكرِ بنِ أنسٍ ، عن أنسٍ ، عن[3] النَّبىِّ ﷺ قال : « إنَّ اللَّهَ ، عزَّ وجلَّ ، وكَّلَ[4] بالرَّحِمِ مَلَكًا ، فيَقُولُ : يا رَبِّ نُطْفَةٌ ، يا ربِّ عَلَقَةٌ ، يارَبِّ مُضْغَةٌ . فإذا أرادَ اللَّهُ ، عزَّ وجلَّ ، أن يُتِمَّ خَلْقَها قال : يا رَبِّ ، ذَكَرٌ أمْ أُنْثَى ، شَقِىٌّ أو سَعِيدٌ ؟ فيُكْتَبُ ذلك فى بَطْنِ أُمِّه[5] .

---

(١) نبتة تخرج فى المناطق الجبلية والبلاد الحارة المعتدلة ، ثمرتها تشبه الفلفل ، وكانت تستخدم للخضاب وصنع المداد ، يخلط بالحناء ويخضب به .

(٢) **حديث صحيح** . وهكذا رواه المصنف عن محمد بن راشد ، فقال : سألت موسى بن أنس . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٣١١٤) إلى المصنف مثله .

وأخرجه أحمد (١٣٠٧٤، ١٣٣٥٣، ١٣٧٨٣) ، والطحاوى فى المشكل (٣٦٨٧) ، وابن عدى ٢٢٠٨/٦ من طرق عن محمد بن راشد ، عن مكحول ، عن موسى بن أنس .

وأخرجه معمر فى جامعه (٢٠١٧٨) ، وأحمد (١١٩٨٣، ١٢٠٧٣، ١٢٨٥١، ١٣٠١٨، ١٣٣٩٦، ١٣٦٥٥) ، والبخارى (٣٥٥٠، ٥٨٩٥) ، ومسلم (٢٣٤١) ، وأبو داود (٤٢٠٩) ، والنسائى (٥١٠١) ، وابن ماجه (٣٦٢٩) ، وأبو يعلى (٢٨٩٣) ، والبيهقى ٣١٠/٧ من طرق عن أنس .

وسيأتى من رواية ابن سيرين عن أنس برقم (٢٢١٤) . وانظر ما سبق برقم (١٢٤٨) .

(٣) فى د : « أن » .

(٤) فى خ ، د ، ص ، م : « يوكل » .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٢١٧٨، ١٢١٧٩، ١٢٥٢١) ، والبخارى (٣١٨، ٣٣٣٣، ٦٥٩٥) ، ومسلم (٢٦٤٦) ، وابن أبى عاصم (١٨٧) ، والفريابى فى القدر (١٤٤) ، والآجرى فى الشريعة (٣٦٤) ، وأبو نعيم فى الحلية ٢٦٠/٦، والبيهقى ٤٢١/٧ ، وفى =

٢١٨٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ ابنِ أبى بكرٍ ، عن أنسٍ ، أنَّ رَجُلًا[1] اطَّلَعَ على النَّبىِّ ﷺ فى [2]بَعْضِ حُجَرِه[2] ، ومع النَّبىِّ ﷺ مِشْقَصٌ[3] ، فقال أنسٌ : فأنا رَأَيْتُه[4] يَخْتِلُه[5] لِيَطْعُنَه[6] .

٢١٨٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ ، عن أنسٍ ، قال : سُئِلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ عن الكَبَائِرِ ، فقال : « الإِشْراكُ باللَّهِ ، وعُقُوقُ الوَالِدَينِ ، وقَتْلُ النَّفْسِ ، وشَهادَةُ الزُّورِ » . أو[7] : « قَوْلُ الزُّورِ »[8] .

= الأسماء والصفات ص : ١٤٠ من طرق عن حماد بن زيد ، به .

وفى الباب عن ابن مسعود وأبى الدرداء . وانظر ما سبق برقم (٢٩٦، ١٠٧٧) .

(١) هو الحكم بن أبى العاص بن أمية ، والد مروان . هدى السارى ص : ٣٣٩، الفتح ١٢/ ٢٤٣.

(٢ - ٢) فى خ ، ص ، م : « حجرة » .

(٣) المشقص : يطلق على نصل السهم ، وعلى السهم يكون فيه النصل .

(٤) فى د : « رأيت رسول الله ﷺ » .

(٥) أى يداوره ويطلبه من حيث لا يشعر .

(٦) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٣٥٣١، ١٣٥٦٧) ، والبخارى (٦٢٤٢، ٦٩٠٠) ، ومسلم (٢١٥٧) ، وأبو داود (٥١٤٩) ، والطحاوى فى المشكل (٩٣٨) ، والبيهقى ٣٣٨/٨ من طرق عن حماد بن زيد ، به .

وأخرجه أحمد (١٢٠٧٤، ١٢٨٥٢) ، والبخارى (٦٨٨٩) ، وفى الأدب المفرد (١٠٧٢، ١٠٩١، ١٠٩٦)، والترمذى (٢٧٠٨)، والنسائى (٤٨٧٣) ، وأبو يعلى (٣٨١٣) ، والطحاوى (٩٣٧) ، والبيهقى ٣٣٨/٨ من طرق عن أنس .

وفى الباب عن سهل بن سعد ، وسبق برقم (١٠٤٢) ، وعن أبى هريرة ، وسيأتى برقم (٢٥٤٨) .

(٧) بعده فى د : « قال » .

(٨) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ٥٤/١، وابن منده فى الإيمان (٤٧٣)، والبيهقى =

وعبدُ الرحمنِ بنُ الأصَمِّ عن أنسٍ

٢١٨٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوَانَةَ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ الأصَمِّ ، قال : سَمِعْتُ أنسًا ، وسُئِلَ عن التَّكبيرِ فى الصَّلاةِ إذا رَكَعَ وإذا سَجَدَ ، فقال : يُكَبِّرُ[1] إذا رَكَعَ ، وإذا رَفَعَ ، وإذا سَجَدَ ، وإذا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ . قال[2] : عن مَن؟ قال : عن النَّبيِّ ﷺ ، وعن أبى بَكْرٍ ، وعَن عُمَرَ . فقال له حُكَيمٌ : وعن عثمانَ؟ قال : وعن عثمانَ[3] .

٢١٩٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوانةَ ، عن عبدِ الرَّحمنِ ، عن أنسٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ إلى عُمَرَ بثَوْبِ سُنْدُسٍ ، فأتاه عُمَرُ

= ١٨٦/١٠ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٢٣٥٨، ١٢٣٩٤) ، والبخارى (٢٦٥٣، ٥٩٧٧، ٦٨٧١) ، ومسلم (٨٨) ، والترمذى (١٢٠٧، ٣٠١٨) ، والنسائى (٤٠٢١، ٤٨٨٢) ، والطبرانى فى التفسير ٥/ ٤٢، والطحاوى فى المشكل (٨٩٧) ، وابن منده (٤٧٤، ٤٧٥) ، والبيهقى ٢٠/٨ من طرق عن شعبة ، به .

(١) فى خ ، ص : « تكبر » ، وفى الأصل معراة ، والمثبت من : د .

(٢) القائل هو : « حُكَيْم » أو « حُطيم » . وانظر حاشية السيوطى على النسائى .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٣٦٦١، ١٣٧٢٤) ، والنسائى (١١٧٨) ، وفى الكبرى (١١٠٢) ، والمزى فى تهذيب الكمال ٥٣٧/١٦ من طريق أبى عوانة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢٤٠/١، وأحمد (١٢٢٨١، ١٢٣٧١) ، والبخارى فى التاريخ ٥/ ٢٥٩- تعليقًا - وأبو يعلى (٤٢٨٠، ٤٢٨١) ، والطحاوى ٢٢١/١، والبيهقى ٦٨/١ من طريق عبد الرحمن الأصم ، به .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢٧٧) .

فقال: يا رسولَ اللَّهِ، بَعَثْتَ إلىَّ بهذا وقد قُلْتَ ما قُلْتَ! يَعْنِى فى الحريرِ. فقال: «إنِّى لم أَبْعَثْ[1] إلَيْكَ لِتَلْبَسَهُ[2]، ولكنْ [3]تَنْتَفِعُ به، أو تَسْتَمْتِعُ[3] به»[4].

إسحاقُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ أبى طلحةَ عن أنسٍ

٢١٩١- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا عبدُ العزيزِ بنُ أبى سَلَمَةَ، حَدَّثَنا إسحاقُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ أبى طَلْحَةَ، عن أنسٍ، قال: كَانَ رسولُ اللَّهِ [١٨٣ظ] ﷺ يَدْخُلُ بيتَ أُمِّ سُلَيمٍ، ويَنَامُ على فِراشِها، ولَيْسَتْ ثَمَّ. قال: فأُتِيَتْ[5] يَوْمًا فقيلَ لها: هو ذا رسولُ اللَّهِ ﷺ على فِرَاشِكِ. فانْتَهَتْ إليه وقد عَرِقَ عَرَقًا شَديدًا، وذلك فى الحَرِّ، فأَخَذَتْ قَارُورَةً، فجَعَلَتْ تَأْخُذُ مِنْ ذلك العَرَقِ فتَجْعَلُه فى القَارُورَةِ، فاسْتَيْقَظَ رسولُ اللَّهِ ﷺ، فقال: «مَا تَصْنَعِينَ؟». قالَتْ[6]: يا رسولَ اللَّهِ، بَرَكَتُكَ، نَجْعَلُه فى طِيبِنَا. فقالَ رسولُ اللَّهِ

---

(١) بعده فى د: «به».

(٢) فى هامش خ: «لتلبسها»، وأشار إلى نسخة.

(٣ - ٣) فى د: «لتنتفع به أو لتستمتع».

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه المزى فى تهذيب الكمال ٥٣٦/١٦ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٢٤٦٤، ١٢٥١٨، ١٢٦٢٦)، ومسلم (٢٠٧٢)، وأبو عوانة ٦٨/٢، ٤٥١/٥، ٤٥٢، والخطيب ٢٠٦/١٠، والمزى فى تهذيب الكمال ٥٣٦/١٦ من طرق عن أبى عوانة، به. وانظر ما سبق برقم (٧٨٢، ٢١٦٩).

(٥) فى ص، م: «فأتته». وعند البيهقى من طريق المصنف: «فأتت».

(٦) فى د: «فقالت».

ﷺ : « أَصَبْتِ »[(١)] .

٢١٩٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن إسْحاقَ ابنِ عبدِ اللَّهِ ، عن أنسٍ ، قال : جاءتْ هَوازِنُ يومَ حُنَينٍ تُكْثِرُ[(٢)] على رسولِ اللَّهِ ﷺ بالنِّساءِ والصِّبْيانِ والإبِلِ والغَنَمِ ، فانْهزَمَ المسلمون يومَئِذٍ ، فجَعَلَ (٣رسولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ٣) يقولُ : « (٤يا هَوازِنُ٤) ، يا مَعْشَرَ المُسْلِمينَ المهاجِرينَ والأنصارِ ، إنِّى عَبْدُ اللَّهِ ورَسُولُه ، يا مَعْشَرَ المُسْلِمينَ[(٥)] ، إلىَّ ، أنا عَبْدُ اللَّهِ ورَسُولُه » . (٦فَهَزَمَ اللَّهُ المُشْرِكينَ٦) مِنْ غَيرِ أن يُطْعَنَ برُمْحٍ أو يُرْمَى بسَهْمٍ ، وقال[(٧)] رَسولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ : « مَنْ قَتَلَ مُشْرِكًا فله

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٢٥٤/١ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٣٣٣٤، ١٣٣٩٠) ، ومسلم (٢٣٣١) من طريق عبد العزيز بن أبى سلمة الماجشون ، به .

وأخرجه ابن سعد ٤٢٨/٨، ٤٢٩، وأحمد (١٢٠١٩، ١٣٤٣٣، ١٣٤٤٧، ١٤٠٩١) ، وعبد بن حميد (١٢٦٦) ، والبخارى (٦٢٨١) ، ومسلم (٢٣٣١، ٢٣٣٢) ، والنسائى (٥٣٧١) ، وأبو يعلى (٢٧٩١، ٢٧٩٥) ، وابن خزيمة (٢٨١) ، وابن حبان (٤٥٢٨) ، وأبو نعيم فى الحلية ٦١/٢، والبيهقى ٤٢١/٢، وفى الشعب (١٤٢٩) ، والبغوى فى شرح السنة (٣٦٦١) من طرق عن أنس .

(٢) فى خ ، ص : « يكثر » ، وفى الأصل معراة . والمثبت من : د .

(٣ - ٣) سقط من الأصل ، خ ، ص ، م . والمثبت من : د .

(٤ - ٤) سقط من : د .

(٥) من هنا حتى آخر مسند أنس وأول مسند أبى سعيد أثناء الحديث (٢٢٧٥) - وقع فى النسخة « د » ضمن مسند ابن عمر أثناء الحديث (٢٠٥١) . وانظر ما سبق تعليقًا عليه .

(٦ - ٦) فى د : « فهُزم المشركون » .

(٧) فى خ ، ص ، م : « فقال » .

سَلَبُهُ[1] » . فقَتَلَ أبو طَلْحَةَ يَوْمَئذٍ عِشْرِينَ رَجُلًا ، وأخَذَ أسْلَابَهم . قال[2] أبو قتادةَ : [3]يا رسولَ اللَّهِ[3] ، إنِّى حَمَلْتُ عَلَى رجُلٍ ، فضَرَبْتُه عَلَى حبلِ العاتقِ ، فأُجْهِضْتُ عنه[4] وعليه دِرْعٌ ، فانْظُرْ مَنْ أخَذَها . فقالَ رجُلٌ : أنَا أخَذْتُها يا رسولَ اللَّهِ ، فأعْطِنِيهَا وأَرْضِهِ منها . وكان رسولُ اللَّهِ ﷺ لا يُسْأَلُ شَيْئًا إلَّا أعْطَاه ، أو يَسْكُتُ ، فقال عُمَرُ[5] : لا واللَّهِ لا يُفِيئُها اللَّهُ على أسَدٍ من أُسْدِه ثم نُعطِيكَها[6] . فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « صَدَقَ عُمَرُ » .

قال : ورَأَى أبو طَلْحَةَ مع أمِّ سُلَيمٍ خِنْجَرًا ، فقال : ما تَصْنَعِينَ بهذا ؟ قالت : أريدُ إن دَنَا أحَدٌ مِن المشْرِكِينَ أنْ أبْعَجَ[7] بَطْنَه . فذَكَرَ ذلك أبو طلحةَ لرسولِ اللَّهِ ﷺ ، فضَحِكَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وقال : « يا أمَّ سُلَيْمٍ ، إنَّ اللَّهَ قد كَفَى وأحْسَنَ » . فقالت : يا رسولَ اللَّهِ ، اقْتُلْ[8] هؤلاءِ[9] يَنْهَزِموا بِكَ[10] .

---

(١) يعنى ما معه من ثياب وسلاح ودابة .
(٢) فى د : « وقال » .
(٣ - ٣) سقط من الأصل ، خ ، ص ، م . والمثبت من : د .
(٤) فأجهضت عنه : أى غُلبت عليه ، وأُزلت عنه حتى أُخذ منى .
(٥) سقط من : خ ، ص .
(٦) فى د : « يعطيكها » .
(٧) أى أشق .
(٨) فى الأصل : « لقتل » ، وفى خ ، ص : « تقتل » ، وفى م : « نقتل » . والمثبت من : د .
(٩) تريد من كان معهم من طلقاء مكة ، حيث انهزموا ، فظنتهم مرتدين يستحقون القتل .
(١٠) **حديث صحيح** . أخرجه الطحاوى ٣/٢٢٧، وفى المشكل (٤٧٨٦) ، وأبو نعيم فى الحلية ٢/٦٠، والبيهقى ٦/٣٠٦ من طريق المصنف . وعند الطحاوى فى المشكل بدون قصة أم سليم ، =

٢١٩٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : (١ حَدَّثَنا هَمَّامُ ١) بنُ يحيى ، عن إسحاقَ [١٨٤و] ابنِ عبدِ اللَّهِ ، عن أنسٍ ، قال : لَمَّا نَزَلَتْ هذه الآيةُ : ﴿لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ﴾ (٢) الآيةَ . جاءَ أبو طَلْحةَ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ فقالَ (٣) : أرَى اللَّهَ يَستَقْرِضُنا ، وإنِّى أُشْهِدُكَ أنَّ أرْضِى بأرِيحاءَ (٤) صَدَقَةٌ ، فلْيَضَعْها رسولُ اللَّهِ حيثُ شاءَ . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « ضَعْها فى قَرابَتِكَ » . قال : فجَعَلَها حَدائقَ بينَ حسَّانَ بنِ ثابتٍ وأُبَىِّ بنِ كَعْبٍ (٥) .

= وفى شرح المعانى مختصر جدًّا ، وعند أبى نعيم بقصة أم سليم فقط ، وعند البيهقى بتمامه .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٥٢٤/١٤، ٥٣٠- ٥٣٢، وأحمد (١٢١٥٢، ١٢٢٥٨، ١٣٠٠٠، ١٤٠٠٧) ، والدارمى (٢٤٨٤) ، ومسلم (١٨٠٩) ، وأبو داود (٢٧١٨) ، وأبو عوانة ٣١٨/٤، ٣١٩، وابن حبان (٤٨٣٦، ٤٨٣٨) ، والحاكم ٣٥٣/٣، والبيهقى فى دلائل النبوة ١٥٠/٥ من طرق عن حماد ، به .

وأخرجه ابن حبان (٤٨٤١) ، والبيهقى ٣٠٧/٦ من طريق إسحاق ، به ، مختصرًا .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٥٢٣/١٤، ٥٢٤، وأحمد (١٢١٢٩، ١٤٠٨١) ، وعبد بن حميد (١٢٠٠) ، ومسلم (١٨٠٩) ، وأبو يعلى (٣٤١١، ٣٥١٠) من طريق حماد بن سلمة وسليمان ابن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس ، بقصة أم سليم فقط .

وفى الباب عن أبى قتادة الأنصارى عند البخارى (٣١٤٢، ٤٣٢١) ، ومسلم (١٧٥١) ، وأبى داود (٢٧١٧) ، والترمذى (١٥٦٢) دون قصة أم سليم ، وفيه أن القائل : « لا واللَّه لا يفيئها » . هو أبو بكر لا عمر .

(١ - ١) فى ص ، م : « حدثنا هشام » . وفى خ : « حدثنا وهمام » . وأشار بعلامة لحق وكتب فى الهامش : « هشام » ، وأشار إلى نسخة .

(٢) سورة آل عمران : ٩٢.

(٣) بعده فى د : « يا رسول اللَّه » .

(٤) كذا فى النسخ وسنن أبى داود ، وفى المصادر : بَيْروحاء أو بَيْرُحاء . وقال ابن الأثير : هذه اللفظة كثيرًا ما تختلف ألفاظ المحدثين فيها ، فيقولون : بيرحاء ، بفتح الباء وكسرها ، وبفتح الراء وضمها والمد فيهما ، وبفتحهما والقصر ، وهى اسم مال وموضع بالمدينة .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٣٧١٣) ، وابن خزيمة (٢٤٥٥) من طريق همام ، به ، =

وإسماعيلُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ أبى طلحةَ عن أنسٍ

٢١٩٤- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا ابنُ فَضَالةَ، عن إسْمَاعيلَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ أبى طلحةَ، عن أنسٍ، قال: ما رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ عُرِضَ عليه طِيبٌ قَطُّ فرَدَّهُ(١).

= بلفظ: «فجعلها فى قرابته».

وأخرجه مالك ٢/٩٩٥، ٩٩٦، وأحمد (١٢٤٦١)، والدارمى (١٦٦٢)، والبخارى (١٤٦١، ٢٣١٨، ٢٧٦٩، ٤٥٥٤، ٥٦١١)، ومسلم (٩٩٨)، والنسائى فى الكبرى (١١٠٦٦)، والطحاوى ٣/٢٨٨، ٢٨٩، وابن حبان (٣٣٤٠، ٧١٨٢)، وأبو نعيم فى الحلية ٦/٣٣٨، والبيهقى ٦/١٦٤، ١٦٥، ٢٧٥، والبغوى فى شرح السنة (١٦٨٣) من طرق عن إسحاق، به.

وأخرجه أحمد (١٢١٦٥، ١٣٧٩٣)، وعبد بن حميد (١٤١١)، ومسلم (١٦٨٩)، والترمذى (٢٩٩٧)، والنسائى (٢٦٠٤)، وأبو يعلى (٣٧٣٢)، والطبرى فى التفسير ٣/٢٤٦، وابن خزيمة (٢٤٥٨- ٢٤٦٠)، والطحاوى ٣/٢٨٩ من طرق عن أنس.

(١) **حديث صحيح**. وابن فضالة صدوق مدلس، وقد صرح بالسماع عند أحمد. والحديث عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٣١٥٩) إلى المصنف.

وأخرجه أحمد (١٣٣٨٨، ١٣٦٤٢، ١٣٧٧٢)، والبزار (٢٩٨٤ - كشف)، وأبو يعلى - كما فى الإتحاف (٣١٦٠) - والبغوى فى الجعديات (٣٢٣٢)، وأبو الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص: ١٠٢ من طريق المبارك بن فضالة، به. وقال البزار: لا نعلمه يروى عن إسماعيل إلا من حديث المبارك.

وأخرجه البزار (٢٩٨٥- كشف) من طريق المبارك، عن إسماعيل وإسحاق ابنى عبد اللَّه ابن أبى طلحة، عن أنس.

وقال: إنما ذكرناه لأن مباركًا لا نعلمه يروى عن إسحاق بن عبد اللَّه، ولا نعلم أحدًا جمعهما إلا مبارك.

وأخرجه أحمد (١٢١٩٧، ١٢٣٧٩، ١٣٧٧٥)، والبخارى (٢٥٨٢، ٥٩٢٩)، =

وحَفْصُ بنُ عُبيدِ اللَّهِ بنِ أنسٍ عن أنَسٍ[(١)]

٢١٩٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا محمدُ ابنُ أبي حُمَيدٍ الأنصاريُّ ، قال أخْبَرَنِي حَفْصُ بنُ عُبيدِ اللَّهِ بنِ أنسٍ ، عن أنسٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إن مِنَ النَّاسِ نَاسًا[(٢)] مَفَاتِيحَ[(٣)] للخَيْرِ ، مَغَالِيقَ[(٤)] للشَّرِّ ، وإنَّ مِنَ النَّاسِ نَاسًا[(٢)] مَفَاتِيحَ[(٣)] للشَّرِّ ، مَغَالِيقَ[(٤)] للخَيْرِ ، فطُوبَى لمن كَانَ[(٥)] مَفَاتِيحُ الخَيرِ على يَدَيْهِ ، ووَيْلٌ لِمَنْ جُعَلِ مَفَاتِيحُ الشَّرِّ على يَدَيْه »[(٦)] .

= والترمذي (٢٧٨٩) ، وفي الشمائل (٢١٠) ، والنسائي (٥٢٥٨) ، وأبو الشيخ ص : ١٠٤، وأبو نعيم في الحلية ٤٦/٩، والبيهقي في الشعب (٦٠٦٩، ٦٤٢٣) ، وفي الآداب (٨٩٢) من طريق ثمامة ، عن أنس .

(١) في الأصل ، خ ، ص ، م : « وحفص بن عبيد الله وعتاب مولى هرمز عن أنس » . والمثبت من : د .

(٢) في د : « ناس » .

(٣) في الأصل ، خ ، ص ، م : « مفاتيحا » . والمثبت من : د .

(٤) في الأصل ، خ ، ص ، م : « مغاليقا » . والمثبت من : د .

(٥) في د : « جعل » .

(٦) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف محمد بن أبي حميد . وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٢٩٩) ، والبيهقي في الشعب (٦٩٨) من طريق المصنف .

وأخرجه حسين المروزي في زوائد زهد ابن المبارك (٩٦٨) ، وابن ماجه (٢٣٧) ، وابن عدي ٢٢٠٤/٦ من طرق عن محمد بن أبي حميد ، به .

ورُوِي عن ابن أبي حميد ، عن موسى بن وردان ، عن حفصٍ . أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٢٩٧) .

وأخرجه البيهقي في الشعب (٦٩٧) من طريق حميد المزني ، عن أنس ، وحميد مجهول . =

وعَتَّابٌ مَوْلَى هُرْمُزَ عن أنسٍ

٢١٩٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : حَدَّثَنى عَتَّابٌ مَوْلَى هُرْمُزَ ، قال : سَمِعْتُ أنَسًا يَقُولُ : بَايَعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ بيَدِى هذه على السَّمْعِ والطَّاعَةِ فيما اسْتَطَعْتُ(١) .

٢١٩٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عَتَّابٍ ، سَمِعَ أنَسًا يقولُ : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَه مِنَ النَّارِ »(٢) .

= ورُوى موقوفًا على أنس وأبى الدرداء . أخرجه ابن المبارك فى الزهد (٩٤٩) ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق (٢٩٤- المنتقى) .

وفى الباب عن سهل بن سعد عند ابن ماجه (٢٣٨) ، والخرائطى (٢٩٣- المنتقى) . وإسناده ضعيف ، وانظر السلسلة الصحيحة (١٣٣٢) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٢٢٢٤، ١٢٧٨٧، ١٢٩٤٤، ١٣١٣٨) ، وابن ماجه (٢٨٦٨) ، وأبو يعلى (٤٣٢٧) ، وأبو عوانة ٣٥٢/٤، والبغوى فى الجعديات (١٥٠٢) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٣٢٨٧، ١٤٠٥٧) ، والبخارى فى التاريخ ٢٠٠/٢ من طريق جعفر بن معبد ، عن أنس ، به .

وفى الباب عن ابن عمر ، وسيأتى برقم (١٩٩٢) .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الدارمى (٢٤٢) من طريق الطيالسى ، عن شعبة ، عن عبد العزيز – غير منسوب – وعن حماد بن أبى سليمان ، وعن التيمى ، وعن عتاب ، عن أنس .

وأخرجه أحمد (١٣٢١٢) عن الطيالسى ، عن شعبة ، عن حماد وعبد العزيز بن رفيع وعتاب مولى هرمز ورابع أيضًا ، سمعوا أنسًا . قال عبد اللَّه : قال أبى : كذا قال لنا ، أخطأ فيه ، وإنما هو عبد العزيز بن صهيب . =

وأبو التَّيَّاحِ عن أنسٍ

٢١٩٨- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ ابنُ سَلَمَةَ (١) وشعبةُ ، وعبدُ الوارثِ - أحْسَنُهم حَدِيثًا له - كُلُّهم يُحَدِّثُنا (١) عن أبي التَّيَّاحِ ، عن أنسٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ لَـمَّا قَدِمَ المدينةَ ، نَزَل في عُلْوِها على حيٍّ مِنَ الأنصارِ يقالُ لهم : بَنُو عَمرِو بنِ عوفٍ (٢) . فأقامَ فيهم (٣) (٤) أَرْبَعَ عَشْرَةَ (٤) ليلةً ، [١٨٤ظ] ثُمَّ أرْسَلَ إلى بَنِى النَّجَّارِ ، فأتَوهُ مُتَقَلِّدِين سُيُوفَهم (٥) ، قال أنسٌ : فأنا رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ على رَاحِلَتِه ، ورِدْفُه أبو بَكْرٍ ، فانْطَلَقَ

= وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده (١٣٩٩٣) من طريق شعبة ، عن قتادة وحماد وسليمان التيمي .

وأخرجه أحمد (١٢٧٨٧)، والدارمي (٢٤١)، والبغوي في الجعديات (١٥٠١)، والطبراني في جزء طرق حديث : « من كذب عليَّ متعمدًا » (١١١) من طريق شعبة، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٧١/٨، وأحمد (١١٩٦٠م، ١٢١٣١، ١٢١٧٥، ١٢٧٢٥، ١٢٧٨٧، ١٢٨٢٣، ١٣١٢٢، ١٣٣٥٦، ١٤٠١٢)، والدارمي (٢٤١، ٢٤٤)، والبخاري (١٠٨) ، ومسلم (٢)، والترمذي (٢٦٦١)، وابن ماجه (٣٢)، والنسائي في الكبرى (٥٩١٣) ، وأبو يعلى (٣٩٠٤)، والطبراني (١٠٣- ١٢٧)، وأبو نعيم في الحلية ٣٣/٣ من طرق عن أنس .

وفي الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٨٠، ٣٦٠).

(١ - ١) في الأصل ، خ ، ص ، م : « وعبد الوارث وشعبة أحسبهم كلهم حدثنا » . والمثبت من : د ، ومسند أبي عوانة من طريق المصنف .

(٢) هو عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس بن حارثة . الفتح ٢٦٦/٧، معجم القبائل ٢/ ٨٣٤.

(٣) فوقها في « د » : « فيها » . وفي ص، م: « بينهم ».

(٤ - ٤) في الأصل ، ص ، م : « أربعة عشر » . وفي خ : « أربعة عشرة » . والمثبت من : د .

(٥) في ص، م: « بسيوفهم ».

حَتَّى نَزَلَ بفِناءِ أبى أيُّوبَ الأنصارِىِّ، فقال[1] : « يا بَنِى النَّجَّارِ، ثامِنُونى بحائِطِكم ». قالوا[2] : لا واللَّهِ، لا نَأْخُذُ له ثَمَنًا إلَّا مِن اللَّهِ ومِنْ[3] رَسولِه. أو قال: [4]لا نَأْخُذُ[4] له ثَمَنًا إلَّا اللَّهَ[5] ورسولَهُ. قال: وكَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّى حيثُ أدْرَكَتْه الصَّلَاةُ، ويُصَلِّى فى مَرَابِضِ الغَنَمِ. قال أنسٌ: وكَانَ فيه ما أقولُ لكم؛ كَانَ فيه نَخْلٌ - قال [6]حَمَّادٌ: وحَرْثٌ. وقال عبدُ الوارثِ: خِرَبٌ[6] - وقُبُورُ المُشرِكِينَ، فأمَرَ بالنَّخلِ فقُطِعَ، وأمَرَ بقُبُورِ المُشْرِكِينَ فنُبِشَتْ، وأمَرَ بالخِرَبِ[7] فسُوِّيَتْ، فجَعَلَ النَّخْلَ قِبْلَةَ المسْجِدِ، فجَعَلُوا يَنْقُلُون الصَّخْرَ، ويَرْتَجِزُونَ، ورسولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهم، فجَعَلُوا يَقُولُون، أو قال:

اللَّهُمَّ لا خَيْرَ إلَّا خَيْرُ الآخِرَهْ فاغْفِرْ[8] للأنْصَارِ والمُهَاجِرَهْ[9]

---

(١) فى د : « ثم قال ».

(٢) فى د : « فقالوا ».

(٣) سقط من : د .

(٤ - ٤) فى خ ، ص : « لا يأخذ ».

(٥) فى د : « للَّه ».

(٦ - ٦) فى الأصل، خ، ص، م: « حماد وقال عبد الوارث: حرث». والمثبت من: د، وأبى عوانة من طريق المصنف.

(٧) فى الأصل ، خ ، ص ، م : « بالحرث ».

(٨) فى د : « فانصر ». وكتب فوقها : « فاغفر ».

(٩) **حديث صحيح**. وأبو التياح هو يزيد بن حميد الضبعى. والحديث أخرجه أبو عوانة ١/ ٣٩٧، ٣٩٨ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٢١٩٩، ١٢٢٦٤، ١٢٨٧٣، ١٣٥٨٦)، وأبو داود (٤٥٤)، وابن ماجه (٧٤٢)، وأبو يعلى (٤١٧٨) من طريق حماد بن سلمة، به، مختصرًا. قال أبو داود: قال موسى بن إسماعيل: وزعم عبد الوارث أنه أفاد حمادًا هذا الحديث. اهـ.

وأخرجه أحمد (١٢٣٥٧، ١٣٠٤١)، والبخارى (٢٣٤، ٤٢٩)، ومسلم (٥٢٤)، =

٢١٩٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى التَّيَّاحِ ، عن أنسٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « يَسِّرُوا ولا تُعَسِّرُوا ، وسَكِّنُوا ولا تُنَفِّرُوا »(١) .

٢٢٠٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أخبرَنى أبو التَّيَّاحِ ، قال : سَمِعْتُ أنسًا ، قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ لأبى ذَرٍّ : « اسْمَعْ وأطِعْ ، ولَوْ لحَبَشِيٍّ كَأَنَّ رَأْسَه زَبِيبَةٌ »(٢) .

= والترمذى (٣٥٠) ، وأبو يعلى (٤١٧٤) من طريق شعبة ، به ، مختصرًا على الصلاة فى مرابض الغنم .

وأخرجه أحمد (١٣٢٣١) ، والبخارى (١٨٦٨، ٢١٠٦، ٢٧٧١، ٢٧٧٩، ٣٩٣٢) ، ومسلم (٥٢٤) ، وأبو داود (٤٥٣، ٤٥٤) ، والنسائى (٧٠٢) ، وأبو يعلى (٤١٨٠) ، وابن خزيمة (٧٨٨) ، وابن حبان (٢٣٢٨) ، وأبو نعيم فى الحلية ٨٣/٣، والبيهقى ٤٣٨/٢، وفى الدلائل ٥٣٩/٢، والبغوى فى شرح السنة (٣٧٦٥) من طرق عن عبد الوارث ، به .

قال أبو نعيم : صحيح متفق عليه من حديث أبى التياح . رواه عنه شعبة وحماد بن سلمة فى آخرين ، وأتمهم سياقًا عبد الوارث عنه .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٨٤/٣ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٢٣٥٥، ١٣١٩٨) ، والبخارى (٦٩، ٦١٢٥) ، وفى الأدب المفرد (٤٧٣) ، ومسلم (١٧٣٤) ، والنسائى فى الكبرى (٥٨٩٠) ، والبزار (٧٥- كشف) ، وأبو يعلى (٤١٧٢) ، وأبو القاسم البغوى فى الجعديات (١٤١٣) ، وأبو محمد البغوى فى شرح السنة (٢٤٧٤) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أبو الشيخ فى طبقات المحدثين ٧٤/٣، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ٣٢٢/٢ من طريق أبان ، عن أنس ، به .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أبو القاسم البغوى فى الجعديات (١٤٢٢) ، والبيهقى ٨٨/٣، والخطيب ١٢٥/٤، وأبو محمد البغوى فى شرح السنة (٢٤٥٢) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٢١٤٧، ١٢٧٧٥) ، والبخارى (٦٩٣، ٦٩٦، ٧١٤٢) ، وابن ماجه (٢٨٦٠) ، وأبو يعلى (٤١٧٦) ، والآجرى فى الشريعة (٦٥) ، والبيهقى ١٥٥/٨، وفى الشعب (٧٣٤٦) من طرق عن شعبة ، به . وانظر ما سبق برقم (٤٥٣، ١٧٥٩) .

٢٢٠١- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن أبى التَّيَّاحِ، عن أنسٍ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال: «البَرَكَةُ فى نَوَاصِى الخَيْلِ»(١)(٢)(٣).

٢٢٠٢- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن أبى التَّيَّاحِ، قال: سَمِعْتُ أنسًا يقولُ: إنْ كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ لَيُخالِطُنا حَتَّى يقولَ لأخٍ لى صَغِيرٍ: «يَا أبا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ(٤)؟»(٥).

---

(١) قال الحافظ: كذا وقع، ولا بد فيه من شىء محذوف يتعلق به المجرور، وأولى ما يقدر ما ثبت فى رواية أخرى، فقد أخرجه الإسماعيلى من طريق عاصم بن على بن شعبة بلفظ: «البركة تنزل فى نواصى الخيل»، وأخرجه من طريق ابن مهدى عن شعبة بلفظ: «الخير معقود فى نواصى الخيل».

قال عياض: إذا كان فى نواصيها البركة، فيبعد أن يكون فيها شؤم، فيحتمل أن يكون الشؤم الذى فى الفرس أن يكون فى غير الخيل التى ارتبطت للجهاد وهى المخصوصة بالخير والبركة، أو يقال: الخير والشر يمكن اجتماعهما فى ذات واحدة، فإنه فسر الخير بالأجر والمغنم. الفتح ٦/ ٥٥، وانظر ما سبق برقم (١١٥٢- ١١٥٤).

(٢) هذا الحديث ساقط من: خ، ص، م.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقى ٦/٣٢٩ من طريق المصنف.

وأخرجه سعيد بن منصور فى سننه (٢٤٢٦)، وابن أبى شيبة ١٢/٤٨١، وأحمد (١٢١٤٧، ١٢٣١٢، ١٢٧٧٤)، والبخارى (٢٨٥١، ٣٦٤٥)، ومسلم (١٨٧٤)، والنسائى (٣٥٧١)، وأبو يعلى (٤١٧٣، ٤١٧٧)، والبغوى فى الجعديات (١٤١٤)، وابن حبان (٤٦٧٠)، والبيهقى ٦/٣٢٩، والبغوى فى شرح السنة (٢٦٤٣) من طرق عن شعبة، به.

(٤) النغير: طائر يشبه العصفور، أحمر المِنقار.

(٥) **حديث صحيح**. أخرجه ابن أبى شيبة ٩/١٤، وأحمد (١٢٢٢٠، ١٢٧٧٦)، والبخارى (٦١٢٩)، وفى الأدب المفرد (٢٦٩)، والترمذى (٣٣٣، ١٩٨٩)، وفى الشمائل (٢٢٨)، والنسائى فى الكبرى (١٠١٦٦، ١٠١٦٧)، وابن ماجه (٣٧٢٠، ٣٧٤٠)، وأبو عوانة ٢/ ٧٢، والبغوى فى الجعديات (١٤١٨)، وابن حبان (٢٣٠٨)، والبيهقى ٥/٢٠٣، والبغوى فى شرح السنة (٣٣٧٧) من طرق عن شعبة، به. =

٢٢٠٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى التَّيَّاحِ ، قال : سَمِعْتُ أنسًا يُحَدِّثُ عن النبىِّ ﷺ ، قال : « بُعِثْتُ أنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ » . وأشارَ[١] بالسَّبَّابَةِ والوُسْطَى[٢] .

الزُّهْرِىُّ عن أنسٍ

٢٢٠٤- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زَمْعَةُ ، عن الزُّهْرِىِّ ، عن أنسٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ صُرِعَ[٣] مِن فَرَسٍ ، فجُحِشَ[٤] شِقُّهُ الأيْمَنُ ، فصَلَّى قاعِدًا وصَلَّيْنا خَلْفَه قُعُودًا[٥] ، فلَمَّا سَلَّم قال : « إنَّمَا

= وأخرجه أحمد (١٣٠٠٢، ١٣٢٣٢)، والبخارى (٦٢٠٣)، ومسلم (٢١٥٠)، والنسائى فى الكبرى (١٠١٦٨) ، وأبو الشيخ ص : ٣٢، والبيهقى ٢٠٣/٥، ٣١٠/٩، وفى الدلائل ٣١٢/١ من طرق عن أبى التياح ، به.

وأخرجه ابن سعد ٤٢٧/٨، وأحمد (١٢١٥٨، ١٢٩٨٠، ١٣٠٩٩، ١٣٣٤٩)، وعبد بن حميد (١٢٧٧، ١٣٢٩، ١٤١٣، ١٤١٤)، والبخارى فى الأدب المفرد (٨٤٧)، وأبو داود (٤٩٦٩)، والنسائى فى الكبرى (١٠١٦٤)، وأبو يعلى (٢٨٣٦، ٣٣٤٧)، والطحاوى ٤/ ١٩٤، والطبرانى فى الأوسط (٦٤٢٩)، وأبو الشيخ ص : ٣٢، ٣٣، وأبو نعيم فى الحلية ٧/ ٣١٠ من طرق عن أنس. وانظر ما سيأتى برقم (٢٢٦١).

(١) بعده فى د : « أبو داود » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البغوى فى الجعديات (١٤٢١) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٢٣٥٦)، ومسلم (٢٩٥١)، والدارمى (٢٧٥٩) ، والبغوى فى الجعديات (١٤٢١) ، وابن حبان (٦٦٤٠) من طريق شعبة ، به .

وسبق من رواية قتادة عن أنس برقم (٢٠٩٢).

(٣) أى سقط .

(٤) أى انخدش جلده وانقشر .

(٥) سقط من الأصل ، ومطموسة فى : خ . والمثبت من : د ، ص .

جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، وَإِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ . فَقُولُوا : اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ . وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا ، وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا أَجْمَعُونَ(١) »(٢) .

٢٢٠٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ وزَمْعَةُ(٣) وسُفْيانُ ، عن الزُّهْرِىِّ ، عن أنسٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَحَاسَدُوا ، وَلَا تَبَاغَضُوا ، وَلَا تَقَاطَعُوا ، وَلَا تَدَابَرُوا ، وكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوانًا »(٤) [١٨٦و] .

---

(١) فى الأصل ، خ ، ص ، م : « أجمعين » . وضبب عليها فى الأصل . والمثبت من : د . قال الحافظ : « أجمعون ، كذا فى جميع الطرق فى الصحيحين بالواو ، إلا أن الرواة اختلفوا فى رواية همام عن أبى هريرة ، فقال بعضهم : « أجمعين » . بالياء ، والأول تأكيد لضمير الفاعل فى قوله : « صلوا » . وأخطأ من ضعفه فإن المعنى عليه ، والثانى نصب على الحال ، أى جلوسًا مجتمعين أو على التأكيد لضمير مقدر منصوب كأنه قال : أعنيكم أجمعين » . الفتح ١٨٠/٢.

(٢) **حديث صحيح** . وزمعة ضعيف ، وقد توبع . وأخرجه مالك ١٣٥/١، وعبد الرزاق (٤٠٧٩)، والحميدى (١١٨٩) وابن أبى شيبة ٣٢٥/٢، ١٧٤/١٤، وأحمد (١٢٠٩٥، ١٢٦٧٨)، وعبد بن حميد (١١٥٩) ، والدارمى (١٢٥٩، ١٣١٦)، والبخارى (٦٨٩، ٧٣٢، ٧٣٣، ٨٠٥، ١١١٤) ، ومسلم (٤١١) ، وأبو داود (٦٠١) ، والترمذى (٣٦١) ، والنسائى (٧٩٣، ٨٣١، ١٠٦١) ، وفى الكبرى (٩٠٦) ، وابن ماجه (٨٧٦، ١٢٣٨) ، وابن الجارود (٢٢٩) ، وأبو يعلى (٣٥٥٨، ٣٥٩٥) ، وابن خزيمة (٩٧٧) ، وأبو عوانة ١٠٥/٢- ١٠٧، والطحاوى ٤٠٣/١، وفى المشكل (٥٦٣٧) ، وابن حبان (٢١٠٢، ٢١٠٣، ٢١٠٨، ٢٣١٣) ، والبيهقى ٧٨/٣، ٧٩ من طرق عن الزهرى ، به .

وأخرجه أحمد (١٣٠٩٣) ، والبخارى (٣٧٨) ، وأبو يعلى (٣٧٢٨، ٣٨٢٥)، والطحاوى ٤٠٤/١ من طريق حميد ، عن أنس ، نحوه .

(٣) ضبب عليها فى الأصل ، خ .

(٤) **حديث صحيح** . وهو مع الذى بعده حديث واحد . وأخرجه الحميدى (١١٨٣) ، =

٢٢٠٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن الزُّهْرِىِّ ، عن أنسٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أنْ يَهْجُرَ أخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أيَّامٍ»(١) .

٢٢٠٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن الزُّهْرِىِّ ، عن أنسٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يُصَلِّى العَصْرَ ، ويَذْهَبُ الذَّاهِبُ إلى العَوالِى(٢) والشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ(٣) .

= وأحمد (١٢٠٩٤) ، ومسلم (٢٥٥٩) ، والترمذى (١٩٣٥) ، وأبو يعلى (٣٥٤٩، ٣٥٥٠) من طرق عن سفيان بن عيينة - وحده - به .

وأخرجه معمر فى جامعه (٢٠٢٢٢) ، ومالك ٩٠٧/٢، وأحمد (١٢٧١٤، ١٣٠٧٥، ١٣٢٠٣، ١٣٣٧٨) ، والبخارى (٦٠٦٥، ٦٠٧٦) ، وفى الأدب المفرد (٣٩٨) ، ومسلم (٢٥٥٩) ، وأبو داود (٤٩١٠) ، وأبو يعلى (٣٥٥١، ٣٦١٢) ، والطحاوى فى المشكل (٤٥٤، ٤٥٥) ، والطبرانى فى الأوسط (٧٨٧٤) ، وأبو نعيم فى الحلية ٣٧٤/٣، وفى أخبار أصبهان ١/ ٢٥٧، والبيهقى ٣٠٣/٧، ٢٣٢/١٠، وفى الشعب (٦٦٠٣، ٦٦١٥، ٦٦١٦) من طرق عن الزهرى ، به . وانظر علل الدارقطنى (٤/ ق : ٢٤- أ) .

وأخرجه أحمد (١٣٢٠٢، ١٣٩٦٥، ١٤٠٤٨) ، ومسلم (٢٥٥٩) ، وأبو يعلى (٣٢٦١) ، والطحاوى فى المشكل (٤٥٦) ، والبيهقى فى الشعب (٦٦٠٣) من طرق عن قتادة ، عن أنس .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٥) .

(١) **حديث صحيح** . وهذا الحديث والذى قبله حديث واحد كما سبق .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣٠٤) .

(٢) العوالى : قرية جنوبى المدينة ، وهى الآن من ضواحيها .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه الشافعى ١٥٢/١، وأحمد (١٣٢٥٨، ١٣٢٩٦) ، والدارمى (١٢١١) ، وأبو يعلى (٣٦٠٥) ، وابن حبان (١٥١٨) ، والبيهقى فى المعرفة (٦١٣) من طرق عن ابن أبى ذئب ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٦٩) ، وأحمد (١٢٦٦٥، ١٣٣٥٥) ، والبخارى (٥٥٠، =

....

= ٧٣٢٩)، ومسلم (٦٢١)، وأبو داود (٤٠٤)، والنسائى (٥٠٦)، وابن ماجه (٦٨٢)، وأبو يعلى (٣٥٩٣، ٣٦٠٤)، وأبو عوانة ٣٥١/١، ٣٥٢، والطحاوى ١٩٠/١، وابن حبان (١٥٢٠، ١٥٢٢)، والدارقطنى ٢٥٣/١، والبيهقى ٤٤٠/١ من طرق عن الزهرى، به.

وأخرجه مالك ٩/١، ومن طريقه البخارى (٥٥١)، ومسلم (٦٢١)، وأبو عوانة ٣٥١/١ عن الزهرى، به، بلفظ: «كنا نصلى العصر، ثم يذهب الذاهب منا إلى قباء، فيأتيهم والشمس مرتفعة».

وأخرجه مالك ٨/١، ومن طريقه عبد الرزاق (٢٠٧٩)، والبخارى (٥٤٨)، ومسلم (٦٢١)، وأبو عوانة ٣٥٢/١، والطحاوى ١٩٠/١- فى موضعين- عن إسحاق بن عبد اللّٰه بن أبى طلحة، عن أنس، قال: كنا نصلى العصر ثم يخرج الإنسان إلى بنى عمرو بن عوف، فيجدهم يصلون العصر.

وأخرجه النسائى (٥٠٥)، والطحاوى ١٩٠/١، والدارقطنى ٢٥٣/١ من طريق مالك، عن الزهرى وإسحاق، عن أنس، بلفظ: أن رسول اللّٰه ﷺ كان يصلى العصر، ثم يذهب الذاهب إلى قباء، قال أحدهما: وهم يصلون. وقال الآخر: والشمس مرتفعة.

وقد خولف مالك فى هذا الحديث من وجهين: الأول: أنه لم يذكر فيه النبى ﷺ، وذكره أصحاب الزهرى. والثانى: أنه قال فى روايته: «إلى قباء». وقال سائر أصحاب الزهرى: «إلى العوالى». انظر فتح البارى لابن رجب ٢٨٣/٤.

قال النسائى: لم يتابع مالكًا أحد على قوله فى هذا الحديث: «إلى قباء». والمعروف: «إلى العوالى».

وقال ابن عبد البر فى التمهيد ١٧٨/٦: وقول مالك: «إلى قباء». وهم لا شك فيه، ولم يتابعه أحد عليه فى حديث ابن شهاب هذا، إلا أن المعنى فى ذلك متقارب على سعة الوقت؛ لأن العوالى مختلفة المسافة. وانظر التتبع للدارقطنى ص: ٣٠٨، وكتاب الأحاديث التى خولف فيها مالك للدارقطنى أيضًا ص: ٦٣- ٦٥ (١٦)، وفتح البارى لابن رجب ٢٨٢/٤- ٢٨٤، وللحافظ ٣٦/٢.

وسيأتى من رواية أبى الأبيض وعبد الرحمن بن وردان برقم (٢٢٤٦، ٢٢٥٢)، وانظر أيضًا (٢٢٤٤).

٢٢٠٨- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا زَمْعَةُ، عن الزُّهْرِىِّ، عن أنسٍ، قال: أتانا رسولُ اللَّهِ ﷺ فى دارِنا فَحَلَبْنا له شَاةً، وَشِيبَ[(١)] له مِن[(٢)] مَاءِ البِئْرِ، ونُووِلَ القَدَحَ، وأبو بَكْرٍ رَضِىَ اللَّهُ عنه عن يَسارِهِ، وأعرابِىٌّ عن يَمِينِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فشَرِبَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وأعْطَى الأعرابِىَّ فَضْلَه[(٣)]، ثُمَّ قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «الأيْمَنَ فالأَيْمَنَ[(٤)]»[(٥)].

---

(١) فى الأصل، خ، م: «شننت». وضبب عليها فى الأصل، خ. وفى هامش خ: «شيب». وصححها. وهو الموافق لما فى د، ص. وشيب اللبن بالماء: خُلِطَ. والحكمة فى شوبه: أن يبرد أو يكثر أو المجموع. وانظر فتح البارى ٧٦/١٠، والفتح الربانى ١٠٧/١٧.

(٢) سقط من الأصل، خ، ص، م. والمثبت من: د.

(٣) فى خ، ص، م: «فضلته».

(٤) النصب على تقدير: قدموا، أو أعطوا. ويجوز فيها الرفع. وانظر الفتح ٧٦/١٠.

(٥) **حديث صحيح**. وفى إسناده زمعة، وقد توبع. وأخرجه معمر فى جامعه (١٩٥٨٢)، ومالك ٩٢٦/٢، والحميدى (١١٨٢)، وابن سعد ٢٠/٧، وأحمد (١٢٠٩٨، ١٢١٤٢، ١٣٠٦١، ١٣٤٤٦)، والدارمى (٢١٢٢)، والبخارى (٢٣٥٢، ٥٦١٢، ٥٦١٩)، ومسلم (٢٠٢٩)، وأبو داود (٣٧٢٦)، والترمذى (١٨٩٣)، والنسائى فى الكبرى (٦٨٦١)، وابن ماجه (٣٤٢٥)، وأبو يعلى (٣٥٥٢- ٣٥٥٥، ٣٥٦١، ٣٥٦٢، ٣٦٠٠، ٣٦١٣)، وأبو عوانة ٣٤٩/٥، وابن حبان (٥٣٣٣، ٥٣٣٤، ٥٣٣٦، ٥٣٣٧)، وأبو الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص: ٢٤٢، وأبو نعيم فى الحلية ٣٧٤/٣، والبيهقى ٢٨٥/٧، وفى الشعب (٣٦٠٤)، وفى الآداب (٦٨٨)، والخطيب ٣١٥/٤، ٣٣٦/٧، والبغوى فى شرح السنة (٣٠٥١- ٣٠٥٣) من طرق عن الزهرى، به.

وأخرجه أحمد (١٣٥٣٦)، والبخارى (٢٥٧١)، ومسلم (٢٠٢٩)، وأبو الشيخ ص: ٢٤٣ من طريق أبى طوالة عبد اللَّه بن عبد الرحمن، عن أنس.

٢٢٠٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن خالدٍ الحَذَّاءِ ، عن أبى قِلابَةَ ، عن أنسٍ ، قال : أُمِرَ بِلالٌ أنْ يَشْفَعَ الأذانَ ويُوتِرَ الإقامَةَ(١) .

٢٢١٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا وُهَيْبٌ ، عن خالدٍ ، عن أبى قِلابَةَ ، عن أنسٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « أرْحَمُ أُمَّتِى بِأُمَّتِى أبو بَكْرٍ ، وأَشَدُّهُمْ فى دِينِ اللَّهِ عُمَرُ ، وَأَشَدُّهُمْ حَيَاءً - أوْ أصْدَقُهُمْ حَيَاءً -

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ٣٢٧/١ من طريق المصنف .

وأخرجه الدارمى (١١٩٤) ، وأبو عوانة ٣٢٧/١، والطحاوى ١٣٢/١ من طريق عفان وغيره ، عن شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٧٩٥) ، وابن أبى شيبة ٢٠٥/١، وأحمد (١٢٩٩٤) ، والدارمى (١١٩٨) ، والبخارى (٦٠٣، ٦٠٦، ٦٠٧، ٣٤٥٧) ، ومسلم (٣٧٨) ، وأبو داود (٥٠٩) ، والترمذى (١٩٣) ، وابن ماجه (٧٢٩، ٧٣٠) ، وأبو يعلى (٢٧٩٣) ، وابن خزيمة (٣٦٦- ٣٦٩) ، وأبو عوانة ٣٢٦/١- ٣٢٨، والطحاوى ١٣٢/١، ١٣٣، وابن حبان (١٦٧٦، ١٦٧٨) ، والبيهقى ٣٩٠/١، ٤١٢، والبغوى فى شرح السنة (٤٠٣) من طرق عن خالد الحذاء ، به ، نحوه . وفى بعض الطرق : قال ابن علية : فحدثت به ، فقال : إلا الإقامة - يعنى : قد قامت الصلاة .

وأخرجه عبد الرزاق (١٧٩٤) ، وابن أبى شيبة ٢٠٥/١، وأحمد (١٢٠٢٠) ، والدارمى (١١٩٧) ، والبخارى (٦٠٥) ، ومسلم (٣٧٨) ، وأبو داود (٥٠٨) ، والنسائى (٦٢٦) ، وأبو يعلى (٢٧٩٢، ٢٨٠٤) ، وابن خزيمة (٣٦٦، ٣٧٥، ٣٧٦) ، وأبو عوانة ٣٢٧/١، ٣٢٨، والطحاوى ١٣٢/١، ١٣٣، وابن حبان (١٦٧٥) ، والدارقطنى ٢٣٩/١، ٢٤٠، والحاكم ١/ ١٩٨، والبغوى فى شرح السنة (٤٠٥) من طرق عن أيوب ، عن أبى قلابة ، به .

وفى صفة الأذان أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٤٥١) .

عُثْمَانُ - شَكَّ يُونُسُ[(١)] - وَأَعْلَمُهُمْ بالحَلالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَأَعْلَمُهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىَّ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وأفْرَضُهُمْ زَيْدُ بنُ ثَابِتٍ، وَأَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ أبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ »[(٢)].

---

(١) فى ص ، م : « أبو داود » .

(٢) **حديث صحيح** . وقد اختلف على خالد الحذاء فى وصله وإرساله ؛ فوصله عنه وهيب بن خالد وسفيان الثورى وعبد الوهاب الثقفى وعمر بن حبيب .

وخالفهم إسماعيل بن علية وبشر بن المفضل ومحمد بن أبى عدى ، عن خالد ، فجعلوا ما يتعلق بأبى عبيدة موصولًا ، وبقيته مرسلًا .

ورواه عبد الأعلى بن عبد الأعلى وشعبة ، عن خالد ، موصولًا ، مقتصرين على ما يتعلق بأبى عبيدة وحده .

وقال الحافظ فى الفتح ٩٣/٧- وأورده من طريق عبد الوهاب الثقفى عن خالد -: وإسناده صحيح ، إلا أن الحفاظ قالوا : إن الصواب فى أوله الإرسال ، والموصول منه ما اقتصر عليه البخارى ، واللَّه أعلم . يعنى ذكر أبى عبيدة .

وأخرجه ابن سعد ٣٤١/٢، ٣٤٧، ٣٥٩، ٤١٢/٣، ٥٨٦، ٣٨٨/٧، وأحمد (١٤٠٢٢)، والنسائى فى الكبرى (٨٢٤٢)، والطحاوى فى المشكل (٨٠٨)، والبيهقى ٦/ ٢١٠، والخطيب فى المدرج ٦٨٠/٢، ٦٨١ من طريق وهيب، به ، موصولًا .

وأخرجه الترمذى (٣٧٩١)، والنسائى فى الكبرى (٨٢٨٧)، وابن ماجه (١٥٤)، والبيهقى ٢١٠/٦ ، والخطيب فى المدرج ٦٧٩/٢ ٦٨٢، وابن عساكر فى تاريخه ٤٥٥/٢٥، ٤٥٦ من طرق عن عبد الوهاب الثقفى وعمر بن حبيب ، عن خالد الحذاء ، به ، موصولًا . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأخرجه ابن سعد ٣٥٩/٢، ٥٨٦/٣، ٣٨٨/٧، وأحمد (١٢٩٢٧)، وفى الفضائل (٨٦٥)، وابن ماجه (١٥٥)، وابن أبى عاصم فى السنة (١٢٨١)، والطحاوى فى المشكل (٨١٠)، والخطيب فى المدرج ٦٧٨/٢، ٦٧٩، والبغوى فى شرح السنة (٣٩٣٠) ، وابن عساكر ٨٩/٤٦ من طرق عن الثورى، عن خالد الحذاء، به، موصولا .

وأخرجه الخطيب فى المدرج ٦٧٧/٢ من طريق المعلى بن عبد الرحمن - وهو متهم بالوضع - عن الثورى، عن عاصم، عن أبى قلابة، عن ابن عمر. =

....

= وقال الخطيب : وهم فى هذا القول ، ولم يكن أبو قلابة يسند جميع المتن . اهـ .

وأخرجه الفسوى فى المعرفة ٤٧٩/١، ٤٨٠، وابن أبى عاصم فى السنة (١٢٨٢)، والطحاوى فى المشكل (٨٠٩)، والحاكم فى معرفة علوم الحديث ص: ١١٤، وأبو نعيم فى الحلية ٢٢٨/١، ١٢٢/٣، والبيهقى ٢١٠/٦، والخطيب فى المدرج ٦٧٦/٢، وابن عساكر ٤٦/ ٨٩ من طريق قبيصة بن عقبة ، عن الثورى ، عن خالد وعاصم ، عن أبى قلابة ، عن أنس .

وقال أبو نعيم : لم يروه عنه عن عاصم وخالد - فيما أعلم - إلا قبيصة . اهـ . وكذا قال الخطيب . وقبيصة بن عقبة ضعيف فى الثورى .

ورواه عاصم وأبو قحذم عن أبى قلابة مرسلًا كله بما فيه ذكر أبى عبيدة .

أخرجه معمر فى جامعه (٢٠٣٨٧)، والخلال فى السنة (٣٤٦)، والخطيب فى المدرج ٢/ ٦٨٣- ٦٨٥.

وقد رواه عن خالد الحذاء إسماعيل بن علية ، فميز المرسل من المسند الموصول فجوده .

وأما رواية إسماعيل بن علية بوصل بعضه وإرسال باقيه ، فأخرجها الخطيب فى المدرج ٢/ ٦٨٢، ٦٨٣ بالمرسل والمسند معًا ، وأخرجه ابن أبى شيبة ٤٧٢/٧ مرسلًا مختصرًا ، وأخرجه ابن أبى شيبة ٥٣١/٧، وأحمد (١٢٩٨٩)، ومسلم (٢٤١٩)، وأبو يعلى (٢٨٠٨)، والبيهقى ٦/ ٣٧١ من طرق عن إسماعيل ، به ، مسندًا .

وقد تابعه على هذا التفريق - كما سبق - بشر بن المفضل ومحمد بن أبى عدى . أخرجه النسائى فى الكبرى (٨١٩٩، ٨٢٠٠)، وابن عساكر ٤٥٦/٢٥.

وأخرج رواية شعبة وعبد الأعلى : البخارى (٣٧٤٤، ٤٣٨٢، ٧٢٥٥)، وابن عساكر ٢٥/ ٤٥٥ موصولًا بذكر أبى عبيدة فقط .

وقد اختلف على شعبة فيه على أوجه ، أصحها الذى عند البخارى هنا .

وقد روى هذا الحديث عن أنس قتادة واختلف عليه ؛ فرواه سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة ، عن أنس ، موصولًا . أخرجه ابن أبى عاصم (١٢٥٢، ١٢٨٣)، والخطيب فى المدرج ٦٨٥/٢ من طريقين عن سعيد ، به . وفى إسناده عند ابن أبى عاصم مصعب بن إبراهيم ، وهو منكر الحديث . وفى إسناده عند الخطيب محمد بن حميد ، وهو ضعيف .

ورواه معمر ، عن قتادة ، واختلف عليه ؛ فرواه داود بن عبد الرحمن العطار ، عن معمر =

أنسُ بنُ سِيرِينَ عن أنسٍ

٢٢١١- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أنسِ بنِ سِيرِينَ ، سَمِعَ أنسًا يقولُ : صَلَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ على حَصِيرٍ(١) .

= موصولًا . أخرجه الترمذى (٣٧٩٠) ، والخطيب فى المدرج ٦٨٦/٢، ٦٨٧. وقال الترمذى : حديث غريب ، لا نعرفه من حديث قتادة إلا من هذا الوجه ... اهـ .

وخالف داودَ بن عبد الرحمن عبدُ الرزاق ؛ فرواه عن معمر ، عن قتادة ، مرسلًا .

أخرجه معمر فى جامعه (٢٣٠٨٧)- وعنه عبد الرزاق - والخطيب فى المدرج ٦٨٧/٢.

وقال الخطيب : وإرساله هذا الحديث عن معمر عن قتادة أصح من إيصاله . اهـ .

وانظر رسالة : دراسة حديث : « أرحم أمتى بأمتى أبو بكر » لمشهور بن حسن آل سلمان ، فقد توسع فيه كثيرًا .

(١) **حديث صحيح** . وهو والذى بعده حديث واحد . وأخرجه أحمد (١٢٣٥١، ١٢٣٥٢، ١٢٩٣٣، ١٢٩٤٠، ١٤١٣٣) ، وعبد بن حميد (١٢١٩) ، والبخارى (٦٧٠، ١١٧٩) ، وأبو داود (٦٥٧) ، والبغوى فى الجعديات (١١٥٣) ، وابن حبان (٢٠٧٠) والبيهقى ٣٠٨/٢ من طريق شعبة ، به ، مطولًا بهذا الحديث والذى بعده.

وأخرجه البخارى (٦٠٨٠) ، وفى الأدب المفرد (٣٤٧) ، وابن حبان (٢٣٠٩) ، والبغوى فى شرح السنة (٣٠٠٥) من طريق خالد الحذاء ، عن أنس بن سيرين ، به ، بنحو لفظه هنا .

وأخرجه ابن ماجه (٧٥٦) من طريق ابن عون ، عن أنس بن سيرين ، عن عبد الحميد بن المنذر بن الجارود ، عن أنس .

ورواه حماد بن زيد ، عن ابن عون ، عن ابن سيرين ، عن أنس .

ورواه ابن إدريس ، عن ابن سيرين - ولم يسمه - عن أنس .

قال الدارقطنى فى العلل (٤/ق : ٩- ب) : والقول قول شعبة ومن تابعه .

وأخرجه مالك ١٥٣/١، وأحمد (١٢٤٩٧، ١٢٥٢٩، ١٢٧٠٣، ١٢٨٦٧) ، والدارمى (١٢٩١) ، والبخارى (٣٨٠، ٨٦٠) ، ومسلم (٦٥٨) ، وأبو داود (٦٥٨) ، والترمذى=

٢٢١٢- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن أنسِ بنِ سِيرِينَ، قال: قال رَجُلٌ[١] لأنسٍ: أكانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَى؟ قال: ما رَأَيْتُهُ صَلَّاها[٢].

٢٢١٣- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، قال: حَدَّثَنا أنسُ بنُ سِيرِينَ، عن أنسٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَنَتَ شَهْرًا يَدْعُو على عُصَيَّةَ[٣][٤].

[٥]مُحَمَّدُ بنُ سِيرِينَ عن أَنَسٍ[٥]

٢٢١٤- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هارونُ، قال: حَدَّثَنا محمدُ

= (٢٣٤)، والنسائى (٧٣٦) من طريقين عن أنس بالصلاة على الحصير.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (١٦٤٨).

(١) قال الحافظ: هو عبد الحميد بن المنذر بن الجارود البصرى. هدى السارى ص: ٢٦٢، الفتح ٢/١٥٨.

(٢) **حديث صحيح**. وهو جزء من الحديث السابق. وانظر ما سبق برقم (١٢٩).

(٣) عصية: بطن من بنى سُلَيْم، قبيلة تنسب إلى عصية بن خفاف بن ندبة بن بهثة بن سليم. معجم قبائل العرب ٢/ ٧٨٦، الفتح ٧/ ٣٩٢.

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٢٩٣٤، ١٣٦٢٦)، ومسلم (٦٧٧)، وأبو داود (١٤٤٥)، وأبو عوانة ٢/٢٨٦ من طريق حماد بن سلمة، به، بلفظ: «قنت شهرًا بعد الركوع» وعند مسلم زيادة: «فى صلاة الفجر يدعو على بنى عصية». وفى رواية لأحمد وأبى داود: «قنت شهرًا ثم تركه».

وقد تقدم تخريجه من رواية قتادة، انظر ما سبق برقم (٢١٠١، ٢١٢٨).

(٥ - ٥) زيادة من: د.

ابنُ سِيرِينَ ، قال : سأَلْنا أنسًا ، هَلْ خَضَبَ النبيُّ [١٨٦ظ] ﷺ ؟ فقال : لم يَبْلُغْ ذلِكَ[1] - وذَكَرَ قِلَّةً مِن شَيْبِه - ولَكِنْ أبو بَكْرٍ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، خَضَبَ بالحِنَّاءِ والكَتَمِ[2] .

عبدُ اللَّهِ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ جَبْرٍ[3] عن أنسٍ

٢٢١٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى عبدُ اللَّهِ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ جَبْرٍ ، سَمِعَ أنسًا يقولُ : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ فى الأنصارِ : « الأَنْصارُ آيَةُ المُؤْمِنِ[4] وآيَةُ المُنَافِقِ ؛ لَا يُحِبُّهُمْ إلَّا مُؤْمِنٌ ، وَلَا يُبْغِضُهُمْ إلَّا مُنَافِقٌ »[5][6] .

---

(١) فى د : « ذاك » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه ابن سعد ١/ ٤٣٢، ٣/ ١٨٩، ١٩١، وأحمد (١٢٦٥٦، ١٣١٦٥)، والبخارى (٥٨٩٤) ، ومسلم (٢٣٤١) ، وأبو زرعة الدمشقى فى تاريخه (٢٢) ، والبزار (٢٩٨١- كشف) ، وأبو يعلى (٢٨٢٩، ٢٨٣١) ، والطحاوى فى المشكل (٣٦٨٥، ٣٦٨٦، ٣٦٩١) ، وابن حبان (٥٤٧٢) ، والحاكم ٣/ ٢٤٤، والبيهقى ٧/ ٣٠٩، وفى الدلائل ١/ ٢٢٩، ٢٣٠ من طرق عن محمد بن سيرين ، عن أنس مختصرًا بدون ذكر أبى بكر ، ومطولًا بقصة أبى قحافة .

وقد رواه غير واحد عن أنس . انظر ما سبق برقم (٢١٨٥) .

(٣) فى م : « جابر » . وانظر الخلاف فيه فى تهذيب الكمال ١٥/ ١٧٢، والتعليق عليه .

(٤) فى الأصل، خ، ص: « المؤمنين » . وضبب عليها فى الأصل ، خ . والمثبت من : د .

(٥) هذا الحديث والذى بعده جاءا فى النسخة « د » بعد حديث رقم (٢٢١٠) .

(٦) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٢٣٣٨، ١٢٣٩٢، ١٣٦٣٢) ، والبخارى (١٧، ٤٧٨٤) ، ومسلم (٧٤) ، والنسائى (٥٠٣٤) ، وفى الكبرى (٨٣٣١) ، وأبو يعلى (٤٣٠٨) ، =

٢٢١٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى عبدُ اللَّهِ ابنُ عبدِ اللَّهِ بنِ جَبْرٍ ، قال : سَمِعْتُ أنسًا يقولُ : كان النبىُّ ﷺ يَتَوَضَّأُ بمَكُّوكٍ(١) ، ويَغْتَسِلُ بخَمْسَةِ(٢) مَكاكِىَّ(٣) .

= والبيهقى فى الشعب (١٥١٠) ، والبغوى فى شرح السنة (٣٩٦٦) من طريق شعبة ، به .

ورواه كدير بن رواحة ، عن شعبة ، عن أبى التياح ، عن أنس . أخرجه أبو يعلى (٤١٧٥) ، وابن عدى ٢٠٩٩/٦.

وقيل عن شعبة : عن قتادة ، عن أنس . وقيل غير ذلك . قال الدارقطنى فى العلل (٤/ ق : ٢٢ - أ) : والصواب : عن ابن جبر ، عن أنس .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢٣٩) .

(١) المكوك : إناء يُشرب به ، أعلاه ضيق ووسطه واسع . وجمعه : المكاكىّ ، وجاء فى رواية للشيخين - كما سيأتى - بلفظ : « مد » .

(٢) مطموسة فى « خ » ، وفى ص ، م : « بخمس » .

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه أبو عوانة ٢٣٢/١ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٢١٢٦، ١٤٠٣٢، ١٣٧٤٢، ١٤١٢٥) ، والدارمى (٦٨٩) ، ومسلم (٣٢٥) ، والنسائى (٧٣، ٢٢٩، ٣٤٤) ، وفى الكبرى (٧٤) ، وابن خزيمة (١١٦) ، وابن حبان (١٢٠٣، ١٢٠٤) ، والبيهقى ١/ ١٩٤، والبغوى فى شرح السنة (٢٧٧) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٦٥/١، والبخارى (٢٠١) ، ومسلم (٣٢٥) ، والنسائى فى الكبرى (٧٥) ، وأبو عوانة ١/ ٢٣٢، والبيهقى ١/ ١٩٤، والبغوى فى شرح السنة (٢٧٦) من طريق عبد اللَّه ، به ، بلفظ : « مد » بدل : « مكوك » .

وأخرجه أحمد (١٢٦٨٢، ١٢٨٦٦) ، وأبو داود (٩٥) ، والترمذى (٦٠٩) ، وأبو عوانة ٢٣٣/١ من طريق شريك ، عن عبد اللَّه بن عيسى ، عن ابن جبر ، بلفظ : « يجزئ فى الوضوء رطلان من ماء » .

وقال الترمذى : حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث شريك على هذا اللفظ .

وقال الدارقطنى فى العلل (٤/ق : ٢٢- أ) : أصاب - يعنى شريكا - فى هذا الإسناد ، ووهم فى متنه ، فقال : « ... رطلين » . وإنما ذكره شريك على المعنى عنده ، أن الصاع ثمانية أرطال .

وفى الباب عن جابر . انظر ما سبق برقم (١٩١٠) .

يَزِيدُ بنُ أَبَانٍ عن أنسٍ

٢٢١٧- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا دُرُسْتُ ، عن يَزِيدَ بنِ أبانٍ الرَّقَاشِيِّ ، عن أنسٍ ، رَفَعَه إلى النبيِّ ﷺ قال : قال النبيُّ ﷺ : « إنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ثَوْرَانِ عَقِيرَانِ(١) فى النَّارِ »(٢)(٣) .

٢٢١٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ(٤) ، قال : حَدَّثَنا

---

(١) ثوران عقيران : أى معقوران ، قيل لما وصفهما الله تعالى بالسباحة : « وكل فى فلك يسبحون » . ثم أخبر أنه يجعلهما فى النار يعذب بهما أهلها بحيث لا يبرحانها ، صارا كأنهما زمنان عقيران . وانظر النهاية ٣/٢٧٥، والفتح ٦/ ٣٠٠.

(٢) هذا الحديث جاء فى النسخة «د» بعد حديث رقم (٢٢٢٢) .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ مداره على يزيد الرقاشى ، ودرست بن زياد القزاز ضعيف . وعزاه الحافظ فى المطالب (٥١١٥) إلى المصنف .

وأخرجه مسدد – كما فى المطالب (٥١١٦) – وأبو يعلى (٤١١٦) ، والطحاوى فى المشكل (١٨٤) ، وابن حبان فى المجروحين ١/٢٩٣ وأبو الشيخ فى العظمة (٦٤٤) ، وابن عدى ٣/ ٩٦٩، وابن الجوزى فى الموضوعات ١/ ١٤٠، وفى الواهيات (٣٠) من طرق عن درست ، به .

وأخرجه أبو الشيخ (٦٤٣) من طريق حماد بن سلمة ، عن يزيد ، به . قال الشيخ المعلمى – كما فى هامش الفوائد المجموعة ص: ٤٥٩- : فى سند المتابعة – يعنى طريق حماد – من لم أعرفه ، ومع ذلك فمردود الخبر إلى يزيد الرقاشى ، وهو واه جدًّا ليس بشىء فى الرواية .

قال الشوكانى : والحديث فى صحيح البخارى (٣٢٠٠) بلفظ : « الشمس والقمر مكوران يوم القيامة » . اهـ . قال المعلمى : أما التكوير ، فقد قال اللَّه تعالى : ﴿إذا الشمس كورت﴾ . وقال سبحانه : ﴿وجمع الشمس والقمر﴾ . وأما الكون فى النار ، فقد قال اللَّه تعالى : ﴿إنكم وما تعبدون من دون اللَّه حصب جهنم﴾ . إنما المستنكر كلمة : « ثوران عقيران » . واللَّه أعلم .

(٤) فى د : « عمر بن مهزم » ، وهو خطأ ، صوابه : محمدُ بن مِهْزَمٍ . وانظر المؤتلف للدارقطنى ٤/٢٠١٠.

يَزِيدُ ، عن أنسٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « لَأَنْ أُجَالِسَ قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ، وَلَأَنْ أَذْكُرَ اللَّهَ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ ثَمَانِيَةً[(١)] مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، دِيَةُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا » . فحَسِبْنا دِيَاتِهِم فى مَجْلِسٍ فبَلَغَتْ سِتَّةً وَتِسْعِينَ أَلْفًا ، وهاهُنا مَنْ يقولُ : « أَرْبَعَةً مِنْ وَلَدِ إِسْماعِيلَ » . واللَّهِ ما قال[(٢)] إلَّا : « ثمانيةً ، دِيَةُ كُلِّ واحِدٍ مِنْهُمُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا »[(٣)] .

٢٢١٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الرَّبِيعُ ، عن يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عن أنسٍ ، قال : نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن صَوْمِ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنَ السَّنَةِ ؛ ثَلَاثَةِ

---

(١) بعده فى خ ، ص : « ثمانية » .

(٢) بعده فى خ ، ص : « ما قال » .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف الربيع بن صَبِيح ويزيد الرقاشي . وعزاه الحافظ فى المطالب (٣٧٣٤) إلى المصنف .

وأخرجه أبو يعلى (٤٠٨٧، ٤١٢٥، ٤١٢٦) ، والحارث فى مسنده (١٠٥٣- بغية) ، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة (٦٧٠) ، والطبرانى فى الدعاء (١٨٧٩) ، والبيهقى فى الشعب (٥٦٠) من طرق عن يزيد ، به .

قال البوصيرى فى الإتحاف ٢٧٢/٨ (٤٨١٨) : مدار طرق حديث أنس هذا على يزيد بن أبان الرقاشي وهو ضعيف . اهـ .

وأخرجه البيهقى ٨/ ٧٩، وفى الشعب (٥٦٢) من طريق قتادة ويزيد ، عن أنس به .

وأخرجه أبو داود (٣٦٦٧) ، والطبرانى فى الدعاء (١٨٧٨) والبيهقى فى الشعب (٥٦١) من طريق قتادة ، وأبو يعلى (٣٣٩٢) من طريق ثابت ، وأبو نعيم فى الحلية ٣٥/٣ من طريق سليمان التيمى ، والبيهقى فى الشعب (٥٥٩) من طريق الأعمش - كلهم - عن أنس مطولًا ومختصرًا ، غير أنهم قالوا : « أربعة من ولد إسماعيل » . وكل هذه الطرق معلّة ، غير أن بعضها يشهد لبعض ، ويتقوى الحديث بمجموعها . وانظر العلل للدارقطنى (٤/ ق : ١٤- أ) .

أيَّامٍ مِنَ التَّشْرِيقِ ، ويَوْمِ الفِطْرِ ، ويَوْمِ الأَضْحَى ، ويَوْمِ الجُمُعَةِ ، مُخْتَصَّةً مِنَ الأَيَّامِ[(١)] .

٢٢٢٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الرَّبِيعُ ، عن يَزِيدَ ، عن أنسٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : «إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ ، فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، وَاسْتُجِيبَ الدُّعَاءُ» . قال يَزِيدُ : [١٨٧و] وكانَ يُقالُ : الدُّعاءُ بَيْنَ الأذانِ والإقامَةِ لا يُرَدُّ[(٢)] .

---

(١) **إسناده ضعيف** ، كسابقه . وعزاه الحافظ فى المطالب (١١٥٤) إلى المصنف .

وأخرجه أبو يعلى (٤١١١) ، والحارث فى مسنده (٣٤٦ - بغية) من طريق الربيع وآخر ، عن الرقاشى ، مقتصرًا على أيام التشريق .

وأخرجه أبو يعلى (٤١١٧) ، والحارث (٣٤٥ - بغية) من طريق يزيد الرقاشى ، عن أنس بلفظ : نهى رسول اللَّه ﷺ ، عن صوم خمسة أيام ؛ يوم الفطر ، ويوم الأضحى ، وأيام التشريق .

وأخرجه أبو يعلى (٢٩١٣) عن محمد بن خالد الطحان ، عن أبيه ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس . وقال الحافظ فى المطالب (١١٥٨) : أخطأ فيه محمد بن خالد الطحان ، وإنما هو : يزيد الرقاشى ، لا قتادة . اهـ .

وله شاهد من حديث ابن عمر فى النهى عن صيام يوم الجمعة ، وسبق برقم (٢٠٣٤) ، ومن حديث أبى سعيد فى النهى عن صيام يوم الفطر ويوم النحر ، وسيأتى برقم (٢٣٥٢) ، ومن حديث أبى هريرة فى النهى عن صيام يوم الجمعة ، وسيأتى برقم (٢٧١٨) .

(٢) **إسناده ضعيف** ، كسابقه . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٣٨٢) إلى المصنف .

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣٠٨/٦ من طريق الربيع ، به ، بالشطر الأول .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢٢٦/١٠ ، وأبو يعلى (٤١٠٩) ، والطبرانى فى الدعاء (٤٨٥ ، ٤٨٦) ، وأبو نعيم فى الحلية ٥٤/٣ من طرق عن يزيد الرقاشى ، به ، مقتصرًا على الشطر الأول ، وعند ابن أبى شيبة الشطر الآخر بلفظ : وإذا كان عند الإقامة لم ترد الدعوة .

وأخرجه أبو يعلى (٤٠٧٢) من طريق سليمان التيمى ، عن أنس ، به ، بشطره الأول .

وأخرجه النسائى فى الكبرى (٩٩٠٠) من طريق التيمى ، عن قتادة ، عن أنس ، موقوفًا بأوله ، بلفظ : إذا أقيمت الصلاة ... =

٢٢٢١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الرَّبيعُ ، عن يَزيدَ ، عن أنسٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ أمَرَ النَّاسَ أنْ يَصُومُوا يَوْمًا ، ولا يُفْطِرَنَّ أحَدٌ حتَّى آذَنَ لَهُ . فصامَ النَّاسُ ، فَلَمَّا أمْسَوْا جَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ فيقولُ : ظَلْتُ[1] مُنْذُ اليَوْمِ صائِمًا ، فَأْذَنْ لى فَلأُفْطِرْ[2] . فيَأْذَنُ له[3] ، ويَجِيءُ الرَّجُلُ فيقولُ ذَلِكَ فيأذَنُ له ، حتى جاءَ رَجُلٌ فقال : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّ فَتاتَيْنِ مِنْ أهْلِكَ ظَلَّتا مُنْذُ اليَوْمِ صائِمَتَيْنِ ، فَأْذَنْ لهما فَلْيُفْطِرا . فأعْرَضَ عنه ، ثُمَّ أعادَ عليه ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا صَامَتَا ، وَكَيْفَ صَامَ مَنْ ظَلَّ يَأْكُلُ لُحُومَ النَّاسِ ، اذْهَبْ فَمُرْهُمَا إنْ كَانَتَا صَائِمَتَيْنِ[4] أنْ يَسْتَقِيئَا » . ففعَلَتَا ، فقاءَتْ كُلُّ واحِدَةٍ منهما عَلَقَةً[5] ، فأتَى النبيَّ ﷺ فأخْبَرَهُ ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْ مَاتَتَا وهُمَا فِيهِمَا لأَكَلَتْهما النَّارُ »[6] .

= وأما قول يزيد : وكان يقال ... فقد رُوى عن أنس موقوفًا ومرفوعًا ؛ فأخرجه النسائى فى الكبرى (٩٨٩٨) من طريق قتادة ، عن أنس ، موقوفًا .

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٠٩) ، وابن أبى شيبة ١٠/ ٢٢٥، ٢٢٦، وأحمد (١٢٢٢١، ١٢٦٠٦) ، وأبو داود (٥٢١) ، والترمذى (٢١٢، ٣٥٩٤، ٣٥٩٥) ، والنسائى فى الكبرى (٩٨٩٥ - ٩٨٩٧) ، وأبو يعلى (٣٦٧٩، ٣٦٨٠، ٤١٤٧) ، وابن خزيمة (٤٢٥ - ٤٢٧) ، وابن حبان (١٦٩٦) ، والطبرانى فى الدعاء (٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٨) ، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة (١٠٢) ، والبيهقى ١/ ٤١٠ من طريق معاوية بن قرة وبريد بن أبى مريم ، عن أنس ، مرفوعًا بلفظ : « لا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة » .

وفى الباب عن أبى هريرة ، وسيأتى برقم (٢٤٦٦) . وانظر الإرواء ١/ ٢٦٢.

(١) فى د : « ظللت » .

(٢) فى د : « فأفطر » .

(٣) سقط من : خ ، ص ، م .

(٤) فى خ ، ص : « يتمن » .

(٥) هى قطعة دم منعقد .

(٦) **إسناده ضعيف** ، كسابقه . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٦/ ٣٠٩، والبيهقى فى الشعب =

٢٢٢٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الرَّبِيعُ ، عن يَزِيدَ ، عن أنسٍ ، عن النبيِّ ﷺ قال : « أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ وَتَرَاصُّوا ، فَوَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِه ، إِنِّى لَأَرَى الشَّيَاطِينَ بَيْنَ صُفُوفِكُمْ كَأَنَّهَا غَنَمٌ عُفْرٌ(١) »(٢) .

= (٦٧٢٢) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى الدنيا فى الصمت (١٧٠) من طريق الرَّبيع بن صَبِيح ، به .

وقد رُوى نحوه من طريق آخر عن النبى ﷺ . أخرجه أحمد (٢٣٧٠٣) ، وابن أبى الدنيا فى الصمت (١٧١) . وفيه من لم يسم .

(١) عفر : واحدتها عفراء ، وهى الغنم البيضاء .

(٢) **حديث صحيح** بغير هذا السياق ، وإسناده هنا ضعيف ، كسابقه . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣٠٩/٦ من طريق المصنف .

وأخرجه الدارقطنى فى العلل (٤/ق : ١٤- ب) من طريق عَبيدة بن حميد وأبى يحيى التيمى ، عن عطاء بن السائب ، عن الرقاشى ، به .

ورواه أبو الأحوص وإبراهيم بن طهمان وجرير بن عبد الحميد ، عن عطاء ، عن أنس . ليس فيه الرقاشى . ذكره الدارقطنى فى العلل .

وأخرجه أحمد (١٢٥٩٤) من طريق جعفر الأحمر ، عن عطاء بن السائب ، عن أنس مرفوعًا بلفظ : « راصوا الصفوف ؛ فإن الشياطين تقوم فى الخلل » .

ورُوى عن عطاء ، عن الحسن ويزيد الرقاشى ، مرسل . ذكره الدارقطنى فى العلل ، وقال : والاضطراب فيه من عطاء بن السائب .

وأخرجه أحمد (١٣٧٦١ ، ١٤٠٤٨) ، وأبو داود (٦٦٧) ، والنسائى (٨١٤) ، وابن خزيمة (١٥٤٥) ، وابن حبان (٢١٦٦ ، ٦٣٣٩) ، والبيهقى ٣/ ١٠٠ ، والبغوى فى شرح السنة (٨١٣) من طريق قتادة ، عن أنس مرفوعًا بلفظ : « راصوا صفوفكم ، وقاربوا بينها ، وحاذوا بالأعناق ، فوالذى نفس محمد بيده إنى لأرى الشياطين تدخل من خلل الصف كأنها الحَذَف » .

ورواه قتادة ، عن أنس ، مرفوعًا بلفظ : « سووا صفوفكم ؛ فإن تسوية الصف من تمام الصلاة » . وسبق برقم (٢٠٩٤) .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٤٦٢) ، وأحمد (١٢٠٣٠ ، ١٢٢٧٧ ، ١٢٩٠٧ ، ١٣٨٠٣ ، ١٤٠٨٦) ، وعبد بن حميد (١٤٠٤) ، والبخارى (٧١٩ ، ٧٢٥) ، والنسائى (٨١٣ ، =

٢٢٢٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الرَّبيعُ ، عن يَزِيدَ ، عن أنسٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « الظُّلْمُ ثَلاثَةٌ ؛ فَظُلْمٌ لَا يَتْرُكُهُ اللَّهُ ، وَظُلْمٌ يُغْفَرُ ، وَظُلْمٌ لا يُغْفَرُ ؛ فَأَمَّا الظُّلْمُ الَّذِى لَا يُغْفَرُ فَالشِّرْكُ ، لا يَغْفِرُهُ اللَّهُ ، وَأَمَّا الظُّلْمُ الَّذِى يُغْفَرُ فَظُلْمُ الْعَبْدِ فيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ ، وَأَمَّا[(١)] الَّذِى [(٢)]لَا يُتْرَكُ فَقَصٌّ[(٢)] اللَّهِ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ »[(٣)] .

٢٢٢٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الرَّبيعُ ، عن يَزِيدَ ، عن أنسٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَبِهَا وَنِعْمَتْ ، وَمَنِ

= ٨٤٤)، وأبو يعلى (٣٧٢٠)، والبيهقى ٢١/٢ من طريق حميد، عن أنس مرفوعًا بلفظ : « أقيموا صفوفكم وتراصوا، فإنى أراكم من وراء ظهرى » . وانظر تاريخ الدورى ٥٧٢/٣ (٢٨٠١)، وعلل الدارقطنى (٤/ق : ١٤- ب) .

وأخرجه البخارى (٧١٨)، والبيهقى ١٠٠/٣ من طريق عبد العزيز بن صهيب، عن أنس، بلفظ حديث حميد .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٤٢٧، ٢٤٦٣)، وأحمد (١٣٨٦٥، ١٤٠٨٥)، والنسائى (٨١٢)، وأبو يعلى (٣٢٩١) من طريق ثابت، نحوه .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦٤٧) .

(١) بعده فى خ ، د ، ص ، م : « الظلم » .

(٢ - ٢) فى د : « لا يترك يقص » ، وفى ص ، م : « لا يتركه فيقص » .

(٣) **إسناده ضعيف** ، كسابقه . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣٠٩/٦ من طريق المصنف . وعزاه الحافظ فى المطالب (٥١٥٧) إلى المصنف .

وأخرجه البزار (٣٤٣٩ - كشف) من طريق زياد النميرى، عن أنس، نحوه .

ورُوى نحوه عن عائشة . أخرجه أحمد (٢٦٠٧٣)، وفى إسناده ضعف . وقال الهيثمى فى المجمع ٢٤٨/١: رواه البزار عن شيخه أحمد بن مالك القشيرى، ولم أعرفه ، وبقية رجاله قد وثقوا على ضعفهم . اهـ .

اغْتَسَلَ فَالْغُسْلُ أَفْضَلُ »[(١)] .

٢٢٢٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الرَّبِيعُ ، عن يَزِيدَ ، قال : قلنا لأنسٍ : يا أبا حَمْزَةَ ، ما تقولُ فى أطْفالِ الْمُشْرِكِينَ ؟ فقال : قال رسولُ اللَّهِ

---

(١) **إسناده ضعيف** ، كسابقه . وأخرجه البيهقى ٢٩٦/١ من طريق المصنف . وعزاه البوصيرى فى مختصر الإتحاف (١٧٠٨) إلى المصنف .

وأخرجه الطحاوى ١/ ١١٩، وابن عدى ٣/ ٩٩٣، والبيهقى ٢٩٦/١ من طريق الربيع بن صَبِيح ، به .

وأخرجه البزار (٦٢٨ - كشف) ، والطحاوى ١١٩/١ من طريق الربيع ، عن يزيد والحسن البصرى ، عن أنس . وعند البيهقى زيادة فى آخره .

وقال البزار : إنما يعرف هذا عن يزيد ، عن أنس ، هكذا رواه غير واحد ، وجمع يحيى ، عن الربيع فى هذا الحديث بين الحسن ويزيد ، عن أنس ، فحمله قوم على أنه عن الحسن ، عن أنس ، وأحسب أن الربيع إنما ذكره عن الحسن مرسلًا ، وعن يزيد ، عن أنس ، فلما لم يفصله جعلوه كأنه عن الحسن عن أنس ، وعن يزيد عن أنس . اهـ .

وأخرجه الطحاوى ١١٩/١ من طريق الحسن ، عن أنس ، ولا يصح سنده . وانظر نصب الراية ١/ ٩١.

وأخرجه الطحاوى ١١٩/١ من طريق ابن الجعد ، عن الربيع ، والثورى ، عن يزيد ، به .

وأخرجه أبو يعلى (٤٠٨٦) ، والبغوى فى الجعديات (١٧٧٣) ، والطحاوى ١/ ١١٩، وابن عدى ٩٩٣/٣ من طريق الثورى ، عن يزيد ، به .

وقال البغوى : هكذا حدثنا على ، عن سفيان ، عن يزيد الرقاشى ، عن أنس ، وهو مرسل ؛ لم يسمع الثورى من يزيد الرقاشى شيئا وبينهما الربيع بن صَبِيح . ثم أخرجه (١٧٧٤) من طريق الثورى ، عن الربيع ، عن يزيد ، به .

وأخرجه ابن ماجه (١٠٩١) ، وابن عدى ٩٦٨/٣ من طريق يزيد ، به ، وعند ابن ماجه زيادة .

وسبق هذا الحديث فى مسند عبد الرحمن بن سمرة برقم (١٤٤٧) . وانظر ما سبق برقم (٥٢) .

ﷺ: «لَمْ تَكُنْ[1] لَهُمْ سَيِّئَاتٌ فَيُعاقَبُوا بِهَا فَيَكُونُوا [١٨٧ظ] مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَلَمْ تَكُنْ[2] لَهُمْ حَسَنَاتٌ فَيُجازَوْا[3] بِهَا فَيَكُونُوا مِنْ مُلُوكِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، هُمْ خَدَمُ أَهْلِ الْجَنَّةِ»[4].

٢٢٢٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا دُرُسْتُ، عن يَزِيدَ، عن أنسٍ، أنَّ رَجُلًا كانَ عِنْدَ النبيِّ ﷺ، ثُمَّ مَاتَ، فَأُخْبِرَ النبيُّ ﷺ أَنَّهُ قَدْ ماتَ، قال: «الَّذِي كَانَ عِنْدَنَا آنِفًا؟». قال: نَعَمْ. فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «كَأَنَّهَا[5] إِخْذَةٌ[6] عَلَى غَضَبٍ، وَالمَحْرُومُ مَنْ حُرِمَ وَصِيَّتَهُ»[7].

---

(١) فى الأصل معراة، وفى خ بالياء والتاء، وفى د، ص بالياء.

(٢) فى خ، د، ص: «يكن».

(٣) فى د، ص: «فيجاوزوا».

(٤) **إسناده ضعيف**، كسابقه. وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣٠٨/٦ من طريق الربيع، به، وجعله عن أنس موقوفًا غير قوله: «هم خدم أهل الجنة». فجعله مرفوعًا.

وأخرجه البزار (٢١٧٠ - كشف)، وأبو يعلى (٤٠٩٠)، والطبرانى فى الأوسط (٢٩٧٢، ٥٣٥٥) من طرق عن أنس، مرفوعًا مقتصرًا على قوله «هم خدم أهل الجنة». ونحوها.

وقال الطبرانى فى الأوسط (٢٠٤٥) - عقب حديث سمرة بن جندب: «أولاد المشركين هم خدم أهل الجنة» -: وقد رُوى عن رسول اللَّه ﷺ فى أطفال المشركين أنه قال لعائشة: «إن شئت دعوت اللَّه، عز وجل، أن يسمعك تضاغيهم فى النار»، وروى عنه ﷺ أنه سئل عن أطفال المشركين، فقال: «اللَّه أعلم بما كانوا عاملين»، فرجع الأمر إلى قوله ﷺ: «اللَّه أعلم بما كانوا فاعلين»؛ فمن سبق علم اللَّه، عز وجل، فيه أنه لو كبر لم يؤمن، فهو الذى قال لعائشة: «إن شئت دعوت اللَّه أن يسمعك تضاغيهم فى النار»، ومن سبق علم اللَّه فيه لو كبر آمن، فهم الذين قال ﷺ: «هم خدم أهل الجنة»، فقد صحت معانى الآحاديث الثلاثة، وهو قول أهل السنة. اهـ. وانظر ما سبق برقم (١٦٧٩).

(٥) فى خ، د، م: «كأنه». وفى ص: «كأن».

(٦) فى ص، م: «أخذه».

(٧) **إسناده ضعيف**؛ لضعف درست ويزيد الرقاشى. وعزاه الحافظ فى المطالب (٩٠٩)=

الأفرادُ [(1)] عن أَنسٍ [(1)]

٢٢٢٧- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ ابنُ زَيْدٍ[(٢)] وثابتٌ[(٣)] أبو زَيْدٍ ، عن عاصِمٍ الأحْوَلِ ، عن حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، قالتْ : قال لى أنسٌ : بِمَ مَاتَ يَحْيَى بنُ أبى عَمْرَةَ[(٤)] ؟ قلتُ : بالطَّاعُونِ . فقال أنسٌ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ[(٥)] : « الطَّاعُونُ لِكُلِّ مُسْلِمٍ شَهَادَةٌ »[(٦)] .

٢٢٢٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا رِبْعِيُّ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ الجارُودِ

= إلى المصنف .

وأخرجه مسدد - كما فى المطالب (٩١٠) - وابن ماجه (٢٧٠٠) ، وأبو يعلى (٤١٢٢) ، وابن حبان فى المجروحين ١/ ٢٩٤، وابن عدى ٣/ ٩٦٨، وابن الجوزى فى العلل المتناهية ٢/ ٤١٠، ٤١١ من طرق عن درست ، به . وهو عند ابن ماجه مقتصرًا على قوله : « المحروم من حرم وصيته » .

وفى الباب عن ابن أبى أوفى ، وسبق برقم (٨٥٩) .

(١ - ١) سقط من الأصل .

(٢) فى خ ، ص ، م : « يزيد » .

(٣) بعده فى الأصل : « و » . وهو خطأ .

(٤) هو يحيى بن سيرين الأنصارى ، أبو عمرو البصرى ، أخو محمد وحفصة ابنى سيرين ، مات بالطاعون الذى وقع بالبصرة فى حدود التسعين . تهذيب الكمال ٣١/ ٣٧٣.

(٥) بعده فى د : « إن » .

(٦) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٢٥٤١) من طريق ثابت أبى زيد ، به .

وأخرجه أحمد (١٣٣٢٩، ١٣٣٥٩، ١٣٧٣٥، ١٣٨٢٧) ، والبخارى (٢٨٣٠، ٥٧٣٢) ، ومسلم (١٩١٦) ، وأبو عوانة ٥/ ٩٧، والبغوى فى شرح السنة (١٤٤١) من طريق عاصم ، به .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٥٨٣) ، وما سيأتى برقم (٢٥٢٩) .

الهُذَلِيُّ ، قال : حَدَّثَنى عَمْرُو[1] بنُ أبى الحَجَّاجِ ، عن جَدِّى الجارُودِ ، عن أنسٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان[2] إذا كانَ فى سَفَرٍ فأرادَ الصَّلاةَ للتَّطَوُّعِ ، اسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ فكَبَّرَ ، ثُمَّ صَلَّى حَيْثُما تَوَجَّهَتْ بِهِ[3][4] .

٢٢٢٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ ، عن أيُّوبَ ،

---

(١) فى خ ، ص : « عمرة » .

(٢) فى الأصل ، خ ، ص ، م : « قال » .

(٣) بعده فى م : « راحلته » . وبعده فى د : « قال عمرو : فحدثت بهذا مطر الوراق ، فقال : جون نى است » . و« جون نى است » . فارسية معناها : كيف هذا ؟ أو : ليس هكذا .

(٤) **حديث صحيح دون قوله : « استقبل القبلة »** . وربعى والجارود صدوقان . وأخرجه ابن أبى شيبة ٢/ ٤٩٤، وأحمد (١٣١٣١) ، وعبد بن حميد (١٢٣١) ، وأبو داود (١٢٢٥) ، وابن حبان فى الثقات ٤/ ١١٤، والطبرانى فى الأوسط (٢٥٣٦) ، والدارقطنى ١/ ٣٩٥، ٣٩٦، والبيهقى ٢/ ٥، وابن عبد البر فى التمهيد ١٧/ ٧٢ من طرق عن ربعى بن عبد اللَّه ، به .

وقال الطبرانى : لا يُروى هذا الحديث عن الجارود إلا بهذا الإسناد ، تفرد به ربعى . اهـ .

وأخرجه أحمد (١٢٢٩٩، ١٣١٣٥) ، والبخارى (١١٠٠) ، ومسلم (٧٠٢) ، وأبو عوانة ٢/ ٣٤٥، والبيهقى ٢/ ٥ من طرق عن أنس بن سيرين عن أنس ، دون ذكر استقبال القبلة .

وأخرجه مالك ١/ ١٥١، وابن أبى شيبة ٢/ ٤٩٥، والنسائى (٧٤٠) ، وأبو يعلى (٢٧٨١) من طريق يحيى بن سعيد والحسن ، عن أنس ، وليس فيه أيضا ذلك .

وفى الباب عن ابن عمر ، وجابر ، وعامر بن ربيعة ، وليس فى أحاديثهم استقبال القبلة . وانظر ما سبق برقم (١٩٣٥) .

وقال ابن القيم فى زاد المعاد ١/ ٤٧٦: فى هذا الحديث نظر ، وسائر من وصف صلاته ﷺ على راحلته ، أطلقوا أنه كان يصلى عليها قِبَل أى جهة توجهت به ، ولم يستثنوا من ذلك تكبيرة الإحرام ولا غيرها ، كعامر بن ربيعة ، وعبد اللَّه بن عمر ، وجابر بن عبد اللَّه ، وأحاديثهم أصح من حديث أنس هذا ، واللَّه أعلم . اهـ . وانظر مجموع الفتاوى لشيخ الإسلام ٢١/ ٢٨٥، والفتح ٢/ ٥٧٥.

عن أنسٍ ، قال : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ رَحِيمًا بالْعِيالِ[(١)] .

٢٢٣٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا فُلَيْحُ بنُ سُلَيْمانَ ، قال : حَدَّثَنى جَدِّى الهِلالُ بنُ عَلِىٍّ ، عن أنسٍ ، قال : رأيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ جالِسًا على شَفِيرِ قَبْرِ ابْنَتِهِ[(٢)] وهى تُدْفَنُ ، فرَأَيْتُ عَيْنَيْهِ تَدْمَعانِ ، وأَنْزَلَ أبا طَلْحَةَ فى قَبْرِها[(٣)] .

---

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف منقطع** ؛ أيوب لم يسمع من أنس ، بينهما عمرو بن سعيد . وأخرجه أبو يعلى (٤١٩٢) وأبو الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص : ٦٥ من طريق حماد ابن زيد ، عن أيوب ، عن أنس وفيه زيادة .

وأخرجه ابن سعد ١/ ١٣٦، ١٣٧، وأحمد (١٢١٢٣) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٣٧٦) ، ومسلم (٢٣١٦) ، وأبو يعلى (٤١٩٥ - ٤١٩٧) ، وابن حبان (٦٩٥٠) ، وأبو الشيخ ص : ٦٥، والبيهقى ٢/ ٢٦٣، وفى الشعب (١١٠١١) ، وغيرهم من طرق عن أيوب ، عن عمرو بن سعيد ، عن أنس .

وقال أبو حاتم - كما فى العلل لابنه (٢٢٩٣) -: الصحيح : عن عمرو بن سعيد . وحماد ابن زيد قصر برجل .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣/ ٣٩٣، وأحمد (١٣٠٣٧) ، والبخارى (١٣٠٣) ، ومسلم (٢٣١٥) ، وأبو داود (٣١٢٦) ، وأبو يعلى (٣٢٨٨) ، وابن حبان (٢٩٠٢) ، والبيهقى فى الدلائل ٥/ ٤٣٠، وفى الشعب (١٠١٦٢) ، وفى الآدب (١٠٦٧) ، والبغوى فى شرح السنة (١٤٧٥) من طرق عن ثابت عن أنس بنحوه ، وفى كل الطرق زيادة دخوله على ابنه إبراهيم عند مرضعته ، وسبق الإشارة إليه فى تخريج الحديث السابق برقم (١٧٨٨) من مسند جابر .

(٢) هى أم كلثوم زوج عثمان بن عفان . الفتح ٣/ ١٥٨. وقيل : رقية . وهو خطأ .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه ابن سعد ٨/ ٣٨، وأحمد (١٢٢٩٧، ١٣٤٠٧) ، والبخارى (١٢٨٥، ١٣٤٢) ، وفى التاريخ الصغير ١/ ٤٤، والترمذى فى الشمائل (٣١٢) ، والفسوى فى المعرفة ٣/ ١٦٣، والطحاوى فى المشكل (٢٥١٤) ، والحاكم ٤/ ٤٧، والخطيب ١٢/ ٤٣٧، والبيهقى ٤/ ٥٣، والبغوى فى شرح السنة (١٥١٣) من طرق عن فليح ، به .

ورواه حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، به ، وفيه : «إن رقية ماتت» . =

٢٢٣١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عَمْرِو بنِ عامِرٍ ، قال : سَأَلْتُ أنسًا : أكانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلاةٍ ؟ قال : نَعَمْ[1] .

٢٢٣٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن [2]أبي عِصامٍ[2] ، عن أنسٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ إذا شَرِبَ تَنَفَّسَ ثَلاثًا ، وقال : « هو أَهْنَأُ

= أخرجه أحمد (١٣٤٢٢، ١٣٨٨٠)، والبخارى فى التاريخ الصغير ١/ ٤٤، والفسوى فى المعرفة ٣/ ١٦٣، والحاكم ٤/ ٤٧. وصححه الحاكم، وأقره الذهبى.

وقال الحافظ فى الفتح ٣/ ١٥٨: قال البخارى: ما أدرى ما هذا؛ فإن رقية ماتت والنبى ﷺ ببدر لم يشهدها. قلت: وهم حماد فى تسميتها فقط. اهـ. وانظر هدى السارى ص: ٢٦٩. وانظر ما سبق برقم (١٣١٧).

(١) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٣٠٤٠، ١٣٧٦٠)، والنسائى (١٣٠)، والطبرى فى تفسيره ٦/ ١١٤، وابن خزيمة (١٢٦)، والحازمى فى الاعتبار ص: ٣٦، والطحاوى ١/ ٤٢ من طريق شعبة، به، وفيه زيادة: قلت: فأنتم؟ قال: كنا نصلى الصلوات بوضوء واحد. ثم سألته بعد، فقال: ما لم نحدث. وروى هذه الزيادة الطحاوى ١/ ٤٥ مفردة من طريق الطيالسى.

وأخرجه أحمد (١٢٣٦٨، ١٢٣٨٧، ١٢٥٨٧)، والدارمى (٧٢٠)، والبخارى (٢١٤)، وأبو داود (١٧١)، والترمذى (٦٠)، وابن ماجه (٥٠٩)، وأبو يعلى (٣٦٩٢، ٣٧٠٨)، والبيهقى ١/ ١٦٢، والبغوى فى شرح السنة (٢٣٠) من طرق عن عمرو بن عامر، به. وفيه الزيادة المذكورة.

وأخرجه الترمذى (٥٨)، والحازمى فى الاعتبار ص: ٣٦ من طريق حميد، عن أنس.

وقال الترمذى: حديث حميد عن أنس حديث حسن غريب من هذا الوجه. والمشهور عند أهل الحديث حديث عمرو بن عامر عن أنس. اهـ.

وفى الباب عن بريدة عند أحمد (٢٣٠٧٩)، والترمذى (٦١). وانظر ما سبق برقم (٨٤٢).

(٢ - ٢) فى خ، ص، م: « أبى عاصم ».

وَأَمْرَأُ وَأَبْرَأُ »[1] .

٢٢٣٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، قال : حَدَّثَنا شُعَيْبُ ابنُ الحَبْحَابِ ، عن أنسٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ ، وجَعَلَ عِتْقَها صَدَاقَها[2] . [١٨٨و]

---

(١) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٢٢٠٧، ١٢٩٤٦)، ومسلم (٢٠٢٨)، وأبو داود (٣٧٢٧)، والنسائي في الكبرى (٦٨٨٧)، وأبو عوانة ٣٤٦/٥، وأبو نعيم في الحلية ٥٧/٩، والبيهقي ٢٨٤/٧، وفي الآداب (٦٧٨)، وابن عبد البر في التمهيد ٣٩٤/١ من طرق عن هشام، به.

وأخرجه أحمد (١٣٢٣٠، ١٣٦٦٠)، ومسلم (٢٠٢٨)، والترمذي (١٨٨٤)، وفي الشمائل (٢٠٣)، والنسائي في الكبرى (٦٨٨٨)، وابن حبان (٥٣٣٠)، والحاكم ١٣٨/٤، والبيهقي في الشعب (٦٠٠٨)، والخطيب ١١٠/٨، والبغوي في شرح السنة (٣٠٣٨، ٣٠٣٩) من طرق عن أبي عصام، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٠/٨، ٣١، وأحمد (١٢١٥٤، ١٢٢١٤، ١٢٣١٧، ١٢٩٤٧)، والدارمي (٢١٢٦)، والبخاري (٥٦٣١)، ومسلم (١٣٦٥)، والنسائي (٦٨٨٤- ٦٨٨٦)، وابن ماجه (٣٤١٦)، وأبو نعيم في الحلية ٤٦/٩، والبيهقي في الآداب (٦٧٧)، والبغوي في شرح السنة (٣٠٣٧) من طرق عن عزرة بن ثابت، عن ثمامة بن عبد الله بن أنس، عن جده أنس.

وأخرجه ابن عبد البر ٣٩٤/١ من طريق كهمس، عن أنس.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٢٨٩٠)، ومسلم ١٠٤٥/٢ (٨٥/١٣٦٥)، وأبو يعلى (٤١٦٣) من طرق عن هشام، به.

وأخرجه الدارمي (٢٢٤٢)، والبخاري (٥٠٨٦، ٥١٦٩)، ومسلم (٨٥/١٣٦٥)، والنسائي (٣٣٤٢، ٣٣٤٣)، وأبو يعلى (٤١٦٧، ٤١٦٨)، وابن الجارود (٧٢١)، والطحاوي ٢٠/٣، وابن حبان (٤٠٦٣)، وغيرهم من طرق عن شعيب بن الحبحاب، به.

وأخرجه عبد الرزاق (١٣١١٠) من طريق يونس بن عبيد، عن شعيب مرسلًا.

وسبق من طريق قتادة، وثابت، عن أنس برقم (٢١٠٣، ٢١٦٧).

٢٢٣٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن يَحْيَى بنِ يَزِيدَ الهُنَائِيِّ ، قال : سَمِعْتُ أنسًا ، قال : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ وأَهْلُهُ يَغْتَسِلُونَ مِن إناءٍ واحِدٍ(١) .

٢٢٣٥- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَلَّامٌ ، عن أبي إسحاقَ ، عن أبي أسماءَ ، عن أنسٍ ، قال : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجٍّ مَعًا »(٢) .

---

(١) **حديث صحيح**. ويزيد الهنائى صدوق ، وقد توبع . وأخرجه أحمد (١٢١٢٦، ١٢١٧٧، ١٢٣٣٧، ١٢٣٩١) ، والبخارى (٢٦٤) ، وأبو يعلى (٤٣٠٩) ، والطحاوى ١/ ٢٥، والبيهقى ١٨٩/١ من طريق شعبة وغيره عن عبد اللَّه بن عبد اللَّه بن جبر ، عن أنس .

وفى الباب عن عائشة ، وسبق برقم (١٥١٩) .

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لجهالة أبى أسماء الصَّيْقَل . وأخرجه المزى فى تهذيب الكمال ٣٣/ ٣٤، ٣٥ من طريق المصنف .

وأخرجه البخارى فى الكنى ص : ٥- تعليقًا - والنسائى (٢٧٢٩) من طريق أبى الأحوص سلّام ، به .

وأخرجه أحمد (١٢٥٢٤، ١٣٨٤٠) ، وأبو يعلى (٤٣٤٥) ، والطحاوى ٣/ ١٥٣، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ١٠٢/١ من طرق عن أبى إسحاق ، به ، بلفظ : خرجنا نصرخ بالحج ، فلما قدمنا مكة ، أمرنا رسول اللَّه ﷺ أن نجعلها عمرة ، قال : « ولو استقبلت من أمرى ما استدبرت لجعلتها عمرة ، ولكن سقت الهدى ، وقرنت بين الحج والعمرة » .

وأخرجه الحميدى (١٢١٥، ١٢١٦) ، وأحمد (٤٩٩٦، ٥١٤٧، ٥٥٠٩، ١١٩٧٦، ١٣١٨٢، ١٣٣٧٣، ١٣٨٣٣، ١٤٠٣٣) ، والدارمى (١٩٣٠، ١٩٣١) ، والبخارى (١٥٤٨، ١٥٥١، ١٧١٤، ١٧١٥، ٢٩٥١، ٢٩٨٦، ٤٣٥٣، ٤٣٥٤) ، ومسلم (١٢٣٢، ١٢٥١) ، وأبو داود (١٧٩٥، ١٧٩٦) ، والترمذى (٨٢١) ، والنسائى (٢٦٦١، ٢٧٢٨، ٢٧٥٤، ٢٩٣١) ، وابن ماجه (٢٩١٧، ٢٩٦٨، ٢٩٦٩) ، وأبو يعلى (٢٧٩٤، ٣٦٤٨، ٣٨٠٥) ، وابن الجارود (٤٣٠، ٤٣١) ، وابن خزيمة (٢٦١٨، ٢٦١٩) ، والطحاوى ٤١٨/١، وفى المشكل (٢٤٤١، ٢٤٤٢) ، وابن حبان (٣٩٣٠- ٣٩٣٣) ، والطبرانى فى الصغير ٨١/٢، =

٢٢٣٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو سَلَمةَ الْخُرَاسَانِيُّ ، قال : حَدَّثَنا أبو إسحاقَ ، عن أنسٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلْيُصَلِّ عَلَيَّ ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً صَلَّى اللَّهُ(١) عَلَيْهِ عَشْرًا »(٢) .

= ٨٢، والدارقطنى ٢٨٨/٢، والحاكم ٤٧٢/١، وأبو نعيم فى الحلية ١٤/٣، والبيهقى ٩/٥، ٤٠، والبغوى فى شرح السنة (١٨٨١- ١٨٨٣) من طرق عن أنس .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٥٨) .

(١) لفظ الجلالة زيادة من : د ، وضبب فى « خ » على قوله : « عليه » و« عشرًا » .

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ أبو إسحاق لم يسمع من أنس . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٤٧٢٢، ٥٤٩١) إلى المصنف . وأخرجه النسائى فى الكبرى (٩٨٨٩) ، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ٤/٢ من طريق المصنف .

وذكره الدارقطنى فى العلل (٤/ ق : ٢١- ب) من طريق أبى سلمة الخراسانى المغيرة بن مسلم ، به .

وأخرجه أبو يعلى (٤٠٠٢) ، والطبرانى فى الأوسط (٢٧٦٧، ٤٩٤٨) ، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة (٣٨٠) ، وأبو نعيم فى الحلية ٣٤٧/٤، والبيهقى ٢٤٩/٣ من طريق إبراهيم ابن طهمان ، عن أبى إسحاق ، به . وقال الطبرانى : لم يروه عن أبى إسحاق إلا إبراهيم بن طهمان .

وأخرجه أبو يعلى (٣٦٨١) من طريق يوسف بن إسحاق بن أبى إسحاق ، عن جده أبى إسحاق ،عن بريد بن أبى مريم ، عن أنس . زاد فيه : بريد بن أبى مريم . ورجح الدارقطنى هذا الطريق .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٥١٧/٢، ٥٠٥/١١، وأحمد (١٢٠١٧) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٦٤٣) ، والنسائى (١٢٩٦) ، وفى الكبرى (٩٨٩٠) ، وابن حبان (٩٠٤) ، والحاكم ١/ ٥٥٠، والبيهقى فى الشعب (١٥٥٤) ، والبغوى فى شرح السنة (١٣٦٥) من طرق عن يونس ابن أبى إسحاق ، عن بريد بن أبى مريم ، عن أنس . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

ورُوى عن يونس ، عن بريد ، عن الحسن ، عن أنس . أخرجه النسائى فى الكبرى (٩٨٩١) .

وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد (٦٤٢) من طريق آخر عن أنس ، وإسناده ضعيف . =

٢٢٣٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى مَسْلَمةَ سَعِيدِ ابنِ يَزِيدَ ، قال : سَأَلْتُ أنسًا : أكانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّى فى النَّعْلَيْنِ ؟ قال : نَعَمْ(١) .

٢٢٣٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ الرَّحمنِ بنُ بُدَيْلٍ العُقَيْلِيُّ ، عن أبيه ، عن أنسٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إنَّ لِلَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ » . قيلَ : يا رسولَ اللَّهِ ، ومَنْ هُمْ ؟ قال(٢) : « أَهْلُ الْقُرْآنِ ، هُمْ أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ »(٣) .

= وانظر ما سبق برقم (١٢٣٨) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ٦٤/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه الدارمى (١٣٨٤)، والبخارى (٣٨٦)، وأبو يعلى (٤٣٤٢) ، وابن خزيمة (١٠١٠)، وأبو عوانة ٦٣/٢، ٦٤، والطحاوى ٥١١/١، والبيهقى ٤٣١/٢ من طرق عن شعبة، به .

وأخرجه أحمد (١١٩٩٥، ١٢٧٢٢، ١٢٩٨٨)، والدارمى (١٣٨٤)، والبخارى (٥٨٥٠)، ومسلم (٥٥٥)، والترمذى (٤٠٠)، والنسائى (٧٤٤)، وأبو يعلى (٣٦٦٧)، وابن الجارود (١٧٤)، وابن خزيمة (١٠١٠)، والدارقطنى ٣١٦/١، والبيهقى ٤٣١/٢، والبغوى فى شرح السنة (٥٣٢) من طرق عن سعيد أبى مسلمة، به .

وأخرجه أبو يعلى (٢٩١٢) من طريق قتادة ، عن أنس .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣٩٥) .

(٢) بعده فى د ، ص ، م : « هم » .

(٣) **حديث صحيح** . وعبد الرحمن بن بديل ثقة . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٦٣/٣، والبيهقى فى الشعب (٢٦٨٨)، والمزى فى تهذيب الكمال ٥٤٥/١٦ من طريق المصنف .

وأخرجه أبو عبيد فى فضائل القران ص : ٣٨، وأحمد (١٢٣٠١، ١٢٣١٤، ١٣٥٦٦)، والنسائى فى الكبرى (٨٠٣١)، وابن ماجه (٢١٥)، والحاكم ٥٥٦/١، وأبو نعيم فى الحلية ٩/ ٤٠، والبيهقى فى الشعب (٢٦٨٩)، والخطيب ٣١١/٢، ٣٥٧/٥، والذهبى فى الميزان =

٢٢٣٩- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن أبى العَلاءِ القُتَبِيِّ[(١)]، عن أنسٍ، قال: كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّى بنا الظُّهْرَ فى الشِّتاءِ، فلا نَدْرِى ما مَضَى مِنَ النَّهارِ أَكْثَرُ أَمْ ما بَقِىَ[(٢)].

٢٢٤٠- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن سَلْمٍ العَلَوِىِّ، عن أنسٍ، قال: كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ لا يُواجِهُ[(٣)] أحَدًا بشَىْءٍ، فجاءَه رَجُلٌ يَوْمًا وعليه صُفْرَةٌ، فقال: «لَوْ أَمَرْتُم هَذَا أنْ يَغْسِلَ عَنْهُ هَذِهِ الصُّفْرَةَ»[(٤)].

= ٥٤٩/٢ من طريق عبد الرحمن، به. وقال الحاكم: قد رُوى هذا الحديث من ثلاثة أوجه عن أنس، هذا أمثلها.

وأخرجه الدارمى (٣٣٢٩) من طريق بديل، به. وصححه المنذرى فى الترغيب ٣٥٤/٢، وانظر السلسلة الضعيفة ٨٤/٤- ٨٦ (١٥٨٢).

(١) فى الأصل، خ، ص، م: «القيسى». والمثبت من: د. وانظر تعجيل المنفعة ٢٩٤/٢.

(٢) **إسناده ضعيف**؛ لجهالة أبى العلاء. وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٤٢٧) إلى المصنف.

وأخرجه أحمد (١٢٤١١، ١٢٦٥٥)، وابن منيع، وابن أبى عمر العدنى، وأبو يعلى فى مسانيدهم- كما فى الإتحاف (٤٢٩- ٤٣٢)- والدولابى فى الكنى ٥١/٢، والبيهقى ٤٣٩/١ من طرق عن حماد، به.

وقال البوصيرى - كما فى مختصر الإتحاف ٢٩٣/١-: مدار أسانيد هذا الحديث على موسى أبى العلاء، وهو مجهول.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٥٧) عن معمر، عن أبان، عن أنس. وأبان متروك.

وأخرج البخارى (٩٠٦)، وفى الأدب المفرد (١١٦٢)، والنسائى (٤٩٨)، والبيهقى ١٩١/٣ عن أنس قال: كان النبى ﷺ إذا اشتد البرد بكّر بالصلاة، وإذا اشتد الحر أبرد بالصلاة.

(٣) فى م: «يؤاخذ».

(٤) **إسناده ضعيف**؛ لحال سلم العلوى. وأخرجه المزى فى تهذيب الكمال ٢٣٨/١١ من=

٢٢٤١- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ فَضَالَةَ ، عن الحَسَنِ ، عن أنسٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أرادَ أن يَدْخُلَ خَيْبَرَ ، قال : « اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ فُتِحَتْ خَيْبَرُ ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا[١] بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ المُنْذَرِينَ »[٢] .

٢٢٤٢- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى حُمَيْدٌ ، سَمِعَ أنسًا ، قال : تَزَوَّجَ عبدُ الرحمنِ بنُ عَوْفٍ على وَزْنِ[٣] نَواةٍ مِن

= طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٢٣٩٠، ١٢٥٩٥ ١٢٦٤٩) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٤٣٧) ، وأبو داود (٤١٨٢، ٤٧٨٩) ، والترمذى فى الشمائل (٣٣١) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٠٦٤، ١٠٠٦٥) ، وأبو يعلى (٤٢٧٧) ، والطحاوى ١٢٨/٢، وفى المشكل (٥٨٨٤) ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق (٣٧٦- المنتقى) ، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة (٣٢٦) ، وابن عدى ٣/ ١١٧٦، والبيهقى فى الدلائل ٣١٧/١، وفى الشعب (٦٣٢٤، ٨١٠٠) ، وفى الآداب (٢٢٢) من طرق عن حماد بن زيد ، به .

وصح من حديث أنس السابق برقم (٢١٧٦) بلفظ : نهى النبى ﷺ أن يتزعفر الرجل .

(١) فى خ ، ص : « أنزلنا » .

(٢) **حديث صحيح** . ومبارك بن فضالة صدوق مدلس ، وقد توبع . وأخرجه ابن حبان (٦٥٢١) من طريق مبارك ، به .

وأخرجه مالك ٤٦٨/٢، والشافعى ٢٣٧/٢، والحميدى (١١٩٨) ، وابن سعد ١٠٨/٢، ١٠٩، وأحمد (١٢٠١١، ١٢٩٦٣، ١٣٦٠٠، ١٢١٠٧) ، والبخارى (٣٧١، ٦١٠، ٩٤٧، ٢٩٤٣- ٢٩٤٥، ٢٩٩١، ٣٦٤٧، ٤١٩٧، ٤١٩٨، ٤٢٠٠) ، ومسلم ١٤٢٦/٣ (١٣٦٥) ، والترمذى (١٥٥٠) ، والنسائى (٣٣٨٠) ، وفى الكبرى (٨٥٩٧، ٨٥٩٨، ٨٦٦٠) ، وأبو يعلى (٢٩٠٨، ٣٠٤٣، ٣٨٠٤) ، والطحاوى ٢٠٨/٣، وابن حبان (٤٧٤٥، ٤٧٤٦، ٧٢١٢) ، والبيهقى ٧٩/٩، ٨٠، ١٠٨ من طرق عن أنس .

(٣) سقط من : خ ، ص ، م .

ذَهَبٍ ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ »[(١)] .

٢٢٤٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن حُمَيْدٍ ، قال : سَمِعْتُ أنسًا يقولُ : دعا النبيُّ ﷺ غُلامًا[(٢)] لَنَا[(٣)] ، فَحَجَمَه وأمَرَ له بصاعٍ أو صاعَيْنِ [١٨٨ظ] ، أو مُدٍّ أوْ مُدَّيْنِ[(٤)] ، فكَلَّمَ فيه[(٥)] ، فَخُفِّفَ عن[(٦)] ضَرِيبَتِه[(٧)(٨)] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه مسلم (١٤٢٧) ، والبيهقى ٢٣٧/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه مالك ٥٤٥/٢، والشافعى ٦/٢، وعبد الرزاق (١٠٤١١) ، والحميدى (١٢١٨) ، وابن سعد ١٢٦/٣، ٥٢٣، وأحمد (١٢٩٩٩، ١٣١٤٥، ١٣٩٣٢)، وعبد بن حميد (١٣٨٨) ، والبخارى (٢٠٤٩، ٣٩٣٧، ٥٠٧٢، ٥١٦٧، ٦٠٨٢) ، ومسلم (١٤٢٧) ، وأبو داود (٢١٠٩) ، والترمذى (١٩٣٣) ، والنسائى (٣٣٥١، ٣٣٧٤، ٣٣٨٨) ، وفى الكبرى (٨٣٢٢) ، وابن الجارود (٧١٥، ٧٢٦) ، وأبو يعلى (٣٧٨١، ٣٨٢٤، ٣٨٣٦) ، والطحاوى فى المشكل (٣٠٢٠، ٥٠٥٤، ٦٠١٤) ، وابن حبان (٤٠٦٠، ٤٠٩٦) ، والطبرانى (٧٢٨) ، والبيهقى ٢٣٦/٧، ٢٣٧، ٢٥٨، والبغوى فى شرح السنة (٢٣٠٨) من طرق عن حميد ، به .

وسبق برقم (٢٠٩٠) من طريق قتادة ، عن أنس .

(٢) هو أبو طيبة ، واسمه نافع . الفتح ٤٥٩/٤.

(٣) فى الأصل ، خ : « له » ، وأصلحها فى « خ » إلى : « لنا » . وهو الموافق لما فى : د ، ص ، والسياق يقتضيه .

(٤) الشك من شعبة . الفتح ٤٦٠/٤.

(٥) أى كلم النبيُّ ﷺ أهلَ الغلام ، كما فى مسلم .

(٦) فى هامش خ : « من » ، وأشار إلى نسخة .

(٧) جاء هذا الحديث فى « د » بعد حديث رقم (٢٢٤٠) .

(٨) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٤٠٣٥) ، والبخارى (٢٢٨١) ، ومسلم (١٥٧٧) ، والبيهقى ٣٣٧/٩ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه مالك ٩٧٤/٢، والشافعى ٣٧٥/٢، وأحمد (١١٩٨٤، ١٢٩٠٦) ، والحميدى (١٢١٧) ، وعبد بن حميد (١٤٠١) ، والدارمى (٢٦٢٥) ، والبخارى (٢١٠٢، ٢٢٧٧، =

٢٢٤٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا وَرْقاءُ ، قال : حَدَّثَنا العَلاءُ ابنُ عبدِ الرَّحمنِ مَوْلَى الْحُرَقَةِ ، قال : دَخَلْتُ أنا وعُمَرُ بنُ ثابتٍ على أنسٍ وقَدْ صَلَّيْنا مَعَ خالدِ بنِ أَسِيدٍ[1] الظُّهْرَ ، فقال : صَلَّيْتُمُ العَصْرَ؟ قلنا : لا ، ولَكِنْ[2] صَلَّيْنا الظُّهْرَ مَعَ خالدٍ . فقال : قُومُوا فَصَلُّوا العَصْرَ ، فإنِّى سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « تِلْكَ صَلَاةُ الْمُنَافِقِ ، يُصَلِّيهَا قَرِيبًا مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ[3] ، لَا يَذْكُرُ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ، يَتْرُكُهَا حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ قَامَ فَصَلَّى ، لَا يَذْكُرُ اللَّهَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا »[4] .

= ٥٦٩٦) ، ومسلم (١٥٧٧) ، وأبو داود (٣٤٢٤) ، والترمذى (١٢٧٨) ، وأبو يعلى (٣٧٥٨، ٣٨٥٠) ، والطحاوى ١٣١/٤ ، والبيهقى ٣٣٧/٩ من طرق عن حميد ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأخرجه أحمد (١٢٢٢٧، ١٢٨٣٩، ١٢٨٠٨) ، والبخارى (٢٢٨٠) ، وابن ماجه (٢١٦٤) ، وأبو يعلى (٢٨٣٥) ، والطحاوى ١٣٠/٤ ، وابن حبان (٥١٥١) ، والطبرانى فى الأوسط (٢٦٦٠، ٣٥٨٤) من طرق عن أنس نحوه .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٤٨) .

(١) هو خالد بن أَسِيد بن أبى العيص ، الأموى ، أخو عتاب بن أَسِيد ، أسلم يوم الفتح ، وأقام بمكة ، وكان فيه تيه شديد ، وقيل : مات قبل فتح مكة . وذكر أنه فقد يوم اليمامة . الإصابة ٢/ ٢٢٥.

(٢) فى د : « ولكنا » .

(٣) بعده فى د : « أو قال : عند غروب الشمس » .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه مالك ٢٢٠/١ ، وعبد الرزاق (٢٠٨٠) ، وأحمد (١٢٠١٨، ١٢٥٣١، ١٢٩٥٢) ، ومسلم (٦٢٢) ، وأبو داود (٤١٣) ، والترمذى (١٦٠) ، والنسائى (٥١٠) ، وأبو يعلى (٣٦٩٦) ، وابن خزيمة (٣٣٣، ٣٣٤) ، وأبو عوانة ٣٥٦/١ ، والطحاوى ١٩٢/١ ، وابن حبان (٢٥٩، ٢٦١- ٢٦٣) ، والبيهقى ٤٤٤/١ ، والبغوى فى شرح السنة (٣٦٨) من طرق عن العلاء ، به . =

٢٢٤٥- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن منصورٍ ، والأعْمَشِ ، عن سالمِ بنِ أبى الجَعْدِ ، عن أنسٍ ، أنَّ رجُلًا[١] قال : يا رسولَ اللَّهِ ، مَتَى السَّاعَةُ ؟ قال : « وَمَا أعْدَدْتَ لَهَا ؟ » . قال : ما أعْدَدْتُ لها مِنْ كَبِيرِ صَلاةٍ ولا صِيامٍ ولا صَدَقَةٍ ، إلَّا أنِّى أُحِبُّ اللَّهَ ورسولَه . قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « فَأَنْتَ مَعَ مَنْ أحْبَبْتَ »[٢] .

= وأخرج البخارى (٥٤٩) ، ومسلم (٦٢٣) من طريق أبى أمامة بن سهل بن حنيف ، عن أنس فى تعجيل العصر .

وأخرجه أحمد (١٣٦١٤) ، وابن حبان (٢٦٠) من طريق حفص بن عبيد بن أنس ، عن أنس ، نحوه . وانظر ما سبق برقم (٢٢٠٧) ، وما سيأتى برقم (٢٢٤٦، ٢٢٥٢) .

(١) قيل : هو أبو موسى ، أو أبو ذر . وفيه نظر ؛ لمجيئه من بعض الطرق بلفظ أن رجلًا من أهل البادية ، وقد تقدم قريبًا أنه ذو الخويصرة ، ويحتمل أن يكون الذى من البادية سأل أولًا ، ثم سأل أبو ذر أو أبو موسى . اهـ . من هدى السارى ص : ٣٣٣.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٢٧٨٥، ١٣١٩٠) من طريق شعبة ، عن منصور - وحده - به .

وأخرجه أحمد (١٣١٨٠، ١٣٧٠٩) ، والبخارى (٧١٥٣) ، ومسلم (٢٦٣٩) ، وأبو يعلى (٣٦٣١) من طريق منصور ، به .

وأخرجه البخارى (٦١٧١) ، ومسلم (٢٦٣٩) من طريق شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم، به .

وأخرجه معمر فى جامعه (٢٠٣١٧) ، والحميدى (١١٩٠)، وأحمد (١٢٠٣٢، ١٢٠٩٦، ١٢٧٢٦، ١٢٧٣٨، ١٢٧٩٢، ١٢٨٤٦، ١٣٠٩٠، ١٣١١٤، ١٣٣٨٦، ١٣٩٥٤، ١٤٠٤٤)، وعبد بن حميد (١٢٩٥، ١٣٣٧، ١٣٦٤)، والبخارى (٣٦٨٨، ٦١٦٧)، وفى الأدب المفرد (٣٥٢) ، ومسلم (٢٦٣٩)، وأبو داود (٥١٢٧)، والترمذى (٢٣٨٥)، والنسائى فى الكبرى (٥٨٧٣)، وأبو يعلى (٢٧٥٨، ٣٠٢٣، ٣٠٢٤، ٣٠٧٢، ٣٢٧٧، ٣٤٦٥)، والبغوى فى شرح السنة (٣٤٧٥، ٣٤٧٧) من طرق عن أنس.

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٥٤) .

٢٢٤٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن منصورٍ ، قال : سَمِعْتُ رِبْعِيَّ بنَ حِراشٍ ، يُحَدِّثُ عن أبى الأَبْيَضِ ، عن أنسٍ ، أنَّ النبىَّ ﷺ كان يُصَلِّى العَصْرَ والشَّمْسُ بَيْضَاءُ مُحَلِّقَةٌ[(١)(٢)] .

٢٢٤٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ سَعْدٍ ، عن أبيه ، عن أنسٍ ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال : « الأَئِمَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ ؛ إِذَا حَكَمُوا عَدَلُوا ، وإِذَا عَاهَدُوا وَفَوْا ، وَإِنِ اسْتُرْحِمُوا رَحِمُوا ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُمْ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ[(٣)] »[(٤)] .

---

(١) محلقة : أى مرتفعة . وقيل : تحليق الشمس من أول النهار : ارتفاعها من المشرق . ومن آخر النهار : انحدارها . وقال شمر : لا أدرى التحليق إلا الارتفاع .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البزار (٣٧٧- كشف) ، وأبو نعيم فى الحلية ١١١/٣، والمزى فى تهذيب الكمال ١١/٣٣ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٢٣٥٣، ١٢٧٤٩، ١٣٤٥٩)، والنسائى (٥٠٧)، وأبو يعلى (٤٣١٨) ، والطحاوى ١٩٠/١، وغيرهم من طريق منصور ، به . وانظر ما سبق برقم (٢٢٠٧) ، وما سيأتى برقم (٢٢٥٢) .

(٣) الصرف : التوبة ، والعدل : الفدية . وقيل : الصرف : النافلة ، والعدل : الفريضة . النهاية ٢٤/٣.

(٤) **حديث صحيح بمجموع طرقه وشواهده ، وإسناد المصنف منقطع** ؛ سعد بن إبراهيم لم يسمع من أنس . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢٧٠٢) إلى المصنف . وأخرجه البزار (١٥٧٨- كشف) ، وأبو نعيم فى الحلية ١٧١/٣ من طريق المصنف . قال البزار : لا نعلم أسند سعد عن أنس إلا هذا . وقال أبو نعيم : هذا حديث مشهور ثابت من حديث أنس ، لم يروه عن سعد فيما أعلم إلا ابنه إبراهيم .

وأخرجه أبو يعلى (٣٦٤٤)، والبيهقى ١٤٤/٨ من طريق ابن سعد ، به .

وسُئل الإمام أحمد عن هذا الحديث كما فى علل الخلال (٨٠) ، فقال : ليس هذا فى كتب إبراهيم ، لا ينبغى أن يكون له أصل . اهـ. وإبراهيم كان يحدث من حفظه فيخطئ . قاله أحمد . وانظر شرح علل الترمذى ٥٩٦/٢. =

٢٢٤٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عطاءِ بنِ أبى مَيْمُونَةَ ، قال : سَمِعْتُ أَنَسًا يقولُ : كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِى الخَلاءَ ، فأَتْبَعُهُ أنا وغُلامٌ[1] مِنَ الأنصارِ بإداوةٍ[2] مِن ماءٍ ، فيَسْتَنْجِى بها[3][4] .

٢٢٤٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المَسْعُودِىُّ ، عن عَدِىِّ بنِ

= وقال ابن المدينى : لم يلق سعد بن إبراهيم أحدًا من أصحاب النبى ﷺ . تهذيب الكمال ٢٤٤/١٠.

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٦٩/١٢، ١٧٠، وأحمد (١٢٩٢٣) ، والبخارى فى التاريخ ٢/ ١١٢، ١١٣، ٩٩/٤، وابن أبى عاصم فى السنة (١١٢٠) ، والبزار (١٥٧٩- كشف) ، وأبو يعلى (٤٠٣٢، ٤٠٣٣) ، والطبرانى (٧٢٥) ، وفى الأوسط (٦٦١٠) ، وفى الدعاء (٢١١٧- ٢١٢٢) ، والحاكم ٥٠١/٤، وأبو نعيم فى الحلية ٨/٥، ١٢٣/٨، والبيهقى ١٤٣/٨، ١٤٤ من طرق عن أنس نحوه .

وله شاهد من حديث أبى مسعود البدرى ، وسبق برقم (٦٥٣) ، ومن حديث أبى برزة الأسلمى ، وسبق برقم (٩٦٨) ، ومن حديث ابن عمر ، وسبق برقم (٢٠٦٨) .

(١) قال الحافظ : لم أقف على اسمه ، ثم ظهر لى أنه أبو هريرة ، فيكون نسبته أنصاريا على سبيل المجاز . وانظر الفتح ٢٥٢/١، وهدى السارى ص : ٢٥٣.

(٢) الإداوة : إناء صغير من جلد ، يحمل فيه الماء ، وجمعها أداوَى .

(٣) فى د : « منها » .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ٢٢١/١، والبيهقى ١٠٥/١ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٥٢/١، وأحمد (١٢٧٧٧، ١٣١٣٢، ١٣٧٤٣، ١٤٠٥٨) ، والدارمى (٦٨١) ، والبخارى (١٥٠- ١٥٢، ٥٠٠) ، ومسلم (٢٧١) ، والنسائى (٤٥) ، وأبو يعلى (٣٦٥٩، ٣٦٦٢) ، وابن الجارود (٤١) ، وابن خزيمة (٨٥- ٨٧) ، وأبو عوانة ١٩٥/١، ١٩٦، وأبو القاسم البغوى فى الجعديات (١٢٧٧، ١٢٨٠) ، وابن حبان (١٤٤٢) ، وأبو محمد البغوى فى شرح السنة (١٩٥) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٢١٢١) ، والبخارى (٢١٧) ، ومسلم (٢٧١) ، وأبو داود (٤٣) ، وأبو يعلى (٣٦٦٣) ، وابن خزيمة (٨٤) ، وأبو عوانة ١٩٥/١، والبغوى فى الجعديات (١٢٧٨، ١٢٧٩) من طرق عن عطاء ، به ، وفى بعض الطرق زيادة .

ثابتٍ ، عن أنسٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « إنَّ حَوْضِى مِنْ كَذَا إلَى كَذَا ، فِيه مِنَ الآنِيَةِ عَدَدُ النُّجُومِ ، أَطْيَبُ رِيحًا مِنَ المِسْكِ ، وَأَحْلَى مِنَ العَسَلِ ، وأبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ ، وَأَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا ، وَمَنْ لَمْ يَشْرَبْ مِنْهُ لَمْ يَرْوَ أَبَدًا »(١) .

٢٢٥٠- حدثنا أبو داودَ ، قال [١٨٩و] : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى أبو صَدَقَةَ مَوْلَى أنسٍ ، قال : سَأَلْتُ أنسًا عن مَواقِيتِ الصَّلاةِ ، فقال : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّى الظُّهْرَ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ ، والعَصْرَ ما بينَ صَلاتَيْكُمْ هَاتَيْنِ(٢) ، والمَغْرِبَ حِينَ تَغِيبُ الشَّمْسُ ، والعِشاءَ حِينَ يَغِيبُ الشَّفَقُ(٢) ،

---

(١) **إسناده ضعيف** ؛ سماع المصنف من المسعودى بعد الاختلاط . وأخرجه البزار (٣٤٨٤- كشف) من طريق المصنف .

وأخرجه الطبرانى فى الأوسط (٥٠٢٤) من طريق عاصم بن على ، عن المسعودى ، به . وقال : لم يرو هذا الحديث عن عدى بن ثابت إلا المسعودى .

وقوله : « إن حوضى من كذا إلى كذا ، فيه من الآنية عدد النجوم » . سبق معناه برقم (٢١٠٥) .

وباقى الحديث - دون قوله : « ومن لم يشرب منه لم يرو » . معناه فى الصحيحين ، وغيرهما من حديث عبد اللَّه بن عمرو ، وثوبان ، وغيرهما . انظر البخارى (٦٥٧٩) ، ومسلم (٢٣٠١) .

(٢) بين صلاتيكم هاتين : الظاهر أن المراد بهما الظهر والعصر ، أى يصلى العصر بين ظهركم وعصركم ، والمقصود أنه ﷺ كان يُعجِّل وأنهم يؤخرون . حاشية السندى على النسائى ١/ ٢٧٣ .

(٢) الشفق : من الأضداد ، يقع على الحمرة التى تظهر فى الأفق حيث تغرب الشمس ، وتستمر من الغروب إلى قُبيل العشاء تقريبًا ، وتقع أيضًا على البياض المتبقى فى الأفق الغربى بعد الحمرة المذكورة . انظر الوسيط ، والنهاية ٢/ ٤٨٧ .

والصُّبْحَ مِن طُلُوعِ الفَجْرِ إلى أنْ يَنْفَسِحَ[1] البَصَرُ[2].

٢٢٥١- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا أبو حَبِيبٍ - قال أبو داودَ: ما لَقِينا مِن أصْحابِ أنسٍ أوْثَقَ منه، ورَوَى عنه حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ وحَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، وكانَ شعبةُ يَأْتِيهِ - قال: سَمِعْتُ أنسًا يقولُ ورَفَعَه، قال: «يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ قَوْمٌ بَعْدَمَا احْتَرَقُوا، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ[3]»[4].

٢٢٥٢- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا عبدُ الرحمنِ بنُ وَرْدانَ، قال: دَخَلْنا على أنسٍ فقُلْنا له: متى كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّى العَصْرَ؟ فقال: كانَ يُصَلِّيها والشَّمْسُ بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ[5].

---

(١) فى خ، ص، م: «ينفسخ». وانفسح الطرف أو البصر؛ أى: لم يرده شىء عن النظر.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٢٣٣٣، ١٢٧٤٦)، والنسائى (٥٥١)، وفى الكبرى (١٥٠٩، ١٥٣٢)، والطحاوى ١٩١/١، ١٩٢ من طريق شعبة، به.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٢٩)، وأبو يعلى (٤٠٠٤) من طريق مسلم الملائى وبيان بن بشر، عن أنس بن مالك.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٩٦٢، ١٨٢٨)، وما سيأتى برقم (٢٣٦٣).

(٣) بعده فى المصادر: «فيقول أهل الجنة: هؤلاء الجهنميون».

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٢٢٨٠، ١٢٩٢٠، ١٣٧٠٣)، وابن خزيمة فى التوحيد ص: ١٨٠، ١٨٢ من طرق عن أبى حبيب يزيد بن أبى صالح، به.

وقد رواه غير واحد عن أنس، وسبق من طريق قتادة برقم (٢٠٧٨).

(٥) **حديث صحيح**. وعبد الرحمن بن وردان صدوق، وقد توبع. وأخرجه أحمد (١٣٢٠٤)، والبخارى فى التاريخ ٣٥٨/٥ - معلقًا - من طريق عبد الرحمن بن وردان، به.

والحديث فى الصحيحين وغيرهما من طرق عن أنس. وسبق من طريق الزهرى وأبى الأبيض برقم (٢٢٠٧، ٢٢٤٦).

٢٢٥٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا فُلَيْحُ بنُ سُلَيْمانَ الخُزاعِيُّ ، عن عُثْمانَ بنِ عبدِ الرحمنِ التَّيْمِيِّ ، عن أنسٍ ، قال : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بنا الْجُمُعَةَ حِينَ تَمِيلُ الشَّمْسُ[(١)] .

٢٢٥٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن حُمَيْدٍ ، عن أنسٍ أوِ الحَسَنِ - شَكَّ أبو داودَ - أنَّ النبيَّ ﷺ خَرَجَ يَتَوَكَّأُ[(٢)] على أُسامَةَ بنِ زَيْدٍ فى مَرَضِه الَّذى ماتَ فيه ، فصَلَّى بالنَّاسِ فى ثَوْبٍ واحِدٍ ؛ ثَوْبٍ قِطْرِيٍّ[(٣)] قَدْ خالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ[(٤)] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٢٥٣٧)، والترمذى (٥٠٤) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٠٨/٢، وأحمد (١٢٣٢١، ١٣٤٠٨)، والبخارى (٩٠٤)، وأبو داود (١٠٨٤)، والترمذى (٥٠٣)، وأبو يعلى (٤٣٢٩، ٤٣٣٠)، وابن الجارود (٢٨٩) ، والبيهقى ١٩٠/٣، والبغوى فى شرح السنة (١٠٦٦) من طرق عن فليح بن سليمان ، به ، نحوه .

وله شاهد من حديث الزبير ، وسبق برقم (١٨٨) ، ومن حديث سلمة بن الأكوع ، وسبق برقم (١٠٣٨) .

(٢) فى د : « متوكئا » .

(٣) سقط من الأصل . وفى د : « قطن » . والقطرى : ضرب من البرود الجيدة .

(٤) **حديث صحيح** . وقد خالف عفان بن مسلم وحسن بن موسى وداود بن شبيب المصنف ؛ فقالوا : عن حماد ، عن حميد ، عن الحسن وأنس ، مقرونين ، دون الشك . أخرجه أحمد (١٣٥٣٤، ١٣٧٢٨، ١٤٠٢٠)، وابن حبان (٢٣٣٥) .

ورواه محمد بن الفضل وسليمان بن حرب وداود بن شبيب أيضًا ، عن حماد ، عن حبيب بن الشهيد ، عن الحسن ، عن أنس . أخرجه أحمد (١٣٧٨٩)، والترمذى فى الشمائل (٥٨)، وأبو يعلى (٢٧٨٥)، وابن حبان (٢٣٣٥)، وأبو الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص : ١١٥ .

ورُوى عن حماد بن سلمة عن حبيب بن الشهيد ، عن أنس ، ليس فيه الحسن . أخرجه =

٢٢٥٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمانَ، و[(١)]صَدَقَةُ، عن أبي عِمْرانَ، عن أنسٍ، قال: وُقِّتَ لنا في تَقْلِيمِ الأَظْفارِ،

= أحمد (١٣٧٨٧).

ورُوي عن حماد، عن حميد، عن أنس، بدون شك. أخرجه أحمد (١٣٧٨٨)، والترمذي في الشمائل (١٣٠).

وأخرجه أحمد (١٢٦٣٨، ١٣٢٨٣، ١٣٥٨١)، والنسائي (٧٨٤)، وأبو يعلى (٣٧٣٤، ٣٧٥١، ٣٨٨٤)، والبيهقي في الدلائل ١٩٢/٧ من طريق إسماعيل بن علية والثوري وغيرهما، عن حميد، عن أنس. ووقع تصريح حميد بالسماع من أنس في رواية البيهقي.

ورواه محمد بن طلحة وسليمان بن بلال ويحيى بن أيوب، عن حميد، عن ثابت، عن أنس.

أخرجه الترمذي (٣٦٣)، وابن حبان (٢١٢٥)، والبيهقي في الدلائل ١٩٢/٧.

قال الترمذي: حسن صحيح، وهكذا رواه يحيى بن أيوب عن ثابت عن أنس، وقد رواه غير واحدٍ عن حميد عن أنس، ولم يذكروا فيه «عن ثابت»، ومن ذكر فيه «عن ثابت» فهو أصح. اهـ.

وقال ابن أبي حاتم في العلل ١٢٢/١: سألت أبي عن حديث رواه حماد بن سلمة وخالد الواسطي والأنصاري ومعتمر بن سليمان كلهم رووه عن حميد، عن أنس، عن النبي ﷺ... (فذكر الحديث). وروى يحيى بن أيوب، عن حميد، عن ثابت، عن أنس، عن النبي ﷺ.

قلت لأبي: أيهما أصح؟ قال: يحيى قد زاد رجلًا، ولم يقل أحدٌ من هؤلاء عن حميد. سمعت أنسًا، ولا حدثني أنس، وهذا أشبه. قد زاد رجلًا. اهـ.

ورواه موسى بن داود عن عبد العزيز بن الماجشون، عن حميد، عن أنس، عن أم الفضل، وخطَّأه أبو حاتم وأبو زرعة الرازيين. انظر علل ابن أبي حاتم ٨٤/١، ٨٥، وابن رجب في فتح الباري له ٢٢/٧.

وللحديث شواهد عن جابر بن عبد الله وعمر بن أبي سلمة وغيرهما. انظر البخاري (٣٥٤، ٣٦١)، ومسلم (٥١٧).

(١) في الأصل، خ، ص، م: «عن»، وضبب عليها في الأصل، وكتب في الهامش: «صوابه: وصدقة»، وكتب في هامش خ: «وصدقة»، وأشار إلى نسخة، والمثبت من: د.

وحَلْقِ العانَةِ ، ونَتْفِ الإبِطِ ، وقَصِّ الشَّارِبِ ، أَرْبَعينَ[1] يَوْمًا[2] .

٢٢٥٦ - حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المسعوديُّ ، [3]عن أبي عِمْرانَ المَدائِنيِّ[3] ، عن أنسٍ ، عن النبيِّ ﷺ ، أَنَّهُ كانَ يَسْتَعِيذُ مِن ثمانٍ : الهَمِّ

---

(١) كذا فى النسخ ، وهو جائز ، على أنه أقام الجار والمجرور مقام نائب الفاعل ، وانتصب « أربعين » على الظرفية . انظر شرح ابن عقيل على الألفية ٥٠٩/٢- ٥١١، باب نائب الفاعل .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ١٩٠/١ من طريق المصنف ، عن جعفر بن سليمان - وحده - به .

وأخرجه مسلم (٢٥٨) ، وأبو داود (٤٢٠٠) - معلقًا - والترمذى (٢٧٥٩) ، والنسائى (١٤) ، وابن ماجه (٢٩٥) ، والعقيلى فى الضعفاء ٢٠٨/٢، والبغوى فى الجعديات (٣٣٢٩) ، والبيهقى ١٥٠/١ من طرق عن جعفر بن سليمان ، به ، بلفظ « وُقِّت لنا » . وعند الترمذى ، والنسائى : « وَقَّت لنا رسول اللَّه ﷺ » .

وأخرجه أحمد (١٢٢٥٤، ١٣١٣٣)، وأبو داود (٤٢٠٠)، والترمذى (٢٧٥٨)، والبغوى فى الجعديات (٣٣٢٦، ٣٣٢٧)، والعقيلى فى الضعفاء ٢٠٨/٢، وأبو يعلى (٤١٨٥) ، وابن الأعرابى فى معجمه (٦٢٤) ، وابن عدى ١٣٩٤/٤، والبيهقى ١٥٠/١ من طرق عن صدقة ، به ، بلفظ : « وَقَّت لنا رسول اللَّه ﷺ » .

قال الترمذى ، عقب حديث جعفر بن سليمان : هذا أصح من الحديث الأول - يعنى حديث صدقة - وصدقة بن موسى ليس عندهم بالحافظ . اهـ .

وقال أبو داود ، عقب حديث صدقة : رواه جعفر بن سليمان عن أبى عمران عن أنس ، لم يذكر النبى ﷺ ، قال : « وُقِّت لنا » . وهذا أصح . اهـ .

وقال العقيلى ، عقب حديث صدقة : هذا لا يتابع على رفعه . وقال عقب حديث جعفر : والرواية فى هذا الباب متقاربة الضعف ، وفى حديث جعفر نظر .

وقال ابن عدى : رواه عن أبى عمران صدقة بن موسى ، وجعفر بن سليمان ؛ فقال صدقة : « وقت لنا رسول اللَّه ﷺ » . وقال جعفر : « وقت لنا فى حلق العانة » . فذكره . وما أعلم رواه عن أبى عمران غيرهما . وانظر الفتح ٣٤٦/١٠، وما سبق برقم (٦٧٦) .

(٣ - ٣) هكذا فى الأصل ، خ ، ص ، م . وفى د : « عن أبى عمرو المدائنى » . والصواب : « أبو عثمان المدنى عمرو بن أبى عمرو مولى المطلب » ، كما فى ترجمته والمصادر .

والحَزَنِ ، والعَجْزِ والكَسَلِ ، والْـجُبْنِ والْبُخْلِ ، ومِن ضَلَعِ الدَّيْـنِ[1] وغَلَبَةِ الرِّجالِ[2][3] .

٢٢٥٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الرَّبِيعُ بنُ صَبيحٍ ، عن[4] محمدِ بنِ سِيرينَ ، عن عُبادةَ بنِ الصَّامِتِ ، وأنسِ بنِ مالكٍ ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « الْوَرِقُ بِالْوَرِقِ ، وَالذَّهَبُ بِالذَّهَبِ ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ ، وَالْبُرُّ

---

(١) ضلع الدين : ثقله وشدته . والضَّلَع : الاعوجاج . أى يثقله حتى يميل صاحبه عن الاستواء والاعتدال . النهاية ٩٦/٣ .

(٢) غلبة الرجال : أى قهرهم وشدة تسلطهم .

(٣) **حديث صحيح** . وسماع المصنف من المسعودى حال اختلاطه . وأخرجه أحمد (١٢٢٤٧) من طريق المسعودى ، به .

وأخرجه أحمد (١٢٦٣٧، ١٣٣٢٨، ١٣٥٤٨) ، والبخارى (٢٨٩٣، ٥٤٢٥، ٦٣٦٣، ٦٣٦٩)، وفى الأدب المفرد (٨٠١)، وأبو داود (١٥٤١) ، والترمذى (٣٤٨٤)، والنسائى (٥٥١٨) ، وفى الكبرى (٨٨٤، ٧٨٨٦، ٧٨٩٠، ٧٩١١) ، وأبو يعلى (٣٧٠٣) ، والطبرانى فى الدعاء (١٣٤٩) ، والبيهقى ٣٠٤/٦، ١٢٥/٩، وفى الدلائل ٢٢٨/٤، والبغوى فى شرح السنة (٢٦٧٧) من طرق عن عمرو بن أبى عمرو، به .

وأخرجه النسائى (٥٤٦٨) من طريق سعيد بن سلمة بن أبى الحسام ، عن عمرو ، عن عبد اللَّه بن المطلب ، عن أنس . زاد فى إسناده : عبد اللَّه بن المطلب .

وقال النسائى : سعيد بن سلمة شيخ ضعيف ، وإنما خرجناه للزيادة فى الحديث .

وأخرجه أحمد (١٢١٣٤، ١٢١٨٧، ١٢٨٥٦٢، ١٣٠٩٨، ١٣١٥٥، ١٣١٩٥، ١٣٢٥٦، ١٣٤٤١، ١٣٨٠٨)، وعبد بن حميد (١٣٩٥)، والبخارى (٢٨٢٣، ٤٧٠٧، ٦٣٦٧، ٦٣٧١)، ومسلم (٢٧٠٦)، وأبو داود (١٥٤٠)، والترمذى (٣٤٨٥)، والنسائى (٥٤٦٣، ٥٤٦٦، ٥٤٦٧، ٥٤٧٢، ٥٤٧٤، ٥٥١٠) ، وأبو يعلى (٣٠١٨، ٣٠٧٤)، وابن حبان (١٠٠٩) من طرق عن أنس .

(٤) فى د : « حدثنا » .

بِالْبُرِّ ، [١٨٩ظ] وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ ، عَيْنًا بِعَيْنٍ » . أو قال : « وَزْنًا بِوَزْنٍ » . قال : وقال أحدُهما ولم يَقُلْهُ الآخرُ : « وَلَا بَأْسَ بالدِّينَارِ بِالْوَرِقِ اثْنَيْنِ بِوَاحِدٍ يَدًا بِيَدٍ ، وَلَا بَأْسَ بِالْبُرِّ بِالشَّعِيرِ اثْنَيْنِ بوَاحِدٍ ، وَلَا بَأْسَ بِالْمِلْحِ بِالشَّعِيرِ اثْنَيْنِ بِوَاحِدٍ يَدًا بِيَدٍ »(١) .

٢٢٥٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن يَعْلَى بنِ عَطاءٍ ، قال : سَمِعْتُ أبا فَزارَةَ(٢) يُحَدِّثُ عن أنسٍ ، قال : كُنَّا نُصَلِّى الرَّكْعَتَيْنِ -

---

(١) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف الربيع . وحديث عبادة أخرجه مسلم ، وسبق برقم (٥٨٢) بالإسناد نفسه ومتنه مختصر على الشطر الأول منه . وعزاه الحافظ فى المطالب ، والبوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (١٤٨٩) إلى المصنف . ولم يذكر الحافظ عبادة .

وقال البوصيرى : إسناده حسن ؛ الربيع بن صَبِيح مختلف فيه . وحديث عبادة سبق فى مسنده برقم (٥٨٢) .

وأخرجه البزار (١٣١٩- كشف) من طريق حجاج بن منهال ، عن الربيع ، به . وقال : لا نعلم رواه عن أنس إلا الربيع ، وإنما يعرف عن محمد ، عن مسلم بن يسار ، عن عبادة .

وأخرجه الدارقطنى ١٨/٣ من طريق أبى بكر بن عيّاش ، عن الربيع ، عن الحسن عن أنس ، وعبادة . وقال : لم يروه غير أبى بكر عن الربيع هكذا . وخالفه جماعة ، فرووه عن الربيع ، عن ابن سيرين ، عن عبادة ، وأنس ، عن النبى ﷺ بلفظ غير هذا اللفظ . اهـ .

وقال الدارقطنى فى العلل (٤/ق : ٢٦- أ) : اختلف فيه على ابن سيرين ؛ فرواه سلمة بن علقمة ، عن ابن سيرين ، عن مسلم بن يسار ، عن عبادة . ورواه عقبة بن خالد ، عن ابن سيرين ، عن شرحبيل بن حسنة ، عن عبادة بن الصامت . وقول سلمة بن علقمة أشبه بالصواب . وانظر ما علقناه على الحديث (٥٨٢) فى مسند عبادة .

تنبيه : ذكرنا فى مسند عبادة فى تخريج الحديث رقم (٥٨٢) إسناد سلمة بن علقمة ، وقيل هناك : « شراحيل بن آداة » . والصواب : « شرحبيل بن حسنة » .

(٢) فى الأصل ، خ ، ص ، م : « قتادة » ، وكتب فى هامش خ : « فزارة » ، وأشار إلى نسخة . والمثبت من : د .

يَعْنِى قَبْلَ الـمَغْرِبِ - على عَهْدِ النبىِّ ﷺ[1] .

أبو بَكْرٍ الْـحَنَفِىُّ عن أنسٍ

٢٢٥٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عُبَيْدُ اللَّهِ ابنُ شُمَيْطٍ ، قال : سَمِعْتُ أبا بَكْرٍ الْـحَنَفِىَّ يُحَدِّثُ أَبِى وعَمِّى ، عن أنسٍ ، أنَّ[2] النبىَّ ﷺ قال : « إنَّ المَسْأَلَةَ لَاتَحِلُّ إلَّا لِإحْدَى ثَلاثٍ ؛ غُرْمٍ مُفْظِعٍ[3] ، أوْ[4] فَقْرٍ مُدْقِعٍ ، أوْ دَمٍ مُوجِعٍ »[5] .

٢٢٦٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ شُمَيْطٍ ، قال : حَدَّثَنى أبى وعَمِّى ، عن أبى بَكْرٍ ، عن أنسٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ باعَ فيمَنْ

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه الطحاوى فى المشكل (٥٤٩٨) من طريق المصنف .
وأخرجه ابن أبى شيبة ٣٥٦/٢ من طريق آخر عن شعبة ، به .
ورواه عبد الرزاق (٣٩٨٢) عن يعلى بن عطاء ، عن ثمامة بن عبد اللَّه بن أنس قال : كان ناس من أصحاب النبى ﷺ يصلون الركعتين ... فذكره .
والحديث رواه جماعة عن أنس بن مالك ، وهو فى الصحيحين وغيرهما . وسبق من رواية ثابت عن أنس برقم (٢١٣٣) .

(٢) فى خ ، ص ، م : « عن » .

(٣) فى الأصل : « مفضع » .

(٤) فى الأصل : « و » .

(٥) **إسناده ضعيف** ؛ أبو بكر الحنفى مجهول . وهذا الحديث والذى بعده حديث واحد . وهكذا رواه المصنف عن عُبيد اللَّه بن شُميط ، عن أبى بكر الحنفى ، عن أنس بن مالك .
وتابع المصنفَ عليه عبدُ الصمد بنُ عبد الوارث ، عن ابن شُميط ، به . أخرجه أحمد (١٢٣٠٠). =

يَزِيدُ حِلْسًا[1] وقَعْبًا[2] ، وقال : « مَنْ يَشْتَرِى ؟[3] » فقال رَجُلٌ[4] : بدِرْهَمٍ . فقال النبيُّ ﷺ : « مَنْ يَزِيدُ ؟ »[5] .

الأفراد[6]

٢٢٦١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا رِبْعِيُّ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ الجارودِ

= ورواه حميد بن مسعدة ، عن ابن شميط ، فقال : عن الأخضر بن عجلان ، عن أبى بكر الحنفى به ، فزاد الأخضر بن عجلان . وهو المحفوظ . أخرجه الترمذى (١٢١٨) . والأخضر بن عجلان هو عم ابن شميط هذا - كما فى التاريخ للبخارى - وسيأتى فى الحديث الذى بعده رواية المصنف عن ابن شميط ، عن عمه الأخضر ، به .

وقال الترمذى : هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من حديث الأخضر بن عجلان ... وقد روى المعتمر بن سليمان ، وغير واحدٍ من كبار الناس عن الأخضر بن عجلان هذا الحديث .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٥٩/٦، ٣٣٨/١٢، وأحمد (١١٩٨٦، ١١٩٨٧، ١٢١٥٥) ، والبخارى فى التاريخ ٦٦/٢، وأبو داود (١٦٤١) ، والترمذى فى العلل الكبير ص: ١٧٩، والنسائى (٤٥٢٠)، وابن ماجه (٢١٩٨)، والطحاوى ١٩/٢، والطبرانى فى الأوسط (٢٦٤٠) ، والبيهقى ٢٥/٧ من طرق عن الأخضر ، به .

وقال البخارى : أبو بكر الحنفى : لا يصح حديثه . وقال ابن القطان : عدالته لم تثبت ؛ فحاله مجهولة . وانظر نصب الراية ٢٢/٤، والتلخيص الحبير ١٥/٣، وتهذيب التهذيب ٨٨/٦، والإرواء ٥/ ١٣٠.

وفى الباب عن قبيصة بن مخارق . انظر ما سبق برقم (١٤٢٤) .

(١) الحِلْس : كساء يوضع على ظهر البعير تحت القتب لا يفارقه ، والحلس : البساط أيضًا . ومنه : كن حلس بيتك حتى تأتيك يدٌ خاطئة أو مِيتة قاضية . تحفة الأحوذى ٢٣٠/٢.

(٢) القعب : هو قدح ضخم غليظ .

(٣) بعده فى م : « هذين » .

(٤) بعده فى م : « أنا آخذهما » .

(٥) **إسناده ضعيف** ، كسابقه . وهو جزء من الحديث السابق .

(٦) زيد هذا العنوان جريًا على عادة النسخ .

الهُذَلِيُّ ، قال : حَدَّثَنى الجارودُ ، عن أنسٍ ، قال : كانَ النبىُّ ﷺ يَدْخُلُ على أُمِّى أُمِّ سُلَيْمٍ فتُتْحِفُهُ بالشَّىْءِ ، فدَخَلَ علينا يَوْمًا وعِنْدَها أخٌ لى صَغِيرٌ ، فرَآهُ خاثِرَ النَّفْسِ[(١)] فقال : « مَا لِابْنِكِ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ ؟ » . فقالتْ : يا رسولَ اللَّهِ ، مَاتَ[(٢)] صَعْوتُهُ[(٣)] الَّتى كانَ يَلْعَبُ بها . فقال : « يَا أَبَا عُمَيْرٍ ، مَاتَ النُّغَيْرُ ، أَتَى عَلَيْهِ الدَّهْرُ[(٤)] »[(٥)] .

٢٢٦٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : حَدَّثَنى مُسْلِمٌ أبو عبدِ اللَّهِ الأَعْوَرُ ، سَمِعَ أنسًا يقولُ : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَرْكَبُ الحِمارَ ، ويَلْبَسُ الصُّوفَ ، ويُجِيبُ دَعْوَةَ المَمْلُوكِ ، ولقَدْ رَأَيْتُهُ يَوْمَ خَيْبَرَ على حِمارٍ خِطامُهُ مِنْ لِيفٍ[(٦)(٧)] .

---

(١) خاثر النفس : أى ثقيل النفس غير طيب ولا نشيط .
(٢) فى د : « ماتت » .
(٣) الصعوة : طائر أصغر من العصفور . وانظر ما سبق برقم (٢٢٠٢) .
(٤) فى د ، م : « الدُّهَيْر » .
(٥) **حديث صحيح** . وربعى والجارود صدوقان . وأخرجه ابن سعد ٤٢٧/٨، والطبرانى فى الأوسط (٢٥٣٥) من طريق ربعى بن عبد اللَّه ، به . بلفظ : « يا أبا عمير ، ما فعل النغير » .
والحديث فى الصحيحين من غير هذا الوجه . انظر ما سبق برقم (٢٢٠٢) .
(٦) الأحاديث (٢٢٦٢- ٢٢٦٤) سقطت من : د .
(٧) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف مسلم أبى عبد اللَّه . وأخرجه عبد بن حميد (١٢٢٧) ، وأبو القاسم البغوى فى الجعديات (٨٤٩، ٨٥٠) ، وابن عدى ٢٣٠٩/٦، وأبو محمد البغوى فى شرح السنة (٣٦٧٣) ، وابن عساكر فى تاريخه ٧٨/٤ من طرق عن شعبة ، به .
وأخرجه عبد بن حميد (١٢٢٨) ، والترمذى (١٠١٧) ، وفى الشمائل (٣٣٢) ، وابن ماجه (٢٢٩٦، ٤١٧٨) ، وأبو يعلى (٤٢٤٣) ، وأبو الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص: ٦٢، وأبو نعيم فى الحلية ١٣١/٨، والبيهقى فى الدلائل ٢٠٤/٤، وابن عساكر ٧٨/٤ من طرق عن =

٢٢٦٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هَمَّامٌ ، قال : حَدَّثَنا أبو غالِبٍ ، قال : شَهِدْتُ أنسًا وصَلَّى على رَجُلٍ[(١)] ، فقامَ عِندَ رَأْسِ السَّريرِ ، ثُمَّ أُتِـيَ بامْرَأةٍ مِنْ قُرَيْشٍ[(٢)] فصَلَّى عليها ، فقامَ قَرِيبًا [١٩٠و] مِن وَسَطِ السَّرِيرِ ، فكانَ فيمَنْ حَضَرَ جِنازَتَه العلاءُ بنُ زِيادٍ العَدَوىُّ[(٣)] ، فلَمَّا رَأى اخْتِلافَ قِيامِهِ قُلْنا[(٤)] : يا أبا حَمْزَةَ ، أهكذا كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يقومُ مِنَ المَرْأَةِ والرَّجُلِ كما قُمْتَ ؟ قال : نَعَمْ . فأقْبَلَ علينا[(٥)] ، وقال : احْفَظُوا[(٦)] .

= مسلم الأعور ، به .

قال الترمذى : هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث مسلم عن أنس . ومسلم الأعور يضعف وهو مسلم بن كيسان تكلم فيه ، وقد روى عنه شعبة ، وسفيان .

(١) هو عبد اللَّه بن عمير كما فى رواية أبى داود السجستانى (٣١٩٤) .

(٢) فى بعض الروايات أنها أنصارية ، وعند أحمد (١٣١٣٦) : من قريش أو من الأنصار .

(٣) هو العلاء بن زياد بن مطر بن شريح العدوى ، أبو نصر البصرى ، أرسل عن النبى ﷺ ، وكان ربانيًّا تقيًّا قانتًا للَّه ، بكّاء من خشية اللَّه ، وكان من قراء أهل البصرة ، مات فى آخر ولاية الحجاج سنة ٩٤هـ. السير ٢٠٢/٤.

(٤) هكذا فى النسخ . وفى المصادر : « قال العلاء » .

(٥) يعنى العلاء بن زياد . كما فى المصادر .

(٦) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٣٣/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٢٢٠١، ١٣١٣٦)، والترمذى (١٠٣٤)، وابن ماجه (١٤٩٤)، والطحاوى ٤٩١/١ من طرق عن همام، به .

وأخرجه أبو داود (٣١٩٤) ، والطحاوى ٤٩١/١، والبيهقى ٣٣/٤ من طريق آخر عن أبى غالب ، به .

وقال البخارى فى صحيحه : باب أين يقوم من المرأة والرجل . ثم أورد حديث سمرة بن جندب أن النبى ﷺ صلى على امرأة ، فقام وسطها . وسبق برقم (٩٤٤) .

قال الحافظ فى الفتح ٢٠١/٣ : أورد المصنف الترجمة مورد السؤال ، وأراد عدم التفرقة بين الرجل والمرأة ، وأشار إلى تضعيف ما رواه أبو داود ، والترمذى من طريق أبى غالب ، عن =

٢٢٦٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن عَلِيِّ ابنِ زَيْدٍ ، عن أنسٍ ، قال : قَدِمْتُ على عُمَرَ بَعْدَ هَلاكِ أبى بَكْرٍ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه[١] ، فقُلْتُ : ارْفَعْ يَدَكَ أُبايِعْكَ على ما بايَعْتُ عَلَيْهِ صاحِبَيْكَ مِن قَبْلُ - يَعْنِى النبىَّ ﷺ وأبا بَكْرٍ - فبايَعْتُهُ على السَّمْعِ والطَّاعَةِ فيما اسْتَطَعْتُ[٢] .

= أنس ... (فذكره) . وتعقبه سماحة العلامة الجليل الشيخ عبد العزيز بن باز - رحمه اللَّه - بقوله : إسناده جيد ، وهو حجة قائمة على التفرقة . وانظر نصب الراية ٢٧٤/٢، والتلخيص الحبير ١٢٦/٢، والفتح ٢٠١/٣، وأحكام الجنائز للألبانى ص: ١٠٩.

تنبيه : رَوى هذا الحديث وكيع عن همام ، فقال : عن غالب . والصواب : أبو غالب . قاله الإمام أحمد (١٢٢٠١) ، والترمذى (١٠٣٤) .

(١) فى خ ، ص ، م : « عنهما » .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف على بن زيد . وعزاه الحافظ فى المطالب (٢٢٨٧) ، والبوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب إلى المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى مسنده - كما فى المطالب (٢٢٨٦) - عن عفان ، عن حماد ، به . وانظر ما سبق برقم (٢١٩٦) .

وفى الباب عن ابن عمر ، وسبق برقم (١٩٩٢) .

ما[1] رَوى أبو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ[2] عن النَّبِيِّ ﷺ

ما رَوى عنهُ أبو نَضْرَةَ

٢٢٦٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَتادةَ ، سَمِعَ أبا نَضْرَةَ ، عن أبي سَعِيدٍ ، عن النبيِّ ﷺ ، قال : « لَا يَمْنَعَنَّ أحَدَكُمْ مَخافَةُ النَّاسِ - أوْ مَهابَةُ النَّاسِ ، قال شعبةُ أحَدَهما - أنْ يَتَكَلَّمَ بِحَقٍّ يَعْلَمُهُ » . فما زالَ الأمْرُ يُنْسَى[3] حَتَّى قَصَّرْنا[4] .

---

(١) من هنا حتى قوله : « فقال له » فى الحديث (٢٢٧٥) - وقع فى النسخة « د » ضمن مسند ابن عمر ، كما سبق التنبيه عليه فى مسند أنس برقم (٢١٩٢) .

(٢) هو سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن الأبجر ، الخزرجى الأنصارى ، أبو سعيد الخدرى ، مشهور بكنيته ، استصغر يوم أحد ، واستشهد أبوه بها ، وشهد بعدها أبو سعيد مع النبى ﷺ ثنتى عشرة غزوة ، وكان من أفاضل الصحابة وفقهائهم والمكثرين رواية منهم ، توفى بالمدينة سنة أربع وسبعين ، وقيل : سنة أربع وستين عن أربع وسبعين سنة . وقيل غير ذلك . تهذيب الكمال ٢٩٤/١٠، الإصابة ٧٨/٣.

(٣) فى د : « بنا » .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١١٨١٠، ١١٨٨٧) ، وابن حبان (٢٧٨) ، وأبو نعيم فى الحلية ٩٩/٣، والبيهقى ٩٠/١٠، وفى الشعب (٧٥٧٢) من طريق شعبة ، به .

قال شعبة - كما فى المسند عقب حديث (١١٨١٠) -: حدثنى هذا الحديث أربعة نفر عن أبى نضرة : قتادة ، وأبو مسلمة ، والجريرى ، ورجل آخر . اهـ . ولعله المستمر بن الريان كما سيأتى .

وأخرجه أحمد (١١٤٢١) ، وعبد بن حميد (٨٦٧) ، والطبرانى فى الصغير ٢٥٨/١، والبيهقى ٩٠/١٠، وفى الشعب (٧٥٧٣) ، وابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣٧٧/٢٠ من=

٢٢٦٦- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هِشامٌ، عن قَتادةَ، عن أبى نَضْرَةَ، عن أبى سَعِيدٍ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال: «إذَا كَانُوا ثَلاثَةً (١في سَفَرٍ١)، فَلْيَؤُمَّهُمْ أحَدُهُمْ، وَأحَقُّهُمْ بِالإمَامَةِ أقْرَؤُهُمْ»(٢).

٢٢٦٧- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، قال: حَدَّثَنا أبو عَقِيلٍ بَشِيرُ بنُ عُقْبَةَ، قال: حَدَّثَنا أبو نَضْرَةَ، عن أبى سَعِيدٍ، أنَّ أعرابِيًّا(٣) سأَلَ

= طريق شعبة، عن أبى مسلمة، عن أبى نضرة، به.

وأخرجه أحمد (١١٠٣٠، ١١٥١٦، ١١٨٤٩)، وابن حبان (٢٧٥)، والطبرانى فى الأوسط (٤٩٠٦)، والبيهقى فى الشعب (٧٥٧٣) من طرق، عن أبى نضرة، به.

وسيأتى برقم (٢٢٧٠) فى حديث طويل من رواية على بن زيد، وبرقم (٢٢٧٢) من رواية المستمر بن الريان - كلاهما - عن أبى نضرة.

وأخرجه أحمد (١١٤٩٢، ١١٦٩٦، ١١٨٤٢)، وأبو يعلى (١٤١١)، والطبرانى فى الأوسط (٢٨٠٤) من طريق الحسن، عن أبى سعيد نحوه. والحسن لم يسمع من أبى سعيد.

(١ - ١) هكذا فى الأصل، خ، د، م، وسنن البيهقى من طريق المصنف. وفى ص، ومسند أبى عوانة من طريق المصنف، وبقية المصادر بدونها.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أبو عوانة ٩/٢، والبيهقى ٨٩/٣، ١١٩ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١١٣٣٢)، ومسلم (٦٧٢)، والنسائى (٧٨١)، وفى الكبرى (٨٥٧)، وابن حبان (٢١٣٢) من طرق عن هشام، به.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣٤٣/١، وأحمد (١١٢٠٧، ١١٣١٦، ١١٤٩٩، ١١٨١٢)، وعبد بن حميد (٨٧٦)، والدارمى (١٢٥٧)، ومسلم (٦٧٢)، والنسائى (٧٨١، ٨٣٩)، وابن خزيمة (١٥٠٨)، وأبو يعلى (١٢٩١)، وأبو عوانة ٩/٢، وابن حبان (٢١٣٢)، وابن عدى ١٢٦١/٣، والبيهقى ١١٩/٣، والبغوى (٨٣٦) من طرق عن قتادة، به.

وأخرجه أحمد (١١٤٧٢)، ومسلم (٦٧٢)، وابن خزيمة (١٧٠١)، وابن عدى ٣/ ١١٨٣، والدارقطنى ٢٧٣/١ من طرق عن أبى نضرة، به. وانظر العلل لابن أبى حاتم (٢٢٥، ٢٤٧).

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٦٥٢).

(٣) جاء فى رواية ابن ماجه (٣٢٤٠) أنه رجل من أهل الصُّفَّة.

النبيَّ ﷺ ، فقال : يا رسولَ اللَّهِ ، إنِّى فى حائطٍ مَضَبَّةٍ[1] ، وإنَّهُ عامَّةُ طَعامِ أهْلِي ؟ فسَكَتَ عنه ، فقلنا : عاوِدْهُ . فعاوَدَهُ [2]فسَكَتَ[3] ، ثُمَّ قلنا : عاوِدْهُ . فعاوَدَهُ[2] الثَّالثَةَ ، فقال : « يَا أعْرَابِيُّ ، إنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، غَضِبَ عَلَى سِبْطَيْنِ[4] مِنْ بَنِي إسْرَائِيلَ ، فَمَسَخَهُم دَوَابَّ يَدِبُّونَ فى الأَرْضِ ، فَلَا أَدْرِى لَعَلَّهَا بَعْضُهَا ، ولَسْتُ بناهِيكَ[5] ، وَلَا آمُرُكَ بِهَا »[6] .

---

(١) مضبَّة : أى كثيرة الضِّباب - جمع ضب - مثل مأسدة ومذأبة : أى ذات أسود وذئاب . وجمع المضبة : مَضَابٌّ . ويروى : مُضِبة - والمعروف الأول - وهى اسم فاعل من أضبت . النهاية ٣/٧٠.

(٢ - ٢) سقط من الأصل .

(٣) بعده فى د : « عنه » .

(٤) السبط من اليهود كالقبيلة من العرب .

(٥) بعده فى د : « عنها » .

(٦) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٩/٣٢٥ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١١٦١٧) ، ومسلم (١٩٥١) ، وأبو عوانة ٥/١٨١، والطحاوى ٤/١٩٨، وفى المشكل (٣٢٨٣) من طريق أبى عَقِيل ، به ، وعندهم : « سبط » ، بدل : « سبطين » .

وأخرجه ابن أبى شيبةِ ٨/٢٦٧، وأحمد (١١٠٢٦، ١١١٦٠، ١١٤٤٣، ١١٦٥٢) ، ومسلم (١٩٥١) ، وابن ماجه (٣٢٤٠) ، وأبو يعلى (١١٨٤) ، والبيهقى ٩/٣٢٤، والخطيب ١١/٣٣٦ من طريق أبى نضرة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٨٦٧٩) ، وابن سعد ١/٣٩٦ من طريق أبى عمران الجونى وبشر بن حرب ، عن أبى سعيد . وانظر ما سبق برقم (١٣١٦) .

قال الطحاوى فى المشكل : ... وأن اللَّه لم يهلك قومًا فيجعل لهم نسلًا ولا عقبًا ، فكان فى ذلك ما قد دل أن ما كان من رسول اللَّه ﷺ مما خشيه فى الضب ، كان ذلك منه قبل أن يُعْلِمَه اللَّه أنه لا يجعل لما يمسخه نسلًا ولا عقبًا ، ففى ذلك ما قد دل على أن الضب ليس بمكروه لما فى هذه الأحاديث التى قد ذكرناها فى هذا الباب ، وأن ما روى عن النبى ﷺ مما أباح فيه أكل الضب متأخر عن ذلك . اهـ .

٢٢٦٨- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، قال: حَدَّثَنا أبو نَعامَةَ السَّعْدِيُّ، عن أبى نَضْرَةَ، عن أبى سَعِيدٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فى نَعْلَيْهِ [١٩٠ظ] فصَلَّى النَّاسُ فى نِعالِهِم، ثُمَّ أَلْقَى نَعْلَيْه[1]، فأَلْقَى النَّاسُ نِعالَهُمْ وهم فى الصَّلاةِ، فلَمَّا قَضَى صَلَاتَه[2] قال: «ما حَمَلَكُم على إلقاءِ نِعالِكم فى الصَّلاةِ؟». قالوا: يا رسولَ اللَّهِ، رَأَيْناكَ فَعَلْتَ فَفَعَلْنا. قال: «إنَّ جِبْرِيلَ ﷺ أخْبَرَنى أنَّ فِيها[3] أذًى، فإذَا أتَى أحَدُكُم المَسْجِدَ فَلْيَنْظُرْ؛ فإنْ رَأَى فى نَعْلَيْهِ أذًى[4]، وإلَّا فَلْيُصَلِّ فِيهِمَا»[5].

---

(١) فى د: «نعله».

(٢) فى د: «الصلاة».

(٣) فى د: «فيهما».

(٤) بعده فى م: «فليخلعهما».

(٥) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقى ٤٠٢/٢ من طريق المصنف.

وأخرجه ابن سعد ٤٨٠/١، وابن أبى شيبة ٤١٧/٢، وأحمد (١١١٦٩، ١١٨٩٥)، وعبد ابن حميد (٨٧٨)، والدارمى (١٣٨٥)، وأبو داود (٦٥٠)، وأبو يعلى (١١٩٤)، وابن خزيمة (١٠١٧)، والطحاوى ٥١١/١، وابن حبان (٢١٨٥)، والحاكم ٢٦٠/١، والبيهقى ٤٠٢/٢، ٤٣١، والخطيب فى الفقيه والمتفقه (١٠٢٠)، والبغوى فى شرح السنة (٢٩٩) من طرق عن حماد، به.

وصححه الحاكم، وأقره الذهبى. وقال البيهقى: هذا الحديث يعرف بحماد بن سلمة، عن أبى نعامة عبد ربه السعدى، عن أبى نضرة ... وكأن الشافعى، رحمه الله، رغب عن حديث أبى سعيد؛ لاشتهاره بحماد بن سلمة، عن أبى نعامة السعدى، عن أبى نضرة. وكل واحد منهم مختلف فى عدالته، وكذلك لم يحتج البخارى فى الصحيح بواحد منهم، ولم يخرجه مسلم فى كتابه مع احتجاجه بهم فى غير هذه الرواية. ويحتمل أن يكون رغب عنه لأنه جعل إعلام جبريل عليه السلام إياه بذلك ابتداء شرع، أو حمل الأذى المذكور عنه على ما يستقذر =

٢٢٦٩- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا قَيْسٌ، عن طَرِيفِ بنِ سُفْيانَ، عن أبى نَضْرَةَ، عن أبى سعيدٍ، قال: كُنّا معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فأتَيْنا على غَديرٍ فيه جِيفَةٌ، فتَوضَّأَ بعضُ القومِ، وأمسَكَ بعضُ القومِ حتى

= من الطاهرات، واللَّه أعلم. اهـ.

وقال الدارقطنى فى العلل ٣٢٨/١١، ٣٢٩: يرويه أبو نعامَة، عن أبى نضرة، عن أبى سعيد. حدث به حماد بن سلمة والحجاج بن الحجاج وأبو عامر الخزاز وعمران القطان. اهـ.

وقال البيهقى ٤٠٣/٢: رُوى عن الحجاج بن الحجاج، و[فى السنن: عن] أبى عامر الخزاز، عن أبى نعامة. وليس بالقوى. وحديث الحجاج: أخرجه ابن خزيمة (٧٨٦).

وقال الدارقطنى: ورُوى عن أيوب السختيانى، عن أبى نعامة، مرسلًا، ومن قال فيه: عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبى هريرة. فقد وهم، والصحيح عن أيوب، سمعه من أبى نعامة، ولم يحفظ إسناده فأرسله، والقول قول من قال: عن أبى سعيد. اهـ.

وذكر نحوه أبو حاتم كما فى علل ابنه (٣٣٠)، وقال: والمتصل أشبه؛ لأنه اتفق اثنان - هما أبو نعامة والحجاج - عن أبى نضرة، عن أبى سعيد، عن النبى ﷺ.

وأخرجه البيهقى ٤٠٣/٢ من طريق داود بن عبد الرحمن العطار، عن معمر، عن أيوب، عن أبى نضرة، عن أبى سعيد. وقال: غير محفوظ. وقال: ورواه إسحاق الحنظلى، عن عبد الرزاق - وهو فى المصنف (١٥١٦) - عن معمر، عن أيوب، عن رجل، عن أبى سعيد. اهـ.

تنبيه: وقع فى المطبوع من سنن أبى داود، وكذا فى عون المعبود ٢٤٧/١: «حماد بن زيد»، بدل: «حماد بن سلمة». وهو وهم. فالحديث حديث حماد بن سلمة، ولا يعرف لحماد بن زيد رواية عن أبى نعامة، إنما يرويه عن أيوب، عن أبى نعامة، كما فى علل ابن أبى حاتم. وانظر تهذيب الكمال ٣٤٩/٣٤، والإرواء ٣١٥/١، وأيضًا فإن الحديث حديث حماد بن سلمة كما قال البيهقى.

وفى الباب عن أنس بإسناد لا بأس به. قاله البيهقى، وأخرجه ٤٠٤/٢ من طريق عبد اللَّه ابن المثنى، عن أنس. وقال: تفرد به عبد اللَّه بن المثنى. وانظر فتح البارى لابن رجب ٤٣/٣، ٤٥، والإرواء ٣١٤/١، ٣١٥، وقد عد ابن رجب حديث أبى سعيد أجود ما فى الباب.

وفى الصلاة فى النعلين أحاديث. انظر ما سبق برقم (٣٩٥).

يَجِيءَ النَّبِيُّ ﷺ ، فجاء النَّبِيُّ ﷺ في أُخرياتِ النَّاسِ ، فقال : « تَوَضَّئُوا وَاشْرَبُوا ، فَإِنَّ المَاءَ لَا يُنَجِّسُهُ شَيءٌ »[1] .

٢٢٧٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن عليِّ ابنِ زَيْدٍ ، عن أبى نَضْرَةَ ، عن أبى سعيدٍ ، قال : خَطَبَنا رسولُ اللَّهِ ﷺ خُطْبَةً بعدَ العصرِ إلى مُغَيْرِبانِ الشَّمْسِ[2] ، حَفِظَها مَن حَفِظَها ونَسِيَها مَن نَسِيَها ، فقال : « أَلَا إِنَّ الدُّنْيا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ ، وإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ، أَلَا فَاتَّقُوا الدُّنْيا وَاتَّقُوا النِّساءَ ، أَلَا إِنَّ بَنِي آدَمَ[3] [4]خُلِقُوا عَلَى طَبَقاتٍ شَتَّى ؛ مِنْهُمْ[5] مَنْ يُولَدُ مُؤْمِنًا[4] وَيَحْيَا مُؤْمِنًا[6] وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا[6] ، [7]وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِرًا وَيَحْيَا كَافِرًا وَيَمُوتُ كَافِرًا[7] ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِرًا وَيَحْيَا كَافِرًا وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤْمِنًا وَيَحْيَا مُؤْمِنًا وَيَمُوتُ كَافِرًا ، أَلَا إِنَّ خَيْرَ التُّجَّارِ مَنْ كَانَ حَسَنَ القَضَاءِ حَسَنَ الطَّلَبِ ،

---

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف قيس بن الربيع وطريف بن سفيان - ويقال : ابن سعد . ويقال : ابن شهاب - وأخرجه البيهقى ٢٥٨/١ من طريق المصنف .

وأخرجه الطبرى فى مسند ابن عباس من تهذيب الآثار ص : ٧٠٦، والطحاوى ١٢/١، وابن عدى ١٤٣٧/٤، ١٤٣٨، والبيهقى ٢٥٨/١ من طريق طريف ، به .

وأخرجه الطبرى أيضًا من طريق طريف ، به ، عن جابر أو أبى سعيد .

وسيأتى من وجه آخر عن أبى سعيد برقم (٢٣١٣) .

(٢) أى وقت مغيبها .

(٣) فى هامش خ : « إسرائيل » . وأشار إلى نسخة .

(٤ - ٤) سقط من : ص .

(٥) فى د : « فمنهم » .

(٦) فى خ ، ص ، م : « كافرًا » .

(٧ - ٧) سقط من : خ ، ص ، م .

أَلَا وَشَرُّ التُّجَّارِ مَنْ كَانَ سَيِّئَ الْقَضَاءِ سَيِّئَ الطَّلَبِ ، (١فَإِذَا كَانَ حَسَنَ الْقَضَاءِ سَيِّئَ الطَّلَبِ١) ، أَوْ حَسَنَ الطَّلَبِ سَيِّئَ الْقَضَاءِ فَإِنَّهَا بِهَا ، أَلَا وَإِنَّ شَرَّ الرِّجَالِ مَنْ كَانَ سَرِيعَ الْغَضَبِ بَطِيءَ الْفَيْءِ(٢) (١أَلَا وَخَيْرُ الرِّجَالِ مَنْ كَانَ بَطِيءَ الْغَضَبِ سَرِيعَ الْفَيْءِ١) ، فَإِذَا كَانَ سَرِيعَ الْغَضَبِ سَرِيعَ الْفَيْءِ فَإِنَّهَا بِهَا ، وَإِذَا كَانَ بَطِيءَ الْغَضَبِ بَطِيءَ الْفَيْءِ فَإِنَّهَا بِهَا ، أَلَا إِنَّ الْغَضَبَ جَمْرَةٌ تَوَقَّدُ فِى جَوْفِ ابنِ آدَمَ ، أَلَمْ تَرَ [١٩١و] إِلَى حُمْرَةِ عَيْنَيْهِ وانْتِفَاخِ أَوْدَاجِهِ ؟! فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَالأَرْضَ الأَرْضَ(٣) ، أَلَا إِنَّ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءً بِقَدْرِ غَدْرَتِهِ(٤) قال الحَسَنُ : يُنْصَبُ عِنْدَ اسْتِهِ . ثم رجع إلى حديثِ أبى سعيدٍ ثم قال :- أَلَا وَلَا غَادِرَ(٥) أَعْظَمُ غَدْرًا مِنْ أَمِيرِ عَامَّةٍ ، أَلَا لَا يَمْنَعَنَّ رَجُلًا(٦) مَهَابَةُ النَّاسِ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِحَقٍّ إِذَا عَلِمَهُ ، أَلَا إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا فِيمَا مَضَى مِنْهَا إِلَّا كَمَا بَقِيَ مِنْ يَوْمِكُمْ هَذَا فِيمَا مَضَى مِنْهُ »(٧) .

(١ - ١) سقط من : خ ، ص ، م .

(٢) أى بطىء الرجوع عن الغضب .

(٣) قوله : « الأرضَ الأرضَ » . أى فليلزم الأرض . يؤيده أمر النبى ﷺ الغاضب بالجلوس إذا كان واقفًا حال غضبه وبالاتكاء إن كان جالسًا . وروى : « فليلزق بالأرض » .

(٤) بعده فى د : « قال : و » .

(٥) فى خ ، ص ، م : « غدر » .

(٦) فى الأصل ، خ ، ص : « رجل » . والمثبت من : د .

(٧) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف على بن زيد . وبعض متنه صحيح كما سيأتى . وأخرجه أحمد (١١١٥٩) ، وعبد بن حميد (٨٦٢) ، وأبو يعلى (١١٠١) ، والحاكم ٥٠٥/٤، ٥٠٦، والبيهقى فى الشعب (٨٢٨٩) من طريق حماد ، به .

وقال الحاكم : هذا حديث تفرد بهذه السياقة على بن زيد بن جدعان القرشى ، عن أبى نضرة . والشيخان ، رضى الله عنهما ، لم يحتجا بعلى بن زيد . اهـ . قال الذهبى : ابن جدعان =

٢٢٧١- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هِشامٌ، عن قتادةَ، عن أبى نَضْرَةَ، عن أبى سعيدٍ، قال: خَرَجْنا معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ إلى حُنَيْنٍ لثمانِ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِن رمضانَ، فصام طوائفُ مِن النّاسِ وأفطَرَ آخرون، فلم يُعَبْ - أو قال: ولم يَعِبْ - على الصّائمِ صَوْمُه ولا على المُفْطِرِ إفطارُه[1].

= صالح الحديث. اهـ.

وأخرجه معمر فى جامعه (٢٠٧٢٠)، والحميدى (٧٥٢)، وأحمد (١١٠٥٢، ١١٦٠٤، ١١٦٨٤)، والترمذى (٢١٩١)، وابن ماجه (٢٨٧٣، ٤٠٠٠، ٤٠٠٧)، والخطيب ١٠/ ٢٣٧، ٢٣٨، والبغوى فى شرح السنة (٤٠٣٩) من طرق عن على بن زيد، به، مطولًا ومختصرًا. وقال الترمذى: حسن صحيح.

وقوله أول الحديث: «ألا إن الدنيا حلوة خضرة... واتقوا النساء». أخرجه أحمد (١١١٨٥)، وعبد بن حميد (٨٦٥)، ومسلم (٢٧٤٢)، والنسائى فى الكبرى (٩٢٦٩)، وابن خزيمة (١٦٩٩)، والطحاوى فى المشكل (٤٣٢٦)، وابن حبان (٣٢٢١)، والرامهرمزى فى الأمثال ص: ٤٧، والبيهقى ٩١/٧، والبغوى فى شرح السنة (٢٢٤٣)، من طريق آخر عن أبى نضرة، به.

وقوله آخر الحديث: «إلا أنه لم يبق من الدنيا ...». أخرجه ابن المبارك فى الزهد (١٥٩٣) عن المعتمر بن سليمان، عن على بن زيد. وأبو الشيخ فى الأمثال (٢٨٣) من طريق عبد العزيز ابن مسلم - كلاهما - عن أبى نضرة، به. وانظر ما سبق برقم (٢٢٦٥)، وما سيأتى برقم (٢٢٧٢، ٢٢٧٣).

تنبيه: قول الحسن: ينصب عند استه. قاله سفيان عن على بن زيد فى حديثه هذا.

(١) **حديث صحيح**. أخرجه مسلم (١١١٦)، والطحاوى ٦٨/٢ من طريق هشام، به.

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٧/٣، وأحمد (١١٢٠٧، ١١٤٣١، ١١٧٠٢، ١١٧٢٣، ١١٨٨٨)، ومسلم (١١١٦)، وأبو يعلى (١٠٣٥)، وابن جرير الطبرى فى مسند ابن عباس من تهذيب الآثار ص: ١٠٩، ١١٠، والطحاوى ٦٨/٢، وابن حبان (٣٥٦٢) من طرق عن قتادة، به. =

٢٢٧٢- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المُسْتَمِرُّ بنُ الرَّيَّانِ ، عن أبى نَضْرَةَ ، عن أبى سعيدٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال فى خُطْبتِه : « أَلَا لَا[1] يَمْنَعَنَّ [2] رَجُلًا مَخَافَةُ النَّاسِ أنْ يَقُولَ الحَقَّ إذَا عَلِمَهُ[2] »[3][4] .

٢٢٧٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المُسْتَمِرُّ ، قال : حَدَّثَنا أبو نَضْرَةَ ، عن أبى سعيدٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « إنَّ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءً يَوْمَ القِيَامَةِ »[5] .

= وأخرجه ابن أبى شيبة ١٧/٣، وأحمد (١١٠٩٨، ١١٤٨٩)، ومسلم (١١١٦)، والترمذى (٧١٢، ٧١٣)، والنسائى (٢٣٠٨، ٢٣٠٩)، وأبو يعلى (١٣٧٢)، وابن جرير ص: ١٠٩، وابن خزيمة (٢٠٣٠)، والطحاوى ٦٨/٢، وابن حبان (٣٥٥٨)، وابن عبد البر فى التمهيد ١٧٦/٢، والبيهقى ٢٤٥/٤، والبغوى فى شرح السنة (١٧٦٣) من طرق عن أبى نضرة، به.

وأخرجه مسلم (١١١٧)، والنسائى (٢٣١١)، وابن خزيمة (٢٠٢٩)، والطحاوى ٦٨/٢، والبيهقى ٢٤٤/٤ من طريق أبى نضرة، عن أبى سعيد وجابر بن عبد اللَّه.

وأخرجه مسلم (١١٢٠)، وأبو داود (٢٤٠٦)، وابن خزيمة (٢٠٣٨)، والبيهقى ٢٤٢/٤ من طريق قزعة، عن أبى سعيد. وانظر علل الدارقطنى ١١/ ٣٣٠، وما سبق برقم (١٢٧١).

(١) سقط من : خ.

(٢ - ٢) غير واضح فى الأصل من جراء التصوير.

(٣) هذا الحديث سقط من : ص. وجاء فى « د » بعد الحديث التالى.

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٩٨/٣، ٩٩ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١١٤٤٦)، وأبو يعلى (١٢١٢، ١٢٩٧) من طريق المستمر، به، وقد سبق من طريق قتادة عن أبى نضرة برقم (٢٢٦٥).

(٥) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١١٤٤٥)، ومسلم (١٧٣٨)، وأبو يعلى (١٢١٣)، والبيهقى ١٦٠/٨ من طريق المستمر، به.

وأخرجه أحمد (١١٣٢١، ١١٦٣٤)، ومسلم (١٧٣٨)، وأبو يعلى (١٢٤٥)، وتمام فى الفوائد (٨٧٦ - الروض البسام) من طريق أبى نضرة، به. =

٢٢٧٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الـمُستَمِرُّ ، عن أبى نَضْرَةَ ، عن أبى سعيدٍ ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ قال : « أَطْيَبُ الطِّيبِ المِسْكُ »[١] .

٢٢٧٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ وهُشَيْمٌ[٢] ، عن أبى بِشْرٍ ، عن أبى نَضْرَةَ ، عن أبى سعيدٍ ، أنَّه أصابه جُوعٌ - أو أصاب رَجُلًا جُوعٌ مِن أصحابِ النَّبىِّ ﷺ - فقال له بعضُ أهْلِه : لو أتَيْتَ رسولَ اللَّهِ ﷺ فرَضَخَ[٣] لك . فانطلَقَ فوجَدَ النَّبىَّ ﷺ يَخْطُبُ وهو يقولُ : « مَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ ، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ سَأَلَنَا فَوَجَدْنَا شَيْئًا أَعْطَيْنَاهُ » . قال : فرجَعَ فما سألَه ولا سأَلَ أحَدًا بعدَه[٤] .

= وأخرجه أحمد (١١٣٦٩) ، والنسائى فى الكبرى (٨٧٣٥) ، والخطيب ٣٨٤/١١ من طريق الحسن البصرى وعطية العوفى ، عن أبى سعيد مطولًا ومختصرًا . وسبق من حديث على بن زيد برقم (٢٢٧٠) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢٥٢، ١٣٨١، ١٣٨٢) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١١٣٢٩، ١١٦٠٧) ، وأبو داود (٣١٥٨) ، والنسائى (١٩٠٥) ، والبغوى فى الجعديات (١٥٢٦) ، والحاكم ٣٦١/١ من طريق المستمر ، به .

وأخرجه أحمد (١١٣٨٢، ١١٤٤٤، ١١٦٦٤) ، ومسلم (٢٢٥٢) ، والنسائى (٥٢٧٩) ، وأبو يعلى (١٢٣٢، ١٢٩٣) ، وابن خزيمة (١٦٩٩) ، وابن حبان (٥٥٩١) ، والبيهقى ٤٠٥/٣ من طريق المستمر ، به ، وفيه قصة .

وسيأتى من رواية شعبة عن خليد بن جعفر عن أبى نضرة برقم (٢٢٨٣) .

(٢) فى ص ، م : « هشام » .

(٣) الرضخ : العطية القليلة .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١١٠٠٢) من طريق هشيم ، به ، وأيضًا (١١٤١٨) من طريق شعبة ، به ، بدون القصة .

وأخرجه معمر فى جامعه (٢٠٠١٤) ، ومالك ٩٩٧/٢، وأحمد (١١٠١٨، ١١٠٧٥، ١١٠٧٦، ١١٩١٠) ، والدارمى (١٦٥٣) ، والبخارى (١٤٦٩، ٦٤٧٠) ، ومسلم =

أعْطَيْنَاهُ » . قال : فرجَعَ فما سألَه ولا سألَ أحَدًا بعدَه[٤] .

٢٢٧٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو الأشْهَبِ ، عن أبى نَضْرَةَ ، عن أبى سعيدٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ رَأى فى أصحابِه تَأَخُّرًا[١] فقال : « ائْتَمُّوا بِى ، وَلْيَأْتَـمَّ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ ، وَلَا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّى يُؤَخِّرَهُمُ اللَّهُ »[٢] .

٢٢٧٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبانُ بنُ يَزِيدَ ، عن يحيى بنِ أبى كَثِيرٍ ، عن أبى نَضْرَةَ ، عن أبى سعيدٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ :

= (١٠٥٣) ، وأبو داود (١٦٢٨، ١٦٤٤) ، والترمذى (٢٠٢٤) ، والنسائى (٢٥٩٤) ، وأبو يعلى (١٠٣٨، ١٣٥٢) ، وابن خزيمة (٢٤٤٧) ، وابن حبان (٣٣٩٨) ، وأبو نعيم فى الحلية ١/ ٣٧٠، والبيهقى ٤/ ١٩٥، وابن عساكر فى تاريخه ٣٨٧/٢٠- ٣٨٩ من طرق عن أبى سعيد مطولًا ومختصرًا .

وسيأتى نحوه من رواية هلال بن حصن عن أبى سعيد برقم (٢٣٢٥) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣٢٠) .

(١) يعنى : عن الصفوف الأول . مسلم بشرح النووى ١٥٩/٤ .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١١١٥٨، ١١٣١٠، ١١٥٢٩) ، وعبد بن حميد (٨٧٢) ، ومسلم (٤٣٨) ، وأبو داود (٦٨٠) ، والنسائى (٧٩٤) ، وابن ماجه (٩٧٨) ، وأبو يعلى (١٠٦٥، ١١٨١) ، والبغوى فى الجعديات (٣١٧٣) ، وابن خزيمة (١٦١٢) ، وأبو نعيم فى الحلية ١٩/٩، وفى أخبار أصبهان ٢٢٥/٢، والبيهقى ١٠٣/٣ من طرق عن أبى الأشهب ، به .

وأخرجه مسلم (٤٣٨) ، والنسائى (٧٩٥) ، وابن خزيمة (١٥٦٠) من طريق الجريرى ، عن أبى نضرة ، به . وانظر ما سبق برقم (٣١١) .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ٣٠٩/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١١٦٩٣) ، والدارمى (١٥٩٦) ، وأبو عوانة ٣٠٩/٢ من طريق أبان ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٤٥٨٩) ، وابن أبى شيبة ٢٨٨/٢، وأحمد (١١١١٢، ١١٣٢٠، =

٢٢٧٨- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا وُهَيْبٌ، عن داودَ، عن أبي نَضْرَةَ، عن أبي سعيدٍ، أنَّ الأشْعَرِيَّ استأذَنَ على عُمرَ فلم يأذنْ له، فرجَعَ، فأرسَل إليه: ما رَدَّكَ؟ فقال: إنِّي استأذَنْتُ ثلاثًا فلم يُؤْذَنْ لي، وإنِّي سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «إذَا اسْتَأْذَنَ الْمُسْتَأْذِنُ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فَلْيَرْجِعْ». فقال: لَتَأْتِيَنِّي بمَن يَعْلَمُ هذا أو لَأَفْعَلَنَّ بِكَ ولَأَفْعَلَنَّ. فقال أبو سعيدٍ: فجاءني الأشعريُّ يُرْعَدُ قدِ اصْفَرَّ وجْهُهُ، فقام على حَلْقَةٍ مِن أصحابِ النبيِّ ﷺ، فقال: أَنْشُدُ اللَّهَ رَجُلًا عَلِمَ مِن هذا عِلمًا إلَّا قام به، فإنِّي قد خِفْتُ هذا الرَّجُلَ على نَفْسِي. قال أبو سعيدٍ. فقلتُ: أنا معكَ. فقال آخرُ(١): وأنا معكَ. فسُرِّيَ عنه(٢).

= ١١٣٤٢)، ومسلم (٧٥٤)، والترمذي (٤٦٨)، والنسائي (١٦٨٢، ١٦٨٣)، وابن ماجه (١١٨٩)، ومحمد بن نصر المروزي في قيام الليل ص: ١٣٨، وابن خزيمة (١٠٨٩)، وأبو عوانة ٣٠٩/٢، والطحاوي في المشكل (٤٤٩٥)، وأبو نعيم في الحلية ٦١/٩، والحاكم ١/ ٣٠١، والبيهقي ٤٧٨/٢ من طرق عن يحيى بن أبي كثير، به، نحوه.

وأخرجه المروزي ص: ١١٤ من طريق أبي سفيان، عن أبي نضرة. وانظر ما سبق برقم (١٢٨، ١٧٧٦)، وما سيأتي برقم (٢٣٠٦).

(١) هو أبي بن كعب، كما في صحيح مسلم (٢١٥٣، ٢١٥٤).

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه ابن أبي شيبة ٢٦١/٨، وأحمد (١١١٦١، ١٩٦٩٢، ١٩٧٦٥)، والدارمي (٢٦٣٢)، وابن ماجه (٣٧٠٦) من طرق عن داود بن أبي هند، به.

وأخرجه معمر في جامعه (١٩٤٢٣)، وأحمد (١٩٥٢٨، ١٩٦٢٧)، ومسلم (٢١٥٣)، والترمذي (٢٦٩٠)، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (١٤٦٩، ١٤٧٠)، والطحاوي في المشكل (١٥٧٩)، وأبو محمد البغوي في شرح السنة (٣٣١٨) من طريق أبي نضرة.

وأخرجه الحميدي (٧٣٤)، وأحمد (١١٠٤٣)، والبخاري (٦٢٤٥)، ومسلم (٢١٥٣)، وأبو داود (٥١٨٠)، وأبو يعلى (٩٨١)، والطحاوي في المشكل (١٥٧٨)، وابن حبان (٥٨١٠)، والبيهقي ٣٣٩/٨ من طرق عن بسر بن سعيد، عن أبي سعيد. =

٢٢٧٩- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا القاسمُ بنُ الفَضْلِ، قال: حَدَّثَنا أبو نضرةَ، عن أبى سعيدٍ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال: «تَكُونُ فُرْقَةٌ بَيْنَ طَائِفَتَيْنِ مِنْ أُمَّتِى، تَمْرُقُ بَيْنَهُمَا مَارِقَةٌ، تَقْتُلُهَا أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ إلى الحَقِّ»(١)(٢).

٢٢٨٠- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سلمةَ، عن حُمَيْدٍ، عن أبى نضرةَ، عن أبى سعيدٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «الْتَمِسُوهَا لِسَبْعٍ يَبْقَيْنَ، أَوْ خَمْسٍ يَبْقَيْنَ، أَوْ ثلاثٍ يَبْقَيْنَ»(٣).

= وأخرجه مالك ٢/٩٦٣ من طريق بسر، عن أبى سعيد، عن أبى موسى، مختصرًا.

وقد رُوى من طرق عن أبى موسى. انظر البخارى (٢٠٦٢)، ومسلم (٢١٥٣).

(١) من هنا حتى أول الحديث (٢٢٩٠) سقط من: د.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقى ٨/١٧٠ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١١٢٩٣، ١١٩٤٠)، ومسلم (١٠٦٥)، وأبو داود (٤٦٦٧)، والنسائى فى الكبرى (٨٥٥٧)، وابن أبى عاصم (١٣٢٨)، وأبو يعلى (١٢٤٦)، والطحاوى فى المشكل (٤٠٧٤)، والبيهقى فى الدلائل ٥/١٨٨، ١٨٩ من طرق عن القاسم، به، نحوه.

وأخرجه عبد الرزاق (١٨٦٥٨)، وأحمد (١١٢١٢، ١١٤٣٤، ١١٦٢٩، ١١٧٦٧)، ومسلم (١٠٦٥)، والنسائى فى الكبرى (٨٥٥٤- ٨٥٥٦)، وأبو يعلى (١٠٣٦، ١٣٤٥)، وابن حبان (٦٧٣٥)، والقطيعى فى جزء الألف دينار (٢٠٢)، وأبو نعيم فى الحلية ٣/٩٩، ١٠٠، والبيهقى ٨/١٨٧، والبغوى فى شرح السنة (٢٥٥٥) من طرق عن أبى نضرة، به، نحوه.

وأخرجه أحمد (١١٧٩٦)، ومسلم (١٠٦٥)، وأبو يعلى (١٠٠٨، ١٢٧٤) من طريق الضحاك المشرقى وأبى الوداك، عن أبى سعيد. وانظر ما سبق برقم (١٦٠).

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١١٦٩٧)، والطحاوى ٣/٩٠، وفى المشكل (٥٤٨٢) من طريق حماد، به.

وأخرجه أحمد (١١٠٩١)، ومسلم (١١٦٧)، وأبو داود (١٣٨٣)، والنسائى فى =

٢٢٨١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حمّادٌ ، عن الجُرَيْرِيِّ ، عن أبى نضرةَ ، عن أبى سعيدٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ »[(١)] .

٢٢٨٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا وُهَيْبٌ ، عن داودَ ، عن أبى نضرةَ ، عن أبى سعيدٍ ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ لمّا حفَر الخندقَ كان الناسُ يحمِلون لَبِنَةً لَبِنَةً ، وعَمّارٌ ناقِةٌ مِن وَجَعٍ كان به ، فجعَل يَحْمِلُ لَبِنَتَيْنِ لَبِنَتَيْنِ . قال أبو سعيدٍ : فحدَّثَنى أصحابى أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان يَنْفُضُ التُّرابَ عن رأسِه ، ويَقُولُ : « وَيْحَكَ ابْنَ سُمَيَّةَ ، تَقْتُلُكَ[(٢)] الفِئَةُ البَاغِيةُ »[(٣)] .

= الكبرى (٣٤٠٥) ، وأبو يعلى (١٠٧٦ ، ١٣٢٤) ، وابن خزيمة (٢١٧٦) ، وابن حبان (٣٦٦١ ، ٣٦٨٧) ، والبيهقى ٣٠٨/٤ من طرق عن الجريرى ، عن أبى نضرة ، به ، مطولًا بقصة ، وفيه : « فالتمسوها فى التاسعة والسابعة والخامسة » .

ورواه الجريرى ، بمتن آخر ، وهو الحديث الآتى . ورواه أبو سلمة ، عن أبى سعيد ، وسيأتى برقم (٢٣٠١) . وانظر ما سبق برقم (٣٢٧) .

(١) **إسناده صحيح ، ومتنه غريب** ؛ وحماد ربما أخطأ فى حديث الجريرى وغيره . انظر شرح علل الترمذى لابن رجب ٦٢٣/٢ . وعزاه فى ضعيف الجامع (٤٩٥٧) إلى المصنف . وانظر الحديث السابق .

وفى الباب عن بلال . أخرجه أحمد (٢٣٩٣٦) من طريق ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى الخير ، عن الصنابحى ، عن بلال .

وقال الحافظ فى أطراف المسند ٦٤٥/١: خالفه عمرو بن الحارث ، فرواه عن يزيد بهذا الإسناد موقوفًا على بلال ، ولفظه : « ليلة القدر فى السبع من العشر الأواخر » . أخرجه البخارى (٤٤٧٠) . اهـ .

وفى الباب أيضًا عن ابن عباس موقوفًا ، وسيأتى برقم (٢٧٩٠) .

(٢) فى خ : « يقتلك » .

(٣) **حديث صحيح** . وتقدم بهذا الإسناد فى مسند أبى قتادة برقم (٦٣٧) ، وهو الذى حدث =

٢٢٨٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن خُلَيْدِ بنِ جَعْفَرٍ ، عن أبى نضرةَ ، عن أبى سعيدٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ « أطْيَبُ الطِّيبِ المِسْكُ »[(١)] .

٢٢٨٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الرَّبِيعُ بنُ صَبِيحٍ ، قال : حَدَّثَنا أبو نضرةَ ، قال : قال [١٩٢و] أبو سعيدٍ لابنِ عِبَّاسٍ : أرأَيْتَ فُتْياكَ فى الصَّرْفِ ، أشَىْءٌ تقولُه برأْيِكَ أوْ شَىْءٌ سَمِعْتَه مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فقال : لا ، ولكنِّى لا أَرَى به بأسًا إذا كان يَدًا بيَدٍ . فقال أبو سعيدٍ : فإنِّى سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ وأُتِىَ بتَمْرٍ أطْيَبَ مِن التَّمْرِ الذى كان يُؤْتَى به ، فقال : « مِنْ أيْنَ هَذَا ؟ » . فقال : يا رسولَ اللَّهِ ، أتَيْتُ آلَ فُلانٍ فأعطَيْتُهم صاعَيْنِ وأخَذتُ صاعًا . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « رُدَّ عَلَيْهِمْ صَاعَهُمْ وَائْتِنَا بِصَاعَيْنَا » . ثم قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « الذَّهَبُ بالذَّهَبِ ، وَالوَرِقُ بِالوَرِقِ ، والتَّمْرُ بِالتَّمْرِ ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ ، وَالمِلْحُ بالمِلْحِ ؛ عَيْنًا بِعَيْنٍ - أو قال : مِثْلًا بِمِثْلٍ - فَمَنْ زَادَ أوِ ازْدَادَ فَقَدْ أرْبَى »[(٢)] .

= أبا سعيد .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه الترمذى (٩٩١) ، والنسائى (١٩٠٤) ، والحاكم ٣٦١/١ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١١٢٨٧، ١١٤٥٧، ١١٨٥٠، ١١٦٦٤) ، ومسلم (٢٢٥٢) ، والترمذى (٩٩١) ، والنسائى (١٩٠٤، ٥١٣٤، ٥٢٧٩) ، وأبو يعلى (١٢٣٢) ، والبغوى فى الجعديات (١٥٢٥) ، والبيهقى ٤٠٥/٣ من طرق عن شعبة ، به .

وقد سبق من رواية شعبة عن المستمر بن الريان عن أبى نضرة برقم (٢٢٧٤) .

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لحال الربيع بن صَبِيح . وأخرجه أحمد (١١٠٠٥، ١١٠٩٠، ١١٥٩٩) ، ومسلم (١٥٩٤) ، وأبو يعلى (١٢٢٦، ١٣٧١) ، =

بِشْرُ بنُ حَرْبٍ عن أبى سعيدٍ

٢٢٨٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمّادُ ابنُ سَلَمةَ ، قال : حَدَّثَنا بِشْرُ بنُ حَرْبٍ النَّدَبِيُّ ، عن أبى سعيدٍ ، قال : نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن الثُّومِ والبَصَلِ والكُرَّاثِ . قلنا : يا أبا سعيدٍ ، أحرامٌ هو؟ قال : لا[1] .

= والطحاوى ٦٨/٤، والطبرانى فى الأوسط (١٠٤٦) من طرق عن أبى نضرة ، به ، دون قوله : « الذهب بالذهب ...» .

ورواه أبو سلمة ، عن أبى سعيد ، بقصة التمر ، وسيأتى برقم (٢٣٠٣) .

وأخرجه مالك ٦٣٢/٢، وعبد الرزاق (١٤١٩١)، والحميدى (٧٤٥)، وأحمد (١١٨٩٩)، والدارمى (٢٥٨٠)، والبخارى (٢٠٨٠، ٢١٧٧، ٢٢٠١، ٢٣١٢)، ومسلم (١٥٨٤، ١٥٩٣، ١٥٩٥)، والنسائى (٤٥٦٧، ٤٥٦٩)، وابن ماجه (٢٢٥٦، ٢٢٥٨)، وأبو يعلى (١٠١٦، ١٣٢٥)، والطبرى فى مسند عمر من تهذيب الآثار ص: ٧٣٩، والطحاوى ٦٧/٤، ٦٨، وابن حبان (٥٠٢٠- ٥٠٢٢، ٥٠٢٤)، والدارقطنى ١٧/٣، والبيهقى ٢٨٥/٥، ٢٩١، والبغوى (٢٠٦٤)، والخطيب ٢٧٦/١٠ من طرق عن أبى سعيد مقتصرًا على آخره : « الذهب بالذهب ... » . وسيأتى من رواية أبى المتوكل برقم (٢٣٣٩) ، ومن رواية أبى صالح برقم (٢٢٩٥).

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٥٨٢) .

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف بشر بن حرب . وأخرجه أحمد (١١٨٢٢)، والبغوى فى الجعديات (٣٣٦٤) من طريق حماد ، به .

وأخرجه أحمد (١١٦٤١) من طريق حماد بن زيد ، عن بشر بن حرب ، به ، بنحوه .

وأخرجه عبد الرزاق (١٧٣٩)، وأحمد (١١٠٩٩، ١١٦٠٠)، ومسلم (٥٦٥)، وأبو داود (٣٨٢٣)، وأبو يعلى (١١٩٥)، وابن خزيمة (١٦٦٧)، وأبو عوانة ٤١٢/١، وابن حبان (٢٠٨٥)، والبيهقى ٧٧/٣ من طريق أبى نضرة وغيره ، عن أبى سعيد .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٥٩٠) .

٢٢٨٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمّادٌ، قال: حَدَّثَنا بِشْرٌ، عن أبي سعيدٍ، قال: نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن الدُّبَّاءِ والحَنْتَمِ والنَّقِيرِ والـمُزَفَّتِ[١]. قلنا: يا أبا سعيدٍ، أحرامٌ هو؟ قال: نَهَى عنه رسولُ اللَّهِ ﷺ[٢].

٢٢٨٧- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمّادٌ، قال: حَدَّثَنا بِشْرٌ، عن أبي سعيدٍ، قال: نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن الوِصالِ، وأُخْتِي هذِهِ تُواصِلُ وأنا أنهاها[٣].

٢٢٨٨- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمّادُ بنُ سَلَمَةَ، قال: حَدَّثَنا بِشْرُ بنُ حَرْبٍ، عن أبي سعيدٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ دعا بعَرَفاتٍ،

---

(١) سبق التعريف بها، وانظر الحديث (٩٢٣).

(٢) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**، كسابقه. وأخرجه أحمد (١١١٩١، ١١٥٦١، ١١٨٦٨- ١١٨٧٠)، ومسلم (١٩٨٧، ١٩٩٦)، والنسائي (٥٦٤٩)، وفي الكبرى (٥٠٧٨)، وابن ماجه (٣٤٠٣) من طرق عن أبي سعيد.

وسيأتي من رواية أبي الوداك وأبي المتوكل ومالك بن الحارث السلمي برقم (٢٢٩٠، ٢٣٣٤، ٢٣٤٣).

وفي الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (١٦).

(٣) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**، كسابقه. وعزاه الحافظ في المطالب (١٠٦٩) إلى المصنف.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨٢/٣، وأحمد (١١٥٨٧، ١١٩٣٦)، وأبو يعلى (١١٣٣) من طرق عن حماد، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٧٧٥٥)، وأحمد (١١٢٦٩)، وأبو يعلى (١٤٠٧) من طريق معمر وحماد بن زيد، عن بشر بن حرب، به، بنحوه. =

فقال بِيدَيْهِ هكذا ؛ جعَل ظُهُورَهما إلى السَّماءِ وبُطُونَهما إلى الأرضِ[1] .

أبو الوَدّاكِ عن أبى سعيدٍ

٢٢٨٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى إسحاقَ ، قال : سَمِعْتُ أبا الوَدّاكِ يُحَدِّثُ عن أبى سعيدٍ ، قال : لمّا أصَبْنا سَبْىَ خَيْبَرَ سألْنا رسولَ اللَّهِ ﷺ عن العَزْلِ ، فقال : « لَيْسَ [١٩٢ظ] مِنْ كُلِّ المَاءِ يَكُونُ الوَلَدُ ، وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، أَنْ يَخْلُقَ شَيْئًا لَمْ يَمْنَعْهُ شَىْءٌ »[2] .

= وأخرج أحمد (١١٨٤٠)، والدارمى (١٧١٢)، والبخارى (١٩٦٧)، وأبو داود (٢٣٦١)، وابن خزيمة (٢٠٧٣)، وابن حبان (٣٥٧٧)، والبيهقى ٢٨٢/٤ من طريق عبد الله ابن خَبّاب، عن أبى سعيد، مرفوعًا بلفظ : « لا تواصلوا، فأيكم أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر » . ليس لأخت أبى سعيد فيه ذكر.

وأخرجه أحمد (١١٦١٥)، وابن حبان (٣٥٧٨) من طريق قَزَعَةَ، عن أبى سعيد، مرفوعًا بلفظ : « لا وصال » . يعنى فى الصوم .

وفى النهى عن الوصال أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٢٢١) .

(١) **إسناده ضعيف** ، كسابقه . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٤٧٥٢) إلى المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢٨٧/١٠، وأحمد (١١١٠٨، ١١١١٨، ١١٨٢٠، ١١٩٣٠)، وابن منيع فى مسنده - كما فى المطالب (١٣١٨) - والبغوى فى الجعديات (٣٣٦٣)، والطحاوى ١٧٧/٢ من طرق عن حماد بن سلمة، به . قال البوصيرى : ومداره على بشر بن حرب، وهو ضعيف .

وقد وردت هذه الصفة فى الدعاء من فعله ﷺ، فى صلاة الاستسقاء، من حديث أنس بن مالك عند مسلم (٨٩٦) .

وفى الباب من حديث ابن عباس عند أبى داود (١٤٩٠، ١٤٩١).

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الطحاوى ٣٤/٣، وفى المشكل (٣٧٠٥) من طريق المصنف . =

٢٢٩٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى التَّيَّاحِ[(١)] ، قال : سَمِعْتُ أبا الوَدّاكِ يقولُ : لا أَشْرَبُ فى دُبَّاءٍ بعدَما سَمِعْتُ أبا سعيدٍ يقولُ : إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أُتِىَ بنَشْوانَ[(٢)] ، فقال : يا رسولَ اللَّهِ ، إنِّى لم أَشرَبْ خَمْرًا ، إنِّى شَرِبْتُ مِن دُبَّاءٍ . فأمَر به رسولُ اللَّهِ ﷺ فَخُفِقَ[(٣)] بالنِّعالِ ، ونُهِزَ[(٤)] بالأيْدِى ، ونَهَى أن يُنْتَبَذَ فى الدُّبّاءِ[(٥)] .

= وأخرجه ابن حبان (٤١٩١) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١١٤٨٠، ١١٥٨٣، ١١٩٠٢) ، وأبو يعلى (١١٥٣) ، والطبرانى فى الأوسط (١١٦٤) ، والطحاوى ٣٤/٣ من طرق عن أبى إسحاق ، به .

ورواه أبو بكر بن أبى عياش ، عن أبى إسحاق ، فقال : عن القاسم بن مخيمرة ، عن أبى الوداك ، عن أبى سعيد ، به . فزاد القاسم بن مخيمرة . أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٨١٠٤) ، وقال : لم يُدخل أحدٌ ممن روى هذا الحديث بين أبى إسحاق وأبى الوداك « القاسم بن مخيمرة » إلا أبو بكر بن عياش ، تفرد به يحيى بن آدم . اهـ .

وقال الدارقطنى فى العلل ٣٤٩/١١ : ورواه أبو بكر بن أبى عياش ... وليس بمحفوظ ، والصحيح : عن أبى إسحاق ، عن أبى الودَّاك . اهـ .

وأخرجه الحميدى (٧٤٨) ، وأحمد (١١٢٢٠، ١١٤٥٦) ، ومسلم (١٤٣٨) ، وابن أبى عاصم فى السنة (٣٦٤، ٣٦٥) ، والبيهقى ٢٢٩/٧، وابن عبد البر فى التمهيد ١٤٠/٣ من طرق أخرى عن أبى الوداك ، به .

وسيأتى من رواية معبد بن سيرين وعمارة العبدى وعبيد اللَّه بن عبد اللَّه ، عن أبى سعيد برقم (٢٢٩١، ٢٣٠٧، ٢٣٢١) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٣٤٠) .

(١) هنا انتهى السقط من : « د » ، وكان أوله بداية الحديث (٢٢٨٠) .

(٢) الانتشاء : أول السُّكْر ومقدماته . وقيل : هو السكر نفسه . ورَجل نشوان . بيِّن النشوة .

(٣) أى ضرب .

(٤) أى دفع .

(٥) **حديث صحيح** . عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢٢٣٦) إلى المصنف . =

(١) مَعْبَدُ بنُ سِيرِينَ عن أبى سعيدٍ (١)

٢٢٩١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أخبرَنى أنسُ بنُ سِيرِينَ ، (٢) عن مَعْبَدِ بنِ سِيرِينَ (٢) ، عن أبى سعيدٍ ، قال : سَأَلْنا رسولَ اللَّهِ ﷺ عن العَزْلِ ، فقال : « لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا (٣) تَفْعَلُوا ، فَإِنَّما هُوَ (٤) القَدَرُ » (٥)(٦) .

= وأخرجه أحمد (١١٣١٥، ١١٤٣٦)، والنسائى فى الكبرى (٥٢٩٢)، والطحاوى ٣/ ١٥٦، وفى المشكل (٢٤٥١)، والحاكم ٣٧٤/٤، والبيهقى ٣١٧/٨ من طرق عن شعبة، به، وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه .

وقال الحافظ فى الفتح ٦٧/١٢ : أخرجه النسائى بإسناد صحيح . اهـ .

وأخرجه أبو يعلى (١٠٤١، ١٣٢٢) من طريق آخر عن أبى التياح، به، بنحوه . ورواه أبو نضرة وغيره، عن أبى سعيد . انظر ما سبق برقم (٢٢٨٦) .

(١ - ١) زيادة من هامش « د » .

(٢ - ٢) سقط من : خ، ص، م .

(٣) سقط من الأصل، ص . والمثبت من : خ ، وانظر تهذيب السنن ٨٦/٣.

(٤) بعده فى خ، ص، م : « من » .

(٥) هذا الحديث سقط من : د .

(٦) **حديث صحيح** . أخرجه الطحاوى ٣٣/٣، والبيهقى ٢٢٩/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١١١٨٨، ١١١٨٩، ١١٤٧٦)، ومسلم (١٤٣٨)، وأبو يعلى (١١٥٤) من طرق عن شعبة، به .

وأخرجه أحمد (١١٦٦٣) ومسلم (١٤٣٨)، والنسائى فى الكبرى (٥٠٤٧)، وأبو يعلى (١٣٠٦) من طريق محمد بن سيرين، عن معبد بن سيرين، به .

ورواه غير واحد عن أبى سعيد الخدرى . انظر ما سبق برقم (٢٢٨٩) .

عطاءُ بنُ يسارٍ عن أبى سعيدٍ

٢٢٩٢- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا خارِجةُ ابنُ مُصْعَبٍ، قال: حَدَّثَنا زَيْدُ بنُ أَسْلَمَ، عن عطاءِ بنِ يَسارٍ، عن أبى سعيدٍ، أنَّ النَّبِىَّ ﷺ قال: «إنَّكُمْ تَتَّبِعُونَ سَنَنَ مَنْ كانَ قَبْلَكُمْ، حَتَّى لَوْ دَخَلُوا جُحْرَ ضَبٍّ دَخَلْتُمُوهُ». فقيلَ: مَنْ هُمْ؟ قال: «اليَهُودُ وَالنَّصارَى»[1].

٢٢٩٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا خارِجةُ بنُ مصعبٍ الضُّبَعِىُّ، قال: حَدَّثَنا زَيْدُ بنُ أسلمَ مَوْلَى عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ، عن عطاءِ بنِ يَسارٍ، عن أبى سعيدٍ الخُدرِىِّ، أنَّ ناسًا قالوا فى زَمَنِ رسولِ اللَّهِ ﷺ: يا رسولَ اللَّهِ، هَلْ نَرَى رَبَّنا يَوْمَ القِيامَةِ؟ فَقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ تُضارُّونَ - قال أبو داودَ: يَعْنِى: هل تَشُكُّون - فى الشَّمْسِ بالظَّهِيرَةِ صَحْوًا[2] لَيْسَ فِيها سَحابٌ؟» قالوا: لا[3]. [4]قال: «فَهَلْ تُضارُّونَ فى القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ صَحْوًا[2] لَيْسَ فِيها سَحابٌ؟» قالوا: لا يا رسولَ اللَّهِ[4]. قال: «ما

---

(١) **حديث صحيح. وإسناد المصنف ضعيف**؛ لضعف خارجة بن مصعب. وأخرجه أحمد (١١٨١٧، ١١٨٦١)، والبخارى (٣٤٥٦، ٧٣٢٠)، ومسلم (٢٦٦٩)، وابن أبى عاصم فى السنة (٧٤)، وابن حبان (٦٧٠٣)، والخطيب فى الفقيه والمتفقه (٤١٥)، والبغوى فى شرح السنة (٤١٩٦) من طرق عن زيد بن أسلم، به.

وأخرجه معمر فى جامعه (٢٠٧٦٤)، ومن طريقه أحمد (١١٩١٦)، وابن أبى عاصم فى السنة (٧٥) عن زيد بن أسلم، عن رجل، عن أبى سعيد. وانظر ما سبق برقم (١٢١٧).

(٢) فى د: «صحو».

(٣) ضبب عليها فى الأصل.

(٤ - ٤) سقط من الأصل، خ، ص، م. والمثبت من: د.

تُضَارُّونَ فى رُؤْيَةِ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، يَوْمَ القِيَامَةِ إِلَّا كَمَا تُضَارُّون فى رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ : تَبعَتْ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ ، وَلَا[1] يَبْقَى أَحَدٌ كَانَ يَعْبُدُ غَيْرَ اللَّهِ مِنَ الأَنْصَابِ وَالأَزْلَامِ إِلَّا تَسَاقَطُوا فى النَّارِ ، حَتَّى إِذَا لَمْ [١٩٣و] يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ ، مِنْ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ وغُبَّرِ[2] أَهْلِ الكِتَابِ ، فَيُقَالُ[3] : مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ؟ فَيَقُولُونَ : كُنَّا نَعْبُدُ عُزَيْرَ ابنَ اللَّهِ . فَيُقَالُ : كَذَبْتُم ، مَا اتَّخَذَ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، مِنْ صَاحِبَةٍ[4] وَلَا وَلَدٍ ، فَمَاذَا تَبْغُونَ ؟ فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا عَطِشْنَا فَاسْقِنَا . فَيُشَارُ إِلَيْهِمْ : [5]أَلَا تَرِدُونَ[5] ؟ فَتُرْفَعُ لَهُمْ جَهَنَّمُ كَأَنَّها سَرَابٌ يَحْطِمُ[6] بَعْضُهَا بَعْضًا ، حَتَّى تَسَاقَطُوا[7] فى النّارِ . ثُمَّ يُدْعَى النَّصَارَى فَيُقَالُ لَهُمْ : مَا كُنْتُمْ تَعْبُدونَ ؟ فَيَقُولُونَ : كُنَّا نَعْبُدُ[8] المَسِيحَ ابنَ اللَّهِ . فَيُقَالُ : كَذَبْتُمْ ، مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ ، فمَاذَا تَبْغُونَ ؟ قَالُوا : رَبَّنَا عَطِشْنَا فَاسْقِنَا . فَيُشَارُ إِلَيْهِمْ :

---

(١) فى د : « فلا » .

(٢) فى الأصل ، خ : « وغبرة » . ووضع علامة لحق فى « خ » ، وكتب فى هامشها : « وعَبدة » . وصححها ، وفى ص ، م : « وعبدة » . والمثبت من : د .

والغُبَّر : جمع الغابر . يقصد بذلك أواخر أهل الكتاب ومن بقى منهم ، وكذا الرواية عند مسلم . وورد عند البخارى : « وغُبَّرات » . وغُبَّرات جمع غبَّر ؛ جمع الجمع . وانظر التاج (غ ب ر) .

(٣) أى : فيقال لليهود ، كما عند البخارى ومسلم وغيرهما .

(٤) فى خ ، ص ، م : « صاحب » .

(٥ - ٥) فى الأصل ، خ ، ص : « أن لا تردون » . وفى م : « أن لا تروون » . والمثبت من : د .

(٦) فى خ ، ص : « تحطم » .

(٧) فى د ، م : « يتساقطوا » .

(٨) سقط من الأصل . وضبب فى الأصل ، خ على قوله : « كنا » .

(١ألَا تَرِدُونَ١) ؟ وَتُرْفَعُ لَهُمْ جَهَنَّمُ كَأَنَّـهَا سَرَابٌ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، حَتَّى يَتَساقَطُوا(٢) فى النّارِ ، حَتَّى إذَا لَمْ يَبْقَ إلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، مِنْ بَرٍّ أوْ فَاجِرٍ ، أتَاهُمْ رَبُّ العَالمينَ ، فَقَالَ : مَاذَا تَنْتَظِرُونَ ؟ تَبعَتْ كُلُّ أُمَّةٍ ما(٣) كَانَتْ تَعْبُدُ . فَيَقُولُونَ : فَارَقْنَا(٤) النّاسَ فى الدُّنْيَا فَلَمْ نَصْحَبْهُمْ ، فَنَحْنُ نَنْتَظِرُ رَبَّنَا الَّذِى كُنَّا نَعْبُدُ . فَيَقُولُ : هَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ آيَةٌ تَعْرِفُونَهَا ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ . فَيُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ ، فَلَا يَبْقَى أحَدٌ كَانَ يَسْجُدُ لِلَّهِ(٥) طَائِعًا فى الدُّنْيَا إلَّا أُذِنَ لَهُ فى السُّجُودِ ، وَلَا يَبْقَى أحَدٌ كَانَ يَسْجُدُ رِياءً أوْ نِفَاقًا إلَّا صَارَ ظَهْرُهُ طَبَقَةً(٦) وَاحِدَةً ، كُلَّما أرَادَ أنْ يَسْجُدَ خَرَّ لِقَفَاهُ » . قال : « ثُمَّ يَرْفَعُونَ رُءُوسَهُمْ فَيَقُولُ : أنَا رَبُّكُمْ . فَيَقُولُونَ : أنْتَ رَبُّنَا ! فَيُوضَعُ الجِسْرُ ، وَتَحِلُّ الشَّفَاعَةُ ، وَيَقُولُ : رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ . فَيَمُرُّ المُؤْمِنُونَ عَلَى الجِسْرِ » . فقيلَ : يا رسولَ اللَّهِ ، وما الجِسْرُ ؟ قال : « دَحْضٌ مَزَلَّةٌ(٧) ، وَإنَّ فِيهِ لَخَطَاطِيفَ وَكَلَالِيبَ وَشَوْكَةً مُفَلْطَحَةً(٨) ، فِيهَا شَوْكَةٌ

(١ - ١) فى الأصل ، خ ، ص : « أن لا تردون » . وفى م : « أن لا تروون » . والمثبت من : د .

(٢) فى الأصل ، خ ، ص : « يتساقطون » . والمثبت من : د .

(٣) فى الأصل : « من » . والمثبت من : خ ، د ، ص .

(٤) فى الأصل : بدون نقط الفاء ، وفى خ : « فزقنا » ، وفى ص : « قرقنا » . والمثبت من : د .

(٥) سقط من : ص ، م .

(٦) الطَبَق : فَقار الظهر ، واحدتها طبقة . يريد أنه صار فَقارهم كله كالفقارة الواحدة ، فلا يقدرون على السجود .

(٧) الدحض : الزلَق . والمزَلَّة : مفعلة من زَلَّ يزِلُّ إذا زلِق ، وتفتح الزاى وتكسر ، أراد أنه تزلق عليه الأقدام ولا تثبت .

(٨) أى فيها عرض واتساع .

عُقَيْفَاءُ[١] يُقَالُ لها[٢] : السَّعْدَانُ[٣] . يَمُرُّ المُؤْمِنُونَ كَطَرْفِ العَيْنِ ، وَكَالْبَرْقِ ، وَكَالرِّيحِ ، وَكَأَجَاوِدِ الخَيْلِ وَالرِّكَابِ[٤] ، فَنَاجٍ مُسَلَّمٌ ، وَمَخْدُوشٌ مُرْسَلٌ ، وَمَكْدُوسٌ[٥] فى النَّارِ ، فَإِذَا خَلَصَ المُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ فَوَالَّذِى [١٩٣ظ] نَفْسِى بِيَدِهِ مَا أَنْتُمْ بِأَشَدَّ مُنَاشَدَةً لى فى الحَقِّ مِنَ المُؤْمِنِينَ باللَّهِ[٦] ، عَزَّ وَجَلَّ ، فى إِخْوَانِهِمُ الَّذِين فى النَّارِ . فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا ، إِخْوَانُنَا الَّذِينَ كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَنَا ، ويَصُومُونَ مَعَنَا ، ويَحُجُّونَ مَعَنَا . فَيَقُولُ : انْطَلِقُوا فَمَنْ عرَفْتُمْ وَجْهَهُ فأَخْرِجُوهُ . وَتُحَرَّمُ صُوَرُهُمْ عَلَى النَّارِ ، فَيَنْطَلِقُونَ فَيُخْرِجُونَهُمْ ؛ قَدْ أَخَذَتِ الرَّجُلَ النَّارُ إِلَى كَعْبَيْهِ ، وَإِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ ، فَيُخْرِجُون خَلْقًا كَثِيرًا ، ثُمَّ يَرْجِعُونَ فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا مَا تَرَكْنَا فى النَّارِ أَحَدًا مِمَّنْ أَمَرْتَنَا أَنْ نُخْرِجَهُ . فَيَقُولُ : ارْجِعُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فى قَلْبِهِ مِثْقَالَ دِينَارٍ مِنْ خَيْرٍ فَأَخْرِجُوهُ » . قال : « فَيَذْهَبُونَ فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا ، ثُمَّ يَرْجِعُونَ فَيَقُولُونَ : مَا تَرَكْنَا فى النَّارِ أَحَدًا مِمَّنْ أَمَرْتَنَا أَنْ نُخْرِجَهُ . فَيَقُولُ : ارْجِعُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فى قَلْبِه نِصْفَ مِثْقَالٍ مِن خَيْرٍ فأخرجُوه . فيَرْجِعُونَ فيُخْرِجُون خَلْقًا كثيرًا ، ثم يَرْجِعُونَ فيقولون : ما تَرَكْنا فى النار أحدًا مِمَّنْ أَمَرْتَنا أَنْ نُخْرِجَه إِلَّا أَخْرَجْنَاهُ . فَيَقُولُ : ارْجِعُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فى قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ

---

(١) أى ملوية كالصنارة .

(٢) فى الأصل ، خ : « له » . والمثبت من : د ، ص .

(٣) هو نبت ذو شوك يكون بنجد ، وهو من جيد مراعى الإبل ؛ تسمن عليه .

(٤) أى الرواحل من الإبل .

(٥) أى مدفوع ، وتكدس الإنسان : إذا دفع من ورائه فسقط . ويروى بالشين المعجمة ، من الكدش ، وهو السوق الشديد ، والكدش : الطرد والجرح أيضًا .

(٦) فى د : « للَّه » .

فَأَخْرِجُوهُ . فَيَذْهَبُونَ فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا ، ثُمَّ يَرْجِعُونَ فَيَقُولُونَ[١] : مَا تَرَكْنَا فى النَّارِ أَحَدًا مِمَّنْ أَمَرْتَنَا أن نُخْرِجَهُ إِلَّا أَخْرَجْنَاهُ - وكان أبو سعيدٍ الخُدْرِىُّ يَقُولُ : فإنْ لم تُصدِّقُوا بهذا الحديثِ فاقْرءُوا هذِه الآيَةَ : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ﴾[٢] الآيَةَ - فَيَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ : شَفَعَتِ المَلائِكَةُ ، وَشَفَعَ النَّبِيُّونَ ، وَشَفَعَ المُؤْمِنُونَ ، فَلَمْ[٣] يَبْقَ إِلَّا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ » . قال : « فَيَقْبِضُ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، قَبْضَةً مِنَ النَّارِ فَيُخْرِجُ مِنْهَا قَوْمًا لَمْ يَعْمَلُوا خَيْرًا قَطُّ ، قَدْ صَارُوا حُمَمًا ، فَيُلْقَوْنَ فى نَهَرٍ مِنْ أَفْوَاهِ[٤] الجَنَّةِ يُسَمَّى نَهَرَ الحَيَاةِ ، فَيَخْرُجُونَ مِنْ جِيَفِهِمْ كَمَا تَخْرُجُ الحِبَّةُ مِنْ حَمِيلِ السَّيْلِ[٥] ، أَلَمْ تَرَوْا إِلَيْها مَا يَكُونُ[٦] إِلَى الشَّجَرَةِ و[٧] الحَجَرِ يَكُونُ خَضْرَاءَ ، أَوْ[٨] صَفْراءَ ، أَوْ[٨] مَا يَكُونُ مِنْهَا فى[٩] الظِّلِّ يَكُونُ أَبْيَضَ ؟ - قالوا[١٠] : يا رسولَ اللَّهِ ،

---

(١) بعده فى د : « يا رب » . وبعده فى خ ، ص ، م : « يا ربنا » .
(٢) سورة النساء : ٤٠ .
(٣) فى د : « ولم » .
(٤) الأفواه جمع فوّهة . وأفواه الأزقة والأنهار : أوائلها .
(٥) الحبة : بزور البقول وحب الرياحين . وقيل : هو نبت صغير ينبت فى الحشيش . وحميل السيل : هو ما يجيء به السيل من طين أو غثاء وغيره ، فإذا اتفقت فيه حبة واستقرت على شط مجرى السيل فإنها تنبت فى يوم وليلة ، فشُبّه بها سرعة عود أبدانهم وأجسامهم إليهم بعد إحراق النار لها .
(٦) فى الأصل ، خ ، ص ، م : « تكون » . والمثبت من : د .
(٧) فى د : « أو » .
(٨) فى خ ، ص ، م : « و » .
(٩) فى د : « إلى » .
(١٠) فى د : « فقالوا » .

كأنَّكَ كنتَ تَرْعَى بالباديةِ[1] ! - فيَخرُجونَ كَاللُّؤْلُؤِ، فى رِقَابِهِمُ الخَاتَمُ، فيُقَالُ: هَؤُلَاءِ عُتَقَاءُ اللَّهِ الَّذِينَ أُخْرِجُوا[2] مِنَ النَّارِ [١٩٤و] بِغَيْرِ عَمَلٍ عَمِلُوهُ وَلَا خَيْرٍ قَدَّمُوهُ. فيُقَالُ: ادْخُلُوا الجَنَّةَ، فَمَا رَأَيْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ لَكُمْ. فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنَ العَالَمِينَ. فَيَقُولُ: لَكُمْ[3] عِنْدِى مَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْ هَذَا. فَيَقُولُونَ: يَا رَبِّ، وَمَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْ هَذَا؟ فيَقُولُ: رِضَائِى فلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا»[4].

٢٢٩٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هِشامٌ، عن يحيى بنِ أبى كَثِيرٍ، عن هِلالِ بنِ أبى ميمونةَ، عن عطاءِ بنِ يسارٍ، عن أبى سعيدٍ،

---

(١) بعده فى د: «قال».
(٢) فى د، وهامش خ - وأشار إلى نسخة -: «أخرجهم».
(٣) سقط من الأصل.
(٤) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**، كسابقه. وأخرجه أحمد (١١١٤٣، ١١٩١٧)، والبخارى (٤٥٨١، ٤٩١٩، ٧٤٣٩)، ومسلم (١٨٣)، والترمذى (٢٥٩٨)، والنسائى (٥٠٢٥)، وابن ماجه (٦٠)، وابن أبى عاصم فى السنة (٤٥٨، ٦٣٤)، وابن خزيمة فى التوحيد ص: ١٨٤، ٢٠٠، ٢٠١، وأبو عوانة ١/ ١٦٦، وابن منده فى الإيمان (٨١٨)، وابن حبان (٧٣٧٧)، والآجرى فى الشريعة (٦٠٠)، والحاكم ٤/٥٨٢، والبيهقى فى الأسماء والصفات ص: ٣٤٤، وغيرهم من طرق عن زيد بن أسلم، به، والروايات مطولة ومختصرة.
وأخرجه ابن أبى شيبة ١٣/١٧٦، والبخارى (٢٢، ٨٠٦، ٦٥٦٠)، ومسلم (١٨٢، ١٨٤، ١٨٥)، والترمذى (٢٥٥٤)، وابن ماجه (١٧٩، ٤٢٨٠)، والحسين المروزى فى زياداته على الزهد لابن المبارك (١٢٦٨)، والطبرى فى التفسير ١٦/١١٣، وابن أبى عاصم فى السنة (٤٥٢)، وأبو يعلى (١٠٠٦، ١٠٩٧)، وأبو عوانة ١/١٨٦، والآجرى فى الشريعة (٦٠١)، وابن منده فى الإيمان (٨١٠، ٨٢٤، ٨٢٥)، والحاكم ٤/٥٨٥ من طرق عن أبى سعيد الخدرى، به. والروايات مطولة ومختصرة، وألفاظها متقاربة كذلك. وانظر ما سبق برقم (١١٩٠، ٢٠٧٨، ٢٢٥١).

قال : جلَسَ رسولُ اللَّهِ ﷺ على المِنْبرِ وجلَسْنا حولَه ، فقال : « إِنَّما أَخافُ عَلَيْكُمْ بَعْدِى مَا يُفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا » . فقال رجُلٌ : أَوَ يَأْتى الخَيْرُ بالشَّرِّ؟ فسكَتَ ، فقيل له : ما شَأْنُكَ تُكَلِّمُ النبىَّ ﷺ ولا يُكَلِّمُكَ ؟ ورُئِينا أنَّه يُنْزَلُ عليه ، فأفاقَ فمسَح عنه الرُّحَضاءَ(١) ، فقال : « أيْنَ السَّائِلُ ؟ » . وكأنَّه حَمِدَه ، فقال : « إِنَّه لَا يَأْتى الخَيْرُ بِالشَّرِّ ، (٢)وَإِنَّ مِمّا(٢) يُنْبِتُ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ حَبَطًا(٣) أَوْ يُلِمُّ(٤) ، إِلَّا آكِلَةَ الخُضَرِ(٥) ، فإِنَّها أَكَلَتْ حَتَّى إِذَا امْتَلأَتْ خَاصِرَتَاهَا(٦) ثُمَّ اسْتَقْبَلَتْ عَيْنَ الشَّمْسِ(٧) فَبَالَتْ وثَلَطَتْ(٨) وَرَتَعَتْ(٩) ، وَإِنَّ هَذَا المَالَ خَضِرٌ حُلْوٌ ، وَنِعْمَ مَالُ المُسْلِمِ هُوَ لِمَنْ أَعْطَى مِنْهُ المِسْكِينَ وَالْيَتِيمَ وَابْنَ السَّبِيلِ - أو كالذى قال رسولُ اللَّهِ ﷺ - وَإِنَّهُ مَنْ يَأْخُذُهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ كَانَ كَالَّذِى يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ ، وَيَكُونُ عَلَيْهِ شَهِيدًا يَوْمَ القِيامَةِ »(١٠)(١١) .

---

(١) الرحضاء : العرق ، مطلقا . ويقال : عرق الحمى . وقيل : هو العرق فى إثر الحمى . وقيل : هو الحمى بعرق ، أو العرق يغسل الجلد لكثرته . وكثيرًا ما يستعمل فى عرق الحمى والمرض .

(٢ - ٢) فى خ ، ص ، م : « وإنما » .

(٣) الحبط : انتفاخ البطن من كثرة الأكل ، وهو التخمة .

(٤) أى يقرب من الهلاك . الفتح ١١/٢٤٧.

(٥) الخضر : نوع من البقول ، ليس من أحرارها وجيدها . وقال الحافظ : ضرب من الكلأ يعجب الماشية ، وواحده خضرة . النهاية ٢/٤٠، الفتح ١١/٢٤٧.

(٦) الخاصرتان : جانبا البطن من الحيوان .

(٧) معناه أنها بركت أو قعدت مستقبلة عين الشمس .

(٨) ثلطت ، بفتح اللام وضبطه ابن التين بكسرها : ألقت ما فى بطنها رقيقًا . الفتح ١١/٢٤٧.

(٩) فى الأصل ، خ ، ص ، م : « وارتعت » . والمثبت من « د » ، ومصادر التخريج .

(١٠) فى هذا الحديث مثلان ؛ الأول للمفرط فى جمع الدنيا ومنعها من حقها ، والآخر للمقتصد فى أخذها والنفع بها . وانظر بيان ذلك فى النهاية ٢/٤٠.

(١١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١١١٧٣، ١١٨٨٣) ، والبخارى (٩٢١، ١٤٦٥) ، =

أبو صالحٍ ذَكْوانُ عن أبى سعيدٍ

٢٢٩٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا وُهَيْبٌ ، عن سُهَيْلِ بنِ أبى صالحٍ ، عن أبيه ، عن أبى سعيدٍ ، عن النبىِّ ﷺ قال : « لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ ، وَلَا تَبِيعُوا الوَرِقَ بِالوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ »(١) .

= ومسلم (١٠٥٢) ، والنسائى (٢٥٨٠) ، وأبو يعلى (١٢٤٢) ، وابن حبان (٣٢٢٥) من طرق عن هشام ، به .

وأخرجه معمر فى جامعه (٢٠٠٢٨) ، وابن حبان (٣٢٢٧) من طريق يحيى ، به .

وأخرجه أحمد (١١٨٨٤) ، والبخارى (٢٨٤٢) من طريق فليح ، عن هلال بن أبى ميمونة ، به .

وأخرجه البخارى (٦٤٢٧) ، ومسلم (١٠٥٢) ، والبغوى فى شرح السنة (٤٠٥١) من طريق زيد بن أسلم ، عن عطاء ، به .

وأخرجه الحميدى (٧٤٠) ، وابن أبى شيبة ٢٤١/١٣ ، وأحمد (١١٠٤٩) ، ومسلم (١٠٥٢) ، وابن ماجه (٣٩٩٥) ، وابن حبان (٣٢٢٦) ، وأبو نعيم فى الحلية ٣١١/٧ من طريق عياض بن عبد اللّه ، عن أبى سعيد .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣٧٩ ، ٤٤٧ ، ١٢٤٤ ، ١٣٤٧) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١١٠٧٧ ، ١١٤٤٨ ، ١١٤٤٩) ، ومسلم (١٥٨٤) ، والطحاوى ٦٧/٤ ، وفى المشكل (٦١٠٧) من طرق عن سهيل ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٤٥٤٦) ، والحميدى (٧٤٤) ، وأحمد (٢١٧٩٨) ، والبخارى (٢١٧٨ ، ٢١٧٩) ، ومسلم (١٥٩٦) ، والنسائى (٤٥٩٥) ، وابن ماجه (٢٢٥٧) ، والطحاوى ٦٤/٤ ، والطبرانى (٤٤٢ ، ٤٤٣) من طرق عن أبى صالح ، بنحوه ، وفيه قصة مع ابن عباس .

وأخرجه مسلم (١٥٩٦) ، والطحاوى ٦٤/٤ ، والطبرانى فى الأوسط (٢١٥٨) من طرق عن عطاء بن أبى رباح ، عن أبى سعيد بالقصة . =

٢٢٩٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الأعمشِ ، قال : سَمِعْتُ أبا صالحٍ يُحَدِّثُ عن أبى سعيدٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : «لَا يُبْغِضُ الأنْصارَ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ»(١) .

٢٢٩٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الأعمشِ ، قال : سَمِعْتُ [١٩٤ظ] أبا صالحٍ يُحَدِّثُ عن أبى سعيدٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : «لَا تَسُبُّوا أَصْحابِى ، فَوَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ(٢)»(٣) .

= وأخرجه أحمد (١١٨٩٩) ، والبخارى (٢١٧٦) ، ومسلم (١٥٨٤) ، والطحاوى فى المشكل (٦١٠١ ، ٦١١٣) ، والبيهقى ٢٧٨/٥ من طرق عن أبى سعيد .

ورواه أبو نضرة وغيره عن أبى سعيد . انظر ما سبق برقم (٢٢٨٤) .

ورُوى عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبى هريرة . والصواب عن أبى سعيد . انظر العلل لابن أبى حاتم (١١٠٦ ، ١١٣١) ، وللدارقطنى ١٤١/١٠.

(١) **حديث صحيح** . أخرجه ابن منده فى الإيمان (٥٣٦) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١١٤٢٥ ، ١١٩٠٣) ، والبيهقى فى الشعب (١٥٠٨) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٦٣/١٢ ، ١٦٤ ، وأحمد (١١٣١٨ ، ١١٧١٠ ، ١١٩٠٣) ، ومسلم (٧٧) ، وأبو يعلى (١٠٠٧) ، وابن حبان (٧٢٧٤) ، وابن منده (٥٣٧ ، ٥٣٨) من طرق عن الأعمش ، به .

وأخرجه البزار (٦٥ ، ٦٦- كشف) من طريق عطية العوفى ، عن أبى سعيد .

ورُوى عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة . والصواب عن أبى سعيد . انظر العلل للدارقطنى ١١١/١٠.

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢٣٩) .

(٢) النصيف : النصف . وفيه أربع لغات : تثليث النون وزيادة الياء كما هنا ، والمراد هنا : نصف المد .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه الترمذى (٣٨٦١) عن محمود بن غيلان ، عن الطيالسى ، به .

وقال الدارقطنى فى العلل ١٠٦/١١: وقال أبو مسعود - هو أحمد بن الفرات -: عن =

٢٢٩٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا وُهَيْبٌ ، عن سُهَيلٍ ، عن أبيه ، عن أبي سَعِيدٍ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال : « إذَا رَأَى أحَدُكُمْ جِنَازَةً فَلْيَقُمْ ، فمَنْ[1] تَبِعَها فلا يَقْعُدَنَّ حَتَّى تُوضَعَ »[2] .

= أبي داود ، عن شعبة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة .

وأخرجه أحمد (١١٥٣٥، ١١٥٣٥م، ١١٦٢٦)، والبخاري (٣٦٧٣)، ومسلم (٢٥٤١)، والنسائي في الكبرى (٨٣٠٨)، وابن أبي عاصم في السنة (٩٨٩)، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (٧٣٧)، وابن حبان (٧٢٥٥)، وأبو محمد البغوي في شرح السنة (٣٨٥٩) من طرق عن شعبة، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٧٤/١٢، وأحمد (١١٠٩٤، ١١٥٣٤)، وعبد بن حميد (٩١٦)، ومسلم (٢٥٤١)، وأبو داود (٤٦٥٨)، والترمذي (٣٨٦١)، وابن أبي عاصم في السنة (٩٨٨)، وأبو يعلى (١١٧١، ١١٩٨)، وابن حبان (٧٢٥٣)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١٢٢/٢، والبيهقي ٢٠٩/١٠، والخطيب ١٤٤/٧، والبغوي في شرح السنة (٣٨٥٩) من طرق عن الأعمش، به .

وأخرجه أبو يعلى (١٠٨٧)، والطبراني في الصغير ٧٩/٢ من طريق محمد بن جحادة، عن أبي صالح، به .

ورُوي عن أبي صالح عن أبي هريرة . والصواب عن أبي سعيد . انظر العلل للدارقطني ١٠/ ١٠٦- ١٠٨، ولابن أبي حاتم (٢٥٨٥)، والتحفة ٣٤٣/٣، ٣٤٤، والفتح ٣٥/٧، وانظر ما سيأتي برقم (٢٦٢٧).

(١) في د : « فإن » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الطحاوي ٤٨٧/١ من طريق شعبة، عن سهيل، به .

وأخرجه أحمد (١١٣٤٦، ١١٨٢٧)، ومسلم (٩٥٩)، وأبو يعلى (١١٥٩)، والبيهقي ٢٦/٤، والبغوي في شرح السنة (١٤٨٦) من طريق جرير وزهير وغيرهما، عن سهيل، بلفظ : « إذا تبعتم جنازة، فلا تجلسوا حتى توضع » .

وأخرجه أحمد (١١٤٦١) من طريق شريك، عن سهيل، بلفظ : كان النبي ﷺ إذا اتبع جنازة لم يجلس حتى توضع .

ورُوي عن زهير، عن سهيل، عن ابن أبي سعيد، عن أبي سعيد . أخرجه أبو داود (٣١٧٣). =

٢٢٩٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، عن الحَكَمِ ، عن ذَكْوانَ أبى صالحٍ ، عن أبى سعيدٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ على رَجُلٍ[(١)] من الأنصارِ ، فأرْسَلَ إليه فخَرَجَ ورَأْسُه يَقْطُرُ ، فقالَ : « لَعَلَّنا أَعْجَلْناكَ » . قال : نعم يا رسولَ اللَّهِ . فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « [(٢)]إذا أُعْجِلْتَ أو قُحِطْتَ[(٣)(٢)] ، فلا غُسْلَ عَلَيْكَ ، وعَلَيْكَ الوُضُوءُ »[(٤)] .

= ورُوى عن سهيل، عن النعمان بن أبى عياش، عن أبى سعيد. أخرجه ابن حبان (٣١٠٤) .

والصواب : سهيل ، عن أبيه ، عن أبى سعيد . انظر العلل للدارقطنى ١١/ ٣٤٥.

ورُوى من طرق عن أبى سعيد . أخرجه ابن أبى شيبة ٣/٣١٠، وأحمد (١١٩٤٦) ، والبخارى (١٣٠٩) ، والنسائى (١٩١٧، ١٩١٨) ، والبيهقى ٢٦/٤، وسيأتى من طريق أبى سلمة عن أبى سعيد برقم (٢٣٠٤) .

وهذا الحديث من الأحاديث التى صح إسنادها ، ونسخ حكمها . انظر الاعتبار فى الناسخ والمنسوخ ص : ٢٢٧، وعون المعبود ٤٥٧/٨، والفتح ١٧٩/٣، ونيل الأوطار ١١٩/٤- ١٢١، وأحكام الجنائز للألبانى ص: ٧٧، ٧٨.

وفى القيام للجنازة أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٤٥، ١٥٧، ٥٣٠، ١٩١٣) .

(١) هو عتبان بن مالك بن عمرو ، الخزرجى الأنصارى . انظر المبهمات للخطيب ص : ٢٢٨، وفتح البارى ٢٨٤/١، وبه صرح مسلم فى حديثه (٣٤٣) .

(٢ - ٢) سقط من : ص .

(٣) فى خ : « قحط » . وقُحِطَ الناس وأقحطوا إذا حبس عنهم المطر ، ومنه استعير ذلك لتأخر الإنزال ، يقال : أقحط الرجل إذا جامع ولم ينزل . و « أو » فى الحديث لبيان اتحاد الحكم سواء كان عدم الإنزال بسببه أم بإعجال غيره ، وهذا كان فى أول الإسلام ثم نُسِخ ، وأوجب الغُسل بالإيلاج . النهاية ١٧/٤، فتح البارى ٢٨٤/١.

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ١/ ١٦٥، والخطيب فى المبهمات ص : ٢٢٨ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٨٩/١، وأحمد (١١١٧٨، ١١٢٢٣) ، والبخارى (١٨٠) ، =

صَفْوانُ عن أبى سعيدٍ

٢٣٠٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، عن سُهَيلِ بنِ أبى صالحٍ ، عن صَفْوانَ ، عن أبى سعيدٍ ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ قال : « مَنْ صَامَ يَوْمًا فى سَبِيلِ اللَّهِ ، عَزَّ وجَلَّ ، باعَدَ اللَّهُ وَجْهَه مِنْ جَهَنَّمَ سَبْعِينَ خَرِيفًا »[(١)] .

= ومسلم (٣٤٥) ، وابن ماجه (٦٠٦) ، وأبو عوانة ١/٢٨٦، والطحاوى ١/٥٤، وابن حبان (١١٧١) ، والحازمى فى الناسخ والمنسوخ ص: ٦٠ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٩٦٣) ، وأحمد (١١٩١٣) من طريق سفيان ، عن الأعمش ، به .

وأخرجه أبو يعلى (١٢٩٥) ، وابن حبان (١١٧١) من طريق أبى صالح ، به .

وأخرجه أحمد (١١٠٥٨، ١١٢٦١، ١١٣٢٦، ١١٤٥٢) ، ومسلم (٣٤٣) ، وأبو داود (٢١٧) ، والفسوى فى المعرفة ١/٢٨٠، وابن خزيمة (٢٣٣، ٢٣٤) ، والطحاوى ١/٥٤، والبيهقى ١/١٦٧ من طريق أبى سلمة وعبد الرحمن بن أبى سعيد ، عن أبى سعيد .

وفى الباب أحاديث ، وهى منسوخة بأحاديث كما سبق . وانظر علل ابن أبى حاتم (١١٤) ، والاعتبار فى الناسخ والمنسوخ ص : ٦٠، وفتح البارى لابن رجب ١/٣٧٤، وعون المعبود ١/ ٣٦٦، والفتح ١/ ٣٩٧. وانظر ما سيأتى برقم (٢٥٧١) .

(١) **حديث صحيح** . وقد خولف شعبة فيه ، وصفوان بن يزيد مجهول . وأخرجه أحمد (١١٤٢٤) ، والنسائى (٢٢٤٦) والمزى فى تهذيب الكمال ١٣/٢١٧ من طريق شعبة ، به .

وخالف شعبةَ : الثوريُّ وحماد بنُ سلمة وغير واحد من أصحاب سهيل ، فقالوا : عن سهيل ، عن النعمان بن أبى عياش ، عن أبى سعيد .

أخرجه عبد الرزاق (٩٦٨٥، ٩٦٨٦) ، وأحمد (١١٨٠٧) ، وعبد بن حميد (٩٧٥) ، والدارمى (٢٤٠٤) ، والبخارى (٢٨٤٠) ، ومسلم (١١٥٣) ، والترمذى (١٦٢٣) ، والنسائى (٢٢٤٧، ٢٢٤٨، ٢٢٥٠، ٢٢٥١) ، وابن ماجه (١٧١٧) ، وأبو يعلى (١٢٥٧) ، وابن خزيمة (٢١١٢) ، وابن حبان (٣٤١٧) ، والبيهقى ٤/٢٩٦، والبغوى فى شرح السنة (١٨١١) . وانظر علل الدارقطنى ١١/٣١٣، ٣١٤.

وأخرجه النسائى (٢٢٤٤) من طريق أبى معاوية ، عن سهيل ، عن المقبرى ، عن أبى سعيد . =

وأبو سَلَمةَ عن أبى سعيدٍ

٢٣٠١- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هِشامٌ، عن يَحْيى بنِ أبى كَثِيرٍ، عنِ أبى سَلَمةَ، قال: تَذَاكَرْنا لَيْلَةَ القَدْرِ فى نَفَرٍ مِن قُرَيْشٍ، فأتَيْتُ أبا سعيدٍ، وكانَ لى صَدِيقًا، فقالَ[1]: ألَا تَخْرُجُ بِنا إلى النَّخْلِ؟ فخَرَجْنا وعليه خَمِيصَةٌ[2] له، فقُلْتُ: أخْبِرْنى عن لَيْلَةِ القَدْرِ [3]هل سَمِعْتَ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ لَيْلَةَ القَدْرِ[3]؟ فقالَ: نَعَم؛ اعْتَكَفْنَا مع رسولِ اللَّهِ ﷺ فى العَشْرِ الأَوَاخِرِ مِن رَمضانَ، فخَطَبَنا صَبِيحةَ عِشْرِينَ، فقالَ: «إنِّى رَأَيْتُ لَيْلَةَ القَدْرِ، وإنِّى نَسِيتُها - أو نُسِّيتُها - فالْتَمِسُوها فى العَشْرِ الأَواخِرِ فى وِتْرٍ، فَمَنْ كانَ اعْتَكَفَ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ فَلْيَرْجِعْ، [4]وَرَأَيْتُ كأنِّى أسْجُدُ فى مَاءٍ وطِينٍ[4]». قال: فرَجَعْنَا ومَا نَرَى فى السَّماءِ قَزَعَةً[5]، وجَاءَتْ سَحَابةٌ فمُطِرْنا حَتَّى سَالَ سَقْفُ المسجدِ، وكَانَ مِن

= قال النسائى: لا نعلم أحدًا تابع أبا معاوية على هذا الإسناد .. وقال الحافظ فى الفتح ٦/ ٤٨: وإنما يرويه المقبرى، عن أبى هريرة، لا عن أبى سعيد. وإنما رواه سهيل من حديث أبى هريرة، عن أبيه، عنه، لا عن المقبرى.

وأخرجه أحمد (١١٢٢٦، ١١٥٧٧)، والبخارى (٢٨٤٠)، ومسلم (١١٥٣)، والنسائى (٢٢٤٩، ٢٢٥٢) من طريق سُمى ويحيى بن سعيد، عن النعمان بن أبى عياش، به.

(١) فى د: «فقلت». وضبب فى الأصل، خ على كلمة «صديقًا».

(٢) الخميصة: ثوب أحمر أو أسود له أعلام.

(٣ - ٣) سقط من: خ، ص، م.

(٤ - ٤) سقط من: د.

(٥) القزعة: قطعة من الغيم، وجمعها: قَزَعٌ.

جَرِيدِ النَّخْلِ ، وأُقِيمَتِ الصَّلاةُ [١٩٥و] فرَأَيْتُه يَسْجُدُ في ماءٍ وطِينٍ ، حَتَّى رَأَيْتُ الطِّينَ في جَبْهَةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ . أو قالَ[١] : أَثَرَ الطِّينِ في جَبْهَةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ[٢] .

٢٣٠٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبي ذِئْبٍ ، قال : أَخْبَرَنى مَنْ رَأَى أبا سَلَمةَ بنَ عبدِ الرَّحمنِ وأُتِىَ بثَرِيدٍ وكُتْلَةٍ[٣] ، فجاءَ ذُبابٌ فوَقَعَ فيه ، فأَخَذَه أبو سَلَمَةَ فمَقَلَه[٤] فيه ، فقُلْتُ : ما هذا ؟ فقالَ : حَدَّثَنى أبو سعيدٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « إذا وَقَعَ الذُّبَابُ في إناءِ أَحَدِكُم أو شَرَابِه ، فَلْيَمْقُلْهُ فيه ؛ فإنَّ أحدَ جَنَاحَيْه سُمٌّ - أو داءٌ - والآخَرَ شِفاءٌ ، وإنَّه

---

(١) بعده في د : « رأيت » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه ابن أبي شيبة ٧٦/٣، ٧٧، وأحمد (١١٥٩٧)، والبخاري (٦٦٩، ٨٣٦، ٢٠١٦)، ومسلم (١١٦٧)، والنسائي في الكبرى (٣٣٨٨)، وابن ماجه (١٧٦٦)، وأبو يعلى (١١٥٨) من طريق هشام، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٧٦٨٥)، وأحمد (١١٧٢٢، ١١٩١٤)، والبخاري (٨١٣، ٢٠٣٦)، ومسلم (١١٦٧)، وأبو داود (٨٩٤، ٨٩٥، ٩١١)، وابن حبان (٣٦٨٥)، والبيهقي ٣٢٠/٤ من طرق عن يحيى بن أبي كثير، به .

وأخرجه مالك ٣١٩/١، والحميدي (٧٥٦)، وأحمد (١١٠٤٨، ١١٢٠٢)، والبخاري (٢٠١٨، ٢٠٢٧، ٢٠٤٠)، ومسلم (١١٦٧)، وأبو داود (١٣٨٢)، والنسائي (١٠٩٤، ١٣٥٥)، وابن ماجه (١٧٧٥) وأبو يعلى (١٢٨٠)، وابن خزيمة (٢١٧١، ٢٢١٩، ٢٢٢٠، ٢٢٣٨، ٢٢٤٣)، وابن حبان (٣٦٧٣، ٣٦٧٧)، والبيهقي ٣٠٩/٤، والبغوي في شرح السنة (١٨٢٥) من طرق عن أبي سلمة، به، مطولًا ومختصرًا .

ورواه أبو نضرة، عن أبي سعيد، وسبق برقم (٢٢٨٠) .

(٣) الكتلة : هي القطعة المجتمعة من أي شيء ، والمراد هنا قطعة من كنيز اللحم .

(٤) مقله : أي غمسه .

يَرْفَعُ الشِّفَاءَ وَيَضَعُ الدَّاءَ»[(١)] .

٢٣٠٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن يَحْيى بنِ أبى كَثيرٍ ، عن أبى سَلَمَةَ ، عن أبى سعيدٍ ، قال : كنَّا نُرْزَقُ تَمْرَ الجَمْعِ[(٢)] على عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ فنُعْطِى الصَّاعَيْنِ بالصَّاعِ ، فبَلَغَ ذلكَ رَسولَ اللَّهِ ﷺ ، فقال : «ألَا لَا صَاعَىْ تَمْرٍ بِصَاعٍ ، ولَا صَاعَىْ حِنْطَةٍ بصَاعٍ ، ولا دِرْهَمَيْنِ بدِرْهَمٍ»[(٣)] .

٢٣٠٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن يَحْيى بنِ أبى

---

(١) **حديث صحيح** . والمبهم فى الإسناد هو سعيد بن خالد القارظى ، وهو ثقة . وأخرجه أحمد (١١٢٠٥، ١١٦٦١) ، وعبد بن حميد (٨٨٢) ، والنسائى (٤٢٧٣) ، وابن ماجه (٣٥٠٤) ، وأبو يعلى (٩٨٦) ، والطحاوى فى المشكل (٣٢٨٩، ٣٢٩٠) ، وابن حبان (١٢٤٧) ، وفى الثقات ١٠٢/٢، وابن عبد البر فى التمهيد ٣٣٧/١، والبيهقى ٢٥٣/١، والبغوى فى شرح السنة (٢٨١٥) من طرق عن ابن أبى ذئب ، عن سعيد بن خالد القارظى ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، به ، مطولًا ومختصرًا . وانظر فتح البارى ٢٥٠/١٠- ٢٥٢. والسلسلة الصحيحة (٣٩) .

وفى الباب عن أبى هريرة ، أخرجه البخارى (٥٧٨٢) ، وغيره .

(٢) هو النخل الذى لا يعرف اسمه ، أو التمر المجمع من أنواع رديئة مختلفة .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١١٤٧٠، ١١٤٧٥، ١١٤٩٣) ، والنسائى (٤٥٦٩) ، والخطيب ٢٧٦/١٠ من طرق عن هشام ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٤١٩١) ، وابن أبى شيبة ١٠٢/٧، والبخارى (٢٠٨٠) ، ومسلم (١٥٩٥) ، والنسائى (٤٥٧٠) ، والبيهقى ٢٩١/٥ من طرق عن يحيى ، به .

وأخرجه ابن ماجه (٢٢٥٦) ، والطحاوى ٦٨/٤، وفى المشكل (٦١٠٨) من طريق أبى سلمة ، به .

ورواه أبو نضرة وغيره عن أبى سعيد ، انظر ما سبق برقم (٢٢٨٤) .

كَثيرٍ ، عن أبي سَلَمَةَ ، عن أبي سعيدٍ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال : « إذَا رَأَيْتُمُ الـجِنَازَةَ فقُومُوا ، فمَنْ تَبِعها[1] فَلَا يَقْعُدْ حَتَّى تُوضَعَ[2] »[3] .

وعُمارةُ العَبْدِيُّ[4] عن أبي سعيدٍ

٢٣٠٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا محمدُ ابنُ مِهْزَمٍ[5] ، حَدَّثَنا عُمارةُ العَبْدِيُّ ، قال : كنَّا نَأتِي أبا سعيدٍ ، فإذَا رَآنَا قال : مَرْحَبًا بوَصِيَّةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال لنا : « إنَّه سَيَأْتِي قَوْمٌ يَطْلُبُونَ العِلمَ ، فإذا رَأَيْتُمُوهُم فاسْتَوْصُوا بهم[6] »[7] .

---

(١) في خ ، ص ، م : « اتبعها » .

(٢) في د : « يوضع » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه الطحاوى ٤٨٧/١ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٠٨/٣ ، ٣٥٧ ، وأحمد (١١٢١١ ، ١١٤٦٩) ، والبخارى (١٣١٠) ، ومسلم (٩٥٩) ، والترمذى (١٠٤٣) ، والنسائى (١٩١٦ ، ١٩٩٧) ، وأبو يعلى (١١٥٧) ، والبيهقى ٢٦/٤ ، والبغوى فى شرح السنة (١٤٨٥) من طريق هشام ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٦٣٢٧) ، وأحمد (١١٣٨٤) ، والنسائى (١٩١٣ ، ١٩٩٧) ، والطحاوى ٤٨٧/١ من طرق عن يحيى بن أبي كثير ، به .

وقد رُوى من طرق عن أبي سعيد . انظر ما سبق برقم (٢٢٩٨) .

(٤) بعده فى خ ، ص : « أبو هارون » .

(٥) فى الأصل : « مُهزّم » ، وفى د : « مُهزم » . والصواب المثبت ، وانظر المؤتلف ٢٠١٠/٤ .

(٦) بعده فى ص ، م : « خيرًا » .

(٧) **إسناده ضعيف جدًّا** ؛ تفرد به أبو هارون العبدى ، وهو متروك . وأخرجه معمر فى جامعه (٢٠٤٦٦) ، والترمذى (٢٦٥٠ ، ٢٦٥١) ، وابن ماجه (٢٤٧ ، ٢٤٩) ، والخلال فى العلل (٦٤- المنتخب) ، وابن أبي حاتم فى تقدمة الجرح والتعديل ١٢/٢ ، والطبرانى فى الأوسط=

٢٣٠٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن عُمَارةَ ، عن أبى سعيدٍ ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ قال : « مَنْ أدْرَكَ الصُّبْحَ[(١)] فلم[(٢)] يُوتِرْ ، فلا وِتْرَ له »[(٣)] .

٢٣٠٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن عُمارَةَ

= (٧٠٥٩) ، وابن عدى ١٧٣٣/٥، والرامهرمزى فى المحدث الفاصل (٢٢) ، وتمام فى الفوائد (٨٢- ٩٢- الروض البسام) ، والخطيب فى شرف أصحاب الحديث ص: ٢١، ٢٢، والبيهقى فى الشعب (١٧٤١) ، والجامع لأخلاق الراوى (٨٠٧) ، وابن عبد البر فى جامع بيان العلم (٩٩١) ، والبغوى فى شرح السنة (١٣٤) من طرق عن أبى هارون العبدى، به ، مطولًا ومختصرًا . وقال الترمذى : هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث أبى هارون ، عن أبى سعيد .

وقد رُوى من طريق شهر بن حوشب ، عن أبى سعيد . أخرجه الخلال (٦٥) ، والخطيب فى الجامع (٣٥٧) ، وابن عبد البر فى جامع بيان العلم (٩٩١) من طريق ليث بن أبى سليم ، عن شهر ، به .

قال ابن الجنيد : ذُكر ليحيى بن معين حديث أبى هارون هذا ، فقال : قد رواه ليث بن أبى سليم ، عن شهر بن حوشب ، عن أبى سعيد ، مثله . فقيل ليحيى : هذا أيضًا ضعيف مثل أبى هارون؟ قال : لا ، هذا أقوى من ذلك وأحسن. اهـ .

ورُوى عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد . أخرجه ابن أبى حاتم فى المقدمة ١٢/٢، والرامهرمزى (٢١) ، والحاكم ٨٨/١، وتمام (٩٣) من طريق سعيد بن سليمان المعروف بسعدويه ، عن الجريرى ، عن أبى نضرة ، به .

وسُئل أحمد - كما فى المنتخب من علل الخلال ص: ١٣٢ (٦٤) - عن حديث أبى نضرة هذا ، فقال : ما خلق اللَّه من ذا شيئًا ، هذا حديث أبى هارون ، عن أبى سعيد .

وللحديث طرق أخرى واهية . انظرها فى الصحيحة (٢٨٠) ، والروض البسام ١٥١/١.

(١) سقط من الأصل .

(٢) فى د : « ولم » .

(٣) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف جدًا** ، كسابقه . وأخرجه عبد الرزاق =

العَبْدِيِّ ، عن أبى سعيدٍ ، قال : ذُكِرَ عندَ رسولِ اللَّهِ ﷺ العَزْلُ ، فقالَ : « إنْ قَضَى اللَّهُ ، عَزَّ وجَلَّ ، شيئًا لَيَكُونَنَّ ، وإنْ عَزَلَ » .

قال أبو سعيدٍ : فلقد(١) عَزَلْتُ عن أَمَةٍ لى فوَلَدَتْ أحبَّ النّاسِ إلَيَّ ؛ هذا الغُلامَ(٢) .

وعَطِيَّةُ العَوْفِيُّ عن أبى سعيدٍ

٢٣٠٨- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَيْبانُ ، [١٩٥ظ] عن فِرَاسٍ(٣) المُكْتِبِ ، عن عَطِيَّةَ العَوْفِيِّ ، عن أبى سعيدٍ ،

= (٤٥٩١) ، وابن أبى شيبة ٢/ ٢٨٨، ومحمد بن نصر المروزى فى قيام الليل ص : ١٣٨، وتمام فى الفوائد (٣٩٣- الروض البسام) ، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ٢/٣١٤ من طرق عن أبى هارون عمارة ، به .

وأخرجه محمد بن نصر ص : ١٣٨، وابن خزيمة (١٠٩٢) ، وابن حبان (٢٤٠٨، ٢٤١٤) ، والحاكم ١/٣٠١، ٣٠٢، والبيهقى ٢/٤٧٨ من طرق عن الطيالسى ، عن هشام ، عن قتادة ، عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد ، نحوه . وصححه الحاكم على شرط مسلم ، وأقره الذهبى .

وسبق فى الحديث (٢٢٧٧) رواية يحيى بن أبى كثير ، عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد ، بلفظ : « أوتروا قبل الفجر » .

(١) فى خ ، د ، ص ، م : « ولقد » .

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف جدًا** ، كسابقه . وعزاه الحافظ فى المطالب (١٧٢٩) ، والبوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب ٤/٢٦٧ (١٧٢٩) إلى المصنف .

وأخرجه ابن عدى فى الكامل ٥/١٧٣٣ من طريق الثورى ، عن أبى هارون ، به ، دون ذكر المرفوع .

وقد رُوى المرفوع منه عن أبى سعيد من طرق ، انظر ما سبق برقم (٢٢٨٩) .

(٣) فى خ ، ص ، م : « فراش » .

أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «تَحِلُّ الصَّدَقَةُ للغَنِيِّ إذا كَانَ فى سَبِيلِ اللَّهِ، عَزَّ وجلَّ»(١).

---

(١) **إسناده ضعيف**، لضعف العوفى وعنعنته. وأخرجه البيهقى ٢٢/٧ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١١٣٧٦)، وأبو يعلى (١٣٣٣) من طريق شيبان، به، بلفظ: «لا تحل الصدقة لغنى إلا ثلاثة؛ فى سبيل الله..».

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢١٠/٣، وأحمد (١١٢٨٦، ١١٩٤٨)، وعبد بن حميد (٨٩٣)، وأبو داود (١٦٣٧)، وأبو يعلى (١٢٠٢)، وابن خزيمة (٢٣٦٨)، والطحاوى ١٩/٢، والبيهقى ٢٢/٧، ٢٣ من طرق عن العوفى، به، كسابقه.

ورواه زيد بن أسلم، واختلف عليه فى الوصل والإرسال، وفى تسمية شيخه وإبهامه.

فأخرجه عبد الرزاق (٧١٥١) - ومن طريقه أحمد (١١٥٥٥)، وأبو داود (١٦٣٦)، وابن ماجه (١٨٤١)، وابن الجارود (٣٦٥)، وابن خزيمة (٢٣٧٤)، والدارقطنى ١٢١/٢، والحاكم ٤٠٧/١، والبيهقى ١٥/٧، ٢٢، وابن عبد البر فى التمهيد ٩٦/٥، ٩٧ - عن معمر، عن زيد ابن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبى سعيد، بلفظ: «لا تحل الصدقة لغنى إلا لخمسة؛ لغاز فى سبيل الله ...». وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه؛ لإرسال مالك بن أنس إياه عن زيد بن أسلم. اهـ.

ورُوى عن معمر والثورى، عن زيد بن أسلم. أخرجه الدارقطنى ١٢١/٢، وفى العلل ١١/ ٢٧١، والبيهقى ١٥/٧، وصحح الدارقطنى فى العلل أن يكون عن معمر وحده.

وأخرجه عبد الرزاق (٧١٥٢) عن الثورى، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن رجل من أصحاب النبى ﷺ.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢١٠/٣ عن الثورى، وأخرجه مالك ٢٦٨/١- ومن طريقه أبو داود (١٦٣٥)، والحاكم ٤٠٨/١، والبيهقى ١٥/٧، والبغوى فى شرح السنة (١٦٠٤)- كلاهما عن زيد بن أسلم، عن عطاء، مرسلًا.

وأخرجه ابن عبد البر فى التمهيد ٩٦/٥ من طريق ابن عيينة، ومن طريق إسماعيل- تعليقًا - عن زيد، مثله.

وقال ابن أبى حاتم فى العلل (٦٤٢): سألت أبى وأبا زرعة عن حديث رواه عبد الرزاق ... (فذكر الرواية المتصلة). فقالا: هذا خطأ، رواه الثورى عن زيد بن أسلم، قال: حدثنى =

٢٣٠٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو إسْرَائيلَ ، عن عَطِيَّةَ ، عن أبى سعيدٍ ، أنَّ قَتِيلًا وُجِدَ بيـنَ حَيَّيْنِ ، فأمَرَ النَّبىُّ ﷺ أنْ يُقَاسَ إلى أيِّهما(١) أقْرَبُ ، فوُجِدَ أقْرَبَ إلى أحدِ الـحَيَّيْنِ بشِبْرٍ .

قال أبو سعيدٍ : كأنِّى أنْظُرُ إلى شِبْرِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ ، فألْقَى دِيَتَه عَلَيْهِم(٢) .

= الثبت ، قال : قال النبى ﷺ ، وهو أشبه .

وقال أبى : فإن قال قائل : الثبت ، من هو؟ أليس هو عطاء بن يسار؟ قيل له : لو كان عطاء ابن يسار لم يَكْنِ عنه . قلت لأبى زرعة : أليس الثبت هو عطاء؟ قال : لا ، لو كان عطاءً ما كان يكنى عنه ، ورواه ابن عيينة عن زيد ، عن عطاء ، عن النبى ﷺ ، مرسل . قال أبى : والثورى أحفظ . اهـ .

وأخرجه الدارقطنى فى العلل ٢٧١/١١ من طريق ابن مهدى ، عن الثورى ، عن زيد ، قال : حدثنى الثبت ، ولم يسم رجلًا . وقال : وهو الصحيح .

(١) بعده فى د : « هو » .

(٢) **إسناده ضعيف**؛ أبو إسرائيل وعطية ضعيفان . وأخرجه البيهقى ١٢٦/٨ من طريق المصنف . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢٥٢٠) إلى المصنف ،

وأخرجه إسحاق بن راهويه فى مسنده - كما فى نصب الراية ٣٩٦/٤- وأحمد (١١٣٥٩، ١١٨٦٣)، والبزار (١٥٣٤- كشف)، والعقيلى ٧٦/١، وابن عدى ٢٨٧/١، والبيهقى ١٢٦/٨ من طرق عن أبى إسرائيل، به .

وقال الإمام أحمد : وقد روى - يعنى أبا إسرائيل - حديثًا منكرًا فى القتيل .

وقال البزار : لا نعلمه عن النبى ﷺ إلا بهذا الإسناد ، وأبو إسرائيل ليس بالقوى . اهـ . وقال نحوه العقيلى والبيهقى . وانظر نصب الراية ٣٩٦/٤، والتلخيص الحبير ٣٩/٤، ٤٠، وما سبق برقم (٥٨٨) .

الأفرادُ عن أبي سعيدٍ

٢٣١٠- حدثنا يُونُسُ ، حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، قال : أَخْبَرَنِي قيسُ بنُ مسلمٍ ، قال : سَمِعْتُ طارقَ بنَ شِهابٍ ، قال : قَدَّمَ مَرْوانُ الخُطْبةَ قَبْلَ الصَّلاةِ ، فقامَ رَجُلٌ فقال : خالَفْتَ السُّنَّةَ ؛ كانَتِ الخُطْبَةُ بعدَ الصَّلاةِ . قال : تُرِكَ ذاك[1] يا أبا فُلانٍ - قال شعبةُ : وكان لَحَّانًا - فقامَ أبو سعيدٍ فقال : مَنْ هذا المُتكلِّمُ[2] ؟ قد قَضَى مَا عليه ؛ قال لنا رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ رَأَى مِنْكُم مُنْكَرًا فَلْيُنْكِرْه بيَدِه ، فمَنْ[3] لَمْ يَسْتَطِعْ فلْيُنْكِرْه بلِسَانِهِ ، فمَنْ[4] لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيُنْكِرْه بقَلْبِه ، وذَاكَ[1] أَضْعَفُ الإِيمانِ »[5] .

---

(١) في خ ، ص ، م : « ذلك » .

(٢) بعده في الإيمان لابن منده (١٨٠) : « قالوا : هذا فلان بن فلان » .

(٣) في : خ ، ص ، م : « فإن » .

(٤) في ص ، م : « فإن » .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه ابن منده في الإيمان (١٨١) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١١١٦٦، ١١٨٩٤) ، ومسلم (٤٩) ، وأبو عوانة ٣٥/١، وابن منده في الإيمان (١٨١) ، والبيهقي في الشعب (٧٥٥٩) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٥٦٤٩) ، وابن أبي شيبة ١٧١/٢، وأحمد (١١٠٨٨، ١١٤٧٨، ١١٥٣٢) ، ومسلم (٤٩) ، وأبو داود (١١٤٠، ٤٣٤٠) ، والترمذي (٢١٧٢) ، والنسائي (٥٠٢٣، ٥٠٢٤) ، وابن ماجه (١٢٧٥، ٤٠١٣) ، وأبو يعلى (١٢٠٣) ، وأبو عوانة ٣٥/١، وابن حبان (٣٠٧) ، وابن منده (١٨٠) ، والبيهقي ٢٩٦/٣، ٢٩٧ من طرق عن قيس بن مسلم ، به ، وعند النسائي اقتصر على المرفوع منه .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٧١/٢، وأحمد (١١٠٨٨، ١١٥١٠) ، وعبد بن حميد (٩٠٤) ، =

٢٣١١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، عن عَمْرِو بنِ يَحْيى الأنصارِيِّ ، عن أبيه ، عن أبى سعيدٍ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ : « ليْسَ[(١] فيما دُونَ خَمْسِ[(٢)] أَوَاقِيَ صَدَقَةٌ ، وَلَا[١)] فيما دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ[(٣)] صَدَقَةٌ ، ولا فِيما دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ[(٤)] صَدَقَةٌ »[(٥)] .

= ومسلم (٤٩) ، وأبو داود (١١٤٠، ٤٣٤٠) ، وابن ماجه (١٢٧٥، ٤٠١٣) ، وأبو يعلى (١٠٠٩) ، وابن منده (١٧٩، ١٨٠) ، والبيهقى ٢٦٥/٧، ٢٦٦ من طريق وجاء بن ربيعة ، عن أبى سعيد ، به ، وفيه أن إنكار الرجل على مروان سببه إخراج المنبر مع تقديم الخطبة .

قال ابن منده ٣٤٣/٢ : وهذه أسانيد مجمع على صحتها على رسم الجماعة ، أخرجها مسلم وتركها البخارى ولا علة لها . اهـ .

هذا ، وقد أخرج البخارى (٩٥٦) ، ومسلم (٨٨٩) هذا الحديث عن أبى سعيد الخدرى بسياق آخر ، ذكر فيه قصة مروان فحسب ، دون ذكر المرفوع منه ، وفيه أن المنكِر هو أبو سعيد نفسه .

(١ - ١) زيادة من : د ، ومصادر التخريج .

(٢) فى د : « خمسة » .

(٣) أوسق : جمع وسق بفتح الواو وكسرها ، والفتح أشهر ، وهو ستون صاعًا . مسلم بشرح النووى ٤٩/٧.

(٤) الذود من الإبل : ما بين الثنتين إلى التسع ، وقيل : ما بين الثلاث إلى العشر . وعليه الجمهور . واللفظة مؤنثة ، ولا واحد لها من لفظها كالنَّعَم . وقال أبو عبيد : الذود من الإناث دون الذكور ، والحديث عام فيهما ؛ لأن من ملك خمسة من الإبل وجبت عليه فيها الزكاة ذكورًا كانت أو إناثًا . النهاية ١٧١/٢، وانظر مسلم بشرح النووى ٥٠/٧، ٥١.

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١١٤٢٣، ١١٥٩٣، ١١٧٦٤) ، والترمذى (٦٢٧) ، والنسائى (٢٤٤٤) ، وابن خزيمة (٢٢٦٣) ، وابن حبان (٣٢٧٥) ، وابن عدى ١٧٨٩/٥، والخطيب ٣٣٧/٨ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه مالك ٢٤٤/١، وأبو يوسف القاضى فى كتاب الخراج ص : ١٦٢، ويحيى بن آدم فى الخراج (٤٣٨، ٤٣٩) ، والشافعى ٤١٨/١، وعبد الرزاق (٧٢٥٢، ٧٢٥٣) ، والحميدى (٧٣٥) ، وأبو عبيد فى الأموال (١١٧٥، ١١٧٦، ١٤٢٢) ، وابن أبى شيبة ١١٧/٣، ١٢٤، =

٢٣١٢- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن أبي هَارونَ العَبْدِيِّ، عن أبي سعيدٍ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان إذا سَلَّمَ مِنَ الصَّلاةِ، قال ثَلاثَ مَرَّاتٍ: «﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝١٨٠ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ۝١٨١ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾[(١)]»[(٢)].

= ١٣٧، ٢٨١/١٤، وأحمد (١١٠٤٤، ١١٥٩٣، ١١٧٢٥)، وابن زنجويه في الأموال (١٦٠٨)، والدارمي (١٦٤٠)، والبخاري (١٤٠٥، ١٤٤٧)، ومسلم (٩٧٩)، وأبو داود (١٥٥٨)، والترمذي (٦٢٦، ٦٢٧)، والنسائي (٢٤٤٤، ٢٤٤٥، ٢٤٧٢، ٢٤٨٣، ٢٤٨٦)، وأبو يعلى (٩٧٩، ١٠٧١)، وابن الجارود (٣٤٠)، وابن خزيمة (٢٢٦٣، ٢٢٩٣-٢٢٩٥، ٢٢٩٨)، والطحاوي ٣٥/٢، وابن حبان (٣٢٦٨، ٣٢٧٥، ٣٢٧٦، ٣٢٨١، ٣٢٨٢)، والطبراني في الصغير ٢٣٥/١، وابن عدي ١٧٨٩/٥، والدارقطني ٩٣/٢، ١٢٩، والبيهقي ٨٤/٤، ١٢٠، ١٣٣، والخطيب ٣٣٧/٨ من طرق عن عمرو بن يحيى، به.

وأخرجه أبو يوسف في الخراج ص: ١٦٣، ويحيى بن آدم (٤٤٠، ٤٤٢)، وعبد الرزاق (٧٢٥٤، ٧٢٥٥)، وابن أبي شيبة ١٣٧/٣، وأحمد (١١٥٨٨، ١١٧١٥، ١١٩٥٠)، والدارمي (١٦٤١)، ومسلم (٩٧٩)، والنسائي (٢٤٨٢، ٢٤٨٤)، وأبو يعلى (١٢٠١)، وابن الجارود (٣٤٩)، والطحاوي ٣٥/٢، وابن حبان (٣٢٧٧)، والبيهقي ١٢٨/٤ من طريق يحيى ابن عمارة، به، وعند النسائي: «ليس فيما دون خمسة أوساق من تمر ولا حب صدقة». وقال النسائي - كما في التحفة ٣/ ٤٨١-: لا نعلم أحدًا تابع إسماعيل بن أمية على قوله: «من حب».

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٨٢/١٤، وأحمد (١١٨٣١)، والنسائي (٢٤٧٤)، وابن ماجه (١٧٩٣)، والبيهقي ١٣٤/٤ من طريق يحيى بن عمارة وعَبَّاد بن تميم، عن أبي سعيد.

وأخرجه مالك ٢٤٤/١، ويحيى بن آدم (٤٤١، ٤٤٣، ٤٤٥)، والشافعي ٤١٨/١، وعبد الرزاق (٧٢٥٨)، وأحمد (١١٢٧١، ١١٥٩٢)، وابن زنجويه (١٦٠٩)، والبخاري (١٤٥٩، ١٤٨٤)، والنسائي (٢٤٧٣، ٢٤٨٥)، وأبو يعلى (١٠٣٤)، وابن خزيمة (٢٣٠٣)، والطحاوي ٣٥/٢، والبيهقي ٨٤/٤، ١٢١، ١٣٤، والبغوي في شرح السنة (١٥٦٩) من طرق عن أبي سعيد. وانظر العلل لابن أبي حاتم (٦١٨، ٦٢٤)، وما سبق برقم (١٨٠٨).

(١) سورة الصافات: ١٨٠- ١٨٢.

(٢) **إسناده ضعيف جدًّا**؛ وأبو هارون العبدي متروك. وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٠٣/١، =

٢٣١٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن محمدِ ابنِ إسحاقَ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عبدِ اللَّهِ، عن أبي سعيدٍ، قالَ: قيلَ: يا رسولَ اللَّهِ، بِئْرُ بُضاعةَ[1] يُلْقَى فيها المحايِضُ[2] والجِيَفُ؟ قال: «الماءُ لا يُنَجِّسُه شَيْءٌ»[3].

= وعبد بن حميد (٩٥٢، ٩٥٤)، وأبو يعلى (١١١٨)، والطبراني في الدعاء (٦٥١)، وابن السني (١١٩)، والحافظ في نتائج الأفكار ٢/٢٨٨، ٢٨٩ من طرق عن أبي هارون العبدي، به، وفي بعضها: لا أدري قبل أن يسلم أو بعد أن يسلم. وفي طريق أخرى: كان يقول في آخر صلاته عند انصرافه... وقال الحافظ: هذا حديث غريب.

وفي الباب عن زيد بن أرقم عند الطبراني (٥١٢٤)، وإسناده ضعيف جدًّا. وانظر ضعيف الجامع (٤٢١٩).

(١) بضاعة - بالضم وقد تكسر: بئر في دار بني ساعدة بالمدينة، قيل كانت مباركة؛ يغتسل فيها المريض فكأنما نشط من عقال، وبضاعة هي دار بني ساعدة وإليها نسبت البئر لوجودها فيها. وانظر معجم البلدان ١/٦٥٦، ٦٥٧.

(٢) في م: «المحائض». والمحايض: جمع مِحْيَضة، وهي خرقة الحيض، ويقال لها أيضًا حِيضَة.

وقد يُتوهَّم أن إلقاءهم هذه الأشياء في البئر كان منهم عادة، وأنهم كانوا يأتون هذا الفعل قصدا وتعمدا. وليس الأمر كذلك، وإنما كان هذا من أجل أن هذه البئر موضعها في حدور من الأرض، وأن السيول كانت تكسح هذه الأقذار من الطرق والأفنية، وتحملها فتلقيها فيها. انظر معالم السنن ١/ ٣٧.

(٣) **حديث صحيح. وإسناد المصنف ضعيف**؛ لجهالة عبيد الله بن عبد الله بن رافع. ويُقال: عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع، ولعنعنة ابن إسحاق، وسيأتي أن بينهما واسطة.

وأخرجه الطحاوي ١/١١ من طريق الحجاج بن المنهال عن حماد، به.

وأخرجه أحمد (١١٨٣٣)، والبخاري في التاريخ ٣/١٦٩، وأبو داود (٦٧)، وابن جرير في مسند ابن عباس من تهذيب الآثار ص: ٧٠١، ٧٠٦، والطحاوي ١/١١، والدارقطني ١/ ٣١، والبيهقي ١/٢٥٧، والمزي في تهذيب الكمال ١١/٣٣٦ من طرق عن ابن إسحاق، عن سَلِيط بن أيوب، عن عُبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع، بزيادة سليط بن أيوب في إسناده. =

....

= وأخرجه الدارقطني ٣١/١ من طريق إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق ، عن عبد اللَّه بن أبي سلمة ، عن عبيد اللَّه ، به .

وأخرجه أحمد (١١٨٣٦) من طريق إبراهيم بن سعد ، عن الوليد بن كثير ، عن عبد اللَّه بن أبي سلمة ، به .

وقال الدارقطني في العلل ٢٨٧/١١ : قال جرير بن عبد الحميد ، عن محمد بن إسحاق ، بلغني عن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن رافع ، عن أبي سعيد ، وقد قارب ؛ لأن ابن إسحاق رواه عن سليط بن أيوب ، عن عبيد اللَّه . اهـ .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٤١/١، ١٤/١٦٠، وأحمد (١١٢٧٥)، وأبو داود (٦٦)، والترمذي (٦٦)، والنسائي (٣٢٥)، وابن الجارود (٤٧)، والدارقطني ٢٩/١، والبيهقي ١/ ٢٥٧، والمزي في تهذيب الكمال ٨٤/١٩ من طريق أبي أسامة، عن الوليد بن كثير، عن محمد ابن كعب القرظي، عن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه، عن أبي سعيد .

قال الترمذي : هذا حديث حسن ، وقد جود أبو أسامة هذا الحديث ، فلم يرو أحد حديث أبي سعيد في بئر بضاعة أحسن مما روى أبو أسامة ، وقد رُوي هذا الحديث من غير وجه عن أبي سعيد . اهـ .

قال الدارقطني في العلل ٢٨٨/١١: وأحسنها إسنادًا حديث الوليد بن كثير، عن محمد بن كعب . اهـ .

وأخرجه أحمد (١١١٣٤) ، والنسائي (٣٢٦) ، وأبو يعلى (١٣٠٤) ، والطحاوي ١٢/١، والبيهقي ٢٥٧/١، والمزي في تهذيب الكمال ١٨٦/٨، ١٨٧ من طريق عبد الرحمن بن أبي سعيد ، عن أبيه .

ورُوي من وجه آخر عن أبي سعيد ، وسبق برقم (٢٢٦٩) .

وقال الحافظ في التلخيص ١٢/١- ١٤: وصححه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبو محمد بن حزم ، ونقل ابن الجوزي أن الدارقطني قال : إنه ليس بثابت ، ولم نر ذلك في العلل له ، ولا في السنن . اهـ . وانظر علل الدارقطني ، والتلخيص ، ونصب الراية ١١٣/١، ونيل الأوطار ٤٤/١.

وفي الباب عن جابر عند ابن ماجه (٥٢٠) ، وعن سهل بن سعد عند الطحاوي ١٢/١، والدارقطني ٣٢/١، والبيهقي ٢٥٩/١.

٢٣١٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعبةُ، عن زيدٍ العَمِّيِّ[(١)]، عن أبى الصِّدِّيقِ النّاجِىِّ، عن أبى سعيدٍ، قال: كنَّا نَبيعُ أُمَّهاتِ الأوْلَادِ على عهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ[(٢)(٣)]. [١٩٦و]

٢٣١٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا فُلَيْحُ بنُ سُلَيمانَ، عن سعيدِ ابنِ عُبيدِ بنِ السَّبّاقِ، عن أبى سعيدٍ، قالَ: كان الرَّجُلُ إذا ثَقُلَ[(٤)] فى عهدِ رسولِ اللَّه ﷺ فحُضِرَ، دَعَوْنا رسولَ اللَّهِ ﷺ حتَّى يَكُونَ عندَه، فرُبَّما[(٥)] طَالَ ذلك، فقُلْنا: هذا يَشُقُّ على رسولِ اللَّهِ ﷺ، فرَأَيْنَا أنْ نَدَعَه حتَّى يَمُوتَ، ثم نَدْعُوَ إليه رسولَ اللَّهِ ﷺ، فكُنَّا على ذلك[(٦)]، ثم رَأَيْنا أنَّه أرْفَقُ[(٧)] برسولِ اللَّهِ ﷺ أنْ نَحْمِلَ جَنائِزَنَا

---

(١) فى ص، م: «العمرى».

(٢) اختلف فى بيع أم الولد، والجماهير على منعه. انظر الفتح ١٦٥/٥.

(٣) **إسناده ضعيف**؛ لضعف زيد العمى. وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (١٨٠٤) إلى المصنف. وأخرجه البيهقى ٣٤٨/١٠ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١١١٨٠)، والنسائى فى الكبرى (٥٠٤١)، وابن عدى ١٠٥٨/٣، والدارقطنى ١٣٥/٤، والحاكم ١٩/٢، من طرق عن شعبة، به.

وله شاهد من حديث جابر عند أحمد (١٤٤٨٦)، وأبى داود (٣٩٥٤)، وصححه ابن حبان والحاكم.

وفى بيع أم الولد خلاف. انظر تحريره فى سنن البيهقى، والفتح ١٦٥/٥، وحاشية السندى على النسائى.

(٤) أى اشتد مرضه.

(٥) فى: د: «قريبا فلما».

(٦) سقط من الأصل. وضبب على قوله: «على».

(٧) فى د: «أوفق».

إليه ، ففَعَلْنَا ، فكان الأمْرُ[1] .

٢٣١٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عمرِو بنِ دِينارٍ ، عن أبى هِشامٍ ، عن أبى سعيدٍ ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ قال فى عَمَّارٍ : « تَقْتُلُكَ الفِئَةُ البَاغِيَةُ »[2] .

٢٣١٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا محمدُ بنُ أبى حُميدٍ ، عن إبراهيمَ بنِ عُبَيْدِ[3] بنِ رِفاعةَ الزُّرَقىِّ ، عن أبى سعيدٍ ، قال : صَنَعَ رَجُلٌ طَعامًا ، ودَعَا رسولَ اللَّهِ ﷺ وأصحابَه ، فقال رَجُلٌ : إنِّى صَائِمٌ . فقال رَسولُ اللَّهِ ﷺ : « أخُوكَ صَنَعَ طَعَامًا ودَعَاكَ ، أَفْطِرْ واقْضِ يَوْمًا[4] مَكَانَه »[5] .

---

(١) **إسناده حسن** . وفليح بن سليمان ضعفه غير واحد ، واعتمده الشيخان ، وقال الدارقطنى وابن عدى : لا بأس به ، وقال ابن حجر : حديثه من قبيل الحسن . وقد سبق له حديث برقم (٦٤٠) قلت فيه : إنه ضعيف ، والذى يترجح لى الآن أنه صدوق وحديثه حسن ، واللَّه أعلم . انظر تهذيب الكمال للمزى ، وفتح البارى ٤٧٢/٢.

والحديث أخرجه أحمد (١١٦٤٦) ، وابن حبان (٣٠٠٦) ، والحاكم ٣٥٧/١، ٣٦٤، والبيهقى ٧٤/٤ من طرق عن فليح ، به . وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين . وأقره الذهبى .

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لجهالة أبى هشام . وأخرجه أحمد (١١٢٣٧) ، والبغوى فى الجعديات (١٦٤١) ، وابن سعد ٢٥٢/٣، وأبو نعيم فى الحلية ١٩٧/٧ من طريق المصنف .

والحديث رواه غير واحد عن أبى سعيد . انظر ما سبق برقم (٢٢٨٢) . وما سبق برقم (٦٣٧) من مسند أبى قتادة .

(٣) فى الأصل ، خ ، ص ، م ، والإتحاف للبوصيرى : « عبيد اللَّه » ، والمثبت من : د ، والمطالب .

(٤) سقط من : ص ، م .

(٥) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف محمد بن أبى حميد . وأخرجه البيهقى ٢٦٣/٧ من طريق =

٢٣١٨- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَرْبُ بنُ شَدَّادٍ، عن يَحْيَى ابنِ أبى كَثِيرٍ، قال: حَدَّثَنى أبو سعيدٍ مَوْلَى المَهْرِىِّ، عن أبى سعيدٍ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ بَعَثَ بَعْثًا إلى بَنِى لِحْيَانَ مِن هُذَيْلٍ، فقال: «لِيَنْبَعِثْ مِنْ كُلِّ[1] رَجُلَيْنِ أحَدُهُما، والأجْرُ بَيْنَهُما»[2][3].

= المصنف. وعزاه الحافظ فى المطالب (٢٦٦١)، والبوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٣٣٦٣) إلى المصنف.

وخالف عطافُ بنُ خالد المخزومى المصنفَ فقال: عن محمد بن أبى حميد، عن محمد بن المنكدر، عن أبى سعيد.

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٢٤٠). وقال: لا يروى هذا الحديث عن أبى سعيد إلا بهذا الإسناد، تفرد به حماد بن أبى حميد، وهو محمد بن أبى حميد، وأهل المدينة يقولون حماد بن أبى حميد. اهـ.

وخالف حمادُ بنُ خالد المصنفَ وعطافًا، فقال: عن محمد بن أبى حميد، عن إبراهيم بن عبيد، قال: صنع أبو سعيد الخدرى طعامًا ... أخرجه الدارقطنى ٢/ ١٧٧.

وأخرجه البيهقى ٤/ ٢٧٩ من طريق إسماعيل بن أبى أويس، عن أبيه، عن محمد بن المنكدر، عن أبى سعيد. قال الحافظ فى الفتح ٤/ ٢١٠: وإسناده حسن. وقال فى التلخيص الحبير ٣/ ١٩٨: وابن المنكدر لا يعرف له سماع من أبى سعيد. اهـ. وفى إسماعيل وأبيه مقال مشهور.

وفى الباب عن عائشة عند أحمد (٢٥١٣٧، ٢٦٠٤٩، ٢٦٣١٠)، وأبى داود (٢٤٥٧)، والترمذى (٧٣٥)، وغيرهم من طريق الزهرى، عن عروة، عن عائشة.

وقد صح عن الزهرى أنه قال: لم أسمعه من عروة. ولذلك خطأ البخارى وأبو حاتم وأبو زرعة والترمذى والنسائى الرواية الموصولة. وانظر العلل الكبير للترمذى ص: ١١٩، والعلل لابن أبى حاتم (٦٥٩، ٧٨٢)، وعلل الدارقطنى (٥ب/ق: ١٠-أ: ١١- ب)، والتحفة ١٢/ ٢٩، وقال الدارقطنى بعد أن ذكر طرقه: وليس فيها كلها شىء ثابت. اهـ.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (١٧٢١).

(١) سقط من: م.

(٢) قال النووى: وأما كون الأجر بينهما؛ فهو محمول على ما إذا خلف المقيمُ الغازى فى أهله بخير، كما صرح به فى باقى الأحاديث. مسلم بشرح النووى ١٣/ ٤٠.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقى ٩/ ٤٠ من طريق المصنف. =

٢٣١٩- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، قال: أخْبَرَنى عَمْرُو ابنُ مُرَّةَ، سَمِعَ أبا البَخْتَرِىَّ يُحَدِّثُ عن أبى سعيدٍ، قال: لَمَّا نَزَلَتْ هذه[١]: ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾. قَرَأَها رسولُ اللَّهِ ﷺ حتَّى خَتَمَها، ثم قال: «أنَا وأصْحَابِي حَيِّزٌ[٢]، والنَّاسُ حَيِّزٌ[٢]، لا هِجْرَةَ بَعْدَ الفَتْحِ». قال أبو سعيدٍ: فحَدَّثْتُ[٣] بهذا الحديثِ مَرْوانَ بنَ الحَكَمِ، وكَانَ أمِيرًا عَلَى المَدِينَةِ، فقالَ: كَذَبْتَ. وعندَه زيدُ بنُ ثابتٍ، ورَافِعُ ابنُ خَدِيجٍ، وهُما مَعَه على السَّرِيرِ، فقالَ أبو سعيدٍ: أمَا إنَّ هَذَينِ لَوْ شَاءَا لحَدَّثَاكَ، ولَكِنْ هَذَا يَخْشَى أن تَنْزِعَه عن عِرَافَةِ[٤] قَوْمِه[٥]، وهذا يَخْشَى أنْ تَنْزِعَه عن الصَّدَقَةِ. يَعْنِى زَيْدَ بنَ ثَابِتٍ، قال: فرَفَعَ [١٩٦ظ] عليه الدِّرَّةَ، فلَمَّا رَأَيَا ذلكَ، قالا: صَدَقَ[٦].

= وأخرجه أحمد (١١٤٧٩) عن ابن مهدى، عن حرب بن شداد، به.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤٥٤/١٤، وأحمد (١١٣١٩، ١١٨٨٥)، ومسلم (١٨٩٦)، وأبو يعلى (١٢٨٢، ١٢٨٤)، وابن حبان (٤٧٢٩)، والبيهقى ٤٠/٩ من طرق عن يحيى بن أبى كثير، به.

وأخرجه سعيد بن منصور فى سننه (٢٣٢٦)، وأحمد (١١٥٤٤)، ومسلم (١٨٩٦)، وأبو داود (٢٥١٠)، والحاكم ٨٢/٢، والبيهقى ٤٠/٩، والمزى فى تهذيب الكمال ١٤٢/٣٢ من طريق يزيد بن أبى سعيد مولى المهرى، عن أبيه، به. وانظر العلل لابن أبى حاتم (٩٨٠).

(١) بعده فى د، ص، م: «الآية».

(٢) فى ص، م: «خير». والحيز - بتشديد الياء، ويجوز تخفيفها -: الناحية.

(٣) فى خ، ص: «يحدث».

(٤) العرافة: هي القيام بأمور القبيلة أو الجماعة من الناس، والعريف: فعيل بمعنى فاعل، وهو الذى يلى أمورهم ويتعرف الأمير منه أحوالهم.

(٥) بعده فى د: «يعنى رافع».

(٦) **إسناده ضعيف**؛ أبو البخترى لم يسمع من أبى سعيد. وقد سبق هذا الحديث بالإسناد =

٢٣٢٠- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن عمرِو بنِ مُرَّةَ، عن أبي البَخْتَرِيِّ، عن رَجُلٍ، عن أبي سعيدٍ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: «لا يَحْقِرَنَّ أحَدُكُم نَفْسَه أنْ يَرَى أمْرًا للَّهِ عَلَيْهِ فيهِ مَقَالًا[(١)]، [(٢)]فلا يَقُولُ[(٢)] به، فيَلْقَى اللَّهَ، عَزَّ وجَلَّ، [(٣)]وقَدْ أضَاعَ ذَلِكَ[(٣)]، فيَقُولُ: مَا مَنَعَكَ؟ فيَقُولُ: خَشِيتُ[(٤)] النَّاسَ[(٥)]. فيَقُولُ: فإيَّايَ كُنْتَ أحَقَّ أنْ تَخْشَى»[(٦)].

= والمتن نفسه في مسند زيد بن ثابت برقم (٦٠٢).

(١) كذا بالنسخ، ومسند الإمام أحمد (١١٢٧٣، ١١٧١٧، ١١٨٨٦)، وجاءت في مسند الإمام أحمد (١١٤٥٨)، والحلية ٤/٣٨٤، وابن ماجه (٤٠٠٨) على الرفع، وهو الصحيح.

وقال السندي: هكذا - أي مقالًا - بالنصب في النسخ، والظاهر الرفع، ولعل وجه النصب أنه بدل من «أمرًا»، على معنى: أن يرى للَّه عليه في أمره مقالاً.

(٢ - ٢) في د: «فلا يقل».

(٣ - ٣) سقط من: د.

(٤) في د: «خشية».

(٥) سقط من: خ، ص، م.

(٦) **إسناده ضعيف**؛ للمبهم في إسناده. وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/٣٨٤، والبيهقي في الشعب (٧٥٧١) من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١١٨٨٦) عن غندر، عن شعبة، به.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/٣٨٤ من طريق زيد بن أبي أنيسة، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن مشفعة، عن أبي سعيد. فسمى المبهم: مشفعة. وإسناده ضعيف إلى زيد. وفي العلل للدارقطني ١١/٣٥٤: مسفعة. بالسين المهملة. قال الدارقطني: ومسفعة لا يعرف، ولعله أراد أن يقول: عمن سمع أبا سعيد. اهـ.

وأخرجه أحمد (١١٢٧٣، ١١٤٥٨، ١١٧١٧)، وابن ماجه (٤٠٠٨)، وعبد بن حميد (٩٦٩، ٩٧٠)، وأبو نعيم في الحلية ٤/٣٨٤، والبيهقي ١٠/٩٠، ٩١ من طريق زُبيد اليامي، وعمرو بن قيس الملائي، والأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن أبي سعيد.

قال الدارقطني: والقول قول شعبة عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن رجل لم =

٢٣٢١- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا إبراهيمُ بنُ سعدٍ، عن الزُّهرِيِّ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عبدِ اللَّهِ، عن أبى سعيدٍ، قال: سُئِلَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ العَزْلِ، فقال: «لَا عَلَيْكُمْ أَلَّا تَفْعَلُوا، فإنَّما هُوَ القَدَرُ»(١).

= يسمه، عن أبى سعيد. اهـ.

(١) **حديث صحيح**. أخرجه سعيد بن منصور فى سننه (٢٢١٧)، وأحمد (١١٨٩٦)، والدارمى (٢٢٢٩)، والنسائى فى الكبرى (٩٠٨٥)، وابن ماجه (١٩٢٦)، وأبو يعلى (١٠٥٠، ١٢٥٠)، والطبرانى فى الأوسط (٢٦٣٥) من طرق عن إبراهيم بن سعد، به.

وقال الطبرانى: لم يروِ هذا الحديث عن الزهرى عن عُبيد اللَّه إلا إبراهيم. ورواه مالك بن أنس، وأصحاب الزهرى عن عبد اللَّه بن محيريز عن أبى سعيد. اهـ.

أخرجه من هذا الوجه: أحمد (١١٨٥٧)، والبخارى (٢٢٢٩، ٥٢١٠، ٦٦٠٣)، ومسلم (١٤٣٨)، والنسائى فى الكبرى (٩٠٨٧)، وأبو يعلى (١٢٣٠)، والطحاوى ٣/٣٣، وفى المشكل (٣٧٠٠)، والبيهقى ٧/٢٢٩، ١٠/٣٤٧. وانظر العلل للدارقطنى ١١/٢٨٠، ولابن أبى حاتم (١٣١٥)، ونقل الحافظ فى الفتح ٩/٣٠٦: عن النسائى قوله: رواية مالك ومن وافقه أولى بالصواب. اهـ.

ورواه معمر عن الزهرى فقال: عن عطاء بن يزيد الليثى، عن أبى سعيد. أخرجه عبد الرزاق (١٢٥٧٦)، وأحمد (١١٥٦٢)، والنسائى فى الكبرى (٩٠٨٦).

وأخرجه مالك ٢/٥٩٤، وسعيد بن منصور (٢٢٢٠)، وابن أبى شيبة ٤/٢٢٢، ١٤/٤٢٧، وأحمد (١١٦٦٥، ١١٧٠٦)، والبخارى (٢٥٤٢، ٤١٣٨، ٧٤٠٩)، ومسلم (١٤٣٨)، وأبو داود (٢١٧٢)، والنسائى فى الكبرى (٩٠٨٩)، وابن أبى عاصم فى السنة (٣٦١)، والطحاوى ٣/٣٣، وفى المشكل (٣٧٠١، ٣٧٠٢)، وابن حبان (٤١٩٣)، والبيهقى ٧/٢٢٩، والبغوى فى شرح السنة (٢٢٩٥) من طرق عن محمد بن يحيى بن حَبَّان، عن ابن محيريز، عن أبى سعيد.

ورُوى عن أبى سعيد من غير هذا الوجه. أخرجه الحميدى (٧٤٦، ٧٤٧)، والدارمى (٢٢٣٠)، وأبو داود (٢١٧٠، ٢١٧١)، والترمذى (١١٣٨)، والنسائى (٣٣٢٧). وانظر ما سبق برقم (٢٢٨٩).

٢٣٢٢- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا صَدَقَةُ بنُ مُوسى، قال: حَدَّثَنى مالكُ بنُ دِينارٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ غالبٍ الحُدَّانيِّ، عن أبى سعيدٍ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «خَصْلَتَانِ لا تَجْتَمِعَانِ فى مُؤْمِنٍ: البُخْلُ، وسُوءُ الخُلُقِ»(١).

٢٣٢٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زيدٍ، عن أبى الصَّهْبَاءِ، عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ، عن أبى سعيدٍ - قال حَمّادٌ: ولا أعْلَمُه إلَّا مَرْفُوعًا - قال: «الأعْضاءُ تُكَفِّرُ اللِّسَانَ(٢)، تَقُولُ: اتَّقِ اللَّهَ فِينَا، (٣)فإنَّكَ إنِ(٣) اسْتَقَمْتَ اسْتَقَمْنَا، (٤)وإنِ اعْوَجَجْتَ اعْوَجَجْنَا(٤)»(٥).

---

(١) إسناده ضعيف؛ لضعف صدقة بن موسى. وأخرجه عبد بن حميد (٩٩٤)، والترمذى (١٩٦٢)، وأبو نعيم فى الحلية ٢/٢٥٨ من طريق المصنف.

وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد (٢٨٢)، وأبو يعلى (١٣٢٨)، والخرائطى فى مساوئ الأخلاق (١٠)، وابن الأعرابى فى معجمه (١١٢٤)، وأبو نعيم فى الحلية ٢/٢٥٨، ٣٨٨، والقضاعى فى مسند الشهاب (٢٣٣) من طريق صدقة، به.

قال الترمذى: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث صدقة بن موسى. وقال أبو نعيم نحوه. وانظر السلسلة الضعيفة (١١١٩).

وفى الباب عن أبى هريرة، وسيأتى برقم (٢٥٨٣).

(٢) غالب كتب الغريب واللغة على أن هذا الحرف هو هكذا: تكفر للسان. وفسروه على أن الأعضاء تذل للسان وتقر له بالطاعة وتخضع لأمره. وانظر النهاية ٤/ ١٨٨، ولكن ورد عند البيهقى فى الشعب - كما سيأتى تخريجه -: «إذا أصبح ابن آدم فإن كل شيء من الجسد يكفر اللسان؛ يقول: تشرك الله - هكذا - فينا، فإنك إن ... إلخ». فيكون معناه على حقيقة اللفظ وأن الأعضاء تتهم اللسان بالكفر وتلقى عليه باللائمة. والله أعلم.

(٣ - ٣) فى د: «فإن».

(٤ - ٤) فى د: «وإن انعوجت انعوجنا».

(٥) إسناده ضعيف؛ لجهالة أبى الصهباء. وأخرجه البيهقى فى الآداب (٣٩٧) من طريق=

٢٣٢٤- حدثنا أبو داودَ، حَدَّثَنا[١] حَمّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن مُحَمّدِ بنِ إسحاقَ، عن العَلاءِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ يَعْقُوبَ مَوْلى الحُرَقةِ، قال: قال لى أبى: إنَّ لى إليك حاجَةً. فظَنَنْتُ أنَّه يُرِيدُ شَيْئًا مِن عَرَضِ الدُّنيا، فقُلْتُ: يا أبَهْ، سَلْ مَا شِئْتَ. قال: فإنِّى أسألُك أنْ تُبَكِّرَ إلى الجُمُعَةِ؛ فإنِّى سَمِعْتُ أبا سعيدٍ يَقُولُ: قال رَسولُ اللَّهِ ﷺ: «المَلَائِكَةُ يَوْمَ الجُمُعَةِ يَكْتُبُونَ النَّاسَ[٢]؛ فكالمُهْدِى بَعِيرًا، وكالمُقَدِّمِ بَقَرَةً، وَكَالمُقَدِّمِ شَاةً، وكالمُقَدِّمِ طائِرًا، وكالمُقَدِّمِ بَيْضَةً، فإذا قَعَدَ الإمامُ على المِنْبَرِ طُوِيَتِ الصُّحُفُ»[٣].

= المصنف.

وأخرجه أحمد (١١٩٢٧)، والحسين المروزى فى زوائده على زهد ابن المبارك (١٠١٢)، وعبد بن حميد (٩٧٧)، والترمذى (٢٤٠٧)، وابن أبى الدنيا فى الصمت (١٢)، وأبو يعلى (١١٨٥)، وأبو نعيم فى الحلية ٣٠٩/٤، والبيهقى فى الشعب (٤٩٤٥)، والمزى فى تهذيب الكمال ٤٣١/٣٣ من طرق عن حماد بن زيد، به مرفوعًا.

قال الترمذى: هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث حماد بن زيد، وقد رواه غير واحد عن حماد بن زيد، ولم يرفعوه. وقال أبو نعيم: غريبٌ من حديث سعيد. تفرد به حماد عن أبى الصهباء.

وأخرجه الترمذى (٢٤٠٧)، وابن السنى فى اليوم والليلة (١) عن حماد بن زيد، به، وفيه أحسبه عن النبى ﷺ.

وأخرجه أحمد فى الزهد ص: ١٩٥، وهناد فى الزهد (١٠٩٧)، والترمذى (٢٥١٩) من طريق حماد بن زيد، به، موقوفًا.

قال الترمذى: وهذا أصح من حديث محمد بن موسى. يعنى المرفوع.

(١) فى خ: «قال».

(٢) بعده فى د: «على منازلهم».

(٣) **إسناده شاذ**؛ تفرد به ابن إسحاق، وخالفه عامة أصحاب العلاء، فقالوا: عن العلاء، =

٢٣٢٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، قال: أَخْبَرَنِي (١)أبو حَمْزَةَ(١)، قال: سَمِعْتُ هِلالَ بنَ حِصْنٍ(٢)، يَقُولُ: قَدِمْتُ المدِينَةَ فنَزلْتُ على أبي سعيدٍ في دَارِه، فضَمَّني وإيَّاه المَجْلِسُ، فسَمِعْتُه يُحَدِّثُ قال: أصَابَنِي [١٩٧و] جُوعٌ على عَهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى شَدَدتُ على بَطْنِي حَجَرًا، فقَالَتْ لىَ امْرَأتي: لو أتَيْتَ رسولَ اللَّهِ ﷺ فسَأَلْتَه؛ فقد أتَاه فُلانٌ فسَأَلَه فأعْطَاهُ، وأتَاهُ فلانٌ فسَأَلَه فأعْطَاهُ. فقُلْتُ: (٣)لا أَسْأَلُه(٣) حتَّى لَا

= عن أبيه، عن أبي هريرة. وأخرج حديث أبى سعيد الطحاوى ٤/ ١٨٠، وفى المشكل (٢٦٠٦) من طريق حماد بن سلمة، به.

وأخرجه أحمد (١١٧٨٦)، والنسائى فى الكبرى - كما فى التحفة ٣/ ٣٩٢- من طرق عن محمد بن إسحاق، به.

قال المزى: رواه غير واحد عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبى هريرة. اهـ. أخرجه أحمد (٩٨٩٨)، والنسائى فى الكبرى كما فى التحفة ١٠/ ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٣٥، وأبو يعلى (٦٤٦٨)، وابن خزيمة (١٧٧٠)، وابن حبان (٢٧٧٤) من طرق عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبى هريرة. وفيه زيادة فى أوله.

وأخرجه عبد الرزاق (٥٥٦٣)، وأحمد (٧٦٧٣)، وعبد بن حميد (١٤٤١)، والنسائى فى الكبرى - كما فى التحفة ٩/ ٢٩٥- من طريق العلاء بن عبد الرحمن، عن إسحاق أبى عبد اللَّه، عن أبى هريرة. وفيه زيادة فى أوله.

قال الدارقطنى فى العلل ٩/ ٢٤، ٢٥: يرويه العلاء بن عبد الرحمن، واختلف عنه؛ فرواه روح ابن القاسم وشعبة ...، عن العلاء، عن أبيه، عن أبى هريرة. وخالفهم زيد بن أبى أنيسة وابن جريج؛ روياه عن العلاء، عن إسحاق أبى عبد اللَّه، عن أبى هريرة. وخالفهم محمد بن إسحاق؛ رواه عن العلاء، عن أبيه، عن أبى سعيد الخدرى. والحديث حديث أبى هريرة؛ ويشبه أن يكون القولان عن أبى هريرة صحيحين. اهـ. وسيأتى حديث أبى هريرة برقم (٢٥٠٦، ٢٦٨٨).

(١ - ١) فى خ، د، م: «أبو جمرة».

(٢) فى خ، ص، م: «حصين».

(٣ - ٣) فى خ، ص، م: «لا أسأل».

أَجِدَ شَيْئًا ، فالْتَمَسْتُ فَلم أَجِدْ شَيْئًا ، فانْطَلَقْتُ إلَيْهِ فوَافَقْتُه يَخْطُبُ ، فأدْرَكْتُ مِنْ قَوْلِه : « مَنْ يَسْتَعِفَّ يُعِفَّهُ اللَّهُ ، ومَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ ، ومَنْ سَأَلَنَا فإمَّا أنْ نَبْذُلَ له وإمَّا أنْ نُوَاسِيَه ، ومَنِ اسْتَغْنَى عنَّا أحَبُّ إليْنَا مِمَّنْ سَأَلَنا » . فرَجَعْتُ فما سَأَلْتُ أحَدًا[(١)] بعدَه شَيْئًا ، فجَاءَتِ الدُّنْيَا ، فما أهلُ بَيْتٍ مِن الأنْصَارِ أكثَرَ أمْوالًا مِنَّا[(٢)] .

٢٣٢٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ الحَكَمِ ، قال : حَدَّثَنا أبو الصِّدِّيقِ[(٣)] ، عن أبي سعيدٍ ، قَالَ : قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « بَشِّرِ المَشَّائِينَ في ظُلَمِ اللَّيْلِ إلى المَسَاجِدِ بالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ القِيَامَةِ »[(٤)] .

---

(١) سقط من : خ ، ص ، م .

(٢) **حديث صحيح** ؛ أبو حمزة وهلال لم يوثقهما غير ابن حبان ، وهلال متابع عليه . وأخرجه البيهقى فى الشعب (٣٥٠٤) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣/٢١١، وأحمد (١١٤١٩، ١١٤٢٠) ، والطحاوى ٢/١٦، وأبو نعيم فى الحلية ٧/٢٠٣ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أبو يعلى (١١٢٩، ١٢٦٧) ، والطبرى فى التفسير ٣/ ٩٩، والطحاوى ٢/ ١٦، والطبرانى فى الأوسط (٢٨٧٥) من طريق قتادة ، عن هلال بن حصن ، به ، وانظر التاريخ الكبير ٨/٢٠٤.

ورواه غير واحد عن أبى سعيد . انظر ما سبق برقم (٢٢٧٥) .

(٣) بعده فى د : « الناجى » .

(٤) **إسناده ضعيف جدًا** ؛ لحال عبد الحكم بن عبد الله القسملى وله شواهد كثيرة حتى عُد من المتواتر . وعزا حديث أبى سعيد البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٩٤٣) إلى المصنف .

وأخرجه أبو يعلى (١١١٣) ، والعقيلى ٣/١٠٥، وابن عدى ٥/١٩٧٢، وابن الجوزى فى العلل المتناهية (٦٨٩) من طرق عن عبد الحكم ، به .

وأخرجه ابن عدى ٦/٢٢٦٩ من طريق آخر لا يصح ، عن أبى الصديق الناجى ، به . =

٢٣٢٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ المُبارَكِ[(١)] ، عن حَيْوَةَ بنِ شُرَيحٍ الشَّامِيِّ ، عن رَجُلٍ قَد سمَّاه ، عن أبي سعيدٍ ، عن النَّبيِّ ﷺ قال : « لا يَأْكُـلْ طَعَامَكَ إلا تَقِيٌّ ، وَلَا تَصْحَبْ إلَّا مُؤْمِنًا »[(٢)] .

= وفى الباب عن بريدة وأنس وأبى هريرة وعائشة وغيرهم ، ولا تخلو أسانيدها من ضعف . وقد استوعب تخريجها وتعليلها محقق الروض البسام ١/ ٣٠٣- ٣٠٧، وأجودها حديث بريدة عند أبى داود (٥٦١) ، والترمذى (٢٢٣) ، وغيرهما ، وفى إسناده عبد الله بن أوس ، وهو مجهول . وانظر ما سبق برقم (٣١١) .

(١) فى الأصل : « مبارك » .

(٢) **إسناده ضعيف** ، فيه من لم يسم . والساقط اثنان أو ثلاثة - كما سيأتى - وأخرجه البيهقى فى الشعب (٩٣٨٣) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن المبارك فى الزهد (٣٦٤) ، ومن طريقه أبو داود (٤٨٣٢) ، والترمذى (٢٣٩٥) ، والبغوى فى شرح السنة (٣٤٨٤) عن حيوة بن شريح ، عن سالم بن غيلان ، أن وليد بن قيس التجيبى أخبره أنه سمع أبا سعيد الخدرى يقول . قال سالم : أو عن أبى الهيثم ، عن أبى سعيد . وقال الترمذى : حديث حسن ، إنما نعرفه من هذا الوجه .

وأخرجه ابن حبان (٥٥٤، ٥٥٥) ، والخطابى فى العزلة ص : ٦٦ من طريق ابن المبارك ، عن حيوة ، عن سالم ، عن الوليد بن قيس ، بدون شك .

وأخرجه ابن منيع فى مسنده - كما فى الإتحاف (٣٣٨٢) - من طريق ابن لهيعة ، عن حيوة ، عن سالم ، عن أبى سعيد .

وأخرجه أحمد (١١٣٥٥) ، والدارمى (٢٠٦٣) ، وأبو يعلى (١٣١٥) من طرق عن أبى عبد الرحمن المقرئ ، عن حيوة بن شريح ، به ، بالشك .

وأخرجه الحاكم ٤/ ١٢٨ من طريق أبى عبد الرحمن المقرئ ، عن حيوة ، به ، بدون شك ، وصححه الحاكم .

وأخرجه ابن حبان (٥٦٠) من طريق ابن وهب ، عن حيوة ، به ، بدون شك .

وأخرجه البيهقى فى الشعب (٩٣٨٢) ، وفى الآداب (٣٠٩) من طريق المقرئ ، عن حيوة ، عن سالم ، عن دراج أبى السمح ، عن أبى الهيثم ، عن أبى سعيد . زاد فى الآداب : أو عن الوليد بن قيس ، عن أبى سعيد . =

٢٣٢٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ المُبارَكِ ، عن يُونُسَ بنِ يزيدَ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عطاءِ بنِ يَزيدَ اللَّيْثيِّ ، عن أبي سعيدٍ ، عن النَّبيِّ ﷺ قال : « إذا سَمِعْتُمُ المُنَادِيَ يُنَادِي بِالصَّلَاةِ ، فقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ »(١) .

٢٣٢٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن عاصمٍ ، قال : سَمِعْتُ أبا المُتَوَكِّلِ ، يُحَدِّثُ عن أبي سعيدٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « إذا أَرَادَ أَحَدُكُمُ العَوْدَ(٢) فَلْيَتَوَضَّأْ »(٣) .

= وقال النووي في رياض الصالحين ص : ١٨٨ (٣٧٠) : رواه أبو داود والترمذي بإسناد لا بأس به .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١١٨٧٨)، والدارمي (١٢٠٤)، وابن خزيمة (٤١١)، وأبو عوانة ٣٣٧/١، والطحاوي ١٤٣/١ من طريق يونس، به .

وأخرجه مالك ١/ ٦٧، والشافعي ١/ ١٧١، وعبد الرزاق (١٨٤٢)، وابن أبي شيبة ١/ ٢٢٧، وأحمد (١١٠٣٣، ١١٥٢٢، ١١٧٥٩، ١١٨٧٨)، والبخاري (٦١١)، ومسلم (٣٨٣)، وأبو داود (٥٢٢)، والترمذي (٢٠٨)، والنسائي (٦٧٢)، وفي الكبرى (٩٨٦٢)، وابن ماجه (٧٢٠)، وأبو يعلى (١١٨٩)، وابن خزيمة (٤١١)، وأبو عوانة ١/ ٣٣٧، والطحاوي ١/ ١٤٣، وابن حبان (١٦٨٦)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٣٧٨، والبيهقي ٤٠٨/١، والخطيب ٩/ ٣٣٥، والبغوي في شرح السنة (٤١٩) من طريق مالك ومعمر وابن جريج، عن الزهري، به .

وقد رُوي عن مالك فيه أوجه أخر ، وكذلك عن الزهري ، ولا يصح منها شيء ، كما نبّه عليه الأئمة الحفاظ ؛ البخاري وأبو حاتم والنسائي والدارقطني وابن عبد البر وابن رجب وابن حجر ، وانظر لهذه الروايات وأقوالهم فيها : التاريخ الكبير ٢٩٤/١، وسنن النسائي الكبرى (٩٨٦١)، وسنن ابن ماجه (٧١٨)، والعلل لابن أبي حاتم (٢١٦)، وللدارقطني ١٠٠/٦، ٧/ ٢٧٢، والكامل لابن عدي ٢٣٥٨/٦، والتمهيد ٣٧٩/٣، ٣٥١/٦، ١٣٤/١٠، ١٣٥، وتحفة الأشراف مع النكت ٢٨/١٠، ٢٩، وفتح الباري لابن رجب ٢٤١/٥- ٢٤٤، ولابن حجر ٢/ ٩١، ولسان الميزان ٢٥٧/٥.

(٢) يعني العودة إلى الجماع بعد أن يكون قد جامع .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١١١٧٧)، وابن خزيمة (٢١٩، ٢٢١)، والطحاوي =

٢٣٣٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا فُلَيْحُ بنُ سُلَيْمانَ ، قال : أَخْبَرَنى أبو بكرِ بنُ الـمُنْكَدِرِ ، عن عمرِو بنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِىِّ ، عن أبى سعيدٍ ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ قال : « الغُسْلُ يَوْمَ الجُمُعَةِ وَاجِبٌ ، وأن يَمَسَّ(١) مِنْ طِيبٍ ، وأنْ يَسْتَاكَ(٢) » . [١٩٧ظ]

فأمَّا(٣) الغُسْلُ ، فأشْهَدُ أنَّه(٤) وَاجِبٌ ، وأمَّا الاسْتِنانُ(٥) والطِّيبُ ، فاللَّهُ أَعْلَمُ أَواجِبٌ أم لا ، ولَكِنْ هَكَذا قال(٦) .

= ١/ ١٢٩، وابن حبان (١٢١١) ، والحاكم ١/ ١٥٢، والبيهقى ١/ ٢٠٤، ٧/ ١٩٢، والبغوى فى شرح السنة (٢٧١) من طريق غندر وخالد بن الحارث ومسلم بن إبراهيم ، عن شعبة ، به ، بلفظ : « إذا أتى أحدكم أهله ثم أراد العود فليتوضأ » . وفى بعض طرقه زيادة : « فإنه أنشط للعود » . وقال الحاكم : لم يخرجاه بهذا اللفظ ، ولم يذكرا فيه : « فإنه أنشط للعود » . وهذه لفظة تفرد بها شعبة ، عن عاصم ، والتفرد من مثله مقبول عندهما . اهـ . قلت : بل تفرد بها مسلم بن إبراهيم ، عن شعبة ، كما نص على ذلك ابن حبان .

وأخرجه الحميدى (٧٥٣) ، وابن أبى شيبة ١/ ٧٩، وأحمد (١١٠٥٠، ١١٢٤٣) ، ومسلم (٣٠٨) ، وأبو داود (٢٢٠) ، والترمذى (١٤١) ، والنسائى (٢٦٢) ، وفى الكبرى (٩٠٣٨) ، وابن ماجه (٥٨٧) ، وابن خزيمة (٢١٩) ، وأبو عوانة ١/ ٢٨٠، والطحاوى ١/ ١٢٩، وابن حبان (١٢١٠) ، والبيهقى ١/ ٢٠٣، ٧/ ١٩٢ من طرق عن عاصم ، به ، نحوه . وانظر علل الترمذى الكبير ص : ٦١، وعلل ابن أبى حاتم (٦٧) ، وعلل الدارقطنى ٢/ ٢٤٠.

(١) فى د : « تمس » .

(٢) فى د : « تستاك » .

(٣) هذا من كلام عمرو بن سليم ، صرح به البخارى فى روايته .

(٤) بعده فى د : « قال » .

(٥) الاستنان : استعمال السواك فى الأسنان ، وهو افتعال من الأسنان ، أى يمره عليها .

(٦) **حديث صحيح** . وفليح صدوق ، وقد توبع . وأخرجه أحمد (١١٦٤٣) عن يونس ، عن فليح ، به ، بإسقاط عمرو من إسناده . =

٢٣٣١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن قتادةَ ، عن داودَ السَّرَّاجِ ، عن أبي سعيدٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ لَبِسَ الحَرِيرَ فى الدُّنْيا لَمْ يَلْبَسْهُ فى الآخِرَةِ ، وإنْ دَخَلَ الجَنَّةَ لَبِسَه أهْلُ الجَنَّةِ ، ولم[1] يَلْبَسْه هُوَ »[2] .

= وأخرجه البخارى (٨٨٠) ، ومسلم ٢/٥٨١ (٧/٨٤٦) ، وأبو داود (٣٤٤) ، والنسائى (١٣٧٤) ، وأبو يعلى (١١٠٠) ، وابن خزيمة (١٧٤٤، ١٧٤٥) ، والطبرانى فى الأوسط (٢٨٢٠) ، والبيهقى ٣/٢٤٢ من طريق شعبة وبكير بن الأشج ومحمد بن المنكدر ، عن أبى بكر بن المنكدر ، به .

وأخرجه أحمد (١١٢٦٨، ١١٦٧٦) ، ومسلم ٢/٥٨١ (٧/٨٤٦) ، وأبو داود (٣٤٤) ، والنسائى (١٣٧٤، ١٣٨٢) ، وابن خزيمة (١٧٤٣) ، وابن حبان (١٢٣٣) ، والبيهقى ٣/٢٤٢ من طريق بكير وسعيد بن أبى هلال ، عن أبى بكر بن المنكدر ، عن عمرو بن سليم الزرقى ، عن عبد الرحمن بن أبى سعيد ، عن أبيه ، بزيادة عبد الرحمن فى السند . وصحح الدارقطنى فى العلل ١١/٢٧٣- ٢٧٦ هذه الطريق ، وقال : إنهما ضبطا إسناده وجوداه . اهـ .

وقال الحافظ فى الفتح ٢/٣٦٥ : والذى يظهر أن عمرو بن سليم سمعه من عبد الرحمن بن أبى سعيد ، عن أبيه ، ثم لقى أبا سعيد ، فحدثه ، وسماعه منه ليس بمنكر ؛ لأنه قديم ، ولد فى خلافة عمر بن الخطاب ، ولم يوصف بالتدليس . اهـ . وانظر علل ابن أبى حاتم (٦١٤) ، وفتح البارى لابن رجب ٨/٨٤- ٨٧ ، ولابن حجر ٢/٣٥٠ .

وأول الحديث رُوى من وجه آخر عن أبى سعيد . أخرجه الحميدى (٧٣٦) ، وأحمد (١١٠٤١) ، والدارمى (١٥٤٥) ، والبخارى (٨٧٩) ، ومسلم ٢/٥٨٠ (٥/٨٤٦) ، وأبو داود (٤٣١) ، والنسائى (١٣٧٦) ، وابن ماجه (١٠٨٩) ، وأبو يعلى (١١٢٧) ، وابن الجارود (٢٨٤) ، والطحاوى ١/١١٦ ، والبيهقى ٣/١٨٨ .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٥٢) .

(١) فى د : « ولا » .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة السراج . وشطره الأول ثابت عن عدد من الصحابة فى الصحيحين . وانظر ما سبق برقم (١٨) . وحديث أبى سعيد أخرجه الطحاوى ٤/٢٤٦ ، والخطيب فى المدرج ١/٥٨٩ من طريق المصنف . =

٢٣٣٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هشامٌ ، عن قَتَادةَ ، عن سعيدِ ابنِ المُسَيِّبِ ، عن أبي سعيدٍ ، قال : أُتِيَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بتَمْرٍ رَيَّانَ ، وكان تَمْرُ رسولِ اللَّهِ ﷺ بَعْلًا ، أي فيه يُبْسٌ ، فقال لخَادِمِه : « أنَّى لَكُمْ هَذَا ؟ » قال : بِعْنَا صَاعَيْنِ مِنْ تَمْرٍ بِصَاعٍ مِنْ هَذَا . فقال : « فَلا تَفْعَلْ ، بِعْ[1] تَمْرَكَ ، ثُمَّ اشْتَرِ مِنْ هذا حَاجَتَكَ »[2] .

= وأخرجه أحمد (١١١٩٥)، والنسائي في الكبرى (٩٦١١)، وأبو يعلى - كما في الإتحاف بذيل المطالب (٣٠٣٨)- وابن حبان (٥٤٣٧)، والحاكم ١٩١/٤، والخطيب في المدرج ٥٨٩/١، ٥٩٠، والمزى في تهذيب الكمال ٤٧١/٨ من طريق هشام، به . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي .

وأخرجه النسائي في الكبرى (٩٦٠٧، ٩٦٠٨)، والخطيب في المدرج ٥٨٧/١، والبيهقى ٤٧٠/٥ من طريق شعبة ، عن قتادة ، به .

وأخرجه النسائي في الكبرى (٩٦٠٩، ٩٦١٠)، وأبو القاسم البغوى في الجعديات (٩٨١)- ومن طريقه الخطيب في المدرج ٥٨٩/١، وأبو محمد البغوى في شرح السنة (٣١٠١)- والخطيب في المدرج ٥٨٨/١- من طريق شعبة، به، موقوفًا. وزاد أبو القاسم البغوى في آخره . قال شعبة : قال هشام - وكان أحفظ عن قتادة وأكثر مجالسة له منى -: هو عن النبي ﷺ .

(١) في خ : « بيع » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الطحاوى ٦٨/٤ من طريق هشام، به .

وأخرجه أحمد (١١٤٣٠، ١١٦٥٨)، والنسائي (٤٥٦٨)، وابن حبان (٥٠٢٠) من طريق سعيد ، عن قتادة ، به .

وأخرجه مالك ٦٢٣/٢، والدارمى (٢٥٨٠)، والبخارى (٢٢٠١، ٢٢٠٢، ٢٣٠٢، ٤٢٤٤، ٤٢٤٥، ٧٣٥٠، ٧٣٥١)، ومسلم (١٥٩٤)، والنسائي (٤٥٦٧)، والطحاوى ٦٧/٤، وابن حبان (٥٠٢١)، والدارقطنى ١٧/٣، والبيهقى ٢٨٥/٥، ٢٩١، والبغوى في شرح السنة (٢٠٦٤) من طرق عن عبد المجيد بن سهل ، عن ابن المسيب ، عن أبي سعيد وأبي هريرة ، نحوه .

ورُوى من طرق أخرى عن أبي سعيد . انظر ما سبق برقم (٢٢٨٤) .

٢٣٣٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن علىٍّ بنِ زَيْدٍ ، عن سعيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، عن أبى سعيدٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إنَّ أسْوَأَ النّاسِ سَرِقَةً الَّذِى يَسْرِقُ مِنْ صَلَاتِه » . قالوا : يا رسولَ اللَّهِ ، وكَيْفَ يَسْرِقُ مِن صَلَاتِه ؟ قال : « لا يُتِمُّ رُكُوعَها ولا سُجُودَها »[١] .

٢٣٣٤- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا المُثَنَّى بنُ سعيدٍ ، عن أبى المُتَوَكِّلِ ، عن أبى سعيدٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عن الحَنْتَمِ والنَّقِيرِ والمُزَفَّتِ[٢] .

٢٣٣٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عمرُو بنُ ثابتٍ ، عن[٣] عبدِ اللَّهِ بنِ محمدِ بنِ عَقِيلٍ ، عن حَمْزَةَ بنِ أبى سعيدٍ ، عن أبيه ، قال : خَطَبَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فقال : « ألَا مَا بَالُ أقْوَامٍ يَزْعُمُونَ أنَّ رَحِمِى[٤] لا تَنْفَعُ[٥] ، والَّذى نَفْسِى بيَدِه ، إنَّ رَحِمِى[٤] لمَوْصُولةٌ فى الدُّنْيَا والآخِرَةِ ، ألَا وإنِّى فَرَطُكُمْ[٦] أيُّها النَّاسُ على الحَوْضِ ، ألَا وسَيَجِىءُ قَوْمٌ يَوْمَ القِيَامَةِ ،

---

(١) **إسناده ضعيف** ؛ تفرد به على بن زيد ، كما قال أبو نعيم . وأخرجه ابن أبى شيبة ٢٨٨/١، وأحمد (١١٥٤٩) ، وعبد بن حميد (٩٨٨) ، والبزار (٥٣٦- كشف) ، وأبو يعلى (١٣١١) ، وابن عدى ١٨٤٣/٥، وأبو نعيم فى الحلية ٣٠٢/٨ من طرق عن حماد ، به .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦٤٦) .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١١٨٧٢) ، ومسلم (١٩٩٦) ، والنسائى (٥٦٤٩) ، وابن ماجه (٣٤٠٣) ، وأبو عوانة ٣٠٥/٥ من طرق عن المثنى بن سعيد ، به .

ورُوى عن أبى سعيد من وجوه . انظر ما سبق برقم (٢٢٨٦) .

(٣) فى د : « حدثنا » .

(٤) فى د : « رحمتى » .

(٥) فى خ : « ينفع » . والياء معراة فى الأصل . والمثبت من : د .

(٦) أى متقدمكم إليه .

فيَقُولُ القائلُ مِنْهُم : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَا فُلَانُ بنُ فُلَانٍ . فأَقُولُ : أَمَّا النَّسَبُ فَقَدْ عَرَفْتُ ، ولكِنَّكُمُ ارْتَدَدْتُم بَعْدِى ورَجَعْتُمُ القَهْقَرَى »[1] .

٢٣٣٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَتادةَ ، قال : سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ بنَ عُتْبَةَ[2] ، يُحَدِّثُ [١٩٨و] عن أبى سعيدٍ ، قال : كَانَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ العَذْرَاءِ فى خِدْرِهَا ، وكَانَ إذا كَرِهَ شيئًا عَرَفْنَاه فى وَجْهِه[3] .

---

(١) **إسناده ضعيف جدًّا** ؛ لضعف عمرو بن ثابت وابن عَقِيل ، وجهالة حمزة . وأخرجه ابن أبى شيبة فى مسنده - كما فى مختصر الإتحاف (٨٧٢٢)- وأحمد (١١١٥٤، ١١١٥٥، ١١٦٠٨) ، وعبد بن حميد (٩٨٤) ، والحاكم ٧٤/٤، ٧٥ من طرقٍ عن ابن عقيل، به . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

وقد اضطرب فيه ابن عَقِيل ؛ فقيل : عنه ، عن حمزة ، عن أبيه - كما سبق - وقيل : عنه ، عن عبد الرحمن بن أبى سعيد ، عن أبيه . وقيل : عنه ، عن ابن المسيب ، عن أبى سعيد . انظر مسند أحمد (١١٣٦٣) ، وأبى يعلى (١٢٣٨) ، والبزار (٢٤٥٧- كشف) .

ولأوله شاهد من حديث عمر بلفظ : « كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا نسبى وسببى » .

أخرجه سعيد بن منصور (٥٢٠) ، وابن سعد ٤٦٣/٨، والحاكم ١٤٢/٣، وإسناده منقطع .

وروى نحو هذا عن ابن عباس عند الطبرانى (١١٦٢١)، وعن المسور عند أحمد (١٨٩٢٧) .

ولشطره الأخير شواهد عند الشيخين عن أبى هريرة وابن عباس وابن مسعود .

(٢) كذا فى النسخ ، وقد كان شعبة يضطرب فيه ؛ فمرة يقول : ابن عتبة . ومرة يقول : ابن أبى عتبة . وهو الصحيح ، وانظر تهذيب الكمال ٢٧١/١٥.

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه ابن سعد ٣٦٨/١، وأحمد (١١٨٨٠)، وعبد بن حميد (٩٧٦) ، والترمذى فى الشمائل (٣٤٣) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن المبارك فى الزهد (٦٧٦) ، وابن سعد ٣٦٨/١، وابن أبى شيبة ٣٣٥/٨، ٣٣٦، وأحمد (١١٧٠١، ١١٧٦٥، ١١٨٥١، ١١٨٩٢) ، والبخارى (٣٥٦٢، ٦١٠٢، =

٢٣٣٧- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبةُ وعِمرانُ، عن قَتَادَةَ، سَمِعَ سُلَيْمانَ بنَ أبى سُلَيْمانَ، يُحَدِّثُ عن أبى سعيدٍ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ قال: «يَكُونُ أُمَراءُ يَظْلِمونَ ويَكْذِبُونَ، يَأْتِيهم، قال عِمرانُ: غَوَاشٍ مِنَ النَّاسِ. وقال شعبةُ: حَوَاشٍ[١] مِنَ النَّاسِ. فمَنْ صَدَّقَهُم بكَذِبِهم فَلَيسَ مِنِّى ولَسْتُ مِنْه[٢]»[٣].

= (٦١١٩)، وفى الأدب المفرد (٤٦٧، ٥٩٩)، ومسلم (٢٣٢٠)، وابن ماجه (٤١٨٠)، وابن أبى الدنيا فى مكارم الأخلاق (٨١)، وأبو يعلى (٩٩١، ١١٥٦)، وأبو القاسم البغوى فى الجعديات (١٠٠٠)، وابن حبان (٦٣٠٦- ٦٣٠٨)، والبيهقى ١٩٢/١٠، وأبو محمد البغوى فى شرح السنة (٣٦٩٣) من طرق عن شعبة به، وفى بعض الطرق اقتصر على الشطر الأول منه.

هذا، وقد اضطرب شعبة فى اسم الراوى عن أبى سعيد، وفى الزهد لابن المبارك: عبد اللَّه ابن أبى عتبة، أو قال: عبد اللَّه بن عتبة. قال ابن صاعد: والصواب ابن أبى عتبة. وكذلك قال البخارى فى التاريخ ١٥٨/٥. وانظر تهذيب الكمال ٢٧١/١٥.

ورواه محمد بن سواء عن شعبة، فقال: عن قتادة، عن أبى السوَّار العدوى، عن عمران بن حصين. أخرجه الطبرانى ٢٠٦/١٨ (٥٠٧)، وأبو نعيم فى الحلية ٢٥١/٢.

والمحفوظ رواية الجماعة عن شعبة، وأما حديث عمران فهو حديث: «الحياء لا يأتى إلا بخير». وسبق فى مسند عمران برقم (٨٩٣، ٨٩٤).

وأخرجه الخرائطى فى مكارم الأخلاق ص: ٤٩ من طريق أبى صالح، عن أبى سعيد.

(١) غواش وحواش، معناهما متقارب، والمراد من يكون حول الأمير من حاشيته وزائريه. وقال السندى: قوله: غواش أو حواش: يريد أراذلهم.

(٢) فى ص، م: «منهم».

(٣) **إسناده ضعيف**؛ لجهالة سليمان بن أبى سليمان، وقد اضطرب شعبة فى اسمه. وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢٧١٩) إلى المصنف.

وأخرجه أحمد (١١٢٠٨، ١١٨٩١)، وأبو يعلى (١٢٨٦) من طريق شعبة، به، مطولًا ومختصرًا.

وأخرجه أبو يعلى (١١٨٧)، وابن حبان (٢٨٦) من طريق هشام، عن قتادة، به.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٢٩٥، ١٠٦٨).

٢٣٣٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن يَحْيى بنِ أبى كَثيرٍ ، عن أبى إبراهيمَ الأنْصاريِّ ، عن أبى سعيدٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ وأصْحابَه حَلَقُوا رُءوسَهُمْ يَوْمَ الحُدَيْبِيَةِ إلَّا عُثْمانَ بنَ عَفَّانَ وأبَا قَتَادَةَ ، فاسْتَغْفَر رسولُ اللَّهِ ﷺ للمُحَلِّقِينَ ثَلاثًا وللمُقَصِّرِينَ مَرَّةً(١) .

٢٣٣٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المُثَنَّى بنُ سعيدٍ ، عن أبى المُتَوَكِّلِ ، عن أبى سعيدٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « الذَّهَبُ بالذَّهَبِ مِثْلًا بِمِثْلٍ ، والفِضَّةُ بالفِضَّةِ مِثْلًا بِمِثْلٍ »(٢) .

٢٣٤٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زُهَيرُ بنُ محمدٍ ، عن زَيْدِ بنِ أسْلَمَ ، عن عياضٍ(٣) ، عن أبى سعيدٍ ، قال كُنَّا نُخْرِجُ صَدَقَةَ الفِطْرِ عَلَى

---

(١) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة أبى إبراهيم . وأخرجه ابن سعد ١٠٤/٢، وأحمد (١١١٦٥، ١١٨٦٥)، وأبو يعلى (١٢٦٣)، والبيهقى فى الدلائل ١٥١/٤، والمزى فى تهذيب الكمال ٧/٣٣، ٨ من طرق عن هشام، به .

وأخرجه أحمد (١١٨٦٦)، والطحاوى فى المشكل (١٣٦٨، ١٣٦٩) من طرق عن يحيى بن أبى كثير، به .

ودعاؤه ﷺ للمحلقين ثلاثًا وللمقصرين واحدة ثابت فى الصحيحين من حديث عبد اللَّه بن عمرو وأبى هريرة، وانظر ما سبق برقم (١٧٦٠) .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه ابن أبى شيبة ١٠٤/٧، ١٠٥، وأحمد (١١٤٨٤، ١١٦٥٣، ١١٩٤٧)، وعبد بن حميد (٨٦٠)، ومسلم (١٥٨٤)، والنسائى (٤٥٧٩)، وأبو يعلى (١٢١٧)، وابن الجارود (٦٤٨)، والبيهقى ٢٧٨/٥ من طرق عن أبى المتوكل، به، أتم منه .

ورُوى من طرق أخرى عن أبى سعيد . انظر ما سبق برقم (٢٢٨٤) .

(٣) فى الأصل، خ، ص، م : « عطاء » . والمثبت من : د، والمصادر . وهو عياض بن عبد اللَّه ابن أبى السرح .

عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ صَاعًا صَاعًا ، وإنْ كَانَ طَعَامُهُم يَوْمَئِذٍ التَّمْرَ والزَّبِيبَ[1] .

٢٣٤١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُفْيانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن حُمَيْدِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ ، عن أبي سعيدٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أبْصَرَ نُخَامَةً في قِبْلَةِ المَسْجِدِ فحَكَّهَا بحَصَاةٍ ، وقال : « لَا يَبْزُقِ الرَّجُلُ أمَامَهُ ولا عن يمينِه[2] ، ولَكِنْ عَنْ يَسَارِه أوْ تَحْتَ قَدَمِه »[3] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه مالك ٢٨٤/١، والشافعي ٤٤١/١، ٤٤٢، وعبد الرزاق (٥٧٨١) ، وأحمد (١١٧١٦) ، والدارمي (١٦٧١) ، والبخاري (١٥٠٦، ١٥٠٨، ١٥١٠) ، ومسلم (٩٨٥) ، والترمذي (٦٧٣) ، والنسائي (٢٥١١) ، والطحاوي ٤٠/٢، وفي المشكل (٣٣٩٩، ٣٤٠٠، ٣٤٠٤) ، والبيهقي ١٦٤/٤، والبغوي في شرح السنة (١٠٩٥) من طرق عن زيد بن أسلم ، به ، نحوه مطولًا بقصة .

وأخرجه الشافعي ٢٤٢/١، وعبد الرزاق (٥٧٨١، ٥٧٨٧) ، والحميدي (٧٤٢) ، وابن أبي شيبة ١٧٢/٣، وأحمد (١١١٩٨، ١١٩٥١) ، والدارمي (١٦٧٠) ، ومسلم (٩٨٥) ، وأبو داود (١٦١٦- ١٦١٨) ، والنسائي (٢٥١٠، ٢٥١٢، ٢٥١٣، ٢٥١٦، ٢٥١٧) ، وابن ماجه (١٨٢٩) ، وأبو يعلى (١٢٢٧) ، وابن الجارود (٣٥٧، ٣٥٨) ، وابن خزيمة (٢٤٠٧، ٢٤٠٨، ٢٤١٣، ٢٤١٤، ٢٤١٨، ٢٤١٩) ، والطحاوي ٤٢/٢، وفي المشكل (٣٤٠١- ٣٤٠٦) ، وابن حبان (٣٣٠٥- ٣٣٠٧) ، والدارقطني ١٤٦/٢، والحاكم ٤١١/١، والبيهقي ١٦٥/٤، ١٧٢، والبغوي في شرح السنة (١٥٩٦) من طرق عن عياض بن عبد اللَّه بن سعد بن أبي سرح ، به ، نحو سابقه .

(٢) في حديث أبي هريرة عند البخاري (٤١٦) : « فلا يبصق أمامه فإنما يناجي اللَّه ... ولا عن يمينه فإن عن يمينه ملكًا » . وانظر الفتح ٥١٣/١.

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه الحميدي (٧٢٨) ، وابن أبي شيبة ٣٦٤/٢، وأحمد (١١٠٣٩) ، والبخاري (٤١٤) ، ومسلم (٥٤٨) ، والنسائي (٧٢٤) ، وفي الكبرى (٨٠٤) ، وأبو يعلى (٩٧٥) ، وابن خزيمة (٨٧٤) ، والبغوي في شرح السنة (٤٩٣) من طرق عن سفيان ، به . =

٢٣٤٢- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعبةُ، عن العَلاءِ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى الحُرَقَةِ، عن أبيه، قال: سَأَلْتُ أبا سعيدٍ عن الإزارِ، فقال: على الخَبِيرِ سَقَطْتَ، قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إِزْرَةُ المُؤْمِنِ - أو قال[1]: المُسْلِمِ - إلى أنْصافِ السَّاقَيْنِ، ما بَيْنَه وبَيْنَ الكَعْبَيْنِ، فمَا أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ فَفِي النَّارِ، لَا يَنْظُرُ اللَّهُ [١٩٨ظ] إِلَى مَنْ جَرَّ إِزَارَه بَطَرًا»[2].

= وأخرجه أحمد (١١٥٦٧، ١١٨٥٥، ١١٨٩٧، ١١٨٩٨)، والبخارى (٤٠٨، ٤٠٩)، والدارمى (١٤٠٥)، ومسلم (٥٤٨)، وابن ماجه (٧٦١)، وابن خزيمة (٨٧٥)، وأبو عوانة ٤٠٢/١، وابن حبان (٢٢٦٨)، والبيهقى ٢٩٣/٢ من طرق عن الزهرى، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبى سعيد وأبى هريرة.

وأخرجه الحميدى (٧٢٩)، وابن أبى شيبة ٣٦٣/٢، وأحمد (١١٦٤٢)، وأبو داود (٤٨٠)، وأبو يعلى (٩٩٣، ١٠٨١)، وابن خزيمة (٨٨٠، ٩٢٦)، وابن حبان (٢٢٧٠)، والحاكم ٢٥٧/١، والبيهقى ٢٩٣/٢ من طرق عن أبى سعيد بقصة.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٤٨٥).

(١) سقط من: ص، م.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١١٠٢٣، ١١٤١٥، ١١٩٤٤)، وأبو داود (٤٠٩٣)، وأبو عوانة ٤٨٣/٥ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه مالك ٩١٤/٢، والحميدى (٧٣٧)، وابن أبى شيبة ٢٠٣/٨، وأحمد (١١٠٤٢، ١١٢٧٤، ١١٥٠٥)، والنسائى فى الكبرى (٩٧١٤، ٩٧١٦، ٩٧١٧)، وابن ماجه (٣٥٧٣)، وأبو يعلى (٩٨٠)، وأبو عوانة ٤٨٣/٥، وابن حبان (٥٤٤٦، ٥٤٤٧، ٥٤٥٠)، والدارقطنى فى العلل ٢٧٧/١١، والبيهقى ٢٤٤/٢، والبغوى فى شرح السنة (٣٠٨٠) من طرق عن العلاء، به، نحوه.

قال الدارقطنى فى العلل ٢٧٧/١١: اختلف عن شعبة؛ فرواه أبو زيد الهروى، عن شعبة، عن العلاء، عن أبيه، عن أبى هريرة. وغيره يرويه عن شعبة، عن العلاء، عن أبيه، عن أبى سعيد؛ وهو الصواب. اهـ. وفى الفتح ٢٥٦/١٠ أن النسائى صحح الطريقين.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٣٤٩).

٢٣٤٣- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعبةُ، قال: أَخْبَرَنى سَلَمَةُ ابنُ كُهَيْلٍ، عن أبى الحَكَمِ السُّلَمِىِّ، قال: أَخْبَرَنى أخِى، عن أبى سعيدٍ، قال: نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن الجَرِّ، والدُّبَّاءِ، والمُزَفَّتِ، وأَنْ يُخْلَطَ بَيْنَ البُسْرِ والتَّمْرِ. يَعْنِى النَّبِيذَ(١).

٢٣٤٤- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا زَمْعَةُ، عن الزُّهْرِىِّ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عبدِ اللَّهِ، عن أبى سعيدٍ، قال: نَهَى رَسولُ اللَّهِ ﷺ عن اخْتِنَاثِ الأَسْقِيَةِ، فسُئِلَ الزُّهْرِىُّ: مَا اخْتِناثُ الأَسْقِيَةِ؟ قال: الشُّرْبُ مِنْ أَفْواهِها(٢).

---

(١) **حديث صحيح**. أخرجه ابن أبى شيبة ٧/ ٤٧٥، وأحمد (١٨٥)، والدارمى (٢١١٧)، والطحاوى ٤/٢٢٣، ٢٢٤ من طريق شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن أبى الحكم السلمى عن ابن عمر عن عمر، وعن ابن عباس، وعن ابن الزبير، وعن مالك بن الحارث أخى أبى الحكم السلمى عن أبى سعيد.

وأخرجه أحمد (١١٦١٦)، وفى الأشربة (٨٠)، والنسائى (٥٥٦٨)، وفى الكبرى (٥٠٦٢)، وأبو يعلى (١١٣٩، ١٢٥٩) من طرق عن الأعمش، عن مالك بن الحارث أخى أبى الحكم السلمى، به.

وأخرجه أحمد (١١٠٠٤، ١١٠٨٠، ١١٣١٥، ١١٤٨٢، ١١٥٧٦، ١١٧٠٠، ١١٨٦٧- ١١٨٧٠)، ومسلم (١٩٨٦، ١٩٨٧)، والترمذى (١٨٧٧)، والنسائى (٥٥٦٥، ٥٥٨٤، ٥٥٨٥، ٥٥٨٧)، وفى الكبرى (٥٠٧٨، ٥٠٧٩، ٥٠٨١، ٦٨١٠)، وأبو يعلى (١١٧٦، ١١٧٧)، وابن حبان (٥٣٧٨) من طرق عن أبى سعيد، مقتصرًا على آخره. وانظر ما سبق برقم (٢٢٨٦)، وما سيأتى برقم (٢٣٥٨).

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (١٦).

(٢) **حديث صحيح**. وزمعة متابع. وأخرجه ابن أبى شيبة ١٩/٨، وأحمد (١١٠٤٠، ١١٦٦٠، ١١٦٨٠، ١١٩٠٦)، والدارمى (٢١٢٥)، والبخارى (٥٦٢٥، ٥٦٢٦)، ومسلم (٢٠٢٣)، وأبو داود (٣٧٢٠)، والترمذى (١٨٩٠)، وابن ماجه (٣٤١٨)، وأبو يعلى=

٢٣٤٥- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبي ذِئْبٍ ، عن سعيدِ بنِ أبي سعيدٍ المَقْبُرِيِّ ، قال : حَدَّثَني عبدُ الرَّحمنِ بنُ أبي سعيدٍ ، عن أبيه ، قال : كُنَّا مع رسولِ اللَّهِ ﷺ يومَ الخَنْدَقِ ، فشُغِلْنا عن صَلَوَاتٍ ، فأمَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بلالًا فأقَامَ لِكُلِّ صَلَاةٍ إقَامَةً ، وذلك قبلَ أنْ يَنْزِلَ عليه : ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾[1][2] .

= (٩٩٦، ١١٢٤)، وأبو عوانة ٣٣٩/٥، والطحاوى ٢٧٧/٤، وابن حبان (٥٣١٧)، والبيهقى ٢٨٥/٧، وفى الشعب (٦٠١٦)، والبغوى فى شرح السنة (٣٠٤١) من طرق عن الزهرى، به .

وأخرجه معمر فى جامعه (١٩٥٩٩)، ومن طريقه أحمد (١١٩٠٦) عن الزهرى، عن عطاء بن يزيد، عن أبى سعيد. وانظر العلل للدارقطنى ٢٨٤/١١.

(١) سورة البقرة : ٢٣٩ .

(٢) **حديث صحيح** . وابن أبى ذئب من أثبت الناس فى المقبرى . وأخرجه البيهقى ٢٥١/٣ من طريق المصنف .

وأخرجه الشافعى ١/ ٣٦٩، ومسدد، وابن منيع فى مسنديهما - كما فى الإتحاف بذيل المطالب (١٣١٦، ١٣١٨) - وابن أبى شيبة ٢/ ٧٠، وفى المسند - كما فى الإتحاف (١٣١٧)- وأحمد (١١٢١٤، ١١٢١٥، ١١٤٨٣، ١١٦٦٢)، والدارمى (١٥٣٢)، والنسائى (٦٦٠)، وفى الكبرى (١٦٢٥)، وأبو يعلى (١٢٩٦)، وابن خزيمة (٩٩٦، ١٧٠٣)، والطحاوى ١/ ٣٢١، وابن حبان (٢٨٩٠)، والبيهقى ١/ ٤٠٢، وابن عبد البر فى التمهيد ٢٣٥/٥، ٢٣٦ من طرق عن ابن أبى ذئب ، به .

وفى الباب عن ابن مسعود ، وفيه أنهم شغلوا عن أربع صلوات . أخرجه أحمد (٣٥٥٥، ٤٠١٣) ، والترمذى (١٧٩) ، والنسائى (٦٦١، ٦٦٢) ، وغيرهم . وانظر ما سبق برقم (٣٣١) .

وفى الصحيحين من حديث عمر أنهم شُغلوا عن صلاة العصر ، فمن أهل العلم من رجح أنها صلاة واحدة ، ومنهم من قال بتعدد القصة فى أيام الخندق . وانظر عارضة الأحوذى ١/ ٢٩١، وفتح البارى لابن رجب ١٤٩/٥ - ١٥١، وللحافظ ٢/ ٦٩، ٧٠، وحاشية السيوطى على النسائى ٢/ ١٧، ١٨ .

٢٣٤٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، قال: أَنْبَأَنا أبو إسْحاقَ، قال: سَمِعْتُ الأغَرَّ يَقُولُ: أَشْهَدُ على أبى سعيدٍ وأبى هُرَيْرَةَ أَنَّهما شَهِدَا على رسولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قال: «إنَّ اللَّهَ يُمْهِلُ حَتَّى يَمْضِىَ ثُلُثَا[1] اللَّيْلِ، ثم يَهْبِطُ فيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ؟ هَلْ مِنْ تَائِبٍ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ مِنْ ذَنْبٍ؟» فقال له رجلٌ: حَتَّى يَطْلُعَ الفَجْرُ؟ فقال: «نَعَمْ»[2].

---

(١) فى خ، ص، م: «ثلث».

(٢) **حديث صحيح**. وسيتكرر بهذا الإسناد من مسند أبى هريرة برقم (٢٥٠٧). وأخرجه أبو عوانة ٢/ ٢٨٨، والبيهقى فى الأسماء والصفات ص: ٤٥٠ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١١٣١٣)، ومسلم (١٧٢/٧٥٨)، وابن خزيمة (١١٤٦)، وفى التوحيد ص: ٨٣، والطبرانى فى الدعاء (١٤٢)، والآجرى فى الشريعة (٧٠٥)، والدارقطنى فى النزول ص: ٧٢ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه معمر فى جامعه (١٩٦٥٤، ٢٠٥٧٧)، وابن أبى شيبة ١٠/ ٣٤٠، ٣٤١، وأحمد (٨٩٦٢، ١١٤٠٤، ١١٩١١)، وعبد بن حميد (٨٥٩)، ومسلم (١٧٢/٧٥٨)، والنسائى فى الكبرى (١٠٣١٥، ١٠٣١٦)، وابن أبى الدنيا فى التهجد وقيام الليل (٢٤٦)، وابن أبى عاصم فى السنة (٥٠١)، وأبو يعلى (١١٨٠)، وابن خزيمة فى التوحيد ص: ٨٣، وأبو عوانة ٢/ ٢٨٨، وعثمان بن سعيد الدارمى فى الرد على الجهمية ص: ٣٨، وابن حبان (٩٢١)، والطبرانى فى الدعاء (١٤١، ١٤٣، ١٤٨)، والآجرى فى الشريعة (٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٦ - ٧٠٨)، والدارقطنى فى النزول ص: ٧١ - ٧٩، والبغوى فى شرح السنة (٩٤٧) من طرق عن أبى إسحاق، به.

وأخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (٥٠١)، والآجرى فى الشريعة (٧٠٣)، والدارقطنى فى النزول ص: ٧٩ من طريق حبيب بن أبى ثابت، عن الأغر أبى مسلم، به.

وأخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (٥٠٠، ٥٠١)، وابن خزيمة فى التوحيد ص: ٨٤، والآجرى فى الشريعة (٧٠٣)، والدارقطنى فى النزول ص: ٧٧ من طريق أبى صالح، عن أبى هريرة وأبى سعيد.

٢٣٤٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبي إسحاقَ ، عن الأغَرِّ ، قال : أشْهَدُ على أبي سعيدٍ وأبي هُرَيْرَةَ أنَّهما شَهِدَا على رسولِ اللَّهِ ﷺ أنَّه قال : « لَا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ ، عَزَّ وجل ، إلَّا حَفَّتْهُمُ المَلَائِكَةُ ، وغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ ، وتَنَزَّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ ، وذَكَرَهُمُ اللَّهُ ، عَزَّ وجَلَّ ، فِيمَنْ عِنْدَه »[1] .

٢٣٤٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قَيْسُ بنُ الرَّبِيعِ وسَلَّامُ بنُ سُلَيْمٍ ، عن سعيدِ بنِ مَسْروقٍ ، عن عبدِ الرَّحمَنِ بنِ أبي نُعْمٍ[2] ، عن أبي سعيدٍ ، أنَّ عَلِيًّا بَعَثَ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ بذَهَبَةٍ[3] في تُرْبَتِها ، فقَسَمَها رسولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ بينَ [١٩٩و] أرْبَعَةٍ ؛ بينَ عُيَيْنَةَ[4] بنِ حِصْنٍ الفَزَارِيِّ ، وعَلْقَمَةَ بنِ عُلاثَةَ الكِلابيِّ ، والأقْرَعِ بنِ حابِسٍ الحَنْظَلِيِّ ، وزَيْدِ

---

(١) **حديث صحيح** . وسيتكرر بهذا الإسناد في سمند أبي هريرة برقم (٢٥٠٨) . وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٠٤/٧، والبيهقي في الشعب (٥٣٠) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١١٨٩٣) ، ومسلم (٢٧٠٠) ، والترمذي (٣٣٨٠) ، وأبو يعلى (١٢٥٢، ١٢٨٣) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه معمر في جامعه (٢٠٥٧٧) ، وابن أبي شيبة ٣٠٧/١٠، ٣٠٨، وأحمد (١١٣٠٥، ١١٤٨١، ١١٩١٠) ، وعبد بن حميد (٨٥٩) ، ومسلم (٢٧٠٠) ، والترمذي (٣٣٧٨) ، وابن ماجه (٣٧٩١) ، وابن حبان (٨٥٥) ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢٠٦/١ من طرق عن أبي إسحاق ، به .

وأخرجه الطبراني في الأوسط (١٥٠٠) من طريق أبي مسلم الخولاني ، عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة .

(٢) في خ ، ص ، م : « نعيم » .

(٣) في م : « بذهيبة » . والذهبة : واحدة الذهب .

(٤) بعده في د : « ابن بدر » . وهو : عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر .

الخَيْلِ الطَّائِيِّ ثم أحدِ بَنى هَزَّانَ[1] ، فغَضِبَتْ قُرَيْشٌ و[2] الأَنْصارُ ، وقالوا يُعْطِى[3] أَهْلَ نَجْدٍ وَيَدَعُنَا ! فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّمَا أَعْطَيْتُهُمْ أَتَأَلَّفُهُمْ » . فقامَ رَجُلٌ غائِرُ الْعَيْنَيْنِ ، مَحْلُوقُ الرَّأْسِ ، مُشْرِفُ الوَجْنَتَيْنِ[4] ، ناتِئُ الجبِينِ[5] ، فقال : اتَّقِ اللَّهَ . فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « فَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ إِنْ عَصَيْتُه أنَا[6] ؟ أَيَأْمَنُنِى أَهْلُ السَّمَاءِ وَلَا تَأْمَنُونِى » . فاستأْذَنَهُ عُمَرُ ، رَحِمَه اللَّهُ ، فى قَتْلِهِ فَأَبَى ، ثم قال رسولُ اللَّه ﷺ : « يَخْرُجُ مِنْ ضِئْضِئِ[7] هَذَا قَوْمٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، يَقْتُلُونَ أَهْلَ الإِسْلَامِ وَيَدَعُونَ أَهْلَ الأَوْثَانِ ، وَاللَّهِ لَئِنْ أَدْرَكْتُهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ[8] عَادٍ »[9] .

---

(١) هذا معطوف على قوله : « الطائى » . وطئ ليس فيها هزان ، والصحيح ما جاء عند مسلم وغيره « نبهان » .

(٢) فى د : « أو » .

(٣) بعده فى خ ، د ، م : « صناديد » .

(٤) مشرف الوجنتين : أى بارزهما . والوجنة - بتثليث الواو - : ما ارتفع من الخد .

(٥) ناتئ الجبين : أى مرتفعه . والجبين : ما فوق الصُّدْغ عن يمين الجبهة أو شمالها .

(٦) سقط من : د .

(٧) الضئضئ : أصل الشيء ومعدنه ، والمعنى : يخرج من نسله وعقبه .

(٨) فى خ : « مثل » . ووضع فوقها علامة لحق ، وكتب فى الهامش : « قتل » ، وأشار إلى نسخة . وفى ص ، م : « مثل قتل » .

(٩) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٥/ ٧٢، والبيهقى فى الدلائل ٦/٤٢٦ من طريق المصنف ولم يذكر البيهقى قيس بن الربيع .

وأخرجه سعيد بن منصور فى سننه (٢٩٠٣)، ومسلم (١٠٦٤)، والنسائى (٢٥٧٧)، وفى الكبرى (١١٢٢١) من طريق أبى الأحوص سلّام، به .

وأخرجه أحمد (١١٢٨٥، ١١٦٦٦، ١١٧١١، ١١٧١٣)، والبخارى (٣٣٤٤،=

٢٣٤٩- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا زمْعَةُ، عن الزُّهْرىِّ، عن عَمْرَةَ، قالتْ[١]: قيل لعائشةَ: إنَّ أبا سعيدٍ قال: إنَّ النَّبىَّ ﷺ قال: «[٢]إنَّ المرْأَةَ لَا تُسَافِرُ[٢] إلَّا مَعَ ذِى رَحِمٍ[٣] مَحْرَمٍ». فالْتَفَتَتْ عائشةُ[٤] إلى بَعْضِ مَنْ معها فقالت: واللَّهِ ما كُلُّهُنَّ لها مَحْرَمٌ[٥].

= ٤٦٦٧، ٧٤٣٢)، وأبو داود (٤٧٦٤)، والنسائى (٤١١٢) وابن أبى عاصم فى السنة (٩١٠) من طريق سعيد بن مسروق، به.

وأخرجه أحمد (١١٠٢١)، والبخارى (٤٣٥١)، ومسلم (١٠٦٤)، وأبو يعلى (١١٦٣)، وابن حبان (٢٥)، وابن خزيمة (٢٣٧٣)، وفى التوحيد ص: ٧٨، وأبو نعيم فى الحلية ٥/ ٧١، والبيهقى فى الأسماء والصفات ص: ٤٢١ من طريق ابن أبى نعم، به.

وروى من طرق عن أبى سعيد، وسبق برقم (٢٢٧٩).

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (١٦٠).

(١) فى الأصل، خ، ص، م: «قال». والمثبت من: د.

(٢ - ٢) فى د: «لا تسافر المرأة».

(٣) سقط من: خ، د، ص، م.

(٤) سقط من: خ، ص، م.

(٥) **حديث صحيح وإسناد المصنف ضعيف**؛ لضعف زمعة، وللانقطاع بين عمرة وبين أبى سعيد؛ فإنها لم تسم الذى حدث عائشة عن أبى سعيد. وأخرجه أحمد (١١٦٤٤)، والطحاوى ٢/ ١١٥، والطبرانى فى الأوسط (٦٣٧٦)، وابن حبان (٢٧٣٣، ٢٧٣٤)، والبيهقى ٥/٢٢٦ من طرق عن الزهرى، به، نحوه.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤/ ٥، وأحمد (١١٥٣٣)، والدارمى (٢٦٨١)، ومسلم (١٣٤٠)، وأبو داود (١٧٢٦)، والترمذى (١١٦٩)، وابن ماجه (٢٨٩٨)، وابن خزيمة (٢٥١٩) من طريق أبى صالح عن أبى سعيد، بلفظ: «لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر سفرًا يكون ثلاثة أيام فصاعدًا إلا ومعها أبوها أو ابنها أو زوجها أو أخوها أو ذو محرم منها».

وأخرجه الحميدى (٧٥٠)، وأحمد (١١٠٥٤، ١١٧٥١)، ومسلم (٨٢٧/٤١٧)، وأبو يعلى (١١٦٦)، والبيهقى ٢/٤٥٢ من طريق قزعة، عن أبى سعيد مطولًا. =

٢٣٥٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الوليدِ بنِ العَيْزارِ ، قال : سَمِعْتُ رَجُلًا مِن ثَقِيفٍ يُحَدِّثُ عن رَجُلٍ من كِنانةَ ، عن أبى سعيدٍ ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ قال فى هذه الآيةِ : ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾[1] الآيَةَ ، قال : « كُلُّهُمْ فى الْجَنَّةِ » . أو قال : « كُلُّهُمْ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ[2] » . قال شعبةُ أحَدَهما[3] .

٢٣٥١- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن جابرٍ ، عن محمدِ ابنِ قَرَظَةَ ، عن أبى سعيدٍ ، قال[4] : اشْتَرَيْتُ كَبْشًا أُضَحِّى به ، فأكَلَ الذِّئْبُ ذَنَبَهُ - أو[5] مِنْ ذَنَبِهِ - فسأَلْتُ النَّبىَّ ﷺ فقال : « ضَحِّ بِهِ »[6] .

= وسيأتى طرف من هذا الحديث برقم (٢٣٥٢) .

وفى الباب عن أبى هريرة وابن عباس . انظر ما سيأتى برقم (٢٤٣٦، ٢٨٥٥) .

(١) سورة فاطر : ٣٢ .

(٢) أى : فى أن منازلهم الجنة ، ثم يتفاوتون فى الدرجات . البعث والنشور ص : ٥٨ (٦١) .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ فيه مبهمان . وأخرجه البيهقى فى البعث والنشور (٦١) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١١٧٦٢) ، والترمذى (٣٢٢٥) ، والطبرى فى التفسير ١٣٧/٢٢ من طرق عن شعبة ، به . وقال الترمذى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

وعزاه فى الدر المنثور ٢٥٢/٥ إلى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبى حاتم وابن مردويه .

وفى الباب عن أسامة بن زيد عند الطبرانى (٤١٠) ، والبيهقى فى البعث والنشور (٦٣) ، والخطيب ٣٧١/١٢، وإسناده ضعيف . وأيضًا عن عائشة ، وسبق برقم (١٥٩٢) .

(٤) سقط من : د .

(٥) بعده فى د : « قال » .

(٦) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف جابر الجعفى ، وجهالة محمد بن قرظة ، والانقطاع بينه وبين =

٢٣٥٢- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هِشامٌ، عن قَتادَةَ، عن قَزَعَةَ، عن أبى سعيدٍ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ نَهَى أنْ يُصامَ يَوْمُ الفِطْرِ، وَيَوْمُ الأَضْحَى(١)(٢).

= أبى سعيد. وأخرجه عبد البر فى التمهيد ١٦٩/٢٠، ١٧٠ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١١٧٦٠، ١١٨٣٨)، والطحاوى ٤/ ١٧٠، وابن عبد البر فى التمهيد ١٦٩/٢٠ من طريق شعبة، به.

وأخرجه أحمد (١١٢٩٢)، وابن ماجه (٣١٤٦)، والطحاوى ٤/ ١٦٩، وابن حبان فى الثقات ٥/ ٣٦٦، والبيهقى ٩/ ٢٨٩، والمزى فى تهذيب الكمال ٣١٦/٢٦ من طرق عن جابر، به.

وأخرجه أحمد (١١٤٠٦)، وعبد بن حميد (٨٩٧)، وأبو يعلى (١٠١٥) من طريق الحجاج بن أرطاة، عن عطية العوفى - وكلاهما ضعيف - عن أبى سعيد نحوه.

وأخرجه البيهقى ٢٨٩/٩ من طريق حجاج بن أرطاة، عن شيخ من أهل المدينة، عن أبى سعيد. وانظر الأحكام الوسطى لعبد الحق الإشبيلى ١٢٨/٤.

(١) فى د، وهامش خ - وأشار إلى نسخة -: «النحر».

(٢) **حديث صحيح**. وهذا الحديث جزء من أربعة أحاديث حدث بها قزعة، قال: سمعت أبا سعيد الخدرى يحدث بأربع عن النبى ﷺ فأعجبننى، قال: «لا تسافر المرأة يومين إلا ومعها زوجها أو ذو محرم، ولا صوم فى يومين؛ الفطر والأضحى، ولا صلاة بعد صلاتين؛ بعد الصبح حتى تطلع الشمس، وبعد العصر حتى تغرب، ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد؛ مسجد الحرم ومسجد الأقصى ومسجدى».

وأخرجه أحمد (١١٤٢٨)، ومسلم (٨٢٧)، والنسائى فى الكبرى (٢٧٩٢، ٢٧٩٣)، والبيهقى ٤٥٢/٢ من طريق هشام، به، ورواية مسلم مقتصرة على الجزء الأول منه.

وأخرجه أحمد (١١٤٢٧)، والنسائى فى الكبرى (٢٧٩١) من طريق قتادة، به.

وأخرجه الحميدى (٧٥٠)، وأحمد (١١٠٥٤، ١١٠٥٥، ١١٧٥١)، والبخارى (١٩٩٥)، والبيهقى ٤٥٢/٢ من طرق عن قزعة، به، بتمامه.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣/ ١٠٤، والدارمى (١٧٦٠)، ومسلم ٧٩٩/٢ (٨٢٧/١٤٠)، والنسائى فى الكبرى (٢٧٩٠)، وابن ماجه (١٧٢١) من طرق عن قزعة، به، مقتصرًا على =

٢٣٥٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هَمَّامٌ[(١)]، عن قَتادةَ، عن صالحٍ، [١٩٩ظ] عن أبي عَلْقَمَةَ الهاشِمِيِّ، عن أبي سعيدٍ، قال: أَصَبْنا نِساءً يَوْمَ أَوْطاسٍ[(٢)] لَهُنَّ أزواجٌ، فكَرِهْنا أنْ نَقَعَ عَلَيْهِنَّ، فسَأَلْنا النَّبيَّ ﷺ، فنَزَلَتْ: ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾[(٣)(٤)].

= لفظ المصنف.

وأخرجه أحمد (١١٨٢١)، والنسائى فى الكبرى (٢٧٩٤)، وأبو يعلى (١١٣٤) من طريق بشر بن حرب، عن أبى سعيد، مقتصرًا على لفظ المصنف، ثم قال النسائى: بشر بن حرب ضعيف، وإنما أخرجناه لعلة الحديث. اهـ. وانظر ما سبق برقم (٢٣٤٩).

ورواه يحيى بن عمارة، عن أبى سعيد، وسيأتى برقم (٢٣٥٦).

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣/ ١٠٤، وأحمد (١١٦٥٥)، وأبو يعلى (١١٤٢، ١١٦٨)، والطحاوى ٢٤٧/٢ من طرق عن أبى سعيد. وانظر علل الدارقطنى (٢٣٠٠).

وفى الباب عن أنس، وسبق برقم (٢٢١٩).

(١) فى ص، م: «هشام».

(٢) أوطاس: واد فى ديار هوازن، لجأ إليه مالك بن عوف النصرى بعد هزيمته فى حنين، فبعث إليه رسول الله ﷺ سرية على رأسها أبو عامر الأشعرى، فغلبوهم. البداية والنهاية ٧/ ٤٤.

(٣) سورة النساء: ٢٤.

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه ابن أبى حاتم فى التفسير (٥١١٣) من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١١٨١٥)، والترمذى (١١٣٢، ٣٠١٦)، وأبو يعلى (١٣١٨) من طرق عن همام، به.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤/ ٢٦٥، وأحمد (١١٨١٤)، ومسلم (١٤٥٦)، وأبو داود (٢١٥٥)، والنسائى (٣٣٣٣)، وفى الكبرى (٥٤٩٢، ١١٠٩٦)، والطبرى فى التفسير ٥/ ٢، والبيهقى ٧/ ١٦٧، ١٢٤/٩ من طريق شعبة، وابن أبى عروبة، عن قتادة، به.

وأخرجه عبد الرزاق فى التفسير ١٥٣/١، ١٥٤- ومن طريقه الطبرى فى التفسير ٢/٥- ومسلم (١٤٥٦) من طريق معمر وشعبة وسعيد - أيضا - عن قتادة، عن أبى الخليل، عن أبى سعيد. ليس فيه أبو علقمة، وفى رواية عبد الرزاق، دون رواية مسلم والطبرى، قال: عن أبى =

٢٣٥٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن سعدِ بنِ إبراهيمَ، قال: سَمِعْتُ أبا أُمامةَ بنَ سَهْلِ بنِ حُنَيْفٍ، يُحَدِّثُ عن أبى سعيدٍ، قال: أَرْسَلَ النَّبِىُّ ﷺ إلى سعدِ بنِ مُعاذٍ فى حُكْمِ بَنِى قُرَيْظَةَ، فأَقْبَلَ على حِمارٍ، فلمَّا دَنَا مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ، قال: «قُومُوا إلَى سَيِّدِكُمْ». أو قال: «إلَى خَيْرِكُمْ». فلمَّا جاء قال: «احْكُمْ فِيهِمْ». قال: فإنِّى[(١)] أحْكُمُ فيهم[(١)] أنْ تُقْتَلَ مُقاتِلَتُهُم، وتُسْبَى ذَرارِيُّهُمْ. فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «حَكَمْتَ بِحُكْمِ المَلِكِ»[(٢)].

= الخليل أو غيره، عن أبى سعيد.

وأخرجه أحمد (١١٧٠٩)، والترمذى (١١٣٢، ٣٠١٧)، والنسائى فى الكبرى (١١٠٩٧)، وأبو يعلى (١١٤٨، ١٢٣١)، والطبرى فى التفسير ٥/٢، والدارقطنى فى العلل ٣٥٢/١١ من طريق عثمان البتى، عن أبى الخليل، عن أبى سعيد، مثله. وانظر علل الدارقطنى ٣٥١/١١، ٣٥٢، وشرح مسلم للنووى ٣٤/١٠، وتهذيب الكمال ٩٠/١٣، وتفسير ابن كثير ٢٢٤/٢، والبداية والنهاية ٤٩/٧.

وأخرجه أحمد (١١٢٤٤، ١١٦١٤، ١١٨٤١)، وأبو داود (٢١٥٧)، والدارمى (٢٣٠٠)، والطحاوى فى المشكل (٣٠٤٨، ٣٠٤٩)، والحاكم ٢/ ١٩٥، والبيهقى ٧/ ٤٤٩، ٩/ ١٢٤، والبغوى (٢٣٩٤) من طريق أبى الوداك، عن أبى سعيد، نحوه.

وفى الباب عن غير واحد. انظر السنن للبيهقى ١٦٧/٧، ١٢٤/٩ .

(١) سقط من: د.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقى فى الدلائل ١٨/٤ من طريق المصنف.

وأخرجه ابن سعد ٣/ ٤٢٤، وسعيد بن منصور (٢٩٦٤)، وابن أبى شيبة ١٤/ ٤٢٥، وأحمد (١١١٨٤، ١١٦٩٨)، وعبد بن حميد (٩٩٣)، والبخارى (٣٠٤٣، ٣٨٠٤، ٤١٢١، ٦٢٦٢)، وفى الأدب المفرد (٩٤٥)، ومسلم (١٧٦٨)، وأبو داود (٥٢١٥، ٥٢١٦)، والنسائى فى الكبرى (٨٢٢٢)، وأبو يعلى (١١٨٨)، وابن حبان (٧٠٢٦)، والطبرانى (٥٣٢٣)، وأبو نعيم ٣/ ١٧١، والبيهقى ٦/ ٥٧، ٩/ ٦٣، ٩٦، والبغوى فى شرح السنة (٢٧١٨) من طرق عن شعبة، به. =

٢٣٥٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الـمُثَنَّى وهَمّامٌ ، عن قتادةَ ، عن أبي عيسى الأُسْواريِّ ، عن أبي سعيدٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « عُودُوا المَرِيضَ ، وَاتَّبِعُوا الجَنَائِزَ تُذَكِّرْكُمُ الآخِرَةَ »[(١)] .

٢٣٥٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا وُهَيْبٌ ، قال : حَدَّثَنا عمرُو ابنُ يحيى ، عن أبيه ، عن أبي سعيدٍ ، قال : نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن صَوْمِ يَوْمِ النَّحْرِ ويَوْمِ الفِطْرِ ، وعن صَلاةٍ[(٢)] بعدَ العَصْرِ وبعدَ الصُّبْحِ[(٣)] .

= وروى عن سعد بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن جده عبد الرحمن بن عوف . وروى أيضًا عن سعد ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه ، وهو وهم . وانظر العلل لابن أبي حاتم (٢٦١٤) ، وللدارقطني ٤/ ٢٩٠- ٢٩٢، ٣٣٢، ٣٣٣.

وأخرجه ابن سعد ٣/ ٤٢١، ٤٢٣، وابن أبي شيبة ٤٠٨/١٤ - ٤١١، وأحمد (٢٥١٤٠) ، والطحاوى فى المشكل (١١٢٠) من طريق محمد بن عمرو بن علقمة ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي سعيد .

(١) **حديث صحيح** . وصرح قتادة بالسماع عند البخارى فى الأدب المفرد . وأخرجه البيهقى فى الشعب (٩١٨٠) ، والمزى فى تهذيب الكمال ١٦٧/٣٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١١١٩٦، ١١٤٦٣) ، والبزار (٨٢١- كشف) من طريق المثنى ، به .

وأخرجه ابن المبارك فى الزهد (٢٤٨) ، وابن أبي شيبة ٣/ ٢٣٥، وأحمد (١١٢٨٨، ١١٤٦٣، ١١٤٦٤) ، وعبد بن حميد (٩٩٩)، وأبو يعلى (١١١٩، ١٢٢٢، ١٣٢٠) ، والبزار (٨٢٢- كشف) ، وابن حبان (٢٩٥٥) ، والقضاعى فى مسند الشهاب (٧٢٧) ، والبغوى (١٥٠٣) ، والمزى فى تهذيبه ١٦٩/٣٤ من طرق عن همام ، به .

وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد (٥١٨) ، والبيهقى ٣٧٩/٣ من طريق قتادة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٦٧٦٢) عن معمر ، عن قتادة ، مرسلًا .

(٢) فى د : « الصلاة » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١١٩٢٩) ، والبخارى (١٩٩١، ١٩٩٢) ، وأبو داود (٢٤١٧) ، والبيهقى ٢٩٧/٤ من طريق وهيب ، به ، وعند بعضهم زيادة النهى عن لبستين . =

٢٣٥٧- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا جَرِيرُ بنُ حازمٍ، عن أسماءَ ابنِ(١) عُبَيْدٍ، عن السّائبِ(٢)، قال: سَمِعْتُ أبا سعيدٍ، يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «إنَّ لِهَذِهِ البُيُوتِ عَوَامِرَ(٣)، فَمَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا فَحَرِّجُوا(٤) عَلَيْهِ ثَلاثًا، فَمَا ظَهَرَ لَكُمْ بَعْدُ، فَإنَّهُ كَافِرٌ فَاقْتُلُوهُ»(٥).

= وأخرجه مسلم (٨٢٧)، والترمذى (٧٧٢) من طرق عن عمرو بن يحيى، به، مقتصرًا على أوله. وقال الترمذى: حسن صحيح.

وقد روى عن غير واحد، عن أبى سعيد، انظر ما سبق برقم (٢٣٥٢).

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٢٩).

(١) فى الأصل، خ، ص، م: «بنت». وهو خطأ، والمثبت من: د.

(٢) كذا قال أسماء بن عبيد. وقال غيره: أبو السائب. وهو الصواب.

(٣) العوامر: الحيات التى تكون فى البيوت قيل: سميت عوامر لطول أعمارها.

(٤) التحريج: هو أن يقول لها: أنت فى حرج - أى ضيق - إن عدت إلينا فلا تلومينا أن نضيق عليك بالتتبع والطرد والقتل. النهاية ٣٦١/١.

(٥) **حديث صحيح**. أخرجه مسلم (٢٢٣٦)، والنسائى فى الكبرى (١٠٨٠٩) من طريق جرير بن حازم، به، وفيه قصة.

وأخرجه مالك ٩٧٦/٢، وأحمد (١١٣٨٧)، ومسلم (٢٢٣٦)، وأبو داود ٥٢٥٧- ٥٢٥٩)، والترمذى (١٤٨٤)، والنسائى فى الكبرى (١٠٨٠٨)، وأبو يعلى (١١٩٢)، والطحاوى فى المشكل (٢٩٣٨)، وابن حبان (٥٦٣٧، ٦١٥٧)، والبغوى (٣٢٦٤) من طرق عن أبى السائب، به، وفيه القصة كذلك.

وأخرجه أحمد (١١٢٣١)، والترمذى (١٤٨٤)، والنسائى فى الكبرى (١٠٨٠٥) من طريق صيفى مولى أبى السائب عن أبى سعيد. ولم يذكر أبا السائب. وانظر علل الدارقطنى ٢٧٨/١١.

وأخرجه أحمد (١١١٠٥) من طريق عبد اللَّه بن عمر، عن أبى سعيد. وانظر الفتح ٦/ ٣٤٩، والمشكل للطحاوى ٣٧٢/٧- ٣٨٢، وعلل الرازى (٢٤٦٦).

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٣١٣).

٢٣٥٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا يَزِيدُ بنُ إبراهيمَ ، عن مُحَمَّدِ ابنِ سِيرِينَ ، عن عقبةَ بنِ عبدِ الغافرِ ، عن أبى سعيدٍ ، قال : نُهِينا أنْ نَجْمَعَ بينَ الزَّبيبِ والتَّمْرِ ، وبينَ البُسْرِ والتَّمْرِ للنَّبِيذِ[(١)][(٢)] .

---

(١) سقط من : خ ، ص ، م .

(٢) **حديث صحيح** . ولم أقف عليه من هذا الوجه ، وقد روى من طرق عن أبى سعيد ، وانظر ما سبق برقم (٢٣٤٣) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦٢٤) .

فهرس

الجزء الثالث من مسند أبى داود الطيالسى

الموضــوع | الصفحة

أحاديث النساء

آخر أحاديث النساء

تم بحمد اللّٰه وتوفيقه الجزء الثالث
من مسند أبى داود الطيالسى
ويليه الجزء الرابع ، وأوله :
أحاديث عبد اللّٰه بن عمرو بن العاص

مسند أبي داود الطيالسي

سليمان بن داود بن الجارود

المتوفى سنة ٢٠٤هـ

تحقيق

الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي

بالتعاون مع

مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية

بدار هجر

الجزء الرابع

هجر

للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان

الطبعة الأولى

١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م

المكتب : ٤ ش ترعة الزمر - المهندسين - جيزة
☎ ٣٢٥٢٥٧٩ - فاكس ٣٢٥١٧٥٦
المطبعة : ٢ ، ٦ ش عبد الفتاح الطويل
أرض اللواء - ☎ ٣٢٥٢٩٦٣
ص . ب ٦٣ إمبابة

مسند أبي داود الطيالسي

١

بسم الله الرحمن الرحيم

أحاديثُ عبدِ اللهِ بنِ عمرِو بنِ العاصِ(1)

ما رَوَى مَسْروقٌ عن عبدِ اللهِ بنِ عمرٍو

٢٣٥٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى [٢٠٠و] عمرُو بنُ مُرَّةَ ، عن إبراهيمَ النَّخَعِيِّ ، عن مَسْرُوقٍ ، قال : ذُكِرَ عبدُ اللَّهِ بنُ مسعودٍ عندَ عبدِ اللَّهِ بنِ عمرٍو ، فقال : ذاكَ رَجُلٌ لا أزالُ أُحِبُّه بعدَما سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « اسْتَقْرِئُوا القُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ ؛ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ ، وَسَالِمٍ مَوْلَى أَبِى حُذَيْفَةَ ، وأُبَىِّ بنِ كَعْبٍ ، وَمُعاذِ بنِ جَبَلٍ »(2) .

---

(١) هو عبد اللَّه بن عمرو بن العاص بن وائل القرشى السهمى ، الإمام الحبر العابد ، أبو محمد ، ويقال : أبو عبد الرحمن . أسلم قبل أبيه ، وكان بينهما فى السن إحدى عشرة سنة أو نحوها . له مناقب وفضائل ومقام راسخ فى العلم والعمل ، حمل عن النبى ﷺ علمًا جمًّا ، وكتب الكثير عن النبى ﷺ بإذنه ، أسلم وهاجر بعد سنة سبع ، وشهد بعض المغازى ، وكان من عمال معاوية ثم عزله ، وشارك فى صفين مع معاوية طاعةً لأبيه ، ولم يضرب فيها بسيف ولم يرم بسهم . عمى فى آخر عمره ، ومات بالشام ، وقيل : بمصر سنة ثلاث وستين . وقيل غير ذلك ، ودفن فى داره ، وهو ابن اثنتين وسبعين ، رضى اللَّه عنه . السير ٣/٧٩، الإصابة ٤/ ١٩٢.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٦٨٣٨) ، والبخارى (٣٧٥٨، ٣٨٠٦، ٣٨٠٨، ٤٩٩٩) ، ومسلم (٢٤٦٤) ، والنسائى فى الكبرى (٧٩٩٦، ٨٢٢٩، ٨٢٥٩) ، =

٢٣٦٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الأَعْمَشِ ، قال : سَمِعْتُ أبا وائلٍ ، يُحَدِّثُ عن مسروقٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عمرٍو ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « أَحَبُّكُمْ إِلَيَّ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا » . ولم يَكُنْ رسولُ اللَّهِ ﷺ فاحِشًا ولا مُتَفَحِّشًا(١) .

٢٣٦١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الأَعْمَشِ ، قال :

= والفسوى فى المعرفة ٢/ ٥٣٧، وابن حبان (٧١٢٨) ، وأبو نعيم فى الحلية ١/ ١٧٦ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه ابن حبان (٧٣٦) من طريق طلحة بن مصرف ، عن مسروق ، به .

ورواه أبو وائل عن مسروق ، وسيأتى برقم (٢٣٦١) .

وأخرجه النسائى فى الكبرى (٨٢٨٠) ، والفسوى فى المعرفة ٢/ ٥٣٨، والحاكم ٣/ ٥٢٦، ٥٢٧، وأبو نعيم فى الحلية ٤/ ١٢٣ من طريق خيثمة ومجاهد ، عن عبد اللَّه بن عمرو .

وفى الباب عن ابن مسعود عند البزار (٢٧٠٣ - كشف) ، والحاكم ٣/ ٢٢٥. وانظر الصحيحة (١٨٢٧) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه الترمذى (١٩٧٥) من طريق المصنف . وقال : حسن صحيح .

وأخرجه أحمد (٦٧٦٧م) ، والبخارى (٣٧٥٩، ٦٠٢٩) ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق (١٤- المنتقى) ، والبيهقى فى الشعب (٧٩٨٥) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه ابن سعد ١/ ٣٧٧، وابن أبى شيبة ٨/ ٣٢٦، وأحمد (٦٥٠٤، ٦٨١٨) ، والبخارى (٣٥٥٩، ٦٠٢٩، ٦٠٣٥) ، وفى الأدب المفرد (٢٧١) ، ومسلم (٢٣٢١) ، وابن حبان (٤٧٧، ٦٤٤٢) ، والبيهقى ١٠/ ١٩٢، وفى الشعب (٧٩٨٥) ، وفى الآداب (٢٠٣) ، والبغوى فى شرح السنة (٣٦٦٦) من طرق عن الأعمش ، به .

وأخرجه أحمد (٦٧٣٥) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٢٧٢) ، والبيهقى فى الشعب (٧٩٨٦) من طريق عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده .

وأخرجه أحمد (٧٠٣٥) ، وابن حبان (٤٨٥) من طريق ابن الهاد ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه [عن] محمد بن عبد اللَّه بن عمرو ، عن عبد اللَّه بن عمرو . وما بين المعقوفين سقط من مطبوع مسند أحمد ، وأثبت من أطراف المسند ٤/ ٨٨.

وفى الباب عن أبى الدرداء ، وسبق برقم (١٠٧١) .

سَمِعْتُ أبا وائلٍ ، يُحَدِّثُ عن مسروقٍ ، قال : سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ بنَ عمرٍو ، يقولُ : (١ سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ ١) : « اسْتَقْرِئُوا القُرْآنَ (٢) مِنْ أَرْبَعَةٍ ؛ عَبْدِ اللَّهِ ، وَمُعَاذٍ ، وأُبَيٍّ ، وَسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ » (٣) .

وأبو زُرْعَةَ بنُ عمرٍو عن عبدِ اللَّهِ بنِ عمرٍو

٢٣٦٢- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَلَّامُ ابنُ سُلَيْمٍ ، قال : حَدَّثَنا يحيى بنُ سعيدٍ التَّيْمِيُّ ، عن أبي زُرْعَةَ بنِ عمرِو ابنِ جريرٍ ، قال : كنا عندَ عبدِ اللَّهِ بنِ عمرٍو ، فجاء رَجُلانِ فقالا : أتيناكَ مِن عندِ مَرْوانَ ، فسَمِعْناه يقولُ : إنَّ أوَّلَ الآياتِ خُروجًا خُروجُ الدَّجّالِ . فقال عبدُ اللَّهِ بنُ عمرٍو : كَذَبَ مَرْوانُ ، لقد سَمِعْتُ مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا ما نَسِيتُه ؛ (٤ سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ ٤) يقولُ : « إنَّ أوَّلَ الآياتِ

(١ - ١) سقط من الأصل، والمثبت من: خ، د، ص.

(٢) سقط من: ص، م.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٦٧٦٧)، والبخارى (٣٧٦٠)، ومسلم (٢٤٦٤)، والنسائى فى الكبرى (٨٠٠١، ٨٢٧٩) من طريق شعبة، به.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٥١٨/١٠، وأحمد (٦٥٣٢، ٦٧٨٦، ٦٧٩٠، ٦٧٩٥)، ومسلم (٢٤٦٤)، والترمذى (٣٨١٠)، والنسائى فى الكبرى (٨٢٤١)، وابن حبان (٧١٢٢)، والطبرانى (٨٤١٠ - ٨٤١٢)، وأبو نعيم فى الحلية ٢٢٩/١ من طرق عن الأعمش، به.

ورواه إبراهيم النخعى عن مسروق، وسبق برقم (٢٣٥٩).

(٤ - ٤) فى خ: « سمعته ».

خُرُوجًا طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِها، أَوْ خُرُوجُ الدَّابَّةِ عَلَى النَّاسِ ضُحًى، فَأَيَّتُهَا كَانَتْ قَبْلَ صَاحِبَتِها، فالأُخْرَى عَلَى إِثْرِهَا قَرِيبًا». قال[1] عبدُ اللَّهِ ابنُ عمرٍو: وأنا أَظُنُّ أَوَّلَهَا طُلُوعَ الشَّمْسِ مِن مَغْرِبِها[2].

وأبو أيوبَ الأَزْدِيُّ عن عبدِ اللَّهِ بنِ عمرٍو

٢٣٦٣- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ وهَمّامٌ، عن قتادةَ، [٢٠٠ظ] عن أبى أَيُّوبَ الأَزْدِيِّ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عمرٍو، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «وَقْتُ الظُّهْرِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، وَكَانَ ظِلُّ الرَّجُلِ كَطُولِهِ، مَا لَمْ يَحْضُرِ العَصْرُ، وَوَقْتُ العَصْرِ مَا لَمْ تَصْفَرَّ الشَّمْسُ، وَوَقْتُ المَغْرِبِ مَا لَمْ يَغِبِ الشَّفَقُ- وقال شعبةُ: ما لم يقعْ نورُ[3]

---

(١) بعده فى خ، ص، م: «قال».

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه ابن أبى شيبة ٦٧/١٥، ٦٨، وأحمد (٦٥٣١، ٦٨٨١)، وعبد ابن حميد (٣٢٦)، ومسلم (٢٩٤١)، وأبو داود (٤٣١٠)، وابن ماجه (٤٠٦٩)، والطبرى ٩٨/٨، ٩٩، وابن منده فى الإيمان (١٠٠٥، ١٠٠٦)، والحاكم ٥٤٧/٤ من طرق عن أبى حيان يحيى بن سعيد، به. وعند بعضهم زيادة استئذان الشمس من ربها فى العودة موقوفا.

ورواه حماد بن سلمة عن أبى حيان، فقال: عن الشعبى، عن عبد الله بن عمرو.

أخرجه البزار (٣٤٠١- كشف)، والطبرى ٩٩/٨. وخطأه أبو حاتم وأبو زرعة كما فى العلل لابن أبى حاتم (٢٧٣٠).

وأخرجه معمر فى جامعه (٢٠٨١٠)- ومن طريقه الحاكم ٥٠٠/٤- من طريق وهب بن جابر الخيوانى، عن عبد الله بن عمرو.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٤٣٨، ٥٤٦، ٩٠٦، ١٢٠٢، ١٧٣٨، ١٧٥١، ٢٠٧٥)، وما سيأتى برقم (٢٤٤٥، ٢٨٠٠).

(٣) كذا فى النسخ ومصنف ابن أبى شيبة. وعند أبى داود: «فور» بالفاء، وفى سائر=

الشَّفَقِ - وَوَقْتُ العِشَاءِ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ نِصْفِ اللَّيْلِ، وَوَقْتُ الصُّبْحِ إِذَا طَلَعَ الفَجْرُ مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ».

قال أبو داودَ: قال شعبةُ: أحيانًا يَرْفَعُه[1]، وأحيانًا لا يَرْفَعُه[2].

٢٣٦٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ[3]، قال: حَدَّثَنا عثمانُ ابنُ المُغِيرَةِ، قال: حَدَّثَنا أبو العَنْبَسِ، قال: حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ عمرٍو

= المصادر: «ثور» بالثاء، وهو الصحيح. وثور الشفق: انتشاره وثوران حُمرته؛ من ثار الشيء يثور إذا انتشر وارتفع.

(١) يعنى قتادة، كما عند النسائى فى الكبرى.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقى ٣٦٦/١ من طريق المصنف.

وأخرجه النسائى (٥٢١)، وفى الكبرى (١٥٠٠)، وابن خزيمة (٣٥٥)، وأبو عوانة ١/ ٣٤٩ من طريق المصنف، عن شعبة وحده، ما عدا أبا عوانة فعن همام وحده.

وأخرجه ابن أبى شيبة ١/ ٣١٩، وأحمد (٦٩٩٣)، ومسلم (٦١٢)، وأبو داود (٣٩٦)، وابن خزيمة (٣٥٤، ٣٥٥)، وأبو عوانة ٣٧١/١، والطحاوى ١٥٠/١، والبيهقى ٣٦٧/١ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٦٩٦٦، ٧٠٧٧)، ومسلم (٦١٢)، وأبو عوانة ٣٤٩/١، والطحاوى ١/ ١٥٠، وابن حبان (١٤٧٣)، والبيهقى ١/ ٣٦٥، ٣٧٤، ٣٧٨ من طرق عن همام، به.

وأخرجه مسلم (٦١٢)، وابن خزيمة (٣٢٦)، وأبو عوانة ١/ ٣٥٠، ٣٦٢، ٣٧١، والبيهقى ١/ ٣٦٥، ٣٧١ من طريق هشام وحجاج بن حجاج، عن قتادة، به.

وأخرجه ابن خزيمة (٣٥٥) من طريق ابن أبى عدى، عن شعبة وسعيد بن أبى عروبة، عن قتادة، به، ولم يرفعه. وانظر مجموع الفتاوى ٧٥/٢٢، ٨٦.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٩٦٢).

(٣) فى د، ومصادر التخريج: «أبو عوانة».

بالوَهْطِ[(١)] ، قال : عطَف لنا رسولُ اللَّهِ ﷺ[(٢)] إِصْبَعَه فقال : « إِنَّ الرَّحِمَ شُجْنَةٌ[(٣)] مِنَ الرَّحْمَنِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، وَاصِلَةٌ ، لَهَا لِسَانٌ ذُلَقٌ[(٤)] ، تَكَلَّمُ[(٥)] بما شَاءَتْ ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعَهُ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ »[(٦)] .

---

(١) الوهط : بستان كبير لعبد اللَّه بن عمرو بالطائف .

(٢) بعده فى الأصل : « لنا » .

(٣) شجنة : مثلثة الشين ، أصلها الشعبة من أى شىء ، والمراد هنا : مشتبكة كاشتباك العروق .

(٤) أى فصيح بليغ .

(٥) فى خ ، ص ، م : « تتكلم » .

(٦) **حديث صحيح بمجموع طرقه** ، وله شواهد تقويه ، وإسناده هنا ضعيف ؛ لجهالة أبى العنبس . وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد (٥٤) ، وفى التاريخ ١/ ١٤٧، والمزى فى تهذيب الكمال ١٤٥/٣٤ من طريق أبى عوانة ، عن عثمان بن المغيرة ، به .

وأخرجه وكيع فى الزهد (٤٠٢) ، ومن طريقه هناد فى الزهد (١٠٠٠) ، وابن أبى شيبة ٨/ ٣٤٩ عن أبى عاصم الثقفى ، عن أبى العنبس .

وأخرجه الحميدى (٥٩١، ٥٩٢) ، وابن أبى شيبة ٨/ ٣٣٨، وأحمد (٦٤٩٤) ، وأبو داود (٤٩٤١) ، والترمذى (١٩٢٤) ، والحاكم ١٥٩/٤، والبيهقى ٩/ ٢٤١، والخطيب ٣/ ٢٦٠، والمزى فى تهذيب الكمال ١٩١/٣٤ من طريق ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبى قابوس ، عن عبد اللَّه بن عمرو ، بلفظ : « الراحمون يرحمهم الرحمن ، ارحموا أهل الأرض يرحمكم أهل السماء ، والرحم شجنة من الرحمن ، من وصلها وصلته ، ومن قطعها بتته » . واقتصر بعضهم على أحد شطريه . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأبو قابوس ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الذهبى : لا يعرف ... وقد صحح له الترمذى . وقال الحافظ : ذكره البخارى فى الضعفاء الكبير .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣٥٠/٨، وأحمد (٦٧٧٤، ٦٩٥٠) ، والبخارى فى التاريخ ١/ ١٤٧، والحاكم ١٦٢/٤ من طرق عن حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن أبى ثمامة الثقفى ، عن عبد اللَّه بن عمرو . وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبى . وأبو ثمامة مجهول . =

وعبدُ الرحمنِ بنُ رافعٍ عن عبدِ اللَّهِ بنِ عمرٍو

٢٣٦٥- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ ابنُ المُبارَكِ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ زِيادٍ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ رافعٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عمرٍو، قال: دخَل النَّبيُّ ﷺ المسجدَ وقومٌ يَذْكُرونَ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وقومٌ يَتَذاكَرونَ الفِقْهَ، فقال النَّبيُّ ﷺ: «كِلَا المَجْلِسَيْنِ إِلَى[1] خَيْرٍ؛ أَمَّا الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَيَسْأَلُونَ رَبَّهُمْ، فَإِنْ شَاءَ أَعْطَاهُمْ، وَإِنْ شَاءَ مَنَعَهُمْ، وَهَؤُلَاءِ يُعَلِّمُونَ النَّاسَ[2] وَيَتَعَلَّمُونَ، وَإِنَّمَا بُعِثْتُ مُعَلِّمًا، وَهَذَا أَفْضَلُ». فقَعَدَ مَعَهم[3].

= وأخرجه الخرائطى فى مساوئ الأخلاق (٢٦٩) من طريق حماد، به، موقوفًا. وصحح أبو حاتم - كما فى العلل لابنه (٢٠٠٢) - الموقوف.

وأخرجه البغوى فى شرح السنة (٣٤٣٥) من طريق ابن لهيعة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده.

وللحديث شواهد فى الصحيحين وغيرهما. وانظر ما سبق برقم (٩٢١)، وما سيأتى برقم (٢٦٦٦).

(١) فى د: «على».

(٢) فى د، وهامش خ - وأشار إلى نسخة -: «الجاهل». وفى هامش د: «الناس». وصححها.

(٣) **إسناده ضعيف**؛ لضعف عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وشيخه. وأخرجه الخطيب فى الفقيه والمتفقه (٣١) من طريق المصنف، وعزاه الحافظ فى المطالب (٣٣٩٢) إلى المصنف.

وأخرجه ابن المبارك فى الزهد (١٣٨٨)، ومن طريقه الحارث (٣٥- بغية)، والخطيب فى الفقيه والمتفقه (٣٢، ٣٣).

وأخرجه الدارمى (٣٥٥)، والبيهقى فى المدخل (٤٦٢)، وابن عبد البر فى جامع بيان =

٢٣٦٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ المبارَكِ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ زِيادِ بنِ أَنْعُمٍ ، عن عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ رافعٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عمرٍو ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال : « إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ آخِرِ السُّجُودِ ثُمَّ أَحْدَثَ ، فَقَدْ تَمَّتْ صَلَاتُهُ »(١) .

٢٣٦٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ المُبارَكِ ، عن

= العلم (٢٤٢) من طريق عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، به .

واضطرب عبد الرحمن بن زياد فى تسمية شيخه على وجوه أخر . انظر سنن ابن ماجه (٢٢٩) ، والمعجم الكبير للطبرانى (١٢٥- قطعة من الجزء «١٣») ، والفقيه والمتفقه (٣٠، ٣٤) ، وانظر الضعيفة (١١) .

(١) **إسناده ضعيف** ، كسابقه . وأخرجه الطحاوى ٢٧٤/١ من طريق المصنف ، وقرن مع عبد الرحمن بن رافع بكر بن سوادة .

وأخرجه الترمذى (٤٠٨) - ومن طريقه البغوى فى شرح السنة (٧٥٠) - عن أحمد بن محمد بن موسى الملقب بمردويه ، عن ابن المبارك ، به ، مثل رواية الطحاوى .

وأخرجه أبو داود (٦١٧) ، والطحاوى ٢٧٤/١، والدارقطنى ٣٧٩/١، والبيهقى ١٧٦/٢، والبغوى فى شرح السنة (٧٥١) من طريق عبد الرحمن بن زياد ، به كسابقه ، بلفظ : « إذا قضى الإمام الصلاة وقعد فأحدث قبل أن يتكلم فقد تمت صلاته ومن كان خلفه ممن أتم الصلاة » .

ومع ضعف الأفريقى فقد اضطرب فيه على أوجه أخر . انظر شرح معانى الآثار ١/ ٢٧٤، ٢٧٥، ومعجم الطبرانى الكبير (١٣٠- قطعة من الجزء «١٣») ، وسنن الدارقطنى ١/ ٣٧٩، وفتح البارى لابن رجب ٧/ ٣٧٨.

وقال الخطابى فى معالم السنن ١٧٥/١: هذا الحديث ضعيف ، وقد تكلم الناس فى بعض نقلته ، وقد عارضته الأحاديث التى فيها إيجاب التشهد والتسليم ، ولا أعلم أحدًا من الفقهاء قال بظاهره .

وقال النووى فى المجموع ٤٤٤/٣: ضعيف باتفاق الحفاظ . اهـ. وممن ضعفه أحمد ، والترمذى ، والدارقطنى ، والجوزجانى ، والبيهقى . وانظر نصب الراية ٦٣/٢، والفتح ٣٢٣/٢.

عبدِ الرحمنِ بنِ زِيادِ بنِ أنْعُمٍ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ رافعٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عمرٍو، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ [٢٠١و] خَرَجَ ومعه حَرِيرٌ وذَهَبٌ، فقال: «هَذَانِ مُحَرَّمَانِ على ذُكُورِ أُمَّتِى، حَلَالٌ لإِنَاثِهِمْ»[(١)].

وأبو العَبّاسِ الـمَكِّىُّ عن عبدِ اللَّهِ بنِ عمرٍو

٢٣٦٨- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، قال: أَخْبَرَنى حَبِيبُ بنُ أبى ثابتٍ، قال: سَمِعْتُ أبا العَبَّاسِ الـمَكِّىَّ - وكان شاعِرًا، وكان لا يُتَّهَمُ على الحَدِيثِ - قال: سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ بنَ عمرٍو يقولُ: أَتَى رَجُلٌ النَّبِىَّ ﷺ يَسْتَأْذِنُه فى الجِهادِ، فقال[(٢)] النَّبِىُّ ﷺ:

---

(١) **حديث صحيح بشواهده الكثيرة**، وإسناده هنا ضعيف، كسابقه. وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٣٠٥٩) إلى المصنف.

وأخرجه ابن وهب فى جامعه (٦٠٨)، وابن أبى شيبة ١٦٤/٨، وفى المسند - كما فى الإتحاف (٣٠٦٠) - وإسحاق بن راهويه والبزار - كما فى نصب الراية ٢٢٤/٤- وابن ماجه (٣٥٩٧)، وأبو يعلى - كما فى الإتحاف (٣٠٦٣) - والطحاوى ٢٥١/٤، والطبرانى فى الكبير (١٢٦- قطعة من الجزء «١٣») من طريق عبد الرحمن بن زياد، به.

وقال البوصيرى: مدار طرق حديث عبد اللَّه بن عمرو على عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقى، وهو ضعيف، لكن المتن له شاهد من حديث على ... ومن حديث ابن عباس و.... اهـ. وقال الشوكانى فى نيل الأوطار ٩٩/٢ بعد ذكره لعدة شواهد: وهذه الطرق متعاضدة بكثرتها ينجبر الضعف الذى لم تخل منه واحدة منها. وانظر نصب الراية ٢٢٢/٤، وما سبق برقم (٥٠٨). والإجماع واقع على ما دل عليه الحديث. حكاه النووى فى شرحه لمسلم ١٤/ ٣٢.

(٢) بعده فى ص، م: «له».

« أَحَيٌّ وَالِدَاكَ ؟ » قال : نَعَمْ . قال : « فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ »[1] .

٢٣٦٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى حَبِيبُ ابنُ أبى ثابتٍ ، قال : سَمِعْتُ أبا العَبّاسِ يقولُ : سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ بنَ عمرٍو يقولُ : قال[2] رسولُ اللَّهِ ﷺ : « أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ؟ وَإِنَّكَ إذا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمَتْ[3] لَهُ العَيْنُ ، وَنَفِثَتْ - أو نَفِهَتْ[4] - لَهُ النَّفْسُ . لَا صَامَ مَنْ صَامَ الأَبَدَ ، الصَّوْمُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ

---

(١) حديث صحيح . أخرجه أحمد (٦٧٦٥، ٦٨١٢، ٦٨٥٨، ٧٠٦٢) ، والبخارى (٣٠٠٤، ٥٩٧٢) ، وفى الأدب المفرد (٢٠) ، ومسلم (٢٥٤٩) ، والترمذى (١٦٧١) ، والنسائى (٣١٠٣) ، وفى الكبرى (٤٣١١) ، والبغوى فى الجعديات (٥٤٦) ، وابن حبان (٣١٨) ، والبيهقى ٢٥/٩، والبغوى فى شرح السنة (٢٦٣٨) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٩٢٨٤) ، والحميدى (٥٨٥) ، وابن أبى شيبة ١٢/ ٤٧٣، وأحمد (٦٥٤٤، ٦٨١١) ، والبخارى (٥٩٧٢) ، ومسلم (٢٥٤٩) ، وأبو داود (٢٥٢٩) ، والترمذى (١٦٧١) ، والنسائى (٣١٠٣) ، وفى الكبرى (٤٣١١) ، وابن حبان (٤٢٠) ، والبيهقى ٩/ ٢٥، ٢٦، والخطيب ٢٥٠/٤ من طرق عن حبيب بن أبى ثابت ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٩٢٨٥) ، والحميدى (٥٨٤) ، وسعيد بن منصور (٢٣٣٢، ٢٣٣٣، ٢٣٣٥) ، وابن أبى شيبة ٤٧٣/١٢، وأحمد (٦٤٩٠، ٦٥٢٥، ٦٨٣٣، ٦٨٥٩، ٦٨٦٩، ٦٩٠٩) ، والبخارى فى الأدب المفرد (١٣، ١٩) ، ومسلم (٢٥٤٩) ، وأبو داود (٢٥٢٨) ، والنسائى (٤١٧٤) ، وابن ماجه (٢٧٨٢) ، والطبرانى فى الكبير (١٥٣- قطعة من الجزء «١٣») ، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ٢٤٨/٢، والبيهقى ٢٦/٩، والبغوى فى شرح السنة (٢٦٣٩) من طرق عن عبد الله بن عمرو ، نحوه .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٠٧٤) .

(٢) بعده فى د : « لى » .

(٣) هجمت : أى غارت ودخلت فى موضعها ، ومنه الهجوم على القوم : الدخول عليهم .

(٤) نفهت : بكسر الفاء وفتحها ، لغتان ، أى أعيت وكلَّت .

شَهْرٍ ، صَوْمُ الدَّهْرِ » . قلتُ : يا رسولَ اللّهِ ، إنّي أُطِيقُ . قال : « فَصُمْ صَوْمَ دَاودَ ﷺ ؛ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا ، وَلَا يَفِرُّ إذَا لَاقَى »[1] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٦٧٦٦)، والبخارى (١٩٧٩)، ومسلم (١١٥٩/ ١٨٧)، والنسائى (٢٣٩٧، ٢٣٩٨)، وفى الكبرى (٢٧٠٦، ٢٧٠٧)، وأبو القاسم البغوى فى الجعديات (٥٤٥)، والطحاوى ٢/ ٨٧، والبيهقى ٤/ ٢٩٩، وأبو محمد البغوى فى شرح السنة (١٨٠٧) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه ابن سعد ٤/ ٢٦٢، وابن أبى شيبة ٣/ ٧٨، وأحمد (٦٥٢٧، ٦٥٣٤، ٦٧٨٩، ٦٩٨٨)، وعبد بن حميد (٣٢١)، والبخارى (٣٤١٩)، ومسلم (١١٥٩/١٨٧)، والترمذى (٧٧٠)، والنسائى (٢٣٩٦)، وفى الكبرى (٢٧٠٥)، وابن ماجه (١٧٠٦)، والطحاوى ٢/ ٨٧ من طرق عن حبيب، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٧٨٦٣)، وأحمد (٦٨٧٤)، والبخارى (١٩٧٧)، ومسلم (١١٥٩/١٨٦)، والنسائى (٢٣٧٧، ٢٤٠٠)، وفى الكبرى (٢٦٩١، ٢٧٠٩)، وابن خزيمة (٢١٠٩) من طريق عطاء بن أبى رباح، عن أبى العباس، به. وسيأتى جزء منه فى الحديث الذى بعده من طريق آخر عن أبى العباس .

وأخرجه النسائى (٢٣٧٦) من طريق الأوزاعى، عن عطاء، أنه حدثه قال : حدثنى من سمع عبد اللّه بن عمرو، عن ابن عمرو .

وأخرجه أحمد (٦٨٦٦)، وعبد بن حميد (٣٢١)، وابن حبان (٣٥٨١)، وأبو نعيم فى الحلية ٣/ ٣٢٠ من طريق الأوزاعى والحجاج بن أرطاة، عن عطاء، عن عبد اللّه بن عمرو .

وأخرجه ابن سعد ٤/٢٦٢، ٢٦٣، وعبد الرزاق (٧٨٦٢، ٧٨٦٤)، والحميدى (٥٨٩)، وأحمد (٦٤٩١، ٦٥٤٥، ٦٧٦٠، ٦٧٦١، ٦٨٦٦، ٦٩٢١، ٦٩٥١)، والدارمى (١٧٥٩)، والبخارى (١١٣١، ١٩٧٤- ١٩٧٦، ١٩٧٨، ٣٤١٨، ٣٤٢٠، ٥١٩٩، ٦١٣٤)، ومسلم (١١٥٩/١٨١، ١٨٢)، وأبو داود (٢٤٢٧، ٢٤٤٨)، والنسائى (١٦٢٩، ٢٣٤٣، ٢٣٩٠، ٢٣٩١)، وفى الكبرى (٢٦٥٣، ٢٧٠٠)، وابن ماجه (١٧١٢)، وابن خزيمة (١١٤٥)، والطحاوى ٢/ ٨٥، وفى المشكل (١٢٥٣، ١٢٥٤)، وابن حبان (٢٥٩٠، ٣٦٦٠)، والبيهقى ٣/ ٣، ٤/ ٢٩٥، ٢٩٦، والبغوى فى شرح السنة (١٨٠٨) من طرق عن ابن عمرو. =

٢٣٧٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن عمرِو بنِ مُرَّةَ[(١)]، سَمِعَ أبا العَبَّاسِ، يُحَدِّثُ عن عبدِ اللَّهِ بنِ عمرٍو، أنَّ النَّبىَّ ﷺ أمَرَهُ أنْ يَقْرَأَ القرآنَ فى خمسٍ[(٢)].

شُعَيْبُ بنُ محمدٍ عن عبدِ اللَّهِ بنِ عمرٍو

٢٣٧١- حدثنا يُونُسُ، حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن أيوبَ، عن عمرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أبيه، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عمرٍو، قال: نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن سَلَفٍ وبَيْعٍ، وعن شَرْطَيْنِ فى بَيْعٍ، وعن بَيْعِ ما ليس عِنْدَكَ، وعن رِبْحِ ما لم تَضْمَنْ[(٣)(٤)].

= وسيأتى من طريق هلال بن طلحة وأبى عياض عن ابن عمرو برقم (٢٣٩٤، ٢٤٠٢)، وانظر ما سبق برقم (٦٣٦).

(١) كذا فى النسخ: «عمرو بن مرة»، ولعل الصواب: «عمرو بن دينار»؛ فالحديث معروف به.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه الحميدى (٥٩٠)، وأحمد (٦٨٤٣)، والبخارى (١١٥٣)، ومسلم (١١٥٩/١٨٨)، والنسائى (٢٣٩٩)، وفى الكبرى (٢٧٠٨)، وابن خزيمة (٢١٥٢)، والبغوى فى الجعديات (١٦٣٧)، والبيهقى ١٦/٣ من طريق شعبة وغيره، عن عمرو بن دينار، به. وانظر الحديث السابق، وما سيأتى برقم (٢٣٨٧).

(٣) التاء فى الأصل معراة، وفى ص، م، والمصادر: «يضمن»، والمثبت من: خ، د.

(٤) **إسناده حسن**. والذى عليه المحققون أن رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده من قبيل الحسن. وأخرجه ابن ماجه (٢١٨٨)، والطحاوى ٤/ ٤٦، والدارقطنى ٣/ ٧٤، والحاكم ١٧/٢ من طريق حماد بن زيد، به.

وأخرجه أحمد (٦٦٧١)، وأبو داود (٣٥٠٤)، والترمذى (١٢٣٤)، والنسائى (٤٦٢٥، ٤٦٤٤، ٤٦٤٥)، وابن ماجه (٢١٨٨)، وابن الجارود (٦٠١)، والطبرانى فى الأوسط =

٢٣٧٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا خَلِيفةُ الخَيَّاطُ ، عن عمرِو بنِ شُعَيْبٍ ، عن أبيه ، عن جَدِّه ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : «المُؤْمِنُونَ تَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ[(١)] ، [(٢)]وَهُمْ[(٢)] يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ»[(٣)] .

= (١٤٩٨) ، وابن عدى ١٧٦٧/٥، والحاكم ١٧/٢ من طرق عن أيوب ، به . وفى بعض الطرق صرح باسم عبد الله بن عمرو ، وجاء عند أحمد (٦٦٧١) ، وأبى داود ، والترمذى ، والنسائى (٤٦٤٤) ، وابن الجارود : عن عمرو بن شعيب ، حدثنى أبى ، عن أبيه ، قال : ذكر عبد الله بن عمرو . وانظر التحفة ٣٠٤/٦، ٣٠٥، وأطراف المسند ٢٧/٤، ٢٨.

وأخرجه أحمد (٦٦٢٨، ٦٩١٨) ، والدارمى (٢٥٦٣) ، والنسائى (٤٦٤٣) ، والطحاوى ٤/ ٤٦، ٤٧، والطبرانى فى الأوسط (١٥٥٤) ، والدارقطنى ٣/ ٧٤، ٧٥، والحاكم ١٧/٢، وفى المعرفة ص : ١٢٨، والبيهقى ٥/ ٣١٣، ٣٤٠، ٣٤٣، ٣٤٨ من طرق عن عمرو ، به .

وأخرجه النسائى فى الكبرى (٥٠٢٧) ، وابن حبان (٤٣٢١) ، والبيهقى ٣٢٤/١٠ من طريق آخر عن عبد الله بن عمرو . وانظر التحفة ٣٦٢/٦، والتلخيص الحبير ١٧/٣، والتعليق على ابن حبان .

قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح . وقال الحاكم : هذا الحديث على شرط جملة من أئمة المسلمين ، صحيح .

وقال ابن عدى : سمعت أبا يعلى يقول : قال أبو عبد الرحمن الآذَرْمى - بمد الألف وفتحها -: يقال : ليس يصح من حديث عمرو بن شعيب إلا هذا ، أو هذا أصحها .

وقال ابن القيم فى تهذيب السنن ١٤٤/٥: هذا الحديث أصل من أصول المعاملات وهو نص فى تحريم الحيل الربوية . وانظر ما سبق برقم (١٤١٥، ١٤٥٦) .

(١) تكافأ دماؤهم : أى تتساوى فى القصاص والديات .

(٢ - ٢) سقط من الأصل ، ص . والمثبت من : خ ، د .

(٣) **إسناده حسن** . وهى خطبة طويلة ، رواها بعضهم تامة ، واختصرها البعض ، وفرقها آخرون كالمصنف . وقد أخرجه البيهقى ٢٨/٨ من طريق المصنف . وشيخ المصنف هو خليفة بن خياط أبو هبيرة ، جد خليفة بن خياط شيخ البخارى ، صاحب التصانيف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٩/ ٤٣٢، وأحمد (٦٧٩٧، ٦٩٧٠) من طريق خليفة ، به ، =

٢٣٧٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثنا خَلِيفَةُ [٢٠١ظ] الخَيَّاطُ، ويُكْنَى أبا هُبَيْرَةَ، عن عمرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأى غَيْرَها خَيْرًا منها، فلْيَأْتِهَا، هي[1] كَفَّارَتُهَا»[2].

= وعند أحمد فى الثانى مطولًا بلفظ: إن رسول اللَّه ﷺ خطبهم وهو مسند ظهره إلى الكعبة، فقال: «لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس، ولا صلاة بعد صلاة الغداة حتى تطلع الشمس، والمؤمنون تكافأ دماؤهم، ويسعى بذمتهم أدناهم، وهم يد على من سواهم، ألا لا يُقتل مؤمن بكافر، ولا ذو عهد فى عهده».

وقوله: «لا صلاة ...». سيأتى برقم (٢٣٧٤) بالإسناد نفسه.

وأخرجه أحمد (٦٦٩٢، ٧٠١٢)، وأبو داود (٢٧٥١، ٤٥٣١)، وابن ماجه (٢٦٨٥)، وابن الجارود (٧٧١، ١٠٥٢، ١٠٧٣)، والبيهقى ٨/ ٢٩، والبغوى فى شرح السنة (٢٥٣٢، ٢٥٤٢) من طرق عن عمرو بن شعيب، به. وعند أحمد وغيره مطولًا بلفظ: لما دخل رسول اللَّه ﷺ مكة عام الفتح، قام فى الناس خطيبًا، فقال: «يا أيها الناس، إنه ما كان من حلف فى الجاهلية، فإن الإسلام لم يزده إلا شدة، ولا حلف فى الإسلام، والمسلمون يد على من سواهم، تكافأ دماؤهم، يجير عليهم أدناهم، ويرد عليهم أقصاهم؛ ترد سراياهم على قعدهم، لا يقتل مؤمن بكافر، دية الكافر نصف دية المسلم، لا جلب ولا جنب، ولا تؤخذ صدقاتهم إلا فى ديارهم».

ولقوله: «يجير عليهم أدناهم». شاهد عن عائشة، وسبق برقم (١٤٩٩).

وذكر أخذ الصدقات سيأتى برقم (٢٣٧٨) من طريق أسامة بن زيد، عن عمرو بن شعيب.

وذكر دية الكافر سيأتى برقم (٢٣٨٢) من طريق سليمان بن موسى، عن عمرو بن شعيب.

ورويت هذه الخطبة بسياق آخر، وانظر ما سيأتى برقم (٢٣٧٤).

وله شاهد من حديث على عند أحمد (٩٥٩، ٩٩١)، وأبى داود (٢٠٣٥، ٤٥٣٠)، وغيرهما.

(١) فى خ، د، ص، م: «فهى».

(٢) **حديث منكر بهذا اللفظ**، والصحيح: «فليكفر عن يمينه، وليأت الذى هو خير». وأخرجه أحمد (٦٧٣٦، ٦٩٦٩) من طريق خليفة، به، بنحو لفظ المصنف. =

٢٣٧٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا خَلِيفَةُ ، عن عمرِو بنِ شُعَيْبٍ ، عن أبيه ، عن جَدِّهِ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أَسْنَدَ ظَهْرَهُ إِلَى الكعبةِ ، فقال : « لَا صَلَاةَ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَلَا بَعْدَ العَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ »(١) .

٢٣٧٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هَمَّامٌ ، عن رَجُلٍ(٢) ، عن

= وأخرجه أحمد (٦٩٩٠) ، وأبو داود (٣٢٧٤) ، وابن ماجه (٢١١١) ، والبيهقى ١٠/ ٣٣ من طريق عبيد اللَّه بن عمر وعبيد اللَّه بن الأخنس ، عن عمرو ، به ، وفيه زيادة .

وأخرجه النسائى (٣٧٩٠) ، ومن طريقه القضاعى فى مسند الشهاب (٥١٩) من طريق عبيد اللَّه بن الأخنس ، عن عمرو ، به ، وعنده : « وليكفر عن يمينه » . وهى موافقة لما رواه أحمد (٦٩٠٧) ، وابن حبان (٤٣٤٧، ٤٣٥٢) من طريق عروة بن الزبير ، عن عبد اللَّه بن عمرو .

قال أبو داود : الأحاديث كلها عن النبى ﷺ : « وليكفر عن يمينه » . إلا فيما لا يعبأ به . اهـ .

وقال الخطابى فى معالم السنن ٤٩/٤ : قد نطقت الأخبار الثابتة عن رسول اللَّه ﷺ بأن الكفارة لازمة لمن حنث فى يمينه .

وقال البيهقى : فى هذا الحديث زيادة تخالف الروايات الصحيحة عن النبى ﷺ .

وقوله : « فليأتها هى كفارتها » . رُوى من حديث أبى سعيد عند أحمد (١١٧٤٥) ، وإسناده ضعيف .

ورُوى أيضًا من حديث ابن عباس عند ابن حبان (٤٣٤٤) ، والبيهقى ٣٤/١٠، بلفظ : « من حلف على ملك يمينه أن يضربه ، فكفارته تركه ، ومع الكفارة حسنة » .

وفى لزوم الكفارة أحاديث . انظر ما سبق برقم (٥٠٢) ، وانظر الضعيفة (١٣٦٥) .

(١) **إسناده حسن** . وله شواهد صحيحة ، وهو قطعة من الحديث الطويل المتقدم جزء منه برقم (٢٣٧٢) . وأخرجه أحمد (٦٩٧٠) من طريق خليفة ، به .

وأخرجه أحمد (٦٦٨١، ٦٧١٢، ٦٩٣٣) من طريق عمرو ، به .

وفى الباب أحاديث ، انظر ما سبق برقم (٢٩، ٢٣٥٦) .

(٢) فى د : « قتادة » .

عمرِو بنِ شُعَيْبٍ ، عن أبيه ، عن جَدِّهِ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال : « كُلُوا وَاشرَبُوا وَالْبَسُوا وَتَصَدَّقُوا ، فَإِنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، يُحِبُّ أَنْ يُرَى أَثَرُ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ »[(١)] .

٢٣٧٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو محمدٍ الـمُلَيْكِيُّ ، عن عمرِو بنِ شُعيبٍ ، عن أبيهِ ، عن جَدِّهِ ، قال : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « لِلصَّائِمِ عِنْدَ إِفْطَارِهِ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ » . فكان عبدُ اللَّهِ بنُ عمرٍو إذا أَفْطَرَ دعا أَهْلَهُ وَوَلَدَه ودَعا[(٢)] .

---

(١) إسناده حسن . والمبهم هو قتادة كما صرحت به بقية الروايات . وأخرجه البيهقى فى الشعب (٦١٩٦) ، والحافظ فى التغليق ٥/٥٢ من طريق المصنف ، وفى رواية البيهقى : عن رجل أظنه قتادة .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٨/ ٤٠٥، وأحمد (٦٦٩٥، ٦٧٠٨)، والترمذى (٢٨١٩)، والنسائى (٢٥٥٨) ، وابن ماجه (٣٦٠٥) ، وابن أبى الدنيا فى الشكر (٥١) ، وفى التواضع والخمول (١٥٧) ، وفى العيال (٣٧٢) ، وتمام فى الفوائد (١٠٣٤- الروض البسام) ، والحاكم ٤/ ١٣٥، والبيهقى فى الشعب (٦١٩٦، ٤٥٧١) ، وفى الآداب (٧٣١) ، والحافظ فى التغليق ٥/٥٣ من طرق عن همام ، عن قتادة ، به . واقتصر بعضهم على أحد شطريه ، وعلقه البخارى فى أول كتاب اللباس عن النبى ﷺ بصيغة الجزم .

وأخرجه الحارث بن أبى أسامة فى مسنده ، ومن طريقه الحافظ فى التغليق ٥٣/٢ من طريق همام ، عن قتادة والمثنى بن الصباح ، عن عمرو بن شعيب ، به . وانظر الفتح ٥٣/١٠.

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣١٠، ١٣٩٩) .

(٢) إسناده ضعيف ؛ أبو محمد المليكى ، قال الشيخ الألبانى فى الإرواء ٤٤/٤: لم أعرفه ، ويحتمل أنه عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبيد الله بن أبى مليكة المدنى ؛ فإنه من هذه الطبقة . اهـ . فإن يكن هو فإنه ضعيف جدًّا . وأخرجه البيهقى فى الشعب (٣٩٠٧) من طريق المصنف . وعزاه ابن كثير فى التفسير ١/ ٣١٦، والحافظ فى المطالب (١١٢١) إلى المصنف . =

٢٣٧٧- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هَمّامٌ، عن الـمُثَنَّى، عن عمرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أبيه، عن جَدِّه، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، زَادَكُمْ صَلاَةً فَحَافِظُوا عَلَيْهَا، وَهِيَ الْوِتْرُ»(١).

= وأخرجه ابن ماجه (١٧٥٣)، والطبرانى فى الدعاء (٩١٩)، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة (٤٨١)، والحاكم ١/ ٤٢٢، والبيهقى فى الشعب (٣٩٠٤ - ٣٩٠٦)، وابن عساكر فى تاريخه ٢٥٦/٨ من طريق إسحاق بن عبيد اللَّه، عن عبد اللَّه بن أبى مليكة، عن عبد اللَّه بن عمرو، مرفوعًا: «إن للصائم عند فطره دعوة ما ترد». قال ابن أبى مليكة: سمعت عبد اللَّه بن عمرو يقول إذا أفطر: اللهم إنى أسألك برحمتك التى وسعت كل شيء أن تغفر لى. وإسحاق بن عبيد اللَّه هو ابن أبى المهاجر، مجهول. وانظر الإرواء ٤١/٤- ٤٤.

وفى الباب عن أبى هريرة، وسيأتى برقم (٢٧٠٦، ٢٧٠٧). وعن ابن عمر بلفظ: كان يقال... أخرجه البيهقى فى الشعب (٣٩٠٣).

وقال ابن كثير فى التفسير ٣١٦/١ عند قوله تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ﴾ [البقرة: ١٨٦]: وفى ذكره تعالى هذه الآية الباعثة على الدعاء متخللة بين أحكام الصيام إرشاد إلى الاجتهاد فى الدعاء عند إكمال العدة، بل وعند كل فطر كما رواه الإمام أبو داود الطيالسى. اهـ.

(١) **إسناده ضعيف**؛ لضعف المثنى بن الصباح. وأخرجه أحمد (٦٩١٩)، والمروزى فى قيام الليل ص: ١١١ من طريق المثنى، به. زاد أحمد: فكان عمرو بن شعيب رأى أن يعاد الوتر ولو بعد شهر.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢٩٧/٢، وأحمد (٦٦٩٣، ٦٩٤١) من طريق الحجاج بن أرطاة، عن عمرو بن شعيب، به. ولم يسمعه حجاج من عمرو، إنما سمعه من العرزمى، كما فى المراسيل لابن أبى حاتم ص: ١٦٥، وانظر شرح العلل ٧٥٠/٢.

وأخرجه الدارقطنى ٣١/٢ من طريق العرزمى. والعرزمى متروك.

وأخرجه ابن حبان فى المجروحين ٧٣/٢ من طريق ابن لهيعة، عن عمرو بن شعيب، به. وقال ابن حبان - وذكر له عدة أحاديث -: لا ينكر مَنْ هذا الشأن صناعته أن هذه الأحاديث موضوعة أو مقلوبة، وابن لهيعة قد تبرأنا من عهدته فى موضعه من هذا الكتاب. =

٢٣٧٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ المُبارَكِ ، عن أُسامةَ بنِ زَيْدٍ ، عن عمرِو بنِ شُعَيْبٍ ، عن أبيهِ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عمرٍو ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « تُؤْخَذُ[(١)] صَدَقَاتُ المُسْلِمينَ عِنْدَ مِيَاهِهِمْ » . أوْ : « عِنْدَ أفْنِيَتِهِمْ » . شَكَّ أبو داودَ[(٢)] .

٢٣٧٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمّادُ بنُ سَلَمةَ ، عن حَبِيبٍ المُعَلِّمِ ، عن عمرِو بنِ شعيبٍ ، عن أبيه ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عمرٍو ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « لَا طَلَاقَ إلَّا بَعْدَ نِكَاحٍ[(٣)] ، وَلَا عِتْقَ إلَّا بَعْدَ مِلْكٍ »[(٤)] .

= وأخرج أحمد (٦٥٤٧، ٦٥٦٤)، وفى الأشربة (٢١٣) من طريق إبراهيم بن عبد الرحمن بن رافع ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو ، مرفوعًا : «إن الله حرم على أمتى الخمر والميسر ، وزاد لى صلاة الوتر» . وإبراهيم مجهول ، وانظر تعجيل المنفعة ٢٦٧/١.

فلعل الحديث بمجموع هذه الطرق يتقوى ، ولاسيما وله شواهد عدة . انظر نصب الراية ٢/ ١٠٨- ١١٢، وفتح البارى لابن رجب ١٤٦/٩، ١٤٧، وما سبق برقم (٨٩) .

(١) التاء فى الأصل معراة ، وفى خ ، ص ، م : « يؤخذ » . والمثبت من : د .

(٢) **إسناده حسن** . وأسامة مختلف فيه كثيرًا ، والذى يظهر أنه حسن الحديث ، وقد توبع هنا عن عمرو . وأخرجه البيهقى ١١٠/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٦٧٣٠) من طريق ابن المبارك ، به .

وأخرجه أحمد (٦٦٩٢، ٧٠١٢، ٧٠٢٤)، وأبو داود (١٥٩١)، وابن الجارود (١٠٥٢)، والبيهقى ٢٩/٨، والبغوى فى شرح السنة (٢٥٤٢) من طريق ابن إسحاق وعبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله ، عن عمرو بن شعيب ، به ، فى حديث طويل ، سبق طرف منه برقم (٢٣٧٢).

وأخرجه ابن ماجه (١٨٠٦) من طريق محمد بن الفضل عارم ، عن ابن المبارك ، عن أسامة بن زيد ، عن أبيه ، عن ابن عمر . انظر الصحيحة (١٧٧٩) .

وفى الباب عن عائشة عند البيهقى ١١٠/٤ .

(٣) فى خ ، ص ، م : « النكاح » .

(٤) **إسناده حسن** . أخرجه البيهقى ٣١٨/٧ من طريق المصنف . =

٢٣٨٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هَمّامٌ ، عن قَتادةَ ، عن عمرِو ابنِ شعيبٍ ، عن أبيه ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عمرٍو ، عن النَّبيِّ ﷺ قال : « تِلْكَ اللُّوطِيَّةُ الصُّغْرَى » . يَعْنِى إتْيانَ المرأةِ فى دُبُرِها[1] .

= وأخرجه عبد الرزاق (١١٤٥٦) ، وسعيد بن منصور (١٠٢٠) ، وابن أبى شيبة ٥/ ١٥، وأحمد (٦٧٦٩، ٦٧٨٠، ٦٧٨١، ٦٩٣٢) ، وفى المسائل (١٥٢٣، ١٥٢٤- رواية عبد اللَّه) ، وأبو داود (٢١٩٠) ، والترمذى (١١٨١) ، وفى العلل الكبير ص: ١٧٣، وابن ماجه (٢٠٤٧) ، والبزار (٢٤٧٢) ، وابن الجارود (٧٤٣) ، والطحاوى فى المشكل (٦٥٩) ، والدارقطنى ٤/ ١٤، ١٥، والحاكم ٢/ ٢٠٤، ٢٠٥، والبيهقى ٧/ ٣١٧، ٣١٨ من طرق عن عمرو بن شعيب ، به ، نحوه .

قال الترمذى : حديث حسن صحيح ، وهو أحسن شىء روى فى هذا الباب ، وهو قول أكثر أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ وغيرهم . اهـ . ونقل فى العلل عن البخارى أنه أصح شىء فى الباب .

وفى علل ابن أبى حاتم (١٣١٢) عن ابن معين أنه لا يصح منها شىء ، وأصح ما فيها حديث الثورى عن ابن المنكدر ، عمن سمع طاووسا ، أن النبى ﷺ ... وانظر الفتح ٩/ ٣٨٤.

وفى الباب عن جابر ، وسبق برقم (١٧٨٧) ، وعن المسور بن مخرمة ، قال الحافظ فى التلخيص ٣/ ٢١١: رواه ابن ماجه بإسناد حسن ، ومن حديث ابن عمر وعائشة ومعاذ . أخرجها الحافظ فى التلخيص .

(١) **إسناده مضطرب ، والأرجح وقفه** . وأخرجه البخارى فى التاريخ ٨/ ٣٠٣، وفى الصغير ١/ ٢٧٣- تعليقًا - والبيهقى ١٩٨/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٦٧٠٦، ٦٩٦٧، ٦٩٦٨) ، وابنه فى الزوائد - كما فى التفسير لابن كثير ٣٨٥/١- والنسائى فى الكبرى (٨٩٩٧) ، والبزار (١٤٥٥ - كشف) ، والبغوى - كما فى زاد المعاد ٢٥٨/٤- والطحاوى ٤٤/٣ من طريق همام ، به .

وأخرجه الطبرانى فى الأوسط (٥٣٣٤) من طريق عاصم الأحول ، عن عمرو ، به .

ورُوى عن عبد اللَّه بن عمرو من وجه آخر بلفظ آخر . انظر التفسير لابن كثير ٣٨٥/١.

وأخرجه معمر فى جامعه (٢٠٩٥٦) عن قتادة ، عن عبد اللَّه بن عمرو ، قوله . =

٢٣٨١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادٌ ، قال : حَدَّثَنا حَبِيبٌ المُعَلِّمُ ، عن عمرِو بنِ شعيبٍ ، عن أبيه ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عمرٍو ، [٢٠٢و] عن النَّبيِّ ﷺ قال : « إِذَا مَلَكَ الرَّجُلُ المَرْأَةَ لَمْ تَجُزْ عَطِيَّتُهَا إِلَّا بِإِذْنِهِ »(١) .

= وأخرجه عبد بن حميد - كما فى تفسير ابن كثير ٣٨٥/١- والنسائى فى الكبرى (٨٩٩٨، ٨٩٩٩) من طريق حميد الأعرج ، عن عمرو بن شعيب ، عن عبد الله بن عمرو ، قوله .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤/ ٢٥٢، والبخارى فى التاريخ ٨/ ٣٠٣، والطحاوى ٤٦/٣ من طريق سعيد بن أبى عروبة ، عن أبى أيوب ، عن عبد الله بن عمرو ، قوله . قال ابن كثير : وهذا أصح ، والله أعلم .

وأخرجه النسائى فى الكبرى (٩٠٠٠) من طريق مطر الوراق ، عن عمرو بن شعيب ، قوله .

وقال البخارى فى الصغير : المرفوع لا يصح .

وقال البزار : لا أعلم فى هذا الباب حديثًا صحيحًا .

وذكر الحافظ فى التلخيص ١٨١/٣ أن النسائى أعله . وقال الحافظ : والمحفوظ : عن عبد الله ابن عمرو ، من قوله .

وقال فى الفتح ١٩١/٨- بعد أن أورد الخلاف فى المسألة -: ذهب جماعة من أئمة الحديث ، كالبخارى والذهلى والبزار والنسائى وأبى على النيسابورى ، إلى أنه لا يثبت فيه شيء ، لكن طرقها كثيرة ، فمجموعها صالح للاحتجاج به . اهـ. ثم ذكر مما هو صالح للاحتجاج حديث خزيمة بن ثابت وأبى هريرة .

وقال الذهبى فى السير : قد تيقنا بطرق لا محيد عنها نهى النبى ﷺ عن أدبار النساء ، وجزمنا بتحريمه ، ولى فى ذلك مصنف كبير .

وفى الباب أحاديث كثيرة ، انظرها فى السنن الكبرى للنسائى (٨٩٧٣- ٩٠٢٦) ، وزاد المعاد ٢٥٧/٤- ٢٦٢، والتفسير لابن كثير ٣٨١/١- ٣٨٩.

(١) صحيح إلى عمرو بن شعيب ، وهو من أفراده كما قال الذهبى فى السير ٥/ ١٨٠، وهو معارض بآيات وأحاديث أصح منه ، فإما أن يحمل على رعاية الأدب وحسن العشرة مع الزوج- كما نقله البغوى فى شرح السنة ٣١٨/٤- وإلا فهو شاذ ، من مناكير عمرو بن شعيب ، والله أعلم. =

٢٣٨٢- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا محمدُ بنُ راشدٍ، عن سُلَيمَانَ بنِ موسى، عن عمرِو بنِ شعيبٍ، عن أبيه، عن جَدِّه، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «دِيَةُ أَهْلِ الكِتَابِ؛ (١)اليَهُودِيِّ والنَّصْرَانِيِّ(١) عَلَى النِّصْفِ مِنْ دِيَةِ المُسْلِمِ»(٢).

= وقد أخرجه البيهقى ٦/ ٦٠، وفى المعرفة (٣٦٥٤) من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٦٧٢٧، ٦٧٢٨) من طريق داود بن أبى هند، وأحمد أيضًا (٦٦٨١)، وأبو داود (٣٥٤٧)، والنسائى (٢٥٣٩، ٣٧٦٦)، وفى الكبرى (٢٣٢٠، ٦٥٩١، ٦٥٩٢)، والبيهقى ٦/٦٠ من طريق حسين المعلم - كلاهما - عن عمرو بن شعيب، به، بلفظ المصنف. وبعضهم يرويه مطولًا فى خطبة النبى ﷺ عام الفتح، كما سبقت الإشارة إلى ذلك فى حديث (٢٣٧٢).

وأخرجه أحمد (٧٠٥٨)، وأبو داود (٣٥٤٦)، والنسائى (٣٧٦٥)، وفى الكبرى (٦٥٨٩، ٦٥٩٠)، والحاكم ٢/٤٧، والبيهقى ٦/٦٠ من طريق حماد بن سلمة، عن داود بن أبى هند وحبيب المعلم. وأخرجه ابن ماجه (٢٣٨٨) من طريق المثنى بن الصباح - ثلاثتهم - عن عمرو بن شعيب، به، بلفظ: «لا يجوز للمرأة أمر فى مالها إذا ملك زوجها عصمتها». وصححه الحاكم، ووافقه الذهبى.

وله شاهد من حديث خيرة امرأة كعب بن مالك عند ابن ماجه (٢٣٨٩)، والطحاوى ٤/٣٥١، وسنده ضعيف، ومن حديث واثلة عند الطبرانى ٢٢/٨٣، ٨٥ (٢٠١، ٢٠٦)، وإسناده واهٍ.

وقال الشافعى: هذا الحديث - يعنى حديث عمرو بن شعيب - سمعناه، وليس بثابت فيلزمنا نقول به. والقرآن يدل على خلافه، ثم السنة، ثم الأثر، ثم المعقول. وانظر الأم ٣/ ٢١٦- ٢١٨، وشرح معانى الآثار ٤/٣٥١- ٣٥٤، والسنن للبيهقى ٦/٥٩، ٦٠، والصحيحة (٧٧٥).

(١ - ١) فى خ، ص: «اليهودى والنصارى»، وفى د، م: «اليهود والنصارى».

(٢) إسناده صحيح إلى عمرو بن شعيب، ولا يصح مما يعارضه شىء، وقد قال الخطابى فى معالم السنن ٤/ ٣٧: ليس فى دية أهل الكتاب أبين من هذا. =

(١) الأفرادُ عن عبدِ اللَّهِ بنِ عمرٍو (١)

٢٣٨٣- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن سعدِ بنِ إبراهيمَ ، قال : سَمِعْتُ حُمَيْدَ بنَ عبدِ الرحمنِ يقولُ (٢) : سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ بنَ عمرٍو يقولُ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « إنَّ مِنْ أَكْبَرِ الذُّنُوبِ أنْ يَسُبَّ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ فى الْإِسْلَامِ » . قيلَ : يا رسولَ اللَّهِ ، وكيفَ يَسُبُّ والدَيْه ؟ قال : « يُسَابُّ الرَّجُلَ فَيَسُبُّ أبَاهُ ، أوْ يَسُبُّ أُمَّهُ فَيَسُبُّ أُمَّهُ » (٣) .

= وأخرجه أحمد (٦٧١٦) ، والنسائى (٤٨٢٠) ، والدارقطنى ٣/ ١٧١، والبيهقى ٨/ ١٠١ من طريق محمد بن راشد ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٨٤٧٥) ، وابن أبى شيبة ٩/ ٢٨٧، ٢٨٨، وإسحاق بن راهويه والبزار - كما فى نصب الراية ٤/٣٦٥- وأبو داود (٤٤٨٣) ، والترمذى (١٤١٣) ، والنسائى (٤٨٢١) ، وابن ماجه (٢٦٤٤) ، والدارقطنى ٣/ ١٤٥، ١٧١، والبيهقى ٨/١٠١ من طرق عن عمرو بن شعيب ، به .

وقال الترمذى : حديث حسن . واختلف أهل العلم فى دية اليهودى والنصرانى ... وانظر تهذيب السنن ٦/ ٣٧٤، ونصب الراية ٤/ ٣٦٦.

وهذا الحديث جزء من الحديث المطول فى خطبة النبى ﷺ يوم الفتح ، كما سبق فى حديث (٢٣٧٢) . وانظر ما سبق برقم (٥١٣، ٥٨٨) .

(١ - ١) سقط من : د . وفيها عناوين تفصيلية حتى آخر مسند عبد اللَّه بن عمرو .

(٢) فى خ ، ص ، م : « قال » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ١/٥٥، وابن منده فى الإيمان (٤٨٣) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٩/٨٨، وأحمد (٦٨٤٠) ، وعبد بن حميد (٣٢٥) ، ومسلم =

٢٣٨٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا وُهَيْبٌ ، عن خالدٍ الحَذَّاءِ ، عن القاسمِ بنِ رَبيعةَ ، عن عُقْبَةَ بنِ أَوْسٍ - يَحْسَبُهُ خالدٌ عن عبدِ اللَّهِ بنِ عمرٍو - أَنَّ النَّبيَّ ﷺ لـمَّا فَتَحَ مَكَّةَ قال : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ ، صَدَقَ وَعْدَهُ ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ ، أَلَا إِنَّ كُلَّ مَأْثُرَةٍ(١) تُعَدُّ وَتُدْعَى ، وَدَمٍ وَمَالٍ ، تَحْتَ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ إِلَّا السِّدَانَةَ والسِّقَايَةَ »(٢) .

= (٩٠) ، وأبو عوانة ١/ ٥٥، وأبو القاسم البغوى فى الجعديات (١٥٦٠) ، وابن حبان (٤١٢) ، وابن منده (٤٨٣) ، وأبو محمد البغوى فى شرح السنة (٣٤٢٧) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٦٥٢٩، ٧٠٠٤، ٧٠٢٩) ، والبخارى (٥٩٧٣) ، وفى الأدب المفرد (٢٧) ، ومسلم (٩٠) ، وأبو داود (٥١٤١) ، والترمذى (١٩٠٢) ، وابن منده (٤٨٢، ٤٨٤- ٤٨٦) ، وأبو نعيم فى الحلية ٣/ ١٧٢، والبيهقى ٢٣٥/١٠ من طريق سفيان وحماد بن سلمة وإبراهيم بن سعد وابن الهاد وغيرهم ، عن سعد بن إبراهيم ، به .

ورواه مسعر عن سعد بن إبراهيم ، واختلف عليه فى رفعه ووقفه . أخرجه أحمد (٦٥٢٩) ، وابن حبان (٤١١) .

(١) المأثرة : كل ما يُؤثر ويُذكر من مكارم أهل الجاهلية ومفاخرهم . عون المعبود ٣٠٩/٤ .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البخارى فى التاريخ ٤٣٤/٦ - تعليقًا - وأبو داود (٤٥٤٨، ٤٥٨٩) ، وابن حبان (٦٠١١) ، والدارقطنى ١٠٤/٣، ١٠٥ من طريق وهيب ، به ، بزيادة ذكر دية قتل شبه العمد ، وبعض المخرجين يقتصر عليها .

وأخرجه أبو داود (٤٥٤٧، ٤٥٨٨) ، وابن ماجه (٢٦٢٧) ، والنسائى (٤٨٠٧) ، وفى الكبرى (٦٩٩٦) ، وابن الجارود (٧٧٣) ، والبيهقى ٨/ ٤٥، ٦٨ من طريق خالد الحذاء ، به . وانظر تاريخ البخارى ٣٩٢/٨، ٣٩٣.

وأخرجه النسائى (٤٨٠٩) ، وفى الكبرى (٦٩٩٨) من طريق ابن أبى عدى ، عن خالد ، عن القاسم ، عن عقبة ، مرسلًا .

وأخرجه عبد الرزاق (١٧٢١٣) ، وأحمد (١٥٤٢٥، ٢٣٥٤٠) ، والبخارى فى التاريخ ٦/ ٤٣٤، تعليقًا ، و ٣٩٣/٨، والنسائى (٤٨٠٨) ، وفى الكبرى (٦٩٩٧) ، والطحاوى ١٨٥/٣، ١٨٦، والدارقطنى ٣/ ١٠٣، ١٠٥، والبيهقى ٤٥/٨ من طريق هشيم والثورى وابن علية ، =

....

= عن خالد الحذاء، عن القاسم، عن عقبة، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ. وفي رواية ابن علية عند أحمد: عقبة بن أوس. وقال مرة: يعقوب بن أوس.

وأخرجه البخاري في التاريخ ٦/٤٣٥ - تعليقًا - والنسائي (٤٨١٠- ٤٨١٢)، وفي الكبرى (٦٩٩٩- ٧٠٠١)، والدارقطني ٣/١٠٣، ١٠٤، والبيهقي ٨/٦٨، ٦٩ من طريق بشر ابن المفضل ويزيد بن زريع، عن خالد، به. وفيه: «يعقوب بن أوس» بدل «عقبة بن أوس» وهما واحد.

وأخرجه أحمد (٦٥٣٣، ٦٥٥٢)، والدارمي (٢٣٨٨)، والبخاري في التاريخ ٦/٤٣٤ - تعليقًا - والنسائي (٤٨٠٥)، وفي الكبرى (٦٩٩٤)، وابن ماجه (٢٦٢٧)، والدارقطني ٣/ ١٠٤، والبيهقي ٨/٤٤ من طريق شعبة، عن أيوب، عن القاسم بن ربيعة، عن عبد الله بن عمرو. بدون ذكر عقبة في إسناده.

وأخرجه أحمد (١٥٤٢٧)، والبخاري في التاريخ ٨/٣٩٣ - تعليقًا - والنسائي (٤٨٠٦، ٤٨١٤)، وفي الكبرى (٦٩٩٥، ٧٠٠٣) من طريق أيوب وحميد ويونس، عن القاسم، مرسلًا.

وأخرجه عبد الرزاق (١٧٢١٢)، والحميدي (٧٠٢)، وابن أبي شيبة ٩/ ١٢٩، ١٣٠، وأحمد (٤٥٨٣، ٤٩٢٦)، وأبو داود (٤٥٤٩)، والنسائي (٤٨١٣)، وفي الكبرى (٧٠٠٢)، وابن ماجه (٢٦٢٨)، وأبو يعلى (٥٦٧٥)، والدارقطني ٣/ ١٠٥، والبيهقي ٨/ ٤٤، ٦٨، والبغوي في شرح السنة (٢٥٣٦) من طريق ابن عيينة ومعمر وعبد الوارث، عن علي ابن زيد بن جدعان، عن القاسم، عن عبد الله بن عمر بن الخطاب.

ورواه حماد بن سلمة عن علي بن زيد، واختلف عليه؛ فرُوي عنه عن علي، عن يعقوب السدوسي، عن عبد الله بن عمرو، وعن عبد الله بن عمر بن الخطاب بوجهين.

وعلي بن زيد ضعيف، ورواه عنه حماد بن سلمة واختلف عليه في تسمية صحابيه؛ ابن عَمرو، أو ابن عُمر. انظر مسند أحمد (٥٨٠٥)، وسنن الدارقطني ٣/ ١٠٤، والجرح والتعديل ٩/ ٢٠٤، ٢٠٥، والعلل لابن أبي حاتم (١٣٨٩).

ولعلي بن زيد فيه أوجه أخر. انظر تاريخ البخاري ٦/ ٤٣٤، والسنن للبيهقي ٨/ ٦٩، والدلائل له ٥/ ٨٥.

وقد رجح ابن معين - كما في الجرح والتعديل - والدارقطني في علله (٤/ق: ٦٨-أ) حديث خالد الحذاء، وصححه ابن القطان، وانظر نصب الراية ٤/ ٣٣١.

٢٣٨٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُفْيانُ الثوريُّ ، عن سعدِ بنِ إبراهيمَ ، عن رَيْحانَ بنِ يَزِيدَ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عمرٍو ، عن النَّبيِّ ﷺ قال : « لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ ، وَلَا لِذِى مِرَّةٍ[(١)] قَوِىٍّ[(٢)] »[(٣)] .

٢٣٨٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ والمسعودِيُّ ، عن عمرِو

---

(١) المرة : القوة والشدة .

(٢) قوله : « قوى » . هكذا فى النسخ وعدد من المصادر ، وفى سائر المصادر : « سوى » .

(٣) **حديث صحيح** . وريحان بن يزيد ثقة ، وثقه ابن معين وابن حبان ، وتجهيل أبى حاتم مدفوع بمعرفة غيره . وأخرجه الترمذى (٦٥٢) ، والدارقطنى ٢/ ١١٩، والبيهقى ٧/ ١٣، والبغوى فى شرح السنة (١٥٩٩) من طريق المصنف .

وأخرجه عبد الرزاق (٧١٥٥) ، وأبو عبيد فى الأموال (١٧٢٨) ، وابن أبى شيبة ٣/ ٢٠٧، ١٤/ ٢٧٤، ٢٧٥، وأحمد (٦٥٣٠، ٦٧٩٨) ، وابن زنجويه فى الأموال (٢٠٧١) ، والدارمى (١٦٤٦) ، والبخارى فى التاريخ ٣/ ٣٢٩ - تعليقًا - والترمذى (٦٥٢) ، وابن الجارود (٣٦٣) ، والطحاوى ٢/ ١٤، والطبرانى فى الكبير (٢- قطعة من الجزء «١٣») ، والحاكم ١/ ٤٠٧، والبيهقى ٧/ ١٣، والبغوى فى شرح السنة (١٥٩٩) من طرق عن سفيان ، به . وقال الترمذى : حسن .

ورواه شعبة وإبراهيم بن سعد ، عن سعد بن إبراهيم ، واختلف عليهما فى رفعه ووقفه . انظر مسند أحمد (٦٧٩٨) ، وتاريخ البخارى ٣/ ٣٢٩، وسنن أبى داود (١٦٣٤) ، وشرح معانى الآثار ٢/ ١٤، ومستدرك الحاكم ١/ ٤٠٧، وسنن البيهقى ٧/ ١٣، وقال : فى رواية من رفعه كفاية .

وأخرجه البيهقى ٧/ ١٣ من طريقين عن عطاء ، عن أبيه ، عن عبد اللَّه بن عمرو ، مرفوعًا .

وانظر المصنف لابن أبى شيبة ٣/ ٢٠٨، وتاريخ البخارى ٤/ ٢٦٢، ٢٦٣، ٦/ ٤٦٨، ٤٦٩.

وفى الباب عن أبى هريرة عند أحمد (٨٨٩٥، ٩٠٤٩) ، والنسائى (٢٥٩٦) ، وعن أبى سعيد عند أحمد (١١٥٥٥) ، وأبى داود (١٦٣٦) ، وعن جابر وطلحة وغيرهم . انظر نصب الراية ٢/ ٣٩٩، والتلخيص ٣/ ١٠٨، والإرواء ٣/ ٣٧٧. وانظر ما سبق برقم (٣٢٠) .

ابنِ مُرَّةَ(١)، سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ بنَ الحارِثِ، يُحَدِّثُ عن أبى كَثيرٍ الزُّبَيْدِىِّ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عمرِو بنِ العاصِ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ؛ فإنَّ الظُّلْمَ ظُلُماتٌ يَوْمَ القِيامَةِ، وَإيَّاكُمْ والفُحْشَ؛ فإنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الفُحْشَ وَلَا التَّفَحُّشَ(٢)، وَإيَّاكُمْ وَالشُّحَّ؛ فَإنَّهُ أهْلَكَ مَنْ كانَ قَبْلَكُمْ؛ أمَرَهُمْ بِالقَطِيعَةِ فَقَطَعُوا، وَأمَرَهُمْ بالبُخْلِ فَبَخِلُوا، وأمَرَهُمْ بِالْفُجُورِ ففَجَرُوا». فقام [٢٠٢ظ] رَجُلٌ فقال: يا رسولَ اللَّهِ، أىُّ الإسلامِ أفْضَلُ؟ قال شعبةُ: «مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ». وقال المسعودِىُّ: «أنْ يَسْلَمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِكَ وَيَدِكَ». فقام ذلك الرَّجُلُ أو غَيْرُهُ فقال: يا رسولَ اللَّهِ، أىُّ الهِجْرَةِ أفْضَلُ؟ قال: «أنْ تَهْجُرَ مَا كَرِهَ رَبُّكَ». وقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «الهِجْرَةُ هِجْرَتَانِ؛ هِجْرَةُ الحَاضِرِ، وَهِجْرَةُ البَادِى، فَأمَّا البَادِى فَيُجِيبُ إذَا دُعِىَ، وَيُطِيعُ إذَا أُمِرَ. وأمَّا الْحَاضِرُ فَهُوَ أعْظَمُهُما بَلِيَّةً، وَأفْضَلُهُمَا أجْرًا». وقال المسعودىُّ: وناداه رَجُلٌ: يا رسولَ اللَّهِ، أىُّ الشُّهَداءِ أفْضَلُ؟ قال: «أنْ يُعْقَرَ جَوادُكَ، وَيُهَرَاقَ دَمُكَ»(٣).

---

(١) بعده فى د، م: «قال».

(٢) الفحش: القبيح من القول والفعل، والتفحش: تكلف ذلك وتعمده.

(٣) **حديث صحيح**. وأبو كثير الزبيدى هو زهير بن الأقمر - وهو ثقة - وقيل: إنه غيره، وقد توبع فى هذا الحديث.

وأخرجه البيهقى ١٠/ ٢٤٣، وفى الشعب (١٠٨٣٤) من طريق المصنف.

وأخرجه ابن حبان (٥١٧٦)، والحاكم ١/ ٤١٥، والمزى فى تهذيب الكمال ٣٤/ ٢٢٠، ٢٢١ من طريق المصنف، عن شعبة، وحده. وكذا عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٤١٦٩) إلى المصنف. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبى. =

٢٣٨٧- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هِشامٌ، عن عطاءِ بنِ السَّائِبِ، عن أبيه، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عمرٍو، قال: قال لى رسولُ اللَّهِ ﷺ: «فى كَمْ تَقْرَأُ القُرْآنَ؟» قلتُ: فى (١) يومٍ ولَيْلَتَيْنِ (١). قال: فناقَصَنِى وناقَصْتُه حتى قال: «اقْرَأْهُ فى سَبْعٍ» (٢).

= وأخرجه ابن أبى شيبة ٩٧/٩، وأحمد (٦٤٨٧، ٦٨٣٧)، والدارمى (٢٥١٩)، وأبو داود (١٦٩٨)، والنسائى (٤١٧٦)، وفى الكبرى (٨٧٠٢)، وابن أبى عاصم فى الزهد (١٢)، وابن حبان (٥١٧٦)، والحاكم ١١/١، ٤١٥ من طريق شعبة، به. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبى.

وأخرجه أحمد (٦٧٩٢، ٦٨١٣) من طريق المسعودى، به.

وأخرجه ابن أبى عاصم فى الزهد (١٣)، وابن حبان (٤٨٦٣)، والحاكم ١/ ١١، من طريق الأعمش، عن عمرو بن مرة، به. والروايات مطولة ومختصرة.

وأخرجه الحسن بن عرفة فى جزئه (٩٠) من طريق بكر بن عبد اللَّه المزنى، عن عبد اللَّه بن عمرو.

وأخرجه عبد بن حميد (٣٣٦) من طريق عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقى، عن عبد اللَّه بن يزيد، عن عبد اللَّه بن عمرو، بجزء ما يتعلق بأفضل الإسلام والهجرة.

وأخرجه الحميدى (٥٩٥، ٥٩٦)، وأحمد (٦٥١٥، ٦٨٠٦، ٦٨١٤، ٦٩١٢، ٦٩٨٢، ٦٩٨٣، ٧٠٨٦)، والدارمى (٢٧١٩)، والبخارى (١٠، ٦٤٨٤)، وفى الأدب المفرد (١١٤٤)، وأبو داود (٢٤٨١)، والنسائى (٥٠١١) من طريق الشعبى، عن عبد اللَّه بن عمرو بلفظ: «المسلم من سلم ... والمهاجر ...».

وقوله: «إياكم والظلم ...». رُوى عن ابن عمر، وسبق برقم (٢٠٠٢).

وقوله: «إياكم والشح ...». أخرجه أحمد (١٤٥٠١)، والبخارى فى الأدب المفرد (٤٨٣)، ومسلم (٢٥٧٨) من حديث جابر. وانظر الإتحاف للبوصيرى (٤٢٩٦- ٤٣٠٣).

(١ - ١) فى الأصل، د: «يومين وليلتين»، وأصلحت فيهما إلى: «يوم وليلتين»، وفى هامش خ: «يومى وليلتى»، وأشار إلى نسخة.

(٢) **حديث صحيح**. وهو جزء من الحديث السابق برقم (٢٣٦٩). وأخرجه ابن سعد ٤/ ٢٦٤، وأحمد (٦٥٠٦، ٧٠٢٣)، وأبو داود (١٣٨٩)، والبزار (٢٣٤٢)، والطحاوى ٨٦/٢٠ من طرق عن عطاء بن السائب، به. =

٢٣٨٨- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن الحَكَمِ، عن مجاهِدٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عمرٍو، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «مَنِ ادَّعَى إلَى غَيْرِ أبيه فَلَنْ يَراحَ[1] رَائِحَةَ الجَنَّةِ، وإنَّ رِيحَهَا يُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ سَبْعِينَ عَامًا».

فلمَّا رَأى ذلِكَ جُنادَةُ[2] بنُ أبى أُمَيَّةَ - وكان معاويةُ أراد أن يَدَّعِيَه - قال جُنادَةُ[2]: إنَّما أنا سَهْمٌ مِن كِنانَتِكَ، فارْمِ بى حيثُ شِئْتَ[3].

= وأخرجه البخارى (٥٠٥٣، ٥٠٥٤)، ومسلم (١١٥٩/١٨٤)، وأبو داود (١٣٨٨) من طريق أبى سلمة، عن عبد الله بن عمرو، نحوه، أتم منه.

وأخرجه عبد الرزاق (٥٩٥٦)، وأحمد (٦٥١٦، ٦٨٧٣)، والنسائى فى الكبرى (٨٠٦٤)، وابن ماجه (١٣٤٦)، وابن حبان (٧٥٦، ٧٥٧)، وأبو نعيم فى الحلية ٢٨٥/١ من طريق يحيى بن حكيم بن صفوان، عن عبد الله بن عمرو، كسابقه.

وأخرجه الترمذى (٢٩٤٧)، والنسائى فى الكبرى (٨٠٦٨) من طريق وهب بن منبه، عن عبد الله بن عمرو.

وأخرجه الدارمى (٣٤٨٩)، والترمذى (٢٩٤٦)، والنسائى (٨٠٦٥) من طريق أبى بردة، عن عبد الله بن عمرو ... قال: «اختمه فى خمس ...» وانظر ما سبق برقم (٢٣٧٠).

وأخرجه أبو داود (١٣٩١) من طريق خيثمة، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال لى رسول الله ﷺ: «اقرأ القرآن فى شهر». قال: إن بى قوة. قال: «اقرأه فى ثلاث».

وأخرجه الدارمى (٤٣٩٠) من طريق عبد الرحمن بن رافع، عن عبد الله بن عمرو، قال: أمرنى رسول الله ﷺ أن لا أقرأ القرآن فى أقل من ثلاث. وانظر ما سيأتى برقم (٢٣٨٩). وانظر الفتح ٩٧/٩.

(١) فى خ، د، ص، م: «يرح».

(٢) فى خ، ص: «جنازة». وهو جنادة بن أبى أمية - وأبو أمية اسمه كبير - الأزدى الدوسى، من كبار التابعين، وهو مخضرم، وقيل: له صحبة. أدرك وفاة النبى ﷺ، وسكن الأردن، وقدم الشام، لأبيه صحبة، وقد ولى جنادة غزو البحر لمعاوية، رضى الله عنه، وشهد فتح مصر. توفى سنة ثمانين، وقيل غير ذلك. السير ٦٢/٤، الإصابة ٥٠٣/١.

(٣) حديث صحيح. أخرجه أبو نعيم فى صفة الجنة (١٩٦)، وابن عساكر فى تاريخه =

٢٣٨٩- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هَمَّامٌ، عن قَتادَةَ، عن يَزِيدَ ابنِ عبدِ اللَّهِ بنِ الشِّخِّيرِ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عمرٍو، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَفْقَهُ مَنْ قَرَأَهُ فِى أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثٍ». يَعْنِى القُرْآنَ[1].

= ٢٩٧/١١ من طريق المصنف.

وأخرجه عبد الرزاق (١٦٣١٧)- وفى متن المطبوعة شىء - وابن أبى شيبة ٥٣٧/٨، وأحمد (٦٥٩٢، ٦٨٣٤)، وابن خزيمة فى التوحيد ص: ٣٥٧، والخطيب ٣٤٧/٢ من طريق شعبة، به.

وأخرجه ابن ماجه (٢٦١١) من طريق آخر عن مجاهد، به.

وأخرجه أبو نعيم فى صفة الجنة (١٩٨) من طريق مروان بن معاوية، عن الحسن بن عمرو الفقيمى، عن مجاهد، عن جنادة بن أبى أمية، عن عبد اللّٰه بن عمرو.

وقد أخرجه أحمد (٦٧٤٥)، والنسائى (٤٧٦٤)، وابن الجارود (٨٣٤)، والحاكم ٢/ ١٢٦، والبيهقى ٢٠٥/٩ من طريق مروان، به، بلفظ: «من قتل قتيلًا من أهل الذمة لم يَرَحْ رائحة الجنة ...».

وكذا أخرجه ابن أبى شيبة ٤٢٦/٩، والبخارى (٣١٦٦، ٦٩١٤)، وابن ماجه (٢٦٨٦)، والبيهقى ٢٠٥/٩ من طرق عن الحسن بن عبد اللّٰه الفقيمى، عن مجاهد، عن عبد اللّٰه بن عمرو.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٥٦).

(١) **حديث صحيح**. أخرجه ابن أبى شيبة ٢/ ٥٠٠، ٥٠١، وأحمد (٦٥٣٥، ٦٥٤٦، ٦٧٥٥، ٦٨١٠)، وأبو داود (١٣٩٠) من طريق همام، به. وعند أحمد فى الأخير: عن قتادة، عن رجل؛ يزيد أو أبى أيوب.

وأخرجه أحمد (٦٨٤١)، والدارمى (١٥٠١)، وأبو داود (١٣٩٤)، والترمذى (٢٩٤٩)، والنسائى فى الكبرى (٨٠٦٧)، وابن ماجه (١٣٤٧)، وابن حبان (٧٥٨)، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ٢٦٥/١ من طريق سعيد وشعبة، عن قتادة، به. وقال الترمذى: حسن صحيح.

وذكر الحافظ فى النكت الظراف ٣٩٠/٦ أن إسماعيل بن مسلم خالفهم، فقال: عن قتادة، عن عبد الرحمن بن آدم، عن عبد الله بن عمرو. وإسماعيل ضعيف. =

٢٣٩٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ، قال: حَدَّثَنى خالى الحارِثُ بنُ عبدِ الرحمنِ، عن أبى سَلَمةَ بنِ عبدِ الرحمنِ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عمرٍو، قال: لعَن رسولُ اللَّهِ ﷺ الرَّاشِىَ والمُرْتَشِىَ[(١)].

= وأخرجه عبد الرزاق (٥٩٥٨) عن معمر، عن قتادة، عن عبد اللَّه بن عمرو، به. وانظر ما سبق برقم (٢٣٨٧).

(١) **إسناده حسن**؛ الحارث بن عبد الرحمن صدوق. وأخرجه وكيع فى أخبار القضاة ١/ ٤٦، والبيهقى ١٠/ ١٣٨، ١٣٩ من طريق المصنف. وفى أخبار القضاة: عبد اللَّه بن عُمر، وهو خطأ.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٦/ ٥٤٩، ٥٠٠، ٥٨٨، وأحمد (٦٥٣٢، ٦٧٧٨، ٦٧٧٩، ٦٨٣٠، ٦٩٨٤)، وأبو داود (٣٥٨٠)، والترمذى (١٣٣٧)، وابن ماجه (٢٣١٣)، ووكيع فى أخبار القضاة ١/ ٤٦، وابن الجارود (٥٨٦)، وأبو القاسم البغوى فى الجعديات (٢٧٧٩)، وابن حبان (٥٠٧٧)، والطبرانى فى الصغير ١/ ٢٨، وأبو نعيم فى القضاء - كما فى الإرواء ٨/ ٣٤٤- والحاكم ٤/ ١٠٢، ١٠٣، والبيهقى فى الشعب (٥٥٠٢)، وأبو محمد البغوى فى شرح السنة (٢٤٩٣) من طرق عن ابن أبى ذئب، به. وقال الترمذى: حسن صحيح. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبى.

وأخرجه عبد الرزاق (١٤٦٦٩) عن معمر، عن ابن أبى ذئب، به، بدون ذكر أبى سلمة.

ورواه عمر بن أبى سلمة، فخالف الحارث بن عبد الرحمن، فقال: عن أبى سلمة، عن أبى هريرة. أخرجه أحمد (٩٠١١، ٩٠١٩)، والترمذى (١٣٣٦)، ووكيع فى أخبار القضاة ١/ ٤٧، وابن الجارود (٥٨٥)، والطحاوى فى المشكل (٥٦٦١، ٥٦٦٢)، وابن حبان (٥٠٧٦)، وأبو نعيم فى القضاء- كما فى الإرواء ٨/ ٢٤٤- والحاكم ٤/ ١٠٣، والخطيب ١٠/ ٢٥٤.

وقال الترمذى: حديث أبى هريرة حديث حسن صحيح. وقد رُوى هذا الحديث عن أبى سلمة بن عبد الرحمن، عن عبد اللَّه بن عمرو، عن النبى ﷺ. ورُوى عن أبى سلمة، عن أبيه، عن النبى ﷺ، ولا يصح.

قال: وسمعت عبد اللَّه بن عبد الرحمن يقول: حديث أبى سلمة، عن عبد اللَّه بن عمرو، عن النبى ﷺ أحسن شيء فى هذا الباب وأصح. اهـ. =

٢٣٩١- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا محمدُ بنُ مسلمِ بنِ أبى الوَضَّاحِ، عن العَلاءِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ رافعٍ، عن حَنانِ بنِ خارجَةَ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عمرٍو، قال: جاء أعرابيٌّ [٢٠٣و] عُلْوِيٌّ[1] جَرِيءٌ جافٍ، فقال: يا رسولَ اللَّهِ، أخْبِرْنا عن الهِجْرَةِ، أهِىَ إليك حيثُما كنتَ، أمْ إلى أرضٍ معروفةٍ، أمْ لقومٍ خاصَّةً، أمْ إذا مِتُّ انقطَعَتْ؟ قال: فسكَت عنه رسولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قال: «أيْنَ السَّائِلُ؟» قال: ها أنا ذا يا رسولَ اللَّهِ. قال: «الهِجْرَةُ أنْ تَهْجُرَ الفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، ثُمَّ أنْتَ مُهَاجِرٌ وَإنْ مِتَّ فى الحَضَرِ[2]». قال عبدُ اللَّهِ بنُ عمرٍو: فقال رَجُلٌ: يا رسولَ اللَّهِ، أخْبِرْنا عن ثِيابِ أهْلِ الجَنَّةِ، أخَلْقٌ [3]تُخْلَقُ، أمْ نَسْجٌ تُنْسَجُ[3]؟ فسكَتَ رسولُ اللَّهِ ﷺ، وضَحِكَ بعضُ القَوْمِ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «مِمَّ تَضْحَكُونَ؟ أَمِنْ جَاهِلٍ يَسْأَلُ عَالِمًا؟!» ثم قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «أيْنَ السَّائِلُ؟» قال: ها أنا ذا يا رسولَ اللَّهِ. فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «بَلْ تَتَشَقَّقُ عنها ثَمَرُ[4] الجَنَّةِ، بَلْ تَتَشَقَّقُ عَنْهَا ثَمَرُ[4] الجَنَّةِ». مَرَّتَيْنِ، فقلتُ: [5]يا رسولَ اللَّهِ[5]، ما تقولُ فى الهِجْرَةِ والجِهَادِ؟ فقال:

= وفى الباب عن ثوبان عند أحمد (٢٢٤٥٢)، والحاكم ١٠٣/٤. وفى إسناده ليث بن أبى سليم. وانظر التلخيص ١٨٩/٤، والإرواء ٢٤٥/٨، ٢٤٦.

(١) علوى: نسبة إلى العوالى، وهى أماكن بأعلى أراضى المدينة. النهاية ٢٩٥/٣.

(٢) الحضر، بفتح فسكون: موضع بين دجلة والفرات. وفى رواية لأحمد: «الحضرمة»، وهى موضع باليمامة. وعند البزار: «المصر».

(٣ - ٣) فى د، م: «يخلق أم نسج ينسج».

(٤) فى خ، ص، م: «ثمرة».

(٥ - ٥) فى النسخ: «يا عبد اللَّه بن عمرو». وهو خطأ، صُوِّب من مصادر التخريج.

« يَا عَبْدَ اللَّهِ ، ابْدَأْ بِنَفْسِكَ فَاغْزُهَا ، وَابدأْ بِنَفْسِكَ فَجَاهِدْهَا ؛ فإنَّكَ إنْ قُتِلْتَ فَارًّا بَعَثَكَ اللَّهُ فَارًّا ، وَإنْ قُتِلْتَ مُرَائِيًا بَعَثَكَ اللَّهُ مُرَائِيًا ، وَإنْ قُتِلْتَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا بَعَثَكَ اللَّهُ صَابِرًا مُحْتَسِبًا »[(١)] .

٢٣٩٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن يحيى ، عن محمدِ بنِ إبراهيمَ ، عن خالدِ بنِ مَعْدانَ ، أنَّ جُبَيْرَ بنَ نُفَيْرٍ حَدَّثَه أنَّ عبدَ اللَّهِ ابنَ عمرٍو حَدَّثَه ، قال : رَأَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيَّ ثَوْبَيْنِ مُعَصْفَرَيْنِ ، فقال : « يَا عَبْدَ اللَّهِ بنَ عَمْرٍو ، إنَّ هَذِهِ ثِيَابُ الكُفَّارِ فَلَا تَلْبَسْها »[(٢)] .

---

(١) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة حنان بن خارجة . وأخرجه خليفة بن خياط فى مسنده (٥٥) ، والبخارى فى التاريخ ١١٢/٣- تعليقًا - والبزار (٢٤٣٤) ، وأبو نعيم فى صفة الجنة (٣٥٥) ، والبيهقى فى البعث والنشور (٣٢٣) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى الدنيا فى صفة الجنة (١٧١) ، والدارقطنى فى المؤتلف والمختلف ٤٢٨/١، والحاكم ٢/ ٨٥، ١١٢، والبيهقى ١٦٨/٩ من طريق محمد بن أبى الوضاح ، به . وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبى .

وأخرجه أحمد (٧٠٩٥) ، والبخارى فى التاريخ ١١٢/٣- تعليقًا - وأبو داود (٢٥١٩) ، والنسائى فى الكبرى (٥٨٧٢) من طريق العلاء بن عبد اللَّه بن رافع ، به .

وقال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن عبد اللَّه بن عمرو ، ولا نعلم له طريقًا إلا هذا الطريق .

وأخرجه أحمد (٦٨٩٠) من طريق آخر ضعيف عن عبد اللَّه بن عمرو . انظر النكت الظراف ٢٨٧/٦، وتهذيب التهذيب ٣٧٨/٣.

وفى الباب عن جابر عند ابن أبى الدنيا فى صفة الجنة (١٧٢) ، والبزار (٣٥٢٠- كشف) ، وأبى يعلى (٢٠٤٦) ، ولا يصح .

ورُوى من حديث أبى سعيد فى ثياب أهل الجنة عند أحمد (١١٦٩١) ، وأبى يعلى (١٣٧٤) ، وغيرهما . وإسناده ضعيف .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٢٤٥/٣ من طريق المصنف . =

٢٣٩٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ وابنُ عُيَيْنَةَ - وحَدِيثُ ابنِ عُيَيْنَةَ أتَمُّ - عن عمرِو بنِ دِينارٍ ، عن صُهَيْبٍ مَوْلَى ابنِ عامرٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عمرٍو ، عن النَّبيِّ ﷺ قال : « مَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا بِغَيْرِ حَقِّهِ ، سَأَلَهُ[1] اللَّهُ ، عَزَّ وجَلَّ ، يَوْمَ القِيَامَةِ عَنْهُ » . فقيلَ : وما حَقُّهُ ؟ قال : « [2]يَذْبَحُهُ فَيَأْكُلُه ، وَلَا يَقْطَعُ رَأْسَهُ فَيَرْمِي[2] بِهِ »[3] .

= وأخرجه ابن سعد ٤/ ٢٦٥، وأحمد (٦٥١٣، ٦٩٣١، ٦٩٧٢) ، ومسلم (٢٠٧٧) ، والنسائى (٥٣٣٢) ، والحاكم ٤/ ١٩٠، والبيهقى فى الآداب (٧٢٠) من طريق هشام الدستوائى ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٨/ ١٨٠، وأحمد (٦٥٣٦، ٦٨٢١) ، ومسلم (٢٠٧٧) من طريق يحيى بن أبى كثير ، به .

وأخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٢٧) من طريق خالد ، به .

وأخرجه ابن سعد ٤/٢٦٥، ومسلم (٢٠٧٧) من طريق طاووس ، عن عبد اللَّه بن عمرو ، بمعناه .

وأخرجه أحمد (٦٨٥٢) ، وأبو داود (٤٠٦٦) ، وابن ماجه (٣٦٠٣) ، والبيهقى فى الآداب (٧٢١) من طريق عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، بلفظ : رأى عليٌّ رسول اللَّه ﷺ رَيْطة مضرجة بعصفر ، فقال : « ما هذه ؟! » فعرفت أن رسول اللَّه ﷺ قد كرهها ، فأتيت أهلى وهم يسجرون تنورهم ، فلففتها ، ثم ألقيتها فيه ، ثم أتيت رسول اللَّه ﷺ ، فقال : « ما فعلت الريطة ؟ » . فأخبرته ، فقال : « فهلا كسوتها بعض أهلك ! » .

وأخرجه أبو داود (٤٠٦٩) ، والحاكم ٤/١٩٠ من طريق مجاهد ، عن عبد اللَّه بن عمرو ، قال : مر على النبى ﷺ رجلٌ وعليه ثوبان أحمران ، فسلَّم فلم يرد عليه . وإسناده ضعيف .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٠٥) .

(١) فى خ ، ص ، م : « سأل » .

(٢ - ٢) فى « د » بالمثناة الفوقية فى كل الأفعال ، وفى خ ، ص ، م « ويأكله » بدل « فيأكله » .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة صهيب مولى ابن عامر . وأخرجه البيهقى ٩/ ٢٧٩، وفى الشعب (١١٠٧٥) ، والمزى فى تهذيب الكمال ٢٤٤/١٣ من طريق المصنف . =

٢٣٩٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ [٢٠٣ظ] ، عن سَعْدِ بنِ إبراهيمَ ، قال : سَمِعْتُ طَلْحَةَ بنَ هِلالٍ - أو هِلالَ بنَ طَلْحَةَ - سَمِعَ عبدَ اللَّهِ بنَ عمرٍو يقولُ : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « صَوْمُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ صَوْمُ الدَّهْرِ ، مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا » . فقلتُ : إِنِّى أُطِيقُ . قال : « فَصُمْ صَوْمَ دَاودَ ؛ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا »[(١)] .

٢٣٩٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى إسحاقَ ، قال : سَمِعْتُ وَهْبَ بنَ جابرٍ يقولُ : شَهِدْتُ عبدَ اللَّهِ بنَ عمرٍو فى بيتِ المَقْدِسِ ، وأتاه مَوْلًى له ، فقال : إِنِّى أُرِيدُ أَنْ أُقِيمَ هَذَا الشَّهْرَ هَاهُنَا . يَعْنِى رَمَضانَ ، قال له عبدُ اللَّهِ : هل تَرَكْتَ لأَهْلِكَ ما يَقُوتُهُمْ ؟ قال : لا . قال : [(٢)]إِمَّا لا[(٢)] ، فارْجِعْ فَدَعْ لهم ما يَقُوتُهُم ؛ فإِنِّى سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ

= وأخرجه أحمد (٦٥٥٠، ٦٩٦٠) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه الشافعى فى مسنده ٢/ ٣٦٣، وعبد الرزاق (٨٤١٤)، والحميدى (٥٨٧)، والدارمى (١٩٨٤) ، والفسوى فى المعرفة ٧٠٣/٢، والنسائى (٤٣٦٠، ٤٤٥٧) ، والحاكم ٤/ ٢٣٣، والبيهقى ٨٦/٩، والبغوى فى شرح السنة (٢٧٨٧) من طريق ابن عيينة ، به . وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبى .

وأخرجه أحمد (٦٥٥١، ٦٨٦١) ، والبزار (٢٤٦٣) من طريق حماد بن سلمة ، عن عمرو بن دينار ، به . وانظر ما سبق برقم (٥٩٦) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٦٩١٤) ، وابن حبان فى الثقات ٣٩٢/٤ من طريق غندر ومحمد بن بكر البرسانى ، عن شعبة ، به .

ورُوِى من طرق عن عبد اللَّه بن عمرو . انظر ما سبق برقم (٢٣٦٩) .

(٢ - ٢) فى د : «إما لى» ، وفى م: «أما الآن» . وأصل الكلمة «إن» و«ما» و«لا» ، فأُدغمت النون فى الميم . والمعنى : إن لم تفعل هذا فليكن هذا . انظر النهاية ١/ ٧٢.

يقولُ: «كَفَى بِالمَرْءِ إِثْمًا أنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَقُوتُ»[1].

٢٣٩٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا المُغِيرةُ بنُ مُسْلِمٍ - وكان صَدُوقًا مُسْلِمًا - قال: حَدَّثَنا أبو إسحاقَ، عن وَهْبِ بنِ جابرٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عمرٍو، عن النَّبيِّ ﷺ، مِثْلَ هذا الحَدِيثِ، غَيْرَ أنَّه قال: ثُمَّ أنْشَأَ يُحَدِّثُنا أنَّ يَأجُوجَ ومَأجُوجَ مِنْ وَلَدِ آدَمَ، وأنَّهم لو أُرْسِلُوا على النّاسِ لأَفْسَدُوا عليهم مَعايِشَهُم، ولن يَمُوتَ منهم أحَدٌ[2] إلَّا تَرَكَ مِن ذُرِّيَّتِه ألْفًا

---

(١) **حديث صحيح**. ووهب بن جابر الخيوانى ثقة، وثقه ابن معين والعجلى وغيرهما. ولا يضره تفرد أبى إسحاق عنه، ولا تجهيل ابن المدينى والنسائى له.

والحديث أخرجه البيهقى ٤٦٧/٧، والخطيب فى الجامع ٩٧/١ (٤٦) من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٦٨٤٢)، والبغوى فى شرح السنة (٢٤٠٤)، وابن عساكر فى تاريخ دمشق (١٧/ ٩٣٩، ٩٤٠- مخطوط)، والمزنى فى تهذيب الكمال ١٢٠/٣١ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه الحميدى (٥٩٩)، وأحمد (٦٤٩٥، ٦٨١٩، ٦٨٢٨)، وأبو داود (١٦٩٢)، والنسائى فى الكبرى (٩١٧٦، ٩١٧٧)، وابن حبان (٤٢٤٠)، والطبرانى فى الأوسط (٤٣٥٤، ٥١٥٥)، وابن عدى ٤/ ١٤٧٧، وأبو نعيم فى الحلية ٧/ ١٣٥، والحاكم ١/ ٤١٥، والقضاعى فى مسند الشهاب (١٤١١)، والبيهقى ٩/ ٢٥، وابن عساكر (٩٣٩/١٧- مخطوط) من طرق عن أبى إسحاق، به. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبى.

وأخرج ابن عساكر (٩٤٠/١٧- مخطوط) من طريق وهب، به.

وأخرج مسلم (٩٩٦)، وابن حبان (٤٢٤١)، وأبو نعيم فى الحلية ٤/ ١٢٢، ٥/ ٢٣، ٨٧، والبيهقى ٨/ ٧، وابن عساكر (٩٣٩/١٧- مخطوط) من طريق خيثمة بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن عمرو، بلفظ: «كفى بالمرء إثمًا أن يحبس عمن يملك قوته».

وفى الباب عن ابن عمر عند الطبرانى (١٣٤١٤). وانظر ما سبق برقم (٦٤٩).

(٢) سقط من الأصل، خ، ص، وضبب فى الأصل على: «منهم». والمثبت من: د.

فصاعِدًا ، وأنَّ مِن وَرَائِهِم ثَلاثَ أُمَمٍ ؛ تاوِيلَ[1] ، وتارِيسَ[2] ، ومَنْسَكَ[3] .

٢٣٩٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زُهَيْرُ بنُ مُعاوِيَةَ ، عن إبراهيمَ ابنِ المُهاجِرِ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ بَابَاه ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عمرٍو ، قال : حَضَرْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ - وذُكِرَ عندَه أيَّامُ العَشْرِ - فقال : « مَا مِنْ أيَّامٍ

---

(١) فى الأصل : « ثاويل » .

(٢) فى ص : « تاليس » ، وفى م : « تارليس » .

(٣) **قال ابن كثير : حديث غريب جدًّا** ، وإسناده ضعيف ، وفيه نكارة شديدة . وقال : وقد يكون من كلام عبد اللَّه بن عمرو .

والحديث عزاه الحافظ فى المطالب (٥٠٨٩) إلى المصنف .

وأخرجه معمر فى جامعه (٢٠٨١٠) ، والطبرى فى التفسير ٨٨/١٧، والحاكم ٥٠٠/٤ من طريق أبى إسحاق ، مطولًا بالحديث السابق . وصححه الحاكم على شرط الشيخين، وأقره الذهبى .

وأخرجه الطبرى ٨٩/١٧ من طريق أبى إسحاق ، أن عبد اللَّه بن عمرو قال :... فذكره .

وأخرجه الطبرانى - كما فى البداية والنهاية ٥٥٤/٢، ٢٤٠/١٩، والتفسير لابن كثير ٥/ ١٩٦، واللآلئ ٥٨/١- من طريق المصنف ، مرفوعًا .

وأخرجه الطبرانى فى الأوسط (٨٥٩٨) من طريق أبى إسحاق ، به ، مرفوعًا .

وعزاه السيوطى ٥٩/١ إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن مردويه فى تفاسيرهم ، والبيهقى فى البعث .

وله شاهد عن ابن مسعود بلفظ : « إن بعدكم يأجوج ومأجوج ، إن الرجل منهم ليترك بعده من الذرية ألفا فما زاد ، وإن وراءهم ثلاث أمم ؛ منسك وتاويل وتاريس ، لا يعلم عدتهم إلا اللَّه » .

أخرجه ابن حبان (٦٨٢٨) من طريق أبى إسحاق ، عن عمرو بن ميمون الأودى ، عن ابن مسعود . وفيه عنعنة أبى إسحاق ، واحتمال تداخل الحديثين عليه ؛ فقد عزى السيوطى فى اللآلئ ٥٨/١، وفى الدر المنثور ٢٤٩/٤ حديث ابن مسعود إلى ابن أبى حاتم ، وذكره بلفظ مطول ، وفى أوله الحديث المشهور فى بشارة النبى ﷺ لأمته بأنهم نصف الجنة ... وهذا الحديث المشهور مخرج فى الصحيحين وغيرهما من هذا الطريق بدون محل الشاهد هنا ، ومن هنا جاء احتمال التداخل ، واللَّه أعلم .

أَحَبُّ إلى اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، العَمَلُ فيهِ مِنْ عَشْرِ ذى الحِجَّةِ » . قيل : يا رسولَ اللَّهِ ، ولا الجِهادُ فى سبيلِ اللَّهِ ؟ فأكْبَرَه ، وقال : « وَلَا الجِهَادُ فى سَبِيلِ اللَّهِ ، إلَّا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ ، وكَانَ[1] مُهْجَتُهُ فِيهِ »[2] .

٢٣٩٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، [3]قال : حَدَّثنى إبراهيمُ بنُ مَيْمُونٍ ، قال : حَدَّثنى رَجُلٌ من بَنِى الحارِثِ[3] ، قال : حَدَّثنى رَجُلٌ مِنَّا يُقالُ له : أيُّوبُ ، قال : سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ بنَ عمرٍو يقولُ : « مَنْ تَابَ قَبْلَ مَوْتِهِ بعَامٍ تِيبَ عَلَيْهِ[4] ، وَمَنْ تَابَ [٢٠٤و] قَبْلَ مَوْتِهِ بيَوْمٍ تِيبَ عَلَيْهِ ، ومَنْ تَابَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَاعَةٍ تيبَ عَلَيْهِ » . فقلتُ له : إنَّما قال اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ إِنَّمَا ٱلتَّوْبَةُ عَلَى ٱللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٍ ﴾[5] الآية . قال : إنَّما أُحَدِّثُك ما سَمِعْتُ مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ[6] .

---

(١) فى خ ، د ، ص ، م : « فكان » .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف إبراهيم بن المهاجر . وأخرجه أحمد (٦٥٥٩، ٦٥٦٠، ٧٠٧٩) ، وابن أبى عاصم فى الجهاد (١٥٧) ، والطحاوى فى المشكل (٢٩٧٢) ، والخطيب فى الموضح ١/ ٣٨٥ من طرق عن زهير ، به .

وأخرجه أحمد (٦٥٠٥) ، وابن أبى عاصم فى الجهاد (١٥٨) من طريق أبى عبد اللَّه مولى عبد اللَّه بن عمرو ، عن عبد اللَّه بن عمرو . وأبو عبد اللَّه مجهول .

والحديث صحيح من رواية ابن عباس عند البخارى ، وغيره ، وسيأتى برقم (٢٧٥٣) .

(٣ - ٣) سقط من : خ ، ص ، م .

(٤) بعده فى د : « ومن تاب قبل موته بشهر تيب عليه ، ومن تاب قبل موته بجمعة تاب اللَّه عليه » .

(٥) سورة النساء : ١٧.

(٦) **حديث حسن بمجموع طريقيه** ، وإسناده هنا ضعيف ؛ للرجل المبهم وجهالة شيخه أيوب .

وأخرجه أحمد (٦٩٢٠) ، والبخارى فى التاريخ ١/٤٢٧، والطبرى فى التفسير =

٢٣٩٩- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا زَمْعَةُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عيسى بنِ طَلْحَةَ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عمرٍو، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال يَوْمَ النَّحْرِ وهو على راحِلَتِهِ، وطَفِقَ الناسُ يَسْألُونَه؛ يقولُ الرَّجُلُ: يا رسولَ اللَّهِ، إنِّى لم أَكُنْ أرَى أنَّ الرَّمْىَ قَبْلَ النَّحْرِ، فَنَحَرْتُ قَبْلَ أنْ أرْمِىَ. فقال النبىُّ ﷺ: «ارْمِ وَلَا حَرَجَ». وطَفِقَ آخَرُ يقولُ: يا رسولَ اللَّهِ، إنِّى لم أشْعُرْ أنَّ الحَلْقَ قَبْلَ النَّحْرِ، فَنَحَرْتُ قَبْلَ أنْ أحْلِقَ. قال: «احْلِقْ وَلَا حَرَجَ». قال: فما سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ يَوْمَئِذٍ عَمَّا يَنْسَى المَرْءُ أوْ[1] يَجْهَلُ؛ مِن تَقْدِيمِ الأُمُورِ[2] بَعْضِها قَبْلَ بَعْضٍ، وأشباهِ ذلك، إلَّا

= ٤٠٣/٤، والبيهقى فى الشعب (٧٠٦٧) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه الخطيب فى المتفق والمفترق ٢٣٢/١ من طريق إبراهيم بن ميمون، عن عبد اللَّه بن عمرو. وانظر تعجيل المنفعة ٣٣٦/١، ٣٣٧.

وأخرج الحاكم ٢٥٧/٤، ٢٥٨، والبيهقى فى الشعب (٧٠٦٨، ٧٠٦٩) من طريق هشام ابن سعد والدراوردى، عن زيد بن أسلم، عن عبد الرحمن بن البيلمانى، عن رجل من أصحاب النبى ﷺ، فذكره.

وأخرجه الحاكم ٢٥٨/٤ من طريق المؤمل بن إسماعيل، عن الثورى، قال: كتبت إلى عبد الرحمن بن البيلمانى، أسأله عن حديث يحدث به عن أبيه، فكتب إلىَّ أن أباه حدثه أنه جلس إلى نفر من أصحاب النبى ﷺ، فذكره عنهم.

ورجح الحاكم رواية هشام والدراوردى، ثم أخرجه من طريق عبد اللَّه بن نافع، عن هشام ابن سعد، عن زيد بن أسلم، عن ابن البيلمانى، قال: سمعت عبد اللَّه بن عمرو. وابن البيلمانى ضعيف.

وفى الباب عن ابن عمر عند أحمد (٦١٦٠)، والترمذى (٣٥٣٧)، وابن حبان (٦٢٨).
وعن أبى ذر عند أحمد (٢١٥٦٢)، وابن حبان (٦٢٧).

(١) فى خ، ص: «و».
(٢) فى د: «الأمر»، وفى ص، م: «أمور».

قال : « افْعَلُوا ذَلِكَ ولا حَرَجَ »[(١)].

٢٤٠٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا فُلَيْحُ بنُ سُلَيْمانَ ، عن سالمٍ أبى النَّضْرِ ، عن سُليمانَ بنِ يَسارٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عمرٍو ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال : « لَا تُجَادِلُوا فى القُرْآنِ ؛ فإنَّ جِدَالًا فِيهِ كُفْرٌ »[(٢)].

---

(١) **حديث صحيح** . وقال الحافظ فى الفتح ٥٧٠/٣: لا يعرف له طريق إلا طريق الزهرى عن عيسى . اهـ . وقد رواه غير واحد من الأئمة عن الزهرى ، أخرجه مالك ١/ ٤٢١، والشافعى ١/ ٥٨٩، والحميدى (٥٨٠)، وابن أبى شيبة ١٤/ ١٧٧، وأحمد (٦٤٨٤، ٦٤٨٩، ٦٨٠٠، ٦٨٨٧، ٦٩٥٧، ٧٠٣٢)، والدارمى (١٩١٣، ١٩١٤) ، والبخارى (٨٣، ١٢٤، ١٧٣٦- ١٧٣٨، ٦٦٦٥)، ومسلم (١٣٠٦)، وأبو داود (٢٠١٤)، والترمذى (٩١٦)، والنسائى فى الكبرى (٤١٠٦، ٤١٠٧، ٤١٠٩)، وابن ماجه (٣٠٥١)، والفسوى فى المعرفة ٣٣٦/١، ٧٣٤/٢، ٧٣٥، وابن الجارود (٤٨٧، ٤٨٩)، وابن خزيمة (٢٩٤٩، ٢٩٥١)، والطحاوى ٢/ ٢٣٧، وابن حبان (٣٨٧٧)، والدارقطنى ٢٥١/٢ - ٢٥٣، والبيهقى ٥/ ١٤٠، ١٤١، والبغوى فى شرح السنة (١٩٦٣) من طرق عن الزهرى ، به .

وفى الباب عن جابر ، وسبق برقم (١٧٨٩).

(٢) **حديث صحيح بمجموع طرقه** ، وإسناده هنا حسن ؛ فليح بن سليمان صدوق كما تقدم غير مرة . والحديث أخرجه البيهقى فى الشعب (٢٢٥٧) من طريق المصنف . وعزاه الحافظ فى المطالب (٣٨٧٥) إلى المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٥٢٨/١٠- ومن طريقه الآجرى فى الشريعة (١٤٤) - والطبرانى - كما فى المجمع ١٥٧/١- وابن بطة فى الإبانة (٧٧٩) من طريق عبد الرحمن بن ثوبان ، عن عبد اللَّه بن عمرو بلفظ : « دعوا المراء فى القرآن ، فإن الأمم قبلكم لم يلعنوا حتى اختلفوا فى القرآن ، وإن المراء فى القرآن كفر » . وفى إسناده موسى بن عبيدة الربذى ، وهو ضعيف .

وأخرج أحمد (٦٨٠١)، ومسلم (٢٦٦٦)، والنسائى فى الكبرى (٨٠٩٥)، والآجرى فى الشريعة (١٤٢)، والبيهقى فى الشعب (٢٢٥٩) من طريق عبد اللَّه بن رباح ، عن عبد اللَّه بن عمرو ، قال : هجرت إلى رسول اللَّه ﷺ يومًا ، قال : فسمع أصوات رجلين اختلفا فى آية فخرج علينا رسول اللَّه ﷺ يعرف فى وجهه الغضب ، فقال : « إنما هلك من كان قبلكم باختلافهم =

٢٤٠١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هَمَّامٌ ، عن قَتادةَ ، عن محمدِ بنِ سِيرينَ ومحمدِ بنِ عُبَيْدٍ الحَنَفِيِّ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عمرٍو ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان فى حُشٍّ[(١)] مِن حُشَّانِ المَدِينةِ ، فاستأذَنَ رَجُلٌ ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ » . فإذا هو[(٢)] أبو بَكْرٍ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، فأذِنْتُ له وبَشَّرْتُه بالجَنَّةِ ، فقَرُبَ يَحْمَدُ اللَّهَ حَتَّى جَلَسَ ، ثُمَّ استأذَنَ رَجُلٌ رَفِيعُ الصَّوْتِ ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ » . فإذا عُمَرُ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، فأذِنْتُ له وبَشَّرْتُه بالجَنَّةِ ، فقَرُبَ يَحْمَدُ اللَّهَ[(٣)] ، ثم استأذَنَ رَجُلٌ خَفِيضُ الصَّوْتِ ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ [٢٠٤ظ] بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى تُصِيبُهُ[(٤)] » . فأذِنْتُ له وبَشَّرْتُه بالجَنَّةِ ، فإذا هو عُثمانُ بنُ عَفَّانَ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، فقَرُبَ يَحْمَدُ اللَّهَ حَتَّى جَلَسَ ، فقال (٥عبدُ اللَّهِ بنُ عَمْرٍو٥) :

= فى الكتاب » .

وروى عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بلفظ : « ما لكم تضربون كتاب اللَّه بعضه ببعض ؟! بهذا هلك من كان قبلكم » . أخرجه معمر فى جامعه (٢٠٣٦٧) ، وأحمد (٦٦٦٨، ٦٧٤١) ، والبخارى فى خلق أفعال العباد (١٦٥) ، وابن ماجه (٨٥) ، والطبرانى فى الأوسط (٢٩٩٥) ، والآجرى فى الشريعة (١٤٣) ، والبيهقى فى الشعب (٢٢٥٨) .

وفى الباب عن أبى هريرة عند أحمد (٧٤٩٩، ٧٨٣٥، ٧٩٧٦) ، وغير موضع ، وأبى داود (٤٦٠٣) ، والنسائى فى الكبرى (٨٠٩٣) ، وغيرهم ، وعن عمرو بن العاص عند أحمد (١٧٨٥٣) . وانظر ما سبق برقم (٣٨٧) .

(١) الحش : البستان ، كما فى هامش « خ » .

(٢) سقط من : خ ، ص ، م .

(٣) بعده فى م : « حتى جلس » .

(٤) فى خ ، ص : « يصيبه » .

(٥ - ٥) فى الأصل : « عمرو بن معمر » ، وفى خ ، ص : « عمرو بن عمرو » . وهو خطأ . =

أينَ أنا؟ قال: «أَنْتَ مَعَ أَبِيكَ»[(١)].

٢٤٠٢- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن زِيادِ بنِ فَيَّاضٍ، قال: سَمِعْتُ أبا عِياضٍ، يُحَدِّثُ عن عبدِ اللَّهِ بنِ عمرٍو، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال له: «صُمْ يَوْمًا مِنَ الشَّهْرِ، وَلَكَ أجْرُ مَا بَقِيَ، صُمْ يَوْمَيْنِ، وَلَكَ أجْرُ مَا بَقِيَ، صُمْ ثَلَاثَةَ أيَّامٍ، وَلَكَ أجْرُ مَا بَقِيَ»[(٢)].

٢٤٠٣- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن منصورٍ، قال: سَمِعْتُ هِلالَ بنَ يِسافٍ، يُحَدِّثُ عن أبي يَحْيَى الأعْرَجِ، عن عبدِ اللَّهِ ابنِ عمرٍو، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «صَلَاةُ القَاعِدِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ

= والمثبت من: د.

(١) **حديث صحيح**. أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١٤٤٨)، وأبو نعيم في الحلية ٥٧/١، ٥٨ من طريق المصنف. واقتصر في الحلية على ذكر عثمان.

وأخرجه أحمد (٦٥٤٨)، والبخاري في التاريخ ١/ ١٧٢، وعمر بن شبة في تاريخ المدينة ١٠٧٣/٣، وابن أبي عاصم (١٤٤٨)، وعبد اللَّه بن أحمد في زوائده على الفضائل (٢٠٧) من طريق همام، به. وعند ابن أبي عاصم عن ابن سيرين وحده.

وله شاهد من حديث أبي موسى عند البخاري (٣٦٧٤)، ومسلم (٢٤٠٣). وانظر ما سبق برقم (٢٣٣، ١٧٧٩).

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه النسائي في الكبرى (٢٧٤٢) من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٦٩١٥، ٧٠٩٨)، ومسلم (١٩٢/١١٥٩)، والنسائي (٢٣٩٣، ٢٤٠٢)، وفي الكبرى (٢٧٠٢، ٢٧١١)، وابن خزيمة (٢١٠٦، ٢١٢١)، وابن حبان (٣٦٥٨)، والبيهقي ٤/ ٢٩٦، والخطيب ٣٣/٨ من طرق عن شعبة، به، مطولًا ومختصرًا.

وأخرجه أحمد (٦٥٤٥، ٦٨٧٧، ٦٩٥١، ٧٠٨٧)، والنسائي (٢٣٩٤، ٢٣٩٥)، وفي الكبرى (٢٧٠٣، ٢٧٠٤)، والطحاوي ٨٥/٢ من طرق عن عبد اللَّه بن عمرو. وانظر ما سبق برقم (٢٣٦٩).

صَلَاةِ القَائِمِ »[(١)] .

٢٤٠٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن منصورٍ ، قال : سَمِعْتُ هِلالَ بنَ يِسافٍ ، يُحَدِّثُ عن أبي يحيى الأَعْرَجِ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عمرٍو ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أتَى على قَوْمٍ يَتَوَضَّئُونَ - وكان في سَفَرٍ - فقال : « أَسْبِغُوا الوُضوءَ ، وَيْلٌ للأَعْقابِ مِنَ النَّارِ » . أو : « للعَرَاقِيبِ » . قال شعبةُ أحَدَهُما[(٢)] .

---

(١) **حديث صحيح** . واختلف في أبي يحيى الأعرج ، هل هو مِصْدَع المُعَرْقَب كما سماه أبو عوانة والمزى في التحفة ، وهل هو غير أبي يحيى الأعرج زياد ، الراوى عن عائشة وابن عباس ، والخطب فيهما يسير ؛ إذ أن كلا منهما موثق . وانظر تاريخ البخارى ٦٥/٨، وكناه ص : ٨٢ (٧٩٣) ، وتعليق الشيخ أحمد شاكر على المسند ١٧/١٠، ١٨ (٦٥١٢).

والحديث أخرجه أبو عوانة ٢/ ٢٢١، والبيهقى ٤٩١/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٦٨٠٣، ٦٨٨٣) ، ومسلم (٧٣٥) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٤١٢٣) ، وأحمد (٦٥١٢، ٦٨٩٤) ، والدارمى (١٣٩١) ، ومسلم (٧٣٥) ، وأبو داود (٩٥٠) ، والنسائى (١٦٥٨) ، وفى الكبرى (١٣٦١) ، وابن خزيمة (١٢٣٧) ، وأبو عوانة ٢٢٠/٢، والبيهقى ٦٢/٧، والبغوى فى شرح السنة (٩٨٤) من طريق منصور ، به .

وأخرجه مالك ١٣٦/١، وعبد الرزاق (٤١٢٢) ، وابن أبي شيبة ٥٢/٢، وأحمد (٦٨٠٨) ، والنسائى فى الكبرى (١٣٦٩- ١٣٧١) ، وابن ماجه (١١٢٩) ، والطبرانى فى الأوسط (٧٤٦، ٨٥٧) من طرق عن عبد الله بن عمرو . وانظر كنى البخارى ص : ٦٩، وعلل ابن أبي حاتم (٥٤٠) .

وله شاهد من حديث عمران عند البخارى (١١١٥) .

(٢) **حديث صحيح** ، وإسناده كسابقه . وأخرجه أبو عوانة ٢٥٠/١ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٦٨٨٣) ، ومسلم (٢٤١) ، والطحاوى ٣٩/١ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٢٦، وأحمد (٦٥٢٨، ٦٨٠٩، ٦٨٨٣) ، والدارمى (٧١٢) ، ومسلم (٢٤١) ، وأبو داود (٩٧) ، والنسائى (١١١) ، وفى الكبرى (١١٤) ، وابن ماجه =

٢٤٠٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ المبارَكِ ، عن الأوزاعيِّ ، عن ربيعةَ بنِ يَزِيدَ الدِّمَشْقيِّ ، عن ابنِ[1] الدَّيْلَمِيِّ ، قال : قلتُ لعبدِ اللَّهِ بنِ عمرٍو : إنَّه بَلَغَنِى أنَّك تُحَدِّثُ أنَّ الشَّقِيَّ مَنْ شَقِيَ فى بَطْنِ أُمِّهِ . فقال : أمَا إنِّى لا أُحِلُّ لأحدٍ أن يَكْذِبَ علىَّ ، إنِّى سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « إنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، خَلَقَ خَلْقَه فى ظُلْمَةٍ ، ثُمَّ أَلْقَى عليهم نُورًا مِن نُورِه ، فمَنْ أصابه شَىْءٌ مِنْ ذَلِكَ النُّورِ اهْتَدَى ، وَمَنْ أَخْطَأَهُ ضَلَّ »[2] .

= (٤٥٠) ، والطبرى فى تفسيره ٦/ ١٣٣، وابن خزيمة (١٦١) ، والطحاوى ١/ ٣٨، ٣٩، وابن حبان (١٠٥٥) ، والبيهقى ١/ ٦٩ من طريق منصور ، به .

وأخرجه أحمد (٦٩١١، ٦٩٧٦، ٧١٠٣) ، والبخارى (٦٠، ٩٦، ١٦٣) ، ومسلم (٢٤١) والنسائى فى الكبرى (٥٨٨٥) ، وابن خزيمة (١٦٦) ، والطحاوى ١/ ٣٩، والبيهقى ١/ ٦٨، والبغوى فى شرح السنة (٢٢٠) من طريق يوسف بن ماهك ، عن عبد اللَّه بن عمرو .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٦٥٦) .

(١) فى الأصل : « أبى » .

(٢) **إسناده صحيح** . عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٤٣٧٨) إلى المصنف .

وأخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (٢٤٤) ، وأبو يعلى - كما فى الإتحاف (٤٣٨٠) - وابن حبان (٦١٦٩) من طريق ابن المبارك ، به .

وأخرجه أحمد (٦٦٤٤) ، وابن أبى عاصم (٢٤٣) ، والآجرى فى الشريعة (٣٣٧) ، والحاكم ١/ ٣٠، واللالكائى فى شرح أصول الاعتقاد (١٠٧٩) ، والبيهقى ٩/ ٤ من طريق الأوزاعى ، به .

وأخرجه عبد اللَّه بن أحمد فى السنة ص : ١٢٥ ، وابن حبان (٦١٧٠) ، واللالكائى (١٠٧٨) ، والخطيب فى الرحلة (٤٧) من طريق ربيعة بن يزيد ، به .

وأخرجه أحمد (٦٨٥٤) ، والترمذى (٢٦٤٢) ، وابن أبى عاصم (٢٤١، ٢٤٢) ، والآجرى فى الشريعة (٣٣٨) ، والبيهقى ٩/ ٣ من طريق ابن الديلمى ، به .

وقال الترمذى : حسن . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح قد تداوله الأئمة ، وقد احتجا بجميع رواته ، ثم لم يخرجاه ، ولا أعلم له علة . وانظر ما سبق برقم (٥٧٨) .

٢٤٠٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هِشامٌ، عن يَحْيَى بنِ أبى كَثِيرٍ، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عمرٍو، قال: أَشْهَدُ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، لَا يَرْفَعُ العِلْمَ بِقَبْضٍ يَقْبِضُهُ، وَلَكِنْ يَرْفَعُ العُلَمَاءَ بعِلْمِهِمْ، حَتَّى إِذَا (١)لَمْ يَبْقَ عَالِمٌ(١)، اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤَسَاءَ(٢) جُهَّالًا، فَسُئِلُوا فَحَدَّثُوا، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا»(٣).

٢٤٠٧- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هِشامٌ، عن قَتادةَ، عن شَهْرِ

(١ - ١) فى د: «لم يُبق عالمًا».

(٢) فى د: «رؤوسًا».

(٣) **حديث صحيح**. ونقل الحافظ فى الفتح ٢٨٣/١٣ عن أبى القاسم بن منده أنه رواه عن هشام بن عروة عن أبيه أكثر من أربعمائة وسبعين نفسًا. والحديث أخرجه ابن عبد البر فى جامع بيان العلم (١٠١١) من طريق المصنف.

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٨١/٢ من طريق هشام، به.

وأخرجه معمر فى جامعه (٢٠٤٧٧)- ومن طريقه ابن عبد البر فى جامع بيان العلم (١٠٠٨)- عن يحيى، به.

وأخرجه معمر فى جامعه (٢٠٤٧١)، وابن المبارك فى الزهد (٨١٦)، والحميدى (٥٨١)، وابن أبى شيبة ١٧٧/١٥، وأحمد (٦٥١١، ٦٧٨٧، ٦٧٨٨، ٦٨٩٦)، والدارمى (٢٤٥)، والبخارى (١٠٠، ٧٣٠٧)، ومسلم (٢٦٧٣)، والترمذى (٢٦٥٢)، والنسائى فى الكبرى (٥٩٠٧، ٥٩٠٨)، وابن ماجه (٥٢)، والطحاوى فى المشكل (٣٠٦- ٣١٢)، وابن حبان (٤٥٧١، ٦٧١٩، ٦٧٢٣)، والطبرانى فى الأوسط (٥٥، ٣٢٢٢)، وأبو نعيم فى الحلية ١٠/ ٢٥، وفى أخبار أصبهان ١/ ١٩٦، ٢/ ١٣٨، ١٤٢، والخطيب ٣/ ٧٤، ٤/ ٢٨٢، ٥/ ٤٦٠، ٨/ ٣٦٨، ١٠/ ٣٧٥، وابن عبد البر فى جامع بيان العلم (١٠٠٣ - ١٠٠٧، ١٠٠٩، ١٠١٠)، والبيهقى فى الدلائل ٦/ ٥٤٣، والبغوى فى شرح السنة (١٤٧) من طرق عن عروة، به.

وأخرجه مسلم (٢٦٧٣)، والطبرانى فى الأوسط (٢٣٠١)، وابن عدى ١٩٦٥/٥ من طريقين عن عبد الله بن عمرو. وانظر ما سبق برقم (٢٠٩٦).

ابنِ حَوْشَبٍ، قال: أتَى عبدُ اللَّهِ بنُ عمرٍو نَوْفًا[1]، فقال: حَدِّثْ؛ فإنَّا [٢٠٥و] قد نُهِينا عن الحَدِيثِ[2]. فقال: ما كُنْتُ لِأُحَدِّثَ وعندى رَجُلٌ مِن أصحابِ النبيِّ ﷺ مِن قُرَيْشٍ. فقال عبدُ اللَّهِ بنُ عمرٍو: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «سَتَكُونُ هِجْرَةٌ بَعْدَ هِجْرَةٍ، يَخْرُجُ خِيارُ الأَرْضِ إلى مُهَاجَرِ إبراهيمَ[3]، عليه السَّلامُ، ويَبْقَى فى الأرضِ شِرارُ أهْلِها، تَلْفِظُهُمْ أرْضُوهُمْ، وَتَقْذَرُهُمْ نَفْسُ اللَّهِ[4]، وَتَحْشُرُهُمُ النَّارُ مَعَ القِرَدَةِ وَالخَنَازِيرِ». وقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «يَخْرُجُ نَاسٌ مِنْ قِبَلِ المَشْرِقِ، يَقْرَءُونَ القُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، (٥كُلَّمَا قُطِعَ قَرْنٌ[6] نَشَأَ قَرْنٌ، كُلَّمَا قُطِعَ قَرْنٌ نَشَأَ قَرْنٌ، كُلَّمَا قُطِعَ قَرْنٌ نَشَأَ قَرْنٌ٥). ثم يَخْرُجُ

---

(١) هو نوف بن فضالة الحميرى البِكَالى، وهو ابن امرأة كعب الأحبار، كان إمامًا لأهل دمشق، وكان راوية للقصص. وقع ذكره فى الصحيحين فى حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أبى بن كعب فى قصة موسى والخضر. مات بعد التسعين. تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٩٠.

(٢) يريد عبد اللَّه بقوله: نُهينا عن الحديث. نهى معاوية ومن بعده ابنه يزيد، كما جاء فى المسند (٦٨٦٥) فى سياق آخر: فجاءه رسول يزيد بن معاوية، أن أجب. فقال: هذا ينهانى أن أحدثكم، كما كان أبوه ينهانى. ويؤيد هذا أن عبد اللَّه لم يعبأ بهذا النهى، بل حدثهم.

(٣) مُهَاجر إبراهيم: هى الواردة فى قوله تعالى: ﴿ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّيٓ ﴾. وهى بلاد الشام، فالحديث معدود فى فضائل الشام، وانظر رسالة شيخ الإسلام ابن تيمية فى مناقب الشام، وظاهر الحديث أن هذا يكون بعد الهجرة الثانية فى آخر الزمان قرب خروج النار.

(٤) فيه إثبات النفس للَّه، تبارك وتقدس، على الوجه اللائق به، دون تكييف أو تمثيل أو تعطيل.

(٥ - ٥) هكذا فى الأصل، مكررًا ثلاث مرات، وفى «خ» مرتين، وكتب فى هامشها: «ثلاثا»، وأشار إلى نسخة، وفى «د، ص، م» مرة واحدة، وكتب بعدها فى «د»: «ثلاثا».

(٦) المراد بالقرن هنا الأمة.

فى بَقِيَّتِهِمُ الدَّجَّالُ »[1] .

٢٤٠٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن سعدِ بنِ إبراهيمَ ،

---

(١) **إسناده حسن** ، وعنعنة قتادة منجبرة بالطريق الأخرى . والحديث أخرجه أحمد (٦٩٥٢) ، وأبو نعيم فى الحلية ٦/ ٥٣، ٥٤، وابن عساكر فى تاريخه ١/ ١٦٠، ١٦١ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٦٩٥٢) ، وأبو داود (٢٤٨٢) ، والبيهقى فى الأسماء والصفات ص : ٤٦٣، ٤٦٤، وابن عساكر ١/١٦١ من طرق عن هشام ، به .

وأخرجه معمر فى جامعه (٢٠٧٩٠) - ومن طريقه أحمد (٦٨٧١) ، والحاكم ٤/ ٤٨٦، والبغوى فى شرح السنة (٤٠٠٨) - عن قتادة ، به .

قال البيهقى : تفرد به شهر بن حوشب ، ورُوى من وجه آخر عن عبد اللّٰه بن عمرو ، رضى اللّٰه عنهما ، موقوفًا عليه فى قصة أخرى بهذا اللفظ .

ورواه أبو جناب الكلبى - وهو ضعيف - عن شهر ، فجعله من روايته عن ابن عمر . أخرجه أحمد (٥٥٦٢م) ، وابن عساكر ١/١٦١، ١٦٢.

وأخرجه الطبرانى فى الأوسط (٨٠٩٢) من طريق إبراهيم بن طهمان ، عن الحجاج بن الحجاج ، عن قتادة ، عن عمر بن سيف ، عن المهلب بن أبى صفرة ، عن عبد اللّٰه بن عمرو .

وأخرجه الحاكم ٤/ ٥١٠، ٥١١ من طريق عبد اللّٰه بن صالح كاتب الليث ، عن موسى بن عُلى بن رباح ، عن أبيه ، عن أبى هريرة فى قصة ، وفيه : فقال له عُلى بن رباح : سمعت ذلك من رسول اللّٰه ﷺ ؟ فقال : لا ، ولكن حدثنى عبد اللّٰه بن عمرو ... وصححه الحاكم على شرطهما ، وأقره الذهبى . وعبد اللّٰه بن صالح لم يخرجا له ، وفيه ضعف .

وأخرجه ابن عبد الحكم فى فتوح مصر ص : ٢٣٢ بإسناد الحاكم ، وفيه قول عُلى بن رباح لأبى هريرة : أسمعت ذلك من رسول اللّٰه ؟ قال : أو من كعب الكتابين .

ورُوى عن ابن عُمر من وجه آخر . أخرجه الفسوى فى المعرفة ٢/٣٠٤، والبيهقى فى الأسماء والصفات ص : ٤٦٤، وابن عساكر فى تاريخه ١/١٦٢ من طريق أبى النضر إسحاق ابن إبراهيم وهشام ابن عمار ، عن يحيى بن حمزة ، عن الأوزاعى ، عن نافع - وقال أبو النضر : عمن حدثه ، عن نافع - عن ابن عُمر .

قال ابن كثير فى تفسيره ٦/٢٨٤: غريب من حديث نافع ، والظاهر أن الأوزاعى قد رواه عن شيخ له من الضعفاء ، واللّٰه أعلم ، وروايته من حديث عبد اللّٰه بن عمرو بن العاص أقرب إلى الحفظ . اهـ .

قال : سَمِعْتُ رَجُلًا مِن بَنِى مَخْزُومٍ ، يُحَدِّثُ عن عَمِّهِ ، أَنَّ مُعاوِيَةَ أراد أنْ يَأْخُذَ الوَهْطَ[1] مِن عبدِ اللَّهِ بنِ عمرٍو ، فأمَر مَوَالِيَهُ أنْ يَتَسَلَّحُوا ، فقيلَ له فى ذلك ، فقال : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فهو شَهِيدٌ »[2] .

---

(١) الوهط : بستان كبير لعبد اللَّه بن عمرو بالطائف ، وقد مر ذكره غير مرة .

(٢) **حديث صحيح** ، وفى إسناده هنا إبهام رجلين ، لكنه ثبت من غير هذا الطريق . وأخرجه البيهقى ٣٣٥/٨ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٦٩١٣) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٨٥٦٢) ، وأحمد (٦٨١٦، ٦٨٢٣، ٦٨٢٩) ، وأبو داود (٤٧٧١) ، والترمذى (١٤٢٠) ، والنسائى (٤٠٩٩، ٤١٠٠) ، وفى الكبرى (٣٥٥١، ٣٥٥٢) ، والبيهقى ١٨٧/٨ من طريق الثورى ، عن عبد اللَّه بن حسن بن حسن بن على بن أبى طالب ، عن خاله إبراهيم بن محمد بن طلحة ، عن عبد اللَّه بن عمرو . وعند أبى داود : « عمه » . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأخرجه أحمد (٧٠٣١) ، والترمذى (١٤١٩) من طريق عبد العزيز بن المطلب ، عن عبد اللَّه بن حسن ، به . وقال الترمذى : حسن .

وأخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٩٣٩) من طريق الثورى ، عن عبد اللَّه بن حسن ، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة ، عن عمه عيسى بن طلحة ، عن عبد اللَّه بن عمرو .

وقد رواه محمد بن زيد بن قنفذ ، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة ، عن سعيد بن زيد ، وسبق برقم (٢٣٦) .

وأخرجه النسائى (٤٠٩٨) ، وفى الكبرى (٣٥٥٠) ، والطبرانى فى الأوسط (٢٩٣٩) من طريق شُعَيْر بن الخِمْس ، عن عبد اللَّه بن حسن ، عن عكرمة ، عن عبد اللَّه بن عمرو . وصوب النسائى رواية شُعَيْر بن الخِمْس على رواية سفيان . وانظر الأوسط للطبرانى (٢٩٣٩) .

وأخرجه أحمد (٧٠٨٤) ، والبخارى (٢٤٨٠) ، والنسائى (٤٠٩٧)، وفى الكبرى (٣٥٤٩) ، والبغوى فى شرح السنة (٢٥٦٣) من طريق عكرمة ، عن عبد اللَّه بن عمرو ، بلفظ : « من قُتل دون ماله فله الجنة » .

وأخرجه عبد الرزاق (١٨٥٦٦ - ١٨٥٦٨)، وأحمد (٦٥٢٢، ٦٩٢٢، ٧٠٥٥)، ومسلم (١٤١) ، والنسائى (٤٠٩٥) ، وفى الكبرى (٣٥٤٧) ، وأبو عوانة ٤٤/١، وأبو نعيم =

٢٤٠٩- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، قال: أَخْبَرَني مَنْصُورٌ، قال: سَمِعْتُ سالمَ بنَ أبي الجَعْدِ، يُحَدِّثُ عن (١) شُمَيْطِ بنِ نُبَيطٍ (١)، عن جابانَ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عمرٍو، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌّ (٢)، وَلَا مَنَّانٌ (٣)، وَلَا وَلَدُ زِنْيَةٍ (٤)، وَلا مُدْمِنٌ (٥)» (٦).

= في الحلية ٣٥٣/٣، والبيهقي ٢٦٥/٣ من طريق ثابت مولى عمر بن عبد الرحمن وأبي قلابة وعمرو بن دينار، عن عبد الله بن عمرو، وفيه قصة.

وأخرجه النسائي (٤٠٩٦)، وفي الكبرى (٣٥٤٨) من طريق عمرو بن دينار، عن عبد الله ابن صفوان، عن عبد الله بن عمرو.

وأخرجه أحمد (٧٠٣٠) من طريق عبد العزيز بن المطلب، وابن عدي ٩٦٣/٣ من طريق عاصم الأحول ومطر الوراق - ثلاثتهم - عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده.

وأخرجه أحمد (٦٩٥٦، ٧٠١٤) من طريق شهر، عن عبد الله بن عمرو.

وفي الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٢١٨، ٢٣٠).

(١ - ١) كذا في الأصل، خ، ص، م. وفي د: «سميط بن نبيط». وعند النسائي في الكبرى من طريق المصنف: «نُبيط بن شَريط». وعند ابن أبي شيبة وأحمد عن غندر عن شعبة: «نُبيط بن سُميط». وذكره المزي في تهذيب الكمال ٣١٨/٢٩: «نُبيط». وقال: هكذا ذكره غير واحد غير منسوب، وهو المحفوظ.

(٢) بعده في د: «والديه».

(٣) هذا محمول على مَنْ كان الـمَنُّ عادته وديدنه، كما في حديث أبي ذر عند مسلم (١٠٦): «المنان الذي لا يعطي شيئًا إلا مَنَّهُ».

(٤) ظاهر هذا معارض لقوله تعالى: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾. فولد الزنا بريء من ذنب والديه، ولذا ضعفه غير واحد، وعده ابن الجوزي في الموضوعات ١١١/٣، وتأوله الطحاوي في المشكل ٣٧٢/٢ على أن المراد بولد الزنا الزاني المنغمس فيه المتحقق به حتى استحق أن يقال له ولد الزنا، على نحو قولهم ابن السبيل.

(٥) بعده في خ، ص: «خمر».

(٦) **إسناده ضعيف**؛ جابان مجهول، ولا يعرف له سماع من عبد الله بن عمرو، كما قال البخاري في تاريخه ٢٥٧/٢، وقد اختلف على شعبة في تسمية شميط بن نبيط كما سبق، وفي سياق إسناده كما سيأتي.

والحديث أخرجه النسائي في الكبرى (٤٩١٤) من طريق المصنف. =

= وأخرجه ابن أبى شيبة ٨/ ٣٥٦، وفى المسند- كما فى الإتحاف بذيل المطالب (٢٣٣٢)- وأحمد (٦٨٨٢)، والدارمى (٢١٠٠)، والبخارى فى التاريخ ٢/ ٢٥٧، وفى الصغير ١/ ٢٩٨، والنسائى (٥٦٨٨)، وفى الكبرى (٥١٨٢)، وأبو يعلى - كما فى الإتحاف (٢٣٣٧)- وابن خزيمة فى التوحيد ص: ٢٣٥، ٢٣٧، وابن حبان (٣٣٨٤) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد بن منيع- كما فى الإتحاف (٢٣٣٣- ٢٣٣٤)- وعبد الرزاق (١٣٨٥٩)، وعبد بن حميد (٣٢٤)، وأحمد (٦٥٣٧، ٦٨٩٢)، والدارمى (٢٠٩٩)، والبخارى فى التاريخ ٢/ ٢٥٧- تعليقًا- والنسائى فى الكبرى (٤٩١٥، ٤٩١٦)، وأبو يعلى - كما الإتحاف (٢٣٣٨)- وابن خزيمة فى التوحيد ص: ٢٣٦، والطحاوى فى المشكل (٩١٤)، وابن حبان (٣٣٨٣)، والخطيب ١١/ ١٧، والبيهقى ١٠/ ٥٨، وابن الجوزى فى الموضوعات ٣/ ١١٠ من طريق سفيان وهمام وجرير بن عبد الحميد وشيبان، عن منصور، عن سالم، عن جابان، عن عبد الله بن عمرو، وليس فيه نبيط.

وقال ابن حبان: اختلف شعبة والثورى فى إسناد هذا الخبر؛ فقال الثورى: عن سالم، عن جابان. وهما ثقتان حافظان، إلا أن الثورى كان أعلم بحديث أهل بلده من شعبة، وأحفظ لها منه، ولا سيما حديث الأعمش وأبى إسحاق ومنصور، فالخبر متصل عن سالم عن جابان، فمرة رُوى كما قال شعبة، وأخرى كما قال سفيان. اهـ. ولا يعرف لسالم سماع من جابان كما قال البخارى فى التاريخ.

وقال ابن خزيمة: ليس هذا الخبر من شرطنا، ولا خبر نبيط عن جابان؛ لأن جابان مجهول، وقد أسقط على - كذا فى المطبوع - من هذا الإسناد نبيطًا. اهـ. وعده ابن الجوزى فى الموضوعات ٣/ ١٠٩.

وأخرجه النسائى فى الكبرى (٤٩١٨) من طريق بقية، عن شعبة، عن يزيد بن أبى زياد، عن سالم، عن عبد الله بن عمرو.

وأخرجه البخارى فى الصغير ١/ ٢٩٨ عن عبدان، عن أبيه، عن شعبة، به، موقوفًا.

وأخرجه النسائى فى الكبرى (٤٩١٧) من طريق غندر، عن شعبة، عن الحكم، عن سالم، عن عبد الله- غير منسوب- موقوفًا.

ورواه عبد الرحيم بن سليمان فى آخرين، عن يزيد بن أبى زياد، عن سالم ومجاهد، عن=

وما أسْنَدَ أبو هُرَيْرَةَ[1]

مِن رِوايةِ سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ

٢٤١٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُفيانُ الثَّوْرِيُّ ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ[2] ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، عن أبي هُريرةَ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ كَبَّر على النَّجاشِيِّ أَرْبَعًا[3] .

= أبي سعيد . أخرجه ابن أبي شيبة ٨/٨، وأبو نعيم في الحلية ٣٠٩/٣.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/٨ عن ابن فضيل ، عن يزيد ، عن مجاهد ، عن عبد اللَّه بن عمرو .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٠٩/٣، والخطيب ٢٣٩/١٢، وابن الجوزي في الموضوعات ١١٠/٣ من طريق مؤمل ، عن الثوري ، عن عبد الكريم ، عن مجاهد ، عن عبد اللَّه بن عمرو . وانظر الحلية ٣٠٧/٣- ٣٠٩، والمنار المنيف ص : ١٣٣، والقول المسدد ص : ٤٠، والصحيحة (٦٧٢- ٦٧٥، ٦٧٧، ٦٧٨، ١٠٣٤)، والضعيفة (١٢٨٧)، وغاية المرام (٢٩١، ٤٣٣).

(١) هو الإمام الفقيه المجتهد الحافظ ، صاحب رسول اللَّه ﷺ ، وسيد الحفاظ الأثبات ، الدوسي اليماني ، اختلف في اسمه واسم أبيه على أقوال جمة ؛ أرجحها : عبد الرحمن بن صخر . أسلم عام خيبر ، وشهدها مع رسول اللَّه ﷺ ، وكان من أحفظ أصحاب رسول اللَّه ﷺ ، وألزمهم له صحبة على شبع بطنه ، فكانت يده مع يده ، يدور معه حيث دار ، إلى أن مات ، ولذلك كثر حديثه ، وحدث عنه خلق كثير من الصحابة والتابعين ، فقيل : بلغ عدد أصحابه ثمانمائة ، وكان يُحيي الليل بالصلاة هو وامرأته وخادمه ، ويسبح في اليوم اثنى عشر ألف تسبيحة ويقول : أسبح بقدر ذنبي . توفي سنة سبع وخمسين ، وقيل غير ذلك . أسد الغابة ٣١٨/٦، السير ٥٧٨/٢، الإصابة ٤٢٥/٧.

(٢) في الأصل : « عمرو » . وهو خطأ .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه ابن حبان (٣١٠٠)، والدارقطني في العلل ٣٥٩/٩ من =

٢٤١١- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا ابنُ أبي ذِئْبٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدٍ، عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ[(١)]: «إذَا قُلْتَ يَوْمَ الجُمُعَةِ لأَخِيكَ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ: أَنْصِتْ. فَقَدْ لَغَوْتَ»[(٢)].

= طريق المصنف.

وأخرجه الدارقطني في العلل ٣٥٩/٩ من طريق الثوري، به، نحوه.

وأخرجه أحمد (٧٨٧٢)، والطحاوي ١/ ٤٩٥، والدارقطني في العلل ٣٥٩/١ من طريق عبيد اللَّه، به.

ورواه زمعة، عن الزهري. وسيأتي برقم (٢٤١٩).

وأخرجه مالك ١/ ٢٢٦، والشافعي في مسنده ١/ ٣٨٦، وابن أبي شيبة ٣/ ٣٠٠، ٣٦٢، ٣٦٣، وأحمد (٧١٤٧، ٨٥٦٦، ٩٦٦١)، والبخاري (١٢٤٥، ١٣١٨، ١٣٢٧، ١٣٣٣، ٣٨٨١)، ومسلم (٩٥١)، وأبو داود (٣٢٠٤)، والترمذي (١٠٢٢)، والنسائي (١٩٧٠، ١٩٧٩)، وابن ماجه (١٥٣٤)، وابن الجارود (٥٤٣)، والطحاوي ١/ ٤٩٥، وابن حبان (٣٠٦٨، ٣٠٩٨)، والدارقطني في العلل ٩/ ٣٥٩، ٣٦٠، والقطيعي في جزء الألف دينار (٧٠)، وأبو نعيم في الحلية (٤٩٥)، والبيهقي ٤/ ٣٥، ٤٩، والبغوي في شرح السنة (١٤٨٩) من طرق عن الزهري، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٦٣٩٣)، وأحمد (٧٧٦٣، ١٠٨٦٤)، والبخاري (١٣٢٧، ٣٨٨٠)، ومسلم (٩٥١)، والنسائي (١٨٧٨، ١٩٧١، ٢٠٤١)، وأبو يعلى (٥٩٦٨)، والدارقطني في العلل ٩/ ٣٥٣، والبيهقي ٩٤/٤ من طريق ابن عيينة وغيره، عن الزهري، عن ابن المسيب وأبي سلمة، عن أبي هريرة اقتصر في بعضها على النعي والاستغفار دون الصلاة والتكبير عليه.

وأخرجه الحميدي (١٠٢٣)، وأحمد (٧٢٨١)، والنسائي (٢٠٤٠)، وأبو يعلى (٥٩٥٦)، والبغوي في شرح السنة (١٤٩٠) من طريق ابن عيينة، عن الزهري، عن أبي سلمة - وحده - عن أبي هريرة مرفوعًا: «استغفروا لأخيكم».

وفي الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٧٠٩).

(١) من هنا حتى قوله: «قال رسول اللَّه ﷺ» في الحديث رقم (٢٤١٦) سقط من: خ، ص، م.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٩٠٩٠)، وابن ماجه (١١١٠)، والبيهقي في المعرفة =

٢٤١٢- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن الزُّهْرِىِّ ، عن سَعِيدٍ ، عن أبى هريرةَ ، (١) قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : «إذَا (١) أُقِيمَتِ الصَّلاةُ ، فَامْشُوا وعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ ، فَصَلُّوا مَا أَدْرَكْتُمْ ، وَاقْضُوا مَا فَاتَكُمْ » (٢) .

= (١٧٥٠) من طرق عن ابن أبى ذئب ، به .

وأخرجه أحمد (١٠٩٠١) من طريق مالك وابن أبى ذئب ، عن الزهرى ، به .

وأخرجه الشافعى فى مسنده ١/ ٢٩٤، وعبد الرزاق (٥٤١٤- ٥٤١٦) ، وأحمد (٧٦٧٢، ٧٧٥٠، ٧٧٥١، ٩١٣٦، ١٠١٣٢، ١٠٣٠٦) ، والدارمى (١٥٥٧، ١٥٥٨) ، والبخارى (٣٩٤) ، ومسلم (٨٥١) ، وأبو داود (١١١٢) ، والترمذى (٥١٢) ، والنسائى (١٤٠٠، ١٤٠١، ١٥٧٦) ، وفى الكبرى (١٧٢٦- ١٧٢٨) ، وأبو يعلى (٥٨٤٦، ٥٨٥٩، ٦٤١٦) ، وابن خزيمة (١٨٠٥) ، وابن حبان (٢٧٩٣، ٢٧٩٥) ، والدارقطنى فى العلل ٧/ ٢٦٦، وتمام فى فوائده (٤٦٠- الروض البسام) ، والبيهقى ٣/ ٢١٨، ٢١٩، وفى المعرفة (١٧٤٩) من طريق مالك ويونس ومعمر وعقيل وابن جريج وغيرهم ، عن الزهرى ، به . وفى رواية ابن جريج وعقيل قالا : عن الزهرى ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن إبراهيم بن عبد اللَّه ابن قارظ - أو عبد اللَّه بن إبراهيم بن قارظ - عن أبى هريرة . وانظر علل الدارقطنى ٢٦٦/٧.

وأخرجه مالك ١/ ١٠٣، والشافعى ١/ ٣٩٥، وعبد الرزاق (٥٤١٨) ، والحميدى (٩٦٦) ، وابن أبى شيبة ٢/ ١٢٤، وأحمد (٧٣٢٨، ٩٠٣١، ١٠٣٠٥) ، والدارمى (١٥٥٦) ، ومسلم (٨٥١) ، وابن الجارود (٢٩٩) ، وابن خزيمة (١٨٠٤، ١٨٠٦) ، والبيهقى ٣/ ٢١٩، وفى المعرفة (١٧٥٣) ، والبغوى فى شرح السنة (١٠٨٠) من طرق أخرى عن أبى هريرة . وانظر ما سيأتى برقم (٢٤٨٦) .

(١ - ١) غير واضح فى الأصل من جرّاء التصوير . والمثبت من : د .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٤٠٧/١ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٠٩٠٦) ، والبخارى (٦٣٦، ٩٠٨) ، وفى القراءة خلف الإمام (١٧٦) ، والطحاوى ١/ ٣٩٦، وابن حبان (٢١٤٦) ، والبيهقى ٣/ ٩٣، وأبو بكر ابن النقور البزاز (٢٩- الفوائد الحسان) من طرق عن ابن أبى ذئب ، به ، وقرن مع سعيد أبا سلمة ، وعند أكثرهم : « فأتموا » بدل : « فاقضوا » . وسيأتى من طريق ابن أبى ذئب ، عن الزهرى ، عن أبى سلمة - =

٢٤١٣- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن الزهرىِّ ، عن سَعِيدٍ ، عن أبى هريرةَ ، أنَّ رَجُلًا[1] [٢٠٥ظ] صَرَخ برسولِ اللَّهِ ﷺ مِن بَنِى فَزارةَ ، فقال : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّ امْرَأتى وَلَدَتْ لى غُلامًا أسْوَدَ ، فأنَّى ذَاكَ يا رسولَ اللَّهِ؟ قال : « هَلْ لَكَ مِنْ إبِلٍ؟ » قال : نَعَمْ . قال : « فَمَا

= وحده - برقم (٢٤٦٠) .

وأخرجه عبد الرزاق (٣٤٠٤) ، وابن أبى شيبة ٢/ ٣٥٨، والحميدى (٩٣٥) ، وأحمد (٧٢٤٩، ٧٦٤٩) ، والدارمى (١٢٨٦) ، والبخارى فى القراءة خلف الإمام (١٧٧، ١٧٨) ، ومسلم (٦٠٢) ، وأبو داود (٥٧٢) ، والترمذى (٣٢٨، ٣٢٩) ، والنسائى (٨٦٠) ، وابن ماجه (٧٧٥) ، وابن الجارود (٣٠٥، ٣٠٦) ، وابن خزيمة (١٥٠٥، ١٧٧٢) ، وأبو عوانة ٢/ ٨٣، والطحاوى ١/ ٣٩٦، وابن حبان (٢١٤٥) ، والدارقطنى فى العلل ٩/ ٣٣٢، والبيهقى ٢/ ٢٩٧، والبغوى فى شرح السنة (٤٤١) من طريق ابن عيينة وإبراهيم بن سعد ويونس وغيرهم ، عن الزهرى ، به . وفى رواية إبراهيم بن سعد ويونس قرن مع سعيد أبا سلمة . وقال الدارقطنى : وهو محفوظ عنهما .

وقال أبو داود : وقال ابن عيينة عن الزهرى وحده : « فاقضوا » . اهـ . ثم ساق الخلاف فى هذه اللفظة . وقال مسلم فى التمييز - كما فى فتح البارى لابن رجب - : أخطأ ابن عيينة فى هذا الحديث . وانظر تفصيل ذلك فى فتح البارى لابن رجب ٥/ ٣٩٥، ولابن حجر ٢/ ١١٨، ١١٩، ونصب الراية ٢/ ٢٠٠، ٢٠١.

وأخرجه مالك ١/ ٦٨، وعبد الرزاق (٣٤٠٢، ٣٤٠٣) ، وأحمد (٧٢٢٩، ٨٢٠٨، ٨٩٥٥، ٩٥١٠، ٩٩٣٢، ١٠٣٤٥، ١٠٨٥٩) ، والبخارى فى القراءة خلف الإمام (١٨٣- ١٨٩) ، ومسلم (٦٠٢) ، وأبو يعلى (٦٤٩٧) ، وابن خزيمة (١٠٦٥، ١٦٤٦) ، وأبو عوانة ١/ ٤١٣، ٢/ ٨٣، والطحاوى ١/ ٣٩٦، وفى المشكل (٥٥٧١- ٥٥٧٣) ، وابن حبان (٢١٣٩، ٢١٤٨) ، وتمام فى فوائده (٢٧٩- الروض البسام) ، والبيهقى ٣/ ٢٢٨، ٢٩٥، ٢٩٨، والبغوى فى شرح السنة (٤٤٢) من طرق عن أبى هريرة ، وفى بعضها بلفظ : « فاقضوا » .

(١) هو ضمضم بن قتادة . أخرج حديثه عبد الغنى بن سعيد فى المبهمات . الفتح ٩/ ٤٤٣.

أَلْوَانُهَا ؟ » . قال : حُمْرٌ . قال : « فَهَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقَ[1] ؟ » قال : نَعَمْ . قال : « فَأَنَّى ذَلِكَ ؟ » قال : عِرْقٌ[2] نَزَعَ يا رسولَ اللَّهِ . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « وهذا عَسَى أَنْ يَكُونَ عِرْقٌ نَزَعَ » . فلم يُرَخِّصْ له رسولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَنْتَفِيَ منه[3] .

٢٤١٤- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا زَمْعَةُ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن سَعِيدٍ ، عن أبي هريرةَ ، عن النَّبيِّ ﷺ قال : « الفِطْرَةُ خَمْسٌ : قَصُّ الأَظْفَارِ[4] ،

---

(١) الأورق : الأسمر . يقال : جمل أورق ، وناقة ورقاء .

(٢) المراد بالعرق هنا : الأصل من النسب ، تشبيها بعرق الثمرة . ومعنى « نزع » : أى اجتذبه إليه ، فأشبهه وأظهر لونه عليه . مسلم بشرح النووى ١٠/١٣٣.

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٤١١/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٧١٩٠) ، ومسلم (١٥٠٠) ، والطحاوى ١٠٣/٣ من طريق ابن أبى ذئب ، به .

وأخرجه الشافعى ٢/ ٦١، ٦٢، وعبد الرزاق (٢٣٧١) ، والحميدى (١٠٨٤) ، وأحمد (٧١٨٩، ٧٢٦٣، ٧٧٤٦، ٩٢٨٧) ، والبخارى (٥٣٠٥، ٦٨٤٧) ، ومسلم (١٥٠٠) ، وأبو داود (٢٢٦٠، ٢٢٦١) ، والترمذى (٢١٢٨) ، والنسائى (٣٤٧٨ - ٣٤٨٠) ، وابن ماجه (٢٠٠٢) ، وأبو يعلى (٥٨٦٩، ٥٨٨٦) ، وابن الجارود (٨٤٨) ، والطحاوى ٣/ ١٠٣، وابن حبان (٤١٠٦، ٤١٠٧) ، والدارقطنى فى العلل ٩/ ١٣٨، ١٣٩، والبيهقى ٧/ ٤١١، ٨/ ٢٥٢، ٢٥٣، والبغوى فى شرح السنة (٢٣٧٧) من طريق مالك وابن عيينة ومعمر ويحيى الأنصارى وغيرهم ، عن الزهرى ، عن سعيد ، به .

ورواه يونس ، عن الزهرى ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة . أخرجه البخارى (٧٣١٤) ، ومسلم (١٥٠٠) ، وأبو داود (٢٢٦٢) ، والطحاوى ٣/ ١٠٣، والبيهقى ٧/ ٤١١.

قال الدارقطنى فى العلل ٩/ ١٣٨: ولم يتابع عليه - أى يونس - والمحفوظ حديث ابن المسيب . اهـ . أقول : وتخريج الشيخين لهما قاض بصحتهما ، واللَّه أعلم . وانظر فتح البارى ٩/ ٤٤٢، ٤٤٣.

(٤) كتب فوقها فى د : « الشارب » .

والاسْتِحْدَادُ ، وَنَتْفُ الإبْطِ ، والسِّوَاكُ ، والخِتَانُ »[1] .

٢٤١٥- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا زَمْعَةُ ، عن الزُّهْرِىِّ ، عن سَعِيدٍ ، عن أبى هريرةَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَنَاجَشُوا[2] ، وَلَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ[3] ، وَلَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ ، وَلَا يَبِيعُ عَلَى بَيْعِهِ »[4] .

---

(١) **حديث صحيح** . وقوله : « والسواك » . تفرد به زمعة ، وهو ضعيف ، والمعروف : « وقص الشارب » .

وأخرجه معمر فى جامعه (٢٠٢٤٣) ، والحميدى (٩٣٦) ، وأحمد (٧١٣٩، ٧٢٦٠، ٧٨٠٠، ٩٣١٠، ١٠٣٤٣) ، والبخارى (٥٨٨٩، ٥٨٩١، ٦٢٩٧) ، وفى الأدب المفرد (١٢٩٢) ، ومسلم (٢٥٧) ، وأبو داود (٤١٩٨) ، والترمذى (٢٧٥٦) ، والنسائى (٩- ١١، ٥٢٤٠) ، وابن ماجه (٢٩٢) ، وأبو يعلى (٥٨٧٢) ، وأبو عوانة ١/ ١٩٠، والطحاوى ٤/ ٢٢٩، وفى المشكل (٦٨٣) ، وابن حبان (٥٤٧٩ - ٥٤٨٢) ، والبيهقى ١/ ١٤٩، ٣/ ٢٢٤، ٨/ ٣٢٣، والبغوى فى شرح السنة (٣١٩٥) من طرق عن الزهرى ، به .

وقد رُوى عن الزهرى ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة . انظر الأدب المفرد (١٢٥٧) ، وعلل الدارقطنى ٢٨٣/٧.

ورواه سعيد بن أبى سعيد المقبرى ، واختلف عليه . انظر الموطأ ٩٢١/٢، والأدب المفرد (١٢٩٣) ، وسنن النسائى (٥٠٥٨) ، ومسند أبى يعلى (٦٥٩٥) ، وعلل الدارقطنى ١٤٢/٨، وتاريخ بغداد ٤٣٨/٥، والتمهيد ٥٦/٢١.

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦٧٦) .

(٢) النَّجْش فى البيع : أن يزيد الرجل فى ثمن السلعة ، وهو لا يريد شراءها ، ولكن ليسمعه غيرُه فيزيد على زيادته .

(٣) المراد به : أن يقدم غريب من البادية أو من بلد آخر بمتاع تعم الحاجة إليه ؛ ليبيعه بسعر يومه ، فيقول له البلدى : اتركه عندى ؛ لأبيعه على التدريج بأعلى . مسلم بشرح النووى ١٦٤/١٠.

(٤) **حديث صحيح** . وزمعة متابع فيه . وأخرجه الشافعى ٢/ ٣٠١، وعبد الرزاق (١٤٨٦٧) ، والحميدى (١٠٢٦) ، وابن أبى شيبة ٦/ ٥٧١، وأحمد (٧٢٤٧، ٧٦٨٦، ١٠٣٢١) ، =

٢٤١٦- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا زَمْعَةُ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن سَعِيدٍ ، عن أبى هُرَيْرَةَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ[1] : « لَيُوشِكَنَّ أَنْ يَنْزِلَ فِيكُمْ عِيسى ابْنُ مَرْيَمَ ، عَلَيْهِ السَّلامُ ، حَكَمًا مُقْسِطًا ؛ يَقْتُلُ الخِنْزِيرَ ، وَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ ، وَيَضَعُ الجِزْيَةَ[2] ، وَيَفِيضُ المَالُ حَتَّى لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ »[3] .

= والبخارى (٢١٤٠، ٢١٦٠، ٢٧٢٣) ، ومسلم (١٤١٣، ١٥٢٠) ، وأبو داود (٢٠٨٠، ٣٤٣٨) ، والترمذى (١١٣٤، ١١٩٠، ١٢٢٢، ١٣٠٤) ، والنسائى (١٥١٤، ٣٢٣٩، ٣٢٤١) ، وابن ماجه (١٨٦٧، ٢١٧٢، ٢١٧٤، ٢١٧٥) ، وأبو يعلى (٥٨٨٤، ٥٨٨٧) ، وابن الجارود (٥٦٣، ٦٧٧) ، والطحاوى ٣/ ٤، ٤/ ١١، والطبرانى فى الصغير ١/ ١٦٨، والبيهقى ٥/ ٣٤٤، ٣٤٦، ٧/ ١٧٩، والبغوى فى شرح السنة (٢٠٩٨) من طرق عن الزهرى ، به ، وبعضها مقتصرًا على بعض فقراته .

وأخرجه أحمد (٨٠٨٧، ٩١٠٩، ٩٥١٤) ، ومسلم (١٥١٣، ١٥١٥) ، والنسائى (٣٢٤٢، ٤٥٠٨) ، وأبو يعلى (٦٣١٧، ٦٣٢١، ٦٥١٤) ، والطحاوى ٤/ ١١، وابن حبان (٤٠٤٦) ، والبيهقى ٥/ ٣١٧، ٣٤٥ من طرق عن أبى هريرة ، نحوه ، مقتصرًا على بعض فقراته كذلك .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٩٥٤) .

(١) إلى هنا انتهى السقط من : خ ، ص ، م ، وكان أوله فى الحديث (٢٤١١) .

(٢) أى عن أهل الكتاب بحملهم على الإسلام . وانظر معالم السنن ٤/٣٤٧ .

(٣) **حديث صحيح**. وزمعة متابع فيه . وأخرجه معمر فى جامعه (٢٠٨٤٠) ، والحميدى (١٠٩٧) ، ونعيم بن حماد فى الفتن (١٦٠٤) ، وابن أبى شيبة ١٥/ ١٤٤، وأحمد (٧٢٦٧، ٧٦٦٥، ١٠٩٥٧) ، والبخارى (٢٢٢٢، ٢٤٧٦، ٣٤٤٨، ٣٤٤٩) ، ومسلم (١٥٥) ، والترمذى (٢٢٣٣) ، وابن ماجه (٤٠٧٨) ، وأبو عوانة ١/ ١٠٤، ١٠٥، وأبو القاسم البغوى فى الجعديات (٢٨٩٢) ، والطحاوى فى المشكل (١٠٣، ١٠٤) ، وابن حبان (٦٨١٨) ، والآجرى فى الشريعة (٨٨٩) ، والدارقطنى فى العلل ٩/ ١٩٠، وابن منده فى الإيمان (٤٠٧ - ٤١١) ، وأبو عمرو الدانى فى الفتن (٦٨٥) ، والبيهقى ٦/ ١٠١، وأبو محمد البغوى فى شرح السنة (٤٢٧٥) من طريق ابن عيينة ويونس ومعمر وغيرهم ، عن الزهرى ، به .

وأخرجه أحمد (٧٨٩٠) من طريق سفيان بن حسين ، عن الزهرى ، عن حنظلة =

٢٤١٧- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا زَمْعَةُ، عن الزهرىِّ، عن سَعِيدٍ، عن أبى هريرةَ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «حَقُّ المُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ خَمْسٌ: رَدُّ السَّلَامِ، وَعِيَادَةُ المَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الجِنَازَةِ، وَإِجَابَةُ الدَّاعِى، وَتَشْمِيتُ العَاطِسِ»(١)(٢).

= الأسلمى، عن أبى هريرة. وصحح الوجهين الدارقطنى فى العلل ٩/ ١٩٠.

وأخرجه الحميدى (١٠٩٨)، وأحمد (٩١١٠، ٩٣١٢، ١٠٢٦٦، ١٠٤٠٩)، ومسلم (١٥٥)، ونعيم بن حماد فى الفتن (١٥٩٤، ١٦٠٠)، والطحاوى فى المشكل (١٠٥)، وابن حبان (٦٨١٦)، والآجرى فى الشريعة (٨٨٧)، والطبرانى فى الأوسط (١٣٠٩)، وابن منده فى الإيمان (٤١٢)، والبغوى فى شرح السنة (٤٢٧٦) من طرق أخرى عن أبى هريرة. وانظر ما سبق برقم (١٣٢٣)، وما سيأتى برقم (٢٦٢٦).

(١) جاء هذا الحديث فى: خ، ص، م بعد الذى يليه.

(٢) **حديث صحيح**. وزمعة متابع فيه. وأخرجه معمر فى جامعه (١٩٦٧٩)، وأحمد (١٠٩٧٩)، والبخارى (١٢٤٠)، ومسلم (٢١٦٢)، وأبو داود (٥٠٣٠)، والنسائى فى الكبرى (١٠٠٤٩)، وابن الجارود (٥٢٥)، والطحاوى (٥٢٩، ٥٣٠)، وابن حبان (٢٤١)، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة (٢١٠)، والبيهقى ٣/ ٢٢٣، ٣٨٦، وفى الشعب (٩٢٤٣)، والبغوى فى شرح السنة (١٤٠٤) من طرق عن الزهرى، به، وكان معمر يرسله تارة ويوصله تارة، وهو عند مسلم من روايته موصولًا.

وأخرجه أحمد (٨٢٥٤، ٨٣٧٨، ٨٨٣٢، ٩٣٣٠)، والبخارى فى الأدب المفرد (٩٢٥، ٩٩١)، ومسلم (٢١٦٢)، والترمذى (٢٧٣٧)، والنسائى (١٩٣٧)، وابن ماجه (١٤٣٥)، وأبو يعلى (٥٩٣٤، ٦٥٠٤)، وابن حبان (٢٤٢)، وتمام فى فوائده (١١٧١ - الروض البسام)، والبيهقى ٥/ ٣٤٧، ١٠/ ١٠٨، وفى الآداب (٢٤١)، وفى الشعب (٨٧٥٣، ٩١٦٧)، والبغوى فى شرح السنة (١٤٠٥) من طرق عن أبى هريرة، وعند أكثرهم بلفظ: «ست» بدل: «خمس»، بزيادة: «وإذا استنصحك فانصحه»، أو: «وإذا غاب فانصح له».
وسيأتى بلفظ «ثلاث» من طريق أبى سلمة عن أبى هريرة برقم (٢٤٦٣).

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٧٨٢).

٢٤١٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زَمْعَةُ ، عن الزهريِّ ، عن سَعيدٍ ، عن أبي هريرةَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا فَرَعَ ، وَلَا عَتِيرَةَ » .

قال سَعِيدٌ : فَالفَرَعُ : أَوَّلُ نِتَاجٍ يُنْتَجُ[١] ، كانوا يَذْبَحُونه لطواغِيتِهِم ، نهاهم رسولُ اللَّهِ ﷺ عنها . والعَتِيرَةُ : ذَبِيحَةُ مُضَرَ في رَجَبٍ ، فنهاهم رسولُ اللَّهِ [٢٠٦و] ﷺ عنها[٢][٣] .

٢٤١٩- وبإسنادِه قال : كُنَّا عندَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فقال : « إنَّ أَخَاكُمُ النَّجَاشِيَّ قَدْ[٤] مَاتَ ، فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ » . قال : فنَهَضَ ونَهَضْنا مَعَهُ[٥] حتى انْتَهَى[٦] إلى البَقِيعِ ، فتَقَدَّم وصَفَّنا خَلْفَه ، فكَبَّرَ عليه أرْبَعًا[٧] .

---

(١) في الأصل : « تنتج » .

(٢) هذا الحديث ناسخ للأحاديث الآذنة بها على وجه شرعي . انظر مسلم بشرح النووي ١٣/ ١٣٧.

(٣) **حديث صحيح** ، وزمعة متابع فيه . وأخرجه الدارقطني في العلل ٩/ ١١٤ من طريق زمعة ، به .

وأخرجه الحميدي (١٠٩٥) ، وابن أبي شيبة ٨/ ٦٤، وأحمد (٧١٣٥، ٧٢٥٥، ١٠٣٦١) ، والدارمي (١٩٧٠) ، والبخاري (٥٤٧٤) ، ومسلم (١٩٧٦) ، وأبو داود (٢٨٣١) ، والنسائي (٤٢٣٣) ، وابن ماجه (٣١٦٨) ، وأبو يعلى (٥٨٧٩) ، وابن الجارود (٩١٣) ، والطحاوي في المشكل (١٠٦١، ١٠٦٢) ، وابن حبان (٥٨٩٠) ، والدارقطني في العلل ٩/ ١١٥، والبيهقي ٩/ ٣١٣، والخطيب ٤/ ٣٠، والبغوي في شرح السنة (١١٢٩) ، من طرق عن الزهري ، به.

ورواه معمر وسفيان بن حسين ، عن الزهري ، وسيأتي برقم (٢٤٢٦) .

ورُوي عن الزهري مرسلًا . انظر علل الرازي (١٦١٥) ، والدارقطني ٩/ ١١٣.

(٤) سقط من الأصل .

(٥) سقط من : ص ، م .

(٦) في د : « انتهينا » .

(٧) **حديث صحيح** . وزمعة متابع فيه . وسبق تخريجه برقم (٢٤١٠).

٢٤٢٠- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حدَّثَنا زَمْعَةُ، عن الزهرىِّ، عن سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ وأبى سَلَمَةَ بنِ عبدِ الرحمنِ، عن أبى هريرةَ، أنَّ امْرَأَتَيْنِ مِن هُذَيْلٍ رَمَتْ إحداهما الأُخْرَى بحَجَرٍ فقَتَلَتْها(١) وما فى بَطْنِها، فاخْتَصَمُوا إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ، فجَعَلَ فى جَنِينِها (٢)غُرَّةَ عَبْدٍ(٢) أوْ وَلِيدَةٍ، وقَضَى(٣) بدِيَةِ المَرْأَةِ على عاقِلَتِها(٤)، (٥)وَوَرَّثَها ووَرَّثَهُ(٥) ولَدَها ومَنْ معهم، فجاء ابنُ النّابغةِ الهُذَلِىُّ(٦)، فقال: يا رسولَ اللَّهِ، غَرِمَ مَنْ لا أكَلَ ولا شَرِبَ، ولا نَطَقَ ولا اسْتَهَلَّ، فَمِثْلُ ذلك بَطَلَ(٧)؟! فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ(٨): «هَذَا مِنْ إخْوانِ الكُهَّانِ». مِن أجْلِ سَجْعِه الَّذى قال(٩).

---

(١) فى ص: «فقتلها».

(٢ - ٢) فى د: «غرةً عبدًا». والإضافة قراءة العامة - قاله الإسماعيلى - وانظر الفتح ١٢/ ٢٤٩. والغرة: هى العبد نفسه أو الأمة، عبر ببعضه عن كله، نحو: أعتق رقبة.

(٣) فى خ، ص: «يقضى».

(٤) العاقلة: هى العصبة والأقارب من قِبَل الأب الذين يُعْطُون دية قتيل الخطأ.

(٥ - ٥) فى خ: «وورثهما وورثه»، وفى د، م: «وورثتها وورثه»، وفى ص: «ورثتها وورثة».

(٦) هو حَمَل بن مالك بن النابغة الهذلى، أبو نضلة، نزل البصرة وله بها دار، واستعمله النبى ﷺ على صدقات هذيل، وعاش إلى خلافة عمر رضى اللَّه عنه. الاستيعاب ١/ ٣٧٦، الإصابة ٢/ ١٢٥.

(٧) فى خ، ص، م: «يطل». وقد جاءت الروايات بالوجهين؛ بالموحدة، من البطلان، وبالمثناة، أى يهدر ويلغى ولا يضمن. مسلم بشرح النووى ١١/ ١٧٨.

(٨) بعده فى د: «إن».

(٩) **حديث صحيح**. وزمعة متابع فيه. وسيتكرر بهذا الإسناد برقم (٢٤٦٧). وأخرجه أحمد (١٠٩٢٩)، والدارمى (٢٣٨٢)، والبخارى (٦٩١٠)، ومسلم (١٦٨١)، وأبو داود =

٢٤٢١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زَمْعَةُ ، عن الزهريِّ ، عن سَعِيدٍ وأبي سَلَمَةَ ، عن أبي هريرةَ[(١)] ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال : « شِدَّةُ الحَرِّ مِنْ فَيْحِ[(٢)]،

= (٤٥٧٦) ، والنسائى (٤٨٣٣) ، وابن الجارود (٧٧٦) ، وابن حبان (٦٠٢٠) ، والدارقطنى فى العلل ٩/ ٣٥٢، والبيهقى ٨/ ١٠٥، ١١٤ من طريق يونس ، عن الزهرى ، به . وبعضهم اختصره ، وفى سند أحمد خطأ طباعى .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٠/ ١٨٢، ١٨٣، وأحمد (١٠٩٦٦، ١٠٩٦٧) ، والبخارى (٦٧٤٠، ٦٩٠٩) ، ومسلم (١٦٨١) ، والنسائى (٤٨٣٢) ، والطحاوى ٣/ ٢٠٥، والبيهقى ٨/ ١٠٦، ١١٣، والبغوى فى شرح السنة (٢٥٤٣) من طرق عن الليث ، عن الزهرى ، عن سعيد وحده ، به .

وأخرجه مالك ٢/ ٨٥٥، وعبد الرزاق (١٨٣٣٨) ، وابن أبى شيبة ٩/ ٢٥٠، ٢٥١، وأحمد (٧٢١٦، ٧٦٨٩، ٩٦٥٣، ١٠٤٧٢) ، والبخارى (٥٧٥٨، ٥٧٥٩، ٦٩٠٤) ، ومسلم (١٦٨١) ، وأبو داود (٤٥٧٩) ، والترمذى (١٤١٠) ، والنسائى (٤٨٣٤) ، وابن ماجه (٢٦٣٩) ، وأبو يعلى (٥٩١٧) ، والطحاوى ٣/ ٢٠٥، وابن حبان (٦٠٢٢) ، والدارقطنى ٣/ ١١٤، ١١٥، والبيهقى ٨/ ٧٠، ١١٢، ١١٣، ١١٥، والبغوى فى شرح السنة (٢٥٤٤) من طريق الزهرى ومحمد بن عمرو ، عن أبى سلمة وحده ، به ، ورواية مالك مختصرة إلى قوله : « غرة عبد أو وليدة » ، وأدخل بعضهم فيها ما ليس منها . انظر المدرج ٢/٧٠٨.

ورواه مالك - أيضًا - ٢/٨٥٥ عن الزهرى ، عن ابن المسيب ، مرسلًا ، ومن طريقه أخرجه البخارى (٥٧٦٠) ، والنسائى (٤٨٣٥) ، والبيهقى ٨/ ١١٣.

وصوب الدارقطنى فى العلل ٩/٣٥٢ عن مالك الاتصال فى رواية أبى سلمة ، والإرسال فى رواية سعيد . وانظر المدرج ٢/٧١١، ٧١٢.

وقد اختلف على مالك بأوجه أخر . انظر علل الدارقطنى ٩/٣٤٩، والتمهيد ٦/٤٧٧، ٤٧٨.

وفى الباب عن المغيرة بن شعبة ، وسبق برقم (٧٣١) . وانظر ما سبق برقم (٥٨٨) .

(١) من هنا حتى آخر الحديث (٢٤٣١) سقط من : د .

(٢) الفيح : سطوع الحر وفورانه ، وفاحت القِدْر إذا غلت .

جَهَنَّمَ ، فأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلاَةِ »[1] .

٢٤٢٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زمعةُ ، عن الزهريِّ ، عن سَعِيدٍ أو غيرِه ، عن أبي[2] هريرةَ ، قال : شَرُّ الطَّعامِ طَعامُ الوَلِيمَةِ ؛ يُدْعَى إليه الأغنياءُ ، ويُتْرَكُ الفُقَراءُ ، ومَنْ لم يُجِبِ الدَّعْوَةَ فقد عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ[3] .

---

(١) **حديث صحيح**. وزمعة متابع فيه . وسيتكرر بهذا الإسناد برقم (٢٤٧٣). وأخرجه الشافعي ١/ ١٥٠، وعبد الرزاق (٢٠٤٩) ، وأحمد (٧٦٠٢، ٧٨١٦) ، والدارمي (١٢١٠) ، ومسلم (٦١٥)، وأبو داود (٤٠٢) ، والترمذي (١٥٧) ، والنسائي (٤٩٩)، وفي الكبرى (١٤٨٩) ، وابن ماجه (٦٧٨) ، والطحاوي ١/ ١٨٦، وابن حبان (١٥٠٦، ١٥٠٧) ، والدارقطني في العلل ٩/ ٣٩٣، والبيهقي ٤٣٧/١ من طرق عن الزهري، به.

وأخرجه الشافعي ١/ ١٥٠، والحميدي (٩٤٢) ، وأحمد (٧٢٤٦) ، والبخاري (٥٣٦) ، والنسائي في الكبرى (١٤٨٨) ، وأبو يعلى (٥٨٧١) ، وابن الجارود (١٥٦) ، وأبو عوانة ١/ ٣٤٦، ٣٤٧، وابن خزيمة (٣٢٩) ، والبيهقي ١/ ٤٣٧، والبغوي في شرح السنة (٣٦١) من طرق عن سفيان بن عيينة ، عن الزهري، عن سعيد وحده ، به .

وأخرجه النسائي في الكبرى (١٤٨٧) ، والطحاوي ١٨٧/١ من طريق الزهري ، عن أبي سلمة وحده ، به .

وأخرجه مالك ١٦/١، وأحمد (٩٩٥٦، ١٠٥١٣) ، ومسلم (٦١٧) ، والطحاوي ١/ ١٨٧، والبيهقي ٤٣٧/١ من طريق أبي سلمة ، به .

وأخرجه همام في صحيفته (١٠٨) - ومن طريقه عبد الرزاق (٢٠٥١) - ومالك ١٦/١، وأحمد (٧١٣٠، ٧٤٦٧، ٨٢٠٥، ٨٨٨٧، ٩١١٤، ٩١١٥، ٩١٨١، ٩٣٢٤، ٩٩٥٦) ، والبخاري (٥٣٣) ، ومسلم (٦١٥، ٦١٧) ، وابن ماجه (٦٧٧) ، والطحاوي ١/ ١٨٧، والبيهقي ٤٣٧/١ من طرق عن أبي هريرة .

وفي الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٤٤٦) .

(٢) ضبب عليها في الأصل .

(٣) **حديث صحيح** . والشك فيه من زمعة ، وهو ضعيف ، وقد توبع هنا . وأخرجه أحمد (٩٢٥٠، ١٠٤١٧) ، وأبو يعلى (٥٨٩١) ، وابن حبان (٥٣٠٥) ، والدارقطني في العلل =

٢٤٢٣- وبإسنادِه عن أبي هريرةَ، قال: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «لَا يَمُوتُ لِمُسْلِمٍ ثَلَاثَةٌ مِنَ الوَلَدِ فَتَمَسَّهُ[1] النَّارُ، إِلَّا تَحِلَّةَ القَسَمِ». قال الزهريُّ: كأنَّه يُرِيدُ هذه الآيةَ: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾[2] الآيةَ[3].

= ٩/ ١١٩، ١٢٠ من طريق الزهرى، عن سعيد، به.

وأخرجه معمر فى جامعه (١٩٦٦٢)، وأحمد (٧٦١٣)، ومسلم (١٤٣٢)، وابن حبان (٥٣٠٤)، والدارقطنى فى العلل ٩/ ١٢٠، والبيهقى ٧/ ٢٦٢، وفى الآداب (٣٥٦) من طريق الزهرى، عن سعيد والأعرج، عن أبى هريرة.

وأخرجه ابن المقرئ فى معجمه (١٧) من طريق داود بن أبى هند، عن ابن المسيب، به كذلك.

وأخرجه مالك ٢/ ٥٤٦، والحميدى (١١٧١)، وسعيد بن منصور فى سننه (٥٢٤)، وأحمد (٧٢٧٧)، والدارمى (٢٠٧٢)، والبخارى (٥١٧٧)، ومسلم (١٤٣٢)، وأبو داود (٣٧٤٢)، والنسائى فى الكبرى (٦٦١٣)، وابن ماجه (١٩١٣)، وأبو يعلى (٦٢٥٠)، والطحاوى فى المشكل (٣٠١٦)، والفاكهى فى فوائده (٢٣٤)، والبيهقى ٧/ ٢٦١، ٢٦٢، والبغوى فى شرح السنة (٢٣١٥) من طريق الزهرى وأبى الزناد، عن الأعرج، عن أبى هريرة.

وكل من المتقدمين رووه موقوفًا كما عند المصنف، وقد اختلف فى رفعه ووقفه، وإن كان آخره يقتضى رفعه - كما قال الحافظ فى الفتح ٩/٢٤٤- وقد جاء مرفوعًا عند الحميدى (١١٧٠)، ومسلم (١٤٣٢/١١٠)، والبيهقى ٢٦٢/٧ من طريق ابن عيينة، عن زياد بن سعد، عن ثابت الأعرج، عن أبى هريرة. وانظر علل الدارقطنى ١١٦/٩- ١١٩، والجامع للخطيب ٢١٤/١ (٣٩٧)، والفتح ٢٤٥/٩. وانظر ما سيأتى برقم (٢٤٥٢).

(١) فى الأصل: «تمسه».

(٢) سورة مريم: ٧١.

(٣) **حديث صحيح**. وقد أحال جامع المسند على الإسناد السابق، أى من طريق سعيد، وحده، لكن قال الدارقطنى فى العلل ١٤٤/٩: وقيل: عن يونس بن حبيب، عن أبى داود، عن زمعة، عن الزهرى، عن سعيد وأبى سلمة، عن أبى هريرة. ولا يثبت هذا إلا عن سعيد بن المسيب. =

٢٤٢٤- وبإسناده عن أبي هريرةَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « الدَّابَّةُ العَجْمَاءُ جَرْحُهَا جُبَارٌ[(١)] ، وَالمَعْدِنُ جُبَارٌ ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ[(٢)] ، وَفِى الرِّكَازِ[(٣)] الخُمُسُ »[(٤)] .

= وأخرجه أحمد (١٠٢١٣) من طريق زمعة ، به ، عن ابن المسيب ، وحده .

وأخرجه معمر فى جامعه (٢٠١٣٩) ، ومالك ١/ ٢٣٥، والحميدى (١٠٢٠) ، وأحمد (٧٢٦٤، ٧٧٠٧، ١٠١٢٤) ، والبخارى (١٢٥١، ٦٦٥٦) ، وفى الأدب المفرد (١٤٣) ، ومسلم (٢٦٣٢) ، والترمذى (١٠٦٠) ، والنسائى (١٨٧٤) ، وفى الكبرى (٢٠٠٣) ، وابن ماجه (١٦٠٣) ، وأبو يعلى (٥٨٨٢) ، وابن الجارود (٥٥٤) ، وابن حبان (٢٩٤٢) ، والدارقطنى فى العلل ٩/ ١٤٤، والبيهقى ٤/ ٦٧، ٧/ ٧٨، والبغوى فى شرح السنة (١٥٤٢، ١٥٤٣) من طرق عن الزهرى ، عن سعيد ، به .

وأخرجه الحميدى (١٠١٩) ، وأحمد (٧٣٥١، ٨٩٠٣، ١٠٦٣٠) ، والبخارى (١٠٢) ، وفى الأدب المفرد (١٤٨) ، ومسلم (٢٦٣٢) ، والنسائى (١٨٧٥) ، وفى الكبرى (٥٨٩٨) ، وأبو يعلى (٦٠٧٩) ، وابن حبان (٢٩٤١) ، والبيهقى ٤/ ٦٨ من طرق عن أبى هريرة ، نحوه .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٥١٠) .

(١) الجبار : الهَدَر ، والمراد أن ما تتلفه الدابة لا يغرمه مالكها ، ويفرق الفقهاء بين كونها لوحدها أو معها مالكها ، وبين الليل والنهار ، وبين ما تصيب به من أعضائها .

(٢) المراد بالمعدن جبار ، والبئر جبار : أن الإنسان إذا حفر فى ملكه أو فى موات حفرة لاستخراج المعدن أو الماء ، فلا يغرم من مات فيها ، سواء كان أجيرًا للحفر فانهارت عليه ، أو مارًّا فوقع فيها .

(٣) الركاز : هو المدفون فى الأرض ، من ركز يركز إذا أخفى ، وهو ما وجد من دفن الجاهلية ، وفيه تفصيلات . انظر المغنى ٤/ ٢٣١.

(٤) **حديث صحيح** ، وإسناده هنا كسابقه . وأخرجه ابن أبى شيبة ٣/ ٢٢٥، والترمذى (١٣٧٧) ، والنسائى (٢٤٩٤) ، وابن ماجه (٢٦٧٣) ، وابن خزيمة (٢٣٢٦) ، والطحاوى ٣/ ٢٠٣، والدارقطنى ٣/ ١٤٩، ١٥٠، وفى العلل ٩/ ٣٩٠ من طريق الزهرى ، عن سعيد ، وحده .

وأخرجه مسلم (١٧١٠) ، والنسائى (٢٤٩٥) ، وفى الكبرى (٢٢٧٥) ، والطحاوى =

....

= ٣/ ٢٠٤، والدارقطنى ٣/ ١٥١، وفى العلل ٩/ ٣٩٠ من طريق الزهرى، عن ابن المسيب وعبيد الله بن عبد الله، عن أبى هريرة، به.

وأخرجه مالك ٢/ ٨٦٨، ٨٦٩، والشافعى ٢/ ٢١٤، وعبد الرزاق (١٨٣٧٣)، والحميدى (١٠٧٩)، وأبو عبيد فى الأموال (٨٥٧)، وابن أبى شيبة ٩/ ٢٧١، وأحمد (٧٢٥٣، ٧٤٥٠، ٧٦٩٠، ٧٨١٥)، وابن زنجويه فى الأموال (١٢٥٨)، والدارمى (١٦٧٥، ٢٣٨٣)، والبخارى (١٤٩٩، ٦٩١٢)، ومسلم (١٧١٠)، وأبو داود (٣٠٨٥، ٤٥٩٣)، والترمذى (٦٤٢، ١٣٧٧)، والنسائى (٢٤٩٤)، وفى الكبرى (٢٢٧٤)، وابن ماجه (٢٥٠٩)، وابن الجارود (٣٧٢، ٧٩٥)، وابن خزيمة (٢٣٢٦)، والطحاوى ٣/ ٢٠٣، وابن حبان (٦٠٠٥ - ٦٠٠٧)، والدارقطنى ٣/ ١٥١، وفى العلل ٩/ ٣٨٩، ٣٩٠، والبيهقى ٤/ ١٥٥، ٨/ ٣٤٣ من طرق عن الزهرى، عن ابن المسيب وأبى سلمة، عن أبى هريرة، به.

وأخرجه أبو عبيد فى الأموال (٨٥٨)، وأحمد (٩٣٦٠، ١٠١٥٢، ١٠٤٢١، ١٠٥٢٢)، وابن زنجويه (١٢٥٦)، والدارمى (٢٣٨٢)، ومسلم (١٧١٠)، وابن خزيمة (٢٣٢٦)، والبيهقى ٤/ ١٥٥، ٨/ ١١٠ من طريق الزهرى وغيره، عن أبى سلمة وحده، به.

وأخرجه تمام فى فوائده (٧١١ - الروض البسام) من طريق الزهرى، عن عروة، عن أبى هريرة، وسنده واهٍ.

وأخرجه أبو داود (٤٥٩٢)، والنسائى فى الكبرى - كما فى تحفة الأشراف ١٠/ ١٠ (١٣١٢٠) - وابن عدى ٣/ ١٢٥١، والدارقطنى ٣/ ١٥٢، والبيهقى ٨/ ٣٤٣ من طريق سفيان ابن حسين، عن الزهرى، عن سعيد بن المسيب، عن أبى هريرة، بلفظ: «الرِّجل جبار». ووهم فيه. قاله الشافعى فى سنن البيهقى، والدارقطنى فى سننه، وفى العلل ٩/ ١٢٠، ١٢١.

وأخرجه الحميدى (١٠٨٠)، وأحمد (٧١٢٠، ٨٢٣٥، ٨٩٥٩، ٨٩٩٣، ٩٢٥٥، ٩٣١٩، ٩٣٥٩، ٩٨٥٨، ٩٨٨٣، ١٠٠٣٦، ١٠٢٥٥، ١٠٣٩٩، ١٠٤٨٩، ١٠٥٩٥)، والدارمى (٣٨٤)، والبخارى (٢٣٥٥، ٦٩١٣)، ومسلم (١٧١٠)، والنسائى فى الكبرى (٢٢٧٧، ٥٨٣٥، ٥٨٣٦)، وأبو يعلى (٦٠٥٠، ٦٠٧٢، ٦٠٧٥، ٦٣٠٨)، والطحاوى ٣/ ٢٠٤، والدارقطنى ٣/ ١٥٢، ١٥٣، والبيهقى ٨/ ٣٤٤ من طرق عن أبى هريرة، به، واقتصر بعضهم على بعض فقراته. وانظر العلل لابن أبى حاتم (١١٦٣).

٢٤٢٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا ابنُ[(١)] سَعْدٍ، عن الزهريِّ، عن سَعِيدٍ، عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ اللَّهِ [٢٠٦ظ] ﷺ: «صُومُوا لِـرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِـهِ، فَإِنْ غُـمَّ[(٢)] فَعُـدُّوا ثَلَاثِيـنَ»[(٣)].

---

(١) في ص: «أبي»، وفي م: «أبو».

(٢) بعده في ص، م: «عليكم». والمراد: حال دون رؤيته غيم أو نحوه.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه النسائي (٢١١٨) عن الذهلي، عن سليمان بن داود، به. وقد جزم بعض المحققين بأنه الطيالسي، والذي يظهر أنه الهاشمي؛ فقد أخرجه الدارقطني من طريق الذهلي شيخ النسائي، عن سليمان، وسماه الهاشمي.

وفي مطبوعة تهذيب المزي لما عدّد شيوخ الذهلي وضع على الطيالسي رمز النسائي (س)، ولم يضعه للهاشمي، غير أنه لم يذكر الذهلي إلا في ترجمة الهاشمي دون الطيالسي، ورمز له فيها بالعلامة (س)، فلعل الأولى خطأ طباعي.

وأخرجه أحمد (٧٥٧١)، ومسلم (١٠٨١)، وابن ماجه (١٦٥٥)، والدارقطني في العلل ٩/ ١٧٠، والبيهقي ٢٠٦/٤ من طريق إبراهيم بن سعد، به، بنحوه.

وأخرجه الدارقطني في العلل ٩/ ١٧٠، وأبو نعيم في الحلية ١٣٧/٧ من طريق الزهري، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٧٣٠٥) - ومن طريقه أحمد (٧٥٠٧)، وابن الجارود (٣٩٥)، والدارقطني ٢/ ١٦٠، وفي العلل ١٧١/٩ - عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة وابن المسيب - أو عن أحدهما - عن أبي هريرة.

وأخرجه الشافعي ١/ ٤٧٥، وأحمد (٧٥٠٧، ٩٦٥٢، ١٠٤٥٥)، والترمذي (٦٨٤)، والنسائي (٢١٣٧)، وأبو يعلى (٦٢٥٢)، وابن خزيمة (١٩٠٨)، وابن حبان (٣٤٥٩)، والبيهقي ٤/ ٢٠٦، ٢٠٧، والبغوي في شرح السنة (١٧١٩) من طريق الزهري وغيره، عن أبي سلمة وحده، عن أبي هريرة، وعند بعضهم زيادة ستأتي برقم (٢٤٨٢).

قال الدارقطني في العلل ١٧٠/٩: وكلها - أي الروايات السابقة - محفوظة. اهـ.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٢١، وأحمد (٧٨٥١، ٩٤٥٣)، ومسلم (١٠٨١)، والنسائي (٢١٢٢)، والطبراني في الأوسط (١٢٢٢، ٢٢٩١، ٢٣٣٣)، والبيهقي ١٣٤/٤ من طرق عن أبي هريرة، به. وسيأتي من طريق محمد بن زياد، عن أبي هريرة برقم (٢٦٠٣).

ورواه المصنف عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، وسبق=

٢٤٢٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، قال: حَدَّثْتُ أبا إسحاقَ، عن مَعْمَرِ بنِ راشِدٍ وسُفيانَ بنِ حُسَيْنٍ، عن الزهريِّ، عن سَعِيدٍ، عن أبي هريرةَ. قال شعبةُ: قال أحَدُهما: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا فَرَعَ، وَلَا عَتِيرَةَ». وقال الآخَرُ: نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن الفَرَعِ والعَتِيرَةِ[1].

٢٤٢٧- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا زَمْعَةُ، عن الزهريِّ، عن سَعِيدٍ، عن أبي هريرةَ، قال: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «لَعَنَ اللَّهُ اليَهُودَ - أو قاتَلَ اللَّهُ اليَهُودَ - حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ، فَبَاعُوهَا وَأَكَلُوا أَثْمَانَها»[2].

= برقم (١٩١٩).

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٩١٤).

(١) **حديث صحيح**. أخرجه النسائى (٤٢٣٤)، وفى الكبرى (٤٥٤٩)، وأبو عوانة ٥/٢٤٤ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٩٢٩٠) عن غندر، عن شعبة، عن معمر وحده، به.

وسمعه غندر من معمر. أخرجه أحمد (١٠٣٦١).

وأخرجه عبد الرزاق (٧٩٩٨)، وابن أبى شيبة ٨/ ٢٥٢، وأحمد (٧٧٣٧)، والبخارى (٥٤٧٣)، ومسلم (١٩٧٦)، والترمذى (١٥١٢)، وابن حبان (٥٨٩٠)، والبيهقى ٩/٣١٣ من طرق أخرى عن معمر وحده، به.

وأخرجه أحمد (٧١٣٥)، والدارقطنى ٤/٣٠٤ من طريق سفيان بن حسين، عن الزهرى، به.

وسبق برقم (٢٤١٨) من رواية زمعة عن الزهرى.

(٢) **حديث صحيح**. وزمعة قد توبع. وأخرجه البخارى (٢٢٢٤)، ومسلم (١٥٨٣) من طريق يونس، عن الزهرى، به.

وأخرجه مسلم (١٥٨٣) من طريق روح بن عبادة، عن ابن جريج، عن الزهرى، به. =

٢٤٢٨- وبإسنادِه[(١)] عن أبى هريرةَ ، قال : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « يَا حَسَّانُ ، أَجِبْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ بِرُوحِ القُدُسِ »[(٢)] .

صالِحٌ مَوْلَى التَّوْأَمَةِ عن أبى هريرةَ

٢٤٢٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن صالِحٍ مَوْلَى التَّوْأَمَةِ ، عن أبى هريرةَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ

= وأخرجه أحمد (١٠٦٥٦) عن روح بن عبادة ، عن ابن جريج ، عن الزهرى ، به ، موقوفًا .

وأخرجه أحمد (٨٧٣٠) ، وأبو نعيم فى الحلية ٣٠٦/٨ من طريق أبى صالح ، عن أبى هريرة ، به .

والحديث مشهور من رواية عمر وجابر ، رضى اللَّه عنهما . أخرجه البخارى (٢٢٢٣ ، ٢٢٣٦) ، ومسلم (١٥٨١ ، ١٥٨٢) ، وغيرهما .

(١) أى بإسناد الحديث السابق ، وقد جاءت العبارة فى الأصل هكذا : « وذكره بإسناده » . وهو مشكل من حيث عود الضمير فى : « ذكره » إلى الحديث السابق ، والذى هنا حديث آخر بإسناد الحديث السابق . والمثبت من : خ ، د ، ص .

(٢) **حديث صحيح** . وزمعة قد توبع . وأخرجه معمر (٢٠٥٠٩ ، ٢٠٥١٠) ، وعبد الرزاق (١٧١٦) ، والحميدى (١١٠٥) ، وأحمد (٧٦٣٢ ، ٢١٩٨٦ ، ٢١٩٨٨) ، والبخارى (٣٢١٢ ، ٥٠١٤) ، ومسلم (٢٤٨٥) ، وأبو داود (٥٠١٣ ، ٥٠١٤) ، والنسائى (٧١٥) ، وفى الكبرى (٩٩٩٩) ، وأبو يعلى (٥٨٨٥) ، وابن خزيمة (١٣٠٧) ، والطحاوى ٢٩٨/٤ ، وابن حبان (١٦٥٣ ، ٧١٤٨) ، والفاكهى فى فوائده (٢٤٣) ، والطبرانى (٣٥٨٦) ، والبيهقى ٢/ ٤٤٨ ، ١٠/ ٢٣٧ ، والبغوى فى شرح السنة (٣٤٠٦) من طرق عن الزهرى ، به . وفيه عندهم ذكر لإنكار عمر على حسان واستشهاد حسان بأبى هريرة ، وليس عند بعضهم لفظ المصنف .

وأخرجه البخارى (٤٥٣ ، ٦١٥٢) ، ومسلم (٢٤٨٥) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٠٠٠) ، وأبو يعلى (٦٠١٧) ، والطحاوى ٢٩٨/٤ ، والطبرانى (٣٥٨٧) من طرق عن الزهرى ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ، بمثل سابقه .

وفى الباب عن البراء بن عازب ، وسبق برقم (٧٦٦) .

ﷺ : «مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فى المَسْجِدِ فَلَا شَىْءَ لَهُ» .

قال صالِحٌ : وأدْرَكْتُ رِجالًا مِمَّن أدْرَكُوا النَّبىَّ ﷺ وأبا بَكْرٍ ، إذا جاءُوا فلم يَجِدُوا إلَّا أنْ يُصَلُّوا فى المَسْجِدِ ، رَجَعُوا فلم يُصَلُّوا[(١)] .

---

(١) **حديث ضعيف** ؛ صالح مختلط ، وابن أبى ذئب سمع منه قبل الاختلاط ، لكن هذا يعد من أفراد صالح ، فقد ضعفه أكثر الحفاظ . وأخرجه عبد الرزاق (٦٥٧٩) ، وابن أبى شيبة ٣/ ٣٦٤، ٣٦٥، وأحمد (٩٧٢٨، ٩٨٦٥، ١٠٥٦٨) ، وأبو داود (٣١٩١) ، وابن ماجه (١٥١٧) ، وأبو القاسم البغوى فى الجعديات (٢٧٦٣، ٢٧٦٤) ، والطحاوى ١/ ٤٩٢، وابن حبان فى المجروحين ١/ ٣٦٦، وابن عدى ٤/ ١٣٧٤، وأبو نعيم فى الحلية ٧/ ٩٣، والبيهقى ٤/ ٥٢، وابن عبد البر فى التمهيد ٢١/ ٢٢٠، ٢٢١، وأبو محمد البغوى فى شرح السنة (١٤٩٣) ، وابن الجوزى فى العلل المتناهية ٤١٤/١ من طرق عن ابن أبى ذئب ، به .

وأما قول صالح فى آخر الحديث ، فعزاه الحافظ فى المطالب (٨٤٥) إلى المصنف . وهو عند ابن أبى شيبة بلفظ : كان أصحاب الرسول ﷺ إذا تضايق بهم المكان رجعوا ولم يصلوا . وعن صالح ، عمن أدرك أبا بكر وعمر ، أنهم كانوا إذا تضايق بهم المصلى انصرفوا ولم يصلوا على الجنازة فى المسجد .

وزاد عبد الرزاق - كما فى المطالب (٨٤٦) - ومن طريقه البيهقى : قال صالح : فرأيت الجنازة توضع فى المسجد ، فرأيت أبا هريرة إذا لم يجد موضعًا إلا فى المسجد انصرف ولم يصل عليها .

قال الإمام أحمد : هو مما تفرد به صالح مولى التوأمة . اهـ . وسئل أحمد عنه فقال : لا يثبت . أو قال : حتى يثبت . انظر مسائل عبد الله لأبيه (٦٧١) ، والاستذكار ٨/ ٢٧٣.

وقال النووى فى المجموع ٢١٤/٥ : ضعيف باتفاق الحفاظ ، وممن نص على ضعفه الإمام أحمد وابن المنذر والبيهقى وآخرون . اهـ . وقال ابن حبان : هذا خبر باطل . اهـ .

وقال البيهقى ٥٢/٤ : هذا حديث يعد فى أفراد صالح ، وحديث عائشة أصح منه . اهـ . وحديث عائشة فى صلاته ﷺ على ابنى بيضاء فى المسجد أخرجه مسلم (٩٧٣) .

وقد اختلف الناس فى توجيه حديث أبى هريرة اختلافًا كثيرًا . انظر شرح معانى الآثار ١/ ٤٩٢، ٤٩٣، وسنن البيهقى ٤/ ٥٢، ٥٣، والتمهيد ٢١/ ٢٢١، ٢٢٢، والاستذكار =

٢٤٣٠- وبإسنادِهِ عن أبي هريرةَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ فِيهِ وَيُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ تِرَةً[١] »[٢] .

٢٤٣١- وبإسنادِهِ[٣] عن أبي هريرةَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ لأزواجِهِ في حَجَّةِ الوَداعِ : « إِنَّمَا هِيَ هَذِهِ ، ثُمَّ ظُهُورَ الحُصُرِ »[٤] .

= ٨/ ٢٧٣، ٢٧٤، وزاد المعاد ١/ ٥٠١، ٥٠٢، والصحيحة (٢٣٥١) .

(١) ترة : حسرة . كما في هامش خ .

(٢) **حديث صحيح** . ورواية ابن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة لا بأس بها ، قبل الاختلاط ، وقد توبع صالح فيه . وأخرجه أحمد (٩٨٤٢) ، والبغوي في شرح السنة (١٢٥٥) من طريق ابن أبي ذئب ، به .

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٩٦٢)، وأحمد (٩٧٦٣، ١٠٢٤٩، ١٠٢٨٣، ١٠٤٢٧) ، والترمذي (٣٣٨٠) ، والطبراني في الدعاء (١٩٢٣ - ١٩٢٥)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٤٩) ، والحاكم ١/ ٤٩٦، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ١٣٠، والبيهقي ٣/ ٢١٠، وفي الشعب (١٥٦٩) ، والبغوي في شرح السنة (١٢٥٤) من طرق عن صالح ، به ، وفي آخره زيادة عند بعضهم : « فإن شاء عذبهم ، وإن شاء غفر لهم » . وقال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وصالح ليس بالساقط . وتعقبه الذهبي فقال : صالح ضعيف .

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٩٦١) ، والحميدي (١١٥٨) ، وأحمد (٩٠٤٠، ٩٩٦٦، ١٠٤١٨، ١٠٦٩١، ١٠٨٣٧) ، وأبو داود (٤٨٥٥، ٤٨٥٦، ٤٨٥٩) ، والنسائي في الكبرى (١٠٢٣٦ - ١٠٢٤١) ، وابن حبان (٥٩٠ - ٥٩٢، ٨٥٣) ، والطبراني في الدعاء (١٩٢٦) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٤٥، ٧٤٧) ، والحاكم ١/ ٤٩١، ٤٩٢، ٥٥٠، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٢٠٧، والبيهقي في الآداب (٣٤١) من طرق عن أبي هريرة ، بنحوه . وانظر العلل لابن المديني ص: ٩٦.

وفي الباب عن جابر ، وسبق برقم (١٨٦٣) .

(٣) في الأصل : « وذكره بإسناده » . وانظر التعليق رقم (١) في الحديث (٤٢٤٨) .

(٤) الحصر : جمع الحصير ، وهو يبسط في البيوت للجلوس ، والمراد : أنكن تلزمن البيوت ، ولا تخرجن لسفر بعد ذلك .

قال[1] : فكُنَّ كُلُّهُنَّ يُسَافِرْنَ إلَّا زَيْنَبَ وسَوْدَةَ ، فإنَّهما قالتا : لا تُحرِّكُنا دَابَّةٌ بَعْدَما سَمِعْنا مِن رسولِ اللَّه ﷺ[2][3] .

٢٤٣٢- وبإسنادِهِ[4] عن أبى هريرةَ ، قال : كان رسولُ اللَّه ﷺ شَبْحَ الذِّراعَيْنِ[5] ، بَعِيدَ ما بَيْنَ المَنْكِبَيْنِ ، هَدِبَ[6] الأشفارِ ؛ أشفارِ العَيْنِ ، لم يَكُنْ سَخَّابًا[7] فى الأسواقِ ، ولم يَكُنْ فاحِشًا ولا مُتَفَحِّشًا ، كان يُقْبِلُ جَمِيعًا ويُدْبِرُ جَمِيعًا[8][9] . [٢٠٧و]

---

(١) القائل هو أبو هريرة ، كما صرح به ابن سعد فى روايته .

(٢) إلى هنا انتهى السقط من النسخة : د ، وكانت بدايته فى أثناء الحديث (٢٤٢١) .

(٣) **إسناده حسن** . ورواية ابن أبى ذئب عن صالح لا بأس بها ، قبل الاختلاط ، وقد توبع ابن أبى ذئب . والحديث تقدم بهذا الإسناد فى مسند سودة برقم (١٧٥٢) .

(٤) فى الأصل : « وذكره بإسناده » . وانظر التعليق رقم (١) فى الحديث (٢٤٢٨) .

(٥) شبح الذراعين : طويلهما ، وقيل : عريضهما .

(٦) فى خ ، ص ، م : « أهدب » . والروايات بالوجهين . والهدِب والأهدب : طويل شعر الأجفان .

(٧) السَّخَب والصَّخَب : الضجّة واضطراب الأصوات بالخصام . وفعَّال للمبالغة .

(٨) أى شديد الحركة قوى الأعضاء غير مسترخ فى المشى .

(٩) **إسناده حسن** ، كسابقه ، وله متابعات وشواهد . وعزاه الحافظ فى المطالب (٤٦٨٩) إلى المصنف .

وأخرجه ابن سعد ١/ ٤١٤ ، وأحمد (٨٣٣٤ ، ٩٧٨٦) ، وابن عدى ٤/ ١٣٧٤ ، والبيهقى فى الدلائل ١/ ٢١٣ ، ٢٤٤ ، والخطيب فى الموضح ٢/ ١٧٨ ، وابن عساكر فى تاريخه ٢٦٨/٣ من طرق عن ابن أبى ذئب ، به مفرقًا ، وعند بعضهم زيادات .

وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد (١١٥٥) ، والبزار (٢٣٨٧ - كشف) ، والبيهقى فى الدلائل ١/ ٢١٤ ، ٢٤١ ، ٢٥٣ ، وابن عساكر فى تاريخه ٢٦٩/٣ من طريق الزبيدى ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبى هريرة ، نحوه مفرقًا . وقال البزار : لا نعلم رواه عن=

٢٤٣٣- وبإسنادِه[١] عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا فَلْيَغْتَسِلْ، وَمَنْ حَمَلَ جِنَازَةً فَلْيَتَوَضَّأْ»[٢].

= الزهرى، عن سعيد، عن أبي هريرة، إلا الزبيدى. اهـ. ولا يصح الطريق إلى الزبيدى.

وأخرجه البيهقى فى الدلائل ١/ ٢٤١، وابن عساكر ٣/٢٧١ من طريق صالح بن أبى الأخضر، عن الزهرى، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة، نحوه، وصالح ضعيف.

وأخرجه ابن سعد ١/٤١٥ من طريقين ضعيفين عن أبى هريرة.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (١٦٦، ٧٥٧، ٧٦٢، ٨٠٢، ١٣٤٤، ١٧٢٤)، وما سيأتى برقم (٢٧١٢).

(١) فى الأصل: «وذكره بإسناده»، وانظر التعليق رقم (١) فى الحديث (٢٤٢٨).

(٢) أخرجه البيهقى ٣/٣٠٣ من طريق المصنف.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣/ ٢٦٩، وأحمد (٩٥٩٩، ٩٨٦٢، ١٠١١٢)، وأبو القاسم البغوى فى الجعديات (٢٧٦٦)، والخطيب فى الموضح ٢/ ١٧٢، وأبو محمد البغوى فى شرح السنة (٣٣٦)، وابن الجوزى فى العلل المتناهية ١/٣٧٥، ٣٧٦ من طرق عن ابن أبى ذئب، به.

وخالف فيه حبان بن على؛ فرواه عن ابن أبى ذئب، عن المقبرى، عن أبى هريرة.

وثم أوجه أخر من الاختلاف. انظر علل الدارقطنى ١٠/٣٧٨.

والحديث رواه آخرون عن أبى هريرة؛ فأخرجه الطبرانى فى الأوسط (٩٨٦)، والبيهقى ١/ ٣٠٢ من طريق العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبى هريرة. وانظر علل الدارقطنى ٩/ ٢٩٣.

ورواه سهيل بن أبى صالح، عن أبيه، عن أبى هريرة. أخرجه عبد الرزاق (٦٠١١)، وأحمد (٧٦٧٥)، والترمذى (٩٩٣)، وابن ماجه (١٤٦٣)، وابن حبان (١١٦١)، والطبرانى فى الأوسط (٩٨٥)، وأبو نعيم فى الحلية ٩/ ١٥٨، ١٧٩، والبيهقى ١/ ٣٠١، وابن الجوزى فى العلل المتناهية ١/٣٧٦، ٣٧٧.

ورُوى عن سهيل، عن أبيه، عن إسحاق مولى زائدة، عن أبى هريرة. أخرجه البخارى فى التاريخ ١/ ٣٩٦، ٣٩٧، وأبو داود (٣١٦٢)، والبيهقى ١/ ٣٠٣، وابن الجوزى فى العلل المتناهية ١/ ٣٧٥، ٣٧٦. وانظر علل الدارقطنى ١٠/١٦٢.

ورواه يحيى بن أبى كثير، عن أبى إسحاق، عن أبى هريرة، وعن رجل من بنى ليث، =

سعيدُ بنُ أبى سعيدٍ المقْبُرِىُّ عن أبيه عن أبى هريرةَ

٢٤٣٤- حدثنا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ بن أبى سَعِيدٍ المَقْبُرِىُّ ، عن أَبيهِ ، عَنْ أبى هُريرةَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : «إنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، يُحِبُّ العُطَاسَ

= عن أبى إسحاق ، عن أبى هريرة . أخرجه عبد الرزاق (٦١١٠) ، وأحمد (٧٧٥٧، ٧٧٥٨) ، والبخارى فى التاريخ ١/ ٣٩٧، وابن الجوزى فى العلل المتناهية ١/ ٣٧٧. وانظر العلل لابن أبى حاتم (١٠٩٤) ، وسنن البيهقى ١/٣٠١، ٣٠٤، والمعرفة له ١/٣٥٨، ٣٥٩، والتلخيص ١٣٨/١ .

ووقع عند البيهقى فى السنن ٣٠١/١، وفى المعرفة ٣٥٨/١: « إسحاق » . وهو خطأ ، صوابه : «أبو إسحاق» . كما فى تاريخ البخارى وغيره .

ورواه أبو سلمة ، عن أبى هريرة ، واختلفوا فى رفعه ووقفه . أخرجه ابن أبى شيبة ٣/ ٢٦٩، والبخارى فى التاريخ ١/ ٣٩٧، وابن عدى ٢/ ٨٦١، ٦/ ٢٢٢٢، والبيهقى ١/ ٣٠٢، وابن الجوزى فى العلل المتناهية ١/ ٣٧٦. والموقوف أشبه ، ولا يصح مرفوعًا ، كما قال أبو حاتم فى العلل لابنه (١٠٣٥) ، والبخارى فى التاريخ ١/ ٣٩٧، والدارقطنى فى العلل ٩/ ٢٩٣، والبيهقى فى المعرفة ٣٥٩/١.

وقال أحمد وابن المدينى : لا يصح فى هذا الباب شىء . وكذا قال الذهلى وغير واحد . انظر مسائل عبد اللَّه بن أحمد ص : ٧٨، ٧٩ (٨٧) ، والعلل الكبير للترمذى ص: ١٤٢، ١٤٣، وسنن البيهقى ٣٠١/١، ٣٠٢، والعلل المتناهية ٣٧٩/١، ونصب الراية ٢٨٢/٢.

والحديث حسنه الترمذى والبغوى والحافظ ، وصححه ابن حبان وابن حزم ، وقواه الذهبى وابن القيم ، وله شواهد مِّن حديث ابن عمر وغيره . انظر الخلافيات للبيهقى ٢٩١/٣، وتهذيب سنن البيهقى ٣٠٢/١، وتهذيب السنن لابن القيم ٣٠٦/٤، والتلخيص الحبير ١٣٧/١، وجنة المرتاب ص: ٢٣٧، وانظر ما سبق برقم (١٢٢) .

ومن صحح الحديث فلا يحمله إلا على الاستحباب ، وما قال بالوجوب أحد من الفقهاء بعد التابعين سوى ابن حزم . وانظر معالم السنن ٣٠٧/١، والمحلى ٢٥/٢، وشرح السنة ١٦٩/٢.

وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ ، فَإِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ : الْحَمْدُ لِلَّهِ . حقًّا على مَنْ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ . وإِذَا تثاوَب[1] ضَحِكَ الشَّيْطَانُ ، ولْيُخْفِه[2] مَا اسْتَطَاعَ »[3] .

---

(١) في م : « تثاءب » . وهما لغتان ، وبالهمز والمدّ أشهر . انظر الفتح ٦١١/١٠.

(٢) في د : « فليخفه » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه النسائي في الكبرى (١٠٠٤٢) ، والبيهقي في الآداب (٣٤٣) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٩٥٢٦) ، والبخاري (٣٢٨٩، ٦٢٢٣، ٦٢٢٦) ، وفي الأدب المفرد (٩١٩، ٩٢٨) ، وأبو داود (٥٠٢٨) ، والترمذي (٢٧٤٧) ، والنسائي في الكبرى (١٠٠٤٣) ، والبغوي في الجعديات (٢٨٥٩) ، والحاكم ٤/ ٢٦٤، والبيهقي ٢٨٩/٢ من طرق عن ابن أبي ذئب ، به .

وأخرجه النسائي في الكبرى (١٠٠٤٤) ، وابن حبان (٥٩٨) ، والبغوي في شرح السنة (٣٣٤٠) من طريق القاسم بن يزيد الجرمي وعيسى بن يونس وأسد بن موسى ، عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، ليس فيه « عن أبيه » .

وأخرجه عبد الرزاق (٣٣٢٢) ، والحميدي (١١٦١) ، وأحمد (٧٥٨٩، ١٠٧١٨) ، والترمذي (٢٧٤٦) ، والنسائي في الكبرى (١٠٠٤٥) ، وأبو يعلى (٦٦٢٧) ، وابن خزيمة (٩٢١، ٩٢٢) ، وابن حبان (٢٣٥٨) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٢٦) ، والدارقطني في العلل ١٠/ ٣٦٩، والحاكم ٢٦٣/٤ من طريق محمد بن عجلان وعبد الرحمن بن إسحاق ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، ليس فيه « عن أبيه » . وذكر الدارقطني في العلل ٣٦٩/١٠ أن ابن جريج وأبا معشر قد تابعا ابن عجلان وعبد الرحمن بن إسحاق عليه . ورجح الترمذي والدارقطني رواية ابن أبي ذئب .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٢٨/٢ عن أبي معشر ، عن المقبري ، عن أبي هريرة ، موقوفًا .

وأخرجه الحميدي (١١٣٩) ، وأحمد (٧٢٩٢، ٩١٥١) ، والبخاري في الأدب (٩٤٢) ، ومسلم (٢٩٩٤) ، والترمذي (٣٧٠) ، وابن خزيمة (٩٢٠) ، وابن حبان (٢٣٥٩) من طريق عبد الرحمن بن يعقوب ، عن أبي هريرة ، بنحوه .

وفي الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٥٩٢) .

٢٤٣٥- وبإسنادِهِ[1] عَنْ أبى هُريرةَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا نِسَاءَ المُؤْمِنَاتِ ، لَا تَحْقِرَنَّ جَارَةٌ لِجارَتِها ، وَلَوْ بِفِرْسِنِ[2] شَاةٍ »[3] .

٢٤٣٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، قال : حَدَّثَنا سَعِيدٌ ، عن أَبيهِ ، عن أبى هريرةَ ، قال : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَحِلُّ[4] لامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ باللَّهِ والْيَوْمِ الآخِرِ[5] تُسَافِرُ يَوْمًا إِلَّا ومعها ذُو مَحْرَمٍ »[6] .

---

(١) فى الأصل : « وذكره بإسناده » . وانظر التعليق رقم (١) فى الحديث (٢٤٢٨) .

(٢) الفرسن : عَظْم قليل اللحم ، وهو فى الأصل خف البعير ، وقد يستعار للشاة ، والذى للشاة هو الظِّلْف .

والمعنى : لا تتقال فى الهدية والصدقة شيئًا لحقارته ، بل ينبغى أن تجود بما تيسر وتقبل المهدى لها ما جاء ولو قل .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى فى الآداب (٩٩) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٩٥٧٧، ١٠٥٨٣) ، والبخارى (٢٥٦٦) ، وفى الأدب المفرد (١٢٣) ، والبيهقى ٦/ ١٦٨، ١٦٩ من طريق يحيى القطان ويزيد بن هارون وآدم بن موسى ، عن ابن أبى ذئب ، به ، وزِيدَ فى رواية يزيد عند أحمد متن الحديث الآتى .

وأخرجه أحمد (٧٥٨١، ٨٠٥٢، ٩٥٧٧، ١٠٤٠٧) ، والبخارى (٦٠١٧) ، ومسلم (١٠٣٠) ، والبيهقى ٤/ ١٧٧، والبغوى فى شرح السنة (١٦٤١) من طريق الليث بن سعد ، عن سعيد المقبرى ، به .

وأخرجه ابن عدى ٢١٧٥/٦ من طريق محمد بن يعقوب وآخر لم يسم ، عن سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة ، ليس فيه « عن أبيه » .

وكذا رواه أبو معشر عن سعيد - من غير ذكر « أبيه » - وعنده زيادة ، وسيأتى برقم (٢٤٥٣) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٤٥١) .

(٤) فى خ ، د ، ص ، م : « تحل » .

(٥) بعده فى د : « أن » .

(٦) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ١٣٩/٣ من طريق المصنف .

=

....

= وأخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ٦، وأحمد (٧٤٠٨، ٩٦٢٨، ٩٧٣٩، ١٠٥٨٣)، والبخارى (١٠٨٨)، ومسلم (١٣٣٩)، والبغوى فى الجعديات (٢٨٥٩)، وابن حبان (٢٧٢٦)، والبيهقى ٢٢٧/٥ من طرق عن ابن أبى ذئب، به. وعند أحمد ما سبق التنبيه عليه فى الحديث السابق.

وخالف شبابة بن سوار عن ابن أبى ذئب، فجعله من رواية سعيد عن أبى هريرة. أخرجه ابن ماجه (٢٨٩٩).

وأخرجه أحمد (٨٤٧٠، ٩٤٦٢، ١٠٤٠٦)، ومسلم (١٣٣٩)، وأبو داود (١٧٢٣)، وابن حبان (٢٧٢٨)، والبيهقى ٢٢٧/٥ من طريق يحيى بن أبى كثير والليث بن سعد، عن سعيد المقبرى، عن أبيه، به.

وقال البخارى عقب رواية ابن أبى ذئب: وتابعه يحيى بن أبى كثير وسهيل ومالك، عن المقبرى، عن أبى هريرة. اهـ. وكذا ذكره الدارقطنى فى التتبع (١٢)، والحافظ فى الفتح.

وأخرجه مالك ٩٧٩/١- رواية يحيى بن يحيى - والشافعى ٢٨٥/١، وأحمد (٧٢٢١)، وأبو داود (١٧٢٤)، وابن خزيمة (٢٥٢٤)، وابن حبان (٢٧٢٥)، والبيهقى ٥/ ٢٢٧، والبغوى فى شرح السنة (١٨٥١) من طرق عن مالك، عن سعيد، عن أبى هريرة.

وخالف بشر بن عمر عن مالك، فأثبت والد سعيد فى إسناده. أخرجه أبو داود (١٧٢٤)، والترمذى (١١٧٠)، وابن خزيمة (٢٥٢٣).

وأخرجه مسلم (١٣٣٩) عن يحيى بن يحيى، عن مالك كذلك بزيادة «عن أبيه». وانظر مشارق الأنوار ٣٤٨/٢، وشرح مسلم للنووى ١٠٨/٩، والتحفة ٤٨٥/٩، ٣٠٥/١٠.

ورواه ابن عجلان عن سعيد، واختلف عليه كذلك. انظر مسند الحميدى (١٠٠٦)، وصحيح ابن خزيمة (٢٥٢٥)، وصحيح ابن حبان (٢٧٣٢، ٣٧٥٨)، وعلل الدارقطنى ١٠/ ٣٣٩، ومستدرك الحاكم ٤٤٢/١.

ورواه سهيل بن أبى صالح واختلف عليه؛ فأخرجه أبو داود (١٧٢٥)، وابن خزيمة (٢٥٢٦)، وابن حبان (٢٧٢٧)، والحاكم ١/ ٤٤٢، والبيهقى ١٣٩/٣ من طرق عنه، عن سعيد، عن أبى هريرة.

وأخرجه أحمد (٨٥٤٥)، ومسلم (١٣٣٩)، وابن خزيمة (٢٥٢٧)، والطحاوى ٢/ ١١٤، وابن حبان (٢٧٢١)، والدارقطنى فى العلل ٣٣٩/١٠ من طرق عن سهيل، عن أبيه، عن أبى هريرة.

وجمع الطريقين الطحاوى ١١٤/٢ من طريق وهيب، عن سهيل. وانظر الفتح ٥٦٩/٢. =

وما رَوَى سعيدُ بنُ أَبِى سَعِيدٍ عن أَبِى هريرةَ

٢٤٣٧- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن سَعِيدِ بنِ أبى سَعِيدٍ ، عن أبى هُرَيرةَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « السَّبْعُ المَثَانِى هِى فَاتِحَةُ الْكِتَابِ »[(١)] .

= وفى الباب عن أبى سعيد ، وسبق برقم (٢٣٤٩) ، وعن ابن عباس ، وسيأتى برقم (٢٨٥٥) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عبيد فى فضائل القرآن (٣٣/٨) ، وأحمد (٩٧٨٧، ٩٧٨٩) ، والدارمى (٣٣٧٧) ، والبخارى (٤٧٠٤) ، وأبو داود (١٤٥٧) ، والترمذى (٣١٢٤) ، والطبرى ١٤/ ٥٩، والطحاوى فى المشكل (١٢١٠)، والبيهقى ٢/ ٣٧٦، والبغوى فى شرح السنة (١١٨٧) من طريق ابن أبى ذئب، به .

وأخرجه الطبرى ١٤/ ٥٨، ٥٩، والبيهقى ٣٧٦/٢ من طريقين عن سعيد ، به .

ورواه العلاء بن عبد الرحمن ، واختلف عليه ؛ فأخرجه أبو عبيد فى فضائل القرآن ٣٣/ ١، وأحمد (٨٦٦٧، ٩٣٣٤) ، والدارمى (٣٣٧٦) ، والترمذى (٢٨٧٥، ٣١٢٥) ، وأبو يعلى (٦٤٨٢، ٦٥٣١) ، والطبرى ١٤/ ٥٨، ٥٩، وابن خزيمة (٨٦١) ، والطحاوى فى المشكل (١٢٠٨) ، والخطيب ٤/ ٣٦٤، والبغوى فى شرح السنة (١١٨٦، ١١٨٨) من طرق عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبى هريرة . وفيه قصة مع أبى بن كعب .

وأخرجه الدارمى (٣٣٧٥) ، وعبد اللَّه بن أحمد (٢١١٣٢، ٢١١٣٣) ، والترمذى (٣١٢٥) ، والنسائى (٩١٣) ، وابن الضريس فى فضائل القرآن (١٤٦) ، والطبرى ١٤/ ٥٨، وابن خزيمة (٥٠٠، ٥٠١) ، وابن حبان (٧٧٥) ، والحاكم ١/ ٥٥٧، والبيهقى فى القراءة خلف الإمام (١٠٣) من طرق عن عبد الحميد بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه ، عن أبى هريرة ، عن أُبى بن كعب .

وفيه أوجه أخر . انظر الموطأ ٨٣/١، والأموال لأبى عبيد (٤/٣٣- ٦) ، وتفسير الطبرى ٥٨/١٤، وعلل الدارقطنى ١٤/٩- ١٦، والأحاديث التى خولف فيها مالك للدارقطنى (٥٥) ، ومستدرك الحاكم ٥٥٨/١، والتمهيد ٢١٨/٢٠، والفتح ١٥٧/٨.

وفى الباب بنحوه من حديث أبى سعيد بن المعلى ، وسبق برقم (١٣٦٢) .

٢٤٣٨- وبإسناده[١] عَنْ أبى هُريرَةَ ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَقُصِرَتِ الصَّلاةُ أَمْ نَسِيتَ ؟ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : «لم تُقْصَرْ ، وَلم أَنْسَ» . فقال القَوْمُ : بَلَى يَا رسولَ اللَّهِ[٢] . فَرَجَعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ[٣] .

---

(١) فى الأصل : « وذكره بإسناده » . وانظر التعليق رقم (١) فى الحديث (٢٤٢٨) .

(٢) بعده فى د : « قال » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أبو داود (١٠١٥) من طريق شبابة ، عن ابن أبى ذئب ، به . وفيه : ثم انصرف ولم يسجد سجدتى السهو .

وأخرجه البغوى فى الجعديات (٢٨٧١) ، والطحاوى ٤٤٥/١ من طريق يزيد بن هارون وخالد بن عبد الرحمن ، عن ابن أبى ذئب به ، وليس فيه أنه سجد أو ترك .

وأخرجه مالك ٩٣/١- ٩٥، والحميدى (٩٨٣) ، وابن أبى شيبة ٢/ ٣١، وأحمد (٧٢٠٠، ٧٣٧٠، ٧٨٠٧، ٩٤٥٨، ٩٩٢٧) ، والدارمى (١٥٠٤) ، والبخارى (٤٨٢، ١٢٢٨، ١٢٢٩) ، ومسلم (٥٧٣) ، وأبو داود (١٠٠٨- ١٠١١، ١٠١٦) ، والترمذى (٣٩٩) ، والنسائى (١٢٢٣- ١٢٢٥، ١٢٣٣، ١٣٢٩) ، وفى الكبرى (٥٦٩، ٥٧٤، ٦٠٢) ، وابن ماجه (١٢١٤) ، وابن الجارود (٢٤٣) ، وابن خزيمة (١٠٣٧) ، وأبو عوانة ٢/ ١٩٥، والطحاوى ١/ ٤٣٩، وابن حبان (٢٢٤٩، ٢٢٥١، ٢٢٥٣) ، والدارقطنى ١/ ٣٦٦، والبيهقى ٣٥٣/٢- ٣٥٨، والبغوى فى شرح السنة (٧٥٩، ٧٦٠) من طرق عدة عن أبى هريرة . وعندهم جميعًا أنه سجد سجدتين .

وأخرجه عبد الرزاق (٣٤٤١، ٣٤٤٢) ، وأحمد (٧٦٥٣) ، والدارمى (١٥٠٥) ، وأبو داود (١٠١٢، ١٠١٣) ، والنسائى (١٢٢٩- ١٢٣١) ، وأبو يعلى (٥٨٦٠) ، وابن خزيمة (١٠٤٠، ١٠٤٢- ١٠٤٥) ، وابن حبان (٢٢٥٢) ، والبيهقى ٣٥٨/٢ من طرق عن الزهرى عن ابن المسيب وأبى سلمة بن عبد الرحمن وأبى بكر بن عبد الرحمن وعبيد اللَّه بن عبد اللَّه - جميعًا - عن أبى هريرة .

قال الزهرى : ولم يحدثنى أحد منهم أن رسول اللَّه سجد سجدتين وهو جالس فى تلك الصلاة ، وذلك فيما نرى ، واللَّه أعلم ، من أجل أن الناس يقَّنوا رسول اللَّه ﷺ حتى استيقن .

قال مسلم فى كتاب التمييز ص : ١٨٣ قول ابن شهاب أن رسول اللَّه لم يسجد يوم ذى =

٢٤٣٩- وبإسناده(١) قال : قال أبو هُريرةَ : أنا واللَّهِ أعْلَمُكُمْ بصلاةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ؛ كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إذَا رَفَع [٢٠٧ظ] رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قال : « اللهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ » . وَكانَ يُكَبِّرُ بينَ السَّجْدَتَيْنِ ، وإذَا رَفَعَ ، وإذَا خَفَضَ(٢) .

٢٤٤٠- وبإسناده(١) عن أبي هُريرةَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ مَظْلِمَةٌ لأَخِيه ؛ مِنْ عِرْضِهِ أَوْ مَالِهِ ، فَلْيُؤَدِّهَا(٣) إلَيْهِ قَبْلَ

= اليدين سجدتى السهو . خطأ وغلط ، وقد ثبت عن النبى ، عليه السلام ، أنه سجد سجدتى السهو ذلك اليوم من أحاديث الثقات ؛ ابن سيرين وغيره . وانظر صحيح ابن خزيمة ٢/ ١٢٧، والتمهيد ١/ ٣٦٦، وفتح البارى لابن رجب ٩/ ٤٠٥.

وسيأتى هذا الحديث برقم (٢٤٧٤) من رواية أبى سلمة وحده ، عن أبى هريرة .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢٦٩) .

(١) فى الأصل : « وذكره بإسناده » . وانظر التعليق رقم (١) فى الحديث (٢٤٢٨) .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٨٢٣٦، ٩٨٣٦) ، والبخارى (٧٩٥) ، والبغوى فى الجعديات (٢٨٧٠) ، والطحاوى ١/ ٢٢١ من طرق عن ابن أبى ذئب ، به ، أتم منه .

وأخرجه مالك ١/ ٧٦، والشافعى ١/ ٨١، وابن أبى شيبة ١/ ٢٤١، وعبد الرزاق (٢٤٩٥، ٢٤٩٦) ، وأحمد (٧٢١٩، ٧٦٤٤، ٧٦٤٦، ٧٦٤٨، ٩٣٩١، ٩٨٥٠، ١٠٥٢٦، ١٠٨٣٣) ، والدارمى (١٢٤٨) ، والبخارى (٧٨٥، ٨٠٣) ، ومسلم (٣٩٢) ، وأبو داود (٨٣٦) ، والنسائى (١١٥٤، ١١٥٥) ، وفى الكبرى (٦٤٧) ، وأبو يعلى (٥٩٤٩) ، وابن الجارود (١٩١) ، وابن خزيمة (٥٧٨، ٥٧٩، ٦١١، ٦٢٤) ، والطحاوى ١/ ٢٢١، وابن حبان (١٧٦٦، ١٧٦٧) ، والدارقطنى فى العلل ٩/ ٢٦١، ٢٦٢، والبيهقى ٢/ ٦٧، ٦٨ من طريق أبى صالح وأبى سلمة وغيرهما ، عن أبى هريرة ، مطولًا ومختصرًا .

وسيأتى برقم (٢٤٩٥) من طريق ابن أبى ذئب ، عن سعيد بن سمعان ، عن أبى هريرة ، وبرقم (٢٦٨٥) من طريق ابن أبى ذئب ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن محمد بن عبد الرحمن .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢٧٧، ٨٦٥، ١١١٤، ١٣٨٣، ١٨٠٥، ٢١٨٩) .

(٣) فى د : « فيؤديها » .

أَنْ يَأْتِيَ (١) إِلَيْهِ يومُ القِيامةِ ، لَا يُقْبَلُ فِيهِ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ (١) ؛ إِنْ كانَ له عَمَلٌ صَالِحٌ ، أُخِذَ مِنْهُ ، وأُعْطِيَ (٢) صَاحِبَهُ ، وإِنْ لم يكُنْ له عَمَلٌ صَالِحٌ ، أُخِذَ مِنْ سَيِّئَاتِ صَاحِبِه ، فَحُمِلَتْ (٣) عَلَيْهِ » (٤) .

٢٤٤١- وبإسناده (٥) عن أبى هُريرةَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا مِنْكُمْ أَحَدٌ (٦) يُنْجِيهِ عَمَلُه » . قالوا : ولا أنت يا رسولَ اللَّهِ ؟ قال :

(١ - ١) فى د : « عليه يوم لا يقبل اللَّه منه دينارًا ولا درهمًا » .

(٢) فى د : « فأعطى » .

(٣) فى د : « فجعلت » .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٣/٣٦٩ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٩٦١٣، ١٠٥٨٠) ، والبخارى (٢٤٤٩) ، وأبو القاسم البغوى فى الجعديات (٢٧٨٣، ٢٨٦١) ، والطحاوى فى المشكل (١٨٧، ١٨٨) ، وابن حبان (٧٣٦١) ، والبيهقى ٦/ ٨٣، وأبو محمد البغوى فى شرح السنة (٤١٦٣) من طرق عن ابن أبى ذئب ، به .

وأخرجه أبو يعلى (٦٥٩٦) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق ، عن سعيد المقبرى ، به ، وسيأتى كذلك من رواية العمرى عن المقبرى برقم (٢٤٤٦) .

وأخرجه أحمد (٩٦١٣) ، والبخارى (٦٥٣٤) ، والطحاوى فى المشكل (١٨٩) ، وابن حبان (٧٣٦٢) ، والدارقطنى فى العلل ١٠/ ٣٥٨، وأبو نعيم فى الحلية ٦/٣٤٣، والبيهقى ٦/ ٥٦ من طريق يحيى بن سعيد القطان وعبد اللَّه بن وهب وزيد بن أبى أنيسة وغيرهم ، عن مالك ، عن سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة ، به . وفى مطبوعة ابن حبان : « عن سعيد ، عن أبيه » .

وأخرجه الترمذى (٢٤١٩) ، وأبو يعلى (٦٥٣٩) من طريق أبى خالد الدالانى ، عن زيد بن أبى أنيسة ، عن المقبرى ، عن أبى هريرة ، أى بإسقاط « مالك » .

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٦/٣٤٤ من طريق إسحاق بن محمد الفروى ، عن مالك ، عن سعيد ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، به ، فزاد « عن أبيه » . وخطأه الدارقطنى فى العلل ١٠/٣٥٧. ووقع فى مطبوعة العلل : « وزيادته مقبولة » . وصوابها : « غير مقبولة » كما فى المخطوط (٣/ ق : ١٨٨- أ) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢٠٠٢، ٢٢٢٣) .

(٥) فى الأصل : « وذكره بإسناده » . وانظر التعليق رقم (١) فى الحديث (٢٤٢٨) .

(٦) فى د : « من أحد » .

« ولا أنَا ، إلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِىَ اللَّهُ (١ منه بِرَحْمَةٍ ١) ، سدِّدُوا وقَارِبُوا - أوْ (٢) قَرِّبُوا - ورُوحُوا واغْدُوا ، وحَظٌّ منَ الدُّلْجَةِ (٣) ، والقَصْدَ القَصْدَ تَبْلُغُوا » (٤) .

٢٤٤٢- (٥ وبإسناده ٥) أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يقولُ : « اللَّهُمَّ إنِّى أَعوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لا يَنْفَعُ ، وقَلْبٍ لا يَخْشَعُ ، ونفسٍ لا تَشْبَعُ ، ودُعَاءٍ لا يُسْمَعُ » (٦) .

(١ - ١) فى خ ، ص ، م : « برحمة منه » .

(٢) فى خ ، د ، ص ، م : « و » .

(٣) الدلجة : سير الليل .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٣/١٨ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٠٦٨٨، ١٠٩٥٢) ، والبخارى (٦٤٦٣) ، وفى الأدب المفرد (٤٦١) ، وأبو القاسم البغوى فى الجعديات (٢٧٨٤، ٢٧٨٥) ، وأبو محمد البغوى فى شرح السنة (٤١٩٢) من طرق عن ابن أبى ذئب ، به . وانظر أطراف المسند ٧/ ٢٤٧.

وأخرجه أحمد فى الزهد ص : ٤٧٥ من طريق أبى معشر ، عن سعيد بن أبى سعيد ، به .

وأخرجه البخارى (٣٩) ، والنسائى (٥٠٤٩) ، وابن حبان (٣٥١) ، والبيهقى ٣/١٨ من طريق معن الغفارى ، عن سعيد بن أبى سعيد ، به ، بلفظ : « إن هذا الدين يسرٌ ، ولن يشاد الدين أحدٌ إلا غلبه ، فسددوا وقاربوا ... » .

وأخرجه ابن المبارك فى الزهد (١٤٤٥) ، وعبد الرزاق (٢٠٥٦٢) ، وأحمد (٧٢٠٢، ٧٤٧٣، ٧٥٧٧، ٨٢٣٣، ٨٣١٢، ٨٥١٠، ٩٠٥٢، ٩٨٣٠، ١٠٢٦١، ١٠٣٣٥، ١٠٥٤١، ١٠٦٢٢، ١٠٧٤٤، ١٠٧٩٩)- وفى غير موضع - والبخارى (٥٦٧٣)، ومسلم (٢٨١٦) ، وابن ماجه (٤٢٠١) ، والبزار (٣٤٤٨- كشف) ، وابن حبان (٣٤٨، ٣٥٠) ، وأبو نعيم فى الحلية ٧/ ١٢٩، ٨/ ٣٧٩، والبيهقى ٣/ ٣٧٧، والبغوى فى شرح السنة (٤١٩٣، ٤١٩٤) من طرق عن أبى هريرة ، بمثله .

(٥ - ٥) هكذا فى النسخ ، ما عدا « د » فجاء الإسناد فيها هكذا : « حدثنا أبو داود ، حدثنا أبو معشر المدنى ، عن سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة » .

(٦) **حديث صحيح** . وسعيد المقبرى لم يسمعه من أبى هريرة ، وإنما سمعه من أخيه عباد ، أو من عبد الرحمن بن مهران، أو من كليهما ، ولا يضره ، فكلاهما ثقة ، عباد وثقه العجلى =

٢٤٤٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا أبو مَعْشَرٍ، عن سعيدٍ، عن أبى هُريرةَ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لولا مَا فِى البُيُوتِ مِنَ النِّساءِ والصِّبْيَانِ، لأَمَرْتُ مَنْ يُنَادِى بالصَّلاةِ - يعنى صلاةَ العِشَاءِ الآخِرةِ - ثم أُحَرِّقُ على قومٍ يَتَخَلَّفُونَ عنِ الصَّلاةِ - يعنى صلاةَ العِشَاءِ الآخِرةِ - فى بُيُوتِهِمْ»[(١)].

= ومحمد بن عبد الرحيم التبان، ولا يعرف إلا بهذا الحديث - كما قال الذهبى - وابن مهران قال عنه أبو حاتم: صالح، وروى له مسلم فى الصحيح، وذكره ابن حبان فى الثقات، ولا يعلم فيهما جرح.

وقال ابن المدينى فى علله ص: ٩٧: ورواه ابن أبى ذئب، فأدخل بين سعيد وبين أبى هريرة رجلًا، فرواه عن سعيد، عن عبد الرحمن بن مهران، عن أبى هريرة.

وأخرجه الطبرانى فى الدعاء (١٣٦٥، ١٣٦٦) من طريق أبى معشر، عن سعيد، به.

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٠/ ١٨٧، والنسائى (٥٥٥١)، وابن ماجه (٢٥٠)، وأبو يعلى (٦٥٣٧)، والطبرانى فى الدعاء (١٣٦٥)، والحاكم ١/ ١٠٤ من طريق محمد بن عجلان، عن سعيد بن أبى سعيد، به.

وخالفهما الليث بن سعد؛ فرواه، عن سعيد المقبرى، عن أخيه عباد، عن أبى هريرة.

أخرجه إسحاق بن راهويه (٤٢٦)، وأحمد (٨٤٦٩، ٨٧٦٥، ٩٨٢٨)، والبخارى فى التاريخ ٦/ ٣٦، وأبو داود (١٥٤٨)، والنسائى (٥٤٨٢، ٥٥٥٢)، وابن ماجه (٣٨٣٧)، والحاكم ١/ ١٠٤، والخطيب فى الفقيه والمتفقه (٨٠٧)، وابن عبد البر فى جامع بيان العلم (١٠٧٥)، والمزى فى تهذيب الكمال ١٤/ ١٢٤. وصوب النسائى والدارقطنى هذا الطريق.

وقال الحاكم: صحيح ولم يخرجاه؛ فإنهما لم يخرجا عباد بن أبى سعيد، لا لجرح فيه، بل لقلة حديثه، وقلة الحاجة إليه. وانظر علل الدارقطنى ١٠/ ٣٩٥.

وفى الباب عن زيد بن أرقم عند مسلم (٢٧٢٢)، وعن أنس، وسبق برقم (٢١١٩).

(١) **حديث صحيح**، وأبو معشر ضعيف، وقد توبع. وأخرجه أحمد (٨٧٨٢) من طريق أبى معشر، به.

وأخرجه مالك ١/ ٢٩، ٣٠، والشافعى ١/ ٢٣٦، وعبد الرزاق (١٩٨٤- ١٩٨٦)، والحميدى (٩٥٦)، وأحمد (٧٣٢٤، ٧٩٠٣، ٨١٣٤، ٩٤٨٢، ١٠١٠٣، ١٠٢٢١)، =

٢٤٤٤- وبإسْنادِهِ عن أبى هُرَيْرَةَ، قالَ: قالَ رَسولُ اللّهِ ﷺ: «خيْرُ النِّساءِ الّتى إذا نَظَرْتَ إلَيْها سَرَّتْك، وَإذا أَمَرْتَها أَطاعَتْك، وَإذا غِبْتَ عَنْها حَفِظَتْك فِى نَفْسِها وَمالِها[(١)]». قالَ: وَتَلا هَذِهِ الآيَةَ: ﴿ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ﴾[(٢)] إلَى آخِرِ الآيَةِ[(٣)].

٢٤٤٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا أبو مَعْشَرٍ، عن سَعِيدٍ، عن

= ١٠٨٨٩، ١٠٩٧٥)، والدارمى (١٢٧٧)، والبخارى (٦٤٤، ٦٥٧، ٢٤٢٠، ٧٢٢٤)، ومسلم (٦٥١- ٦٥٣)، وأبو داود (٥٤٩)، والترمذى (٢١٧)، والنسائى (٨٤٧)، وابن ماجه (٧٩١)، وابن الجارود (٣٠٤)، وابن خزيمة (١٤٨٢)، وأبو عوانة ٢/ ٢٦، والطحاوى ١/ ١٦٩، وفى المشكل (٥٨٧٥)، وابن حبان (٢٠٩٦- ٢٠٩٨)، والبيهقى ٣/ ٥٥، ٥٦، والبغوى فى شرح السنة (٧٩١) من طرق عن أبى هريرة، به. وليس عندهم قوله ﷺ: «لولا ما فى البيوت من النساء والصبيان».

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٣١١).

(١) فى م: «مالك».

(٢) سورة النساء: ٣٤. والشاهد فيها قوله تعالى: ﴿فَٱلصَّٰلِحَٰتُ قَٰنِتَٰتٌ حَٰفِظَٰتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُ﴾.

(٣) **حديث صحيح**، وإسناد المصنف كسابقه. وأخرجه ابن أبى حاتم فى التفسير ٣/ ٩٤١ (٥٢٥٥) عن يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا ابن أبى ذئب، عن سعيد، عن أبى هريرة. فجعل ابن أبى ذئب بدلًا من أبى معشر. وهكذا عزاه ابن كثير فى التفسير ٢/ ٤٣٦ إلى ابن أبى حاتم.

وأخرجه الطبرى فى التفسير ٥/ ٦٠، والبغوى فى التفسير ٢/ ٢٠٧، ٢٠٨ من طريق أبى صالح والحارث بن عبد اللّه، عن أبى معشر، به. وانظر ما علقه أحمد ومحمود شاكر على تفسير الطبرى.

وأخرجه أحمد (٧٤١٥، ٩٥٨٥)، والنسائى (٣٢٣١)، وفى الكبرى (٨٩٦١)، والحاكم ٢/ ١٦١، والبيهقى ٧/ ٨٢، وفى الشعب (٨٧٣٧) من طريق محمد بن عجلان، عن سعيد المقبرى، به.

وأخرجه أحمد (٩٦٥٦) من طريق محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبى هريرة.

وأخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢١١٥) من طريق عطاء، عن أبى هريرة، وفيه جابر الجعفى.

وفى الباب عن أبى أمامة وغيره. وانظر سنن ابن ماجه (١٨٥٧)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٧٣.

أبى هُرَيْرَةَ ، قَال : ذَكَرَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ الدَّجّالَ فَقَال : « مَا مِنْ[(1)] نَبِىٍّ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَ الدَّجّالَ أُمَّتَهُ - أَوْ قال : حَذَّرَ الدَّجّالَ أُمَّتَهُ - أَلا وَإِنِّى قَائِلٌ فيكم[(2)] [٢٠٨و] قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ[(3)] نَبِىٌّ قَبْلِى : إِنَّهُ أَعْوَرُ ، وَرَبُّكُمْ ، تَبارَكَ وَتَعالَى ، لَيْسَ كَذَلِكَ ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ : كَافِرٌ »[(4)] .

٢٤٤٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا العُمَرِىُّ ، عن سَعِيدٍ المَقْبُرِىِّ ، عن أبى هُرَيْرَةَ ، قال : قَال رَسولُ اللَّهِ ﷺ : « رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ مَظْلِمَةٌ ؛ من عِرْضٍ أَوْ مَالٍ ، فَأَعْطَاهَا إِيّاهُ ، مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِىَ عَلَيْهِ يَوْمٌ ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ دِينارٌ وَلَا دِرْهَمٌ ؛ إِنْ كانَ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ ، [(5)]أُخِذَ مِنْهُ[(6)] فَأُعْطِىَ صَاحِبَ[(7)] المَظْلِمَةِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ[(5)] ، أُخِذَ مِنْ سَيِّئَاتِ صَاحِبِهِ ، وَحُمِلَتْ[(8)] عَلَيْهِ » . فَقَال شَيْخٌ عِنْدَ سَعِيدٍ :

---

(١) سقط من الأصل . والمثبت من : خ ، د ، ص .

(٢) فى خ ، د : « فيه » .

(٣) فى د : « يعلم » .

(٤) **حديث صحيح** ، وإسناد المصنف كسابقه . ولم أقف عليه من هذا الطريق . وقد أخرجه ابن أبى شيبة ١٥/ ١٤٠، والبخارى (٣٣٣٨)، ومسلم (٢٩٣٦)، وابن منده فى الإيمان (١٠٣٩)، وأبو عمرو الدانى (٦٣٣، ٦٣٤) من طريق أبى سلمة عن أبى هريرة بمعناه .

وذكره ابن كثير فى البداية والنهاية ١٨٨/١٩ عن حنبل بن إسحاق ، قال : حدثنا سريج بن النعمان ، حدثنا فليح ، عن الحارث بن فضيل ، عن زياد بن سعد ، عن أبى هريرة ، بمعناه . وقال : هذا إسناد جيد لم يخرجوه .

وفى الدجال وصفته أحاديث . انظر ما سبق برقم (٩٠٦، ٢٣٦٢) .

(٥ - ٥) سقط من : ص .

(٦) فى د : « من عمله » .

(٧) فى خ : « صاحبه » .

(٨) فى د : « وجعلت » .

أَمَا[1] سَمِعْتَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَزِيدُ فِي هَذَا الحَدِيثِ شَيْئًا؟ فقال: لَا. فَقَال الشَّيْخُ: فَإِنِّي [2]سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَزِيدُ فِي هَذا الحَدِيثِ[2] أَنَّه يُقالُ لَهُ: هَذا المُفْلِسُ[3].

٢٤٤٧- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا أبو مَعْشَرٍ، عن سَعِيدٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ، [4]قَال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيَدَعَنَّ النّاسُ فَخْرَهُمْ فِي الجَاهِلِيَّةِ، أَوْ لَيَكُونُنَّ أَهْوَنَ عَلَى اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنَ الخَنَافِسِ[4]»[5].

---

(١) في د: «أوَما».

(٢ - ٢) غير واضح في الأصل من جراء التصوير.

(٣) **حديث صحيح**. وقد سبق تخريجه برقم (٢٤٤٠) من طريق ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبرى، به.

(٤ - ٤) سقط من: خ، ص، م.

(٥) **حديث صحيح**؛ وأبو معشر ضعيف، وقد توبع. وأخرجه أحمد (٨٧٧٨)، وابن عدى ٢٥١٧/٧ من طريق أبي معشر، به.

ورواه هشام بن سعد، عن سعيد المقبرى، واختلف عليه؛ فأخرجه أحمد (٨٧٢١، ١٠٧٩١)، والترمذى (٣٩٥٥)، وأبو الشيخ في جزء من حديثه (١١- انتقاء ابن مردويه)، وابن منده في التوحيد ١/ ٢٦١، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ٢/ ٦٠، والبيهقى ١٠/ ٢٣٢، وفي الشعب ٥١٢٦- ٥١٢٨)، وفي الآداب (٤٢٢) من طريق الثوري وأبي عامر العقدي وحسين ابن حفص، عن هشام، به، مثل رواية أبي معشر، وقال ابن منده: هذا حديث مشهور عن هشام، متصل صحيح.

وأخرجه أبو داود (٥١١٦)، والترمذي (٣٩٥٦)، والطحاوى في المشكل (٣٤٥٨)، والبيهقى في الآداب (٤٢٣)، والخطيب ١٨٨/٦ من طريق المعافى بن عمران وابن وهب وموسى بن أبي علقمة، عن هشام بن سعد، عن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، فزادوا في الإسناد «أبا سعيد».

قال الترمذى: حسن غريب. وفي تحفة الأشراف ٣١١/١٠: حسن صحيح. وفي تحفة =

٢٤٤٨- (١) وبإسناده (٢) عن أبي هريرة (١)، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لولا أَنْ أَشُقَّ على أُمَّتي، لَأَمَرْتُهُمْ بِالوُضُوءِ عِندَ كُلِّ صَلَاةٍ، ومع كُلِّ وُضُوءٍ سِوَاكٌ، وَلَأَخَّرْتُ (٣) العِشَاءَ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ» (٤).

= الأحوذي ٣٨٢/٤: حسن. ثم قال عقب الرواية التي فيها «عن أبيه»: وهذا أصح عندنا من الحديث الأول، وسعيد المقبري قد سمع أبا هريرة، ويروى عن أبيه أشياء كثيرة عن أبي هريرة. اهـ.

وفي الباب عن ابن عباس، وسيأتي برقم (٢٨٠٤).

(١ - ١) سقط من: م.

(٢) في الأصل: «وذكره بإسناده». وانظر التعليق رقم (١) في الحديث (٢٤٢٨).

(٣) بعده في د: «صلاة».

(٤) **حديث صحيح**، وإسناد المصنف كسابقه. أخرجه النسائي في الكبرى (٣٠٣٩) من طريق الليث، عن أبي معشر، عن سعيد، عن أبيه. بزيادة «أبيه»، وانظر علل الدارقطني ٣٥٣/١٠.

وأخرجه عبد الرزاق (٢١٠٦)، وابن أبي شيبة ١/ ١٣١، وأحمد (٧٤٠٦، ٧٨٤١، ٩٥٨٩، ٩٥٩٠)، والنسائي في الكبرى (٣٠٣٢- ٣٠٣٧)، وابن ماجه (٢٨٧)، وعبد الله ابن أحمد في زوائده على المسند (٦٠٧)، والطحاوي ١/ ٤٤، وابن حبان (١٥٣١، ١٥٣٨- ١٥٤٠)، والدارقطني في النزول (٣٩- ٤٣)، وفي العلل ١٠/ ٣٥٤، وتمام في فوائده (١٥١، ١٥٢- الروض البسام)، والحاكم ١/ ١٤٦، والبيهقي ١/ ٣٦، والخطيب ٣٤٦/٩ من طريق عبيد الله بن عمر وابن إسحاق وعبد الرحمن السراج، عن المقبري، به. وليس فيه: «لأمرتهم بالوضوء عند كل صلاة».

وأخرجه النسائي في الكبرى (٣٠٣٨)، والدارقطني في النزول (٤٤) من طريق بقية بن الوليد، عن عبيد الله العمري، عن سعيد، عن أبيه، به.

وأخرجه أحمد (٩٦٧)، والدارمي (١٤٨١)، والنسائي في الكبرى (٣٠٤٠)، والطحاوي ١/ ٤٣، والدارقطني في النزول (٤٥- ٤٨)، والبيهقي ٣٦/١ من طريق ابن إسحاق، عن سعيد المقبري، عن عطاء مولى أم صبية، عن أبي هريرة، به. وانظر العلل للدارقطني ٣٥١/١٠.

وقد تصحفت أم صبية عند البعض إلى «أم صفية»، وخطأه أحمد في المسند (١٠٦٢٦)، والدارقطني في العلل ١٠/ ٣٥٤، وفي النزول ص: ٦٨. وتصحفت أيضًا في المطبوع من سنن النسائي إلى «أم سلمة». وصوابه في التحفة ٢٨٠/١٠. =

٢٤٤٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا العُمَرِيُّ ، قال : حَدَّثَنا سعيدٌ المَقْبُرِيُّ ، عن أبي هريرةَ ، قال : جاء أعرابيٌّ حتَّى انْتَهى إلى المسجدِ ، فعَقَلَ رَاحِلَتَه ببابِ المسجِدِ ، ثم دَخَلَ المسجدَ فقال : أَيُّكُم - أو قال : أَفِيكُم - ابنُ عبدِ المطَّلِبِ ؟ يعني النبيَّ ﷺ ، فقالوا : هُوَ هَذَا الأَمْغَرُ الـمُرْتَفِقُ[1] . فقالَ : يا محمدُ ، إِنِّي سَائِلُكَ فَمُشَدِّدٌ مَسْأَلَتِي ؛ أَسْأَلُكَ بِرَبِّ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ ، وَبِرَبِّ[2] مَنْ هو كائِنٌ بعدَكَ ، آللَّهُ ، عزَّ وجلَّ ، أَرْسَلَكَ ؟ قال[3] : « نَعَمْ » . قال : فأَسْأَلُكَ بِذَلِكَ ، أَهُوَ أَمَرَكَ أَنْ تُصَلِّيَ فِي اليَوْمِ واللَّيْلَةِ خَمْسَ

= وأخرجه النسائي في الكبرى (٣٠٣٠، ٣٠٣١) من طريق محمد بن عبد الرحمن ، عن سعيد المقبرى ، عن أبي سعيد الخدرى ، وخطأه أبو حاتم كما في علل ابنه ٢١/١.

وأخرجه أحمد (٧٥٠٤) من طريق محمد بن عمرو بن علقمة ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، وفيه : « لأمرتهم عند كل صلاة بوضوء أو مع كل وضوء بسواك » على الشك .

وأخرجه الشافعي ١/ ٣٠، والحميدى (٩٦٥)، وأحمد (٧٥٠٤، ٧٨٤٠، ٩١٧٠، ٩١٦٨، ٩١٨٣، ٩٥٤٤، ٩٩٣٠، ١٠٧٠٧)، والدارمي (٦٨٣، ١٤٨٤)، والبخاري (٨٨٧، ٧٢٤٠)، ومسلم (٢٥٢)، وأبو داود (٤٦)، والترمذى (٢٢)، والنسائي (٢٧، ٥٣٣)، وفي الكبرى (٣٠٤٠، ٣٠٤٢، ٣٠٤٣، ٣٠٤٦)، وابن ماجه (٢٨٧، ٦٩٠)، وأبو يعلى (٦٢٧٠، ٦٣٤٣) ، وابن الجارود (٦٣) ، وابن خزيمة (١٣٩) ، وأبو عوانة ١/ ١٩١، والطحاوى ١/ ٤٣، ٤٤، وابن حبان (١٠٦٨)، والطبراني في الأوسط (٦٧١١، ٧٤٢٤)، والبيهقي ١/ ٣٥، ٣٦، والبغوى في شرح السنة (١٩٧) من طريق الأعرج وأبي سلمة وحميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، وليس فيه الوضوء عند كل صلاة ، والروايات مطولة ومختصرة ، وانظر ما سيأتي برقم (٢٨٦٢) .

(١) أي هو الأحمر المتكئ على مِرْفقه . وقيل : أراد بالأمغر الأبيضَ ؛ لأنهم يُسمُّون الأبيض أحمر .

(٢) في د : « ورب » .

(٣) بعده في د : « اللهم » .

صَلَوَاتٍ ؟ قال : « نَعَمْ » . قال : فأَسْأَلُكَ بِذَلِكَ ، [٢٠٨ظ] (١أهو أَمَرَك١) أنْ تَصُومَ من اثْنَىْ عَشَر شَهْرًا شهرًا ؟ قال : « نَعَمْ » . قال : فأَسْأَلُكَ بِذَلِكَ ، أَهُوَ أَمَرَكَ أنْ تَحُجَّ البَيْتَ ؟ قال : « نَعَمْ » . قال(٢) : فأَسْأَلُكَ بِذَلِكَ ، أَهُوَ أَمَرَكَ أَنْ تَأْخُذَ من أَمْوَالِ أَغْنِيَائِنَا ، فَتَرُدَّه على فُقَرائِنَا ؟ قال : « نَعَمْ » . قال : فإِنى قَدْ آمنتُ بِكَ وَصَدَّقْتُكَ ، وأَنا رسولُ مَنْ وَرَائِى مِنْ قَوْمِى ، وأَنا ضِمَامُ ابنُ ثَعْلَبَةَ(٣) ، فأَمّا هذه الهَنَةُ(٤) والهُنَيَّاتُ ، فَقَدْ كُنَّا نَدَعُهَا تَكَرُّمًا(٥) فى الجَاهِلِيَّةِ . قال : فكانَ عمرُ بنُ الخطَّابِ يقولُ : ما رأَيْتُ رَجُلًا كانَ أَوْجَزَ مِنْ ضِمَامِ بنِ ثَعْلَبَةَ(٦) .

(١ - ١) سقط من الأصل ، وضبب قبله على قوله : « بذلك » . وفى خ ، ص : « أمرك » .

(٢) سقط من الأصل .

(٣) هو ضمام بن ثعلبة السعدى ، من بنى سعد بن بكر ، كان يسكن الكوفة ، وكان قدومه سنة تسع . الإصابة ٤٨٦/٣.

(٤) فى الأصل بضم الهاء وتشديد النون ، والمثبت موافق للنسخة « خ » . وهو يشير إلى بعض ما كان يفعله أهل الجاهلية من القبائح .

(٥) أى طلبًا للكرامة والنزاهة .

(٦) **حديث صحيح** من رواية أنس . قال الدارقطنى فى العلل ١٥٠/٨، ١٥١: يختلف فيه على سعيد المقبري ؛ فروى عن عبيد اللّٰه بن عمر ، وعن أخيه ، وعن الضحاك بن عثمان ، عن سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة . ووهموا فيه على سعيد ، والصواب ما رواه الليث بن سعد ، عن سعيد المقبرى ، عن شريك بن أبى نمر ، عن أنس بن مالك ، وقال يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن الليث : عن ابن عجلان ، عن المقبرى ، وقد سمعه الليث من المقبرى ، وهو صحيح عنه . اهـ .

أخرجه النسائى (٢٠٩٣) ، والبغوى فى معجم الصحابة - كما فى الإصابة ٤٨٧/٣- وذكره أبو حاتم فى العلل (٤٧٥) ، والدارقطنى فى العلل ١٥١/٨ من طريق عبيد اللّٰه وعبد اللّٰه العمريين ، والضحاك بن عثمان ، عن سعيد .

وأخرج رواية الليث الشافعى ٢١٩/١، ٢٢٠، وأحمد (١٢٧٤٢) ، والبخارى (٦٣) ، =

٢٤٥٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا أبو مَعْشَرٍ ، عن سعيدٍ ، عن أبى هُريرةَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « دَعْوَةُ الـمَظْلُومِ مُسْتَجَابَةٌ وإِنْ كانَ فَاجِرًا ؛ فُجورُه على نَفْسِهِ »[(١)] .

٢٤٥١- وبإِسنادِه[(٢)] عن أبى هُريرةَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « خَيْرُ يَوْمٍ [(٣)]طَلَعَ شَرْقُه[(٣)] يومُ الجُمُعَةِ ، هَدَانَا اللَّهُ ، عزَّ وجلَّ ، لَهُ ، وأَضَلَّ

= وأبو داود (٤٨٦) ، والنسائى (٢٠٩٢) ، وابن ماجه (١٤٠٢) ، وابن خزيمة (٢٣٥٨) ، وابن حبان (١٥٤) ، وابن منده فى الإيمان (١٣٠) ، والبيهقى ٢/ ٤٤٤، ٧/ ٩.

وأخرج رواية يعقوب النسائى (٢٠٩٢) . وانظر علل الرازى (٤٧٥) ، والفتح ١/ ١٥٠.

وأخرجه ابن أبى شيبة ١١/٩- ١١، وأحمد (١٢٤٧٩) ، والدارمى (٦٥٠) ، ومسلم (١٢) ، والترمذى (٩١٩) ، والنسائى (٢٠٩٠) ، وأبو عوانة ١/ ٢، ٣، وابن حبان (١٥٥) ، وغيرهم من طريق ثابت عن أنس .

(١) **إسناده ضعيف** ؛ لحال أبى معشر . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٤٧٧٩) إلى المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٠/ ٢٧٥، وأحمد (٨٧٨١) ، والطبرانى فى الأوسط (١١٨٢) ، وفى الدعاء (١٣١٨) ، وابن عدى ٧/ ٢٥١٧، والقضاعى فى مسند الشهاب (٣١٥) ، والدارقطنى فى العلل ١٠/ ٣٩٦، والخطيب ٢/ ٢٧٢ من طريق الثورى وآدم بن أبى إياس والليث ، عن أبى معشر ، به .

وأخرجه ابن عدى ٧/ ٢٥١٧ من طريق عيسى بن جعفر ، عن الثورى ، عن رجل ، عن المقبرى ، به . قال ابن عدى : وهذا الرجل هو أبو معشر .

وذكر الدارقطنى فى العلل ١٠/ ٣٩٦ أن سعيد بن منصور رواه عن أبى معشر ، به ، موقوفًا .

وله شاهد من حديث أنس . أخرجه أحمد (١٢٥٧١) ، والدولابى فى الكنى ٢/ ٧٣، والقضاعى (٩٦٠) ، وفيه ضعف . والحديث حسنه الحافظ فى الفتح ٣/ ٣٦٠ فلعله بمجموع الطريقين . وانظر ما سيأتى برقم (٢٦٣٩، ٢٧٠٧) .

(٢) فى الأصل : « وذكره بإسناده » . وانظر التعليق رقم (١) فى الحديث (٢٤٢٨) .

(٣ - ٣) فى الأصل ، خ ، ص : « طلعت شرقه » ، وضبب فى الأصل ، خ ، على قوله : « طلعت » ، وفى م : « طلعت مشرقة » . والمثبت من : د . والشرق : الضوء ، وهو الشمس .

عنه النَّاسَ، لَنَا[(١)] الجُمُعَةُ، ولليهودِ السَّبْتُ، وللنَّصَارَى الأَحدُ، وفيه ساعةٌ - يعنى فى[(٢)] الجمعةِ، يُقَلِّلُهَا رسولُ اللَّهِ ﷺ بيدِهِ - لَا يَدْعُو فِيهَا عَبْدٌ يُصَلِّى[(٣)] خَيْرًا إِلَّا أُعْطِيَهُ[(٤)]»[(٥)].

٢٤٥٢- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا اليَمَانُ أبو حُذَيْفَةَ، عن طَلْحَةَ بنِ أَبِى عثمانَ، عن سعيدٍ المَقْبُرِىِّ، عن أَبِى هُرَيْرَةَ، قال: مَنْ دَخَلَ

---

(١) بعده فى د: «يوم».

(٢) سقط من: خ، ص، م.

(٣) ضبب عليها فى الأصل، خ.

(٤) فى د: «أعطاه».

(٥) **حديث صحيح**، وإسناد المصنف كسابقه. وأخرجه أحمد (١٠٧٣٤)، والبخارى فى التاريخ ٥/ ٤٣٢، والنسائى فى الكبرى (٩٩٢٠)، وابن خزيمة (١٧٢٦)، والبغوى فى الجعديات (٢٨٧٣) من طريق ابن أبى ذئب وعبد الملك بن عبد العزيز - كلاهما - عن المقبرى، به، مطولًا ومختصرًا.

وقد اشتمل هذا المتن على ثلاثة أطراف؛ الأول: فى فضل الجمعة، وسيأتى نحوه برقم (٢٤٨٣)، والثانى: فى هداية الأمة له، وسيأتى نحوه برقم (٢٦٩٤)، والثالث: فى ساعة الجمعة، وسيأتى نحوه مطولًا برقم (٢٤٨٤)، ومختصرًا برقم (٢٦١٩). وانظر (٢٦٩٣).

وأخرجه مطولًا ومختصرًا ومفرقًا من وجوه عن أبى هريرة كل من: مالك ١/ ١٠٨، والشافعى ١/ ٢٧٧، ٢٧٨، وعبد الرزاق (٥٥٧٢)، والحميدى (٩٥٤، ٩٥٥)، وأحمد (٧٣٠٨، ٧٣٩٣، ٧٦٧٣، ٧٦٧٤، ٧٦٩٢، ٧٦٩٣، ٧٧٥٦، ٧٨١٠، ٨١٠٠، ٨٤٨٤، ٩١٩٦، ٩٣٩٩، ٩٨٩٨، ١٠٠٧٠، ١٠٣٠٧، ١٠٢٣٩، ١٠٣٤٨، ١٠٤٦٤، ١٠٥٣٧، ١٠٦٥٣، ١٠٩٨٣)، والبخارى (٢٣٨، ٨٧٦، ٨٩٦، ٩٣٥، ٢٩٥٦، ٣٤٨٦، ٦٦٢٤، ٦٨٨٧، ٧٠٣٦، ٧٤٩٥)، ومسلم (٨٥٢، ٨٥٤، ٨٥٥)، والترمذى (٤٨٨، ٣٣٣٩)، والنسائى (١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٧٣)، وابن ماجه (١٠٨٣)، وأبو يعلى (٦٢٦٩)، وابن خزيمة (١٧٢٠، ١٧٢٨، ١٧٣٥، ١٧٦١)، وابن حبان (٢٧٨٤)، والحاكم ١/ ٢٧٧، والبيهقى ٣/ ١٧٠، ١٧١، ٢٥١، والبغوى فى شرح السنة (١٠٤٥).

على طعامٍ ولم يُدْعَ له ، دَخَلَ فاسِقًا ، وأَكَلَ حَرامًا ، وشرُّ الطَّعامِ طعامُ الوَليمةِ ؛ يُدْعَى الأَغْنياءُ ، ويُتْرَكُ الفُقَراءُ ، ومَنْ لم يُجِبِ الدَّعْوةَ ، فقد عَصَى اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، ورسولَه ﷺ [(١)] .

٢٤٥٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو مَعْشَرٍ ، عن سَعيدٍ ، عن أبي هُرَيْرَةَ ، أن النَّبيَّ ﷺ قال : « تَهَادَوا ؛ فَإِنَّ الهَدِيَّةَ [(٢)] تُذْهِبُ وَغَرَ الصَّدْرِ [(٢)] ، ولا تَحْقِرَنَّ جارةٌ لجارتِهَا ، ولو نِصْفَ فِرْسِنِ شَاةٍ » [(٣)] .

---

(١) **حديث صحيح** بلفظ : « شر الطعام طعام الوليمة ... إلخ » ، وإسناد المصنف ضعيف ؛ لحال شيخ المصنف وشيخ شيخه . وعزاه الحافظ فى المطالب (١٧٩١) ، والبوصيرى فى الإتحاف إلى المصنف ، وقوله : « شر الطعام طعام الوليمة ... إلخ » فى الصحيحين وغيرهما عن أبى هريرة موقوفًا ، وفى رواية عند مسلم مرفوعًا ، وقد سبق تخريجه برقم (٢٤٢٢) .

ولصدره شاهد عن عائشة وابن عمر مرفوعًا . أخرجه أبو داود (٣٧٤١) ، والبزار (١٢٤٤، ١٢٤٥- كشف) ، وابن عدى ١/ ٣٨١، والبيهقى ٧/ ٢٦٥، وفى الآداب (٧٠٥) ، وفى أسانيدها مقال .

(٢ - ٢) فى د : « يذهب وغر الصدور » . والوغر ، بفتح الغين وسكونها : الغلّ والحرارة ، وقيل : تجرّع الغيظ والحقد .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف أبى معشر ، وشطره الأخير صحيح . والحديث عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (١٥٤٤) إلى المصنف .

وأخرجه أحمد (٩٢٣٩) ، والترمذى (٢١٣٠) ، وابن أبى الدنيا فى مكارم الأخلاق (٣٥٩) ، والقضاعى فى مسند الشهاب (٦٥٦) من طرق عن أبى معشر ، به ، بشطره الأول . وأما شطره الأخير ، فتقدم برقم (٢٤٣٥) من رواية ابن أبى ذئب ، عن المقبرى . وهو فى الصحيحين كما سبق تفصيله .

قال الترمذى : هذا حديث غريب من هذا الوجه ، وأبو معشر اسمه نجيح مولى بنى هاشم ، وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه . اهـ .

وأخرجه البخارى فى الأدب (٥٩٤) ، وأبو يعلى (٦١٤٨) ، والبيهقى ١٦٩/٦ من طريق =

٢٤٥٤- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا العُمَرِيُّ ، حَدَّثَنا سعيدٌ المَقْبُرِيُّ ، عن أبى هريرةَ ، أنَّ رَجُلًا[١] أَسْلَم ، فأَمَرَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَغْتَسِلَ[٢][٣] .

وما رَوَى سَعِيدُ بنُ يَسَارٍ عن أبى هُرَيرةَ

٢٤٥٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن سعيدِ بن أبى سعيدٍ المَقْبُرِيِّ ، عن سعيدِ بنِ يَسارٍ ، عن أبى هُريرةَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لا يُوَطِّنُ[٤] عَبْدٌ المسْجِدَ للصَّلَاةِ

= موسى بن وردان ، عن أبى هريرة ، بلفظ : « تهادوا تحابوا » . وإسناده حسن كمال الحافظ فى التلخيص ٦٩/٣.

وفى الباب أحاديث . انظر التلخيص ٣/ ٧٠، ونصب الراية ٤/١٢١.

(١) هو ثمامة بن أُثال ، كما فى مصادر التخريج .

(٢) هذا الحديث سقط من الأصل ، خ ، ص ، م ، وأُثبت من النسخة « د » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه عبد الرزاق (٩٨٣٤) ، وأحمد (٨٠٢٤، ١٠٢٧٣) ، وابن الجارود (١٥) ، وابن خزيمة (٢٥٣) ، وأبو عوانة ٤/ ١٦١، ١٦٢، وابن حبان (١٢٣٨) ، والبيهقى ١٧١/١ من طريق عبد الله وعبيد الله العمرين ، به .

وأخرجه أحمد (٧٣٥٥، ٩٨٣٢) ، والبخارى (٤٦٢، ٤٦٩، ٢٤٢٢، ٢٤٢٣، ٤٣٧٢) ، ومسلم (١٧٦٤) ، وأبو داود (٢٦٧٩) ، والنسائى (١٨٩) ، وابن خزيمة (٢٥٢) ، وأبو عوانة ٤/١٥٧، ١٥٩- ١٦١، وابن حبان (١٢٣٩) ، والبيهقى ١/ ١٧١، وفى الدلائل ٤/ ٧٩، ٨٠ من طريق محمد بن عجلان وابن إسحاق وعبد الحميد بن جعفر والليث بن سعد ، عن المقبرى ، به .

وفى رواية الليث بن سعد وعبد الحميد بن جعفر وابن إسحاق ، أنه اغتسل دون التصريح بأمر النبى ﷺ ، وفى رواية ابن عجلان أن أصحاب النبى ﷺ أخذوه إلى بئر فغسَّلوه .

(٤) فى الأصل : « توطن » . والمثبت من : خ ، د ، ص . ووطَّن العبد المسجدَ : أى اتخذه =

والذِّكْرِ، إلَّا تَبَشْبَشَ[1] اللَّهُ، عزَّ وجلَّ، به إذَا خَرَجَ مِنْ أَهْلِهِ، كَمَا يَتَبَشْبَشُ أَهْلُ الغَائِبِ بِغَائِبِهِمْ»[2].

٢٤٥٦- حدثنا [٢٠٩و] أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا فُلَيْحٌ، عن[3] عبدِ اللَّهِ بنِ عبدِ الرحمنِ، عن سعيدِ بنِ يَسارٍ، عن أبى هُريرةَ، عن النَّبىِّ

= وطنًا، كناية عن لزومه المسجد، وتردده عليه للعبادة والذكر.

(١) البش والبشاشة: طلاقة الوجه والفرح بالصاحب والإقبال عليه، وقد أضيفت هنا للَّه جلا وعلا، فإذا صح بها الحديث وجب علينا إثباتها صفة للَّه تعالى على الوجه اللائق به، نعقل معناها ولا نفهم كيفيتها كما قال مالك رحمه اللَّه: الاستواء معلوم، والكيف مجهول. فلا تمثيل ولا تأويل ولا تعطيل.

(٢) **إسناده صحيح**. أخرجه أحمد (٨٣٣٢، ٩٨٤٠)، وابن خزيمة (١٥٠٣)، والبغوى فى الجعديات (٢٨٥٧)، وابن حبان (١٦٠٧، ٢٢٧٨)، والحاكم ٢١٣/١، والسمعانى فى أدب الإملاء ص: ٤٣ من طرق عن ابن أبى ذئب، به. ووقع فى مطبوعة البغوى والسمعانى أخطاء طباعية.

وتابع محمد بنُ عجلان ابنَ أبى ذئب عليه عن سعيد. أخرجه ابن خزيمة (٣٥٩).

وخالفهما الليث بن سعد فأدخل بين سعيد بن أبى سعيد وبين سعيد بن يسار واسطة هو أبو عبيدة. أخرجه أحمد (٨٠٥١، ٨٤٦٨، ٩٨٤٠)، والبيهقى فى الأسماء والصفات ص: ٦٠٣، وذكره الدارقطنى فى العلل ٩/١١. وأبو عبيدة مجهول.

وقد قدم أحمدُ الليثَ على الناس فى المقبرى، وسوى ابنُ معين بين الليث وابن أبى ذئب فيه. وقال الدارقطنى فى العلل ٩/١١: ويشبه أن يكون الليث قد حفظه من المقبرى. وانظر شرح العلل ٤٧٨/٢. فلكل من الطريقين حظ من الترجيح؛ الليث لحفظه، وابن أبى ذئب لحفظه ومتابعة ابن عجلان له، فلعل الطريقين محفوظان. وذكر الدارقطنى فى العلل أيضًا وجهًا ثالثًا عن أبى معشر، عن المقبرى، عن أبى هريرة، بإسقاط سعيد بن يسار منه، وأبو معشر ضعيف لا يحتج به.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٥٥٣).

(٣) فى الأصل، خ، ص، م: «بن»، وضبب عليها فى الأصل. والمثبت من: د.

ﷺ قال : « يقولُ اللَّهُ ، تَبَارَكَ وتعالى ، يَوْمَ القِيَامَةِ : أينَ المتَحابُّونَ فى جَلَالِى ؟ اليَوْمَ أُظِلُّهُم[1] فى ظِلِّى يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّى »[2] .

وما رَوَى عبدُ الرحمنِ بنُ مِهْرانَ عن أبى هريرةَ

٢٤٥٧- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن سعيدٍ ، عن عبدِ الرحمنِ مولَى أبى هُريرةَ ، قال : أَوْصَى[3] أبو هريرةَ : إِذَا أَنَا مِتُّ ، فَلَا تَضْرِبُوا علىَّ فُسْطَاطًا ، ولا تَتْبَعُونى بنارٍ[4] ، وأسْرِعُوا بِى ، فإنى سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « إنَّ المُؤْمِنَ إذَا وُضِعَ عَلَى سَرِيرِهِ قال : قَدِّمُونِى قَدِّمُونِى . وإنَّ الكَافِرَ إِذَا وُضِعَ عَلَى سَرِيرِهِ قال :

---

(١) فى م : « أظللهم » .

(٢) **حديث صحيح**. وفليح متابع فيه . وأخرجه أحمد (٨٤٣٦، ٨٨١٨، ١٠٧٩٠) من طرق عن فليح ، به .

وأخرجه مالك ٢/ ٩٥٢- ومن طريقه ابن المبارك فى الزهد (٧٧١) ، وأحمد (٧٢٣٠، ١٠٩٢٣) ، والدارمى (٢٧٥٧) ، ومسلم (٢٥٦٦) ، وابن حبان (٥٧٤) ، والبيهقى فى الشعب (٨٩٩٠) ، وفى الآداب (٢٣١) ، وفى الأسماء والصفات ص : ١٧١، والبغوى فى شرح السنة (٣٤٦٢) - عن عبد اللَّه بن عبد الرحمن ، به .

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٦/ ٣٤٤، والبيهقى فى الشعب (٨٩٨٩) ، والخطيب ٥/ ٧١ من طريق ابن طهمان ، عن مالك ، عن سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة ، فجعل « المقبرى » بدلًا من « عبد اللَّه بن عبد الرحمن » . وانظر علل الدارقطنى ٨/ ١٦٣.

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٥٧٣) ، وما سيأتى برقم (٢٥٨٤، ٢٦١٧) .

(٣) فى خ ، م : « أوصى بنا » ، وفى د : « أوصانا » .

(٤) فى خ ، ص ، م : « نارا » .

(١ يَا وَيْلَهُ ١) ، أَيْنَ تَذْهَبُون بِهِ »(٢) .

وما رَوَى أبو سلمةَ بنُ عبدِ الرحمنِ عن أبى هريرةَ

٢٤٥٨- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن الحارثِ بنِ عبدِ الرحمنِ ، عن أبى سَلَمَةَ ، عن أبى هُريرةَ ، أن رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ فَاجْلِدُوه ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوه ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوه ، فَإِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ فَاقْتُلُوه »(٣)(٤) .

(١ - ١) فى خ ، ص ، م : « يا ويل » . ونقل ضمير المتكلم إلى الغائب من تصرف الرواة ؛ كراهية نسبتها إلى نفسه عند النطق ، وذلك مثل قول الراوى لحديث أبى طالب : هو على ملة عبد المطلب . قال الحافظ فى الفتح ٥٠٧/٨: وهى من التصرفات الحسنة .

(٢) **حديث صحيح** ، وإسناده هنا حسن ؛ لحال عبد الرحمن بن مهران مولى أبى هريرة ، فإنه صدوق . وأخرجه المزى فى تهذيب الكمال ٤٤٤/١٧ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣/ ٣٣٥، وأحمد (٧٩٠١، ١٠١٤١، ١٠٤٩٨)، والنسائى (١٩٠٧)، وابن حبان (٣١١١)، والبيهقى ٢١/٤ من طريق ابن أبى ذئب، به .

ورواه سعيد المقبرى عن أبيه ، عن أبى سعيد الخدرى ، بأتم منه . أخرجه أحمد (١١٣٩٠، ١١٥٦٩)، والبخارى (١٣١٤، ١٣١٦، ١٣٨٠)، وابن حبان (٣٠٣٨، ٣٠٣٩) .

قال ابن حبان : الطريقان محفوظان . وأقره الحافظ فى الفتح ١٨٢/٣.

(٣) نقل الترمذى وغيره الإجماع على ترك العمل بهذا الحديث فى القتل ، وذهب أكثر أهل العلم إلى أنه منسوخ ، وتُعقب الإجماع ببعض المخالفين ، وهم قلة ، وذهب شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم إلى أن الأمر بقتله ليس حكمًا ، ولكنه تعزير بحسب المصلحة ، فإذا أكثر الناسُ من الخمر ، ولم ينزجروا بالحدِّ ، فرأى الإمام أن يقتل فيه قتل . انظر جامع الترمذى ٥/ ٣٩٢، والمحلى ٣٦٨/١٠، ومجموع الفتاوى ٢١٩/٣٤، وتهذيب السنن لابن القيم ٢٣٨/٦، وشرح العلل لابن رجب ٤/١.

(٤) **حديث صحيح** ، وإسناده هنا حسن ؛ لحال الحارث خال ابن أبى ذئب . وأخرجه =

٢٤٥٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِىِّ ، عن أبى سَلَمَةَ ، عن أبى هُريرةَ ، قال : كان المؤمنُ إذَا تُوُفِّىَ فى عهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأُتِىَ به النَّبىَّ ﷺ ، سَأَل : « هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ ؟ » فَإِنْ قالوا : نَعَمْ . [(1)]قال : « هَلْ تَرَكَ وَفاءً لِدَيْنِهِ » . فَإِنْ قَالُوا : نعم[(1)] . صلَّى عليه ، وإنْ قالوا : لا . قال : « صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ » . فلمَّا فتح اللَّهُ ، عَزَّ وجَلَّ ، عَلَيْنا الفُتُوحَ قال : « أنا أَوْلَى بِالمُؤْمِنينَ مِنْ أَنْفُسِهِم ، مَنْ[(2)] تَرَكَ دَيْنًا فَإِلَيَّ ، ومَنْ[(3)] تَرَكَ مَالًا فَلِلْوَارِثِ »[(4)] .

= البيهقى ٣١٣/٨ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٧٨٩٨، ١٠٠٥٤) ، والدارمى (٢١١١) ، وأبو داود (٤٤٨٤) ، والنسائى (٥٦٧٨) ، وابن ماجه (٢٥٧٢) ، وابن الجارود (٨٣١) ، والبغوى فى الجعديات (٢٧٧٧) ، والطحاوى ٣/ ١٥٩، والحاكم ٤/ ٣٧١، والبيهقى ٣١٣/٨ من طرق عن ابن أبى ذئب ، به .

وأخرجه أحمد (١٠٧٤٠) من طريق عمر بن أبى سلمة ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٧٠٨١)- ومن طريقه أحمد (٧٧٤٨)، والنسائى فى الكبرى (٥٢٩٦) ، والحاكم ٤/ ٣٧١، ٣٧٢- عن معمر ، عن سهيل بن أبى صالح ، عن أبيه ، عن أبى هريرة .

وخالف عاصمٌ سهيلًا ، فرواه عن أبى صالح ، عن معاوية بن أبى سفيان . أخرجه أبو داود (٤٤٨٢) ، والترمذى (١٤٤٤) ، وابن ماجه (٢٥٧٣) . وصوب البخارى هذا الوجه كما فى علل الترمذى ص : ٢٣٢، وانظر ما سبق برقم (١٦٨، ١٧٩، ٢٠٨٢) .

(١ - ١) سقط من : خ ، ص ، م . فانقلب المعنى .

(٢) فى د : « فمن » .

(٣) فى ص ، م : « وإن » .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٧٨٨٦) ، وابن زنجويه (٧٨١) ، ومسلم (١٦١٩) ، والنسائى (١٩٦٢) ، وفى الكبرى (٢٠٩٠) ، والطحاوى فى المشكل (٨١) ، وابن حبان (٣٠٦٣) من طرق عن ابن أبى ذئب ، به . =

٢٤٦٠- وبإسناده[١] عن أبي هُريرةَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : «إذَا أُقِيمتِ الصَّلاةُ ، فَامْشُوا[٢] وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ ، فصَلُّوا ما أدْرَكْتُم ، واقْضُوا مَا فَاتَكُمْ»[٣] .

٢٤٦١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشَامٌ ، عن يحيى ، عن أبي سَلَمَةَ ، قال : رأيتُ أَبا هريرةَ يَسْجُدُ في : ﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ ﴾ . فقلتُ :

= وأخرجه أبو عبيد في الأموال (٥٤١)، وأحمد (٩٨٤٧)، والبخاري (٢٢٩٨، ٥٣٧١، ٦٧٣١)، ومسلم (١٦١٩)، والترمذي (١٠٧٠)، والنسائي (١٩٦٢)، وابن ماجه (٢٤١٥)، والطحاوي في المشكل (٨١) من طرق عن الزهري، به، نحوه.

وأخرجه أحمد (٧٨٤٨، ٩٨١٣)، وابن زنجويه في الأموال (٧٨٢)، والترمذي (٢٠٩٠)، وأبو يعلى (٥٩٤٨)، وابن حبان (٥٠٥٤) من طرق عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، به، مقتصرًا على آخره.

وأخرجه أحمد (٨٢١٩، ٨٣٩٩، ٨٦٥٨، ٨٩٣٧، ٩١٧٤، ٩٩٨٤، ١٠٨٢٨)، والدارمي (٢٥٩٧)، والبخاري (٢٣٩٩، ٤٧٨١، ٦٧٤٥)، ومسلم (١٦١٩)، والنسائي في الكبرى (٦٣٤٧) من طرق عن أبي هريرة، وبعضهم اقتصر على أوله أو آخره. وسيأتي من طريق أبي حازم عن أبي هريرة برقم (٢٦٤٧) مقتصرًا على آخره.

وفي الباب عن أبي قتادة وغيره. انظر ما سبق برقم (٦٢٨).

(١) في الأصل : «وذكره بإسناده» . وانظر التعليق رقم (١) في الحديث (٢٤٢٨) .

(٢) في د : «فأتوا» .

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقي ٤٠٧/١ من طريق المصنف.

وسبق تخريجه من طريق ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن أبي سلمة وابن المسيب، برقم (٢٤١٢).

وأخرجه أحمد (٧٢٥١، ٧٦٥٠، ٩٨٣٤)، والبخاري (٩٠٨)، وفي القراءة خلف الإمام (١٦٩- ١٧٥، ١٧٩)، ومسلم (٦٠٢)، والترمذي (٣٢٧)، والطحاوي ١/ ٣٩٦، والبيهقي ٢٩٧/٢ من طرق عن الزهري، عن أبي سلمة وحده، به، بلفظ : «فأتموا» بدل «فاقضوا» .

وسيأتي تخريجه من طريق سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، برقم (٢٤٧١).

ألم أرَكَ سَجَدْتَ فِيها يا أبا هُريرةَ ؟ فقال : لَوْ لَمْ أرَ النَّبيَّ ﷺ سَجدَ فِيهَا مَا سَجَدْتُ [١] .

٢٤٦٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوَانَةَ ، قال : حَدَّثَنا عُمَرُ بنُ أبى سَلَمَةَ ، عن أبيهِ ، عن أبى هُريرةَ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال : « إذَا تَمَنَّى أحَدُكُمْ فلْيَنْظُرْ مَا يَتَمَنَّى ؛ فَإنَّه لَا يَدْرِى ما يُكْتَبُ لَهُ مِنْ أُمْنِيَّتِهِ » [٢] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه الطحاوى ٣٥٨/١ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٩٦٠٥، ١٠٠٢٠) ، والبخارى (١٠٧٤) ، ومسلم (٥٧٨) ، والطحاوى ٣٥٨/١، والبيهقى ٣١٥/٢، وابن عبد البر فى التمهيد ١٢٥/١٩ من طريق هشام ، به .

وأخرجه أحمد (٩٣٣٧) ، والدارمى (١٤٧٧) ، ومسلم (٥٧٨) ، وأبو يعلى (٥٩٩٦) ، والطحاوى ٣٥٨/١، وتمام فى فوائده (٤٢٦- الروض البسام) من طرق عن يحيى ، به ، وفى بعضها زيادة السجود فى قوله تعالى : ﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴾ .

وأخرجه مالك ٢٠٥/١، وأحمد (٩٨٠٢، ٩٨٥٩، ١٠٣١٩، ١٠٨٥٧) ، والدارمى (١٤٧٦) ، ومسلم (٥٧٨) ، والنسائى (٩٦٠، ٩٦١) ، وأبو يعلى (٥٩٥٠) ، والباغندى فى مسند عمر بن عبد العزيز (٣١، ٧٣، ٧٤) ، وأبو عوانة ٢٠٩/٢، والطحاوى ٣٥٨/١، وابن حبان (٢٧٦١) ، والقطيعى فى جزء الألف دينار (٨٥) ، وتمام (٤٢٤، ٤٢٥- الروض البسام) ، والبيهقى ٣١٥/٢، وابن عبد البر فى التمهيد ١٢٤/١٩ من طرق عن أبى سلمة ، به ، وفيه الزيادة السابقة .

وأخرجه الحميدى (٩٩١، ٩٩٢) ، وابن أبى شيبة ٦/٢، وأحمد (٧٣٦٥، ٧٣٩٠، ٩٨٢٩، ٩٩٣٩) ، والدارمى (١٤٧٨، ١٤٧٩) ، ومسلم (٥٧٨) ، وأبو داود (١٤٠٧) ، والترمذى (٥٧٣، ٥٧٤) ، والنسائى (٩٦٣، ٩٦٦، ٩٩٢) ، وابن ماجه (١٠٥٨، ١٠٥٩) ، وابن خزيمة (٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٩) من طرق عن أبى هريرة .

وسيأتى من طريق أبى رافع برقم (٢٥٦٦) ، ومن طريق ابن سيرين برقم (٢٦٢١) .

(٢) **إسناده حسن** ؛ عمر بن أبى سلمة ، الحق فيه أنه صدوق حسن الحديث ، وقد تكلم فيه غير واحد من أهل العلم وردوا حديثه لخطئه ومخالفته ، لكن عبارة البخارى : يخالف فى بعض حديثه . وعبارة أبى حاتم : يخالف فى بعض الشىء . تدل على قلة ذلك منه ، وقد وثقه =

٢٤٦٣- وبإسناده[(١)] أن النَّبىَّ ﷺ قال : « ثَلاثٌ كُلُّهُنَّ حَقٌّ عَلَى المُسْلِمِ : عِيَادَةُ المَرِيضِ ، وتَشْمِيتُ العَاطِسِ إذَا حَمِدَ اللَّهَ ، واتِّبَاعُ الجِنَازَةِ »[(٢)] .

٢٤٦٤- وبإسناده[(١)] عن أبى هُريرةَ ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ قال : « إذَا سَرَقَ العَبْدُ ، فَبِعْه وَلَوْ بِنَشٍّ[(٣)] »[(٤)] .

= أحمد ، وحسن القول فيه ابن معين والبخارى وأبو حاتم والعجلى وابن عدى ، وقال الحافظ فى الفتح ٣٢٧/١٣: حديثه حسن. وانظر ترجمته فى التهذيب .

وأخرجه مسدد - كما فى الإتحاف بذيل المطالب (٤٩٨٨) - وأحمد (٨٦٧٤، ٩٠١٢) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٧٩٤) ، وابن أبى الدنيا فى المتمنين (١٥١) ، وأبو يعلى (٥٩٠٧) ، وابن عدى ١٦٩٧/٥، والبيهقى فى الشعب (٧٢٧٤، ٧٢٧٥) من طرق عن أبى عوانة ، به ، وانظر الضعيفة (٢٢٥٥) .

وأخرجه الترمذى من طريق عمرو بن عون ، عن أبى عوانة ، عن عمر ، عن أبيه ، مرسلًا ، وهو فى الملحق الساقط من المطبوع برقم (٣٦٨٠) المستدرك من تحفة الأحوذى ٤/ ٢٩١، وهو فى تحفة الأشراف ١٣/ ٤٣٢.

وفى الباب عن أنس ، وسبق برقم (٢١١٥) .

(١) فى الأصل : « وذكره بإسناده » . وانظر التعليق رقم (١) فى الحديث (٢٤٢٨) .

(٢) **حديث صحيح** ، وإسناده هنا حسن ، كسابقه . وسبق من حديث ابن المسيب برقم (٢٤١٧) بلفظ : « خمس » . وأخرجه أحمد (٨٦٦٠، ٨٦٧٣، ٩٠٢٠) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٥١٩) ، وأبو يعلى (٥٩٠٤) ، وابن حبان (٢٣٩) من طريق أبى عوانة ، وتابعه محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، به ، ولكن بلفظ : « خمس » . أخرجه أحمد (٨٣٧٨) ، وابن ماجه (١٤٣٥) ، وأبو يعلى (٥٩٣٤) .

(٣) النش : نصف الأوقية ، وهو عشرون درهمًا ، وقيل : النش يطلق على النصف من كل شىء .

(٤) **إسناده حسن** ، كسابقه . وأخرجه أحمد (٨٤٢٠، ٨٤٣٢، ٨٦٥٦، ٩٠١٨) ، والبخارى فى الأدب المفرد (١٦٥) ، وأبو داود (٤٤١٢) ، والنسائى (٤٩٩٥) ، وابن ماجه (٢٥٨٩) ، وأبو يعلى (٥٩٠٦) ، والذهبى فى الميزان ٢٠٢/٣ من طرق عن أبى عوانة ، به ، =

٢٤٦٥- **حدثنا أبو داودَ**، قال: حَدَّثَنا إبراهيمُ بنُ سَعْدٍ، عن أبيهِ، (١عن أبي سَلَمَةَ١)، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ أوْ فِتَنٌ، يَكُونُ(٢) النَّائِمُ فِيهَا خَيْرًا مِنَ الْيَقْظَانِ، والمَاشِي فِيهَا خيرًا مِنَ السَّاعِي، والقَاعِدُ فِيهَا خيرًا مِنَ الْقَائِمِ، والقائِمُ فِيهَا خيرًا مِنَ المَاشِي، فَمَنْ وَجَدَ فيها(٣) مَلْجَأً أو مَعَاذًا، فلْيَسْتَعِذْ بِهِ»(٤).

٢٤٦٦- **حدثنا أبو داودَ**، قال: حَدَّثَنا هِشَامٌ(٥)، عن يَحْيَى، عن

= وعند بعضهم: «بأوقية» أو «نصف أوقية».

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٧/٢٤٧ من طريق مسعر، عن عمر، به.

(١ - ١) سقط من الأصل.

(٢) سقط من: د، ص، م.

(٣) في خ، د، ص، م: «منها».

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه مسلم (٢٨٨٦)، والبيهقي ٨/١٩٠ من طريق المصنف، مختصرًا.

وأخرجه البخاري (٧٠٨١)، والآجري في الشريعة (٧٣)، والبيهقي ٨/١٩٠ من طريق إبراهيم بن سعد، به.

وأخرجه أحمد (٧٧٨٣)، والبخاري (٧٠٨٢)، وأبو يعلى (٥٩٦٥)، وابن حبان (٥٩٥٩)، والآجري (٧٤)، والبغوي في شرح السنة (٤٢٢٩) من طريق الزهري، عن أبي سلمة، نحوه.

وأخرجه البخاري (٣٦٠١)، ومسلم (٢٨٨٦) من طريق عبد العزيز الأويسي ويعقوب بن إبراهيم، عن إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن الزهري، عن أبي سلمة وابن المسيب، عن أبي هريرة.

وأخرجه البخاري (٧٠٨١) عن محمد بن عبيد الله، عن إبراهيم بن سعد، بمثل سابقه عن ابن المسيب - وحده - به.

وفي الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٩٧٤).

(٥) في الأصل، ص: «همام». وهو خطأ. والمثبت من: خ، د. وهو هشام الدستوائي.

أبى سَلَمَةَ ، عن أبى هُريرةَ ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال : « إذَا نُودِىَ بِالصَّلاةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ ضَرِيطٌ[(١)] ، حَتَّى لا يَسْمعَ النِّدَاءَ ، وإذا قُضِىَ[(٢)] النِّدَاءُ أَقْبَلَ ، فإذَا ثُوِّبَ[(٣)] بها أَدْبَرَ ، فإذَا قُضِىَ التَّثْوِيبُ أَقْبَلَ ، حتَّى يَخْطِرَ[(٤)] بينَ المَرْءِ ونَفْسِهِ ، حتَّى يقولَ : اذْكُرْ كَذَا ، [(٥)] اذْكُرْ كَذَا[(٥)] - ما[(٦)] لم يَذْكُرْ - فَإذا لم يَدْرِ أحَدٌ كَمْ صَلَّى ؛ ثلاثًا أو أَرْبَعًا ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ »[(٧)] .

---

(١) فى د ، وهامش الأصل : « ضراط » .

(٢) فى الأصل ، خ : « قَضى » بفتح القاف . قال الحافظ : قوله : « قضى » بضم أوله ، والمراد بالقضاء الفراغ والانتهاء ، ويُروى بفتح أوله على حذف الفاعل ، والمراد المنادى . فتح البارى ٨٥/٢.

(٣) المراد بالتثويب هنا الإقامة .

(٤) قال عياض : قوله : « حتى يخطر بين المرء ونفسه » ، بكسر الطاء كذا ضبطناه عن متقنيهم ، وسمعناه عن أكثرهم : « يخطُر » بالضم . والكسر هو الوجه ، ومعناه : يوسوس ، وأصله من : خطر البعير بذنبه ، إذا حرّكه فضرب به فخذيه ، وأما بالضم فمن المرور ، أى : يدنو منه فيمرّ بينه وبين قلبه فيشغله . انظر مشارق الأنوار ٢٣٤/١.

(٥ - ٥) سقط من : د .

(٦) فى خ ، م : « لما » . و « ما » هنا موصولة ، والجملة تفسيرية للفظ الكناية .

(٧) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ٢/ ١٩٢، والطحاوى ١/ ٤٣١، والبيهقى ٣٣١/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٠٧٧٩) ، والدارمى (١٢٠٧، ١٥٠٢) ، والبخارى (١٢٣١) ، ومسلم (٣٨٩) ، والنسائى (١٢٥٢) ، وأبو عوانة ٢/ ١٩٢، والطحاوى ١/ ٤٣١، وابن حبان (١٦) ، والبيهقى ٣٣١/٢ من طرق عن هشام ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٣٤٦٢) ، وابن أبى شيبة ١/ ٢٢٩، ٢/ ٢٧، والبخارى (٣٢٨٥) ، وأبو يعلى (٥٩٩٣) ، والطحاوى ١/ ٤٣١، وابن حبان (١٦٦٢) من طريق معمر والأوزاعى ، عن يحيى ، به ، نحوه .

وأخرجه مالك ١/ ١٠٠، والحميدى (٩٤٧) ، وأحمد (٧٢٨٤، ٧٦٨٠، ٧٧٩٠، ٧٨٠٩) ، والبخارى (١٢٣٢) ، ومسلم (٣٨٩) ، وأبو داود (١٠٣٠- ١٠٣٢) ، والترمذى =

٢٤٦٧- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا زَمْعَةُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبى سَلَمَةَ وسعيدِ بنِ المُسَيِّبِ، عن أبى هُريرةَ، أنَّ امْرأتَيْنِ من هُذَيْلٍ رَمَتْ إحْدَاهُما[1] الأُخْرَى بِحَجَرٍ، فقَتَلَتْها[2] ومَا فى بَطْنِها، فاخْتَصَمُوا إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلَ فى جَنِينِهَا غُرَّةَ عبدٍ أوْ وَلِيدَةٍ، وقَضَى بِدِيَةِ المَرْأَةِ علَى عَاقِلَتِها[3]، وَوَرَّثَها[4] وَوَرَّثَه وَلَدَهَا وَمَنْ مَعَهُم[5]، فجاءَ ابنُ[6] النَّابِغَةِ الهُذَلِىُّ، فقالَ: يا رسولَ اللَّهِ، غَرِمَ[7] مَن[8] لَا أَكَلَ وَلَا شَرِبَ، ولا نَطَقَ

= (٣٩٧)، والنسائى (١٢٥١)، وابن ماجه (١٢١٦)، وأبو يعلى (٥٩٦٤)، وابن خزيمة (١٠٢٠)، وأبو عوانة ٢/ ١٩١، والطحاوى ١/ ٤٣١، وابن حبان (٢٦٨٣)، والبيهقى ٢/ ٣٣٠ من طرق عن الزهرى، عن أبى سلمة، به، نحوه، دون صدر الحديث.

وأخرجه أحمد (١٠٢٦٨)، وابن ماجه (١٢١٧) من طريق سلمة بن صفوان، عن أبى سلمة، به، وانظر علل الدارقطنى ٩/ ٢٨٠، وفتح البارى لابن رجب ٩/ ٤٦١، ولابن حجر ٣/ ١٠٤ فى الاختلاف فى ذكر التسليم وموضعه.

وأخرجه مالك ١/ ٦٩، ٧٠، وأحمد (٨١٠٠، ٩١٥٩، ٩٩٣٣، ١٠٨٨٨)، والبخارى (٦٠٨، ١٢٢٢)، ومسلم (٣٨٩)، وأبو داود (٥١٦)، والنسائى (٦٧٠)، وأبو عوانة ١/ ٣٣٤، والطحاوى ١/ ٤٣٢، وابن حبان (١٦٦٣، ١٧٥٤)، والبيهقى ١/ ٤٣٢، والبغوى فى شرح السنة (٤١٢) من طرق عن أبى هريرة، من غير ذكر السجدتين، وعند بعضهم مقتصرًا على أوله.

وفى فضل الأذان أحاديث. انظر ما سبق برقم (٢٢٢٠).

(١) فى خ، ص: «إحداها». وفى د: «إحديهما».

(٢) فى الأصل، خ، ص: «فقتلها»، والمثبت من: د.

(٣) فى ص: «عاقلها».

(٤) فى خ، د، ص، م: «وورثتها».

(٥) بعده فى د: «قال».

(٦) سقط من الأصل، خ، ص. والمثبت من: د.

(٧) سقط من الأصل، خ، ص. وفى م: «أغرم». والمثبت من: د.

(٨) فى د: «ما».

ولا استَهَلَّ، فَمِثْلُ ذَلِكَ بَطَلَ[1]؟! فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: [٢١٠و] «إنَّ[2] هَذَا مِنْ إِخْوَانِ[3] الكُهَّانِ». مِنْ أَجْلِ سَجْعِهِ الَّذِى قال[4].

٢٤٦٨- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا زَمْعَةُ، عن الزُّهْرِىِّ، عن أبى سَلَمَةَ وسعيدِ بنِ المُسَيِّبِ، عن أبى هُريرةَ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «(٥)مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ والْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جارَه(٥)، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ والْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أوْ لِيَسْكُتْ، وَمَنْ كانَ يُؤْمِنُ باللَّهِ والْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ»[6].

٢٤٦٩- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا ابنُ سعدٍ، عن أبيه، عن أبى

---

(١) الباء معراة فى خ، وفى د، م: «يطل»، وفى ص: «تطل».

(٢) سقط من: خ، ص، م.

(٣) فى الأصل: «أخدان». والمثبت من: خ، د، ص.

(٤) **حديث صحيح**. وزمعة متابع فيه، وسبق بهذا الإسناد برقم (٢٤٢٠).

(٥ - ٥) سقط من: د.

(٦) **حديث صحيح**، وإسناده هنا ضعيف، كسابقه. وأخرجه معمر فى جامعه (١٩٧٤٦)، وابن المبارك فى الزهد (٣٦٨)، وابن أبى شيبة ٨/ ٣٥٧، وأحمد (٧٦١٥، ٧٦٣٣)، والبخارى (٦١٣٨، ٦٤٧٥)، ومسلم (٤٧)، وأبو داود (٥١٥٤)، والترمذى (٢٥٠٠)، والنسائى فى الكبرى - كما فى التحفة ١١/ ٥٤- وأبو عوانة ١/ ٣٢، وابن حبان (٥١٦)، والبيهقى ٨/ ١٦٤، وفى الشعب (٩٥٣٢، ٩٥٣٣)، والبغوى فى شرح السنة (٤١٢١) من طرق عن الزهرى، به، وبعضهم اقتصر على بعض فقراته.

وأخرجه ابن المبارك فى الزهد (٣٧٢)، وابن أبى شيبة ٨/ ٣٥٧، وأحمد (٩٥٨٤، ٩٩٦٨)، والبخارى (٦٠١٨، ٦١٣٦)، ومسلم (٤٧)، وابن ماجه (٣٩٧١)، وأبو يعلى (٦٥٩٠)، وابن حبان (٥٠٦)، وابن منده فى الإيمان (٢٩٩- ٣٠١)، والحاكم ٤/ ١٦٤، والبيهقى فى الشعب (٩٥٨٤) من طرق عن أبى هريرة، نحوه.

سَلَمةَ، عن أبى هُريرةَ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ كَانَ فِيمَنْ خَلَا مِنَ الأُمَمِ قَبْلَكُم نَاسٌ يُحَدَّثُونَ[1]، وإِنْ يَكُ[2] فِى أُمَّتِى مِنْهُمْ أَحَدٌ فَهُوَ عُمَرُ[3]»[4].

---

(١) أى يلهمون الصواب، فيجرى على ألسنتهم. والملهم هو الذى يُلقَى فى نفسه الشىء، فيخبر به حَدْسًا وفراسة. النهاية ١/ ٣٥٠، والفتح ٧/ ٥٠.

(٢) فى د: «يكن».

(٣) بعده فى د: «رحمه الله». وهذا الحديث تكرر فى «د» بعد الحديث (٢٤٧٥)، وكتب أمامه: «معاد».

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه أبو نعيم فى الإمامة (٨٦) من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٨٤٤٩)، والبخارى (٣٤٦٩، ٣٦٨٩)، والنسائى فى الكبرى (٨١٢٠)، وابن أبى عاصم فى السنة (١٢٦١)، والطحاوى فى المشكل (١٦٥٠، ١٦٥١)، والبغوى فى شرح السنة (٣٨٧٣)، وابن عساكر فى تاريخه (ص: ٨٢- ترجمة عمر) من طرق عن إبراهيم بن سعد، به.

وأخرجه أحمد (٨٤٥٠) عن يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا أبى، عن أبيه، عن أبى سلمة، مرسلًا.

وخالفهم ابن وهب؛ فرواه عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبى سلمة، عن عائشة. أخرجه مسلم (٢٣٩٨)، وتابعه يزيد بن الهاد عن إبراهيم عند الطحاوى فى المشكل (١٦٥٢).

وتابع زكريا بنُ أبى زائدة إبراهيمَ بنَ سعد، به عن أبى هريرة. أخرجه ابن أبى شيبة ١٢/ ٢٢، والبخارى (٦٣٨٩) - تعليقًا - والإسماعيلى وأبو نعيم - كما فى تغليق التعليق ٤/ ٦٤، ٦٥- وابن حجر فى التغليق ٤/ ٦٤، ٦٥.

وخالفهما محمد بن عجلان؛ فرواه عن سعد، عن أبى سلمة، عن عائشة. أخرجه الحميدى (٢٥٣)، وأحمد (٢٤٣٣٠)، ومسلم (٢٣٩٨)، والترمذى (٣٦٩٣)، والنسائى فى الكبرى (٨١١٩)، والفسوى ١/ ٤٥٧، ٤٦١، والطحاوى فى المشكل (١٦٤٨، ١٦٤٩)، وابن حبان (٦٨٩٤)، والقطيعى فى زوائده على الفضائل (٥١٦، ٥١٧)، وابن عساكر (ص: ٨٠، ٨١- ترجمة عمر).

قال الحافظ فى الفتح ٧/ ٥٠: قال أبو مسعود: فكأن أبا سلمة سمعه من عائشة ومن =

٢٤٧٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشَامٌ ، عن يَحْيَى ، عن أبى سَلَمَةَ ، عن أبى هُريرةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ ، وعَذَابِ النَّارِ ، وفِتْنَةِ المَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، وشَرِّ المَسِيحِ الدَّجَّالِ[١] .

٢٤٧١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن سَعْدِ بنِ إبراهيمَ ، قال : سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ ، يُحَدِّثُ[٢] عن أبى هُريرةَ ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال :

= أبى هريرة جميعًا . اهـ .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ٢/ ٢٣٦، وأبو نعيم فى الحلية ٦/ ٢٨٢ من طريق المصنف .

وأخرجه عبد الرزاق (٦٧٥٥) ، وأحمد (١٠٧٧٨) ، والبخارى (١٣٧٧) ، ومسلم (٥٨٨) ، وأبو عوانة ٢/ ٢٣٥، وابن حبان (١٠١٩) ، والطبرانى فى الدعاء (١٣٧٣) ، والآجرى فى الشريعة (٨٧٢) ، وأبو نعيم فى الحلية ٦/ ٢٨٢، والبيهقى فى عذاب القبر (١٨٨) من طرق عن هشام ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٥/ ١٣٠، وأحمد (٩٤٦٠، ١٠١٨٤) ، ومسلم (٥٨٨) ، والنسائى (٢٠٥٩، ٥٥٢١، ٥٥٣٣) ، وابن خزيمة (٧٢١) ، وأبو عوانة ٢/ ٢٣٦ من طرق عن يحيى ، به ، وبعضهم ذكره بلفظ : « إذا تشهد أحدكم ، فليستعذ من أربع ... » .

وأخرجه الحميدى (٩٨٠- ٩٨٢) ، وأحمد (٧٢٣٦، ٧٢٣٦، ٧٨٥٧، ٧٩٥١، ٩٣٤٦، ٩٨٥٥، ١٠٠٧٢، ١٠١٨٣، ١٠٢٥٤) ، والدارمى (١٣٥٠، ١٣٥١) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٦٤٨، ٦٥٧) ، ومسلم (٥٨٨) ، وأبو داود (٩٨٣) ، والترمذى (٣٦٠٤) ، والنسائى (١٣٠٩، ٥٥٢٠، ٥٥٢٨، ٥٥٣٢، ٥٥٣٥) ، وابن ماجه (٩٠٩) ، وابن أبى عاصم فى السنة (٨٧٢) ، وأبو يعلى (٦١٣٣، ٦٢٧٩) ، وابن خزيمة (٧٢١) ، وابن حبان (١٠١٨، ١٩٦٧) ، والطبرانى فى الدعاء (١٣٧٥) ، والآجرى فى الشريعة (٨٧١، ٨٧٣) ، والبيهقى ٢/ ١٥٤ من طرق عن أبى هريرة ، به ، نحوه ، وعند بعضهم باللفظ المشار إليه قريبًا . وسيأتى من طريق أبى علقمة عن أبى هريرة برقم (٢٧٠١) .

(٢) فى خ ، ص ، م : « حدث » .

«ائْتُوا وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ، فَمَا أَدْرَكْتُم فَصَلُّوا، ومَا سَبَقَكُمْ[1] فَاقْضُوا»[2].

٢٤٧٢- حدثنا أبو داودَ، [3]قال: حَدَّثَنا[3] شُعْبَةُ، عن سَعْدٍ، عن أبى سَلَمةَ، عن أبى هُريرةَ أو عَائِشَةَ - قال أبو داودَ: وليس الشَّكُّ مِنِّى[4] - أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «اكْلَفُوا منَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ»[5].

---

(١) فى د: «سبقتم».

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٨٩٥١، ٨٩٩٩)، وأبو داود (٥٧٣٠)، والطحاوى ١/ ٣٩٦، والبيهقى ٢/ ٢٩٧ من طريق شعبة، به.

وتابعه إبراهيم بن سعد، عن أبيه. أخرجه ابن خزيمة (١٥٠٥، ١٧٧٢)، وابن عبد البر فى التمهيد ٢٠/ ٢٣٠.

وخالفهما الثورى؛ فرواه عن سعد، عن عمر بن أبى سلمة، عن أبيه، بزيادة عمر فى الإسناد.

أخرجه عبد الرزاق (٣٤٠٥)، وأحمد (٧٧٨١، ١٠١٠٥)، وابن عدى ٥/ ١٦٩٨. وسقط من مطبوع المصنف ومن الموضع الأول من المسند: «عن أبيه». وانظر أطراف المسند ٨/ ١٦٧.

قال الدارقطنى فى علله ٩/ ٣٠٢: ويشبه أن يكون سعد بن إبراهيم حفظه عن أبى سلمة، وعن عمر ابنه، واللَّه أعلم.

وأخرجه أحمد (٩٠١٠) من طريق أبى عوانة، عن عمر بن أبى سلمة، به.

وسبق من رواية الزهرى عن أبى سلمة برقم (٢٤٦٠)، ومن رواية ابن المسيب برقم (٢٤١٢).

(٣ - ٣) فى الأصل: «عن».

(٤) الشك من سعد بن إبراهيم كما فى رواية أحمد (٢٥٥١٢ م).

(٥) **حديث صحيح**. وقد سبق فى مسند عائشة بالإسناد والمتن نفسه برقم (١٥٨٣).

وأخرجه عبد الرزاق (٧٧٥٤)، وابن أبى شيبة ٣/ ٨٣، وأحمد (٧١٦٢، ٧٤٨٦، ٨١٦٦، ٨٥٢٧، ١٠٤٣٧)، والبخارى (١٩٦٦)، ومسلم (٦٠٨٨)، وابن ماجه (٤٢٤٠)، وأبو يعلى (٦٠٨٨)، وابن خزيمة (٢٠٧١)، وابن حبان (٣٥٧٦)، والبيهقى =

٢٤٧٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زَمْعَةُ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن أبي سَلَمَةَ وابنِ المسيِّبِ ، عن أبي هُريرةَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « شِدَّةُ[(١)] الحرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ، فَأَبْرِدُوا بالصَّلَاةِ »[(٢)(٣)] .

٢٤٧٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن سعدِ بنِ إبراهيمَ ، قال : سَمِعتُ أبَا سَلَمَةَ ، يُحَدِّثُ عن أبي هُريرةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ صلَّى رَكْعَتَيْنِ من الظُّهْرِ ثم سَلَّم ، فَقِيلَ له : يا رسولَ اللَّهِ ، قُصِرَتِ الصَّلَاةُ ؟ وأُخْبِرَ بما صَنَعَ ، فصَلَّى رَكْعَتَيْنِ[(٤)] ، ثم سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ[(٥)] .

= ٤/ ٢٨٢، والبغوى فى شرح السنة (١٧٣٦، ١٧٣٨) من طرق عن أبى هريرة ، نحوه ، وفى أوله النهى عن الوصال .

(١) سقط من الأصل .

(٢) جاء هذا الحديث فى « د » بعد الحديث (٢٤٦٧) .

(٣) **حديث صحيح**. وزمعة متابع فيه ، وسبق بالإسناد والمتن نفسه برقم (٢٤٢١) .

(٤) بعده فى د : « ثم سلم » .

(٥) **حديث صحيح**. أخرجه الطحاوى ٤٤٥/١ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٨٩٩٨، ١٠٠٤٢) ، والبخارى (٧١٥، ١٢٢٧) ، وأبو داود (١٠١٤) ، والنسائى (١٢٢٦) ، وفى الكبرى (٥٦٠، ١١٥٠) ، والطحاوى ١/ ٤٤٥، والبيهقى ٢/ ٢٥٠، ٣٥٧ من طريق غندر وأبى الوليد وغيرهما ، عن شعبة ، به . وقال النسائى : لا أعلم أحدًا ذكر عن أبى سلمة فى هذا الحديث : « ثم سجد سجدتين » غير سعد .

وأخرجه الحميدى (٩٨٤) ، وأحمد (٩٤٥٨) ، ومسلم (٥٧٣) ، والنسائى (١٢٢٧) ، وفى الكبرى (٥٦١- ٥٦٣، ١١٥١) ، وابن خزيمة (١٠٣٥، ١٠٣٨) ، وأبو عوانة ٢/ ١٩٦، ١٩٧، والطحاوى ١/ ٤٤٥، والبيهقى ٢/ ٣٥٧، وابن عبد البر فى التمهيد ٣٥٧/١ من طريق يحيى بن أبى كثير وغيره ، عن أبى سلمة ، به ، نحوه . وانظر ما سبق برقم (٢٤٣٨) ، وفتح البارى لابن رجب ٩/ ٤٠٣.

٢٤٧٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عن سعدٍ، قال: سَمِعْتُ أبَا سَلَمَةَ، يُحَدِّثُ [٢١٠ظ] عن أبى هُريرةَ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَا[(١)] رَجُلٌ رَاكِبٌ بَقَرَةً إذْ قالتْ: إنِّى لم أُخْلَقْ لِهذَا، إنَّمَا خُلِقْتُ لِلْحَرْثِ. فآمَنْتُ بِذَلِكَ أنَا وأَبُو بَكرٍ وعُمَرُ[(٢)]». قال أبُو سَلَمَةَ: وَمَا هُمَا فى الْقَوْمِ يومَئِذٍ.

قال: وقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَرْعَى غَنَمًا لَهُ إذْ جاءَ الذِّئْبُ، فَأَخَذَ منها شاةً، فانْتَزَعَهَا منه، فقال: كَيْفَ تَصْنَعُ بها يومَ السَّبُعِ[(٣)]، يومَ لَا رِاعِيَ لَهَا غَيْرِى؟ فآمنتُ بذاك[(٤)] أنا وأبو بكرٍ وعُمَرُ». قال أبو سَلَمَةَ: ومَا هُمَا يومَئِذٍ فى الْقَوْمِ[(٥)].

---

(١) فى د: «بينما».

(٢) شهد لهما النبى ﷺ بذلك لمعرفته بعظم إيمانهما وقوة يقينهما.

(٣) أراد من لها عند الفتن حيث يتركها الناس هملًا لا راعى لها، نُهبة للذئاب والسباع، فجعل السبع لها راعيًا، إذ هو منفرد بها. النهاية ٢/٣٣٦.

(٤) فى خ، ص، م: «بذلك».

(٥) **حديث صحيح**. أخرجه الترمذى (٢٦٧٧، ٣٦٩٥) مفرقًا، وابن منده فى الإيمان (٢٥٥) من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٨٩٥٠)، والبخارى (٢٣٢٤)، ومسلم (٢٣٨٨)، والترمذى (٣٦٧٧، ٣٦٩٥)، وابن حبان (٦٤٨٦)، وابن منده فى الإيمان (٢٥٥) من طريق شعبة، به.

وأخرجه الحميدى (١٠٥٥)، والبخارى (٣٤٧١)، ومسلم (٢٣٨٨)، والآجرى فى الشريعة (١٣٢٩، ١٣٣٠) من طريق سعد، به.

وأخرجه الحميدى (١٠٥٤)، وأحمد (٧٣٤٥، ١٠٥٣٦)، والبخارى (٣٤٧١، ٣٦٦٣)، وفى الأدب المفرد (٩٢)، ومسلم (٢٣٨٨)، والنسائى فى الكبرى (٨١١١، ٨١١٢)، وابن حبان (٦٤٨٥)، والآجرى (١٣٢٩، ١٣٣٠)، وابن منده (٢٥٦، ٢٥٧)، =

٢٤٧٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ سَعْدٍ ، عن أبيهِ ، عن أبي سَلَمَةَ ، عن أبي هُريرةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « رَأيتُني في المَنَامِ ، والنَّاسُ يُعْرَضُونَ عليَّ[(١)] عليهم قُمُصُهم[(٢)] ؛ قُمُصٌ مِنهَا إلى كَذا ، [(٣)]وقُمُصٌ منها[(٣)] إلى كَذَا ، وَمَرَّ علَيَّ عُمَرُ يَجُرُّ قَمِيصَهُ » . فقيل : يا رسولَ اللَّهِ ، ما أَوَّلْتَ ذاك[(٤)] ؟ قال : « الدِّينَ »[(٥)] .

= والبغوى في شرح السنة (٣٨٨٩، ٣٨٩٠) من طريق الزهرى وغيره ، عن أبي سلمة ، به .

ورواه الزهرى ، عن ابن المسيب وأبي سلمة ، عن أبي هريرة . أخرجه البخارى (٣٦٩٠) ، ومسلم (٢٣٨٨) ، والنسائى في الكبرى (٨١١٤) ، والطحاوى في المشكل (٣٠٦٧) .

ورواه الزهرى أيضًا ، عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة . أخرجه النسائى في الكبرى (٨١١٣) .

(١) سقط من : خ ، د ، ص ، م .

(٢) سقط من : د .

(٣ - ٣) في د : « ومنها » .

(٤) في خ ، ص ، م : « ذلك » .

(٥) **حديث صحيح** . عزاه ابن عبد البر في الاستيعاب ١١٤٨/٣ إلى المصنف بإسناده هنا ، ولم أجده من طريق أبي هريرة .

وأخرجه عبد اللَّه بن أحمد في زوائده على الفضائل (٣٦٠) ، وابن عساكر (ص : ١١٦- ترجمة عمر) من طريق الوركانى وزحمويه ، عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن أبي سلمة ... فذكره مرسلًا لم يجاوز به أبا سلمة .

وذكر الدارقطنى في العلل ٢٣٤/١١ عن الطيالسى ، عن إبراهيم بن سعد ، عن صالح بن كيسان ، عن الزهرى ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، عن أبي سعيد الخدرى مرفوعًا : « رأيتنى في المنام أتيت بلبن فشربت منه ... » . فذكره .

والحديث مشهور من رواية أبي سعيد الخدرى . أخرجه أحمد (١١٨٣٢) ، والدارمى (٢١٥٧) ، والبخارى (٢٣، ٧٠٠٨) ، ومسلم (٢٣٩٠) ، والترمذى (٢٢٨٦) ، والنسائى (٥٠٢٦) ، وفي الكبرى (٧٦٤٥، ٨١٢١) ، وأبو يعلى (١٢٩٠) ، وابن حبان (٦٨٩٠) ، =

٢٤٧٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ ، قال : سَمِعتُ أبا سَلَمَةَ بنَ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ بِمِنًى ، يُحَدِّثُ عن أبى هريرةَ ، أنَّ أعْرابِيًّا تَقاضَى النَّبىَّ ﷺ دَيْنًا كانَ له عليه ، فأغْلَظَ له ، فَهَمَّ به أصْحابُ النَّبىِّ ﷺ ، فقال النَّبىُّ ﷺ : « دَعُوهُ ؛ فَإِنَّ لِصَاحِبِ الحَقِّ مَقالًا[(١)] » . ثم قال : « اقْضُوهُ » . فقالوا : لَا نَجِدُ إلَّا سِنًّا أفْضَلَ مِن سِنِّهِ[(٢)] . قال : « اشْتَرُوه فَأَعْطُوه ؛ فإنَّ خَيْرَكُم أَحْسَنُكُم قَضاءً »[(٣)] .

٢٤٧٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوَانَةَ ، عن عُمَرَ بنِ أبى سَلَمَةَ ، عن أبيهِ ، عن أبى هريرةَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لَعَنَ اللَّهُ

= وابن منده فى الإيمان (٢٥٨) ، وأبو نعيم فى الإمامة (٨٣) ، والبغوى فى شرح السنة (٣٢٩٤) ، وابن عساكر (ص : ١١٥ ، ١١٦- ترجمة عمر) من طرق عن إبراهيم بن سعد ، عن صالح بن كيسان ، عن الزهرى ، عن أبى أمامة بن سهل ، عن أبى سعيد الخدرى .

وأخرجه البخارى (٣٦٩١ ، ٧٠٠٩) من طريق عقيل ، عن الزهرى ، به .

وأخرجه الترمذى (٢٢٨٥) ، وابن عساكر (ص : ١١٤- ترجمة عمر) من طريق معمر ، عن الزهرى ، عن أبى أمامة ، عن بعض أصحاب النبى ﷺ ... فذكره .

(١) أى صولة الطلب وقوة الحجة ، لكن مع مراعاة الأدب المشروع . انظر الفتح ٥٧/٥ .

(٢) الهاء فى « سنه » عائدة على البعير الذى للأعرابى ، وهو دَيْنه الذى يتقاضاه .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٩٣٧٩ ، ٩٨٨١) ، والبخارى (٢٣٠٦ ، ٢٣٩٠ ، ٢٤٠١ ، ٢٦٠٦ ، ٢٦٠٩) ، ومسلم (١٦٠١) ، والترمذى (١٣١٧) ، وابن ماجه (٢٤٢٣) ، والطحاوى ٤/ ٥٩ ، والبيهقى ٥/ ٣٥١ ، والبغوى فى شرح السنة (٢١٣٧) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه الشافعى ٢/ ٣٥٩ ، وأحمد (٨٠٥١ ، ٨٤٦٨ ، ٩٨٤٠) ، والبخارى (٢٣٠٥ ، ٢٣٩٢ ، ٢٣٩٣) ، ومسلم (١٦٠١) ، والترمذى (١٣١٦) ، والنسائى (٤٦١٨ ، ٤٦٩٣) ، وابن الجارود (٥٥٨) ، والطحاوى ٤/ ٦٠ ، والبيهقى ٣٥٢/٥ من طرق عن سلمة بن كهيل ، به .

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٨/ ٢٨٠ ، ٢٨١ من طريق عبد الله بن أبى لبابة ، عن أبى سلمة ، به . وانظر ما سبق برقم (١٠١٤) .

زَوَّارَاتِ القُبُورِ»[1][2] .

٢٤٧٩- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَرْبُ بنُ شَدَّادٍ، عن يَحْيَى، عن أبى سَلَمةَ[3]، عن أبى هُريرةَ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّ اللَّهَ، عزَّ وجلَّ، يَغَارُ، وإنَّ المُؤْمِنَ يَغَارُ، وغَيْرَةُ اللَّهِ، عزَّ وجلَّ، أنْ يَأْتِيَ المُؤْمِنُ ما حَرَّمَ عليهِ»[4].

---

(١) جاء هذا الحديث فى «خ» بعد الحديث التالى.

(٢) **حديث صحيح بشواهده**. وفيه هنا عمر بن أبى سلمة، وهو صدوق يخطئ. وأخرجه أحمد (٨٤٣٣، ٨٦٥٥)، والترمذى (١٠٥٦)، وابن ماجه (١٥٧٦)، وأبو يعلى (٥٩٠٨)، وابن حبان (٣١٧٨)، وابن عدى ٥/ ١٦٩٨، والبيهقى ٤/٧٨ من طرق عن أبى عوانة، به، وقال الترمذى: حسن صحيح.

وفى الباب عن ابن عباس، وسيأتى برقم (٢٨٥٦)، وعن حسان بن ثابت عند أحمد (١٥٦٩٥)، وابن ماجه (١٥٧٤)، والحاكم ٣٧٤/١. وقال البوصيرى: إسناده صحيح.

(٣) سقط من: خ، ص.

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقى ١٠/ ٢٢٥، وفى الأسماء والصفات ص: ٦٠٩ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٠٧٤٦)، ومسلم (٢٧٦١) من طريق المصنف، عن حرب بن شداد وأبان بن يزيد العطار - مقرونين - عن يحيى بن أبى كثير، به.

وأخرجه أحمد (٨٥٠٠، ١٠٩٤١، ١٠٩٦٣)، والبخارى (٥٢٢٣)، ومسلم (٢٧٦١)، والترمذى (١١٦٨)، وابن حبان (٢٩٣)، والبيهقى فى الشعب (١٠٧٩٦) من طرق عن يحيى، به.

وأخرجه أحمد (٩٠١٦) من طريق عمر بن أبى سلمة، عن أبيه، به.

وأخرجه أحمد (٧٢٠٩، ٧٩٨١، ٨٣٠٤، ٩٦٤٠)، ومسلم (٢٧٦١)، وأبو يعلى (٥٩٩٨)، وابن حبان (٢٩٢)، وابن عدى ٢١٠١/٦ من طرق عن أبى هريرة.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (١٧٤٥).

٢٤٨٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن الزُّهْرِىِّ ، عن أبى سَلَمةَ ، عن أبى هريرةَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « كُلُّ مَوْلودٍ يُولَدُ عَلَى الفِطْرَةِ ، فأبواه يُهَوِّدَانِهِ أو يُنَصِّرَانِهِ أوْ[(١)] يُمَجِّسَانِهِ ، ألم تَرَوْا إلى البَهِيمَةِ [(٢)]تُنْتَجُ البَهِيمَةَ ، فما تَرَوْنَ[(٢)] فِيها مِنْ جَدْعاءَ ؟![(٣)] »[(٤)] [٢١٢و] .

٢٤٨١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشَامٌ ، عن يَحْيَى بنِ أبى كَثيرٍ ، عن أبى سَلَمةَ ، عن أبى هُريرةَ ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال : « مَنْ صَامَ

---

(١) فى د : « و » .

(٢ - ٢) فى د : « تنتج فهل ترى » . وتُنْتَج : أى تلد ، يقالُ : نُتِجَتِ الناقةُ إذا وَلَدت ، فهى منتوجة .

(٣) جدعاء : أى مقطوعة الأطراف أو أحدها ، والمراد أن البهيمة تولد مجتمعة الخلق ، سوية الأطراف ، سليمة من الجدع ، لولا تعرض الناس لها . وكذلك الإنسان يولد على الفطرة السليمة وهى الإسلام ، لو خلَّته شياطين الإنس والجن وما يختار لم يختر غيرها . النهاية ٢٤٧/١.

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٩٠٩١) ، والبخارى (١٣٨٥) ، والطحاوى فى المشكل (١٣٩٢) من طرق عن ابن أبى ذئب ، به .

وأخرجه البخارى (١٣٥٩، ٤٧٧٥) ، ومسلم (٢٦٥٨) ، والطحاوى ٢/ ١٦٢، والبيهقى ٢٠٣/٦ من طريق الزهرى ، به .

وأخرجه مالك ٢٤١/١ وعبد الرزاق (٢٠٠٨٧) ، والحميدى (١١١٣) ، وأحمد (٧١٨١، ٧٦٩٨، ٧٧٨٢، ٨١٦٤، ٨٥٤٣، ٩٣٠٦) ، والبخارى (٦٥٩٩) ، ومسلم (٢٦٥٨) ، وأبو داود (٤٧١٤) ، وأبو يعلى (٦٣٠٦) ، والطحاوى ٢/ ١٦٢، وابن حبان (١٢٨- ١٣٠، ١٣٣) ، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ٢/ ٢٢٦، والبيهقى ٦/ ٢٠٢، ٢٠٣، والخطيب ٣/ ٣٠٨، ٣٥٥/٧ من طرق عن أبى هريرة . وعند بعضهم زيادة : « قالوا : يا رسول اللَّه ، أفرأيت من يموت صغيرًا ؟ قال : اللَّه أعلم بما كانوا عاملين » . وسيأتى بنحو هذه الزيادة من طريق عطاء بن يزيد الليثى برقم (٢٥٠٤) ، وسيأتى من طريق أبى صالح عن أبى هريرة برقم (٢٥٥٥) .

رَمَضَانَ إيمانًا واحْتِسَابًا ، غُفِرَ لَه ما تقدَّم مِنْ ذَنْبِهِ[1] . وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ القَدْرِ إيمانًا واحْتِسَابًا ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ »[2] .

٢٤٨٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشَامٌ ، عن يَحْيَى بنِ أبى

---

(١) بعده فى ص، م : « وما تأخر ».

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٦/٢٨٣ من طريق المصنف . وفى المطبوعة سقط .

وأخرجه أحمد (١٠١٢١، ١٠١٢٢) ، والدارمى (١٧٨٣) ، والبخارى (١٩٠١) ، ومسلم (٧٦٠) ، والنسائى (٢٢٠٥، ٥٠٤٢) ، وفى الكبرى (٣٤١٣، ١١٧٥٨) ، وابن منده فى الإيمان (٢٢٥) ، والبيهقى ٤/٣٠٦ من طرق عن هشام ، به .

وأخرجه أحمد (٨٥٥٩، ٩٢٧٨، ٩٤٥٩) ، والنسائى (٢٢٠٦) ، وفى الكبرى (٢٥١٧، ٣٤١٤، ٣٤١٥) ، وأبو يعلى (٥٩٩٧) من طرق عن يحيى بن أبى كثير ، به .

وأخرجه مالك ١/ ١١٣، والحميدى (٩٥٠، ١٠٠٧) ، وابن أبى شيبة ٣/ ١، ٢، وأحمد (٢٢٧٨، ٧١٧٠، ٧٧٧٤، ٨٩٨٩، ١٠٥٤٤) ، والبخارى (٣٨، ٢٠١٤، ٢٠٠٨) ، ومسلم (٧٥٩) ، وأبو داود (١٣٧١، ١٣٧٢) ، والترمذى (٨٠٨) ، والنسائى (٢١٩٣، ٢١٩٥- ٢١٩٧، ٢٢٠١- ٢٢٠٤) ، وفى الكبرى (١٢٩٥، ١٢٩٦، ٣٤١٦- ٣٤٢٣، ١١٧٥٥، ١١٧٥٧) ، والمروزى فى قيام الليل ص : ٨٨، وأبو يعلى (٥٩٣٠، ٥٩٦٠) ، وابن الجارود (٤٠٤) ، وابن خزيمة (١٨٩٤) ، وابن حبان (٣٤٣٢، ٣٦٨٢) ، وابن منده فى الإيمان (٢٢٦) ، والبيهقى ٤/ ٣٠٤، والبغوى فى شرح السنة (١٧٠٦) من طريق الزهرى ويحيى بن سعيد الأنصارى ومحمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثى ، عن أبى سلمة ، به ، والروايات مطولة ومختصرة ، وفى بعضها بلفظ : « من قام رمضان » ، وفى بعضها أيضًا بلفظ : « غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر » . وانظر الفتح ٤/ ١١٥، ١١٦.

وأخرجه أحمد (١٠٣٠٩) ، والبخارى (٣٥، ٣٧، ٢٠٠٩) ، ومسلم (٧٥٩) ، وأبو داود - كما فى تحفة الأشراف (١٢٢٧٧) - والنسائى (١٦٠٢، ٢١٩٨، ٥٠٤٠) ، وفى الكبرى (١٢٩٦، ٣٤١٢- ٣٤٢٥) ، والمروزى فى قيام الليل ص : ٨٨، والبيهقى ٢/ ٤٩٢، وفى المعرفة (١٣٦٢) ، والبغوى فى شرح السنة (٩٨٨) من طريق حميد بن عبد الرحمن والأعرج ، عن أبى هريرة . ورواية الأعرج مقتصرة على ليلة القدر فقط .

وروى عن أبى سلمة ، عن عبد الرحمن بن عوف ، وهو خطأ ، وسبق برقم (٢٢١) .

كَثِيرٍ، عن أبى سَلَمةَ، عن أبى هُريرةَ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «لَا تَقَدَّمُوا رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ وَلَا يَوْمَيْنِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَجُلًا[1] كَانَ يَصُومُ يَوْمًا فَلْيَصُمْه»[2].

٢٤٨٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمّادُ بنُ سَلَمةَ، عن محمدِ ابنِ عمرٍو، عن أبى سَلَمَةَ، عن أبى هُريرةَ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيه الشَّمْسُ يومُ الجُمُعَةِ؛ فيهِ خُلِقَ آدَمُ، وفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ، وفِيهِ سَاعَةٌ لا يَسْأَلُ اللَّهَ، عزَّ وجَلَّ، فيها عَبْدٌ يُصَلِّى[3] خَيْرًا إِلَّا أعْطَاه اللَّهُ». وَقَلَّلَها، وقَالَ بِيَدِهِ هَكَذا، أنَّها قَلِيلَةٌ[4].

---

(١) فى د: «رجل».

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه الطحاوى ٢/٨٤ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٧١٩٩، ١٠٦٧٢، ٢٠٧٦٥)، والدارمى (١٦٩٦)، والبخارى (١٩١٤)، ومسلم (١٠٨٢)، وأبو داود (٢٣٣٥)، والطحاوى ٢/ ٨٤، وأبو نعيم فى الحلية ٣/ ٧٣، ٦/ ٢٨٢، والبيهقى ٤/٢٠٧ من طرق عن هشام، به.

وأخرجه الشافعى فى مسنده (٧٢٥)، وعبد الرزاق (٧٣١٥)، وابن أبى شيبة ٣/ ٢٣، وأحمد (٧٧٦٦، ٨٥٥٨، ١٠١٨٧، ١٠٦٧٢)، ومسلم (١٠٨٢)، والترمذى (٦٨٥)، والنسائى (٢١٧٢، ٢١٧٣)، وابن ماجه (١٦٥٠)، وأبو يعلى (٥٩٩٩، ٦٠٣٠)، وابن الجارود (٣٧٨)، والطحاوى ٢/ ٨٤، والبيهقى ٤/ ٢٠٧، ٢١٠، والبغوى فى شرح السنة (١٧١٨) من طرق عن يحيى بن أبى كثير، به.

وأخرجه الشافعى (٧٢٤)، وأحمد (٩٦٥٢، ١٠٤٥٥)، والترمذى (٦٨٤)، والطحاوى ٢/ ٨٤، وابن حبان (٣٤٥٩)، والدارقطنى ٢/ ١٥٩، ١٦٠، والبيهقى ٤/ ٢٠٦، ٢٠٧، والبغوى فى شرح السنة (١٧١٩) من طريق محمد بن عمرو، عن أبى سلمة، به.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٨٧٠).

(٣) ضبب عليها فى الأصل، خ.

(٤) **حديث صحيح**. ومحمد بن عمرو متابع فيه. وأخرجه أحمد (١٠٥٥٢)، وأبو يعلى =

٢٤٨٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادٌ ، عن قيسِ بنِ سَعْدٍ ، عن محمدِ بنِ إبراهيمَ القُرَشِيِّ ، عن أبى سَلَمةَ ، عن أبى هُريرةَ ، قال : قَدِمتُ الشَّامَ ، فَلَقِيتُ كعبًا[(١)] ، فجَعَلْتُ أُحَدِّثُه عن رسولِ اللَّهِ ﷺ ، ويُحَدِّثُنى عن التَّوراةِ ، حتى ذَكَرْنا يومَ الجُمُعَةِ ، فحدَّثْتُه أَنِّى سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « إنَّ فى الجُمُعَةِ ساعةً لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا خَيْرًا إلَّا أعْطَاه أوْ آتاه » . فقال كَعْبٌ : صَدَقَ اللَّهُ ورسولُه ، فى كلِّ سَنَةٍ مَرَّةً . قلتُ : لَا . قال : فى كلِّ شَهْرٍ مرةً . قلتُ : لا . قال : فى كلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً . قلتُ : نَعَمْ .

قال أبو هُريرةَ : فقدِمْتُ المدينةَ ، فلَقِيتُ عبدَ اللَّهِ بنَ سَلَامٍ[(٢)] ، فأَخْبَرْتُه أَنِّى لَقِيتُ كَعْبًا ، فَجَعَلْتُ أُحدِّثُه عن رسولِ اللَّهِ ﷺ ، ويُحَدِّثُنِى عن

= (٥٩٢٥) ، والحاكم ٢/ ٥٤٤، والبغوى فى شرح السنة (١٠٤٦) من طرق عن محمد بن عمرو ، به ، وبعضهم اختصره .

وأخرجه أحمد (١١٦٤٢) ، والبزار (٦٢٠- كشف) من طريق سعيد بن الحارث ، عن أبى سلمة ، به نحوه ، وفيه قصة مع أبى سعيد الخدرى .

وسبق من رواية سعيد المقبرى عن أبى هريرة برقم (٢٤٥١) ، وانظر الحديث الآتى .

(١) هو كعب بن ماتع الحميرى اليمانى ، العلّامة الحبر ، أسلم بعد وفاة النبى ﷺ ، وكان حسن الإسلام ، متين الديانة من نبلاء العلماء ، وكان يغزو مع الصحابة ، وتوفى وهو فى طريقه للغزو فى أواخر خلافة عثمان ، رضى اللَّه عنه . السير ٣/٤٨٩.

(٢) هو عبد اللَّه بن سلام بن الحارث الإمام الحبر ، المشهود له بالجنة ، من ذرية يوسف بن يعقوب ، عليهما السلام ، حليف الأنصار ، ومن خواص أصحاب النبى ﷺ ، أسلم بعد قدوم النبى ﷺ المدينة . شهد فتح بيت المقدس ونهاوند ، ومات ، رضى اللَّه عنه ، سنة ثلاث وأربعين فى أول خلافة معاوية بالمدينة . أسد الغابة ٣/٢٦٤، السير ٢/٤١٣.

التوراةِ ، حتى ذكَرْنَا يَوْمَ الجُمُعَةِ ، وذكَرْتُ له ما قال كَعْبٌ : صَدَقَ اللَّهُ ورَسُولُه ، فِي كلِّ سَنَةٍ مَرَّةً . فقال : كَذَبَ كَعْبٌ . قلت : إِنَّه قَدْ رَجَعَ . فقال : أتَدْرِى أىُّ سَاعَةٍ هى[(1)] ؟ قلتُ : لا[(1)] ، وَتَهالَكْتُ عليه : أَخْبِرْنِى[(2)] أَخْبِرْنِى . فقال : هى مَا بَيْنَ العَصْرِ إلى المَغْرِبِ . قلتُ : وكَيْفَ ولَا صَلَاةَ ؟ فقال : أمَا سَمِعْتَ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « إنَّ العَبْدَ لَا يزَالُ فى صَلَاةٍ [(3)]ما انْتَظَرَ[(3)] الصَّلَاةَ ، تَقُولُ المَلَائِكَةُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَه ، اللَّهُمَّ ارْحَمْه » ؟[(4)]

---

(1) سقط من : خ ، ص ، م .

(2) من هنا حتى آخر الحديث (٢٤٩٥) ورقة مفقودة من الأصل .

(٣ - ٣) فى ص ، م : « منتظر » .

(4) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٣٨٤٢) من طريق حماد بن سلمة ، به .

وأخرجه مالك ١/ ١٠٨ ، والشافعى ١/ ٢٨١ ، وأحمد (١٠٣٠٨ ، ٢٣٨٣٦ ، ٢٣٨٣٧) ، وأبو داود (١٠٤٦) ، والترمذى (٤٩١) ، والنسائى (١٤٢٩) ، وفى الكبرى (١٧٥٤) ، وابن خزيمة (١٧٣٨) ، وابن حبان (٢٧٧٢) ، والحاكم ١/ ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، والبيهقى ٣/ ٢٥٠ ، ٢٥١ ، والبغوى فى شرح السنة (١٠٥٠) من طرق عن محمد بن إبراهيم ، به ، مطولًا ومختصرًا ، وصححه الترمذى والحاكم ، ووافقه الذهبى .

وسبق نحوه من رواية سعيد المقبرى عن أبى هريرة برقم (٢٤٥١) . وانظر الحديث السابق .

وطرف الحديث الأخير من رواية أبى هريرة عن عبد اللَّه بن سلام : أخرجه أحمد (٢٣٨٣٢) ، وابن ماجه (١١٣٩) من طريق أبى سلمة ، عن عبد اللَّه بن سلام ، نحوه .

وسيأتى من طريق أبى صالح وأبى رافع وسعيد المهرى عن أبى هريرة برقم (٢٥٢٢ ، ٢٥٣٧ ، ٢٥٧٠ ، ٢٦٣٢) ، دون ذكر عبد اللَّه بن سلام .

وأخرجه مالك ١/ ١٦٠ ، وعبد الرزاق (٢٢١٠ ، ٢٢١١) ، وابن أبى شيبة ١/ ٤٠٣ ، وأحمد (٧٦٠٣ ، ٧٨٧٩ ، ٨٢٢٩ ، ٨٦١٠ ، ٩١٠٨ ، ٩٤٤٣ ، ١٠٣١٣ ، ١٠٨٩٤) ، والدارمى (١٤١٣) ، والبخارى (١٧٦ ، ٦٥٩ ، ٣٢٢٩) ، ومسلم (٦٤٩/ ٢٧٥ ، ٢٧٦) ص : ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، وأبو داود (٤٧٠) ، والترمذى (٣٣٠) ، والنسائى فى الكبرى - كما فى =

٢٤٨٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن محمدِ ابنِ إسحاقَ ، عن محمدِ بنِ إبراهيمَ القُرَشِيِّ ، عن أبى سَلَمَةَ ، عن أبى هُريرةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، واسْتَاكَ ، ولَبِسَ أَحْسَنَ ثِيَابِهِ ، وتَطَيَّبَ مِنْ طِيبِ أَهْلِهِ ، ثم أَتَى المَسْجِدَ ، فَلَمْ يَتَخَطَّ رِقَابَ النَّاسِ ، وصَلَّى ، فإذَا خَرَجَ الإمامُ أَنْصَتَ - كَانَ له كَفَّارَةً مَا [(١] بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجُمُعَةِ [١)] الأُخْرَى » [(٢)] .

= التحفة ١٠/٣٣٠، ٣٤٣، ٣٥٦، ٣٦١- وابن خزيمة (٢٦، ٤٣٩، ٤٤٧)، وأبو عوانة ٢/ ٢١، ٢٢، وابن حبان (١٧٥٣)، والبيهقى ٢/ ١٨٥، ٣/ ٦٥، والبغوى فى شرح السنة (٤٨٢، ٤٨٣) من طرق عن أبى هريرة من مسنده ، ليس فيه أيضًا ذكر لعبد اللَّه بن سلام .

(١ - ١) فى خ ، ص : « بينهما وبين جمعة » .

(٢) **حديث صحيح** . وابن إسحاق متابع فيه ، وقد صرح بالسماع عند أحمد (١١٧٨٥)، وأخرجه البيهقى ٢٣١/٣ من طريق المصنف .

وأخرجه أبو داود (٣٤٣)، والطحاوى ١/ ٣٦٨، والحاكم ٢٨٣/١ من طريق حماد ، به ، وفيه : عن أبى هريرة وأبى سعيد . وصححه الحاكم على شرط مسلم ، وأقره الذهبى ، وفى سند مطبوعة الطحاوى سقط .

وأخرجه أحمد (١١٧٨٥)، وأبو داود (٣٤٣)، وابن خزيمة (١٧٦٢)، والطحاوى ١/ ٣٦٧، وابن حبان (٢٧١٨) ، والحاكم ٢٨٣/١، والبيهقى ٢٤٣/٣، والبغوى فى شرح السنة (١٠٦) من طرق عن ابن إسحاق ، به ، وقرن مع أبى سلمة أبا أمامة ، ومع أبى هريرة أبا سعيد . وزاد بعضهم : وكان أبو هريرة يقول : وثلاثة أيام زيادة ؛ إن اللَّه جعل الحسنة بعشر أمثالها . وانظر العلل للدارقطنى ٣٢٠/٩.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢/ ٩٧، وأحمد (٩٤٨٠)، ومسلم (٨٥٧)، وأبو داود (١٠٥٠)، والترمذى (٤٩٨)، وابن ماجه (١٠٩٠)، وابن خزيمة (١٧٥٦، ١٨٠٣)، وابن حبان (٢٧٧٩، ٢٧٨٠)، والبغوى فى شرح السنة (١٠٥٩) من طريق أبى صالح وسعيد المقبرى ، عن أبى هريرة ، بنحوه .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٥٢) .

٢٤٨٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ ، عن مُحمدِ ابنِ عمرٍو ، عن أَبِي سَلَمَةَ ، عن أَبِي هريرةَ ، قال : بَيْنَما[1] رسولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ قال أبو ذَرٍّ لأُبَيِّ بنِ كَعْبٍ : متى أُنْزِلَتْ هذِه السُّورَةُ ؟ فَلَمْ يُجِبْه ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قال له : مَا لَكَ مِنْ صَلاتِكَ إِلَّا مَا لَغَوْتَ . فَأَتَى أَبو ذَرٍّ النَّبيَّ ﷺ ، فَذَكَرَ ذلك له ، فقال : « صَدَقَ أُبَيٌّ »[2] .

٢٤٨٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ العزيزِ بنُ أبى سَلَمَةَ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ الفَضْلِ ، عن أبى سَلَمَةَ ، عن أبى هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « لَا تُفَضِّلُوا بَيْنَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ - أَوْ بَيْنَ الأَنْبِياءِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ[3] »[4] .

---

(١) في د : « بينا » .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ محمد بن عمرو صدوق ، وقد خالف من هو أوثق منه . وأخرجه البيهقى ٣/ ٢٢٠ من طريق المصنف .

وأخرجه البزار (٦٤٣- كشف) من طريق أسود بن عامر ، عن حماد ، به .

وحكى الدارقطنى فى العلل ٨/ ٥١ أن أحمد بن يونس وموسى بن إسماعيل خالفا المصنف وأسود بن عامر ؛ فروياه عن حماد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، مرسلًا ، ثم قال : وكذلك رواه زائدة وإسماعيل بن جعفر ، عن محمد بن عمرو ، مرسلًا ، والمرسل أصح . اهـ .

وأخرجه عبد اللَّه بن أحمد فى الزوائد (٢١٣٢٥) ، وابن ماجه (١١١١) ، والبيهقى ٣/ ٢١٩، ٢٢٠ من مسند أبى ذرٍّ أو أبى بن كعب ، به ، ليس فيه أبو هريرة . وانظر ما سبق برقم (٢٤١١) .

وثم خلافات فى هذا الحديث ، انظر العلل للدارقطنى ٨/ ٥١ (١٤١١) ، والسنن للبيهقى ٣/ ٢١٩، وانظر الإرواء ٣/ ٨٠.

(٣) قال البغوى : ليس معنى النهى عن التخيير اعتقاد التسوية بينهم فى درجاتهم ، فإن اللَّه تعالى قد أخبرنا أنه فضَّل بعضهم على بعض بقوله : ﴿ تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض ﴾ . بل معناه : ترك التخيير على وجه الإزراء ببعضهم ، والإخلال بالواجب من حقوقهم . شرح السنة ١٣/ ٢٠٥.

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى فى الدلائل ٥/ ٤٩٢، وابن حجر فى التغليق ٥/ ٣٤٥=

ما رَوَى عَجْلَانُ عن أبى هُرَيْرَةَ

٢٤٨٨- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن عَجْلانَ ، عن أبى هُريرةَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا

= من طريق المصنف . وقد خولف المصنف فيه عن شيخه .

وأخرجه البخارى (٧٤٢٨) - معلقًا بصيغة الجزم - عن عبد العزيز بن أبى سلمة ، به .

وأخرجه البخارى (٣٤١٤) ، ومسلم (٢٣٧٣) ، والنسائى فى الكبرى (١١٤٥٨) ، والطحاوى ٤/ ٣١٥، وفى المشكل (١٠٢٩) ، والبيهقى فى الدلائل ٥/ ٤٩٢، ٤٩٣ من طريق الليث ويزيد بن هارون وشبابة بن سوار وأحمد بن خالد وحجين بن المثنى - كلهم - عن عبد العزيز ، عن عبد الله بن الفضل ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبى هريرة ، فجعلوا « الأعرج » بدل « أبى سلمة » . وقال الحافظ فى الفتح ٤١٤/١٣: وكأن الروايتين ثابتتان ، إلا أن رواية من رواه عن الأعرج أرجح ؛ لهذا وصلها البخارى وعلق هذه . اهـ .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١١/ ٤٥٥، وأحمد (٩٨٢٠) ، والترمذى (٣٢٤٥) ، وابن ماجه (٤٢٧٤) ، والطبرى فى التفسير ٢٤/ ٣١، والبغوى فى شرح السنة (٤٣٠١) من طريق محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، به ، وقال الترمذى : حديث حسن صحيح .

وأخرجه أحمد (٧٥٧٦) ، والبخارى (٢٤١١، ٦٥١٧، ٧٤٧٢) ، ومسلم (٢٣٧٣) ، وأبو داود (٤٦٧١) ، والنسائى فى الكبرى (٧٧٥٨، ١١٤٥٧) من طريق إبراهيم بن سعد ، عن الزهرى ، عن أبى سلمة والأعرج ، عن أبىهريرة ، به .

وأخرجه البخارى (٣٤٠٨، ٧٤٧٢) ، ومسلم (٢٣٧٣) ، والدارقطنى فى العلل ٨/ ٦٨، ٦٩ من طرق ، عن الزهرى ، عن أبى سلمة وسعيد بن المسيب ، عن أبى هريرة ، به .

وأخرجه البخارى (٦٥١٨) ، ومسلم (٢٣٧٣) من طريق أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة .

وأخرجه البخارى (٤٨١٣) ، وأبو يعلى (٦٦٤٣) من طريق الشعبى ، عن أبى هريرة ، والروايات مطولة ومختصرة ، وألفاظها متقاربة . وانظر العلل للدارقطنى ٨/ ٦٧، والفتح ١٣/ ٤١٤.

تُسَابَّ وَأَنْتَ صَائِمٌ ، وإِنْ كُنتَ قَائِمًا فاجْلِسْ ، فَوَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ ، عَزَّ وجَلَّ ، مِنْ رِيحِ المِسْكِ »(١) .

٢٤٨٩ - حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عَنْ عَجْلانَ ، عَنْ أبى هُريرةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أَبْصَرَ رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً(٢) ، فقال : « ارْكَبْها » . فقال : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّها بَدَنَةٌ ! فقال : « ارْكَبْهَا ، وَيْحَكَ ! »(٣) .

---

(١) **إسناده حسن** ؛ عجلان مولى المشمعل صدوق ، وشطر الحديث الأخير ثابت فى الصحيحين وغيرهما ، ولأوله شاهد . وأخرجه أحمد (٩٥٢٨، ١٠٥٧١) ، والنسائى فى الكبرى (٣٢٥٩) ، وابن خزيمة (١٩٩٤) ، والبغوى فى الجعديات (٢٨١٩، ٢٨٢٠) ، وابن حبان (٣٤٨٣) ، والمزى فى تهذيب الكمال ١٨/ ٥١٧، ٥١٨ من طرق عن ابن أبى ذئب ، مطولًا ومختصرًا .

ووقع فى المطبوع من المسند (١٠٥٧١) : حدثنا يزيد ، أخبرنا ابن أبى ذئب ، عن المقبرى ، وأبو عاصم مولى حكيم - وقال أبو أحمد الزبيرى : مولى حسام - عن أبى هريرة ... فذكره . وصوابه : « حدثنا يزيد ، أخبرنا ابن أبى ذئب . وأبو عامر ، قال : حدثنا ابن أبى ذئب ، عن عجلان مولى المشمعل - وقال أبو عامر : مولى حكيم ، وقال أبو أحمد الزبيرى : مولى حِمَاس - عن أبى هريرة ... فذكره . وانظر لهذا التصويب أطراف المسند ٧/ ٤٠٧، ومسند أحمد المحقق ١٦/٣٣٢ .

وسيأتى برقم (٢٦٦٠) بنحو أوله من طريق عطاء عن أبى هريرة ، وبرقم (٢٥٣٥، ٢٦٠٧) من طريق أبى صالح ومحمد بن زياد بنحو آخره ، ضمن الحديث المشهور : « كل عمل ابن آدم له ، إلا الصيام ... » .

ولقوله : « وإن كنت قائمًا فاجلس » . شاهد من حديث أبى ذر عند أحمد (٢١٣٨٦) ، وأبى داود (٤٧٨٢، ٤٧٨٣) . وانظر ما سبق برقم (٩٠٠) ، وما سيأتى برقم (٢٧٣٠) .

(٢) أى من الهَدْى الذى يُهدَى إلى الحرم من الإبل ، وجواز ركوبها إما مطلقًا أو عند الضرورة محل خلاف . انظر الفتح ٣/٥٣٧ .

(٣) **حديث صحيح** . وعجلان مولى المشمعل متابع فيه . وأخرجه أحمد (١٠١٣١، =

٢٤٩٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبي ذِئْبٍ ، عن عَجْلَانَ ، عن أَبِي هُريرةَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « المَمْلُوكُ أَخُوكَ ، فَإذا صَنَعَ لَكَ طَعَامًا فَأَجْلِسْهُ مَعَكَ ، فَإن أَبَى فَأَطْعِمْه ، وَلَا تَضْرِبُوا وُجُوهَهُم »[(١)] .

= ١٠٥٧٣) ، والبغوى فى الجعديات (٢٨٢٢، ٢٨٢٣) ، والطحاوى ٢/١٦٠ من طرق عن ابن أبى ذئب ، به .

وأخرجه مالك ١/٣٧٧، والحميدى (١٠٠٣) ، وأحمد (٧٣٤٤، ٧٧٢٣، ٨١٠٨، ٩٩٨٨، ١٠١٩٥، ١٠٢٣٨، ١٠٣٢٠) ، والبخارى (١٦٨٩، ١٧٠٦، ٢٧٥٥، ٦١٦٠) ، وفى الأدب المفرد (٧٩٦) ، ومسلم (١٣٢٢) ، وأبو داود (١٧٦٠) ، والنسائى (٢٧٩٨) ، وابن ماجه (٣١٠٣) ، وأبو يعلى (٦٣٠٧، ٦٦٦٧) ، وابن الجارود (٤٢٨، ٤٢٩) ، والطحاوى ٢/ ١٦٠، وابن حبان (٤٠١٤، ٤٠١٦) ، والبيهقى ٥/ ٢٣٦، والبغوى فى شرح السنة (١٩٥٤، ١٩٥٥) من طرق عن أبى هريرة ، نحوه .

وسيأتى من طريق رجل لم يسم عن أبى هريرة برقم (٢٧١٩) .

وفى الباب من حديث أنس بن مالك ، وسبق برقم (٢٠٩٣) .

(١) **حديث صحيح** . وعجلان مولى المشمعل متابع . وأخرجه البيهقى فى الشعب (٨٥٦٧) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٠٥٧٤) ، والبغوى فى الجعديات (٢٨٢١، ٢٨٢٤، ٢٨٢٥) من طرق عن ابن أبى ذئب ، به نحوه ، دون قوله : « أخوك » .

وأخرجه ابن عدى ٥/١٨٢٠ من طريق عثمان بن عثمان الغطفانى ، عن ابن أبى ذئب ، عن سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة .

وأخرجه معمر فى جامعه (١٩٥٦٥) ، والحميدى (١٠٧٠، ١٠٧٢) ، وأحمد (٧٣٣٤، ٧٥٠٥، ٧٧١٢، ٧٧٩٢، ٧٩٦٨، ٨١٨١، ٩٢٥٨، ٩٢٩٦، ١٠١٢٩، ١٠٢٧١) ، والدارمى (٢٠٧٩، ٢٠٨٠) ، والبخارى (٢٥٥٧، ٥٤٦٠) ، وفى الأدب المفرد (٢٠٠) ، ومسلم (١٦٦٣) ، وأبو داود (٣٨٤٦) ، والترمذى (١٨٥٣) ، وابن ماجه (٣٢٨٩، ٣٢٩٠) ، وأبو يعلى (٦٣٢٠) ، والبيهقى ٨/ ٨، وفى الشعب (٨٥٦٥، ٨٥٦٦) ، والبغوى فى شرح السنة (٢٤٠٥، ٢٤٠٦) من طرق عن أبى هريرة ، بمعنى الشطر الأول من الحديث .

وأخرجه عبد الرزاق (١٧٩٥٢) ، والحميدى (١١٢١) ، وأحمد (٧٣١٩، ٧٤١٤، =

أبو الوَلِيدِ عن أبى هُرَيْرَةَ

٢٤٩١- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، قال : أخْبَرَنِى أبو الوليدِ ، عن أبى هُريرةَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : «إذَا أمَمْتُمُ النَّاسَ فَأَخِفُّوا ؛ فَإِنَّ فِيهِمُ الصَّغِيرَ والكَبِيرَ والضَّعِيفَ»(١) .

٢٤٩٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن أبى

= ٨١١٠، ٨٣٢١، ٨٥٥٦، ٩٧٩٨)، والبخارى (٢٥٥٩)، وفى الأدب المفرد (١٧٤)، ومسلم (٢٦١٢)، وأبو داود (٤٤٩٣)، والنسائى فى الكبرى (٧٣٥٠)، وأبو يعلى (٦٢٧٤، ٦٣١١)، وابن حبان (٢٦٠٤، ٢٦٠٥)، والبيهقى ٨/ ٣٢٧، والبغوى فى شرح السنة (٢٥٧٣) من طرق عن أبى هريرة، بمعنى الشطر الثانى، وليس فيه التقييد بالخادم، إلا فى رواية البخارى فى الأدب المفرد.

وفى النهى عن ضرب الوجه أحاديث. انظر ما سبق برقم (١٢٠١، ١٣٥٩).

(١) **حديث صحيح**. وأبو الوليد مولى عمرو بن خراش مستقيم الحديث كما قال أبو حاتم، وقد توبع هنا. وأخرجه أحمد (٧٤٦٨، ٩٠٩٣، ١٠٩٥١)، وابن ماسى فى فوائده (٨) من طرق عن ابن أبى ذئب، به.

وأخرجه مالك ١/ ١٣٤، والشافعى ١/ ٢٤٢، وعبد الرزاق (٣٧١٢)، وابن أبى شيبة ٢/ ٥٤، وأحمد (٧٦٥٤، ٨٩٠٢، ١٠١٠١، ١٠٣١١، ١٠٥٢٩، ١٠٨٠٣)، والبخارى (٧٠٣)، ومسلم (٤٦٧)، وأبو داود (٧٩٤، ٧٩٥)، والترمذى (٢٣٦)، والنسائى (٨٢٢)، وأبو عوانة ٢/ ٨٧، ٨٨، وابن حبان (١٧٦٠، ٢١٣٦)، وتمام فى فوائده (٣٠٨- الروض البسام)، والبيهقى ٣/ ١١٥، ١١٧، والبغوى فى شرح السنة (٨٤١- ٨٤٣) من طرق عن أبى هريرة، نحوه.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٦٤١، ٩٨٢).

الوليدِ، عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ المِسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّه اللُّقْمَةُ واللُّقْمَتانِ[1]، وَلَكِنَّ المِسْكِينَ الـمُتَعَفِّفُ الَّذى لا يَسْأَلُ النَّاسَ إلْحافًا»[2].

٢٤٩٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا ابنُ أبي ذِئْبٍ، عن أبي الوليدِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي أُحُدًا ذَهَبًا، أَمُوتُ يَوْمَ أَمُوتُ وعِنْدِي مِنْهُ دِينارٌ، إِلَّا أَنْ أَرْصُدَه لِغَرِيمٍ[3]»[4].

---

(١) هو الذى يطوف على الناس فيَرُدُّ بإعطائه القليل من الطعام «اللقمة واللقمتان»، وليس المراد نفى كامل المسكنة عنه، ولكن الآخر أحق بالصدقة منه؛ لأن الناس لا يفطنون إليه مع فقره، فحاجته أشد.

(٢) **حديث صحيح**. وأبو الوليد متابع كسابقه. وأخرجه أحمد (١٠٥٧٦)، والطحاوى ١/ ٢٧، ٢/ ٦٤ من طرق عن ابن أبي ذئب، به.

وأخرجه مالك ٢/ ٩٢٣، والحميدى (١٠٥٩)، وأحمد (٧٥٣٠، ٧٥٣١، ٨١٧٢، ٩١٠٠، ٩١٢٩، ٩٧٤٥، ٩٧٩٧، ٩٨٩١، ١٠٠٦٨)، وعلى بن حجر السعدى فى جزء روايته عن إسماعيل بن جعفر (٣٨٩)، والدارمى (١٦٢٣)، والبخارى (١٤٧٦، ١٤٧٩، ٤٥٣٩)، ومسلم (١٠٣٩)، وأبو داود (١٦٣١، ١٦٣٢)، والنسائى (٢٥٧١)، وأبو يعلى (٦٣٣٧، ٦٣٧٨)، وابن خزيمة (٢٣٦٣)، وابن حبان (٣٢٩٨)، والقطيعى فى جزء الألف دينار (١١١)، وتمام فى فوائده (٥٢٩- الروض البسام)، والبيهقى ٤/ ١٩٥، والخطيب فى المدرج ١/ ٣٢٦، والبغوى فى شرح السنة (١٦٠٢، ١٦٠٣) من طرق عن أبي هريرة، نحوه.

(٣) الغريم: الذى له الدَّيْن والذى عليه الدين جميعًا. والمراد فى الحديث المعنى الأول.

(٤) **حديث صحيح**. وأبو الوليد متابع كسابقه. وأخرجه أحمد (٨٧٨٣، ١٠٥٧٧) من طريق ابن أبي ذئب، به، بلفظ: «تمر بى ثلاث» بدل قوله: «أموت يوم أموت».

وأخرجه أحمد (٨١٨٠، ٨٥٧٩، ٩١٦٧، ٩٤١٧، ٩٨١٦، ٩٨٩٤، ١٠٠٣٢، ١٠٨٦٦)، وهناد فى الزهد (٦٢٨)، والبخارى (٢٣٨٩، ٦٤٤٥، ٧٢٢٨)، ومسلم=

وما رَوَى سعيدُ بنُ سِمْعانَ عن أبى هُرَيْرَةَ

٢٤٩٤- حدثنا يُونُسُ، حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ، قال: أخْبَرَنِى سعيدُ بنُ سِمْعانَ مَوْلَى المُشْمَعِلِّ، قال: سَمِعتُ أبا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ أبا قَتادَةَ وهو يَطُوفُ بالبيتِ، فقال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «يُبَايَعُ لِرَجُلٍ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالمَقَامِ، وَأَوَّلُ مَنْ يَسْتَحِلُّ هَذا البَيْتَ أَهْلُهُ، فإِذَا اسْتَحَلُّوه فَلَا تَسْأَلْ عَنْ هَلَكَةِ العَرَبِ، ثُم يَجِيءُ الحَبَشَةُ فَيُخْرِبُونَه خَرَابًا لَا يَعْمُرُ بَعْدَهُ، وَهُمُ الَّذِينَ يَسْتَخْرِجُونَ كَنْزَهُ»[(١)].

٢٤٩٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ، عن سعيدِ بنِ

= (٩٩١)، وابن ماجه (٤١٣٢)، وابن حبان (٣٢١٤، ٦٣٥٠)، والبيهقى فى الدلائل ١/ ٣٣٨، وفى الشعب (٥٥٦٢- ٥٥٦٤، ١٠٤٣٢)، والبغوى فى شرح السنة (١٦٥٣) من طرق عن أبى هريرة، نحو اللفظ السابق.

(١) **حديث صحيح**. وسعيد بن سمعان وثقه الدارقطنى والنسائى وغيرهما، ولم يصب الأزدى فى تضعيفه. وأخرجه ابن أبى شيبة ١٥/ ٥٢، ٥٣، وأحمد (٧٨٩٧، ٨٠٩٩، ٨٣٣٣، ٨٦٠٤)، والبغوى فى الجعديات (٢٨٢٩)، وابن حبان (٦٨٢٧)، والحاكم ٤/ ٤٥٢، ٤٥٣، والذهبى فى السير ٧/ ١٤٥، ١٤٦ من طرق عن ابن أبى ذئب، به. وصححه الحاكم على شرطهما، فتعقبه الذهبى بقوله: ما خرجا لابن سمعان شيئًا، ولا روى عنه إلا ابن أبى ذئب، وقد تكلم فيه. اهـ. ولم يتكلم فيه إلا الأزدى، وهو ضعيف، وقد وثقه الدارقطنى والنسائى وغير واحد، فأينه منهم؟!

وأخرجه البخارى (١٥٩١، ١٥٩٦)، ومسلم (٢٩٠٩)، وغيرهما من طريق سعيد بن المسيب وأبى الغيث، عن أبى هريرة، مختصرًا بلفظ: «يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة». وانظر البداية والنهاية ١٩/٢٤٣.

سِمْعَانَ ، قال : دَخَلَ علينا أبو هُريرةَ مَسْجِدَ الزُّرَقِيِّينَ[(١)] ، فقال : تَرَكَ النّاسُ[(٢)] ثَلَاثَةً مِمَّا كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ ؛ كان إذا دَخَلَ الصَّلاةَ رفعَ يَدَيْه مَدًّا ، ثُمَّ سَكَتَ[(٣)] هُنَيَّةً[(٤)] يسألُ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، من فَضْلِهِ ، وَكَانَ يُكَبِّرُ إذَا خَفَضَ وَرَفَعَ[(٥)] ، وإذَا رَكَعَ[(٦)] »[(٧)] . [٢١٢ظ]

---

(١) هم بنو زُرَيق بن عامر ، بطن من الأنصار ، من الخزرج ، والنسبة إليهم زُرَقى .

(٢) سقط من : د .

(٣) فى د : « يسكت » .

(٤) أى قليلًا من الزمان .

(٥) سقط من : د .

(٦) هنا نهاية الورقة المفقودة من الأصل ، وكانت بدايتها فى الحديث رقم (٢٤٨٤) .

(٧) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٢/ ٢٧، والمزى فى تهذيب الكمال ١٠/ ٤٩٠، ٤٩١ من طريق المصنف . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (١٠٩٣) إلى المصنف ، وقال : وهذا إسناد رجاله ثقات .

وأخرجه أحمد (٩٦٠٦، ١٠٤٩٧) ، والبخارى فى القراءة خلف الإمام (٢٧٩) ، وأبو داود (٧٥٣) ، والترمذى (٢٤٠) ، والنسائى (٨٨٣) ، وابن خزيمة (٤٥٩، ٤٦٠، ٤٧٣) ، والطحاوى ١/ ١٩٥، وابن حبان (١٧٧٧) ، والحاكم ١/ ٢٣٤، والبيهقى ٢/ ٢٧، ١٩٥ من طرق عن ابن أبى ذئب ، به ، مختصرًا ومطولًا ، ولم يذكر أكثرهم قوله : « وإذا ركع » . وحسنه الترمذى ، وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

وأخرجه الترمذى (٢٣٩) ، وابن خزيمة (٤٥٨) ، وابن حبان (١٧٦٩) ، والبيهقى ٢/ ٢٧ من طريق يحيى بن اليمان ، عن ابن أبى ذئب ، به ، بلفظ : « كان إذا قام إلى الصلاة نشر أصابعه نشرًا » . وقال الترمذى : أخطأ ابن اليمان فى هذا الحديث . اهـ . ووهمه أبو حاتم كما فى العلل (٢٦٥) .

وسبق من طريق ابن أبى ذئب عن سعيد المقبرى برقم (٢٤٣٩) . وسيأتى من طريق ابن أبى ذئب ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن محمد بن عبد الرحمن برقم (٢٦٨٥) .

نافعُ بنُ أبى نافعٍ عن أبى هُرَيْرَةَ

٢٤٩٦- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو دَاودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، قال : أَنْبأَنَا نافِعُ بنُ أبى نافِعٍ ، عن أبى هُرَيْرَةَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لا سَبَقَ[1] إلَّا فى خُفٍّ ، أو حافِرٍ ، أو نَصْلٍ »[2][3] .

---

(١) السبق ، بفتح الباء : ما يُجعل من المال رَهنا على المسابقة . وبالسكون : مصدر سبَقت أسبق سَبْقا . والمعنى لا يحل أخذ المال بالمسابقة إلا فى هذه الثلاث ، وهى الإبل والخيل والسهام . النهاية ٢/٣٣٨.

(٢) هذا الحديث سقط من : خ ، ص ، م .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ١٠/١٦ من طريق المصنف .

وأخرجه الشافعى ٢/ ٢٥٤، وابن أبى شيبة ١٢/ ٥٠٢، وأحمد (١٠١٤٢) ، وأبو داود (٢٥٧٤) ، والترمذى (١٧٠٠) ، والنسائى (٣٥٨٧، ٣٥٨٨) ، وأبو القاسم البغوى فى الجعديات (٢٧٧١، ٢٧٧٢) ، والطحاوى فى المشكل (١٨٨٨- ١٨٩٢) ، وابن حبان (٤٦٩٠) ، والبيهقى ١٠/ ١٦، وأبو محمد البغوى فى شرح السنة (٢٦٥٣) ، والمزى فى تهذيب الكمال ٢٩/٢٩٤ من طرق عن ابن أبى ذئب ، به . وقال الترمذى : حسن .

ولابن أبى ذئب فيه إسناد آخر ؛ فأخرجه الشافعى ٢/ ٢٥٥، والبخارى فى تاريخه ٥/ ٨٣، ٨٤، والطحاوى فى المشكل (١٨٨٣) ، والبيهقى ١٠/ ١٦، والخطيب فى الموضح ١/٢٥٤ من طرق عن ابن أبى ذئب ، عن عباد بن أبى صالح - وهو عبد اللَّه - عن أبيه أبى صالح ، عن أبى هريرة ، به ، دون قوله : « أو نصل » . وعبد اللَّه بن أبى صالح يتفرد عن أبيه بما لا أصل له من حديث أبيه ، ولا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد ، كما قال ابن حبان فى المجروحين ٢/١٦٤.

وأخرجه أحمد (٨٦٧٨) ، والبخارى فى تاريخه ٩/ ٤٨، والنسائى (٣٥٨٩) ، والطحاوى (١٨٨٥، ١٨٨٦) من طريق سليمان بن يسار ، عن أبى عبد اللَّه - أو أبى صالح - مولى الجندعيين ، عن أبى هريرة ، به ، دون قوله : « أو نصل » . ولا يصح ، وأبو صالح هو أبو عبد اللَّه نافع بن أبى نافع ، وانظر ترجمته من تهذيب الكمال ٣١/٣٤.

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٢/٥٠٢، وأحمد (٧٤٧٦، ٨٩٨١، ٩٤٨٣) ، والنسائى =

عُمَرُ بنُ خَلْدَةَ عن أبى هُرَيْرَةَ

٢٤٩٧- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، قال : حدَّثَنى أبو المُعْتَمِرِ ، عن عُمَرَ بنِ خَلْدَةَ ، قال : أَتَيْنَا أبا هُريرةَ فى صاحِبٍ لَنَا أُصِيبَ - يعنى أفْلَسَ - فأصابَ رجلٌ مَتاعَهُ بِعَيْنِهِ . قال أبو هُرَيرةَ : هذا الذِى قَضَى فيه رسولُ اللَّهِ ﷺ أنَّ مَنْ أفْلَسَ أوْ مَاتَ ، فأدْرَكَ رَجُلٌ مَتَاعَهُ بِعَيْنِهِ ، فَهُو أَحَقُّ بِهِ ، إلَّا أنْ يَدَعَ الرَّجُلُ وَفَاءً[(١)] .

= (٣٥٩١) ، وابن ماجه (٢٨٧٨) ، والفاكهى فى فوائده (٦٩) ، والطبرانى فى الأوسط (٢١٦٨) ، وابن عدى ١٩٥٦/٥، والخطيب فى الموضح ٣٩٨/١، والبيهقى ١٠/ ١٦، والمزى فى تهذيب الكمال ٢٥٧/٣٣ من طرق ، عن أبى هريرة ، دون قوله : « أو نصل » .

وله شاهد عن ابن عمر عند ابن حبان (٤٦٨٩) ، وعن ابن عباس عند الطبرانى (١٠٧٦٤) . ونقل الحافظ فى التلخيص ١٦١/٤ تصحيح ابن القطان وابن دقيق العيد للحديث . والله أعلم .

(١) **حديث صحيح** . وأبو المعتمر مجهول ، وقد توبع عليه سوى قوله : « أو مات » . وحسن الحافظ إسناده فى الفتح ٦٤/٥، وقد أخذ بمدلول هذه اللفظة الشافعى ؛ فسوى بين الموت والإفلاس فى ذلك ، وخالفه الجمهور . وانظر الفتح .

وأخرجه البيهقى ٦/ ٤٦، والمزى فى تهذيب الكمال ٢١/ ٣٢٩، ٣٣٠ من طريق يونس بن حبيب ، به .

وأخرجه أبو داود (٣٥٢٣) عن محمد بن بشار ، عن الطيالسى ، به ، دون قوله : « إلا أن يدع الرجل وفاءً » .

وأخرجه الشافعى ٢/ ٣٣٧، ٣٣٨، وابن ماجه (٢٣٦٠) ، وابن الجارود (٦٣٤) ، والدارقطنى ٣/ ٢٩، والحاكم ٢/ ٥٠، ٥١، والبغوى فى شرح السنة (٢١٣٤) من طريق ابن أبى فديك ، عن ابن أبى ذئب ، به ، دون قوله : « إلا أن يدع الرجل وفاءً » .

وأخرجه عبد الرزاق (١٥١٦٢- ١٥١٦٤) ، والحميدى (١٠٣٥) ، وأحمد (٧٣٨٤، =

إِبْرَاهِيمُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ قارِظٍ

٢٤٩٨- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا[١] ابنُ أبى ذِئْبٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُمَرَ بنِ عبدِ العزيزِ، عن إبراهيمَ بنِ عبدِ اللَّهِ ابنِ قارِظٍ، قال: رَأَيْتُ أَبا هُرَيْرَةَ يَتَوَضَّأُ على سَطْحٍ لَنَا، فقلتُ: يا أبا هُرَيْرَةَ، مِمَّ تَوَضَّأُ؟ قال: مِنْ أَثْوارِ أَقِطٍ[٢] أَكَلْتُه، إِنِّى سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الوُضُوءُ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ[٣]»[٤].

= ١٠٨٠٧)، وعبد بن حميد (١٤٣٩)، ومسلم (١٥٥٩)، وابن حبان (٥٠٣٨)، والدارقطنى ٣/ ٣٠، والبيهقى ٤٦/٦ من طرق عن أبى هريرة، به، دون ذكر لفظة: «أو مات»، وبدون آخره.

ورواه أبو سلمة عن أبى هريرة، فذكر الموت دون الإفلاس. أخرجه ابن ماجه (٢٣٦١)، والبيهقى ٦/ ٤٨، وابن عبد البر فى التمهيد ٤٠٩/٨. وقال البيهقى: هو ضعيف. اهـ. وقال ابن عبد البر: ليس هذا الحديث محفوظًا من رواية أبى سلمة. اهـ.

ورواه غير واحد عن أبى هريرة، وسيأتى من طريق بشير بن نهيك وأبى بكر بن عبد الرحمن ابن الحارث برقم (٢٥٧٢، ٢٦٢٩).

(١) بعده فى الأصل: «عبد الرحمن بن أبى سلمة، عن عبد اللَّه بن الفضل الهاشمى، حدثنا». ولعله انتقال نظر من الناسخ للإسناد الذى بعده.

(٢) الأثوار: جمع ثور، وهى قطعة من الأقط، وهو لبن جامد مستحجر.

(٣) ظاهر الحديث إيجاب الوضوء مما مست النار، وبذلك قال بعض أهل العلم، وعامتهم على خلافه، والإجابة عن أحاديثه، إما بالنسخ، أو الحمل على الاستحباب، أو على أن المراد به غسل اليدين والفم لا الوضوء الشرعى. المجموع للنووى ٥٧/٢، ومجموع الفتاوى ٥٢٤/٢٠.

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٠٠٧٣)، والباغندى فى مسند عمر بن عبد العزيز (٢٦)، والدارقطنى فى العلل ٣٠٧/٩ من طريق ابن أبى ذئب، به. =

عبدُ الرَّحْمَنِ الأعْرَجُ

٢٤٩٩- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا عبدُ العزيزِ ابنُ أبي سَلَمةَ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ الفَضْلِ الهَاشِمِيِّ، عن الأَعْرَجِ، عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: كانَ مِنْ تَلْبِيَةِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ: «لبَّيْكَ إلهَ الحَقِّ»(١).

= وأخرجه عبد الرزاق (٦٦٧، ٦٦٨)، وابن أبي شيبة ١/ ٥٠، وأحمد (٧٥٩٤، ٧٦٦١، ٩٥١٥، ١٠٢٠٧)، ومسلم (٣٥٢)، والنسائي (١٧١- ١٧٣)، والباغندي (٢٤، ٢٥، ٢٨، ٨٦)، وأبو عوانة ١/ ٢٦٨، ٢٦٩، والطحاوي ١/ ٦٣، وابن حبان (١١٤٦، ١١٤٧)، والطبراني في الأوسط (١٦٦)، والدارقطني في العلل ٩/ ٣٠٣- ٣١١، والبيهقي ١/ ١٥٥ من طرق عن الزهري. وقد اختلف في اسم الراوي عن أبي هريرة، وانظر العلل للدارقطني ٩/ ٣٠٠ (١٥٨٧).

وأخرجه أحمد (١٠٥٤٩، ١٨٠٦٠، ٩٩٠٩)، وأبو داود (١٩٤)، والترمذي (٧٩)، والنسائي (١٧٤، ١٧٥)، وابن ماجه (٤٨٥)، وأبو يعلى (٦١٦١، ٦٦٠٥)، والطحاوي ١/ ٦٣، وابن حبان (١١٤٨)، والطبراني في الأوسط (٧٢٢، ٢٢٠٩، ٢٢٢٦، ٧٢١٧)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٦٠ من طرق عن أبي هريرة، نحوه.

وسيأتي من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة، ولكن بترك الوضوء مما مست النار، برقم (٢٥٣٣). وانظر ما سبق برقم (١٦٩٧).

(١) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٨٤٧٨، ٨٦١٤، ١٠١٧٤)، والنسائي (٢٧٥١)، وابن ماجه (٢٩٢٠)، وابن خزيمة (٢٦٢٣، ٢٦٢٤)، والطحاوي ٢/ ١٢٥، وابن حبان (٣٨٠٠)، والدارقطني ٢/ ٢٢٥، والحاكم ١/ ٤٤٩، ٤٥٠، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٤٢، والبيهقي ٥/ ٤٥، والخطيب ١٠/ ٤٣٦ من طرق عن عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون، به.

قال النسائي: لا أعلم أحدًا أسند هذا عن عبد الله بن الفضل إلا عبد العزيز، رواه إسماعيل ابن أمية عنه مرسلًا. وصححه الحاكم على شرطهما، وأقره الذهبي.

ورواه يزيد بن هارون عن عبد العزيز، فزاد في إسناده أبا سلمة بين الأعرج وأبي هريرة. =

٢٥٠٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن سعدِ بنِ إبراهيمَ ، قال : سَمِعْتُ عبدَ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجَ - قال شعبةُ : وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ أبى هُريرةَ - أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « الأَنْصارُ ، وَقُرَيْشٌ ، ومُزَيْنَةُ ، وَجُهَيْنَةُ ، وَغِفَارُ ، وَأَسْلَمُ ، وَأَشْجَعُ[(١)] - بعضُهُم مَوالى بَعْضٍ ، لَيْسَ لَهُم مَوْلًى دُونَ اللَّهِ وَرسُولِهِ »[(٢)] .

٢٥٠١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا إبراهيمُ بنُ سَعْدٍ ، عن أبيهِ ، عن عبدِ الرحمنِ الأعْرَجِ ، عن أبى هريرةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ [٢١٣و] كانَ يَقْرَأُ فِى صَلَاةِ الصُّبْحِ يَوْمَ الجُمُعَةِ بـ : ﴿ الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ ﴾ ، و ﴿ هَلْ أَتَىٰ ﴾[(٣)] .

= ذكره ابن أبى حاتم فى العلل (٨١٢) ، وقال : فقلت لأبى : أيهما أصح ؟ قال : لا أدرى ، غير أن الناس على حديث الأعرج أكثر ، ويزيد بن هارون ثقة .

وأخرجه الطبرانى فى الأوسط (٦٢٥٥) من طريق سعيد بن مسلم ، عن الأعرج ، به .

وأخرجه أيضًا فى الأوسط (٤٣٤٤) من طريق عطاء بن يسار ، عن أبى هريرة ، به .

وفى الباب عن ابن عمر وعائشة ، وسبق برقم (١٦١٦، ١٩٣٣) .

(١) هذه القبائل من مضر ، وامتازت بسرعة استجابتها ودخولها فى الإسلام بالنسبة لبقية قبائل العرب . الفتح ٥٤٣/٦.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٠٠٤١) ، ومسلم (٢٥٢٠) من طريق شعبة . وعند أحمد : عن عبد الرحمن الأعرج - فيما أعلم ، شك شعبة - عن أبى هريرة .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٦٢/١٢، ١٦٣، ١٩٦، ١٩٧، وأحمد (٧٨٩١، ٩٠٢٣، ١٠٢٥٠) ، وفى الفضائل (١٤٦٥، ١٤٦٧) ، والدارمى (٢٥٢٥) ، والبخارى (٣٥٠٤، ٣٥١٢) ، ومسلم (٢٥٢٠) ، والبغوى فى شرح السنة (٣٨٥٣) من طرق عن سعد بن إبراهيم ، به . وانظر الفتح ٥٣٥/٦، وتحفة الأشراف والنكت الظراف ١٦١/١٠.

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه ابن أبى شيبة ٢/ ١٤١، وأحمد (٩٥٥٧، ١٠١٠٤) ، والدارمى (١٥٥٠) ، والبخارى (٨٩١، ١٠٦٨) ، ومسلم (٨٨٠) ، والنسائى (٩٥٤) ، وفى الكبرى =

٢٥٠٢- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا ابنُ أبى الزِّنادِ - (١) قال يُونُسُ: أظُنُّه (١) عن أبيهِ - عن الأَعْرَجِ، عن أبى هُرَيْرَةَ، عن النبىِّ ﷺ، أنَّه قال: «النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ فى هَذَا الشَّأْنِ (٢)، مُسْلِمُهُمْ تَبَعٌ لِمُسْلِمِهِمْ، وكَافِرُهُمْ تَبَعٌ لِكَافِرِهِم (٣)» (٤).

٢٥٠٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا زُهَيْرُ بنُ مُحَمَّدٍ، عن زيدِ بنِ

= (١٠٢٧)، وابن ماجه (٨٢٣)، والبيهقى ٢٠١/٣ من طريق إبراهيم بن سعد وسفيان الثورى، عن سعد، به.

وفى المطبوع من المسند (٩٥٥٧) زاد إسنادًا آخر فقال: وابن جعفر قال: ثنا شعبة، عن محمد بن زياد، عن أبى هريرة. وهذا الطريق لم أجده فى أطراف المسند. ولم يثبته محققو المسند ٣٤٥/١٥.

(١ - ١) سقط من: د.

(٢) أى الخلافة والولاية العامة.

(٣) أى كانوا متبوعين فى زمن الجاهلية؛ لمكانة البيت الحرام، ثم فى الإسلام؛ لنص النبى ﷺ على ذلك، فهم مقدمون فى الجاهلية والإسلام.

(٤) **حديث صحيح**. وابن أبى الزناد قد توبع عليه، وأخرجه البخارى (٣٤٩٥)، ومسلم (١٨١٨)، والبيهقى ٨/ ١٤١، والبغوى فى شرح السنة (٣٣٨٤) من طريق المغيرة بن عبد الرحمن، عن أبى الزناد، به.

وأخرجه الحميدى (١٠٤٤)، وأحمد (٧٣٠٤)، ومسلم (١٨١٨)، وأبو يعلى (١٠٤٤) من طريق سفيان بن عيينة، عن أبى الزناد، به.

وأخرجه همام فى صحيفته (١٢٩)، ومعمر فى جامعه (١٩٨٩٥)، وأحمد (٧٥٤٧، ٨٢٢٦، ٩١٢١، ٩٥٩١)، ومسلم (١٨١٨)، وابن أبى عاصم فى السنة (١١٢٨)، وأبو يعلى (٦٤٣٩)، والطحاوى فى المشكل (٦٠٥٢)، وابن حبان (٦٢٦٤)، والبيهقى فى الشعب (٧٣٥٢)، وفى مناقب الشافعى ١/ ١٧، والبغوى فى شرح السنة (٣٨٤٥، ٣٨٤٦، ٤٠٤١) من طرق عن أبى هريرة.

وفى فضائل قريش أحاديث. انظر ما سبق برقم (٣٠٧).

أسْلَمَ ، عن الأعْرَجِ وبُسْرِ بنِ سعيدٍ وأبي[1] صالحٍ ، عن أبي هريرةَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ أدْرَكَ مِنَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيـنِ - أو رَكْعَةً - قَبْلَ أنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، فَلَمْ تَفُتْه . وَمَنْ أدْرَكَ مِنَ الصُّبْحِ رَكْعَةً قَبْلَ أنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، فَلَمْ تَفُتْهُ »[2] .

---

(١) في جميع النسخ : « أبو » .

(٢) **حديث صحيح** بلفظ : « ركعة » دون شك . وأخرجه ابن حبان (١٤٨٤) من طريق أبي عامر العقدي ، عن زهير بن محمد ، به .

وأخرجه أبو عوانة ١/ ٣٥٨، وابن عبد البر في التمهيد ٣/ ٢٧٢، ٢٧٣ من طريق حفص بن ميسرة ، عن زيد بن أسلم ، به ، وفي إحدى روايات أبي عوانة : عن زيد بن أسلم وموسى بن عقبة مقرونين .

وأخرجه مالك ١/ ٦، والشافعي في مسنده ١/ ١٥٥، وفي الرسالة (٨٨٣)، وأحمد (٩٩٥٥)، والدارمي (١٢٢٥)، والبخاري (٥٧٩)، ومسلم (٦٠٨)، والترمذي (١٨٦)، والنسائي (٥١٦)، وفي الكبرى (١٥٠٢)، وابن ماجه (٦٩٩)، وأبو عوانة ١/ ٣٥٨، والطحاوي ١/ ١٥١، وابن حبان (١٥٥٧، ١٥٨٣)، وابن خزيمة (٩٨٥)، والبيهقي ١/ ٣٦٧، ٣٦٨، والبغوي في شرح السنة (٩٩٣) من طريق مالك والدراوردي وعبد اللَّه بن جعفر ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار وبسر بن سعيد والأعرج ، به ، بذكر عطاء بدلًا من أبي صالح . وانظر العلل للدارقطني ١٠/٣٢٣.

وأخرجه أحمد (٩١٧٢، ١٠١٣٣)، والنسائي (٥٤٩)، وفي الكبرى (١٥٣٥)، وأبو يعلى (٦٢٨٤، ٦٣٠٢، ٦٣٣٢)، وابن خزيمة (٩٨٥)، والدارقطني ٢/٨٤ من طريق أبي الزناد وعبد اللَّه بن سعيد بن أبي هند ، عن الأعرج ، به .

والصحيح من طريق أبي صالح الوقف ، وسيأتي من طريقه وحده برقم (٢٥٥٣) .

وأخرجه أحمد (٧٢١٥، ٧٤٥١، ٧٥٢٩، ٧٧٨٥، ٨٥٦٩، ١٠٣٤٤، ١٠٣٦٤)، والبخاري (٥٥٦)، وفي القراءة خلف الإمام (١٩٧، ١٩٩)، ومسلم (٦٠٨)، وأبو داود (٤١٢)، والنسائي (٥١٣- ٥١٥)، وفي الكبرى (١٥٠١، ١٥٠٣، ١٥٠٤، ١٥٣٤، ١٧٤٢)، وابن الجارود (١٥٢)، وابن خزيمة (٩٨٤- ٩٨٦)، وأبو عوانة ١/ ٣٧١، والطحاوي ١/ ١٥١، وابن حبان (١٥٨١، ١٥٨٤، ١٥٨٥)، والبيهقي ١/ ٣٧٨، ٣٧٩ من طريق أبي سلمة وابن عباس ، عن أبي هريرة .

وعَطَاءُ بنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ

٢٥٠٤- **حدثنا** يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عن أبى هُرَيْرَةَ، قال: سُئِلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَطْفَالِ الْمُشْرِكِينَ(١)، فقال: «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»(٢).

٢٥٠٥- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عطاءِ بنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عن أبى هُرَيْرَةَ، قال: قال النَّاسُ: يا رسولَ اللَّهِ، هل نَرى ربَّنا يومَ القيامةِ؟ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ تُضَارُّونَ(٣) فِى الشَّمْسِ لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ؟ هَلْ تُضَارُّونَ فى القَمَرِ لَيْلَةَ

---

(١) أى سئل عن مصيرهم يوم القيامة إذا ماتوا قبل التكليف.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٧٥١٢، ٩٠٩٢)، ومسلم (٢٦٥٩)، والبغوى فى شرح السنة (٨٣) من طريق ابن أبى ذئب، عن الزهرى، به.

وأخرجه معمر فى جامعه (٢٠٠٧٧)، وأحمد (٧٦٢٥)، والبخارى (١٣٨٤، ٦٥٩٨)، ومسلم (٢٦٥٩)، والنسائى (١٩٤٨)، وابن أبى عاصم فى السنة (٢١٠)، وابن حبان (١٣١)، والآجرى فى الشريعة (٣٩٨)، والخطيب ٩/ ٣٤١، والبغوى فى شرح السنة (٨٣) من طرق عن الزهرى، به.

وأخرجه الحميدى (١١١١، ١١١٣)، وأحمد (٧٣٢١، ١٠٠٨٦)، ومسلم (٢٦٥٩)، والنسائى (١٩٤٩)، وأبو يعلى (٦١٢٠)، والآجرى (٣٩٧) من طرق عن أبى هريرة.

ويروى هذا الحديث أيضًا مع حديث: «كل مولود يولد على الفطرة»، وسبق برقم (٢٤٨٠)، وسيأتى برقم (٢٥٥٥).

وفى الباب عن أبى بن كعب وغيره. وانظر ما سبق برقم (٥٣٩، ١٦٧٩).

(٣) أى لا يضر بعضكم بعضًا فى رؤيتها بمدافعة ومزاحمة.

الْبَدْرِ؟» قالوا: لا. قال: «كَذَلِكَ تَرَوْنَه»(١).

والأَغَرُّ أبو مُسْلِمٍ

٢٥٠٦- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا ابنُ أبي ذِئْبٍ، (٢)عن الزُّهْرِيِّ(٢)، عن الأَغَرِّ أبي مُسْلِمٍ(٣)، عن أبي هُرَيرَةَ، قال:

---

(١) **حديث صحيح**. أخرجه ابن منده في الإيمان (٨٠٢) من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٧٩١٤)، والبخاري (٧٤٣٧)، ومسلم (١٨٢)، والنسائي في الكبرى (١١٤٨٨)، وأبو سعيد الدارمي في الرد على الجهمية ص: ٥٥، وابن أبي عاصم (٤٧٥)، وأبو يعلى (٦٣٦٠)، وأبو عوانة ١/ ١٥٩، ١٦٢، وابن منده (٨٠٣) من طريق إبراهيم بن سعد، به.

وأخرجه معمر في جامعه (٢٠٨٥٦)، ونعيم بن حماد في زوائده على الزهد (٢٨٥)، وأحمد (٧٧٠٣، ١٠٩١٩)، والنسائي في الكبرى (١١٦٣٧)، وأبو عوانة ١/ ١٦٢، والآجري (٥٩٧، ٥٩٨)، وابن أبي عاصم في السنة (٤٥٤)، وابن حبان (٧٤٢٩)، والدارمي في الرد على الجهمية ص: ٥٦، وابن منده (٨٠٤- ٨٠٦) من طريق معمر والزبيدي، عن الزهري، به.

وأخرجه الدارمي (٢٨٠٨)، والبخاري (٨٠٦، ٦٥٧٣)، ومسلم (١٨٢)، وابن أبي عاصم في السنة (٤٥٦)، وأبو عوانة ١/ ١٦٢، وابن منده (٨٠٧) من طريق شعيب، عن الزهري، عن ابن المسيب وعطاء- مقرونين- به.

وأخرجه الحميدي (١١٧٨)، وأحمد (٨٨٠٣، ٩٠٤٦)، ومسلم (٢٩٦٨)، وأبو داود (٤٧٣٠)، والترمذي (٢٥٤٩، ٢٥٥٤، ٢٥٥٧)، وابن ماجه (١٧٨)، وابن أبي عاصم في السنة (٤٤٣- ٤٤٥)، وابن خزيمة في التوحيد ص: ١١١، وابن حبان (٤٦٤٢، ٤٦٤٥)، والآجري (٥٩٦)، وابن منده (٨٠٩)، والبغوي في شرح السنة (٤٣٢٨) من طرق عن أبي هريرة، وجاء في بعض الروايات مطولًا.

وفي الباب عن أبي رزين العقيلي، وسبق برقم (١١٩٠).

(٢ - ٢) سقط من الأصل، خ، ص، م. والمثبت من: د. وهو موافق لما في المصادر.

(٣) كذا في النسخ، ولم أر من وافق المصنف على ذلك، بل عامتهم على أنه أبو عبد الله =

قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : «إنَّ الملائِكَةَ يَوْمَ الجُمُعَةِ يَقِفُونَ عَلَى بابِ المَسْجِدِ ، يَكْتُبُونَ الأَوَّلَ فالأَوَّلَ ؛ فالـمُهَجِّرُ[1] كالمُهْدِي جَزُورًا ، والَّذِي يَلِيه كَالمُهْدِي بَقَرَةً ، والذِي يَلِيه كالمُهْدِي كَبْشًا ، والذِي يَلِيه كَالمُهْدِي دَجَاجَةً ، والَّذِي يَلِيه كَالمُهْدِي بَيْضَةً ، فَإذا جَلَسَ الإِمَامُ علَى الـمِنْبَرِ ، طُوِيَتِ الصُّحُفُ ، وجَلَسُوا واسْتَمَعُوا الذِّكْرَ»[2] .

= الأغر ، واسمه سلمان ، نعم قيل : إنهما واحد . ولكن الصحيح أنهما اثنان ، وهذا الحديث لأبي عبد اللَّه . وانظر تهذيب الكمال ٢٥٦/١١.

(١) المهجِّر : المبكِّر المبادر إلى الصلاة .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه ابن أبي شيبة ١٥٢/٢، وأحمد (٧٧٥٥، ١٠٥٧٥)، والبخاري (٩٢٩) ، والبيهقي ٢٢٦/٣ من طريق يزيد بن هارون ، وآدم بن أبي إياس ، عن ابن أبي ذئب ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٥٥٦٢) ، وأحمد (٢٥٧٢، ٧٥١٠، ٧٧٥٣، ٧٧٥٤) ، والدارمي (١٥٥٢) ، ومسلم ٥٨٧/٢ (٨٥٠) ، والنسائي (١٣٨٤) ، وأبو يعلى (٦١٥٨) من طريق معمر وإبراهيم بن سعد ويونس، عن الزهري، به .

وأخرجه أحمد (٧٥٧٢، ١٠٦٥٤)، والبخاري (٣٢١١)، والنسائي (٨٦٣)، والدارقطني في العلل ٦٦/٨ من طرق عن الزهري، عن أبي سلمة والأغر، معًا، به .

وأخرجه الدارقطني في العلل ٦٦/٨ من طريق يحيى بن سعيد ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب وأبي عبد اللَّه الأغر، وقال ٦٥/٨: وهو المحفوظ .

وأخرجه مالك ١٠١/١، والشافعي ٢٨٧/١، ٢٨٨، وعبد الرزاق (٥٥٦٥) ، والحميدي (٣٩٤) ، وأحمد (٧٢٥٧، ٧٢٥٨، ٧٦٧٣، ٩٨٩٨، ١٠٢٧٦) ، والدارمي (١٥٥١) ، والبخاري (٨٨١)، ومسلم (٨٥٠)، وأبو داود (٣٥١)، والترمذي (٤٩٩)، والنسائي (١٣٨٥- ١٣٨٧) ، وابن ماجه (١٠٩٢) ، وأبو يعلى (٥٩٩٤) ، وابن الجارود (٢٨٦) ، وابن خزيمة (١٧٦٨- ١٧٧٠) ، وابن حبان (٢٧٧٤، ٢٧٧٥)، والبيهقي ٢٢٥/٣، ٢٢٦، والبغوي في شرح السنة (١٠٦١، ١٠٦٣) من طرق عن أبي هريرة .

وسيأتي من طريق أوس بن خالد عن أبي هريرة برقم (٢٦٨٨) لكن بلفظ آخر ، وانظر علل الرازي (٥٧٩، ٦٠٠) ، وعلل الدارقطني ٦٣/٨. =

٢٥٠٧- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، قال: أَخْبَرَنا أبو إسحاقَ، قال: سَمِعْتُ الأَغَرَّ، يقولُ: أَشْهَدُ على أبي هريرةَ وأبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّهما شَهِدَا على رَسولِ اللَّهِ ﷺ، أنَّه قال: «إنَّ اللَّهَ، [٢١٣ظ] عَزَّ وَجَلَّ، يُمْهِلُ حَتَّى يَمْضِيَ ثُلُثُ[1] اللَّيْلِ، ثُمَّ يَهْبِطُ[2]، فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ؟ هَلْ مِنْ تَائِبٍ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ مِنْ ذَنْبٍ؟» و[3]قال له رجلٌ: حتَّى يَطْلُعَ الفَجْرُ؟ قال: «نَعَمْ»[4].

= وسبق برقم (٢٣٢٤) من طريق العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي سعيد، وهو خطأ.

(١) كذا في النسخ هنا. وقد سبق هذا الحديث إسنادًا ومتنًا برقم (٢٣٤٦)، وفيه: «ثلثا»، وفي أغلب الروايات: «حتى يبقى ثلث الليل الآخر»، وهما أصح. وانظر الفتح ٣/٣١.

(٢) في هامش د: «ينزل أو قال: يهبط».

(٣) سقط من: خ، ص، م.

(٤) **حديث صحيح**. وسبق بهذا الإسناد في مسند أبي سعيد برقم (٢٣٤٦).

وأخرجه أحمد (١٠٣١٨)، والبخاري (٧٤٩٤)، وفي الأدب (٧٥٣)، والفسوي في المعرفة ١/ ٤١٤، وابن أبي عاصم في السنة (٤٩٣، ٤٩٤)، والدارقطني في النزول (٢٧، ٢٨، ٣٥) من طرق عن الزهري، عن أبي عبد اللَّه الأغر، عن أبي هريرة وحده، بلفظ: «حتى يبقى ثلث الليل».

وأخرجه مالك ١/ ٢١٤، وأحمد (٧٦١١، ٨٥٨٢)، والدارمي (١٤٨٧)، والبخاري (١١٤٥، ٦٣٢١)، ومسلم (٧٥٨)، وأبو داود (١٣١٥، ٤٧٣٣)، والترمذي (٣٤٩٨)، والنسائي في الكبرى (٧٧٦٨)، وابن ماجه (١٣٦٦)، وأبو سعيد الدارمي في الرد على الجهمية ص: ١٩، وابن أبي عاصم في السنة (٤٩٢)، ومحمد بن نصر المروزي في قيام الليل ص: ٣٥، وابن خزيمة في التوحيد ص: ٨٥، وأبو عوانة ١/ ١٤٤، وابن حبان (٩٢٠)، والآجري في الشريعة (٦٦٩، ٧٠٢)، والدارقطني في النزول (٢٣- ٢٦، ٢٩، ٣٠- ٣٤)، والبيهقي ٣/٢ من طرق عن الزهري، عن أبي سلمة وأبي عبد اللَّه الأغر، عن أبي هريرة. =

٢٥٠٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن أبي إسحاقَ ، عن الأغرِّ ، قال : أَشْهَدُ على أبي هُرَيْرَةَ وأبي سعيدٍ ، أنَّهما شَهِدَا على رسولِ اللَّهِ ﷺ أنَّه قال : « لَا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، إلَّا حَفَّتْهُمُ الـمَلَائِكَةُ ، وغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ ، وتَنَزَّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، فِيمَنْ عِنْدَهُ »(١) .

٢٥٠٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادٌ وسَلَّامٌ ، عن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ ، عن الأغَرِّ أبي مُسْلِمٍ ، عن أبي هُريرةَ ، عن النبيِّ ﷺ قال : « يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : العَظَمَةُ إِزَارِي ، وَالكِبْرِيَاءُ رِدَائِي ، فَمَنْ نَازَعَنِي وَاحِدَةً مِنْهُمَا ، قَذَفْتُـهُ فِي جَهَنَّمَ »(٢) .

= وأخرجه أحمد (١٠٥٥١) ، وهناد في الزهد (٨٨٤) ، والدارمي (١٤٨٦) ، ومسلم (٧٥٨) ، وابن أبي عاصم (٤٩٥- ٤٩٧) ، وابن خزيمة في التوحيد ص : ٨٥، وأبو يعلى (٥٩٣٧) ، وابن حبان (٩١٩) ، والدارقطني في النزول (١٣- ٢٢) من طريق أبي سلمة ، به .

وأخرجه أحمد (٧٧٧٩، ٩٤٢٦) ، ومسلم (٧٥٨) ، والترمذي (٤٤٦) ، وأبو عوانة ١/ ١٤٥، والآجري (٧٠٣) من طريق أبي صالح ، عن أبي هريرة ، بنحوه .

وأخرجه أحمد (٩٥٨٩) ، وابن أبي عاصم (٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٣) ، وابن خزيمة في التوحيد ص : ٨٦ من طرق عن أبي هريرة ، وانظر ما سيأتي برقم (٢٦٣٨) .

وفي الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٤٩٢)

(١) **حديث صحيح** . وسبق بهذا الإسناد في مسند أبي سعيد برقم (٢٣٤٧) .

وأخرجه أحمد (٧٤٢١، ٩٢٦٣) ، ومسلم (٢٦٩٩) ، وأبو داود (١٤٥٥) ، والترمذي (٢٩٤٥) ، وابن ماجه (٢٢٥) من طريق أبي صالح ، عن أبي هريرة وحده ، وفي بعضها زيادة .

(٢) **حديث صحيح** . وسماع حماد بن سلمة من عطاء صحيح . وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات ص : ١٣٨ من طريق المصنف . =

٢٥١٠- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، (١)قال: حَدَّثَنا شعبةُ(١)، قال: حَدَّثَنا(٢) إبْراهِيمُ بنُ عامرٍ، عن عامرِ بنِ سعدٍ، عن أبى

= وأخرجه أحمد (٩٣٤٨)، والخرائطى فى مساوئ الأخلاق (٥٨١)، وابن حبان (٣٢٨) من طرق عن حماد، به.

وأخرجه أبو داود (٤٠٩٠)، وابن حبان (٥٦٧١) من طريق موسى بن إسماعيل وإبراهيم بن الحجاج، عن حماد، به، وقالا: «سلمان الأغر».

وأخرجه هناد فى الزهد (٨٢٥) - ومن طريقه أبو داود (٤٠٩٠)، وابن ماجه (٤١٧٤) - عن سلام أبى الأحوص، به، وقال: «الأغر أبى مسلم».

وأخرجه الحميدى (١١٤٩)، وابن أبى شيبة ٩/ ٨٩، وإسحاق بن راهويه (٢٨٥)، والدولابى فى الكنى ٢/ ١١٣، والخرائطى (٥٨١)، والبغوى فى شرح السنة (٣٥٩٢) من طريق الثورى، وابن عيينة، وجرير بن عبد الحميد، وأبى عوانة، وابن فضيل، وعمار بن محمد، وابن علية، وابن طهمان، وعمرو بن عبيد، عن عطاء، به، وقالوا جميعًا: «الأغر أبى مسلم» إلا فى رواية الثورى وابن عيينة؛ فقالا: «الأغر». فقط.

وذكر المزى فى تهذيب الكمال فى ترجمة الأغرين رواية عطاء عنهما، وعقب بقوله: على خلاف فيه. اهـ.

وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد (٥٥٢)، ومسلم (٢٦٢٠)، والخرائطى (٥٨١)، والبيهقى فى الأسماء والصفات ص: ١٣٨ من طرق عن الأعمش، عن أبى إسحاق، عن الأغر أبى مسلم عن أبى سعيد الخدرى وأبى هريرة، به.

وانظر مزيدًا من الطرق فى علل الرازى (١٧٩٥)، والدارقطنى ٨/ ٢٩١، وسنن ابن ماجه (٤١٧٥)، والكامل ٥/ ٢٠٠٠، ومستدرك الحاكم ١/ ٦١، والأسماء والصفات للبيهقى ص: ١٣٨.

(١ - ١) سقط من الأصل، خ، ص، م. والمثبت من: د، وهو الموافق للمصادر. وانظر الجرح والتعديل ٢/ ١١٨.

(٢) سقط من: خ، ص، وفى د: «عن».

هُرَيْرَةَ ، قال : مَرُّوا على رسولِ اللَّهِ ﷺ بجِنَازَةٍ ، فأَثْنَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « وَجَبَتْ » . ثم مَرُّوا بجِنَازَةٍ أُخْرى ، فأَثْنَوْا عليها شَرًّا ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « وَجَبَتْ » . وقال : « إِنَّ بَعْضَكُم عَلَى بَعْضٍ شُهَدَاءُ »[1] .

أبو الجَوْزَاءِ

٢٥١١- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أَبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عن أبي الجَوْزاءِ ، عن أبي هريرةَ ، أن النبيَّ ﷺ قال : « إِذَا قُبِضَ العَبْدُ الـمُؤْمِنُ ، جَاءَتْه مَلائِكَةُ الرَّحْمَةِ ، فَتَسُلُّ[2] نَفْسَهُ فِي حَرِيرَةٍ بَيْضَاءَ ، فيقُولونَ : مَا وَجَدْنَا رِيحًا أَطْيَبَ مِنْ هذه ، فَيَسُلُّونَه ، فيقُولُونَ : ارفُقُوا ،

---

(١) **حديث صحيح** . وعامر بن سعد لم ينسب هنا ، وهو البجلي الكوفي ، وهو ثقة . وأخرجه البخاري في التاريخ ١/ ٣٠٧، وأبو داود (٣٢٣٣) ، والنسائي (١٩٣٢) من طريق حفص بن عمر ، وأبي الوليد الطيالسي ، عن شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٣٦٩، وأحمد (١٠٠١٤، ١٠٠٧٨) من طريق الثوري ومسعر ، عن إبراهيم بن عامر ، به .

قال ابن أبي حاتم لأبيه في الجرح والتعديل ١٨/٢ : وقال أبو داود الطيالسي : عن شعبة ، عن إبراهيم بن عامر بن سعد بن أبي وقاص . فقال : هذا وهم ليس هو ابن سعد .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٣٦٨، وأحمد (٧٥٤٣، ١٠٤٧٦، ١٠٨٤٨) ، وهناد في الزهد (٣٦٧) ، وابن ماجه (١٤٩٢) ، والبزار (٨٦٧- كشف) ، وأبو يعلى (٥٩٧٩، ٦٥٦٩) ، وابن حبان (٣٠٢٤) من طريق أبي سلمة والمقبري ، عن أبي هريرة .

وفي الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢٢) .

(٢) أي تنتزع في رفق .

فإنَّه خَرَجَ مِنْ غَمِّ الدُّنْيَا . فيَقُولُونَ : (١ مَا فَعَلَ فُلَانٌ ؟ ما فَعَلَ فُلَانٌ ؟ » .

قال١) : « وأمّا الكَافِرُ فَتَخْرُجُ نَفْسُهُ ، فَيَقُولُ(٢) خَزَنَةُ الأَرْضِ : مَا وَجَدْنَا رِيحًا أَنْتَنَ مِنْ هذِهِ ، فَيُهْبَطُ بِهِ إِلَى أَسْفَلِ الأَرْضِ »(٣) .

وعُمَرُ بنُ أبى سَلَمَةَ

٢٥١٢- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ سَعْدٍ ، عن أبيهِ ، عن عُمَرَ بنِ أبى سَلَمَةَ ، عن أبى هريرةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ

(١ - ١) فى د : « ما فعلت فلانة » .

(٢) فى د : « فتقول » .

(٣) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لعنعنة قتادة . وأخرجه النسائى فى الكبرى - كما فى التحفة ٣٠٠/٩ - وابن حبان (٣٠١٣) ، والحاكم ٣٥٣/١ من طريق همام ، به .

وأخرجه النسائى (١٨٣٢) ، وابن حبان (٣٠١٤) ، والطبرانى فى الأوسط (٧٤٢) ، والحاكم ١/ ٣٥٣، وأبو نعيم ٣/ ١٠٤، ١٠٥ من طريق هشام الدستوائى والقاسم بن الفضل ، عن قتادة ، عن قسامة بن زهير ، عن أبى هريرة ، وقال الحاكم : وهذه الأسانيد كلها صحيحة . ووافقه الذهبى .

قال أبو حاتم - كما فى العلل لابنه (١٠٤٤) -: وهذا أشبه ؛ لأن هشامًا أحفظ من همام . وانظر علل الدارقطنى ٢٢٣/١١.

وأخرجه أحمد (٨٧٥٤) ، ومسلم (٢٨٧٢) ، والنسائى فى الكبرى (١١٤٤٢) ، وابن ماجه (٤٢٦٢، ٤٢٦٨) ، والبزار (٨٧٤- كشف) ، والطبرى فى التفسير ٨/ ١٧٧، والآجرى فى الشريعة (٩٢٣) ، وابن منده فى الإيمان (١٠٦٨، ١٠٦٩) من طريق سعيد بن يسار وعبد الله بن شقيق وغيرهما ، عن أبى هريرة .

وفى الباب عن البراء بن عازب ، وسبق برقم (٧٨٩) .

ﷺ قال : « نَفْسُ المُؤْمِنِ [٢١٤و] مُعَلَّقَةٌ بِدَيْنِهِ ، حَتَّى يُقْضَى عَنْه »(١) .

---

(١) **إسناده ضعيف وفيه اضطراب** ؛ عمر بن أبى سلمة صدوق يخطئ ، ورواه غير واحد عن إبراهيم بن سعد ، فزادوا أبا سلمة فى إسناده . فأخرجه الشافعى ٤٢٢/٢- ومن طريقه البغوى فى شرح السنة (٢١٤٧)- عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن عمر بن أبى سلمة - أظنه عن أبيه - عن أبى هريرة . هكذا بالشك في مسند الشافعى ، وعند البغوى « عن أبيه » بدون شك .

وأخرجه الترمذى (١٠٧٩) ، وابن ماجه (٢٤١٣) ، وأبو يعلى (٦٠٢٦) ، وابن عدى ٥/ ١٦٩٨، وأبو نعيم فى الحلية ١٥/٩ من طرق عن إبراهيم بن سعد ، وفيه : عن أبى سلمة .

وأخرجه الحاكم ٢/ ٢٦، ٢٧ من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، ومحمد بن جعفر الوركانى ، عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن أبى سلمة ، بإسقاط عمر بن أبى سلمة ، وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ؛ لرواية الثورى ، قال فيها : عن سعد بن إبراهيم ، عن عمر بن أبى سلمة ، عن أبيه ، عن أبى هريرة . وإبراهيم بن سعد على حفظه وإتقانه أعرف بحديث أبيه من غيره . اهـ .

ورواه الثورى ، عن سعد بن إبراهيم ، واختلف عليه ؛ فأخرجه أحمد (١٠١٦٠) عن ابن مهدى ، عن سفيان ، به ، بدون ذكر أبى سلمة .

وأخرجه أحمد (٩٦٧٧، ١٠١٥٩) ، والدارمى (٢٥٩٤) ، والبيهقى ٤/ ٦١، ٦/ ٧٦، وفى الشعب (٥٥٤٣) ، وفى عذاب القبر (١٥١) من طريق أبى نعيم والفريابى ووكيع وأبى داود الحفرى ، عن سفيان ، به ، بذكر أبى سلمة .

وكذا أخرجه الطبرانى فى الصغير ١٣٣/٢ من طريق أيوب ، عن سعد .

وأخرجه أحمد (١٠٦٠٧) ، والترمذى (١٠٧٨) ، والبيهقى ٤/ ٦١، ٦/ ٧٦، وفى عذاب القبر (١٥٠) من طريق زكريا بن أبى زائدة ، عن سعد ، عن أبى سلمة . بإسقاط عمر بن أبى سلمة .

وكذا أخرجه أبو يعلى (٥٨٩٨) ، والدارقطنى فى العلل ٩/ ٣٠٤، والحاكم ٢٦/٢ من طرق عن صالح بن كيسان ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبى سلمة ، به .

وذكره الدارقطنى فى العلل ٣٠٤/٩ من طريق محمد بن عبد الله الرقاشى ، عن مسلم بن خالد الزنجى ، عن صالح بن كيسان ، عن الزهرى ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ، وقال : وسعد بن إبراهيم زهرى ، فإن كان أراد بقوله الزهرى سعد بن إبراهيم ، وإلا فقد وهم . اهـ .

وأخرجه ابن حبان (٣٠٦١) من طريق عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن أبى سلمة ، =

٢٥١٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا إبْراهِيمُ بنُ سَعْدٍ، عن أبيهِ، عن عُمَرَ بنِ أبى سَلَمَةَ - أو أبى سَلَمَةَ، شك أبو داودَ - عن أبى هُريرةَ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال: «يَدْخُلُ الجَنَّةَ أقْوامٌ أفْئدَتُهُم مِثْلُ أفْئِدَةِ الطَّيْرِ[1]»[2].

وأبو عُثْمانَ النَّهْدِىُّ

٢٥١٤- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عن عَبّاسٍ الجُرَيْرِىِّ، عن أبى عُثْمانَ النَّهْدِىِّ، عن أبى هريرةَ، قال: أَوْصانى خَلِيلى بثَلاثٍ: صَوْمِ ثَلاثةِ أيّامٍ من الشَّهْرِ، والوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ،

= عن أبى هريرة، فالله أعلم.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٦٢٨، ٩٣٢).

(١) أفئدتهم مثل أفئدة الطير: قيل: مثلها فى رقتها وضعفها. وقيل: من الخوف والهيبة. والطير أكثر الحيوان خوفًا وفزعًا، وقيل: المراد متوكلون. مسلم بشرح النووى ١٧/ ١٧٧.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٨٣٦٤)، ومسلم (٢٨٤٠)، وأبو يعلى (٥٨٩٦)، وابن عدى ١/ ٢٤٨، وابن الأعرابى فى معجمه (١٧٤٦)، وأبو الشيخ فى طبقات المحدثين ٤/ ٢١٩ من طريق أبى النضر، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبى سلمة، به.

وأخرجه أحمد (٨٣٦٥) من طريق يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبى سلمة، قال: قال رسول الله ﷺ، مرسلًا. قال عبد الله بن أحمد: وهو الصواب.

وقال الدارقطنى فى التتبع ص: ١٢٨ (٦)، وفى العلل ٩/ ٣١٢: ولم يتابع أبو النضر على وصله عن أبى هريرة، والمحفوظ: عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبى سلمة، مرسلًا، عن النبى ﷺ. كذلك رواه يعقوب وسعد ابنا إبراهيم وغيرهما، عن إبراهيم بن سعد، والمرسل هو الصواب. اهـ.

أقول: قد تابعه المصنف، وشكه لا يضر؛ لاتفاقهم على أنه حديث أبى سلمة.

وصَلاةِ الضُّحَى[1] .

٢٥١٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن ثابِتٍ البُنَانيِّ ، عن أبى عُثْمانَ ، قال : كنَّا مع أبى هريرةَ فى سَفَرٍ ، فحَضَرَ

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٩٩١٨) ، وأبو عوانة ٢/ ٢٦٦، والبيهقى ٤/٢٩٣ من طريق المصنف .

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١١) ، وأحمد (٩٩١٨) ، والدارمى (١٤٦٢، ١٧٥٣) ، والبخارى (١١٧٨) ، ومسلم (٧٢١) ، والنسائى (١٦٧٧) ، وفى الكبرى (١٣٨٧) ، وأبو عوانة ٢/ ٢٦٦، وابن حبان (٢٥٣٦) من طريق غندر وأبى الوليد الطيالسى وعبد الصمد وغيرهم ، عن شعبة ، به . وفى رواية غندر عند النسائى « ركعتى الفجر » بدل « ركعتى الضحى » .

وأخرجه أحمد (٩٩١٩) ، والبخارى (١٩٨١) ، وفى التاريخ ٤/ ١٥، ١٦، ومسلم (٧٢١) ، والنسائى (١٦٧٦) ، وفى الكبرى (٤٧٦، ١٣٨٦) ، وأبو عوانة ٢/ ٢٦٦، وابن خزيمة (٢١٢٣) ، والبيهقى ٣/ ٣٦، ٤/٢٩٣ من طريق أبى التياح وأبى شمر الضبعى ، عن أبى عثمان النهدى ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٤٨٤٩) ، وابن أبى شيبة ٢/ ٤١٠، وإسحاق بن راهويه (١٤٩، ٤٦٩، ٤٧٠) ، وأحمد (٧٥٠٣، ٧٥٨٥، ٧٥٨٦، ٨٠٩١، ٨٣٦٦، ٨٥٥٥، ٩٢٠٦، ١٠٢٧٨، ١٠٤٥٤، ١٠٤٨٨، ١٠٥٦٦، ١٠٨٢٤) ، والدارمى (١٧٥٢) ، والبخارى فى التاريخ ٤/ ١٥، وأبو داود (١٤٣٢) ، والترمذى (٤٥٥) ، والنسائى (٢٤٠٤- ٢٤٠٦) ، وأبو يعلى (٦٢٦١٩، ٦٣٦٩) ، وابن خزيمة (١٢٢٢، ١٢٢٣) ، والطبرانى فى الأوسط (١٧٦٩) ، وفى الصغير ١/ ١٧٩، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ٢/ ١٩٤، والبيهقى ٢/ ١٢٠ من طرق عن أبى هريرة ، ووقع فى بعض الطرق : « غسل الجمعة » ، مكان : « ركعتى الضحى » ، وهو خطأ ، وانظر علل الرازى (٧٠٩) .

ورُوى من طرق عن أبى هريرة ، وسيأتى برقم (٢٥١٨، ٢٥٦٩، ٢٥٩٣، ٢٧١٦) ، وانظر الحديث الآتى .

وفى صيام ثلاثة أيام من الشهر . أحاديث انظر ما سبق برقم (٣٢) ، وفى صلاة الوتر أحاديث انظر ما سبق برقم (٨٩، ٢٣٧٧) ، وفى صلاة الضحى أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٢٩) .

الطَّعامُ ، فَبَعَثْنا إلى أبى هريرةَ وهو يُصَلِّى ، فجاء الرسولُ ، فذَكَرَ أنَّه صَائِمٌ ، فوُضِعَ الطَّعَامُ لِيُؤْكَلَ ، وجاء أبو هُريرةَ وقَدْ كادُوا يَفْرُغُونَ منه ، فتناولَ منه[(1)] ، فجعلَ يَأْكُلُ ، فنَظَروا إلى الرَّجُلِ الذى أرْسَلُوه إلى أبى هريرةَ ، فقال : مَا تَنْظُرُون إلَىَّ ؟ قَدْ واللَّهِ أخبرَنى أنَّه صائمٌ . قال : صَدَقَ . ثم قال أبو هريرةَ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ[(2)] وَثَلَاثَةِ أيَّامٍ مِنْ [(3)]كُلِّ شَهْرٍ[(3)] صَوْمُ الدَّهْرِ » . فأنا صَائِمٌ فِى تَضْعِيفِ اللَّهِ ، ومُفْطِرٌ فِى تَخْفِيفِه[(4)] .

---

(١) سقط من الأصل .

(٢) هو شهر رمضان ، والصوم أفضل أنواع الصبر .

(٣ - ٣) فى د : « الشهر » .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه إسحاق بن راهويه (١٢)، وأحمد (٧٥٦٧، ٨٩٧٤، ١٠٦٧٣) ، والنسائى (٢٤٠٧) ، وابن حبان (٣٦٥٩) ، وأبو نعيم فى الحلية ١/ ٣٨٢، والبيهقى ٢٩٣/٤ من طرق عن حماد ، به .

وأخرجه أحمد (٢١٣٣٩)، وابن ماجه (١٧٠٨)، والترمذى (٧٦٢)، والنسائى (٢٤٠٨) ، والبزار (٣٩٠٤) من طرق عن أبى عثمان النهدى ، عن أبى ذر ، وقال ابن المدينى : لم يسمع من أبى ذر .

وأخرجه النسائى (٢٤٠٩) من طريق ابن المبارك ، عن عاصم ، عن أبى عثمان ، عن رجل ، عن أبى ذر .

قال الدارقطنى فى العلل ٢٨٤/٦: يرويه عاصم بن سليمان الأحول ، عن أبى عثمان ، عن أبى ذر . يرويه أصحاب عاصم عنه كذلك ، وخالفهم شيبان ، فرواه عن عاصم ، وأدخل بين أبى عثمان وبين أبى ذر رجلًا لم يسمه . ورواه حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أبى عثمان ، عن أبى هريرة ، وحديث أبى ذرٍ أشبه بالصواب . وانظر علل الدارقطنى ٢١٤/١١.

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣٢) ، وانظر الحديث السابق .

وأبو الرَّبِيعِ عن أبى هُرَيْرَةَ

٢٥١٦- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنَا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنَا المسعُودِيُّ، عن عَلْقَمَةَ بنِ مَرْثَدٍ، عن أبى الرَّبِيعِ، عن أبى هريرةَ، قال: كان مِن دُعاءِ رسولِ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لى مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وإِسْرَافى[1]، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّى، أَنْتَ الـمُقَدِّمُ وَالـمُؤَخِّرُ[2]، لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ»[3].

٢٥١٧- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ والمسْعُودِيُّ، عن عَلْقَمَةَ ابنِ مَرْثَدٍ الحَضْرَمِيِّ[4]، عن أبى الرَّبِيعِ، عن أبى هريرةَ، عن النبىِّ ﷺ قال: «أَرْبَعٌ مِنْ أَمْرِ الجَاهِلِيَّةِ لَنْ يَدَعَهُنَّ النَّاسُ؛ الطَّعْنُ فِى الأَحْسَابِ[5]،

---

(١) سقط من: د.

(٢) فى د: «وأنت المؤخر».

(٣) **إسناده حسن**؛ أبو الربيع المدنى صدوق، والمسعودى مختلط، وسماع المصنف منه بعد الاختلاط، لكنه توبع؛ تابعه النضر بن شميل وخالد بن الحارث وروايتهما عنه قبل الاختلاط. والحديث عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٥٠٧٦) إلى المصنف.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٣٠٨)، وأحمد (٧٩٠٠، ١٠٦٧٨، ١٠٨٢٣)، والبخارى فى الأدب المفرد (٦٧٣)، والطبرانى فى الدعاء (١٧٩٦) من طريق النضر بن شميل وخالد بن الحارث وغيرهما، عن المسعودى، به.

وله شاهد من حديث على عند مسلم، وغيره، وسبق برقم (١٤٧).

(٤) سقط من: خ.

(٥) فى د: «الأنساب».

والنِّيَاحَةُ على المَيِّتِ، والأنْواءُ[1]، وَالإعْدَاءُ؛ جَرِبَ بَعِيرٌ، فَأَجْرَبَ مِائَةً، فَمَنْ أَجْرَبَ البَعِيرَ الأَوَّلَ؟!»[2].

٢٥١٨- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا أبو عَوانَةَ، عن سِمَاكٍ، عن أبى الرَّبِيعِ، [٢١٤ظ] عن أبى هُرَيرَةَ، قال: أَوْصانِى خَلِيلِى بثلاثٍ؛ أَنْ لَا أَنامَ إلَّا عَلَى وِتْرٍ، وَصَلاةِ الضُّحَى، وصَوْمِ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ من الشَّهْرِ[3].

---

(١) الأنواء: جمع نَوْء، وهى منازل القمر، والمراد هنا قولهم: مطرنا بنوء كذا. ينسبون نزول المطر إلى النوء، وإن اعتقدوا أن المنزل هو اللّٰه.

(٢) **حديث صحيح، وإسناد المصنف حسن**، كسابقه. وأخرجه الترمذى (١٠٠١)، والبيهقى فى الشعب (٥١٤٣) من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٧٨٩٥، ١٠٨٢١) من طريق المسعودى وحده، به.

وأخرجه أحمد (٩٣٥٤، ٩٨٧٣، ٩٨٧٩)، والطحاوى ٣٠٩/٤ من طريق شعبة، وحده، به.

وأخرجه أحمد (١٠٨٨٣)، والطحاوى ٣٠٩/٤ من طريق سفيان الثورى، عن علقمة بن مرثد، به.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣/ ٣٩٠، وأحمد (١٠٤٣٨)، والبخارى فى الأدب المفرد (٣٩٥)، ومسلم (٦٧)، والبزار (٨٠٠- كشف)، وابن الجارود (٥١٥)، وابن حبان (٣١٤١، ٣١٤٢)، والبيهقى ٦٣/٤ من طرق عن أبى هريرة، بلفظ: «ثلاث من عمل الجاهلية: النياحة، والاستسقاء بالأنواء، والتعاير». وعند ابن أبى شيبة وأحمد ومسلم وابن الجارود والبخارى فى الأدب المفرد والبيهقى «اثنتان فى الناس هما بهم كفر؛ الطعن فى النسب، والنياحة». وعند البزار وابن حبان «أربع من الجاهلية» بنحو لفظ المصنف.

وأخرجه معمر فى جامعه (١٩٥٠٧)، والحميدى (١١١٧)، وأحمد (٧٦٠٩)، والبخارى (٥٧١٧، ٥٧٧٥)، ومسلم (٢٢٢٠)، وابن حبان (٦١١٦، ٦١١٨) من طرق عن أبى سلمة وأبى زرعة وغيرهما، عن أبى هريرة، بلفظ: «لا عدوى ... جرب بعير وأجرب مائة فمن أعدى الأول».

(٣) **حديث صحيح، وإسناد المصنف حسن**؛ سماك والربيع صدوقان. وأخرجه الترمذى=

وشَهْرُ بنُ حَوْشَبٍ

٢٥١٩- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ ابنُ سَلَمَةَ، عن أبى بِشْرٍ، عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ، عن أبى هريرةَ، قال: قَعَدَ نَاسٌ مِن أَصْحابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فذكَروا هذه الآيةَ: ﴿ٱجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ ٱلْأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ﴾[(١)]. فقالوا: يا رسولَ اللَّهِ، نَراها الكَمْأَةَ[(٢)]. فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «الكَمْأَةُ مِنَ المَنِّ[(٣)]، وَماؤُها شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ، وَالْعَجْوَةُ مِنَ الجَنَّةِ، وهى شِفَاءٌ مِنَ السُّمِّ»[(٤)].

= (٧٦٠) من طريق أبى عوانة، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٤٨٥١)، وأحمد (٧٧١١) من طريق إسرائيل بن يونس، عن سماك، به.

وروى من طرق عن أبى هريرة. انظر ما سبق برقم (٢٥١٤).

(١) سورة إبراهيم: ٢٦.

(٢) الكمأة: نبات، لا ورق لها ولا ساق، تنبت مع نزول المطر فى موسمه.

(٣) أى هى من المَنِّ الذى أنزل على بن إسرائيل، أو شبَّهها بالمنِّ، حيث لا مؤونة فيها ببذر وسقى، أو هى مما منَّ الله به على عباده. وانظر الفتح ١٠/ ١٦٤.

(٤) **صحيح** من حديث سعيد بن زيد، وقد اضطرب شهر فيه. وأخرجه إسحاق بن راهويه (٥٠٧)، وأحمد (٨٠٣٧، ٩٤٤٦) من طريق حماد، به.

وأخرجه أحمد (٩٤٤٦) عن حسن بن موسى، عن حماد، عن قتادة وأبى بشر جعفر بن أبى وحشية وعباد بن منصور - مقرونين - عن شهر، به.

وأخرجه أحمد (٧٩٨٩، ١٠٣٤٠)، والنسائى فى الكبرى (٦٦٧٣، ٦٧١٩)، وأبو يعلى (٦٣٩٨) من طريق شعبة وهشيم، عن جعفر بن أبى وحشية، به.

وأخرجه الدارمى (٢٨٤٣)، والنسائى - كما فى التحفة ١٠/ ١١٢- وابن ماجه=

٢٥٢٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا عبدُ الحَكَمِ بنُ ذَكْوَانَ، عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ مِنْ أَسْوَأَ النَّاسِ مَنْزِلَةً مَنْ أَذْهَبَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ»(١).

= (٣٤٥٥)، وأبو يعلى (٦٤٠٠، ٦٤٠٧) من طرق عن شهر، به.

وأخرجه أحمد (٨٦٥٣، ٨٦٦٦، ١٠٣٥٩، ١٠٦٤٧)، والترمذى (٢٠٦٨)، والنسائى فى الكبرى (٦٦٧١، ٦٧٢٠) من طريق هشام وأبان بن يزيد العطار وسعيد بن أبى عروبة - من رواية عبد الله بن أبى بكر عنه - عن قتادة، عن شهر، به.

وأخرجه أحمد (٨٢٩٠)، والنسائى فى الكبرى (٦٦٧٠، ٦٧٢١) من طريق روح وعبد الأعلى، عن سعيد بن أبى عروبة، عن قتادة، عن شهر، عن عبد الرحمن بن غنم، عن أبى هريرة.

وأخرجه معمر فى جامعه (٢٠١٧١)، والحميدى (٨٢) من طريق أشعث بن عبد الله وشمر، عن شهر، مرسلًا. وانظر علل ابن أبى حاتم (١٦٩٨)، وتفسير ابن كثير ١/ ١٣٦.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٧/ ٣٧٦، ٤٤٦، والترمذى (٢٠٦٦) - وحسنه - وابن عدى ٤/ ١٤٥٣ من طرق أخرى - لا تخلو من ضعف - عن أبى هريرة.

ورُوى عن شهر، عن أبى سعيد وجابر وابن عباس. أخرجه أحمد (١١٤٧١)، والنسائى (٦٦٦٩، ٦٦٧٤- ٦٦٧٧، ٦٧١٥- ٦٧١٨)، وانظر التحفة ٢/١٨٩، ٣/٣٦٤، ٤/ ٤٧١.

وذكر الدارقطنى هذا الخلاف فى العلل ١١/٢٣- ٢٧، وقال: شهر ضعيف.

وأخرجه مسلم (٢٠٤٩)، والنسائى (٦٦٦٨)، وغيرهما من طريق محمد بن شبيب الزهرانى، قال: سمعته من شهر بن حوشب فسألته، فقال: سمعته من عبد الملك بن عمير. قال: فلقيت عبد الملك فحدثنى، عن عمرو بن حريث، عن سعيد بن زيد.

وحديث سعيد بن زيد مخرج عند البخارى (٤٤٧٨، ٤٦٣٩، ٥٧٠٨)، ومسلم (٢٠٤٩).

(١) **إسناده ضعيف**؛ لجهالة عبد الحكم بن ذكوان، ولحال شهر. وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٦/ ٦٥ من طريق المصنف.

وأخرجه القضاعى فى مسند الشهاب (١١٢٥) من طريق مروان بن معاوية، عن عبد الحكم، به. =

وأبو صالِح

٢٥٢١- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبةُ ، عن الأَعْمَشِ ، قال : سَمِعْتُ ذَكْوَانَ أبا صالِحٍ ، يُحَدِّثُ عن أبى هريرةَ ، عن النبىِّ ﷺ قال : « التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ ، والتَّصْفِيقُ للنِّسَاءِ ، فى الصَّلاةِ »[(١)] .

٢٥٢٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الأَعْمَشِ ، عن

= وأخرجه ابن ماجه (٣٩٦٦) ، والطبرانى (٧٥٥٩) ، والمزى فى تهذيب الكمال ٤٠٢/١٦ من طريق مروان بن معاوية ، به ، ولكنه قال : « عن أبى أمامة » . مكان : « عن أبى هريرة » .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٠٢١٧) من طريق شعبة ، به ، دون قوله : « فى الصلاة » .

وأخرجه عبد الرزاق (٤٠٧٠) ، وأحمد (٧٥٤١، ٩٦٧٩) ، ومسلم (٤٢٢) ، والترمذى (٣٦٩) ، والنسائى (١٢٠٨) ، وأبو عوانة ٢/ ٢١٣، ٢١٤، والطحاوى ١/ ٤٤٨، وأبو نعيم فى الحلية ٩/ ٢٥٢، وفى أخبار أصبهان ١/ ٨١، والبيهقى ٢٤٧/٢ من طرق عن الأعمش ، به دون قوله : « فى الصلاة » .

وأخرجه الشافعى ١/ ٢٦٣، وعبد الرزاق (٤٠٦٨، ٤٠٦٩) ، والحميدى (٩٤٨) ، وابن أبى شيبة ٢/ ٣٤١، وأحمد (٧٢٨٣، ٧٨٨٢، ٨١٨٩، ٨٨٧٨، ٩٥٨٣، ١٠١١٨، ١٠٣٩٣- ١٠٣٩٥، ١٠٥٩٩، ١٠٨٦٣) ، والدارمى (١٣٧٠) ، والبخارى (١٢٠٣) ، ومسلم (٤٢٢) ، وأبو داود (٩٣٩، ٩٤٤) ، والترمذى فى العلل ص: ٧٩، والنسائى (١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٩) ، وابن ماجه (١٠٣٤) ، وأبو يعلى (٥٩٥٥) ، وابن الجارود (٢١٠) ، وابن خزيمة (٨٩٤) ، وأبو عوانة ٢/ ٢١٣، ٢١٤، والطحاوى ٤٤٧/١، ٤٤٨، وابن حبان (٢٢٦٢، ٢٢٦٣) ، وابن عدى ٤/ ١٥٧٠، والدارقطنى ٢/ ٨٣، والبيهقى ٢/ ٢٤٦، ٢٤٧، والخطيب ١٤/ ٢٧، والبغوى فى شرح السنة (٧٤٨) من طرق عن أبى هريرة .

أبى صالحٍ، عن أبى هريرةَ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «الرَّجُلُ فى الصَّلَاةِ ما كَانَتِ الصَّلَاةُ تَحْبِسُهُ»(١).

٢٥٢٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، (٢)عن عاصمٍ(٢)، عن أبى صالحٍ، عن أبى هُرَيْرَةَ، أنَّ النبىَّ ﷺ سُئِلَ عَمَّا يُحَدِّثُ الرَّجُلُ به نَفْسَه، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «ذاكَ مَحْضُ الإيمانِ»(٣).

---

(١) **حديث صحيح**. وهو جزء من حديث طويل سيورد المصنف بهذا الإسناد بعض فقراته فيما يأتى برقم (٢٥٣٤، ٢٥٣٦، ٢٥٣٧). وقد أخرجه أبو عوانة ٢/ ٢٢، وأبو الشيخ فى طبقات المحدثين ٤/ ٢٠٤ من طريق المصنف.

وأخرجه مسلم ١/ ٤٥٩ (٦٤٩)، وابن خزيمة (١٤٩٠) من طريق شعبة، به مطولًا ومختصرًا.

وأخرجه ابن أبى شيبة ١/ ٤٠٢، ٤٠٣، وأحمد (٧٤٢٤)، والبخارى (٤٧٧، ٦٤٧، ٢١١٩)، ومسلم (٢٧٢/٦٤٩)، وأبو داود (٥٥٩)، والترمذى - كما فى التحفة ٩/ ٣٧٦- والنسائى فى الكبرى- كما فى التحفة ٩/ ٣٤٨، ٣٥٣- وابن ماجه (٢٨١، ٧٧٤، ٧٨٦، ٧٩٩)، وأبو عوانة ١/ ٣٨٨، ٢/ ٤، ٢١، ٢٢، وابن خزيمة (١٥٠٤)، وابن حبان (٢٠٤٣)، والبيهقى ٣/ ٦١، والبغوى فى شرح السنة (٤٧١) من طرق عن الأعمش، به مطولًا، ومختصرًا.

وأخرجه النسائى فى الكبرى - كما فى التحفة ٩/ ٤٤٧ - من طريق مصعب بن محمد، عن أبى صالح، به.

وسبق نحوه من طريق أبى سلمة برقم (٢٤٨٤)، وسيأتى من طريق أبى رافع برقم (٢٥٧٠)، ومن طريق سعيد المهرى برقم (٢٦٣٢).

(٢ - ٢) سقط من: خ، ص، م.

(٣) **حديث صحيح**. وعاصم بن أبى النجود حسن الحديث، وقد توبع. وأخرجه ابن منده فى الإيمان (٣٤١) من طريق المصنف، عن شعبة، عن الأعمش وعاصم، به.

وأخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (٦٥٧)، وأبو عوانة ١/ ٧٨ من طريق المصنف، عن شعبة، عن الأعمش. بدلًا من عاصم. =

٢٥٢٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا وُهَيْبٌ ، عن سُهَيْلِ بنِ أبى صالحٍ ، عن أبيهِ ، عن أبى هريرةَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « الإيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ[1] شُعْبَةً ، أَفْضَلُهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ »[2] .

= وأخرجه أحمد (٩٨٧٧) ، والنسائى فى الكبرى - كما فى التحفة ٤٢٨/٩ - وابن أبى عاصم (٦٥٥) ، وابن حبان (١٤٦) ، واللالكائى فى أصول الاعتقاد (١٦٦٠، ١٦٦١) من طرق عن شعبة ، عن عاصم ، به .

وأخرجه ابن أبى عاصم (٦٥٦) من طريق زائدة ، عن عاصم ، به .

وأخرجه النسائى فى الكبرى (١٠٠٥١) من طريق إسرائيل بن يونس ، عن عاصم ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ، موقوفًا .

وأخرجه أحمد (٩١٤٥) ، ومسلم (١٣٢) ، والنسائى فى الكبرى - كما فى التحفة ٩/ ٣٥٧ - وأبو عوانة ١/ ٧٨، وابن منده فى الإيمان (٣٤٠، ٣٤٢) ، والبيهقى فى الشعب (٣٣٧) من طرق عن الأعمش ، عن أبى صالح ، به .

وأخرجه مسلم (١٣٢) ، وأبو داود (٥١١١) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٥٠٠) ، وابن أبى عاصم (٦٥٤) ، وأبو عوانة ١/ ٧٨، وابن حبان (١٤٨) ، والخطابى فى غريب الحديث ١/ ٦٤٦، وابن منده (٣٤٣، ٣٤٤) ، والبيهقى فى الشعب (٣٣٨) من طريق سهيل بن أبى صالح ، عن أبيه ، به .

وأخرجه النسائى فى الكبرى - كما فى التحفة ٣٥٧/٩ - من طريق الأعمش ، عن أبى صالح ، عن بعض أصحاب النبى ﷺ ، عن النبى ﷺ .

وأخرجه أبو داود فى المراسيل (٤٦) ، والنسائى فى الكبرى - كما فى التحفة ٣٥٧/٩ - من طريق سفيان ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن أبى صالح ، مرسلًا .

وأخرجه أحمد (٩٦٩٢) ، وهناد فى الزهد (٩٤٩) ، والبخارى فى الأدب المفرد (١٢٨٤) ، وابن أبى عاصم (٦٦٢) ، وأبو يعلى (٥٩١٤، ٥٩٢٣) ، وابن حبان (١٤٥) من طريق أبى سلمة ، عن أبى هريرة . وانظر علل الدارقطنى ٨/ ١٩.

(١) فى الأصل ، خ ، ص : « وسبعين » ، وضبب عليها فى الأصل ، والمثبت من : د .

(٢) **حديث صحيح** . وقد اختلف على سهيل فيه ، فرواه وهيب - كما هنا - ومعمر عنه ، عن أبى صالح ، مباشرة . ورواه الأكثرون عن سهيل ، فزادوا فى إسناده عبد الله بن دينار بين سهيل =

٢٥٢٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا وُهَيْبٌ ، عن سُهَيْلِ بنِ أبى صالحٍ ، عن أبيهِ ، عن أبى هُريرةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « تُعْرَضُ[1] الأعْمالُ يَوْمَ الإثْنَيْنِ والخَمِيسِ[2] ، فيُغْفَرُ لِمَنْ لَا يُشْرِكُ باللَّهِ شَيْئًا ، إلَّا رَجُلًا[3] بَيْنَهُ وَبَيْنَ أخِيهِ شَحْنَاءُ ، يقولُ : دَعُوا هَذَينِ حَتَّى يَصْطَلِحَا »[4] .

[٢١٥و]

= وبين أبيه .

والحديث أخرجه معمر فى جامعه (٢٠١٠٥) من طريق سهيل ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٨/ ٥٢٢، وأحمد (٩٣٥٠، ٩٧٠٨، ٩٧٤٦) ، ومسلم (٣٥) ، وأبو داود (٤٦٧٦) ، والنسائى (٥٠٢٠) ، وابن ماجه (٥٧) ، وابن حبان (١٦٦) ، والآجرى فى الشريعة (٢٠٩، ٢١٠) ، وابن منده فى الإيمان (١٤٧) ، والبيهقى فى الشعب (٢، ٣) ، والبغوى فى شرح السنة (١٧، ١٨) من طرق عن سهيل ، عن عبد اللَّه بن دينار ، عن أبى صالح ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٨/ ٥٢٢، ٩/ ٢٨، ١١/ ٤٠، والبخارى (٩)، وفى الأدب المفرد (٥٩٨)، ومسلم (٣٥)، والترمذى (٢٦١٤)، والنسائى (٥٠١٩، ٥٠٢١)، وابن ماجه (٥٧) ، وابن حبان (١٦٧، ١٨١، ١٩٠) ، وابن منده (١٤٤- ١٤٦، ١٧١) ، والبيهقى فى الشعب (١) من طرق عن عبد اللَّه بن دينار ، عن أبى صالح ، به .

وأخرجه أحمد (٨٩١٣) ، والترمذى (٢٦١٤) ، وابن منده (١٤٧) من طريق عمارة بن غزية ، عن أبى صالح ، به .

وأخرجه أحمد (٩٧٤٧) ، والطبرانى فى الأوسط (٩٠٠٤) من طريق يزيد بن الأصم وسعيد المقبرى ، عن أبى هريرة .

(١) فى د : « يعرض » .

(٢) فى ص ، م : « ويوم الخميس » .

(٣) فى د ، ص ، م : « رجل » .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٩٠٤١) من طريق وهيب ، به .

وأخرجه معمر فى جامعه (٢٠٢٢٦) ، ومالك ٢/ ٩٠٨، وعبد الرزاق (٧٩١٤) ، وأحمد (٧٦٢٨، ٨٣٤٣، ٩١٨٨، ١٠٠٠٧) ، والدارمى (١٧٥٨) ، والبخارى فى الأدب المفرد =

٢٥٢٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زَائِدَةُ ، عن الأَعْمَشِ ، عن أبى صالحٍ[(١)] ، عن أبى هُريرةَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « الإمامُ ضَامِنٌ ، والمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ ، اللَّهُمَّ أرْشِدِ الأَئِمَّةَ ، واغْفِرْ للمُؤَذِّنِينَ »[(٢)] .

= (٤١١) ، ومسلم (٢٥٦٥) ، وأبو داود (٤٩١٦) ، والترمذى (٧٤٧، ٢٠٢٣) ، وابن ماجه (١٧٤٠) ، وأبو يعلى (٦٦٨٤) ، وأبو القاسم البغوى فى الجعديات (٢٩٧٨) ، وابن حبان (٣٦٤٤، ٥٦٦١، ٥٦٦٣، ٥٦٦٦، ٥٦٦٨) ، وأبو نعيم فى صفة الجنة (١٨٠) ، والبيهقى ٣/ ٣٤٦، وفى الشعب (٣٨٦١، ٦٦٢٦) ، وفى الآداب (٣٠٤) ، والخطيب ٣/ ٣٦٤، ١٤/ ٣١٤، وأبو محمد البغوى فى شرح السنة (٣٥٢٣) ، والمزى فى تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٠١ من طرق عن سهيل ، به .

وقال الدارقطنى فى العلل ١٠/ ٨٧: لم يختلف عن سهيل فى رفعه . اهـ .

ورواه مسلم بن أبى مريم ، عن أبى صالح ، واختلف عليه فى رفعه ووقفه . ورواه مالك وابن عيينة ، عن مسلم بن أبى مريم ، واختلف عليهما أيضًا . قال الدارقطنى فى العلل ١٠/ ٨٩: من وقفه أثبت ممن أسنده .

أخرجه عبد الرزاق (٧٩١٥) ، والحميدى (٩٧٥) ، ومسلم (٢٥٦٥) ، وابن خزيمة (٢١٢٠) ، وابن حبان (٥٦٦٧) ، والبيهقى فى الشعب (٦٦٢٧) من طريق مسلم بن أبى مريم ، عن أبى صالح ، به مرفوعًا .

وأخرجه مالك ٢/ ٩٠٩، والبيهقى فى الشعب (٣٨٦٠) من طريق مسلم بن أبى مريم ، عن أبى صالح ، به موقوفًا ، وانظر التتبع ص: ١٤٠، ١٤١.

وأخرجه البغوى فى شرح السنة (٣٥٢٤) من طريق داود بن فراهيج ، عن أبى هريرة ، مرفوعًا .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣٠٤، ٦٦٦، ١٣١٩) .

(١) بعده فى الأصل : « عن أبيه » ، وضبب عليها .

(٢) **حديث صحيح** .واختلف فى سماع الأعمش له من أبى صالح ؛ فقد رواه جمع من الحفاظ الكبار ، كرواية زائدة هنا .

ورواه محمد بن فضيل عن الأعمش ، عن رجل ، عن أبى صالح . ورواه ابن نمير عن الأعمش ، قال : حدثت عن أبى صالح ، ولا أرانى إلا قد سمعته منه . ورواه هشيم عن=

. . . .

= الأعمش، قال : حدثنا أبو صالح. وقد رجح الثورى وابن المدينى والبيهقى وغيرهم أن الأعمش لم يسمعه من أبى صالح، واختار الشوكانى صحة الطريقين. ومال الطحاوى إلى اعتبار رواية هشيم.

وعلى كل فالحديث قد رواه غير واحد عن أبى صالح، وهى وإن كان لا يخلو طريق منها من كلام إلا أنها بمجموعها تقويه بل ترفعه إلى الصحة بلا تردد، والله أعلم.

والحديث أخرجه أبو الشيخ فى جزء من أحاديثه (٧- انتقاء ابن مردويه)، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ٢٣٢/٢ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٩٤٧٣)، وأبو الشيخ (٦) من طريق زائدة، به.

وأخرجه الشافعى ١/ ١٦٧، وعبد الرزاق (١٨٣٨)، والحميدى (٩٩٩)، وأحمد (٧٨٠٥، ٩٤٧٢، ٩٤٧٣، ٩٩٤٣، ١٠١٠٠)، والترمذى (٢٠٧)، والبزار (٣٥٧- كشف)، وابن خزيمة (١٥٢٨)، والطحاوى فى المشكل (٢١٨٦)، والطبرانى فى الأوسط (٧٤)، وفى الصغير ١/ ١٠٧، ٢/ ١٣، وأبو الشيخ (٦)، وفى طبقات المحدثين ٣/ ٤٩، وابن عدى ٢/ ٤٨٦، ٧٢٨، ٥/ ١٨٩٧، وأبو نعيم فى الحلية ٧/ ٨٧، ٨/ ١١٨، والخطيب ٣/ ٢٤٢، ٤/ ٣٠١، ٣٨٧، ٣٨٨، ١١/ ٣٠٦، وابن الدبيثى فى ذيل تاريخ بغداد ١/ ١٩٦، والبيهقى ١/ ٤٣٠، ٣/ ١٢٧، والبغوى فى شرح السنة (٤١٦)، وابن الجوزى فى العلل المتناهية ١/ ٤٣٦، والذهبى فى معجم الشيوخ ص : ٥٢٧، ٥٢٨ من طريق شعبة والثورى وأبى عوانة وأبى معاوية وغيرهم، عن الأعمش، به.

وأخرجه أحمد (٧١٦٩)، وأبو داود (٥١٧)، والبيهقى ١/ ٤٣٠ من طريق محمد بن فضيل : حدثنا الأعمش، عن رجل، عن أبى صالح، عن أبى هريرة، به، مرفوعًا.

وأخرجه أحمد (٨٩٥٨)، وأبو داود (٥١٨)، وابن خزيمة (١٥٢٩)، والبيهقى ١/ ٤٣٠ من طريق ابن نمير، عن الأعمش، قال : حدثت عن أبى صالح، ولا أرانى إلا قد سمعته. وقال ابن خزيمة : رواه ابن نمير، وأفسد الخبر.

وأخرجه الترمذى فى العلل الكبير ص : ٦٥، والطحاوى فى المشكل (٢١٩٣) من طريق شجاع بن الوليد، عن الأعمش، قال : حدثت عن أبى صالح، عن أبى هريرة.

قال ابن معين - كما فى جامع التحصيل ص : ١٩٠- : لم يسمع الأعمش من أبى صالح حديث : «الإمام ضامن ...». وانظر سنن البيهقى ١٢٧/٣، التلخيص الحبير ١/ ٢٠٧. =

....

= ونقل أبو داود في المسائل ص : ٢٩٣ عن الإمام أحمد أنه سئل عن هذا الحديث فقال : حدث به سهيل، عن الأعمش، ورواه ابن فضيل، عن الأعمش، عن رجل، ما أرى لهذا الحديث أصلًا .

وأخرجه الطحاوى فى المشكل (٢١٨٧) من طريق هشيم، عن الأعمش، حدثنا أبو صالح .

وأخرجه الشافعى ١/ ١٦٥، وعبد الرزاق (١٨٣٩)، وأحمد (٩٤١٨)، وابن خزيمة (١٥٣١)، وابن حبان (١٦٧٢)، والرامهرمزى فى المحدث الفاصل (٢٥٧)، وابن عدى ٤/ ١٦١١، والبيهقى ١/ ٤٣٠، والخطيب ٦/ ١٦٧، وابن الجوزى ١/ ٤٣٨ من طرق عن سهيل بن أبى صالح، عن أبيه، عن أبى هريرة، به مرفوعًا .

قال الإمام أحمد - فيما نقله عنه البيهقى -: لم يسمعه سهيل من أبيه، وإنما سمعه من الأعمش . اهـ . وكذا قاله ابن المدينى كما فى التلخيص ١/ ٢٠٧.

وقال ابن حبان : قد وهم من أدخل بين سهيل وأبيه فيه الأعمش ؛ لأن الأعمش سمعه من سهيل لا أن سهيلًا سمعه من الأعمش. اهـ.

وأخرجه ابن خزيمة (١٥٢٨)، والطحاوى فى المشكل (٢١٨٨- ٢١٩٠)، والطبرانى فى الصغير ١/ ٢١٤، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ٢/ ٨٣، والبيهقى ١/ ٤٣٠، والخطيب ٩/ ٤١٣، وابن الجوزى ١/ ٤٣٧ من طريق سهيل بن أبى صالح، عن الأعمش، عن أبى صالح، به .

وأخرجه أحمد (٨٨٩٦، ١٠٦٧٦)، وابن خزيمة (١٥٣٠)، والطبرانى فى الصغير ١/ ٢٦٥، وتمام فى فوائده (٢٦٦- الروض البسام)، والترمذى فى العلل الكبير ص : ٦٥، وابن الأعرابى فى معجمه (١٠٩١)، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ١/ ٣٤١، والقضاعى فى مسند الشهاب (٢٣٤) من طريق موسى بن داود، عن زهير بن معاوية، عن أبى إسحاق، عن أبى صالح، عن أبى هريرة، ورواية زهير عن أبى إسحاق متأخرة، وموسى بن داود صدوق له أوهام .

وأخرجه ابن عدى ٢/ ٧٢١، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ١/ ١٢٨، ١٢٩ من طريق الحسن ابن أبى جعفر، عن محمد بن جحادة، عن أبى صالح، به . وابن أبى جعفر ضعيف .

وأخرجه بحشل فى تاريخ واسط ص : ١١٢ من طريق أبى الهيثم الطائى عن أبى صالح، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٤٠٨)، والبخارى فى التاريخ ١/ ٧٨، وأبو داود فى المسائل ص: ٢٩٣، وأبو يعلى (٤٥٦٢)، وابن خزيمة (١٥٣٢)، والطحاوى فى المشكل (٢١٩٥)، =

٢٥٢٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوانَةَ ، عن سُهَيْلِ بنِ أبي صالحٍ ، عن أبيه ، عن أبي هُريرةَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لا يَجْزِي وَلَدٌ وَالِدَهُ ، إلَّا أنْ يَجِدَهُ عَبْدًا فَيُعْتِقَه »[(١)] .

٢٥٢٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوانَةَ ، عن سُهَيْلٍ ، عن أبيهِ ، عن أبي هُريرةَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُصَلِّيًا

= وابن حبان (١٦٧١) ، والرامهرمزى ص : ٢٩٠ ، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ٢/ ١٩٤ ، والبيهقى ١/ ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٣١ ، وابن الجوزى فى العلل ١/ ٤٣٩ من طريق نافع بن سليمان ، عن محمد بن أبى صالح ، عن أبيه ، عن عائشة .

قال ابن خزيمة : الأعمش أحفظ من مائتين مثل محمد بن أبى صالح . اهـ . قال أبو حاتم - كما فى العلل لابنه (٢١٧) -: حديث الأعمش أصح ، ونافع بن سليمان ليس بقوى . اهـ . وروى عن إبراهيم بن طهمان ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عمر . أخرجه البيهقى ١/ ٤٣١.

وانظر علل الدارقطنى ١٠/١٩١- ١٩٨ ، ونصب الراية ٢/ ٥٩ ، والتلخيص الحبير ١/ ٢٠٦ ، ٢٠٧.

وفى الباب عن عقبة بن عامر . انظر ما سبق برقم (١٠٩٧) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه ابن حبان (٤٢٤) من طريق أبى عوانة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٨/ ٥٣٩ ، وأحمد (٧١٤٣ ، ٧٥٦٠ ، ٨٨٨٠ ، ٩٧٤٣) ، والبخارى فى الأدب المفرد (١٠) ، ومسلم (١٥١٠) ، وأبو داود (٥١٣٧) ، والترمذى (١٩٠٦) ، والنسائى فى الكبرى (٤٨٩٦) ، وابن ماجه (٣٦٥٩) ، وابن الجارود (٩٧١) ، والطحاوى ٣/ ١٠٩ ، وابن حبان (٤٢٤) ، وابن عدى ٣/ ٩٢٧ ، وأبو نعيم فى الحلية ٦/ ٣٤٥ ، وفى أخبار أصبهان ٢/ ٢٤٥ ، والبيهقى ١٠/ ٢٨٩ ، وفى الشعب (٧٨٤٦) ، والخطيب ١٤/ ٣٠٦ ، والبغوى فى شرح السنة (٢٤٢٥) من طرق عن سهيل ، به .

وفى بعض الروايات زيادة : « ومن كان منكم مصليًا بعد الجمعة فليصل أربعًا » . وسيأتى تخريجها فى الحديث الآتى .

وفى بر الوالدين أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٠٧٤) .

بَعْدَ الجُمُعَةِ فَلْيُصَلِّ أَرْبَعًا »[1] .

٢٥٢٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا وُهَيْبٌ ، عن سُهَيْلِ بنِ أبي صَالحٍ ، عن أبيهِ ، عن أبي هُريرةَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « ما تَدْعُونَ الشَّهِيدَ فِيكم ؟ » قالوا : القَتيلُ في سبيلِ اللَّهِ . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إنَّ شُهدَاءَ أُمَّتِي إذًا لَقَليلٌ ، مَنْ قُتِلَ في سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ مَاتَ في سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ ، والمَطْعُونُ شَهِيدٌ ، والمَبْطُونُ شَهِيدٌ » .

قال سُهَيْلٌ : وحَدَّثَني عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مِقْسَمٍ عن أبي - ولم أَسْمَعْه منه - أنَّه زَادَ فِي هذَا الحدِيثِ : « والغَرِيقُ »[2] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه الخطيب في المدرج ص : ٢٧٨ من طريق المصنف .
وأخرجه ابن حبان (٢٤٧٨) من طريق أبي عوانة ، به .
وأخرجه عبد الرزاق (٥٥٢٩) ، وابن أبي شيبة ٢/ ١٣٣، والحميدى (٩٧٦) ، وأحمد (٧٣٩٤، ٩٦٩٧، ١٠٤٩١) ، والدارمى (١٥٨٣) ، ومسلم (٨٨١) ، وأبو داود (١١٣١) ، والترمذى (٥٢٣) ، والنسائى (١٤٢٥) ، وفى الكبرى (٤٩٦) ، وابن ماجه (١١٣٢) ، وابن خزيمة (١٨٧٣، ١٨٧٤) ، والطحاوى ١/ ٣٣٦، وابن حبان (٢٤٧٧، ٢٤٧٩- ٢٤٨١) ، وأبو نعيم فى الحلية ٧/ ٣٣٤، وفى أخبار أصبهان ٢/ ٢٤٥، والبيهقى ٣/ ٢٣٩، ٢٤٠، والخطيب ١٤/ ٣٠٦، وفى المدرج ص : ٢٧٨، ٢٧٩، والبغوى فى شرح السنة (٨٧٩) من طريق الثورى وابن عيينة وزهير وعبد الله بن إدريس وغيرهم ، عن سهيل بن أبي صالح ، به ، وفى رواية ابن إدريس زيادة قال سهيل : « فإن عجل بك شيء فصل ركعتين فى المسجد وركعتين إذا رجعت » . وانظر تفصيل ذلك فى المدرج للخطيب .
وفى الباب عن ابن عمر . انظر ما سبق برقم (١٩٤٥) .
(٢) **حديث صحيح** . والزيادة فى آخره صحيحة . أخرجه مسلم (١٩١٥) من طريق وهيب ، به .
وأخرجه عبد الرزاق (٩٥٧٤) ، وأحمد (٨٠٧٨، ١٠٧٧٢) ، ومسلم (١٩١٥) ، وابن ماجه (٢٨٠٤) ، وابن حبان (٣١٨٦، ٣١٨٧) من طرق عن سهيل بن أبي صالح ، به. =

٢٥٣٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا وُهَيْبٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عن أبيهِ، عن أبي هريرةَ، أنّ النبيَّ ﷺ قال: «خَيْرُ صُفُوفِ[1] الرِّجَالِ أَوَّلُها، وشَرُّهَا آخِرُهَا، وخَيْرُ صُفُوفِ[1] النِّسَاءِ آخِرُهَا، وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا»[2][3].

٢٥٣١- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا وُهَيْبٌ، عن سُهَيْلٍ، عن

= وأخرجه مالك ١/ ١٣١، وأحمد (٨٢٨٨، ١٠٩١٠)، والبخارى (٦٥٣، ٧٢٠، ٢٨٢٩، ٥٧٣٣)، ومسلم (١٩١٤)، والترمذى (١٠٦٣)، والنسائى فى الكبرى (٧٥٢٨)، وابن حبان (٣١٨٨)، والبيهقى فى الشعب (٩٨٧٨) من طريق سمى عن أبى صالح، به. وفيه: «والغرق، وصاحب الهدم».

وأخرجه البيهقى فى الشعب (٩٨٧٧) من طريق الزهرى عن أبى صالح، به. وانظر علل الدارقطنى ١٠/ ١٣٦.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٥/ ٣٣٢، وأحمد (٩٦٩٣)، والبيهقى فى الشعب (٩٨٨١) من طريق عمر بن الحكم بن ثوبان عن أبى هريرة. وفيه: «والخارُّ عن دابته ... والغريق ... والمجنوب».

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٤٥، ٥٧٩، ٥٨٣، ١٥٣١).

(١) فى خ، ص: «الصفوف».

(٢) قال النووى: المراد بالحديث صفوف النساء اللواتى يصلين مع الرجال، وأما إذا صلين متميزات لا مع الرجال فهن كالرجال، خير صفوفهن أولها، وشرها آخرها. مسلم بشرح النووى ٤/١٥٩.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه ابن أبى شيبة ٢/ ٣٨٥، وأحمد (٨٤٠٩، ٨٦٢٩، ٨٧٨٤)، ومسلم (٤٤٠)، وأبو داود (٦٧٨)، والترمذى (٢٢٤)، والنسائى (٨١٩)، وابن ماجه (١٠٠٠)، وأبو عوانة ٢/ ٣٧، وابن خزيمة (١٥٦١)، والقضاعى فى مسند الشهاب (١٢٥٩)، والبيهقى ٣/ ٩٠، ٩٧، والبغوى فى شرح السنة (٨١٥) من طرق عن سهيل، به.

وأخرجه الحميدى (١٠٠٠، ١٠٠١)، وابن أبى شيبة ٢/ ٣٨٥، ٣٨٦، وأحمد (٧٣٥٦، ٨٤٦٧، ١٠٢٩٥)، والدارمى (١٢٧٢)، وابن ماجه (١٠٠٠)، وابن الجارود (٣١٧)، وابن خزيمة (١٥٦١)، وابن حبان (٢١٧٩)، وأبو نعيم فى الحلية ٧/ ٩١، والقضاعى (١٢٥٦-١٢٥٨)، والبيهقى ٣/٩٧، ٩٨ من طرق عن أبى هريرة. وانظر علل الدارقطنى ٩/ ٢٧.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٧٧٧).

أبيهِ ، عن أبى هُريرةَ ، أنَّ النبىَّ ﷺ نَهَى عَنِ الحَنْتَمِ والـمُزَفَّتِ . فقيل لأبى هُرَيْرَةَ : ما الحَنْتَمُ ؟ قال : الجِرَارُ الخُضْرُ[1] .

٢٥٣٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا وُهَيْبٌ ، عن سُهَيْلٍ ، [2] عن أَبيهِ [2] ، عن أبى هريرةَ ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال : « مَنْ أَخَذَ شِبْرًا مِنَ الأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ »[3] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه مسلم (١٩٩٣) من طريق وهيب ، به . وزاد : « والنقير » .

وأخرجه مالك ٢/ ٨٤٣، ٨٤٤، والشافعى ٢/ ١٨٧، ١٨٨، وعبد الرزاق (١٦٩٢٦)، والحميدى (١٠٨١) ، وابن أبى شيبة ٧/ ٤٧٣، وأحمد (٧٢٨٦، ٧٧٣٨، ٨٠٣٨، ٨٣١٨، ٨٦٤١، ٩٣٤٣، ٩٥٣٥، ٩٧٥٠، ١٠٣٧٨، ١٠٥١٧، ١٠٦٧٧، ١٠٩٨٤)، ومسلم (١٩٩٣) ، وأبو داود (٣٦٩٣)، والنسائى (٥٦٠٤، ٥٦٤٦، ٥٦٥٣، ٥٦٦٢)، وفى الكبرى (٦٨٣٧) ، وابن ماجه (٣٤٠١، ٣٤٠٨) ، وأبو يعلى (٥٩٤٤، ٦٠٧٧، ٦١٢٨)، وابن الجارود (٨٥٨)، والطحاوى ٤/ ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٩، وابن حبان (٥٤٠١، ٥٤٠٤، ٥٤٠٥، ٥٤٠٨) ، والدارقطنى ٤/ ٢٥٨، والبيهقى ٨/ ٣٠٩، وابن عبد البر فى التمهيد ٢٠/ ٢٣٧، والبغوى فى شرح السنة (٣٠٢٧) من طرق عن أبى هريرة ، به ، نحوه . وعند بعضهم زيادة : « الدباء والنقير » .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٦) .

(٢ - ٢) سقط من : خ ، ص .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٦/ ٩٩ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٩٠٣٢) من طريق وهيب ، به .

وأخرجه معمر فى جامعه (١٩٧٥٤) ، ومسلم (١٦١١) ، وابن حبان (٥١٦١) ، وابن عدى ٤/ ١٥٨٨ من طرق عن سهيل ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٦/ ٥٦٦، وأحمد (٩٠٠٧، ٩٥٧٩) ، وابن حبان (٥١٦٢)، والطبرانى فى الأوسط (٦٢٢٦) ، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ٢/ ٨٢، والخطيب ١/ ٢٧١ من طرق عن أبى هريرة .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢٣٤) .

٢٥٣٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا وُهَيْبٌ ، عن سُهَيْلٍ ، عن أبيهِ ، عن أبى هريرةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أكَلَ كَتِفَ شَاةٍ ، ثم مَضْمَضَ ، وغَسَل يدَه وصَلَّى(١) .

٢٥٣٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الأعمشِ [٢١٥ظ] ، قال : سَمِعْتُ أبا صالحٍ ، يُحَدِّثُ عن أبى هريرةَ ، (٢)أنَّ النبىَّ ﷺ(٢) قال : « تَزِيدُ(٣) صلاةُ الرَّجُلِ فى جَمَاعَةٍ عَلَى صَلَاتِهِ (٤)فى سُوقِهِ وَفى بَيْتِه(٤) بِضْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً »(٥) .

---

(١) **إسناده صحيح** . أخرجه أحمد (٩٠٣٧، ٩٠٣٨) من طريق وهيب ، به .

وأخرجه الترمذى فى الشمائل (١٦٩) ، وابن ماجه (٤٩٣) ، والبزار (٢٩٧- كشف) ، وابن خزيمة (٤٢) ، والطحاوى ١/ ٦٧، وابن حبان (١١٥١) ، وابن عدى ٣/ ٩٢٥، والبيهقى ١/ ١٥٦ من طرق عن سهيل بن أبى صالح ، به .

وقد جاء من حديث أبى هريرة ما يعارضه ؛ فأخرج أحمد (١٦٣٩٥) من طريق شعبة ، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة بلفظ : « توضئوا مما غيرت النار » . وقال البيهقى : وذهب بعض أهل العلم إلى الطريقة الثانية ، وزعموا أن حديث أبى هريرة معلول ، وفتواه بعد وفاة النبى ﷺ بالوضوء منه . اهـ . وسبق من حديث إبراهيم بن عبد اللَّه بن قارظ عن أبى هريرة برقم (٢٤٩٨) بالوضوء مما مست النار .

وفى الوضوء مما مست النار أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٧٧٥) ، وسنن البيهقى ١/ ١٥٦، ١٥٧، والتمهيد ٣/ ٣٣٣.

(٢ - ٢) سقط من : د .

(٣) فى الأصل : « زيد » .

(٤ - ٤) فى د : « فى بيته وفى سوقه » .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ٢/ ٤ من طريق المصنف . وهو طرف من حديث طويل ، سبق تخريج بعضه برقم (٢٥٢٢) بهذا الإسناد . وانظر الحديثين الآيتين (٢٥٣٦، ٢٥٣٧) .

وأخرجه أحمد (١٠٧٥٣) من طريق القعقاع بن حكيم ، عن أبى صالح ، به ، بلفظ : « خمس وعشرين درجة » . =

٢٥٣٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، (١قال: حَدَّثَنا١) الأعْمَشُ، قال: سَمِعْتُ أبا صالحٍ، يُحَدِّثُ عن أبى هريرةَ، أنّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «خُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عندَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ المِسْكِ»(٢).

= وأخرجه مالك ١/ ١٢٩، والشافعى ١/ ٢٣٥، وابن أبى شيبة ٢/ ٤٨٠، وأحمد (٧١٨٥، ٧٥٧٤، ٧٦٠١، ٧٦٨١، ٨٣٣١، ٩١٣٩، ٩٨٦٠، ١٠١٢٥، ١٠١٥٨، ١٠٣١٠، ١٠٥١٢، ١٠٨١١)، والدارمى (١٢٧٩)، والبخارى (٦٤٨، ٤٧١٧)، ومسلم (٦٤٩)، والترمذى (٢١٦)، والنسائى (٤٨٥، ٨٣٦)، وابن ماجه (٧٨٧)، وابن الجارود (٣٠٣)، وابن خزيمة (١٤٧٢)، وابن حبان (٢٠٥١، ٢٠٥٣)، والبيهقى ٣/ ٥٩، ٦٠ من طريق سعيد ابن المسيب وأبى سلمة وأبى الأحوص وغيرهم عن أبى هريرة، نحوه.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٣١١).

(١ - ١) فى خ، ص، م: «عن».

(٢) **حديث صحيح**. وهو جزء من الحديث المشهور: «كل عمل ابن آدم ...». وأخرجه أحمد (١٠٢٢٢)، والطحاوى فى المشكل (٢٩٧٥)، وابن حبان (٣٤٢٤) من طريق شعبة، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٧٨٩٣)، وابن أبى شيبة ٣/ ٥، وأحمد (٧٥٩٦، ٩١٠١، ٩٧١٢، ٩٩٤٤، ١٠١٣٦، ١٠١٧٨، ١٠١٧٩، ١٠٤٣٣)، والدارمى (١٧٧٨)، والبخارى (٧٤٩٢)، ومسلم (١١٥١)، والنسائى (٢٢١٤)، وابن ماجه (١٦٣٨، ١٦٩١)، وابن خزيمة (١٩٩٢)، وابن حبان (٣٤٢٢)، والبيهقى ٤/ ٢٣٥، ٢٧٣، ٣٠٤، والبغوى فى شرح السنة (١٧١٠) من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣/ ٥، وأحمد (٧١٧٤، ٧٦٧٩، ٧٨٢٧، ٨٦٥٩، ٩١٨٠، ٩٤١٩، ١٠٦٤٣، ١٠٧٠٣)، والبخارى (١٩٠٤)، ومسلم (١١٥١)، والترمذى (٧٦٦)، والنسائى (٢٢١٣، ٢٢١٥، ٢٢١٦)، وأبو يعلى (١٠٠٥)، وابن خزيمة (١٨٩٠، ١٨٩٦، ١٨٩٧، ١٩٠٠، ١٩٩٣)، وابن حبان (٣٤٢٣)، والبيهقى ٤/ ٢٧٠، ٢٧٣ من طرق عن أبى صالح، به، ووقع فى رواية النسائى (٢٢١٦): عن عطاء بن أبى رباح، عن عطاء الزيات. وهو خطأ، صوابه «عن أبى صالح». وانظر التحفة ٩/ ٤٤٠، والتهذيب ٧/ ٢٢١.

وأخرجه عبد الرزاق (٧٨٩١، ٧٨٩٢)، وأحمد (٧١٩٤، ٧٤٨٥، ٧٧٧٥، ٨١١٤، ٩١٢٧، ٩٣١١، ٩٣٥٢، ١٠٧٠٤)، والبخارى (١٨٩٤، ٥٩٢٧)، ومسلم (١١٥١)، والترمذى (٧٦٤)، والنسائى (٢٢١٧)، وأبو نعيم فى الحلية ٧/ ١٧٣، والبيهقى ٤/ ٢٦٩، =

٢٥٣٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الأَعْمَشِ ، قال : سَمِعْتُ ذَكْوانَ ، يُحَدِّثُ عن أبى هريرةَ ، عن النبىِّ ﷺ ، قال : « إذَا تَوَضَّأَ الرَّجُلُ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ ، ثم خَرَجَ إلى الصَّلاةِ ، لا يُخْرِجُه - أو لا يَنْهَزُهُ - إلَّا إيَّاها ، (١)لم يَخْطُو(١) خُطْوَةً إلَّا رَفَعَه اللَّهُ ، عزَّ وجلَّ ، بِهَا دَرَجَةً ، (٢)أو حَطَّ(٢) عنه بِهَا خَطِيئَةً »(٣) .

٢٥٣٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبةُ ، عَنِ الأَعْمشِ ، عن ذَكْوَانَ ، عن أبى هُريرةَ ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « إنَّ(٤) المَلَائِكَةَ تُصَلِّى على أَحَدِكُم مَا دامَ فى مُصَلَّاه ، ما لم يُحْدِثْ ، تقولُ(٥) : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ »(٦) .

= والبغوى فى شرح السنة (١٧١١، ١٧١٢) من طرق عن أبى هريرة .

وسبق برقم (٢٤٨٨) من رواية عجلان عن أبى هريرة ، وسيأتى برقم (٢٦٠٧) من رواية محمد بن زياد عن أبى هريرة ، وبرقم (٢٦٦٠) من رواية عطاء بن أبى رباح عن أبى هريرة .

(١ - ١) كذا فى الأصل ، خ ، ص . وفى د : « لن يخطو » ، وفى م : « لم يخط » ، ويخطو ، بإثبات الواو ، هو من إجراء المعتل مجرى الصحيح ، أو من إشباع ضمة الطاء ، ولهما شواهد . انظر شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح ص : ٢١ .

(٢ - ٢) فى د : « وحط » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه الترمذى (٦٠٣) من طريق المصنف . وهو طرف من حديث طويل ، سبق تخريج بعضه برقم (٢٥٢٢) بهذا الإسناد ، وانظر الحديث الآتى .

وأخرجه أحمد (٧٧٨٨، ٨٢٤٠، ٩٥٧٢، ١٠٢٠٦) ، وعبد بن حميد (١٤٥٧) ، ومسلم (٦٦٦) ، والنسائى (٧٠٤) ، وابن أبى حاتم فى العلل (٢٩٠) ، وابن حبان (٢٠٤٤) ، والبيهقى ٣/ ٦٢ من طرق عن أبى هريرة ، نحوه ، وبعضهم لم يذكر الوضوء . وانظر ما سبق برقم (١٨٦٩) .

(٤) سقط من : د .

(٥) فى خ ، د ، ص : « يقول » .

(٦) **حديث صحيح** . أخرجه النسائى فى الكبرى - كما فى التحفة ٣٥٩/٩ - وأبو عوانة =

٢٥٣٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عن ذَكْوانَ ، عن أبي هُريرةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : «مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ ، فَحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَجَأُ بِهَا[1] بَطْنَه يومَ القِيامَةِ فى نَارِ جَهَنَّمَ ، خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أبدًا ، ومَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِسُمٍّ ، فَسُمُّهُ فِي يَدِه يَتَحَسَّاه[2] [3]فى نارِ جَهَنَّمَ ، خالِدًا مُخَلَّدًا فيها أبَدًا[3] ، وَمَنْ تَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَه ، فَهُوَ يَتَرَدَّى فِي نارِ[4] جَهَنَّمَ ، خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيها أبدًا »[5] .

= ٢٢/٢ من طريق المصنف . وانظر الحديث السابق .

(١) يجأ بها : يضرب بها .

(٢) بعده فى د : « يوم القيامة » .

(٣ - ٣) سقط من : خ ، ص ، م .

(٤) سقط من : ص ، م .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه الترمذى (٢٠٤٤) ، وأبو عوانة ١/ ٤٣، وابن منده فى الإيمان (٦٢٨) ، والبيهقى ٣٥٥/٩ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٠٣٤٢) ، والبخارى (٥٧٧٨) ، ومسلم (١٠٩) ، والنسائى (١٩٦٤) ، وأبو عوانة ١/ ٤٣، وابن حبان (٥٩٨٦) ، وابن منده (٦٢٨) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه معمر فى جامعه (١٩٧١٦) ، وأحمد (٧٤٤١، ١٠١٩٨) ، والدارمى (٢٣٦٧) ، ومسلم (١٠٩) ، وأبو داود (٣٨٧٢) ، والترمذى (٢٠٤٣، ٢٠٤٤) ، وابن ماجه (٣٤٦٠) ، وأبو عوانة ١/ ٤٣، والطحاوى فى المشكل (١٩٦، ١٩٧) ، وابن منده (٦٢٧، ٦٢٩) ، والبيهقى ٨/ ٢٣، ٢٤، والبغوى فى شرح السنة (٢٥٢٣) من طرق عن الأعمش ، به مطولا ومختصرا . وقال الترمذى : حديث صحيح ... وروى محمد بن عجلان ، عن سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة ، عن النبى ﷺ قال : « من قتل نفسه ....» . ولم يذكر فيه : « خالدا مخلدا فيها أبدا » . وهكذا رواه أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة ، عن النبى ﷺ ، وهذا أصح ؛ لأن الروايات إنما تجيء بأن أهل التوحيد يُعذَّبون فى النار ، ثم يخرجون منها ، ولم يذكر أنهم يخلدون فيها .

وأخرجه أحمد (٩٦١٦) ، والبخارى (١٣٦٥) ، والطحاوى فى المشكل (١٩٥) ، وابن حبان (٥٩٨٧) من طريق الأعرج ، عن أبى هريرة مختصرًا بدون لفظ التخليد كذلك .

٢٥٣٩- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، قال: حَدَّثَنا الأعمشُ، عن ذَكْوانَ، عن أبى هريرةَ، عن النبىِّ ﷺ قال: «إذا وَلَغَ الكَلْبُ فِى إناءِ أحَدِكُم، فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ»[(١)].

---

(١) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٠٢٢٥)، والطحاوى ٢١/١ من طريق شعبة، به.

وأخرجه الطحاوى ٢١/١ من طريق حفص بن غياث، عن الأعمش، به.

وأخرجه أبو عوانة ٢٠٩/١ من طريق سهيل، عن أبيه، به.

وأخرجه أحمد (٧٤٤٠)، ومسلم (٨٩/٢٧٩)، والطبرانى فى الصغير ٩٣/١، والدارقطنى ٦٣/١ من طرق عن الأعمش، عن أبى صالح وأبى رزين، عن أبى هريرة.

وأخرجه ابن أبى شيبة ١/ ١٧٣، ١٤/ ٢٠٤، وأحمد (٩٤٧٩، ١٠٢٢٦)، والنسائى فى الكبرى (٩٧٩٧)، وابن ماجه (٣٦٣)، والطبرانى فى الصغير ٢/ ٦١، وابن عبد البر فى التمهيد ١٨/ ٢٦٦، ٢٦٧ من طريق شعبة وأبى معاوية، عن الأعمش، عن أبى رزين وحده، به.

وأخرجه مسلم (٨٩/٢٧٩)، والنسائى (٦٦، ٣٣٤)، وفى الكبرى (٦٥)، وابن الجارود (٥١)، وابن خزيمة (٩٨)، وأبو عوانة ١/ ٢٠٧، وابن حبان (١٢٩٦)، والدارقطنى ١/ ٦٤، وابن حزم فى المحلى ١/ ١٤٣، والبيهقى ١/ ٢٣٩، ٢٥٦، وفى الخلافيات ٣٠/٢ من طريق على بن مسهر، عن الأعمش، عن أبى صالح وأبى رزين، به، وزاد فى روايته: «فليرقه».

وقد ذكر النسائى وابن منده وغير واحد أن هذه الزيادة تفرد بها على بن مسهر، وأنها غير محفوظة، وصحح الحافظ وقفها على أبى هريرة. انظر الخلافيات ٢/ ٦٢، والتمهيد ١٨/ ٢٧٣، والفتح ١/ ٢٧٥.

وأخرجه أبو بكر ابن النقور البزاز (٥٠- الفوائد الحسان) من طريق حسان بن إبراهيم، عن أبان بن تغلب، عن الأعمش، عن أبى صالح، به، بلفظ: «فليغسله ثلاث مرات». والمحفوظ: «سبع مرات». وحسان بن إبراهيم فى حديثه وهم، وله إفرادات كما قال ابن عدى.

وأخرجه مالك ١/ ٣٤، والشافعى ١/ ٦٩، وعبد الرزاق (٣٢٩، ٣٣٥)، والحميدى (٩٦٧)، أحمد (٧٦٥٩، ٨١٣٣، ٨٧١٠، ٩١٥٨، ٩٩٣١، ١٠٢٥٧)، والبخارى (١٧٢)، ومسلم (٢٧٩/ ٩٠، ٩٢)، والنسائى (٦٣- ٦٥)، وابن ماجه (٣٦٤)، وابن الجارود (٥٠، ٥٢)، وابن خزيمة (٩٦)، وأبو عوانة ٢٠٧/١، ٢٠٨، وابن حبان (١٢٩٤، =

٢٥٤٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبةُ ، قال : أَخْبَرَنِى الأَعْمَشُ ، عن ذَكْوانَ ، عن أبى هُريرةَ ، عنِ النبىِّ ﷺ قال : « إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُم مِنْ مَنَامِهِ ، فلا يَغْمِسْ يَدَه فى الإِنَاءِ حَتَّى يَصُبَّ عَلَيْهَا صَبَّةً أو صَبَّتَيْنِ ؛ فإِنَّه لَا يَدْرِى أَيْنَ بَاتَتْ يَدُه »[1] .

= ١٢٩٥)، والبغوى فى شرح السنة (٢٨٨) من طريق الأعرج وهمام وغيرهما، عن أبى هريرة .

وأخرجه الشافعى ١/ ٧٠، وعبد الرزاق (٣٣٠، ٣٣١)، والحميدى (٦٩٨)، وابن أبى شيبة ١/ ١٧٣، وأحمد (٩٥٠٧، ١٠٣٤٦، ١٠٦٠٣)، ومسلم (٩١/٢٧٩)، وأبو داود (٧١، ٧٣)، والترمذى (٩١)، والنسائى (٣٣٧، ٣٣٨)، وابن خزيمة (٩٥، ٩٧)، وأبو عوانة ١/ ٢٠٧، ٢٠٨، والطحاوى ١/ ٢١، وفى المشكل (٢٦٥٠)، وابن حبان (١٢٩٧)، والدارقطنى ١/ ٦٤، وأبو نعيم فى الحلية ٩/ ١٥٨، والبيهقى ١/ ٢٤٠، ٢٤١، والخطيب ١١/ ١٠٩، والبغوى فى شرح السنة (٢٨٩) من طريق ابن سيرين وأبى رافع، عن أبى هريرة بزيادة ذكر التتريب فى أولهن، وفى بعض الروايات : أولهن أو آخرهن .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أبو الشيخ فى جزء من أحاديثه (١- انتقاء ابن مردويه)، وفى طبقات المحدثين ٤/ ٢٠٤، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ٢/ ٢٣٢، ٢٣٣ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٧٤٣٢)، وأبو داود (١٠٤)، وأبو عوانة ١/ ٢٦٤، والطحاوى ١/ ٢٢، والسهمى فى تاريخ جرجان ص : ٩٧، والبيهقى ١/٤٧ من طريق الأعمش، به . وعند أبى عوانة والبيهقى بدون عدد، وعند الباقين بغسل اليد ثلاثًا .

وأخرجه أحمد (٧٤٣٢، ١٠٠٩٣)، ومسلم (٢٧٨)، وأبو داود (١٠٣)، والبيهقى ١/ ٤٥ من طريق الأعمش، عن أبى صالح، وأبى رزين، عن أبى هريرة .

وأخرجه مالك ١/ ٢١، والشافعى ١/ ٨٦، ٨٧، والحميدى (٩٥١، ٩٥٢)، وابن أبى شيبة ١/ ٩٨، وأحمد (٧٢٨٠، ٧٥٠٨، ٧٥٩٠، ٧٦٦٠، ٧٨٠٢، ٨١٦٧، ٨٥٧٠، ٨٩٥٢، ٩١٢٨، ٩٢٢٧، ٩٨٦٩، ٩٩٩٧، ١٠٠٥٣، ١٠٥٩٧)، والدارمى (٧٧٢)، والبخارى (١٦٢)، ومسلم (٢٧٨)، وأبو داود (١٠٥)، والترمذى (٢٤)، والنسائى (١، ١٦١، ٤٤٠)، وابن ماجه (٣٩٣)، وأبو يعلى (٥٨٦٣، ٥٩٦١)، وابن الجارود (٩)، =

٢٥٤١- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ وأبو عَوَانَةَ، عن أبى حَصِينٍ، عن أبى [٢١٦و] صالحٍ، عن أبى هُريرةَ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال: «سَمُّوا[(١)] باسْمِى، ولا تَكْتَنُوا[(٢)] بِكُنْيَتِى»[(٣)].

= وابن خزيمة (٩٩، ١٠٠، ١٤٥)، وأبو عوانة ١/٢٦٣- ٢٦٥، وابن حبان (١٠٦١- ١٠٦٥)، والدارقطنى ١/ ٤٩، ٥٠، والبيهقى ١/٤٥- ٤٧، ١١٨، ٢٣٤، ٢٤٤، والبغوى فى شرح السنة (٢٠٧، ٢٠٨) من طرق عن أبى هريرة، وعند أكثرهم الغسل ثلاثا. وانظر علل ابن أبى حاتم (١٧٠).

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (١٢٠٧، ١٥٩٠).

(١) فى د: «تسموا».

(٢) فى خ، ص، م: «تكنوا».

(٣) **حديث صحيح**. وهو والحديثان اللذان بعده حديث واحد، فرقهما المصنف وغيره. وأخرجه البيهقى ٩/٣٠٨ من طريق المصنف مقتصرًا على الأول.

وأخرجه البخارى (١١٠، ٦١٩٧)، ومسلم فى المقدمة (٣)، وأبو يعلى فى معجمه (٤)، والطحاوى ٤/ ٣٣٧، والذهبى فى السير ١١٦/١٤ من طريق أبى عوانة وحده، به. بتمامه عند البخارى وبالحديث الأول عند الطحاوى، وبالحديث الثالث عند الباقين.

وأخرجه أحمد (٩٣٠٥، ١٠٠٥٧)، والترمذى فى الشمائل (٣٩٠)، والقطيعى فى جزء الألف دينار (٣١٢) من طريق شعبة وحده، به، بالثانى والثالث عند أحمد، وبالثانى فقط عند الترمذى.

وأخرجه ابن أبى شيبة ١١/ ٥٥، وأحمد (٣٧٩٨، ٩٩٦٧) من طرق عن أبى حصين، به بالثانى فقط، وانظر علل الدارقطنى ١٠/ ١٣١.

وأخرجه معمر فى جامعه (١٩٨٦٦)، والحميدى (١١٤٤)، وابن أبى شيبة ٨/ ٦٧١، وأحمد (٧٣٧١، ٧٧١٤، ٨٠٩٤، ٩٥٩٦، ١٠٠٧٩، ١٠٦٣٥)، والدارمى (٢٦٩٦)، والبخارى (٣٥٣٩)، وفى الأدب المفرد (٨٣٦، ٨٤٤)، وفى التاريخ ١/ ٧، ٥/ ١٣٦، ومسلم (٢١٣٤)، وأبو داود (٤٩٦٥)، والترمذى (٢٨٤١)، وابن ماجه (٣٧٣٥)، والطحاوى ٤/ ٣٣٦، ٣٣٧، وابن حبان (٥٨١٢، ٥٨١٤، ٥٨١٥، ٥٨١٧)، وأبو نعيم فى الحلية ٨/ ٢٩٥، وفى أخبار أصبهان ٢/ ١٤٣، والبيهقى ٩/ ٣٠٨، ٣٠٩، والبغوى فى شرح السنة =

٢٥٤٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبةُ وأبو عَوَانَةَ ، عن أبى حَصِينٍ ، عن أبى صالحٍ ، عن أبى هُريرةَ ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال : « مَنْ رَآنى فِى المَنَامِ[1] فَقَدْ رآنِى فى اليَقَظَةِ ، فإنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمثَّلُ فِى صُورَتِى » . [2]وقال شعبةُ : « لا[3] يَتَخَيَّلُ فى صُورَتى »[2] [4] .

٢٥٤٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ وأبو عَوانَةَ ، عن أبى حَصِينٍ ، عن أبى صالحٍ ، عن أبى هُريرةَ - قال شعبةُ : أحْسَبُه - عن النبىِّ

= (٣٣٦٣) من طريق ابن سيرين وموسى بن يسار وعجلان وغيرهم ، عن أبى هريرة بالحديث الأول .

وأخرجه أحمد (٧١٦٨، ٧٥٤٤، ٩٣١٣) ، والبخارى (٦٩٩٣) ، ومسلم (٢٢٦٦) ، وأبو داود (٥٠٢٣) ، والترمذى (٢٢٨٠) ، وفى الشمائل (٣٩٢) ، وابن ماجه (٣٩٠١) ، وأبو يعلى (٦٤٨٨) ، وابن حبان (٦٠٥١، ٦٠٥٢) ، والبيهقى فى الدلائل ٧/ ٤٥، والخطيب ١٠/ ٢٨٤، والبغوى فى شرح السنة (٣٢٨٨) من طريق أبى سلمة وابن سيرين وغيرهما ، عن أبى هريرة بالثانى .

وأخرجه الشافعى فى مسنده ١/ ٤٤، والحميدى (١١٦٥، ١١٦٦) ، وابن أبى شيبة ٨/ ٧٦٢، وأحمد (٨٢٤٩، ٩٣٣٩، ١٠٥٢٠) ، وهناد فى الزهد (١٣٨٥) ، والدارمى (٥٩٩) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٢٥٩) ، وابن ماجه (٣٤) ، والطحاوى (٤١٠، ٤١١) ، وابن حبان (٢٨) ، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ٢/ ١٠٧، والبيهقى ١١٢/١٠ من طريق أبى سلمة ومسلم ابن يسار وكليب الجرمى عن أبى هريرة بالثالث .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٨٣٦، ١٨٥٦) .

(١) فى د : « النوم » .

(٢ - ٢) سقط من الأصل . والمثبت من : خ ، د ، ص .

(٣) سقط من : د .

(٤) حديث صحيح . وسبق تخريجه فى الحديث الذى قبله .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٥٧٦) .

ﷺ قال : « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَه مِنَ النَّارِ »(١) .

٢٥٤٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبةُ ، عن سُهَيْلِ بنِ أبى صالحٍ ، عن أبيه ، عن أبى هُريرةَ ، عن النبىِّ ﷺ قال : « لَا وُضُوءَ إِلَّا مِنْ صَوْتٍ أَوْ رِيحٍ »(٢) .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٠٧٣٩) ، والنسائى فى الكبرى (٥٩١٥) من طريق المصنف ، عن شعبة وحده ، ولم يشك . وانظر تمام تخريجه فى الحديث (٢٥٤١) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٨٠) . وهذا الحديث مما اتفق أهل العلم على تواتره . انظر الموضوعات لابن الجوزى ١/ ٥٦، والتقييد والإيضاح ص: ٢٦٦، والفتح ١/ ٢٠٣.

(٢) **حديث صحيح** . وهو فى حق من أحس بشىء من ذلك فى صلاته ، كما سيأتى بيانه ، وأخرجه البيهقى فى الخلافيات ١/ ١١٥، ١١٦ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢/ ٤٢٩، وأحمد (٩٣٠١، ٩٦١٢، ١٠٠٩٥) ، والترمذى (٧٤) ، وابن ماجه (٥١٥) ، وابن الجارود (٢) ، وابن خزيمة (٢٧) ، والبغوى فى الجعديات (١٦٠٣) ، وتمام فى الفوائد (٢٠٣ - الروض البسام) ، والبيهقى ١/ ١١٧، ٢٢٠، وفى الخلافيات ٢/ ٣١٤، ٣٦٢، وابن النجار فى ذيل تاريخ بغداد ١٨/ ٢٥٩، ٢٦٠ من طرق عن شعبة ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح .

ورُوى عن شعبة ، عن إدريس الكوفى ، عن سهيل ، به . أخرجه أبو نعيم فى أخبار أصبهان ٢/ ٢٨٣. وفيه يحيى بن السكن ، وهو ضعيف .

وقال أبو حاتم - كما فى العلل لابنه (١٠٧) -: هذا وهم ؛ اختصر شعبة متن هذا الحديث فقال : « لا وضوء إلا من صوت أو ريح » . ورواه أصحاب سهيل - عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، عن النبى ﷺ قال : « إذا كان أحدكم فى الصلاة فوجد ريحا من نفسه فلا يخرجن حتى يسمع صوتا ، أو يجد ريحا » . اهـ . وكذا قال غير واحد من الحفاظ .

ورواية الجماعة عن سهيل أخرجها أحمد (٩٣٤٤) ، والدارمى (٧٢٧) ، ومسلم (٣٦٢) ، وأبو داود (١٧٧) ، والترمذى (٧٥) ، وابن خزيمة (٢٤، ٢٨) ، والبيهقى ١/ ١١٧، ١٦١.

وأخرجه أحمد (٨٣٥١) من طريق المقبرى عن أبى هريرة نحوه . وانظر التلخيص الحبير ١/ ١١٧.

٢٥٤٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبةُ، عن سُهَيْلٍ، عن سُمَيٍّ، عن أبى صالحٍ، عن أبى هُريرةَ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «العُمْرَةُ إلى العُمْرَةِ تُكَفِّرُ ما بَيْنَهُمَا، والحَجَّةُ البَرَّةُ[1] لَيْسَ لَهَا جَزَاءٌ إلَّا الجَنَّةَ»[2].

٢٥٤٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عنْ سُهَيْلِ بنِ أبى صالحٍ، عن أبيه، عن أبى هريرةَ، عن النبىِّ ﷺ، أنَّه قال فى أهلِ

---

(١) فى د، ص، م: «المبرورة».

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه النسائى (٢٦٢٢)، وابن حبان (٣٦٩٥)، وابن عدى ٣/ ١٢٨٧، وأبو نعيم فى الحلية ٧/ ٢٠٣، وابن عبد البر فى التمهيد ٣٨/٢٢ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه مسلم (١٣٤٩)، والنسائى (٢٦٢١)، والخطيب ٩/ ٦٢، وابن عبد البر فى التمهيد ٣٨/٢٢ من طرق عن سهيل، به.

وأخرجه مالك ١/ ٣٤٦، وعبد الرزاق (٨٧٩٨)، والحميدى (١٠٠٢)، وأحمد (٧٣٤٨، ٩٩٤٢، ٩٩٤٩)، والدارمى (١٨٠٢)، والبخارى (١٧٧٣)، ومسلم (١٣٤٩)، والترمذى (٩٣٣)، والنسائى (٢٦٢٨)، وابن ماجه (٢٨٨٨)، وأبو يعلى (٦٦٥٧)، وابن الجارود (٥٠٢، ٥٠٣)، وابن خزيمة (٢٥١٣، ٣٠٧٢)، وابن حبان (٣٦٩٦)، والطبرانى فى الأوسط (٩٠٥)، والبيهقى ٥/ ٢٦١، وفى الشعب (٤٠٩١، ٤٠٩٢)، وابن عبد البر فى التمهيد ٢٢/ ٣٨، والبغوى فى شرح السنة (١٨٤٢)، من طرق عن سمى، به.

وأخرجه الترمذى فى العلل الكبير ص: ١٣٧ من طريق أيوب، عن أبى صالح، به، وقال: سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: ما أرى أيوب سمع من أبى صالح. وقال أبو حاتم - كما فى العلل لابنه (٨١٨)-: هذا من حديث أيوب، موقوف.

وقال الترمذى: والمشهور عند الناس: عن سمى، عن أبى صالح. اهـ. وانظر علل ابن أبى حاتم (٨١٣)، وعلل الدارقطنى ١٠/١٧٢- ١٧٦، والفتح ٣/ ٥٩٨.

وسيأتى من طريق العمرى، عن سمى، برقم (٢٥٤٧). وانظر ما سيأتى برقم (٢٦٤٠، ٢٦٤١).

الكِتَابِ : « لَا تَبْدَءوهُم بِالسَّلَامِ ، وإِذَا لَقِيتُمُوهُم فى طَرِيقٍ[(١)] فاضْطَرُّوهُم إلى أَضْيَقِهَا»[(٢)] .

٢٥٤٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا العُمَرِيُّ ، عن سُمَيٍّ مَوْلَى أبى بَكْرٍ[(٣)] ، عن أبى صَالحٍ ، عن أبى هُريرةَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « العُمْرَةُ تُكَفِّرُ مَا بَيْنَها وَبَيْنَ الْعُمْرَةِ ، والحَجُّ المَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الجنَّةَ »[(٤)] .

---

(١) فى د ، ص ، م : « الطريق » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٨٥٤٢، ٩٩٢١)، ومسلم (٢١٦٧)، وأبو داود (٥٢٠٥)، والطحاوى ٤/ ٣٤١، وابن حبان (٥٠١)، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة (٢٤١)، والبيهقى فى الآداب (٢٨٤) من طرق عن شعبة، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٩٨٣٧)، وأحمد (٧٥٥٧، ٧٦٠٦، ٩٧٢٤، ١٠٨١٠)، والبخارى فى الأدب المفرد (١١٠٣، ١١١١)، ومسلم (٢١٦٧)، والترمذى (١٦٠٢، ٢٧٠٠)، وأبو القاسم البغوى فى الجعديات (٢٦٨٣)، والطحاوى ٤/ ٣٤١، وابن حبان (٥٠٠)، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة (٢٤١)، وأبو نعيم فى الحلية ٧/ ١٤٠، ١٤١، والبيهقى ٩/ ٢٠٣، وفى الشعب (٩٣٨١)، وأبو محمد البغوى فى شرح السنة (٣٣١٠)، وابن النجار فى ذيل تاريخ بغداد ١٩٦/٣ من طرق عن سهيل، به .

(٣) أبو بكر هو ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه عبد الرزاق (٨٧٩٩)، ومسلم (١٣٤٩)، وابن خزيمة (٢٥١٣)، وابن حبان (٣٦٩٦)، والطبرانى فى الأوسط (٦٩٥٥)، والبيهقى ٤/ ٣٤٣، وفى الشعب (٤٠٩٣) من طرق عن عبيد الله بن عمر العمرى، عن سمى، به . وعند الطبرانى « عبد الله »، وصوابه « عبيد الله » .

وأخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٨٤١) من طريق عبيد الله بن عمر، عن سهيل، عن سمى، به . وفى إسناده عبد العزيز بن يحيى، وهو ممن لا يلتفت إلى مخالفته .

وقد سبق من طريق شعبة، عن سهيل، عن سمى برقم (٢٥٤٥) .

وأخرجه الطبرانى فى الأوسط (٤٥٤٣) من طريق عبد الأعلى عن عبيد الله بن عمر العمرى =

٢٥٤٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا وُهَيْبٌ أو حَمّادٌ ، عن سُهَيْلٍ ، عن أبيه ، عن أبي هُريرةَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنِ اطَّلَعَ عَلَى قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ ، فَلَهُمْ أَنْ يَفْقَئُوا عَيْنَهُ[(١)] »[(٢)] .

٢٥٤٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا وُهَيْبٌ أو حَمّادٌ ، عن سُهَيْلٍ ، عن أبيهِ ، عن أبي [٢١٦ظ] هُريرةَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَسْتُرُ اللَّهُ عَبْدًا[(٣)] إِلَّا سَتَرَ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، عَلَيْهِ يَوْمَ القِيَامَةِ »[(٤)] .

= عن سعيد المقبرى ، به . وفى إسناده محمد بن عثمان العقيلى صدوق يغرب .

قال أبو حاتم فى العلل (٨١١) : إنما أُنْكِرُهُ من حديث المقبرى ؛ يشبه أن يكون عبيد الله عن سمى ، عن أبى صالح .

(١) فى د : « عينيه » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٩٣٤٩، ١٠٨٣٨) ، وأبو داود (٥١٧٢) ، والبيهقى ٨/ ٣٣٨ من طريق حماد عن سهيل ، به .

وأخرجه معمر فى جامعه (١٩٤٣٣) ، وابن أبى شيبة ٨/ ٥٧٠، ١٤/ ٢٠٧، وأحمد (٧٦٠٥) ، ومسلم (٢١٥٨) ، والطحاوى فى المشكل (٩٣٦) ، والبيهقى ٨/ ٣٣٨ من طرق عن سهيل ، به .

وأخرجه الشافعى ٢/ ٢٠٢، والحميدى (١٠٧٨) ، وأحمد (٧٣١١، ٨٩٨٥، ٩٥٢١) ، والبخارى (٦٨٨٨، ٦٩٠٢) ، وفى الأدب المفرد (١٠٦٨) ، ومسلم (٢١٥٨) ، والنسائى (٤٨٧٥، ٤٨٧٦) ، وابن الجارود (٧٩٠، ٧٩١) ، والطحاوى فى المشكل (٩٣٢، ٩٣٩، ٩٤٠) ، وابن حبان (٦٠٠٢- ٦٠٠٤) ، والطبرانى فى الأوسط (٢٠١٦، ٨٠٨٩، ٨٢٢١) ، وفى الصغير ١/ ٦٣، وابن عدى ٦/ ٢٣٥٥، والدارقطنى ٣/ ١٩٩، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ١/ ١١٢، والبيهقى ٨/ ٣٣٨، والبغوى فى شرح السنة (٢٥٦٨) من طريق الأعرج وعجلان وبشير بن نهيك وغيرهم ، عن أبى هريرة .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٠٤٢، ٢١٨٧) .

(٣) فى د : « على عبد » .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه مسلم (٢٥٩٠) من طريق روح بن القاسم ، عن سهيل به . =

٢٥٥٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادٌ، عن سُهَيْلِ بنِ أبى صالحٍ، عن أبيهِ، عن أبى هريرةَ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «(١)لَيْسَ القَحْطُ أنْ لَا تُمْطِرَ السَّنَةَ(١)، ولَكِنَّ القَحْطَ أنْ تُمْطِرَ السَّماءُ، وَلَا تُنْبِتَ فى الأرْضِ»(٢).

٢٥٥١- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا سَلَّامٌ، عن الأعْمشِ، عن أبى صالحٍ، عن أبى هُريرةَ، قال: لمَّا كَانَ يومُ بَدْرٍ تَعَجَّلَ النَّاسُ(٣) إلى

= وقد جاء بلفظ آخر: «لا يستر عبدٌ عبدًا إلا ...».

أخرجه أحمد (٩٠٣٣)، ومسلم (٢٥٩٠)، والخرائطى فى مكارم الأخلاق (٢١٥ - المنتقى)، والحاكم ٣٨٤/٤ من طريق وهيب، عن سهيل، به. بلفظ «لا يستر عبد عبدًا، إلا ...».

وأخرجه أحمد (١٠٧٧١)، وأبو الشيخ فى التوبيخ والتنبيه (١٠٨) من طريق حماد، عن سهيل، به. بلفظ «من ستر عبدًا فى الدنيا، ستره اللَّه فى الآخرة».

وأخرجه عبد الرزاق (١٨٩٣٤)، وأحمد (٩٢٣٧)، والقضاعى (٩٠٥)، والخرائطى فى مكارم الأخلاق (٢١٤- المنتقى) من طريق معمر وابن عياش والدراوردى وروح بن القاسم، عن سهيل، به، وعندهم جميعًا بلفظ: «لا يستر عبد عبدًا» كما سبق.

وروى عن الأعمش، عن أبى صالح. وسيأتى برقم (٢٥٦١) ضمن حديث طويل.

وفى الباب عن عقبة بن عامر. انظر ما سبق برقم (١٠٩٨).

(١ - ١) كذا فى النسخ. وفى بعض الروايات: «ليس السنة ألا يكون مطر»، وفى بعضها: «ليس السنة ألا تمطروا».

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٨٤٩٢، ٨٧٣٩) من طريق حماد، به، بلفظ: «ليس السنة أن لا يكون مطر ...».

وأخرجه الشافعى ٣٣٨/١، وأحمد (٨٦٨٨)، ومسلم (٢٩٠٤)، وابن حبان (٩٩٥)، والبيهقى ٣٦٣/٣ من طرق عن سهيل، به، بلفظ: «ليس السنة ألا تمطروا ...».

(٣) فى د: «ناس».

الغَنَائِمِ فأصابُوهَا ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إنَّ الغَنِيمَةَ لَا تَحِلُّ[1] لأحَدٍ سُودِ الرُّءوسِ[2] غَيْرَكُمْ . وكان[3] النبيُّ[4] ﷺ وأصحابُه إذَا غَنِمُوا الغَنِيمةَ جَمَعُوها ، فَنَزَلَتْ[5] نارٌ مِنَ السَّماءِ فأَكَلَتْها » . فأنزلَ[6] اللَّهُ هذِه الآيَةَ : ﴿ لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ ﴾[7] إلى آخرِ الآيتين[8] .

٢٥٥٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَعِيدُ بنُ سِنَانٍ أبو سِنَانٍ ،

---

(١) في د : « يحل » . وفي عامة الروايات بلفظ : « لم تحل » ، وهي أوضح في المراد .
(٢) أي بني آدم .
(٣) في د : « فكان » .
(٤) المراد بالنبي : أي من الأنبياء قبل محمد صلوات اللَّه وسلامه عليه وعليهم أجمعين ، فـ « أل » في قوله : « النبي » للجنس لا للعهد ، وذكر الصلاة والسلام بعدها يوحي بالثاني وليس كذلك .
(٥) في خ ، د ، ص ، م : « ونزلت » .
(٦) قوله : « فأنزل » معطوف على قوله : « تعجل الناس ... فأصابوها ... » .
(٧) سورة الأنفال : ٦٨ .
(٨) **حديث صحيح** . أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٩٨٩٥) من طريق المصنف .
وأخرجه الطحاوي في المشكل (٣٣١٠) من طريق سلام ، به .
وأخرجه أبو عبيد في الأموال (٧٦٨) ، وسعيد بن منصور (٢٩٠٦) ، وابن أبي شيبة ١٤/ ٣٨٧، ٣٨٨، وأحمد (٧٤٢٧) ، وابن زنجويه في الأموال (١١٤٢، ١١٤٣) ، والترمذي (٣٠٨٥) ، والنسائي في الكبرى (١١٢٠٩) ، وابن الجارود (١٠٧١) ، والطبري في التفسير ١٠/ ٤٥، ٤٦، والطحاوي في المشكل (٣٣١١) ، وابن أبي حاتم في التفسير (٩٨٩٦) ، وابن حبان (٤٨٠٦) ، والبيهقي ٦/ ٢٩٠، وابن عبد البر في التمهيد ٤٥٧/٦ من طرق عن الأعمش ، به . وقال الترمذي : حسن صحيح .
وأخرجه الطحاوي في المشكل (٣٣١٢) من طريق سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، موقوفًا .
وأخرجه أحمد (٨١٨٥، ٨٢٢١) ، والبخاري (٣١٢٤) ، ومسلم (١٧٤٧) من طريق همام ، عن أبي هريرة بنحوه ، وفيه قصة نبي من بني إسرائيل . وانظر ما سبق برقم (٤٧٤) .

قال : حَدَّثَنا حَبِيبُ بنُ أبى ثابِتٍ ، عَنْ أبى صالحٍ ، عن أبى هُريرةَ ، قال : قيل : يا رسولَ اللّهِ ، الرَّجُلُ يَعْمَلُ العَمَلَ يُسِرُّه ، فَإذَا اطُّلِعَ عَلَيْه سَرَّه ذَلِكَ وأعْجَبَه . فقال رسولُ اللّهِ ﷺ : «لَهُ أجْرانِ ؛ (١أجْرُ العَلَانِيَةِ ، وأجْرُ السِّرِّ١) » .

(٢قال أبو بِشْرٍ : ذُكِرَ عن أبى عُبَيْدٍ أنَّه سَرَّه أنْ لَا يَكونَ اطُّلِعَ عليه عَلَى عَمَلِ سُوءٍ٢)(٣) .

(١ - ١) فى د : «أجر السر وأجر العلانية» .

(٢ - ٢) سقط من : د ، وأبو عبيد المذكور هو : القاسم بن سلام . وهذه الجملة لم أقف عليها فى غريب الحديث عند ذكره لهذا الحديث فى كتابه ٢/ ٣، وإنما ذكر تفاسير أخرى .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ سعيد بن سنان صدوق له أوهام وغرائب . وقد خولف فى هذا الحديث ، والصواب فيه الإرسال . وأخرجه الترمذى (٢٣٨٤) ، وابن ماجه (٤٢٢٦) ، وابن حبان (٣٧٥) من طريق المصنف .

قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب ، وقد روى الأعمش وغيره عن حبيب بن أبى ثابت ، عن أبى صالح ، عن النبى ﷺ ، مرسلًا ، وأصحاب الأعمش لم يذكروا فيه : عن أبى هريرة .

أخرجه وكيع فى الزهد (٢٤٥) ، وأبو عبيد فى غريب الحديث ٢/ ٣، وهناد فى الزهد (٨٨٠) من طريق الأعمش والثورى ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن أبى صالح ، مرسلًا . ورواية الثورى عند أبى عبيد قرن فيها أبا سلمة مع أبى صالح .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٤/ ٥٨ من طريق إسماعيل بن أبى خالد ، عن حبيب بن أبى ثابت ، أن ناسًا من أصحاب النبى ﷺ قالوا ... .

وأخرجه البغوى فى شرح السنة (٤١٤١) ، والذهبى فى تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٥٧ من طريق سعيد بن بشير ، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ، مرفوعًا . وسعيد بن بشير ضعيف .

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٨/ ٢٥٠ من طريق يوسف بن أسباط ، عن الثورى ، عن حبيب ابن أبى ثابت ، عن أبى ذر .

قال أبو نعيم : لم يقل أحد : عن أبى صالح ، عن أبى ذر . غير يوسف عن الثورى ، =

٢٥٥٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا وُهَيْبٌ ، حَدَّثَنا سُهَيْلُ بنُ أبى صالحٍ ، عن أبيهِ ، عن أبى هُريرةَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ صَلَّى مِنَ العَصْرِ رَكْعَتَيْنِ - (١)أو رَكْعَةً ، الشَّكُّ مِن أبى بِشْرٍ(١) - قَبْلَ أنْ تَغرُبَ(٢) الشَّمْسُ فَقَدْ أدْرَكَ ، ومَنْ أدرَكَ مِنَ الصُّبْحِ رَكْعَةً قَبْلَ أنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فقَدْ أدْرَكَ »(٣) .

٢٥٥٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبةُ ، عن الأعْمَشِ ، عن أبى صالحٍ ، عن أبى هريرةَ ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال : « مَنْ أَطَاعَ أمِيرِى فَقَدْ أَطَاعَنى ، وَمَنْ عَصَى أمِيرِى فَقَدْ عَصَانى »(٤) .

= واختلف فيه على الثورى ؛ فرواه يحيى بن ناجية فقال : عن أبى مسعود الأنصارى . ورواه قبيصة عنه ، فقال : عن المغيرة بن شعبة . ورواه أبو سنان ، عن حبيب ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة . والمحفوظ : عن الثورى ، عن حبيب عن أبى صالح مرسلًا .

(١ - ١) زيادة من : د .

(٢) فى د : « تغيب » .

(٣) **حديث صحيح** . بلفظ : « من أدرك ركعة من العصر » . وأخرجه أحمد (٩٩٢٠) ، وابن خزيمة (٩٨٥) ، والطحاوى ١/ ١٥٠، وأبو نعيم فى الحلية ١٤٤/٧ من طرق عن سهيل ، به . وعند ابن خزيمة وأبى نعيم : « ركعة من العصر » .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٢٢٨) ، وأبو الشيخ فى جزء من أحاديثه (٣٦ - انتقاء ابن مردويه) ، وفى طبقات المحدثين ٢٤٤/٢ من طريق الثورى ، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ، موقوفًا . وانظر علل ابن أبى حاتم (٢٢٨، ٣٨٤، ٤٠٢) ، وعلل الدارقطنى ٣٢٣/١٠.

وروى من طريق الأعرج وبسر بن سعيد وأبى صالح مرفوعًا ، وسبق برقم (٢٥٠٣) .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه الخطيب ٧٢/٨ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٢/ ٢١٢، وأحمد (٧٤٢٨، ١٠٠٩١) ، وابن ماجه (٢٨٥٩) ، والخلال فى السنة (٤٧) ، وابن عدى ٦/ ٢٠٦٧، والدارقطنى فى العلل ١٠/ ١٣٣، والبغوى فى شرح السنة (٢٤٥٠) من طرق عن الأعمش ، به ، وعند بعضهم بلفظ « الأمير » بدل =

٢٥٥٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عنِ الأَعْمَشِ ، عن أبى صَالحٍ ، عن أبى هريرةَ ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال : « كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الفِطْرَةِ ، فأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ ، وَيُنَصِّرَانِهِ ، وَيُشَرِّكَانِهِ »[(١)] .

٢٥٥٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا وُهَيْبٌ ، عن سُهَيْلِ بنِ أبى صالحٍ ، عن أبيهِ ، عن أبى هُريرةَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إنَّ للَّهِ

= « أميرى » ، وفى بعضها : « الإمام » .

ورواه عبد الرحمن بن مغراء ، عن الأعمش ، فزاد حبيب بن أبى ثابت بين الأعمش وأبى صالح . أخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (١٠٦٥) . وابن مغراء متكلم فى روايته عن الأعمش .

وأخرجه معمر فى جامعه (٢٠٦٧٩) ، والحميدى (١١٢٣) ، وابن أبى شيبة ١٢/ ٢١٢، وأحمد (٥٦٤٣، ٧٣٣٠، ٨١١٩، ٨٤٨٦، ١٠٦٤٥) ، والبخارى (٢٩٥٧، ٧١٣٧) ، ومسلم (١٨٣٥) ، والنسائى (٤٢٠٤) ، وفى الكبرى (٨٧٢٨) ، وابن أبى عاصم فى السنة (١٠٦٧، ١٠٦٨) ، وأبو يعلى (٦٢٧٢) ، وابن حبان (٤٥٥٦) ، والبيهقى ٨/ ١٥٥، والبغوى فى شرح السنة (٢٤٥١، ٢٤٧٧) من طرق عن أبى هريرة ، به . وسيأتى من طريق أبى علقمة ، عن أبى هريرة برقم (٢٧٠٠) ، وفيه زيادة .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٤٥٣) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٩٣٠٦) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٧٤٣٦- ٧٤٣٨، ١٠٢٤٦) ، ومسلم (٢٦٥٨) ، والترمذى (٢١٣٨) ، والآجرى فى الشريعة (٣٩٩، ٤٠٠) ، وأبو نعيم فى الحلية ٩/ ٢٦، والبيهقى ٦/ ٢٠٣ من طرق عن الأعمش به ، نحوه ، وقال بعضهم : « على الملة » ، بدل : « على الفطرة » ، وعند بعضهم زيادة تقدم نحوها من طريق عطاء بن يزيد الليثى برقم (٢٥٠٤) .

وقال البيهقى : وكان الأعمش يروى هذا الحديث على المعنى عنده لا على اللفظ المروى ، والله أعلم .

وأخرجه الطحاوى فى المشكل (١٣٩٣) ، وابن حبان (١٢٨، ١٢٩) من طريق سهيل ، عن أبيه .

ورواه أبو سلمة ، عن أبى هريرة ، وسبق برقم (٢٤٨٠) .

مَلائِكَةً سَيّارَةً فُضْلًا[1] ، يلْتَمِسُونَ مَجالِسَ الذِّكْرِ ، فإذَا أتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، [٢١٧و] جَلَسُوا ، فأظَلُّوهُم بِأجْنِحَتِهِمْ مَا بَيْنَهُم وَبَيْنَ سَمَاءِ[2] الدُّنْيَا ، فإذَا قَامُوا عَرَجُوا إلى رَبِّهِمْ ، فَيَقُولُ ، تَبارك وَتَعالَى ، وَهُو أعْلَمُ : مِنْ أيْنَ جِئْتُمْ ؟ فيَقُولُون : جِئْنَا مِنْ عِنْدِ عِبَادٍ لَكَ ؛ يُسَبِّحُونَكَ[3] ، وَيَحْمَدُونَكَ[4] ، ويُهَلِّلُونَكَ ، ويُكَبِّرونَكَ ، ويَسْتَجِيرُونَكَ مِنْ عَذَابِكَ ، ويَسْأَلُونَكَ جَنَّتَكَ . فَيَقُولُ تَبارَكَ وتَعَالَى : وَهَلْ رَأَوْا جَنَّتِي وَنَارِي ؟ فَيَقُولُونَ : لا . فيقولُ : فَكَيْفَ ولَوْ رَأَوْهُمَا[5] ؟ فَقَدْ أَجَرْتُهُمْ مِمَّا اسْتَجَارُوا ، وأعْطَيْتُهُمْ مَا سَأَلُوا . فيُقَالُ : إنَّ فِيهِم رَجُلًا مَرَّ بِهِمْ ، فَقَعَدَ مَعَهُمْ . فَيَقُولُ : وَلَهُ قَدْ غَفَرْتُ ، إنَّهُمُ القَوْمُ لَا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ »[6] .

---

(١) أى زيادة عن الملائكة المرتبين مع الخلائق . ويروى بسكون الضاد وضمها . قال بعضهم : والسكون أكثر وأصوب ، وهما مصدر بمعنى الفَضْلة والزيادة . النهاية ٤٥٥/٣.

(٢) فى خ ، ص ، م : « السماء » .

(٣) بعده فى خ ، د ، ص ، م : « ويمجدونك » .

(٤) سقط من : د ، وفى هامش الأصل : « ويمجدونك » ، وأشار إلى نسخة .

(٥) بعده فى م : « قال : فيقول : أشهدكم » .

(٦) **حديث صحيح** . أخرجه أبو بكر بن النقُّور البزاز (٥٣- الفوائد الحسان) ، والحافظ فى تغليق التعليق ١٥٦/٥ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٧٤٢٠، ٨٩٦٠) ، ومسلم (٢٦٨٩) ، والطبرانى فى الدعاء (١٨٩٧) ، والبغوى فى شرح السنة (١٢٤١) من طرق عن وهيب ، به .

وأخرجه أحمد (٨٦٨٩، ٨٦٩٠) ، والحاكم ١/ ١٩٥، والحافظ فى التغليق ١٥٧/٥ من طرق عن سهيل ، به .

وأخرجه أحمد (٧٤١٨) ، والبخارى (٦٤٠٨) ، والترمذى (٣٦٠٠) ، وابن حبان (٨٥٦، ٨٥٧) ، والطبرانى فى الدعاء (١٨٩٤- ١٨٩٦) ، وأبو نعيم فى الحلية ٨/ ١١٧، والبيهقى فى الشعب (٥٣١) ، وفى الأسماء والصفات ص : ٢٠٧ من طرق عن الأعمش ، عن أبى صالح ، =

٢٥٥٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا وُهَيْبٌ ، عن سُهَيْلِ بنِ أبى صالحٍ ، عن صَفْوانَ بنِ سُلَيمٍ[(١)] ، عن أبى هُريرةَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمَعٍ مُتَوَالِيَاتٍ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ ، طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ »[(٢)] .

٢٥٥٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا وُهَيْبٌ ، عن سُهَيْلٍ ، عن أبيهِ ، عن أبى هُريرةَ ، قال : قال النبىُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وجلَّ ، إذَا

= به . وفى بعض طرقه : عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة - أو أبى سعيد - شك الأعمش .

قال الحافظ فى الفتح : لم أره من حديث الأعمش إلا بالعنعنة ، لكن اعتمد البخارى على وصله لكون شعبة رواه عن الأعمش ...

وأخرجه أحمد (٧٤١٩) من طريق شعبة ، عن الأعمش ، به ، موقوفًا على أبى هريرة . وانظر ما سبق برقم (٢٣٤٧، ٢٥٠٨) .

(١) كذا فى النسخ ، ولست أدرى لمَ أقحم هذا الحديث ضمن أحاديث أبى صالح عن أبى هريرة ؟!

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ صفوان بن سليم ابن أبى يزيد المدنى مجهول ، ولا تعرف له رواية عن أبى هريرة إلا بواسطة حصين بن اللجلاج ، ففيه انقطاع أيضًا ، ولم أقف عليه من هذا الطريق .
وأخرج ابن ماجه (١١٢٧) ، وابن خزيمة (١٨٥٩) ، والطبرانى فى الأوسط (٢٨٢٨) ، وابن عدى ٧/ ٢٥١٧، ٢٥١٨، والحاكم ٢٩٢/١ من طريق أبى سلمة وأبى سعيد المقبرى وغيرهما ، عن أبى هريرة ، نحوه ، ولا يصح منها طريق .

وأخرج مسلم (٨٦٥) ، وغيره من طريق الحكم بن مينا ، عن أبى هريرة مرفوعًا بلفظ : « لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن اللَّه على قلوبهم ، ثم ليكونن من الغافلين » . وسبق تخريجه تحت حديث ابن عمر برقم (٢٠٦٤) .

وفى الترهيب من ترك الجمعة أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣١٤، ٩٤٣) .

أَحَبَّ عَبْدًا دَعَا جِبْرِيلَ ، فَقَالَ : يا جِبْرِيلُ ، إِنِّى أُحِبُّ فُلَانًا فَأَحِبَّه . فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ ، فَيُنَادِى فى السَّماءِ : إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ[1] فُلَانًا فَأَحِبُّوه . [2]قال : ويُحِبُّه[2] أَهْلُ السَّماءِ ، ويُوضَعُ لَـهُ القَبُولُ فى الأَرْضِ . وإِذَا أَبْغَضَ عَبْدًا كَانَ كَذٰلِكَ »[3] .

٢٥٥٩- حدثنا أَبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا وُهَيْبٌ ، عن سُهَيْلٍ ، عن أبيهِ ، عن أبى هُريرةَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « الـخَيْلُ مَعْقُودٌ فِى نَوَاصِيهَا الخَيْرُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ »[4][5] .

---

(١) فى د : « أحب » .

(٢ - ٢) فى د : « فيحبه » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٨٤٨١) من طريق وهيب ، به . وقد أقحم فى المطبوع (ثنا ليث) بين وهيب وسهيل ، والتصويب من أطراف المسند ٧/ ١٨٥.

وأخرجه معمر فى جامعه (١٩٦٧٣) ، ومالك ٢/ ٩٥٣، وأحمد (٧٦١٤، ٨٤٨١، ٩٣٤١، ١٠٦٢٣) ، ومسلم (٢٦٣٧) ، والترمذى (٣١٦١) ، وأبو يعلى (٦٦٨٥) ، وابن حبان (٣٦٥) ، والطبرانى فى الأوسط (٥٠٠١) ، وأبو نعيم فى الحلية ٧/ ١٤١، ١٠/ ٣٠٦، وفى أخبار أصبهان ٢/ ٥٧، ٥٨، والبيهقى فى الأسماء والصفات ص : ٢٠٨ من طرق عن سهيل ، به .

وأخرجه ابن حبان (٣٦٤) ، والطبرانى فى الأوسط (٢٨٠٠) من طريق روح بن القاسم ، عن سهيل ، عن القعقاع ، عن أبى صالح ، به . ولم يتابع روح على هذا القول . وانظر الدارقطنى فى العلل ٢١٢/٨ (١٥٢٣) .

وأخرجه البخارى (٧٤٨٥) ، وفى خلق أفعال العباد (٢١٠) ، وأبو نعيم فى الحلية ٣٥٨/٣ من طريق أبى صالح ، به .

وأخرجه أحمد (١٠٦٨٥) ، والبخارى (٣٢٠٩، ٦٠٤٠) من طريق نافع ، عن أبى هريرة ، به . وانظر علل الدارقطنى ٨/ ٢١٢، ٢١٣.

(٤) هذا الحديث جاء فى « د » بعد الحديث رقم (٢٥٦١) .

(٥) **حديث صحيح** . وهو جزء من الحديث الطويل الآتى برقم (٢٥٦٢) . فانظر تخريجه هناك .

٢٥٦٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادٌ[(١)] ، عن سُهَيْلٍ ، عن أبيهِ ، عن أبى هُريرةَ ، عن النبىِّ ﷺ قال : « مَنْ قَالَ : هَلَكَ النَّاسُ . فَهُوَ مِنْ أَهْلَكِهِم[(٢)] »[(٣)] .

٢٥٦١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوانَةَ ، عن الأَعْمَشِ ، عن أبى صالحٍ ، عن أبى هريرةَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً نَفَّسَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ القِيَامَةِ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الآخِرَةِ ، وَمَنْ يَسَّرَ على مُسْلِمٍ[(٤)] يَسَّرَ اللَّهُ عليه [٢١٧ظ] فى الدُّنيا والآخِرَةِ ، [(٥)]وَمَنْ سَتَرَ عَلَى مُسْلِمٍ فى الدُّنْيا سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فى الدُّنْيَا والآخِرَةِ[(٥)] ، واللَّهُ ، عزَّ وجلَّ ،

---

(١) فى خ ، ص ، م : « همام » ، وفى د : « وهيب » .

(٢) أكثر الروايات : « فهو أهلكهم » . والمراد : من أشدهم هلاكًا ، أو هو ممن تسبب فى هلاكهم ، والمقصود بذلك من قاله على سبيل الإزراء على الناس واحتقارهم ، وتفضيل نفسه عليهم . وأما من قاله تحزنًا لما يرى فى نفسه وفى الناس من النقص والتقصير فلا بأس به . وانظر مسلم بشرح النووى ١٦/١٧٥.

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٨٤٩٥) ، ومسلم (٢٦٢٣) ، وأبو داود (٤٩٨٣) ، وأبو القاسم البغوى فى الجعديات (٣٣٩٠) ، وأبو محمد البغوى فى شرح السنة (٣٥٦٤) من طريق حماد بن سلمة ، به .

وأخرجه مالك ٢/ ٩٨٤، وأحمد (٧٦٧١، ١٠٠٠٦، ١٠٧٠٨) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٧٥٩) ، ومسلم (٢٦٢٣) ، وأبو داود (٤٩٨٣) ، وابن حبان (٥٧٦٢) ، وأبو نعيم فى الحلية ٧/ ١٤١، وفى أخبار أصبهان ١/ ١٥٠، ٢٧٦، ٢/ ٣٦٤، والبيهقى فى الآداب (٣٨٥، ٣٨٦) ، والبغوى فى شرح السنة (٣٥٦٤) من طرق عن سهيل ، به .

(٤) فى د : « معسر » .

(٥ - ٥) سقط من : خ ، ص ، م .

فِى عَوْنِ العَبْدِ مَا كَانَ[1] فِى عَوْنِ أخيهِ »[2][3] .

---

(١) فى د ، وهامشى الأصل ، خ : « ما دام » ، وأشار إلى نسخة .

(٢) من هنا حتى آخر الحديث (٢٥٦٣) سقط من : د .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم فى أخبار أصبهان ٢/ ١٦، ١٧ من طريق المصنف ، به ، مختصرًا ، وعنده عن أبى هريرة وعن أبى سعيد الخدرى .

وأخرجه الترمذى (١٤٢٥) ، والنسائى فى الكبرى (٧٢٨٨، ٧٢٨٩) ، وأبو الشيخ فى التوبيخ والتنبيه (١١٢) من طريق أبى عوانة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٩/ ٨٥، ٨٦، وأحمد (٧٤٢١) ، ومسلم (٢٦٩٩) ، وأبو داود (٤٩٤٦) ، والترمذى (٢٩٤٥) ، والنسائى فى الكبرى (٧٢٨٧) ، وابن الجارود (٨٠٢) ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق (٢١٣- المنتقى) ، وأبو الشيخ فى التوبيخ (١١٤) وأبو نعيم فى الحلية ٨/ ١١٩، والخطيب ١٢/ ١١٤، والبيهقى فى الشعب (١٦٩٥) ، وابن عبد البر فى التمهيد ٥/ ٣٣٧، والبغوى فى شرح السنة (١٢٧) من طرق عن الأعمش ، به . وقد صرح الأعمش بالتحديث عنه عند مسلم .

وقال الترمذى : هكذا روى غير واحد ، عن الأعمش عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ، عن النبى ﷺ مثل هذا الحديث ، وروى أسباط بن محمد ، عن الأعمش قال : حدثت عن أبى صالح عن أبى هريرة ، عن النبى ﷺ نحوه وكان هذا أصح من الحديث الأول . اهـ .

وحديث أسباط بن محمد ، أخرجه أبو داود (٤٩٤٦) ، والترمذى (١٩٣٠) ، ٤/ ٢٦ (١٤٢٥) ، والنسائى فى الكبرى (٧٢٩٠) . وانظر علل أحاديث مسلم لابن عمار الشهيد ص : ١٣٦- ١٣٨ (٣٥) ، وعلل ابن أبى حاتم (١٩٧٩) ، وجامع العلوم والحكم ٣/ ٩٤ الحديث (٣٦) .

ورواه محمد بن واسع ، عن الأعمش ، واختلف عليه ؛ فأخرجه النسائى فى الكبرى (٧٢٨٧) ، وابن حبان (٥٣٤) ، وأبو الشيخ فى التوبيخ (١١٠) من طريق محمد بن واسع ، عن الأعمش ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٨٩٣٣) ، وابن أبى شيبة ٩/ ٨٥، وأحمد (٧٩٢٩، ٨٦٨٧) ، والنسائى فى الكبرى (٧٢٨٤) ، وأبو الشيخ فى التوبيخ (١٠٩) ، والدارقطنى فى العلل ١٠/ ١٨٦، ١٨٧، والحاكم فى معرفة علوم الحديث ص : ١٨ من طرق عن محمد بن واسع ، عن أبى صالح ، ليس فيه الأعمش .

وأخرجه أحمد (١٠٥٠٢) ، والنسائى فى الكبرى (٧٢٨٦) ، والدارقطنى ١٠/ ١٨٢ من=

٢٥٦٢- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا وُهَيْبُ بنُ خالدٍ - وكان ثِقَةً - قال: حَدَّثَنا سُهَيلُ بنُ أبي صالحٍ المَدَنيُّ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «ما مِنْ صَاحِبِ كَنْزٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاةَ كَنْزِهِ، إلَّا جِيءَ بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ وبِكَنْزِهِ، فَيُحْمَى صَفَائِحًا[1] مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، فَتُكْوَى بِها جَبْهَتُه وَجَبِينُه وَظَهْرُه، حتى يَحْكُمَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بَيْنَ عِبَادِهِ، في يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُه خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ، فَيُرَى سَبِيلُه، إمَّا إلى الجَنَّةِ وإمَّا إلى النَّارِ، ومَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاةَ إِبلِهِ، إلَّا جِيءَ به يومَ القِيَامَةِ وبِإِبِلِهِ، كَأَوْفَرِ مَا كَانَتْ عَلَيْه، فَيُبْطَحُ[2] لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ[3]، فَتَطَؤُهُ بِأَخْفَافِهَا، كُلَّمَا مَضَى أُخْرَاها رُدَّ عليه أُولَاهَا، حتى يَحْكُمَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بينَ عِبَادِهِ، في يومٍ كَانَ مِقْدَارُه خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّون، ويُرَى سَبِيلُه، إمَّا إلى الجَنَّةِ وإمَّا إلى النَّارِ، وَمَا مِنْ صَاحِبِ غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي

= طريق محمد بن واسع، عن رجل، أو عن بعض أصحابه، عن أبي صالح، به.

وأخرجه أحمد (١٠٦٨٧)، والنسائي في الكبرى (٧٢٨٥)، وأبو الشيخ (١١١) من طريق محمد بن واسع، عن محمد بن المنكدر، عن أبي صالح، به. وثم خلافات أخر ذكرها الدارقطني في العلل ١٠/١٨١- ١٨٨.

ورواه سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، به مختصرًا، وسبق برقم (٢٥٤٩).

(١) كذا في الأصل، خ، وسقط من: د، ص، وفي م: «صفائحها». وصرفت كلمة «صفائحا»؛ لأن ما لا ينصرف أصله الصرف، وكثير من العرب لا يمتنع من صرف شيء في ضرورةِ شعرٍ ولا غيره، إلا «أفعل منك»، وعلى هذه اللغة قرئ: «قواريرًا. قواريرًا من فضة». بتنوينها جميعًا. فإذا نوِّن فإنما يرد إلى أصله. انظر أمالي الزجاجي ص: ٨٣، ٨٤، وخزانة الأدب ١/١٥٠.

(٢) أي يلقى على وجهه.

(٣) القاع القرقر: المكان المستوى.

زَكَاةَ غَنَمِه إلَّا جِيءَ بِهِ يومَ القِيَامَةِ وَبِغَنَمِهِ ، كأَوْفَرِ مَا كانَتْ عَلَيْهِ ، فيُبْطَحُ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ ، فَتَنْطَحُهُ بِقُرونِها ، وَتَطؤُهُ بأَظْلَافِهَا ، كُلَّما مَضَى أُخْراهَا رُدَّ عَلَيْهِ أُولَاهَا ، حتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، بَيْنَ عِبَادِهِ ، فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خمْسِينَ أَلفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ، فيُرَى سَبِيلُه إمّا إلى الجَنّةِ وإمَّا إلَى النَّارِ » . قيل : يا رسولَ اللَّهِ ، فَالْخيلُ ؟ قال : (١« الخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيها الخيرُ إلَى يَوْمِ القِيَامَةِ ١) ، فالخَيْلُ (٢) ثَلَاثَةٌ : فهي لِرَجُلٍ أجْرٌ ، ولِرَجُلٍ سِتْرٌ ، وعلى آخَرَ وِزْرٌ . فأمَّا الذِى هِى لَه أجْرٌ ؛ فَرَجُلٌ يَتَّخِذُها فَيَحْبِسُها فِى سَبِيلِ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، فَمَا غَيَّبَتْ فِى بُطُونِهَا فَلَهُ أجْرٌ ، وَلَوْ رَعاها فِى مَرْجٍ (٣) فأَطَالَ لها ؛ كانَ لَه بِكُلِّ مَا غَيَّبَتْ فِى بُطُونِهَا أجْرٌ ، وَلو اسْتَنَّتْ شَرَفًا أو شَرَفَيْنِ (٤) كَانَ له بِكُلِّ خُطْوَةٍ خَطَتْهَا (٥) أوْ أَخْطَاهَا أجْرٌ ، ولَوْ مَرَّ بِهَا عَلَى نَهَرٍ فسَقَاهَا مِنه ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ قَطْرَةٍ [٢١٨و] غَيَّبَتْ فِى بُطُونِهَا أجْرٌ » . حتَّى ذَكَرَ الأجْرَ فِى أَرْوَاثِهَا وَأَبْوَالِها . « وأمَّا الَّتى هِى لَهُ سِتْرٌ ؛ فَرَجُلٌ اتَّخذَهَا تَعَفُّفًا وَتَكَرُّمًا وَتَجَمُّلًا ، ولَا يَنْسَى حَقَّهَا فِى ظُهُورِهَا وَبُطُونِها ، وفِى عُسْرِهَا وَيُسْرِهَا ، وأمَّا الَّتى عَلَيْه وِزْرٌ ، فرجُلٌ اتَّخَذَهَا أَشَرًا وَبَطَرًا ورِيَاءَ النَّاسِ » . قيل : يا رسولَ اللَّهِ ، ما تقولُ فى الحُمُرِ ؟ قال : « مَا نَزَلَ عَلَيَّ فِيهِ إلَّا هذِه الآيةُ الجامعةُ : ﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۝٧ وَمَن

(١ - ١) هذه الجملة سبقت حديثًا مستقلا برقم (٢٥٥٩) بإسناد هذا الحديث .

(٢) فى خ ، م : « والخيل » .

(٣) المرج : هو الأرض الواسعة ، ذات نبات كثير ، تمرج فيه الدواب ، أى تسرح .

(٤) أى عدا لمرحه ونشاطه شوطًا أو شوطين ولا راكب عليه .

(٥) فى الأصل ، خ : « خطاتها » ، وفى م : « خطا بها » .

يَعۡـمَلۡ مِثۡقَـالَ ذَرَّةٖ شَـرّٗا يَـرَهُۥ ﴾[1] »[2] .

٢٥٦٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا وُهَيْبٌ ، عن سُهَيْلٍ ، عن أبيهِ ، عن أبى هريرةَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ يومَ خَيْبرَ : « لأَدْفَعَنَّ الرَّايةَ إلَى رَجُلٍ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَه ، فَيُفْتَحُ عَلَيْهِ » . قال عُمَرُ : فَما أَحْبَبْتُ الإِمَارَةَ قَبْلَ يَوْمِئِذٍ ، فَتَطَاوَلْتُ لَهَا واسْتَشْرَفْتُ ، رَجاءَ أَنْ يُدْفَعَ[3] إِلَيَّ . فَلَّما كانَ مِنَ الغَدِ دَعَا عَلِيًّا فَدَفَعَهَا إليه ، فقال : « قاتِلْ ، وَلَا تَلْتَفِتْ حتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، عَلَيْكَ » . فَسَارَ قَلِيلًا ، ثم قال : يا رسولَ اللَّهِ ، على ما[4]

---

(١) سورة الزلزلة : ٧، ٨ .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٨٩٦٥) من طريق وهيب ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٦٨٥٨) ، وفى التفسير ٢/ ٢٧٤، وأبو عبيد فى الأموال (٩٢٤) ، وأحمد (٧٥٥٣، ٧٧٠٥، ٨٩٦٦) ، وابن زنجويه فى الأموال (١٣٥٣) ، ومسلم (٩٨٧) ، وأبو داود (١٦٥٨) ، والترمذى (١٦٣٦) ، وابن ماجه (٢٧٨٨) ، وابن خزيمة (٢٢٥٢، ٢٢٥٣، ٢٢٩١) ، وابن حبان (٣٢٥٣، ٤٧٦١) ، والبيهقى ٤/ ٨١، ٨٢ من طرق عن سهيل ، به .

وأخرجه مالك ٢/ ٤٤، والبخارى (٢٣٧١، ٢٨٦٠، ٤٩٦٢، ٤٩٦٣، ٨٣٥٦) ، ومسلم (٩٨٧) ، وأبو داود (١٦٥٩) ، والنسائى (٣٥٦٥) ، وابن حبان (٤٦٧٢) ، والبيهقى ٤/ ١١٩، ١٣٧، ١٨٣، ٧/ ٣، ١٠/ ١٥، ١٦ من طريق بكير بن عبد اللَّه وزيد بن أسلم ، عن أبى صالح ، به ، مختصرًا ومطولًا .

وأخرجه أحمد (٨٩٦٨، ١٠٣٥٥- ١٠٣٥٧) ، والبخارى (١٤٠٢، ١٤٤٧) ، وأبو داود (١٦٦٠) ، والنسائى (٢٤٤٢، ٢٤٤٧، ٣٥٨٢) ، وابن ماجه (١٧٨٦) ، وابن خزيمة (٢٣٢٢) ، وابن حبان (٤٦٧٣) من طرق عن أبى هريرة ، به ، نحوه . وانظر علل الدارقطنى ١٠/ ١٥٥.

ولقوله : « الخيل معقود فى نواصيها الخير ... » . شواهد . انظر ما سبق برقم (١١٥٢) .

(٣) فى خ ، م : « تدفع » .

(٤) كذا فى الأصل ، خ . وانظر فى جواز ثبوت الألف فى (ما) الاستفهامية شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح ص : ١٦١.

أُقاتِلُ؟ قال : « حتَّى يَشْهَدوا أنْ لَا إلَهَ إلَّا اللَّهُ ، وأنّ محمدًا رَسُولُه ، فإذا فَعَلُوا ذَلِكَ فَقَدْ عَصَمُوا دِمَاءَهم وأمْوَالَهُم إلَّا بِحَقِّها ، وَحِسَابُهُمْ عَلى اللَّهِ »[(١)(٢)] .

وعبدُ اللَّهِ بنُ رَباحٍ

٢٥٦٤- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُلَيْمانُ ابنُ المغيرةِ ، قال : حَدَّثَنا ثابتٌ البُنَانِيُّ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ رباحٍ ، قال : وَفَدْنَا إلى مُعاوِيَةَ وَمَعَنَا أبو هريرةَ ، فكان بعضُنا يصنعُ [(٣)]لبعضِنَا من[(٣)] الطَّعامِ ، وكان أبو هريرةَ مِمَّن[(٤)] يَصْنَعُ لَنَا فَيُكْثِرُ ، فَيَدْعُونَا إِلَى رَحْلِهِ . قُلْتُ[(٥)] : لو

---

(١) هنا نهاية السقط من « د » ، وكان أوله حديث (٢٥٦٢) .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه ابن سعد ٢/ ١١٠، وأحمد (٨٩٧٨) ، وفى الفضائل (١٠٣٠) ، والنسائى فى الكبرى (٨٤٠٦) من طريق وهيب ، به .

وأخرجه سعيد بن منصور (٢٤٧٤) ، وأحمد فى الفضائل (١٠٣١) ، ومسلم (٢٤٠٥، ٢٤٠٦) ، والنسائى فى الكبرى (٨٤٠٥، ٨٤٠٦، ٨٦٠٣) ، وابن أبى عاصم فى السنة (١٣٧٧، ١٣٧٨) ، وابن حبان (٦٩٣٤) ، والقطيعى فى زوائد الفضائل (١٠٤٤، ١٠٥٦، ١١٢٢) ، وابن منده فى الإيمان (١٢١) ، والبيهقى فى الشعب (٧٨) ، وفى الدلائل ٤/ ٢٠٦، والخطيب ٥/٨ من طرق عن سهيل ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٢/ ٦٩، والنسائى فى الكبرى (٨١٥١، ٨٤٠٤) ، وابن حبان (٦٩٣٣) ، والبيهقى فى الدلائل ٢٥/٤ من طريق أبى حازم ، عن أبى هريرة .

وفى مناقب على أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢٠٢، ٨٦٨) ، وما سيأتى برقم (٢٨٧٥) .

(٣ - ٣) فى د : « لبعض » .

(٤) فى الأصل ، خ ، ص ، م : « مما » . والمثبت من : د .

(٥) فى د : « فقلت » .

أَمَرْتُ بِطَعَامٍ فَصُنِعَ، ودَعَوْتُهمْ إلى رَحْلِي . ففعلتُ، وَلَقِيتُ أبا هريرة بالعَشِيِّ، فقلتُ : يا أبا هُريرةَ، الدَّعْوَةُ عِندى اللَّيلةَ . فقال : سَبَقْتَنِي يا أخَا الأنصارِ. فدعوتُهم، فإنهم لَعِندى إذْ قال أبو هريرةَ : ألا أُعْلِمُكُم بحديثٍ[1] مِنْ حَدِيثِكم يا مَعْشَرَ الأنصارِ؟ وكانَ عبدُ اللَّهِ بنُ رباحٍ أنصاريًّا . قال : فذكَرَ فتحَ مَكَّةَ، وقال : بعَثَ [٢١٨ظ] رسولُ اللَّهِ ﷺ خالدَ[2] بنَ الوليدِ على أحَدِ المُجَنِّبَتَيْنِ[3]، وبَعَثَ زُبَيْرًا عَلَى المُجَنِّبَةِ الأُخْرَى، وبَعَثَ أبا عُبَيْدَةَ على الحُسَّرِ[4]، ثم رآنى، فقال : « يا أبا هُريرةَ » . فقلتُ : لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ يا رسولَ اللَّهِ . فقال : « اهْتِفْ[5] بِالأَنْصَارِ، ولا تَأْتِنِى إلَّا بأنْصارِيٍّ » . قال : ففعَلتُ . ثم قال : « انْظُرُوا قُرَيْشًا وأَوْبَاشَهُم[6]، فاحْصُدُوهُم حَصْدًا » . قال : فانْطَلَقْنَا فَمَا أَحَدٌ مِنْهُم يُوَجِّهُ[7] إلَيْنَا شَيْئًا، ومَا مِنَّا أحدٌ يُرِيدُ أحدًا منهمْ إلا أَخَذَه، وَجَاءَ أبو سُفْيَانَ فقال : يا رسولَ اللَّهِ، أُبِيرَتْ[8] خَضْراءُ قُرَيْشٍ، لَا قُرَيْشَ بَعْدَ اليَوْمِ . فقالَ

---

(١) فى خ، ص : « بحديثكم » .

(٢) فى د : « بخالد » .

(٣) المجنبتين : الميمنة والميسرة، وبينهما يكون القلب . والواحدة المجنِّبة بكسر النون المشددة . مسلم بشرح النووى ١٢/١٢٦.

(٤) الحُسَّر : الذين لا دروع عليهم .

(٥) بعده فى د : « لى » .

(٦) فى د : « وأوباشها » . والأوباش هم الأخلاط والسفلة . ومثله الأوشاب . واحدهم وَبْشٌ ووَبَشٌ .

(٧) فى د : « توجه » .

(٨) فى هامش خ، والمصادر : « أبيدت » . وفى إحدى روايات مسلم : « أبيحت » . وكل ذلك بمعنى، وفيه دلالة على الهلاك والاستئصال .

رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيانَ فهو آمِنٌ ، وَمَنْ أَلْقَى السِّلاحَ فَهُوَ آمِنٌ » . فأَلْقَى الناسُ سِلَاحَهُم ، وَدَخَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ، فبَدَأَ بالحَجَرِ فاسْتَلَمَهُ ، ثم طَافَ سَبْعًا ، وصلَّى خلفَ المَقَامِ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمّ جاءَ وَمَعَهُ (١) قَوْسٌ أَخَذَ (١) بِسِيَتِها (٢) ، فَجَعَلَ يَطْعُنُ بِها فى عَيْنِ صَنَمٍ مِنْ أَصْنامِهِم ، وهو يقولُ : ﴿ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ ۚ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴾ (٣) . ثم انْطَلَقَ حتَّى أتى الصَّفَا ، فَعَلا مِنْه ، حتَّى يَرَى البَيْتَ ، وجعل (٤) يَحمَدُ اللَّهَ ويَدْعُوه ، والأنصارُ عندَه يقولونَ : أَمَّا الرَّجُلُ فأَدْرَكَتْه (٤) رَغْبَةٌ فى قَرْيَتِهِ (٥) ، ورَأْفَةٌ بِعَشِيرَتِهِ . وَجاء الوَحْىُ ، وكان الحقُّ (٦) إِذَا جاءَ لَمْ يَخْفَ عَلَيْنا ، فَلَمَّا رُفِعَ الوحىُ قال : « يا مَعْشَرَ الأنصارِ ، قُلْتُم : أَمَّا الرَّجُلُ فَأَدْرَكَتْهُ رَغْبَةٌ فى قَرْيَتِهِ (٥) ، ورأفَةٌ بِعَشِيرَتِهِ . كَلَّا .. فَمَا اسْمِى إِذًا ، كلَّا .. إِنِّى عبدُ اللَّهِ ورَسُولُه ، المَحْيا مَحْيَاكُم ، والمَمَاتُ مَمَاتُكُم » . فأقْبَلُوا يَبْكُونَ ، وقالوا : يا رسولَ اللَّهِ ، واللَّهِ ما قُلْنَا إلا الضِّنَّ (٧) باللَّهِ وبرسولِهِ . فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ ورَسُولَه يُصَدِّقَانِكُم وَيَعْذِرَانِكُمْ » (٨) .

(١ - ١) فى د : « القوس آخذٌ » .

(٢) سية القوس : ما عُطِف من طرفيها ، ولها سِيَتان ، والجمع سِيات .

(٣) سورة الإسراء : ٨١ .

(٤ - ٤) سقط من : خ ، ص ، م .

(٥) فى م : « قرابته » .

(٦) فى خ ، د ، ص ، م : « الوحى » .

(٧) الضن بالشىء : الشح به حرصا عليه ورغبة فيه .

(٨) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ٤/ ٢٣٠، والبيهقى ٩/ ١١٧، ١١٨، وفى الدلائل=

عيسى بنُ طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ

٢٥٦٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المسعوديُّ ، عن محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ مولى آلِ طَلْحَةَ ، عن عيسى بنِ طلحةَ بنِ عُبيدِ اللَّهِ ، عن أبى هُريرةَ رَفَعَهُ [٢١٩و] ، قال : « لَا يَدْخُلُ النَّارَ (١) عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ، عزَّ وجلَّ ، حتَّى يعودَ اللبَنُ فى الضَّرْعِ (١) ، ولَا يَجْتَمِعُ دُخَانُ جَهَنَّمَ وَغُبَارٌ فى سبيلِ اللَّهِ فى مَنْخِرَىْ عَبْدٍ ، (٢) أَوْ قَدَمِ مُسلمٍ (٢) » (٣) .

= ٥/ ٥٥، ٥٦ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٤/ ٤٧١، وأحمد (١٠٩٦١)، ومسلم (١٧٨٠)، وأبو داود (١٨٧١)، والنسائى فى الكبرى (١١٢٩٨)، وابن خزيمة (٢٧٥٨)، والطحاوى ٣/ ٣٢٤، وابن حبان (٤٧٦٠)، والحاكم ٢/ ٥٣، والبيهقى ٩/ ١١٧، ١١٨، وفى الدلائل ٥/ ٥٦، ٥٧ من طريق سليمان بن المغيرة ، به .

وأخرجه أحمد (٧٩٠٩)، ومسلم (١٧٨٠)، وأبو داود (١٨٧٢، ٣٠٣٤)، والنسائى فى الكبرى (١١٢٩٨)، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٧٣٨)، وأبو يعلى (٦٦٤٧)، والطحاوى ٣/ ٣٢٥ من طريق حماد بن سلمة وسلام بن مسكين، عن ثابت ، به مختصرًا .

(١ - ١) غير واضح بالأصل .

(٢ - ٢) فى د : « مسلم أو قدمى عبد » .

(٣) **حديث صحيح** . وقد تابع المصنفَ غيرُ واحد ممن سمع المسعودى قبل اختلاطه كجعفر بن عون وأبى عبد الرحمن عبد اللَّه بن يزيد المقرئ ووكيع . وأخرجه ابن المبارك فى الجهاد (٣٠) - ومن طريقه هناد فى الزهد (٤٦٥)، والترمذى (١٦٣٣، ٢٣١١)، والنسائى (٣١٠٨) - ووكيع فى الزهد (٢٣)، وأحمد (١٠٥٦٧)، وهناد فى الزهد (٤٥٣)، والحاكم ٤/ ٢٦٠، =

وأبو رافِعٍ

٢٥٦٦- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عطاءِ بنِ أبى[(١)] ميمونَةَ ، قال : سمِعتُ أبا رَافِعٍ يُحدِّثُ ، عن أبى

= والبيهقى فى الشعب (٨٠٠) ، والبغوى فى شرح السنة (٢٦٢٠، ٤١٦٨) من طريق جعفر ابن عون وأبى عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ ويزيد بن هارون وغيرهم ، عن المسعودى ، به ، وبعضهم اقتصر على إحدى الفقرتين دون الأخرى ، ورواية وكيع موقوفة وقرن فيها مسعرًا مع المسعودى . وقال الترمذى : حسن صحيح . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى . وانظر العلل للدارقطنى ٣٣٦/٨ .

ورواه مسعر ، عن محمد بن عبد الرحمن ، واختلف عليه ؛ فرواه عنه وكيع فى الزهد (٢٣) - كما تقدم - وعنه ابن أبى شيبة ٣٠٤/٥، ومحمد بن بشر العبدى عند ابن أبى شيبة ٣٥١/١٣، وجعفر بن عون عند النسائى (٣١٠٧) ، والبيهقى فى الشعب (٨٠١) - كلهم - عن مسعر ، به موقوفًا .

ورواه الحميدى (١٠٩١) ، وابن عيينة عند ابن حبان (٤٦٠٧) عن مسعر ، به مرفوعًا ، وقال الدارقطنى فى العلل : لا يثبت .

وأخرجه ابن ماجه (٢٧٧٤) عن يعقوب بن حميد بن كاسب ، عن ابن عيينة ، عن محمد بن عبد الرحمن ، به مرفوعًا ، ليس فيه مسعر ، ويعقوب ضعيف يهم .

وأخرجه ابن أبى عاصم فى الجهاد (١١٩) ، وأبو عوانة ٦٣/٥، والطبرانى فى الأوسط (١٩١١) من طريق الأعرج ، عن أبى هريرة ، مرفوعًا .

ورواه القعقاع بن اللجلاج ، عن أبى هريرة ، وسيأتى طرف منه برقم (٢٥٨٣) ، فانظر تخريجه هناك .

وفى الباب عن جابر ، وسبق برقم (١٨٨١) ، وانظر أيضًا (٣٦، ٥٣٢، ٧٦٠) .

(١) سقط من : خ ، ص .

هريرةَ ، أنه سَجَدَ فِى : ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ﴾ . وقال[1] : رَأَيْتُ خَلِيلى ﷺ يَسْجُدُ فِيهَا ، فَلا أزالُ أَسْجُدُ حَتَّى أَلْقاهُ[2] .

٢٥٦٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عطاءِ بنِ أبى ميمونةَ ، قال : سمِعْتُ أبَا رَافعٍ ، يُحَدِّثُ عن أبى هُريرةَ ، قال : كان اسمُ ميمونةَ أو زَيْنَبَ بَرَّةَ ، فسمَّاهَا رسولُ اللَّهِ ﷺ ميمونةَ أو زَيْنَبَ[3] .

---

(١) بعده فى د : « و » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ٢/ ٢٠٩، والبغوى فى الجعديات (١٢٨١) ، وأبو نعيم فى الحلية ٧/ ١٧٧، والبيهقى ٢/٣١٥ من طريق المصنف ، وعند البغوى قُرن مروان الأصفر مع عطاء .

وأخرجه أحمد (٩٩١٧) ، ومسلم (٥٧٨) ، والبيهقى ٢/٣١٦ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٠٠٢١) ، وأبو عوانة ٢/ ٢١٠، والدارقطنى فى العلل ٩/ ٦٠ من طريق شعبة ، عن عطاء ومروان الأصفر مقرونين .

وأخرجه أحمد (٩٨٨٠) ، والطحاوى ١/٣٥٧ من طريق شعبة ، عن مروان الأصفر وحده ، به .

وأخرج ابن أبى شيبة ٢/ ٧، وأحمد (٧١٤٠) ، والبخارى (٧٦٦، ٧٦٨، ١٠٧٨) ، ومسلم (٥٧٨) ، وأبو داود (١٤٠٨) ، والنسائى ٢/ ١٦٢، وأبو عوانة ٢/ ٢٠٨، وابن خزيمة (٥٦١) ، والطحاوى ١/ ٣٥٧، والدارقطنى فى العلل ٩/ ٦٠، والبيهقى ٢/ ٣١٥، ٣٢٢، وابن عبد البر فى التمهيد ١٩/ ١٢١، ١٢٢، والبغوى فى شرح السنة (٧٦٧) من طرق عن أبى رافع ، به .

وسبق الحديث من طريق أبى سلمة برقم (٢٤٦١) ، وسيأتى من طريق ابن سيرين برقم (٢٦٢١) .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٩/٣٠٧ من طريق المصنف ، بذكر « زينب » وحدها .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٨/ ٤٧٤، ٤٧٥، وإسحاق بن راهويه (٢٥) ، وأحمد (٩٥٥٦، ٩٩١٦) ، والدارمى (٢٠٧١) ، والبخارى (٦١٩٢) ، ومسلم (٢١٤١) ، وابن ماجه (٣٧٣٢) ، وأبو القاسم البغوى فى الجعديات (١٢٨٤) ، وابن حبان (٥٨٣٠) ، والبيهقى ٩/ ٣٠٧، وأبو محمد البغوى فى شرح السنة (٣٣٧٣) من طريق يحيى القطان وغندر ومعاذ =

٢٥٦٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زيدٍ وأبو عامرٍ الخَزَّازُ[(١)] صَالحُ بنُ رُسْتُمَ ، عن ثابتٍ ، عن أبى رافعٍ ، عن أبى هُريرةَ ، أنَّ رَجُلًا أسودَ ، أوِ امْرَأَةً سوداءَ [(٢)]كانتْ تُنْقِى[(٢)] الأذَى مِن المَسْجِدِ ، فَدُفِنَتْ ، [(٣)]فلم يُؤْذِنُوا[(٣)] النَّبىَّ ﷺ ، فأُخْبِرَ بذلكَ النَّبىُّ ﷺ فقال : « دُلُّونى عَلَى قَبْرِهَا » . فانْطَلَقَ إلى القَبْرِ[(٤)] ، فأتى عَلَى القُبُورِ ، فقال : « إنَّ هَذِه القُبورَ ممتلِئَةٌ عَلَى أهْلِهَا ظُلْمةً ، وإنَّ اللَّهَ ، عزَّ وجَلَّ ، يُنَوِّرُهَا عَلَيْهِم بِصَلَاتِى » . ثم أتَى القَبْرَ ، فصلَّى عليه ، فقال رجلٌ من الأنصارِ : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّ أبى - أو أخى - ماتَ وقد دُفِنَ ، فَصَلِّ عَلَيْه . قال : فانطلقَ رسولُ اللَّهِ ﷺ مع الأنصارىِّ[(٥)] .

= وغيرهم ، عن شعبة ، به ، بذكر « زينب » وحدها .

وأخرجه ابن راهويه (٢٦) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٨٣٢) من طريق عبد الصمد وعمرو بن مرزوق ، عن شعبة ، به ، لكن بذكر « ميمونة » وحدها .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٣١) .

(١) فى الأصل ، د : « الحزار » . والمثبت من : خ ، وهو الصواب .

(٢ - ٢) فى د : « كان ينقى » . والشك فيه من ثابت أو أبى رافع ، كما قال الحافظ فى الفتح ١/ ٥٥٣ ، والأظهر أنها امرأة ، وقد سماها بعضهم أم محجن .

(٣ - ٣) فى خ ، ص ، م : « فلم يؤذن » . وفى د : « ولم يؤذنوا » .

(٤) فى خ ، ص : « القبور » . وفى هامش خ : « القبر » . وأشار إلى نسخة .

(٥) **حديث صحيح** . وقد اختلف فى قوله : « إن هذه القبور ... » . أهو جزء من حديث آخر أدرجه ثابت فى هذا الحديث ، أم هو ثابت عنده من الوجهين ، فرجح الدارقطنى والبيهقى الأول ، ورجح ابن التركمانى الثانى . والحديث أخرجه الخطيب فى المدرج ٢/ ٦٣٤ ، وابن عبد البر فى التمهيد ٦/ ٢٦٦ من طريق المصنف .

وأخرجه مسلم (٩٥٦) ، والبيهقى ٤/ ٤٧ ، والخطيب فى المدرج ٢/ ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، وابن عبد البر فى التمهيد ٦/ ٢٦٥ من طريق مسدد وأبى الربيع الزهرانى وأبى كامل الجحدرى =

٢٥٦٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ العزيزِ بنُ المختارِ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ فَيْرُوزَ ، عن أبى رافعٍ ، عن أبى هُريرةَ ، قال : أوصَانى

= والحمانى ويزيد بن هارون ، عن حماد ، به ، بنحوه .

وأخرجه أحمد (٩٠٢٥) ، والبيهقى ٤٧/٤، والخطيب فى المدرج ٦٣٨/٢ ، ٦٣٩ من طريق عفان وعارم وأحمد بن عبدة ومحمد بن عبيد بن حساب ، عن حماد ، به ، وفصلوا الزيادة المشار إليها ، ففى رواية عفان ومحمد بن عبيد : قال ثابت عند ذاك أو فى حديث آخر : « إن هذه القبور ... » . وفى رواية عارم وأحمد بن عبدة : قال ثابت : قال رسول الله ﷺ : « إن هذه القبور ... » مرسل . قال الدارقطنى فى العلل ٢٠٣/١١ : وقولهم أشبه بالصواب .

وأخرجه ابن راهويه (٣٥) ، وأحمد (٨٦٣٤، ٩٢٦١)، والبخارى (٤٥٨، ٤٦٠، ١٣٣٧)، وأبو داود (٣٢٠٣)، وابن ماجه (١٥٢٧)، وابن خزيمة (١٢٩٩)، والبيهقى ٤/ ٤٧، والبغوى فى شرح السنة (١٤٩٩) من طريق سليمان بن حرب وأحمد بن واقد ويونس بن محمد وعارم وعفان وأحمد بن عبدة ومسدد، عن حماد به. بدون ذكر هذه الزيادة.

قال الحافظ فى الفتح ٥٥٣/١: وإنما لم يخرج البخارى هذه الزيادة لأنها مدرجة فى هذا الإسناد وهى من مراسيل ثابت ، بين ذلك غير واحد من أصحاب حماد بن زيد . اهـ .

قال البيهقى : والذى يغلب على القلب أن تكون هذه الزيادة فى غير رواية أبى رافع ، عن أبى هريرة ، فإما أن تكون عن ثابت عن النبى ﷺ مرسلة كما رواها أحمد بن عبدة ومن تابعه ، أو عن ثابت عن أنس عن النبى ﷺ كما رواه خالد بن خراش ، وقد رواه غير حماد ، عن ثابت ، عن أبى رافع ، فلم يذكرها .

قال ابن التركمانى متعقبًا البيهقى : بل الذى يغلب على القلب أن تكون هذه الزيادة من رواية أبى رافع عن أبى هريرة ... ثم استدل لذلك برواية من رواها ضمن حديث أبى رافع .

وحديث ثابت عن أنس أخرجه أحمد (١٢٥٣٩)، والدارقطنى ٧٧/٢ من طريق الطيالسى ، عن أبى عامر الخزاز ، عن ثابت ، عن أنس ، به ، بنحو حديث المصنف هنا ، وجزم فيه بأنه رجل لا امرأة .

وأخرجه البيهقى ٤٦/٤ من طريق خالد بن خداش ، عن حماد ، عن ثابت ، عن أنس ، وقال : وهو محفوظ من الوجهين جميعًا . اهـ . أى عن أبى هريرة وأنس ، وانظر علل الترمذى الكبير ص: ١٤٦، ١٤٧.

ومما يؤيد كونه محفوظا من حديث أبى هريرة ما أخرجه أبو يعلى (٦٤٢٩) ، وعنه ابن حبان (٣٠٨٦) من طريق حماد ، عن ثابت ، عن أبى رافع ، عن أبى هريرة ، وفيه الزيادة المذكورة . =

خَلِيلِى بِثَلاثٍ - (١يعنِى النَّبِىَّ ﷺ١) -: صَوْمِ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ، والوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ، ورَكْعَتَىِ الضُّحَى[٢].

٢٥٧٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادٌ، عن ثابتٍ، عن أبى رافعٍ، عن أبى هُريرةَ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «الرَّجُلُ فى صَلَاةٍ مَا كَانَ فِى مُصَلَّاهُ الذِى صَلَّى فيهِ يَنْتَظِرُ الصَّلاةَ، تقولُ[٣] الملائِكَةُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَه، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ. مَا لم [٢١٩ظ] يُحْدِثْ»[٤].

٢٥٧١- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا[٥] شعبةُ وهِشَامٌ، عن قَتادةَ، عن الحَسَنِ، عن أبى رافعٍ، عن أبى هُرَيْرَةَ، عن النَّبِىِّ ﷺ قال: «إذَا

= وتابعه يونس بن عبيد، عن ثابت، به، دون الزيادة. أخرجه البيهقى ٤/ ٤٧، والخطيب ١٢/ ٣٣.

وأخرجه ابن خزيمة (١٣٠٠) من طريق عبد الرحمن بن يعقوب، عن أبى هريرة، به، دون الزيادة.

(١ - ١) سقط من: د.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٩٠٨٧)، ومسلم (٧٢١)، والبيهقى ٤٧/٣ من طريق عبد العزيز، به.

وسبق من طريق أبى عثمان النهدى وأبى الربيع المدنى عن أبى هريرة برقم (٢٥١٤، ٢٥١٨) وسيأتى من طريق الحسن البصرى، وعمن سمع أبا هريرة برقم (٢٥٩٣، ٢٧١٦).

(٣) فى خ، ص، م: «يقول».

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٩٣٦٣، ١٠٨٤٥)، ومسلم ٤٥٩/١ (٦٤٩)، وأبو داود (٤٧١)، وأبو يعلى (٦٤٣٠)، وابن خزيمة (٣٦٠)، وأبو عوانة ٢٣/٢ من طرق عن حماد، به، ووقع فى رواية أبى عوانة: حماد بن زيد. ولعله خطأ طباعى.

وسبق الحديث من رواية أبى سلمة، وأبى صالح عن أبى هريرة برقم (٥٤٨٤، ٢٥٢٢، ٢٥٣٧)، وسيأتى من رواية سعيد المهرى برقم (٢٦٣٢).

(٥) سقط من: خ.

قَعَدَ[1] بَيْنَ شُعَبِها الأرْبَعِ، ثم اجْتَهَدَ، فَقَدْ وَجَبَ الغُسْلُ».

قال: وزادَ حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ فى هذا الحديثِ: «أَنْزَلَ أَوْ لم يُنْزِلْ»[2].

---

(١) بعده فى م: «الرجل».

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٠٧٥٤)، وأبو عوانة ١/ ٢٨٨، والبيهقى فى المعرفة (٢٥٧) من طريق المصنف. وليس عند أحمد الزيادة التى فى آخره.

وأخرجه أبو داود (٢١٦)، والبيهقى ١/١٦٣ من طريق مسلم بن إبراهيم الفراهيدى، عن هشام وشعبة، به. وزاد: «وألزق الختان بالختان فقد وجب الغسل».

وأخرجه ابن أبى شيبة ١/ ٨٥، ٨٦، وأحمد (٧١٩٧، ٩٠٩٦، ١٠٧٥٧)، والدارمى (٧٦٧)، والبخارى (٢٩١)، وابن ماجه (٦١٠)، وابن الجارود (٩٢)، وأبو عوانة ١/ ٢٨٨، والبغوى فى شرح السنة (٢٤١، ٢٤٢) من طريق هشام وحده، به.

وأخرجه أحمد (١٠٧٥٧)، ومسلم (٣٤٨)، والنسائى (١٩١)، وفى الكبرى (١٩٧)، وابن الجارود (٩٢)، والطحاوى ١/ ٥٦، والبيهقى ١/١٦٣ من طريق شعبة وحده، به.

وأخرجه مسلم (٣٤٨)، وأبو عوانة ١/ ٢٨٨، وابن حبان (١١٧٤)، والدارقطنى ١/ ١١٣، والبيهقى ١/ ١٦٣، وفى المعرفة (٢٥٨) من طريق همام وهشام، عن قتادة ومطر، عن الحسن، به.

وأخرجه أحمد (٨٥٥٧)، والطحاوى ١/ ٥٦، والدارقطنى ١/ ١١٢، ١١٣، والبيهقى ١/ ١٦٣ من طريق همام وأبان وسعيد عن قتادة، به بزيادة: «أنزل أو لم ينزل».

وأخرجه ابن أبى شيبة ١/ ٨٦، وأحمد (١٠٠٨٥)، وأبو يعلى (٦٢٢٧)، والطبرانى فى الأوسط (٣٤١٠) من طريق يونس وأشعث وجرير، عن الحسن، عن أبى هريرة، به. وقال يونس: فلا أعلمه إلا قد رفعه.

وأخرج الدارقطنى فى العلل ٨/ ٢٦٠ بسنده عن موسى بن هارون قال: سمع الحسن من أبى هريرة، إلا أنه لم يستمع منه عن النبى ﷺ: «إذا قعد بين شعبها الأربع» بينهما أبو رافع.

وأخرجه النسائى (١٩٢)، وفى الكبرى (١٩٤) من طريق يونس، عن أشعث، عن ابن سيرين، عن أبى هريرة. وقال: هذا خطأ، والصواب: أشعث، عن الحسن، عن أبى هريرة. وقال نحوه أبو حاتم فى العلل لابنه (٨٠)، والدارقطنى ٨/ ٢٥٨، ٢٥٩.

وأخرجه ابن أبى شيبة ١/٨٥ من طريق على بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، ومن طريق عبد الله بن أبى زياد، عن عطاء - كلاهما - عن عائشة.

وبَشِيرُ بنُ نَهِيكٍ

٢٥٧٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أخْبَرَنِى قتادةُ ، قال : سَمِعتُ النَّضْرَ بنَ أنَسٍ ، يحدِّثُ عن بَشِيرِ بنِ نَهِيكٍ ، عن أبى هُريرةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « إذَا أفْلَسَ[1] الرَّجُلُ ، فأدْرَكَ رَجُلٌ مَتَاعَهُ بِعَيْنِهِ ، فَهُوَ أحَقُّ بِهِ »[2] .

٢٥٧٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَتَادَةَ ، عن النَّضْرِ بنِ أنسٍ ، عن بَشِيرِ بنِ نَهِيكٍ ، عن أبى هُريرةَ ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ قال :

---

(١) أصله من الفِلْس ، أى صار ذا فُلُوس بعد أن كان ذا دنانير ودراهم ، والإفلاس : أن يذهب مال الرجل ، أو تكون ديونه أكثر من أمواله .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٩٣٠٩، ١٠٠٤٩)، ومسلم (١٥٥٩)، والبغوى فى الجعديات (٩٦٥)، والطحاوى ٤/ ١٦٤، وفى المشكل (٤٦٠٢)، والبيهقى ٤٦/٦ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه مسلم (١٥٥٩) - ومن طريقه البيهقى ٤٦/٦ - من طريق معاذ بن هشام ، عن أبيه ، عن قتادة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٥١٥٩) عن أبى سفيان - هكذا فى المطبوع - وابن أبى شيبة ٣٥/٦ عن وكيع - كلاهما - عن هشام ، عن قتادة ، عن بشير بن نهيك ، به ، بإسقاط النضر بن أنس ، وقد أضافه محقق المصنف اعتمادًا على رواية مسلم السالفة .

وأخرجه أحمد (٨٥٤٧، ٨٩٨٣، ٩٣٣٦، ١٠٠٤٩، ١٠٣٢٧، ١٠٦٠٤)، ومسلم (١٥٥٩)، والبغوى فى الجعديات (٩٦٥)، وابن عبد البر فى التمهيد ٤١٠/٨ من طرق عن قتادة ، به .

وسبق الحديث من طريق عمر بن خلدة عن أبى هريرة برقم (٢٤٩٧)، وسيأتى من طريق أبى بكر بن عبد الرحمن عن أبى هريرة برقم (٢٦٢٩) .

« إِذَا أَعْتَقَ الرَّجُلُ شَقِيصًا[1] له مِنْ مَمْلُوكٍ ، فَهُوَ حُرٌّ[2] »[3] .

(١) في خ ، ص ، م : « شقصا » . وهما بمعنًى ، وهو النصيب في العين المشتركة من كل شيء .

(٢) لفظ المصنف هنا موهم ؛ لاختصاره ، ويبين المراد لفظه عند الآخرين ، كما سيأتي في التخريج .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقي ١٠/ ٢٧٦، والخطيب في المدرج ١/ ٣٥٦ من طريق المصنف ، بلفظه هنا .

وأخرجه أحمد (١٠٠٥٢) ، ومسلم (١٥٠٢) ، وأبو داود (٣٩٣٥) ، والنسائي في الكبرى (٤٩٦٦) ، والبغوي في الجعديات (٩٧٧) ، والدارقطني ٤/ ١٢٥، والبيهقي ١٠/ ٢٧٦، والخطيب في المدرج ١/ ٣٥٦، ٣٥٧ من طرق عن شعبة ، به ، بلفظ : عن النبي ﷺ في المملوك بين الرجلين فيعتق أحدهما نصيبه ، قال : « يضمن » . وفي لفظ عند أبي داود : « من أعتق مملوكًا بينه وبين آخر فعليه خلاصه » .

وتابع هشامٌ الدستوائيُّ شعبةَ عليه في لفظه ، واختلف على هشام في إسناده ؛ فأخرجه أبو داود (٣٩٣٦) ، والخطيب في المدرج ١/ ٣٥٧ من طريق روح ، عن هشام ، عن قتادة ، به .

وأخرجه أحمد (١٠٨٨٥) ، وأبو داود (٣٩٣٦) ، والنسائي في الكبرى (٤٩٦٧، ٤٩٦٨) ، والدارقطني ٤/ ١٢٦، ١٢٧، والبيهقي ١٠/ ٢٧٦، والخطيب في المدرج ١/ ٣٥٧ من طريق أبي عامر العقدي ومعاذ بن هشام وأزهر بن القاسم ، عن هشام ، عن قتادة ، عن بشير ، به ، ليس فيه النضر .

وأخرجه عبد الرزاق (١٦٧١٧) عن معمر ، عن قتادة ، به ، بدون ذكر النضر أيضًا ، وزاد فيه أمر السعاية ، وقيل في هذا الحديث : عن قتادة ، عن موسى بن أنس ، عن بشير . وقيل : عن بشير ، عن جابر بن عبد الله . وقال البيهقي : وهذا كله وهم ، والقول قول الأكثر . اهـ . يعني : عن قتادة ، عن النضر بن أنس ، عن بشير ، عن أبي هريرة . وانظر علل الدارقطني ١٠/ ٣١٦.

وأخرجه الحميدي (١٠٩٣) ، وابن أبي شيبة ٦/ ٤٨١، وأحمد (٧٤٦٢، ٩٤٩٨، ١٠١١١) ، والبخاري (٢٤٩٢، ٢٥٠٤، ٢٥٢٦، ٢٥٢٧) ، ومسلم (١٥٠٣) ، وأبو داود (٣٩٣٨، ٣٩٣٩) ، والترمذي (١٣٤٨) ، والنسائي في الكبرى (٤٩٦٢ - ٤٩٦٥) ، وابن ماجه (٢٥٢٧) ، والبغوي في الجعديات (٩٧٧) ، والطحاوي ٣/ ١٠٧، وابن حبان (٤٣١٨، ٤٣١٩) ، والدارقطني ٤/ ١٢٧، ١٢٨، والبيهقي ١٠/ ٢٨٠، ٢٨١، والخطيب في المدرج ١/ ٣٤٨- ٣٥٥ من طريق ابن أبي عروبة وأبان العطار وجرير بن حازم ويحيى بن صَبِيح وغيرهم ، عن قتادة عن النضر ، به ، وزادوا جميعًا أمر الاستسعاء ، وهو قوله - واللفظ للبخاري -: « فإن لم يكن له مال ، قُوِّم المملوك قيمة عدلٍ ، ثم استُسعي غير مشقوق عليه » . =

٢٥٧٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قتادةَ ، سَمِعَ النَّضْرَ ، سَمِعَ بَشِيرَ بنَ نَهِيكٍ ، عن أبى هُرَيرةَ ، أَنَّ النَّبىَّ ﷺ نَهَى عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ(١) .

= ورواه همام عن قتادة ، واختلف عليه فيه ؛ فرواه عنه عفان ومحمد بن كثير ، مثل رواية شعبة بترك ذكر الاستسعاء . أخرجه أحمد (٨٥٤٦) ، وأبو داود (٣٩٣٤) ، والخطيب فى المدرج ٣٥٨/١.

ورواه أبو عبد الرحمن المقرئ عن همام ، وذكر فيه الاستسعاء من قول قتادة . أخرجه الدارقطنى ١٢٧/٤، والبيهقى ٢٨٢/١٠، والخطيب فى المدرج ٣٥٨/١، ٣٥٩.

واختلف فى هذه الزيادة ، أهى من كلام النبى ﷺ ، أم هى مدرجة من كلام قتادة ؟

فذهب صاحبا الصحيحين وغيرهما من العلماء إلى إثبات أنها من كلام النبى ﷺ ، وأن شعبة وهشاما اختصرا الحديث ، وذهب أحمد والشافعى والدارقطنى والبيهقى والخطيب وغيرهم إلى أنها مدرجة ؛ لمخالفة سعيد وجرير لشعبة وهشام ، وهما أحفظ من الآخرين ، ولما ورد فى رواية همام من التفصيل . وانظر مسائل عبد اللّٰه بن أحمد ١١٩٣/٣ (١٦٤٤) ، وسنن الدارقطنى ٤/ ١٢٥- ١٢٧، وعلله ٣١٧/١٠، ومعرفة علوم الحديث للحاكم ص : ٤٠، ٤١، وسنن البيهقى ١٠/ ٢٨١- ٢٨٣، وشرح علل الترمذى لابن رجب ٤٢٢/١، وفتح البارى ١٥٧/٥، ١٥٨.

وفى الباب عن ابن عمر عند البخارى (٢٤٩١) ، ومسلم (١٥٠١) ، وليس فيه أمر السعاية ، وانظر ما سبق برقم (٩٥٢) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أبو القاسم البغوى فى الجعديات (٩٧٤) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن سعد ١/ ٤٧١، وأحمد (١٠٠٥٣) ، والبخارى (٥٨٦٤) ، ومسلم (٢٠٨٩) ، والنسائى (٥٢٨٨) ، وفى الكبرى (٩٤٧٤) ، وأبو عوانة ٥/ ٤٨٤، وأبو القاسم البغوى فى الجعديات (٩٧٣) ، والطحاوى ٤/ ٢٦١، وابن الأعرابى فى معجمه (١١٨٧) ، وابن حبان (٥٤٨٧) ، والطبرانى فى الأوسط (٢٥٤٦) ، والبيهقى ٤/ ١٤٥، وفى الشعب (٦٣٣٢) ، وفى الآداب (٧٩٨) ، وابن عبد البر فى الاستذكار ٢٦/ ٣٥٢، وأبو محمد البغوى فى شرح السنة (٣١٢٩) من طرق عن شعبة ، به . وقال الطبرانى : لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا شعبة .

وأخرجه النسائى (٥٢٠١، ٥٢٨٩) ، وفى الكبرى (٩٤٧٥) من طريق حجاج بن حجاج ، عن قتادة ، عن عبد الملك بن عبيد ، عن بشير ، به . وقال : وحديث شعبة أولى بالصواب . اهـ. تحفة الأشراف ٩/ ٣٠٥. =

٢٥٧٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن قتادةَ، عن النَّضْرِ بنِ أنسٍ، عن بَشِيرِ بنِ نَهِيكٍ، عن أبي هُريرةَ، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «العُمْرَى جَائِزَةٌ»(١).

٢٥٧٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا همَّامٌ، عن قَتادَةَ، عن النَّضْرِ ابنِ أنسٍ، عن بَشِيرِ بنِ نَهِيكٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ لَهُ امْرَأَتَانِ، فَمالَ إِلَى إِحْدَاهُما(٢)، جَاءَ يَوْمَ القِيَامَةِ وأحَدُ شِقَّيْهِ سَاقِطٌ(٣)»(٤)(٥).

= وفي الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (١٠٥، ١٧٨، ٣٨٦).

(١) **حديث صحيح**. أخرجه البغوي في الجعديات (٩٧٦)، والبيهقي ٦/١٧٤ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٠٠٥١)، ومسلم (١٦٢٦)، والنسائي (٣٧٥٧)، والبغوي في الجعديات (٩٧٥) من طريق شعبة، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧/١٤٣، وأحمد (٨٥٤٨، ٩٥٤١، ١٠٥٣٠، ١٤٤٦٨)، والبخاري (٢٦٢٦)، ومسلم (١٦٢٦)، وأبو داود (٣٥٤٨)، والنسائي (٣٧٥٩)، وابن الجارود (٩٨٥)، والطحاوي ٤/ ٩٢، وفي المشكل (٥٤٦٣)، والبيهقي ٦/ ١٧٤، والبغوي في شرح السنة (٢١٩٧) من طريق هشام وسعيد وهمام، عن قتادة، به.

وأخرجه أحمد (٨٦٧١)، والنسائي (٣٧٥٥، ٣٧٥٦)، وابن ماجه (٢٣٧٩) من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، نحوه، ولا يصح. والثابت من طريق أبي سلمة روايته عن جابر. وسبق برقم (١٧٩٢، ١٧٩٥) قال أبو حاتم - كما في العلل لابنه (٢٨١٣) -: وهو الأشبه.

وفي الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٦٢٠، ١٠٤٨، ١٧٨٥).

(٢) في ص: «أحدهما».

(٣) في هامش خ: «مائل». وأشار إلى نسخة.

(٤) هذا الحديث سقط من: د.

(٥) **حديث قوي**. وهمام ثقة حافظ - كما قال الترمذي - فلا يضر تفرده، ولا مخالفته =

٢٥٧٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هَمَّامٌ ، عن قَتَادَةَ ، عن النَّضْرِ ابنِ أَنَسٍ ، عن بَشِيرٍ ، عن أبى هُريرةَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مُطِرَ عَلَى أيّوبَ ، عَلَيهِ السَّلامُ ، جَرَادٌ مِنْ ذَهَبٍ ، فَجَعَلَ يَتَنَاوَلُ مِنه ، فَأُوحِيَ إلَيهِ : يا أَيُّوبُ ، ألم أُوَسِّعْ عَلَيْكَ ؟ قال : يَا رَبِّ ، وَمَنْ يَشْبَعُ مِنْ رَحْمَتِكَ أو فَضْلِكَ ؟! »[(١)] .

= لغيره ، فقد حفظ زيادة يجب قبولها . وأخرجه ابن الجارود (٧٢٢) ، والبيهقى ٢٩٧/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٨/ ٣٨٨، وأحمد (٧٩٢٣، ٨٥٤٩، ١٠٠٩٢) ، والدارمى (٢٢١٢) ، وأبو داود (٢١٣٣) ، والترمذى (١١٤١) ، وفى العلل الكبير ص : ١٦٥، والنسائى (٣٩٥٢) ، وابن ماجه (١٩٦٩) ، وابن أبى الدنيا فى العيال (٥١٥) ، والطبرى ٥/ ٣١٥، والطحاوى فى المشكل (٢٣٤) ، وابن حبان (٤٢٠٧) ، وابن عدى ٧/ ٢٥٩٢، والحاكم ٢/ ١٨٦، وأبو نعيم فى تاريخ أصبهان ١/ ٣٢٨، والبيهقى فى الشعب (٨٧١٣) من طرق عن همام ، به . وقال الترمذى : وإنما أسند هذا الحديث همام بن يحيى ، عن قتادة ، ورواه هشام الدستوائى ، عن قتادة قال : كان يقال . ولا نعرف هذا الحديث مرفوعًا إلا من حديث همام وهو ثقة حافظ .

وقال فى العلل الكبير ص : ١٦٦: حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الأعلى ، عن سعيد ، عن قتادة ، قال : كان يُقال : إذا كان عند الرجل امرأتان ... فذكر نحو حديث همام . إلا أنه قال : شقه مائل . قال أبو عيسى : وحديث همام أشبه ، وهو ثقة حافظ .

وقال البزار - كما فى نصب الراية ٢١٤/٣- : لا نعلم رواه عن النبى ﷺ إلا أبو هريرة ، ولا طريقًا عنه إلا هذه الطريق يعنى طريق همام .

وقال عبد الحق : هو خبر ثابت ، لكن علته أن همامًا تفرد به ، وأن هشامًا رواه عن قتادة ، فقال : كان يقال ... تحفة الأحوذى ٢/ ١٩٥. وصححه الحاكم على شرطهما ، وأقره الذهبى .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٨٠٢٥، ١٠٣٥٨، ١٠٦٤٦) عن المصنف ، وفى الموضع الأخير قرن معه عبد الصمد . =

كُمَيْلُ بنُ زِيادٍ

٢٥٧٨- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سلَّامٌ ، عن أبي إسحاقَ ، عن كُمَيْلِ بنِ زِيادٍ ، عن أبي هُريرةَ ، قال : قال لي[1] رسولُ اللَّهِ ﷺ[2] [٢٢٠و] : «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ؟ لا حولَ ولا قوةَ إلَّا باللَّهِ ، وَلا مَلْجأَ ولَا مَنْجا مِنْه إلَّا إلَيْه»[3] .

= وأخرجه أحمد (٨٥٥٠)، وابن حبان (٦٢٣٠)، والطبراني في الأوسط (٢٥٣٣)، والحاكم ٥٨٢/٢ من طريق عمرو بن مرزوق وعبد الصمد - كلاهما - عن همام، به . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي .

وأخرجه الحميدى (١٠٦٠)، وأحمد (٧٣٠٧، ٨١٤٤)، والبخارى (٢٧٩، ٣٣٩١، ٧٤٩٣)، والنسائى (٤٠٧)، وابن حبان (٦٢٢٩)، والبيهقى ١٩٨/١، وفى الأسماء والصفات ص : ٢٠٦، والبغوى فى شرح السنة (٢٠٢٧) من طرقٍ عن أبى هريرة، به نحوه .

(١) سقط من : خ، ص، م .

(٢) بعده فى د : «يا أبا هريرة» .

(٣) **حديث صحيح** . وعنعنة أبى إسحاق مدفوعة بالمتابعة . وأخرجه الحاكم ٥١٧/١، والبزار (٣٠٨٩- كشف) من طريق مسدد ومحمد بن معمر القيسى عن أبى الأحوص ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٥٤٧)، وأحمد (٧٠٨١، ١٠٨٠٨)، والنسائى فى الكبرى (١٠١٩٠)، والطبرانى فى الدعاء (١٦٣٦، ١٦٣٧)، والمزى فى تهذيب الكمال ٢٢٣/٢٤ من طريق إسرائيل ومعمر وعمار بن رزيق، عن أبى إسحاق ، به .

وأخرجه أحمد (١٠٧٤٧، ١٠٩٣١)، والبزار (٣٠٨٨ - كشف)، والطبرانى فى الدعاء (١٦٣٥) من طريق شعبة وجابر بن الحر النخعى ، عن عبد الرحمن بن عابس ، عن كميل، به . والروايات مطولة ومختصرة .

قال الدارقطنى فى العلل ٢٨٣/٨: وروى هذا الحديث عبد الرحمن بن عابس سمعه من كميل بن زياد عن أبى هريرة ، ويشبه أن يكون أبو إسحاق لم يسمعه من كميل وإنما أخذه من =

وأبو مُرَايَةَ

٢٥٧٩- حدثنا يُونُسُ ، حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عِمْرانُ[١] ، قال : حَدَّثَنا[٢] قتادَةُ ، عن أبى مُرَايَةَ ، عن أبى هُريرةَ ، عن النبىِّ ﷺ قال : « لَا تُصَلِّى الملائِكَةُ على نَائحَةٍ وَلَا مُرِنَّةٍ[٣] »[٤] .

وزُرَارَةُ بنُ أَوْفَى

٢٥٨٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ،

= عبد الرحمن بن عابس ، عنه .

وأخرجه أحمد (٨٣٨٧) من طريق سعيد المقبرى ، والترمذى (٣٦٠١) من طريق مكحول - كلاهما - عن أبى هريرة ، مقتصرًا على الحوقلة ، وقال الترمذى : ليس إسناده بمتصل ، مكحول لم يسمع من أبى هريرة . اهـ . وأما حديث المقبرى ففيه يحيى بن يزيد بن عبد الملك عن أبيه ، وهما ضعيفان .

وسيأتى من طريق عمرو بن ميمون عن أبى هريرة برقم (٢٦١٦) ، ومن طريق عبيد مولى أبى رهم عن أبى هريرة برقم (٢٦٧٩) .

(١) فى ص ، م : « أبو عمران » .

(٢ - ٢) فى د : « عن » .

(٣) اسم فاعل من أرنت ، أى : صاحت صياحًا شديدًا . والرنة والرنين والإرنان : الصيحة الشديدة والصوت الحزين عند الغناء أو البكاء . انظر لسان العرب (ر ن ن) .

(٤) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف عمران القطان ، وعنعنة قتادة ، وجهالة حال أبى مراية . وأخرجه أحمد (٨٧٣١) ، وأبو يعلى (٦١٣٧) من طريق المصنف . وسقط قتادة من المطبوعة لمسند أبى يعلى .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢٨٨) .

عنْ قَتَادَةَ ، عن زُرَارَةَ ، عن أبى هُريرةَ ، عن النَّبىِّ ﷺ قال : « إذَا بَاتَتِ المَرْأَةُ هَاجِرَةً لِفِرَاشِ زَوْجِهَا ، لَعَنَتْها المَلائِكَةُ حتَّى تُصْبِحَ » . أو : « تُراجِعَ » . شكَّ أبو داودَ[1] .

٢٥٨١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هَمَّامٌ ، قال : حَدَّثَنا قَتَادَةُ ، قال : حدَّثَنِى زُرَارَةُ بنُ أَوْفَى ، عن أبى هُريرةَ ، عن النَّبىِّ ﷺ قال : « إنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجلَّ ، تَجَاوَزَ لأُمَّتِى عمَّا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا ، ما لم تَتَكَلَّمْ بِهِ أوْ تَعْمَلْ بِهِ »[2][3] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٠٧٤٢) ، والبيهقى ٢٩٢/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٧٤٦٥، ٩٠٠١، ١٠٠٤٦، ١٠٩٥٩) ، والبخارى (٥١٩٤) ، ومسلم (١٤٣٦) ، والنسائى فى الكبرى (٨٩٧٠) ، وابن حبان (٤١٧٤) ، والخطيب ٦/ ٧٥، ٢٩٧ من طرق عن شعبة ، به ، بدون شك ، وقد جزم بعضهم بهذه ، وبعضهم بهذه .

وأخرجه أحمد (٨٥٦٢، ١٠٧٤٢) عن المصنف وعفان ، عن همام ، عن قتادة به . وفيه الشك كذلك .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤/ ٣٠٦، وأحمد (٩٦٦٩، ١٠٢٣٠) ، والبخارى (٣٢٣٧، ٥١٩٣) ، ومسلم (١٤٣٦) ، وأبو داود (٢١٤١) ، وأبو يعلى (٦١٩٦، ٦٢١٣) ، والعقيلى ١/ ٢٤١، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ٢/ ٢٤٦، والبيهقى ٧/ ٢٩٢، وفى الآداب (٦٣) ، والخطيب ٢/ ١٠٥، ٦/ ٢٩٧، والبغوى فى شرح السنة (٢٣٢٨) من طريق أبى حازم وأبى صالح ، عن أبى هريرة ، به نحوه . وانظر علل الدارقطنى (٢٢٢٠) .

(٢) هذا الحديث سقط من : د .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٠٣٦٨) ، وأبو يعلى (٦٣٨٩) ، وابن حبان (٤٣٣٤) ، والبيهقى ٧/ ٢٩٨، وفى الشعب (٣٣٢) من طريق همام ، به .

وأخرجه الحميدى (١١٧٣) ، وابن أبى شيبة ٥/ ٥٣، وأحمد (٧٤٦٤، ٩٠٩٧، ٩٤٩٤، ١٠١٤٠، ١٠٢٤٣) ، والبخارى (٢٥٢٨، ٥٢٦٩، ٦٦٦٤) ، ومسلم (١٢٧) ، وأبو داود =

وهِلالُ بنُ يَزِيدَ

٢٥٨٢- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنِي قَتادَةُ ، قال : سمعتُ هِلَالَ بنَ يزيدَ ، يُحدِّثُ عن أبي هُريرةَ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال فِي الحَبَّةِ السَّوْدَاءِ : « فِيهَا شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ[1] » . قال : يَعنِي الشُّونِيزَ[2] . يقولُه قتادةُ[3] .

=(٢٢٠٩) ، والترمذى (١١٨٣) ، والنسائى (٣٤٣٤، ٣٤٣٥) ، وابن ماجه (٢٠٤٠، ٢٠٤٤) ، وأبو عوانة ١/ ٧٧، ٧٨، والطحاوى فى المشكل (١٦٣١، ١٦٣٣، ١٦٣٤) ، وابن منده فى الإيمان (٣٤٨- ٣٥١) ، وأبو نعيم فى الحلية ٢/ ٢٥٩، ٦/ ٢٨٢، ٧/ ٢٦١، والبيهقى ٧/ ٢٩٨، ٣٥٠، وفى الشعب (٣٣١، ٣٣٢) ، والخطيب ٩/ ٤٣٥، والبغوى فى شرح السنة (٥٨) من طرق عن قتادة ، به .

وأخرجه أبو يعلى (٦٣٩٠) ، وابن خزيمة (٨٩٨) ، وابن حبان (٤٣٣٥) ، وابن عدى ٣/ ١١٨٣، والقضاعى فى مسند الشهاب (١١١٥) من طريق يونس بن عبيد ، عن زرارة ، به .

وأخرجه النسائى (٣٤٣٣) ، والطحاوى فى المشكل (١٦٣٥) ، والبيهقى ١٠/٦١ من طريق عطاء بن أبى رباح ، عن أبى هريرة . وانظر علل الدارقطنى ٨/ ٣١٤.

(١) السام : الموت ، كما جاء تفسيره فى رواية الشيخين وغيرهما .

(٢) قال ابن القيم : الحبة السوداء هى الشونيز فى لغة الفرس ، وهى الكمون الأسود ، وتسمى : الكمون الهندى . قال الحربى عن الحسن : إنها الخردل . وحكى الهروى أنها ثمرة البطم . وكلاهما وهم ، والصواب أنها الشونيز . زاد المعاد ٤/٢٩٨.

(٣) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لجهالة هلال بن يزيد المازنى . وأخرجه إسحاق ابن راهويه فى مسنده (١٢٣) ، وأحمد (١٠٠٤٧، ١٠٠٤٨، ١٠٠٥٠، ١٠٩٦٠) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه معمر فى جامعه (٢٠١٦٩) ، والحميدى (١١٠٧) ، وابن أبى شيبة ٧/ ٣٦٨، وأحمد (٧٢٨٥، ٧٥٤٨، ٧٦٢٦، ٨٤٩٨، ٩٠٤٤، ٩٤٦٦، ٩٥٣٨، ١٠٢٨٧،=

والقَعْقَــاعُ

٢٥٨٣- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال: حَدَّثَنا وُهَيْبٌ ، عن سُهَيْلِ بنِ أبي صالحٍ ، عن صَفْوَانَ ، عنِ القَعْقَاعِ ، عن أبي هُريرةَ ، عن النَّبيِّ ﷺ قال: « لا يَجْتَمِعُ الشُّحُ والإيمانُ فِي قَلْبِ عَبْدٍ »(١) .

= ١٠٥٥٧، ١٠٦٣٤)، والبخارى (٥٦٨٨)، ومسلم (٢٢١٥)، والترمذى (٢٠٤١)، والنسائى فى الكبرى (٧٥٧٨، ٧٥٧٩)، وابن ماجه (٣٤٤٧)، وأبو يعلى (٥٨٤٢، ٥٩١٨، ٥٩٦٣)، وابن حبان (٦٠٧١)، والبيهقى ٩/ ٣٤٥، وفى الآداب (١٠٠٦)، والبغوى فى شرح السنة (٣٢٢٧، ٣٢٢٨) من طريق أبى سلمة وسعيد بن المسيب وغيرهما عن أبى هريرة.

وفى الباب عن عائشة عند البخارى (٥٦٨٧)، وعن ابن عمر عند ابن ماجه (٣٤٤٨) .

(١) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة صفوان والقعقاع. وقد اختلف فى اسمه، وهذا الحديث جزء من الحديث السابق برقم (٢٥٦٥)، ولم أجد من تابع القعقاع على هذا الجزء الذى هنا . وأخرجه البخارى فى التاريخ ٣٠٧/٤ من طريق وهيب، به.

وأخرجه سعيد بن منصور (٢٤٠١)، وأحمد (٨٤٩٣)، والبخارى فى الأدب المفرد (٢٨١)، والنسائى (٣١١٠ - ٣١١٢)، وابن أبى عاصم فى الجهاد (١٢١)، ومحمد بن نصر المروزى فى تعظيم قدر الصلاة (٤٥٩، ٤٦٠)، وابن حبان (٣٢٥١)، والحاكم ٢/ ٧٢، والبيهقى ٩/ ١٦١، وفى الشعب (٤٢٥٧، ١٠٨٢٨)، والبغوى فى شرح السنة (٢٦١٩) من طريق خالد بن عبد الله الواسطى ويزيد بن الهاد وجرير بن عبد الحميد وحماد بن سلمة وأبى عوانة الوضاح عن سهيل، به. مطولا ومختصرا.

وخالفهم ابن عجلان، فقال : عن سهيل، عن أبيه، عن أبى هريرة. أخرجه أحمد (٨٤٦٠)، والنسائى (٣١٠٩)، وابن حبان (٤٦٠٦)، والطبرانى فى الصغير ١/ ١٤٦، والحاكم ٢/ ٧٢، والبيهقى فى الشعب (٦٦٠٩). وابن عجلان اختلطت عليه أحاديث أبى هريرة .

وأخرجه سعيد بن منصور (٢٤٠٢)، وابن أبى شيبة ٥/ ٣٣٤، ٩/ ٩٧، وأحمد (٧٤٧٤، ٨٤٩٣، ٩٦٩١)، وهناد فى الزهد (٤٦٧)، والبخارى فى التاريخ ٤/ ٣٠٧، والنسائى =

وحَفْصُ بنُ عاصِمٍ

٢٥٨٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ فَضَالَةَ ، عن خُبَيْبِ[(١)] بنِ عبدِ الرحمنِ ، عن حَفْصِ بنِ عَاصِمٍ ، عن أبى هُريرةَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « سَبْعَةٌ فِي ظِلِّ اللَّهِ يومَ لَا ظِلَّ إلّا ظِلُّه : حَكَمٌ عَدْلٌ وإمامٌ[(٢)] عَدْلٌ ، وشَابٌّ نَشَأَ بِعِبَادَةِ اللَّهِ ، ورَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ بِالمَسْجِدِ حتَّى يَرْجِعَ إليهِ ، ورَجُلانِ[(٣)] اجْتَمَعَا عَلَى حُبِّ اللَّهِ وتَفَرَّقَا على حُبِّهِ ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ ، فأَخْفَاهَا حتَّى لَا تَدْرِىَ[(٤)] [٢٢٠ظ] شِمَالُهُ مَا تُخْفِى[(٥)] يَمِينُه ، ورَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ حَسَبٍ وَجَمَالٍ ، فقال : إِنِّى أَخَافُ اللَّهَ . ورَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْناهُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ، عزَّ وجلَّ »[(٦)] .

= (٣١١٣، ٣١١٤)، والمزى فى تهذيب الكمال ٥٣٢/٦ من طريق محمد بن عمرو بن علقمة، عن صفوان، به.

وأخرجه البخارى فى التاريخ ٣٠٧/٤ - تعليقا - والنسائى (٣١١٥) من طريق عبيد اللَّه بن أبى جعفر عن صفوان عن القعقاع به، موقوفا. وانظر العلل لابن أبى حاتم (٩٠٩)، وللدارقطنى ٨/ ٣٢٩.

وفى الباب عن أبى سعيد، وسبق برقم (٢٣٢٢).

(١) فى ص، م : « حبيب ».

(٢) كذا فى الأصل، خ، د، ص. وأشار فى «خ» بعلامة لحق فوقها، ولم يظهر شىء فى الهامش من جراء التصوير، وفى م : « أو إمام ». على الشك، ولعله الصواب، وبه يكون المعدود سبعة فيوافق العدد الذى ورد فى صدر الحديث.

(٣) فى الأصل، خ، ص : « رجلين ». والمثبت من : د.

(٤) فى د : « يدرى ».

(٥) فى د : « يخفى ».

(٦) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**؛ لضعف ابن فضالة، لكنه متابع. وأخرجه =

٢٥٨٥- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا العُمَرِيُّ ، عن خُبَيْبِ[(١)] بنِ عبدِ الرَّحمنِ ، عن حَفْصِ بنِ عاصمٍ ، عن أبى هُريرةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « لَا صَلَاةَ بَعْدَ العَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، وَلَا صلَاةَ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ »[(٢)] .

= الخطيب ٢٣٩/١٢ من طريق كامل بن طلحة ، عن المبارك بن فضالة ، عن عبيد اللَّه ، عن خبيب ، به . وفيه « إمام عدل أو قال : حكم عدل » بالشك .

وأخرجه مالك ٢/ ٩٥٢، وابن المبارك فى الزهد (١٣٤٢) ، وأحمد (٩٦٦٣) ، والبخارى (٦٦٠، ١٤٢٣، ٦٤٧٩، ٦٨٠٦) ، ومسلم (١٠٣١) ، والترمذى (٢٣٩١) ، والنسائى (٥٣٩٥) ، وفى الكبرى (٥٩٢١) ، وابن خزيمة (٣٥٨) ، وأبو عوانة ٤/ ٤١١، والطحاوى فى المشكل (٥٨٤٤، ٥٨٤٦، ٥٨٤٧) ، وابن حبان (٤٤٨٦، ٧٣٣٨) ، والبيهقى ٣/ ٦٥، ٦٦، ٤/ ١٩٠، ٨/ ١٦٢، ١٠/ ٨٧، وفى الشعب (٥٤٩، ٣٤٣٩، ٧٣٥٧) ، وفى الأسماء والصفات ص: ٣٧١، وفى الآداب (١١٤٢) ، وابن عبد البر فى التمهيد ٢/ ٢٨٢، والبغوى فى شرح السنة (٤٧٠) ، من طرق عن خبيب ، به ، وفى بعض الروايات « لا تعلم يمينه » وهو مقلوب . ورواه بعضهم بالشك : عن أبى سعيد أو عن أبى هريرة . وانظر العلل لابن أبى حاتم (٢٧٢٩) ، وللدارقطنى ٨/ ٣١١، والتمهيد ٢/ ٢٨٠.

وأخرجه البخارى فى الصغير ٢/ ١٢٨، وابن عدى ٤/ ١٤٧٢، والبيهقى فى الشعب (٧٩٤) ، وفى الأسماء والصفات ص: ٣٧١، والخطيب ٢٥٤/٩ من طريق أبى صالح وابن سيرين ، عن أبى هريرة . وانظر ما سبق برقم (٢٤٥٦) ، وما سيأتى برقم (٢٦١٧) .

(١) فى د ، ص ، م : « حبيب » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه عبد الرزاق (٣٩٦١) ، وابن أبى شيبة ٢/ ٣٤٨، وأحمد (١٠١٩٣، ١٠٤٤٥، ١٠٦٣١) ، والبخارى (٥٨٤، ٥٨٨، ٥٨١٩) ، ومسلم (١٥١١) ، والنسائى (٤٥٢٩) ، وابن ماجه (١٢٤٨، ٢١٦٩، ٣٥٦٠) ، والبيهقى ٢/ ٢٢٤، ٤٥٢ من طرق عن العمرى ، به .

وأخرجه مالك ١/ ٢٢١، والشافعى فى المسند ١/ ١٥٧، وفى الرسالة ص: ٣١٦، وأحمد (٩٩٥٤) ، ومسلم (٨٢٥) ، والنسائى (٥٦٠) ، وابن ماجه (١٢٥٢) ، وابن خزيمة (١٢٧٥) ، وأبو عوانة ١/ ٣٧٩، والطحاوى ١/ ٣٠٤، وابن حبان (١٥٤٣، ١٥٤٤) ، والطبرانى فى =

والحَسَنُ البَصْرِيُّ عن أبى هريرةَ

٢٥٨٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا ابنُ فَضَالَةَ، عنِ الحَسَنِ، عن أبى هُريرةَ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّما يَلْبَسُ الحَرِيرَ فى الدُّنْيا مَنْ لَا [(١)]يَرْجُو أَنْ[(١)] يَلْبَسَهُ فى الآخِرَةِ، إِنَّما يَلْبَسُ الحَرِيرَ مَنْ لَا خَلَاقَ لَـهُ»[(٢)].

= الأوسط (١٧٤١)، وفى الصغير ١/ ٤٥، وابن عدى ٣/ ١٢٢٥، والبيهقى ٢/ ٤٥٢، ٤٥٥، والخطيب ٥/ ٣٦، والبغوى فى شرح السنة (٧٧٤) من طرق عن أبى هريرة.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٢٩، ١٣٢٢).

(١ - ١) سقط من: خ.

(٢) **إسناده ضعيف**؛ لضعف المبارك بن فضالة، وقد اختلف فى سماع الحسن من أبى هريرة كثيرًا؛ فمنهم من نفاه مطلقًا، ومنهم من أثبته مطلقًا، ومنهم من أثبته فى حديث أو حديثين صرح فيهما بالتحديث. وقد فصلت القول فيه فى تحقيقى لكتاب تحفة التحصيل فى ذكر رواة المراسيل. والذى ترجح لدى فيه صحة سماعه منه، ومن ثم الحكم لروايته عنه بالاتصال ما لم يقم دليل على خلافه، وأما تدليسه فقد عُدّ فى المرتبة الثانية من المدلسين، وهم من احتمل الأئمة تدليسهم، وحكموا لمروياتهم بالاتصال من غير تصريح بالسماع، والله أعلم.

والحديث أخرجه أحمد (٨٣٣٧)، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ٣١٨/٢ من طريق المبارك ابن فضالة، به.

وأخرجه أحمد (٨٤٢٥)، والبزار (٢٩٩٧ - كشف) من طريق سالم بن دينار أبى جميع، عن ابن سيرين، عن أبى هريرة، أن عمر رأى حلة حرير تباع، فقال: يا رسول الله: لو اشتريت هذه الحلة، فلبستها للوفد... .

وقال البزار: لا نعلم روى سالم عن ابن سيرين عن أبى هريرة إلا هذا، ولا رواه غير ابن سيرين، ورواه بعضهم عن محمد بن سيرين عن ابن عمر. اهـ. وحديث ابن عمر سبق برقم (١٨).

٢٥٨٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو هلالٍ محمدُ بنُ سُلَيْمٍ ، عن الحسنِ ، عن أبى هُريرةَ ، قال : ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُوسى ، عليه السلامُ ، فقال : « كَانَ مِنْ حَيَائِهِ لَا يَغْتَسِلُ إِلَّا مُسْتَتِرًا »[(١)] .

٢٥٨٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا جَسْرٌ أبو جَعْفَرٍ ، قال : حَدَّثَنا الحَسَنُ ، عن أبى هُريرةَ ، أن النبىَّ ﷺ قال : مَا مِنْ عَبْدٍ يَتَعَارُّ[(٢)] مِنَ اللَّيْلِ - أَوْ[(٣)] عَلَى فِرَاشِهِ - فَيَقُولُ : سُبْحانَ اللَّهِ ، والحمدُ للَّهِ ، ولَا إلهَ إلَّا اللَّهُ ، واللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِى . إِلَّا غَفَرَ[(٤)] لَهُ ، فَإِنْ عَزَمَ فَقَامَ فَتَوَضَّأَ[(٥)]

---

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لحال أبى هلال الراسبى . وأخرجه ابن سعد ٧/ ١٥٨ من طريق أبى هلال الراسبى ، به . وسئل الحسن ممن سمعه ، قال : سمعته من أبى هريرة .

وأخرجه أحمد (٩٠٨٠، ١٠٩٢٧) ، والطبرى فى التفسير ٥٢/٢٢ من طرق عن الحسن ، به ، مطولًا بقصة .

وأخرجه البخارى (٣٤٠٤، ٤٧٩٩) ، والترمذى (٣٢٢١) ، والبغوى فى التفسير ٣٧٨/٦ من طريق الحسن مقرونًا بابن سيرين وخلاس بن عمرو الهجرى ، عن أبى هريرة .

وأخرجه عبد الرزاق فى التفسير ٢/ ١٢٤، وأحمد (١٠٦٨٩) ، والطبرى ٥٢/٢٢ من طريق الحسن ، مرسلًا .

وأخرجه أحمد (١٠٦٨٩) من طريق خلاس وابن سيرين عن أبى هريرة .

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١١٨) ، والنسائى فى الكبرى (١١٤٢٤، ١١٤٢٥) من طريق خلاس ، عن أبى هريرة ، ولم يسمع منه .

وأخرجه الطبرى ٢٢/ ٥١، والطحاوى فى المشكل (٦٧) من طريق ابن سيرين ، به ، وعندهم كلهم مطولًا بقصة .

(٢) أى يستيقظ . وقيل : يتمطى ويئن .

(٣) سقط من : د .

(٤) بعده فى ص ، م : « اللَّه » .

(٥) فى خ ، ص ، م : « وتوضأ » .

وَصَلَّى ، فَدَعَا اللَّهَ ، اسْتَجَابَ لَهُ »[1] .

٢٥٨٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا جَسْرٌ ، عن الحَسَنِ ، عن أبى هُريرةَ ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ قال : « مَنْ قَرَأَ يس فِي لَيْلَةٍ الْتِمَاسَ وَجْهِ اللَّهِ ، غُفِرَ لَـهُ »[2] .

---

(١) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف جسر بن فرقد أبي جعفر . وأخرجه ابن عدى ٢/ ٧١٣ من طريق الحسن بن دينار ، عن الحسن ، به .

ورواه بشر بن منصور ، عن أبان ، عن الحسن ، وزاد فى أوله متن الحديث الآتى . انظر علل الدارقطنى ١٠/ ٢٦٩.

وله شاهد بنحوه من حديث عبادة . أخرجه أحمد (٢٢٧٢٥) ، والبخارى (١١٥٤) ، والترمذى (٣٤١٤) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٦٩٧) ، وغيرهم .

(٢) **إسناده ضعيف** ، كسابقه . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/ ١٥٩ من طريق المصنف .

وأخرجه العقيلى ١/ ٢٠٣، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ١/ ٢٥٢ من طريق جسر ، به .

وأخرجه الدارمى (٣٤٢٠) ، وابن الضريس فى فضائل القرآن ص : ١٠١ (١٢١) ، وأبو يعلى (٦٢٢٤) ، والطبرانى فى الأوسط (٣٥٠٩) ، وفى الصغير ١/ ١٤٩، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة (٦٧٤) ، وابن عدى ١/ ٤٠٧، ٢/ ٧١٣، وتمام فى فوائده (١٣٥٧- الروض البسام) ، والبيهقى فى الشعب (٢٤٦٢ - ٢٤٦٤) ، والخطيب ٣/ ٢٥٣، ١٠/ ٢٥٨، وابن الجوزى فى الموضوعات ١/ ٢٤٧ من طرق عدة - لا يصح منها طريق - عن الحسن ، به .

وأخرجه ابن حبان (٢٥٧٤) من طريق الوليد بن شجاع ، عن أبيه ، عن زياد بن خيثمة ، عن محمد بن جحادة ، عن الحسن ، عن جندب ، والمحفوظ عن أبى هريرة .

وأخرجه الدارمى (٣٤١٨) من طريق سليمان التيمى ، قال : بلغنى عن الحسن . فذكر الحديث من كلام الحسن .

قال أبو حاتم : هذا حديث باطل ، إنما رواه جسر عن الحسن عن النبى ﷺ مرسلًا . وقال الدارقطنى : وليس فيها شىء ثابت . وقال ابن الجوزى : باطل . وانظر علل ابن أبى حاتم (١٦٩١، ١٦٩٢) ، وعلل الدارقطنى ١٠/ ٢٦٩، والروض البسام (١٣٥٧) ، وجزء حديث : « قلب القرآن يـس » لمحمد عمرو بن عبد اللطيف .

٢٥٩٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو الأَشْهَبِ ، عن الحَسَنِ ، قال : قَدِمَ رَجُلٌ المَدِينَةَ ، فلَقِيَ أبَا هُريرةَ ، فقال له أبو هُريرةَ : كأنَّكَ لَسْتَ مِنْ أهْلِ البَلَدِ ؟ قال : أجَلْ . قال : أفَلَا أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ(١) رَسولِ اللَّهِ ﷺ ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَكَ بِهِ ؟ قال : بَلَى . قال : (٢فإنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال٢) : « إنَّ أوَّلَ مَا يُحَاسَبُ به العبدُ يومَ القِيامَةِ الصَّلاةُ(٣) ؛ يقولُ اللَّهُ ، عزَّ وجلَّ ، لِمَلَائِكَتِهِ : انْظُروا فِي صَلَاتِهِ ، أتَمَّها أم نَقَصَها ؟ فَيَنْظُرُوا(٤) ، فَإِنْ كَانَتْ كَامِلَةً كُتِبَتْ كَامِلَةً ، وإنْ كَانَ انْتُقِصَ مِنْهَا شيءٌ ، قال : أكْمِلُوا لعَبْدِى فَرِيضَتَهُ مِنْ تَطَوُّعِهِ ، ثم تُؤْخَذُ(٥) [٢٢١و] الأعْمَالُ عَلى قَدْرِ ذَلِكَ » .

قالَ أبو داودَ : وسَمِعتُ شَيْخًا فى المَسْجِدِ الحَرَامِ يُحَدِّثُ بِهَذَا الحَدِيثِ ، قال : فَقَالَ الحَسَنُ وَهُوَ فِي مَجْلِسِ أبى هُريرةَ لَمَّا حدَّثَ هَذا الحديثَ : واللَّهِ لَهذا لابْنِ آدمَ خيرٌ مِنَ الدُّنْيا وَمَا فِيهَا(٦) .

---

(١) سقط من : خ ، ص .

(٢ - ٢) فى خ ، ص ، م : « قال رسول اللَّه ﷺ » .

(٣) فى د : « صلاته » .

(٤) فى د : « فنظروا » . وفى م : « فينظرون » . قال النووى عند شرحه حديث : « لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا ... » . قال : (ولا تؤمنوا) بحذف النون من آخره وهى لغة معروفة صحيحة » . مسلم بشرح النووى ٣٦/٢ .

(٥) فى خ ، د ، ص ، م : « يؤخذ » .

(٦) **حديث صحيح بمجموع طرقه** من رواية الحسن وغيره ، وقد اختلف عن الحسن فى تسمية الواسطة بينه وبين أبى هريرة على أوجه عدة - كما سيأتى - وقد يحمل هذا على اضطرابه فيه ، أو على تعدد وسائطه فيه عن أبى هريرة . وقد رجح أبو زرعة والدارقطنى طريق الحسن عن =

....

= أنس بن حكيم عن أبى هريرة . وأنس بن حكيم مجهول ، وقد صححه الحاكم من هذا الطريق ، وحسنه الترمذى من رواية الحسن عن حريث بن قبيصة عن أبى هريرة ، وحكم الألبانى له بالصحة من مجموع طرقه وشواهده . وحكم المزى عليه بالاضطراب للاختلاف فى رفعه ووقفه .

والحديث أخرجه ابن أبى شيبة ٢/ ٤٠٤، ٤٠٥، والبخارى فى التاريخ ٢/ ٣٤، وأبو يعلى (٦٢٢٥)، وأبو الشيخ فى طبقات المحدثين ٢/٢٧٨ من طرق عن أبى الأشهب ، به .

وأخرجه ابن عدى ٢/٥٦١ من طريق محمد بن يزيد الواسطى ، عن أبى الأشهب ، عن نافع ، مولى ابن عمر ، عن أبى هريرة .

وأخرجه أحمد (١٦٩٩١)، والبخارى فى التاريخ ٢/ ٣٤، ٣٥، والعقيلى ٣/ ١٣٢، والطبرانى فى الأوسط (٧٦١٢)، من طرق عن الحسن ، به . قال البخارى : ولا يصح سماع الحسن من أبى هريرة فى هذا.

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٤/ ١٤٦، وأحمد (٩٤٩٠)، والبخارى فى التاريخ ٢/ ٣٤، وأبو داود (٨٦٤)، ومحمد بن نصر المروزى فى تعظيم قدر الصلاة (١٨١، ١٨٢)، والحاكم ١/ ٢٦٢، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ١/ ٢٥٤، والبيهقى ٢/٣٨٦ من طرق عن الحسن ، عن أنس ابن حكيم ، عن أبى هريرة .

وتابع عليٌّ بنُ زيد بن جدعان الحسنَ على هذا الطريق . أخرجه ابن أبى شيبة ١٤/ ١٢٣، ١٢٤، وأحمد (٧٨٨٩)، وابن ماجه (١٤٢٥)، ومحمد بن نصر (١٨٠)، والبغوى فى شرح السنة (١٠١٩) من طريق ابن جدعان ، عن أنس بن حكيم ، به .

وأخرجه البخارى فى التاريخ ٢/٣٤ من طريق مبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن رجل من أهل البصرة ، موقوفًا .

وأخرجه أحمد (١٦٩٩٥)، والبخارى فى التاريخ ٢/ ٣٤، وأبو داود (٨٦٥)، وابن ماجه (١٤٢٦)، ومحمد بن نصر (١٨٧)، والحاكم ١/ ٢٦٣، والبيهقى ٢/٣٨٦ من طريق حماد ، عن حميد ، عن الحسن ، عن رجل من بنى سليط ، عن أبى هريرة .

وأخرجه الترمذى (٤١٣)، والنسائى (٤٦٤)، ومحمد بن نصر (١٨٥)، والطحاوى فى المشكل (٢٥٥٣) من طريق همام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن حريث بن قبيصة - والصحيح فيه : قبيصة من حريث - به . وقال الترمذى : حسن .

وأخرجه النسائى (٤٦٥) من طريق أبى العوام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن أبى رافع ، =

٢٥٩١- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا عَبَّادُ بنُ مَيْسَرةَ المِنْقَرِيُّ، قال: حَدَّثَنا الحَسَنُ، قال: بَيْنَا أبو هُريرةَ يُحدِّثُ النَّاسَ، إذْ جاءَ شَابٌّ حتَّى قَامَ عَلَيْهِ بَيْنَ ثَوْبَيْنِ لَهُ فقالَ: ما تَقُولُ في سَبَلِ[1] إزَارِي، أو في جَرِّ إزَارِي؟ قال: سَمِعْتُ خَلِيلِيَ الصَّادِقَ المَصْدوقَ أبا القَاسِمِ ﷺ يقولُ: «كانَ فِيمَنْ كان قَبْلَكُمْ رَجُلٌ يَتَبَخْتَرُ فِي[2] بُرْدَيْهِ - أوْ بَيْنَ ثَوْبَيْهِ - إذْ خَسَفَ اللَّهُ بِهِ الأَرْضَ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إنّه لَيَتَجَلْجَلُ فِيهَا إلى يَوْمِ القِيَامَةِ»[3].

= عن أبي هريرة. ووقع عند النسائي: الحسن بن زياد. وهو تصحيف.

وأخرجه محمد بن نصر (١٨٨، ١٨٩) من طريق الحسن، عن ضبة بن محصن، عن أبي هريرة.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٥٠٦)، والنسائي (٤٦٦)، ومحمد بن نصر (١٨٦)، والطحاوي في المشكل (٢٥٥٤) من طرق عن حماد بن سلمة، عن الأزرق بن قيس، عن يحيى ابن يعمر، عن أبي هريرة.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٤/ ١٣٣، وأحمد (١٦٩٩٠)، والطحاوي في المشكل (٢٥٥٢)، والحاكم ١/ ٢٦٣ من طريق حماد بن سلمة، عن الأزرق بن قيس، عن يحيى بن يعمر، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

وأخرجه البخاري في التاريخ ٢/ ٣٤ من طريق ثابت، عن رجل، عن أبي هريرة مرفوعًا.

وانظر العلل لابن أبي حاتم (٤٢٦)، وللدارقطني ٨/ ٢٤٤- ٢٤٨، وتهذيب الكمال ٣/ ٣٤٦، والصحيحة للألباني (١٣٥٨).

(١) السبل: ما أرخى من طرف الثوب، والمقصود هنا الجزء المرخى إلى ما بعد الكعبين. وانظر تاج العروس (س ب ل).

(٢) في د: «بين».

(٣) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**؛ لضعف عباد بن ميسرة المنقري، وقد توبع. وأخرجه أحمد (١٠٤٥٩) من طريق المبارك بن فضالة، عن الحسن، به.

وأخرجه معمر في جامعه (١٩٩٨٣)، وإسحاق بن راهويه (٨٠، ٨١، ٨٢، ٥٠٠)، =

٢٥٩٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن عَلِيِّ ابنِ زَيْدٍ ، عَنِ الحَسَنِ ، عَنَ أبى هُريرةَ ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ قال : « الصَّلَواتُ الخَمْسُ ، والجُمُعَةُ إلَى الجُمُعَةِ ، كَفَّاراتٌ لِمَا بَيْنَهُمَا[(١)] ، ما اجْتَنَبَ الكَبائِرَ »[(٢)] .

٢٥٩٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ فَضَالَةَ ، عن الحَسَنِ ، عن أبى هريرةَ ، قال : أوْصَانِى خَلِيلِى بِثَلَاثٍ لَنْ أَدَعَهُنَّ ؛ الغُسْلِ يومَ الـجُمُعَةِ ،

= وأحمد (٧٦١٨، ٨١٦٢، ٩٠٥٣، ٩٣٣٥، ١٠٣٨٨، ١٠٨٨١)، وغير موضع، والدارمى (٤٤٣)، والبخارى (٥٧٨٩، ٥٧٩٠)، وفى التاريخ ١/ ٤١٢، ٤١٣، ٢/ ٢١٢، ومسلم (٢٠٨٨)، والنسائى فى الكبرى (٩٦٧٩)، وأبو يعلى (٦٣٣٤، ٦٤٨٤)، وأبو عوانة ٥/ ٤٧١ - ٤٧٤، وأبو القاسم البغوى فى الجعديات (١١٣٦)، وابن حبان (٥٦٨٤)، وابن عدى ٤/ ١٥٠٠، وأبو نعيم فى الحلية ٨/ ٣٨٩، والبيهقى فى الآداب (٧٥٠)، وأبو محمد البغوى فى شرح السنة (٣٣٥٥) من طريق الأعرج ومحمد بن زياد وهمام بن منبه وغيرهم ، عن أبى هريرة .

وفى الباب عن ابن مسعود ، وسبق برقم (٣٤٩) .

(١) فى د : « بينهن » .

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف على بن زيد ، وقد توبع . وأخرجه أحمد (٩٣٤٥) من طريق حماد بن سلمة عن على - مقرونًا بيونس وحميد وصالح المعلم - عن الحسن ، به .

ورواه جماعة عن الحسن مرسلًا . انظر العلل للدارقطنى ١٠/ ٢٦٦ .

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٣٧٧)، وأحمد (٧١٢٩، ٨٧٠٠، ٩١٨٦، ١٠٢٩٠، ١٠٥٨٤)، ومسلم (٢٣٣)، والترمذى (٢١٤)، وابن ماجه (١٠٨٦)، وابن خزيمة (٣١٤، ١٨١٤)، وأبو عوانة ٢/ ٢٠، وابن حبان (١٧٣٣، ٢٤١٨)، وابن عدى ٦/ ٢٠٩٢، والحاكم ١/ ١١٩، ٤/ ٢٥٩، وتمام فى فوائده (٢٣٢- الروض البسام)، والبيهقى ٢/ ٤٦٦، ٤٦٧، ١٠/ ١٨٧، وفى الشعب (٣٦١٩)، والبغوى فى شرح السنة (٣٤٥) من طريق عبد الرحمن بن يعقوب وابن سيرين وإسحاق مولى زائدة وغيرهم ، عن أبى هريرة . وانظر ما سبق برقم (٦٨٧) .

والوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ ، وَصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ[(١)] .

٢٥٩٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبَّادُ بنُ رَاشِدٍ ، قال : حَدَّثَنا

---

(١) **حديث صحيح** بلفظ : « ركعتى الضحى » بدل : « الغسل يوم الجمعة » ، كما سيأتى . وإسناده هنا ضعيف ؛ لضعف المبارك بن فضالة ، وقد توبع . وأخرجه أبو الشيخ فى طبقات المحدثين ٣٧٦/٤ من طريق المصنف ، بالغسل يوم الجمعة فقط .

وأخرجه أحمد (٨٣٣٩) من طريق المبارك ، به ، مثل لفظ المصنف .

وأخرجه عبد الرزاق (٤٨٥٠) ، وابن سعد ١٥٨/٧، وأحمد (٧١٣٨، ٧١٨٠، ٧٤٥٢، ٧٥٢٧، ٧٦٥٨، ١٠١١٥، ١٠٣٤٧) ، والبخارى فى التاريخ ١٦/٤، وأبو يعلى (٦٢٢٦) ، وابن الأعرابى فى معجمه (٢٧٦) ، وابن عدى ١٠١٩/٣، وأبو الشيخ فى طبقات المحدثين ٤/ ٢١٨، ٣٤٨، وأبو نعيم فى الحلية ٣٨٩/٨ من طريق قتادة ويونس وربيعة بن كلثوم وغيرهم ، عن الحسن ، به .

ولفظه عند كل من تقدم : « الغسل يوم الجمعة » . وعند عبد الرزاق وأحمد (٧٦٥٨، ١٠٣٤٧) ، والبخارى فى التاريخ من طريق قتادة : « ركعتى الضحى » . قال قتادة : ثم أوهم الحسن بعد ، فجعل مكان الضحى غسل يوم الجمعة .

وفى رواية ربيعة بن كلثوم عند ابن سعد ، وابن عدى : كنا عند الحسن وسأله رجل : يوم الجمعة يوم لثق وطين ومطر ؟ فأبى عليه الحسن إلا الغسل ، فلما أبى عليه قال الحسن : حدثنا أبو هريرة ... وذكر الحديث .

وعند ابن الأعرابى بإسناد صحيح من طريق عيسى بن ميمون ، عن يونس ومعروف ومنصور ، عن الحسن ، قال : سمعت أبا هريرة . وكذلك عند ابن سعد ، والبخارى فى التاريخ ، وغيرهما من طريق ربيعة بن كلثوم ، عن الحسن ، قال : حدثنا أبو هريرة ، وانظر مراسيل ابن أبى حاتم ص : ٣٦.

وقال ابن رجب فى فتح البارى ١٤٥/٨: والمعروف حديث وصية أبى هريرة بثلاث ليس فيها غسل الجمعة . اهـ . وقال ١٣٨/٩: وذكر الحافظ أبو موسى المدينى أنه رواه عن أبى هريرة قريب من سبعين رجلًا . وفى متنه أيضًا اختلاف ، إلا أن المحفوظ منه ذكر هذه الخصال الثلاث . اهـ . يعنى المشهورة .

والحديث رُوى من طرق عن أبى هريرة ، ليس فيه غسل الجمعة . انظر ما سبق برقم=

الحَسَنُ ، قال : حَدَّثَنا أبو هُريرةَ وَنحْنُ إذْ ذاكَ بالمدينةِ ، قال : يَجِىءُ الإسلامُ يومَ القيامةِ ، فيقولُ اللَّهُ ، عزَّ وجلَّ : أنْتَ الإسْلَامُ وأنا السَّلامُ ، اليومَ بِكَ أُعْطِى ، وَبكَ آخُذُ(١) .

عبدُ الرحمنِ بنُ هَضَّاضٍ

٢٥٩٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادٌ ، عن أبى الزُّبَيْرِ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ هَضَّاضٍ ، عن أبى هُريرةَ ، قال : جاء مَاعِزُ بنُ مَالكٍ إلى هَزَّالٍ(٢) فقال : إنَّ الأَخِرَ(٣) زَنَا . قال : فَأْتِ النَّبىَّ ﷺ فَأَخْبِرْه قَبْلَ أنْ يَنْزِلَ فِيكَ قُرآنٌ . قال : فأَتاهُ فأَخْبَرَهُ حتَّى شَهِد أرْبَعًا ، (٤)فَأَمَرَ بِرَجْمِهِ فَرُجِمَ(٤) ، فأَتَى عَلَيْهِ رَجُلَانِ فَقَالا : يَا حَيْنَ(٥) هذا ! سَتَرَ اللَّهُ عليهِ

= (٢٥١٤، ٢٥١٨، ٢٥٦٩)، وما سيأتى برقم (٢٧١٦).

(١) **إسناده حسن**؛ عباد بن راشد صدوق . وعزاه الحافظ فى المطالب (٣١٦١) إلى المصنف .

وأخرجه أحمد (٨٧٢٧)، وأبو يعلى (٦٢٣١)، والطبرانى فى الأوسط (٧٦١١) من طرق عن عباد ، به . قال عبد اللَّه بن أحمد : عباد بن راشد ثقة ولكن الحسن لم يسمع من أبى هريرة . اهـ . وانظر فى مسألة سماع الحسن من أبى هريرة الحديث (٢٥٨٦) .

(٢) هو هزال بن يزيد بن ذئاب بن كليب بن عامر بن جزيمة بن مازن الأسلمى ، له صحبة . والإصابة ٦/٥٣٦.

(٣) هى كلمة يُكَنَّى بها المرء عن نفسه أو غيره إذا أخبر عن فعله ما يستقبح ، والمعنى : الأبعد أو الأرذل أو الأدنى ، وقيل : المتأخر عن السعادة . انظر مسلم بشرح النووى ١١/ ١٩٥، الفتح ٩/ ٣٩٤.

(٤ - ٤) فى د : «فأمر به فرجمه فرجم».

(٥) فى م : «خيب». والحين، بفتح الحاء : الهلاك .

فَلَمْ يَسْتُرْ عَلَى نَفْسِهِ ، فَأُهِيج كما يُهَيَّجُ الكلبُ . فَأَتَيَا النَّبىَّ ﷺ وإذا جِيفةٌ ، فقال النَّبىُّ ﷺ : « انْهَسَا مِنْ هَذِه الـجِيفَةِ » . فقالا[1] : يا رسولَ اللَّهِ ، هذه [٢٢١ظ] جِيفَةٌ[2] ولا نَسْتَطِيعُهَا . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا أَصَبْتُمَا مِنْ أَخِيكُمَا أَنْتَنُ مِنْ هَذِه ، فوالذِى نَفْسِى بِيَدِهِ ، لَقَدْ رَأَيْتُه يَتَقَمَّصُ[3] فِى نَهَرِ[4] الـجَنَّةِ » . وقال : « أَلَا رَحِمْتَهُ يَا هَزَّالُ ! »[5] .

---

(١) فى خ ، ص : « فقال » .

(٢) سقط من : خ ، ص ، م .

(٣) تقمص فى النهر : تقلب وانغمس . والسين لغة فيه .

(٤) فى غالب الروايات : « أنهار » . وعند البخارى فى الأدب المفرد وابن حبان (٤٤٠٠) : « فى نهر من أنهار الجنة » .

(٥) **حديث قصة ماعز صحيح مشهور** ، وقصة الرجلين تفرد بها أبو الزبير ، وإسنادها هنا ضعيف ؛ لجهالة عبد الرحمن بن هضاض - ويقال : هضهاض - ولعنعنة أبى الزبير . والحديث عزاه الحافظ فى المطالب (٢٩٦٨) إلى المصنف .

وأخرجه النسائى فى الكبرى (٧١٦٦) ، والطحاوى ١٤٣/٣ من طريق حماد ، به . قال النسائى: عبد الرحمن بن هضهاض ليس بمشهور ، وقد اختلف على أبى الزبير فى اسم أبيه . وانظر علل الدارقطنى ٧٩/١١ - ٨١ .

وأخرجه عبد الرزاق (١٣٣٤٠) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٧٣٧) ، وأبو داود (٤٤٢٨، ٤٤٢٩) ، والنسائى فى الكبرى (٧١٦٤، ٧١٦٥) ، وأبو يعلى (٦١٤٠) ، وابن الجارود (٨١٤) ، وابن حبان (٤٣٩٩، ٤٤٠٠) ، والدارقطنى ١٩٦/٣، ١٩٧، والبيهقى ٢٢٧/٨ من طرق عن أبى الزبير ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٧٢/١٠، وأحمد (٧٨٣٦، ٩٨٠٨، ٩٨٤٤) ، والبخارى (٦٨١٥، ٦٨٢٥، ٥٢٧١، ٧١٦٧) ، ومسلم (١٦٩١) ، والترمذى (١٤٢٨) ، والنسائى فى الكبرى (٧١٧٧، ٧١٧٨، ٧٢٠٤) ، وابن ماجه (٢٥٥٤) ، وابن الجارود (٨١٩) ، والطحاوى ١٤٣/٣، وابن حبان (٤٤٣٩) ، والبيهقى ٢١٣/٨، ٢١٤، ٢١٩، ٢٢٥، ٢٢٨، والبغوى فى شرح السنة (٢٥٨٤، ٢٥٨٥) من طريق أبى سلمة وابن المسيب ، عن =

و(1)عبدُ اللَّهِ(1) الأَوْدِىُّ

٢٥٩٦- (2)حدثنا يُونُسُ، قال: حدَّثنا أبو داودَ(2)، قال: حَدَّثَنا المسعُودِىُّ، عن داودَ بنِ (1)عبد اللَّهِ(1) الأَوْدِىِّ، عن أبيهِ، عن أبى هُريرةَ، قال: قيل: يا رسولَ اللَّهِ، ما أكثرُ مَا يَلِجُ به الناسُ النارَ؟ قال: «الأَجْوَفَانِ؛ الفَرْجُ، والفَمُ». قِيلَ: فما أكثرُ مَا يلجُ به النَّاسُ الجَنَّةَ؟ قال: «تَقْوى اللَّهِ، وحُسْنُ الخُلُقِ»(3).

= أبى هريرة بقصة الرجم فقط.

وفى الباب عن عمران بن حصين، وسبق برقم (٨٨٨).

(١ - ١) كذا فى النسخ، وهو وهم كما قال المزى ١٦/ ٣٤٠. والصواب أنه يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود الأودى، وهو الذى يروى عن أبى هريرة، والراوى عنه ابنه داود بن يزيد، وانظر تهذيب الكمال ٣٢/ ١٨٦.

(٢ - ٢) فى د: «حدثنا عبد اللَّه».

(٣) **حديث صحيح**، وإسناده هنا ضعيف؛ رواية المصنف عن المسعودى بعد الاختلاط، وداود ابن يزيد الأودى ضعيف. وأخرجه أحمد (٧٨٩٤، ٩٠٨٥)، وفى الزهد ص: ٣٩٧ من طريق المسعودى، به.

وأخرجه أحمد (٩٦٩٥)، والبخارى فى الأدب المفرد (٢٨٩)، وابن ماجه (٤٢٤٦)، وابن أبى الدنيا فى الصمت (٤)، والبغوى فى شرح السنة (٣٤٩٨)، والمزى فى تهذيب الكمال ٨/ ٤٧٠، ٣٢/ ١٨٦، ١٨٧ من طرق عن داود بن يزيد الأودى، به.

وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد (٢٩٤)، والترمذى (٢٠٠٤)، وابن ماجه (٤٢٤٦)، وابن أبى الدنيا فى الصمت (٤)، وابن حبان (٤٧٦)، والحاكم ٤/ ٣٢٤، والبغوى فى شرح السنة (٣٤٩٨)، والمزى فى تهذيب الكمال ٣٢/ ١٨٦، ١٨٧ من طريق إدريس بن يزيد الأودى، عن أبيه، به. =

وعَمَّارُ بنُ أبى عَمَّارٍ

٢٥٩٧- حدثنا يُونُسُ قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ ، عن عليِّ بنِ زيدٍ ، عن عمَّارِ بنِ أبى عمَّارٍ ، عن أبى هريرةَ ، قال : ما شَهِدْتُ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ غَنِيمَةً إلَّا قَسَمَ لِى مِنْهَا ، إلَّا خَيْبَرَ ؛ فإنَّها كَانَتْ لِأَهْلِ الـحُدَيْبِيَةِ خاصَّةً .

وكانَ أبو مُوسى وأبو هُريرةَ جاءَا بيْـنَ حُنَيْـنٍ(١) والـحُدَيْبِيَةِ(٢) .

٢٥٩٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حمّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن عمّارٍ ،

= وقال الترمذى : صحيح غريب ، وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .
وأخرجه الترمذى (٢٤٠٩) من طريق أبى حازم سلمان الأشجعى مولى عزة عن أبى هريرة .
وفى حسن الخلق أحاديث . انظر ما سبق برقم (٨٤، ١٠٧١، ١٣٢٩، ٢٣٦٠).
وفى حفظ اللسان أحاديث . انظر ما سبق برقم (٥٦١).

(١) الصحيح أن قدوم أبى هريرة وأبى موسى بعد خيبر ، كما سيأتى بيانه فى التخريج .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف على بن زيد بن جدعان . وأخرجه ابن سعد ٤/ ٣٢٧، وأحمد (١٠٩٢٥)، والدارمى (٢٤٧٧)، والطحاوى فى المشكل (٢٩١١)، والبيهقى ٦/ ٣٣٤ من طرق عن حماد بن سلمة ، به .
قال البيهقى : والروايات فى قدومه بعد فتح خيبر أصح .
قلت : ومع ضعف إسناده فهو مخالف لما صح من حديث أبى موسى الأشعرى عند البخارى (٣١٣٦)، ومسلم (٢٥٠٢) أنه قال : ما قسم رسول اللَّه ﷺ لأحد غاب عن فتح خيبر منها شيئًا إلا لمن شهد معه إلا أصحاب سفينتنا - وهم بضعة وخمسون من قومه - مع جعفر وأصحابه قسم لهم معهم. وانظر الفتح ٦/ ٢٤١. وانظر ما سيأتى برقم (٢٧١٣، ٢٧١٤).

عن أبى هُريرةَ ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : « النَّاسُ مَعَادِنُ ، فَخِيَارُهم[1] فى الجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُم فى الإِسْلَامِ إِذَا فَقُهُوا »[2] .

٢٥٩٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حمّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن عمّارٍ ، عن أبى هريرةَ ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ قال : « يَخْرُجُ قَوْمٌ من المَدِينَةِ ، والمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ »[3] .

---

(١) فى د : « خيارهم » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢٥٦/٦ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٠٣٠٠، ١٠٣٠١، ١٠٣٠٢) من طرق عن حماد ، به .

وأخرجه الحميدى (١٠٤٥، ١٠٤٦) ، وأحمد (٧٥٣٤، ٨٤٨٧، ٩٠٦٨، ٩٥٦٤، ٩٦٥١، ١٠٤٧٥، ١٠٨٠١، ١٠٩٦٩) ، وفى الفضائل (١٥١٨، ١٥١٩، ١٦٧٣) ، والدارمى (٢٢٩) ، والبخارى (٣٣٧٤، ٣٣٨٣، ٣٤٩٣، ٣٤٩٤، ٣٤٩٦، ٣٥٨٨، ٤٦٨٩) ، وفى الأدب المفرد (١٢٩) ، ومسلم (٢٣٧٨، ٢٥٢٦، ٢٦٣٨) ، والنسائى فى الكبرى (١١٢٤٩، ١١٢٥٠) ، وأبو يعلى (٦٠٧٠، ٦٤٧١، ٦٥٦٢) ، والطحاوى فى المشكل (٣٣٥١، ٣٣٥٢) ، وابن حبان (٩٢، ٦٤٨، ٥٧٥٧) ، والطبرانى فى الأوسط (٧٠٤) ، والقضاعى فى مسند الشهاب (١٩٦، ٦٠٦) ، والبيهقى فى الشعب (١٧٠١) ، والخطيب فى الفقيه والمتفقه (٢٦، ٢٧) ، وابن عبد البر فى جامع بيان العلم (٧٤ - ٧٩) ، والبغوى فى شرح السنة (٣٨٤٤، ٣٨٤٥) من طرق عن الأعرج وسعيد بن المسيب وأبى زرعة وابن سيرين وأبى سعيد المقبرى وغيرهم ، عن أبى هريرة .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه إسحاق بن راهويه (٣٦٤) من طريق حماد بن سلمة ، به .

وأخرجه أحمد (٩٩٩٤، ٩٩٩٥) من طريق حماد ، عن عمار ومحمد بن زياد ، عن أبى هريرة .

وأخرجه أحمد (٨٠٠٢، ٩٢٢٦) من طريق حماد بن سلمة ، عن محمد بن زياد ، وحده ، به .

وأخرجه أحمد (٨٤٣٩، ٨٥٧٦) ، ومسلم (١٣٨١) ، وأبو يعلى (٥٨٦٨، ٥٩٤٣) من طرق عن أبى هريرة وفى بعض الروايات زيادة .

وفى فضل المدينة أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦٠٨) .

وعبدُ الـمَلِكِ

٢٦٠٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هَمَّامٌ ، عن قَتَادَةَ ، (١)عن عبدِ الملكِ(١) ، عن أبى هريرةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « مَنْ أُعْطِيَ مَالًا مِنْ غَيْرِ مسألةٍ ، فلْيَقْبَلْه ؛ فإنَّما هُو رِزْقٌ رَزَقَهُ اللَّهُ ، عزَّ وجَلَّ »(٢) .

وعُمَيْرٌ مَوْلَى بَنِى(٣) عَدِيٍّ

٢٦٠١- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا محمدُ ابنُ أبى حُمَيْدٍ ، عن عُمَيْرٍ مَوْلى بَنِى(٤) عَدِيٍّ ، سَمِعَ أبا هُريرةَ ، يقولُ : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « أيَعْجِزُ أحَدُكُم أنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ القُرْآنِ قَبْلَ أنْ يَنامَ ؟ » قيل : يا رسولَ اللَّهِ ، ومن يُطِيقُ ثُلُثَ القُرْآنِ قَبْلَ أنْ يَنامَ ؟! قال : « يَقْرَأُ :

(١ - ١) سقط من : خ ، ص ، م .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة عبد الملك بن هبيرة البصرى . وأخرجه أحمد (٧٩٠٨، ٨٢٧٧، ١٠٣٦٣) ، والبخارى فى التاريخ ٥/ ٤٣٦، وابن عبد البر فى التمهيد ٥/٩١ من طرق عن همام ، به .

وفى الباب عن عمر عند البخارى (٧١٦٣، ٧١٦٤) ، ومسلم (١٠٤٥) . وانظر ما سبق برقم (٣٢٠) .

(٣) فى د ، ص ، م : « ابن » .

(٤) فى د ، م : « ابن » .

﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ و﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾ و﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾ ، فكأنَّما قَرَأَ ثُلُثَ القُرْآنِ »[1] .

وأبو عبدِ اللَّهِ القَرَّاظُ

٢٦٠٢- حدثنا يُونُسُ ، حَدَّثَنا [٢٢٢و] أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا محمدُ بنُ أبى حُمَيْدٍ ، عن أبى عبدِ اللَّهِ القَرَّاظِ ، عن أبى هُرَيْرَةَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يُحافِظُ المُنَافِقُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً على صَلَاةِ العِشَاءِ الآخِرَةِ » . يَعْنى فِى جَماعةٍ[2][3] .

---

(١) **حديث صحيح** دون ذكر المعوذتين؛ تفرد بهذا اللفظ محمد بن أبى حميد عن عمير، والأول ضعيف، والثانى لم أعرفه. وعزاه الحافظ فى المطالب (٤١٩٢) إلى المصنف.

وأخرجه أحمد (٩٥٣١)، ومسلم (٨١٢)، والترمذى (٢٨٩٩، ٢٩٠٠)، وابن ماجه (٣٧٨٧)، وابن الضريس فى فضائل القرآن (٢٤٩، ٢٥١، ٢٥٩، ٢٦٦)، والطحاوى فى المشكل (١٢١٢، ١٢٢١ - ١٢٢٣)، وابن عبد البر فى التمهيد ٢٥٤/٧ من طرق عن أبى حازم وأبى صالح، عن أبى هريرة بقراءة ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ فقط، من غير تقييده بقبل النوم. وقال الترمذى: حسن صحيح.

وأخرجه موقوفًا الدارمى (٣٤٣٥)، والطبرانى فى الأوسط (٥٨٣٣) من طريق حميد بن عبد الرحمن عن أبى هريرة، به.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٦٥١).

(٢) فى د : « الجماعة » .

(٣) **إسناده ضعيف**؛ لضعف محمد بن أبى حميد. وأخرجه البيهقى فى الشعب (٢٨٧١) من طريق المصنف. وعزاه الحافظ فى المطالب (٤٨٣) إلى المصنف، وعزاه المتقى الهندى فى الكنز (١٩٤٩٦) إلى الطبرانى.

وأخرج أحمد (٩٤٨٢، ١٠٨٨٩)، والدارمى (١٢٧٦)، والبخارى (٦٥٧)، ومسلم (٦٥١)، وأبو داود (٥٤٨)، وابن ماجه (٧٩١، ٧٩٧)، وابن خزيمة (١٤٨٤) من طرق عن=

ومحمدُ بنُ زِيادٍ(١)

٢٦٠٣- حدثنا يُونُسُ ، حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ وحَمَّادٌ ، عن محمدِ بنِ زِيَادٍ ، قال : سَمِعْتُ أبا هريرةَ يقولُ : قال أبو القاسمِ ﷺ : « صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ ، فإِنْ غُمَّ عَلَيْكُم فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ »(٢) .

٢٦٠٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنِى محمدُ

= أبي صالح ، عن أبي هريرة ، بلفظ : « إن أثقل صلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر » .

وله شاهد عن أنس عند الترمذى (٣٤١) ، وابن الجوزى فى العلل المتناهية ٤٣٥/١ بلفظ : « من صلى للّه أربعين يومًا فى جماعة يدرك التكبيرة الأولى كتبت له براءتان ؛ براءة من النار ، وبراءة من النفاق » . ورجح الترمذى فيه الوقف . وانظر تخريج الإحياء (٣٣٣/١، ٣٣٤- استخراج محمود الحداد) ، والصحيحة (١٩٧٩) ، والضعيفة (٣٦٤) . وانظر ما سبق برقم (٥٥٦) .

(١) بعده فى خ : « القرشى » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٩٣٦٥، ١٠٠٦٢) من طريق حماد بن سلمة وحده ، عن محمد بن زياد ، به .

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٥٤، ٥٥) ، وأحمد (٩٥٥١، ٩٨٥٢، ٩٨٨٦) ، والدارمى (١٦٩٢) ، والبخارى (١٩٠٩) ، ومسلم (١٠٨١) ، والنسائى (٢١١٦، ٢١١٧) ، وابن الجارود (٣٧٦) ، والبغوى فى الجعديات (١١٢٢) ، والطحاوى فى المشكل (٥٠٠) ، وابن حبان (٣٤٤٢) ، والطبرانى فى الأوسط (٢٢٩١) ، وفى الصغير ١/ ٦٠، والدارقطنى ٢/ ١٦٢، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ١/ ١١٦، والبيهقى ٤/ ٢٠٥، ٢٠٦، والخطيب ٨/ ١١١، ١٠/ ١٠٣ من طرق عن شعبة ، وحده ، به .

وأخرجه مسلم (١٠٨١) من طريق الربيع بن مسلم عن محمد بن زياد ، به .

وسبق برقم (٢٤٢٥) من طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة .

ابنُ زِيادٍ القُرَشِيُّ ، قال : سَمِعْتُ أبا هُريرةَ يقولُ : أخَذَ الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ ، فَألْقَاهَا فِي فِيهِ ، فجَعَلَ رسولُ اللّهِ ﷺ يقولُ : « كَخْ كَخْ(1) ، ألْقِها ، أمَا عَلِمْتَ أنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ ؟! »(2) .

٢٦٠٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أخْبَرَنِي محمدُ ابنُ زِيادٍ ، قال : سَمِعْتُ أبَا هُريرةَ يقولُ : سَمِعْتُ أبَا القَاسِمِ ﷺ يقولُ : « غِفَارُ غَفَرَ اللّهُ لَهَا ، وأسْلَمُ سَالَمَهَا اللّهُ »(3) .

---

(١) قال القاضى : بفتح الكاف وتسكين الخاء ، ويجوز كسرها مع التنوين ، وهى كلمة يزجر بها الصبيان عن المستقذرات ، فيقال له : كخ . أى اتركه وارم به . مسلم بشرح النووى ١٧٥/٧.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه ابن أبى شيبة ٣/ ٢١٤، ٩/ ١٢، ١٤/ ٢٧٨، وإسحاق بن راهويه (٥٠، ٥١)، وأحمد (٩٢٩٧، ٩٧٢٦، ١٠١٧٦)، والدارمى (١٦٤٩)، والبخارى (١٤٩١، ٣٠٧٢)، ومسلم (١٠٦٩)، والنسائى فى الكبرى (٨٦٤٥)، وأبو القاسم البغوى فى الجعديات (١١٢٦)، والطحاوى ٢/ ٩، وابن حبان (٣٢٩٤)، والبيهقى ٧/ ٢٩، وأبو محمد البغوى فى شرح السنة (١٦٠٥) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٦٩٤٠)، وإسحاق بن راهويه (٥٢)، وأحمد (٧٧٤٤، ٩٢٥٦، ١٠٠٢٨)، والبخارى (١٤٨٥)، وابن حبان (٣٢٩٥)، والبيهقى ٧/ ٢٩، والخطيب ٤١٨/١ من طرق عن محمد بن زياد ، به .

وسبق من رواية الحسن بن على نفسه برقم (١٢٧٣).

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٠٠٦٦)، والبغوى فى الجعديات (١١٤٢) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد فى الفضائل (١٦٦٣)، ومسلم (٢٥١٥) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٨٧٧)، والحميدى (١٠٤٨)، وأحمد (٧١٥٠، ٨٨١٢، ٩٤٠٤، ٩٨١١، ١٠٠٤٣)، والبخارى (١٠٠٦، ٣٥١٤، ٣٥٢٣)، ومسلم (٢٥١٥، ٢٥١٦، ٢٥٢١)، والترمذى (٣٩٥٠)، وأبو يعلى (٥٩٨٠، ٦٠٥٤، ٦٣٢٩)، وابن حبان (٧٢٩٠)، وابن عدى ٤/ ١٦٣٣، والحاكم ٤/ ٨٢، والخطيب ١١/ ١١٦، والبغوى فى شرح السنة (٣٨٥٥) من طرق عن أبى هريرة . =

٢٦٠٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنِي محمدُ ابنُ زِيَادٍ ، قال : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيرةَ يقولُ : قالِ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا ، وَسَلَكَتِ الأنصارُ شِعْبًا أَوْ وَادِيًا ، سَلَكْتُ شِعْبَ الأَنْصَارِ » . قال أبو هريرةَ : مَا ظَلَم بِأَبِي وأُمِّي ؛ لَقَدْ وَاسَوْهُ وَآوَوْهُ وَنَصَرُوهُ(١) .

٢٦٠٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن محمدِ بنِ زِيَادٍ ، قال : سمِعتُ أبا هُريرةَ يقولُ : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « قالَ ربُّكُم ، تَبَارَكَ وَتَعالَى : كُلُّ العَمَلِ كَفَّارةٌ إِلَّا الصَّوْمَ ، هُو لِي وأنا أَجْزِي بِهِ ، ولَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ(٢) عِندَ اللَّهِ ، عزَّ وجَلَّ ، مِن رِيحِ المِسْكِ »(٣) .

= وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٤٦٠، ٩٦٧) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه إسحاق بن راهويه (٨٥- ٨٧) ، وأحمد (٩٢٩٨، ٩٣٥٣، ١٠٠٦٥) ، وفى الفضائل (١٤٥٢) ، والبخارى (٣٧٧٩) ، والنسائى فى الكبرى (٨٣١٩) ، والبغوى فى الجعديات (١١٤٥، ١١٤٦) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه معمر فى جامعه (١٩٩٠٧) ، والشافعى ٢/ ٤٣٩، وابن أبى شيبة ١٢/ ١٥٧، وأحمد (٨١٥٣، ٩٤٢٤، ١٠٥١٦، ١١٦٥٤) ، وفى الفضائل (١٤٣٩، ١٤٧١) ، والدارمى (٢٥١٧) ، والبخارى (٧٢٤٤) ، ومسلم (٧٦) ، والنسائى فى الكبرى (٨٣٢٣) ، وأبو يعلى (٦٣١٨) ، والطحاوى فى المشكل (٢٠٤٠، ٥٧٩٢) ، وابن حبان (٧٢٦٩) ، وابن منده فى الإيمان (٥٣٩) ، والبيهقى فى المعرفة ١/ ٩١، والبغوى فى شرح السنة (٣٩٧٠) من طرق عن أبى هريرة .

وفى مناقب الأنصار أحاديث . انظر ما سبق برقم (٧١٦) .

(٢) غير واضحة فى : د .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٧/ ١٧٢ من طريق المصنف .

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٥٨، ٥٩) ، وأحمد (٩٨٨٩، ١٠٥٦١) ، والبخارى (٧٥٣٨) ، وفى خلق أفعال العباد (٣٣٥- ٣٣٨) ، والبغوى فى الجعديات (١١٢٤) ، والبيهقى فى الأسماء والصفات ص: ٢١٢ من طرق عن شعبة ، به . =

٢٦٠٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن محمدِ بنِ زِيَادٍ ، سَمِعَ أبَا هُريرةَ وأَتَى عَلَى قَوْمٍ يَتَوَضَّئُونَ مِنَ المِطْهَرَةِ ، فَقَال : أَسْبِغُوا الوُضُوءَ ، فَإِنِّى سِمَعْتُ أبا القاسِمِ ﷺ يقولُ : « ويْلٌ للعَقِبِ(١) مِنَ النَّارِ »(٢) .

٢٦٠٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ ، سَمِعَ أبا هُريرةَ ، سَمِعَ أبا القَاسِمِ ﷺ يقول : « لا يَنْظُرُ اللَّهُ ، عزَّ وجلَّ ،

= وأخرجه أحمد (١٠٠٢٦) من طريق حماد بن سلمة ، عن محمد بن زياد ، به .

وسبق برقم (٢٤٨٨، ٢٥٣٥) من طريق عجلان مولى المشمعل وأبى صالح ، وسيأتى برقم (٢٦٦٠) من طريق عطاء بن أبى رباح .

(١) فى د : « للأعقاب » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ١/ ٢٥١، والبيهقى ١/ ٦٩، والخطيب فى المدرج ١/ ١٦٠ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١/ ٢٦، وإسحاق بن راهويه (٤٨، ٤٩) ، وأحمد (٩٢٩٣، ٩٥٤٩، ١٠٠٩٤، ١٠٤٦٣) ، والدارمى (٧١٣) ، والبخارى (١٦٥) ، ومسلم (٢٤٢) ، والنسائى (١١٠) ، وفى الكبرى (١١٣) ، وابن الجارود (٧٨) ، وأبو عوانة ١/ ٢٥١، والبغوى فى الجعديات (١١٣١) ، والطحاوى ١/ ٣٨، وابن حبان (١٠٨٨) ، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ٢/ ٦٤، والبيهقى ١/ ٦٩ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٦٢) ، وأحمد (٧١٢٢، ٧٨٠٣، ٩٢٥٤، ٩٢٧٢، ١٠٠٢٥، ١٠٢٥٣) ، ومسلم (٢٤٢) ، وأبو عوانة ١/ ٢٥٢، والبيهقى ١/ ٦٩ من طرق عن محمد بن زياد ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٦٣) ، وأحمد (٧٧٧٨، ٩٠٣٤) ، ومسلم (٢٤٢) ، والترمذى (٤١) ، وابن ماجه (٤٥٣) ، وابن خزيمة (١٦٢) ، وأبو عوانة ١/ ٢٥٢، والطحاوى ١/ ٣٨، وابن الأعرابى فى معجمه (١١٧٨) ، والطبرانى فى الأوسط (٧٠٩) من طرق عن أبى هريرة .
وانظر علل ابن أبى حاتم (١٤٨، ١٧٨) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٦٥٦) .

إلى [٢٢٢ظ] مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطَرًا»[1].

٢٦١٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن محمدِ بنِ زيادٍ، سَمِعَ أبا هُريرةَ، سَمِع النَّبيَّ ﷺ يقولُ: «الوَلَدُ لِلْفِراشِ[2]، ولِلْعَاهِرِ الحَجَرُ»[3].

---

(١) حديث صحيح. أخرجه أبو عوانة ٥/٤٧٢ من طريق المصنف.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٧٠- ٧٢)، وأحمد (٩٢٩٤، ٩٥٥٠، ٩٨٥٤)، ومسلم (٢٠٨٧)، والنسائى فى الكبرى (٩٧٢٣)، وأبو عوانة ٥/ ٤٧٥، والبغوى فى الجعديات (١١٣٩)، وأبو نعيم فى الحلية ٧/١٩٢ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٨٩٩٢، ٩١٤٤، ١٠٠٣٤، ١٠٢١٠) من طرق عن محمد بن زياد، به.

وأخرجه معمر فى جامعه (١٩٩٨١)، ومالك ٢/ ٩١٤، وابن أبى شيبة ٨/ ٢٠٠، وأحمد (٨٢١٢، ١٠٥٤٨)، والبخارى (٥٧٨٨)، وابن ماجه (٣٥٧١)، وأبو عوانة ٥/ ٤٧٢، ٤٧٤، وابن عدى ٤/ ١٥٠٠، ٦/ ٢٣٥٥، والبغوى فى شرح السنة (٣٠٧٦) من طرق عن أبى هريرة. وانظر ما سبق برقم (٢٥٩٢).

وفى الباب عن ابن مسعود، وسبق برقم (٣٤٩).

(٢) فى د: «لصاحب الفراش».

(٣) حديث صحيح. أخرجه البيهقى ٧/٤١٢ من طريق المصنف.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٥٣)، وأحمد (٩٢٩١، ١٠١٥٦)، والبخارى (٦٧٥٠، ٦٨١٨)، والبغوى فى الجعديات (١١٢٣)، والطحاوى ٣/ ١٠٤، والخطيب ٤/٢٩٥ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤/ ٤١٥، ٤١٦، وأحمد (٨٩٩١، ١٠٠٢٢) من طريق حماد بن سلمة، عن محمد بن زياد، به.

وأخرجه الشافعى ٢/ ٥٩، وعبد الرزاق (١٣٨٢١)، والحميدى (١٠٨٥)، وابن أبى شيبة ٤/ ٤١٥، وأحمد (٧٢٦١، ٧٧٤٩، ١٠٩٣١، ١٠٩٣٢)، والدارمى (٢٢٤١)، ومسلم (١٤٥٨)، والترمذى (١١٥٧)، والنسائى (٣٤٨٢، ٣٤٨٣)، وابن ماجه (٢٠٠٦)، =

٢٦١١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : حَدَّثَنا محمدُ بنُ زِيادٍ ، قال : سَمِعْتُ أبا هُريرةَ ، سَمِعَ أبا القَاسِمِ ﷺ يقول : « انْعَلْهُمَا جَمِيعًا ، أو أحْفِهِمَا[(١)] جَمِيعًا ، وإذَا انْتَعَلْتَ فابْدَأْ بِاليُمْنَى ، وإذَا خَلَعْتَ فَابْدَأْ بِاليُسْرَى »[(٢)] .

= والبيهقى ٧/ ٤٠٢، ٤١٢ من طرق عن أبى هريرة .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٨٦) .

(١) فى د : « اخلعهما » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ٥٠١/٥ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٨/ ٤١٤، وإسحاق بن راهويه (٧٣، ٧٤)، وأحمد (٩٢٩٥، ٩٥٥٣، ١٠١٩٢، ١٠٤٦٢)، وابن ماجه (٣٦١٦)، وأبو عوانة ٥/ ٥٠٢، والبغوى فى الجعديات (١١٣٠)، وابن حبان (٥٤٦١) من طرق عن شعبة، به .

وأخرجه معمر فى جامعه (٢٠٢١٥)، وأحمد (٧١٧٩، ٧٧٩٩)، ومسلم (٢٠٩٧)، والدولابى فى الكنى ١/ ٣، وأبو عوانة ٥/ ٥٠٢، والطبرانى فى الأوسط (٧٣)، وفى الصغير ١/ ٢٥، وأبو نعيم فى الحلية ٦/ ١٣٢، والبيهقى فى الشعب (٦٢٧٦) من طرق عن محمد بن زياد، به .

وخالف قرة بن خالد السدوسى ، فرواه عن محمد بن زياد ، عن أبى هريرة ، موقوفًا . أخرجه القطيعى فى جزء الألف دينار (١٣٧) .

وأخرجه معمر فى جامعه (٢٠٢١٦)، ومالك ٢/ ٩١٦، والحميدى (١١٣٥)، وابن أبى شيبة ٨/ ٤١٥، ٤١٦، وأحمد (٧٤٤٠، ٨١٣٦، ٩٧١٣، ٩٤٧٩، ١٠٠٠٤، ١٠١٩١، ١٠٢٢٥، ١٠٢٢٦، ١٠٨٥٠)، والبخارى (٥٨٥٥، ٥٨٥٦)، وفى الأدب المفرد (٩٥٦)، ومسلم (٢٠٩٧، ٢٠٩٨)، وأبو داود (٤١٣٩)، والترمذى (١٧٧٤، ١٧٧٩)، والنسائى (٥٣٨٤، ٥٣٨٥)، وابن ماجه (٣٦١٧)، وابن خزيمة (٩٨)، وأبو عوانة ٥٠٢/٥ - ٥٠٥، وابن حبان (٥٤٥٥، ٥٤٥٩، ٥٤٦٠)، وابن عدى ١/ ٢٣٣، والبيهقى ٤٣٢/٢، وفى الشعب (٦٢٧٤)، والبغوى فى شرح السنة (٣١٥٥، ٣١٥٧، ٣١٥٨) من طرق عن أبى هريرة . =

٢٦١٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ وحَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن محمدِ بنِ زِيادٍ ، سَمِعَ أبا هُريرةَ ، سَمِعَ أبا القَاسِمِ ﷺ يقول : « أمَا يَخْشَى الذِي يَرْفَعُ رَأْسَه قبلَ الإمامِ أنْ يُحَوِّلَ(١) اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ ! »(٢) .

= وأخرجه أحمد (٧٣٤٣) من طريق سفيان ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة ، موقوفًا .

(١) فى د : « يجعل » .

(٢) حديث صحيح . أخرجه أبو عوانة ١٣٧/٢ من طريق المصنف ، عن حماد وشعبة مفرقين .

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٦٤/٧ من طريق المصنف ، عن شعبة وحده ، به .

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٦٦، ٦٧)، وأحمد (٩٨٨٥، ١٠٠٥٣)، والدارمى (١٣٢٢)، والبخارى (٦٩١)، ومسلم (٤٢٧)، وأبو داود (٦٢٣)، وأبو عوانة ١٣٧/٢، والبغوى فى الجعديات (١١٣٣)، وأبو نعيم فى الحلية ٧/ ١٦٤، والبيهقى ٢/ ٩٣، والخطيب ٤/ ٣٩٨ من طرق عن شعبة وحده ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢/ ٣٢٧، وأحمد (١٠٠٧١، ١٠١٠٦)، ومسلم (٤٢٧)، وأبو عوانة ٢/ ١٣٧، والبيهقى ٩٣/٢ من طرق عن حماد بن سلمة - وحده - به .

وأخرجه عبد الرزاق (٣٧٥١)، وأحمد (٧٥٢٥، ٧٥٢٦، ٧٦٥٥، ٩٤٩١)، ومسلم (٤٢٧)، والترمذى (٥٨٢)، والنسائى (٨٢٧)، وابن ماجه (٩٦١)، وأبو يعلى فى معجم شيوخه (١٢١، ١٢٢)، وابن خزيمة (١٦٠٠)، وأبو عوانة ٢/ ١٣٧، ١٣٨، وأبو القاسم البغوى فى الجعديات (١١٣٤)، والعقيلى ٢/ ٧٣، وابن حبان (٢٢٨٢، ٢٢٨٣)، والطبرانى فى الصغير ١/ ١١٠، وابن عدى ٣/ ١٠٦١، ٤/ ١٥٦٦، ٦/ ٢٢٣٧، والقطيعى فى جزء الألف دينار (٦٨)، وأبو نعيم فى الحلية ٧/ ٢٢٦، ٨/ ٤٣، وفى أخبار أصبهان ١/ ٢٦٩، ٢/ ٥٥، ٢١٨، ٢٩٩، والبيهقى ٢/ ٩٣، والخطيب ٣/ ١٥٥، ٦/ ١٧١، ١٤/ ٦١، وأبو محمد البغوى فى شرح السنة (٨٤٩) من طرق عن محمد بن زياد ، به .

وأخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٣٥٥)، والبيهقى ٩٣/٢ من طرق عن أبى هريرة . وانظر علل الدارقطنى ٣٤/٩ - ٤٢ .

وفى الباب عن أنس ، وسبق برقم (٢١٣١) .

٢٦١٣- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا الرَّبِيعُ بنُ مُسْلِمٍ، عن محمدِ بنِ زيادٍ، سَمِعَ أبا هُريرةَ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَشْكُرُ اللَّهَ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ»(١).

٢٦١٤- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن محمدِ بنِ زيادٍ، سَمِعَ أبَا هريرةَ، سَمِعَ أبَا القَاسِمِ ﷺ يقول: «مَنِ اشْتَرَى مُصَرَّاةً(٢) فهو بالخِيَارِ، إنْ رَدَّها رَدَّ مَعَها صَاعًا مِنْ تَمْرٍ»(٣).

---

(١) **حديث صحيح**. أخرجه ابن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج (٧٢)، والبيهقى فى الشعب (٩١١٧)، وفى الآداب (٢٥٢) من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٧٤٩٥، ٧٩٢٦، ٨٠٠٦، ٩٠٢٢، ٩٩٤٥، ١٠٣٨٢)، والبخارى فى الأدب المفرد (٢١٨)، وأبو داود (٤٨١١)، والترمذى (١٩٥٤)، وابن حبان (٣٤٠٧)، وأبو الشيخ فى الأمثال (١١٠)، وأبو نعيم فى الحلية ٨/ ٣٨٩، ٩/ ٢٢، والقضاعى فى مسند الشهاب (٨٢٩)، والبيهقى ٦/ ١٨٢، والبغوى فى شرح السنة (٣٦١٠) من طرق عن الربيع بن مسلم، به. وقال الترمذى: حسن صحيح.

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٦٥/٧ من طريق شعبة، عن محمد بن زياد، به.

وأخرجه الخطيب فى الجامع ٢٤٧/١ من طريق أبى زرعة، عن أبى هريرة.

وفى الباب عن الأشعث بن قيس، وسبق برقم (١١٤٤).

(٢) المصراة من الصَّرْى وهو الجمع، أو الصر وهو الربط، وهى الناقة أو البقرة أو الشاة، يحبس اللبن فى ضرعها أيامًا، حتى يجتمع ويعظم الضرع، فينخدع بها المشترى، ولهذا أثبت فيها الشارع الخيار للمشترى، فإن ردها رد معها صاعًا من تمر فى مقابل لبنها الذى أخذه. وبهذا الحديث قال عامة أهل العلم، وخالف الحنفية فيه. انظر المغنى ٢١٦/٦، وشرح النووى لمسلم ١٦١/١٠، والفتح ٣٦١/٤.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه ابن أبى شيبة ٦/ ٥٩٥، ١٤/ ١٨٨، وأحمد (٨٩٩٤، ٩٢٥٥، ١٠٠٦٠، ١٠٢٤٤)، والترمذى (١٢٥١)، والطحاوى ١٧/٤ من طرق عن حماد، به.

وأخرجه أحمد (٩٥٥٥)، والبغوى فى الجعديات (١١٣٧) من طريق شعبة، عن محمد بن زياد، به.

وأخرجه مالك ٢/ ٦٨٣، وعبد الرزاق (١٤٨٥٨)، والحميدى (١٠٢٨، ١٠٢٩)، =

صالحُ بنُ أبى صَالحٍ

٢٦١٥- حدثنا يُونُسُ، قَال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا أبو بكرٍ الحَنَّاطُ[(١)]، قال: حدَّثَنِى صالحُ بنُ أبى صالحٍ، سَمِعَ أبا هُريرةَ يقولُ: ذُكِرَتِ المَوَالِى عندَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فقال: «لأَنا بِهِمْ أَوْثَقُ مِنِّى بِكُمْ أوْ بِبَعْضِكُمْ»[(٢)].

= وإسحاق بن راهويه (٤٩٨)، وأحمد (٧٣٠٣، ٧٣٧٤، ٧٥١٥، ٨١٩٥، ٩٢٩٩، ٩٣٨٦، ٩٩٢٩، ٩٩٦١، ١٠٠٠٥)، والدارمى (٢٥٥٦)، والبخارى (٢١٤٨، ٢١٥٠، ٢١٥١)، ومسلم (١٥١٥، ١٥٢٤)، وأبو داود (٣٤٤٣- ٣٤٤٥)، والترمذى (١٢٥٢)، والنسائى (٤٤٩٩ - ٤٥٠١)، وابن ماجه (٢٢٣٩)، وأبو يعلى (٦٠٦٥، ٦٢٦٧)، وابن الجارود (٥٦٥، ٥٦٦، ٥٩٣، ٦٢١)، والطحاوى ١٧/٤ - ١٩، والدارقطنى ٣/ ٧٤، والقطيعى فى جزء الألف دينار (٢٨٠)، والبيهقى ٣١٨/٥ - ٣٢١، ٣٤٨، والبغوى فى شرح السنة (٢٠٩٢، ٢١٠٠) من طرق عن أبى هريرة.

وسيأتى برقم (٢٦٤٥) من طريق أبى حازم عن أبى هريرة.

وفى الباب عن ابن مسعود، وسبق برقم (٢٩٠)

(١) فى د، ص: «الخياط». وأبو بكر الحناط هو ابن عياش.

(٢) **إسناده ضعيف**؛ لضعف صالح بن أبى صالح. وأخرجه الترمذى (١٣٥٠٢) من طريق يحيى بن آدم عن أبى بكر، به، وقال: غريب، لا نعرفه إلا من حديث أبى بكر بن عياش.

وقال المزى فى التحفة ١٠/ ١١٤: تابعه عبد اللَّه بن رجاء وغير واحدٍ عن أبى بكر بن عياش، وقال يحيى بن أبى بكير عن أبى بكر بن عياش: عن صالح بن أبى صالح، عن أبيه، عن أبى هريرة، وهو أولى بالصواب، واللَّه أعلم.

وعمرُو بنُ مَيْمُونٍ

٢٦١٦- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن يحيى بنِ سُلَيْمٍ (١)أبِي بَلْجٍ(١) ، عن عَمرِو بنِ ميمونٍ ، سَمِعَ أبا هُريرةَ يقولُ : قال لى رسولُ اللَّهِ ﷺ : «ألَا أدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كَنْزِ الجَنَّةِ تَحْتَ العَرْشِ؟ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إلَّا باللَّهِ»(٢) .

(١ - ١) فى خ : «أبى بلح» ، وفى ص : «ابن بلح» ، وفى م : «ابن أبى بلح» .

(٢) **حديث صحيح** . وأبو بلج وثقه غير واحد من الأئمة ، وجُرّح بجرح غير مفسر ، وقد خولف فى هذا الحديث . وأخرجه أحمد (٨٧٣٨) ، والبزار (٣٠٨٧ - كشف) ، وأبو نعيم فى الحلية ٢٠٤/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٢٥٢) ، وأحمد (٧٩٥٣) ، والنسائى فى الكبرى (٩٨٤١) ، والبزار (٣٠٨٦ - كشف) ، والبغوى فى الجعديات (١٧٣٢) ، والحاكم ١/ ٢١، والبيهقى فى الدعوات (١٣٥) من طرق عن شعبة ، به . وقال الحاكم : صحيح ، ولا يحفظ له علة . ووافقه الذهبى .

وأخرجه إسحاق (٢٥٢) ، وأحمد (٨٤٠٧، ٩٢٢٢) ، والخطيب ٤٢٧/٧ من طرق عن أبى بلج ، به .

ورواه محمد بن السائب عن عمرو بن ميمون ، فقال : عن أبى ذر . أخرجه ابن المبارك فى الزهد (١١٢٢) ، والحميدى (١٣٠) ، وأحمد (٢١٣٧٤) ، والنسائى فى الكبرى (٩٨٤٢) ، وابن حبان (٨٢٠) من طرق عن سفيان بن عيينة ، عن محمد بن السائب ، به .

قال ابن أبى حاتم فى العلل (٢٠٠٠) : سألت أبى وأبا زرعة عن حديث رواه شعبة ، عن أبى بلج ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبى هريرة ، عن النبى ﷺ ... فذكر الحديث . ورواه ابن عيينة ، عن محمد بن السائب بن بركة ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبى ذر ، عن النبى ﷺ . قلت لهما : أيهما أصح؟ قال أبى : حديث ابن عيينة أصح . وقال أبو زرعة : عن أبى هريرة غامض . قلت : فأيهما أصح؟ قال : فى هذا نظر . =

٢٦١٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ عَنْ (١أبي بَلْجٍ١) ، عنْ عمرِو بنِ ميمونٍ ، عن أبي هُريرةَ ، قال : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَجِدَ طَعْمَ الإيمانِ ، فَلْيُحِبَّ العَبْدَ لَا يُحِبُّه إلَّا للَّهِ »(٢) .

= وقال الدارقطني في العلل ٦/٢٥٥، ٨/٣٢٦: اختلف فيه على عمرو بن ميمون ؛ فرواه شعبة وزهير وسويد بن عبد العزيز ، عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون ، عن أبي هريرة . ورواه حاتم بن أبي صغيرة ، عن أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد اللَّه بن عمرو . ورواه محمد بن السائب بن بركة ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبي ذر .

وحديث حاتم بن أبي صغيرة . أخرجه أحمد (٦٤٧٩، ٦٩٥٩، ٦٩٧٣) ، والترمذى (٣٤٦٠) ، والنسائي في الكبرى (١٠٦٥٨) بلفظ : « ما على الأرض رجل يقول لا إله إلا اللَّه ، واللَّه أكبر ، وسبحان اللَّه ، والحمد للَّه ، ولا حول ولا قوة إلا باللَّه - إلا كفرت عنه ذنوبه ، وإن كانت مثل زبد البحر » .

والحديث سبق من طريق كميل بن زياد عن أبي هريرة برقم (٢٥٧٨) ، وسيأتي من طريق عبيد مولى أبي رهم برقم (٢٦٧٩) .

(١ - ١) في خ : « ابن بلج » ، وفي ص : « ابن بلح » ، وفي م : « ابن أبي بلح » .

(٢) **حديث صحيح** ، وإسناده كسابقه . وأخرجه أحمد (١٠٧٤٩) ، والحاكم ١/٣، وأبو نعيم في الحلية ٧/٢٠٤، والبيهقي في الشعب (٩٠١٨) من طريق المصنف . وقال الحاكم : صحيح لا يحفظ له علة . وقال الذهبي : أبو بلج لا يحتج به ، وقد وثق ، وقال البخاري : فيه نظر .

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٢٥٣، ٣٦٦) ، وأحمد (٧٩٥٤) ، والبزار (٦٣ - كشف) ، والبغوي في الجعديات (١٧٣٣) ، والطحاوي في المشكل (٣٧٩٦) ، والحاكم ١/٣، ٤/١٦٨، والبيهقي في الشعب (٨٩١٨، ٩٠٢٠) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه البزار (٦٣ - كشف) من طريق يزيد بن هارون فقال : عن شعبة ، عن أشعث ابن أبي الشعثاء ، عن عمرو بن ميمون ، به . قال البزار : لا نعلم أحدًا رواه عن شعبة عن أشعث هكذا إلا يزيد ، ولم يتابع عليه ، والصواب عندي حديث أبي بلج عن عمرو عن أبي هريرة .

وقال الدارقطني في العلل ٨/٣٢٧: ووهم يزيد بن هارون ، وإنما سمعه من يحيى بن =

ومحمدُ بنُ سِيرِينَ

٢٦١٨- حدثنا يُونُسُ ، قَال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سعيدُ ابنُ عبدِالرحمنِ أخو[1] أبى حُرَّةَ ، قال : حَدَّثَنا محمدُ بنُ سِيرِينَ ، قال[2] : حَدَّثَنا أبو هُريرةَ ، قال : نَادَى رَجُلٌ النبيَّ ﷺ [٢٢٣و] فقال : يا رسولَ اللَّهِ ، الرَّجُلُ يُصَلِّى فى ثوبٍ وَاحدٍ ؟ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « أَوَكُلُّكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ ؟! »[3] .

= أبى سليم وهو أبو بلج عن عمرو بن ميمون . كذلك رواه غندر وأصحاب شعبة عن شعبة عن أبى بلج .

وأخرجه البيهقى فى الشعب (٩٠٢٠) من طريق شعبة وهشيم ، عن أبى بلج ، عن ميمون ابن مهران ، عن أبى هريرة ، بنحوه . وانظر ما سبق برقم (٢٤٥٦، ٢٥٨٤) .

وفى الباب عن أنس عند البخارى (١٦) ، ومسلم (٤٣) .

(١) فى د : « أخى » .

(٢) من هنا حتى قوله : « سيرين » فى الحديث (٢٦٢١) سقط من : ص .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه عبد الرزاق (١٣٨٦)، وابن أبى شيبة ١/ ٣١١، وأحمد (٧١٤٩، ١٠٤٢٣، ١٠٤٦٩، ١٠٤٩٠) ، والدارمى (١٣٧٧) ، والبخارى (٣٦٥) ، ومسلم (٥١٥) ، والطحاوى ١/ ٣٧٨، ٣٧٩، وابن حبان (٢٢٩٨، ٢٣٠٦) ، والطبرانى فى الأوسط (٩٤٧) ، وفى الصغير ٢/ ١٢٤، والدارقطنى ١/ ٢٨٢، وأبو نعيم فى الحلية ٦/ ٣٠٧، والبيهقى ٢/ ٢٣٦، وفى الآداب (٨٦٤) ، والخطيب فى تلخيص المتشابه ٤٤٢/١ من طرق عن محمد بن سيرين ، به . ووقع فى المطبوع من مصنف عبد الرزاق : عن محمد بن سيرين ، مرسلًا ، ليس فيه أبو هريرة . ولعله سقط ؛ فقد عزاه صاحب الكنز إلى عبد الرزاق من حديث أبى هريرة .

وأخرجه مالك ١/ ١٤٠، وعبد الرزاق (١٣٦٤) ، والحميدى (٩٣٧) ، وابن أبى شيبة ٣/ ٣١٠، وأحمد (٧٢٥٠، ٨٥٣٠، ٧٥٩٥، ١٠٥١٠) ، والبخارى (٣٥٨) ، ومسلم (٥١٥) ، وأبو داود (٦٢٥) ، والنسائى (٧٦٢) ، وفى الكبرى (٨٣٩) ، وابن ماجه =

٢٦١٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا يزيدُ بنُ إبراهيمَ ، عن محمدِ بنِ سِيرينَ ، عن أبى هُريرةَ ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال : « إنَّ فى الجُمُعَةِ ساعةً لَا يُوافِقُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فى صَلَاةٍ - أو قَالَ : يُصَلِّى - يَسْأَلُ اللَّهَ ، عزَّ وَجلَّ ، فِيهَا شَيْئًا - أو قَالَ : خَيْرًا - إلَّا أعْطَاه » . وقالَ بِيَدِهِ هَكَذا ، أَقْبَلَ أبو دَاودَ بيدِهِ وأَدْبَرَ ، (1) قلنا : يُزَهِّدُها (1) . قلنا (2) : يُقَلِّلُها (3) .

٢٦٢٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن أَيُّوبَ ، عن ابنِ سِيرينَ ، عن أَبِى هُريرةَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إنَّ (4) فِى

= (١٠٤٧) ، وأبو يعلى (٥٨٨٣، ٥٨٨٨، ٥٨٨٩) ، وابن الجارود (١٧٠) ، وابن خزيمة (٧٥٨) ، والطحاوى ١/ ٣٧٩، وابن حبان (٢٢٨٧، ٢٢٩٥، ٢٢٩٦، ٢٢٩٩) ، والبيهقى ٢/ ٢٣٦، ٢٣٧، والبغوى فى شرح السنة (٥١١) من طريق سعيد بن المسيب وأبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبى هريرة ، بنحوه .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٠٤٤، ١٨٢٢) .

(١ - ١) سقط من : م . وقوله : « يزهدها » . غير واضحة فى خ .

(٢) سقط من : د .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه البغوى فى الجعديات (٣٠٩٠) ، والطبرانى فى الدعاء (١٥٩) من طريق يزيد بن إبراهيم ، به .

وأخرجه أحمد (٧٤٦٦، ١٠٤٦٤، ١٠٤٧٠) ، والدارمى (١٥٧٧) ، والبخارى (٥٢٩٤) ، ومسلم (٨٥٢) ، والنسائى فى الكبرى (١٧٥٣، ١٧٥٤) ، وابن خزيمة (١٧٤٠) ، والطبرانى فى الدعاء (١٦٠ - ١٦٨) ، وأبو نعيم فى الحلية ٢/ ٢٧٩، ٣/ ٤٢، والخطيب ١٤/ ٢٢٠ من طرق عن ابن سيرين ، به . وسيأتى فى الحديث الذى بعده من طريق أيوب ، عن ابن سيرين .

ورواه غير واحد عن أبى هريرة ، وسبق من طريق سعيد المقبرى برقم (٢٤٥١) .

(٤) سقط من : د .

الجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُوَافِقُها عَبْدٌ قَائِمٌ يُصَلِّى يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا خَيْرًا إِلَّا أَعْطاهُ »[(١)] .

٢٦٢١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قُرَّةُ ، قال : حَدَّثَنا محمدُ بنُ سِيرينَ ، قال : حَدَّثَنا أبو هُريرةَ ، قال : سَجَدَ أبو بكرٍ وعمرُ ، رَضِىَ اللَّهُ عنهما ، فى : ﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ﴾ ، و﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴾ ، ومَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُمَا[(٢)] .

٢٦٢٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زيدٍ ، عن أَيُّوبَ ، عن محمدِ بنِ سِيرينَ ، عن أبى هُريرةَ ، قال : نُهِىَ[(٣)] عَنِ التَّخَصُّرِ فى الصَّلَاةِ[(٤)(٥)] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه الطبرانى فى الدعاء (١٦٥) من طريق حماد بن سلمة ، به .
وأخرجه الحميدى (٩٨٦) ، وأحمد (٧١٥١، ٧٨١٠) ، والبخارى (٦٤٠٠) ، ومسلم (٨٥٢) ، والنسائى (١٤٣١) ، وابن ماجه (١١٣٧) ، وأبو يعلى (٦٠٥٥) ، وابن الجارود (٢٨٢) ، وابن خزيمة (١٧٣٧) ، وابن حبان (٢٧٧٣) من طرق عن أيوب ، به . وانظر الحديث السابق .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٣١٦/٢ من طريق المصنف .
وأخرجه النسائى (٩٦٤، ٩٦٥) ، وفى الكبرى (١٠٣٧، ١٠٣٨) ، وأبو يعلى (٦٠٤٧) ، وابن عبد البر فى التمهيد ٩/ ١٢٢، ١٢٦ من طرق عن قرة ، به .
وأخرجه عبد الرزاق (٥٨٨٦) ، وأحمد (٧٧٦٤) ، والطحاوى ٣٥٨/١ من طريق أيوب ، عن ابن سيرين ، به .
ورواه غير واحد عن أبى هريرة ، وسبق من طريق أبى سلمة وأبى رافع برقم (٢٤٦١، ٢٥٦٦) .

(٣) فى د : « نهى رسول اللَّه » .

(٤) التخصر فى الصلاة : هو وضْعُ اليدِ على الخَصْر ؛ وهو الوسط . اللسان (خ ص ر) .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٢٨٧/٢ من طريق المصنف .
وأخرجه البخارى (١٢١٩) ، والبيهقى ٢٨٧/٢ من طريقين عن حماد بن زيد ، به . =

٢٦٢٣- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا مُوسى ابنُ مُطَيْرٍ ، عن أبيهِ ، عن أَبِي هُريرةَ ، أَنَّ النبيَّ ﷺ قال : « لَا تقومُ السَّاعَةُ حتَّى يَرْجِعَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي إلى أَوْثَانٍ يَعْبُدُونَها مِنْ دُونِ اللَّهِ »[(١)] .

٢٦٢٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا مُوسى بنُ مُطَيْرٍ ، عن أبيهِ ،

= وأخرجه ابن أبى شيبة ٢/ ٤٧، ٤٨، وأحمد (٧٩١٧، ٧١٧٥، ٩١٧٠، ٨٣٥٦، ٩١٧٠)، والدارمى (١٤٣٥)، والبخارى (١٢١٩ تعليقًا، ١٢٢٠)، ومسلم (٥٤٥)، وأبو داود (٩٤٧)، والترمذى (٣٨٣)، والنسائى (٨٨٩)، وأبو يعلى (٦٠٤٣)، وابن الجارود (٢٢٠)، وابن خزيمة (٩٠٨)، وأبو عوانة ٢/ ٨٤، ٨٥، وابن حبان (٢٢٨٥)، والطبرانى فى الصغير (٨٣٧)، والحاكم ١/ ٢٦٤، والبيهقى ٢/ ٢٨٧، والبغوى فى شرح السنة (٧٣٠) من طرق عن ابن سيرين، به .

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف واه**؛ شيخ المصنف وشيخه متروكان . وعزاه الحافظ فى المطالب (٥٠٥٥) إلى المصنف .

وأخرجه الحارث بن أبى أسامة - كما فى المطالب (٥٠٥٦) - من طريق سلمة بن السائب عن أبى هريرة بلفظ : « لا تقوم الساعة حتى تعبدَ العربُ ما كانت تعبد آباؤها مائة وخمسين عامًا » ، وإسناده ضعيف .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٧٩٥)، وأحمد (٧٦٦٣)، والبخارى (٧١١٦)، ومسلم (٢٩٠٦)، وابن أبى عاصم فى السنة (٧٧)، وابن حبان (٦٧٤٩)، والبغوى فى شرح السنة (٤٢٨٥) من طريق سعيد بن المسيب عن أبى هريرة بلفظ : « لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس حول ذى الخلصة » . وكانت صنمًا تعبدها دوس فى الجاهلية .

وأخرجه ابن عدى ٧/ ٢٥١٧ من طريق أبى معشر ، عن أبى هريرة بلفظ : « لا تقوم الساعة حتى تعبد اللات والعزى » .

وفى الباب عن ثوبان ، وسبق برقم (١٠٨٤) .

عن أبى هُريرةَ ، قال : سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ فى الحَسَنِ والحُسَيْنِ : « مَنْ أَحَبَّنِى فَلْيُحِبَّ هَذَينِ »[1] .

٢٦٢٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا موسى بنُ مُطَيْرٍ ، عن أبيهِ ، عن أبى هُريرةَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « الإيمَانُ يَمَانٍ ، والكُفْرُ مِنْ قِبَلِ المَشْرِقِ »[2] .

---

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف واه** ، كسابقه . وأخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ١٥٤/١٤، ١٥٥ من طريق المصنف . وعزاه الحافظ فى المطالب (٤٣٩٢) إلى المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٩٥/١٢، وإسحاق بن راهويه (٢١١) ، وأحمد (٧٨٦٣، ٩٦٧١، ١٠٨٨٤) ، وفى الفضائل (١٣٥٩، ١٣٧٦) ، والنسائى فى الكبرى (٨١٦٨) ، وابن ماجه (١٤٣) والبزار (٢٦٢٧، ٢٦٢٨ - كشف) ، والطبرانى (٢٦٤٥، ٢٦٤٧، ٢٦٤٩) ، وابن عدى ٣/ ٩٥٠، والحاكم ٣/ ١٦٦، والخطيب ١/ ١٤١، والمزى فى تهذيب الكمال ٤٣٧/٨ من طريق أبى حازم وعبد الرحمن بن مسعود ، عن أبى هريرة بلفظ : « من أحب الحسن والحسين فقد أحبنى ، ومن أبغضهما فقد أبغضنى » .

والحديث ثابت فى الصحيحين من طريق نافع بن جبير ، عن أبى هريرة بلفظ : « اللهم أحبه وأحب من يحبه » . وسيأتى برقم (٢٦٦٩) .

وفى الباب عن ابن عمر ، وسبق برقم (٢٠٣٩) .

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف واه** ، كسابقه . وأخرجه مالك ٢/ ٩٧٠، وعبد الرزاق (١٩٨٨٨) ، وابن أبى شيبة ١٨٢/١٢، وأحمد (٧٤٢٦، ٧٦١٦، ٧٦٣٩، ٧٧٠٩، ٩٢٧٥، ٩٨٧٩، ١٠١٣٨، ١٠٢٨٨، ١٠٣٣٢، ١٠٣٣٣، ١٠٥٣٤، ١٠٩٩٥) ، والبخارى (٣٣٠١، ٣٤٩٩، ٤٣٨٨، ٤٣٩٠) ، وفى الأدب المفرد (٥٧٤) ، ومسلم (٥٢) ، والترمذى (٣٩٣٥، ٢٢٤٣) ، وأبو عوانة ١/ ٥٩، ٦٠، والطحاوى فى المشكل (٧٩٧ - ٨٠٢) ، وابن حبان (٥٧٧٤، ٧٢٩٩، ٧٣٠٠) ، والطبرانى فى الأوسط (١٧٢٩، ١٧٨٩، ٤٠٢٥، ٥٩٨٧) ، وابن منده فى الإيمان (٤٤٢- ٤٤٤) ، والبيهقى ١/ ٣٨٥، وفى الدلائل ٥/ ٣٥٢، والخطيب ٣٧٦/١١ من طرق عن أبى هريرة ، بنحوه . والروايات مطولة ومختصرة وألفاظها متقاربة .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦٠٥) .

٢٦٢٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا موسى بنُ مُطَيْرٍ ، عن أبيهِ ، عن أبى هُريرةَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لَمْ يُسَلَّطْ عَلَى قَتْلِ الدَّجَّالِ إلَّا عِيسَى ابنُ مَرْيَمَ ، عليه السَّلامُ »[(١)] .

٢٦٢٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا موسى بنُ مُطَيْرٍ ، عن أبيهِ ، عن أبِى هُريرةَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ [٢٢٣ظ] : « لو أنَّ لِرَجُلٍ أُحُدًا[(٢)] ذَهَبًا ، فَأنْفَقَهُ فى سَبِيلِ اللَّهِ ، وفى الأرَامِلِ والمَسَاكِينِ والأيْتام[(٣)] ؛ لِيُدْرِكَ فَضْلَ رَجُلٍ من أصْحابِى ساعةً مِنَ النَّهارِ - مَا أدْرَكَهُ أبَدًا »[(٤)] .

---

(١) **إسناده ضعيف جدًّا** ، كسابقه ، ولكن معناه قد صح من طرق عن أبى هريرة ؛ فأخرج مسلم (٢٨٩٧) من طريق سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة فى حديث طويل بلفظ : « ... فينزل عيسى بن مريم فأمهم فإذا رآه عدو اللَّه ذاب كما يذوب الملح فى الماء ، فلو تركه لانذاب حتى يهلك ، ولكن يقتله اللَّه بيده ، فيريهم دمه فى حربته » .

وأخرجه معمر فى جامعه (٢٠٨٤٥) ، وأحمد (٩٢٥٩) ، وأبو داود (٤٣٢٤) ، وابن حبان (٦٨٢١) ، والحاكم ٢/٥٩٥ من طريق عبد الرحمن بن آدم عن أبى هريرة فى حديث طويل بلفظ : « وإنى أولى الناس بعيسى بن مريم ... وإنه نازلٌ ... ويهلك اللَّه فى زمانه المسيح الدجال ... » .

وأخرجه أبو داود (٤٣٢١) ، والترمذى (٢٢٤٠) من حديث النواس بن سمعان ، عن أبى هريرة بلفظ : « ... ثم عيسى بن مريم ينزل عند المنارة البيضاء شرقى دمشق فيدركه عند باب لدٍ فيقتله » ، وانظر ما سبق برقم (٢٤١٦) .

وفى الباب عن مجمع بن جارية ، وسبق برقم (١٣٢٣) .

(٢) فى الأصل ، خ ، ص : « أحد » ، والمثبت من : د .

(٣) فى د : « اليتامى » .

(٤) **إسناده ضعيف جدًّا** ، كسابقه ، ولكن معناه صحيح ثابت ؛ فقد أخرج مسلم (٢٥٤٠) ، وابن ماجه (١٦١) من طريق الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ، بلفظ : « ... فوالذى نفسى بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أُحدٍ ذهبًا ما أدرك مُدَّ أحدهم ولا نصيفه » . =

وابنُ عَبْدِ الرَّحمنِ بنِ الحارثِ(١) عن أبى هريرةَ

٢٦٢٨- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوَانةَ ، عن عبدِ المَلِكِ(٢) بنِ عُمَيْرٍ ، عن عمرٍو أو عُمَرَ بنِ عبدِ الرحمنِ - قال أبو داودَ أَحَدَهُمَا - أنَّ أبا بَصْرَةَ الغِفَارِىَّ لَقِىَ أبا هُريرةَ وَهُوَ جاءٍ ، فقال : مِنْ أينَ أقْبَلْتَ ؟ قال : أقْبَلْتُ مِنَ الطُّورِ صَلَّيْتُ فِيهِ . قال : أمَا إنِّى لو أدْرَكْتُكَ لَمْ تَذْهَبْ ؛ إنِّى سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « تُشَدُّ الرِّحَالُ إلَى ثَلَاثٍ(٣) مَسَاجِدَ ؛ مَسْجِدِى هَذَا ، ومَسْجِدِ الحَرَامِ ، ومَسْجِدِ(٤)

= وقد ذكر بعض أهل العلم أن فى هذا الطريق وهمًا ، فالمحفوظ فى رواية الأعمش أنه عن أبى صالح « عن أبى سعيد » ليس فيه « أبو هريرة » . ورجح الحافظان المزى وابن حجر أن الصواب من نسخ « ابن ماجه » : « أبى سعيد » . وأما رواية مسلم رحمه الله ، فقد قال المزى عنها : ووهم عليهم فى ذلك . ثم ذكر أن الوهم وقع منه فى حال الكتابة لا فى الحفظ . وقال الحافظ فى الفتح : وهو وهم كما جزم به خلف وأبو مسعود وأبو على الجيانى وغيرهم . ثم ذكر أن الوهم إنما وقع ممن دون مسلم ، لا من مسلم نفسه . واستفاض فى إثبات ذلك ، وانظر علل الدارقطنى ١٠/ ١٠٦، ١٠٧، والتحفة ٣/ ٣٤٣، والفتح ٧/ ٣٥، ٣٦.

وأخرجه النسائى فى الكبرى (٨٣٠٩) من طريق عاصم ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ، كذلك .

وحديث أبى صالح عن أبى سعيد سبق برقم (٢٢٩٧) .

(١) فى الأصل ، خ ، ص ، م : « مالك » . والمثبت من : د ، ومصادر التخريج والترجمة .

(٢) فى خ ، م : « عبد اللَّه » .

(٣) كذا فى النسخ ، والقياس : « ثلاثة » .

(٤) فى د : « والمسجد » .

الأقْصَى »[1].

وأبو بكرِ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ الحارثِ بنِ هشامٍ

٢٦٢٩- حدثنا يُونُسُ ، قالَ : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أخْبرنى يحيى بنُ سعيدٍ ، قال : سَمِعْتُ أبا بَكْرِ بنَ عَمْرِو بنِ حَزْمٍ ، يُحَدِّثُ عن عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ ، عن أبى بكرِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ الحارثِ ابنِ هشامٍ ، عن أبى هُريرةَ ، عنِ النبيِّ ﷺ قال : « إذَا أَفْلَسَ الرَّجُلُ ، فَأَصَابَ الرَّجُلُ مَتَاعَهُ بِعَيْنِهِ ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنَ الغُرَمَاءِ »[2].

---

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف**. وليس هو من مسند أبى هريرة ، إنما هو من مسند أبى بصرة ، وقد سبق فى مسنده برقم (١٤٤٥) بهذا الإسناد والمتن . وفات الإشارة إلى هذا الموضع هناك .

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه البغوى فى الجعديات (١٥٨٤) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه مالك ٢/ ٧٨، والشافعى فى الأم ٣/ ١٩٩، وفى المسند ٢/ ٣٣٧، وعبد الرزاق (١٥١٦٠، ١٥١٦١) ، وابن أبى شيبة ٦/ ٣٥، ٣٦، ١٤/ ٢٧٥، ٢٧٦، وأحمد (٧١٢٤، ٧٣٦٦، ٧٣٨٤، ٧٤٩٨، ١٠١٣٥) ، والدارمى (٢٥٩٣) ، والبخارى (٢٤٠٢) ، ومسلم (١٥٥٩) ، وأبو داود (٣٥١٩) ، والترمذى (١٢٦٢) ، والنسائى (٤٦٩٠) ، وابن ماجه (٢٣٥٨) ، والباغندى فى مسند عمر بن عبد العزيز (٣٥ - ٤٠، ٤٤) ، والطحاوى ٤/ ١٦٤، وابن حبان (٥٠٣٦، ٥٠٣٧) ، والدارقطنى ٣/ ٢٩، ٣٠، والبيهقى ٦/ ٤٤، ٤٥، وفى المعرفة (٣٦٢٨ - ٣٦٣٢، ٣٦٣٨) ، والبغوى فى شرح السنة (٢١٣٣) من طرق عن يحيى بن سعيد الأنصارى ، به .

وأخرجه مسلم (١٥٥٩) ، والنسائى (٤٦٩١) ، وفى الكبرى (٦٢٧٣) ، والباغندى (٤٥- ٤٧) ، والبيهقى ٦/ ٤٥، وفى المعرفة (٣٦٣٣) من طريقين عن أبى بكر بن محمد بن عمرو ، به .

ورواه الزهرى عن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث واختلف عليه ؛ فأخرجه أبو داود =

ومَالِكُ بنُ ظَالمٍ

٢٦٣٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عَنْ سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ ، عن مَالِكِ بنِ ظَالمٍ ، عن أبى هُريرةَ ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال : « هَلَاكُ أُمَّتِى عَلَى يَدَىْ[1] أُغَيْلِمَةٍ سُفَهَاءَ مِنْ قُرَيْشٍ »[2] .

= (٣٥٢٢) ، وابن ماجه (٢٣٥٩) ، وابن الجارود (٦٣١، ٦٣٢) ، والدارقطنى ٣/ ٢٩، ٣٠، والبيهقى ٦/ ٤٧، وابن عبد البر فى التمهيد ٨/ ٤٠٦ من طريق الزهرى ، عن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ، عن أبى هريرة ، مرفوعًا .

وأخرجه مالك ٢/ ٦٧٨، وعبد الرزاق (١٥١٥٨) ، وأبو داود (٣٥٢٠، ٣٥٢١) ، والطحاوى ٤/ ١٦٥، ١٦٦، وفى المشكل (٤٦٢٩) من طريق ابن شهاب ، عن أبى بكر بن عبد الرحمن ، أن رسول الله ﷺ ، مرسلًا .

وأخرجه ابن ماجه (٢٣٦١) ، والبيهقى ٦/ ٤٨، وابن عبد البر فى التمهيد ٨/ ٤٠٩ من طريق محمد بن الوليد الزبيدى ، عن الزهرى عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة . فجعل أبا سلمة بدلًا من أبى بكر .

قال ابن عبد البر : ليس هذا الحديث محفوظًا من رواية أبى سلمة ، وإنما هو معروف لأبى بكر بن عبد الرحمن . اهـ .

ورواه غير واحد ، عن أبى هريرة ، وسبق من طريق عمر بن خلدة وبشير بن نهيك برقم (٢٤٩٧، ٢٥٧٢) .

(١) فى د : « أيدى » .

(٢) **حديث صحيح** ، وإسناده هنا ضعيف ؛ لجهالة حال مالك بن ظالم . وأخرجه الحاكم ٤/ ٥٢٧، والمزى فى تهذيب الكمال ١٥/ ١٣٧ من طريق المصنف . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ؛ لخلاف بين شعبة وسفيان الثورى فيه .

وأخرجه نعيم بن حماد فى الفتن (١٢٢٨) ، وأحمد (٧٩٦١، ٨٣٢٩) ، والبخارى فى التاريخ ٧/ ٣٠٩- تعليقًا - من طريق غندر وروح بن عبادة وعمرو بن مرزوق ، عن شعبة ، به .

وأخرجه أبو عمرو الدانى فى الفتن (١٨٨) من طريق إبراهيم بن محمد ، عن شعبة ، عن =

والـمَهْرِىُّ[1]

٢٦٣١- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا القاسمُ ابنُ الفَضْلِ، عنْ أبيهِ، عن الـمَهْرِىِّ[1]، أن أبا هُريرَة قال له: يا مَهْرِىُّ[2]، نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كَسْبِ الحَجَّامِ، وَعَنْ كَسْبِ المُومِسَةِ، وعَنْ ثَمَنِ

= سماك، عن أبى هريرة. ليس فيه مالك بن ظالم. وانظر الفتح ٩/١٣.

وأخرجه النسائى فى الكبرى - كما فى التحفة ٣١٣/١٠- وابن حبان فى الثقات ٣٨٧/٥ من طريق أبى عوانة، عن سماك، عن مالك بن ظالم، به.

واختلف على الثورى فيه؛ فأخرجه أحمد (٧٨٥٨)، وابن حبان (٦٧١٣)، والحاكم ٤/ ٤٧٠ من طرق عن الثورى، عن سماك، عن مالك بن ظالم، به.

وأخرجه أحمد (٨٠٢٠، ١٠٢٩٧)، والحاكم ٥٢٧/٤ من طريق ابن مهدى، عن الثورى، عن سماك، عن عبد اللَّه بن ظالم، عن أبى هريرة. فسماه «عبد اللَّه بن ظالم» بدل «مالك بن ظالم».

وعلقه البخارى فى التاريخ ٣٠٩/٧ عن ابن أبى شيبة، عن ابن مهدى، به. وقال: ابن ظالم.

ونقل الحاكم بإسناده عن عمرو بن على الفلاس: الصحيح مالك بن ظالم. وقال أبو زرعة - كما فى سؤالات البرذعى ٣٢٦/٢ -: وهم عبد الرحمن بن مهدى فى غير شىء. قال: عن شهاب بن شريفة. وإنما هو ابن شرنفة، وقال: عن سِماك عن عبد اللَّه بن ظالم. وإنما هو مالك بن ظالم.

وأخرجه أحمد (٧٩٩٢، ٨٢٨٦، ٨٨٨٨، ١٠٩٤٠)، والبخارى (٣٦٠٤، ٣٦٠٥، ٧٠٥٨)، ومسلم (٢٩١٧)، وابن حبان (٦٧١٢)، والحاكم ٤/ ٩١، والبيهقى فى الدلائل ٦/ ٤٦٥ من طرق عن أبى هريرة، بنحوه.

(١) فى ص، م: «المهدى».

(٢) فى ص، م: «مهدى».

الكَلْبِ ، وعَنْ عَسْبِ[1] الفَحْلِ »[2] .

٢٦٣٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا محمدُ بنُ أبى حُمَيْدٍ ، قال : حَدَّثَنا سعيدٌ المَهْرِىُّ[3] ، عن أبِى هُريرةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « أفْضَلُ الرِّبَاطِ انْتِظَارُ الصَّلَاةِ ، ولُزُومُ مجالسِ الذِّكْرِ ، ومَا مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّى ثُمَّ يَقْعُدُ فِى مَقْعَدِهِ ، إلَّا لم تَزَلِ المَلَائِكَةُ تُصَلِّى عَلَيْهِ حتَّى يُحْدِثَ أوْ يَقُومَ »[4] .

---

(١) غير واضحة فى خ ، وفى ص : « عسيب » . وعسب الفحل : ماؤه أو ضرابه ، فرسًا كان أو بعيرًا أو غيرهما . والمراد النهى عن كرائه وأخذ الأجرة على ذلك ؛ لما فيه من الجهالة والغرر ، أو لأنه ينافى المروءة ، وما اعتاده الناس من التسامح فى هذا ، وقيل غير ذلك . انظر النهاية ٢٣٤/٣، والفتح ٤٦١/٤.

(٢) **حديث صحيح ، وإسناده هنا ضعيف** ؛ الفضل بن معدان ومعاوية المهرى مجهولان . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٣٧٥٠) إلى المصنف .

وأخرجه أحمد (٨٣٧١، ٩٣٦١) ، والدارمى (٢٦٢٧) والبخارى فى التاريخ ١١٥/٧ من طريق القاسم بن الفضل، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢٤٣/٦، ٢٤٤، ١٤/ ٢٠١، وأحمد (٧٩٦٣، ١٠٤٩٤، ١٠٤٩٥) ، وأبو داود (٣٤٨٤) ، والترمذى (١٢٨١) ، والنسائى (٤٣٠٤، ٤٦٨٧) ، وأبو يعلى (٦٣٧١) ، والطحاوى ٤/ ٥٢، ٥٣، وفى المشكل (٦٢٢) ، والبيهقى ٦/ ٦، ١٢٦، ٨/ ٨، والبغوى فى شرح السنة (٢٠٣٨) من طريق عطاء بن أبى رباح وعطاء بن يسار وعلى بن رباح اللخمى وعبد الرحمن بن أبى نعم وأبى المهزم وعبد الرحمن بن يعقوب ، عن أبى هريرة ، مطولًا ومختصرًا . وبعضهم اقتصر على بعض فقراته . وسيأتى طرف منه من طريق أبى حازم برقم (٢٦٤٢) .

ولأجزاء الحديث شواهد . انظر ما سبق برقم (١٠٠٩) ، وما سيأتى برقم (٢٨٧٨) .

(٣) فى ص : « ابن المهدى » ، وفى م : « ابن المهدى ، عن أبيه » .

(٤) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف محمد بن أبى حميد ، وسعيد المهرى لم أعرفه ، ولعله معاوية المذكور فى السند السابق ، أو أبو سعيد مولى المهرى ، وهو مترجم فى تهذيب الكمال .

وأخرجه ابن عدى ٢٢٠٣/٦ من طريق الدراوردى ، عن محمد بن أبى حميد ، عن سعيد =

وعُبيدُ اللَّهِ بنُ عبدِ [٢٢٤و] اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ

٢٦٣٣- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زَمْعَةُ بنُ صَالحٍ ، عنِ الزُّهْرِيِّ ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عُتبةَ بنِ مسعودٍ ، عن أبي هُريرةَ ، قال : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « كانَ رَجُلٌ يُدَايِنُ النَّاسَ ، وَكَانَ يقولُ لِغُلَامِهِ ، إذَا أعْسَرَ المُعْسِرُ : تَجَاوَزْ عَنْهُ ؛ لَعَلَّ اللَّهَ يَتَجَاوَزُ عَنَّا . فلمَّا لَقِيَ اللَّهَ ، عزَّ وجلَّ ، تَجَاوَزَ عَنْهُ »(١) .

٢٦٣٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زَمْعَةُ ، عنِ الزُّهْرِيِّ ، عن

= ابن أبي سعيد المقبرى ، عن أبي هريرة . فإن لم يكن ثَمّ تحريف فى مطبوعة الكامل فهو تخليط من محمد بن أبي حميد .

وأخرج أحمد (٨٦١٠) ، والطبراني فى الأوسط (٨١٤٤) من طريق عبد الرحمن بن مهران ، عن أبي هريرة ، مرفوعًا بلفظ : « منتظر الصلاة من بعد الصلاة كفارس اشتد به فرسه فى سبيل اللَّه على كشحه تصلى عليه ملائكة اللَّه ما لم يحدث أو يقوم ، وهو فى الرباط الأكبر » . وسبق نحوه من طريق أبي سلمة وأبي صالح وأبي رافع برقم (٢٤٨٤، ٢٥٢٢، ٢٥٣٧، ٢٥٧٠) . وسبق من طريق أبي صالح أيضًا فى فضل مجالس الذكر برقم (٢٥٥٦) .

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف زمعة . وأخرجه أحمد (٧٥٦٩، ٨٣٦٩، ٨٤٤٨) ، والبخارى (٢٠٧٨، ٣٤٨٠) ، ومسلم (١٥٦٢) ، والنسائى (٤٧٠٩) ، وابن حبان (٥٠٤٢، ٥٠٤٦) ، والبيهقى ٥/ ٣٥٦، وفى الشعب (١١٢٤٦) ، والبغوى فى شرح السنة (٢١٣٩) من طريق إبراهيم بن سعد ويونس بن يزيد وغيرهما ، عن الزهرى ، به .

وأخرجه أحمد (٨٧١٥) ، والنسائى (٤٧٠٨) ، وابن حبان (٥٠٤٣) ، والحاكم ٢/ ٢٧، ٢٨، وأبو نعيم ٨/ ٣٢٦، والبيهقى فى الشعب (١١٢٤٤، ١١٢٤٥) من طريق أبي صالح ، عن أبي هريرة .

وفى الباب عن أبي أمامة ، وسبق برقم (١٢٣٧) .

عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن أبى هُريرةَ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا طِيَرَةَ، وَخَيْرُ الطِّيَرَةِ[1] الفَأْلُ». قيل: يا رسولَ اللَّهِ، وما الفَأْلُ؟ قال: «الكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ يَسْمَعُهَا أحَدُكُمْ»[2].

٢٦٣٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا زَمْعَةُ، عن الزُّهْرِىِّ، عن عُبيدِ اللَّهِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ، عن زيدِ بنِ خالدٍ الجُهَنِىِّ، وعن أبى هريرةَ، قالا: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا زَنَتْ أَمَةُ أَحَدِكُمْ فَلْيَجْلِدْهَا، فَإِنْ عَادَتْ فَلْيَجْلِدْهَا، فإنْ عَادَتْ فَلْيَجْلِدْهَا، فَإِنْ عَادَتِ الرَّابِعَةَ فَلْيَبِعْهَا وَلَوْ بِضَفِيرِ شَعَرٍ»[3].

---

(١) فى خ، ص، م: «طيرة».

(٢) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**، كسابقه. وأخرجه معمر فى جامعه (١٩٥٠٣)، وأحمد (٧٦٠٧، ٩٨٤٨، ١٠٨٠٠)، والبخارى (٥٧٥٤، ٥٧٥٥)، وفى الأدب المفرد (٩١٠)، ومسلم (٢٢٢٣)، والطحاوى فى المشكل (١٨٤٢، ١٨٤٣، ١٨٤٦)، وابن حبان (٦١٢٤)، والبيهقى ٨/ ١٣٩، وفى الشعب (١١٦٨)، وابن عبد البر فى التمهيد ٩/ ٢٨٠، والبغوى فى شرح السنة (٣٢٥٥) من طرق عن الزهرى، به.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٩/ ٤٠، وأحمد (٧٦٠٨، ٨٣٧٤، ٩٢٥١، ١٠٣٢٦، ١٠٥٩٠)، والبخارى (٥٧٥٧)، ومسلم (٢٢٢٣)، وابن ماجه (٣٥٣٦)، والطبرى فى مسند على من تهذيب الآثار ص: ١٤، والطحاوى فى المشكل (١٨٤٧)، وابن حبان (٥٨٢٦، ٦١١٤، ٦١٢١، ٦١٢٥)، والقضاعى فى مسند الشهاب (٨٢٢) من طرق عن أبى هريرة.

وفى الباب عن أنس، وسبق برقم (٢٠٧٣)، ومن حديث ابن عباس، وسيأتى برقم (٢٨١٣).

(٣) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**، كسابقه. وأخرجه مسلم (١٧٠٣)، والبيهقى ٨/ ٢٤٣، ٢٤٤ من طرق عن الزهرى عن عبيد الله، عن أبى هريرة وحده، به.

وسبق هذا الحديث بهذا الإسناد برقم (١٤٣١) من مسند زيد بن خالد.

وأخرجه الشافعى ٢/ ١٥٧، وعبد الرزاق (١٣٥٩٧، ١٣٥٩٩)، والحميدى (١٠٨٢)، =

٢٦٣٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زَمْعَةُ ، عن الزُّهْرِىِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عبدِ اللَّهِ ، عن زيدِ بنِ خَالدٍ ، وعن أبى هريرةَ ، قالا : جَاءَ خَصْمَانِ إلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فقالا : يا رَسُولَ اللَّهِ ، نَنْشُدُكَ[(١)] لَمَا قَضَيْتَ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ ، فَقَامَ خَصْمُهُ - وَهُوَ[(٢)] أَفْقَهُ مِنْه - فَقالَ : أجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَاقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ ، وَأْذَنْ لِى فَأَتَكَلَّمَ . فأذِنَ له ، فَقَالَ : يَا رسولَ اللَّهِ ، إنَّ ابْنِى كَانَ عَسِيفًا[(٣)] على هَذا ، وإنَّه زَنَى بِامْرَأَتِهِ ، فَأُخْبِرتُ أَنَّ عَلَى ابنِىَ الرَّجْمَ ، فافْتَدَيْتُ مِنْه بِمائةِ شَاةٍ وَخَادِمٍ ، فَلَمَّا سَأَلْتُ أَهْلَ العِلْمِ ، أَخْبَرُونِى[(٤)] أَنَّ عَلَى ابنِى جَلْدَ مائةٍ وتَغْرِيبَ عامٍ ، وأَنَّ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا الرَّجْمَ . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « والذِى نَفْسِى بِيَدِهِ ، لأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ ، عزَّ وَجلَّ ، أَمَّا المِائَةُ شَاةٍ والخَادِمُ ، فَهُمَا مَرْدُودَانِ عَلَيْكَ ، وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائةٍ وَتَغْرِيبُ عامٍ ، واغْدُ [٢٢٤ظ] يَا أُنيسُ على امْرَأَةِ هَذَا ، فإنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا » . فغَدَا عَلَيْهَا ، فَسَأَلَها ، فَاعْتَرَفَتْ ، فَرَجَمَها[(٥)] .

= وابن أبى شيبة ٩/٥١٦، ٥١٧، ١٤/١٥٩، وأحمد (٧٣٨٩، ٩٤٥١)، وغير موضع، والبخارى (٢١٥٢، ٢٢٣٤، ٦٨٣٩)، ومسلم (١٧٠٣)، وأبو داود (٤٤٧٠، ٤٤٧١)، والترمذى (١٤٤٠)، والنسائى فى الكبرى (٧٢٤٠ - ٧٢٥٥)، وأبو يعلى (٦٥٤١، ٦٦٠٨)، والطحاوى ٣/١٣٦ وفى المشكل (٣٧٣٣ - ٣٧٣٧)، والبيهقى ٨/ ٢٤٢، ٢٤٤، والبغوى فى شرح السنة (٢٥٨٨) من طرق عن أبى هريرة. وانظر علل الدارقطنى ١١/٥٠- ٥٣.

وفى الباب عن على ، وسبق برقم (١١٤) .

(١) بعده فى الأصل، خ، ص، م : « يا رسول الله » .

(٢) فى د : « وكان » .

(٣) أى أجيرًا .

(٤) فى خ، ص، م : « فأخبرونى » .

(٥) **حديث صحيح** ، وإسناده هنا كسابقه . وأخرجه البخارى (٧٢٦٠)، والنسائى فى =

وأبو زُرْعَةَ

٢٦٣٧- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن [(١)]عبدِ اللَّهِ[(١)] بنِ يَزِيدَ ، عن أبي زُرْعَةَ ، عن أَبِي هريرةَ ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَكْرَهُ الشِّكَالَ[(٢)] مِنَ الخَيْلِ[(٣)] .

= الكبرى (٧١٩٣) ، والبيهقى ٨/ ٢٢٤، ٢٢٥ من طرق عن الزهرى ، عن عبيد اللَّه ، عن أبى هريرة وحده ، به .

وسبق هذا الحديث بهذا الإسناد برقم (١٤٣٠) من مسند زيد بن خالد ، إلا أنه قرن زمعة بابن أبى ذئب .

وأخرجه البخارى (٦٨٣٣) ، والبيهقى ٢٢٢/٨ من طرق عن أبى هريرة . وانظر علل الدارقطنى ٥٤/١١ - ٥٩.

وفى الباب عن ابن عباس ، انظر ما سبق برقم (٢٥) .

(١ - ١) فى د : « عبيد اللَّه » .

(٢) هو أن تكون ثلاث قوائم منه مُحجَّلة وواحدة مطلقة ، وقيل غير ذلك . وانظر النهاية ٤٩٦/٢ .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه المزى فى تهذيب الكمال ٣٠٩/١٦ من طريق المصنف .

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٨٠) ، وأحمد (٩٨٩٦، ٩٩٣٥) ، ومسلم (١٨٧٥) ، والنسائى (٣٥٦٨) من طرق عن شعبة ، به .

قال الإمام أحمد : شعبة يخطئ فى هذا القول : عبد اللَّه بن يزيد ، وإنما هو سلم بن عبد الرحمن النخعى .

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٧٩) ، وأحمد (٧٤٠٢، ٩٦٢٤، ١٠١٦٣) ، ومسلم (١٨٧٥) ، وأبو داود (٢٥٤٧) ، والترمذى (١٦٩٨) ، والنسائى (٣٥٦٩) ، وابن ماجه (٢٧٩٠) ، وأبو عوانة ٥/ ٢٠، وابن حبان (٤٦٧٧، ٤٦٧٨) ، والبيهقى ٦/ ٣٣٠، والبغوى فى شرح السنة (٢٦٤٩) من طرق عن سلم بن عبد الرحمن النخعى ، به . وانظر علل الترمذى الكبير ص : ٢٧٨، ٢٧٩، وعلل أحمد ٢٠٧/١، ٢٩٤.

وفى الباب عن أبى قتادة ، وسبق برقم (٦٣٨) ، وعن ابن عباس ، وسيأتى برقم (٢٧٢٢) .

وأبو جَعْفَرٍ

٢٦٣٨- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشَامٌ ، عن يَحْيَى بنِ أبى كَثيرٍ ، عن أَبِى جَعْفَرٍ ، عن أَبِى هُريرةَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إذَا بَقِىَ ثُلُثُ اللَّيْلِ ، (١قَالَ تَبارَكَ وَتَعَالَى١) : مَنْ ذَا الَّذِى يَسْتَكْشِفُ الضُّرَّ أَكْشِفْ عَنْه ؟ مَنْ ذَا الَّذِى يَسْتَرْزِقُنى أَرْزُقْهُ ؟ مَنْ ذَا الَّذِى يَسْأَلُنى أُعْطِهِ(٢) ؟ »(٣) .

٢٦٣٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هشامٌ ، عن يَحْيَى ، عن أبى جَعْفَرٍ ، سَمِعَ أبَا هُريرةَ ، عن النَّبىِّ ﷺ قال : « ثَلاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ : دَعْوَةُ المَظْلُومِ ، وَدَعْوَةُ المُسَافِرِ ، وَدَعْوَةُ الوالدِ لِوَلَدِهِ »(٤) .

(١ - ١) فى د : « قال : يقول اللَّه عز وجل » .

(٢) كذا فى النسخ ، وهو مجزوم فى جواب الاستفهام ، ويجوز فيه الرفع . انظر التعليق على حديث (١٣٨٨) .

(٣) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف أبى جعفر المدنى المؤذن . وأخرجه أحمد (٧٥٠٠، ١٠٧٦٦) ، والدارمى فى الرد على الجهمية ص : ٤٠، والنسائى فى الكبرى (١٠٣١٠) ، وابن خزيمة فى التوحيد ص : ٨٦، والدارقطنى فى النزول (٤٩) من طرق عن هشام، به .

وأخرجه النسائى فى الكبرى (١٠٣١١) من طريق الأوزاعى ، عن يحيى ، به ، وانظر علل الدارقطنى ٩/ ٢٧٦.

وروى من طرق عن أبى هريرة . انظر ما سبق برقم (٢٥٠٧) .

(٤) **إسناده ضعيف** ؛ أبو جعفر هو إما المدنى المؤذن المذكور فى الإسناد قبله ، كما رجحه الحافظ ، أو هو محمد بن على بن الحسين كما سمى فى رواية العقيلى والبيهقى ، وهو لم =

٢٦٤٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشَامٌ ، عن يَحْيَى ، عن أبى جَعْفَرٍ ، سَمِعَ أبَا هُريرةَ يقولُ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : «أفْضَلُ الأعْمَالِ يومَ القِيَامَةِ إيمَانٌ لَا شَكَّ فِيهِ ، وغَزْوٌ لَا غُلُولَ[(١)] فيهِ ، وحَجٌّ مَبْرُورٌ» . قال أبو هريرةَ : حَجٌّ مبرورٌ يُكَفِّرُ خَطَايا تِلْكَ السَّنَةِ[(٢)] .

= يدرك أبا هريرة ، أو أنه أبو جعفر الحنفى اليمانى كما يفهم من كلام الذهبى فى الميزان ، وهو مجهول أيضًا ، فلا يصح إسناده على كل احتمالاته .

والحديث أخرجه ابن أبى شيبة ١٠/ ٤٢٩، وأحمد (٧٥٠١، ٩٦٠٤، ١٠١٩٩، ١٠٧٨١)، والبخارى فى الأدب المفرد (٣٢) ، وأبو داود (١٥٣٦) ، والترمذى (١٩٠٥، ٣٤٤٨) ، وابن ماجه (٣٨٦٢) ، وابن حبان (٢٦٩٩) ، والطبرانى فى الدعاء (١٣١٤) من طرق عن هشام، به .

وأخرجه أحمد (٨٥٦٤، ١٠٧١٩) ، وعبد بن حميد (١٤١٩) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٤٨١) ، والترمذى (٣٤٤٨) ، والطبرانى فى الدعاء (١٣١٣، ١٣٢٣ - ١٣٢٦) ، والعقيلى ١/ ٧٢، والقضاعى فى مسند الشهاب (٣١٦)، والبيهقى فى الشعب (٣٥٩٤، ٧٤٦٢، ٧٤٦٣، ٧٨٩٥) ، والبغوى فى شرح السنة (١٣٩٤) ، والديلمى فى مسند الفردوس (٢٢٩٨) من طرق عن يحيى بن أبى كثير ، به . وفى إسناد العقيلى والبيهقى فى الأول : «محمد بن على» بدل «أبى جعفر» . وعند البيهقى فى الباقى سُمى أبو جعفر بمحمد بن على .

وأخرجه العقيلى ١/ ٧٢ من طريق إبراهيم بن يزيد بن قديد ، عن الأوزاعى ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة . وقال : إبراهيم عن الأوزاعى ، فى حديثه وهم وغلط .

وأخرجه البزار (٣١٣٩- كشف) من طريق عراك بن مالك ، عن أبى هريرة . وفى إسناده إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك ، وهو متروك . وانظر ما سبق برقم (٢٤٥٠) ، وما سيأتى برقم (٢٧٠٧) .

(١) الغلول : هو الخيانة ، والمراد به عند الإطلاق : أخذ شيء من الغنيمة قبل قسمتها .

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ، كسابقه . وأخرجه أحمد (٧٥٠٢، ٩٦٩٨، ١٠٧٦٧) ، والدارمى (٢٧٤٢) ، والبخارى فى خلق أفعال العباد (١١٦) ، وابن حبان (٤٥٩٧) من طرق عن هشام، به . =

وأبو حَازِمٍ

٢٦٤١- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا [(١] أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ [١)]، عن سَيَّارٍ [(٢)] ومنصورٍ، عن أبى حَازِمٍ، عن أبى هريرةَ، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «مَنْ حَجَّ فَلَمْ يَرْفُثْ، وَلَمْ يَفْسُقْ، رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّه» [(٣)].

= وأخرجه أحمد (٨٥٦٣)، والبخارى فى خلق أفعال العباد (١١٥) من طرق عن يحيى، به.

وأخرجه معمر فى جامعه (٢٠٢٩٦)، وابن أبى شيبة ٥/٣٠١، وهناد فى الزهد (١٠٦٧)، وأحمد (٧٥٨٠، ٧٦٢٩، ٧٨٥٠)، والدارمى (٢٣٩٨)، والبخارى (٢٦، ١٥١٩)، وفى خلق أفعال العباد (١١٠، ١١١، ١١٣، ١١٤)، ومسلم (٨٣)، والترمذى (١٦٥٨)، والنسائى (٢٦٢٣، ٣١٣٠، ٥٠٠٠)، وابن أبى عاصم فى الجهاد (٢١)، وأبو عوانة ١/ ٦١، ٦٢، وابن حبان (١٥٣، ٤٥٩٨)، وابن منده فى الإيمان (٢٢٧، ٢٢٨)، والبيهقى ٩/ ١٥٧، وفى الشعب (٤٠٨٧، ٤٢١١)، والبغوى فى شرح السنة (١٨٤٠) من طرق عن أبى هريرة، بلفظ - كما عند البخارى (٢٦) -: «سئل أى العمل أفضل، فقال: إيمان بالله ورسوله. قيل: ثم ماذا؟ قال: الجهاد فى سبيل الله. قيل: ثم ماذا؟ قال: حج مبرور».

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٣٧٠، ٦٢٧، ١٨٢٤).

(١ - ١) غير واضحة فى: خ.

(٢) فى ص، م: «يسار».

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه البغوى فى الجعديات (١٧٥٨)، وأبو نعيم فى الحلية ٨/٣١٦ من طريق المصنف.

وأخرجه البغوى فى الجعديات (٩٠٠، ١٧٥٧) من طريق شعبة، به.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٢٢٤)، وأحمد (٩٣٠١)، والبخارى (١٥٢١)، والطبرى فى التفسير ٢/٢٧٦، ٢٧٧، والخطيب ١٣/ ١٥، والبغوى فى شرح السنة (١٨٤١) من طرق عن شعبة عن سيار وحده، به.

وأخرجه أحمد (٩٣٠٠)، والدارمى (١٨٠٣)، والبخارى (١٨١٩)، ومسلم (١٣٥٠)، =

٢٦٤٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، قال : أَخْبَرَنِى محمدُ ابنُ جُحَادَةَ ، قال : سَمِعْتُ أبا حَازِمٍ ، يحدِّثُ (١عن أبِى هريرةَ١) ، قال : نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كَسْبِ الإِمَاءِ(٢) .

= والطبرى ٢ /٢٧٦، والبيهقى ٥/٢٦١، ٢٦٢ من طرق عن شعبة ، عن منصور وحده ، به .

وأخرجه الحميدى (١٠٠٤)، وأحمد (٧٣٧٥، ١٠٢٧٩، ١٠٤١٤)، والبخارى (١٨٢٠) ، ومسلم (١٣٥٠) ، والترمذى (٨١١) ، والنسائى (٢٦٢٦) ، وابن ماجه (٢٨٨٩) ، وأبو يعلى (٦١٩٨) ، والطبرى ٢ /٢٧٧، وابن خزيمة (٢٥١٤) ، وابن حبان (٣٦٩٤) ، وأبو نعيم فى الحلية ٧/٢٦٤ من طرق عن منصور ، به .

وأخرجه أحمد (٧١٣٦، ٩٣٠٠)، ومسلم (١٣٥٠) ، والطبرى ٢/٢٧٧، والبغوى فى الجعديات (١٧٥٧) من طريق هشيم ، عن سيار ، به .

وأخرجه الطبرى ٢/٢٧٦ من طريق الأعمش ، عن أبى حازم ، به .

وأخرجه الطبرى ٢/٢٧٧، والبيهقى ٥/٢٦٢ من طريق إبراهيم بن طهمان ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن أبى حازم ، به . وانظر ما سبق برقم (٢٠٤٥) .

(١ - ١) غير واضحة فى : خ .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٧/١٦٣ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٧/ ٣٥، وأحمد (٧٨٣٨، ٨٩٥٧، ٩٦٣٨، ٩٨٥٧)، والدارمى (٢٦٢٠)، والبخارى (٢٢٨٣، ٥٣٤٨)، وأبو داود (٣٤٢٥)، وابن الجارود (٥٨٧)، والبغوى فى الجعديات (١٥١٨)، والطحاوى فى المشكل (٦١٨، ٦١٩)، وابن حبان (٥١٥٨، ٥١٥٩)، والبيهقى ٦/ ١٢٦، والخطيب ١٠/٤٣٣ من طرق عن شعبة، به .

وأخرجه أحمد (٨٥٥٥) ، وأبو نعيم فى الحلية ٧/١٠١ من طريق الثورى وهمام ، عن محمد بن جحادة ، به ، وزاد همام « وكسب الحجام » ، وقال أبو نعيم : غريب من حديث الثورى .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٧/٣٥، والدارمى (٢٦٢٦) ، والنسائى (٤٦٨٩)، وابن ماجه (٢١٦٠) ، والطحاوى ٤/٥٣ من طريق الأعمش، عن أبى حازم ، به ، بلفظ : نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب ، وعسب الفحل . وقد سبق برقم (٢٦٣١) من طريق معاوية المهرى ، عن أبى هريرة ، نحوه .

٢٦٤٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ[(١)] ، عن عَدِىِّ بنِ ثَابِتٍ ، قال : سَمِعْتُ أبا حَازِمٍ ، يُحَدِّثُ عن أبى هُريرةَ ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ قال : « إنَّ الـمُؤْمِنَ يَأْكُلُ فى مِعًى وَاحِدٍ ، وإنَّ الكَافِرَ يأْكُلُ فى سَبْعَةِ أمْعَاءٍ »[(٢)] .

٢٦٤٤- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن عَدِىٍّ ، سَمِع أبا حازِمٍ ، عن أبى هُريرةَ ، قال : نَهَى - أو نُهِىَ - عن التَّلَقِّى[(٣)] ، وأَنْ يَبِيعَ مُهَاجِرٌ لأَعْرَابىٍّ[(٤)(٥)] .

---

(١) فى ص ، م : « شعيب » .

(٢) حديث صحيح . أخرجه أبو عوانة ٥/٤٢٨ ، ٤٢٩ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٩٣٦٦، ٩٨٧٥)، والبخارى (٥٣٩٧)، والنسائى فى الكبرى (٦٧٧٢) ، وابن ماجه (٣٢٥٦) ، والطحاوى فى المشكل (٢٠٢٠) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه معمر فى جامعه (١٩٥٥٨) ، ومالك ٢/ ٩٤٤، وابن أبى شيبة ٨/ ١٣٣، وأحمد (٧٤٨٨، ٨٢١٠، ٨٨٦٦، ٩٦١٩)، والدارمى (٢٠٤٩)، والبخارى (٥٣٩٦)، ومسلم (٢٠٦٣) ، والترمذى (١٨١٩) ، وأبو يعلى (٦٠٦٩) ، والطحاوى فى المشكل (٢٠٠٩، ٢٠١٠، ٢٠١٥، ٢٠١٩) ، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ٢/٥٥ من طرق عن أبى هريرة بنحوه .

وفى الباب عن ابن عمر ، وسبق برقم (١٩٤٣) .

(٣) أى تلقى الركبان قبل وصولهم إلى البلد ، ومبادرة عدم علمهم بالأسعار بشراء بضائعهم بأقل من ثمن المثل ، وهو غبن لا يحل ، وقد أثبت فيه الجمهور الخيار للبائع إذا وصل إلى السوق وظهر له الغبن. انظر المغنى ٦/٣١٢ .

(٤) هذا الحديث سقط من : خ ، ص ، م .

(٥) حديث صحيح . وهو والذى يليه حديث واحد كما فى مصادر التخريج . وأخرجه أبو عوانة - كما فى الفتح ٥/٣٢٥ - من طريق المصنف .

وأخرجه البخارى (٢٧٢٧) ، ومسلم (١٥١٥) ، والنسائى (٤٥٠٣) من طريق محمد بن عرعرة وعبد الصمد بن عبد الوارث وغندر ومعاذ العنبرى ووهب بن جرير وحجاج بن =

٢٦٤٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن عَدِيٍّ ، سَمِعَ أبا حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُريرةَ ، قال : [١]نَهَى - أو نُهِيَ -[١] عَنِ التَّصْرِيَةِ[٢] ، والنَّجْشِ[٣] ، وأَنْ تَسْأَلَ المَرْأَةُ طَلاقَ أُختِها لِتَكْتَفِئَ[٤] مَا فِي صَحْفَتِها ، وأَنْ

= محمد ، عن شعبة به بالحديثين جميعًا . وعندهم : « نهى رسول الله ﷺ » . قال البخارى : وقال غندر وعبد الرحمن : «نُهى » . وقال آدم : « نهينا » . وقال النضر وحجاج بن منهال : « نَهى » . اهـ . يعنى أنهم لم يُسندوا النهى للنبى ﷺ . وجزم الحافظ فى الفتح ٣٢٥/٥ أن أبا داود الطيالسى رواه على الشك فقال : « نَهى » أو : « نُهى » . كما فى هذه الرواية والتى تليها . والله أعلم .

وأخرجه مسلم (١٠٢٠) ، وأبو يعلى (٦١٨٧) من طريق زيد بن أبى أنيسة ، عن عدى ، به .

وأخرجه الشافعى ١٤٦/٢، ومالك ٦٨٣/٢، وعبد الرزاق (١٠٧٥٤، ٤٨٦٧، ٤٨٦٩) ، والحميدى (١٠٢٦، ١٠٢٧) ، وأحمد (٧٢٤٧، ٧٣١٠، ٧٦٨٦، ٨٩٢٤، ٩٢١١، ٩٤٣٧، ١٠٢٤١، ١٠٣٢، ١٠٣٥١، ١٠٥٢٣) ، والبخارى (٢١٤٠، ٢١٤٨، ٢١٥٠، ٢١٥١، ٢١٦٠، ٢١٦٢، ٢٧٢٣، ٥١٤٤، ٥١٥٢) ، ومسلم (١٤٠٨، ١٤١٣، ١٥١٥، ١٥٢٠) ، وأبو داود (٢٠٨٠، ٣٤٤٣، ٣٤٣٨) ، والترمذى (١١٣٤، ١١٩٠، ١٢٢٢) ، والنسائى (٣٢٣٩ - ٣٢٤٤، ٤٤٩٨ - ٤٥٠١، ٤٥٠٣) ، وابن ماجه (١٨٦٧، ١٩٢٩، ٢١٧٥، ٢١٧٢، ٢١٧٤) ، وأبو يعلى (٥٨٨٧، ٦٢٦٧، ٦٣١٧، ٦٣٢١، ٦٣٤٥، ٦٥١٤) ، وابن الجارود (٥٦٣، ٦٧٧) ، والطحاوى ٣/ ٤، ٤/ ٨، ١١، وابن حبان (٤٠٤٦، ٤٠٥٠، ٤٠٦٨، ٤٠٧٠، ٤٩٦١) ، والطبرانى فى الصغير ١٦٧/١، ١٦٨، والبيهقى ٣١٧/٥ ، ٣١٨، ٣٤٤ - ٣٤٦، ١٧٩/٧، وفى الشعب (١١٠٥٢) ، والبغوى فى شرح السنة (٢٠٩٢، ٢٠٩٤ ، ٢٠٩٥، ٢٠٩٨) من طرق عن أبى هريرة ، به ، والروايات مطولة ومختصرة .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٨٥٩) .

(١ - ١) فى الأصل : « نُهى » ، وفى د : « نَهى » ، والمثبت من : خ ، ص ، م ، وبالذى أثبتنا جزم الحافظ فى الفتح ٣٢٥/٥ قال : « لكن شك أبو داود هل هو نَهى أو نُهى » . اهـ . مع ملاحظة أن هذا الحديث والذى قبله حديث واحد كما سبق فى تخريج الذى قبله .

(٢) سبق تعريفها فى الحديث رقم (٢٦١٤) .

(٣) سبق تعريفه فى الحديث رقم (٢٤١٥) .

(٤) فى ص ، م : « لتكفى » . وتكتفئ : مِنْ كفأت القدر إذا كببتها لتفرغ ما فيها . وهذا تمثيل =

يَخْطُبَ الرَّجُلُ على خِطْبَةِ أخِيهِ.

قال أبو داودَ: كأنه يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ في قوله: نَهَى[1].

٢٦٤٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هِشَامٌ، عن عَبَّادِ بنِ أبي عَلِيٍّ، عن أبي حَازِمٍ، عن أبي هُريرةَ، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «وَيْلٌ لِلأُمَراءِ، وَيْلٌ للأُمَناءِ، وَيْلٌ لِلْعُرَفَاءِ[2]، لَيَتَمَنَّيَنَّ قَوْمٌ[3] يَوْمَ القِيَامَةِ أنَّ ذَوَائِبَهُمْ كَانَتْ مُعَلَّقَةً بِالثُّرَيَّا، يَتَذَبْذَبُونَ بَيْنَ السَّماءِ وَالأَرْضِ، وَأَنَّهُمْ لَمْ يَلُوا عَمَلًا»[4].

= لإمالة الضرة حق صاحبتها من زوجها إلى نفسها إذا سألت طلاقها. وقوله: أختها. فيه إشارة إلى أخوة الإسلام. انظر النهاية ٤/ ١٨٢.

(١) **حديث صحيح**. وهو جزء من الحديث السابق، فانظر تخريجه هناك.

وفي النهي عن التصرية أحاديث. انظر ما سبق برقم (٢٩٠، ٢٦١٤). وفي النهي عن النجش. انظر ما سبق برقم (٢٤١٥). وفي النهي عن الخطبة على خطبة أخيه أحاديث. انظر ما سبق برقم (٩٥٤).

(٢) العرفاء: جمع عَرِيف، وهو القيم بأمور القبيلة أو الجماعة من الناس؛ يلي أمورهم، ويتعرف الأمير منه أحوالهم، والعِرافة عمله. وسيأتي ذكرها في حديث (٢٦٤٩).

(٣) في د: «أقوام».

(٤) **إسناده ضعيف**؛ لحال عباد بن أبي على. وأخرجه البيهقي ١٠/ ٧٦، ٩٧ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٨٦١٢، ١٠٧٦٩)، وأبو يعلى (٦٢١٧)، والحاكم ٤/ ٩١، والبغوي في شرح السنة (٢٤٦٨) من طرق عن هشام، به. وقال الحاكم: صحيح الإسناد. وأقره الذهبي.

وأخرجه ابن حبان (٤٤٨٣) من طريق معمر، عن هشام بن حسان، عن أبي حازم مولى أبي رُهم الغفاري، عن أبي هريرة.

وأخرجه البزار (١٦٤٣ - كشف)، والحاكم ٤/ ٩١ من طريق يزيد بن شريك، عن أبي هريرة، بنحوه. وقال الحاكم: صحيح الإسناد. وأقره الذهبي.

وأخرجه معمر في جامعه (٢٠٦٦٠) عن صاحب له، أن أبا هريرة، فذكره موقوفًا.

ورواه عباد، عن أبي حازم، عن أبي هريرة بلفظ آخر، وسيأتي برقم (٢٦٤٩). وانظر ما سبق برقم (٤٨٧، ٩٧١).

٢٦٤٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن عَدِيِّ بنِ ثَابِتٍ ، عن أَبِي حَازِمٍ ، عن أبِي هُريرةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال : « مَنْ تَرَكَ كَلًّا فَإِلَيَّ ، ومَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِلْوَارِثِ[1] » .

[2]قال أبو بِشْرٍ : سَمِعْتُ أبا الوَلِيدِ يقولُ : هَذَا نَسَخَ تِلْكَ الأَحَادِيثَ التى جَاءَتْ فِى تَرْكِ الصَّلَاةِ عَلَى الَّذِى عَلَيْه الدَّيْنُ[2][3] .

٢٦٤٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَلَّامٌ ، عن سَعِيدِ بنِ مَسْرُوقٍ ، عن أَبِي حَازِمٍ ، عن أبى هُريرةَ ، قال : قال النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ الشَّدِيدُ مَنْ يَصْرَعُ النَّاسَ - [4]أو يَغْلِبُ النَّاسَ[4] - وَلَكِنَّ الشَّدِيدَ مَنْ غَلَبَ نَفْسَهُ »[5] .

---

(١) فى د : « فإلى الوارث » .

(٢ - ٢) سقط من : د .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عبيد فى الأموال (٥٨٠)، وإسحاق بن راهويه (٢٢٥)، وأحمد (٩٨٧٦)، وابن زنجويه فى الأموال (٨٤٥)، والبخارى (٢٣٩٨، ٦٧٦٣)، ومسلم (١٦١٩)، وأبو داود (٢٩٥٥)، والبيهقى ٦/ ٢٠١، ٣٥١ من طرق عن شعبة، به .

ورواه أبو سلمة عن أبى هريرة، وسبق برقم (٢٤٥٩) .

(٤ - ٤) سقط من : خ، ص، م .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه هناد فى الزهد (١٣٠٢)، والنسائى فى الكبرى (١٠٢٢٩)، والطحاوى فى المشكل (١٦٤٥)، وابن حبان (٧١٧)، والبغوى فى شرح السنة (٣٥٨٢) من طرق عن سلام، به .

وأخرجه معمر فى جامعه (٢٠٢٨٧) ، ومالك ٢/ ٩٠٦، وابن أبى شيبة ٣٤٧/٨، وأحمد (٧٢١٨، ٧٦٢٨)، والبخارى (٦١١٤)، وفى الأدب المفرد (١٣١٧)، ومسلم (٢٦٠٩)، والنسائى فى الكبرى (١٠٢٢٦ - ١٠٢٢٨)، والطحاوى فى المشكل (١٦٤٣، ١٦٤٤)، والقضاعى فى مسند الشهاب (١٢١٢)، والبيهقى ١٠/ ٢٣٥، ٢٤١، وفى الشعب (٨٢٦٧- =

٢٦٤٩- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هِشَامٌ، عَنْ عَبَّادِ بنِ أبي عليٍّ، عن أبي حَازِمٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: العِرَافَةُ أَوَّلُهَا مَلَامَةٌ، وآخِرُهَا نَدَامَةٌ، وَالْعَذَابُ يَوْمَ القِيَامَةِ. قال: قلتُ: يا أبا هُريرةَ، إلَّا مَنِ اتَّقَى[(١)] اللَّهَ منهم. قال: إنَّما أُحَدِّثُكَ[(٢)] كَمَا سَمِعْتُ[(٣)].

وعِرَاكُ بنُ مَالِكٍ

٢٦٥٠- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ دِينَارٍ، عن سُلَيْمانَ بنِ يسارٍ، عن عِرَاكِ بنِ مَالِكٍ الغِفَارِيِّ، عن أبي هُريرةَ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «لَيْسَ فِي فَرَسِ المُسْلِمِ[(٤)] [٢٢٥ظ] وَلَا فِي غُلَامِهِ صَدَقَةٌ[(٥)]»[(٦)].

= ٨٢٧٢)، وفى الآداب (١٧٠، ١٧١)، وابن عبد البر فى التمهيد ٦/٣٢٢، والبغوى فى شرح السنة (٣٥٨١) من طرق عن أبى هريرة.

(١) فى ص، م: «لقى».

(٢) فى خ، ص: «أحدثكم».

(٣) **إسناده ضعيف**؛ لضعف عباد بن أبى على. وأخرجه البيهقى ١٠/٩٧ من طريق المصنف. وعزاه الحافظ فى المطالب (٢٣٥٠)، والبوصيرى فى الإتحاف (٢٧٥٧) إلى المصنف.

وأخرجه أبو يعلى - كما فى المطالب (٢٣٥١)، والإتحاف (٢٧٥٨) - وأبو العباس الأصم فى حديثه - كما فى الصحيحة (١٩٨٢) - من طريق هشام، به.

ورواه عباد، عن أبى حازم، عن أبى هريرة، بلفظ آخر، وسبق برقم (٢٦٤٦).

(٤) فى خ، ص، م: «المؤمن». وكتب فوقها فى خ: «المسلم».

(٥) المراد بالصدقة هنا الزكاة.

(٦) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٩٣٠٣، ١٠٠٥٦، ١٠١٩٠)، والدارمى (١٦٣٩)، =

....

= والبخارى (١٤٦٣)، والترمذى (٦٢٨)، والنسائى (٢٤٦٦)، وأبو القاسم البغوى فى الجعديات (١٦١٥)، والطحاوى ٢/ ٢٩، وفى المشكل (٢٢٤٨)، وابن حبان (٣٢٧١) وتمام فى فوائده (٥٢٣- الروض البسام)، وأبو محمد البغوى فى شرح السنة (١٥٧٤) من طريق شعبة، به.

وأخرجه مالك ١/ ٢٧٧، والشافعى ١/ ٤١١، وعبد الرزاق (٦٨٧٨)، والحميدى (١٠٧٣)، وابن أبى شيبة ٣/ ١٥١، وأحمد (٧٢٩٣، ٧٤٤٨، ١٠٠٧٧، ١٠١٩٠)، ومسلم (٩٨٢)، وأبو داود (١٥٩٥)، والترمذى (٦٢٨)، والنسائى (٢٤٦٦)، وابن ماجه (١٨١٢)، وابن خزيمة (٢٢٨٦)، وأبو القاسم البغوى فى الجعديات (١٦١٦) والطحاوى ٢/ ٢٩، وفى المشكل (٢٢٤٧، ٢٢٤٩)، وابن حبان (٣٢٧١)، والبيهقى ٤/ ١١٧، وأبو محمد البغوى فى شرح السنة (١٥٧٣) من طرق عن عبد الله بن دينار، به.

وأخرجه الشافعى ١/ ٤١٢، والحميدى (١٠٧٤)، ومسلم (٩٨٢)، والنسائى (٢٤٦٨)، وابن الجارود (٣٥٥)، وابن خزيمة (٢٢٨٥)، والبيهقى ٤/١١٧ من طريق مكحول، عن سليمان بن يسار، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٦٨٨٢)، وابن أبى شيبة ٣/ ١٥١، ١٥٢، وأحمد (٧٧٤٣، ٩٥٧٦، ١٠١٨٩)، وأبو داود (١٥٩٤)، والنسائى (٢٤٦٧)، وأبو يعلى (٦١٣٨، ٦٥٦٤)، والطحاوى ٢/ ٢٩، وفى المشكل (٢٢٥١، ٢٢٥٢)، والدارقطنى ٢/ ١٢٧، والبيهقى ٤/١١٧ من طريق مكحول، عن عراك، به. قال البيهقى: ومكحول لم يسمعه من عراك، إنما رواه عن سليمان بن يسار عن عراك. اهـ.

ورواه خثيم بن عراك، عن أبيه، وسيأتى فى الحديث التالى.

وأخرجه أحمد (٧٣٩١) من طريق سليمان بن يسار، عن أبى هريرة، ليس فيه عن عراك.

وأخرجه أحمد (٩٤٣٦)، ومسلم (٩٨٢)، وابن الجارود (٣٥٤)، وابن خزيمة (٢٢٨٨، ٢٢٨٩)، والطحاوى فى المشكل (٢٢٥٤)، وابن حبان (٣٢٧٢)، والدارقطنى ٢/١٢٧، وأبو نعيم فى الحلية ٨/٣٥٦، ١٠/٣١٦ من طرق عن عراك، به.

وأخرجه الشافعى ١/ ٤١٢، والحميدى (١٠٧٥)، وابن خزيمة (٢٢٨٧) من طريق عراك بن مالك، عن أبى هريرة، موقوفًا.

وأخرجه أبو يعلى (٦٥٦٣)، والدارقطنى ٢/ ١٢٧، والبيهقى ٤/١١٧ من طريق سعيد =

٢٦٥١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حمّادُ بنُ زَيدٍ ووُهَيْبُ بنُ خالدٍ ، عن خُثَيْمِ[(١)] بنِ عِراكِ بنِ مالكٍ الغِفَارِيِّ ، عن أبيه ، عن أبِى هُرَيْرَةَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْسَ فِى فَرَسِ المُسْلِمِ وَلَا فِى غُلَامِه صَدَقَةٌ»[(٢)] .

أبو عُثْمانَ مَوْلَى المُغِيرةِ

٢٦٥٢- حدثنا يُونُسُ ، حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن منصورٍ- قال : كَتَبَ بِهِ إلىَّ وَقَرَأْتُهُ عَلَيْهِ- سَمِعَ أبَا عثمانَ ، عن أبى

= ابن أبى سعيد ، عن أبى هريرة .

وأخرجه الطحاوى فى المشكل (٢٢٥٥) ، والدارقطنى ١٢٧/٢ والبيهقى ١١٧/٤ من طريق الأعرج ، عن أبى هريرة ، وهو غير محفوظ . وانظر سنن البيهقى ١٧/٤، وعلل الدارقطنى ١١/ ١٣٢.

وفى الباب عن على ، وسبق برقم (١٢٦) .

(١) فى ص، م: «خيثم» .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣٥٦/٨ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٩٢٧٠)، والبخارى (١٤٦٤) ، وأبو يعلى (٦١٣٨) من طريق وهيب وحده ، به .

وأخرجه مسلم (٩٨٢) ، والنسائى (٢٤٧١) ، والطحاوى ٢/ ٢٩، وفى المشكل (٢٢٥٣) من طريق حماد وحده ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣/ ١٥١، وأحمد (٩٥٧٥)، والبخارى (١٤٦٤)، ومسلم (٩٨٢) ، والنسائى (٢٤٦٩) ، والبيهقى ٤/ ١١٧، والمزى فى تهذيب الكمال ٢٣٠/٨ من طرق عن خثيم، به .

ورواه غير واحد عن عراك ، وانظر الحديث السابق .

هُريرةَ ، قال : سَمِعْتُ صَاحِبَ هَذِهِ الحُجْرَةِ الصَّادِقَ المَصْدُوقَ أبا القَاسِمِ ﷺ يقولُ : « لَا تُنْزَعُ الرَّحْمَةُ إلَّا مِنْ شَقِيٍّ »[1] .

٢٦٥٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن مَنْصُورٍ ، سمع أبا عُثْمانَ ، عن أبي هُريرةَ - [2]قال شعبةُ[3] : لا أدْرِي رَفَعَه إلى النَّبيِّ ﷺ أو قال : عن أَبِي هُريرةَ[2]- قالَ : مَنْ صَلَّى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي يومٍ وَلَيْلَةٍ تَطَوُّعًا غَيْرَ فَرِيضَةٍ ، بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الجَنَّةِ .

قال أبو داودَ : وهذا أيضًا مِمَّا كَتَبَهُ إليه منصورٌ[4] .

---

(١) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة أبي عثمان مولى المغيرة . وأخرجه الترمذى (١٩٢٣) ، والمزى فى تهذيب الكمال ٧١/٣٤ من طريق المصنف . وقال الترمذى : حسن .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٣٣٩، وأحمد (٧٩٨٨، ٩٩٤١) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٣٧٤) ، وأبو داود (٤٩٤٢) ، وأبو يعلى (٦١٤١) ، وابن حبان (٤٦٢) ، والبيهقى ٨/ ١٦١، وفى الآداب (٤١) ، والخطيب ٧/ ١٨٣، والبغوى فى شرح السنة (٣٤٥٠) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٩٧٠٠، ٩٩٤٦، ١٠٩٦٤)، وأبو يعلى (٦٦٥٢)، وابن حبان (٤٦٦) ، والطبرانى فى الأوسط (٢٤٥٣) ، والقطيعى فى جزء الألف دينار (٢٤١) ، والحاكم ٢٤٨/٤، والقضاعى فى مسند الشهاب (٧٧٢)، والخطيب ٦/ ١٧١، والمزى فى تهذيب الكمال ٧٢/٣٤ من طرق عن منصور ، به ، وفى رواية القطيعى نسب أبا عثمان فقال : النهدى . وهو وهم . وقال الحاكم : صحيح الإسناد ، وأبو عثمان هذا مولى المغيرة ليس بالنهدى ، ولو كان النهدى لحكمت بصحته على شرط الشيخين .

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٢٨٣) من طريق جرير ، عن منصور ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، وهم فيه جرير . وانظر شرح العلل لابن رجب ٢/ ٥٣٨، ٦٨٨.

وفى الباب أحاديث . انظر ماسبق برقم (٦٧١) .

(٢ - ٢) سقط من : خ ، ص ، م .

(٣) فى الأصل ، خ ، ص ، م : « سعيد » . والمثبت من : د .

(٤) **إسناده ضعيف** ، كسابقه . وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٢٠٤، والخطيب فى المدرج =

وحُمَيْدُ بنُ عبدِ الرحمنِ

٢٦٥٤- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن سعدِ بنِ إبراهيمَ ، قال : سمِعْتُ حُمَيْدَ بنَ عبدِ الرحمنِ ، يُحَدِّثُ عن أبي هريرةَ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال : «لَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أنْ يَقُولَ : أنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بنِ مَتَّى[1]» [2] .

= ٨٧٦/٢ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٠٤/٢، والبخارى فى التاريخ ٩٩/١، والنسائى (١٨١٠)، وابن ماجه (١١٤٢)، وابن عدى ٢٢٣٤/٦ من طريق محمد بن سليمان ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة .

وخطَّأ غير واحد محمد بن سليمان فيه . وانظر التاريخ للبخارى ٩٩/١، وعلل ابن أبي حاتم (٤٠١)، وعلل الدارقطنى ٨/ ١٨٤.

وأخرجه البخارى فى التاريخ ٩٩/١- تعليقًا - والنسائى (١٨٠١)، والبيهقى ٤٧٢/٢ من طريق فليح ، عن سهيل ، عن أبي إسحاق ، عن المسيب ، عن عنبسة بن أبي سفيان ، عن أم حبيبة . وقال الدارقطنى : وقول فليح أشبه بالصواب . ونحوه قال البخارى فى التاريخ ٩٩/١.
أقول : وحديث أم حبيبة صحيح ، وسبق برقم (١٦٩٦) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٣٠، ٥٩٨) .

(١) قال العلماء : إنما قال ﷺ ذلك تواضعًا ، إن كان قاله بعد أن أُعْلِم أنه أفضل الخلق ، وإن كان قاله قبل علمه بذلك فلا إشكال . وانظر الفتح ٤٥٢/٦.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٥٤٠، وأحمد (٩٢٤٤، ١٠٠٤٤)، والبخارى (٣٤١٦، ٤٦٣١)، ومسلم (٢٣٧٦)، والبغوى فى الجعديات (١٥٥٩)، والطحاوى ٤/ ٣١٦، وفى المشكل (١٠١٢)، وابن حبان (٦٢٣٨) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٠٩٦٥) من طريق سعد بن إبراهيم ، به .

وأخرجه البخارى (٤٦٠٤، ٤٨٠٥)، والحاكم ٢/ ٥٨٣، ٥٨٤ من طريق عطاء ، عن =

وكُلَيْبٌ الجَرْمِيُّ

٢٦٥٥- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا المسْعُودِيُّ، عن عاصِمِ بنِ كُلَيْبٍ الجَرْمِيِّ، عن أبيهِ، عن أبى هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «خَرَجْتُ إِلَيْكُم وَقَدْ بُيِّنَتْ لى لَيْلَةُ القَدْرِ وَمَسِيحُ الضَّلالَةِ، فكَانَ تَلاحِى[١] بَيْنَ رَجُلَيْنِ فى المَسْجِدِ، فَذَهَبْتُ لأَحْجِزَ[٢] بَيْنَهُما، فأُنسيتُهَا وسَأَشْدُو[٣] لكُمْ مِنْهَا شَدْوًا؛ أَمَّا لَيْلَةُ القَدْرِ فالْتَمِسُوهَا فى العَشْرِ الأَوَاخِرِ فى وِتْرٍ، وأمّا مَسِيحُ الضَّلالَةِ فَإِنَّه أعْوَرُ العَيْنِ، أَجْلَى[٤] الجَبْهَةِ، عَرِيضُ النَّحْرِ، فيه انْدِفَاءٌ[٥]، مِثْلُ قَطَنِ بنِ عبدِ العُزَّى[٦]». فقال الرجلُ: يَضُرُّنِى يَا رَسُولَ اللّهِ شَبَهُهُ؟ فقال: «لا، أَنْتَ مُسْلِمٌ، وَهُوَ كَافِرٌ»[٧].

= أبى هريرة.

وأخرجه أحمد (٩٨٢٠)، والترمذى (٣٢٤٥)، وابن ماجه (٤٢٧٤)، والبغوى فى شرح السنة (٤٣٠١) من طريق أبى سلمة عن أبى هريرة ضمن حديث طويل.

وله شاهد من حديث ابن عباس، وسيأتى برقم (٢٧٧٢). وانظر ما سبق برقم (٢٤٨٧).

(١) كذا فى الأصل، خ، ص، وهو جائز فصيح، وفى د، م: «تلاحٍ». والتلاحى: هو التخاصم والتنازع.

(٢) فى الأصل: «لأحجر». والمثبت من: خ، د، ص.

(٣) الشدو: الجزء القليل من الشىء الكثير. والمراد: سأختصر لكم الكلام فى شأنهما.

(٤) أجلى الجبهة: أى منحسر الشعر من مقدم رأسه، أو واسع الجبهة.

(٥) كذا فى النسخ، والذى فى المصادر: «دفأ» و «دفاء» بمعنى انحناء.

(٦) كذا جاء هنا، والصحيح أنه عبد العزى بن قطن، وسيأتى بيان ذلك فى التخريج.

(٧) **إسناده ضعيف**؛ رواية المصنف عن المسعودى بعد اختلاطه، وقد خولف المسعودى فيه، =

٢٦٥٦- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَلِيمُ بنُ حيَّانَ ، قال : حدَّثَنى أبِى ، عن أبى هُريرةَ ، قال : قال رسولُ اللَّه ﷺ :

= والصواب أنه من مسند الفلتان بن عاصم . وأخرجه أحمد (٧٨٩٢) من طريق يزيد بن هارون وأبى النضر ، عن المسعودى ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢/ ٥١٤، ٥١٥، وإسحاق بن راهويه- كما فى المطالب (١١٨١)- والبزار (٣٦٩٨) ، والبغوى وابن السكن وابن شاهين- كما فى الإصابة ٥/٣٧٨- والطبرانى ١٨/ ٣٣٤، ٣٣٥ (٨٥٧ - ٨٦٠) من طريق محمد بن فضيل وخالد بن عبد اللَّه الواسطى وزائدة وعبد اللَّه بن إدريس وصالح بن عمرو وعبد الواحد بن زياد ، عن عاصم بن كليب ، عن كليب الجرمى ، عن الفلتان بن عاصم .

وغلط المسعودى فى قوله : « قطن بن عبد العزى » . و : « يضرنى يا رسول اللَّه شبهه ؟ فقال : لا ، أنت مسلم وهو كافر » .

قال الحافظ فى الفتح ١٣/ ١٠١: وهذه الزيادة ضعيفة ؛ فإن فى سنده المسعودى وقد اختلط ، والمحفوظ أنه عبد العزى بن قطن ، وأنه هلك فى الجاهلية كما قال الزهرى - يعنى بذلك حديث ابن عمر عند البخارى (٧١٢٨)- والذى قال : هل يضرنى شبهه . هو أكثم بن أبى الجون ، وإنما قاله فى حق عمرو بن لحى كما أخرجه أحمد والحاكم . اهـ .

وأخرجه الدارمى (١٧٨٩)، ومسلم (١١٦٦)، وابن خزيمة (٢١٩٧)، وابن حبان (٣٦٧٨) ، والبيهقى ٤/ ٣٠٨ من طريق أبى سلمة ، عن أبى هريرة ، بلفظ : « أُريت ليلة القدر ثم أيقظنى بعض أهلى فنُسِّيتها ، فالتمسوها فى العشر الغوابر » . وانظر الفتح ٤/ ٢٦٨.

وسيأتى برقم (٢٦٦٨) من طريق أبى ميمونة عن أبى هريرة أنها فى ليلة سابعة أو تاسعة وعشرين .

وفى ليلة القدر أحاديث . انظر ما سبق برقم (٥٧٧) .

وفى الدجال أحاديث . انظر ما سبق برقم (٩٠٦)، وما سيأتى برقم (٢٨٠٠) .

« إِيَّاكُمْ والظَّنَّ ؛ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الحَدِيثِ ، لَاتَجَسَّسُوا ، ولا تَحَسَّسُوا[(١)] ، ولَا تَقَاطَعُوا ، ولا تَدَابَرُوا ، ولَا تَبَاغَضُوا ، [٢٢٦و] وكُونُوا عِبادَ اللَّهِ إِخْوانًا »[(٢)] .

وعَطَاءُ بنُ أبى رَبَاحٍ

٢٦٥٧- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عُمَارَةُ ابنُ زَاذانَ ، قال : حَدَّثَنا عَلِيُّ بنُ الحَكَمِ ، عن عطاءٍ ، عن أبى هُرَيرَةَ ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « مَنْ حَفِظَ عِلْمًا ، فَسُئِلَ عَنْهُ فَكَتَمَهُ ، جِيءَ بِهِ يومَ

---

(١) التجسس بالجيم : أن يطلب الخبر لغيره ، والتحسس بالحاء : أن يطلب الخبر لنفسه ، وقيل بالجيم : البحث عن العورات ، وبالحاء : الاستماع . النهاية ١/ ٢٧٢.

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لجهالة حيان والد سليم . وأخرجه أحمد (١٠٠٨٠، ١٠٣٧٩، ١٠٥٦٠) من طرق عن سليم ، به .

وأخرجه أبو الشيخ فى التوبيخ والتنبيه (١٥٦) من طريق عبد الرحمن بن سليمان بن حبان - صوابه : عبد الرحمن بن سليم بن حيان - عن أبيه ، به ، بأوله .

وأخرجه معمر فى جامعه (٢٠٢٢٨) ، ومالك ٢/ ٩٠٧، ٩٠٨، والحميدى (١٠٨٦) ، وأحمد (٧٣٣٣، ٧٨٤٥، ١٠٠٠٢، ١٠٧١٢، ١٠٢٥٦، ٨١٠٣، ٨٤٨٥، ١٠٩٦٢) ، والبخارى (٥١٤٣، ٦٠٦٦، ٦٠٦٤، ٦٧٢٤) ، وفى الأدب المفرد (٤١٠، ١٢٨٧) ، ومسلم (٢٥٦٣) ، وأبو داود (٤٩١٧) ، والترمذى (١٩٨٨) ، والطحاوى فى المشكل (٤٥٧) ، وابن حبان (٥٦٨٧) ، والبيهقى ٦/ ٨٥، وفى الشعب (١١١٥٢) ، والبغوى فى شرح السنة (٣٥٣٣) من طرق عن أبى هريرة .

وأخرجه أحمد (٩٠٣٩، ١٠٢٢٣) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٤٠٠) ، ومسلم (٢٥٦٣) من طريق أبى صالح ، عن أبى هريرة ، دون قوله : « إياكم والظن ... » .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٥) .

الْقِيَامَةِ مَلْجُومًا بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ»[1].

---

(١) **إسناده هنا ضعيف** ؛ لضعف عمارة بن زاذان . وقد اختلف فى هذا الحديث كثيرًا ، وجاءت له طرق كثيرة يشد بعضها بعضًا ، ولذا حسنه الترمذى والعراقى فى تخريج الإحياء ، وصححه الحاكم والذهبى فى الكبائر ، والألبانى فى تعليقه على المشكاة ، وقال العقيلى : إسناده صالح . وقال ابن كثير فى التفسير : قد ورد من طرق يشد بعضها بعضًا .

والحديث أخرجه ابن أبى شيبة ٩/ ٥٥، وأحمد (١٠٤٢٥)، والترمذى (٢٦٤٩)، وابن ماجه (٢٦١)، وأبو يعلى (٦٣٨٣)، وأبو الحسن القطان فى زياداته على سنن ابن ماجه، والقضاعى فى مسند الشهاب (٤٣٢)، وابن عبد البر فى جامع بيان العلم (٤، ٥) من طرق عن عمارة، به .

وأخرجه أحمد (٧٥٦١، ٨٠٣٥، ٨٥١٤، ٨٦٢٣)، وأبو داود (٣٦٥٨)، وابن حبان (٩٥) ، والبيهقى فى الشعب (١٧٤٣)، وابن عبد البر فى جامع بيان العلم (٣)، وابن الجوزى فى العلل المتناهية ١/٩٤، ٩٥ من طريق حماد بن سلمة ، عن على بن الحكم، به .

وأخرجه الخطيب فى الفقيه والمتفقه (١١٤٥) من طريق حماد ، به ، وجعله من مسند جابر ابن عبد الله ، ولا يصح .

وخالف عبدُ الوارث بنُ سعيد عمارةَ بنَ زاذان وحمادَ بن سلمة ، فقال : عن على بن الحكم عن رجل عن عطاء . أخرجه مسدد فى مسنده - كما فى النكت الظراف ١٠/٢٦٦- وابن عبد البر فى جامع بيان العلم (١)- من طريق مسدد- والحاكم ١/ ١٠١.

قال الحافظ ابن حجر فى النكت الظراف ١٠/٢٦٥، ٢٦٦: خالف عبد الوارث بن سعيد حماد بن سلمة فأدخل بين عطاء وعلى رجلًا لم يسم ... وهذه علة خفية . وأخرجه - يعنى ابن عبد البر فى جامع بيان العلم - من طريق يزيد بن هارون ، عن الحجاج بن أرطاة ، عن عطاء ، ومن طريق عبد الرحمن بن سليمان بن أبى الجون ، عن ليث بن أبى سليم ، عن عطاء ، فيحتمل أن يكون المبهم أحد هذين ، والعلم عند الله تعالى . اهـ .

وقد استبعد ابن عبد البر أن يكون المبهم هو حجاج بن أرطاة ، فقال فى جامع بيان العلم ١/٣(١) : الرجل الذى يرويه عن عطاء ، يقولون : إنه الحجاج بن أرطاة . وليس عندى كذلك ، والله أعلم ، والحجاج بن أرطاة مشهور أيضًا بالتدليس عندهم . اهـ .

وأعله أيضًا برواية عبد الوارث أبو الحسن القطان فى بيان الوهم والإيهام ، كما فى تخريج الإحياء (٥٦- استخراج محمود الحداد) . وتعقبه العراقى بأنه قد صح عن على بن الحكم أنه =

٢٦٥٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا طَلْحَةُ ، عن عطاءٍ ، عن أبى هُريرةَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « يا أبَا هُريرةَ ، زُرْ غِبًّا[(١)] تَزْدَدْ حُبًّا »[(٢)] .

= قال فى هذا الحديث : حدثنا عطاء ، وهى رواية ابن ماجه فاتصل إسناده ... اهـ . لكنه إسناد لا يفرح به ؛ لأن فيه عمارة بن زاذان .

وأخرج الحاكم ١٠١/١ من طريق القاسم بن محمد بن حماد ، عن أحمد بن عبد اللَّه بن يونس ، عن محمد بن ثور ، عن ابن جريج ، قال : جاء الأعمش إلى عطاء ، فسأله عن حديث فحدثه ، فقلنا له : تحدث هذا وهو عراقى ؟ قال : لأنى سمعت أبا هريرة يحدث عن النبى ﷺ قال : « من سئل ... » .

قال الحاكم : هذا حديث تداوله الناس بأسانيد كثيرة تجمع ويذاكر بها ، وهذا الإسناد صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه .

وأخرج رواية حجاج بن أرطاة : أحمد (٧٩٣٠، ١٠٤٩٢، ١٠٦٠٥) ، وابن عبد البر فى جامع بيان العلم (٢) ، والخطيب ٢٦٨/٢، وفى الكفاية ص : ٣٧، وابن الجوزى فى العلل المتناهية ٩٥/١ من طريق يزيد بن هارون وأبى معاوية ومحمد بن يزيد ، عن حجاج .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٥٥/٩ عن أبى خالد الأحمر ، عن الحجاج ، به ، موقوفًا .

وأخرج رواية ليث بن أبى سليم : ابن عدى ١٥٩٦/٤، وابن عبد البر فى جامع بيان العلم (٦) ، وابن الجوزى فى العلل المتناهية ٩٦/١.

وقد رُوى من طرق عن عطاء ، وعن أبى هريرة ، وعن غير أبى هريرة ، ولا تخلو من ضعف أو نكارة . قال الإمام أحمد : لا يصح فى هذا الباب حديث . وانظر ضعفاء العقيلى ٧٤/١، وجامع بيان العلم ٢/١- ١٨ (١- ٩) ، والعلل المتناهية ٨٨/١- ١٠٠، والكبائر للذهبى ص : ١٨٣، وتفسير ابن كثير ٢٨٨/١، وتخريج الإحياء (٥٦- استخراج محمود الحداد) ، والقول المسدد ص : ١١، والروض البسام ١٦٣/١- ١٧٠ (١٠٧) ، وجنة المرتاب ص : ١٠٥- ١١٩. وانظر ما سبق برقم (٢٩٢) .

(١) الغبُّ : هو أن ترد الإبل الماء يوما وتدعه يوما ، واستعمل فى تباعد الزيارة ، وإن كانت بعد أيام .

(٢) **إسناده ضعيف جدًّا** ؛ طلحة بن عمرو الحضرمى متروك الحديث . وأخرجه أبو إسحاق الحربى فى غريب الحديث ٦٠٩/٢، والحارث بن أبى أسامة (٩٢٣، ٩٢٤ - بغية) ، والبزار (١٩٢٢ - كشف) ، والعقيلى ٢٢٤/٢، ٢٢٥، وابن الأعرابى فى معجمه (١٥٢٦) ، والطبرانى فى الأوسط (٥٦٤١) ، وابن عدى ١٤٢٧/٤، وأبو الشيخ فى الأمثال (١٥) ، =

٢٦٥٩- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا أبو عُتْبَةَ، عن حُمَيْدِ[١] بنِ أبي سُوَيْدٍ، عن عطاءٍ، عن أبي هريرةَ، أن رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «عَلِّمُوا وَلَا تُعَنِّفُوا[٢]؛ فَإِنَّ الْمُعَلِّمَ[٣] خَيْرٌ مِنَ الْمُعَنِّفِ[٤]»[٥].

= وابن المقرئ في معجمه (٩٢٤)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٣٢٢، وفي أخبار أصبهان ٢/١٨٥، والقضاعي في مسند الشهاب (٦٣٠)، والبيهقي في الشعب (٨٣٧١)، وابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/٢٥٣، ٢٥٤ من طرق عن طلحة، به.

وفي رواية العقيلي والطبراني وابن المقرئ مقرونًا بابن جريج، وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا منصور بن إسماعيل.

وأخرجه العقيلي ٢/٢٢٥، وابن حبان في المجروحين ٢/٣٠٢، والطبراني في الأوسط (١٧٥٤، ٥٦٤١)، وأبو الشيخ في الأمثال (١٦)، والبيهقي في الشعب (٨٣٧٢)، والخطيب ٦/٥٧، ١٤/ ١٠٨، وفي الموضح ٢/١٠، وابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/٢٥٤ من طرق عن عطاء، به.

وأخرجه العقيلي ٢/١٣٨، وابن عدي ٣/١٠٠٦، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/٢١٧، وابن الجوزي في العلل ٢/٢٥٤ من طريق الأعرج وأبي يونس والحسن وإسماعيل بن وردان، عن أبي هريرة.

قال البزار: لا يعلم في «زر غبًّا تزدد حبًّا» حديث صحيح. وقال الحافظ في الفتح ١٠/ ٤٩٨: وقد ورد من طرق أكثرها غرائب لا يخلو واحد منها من مقال. وقال المعلمي في تعليقه على الفوائد المجموعة: الصحيح أنها حكمة قديمة قالها عبيد بن عمير. وانظر علل ابن أبي حاتم (٢٤٣١، ٢٥٤٥)، واللسان ٥/ ١٥٩، وكشف الخفاء ١/٤٣٨، والفوائد المجموعة ص: ٢٦٠، والروض البسام ٣/٤٣٣- ٤٤١.

(١) ضبب عليها في الأصل، خ.

(٢) المراد بالتعنيف هنا التوبيخ واللوم والتقريع.

(٣) في ص، م: «العلم».

(٤) غير واضحة في: د. وفي الأصل، خ، ص: «المتعبد». وفي م: «التعبد». وضبب عليها في الأصل، وفي هامش خ: «المعنف». وأشار إلى نسخة. وفي أكثر المصادر «المعنف». وفي بعض الروايات بلفظ: «تعلموا ولا تعنتوا فإن المعلم خير من المتعنت».

(٥) **إسناده ضعيف جدًّا**؛ أبو عتبة هو إسماعيل بن عياش، وروايته عن غير الشاميين ضعيفة، =

٢٦٦٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنِى شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ، عن عطاءٍ ، عن أبى هريرةَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « أَعِفُّوا الصِّيَامَ ، فإنَّ الصِّيَامَ لَيْسَ مِنَ الطَّعَامِ وَلَا مِنَ الشَّرَابِ ، وَلَكِنَّ الصِّيامَ[(١)] مِنَ الـمَعَاصِى ، فإذَا[(٢)] صَامَ أَحَدُكُمْ فَجَهِلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ أو شَتَمَه ، فَلْيَقُلْ : إنِّى صَائِمٌ »[(٣)] .

= وهذا منها ، وحميد بن أبى سويد منكر الحديث . وأخرجه البيهقى فى المدخل (٦٢٧) من طريق المصنف بلفظ : « المعنف » . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب ٢٢/٨ إلى المصنف بلفظ : « المتعبد » .

وأخرجه الحارث بن أبى أسامة (٣٨- بغية) ، والآجرى فى أخلاق حملة القرآن (٤٩) ، وابن عدى ٢/ ٦٩٠، والبيهقى فى الشعب (١٧٤٩) ، وفى المدخل (٦٢٧) ، والخطيب فى الفقيه والمتفقه (٩٨٤) ، وابن عبد البر فى جامع بيان العلم (٨٣٣) من طرق عن إسماعيل بن عياش ، به .

قال ابن عدى : وحميد بن أبى سويد هذا قد حدث عنه ابن عياش - يعنى هذه الأحاديث - وكأنه قد أخذ عطاء بن أبى رباح قباله ، وهذه الأحاديث عن عطاء غير محفوظات الذى يرويها عنه . اهـ . وقال البيهقى : تفرد به حميد وهو منكر الحديث . وانظر ما سبق برقم (٤٩٨، ٢١٩٩) ، وما سيأتى برقم (٢٧٣٠) .

(١) سقط من : خ ، ص ، م .

(٢) فى د : « وإذا » .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ للمبهم . وعزاه الحافظ فى المطالب (١٠٥٦) إلى المصنف ، وجزم بأن المبهم هو : طلحة بن عمرو ، وهو متروك .

وأخرجه مسدد فى مسنده - كما فى المطالب (١٠٥٧) - من طريق إسماعيل بن مسلم العبدى ، عن أبى المتوكل عن أبى هريرة موقوفًا . وانظر ما سبق برقم (٢٤٨٨) .

وضَمْضَمُ بنُ جَوْسٍ الهِفَّانِىُّ[1]

٢٦٦١- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشَامٌ ، عن مَعْمَرٍ ، عن يحيى بنِ أبى كثيرٍ ، عن ضَمْضَمٍ ، عن أبى هريرةَ ، قال : أَمَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ الأَسْوَدَيْنِ فِى الصَّلاةِ . يَعْنِى الحيَّةَ والعَقْرَبَ[2] .

---

(١) سقط من : د . وفى الأصل : « العفارى » . وفى خ ، ص ، م : « الغفارى » . وكتب فى هامش خ : « الهِفانى » . وهو الصواب كما فى الترجمة .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه النسائى (١٢٠٢) ، وفى الكبرى (١١٢٦) من طريق المصنف .
وأخرجه أحمد (٧٤٦٣) ، والدارمى (١٥١٢) من طريق هشام ، به .
وأخرجه عبد الرزاق (١٧٥٤) ، وأحمد (٧١٧٨، ٧٣٧٣، ٧٨٠٤، ١٠٣٦٢) ، والنسائى (١٢٠١) ، وفى الكبرى (٥٢٠، ١١٢٥) ، وابن ماجه (١٢٤٥) ، وابن الجارود (٢١٣) ، وابن خزيمة (٨٦٩) ، والعقيلى ٢٣٧/٢، وابن حبان (٢٣٥١) ، والحاكم ١/ ٢٥٦، والبيهقى ٢/ ٢٦٦، والبغوى فى شرح السنة (٧٤٥) من طرق عن معمر ، به . وصححه الحاكم ووافقه الذهبى .
ورواه أيوب بن عتبة اليمامى ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة . أخرجه البزار - كما فى هامش علل الدارقطنى ٤٩/٨- والعقيلى ١٠٩/١.
وهذا غير محفوظ كما قال البزار والعقيلى والدارقطنى . والصواب : يحيى ، عن ضمضم ابن جوس ، عن أبى هريرة .
ورُوى عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن أبى هريرة . أخرجه العقيلى ٢٣٧/٢ من طريق عبد الملك بن أحمد اليحصبى ، عن ابن جريج ، به . وقال : لا يتابع على حديثه ... ثم أورد حديث ضمضم بن جوس ، وقال : وهذا أولى .
ورواه على بن المبارك ، عن يحيى بن أبى كثير ، وهو الحديث الآتى .
وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٩٦٩) .

٢٦٦٢- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا (١عليُّ بنُ المُبَارَكِ ١) ، عن يَحْيى بنِ أَبِي (٢) كَثِيرٍ ، عنْ ضَمْضَمٍ ، عنْ أَبِي هُريرةَ ، قال : أَمَرَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ الأَسْودَيْنِ فى الصَّلَاةِ (٣) : الحيةِ والعَقْرَبِ (٤) .

وأَبو المُطَوِّسِ (٥)

٢٦٦٣- **حدثنا** يُونُسُ ، قَال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن حَبِيبِ بنِ أبى ثابتٍ ، قال : سَمِعْتُ عُمَارَةَ بنَ عُمَيْرٍ ، يحدِّثُ عن أبى (٦) المُطَوِّسِ - قالَ حَبِيبٌ : وَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا المُطَوِّسِ - (٧عنْ أبيهِ ٧) ، عن أبى هُريرةَ ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ فِي غيرِ رُخْصَةٍ رَخَّصَها اللَّهُ له (٨) ، لم يُقْضَ عَنْه ، وإِنْ صَامَ الدَّهْرَ [٢٢٦ظ] كُلَّهُ » (٩) .

(١ - ١) فى خ ، م : « ابن المبارك » . وفى ص : « المبارك » .

(٢) سقط من : خ ، ص .

(٣) بعده فى ص : « يعنى » .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٢/٢٦٦ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٠١٢٠، ١٠١٥٧) ، وأبو داود (٩٢١) ، والترمذى (٣٩٠) ، وابن حبان (٢٣٥٢) ، وابن عدى ٥/١٨٢٧، والبغوى فى شرح السنة (٧٤٤) ، والمزى فى تهذيبه ١٣/٣٢٥ من طرق عن على بن المبارك ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح . وانظر الحديث السابق .

(٥) كذا فى النسخ ، وأبو المطوس إنما يرويه عن أبيه ، كما فى إسناد الحديث ، وقد اختلف فيه .

(٦) سقط من : ص ، م .

(٧ - ٧) سقط من : د .

(٨) سقط من : خ ، ص ، م .

(٩) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة أبى المطوس - وقيل : ابن المطوس - وأبيه . وأخرجه النسائى فى الكبرى (٣٢٨٣) ، وابن خزيمة (١٩٨٨) ، والطحاوى فى المشكل (١٥٢١) ، والبيهقى =

وعَبْدُ الرّحمنِ بنُ آدمَ

٢٦٦٤- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشَامٌ ، عن قَتَادَةَ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ آدمَ ، عن أبي هريرةَ ، عن النبيِّ ﷺ قال : « يَمْكُثُ عيسى ، عليه السلامُ ، في الأرْضِ بَعْدَمَا يَنْزِلُ أرْبَعينَ سَنَةً ، ثم

= ٢٢٨/٤، وفى الشعب (٣٦٥٤)، والحافظ فى التغليق ١٧٠/٣ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٩٠٠٢، ٩٩١٠)، والدارمى (١٧٢٢)، وأبو داود (٢٣٩٦)، والنسائى فى الكبرى (٣٢٨١، ٣٢٨٢)، وابن خزيمة (١٩٨٧)، والدارقطنى فى العلل ٢٧١/٨، ٢٧٢، والبيهقى فى الشعب (٣٦٥٣) من طريق شعبة، به .

وأخرجه أحمد (١٠٠٨٣)، وأبو داود (٢٣٩٧)، والدارقطنى فى العلل ٢٦٩/٨ من طريق سفيان عن حبيب، به .

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٢٧٥)، والطحاوى فى المشكل (١٥٢٢)، والدارقطنى فى العلل ٢٧٢/٨ من طريق شعبة، به. وليس فيه عمارة بن عمير.

وأخرجه عبد الرزاق (٧٤٧٥)، وابن أبى شيبة ١٠٥/٣، وإسحاق بن راهويه (٢٧٣)، وأحمد (٩٧٠٤، ١٠٠٨٢، ١٠٠٨٤)، والدارمى (١٧٢١)، والترمذى (٧٢٣)، والنسائى فى الكبرى (٣٢٧٨ - ٣٢٨٠)، وابن ماجه (١٦٧٢)، والطحاوى فى المشكل (١٥٢٣)، وابن حبان فى المجروحين ١٥٧/٣، والدارقطنى ٢١١/٢، وفى العلل ٢٧٠/٨، والبغوى فى شرح السنة (١٧٥٣) من طرق عن سفيان ، عن حبيب ، به ، ولم يذكروا فيه عمارة بن عمير .

واختلف فيه على حبيب بن أبى ثابت اختلافًا كثيرًا كما قال الحافظ ، وانظر العلل لابن أبى حاتم (٦٧٤)، وللدارقطنى ٢٦٦/٨- ٢٧٤.

والحديث علقه البخارى فى الصحيح بصيغة التمريض . ونقل الترمذى فى العلل الكبير ص : ١١٦ عن البخارى تفرد أبى المطوس به ، وشكه فى سماع أبيه من أبى هريرة . وقال ابن خزيمة : إن صح الخبر ؛ فإنى لا أعرف ابن المطوس ولا أباه . وأعله الحافظ فى الفتح ١٦١/٤ بثلاث علل ؛ الاختلاف على حبيب فيه ، وجهالة أبى المطوس ، والشك فى سماع أبيه من أبى هريرة .

وأخرجه ابن حزم فى المحلى ٢٧٠/٦ من طريق العلاء ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، موقوفًا . وانظر علل ابن أبى حاتم (٧٢٠، ٧٥٠، ٧٧٦)، وتمام المنة ص : ٣٩٦، ٣٩٧.

يَمُوتُ ، ويُصَلِّى عَلَيهِ المُسْلِمُونَ وَيَدْفِنُونَه »[1] .

وأبو يَحْيَى

٢٦٦٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا شُعْبَةُ ، عن مُوسَى بنِ أبى عُثْمانَ - قال شعبةُ : وَكَانَ يُؤَذِّنُ عَلَى أَطْوَلِ مَنَارَةٍ بِالكُوفَةِ - قال : حدَّثَنى أبو يَحْيَى ، وأنَا أُطُوفُ مَعَهُ - يعنى حولَ البيتِ - قال : سَمِعْتُ أبَا هُرَيْرَةَ يقولُ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ [2]يقولُ - سَمِعْتُه من فِيهِ[2] -: « المُؤَذِّنُ يُغْفَرُ له مَدَّ صَوْتِهِ، ويَشْهَدُ له كلُّ رَطْبٍ ويَابِسٍ ، وَشَاهِدُ الصَّلَاةِ يُكتَبُ له خَمْسٌ[3] وعشرونَ حَسَنَةً ، ويُكَفِّرُ[4] عنه مَا بَيْنَهُمَا »[5] .

---

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف منقطع** ؛ قتادة لم يسمع من عبد الرحمن بن آدم . وهذا الحديث طرف من حديث طويل ، سيأتى بالإسناد نفسه برقم (٢٦٩٨) .

(٢ - ٢) فى د : « سمعته من فيه يقول » .

(٣) فى د ، ص ، م : « خمسة » .

(٤) فى خ ، ص ، م : « وتكفر » .

(٥) **إسناده حسن** ؛ موسى بن أبى عثمان أثنى عليه سفيان ، وصحح له ابن خزيمة وابن حبان ، ووثقه ابن حبان ، وقد توبع هنا . والحديث أخرجه البيهقى ٣٩٧/١ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٩٣١٧، ٩٥٣٧، ٩٩٠٨، ٩٩٣٧) ، والبخارى فى خلق أفعال العباد (١٣٥، ١٣٦) ، وأبو داود (٥١٥) ، والنسائى (٦٤٤) ، وابن ماجه (٧٢٤) ، وابن خزيمة (٣٩٠) ، وابن حبان (١٦٦٦) ، والبغوى فى شرح السنة (٤١١) من طرق عن شعبة ، به . وتحرف فى الموضع الأول عند أحمد « أبو يحيى » إلى « أبو عثمان » .

وأخرجه عبد الرزاق (١٨٦٣) - وعنه إسحاق بن راهويه (١٥٢) ، وأحمد (٧٦٠٠) ، وعبد بن حميد (١٤٣٥) - من طريق عباد بن أُنيس ، عن أبى هريرة . وعباد مجهول .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢٢٥/١، ٢٢٦ من طريق يحيى بن عباد ، عن شيخ ، عن أبى هريرة .

وأخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٢١) ، والبيهقى ٤٣١/١ من طريق حفص بن غياث ، =

ومُحَمَّدُ بنُ كَعْبٍ

٢٦٦٦- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، قال: أخْبَرَني محمدُ بنُ عبدِ الجبَّارِ، قال: سَمِعْتُ محمدَ بنَ كَعْبٍ القُرَظِيَّ، يحدِّثُ عن أبي هُريرةَ، قال: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقول: «إنَّ للرَّحِمِ لِسَانًا يَوْمَ القِيَامَةِ تَحْتَ العَرْشِ، يقولُ: يا ربِّ، قُطِعْتُ، يا ربِّ، ظُلِمْتُ، يا رَبِّ، أُسِيءَ إليَّ. فَيُجِيبُها رَبُّها: ألَا تَرْضَيْنَ أنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ، وأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ؟»(١).

= عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

وخالفه عمرو بن عبد الغفار ومحمد بن عبيد الطنافسي؛ فروياه عن الأعمش، عن مجاهد، عن أبي هريرة. أخرجه البيهقي ٤٣١/١، وانظر علل الدارقطني ٢٣٦/٨.

وخالفهم عمار بن رزيق، وعبد اللَّه بن بشر، فقالا: عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عمر. أخرجه أحمد (٦٢٠١)، والبزار (٣٥٥- كشف)، والطبراني (١٣٤٦٩)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٣٠١/٢، والبيهقي ٤٣١/١.

ورواه إبراهيم بن طهمان، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عمر، موقوفًا. أخرجه البيهقي ٤٣١/١.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٢٦/١ عن وكيع، عن الأعمش، عن مجاهد، قوله. قال الدارقطني في العلل ٢٣٦/٨: وقال غيرهم عن الأعمش: عن مجاهد، مرسل. والمرسل أشبه. وانظر علل الدارقطني (٤/ق: ٥٠- أ).

(١) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**؛ لجهالة محمد بن عبد الجبار. وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٢٠/٣، ١٥٩/٧، ١٦٠، والمزي في تهذيب الكمال ٥٨٤/٢٥ من طريق المصنف.

= وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٥٠/٨، وأحمد (٧٩١٨، ٨٩٦٣، ٩٢٦٢، ٩٨٧١)، =

٢٦٦٧- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا محمدُ بنُ أبي حُمَيْدٍ، عن محمدِ بنِ كعبٍ القُرَظِيِّ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لأَنْ يَجْلِسَ أَحَدُكُم عَلَى جَمْرَةٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى قَبْرٍ».

قال أبو هريرةَ: يعنى أن يجلِسَ بِغَائِطٍ[1] أو بَوْلٍ[2].

= والبخارى فى الأدب المفرد (٦٥)، وابن حبان (٤٤٢، ٤٤٤)، والحاكم ٤/ ١٦٢، وأبو نعيم فى الحلية ٣/ ٢٢٠، ٧/ ١٦٠، والمزى فى تهذيب الكمال ٥٨٤/٢٥ من طرق عن شعبة، به. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبى.

وأخرجه أحمد (٨٣٤٩، ١٠٤٧٤)، والبخارى (٤٨٣٠- ٤٨٣٢، ٥٩٨٧، ٥٩٨٨، ٧٥٠٢)، وفى الأدب المفرد (٥٠)، ومسلم (٢٥٥٤)، والنسائى فى الكبرى (١١٤٩٧)، وابن أبى عاصم فى السنة (٥٣٦)، والطبرى فى التفسير ٢٦/ ٥٦، وابن حبان (٤٤١)، والحاكم ٤/ ١٦٢، والبيهقى ٧/ ٢٦، والبغوى فى شرح السنة (٣٤٣١، ٣٤٣٤) من طرق عن أبى هريرة.

وفى الباب عن عبد اللَّه بن عمرو، وسبق برقم (٢٣٦٤).

(١) الباء هنا سببية، أى بسبب غائط أو بول.

(٢) **حديث صحيح** دون تفسير أبى هريرة؛ فقد تفرد بها محمد بن أبى حميد، وهو ضعيف. وأخرجه الطحاوى ٥١٧/١ من طريق المصنف، بلفظ: «من جلس على قبر يبول عليه أو يتغوط، فكأنما جلس على جمرة من نار».

وأخرجه الطحاوى ٥١٧/١ من طريق ابن وهب، عن محمد بن أبى حميد، به مثله.

وأخرجه أحمد (٨٠٩٣)، ومسلم (٩٧١)، وأبو داود (٣٢٢٨)، والنسائى (٢٠٤٣)، وابن ماجه (١٥٦٦)، والطحاوى ١/ ٥١٦، وابن حبان (٣١٦٦)، والطبرانى فى الأوسط (٧٠٦)، وابن عدى ٣/ ١٢٢٨، وأبو نعيم فى الحلية ٧/ ٢٠٧، وابن حزم فى المحلى ٥/ ٢٠٠، ٢٠١، والبيهقى ٤/ ٧٩، والخطيب ١٣٠/١٠، ٢٥٢/١١، والبغوى فى شرح السنة (١٥١٩) من طرق عن أبى هريرة. ليس فيه تفسير أبى هريرة.

وأخرجه عبد الرزاق (٦٥١١)، وابن أبى شيبة ٣٣٩/٣ من طريق آخر عن أبى هريرة موقوفًا.

وأبو مَيْمُونَةَ

٢٦٦٨- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا[1] عِمْرَانُ ، عن قَتَادَةَ ، عن أبى مَيْمونَةَ ، عن أبى هُريرةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال فى لَيلةِ القَدْرِ : « إنَّها لَيْلَةُ سَابِعَةٍ - أو تَاسِعَةٍ - وَعِشْرِين ، و[2] إنَّ المَلائِكَةَ[3] تِلْكَ اللَّيْلَةَ[2] فى الأَرْضِ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ الحَصَا »[4] .

ونَافِعُ بنُ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ

٢٦٦٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُفْيَانُ

---

(١) فى خ : « قال » .

(٢ - ٢) مطموسة فى : خ .

(٣) بعده فى ص ، م : « فى » .

(٤) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف عمران القطان . والحديث أخرجه أحمد (١٠٧٤٥) ، والبزار (١٠٣٠ - كشف) ، وابن خزيمة (٢١٩٤) من طريق المصنف . وقال البزار : لا نعلم هذا عن أبى هريرة إلا من هذا الطريق . اهـ .

وأخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٥٢٢) من طريق عمرو بن مرزوق ، عن عمران ، به .

ورُوى عن أبى هريرة أنها فى العشر الأواخر فى وتر ، وسبق برقم (٢٦٥٥) .

ولقوله : « ليلة سابعة أو تاسعة وعشرين » شاهد من حديث عبادة بن الصامت ، وسبق برقم (٥٧٧) ، ومن حديث أبى بكرة ، وسبق برقم (٩٢٢) ، ومن حديث ابن عمر ، وسبق برقم (٢٠٠٠) . وليس لقوله : « إن الملائكة تلك الليلة فى الأرض أكثر من عدد الحصا » شاهد غير قوله ، عز وجل : ﴿ تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ﴾ .

وفى علامات ليلة القدر وصفتها أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣٢٧) .

ابنُ عيينةَ[(١)] ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ [٢٢٧و] بنِ أبى[(٢)] يَزِيدَ ، عن نافعِ بنِ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ ، عن أبى هُريرةَ ، قال : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ فى الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ : « اللَّهُمَّ أَحِبَّهما ، وأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُمَا »[(٣)] .

وأبو الضَحَّاكِ

٢٦٧٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى الضَّحَّاكِ ، قال : سَمِعْتُ أبا هُريرةَ ، يُحَدِّثُ عن النَّبىِّ ﷺ قال :

---

(١) فى الأصل ، خ ، ص ، م : « حبيب » . والمثبت من : د ، ومصادر التخريج .

(٢) سقط من : خ ، ص ، م .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه الحميدى (١٠٤٣) ، وأحمد (٧٣٩٢) ، وفى الفضائل (١٣٤٩) ، والبخارى (٢١٢٢) ، وفى الأدب المفرد (١١٥٢) ، ومسلم (٢٤٢١) ، والنسائى فى الكبرى (٨١٦٤) ، وابن ماجه (١٤٢) ، وأبو يعلى (٦٣٩١) من طرق عن سفيان بن عيينة ، به ، فى الحسن فقط .

وأخرجه أحمد (٨٣٦٢) ، والبخارى (٥٨٨٤) ، وابن حبان (٦٩٦٣) ، والبغوى فى شرح السنة (٣٩٣٣) من طرق عن عبيد اللَّه بن أبى يزيد ، به ، فى الحسن فقط ، وانظر علل الدارقطنى ١١/ ١٦١.

ورواه مطير عن أبى هريرة بمعناه ، وسبق برقم (٢٦٢٤) .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٢/ ٩٥، ٩٦، وأحمد (٩٧٥٨، ١٠٩٠٤) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٢٤٩، ١١٨٣) ، والبزار (٢٦٢٦- كشف) ، والحاكم ٣/ ١٦٩، ١٧٧، وأبو نعيم فى الحلية ٢/ ٣٥ من طرق عن أبى هريرة ، نحوه . وفى رواية الحاكم الثانية بذكر الحسين ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقد روى بإسناد فى الحسن مثله ، وكلاهما محفوظان . اهـ . وفى رواية البخارى الأولى فى الأدب المفرد على الشك « الحسن أو الحسين » ، وفى رواية ابن أبى شيبة ورواية أحمد الأولى « الحسن والحسين » ، وفى رواية الباقين « الحسن » كسابقه .

«إِنَّ فى الـجَنَّةِ شَجَرَةً يَسيرُ الرَّاكِبُ فِى ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ ما يَقْطَعُهَا ، وَهِىَ شَجَرَةُ الـخُلْدِ»[1] .

وَهَمَّامُ بنُ مُنَبِّهٍ

٢٦٧١- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ المبارَكِ ، عن مَعْمَرٍ ، عن همَّام بنِ مُنَبِّهٍ ، عن أبى هُريرةَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : «إنَّما سُمِّىَ الخَضِرَ[2] ؛ لأَنَّه جَلَسَ مَوْضِعًا ، فَاهْتَزَّتْ خَضْرَاءَ»[3] .

---

(١) **حديث صحيح** دون قوله : «هى شجرة الخلد» ؛ فقد تفرد بها أبو الضحاك ، وهو مجهول .

والحديث أخرجه أحمد (٩٨٧٠، ٩٩٥١)، وعبد بن حميد (١٤٥٥)، والدارمى (٢٨٤٢)، وابن أبى الدنيا فى صفة الجنة (٤٣، ٦٣)، والطبرى فى التفسير ٢٧/ ١٨٣، وأبو نعيم فى صفة الجنة (٤٠٣) من طرق عن شعبة، به .

وأخرجه معمر فى جامعه (٢٠٨٧٧، ٢٠٨٧٨)، والحميدى (١١٣١، ١١٨٠)، وأحمد (٧٤٨٩، ٩٢٣٢، ٩٦٤٨، ٩٨٣١، ١٠٠٦٧، ١٠٢٦٤)، وعلى بن حجر السعدى فى جزء حديث إسماعيل بن جعفر (٢٤٢)، والدارمى (٢٨٤١)، والبخارى (٣٢٥٢، ٤٨٨١)، ومسلم (٢٨٢٦)، والترمذى (٢٥٢٣، ٣٢٩٢)، والنسائى فى الكبرى (١١٥٦٤)، وابن ماجه (٤٣٣٥)، وابن أبى الدنيا (٤٢، ٤٤)، والطبرى فى التفسير ٢٧/ ١٨٣، ١٨٤، وابن أبى داود فى البعث (٦٦)، وابن حبان (٧٤١١، ٧٤١٢)، وأبو الشيخ فى العظمة (٥٨٠)، وأبو نعيم فى صفة الجنة (٤٠١، ٤٠٣)، والبيهقى فى البعث والنشور (٢٩٤ - ٢٩٦)، والبغوى فى شرح السنة (٤٣٧٠) من طرق عن أبى هريرة .

(٢) بعده فى م : «خضرا» .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٨٠٩٨)، والبخارى (٣٤٠٢) من طرق عن ابن المبارك، به .

وأخرجه أحمد (٨٢١١)، والترمذى (٣١٥١)، وابن حبان (٦٢٢٢)، والبغوى فى التفسير ١٨٨/٥ من طرق عن معمر، به .

وعبدُ اللهِ بنُ رَبَاحٍ

٢٦٧٢- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عِمْرَانُ ، عن قَتَادَةَ ، عن عبدِ اللهِ بنِ رَبَاحٍ ، عن أبى هُرَيرَةَ ، أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال : « بَادِرُوا بِالأَعْمَالِ سِتًّا ؛ طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، والدَّجَّالَ ، والدُّخَانَ ، ودَابَّةَ الأَرْضِ ، وَخُوَيْصَّةَ[(١)] أَحَدِكُم ، وأَمْرَ العَامَّةِ[(٢)] »[(٣)] .

---

(١) يريد حادثة الموت التى تخص كل إنسان ، وهى تصغير خاصة ، وصغِّرت لاحتقارها فى جنب ما بعدها من البعث والعرض والحساب وغير ذلك . النهاية ٣٧/٢ .

(٢) يريد يوم القيامة . وفى بعض الروايات عند أحمد وغيره أن قتادة كان يقول : أمر الساعة .

(٣) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف عمران القطان ، وقد خولف فيه . وأخرجه أحمد (١٠٦٤٨) ، والبزار - كما فى هامش علل الدارقطنى ٣٣٠/١٠ - والحاكم ٤/ ٥١٦ من طريق المصنف ، وقال الحاكم : صحيح الإسناد . وقال البزار : قد رُوى عن أبى هريرة من وجه آخر ، ولا نعلم رواه عن قتادة عن عبد الله بن رباح إلا عمران القطان . اهـ .

وخالف همامٌ وشعبةُ عمرانَ القطانَ ؛ فروياه عن قتادة ، عن الحسن ، عن زياد بن رياح ، عن أبى هريرة . أخرجه أحمد (٨٢٨٦، ٩٢٦٧) ، ومسلم (٢٩٤٧) ، وابن حبان (٦٧٩٠) ، وابن منده فى الإيمان (١٠٠٧، ١٠٠٨) ، وأبو عمرو الدانى فى الفتن (٥٢٦) ، والمزى فى تهذيب الكمال ٩/ ٤٦٤.

وهذا أصح من حديث عمران القطان . قاله الدارقطنى فى العلل ١٠/ ٣٢٩.

وأخرجه أحمد (٨٤٢٧، ٨٨٣٦) ، ومسلم (٢٩٤٧) ، وأبو يعلى (٦٥١٦) ، والطحاوى فى المشكل (٩٦٥) ، وابن منده (١٠٠٩ - ١٠١١) ، وأبو عمرو الدانى فى الفتن (٧٠٩) ، والبغوى فى شرح السنة (٤٢٤٩) من طريق عبد الرحمن بن يعقوب عن أبى هريرة .

وفى الباب عن حذيفة بن أسيد ، وسبق برقم (١١٦٣) .

وعبدُ اللَّهِ بنُ شَقِيقٍ

٢٦٧٣- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هُشَيمٌ[١]، عن أبى بِشْرٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ شَقِيقٍ، عن أبى هُريرةَ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال: «خَيْرُ أُمَّتى القَرْنُ الَّذى بُعِثْتُ فِيهم، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهم - فاللَّهُ أعلمُ ذَكَرَ الثَّالِثَ أمْ لَا - ثُمَّ يَجِىءُ قَوْمٌ يُحِبُّونَ السَّمَانَةَ[٢]، ويَشْهَدُونَ قَبْلَ أنْ يُسْتَشْهَدُوا»[٣].

٢٦٧٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا البَرَاءُ بنُ يزيدَ، قال: حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ شَقيقٍ العُقَيْلِىُّ، عن أبِى هُريرةَ، عن النبىِّ ﷺ قال: «أَلَا أُخْبِرُكُم بِأَهْلِ الجَنَّةِ؟» قالوا: بلَى يا رسولَ اللَّهِ. قال: «هم الضُّعَفَاءُ

---

(١) فى ص، م: «هشام».

(٢) السمانة، بفتح المهملة: هى كثرة اللحم. أى يحبون التوسع فى المآكل والمشارب، وهى من أسبابها، وذُمَّ فى الحديث من يحبُّها ويتعاطاها، لا مَن يُخلق كذلك، وإنما كان ذلك مذمومًا؛ لأن السمين غالبًا يكون بليد الفهم ثقيلًا عن العبادة، كما هو مشهور. وانظر الفتح ٥/ ٢٦٠.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٧١٢٣)، ومسلم (٢٥٣٤)، والبزار - كما فى هامش علل الدارقطنى ١١/ ٣٨- وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٣٥) من طريق هشيم، به.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٩٤)، وأحمد (٩٣٠٧، ١٠٢١٤)، ومسلم (٢٥٣٤)، والبزار- كما فى هامش علل الدارقطنى ١١/ ٣٨- والطحاوى ٤/ ١٥١، وفى المشكل (٢٤٦٨)، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٣٥) من طرق عن أبى بشر، به. وانظر العلل لابن أبى حاتم (٢٧٠٤، ٢٧٤٣)، وللدارقطنى ١١/ ٣٧.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٣٢).

الـمَظْلُومُونَ[1] . أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ ؟ » قالوا : بلى يَا رسولَ اللَّهِ . قال : « كلُّ شَدِيدٍ جَعْظَرِيٍّ[2] ، همُ الذِينَ لا يأْلَمُونَ رُءُوسَهُم[3] »[4] .

٢٦٧٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عن الزُّبَيْرِ بنِ خِرِّيتٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ شَقِيقٍ ، قال : خَطَبَنَا ابنُ عبَّاسٍ فقال : جَمَعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ صَلَاتَيْنِ - يعنى الـمَغْرِبَ [٢٢٧ظ] والعِشَاءَ - فَلَمْ يَزَلْ فِي نَفْسِي منه شيءٌ[5] ، حَتَّى لَقِيتُ أَبَا هُرَيْرَةَ فَسَأَلْتُه فَصَدَّقَهُ[6] .

---

(١) ضبب عليها فى الأصل .

(٢) الجعظرى : الفظ الغليظ المتكبر . وقيل : هو الذى ينتفخ بما ليس عنده ، وفيه قِصَر .

(٣) أى لا تُصدَّع . انظر تاج العروس (جعظر) ، وفتح البارى ٨/٦٦٣.

(٤) **حديث صحيح** ، وإسناده هنا ضعيف ؛ لضعف البراء بن يزيد الغنوى . وأخرجه أحمد (٨٨٠٧، ١٠٦٠٦) ، والبزار (٣٦٣١ - كشف) ، والعقيلى ١/١٦١ من طرق عن البراء ، به .

وقال البزار : لا نعلمه يروى عن أبى هريرة إلا بهذا الإسناد . وقال العقيلى فى ترجمة البراء : لا يتابع عليه .

وأخرجه أحمد (٢٣١٨٠) من طريق شعبة ، عن أبى بشر ، عن عبد اللَّه بن شقيق ، عن رجل من أصحاب النبى ﷺ . وهذا إسناد صحيح .

وأخرجه أبو يعلى (٦١٢٧) ، والعقيلى ٢/ ٣٣٠، والطبرانى فى الأوسط (٤٢٦٣) ، والبيهقى فى الشعب (٨١٧٦) من طرق عن إسرائيل عن أبى يحيى القتات ، عن مجاهد ، عن أبى هريرة .

وأبو يحيى القتات روى عنه إسرائيل أحاديث مناكير جدًّا . قاله أحمد ، وقال العقيلى فى ترجمته : وفى هذا رواية من وجه آخر نحو هذا فى اللين .

وفى الباب عن حارثة بن وهب فى الصحيحين وغيرهما ، وسبق برقم (١٣٣٤) .

(٥) سقط من : د .

(٦) **حديث صحيح** . وسيأتى بهذا الإسناد وبمتن مطول فى مسند ابن عباس برقم (٢٨٤٣) ، فانظر تخريجه هناك .

وأبو سَعْدٍ

٢٦٧٦- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا الفَرَجُ ابنُ فَضَالَةَ، عنْ أَبِي سَعْدٍ الشَّامِيِّ، عن أَبِي هُرَيرَةَ، قال: كَلِمَاتٌ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسولِ اللَّهِ ﷺ (١)لا أَدَعُهُنَّ(١): «اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أُكْثِرُ ذِكْرَكَ، وأُعْظِمُ شُكْرَكَ، وأَتْبَعُ نَصِيحتَكَ، وأَحْفَظُ وَصِيَّتَكَ»(٢).

ويزيدُ بنُ سُفْيَانَ أبو الـمُهَزِّمِ

٢٦٧٧- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حمّادُ ابنُ سَلَمَةَ، عن يزيدَ بنِ سُفْيانَ التَّمِيمِيِّ، عن أَبِي هُريرةَ، قال: جُعْتُ جَوْعًا شَدِيدًا، فَصَلَّيْتُ الـمَغْرِبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثم تَعَرَّضْتُ لأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَسَأَلْتُه عَنْ آيةٍ مِنَ القُرْآنِ، أنا أَعْلَمُ بِهَا مِنه، فَمَشَيتُ مَعَهُ حتَّى بَلَغَ مَنْزِلَه وأنا أَرْجو أَنْ يُدْخِلَنِي فَيُعَشِّيَنِي، فلمَّا بَلَغَ

(١ - ١) فى خ، ص: «لأدعهن».

(٢) **إسناده ضعيف**؛ لضعف الفرج بن فضالة، وجهالة أبي سعد الشامي. وأخرجه ابن عساكر فى تاريخه (٦٤/١٩ - مخطوط) من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٨٠٨٧، ١٠١٨٢)، والترمذى - كما فى تحفة الأحوذى ٢٩١/٤، وتحفة الأشراف ٤٥٤/١٠- والدولابى فى الكنى ٢/ ٨٠، ٨١- تعليقًا - وابن عساكر فى تاريخه (٦٤/١٩ - مخطوط) من طرق عن الفرج بن فضالة، به، إلا أنه تصحف فى تحفة الأحوذى إلى «أبي سعيد المقبرى»، والتصويب من تحفة الأشراف.

المَنْزِلَ أرْسَلَ يَدَه مِن يَدِى وَدَخَلَ. ثمَّ تعرَّضْتُ لِعُمرَ، فَفَعَلَ بِى مِثْلَ ذَلِكَ، ثمَّ تَعَرَّضْتُ لِعَلىٍّ بنِ أبِى طالبٍ، وسَألْتُه عَمَّا[1] سَألْتُهُمَا عنه؛ عن آيةٍ مِنَ القُرْآنِ، فلمَّا بَلَغْنا المَنْزِلَ قال: ادخُلْ يا أبا هُريرةَ فتَعَشَّى[2]. فَدَخَلْتُ، فقال: يَا فَاطِمَةُ، عَشِّى أبَا هُريرةَ. ودَخَلَ الخَلَاءَ، فَأَطَالَ الجُلُوسَ فِيهِ، وكَذَلِكَ كَانَ يَفْعَلُ، فدَعَتْ لِى بجَرْدَقَةٍ[3]، فأكَلْتُ، ثم دَعَتْ لى بِسَوِيقٍ[4]، فَشَرِبتُ، وخَرَجَ عَلىٌّ فقال: يا فاطمةُ، أعَشَّيْتِ أبَا هُريرةَ؟ قالت: نعم. فَبَلَغَ ذَاكَ عمرَ، رَحِمَهُ اللَّهُ، فقال: واللَّهِ لأنْ أكُونَ وَلِيتُ مِنْ ذَلِكَ مَا وَلِىَ، أحبُّ إلىَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ. أو قَال: أحَبُّ إلىَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ[5].

---

(١) غير واضحة فى خ. وفى الأصل- وضبب عليها، والهامش غير واضح-، ص، م: «كما». والمثبت من: د.

(٢) فى د: «فتعش». وانظر التعليق رقم (١ - ١) فى الحديث (٢٥٣٦).

(٣) الجردقة: فارسى معرب، وأصله: «كِرْدَهْ»، وهو الغليظ من الخبز. انظر المعرب للجواليقى ص: ١٦٣.

(٤) السويق: طعام يتخذ من مدقوق الحنطة والشعير.

(٥) **إسناده ضعيف جدًّا**؛ يزيد بن سفيان متروك الحديث، ولم أقف عليه من هذا الطريق. وأخرجه البخارى (٥٣٧٥)، وابن حبان (٧١٥١)، وابن عساكر فى تاريخه (١٩/٢٢٠ - مخطوط) من طريق أبى حازم، عن أبى هريرة، بلفظ: أصابنى جهد شديد، فلقيت عمر بن الخطاب، فاستقرأته آية من كتاب الله، فدخل داره وفتحها علىَّ، فمشيت غير بعيد فخررت لوجهى من الجهد والجوع، فإذا رسول الله ﷺ قائم على رأسى ... فأمر لى بعس من لبن ... فلقيت عمر وذكرت له الذى كان من أمرى ... قال عمر: والله لأن أكون أدخلتك ... ليس فيه أبو بكر ولا على بن أبى طالب.

وأخرجه أحمد (١٠٦٩٠)، وهناد فى الزهد (٧٦٤)، والبخارى (٦٢٤٦، ٦٤٥٢)، والترمذى (٢٤٧٧)، والنسائى فى الكبرى - كما فى التحفة ١٠/٣١٥- والفريابى فى=

وبُشَيرُ بنُ كَعْبٍ العَدَوِىُّ

٢٦٧٨- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المُثَنَّى ابنُ سعيدٍ الضُّبَعِىُّ ، عن قَتَادَةَ ، عن بُشَيرِ بنِ كَعْبٍ العَدَوِىِّ ، عن أبِى هريرةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « إذَا اخْتَلَفْتُم فى الطَّرِيقِ ، فاجْعَلُوه سَبْعَةَ أذْرُعٍ »[(١)] .

= الدلائل (١٦) ، وابن حبان (٦٥٣٥) ، وأبو الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص : ٧٨، ٧٩، والحاكم ٣/ ١٥، ١٦، وأبو نعيم فى الحلية ١/ ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٧٧، وفى الدلائل (٣٢٩) ، والبيهقى فى الدلائل ٦/ ١٠١، ١٠٢، والبغوى فى شرح السنة (٣٣٢١) من طرق عن مجاهد ، عن أبى هريرة . وفيه ذكر أبى بكر وعمر ، وأن النبى ﷺ هو الذى أطعمه ، وليس فيه أنه ذكر ذلك لعمر . ولم نجد لعلى بن أبى طالب ذكرا فى هذه القصة .

وأما قصة على بن أبى طالب فى عشاء أبى هريرة فهى قصة أخرى بسياق آخر كما عند ابن عساكر (١٩/ ٢٢٠ - مخطوط) وفيها ذكر أبى بكر وعمر ، وليس فيها ذكر النبى ﷺ .

(١) **حديث صحيح**. أخرجه ابن أبى شيبة ٧/ ٢٥٥، وأحمد (٩٥٣٣، ١٠٠١٣، ١٠١٣٩) ، وأبو داود (٣٦٣٣) ، والترمذى (١٣٥٦) ، وابن ماجه (٢٣٣٨) ، وابن الجارود (١٠١٨) ، والطحاوى فى المشكل (١١٩١، ١١٩٢) من طرق عن المثنى ، به .

وأخرجه الترمذى (١٣٥٥) من طريق أبى كريب محمد بن العلاء ، عن وكيع ، عن المثنى ، عن قتادة ، عن بشير بن نهيك ، عن أبى هريرة . وقال : غير محفوظ وحديث بشير بن كعب عن أبى هريرة أصح .

وأخرجه أحمد (٧١٢٦، ١٠٤٢٢) ، والبخارى (٢٤٧٣) ، ومسلم (١٦١٣) ، وابن الجارود (١٠١٧) ، والطحاوى فى المشكل (١١٩٠، ١١٩٣) ، وابن حبان (٥٠٦٧) ، وابن عدى ٢/ ٥٥١، والبيهقى ٦/ ١٥٤، والبغوى فى شرح السنة (٢١٧٥) من طرق عن أبى هريرة .

وله شاهد من حديث ابن عباس عند أحمد (٢٠٩٨، ٢٩١٤) ، وعبد بن حميد (٥٩٨) ، وابن ماجه (٢٣٣٩) .

وعُبَيْدٌ مَوْلَى أبِى رُهْمٍ

٢٦٧٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ [٢٢٨و] ، عن عَاصِمِ بنِ عُبيدِ اللَّهِ ، عن عُبَيْدٍ مَوْلَى أبِى رُهْمٍ ، عن أبِى هُريرةَ ، قال : (١) قال لى (١) رسولُ اللَّهِ ﷺ : « ألَا أدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كَنْزِ الجَنَّةِ(٢) ؟ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إلَّا باللَّهِ »(٣) .

٢٦٨٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عَاصِمِ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قال : سَمِعْتُ عُبَيْدًا مَوْلَى أبِى رُهْمٍ ، يُحَدِّثُ أنَّ أبَا هُريرةَ رَأَى امْرَأةً فى طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ المَدِينَةِ ، فَسَطَعَ(٤) مِنْهَا رِيحُ الطِّيبِ ، فقالَ لها أبو هريرةَ : المسجدَ تُرِيدينَ ؟ قالت : نعم . قال : أوَلَهُ تَطَيَّبْتِ ؟ قالتْ : نعم . قال : فَإنِّى سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقول : « مَا مِن امْرأَةٍ تَطَيَّبَتْ لِلْمَسْجِدِ ، فَيَقْبَلُ اللَّهُ ، عزَّ وجَلَّ ، لَها صَلَاةً حتَّى تَغْتَسِلَ مِنْهُ كاغْتِسَالِهَا مِنَ الجَنَابَةِ » . فارْجِعِى . قال : فَرَأَيْتُهَا مُوَلِّيَةً(٥) .

(١ - ١) سقط من : ص ، وفى م : « قال » .

(٢) بعده فى م : « قلت : بلى يا رسول اللَّه . قال : قل » .

(٣) **حديث صحيح** ، **وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف عاصم بن عبيد اللَّه . وأخرجه أحمد (١٠٠٥٨) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أيضًا (١٠٠٥٨) من طريق حجاج ، عن عاصم ، به .

والحديث روى من طرق عن أبى هريرة ، وسبق برقم (٢٥٧٨) من طريق كميل بن زياد وبرقم (٢٦١٦) من طريق عمرو بن ميمون .

(٤) فى د : « تسطع » . وسطع : أى فاح وانتشر .

(٥) **حديث صحيح** ، وإسناده هنا ضعيف ، كسابقه . وأخرجه أحمد (٧٩٤٦) من طريق =

(١وأبو أيوبَ الأزْدِىُّ١)

٢٦٨١- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المُثَنَّى ، عَنْ قَتَادَةَ ، عن أَبِى أَيّوبَ الأزْدِىِّ ، عن أَبِى هريرةَ ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال : « إذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ ، فَلْيَتَّقِ الوَجْهَ »(٢) .

= شعبة ، به .

وأخرجه الحميدى (٩٧١) ، وأحمد (٧٣٥٠، ٩٧٢٥، ٩٩٣٨م) ، وعبد بن حميد (١٤٥٩) ، وأبو داود (٤١٧٤) ، وابن ماجه (٤٠٠٢) ، وأبو يعلى (٦٤٧٩) ، والبغوى فى الجعديات (٢٢٨٨) ، والمزى فى تهذيب الكمال ٢٢٠/١٩ من طرق عن عاصم ، به .

وأخرج أحمد (٨٧٥٨) ، والبيهقى ٣/ ١٣٣، ١٣٤ من طريقين ضعيفين عن عبيد مولى أبى رهم ، به .

وأخرجه النسائى (٥١٤٢) ، وأبو يعلى (٦٣٨٥) ، وابن خزيمة (١٦٨٢) ، والبيهقى ٣/ ١٣٣، وفى الآداب (٨٩٨) من طريقين ضعيفين عن أبى هريرة .

وأخرج مسلم (٤٤٤) ، وأبو داود (٤١٧٥) ، والنسائى (٥١٤٣) ، وأبو عوانة ٢/ ١٧، والبيهقى ٣/ ١٣٣، والبغوى فى شرح السنة (٨٦١) من طريق بسر بن سعيد ، عن أبى هريرة بلفظ : « أيما امرأة أصابت بخورًا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة » .

(١ - ١) هذا العنوان والعناوين التى تليه إلى آخر مسند أبى هريرة ساقطة من : د .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٠٧٤٣) من طريق المصنف .

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٣١) ، وأحمد (٩٩٦٣) ، ومسلم (٢٦١٢) ، وابن خزيمة فى التوحيد ص : ٢٧، والبيهقى فى الأسماء والصفات ص : ٢٩٠ من طرق عن المثنى بن سعيد ، به .

وأخرجه أحمد (٨٥٥٦، ٩٩٦٣) ، ومسلم (٢٦١٢) ، وابن الأعرابى فى معجمه (١٣١٤) من طريق شعبة وهمام بن يحيى ، عن قتادة ، به .

وأخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (٥١٦) من طريق محمد بن سواء ، عن سعيد بن أبى عروبة ، =

والعلاءُ بنُ عبدِ الرحمنِ عن أبيهِ عبدِ الرحمنِ

ابنِ يعقوبَ مَوْلَى الـحُرَقَـةِ

٢٦٨٢- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا وَرْقاءُ ، عن العَلَاءِ بنِ عبدِ الرحمنِ ، عن أبيهِ ، عن أبي هريرةَ ، عن النبيِّ ﷺ قال : « قال اللَّهُ تَبارَكَ وتعالى : أنَا أغْنَى الشُّرَكَاءِ ، مَنْ أشْرَكَ بِي ، كَانَ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ لَـهُ »[1] .

= عن قتادة ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة .

ورواية محمد بن سواء عن ابن أبي عروبة بعد اختلاطه ، وانظر علل الدارقطني ٢٠٥/١١، وهدى السارى ص : ٤٣٩، والكواكب النيرات ص: ١٩.

وأخرجه عبد الرزاق (١٧٩٥٢)، والحميدى (١١٢٠، ١١٢١)، وأحمد (٧٣١٩، ٧٤١٤، ٨٣٢١)، والبخارى (٢٥٥٩)، وفى الأدب المفرد (١٧٢، ١٧٤)، ومسلم (٢٦١٢)، وأبو داود (٤٤٩٣)، وابن أبي عاصم فى السنة (٥١٩- ٥٢١)، وأبو يعلى (٦٢٧٤، ٦٣١١)، وابن خزيمة فى التوحيد ص: ٢٦، وابن حبان (٥٦٠٤، ٥٦٠٥)، والآجرى فى الشريعة (٧٢١ - ٧٢٤)، والبيهقى فى الأسماء والصفات ص: ٢٩٠ من طرق عن أبي هريرة، والروايات مطولة ومختصرة.

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٧٩٨٦، ٧٩٨٧، ٩٦١٧)، ومسلم (٢٩٨٥)، وابن ماجه (٤٢٠٢)، والطبرى فى مسند عمر من تهذيب الآثار ص : ٧٩٠، ٧٩١، وابن خزيمة (٩٣٨)، وابن حبان (٣٩٥)، والبيهقى فى الشعب (٦٨١٦) من طرق عن العلاء، به.

وأخرجه الطبرى ص: ٧٩١، والبيهقى فى الشعب (٦٨١٥)، والبغوى فى شرح السنة (٤١٣٦) من طريقين عن أبي هريرة .

وفى الباب عن شداد بن أوس ، وسبق برقم (١٢١٦) .

وزِيَـــادٌ

٢٦٨٣- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا صَدَقَةُ ابنُ موسَى أبو المُغِيرةِ من بنى سُلَيْمٍ ، (١عن لَيْثِ بن أبى سُلَيْمٍ١) ، عن زِيادٍ ، عن أبِى هريرةَ ، قال : سَمِعْتُ رسولَ اللَّه ﷺ يقولُ : « الضِّيَافَةُ ثَلاثَةُ أيّامٍ ، فَمَا فَوْقَ ذَلِك فَهُوَ صَدَقَةٌ ، ألا فَلْيَرْتَحِلِ الضَّيْفُ ، وَلَا يَشُقَّ عَلَى أهْلِ البَيْتِ »(٢) .

(١ - ١) سقط من : خ ، ص ، م .

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف جدًّا** ؛ لضعف صدقة بن موسى وليث بن أبى سليم ، وجهالة زياد . وعزاه الحافظ فى المطالب (٢٦١٣) إلى المصنف .

وأخرجه مسدد - كما فى المطالب (٢٦١٤، ٢٦١٥) - وإسحاق بن راهويه فى مسنده (٣٠٥) ، والبخارى فى التاريخ ٣/٣٦٧ - تعليقًا - وابن أبى الدنيا فى قرى الضيف (٥٣) ، والبزار (١٩٣٠ - كشف) ، وأبو يعلى (٦١٣٤) ، والدولابى فى الكنى ٢/ ١٢٦، والخرائطى فى مكارم الأخلاق (١٤٧- المنتقى) من طرق عن ليث ، به ، واختلط ليث فى اسم شيخه ، وبعضهم اقتصر على شطره الأول .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٢/٤٧٧، وأحمد (٧٨٦٠، ٨٦٣٠، ٩٥٦٠، ١٠٦٣٦، ١٠٩٢٠) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٧٤٢) ، وأبو داود (٣٧٤٩) ، وأبو يعلى (٥٨٩٠، ٦٢١٨) ، وابن حبان (٥٢٨٤) ، والبيهقى ٩/١٩٧ من طرق عن أبى هريرة ، بشطره الأول .

وله شاهد عن أبى شريح الكعبى عند البخارى (٦١٣٥) ، ومسلم (٤٨) ، وغيرهما ، وعن أبى سعيد الخدرى عند أحمد (١١٣٤٣) ، وعبد بن حميد (٨٧٠) ، وعن ابن عمر عند البزار (١٩٢٩- كشف) ، وأبى نعيم فى أخبار أصبهان ١/٢٢٦، ٢/٣٤٨، وعن ابن مسعود عند البزار (١٥٨٩) ، وانظر ما سبق برقم (١٢٤٥) .

وأبو السَّائبِ

٢٦٨٤- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ورْقَاءُ ، عن العلاءِ بنِ عبدِ الرحمنِ ، عن أبى السَّائبِ ، عن أبى هُريرةَ ، قال : سمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « كُلُّ صَلَاةٍ لا يُقْرَأُ فِيها فَاتِحَةُ[1] الكِتَابِ فَهِىَ خِدَاجٌ ، فَهِىَ خِدَاجٌ[2] »[3] . [٢٢٨ظ]

---

(١) فى د : « بفاتحة » .

(٢) قال الخطابى : قوله : فهى خداج . معناه ناقصة نقص فساد وبطلان ، تقول العرب : أخدجت الناقة ، إذا ألقت ولدها وهو دم لم يستبن خلقه فهى مخدج . معالم السنن ١/ ٢٠٣، وانظر تحفة الأحوذى ١/ ٢٠٦.

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم فى أخبار أصبهان ١/ ٢١٣، والبيهقى فى جزء القراءة (٥٩) من طريق المصنف .

وأخرجه مالك ١/ ٨٤، وعبد الرزاق (٢٧٤٤، ٢٧٦٧، ٢٧٦٨)، وابن أبى شيبة ١/ ٣٦٠، وأحمد (٧٤٠٠، ٧٨٢٣ - ٧٨٢٥، ٩٩٣٤، ١٠٣٢٤)، والبخارى فى القراءة خلف الإمام (٧٢، ٧٣، ٧٥)، وفى خلق أفعال العباد (١٠٢)، ومسلم (٣٩/٣٩٥، ٤٠)، وأبو داود (٨٢١)، والنسائى (٩٠٨)، وفى الكبرى (١٠٩٨٢)، وابن ماجه (٨٣٨)، وابن خزيمة (٤٨٩، ٥٠٢)، وأبو عوانة ٢/ ١٢٦، ١٢٧، والطحاوى ١/ ٢١٥، وابن حبان (١٧٨٤)، والدارقطنى ١/ ٣١٢، والبيهقى ٢/ ١٦٦، ١٦٧، ٥٣٩، والبغوى فى شرح السنة (٥٧٨) من طرق عن العلاء، به، مطولًا ومختصرًا .

وأخرجه الشافعى ١/ ١٩٨، والحميدى (٩٧٣، ٩٧٤)، وأحمد (٧٢٨٩، ٩٩٠٠، ١٠٢٠١)، والبخارى فى القراءة خلف الإمام (٧١، ٧٤، ٧٦ - ٧٨، ٢٦١)، ومسلم (٣٨/٣٩٥)، والترمذى (٢٩٥٣)، والنسائى فى الكبرى (٨٠١٣)، وأبو يعلى (٦٤٥٤)، وابن خزيمة (٤٩٠)، وأبو عوانة ٢/١٢٧، ١٢٨، والطحاوى ١/ ٢١٦، وابن حبان (٧٧٦، =

ومحمدُ بنُ عبدِ الرَّحْمنِ بنِ ثَوْبَانَ

٢٦٨٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن محمدِ بنِ عمرِو بنِ عطاءٍ ، عن محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ ثوبانَ ، عن أبى هُريرةَ ، قال : رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ مَدًّا . يعنى فى الصَّلاةِ[١] .

= ١٧٨٩، ١٧٩٤، ١٧٩٥) ، والبيهقى ٢/ ٣٨، ١٦٧ من طرق عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، نحوه .

وأخرجه مسلم (٣٩٥/٤١) ، والترمذى (٢٩٥٣) ، وأبو عوانة ٢/ ١٢٧، والبيهقى ٢/ ٣٩، ٣٧٥ من طريق النضر بن محمد وابن أبى أويس وغيرهم ، عن العلاء ، عن أبيه وأبى السائب ، عن أبى هريرة .

قال الترمذى : هذا حديث حسن... وسألت أبا زرعة عن هذا الحديث ، فقال : كلا الحديثين صحيح . واحتج بحديث ابن أبى أويس ، عن أبيه ، عن العلاء . وانظر علل الدارقطنى ٩/١٧- ٢٤.

وأخرجه البخارى فى القراءة خلف الإمام (٧٩، ٨٠) من طريق سفيان ، عن العلاء ، عن أبيه ، أو عمن سمع أبا هريرة . وعن العلاء ، عمن حدثه ، عن أبى هريرة .

وأخرجه أحمد (٧٨٨٨) ، والبخارى فى القراءة خلف الإمام (٨٥) من طريق عبد الملك بن المغيرة ، عن أبى هريرة ، نحوه . وانظر ما سبق برقم (٢٠٨٧) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٢/ ٢٧ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى مسنده - كما فى الإتحاف بذيل المطالب للبوصيرى (١٠٩٤) - وأحمد (٨٨٦٢، ١٠٤٩٦) ، والدارمى (١٢٤٠) من طرق عن ابن أبى ذئب ، به .

ورواه ابن أبى ذئب عن سعيد بن سمعان ، وعن سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة ، وسبق برقم (٢٤٣٩، ٢٤٩٥) .

وأَوْسُ بنُ خالدٍ

٢٦٨٦- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حمادُ ابنُ سَلَمةَ ، عن عَلىِّ بنِ زيدٍ ، عن أوسِ بنِ خَالدٍ ، عن أبى هُريرةَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَثَلُ الذِى (١يَسْمَعُ الحِكْمَةَ(٢) ، فَلَا يُحَدِّثُ إلَّا١) بِشَرِّ مَا سَمِعَ ، كَمَثَلِ الذِى يُقالُ له : ادْخُلِ الزِّرْبَ(٣) ، فَخُذْ أَسْمَنَ شَاةٍ فيها(٤) ، فَخَرَجَ بالكَلْبِ يَقُودُه »(٥) .

٢٦٨٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حمَّادُ بنُ سَلَمةَ ، عن علىِّ ابنِ زَيْدٍ ، عن أوسِ بنِ خَالِدٍ ، عن أَبِى هُريرةَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « تَخْرُجُ دَابَّةُ الأَرْضِ مَعَهَا عَصَا مُوسَى وخَاتَمُ سُلَيْمانَ ، تَخْطِمُ أَنْفَ الكَافِرِ

(١ - ١) غير واضح فى : خ .

(٢) فى د : « بالحكمة » .

(٣) الزرب ، بكسر الزاى المعجمة وفتحها : هى حظيرة الغنم .

(٤) فى م : « منها » .

(٥) **إسناده ضعيف جدًّا** ؛ لضعف على بن زيد بن جدعان ، وأوس بن خالد لا يعرف ، وقال ابن القطان - كما فى تهذيب التهذيب ٣٨٢/١ -: له ثلاثة أحاديث عن أبى هريرة منكرة .

وأخرجه أحمد (٨٦٢٤، ٩٢٤٩، ١٠٦١٤)، وابن ماجه (٤١٧٢)، وأبو يعلى (٦٣٨٨) ، وابن الأعرابى فى معجمه (٢٣٦٨) ، والرامهرمزى فى أمثال الحديث ص: ٩٥، وأبو الشيخ فى الأمثال (٢٩١) ، وابن عدى ١٨٤٣/٥، والبيهقى فى الشعب (١٧٨٨) من طرق عن حماد بن سلمة ، به نحوه . وانظر السلسلة الضعيفة (١٧٦١) .

بالعَصَا ، وتُجْلِي وَجْهَ المُؤْمِنِ[1] بالخَاتَمِ ، حتَّى يَجْتَمِعَ النَّاسُ على الخِوَانِ[2] ، يُعْرَفُ المُؤْمِنُ مِنَ الكَافِرِ »[3] .

٢٦٨٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حمادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن عليِّ ابنِ زيدٍ ، عن أَوْسِ بنِ خالدٍ ، عن أبى هُريرةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « إنَّ المَلائِكَةَ يَوْمَ الجُمُعَةِ عَلَى أبْوَابِ المَسْجِدِ ، يَكْتُبُونَ النَّاسَ عَلَى مَنَازِلِهِم ، جاءَ فُلَانٌ سَاعَةَ [4]كَذَا وَكَذَا[4] ، جَاءَ فُلَانٌ والإمَامُ يَخْطُبُ ، جاءَ فُلَانٌ فَأَدْرَكَ الصَّلَاةَ وَلَمْ يُدْرِكِ الجُمُعَةَ »[5] .

٢٦٨٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن عَليِّ ابنِ زَيْدٍ ، عن أَوْسٍ ، عن أبِى هُريرةَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ القِيَامَةِ عَلَى ثَلاثَةِ أَصْنَافٍ : رُكْبَانًا ، وَمُشَاةً ، وَعَلَى وُجُوهِهِم » . فقال رَجُلٌ : يا رسولَ اللَّهِ ، ويَمْشُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ ؟! قال : « الَّذِي

---

(١) سقط من : خ ، ص .

(٢) فى ص : « الحق إن » ، وفى م : « الحق » . والخوان : ما يوضع عليه الطعام عند الأكل .

(٣) **إسناده ضعيف جدًّا** ، كسابقه . وأخرجه نعيم بن حماد فى الفتن (١٨٦٠، ١٨٦١) ، وإسحاق بن راهويه (٥١١) ، وأحمد (٧٩٢٤، ١٠٣٦٦) ، والترمذى (٣١٨٧) ، وابن ماجه (٤٠٦٦) ، والطبرى فى التفسير ٢٠/ ١٥، والحاكم ٤/ ٤٨٥ من طرق عن حماد بن سلمة ، به نحوه ، وقال الترمذى : حسن غريب . وانظر السلسلة الضعيفة (١١٠٨) .

وفى الباب عن حذيفة بن أسيد ، وسبق برقم (١١٦٥) .

(٤ - ٤) فى د : « كذا » .

(٥) **إسناده ضعيف جدًّا** ، كسابقه . وأخرجه ابن أبى شيبة ٢/ ١٥٢، وأحمد (٨٥٠٤، ١٠٣٦٥) من طريق حماد ، به نحوه .

وسبق من حديث الأغر عن أبى هريرة برقم (٢٥٠٦) لكن بسياق آخر مخالف لما هنا .

أَمْشَاهُم (١على أَقْدَامِهِمْ١) قَادِرٌ(٢) أَنْ يُمْشِيَهُمْ عَلَى وُجُوهِهِم »(٣) .

وأبو عَامِرٍ العُقَيْلِيُّ

٢٦٩٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشَامٌ ، عن يحيى بنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عن عَامِرٍ العُقَيْلِيِّ ، عن أبيهِ ، عن أبي هُريرةَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ [٢٢٩و] : « عُرِضَ عَلَيَّ أَوَّلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ ، وَأَوَّلُ ثَلاثَةٍ يَدْخُلُونَ النَّارَ ؛ فأَمَّا أَوَّلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ : فَالشَّهِيدُ ، وَعَبْدٌ أَدَّى حَقَّ اللَّهِ وَنَصَحَ لِسَيِّدِهِ ، (٤وَفَقِيرٌ مُتَعَفِّفٌ٤) ذُو عِيَالٍ .

(١ - ١) سقط من : د .

(٢) بعده في خ ، د : « على » .

(٣) **حديث صحيح بشواهده** ، وإسناده هنا ضعيف جدًّا ، كسابقه . وأخرجه أحمد (٨٦٣٢، ٨٧٤٠) ، والترمذي (٣١٤٢) من طرق عن حماد بن سلمة ، به . وعندهم زيادة : « أما إنهم يتقون بوجوههم كل حدب وشوك » . وقال الترمذي : حسن .

وقد روى طاووس عن أبي هريرة مرفوعًا في حشر الناس على ثلاث طرائق ، لكنه بسياق آخر مغاير لما هنا ، وهو عند البخاري (٦٥٢٢) ، ومسلم (٢٨٦١) ، وغيرهما .

وللحديث شاهد من حديث معاوية بن حيدة عند أحمد (٢٠٠٣٦) ، والترمذي (٢٤٢٤، ٣١٤٣) - وقال : حسن صحيح - والنسائي في الكبرى (٢٢١٣) .

وله شاهد آخر بمعناه من حديث أبي ذر عند أحمد (٢١٤٩٤) ، والنسائي (٢٠٨٥) ، والحاكم ٥٦٤/٤ ، وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي .

ولآخره شاهد من حديث أنس بنحوه عند البخاري (٤٧٦٠) ، ومسلم (٢٨٠٦) . وانظر ما سبق برقم (١١٨٥) ، وما سيأتي برقم (٢٧٦٠) .

(٤ - ٤) في خ : « وفقير ضعيف متعفف » ، وفي ص ، م : « وفقير متعفف ضعيف » .

وأَمَّا أَوَّلُ ثَلاثَةٍ يَدْخُلُونَ النَّارَ : فَسُلْطَانٌ مُسَلَّطٌ ، وذُو ثَرْوَةٍ مِنَ المَالِ لم يُعْطِ حَقَّ مَالِهِ ، وفَقِيرٌ فَخُورٌ »[1] .

أبو كَثِيرٍ الغُبَرِيُّ[2]

٢٦٩١- حدثنا يُونُسُ ، حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أَيّوبُ بنُ عُتْبَةَ ، عن أبى كَثِيرٍ الغُبَرِيِّ[2] ، عن أبى هُريرةَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « البَيِّعَانِ بالخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا ، أو يَكُونُ بَيْعُهُمَا[3] خِيَارًا »[4] .

---

(١) **إسناده ضعيف** ؛ عامر وأبوه مجهولان . وأخرجه تمام فى فوائده (١٧٧٣) ، وأبو نعيم فى صفة الجنة (٨٠) ، والبيهقى ٤/ ٨٢، وفى الشعب (٨٦١٠) ، والمزى فى تهذيب الكمال ١٤/ ٧١ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٥/ ٣٥١، ١٤/ ١٢٤، وأحمد (٩٤٨٨) ، وابن خزيمة (٢٢٤٩) ، وابن حبان (٤٣١٢، ٧٢٤٨، ٧٤٨١) ، والحاكم ٣٨٧/١ من طرق عن هشام ، به مقتصرًا على أوله ، وفى رواية ابن حبان الأخيرة اقتصر على آخره .

وقال الحاكم : عامر بن شبيب العقيلى شيخ من أهل المدينة ، مستقيم الحديث ، وهذا أصل فى هذا الباب تفرد به عنه يحيى بن أبى كثير ، ولم يخرجاه .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٥/ ٢٩٦، وأحمد ٢/ ٤٧٩، وعبد بن حميد (١٤٤٤) ، والترمذى (١٦٤٢) ، وتمام فى فوائده (١٧٧٢ - الروض البسام) ، وابن عساكر ٤٢١/٥ من طرق عن يحيى ، به ، واقتصر بعضهم على أوله . وقال الترمذى : حسن .

وأخرجه ابن عدى ١٤٢٩/٤ من طريق طلحة بن زيد ، عن الخليل بن مرة ، عن ابن أبى كثير ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة . وطلحة متهم بالوضع ، والخليل مضعف . وانظر ما سبق برقم (٧) .

(٢) فى م : « العنبرى » .

(٣) بعده فى خ ، ص ، م : « بينهما » ، وكتب فوقها فى الأصل : « بينهما خيار » .

(٤) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف أيوب بن عتبة . وأخرجه ابن أبى شيبة ٧/ ١٢٥، ١٤/ ١٨١، =

٢٦٩٢- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا أيّوبُ بنُ عُتْبَةَ، عن أبى كَثِيرٍ السُّحَيْمِىِّ، قال: سَمِعْتُ أبَا هُرَيْرَةَ يقولُ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «الخَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ؛ مِنَ النَّخْلَةِ وَالعِنَبَةِ(١)» (٢).

= وأحمد (٨٠٨٥)، والطحاوى ٤/ ١٣، والطبرانى فى الأوسط (٩٠٨) من طرق عن أيوب ابن عتبة، به، وعند الطبرانى دون آخره. وقال: لم يرو هذا الحديث عن أبى كثير يزيد بن عبد الرحمن، إلا أيوب. اهـ.

وأخرجه ابن عدى ١/ ٣١٠، ٣١١، ٣/ ٩٠٥ من طريقين - ولا يصحان - عن أبى الزناد، عن الأعرج، عن أبى هريرة، مقتصرًا على أوله.

وأخرجه الطبرانى فى الأوسط (٨٣٣١) من طريق هشام بن زياد، عن الحسن، عن أبى هريرة مقتصرًا على أوله كذلك، وقال: لم يرو هذا الحديث عن الحسن عن أبى هريرة إلا هشام ابن زياد. اهـ. وهشام متروك.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٩٦٤، ١٤١٢، ١٩٧١).

(١) المراد: أغلب الخمر أو أنفسه يُصنع من هاتين الشجرتين، وإلا فالخمر يكون منهما ومن غيرهما وعلى هذا عامة أهل العلم. وانظر معالم السنن ٤/٢٦٣.

(٢) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**، كسابقه. وأخرجه الطحاوى ٤/٢١١ من طريق الطيالسى، عن هشام، عن يحيى بن أبى كثير، عن أبى كثير السحيمى، به.

وأخرجه عبد الرزاق (١٧٠٥٣)، وابن أبى شيبة ٧/ ٤٦٧، وأحمد (٧٧٣٩، ٩٢٨٣، ١٠٧٢٢)، وفى الأشربة (١٣٧، ١٥٥)، ومسلم (١٩٨٥)، وأبو داود (٣٦٧٨)، والنسائى (٥٥٨٩)، وأبو عوانة ٥/ ٢٦٠، والطحاوى ٤/ ٢١١، والبيهقى ٨/٢٨٩ من طرق عن يحيى ابن أبى كثير، عن أبى كثير، به.

وأخرجه أحمد (٩٢٨٦، ١٠١٤٦، ١٠٤٤٨، ١٠٧٢٠، ١٠٧٢١، ١٠٨١٨)، والدارمى (٢١٠٢)، ومسلم (١٩٨٥)، والترمذى (١٨٧٥)، والنسائى (٥٥٨٨)، وابن ماجه (٣٣٧٨)، وأبو يعلى (٦٠٠٢)، وأبو عوانة ٥/٢٥٧ - ٢٦٠، والطحاوى ٤/ ٢١١، وابن حبان (٥٣٤٤) من طرق عن أبى كثير، به. وانظر التمهيد ١/٢٤٩، ٢٥٦، وشرح السنة =

٢٦٩٣- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زَمْعَةُ ، عن ابنِ طَاووسٍ ، عن أبيهِ ، عن أبى هريرةَ ، قال : قال رسولُ اللّهِ ﷺ : « حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أنْ يَغْتَسِلَ فِى كُلِّ سَبْعَةِ أيَّامٍ كاغْتِسَالِهِ مِنَ الجَنَابَةِ ، يَغْسِلُ[(١)] جَسَدَهُ وَرَأْسَهُ ، يَجْعَلُ[(٢)] ذَلِكَ يَوْمَ الجُمُعَةِ »[(٣)] .

= ٣٥٣/١١، ونصب الراية ٢٩٥/٤، والفتح ٤٧/١٠.

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٣٥) .

(١) فى خ ، ص ، م : « يغتسل » .

(٢) فى د : « ويجعل » .

(٣) **حديث صحيح** ، وإسناده هنا ضعيف ؛ لضعف زمعة . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢١/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٨٤٨٤) ، والبخارى (٨٩٧، ٣٤٨٧) ، ومسلم (٨٤٩) ، والبيهقى ١/ ٢٩٧، ٣/ ١٨٨، ١٨٩ من طريق وهيب ومجاهد ، عن ابن طاووس ، به ، دون قوله : « ويجعل ذلك يوم الجمعة » . والحديث يروى تامًّا عند بعض المتقدمين بزيادة فى أوله فى فضل يوم الجمعة . ولذا ذهب الدارقطنى فى العلل ٣٦/١١ إلى أن حديث المصنف هنا مدرج من كلام أبى هريرة ضمن حديث فضل يوم الجمعة . والصحيح خلاف ذلك . وانظر فتح البارى لابن رجب ٨/ ١٤٨، ١٤٩، ولابن حجر ٣٨٣/٢.

وأخرجه عبد الرزاق (٥٢٩٧) ، عن معمر ، عن ابن طاووس ، عن أبيه ، موقوفًا .

ورواه عمرو بن دينار ، عن طاووس ، واختلف عليه ؛ فأخرجه عبد الرزاق (٥٢٩٨) عن ابن جريج ، والطحاوى ١١٩/١ من طريق سفيان ، كلاهما عن عمرو ، به موقوفًا .

وأخرجه ابن خزيمة (١٧٦١) - وعنه ابن حبان (١٢٣٤) - من طريق شعبة ، عن عمرو ، به مرفوعًا . وانظر علل الرازى (٤٩) ، وما سبق برقم (٥٢) .

وعَبْدُ الرَّحمنِ مَوْلَى ابنِ بُرْثُنٍ

٢٦٩٤- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هَمَّامٌ ، عن قَتَادَةَ ، عن عبدِ الرحمنِ مَوْلَى ابنِ بُرْثُنٍ ، عن أبي هُريرةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « كَتَبَ اللَّهُ ، عزَّ وَجلَّ ، الجُمُعَةَ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَنَا ، فَاخْتَلَفُوا فِيهِ ، فَهَدَانَا اللَّهُ لَهُ ، فَلِلْيَهُودِ الغَدُ ، ولِلنصَارَى بَعْدَ غَدٍ »[(١)] .

وأبو جَعْفرٍ محمدُ بنُ عَليٍّ

٢٦٩٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن الحَكَمِ ، عن محمدِ بنِ عَليٍّ ، أنَّ رَجُلًا قَال لأَبِي هُريرةَ : إنَّ عليَّ بنَ أبي طَالبٍ قَرَأَ فِي الجُمُعَةِ بـ(الجُمُعَةِ) و﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ﴾ . قال[(٢)] أبو هُريرةَ : إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ[(٣)] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٩٠٢٩، ١٠٣٦٧، ١٠٦٢٤، ١٠٦٥٢) من طرق عن همام ، به .

وأخرجه ابن راهويه (٤٥)، وأحمد (٧٢١٣، ١٠٦٥١) من طريق هشام وسعيد ، عن قتادة ، به . وتصحف في رواية أحمد الأولى : « سعيد » إلى : « شعبة » ، وانظر أطراف المسند ٧/ ٣٣٢.

وسبق من طريق سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة برقم (٢٤٥١) .

(٢) فى د : « فقال » .

(٣) **حديث صحيح** . ومحمد بن على لم يسمع من أبى هريرة ، وقد سمع هذا الحديث من=

مُوسَى بنُ وَرْدَانَ

٢٦٩٦- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زُهَيْرُ بنُ مُحَمَّدٍ ، قال[(١)] : أَخْبَرَنِي مُوسَى بنُ وَرْدَانَ ، عن أبى هُريرةَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « الـمَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ ، فَلْيَنْظُرْ أحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ »[(٢)] .

= سائله وهو عبيد الله بن أبى رافع .

وأخرجه أحمد (١٠٠٣٧) ، والبغوى فى الجعديات (١٦١) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٥٣٣١، ٥٣٣٢) ، وابن أبى شيبة ٢/ ١٤٢، ١٤/ ٢٦٤، وأحمد (٩٥٤٥) ، ومسلم (٨٧٧) ، وأبو داود (١١٢٤) ، والترمذى (٥١٩) ، والنسائى فى الكبرى (١٧٣٥) ، وأبو يعلى فى معجم شيوخه (٩٧) ، وابن الجارود (٣٠١) ، وابن خزيمة (١٨٤٣، ١٨٤٤) ، والطحاوى ١/ ٤١٤، وابن حبان (٢٨٠٦) ، وابن عدى ١/ ٢٦٧، والدارقطنى فى العلل ٩/ ٣٢، والبيهقى ٣/ ٢٠٠، والبغوى فى شرح السنة (١٠٨٨) من طرق عن جعفر بن محمد بن على ، عن أبيه ، عن سائل أبى هريرة وهو عبيد الله بن أبى رافع، عن أبى هريرة .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٨٣٢، ٩٢٩) ، وما سيأتى برقم (٢٧٥٨) .

(١) من هنا حتى قوله : « سمعت » . فى الحديث رقم (٢٧٠٥) ورقة مفقودة من الأصل .

(٢) **حديث صحيح** . وزهير بن معاوية ، رواية أهل البصرة عنه صحيحة - كما قال البخارى - والمصنف منهم ، وموسى بن وردان ثقة على الصحيح ؛ وثقه غير واحد من الأئمة ، ومن جرحه لم يفسر جرحه ، وقد توبع فى هذا الحديث كما سيأتى .

وأخرجه عبد بن حميد (١٤٢٩) ، وأبو داود (٤٨٣٣) ، والترمذى (٢٣٧٨) ، والخرائطى فى مساوئ الأخلاق (٦٩٩) ، والقضاعى فى مسند الشهاب (١٨٧) ، والبيهقى فى الشعب (٩٤٣٦) ، وفى الآداب (٣٠٨) ، والمزى فى تهذيب الكمال ١٦٦/٢٩ من طريق المصنف .
وقال الترمذى : حسن غريب .

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٣٥١) ، وأحمد (٨٠١٥، ٨٣٩٨) ، وعبد بن حميد (١٤٢٩) ، وأبو داود (٤٨٣٣) ، والترمذى (٢٣٧٨) ، وابن أبى الدنيا فى الإخوان (٣٧) ، وابن عدى ٣/١٠٧٣، ١٠٧٤، والحاكم ٤/ ١٧١، والقضاعى (١٨٨) ، والبيهقى فى الشعب =

ويزيدُ بنُ عبدِ اللَّهِ

٢٦٩٧- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هَمّامٌ ، عن فَرْقَدٍ السَّبَخِيِّ ، عن يزيدَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ الشِّخِّيرِ ، عن أبِي هُريرةَ ، عن النَّبيِّ ﷺ قال : «أكْذَبُ النَّاسِ الصَّبَّاغُونَ والصَّوَّاغُونَ[(١)]» [(٢)] .

= (٩٤٣٧) ، والخطيب ٤/ ١١٥، والبغوى فى شرح السنة (٣٤٨٦) ، وابن الجوزى فى العلل المتناهية ٢/ ٢٣٦ من طرق عن زهير ، به . وصحح إسناده النووى فى رياض الصالحين ص : ١٨٨ (٣٧١) . وحسنه السخاوى فى المقاصد الحسنة ، والسيوطى فى الجامع الصغير وغيرهما .

وأخرجه الخرائطى فى مكارم الأخلاق (٣٥٩، ٤٨١- المنتقى) ، وفى مساوئ الأخلاق (٧٠٠) ، وابن حبان فى المجروحين ١/ ١٠٧، والحاكم ٤/ ١٧١، وأبو نعيم فى الحلية ٣/ ١٦٥، والبيهقى فى الشعب (٩٤٣٨) ، وابن الجوزى فى العلل المتناهية ٢/ ٢٣٦، ٢٣٧ من طريق سعيد ابن يسار ، عن أبى هريرة ، نحوه . وقال الحاكم : صحيح إن شاء اللَّه . ووافقه الذهبى ، وقال الدارقطنى : وهو معروف من رواية موسى بن وردان ، عن أبى هريرة . اهـ .

والطرق إلى سعيد بن يسار لا تخلو من مقال . وانظر علل الدارقطنى ٨/ ٣٢٤، والعلل المتناهية ، والسلسلة الصحيحة (٩٢٧) ، وما سبق برقم (١٥٤، ٥١٧) .

(١) الصباغون : الذين يصبغون الثياب . والصواغون : الذين يصوغون الحُلِيّ .

(٢) **إسناده ضعيف ، ومتنه منكر** . وفرقد السبخى ضعيف ، قال عنه ابن سعد : منكر الحديث .

وأخرجه أحمد (٧٩٠٧، ٨٢٨٥، ٨٥٢٩) ، وابن ماجه (٢١٥٢) ، وابن الأعرابى فى معجمه (٨٠٨) ، وابن حبان فى المجروحين ٢/ ٢٠٥، وابن المقرئ فى معجمه (١١٤١) ، وتمام فى فوائده (٦٦٧، ٦٦٨ - الروض البسام) ، والبيهقى ١٠/ ٢٤٩، والخطيب ١٤/ ٢١٦، وابن الجوزى فى العلل المتناهية ٢/ ١١٤، ١١٥ من طرق عن همام ، به ، نحوه .

وأخرجه ابن أبى حاتم فى العلل (٢٣٣٥) ، وابن حبان فى المجروحين ٢/ ٣١٣، وابن عدى ٥/ ١٨٠٧، ٦/ ٢٢٩٥، وتمام فى الفوائد (٦٦٦- الروض البسام) ، والخطيب ٣/ ٤٣٨، وابن الجوزى فى العلل المتناهية ٢/ ١١٤، ١١٥ من طرق عن أبى هريرة ، نحوه ، ولا يصح منها طريق . قال أبو حاتم : هذا حديث كذب . اهـ . وذكره ابن القيم فى كتابه المنار المنيف ص : ٥٢ (٦٠) =

عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ آدمَ

٢٦٩٨- **حدثنا** يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هِشَامٌ، عن قَتَادَةَ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ آدمَ، عن أبى هُريرةَ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «الأَنْبِيَاءُ إِخْوَةٌ لِعَلَّاتٍ؛ أُمَّهَاتُهُم شَتَّى وَدِينُهُم وَاحِدٌ، فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِعِيسَى ابنِ مَرْيَمَ؛ لأَنَّه لَمْ يَكُنْ بَيْنِى وَبَيْنَه نَبِىٌّ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوه فَاعْرِفُوه، فَإِنَّه رَجُلٌ مَرْبُوعٌ، إِلَى الحُمْرَةِ والبَيَاضِ، بَيْنَ مُمَصَّرَتَيْنِ[1]، كأَنَّ رَأْسَه يَقْطُرُ وَلَمْ يُصِبْه بَلَلٌ، وإِنَّه يَكْسِرُ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلُ الخِنْزِيرَ، ويَفِيضُ المَالُ، حتَّى يُهْلِكَ اللَّهُ فِى زَمَانِه المِلَلَ كُلَّهَا غَيْرَ الإِسْلَامِ، وحَتَّى يُهْلِكَ اللَّهُ فِى زَمَانِهِ مَسِيحَ الضَّلَالَةِ الأَعْوَرَ الكَذَّابَ، وَتَقَعُ الأَمَنَةُ فى الأَرْضِ، حَتَّى يَرْعَى الأَسَدُ مَعَ الإِبِلِ[2]، والنَّمِرُ مَعَ البَقَرِ، والذِّئابُ مَعَ الغَنَمِ، ويَلْعَبَ الصِّبْيَانُ بالحَيَّاتِ، وَلَا يَضُرُّ[3] بَعْضُهُمْ بَعْضًا، ثُمَّ يَبْقَى فِى الأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، ثم يَمُوتُ، ويُصَلِّى عَلَيْهِ المُسْلِمونَ وَيَدْفِنُونَه»[4].

= ضمن أمثلة الأحاديث الموضوعة التى تعرف بتكذيب الحس لها. وانظر العلل المتناهية، والسلسلة الضعيفة (١٤٤).

(١) فى د، وهامش خ - وأشار إلى نسخة -: «ممصرين»، وعند أحمد (٩٢٥٩): «عليه ثوبان ممصران». والممصرة من الثياب: التى فيها صفرة خفيفة.

(٢) فى د: «النَّعم».

(٣) فى ص، م: «يعض».

(٤) **حديث صحيح، وإسناد المصنف منقطع**؛ قتادة لم يسمع من عبد الرحمن بن آدم. وسبق الحديث بهذا الإسناد وبمتن مقتصر على آخره برقم (٢٦٦٤).

وأخرجه المزى فى تهذيب الكمال ٥٠٩/١٦ من طريق المصنف.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٤٣)، وأحمد (٩٦٣١)، وابن حبان (٦٨١٤)، والآجرى =

(١)وجابرُ بنُ زَيْدٍ(١)

٢٦٩٩- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حبيبُ

= فى الشريعة (٨٨٨) من طرق عن هشام، به.

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٥/١٥٨، ١٥٩، وأحمد (٩٢٥٩، ٩٦٣٠، ٩٦٣٢)، وأبو داود (٤٣٢٤)، والطبرى فى التفسير ٣/ ٢٩١، ٦/ ٢٢، وابن حبان (٦٨٢١)، والحاكم ٢/٥٩٥ من طرق عن قتادة، به. وقال الحاكم: صحيح الإسناد. ووافقه الذهبى.

وأخرجه معمر فى جامعه (٢٠٨٤٥)، وإسحاق بن راهويه (٤٥) من طريق قتادة، عن رجل، عن أبى هريرة.

وأخرجه أحمد (٨٢٣١، ٩٩٧٥، ٩٩٧٦، ١٠٢٦٣، ١٠٩٩٤)، والبخارى (٣٤٤٢، ٣٤٤٣)، ومسلم (٢٣٦٥)، وأبو داود (٤٦٧٥)، وابن حبان (٦١٩٤ ،٦١٩٥، ٦٤٠٦)، والبغوى فى شرح السنة (٣٦١٩، ٣٦٢٠) من طريق أبى سلمة والأعرج، وغيرهما عن أبى هريرة، مقتصرًا على أوله إلى قوله: «لم يكن بينى وبينه نبى».

وسبق برقم (٢٤١٦) من طريق ابن المسيب، عن أبى هريرة، مقتصرًا على الفقرة الوسطى من قوله: «وإنه يكسر الصليب ويقتل الخنزير ويفيض المال ...».

وأخرجه الطبرانى فى الأوسط (٥٤٦٤) من طريق الأعرج، عن أبى هريرة، مقتصرًا على آخره: «يمكث فى الناس أربعين سنة».

ولهذا القدر الأخير شاهد من حديث عائشة عند أحمد (٢٤٥١)، وابن حبان (٦٨٢٢).

وقال ابن كثير فى البداية والنهاية ١٩/٢٣١: وهكذا وقع فى هذا الحديث «أنه يمكث فى الأرض أربعين سنة». وثبت فى صحيح مسلم، عن عبد الله بن عمرو، عن النبى ﷺ «أنه يمكث فى الأرض سبع سنين». فهذا مع هذا مشكل، اللهم إلا أن تحمل هذه السبع على مدة إقامته بعد نزوله، ويكون ذلك محمولًا على مكثه فيها قبل رفعه مضافًا إليه، وكان عمره قبل رفعه ثلاثًا وثلاثين سنة على المشهور، وهذه السبع تكملة الأربعين، فيكون هذا مدة مقامه فى الأرض قبل رفعه وبعد نزوله، وأما مقامه فى السماء قبل نزوله فهو مدة طويلة. والله سبحانه أعلم.

(١ - ١) سقط من: د. وفى خ، ص، م: «وجابر بن يزيد». والمثبت هو الصواب كما فى إسناد الحديث من: خ، د. وانظر التعليق رقم (١) فى الحديث (٢٦٩٦).

ابنُ يَزِيدَ [(1)]أبو الحسنِ الأنْماطِيُّ ، قال : حَدَّثَنا عَمرُو بنُ هَرِمٍ ، قال : سُئِلَ جابرُ بنُ زَيدٍ[(2)(1)] عن الصَّلاةِ و[(3)]مَوَاقِيتِها ، فقال : زَعَمَ أبو هُريرةَ أنَّه صَلَّى مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ إلى مَكَّةَ فى المَسِيرِ والمُقامِ بِمَكَّةَ إلى أن رَجَعُوا - [(4)]رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ[(4)(5)] .

أبو عَلْقَمَةَ

٢٧٠٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن يَعْلَى بنِ عَطاءٍ ، قال : سَمِعْتُ أبا عَلْقَمَةَ ، يُحَدِّثُ عن أبى هُريرةَ ، أنَّ

(١ - ١) سقط من : ص .

(٢) فى م : « يزيد » .

(٣) فى خ ، ص ، م : « فى » . والمثبت من : د . وانظر الحديث الآتى برقم (٢٧٣٤) .

(٤ - ٤) مطموس فى : خ .

(٥) **حديث صحيح بشواهده الكثيرة** ، وفى إسناده هنا حبيب بن يزيد ، وهو متكلم فيه .

وأخرجه ابن عدى ٨٠٨/٢ من طريق المصنف ، وفيه سئل جابر بن زيد عن الصلاة ومواقيتها ، فذكر الحديث ، عن ابن عباس وأبى هريرة وعائشة ، وحديث عائشة سبق بهذا الإسناد برقم (١٦٣٩) ، وحديث ابن عباس سيأتى برقم (٢٧٣٤) .

وأخرجه أبو يعلى (٥٨٦٢) ، والطبرانى فى الأوسط (٤٥٦٢) ، وابن عدى ٨٠٧/٢ من طرق عن حبيب ، به نحوه .

وقد تفرد حبيب ، عن عمرو بن هرم بهذا الحديث . انظر الكامل ٢/ ٨٠٩.

وأخرج أحمد ٤٠٠/٢ من طريق ابن زحر ، عن أبى هريرة بلفظ : أيها الناس ، إن اللَّه ، عز وجل ، فرض لكم على لسان نبيكم الصلاة ؛ فى الحضر أربعًا ، وفى السفر ركعتين . وابن زحر لم يسمع من أبى هريرة .

وفى الباب أحاديث كثيرة ، وانظر ما سبق برقم (٨٩٨) .

النَّبِيَّ ﷺ قَال : « مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ ، وَمَنْ أَطَاعَ الأَمِيرَ فَقَدْ أَطَاعَنِي ، وَمَنْ عَصَى الأَمِيرَ فَقَدْ عَصَانِي ، فَإِنْ صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا ، فَإِذَا قال : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَه . فقُولُوا : اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ . وإِذَا قَرَأَ[1] : ﴿ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ . فَقُولُوا : آمِينَ . فإِنَّه إِذَا وَافَقَ قَوْلُ أَهْلِ السَّمَاءِ قَوْلَ أَهْلِ الأَرْضِ ، غُفِرَ لِلْعَبْدِ مَا مَضَى مِنْ ذَنْبِهِ[2] »[3] .

٢٧٠١ – حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ قال : أَخْبَرَنِي يَعْلَى بنُ عَطاءٍ ، قال : سَمِعْتُ أبا عَلْقَمَةَ ، يُحَدِّثُ عن أَبِي هُرَيرَةَ ، قال : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ[4] : مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَعَذَابِ القَبْرِ ،

---

(١) في د : « قال » .

(٢) في د : « ذنوبه » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ٢/ ١٠٩ ، والطحاوى ١/ ٢٣٨ ، ٤٠٤ ، وفى المشكل (٥٦٤٣) من طريق المصنف . وعند أبى عوانة زاد فيه متن الحديث التالى ، والحديث الآتى برقم (٢٧٠٣) .

وأخرجه أحمد (١٠٠٣٨) ، ومسلم (١٨٣٥) ، والنسائى (٥٥٢٥) ، وفى الكبرى (٧٩٤٧) ، وابن خزيمة (١٥٩٧) ، وأبو عوانة ١٠٩/٢ من طريق شعبة ، به . وعند النسائى زيادة متن الحديث الآتى .

وأخرجه أحمد (٩٠٠٣ ، ٩٣٧٤) ، وعبد بن حميد (١٤٦٢) ، ومسلم (١٨٣٥) ، وأبو عوانة ٤٤٤/٤ من طريق حماد بن سلمة وأبى عوانة ، عن يعلى ، به . والروايات مطولة ومختصرة ، وليس فيها : « وإذا قرأ ... فقولوا : آمين » .

وسبق برقم (٢٥٥٤) من طريق أبى صالح ، عن أبى هريرة ، مقتصرًا على أوله .

(٤) هذا على اعتبار فتنةِ المحيا واحدةً وفتنةِ الممات واحدةً ، أما إذا اعتبرتا واحدةً ، فالمتعوَّذ منه إذ ذاك أربع ، وبه وردت بعض روايات الحديث .

وَفِتْنَةِ الـمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، وفِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَالِ(١) .

٢٧٠٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن يَعْلَى بنِ عَطَاءٍ ، قال : سَمِعْتُ أَبَا عَلْقَمَةَ - قال شُعْبَةُ : وحدَّثَنِي يونُسُ بنُ خَبّابٍ ، سَمِعَ أبا عَلْقَمَةَ ، عن أبي هُريرةَ - ولَمْ يَرْفَعْهُ يَعْلَى إلى أبي هُريرةَ - قال : مَنْ قَالَ : أَسْأَلُ اللَّهَ الـجَنَّةَ . سَبْعًا ، قَالَتِ الـجَنَّةُ : اللَّهُمَّ أَدْخِلْه الـجَنَّةَ . وَمَنِ اسْتَعَاذَ مِنَ النَّارِ(٢) ، قالتِ النَّارُ : اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنَ النَّارِ(٣) .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه النسائى (٥٥٢٤) ، وفى الكبرى (٧٩٤٦) من طريق المصنف .
وأخرجه أحمد (١٠٠٤٠) من طريق شعبة ، به .
وأخرجه أحمد (٩٣٧٦) ، وعبد بن حميد (١٤٦٢) من طريق أبى عوانة ، عن يعلى بن عطاء ، به .
وأخرجه النسائى (٥٥٢٦) ، وفى الكبرى (٧٩٤٨) من طريق أبى الوليد الطيالسى ، عن أبى عوانة ، عن يعلى بن عطاء ، عن أبيه ، عن أبى علقمة ، عن أبى هريرة ، فزاد : « عن أبيه » . قال النسائى : هذا خطأ ، والصواب : يعلى بن عطاء عن أبى علقمة . اهـ .
ورواه أبو سلمة ، عن أبى هريرة ، وسبق برقم (٢٤٧٠) ، وانظر الحديث السابق .
(٢) بعده فى م : « سبعا » .
(٣) **الحديث بإسناده الأول مقطوع ، وبالثانى ضعيف** ؛ لضعف يونس بن خباب والاختلاف عليه . وعزاه الحافظ فى المطالب (٣٧٧٨) إلى المصنف . وقال البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب : إسناد الطيالسى الأول على شرط مسلم ، والثانى فيه يونس بن خباب ، قال فيه البخارى : منكر الحديث . انتهى . واتفقوا على ضعفه . اهـ .
وقد اختلف فيه على يونس بن خباب ؛ فأخرجه البزار (٣١٧٥ - كشف) ، والدارقطنى فى العلل ١١/ ١٨٩، وابن عدى ٢٦٣١/٧ من طريق إبراهيم بن يوسف ، ومنصور بن المعتمر ، وليث بن أبى سليم ، عن يونس بن خباب ، عن أبى علقمة ، عن أبى هريرة ، مرفوعًا .
وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٢١٣) ، وأبو يعلى (٦١٩٢) من طريق جرير بن عبد الحميد ، عن ليث بن أبى سليم ؛ عن يونس بن خباب ، عن أبى حازم ، عن أبى هريرة ، مرفوعًا ، وجعل « أبو حازم » بدلاً من « أبو علقمة » . وعند أبى يعلى : جرير ، عن يونس بن خباب ، ليس فيه ليث . =

٢٧٠٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن يَعْلَى، قال: سَمِعْتُ أَبَا عَلْقَمَةَ، يُحَدِّثُ عن أبِي هريرةَ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا هَلَكَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ، وإِذَا هَلَكَ قَيْصَرُ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ»(١).

= وذكره الدارقطني في العلل ١١/ ١٩٠ عن شيبان، عن منصور بن المعتمر - أيضًا - عن يونس بن خباب، عن أبي هريرة، موقوفًا. وقال: والأشبه بالصواب من ذلك قول من قال: عن أبي علقمة، عن أبي هريرة. اهـ.

وثم خلافاتٌ أخرى في هذا الحديث ذكرها الدارقطني في العلل، ومدارها جميعًا على يونس بن خباب، وهو بيّن الضعف.

وللحديث شاهد من حديث أنس بن مالك عند أحمد (١٢١٩١)، والترمذي (٢٥٧٢)، والنسائي (٥٥٣٦)، وابن ماجه (٤٣٤٠)، والحاكم ١/ ٥٣٤، وغيرهم، بلفظ: «من سأل اللَّه الجنة ثلاثًا قالت الجنة: اللهم أدخله الجنة. ومن تعوذ باللَّه من النار ثلاثًا قالت النار: اللهم أعذه مني». وصححه الترمذي والحاكم.

(١) **حديث صحيح**. أخرجه أبوعوانة ٢/ ١٠٩، والطحاوي في المشكل (٥١٠) من طريق المصنف. وعند أبي عوانة زاد فيه متن الحديثين السابقين برقم (٢٧٠٠، ٢٧٠١).

وأخرجه أحمد (١٠٠٣٩)، وابن خزيمة (١٥٩٧)، وأبو عوانة ٢/ ١٠٩ من طريق شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٩٣٧٥)، وعبد بن حميد (١٤٦٢) من طريق يعلى بن عطاء، به.

وأخرجه الشافعي ٢/ ١٨٦، وعبد الرزاق (٢٠٧٩٥، ٢٠٨١٥)، والحميدي (١٠٩٤)، وإسحاق بن راهويه (٢٦٩، ٢٧٠)، وأحمد (٧١٨٤، ٧٢٦٦، ٧٤٧٢، ٧٦٦٤، ٨١٢٧، ٩٦٣٤، ١٠١٦٩، ١٠٥٠٩)، والبخاري (٣٠٢٧، ٣١٢٠، ٣٦١٨، ٦٦٣٠)، ومسلم (٢٩١٨)، والترمذي (٢٢١٦)، وأبو يعلى (٥٨٧٢)، والطحاوي في المشكل (٥٠٨ - ٥٠٩)، والبيهقي ٩/ ١٧٧، وفي الدلائل ٤/ ٣٩٣، والبغوي في شرح السنة (٣٧٢٨، ٣٧٢٩) من طريق ابن المسيب والأعرج، وغيرهما، عن أبي هريرة، به، وانظر ما سبق برقم (٨١٩).

الوَلِيدُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ

٢٧٠٤- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عَنْ يَعْلَى بنِ عَطَاءٍ ، قال : سَمِعْتُ الوَلِيدَ بنَ عبدِ الرَّحمنِ ، يُحَدِّثُ عن أبي هُريرةَ ، عن النَّبيِّ ﷺ قال : « مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ ، ومَنِ انْتَظَرَ حَتَّى يُفْرَغَ مِنْهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ » . فأَنْكَرَ ذَلِكَ ابنُ عمرَ ، فَأَرْسَلُوا إِلَى عَائِشَةَ فَسَأَلُوهَا ، فقالتْ : صَدَقَ . فَبَلَغَ ذاكَ أَبَا هُريرةَ ، فقال : إِنَّه لَمْ يَكُنْ يَشْغَلُنِي عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَفْقَةُ السُّوقِ ، ولَا غَرْسُ الوَدِيِّ[(١)] ، إِنَّما كُنْتُ أَلْزَمُ النَّبيَّ ﷺ لكَلِمةٍ[(٢)] يُعَلِّمُنِيهَا ، [(٣)]أو لُقْمَةٍ[(٣)] يُطْعِمُنِيهَا[(٤)] .

---

(١) في م : « الوادى » . والودىُّ بتشديد الياء : صغار النخل ، وواحدته ودية .

(٢) في خ ، ص : « الكلمة » .

(٣ - ٣) في خ : « وللقمة » . وفي ص : « واللقمة » .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٣٢٠ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٩٠٠٤) من طريق حماد بن سلمة ، عن يعلى ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٦٢٧٠) ، وأحمد (٤٤٥٣) ، والحاكم ٣/ ٥١٠ ، وابن عساكر (١٩/ ٢٣٣ - مخطوط) من طريق هشيم ، عن يعلى بن عطاء ، عن الوليد بن عبد الرحمن ، عن ابن عمر ، أنه مر بأبي هريرة ... فذكره . وزاد في آخره : « فقال ابن عمر : أنت يا أبا هريرة كنت ألزمنا لرسول الله ﷺ وأعلمنا بحديثه » . وفي رواية عبد الرزاق : عن الوليد بن عبد الرحمن قال : مر ابن عمر بأبي هريرة . وذكر الحديث .

وأخرجه عبد الرزاق (٦٢٦٨ ، ٦٢٦٩ ، ٦٢٧١) ، والحميدى (١٠٢١) ، وابن أبي شيبة ٣/ ٣٢٠ ، وأحمد (٧١٨٨ ، ٧٣٤٧ ، ٧٦٧٦ ، ٧٧٦٢ ، ٨٢٤٨ ، ٩١٩٧ ، ٩٥٤٦ ، ١٠٠٨١ ، ١٠١٤٧ ، ١٠٣٩٦ ، ١٠٤٧٣ ، ١٠٥٤٣ ، ١٠٧٦٨ ، ١٠٨٨٧) ، والبخارى (٤٧ ، ١٣٢٣ - ١٣٢٥) ، ومسلم (٩٤٥) ، وأبو داود (٣١٦٨ ، ٣١٦٩) ، والترمذى =

وعمرُو بنُ عَاصِمٍ الثَّقَفِيُّ

٢٧٠٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن يَعْلَى بنِ عَطَاءٍ ، قال : سمِعْتُ عَمرَو بنَ عَاصِمٍ الثَّقَفِيَّ ، يقولُ : سمِعْتُ[1] [٢٢٩ظ] أبا هُرَيْرَةَ ، يقولُ : قال أبو بكرٍ الصِّدِّيقُ ، رضى اللَّهُ عنه : يا رسولَ اللَّهِ ، مُرْنِى بِشَىءٍ أَقُولُه إذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ . قال : « قُلِ : اللَّهُمَّ عَالِمَ الغَيْبِ والشَّهَادَةِ ، فَاطِرَ السَّمواتِ والأَرْضِ ، رَبَّ كُلِّ شَىءٍ ومَلِيكَه ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِى ، وشَرِّ الشَّيْطَانِ وشِرْكِهِ . قُلْهُ إِذَا أَصْبَحْتَ وإِذَا أَمْسَيْتَ ، وإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ »[2] .

وأَبُو المُدِلَّةِ مَوْلَى أُمِّ المُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ

٢٧٠٦- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زُهَيْرُ بنُ مُعَاوِيَةَ ، عن سَعْدٍ الطَّائِىِّ ، قال : حدَّثَنى أبو المُدِلَّةِ مَوْلَى أُمِّ المؤمنينَ ، أنَّه

= (١٠٤٠) ، وفى العلل آخر الجامع ٥/ ٧١٤، والنسائى (١٩٩٣ - ١٩٩٦، ٥٠٤٧) ، وابن ماجه (١٥٣٩) ، وأبو يعلى (٦١٨٨، ٦٦٤٠) ، وابن حبان (٣٠٧٨ - ٣٠٨٠) ، والطحاوى فى المشكل (١٢٧١) ، والطبرانى فى الصغير ١/ ٢١٩، والبيهقى ٣/ ٤١٢، ٤١٣، والبغوى فى شرح السنة (١٥٠١، ١٥٠٢) ، والمزى فى تهذيب الكمال ٢٨٥/٣٤ من طريق ابن المسيب والأعرج وابن سيرين وغيرهم ، عن أبى هريرة .

وفى الباب عن ثوبان ، وسبق برقم (١٠٧٨) .

(١) هنا نهاية الورقة المفقودة من الأصل ، وكان أولها فى الحديث (٢٦٩٦) .

(٢) **حديث صحيح** . وسبق بالإسناد والمتن نفسه برقم (٩) من مسند أبى بكر .

سَمِعَ أبَا هُريرةَ ، يقولُ : قُلْنَا : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّا إذَا كُنَّا عِنْدَكَ رَقَّتْ قُلُوبُنَا ، وَكُنَّا مِنْ أَهْلِ الآخِرَةِ ، فإِذَا فَارَقْنَاكَ وَشَمِمْنَا النِّسَاءَ والأَوْلادَ أَعْجَبَتْنَا الدُّنْيَا . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْ كُنْتُمْ تَكُونُونَ - أَوْ لَوْ أَنَّكُم[1] تَكُونُونَ - إِذَا فَارَقْتُمُونِي كما تَكُونُونَ عِنْدِي ، لَصَافَحَتْكُمُ المَلَائِكَةُ بِأَكُفِّهَا ، وَلَزَارَتْكُمْ فِي بُيُوتِكُمْ ، وَلَوْ كُنْتُم لَا تُذْنِبُونَ لَجَاءَ[2] اللَّهُ ، عزَّ وَجَلَّ ، بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ[2] كي[3] يَسْتَغْفِرُوا[4] ، فَيَغْفِرَ لَهُمْ » . قُلْنَا : يا رسولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْنَا عَنِ الجَنَّةِ ، ما بِنَاؤُها ؟ قال : « لَبِنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ ، وَلَبِنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ ، ومِلَاطُهَا[5] المِسْكُ الأَذْفَرُ[6] ، وحَصْبَاؤُها[7] اللُّؤْلُؤُ والياقُوتُ ، وتُرَابُهَا الزَّعْفَرَانُ ، مَنْ يَدْخُلُهَا يَنْعَمُ لا يَبْؤُسُ[8] ، ويَخْلُدُ[9] لا يَمُوتُ ، لا تَبْلَى[10] ثِيَابُه ، ولَا يَفْنَى شَبَابُهُ »[11] .

---

(١) بعده في د : « كنتم » .

(٢ - ٢) مطموس في : خ .

(٣) في د : « حتى » .

(٤) في الأصل ، خ ، ص : « يستغفرون » .

(٥) الملاط : الطين الذي يجعل بين كل لبنتين أو حجرين في البناء ، ويُمَلَّطُ به الحائط .

(٦) الذَّفَر : شدة ذكاء الريح من طيب أو نتن ، ولا يقال في شيء من الطيب إلا في المسك وحده .

(٧) في الأصل ، م : « حصاؤها » . والمثبت من : خ ، د . والحصباء : الحصى الصغار .

(٨) أي لا يحزن . وبَؤُس يَبْؤُس - بالضم فيهما - بأسا : إذا اشتد حزنه .

(٩) في خ ، ص ، م : « ويدخل » .

(١٠) في د : « يبلى » .

(١١) **حديث صحيح** . وأبو المدلة ثقة ؛ جاء توثيقه صريحًا في سنن ابن ماجه ، ونص على =

٢٧٠٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا زُهَيْرٌ ، عن سَعْدٍ الطَّائيِّ ، قال : حدَّثنى أبو المُدِلَّةِ ، سَمِعَ أبَا هُريرةَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « (١)ثَلَاثٌ لَا تُرَدُّ(١) دَعْوَتُهم : الإمَامُ العَادِلُ ، والصَّائِمُ حَتَّى يُفْطِرَ ، ودَعْوَةُ المَظْلُومِ تُحْمَلُ عَلَى الغَمَامِ ، وتُفْتَحُ(٢) لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، ويَقُولُ الرَّبُّ ، عزَّ وجلَّ : وَعِزَّتِى لأَنْصُرَنَّكِ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ »(٣) .

= توثيقه أيضًا ابن حبان . وهذا الحديث والذى يليه حديث واحد كما ذكر الترمذى والحافظ فى النكت الظراف ٩/ ٤٥٤. وأخرجه عبد بن حميد (١٤١٨) ، وأبو نعيم فى صفة الجنة (١٠٠، ١٣٦) ، والبيهقى فى البعث والنشور (٢٨٤) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٨٠٣٠، ٨٠٣١) ، وابن أبى الدنيا فى صفة الجنة (٤) ، وابن حبان (٣٤٢٨، ٧٣٨٧) ، والطبرانى فى الدعاء (١٣١٥) ، والبيهقى ٣/ ٣٤٥، ١٨٢/٨ من طريق زهير ، به .

وأخرجه الحميدى (١١٥٠) ، وابن أبى شيبة ٣/ ٦، ٧، وأحمد (٢٧٢٣، ٩٧٤١، ٩٧٤٢) ، والدارمى (٢٨٢٤) ، والترمذى (٣٥٩٨) ، وابن ماجه (١٧٥٢) ، وابن خزيمة (١٩٠١) من طريق سعد أبى مجاهد الطائى ، به ، وقال الترمذى : حسن .

وأخرجه ابن المبارك فى الزهد (١٠٧٥) ، والترمذى (٢٥٢٦) من طريق حمزة الزيات ، عن زياد الطائى ، عن أبى هريرة ، به . وعند ابن المبارك : عن حمزة الزيات ، عن سعد الطائى ، عن رجل ، عن أبى هريرة . قال الترمذى : هذا حديث ليس إسناده بذاك القوى ، وليس هو عندى بمتصل ، وقد رُوى هذا الحديث بإسنادٍ آخر عن أبى مدلة عن النبى ﷺ . اهـ . يشير إلى طريق سعد الطائى ، عن أبى المدلة ، وانظر علل الدارقطنى ١١/ ٢٣٥.

ولصدر الحديث شاهد من حديث حنظلة الأسيدى ، وقد سبق برقم (١٤٤٢) من مسنده مختصرًا .

ولصفة الجنة شاهد من حديث أبى ذر عند البخارى (٣٤٩) .

(١ - ١) فى د : « ثلاثة لا يرد » .

(٢) فى ، خ ، د ، ص ، م : « ويفتح » .

(٣) حديث صحيح . أخرجه البيهقى ٣/ ٣٤٥، ٨٨/١٠ من طريق المصنف . وهذا الحديث =

وسَعِيدُ بنُ أبِى الحَسَنِ

٢٧٠٨- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عِمْرَانُ ، عن قَتَادَةَ ، عن سَعيدِ بنِ أبِى الحَسَنِ ، عن أبِى هُريرةَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْسَ شَىءٌ أكْرَمَ عَلَى اللَّهِ ، عزَّ وَجلَّ ، مِنَ الدُّعَاءِ»(١) .

= جزء من الحديث السابق ، فانظر تخريجه فيه .

ولإجابة دعوة المظلوم شاهد من حديث ابن عباس عند البخارى (٢٤٤٨) ، وانظر ما سبق برقم (٢٤٥٠، ٢٦٣٩) ، ولإجابة دعوة الصائم شاهد من حديث عبد اللّٰه بن عمرو ، وسبق برقم (٢٣٧٦) .

(١) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف عمران القطان . وأخرجه أحمد (٨٧٣٤) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٧١٣) ، والترمذى (٣٣٧٠) ، وابن ماجه (٣٨٢٩) ، والحاكم ١/ ٤٩٠، والبيهقى فى الدعوات الكبير (٣) ، والمزى فى تهذيب الكمال ٣٨٩/١٠ من طريق المصنف . ولفظ البخارى : «أشرف العبادة الدعاء» . وقال الترمذى : حسن غريب . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

وأخرجه البخارى فى الأدب (٧١٢) ، والترمذى (٨٧٣٤) ، والعقيلى ٣/ ٣٠١، وابن حبان (٨٧٠) ، والطبرانى فى الأوسط (٢٥٤٤، ٣٧١٨) ، وفى الدعاء (٢٨) ، وابن عدى ٥/ ١٧٤٢، والحاكم ١/ ٤٩٠، والقضاعى فى مسند الشهاب (١٢١٣) ، والبغوى فى شرح السنة (١٣٨٨) من طريق عمرو بن مرزوق وعبد الرحمن بن مهدى ، عن عمران القطان ، به . قال الطبرانى : لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا عمران القطان .

وأخرجه القضاعى (١٢١٤) من طريق بشار بن موسى الخفاف ، عن ابن مهدى ، عن أبان العطار ، عن قتادة ، به . فإن لم يكن ثَمَّ تصحيف ؛ فبشار ضعيف كثير الخطأ .

وقد قوى الحديث غير واحد من أهل العلم ، وذكره الحافظ فى الفتح ٩٤/١١ وسكت عنه .

وفى الباب عن النعمان بن بشير ، وسبق برقم (٨٣٨) .

وسُمَيْرُ بنُ [٢٣٠و] نَهَارٍ

٢٧٠٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا صَدَقَةُ ابنُ مُوسَى ، قَال : حَدَّثَنا محمدُ بنُ وَاسِعٍ ، عن سُمَيْرِ بنِ نَهَارٍ ، عن أَبِى هُريرةَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « قالَ رَبُّكُمْ ، عزَّ وَجلَّ : لَوْ أَنَّ عِبَادِى أَطَاعُونِى لأَسْقَيْتُهُمُ المَطَرَ بِاللَّيْلِ ، وَلأَطْلَعْتُ عَلَيْهِمُ الشَّمْسَ بِالنَّهَارِ ، وَلَمَا أَسْمَعْتُهُمْ صَوْتَ الرَّعْدِ »(١) .

وعُبَيْدُ بنُ عُمَيْرٍ

٢٧١٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ العزيزِ بنُ أَبِى سَلَمةَ ، قال : حَدَّثَنا وَهْبُ بنُ كَيْسَانَ ، عن عُبَيْدِ بنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِىِّ ، عن أَبِى هُريرةَ ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « بَيْنَمَا رَجُلٌ بِفَلَاةٍ ، إِذْ سَمِعَ رَعْدًا فِى سَحَابٍ ، فَسَمِعَ فيهِ كَلَامًا : اسقِ حَدِيقَةَ فُلَانٍ . بِاسْمِهِ ، فجاءَ ذَاكَ(٢) السَّحَابُ إِلَى حَرَّةٍ(٣) ، فَأَفْرَغَ مَا فِيهِ مِنَ المَاءِ ، ثُمَّ جَاءَ

---

(١) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف صدقة بن موسى ، ولجهالة سمير - ويقال : شتير - ابن نهار . وأخرجه أحمد (٨٦٩٣) ، وعبد بن حميد (١٤٢٤) ، والبزار (٦٦٤ - كشف) ، والحاكم ٢٥٦/٤ من طريق المصنف . قال الحاكم : صحيح الإسناد . وتعقبه الذهبى بقوله : صدقة ضعفوه . وانظر العلل المتناهية ٣٠٦/٢، والسلسلة الضعيفة (٨٨٣) .

(٢) فى خ ، د ، ص ، م : « ذلك » .

(٣) الحرة : أرض ذات حجارة سود كثيرة .

إِلَى ذِنَابِ[1] شَرْجٍ، فَانْتَهَى إِلَى شَرْجَةٍ[2] ، فاسْتَوْعَبَتِ الماءَ ، وَمَشَى الرَّجُلُ مَعَ السَّحَابَةِ ، حتَّى انْتَهَى إِلَى رَجُلٍ قَائِمٍ فِي حَدِيقَتِهِ[3] يَسْقِيهَا ، فَقَالَ : يا عبدَ اللَّهِ ، ما اسْمُكَ ؟ قال : وَلِمَ تَسْأَلُ ؟ قال : إِنِّي سَمِعْتُ فِي سَحَابٍ هَذَا مَاؤُه : اسْقِ حَدِيقَةَ فُلَانٍ . باسْمِكَ ، فَمَا تَصْنَعُ فِيهَا إِذَا صَرَمْتَها[4] ؟ قالَ : أَمَا إِذْ قُلْتَ ذَلِكَ ، فَإِنِّي أَجْعَلُهَا عَلَى ثَلَاثَةِ أَثْلَاثٍ ؛ أَجْعَلُ ثُلُثًا لِي وَلأَهْلِي ، وأَرُدُّ ثُلُثًا فِيهَا ، وأَجْعَلُ ثُلُثًا فى المَسَاكِينِ والسَّائِلِينَ وابنِ السَّبِيلِ »[5] .

وأبو الشَّعْثَاءِ

٢٧١١- **حدثنا** يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَرِيكٌ ، عن أَشْعَثَ بنِ أبي الشَّعْثَاءِ ، عن أبيهِ ، عن أبي هُرَيرةَ ، أنَّه كان في المَسْجِدِ ، فأَذَّنَ المُؤَذِّنُ فخرجَ رَجُلٌ ، فقال أبو هُرَيرةَ : أَمَّا هَذَا فَقَدْ عَصَى

---

(١) في د : « دباب » .

(٢) الشرجة : مسيل الماء من الحرة إلى السهل . والشرج جنسٌ لها . والذناب : أطرافها وأسافلها .

(٣) عليها علامة لحق في الأصل ، ولا يوجد لها شيء في الهامش ، وفي هامش خ - وأشار إلى نسخة - وفي م : « حديقة له » . وفي ص : « حديقة » .

(٤) أي جنيت ثمرها .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه مسلم (٢٩٨٤) ، وابن منده في التوحيد ٤٧/٢، وأبو نعيم في الحلية ٢٧٥/٣، ٢٧٦، والبيهقي ١٣٣/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٧٩٢٨) ، ومسلم (٢٩٨٤) ، وابن حبان (٣٣٥٥) ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١٩٢/٢ من طريق يزيد بن هارون وعمرو بن مرزوق ، عن عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون ، به . وانظر ما سبق برقم (١٠٨٠) .

أَبَا القَاسِمِ ﷺ ؛ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَمِعْنَا النِّدَاءَ أَنْ لَا نَخْرُجَ مِنَ المَسْجِدِ حَتَّى نُصَلِّيَ[(١)] .

وَمَنْ سَمِعَ مِنْ أَبِي هُرِيرَةَ وَلَمْ يُسَمَّى[(٢)]

٢٧١٢- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن قَتَادَةَ ، عمَّنْ سَمِعَ أبَا هُريرةَ يقولُ : كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ضَخْمَ

---

(١) **حديث صحيح** ، وقوله : « أمرنا رسول اللَّه ﷺ ... » . تفرد به شريك ، وهو سيئ الحفظ .

وأخرجه أحمد (١٠٩٤٦) من طريق هاشم بن القاسم أبي النضر ، عن شريك والمسعودى ، عن أشعث ، به . وحديث المسعودى ليس فيه : « أمرنا رسول الله ﷺ ...» .

وأخرجه أحمد (١٠٩٤٧) من طريق هاشم ، أيضًا ، عن شريك ، عن المسعودى ، عن أشعث ، به ، بلفظ : « أمرنا رسول الله ﷺ : إذا كنتم فى المسجد فنودى للصلاة فلا يخرج أحدكم حتى يصلى » .

وأخرجه الحميدى (٩٩٨) ، وأحمد (١٠٥٧٩) ، ومسلم (٦٥٥) ، والنسائى (٦٨٢) ، وفى الكبرى (١٦٤٧) ، وأبو عوانة ٢/ ٢٨، والبيهقى ٣/ ٥٠٦ من طريق عمر بن سعيد الثورى والمسعودى ، عن أشعث ، به ، ليس فيه « أمرنا رسول اللَّه ﷺ ... » .

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٢٢٩، ٢٣٠)، وأحمد (٩٣٠٤، ٩٣٧١، ١٠٠٩٧)، والدارمى (١٢٠٨)، ومسلم (٦٥٥)، وأبو داود (٥٣٦)، والترمذى (٢٠٤)، والنسائى (٦٨٣) ، وفى الكبرى (١٦٤٧) من طريق إبراهيم بن المهاجر ، وأبى صخرة ، عن أبى الشعثاء ، به ، بدون آخره كسابقه .

وأخرجه ابن حبان (٢٠٦٢) من طريق أبى صالح ميزان ، عن أبى هريرة ، به ، بدون آخره .

وانظر علل الدارقطنى ١١/ ٢٢٦.

(٢) كذا فى الأصل ، خ ، ص . وهى لغة .

الكَفَّيْنِ[(1)] ، ضَخْمَ[(2)] القَدَمَيْنِ[(3)] .

---

(1) فى ص، م : « الكعبين » .

(2) فى د : « و » .

(3) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف ؛** للمبهم . وأخرجه أحمد (١٠٠٥٤) من طريق غندر ، عن شعبة ، به .

ورواه همام ، عن قتادة ، عن أنس . أو عن رجل ، عن أبى هريرة ، على الشك . أخرجه ابن سعد ١/ ٤١٤، وأحمد (١٢٢٨٨)، والبخارى (٥٩٠٨، ٥٩٠٩)، وأبو يعلى (٢٨٧٥)، والبيهقى فى الدلائل ١/ ٢٤٣.

ورواه جرير ومعمر ، عن قتادة ، عن أنس . أخرجه البخارى (٥٩٠٦، ٥٩٠٧)، ومعلقًا (٥٩١٠)، والبيهقى ١/ ٢٤٢، ٢٤٣، والبغوى فى شرح السنة (٣٦٣٦). وعند البغوى : « ضخم الرأس » بدلًا من : « ضخم اليدين » .

ورواه أبو هلال الراسبى ، عن قتادة ، عن أنس ، أو جابر بن عبد اللَّه ، على الشك . علقه البخارى (٥٩١١)، ووصله البيهقى ٢٤٤/١.

قال ابن أبى حاتم فى العلل (٢٦٨٩) : سألت أبى عن حديث رواه جرير بن حازم ، عن قتادة ، عن أنس ... فذكره ، قال أبو حاتم : هذا خطأ ، إنما هو على ما رواه همام ، عن قتادة ، عن رجل حدثه ، عن أبى هريرة ، عن النبى ﷺ . اهـ . وقد سبق ذكر رواية همام وأنها على الشك أيضًا .

وجزم ابن حجر فى الفتح ٣٥٩/١٠ أن الشك فى رواية همام ليس منه ، وإنما من الراوى عنه ، فقال : والحق أن التردد فيه من معاذ بن هانئ ، هل حدثه به همام ، عن قتادة ، عن أنس ، أو عن قتادة ، عن رجل ، عن أبى هريرة ، وبهذا جزم أبو مسعود ، والحميدى ، والمزى ، وغيرهم من الحفاظ . اهـ .

ومعاذ بن هانئ لم ينفرد بهذا ، بل تابعه هدبة بن خالد عند أبى يعلى والبيهقى ، وعمرو ابن عاصم عند ابن سعد ، وعبد الصمد عند أحمد . واللَّه أعلم .

وأخرجه ابن عساكر ٢٧٢/٣ من طريق سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن عبد اللَّه بن عتبة ، عن أبى هريرة .

وأخرجه ابن سعد ٤١٥/١ من طريق سعيد بن عبيد بن السباق ، عن أبى هريرة .

ووقع فى المطبوع من مسند أحمد (١٠٠٥٥) : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، =

٢٧١٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا وُهَيْبُ بنُ خَالِدٍ ، عن خُثَيْمِ ابنِ عِرَاكٍ ، أَنَّ أَبَا هُريرةَ ونَفَرًا مِنْ قَوْمِه أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَافِدِينَ ، فَوَجَدُوا [٢٣٠ظ] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ خَرَجَ إِلَى خَيْبَرَ ، قال : فانْطَلَقْنَا إِلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فَوَجَدْنَاه قَدْ فَتَحَ خَيْبَرَ ، فكلَّمَ رسولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ ، فَأَشْرَكُونَا فِي سِهَامِهِمْ[(١)] .

٢٧١٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عُتْبَةَ ، عن محمدِ بنِ الوليدِ الزُّبَيْدِيِّ ، عنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَنْبَسَةَ بنِ[(٢)] سعيدٍ ، قال : حدَّثَنِي مَنْ

= عن قتادة ، عن النضر بن أنس ، عن بشير بن نهيك ، قال : سمعت رجلًا سأل أبا هريرة ، فذكر الحديث . ولم يذكر الحافظ هذا الطريق فى أطراف المسند ، ولا أثبته محققو المسند فى طبعة مؤسسة الرسالة . فالله أعلم .

والحديث صحيح لا تردد فيه ، سواء كان من مسند أنس أو أبى هريرة ، ولعله عند قتادة عنهما جميعًا .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٦٦، ٧٥٧، ٧٦٢، ٨٠٢، ١٧٢٤، ٢٤٣٢) .

(١) **إسناده ضعيف** ؛ خثيم لم يدرك أبا هريرة. وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٦٢٧٥) إلى المصنف .

وأخرجه الطحاوى فى المشكل (٢٩١٠) ، والبيهقى ٦/ ٣٣٤، وفى الدلائل ١٩٨/٤من طريق سليمان بن حرب وأحمد بن إسحاق ، عن وهيب بن خالد ، عن خثيم ، عن أبيه ، عن نفرٍ من قومه ، أن أبا هريرة ... فذكره .

وأخرجه البيهقى ٣٣٤/٦ من طريق روح بن القاسم ، عن خثيم ، عن أبيه ، عن نفرٍ من بنى غفار ، عن أبى هريرة .

وأخرجه البخارى فى التاريخ الصغير ٤٣/١ من طريق الفضل بن موسى ، عن خثيم بن عراك ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، بنحوه . وانظر الحديث الآتى ، وما سبق برقم (٢٥٩٧) .

(٢) فى خ ، ص : « عن » .

سَمِعَ أبا هُريرةَ ، يحدِّثُ سعيدَ بنَ العَاصِ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أبانَ ابنَ سَعِيدٍ فى سَرِيَّةٍ قِبَلَ نَجْدٍ ، فَرَجَعُوا إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ وهو بِخَيْبَرَ قَدْ فَتَحَهَا ، فقال أبانٌ : اقْسِمْ لَنَا . فقُلْتُ : إنَّا لَا نَقْسِمُ لَهُمْ يَا رَسولَ اللَّهِ . فقال لِى[1] أبانٌ : إنَّكَ لَهَاهُنَا ! فقالَ النَّبىُّ ﷺ : « اجْلِسْ يَا أَبَانُ » . وَلَمْ يَقْسِمْ لَهُمْ[2] .

---

(١) سقط من : د.

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ للمبهم . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٦٢٧٤) إلى المصنف .

وهكذا رواه المصنف عن أبى عتبة إسماعيل بن عياش ، وخالفه سعيد بن منصور ، وعبد اللَّه ابن وهب وغيرهما ؛ فرووه عن إسماعيل بن عياش ، عن الزبيدى ، عن الزهرى ، أن عنبسة بن سعيد أخبره أنه سمع أبا هريرة ، فذكر الحديث . أخرجه سعيد بن منصور (٢٧٩٣) ، وللبخارى تعليقًا (٤٢٣٨) ، وأبو داود (٢٧٢٣) ، وابن الجارود (١٠٨٨) ، والطحاوى فى المشكل (٢٩٠٦) ، والطبرانى، وأبو نعيم فى المستخرج - كما فى تغليق التعليق ٤/ ١٣٥- والبيهقى ٦/ ٣٣٤، وابن عساكر (٢/٢٩٦- مخطوط) .

وأخرجه أبو نعيم فى المستخرج - كما فى تغليق التعليق ١٣٤/٤- والبيهقى ٣٣٤/٤ من طريق عبد اللَّه بن يوسف وعبد اللَّه بن سالم، عن الزبيدى، به ، كرواية سعيد وابن وهب .

وأخرجه الحميدى (١١٠٩) ، والبخارى (٢٨٢٧) ، وأبو داود (٢٧٢٤) ، والطحاوى فى المشكل (٢٩٠٩) من طريق سفيان بن عيينة ، عن الزهرى ، به ، كرواية السابقين .

وأخرجه البخارى (٤٢٣٧) ، والطحاوى فى المشكل (٢٩٠٨) من طريق سفيان ، عن الزهرى ، أخبرنى عنبسة بن سعيد أن أبا هريرة أتى النبى ﷺ ... مرسلًا .

وفى رواية سفيان : أن الذى سأل النبى ﷺ هو أبو هريرة . وأن ابن سعيد بن العاص هو الذى رد عليه .

وفى بعض الروايات عن سفيان : أنه سمعه من الزهرى لما سأله إسماعيل بن أمية وهو حاضر .

وفى رواية الطحاوى : عن سفيان ، عن إسماعيل أنه سأل الزهرى وأنا حاضر . قال سفيان : =

٢٧١٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هَمَّامٌ ، عن أَيُّوبَ بنِ مُوسَى ، عن ابنِ عَمٍّ لهم - كَانَ يُكْثِرُ أَنْ يُحَدِّثَهُمْ - عن أَبِي هُريرةَ ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال : « إِذَا صَلَّى أَحَدُكُم فَلَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ مَا يَسْتُرُهُ ، فَلْيَخُطَّ خَطًّا ، وَلَا يَضُرُّهُ مَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ »(١) .

= لم أحفظه .

قال الذهلى - كما فى سنن البيهقى والتغليق -: لم يقم ابن عيينة متنه ، والحديث حديث الزبيدى .

وأخرجه البخارى (٢٨٢٧) من طريق سفيان ، عن عمرو بن يحيى بن سعيد السعيدى ، عن جده سعيد بن عمرو ، عن أبى هريرة .

وأخرجه البخارى (٤٢٣٩) ، والبيهقى ١٣٣/٦ من طريق عمرو بن يحيى بن سعيد ، عن جده ، أن أبان بن سعيد ... فذكره مرسلًا .

وأخرجه الطحاوى فى المشكل (٢٩٠٧) ، وابن حبان (٤٨١٤، ٤٨١٥) ، والبيهقى ٣٣٤/٦ من طرق عن الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبى هريرة ، به .

قال البيهقى : قال الذهلى : الحديثان محفوظان ؛ حديث عنبسة من حديث الزبيدى ، وحديث سعيد بن المسيب من حديث سعيد بن عبد العزيز . اهـ. وانظر الحديث السابق ، وما سبق برقم (٢٥٩٧) .

(١) **حديث ضعيف** ، وفى إسناده هنا الرجل المبهم ، والظاهر أنه إسماعيل بن أمية - الآتى ذكره - فقد ذكر غير واحد أنه تفرد به ، وهو لم يدرك أبا هريرة ، وإنما يرويه بواسطة اضطرب فيها كثيرًا - كما سيأتى - وقد اختلف على أيوب بن موسى هنا ؛ فرواه همام كما عند المصنف ، ورواه وكيع فى كتابه - كما فى فتح البارى لابن رجب - عن أبى مالك ، عن أيوب ابن موسى ، عن المقبرى ، عن أبى هريرة .

ورواه الأوزاعى ، عن أيوب بن موسى ، عن أبى سلمة ، مرفوعًا ، وقيل : عن الأوزاعى ، عن رجل من أهل المدينة ، عن أبى هريرة ، موقوفًا . =

....

= قال الدارقطنى : والحديث لا يثبت . اهـ . من فتح البارى لابن رجب ٤/٤٢، ٤٣. وانظر علل الدارقطنى ٨/٥٠.

ورواه إسماعيل بن أمية ، واضطرب فيه كثيرًا ، فأخرجه الحميدى (٩٩٣)، وأحمد (٧٣٨٦)، وأبو داود (٦٩٠)، وابن خزيمة (٨١١)، وابن حبان (٢٣٦١)، وفى الثقات ٤/ ١٧٥، والبيهقى ٢/٢٧١ من طريق سفيان ، عن إسماعيل بن أمية ، عن أبى محمد بن عمرو بن حريث العذرى ، عن جده ، عن أبى هريرة . وفى رواية أحمد : وقال مرة : عن أبى عمرو بن محمد بن حريث .

أخرجه أحمد (٧٣٨٧، ٧٣٨٨، ٧٤٥٤، ٧٦٠٤) من طريق السفيانين ومعمر ، عن إسماعيل بن أمية ، عن أبى عمرو بن حريث ، عن أبيه ، عن أبى هريرة .

قال أبو زرعة - كما فى العلل لابن أبى حاتم (٥٣٤) - : الصحيح : عن إسماعيل ، عن أبى عمرو بن حريث ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، وكذا قال ابن خزيمة .

وأخرجه عبد بن حميد (١٤٣٤)، وأبو داود (٦٨٩)، وابن ماجه (٩٤٣)، وابن خزيمة (٨١٢)، والبيهقى ٢/ ٢٧٠، وابن عبد البر فى التمهيد ٤/١٩٩، والبغوى فى شرح السنة (٥٤١) من طرق عن إسماعيل بن أمية ، عن أبى عمرو بن محمد بن حريث ، عن جده ، عن أبى هريرة . وفى المنتخب لعبد بن حميد : «عن أبى عمرو بن محمد بن حريث ، عن أبى هريرة» .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٢٨٦) من طريق ابن جريج ، عن إسماعيل بن أمية ، عن حريث بن عمار ، عن أبى هريرة .

وأخرجه ابن حبان (٢٣٧٦) من طريق مسلم بن خالد ، عن إسماعيل بن أمية ، عن أبى محمد بن عمرو بن حريث ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبى هريرة .

وحُكى عن ابن المدينى أنه صححه ، وحكى ابن عبد البر عن أحمد وعلى بن المدينى أنهما صححاه .

ومذهب أحمد العمل بالخط ، لكنه قال فى رواية ابن القاسم : الحديث فى الخط ضعيف . وكان الشافعى يقول بالخط ، ثم توقف فيه ، وقال : إلا أن يكون فيه حديث يثبت . انظر فتح البارى لابن رجب ٤/٤٠، ٤١.

وقال أبو داود عن على بن المدينى : قال ابن عيينة : لم نجد شيئًا نشد به هذا الحديث ، ولم يجئ إلا من هذا الوجه . قال : قلت لسفيان : إنهم يختلفون فيه . فتفكر ساعة ، ثم قال : ما =

٢٧١٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوَانَةَ ، عن يَزِيدَ بنِ أبي زِيَادٍ ، عمَّنْ سَمِعَ أَبَا هُريرةَ ، يقولُ : أَمَرَنى خَلِيلى ﷺ بِثَلَاثٍ ، وَنَهَانى عَنْ ثَلَاثٍ : أَمَرَنى بِرَكْعَتى الضُّحَى ، وَصَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ ، والوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ . ونَهَانى عَنْ ثَلَاثٍ : عَنِ الالْتِفَاتِ فى الصَّلَاةِ كالْتِفَاتِ الثَّعْلَبِ ، وإِقْعَاءٍ كَإِقْعَاءِ القِرْدِ(١) ، ونَقْرٍ كَنَقْرِ الدِّيكِ(٢) .

= أحفظ إلا أبا محمد بن عمرو . قال سفيان : قدم ها هنا رجل بعد ما مات إسماعيل بن أمية ، فطلب هذا الشيخ أبا محمد حتى وجده ، فسأله عنه فخلط عليه .

وقال الذهبى فى الميزان ٤٧٥/١: تفرد به إسماعيل بن أمية ، واضطرب فيه . وانظر علل الدارقطنى ٨/ ٥٠، والتمهيد ١٩٩/٤، والاستذكار ١٧٥/٦، والعلل المتناهية لابن الجوزى ١/ ٤١٧، وفتح البارى لابن رجب ٤/ ٤٠، ومقدمة ابن الصلاح ص: ٨٥، والتلخيص الحبير ١/ ٢٨٦، والنكت على مقدمة ابن الصلاح ٢/ ٧٧٢، وتهذيب التهذيب ١٢/ ١٨١.

وفى الباب عن أنس . أخرجه حمزة السهمى فى تاريخ استراباذ ص: ٥١٨. وقال ابن رجب : إسناده مجهول ساقط بمرة . وعن أبى موسى عند الطبرانى - كما فى النكت للحافظ ٢/ ٧٧٣- وفى إسناده أبو هارون العبدى، وهو متروك .

(١) الإقعاء: هو أن يلصق الرجل أليتيه بالأرض، وينصب ساقيه وفخذيه، ويضع يديه على الأرض. وقيل: هو أن يضع أليتيه على عقبيه بين السجدتين. والصحيح الأول.

(٢) **حديث صحيح** بشطره الأول ، وأما الشطر الثانى فحسن بمجموع الطريقين الآتيين ، وفى إسناده هنا يزيد بن أبى زياد ، وهو ضعيف ، والراوى المبهم . وأخرجه أحمد (٧٥٨٥) من طريق محمد بن فضيل، عن يزيد بن أبى زياد، به .

وخالفهما شريك ؛ فرواه عن يزيد بن أبى زياد ، عن مجاهد ، عن أبى هريرة . أخرجه أحمد (٨٠٩١) بلفظ « الكلب » بدل « القرد » .

وتابع شريكًا عليه ليث بن أبى سليم ؛ فرواه عن مجاهد عن أبى هريرة . أخرجه ابن أبى شيبة ١/ ٢٨٥، وأحمد (١٠٤٥٤، ١٠٤٨٨) ، والبيهقى ٢/ ١٢٠. وعند أحمد بشطره الأول ، وفى الموضوع الأول قال: عن مجاهد وشهر. وساقه البيهقى بتمامه وابن أبى شيبة اقتصر على ذكر الإقعاء . =

٢٧١٧- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا جُهيرُ[١] [٢] بنُ يزيدَ[٢]، عن عبَّاسِ بنِ حُلَيْسٍ[٣]، عن رَجُلٍ منْ أهْلِ الكُوفَةِ قال: كُنْتُ فى حَلْقَةِ أبِى هُريرةَ، فقال: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «مَنْ شَهِدَ عَلَى عَبْدٍ بِشَهَادَةٍ لَيْسَ لَهَا[٤] بِأَهْلٍ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[٥].

٢٧١٨- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن عبدِ المَلِكِ بنِ

= والشطر الأول من الحديث روى من طرق صحيحة عن أبى هريرة. انظر ما سبق برقم (٢٥١٤، ٢٥١٨، ٢٥٦٩، ٢٥٩٣).

(١) كذا فى الأصل، خ، بفتح الجيم، وهو كذلك فى تاج العروس (ج هـ ر)، وذكره الحافظ فى تعجيل المنفعة ١/ ٤٠٠ فقال: جهير بصيغة التصغير، وقيل بوزن عظيم. اهـ. وعند ابن أبى الدنيا: «جبير».

(٢ - ٢) فى الأصل: «عن يزيد». وفى ص، م: «بن زيد».

(٣) فى د: «حلبس». وفى ص: «جليس». وقد ذكره ابن ماكولا فى الإكمال ٢/ ٤٩٩، والذهبى فى المشتبه ١/ ٢٤٥، وابن حجر فى تبصير المنتبه ١/ ٤٥٢، فقالوا: «عباس بن خليس، بضم الخاء وفتح اللام، روى عن رجل عن أبى هريرة، وعنه جهير بن يزيد». اهـ. وفى مصادر التخريج: «خداش بن عياش»، وكذا فى أطراف المسند، وانظر تهذيب الكمال ٨/ ٢٣٣.

(٤) فى الأصل: «فيها»، وكتب فوقها: «لها». وفى هامش خ: «فيها»، وأشار إلى نسخة.

(٥) **إسناده ضعيف**؛ للمبهم، ولضعف عباس بن خُليس. وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢٨٨٧) إلى المصنف.

وأخرجه أحمد (١٠٦٢٥) من طريق يزيد بن هارون، عن جهير، به، وعنده: «خداش بن عياش» بدل: «عباس بن حليس».

وأخرجه ابن أبى الدنيا فى الصمت (٣٥٨)، والخطيب ٥/ ٦٩ من طريق يزيد بن هارون، عن جهير، عن خداش بن عياش، عن أبى هريرة بدون ذكر المبهم، وفى رواية ابن أبى الدنيا: «خداش بن عباس أو عياش».

وله شاهد من حديث أنس، وسبق برقم (٢١٨٨)، ومن حديث ابن عباس عند البزار (١٣٥٦ - كشف)، والطبرانى (١١٥٤١)، ولا يصح.

عُمَيْرٍ ، قال : سَمِعْتُ شَيْخًا مِنْ بَلْحَارِثِ ، يُحدِّثُ[(١)] أنَّه سَمِعَ أبَا هُريرةَ يقولُ : ما أنا نَهَيْتُ النَّاسَ أنْ يَصُومُوا يَوْمَ الجُمُعَةِ ، ولَكِنْ سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « لَا تَصُومُوا يَوْمَ الجُمُعَةِ إلَّا أنْ تَصُومُوا قَبْلَهُ يَوْمًا أوْ بَعْدَهُ يَوْمًا » . وما أنا صلَّيْتُ فِي النَّعْلَيْنِ ، وَلَكِنْ[(٢)] رَأَيْتُ [٢٣١و] رسولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي النَّعْلَيْنِ[(٣)] .

---

(١) سقط من : د .

(٢) في د : « ولكني » .

(٣) **حديث صحيح** . والراوي المبهم في السند هو أبو الأوبر زياد الحارثي ، وهو ثقة ؛ وثقه ابن معين وابن حبان وصحح له ، ذكره الحافظ في التعجيل ٥٥٧/١. والحديث أخرجه أحمد (٩٩٠٤) ، والبغوي في الجعديات (٥٢٢) ، والطحاوي ٧٨/٢ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٨٨٨٦، ٩٤٤٨) ، والطحاوي ١/ ٥١١، ٥١٢ من طرق عن عبد الملك ابن عمير ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٥٠٤، ٧٨٠٦) ، وابن أبي شيبة ٢/ ٤١٥، ٣/ ٤٥، وابن راهويه (٢٣٧، ٢٣٨) ، وأحمد (٨٧٥٧، ٩٩٠٥، ١٠٨١٧، ١٠٩٥٠) ، وأبو يعلى (٦٦٧٢) ، والدولابي في الكنى ١/ ١١٧، والطحاوي ٢/ ٧٩، وابن حبان (٣٦١٠) من طرق عن عبد الملك بن عمير ، عن أبي الأوبر زياد الحارثي ، عن أبي هريرة .

وأخرجه الحميدي (٩٩٧) ، وأحمد (٧٣٧٨) ، من طريق سفيان ، عن عبد الملك ، عن أبي الأوبر ، به ، مقتصرًا على آخره . وانظر العلل للدارقطني ٢٣٦/١١ .

وأخرجه الحميدي (١٠١٧) ، وأحمد (٧٣٨٢، ٩٢٧٣، ١٠٤٢٩) ، والبخاري (١٩٨٥) ، ومسلم (١١٤٤) ، والترمذي (٧٤٣) ، وابن ماجه (١٧٢٣) ، وابن خزيمة (٢١٥٧- ٢١٦٠) ، والطحاوي ٢/ ٧٨، وابن حبان (٣٦٠٩، ٣٦١٤) ، والخطيب ١٧٨/٧ من طرق عن أبي هريرة ، مقتصرًا على الشطر الأول .

ولأول الحديث شواهد . انظر ما سبق برقم (٢٠٣٤، ٢٢١٩، ٢٣٥٢) . ولآخره شواهد . انظر ما سبق برقم (٣٩٥) .

٢٧١٩- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن قَتَادَةَ، عمَّنْ سَمِعَ أبا هُريرةَ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ أتَى على رَجُلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً، فقال: «ارْكَبْهَا». قال: إنَّها بَدَنَةٌ! قال: «ارْكَبْهَا». قال: إنَّها بَدَنَةٌ! قال: «وَيْلَكَ - أو وَيْحَكَ - ارْكَبْهَا»[1].

جَارِيَــةُ[2]

٢٧٢٠- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا إبراهيمُ ابنُ سَعْدٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُمَيْرِ[3] بنِ أَسِيدِ بنِ[4] جَارِيَةَ حَلِيفِ بَنِي زُهْرَةَ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُريرةَ - [5]عن أبي هريرةَ[5]، قال: بَعَثَ رسولُ اللهِ، ﷺ، عَشَرَةَ رَهْطٍ عَيْنًا، وأمَّرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمَ بنَ ثَابِتِ بنِ أبي الأَقْلَحِ - وَهُوَ[6] جَدُّ عَاصِمِ بنِ عُمرَ، فانْطَلَقُوا، حتَّى إذَا كَانُوا بالهَدَّةِ،

---

(١) حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف؛ للإبهام. ورواه عجلان عن أبي هريرة، وسبق برقم (٢٤٨٩).

(٢) كذا في الأصل، وفي خ، ص، م: «أبو جارية»، وسقط من: د. ولعل صوابه: «ابن جارية»، كما سيتضح من السند.

(٣) في د: «عمر». قال الحافظ في الفتح ٧/ ٣١٠: وأكثر أصحاب الزهرى قالوا فيه: «عمرو» بفتح العين، وقال بعضهم: «عمر» بضم العين، ورجح البخاري أنه «عمرو». وقال ابن السكن في روايته: «عمير». بالتصغير، والراجح «عمرو» بفتح العين.

(٤) في الأصل، خ، ص، م: «عن». والمثبت من: د.

(٥ - ٥) سقط من: خ، ص، م.

(٦) في خ، ص: «وهم».

بَيْنَ عُسفَانَ وَمَكَّةَ ، ذُكِرُوا لِحَيٍّ مِنْ هُذَيْلٍ يُقالُ لَهُمْ : بَنُو لِحْيَانَ . فَنَفَرُوا لَهُمْ بِمائَةِ رَجُلٍ رَامٍ ، فاتَّبعُوا آثارَهُم حتَّى وَجَدُوا مَأْكَلَهُمُ التَّمْرَ ، فَقَالُوا : هَذَا تمرُ يَثْرِبَ . فَلَمَّا أحسَّ بِهِم عَاصِمٌ وَأَصْحَابُهُ لَجئُوا إلى فَدْفَدٍ[1] ، فقَالُوا : انْزِلُوا وَلَكُمُ العَهْدُ والمِيثَاقُ أَلَّا نَقْتُلَ[2] مِنْكُمْ[3] . فَقَالَ عَاصِمٌ : أمَّا أنَا[4] فَلَا أَنْزِلُ فِي ذِمَّةِ كَافِرٍ الْيَوْمَ ، اللَّهُمَّ بَلِّغْ عَنَّا نَبِيَّكَ السَّلامَ . فَقَاتَلوهم ، فَقُتِلَ مِنْهُمْ سَبْعَةٌ ، وَنَزَلَ ثَلَاثَةٌ[5] فِي[6] العَهْدِ وَالمِيثَاقِ ، فَلَمَّا اسْتَمْكَنُوا مِنْهُمْ ، حَلُّوا أَوْتَارَ قِسِيِّهِمْ فَكَتَّفُوهُم ، فلَمَّا رَأَى ذَلِكَ مِنْهُمْ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ[7] ، قال : هُوَ وَاللَّهِ أَوَّلُ الغَدْرِ . فَتَعَالَجُوه[8] فَقَتَلُوه ، فانْطَلَقُوا بِخُبَيْبِ بنِ عَدِيٍّ وَزَيْدِ بنِ الدَّثِنَةِ ، فَانْطَلَقُوا بِهِمَا إِلَى مَكَّةَ ، فَبَاعُوهُمَا ، وذَلِكَ بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ ، فَاشْتَرَى بَنُو الحَارِثِ خُبَيْبًا ، وقَدْ كَانَ قَتَلَ الحَارِثَ يَوْمَ بَدْرٍ ، قَالَتْ بِنْتُ الحَارِثِ : فَكَانَ خُبَيْبٌ أَسِيرًا عِنْدَنَا ، فَوَاللَّهِ إِنْ رَأَيْتُ أَسِيرًا قَطُّ كَانَ خَيْرًا مِنْ خُبَيْبٍ ، وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ قِطْفًا مِنْ عِنَبٍ وَمَا بِمَكَّةَ يَوْمَئِذٍ مِنْ ثَمَرَةٍ ، وإنْ هُوَ إِلَّا رِزْقٌ رَزَقَهُ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، خُبَيْبًا .

---

(١) في د ، وهامش خ - وأشار إلى نسخة - : « قردد » ، وكلاهما بمعنى المكان المرتفع الذى فيه صلابة .

(٢) فى ص ، م : « يقتل » .

(٣) ضبب عليها فى الأصل ، وبعده فى م : « أحد » .

(٤) بعده فى د : « والله » .

(٥) فى خ ، ص ، م : « الثلاثة » .

(٦) فى د : « على » .

(٧) بعده فى الأصل ، خ ، ص ، م : « منهم » .

(٨) فى د : « فعالجوه » .

قالتْ : فَاسْتَعَارَ مِنِّي مُوسَى يَسْتَحِدُّ بِهِ لِلْقَتْلِ . قالتْ : فَأَعَرْتُهُ إِيَّاه ، وَدَرَجَ بُنَيٌّ لى[(١)] وَأَنَا غَافِلَةٌ ، فَرَأَيْتُهُ مُجْلِسَهُ عَلَى صَدْرِه . قالَتْ : فَفَزِعْتُ فَزْعَةً عَرَفَهَا خُبَيْبٌ . قالتْ[(٢)] : فَفَطِنَ بى[(٣)] ، فَقَالَ : أَتَحْسَبِينِي أَنِّى قَاتِلُهُ ؟ مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَه . قالتْ : فَلَمَّا اجْتَمَعُوا[(٤)] عَلَى قَتْلِهِ قَالَ لهم : دَعُونِى أُصَلِّى رَكْعَتَيْنِ . قَالَتْ : فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، فَقَالَ [٢٣١ظ] : لَوْلَا أَنْ[(٥)] تَحْسَبُوا أَنَّ بِى جَزَعًا لَزِدْتُ .

قال : فَكَانَ خُبَيْبٌ أَوَّلَ مَنْ سَنَّ الصَّلَاةَ لِمَنْ قُتِلَ صَبْرًا . ثُمَّ قالَ : اللَّهُمَّ أَحْصِهِم عَدَدًا ، واقْتُلْهُمْ بَدَدًا[(٦)] ، وَلَا تُبْقِ مِنْهُمْ أَحَدًا .

(٧)ثم قال(٧) :

فَلَسْتُ أُبَالِى حَيْثُ أُقْتَلُ مُسْلِمًا ... عَلَى أَىِّ حَالٍ كَانَ فِى اللَّهِ مَصْرَعِى
وَذَلِكَ فى جَنْبِ الإلهِ وَإِنْ يَشَأْ ... يُبَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شِلْوٍ[(٨)] مُمَزَّعِ

قال : وَبَعَثَ الْمُشْرِكُونَ إِلَى عَاصِمِ بنِ ثَابِتٍ ؛ لِيُؤْتَوْا مِنْ لَحْمِهِ

---

(١) فى د : « له » .
(٢) فى الأصل ، خ ، ص ، م : « قال » . والمثبت من : د .
(٣) فى د : « لى » .
(٤) فى د : « أجمعوا » .
(٥) سقط من الأصل .
(٦) يروى بكسر الباء ، جمع بُدَّة : وهى الحصة والنصيب ، أى اقتلهم حصصًا مقسمة ؛ لكل واحد حصته ونصيبه . ويروى بالفتح : أى متفرقين فى القتل ، واحدًا بعد واحد ، من التبديد .
(٧ - ٧) فى د : « وأنشأ يقول » .
(٨) الشلو : الجسد ، وقد يطلق على العضو ، والمراد هنا الأول . الفتح ٧/ ٣٨٤.

بِشَيءٍ - وَكَانَ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ عُظَمَائِهِمْ - فَبَعَثَ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، مِثْلَ الظُّلَّةِ من الدَّبْرِ[1] ، فَحَمَتْهُ[2] مِنْ رُسُلِهِمْ ، فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَأْخُذُوا مِنْ لَحْمِهِ شَيْئًا[3] .

وَهْبُ بنُ كَيْسَانَ

٢٧٢١- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قَيْسٌ ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ ، عن وَهْبِ بنِ كَيْسَانَ ، قال : تُوُفِّيَ بَعْضُ كَنَائِنِ[4]

---

(١) الدبر : الزنابير ، وقيل : ذكور النحل ، ولا واحد له من لفظه .

(٢) سقط من الأصل ، خ ، ص .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٩/ ١٤٥، من طريق المصنف .

وأخرجه ابن سعد ٢/ ٥٥، ٥٦، وأحمد (٧٩١٥)، والبخارى (٣٩٨٩)، وأبو داود (٢٦٦٠، ٣١١٢)، والطبرانى (٤١٩٢)، ١٧٥/١٧ (٤٦٣)، والبيهقى ٩/ ١٤٦، وفى الدلائل ٣٢٣/٣ - ٣٢٥، والمزى فى تهذيب الكمال ٢٢/ ٤٥، ٤٦ من طريق سليمان بن داود الهاشمى وموسى بن إسماعيل وغيرهما ، عن إبراهيم بن سعد ، به .

وأخرجه ابن سعد ٢/ ٥٥، ٥٦ عن معن بن عيسى ، عن إبراهيم بن سعد ، به بدون قوله : حتى إذا أجمعوا على قتله استعار موسى ... .

وأخرجه عبد الرزاق (٩٧٣٠)، وأحمد (٨٠٨٢)، والبخارى (٣٠٤٥، ٤٠٨٦، ٧٤٠٢)، وأبو داود (٢٦٦١)، والنسائى فى الكبرى (٨٨٣٩)، وابن حبان (٧٠٣٩)، والطبرانى (٤١٩١)، ١٧٥/١٧ (٤٦٣) من طريق معمر وشعيب ، عن الزهرى ، به بطوله .

وأخرجه الطبرى فى تاريخه ٢/ ٥٤٠، ٥٤١ من طريق جعفر بن عون ، عن إبراهيم بن إسماعيل ، عن عمرو بن أبى سفيان ، به .

وذكر الحافظ فى الفتح ٣٨٢/٧ أن قوله : « حتى إذا أجمعوا على قتله استعار موسى » . مدرجة فى رواية معمر وإبراهيم بن سعد .

(٤) كنائن : جمع كَنينة ، وهى امرأة الرجل . أو جمع كَنَّة ، وهى امرأة الابن أو الأخ .

مَرْوَانَ ، فَحَضَرَ الجِنَازَةَ مَرْوَانُ وأبو هُرَيْرَةَ معه ، قال : فَسَمِعَ مَرْوَانُ نِسَاءً يَبْكِينَ ، فَشَدَّ عَلَيْهِنَّ ، أَوْ صَاحَ بِهِنَّ ، فَقَالَ لَهُ أبو هُريرةَ : يا أبا عَبْدِ المَلِكِ ، إِنَّا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فى جِنَازَةٍ ، فَرَأَى عُمَرُ نِسَاءً يَبْكِينَ ، فَتَنَاوَلَهُنَّ ، أَوْ صَاحَ بِهِنَّ ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا عُمَرُ ، دَعْ ؛ فَإِنَّ العَيْنَ دَامِعَةٌ ، وَالنَّفْسَ مُصَابَةٌ ، وَالعَهْدَ حَدِيثٌ »(١) .

---

(١) **إسناده ضعيف** ؛ وهب بن كيسان لم يدرك أبا هريرة ، وقيس بن الربيع ضعيف ، وقد خولف فيه ؛ فأخرجه ابن أبى شيبة ٣/ ٢٨٥، ٣٩٥، وأحمد (٩٧٢٩) ، وابن ماجه (١٥٨٧) ، والحاكم ٣٨١/١ من طريق عبدة بن سليمان ووكيع ، عن هشام بن عروة ، عن وهب بن كيسان ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن أبى هريرة ، بدون قصة مروان . وصححه الحاكم على شرطهما . ومحمد بن عمرو بن عطاء إنما سمعه من سلمة بن الأزرق عن أبى هريرة ، كما سيأتى .

وأخرجه الحميدى (١٠٢٤) عن سفيان ، عن ابن عجلان ، عن وهب بن كيسان ، عمن سمع أبا هريرة بدون قصة مروان كذلك .

وأخرجه الطحاوى ٢٩٣/٤ من طريق سفيان ، عن ابن عجلان ، عن وهب بن كيسان ، عن أبى هريرة .

وأخرجه عبد الرزاق (٦٦٧٤) ، وابن أبى شيبة ٣/ ٣٩٥، وأحمد (٧٦٧٧، ٨٣٨٢، ٩٢٨٢) ، وعبد بن حميد (١٤٣٨) ، وابن ماجه (١٥٨٧) ، وأبو يعلى (٦٤٠٥) ، وابن حبان (٣١٥٧) ، والبيهقى ٧٠/٤ من طريق وهيب وابن جريج ومحمد بن بشر العبدى وحماد بن سلمة ومعمر وعبد الرحيم بن سليمان ، عن هشام بن عروة ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن سلمة بن الأزرق ، عن أبى هريرة . وسلمة بن الأزرق مجهول لا يعرف . ووقع عند أبى يعلى وأحمد فى الرواية الثانية « عمرو بن الأزرق » .

وأخرجه أحمد (٥٨٨٩) ، والنسائى (١٨٥٨) من طريق إسماعيل بن جعفر ، عن محمد بن عمرو بن طلحة ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن سلمة بن الأزرق ، عن أبى هريرة .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٣١٧) .

وما أسْنَدَ عبدُ اللهِ بنُ العَبَّاسِ بنِ عبدِ المطَّلِبِ(١)

٢٧٢٢- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَيْبَانُ ابنُ عبدِ الرحمنِ التَمِيميُّ ، عن عيسى بنِ عليٍّ بن عبدِ اللهِ بنِ عباسٍ ، عن أبيهِ ، عن ابنِ عباسٍ رَفَعهُ ، قال : « مَيَامِنُ الـخَيْلِ فِي شُقْرِهَا(٢) »(٣) .

---

(١) هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، أبو العباس القرشي ، ابن عم رسول الله ﷺ ، وابن خالة خالد بن الوليد . وُلد والنبي ﷺ وأهل بيته بالشعب من مكة ، فأُتى به النبي ﷺ ، فحنكه بريقه ، وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين ، وقيل غير ذلك . توفي النبي ﷺ وله بضع عشرة سنة ، فأكب على طلب العلم والجد فيه ، ورزقه الله لسانًا سؤولًا وقلبًا عقولًا ، وكان عمر يقربه ويدخله مع أشياخ بدر الكبار من المهاجرين والأنصار ؛ لما يرى من رجاحة عقله وسعة علمه . وقد استعمله على بن أبي طالب على البصرة ، فبقى عليها أميرًا ، ثم فارقها قبل أن يُقتل على ، وعاد إلى الحجاز ، وشهد صفين ، وكان أحد الأمراء فيها ، وكان يسمى البحر ؛ لسعة علمه ، ويسمى كذلك حبر الأمة ، دعا له النبي ﷺ ، فقال : « اللهم فقهه فى الدين ، وعلمه التأويل » . فكان آية فى ذلك ، ومناقبه كثيرة جمة . وقد عمى فى آخر عمره ، وتوفى سنة ثمان وستين بالطائف وهو ابن سبعين سنة ، وقيل غير ذلك ، رضى الله عنه . أسد الغابة ٣/ ٢٩٠، الإصابة ٤/ ١٤٨.

(٢) أى بركتها فى الأحمر الصافى منها . فيض القدير ٦/ ٢٤٨.

(٣) **حديث صحيح** . عيسى بن على قال عنه ابن معين : لا بأس به . ومذهبه فيها مشهور ، وليس له إلا هذا الحديث ، فلا معنى لإنزاله لمرتبة الصدوق .

والحديث أخرجه أحمد (٢٤٥٤) ، وأبو داود (٢٥٤٥) ، والترمذى (١٦٩٥) ، وفى العلل الكبير ص: ٢٧٨، والطبرانى (١٠٦٧٦) ، وتمام فى فوائده (٨٦٦- الروض البسام) ، والقضاعى فى مسند الشهاب (٢٢٤) ، والبيهقى ٦/ ٣٣٠، والخطيب ١١/ ١٤٨، وفى الموضح ٢/ ١٦٨، والمزى فى تهذيب الكمال ٢٣/ ٨ من طرق عن شيبان ، به . وقال الترمذى : حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث شيبان . =

٢٧٢٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حمادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن أبى جَهْضَمٍ مُوسَى بنِ سَالمٍ ، عن عُبيدِ اللَّهِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عباسٍ ، عن أبيهِ ، قال : قِيلَ له : هل خَصَّكُم رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَىْءٍ لم يعمَّ بهِ النَّاسَ ؟ فقال : لا ، إلَّا ثَلَاثٍ ، [٢٣٢و] أمرَنَا أنْ نُسْبِغَ الوُضُوءَ ، وأنْ لَا نَأْكُلَ الصَّدَقَةَ ، (١) وأنْ لَا نُنْزِىَ (١) الحِمَارَ عَلَى الفَرَسِ (٢) .

= وقال الترمذى فى العلل الكبير : سألت محمدًا عن هذا الحديث ، فقال : إنهم ليدخلون بين شيبان وبين عيسى بن على فى هذا الحديث رجلًا . اهـ . وانظر تاريخ بغداد ١١/ ١٤٨، وتهذيب الكمال ٢٣/ ٨، وتهذيب التهذيب ٨/ ٢٢٢.

وأخرجه الطبرانى (١٠٦٧٧) من طريق فرج بن يحيى ، عن عيسى ، به ، وفيه زيادة . وفرج ضعيف .

وأخرجه ابن عدى ٣/ ٩٥٨ من طريق شريك ، عن داود بن على بن عبد اللَّه بن عباس ، عن ابن عباس ، نحوه . وشريك سيئ الحفظ ، وداود لم يسمع من ابن عباس . وانظر العلل لابن أبى حاتم (٩٧٨) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦٣٨) .

(١ - ١) فى د : « ولا ننزى » . وننزى الحمار على الفرس : أى نحمله عليها للنسل . قال الخطابى : يشبه أن يكون المعنى فيه - واللَّه أعلم - أن الحمر إذا حملت على الخيل قلَّ عددها ، وانقطع نماؤها ، وتعطلت منافعها .

(٢) **حديث صحيح** . وقد اختلف على أبى جهضم فى تسمية شيخه ؛ فرواه حماد بن سلمة - كما هنا - والثورى ، فقالا : عُبيد اللَّه بن عَبد اللَّه بن عباس . ورواه الأكثرون فقالوا : عَبد اللَّه ابن عُبيد اللَّه بن عباس . قال أبو حاتم - لما سأله ابنه عن حديث حماد بن سلمة هذا ، كما فى العلل (٤٤) -: إنما هو عَبد اللَّه بن عُبيد اللَّه بن عباس ، أخطأ فيه حماد ، وقالا جميعًا - أى أبو حاتم وأبو زرعة -: رواه حماد بن زيد وعبد الوارث ومُرَجَّى بن رجاء ، فقالوا : عن أبى جهضم ، عن عَبد اللَّه بن عُبيد اللَّه ، وهو الصحيح . اهـ . وقال الترمذى - عقب إخراجه الحديث -: حسن صحيح ... وسمعت محمدًا يقول : حديث الثورى غير محفوظ ، ووهم فيه الثورى ، والصحيح ما روى إسماعيل بن علية وعبد الوارث ، عن أبى جهضم ، عن عَبد اللَّه بن عُبيد اللَّه . اهـ . =

٢٧٢٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ الرحمنِ بنُ أبى الزِّنَادِ ، عن مُحمدِ بنِ عبدِ اللَّهِ القُرَشِيِّ ، عن أُمِّهِ ، عن ابنِ عباسٍ ، عن النبىِّ ﷺ قال : « لا تُحِدُّوا النَّظَرَ إِلَيْهِمْ » . يَعْنِى المجذومَ(١) .

= وانظر سنن البيهقى ٢٣/١٠.

والحديث أخرجه أحمد (٢٠٦٠، ٢٠٩٢)، والطبرانى (١٠٦٤٣)، والبيهقى ٢٣/١٠ من طريق الثورى ، به ، وعند أحمد فى الموضع الثانى : عَبد اللَّه بن عُبيد اللَّه .

وأخرجه أحمد (١٩٧٧)، والترمذى (١٧٠١) عن أبى كريب ، وابن خزيمة (١٧٥) عن يعقوب الدورقى - ثلاثتهم ؛ أحمد وأبو كريب والدورقى - عن ابن علية ، وقال : عَبد اللَّه بن عُبيد اللَّه .

وأخرجه أحمد بن منيع - كما فى الإتحاف (١٤٠) - عن ابن علية ، وفيه : عُبيد اللَّه بن عَبد اللَّه .

وأخرجه النسائى (١٤١، ٣٥٨٣)، وفى الكبرى (١٣٨)، وابن ماجه (٤٢٦)، وابن خزيمة (١٧٥)، والمزى فى تهذيب الكمال ٢٥٢/١٥- ٢٥٤ من طريق أحمد بن عبدة ويحيى بن حبيب وحميد بن مسعدة ، عن حماد بن زيد ، عن أبى جهضم ، عن عَبد اللَّه بن عُبيد اللَّه .

وأخرجه مسدد - كما فى الإتحاف (١٣٩)، والدارمى (٧٠٦)، والطبرانى (١٠٦٤٢) من طريق أبى بكر المقدمى - كلاهما ؛ مسدد والمقدمى - عن حماد بن زيد ، به ، وفيه : عُبيد اللَّه بن عَبد اللَّه .

وأخرجه أحمد (٢٢٣٨)، وأبو داود (٨٠٨) من طريق وهيب وعبد الوارث ، عن أبى جهضم ، عن عَبد اللَّه بن عُبيد اللَّه ، به .

ولأجزاء الحديث شواهد . انظر ما سبق برقم (١٥١، ١٢٧٣، ١٦٥٦).

(١) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف محمد بن عبد اللَّه القرشى ، وقد اضطرب فيه ، ورواية المصنف عن ابن أبى الزناد ضعيفة ، كحال العراقيين ، وقد توبع . وأخرجه البيهقى ٢١٨/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن وهب فى جامعه (٦٣٥)، وأحمد (٢٧٢١)، ولوين فى جزئه (٦٧)، والبخارى فى التاريخ ١٣٨/١، ٨٢/٢- تعليقًا - وابن ماجه (٣٥٤٣)، والمروزى فى فوائد =

طـــاووسٌ[1]

٢٧٢٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ وهِشَامٌ ، عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ ، عن طَاووسٍ ، أنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابنَ عبَّاسٍ عن

= حديث ابن معين (١٠٨) ، والطبرى فى مسند على من تهذيب الآثار ص : ١٩، ٢٠، وابن عدى ٢٢٢٣/٤- تعليقًا - والمزى فى تهذيب الكمال ٢٥٩/٣٥ من طريق ابن أبى الزناد ، به ، نحوه .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٨/ ١٣٢، ٩/ ٤٤، وأحمد (٢٠٧٥) ، وأبو إسحاق الحربى فى غريب الحديث ٢/ ٤٢٨، والبخارى فى التاريخ ١٣٨/١- تعليقًا - وابن ماجه (٢٥٤٣) ، والطبرى ص : ١٩، والمزى فى تهذيب الكمال ٢٥٨/٣٥ من طريق عبد اللَّه بن سعيد بن أبى هند ، عن محمد بن عبد اللَّه القرشى ، به ، نحوه .

وأخرجه أحمد (٥٨١) من طريق الفرج بن فضالة ، عن محمد بن عبد اللَّه بن عمرو الديباج ، عن أمه فاطمة بنت الحسين ، عن الحسين بن على ، عن أبيه على بن أبى طالب .

وأخرجه أبو يعلى (٦٧٧٤) ، وابن عساكر فى تاريخه (٤٩٠/١٩- مخطوط) من طريق ابن فضالة ، وأخرجه ابن عدى ١٤٧٣/٤ من طريق عبد اللَّه بن الحارث - كلاهما - عن عبد اللَّه بن عامر ، عن محمد بن عبد اللَّه ، عن أمه ، عن أبيها الحسين ، عن النبى ﷺ .

وأخرجه الطبرى فى مسند على من تهذيب الآثار ص : ٢٠ من طريق ابن فضالة ، عن عبد اللَّه بن عامر ، به ، فجعله من مسند فاطمة الزهراء . وابن فضالة ضعيف ، وعبد اللَّه بن عامر ذاهب الحديث .

وأخرجه البخارى فى التاريخ ١٣٩/١- تعليقًا - والطبرانى (٢٨٩٧) من طريق آخر عن الحسين من مسنده . وفى إسناده يحيى الحمانى ، وهو ضعيف .

وأخرجه الطبرانى (١١١٩٣) من طريق عمرو بن دينار ، عن ابن عباس . وفى إسناده ابن لهيعة . وانظر الصحيحة (١٠٦٤) ، وما سبق برقم (١٣٦٦) .

(١) جمع فى « د » بين هذا العنوان والعناوين الآتية حتى الحديث (٢٧٨١) .

رَجُلٍ اشْتَرَى مَتَاعًا، أَيَبِيعُهُ قَبْلَ أَنْ يَقْبِضَهُ؟ فقال ابنُ عباسٍ: أَمَّا الذِى نَهَى عَنْهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ فالطَّعَامُ. قالَ ابنُ عباسٍ: وأنا أَحْسَبُ كُلَّ شَىْءٍ بِمَنْزِلَةِ الطَّعَامِ[(١)].

٢٧٢٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن عَمْرٍو، عن طَاووسٍ، عن ابنِ عبَّاسٍ، أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «أُمِرْتُ». أَوْ أُمِرَ نَبِيُّكُم ﷺ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ، ولَا يَكُفَّ ثَوْبًا وَلَاشَعَرًا[(٢)(٣)].

---

(١) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٢٥٨٥)، والبغوى فى الجعديات (١٦٤٣) من طريق شعبة - وحده - به.

وأخرجه الشافعي في مسنده ٢/ ٢٩٢، وعبد الرزاق (١٤٢١١)، والحميدى (٥٠٨)، وابن أبى شيبة ٦/٣٦٨، وأحمد (١٨٤٧، ١٩٢٨، ٢٤٣٨)، والبخارى (٢١٣٥)، ومسلم (١٥٢٥)، وأبو داود (٣٤٩٧)، والترمذى (١٢٩١)، والنسائى (٤٦١٢)، وابن ماجه (٢٢٢٧)، وابن الجارود (٦٠٦)، وأبو القاسم البغوى فى الجعديات (١٦٤٣)، والطحاوى ٤/ ٣٩، وابن حبان (٤٩٨٠)، والطبرانى (١٠٨٧١- ١٠٨٧٨)، وتمام فى فوائده (٦٨٠، ٦٨١- الروض البسام)، والبيهقى ٥/٣١٢، ٣١٣، وأبو محمد البغوى فى شرح السنة (٢٠٨٩) من طرق عن عمرو، به نحوه، وبعضهم لم يذكر آخره.

وأخرجه عبد الرزاق (١٤٢١٠)، وابن أبى شيبة ٦/ ٣٦٩، وأحمد (٢٢٧٥، ٣٣٤٦، ٣٤٨١، ٣٤٩٦)، والبخارى (٢١٣٢)، ومسلم (١٥٢٥)، وأبو داود (٣٤٩٦)، والنسائى (٤٦١١، ٤٦١٣)، والطبرانى (١٠٩١٥)، والبيهقى ٥/ ٣١٣، ٣١٤ من طريق عبد اللَّه بن طاووس وعبد الملك بن ميسرة، عن طاووس، به.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (١٤١٥).

(٢) قال ابن الأثير: يحتمل أن يكون بمعنى المنع: أى لا يمنعهما من الاسترسال حال السجود ليقعا على الأرض. ويحتمل أن يكون بمعنى الجمع: أى لا يجمعهما ويضمهما. النهاية ٤/١٩٠.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه أبو عوانة ٢/١٨٢ من طريق المصنف.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢/ ٤٣٥، وأحمد (٢٣٠٠، ٢٥٢٧، ٢٥٨٤، ٢٥٨٨، ٢٥٩٠، ٢٥٩٦، ٢٩٨٥)، والدارمى (١٣٢٤)، والبخارى (٨١٠)، ومسلم (٤٩٠)، وأبو داود =

٢٧٢٧- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن عبدِ المَلِكِ بنِ مَيْسَرَةَ، عن طاووسٍ، قَال: حدَّثَنِي أعْلَمُهم بذلكَ - يعني ابنَ عبَّاسٍ - أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «لأَنْ يَمْنَحَ أحَدُكُم أخاه، خَيْرٌ»[1][2].

= (٨٩٠)، والنسائى (١١١٢)، والطبرى فى مسند ابن عباس من تهذيب الآثار ص: ١٩٩، وابن خزيمة (٦٣٣)، وأبو عوانة ٢/ ١٨٢، والبغوى في الجعديات (١٦٤٥)، وابن حبان (١٩٢٣)، والطبرانى (١٠٨٦٢)، والبيهقى ١٠٨/٢ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه الشافعى ١/ ٢١٥، ٢١٦، وعبد الرزاق (٢٩٧١- ٢٩٧٣)، والحميدى (٤٩٣)، وأحمد (١٩٢٧)، وعبدبن حميد (٦١٧)، والبخارى (٨٠٩، ٨١٥، ٨١٦)، ومسلم (٤٩٠)، وأبو داود (٨٨٩)، والترمذى (٢٧٣)، والنسائى (١٠٩٢، ١١١٢)، وابن ماجه (٨٨٣، ١٠٤٠)، وابن الجارود (١٩٩)، وأبو يعلى (٢٣٨٩)، والطبرى ص: ١٩٩- ٢٠١، وابن خزيمة (٦٣٢- ٦٣٤، ٧٨٢)، وأبو عوانة ٢/ ١٨٢، والبغوى فى الجعديات (١٦٤٥)، والطحاوى ١/ ٢٥٦، وابن حبان (١٩٢٣)، والطبرانى (١٠٨٥٥- ١٠٨٦٨)، وتمام فى فوائده (٣٣٨- الروض البسام)، وأبو نعيم فى الحلية ٦/ ٢٦٤، والبيهقى ٢/ ١٠٣، ١٠٨، والخطيب٤/ ٨٠، ٢٦٥، ٢٦٦ من طرق عن عمرو بن دينار، به.

وأخرجه الشافعى ١/ ٢١٥، والحميدى (٤٩٤)، وابن أبى شيبة ١/ ٢٦١، ٢/ ٤٣٥، وأحمد (١٩٤٠، ٢٦٥٧، ٢٧٧٨)، والدارمى (١٣٢٥)، والبخارى (٨١٢)، ومسلم (٤٩٠)، والنسائى فى الكبرى (٦٨٣- ٦٨٥)، وابن ماجه (٨٨٤)، وأبو يعلى (٢٤٦٤)، والطبرى ص: ٢٠١، وابن خزيمة (٦٣٥، ٦٣٦)، وأبو عوانة ٢/ ٧٣، ١٨٣، وابن حبان (١٩٢٤، ١٩٢٥)، والطبرانى (١٠٩١٩، ١٠٩٢٠)، والبيهقى ٢/ ١٠٣، والبغوى فى شرح السنة (٦٤٤، ٦٤٥) من طرق عن طاووس، به.

وفى الباب عن أبى رافع، وسبق برقم (١٠١٨).

(١) يريد: لأن يمنح أحدكم أخاه أرضه، خير له أن يأخذ عليها خَرْجًا معلومًا. وابن عباس يقول هذا إنكارًا لخبر رافع بن خديج المشهور فى النهى عن المخابرة، ومراد ابن عباس، رضى اللَّه عنهما، أن النبى ﷺ لم ينه عن المخابرة نهى تحريم، وإنما حث الناس على الرفق والتعاون فيما بينهم، وذلك لاحتمال أن لا يتحصل المستأجر من هذه الأرض على خراج، فيقع عليه الضرر، والمسألة محل نزاع كثير. انظر المغنى ٥٢٧/٨- ٥٢٩، ٥٥٥- ٥٦١.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٢٥٩٨) من طريق شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة، =

٢٧٢٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا محمدُ بنُ طَلْحَةَ ، عن حُمَيْدٍ ، عن ابنِ طَاووسٍ ، عن أبيه ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا قَدْ غَيَّرَ شَيْبَهُ ، فقال : « هَذَا حَسَنٌ » . ثم رَأَى رَجُلًا قد حَمَّرَ لِحْيَتَهُ ، فقالَ : « هذا أَحْسَنُ مِنَ الأَوَّلِ » . ثم رَأَى رَجُلًا قد صَفَّرَ لِحْيَتَهُ ، فقال : « هَذَا أَحْسَنُ مِنْ ذَاكَ[(١)] كُلِّهِ »[(٢)] .

= عن طاووس وعطاء ومجاهد ، عن رافع بن خديج ، قال : خرج إلينا رسول اللَّه ﷺ فنهانا عن أمر كان لنا نافعًا ، وأَمْرُ رسولِ اللَّه ﷺ خير لنا مما نهانا عنه ، قال : « من كانت له أرض فليزرعها ، أو ليذرها ، أو ليمنحها » . قال : فذكرت ذلك لطاووس ، وكان يرى أن ابن عباس من أعلمهم ، قال : قال ابن عباس : إنما قال رسول اللَّه ﷺ : « من كانت له أرض ، أن يمنحها أخاه خير له » .

وأخرجه أحمد (٣١٣٥) عن غندر ، عن شعبة ، به ، مثل رواية المصنف .

وأخرجه مسلم (١٢٣/١٥٥٠) من طريق زيد بن أبي أنيسة ، عن عبد الملك ، به ، كرواية المصنف .

وأخرجه عبد الرزاق (١٤٤٦٦، ١٤٤٦٧)، والحميدى (٥٠٩)، وأحمد (٢٠٨٧، ٢٥٤١، ٢٨٦٤، ٣٢٦٣)، والبخارى (٢٣٤٢، ٢٦٣٤)، ومسلم (١٥٥٠)، وأبو داود (٣٣٨٩)، والترمذى (١٣٨٥)، والنسائى ٧/ ٣٦، وابن ماجه (٢٤٥٦، ٢٤٥٧، ٢٤٦٢، ٢٤٦٤)، وأبو القاسم البغوى فى الجعديات (١٦٤٤)، والطحاوى ٤/ ١١٠، وفى المشكل (٢٦٩١)، وابن حبان (٥١٩٥)، والطبرانى (١٠٨٧٩- ١٠٨٨٥)، والبيهقى ٦/ ١٣٣، ١٣٤، وأبو محمد البغوى فى شرح السنة (٢١٨٠) من طريق عمرو بن دينار وابن طاووس ، عن طاووس ، به ، مطولًا ومختصرًا ، وعند بعضهم قال ابن عباس : لم يحرم المزارعة ، ولكن أمر أن يرفق بعضهم ببعض .

وفى الباب عن رافع بن خديج ، وسبق برقم (١٠١١) .

(١) فى د : « ذلك » .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لحال محمد بن طلحة وحميد بن وهب . وأخرجه ابن سعد ١/ ٤٤٠، وابن أبى شيبة ٨/ ٢٤٤، وأبو داود (٤٢١١)، وابن ماجه (٣٦٢٧)، والعقيلى ١/ ٢٦٩، =

٢٧٢٩- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن عمرِو بنِ دِينَارٍ، عن طَاووسٍ، عن ابنِ عبَّاسٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ وَقَّتَ لِأَهْلِ المَدِينَةِ ذَا الحُلَيْفَةِ[(١)]، ولأهْلِ الشَّامِ الجُحْفَةَ، ولأهْلِ نَجْدٍ قَرْنًا[(٢)]، ولأهْلِ اليَمَنِ يَلَمْلَمَ. قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذِه المَوَاقِيتُ لأَهْلِهَا، وَلِكُلِّ مَنْ أَتَى عَلَيْهَا مِنْ غَيْرِ أَهْلِها، لِمَنْ أرادَ الحَجَّ والعُمْرَةَ، وَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ فَمِنْ حَيْثُ يُنْشِئُ[(٣)]، ثُمَّ كَذَلِكَ، حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ [٢٣٢ظ] يُهِلُّونَ مِنْ مَكَّةَ»[(٤)(٥)].

= والطبرانى (١٠٩٢٢)، وابن عدى ٢/ ٦٩٢، والبيهقى فى الآداب (٨٢٣)، والمزى فى تهذيب الكمال ٧/ ٤٠٨ من طرق عن محمد بن طلحة، به.

قال البخارى فى التاريخ ٢/ ٣٥٩: حميد بن وهب القرشى عن ابن طاووس فى الخضاب منكر الحديث، روى عنه محمد بن طلحة.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (١٢٤٨، ١٨٦٠).

(١) سبق التعريف بهذا الميقات وما بعده من مواقيت فى الحديث (٢٠٣٣).

(٢) فى الأصل، د: «قرن»، وفى خ، ص، م: «القرن».

(٣) أى يبتدئ، يقال: أنشأ يفعل كذا إذا ابتدأ.

(٤) بعده فى خ، ص، م تكرر الحديث الآتى برقم (٢٧٣٣).

(٥) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٢١٢٨)، والبخارى (١٥٢٦، ١٥٢٩)، ومسلم (١١٨١)، وأبو داود (١٧٣٨)، والنسائى (٢٦٥٧)، وابن الجارود (٤١٣)، وابن خزيمة (١٨٥٩)، والطبرانى (١٠٨٨٦)، والدارقطنى ٢/ ٢٣٧، والبيهقى ٥/ ٢٩، والبغوى فى شرح السنة (١٨٥٩) من طرق عن حماد، به، نحوه.

وأخرجه الشافعى ١/ ٢٩٤، وأحمد (٢٢٤٠، ٢٢٧٢، ٣٠٦٦، ٣١٤٨)، والدارمى (١٧٩٩)، والبخارى (١٥٢٤، ١٥٣٠، ١٨٤٥)، ومسلم (١١٨١)، والنسائى (٢٦٥٣، ٢٦٥٦)، وابن خزيمة (٢٥٩١)، والطحاوى ٢/ ١١٧، والطبرانى (١٠٩١١- ١٠٩١٣)، والدارقطنى ٢/ ٢٣٧، ٢٣٨، والبيهقى ٥/ ٢٩ من طرق عن ابن طاووس، عن أبيه، به. =

٢٧٣٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن لَيْثٍ، عن طَاووسٍ، عن ابنِ عباسٍ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «يَسِّرُوا ولا تُعَسِّرُوا، وإذَا غَضِبَ أحَدُكُم فَلْيَسْكُتْ»[(١)].

٢٧٣١- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا وُهَيْبُ بنُ خَالِدٍ، عن ابنِ[(٢)] طاووسٍ، عن أبيهِ، عن ابنِ عَبّاسٍ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلْحِقُوا الفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا[(٣)]، [(٤)]فَمَا بَقِيَ[(٤)] فَهُوَ لأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرٍ»[(٥)].

= وأخرجه الطبراني (١٢٠٠٦)، وابن عدى ٣/٨٨٨ من طريقين عن ابن عباس.

وفى الباب عن ابن عمر، وسبق برقم (٢٠٣٣).

(١) **إسناده ضعيف**؛ لحال ليث بن أبي سليم. وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٣٨٥٦) إلى المصنف.

وأخرجه أحمد (٢١٣٦)، والطبرانى (١٠٩٥١)، والبيهقى فى الشعب (٨٢٨٦) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه مسدد - كما فى الإتحاف (٣٨٥٧، ٣٨٥٨) - وابن أبى شيبة ٨/ ٥٣٢، ٩/ ٦٠، وأحمد (٢٥٥٦، ٣٤٤٨)، والبخارى فى الأدب المفرد (٢٤٥، ١٣٢٠)، والبزار (١٥٢، ١٥٣- كشف)، وابن عدى ٤/ ١٥٧٢، والقضاعى فى مسند الشهاب (٧٦٤)، والبيهقى فى الشعب (٨٢٨٧، ٨٢٨٨)، وابن عبد البر فى جامع بيان العلم (٨٠٤، ٨٣٤) من طرق عن ليث، به، وعند بعضهم زيادة فى أوله: «علِّموا». وانظر ما سبق برقم (٩٠٠، ٢٤٨٨).

(٢) فى الأصل: «أبى».

(٣) أى أعطوا أصحاب الفرائض حقهم من الميراث.

(٤ - ٤) مكرر فى: خ.

(٥) **حديث صحيح**. أخرجه ابن أبى شيبة ١١/ ٢٦٥، ٢٦٦، وأحمد (٢٦٥٧، ٥٩٩٥)، والبخارى (٦٧٣٢، ٦٧٣٥، ٦٧٣٧)، ومسلم (١٦١٥)، والترمذى (٢٠٩٨)، والنسائى فى الكبرى (٦٣٣١)، وأبو يعلى (٢٣٧١)، وابن الجارود (٩٥٥)، والطحاوى ٤/ ٣٩٠، والطبرانى (١٠٩٠٤)، والدارقطنى ٤/ ٧١، والبيهقى ٦/ ٢٣٤، ٢٣٨، ١٠/ ٣٠٦، والبغوى فى شرح السنة (٢٢١٦) من طرق عن وهيب، به.

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٠٠٤)، وأحمد (٢٨٦٢)، والبخارى (٦٧٤٦)، ومسلم=

وَجَابِرُ بنُ زَيْدٍ

٢٧٣٢- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ وحَمّادُ بنُ زَيدٍ، عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، سمِعَ جَابِرَ بنَ زَيْدٍ، (١سَمِعَ ابنَ عبَّاسٍ١)، سَمِعَ النبيَّ ﷺ يَخْطُبُ بِعَرَفَاتٍ، فَقَالَ: «مَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ

= (١٦١٥)، وأبو داود (٢٨٩٨)، والترمذى (٢٠٩٨)، وابن ماجه (٢٧٤٠)، وابن الجارود (٩٥٥)، والطحاوى ٤/ ٣٩٠، وابن الأعرابى فى معجمه (٩٦٢)، وابن حبان (٦٠٢٨، ٦٠٣٠)، والطبرانى (١٠٩٠١- ١٠٩٠٣)، وفى الأوسط (١١٩٦، ٨٥٠٧)، والدارقطنى ٤/ ٧٠- ٧٢، والحاكم ٤/٣٣٨ من طريق روح بن القاسم ومعمر ويحيى بن أيوب الغافقى وغيرهم، عن ابن طاووس، به.

وأخرجه سعيد بن منصور (٢٨٨)، والنسائى فى الكبرى (٦٣٣٢)، والطحاوى ٤/ ٣٩٠، والحاكم ٤/٣٣٨ من طريق الثورى وابن عيينة وابن جريج ومعمر كذلك، عن ابن طاووس، عن طاووس، مرسلًا.

وقال النسائى: سفيان الثورى أحفظ من وهيب، ووهيب ثقة مأمون، وكأن حديث الثورى أشبه بالصواب. اهـ.

وقال الحافظ فى الفتح ١٢/١١: وَرَجَحَ عند صاحبى الصحيح الموصول؛ لمتابعة روح بن القاسم وهيبًا عندهما، ويحيى بن أيوب عند مسلم، وزياد بن سعد وصالح عند الدارقطنى، واختلف على معمر؛ فرواه عبد الرزاق عنه موصولًا ... ورواه عبد اللَّه بن المبارك عن معمر والثورى جميعًا مرسلًا أخرجه الطحاوى، ويحتمل أن يكون حمل رواية معمر على رواية الثورى، وإنما صححاه لأن الثورى وإن كان أحفظ منهم لكن العدد الكثير يقاومه، وإذا تعارض الوصل والإرسال ولم يرجح أحد الطريقين قدم الوصل، واللَّه أعلم. اهـ.

وأخرجه سعيد بن منصور (٢٨٩) عن سفيان، عن هشام بن حجير، عن طاووس، عن ابن عباس، موقوفًا.

وأخرجه الدارقطنى ٤/٧٢ من طريق مروان بن محمد، عن سفيان، به، مرفوعًا.

(١ - ١) سقط من: خ.

فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ، ومن لم يَجِدْ إزارًا فلْيَلْبس سَرَاوِيلَا[(1)] »[(2)].

٢٧٣٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن عَمْرِو[(3)] بنِ دينارٍ[(3)]، عَنْ جَابِرِ بنِ زَيْدٍ، عن ابنِ عبّاسٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَ وَهُوَ مُحْرِمٌ. قال عَمْرٌو: وقال لى جَابِرٌ: نُراهَا[(4)] مَيْمُونَةَ[(5)].

---

(١) ضبب عليها فى الأصل، خ. والسراويل: لباس يغطى السرة والركبتين وما بينهما، يذكر ويؤنث، وهو فارسى معرب، والعجمة لا تمنع الصرف مثل ديباج ونيروز، وإنما تمنعه إذا كان علمًا كإبراهيم وإسماعيل. وفى النحويين من لا يصرفه ويزعم أنه جمع سِرْوال وسروالة. انظر اللسان (س ر ل).

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه البغوى فى الجعديات (١٦٤٦) من طريق المصنف.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤/ ١٠٠، وأحمد (٢٥٢٦، ٢٥٨٣)، والبخارى (١٧٤٠، ١٨٤١، ١٨٤٣)، ومسلم (١١٧٨)، والنسائى (٥٣٤٠)، والبغوى فى الجعديات (١٦٤٧)، والطحاوى ٢/ ١٣٣، وابن حبان (٣٧٨٦)، والطبرانى (١٢٨١٤)، والدارقطنى ٢/ ٢٢٨، والبيهقى ٥/ ٥٠ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه مسلم (١١٧٨)، وأبو داود (١٨٢٩)، والنسائى (٢٦٧٠)، وابن خزيمة (٢٦٨١) من طرق عن حماد بن زيد، به.

وأخرجه الشافعى ١/ ٥٠٩، والحميدى (٤٦٩)، وابن أبى شيبة ٤/ ١٠٠، وأحمد (١٨٤٨، ١٩١٧، ٢٠١٥، ٣١١٥)، والدارمى (١٨٠٦)، والبخارى (٥٨٠٤، ٥٨٥٣)، ومسلم (١١٧٨)، والترمذى (٨٣٤)، والنسائى (٢٦٧١، ٢٦٧٨)، وابن ماجه (٢٩٣١)، وأبو يعلى (٢٣٩٥)، وابن الجارود (٤١٧)، وابن حبان (٣٧٨٥)، والطبرانى (١٢٨٠٩ - ١٢٨١٣، ١٢٨١٥)، والدارقطنى ٢/ ٢٣٠، والبيهقى ٥/ ٥٠، والبغوى فى شرح السنة (١٩٧٧) من طرق عن عمرو بن دينار، به، مطولًا ومختصرًا.

وله شاهد من حديث جابر وغيره. انظر ما سبق برقم (١٨٤١).

(٣ - ٣) سقط من الأصل، د. والمثبت من: خ، ص.

(٤) فى د: « يراها ».

(٥) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٢٥٨١، ٢٩٨٢)، والدارمى (١٨٢٩) من طريق =

....

= شعبة، به.

وأخرجه الحميدى (٥٠٣)، وابن سعد ٨/ ١٣٦، وأحمد (١٩١٩، ٢٠١٤، ٢٤٣٧، ٣١١٦، ٣٤١٣)، والبخارى (٥١١٤)، ومسلم (١٤١٠)، والترمذى (٨٤٤)، والنسائى (٢٨٣٧، ٢٨٣٨، ٣٢٧٢)، وابن ماجه (١٩٦٥)، وأبو يعلى (٢٣٩٣)، وابن الجارود (٤٤٦، ٦٩٦)، والطحاوى ٢/ ٢٦٩، وفى المشكل (٥٧٩٦، ٥٧٩٧)، وابن حبان (٤١٣١)، والقطيعى فى جزء الألف دينار (١٩٧)، والبيهقى ٥/ ٦٦، ٧/ ٢١٠ من طرق عن عمرو، به.

وأخرجه ابن سعد ٨/ ١٣٦، وأحمد (٢٢٠٠، ٢٢٧٣، ٢٤٩٢، ٢٥٦٠، ٢٥٦٥، ٢٥٩٢، ٣٠٣٠، ٣٠٧٥، ٣١٠٩، ٣٢٣٣، ٣٢٨٣، ٣٣١٩، ٣٣٨٤، ٣٤٠٠، ٣٤١٢)، وعبد بن حميد (٥٨٤)، والبخارى (٤٢٥٨)، وأبو داود (١٨٤٤)، والترمذى (٨٤٢، ٨٤٣)، والنسائى (٢٨٣٩، ٢٨٤٠، ٣٢٧١)، وأبو يعلى (٢٧٢٦) والطحاوى ٢/ ٢٦٩، وابن حبان (٤١٢٩)، والطبرانى (١٠٩١٨، ١١٨٦٣)، وفى الأوسط (١٨٢٠)، والدارقطنى ٣/ ٢٦٣، وأبو نعيم فى الحلية ٨/ ٣٨٩، وفى أخبار أصبهان ٢/ ٢٦٠، والخطيب ٥/ ١٢١، ١٢٢، ١١/ ٢١، ٢٢، والبغوى فى شرح السنة ٧/ ٢٥١ من طرق عن ابن عباس.

وسيأتى برقم (٢٧٧٨) من طريق عطاء عن ابن عباس.

قال ابن عبد البر ٣/ ١٥٢: ما أعلم أحدًا من الصحابة روى أن رسول اللَّه ﷺ نكح ميمونة وهو محرم إلا عبد اللَّه بن عباس. اهـ. قال الحافظ فى الفتح ٩/ ١٦٦: قدمت فى الحج أن حديث ابن عباس جاء مثله صحيحًا عن عائشة وأبى هريرة ... وفيه رد على ابن عبد البر. اهـ.

قال ابن عبد البر: والرواية أن رسول اللَّه ﷺ تزوج ميمونة وهو حلال متواترة عن ميمونة بعينها، وعن أبى رافع مولى النبى ﷺ، وعن سليمان بن يسار مولاها، وعن يزيد بن الأصم، وهو ابن أختها ... ورواية من ذكرنا معارضة لروايته - يعنى ابن عباس - والقلب إلى رواية الجماعة أميل؛ لأن الواحد أقرب إلى الغلط، وأكثر أحوال حديث ابن عباس أن يجعل متعارضا مع رواية من ذكرنا، فإذا كان كذلك سقط الاحتجاج بجميعها، ووجب طلب الدليل على هذه المسألة من غيرها، فوجدنا عثمان بن عفان، رضى اللَّه عنه، قد روى عن النبى ﷺ أنه نهى عن نكاح المحرم، وقال: «لا ينكح المحرم ولا ينكح». فوجب المصير إلى هذه الرواية التى لا معارض لها، لأنه يستحيل أن ينهى عن شىء ويفعله، مع عمل الخلفاء الراشدين لها ... اهـ. وحديث =

٢٧٣٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَبِيبُ بنُ يَزِيدَ الأنماطِيُّ، قال: حَدَّثَنا عَمرُو بنُ هَرِمٍ، قال: (١سُئِلَ جَابِرُ بنُ زَيْدٍ عَنِ١) الصَّلاةِ ومَوَاقِيتِها، فقال كانَ ابنُ عبَّاسٍ يقولُ: وَقْتُ (١صَلَاةِ الصُّبحِ مِنْ١) طُلُوعِ الفَجْرِ(٢) إلى أنْ(٣) يَطْلُعَ شُعَاعُ الشَّمْسِ، فَمَنْ غَفَلَ عَنْهَا فَلَا يُصَلِّيَنَّ حَتَّى تَطْلُعَ وَتَذْهَبَ قُرُونُها(٤)، فقد أَدْلَجَ(٥) رسولُ اللَّهِ ﷺ، ثُم عَرَّسَ(٦)، فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ أوْ بَعْضُهَا، فَلَمْ يُصَلِّ حتَّى ارْتَفَعَتْ(٧).

= عثمان سبق برقم (٧٤، ٨٦).

وقد اختلف فى حديث ابن عباس اختلافًا كثيرًا. انظر صحيح ابن حبان ٩/ ٤٣٨، ٤٤٥ - ٤٤٧، وزاد المعاد ٥/ ١١٢، ونصب الراية ٣/ ١٧٣، وفتح البارى ٤/ ٥٢، ٩/ ١٦٥، ١٦٦.

(١ - ١) مطموسة فى: خ.

(٢) فى ص: «الشمس».

(٣) سقط من: خ.

(٤) جمع قرن، وقرن الشمس: أولها عند طلوعها، وقيل: أول شعاعها. وقيل: ناحيتها.

(٥) أدلج: سار أول الليل.

(٦) عرّس: نزل آخر الليل نزلة للنوم والاستراحة.

(٧) **إسناده ضعيف**؛ لحال حبيب. وأخرجه ابن عدى ٢/ ٨٠٨ من طريق المصنف مطولًا، عن ابن عباس، وعن عائشة، وعن أبى هريرة. وحديث عائشة وأبى هريرة سبقا بالإسناد نفسه برقم (١٦٣٩، ٢٦٩٩).

وأخرجه النسائى (٦٢٤)، وفى الكبرى (٣٥٥) من طريق حبيب، به، وزاد فى آخره: وهى الصلاة الوسطى. وهذا مما تفرد به حبيب عن عمرو بن هرم كما فى الكامل ٢/ ٨٠٩.

وأخرجه أحمد (٢٣٤٩) عن عَبِيدة بن حُميد، عن يزيد بن أبى زياد، عن رجل، عن ابن عباس، نحوه.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢/ ٨٢ - ومن طريقه أبو يعلى (٢٣٧٥)، والطبرانى (١٢٢٢٥)، وفى =

٢٧٣٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ ، عن عمرٍو ، عن جابرٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِالمدِينةِ سَبْعًا مَعًا ، وَثَمَانِيَةً مَعًا[(١)][(٢)] .

= الأوسط (٥٥٥٦) - عن عبيدة بن حميد ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن تميم بن سلمة ، عن مسروق ، عن ابن عباس .

قال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن مسروق إلا تميم بن سلمة ، ولا عن تميم إلا يزيد بن أبي زياد ، تفرد به عبيدة بن حميد . لم يرو مسروق حديثا عن ابن عباس غير هذا . اهـ . وقال نحوه البزار كما في كشف الأستار ٢٠١/١ (٣٩٨) ، وقال : لا نعلم روى ... هذا متصلا إلا عَبِيدة . ورواه غيره مرسلا .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨٢/٢ عن محمد بن فضيل ، عن يزيد ، عن تميم ، عن مسروق مرسلًا .

وأخرجه البزار (٣٩٨ - كشف) من طريق صدقة بن عبادة بن نشيط ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، نحوه . وانظر ما سبق برقم (٣٧٥، ٨٩٧) .

(١) الحديث في جمع صلاتي الظهر والعصر معًا ، والمغرب والعشاء معًا .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم في الحلية ٩٠/٣ من طريق المصنف .

وأخرجه عبد الرزاق (٤٤٣٦) ، والحميدي (٤٧٠) ، وابن أبي شيبة ٤٥٦/٢، ١٤/ ١٦٥، وأحمد (١٩١٨، ٢٤٦٥، ٢٥٨٢، ٣٤٦٧) ، والبخاري (٥٤٣، ٥٦٢، ١١٧٤) ، ومسلم (٧٠٥) ، وأبو داود (١٢١٤) ، والنسائي (٥٨٨، ٦٠٢) ، وأبو يعلى (٢٣٩٤) ، وأبو عوانة ٢/ ٣٥٤، والطحاوي ١/ ١٦٠، وابن حبان (١٥٩٧) ، والطبراني (١٢٨٠٥ - ١٢٨٠٨) ، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٩٠، والبيهقي ١٦٦/٣ - ١٦٨ من طرق عن عمرو بن هرم ، به ، وفي بعض الروايات زيادة : « من غير مرض ولا علة » . وفي رواية : سئل أبو الشعثاء : أظنه أخر الظهر وعجل العصر ، وأخر المغرب وعجل العشاء . قال : وأنا أظن ذلك .

وفي المطبوع من المسند (١٩٥٣) : حدثنا يحيى ، عن شعبة ، حدثنا قتادة ، قال : سمعت جابر بن زيد ، عن ابن عباس ... وصوابه : حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن حبيب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ... وانظر أطراف المسند ٣/ ٦٩. وسيأتي من طريق سعيد بن =

٢٧٣٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَبِيبٌ ، عن عَمْرِو بنِ هَرِمٍ ، عن جابرٍ[1] ، أنَّ ابنَ عَبَّاسٍ جَمَعَ بينَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ مِنْ شُغْلٍ ، وَزَعَمَ ابنُ عبَّاسٍ أنَّه صلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ [٢٣٣و] بالمدينَةِ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا[2][3] .

[4]وسَعِيدُ بنُ جُبَيْرٍ[4]

٢٧٣٧- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو

= جبير ابن عباس برقم (٢٧٥١) .

وأخرجه عبد الرزاق (٤٤٣٤) ، وابن أبى شيبة ٢/ ٤٥٦، وأحمد (١٩٢٩، ٣٢٣٥، ٣٣٩٧) ، وعبد بن حميد (٦٠٨، ٦٠٩، ٧٠٩) والطحاوى ١/ ١٦٠، والطبرانى (١٠٨٠٣، ١٠٨٠٤) ، وابن عدى ٤/١٣٧٥ من طريق صالح مولى التوأمة وطاووس وعكرمة ، عن ابن عباس ، بمعناه ، وفى بعض طرقه : من غير سفر ولا مطر .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣٧٤، ٢٦٧٥) ، وما سيأتى برقم (٢٨٤٣) . وانظر الحديث الآتى .

(١) فى م : « سعيد بن جبير » .

(٢) هذا الحديث سقط من : د .

(٣) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لحال حبيب . وأخرجه النسائى ١/ ٢٨٦، وفى الكبرى (١٥٦٥) ، وابن عدى ٢/ ٨٠٨ من طريق حبيب ، به . وهو مما تفرد به حبيب عن عمرو ابن هرم كما فى الكامل ٢/ ٨٠٩.

ورواه غير واحد عن ابن عباس ، وانظر الحديث السابق .

(٤ - ٤) جاء هذا العنوان فى الأصل ، خ ، ص ، م ، قبل الحديث السابق ، واستدركه فى خ فكتبه فى هامشها أمام هذا الحديث ، وهو الصواب ؛ لأن الحديث السابق من رواية جابر بن زيد . وانظر التعليق على العنوان الذى قبل الحديث (٢٧٢٥) .

عَوَانَةَ ، عن أبِي بِشْرٍ ، عن سَعِيدِ بنِ جبيرٍ ، عنِ ابنِ عَبَّاسٍ ، أنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَهَى عن الحَنْتَمِ والمُزَفَّتِ وَالنَّقِيرِ - أو الدُّبَّاءِ - شكَّ أبو داودَ[1] .

٢٧٣٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عن عَدِيِّ بنِ ثَابِتٍ ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « لَا تَتَّخِذُوا شَيْئًا فيهِ الرُّوحُ غَرَضًا[2] » . قلتُ[3] : أعَنِ النبيِّ ﷺ ؟ قال : عَنِ النبيِّ ﷺ[4] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٦٥٠) ، والطبرانى (١٢٤٤٧) من طرق عن أبى عوانة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٧/ ٤٧٣، وأحمد (٢٤٩٩، ٢٧٧٢، ٣٣٠٠، ٣١١٠) ، ومسلم (١٩٩٥) ، وأبو داود (٣٦٩٠) ، والنسائى (٥٥٦٣ ، ٥٥٦٤) ، وفى الكبرى (٥٠٥٧، ٥٠٥٨) ، والطبرانى (١٢٣٥٥، ١٢٥٥٥) ، والحاكم ٢/ ٤٨٣، والبيهقى ٨/٣٠٨ من طريق سعيد بن جبير ، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٧٦، ٢٦٠٧، ٢٦٢٥، ٢٧٦٩، ٣٢٧٤) ، وفى الأشربة (١٩٢ - ١٩٤) ، وأبو داود (٣٦٩٦) ، والنسائى (٥٦٦٠) ، وأبو يعلى (٢٥٦٩، ٢٧٢٩ ، ٢٧٣٠) ، والطحاوى ٤/ ٢٢٣، وابن حبان (٥٣٦٥) ، والطبرانى (١٢٥٩٨ - ١٢٥٩٩) ، والبيهقى ٨/ ٣٠٣، ١٠/ ٢٢١ من طرق عن ابن عباس .

وسيأتى برقم (٢٨٣٦، ٢٨٦٧، ٢٨٧٠) من رواية يحيى بن عبيد البهرانى وأبى الحكم وأبى جمرة .

وفى الباب أحاديث . انظر ماسبق برقم (١٦) .

(٢) أى هدفًا يرمى إليه ؛ لتعلم الرمى أو غير ذلك . والنهى هنا للتحريم ، وقد ورد فيه اللعن فى أحاديث أخرى .

(٣) القائل هو شعبة كما عند أحمد .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٥٣٢، ٢٥٨٦، ٣١٥٥، ٣١٥٦، ٣٢١٥) ، والبخارى فى التاريخ ١/ ٢٠٦- تعليقًا - ومسلم (١٩٥٧) ، والنسائى (٤٤٥٥) ، وأبو عوانة ٥/ ١٩٤، ١٩٥، ٢٩٥، وأبو القاسم البغوى فى الجعديات (٤٨٥) ، وابن حبان (٥٦٠٨) ، والطبرانى (١٢٢٦٢) ، والبيهقى ٩/ ٧٠، وأبو محمد البغوى فى شرح السنة (٢٧٨٤) من طرق عن شعبة ، به . =

٢٧٣٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَني جَابِرٌ ، عَن عمَّارٍ ، عن سَعيدِ بنِ جُبَيْرٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، أَنَّ النبيَّ ﷺ قال : « مَنْ بَنَى للَّهِ مَسْجِدًا ، وَلَوْ كَمَفْحَصِ(١) قَطاةٍ لِبَيْضِهَا ، بَنَى اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، لَهُ بَيْتًا فِي الجَنَّةِ »(٢) .

٢٧٤٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عَدِيِّ بنِ ثَابتٍ وعطاءِ بنِ السائبِ ، عن سعيدِ بنِ جُبَيْرٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، قال : قال رسولُ

= وأخرجه أحمد (٢٤٨٠) ، والبخارى (٥٥١٥)- تعليقا- والنسائى (٤٤٥٦) ، والطبرانى (١٢٢٦٣، ١٢٢٦٩) ، والخطيب ٥/ ٢٢٨ من طرق عن عدى بن ثابت ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٨٤٢٧) ، وابن أبى شيبة ٥/ ٣٩٨، وأحمد (١٨٦٣، ٢٤٧٤، ٢٧٠٥، ٣٢١٦) ، والترمذى (١٤٧٥) ، وابن ماجه (٣١٨٧) ، والطبرانى (١١٧١٩) من طريق عكرمة ، عن ابن عباس .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٥٩٦) .

(١) فى الأصل : « كفحص » ، وفى خ ، ص : « كحفص » ، والمثبت من : د . ومفحص القطاة : موضعها الذى تجثم فيه وتبيض ، كأنها تفحص عنه التراب ، أى تكشفه . النهاية ٣/ ٤١٥.

(٢) **حديث صحيح** ، وإسناده هنا ضعيف ؛ لضعف جابر الجعفى . وأخرجه أبو يعلى - كما فى الإتحاف بذيل المطالب ٢/ ٢١٨، ٢١٩- من طريق المصنف . وعزاه الحافظ فى المطالب (٤١٢) إلى المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١/ ٣١٠، وأحمد (٢١٥٧) ، والبزار (٤٠٤- كشف) ، والطحاوى فى المشكل (١٥٥٥) ، وابن عدى ٢/ ٥٤٢ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه الحارث فى مسنده (١٢٠ - بغية) ، وأبو يعلى - كما فى الإتحاف ٢/ ٢١٨ - من طريق شريك ، عن عمار الدهنى ، به .

وأخرجه أبو يعلى (٢٥٣٤) ، والطبرانى فى الأوسط (٨٤٧٦) من طريق عكرمة ، عن ابن عباس ، به . وانظر الفتح ١/ ٥٤٥.

وله شاهد عن عثمان عند البخارى (٤٥٠) ، ومسلم (٥٣٣) ، وعن أبى ذر ، وسبق برقم (٤٦٣) .

اللَّهِ ﷺ : « قال لى جِبْرِيلُ ، عليه السلامُ : لو رَأَيْتَنى وأنا آخُذُ مِنْ حَالِ[1] البَحْرِ ، فَأَدُسُّه فى فِى فِرْعَوْنَ ؛ مَخَافَةَ أَنْ تُدْرِكَهُ الرَّحْمَةُ ! »[2] .

---

(١) الحال : الطين الأسود كالحمأة . النهاية ١/٤٦٤ .

(٢) حديث صحيح . أخرجه ابن أبى حاتم فى التفسير (١٠٥٦٢) ، والبيهقى فى الشعب (٩٣٩٣) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢١٤٤ ، ٣١٥٤) ، والترمذى (٣١٠٨) ، والنسائى فى الكبرى (١١٢٣٨) ، والطبرى فى التفسير ١١/١٦٣ ، وابن حبان (٦٢١٥) ، والحاكم ١/٥٧ ، ٤/٢٤٩ ، والبيهقى فى الشعب (٩٣٩٢) من طرق عن شعبة ، به . وعندهم جميعًا « عن ابن عباس رفعه أحدهما » . يعنى عطاء أو عدى بن ثابت . وقال الترمذى : حسن غريب من هذا الوجه . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

وأخرجه الحاكم ٢/٣٤٠ ، والبيهقى فى الشعب (٩٣٩١) من طريق النضر بن شميل ، عن شعبة ، عن عدى بن ثابت وحده ، عن سعيد بن جبير ، به مرفوعًا . وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ، إلا أن أكثر أصحاب شعبة أوقفوه .

وأخرجه الطبرى ١١/١٦٤ من طريق وكيع ، عن شعبة ، عن عدى بن ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، موقوفًا .

وأخرجه الطبرى ١١/١٦٣ من طريق حكام ، عن شعبة ، عن عطاء ، به مرفوعًا .

وأخرجه أيضًا من طريق عمرو بن محمد العنقزى ، عن أبيه ، عن شعبة ، عن عطاء ، عن عدى بن ثابت ، عن سعيد بن جبير ، به مرفوعًا . فجعل عطاءً يرويه عن عدى ، ولعله خطأ .

وأخرجه ابن أبى حاتم (١٠٥٦٣) ، والطبرى ١١/١٦٤ من طريق عمر بن عبد اللَّه بن يعلى ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، موقوفًا . وانظر تفسير الطبرى ، وتفسير ابن كثير ٤/٢٢٧ .

ورواه يوسف بن مهران عن ابن عباس ، وسيأتى برقم (٢٨١٦) .

وللحديث شاهد من حديث أبى هريرة عند الطبرى ١١/١١٢ ، وابن عدى ٢/٣٨١ ، والسهمى فى تاريخ جرجان ص : ٢٠٦ ، والبيهقى ٧/٤٤ ، وفى الشعب (٩٣٩٠) ، وفيه ضعف .

٢٧٤١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَيْبانُ ، عن جَابِرٍ ، عن سَعِيدِ ابنِ جُبَيْرٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، أنَّ رَجُلًا سَأَلَ النبيَّ ﷺ عَنْ قَتْلِ الحيَّاتِ ، فقال : « خُلِقَ الإنْسَانُ والحَيَّةُ سَواءً ، إنْ رَآهَا أفْزَعَتْهُ ، وإنْ لَدَغَتْهُ أَوْجَعَتْهُ ، فَاقْتُلُوهَا حَيْثُ وَجَدْتُمُوهَا »(١) .

٢٧٤٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، قال : أَخْبَرَنِى جَعْفَرُ ابنُ إِيَاسٍ ، قال : سَمِعْتُ سَعِيدَ بنَ جُبَيْرٍ ، يُحَدِّثُ عنِ ابنِ عَبَّاسٍ ، قال : جِئْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّى ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ ، فَأَقَامَنِى (٢)رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(٢) عَنْ يَمِينِهِ(٣) .

---

(١) **إسناده ضعيف**؛ لحال جابر الجعفى . وعزاه الحافظ فى المطالب (٢٥٩٧) والبوصيرى فى الإتحاف (٤٠٥٦) إلى المصنف .

وأخرجه الطبرى فى التفسير ٢٤١/١ من طريق معاوية بن هشام وآدم ، عن شيبان ، به .

وأخرجه الطبرانى فى الأوسط (٤٥٠٠) من طريق عمران القطان ، عن جابر ، به .

وأخرجه أحمد بن منيع - كما فى الإتحاف (٣٣١٥) - من طريق آخر عن ابن عباس مرفوعًا بلفظ : « اقتلوا الحية والعقرب وإن كنتم فى الصلاة » .

وأخرجه الحارث - كما فى المطالب (٢٥٩٨)- من طريق القاسم بن محمد ، عن ابن عباس ، موقوفًا بلفظ : الحية أفسق الفسقة فاقتلوها .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣١٣) .

(٢ - ٢) سقط من : د .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٦٠٢) من طريق غندر ، عن شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٨٦/٢، وأحمد (١٨٤٣)، والبخارى (٥٩١٩)، وأبو داود (٦١١)، والطبرانى (١٢٤٥٦)، والبيهقى ٩٥/٣ من طريق هشيم ، عن أبى بشر جعفر بن إياس ، به .

وأخرجه أحمد (٣٣٨٩، ٣٤٩٠، ٣٥٠٢)، والبخارى (٦٩٩)، والنسائى (٨٠٥)، وفى الكبرى (٨٨٠)، والبيهقى ٥٤/٣، والبغوى فى شرح السنة (٨٢٦) من طريقين عن=

٢٧٤٣- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبةُ، عن أبي بِشْرٍ، قال: سَمِعْتُ سعيدَ بنَ جُبَيْرٍ، يُحَدِّثُ عن ابنِ عبَّاسٍ، أنَّ امْرَأَةً نَذَرَتْ أنْ تَحُجَّ، فَمَاتَتْ، فَسَأَلَ أخُوهَا النبيَّ ﷺ، فقال: «أرَأَيْتَ لَوْ [٢٣٣ظ] كَانَ عَلَيْهَا دَيْنٌ، أكُنْتَ قَاضِيَهُ؟» قال[(١)]: نعم. قال: «فَاقْضُوا اللَّهَ، فَهُوَ أحَقُّ بِالوَفَاءِ»[(٢)].

= سعيد بن جبير، به.

ورواه الحكم بن عتيبة عن سعيد بن جبير، وسيأتي برقم (٢٧٥٤).

وأخرجه عبد الرزاق (٣٨٦١، ٣٨٦٢، ٣٨٦٥)، والحميدى (٤٧٢)، وأحمد (٢٢٤٥، ٢٢٧٦، ٢٤١٣، ٢٥٧٢ ٣٢٤٣، ٣٢٦٠، ٣٣٥٩، ٣٤٥١، ٣٤٥٩، ٣٤٧٩، ٣٥١٤)، وعبد بن حميد (٦٧٢، ٦٩٢)، والبخارى (٧٢٦- ٧٢٨، ٩٧٣)، ومسلم (٧٦٣/١٩٢، ١٩٣)، وأبو داود (٥٨، ٦١٠، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٨، ١٣٦٥)، والترمذى (٢٣٢)، والنسائى (٤٤١، ٦٨٥، ١١٢٠، ١٧٠٣، ١٧٠٤)، وابن ماجه (٩٧٣)، وأبو يعلى (٢٤٦٥، ٢٥٤٥)، وابن خزيمة (٤٤٨، ٤٤٩، ١٠٩٣، ١١٠٣، ١١٢١، ١٥٢٤، ١٥٣٣، ١٥٥٤)، وأبو عوانة ٢/٣١٥ - ٣١٨، والطحاوى ١/ ٢٨٦، وابن حبان (٢٦٢٧)، والبيهقى ٣/٧ من طرق عن ابن عباس، مطولًا ومختصرًا.

ورواه كريب عن ابن عباس مطولًا، وسيأتى برقم (٢٨٢٩).

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (١٨٢٢).

(١) فى د: «قالت».

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٢١٤٠، ٣٢٢٤)، والدارمى (٧٧٥، ٢٣٣٧)، والبخارى (٦٦٩٩)، والنسائى (٢٦٣١)، وابن الجارود (٥٠١)، وابن خزيمة (٣٠٤١)، وأبو القاسم البغوى فى الجعديات (١٧٣٥)، والطبرانى (١٢٤٤٣)، والبيهقى ٤/ ٣٣٥، وأبو محمد البغوى فى شرح السنة (١٨٥٥) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه البخارى (١٨٥٢، ٧٣١٥)، والطبرانى (١٢٤٤٤)، والبيهقى ٤/٣٣٥ من طريق أبى عوانة، عن أبى بشر، به، بلفظ: أن امرأة من جهينة جاءت إلى النبى ﷺ فقالت: إن أمى نذرت أن تحج ... فذكر نحوه. =

٢٧٤٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعبةُ، عن أَبِي بِشْرٍ، قال: سَمِعْتُ سَعِيدَ بنَ جُبَيْرٍ، يُحَدِّثُ[(١)] عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: أَهْدَتْ خَالَتِي أُمُّ حُفَيْدٍ[(٢)] إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَمْنًا وأَقِطًا وأَضُبًّا، فأَكَلَ مِنَ السَّمْنِ والأَقِطِ، وَتَرَكَ الأَضُبَّ تَقَذُّرًا، وأُكِلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَوْ كَانَ حَرَامًا ما أُكِلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[(٣)].

= وأخرجه أحمد (١٨٦١)، وأبو داود (٣٣٠٨) من طريق هشيم، عن أبي بشر، به، بلفظ: ركبت امرأة البحر، فنذرت أن تصوم شهرًا، فماتت قبل أن تصوم، فأتت أختها النبي ﷺ... وسيأتي بهذا اللفظ من طريق الأعمش عن سعيد بن جبير برقم (٢٧٥٢).

وأخرجه الطبراني (١٢٥١٢) من طريق عبد الملك بن سعيد بن جبير، عن أبيه، به، بنحو لفظ أبي عوانة عن أبي بشر. وانظر الفتح ٤/ ١٩٤، وما سيأتي برقم (٢٧٥٢).

(١) سقط من: د.

(٢) هي هُزَيلة بنت الحارث بن حزن الهلالية، أخت ميمونة أم المؤمنين، وكانت نكحت في الأعراب، وذكرها رسول الله ﷺ عندما أعتقت أمُّ المؤمنين ميمونةُ جاريةً لها قائلًا: «أفلا أعطيتها لأختك الأعرابية». الاستيعاب ٤/١٩٢٠، الإصابة ١٤٧/٨.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه ابن سعد ١/ ٣٩٧، وأحمد (٢٢٩٩، ٢٩٦٢، ٣١٦٣، ٣٤٦٢)، والبخاري (٢٥٧٥، ٥٤٠٢)، ومسلم (١٩٤٧)؛ وأبو داود (٣٧٩٣)، والنسائي (٤٣٢٩)، وفي الكبرى (٦٧٠٠)، وابن الجارود (٨٩٤)، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (١٧٣٦)، والطحاوي ٤/ ٢٠٢، وابن حبان (٥٢٢١)، والطبراني (١٢٤٤٠)، والبيهقي ٩/ ٣٢٤، وأبو محمد البغوي في شرح السنة (٢٨٠٠)، وابن عساكر في تاريخه ٢٤٤/٤ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٣٠٤١)، والبخاري (٥٣٨٩، ٧٣٥٨)، والنسائي (٤٣٣٠)، وابن الجارود (٨٩٤)، وأبو يعلى (٢٣٣٥)، وابن حبان (٥٢٢٣)، والطبراني (١٢٤٤١) من طريق هشيم وأبي عوانة، عن أبي بشر، به.

وأخرجه ابن سعد ١/ ٣٩٥، وأحمد (٢٣٥٤)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص: ٢٠٧ من طريق واقد أبي عبد الله الخياط، عن سعيد بن جبير، به. =

٢٧٤٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ وَهُشَيْمٌ[(١)]، عن أَبِى بِشْرٍ، عن سَعيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا وَقَصَتْهُ رَاحِلَتُهُ[(٢)]، فَمَاتَ وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَقَال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «اغْسِلُوه بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفِّنُوه فِى ثَوْبَيْنِ، خَارِجٌ رَأْسُهُ، وَلَا تُمِسُّوه طِيبًا؛ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ القِيَامَةِ مُلَبِّيًا»[(٣)].

= وأخرجه مالك ٩٦٨/٢، والشافعى ٢/ ١٧٤، وعبد الرزاق (٨٦٧١)، والحميدى (٤٨٧)، وابن أبى شيبة ٨/ ٣٦٩، وأحمد (٢٦٨٤، ٣٠٠٩، ٣٠٦٨، ٣٢١٩)، ومسلم (١٩٤٥، ١٩٤٨)، وأبو عوانة ١٧٧/٥ - ١٧٩، وابن حبان (٥٢٦٣)، والطبرانى (١٣٠٠٨، ٣٨١٥، ٣٨٢٠ - ٣٨٢١)، والبيهقى ٩/ ٢٣٢٣، والبغوى فى شرح السنة (٢٧٩٩) من طريق يزيد بن الأصم وأبى أمامة سهل بن حنيف، عن ابن عباس، بنحوه.

ورواه عمر بن حرملة عن ابن عباس بغير هذا السياق، وسيأتى برقم (٢٨٤٦).

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (١٣١٦).

(١) فى ص، م: «هشام».

(٢) وقصته راحلته: أى أسقطته فدقت عنقه.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقى ٣٩٢/٣ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٢٦٠٠)، ومسلم (١٢٠٦)، والنسائى (٢٧١٢)، وابن ماجه (٣٠٨٤)، وابن حبان (٣٩٦٠)، والطبرانى (١٢٥٤٢)، والبيهقى ٣٩٢/٣ من طرق عن شعبة وحده، به.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢٠٦/١٤، وأحمد (١٨٥٠)، والبخارى (١٨٥١)، ومسلم (١٢٠٦)، والنسائى (٢٨٥٣)، وأبو يعلى (٢٤٧٣)، وابن حبان (٣٩٥٩)، والبيهقى ٣/ ٣٩٢، والبغوى فى شرح السنة (١٤٨٠) من طرق عن هشيم، به.

وأخرجه أحمد (٣٠٣١)، والبخارى (١٢٦٧)، ومسلم (١٢٠٦)، والنسائى (٢٨٥٧)، وأبو يعلى (٢٣٣٧)، والبيهقى ٥٤/٥ من طريق أبى عوانة وخلف بن خليفة، عن أبى بشر، به.

وأخرجه الحميدى (٤٦٦، ٤٦٧)، وأحمد (١٩١٤، ١٩١٥، ٢٣٩٤، ٢٣٩٥، =

٢٧٤٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن أَبِى بِشْرٍ، عن سَعيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عباسٍ، قال: سُئِلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَوْلَادِ المُشْرِكِينَ، فقال: «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا[1] كَانُوا عَامِلِينَ»[2].

٢٧٤٧- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن أبى بِشْرٍ، عن سعيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عبَّاسٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَدِمَ المَدِينَةَ، فَوَجَدَ اليهـودَ صِيَامًا[3]، فقال: «مَا هَـذَا؟» فقالوا: هَذَا يَومٌ أَغْرَقَ اللَّهُ، عزَّ وَجَلَّ، فِيهِ فِرْعونَ، وأَنْجَى فيهِ موسى، عليه السلامُ. فقال رسولُ اللَّهِ

= ٢٥٩١، ٣٠٧٦، ٣٠٧٧، ٣٢٣٠)، والدارمى (١٨٥٩)، والبخارى (١٢٦٥، ١٢٦٨، ١٨٣٩، ١٨٤٩، ١٨٥٠)، ومسلم (١٢٠٦)، وأبو داود (٣٢٣٨ - ٣٢٤١)، والترمذى (٩٥١)، والنسائى (٢٧١٣، ٢٨٥٥، ٢٨٥٦، ٢٨٥٨)، وابن ماجه (٣٠٨٤)، وابن حبان (٣٩٥٧، ٣٩٥٨)، والطبرانى (١٢٥٣٤ - ١٢٥٣٧)، والدارقطنى ٢/٢٩٧، والبيهقى ٣/٣٩٠ - ٣٩٣، ٥/٥٣ من طرق عن سعيد بن جبير، به.

(١) فى خ: «ما».

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٣١٦٥، ٣٣٦٧)، والبخارى (١٣٨٣، ٦٥٩٧)، والنسائى (١٩٥٠)، والآجرى فى الشريعة (٤٠٣) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (١٨٤٥، ٣٠٣٥)، ومسلم (٢٦٦٠)، وأبو داود (١٩٥١، ٤٧١١)، والنسائى (١٩٥١)، وأبو يعلى (٢٤٧٩)، والطبرانى (١٢٤٤٨)، والآجرى فى الشريعة (٤٠٤) من طريق هشيم وأبى عوانة، عن أبى بشر، به.

وأخرجه الآجرى فى الشريعة (٤٠١) من طريق مؤمل، عن أبى عوانة، عن عطاء، عن سعيد بن جبير، به، فجعل عطاءً بدلًا من أبى بشر. ومؤمل سيئ الحفظ.

وأخرجه الطبرانى (١١٩٠٦) من طريق عكرمة، عن ابن عباس، بنحوه.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٥٣٩).

(٣) بعده فى م: «يوم عاشوراء».

ﷺ : « فَأَنَا أَوْلَى بموسى » . فَأَمَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بِصَوْمِهِ[(1)(2)] .

٢٧٤٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى بِشْرٍ ، [(3)]عن سعيدِ بنِ جُبَيْرٍ[(3)] ، عن ابنِ عباسٍ ، قال : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يصومُ حتَّى يَقُولوا : مَا يُرِيدُ أَنْ يُفْطِرَ . ويُفْطِرُ حتَّى يَقُولُوا : مَا يُرِيدُ أَنْ يَصُومَ . ومَا صَامَ شَهْرًا تَامًّا منذُ [(4)]يومِ قَدِمَ[(4)] المَدِينَةَ إِلَّا رَمَضَانَ[(5)] .

---

(١) فى خ ، ص : « يصوم » ، وفى م : « بصوم يومه » ، وهذا الحديث سقط من الأصل ، والمثبت من : د .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه ابن أبى شيبة ٣/ ٥٦، وأحمد (٣١٦٤) ، والدارمى (١٧٦٦) ، والبخارى (٤٦٨٠، ٤٧٣٧) ، ومسلم (١١٣٠) ، والطحاوى ٢/ ٧٥، والطبرانى (١٢٤٤٢) ، والبيهقى ٢٨٩/٤، والخطيب ٤٠٦/٩ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه البخارى (٣٩٤٣) ، ومسلم (١١٣٠) ، وأبو داود (٢٤٤٤) ، والنسائى فى الكبرى (٢٨٣٤) ، وابن خزيمة (٢٠٨٤) ، والبغوى فى شرح السنة (١٧٨٢) من طرق عن هشيم ، عن أبى بشر ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٧٨٤٣) ، والحميدى (٥١٥) ، وأحمد (٢٦٤٤، ٢٨٣٢، ٣١١٢) ، والبخارى (٢٠٠٤، ٣٣٩٧) ، ومسلم (١١٣٠) ، والنسائى فى الكبرى (٢٨٣٥، ٢٨٣٦) ، وابن ماجه (١٧٣٤) ، وأبو يعلى (٢٥٦٧) ، وابن حبان (٣٦٢٥) ، والطبرانى (١٢٣٦٢) ، والبيهقى ٢٨٦/٤ من طريق عبد اللَّه بن سعيد بن جبير ، عن أبيه ، به .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦٣٦) .

(٣ - ٣) فى خ ، د ، ص ، م : « سمع سعيد بن جبير يحدث » .

(٤ - ٤) فى الأصل ، خ ، ص ، م : « قدم رسول اللَّه ﷺ » . والمثبت من : د .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه الترمذى فى الشمائل (٢٨٥) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٩٩٨، ٢١٥١) ، ومسلم (١١٥٧) ، والنسائى (٢٣٤٥) ، وابن ماجه (١٧١١) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٠١/٣، وأحمد (٢٤٥٠، ٢٧٣٧، ٢٩٤٩) ، والدارمى (١٧٥٠) ، والبخارى (١٩٧١) ، ومسلم (١١٥٧) ، والطبرانى (١٢٤٤٦) من طرق عن =

٢٧٤٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوَانَةَ ، عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ لِمَاعِزِ بنِ مَالِكٍ : « أحَقٌّ مَا بَلَغَنِى عَنْكَ ؟ » قال : وَمَا بَلَغَكَ عَنِّى ؟ قال : « بَلَغَنِى أَنَّكَ زَنَيْتَ بِأَمَةِ بَنِى فُلَانٍ » . قال : نَعَمْ . فَرَدَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (١) أَرْبَعَ مَرَّاتٍ (١) ، ثُمَّ أمَرَ بِرَجْمِهِ (٢) .

= أبى بشر ، به .

وأخرجه أحمد (٢٠٤٦، ٣٠١١) ، ومسلم (١١٥٧) ، وأبو داود (٢٤٣٠) ، وأبو يعلى (٢٦٠٢) ، و البيهقى فى الشعب (٣٧٩٩) من طرق عن عثمان بن حكيم الأنصارى ، عن سعيد بن جبير ، به ، دون آخره .

وفى الباب عن أنس ، وسبق برقم (٢١٤٩) .

(١ - ١) سقط من الأصل .

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٢٢٠٢، ٣٠٢٩) ، ومسلم (١٦٩٣) ، وأبو داود (٤٤٢٥) ، والترمذى (١٤٢٧) ، والنسائى فى الكبرى (٧١٧١) ، وأبو يعلى (٢٥٨٠) ، والطبرانى (١٢٣٠٥) من طريق يونس وعفان وقتيبة بن سعيد وأبى كامل الجحدرى ومسدد وأبى الوليد الطيالسى - من رواية زهير بن حرب عنه - عن أبى عوانة ، به .

وأخرجه الطحاوى ١٤٢/٤، وفى المشكل (٤٩٤٣) من طريق أبى غسان وأبى الوليد الطيالسى - من رواية إبراهيم بن محمد الصيرفى عنه - عن أبى عوانة ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس .

وأخرجه عبد الرزاق (١٣٣٤٤) ، وأحمد (٢٨٧٦) ، وأبو داود (٤٤٢٦) والنسائى فى الكبرى (٧١٧٢، ٧١٧٣) ، والطحاوى ٣/ ١٤٣، والطبرانى (١٢٣٠٤، ١٢٣٠٦) من طريق إسرائيل وزهير بن معاوية ، عن سماك ، به ، نحوه .

وأخرجه ابن المبارك فى مسنده (١٦٧) ، وابن أبى شيبة ١٠/ ٢٥، وأحمد (٢١٢٩، ٢٣١٠، ٢٤٣٣، ٢٦١٧، ٣٠٠٠) ، وعبد بن حميد (٥٦٩) ، والبخارى (٦٨٢٤) ، وأبو داود (٤٤٢٧) ، والنسائى فى الكبرى (٧١٦٨، ٧١٦٩) ، والطبرانى (١١٩٣٦) ، والحاكم ٤/ ٣٦١، والبيهقى ٢٢٦/٨ من طرق عن عكرمة ، عن ابن عباس ، بلفظ : « لما أتى ماعز بن مالك =

٢٧٥٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا أبو عَوَانَةَ، عن مُوسى بنِ أبِي عَائِشَةَ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عبَّاسٍ فى [٢٣٤و] قولِهِ، عزَّ وجلَّ: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ﴾[(١)]. قال: كانَ النبيُّ ﷺ يُعَالِجُ[(٢)] مِنَ التَّنْزِيلِ شِدَّةً، فكَانَ يُحرِّكُ شَفتَيْهِ - قالَ ابنُ عبَّاسٍ: إنَّما أُحرِّكُ شَفتَيَّ كمَا كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُحرِّكُ. وقال سعيدٌ: إنَّما أُحرِّكُ شَفتَيَّ كمَا رأَيْتُ ابنَ عبَّاسٍ يُحرِّكُ شَفتَيْهِ[(٣)] - فأنزلَ اللَّهُ، تبارَكَ وتَعالَى: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ﴾. قال: تَجْمَعُهُ فِى قَلْبِكَ، ثُمَّ تَقْرَؤُه. ﴿فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ﴾. يقولُ: استَمِعْ وأَنْصِتْ: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُۥ﴾. قال: كانَ النبيُّ ﷺ بعدَ ذَاكَ إذَا انْطَلَقَ جِبْرِيلُ، عليه السلامُ، قَرَأَه كمَا أقْرَأَهُ[(٤)].

= النبى ﷺ قال له: لعلك قبلت أو غمزت أو نظرت ... فعند ذلك أمر برجمه». وهذا اللفظ أقرب إلى الصواب من لفظ حديث سماك، والله أعلم.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٨٤٥).

(١) سورة القيامة: ١٦- ١٩.

(٢) أى يجد ويلقى.

(٣) سقط من: د.

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه ابن سعد ١/ ١٩٨، وأحمد (٣١٩١)، والبخارى (٥، ٧٥٢٤)، وفى خلق أفعال العباد (٢٧٥، ٢٧٦)، ومسلم (٤٤٨)، والنسائى (٩٣٤)، وفى الكبرى (١١٦٣٤)، وابن حبان (٣٩)، والبيهقى فى الأسماء والصفات ص: ١٩٨ من طرق عن أبى عوانة، به.

وأخرجه ابن سعد ١/ ١٩٨، والحميدى (٥٢٧)، وأحمد (١٩١٠)، والبخارى (٤٩٢٧ - ٤٩٢٩، ٥٠٤٤) وفى خلق أفعال العباد (٢٧٦ - ٢٧٨)، ومسلم (٤٤٨)، والترمذى (٣٣٢٩)، والنسائى فى الكبرى (٧٩٧٨)، والطبرى فى التفسير ٢٩/ ١٨٧، والبيهقى فى =

٢٧٥١- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا قُرَّةُ بنُ خَالدٍ، قال: حَدَّثَنا أبو الزُّبَيْرِ، قال: حَدَّثَنا سَعِيدُ بنُ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عبَّاسٍ، قال: جَمَعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بينَ الظُّهْرِ والعَصْرِ، وَبَيْنَ المَغْرِبِ والعِشَاءِ. قلتُ: مَا[1] أرادَ بذَلِكَ؟ قال: أرادَ أنْ لا تُحْرَجَ أُمَّتُهُ[2].

= الدلائل ٧/ ٥٦، والبغوى فى التفسير ٢٨٣/٨ من طريق ابن عيينة وإسرائيل وجرير بن عبد الحميد وعَبيدة بن حُميد، عن موسى بن أبى عائشة، به.

وأخرجه الطبرانى (١٢٢٩٧) من طريق قيس بن الربيع - وهو ضعيف - عن موسى بن أبى عائشة، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، به.

وأخرجه الحميدى (٥٢٨)، والنسائى فى الكبرى (١١٦٣٥، ١١٦٣٦)، والطبرى فى التفسير ١٨٧/٢٩ من طرق عن سعيد بن جبير، به.

(١) فى د: «وما».

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أبو عوانة ٣٥٢/٢ من طريق المصنف.

واختلف فى متن هذا الحديث؛ فأخرجه مسلم (٧٠٥)، وابن خزيمة (٩٦٧)، وأبو عوانة ٣٥٢/٢، والطحاوى ١/ ١٦٠، والبيهقى ١٦٧/٣ من طريق خالد بن الحارث وابن مهدى وأبى عامر العقدى ومعاذ، عن قرة بن خالد، به، بلفظ: «جمع بين الصلاة فى سفرة سافرها فى غزوة تبوك فجمع بين ...».

وأخرجه مالك ١/ ١٤٤، والشافعى ١/ ٣٦٠، وعبد الرزاق (٤٤٣٥)، والحميدى (٤٧١)، وأحمد (٢٥٥٧، ٣٢٦٥)، ومسلم (٧٠٥)، وأبو داود (١٢١٠)، والنسائى (٦٠٠)، وابن خزيمة (٩٧١، ٩٧٢)، وأبو عوانة ٢/ ٣٥٣، وأبو القاسم البغوى فى الجعديات (٢٦٤٣)، والطحاوى ١/ ١٦٠، وابن حبان (١٥٩٦)، والبيهقى ٣/ ١٦٦، ١٦٧، وأبو محمد البغوى فى شرح السنة (١٠٤٣، ١٠٤٤) من طريق مالك والسفيانين وزهير بن معاوية وغيرهم، عن أبى الزبير، به، بلفظ: «جمع بين الظهر والعصر بالمدينة من غير خوف ولا سفر ...».

وأخرجه أحمد (١٩٥٣، ٣٣٢٣)، ومسلم (٧٠٥)، وأبو داود (١٢١١)، والترمذى (١٨٧)، والنسائى (٦٠١)، وأبو عوانة ٢/ ٣٥٣، والبيهقى ١٦٧/٣ من طرق عن الأعمش، عن حبيب بن أبى ثابت، عن سعيد بن جبير، به، بلفظ: «...بالمدينة، فى غير خوف ولا مطر». =

٢٧٥٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الأعْمشِ ، قال : سَمِعْتُ مُسْلِمًا البَطِينَ ، يُحَدِّثُ عن سعيدِ بنِ جُبَيْرٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، أنَّ امْرَأَةً أتَتِ النَّبيَّ ﷺ ، فذَكَرَتْ له أنَّ أُخْتَهَا نَذَرَتْ أنْ تَصُومَ شَهْرًا ، وأنَّها رَكِبَتِ البَحْرَ فَمَاتَتْ وَلَم تَصُمْ . فَقَالَ لَهَا(١) رسولُ اللَّهِ ﷺ : « صُومِي عَنْ أُخْتِكِ »(٢) .

= ووقع في الموضع الأول من مسند أحمد خطأ ، صوابه في أطراف المسند ٦٩/٣. وانظر ما سبق برقم (٢٧٣٥) .

قال البيهقي : ولم يخرجه البخاري مع كون حبيب بن أبي ثابت من شرطه ، ولعله إنما أعرض عنه ، والله أعلم ، لما فيه من الاختلاف على سعيد بن جبير في متنه ، ورواية الجماعة عن أبي الزبير أولى أن تكون محفوظة ؛ فقد رواه عمرو بن دينار ، عن جابر بن زيد أبي الشعثاء ، عن ابن عباس ، بقريب من معنى رواية مالك عن أبي الزبير . اهـ . وحديث أبي الشعثاء عن ابن عباس سبق برقم (٢٧٣٥، ٢٧٣٦) .

وأخرجه ابن ماجه (١٠٦٩) من طريق عبد الكريم ، عن مجاهد وسعيد وعطاء وطاووس ، عن ابن عباس ، بلفظ : « كان يجمع بين المغرب والعشاء في السفر من غير أن يعجله شيء ، ولا يطلبه عدو ، ولا يخاف شيئًا » .

والحديث رواه عبد الله بن شقيق عن ابن عباس ، وسيأتي برقم (٢٨٤٣) .

وفي الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣٧٤، ٥٧٠، ٢٦٧٥) .

(١) سقط من : د .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقي ٢٥٥/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٣١٣٧) ، والنسائي (٣٨٢٥) ، وابن خزيمة (٢٠٥٤) ، والطبراني (١٢٣٢٩) من طريق ابن أبي عدي ومحمد بن جعفر وعمرو بن مرزوق ، عن شعبة ، به .

وأخرجه البيهقي ٦/ ٢٧٩، ٢٨٠ من طريق بدل بن المحبر ، عن شعبة ، به ، بلفظ : « أن امرأة نذرت أن تصوم شهرًا فماتت فأتى أخوها النبي ﷺ فقال : صم عنها » .

وأخرجه أحمد (١٩٧٠، ٢٠٠٥، ٢٣٣٦، ٣٤٢٠) ، والبخاري (١٩٥٣) ، ومسلم (١١٤٨) ، وأبو داود (٣٣١٠) ، والنسائي في الكبرى (٢٩١٢، ٢٩١٣، ٢٩١٥، ٢٩١٦) ، =

....

= والطبراني (١٢٣٣٠، ١٢٣٣١، ١٢٣٣٢)، والدارقطني ٢/ ١٩٦، والبيهقي ٤/ ٢٥٥، والخطيب في المدرج ٢/٨٨٨ - ٨٩١ من طريق أبي معاوية ويحيى وزائدة وابن نمير وعيسى بن يونس وعبثر بن القاسم وموسى بن أعين وعبد الرحمن بن مغراء والجراح بن الضحاك وعبيد الله ابن عمرو وغيرهم، عن الأعمش، به، بلفظ: «أن امرأة أتت النبي ﷺ فقالت: إن أمي ماتت ...». وبعضهم بلفظ: «جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إن أمي ماتت ...».

وأخرجه البخاري - تعليقًا بصيغة التمريض - عقب حديث (١٩٥٣)، ومسلم (١١٤٨)، والترمذي (٧١٦، ٧١٧)، وفي العلل الكبير ص: ١١٤، والنسائي في الكبرى (٢٩١٤)، وابن ماجه (١٧٥٨)، وابن خزيمة (١٩٥٣، ٢٠٥٥)، والدارقطني ٢/١٩٥، والبيهقي ٤/٢٥٥، والحافظ في التغليق ٣/١٩٢ من طريق أبي خالد الأحمر، عن الأعمش، عن سلمة والحكم ومسلم البطين، عن سعيد وعطاء ومجاهد، عن ابن عباس، بلفظ: «جاءت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت: إن أختي ماتت ...». ورواية الترمذي ليس فيها الحكم.

وقال الترمذي: سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: جود أبو خالد الأحمر هذا الحديث. واستحسن حديثه جدًّا، وقال: وروى بعض أصحاب الأعمش مثل ما روى أبو خالد الأحمر. اهـ.

ورواية أبي خالد أوردها البخاري في صحيحه بصيغة التمريض؛ دلالة على أنه وهم فيه كما أشار إلى ذلك الحافظ في مقدمة الفتح ص: ٣٥٩. وقد وهَّم أبا خالد الأحمر غير واحد. انظر التتبع ص: ٣٣٦، ٣٣٧، والتغليق ٤/٦٥، ١٩٥.

وأخرجه النسائي في الكبرى (٢٩١٥) من طريق عبد الرحمن بن مغراء، عن الأعمش، عن سلمة بن كهيل، عن مجاهد، عن ابن عباس، وعن الحكم بن عتيبة، عن عطاء، عن ابن عباس، بلفظ: «أتته امرأة فقالت: إن أمي ماتت ...».

وأخرجه أحمد (١٨٦١)، والبخاري (١٩٥٣) - تعليقًا - ومسلم (١١٤٨)، وأبو داود (٣٣٠٨)، والنسائي في الكبرى (٢٩١٧)، والطبراني (١٢٣٦٤)، والبيهقي ٤/٢٥٦ من طريق أبي بشر جعفر بن أبي وحشية والحكم بن عتيبة، عن سعيد، به. ورواية أبي بشر بلفظ: «أن امرأة ركبت البحر... فجاءت قرابة لها - ابنتها أو أختها - فقال: صومي عنها». ورواية الحكم بلفظ: «جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت: إن أمي ماتت ... قال: فصومي عن أمك». =

٢٧٥٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن الأَعْمَشِ، قال: سَمِعْتُ مُسْلِمًا البَطِينَ، يحدِّثُ عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عبَّاسٍ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «مَا العَمَلُ فِي أَيَّامٍ أَفْضَلَ مِنْهُ فِي عَشْرِ ذِي الحِجَّةِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ولا الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ فقال: «وَلَا الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، عزَّ وجلَّ، ثمَّ لَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ(١) بِشَيءٍ»(٢).

= وأخرجه البخارى (١٩٥٣) - تعليقًا - وابن خزيمة (٢٠٥٣)، والبيهقى ٢٥٦/٤ من طريق عكرمة، عن ابن عباس، بلفظ: «أتت امرأة النبى ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن أمى ماتت وعليها صوم خمسة عشر يومًا.... قال: اقضى دين أمك». وهى امرأة من خثعم.

قال الحافظ: وقد ادعى بعضهم أن هذا الحديث اضطرب فيه الرواة عن سعيد بن جبير؛ فمنهم من قال: إن السائل امرأة. ومنهم من قال: رجل. ثم أجاب بأن هذا لا يقدح فى موضع الاستدلال من الحديث؛ لأن الغرض منه مشروعية الصوم أو الحج عن الميت، ولا اضطراب فى ذلك. وانظر التتبع للدارقطنى ص: ٣٣٦، والفتح ٤/ ١٩٤، ١٩٥، والتغليق ١٩٣/٣.

والحديث روى من طريق أبى بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، بلفظ: «أن امرأة نذرت أن تحج فماتت، فسأل أخوها النبى ﷺ، فقال: أرأيت لو كان عليها دين أكنت قاضيه؟ قال: نعم. قال: فاقضوا الله فهو أحق بالوفاء». وسبق برقم (٢٧٤٣).

(١) فى د: «ذاك».

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقى ٢٨٤/٤ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٣١٣٩، ٣٢٢٨)، والدارمى (١٧٨٠)، والبخارى (٩٦٩)، وابن خزيمة (٢٨٦٥)، والطبرانى (١٢٣٢٧) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٨١٢١)، وابن أبى شيبة ٣٤٨/٥، وأحمد (١٩٦٨)، وأبو داود (٢٤٣٨)، والترمذى (٧٥٧)، وابن ماجه (١٧٢٧)، وابن خزيمة (٢٨٦٥)، وابن حبان (٣٢٤)، والطبرانى (١٢٣٢٦، ١٢٣٢٨)، والبيهقى فى الشعب (٣٧٤٩)، والخطيب ٩/ ٢٦٧، والبغوى فى شرح السنة (١١٢٥) من طرق عن سفيان الثورى وأبى معاوية ووكيع، عن الأعمش، به. وفى رواية أبى داود قال: عن الأعمش، عن أبى صالح ومجاهد ومسلم. =

٢٧٥٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن الحَكَمِ ، عن سعيدِ بنِ جُبَيْرٍ ، عن ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّه بَاتَ فِي بَيْتِ خَالَتِهِ ميمونةَ ، فجاءَ النَّبيُّ ﷺ بعدَ عِشَاءِ [٢٣٤ظ] الآخِرَةِ ، فَصَلَّى أَرْبَعًا ثم نَامَ ، ثم قامَ فقال : « أَنَامَ الغُلَامُ ؟ » أو كَلِمَةً نَحْوَهَا ، فقَامَ يُصَلِّي ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ ، فَأَخَذَنِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ ، ثم صلَّى خَمْسًا ، ثم نَامَ حَتَّى سَمِعْتُ خَطِيطَهُ - أَوْ غَطِيطَه(١) - ثم خَرَجَ فَصَلَّى(٢) .

= ورواه موسى بن أعين ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة . أخرجه أبو عوانة كما في الفتح ٢/ ٤٥٨.

وخالفهم أبو إسحاق الفزارى ، فرواه عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن ابن مسعود .

أخرجه الطبرانى (١٠٤٥٥) ، وأبو نعيم فى الحلية ٨/ ٢٥٩. وقال الحافظ : والمحفوظ فى هذا حديث ابن عباس . انظر الفتح ٢/ ٤٥٨، ٤٥٩.

وأخرجه أحمد (١٩٦٩) من طريق الأعمش ، عن أبي صالح ومجاهد مرسلًا .

وأخرجه الطبرانى (١٢٣٢٨) من طريق حبيب بن أبي عمرة ومخول بن راشد ، عن مسلم البطين ، به .

وأخرجه الدارمى (١٧٨١) ، وأبو داود (٢٤٣٨) ، والطحاوى فى المشكل (٢٩٧٠) ، والطبرانى (١٢٤٣٦) ، والبيهقى فى الشعب (٣٧٥٢، ٣٧٥٨) من طرق عن سعيد بن جبير ، به .

وأخرجه الطبرانى (١١١١٦) من طريق مجاهد ، عن ابن عباس .

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو ، وسبق برقم (٢٣٩٧) .

(١) الغطيط : الصوت الذى يخرج مع نفس النائم . والخطيط قريب منه ، والخاء والغين متقاربتان . النهاية ٢/ ٤٨، ٣/ ٣٧٢.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٣١٦٩، ٣١٧٠، ٣١٧٥) ، والدارمى (١٢٥٨) ، والبخارى (١١٧، ٦٩٧) ، وأبو داود (١٣٥٧) ، والنسائى فى الكبرى (١٣٤١) ، والبغوى فى الجعديات (١٥٢) ، والطبرانى (١٢٣٦٥) ، وابن منده فى التوحيد (١٤٩) ، والبيهقى ٢/ ٤٧٧، ٣/ ٢٨ من طرق عن شعبة ، به . =

٢٧٥٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عن الحَكَمِ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عبَّاسٍ، أنَّ الصَّعْبَ بنَ جَثَّامَةَ أَهْدَى إلَى النَّبِيِّ ﷺ - وَهُوَ بِقُدَيدٍ، وَهُوَ مُحْرِمٌ - عَجُزَ حِمَارٍ، فَرَدَّه رسولُ اللَّهِ ﷺ يَقْطُرُ دَمًا[(١)].

٢٧٥٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شَرِيكٌ، عن أبي إسْحَاقَ،

= وأخرجه أحمد (٣٣٢٤) وأبو داود (١٣٥٦) من طريق محمد بن قيس، عن الحكم، به.

ورواه أبو بشر، عن سعيد بن جبير، وسبق برقم (٢٧٤٢).

(١) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقي ١٩٣/٥ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٢٥٣٥، ٢٦٣٠، ٣١٦٨، ٣٢١٨)، ومسلم (١١٩٤)، والطحاوي ٢/ ١٧٠، وابن حبان (٣٩٧٠)، والطبراني (١٢٣٦٦) من طرق عن شعبة، به، وفي رواية أحمد الأولى: «رِجْل حمار».

وأخرجه النسائي (٢٨٢٣)، والطحاوي ٢/ ١٧١، والبيهقي ١٩٣/٥ من طرق عن شعبة، عن الحكم وحبيب بن أبي ثابت، عن سعيد، به، وقال أحدهما: «عجز حمار». وقال الآخر: «حمار وحش».

وأخرجه مسلم (١١٩٤)، والنسائي (٢٨٢٢)، والطحاوي ٢/ ١٧١، والطبراني (١٢٣٦٧)، والبيهقي ١٩٣/٥ من طرق عن منصور، عن الحكم، به، وعندهم: «رِجْل حمار وحش».

وأخرجه أحمد (٢٥٣٠، ٢٦٣١، ٣١٣٢، ٣٤١٧)، ومسلم (١١٩٤)، والنسائي (٢٨٢٣)، والطحاوي ٢/ ١٧٠، ١٧١، والطبراني (١٢٣٤٢، ١٢٣٤٣)، والبيهقي ٥/ ١٩٢، ١٩٣ من طريق حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، به.

وأخرجه الطبراني (١٢٧٠٦) من طريق حماد بن شعيب - وهو ضعيف - عن حبيب، عن الحسن العرني، عن ابن عباس. والعرني لم يسمع ابن عباس.

وأخرجه أحمد (١٨٥٦)، والطبراني (١٢١٤٣) من طريق يزيد بن أبي زياد، عن مقسم، عن ابن عباس، وابن أبي زياد ضعيف.

والحديث رواه ابن عباس، عن الصعب بن جثامة، وسبق برقم (١٣٢٥).

عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ ، عن ابن عبَّاسٍ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ يَقْرَأُ فى صَلَاةِ الصُّبْحِ يَوْمَ الجُمُعَةِ : ﴿الٓمٓ تَنزِيلُ﴾[1] و ﴿هَلْ أَتَىٰ﴾[2][3].

٢٧٥٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشَامٌ ، عن يحيى بنِ أبِى كَثِيرٍ ، عن يَعْلَى بنِ حَكِيمٍ ، عن سعيدِ بنِ جُبَيْرٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، قال فى الحَرَامِ[4] : يَمِينٌ يُكَفِّرُهَا . فقال : ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾[5][6].

---

(١) سورة السجدة .

(٢) سورة الإنسان .

(٣) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف شريك وقد توبع . وأخرجه أحمد (٢٤٥٧، ٢٨٠٠، ٢٩٠٨)، والطحاوى ٤١٤/١ من طرق عن شريك، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٧٢٩)، وأحمد (٣٣٢٦)، والطبرانى (١٢٣٣٣، ١٢٣٣٤، ١٢٤٣٣) من طرق عن معمر وإسرائيل والثورى وموسى بن عقبة، عن أبى إسحاق، به .

وأخرجه أحمد (٣٠٩٦، ٣٠٩٧، ٣٤٠٤)، وأبو يعلى (٢٥٣٠)، وابن خزيمة (٥٣٣)، والطحاوى ١/ ٤١٤، وابن حبان (١٨٢٠)، والطبرانى (١٢٤١٧، ١٢٤١٨، ١٢٤٢٠، ١٢٤٦٢)، وأبو نعيم فى الحلية ٧/ ١٨٢، ١٨٣ من طرق عن سعيد، به، والروايات مطولة ومختصرة .

وأخرجه عبد الرزاق (٥٢٤٠)، والطبرانى (١٠٩٠٠) من طريق طاووس، عن ابن عباس .

والحديث رواه مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، وسيأتى برقم (٢٧٥٨).

(٤) يعنى به قول الرجل لزوجته : أنت علىَّ حرام . وفى اختلاف معناه من حيث كونه ظهارا أو طلاقا تفصيل عند الفقهاء . انظر المغنى ١١/ ٦١، ٦٢، ومسلم بشرح النووى ١٠/ ٧٣، ٧٤.

(٥) سورة الأحزاب : ٢١.

(٦) **حديث صحيح** . أخرجه الدارقطنى ٤/ ٤١، والبيهقى ٣٥٠/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٩٧٦)، والبخارى (٤٩١١)، ومسلم (١٤٧٣)، وابن ماجه (٢٠٧٣)، والدارقطنى ٤/ ٤٠، والبيهقى ٧/ ٣٥٠، والبغوى فى شرح السنة (٢٣٥٧) من طرق عن هشام، به . =

٢٧٥٨- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عن مُخَوَّلٍ، عن مُسْلِمٍ، عن سعيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عبَّاسٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فى الجُمُعَةِ سُورَةَ الجُمُعَةِ والـمُنَافِقِينَ، وكَانَ يَقْرَأُ فى صَلَاةِ الصُّبْحِ يَوْمَ الجُمُعَةِ ﴿الٓمٓ تَنزِيلُ﴾(١) و ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ﴾(٢)(٣).

= وأخرجه عبد الرزاق (١١٣٦٣)، والبخارى (٥٢٦٦)، ومسلم (١٤٧٣)، والإسماعيلى فى المستخرج - كما فى الفتح ٩/ ٣٢٨- والدارقطنى ٤/ ٤١، والبيهقى ٣٥٠/٧ من طرق عن يحيى، به.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٧٤/٥ من طريق ابن المبارك، عن يحيى قال: حدثنى من لا أتهم، عن سعيد بن جبير، به.

وأخرجه سعيد بن منصور (١٧٠٤)، وابن أبى شيبة ٥/ ٧٣، والدارقطنى ٤١/٤ من طرق عن ابن عباس.

(١) سورة السجدة.

(٢) سورة الإنسان.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٧/ ١٨٢، والبيهقى ٢٠٠/٣ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٩٩٣، ٣١٦٠)، ومسلم (٨٧٩)، وأبو داود (١٠٧٥)، والنسائى (١٤٢٠)، وابن خزيمة (٥٣٣)، والطبرانى (١٢٣٧٥)، وأبو نعيم فى الحلية ٧/ ١٨٢، والخطيب ٣٧/١٣ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٧٢٨)، وابن أبى شيبة ٢/ ١٤١، ١٤٢، وأحمد (٣٠٤٠، ٣٣٢٥)، ومسلم (٨٧٩)، وأبو داود (١٠٧٤)، والترمذى (٥٢٠)، والنسائى (٩٥٥)، وابن ماجه (٨٢١)، وابن خزيمة (٥٣٣)، والطحاوى ١/ ٤١٤، وابن حبان (١٨٢١)، والطبرانى (١٢٣٧٣، ١٢٣٧٦، ١٢٣٧٧)، والبيهقى ٣/ ٢٠١، وفى الشعب (٢٤٩٠) من طرق عن مخول بن راشد، عن مسلم البطين، به.

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٧/ ١٨٢، ١٨٣ من طرق عن مسلم البطين، به.

ورواه أبو إسحاق، عن سعيد بن جبير، وسبق برقم (٢٧٥٦).

ولشطره الأول شاهد من حديث أبى هريرة، وسبق برقم (٢٦٩٥).

٢٧٥٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عَدِيِّ بنِ ثَابِتٍ ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى يومَ العيدِ رَكْعَتَيْنِ ، مَا صَلَّى قَبْلَهُمَا وَلَا بَعْدَهُمَا ، ثم أَتَى النِّسَاءَ وَمَعَهُ بِلَالٌ ، فَحَثَّهُنَّ عَلَى الصَّدَقَةِ ، فَجَعَلَتِ المَرْأَةُ تُلْقِي خُرْصَهَا(١) وَتُلْقِي سِخَابَهَا(٢)(٣) .

٢٧٦٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : انْطَلَقْتُ أَنَا

---

(١) الخرص ، بضم الخاء وكسرها : الحلقة من الذهب أو الفضة ، أو هو القرط .

(٢) السخاب : خيط ينظم فيه خرز ، ويلبسه الصبيان والجوارى . وقيل : هو قلادة تتخذ من قرنفل ومَحْلب وسُكٍّ ونحوه ، وليس فيها من اللؤلؤ والجوهر شىء . وقال الأزهرى : كل قلادة كانت ذات جوهر أو لم تكن .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه الترمذى (٥٣٧) ، وابن الجارود (٢٦١) من طريق المصنف مقتصرًا على صدر الحديث .

وأخرجه عبد الرزاق (٥٦١٧) ، وابن أبى شيبة ٢/ ١٧٧، وأحمد (٢٥٣٣، ٣١٥٣، ٣٣٣٣) ، والدارمى (١٦١٣، ١٦١٩) ، والبخارى (٩٦٤، ٩٨٩، ١٤٣١، ٥٨٨١، ٥٨٨٣) ، ومسلم (٨٨٤) ، وأبو داود (١١٥٩) ، والنسائى (١٥٨٦) ، وابن ماجه (١٢٩١) ، والفريابى فى أحكام العيدين (١٥٥ - ١٥٧) ، وابن خزيمة (١٤٣٦) ، وأبو القاسم البغوى فى الجعديات (٤٨٤) ، وابن حبان (٢٨١٨) ، والبيهقى ٣/ ٢٩٥، ٣٠٢، وأبو محمد البغوى فى شرح السنة (١١٠٩) من طرق عن شعبة ، به . وبعضهم اقتصر على ذكر الركعتين .

وأخرجه عبد الرزاق (٥٦٣٣) وابن أبى شيبة ٢/ ١٦٨، وأحمد (٢٠٠٤، ٢٠٦٢، ٣٠٦٥) وغير موضع ، والدارمى (١٦١٢) ، والبخارى (٩٧٥، ٩٧٩) وغير موضع ، ومسلم (٨٨٤) ، وأبو داود (١١٤٦، ١١٤٧) ، والنسائى (١٥٨٥) ، وابن ماجه (١٢٧٤) ، وأبو يعلى (٢٧٠١) ، وابن الجارود (٢٥٨) ، وابن خزيمة (١٤٥٨) ، وابن حبان (٢٨٢٣) ، والطبرانى (١١٨٤٩، ١٢٧١٦) ، والبيهقى ٣/ ٣٠٧ من طريق عكرمة وطاووس وعبد الرحمن بن عابس ، عن ابن عباس ، نحوه .

وسيأتى من طريق عطاء بن أبى رباح برقم (٢٧٧٧) .

وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ إِلَى المُغِيرَةِ بنِ النُّعْمَانِ ، فأَمْلَاهُ عَلَى سُفْيَانَ وَأَنَا مَعَهُ ، فَلَمَّا قامَ نَسَخْتُهُ[(1)] مِنْ سُفْيَانَ ، فَحَدَّثَنا قال : سَمِعْتُ سعيدَ بنَ جُبَيْرٍ ، يُحَدِّثُ عن ابنِ عبَّاسٍ ، قال : قَامَ فِينا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَوْعِظَةٍ ، فقال : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّكُمْ [٢٣٥و] مَحْشُورونَ إلى اللَّهِ ، عزَّ وجلَّ ، حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا ﴿ كَمَا بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ ﴾[(2)] الآيةَ . وإِنَّ أَوَّلَ الخَلائِقِ يُكْسَى يَوْمَ القِيَامَةِ إبْرَاهِيمُ ، عليه السَّلَامُ ، أَلَا وَإِنَّه يُجَاءُ بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي ، فيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ ، فَأَقُولُ : أَصْحَابِي ! فَيُقَالُ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ . فَأَقُولُ كَمَا قَالَ العَبْدُ الصَّالِحُ : ﴿ وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ ﴾[(3)] الآيَةَ إلى آخِرِها . فَيُقَالُ لِي : إِنَّ هَؤُلاءِ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ[(4)] فَارَقْتَهُمْ »[(5)] .

---

(١) غير واضح فى : خ . وفى د ، ص ، م : « انتسخته » .

(٢) سورة الأنبياء : ١٠٤.

(٣) سورة المائدة : ١١٧.

(٤) فى د : « مذ » .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه الترمذى (٣١٦٧) ، والنسائى (٢٠٨٦) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١١/٥١٧، ١٣/٢٤٧، وأحمد (٢٠٩٦، ٢٢٨١، ٢٢٨٢) ، والدارمى (٢٨٠٥) ، والبخارى (٤٦٢٥، ٤٧٤٠، ٦٥٢٦) ، ومسلم (٢٨٦٠) ، والترمذى (٢٤٢٣، ٣١٦٧) ، والنسائى (٢٠٨٦) ، وفى الكبرى (١١٣٣٧) ، والطبرى فى التفسير ١٧/ ١٠١، وابن حبان (٧٣٤٧) ، والبيهقى فى الأسماء و الصفات ص : ٣٩٥ من طرق عن شعبة وحده ، به ، مطولًا ومختصرًا .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٤/١١٧، وأحمد (١٩٥٠، ٢٠٢٧) ، والبخارى (٣٣٤٩، ٣٤٤٧، ٤٦٢٦) ، والترمذى (٢٤٢٣) ، والنسائى (٢٠٨١) ، وفى الكبرى (١١١٦٠) ، وأبو يعلى (٢٥٧٨) ، والطبرى فى التفسير ١٧/١٠١، والطبرانى (١٢٣١٢) ، والبيهقى فى الأسماء=

٢٧٦١- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن أبِي بِشْرٍ، عن سَعيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عباسٍ، قال: تُوُفِّيَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا ابنُ عَشْرِ سِنِينَ، مَخْتُونٌ، وَقَدْ قَرَأْتُ المُحْكَمَ مِنَ القُرْآنِ. قال شُعْبَةُ: قلتُ لأَبِي بِشْرٍ: أَيُّ شَيْءٍ المُحْكَمُ مِنَ القُرْآنِ؟ قال: المُفَصَّلُ[(١)(٢)].

= والصفات ص: ٥٠٦ من طرق عن سفيان وحده، به، والروايات مطولة ومختصرة.

وأخرجه ابن أبي داود في البعث والنشور (٢٤) من طريق مسعر، عن المغيرة، به.

وأخرجه الحميدي (٤٨٣)، وابن أبي شيبة ١٣/ ٢٤٦، ٢٤٧، وأحمد (١٩١٣، ٢٣٢٧)، والبخاري (٦٥٢٤، ٦٥٢٥)، ومسلم (٢٨٦٠)، والنسائي (٢٠٨٠)، وأبو يعلى (٢٣٩٦)، والطبري ١٧/ ١٠٢، وابن حبان (٧٣١٨، ٧٣٢١، ٧٣٢٢)، والطبراني (١٢٤٣٩، ١٢٥٥٠)، والخطيب ١٤/ ١٥٩ من طرق عن سعيد بن جبير، به، مطولًا ومختصرًا.

وأخرجه الترمذي (٣٣٣٢) من طريق عكرمة، عن ابن عباس، نحوه.

(١) اختلف في تعيين المفصل كثيرًا، وأشهر الأقوال أنه يبدأ من «الحجرات» أو «ق» إلى آخر القرآن. وسُمي بذلك؛ لكثرة الفصل بين سوره بالبسملة، ويسمى المحكم؛ لقلة النسخ فيه. انظر الإتقان ١/ ٢٢١.

(٢) **إسناده صحيح**. أخرجه البيهقي في المعرفة (٢٣٦) من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٢٦٠١، ٣٣٥٧)، والفسوي في المعرفة ١/ ٢٤١، والطبراني (١٠٥٧٧) من طرق عن شعبة، به، مطولًا ومختصرًا.

وأخرجه أحمد (٢٢٨٣، ٣١٢٥)، والبخاري (٥٠٣٥، ٥٠٣٦)، والطبراني (١٠٥٧٥) من طرق، عن أبي بشر، به.

وخالف أبا بشر أبو إسحاق السبيعي؛ فرواه عن سعيد بن جبير، بلفظ: «توفي رسول الله ﷺ وأنا ابن خمس عشرة ...» وسيأتي في الحديث التالي.

وأخرجه أحمد (٢٣٧٩)، والطبراني (١٠٥٧٦) من طرق عن ابن عباس، وعند الطبراني: اثنتا عشرة سنة.

وقد رجح الإمام أحمد وغيره رواية أبي إسحاق. انظر علل أحمد ١/ ٢٧٣، والمستدرك ٣/ ٥٣٤.

وقال الحافظ في الفتح ٩/ ٨٤: ويمكن الجمع بين مختلف الروايات إلا ست عشرة وثنتي عشرة؛ فإن كلا منهما لم يثبت سنده، والأشهر بأن يكون ناهز الاحتلام لما قارب ثلاث =

٢٧٦٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن أَبِي إسْحَاقَ ، عن سعيدِ بنِ جُبَيْرٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، قال : تُوُفِّيَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وَأنَا ابنُ خَمْسَ عَشْرَةَ ، مَخْتُونٌ[(١)] .

مُجَاهِدٌ

٢٧٦٣- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عنِ الحَكَمِ ، عن مُجَاهِدٍ ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ، عن النَّبيِّ ﷺ قال : « نُصِرْتُ بالصَّبَا ، وأُهلِكَتْ عَادٌ بالدَّبُورِ[(٢)] »[(٣)] .

= عشرة ، ثم بلغ لما استكملها ودخل فى التى بعدها ، فإطلاق خمس عشرة بالنظر إلى جبر الكسرين ، وإطلاق العشر والثلاث عشرة بالنظر إلى إلغاء الكسر ، وإطلاق أربع عشرة بجبر أحدهما . وانظر السير للذهبى ٣/ ٣٣٦، والفتح ١١/ ٩٠، ٩١.

(١) **إسناده صحيح** . أخرجه أحمد (٣٥٤٣) ، والحاكم ٣/ ٥٣٣، والبيهقى فى المعرفة (٢٣٧) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٧٢، ٣٧٣)، والطبرانى (١٠٥٧٨)، والحاكم ٥٣٣/٣ من طرق عن شعبة، به .

وأخرجه البخارى (٦٢٩٩، ٦٣٠٠ تعليقًا) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٧٤) ، والطبرانى (١٠٥٧٩) ، والإسماعيلى - كما فى الفتح ١١/ ٩١- والحاكم ٥٣٤/٣ من طرق عن أبى إسحاق ، به . وانظر الحديث السابق .

(٢) الصبا - بفتح الصاد ، مقصورة - هى الريح الشرقية ويقال لها : القبول . بفتح القاف ؛ لأنها تقابل باب الكعبة ؛ إذ مهبها من مشرق الشمس . وضدها الدبور وهى الريح الغربية ، ومن لطيف المناسبة كون القبول نصرت أهل القبول وكون الدبور أهلكت أهل الإدبار ، والدبور أشد من الصبا . الفتح ٢/ ٥٢١.

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه عبد بن حميد (٦٣٧) ، وأبو نعيم فى الحلية ٣٠١/٣ من طريق المصنف ، ووقع فى الحلية : « سعيد » ، بدل : « شعبة » .

وأخرجه أحمد (٢٠١٣، ٢٩٨٤، ٣١٧١، ٣٣٣٨)، وعبد بن حميد (٦٣٧)، =

٢٧٦٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عن الحَكَمِ، عن مُجَاهِدٍ، عن ابنِ عبَّاسٍ، عن النَّبيِّ ﷺ أنَّه كانَ يقولُ: «هَذِهِ عُمْرَةٌ اسْتَمْتَعْنَا بها، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ، فَلْيَحِلَّ الحِلَّ كُلَّهُ، فَقَدْ دَخَلَتِ العُمْرَةُ فِي الحَجِّ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ»(١) (٢)(٣).

= والبخارى (١٠٣٥، ٣٢٠٥، ٣٣٤٤، ٤١٠٥)، ومسلم (٩٠٠)، والنسائى فى الكبرى (١١٦١٧)، والطحاوى فى المشكل (٩٢٧)، والخرائطى فى مكارم الأخلاق (٥٥٣- المنتقى)، وابن حبان (٦٤٢١)، والطبرانى (١١٠٤٤)، وتمام فى فوائده (٤٧٣ - الروض البسام) وأبو نعيم فى الحلية ٣/ ٣٠١، والقضاعى فى مسند الشهاب (٥٧٣)، والبيهقى ٣/ ٣٦٤، والبغوى فى شرح السنة (١١٤٩) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه ابن أبى شيبة ١١/ ٤٣٣، ٤٣٤، وأحمد (١٩٥٥، ٣٥٤٠)، ومسلم (٩٠٠)، والنسائى فى الكبرى (١١٤٦٧، ١١٥٥٦)، وأبو يعلى (٢٥٦٣، ٢٦٨٠)، والطحاوى فى المشكل (٩٢٨، ٩٢٩)، والخرائطى (٥٥٤)، والطبرانى (١٢٤٢٤)، والبيهقى فى الدلائل ٣/ ٤٤٨، والخطيب فى المتفق والمفترق (١٦٢٥، ١٦٢٦، ١٦٢٨) من طرق عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

وأخرجه الطبرانى (١١٧٨٤) من طريق سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، به.

وفى معجزاته ﷺ أحاديث. انظر ما سبق برقم (٢٩٣، ٤٧٤، ٨١٨، ١٨٣٥).

(١) قيل: معناه سقط فعلها بالدخول فى الحج، وهو على قول من لا يرى العمرة واجبة، وأما من يراها واجبة ففيه تفسيران؛ أحدهما: دخلت أفعال العمرة فى أفعال الحج إذا جمع بينهما بالقران. والثانى: لا بأس بالعمرة فى أشهر الحج، خلافًا لما كان عليه أهل الجاهلية. وانظر معالم السنن ٢/١٦٥، ١٦٦.

(٢) هذا الحديث جاء فى «د» بعد الحديث الآتى.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقى ٥/١٨ من طريق المصنف.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤/ ١٠٢، وأحمد (٢١١٥، ٣١٧٢)، و الدارمى (١٨٦٣)، ومسلم (١٢٤١)، والنسائى (٢٨١٤)، والطبرانى (١١٠٤٥)، والبيهقى ٥/ ١٨، والبغوى فى شرح السنة (١٨٨٦) من طرق عن شعبة، به.

وقال أبو داود: هذا منكر، إنما هو قول ابن عباس. اهـ. قال المنذرى: وفيما قاله أبو داود =

٢٧٦٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عن الأَعْمَشِ، عن مُجَاهِدٍ، عن ابنِ عبَّاسٍ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ تَلَا هذِهِ الآيَةَ: «﴿ اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾[(١)]. فَلَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنَ الزَّقُّومِ قُطِرَتْ فى بِحَارِ الدُّنْيَا، أَفْسَدَتْ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا مَعَايِشَهُم، كَيْفَ[(٢)] مَنْ يَكُونُ طَعَامَهُ؟!»[(٣)].

= نظر؛ وذلك أنه قد رواه الإمام أحمد بن حنبل ومحمد بن المثنى ومحمد بن بشار وعثمان بن أبي شيبة، عن محمد بن جعفر، عن شعبة مرفوعًا، ورواه أيضًا يزيد بن هارون ومعاذ العنبرى وأبو داود الطيالسى وعمرو بن مرزوق، عن شعبة مرفوعًا، وتقصير من يقصر به من الرواة لا يؤثر فيما أثبته الحفاظ. اهـ.

وأخرجه الطبرانى (١١٠٤٦) من طريق أبى مريم، عن الحكم، به نحوه.

وأخرجه أحمد (٢٢٨٧، ٢٣٤٨)، وعبد بن حميد (٦٤٤)، والترمذى (٩٣٢)، والطبرانى (١١١١٧) من طريق يزيد بن أبى زياد، وهو ضعيف، عن مجاهد، به نحوه. وانظر ما سيأتى برقم (٢٨٤٢، ٢٨٧٢).

وفى الباب عن جابر، وسبق برقم (١٧٧٣).

(١) سورة آل عمران: ١٠٢.

(٢) فى د: «فكيف».

(٣) **حديث صحيح**. قال الطبرانى: لم يروه عن الأعمش إلا شعبة. وأخرجه الترمذى (٢٥٨٥)، والطبرانى (١١٠٦٨)، وفى الأوسط (٧٥٢٥)، وأبو الشيخ فى جزء من حديثه (٥٧- انتقاء ابن مردويه)، والحاكم ٢/ ٢٩٤، ٤٥٢، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ٢/ ٢٣٢، والبيهقى فى البعث والنشور (٥٩٦) من طريق المصنف. وقال الترمذى: حسن صحيح. وصححه الحاكم، وأقره الذهبى.

وأخرجه أحمد (٢٧٣٥، ٣١٣٦)، والنسائى فى الكبرى (١١٠٧٠)، وابن ماجه (٤٣٢٥)، وابن أبى حاتم فى التفسير (٣٩١٢)، وابن حبان (٧٤٧٠)، والطبرانى (١١٠٦٨)، والحاكم ٢/ ٢٩٤، ٤٥٢، والبغوى فى شرح السنة (٤٤٠٨)، وفى التفسير ٢/٧٧ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٣/ ١٦١، وعبد اللَّه بن أحمد فى زوائده على المسند (٣١٣٨)، والطبرى فى التفسير ٢٥/ ١٣١، والبيهقى فى البعث والنشور (٥٩٧) من طريق فضيل بن عياض =

٢٧٦٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن مَنْصُورٍ ، عن مُجَاهِدٍ ، عن ابن [٢٣٥ظ] عبَّاسٍ(١) ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ فِي رَمَضَانَ ، فَلَمَّا أَتَى عُسْفَانَ أَفْطَرَ(٢) .

= ويحيى بن عيسى الرملى ، عن الأعمش ، عن أبى يحيى القتات ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، موقوفًا . وأبو يحيى القتات ضعيف .

(١) من هنا حتى نهاية حديث (٢٧٧١) ورقة مفقودة من الأصل .

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه الطحاوى ٦٥/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٣١٦٢) ، والنسائى (٢٢٨٩) ، والبغوى فى الجعديات (٨٢٠) ، والطحاوى ٢/ ٦٤، والطبرى فى مسند ابن عباس من تهذيب الآثار ص : ٩٥، ٩٦ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه ابن ماجه (١٦٦١) ، والطبرى فى التفسير ٢/ ١٤٩، والطحاوى ٦٥/٢ من طريق سفيان وأبى الأحوص وإسرائيل ، عن منصور ، به .

وأخرجه النسائى (٢٢٨٧) ، والطبرانى (١١٠٥٣) ، وابن عبد البر فى التمهيد ٩/ ٦٧، ٦٨ ، من طريق الحكم ، عن مجاهد ، به .

وأخرجه النسائى (٢٢٩١، ٢٢٩٢) من طريق العوام بن حوشب وأبى إسحاق ، عن مجاهد قال : كان رسول الله ﷺ يصوم ويفطر . مرسلًا .

قال المزى فى التحفة ٥/ ٢٢٦: اختلف فيه على مجاهد اختلافًا كثيرًا .

وأخرجه أحمد (٢٣٥٠، ٢٣٥١، ٢٦٥٢، ٢٩٩٦) ، والبخارى (١٩٤٨، ٤٢٧٩) ، ومسلم (١١١٣) ، و أبو داود (٢٤٠٤) ، والنسائى (٢٢٩٠، ٢٣١٣) ، وأبو يعلى (٢٥٢٧) ، والطبرى فى التفسير ٢/ ١٤٩، وفى تهذيب الآثار ص : ٩٣- ٩٥، وابن خزيمة (٢٠٣٦) ، والطحاوى ٢/ ٦٤، وابن حبان (٣٥٦٦) ، والطبرانى (١٠٩٤٥) ، والبيهقى ٤/ ٢٤٣، وابن عبد البر فى التمهيد ٦٩/٩ من طرق عن منصور ، عن مجاهد ، عن طاووس ، عن ابن عباس .

قال الحافظ فى الفتح ٤/ ١٨٧: فيحتمل أن يكون مجاهد أخذه عن طاووس ، عن ابن عباس ، ثم لقى ابن عباس فحمله عنه ، أو سمعه من ابن عباس ، وثبته فيه طاووس . اهـ .

وأخرجه عبد الرزاق (٤٤٩٢) ، وأحمد (٢٠٥٧) ، ومسلم (١١١٣) من طريق ابن طاووس وعبد الكريم الجزرى ، عن طاووس ، عن ابن عباس ، مختصرًا .

وأخرجه أحمد (٢٣٦٣) ، والطبرانى (١١٣٢٥) من طريق بشير بن يسار وعطاء ، عن ابن عباس ، نحوه . وسيأتى بنحوه من طرق أخرى عن ابن عباس برقم (٢٧٩٩، ٢٨٢٤، ٢٨٤١) . =

٢٧٦٧- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شَرِيكٌ، عن عبدِ الكَرِيمِ، عن مُجَاهِدٍ أوْ[1] عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عبَّاسٍ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «نُهِيتُ أَنْ أُصَلِّيَ خَلْفَ النِّيامِ وَالـمُتَحَدِّثِينَ»[2].

٢٧٦٨- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن الأعْمَشِ، عن مُجَاهِدٍ، عن ابنِ عبَّاسٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى عَلَى قَبْرَيْنِ فقالَ:

= وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (١٢٧١).

(١) فى د: «و».

(٢) **حديث ضعيف**؛ شريك وعبد الكريم بن أبى المخارق ضعيفان. وعزاه ابن رجب فى فتح البارى ٤/ ١٠٧، والزيلعى فى نصب الراية ٢/ ٩٦، ٩٧ إلى البزار من طريق ابن أبى ليلى، عن عبد الكريم، عن مجاهد، به. وابن أبى ليلى ضعيف.

وأخرجه أبو يعلى (٢٧٣٨) من طريق محمد بن عمرو، عن عبد الكريم، عن ابن عباس. وهو منقطع.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٤٩١)، وابن أبى شيبة ٢/ ٢٥٧ من طريق سفيان وليث، عن مجاهد، مرسلاً. قال ابن رجب: وهو أصح.

وأخرجه عبد بن حميد (٦٧٤)، وأبو داود (٦٩٤، ١٤٨٥)، وابن ماجه (٩٥٩)، والعقيلى ٤/ ٣٤٠، ٣٤١، وابن عدى ٧/ ٢٥٦٤، والحاكم ٤/ ٢٧٠، والبيهقى ٢/ ٢٧٩ من طرق عن محمد بن كعب القرظى، عن ابن عباس، نحوه، وبعضهم أورده فى حديث طويل.

وقال أبو داود عقب (١٤٨٥): رُوى هذا الحديث من غير وجه عن محمد بن كعب كلها واهية، وهذا الطريق أمثلها، وهو ضعيف أيضًا. اهـ. وقال العقيلى: وليس لهذا الحديث طريق يثبت. اهـ.

وقال الخطابى فى معالم السنن ٢/ ١٨٦، ١٨٧: هذا حديث لا يصح عن النبى ﷺ ... وقد ثبت عن النبى ﷺ أنه صلى وعائشة نائمة معترضة بينه وبين القبلة. اهـ.

وحديث عائشة سبق برقم (١٥٥٥)، وقد بوب البخارى له قائلا: باب الصلاة خلف النائم. قال الحافظ: وكأنه أشار إلى تضعيف الحديث الوارد فى النهى عن الصلاة إلى النائم. وانظر نصب الراية ٢/ ٩٦، ٩٧، وتحفة الأشراف مع النكت الظراف ٥/ ٢٣٤، ٢٣٥، والإرواء ٢/ ٩٤.

« إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ فِى غَيْرِ كَبِيرٍ ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ يَأْكُلُ لُحُومَ النَّاسِ ، وأَمَّا الآخَرُ فَكَانَ صَاحِبَ نَمِيمَةٍ » . ثم دَعَا بِجَرِيدَةٍ فَشَقَّهَا نِصْفَيْنِ ، فَوَضَعَ نِصْفَهَا[1] عَلَى هَذَا القَبْرِ ، ونِصْفَها[1] على هذا القَبْرِ ، وقال : « عَسَى أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا مَا دَامَتَا رَطْبَتَيْنِ »[2] .

---

(١) فى د : « نصفا » .

(٢) **حديث صحيح** . بسياق غير هذا سيأتى بعد قليل . وأخرجه ابن حبان (٣١٢٩) من طريق محمد بن إبراهيم بن أبى عدى ، عن شعبة ، به . بلفظ : « إن هذين يعذبان فى غير كبير ، فى النميمة والبول ... » .

وأخرجه الآجرى فى الشريعة (٨٤٩) من طريق زياد البكائى ، عن الأعمش ومنصور ، عن مجاهد ، به ، بلفظ : « إن أحدهما كان لا يستنزه من بوله ، وكان الآخر يمشى بالنميمة » .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١/ ١٢٢، ٣/ ٣٧٥، ٣٧٧، وأحمد (١٩٨٠)، وهناد فى الزهد (٣٦٠، ١٢١٣)، وحسين المروزى فى زوائده على الزهد لابن المبارك (١٢٢٠، ١٢٢١)، وعبد بن حميد (٦١٩)، والدارمى (٧٤٥)، والبخارى (٢١٨، ١٣٦١، ١٣٧٨، ٦٠٥٢)، ومسلم (٢٩٢)، وأبو داود (٢٠)، والترمذى (٧٠)، والنسائى (٣١، ٢٠٦٨)، وابن ماجه (٣٤٧)، وابن الجارود (١٣٠)، وابن خزيمة (٥٦)، وأبو عوانة ١/ ١٩٦، والخرائطى فى مساوئ الأخلاق (٢٣٨)، وابن حبان (٣١٢٨)، والآجرى فى الشريعة (٨٥٠، ٨٥١)، والبيهقى ١/ ١٠٤، ٢/ ٤١٢، وفى عذاب القبر (١٣٠ - ١٣٢)، والبغوى فى شرح السنة (١٨٣) من طريق أبى معاوية وجرير وغيرهما ، عن الأعمش ، سمع مجاهدًا ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، بلفظ - كما عند البخارى (٢١٨) -: « إنهما ليعذبان ، وما يعذبان فى كبير ؛ أما أحدهما فكان لا يستتر من البول ، وأما الآخر فكان يمشى بالنميمة » .

وأخرجه أحمد (١٩٨١)، والبخارى (٢١٦، ٦٠٥٥)، وأبو داود (٢١)، والنسائى (٢٠٦٧)، وابن خزيمة (٥٥)، والخرائطى (٢٢٣)، والآجرى (٨٤٨) من طرق عن منصور ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، بنحو السابق .

وأخرجه الخرائطى (٢٢٤) من طريق حبيب بن حسان ، عن مجاهد ، عن ابن عباس .

قال الترمذى فى العلل الكبير ص : ٤٢: سألت محمدًا عن حديث مجاهد ، عن طاووس ، عن ابن عباس ... فقال : الأعمش يقول : عن مجاهد ، عن طاووس ، عن ابن عباس . ومنصور =

٢٧٦٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن سُلَيْمانَ الشَّيْبَانِيِّ ، قال : سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يقولُ : حدَّثَنِي مَنْ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَتَى عَلَى قَبْرٍ مَنْبُوذٍ[1] فصفَّهُمْ خَلْفَه[2] ، فَصَلَّى عَلَيْهِ . فقُلْتُ لِلشَّعْبِيِّ : مَنْ أَخْبَرَكَ يَا أَبَا عَمْرٍو؟ قال : أَخْبَرَنِيهِ ابنُ عبَّاسٍ[3] .

= يقول : عن مجاهد ، عن ابن عباس . ولا يذكر فيه : عن طاووس .

قلت : أيهما أصح؟ قال : حديث الأعمش . اهـ .

وقال ابن حبان : سمع هذا الخبر مجاهد ، عن ابن عباس ، وسمعه عن طاووس ، عن ابن عباس ، فالطريقان جميعًا محفوظان . وانظر الفتح ١/ ٣١٧.

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٥٨٩) .

(١) أى منفرد بعيد عن القبور .

(٢) فى ص ، م : « خلفنا » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤/ ٣٣٠، ١٩٢/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٣١٣٤) ، والبخارى (٨٥٧، ١٣١٩، ١٣٢٢، ١٣٣٦) ، ومسلم (٩٥٤) ، والنسائى (٢٠٢٢) ، وابن حبان (٣٠٨٨) ، والطبرانى (١٢٥٨١) ، والبيهقى ٤/٤٥ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٦٥٤٠) ، وابن أبى شيبة ٣/ ٣٥٩، ٣٦٠، ١٤/ ١٥٣، وأحمد (١٩٦٢، ٢٥٥٤) ، والبخارى (١٢٤٧، ١٣٢١، ١٣٢٦، ١٣٤٠) ، ومسلم (٩٥٤) ، وأبو داود (٣١٩٦) ، والترمذى (١٠٣٧) ، والنسائى (٢٠٢٣) ، وابن ماجه (١٥٣٠) ، وابن الجارود (٥٤٢) ، وابن حبان (٣٠٨٥، ٣٠٩١) ، والطبرانى (١٢٥٨٠، ١٢٥٨٢، ١٢٥٨٣) ، والدارقطنى ٢/٧٦ - ٧٨، وأبو نعيم فى الحلية ٤/ ٣٣٠، والبيهقى ٤/ ٤٦، والبغوى فى شرح السنة (١٤٩٨) من طرق عن أبى إسحاق سليمان الشيبانى ، به .

وأخرجه مسلم (٩٥٤) ، وابن حبان (٣٠٨٩، ٣٠٩٠) ، وأبو نعيم فى الحلية ٧/ ١٩٣، =

٢٧٧٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن عَاصِمٍ ، قال : سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يُحَدِّثُ عن ابنِ عبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى زَمْزَمَ فَاسْتَسْقَى ، فَأَتَيْتُ(١) بِمَاءٍ ، فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ(٢) .

سَعِيدُ بنُ المُسَيِّبِ

٢٧٧١- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا

= والبيهقى ٤/٤٦ من طريق أبى حصين وإسماعيل بن أبى خالد ، عن الشعبى ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣/ ٣٦٠، وأبو يعلى (٢٥٢٣) من طريق عبد اللَّه بن الحارث ،عن ابن عباس . وزادوا فى بعض الروايات قصة ، وانظر ما سبق برقم (٢٥٦٨) .

(١) فى د : « فأتيته » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢١٨٣، ٢٢٤٤) ، ومسلم (٢٠٢٧) ، والبيهقى ٥/ ٨٦، وفى الآداب (٦٦٩) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه الحميدى (٤٨١) ، وابن أبى شيبة ٨/ ٢٠٣، وأحمد (١٩٠٣، ٢٦٠٨، ٣١٨٦، ٣٤٩٧، ٣٥٢٩) ، والبخارى (١٦٣٧، ٥٦١٧) ، ومسلم (٢٠٢٧) ، والترمذى فى الشمائل (٢٠١) ، والنسائى (٢٩٦٤، ٢٩٦٥) ، وأبو يعلى (٢٤٠٦) ، وابن خزيمة (٢٩٤٥) ، وأبو القاسم البغوى فى الجعديات (٢١٧٠) ، والطحاوى ٤/٢٧٣، وابن حبان (٣٨٣٨) ، والطبرانى (١٢٥٧٥- ١٢٥٧٧) ، والبيهقى ٥/ ١٤٧، وأبو محمد البغوى فى شرح السنة (٣٠٤٦) من طرق عن عاصم الأحول ، به ، نحوه .

وأخرجه أحمد (١٨٣٨) ، ومسلم (٢٠٢٧) ، والترمذى (١٨٨٢) ، وفى الشمائل (١٩٩) ، والنسائى (٢٩٦٤) من طرق عن هشيم ، عن عاصم والمغيرة ، عن الشعبى ، به .

وأخرجه الطحاوى ٤/ ٢٧٣، والطبرانى (١٢٥٧٩) من طريق سليمان الشيبانى وصاعد بن مسلم ، عن الشعبى ، به .

وأخرجه الطبرانى (١٢٢٥٣، ١٢٥٠٢) من طريق ابن جبير ، عن ابن عباس .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٤١) .

شُعْبَةُ[١]، عن قَتَادَةَ، عن سعيدِ بنِ المُسَيِّبِ، عن ابنِ عبَّاسٍ، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «العَائِدُ فِي هِبَتِهِ[٢] كَالْعَائِدِ فى قَيْئِه[٣]»[٤].

---

(١) بعده فى د: «وهشام».

(٢) استثنى أهل العلم من ذلك بعض الصور، كهبة الوالد لولده، والهبة التى لم تقبض.

(٣) هنا نهاية الورقة المفقودة من الأصل، وكانت بدايتها فى الحديث (٢٧٦٦).

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٢٥٢٩، ٣١٧٨)، والبخارى (٢٦٢١)، ومسلم (١٦٢٢) وأبو داود (٣٥٣٨)، والنسائى (٣٦٩٨، ٣٦٩٩)، وابن ماجه (٢٣٨٥)، وأبو القاسم البغوى فى الجعديات (٩٤٦)، والطحاوى ٤/ ٧٧، وابن حبان (٥١٢١)، والطبرانى (١٠٦٩٢)، وأبو نعيم فى الحلية ٦/ ٢٨١، والبيهقى ٦/ ١٨٠، وأبو محمد البغوى فى شرح السنة (٢٢٠٠) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٦/٤٧٨، وأحمد (٢٦٤٦، ٣١٤٦، ٣٢٢١)، والبخارى (٢٦٢١)، ومسلم (١٦٢٢)، وأبو داود (٣٥٣٨)، وابن الجارود (٩٩٣)، والبغوى فى الجعديات (٩٤٧)، والطحاوى ٤/ ٧٧، والخرائطى فى مساوئ الأخلاق (٥٢٥)، وابن حبان (٥١٢١)، والطبرانى (١٠٦٩٢، ١٠٦٩٣)، وأبو نعيم فى الحلية ٦/ ٢٨١، والبيهقى ٦/ ١٨٠ من طرق عن قتادة، به.

وأخرجه أحمد (٢٦٢٢، ٣٢٦٩)، ومسلم (١٦٢٢)، والنسائى (٣٦٩٥ - ٣٦٩٧)، وابن ماجه (٢٣٩١)، وابن خزيمة (٢٤٧٤، ٢٤٧٥)، وابن حبان (٥١٢٢)، والطبرانى (١٠٦٩٤ - ١٠٦٩٦)، وفى الأوسط (٣٩٢)، وأبو نعيم فى الحلية ٦/ ١٤٤، ١٤٥، والخطيب ٧/٣٨٥ من طرق عن سعيد بن المسيب، به نحوه، وبعضهم ذكر «الصدقة» بدل «الهبة».

وأخرجه عبد الرزاق (١٦٥٣٦)، والحميدى (٥٣٠)، وابن أبى شيبة ٦/ ٤٧٦، وأحمد (١٨٧٢، ٢١١٩، ٢١٢٠، ٢٦٤٧، ٣٠١٥، ٣١٧٧)، والبخارى (٢٥٨٩، ٢٦٢٢، ٦٩٧٥)، وفى الأدب المفرد (٤١٧)، ومسلم (١٦٢٢)، وأبو داود (٣٥٣٩)، والترمذى (١٢٩٨، ١٢٩٩، ٢١٣٢)، والنسائى (٣٦٩٢، ٣٦٩٣، ٣٧٠٠ - ٣٧٠٥)، وابن ماجه (٢٣٧٧)، وأبو يعلى (٢٤٠٥، ٢٧١٧)، وابن الجارود (٩٩٤)، والطحاوى ٤/ ٧٨، والخرائطى فى مساوئ الأخلاق (٥٢١- ٥٢٤)، وابن حبان (٥١٢٣)، والطبرانى (١٠٩١٠، ١١٨٥٢، ١١٨٥٣، ١١٨٩٧، ١١٩٥٩)، والدارقطنى ٣/٤٢ - ٤٤، والحاكم ٢/ ٤٦،=

أبو العالِيَةِ الرِّياحِيُّ

٢٧٧٢- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قتادةَ ، سَمِعَ أبا العَالِيَةِ يقولُ : حدَّثَنِي ابنُ عمِّ نَبِيِّكُم ﷺ - يعنى ابنَ عبَّاسٍ - أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال : « لَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أنْ يَقُولَ : أنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ ابنِ مَتَّى » . وَنَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ(1) .

٢٧٧٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشَامٌ ، عن قَتَادَةَ ، عن أَبِي العَالِيَةِ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، قال : كانَ النَّبيُّ ﷺ يقولُ عندَ الكَرْبِ : « لَا إِلَه إِلَّا اللَّهُ العَظِيمُ الحَلِيمُ ، لَا إله إِلَّا اللَّهُ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمُ ، لا إِلَه إِلَّا اللَّهُ ربُّ

= والبيهقى ٦/ ١٧٩، ١٨٠، والخطيب ١٧٨/٨، والبغوى فى شرح السنة (٢٢٠١) من طرق عن ابن عباس ، نحوه .

وفى الباب عن عمر ، وسبق برقم (٤٦) .

(1) **حديث صحيح** . أخرجه ابن أبى شيبة ١١/ ٥٤١، وأحمد (٢١٦٧، ٢٢٩٨، ٣١٧٩، ٣١٨٠)، والبخارى (٣٣٩٥، ٣٤١٣، ٤٦٣٠، ٧٥٣٩)، ومسلم (٢٣٧٧)، وأبو داود (٤٦٦٩)، والطحاوى ٣١٦/٤، وفى المشكل (١٠١١)، وابن حبان (٦٢٤١)، والطبرانى (١٢٧٥٣)، وابن منده فى الإيمان (٧٢٠)، والبيهقى فى الدلائل ٤٩٥/٥ من طريق غندر وابن مهدى وغيرهما ، عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٣٢٥٢)، والبخارى (٧٥٣٩) من طريق معمر وسعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٢٩٤، ٢٦٥٤، ٢٦٨٩، ٢٧٣٦، ٢٩٤٥)، وعبد بن حميد (٦٦٥)، وأبو يعلى (٢٥٤٤)، والطبرانى (١١١٢٢) من طريق يوسف بن مهران ومجاهد بن جبر ، عن ابن عباس به .

وله شاهد من حديث أبى هريرة ، وسبق برقم (٢٦٥٤) .

السَّمواتِ وَربُّ الأَرَضِينَ ، وربُّ العَرْشِ الكَريمُ »[1] .

وعَطَاءُ بنُ أَبِى رَبَاحٍ

٢٧٧٤- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا طَلْحَةُ ، عن عطاءٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ عَلى وَسَطِ رَأْسِهِ ، وسمَّاه الـمُنْقِذَ[2] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/ ٢٢٣، والبيهقى ١٠/ ٢٧٠، والبغوى فى شرح السنة (١٣٣٢) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٠/١٩٦، وأحمد (٢٠١٢، ٢٣٤٤، ٢٥٦٨، ٣٣٥٤)، والبخارى (٦٣٤٥، ٦٣٤٦)، وفى الأدب (٧٠٠)، ومسلم (٢٧٣٠)، والترمذى (٣٤٣٥)، والنسائى فى الكبرى (٧٦٧٤، ٧٦٧٥)، و ابن ماجه (٣٨٨٣)، والطبرانى (١٢٧٥٠)، وفى الدعاء (١٠٢٤)، والبغوى فى شرح السنة (١٣٣١) من طرق عن هشام، به .

وأخرجه أحمد (٢٢٩٧، ٢٣٤٥، ٢٥٣٧، ٢٥٦٨، ٣١٤٧)، وعبد بن حميد (٦٥٧، ٦٥٨)، والبخارى (٦٣٤٦، ٧٤٢٦، ٧٤٣١)، ومسلم (٢٧٣٠)، والترمذى (٣٤٣٥)، والنسائى فى الكبرى (٧٦٧٥)، وأبو يعلى (٢٥٤٢)، والطبرانى (١٢٧٥٠) من طريق سعيد وأبان، عن قتادة، به .

وأخرجه أحمد (٢٤١١، ٢٥٣١)، وعبد بن حميد (٦٦٠)، ومسلم (٢٧٣٠)، والنسائى فى الكبرى (١٠٤٨٨، ١٠٤٩٠)، والطبرانى فى الدعاء (١٠٢٣) من طريق يوسف بن عبد الله ابن الحارث، عن أبى العالية، به .

وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد (٧٠٢)، والطبرانى (١٠٧٧٢) من طريق عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس .

(٢) **إسناده ضعيف جدًّا** ؛ طلحة بن عمرو متروك الحديث . وعزاه الحافظ فى المطالب (٢٧٥٩) إلى المصنف .

وقد صح احتجامه ﷺ فى رأسه من غير هذا الطريق، فأخرج أحمد (٢١٠٨، ٢٢٤٣، =

٢٧٧٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا همَّامٌ ، قال : سَمِعْتُ عَطَاءَ ابنَ أَبِي رَبَاحٍ ، يُحَدِّثُ عن ابنِ عبَّاسٍ ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الكَعْبَةَ ، وَهُو(١) يَوْمَئِذٍ عَلَى سِتَّةِ(٢) سَوَارِى ، فَقَامَ عِنْدَ كُلِّ سَارِيَةٍ فَدَعَا وَلَمْ يُصَلِّ(٣) .

= ٢٣٥٥) ، والبخارى (٥٧٠٠) ، وأبو داود (١٨٣٦) ، وابن حبان (٣٩٥٠) من طريق عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : احتجم النبى ﷺ ، وهو محرم ، احتجامة فى رأسه . وانظر ما سيأتى برقم (٢٧٧٩) .

وأخرج الطبرانى (١٠٩٣٨) من طريق طاووس ، عن ابن عباس ، مرفوعًا ، بلفظ : « الحجامة فى الرأس شفاء من سبع ... » . ولا يصح .

وله شاهد من حديث أبى سعيد ، قال : إن رسول اللَّه ﷺ قال للمحجمة التى فى وسط الرأس : « إنها دواء ... » . وكان يسميها منقذة . أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٤٦٢٣) ، والحاكم ٤/ ٢١٠، ولا يصح .

وأخرج الطبرانى فى الأوسط (٤٥٤٧) من حديث ابن عمر ، نحوه دون آخره .

وأخرج الطبرانى فى الأوسط (٧٨١٧) من حديث ابن عمر كذلك بلفظ : كان يحتجم فى مقدم رأسه ، ويسميه أم مغيث .

وأخرج ابن أبى شيبة ٣٨٣/٧ من مرسل مكحول بلفظ : كان النبى ﷺ يحتجم أسفل الذؤابة ، ويسميها منقذًا . وانظر ما سيأتى برقم (٢٧٨٧، ٢٧٨٨) .

وفى الحجامة أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٤٨، ١٨٢٩) .

(١) فى د : « وهى » . وقوله : « هو » . يحمل على قصد إرادة البيت .

(٢) كذا بالنسخ ، ولعله أنثها باعتبار معنى السوارى وهى الأعمدة .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢١٢٦، ٢٨٣٤) ، وعبد بن حميد (٦٣٢) ، ومسلم (١٣٣١) ، والطحاوى ١/ ٣٨٩، وابن حبان (٣٢٠٧) من طرق عن همام ، به .

وأخرجه البخارى (٣٩١) ، والبغوى فى شرح السنة (٤٤٨) من طريق ابن جريج ، عن عطاء ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٩٠٥٦) ، ومسلم (١٣٣٠) ، والنسائى (٢٩١٧) ، والبيهقى ٣٢٨/٢ من طريق ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن أسامة بن زيد . فذكره من مسند أسامة . =

٢٧٧٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا طلحةُ، عن عَطَاءٍ، عن ابنِ عبَّاسٍ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّا مَعْشَرَ الأَنْبِيَاءِ أُمِرْنَا أَنْ نُعَجِّلَ إِفْطَارَنَا، وَنُؤَخِّرَ سُحُورَنَا، وَنَضَعَ [٢٣٧و] أَيمانَنا على شَمَائِلِنَا في الصَّلاةِ»[(١)].

= وأخرجه معمر فى جامعه (١٩٤٨٥)، وعبد الرزاق (٩٠٥٨)، وأحمد (٢٥٦٢، ٣٠٩٣، ٣٠٩٦، ٣٤٥٥)، والبخارى (١٦٠١، ٢٠٢٧، ٣٣٥٢، ٤٢٨٨)، وأبو داود (٢٠٢٧)، والترمذى (٨٧٤)، والنسائى (٢٩١٣)، وأبو يعلى (٢٤٢٩)، وابن حبان (٥٨٦٠، ٥٨٦١)، والطبرانى (١١٨٤٥)، والحاكم ٢/ ٥٥٠، والبيهقى ٥/ ١٥٨، وفى الدلائل ٥/ ٧٣، والبغوى فى شرح السنة (٣٢١٤، ٣٨١٥)، من طريق عكرمة ومقسم وكريب وعمرو بن دينار، عن ابن عباس.

وثبت فى الصحيحين أن النبى ﷺ صلى داخل الكعبة، وسبق من مسند بلال برقم (١٢١١)، ومن مسند ابن عمر برقم (١٩٦٠).

(١) **حديث صحيح**، وإسناده هنا ضعيف جدًّا؛ طلحة بن عمرو متروك الحديث. وأخرجه البيهقى ٢٣٨/٤ من طريق المصنف.

وأخرجه عبد بن حميد (٦٢٣)، وأحمد بن منيع - كما فى المطالب (١١٠٧)- والدارقطنى ٢٨٤/١ من طرق عن طلحة بن عمرو، به.

وأخرجه ابن سعد ٣٨٥/١ من طريق الفضل بن دكين عن طلحة، عن عطاء، عن النبى ﷺ، مرسلًا.

وأخرجه ابن حبان (١٧٧٠)، والطبرانى (١١٤٨٥)، وفى الأوسط (١٨٨٤) من طريق حرملة بن يحيى، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن عطاء عن ابن عباس. به. وقال ابن رجب فى الفتح ٦/ ٣٦١: ولا يعرف هذا الحديث من رواية عمرو بن الحارث.

وأخرجه الطبرانى (١٠٨٥١)، وفى الأوسط (٤٢٤٩) من طريق محمد بن أبى يعقوب، عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن طاووس، عن ابن عباس، به.

وللشطر الأول شاهد من حديث سهل بن سعد. أخرجه البخارى (١٩٥٧)، ومسلم (١٠٩٥). ولشطره الثانى شاهد من حديث سهل بن سعد أيضًا. أخرجه البخارى (٧٤٠).

وانظر ما سبق برقم (١٦١٥).

٢٧٧٧- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن أيُّوبَ، قال: سَمِعْتُ عَطَاءً يقُولُ: أَشْهَدُ عَلَى ابنِ عبَّاسٍ أنَّه قَال: خَرَجَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عِيدٍ، فَصَلَّى ثم خَطَبَ، ثم أَتَى النِّسَاءَ، فَحَثَّهُنَّ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَجَعَلْنَ يُلْقِينَ[(١)(٢)].

٢٧٧٨- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن الحَجَّاجِ بنِ أرْطَاةَ، عن عَطَاءٍ، عن ابنِ عبَّاسٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ[(٣)].

---

(١) بعده في م: «من أقرطهن».

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه البغوى فى الجعديات (١٢٢٢) من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٢٥٩٣)، والبخارى (٩٨)، وأبو داود (١١٤٢)، وابن حبان (٢٨٢٤)، والطبرانى (١١٣٤٠) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه الشافعى ١/ ٣١٨، وابن أبى شيبة ٢/ ١٦٩، ٣/ ١١٠، والحميدى (٤٧٦)، وأحمد (١٩٠٢، ١٩٨٣)، والدارمى (١٦١١)، والبخارى (١٤٤٩)، ومسلم (٨٨٤)، وأبو داود (١١٤٢ - ١١٤٤)، والنسائى (١٥٦٦)، وابن ماجه (١٢٧٣)، وابن خزيمة (١٤٣٧)، والبيهقى ٣/ ٢٩٦، والبغوى فى شرح السنة (١١٠٢) من طرق عن أيوب، به.

وأخرجه أحمد (٢١٦٩، ٣١٠٥)، وأبو يعلى (٢٥٧٢)، والطبرانى (١١٣٥٧) من طريق إبراهيم، عن عطاء، به، نحوه.

ورواه غير واحدٍ عن ابن عباس. انظر ما سبق برقم (٢٧٥٩).

(٣) **حديث صحيح**، وإسناده هنا ضعيف؛ الحجاج بن أرطاة مدلس، سيئ الحفظ، وقد عنعن، لكنه متابع. وأخرجه الطبرانى (١١٢٩٧) من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٢٥٨٧) من طريق غندر، عن شعبة، عن الحجاج بن أرطاة وابن عطاء - مقرونين - أنهما سمعا عطاء، به.

وأخرجه أحمد (٢٩٨٣، ٣٠٥٣)، والبخارى (١٨٣٧)، والنسائى (٢٨٤١، ٣٢٧٣، ٣٢٧٤)، وفى الكبرى (٣٢٠١)، والبيهقى ٧/ ٢١٢ من طرق عن عطاء، به. =

٢٧٧٩- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا رَبَاحٌ، عن عَطاءٍ، عن ابنِ عبَّاسٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ[1].

= وأخرجه النسائى فى الكبرى (٣٢٠٠، ٣٢٠١) من طريق يحيى بن أبى كثير وابن جريج عن عطاء، مرسلًا.

ورواه غير و احدٍ عن ابن عباس، انظر ما سبق برقم (٢٧٣٣).

(١) **حديث صحيح**، وفى إسناده هنا رباح بن أبى معروف، وهو ضعيف. وأخرجه ابن عدى ١٠٣٢/٣ من طريق المصنف.

وأخرجه النسائى فى الكبرى (٣١٩٦) من طريق ابن جريج، عن عطاء، به.

ورواه ليث، عن أبى الزبير، عن عطاء، به، بلفظ: « احتجم وهو محرم ».

أخرجه أحمد (٢٦٦٦، ٢٧١٦)، والنسائى (٢٨٤٥)، وفى الكبرى (٣٢٠٦). ووقع فى المطبوع من المسند (٢٧١٦)، بلفظ: « وهو صائم » وفى أطراف المسند، وإتحاف المهرة: « وهو محرم »، وكذا فى طبعة مؤسسة الرسالة، وجزم محققوه أن عامة المخطوطات موافقة للمطبوع. فإن لم يكن ثَمَّ تصحيفٌ فهو خلاف على الليث، والله أعلم.

وأخرجه الشافعى ٥٢٩/١، والحميدى (٥٠٠)، وأحمد (١٩٢٢، ١٩٢٣)، وعبد بن حميد (٦٢٢)، والدارمى (١٨٢٨)، والبخارى (٥٦٩٥)، ومسلم (١٢٠٢)، وأبو داود (١٨٧٥)، والنسائى (٢٨٤٦)، وابن الجارود (٤٤٢)، وابن خزيمة (٢٦٥١، ٢٦٥٥)، وابن حبان (٣٩٥١)، والطبرانى (١١٣٨٧، ١١٥٠٠)، والبيهقى ٦٤/٥، والبغوى فى شرح السنة (١٩٨٤) من طريق عمرو بن دينار والنعمان بن المنذر، عن عطاء به بلفظ: « وهو محرم ». وفى رواية عمرو قرن مع عطاء طاووسا، وفى رواية النعمان قرن مع عطاء مجاهدًا وطاووسًا.

وأخرجه أحمد (٢١٠٨، ٢٢٤٣، ٢٣٥٥، ٢٥٦٠، ٣٠٧٥، ٣٢٣٣، ٣٢٨٢، ٣٥٢٣)، والدارمى (١٨٢٦)، والبخارى (٢١٠٣، ٢٢٧٩، ٥٦٩٤)، وأبو داود (١٨٣٦، ٢٣٧٢)، والترمذى (٧٧٥)، والنسائى فى الكبرى (٣٢١٥ - ٣٢٢٣، ٣٢٢٩، ٣٢٣١)، وأبو يعلى (٢٣٩٠، ٢٧٢٦)، والطبرانى (١١٨٦٠، ١١٩٧٣، ١٢٣١٩، ١٢٣٩١، ١٢٤٧٦)، والدارقطنى ٢٣٩/٢ من طريق عكرمة وسعيد بن جبير وغيرهما، عن ابن عباس، باللفظين جميعًا أو أحدهما.

وسيأتى من رواية مقسم عن ابن عباس برقم (٢٨٢١، ٢٨٢٣). =

٢٧٨٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حمّادُ بنُ زَيْدٍ ، عن عِسْلِ بنِ سُفْيَانَ التَّمِيميِّ ، عن عطاءٍ ، قال : صَلَّى بِنَا ابنُ الزُّبَيْرِ ، فَسَلَّم فى الرَّكْعَتَيْنِ مِنَ المَغْرِبِ ، ثُمَّ اسْتَلَم الرُّكْنَ ، فَقِيلَ لَه فِى ذَلِكَ ، فَرَجَع وَرَكَعَ رَكْعَةً أُخْرَى ، وسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، فَذُكِرَ لابْنِ عبَّاسٍ صَنِيعُ ابنِ الزُّبيرِ ، فقال : ما أماطَ(١) عَنْ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٢) .

٢٧٨١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عمرُو بنُ ثَابِتٍ ، عن سِمَاكٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ . وطَلْحَةُ ، عن عطاءٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ

= وألفاظ هذا الحديث جاءت على أربعة أوجه : « وهو محرم » ، « وهو صائم » ، « وهو محرمٌ صائم » ، والرابع : « احتجم وهو صائم ، واحتجم وهو محرم » .

قال الحافظ فى التلخيص ٢/ ١٩١: واستُشكل كونه ﷺ جمع بين الصيام والإحرام ... ثم ظهر لى أن بعض الرواة جمع بين الأمرين فى الذكر فأوهم أنهما وقعا معًا . والأصوب رواية البخارى : « احتجم وهو صائم ، واحتجم وهو محرمٌ » ، فيحمل على أن كل واحدٍ منهما وقع فى حالة مستقلة ، وهذا لا مانع منه . اهـ .

(١) أى ما بَعُد ولا تنحى عن السنة ، أو ما أبعد غيره ولا نحاه .

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف عسل بن سفيان . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (١٣٦٥) إلى المصنف .

وأخرجه مسدد - كما فى الإتحاف (١٣٦٦) - والحارث بن أبى أسامة (١٨١- بغية) ، والبزار (٥٧٧- كشف) ، والبيهقى ٢/ ٣٦٠ من طرق عن حماد ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٣٤٩٢) ، وابن أبى شيبة ٢/ ٣٦، وأحمد (٣٢٥٨) ، والبزار (٥٧٧- كشف) ، وأبو يعلى (٢٥٩٧) ، والبيهقى ٢/ ٣٦٠ من طريق ابن جريج وهمام وغيرهما عن عطاء ، به ، نحوه .

وأخرجه عبد الرزاق (٣٤٩٠) من طريق طاووس عن ابن عباس بنحوه .

وفى السهو أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢٦٩) .

ﷺ : « نُهِيتُ عَنِ التَّعَرِّى » . وَذاكَ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ عَلَيهِ النُّبوَّةُ[(١)] .

وعَطَاءُ بنُ يَسَارٍ[(٢)]

٢٧٨٢- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا خَارِجَةُ ابنُ مُصْعَبٍ ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ ، قال : قال ابنُ عبّاسٍ : أَلَا أَتَوَضَّأُ لَكُمْ وُضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فقلنا : بَلَى . فتَوَضَّأَ مَرَّةً مرَّةً ؛ [(٣)]مَضْمَضَ مَرَّةً[(٣)] ، واسْتَنْشَقَ مَرَّةً ، وغَسَلَ وَجْهَهُ مَرَّةً ، وَيَدَيْهِ إِلَى الـمِرْفَقَيْنِ مَرَّةً مَرَّةً ، وَمَسَحَ بِرأْسِهِ ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ عَلَيْهِمَا[(٤)] النَّعْلَانِ[(٥)]

---

(١) **إسناده ضعيف جدًّا** ؛ شيخا المصنف ، عمرو وطلحة متروكان ، وهو منقطع بين سماك وابن عباس . وعزاه الحافظ فى المطالب (٤٦٨٠) إلى المصنف ، وعنده : سماك عن عكرمة عن ابن عباس .

وأخرجه البزار (١٢٩٥، ١٢٩٦) ، وأبو نعيم فى الدلائل (١٣٤) ، و البيهقى فى الدلائل ٢/ ٣٢ من طريق قيس بن الربيع وعمرو بن أبى قيس ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن الفضل بن عباس ، بلفظ : « ... نُهيت أن أمشى عريانًا » وفيه قصة ، وأصلها فى صحيح البخارى (٣٦٤، ١٥٨٢، ٣٨٢٩) ، ومسلم (٣٤٠) من حديث جابر بن عبد اللّٰه .

وأخرجه الحاكم ١٧٩/٤ من طريق آخر عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان أبو طالب يعالج زمزم ... فذكر القصة السابقة ، وزاد فى آخرها قول النبى ﷺ : « أتانى آت عليه ثياب بيض فقال لى : استتر » . وصححه الحاكم ، وتعقبه الذهبى لضعف النضر أحد رجال إسناده .

(٢) جمع فى « د » بين هذا العنوان والعناوين الآتية حتى الحديث (٢٨١٣) .

(٣ - ٣) سقط من : ص ، وفى خ ، م : « فمضمض مرة » .

(٤) فى د : « عليها » .

(٥) فى خ ، ص ، م : « نعلان » .

مَرَّةً مَرَّةً[1] .

٢٧٨٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبِي ذِئْبٍ ، قال : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بنُ خَالِدٍ القُرَشِيُّ ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « أَلَا أُخْبِرُكُم بِخَيْرِ النَّاسِ مَنْزِلًا ؟ » قالوا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ . قال : « رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ بِشِعْبٍ ، يُقِيمُ [٢٣٧ظ] الصَّلَاةَ وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ ، يعْتَزِلُ شُرورَ النَّاسِ » . ثم قال : « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ النَّاسِ مَنْزِلًا ؟ » قالوا :

---

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف خارجة بن مصعب . وأخرجه الشافعي ١/ ٩٢، وعبد الرزاق (١٢٦ - ١٢٩) ، وابن أبي شيبة ١/ ١٠، وأحمد (٢٠٧٢، ٢٤١٦، ٣٠٧٣، ٣١١٣، ٣٤٥٠) ، والدارمي (٧٠٢، ٧٠٣، ٧١٧) ، وعبد بن حميد (٧٠١) ، والبخاري (١٤٠، ١٥٧) ، وأبو داود (١٣٧، ١٣٨) ، والترمذي (٣٦، ٤٢) ، والنسائي (٨٠، ١٠١، ١٠٢) ، وفي الكبرى (٨٥، ٩٢، ٩٣، ١٠٥) ، وابن ماجه (٤٠٣، ٤١١، ٤٣٩) ، وأبو يعلى (٢٤٨٦، ٢٦٧٠، ٢٦٧٢) ، وابن خزيمة (١٤٨، ١٧١) ، والطحاوي ١/ ٢٩، وابن حبان (١٠٧٦، ١٠٧٨، ١٠٨٦، ١٠٩٥) ، والحاكم ١/ ١٤٧، ١٥٠، والبيهقي ١/ ٥٣، ٥٥، ٦٧، ٧٢، ٧٣، ٨٠، وفي المعرفة (٧٨ - ٨٠) ، والبغوي في شرح السنة (٢٢٦) من طرق عن زيد بن أسلم ، به ، مطولاً ومختصرًا .

وأخرجه أحمد (٢٤١٧) من طريق يعقوب بن إبراهيم ، عن ابن عباس . وانظر تعليق الشيخ أحمد شاكر .

وسيأتي من طريق أبي غطفان والمطلب عن ابن عباس برقم (٢٨٤٨، ٢٨٨٣) . واقتصر في رواية أبي غطفان على ذكر المضمضة والاستنشاق ، وفيها : « مرتين أو ثلاثًا » .

وأخرجه أحمد (٦٢٥) ، وأبو داود (١١٧) ، والبزار (٤٦٤) ، وابن خزيمة (١٥٣) ، وأبو يعلى (٦٠٠) ، والطحاوي ١/ ٣٢، ٣٤، ٣٥، وابن حبان (١٠٨٠) ، والبيهقي ١/ ٥٣ من طريق عبيد اللَّه الخولاني ، عن ابن عباس ، عن علي بن أبي طالب ، فجعله من مسند علي . وانظر ما سبق برقم (١٤١، ١٤٢) .

وفي الباب عن ابن عمر ، وسبق برقم (٢٠٣٦) ، وانظر ما سبق برقم (٨١) .

بَلَى يَا رسولَ اللَّهِ . قال : « رَجُلٌ يُسْأَلُ[(١)] باللَّهِ وَلَا يُعْطِى[(٢)] »[(٣)] .

٢٧٨٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنَا خَارِجَةُ بنُ مُصْعَبٍ ، عن زيدِ بنِ أسْلَمَ ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، قال : رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ عَظْمًا[(٤)] أو لَحْمًا ، ثُمَّ قَامَ[(٥)] إِلَى الصَّلَاةِ ، وَمَا تَوَضَّأَ وَلَا

---

(١) كذا ضبطت فى (د) وأغلب المصادر ، بالبناء للمفعول ، ورجح السندى فى حاشيته على النسائى البناء للفاعل .

(٢) فى الأصل ، ص ، م : « يعطيه » . والمثبت من : خ ، د .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى فى الشعب (٣٥٣٩) من طريق المصنف .

وقد خولف فيه المصنف ؛ فرواه عبد اللَّه بن المبارك ويزيد بن هارون وابن أبى فديك وأبو النضر هاشم بن القاسم وغيرهم ، عن ابن أبى ذئب عن سعيد بن خالد عن إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبى ذؤيب عن عطاء ، به .

أخرجه ابن المبارك فى الجهاد (١٦٩) ، وابن أبى شيبة ٥/ ٢٩٤، وأحمد (٢١١٦، ٢٩٣٠، ٢٩٣١، ٢٩٦١) ، وعبد بن حميد (٦٦٧) ، والدارمى (٢٤٠٠) ، وابن أبى عاصم فى الجهاد (١٥٣) ، والنسائى (٢٥٦٨) ، وابن حبان (٦٠٤) ، والطبرانى (١٠٧٦٧) ، والبيهقى فى الشعب (٣٥٣٩) .

ورواه بكير بن عبد اللَّه الأشج ، عن عطاء بن يسار ، واختلف عليه ؛ فأخرجه سعيد بن منصور (٢٤٣٤) ، والترمذى (١٦٥٢) ، وابن أبى عاصم فى الجهاد (١٥٢) ، وابن حبان (٦٠٥) ، والطبرانى (١٠٧٦٨) من طرق عن بكير بن عبد اللَّه الأشج ، عن عطاء ، به . وعند سعيد والطبرانى : « عن بكير ، عن أبيه ، عن عطاء » .

وأخرجه مالك ٢/٤٤٥ عن عبد اللَّه بن عبد الرحمن بن معمر ، عن عطاء ، مرسلًا .

وأخرجه أحمد (١٩٨٧، ٢٨٣٨) ، والحارث بن أبى أسامة (٦١٨ - بغية) ، وابن أبى عاصم فى الجهاد (١٥٤) ، والطبرانى (١٢٩٢٤) ، وأبو نعيم فى الحلية ٨/ ٣٨٦، والحاكم ٢/ ٦٧ من طريق شهاب العنبرى ، عن ابن عباس .

(٤) فى الأصل : « عظاما » . والمثبت من خ ، د ، ص .

(٥) بعده فى الأصل ، خ ، ص ، م : « النبى ﷺ » . والمثبت من : د .

تَمَضْمَضَ[1] .

وسُلَيْمانُ بنُ يَسَارٍ

٢٧٨٥- حدثنا يُونُسُ ، حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الماجِشُونُ وزَمْعَةُ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن سُلَيْمانَ بنِ يَسَارٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، قال : جَاءتِ امْرَأَةٌ إلى النَّبيِّ ﷺ فى عامِ الوَدَاعِ فقالتْ : إنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ فى الحَجِّ على عِبَادِهِ أدْرَكَتْ أبِي شَيْخًا ضَعِيفًا لَا يَسْتَطِيعُ أنْ يَسْتَمْسِكَ عَلَى رَاحِلَةٍ[2] ،

---

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف خارجة بن مصعب . وأخرجه مالك ١/ ٢٥، وعبد الرزاق (٦٣٥) ، وأحمد (١٩٨٨، ٢٣٥٢، ٣٤٥٣) ، والبخارى (٢٠٧) ، ومسلم (٣٥٤) ، وأبو داود (١٨٧) ، وابن خزيمة (٤١) ، والطحاوى ١/ ٦٤، وابن حبان (١١٤٢ - ١١٤٤) ، والطبرانى (١٠٧٥٨) ، والبيهقى ١/ ١٥٣، والبغوى فى شرح السنة (١٦٩) من طرق عن زيد بن أسلم ، به .

وأخرجه الطبرانى (١٠٧٦٢) من طريق محمد بن عمرو بن عطاء عن عطاء ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٦٣٧، ٦٤٢) ، والحميدى (٨٩٨) ، وابن أبى شيبة ١/ ٤٧، وأحمد (١٩٩٤، ٢٠٠٢، ٢١٥٣، ٢١٨٨، ٢٢٨٩، ٢٥٢٤، ٢٥٤٥، ٣٤٦٤) ، والبخارى (٥٤٠٤، ٥٤٠٥) ، ومسلم (٣٥٤، ٣٥٩) ، وأبو داود (١٨٩، ١٩٠) ، والنسائى (١٨٤) ، وفى الكبرى (١٩٠) ، وابن ماجه (٤٨٨، ٤٩٠) ، وأبو يعلى (٢٣٥٢، ٢٧٣٣، ٢٧٣٤) ، وابن الجارود (٢٢) ، وابن خزيمة (٣٩، ٤٠) ، والطحاوى ١/ ٦٤، وابن حبان (١١٢٩، ١١٣١، ١١٣٣، ١١٤٠، ١١٦٢) ، والطبرانى (١٠٦٥٧، ١٠٦٦٣، ١٠٧٤١، ١٠٧٥٧، ١٠٧٨٩ - ١٠٧٩٧، ١١٢٦٧، ١١٥٠٨، ١١٧٣٨، ١١٧٣٩، ١٢٨٦٦، ١٢٨٦٧) ، والبيهقى ١/ ١٥٣ من طرق عن ابن عباس .

وفى الباب عن أبى هريرة ، وسبق برقم (٢٥٣٣) .

(٢) فى د : « راحلته » .

أفيَقْضِى عَنْهُ أَنْ أَحُجَّ عَنه؟ قال : « نَعَمْ »[1] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه البخارى (١٨٥٤)، والطبرانى ١٨/٢٨٤ (٧٢٦) من طريق الماجشون وحده ، به ، وسبق برقم (١٠٢٣) من طريق زمعة وحده ، به .

وأخرجه مالك ١/ ٣٥٩، والشافعى ١/ ٥٩٧، ٥٩٨، والحميدى (٥٠٧)، وأحمد (١٨٩٠، ٢٢٦٦، ٣٠٥٠، ٣٢٣٨، ٣٣٧٥)، والدارمى (١٨٤٠، ١٨٤١)، والبخارى (١٥١٣، ١٨٥٥، ٤٣٩٩، ٦٢٢٨)، ومسلم (١٣٣٤)، وأبو داود (١٨٠٩)، والنسائى (٢٦٤٠، ٢٦٤١، ٥٤٠٥ - ٥٤٠٧)، وأبو يعلى (٢٣٨٤)، وابن الجارود (٤٩٧)، وابن خزيمة (٣٠٣١ - ٣٠٣٣، ٣٠٣٦، ٣٠٤٢)، والطحاوى فى المشكل (٢٥٤٠)، وابن حبان (٣٩٨٩، ٣٩٩٥، ٣٩٩٦)، والطبرانى ١٨/٢٨٤ - ٢٨٦ (٧٢٥، ٧٢٧ - ٧٣١، ٧٣٤، ٧٣٥)، والبيهقى ٤/ ٣٢٨، ٣٢٩، ٥/١٧٦ من طريق مالك وابن عيينة والليث وابن جريج والأوزاعى وغيرهم ، عن الزهرى ، به . ووقع فى رواية الليث عند ابن خزيمة (٣٠٣١) والطبرانى (٧٣١) : عن الزهرى ، عن سليمان بن يسار أو أبى سلمة أو كليهما ، عن ابن عباس .

وأخرجه الشافعى ١/ ٥٩٨، وأحمد (١٨١٨، ١٨٢٢)، والدارمى (١٨٣٨، ١٨٣٩) والبخارى (١٨٥٣)، ومسلم (١٣٣٥)، والترمذى (٩٢٨)، والنسائى (٥٤٠٤)، وابن ماجه (٢٩٠٩)، وأبو يعلى (٦٧٣٧)، وابن خزيمة (٣٠٣٠)، والطحاوى فى المشكل (٢٥٣٦)، والطبرانى ١٨/ ٢٨٢، ٢٨٦ (٧٢٠، ٧٢١، ٧٣٢، ٧٣٣)، والبيهقى ٤/٣٢٨ من طريق ابن جريج والأوزاعى ومعمر ، عن الزهرى ، عن سليمان بن يسار ، عن ابن عباس ، عن أخيه الفضل . وقال الترمذى : حسن صحيح . وانظر علل الترمذى الكبير ص : ١٣٦، ١٣٧ .

وأخرجه النسائى (٢٦٣٩، ٥٤٠٨)، والطحاوى فى المشكل (٢٥٣٩)، وابن حبان (٣٩٩٠) من طريق هشيم ويزيد وحماد بن سلمة ، عن يحيى بن أبى إسحاق ، عن سليمان بن يسار ، عن ابن عباس ، نحوه وجعلوا السائل رجلاً .

وأخرجه أحمد (١٨١٢، ٣٣٧٧، ٣٣٧٨)، والدارمى (١٨٤٢)، وأبو يعلى (٦٧١٧)، والطحاوى (٢٥٣٨) من طريق هشيم وحماد بن زيد وإسماعيل ، عن يحيى ، عن سليمان ، عن ابن عباس أو عن الفضل أخيه ، على الشك ، وجعلوا السائل رجلاً كذلك .

وأخرجه أحمد (١٨١٣)، والنسائى (٢٦٢٠، ٥٤٠٩، ٥٤١٠)، والطحاوى فى المشكل (٢٥٣٧)، والطبرانى ١٨/٢٩٦ (٧٥٨) من طريق شعبة وابن سيرين ، عن يحيى ، عن سليمان ، عن الفضل ، وقال النسائى : سليمان لم يسمع من الفضل . =

محمدُ بنُ سِيرِينَ

٢٧٨٦- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قُرَّةُ بنُ خَالِدٍ ، عن محمدِ بنِ سِيرِينَ ، عن ابنِ عبّاسٍ ، قال : سَافَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ مَكَّةَ وَالمَدِينَةِ لَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ ، عزَّ وجَلَّ ، يُصَلِّى رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ(١) .

= وأخرجه عبد بن حميد (٦١٠، ٦٣١)، والنسائى (٢٦٣٥، ٥٤١١)، وابن ماجه (٢٩٠٧)، وأبو يعلى (٢٣٥١)، والطحاوى فى المشكل (٢٥٤١)، وابن حبان (٣٩٩٤، ٣٩٩٧)، والطبرانى (١١٢٠٠) من طريق عكرمة و طاووس ونافع بن جبير وغيرهم، عن ابن عباس، عن النبى ﷺ، وجعلوا السائل رجلاً كذلك . وانظر ما سبق برقم (١٠٢٣) .

وانظر فى الجمع بين الاختلاف الواقع فى متنه فتح البارى ٤/٦٨، ٦٩. وقال الترمذى : وقد صح عن النبى ﷺ فى هذا الباب غير حديث . اهـ .

(١) **حديث صحيح**. وقد اختلف فى سماع ابن سيرين من ابن عباس ؛ فقد أخرج البخارى (٥٤٠٤) حديثًا من روايته عنه ، وجزم غير واحد بعدم سماعه منه ، وانظر كلام الحافظ فى الفتح على هذا الحديث ، وجوابه عن صنيع البخارى ، وترجيحه لعدم السماع . وانظر علل أحمد ١/ ١٩٥، ٢/٥٩، وتاريخ يحيى للدُّورى ٢/٥٢١، وكتب المراسيل. والحديث صحيح على كل حال .

وأخرجه أحمد (٣٣٣٤) ، والطبرانى (١٢٨٥٧) ، والقطيعى فى جزء الألف دينار (١٤٣) ، وتمام فى فوائده (٤٣٠ - الروض البسام) من طريق قرة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٤٢٧٠، ٤٢٧١) ، وابن أبى شيبة ٤/٤٤٨، وأحمد (١٨٥٢، ١٩٩٥، ٣٣١٧، ٣٣٣٤، ٣٤١١، ٣٤٩٣) ، وعبد بن حميد (٦٦١، ٦٦٢) ، والترمذى (٥٤٧) ، والنسائى (١٤٣٤، ١٤٣٥) ، والطبرانى (١٢٨٥٥- ١٢٨٦٤)، وفى الأوسط (٢٤٦٨، ٥٩٠٠) ، والقطيعى (١٤٣) ، وتمام (٤٣٠) ، والبيهقى ٣/ ١٣٥، والبغوى فى شرح السنة (١٠٢٥) من طرق عن ابن سيرين، به . وقال الترمذى : حسن صحيح . =

عِكْرِمَةُ مَوْلَى ابنِ عبَّاسٍ

٢٧٨٧- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عَبَّادُ بنُ منصورٍ ، عن عِكْرِمَةَ ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ إِلَى أَبِي طَيْبَةَ(١) عِشَاءً ، فَحَجَمَهُ وأَعْطَاهُ أَجْرَهُ(٢) .

= وأخرجه أحمد (١٩٥٨، ٢٠٦٤، ٢١٢٤، ٢١٥٦، ٢١٧٧، ٢٢٩٣، ٢٧٥٨، ٢٨٨٥، ٣٢٦٨، ٣٣٣٢)، وعبد بن حميد (٥٨١، ٥٨٤، ٦١٧)، والبخارى (٤٢٩٨، ٤٢٩٩)، ومسلم (٦٨٧)، وأبو داود (١٢٣٠ - ١٢٣٢، ١٢٤٧)، والترمذى (٥٤٩)، والنسائى (٤٥٥، ١٤٤٠، ١٤٤١، ١٤٥٢، ١٥٣١)، وابن ماجه (١٠٦٨، ١٠٧٢، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١١٩٤)، وأبو يعلى (٢٣٤٦)، وابن خزيمة (٣٠٤، ٩٤٣، ٩٥٥، ١٣٤٦)، وابن حبان (٢٧٥٠، ٢٨٦٨) من طرق عن ابن عباس بالقصر فى السفر، وبعضهم زاد عدد الأيام التى قصر فيها ﷺ .

ورواه سعيد بن شفى عن ابن عباس، وسيأتى برقم (٢٨٦٠)، ورواه موسى بن سلمة عن ابن عباس، وسيأتى برقم (٢٨٦٥) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٨٩٨) .

(١) هو أبو طيبة الحجام، مولى بنى حارثة، وقد اختلف فى اسمه على أقوال، وقيل: لا يعرف اسمه . وانظر الاستيعاب ٤/ ١٧٠٠، والإصابة ٧/٢٣٣ .

(٢) **حديث صحيح** ، وإسناده هنا ضعيف ؛ لضعف عباد بن منصور، وانقطاعه . قال ابن حبان فى المجروحين: كل ما روى عن عكرمة سمعه من إبراهيم بن أبى يحيى عن داود بن الحصين، فدلسها عن عكرمة . اهـ . وابن أبى يحيى متروك، وداود ضعيف فى عكرمة . وانظر علل ابن أبى حاتم (٢٢٧٤).

والحديث أخرجه أحمد (٣٠١٩)، والطبرانى (١١٨٩٦) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٣٢٨٤)، والبخارى (٢١٠٣، ٢٢٧٩)، والطبرانى (١١٨٦٩، ١١٩٣٤، ١١٩٥٤، ١٢٠٠٢)، والبيهقى ٩/٣٣٨ من طرق عن عكرمة، به . بشطره الآخر . =

٢٧٨٨- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا عبّادٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عبَّاسٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «خَيْرُ مَا تَحْتَجِمُونَ فِيهِ سَبْعَ عَشْرَةَ، وَتِسْعَ عَشْرَةَ، وإِحْدَى وَعِشْرِينَ» (١).

٢٧٨٩- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا عبّادُ بنُ منصورٍ، قال:

= وأخرجه أحمد (٢٠٩١، ٢٣٣٧، ٣٠٧٨، ٣٠٨٥، ٣٢٨٦، ٣٤٥٧)، والبخارى (٢٢٧٨)، ومسلم (١٢٠٢)، وأبو داود (٣٨٦٧)، والنسائى فى الكبرى (٧٥٨٠)، وابن ماجه (٢١٦٢)، وأبو يعلى (٢٣٦٠)، والطحاوى ٤/ ١٢٩، وابن حبان (٥١٥٠)، والطبرانى (١٠٩٠٨، ١٢٥٨٤ - ١٢٥٨٩، ١٢٨٤٦ - ١٢٨٥٤)، والحاكم ٤/ ٤٠٥، والبيهقى ٩/ ٣٣٨ من طرق عن ابن عباس، مطولًا ومختصرًا، وليس فيه أوله.

وله شاهد من حديث جابر، وسبق برقم (١٨٢٩). وانظر ما سبق برقم (١٤٨).

(١) **إسناده ضعيف**، كسابقه. وأخرجه الحاكم ٤/٤٠٩، والبيهقى ٩/٣٤٠ من طريق المصنف. وصححه الحاكم، وتعقبه الذهبى بقوله: لا.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٧/ ٤٤٠، وأحمد (٣٣١٦)، وعبد بن حميد (٥٧٣)، والترمذى (٢٠٥٣)، وابن ماجه (٣٤٧٧)، والطبرى فى مسند ابن عباس من تهذيب الآثار ص: ٤٨٨، والحاكم ٤/ ٢١٠، والبغوى فى شرح السنة (٣٢٣٥)، وابن الجوزى فى العلل المتناهية ٣٩٣/٢ من طرق عن عباد بن منصور، به، وعند بعضهم زيادة فى آخره. وقال الترمذى: حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث عباد بن منصور. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبى.

وأخرجه البزار (٣٠٢٣ - كشف)، والطبرى ص: ٥١٦، والسهمى فى تاريخ جرجان ص: ٢٨٦ من طريق الليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، به نحوه، وليث ضعيف مدلس، وقد عنعن.

وفى الباب أحاديث. وقال العقيلى فى الضعفاء ١/١٥٠، ٣/٤٥٤: ليس فى هذا الباب فى اختيار يوم للحجامة شىء يثبت، وفيها أحاديث أسانيدها كلها لينة. وقال ابن مهدى: ما صح عن النبى ﷺ فيها شىء إلا أنه أمر بها. وانظر العلل المتناهية ٣٩١/٢- ٣٩٤، والموضوعات ٣/ ٢١١- ٢١٥، وزاد المعاد ٥٨/٤- ٦١، والفتح ١٥٠/١٠، وجنة المرتاب ص: ٥١٧، والتحديث بما قيل: لا يصح فيه حديث ص: ١٨٠.

حَدَّثَنا عِكْرِمَةُ ، عن ابنِ عبّاسٍ ، قال : لمَّا نَزَلَتْ هذهِ الآيةُ : ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ ثُمَّ لَمۡ يَأۡتُواْ بِأَرۡبَعَةِ شُهَدَآءَ ﴾[1] إلَى آخِرِ الآيةِ ، فَقَالَ سَعْدُ بنُ عُبادَةَ : أَهَكَذَا أُنْزِلَتْ ! فَلَوْ وَجَدْتُ لَكَاعًا[2] مُتَفَخِّذُهَا رَجُلٌ لم يَكُنْ لِى أنْ أحَرِّكَهُ وَلَا أُهَيِّجَهُ حتَّى آتِيَ بأرْبَعَةِ شُهَدَاءَ ؟! فَوَاللَّهِ لَا آتِي [٢٣٨و] بأرْبَعَةِ شُهَدَاءَ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ الأنْصَارِ ، أَلَا تَسْمَعُونَ مَا يَقُولُ سَيِّدُكُم ؟ » قالوا : يَا رسولَ اللَّهِ ، لا تَلُمْه ؛ فَإِنَّه رَجُلٌ غَيُورٌ ، واللَّهِ مَا تَزَوَّجَ فِينَا قَطُّ إلَّا عَذْرَاءَ ، وَلَا طَلَّقَ امْرَأَةً له[3] ، فَاجْتَرَأَ رَجُلٌ مِنَّا أنْ يَتَزَوَّجَهَا ؛ مِنْ شِدَّةِ غَيْرَتِهِ . فقالَ سَعْدٌ : واللَّهِ إنِّى لَأَعْلَمُ يَا رسولَ اللَّهِ أنَّهَا الحقُّ ، وأنَّهَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، عزَّ وجلَّ ، وَلَكِنِّى عَجِبْتُ .

فَبَيْنَا رَسولُ اللَّهِ ﷺ كَذَلِكَ إذْ جاءَ هِلَالُ بنُ أُمَيَّةَ الوَاقِفِيُّ - وهُوَ أحَدُ الثَّلاثَةِ الذِينَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِم - فقال : يَا رسولَ اللَّهِ ، إنِّى جِئْتُ البَارِحَةَ عِشَاءً مِنْ حَائِطٍ لِى كُنْتُ فِيهِ ، فَرَأَيْتُ عِندَ أَهْلِى رَجُلًا[4] ، وَرَأَيْتُ بِعَيْنَيَّ ، وَسَمِعْتُ بِأُذُنَيَّ . فَكَرِهَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ مَا جَاءَ بِهِ ، فَقِيلَ : أَيُجْلَدُ هِلَالٌ وَتَبْطُلُ شَهَادَتُهُ فى المُسْلِمِينَ ؟! فَقَالَ هِلَالٌ : يَا رَسولَ اللَّهِ ، واللَّهِ إنِّى لَأَرَى فِي وَجْهِكَ أنَّكَ تَكْرَهُ مَا جِئْتُ بِهِ ، وإنِّى لَأَرْجُو أنْ يَجْعَلَ اللَّهُ[5] فَرَجًا . قالَ : فَبَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَذَلِكَ إذْ نَزَلَ عَلَيْهِ الوَحْيُ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ

---

(١) سورة النور : ٤ .

(٢) اللكع : العبد ، ثم استعمل فى الذم ، يقال للرجل : لكع ، وللمرأة : لكاع .

(٣) سقط من : د .

(٤) هو شريك بن سحماء كما عند البخارى وغيره .

(٥) بعده فى د : « لى » .

ﷺ إذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الوَحْىُ تَرَبَّدَ(١) لِذَلِكَ جَسَدُه وَوَجْهُهُ ، وأمْسَكَ عَنْه(٢) أَصْحَابُهُ فَلَم يُكَلِّمْه(٣) أَحَدٌ(٤) مِنْهُمْ ، فَلَمَّا رُفِعَ الوَحْىُ قال : « أَبْشِرْ يَا هِلَالُ » . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « ادْعُهَا » . فَدُعِيَتْ ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إنَّ اللَّهَ ، تَبَارَكَ وَتَعَالى ، يَعْلَمُ أنَّ(٥) أحَدَكُمَا كَاذِبٌ ، فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ ؟ » فَقَالَ هِلَالٌ : واللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا قُلْتُ إلَّا حَقًّا ، وَلَقَدْ صَدَقْتُ . قال : فَقَالَتْ هِىَ عِنْدَ ذَلِكَ : كَذَبَ . قال : فَقِيلَ لِهِلَالٍ : أَتَشْهَدُ(٦) أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إنَّكَ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ؟ وَقِيلَ لَهُ عِنْدَ الخَامِسَةِ : يَا هِلَالُ ، اتَّقِ اللَّهَ ، فَإنَّ عَذَابَ اللَّهِ أشَدُّ مِنْ عَذَابِ النَّاسِ ، وإنَّ هَذِهِ المُوجِبَةُ ؛ التى تُوجِبُ عَلَيْكَ العَذَابَ . قال : وَاللَّهِ لا يُعَذِّبُنِى اللَّهُ عَلَيْهَا أبَدًا ، كَمَا لَمْ يَجْلِدْنِى عَلَيْهَا . فَشَهِدَ [٢٣٨ظ] الخَامِسَةَ أنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إنْ كَانَ مِنَ الكَاذِبِينَ . وَقِيلَ(٧) : اشْهَدِى أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ باللَّهِ إنَّه لَمِنَ الكَاذِبِينَ . وَقِيلَ لَهَا عِنْدَ الخَامِسَةِ : يَا هَذِه ، اتَّقِى اللَّهَ ، فإنَّ عَذَابَ اللَّهِ أشَدُّ مِنْ عَذَابِ النَّاسِ ، وإنَّ هَذِهِ المُوجِبَةُ ؛ التِى تُوجِبُ عَلَيْكِ العَذَابَ . فَتَلَكَّأَتْ سَاعَةً ثُمَّ قَالَتْ : وَاللَّهِ لَا أفْضَحُ قَوْمِى . فَشَهِدَتِ الخَامِسَةَ أنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ . قال : وَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أنْ لَا تُرْمَى ، وَلَا يُرْمَى

---

(١) أى احمرَّ حمرة فيها سواد .

(٢) فى خ ، ص ، م : « عن » .

(٣) فى خ ، ص : « يكلم » . وفى م : « يتكلم » .

(٤) فى ص ، م : « أحدًا » .

(٥) سقط من خ ، ص ، ووضع فى خ علامة لحق ، والهامش مطموس .

(٦) فى د : « اشهد » .

(٧) بعده فى د : « لها » .

وَلَدُهَا ، وَمَنْ رَمَاهَا ورَمَى وَلَدَهَا جُلِدَ الحَدَّ ، ولَيْسَ لَهَا عَلَيْهِ قُوتٌ[1] وَلَا سُكْنَى ؛ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمَا يَتَفَرَّقَانِ[2] بِغَيْرِ طَلَاقٍ ، وَلَا مُتَوفًّى عَنْهَا ، وقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « أَبْصِرُوهَا ، فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أُثَيْبِجَ[3] ، أُصَيْهِبَ[4] ، أَرْسَحَ[5] ، حَمْشَ السَّاقَيْنِ[6] (7 فَهُوَ لِهِلَالِ بنِ أُمَيَّةَ . وإِنْ جَاءَتْ بِهِ خَدَلَّجَ السَّاقَيْنِ 7) ، سَابِغَ الأَلْيَتَيْنِ ، أَوْرَقَ[8] ، جَعْدًا[9] ، جُمَالِيًّا[10] ، فَهُوَ لِصَاحِبِهِ » . قال : فَجَاءَتْ بِهِ أَوْرَقَ ، جَعْدًا ، جُمَالِيًّا ، خَدَلَّجَ السَّاقَيْنِ ، سَابِغَ الأَلْيَتَيْنِ ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْلَا الأَيْمَانُ لَكَانَ لِي وَلَهَا أَمْرٌ[11] » . قال عَبَّادٌ : فَسَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَقُولُ : لَقَدْ رَأَيْتُهُ أَمِيرَ مِصْرٍ مِنَ الأَمْصَارِ لَا يُدْرَى[12] مَنْ أَبُوه[13] .

---

(١) في خ ، ص ، م : « قوتا » .

(٢) في د : « تفرقا » ، وفي ص ، م : « يفترقان » .

(٣) أثيبج : تصغير أثبج ، وهو الناتئ الثبج ، وهو ما بين الكتفين والكاهل .

(٤) أصيهب : تصغير أصهب ، وهو الذى يعلو لونه صُهْبة ، وهى كالشقرة .

(٥) الأرسح : الذى لا عجز له ، أو هى صغيرة لاصقة بالظهر .

(٦) حمش الساقين : دقيقهما .

(٧ - ٧) سقط من : خ ، ص ، م . وخدلج الساقين : أى عظيمهما .

(٨) الأورق : الأسمر .

(٩) أى فى شعره خشونة والتواء .

(١٠) الجمالى : الضخم الأعضاء ، التام الأوصال .

(١١) فى النسخ : « أمرا » .

(١٢) فى خ ، ص : « يدارى » .

(١٣) **حديث صحيح** ، وإسناده هنا ضعيف ؛ كسابقه . وأخرجه البيهقى ٣٩٤/٧ من طريق المصنف .

=

٢٧٩٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سلَّامٌ ، عن سِمَاكٍ ، عن عِكْرِمَةَ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، قال : أُتِيتُ في مَنَامِي فِي رَمَضَانَ وَأَنَا نَائِمٌ ، فقِيلَ لِي : اللَّيْلَةُ لَيْلَةُ القَدْرِ . فاستَيْقَظْتُ ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّى ، فَأَخَذْتُ بِطُنُبِ الفُسْطَاطِ(١) ، فإِذَا هِي لَيْلَةُ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ ، فَنَظَرْتُ إلى الشَّمْسِ صَبِيحَتَهَا ، فَإِذَا لَيْسَ لَهَا شُعَاعٌ(٢) .

= وأخرجه أحمد (٢١٣١، ٢١٩٩)، وأبو داود (٢٢٥٦)، وأبو يعلى (٢٧٤٠، ٢٧٤١)، والطبرى فى التفسير ١٨/ ٨٢، ٨٣ من طريق عباد، به .

وأخرجه البخارى (٢٦٧١، ٤٧٤٧، ٥٣٠٧)، وأبو داود (٢٢٥٤)، والترمذى (٣١٧٩)، وفى العلل الكبير ص: ١٧٥، ١٧٦، وابن ماجة (٢٠٦٧)، والبيهقى ٧/ ٣٩٣، ٣٩٤، والبغوى فى التفسير ١٣/٦ من طرق عن هشام بن حسان القردوسى، عن عكرمة، مختصرًا بسياق آخر دون قصة سعد بن عبادة. وقال الترمذى: حسن غريب من هذا الوجه من حديث هشام بن حسان .

ورواه أيوب عن عكرمة واختلف عليه؛ فأخرجه أحمد (٢٤٦٨)، والنسائى فى الكبرى (٨٢٢٦)، والطبرى ١٨/ ٨٣، ٨٤، والحاكم ٢/ ٢٠٢؛ والبيهقى ٣٩٥/٧ من طريق جرير وحماد والحسين بن محمد المروزى، عن أيوب، به، مطولا ومختصرا.

وأخرجه عبد الرزاق (١٢٤٤٤)، والطبرى ٨٢/١٨ من طريق معمر وابن علية، عن أيوب، عن عكرمة، مرسلًا بنحو سياق عباد .

قال الترمذى فى العلل الكبير: سألت محمدًا عنه - يعنى حديث هشام القردوسى - وقلت: روى عباد بن منصور هذا الحديث عن عكرمة، عن ابن عباس، مثل حديث هشام، وروى أيوب، عن عكرمة، أن هلال بن أمية ... مرسلاً، فأى الروايات أصح ؟ فقال: حديث عكرمة عن ابن عباس، وهو محفوظ . ورآه حديثًا صحيحًا .

وقد روى القاسم بن محمد ، عن ابن عباس قصة أخرى فى التلاعن عند البخارى (٥٣١٦)، ومسلم (١٤٩٧)، وغيرهما، وجزم الحافظ بأنهما قصتان مختلفتان . انظر الفتح ٩/ ٤٥٤، ٤٥٥ .

(١) الطنب: حبل طويل يشد به البيت والسرادق، وقيل: هو الوتد .

(٢) **حديث صحيح**، وإسناده هنا ضعيف؛ سماك مضطرب فى عكرمة، وسماع سلّام من=

٢٧٩١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَرِيكٌ وَسَلَّامٌ ، عن سِمَاكٍ ، عن عِكْرِمَةَ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، أنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الحَجُّ كُلَّ عَامٍ؟ قال : «لا ، بل حَجَّةٌ ، فَلَو قُلْتُ : كُلَّ عَامٍ . كَانَ كُلَّ عَامٍ»[(1)] .

= سماك متأخر . وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٥١٢، وأحمد (٢٣٠٢، ٢٥٤٧) ، ولوين في جزء حديثه (٣٤) ، والبلاذرى فى أنساب الأشراف ٥٩/٤، والطبرانى (١١٧٧٧) من طريق عفان وأبى الوليد الطيالسى ، عن أبى الأحوص سلام ، به . وعندهم : فإذا هى ليلة ثلاث وعشرين ، وكذلك هى فى أطراف المسند ٢٠٨/٣. لكن عزاه الحافظ فى الفتح ٢٦٢/٤ إلى أحمد بلفظ المصنف ، فالله أعلم .

وأخرج البخارى (٢٠٢٢) الحديث بلفظ آخر - وهو الآتى فى الفقرة التالية من هذا التخريج - من طريق عبد الوهاب ، عن خالد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . ثم قال بعده : وعن خالد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : التمسوا فى أربع وعشرين . يعنى ليلة القدر .

وقد اختلف فى هذه الرواية هل هى متصلة أو معلقة ، قال الحافظ فى الفتح ٤/ ٢٦٢: ظاهره أنه من رواية عبد الوهاب ، عن خالد أيضًا ، لكن جزم المزى بأن طريق خالد هذه معلقة ، والذى أظن أنها موصولة بالإسناد الأول ، وإنما حذفها أصحاب المسندات لكونها موقوفة . اهـ .

وأخرجه أحمد (٢٠٥٢، ٢١٤٩، ٢٥٢٠، ٢٥٤٣، ٣٤٠١، ٣٤٥٦) ، والبخارى (٢٠٢١، ٢٠٢٢) ، وأبو داود (١٣٨١) ، والطبرانى (١١٨٣٦) ، والبيهقى ٤/ ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٢، ٣١٣ من طرق عن عكرمة ، عن ابن عباس ، مرفوعًا بلفظ : «التمسوها فى العشر الأواخر من رمضان ليلة القدر ؛ فى تاسعة تبقى ، فى سابعة تبقى ، فى خامسة تبقى» أو : «هى فى العشر ، فى سبع يمضين ، أو سبع يبقين» أو : «تسع يمضين أو سبع يبقين» . وانظر ما سيأتى برقم (٢٨٠٢) .

ولأهل العلم أقوال فى الجمع بين ما ظاهره التعارض فى هذه الروايات فى تحديد ليلة القدر . انظر المغنى ٤/ ٤٥٠- ٤٥٣، وفتح البارى ٢٦١/٤، ٢٦٢ .

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف رواية سماك عن عكرمة ، وسلام وشريك ممن روى عن سماك بعد الاختلاط . وأخرجه الخطيب فى المبهمات ص : ١٣ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٧٤١) من طريق المصنف ، عن شريك وحده ، به . =

٢٧٩٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوَانَةَ ، عن سِمَاكٍ ، عن عِكْرِمَةَ ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ، قال : قَدِمَ رَجُلٌ على النَّبِيِّ ﷺ ، فَتَكَلَّمَ بِكَلَامٍ بَيِّنٍ ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : [٢٣٩و] « إنَّ مِن البَيَانِ سِحْرًا ، وإنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكَمًا »[١] .

= وأخرجه أحمد (٢٦٦٣، ٢٩٧١، ٢٩٩٨)، والدارمى (١٧٩٦) من طريق أبى أحمد الزبيرى وغيره ، عن شريك ، به .

وأخرجه ابن الجارود (٤١٠) من طريق سلام ، به .

وأخرجه الدارقطنى ٢/ ٢٨١ من طريق الوليد بن أبى ثور ، عن سماك ، به .

وأخرجه أحمد (٢٣٠٤، ٢٦٤٢، ٣٣٠٣، ٣٥١٠، ٣٥٢٠)، وعبد بن حميد (٦٧٦)، والدارمى (١٧٩٥)، وأبو داود (١٧٢١)، والنسائى (٢٦١٩)، وابن ماجه (٢٨٨٦)، والحاكم ١/ ٤٤١، ٤٧٠، والبيهقى ٤/ ٣٢٦، والخطيب فى المبهمات ص: ١٣ من طريق أبى سنان يزيد بن أمية ، عن ابن عباس ، نحوه . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

وله شاهد من حديث أبى هريرة عند مسلم (١٣٣٧)، والنسائى (٢٦١٨)، وابن حبان (٣٧٠٤، ٣٧٠٥)، وغيرهم . وانظر ما سبق برقم (١٧٥٢، ٢٤٣١)، وفتح البارى ٣/ ٣٧٨.

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف رواية سماك عن عكرمة .

وأخرجه أحمد (٢٧٦١، ٢٨١٥، ٣٠٢٦)، والبخارى فى الأدب المفرد (٨٧٢)، وأبو داود (٥٠١١)، والترمذى (٢٨٤٥)، وأبو يعلى (٢٣٣٢، ٢٥٨١)، وابن حبان (٥٧٨٠)، والطبرانى (١١٧٥٨) من طرق عن أبى عوانة ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٨/ ٦٩١، ٦٩٢، وأحمد (٢٤٢٤، ٢٤٧٣، ٢٨٦١، ٣٠٦٩)، وابن ماجه (٣٧٥٦)، والطحاوى ٤/ ٢٩٩، وابن حبان (٥٧٧٨)، والطبرانى (١١٧٥٩ - ١١٧٦٢، ١١٧٦٣)، وتمام فى فوائده (١١٤٥، ١١٤٦- الروض البسام)، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ١/ ٣٥٥، والبيهقى ١٠/ ٢٣٧ من طرق عن سماك ، به .

وأخرجه الطبرانى (١٢٨٨٨)، وابن عدى ٣/ ١١٥٢، والحاكم ٣/ ٦١٣، والبيهقى فى الدلائل ٥/ ٣١٧ من طرق عن ابن عباس ، نحوه .

وله شاهد من حديث أُبىّ ، وسبق برقم (٥٥٨) . وانظر ما سبق برقم (١٩٩).

٢٧٩٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوَانَةَ ، عن سِمَاكٍ ، عن عِكْرِمَةَ ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « صُومُوا رَمَضَانَ[1] لِرُؤْيَتِهِ ، وأفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ ، فَإِنْ حَالَ بَيْنَكُمْ وَبينَهُ غَمَامَةٌ أوْ ضَبَابَةٌ ، فَأَكْمِلُوا شَهرَ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ ، ولَا تَسْتَقْبِلُوا رَمَضَانَ بِصَومِ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ »[2] .

---

(١) سقط من : د .

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ، كسابقه . وأخرجه البيهقى ٤/ ٢٠٨ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣/ ٢٠، وأحمد (١٩٨٥، ٢٣٣٥) ، والدارمى (١٦٩٠) ، وأبو داود (٢٣٢٧) ، والترمذى (٦٨٨) ، والنسائى (٢١٢٨، ٢١٢٩) ، وأبو يعلى (٢٣٥٥) ، وابن خزيمة (١٩١٢) ، والطحاوى فى المشكل (٣٧٦٧) ، وابن حبان (٣٥٩٠، ٣٥٩٤) ، والطبرانى (١١٧٥٤ - ١١٧٥٧) ، والحاكم ١/ ٤٢٥، والبيهقى ٤/ ٢٠٧، ٢٠٨، وابن عبد البر فى التمهيد ٢/ ٣٥، والبغوى فى شرح السنة (١٧١٦) من طريق شعبة وأبى الأحوص وزائدة وغيرهم ، عن سماك ، به نحوه . وقال الترمذى : حسن صحيح . وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبى .

وأخرجه أبو داود (٢٣٤١) ، والنسائى (٢١١٣، ٢١١٤) من طريق حماد - فى الرواية الأخرى - وسفيان - من رواية ابن المبارك وأبى داود الحفرى عنه - عن سماك ، عن عكرمة مرسلًا .

وقال الترمذى : وأكثر أصحاب سماك رووا عن سماك ، عن عكرمة ، عن النبى ﷺ ، مرسلًا . اهـ . ورجح النسائى - كما فى التحفة ٥/ ١٣٧- الرواية المرسلة .

وأخرجه الطبرانى (١١٧٠٦) من طريق أشعث ، عن عكرمة ، عن ابن عباس .

وأخرجه مالك ١/ ٢٨٧، والشافعى ١/ ٤٧٤، وعبد الرزاق (٧٣٠٢) ، والحميدى (٥١٣) ، وأحمد (١٩٣١، ٣٤٧٤) ، والدارمى (١٦٨٦، ١٦٩٣) ، والنسائى (٢١٢٣، ٢١٢٤) ، وابن الجارود (٣٧٥) ، والبيهقى ٤/ ٢٠٧ من طرق عن ابن عباس .

ورواه أبو البخترى عن ابن عباس ، وسيأتى برقم (٢٨٤٤) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٩١٤) .

٢٧٩٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَلَّامٌ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عن عِكْرِمَةَ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الخُمْرَةِ(١)(٢) .

٢٧٩٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قَيْسٌ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عن

---

(١) سبق تعريفها فى حديث (١٥٣٣) .

(٢) **حديث صحيح بمتابعاته وشواهده** ، وإسناده هنا ضعيف ؛ لضعف رواية سماك عن عكرمة ، وتأخر سماع سلام من سماك . وأخرجه ابن أبى شيبة ١/ ٣٩٨، والترمذى (٣٣١) ، وأبو يعلى (٢٣٥٧) ، وابن حبان (٢٣١٠، ٢٣١١) من طرق عن سلام، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٢٦، ٢٨١٤، ٢٩٤٢، ٣٣٧١) ، وأبو يعلى (٢٧٠٣) ، والطبرانى (١١٧٥٢) ، والبيهقى ٤٢١/٢ من طريق زائدة ، عن سماك ، به .

وأخرجه أحمد (٢٠٦١، ٢٤٧٢) ، وابن خزيمة (١٠٠٥) ، وابن عدى ٣/ ١٠٨٤، والحاكم ١/ ٢٥٩، والبيهقى ٢/ ٤٣٦، ٤٣٧ من طريق زمعة بن صالح ، عن سلمة بن وهرام ، عن عكرمة ، به ، بلفظ : « بساط ». بدل : « الخمرة » . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح ، وقد احتج البخارى بعكرمة ، واحتج مسلم بزمعة . اهـ . وتعقبه الذهبى : زمعة قرنه بآخر ، وسلمة ضعفه أبو داود .

وأخرجه أحمد (٢٠٦١) ، وابن ماجه (١٠٣٠) من طريق زمعة ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس ، مثله .

وأخرجه الطبرانى (١٢٢٠٦) ، والبيهقى ٤٣٧/٢ من طريق زمعة ، عن عمرو ، عن كريب أو أبى معبد ، عن ابن عباس . وهذا من تخليط زمعة . انظر علل الترمذى الكبير ص : ١٥٨ .

وللحديث شاهد من حديث عائشة ، وسبق برقم (١٦٤٨) ، ومن حديث ميمونة ، وسبق برقم (١٧٣١) ، وقال ابن رجب فى فتح البارى ٣/ ٢٣: وقد روى صلاة النبى ﷺ على الخمرة من روايات عدة من الصحابة ، من طرق كثيرة ، ولم يخرج فى الصحيحين سوى حديث ميمونة ، ولم يخرج فى بقية الكتب الستة سوى حديث لابن عباس خرجه الترمذى ، وأسانيدها كلها لا تخلو من مقال . اهـ .

عِكْرِمَةَ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، قال : لـمَّا وَجَّه اللَّهُ ، عزَّ وجلَّ ، نبيَّه ﷺ إلى الكَعْبَةِ وَالصَّلَاةِ إِلَيْها ، قَالُوا : كَيْفَ بِمَنْ مَاتَ مِنْ أَصْحَابِنَا وَهُوَ يُصَلِّى إلى بَيْتِ المَقْدِسِ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ، عزَّ وجلَّ : ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَـٰنَكُمْ﴾[1][2] .

٢٧٩٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُلَيْمَانُ بنُ مُعَاذٍ الضَّبِّيُّ ، عن سِمَاكٍ ، عن عِكْرِمَةَ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، أَنَّ عمةَ عبدِ اللَّهِ بنِ الحَارِثِ أَسْلَمَتْ وَهَاجَرَتْ وَتَزَوَّجَتْ ، وَقَدْ كَانَ زَوْجُهَا أَسْلَمَ قَبْلَهَا ، فَرَدَّهَا رسولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى زَوْجِهَا[3] .

---

(١) سورة البقرة : ١٤٣ .

(٢) **حديث صحيح بشاهده** ، وإسناده هنا ضعيف ؛ لضعف قيس ، ولضعف رواية سماك عن عكرمة . وأخرجه أحمد (٢٦٩١، ٢٧٧٦، ٢٩٦٦، ٣٢٤٩) ، والدارمى (١٢٣٨) ، وأبو داود (٤٦٨٠) ، والترمذى (٢٩٦٤) ، والطبرى فى التفسير ١٧/٢، وابن حبان (١٧١٧) ، والطبرانى (١١٧٢٩) ، والحاكم ٢٦٩/٢ من طريق الثورى وإسرائيل ، عن سماك ، به . وسقط سماك من إسناد الدارمى ، وعند بعضهم زيادة فى أوله . وقال الترمذى : حسن صحيح . وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبى .

وله شاهد صحيح من حديث البراء ، وسبق برقم (٧٥٨) .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ سليمان بن معاذ ضعيف ، وقد توبع ، ورواية سماك عن عكرمة ضعيفة . وأخرجه البيهقى ١٨٩/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه عبد الرزاق (١٢٦٤٥) ، وأحمد (٢٠٥٩، ٢٩٧٤) ، وأبو داود (٢٢٣٨، ٢٢٣٩) ، والترمذى (١١٤٤) ، وابن ماجه (٢٠٠٨) ، وأبو يعلى (٢٥٢٥) ، وابن الجارود (٧٥٧) ، وابن حبان (٤١٥٩) ، والطبرانى (١١٧٢١) ، والحاكم ٢/ ٢٠٠، والبيهقى ٧/ ١٨٨، ١٨٩، والبغوى فى شرح السنة (٢٢٩٠) من طريق إسرائيل وغيره ، عن سماك ، به ، وبعضهم ذكره بلفظ : أن رجلاً جاء مسلمًا على عهد رسول اللَّه ﷺ ، ثم جاءت امرأته مسلمة بعده ، =

٢٧٩٧- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا سليمانُ، عن سِمَاكٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عبَّاسٍ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ بَايَعَ رَجُلًا، فَلَمَّا بَايَعَهُ قال: «اخْتَرْ»(١). ثم قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «هَكَذَا البَيْعُ»(٢)(٢).

٢٧٩٨- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا سليمانُ، عن سِمَاكٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عبَّاسٍ، قال: آخَى رسولُ اللَّهِ ﷺ بينَ أَصْحَابِهِ، وَوَرَّثَ بَعْضَهُم مِنْ بَعْضٍ، حتَّى نَزَلَتْ: ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ﴾(٣). فتَرَكُوا ذَلِكَ، وتَوَارَثُوا بِالنَّسَبِ(٤).

= فقال: يا رسول اللَّه، إنها كانت أسلمت معى، فردها عليه النبى ﷺ. وصححه الترمذى والحاكم، ووافقه الذهبى.

وأخرج أحمد (١٨٧٦، ٢٣٦٦، ٣٢٩٠)، وأبو داود (٢٢٤٠)، والترمذى (١١٤٣، ١١٤٤)، وابن ماجه (٢٠٠٩) من طريق داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: رد النبى ﷺ زينب ابنته على زوجها أبى العاص بن الربيع بالنكاح الأول، ولم يحدث شيئًا. وداود بن الحصين ضعيف فى عكرمة.

(١) قال الحافظ: والمعنى أن المتبايعين إذا قال أحدهما لصاحبه: اختر إمضاء البيع أو فسخه. فاختار إمضاء البيع مثلا، أن البيع يتم وإن لم يتفرقا. وبهذا قال الثورى والأوزاعى والشافعى وإسحاق وآخرون، وقال أحمد: لا يتم البيع حتى يتفرقا. وقيل: إنه تفرد بذلك. اهـ. فتح البارى ٤/٣٢٨.

(٢) **إسناده ضعيف**، كسابقه. وأخرجه البزار (١٢٨٣ - كشف)، و الطبرى فى التفسير ٥/ ٣٤، وابن عدى ٣/ ١١٢٢، والبيهقى ٥/ ٢٧٠ من طريق المصنف.

وقال البزار: لا نعلمه إلا من هذا الوجه، ولا رواه عن سماك غير سليمان بن معاذ.

ولم يعزه الهيثمى فى المجمع ٤/ ١٠٠ إلا إلى أحمد.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٩٦٤).

(٣) سورة الأنفال: ٧٥.

(٤) **حديث صحيح**، وإسناده هنا ضعيف، كسابقه. وأخرجه الطبرانى (١١٧٤٨)، =

٢٧٩٩- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا سليمانُ، عن سِمَاكٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عبَّاسٍ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ يَصُومُ فى السَّفَرِ وَيُفْطِرُ[(١)].

٢٨٠٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن سِمَاكٍ، قال: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يُحَدِّثُ عن ابنِ عبَّاسٍ، أنَّ [٢٣٩ظ] رسولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ الدَّجَّالَ فَقَال: «أزْهَرُ، هِجَانٌ[(٢)]، أعورُ، أشبهُ الناسِ بعبدِ العُزَّى بنِ قَطَنٍ- أو قال: قَطَرٍ[(٣)] - فَإِمَّا هَلَكَ الهُلَّكُ، فَإنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ

= والدارقطنى ٤/ ٨٨، والبيهقى ٦/٢٦٢ من طريق المصنف.

وأخرجه أبو داود (٢٩٢١) من طريق يزيد النحوى، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: (والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم). كان الرجل يحالف الرجل ليس بينهما نسب، فيرث أحدهما الآخر، فنسخ ذلك الأنفال، فقال: ﴿وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض﴾.

وأخرجه البخارى (٢٢٩٢، ٤٥٨٠، ٦٧٤٧)، وأبو داود (٢٩٢٢)، والنسائى فى الكبرى (٦٤١٧)، وابن الجارود (٩٥٣)، والطبرى فى التفسير ٥/٥٣، وابن أبى حاتم فى التفسير (٥٢٣٦) من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس: ﴿ولكل جعلنا موالى﴾ قال: وَرَثَةً. (والذين عاقدت أيمانكم) قال: كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجرُ الأنصارى، دون ذوى رحمه؛ للأخوة التى آخى النبى ﷺ بينهم، فلما نزلت: ﴿ولكل جعلنا موالى﴾، نَسَخَت.

(١) **حديث صحيح**، وإسناده هنا ضعيف، كسابقه. وأخرجه الطبرانى (١١٧٤٩)، وابن عدى ٣/١١٢٢ من طريق المصنف. وعزاه الحافظ فى المطالب (١٠٨١) إلى المصنف.

وأخرجه البخارى (٤٢٧٧) من طريق عكرمة عن ابن عباس، قال: خرج النبى ﷺ فى رمضان إلى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر، فلما استوى على راحلته دعا بإناء من لبن أو ماء فوضعه على راحته، أو على راحلته، ثم نظر إلى الناس، فقال المفطرون للصوام: أفطروا. وفى (٤٢٧٨) قال: عام الفتح. وانظر التتبع ص: ٣٣١.

ورواه غير واحد عن ابن عباس. انظر ما سبق برقم (٢٧٦٦)، وما سيأتى برقم (٢٨٢٤، ٢٨٤١).

(٢) الأزهر: الأبيض المستنير، والهجان مثله، ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث.

(٣) فى د: «قطن».

بِأَعْوَرَ[(١)] »[(٢)] .

٢٨٠١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ وهِشَامٌ ، عن قَتَادَةَ ، عن عِكْرِمَةَ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَعَنَ المُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ ، والـمُتَشَبِّهاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ[(٣)] .

---

(١) يعنى : إذا هلك الجاهلون فاعرفوا أنتم الحق بالتفريق بين هذا الدجال الأعور ، وربكم جل وعلا الذى ليس بأعور .

(٢) **حديث صحيح** ، وإسناده هنا ضعيف ؛ لضعف رواية سماك ، عن عكرمة ، وقد تابع سماكًا قتادة كما سيأتى . وأخرجه أحمد (٢١٤٨، ٢٨٥٤) ، وابن خزيمة فى التوحيد ص : ٣١، وابن حبان (٦٧٩٦) ، والطبرانى (١١٧١١) من طريق وهب بن جرير وغندر ، عن شعبة ، به ، وعند أحمد فى الأول وابن خزيمة أن شعبة رواه عن قتادة ، عن عكرمة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٥/ ١٣٢، والطبرانى (١١٧١٢، ١١٧١٣) ، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ٢٨٧/٢ من طريق سماك ، به .

وأخرجه الحربى فى غريب الحديث ٣٧٢/٢، والطبرانى (١١٨٤٣) من طريق شيبان ، عن قتادة ، عن عكرمة ، به . وفى إسناده الوليد بن مسلم .

وفى الدجال أحاديث . انظر ما سبق برقم (٩٠٦، ٢٣٦٢) ، والبداية والنهاية ١١٣/١٩- ٢١٦.

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه الترمذى (٢٧٨٤) من طريق المصنف عن همام وشعبة ، به . وقال : حسن صحيح .

وأخرجه أحمد (٣١٥١) ، والبخارى (٥٨٨٥) ، وأبو داود (٤٠٩٧) ، وابن ماجه (١٩٠٤) ، والبغوى فى الجعديات (٩٦٢) ، والطبرانى (١١٨٢٣) ، والبيهقى فى الشعب (٧٧٩٩) ، وفى الآداب (٨٧٩) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه ابن حبان (٥٧٥٠) من طريق سعيد ، عن قتادة ، به .

وأخرجه معمر فى جامعه (٢٠٤٣٣، ٢٠٤٣٤) ، وأحمد (١٩٨٢، ٢٠٠٦، ٢١٢٣، ٢٢٦٣، ٢٢٩١، ٣٠٦٠، ٣٤٥٨) ، والدارمى (٢٦٥٢) ، والبخارى (٥٨٨٦، ٦٨٣٤) ، وأبو داود (٤٩٣٠) ، والترمذى (٢٧٨٥) ، والنسائى فى الكبرى (٩٢٥٤) ، وأبو يعلى =

٢٨٠٢- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا زَمْعَةُ، عن سَلَمَةَ بنِ وَهْرَامَ[(١)]، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عبَّاسٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال فى لَيْلَةِ القَدْرِ: «لَيْلَةٌ[(٢)] سَمْحَةٌ، طَلْقَةٌ، لَا حَارَّةٌ وَلَا بَارِدَةٌ، تُصْبِحُ شَمْسُهَا صَبِيحَتَهَا ضَعِيفَةً[(٣)] حَمْرَاءَ»[(٤)].

٢٨٠٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا عَبَّادٌ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عبَّاسٍ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ قال: «عَلَيْكُمْ بالإِثْمِدِ؛ فَإِنَّه يَجْلُو[(٥)] البَصَرَ، ويُنْبِتُ الشَّعَرَ». وَزَعَمَ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ لَهُ مُكْحُلَةٌ يَكْتَحِلُ مِنْهَا كُلَّ

= (٢٤٣٣)، والطبرانى (١١٦٤٧، ١١٦٧٨، ١١٦٨٣، ١١٨٤٧، ١١٨٤٨، ١١٩٨٧ - ١١٩٨٩)، والبيهقى ٨/ ٢٢٤، وفى الشعب (٧٨٠٦) من طرق عن عكرمة، به، وعند بعضهم زيادة.

وأخرجه الطبرانى (١٢١٤٨) من طريق مقسم، عن ابن عباس، بنحوه.

(١) فى ص، م: «بهرام».

(٢) سقط من الأصل.

(٣) فى ص، م: «صفيقة».

(٤) **إسناده ضعيف**؛ لضعف زمعة وفيما يرويه عن سلمة مناكير. وأخرجه أبو نعيم فى أخبار أصبهان ٢/ ٢٦، والبيهقى فى الشعب (٣٦٩٣) من طريق المصنف.

وأخرجه البزار (١٠٣٤- كشف)، ومحمد بن نصر فى قيام الليل ص: ١٠٨، وابن خزيمة (٢١٩٢)، والعقيلى ٢/١٤٧ من طريق أبى عامر العقدى، عن زمعة، به.

وقال البزار: سلمة بن وهرام ... أحاديثه عن ابن عباس غرائب، ولا نعلم هذا بهذا اللفظ إلا من حديثه. اهـ.

وقال العقيلى فى ترجمة سلمة بن وهرام: وله عن عكرمة أحاديث لا يتابع منها على شىء، وفى ليلة القدر أحاديث صحاح بخلاف هذا اللفظ. اهـ. وانظر ما سبق برقم (٢٧٩٠).

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٣٢٧).

(٥) بعده فى د: «عن».

لَيلَةٍ، ثَلاثًا فى هَذِهِ، وَثَلاثًا فى هذِهِ[1].

٢٨٠٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هِشَامٌ، عن أيُّوبَ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عبَّاسٍ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «[2]لا تَفْتَخِرُوا[2] بِآبَائِكُم الَّذِينَ مُوِّتُوا[3] فِي الجاهِلِيَّةِ، فَوَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ، لَمَا يُدَهْدِهُ

---

(١) حديث صحيح بغير هذا السياق، وإسناده هنا ضعيف، كما سبق بيانه فى الحديث (٢٧٨٧). وأخرجه الترمذى (١٧٥٧)، وفى الشمائل (٤٨)، وأبو نعيم فى الحلية ٣/ ٣٤٣، والبيهقى ٤/ ٢٦١، وفى الآداب (٩٠٥)، والبغوى فى شرح السنة (٣٢٠١) من طريق المصنف. وقال الترمذى: حسن غريب.

وأخرجه ابن سعد ١/ ٤٨٤، وابن أبى شيبة ٧/ ٣٨٠، ٤١١، ٤١٢، وأحمد (٣٣١٨، ٣٣٢٠)، وعبد بن حميد (٥٧٢)، والترمذى (١٧٥٧، ٢٠٤٨)، وفى الشمائل (٤٩)، وابن ماجه (٣٤٩٩)، وأبو يعلى (٢٦٩٤)، و الطبرى فى مسند ابن عباس من تهذيب الآثار ص: ٤٧١، والعقيلى ٣/ ١٣٦، وأبو الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص: ١٨٢، وابن حبان فى المجروحين ٢/ ١٦٦، والحاكم ٤/ ٤٠٨، والبغوى فى شرح السنة (٣٢٠٣) من طرق عن عباد بن منصور، به. وصححه الحاكم، وقال: وعباد لم يُتَكلم فيه بحجة. وتعقبه الذهبى بقوله: ولا هو حجة.

وأخرجه عبد الرزاق (٦٢٠٠)، والحميدى (٥٢٠)، وأحمد (٢٠٤٧، ٢٢١٩، ٢٤٧٩، ٣٠٣٦، ٣٣٤٢، ٣٤٢٦)، وأبو داود (٣٨٧٨، ٤٠٦١)، والنسائى (٥١٢٨)، وابن ماجه (٣٤٩٧)، وأبو يعلى (٢٧٢٧)، والطبرى ص: ٤٨٣ - ٤٨٥، وابن حبان (٥٤٢٣، ٦٠٧٢، ٦٠٧٣)، والطبرانى (١٢٤٨٥، ١٢٤٨٦، ١٢٤٨٨ - ١٢٤٩٣)، والحاكم ٤/ ٤٠٨، والبيهقى ٣/ ٢٤٥، والبغوى فى شرح السنة (١٤٧٧) من طرق عن عبد اللَّه بن عثمان ابن خثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، بلفظ: «إن من خير أكحالكم الإثمد؛ يجلو البصر وينبت الشعر». وصححه الحاكم، ووافقه الذهبى.

وله شاهد من حديث على عند البخارى فى التاريخ ٨/ ٤١٢، وأبى نعيم فى الحلية ٣/ ١٧٨، ومن حديث أنس وعائشة عند أبى الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص: ١٨٢، ١٨٣.

(٢ - ٢) فى د: «لا تفخروا».

(٣) فى م: «ماتوا».

الجُعَلُ بِمَنْخِرَيْهِ[1] خيرٌ من آبائِكُم الَّذِين ماتُوا فى الجَاهِلِيَّةِ »[2] .

٢٨٠٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُلَيْمَانُ بنُ مُعَاذٍ ، عن سِمَاكِ ابنِ حَرْبٍ ، عن عِكْرِمَةَ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، قال : خَشِيَتْ سَوْدَةُ أَنْ يُطَلِّقَهَا رسولُ اللَّهِ ﷺ ، فقالت : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَا تُطَلِّقْنِى وأَمْسِكْنِى ، واجْعَلْ يَوْمِى لِعَائِشَةَ . فَفَعَلَ ، فَنَزَلَتْ هذِه الآيةُ : ﴿وَإِنِ ٱمۡرَأَةٌ خَافَتۡ مِنۢ بَعۡلِهَا نُشُوزًا أَوۡ إِعۡرَاضًا﴾[3] الآيَةَ . قال : فما اصْطَلَحَا عَلَيْهِ مِنْ شَىْءٍ فَهُوَ جَائِزٌ[4] .

---

(١) فى خ ، ص ، م : « عن منخريه » . والجعل بضم الجيم وفتح العين المهملة حيوان صغير قذر كالخنفساء وأكبر منها فى الجسم ، ويدهده : يدحرج ، وهو يدحرج العذر والقاذورات .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٧٣٩) ، وابن حبان (٥٧٧٥) من طريق المصنف .

وأخرجه الطبرانى (١١٨٦٢) ، وفى الأوسط (٢٥٧٨) ، والبيهقى فى الشعب (٥١٢٩) من طريق هشام ، به .

وأخرجه الطبرانى (١١٨٦١) ، وفى الأوسط (٧١٠٧) ، وابن عدى ٧١٩/٢ من طريق الحسن بن أبى جعفر وسليمان القافلانى ، عن أيوب ، به ، وفى رواية القافلانى فى الأوسط قصة طويلة .

وأخرجه معمر فى جامعه (٢٠٩٤١) ، عن أيوب ، عن عكرمة ، به مرسلاً .

وفى الباب عن أبى هريرة ، وسبق برقم (٢٤٤٧) .

(٣) سورة النساء : ١٢٨.

(٤) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف سليمان ، ولضعف رواية سماك عن عكرمة . وله شاهد صحيح كما سيأتى . وأخرجه الترمذى (٣٠٤٠) ، والطبرى فى التفسير ٣١٠/٥ ، وابن أبى حاتم (٦٠٣٦) ، والطبرانى (١١٧٤٦) ، والبيهقى ٢٩٧/٧ من طريق المصنف . وقال الترمذى : حسن غريب .

وله شاهد من حديث عائشة عند أبى داود (٢١٣٥) ، وابن حبان (٤٢١١) ، وغيرهما ، وأصله فى الصحيحين ، وسبق برقم (١٥٧٣) .

٢٨٠٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ الرحمنِ بنُ أبي الزِّنَادِ ، عن عمرِو بنِ أبِي عَمْرٍو مَوْلَى المُطَّلِبِ ، عن عِكْرِمَةَ ، عن ابنِ عبَّاسٍ قال : كُنْتُ أسْمَعُ قِرَاءَةَ النَّبيِّ [٢٤٠و] ﷺ (١ مِنَ البَيْتِ وأنَا في الحُجْرَةِ ١)(٢) .

٢٨٠٦م- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سفيانُ ، عن سِمَاكٍ ، عن عِكْرِمَةَ ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ، أن رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « لا تُحَفِّلوا(٣) ، ولا يُنَفِّقْ(٤) بعضُكم لبعضٍ »(٥)(٦) .

(١ - ١) سقط من : خ ، ص ، م .

(٢) **حديث صحيح بمتابعاته وشاهده** ، وإسناده هنا ضعيف ؛ لحال رواية المصنف عن ابن أبي الزناد . وأخرجه أحمد (٢٤٤٦) ، وأبو داود (١٣٢٧) ، والترمذى فى الشمائل (٣٠٦) ، والطحاوى ١/ ٣٤٤ ، والطبرانى (١١٥٤٥) ، وأبو الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص : ١٩٧ من طريق ابن أبى الزناد ، به .

وأخرجه ابن خزيمة (١١٥٧) من طريق كريب ، عن مولاه ابن عباس ، نحوه .

وله شاهد من حديث أم هانئ عند أحمد (٢٦٩٣٩ ، ٢٦٩٥٠ ، ٢٧٤٢٢) ، والترمذى فى الشمائل (٣٠٣) ، والنسائى (١٠١٢) ، وابن ماجه (١٣٤٩) .

(٣) سبق تعريفها فى حديث (٢٩٠) .

(٤) أى لا يروج أحدكم سلعة الآخر ؛ إما بالزيادة فى سعرها ، وهو لا يريد الشراء ، أو بتصديق دعاوى البائع الكاذبة فى جودتها أو ثمنها .

(٥) هذا الحديث زيادة من النسخة « د » . وقد ألحقه فى هامشها ، وصحح عليه . وقوله : « حدثنا أبو داود ، قال » . زيادة منا جريا على عادة النسخة .

(٦) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف رواية سماك عن عكرمة . وأخرجه ابن أبى شيبة ٦/٢١٥ ، ٣٩٨ ، ١٤/٢٠٥ ، وأحمد (٢٣١٣) ، والترمذى (١٢٦٨) ، وعبد الله بن أحمد فى زوائد المسند (٢٣١٣) ، وأبو يعلى (٢٣٤٥ ، ٢٣٥٦) ، والطحاوى ٤/ ٧ ، والطبرانى (١١٧٧٤) ، والبيهقى ٥/٣١٧ من طريق أبى الأحوص ، عن سماك ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح . وانظر العلل لابن أبى حاتم (١١٢٠) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢٩٠ ، ٢٦٤٥) .

٢٨٠٧- (١) **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَرِيكٌ ، عن جَابِرٍ ، عن عِكْرِمَةَ ، عن ابنِ عبّاسٍ ، أن رسولَ اللَّهِ ﷺ (١) لَـمَّا كَانَ فَتْحُ مَكَّةَ رَأَى جُبْنَةً ، فَقَالَ : « مَا هذَا ؟ » قالوا : هذا طَعَامٌ يُصْنَعُ بِأَرْضِ العَجَمِ . قال : فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « ضَعُوا فيهِ السِّكِّينَ ، واذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ وَكُلُوا »(٢) .

٢٨٠٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَبِيبُ بنُ يَزِيدَ ، عن عَمْرِو ابنِ هَرِمٍ ، عن سعيدِ بنِ جُبَيْرٍ وَعِكْرِمَةَ ، عن ابنِ عبّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ ضُبَاعَةَ بنتَ الزُّبَيْرِ(٣) أَنْ تَشْتَرِطَ فِي الحَجِّ ، فَفَعَلَتْ ذَاكَ(٤) عن أَمْرِ رسولِ اللَّهِ ﷺ(٥) .

(١ - ١) سقط من : خ ، ص ، م .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ شريك سيئ الحفظ ، وجابر الجعفى ضعيف . أخرجه أحمد (٢٧٥٥) ، والطبرانى (١١٨٠٧) ، وابن عدى ٢/ ٥٤٣، والبيهقى ١٠/ ٦ من طرق عن شريك ، به .

وأخرجه أحمد (٢٠٨٠) ، والبزار (٢٨٧٨، ٢٨٧٩ - كشف) ، والطبرانى (١١٨٠٧) من طريق إسرائيل وقيس وليث ، عن جابر ، به نحوه .

وسئل أحمد عن هذا الحديث - كما فى جامع العلوم والحكم (الحديث الثلاثون) - فقال : هو حديث منكر . اهـ . وقال نحوه أبو حاتم ، كما فى علل ابنه (١٤٨٨) .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٨/ ٩٦ من طريق أبى حمزة ، عن ابن عباس ، به موقوفًا .

وله شاهد من حديث ابن عمر عند أبى داود (٣٨١٩) ، واستنكره أبو حاتم أيضًا .

(٣) هى ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب الهاشمية ، بنت عم النبى ﷺ ، من المهاجرات ، وكانت تحت المقداد بن الأسود ، فولدت له عبد اللَّه وكريمة ، فقُتل عبد اللَّه يوم الجمل . لها أحاديث يسيرة عن النبى ﷺ ، وبقيت إلى بعد عام أربعين ، رضى اللَّه عنها . السير ٢/ ٢٧٤، الإصابة ٨/ ٣.

(٤) فى خ ، د ، ص ، م : « ذلك » .

(٥) **حديث صحيح** ، وسبق بهذا الإسناد والمتن برقم (١٧٥٣) .

٢٨٠٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشَامٌ ، عن يَحْيَى ، عن عِكْرِمَةَ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال : « يُودَى[1] الـمُكَاتَبُ[2] بِقَدْرِ مَا عَتَقَ مِنْه دِيَةَ الحُرِّ ، وبِقَدْرِ مَا رَقَّ مِنْهُ دِيَةَ العَبْدِ » . قال : وَكَانَ عَلِيٌّ وَمَرْوَانُ[3] يَقُولانِ ذَلِكَ[4] .

---

(١) يودى : من الدية ؛ أى تدفع دية المكاتب على هذا النحو .

(٢) المكاتب : هو العبد الذى يتفق مع سيده على مال يدفعه له مفرَّقًا ، ويكون ثمنا لرقبته .

(٣) هما على بن أبى طالب ومروان بن الحكم ، وقد قال بقولهما أيضًا النخعى ، وذهب عامة أهل العلم إلى أن دية المكاتب دية عبدٍ ما بقى عليه درهم ، وحكى الخطابى الإجماع على ذلك . انظر مصنف ابن أبى شيبة ١٥٠/٦، والمغنى ١٢٦/٩، ٤٥٣/١٤.

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٣٢٦/١٠ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٩٤٤، ١٩٨٤، ٢٣٥٦) ، وأبو داود (٤٥٨١) ، والنسائى فى الكبرى (٥٠١٩) ، والطبرانى (١١٩٩٣) ، والبيهقى ٣٢٦/١٠ من طرق عن هشام ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٥٧٣١) ، وابن أبى شيبة ٣٩٦/٩، وأحمد (٢٦٦٠، ٣٤٢٣) ، وأبو داود (٤٥٨١) ، والنسائى (٤٨٢٢ - ٤٨٢٤) ، وفى الكبرى (٥٠٢٠) ، وابن الجارود (٩٨٢) ، والطحاوى ٣/ ١١١، والطبرانى (١١٩٩١، ١١٩٩٢، ١١٩٩٤) ، والدارقطنى ٣/ ١٩٩، ٤/ ١٢٣، والحاكم ٢/ ٢١٨، والبيهقى ٣٢٦/١٠ من طرق عن يحيى بن أبى كثير ، به ، من فعله ﷺ ، وبعضهم زاد الحدود والمواريث فى ذلك . وقال الحاكم : صحيح على شرط البخارى .

ورواه أيوب واختلف عليه ؛ فأخرجه النسائى (٤٨٢٧) من طريق حماد بن زيد ، عن أيوب ، وعن يحيى بن أبى كثير ، عن عكرمة ، به .

وأخرجه أحمد (٣٤٨٩) ، وأبو داود (٤٥٨٢) ، والترمذى (١٢٥٩) ، والنسائى (٤٨٢٦، ٤٨٢٧) ، وفى الكبرى (٥٠٢١) ، والطحاوى ٣/ ١١٠، والحاكم ٢/ ٢١٨، والبيهقى ١٠/ ٣٢٥ من طريق حماد بن زيد - أيضًا - وحماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن عكرمة ، به . وقال الترمذى : حسن .

وأخرجه النسائى فى الكبرى (٥٠٢٤) ، والطحاوى ١١٠/٣ من طريق حماد بن زيد ، =

٢٨١٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَلَّامٌ ، عن سِمَاكٍ ، عن عِكْرِمَةَ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال : « يَخْرُجُ مِنْ قِبَلِ المَشْرِقِ قَومٌ يَقْرَءونَ القُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ - أوْ قَالَ : مِنَ الإِسْلَامِ - كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ »(١) .

٢٨١١- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الحَارِثُ أبو قُدَامَةَ ، عن مَطَرٍ الوَرَّاقِ - أو رَجُلٍ - عن عِكْرِمَةَ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، قال : لَمْ يَسْجُدْ رسولُ اللَّهِ ﷺ فى شىءٍ مِنَ الـمُفَصَّلِ بعْدَما تَحَوَّلَ إلى المدينةِ(٢) .

= عن أيوب ، عن عكرمة ، مرسلاً ؛ ليس فيه ابن عباس .

(١) **حديث صحيح بشواهده** ، وإسناده هنا ضعيف ؛ لضعف رواية سماك عن عكرمة . وأخرجه ابن أبى شيبة ١٠/ ٥٣٥، ١٥/ ٣٢٢، وأحمد (٢٣١٢)، وابن ماجه (١٧١)، والفريابى فى فضائل القرآن (١٩٤)، وأبو يعلى (٢٣٥٤)، والطبرانى (١١٧٣٤، ١١٧٧٥) من طرق عن أبى الأحوص سلام، به نحوه .

وله شواهد من حديث على وأبى ذر وأبى برزة وأبى سعيد، انظر ما سبق برقم (١٦٠، ١٦٣، ٤٤٩، ٩٦٥، ٢٣٤٨).

(٢) **حديث منكر** ؛ فى إسناده الحارث ومطر ، وهما ضعيفان - وقد تفردا بهذا الحديث - والراوى المبهم ، وهذا الحديث مخالف لما ثبت عن النبى ﷺ .

وأخرجه أبو نعيم فى تاريخ أصبهان ١/ ٣٢٤، والبيهقى ٢/ ٣١٢، ٣١٣ من طريق المصنف .

وأخرجه أبو داود (١٤٠٣)، وابن خزيمة (٥٦٠)، والطبرانى (١١٩٢٤)، والبيهقى ٢/ ٣١٣ من طريق الحارث ، عن مطر ، به ، بدون شك .

وقال البيهقى ٢/ ٣١٣: والمحفوظ عن عكرمة عن ابن عباس ... أن النبى ﷺ قرأ بالنجم ، وسجد معه المسلمون والمشركون ، والجن والإنس . اهـ . أخرجه البخارى (١٠٧١، ٤٨٦٢)، والترمذى (٥٧٥).

وثبت من حديث أبى هريرة أن النبى ﷺ سجد فى المفصل . وسبق برقم (٢٤٦١، ٢٥٦٦، ٢٦٢١).

٢٨١٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حمَّادُ بنُ زيدٍ ، عن أيُّوبَ ، عن عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابنِ عبَّاسٍ ، قال : لو أُتِيتُ بهم[1] لَقَتَلْتُهم ؛ لقولِ رسولِ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوه»[2] .

٢٨١٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا جَرِيرٌ ، عن لَيْثِ بنِ أبِى سُلَيْمٍ ، عن عبدِ المَلِكِ - قال أبو داودَ : أَظُنُّه ابنَ أبِى بَشِيرٍ[3] - عَنْ

---

(١) يريد الزنادقة الذين قالوا بألوهية على ، رضى اللَّه عنه ، وقد قال ابن عباس ذلك لما بلغه أن عليًّا أحرقهم . انظر الفتح ٢٦٧/١٢.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٢٥٥١) ، والبخارى (٦٩٢٢) ، وأبو يعلى (٢٥٣٢) ، والطحاوى فى المشكل (٢٨٦٤، ٢٨٦٦) ، وابن حبان (٥٦٠٦) ، والبيهقى ٢٠٢/٨ من طرق عن حماد بن زيد ، به ، وعند بعضهم قصة .

وأخرجه الشافعى ٢/ ١٧٤، وعبد الرزاق (٩٤١٣، ١٨٧٠٦) ، والحميدى (٥٣٣) ، وابن أبى شيبة ١٠/ ١٣٩، ١٤٣، ١٢/ ٢٦٢، ٣٨٩، ١٤/ ٢٧٠، وأحمد (١٨٧١، ٢٥٥٢) ، والبخارى (٣٠١٧) ، وأبو داود (٤٣٥١) ، والترمذى (١٤٥٨) ، والنسائى (٤٠٧٠ - ٤٠٧٢) ، وابن ماجه (٢٥٣٥) ، وابن الجارود (٨٤٣) ، والطحاوى فى المشكل (٢٨٦٤، ٢٨٦٦ - ٢٨٦٨) ، وابن حبان (٤٤٧٦) ، والطبرانى (١١٨٥٠) ، والدارقطنى ٣/ ١٠٨، والحاكم ٣/ ٥٣٨، والبيهقى ٨/ ٢٠٢، وابن عبد البر فى التمهيد ٥/ ٣٠٤، والبغوى فى شرح السنة (٢٥٦٠، ٢٥٦١) من طرق عن أيوب ، به ، وعند بعضهم زيادة .

وأخرجه النسائى (٤٠٧٣) ، والطبرانى (١١٨٣٥) من طريق عباد ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن عكرمة ، به .

وأخرجه النسائى (٤٠٧٤) من طريق محمد بن بشر ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، مرسلاً . وقال النسائى : وهذا أولى بالصواب من حديث عباد .

وأخرجه أحمد (٢٩٦٨) ، والنسائى (٤٠٧٥، ٤٠٧٦) ، وأبو يعلى (٢٥٣٣) ، وابن حبان (٤٤٧٥) ، والطبرانى (١٠٦٣٨) ، والبيهقى ٨/ ٢٠٤، ٢٠٥ من طريق قتادة ، عن أنس ، عن ابن عباس .

(٣) هذا وهم من المصنف ، إنما هو عبد الملك بن سعيد بن جبير ، كما سيأتى فى التخريج .

عِكْرِمَةَ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كانَ يَتَفَاءَلُ وَلَا يَتَطَيَّرُ ، وَيُعْجِبُهُ الاسمُ الحَسَنُ[١] .

يُوسُفُ بنُ مِهْرَانَ[٢]

٢٨١٤- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنَا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنَا حمَّادُ ابنُ سَلَمَةَ ، عن عليِّ بنِ زَيْدٍ ، عن يُوسُفَ بنِ مِهْرَانَ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، قال : أَتَانَا رسولُ اللَّهِ ﷺ وأَسَامَةُ رِدْفُهُ ، فَسَقَيْنَاهُ مِنْ هَذَا النَّبِيذِ . [٢٤٠ظ] يعنى نَبِيذَ السِّقَاءِ[٣] .

---

(١) **إسناده ضعيف** ؛ ليث ضعيف مدلس ، وقد عنعن . وأخرجه أحمد (٢٣٢٨) ، عن عثمان ابن محمد ، عن جرير ، به ، وسماه عبد الملك بن سعيد بن جبير .

وأخرجه ابن حبان (٥٨٢٥) من طريق علي بن المديني ، عن جرير ، عن عبد الملك بن سعيد ابن جبير ، به ، ليس فيه ليث بن أبي سليم .

وأخرجه أحمد (٢٩٢٧) من طريق شيبان ، عن ليث ، عن عبد الملك بن سعيد ، به .

وأخرجه أحمد (٢٧٦٧) ، وأبو القاسم البغوى فى الجعديات (٣٠٣٣، ٣٠٣٤)، وابن عدى ٥/ ١٨٩٤، وأبو الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص: ٢٦٨، وأبو محمد البغوى فى شرح السنة (٣٢٥٤) من طريق ليث بن أبي سليم ، عن عكرمة ، به ، ليس فيه عبد الملك .

وأخرجه الطبرانى (١١٢٩٤) من طريق ليث ، عن عبد الملك ، عن عطاء ، عن ابن عباس .

وله شاهد من حديث أنس ، وسبق برقم (٢٠٧٣) ، ومن حديث أبى هريرة ، وسبق برقم (٢٦٣٤) .

(٢) جمع فى « د » بين هذا العنوان والعناوين الآتية حتى الحديث (٢٨٣٠) .

(٣) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف على بن زيد . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢٣٧٨) إلى المصنف . =

٢٨١٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حمَّادُ بنُ سَلَمةَ ، عن عَليِّ ابنِ زَيْدٍ ، عن يُوسُفَ بنِ مِهْرَانَ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ في قولِ اللَّهِ ، عزَّ وَجلَّ : ﴿ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَٱكْتُبُوهُ ﴾[1] إلى آخرِ الآيةِ : « إنَّ أوَّلَ مَن جَحَدَ آدَمُ ، إنَّ اللَّهَ أراه ذُرِّيَّتَهُ ، فَرأَى رَجُلًا أزْهَرَ ، سَاطِعًا نُورُه ، قال : يا ربِّ ، مَنْ هَذَا ؟ قال : هَذَا ابْنُكَ دَاودُ . قال : يَا رَبِّ ، فَمَا عُمُرُه ؟ قال : سِتُّونَ سَنَةً . قال : يَا رَبِّ ، زِدْ فِي عُمُرِهِ . قال : لا ، إلَّا أنْ تَزِيدَهُ مِنْ عُمُرِكَ . قال : وَمَا عُمُرِي ؟ قال : أَلْفُ سَنَةٍ . قال آدمُ : فَقَدْ وَهَبْتُ لَهُ أرْبَعِينَ سَنَةً . قال : فَكَتَبَ اللَّهُ ، عزَّ وَجلَّ ، عَلَيْهِ كِتَابًا ، وأشْهَدَ عَلَيْهِ مَلائِكَتَه ، فَلَمَّا حَضَرَهُ المَوْتُ ، وَجَاءَتْهُ المَلَائِكَةُ ، قال : إنَّه قَدْ بَقِيَ مِنْ عُمَرِي أرْبَعُونَ[2] سَنَةً . قَالُوا : إنَّكَ قَدْ وَهَبْتَهُ[3] لابْنِكَ دَاودَ . قال : مَا وَهَبْتُ لِأحَدٍ شَيْئًا . قال : فَأخْرَجَ اللَّهُ ، عزَّ وجَلَّ ، الكِتَابَ ، وشَهِدَ عَلَيْهِ مَلَائِكَتُهُ »[4] .

= وأخرجه ابن سعد ٤/ ٦٤، وأحمد (٢٢٠٧، ٢٦٥٥)، وأبو يعلى (٢٥٤٣)، والطبراني (١٢٩٣٤) من طرق عن حماد، به، مطولًا.

وأخرجه ابن سعد ١٨٢/٢، ١٨٣، ٢٥/٤، وأحمد (١٨٤١، ٢٩٤٦، ٣١١٤، ٣٤٩٥، ٣٥٢٨)، والبخارى (١٦٣٥)، ومسلم (١٣١٦)، وأبو داود (٢٠٢١)، وابن خزيمة (٢٩٤٦، ٢٩٤٧)، والطبراني (١٢٩١٠)، والبيهقى ١٤٧/٥ من طرق عن ابن عباس، نحوه مطولًا، وانظر ما سبق برقم (١٨٥٨).

(١) سورة البقرة: ٢٨٢.

(٢) في الأصل، د، ص: «أربعين»، والمثبت من: خ.

(٣) في خ، ص، م: «وهبتها».

(٤) **إسناده ضعيف**؛ لضعف على بن زيد. وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٢٩٥٠)، =

٢٨١٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن عَلِيِّ ابنِ زَيْدٍ، عن يُوسُفَ بنِ مِهْرَانَ، عن ابنِ عبَّاسٍ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ «قالَ لِي جِبْرِيلُ: يَا مُحَمَّدُ، لَوْ رَأَيْتَنِي وَأَنا آخُذُ مِنْ حَالِ[1] البَحْرِ، فَأَدُسُّهُ فِي فِي فِرْعَوْنَ؛ مَخَافَةَ أَنْ تُدْرِكَهُ الرَّحْمَةُ»[2].

٢٨١٧- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن عَلِيِّ ابنِ زَيْدٍ، عن يُوسُفَ بنِ مِهْرَانَ، عن ابنِ عبَّاسٍ، قال: لَمَّا تُوُفِّيَ عُثْمَانُ ابنُ مَظْعُونٍ، قَالَتِ امْرَأَتُهُ: هَنِيئًا لَكَ يا ابنَ مَظْعُونٍ الجَنَّةُ. قال: فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهَا نَظْرَةَ غَضْبَانَ، قالتْ: يَا رسولَ اللَّهِ، فَارِسُكَ وَصَاحِبُكَ! قال: «مَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِهِ». فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ

= والبيهقي ١٤٦/١٠ من طريق المصنف.

وأخرجه ابن سعد ٢٨/١، ٢٩، وابن أبي شيبة ١٣/ ٦٠، ١٤/ ١١٨، وأحمد (٢٢٧٠، ٢٧١٣، ٣٥١٩)، وابن أبي عاصم في السنة (٢٠٤)، وأبو يعلى (٢٧١٠)، والطبري في التاريخ ١/ ١٥٦، والطبراني (١٢٩٢٨)، وأبو الشيخ في العظمة ص: ٣٧١، والبيهقي ١٠/ ١٤٦ من طرق عن حماد، به.

وأخرجه الطبري في التفسير ٩/ ١١٤، وفي التاريخ ١٥٦/١ من طريق عطية العوفي، عن ابن عباس، وإسناده ضعيف جدًّا.

وله شاهد من حديث أبي هريرة عند الترمذي (٣٠٧٦)، والحاكم ٣٢٥/٢، وصححاه.

(١) في خ، ص، م: «خبال»، وحال البحر: طينه.

(٢) **حديث صحيح**، وإسناده هنا ضعيف، كسابقه. وأخرجه أحمد (٢٢٠٣، ٢٨٢١)، وعبد بن حميد (٦٦٣)، والترمذي (٣١٠٧)، والطبري في التفسير ١١/ ١٦٣، وابن أبي حاتم في التفسير (١٠٥٦١)، والطبراني (١٢٩٣٢)، والحاكم ٢٤٩/٤، وتمام في فوائده (١٦٩٣ - الروض البسام)، والخطيب ١٠١/٨ من طرق عن حماد، به. وقال الترمذي: حسن.

ورواه سعيد بن جبير، عن ابن عباس، وسبق برقم (٢٧٤٠).

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ يُعَدُّ مِنْ خِيَارِهِمْ ، حَتَّى تُوُفِّيَتْ رُقَيَّةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « الْحَقِى بِسَلَفِنَا الخَيِّرِ عُثْمَانَ بنِ مَظْعُونٍ » . قال : وَبَكَتِ النِّسَاءُ عَلَى رُقَيَّةَ ، فَجَعَلَ عُمَرُ يَنْهَاهُنَّ - أَوْ يَضْرِبُهُنَّ - فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَهْ يا عُمَرُ » . قال : ثم قال : [٢٤١و] « إِيَّاكُنَّ[(١)] وَنَعِيقَ الشَّيْطَانِ ، فَإِنَّه مَهْمَا يَكُونُ[(٢)] مِنَ العَيْنِ وَالْقَلْبِ فَمِنَ الرَّحْمَةِ ، وَمَا يَكُونُ مِنَ اللِّسَانِ وَالْيَدِ فَمِنَ الشَّيْطَانِ » . قال : وَجَعَلَتْ فَاطِمَةُ ، رَحِمَهَا اللَّهُ ، تَبْكِى عَلَى شَفِيرِ قَبْرِ رُقَيَّةَ ، فَجَعَل رسولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ الدُّمُوعَ عن وَجْهِهَا بِالْيَدِ - أو قال : بِالثَّوْبِ[(٣)] .

وأبو حَسَّانَ الأَعْرَجُ

٢٨١٨- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ،

---

(١) فى الأصل ، د ، ص : « إياكم » ، والمثبت من : خ .

(٢) كذا فى النسخ . قال السندى فى حاشيته على المسند : « يكون » ، هكذا فى النسخ بلا جزم ، والظاهر : « يكن » ، وفى بعض النسخ : « كان » . مسند أحمد . ط . الرسالة ٥/ ٢١٦.

(٣) **إسناده ضعيف** ، كسابقه . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/ ١٠٥، والبيهقى ٤/ ٧٠ من طريق المصنف ، وليس عند البيهقى قصة عثمان ، وعند أبى نعيم مختصرًا ، ليس فيه ذكر فاطمة .

وأخرجه ابن سعد ٣/ ٣٩٨، ٨/ ٣٧، وأحمد (٢١٢٧، ٣١٠٣) ، والطبرانى (٨٣١٧، ١٢٩٣٦) ، والحاكم ٣/ ١٩٠، وابن عبد البر فى الاستيعاب ٣/ ١٠٥٥، ١٠٥٦ من طرق عن حماد بن سلمة ، به .

وقال الذهبى فى الميزان ٣/ ١٢٩: هذا حديث منكر ، فيه شهود فاطمة الدفن ، ولا يصح .

وفى البكاء على الميت أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٣١٧) . وفى فضل عثمان بن مظعون أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٥١٨) .

عن قَتَادَةَ، سَمِعَ أَبَا حَسَّانَ الأَعْرَجَ، يحدِّثُ عن[1] سُلَيْمِ بنِ عبدٍ الهُجَيمِيِّ، قال: قُلْتُ لابنِ عَبَّاسٍ: ما أخبارٌ قد تَقَشَّعَتْ[2] فى الناسِ، يَقُولُونَ: مَنْ طَافَ بِالبَيْتِ فَقَدْ حَلَّ؟ قال: تِلْكَ سُنَّةُ نَبِيِّكُم ﷺ وَإِنْ رَغِمْتُمْ[3].

٢٨١٩ - حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ وهِشَامٌ، عن قَتَادَةَ، عن أَبِى حَسَّانَ الأَعْرَجِ، عن ابنِ عبَّاسٍ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَتَى ذَا الحُلَيْفَةِ أَشْعَرَ بَدَنَتَهُ[4] مِنْ جَانِبِ سَنَامِهَا الأَيْمَنِ. قال شُعْبَةُ: ثم سَلَتَ[5] عَنْهَا الدَّمَ. وقال هِشَامٌ: ثم أَمَاطَ عنها[6] الدَّمَ. وأَهَلَّ بالحَجِّ. قال هِشَامٌ: وأَهَلَّ عِنْدَ الظُّهْرِ. وَقَلَّدَهَا نَعْلَيْنِ.

قال شعبةُ: فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الحَدِيثِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، فقال[7]: وَكَانَ فى

---

(١) كذا فى النسخ، وأبو حسان إنما يرويه عن ابن عباس، كما فى العنوان ومصادر التخريج.

(٢) فى د، ومسند أحمد (٢٥١٣): «تَفَشَّغَتْ». وفى هامش د، م: «تفشت». وكلها بمعنى فشت وانتشرت.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٢٥١٣، ٣١٨١، ٣١٨٢)، ومسلم (١٢٤٤)، والنسائى فى الكبرى (٣٩٠٨)، والطحاوى ٢/ ١٨٩، ١٩٠، والبغوى فى الجعديات (٩٨٤)، والطبرانى (١٢٩٢٧) من طرق عن شعبة، عن قتادة، عن أبى حسان الأعرج، قال: سأل رجل ابن عباس... فذكره، وهو موافق لما ترجم له المصنف، والله أعلم.

وأخرجه أحمد (٢٠٣٩، ٣١٨٣)، ومسلم (١٢٤٤) من طريق همام، عن قتادة، به، بمثل سابقه، وانظر ما سبق برقم (١٧٨١، ٢٧٦٤، ٢٨٤٢، ٢٨٧٢).

(٤) الإشعار: هو أن يجرح البدنة فى صفحة سنامها اليمنى بحربة أو سكين أو حديدة أو نحوها، ثم يسلت الدم عنها. وأصل الإشعار والشعور الإعلام والعلامة. مسلم بشرح النووى ٨/ ٢٢٨.

(٥) أى أماط.

(٦) سقط من: خ، ص، م.

(٧) فى الأصل، خ، ص، م: «قال»، والمثبت من: د.

الدُّنْيا مثلُ قَتادَةَ ؟! يَعْنِى فى الحَدِيثِ[1] .

وأبو الطُّفَيْلِ

٢٨٢٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حمَّادُ ابنُ سَلَمَةَ ، عن أَبِي عَاصِمِ الغَنَوِيِّ ، عن أبي الطُّفَيْلِ ، قال : قُلْتُ لابنِ عبَّاسٍ : يَزْعُمُ قَوْمُكَ أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ عَلى بَعِيرٍ بِالْبَيْتِ ، وأنَّ ذَلِكَ

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى فى الدلائل ٤٣٨/٥ من طريق المصنف .

وأخرجه البغوى فى الجعديات (٩٨٣) من طريق المصنف ، عن شعبة وحده ، به .

وأخرجه أحمد (٣٥٢٥) من طريق المصنف ، عن هشام وحده ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٥٥، ٢٢٩٦، ٢٥٢٨، ٣١٤٩، ٣٢٤٤)، والدارمى (١٩١٨)، ومسلم (١٢٤٣)، وأبو داود (١٧٥٢، ١٧٥٣)، والنسائى (٢٧٧٢، ٢٧٧٣)، وابن الجارود (٤٢٤)، وابن خزيمة (٢٥٧٥، ٢٦٠٩)، وأبو القاسم البغوى فى الجعديات (٩٨٢)، وابن حبان (٤٠٠٢)، والطبرانى (١٢٩٠١) والبيهقى ٢٣٢/٥ وأبو محمد البغوى فى شرح السنة (٩٨٣) من طرق عن شعبة، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٤/ ١٥٥، وأحمد (٣٢٠٦، ٣٥٢٥)، ومسلم (١٢٤٣)، والترمذى (٩٠٦)، والنسائى (٢٧٨١، ٢٧٩٠)، وابن ماجه (٣٠٩٧)، وابن خزيمة (٢٥٧٦)، وابن حبان (٤٠٠٠، ٤٠٠١) من طرق عن هشام، به .

وأخرجه الطبرانى (١٢٩٠٢) من طريق طلحة بن عبد الرحمن ، عن قتادة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٣٥٨، ٢٥٧٩)، والدارمى (١٨١٣)، والبخارى (١٥٤٥)، وأبو داود (١٧٧٠)، والترمذى (٨١٩)، والنسائى (٢٧٥٣)، وأبو يعلى (٢٥١٢، ٢٥١٣)، والطحاوى ٢/ ١٢٣، والطبرانى (١٢٢٣٠)، والحاكم ١/ ٤٥١، والبيهقى ٣٧/٥ من طرق عن ابن عباس .

والروايات مطولة ومختصرة .

وفى إشعار البدن وتقليد الهدى أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٤٧٤، ١٤٩١، ١٥٤٤)، وانظر ما سيأتى برقم (٢٨٨٦) .

سُنَّةٌ . قال : صَدَقُوا وَكَذَبُوا[(١)] . قلتُ : مَا صَدَقُوا وَكَذَبُوا ؟ قال : صَدَقُوا ؛ طَافَ عَلَى بَعِيرٍ وَلَيْسَ بِسُنَّةٍ ؛ إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يُضْرَبُ[(٢)] النَّاسُ عَنْه ، وَلَا يُدْفَعُ ، فَطَافَ عَلَى بَعِيرٍ كَىْ يَسْمَعوا[(٣)] كَلَامَه ، وَلَا تَنَالَهُ أَيْدِيهِمْ .

قلتُ : يَزْعُمونَ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ رَمَلَ بِالبَيْتِ[(٤)] ، وَأَنَّ ذَلِكَ سُنَّةٌ . قال : صَدَقُوا وَكَذَبُوا . قُلْتُ : مَا صَدَقُوا وَكَذَبُوا ؟ قال : صَدَقُوا قَدْ رَمَلَ ، وَكَذَبُوا لَيْسَتْ بِسُنَّةٍ ؛ إنَّ قُرَيْشًا [٢٤١ظ] قَالَتْ : دَعُوا محمدًا وأَصْحَابَهُ حتَّى يَمُوتُوا مَوْتَ النَّغَفِ[(٥)] . فَلَمَّا صَالَحُوا رسولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَنْ [(٦]يَجِيئُوا مِن[٦)] العَامِ القَابِلِ[(٧)] ، فَيُقِيمُوا بِمَكَّةَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَقَدِمَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وأَصْحَابُهُ ، والمُشْرِكُونَ مِنْ قِبَلِ قُعَيْقِعَانَ[(٨)] - قال[(٩)] لأَصْحَابِهِ : « ارمُلُوا » . وَلَيْسَ بِسُنَّةٍ .

قلت : يَزْعُمُ قَوْمُكَ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ سَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وأَنَّ ذَلِكَ سُنَّةٌ . قال : صَدَقُوا ، إنَّ إبْرَاهِيمَ ﷺ لَمَّا أُرِىَ المَنَاسِكَ عَرَضَ لَهُ

---

(١) يطلق الكذب فى لغة أهل الحجاز ويراد به الخطأ . اللسان (ك ذ ب) .

(٢) فى هامش خ - وأشار إلى نسخة - وفى م : « يصرف » .

(٣) فى خ ، ص ، م : « يسمع » .

(٤) الرمل : هو إسراع المشى مع مقاربة الخطو من غير وثب .

(٥) النغف : دود يكون فى أنوف الإبل والغنم ، واحدته : نغفة . يقال للرجل إذا استحقر واستضعف : ما هو إلا نغفة .

(٦ - ٦) فى خ : « يجيئوا فى » ، وفى ص ، م : « يجىء فى » .

(٧) فى د : « المقبل » .

(٨) قعيقعان : اسم جبل بمكة .

(٩) فى د : « فقال » .

شَيْطَانٌ[1] عِنْدَ المَسْعَى فَسَابَقَهُ ، فَسَبَقَهُ إِبْرَاهِيمُ ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِهِ جِبْرِيلُ ، عليه السلامُ ، حَتَّى أَتَى بِهِ مِنًى ، فقال : مُنَاخُ النَّاسِ هَذَا ، ثُمَّ انْتَهَى إِلَى جَمْرَةِ العَقَبَةِ ، فَعَرَضَ لَهُ شَيْطَانٌ[2] ، فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ ، حَتَّى ذَهَبَ بِهِ إِلَى جَمْرَةِ الوُسْطَى ، فَعَرَضَ لَهُ الشَّيْطَانُ[3] ، فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ حَتَّى ذَهَبَ ، ثُمَّ [4]أَتَى جَمْرَةَ القُصْوَى ، فَعَرَضَ لَهُ الشَّيْطانُ ، فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصَياتٍ حَتَّى ذَهَبَ ، ثُمَّ أَتَى بِهِ[4] جَمْعًا ، فَقَال : هَذَا المَشْعَرُ[5] الحَرَامُ ، ثُمَّ أَتَى بِهِ عَرَفَةَ ، فَقَال : هَذِهِ عَرَفَةُ .

قَالَ ابنُ عبَّاسٍ : أَتَدْرِى لِمَ سُمِّيَتْ عَرَفَةَ ؟ قال[6] : لَا . قال : لأَنَّ جِبْرِيلَ قال لَهُ : أَعَرَفْتَ ؟ قال ابنُ عبَّاسٍ : أَتَدْرِى كَيْفَ كَانَتِ التَّلْبِيَةُ[7] ؟ قال : إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا أُمِرَ أَنْ يُؤَذِّنَ فِى النَّاسِ بِالْحَجِّ ، أُمِرَتِ الجِبَالُ فَخَفَضَتْ رُءُوسَهَا ، ورُفِعَتْ لَهُ القُرَى ، فَأَذَّنَ فِى النَّاسِ بِالْحَجِّ[8] .

---

(١) فى د : « الشيطان » .

(٢) فى د : « الشيطان » ، و فى خ ، ص : « شيطانا » .

(٣) فى ص ، م : « شيطان » .

(٤ - ٤) غير واضحة فى د .

(٥) فى خ ، ص : « مشعر » .

(٦) فى د : « قلت » .

(٧) بعده فى د : « قلت : وكيف كانت التلبية » .

(٨) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٥/ ١٥٣، ١٥٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٧٠٧، ٢٧٠٨، ٢٨٤٣، ٣٥٣٥) ، وأبو داود (١٨٨٥) ، والطبرى فى مسند ابن عباس من تهذيب الآثار ص : ٦٠، وفى التفسير ١٧/ ١٤٥، ٢٣/ ٨٠، والطحاوى ٢/ ١٧٩، والطبرانى (١٠٦٢٨) ، والبيهقى ٥/ ١٠٠، ١٥٤، وفى الشعب (٤٠٧٧) من طرق عن حماد به سلمة ، به ، مطولًا ومختصرًا . =

٢٨٢١- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الحَكَمِ ، عن مِقْسَمٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ صَائِمًا[1][2] .

= وأخرجه الحميدى (٥١١) ، وأحمد (٢٠٢٩، ٢٠٧٧، ٣٤٩٢) ، ومسلم (١٢٦٤) ، وابن خزيمة (٢٧١٩، ٢٧٧٩) ، والطحاوى ٢/ ١٨٠، وابن حبان (٣٨١١، ٣٨٤١، ٣٨٤٥) ، والطبرانى (١٠٦٢٥ - ١٠٦٢٧) ، والبيهقى ٥/ ٨٢، ١٠٠، من طريق فطر بن خليفة وعبد اللَّه بن عبد الرحمن بن أبى حسين المكى وسعيد بن إياس الجريرى ، عن أبى الطفيل ، به . ورواية ابن أبى حسين وفطر مقتصرة على قصة الرمل ، ورواية الجريرى مقتصرة على الرمل والسعى بين الصفا والمروة .

وأخرجه الحميدى (٤٩٧) ، وأحمد (١٩٢١، ٢٣٠٥، ٢٦٣٩، ٣٣٤٧) ، وعبد بن حميد (٦٥٤) ، والبخارى (١٦٠٢، ٤٢٥٦، ٥٧ ٤٢) ، ومسلم (١٢٦٦) ، وأبو داود (١٨٨٦) ، والترمذى (٨٦٣) ، والنسائى (٢٩٤٥، ٢٩٧٩) ، وأبو يعلى (٢٣٣٩) ، وابن خزيمة (٢٧٢٠، ٢٧٧٧) ، والطحاوى ٢/ ١٨٠، والطبرانى (١٠٩٥٨، ١١٢١٩، ١١٢٨٨، ١١٣٨١، ١١٨٢٧) ، والبيهقى ٥/ ٨٢، ١١٠ من طرق عن ابن عباس ، مقتصرًا على الرمل .

(١) بعده فى خ ، ص ، م : « محرما » .

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف منقطع** ؛ الحكم بن عتيبة لم يسمع من مقسم إلا خمسة أحاديث ، ليس هذا منها . وانظر الجعديات (٣١٩) ، والجرح والتعديل ١/ ١٣٠.

والحديث أخرجه البغوى فى الجعديات (٣٢٠) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣/ ٥١، وأحمد (٢١٨٦، ٢٥٣٦، ٢٥٩٤، ٣٢١١) ، والنسائى فى الكبرى (٣٢٢٤، ٣٢٢٧) ، والطبرانى (١٢٠٥٣) من طرق عن شعبة ، به . وقال النسائى : والحكم لم يسمعه من مقسم .

وأخرجه أحمد (٢٢٢٨) ، والطبرانى (١٢٠٨٦) من طريق الحجاج بن أرطاة ، عن الحكم ، به ، بلفظ : « احتجم صائمًا محرمًا ، فغشى عليه ، فلذلك كره الحجامة للصائم » . =

٢٨٢٢- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن الحَجَّاجِ، عن الحَكَمِ، عن مِقْسَمٍ، عن ابنِ عبَّاسٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ جَعْفَرًا وَزَيْدًا وابنَ رَوَاحَةَ - يعنِي فِي جَيْشِ مُؤْتَةَ - فَتَخَلَّفَ ابنُ رَوَاحَةَ، ومَضَى القَوْمُ، فَقَالَ له[1] رسولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا خَلَّفَكَ؟» فقالَ: يا رسولَ اللَّهِ، الجُمُعَةُ أُجَمِّعُ[2]، ثُمَّ أَرُوحُ. فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»[3]. [٢٤٢و]

= وأخرجه النسائي في الكبرى (٣٢٢٨) من طريق شريك، عن خصيف، عن مقسم، عن ابن عباس، بلفظ: «احتجم وهو صائم محرم».

وبهذا اللفظ رواه يزيد بن أبي زياد عن مقسم، وسيأتي برقم (٢٨٢٣).

ورواه سعيد بن جبير عن ابن عباس، وسبق برقم (٢٧٧٩).

(١) سقط من: د، ص، م.

(٢) أي أصلي.

(٣) **إسناده ضعيف**؛ لضعف الحجاج وعنعنته، ولانقطاعه بين الحكم ومقسم، فإن الحكم لم يسمع من مقسم إلا خمسة أحاديث، ليس هذا منها. وأخرجه عبد بن حميد (٦٥٤)، والطبراني (١٢٠٨١) من طريق حماد بن سلمة، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/ ٢٨٤، ١٤/ ٥١٢ وأحمد (١٩٦٦، ٢٣١٧) وعبد بن حميد (٦٥٦)، والترمذي (٥٢٧، ١٦٤٩)، وابن ماجه (٢٧٥٥) وابن أبي عاصم في الجهاد (٦٦)، وفي الزهد (٢٤٥)، وعبد اللَّه بن أحمد في زوائده على المسند (٢٣١٧)، وأبو يعلى (٢٥٠٦)، والبيهقي ٣/ ١٨٧، وابن عساكر في تاريخه (٩/ ٢٠٤- مخطوط) من طرق عن الحجاج، به.

وقال الترمذي: هذا الحديث لم يسمعه الحكم من مقسم.

وللحديث شاهد من حديث معاذ بن أنس. أخرجه ابن عبد الحكم في فتوح مصر ص: ٢٩٨- تعليقًا - ولا يصح إسناده.

ولقوله ﷺ: «لغدوة في سبيل اللَّه أو روحة ...». شاهد من حديث سهل بن سعد. أخرجه البخاري (٢٧٩٤)، ومسلم (١٨٨١). وانظر ما سبق برقم (٨٧).

٢٨٢٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن يَزِيدَ بنِ أَبِى زِيَادٍ، عن مِقْسَمٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ صَائِمًا مُحْرِمًا(١) »(٢)(٣).

٢٨٢٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عنِ الحَكَمِ، عن مِقْسَمٍ، عن ابنِ عبَّاسٍ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ صَامَ فِى رَمَضَانَ، فلَمَّا بَلَغَ عُسْفَانَ أَفْطَرَ(٤).

---

(١) سقط من: خ، ص، م.

(٢) جاء هذا الحديث فى «د» بعد حديث (٢٨٢١).

(٣) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**؛ لضعف يزيد بن أبى زياد. وأخرجه أحمد (٢٥٨٩)، وأبو داود (٢٣٧٣)، والنسائى فى الكبرى (٣٢٢٥، ٣٢٢٦)، والطحاوى ٢/ ١٠١ من طريق شعبة، به.

وأخرجه الشافعى ١/٤٤٧، ٤٤٨، وعبد الرزاق (٧٥٤١)، والحميدى (٥٠١)، وأحمد (١٨٤٩، ١٩٤٣)، والترمذى (٧٧٧)، وابن ماجه (١٦٨٢، ٣٠٨١)، وأبو يعلى (٢٣٦٠، ٢٤٧١)، وأبو القاسم البغوى فى الجعديات (٣٠٢١)، والطحاوى ٢/ ١٠١، والطبرانى (١٢١٣٨- ١٢١٤١)، والدارقطنى ٢/ ٢٣٩، والبيهقى ٤/ ٢٦٣، وأبو محمد البغوى فى شرح السنة (١٧٥٨) من طرق عن يزيد بن أبى زياد، به. قال النسائى: يزيد بن أبى زياد لا يحتج بحديثه.

وسبق برقم (٢٨٢١) من طريق شعبة، عن الحكم، عن مقسم، به، دون قوله: محرمًا.

(٤) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**؛ لانقطاعه بين الحكم ومقسم، على ما سبق ذكره فى الحديث ما قبل السابق. وأخرجه أحمد (٢١٨٥، ٣١٧٦، ٣٢٠٩)، والنسائى (٢٢٨٦، ٢٢٨٨)، وفى الكبرى (٢٥٩٦)، والطبرى فى مسند ابن عباس من تهذيب الآثار ص: ٩٩ من طرق عن شعبة، به، وعندهم جميعًا: لما بلغ قديدًا.

ورواه عبيد اللَّه بن عبد اللَّه عن ابن عباس، وسيأتى برقم (٢٨٤١) بلفظ: لما بلغ الكديد. والكديد ماءٌ بين عسفان وقديد، ونقل الحافظ عن القاضى عياض أنه قال: اختلفت الروايات فى الموضع الذى أفطر ﷺ فيه، والكل فى قصة واحدة وكلها متقاربة والجميع من عمل=

٢٨٢٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا المَسْعُودِىُّ، عن الحَكَمِ، عن مِقْسَمٍ، عن ابنِ عبَّاسٍ، أنَّ النبىَّ ﷺ لمَّا أفاضَ مِنْ عَرَفَاتٍ فأَوْضَعَ النَّاسُ[١]، نُودِىَ فِى النَّاسِ: «أيُّهَا النَّاسُ، إنَّه لَيْسَ البِرُّ بإيضَاعِ الخَيْلِ وَالرِّكَابِ». فَمَا رَأَيْتُ [٢]مِنْ رَافِعَةٍ[٢] يَدَهَا[٣] عَادِيَةً[٤] حَتَّى أَتَى جَمْعًا[٥].

٢٨٢٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا المَسْعُودِىُّ، عن الحَكَمِ، عن مِقْسَمٍ، عن ابنِ عبَّاسٍ، أنَّ النبىَّ ﷺ قَدَّمَ ضَعَفَةَ أَهْلِهِ لَيْلَةَ المُزْدَلِفَةِ،

= عسفان. اهـ. وانظر الفتح ٤/١٨٠، ١٨١.

وروى هذا الحديث جماعة عن ابن عباس، انظر ما سبق برقم (٢٧٦٦).

(١) أى حملوا دوابهم على سرعة السير.

(٢ - ٢) سقط من الأصل.

(٣) فى خ، د، م: «يديها».

(٤) فى الأصل، خ، ص: «غادية». والمثبت من د. وعادية: مسرعة.

(٥) **حديث صحيح**، ورواية المصنف عن المسعودى بعد الاختلاط، وقد تابع المصنفَ وكيعٌ وغيره ممن سماعه قبل الاختلاط، وقد توبع المسعودى عليه، ورواية الحكم عن مقسم منقطعة فيما عدا خمسة أحاديث ليس هذا منها كما سبق ذكره، وقد توبع مقسم عليه عن ابن عباس.

وأخرجه أحمد (٢٠٩٩، ٢٢٦٤) عن وكيع وإسماعيل بن عمر، عن المسعودى، به.

وأخرجه أحمد (٢٤٢٧، ٢٥٠٧)، والبخارى فى التاريخ الصغير ١/ ٣٣٠- تعليقًا - وأبو داود (١٩٢٠)، والبيهقى ٥/١١٩، ١٢٦ من طرق عن الأعمش، عن الحكم، به، وعند أحمد زيادة متن الحديث الآتى.

ورواه الأعمش عن الحكم بهذا الإسناد، إلا أنه جعله من مسند أسامة بن زيد، وسبق تخريجه تحت حديث (٦٧٠) من مسند أسامة.

وأخرجه أحمد (٢٢٣٩) من طريق شعبة، عن الحكم، عن ابن عباس، ليس فيه مقسم.

وأخرجه أحمد (٢١٩٣)، والبخارى (١٦٧١)، والنسائى (٣٠١٩)، وابن خزيمة (٢٨٦٣)، والبغوى فى شرح السنة (١٩٣٤) من طرق عن ابن عباس.

فَأَتَى عَلَى غُلَيِّمٍ مِنْهُمْ فَحَرَّكَهُ بِرِجْلِهِ، وَقَالَ: «لَا تَرْمِ جَمْرَةَ العَقَبَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ»(١).

وعبدُ اللَّهِ بنُ شَدَّادٍ

٢٨٢٧- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنَا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عن مَنْصُورٍ والأَعْمَشِ، عن ذَرٍّ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ شَدَّادِ بنِ الهادِ، عن ابنِ عبَّاسٍ، قال: قيل: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الرَّجُلُ (٢مِنَّا يَجِدُ٢) الشَّيءَ يُحَدِّثُ

---

(١) **حديث صحيح**، وإسناد المصنف كسابقه. وهذا الحديث جزء من الحديث السابق.
وأخرجه أحمد (٣٠٠٨، ٣٢٠٣)، والبخارى فى التاريخ الصغير ١/٣٣١- تعليقًا- والترمذى (٨٩٣)، والطحاوى ٢/٢١٧، والطبرانى (١٢١٢١) من طريق المسعودى، به.
وأخرجه أحمد (٣٥١٣)، والبخارى فى التاريخ الصغير ١/ ٣٣٠، ٣٣١- تعليقًا- والطحاوى ٢/٢١٧، وفى المشكل (٣٤٩٢، ٣٤٩٣، ٣٤٩٦، ٣٤٩٧)، والطبرانى (١٢٠٧٣، ١٢٠٧٨، ١٢١٢٠) من طرق عن الحكم، به. وانظر الحديث السابق.
وأخرجه الحميدى (٤٦٤)، وأحمد (١٩٢٠، ١٩٣٩، ٢٢٠٤، ٢٤٥٩، ٢٤٦٠، ٣٠٩٤، ٣١٥٩، ٣٢٢٩)، والبخارى (١٦٧٧)، ومسلم (١٢٩٣)، وأبو داود (١٩٤١)، والترمذى (٨٩٢)، والنسائى (٣٠٣٣، ٣٠٣٤، ٣٠٤٨، ٣٠٦٥)، وفى الكبرى (٤٠٣٦)، وابن ماجه (٣٠٢٦)، وابن الجارود (٤٧٢)، وابن خزيمة (٢٨٧٠)، والطحاوى ٢/ ٢١٧ وفى المشكل (٣٤٩٤، ٣٤٩٥، ٣٤٩٩)، وابن حبان (٣٨٦٢)، والطبرانى (١١٢٨٥، ١١٢٨٧، ١١٣٥٣، ١١٣٥٤، ١١٣٦٠، ١١٤٨٩، ١١٤٩٩)، والبيهقى ٥/١٣٢ من طرق عن ابن عباس، والروايات مطولة ومختصرة.
وسيأتى من طريق عبيد اللَّه بن أبى يزيد والحسن العرنى برقم (٢٨٨١، ٢٨٩٠)، وانظر (٢٨٥٢).
(٢ - ٢) فى د: «يجد منا».

نَفْسَهُ، لَأَنْ يَكُونَ حُمَمَةً[1] أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ؟ قال: [2]قال أَحَدُهُمَا[2]: «الحمدُ للَّهِ الذى لَمْ يَقْدِرْ مِنْكُمْ إِلَّا عَلَى الوَسْوَسَةِ». وَقَالَ الآخَرُ[3]: «الحمدُ للَّهِ الذى رَدَّ أَمْرَه إِلَى الوَسْوَسَةِ»[4].

[5]وكُرَيْبُ بنُ أبى مُسْلِمٍ[5]

٢٨٢٨- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ،

---

(١) الحممة: واحدة الحمم، وهو الفحم.

(٢ - ٢) سقط من: د. والقائل هنا هو منصور كما عند الطحاوى فى المشكل (١٦٣٨).

(٣) يعنى الأعمش.

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه النسائى فى الكبرى (١٠٥٠٥)، وابن منده فى الإيمان (٣٤٥) من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٣١٦١)، والطحاوى فى المشكل (١٦٣٨، ١٦٣٩)، والطبرانى (١٠٨٣٨)، والبيهقى فى الشعب (٣٤٠)، والبغوى فى شرح السنة (٦٠) من طرق عن شعبة، به.

ورواه الثورى واختلف عليه؛ فأخرجه النسائى فى الكبرى (١٠٥٠٤) من طريق عبد الرحمن بن مهدى، عن الثورى، عن منصور والأعمش، به، كرواية شعبة.

وأخرجه النسائى فى الكبرى (١٠٥٠٣)، وابن أبى عاصم فى السنة (٦٥٨) من طريق إسحاق بن يوسف، عن الثورى، عن حماد بن أبى سليمان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

قال النسائى: ما علمت أحدًا تابع إسحاق على هذه الرواية، والصحيح مارواه عبد الرحمن. اهـ.

وأخرجه أحمد (٢٠٩٧)، وعبد بن حميد (٧٠٠)، وأبو داود (٥١١٢)، والطحاوى فى المشكل (١٦٤٠)، وابن حبان (١٤٧)، وابن منده فى الإيمان (٣٤٥)، والبيهقى فى الشعب (٣٤١) من طريق الثورى وجرير، عن منصور، عن ذر، به.

وأخرجه البيهقى فى الشعب (٣٤٢) من طريق قتادة، عن ذر، به.

وله شاهد عن ابن مسعود وأبى هريرة عند مسلم (١٣٢، ١٣٣).

(٥ - ٥) فى الأصل: «كريب أبى مسلم»، وضبب على قوله: «أبى». وفى خ، ص، م: =

عن مَنْصُورٍ والأعْمَشِ، عن سَالمِ بنِ أبِي الجَعْدِ، عن كُرَيْبٍ، عن ابنِ عبَّاسٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «(١)لَوْ أنَّ أَحدَهُم - أَوْ لَوْ أنَّ أحدَكُم(١) - إذَا أَتَى أهْلَه قال: اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنِي. وقُضِيَ (٢)وَلَدٌ بَيْنَهُمَا(٢)، لَمْ يَضُرَّه الشَّيْطَانُ - أوْ(٣) لَمْ يُسَلَّطْ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ». (٤)لَمْ يَرْفَعْهُ الأَعْمَشُ، وَرَفَعَهُ مَنْصُورٌ(٤)(٥). [٢٤٢ظ]

= «كريب أبو مسلم». وانظر التعليق على العنوان الذى قبل الحديث (٢٨١٤). وكريب هو ابن أبى مسلم، مولى ابن عباس، أبو رشدين.

(١ - ١) فى خ: «لو أن أحدكم أو لو أن أحدهم»، وفى د، ص، م: «لو أن أحدكم».

(٢ - ٢) فى د: «بينهما ولد».

(٣) بعده فى د: «قال».

(٤ - ٤) فى د: «رفعه منصور، ولم يرفعه الأعمش». وهذا التعليق وقع فى «د» بعد قوله: «عن ابن عباس».

(٥) **حديث صحيح**. أخرجه البخارى (٣٢٨٣) عن آدم، عن شعبة، عن منصور وحده، به، مرفوعًا. وقال: وحدثنا الأعمش، عن سالم، عن كريب، عن ابن عباس، مثله.

والذى فى التحفة ٢٠٣/٥: حدثنا الأعمش ... ولم يرفعه. اهـ. موافقًا لرواية المصنف.

وكذلك أخرجه النسائى فى الكبرى (١٠٠٩٩)، وقال: لم يرفعه سليمان إلى النبى ﷺ. ووقع فى المطبوعة: «عن شعبة قال منصور: أخبرنى سليمان عن سالم». والصواب: «قال منصور، وأخبرنى سليمان» كما فى التحفة.

وأخرجه أحمد (٢٥٩٧)، والبخارى (٧٢٨٣)، ومسلم (١٤٣٤)، والطبرانى فى الدعاء (٩٤١) من طرق عن شعبة، عن منصور، به.

وأخرجه النسائى فى الكبرى (١٠١٠٠) من طريق عبد العزيز بن عبد الصمد، عن الأعمش، به، موقوفًا.

وأخرجه الطبرانى فى الأوسط (٧٥٣٤) من طريق حماد بن شعيب، عن منصور والأعمش، به، مرفوعًا. وقال: لم يرفع هذا الحديث أحدٌ ممن رواه عن الأعمش إلا حماد بن شعيب. =

٢٨٢٩- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن سَلَمةَ ابنِ كُهَيْلٍ، قال: سَمِعْتُ (١)كُريبَ بنَ أبى مُسْلِمٍ(١)، يُحَدِّثُ عن ابنِ عباسٍ، قال: بِتُّ فِى بَيْتِ خَالَتى مَيْمُونَةَ، فَرَقَبْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ. قال: فَنَامَ، ثم اسْتَيْقَظَ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ، ثُمَّ نَامَ، ثم اسْتَيْقَظَ، فَقَامَ إِلَى قِرْبَةٍ فَحَلَّ شِنَاقَهَا - يعنى رِبَاطَهَا - ثُمَّ صَبَّ فِى جَفْنَةٍ أَوْقَصْعَةٍ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ وَوَجْهَهُ، وتَوَضَّأَ وُضُوءًا حَسَنًا بَيْنَ الوُضُوءَيْنِ، ثم قَامَ يُصَلِّى، فَقُمْتُ عنْ يَسَارِهِ، فأَقَامَنى عَنْ يَمِينِهِ، فَتَكَامَلَتْ صَلاةُ رسولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، وَكَانَ يقولُ فِى سُجُودِهِ - أَوْ قال: فى صلاتِهِ. شك شعبةُ -: «اللهُمَّ اجْعَلْ فى سَمْعِى نُورًا، وفى قَلْبِى نُورًا، وفى بَصَرِى نُورًا، ومِنْ فَوْقِى نُورًا، ومِنْ تَحْتِى نُورًا، ومِنْ خَلْفِى نُورًا، وعَنْ(٢) أَمَامِى نُورًا، وعَنْ يَمِينِى نُورًا، وعَنْ يَسَارِى نُورًا، واجْعَلْنِى نُورًا». أو: «اجْعَلْ

= وأخرجه عبد الرزاق (١٠٤٦٥)، والحميدى (٥١٦)، وابن أبى شيبة ٤/ ٣١١، ١٠/ ٣٩٤، وأحمد (١٨٦٧، ١٩٠٨، ٢١٧٨، ٢٥٥٥)، وعبد بن حميد (٦٨٩)، والدارمى (٢٢١٢) والبخارى (١٤١، ٣٢٧١، ٥١٦٥، ٦٣٨٨، ٧٣٩٦)، ومسلم (١٤٣٤)، وأبو داود (٢١٦١)، والترمذى (١٠٩٢)، والنسائى فى الكبرى (٩٠٣٠، ١٠٠٩٦، ١٠٠٩٧)، وابن ماجه (١٩١٩)، وابن حبان (٩٨٣)، والطبرانى (١٢١٩٥)، وفى الدعاء (٩٤١، ٩٤٢)، وابن السنى فى اليوم والليلة (٦٠٨)، والبيهقى ٧/ ١٤٩، والبغوى فى شرح السنة (١٣٣٠) من طرق عن منصور، به.

وثم اختلافات يسيرة فيه، انظر سنن النسائى الكبرى (٩٠٣١، ١٠٠٩٧، ١٠٠٩٨)، وتحفة الأشراف ٥/ ٢١٣.

(١ - ١) فى الأصل: «كريب أبى مسلم»، وضبب على قوله: «أبى»، وفى خ، ص، م: «كريبا أبا مسلم». والمثبت من: د. وانظر التعليق على الترجمة.

(٢) فى د: «ومن».

لى نُورًا » . شَكَّ شعبةُ . ثُمَّ نَامَ حَتَّى نَفَخَ ، وَكُنَّا نَعْرِفُ نَوْمَهُ بِنَفْخِهِ ، ثم خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ[1] .

٢٨٣٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، قال : أَخْبَرَنِى إِبْراهِيمُ بنُ عُقْبَةَ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، أَنَّ النبيَّ ﷺ سَأَلَتْهُ امْرَأَةٌ عنْ صَبِيٍّ لَهَا : هَلْ لهذا حَجٌّ ؟ قال[2] : « وَلَكِ أَجْرٌ »[3] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ١/ ٢٧٩، والطحاوى ١/ ٢٨٦، وابن حبان (١٤٤٥) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٥٦٧) ، ومسلم (٧٦٣) ، وابن ماجه (٥٠٨) ، وابن خزيمة (١٢٧، ١٥٣٤) ، وأبو عوانة ١/ ٣١٢، والطحاوى ١/ ٢٨٦، وابن حبان (١٤٤٥) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٠٨٣، ٢٠٨٤، ٢٥٥٩، ٣١٩٤) ، والبخارى (٦٣١٦) ، وفى الأدب المفرد (٦٩٥) ، ومسلم (٧٦٣) ، وأبو داود (٥٠٤٣) ، والترمذى فى الشمائل (٢٥٨) ، والنسائى (١١٢٠) ، وأبو عوانة ١/ ٢٧٩، ٢/ ٣١١ ، والبيهقى ١٢٢/١ من طرق عن سلمة بن كهيل ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٣٨٦٦، ٤٧٠٨) ، والحميدى (٤٧٢، ٤٧٣) ، وأحمد (١٩١١، ١٩١٢، ٢١٦٤، ٢١٩٦، ٢٣٢٥، ٣٠٦٠، ٣٣٧٢، ٣٤٣٧) ، والبخارى (١٣٨، ١٨٣، ٦٩٨، ٧٢٦، ٩٩٢، ١١٩٨، ٤٥٦٩- ٤٥٧٢، ٦٢١٥، ٧٤٥٢) ، ومسلم (٧٦٣) ، وأبو داود (١٣٦٧، ١٦٥٣) ، والترمذى (٢٣٢) ، وفى الشمائل (٢٦٢) ، والنسائى (٤٤١، ١٦١٩) ، وابن ماجه (٤٢٣، ٥٠٨، ١٣٦٣) ، وابن خزيمة (٤٨٤، ١٥٢٤، ١٥٣٣، ١٦٧٥) ، وأبو عوانة ١/ ٣١٥، ٣١٦، ٢/ ٣١٧، ٣١٨، والطحاوى ١/ ٢٨٨، وابن حبان (٢٥٩٢) ، والطبرانى (١٢١٧٢، ١٢١٩٢) ، والبيهقى ٧/٣ من طرق عن كريب ، به .

ورواه جماعة عن ابن عباس مطولًا ومختصرًا . انظر ما سبق برقم (٢٧٤٢، ٢٧٥٤) .

(٢) بعده فى د ، م : « نعم » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه مالك ١/ ٢٨٢، والشافعى ٤٨٥/١، والحميدى (٥٠٤) ، =

....

= وأحمد (١٨٩٨)، ومسلم (١٣٣٦)، وأبو داود (١٧٣٦)، والنسائى (٢٦٤٧)، وأبو يعلى (٢٤٠٠)، وابن الجارود (٤١١)، وابن خزيمة (٣٠٤٩)، والطحاوى ٢/ ٢٥٦، وفى المشكل (٢٥٥٥)، وابن حبان (١٤٤)، والطبرانى (١٢١٨٣)، وابن حزم فى المحلى ٧/٤٣٥، والبيهقى ٥/ ١٥٥، والبغوى فى شرح السنة (١٨٥٢) من طرق عن سفيان بن عيينة، به.

وقال ابن معين - كما فى تاريخ الدُّورى ٣/١٤١ (٥٩٤) -: إنما يرويه الناس مرسلًا عن كريب. اهـ.

وفى المشكل للطحاوى (٢٥٦٠) من طريق الدُّورى عن ابن معين قال: أخطأ ابن عيينة، إنما هو مرسل. قال ابن معين: ورواه الثورى عنه مرسلًا. وانظر التتبع ص: ٣٢٣ (١٦٩).

ورواه مالك والثورى واختلف عليهما؛ فأخرجه مالك ١/ ٤٢٢، والشافعى ١/ ٤٨٦، وأحمد (١٨٩٩، ٢١٨٧، ٢٦١٠، ٣٢٠٢)، والنسائى (٢٦٤٦، ٢٦٤٨)، والطحاوى ٢/ ٢٥٦، وفى المشكل (٢٥٥٦، ٢٥٥٨، ٢٥٥٩، ٢٥٦١، ٢٥٦٢)، والبيهقى ٥/ ١٥٥، ١٥٦، وابن عبد البر فى التمهيد ١/١٠١، والبغوى فى شرح السنة (١٨٥٣) من طريق مالك والثورى ومعمر وغيرهم، عن إبراهيم بن عقبة، به موصولًا، كرواية ابن عيينة.

وأخرجه أحمد (٣١٩٥)، ومسلم (١٣٣٦)، والطحاوى فى المشكل (٢٥٥٧)، وابن عبد البر فى التمهيد ١/ ١٠٢، ١٠٣ من طريق مالك والثورى، عن إبراهيم بن عقبة، عن كريب، مرسلًا.

وقال ابن عبد البر فى التمهيد ١/ ٩٥: وهذا الحديث مرسل عند أكثر الرواة للموطأ، وقد أسنده عن مالك: ابن وهب والشافعى وابن عَثْمة وأبو المصعب وعبد اللَّه بن يوسف ... اهـ.

وقال الطحاوى - بعد ذكره قول ابن معين السابق -: ما عمل يحيى شيئًا، وما رواه الثورى إلا مرفوعًا. اهـ.

وقال ابن عبد البر أيضًا ١/ ١٠٠: من وصل هذا الحديث وأسنده فقوله أولى وأصح، والحديث صحيح مسند ثابت الاتصال لا يضره تقصير من قصر به؛ لأن الذين أسندوه حفاظ ثقات. اهـ. ونقل عن أحمد تصحيحه للمسند.

ورواه حماد بن سلمة، عن إبراهيم بن عقبة، به، مرسلًا. أخرجه الطحاوى فى المشكل (٢٥٦٤).

وأخرجه أحمد (٣١٩٦)، ومسلم (١٣٣٦)، والنسائى (٢٦٤٤، ٦٤٤٥)، والطحاوى فى المشكل (٢٥٦١- ٢٥٦٣)، والطبرانى (١٢١٨٣)، والبيهقى ٥/١٠٦ من طرق عن =

عَمَّارُ بنُ أبِى عَمَّارٍ[(١)]

٢٨٣١- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حمَّادُ ابنُ سَلَمَةَ ، عن عَمَّارِ بنِ أبِى عَمَّارٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، قال : دَخَلْتُ مَعَ أبِى عَلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فَجَعَلَ أبِى يُكَلِّـمُهُ وَهُوَ مُعْرِضٌ عَنه مُقْبِلٌ عَلَى رَجُلٍ ، فَلَمَّا خَرَجَ (٢قالَ لِى : أىْ٢) بُنَىَّ ، أما(٣) رَأَيْتَ ابنَ عَمِّكَ ، كُنْتُ أُكَلِّمُهُ فَلَا يُجِيبُنِى ؟! قُلْتُ : يا أَبَهْ ، أَمَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ الذِى كَانَ عِنْدَهُ يُكَلِّمُهُ ؟ قال : لا . (٤قال : أوَ٤) كَانَ عِنْدَه أحَدٌ ؟ قال(٥) : نَعَمْ . قال(٦) : فَرَجَعَ فَقَالَ : يَا رسولَ اللَّهِ ، أكَان عِنْدَكَ أحَدٌ ؟ قال : « وَرَأَيْتَهُ ؟! » قال : أَخْبَرَنِى (٧عبدُ اللَّهِ بِذَلِكَ٧) . قال : فَأَقْبَلَ عَلَىَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ فقال : « أَرَأَيْتَهُ ؟ » قلتُ : نعم . قال : « ذَاكَ [٢٤٣و] جِبْريلُ ، عليهِ السَّلَامُ »(٨) .

= محمد بن عقبة - أخى إبراهيم - عن كريب ، عن ابن عباس .

وأخرجه عبد بن حميد (٦١٨) من طريق طاووس ، عن ابن عباس .

(١) جمع فى « د » بين هذا العنوان والعناوين الآتية حتى الحديث (٢٨٤٢) .

(٢ - ٢) فى خ ، ص ، م : « قال لى أبى : أى » ، وفى د : « قال يا » .

(٣) فى د ، ص ، م : « ما » .

(٤ - ٤) فى د : « و » .

(٥) فى د : « قلت » .

(٦) سقط من : خ ، ص ، م .

(٧ - ٧) فى د : « بذلك عبد الله » .

(٨) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٦٧٩، ٢٨٤٧) ، وفى الفضائل (١٨٥٣) ، وعبد بن حميد (٧١١) ، والبلاذرى فى أنساب الأشراف ١٤٥٥/٤، والفسوى فى المعرفة ١/ ٥٢١، =

٢٨٣٢- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حمَّادٌ، عن عَمَّارِ بنِ أبِى عَمَّارٍ، عن ابنِ عبَّاسٍ، أنَّهُ تَلا هذهِ الآيَةَ: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًاۚ﴾ (١). وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنَ اليَهُودِ، فقال: لَوْ أُنْزِلَ عَلَيْنَا هَذَا (٢) لاتَّخَذْنَا يَوْمَهَا عِيدًا. فقال ابنُ عبَّاسٍ: لَقَدْ أُنْزِلَتْ فِى يَوْمِ جُمُعَةٍ (٣)، يَوْمِ عَرَفَةَ، أَوْ عَشِيَّةِ عَرَفَةَ (٤).

= وعبد اللَّه بن أحمد فى زوائده على المسند (٢٨٤٨، ١٩١٨)، وزوائده على الفضائل (١٨١٧، ١٩١٨)، والطبرانى (١٠٥٨٤، ١٢٨٣٦)، والبيهقى فى الدلائل ٧/٧٥ من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وأخرجه أحمد فى الفضائل (١٨٥٤) من طريق الشعبى، عن ابن عباس.

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٢/١١١ من طريق الشعبى، أن العباس دخل على النبى ﷺ.. فذكره مرسلًا.

وأخرجه عبد اللَّه بن أحمد فى زوائده على الفضائل (١٩١٧) من طريق على بن عبد اللَّه بن عباس، عن أبيه. وفيه: «أما إن ابنك لن يموت حتى يذهب بصره ويؤتى علمًا».

وأخرجه البلاذرى ٤/١٤٥٥، والحاكم ٣/٥٣٦ من طريق على بن عبد اللَّه بن عباس، به، بلفظ: «ذاك جبريل، عليه الصلاة والسلام، ولم يره خلق إلا عمى، إلا أن يكون نبيًّا ...» وقال الحاكم: صحيح الإسناد. وتعقبه الذهبى: بل منكر.

وأخرجه ابن سعد ٢/٣٧٠، وأحمد فى الفضائل (١٥٦١)، والترمذى (٣٨٢٢)، والفسوى فى المعرفة ١/٥١٩ من طريق أبى الجهضم موسى بن سالم، عن ابن عباس، أنه رأى جبريل مرتين. وعند أحمد: أن ابن عباس. وقال الترمذى: هذا حديث مرسل، ولا نعرف لأبى جهضم سماعًا من ابن عباس.

(١) سورة المائدة: ٣.

(٢) سقط من: د.

(٣) فى خ، ص، م: «الجمعة».

(٤) **إسناده صحيح**. أخرجه الترمذى (٣٠٤٤)، والطبرى فى التفسير ٦/٨٢، والطبرانى (١٢٨٣٥)، والبيهقى فى الدلائل ٥/٤٤٦ من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وأبو نَضْرَةَ

٢٨٣٣- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا البَرَاءُ ابنُ يَزِيدَ الغَنَوِيُّ ، قال : حَدَّثَنا أَبُو نَضْرَةَ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، أَنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يَتَعَوَّذُ فِي دُبُرِ صَلَاتِهِ مِنْ أَرْبَعٍ ؛ يقولُ : « أعوذُ باللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ القَبْرِ ، ومِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الأَعْوَرِ الكَذَّابِ »(١) .

= وقال الترمذى : حسن غريب من حديث ابن عباس ، وهو صحيح .

والحديث مشهور من حديث عمر ، وهو عند البخارى (٤٥) ، وغيره .

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف البراء بن يزيد الغنوى ، وهو البراء بن عبد اللَّه بن يزيد الغنوى ، وقيل : هما اثنان .

وأخرجه أحمد (٢٦٦٧، ٢٧٧٩) ، وعبد بن حميد (٧٠٦) ، والبخارى فى التاريخ ٢/ ١١٩، ١٢٠- تعليقًا - والطبرانى (١٢٧٧٩) ، وفى الدعاء (٦٦٣) من طرق عن البراء بن يزيد الغنوى ، به بلفظ : «أعوذ باللَّه من عذاب القبر ، وأعوذ باللَّه من عذاب النار ، وأعوذ باللَّه من الفتن ؛ ما ظهر منها ، وما بطن ، وأعوذ باللَّه من فتنة الأعور الكذاب » .

وأخرج مالك ١/ ٢١٥، وأحمد (٢١٦٨، ٢٣٤٣، ٢٧٠٩، ٢٨٣٩) ، ومسلم (٥٩٠) ، وأبو داود (١٥٤٢) ، والترمذى (٣٤٩٤) ، والنسائى (٢٠٦٢، ٥٥٢٧) ، وابن حبان (٩٩٩) ، والبغوى فى شرح السنة (١٣٦٤) من طريق أبى الزبير ، عن طاووس ، عن ابن عباس قال : كان رسول اللَّه ﷺ يعلمنا هذا الدعاء كما يعلمنا السورة من القرآن ، يقول : « قولوا : اللهم إنا نعوذ بك من عذاب جهنم ، وأعوذ بك من عذاب القبر ، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال ، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات » .

وأخرجه أبو داود (٩٨٤) ، والطبرانى (١٠٩٣٩) من طريق ابن طاووس ، عن أبيه ، به ، بتقييد الدعاء بعد التشهد .

وله شاهد من حديث أبى هريرة ، وسبق برقم (٢٤٧٠، ٢٧٠١) . وانظر فتح البارى لابن رجب ٧/ ٣٣٨، ٣٣٩.

٢٨٣٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، قال: حَدَّثَنا عَلِيُّ بنُ زَيْدٍ، عن أَبِي نَضْرَةَ، قال: خَطَبَنَا ابنُ عبَّاسٍ عَلَى مِنْبَرِ البَصْرَةِ، فَحَمِدَ اللَّهَ، عزَّ وجلَّ، وأَثْنَى عَلَيْهِ، ثم قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَلَهُ دَعْوَةٌ، كُلُّهُمْ قَدْ تَنَجَّزَهَا فِي الدُّنْيَا، وإِنِّي ادَّخَرْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي يومَ القِيَامَةِ، أَلَا وإِنِّي سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ القِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ، وأَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ يَوْمَ القِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ، وَبِيَدِى لِوَاءُ الحَمْدِ تَحْتَهُ آدَمُ فَمَنْ[1] دُونَهُ وَلَا فَخْرَ، ويَشْتَدُّ كَرْبُ ذَلِكَ اليَوْمِ عَلَى النَّاسِ، فَيَقُولُونَ: انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى آدَمَ أَبِي البَشَرِ، فَلْيَشْفَعْ[2] لَنَا إِلَى رَبِّنا حتى يَقْضِيَ بَيْنَنَا.

فَيَأْتُونَ آدمَ، عليهِ السَّلامُ، فَيَقُولُونَ[3]: أَنْتَ الذِى خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ، وأَسْكَنَكَ جَنَّتَهُ، وأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّنَا حَتَّى يَقْضِيَ بَيْنَنَا. فيقولُ: إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ، إِنِّي أُخْرِجْتُ مِنَ الجَنَّةِ بِخَطِيئَتِي، وإِنَّه لَا يُهِمُّنِي اليومَ إِلَّا نَفْسِي، ولَكِنِ ائْتُوا نُوحًا أَوَّلَ النَّبِيِّينَ.

فَيَأْتُونَ نُوحًا، عَلَيْه السَّلامُ، فَيَقُولُونَ: اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّنَا حَتَّى يَقْضِيَ بَيْنَنَا. فَيَقُولُ[4]: لَسْتُ هُنَاكُمْ، إِنِّي دَعَوْتُ دَعْوَةً أَغْرَقَتْ أَهْلَ الأَرْضِ، وإِنَّه لَا يُهِمُّنِي الْيَوْمَ إِلَّا نَفْسِي، وَلَكِنِ ائْتُوا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ اللَّهِ[5].

---

(١) في خ، ص، م: «ومن».
(٢) في د: «فيشفع».
(٣) بعده في د: «يا آدم».
(٤) بعده في د: «إني».
(٥) في د: «الرحمن عز وجل».

فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ ﷺ ، [٢٤٣ظ] فَيَقُولُونَ : اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّنَا حَتَّى يَقْضِىَ بَيْنَنَا . فَيَقُولُ : إِنِّى لَسْتُ هُنَاكُمْ ، إِنِّى كَذَبْتُ فِى الإِسْلَامِ ثَلَاثَ كِذْبَاتٍ ، وإِنَّهُ لَا يُهِمُّنِى الْيَوْمَ إِلَّا نَفْسِى - قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « وَاللَّهِ مَا حَاوَلَ بِهِنَّ إِلَّا عَنْ دِينِ اللَّهِ[1] ؛ قَوْلُه : ﴿ إِنِّي سَقِيمٌ ﴾[2] . وَقَوْلُه : ﴿ بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا ﴾[3] . وقَوْلُه لِسَارَةَ : قُولِى : إِنَّه أَخِى » - وَلَكِنِ ائْتُوا مُوسَى ، عَبْدًا اصْطَفَاهُ اللَّهُ بِرِسَالَاتِهِ وَبِكَلَامِهِ .

فَيَأْتُونَ مُوسَى ، فَيَقُولُونَ : اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّنَا حَتَّى يَقْضِىَ بَيْنَنَا . فَيَقُولُ : إِنِّى لَسْتُ هُنَاكُمْ ، إِنِّى قَتَلْتُ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ ، وإِنَّه لَا يُهِمُّنِى الْيَوْمَ إِلَّا نَفْسِى ، وَلَكِنِ ائْتُوا عِيسَى ، رُوحَ اللَّهِ وَكَلِمَتَهُ .

فَيَأْتُونَ عِيسَى ، فَيَقُولُونَ : اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّنَا حَتَّى يَقْضِىَ بَيْنَنَا[4] . فَيَقُولُ : إِنِّى لَسْتُ هُنَاكُمْ ، إِنِّى اتُّخِذْتُ وَأُمِّىَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ ، وَلَكِنْ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ مَتَاعًا فِى وِعَاءٍ قَدْ خُتِمَ عَلَيْهِ ، أَكَانَ يُوصَلُ إِلَى[5] مَا فِى الوِعَاءِ حَتَّى يُفَضَّ الخَاتَمُ؟ فَيَقُولُونَ : لا . فَيَقُولُ : فَإِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ قَدْ حَضَرَ الْيَوْمَ ، وَقَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ » .

قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « فَيَأْتِينِى النَّاسُ ، فَيَقُولُونَ : اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّنَا حَتَّى يَقْضِىَ بَيْنَنَا . فأَقُولُ : أَنَا لَهَا ، أَنَا لَهَا ، حتَّى يَأْذَنَ اللَّهُ ، عزَّ وجلَّ ، لِمَنْ

(١) بعده فى د : « تبارك وتعالى » .
(٢) سورة الصافات : ٨٩.
(٣) سورة الأنبياء : ٦٣. وكلمة « هذا » سقطت من : خ ، ص ، م .
(٤) بعده فى د : « قال » .
(٥) فى خ ، ص ، م : « أى » .

يَشَاءُ وَيَرْضَى ، فَإِذَا أرادَ اللَّهُ ، عزَّ وَجلَّ ، أنْ يَقْضِيَ بَيْنَ خَلْقِهِ نَادَى مُنَادِي(١) : أيْنَ أحْمَدُ وَأُمَّتُهُ ؟ فَأَقُومُ (٢ وَيَتْبَعُنِي ٢) أُمَّتِي ، غُرٌّ مُحَجَّلُونَ مِنْ أثَرِ(٣) الطُّهُورِ » .

قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « فَنَحْنُ الآخِرُونَ الأَوَّلُونَ ، أوَّلُ مَنْ يُحَاسَبُ ، وَتُفْرِجُ لنا الأُمَمُ عَنْ طَرِيقِنا ، وتَقُولُ الأُمَمُ : كَادَتْ هذه الأُمَّةُ (٤ أنْ تَكُونَ أنْبِياءَ ٤) كُلُّهَا » . قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « فَأَنْتَهِي إِلَى بَابِ الجَنَّةِ ، فَأَسْتَفْتِحُ ، فَيُقَالُ : مَنْ هَذَا ؟ فأَقُولُ : أحْمَدُ . فَيُفْتَحُ لِي ، فَأَنْتَهِي إِلَى رَبِّي(٥) وَهُوَ عَلَى كُرْسِيِّهِ ، فَأَخِرُّ سَاجِدًا ، فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدَ لَمْ يَحْمَدْه أحَدٌ(٦) قَبْلِي ، وَلَا يَحْمَدُه(٧) بِهَا أحَدٌ بَعْدِي . فَيُقَالُ لِي : ارْفَعْ [٢٤٤و] رَأْسَكَ ، وقُلْ تُسْمَعْ(٨) ، وَسَلْ تُعْطَهْ ، واشْفَعْ تُشَفَّعْ . فَأَشْفَعُ ، فَيُقَالُ : فاذْهَبْ(٩) فَأَخْرِجْ مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الخَيْرِ كَذَا وَكَذَا . فَأَنْطَلِقُ فَأُخْرِجُهُم ، ثُمَّ أرْجِعُ (١٠ إِلَى رَبِّي ١٠) ، فَأَخِرُّ سَاجِدًا ، فَيُقَالُ لِي : ارْفَعْ

---

(١) في ص، م : « مناد » .

(٢ - ٢) في د : « وتتبعني » .

(٣) بعده في خ، ص ، م : « الوضوء و » .

(٤ - ٤) في خ : « يكون الأنبياء » ، وفي ص : « تكون الأنبياء » .

(٥) بعده في د : « تبارك وتعالى » .

(٦) بعده في م : « بها » .

(٧) في خ : « يحمد » ، وفي ص : « يحمدها » .

(٨) في د : « نسمع » .

(٩) في د : « اذهب » .

(١٠ - ١٠) سقط من : د .

رَأْسَكَ ، وَقُلْ تُسْمَعْ[1] ، [2]واشْفَعْ تُشَفَّعْ ، وَسَلْ تُعْطَهْ[2] » . قال : « فَيَحُدُّ لِى حَدًّا فَأُخْرِجُهُمْ[3] »[4] .

وأبو الجَوْزَاءِ

٢٨٣٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا نُوحُ بنُ قَيْسٍ ، قال : حَدَّثَنِى عَمرُو بنُ مَالِكٍ النُّكْرِىُّ ، عن أَبِى الجَوْزَاءِ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، قال : كَانَتِ امْرَأَةٌ تُصَلِّى خَلْفَ النَّبِىِّ ﷺ[5] ، أَجْمَلُ النَّاسِ ، قال : فكَانَ نَاسٌ يُصَلُّونَ فِى آخِرِ صُفُوفِ الرِّجَالِ ؛ لِيَنْظُرُوا[6] إِلَيْهَا . قال :

---

(١) فى د : « نسمع » .

(٢ - ٢) فى د : « وسل تعطه واشفع تشفع » .

(٣) سقط من الأصل، وبعده فى ص، م : « من النار » . والمثبت من : خ، د .

(٤) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف على بن زيد بن جدعان . وأخرجه البيهقى فى الدلائل ٥/ ٤٨١- ٤٨٣ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٤/ ١٣٥، وأحمد (٢٥٤٦، ٢٦٩٢) ، وعبد بن حميد (٦٩٤) ، وأبو يعلى (٢٣٢٨) ، والطبرانى (١٢٧٧٧) ، والبيهقى فى الدلائل ٥/ ٤٨١- ٤٨٣ من طرق عن حماد ، به ، وبعضهم اقتصر على جزء منه .

وأخرجه الترمذى (٣١٤٨) من طريق سفيان ، عن ابن جدعان ، عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد ، بتمامه ، وقال : هذا حديث حسن صحيح .

ولجمل من الحديث شاهد من حديث أنس فى الصحيحين ، وسبق برقم (٢١٢٢) ، ومن حديث أبى هريرة عند مسلم (٣٢٧/١٩٤) .

(٥) بعده فى د : « من » .

(٦) فى الأصل ، خ : « فينظروا » ، وفى ص، م : « فينظرون » ، والمثبت من : د .

وَكَانَ أَحَدُهُم يَنْظُرُ إِلَيْهَا مِنْ تَحْتِ إِبْطِهِ ، وكَانَ[(١)] أَحَدُهُم يَتَقَدَّمُ إِلَى الصَّفِّ الأَوَّلِ حَتَّى[(٢)] لَا يَرَوْنَهَا ، فأَنْزَلَ اللَّهُ ، عزَّ وجلَّ ، هذِه الآيَةَ : ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَـْٔخِرِينَ ﴾[(٣)(٤)] .

يَحْيَى بنُ عُبَيْدٍ البَهْرَانِيُّ

٢٨٣٦- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ،

---

(١) في الأصل ، خ ، ص ، م : « فكان » . والمثبت من : د .

(٢) في د : « كي » .

(٣) سورة الحجر : ٢٤.

(٤) **إسناده ضعيف ، ومتنه منكر** ؛ عمرو بن مالك النكرى لا يحتمل تفرده ، ونوح بن قيس متكلم فيه ، وقد خولف ، والآية مكية ، وصلاة الرجال صفوفًا مع النبى ﷺ وشهود النساء لها إنما كان بالمدينة .

والحديث أخرجه البيهقى ٩٨/٣ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٧٨٤)، والترمذى (٣١٢٢)، والنسائى (٨٦٩)، وفى الكبرى (١١٢٧٣)، وابن ماجه (١٠٤٦)، والطبرى فى التفسير ١٤/ ٢٦، وابن خزيمة (١٦٩٦، ١٦٩٧)، وابن حبان (٤٠١)، والطبرانى (١٢٧٩١)، والحاكم ٢/ ٣٥٣، والبيهقى ٩٨/٣ من طرق عن نوح ، به .

وقال ابن كثير فى التفسير ٤/ ٤٥٠: وهذا الحديث غريب جدًّا فيه نكارة شديدة . اهـ .

وقال الترمذى : وروى جعفر بن سليمان هذا الحديث عن عمرو بن مالك ، عن أبى الجوزاء ، نحوه ، ولم يذكر فيه : عن ابن عباس . وهذا أشبه أن يكون أصح من حديث نوح . اهـ .

وحديث جعفر أخرجه عبد الرزاق فى التفسير ٢/ ٣٤٨- ومن طريقه الطبرى ١٤/ ٢٦.

وله شاهد من مرسل مروان بن الحكم عند الطبرى فى التفسير ١٤/ ٢٦، وفيه من لم يسم . وانظر الصحيحة (٢٤٧٢) .

عن يَحْيَى بنِ عُبَيْدٍ البَهْرَانِيِّ ، قال : سَمِعْتُ ابنَ عَبَّاسٍ يقولُ : نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عنِ الحَنْتَمِ وَالدُّبَّاءِ والنَّقِيرِ والـمُزَفَّتِ[(1)] .

٢٨٣٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشَامٌ ، عن الحَجَّاجِ ، عن يَحْيَى بنِ عُبَيْدٍ البَهْرَانِيِّ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ يُنْبَذُ[(2)] لَهُ فِي سِقَاءٍ ، [(3)]فَيَشْرَبُ مِنْه[(3)] يَوْمَهُ ، وَيَوْمَ الثَّانِي إِلَى يَوْمِ الثَّالِثِ ، فَإِنْ بَقِيَ مِنْهُ شيءٌ أَهْرَاقَهُ[(4)] .

٢٨٣٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ وأبو إِسْرَائِيلَ ، عَنْ

---

(١) حديث صحيح . أخرجه مسلم ٣/١٥٨٠ (٤٢/١٧)، وأبو عوانة ٥/٣١٣، والطحاوى ٤/٢٢٣ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٣١٦٦) من طريق شعبة ، عن الحكم ، عن يحيى ، به .

ورواه غير واحد عن ابن عباس . انظر ما سبق برقم (٢٧٣٧) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٦) .

(٢) فى د : « ينتبذ » .

(٣ - ٣) مطموسة فى خ ، وفى د : « فيشرب » .

(٤) حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف ؛ الحجاج بن أرطاة مدلس وقد عنعن . وأخرجه الطبرانى (١٢٦٢٥، ١٢٦٢٦) من طريق حجاج ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٨/ ١٣٢، ١٣٣، وأحمد (١٩٦٣)، ومسلم (٢٠٠٤)، وأبو داود (٣٧١٣)، والنسائى (٥٧٥٣- ٥٧٥٥)، وفى الكبرى (٥٢٤٧، ٥٢٤٨)، وأبو عوانة ٥/ ٣١٦، وابن حبان (٥٣٨٤، ٥٣٨٦)، والطبرانى (١٢٦٢٧- ١٢٦٣١)، والبيهقى ٨/ ٢٩٤، ٣٠٠، والخطيب ٥/ ٤٣٣، والبغوى فى شرح السنة (٣٠٢٥) من طرق عن يحيى، به مطولًا ومختصرًا. ووقع عند النسائى : « أبو عثمان » بدل : « أبو عمر يحيى بن عبيد »، وانظر تحفة الأشراف ٥/٢٦٨ .

ورواه شعبة وأبو إسرائيل، عن يحيى ، به، وهو الحديث الآتى . وانظر ما سبق برقم (١٨٥٨).

يَحْيَى بنِ عُبَيْدٍ البَهْرَانِىِّ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُنْبَذُ له النَّبِيذُ[1] فى السِّقَاءِ[2] ، فَيَشْرَبُهُ [3]يَوْمَهُ ويَوْمَ الثَّانى[3] - قال شعبةُ : إلى العَصْرِ . وقال أبو إسْرَائِيلَ : إلَى يَوْمِ الثَّالِثِ - فَإِنْ بَقِىَ مِنْهُ شَىْءٌ أَهْرَاقَهُ[4] .

وعُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عبدِ اللَّهِ

٢٨٣٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُفْيَانُ ابنُ عُيَيْنَةَ ، عن الزُّهْرِىِّ ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابنِ عبَّاسٍ ، أنَّ فَأْرَةً وقَعَتْ [٢٤٤ظ] فى سَمْنٍ جَامِدٍ لآلِ مَيْمُونَةَ ، فَأَمَرَ النَّبِىُّ ﷺ أنْ تُؤْخَذَ الفَأْرَةُ وَمَا حَوْلَهَا[5] .

---

(١) سقط من : د .

(٢) فى د : « سقاء » .

(٣ - ٣) فى الأصل : « ويوم الثانى » . وفى خ ، ص ، م : « يوم الثانى » . والمثبت من : د .

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه أبو عوانة ٣١٥/٥ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٠٦٨، ٢١٤٣، ٣٣٣٧)، ومسلم (٢٠٠٤) من طريق شعبة، به .

وأخرجه ابن ماجه (٣٣٩٩) من طريق أبى إسرائيل، به .

ورواه غير واحد عن يحيى . انظر الحديث السابق .

(٥) **حديث صحيح** دون قوله : « جامد » . فهى شاذة . وقد خولف المصنف فيه ؛ فرواه الحميدى وابن المدينى وأحمد ومسدد ومحمد بن يوسف وغيرهم ، عن سفيان ، به ، وجعلوه من رواية ابن عباس ، عن ميمونة ، وليس فيه تقييد السمن بالجامد .

أخرجه الحميدى (٣١٢)، وابن أبى شيبة ٢٨٠/٨، وأحمد (٢٦٨٣٩)، والدارمى (٧٤٤، ٢٠٨٩، ٢٠٩٠)، والبخارى (٥٥٣٨)، وأبو داود (٣٨٤١)، والترمذى =

٢٨٤٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا زَمْعَةُ، عنِ الزُّهْرِيِّ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عبدِ اللَّهِ، عن ابنِ عبَّاسٍ، أَنَّ سَعْدَ بنَ عُبَادَةَ اسْتَفْتَى

= (١٧٩٨)، والنسائى (٤٢٦٩)، وأبو يعلى (٧٠٧٨)، وابن الجارود (٨٧٢)، وابن حبان (١٣٩٢)، والطبرانى ٤٢٩/٢٣، ٤٣٠ (١٠٤٣، ١٠٤٤)، والبيهقى ٩/ ٣٥٣، وابن عبد البر فى التمهيد ٩/ ٣٦.

ورواه مالك، عن الزهرى، واختلف عليه؛ فرواه خالد بن مخلد عنه، وجعله من مسند ابن عباس. أخرجه الدارمى (٢٠٩١).

والمحفوظ عنه من مسند ميمونة. أخرجه فى الموطأ ٢/ ٩٧١، ٩٧٢، وأحمد (٢٦٨٩٠)، والدارمى (٢٠٩٢)، والبخارى (٢٣٥، ٢٣٦، ٥٥٤٠)، والنسائى (٤٢٧١)، والطبرانى ٤٢٩/٢٣ (١٠٤٢)، والبيهقى ٩/ ٣٥٢، ٣٥٣، وابن عبد البر فى التمهيد ٩/ ٣٧. وانظر التمهيد ٩/ ٣٣، ٣٤؛ لاختلافات أخر عليه.

ورواه معمر عن الزهرى، وخالف فى إسناده ومتنه، واختلف عليه؛ فرُوى عنه كرواية الأكثرين. أخرجه أبو داود (٣٨٤٣)، والنسائى (٤٢٧١)، والبيهقى ٩/ ٣٥٣، وابن عبد البر ٣٨/٩ من طريقه، به من مسند ميمونة.

ورُوى عنه، عن الزهرى، عن سعيد بن المسيب، عن أبى هريرة. أخرجه عبد الرزاق (٢٧٨)، وابن أبى شيبة ٢٨٠/٨، وأحمد (٧١٧٧، ٧٥٩١، ١٠٣٦٠)، وأبو داود (٣٨٤٢)، وأبو يعلى (٥٨٤١)، وابن الجارود (٨٧١)، وابن حبان (١٣٩٣، ١٣٩٤)، والدارقطنى فى العلل ٧/ ٢٨٧، والبيهقى ٩/ ٣٥٣، وابن عبد البر ٩/ ٣٧، والبغوى فى شرح السنة (٢٨١٢).

وقد خطأه غير واحد فى جعله من مسند أبى هريرة. انظر علل الترمذى الكبير ص: ٢٩٨، وجامعه ٤/ ٢٥٦، ٢٥٧، والعلل لابن أبى حاتم (١٥٠٧)، وعلل الدارقطنى ٧/ ٢٨٥- ٢٨٧، وفتح البارى ٩/ ٦٦٨، ٦٧٠.

وأما مخالفة المتن فقد تفرد بتفصيل لم يتابع عليه، فقال: «وإن كان جامدًا فخذوها وما حولها ثم كلوا ما بقى، وإن كان مائعًا فلا تأكلوه». وانتقده غير واحد. انظر مع ما سبق من مصادر: مجموع الفتاوى ٢١/ ٤٩٠- ٥٠٢، ٥١٥- ٥١٧، وتهذيب السنن لابن القيم ٥/ ٣٣٦، ٣٣٧، وفتح البارى ١/ ٣٤٤.

وأخرجه أحمد (٢٦٨٤٥)، والبخارى (٥٥٣٩) من طريقين آخرين عن الزهرى.

رسولَ اللَّهِ ﷺ فِي نَذْرٍ كَانَ عَلَى أُمِّهِ ، فَمَاتَتْ فلمْ[1] تَقْضِهِ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « اقْضِهِ عَنْهَا »[2] .

٢٨٤١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُفْيانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عنِ الزُّهْرِيِّ ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عبدِ اللَّهِ ، عن ابنِ عباسٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ في رَمَضَانَ ، فَلَمَّا بَلَغَ الكَدِيدَ أَفْطَرَ ، وإنَّما يُؤْخَذُ بالآخِرِ فَالآخِرِ مِنْ فِعْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[3] .

---

(١) في د : « ولم » .

(٢) **حديث صحيح** ، وإسناده هنا ضعيف ؛ لضعف زمعة ، وقد توبع . وأخرجه مالك ٢/ ٤٧٢، وعبد الرزاق (١٥٨٩٩، ١٦٣٣٣) ، والحميدى (٥٢٢) ، وابن أبى شيبة ٣/ ٣٨٧، ١٤/ ١٦٩، وأحمد (١٨٩٣، ٣٠٤٩، ٣٥٠٦) ، والبخارى (٢٧٦١، ٦٦٩٨، ٦٩٥٩) ، ومسلم (١٦٣٨) ، وأبو داود (٣٣٠٧) ، والترمذى (١٥٤٦) ، والنسائى (٣٦٦١، ٣٦٦٢، ٣٦٦٤، ٣٦٦٥، ٣٨٢٦- ٣٨٢٨) ، وابن ماجه (٢١٣٢) ، وأبو يعلى (٢٣٨٣، ٢٦٨٣) ، وابن حبان (٤٣٩٣- ٤٣٩٥) ، والحاكم ٣/ ٢٥٤، وتمام فى فوائده (٩٤٣- الروض البسام) ، والبيهقى ٤/ ٢٥٦، ٦/ ٢٧٨، ١٠/ ٨٥، والبغوى فى شرح السنة (٢٤٤٩) من طريق مالك وابن عيينة وغيرهما ، عن الزهرى ، به .

وأخرجه أحمد (٢٣٨٩٧) ، والنسائى (٣٦٥٨- ٣٦٦٠، ٣٦٦٣) ، والحاكم ٣/ ٢٥٤ من طريق سليمان بن كثير والأوزاعى وسفيان ، عن الزهرى ، عن عبيد الله ، عن ابن عباس ، عن سعد بن عبادة .

وانظر ما سبق برقم (١١٤٦، ٢٧٤٣، ٢٧٥٢) .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه الحميدى (٥١٤) ، وأحمد (١٨٩٢) ، والبخارى (٢٩٥٣) ، ومسلم (١١١٣) ، والنسائى (٢٣١٢) ، وابن الجارود (٣٩٨) ، والطبرى فى مسند ابن عباس من تهذيب الآثار ص : ٩٩، ١٠٠، وابن خزيمة (٢٠٣٥) ، والبيهقى ٤/ ٢٤٦، والخطيب فى المدرج ١/ ٣٢٢، ٣٢٣ من طرق عن سفيان ، به .

وأخرجه مالك ١/ ٢٩٤، والشافعى ١/ ٤٦٨، وعبد الرزاق (٤٤٧٢، ٧٧٦٢، =

٢٨٤٢- حدثنا أبو داودَ ، [(1)]قال : حَدَّثَنا سُفْيانُ بنُ عُيَيْنَةَ[(1)] ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، أنَّه تَمَتَّعَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُتْعَةَ الحَجِّ[(2)] .

= ٩٧٣٨) ، وابن سعد ٢/ ١٣٧، ١٣٨، وابن أبى شيبة ٣/ ١٥، ١٩، ١٤/ ٥٠٠، وأحمد (٢٣٩٢، ٢٨٨٤، ٣٠٨٩، ٣٢٥٨، ٣٤٦٠) ، وعبد بن حميد (٦٤٤، ٦٤٧) ، والدارمى (١٧١٥) ، والبخارى (١٩٤٤، ٤٢٧٥، ٤٢٧٧، ٤٢٧٨) ومسلم (١١١٣) ، والطبرى ص : ١٠١- ١٠٣، والطحاوى ٢/ ٦٤، وابن حبان (٣٥٥٥، ٣٥٦٣، ٣٥٦٤) ، والبيهقى ٤/ ٢٤٠، ٢٤١، وفى الدلائل ٥/ ١٩- ٢١، والخطيب فى المدرج ١/ ٣٢٠- ٣٢٦، والبغوى فى شرح السنة (١٧٦٦) من طرق عن الزهرى، به .

وقوله : إنما يؤخذ بالآخر فالآخر من فعل رسول اللَّه ﷺ . هى من كلام الزهرى كما جاء فى بعض الروايات ، ونص عليه ابن الجارود والخطيب وغيرهما .

ورواه غير واحد عن ابن عباس . انظر ما سبق برقم (٢٧٦٦) .

(١- ١) فى د : « حدثنا زمعة » .

(٢) **إسناده صحيح** . ولم أجده بهذا اللفظ ، لكن أخرج ابن أبى شيبة ١٤/ ٩٧، وأحمد (٢٦٦٤، ٢٨٦٥، ٢٨٦٦، ٢٨٧٩) ، والترمذى (٨٢٢) ، والطحاوى ٢/ ١٤١، والطبرانى (١٠٩٦٥) من طريق ليث بن أبى سليم ، عن طاووس ، عن ابن عباس ، قال : تمتع النبى ﷺ حتى مات .

وأخرجه النسائى (٢٧٣٦) من طريق طاووس ، عن ابن عباس قال : هذا معاوية ينهى الناس عن المتعة ، وقد تمتع النبى ﷺ .

وسبق ذكر ابن عباس لتمتع النبى ﷺ من طريق مجاهد برقم (٢٧٦٤) ، وسيأتى من طريق نصر بن عمران أبى جمرة برقم (٢٨٧٢) .

والصحيح فى نسك النبى ﷺ أنه كان قارنًا ، وعلى هذا يحمل ما جاء من أحاديث فيها ذكر تمتعه ﷺ ؛ لأن التمتع يطلق فى عرف السلف على التمتع المعروف وعلى القران ، ووجه المتعة فيه جمع النسكين فى سفر واحد . انظر مجموع فتاوى شيخ الإسلام ٢٦/ ١٦٦، وانظر ما سبق برقم (١٦٤٤، ٢٨١٨) .

وعبدُ اللَّهِ بنُ شَقِيقٍ

٢٨٤٣- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حمَّادُ ابنُ زَيْدٍ ، قال : حَدَّثَنا الزُّبَيْرُ بنُ خِرِّيتٍ الأَزْدِيُّ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ شَقيقٍ العُقَيْلِيُّ ، قال : خَطَبَنَا ابنُ عبَّاسٍ بالبَصْرَةِ ، فَلَمْ يَزَلْ يَخْطُبُ حتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ وبَدَتِ النُّجومُ ، فَعَلِقَ[1] رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يقولُ : الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ . فقالَ لَهُ ابنُ عبَّاسٍ : لَا أُمَّ لَكَ ، أَنْتَ تُعَلِّمُنِي السُّنَّةَ ؟! فَقَدْ جَمَعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ - يَعْنِي[2] المَغْرِبَ والعِشَاءَ - قال ابنُ شَقِيقٍ : فَلَمْ يَزَلْ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ شَيءٌ حتَّى لَقِيتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، فَسَأَلْتُهُ فَصَدَّقَهُ[3] .

---

(١) أي أخذ يقول .

(٢) في خ ، ص ، م : « بين » .

(٣) **حديث صحيح** . وسبق بهذا الإسناد وبمتن مختصر برقم (٢٦٧٥) . وأخرجه أبو عوانة ٢/ ٣٥٤ من طريق المصنف .

وأخرجُه أحمد (٢٢٦٩) ، ومسلم (٧٠٥) ، وأبو عوانة ٢/ ٣٥٤، والطبراني (١٢٩١٦) ، والبيهقي ١٦٨/٣ من طرق عن حماد بن زيد ، به ، وبعضهم لم يذكر قول عبد اللَّه بن شقيق : فلم يزل في نفسي من ذلك شيء ...

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٤٥٦، وأحمد (٣٢٩٣)، ومسلم (٧٠٥)، وأبو يعلى (٢٥٣١) ، والطبراني (١٢٩١٥) ، والبيهقي ١٦٨/٣ من طريق عمران بن حدير ، عن عبد اللَّه ابن شقيق ، به ، دون قول عبد اللَّه بن شقيق .

وسبق نحوه من طريق أبي الشعثاء ، عن ابن عباس برقم (٢٧٣٥، ٢٧٣٦) .

أبو البَخْتَرِىِّ

٢٨٤٤- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أخْبَرَنى عَمْرُو بنُ مُرَّةَ ، قال : سَمِعْتُ أبَا البَخْتَرِىِّ ، قال[1] : أهْلَلْنَا رَمَضَانَ وَنَحْنُ بِذَاتِ عِرْقٍ[2] ، فَأرْسَلْنَا رَجُلًا إلَى ابنِ عبَّاسٍ يَسْألُهُ[3] ، فقال ابنُ عبَّاسٍ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ [٢٤٥و] : «إنَّ اللَّهَ ، عزَّ وجلَّ ، قَدْ مَدَّهُ لِرُؤْيَتِه ، فإنْ أُغْمِىَ عَلَيْكُمْ فَأكْمِلُوا العِدَّةَ»[4] .

٢٨٤٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أخْبَرَنى عَمْرُو ابنُ مُرَّةَ ، قال : سَمِعْتُ أبَا البَخْتَرِىِّ ، يقولُ : سَألْتُ ابنَ عَبَّاسٍ عَنِ السَّلَمِ[5] فى النَّخْلِ ، فقَال : نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يَأْكُلَ مِنْهُ أوْ يُؤْكَلَ[6] ، أوْ حَتَّى يُوزَنَ . فقال رَجُلٌ لابنِ عَبَّاسٍ : ما يُوزَنُ ؟ فقال

---

(١) سقط من : خ ، ص .

(٢) هو منزل معروف من منازل الحاج ، يحرم أهل العراق بالحج منه وسُمّى به ؛ لأنه فيه عرق ، وهو الجبل الصغير .

(٣) فى د : « نسأله » .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه ابن خزيمة (١٩١٥) ، والبيهقى ٢٠٦/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣/ ٢٢ ، وأحمد (٣٠٢٢ ، ٣٢٠٨ ، ٣٥١٥) ، ومسلم (١٠٨٨) ، وابن خزيمة (١٩١٥) ، والبغوى فى الجعديات (١٣٠) ، والدارقطنى ٢/ ١٦٢ ، وأبو نعيم فى الحلية ٣٨٦/٤ من طرق عن شعبة ، به ، وعند الدارقطنى زيادة .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣/ ٢١ ، ٢٢ ، ومسلم (١٠٨٨) ، وابن خزيمة (١٩١٩) ، والطبرانى (١٢٦٨٧) ، وأبو نعيم فى الحلية ٣٨٦/٤ من طريق حصين ، عن عمرو بن مرة ، به .

وسبق برقم (٢٧٩٣) من طريق عكرمة ، عن ابن عباس .

(٥) السلم : هو أن يسلم عوضًا حاضرًا فى عوض موصوف فى الذمة إلى أجل ، ويسمى سلمًا وسلفًا .

(٦) بعده فى د : « منه » .

رَجُلٌ عِنْدَه: حتى يُحْزَرَ[1]. قال أبو داودَ: وكَانَ شُعْبَةُ يَغْتَاظُ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ؛ يقولُ: أَلَا سَكَتَ حتَّى يَقُولَ ابنُ عَبَّاسٍ؟![2]

وعُمَرُ بنُ حَرْمَلَةَ

٢٨٤٦- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ

---

(١) فى الأصل، خ، ص: «يحرز». والمثبت من: د. قال الحافظ: وقوله: «حتى يحرز». بتقديم الراء على الزاى، أى يحفظ ويصان. وفى رواية الكشميهنى بتقديم الزاى على الراء، أى يُوزن أو يخرص، وفائدة ذلك معرفة كمية حقوق الفقراء قبل أن يتصرف فيه المالك، وصوَّب عياض الأول، ولكن الثانى أليق بذكر الوزن. فتح البارى ٤٣٢/٤.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣٨٦/٤ من طريق المصنف.

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٤/ ١٩٣، وأحمد (٣١٧٣)، وعبد بن حميد (٦٩٨)، والبخارى (٢٢٤٦، ٢٢٤٨، ٢٢٥٠)، ومسلم (١٥٣٧)، والبغوى فى الجعديات (١٣١)، والطحاوى ٤/ ٢٥، والطبرانى (١٢٦٨٨)، وأبو نعيم فى الحلية ٣٨٦/٤، والبيهقى ٢٤/٦ من طرق عن شعبة، به.

ورواه شعبة، عن عمرو، عن أبى البخترى، فقال: عن ابن عمر. أخرجه البخارى (٢٢٤٧، ٢٢٤٩).

وأخرجه أحمد (٢٢٤٨، ٣٣٦١) من طريق عمرو بن دينار، عن ابن عباس مرفوعًا بلفظ: «لا يباع الثمر حتى يطعم».

وأخرجه الشافعى ٢/ ٣١٠، وعبد الرزاق (١٤٣١٨)، وابن حبان (٤٩٨٨)، والطبرانى (١٠٨٧٠)، والبيهقى ٣٠٢/٥ من طريق طاووس، عن ابن عباس مرفوعًا وموقوفًا بلفظ: نهى عن بيع الثمر حتى يطعم.

وأخرجه الدارقطنى ٣/ ١٤، ١٥، والحاكم ٣٧/٢ من طريق عكرمة، عن ابن عباس.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٦١١).

وغَيْرُه ، عن عليِّ بنِ زَيْدٍ ، قال شعبةُ : عن عُمَرَ[(١)] بنِ حَرْمَلَةَ - [(٢)]وقال غَيْرُه : ابنِ حَرْمَلةَ[٢)] - عن ابنِ عبَّاسٍ ، قال : أَهْدَتْ خَالَتِى إِلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ سَمْنًا وأَضُبًّا وَلَبَنًا ، وعِنْدَهُ خَالِدُ بنُ الوَلِيدِ عَنْ يَسَارِهِ ، وَأَنَا عَنْ يَمِينِهِ ، فَتَفَلَ عَلَيْهِ - يعنى عَلَى الأَضُبِّ أَوْ كَلِمةً شَبِيهَهَا[(٣)] - فقال له خالدٌ : كَأَنَّكَ[(٤)] قَذِرْتَهُ . قال : « أَجَلْ » - أَوْ قَالَ : « نَعَمْ » - قال[(٥)] : فَشَرِبَ رسولُ اللَّهِ ﷺ من اللَّبَنِ ، وَقَالَ : « إِنَّ الشَّرْبَةَ لَكَ ، وإِنْ شِئْتَ أَعْطَيْتَهَا خَالِدًا » - أو قال : « عَمَّكَ » . أو : « ابنَ عَمِّكَ » . يَعْنِى خَالِدًا - فقلتُ : مَا كُنْتُ مُؤْثِرًا بِسُؤْرِكَ أَحَدًا . قال : فَنَاوَلَنِى فَشَرِبْتُ ، ثُمَّ سَقَيْتُ خَالِدًا ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا أَعْلَمُ شَرَابًا يُجْزِئُ مِنَ الطَّعَامِ إِلَّا اللَّبَنَ ، فَإِذَا شَرِبَهُ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ ، وَزِدْنَا مِنْهُ . وَمَنْ أَكَلَ مِنْكُمْ طَعَامًا[(٦)] - يَعْنِى مِنْ ذَاكَ[(٧)] الضَّبَّ - فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ ، وأَطْعِمْنَا خَيْرًا مِنْهُ »[(٨)] .

---

(١) فى ص ، م : « عمرو » . وانظر التعليق الآتى .

(٢ - ٢) فى خ ، ص ، م : « وقال غير ابن حرملة » . والصواب : وقال غيره - يعنى غير شعبة - عُمر بن أبى حرملة ، أو عمرو بن حرملة . وقد اختلف الرواة عن على بن زيد فيه .

(٣) فى د : « يشبهها » . والضمير هنا عائد على كلمة « تفل » .

(٤) فى د : « يا رسول الله كأنك قد » .

(٥) سقط من : خ ، ص ، م .

(٦) بعده فى د : « غير ذلك » .

(٧) فى د : « ذلك » .

(٨) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف على بن زيد ، وجهالة عمر بن حرملة ، وأصل القصة ثابت من رواية سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، وسبق برقم (٢٧٤٤) . =

وَصَالِحٌ مَوْلَى التَّوْأَمَةِ

٢٨٤٧- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبِي ذِئْبٍ ، عن صَالِحٍ مَوْلَى التَّوْأَمَةِ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، أنَّ أُمَّ الفَضْلِ أرْسَلَتْ إلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ بِإنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ - وَهُوَ بِعَرَفَةَ يَوْمَ عَرَفَةَ [٢٤٥ظ] وهُوَ وَاقِفٌ - فَشَرِبَ(١)(٢) .

= وحديث على بن زيد أخرجه أحمد (٢٥٦٩)، والنسائى فى الكبرى (١٠١١٩) من طريق شعبة ، به . وعند النسائى اقتصر على دعائه عند شرب اللبن .

وأخرجه عبد الرزاق (٨٦٧٦) ، والحميدى (٤٨٢) ، وابن سعد ١/ ٣٩٦، ٣٩٧، وأحمد (١٩٠٤، ١٩٧٨، ١٩٧٩) ، وابن أبى عمر العدنى فى مسنده - كما فى الإتحاف بذيل المطالب (٣٤٨٦)- وأبو داود (٣٧٣٠)، والترمذى (٣٤٥٥)، وفى الشمائل (١٩٨)، والنسائى فى الكبرى (١٠١١٨) ، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة (٤٧٤)، وأبو الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص: ٢٢٤، والبيهقى فى الشعب (٥٩٥٧)، والبغوى فى شرح السنة (٣٠٥٥)، والمزى فى تهذيب الكمال ٢١/٢٩٧ من طرق عن على بن زيد ، به مطولا ومختصرا . وقال الترمذى: حسن.

وأخرجه ابن ماجه (٣٤٢٦) من طريق عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس ، مقتصرا على ذكر اللبن وتقديم من على اليمين.

وفى الصحيحين من حديث سهل بن سعد بقصة فيها تقديم من على اليمين ، وانظر الصحيحة (٢٣٢٠) .

(١) فى خ، ص: « فيشرب » ، وفى د : « فشربه » .

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف حسن**؛ ابن أبى ذئب ممن سمع من صالح قبل الاختلاط . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٣٤٨٧) إلى المصنف ، وقال : هذا إسناد رجاله ثقات ، صالح بن نبهان وإن اختلط بأخرة فإن محمد بن أبى ذئب روى عنه قبل الاختلاط .

وأخرجه أحمد (٣٢١٠)، والبغوى فى الجعديات (٢٧٧٠)، والطبرانى (١٠٨٠٥)، =

وأبو غَطَفَانَ

٢٨٤٨- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عن قَارِظٍ ، عن أَبِي[(١)] غَطَفَانَ ، قال : رَأَيْتُ ابنَ عَبَّاسٍ تَوَضَّأَ ، فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ[(٢)] مَرَّتَيْنِ[(٣)] ، وقال[(٤)] : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا مَضْمَضَ أَحَدُكُمْ وَاسْتَنْثَرَ ، فَلْيَفْعَلْ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ بَالِغَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا »[(٥)] .

= وابن عدى ٤/١٣٧٥، وأبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى فى جزء من حديثه (٧٢٤) من طريق ابن أبى ذئب، به. وسقط من الطبرانى ذكر ابن عباس.

وأخرجه عبد الرزاق (٧٨١٤، ٧٨١٧)، والحميدى (٥١٢)، وأحمد (١٨٧٠، ٢٥١٦، ٢٥١٧، ٢٩٤٨، ٣٢٣٩، ٣٢٦٦، ٣٣٧٦، ٣٣٩٨، ٣٤٧٦، ٣٤٧٧)، والبخارى فى التاريخ ٣/ ٤٢٠، والترمذى (٧٥٠)، والنسائى فى الكبرى (٢٨١٤-٢٨١٦)، وأبو يعلى (٢٧٤٤)، والبيهقى ٤/ ٢٨٣، ٢٨٤ من طرق عن ابن عباس.

ورواه ابن عباس ، عن أم الفضل، وسبق تخريجه فى مسندها برقم (١٧٥٤).

وفى الباب عن ميمونة عند البخارى (٨٩٨٩)، ومسلم (١١٢٤).

(١) سقط من الأصل، خ، ص. والمثبت من: د.

(٢) فى د: « واستنثر».

(٣) بعده فى م: « مرتين».

(٤) فى الأصل، خ، ص، م: « وقد». والمثبت من: د.

(٥) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقى ١/ ٤٩ من طريق المصنف.

وأخرجه ابن أبى شيبة ١/ ٢٧، وأحمد (٢٠١١، ٢٨٨٩، ٣٢٩٦)، والبخارى فى التاريخ ٧/ ٢٠١- تعليقا- وأبو داود (١٤١)، والنسائى فى الكبرى (٩٧)، وابن ماجه (٤٠٨)، وابن الجارود (٧٧)، والطبرانى (١٠٧٨٤)، والحاكم ١/ ١٤٨، وابن عبد البر فى التمهيد ١٨/ ٢٢٨ من طرق عن ابن أبى ذئب، به. وفى رواية الطبرانى زيادة: « والأذنان من الرأس». وانظر الخلافيات للبيهقى ١/ ٣٩٠- ٣٩٣، والصحيحة (٣٦). =

وشُعْبَةُ مَوْلَى ابنِ عبَّاسٍ

٢٨٤٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبِي ذِئْبٍ ، عن[1] شُعْبَةَ مَوْلَى ابنِ عبَّاسٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، قال : جِئْتُ أنَا وَالعَبَّاسُ[2] على أتَانٍ[3] وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّى ، فَنَزَلْنَا وَمَرَرْنَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَمَا رَدَّنَا وَلَا نَهَانَا[4] .

= وصححه ابن القطان - كما فى التلخيص ١/ ٨٢- وقال الحافظ فى الفتح ١/ ٢٦٢: إسناده حسن .

وسبق من طريق عطاء بن يسار برقم (٢٧٨٢) ، وسيأتى من طريق المطلب برقم (٢٨٨٣) ، وفيهما أنه توضأ مرة مرة .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٤١، ١٤٢) .

(١) فى د : « قال حدثنا » .

(٢) كذا هنا . وفى المصادر : « الفضل بن عباس » . وفى الحديث الآتى برقم (٢٨٨٥) : « غلام من بنى هاشم » .

(٣) هى أنثى الحمار .

(٤) **حديث صحيح** بغير هذا السياق ، وفى لفظه هنا ما ينكر ، وشعبة مولى ابن عباس ضعيف ، وقد خالف الثقات . وأخرجه أحمد (٣٣٠٦) ، والطبرانى (١٢٢١٧) من طريق يزيد وحماد بن خالد الخياط ، عن ابن أبى ذئب ، به .

وأخرجه أحمد (٣٠١٧) عن حماد بن خالد ، عن ابن أبى ذئب ، به ، وليس فيه : « بين يديه » .

وأخرجه أحمد (٢٢٢٢، ٢٨٠٥، ٣١٩٣) ، وابن ماجه (٩٥٣) ، والطبرانى (١٢٦٩٦) ، من طريق الحسن العرنى ، عن ابن عباس ، وفيه : لقد رأيتنى أقبلت على حمار ، ورسولُ اللَّه ﷺ يصلى بالناس ، حتى إذا كنت قريبًا منه مستقبله نزلت عنه...

وأخرجه ابن خزيمة (٨٣٩) ، وابن عبد البر فى التمهيد ٩/ ٢٠، ٢١ من طريق مجاهد ، عن ابن عباس ، قال : أتيت أنا والفضل على أتان ، فمررنا بين يدى رسول اللَّه ﷺ . =

٢٨٥٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا ابنُ أَبِي ذِئْبٍ، عن[1] شُعْبَةَ، قال: جَاءَ رَجُلٌ إلى ابنِ عبَّاسٍ فقال: إنَّ مَوْلَاكَ إِذَا سَجَدَ ضَمَّ يَدَيْهِ إِلَى جَنْبَيْهِ. فَقَالَ ابنُ عَبَّاسٍ: تِلْكَ رَبْضَةُ الكَلْبِ، قَدْ رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطِ[2] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ سَاجِدٌ[3].

= وأخرجه أحمد (٢٢٥٨، ٢٢٩٥)، وأبو يعلى (٢٤٢٣)، والبغوى فى الجعديات (٩١)، والذهبى فى السير ٥/٢٠٠ من طريق يحيى بن الجزار، عن ابن عباس، قال: مررت أنا وغلام من بنى هاشم على حمار، وتركناه يأكل من بقل بين يدى رسول الله ﷺ. وسيأتى برقم (٢٨٨٥) من طريق يحيى بن الجزار، عن صهيب رجل من الأنصار، عن ابن عباس، وفيه: «فمر بين يدى النبى ﷺ».

والحديث فى الصحيحين وغيرهما عن ابن عباس، بلفظ: «فمررت بين يدى بعض الصف». أخرجه مالك ١/١٥٥، ١٥٦، والشافعى ١/١٨٨، وعبد الرزاق (٢٣٥٩)، والحميدى (٤٧٥)، وأحمد (١٨٩١، ٢٣٧٦، ٣١٨٤، ٣١٨٥، ٣٤٥٤)، والدارمى (١٤٢٢)، والبخارى (٧٦، ٤٩٣، ٨٦١، ١٨٥٧، ٤٤١٢)، ومسلم (٥٠٤)، وأبو داود (٧١٥)، والنسائى (٧٥١)، وابن ماجه (٩٤٧، ٣٣٧)، وابن الجارود (١٦٨)، وابن خزيمة (٨٣٣، ٨٣٤)، وأبو عوانة ٢/٥٤، ٥٥، والطحاوى ١/٤٥٩، وابن حبان (٢١٥١، ٢٣٩٣)، والبيهقى ٢/٢٧٣، ٢٧٦، ٢٧٧، والبغوى فى شرح السنة (٥٤٨) من طريق عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس. وانظر فتح البارى لابن رجب ٤/١١، وانظر ما سبق برقم (١٥٥٥، ٢٧١٥).

(١) فى د: «قال حدثنا».

(٢) فى د: «إبطى».

(٣) **حديث صحيح**. وشعبة مولى ابن عباس متابع عليه. وأخرجه ابن أبى شيبة ١/٢٥٨، وأحمد (٢٠٧٣، ٢٩٣٦، ٢٩٣٧، ٣٣٠٥)، والطبرانى (١٢٢١٩) من طريق ابن أبى ذئب، به.

وسيأتى برقم (٢٨٦٣) من طريق أربدة التميمى، عن ابن عباس.

ولشطره الثانى شاهد من حديث البراء، وسبق برقم (٧٥٩). وانظر فى أوله الحديث السابق برقم (٢٠٨٩).

٢٨٥١- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا ابنُ أَبِي ذِئْبٍ، عن شُعْبَةَ، قال: كان ابنُ عبَّاسٍ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الجَنَابَةِ أَفْرَغَ بِيَمِينِهِ عَلَى يَسَارِهِ سَبْعًا. قال: فَجَعَلَ يَوْمًا يَصُبُّ عَلَى يَسَارِهِ، فقال لي[(١)]: تَدْرِي كَمْ صَبَبْتُ؟ قُلتُ: لا. قال: لا أُمَّ لَكَ، وَلِمَ لَا تَدْرِي؟ فأَفْرَغَ عَلَى يَسَارِهِ سَبْعًا، وتوضَّأَ وُضوءَهُ للصَّلَاةِ، ثم صَبَّ عَلَى رَأْسِهِ، ثم قال: هَكَذَا[(٢)] رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ ذَلِكَ[(٣)].

٢٨٥٢- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا ابنُ أَبِي ذِئْبٍ، عن شُعْبَةَ مَوْلَى ابنِ عبَّاسٍ، عن ابنِ عباسٍ، قال: بَعَثَنِي[(٤)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ضَعَفَةِ أَهْلِهِ، فَرَمَيْنَا الجَمْرَةَ مَعَ الفَجْرِ[(٥)].

---

(١) سقط من: خ، ص، م.

(٢) سقط من: د.

(٣) **إسناده ضعيف**؛ لضعف شعبة مولى ابن عباس. وأخرجه أحمد (٢٨٠١)، وأبو داود (٢٤٦)، والطبراني (١٢٢٢١)، والمزى فى تهذيب الكمال ١٢/ ٥٠٠ من طريق ابن أبى ذئب، به.

ومع ضعف إسناده، فهو مخالف للأحاديث الصحيحة فى وصف غسل النبى ﷺ. انظر فى ذلك حديث ميمونة عند البخارى (٢٦٦)، ومسلم (٣١٧)، وسبق برقم (١٧٣٣، ١٧٣٤).

وأورد ابن عبد البر فى التمهيد ٢٢/ ٩٤ حديث ميمونة هذا، وقال: هذا الحديث لصحته يرد ما رواه شعبة مولى ابن عباس، عن ابن عباس... وشعبة هذا ليس بالقوى.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٤٩، ١٥٧٧، ١٦٦٧).

(٤) فى د: «بعثنا».

(٥) **حديث صحيح** دون قوله: «فرمينا الجمرة مع الفجر». خالف فيها شعبة الروايات الثابتة عن ابن عباس - كما سيأتى - وشعبة ضعيف كما سبق. وأخرجه أحمد (٢٩٣٥، ٣٣٠٤)، والبخارى فى التاريخ الصغير ١/ ٣٣١، والطحاوى ٢/ ٢١٥، والطبرانى (١٢٢٢٠)، وابن عدى ٤/ ١٣٤٠ من طريق ابن أبى ذئب، به.

والثابت من طرق عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ أمرهم أن لا يرموا الجمرة حتى =

٢٨٥٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أَبِى ذِئْبٍ ، عن شُعْبَةَ مَوْلَى ابنِ عباسٍ ، قال : دَخَلَ المِسْوَرُ بنُ مَخْرَمَةَ على ابنِ عبَّاسٍ وَهُوَ مَرِيضٌ ، وَعَلَيْهِ ثَوْبُ إِسْتَبْرَقٍ[(١)] ، وبَيْنَ يَدَيْهِ كَانُونٌ[(٢)] عَلَيْهِ تَصَاوِيرُ ، فَقَالَ المِسْوَرُ : مَا هَذَا يَا ابْنَ[(٣)] عَبَّاسٍ ؟ قال ابنُ عبَّاسٍ : مَا عَلِمْتُ بِهِ ، ومَا أُرَى[(٤)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ هَذَا[(٥)] إِلَّا للتَّكَبُّرِ[(٦)] وَالتَّجَبُّرِ ، وَلَسْنَا بِحَمْدِ اللَّهِ كَذَلِكَ . فَلَمَّا خَرَجَ[(٧)] [٢٤٦و] المِسْوَرُ أَمَرَ[(٨)] ابنُ عَبَّاسٍ بالثَّوْبِ فَنُزِعَ عَنْهُ ، وقال : اقْطَعُوا رُءُوسَ هَذِهِ[(٩)] التَّصَاوِيرِ[(١٠)] .

= تطلع الشمس .

وسبق من رواية مقسم برقم (٢٨٢٦) ، وسيأتى من رواية الحسن العرنى وعبيد اللّه بن أبى يزيد برقم (٢٨٨١، ٢٨٩٠) .

(١) أى ثوب حرير .

(٢) الكانون : موقد النار .

(٣) فى د : « أبا » .

(٤) مطموسة فى الأصل ، وفى ص ، م : « أدرى » . والمثبت من : خ ، د .

(٥) فى خ ، ص ، م : « هذه » .

(٦) فى خ : « التكبر » .

(٧) من هنا حتى آخر المسند اختلف الخط فى الأصل ، وهو خط غير منقوط .

(٨) فى خ ، ص : « فأمر » .

(٩) سقط من الأصل .

(١٠) **إسناده ضعيف** ؛ وفى متنه ما ينكر ، وشعبة ضعيف كما سبق ، وخالف هنا الثابت عن ابن عباس كما سيأتى .

وأخرجه أحمد (٢٩٣٤، ٣٣٠٧) ، والبغوى فى الجعديات (٢٨١٨) ، والطبرانى (١٢٢١٨) ، والذهبى فى السير ١٤٦/٧ من طريق ابن أبى ذئب ، به .

وفى الصحيحين عن ابن عباس : « من صور صورة فى الدنيا ، كُلِّف يوم القيامة أن ينفخ فيها الروح ، وليس بنافخ » . انظر البخارى (٥٩٦٣) ، ومسلم (٢١١٠) . وفى الصحيحين أيضًا عن ابن عباس ، عن أبى طلحة : « لا تدخل الملائكة بيتًا فيه كلب ولا صورة » ، وسبق برقم (١٣٢٤) . =

وَشَهْرُ بنُ حَوْشَبٍ

٢٨٥٤- (١ **حدثنا** يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال ١): حَدَّثَنا عبدُ الحميدِ بنُ بَهْرَامَ، عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ، قال: حدَّثَنى ابنُ عباسٍ، قال: حَضَرَتْ عِصَابَةٌ مِنَ اليَهُودِ يَوْمًا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فقالوا: يا رسولَ اللَّهِ، حَدِّثْنَا عَنْ خِلَالٍ نَسْأَلُكَ عَنْهَا، لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا نَبِيٌّ. قال: «سَلُونِى عَمَّ[٢] شِئْتُمْ، وَلَكِنِ اجْعَلُوا لِى ذِمَّةَ اللَّهِ، وَمَا أَخَذَ يَعْقُوبُ عَلى بَنِيهِ، إِنْ أَنَا حَدَّثْتُكُمْ بِشَىْءٍ تَعْرِفُونَهُ لَتُبَايِعُنِّى[٣] عَلَى الإِسْلَامِ». قالوا[٤]: فَلَكَ ذَلِكَ. قال: «فَسَلُونِى عَمَّ شِئْتُم».

قالوا: أَخْبِرْنا عَنْ أَرْبَعِ خِلَالٍ نَسْأَلُكَ عَنْهَا؛ أَخْبِرْنا عَنِ الطَّعَامِ الَّذِى حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ على نَفْسِهِ مِن قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَاةُ، وأَخْبِرْنا عن مَاءِ المَرْأَةِ مِنْ مَاءِ الرَّجُلِ، وَكَيْفَ يَكُونُ (٥ مِنْهُ الذَّكَرُ ٥) حَتَّى يَكُونَ ذَكَرًا، وَكَيْفَ تَكُونُ[٦]

= وفى النهى عن الصور أحاديث. انظر ما سبق برقم (٦٥٧).

(١ - ١) سقط من الأصل، وذلك فى الأحاديث الآتية حتى آخر المسند حيث يبدأ الناسخ الحديث بشيخ المصنف.

(٢) فى ص، م: «عما». والصواب المثبت من الأصل، خ، د؛ لأن «ما» هنا بمعنى أى، أى سل عن أى شىء بدا لك، وهنا تكتب ناقصة بدون ألف، ولو كانت «ما» بمعنى الذى لكتبت تامة بالألف. انظر أدب الكاتب ص: ١٩٤.

(٣) فى د: «لتتابعنى».

(٤) فى خ: «قال».

(٥ - ٥) فى خ، ص، م: «الذكر منه».

(٦) سقط من الأصل. وفى خ، ص: «يكون». والمثبت من: د.

(١) مِنْهُ الأُنْثَى (١) حَتَّى تَكُونَ[٢] أُنْثَى ، وَأَخْبِرْنا كَيْفَ هَذَا النَّبِىُّ فِى النَّوْمِ ، وَمَنْ وَلِيُّكَ مِنَ المَلَائِكَةِ ؟

قال : « فَعَلَيْكُمْ عَهْدُ اللَّهِ وميثَاقُه[٣] لَئِنْ أنَا حَدَّثْتُكم لَتُبَايِعُنِّى[٤] ؟ » فَأَعْطَوْه مَا شَاءَ[٥] مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ . قال[٦] : « أَنْشُدُكُمْ (٧) بِاللَّهِ الذِى (٧) أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَى مُوسَى : هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ إِسْرَائِيلَ يَعْقُوبَ مَرِضَ مَرَضًا شَدِيدًا طَالَ[٨] سَقَمُهُ مِنْهُ ، فَنَذَرَ لِلَّهِ[٩] نَذْرًا لَئِنْ شَفَاهُ (١٠) مِنْ سَقَمِهِ (١٠) ، لَيُحَرِّمَنَّ أَحَبَّ الشَّرَابِ إِلَيْهِ ، وَأَحَبَّ الطَّعَامِ إِلَيْهِ ، وَكَانَ[١١] أَحَبَّ[١٢] الشَّرَابِ إِلَيْهِ أَلْبَانُ الإِبِلِ ، وَكَانَ أَحَبَّ الطَّعَامِ إِلَيْهِ لُحْمَانُ الإِبِلِ ؟ » قَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « اللَّهُمَّ اشْهَدْ عَلَيْهِمْ » .

قال : « فَأَنْشُدُكُم بِاللَّهِ الذِى لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، الذِى أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَى مُوسَى : هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ مَاءَ الرَّجُلِ غَلِيظٌ أَبْيَضُ ، وَأَنَّ مَاءَ المَرْأَةِ رَقِيقٌ

(١ - ١) فى خ ، ص ، م : « الأنثى منه » .
(٢) فى خ ، ص : « يكون » .
(٣) سقط من : خ ، د ، ص ، م .
(٤) فى د : « لتتابعنى » .
(٥) بعده فى د : « الله » .
(٦) فى الأصل : « وقال » .
(٧ - ٧) فى د : « بالذى » .
(٨) فى خ ، ص : « أطال » .
(٩) فى خ ، ص : « الله عز وجل » .
(١٠ - ١٠) سقط من : ص .
(١١) فى د : « فكان » .
(١٢) سقط من : خ ، ص .

أَصْفَرُ ، فَأَيُّهُمَا عَلَا كَانَ لَهُ الوَلَدُ والشَّبَهُ بإِذْنِ اللَّهِ ؛ وَإِنْ عَلَا مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ الـمَرْأَةِ كَانَ ذَكَرًا بِإِذْنِ اللَّهِ ، وإِنْ عَلَا مَاءُ الـمَرْأَةِ مَاءَ الرَّجُلِ كَانَتْ أُنْثَى بِإِذْنِ اللَّهِ ؟ » قالوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ . فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « اللَّهُمَّ اشْهَدْ » .

قال : « فَأَنْشُدُكُم بِاللَّهِ الذِى أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَى مُوسَى : هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ هَذَا النَّبِيَّ تَنَامُ عَيْنَاهُ ، وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ ؟ » قالوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ . قال : « اللَّهُمَّ اشْهَدْ عَلَيْهِمْ » . قالُوا[1] : أَنْتَ الآنَ ، حَدِّثْنَا : مَنْ وَلِيُّكَ مِنَ الـمَلَائِكَةِ ؟ فَعِنْدَهَا نُجَامِعُكَ أَوْنُفَارِقُكَ . قال : « وَلِيِّى جِبْرِيلُ ، وَلَمْ يَبْعَثِ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، نَبِيًّا قَطُّ إِلَّا وَهُوَ وَلِيُّه » . قالوا[2] : فَعِنْدَهَا نُفَارِقُكَ ، لَوْ كَانَ وَلِيُّكَ غَيْرَهُ مِنَ الـمَلَائِكَةِ لَبَايَعْنَاكَ[3] وصَدَّقْنَاكَ . قال : « فَمَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تُصَدِّقُوه ؟ » قالوا : إِنَّهُ عَدُوُّنَا مِنَ الـمَلَائِكَةِ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ ، عَزَّ وجَلَّ : ﴿ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴾[4] إلى آخرِ[5] الآيةِ . وَنَزَلَتْ : ﴿ فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ ﴾[6][7] .

---

(١) فى الأصل : « قال » . والمثبت من : خ ، د ، ص .

(٢) فى د : « فقالوا » . وفى خ : « قال » .

(٣) فى د : « لتابعناك » .

(٤) سورة البقرة : ٩٧.

(٥) سقط من : خ .

(٦) سورة البقرة : ٩٠.

(٧) **إسناده حسن** ؛ شهر فيه خلاف كثير ، والراجح فيه أنه صدوق حسن الحديث ، وقد توبع على بعض فقرات هذا الحديث . وأخرجه ابن أبى حاتم فى التفسير (٣٨١٦) ، والبيهقى فى الدلائل ٦/ ٢٦٦، ٢٦٧ من طريق المصنف . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٦٠٢٠) إلى المصنف ، وقال : هذا إسناد حسن . =

وأبُو مَعْبَدٍ مَوْلَى ابنِ عَبَّاسٍ

٢٨٥٥- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حمّادُ ابنُ زَيْدٍ، عن عَمْرِو بنِ دينارٍ، عنْ أبِي[(١)] مَعبَدٍ، عن ابنِ عبّاسٍ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «لا تُسَافِرُ امْرَأَةٌ[(٢)] إلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ، ولا يَدْخُلُ عَلَيْهَا رَجُلٌ إلَّا وَعِنْدَهَا ذُو مَحْرَمٍ». فقال رجلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إنَّ امْرَأَتِي تُرِيدُ أنْ تَحُجَّ، وأنَا أُرِيدُ أنْ أخْرُجَ فِي جَيْشِ كَذَا وَكَذَا. فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «حُجَّ مَعَ امْرَأَتِكَ»[(٣)]. [٢٤٦ظ]

= وأخرجه ابن سعد ١/ ١٧٤، وأحمد (٢٤٧١، ٢٥١٤، ٢٥١٥)، وعبد بن حميد فى تفسيره - كما فى التفسير لابن كثير ١/١٨٦ - والطبرى ١/٤٣١ فى التفسير، والطبرانى (١٣٠١٢) من طرق عن عبد الحميد، به.

وأخرجه ابن إسحاق - كما فى السيرة لابن هشام ١/٥٤٣- ومن طريقه الطبرى ١/٤٣٢ من طريق شهر، مرسلًا.

وأخرجه أحمد (٢٤٨٣)، والبخارى فى التاريخ ٢/ ١١٤، والترمذى (٣١١٧)، والنسائى فى الكبرى (٩٠٧٢)، وابن أبى حاتم فى التفسير (٣٨١٧)، والطبرانى (١٢٤٢٩)، وأبو نعيم فى الحلية ٤/٣٠٥، ٥٠٤ من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

ولبعضه شاهد من حديث أنس عند البخارى (٤٤٨٠)، وفيه ذكر ولى النبى ﷺ من الملائكة، وكيف ينزع الولد لأبيه أو أمه. وانظر الفتح ٨/ ١٦٦.

(١) فى ص، م: «ابن».

(٢) فى د: «المرأة».

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه البخارى (١٨٦٢)، ومسلم (١٣٤١)، والطبرانى (١٢٢٠٣) من طريق حماد بن زيد، به.

وأخرجه الشافعى ١/ ٤٩٠، والحميدى (٤٦٨)، وابن أبى شيبة ٤/٦، ٤٠٩، وأحمد (٣٢٣١، ٣٢٣٢)، والبخارى (٣٠٠٦، ٣٠٦١، ٥٢٣٣)، ومسلم (١٣٤١)،=

(1) وأبو صالح (1)

٢٨٥٦- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن مُحَمَّدِ بنِ جُحَادَةَ ، قال : سَمِعْتُ أبَا صَالِحٍ - وقد كان كَبِرَ - عن ابنِ عبَّاسٍ ، (2) قال : لَعَنَ رسولُ اللَّهِ ﷺ (2) زَوَّارَاتِ القُبُورِ (3) المُتَّخِذَاتِ عَلَيْهَا (4) المَسَاجِدَ والسُّرُجَ (4)(5) .

= والنسائي في الكبرى (٩٢١٨)، وابن ماجه (٢٩٠٠)، وأبو يعلى (٢٣٩١، ٢٥١٦)، وابن خزيمة (٢٥٢٩، ٢٥٣٠) والطحاوى ٢/ ١١٢، وابن حبان (٢٧٣١)، والطبراني (١٢٢٠١، ١٢٢٠٢، ١٢٢٠٤، ١٢٢٠٥)، والبيهقى ٣/ ١٣٩، والبغوى في شرح السنة (١٨٤٩) من طرق عن عمرو بن دينار، به، واختصره بعضهم.

وفي الباب عن أبي سعيد وأبي هريرة . انظر ما سبق برقم (٢٣٤٩، ٢٤٣٦).

(١ - ١) سقط من الأصل . والمثبت من : خ ، د ، ص .

(٢ - ٢) في د : «أن رسول الله ﷺ قال : لعن الله» .

(٣) بعده في خ، د، ص، م: «و» .

(٤ - ٤) في د : « السرج والمساجد » .

(٥) **إسناده ضعيف** ؛ أبو صالح باذام أو باذان ضعيف مدلس، ولم يسمع من ابن عباس . وأخرجه البيهقى ٤/ ٧٨ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٣٧٦، ٣/ ٣٤٤، وأحمد (٢٠٣٠، ٢٦٠٣، ٢٩٨٦، ٣١١٨)، وأبو داود (٣٢٣٦)، والبغوى في الجعديات (١٥٢١)، والطحاوى في المشكل (٤٧٤١)، وابن الأعرابي في معجمه (٦٣٢)، والطبراني (١٢٧٢٥)، والحاكم ١/ ٣٧٤، والبيهقى ٤/ ٧٨، والخطيب ٨/ ٧٠، ٧١ من طرق عن شعبة ، به . وقال الحاكم : أبو صالح هذا ليس بالسمان المحتج به ، إنما هو باذان ، ولم يحتج به الشيخان ، لكنه حديث متداول فيما بين الأئمة .

وأخرجه الترمذى (٣٢٠)، والنسائي (٢٠٤٢)، وابن ماجه (١٥٧٥)، والطحاوى في المشكل (٤٧٤٢)، وابن حبان (٣١٧٩، ٣١٨٠)، والبيهقى ٤/ ٧٨، والبغوى في شرح السنة (٥١٠) من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن محمد بن جحادة، به نحوه . وقال الترمذى : =

وعبدُ العزيزِ العَبْدِيُّ

٢٨٥٧- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُكَيْنُ ابنُ عبدِ العَزيزِ العَبْدِيُّ ، قال : حدَّثَني أَبِي ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، أَنَّ الفَضْلَ[1] رَدِفَ النَّبيَّ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ ، فَجَعَلَ يَلْحَظُ إِلَى امْرَأَةٍ ، فَقَالَ[2] النَّبيُّ ﷺ : « مَهْ يا غُلَامُ ، فَإِنَّ هَذَا يَوْمٌ مَنْ حَفِظَ فيه بَصَرَهُ غُفِرَ لَهُ »[3] .

= حسن . وانظر السلسلة الضعيفة (٢٢٥) .

ولأوله شاهد من حديث أبى هريرة، وسبق برقم (٢٤٧٨). ولآخره دون قوله: « والسرج » . شاهد من حديث عائشة وابن عباس عند أحمد (١٨٨٤)، والبخارى (٤٣٥)، ومسلم (٥٣١)، بلفظ: « لعن اللّه اليهود والنصارى؛ اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد » .

(١) بعده فى د : « كان » .

(٢) بعده فى د : « له » .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة عبد العزيز العبدى . وأخرجه ابن عبد البر فى التمهيد ١٢٤/٩ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن سعد ٥٤/٤، وأحمد (٣٠٤٢، ٣٣٥٠)، وابن أبى الدنيا فى الصمت (٦٦٤)، وأبو يعلى (٢٤٤١)، وابن خزيمة (٢٨٣٤)، والطبرانى (١٢٩٧٤)، وابن عدى ٣/ ١٣٠٢، والبيهقى فى الشعب (٤٠٧٢)، والخطيب ٢٤٢/١ من طرق عن سكين، به نحوه، وفى بعض الطرق: « أن رجلًا » بدل « الفضل » .

وأخرجه ابن خزيمة (٢٨٣٣)، والبيهقى فى الشعب (٤٠٧٢) من طريق سكين، به، عن ابن عباس، عن الفضل.

وقصة إرداف النبى ﷺ للفضل، ونظر الفضل للمرأة، وصرف النبى ﷺ لوجهه عنها - صحيحة ثابتة فى حديث الخثعمية المشهور السابق برقم (١٠٢٣)، ولكن ذلك حصل فى مزدلفة لا عرفة .

والحَكَمُ بنُ مِينَا

٢٨٥٨- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشَامٌ ، عن يحيى بنِ أبى كَثِيرٍ ، عن أَبِى سَلَّامٍ ، عن[1] الحَكَمِ بنِ مِينَا[2] ، أَنَّ عبدَ اللَّهِ بنَ عبَّاسٍ وعبدَ اللَّهِ بنَ عُمرَ ، رَحِمَهُمَا اللَّهُ ، حَدَّثَا أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ عَلَى أعْوَادِ مِنْبَرِهِ : « لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الجُمُعَاتِ ، أَوْ لَيُخْتَمَنَّ عَلَى قُلُوبِهِمْ ، و[3] لَيُكْتَبُنَّ مِنَ الغَافِلِينَ »[4] .

ابنُ أبِى مُلَيْكَةَ

٢٨٥٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَامِرٍ الخَزَّازُ[5] ، عن ابنِ أَبِى مُلَيْكَةَ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، قال : كُنْتُ أُصَلِّى وأَخَذَ المُؤَذِّنُ فى الإِقَامَةِ ، فَجَذَبَنِى النَّبِىُّ ﷺ وقال : « أَتُصَلِّى الصُّبْحَ أَرْبَعًا ؟! »[6] .

---

(١) فى خ ، د ، ص ، م : « أن » .
(٢) بعده فى خ ، د ، ص ، م : « حدث » .
(٣) فى خ ، ص ، م : « ثم » . وفى د : « أو » .
(٤) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف منقطع** ؛ يحيى بن أبى كثير لم يسمع من أبى سلّام. والحديث سبق فى مسند ابن عمر بالإسناد والمتن نفسه برقم (٢٠٦٤) .
(٥) سقط من : خ ، د ، ص ، م .
(٦) **حديث صحيح** ، وإسناده هنا ضعيف ؛ لحال أبى عامر الخزاز صالح بن رستم . وأخرجه =

وسَعِيدُ بنُ شُفَيٍّ

٢٨٦٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن أَبِي إسحاقَ ، قال : سَمِعْتُ أَبَا السَّفَرِ ، يُحَدِّثُ عن سَعِيدِ بنِ شُفَيٍّ ، عن ابنِ عباسٍ ، قال[1] : كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مُسَافِرًا ، صلَّى رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى يَرْجِعَ[2] .

= البيهقى ٤٨٢/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢/ ٢٥٣، وأحمد (٢١٣٠، ٣٣٢٩) ، وأبو يعلى (٢٥٧٥) ، وابن خزيمة (١١٢٤)، والطحاوى فى المشكل (٤١١٥)، وابن حبان (٢٤٦٩)، والطبرانى (١١٢٢٧) ، والحاكم ١/ ٣٠٧، وأبو نعيم فى الحلية ٨/ ٣٨٦، والبيهقى ٤٨٢/٢ من طرق عن أبى عامر ، به ، وفى بعض الروايات : «أن رجلا» بدل «ابن عباس» . وعند أكثرهم أنه قام إلى الصلاة بعدما شرع المؤذن فى الإقامة ، وهو الصحيح . انظر فتح البارى لابن رجب ٥/ ٩٩، ١٠٠. والحديث صححه الحاكم ، ووافقه الذهبى .

ورواه يحيى القطان ، عن أبى عامر ، عن أبى يزيد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . أخرجه البزار (٥١٨ - كشف) ، وأبو نعيم فى الحلية ٨/ ٣٨٦، وقال البزار : لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلا يحيى عن أبى عامر . اهـ .

وله شاهد من حديث ابن بحينة ، وسبق برقم (١٤٤١) .

(١) سقط من الأصل .

(٢) **حديث صحيح** . وسعيد بن شفى وثقه أبو زرعة وابن حبان والعجلى . وأخرجه عبد بن حميد (٦٩٥) ، وأبو نعيم فى الحلية ٧/ ١٨٨، والبيهقى ١٥٣/٣ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢١٥٩، ٢٥٧٥) ، والبخارى فى التاريخ ٤٨٢/٣ - تعليقًا - والطبرانى (١٢٧١١، ١٢٧١٢) ، وأبو نعيم فى الحلية ٧/ ١٨٨، والبيهقى ١٥٣/٣ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه الطحاوى ٤١٧/١ من طريق شعبة وإسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن سعيد بن =

وعَوْسَجَةُ

٢٨٦١- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حمَّادٌ[١]، عن عَمْرٍو، عن عَوْسَجَةَ، [٢]عن ابنِ عباسٍ[٢]، أنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ عَبْدًا له، ثُمَّ مَاتَ وَلَيْسَ لَهُ وَارِثٌ غَيْرُه، فَوَرَّثَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ؛ وَرَّثَ الأَسْفَلَ مِنَ الأَعْلَى[٣].

= شفى، به، لم يذكر أبا السفر.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٤٤٧، وأحمد (٢١٦٠، ٣٣٤٩)، والبخارى فى التاريخ ٣/ ٤٨٢- تعليقًا - والطبرانى (١٢٧١٢) من طريق إسرائيل وأبى الأحوص وعبد الغفار بن القاسم، عن أبى إسحاق، عن سعيد بن شفى، به، أسقط أبا السفر.

ورواه غير واحد عن ابن عباس. انظر ما سبق برقم (٢٧٨٦).

(١) بعده فى د: «ابن سلمة».

(٢ - ٢) سقط من الأصل. والمثبت من: خ، د، ص.

(٣) **إسناده ضعيف**؛ عوسجة وثقه أبو زرعة، وقال غير واحد من الأئمة: ليس بالمشهور. وقال البخارى: لا يصح حديثه. وأخرجه أبو داود (٢٩٠٥)، والطحاوى ٤/ ٣٤٧، والحاكم ٤/ ٣٤٧، والبيهقى ٦/ ٢٤٢ من طريق حماد بن سلمة، به.

وأخرجه عبد الرزاق (١٦١٩٢)، والحميدى (٥٢٣)، وسعيد بن منصور (١٩٤)، وأحمد (١٩٣٠، ٣٣٦٩)، والترمذى (٢١٠٦)، والنسائى فى الكبرى (٦٤٠٩، ٦٤١٠)، وأبو يعلى (٢٣٩٩)، والعقيلى ٣/ ٤١٣، ٤١٤، والطبرانى (١٢٢١٠، ١٢٢١١)، والحاكم ٤/ ٣٤٧، والبيهقى ٦/ ٢٤٢، والمزى فى تهذيب الكمال ٢٢/ ٤٣٥ من طرق عن عمرو، به.

وقال الترمذى: هذا حديث حسن، والعمل عند أهل العلم فى هذا الباب؛ إذا مات الرجل، ولم يترك عصبة أن ميراثه يُجعل فى بيت مال المسلمين.

وقال النسائى: لم نجد هذا الحديث إلا عند عوسجة. وقال العقيلى ٣/ ٤١٤: لا يتابع عليه.

وقال ابن أبى حاتم فى العلل (١٦٤٣): قلت لأبى: يصح هذا الحديث؟ قال: عوسجة ليست =

٢٨٦٢- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى إسحاقَ ، عن التَّمِيمِىِّ ، قال(١) : سَأَلْتُ ابنَ عبَّاسٍ عنِ السِّوَاكِ ، فقال : مَازَالَ النَّبِىُّ ﷺ يَأْمُرُنَا بِهِ(٢) حَتَّى خَشِينا أنْ يُنَزَّلَ عَلَيْهِ فِيهِ(٣) .

= بالمشهور . اهـ . وأورده ابن رجب فى شرح العلل ١/ ١٥ فى باب : سرد أحاديث اتفق العلماء على عدم العمل بها .

وقال ابن قتيبة فى تأويل مختلف الحديث ص ٢٦٢: والفقهاء على خلاف ذلك ؛ إما لاتهامهم عوسجة بهذا ، وأنه ممن لا يثبت به فرض أو سنة ...

وأخرجه الحاكم ٤/ ٣٤٦ من طريق ابن جريج ، عن عمرو ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . وقال : صحيح على شرط البخارى ، ولم يخرجاه . وقال البيهقى ٦/ ٢٤٢: ورواه بعض الرواة عن عمرو ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، وهو غلط لا شك فيه . وانظر الإرواء ٦/ ١١٤، ١١٥.

وأخرجه البيهقى ٦/ ٢٤٢ من طريق حماد بن زيد وروح ، عن عمرو ، عن عوسجة مرسلًا . انظر علل ابن أبى حاتم (١٦٤٣) ، وما سبق برقم (٨٥٠، ١٥٦٨) .

(١) سقط من الأصل .

(٢) سقط من : د .

(٣) **حديث صحيح** . وأربدة التميمى وثقه العجلى وابن حبان ، وقد توبع . والحديث أخرجه البيهقى ١/ ٣٥ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٣١٥٢) من طريق شعبة ، به ، وزاد فيه متن الحديث الآتى .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١/ ١٧١، وأحمد (٢١٢٥، ٢٥٧٣، ٢٧٩٩، ٢٨٩٥، ٣١٢٢) ، وأبو يعلى (٢٣٣٠، ٢٧٠٢) من طرق عن أبى إسحاق ، به .

وأخرجه الطبرانى (١٢٢٨٦) ، وفى الأوسط (٦٩٦٠) من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعًا : « أمرت بالسواك حتى خفت على أسنانى » .

وفى الباب عن سهل بن سعد وعائشة وأنس . انظر ما سبق برقم (٢٤٤٨) ، والصحيحة (١٥٥٦) .

٢٨٦٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن أَبِى إسحاقَ، قال[(١)]: سَمِعْتُ التَمِيمِىَّ يُحَدِّثُ، عن ابنِ عبَّاسٍ، قال: رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطِ رسولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ سَاجِدٌ[(٢)].

وطَلْحَةُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ عَوْفٍ

٢٨٦٤- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن سعدِ بنِ إبراهيمَ، قال: حَدَّثَنِى طَلْحَةُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَوْفٍ، قال[(١)]: صَلَّيْتُ[(٣)] خَلْفَ ابنِ عبَّاسٍ عَلَى جِنَازَةٍ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ[(٤)] شَابٌّ، فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ عَلَيْهَا فاتِحَةَ[(٥)] الكِتَابِ، فَلَمَّا صَلَّيْتُ جِئْتُ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ، فقُلْتُ[(٦)]: يَا أَبَا العَبَّاسِ، مَا هَذَا؟ قال: هذا حَقٌّ وسُنَّةٌ. أو قال:

---

(١) سقط من الأصل.

(٢) **حديث صحيح**، وإسناده هنا كسابقه. وأخرجه أحمد (٣١٥٢) من طريق شعبة، به. وأخرجه عبد الرزاق (٢٩٢٤)، وأحمد (٢٤٠٥، ٢٦٦٢، ٢٧٥٣، ٢٧٨٢، ٢٩٠٩، ٢٩١٠، ٣١٩٧، ٣٣٢٨، ٣٤١٤، ٣٤٤٧)، وأبو داود (٨٩٩)، والطحاوى ١/ ٢٣١، والحاكم ١/ ٢٢٨، والبيهقى ٢/ ١١٥ من طرق عن أبى إسحاق، به.

ورواه شعبة مولى ابن عباس، عن ابن عباس، وسبق برقم (٢٨٥٠).

وروى عن أبى إسحاق، عن البراء، وسبق برقم (٧٥٩).

(٣) فى خ، ص، م: «صلينا».

(٤) بعده فى د: «غلام».

(٥) فى خ، د، ص، م: «بفاتحة».

(٦) فى الأصل: «فقال». وهو خطأ. والمثبت من: خ، د، ص.

سُنَّةٌ وَحَقٌّ[1] .

وَمُوسَى بنُ سَلَمَةَ

٢٨٦٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشَامٌ ، عن قَتَادَةَ ، عن مُوسَى بنِ سَلَمَةَ ، قال : قلتُ لابنِ عبَّاسٍ : إذَا لم أُدْرِكِ الصَّلَاةَ فِي المَسْجِدِ[2] الحَرَامِ ، كَمْ أُصَلِّي بالبَطْحَاءِ ؟ قال : رَكْعَتَيْنِ ، تِلْكَ سُنَّةُ أَبِي القَاسِمِ ﷺ[3] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه البخارى (١٣٣٥) ، والنسائى (١٩٨٧) ، وابن الجارود (٥٣٤) ، والحاكم ١/ ٣٥٨، والبيهقى ٣٩/٤ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه الشافعى فى الأم ١/ ٢٧٠، وعبد الرزاق (٦٤٢٧) ، والبخارى (١٣٣٥) ، وأبو داود (٣١٩٨) ، والترمذى (١٠٢٧) ، والنسائى (١٩٨٦) ، وأبو يعلى (٢٦٦١) ، وابن الجارود (٥٣٥، ٥٣٧) ، والطبرانى (١٠٨٠٩) ، والدارقطنى ٢/ ٧٢، والبيهقى ٣٨/٤ من طريق الثورى وإبراهيم بن سعد ، عن سعد بن إبراهيم ، به . وفى رواية إبراهيم : بفاتحة الكتاب وسورة . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأخرجه الشافعى ١/ ٢٧٠، وابن أبى شيبة ٣/ ٢٩٨، والترمذى (١٠٢٦) ، وابن ماجه (١٤٩٥) ، وابن الجارود (٥٣٦) ، والحاكم ١/ ٣٥٨، ٣٥٩، والبيهقى ٣٩/٤ من طرق عن ابن عباس .

(٢) فى خ : « مسجد » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٩٩٦) ، ومسلم (٦٦٨) من طريق هشام ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٦٢، ٢٦٣٢، ٢٦٣٧، ٣١١٩، ٣٤٩٤) ، ومسلم (٦٨٨) ، والنسائى (١٤٤٢) ، وفى الكبرى (٥١٠) ، وابن خزيمة (٩٥١) ، والطحاوى ١/ ٤٢٢، وابن حبان (٢٧٥٥) ، والطبرانى (١٢٨٩٤، ١٢٨٩٥) ، والبيهقى ٣/ ١٥٣، ١٥٤ من طرق عن قتادة ، به .

=

وأبو الحَكَمِ السُّلَمِىُّ

٢٨٦٦- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنِى سَلَمَةُ بنُ كُهَيْلٍ ، قال : سَمِعْتُ أَبَا الحَكَمِ السُّلَمِىَّ ، يُحَدِّثُ عن ابنِ عباسٍ ، أَنَّ رسولَ اللَّه ﷺ آلَى مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ ، عليهِ السَّلَامُ ، فقال : « يَا محمدُ ، (١) إِنَّ الشَّهْرَ (١) قَدْ (٢) تَمَّ ، الشَّهْرُ (٣) تِسْعٌ وَعِشْرُونَ » (٤)(٥) .

٢٨٦٧- وبِهِ (٦) : سَأَلْتُ ابنَ عبَّاسٍ عنِ النَّبِيذِ ، فقال : نَهَى النَّبِىُّ

= وسبق برقم (٢٧٨٦، ٢٨٦٠) من رواية ابن سيرين وسعيد بن شفى ، عن ابن عباس ، نحوه .

(١ - ١) سقط من الأصل ، والمثبت من : خ ، د ، ص .

(٢) سقط من : خ ، ص ، م .

(٣) سقط من : د .

(٤) جاء هذا الحديث فى خ ، د ، ص ، م بعد الحديث الآتى .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه الطحاوى ١٢٣/٣ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٨٥، ٣١٥٨) ، والنسائى (٢١٣٢) ، والطبرانى (١٢٧٣٧) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣/ ٨٤، وأحمد (٢١٠٣) من طريق سلمة بن كهيل ، به . وعند ابن أبى شيبة : رجل من بنى سليم .

وأخرجه البخارى (٥٢٠٣) ، والنسائى (٣٤٥٥) من طريق أبى الضحى ، عن ابن عباس ، مطولا .

وسبق برقم (٢٣) من حديث ابن عباس ، عن عمر ، مطولا .

(٦) كُتب السند كاملًا فى خ ، د ، ص .

ﷺ عنِ الجرِّ والدُّبَّاءِ.

وقال ابنُ عباسٍ: مَنْ كَانَ مُحرِّمًا مَا حَرَّمَ اللَّهُ ورسولُه، فَلْيُحَرِّمِ النَّبِيذَ[1].

ومَيْمُونُ بنُ مِهْرانَ

٢٨٦٨- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا أبو عَوَانَةَ، عن الحَكَمِ وأبِي بِشْرٍ، عن ميمونِ بنِ مِهْرَانَ، عن ابنِ عبّاسٍ، قال: نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن كُلِّ ذِى نَابٍ مِنَ السَّبُعِ، وكُلِّ ذِى مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ[2]. [٢٤٧و]

---

(١) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٨٥، ٢٠٢٨، ٣١٥٧)، والدارمى (٢١١٧)، والنسائى (٥٧٠٤)، والطحاوى ٤/ ٢٢٣، والطبرانى (١٢٧٣٨) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٢٦٠) من طريق الثورى، عن سلمة بن كهيل، به. وعند أحمد (١٨٥، ٢٦٠) قرن هذا الحديث مع حديث ابن عمر وابن الزبير. وحديث ابن عمر سبق برقم (١٦).

والحديث سبق من طريق سعيد بن جبير ويحيى البهرانى برقم (٢٨٣٦، ٢٨٣٧) وسيأتى من طريق أبى جمرة برقم (٢٨٧٠).

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (١٦).

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه مسلم (١٩٣٤)، وأحمد (٢٧٤٧، ٣٥٤٤)، وأبو عوانة ٥/ ١٤٢، ١٤٣، وأبو نعيم فى الحلية ٤/ ٩٥، والبيهقى ١/ ٢٥، ٩/ ٣١٥، والخطيب ٧/ ٢٧٨ من طريق المصنف.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٥/ ٣٩٩، وأحمد (٢١٩٢، ٣٠٢٣)، والدارمى (١٩٨٨)، ومسلم (١٩٣٤)، وأبو داود (٣٨٠٣)، وابن الجارود (٨٩٢)، وأبو عوانة ٥/ ١٤٣، والطحاوى ٤/ ١٩٠، وابن حبان (٥٢٨٠)، والطبرانى (١٢٩٩٥) من طرق عن أبى عوانة، =

وأبو حَمزَةَ القَصَّابُ(١)

٢٨٦٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هُشَيْمٌ(٢) وَأبُو عَوَانَةَ ، عن أبِي حَمْزَةَ القَصَّابِ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ إلَى مُعَاوِيَةَ يَكْتُبُ(٣) لَهُ ، فقال : إنَّه يَأْكُلُ . ثُمَّ بَعَثَ إلَيْهِ ، فقال(٤) : إنَّه يأكُلُ . فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا أشْبَعَ اللَّهُ(٥) بَطْنَهُ » .

= عن أبى بشر وحده ، به .

وأخرجه أحمد (٢٦١٩) ، ومسلم (١٩٣٤) ، وأبو عوانة ٥/ ١٤١، ١٤٢، والبغوى فى شرح السنة (٢٧٩٥) من طريق شعبة ، عن الحكم ، به . وقال شعبة - كما عند أحمد (٢٦١٩) -: رفعه الحكم ، وأنا أكره أن أحدث برفعه ، وحدثنى غيلان والحجاج ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عباس ، لم يرفعه . اهـ .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣٩٩/٥، ومسلم (١٩٣٤) ، والطحاوى ١٩٠/٤، والبيهقى ٣١٥/٩ من طريق هشيم ، عن أبى بشر ، به .

وخالف على بن الحكم الحكمَ وأبا بشر ، فقال : عن ميمون بن مهران ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس .

أخرجه أحمد (٣١٤١) ، وأبو داود (٣٨٠٥) ، والنسائى (٤٣٥٩) ، وابن ماجه (٣٢٣٤) ، وابن الجارود (٨٩٣) ، والطحاوى ٤/ ١٩٠، والبيهقى ٣١٥/٩ .

قال الخطيب : والصحيح فى هذا الحديث : « عن ميمون عن ابن عباس » ليس بينهما سعيد ابن جبير . اهـ . وانظر تحفة الأشراف مع النكت ٥/ ٢٥٢، ٢٥٣.

وفى الباب عن أبى ثعلبة الخشنى ، وسبق برقم (١١٠٩) .

(١) بعده فى خ : « واسمه عمران بن أبى عطاء الراشدى » .

(٢) فى ص ، م : « هشام » .

(٣) فى م : « ليكتب » .

(٤) فى د : « فقيل له » .

(٥) سقط من الأصل . والمثبت من : خ ، د ، ص .

(1) قال عبدُ اللَّهِ بنُ جعفرِ بنِ فارسٍ - الرَّاوى عن يُونُسَ بنِ حبيبٍ -: معناه واللَّهُ أعلمُ: لا أشبَعَ اللَّهُ بَطْنَهُ فى الدُّنيا حتى لا يكونَ مِمَّنْ يَجُوعُ يومَ القيامةِ؛ لأنَّ الخبرَ عن النَّبِىِّ ﷺ أنَّهُ قال: «أطولُ النَّاسِ شِبَعًا فى الدُّنيا أطولُهُم جُوعًا يومَ القيامةِ (1)» (2).

وأَبُو جَمْرَةَ نَصْرُ بنُ عِمْرَانَ

٢٨٧٠- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ،

(١ - ١) سقط من: خ، د، ص، م. والحديث دعاء لمعاوية لا عليه كما يبدو. وقد جعله جماعة من المحدثين من مناقب معاوية.

وأما تأويل عبد اللَّه بن جعفر، فقد قال الذهبى فى السير ١٢٤/١: التأويل ركيك، وأشبه منه قوله عليه السلام: «اللهم من سببته أو شتمته من الأمة فاجعلها له رحمة». أو كما قال. وقد كان معاوية معدودًا من الأكلة. اهـ. وحديث «اللهم من سببته ...» عند مسلم (٢٦٠٠- ٢٦٠٢) من حديث عائشة وأبى هريرة وجابر. وانظر مسلم بشرح النووى ١٥٦/١٦، والبداية والنهاية ٨٥/٩- ٨٩، ٤٠١/١١، ٤٠٢.

(٢) **حديث صحيح**. عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٣٣٩٠) إلى المصنف.

وأخرجه أحمد (٢٦٥١، ٣١٠٤)، والعقيلى ٢٩٩/٣، والبيهقى فى الدلائل ٢٤٣/٦ من طرق عن أبى عوانة، به، بلفظ: أن النبى ﷺ قال لابن عباس: «اذهب فادع لى معاوية». وكان كاتبه. وعند البيهقى: فقال فى الثالثة: «لا أشبع اللَّه بطنه». قال: فما شبع بطنه.

وأخرجه أحمد (٢١٥٠، ٣١٣١)، ومسلم (٢٦٠٤)، والبيهقى فى الدلائل ٢٤٢/٦ من طريق شعبة، عن أبى حمزة، به، مطولًا ومختصرًا.

وقال ابن عساكر فى تاريخه (٦٩٧/١٦ - مخطوط): وأصح ما رُوى فى فضل معاوية حديث أبى حمزة عن ابن عباس، أنه كان كاتب النبى ﷺ. اهـ. وانظر الصحيحة (٨٢).

وحديث: «أطول الناس شبعا ...». رُوى من حديث ابن عمر عند الترمذى (٢٤٧٨)، وابن ماجه (٣٣٥٠)، وفى إسناده عبد العزيز بن عبد الله النَّرْمَقى، وهو منكر الحديث. ومن حديث سلمان عند ابن أبى الدنيا فى الجوع (٣)، وابن ماجه (٣٣٥١)، والحاكم ٦٠٤/٣، =

عن أبي جَمْرَةَ (١نَصْرِ بنِ عِمْرانَ١) ، قال(٢) : سمعتُ ابنَ عبَّاسٍ يقولُ : إنَّ وَفْدَ عَبْدِ القَيْسِ لـمَّا(٣) قَدِمُوا علَى رسولِ اللَّهِ ﷺ قال : « مَنِ القَوْمُ ؟ » قالوا : مِنْ رَبِيعةَ . قال : « مَرْحَبًا بِالوَفْدِ غَيرِ الخزَايَا وَلَا النَّدَامَى » . فقالوا : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّا حَيٌّ مِنْ رَبِيعَةَ ، وإنَّا نَأْتِيكَ مِنْ شُقَّةٍ بَعِيدَةٍ ، وإنَّه يَحُولُ بَيْننَا وَبَيْنَكَ هَذَا الحيُّ مِن كُفَّارِ مُضَرَ ، وإنَّا لَا نَصِلُ إلَيْكَ إلَّا فِي شَهْرِ حَرَامٍ ، فمُرْنَا بِأمْرٍ فَصْلٍ نَدْعُو إلَيْهِ مَنْ وَرَاءَنَا ، وَنَدْخُلُ بِهِ الجَنَّةَ . فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ(٤) ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبعٍ : آمُرُكُمْ بالإيمانِ باللَّهِ وَحْدَهُ ، أَتَدْرُونَ مَا الإيمَانُ باللَّـهِ ؟ شَهَادَةُ أَنْ لَا إلَه إلَّا اللَّهُ وأَنَّ مُحمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وإقَامُ الصَّلَاةِ ، وإيتاءُ الزَّكَاةِ ، وصَوْمُ رَمَضَانَ ، وأَنْ تُعْطُوا مِنَ المَغَانِمِ الخُمُسَ . وأَنْهَاكُمْ عن أربعٍ : عن الدُّبَّاءِ ، والحَنْتَمِ ، والنَّقِيرِ ، والـمُزَفَّتِ - ورُبَّمَا قَالَ : المُقَيَّرِ - فاحْفَظُوهُنَّ ، وادْعُوا إليهنَّ مَنْ وَرَاءَكُمْ »(٥) .

= وفى إسناده سعيد بن محمد الوراق ، وهو ضعيف . ومن حديث أبى جحيفة عند ابن أبى الدنيا (١٩) ، وفى إسناده الوليد بن عمرو بن ساج ، وهو ضعيف . ومن طريق آخر عند الطبرانى ١٣٢/٢٢ (٣٥١) ، وفى الأوسط (٣٧٤٦) ، والحاكم ٤/ ١٢١، وفى إسناده فهد بن عوف ، وهو كذاب . وصححه الحاكم ، وتعقبه الذهبى ، وساقه فى السير ٣/ ١٢٣، ١٢٤ وقال : هذا ما صح . وانظر المنتخب من العلل للخلال ص: ٤٧- ٥٠ (٧) ، والصحيحة (٣٤٣) .

(١ - ١) سقط من : خ ، د ، ص ، م .

(٢) سقط من الأصل .

(٣) سقط من الأصل . والمثبت من : خ ، د .

(٤) كذا ، والظاهر أن فيه إشكالا من حيث مطابقة المعدود للعدد ، وقد خرجه البخارى كما هنا ، وتوسع الحافظ فى الكلام عليه فى الفتح ١/١٣٢- ١٣٤.

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٦٩٤/٦ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١١/ ٦، ١٢/ ٢٠٢، وأحمد (٢٠٢٠) ، والبخارى (٥٣، ٨٧، ٧٢٦٦) ، ومسلم (١٧) ، وأبو داود (٤٦٧٧) ، والنسائى (٥٧٠٧) ، وفى الكبرى=

٢٨٧١- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن أَبِي جَمْرَةَ، قال[1]: سَمِعْتُ ابنَ عَبَّاسٍ يقولُ: كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّى مِنَ اللَّيْلِ ثَلاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً[2][3].

٢٨٧٢- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن أَبِي جَمْرَةَ، قال[1]: تَمَتَّعْتُ - يعنِى بِالحَجِّ - فَسَأَلْتُ ابنَ عبَّاسٍ، فَأَمَرَنِى بِهَا، فلمَّا

= (٥٢٠١)، وابن خزيمة (٣٠٧)، والبغوى فى الجعديات (١٢٨٧)، وابن حبان (١٧٢)، والطبرانى (١٢٩٤٩)، وابن منده فى الإيمان (٢١)، والبيهقى ٦/ ٢٩٤، وفى الدلائل ٥/ ٣٢٣، ٣٢٤، والبغوى فى شرح السنة (٢٠) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٣٠٨٦)، والبخارى (٥٢٣، ١٣٩٨، ٣٠٩٥، ٣٥١٠، ٤٣٦٩، ٦١٧٦، ٧٥٥٦)، ومسلم (١٧)، ٣/ ١٥٧٩، وأبو داود (٣٦٩٢)، والترمذى (١٥٩٩- ٢٦١١)، والنسائى (٥٠٤٦)، وفى الكبرى (٥٢٠٢، ١١٧٦٢)، وابن خزيمة (٣٠٧، ١٨٧٩، ٢٢٤٥، ٢٢٤٦)، وابن حبان (١٥٧)، والطبرانى (١٢٩٥٠- ١٢٩٥٦)، وابن منده فى الإيمان (١٨ - ٢٠، ٢٢، ١٥١، ١٥٣) من طرق عن أبى جمرة، به، مطولًا ومختصرًا.

وسبق برقم (٢٧٣٧) من رواية سعيد بن جبير، عن ابن عباس، مختصرًا.

(١) سقط من الأصل.

(٢) جاء هذا الحديث فى «د» بعد حديث (٢٨٧٤).

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه البغوى فى الجعديات (١٢٩٣) من طريق المصنف.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢/ ٤٩١، وأحمد (٢٠١٩، ٢٩٨٧، ٣١٣٠)، والبخارى (١١٣٨)، ومسلم (٧٦٤)، والترمذى (٤٤٢)، وفى الشمائل (٢٦٦)، والنسائى فى الكبرى (٤٠١)، وأبو يعلى (٢٥٥٩)، وابن خزيمة (١١٦٤)، والطحاوى ١/ ٢٨٦، وابن حبان (٢٦١١)، والطبرانى (١٢٩٦٤) من طرق عن شعبة، به. وقال الترمذى: حسن صحيح. وانظر ما سبق برقم (٢٧٤٢).

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (١٥٨٦).

نِمْتُ رَأَيْتُ فى مَنَامِى كَأَنَّ قَائلًا يقولُ : حَجٌّ مَبْرُورٌ وعُمْرَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ . فأَتَيْتُ ابنَ عبَّاسٍ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَه ، فقال : سُنَّةُ أَبِى القَاسِمِ ﷺ وَرَبِّ الكَعْبَةِ . فقالَ : أَقِمْ عِنْدِى ، وأَجْعَلُ لَكَ سَهْمًا فِى مَالِى . قال : فَأَقَمْتُ ، فكُنْتُ أُتَرْجِمُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ ، وكان يُقْعِدُنِى مَعَهُ عَلَى السَّرِيرِ(١) .

٢٨٧٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن(٢) أَبِى جَمْرَةَ ، قال : سَمِعْتُ (٣)ابنَ عبَّاسٍ(٣) يقولُ : أُدْخِلَ فِى قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَطِيفَةٌ حَمْرَاءُ(٤)(٥) .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢١٥٨) ، والبخارى (١٢٤٢، ١٥٦٧، ١٦٨٨) ، ومسلم (١٢٤٢) ، والطبرى فى التفسير ٢/ ٢١٧، والبغوى فى الجعديات (١٢٨٦) ، والطحاوى ٢/ ١٤٢، والطبرانى (١٢٩٦٢) ، والبيهقى ٥/ ١٩، ٢٤، ٢٢٨ من طرق عن شعبة ، به . وانظر ما سبق برقم (٢٧٦٤، ٢٨٤٢) .

(٢) من هنا حتى قوله : « حماد بن سلمة » . فى الحديث الآتى سقط من الأصل ، والمثبت من : خ ، د ، ص .

(٣ - ٣) فى ص : « أبى » .

(٤) قال النووى : هذه القطيفة ألقاها شقران مولى رسول اللَّه ﷺ ، وقال : كرهت أن يلبسها أحد بعد رسول اللَّه ﷺ ، وقد نص الشافعى وجميع أصحابنا وغيرهم من العلماء على كراهة وضع قطيفة أو مضربة أو مخدة ونحو ذلك تحت الميت فى القبر ، وهو مذهب الجمهور ، وأجابوا عن هذا الحديث بأن شقران انفرد بفعل ذلك ولم يوافقه أحد من الصحابة . مسلم بشرح النووى ٣٤/٧.

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه البغوى فى الجعديات (١٢٩٢) ، والبيهقى ٤٠٨/٣ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣/ ٣٣٦، وأحمد (٢٠٢١، ٣٣٤١) ، ومسلم (٩٦٧) ، والترمذى (١٠٤٨) ، والنسائى (٢٠١١) ، والبغوى فى الجعديات (١٢٩٢) ، وابن حبان (٦٦٣١) ، والطبرانى (١٢٩٦٣) من طرق عن شعبة ، به . =

٢٨٧٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حمَّادُ بنُ سَلَمةَ، عن أبِي جَمْرَةَ، عن ابنِ عبَّاسٍ، قال: أَقَامَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ بمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً يُوحَى إِلَيْهِ، وبالمَدِينَةِ عَشْرًا، ومَاتَ وَهُوَ ابنُ ثَلاثٍ وسِتِّينَ(١).

وعمرُو بنُ مَيْمُونٍ(٢)

٢٨٧٥- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا أبو

= وأخرجه الترمذى (١٠٤٨) عن محمد بن بشار، عن يحيى بن سعيد، عن شعبة، به. وفيه «أبو حمزة» بدلًا من «أبو جمرة».

قال الترمذى: وقال محمد بن بشار فى موضع آخر: حدثنا محمد بن جعفر ويحيى، عن شعبة، عن أبى جمرة، عن ابن عباس. وهذا أصح. قال الترمذى: هذا حديث حسن صحيح.

وله شاهد من حديث شقران، مولى رسول اللَّه ﷺ عند الترمذى (١٠٤٧)، والبيهقى ٣/ ٤٠٨، وابن عساكر فى تاريخه ٤/ ٢٧٢، وابن الأثير فى أسد الغابة ٢/ ٣٧٥. وقال الترمذى: حسن غريب.

(١) **حديث صحيح**. أخرجه ابن سعد ٢/ ٣٠٩، وأحمد (٣٤٢٩)، ومسلم (٢٣٥١)، والطحاوى فى المشكل (١٩٤٠)، والطبرانى (١٢٩٤٤)، والبيهقى ٦/ ٢٠٨، وفى الدلائل ٧/ ٢٣٩ من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٦٧٨٤)، وابن سعد ٢/ ٣٠٨، وابن أبى شيبة ١٣/ ٥٣، ١٤/ ٢٩٠، ٢٩١، وأحمد (٢٠١٧، ٢٦٩٦، ٣٥١٦)، وعبد بن حميد (١٥١٩)، والبخارى (٣٨٥١، ٣٩٠٣، ٤٤٦٥، ٤٩٧٩)، ومسلم (٢٣٥٣)، والترمذى (٣٦٢١، ٣٦٥٢)، وفى الشمائل (٣٦١)، والنسائى فى الكبرى (٧٩٧٧)، وأبو يعلى (٢٤١٢)، وابن حبان (٦٣٩٠)، والطبرانى (١٠٧٢٦، ١١٢٠٥، ١٢٨٧٠)، والبيهقى فى الدلائل ٧/ ٢٣٨، والبغوى فى شرح السنة (٣٨٤٠) من طرق عن ابن عباس، وعند بعضهم «أقام بمكة عشر سنين... وبالمدينة عشرًا». وانظر ماسبق برقم (١٥٨٠).

(٢) جمع فى «د» بين هذا العنوان والعنوانين الآتيين.

عَوانَةَ ، عن أبى بَلْجٍ ، عن عَمْرِو بنِ ميمونٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال لِعَلىٍّ : « أنْتَ وَلِـىُّ كُلِّ مُؤمِنٍ بَعْدِى »[1] .

٢٨٧٦- وبـهِ[2] : عن ابنِ عبَّاسٍ ، قال : أوَّلُ مَنْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ خَدِيجَةَ عَلىٌّ[3] [٢٤٧ظ] .

---

(١) **إسناده حسن ، ومتنه منكر** - كما سيأتى - وأبو بلج وثقه غير واحد من الأئمة ، وجرحه آخرون بما لا ينزله عن مرتبة الصدوق ، وقد تقدم شاهد له بلفظه هنا برقم (٨٦٨) بإسناد حسن ، وفات التنبيه على نكارة لفظه هناك .

وحديث أبى بلج أخرجه ابن عساكر (٢١٦/١٢ مخطوط) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٣٠٦١، ٣٠٦٢) ، والطبرانى (١٢٥٩٣) ، والحاكم ٣/ ١٣٢، وابن عساكر فى تاريخه ١٢/ ١٦٠- ١٦٢ من طرق عن أبى عوانة ، به ، وزادوا فى متنه الحديث الآتى .

وأخرجه البزار (٢٥٣٦ - كشف) من طريق أبى عوانة ، به ، بلفظ : « من كنت مولاه فعلى مولاه » . وهذا اللفظ له شواهد كثيرة . انظر البداية والنهاية ٧/ ٦٦٨، وما بعدها .

أما لفظ المصنف فمستنكر ، وبعيد عن لفظ النبى ﷺ ؛ لأنه إن أريد بقوله : « ولىّ » . الموالاة ضد العداوة ، فلا حاجة لقوله : « بعدى » ؛ لأن ولاية علىّ واجبة فى حياة النبى ﷺ وبعد مماته ، وإن أريد بالكلمة الولاية أى الإمارة ، فكان ينبغى أن يقول : « والٍ » . اهـ . مختصرًا من كلام شيخ الإسلام فى منهاج السنة ١٠٤/٤ .

وفى فضائل على أحاديث كثيرة جدًّا ، وانظر ما سبق برقم (٢٠٦) .

(٢) كُتب السند كاملًا فى : خ ، د ، ص .

(٣) **حديث صحيح** ، وإسناد المصنف كسابقه . وأخرجه أحمد (٣٥٤٢) ، وابن عساكر فى تاريخه (١٢٧/١٢ - مخطوط) من طريق المصنف ، وانظر الحديث السابق .

وأخرجه ابن عبد البر فى الاستيعاب ١٠٩١/٣ من طريق أبى عوانة ، به ، بلفظ : كان على ابن أبى طالب أول من آمن بعد خديجة .

وأخرجه الترمذى (٣٧٣٤) ، وابن عساكر فى تاريخه (١٢٧/١٢- مخطوط) من طريق شعبة ، عن أبى بلج ، به .

وأخرجه أحمد فى الفضائل (٩٩٧) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٨٥، =

وَيحْيَى بنُ الجزَّارِ

٢٨٧٧- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بنُ مُرَّةَ ، قال : سَمِعْتُ يَحْيَى بنَ الجزَّارِ ، عن ابنِ عبّاسٍ ، أنَّ رسولَ اللَّه ﷺ كانَ يُصَلِّي ، فَجَعَلَ جَدْيٌ يُرِيدُ أنْ يَمُرَّ بيْـنَ يَدَيْهِ ، فَجَعَلَ يَتَّقِي أنْ يَمُرَّ بيْـنَ يَدَيْهِ[1] .

= ١٨٨) ، والطبراني (١٠٩٢٤، ١٢١٥١) ، وفي الأوائل (٧١) من طريق طاووس ومقسم ، عن ابن عباس ، بلفظ : « أول من أسلم » .

وله شاهد من حديث علي ، وسبق برقم (١٧٣) ، ومن حديث زيد بن أرقم ، وسبق برقم (٧١٣) .

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف منقطع** ؛ يحيى بن الجزار لم يسمع من ابن عباس ، بينهما صهيب البصري - كما سيأتي - وهو ثقة على الصحيح .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٢٨٣، وأحمد (٢٦٥٣، ٣١٧٤) ، وأبو داود (٧٠٩) ، وأبو يعلى (٢٤٢٢) ، والبغوي في الجعديات (٩٢) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه البيهقي ٢/ ٢٦٨ من طريق يحيى بن أبي بكير ، عن شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن يحيى بن الجزار ، عن صهيب البصري ، عن ابن عباس .

وأخرجه أحمد (٢٢٢٢، ٢٨٠٥، ٣١٩٣) ، وابن ماجه (٩٥٣) ، وأبو يعلى (٢٦٥٢) ، وابن خزيمة (٨٢٧) ، وابن حبان (٢٣٧١) ، والطبراني (١١٩٣٧، ١٢٧٠٤) ، والحاكم ١/ ٢٥٤ من طريق عكرمة وغيره ، عن ابن عباس ، به . وانظر ماسبق برقم (٢٧١٥) .

٢٨٧٨- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا سلَّامٌ وقَيْسٌ[١]، عن عبدِ الكريمِ الجزَرِيِّ، عن رَجُلٍ مِنْ بَنِى تَمِيمٍ، عن ابنِ عبّاسٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «ثَمَنُ الكَلْبِ[٢]، ومَهْرُ البَغِيِّ[٢]، وَثَمَنُ الخَمْرِ حَرَامٌ»[٣].

٢٨٧٩- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا أبو[٤] طَلْحَةَ الأَعْمَى، عن رَجُلٍ قَدْ سَمَّاه، عن ابنِ عبَّاسٍ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا فِتْيَانَ قُرَيْشٍ، لَا تَزْنُوا؛ فَإِنَّه مَنْ سَلَّمَ اللَّهُ[٥] شَبَابَهُ دَخَلَ الجَنَّةَ»[٦].

---

(١) سقط من: خ، د، ص، م.

(٢) بعده فى: خ، د، ص، م: «حرام».

(٣) **حديث صحيح**. والمبهم هو قيس بن حبتر النهشلى التميمى، وهو ثقة. وعزاه الحافظ فى المطالب (١٥٠٠) إلى المصنف.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٦/ ٢٤٥، ١٤/ ٢٠٢، وأحمد (٢٠٩٤، ٢٥١٢، ٢٦٢٦، ٣٢٧٣، ٣٣٤٤، ٣٣٤٥)، وأبو داود (٣٤٨٢)، وأبو يعلى (٢٦٠٠)، والطحاوى ٤/ ٥٢، والطبرانى (١٢٦٠١)، والدارقطنى ٣/ ٧، وابن حزم فى المحلى ٩/ ٦١٨، والبيهقى ٦/ ٦، والمزى فى تهذيب الكمال ٢٤/ ١٩ من طرق عن عبد الكريم الجزرى، عن قيس بن حبتر، به.

وأخرجه النسائى (٤٦٨١)، والطبرانى (١١٦٩٢)، والدارقطنى ١/ ٦٣، والحاكم ١/ ١٥٥ من طرق عن ابن عباس، مقتصرًا على ذكر ثمن الكلب، وفى رواية الطبرانى زيادة.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (١٠٠٩).

(٤) سقط من: خ، ص، م.

(٥) بعده فى خ، ص، م: «عز وجل له». وبعده فى د: «له».

(٦) **إسناده ضعيف**؛ للمبهم. وقد اختلف على أبى طلحة الأعمى شداد بن سعيد فى=

٢٨٨٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا إسْحَاقُ ابنُ سَعِيدٍ ، قال : حدَّثَنِى أبِى ، قال : كُنْتُ عِنْدَ ابنِ عَبَّاسٍ ، فأَتَاهُ رَجُلٌ ، (١) فقال : مَنْ أَنْتَ (١) ؟ قال : فَمَتَّ لَهُ بِرَحِمٍ بَعِيدَةٍ ، فَأَلَانَ لَهُ القَوْلَ ، فقالَ : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « اعْرِفُوا أَنْسَابَكُمْ تَصِلُوا أَرْحَامَكُمْ ، فَإِنَّه (٢) لَا قُرْبَ

= تسميته ؛ فرواه سَلْم بن قتيبة ، عن أبى طلحة ، عن معاوية بن قرة ، عن ابن عباس . ورواه مسلم بن إبراهيم الفراهيدى وسعيد بن سليمان ، عن أبى طلحة ، عن سعيد بن إياس الجريرى ، عن أبى نضرة ، عن ابن عباس ، ولا شك فى تقديم مسلم الفراهيدى وسعيد بن سليمان على سَلْم ابن قتيبة ، إلا أن الجريرى كان قد اختلط .

والحديث أخرجه البيهقى فى الشعب (٥٤٢٦) من طريق المصنف .

وأخرجه الدولابى فى الكنى ١٨/٢ من طريق سَلْم بن قتيبة ، عن أبى طلحة ، عن معاوية بن قرة ، عن ابن عباس .

وأخرجه البخارى فى التاريخ ٢٢٧/٤ - تعليقًا - وابن أبى عاصم فى السنة (١٥٣٤) ، والبزار (١٤٠١ - كشف) ، والطبرانى (١٢٧٧٦) ، وفى الأوسط (٦٨٥٠) ، والحاكم ٤/ ٣٥٨، وأبو نعيم فى الحلية ٣/ ١٠٠، ١٠١ والبيهقى فى الشعب (٥٣٦٩، ٥٤٢٥) من طريق مسلم الفراهيدى وسعيد بن سليمان ، عن أبى طلحة ، عن الجريرى ، عن أبى نضرة ، عن ابن عباس . وصححه الحاكم . وقال أبو نعيم : غريب من حديث أبى نضرة لم يروه عنه إلا الجريرى ، تفرد به عنه شداد . اهـ .

وأخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (١٥٣٥) من طريق الحارث بن عمر ، عن شداد أبى طلحة ، مرسلًا .

وفى الباب عن أبى هريرة ، وسبق برقم (٢٥٨٤) .

(١ - ١) فى خ ، د ، ص ، م : « فسأله ممن أنت » .

(٢) فى الأصل : « وإنه » . والمثبت من : خ ، د ، ص .

بِالرَّحِمِ إِذَا قُطِعَتْ وَإِنْ كَانَتْ قَرِيبَةً ، وَلَا بُعْدَ بِهَا إِذَا وُصِلَتْ[(١)] وَإِنْ كَانَتْ بَعِيدَةً »[(٢)] .

وَعُبَيْدُ اللَّهِ[(٣)] بنُ أَبِي يَزِيدَ

٢٨٨١- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ ابنُ زَيْدٍ ، عن عُبيدِ اللَّهِ[(٣)] بنِ أَبِي يَزِيدَ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، قال : قَدَّمَنِي رسولُ اللَّهِ ﷺ [(٤)] فى الثَّقَلِ[(٤)] فِى أَهْلِهِ مِنْ جَمْعٍ بِلَيْلٍ[(٥)] .

---

(١) فى د : « أوصلت » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الحاكم ١/ ٨٩، ٤/ ١٦١، والبيهقى ١٠/ ١٥٧، وفى الشعب (٧٩٤٣م) ، والسمعانى فى الأنساب ٢١/١ من طريق المصنف . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

وعزاه الحافظ فى المطالب (٢٧٨٥) إلى المصنف ، وقال : صحيح .

وأخرجه البيهقى فى الشعب (٧٩٤٤) من طريق إسحاق بن سعيد ، به .

وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد (٧٣) من طريق أحمد بن يعقوب المسعودى ، عن إسحاق بن سعيد ، به ، موقوفًا ، دون قصة الرجل ، وعنده زيادة فى آخره .

وللحديث شواهد ، وانظر السلسلة الصحيحة (٢٧٦، ٢٧٧) .

(٣) فى خ ، ص ، م : « عبد اللَّه » . وهو خطأ .

(٤ - ٤) سقط من : خ ، ص ، م . والثقل : متاع المسافر ، وكل نفيس .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه البخارى (١٨٥٦) ، ومسلم (١٢٩٣) ، والطبرانى (١١٢٦١) ، والبيهقى ١٥٦/٥ من طرق عن حماد بن زيد ، به .

وأخرجه الشافعى ١/ ٥٦٧، والحميدى (٤٦٣) ، وأحمد (١٩٣٩) ، والبخارى (١٦٧٨) ، ومسلم (١٢٩٣) ، وأبو داود (١٩٣٩) ، والنسائى (٣٠٣٢) ، وأبو يعلى (٢٣٨٦) ، وابن =

وأبو رَجَاءٍ العُطَارِدِيُّ

٢٨٨٢- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنَا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنَا جريرُ بنُ حَازِمٍ ، وسَلْمُ بنُ زَرِيرٍ ، وحمَّادُ بنُ نَجِيحٍ ، وصَخْرُ بنُ جُوَيْرِيَةَ ، عن أَبِي رَجَاءٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « نَظَرْتُ فِي الجَنَّةِ فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِهَا الفُقَرَاءُ ، وَنَظَرْتُ فِي النَّارِ فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِهَا النِّسَاءُ »[1] .

= خزيمة (٢٨٧٢) ، وابن حبان (٣٨٦٥) ، والطبرانى (١١٢٦٠) ، والبيهقى ٥/ ١٢٣، والبغوى فى شرح السنة (١٩٤١) من طرق عن عبيد الله بن أبى يزيد ، به .

وسبق الحديث من رواية مقسم برقم (٢٨٢٦)، وسيأتى من رواية الحسن العرنى برقم (٢٨٩٠) ، وانظر (٢٨٥٢) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى فى الشعب (١٠٣٨٤) ، وفى البعث والنشور (٢١٥) ، والخطيب فى المدرج ٢/ ٨٨١، من طرق عن مسلم بن إبراهيم ، عن حماد بن نجيح وصخر بن جويرية ، عن أبى رجاء، به .

وأخرجه أحمد (٢٠٨٦) ، والبخارى (٦٤٤٩) - تعليقًا - والنسائى فى الكبرى (٩٢٦٤) من طريق حماد بن نجيح ، عن أبى رجاء، به .

وأخرجه البخارى فى التاريخ ٤/ ١٨٢، والنسائى فى الكبرى (٩٢٦٣)، والبغوى فى الجعديات (٣٠٧٨) ، والطبرانى (١٢٧٦٥) ، والآجرى فى الشريعة (٩١٨) من طرق عن صخر ابن جويرية ، عن أبى رجاء، به .

وسبق هذا الحديث برقم (٨٧٢) فى مسند عمران بهذا الإسناد والمتن عن ابن عباس وعمران جميعًا ، وسبق تخريجه من حديث عمران هناك .

وأخرجه أحمد (٣٣٨٦، ١٩٨٦٧) ، وعبد بن حميد (٦٩٠) ، والبخارى فى التاريخ ٤/ ١٨٢- تعليقًا - ومسلم (٢٧٣٧) ، والترمذى (٢٦٠٢) ، والنسائى فى الكبرى (٩٢٦١، ٩٢٦٢) ، والبغوى فى الجعديات (٣٠٧٩ - ٣٠٨٣) والطبرانى (١٢٧٦٦ - ١٢٧٦٩) ، والآجرى فى الشريعة (٩١٩)، والبيهقى فى الشعب (١٠٣٨٥) ، والخطيب فى المدرج=

٢٨٨٣- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا ابنُ المُبَارَكِ، عن الأَوْزَاعِيِّ، عن المُطَّلِبِ، عن ابنِ عبَّاسٍ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً[1].

= ٢/ ٨٨٠، ٨٨٢، ٨٨٣ من طرق عن أيوب السختياني وأبي الأشهب وابن أبي عروبة وغيرهم، عن أبي رجاء، به.

وأخرجه مالك ١/ ١٨٦، وعبد الرزاق (٤٩٢٥)، وأحمد (٢٧١١، ٣٣٧٤)، والبخاري (٢٩)، ومسلم (٩٠٧)، والنسائي (١٤٩٢)، وابن خزيمة (١٣٧٧)، وأبو عوانة ٢/ ٣٧٩، وابن حبان (٢٨٣٢، ٢٨٥٣)، والبيهقي ٣/ ٣٢١، والبغوي في شرح السنة (١١٤٠) من طرق عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس، مطولًا بلفظ: «ورأيت أكثر أهلها النساء».

ولشطر الحديث الآخر شاهد من حديث ابن مسعود، وسبق برقم (٣٨٤).

(١) **حديث صحيح، وإسناد المصنف منقطع**؛ المطلب بن عبد الله بن حنطب لم يسمع من ابن عباس. والحديث أخرجه النسائي (٨١)، وفي الكبرى (٨٨)، وابن حبان (١٠٩٢) من طريق سويد بن نصر وحبان بن موسى، عن ابن المبارك، عن الأوزاعي، عن المطلب، عن ابن عمر، بلفظ: أن ابن عمر توضأ ثلاثًا ثلاثًا. يسند ذلك إلى النبي ﷺ.

ورواه الوليد بن مسلم واختلف عليه؛ فأخرجه أحمد (١٨٨٩) من طريق الوليد، عن الأوزاعي، عن المطلب، عن ابن عباس: كان يتوضأ مرة مرة. ويسند ذلك إلى رسول الله ﷺ.

وأخرجه أحمد (٤٥٣٤، ٦١٥٨)، وابن ماجه (٤١٤) من طريق الوليد -وتابعه أبو المغيرة عند أحمد في الرواية الثانية- عن الأوزاعي، عن المطلب، عن ابن عمر: كان يتوضأ ثلاثًا. ويسند ذلك إلى رسول الله ﷺ.

وأخرجه أحمد (٣٥٢٦، ٤٨١٨)، وأبو عبيد في الطهور (١٠٢) من طريق روح وعفيف ابن سالم، عن الأوزاعي، عن المطلب قال: كان ابن عمر يتوضأ ثلاثًا، يرفعه إلى النبي ﷺ، وكان ابن عباس يتوضأ مرة مرة، يرفعه إلى النبي ﷺ.

ويظهر أن المطلب سمعه من الاثنين، وحدث به بالوجهين، والله أعلم.

ورواه عطاء بن يسار وأبو الغطفان عن ابن عباس، وسبق برقم (٢٧٨٢، ٢٨٤٨).

وعبدُ الرَّحمنِ بنُ وَعْلَةَ

٢٨٨٤- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ ابنُ سَلَمَةَ وخَارِجَةُ بنُ مُصْعَبٍ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ وَعْلَةَ، قال: قلتُ لابنِ عباسٍ: إنَّا نَغْزُو المَشْرِقَ فَنُؤْتَى بِأَسْقِيَةٍ لَا نَدْرِى مَا هِىَ! قال: ما أَدْرِى مَا تَقُولُ، غيرَ أَنِّى سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «كُلُّ إِهَابٍ[1] دُبِـغَ فَقَدْ طَهَرَ»[2].

---

(١) هو الجلد قبل أن يُدبغ، وقيل: هو الجلد دبغ أو لم يدبغ.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٢٥٢٢، ٢٥٣٨)، وابن المنذر فى الأوسط (٨٤٥) من طريق حماد بن سلمة وحده، به.

وأخرجه تمام فى فوائده (١٤٠ - الروض البسام) من طريق خارجة بن مصعب وحده، به.

وأخرجه مالك ٢/ ٤٩٨، والشافعى ١/ ٧٦، وعبد الرزاق (١٩٠)، والحميدى (٤٨٦)، وابن أبى شيبة ٨/ ١٩٠، وأحمد (١٨٩٥، ٢٤٣٥، ٣١٩٨)، والدارمى (١٩٩١)، ومسلم (٣٦٦)، وأبو داود (٤١٢٣)، والترمذى (١٧٢٨)، والنسائى (٤٢٥٢)، وابن ماجه (٣٦٠٩)، وأبو يعلى (٢٣٨٥)، وابن الجارود (٦١، ٨٧٤)، والطبرى فى مسند ابن عباس من تهذيب الآثار ص: ٨٠٩، ٨١٠، وأبو عوانة ١/ ٢١٢، وابن المنذر (٨٤٤)، والطحاوى ١/ ٤٦٩، وفى المشكل (٣٢٤٣ - ٣٢٤٥)، وابن حبان (١٢٨٧، ١٢٨٨)، والطبرانى فى الصغير ١/ ٢٣٩، والدارقطنى ١/ ٤٦، وتمام فى فوائده (١٤٠ - الروض البسام)، وأبو نعيم فى الحلية ١٠/ ٢١٨، وفى أخبار أصبهان ٢/ ٢٣٩، والخليلى فى الإرشاد ٣/ ٨٦٥، والبيهقى ١/ ١٦، ٢٠، وفى الخلافيات ١/ ١٩٣، ١٩٤، وفى المعرفة (٢٩، ٣٠)، والخطيب ١٠/ ٣٣٨، وابن عبد البر فى التمهيد ٤/ ١٧٤، ١٧٥، ١٧٨، والبغوى فى شرح السنة (٣٠٣) من طريق مالك والثورى وابن عيينة، وغيرهم، عن زيد بن أسلم، به.

وأخرجه الدارمى (١٩٩٢)، ومسلم (٣٦٦)، والنسائى (٤٢٥٣)، والطبرى ص: ٨١١، وأبو عوانة ١/ ٢١٢، ٢١٣، والطحاوى ١/ ٤٧٠، وفى المشكل (٣٢٤٦)، وابن عدى ٢/ ٥٦٦، والبيهقى ١/ ١٧، وابن عبد البر فى التمهيد ٤/ ١٧٤ من طرق عن عبد الرحمن بن=

وَصُهَيْبٌ[1]

٢٨٨٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنَا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الحَكَمِ ، عن يَحْيَى بنِ الجَزَّارِ ، عن صُهَيْبٍ - قلتُ : مَنْ صُهَيْبٌ ؟ قال : رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ - عن ابنِ عبَّاسٍ ، أَنَّهُ كَانَ عَلَى حِمَارٍ هو وَغُلَامٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ، فَمَرَّ[2] بينَ يَدَيِ النَّبيِّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي ، فَلَمْ يَنْصَرِفْ لِذَلِكَ . وجَاءَتْ جَارِيَتَانِ مِنْ بَنِي عبدِ المُطَّلِبِ ، فأَخَذَتَا بِرُكْبَتَيْ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، ففَرَعَ[3] بَيْنَهُمَا - يعني

= وعلة ، به .

وأخرجه مالك ٢/ ٤٩٨، وعبد الرزاق (١٨٤، ١٨٧)، والحميدى (٤٩١)، وابن أبي شيبة ٨/ ١٩١، ١٩٢، وأحمد (٢٠٠٣، ٢١١٧، ٢٣٦٩، ٣٠٢٧)، وعبد بن حميد (٦٥٠)، والدارمى (١٩٩٤، ١٩٩٥)، والبخارى (١٤٩٢، ٢٢٢١، ٥٥٣١، ٥٥٣٢)، ومسلم (٣٦٣، ٣٦٥)، وأبو داود (٤١٢٠)، والترمذى (١٧٢٧)، والنسائى (٤٢٤٥، ٤٢٤٩، ٤٢٥٠، ٤٢٧٢)، وأبو يعلى (٢٣٣٤، ٢٣٦٤، ٢٤١٩)، والطبرى ص: ٨٠٨، ٨٠٩، وابن خزيمة (١١٤)، وأبو عوانة ١/ ٢١٠، ٢١١، والطحاوى ١/ ٤٦٩، ٤٧١، وفى المشكل (٣٢٤٢)، وابن حبان (١٢٨٠ - ١٢٨٢، ١٢٨٤)، والطبرانى (١١٣٨٣، ١١٣٨٤، ١١٤١١، ١١٥٠١، ١١٧٦٥، ١١٧٦٦) والدارقطنى ١/ ٤١ - ٤٤، والحاكم ١/ ١٦١، والبيهقى ١/ ١٥ - ١٨، والخطيب ٢/ ٢٩٥ من طرق عن ابن عباس .

وفى الباب أحاديث . انظر ماسبق برقم (١٣٣٩) .

(١) جمع فى « د » بين هذا العنوان والعناوين الآتية .

(٢) سقط من : د .

(٣) فى خ ، م : « فقرع » .

فَرَّقَ بَيْنَهُمَا - وَلَمْ يَنْصَرِفْ لِذَلِكَ(١).

ومُسْلِمٌ القُرِّيُّ

٢٨٨٦- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ،

---

(١) **حديث صحيح** ، وفي متنه هنا ما ينكر ، والمحفوظ بلفظ « بين يدى الصف » . والحديث أخرجه البيهقي ٢/ ٢٧٧، والخطيب في المبهمات ص: ٢٤٩ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٠٩٥، ٣١٦٧) ، والنسائي (٧٥٣) ، وأبو يعلى (٢٥٤٨) ، وابن خزيمة (٨٣٥، ٨٣٦) ، والبغوي في الجعديات (١٦٢) ، والطحاوي ١/ ٤٥٩، والطبراني (١٢٨٩١) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أبو داود (٧١٦، ٧١٧) ، وأبو يعلى (٢٧٤٩) ، وابن خزيمة (٨٣٧، ٨٨٢) ، وابن حبان (٢٣٥٦، ٢٣٨١) ، والطبراني (١٢٨٩٢) ، والبيهقي ٢/٢٧٧ من طرق ، عن منصور ، عن الحكم ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٢٧٨، وأحمد (١٩٦٥) ، وأبو يعلى (٢٦٠١) ، والبيهقي ٢/ ٢٧٣ من طرق عن الحجاج بن أرطاة ، عن الحكم ، عن يحيى بن الجزار - ليس فيه صهيب - عن ابن عباس بلفظ : أن رسول الله ﷺ صلى في فضاء ليس بين يديه شيء .

وسأل ابن أبي حاتم أباه عن حديث رواه الحكم ، عن يحيى ، عن صهيب ، عن ابن عباس ، قال : كنت راكبًا على حمار فمررت .... قال أبو حاتم : رواه عمرو بن مرة ، عن يحيى بن الجزار ، عن ابن عباس ، ولم يذكر صهيبًا . قلت لأبي : أيهما أصح ؟ قال : هذا زاد رجلًا وذاك نقص رجلًا ، وكلاهما صحيحان . العلل لابن أبي حاتم (٢٤١) .

ورواه غير واحد عن ابن عباس . انظر ماسبق برقم (٢٨٤٩) .

عن مُسْلِمٍ القُرِّىِّ، قال[1] : [٢٤٨و] سَمِعْتُ ابنَ عبَّاسٍ يقولُ : أَهَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بالحَجِّ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِهِ لمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْىٌ أَحَلَّ، وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْىٌ لم يُحِلَّ، وكانَ النَّبِىُّ ﷺ وَطَلْحَةُ مِمَّنْ كَانَ مَعَهُمَا الهَدْىُ[2] .

وأبُو مِجْلَزٍ

٢٨٨٧- حدثنا يُونُسُ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ، قال : حَدَّثَنا

---

(١) سقط من الأصل .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الطحاوى ٢/ ١٤١، والبيهقى ١٨/٥ من طريق المصنف . وفى رواية الطحاوى : أَهَلَّ أصحاب رسول الله ﷺ بالحج، وأهل هو بالعمرة .

وأخرجه أحمد (٢١٤١)، ومسلم (١٢٣٩)، وأبو داود (١٨٠٤)، والنسائى (٢٨١٣)، والبيهقى ١٨/٥ من طريق غندر وروح بن عبادة ومعاذ بن معاذ العنبرى، عن شعبة، به، وعندهم جميعا - إلا البيهقى من طريق روح - : «أهل بالعمرة» .

وفى رواية غندر وروح : وكان ممن لم يكن معه الهدى طلحة بن عبيد الله ورجل آخر، فأحلا .

وقال البيهقى : وقول من قال : إنه أهل بالحج . لعله أشبه لموافقته رواية أبى العالية البراء وأبى حسان الأعرج، عن ابن عباس فى إهلال النبى ﷺ بالحج، والله أعلم .

وأخرجه أحمد (٢١٥٢، ٢٦٤١، ٣٥٠٩)، والبخارى (١٠٨٥)، ومسلم (١٢٤٠)، وأبو داود (١٧٩٢)، والنسائى (٢٨٧٠، ٢٨٧١)، وأبو يعلى (٢٤٧٤)، وابن حبان (٣٧٩٤)، والطبرانى (١١١١٨)، والبيهقى ٤/٥ من طريق أبى العالية البرّاء ومجاهد وغيرهما، عن ابن عباس .

وسبق من طريق أبى حسان الأعرج عن ابن عباس برقم (٢٨١٩) .

هَمَّامٌ، عن قَتَـادَةَ، عن أبِي مِجْلَزٍ، قال[1]: سَأَلْتُ ابنَ عبَّاسٍ عنِ الوِتْرِ، فقال[2]: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ[3]: «رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ»[4].

[5]وسعيدُ بنُ الحُوَيْرِثِ[5]

٢٨٨٨- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ ابنُ زَيْدٍ وحمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عن سَعِيدِ بنِ الحُوَيْرِثِ، عن ابنِ عبّاسٍ، قال: خَرَجَ رسولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الـخَلَاءِ، فَقَالُوا: نَأْتِيكَ

---

(١) سقط من الأصل.

(٢) سقط من الأصل. والمثبت من: خ، د، ص.

(٣) بعده فى د: «الوتر».

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه أبو عوانة ٢/ ٣٣٤، والبيهقى ٣/٢٢ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٢٨٣٧، ٣٤٠٨)، ومسلم (٧٥٣)، وأبو يعلى (٥٧٥٦)، والطحاوى ١/ ٢٧٧، والخطيب ١٢/٣٧٤ من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث وبهز وغيرهما، عن همام، به، عن ابن عباس وابن عمر.

وحديث ابن عمر سبق برقم (٢٠٣٨) بهذا الإسناد والمتن.

وأخرجه الطبرانى (١٢٩٠٥) من طريق شعبة عن قتادة، به، من مسند ابن عباس.

وأخرجه ابن حبان (٢٤٢٤، ٢٤٢٨، ٢٦٢١) من طريق كريب، عن ابن عباس.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (١٢٨).

(٥ - ٥) فى الأصل: «وسعيد بن الحارث». والمثبت من: خ، ص. وانظر التعليق رقم (١) فى الحديث (٢٨٨٥).

بِوَضُوءٍ؟ فقال: «أُصَلِّى فَأَتَوَضَّأَ؟!(١)»(٢).

٢٨٨٩- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن عمرٍو، قال: أخْبَرَنا مَنْ سَمِعَ ابنَ عبَّاسٍ، يقولُ عنِ النَّبيِّ ﷺ أَنَّهُ بَالَ ثُمَّ أخَذَ يَطْعَمُ، فَقِيلَ له: يَا رسولَ اللَّهِ، إِنَّكَ قَدْ بُلْتَ؟ فقال: «أُرِيدُ أَنْ أُصَلِّيَ؟!(٣)»(٤).

---

(١) قال النووى: هو استفهام إنكار، ومعناه: الوضوء يكون لمن أراد الصلاة وأنا لا أريد أن أصلى الآن. والمراد بالوضوء هنا الوضوء الشرعى، وحمله القاضى عياض على الوضوء اللغوى، وجعل المراد غسل الكفين... والظاهر ما قدمناه أن المراد الوضوء الشرعى. والله سبحانه وتعالى أعلم. اهـ. مسلم بشرح النووى ٦٩/٤، ٧٠.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أبو عوانة ٢٧٤/١ من طريق المصنف.

وأخرجه مسلم (٣٧٤)، والبغوى فى الجعديات (١٦٥٩) من طرق عن حماد بن زيد وحده، به.

ورواه شعبة، عن عمرو، وهو الحديث التالى.

وأخرجه الحميدى (٤٧٨)، وابن أبى شيبة ٨/ ١١٠، وأحمد (١٩٣٢، ٢٥٥٨، ٣٣٨٢)، وعبد بن حميد (٦٨٩)، والدارمى (٧٧٣، ٢٠٨٢، ٢٠٨٣)، ومسلم (٣٧٤)، والترمذى فى الشمائل (١٧٩)، وأبو عوانة ٢٧٣/١ - ٢٧٥، والبغوى فى الجعديات (١٦٦٠، ١٦٦١)، وابن حبان (٥٢٠٨)، وأبو نعيم فى الحلية ٨/ ٣٣١، والبيهقى ١/ ٤٢، والخطيب ٨/ ٢٠٤ من طريق سفيان وأيوب وابن جريج، عن عمرو بن دينار، به.

(٣) قال النووى: اعلم أن العلماء مجمعون على أن للمحدث أن يأكل ويشرب ويذكر الله سبحانه وتعالى ويقرأ القرآن ويجامع، ولا كراهة فى شىء من ذلك، وقد تظاهرت على هذا كله دلائل السنة الصحيحة المشهورة مع إجماع الأمة. اهـ. مسلم بشرح النووى ٤/ ٦٩.

(٤) **حديث صحيح**، والمبهم فى الإسناد هو سعيد بن الحويرث، كما فى الحديث السابق.

والحديث أخرجه البغوى فى الجعديات (١٦٦٢) من طريق شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٢٠١٦، ٢٥٧٠، ٣٢٤٥، ٣٢٦٠)، ومسلم (٣٧٤)، والنسائى فى =

والحَسَنُ العُرَنِيُّ

٢٨٩٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سفيانُ الثَّوْرِيُّ ، عن سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ ، عن الحَسَنِ العُرَنِيِّ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، قال : قَدَّمَنا رسولُ اللَّهِ ﷺ أُغَيْلِمَةَ بَنِى عَبْدِ المُطَّلِبِ عَلَى حُمُرَاتٍ (١) مِنْ جَمْعٍ ، فجعَل يَلْطَحُ (٢) أفْخَاذَنَا ويقولُ : « أُبَيْنِيَّ (٣) ، لَا تَرْمُوا (٤) جَمْرَةَ العَقَبَةِ (٤) حَتَّى

= الكبرى (٦٧٣٦) ، وأبو عوانة ١/ ٢٧٤ من طريق ابن جريج وغيره ، عن سعيد بن الحويرث ، به . ولفظ رواية ابن جريج : أن رسول اللَّه ﷺ تبرز فطعم ولم يمس ماءً .

وأخرجه أحمد (٢٠٤٩، ٣٣٨١) ، وعبد بن حميد (٦٨٩) ، وأبو داود (٣٧٦٠) ، والترمذى (١٨٤٧) ، وفى الشمائل (١٧٨) ، والنسائى (١٣٢) ، وابن خزيمة (٣٥) ، والطبرانى (١١٢٤١) ، والبيهقى ١/ ٤٢، ٣٤٨، والبغوى فى شرح السنة (٢٨٣٥) من طريق ابن أبى مليكة ، عن ابن عباس .

(١) فى ص ، م : « جمرات » . وحُمُراتٌ : جمع صحة لحُمُر ، وحُمُر جمع حمار .

(٢) فى ص ، م : « يلطخ » . واللطح : الضرب اللين ببطن الكف ، والمعنى : يضرب بيده ضربا خفيفا ، ملاطفة لهم . وانظر عون المعبود ٢/ ١٣٨.

(٣) فى خ ، ص ، م : « أى بنى » . قال فى عون المعبود : أبينى - بضم الهمزة وفتح الباء الموحدة ، وسكون ياء التصغير ، وبعدها نون مكسورة ، ثم ياء النسب المشددة - كذا قال ابن رسلان فى شرح السنن . وقال فى النهاية : الأُبَيْنِيُّ ، بوزن الأُعَيْمِىّ ، تصغير الأبناء . اهـ . عون المعبود ٢/ ١٣٨، وانظر النهاية ١/ ١٧.

(٤ - ٤) فى خ ، د ، ص ، م : « الجمرة » .

تَطْلُعَ الشَّمْسُ» [1] .

آخرُ المسندِ ، ولِلَّهِ الحمدُ ربِّ العالمين [2]

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف منقطع** ؛ الحسن العرنى لم يسمع من ابن عباس . وأخرجه الحميدى (٤٦٥) ، وأبو عبيد فى غريب الحديث ١/ ١٢٨، وأحمد (٢٠٨٢، ٢٠٨٩، ٢٨٤٢، ٣١٩٢) ، وأبو داود (١٩٤٠) ، والنسائى (٣٠٦٤) ، وابن ماجه (٣٠٢٥) ، والطحاوى ٢/ ٢١٧، وفى المشكل (٣٥٠٠- ٣٥٠٢) ، وابن حبان (٣٨٦٩) ، والطبرانى (١٢٦٩٩، ١٢٧٠٣) ، والبيهقى ٥/ ١٣١، ١٣٢، والبغوى فى شرح السنة (١٩٤٢، ١٩٤٣) من طرق عن سفيان الثورى ، به ، وفى بعض الروايات قرن بسفيان الثورى مسعر بن كدام .

وأخرجه البغوى فى الجعديات (٢١٠٣) ، والطبرانى (١٢٧٠١) ، والبيهقى ٥/ ١٣٢، من طريق قيس بن الربيع وأبى شيبة ومنصور بن المعتمر ، عن سلمة ، به .

وأخرجه الطحاوى فى المشكل (٣٤٩٤) من طريق جرير ، عن منصور ، عن سلمة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس .

وأخرجه الطبرانى (١٢٧٠٢) من طريق الحسن العرنى ، عن ابن عباس .

ورواه مقسم وعبيد الله بن أبى زياد عن ابن عباس ، وسبق برقم (٢٨٢٦، ٢٨٨١) ، وانظر ما سبق برقم (٢٨٥٢) .

(٢) فى خ : « آخر مسندات أبى داود الطيالسى ، رحمه الله ، وغفر الله لكاتبها ، والحمد لله وحده ، وصلاته على خير خلقه وآله أجمعين ، وحسبنا الله ونعم الوكيل» .

الفهارس العامة

١- فهرس الآيات القرآنية

الآيـــة	رقم الآيـة	رقـم الحديـث
﴿فما لكم فى المنافقين فئتين﴾	٨٨	٦٠٧
﴿غير أولى الضرر﴾	٩٥	٧٤٠
﴿لا يستوى القاعدون من المؤمنين﴾	٩٥	٧٤٠
﴿وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة﴾	١٠٢	١٨٩٨،١٤٤٤
﴿من يعمل سوءًا يجز به﴾	١٢٣	١٦٨٩
﴿وإن امرأة خافت من بعلها نشوزًا أو إعراضًا﴾	١٢٨	٢٨٠٥
﴿يستفتونك قل اللَّه يفتيكم فى الكلالة﴾	١٧٦	١٨١٥
﴿فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان﴾	١٧٦	١٨٤٨

(سورة المائدة)

﴿اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الإسلام دينًا﴾	٣	٢٨٣٢
﴿يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب﴾	٩٠	٢٠٦٩،٢٠٥
﴿ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا﴾	٩٣	٧٥٠
﴿وكنت عليهم شهيدا مادمت فيهم﴾	١١٧	٢٧٦٠

(سورة الأنعام)

﴿توفته رسلنا وهم لا يفرطون﴾	٦١	٧٨٩
﴿الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم﴾	٨٢	٢٦٨
﴿وأن هذا صراطى مستقيمًا﴾	١٥٣	٢٤١
﴿يوم يأتى بعض آيات ربك ...﴾	١٥٨	١٢٦٤
﴿من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها﴾	١٦٠	٤٨٤
﴿ولا تزر وازرة وزر أخرى﴾	١٦٤	١٦٠٨

الآيــــة	رقـم الآيــة	رقـم الحديــث
(سورة الأنفال)		
﴿ يسألونك عن الأنفال ﴾	١	٢٠٥
﴿ يا أيها الذين آمنوا استجيبوا ... ﴾	٢٤	١٣٦٢
﴿ واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة ﴾	٢٥	١٨٩
﴿ وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ﴾	٦٠	١١٠٣
﴿ لولا كتاب من اللّٰه سبق ﴾	٦٨	٢٥٥١
﴿ وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض ﴾	٧٥	٢٧٩٨
(سورة التوبة)		
﴿ الذين يلمزون المطوعين ﴾	٧٩	٦٤٣
﴿ لقد تاب اللّٰه على النبى والمهاجرين والأنصار ﴾	١١٧	١٠٣٤
﴿ ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم ﴾	١١٨	١٠٣٤
﴿ لقد جاءكم رسول من أنفسكم ﴾	١٢٨	٦١٢
﴿ وما كان استغفار إبراهيم لأبيه ﴾	١١٤	١٣٣
(سورة يونس)		
﴿ للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ﴾	٢٦	١٤١١
﴿ فبذلك فليفرحوا ﴾	٥٨	٥٤٧
﴿ الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى فى الحياة الدنيا ﴾	٦٣، ٦٤	٥٨٤، ١٠٦٩
(سورة هود)		
﴿ وأقم الصلاة طرفى النهار ... ﴾	١١٤	٢٨٣، ٦٨٧

الآيـــة	رقم الآيـة	رقم الحديـث
(سورة إبراهيم)		
﴿ اجتثت من فوق الأرض ... ﴾	٢٦	٢٥١٩
﴿ يثبت الله الذين آمنوا ... ﴾	٢٧	٧٨١، ٧٨٩
(سورة الحجر)		
﴿ ولقد علمنا المستقدمين منكم ... ﴾	٢٤	٢٨٣٥
(سورة الإسراء)		
﴿ سبحان الذى أسرى بعبده ﴾	١	٤١١
﴿ عسى أن يبعثك ربك مقامًا محمودًا ﴾	٧٩	٢٤٩، ٣٨٩، ٤١٤
﴿ جاء الحق وزهق الباطل ... ﴾	٨١	٢٥٦٤
(سورة الكهف)		
﴿ تغرب فى عين حمئة ﴾	٨٦	٥٣٨
(سورة مريم)		
﴿ وإن منكم إلا واردها ﴾	٧١	٢٤٢٣
﴿ أفرأيت الذى كفر بآياتنا ... ﴾	٧٧	١١٥٠
(سورة الأنبياء)		
﴿ بل فعله كبيرهم هذا ﴾	٦٣	٢٨٣٥
﴿ كما بدأنا أول خلق نعيده ﴾	١٠٤	٢٧٦٠
(سورة الحج)		
﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم ... ﴾	١، ٢	٨٧٤
﴿ هذان خصمان اختصموا فى ربهم ﴾	١٩	٤٨٣

الآيـــة	رقم الآيـة	رقم الحديـث
﴿ ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء ﴾	٣١	٧٨٩
(سورة النور)		
﴿ والذين يرمون المحصنات ... ﴾	٤	٢٧٨٩
(سورة الفرقان)		
﴿ والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ... ﴾	٦٨	٢٦٣
(سورة النمل)		
﴿ بورك من فى النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين ﴾	٨	٤٩٣
(سورة العنكبوت)		
﴿ ووصينا الإنسان بوالديه حسنا ... ﴾	٨	٢٠٥
﴿ وتأتون فى ناديكم المنكر ﴾	٢٩	١٧٢٢
(سورة لقمان)		
﴿ لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ﴾	١٣	٢٦٨
﴿ إن الله لا يحب كل مختال فخور ﴾	١٨	٤٧٠
﴿ إن الله عنده علم الساعة ﴾	٣٤	٣٨٥، ١٩١٨
(سورة السجدة)		
﴿ الم تنزيل ﴾	١، ٢	٢٥٠١، ٢٧٥٦، ٢٧٥٨
﴿ تتجافى جنوبهم عن المضاجع ﴾	١٦	٥٦١
(سورة الأحزاب)		
﴿ لقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة ﴾	٢١	٢٠١٤، ٢٧٥٧
﴿ من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ﴾	٢٣	٦١٠، ٢١٥٧

الآيــــة	رقم الآيـة	رقـم الحديـث
(سورة محمد)		
﴿ من ماء غير آسن ﴾	١٥	٢٥٧
(سورة ق)		
﴿ والنخل باسقات ﴾	١٠	١٣٥٢
(سورة الذاريات)		
﴿ إن اللّٰه هو الرزاق ذو القوة المتين ﴾	٥٨	٣١٥
(سورة النجم)		
﴿ ما كذب الفؤاد ما رأى ﴾	١١	٣٢١
﴿ ولقد رآه نزلة أخرى ﴾	١٣	١٥١١
﴿ لقد رأى من آيات ربه الكبرى ﴾	١٨	٣٥٦،٢٧٦
(سورة القمر)		
﴿ اقتربت الساعة وانشق القمر ﴾	١	٢٧٨
﴿ فهل من مدكر ﴾	٥١	٢٨٠
(سورة الواقعة)		
﴿ ثلة من الأولين وثلة من الآخرين ﴾	٣٩، ٤٠	٩٢٧،٤٠٤
﴿ إنا أنشأناهن إنشاءً ... ﴾	٣٥- ٣٧	١٤٠٣
﴿ فسبح باسم ربك العظيم ﴾	٧٤، ٩٦	١٠٩٣
(سورة الحشر)		
﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا اللّٰه ولتنظر نفس ما قدمت لغد ﴾	١٨	٧٠٥
(سورة الممتحنة)		
﴿ لا ينهاكم اللّٰه عن الذين لم يقاتلوكم فى الدين ﴾	٨	١٧٤٤

٢- فهرس أطراف الأحاديث والآثار

(حرف الألف)

(حرف الباء)

(حرف التاء)

(حرف الثاء)

(حرف الجيم)

(حرف الحاء)

(حرف الخاء)

(حرف الدال)

(حرف الذال)

(حرف الراء)

(حرف الزاى)

(حرف السين)

(حرف الشين)

(حرف الصاد)

(حرف الظاء)

(حرف العين)

(حرف الغين)

(حرف الفاء)

(حرف القاف)

(حرف الكاف)

(حرف اللام)

(حرف الميم)

(حرف النون)

(حرف الهاء)

(حرف الواو)

(حرف الياء)

٣- فهرس المسانيد(*)

(*) الصحابة بحروف بارزة، قبالتهم علامة (•)، والرواة عن الصحابة قبالتهم (••)، والرواة عن الرواة عن الصحابة قبالتهم (•••)، والرواة عنهم قبالتهم (••••). وعلامة (ت) إشارة إلى وجوده فى التعليق على الحديث، وعلامة (=) إحالة على الاسم الآخر، والعزو إلى رقم الحديث.

(حـرف البـاء)

(حرف الحاء)

الرواة عنه على الترتيب

الرواة عنه على الترتيب

● **سعد بن أبى وقاص**

الرواة عنه على الترتيب

(حرف الشين)

(حرف الصاد)

(حرف الطاء)

(حرف العين)

● **عبد اللّٰه بن عمرو**

الرواة عنه على الترتيب

الرواة عنه على الترتيب

● **على بن أبى طالب**

الرواة عنه على الترتيب

● **عمار بن ياسر**

الرواة عنه على الترتيب

(حرف الغين)

(حرف الفاء)

(حرف القاف)

(حرف الكاف)

(حرف اللام)

(حرف الميم)

(حرف النون)

• نضلة بن عبيد ، أبو برزة الأسلمي

الرواة عنه على الترتيب

•• الأزرق بن قيس ٩٦٩

•• سيار بن سلامة ، أبو المنهال ٨٠٦، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٨

•• شريك بن شهاب ٩٦٥

•• عبد اللّٰه بن قدامة ، أبو السوار العنبرى ٤

•• عبد الرحمن بن جوشن ٩٢٣

•• كنانة بن نعيم العدوى ٩٦٦

•• المغيرة بن أبى برزة ٩٦٧

•• أبو السوار العنبرى = عبد الله بن قدامة

•• أبو المنهال = سيار بن سلامة

•• أبو الوضيء السحتنى ٩٦٤ (ت)

• النعمان بن بشير

الرواة عنه على الترتيب

•• حبيب بن سالم ٤٣٩، ٨٣٢- ٨٣٤

•• سالم بن أبى الجعد ٨٣٦

•• سماك بن حرب ٥٧، ٨٢٨- ٨٣١

•• عامر بن شراحيل ٨٢٥- ٨٢٧

•• عبد اللّٰه بن زيد ، أبو قلابة ٨٣٧

•• عمرو بن عبد اللّٰه ، أبو إسحاق السبيعى ٨٣٥

•• يسيع الحضرمى ٨٣٨

•• أبو إسحاق السبيعى = عمرو بن عبد اللّٰه

•• أبو عازب ٨٣٩، ٨٤٠

•• أبو قلابة = عبد اللّٰه بن زيد

•• الشعبى = عامر بن شراحيل

• نفيع بن الحارث ، أبو بكرة

الرواة عنه على الترتيب

•• بحر بن مرار البكراوى ٩٠٨

•• الحسن البصرى ٩١٣- ٩١٨

•• ربعى بن حراش ٩٢٥

•• زياد بن كسيب ٩٢٨

•• سعيد بن أبى الحسن ٩١٢

•• عبد الرحمن بن أبى بكرة

الرواة عنه على الترتيب

••• بحر بن مرار البكراوى ٩٠٨

••• جعفر بن ميمون ٩٠٩، ٩١٠

••• جعفر بن أبى وحشية ، أبو بشر ٩٠٢

••• خالد الحذاء ٩٠٣(ت) ، ٩٠٤

••• سالم بن عبيد اللّٰه بن سالم ٩٠٤

••• سعيد بن جمهان ٩١١

••• عبدالملك بن عمير ٩٠٠

••• على بن زيد ٩٠٥- ٩٠٧

••• محمد بن سيرين ٨٩٩

••• محمد بن عبد اللّٰه بن أبى يعقوب ٩٠١

••• أبو بشر = جعفر بن أبى وحشية

★★★

•• عبد الرحمن بن جوشن ٩١٩- ٩٢٤

•• عبد الرحمن بن مل ، أبو عثمان النهدى ٩٢٦

(حرف الهاء)

(حرف الواو)

(حرف الياء)

(الكنى)

●● عبد الرحمن بن مل ، أبو عثمان النهدى ١٦٣٧

●● عراك بن مالك ١٦٤٥

●● عروة بن الزبير

الرواة عنه على الترتيب

●●● سعد بن إبراهيم ١٥٥٩، ١٥٦٠

●●● عبد الله بن ذكوان ، أبو الزناد ١٥٧٣

●●● عبد الله بن نيار ١٥٣٨

●●● عطاء بن أبى رباح ١٥٥٥

●●● مجاهد بن وردان ١٥٦٨

●●● محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى

الرواة عنه على الترتيب

●●●● إبراهيم بن سعد ١٥٦٢- ١٥٦٤

●●●● بحر السقاء ١٥٥٠

●●●● برد أبو العلاء ١٥٧١

●●●● زمعة ١٥٤٣- ١٥٤٧، ١٥٧٦

●●●● سفيان بن عيينة ١٥٥١

●●●● سليمان بن كثير ١٥٦٩

●●●● سليمان بن موسى ١٥٦٦

●●●● صالح بن أبى الأخضر ١٥٥٤، ١٥٧٠، ١٥٧٢

●●●● محمد بن عبد الرحمن بن أبى ذئب ١٥٣٩- ١٥٤٢، ١٥٧٦

●●●● أبو المؤمل الشامى ١٥٥٣

●●●● ابن أبى ذئب = محمد بن عبد الرحمن

★★★

●●● محمد بن المنكدر ١٥٥٨، ١٥٧٥

●●● مخلد بن خفاف الغفارى ١٥٦٧

●●● هشام بن عروة

الرواة عنه على الترتيب

●●●● حماد بن سلمة ١٥٥٧

●●●● زائدة بن قدامة ١٥٥٦

●●●● سفيان الثورى ١٥٧٤

●●●● شعبة ١٥٥٦

●●●● عبد الله بن عثمان ١٥٤٩

●●●● عبد الرحمن بن أبى الزناد ١٥٦٥

●●●● هشام الدستوائى ١٥٤٨

●●●● الوضاح بن عبد الله اليشكرى ١٥٥٢

●●●● أبو عوانة = الوضاح بن عبد الله

●●●● ابن أبى الزناد = عبد الرحمن

★★★

●●● أبو بكر بن حفص ١٥٦١

●●● أبو الزناد = عبد الله بن ذكوان

★★★

●● عروة بن المغيرة بن شعبة ١٥٠٩

●● عطاء بن أبى رباح ١٥٩٥- ١٥٩٩

●● عقبة بن صهبان الهنائى ١٥٩٢

●● عكرمة ١٦٢٩، ١٦٥٣، ١٦٥٥

●● علقمة بن قيس ١٥٠١- ١٥٠٣

●● على بن حسين ١٦٢٦

●● عمرو بن أمية الضمرى ١٤٦١، ١٦٣٦

●● عمرو بن شرحبيل ، أبو ميسرة ١٦٢٤

●● عمرو بن غالب ١٦٤٧

●● عمرو بن ميمون الأودى ١٦٣٨

●● عمران بن حطان ١٦٥٠

●● عيسى بن طلحة ٦

●● القاسم بن محمد بن أبى بكر

الرواة عنه على الترتيب

●●● أيوب السختيانى ١٥٣٤

●●● ثابت بن عبيد ١٥٣٣

●●● سعد بن إبراهيم ١٥٢٥

●●● عاصم بن عبيد الله ١٥١٨، ١٥٢٧، ١٥٣٢

●●● عباد بن منصور ١٥٢١، ١٥٢٣، ١٥٢٤، ١٥٣٧

●●● عبد الله بن عبيد الله بن أبى مليكة ١٥٣٥، ١٥٣٦

●●● عبد الرحمن بن القاسم ١٥١٦، ١٥١٧، ١٥١٩، ١٥٢٠، ١٥٢٢، ١٥٢٦، ١٥٢٩

●●● موسى بن تليدان ١٥٣٠، ١٥٣١

●●● نافع مولى ابن عمر ١٥٢٨

●●● ابن أبى مليكة = عبد الله بن عبيد الله

★★★

●● محمد بن سيرين ١٦٥٢

●● محمد بن على بن الحسين، أبو جعفر الباقر ١٦٢٨

●● محمد بن المنتشر ١٦١٤

●● مسروق

الرواة عنه على الترتيب

●●● سليم بن الأسود، أبو الشعثاء ١٥١٠، ١٥١٣-١٥١٥

●●● شقيق بن سلمة، أبو وائل ١٦٤٠(ت)، ١٧٧٠

●●● عامر بن شراحيل الشعبى ١٤٧٠، ١٥١١، ١٥١٢

●●● عمرو بن عبد الله، أبو إسحاق السبيعى ١٤٨٤

●●● عوف بن مالك بن نضلة، أبو الأحوص الجشمى ١٥٠٩

●●● مسلم بن صبيح، أبو الضحى ١٥٠٥-١٥٠٨

●●● أبو الأحوص = عوف بن مالك

●●● أبو إسحاق السبيعى = عمرو بن عبد الله

●●● أبو الضحى = مسلم بن صبيح

●●● أبو الشعثاء = سليم بن الأسود

●●● أبو وائل = شقيق بن سلمة

●●● الشعبى = عامر بن شراحيل

★★★

●● مطرف بن عبد الله بن الشخير ١٦٦٣

●● مقسم ١٧٣٢

●● مكحول الشامى ١٦٤١

●● ميمون بن مهران ١٦٠٧

●● همام بن الحارث ١٥٠٤

●● الوليد بن عبد الرحمن ٢٧٠٤

●● يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ١٦٣٤

المراسيل

٤- فهرس شيوخ المصنف الذين
رَوى عنهم فى المسند(*)

(*) علامة (ت) إشارة إلى وجوده فى التعليق، وعلامة (=) إحالة على الاسم الآخر، والعزو إلى رقم الحديث.

(حرف الصاد)

(حرف الضاد)

(حرف الطاء)

(حرف العين)

(حرف الغين)

(حرف الفاء)

(حرف القاف)

(حرف الكاف)

(حرف الميم)

(حرف النون)

(حرف الهاء)

(حرف الواو)

(حرف الياء)

(الكنى)

(الأبناء)

★ ★ ★

تتمة بذكر شيوخ المصنف

الذين لم يذكروا فى هذا المسند

بسطام بن مسلم العَوْذى . تهذيب الكمال ٤/ ٧٩.

حوشب بن عَقِيل الجرمى . تهذيب الكمال ٧/ ٤٦٢.

خالد بن دينار ، أبو خلدة التميمى . تهذيب الكمال ٨/٥٧.

خليفة بن غالب الليثى . تهذيب الكمال ٨/ ٣٢١.

داود بن قيس ، أبو سليمان الفراء . تهذيب الكمال ٨/٤٤٠.

الربيع بن حبيب ، أبو سلمة البصرى . تهذيب الكمال ٩/٧٠.

السرى بن يحيى البصرى . تهذيب الكمال ٢٣٣/١٠.

سليمان بن أرقم ، أبو معاذ البصرى . تهذيب الكمال ٣٥٢/١١.

سليمان بن سفيان التميمى . تهذيب الكمال ٤٣٦/١١.

سهل بن أسلم العدوى . تهذيب الكمال ١٢/ ١٦٩.

سهل بن أبى الصلت . تهذيب الكمال ١٢/ ١٩٥.

سوادة بن أبى الأسود . تهذيب الكمال ١٢/ ٢٣١.

شعيب بن صفوان بن الربيع . تهذيب الكمال ٥٢٨/١٢.

عبد الله بن بجير التميمى . تهذيب الكمال ١٤/ ٣٢٢.

عبد الملك بن ميسرة . تهذيب الكمال ١٨/ ٤٢٣.

عبد الواحد بن زياد . تهذيب الكمال ١٨/ ٤٥٢.

عيسى بن صدقة . تهذيب الكمال ٤٠٢/١١.

عمارة بن مهران . تهذيب الكمال ٢٦٤/٢١.

الفضل بن أبى الحكم الطاحى . تهذيب الكمال ١٩٦/٢٣.

مطرف بن معقل الشقرى . الجرح والتعديل ٨/ ٣١٣.

معروف بن خَرَّبُوذ . تهذيب الكمال ٢٨/ ٢٦٤.

هشام بن أبى الوليد . تهذيب الكمال ٣٠/ ٢٦٣.

يعقوب بن محمد بن نُجيد بن عمران بن حصين . المعجم الكبير للطبرانى ١٨/١١٠ (٢٠٨) .

أبو بشر البصرى = عبد الواحد بن زياد

أبو بكر الشقرى السعدى = مطرف بن معقل

أبو حمران البصرى = عبد الله بن بُجير

أبو خلدة البصرى = خالد بن دينار

أبو دحية البصرى = حوشب بن عَقِيل

أبو سعيد البصرى = سهل بن أسلم ، وعمارة ابن مهران

أبو سفيان المدنى = سليمان بن سفيان

أبو سلمة البصرى = الربيع بن حبيب

أبو سليمان القرشى = داود بن قيس

أبو عُبيدة البصرى = عبد الواحد بن زياد

أبو غالب الليثى = خليفة بن غالب

أبو معاذ البصرى = سليمان بن أرقم

أبو يحيى الكوفى = شعيب بن صفوان

٥- فهرس الألفاظ الغريبة(*)

(حرف الألف)

(حرف الباء)

(حرف التاء)

(*) العزو إلى رقم الحديث .

(حرف الثاء)

(حرف الجيم)

(حرف الحاء)

(حرف الخاء)

(حرف الدال)

(حرف الذال)

(حرف الراء)

(حرف الزاى)

(حرف السين)

(حرف الشين)

(حرف الصاد)

(حرف الضاد)

(حرف الطاء)

(حرف الظاء)

(حرف العين)

(حرف الغين)

(حرف الفاء)

(حرف القاف)

(حرف الكاف)

(حرف اللام)

(حرف الميم)

(حرف النون)

(حرف الهاء)

(حرف الواو)

(حرف الياء)

٦- فهرس القبائل والأمم والفرق(*)

(*) العزو إلى رقم الحديث .

(حرف الباء)

(حرف الثاء)

(حرف الجيم)

(حرف الحاء)

(حرف الخاء)

(حرف الذال)

(حرف الراء)

(حرف السين)

(حرف الشين)

(حرف العين)

(حرف الغين)

(حرف الفاء)

(حرف القاف)

(حرف الكاف)

(حرف اللام)

(حرف الميم)

٧- فهرس الأماكن والبلدان والمياه(*)

(*) الغزو إلى رقم الحديث .

(حرف النون)

(حرف الواو)

(حرف الهاء)

(حرف الياء)

٨- الاستـــدراكات

الجزء الأول

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٢	٢	رَباح	رِياح
١٢	٣	رِزاح	رَزاح
٢٢	١٠	سبق	سيأتى
٢٣	٣	-	ينقل الرقم (٣) إلى كلمة « امرأته » التى فى آخر السطر
٣٦	هامش (٣)	ولعل المراد بالبرقان ...	البرقان : جمع برقانة ، وهى الجرادة ، تستبين فيها خطوط سود وحمر
٣٧	٤	سلولِ	سلولَ
٣٨	٣	تشتَكِيَنَّ	تَشْتَكِيَنَ
٦٥	٣	فداؤه	عداوة(*)
٦٦	١١	(٢٠٩٠)	(١٥٣٠)
٩٣	١٩	(٢٢٤٤)	يُحذف
١٠٠	١٢	والبيهقى ١/٩٠	يُحذف من هذا الموضع ، ويضاف فى الفقرة التى قبله من رواية خالد بن عبد الله عن عامر بن السمط
١٠٨	١٦	(٢٦١٥)	(٢٦٣٥)
١١٠	الأخير	سبق	سيأتى
١٣٩	٢	فلا يَقْدِرُ	فلا يُقْدَرُ
١٤١	٦	السُّحَيْمى	يعلق عليه بـ : كذا فى النسخ ، والصواب : « السَّخْتَنى » . كما سيأتى فى الحديث (٩٦٤)

(*) يعلق عليها بـ : فى خ : « عداوة » . وفى ص ، م : « فداؤه » . والمثبت من المصادر .

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٤٤	١١	الطبرانى	الطبرى
١٥٠	هامش (٣)	–	أى مكان مقيله، من القيلولة ، وهى ...
٢٠٣	٢	فأما ابنُ	فأما ابنَ
٢١٢	١	قال : قال :	قال :
٢٦٠	هامش (١)	رضفه	رضفة
٢٧٢	الأخير	والطبرانى فى الأوسط (٢٣١٧) ، وأبو نعيم فى الحلية ٤/٢٦٧	يُحذف
٢٧٣	١١، ١٢	وقال الطبرانى ...	يُحذف
٢٧٣	١٤	–	يضاف : « انظر الأوسط للطبرانى (٢٣١٧) » ، بعد قوله : « وقد اختلف عليه فيه »
٣٠٣	٢	سلَمة	سلِمة
٣٠٤	الأخير	(١٠٦)	(١٠٥)
٣٥٤	٤	« أبو عُبيد »	« أبو عُبيدة » . ويعلق عليه بـ : فى خ ، ص ، م : « أبو عبيد » . وهو خطأ
٣٥٥	هامش (٣)	–	يضاف : ومعناها : أصل الشجرة
٣٨٠	٧	الحلية ٣/٣٧٧	الحلية ٣/٢٧٧
٣٨١	هامش (٤)	–	الربذة(*) :
٣٨٣	٧	عبيد بن عدى	عبيد الله بن عدى
٤٠٦	هامش (٤)	هو ابن أبى حممة	هو حممة
٤٢٦	٨	الحارث بن قدامة	يعلق عليه بـ : هكذا فى النسخ ، والصواب : الحارث أبو قدامة ، وهو ابن عبيد

(*) الربذة : قرية تقع فى شرق المدينة المنورة بميل نحو الجنوب ، بينهما مسيرة ثلاثة أيام ، وهى التى خرج إليها أبو ذر وأقام بها حتى توفى ، رضى الله عنه ، وقد كانت عامرة من أحسن منازل الحج حتى خربت إثر حروب بين أهلها وبين بعض القرى القريبة منها . انظر معجم البلدان ٣/٢٤، والمغانم المطابة ص: ١٥١، والنبذة فى ترجمة أبى ذر وتاريخ الربذة ص: ٢٦٩.

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٤٧٥	١٢، ١٣	شراحيل بن آداة ... العلل (٤/ق : ٢٧-ب)	شرحبيل بن حسنة ... العلل (٤/ ق : ٢٦-أ) . وانظر التعليق على الحديث (٢٢٥٧)
٥١٢	هامش (٦)	-	السقيا(*) :
٥٢٠	١٤	ما سبق برقم (١٥١)	يُحذف

الجزء الثانى

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٩١	هامش (٢)	سورة البقرة : ١٤٩	سورة البقرة : ١٤٤
٩٦	١١	من المصنف	من طريق المصنف
١٠٣	١٤	وفى القنوت ... ٢١٢٨)	ينقل هذا السطر قبل هامش (١) ، وهو تابع للحديث (٧٧٣)
١٥٩	هامش (١)	أى شك	من المراء ، أى اختلفا وتجادلا
١٦٦	هامش (١)	فكان أفضل من قدم البصرة	يُحذف
١٦٩	هامش (١)	-	يضاف بعد « حديث حسن » : « وفى متنه نكارة ، كما بينته فى الحديث الآتى برقم (٢٨٧٥) »
١٩٣	هامش (٣)	-	يضاف بعد « حديث صحيح » : « وظاهر إسناده هنا الإرسال ، لكنه موصول ، كما سبق فى التعليق الذى قبله »

(*) السقيا : اسم يطلق على عدة مواضع ، واختلف فى المراد منها فى هذا الحديث ؛ فذكر ابن الأثير وغيره أنها منزل بين مكة والمدينة ، ويضاف إلى غفار - القبيلة المعروفة - ليتميز عن غيره ، وتعرف الآن بأم البرك . وقيل : إنها بئر فى جنوبى المدينة على يسار السالك إلى ذى الحليفة ، عمرها أحد الأعجام فى القرن الثامن . فصارت تعرف ببئر الأعجام . وقد شملها الآن التوسع العمرانى للمدينة ، وموضعها قريب من محطة السكة الحديدية ومسجد العنبرية ، وقد دُفنت البئر لتسوية طريق العنبرية . انظر النهاية ٢/ ٣٨٢، ومعجم البلدان ٣/ ٢٢٨، والمغانم المطابة ص : ١٧٩- ١٨١، وفصول من تاريخ المدينة لعلى حافظ ص : ٩٠.

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٢٠٠	هامش (٤)	للزرع والحرث ...	للعناية بالإبل برعيها فى البوادى وتحصيل نتاجها
٢١٤	٦	عنه	على
٢٤١	١٠	(١٥١٧)	(١٥٧١)
٢٤٩	هامش (٤)	وقيل : أن يضع يديه على ركبتيه وهو قائم	يُحذف
٢٥٩	٥	وائْذَنْ	وَأْذَنْ
٢٦٧	هامش (١)	–	يضاف : «وهو الصواب ؛ فإن رافع بن خديج هو جد يحيى بن عبد الحميد. وانظر تعجيل المنفعة ٣٥٨/٢
٣١٢	هامش (٤)	–	يضاف : والمراد : النهى عن الوصال فى الشعر ، كما عند البخارى
٣١٤	هامش (٢)	إنما نهى ...	يُحذف
٣٣٣	هامش (٤ – ٤)	المصادر والترجمة	مصادر التخريج والترجمة
٣٦٨	١٣	يترحكن	يتحركن
٣٨١	هامش (٣)	وظل على الشرك ... وثنيين	ومات مشركًا
٣٨٦	هامش (٢)	–	يضاف : « الذى بعده » ، بعد قوله : « لكنه وصل فى الإسناد »
٣٩٨	هامش (٣)	ومثلث	ومثلت
٤٤٧	٤	كلُّ خير	كلِّ خير
٤٤٧	هامش (٥ – ٥)	–	يضاف فى آخره : « سميت بذلك ؛ لأنه سُبتَ شعرها ، أى حُلق وأزيل »
٤٩٠	٢	وتنور	ونتوء
٤٩٣	٤	ذاكَ	ذاكِ
٥٠٤	٢١	عُبيد الله بن جدعان	عَبد الله بن جدعان
٥٢٥	٨	بالرافقة	بالرقة

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٥٤٢	١٢، ١٣	تهذيب الأسماء	يُحذف
٥٥١	١١، ١٢	شريج	شريح
٥٥٩	١٢	الرحم	الرحمن
٥٧٢	الأخير	(١) تقدم مسند عروة ...	يُحذف
٦٠٩	٢٢	الاستيعاب ٢/٢٧٥٥	الاستيعاب ٢/٧٥٥
٦١٦	٦	استعمله النبى ﷺ على خراسان	استعمله علىٌّ على خراسان
٦٣٩	هامش (٤)	جآلة	جالّة
٦٥٠	٨	ثَنْدُوَتَيْهِ	ثَنْدُوَتَيْهِ (*)
٦٦٨	هامش (٥)	(٩٧٧)	(٩٩٧)
٦٨٣	٦	أحبُ	أحبُّ
٦٨٥	٩	أخرون	آخرون
٦٨٥	هامش (٢)	الطور ...	الطور : جبل بسيناء
٦٩٦	٨	فى الخندق	يُحذف
٧٠٧	٢٤	–	يضاف : «أبى بكر» بعد قوله : « وسماه باسم جده »

الجزء الثالث

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٢٩	هامش (١)	وإسناد المصنف مرسل	يضاف : «إبراهيم لم يدرك القصة »
١٢٣	١١	أرى	أر
١٢٣	١٤	وميزان ...	يُحذف

(*) كذا فى النسخ ، ومثله عند البيهقى من طريق المصنف . وفى مصادر التخريج الأخرى : « ثُنَّته » . وقال الحافظ فى الفتح ٧/٣٧٠: « ثُنَّته » ؛ بضم المثلثة ، وتشديد النون ، هى العانة ، وقيل : ما بين السُّرَّة والعانة . وللطيالسى : « ... ثندوتيه ...» . والثندوة : بفتح المثلثة ، وسكون النون ، وضم المهملة بعدها واو خفيفة ، هى من الرجل موضع الثدى من المرأة ، والذى فى الصحيح أن الحربة أصابت « ثنته » أصح . اهـ .

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٧٣	١١	–	يضاف : ومسلم (١٤٨٨) . ويعدل رقم الجعديات إلى (١٥٧١)
٢٢٢	٧	عبد الرزاق (٧٨١٤) ، و	يُحذف
٣٤٦	هامش (٣)	الوِتْر	الوَتْر
٤١٠	هامش (٣)	يلف ضميره	يلف فى ضميره
٤٣٠	هامش (٥)	منها	حذوها
٥٢٧	هامش (٢)	إسناده ضعيف جدًّا ؛ عمارة بن زاذان منكر الحديث عن ثابت	إسناده ضعيف ؛ عمارة بن زاذان صدوق كثير الخطأ ، قاله الحافظ
٥٦٤	هامش (٢)	العوالى ...	العوالى (*) :
٥٩٣	هامش (١)	هو خالد بن أَسِيد ...	ترجم لخالد بن أَسِيد خطأ، وإنما هو خالد ابن عبد الله بن خالد بن أَسِيد الذى ولى البصرة لعبد الملك بن مروان كما فى التمهيد ١٨٦/٢٠ . وانظر نسب قريش ص : ١٨٩ ، والبداية والنهاية ١٤٢/١٢.
٦١٩	١	أعطيناه ... بعده (٤)	يُحذف
٦١٩	٧	–	يضاف : « أَوْتِروا [١٩١ظ] قَبْلَ الفَجْر » (٣) ، بعد قوله : « قال رسول الله ﷺ »
٦٧٨	١١	سمند	مسند
٦٧٩	هامش (٥)	ناتئ الجبين : ...	ناتئ الجبين (**) :

(*) العوالى : ضيعة بينها وبين المسجد النبوى ثلاثة أميال ، وذلك أدناها ، وأبعدها ثمانية أميال ، وقد دخلت اليوم بكاملها فى المدينة ، وأصبحت حيًّا من أحيائها في جنوبيها . انظر معجم البلدان ١٦٦/٤، والمغانم المطابة ص : ٢٨٦.

(**) من النتوء ، أى أنه يرتفع على ما حوله ، ولعل المراد به هنا « الجبهة » ؛ فقد جاء فى بعض الروايات بلفظ : « ناتئ الجبهة » ، وقد ورد « الجبين » بمعنى « الجبهة » لعلاقة المجاورة . انظر تاج العروس (ج ب ن) .

فهرس

الجزء الرابع من مسند أبى داود الطيالسى

الموضوع — الصفحة

تم مسند أبي داود الطيالسي
والحمد لله رب العالمين